



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

صلوات الله وسلامه

على خير الأنبياء والمرسلين
الذين هم أئمة المرسلين

عليهم السلام
الذين هم أئمة المرسلين

عليهم السلام
الذين هم أئمة المرسلين

عليهم السلام
الذين هم أئمة المرسلين

موسسة الأمل في المطبوعات
بكرتوت، باكستان

تمام نهمج البلاغه

تمام نهمج البلاغه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام نهج البلاغه

كاتب:

جمعی از راویان

نشرت فی الطباعة:

موسسه الاعلمی للمطبوعات

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٨٦	تمام نهج البلاغه
٨٦	اشاره
٨٧	المجلد ١
٨٧	اشاره
٩٣	التقریظات و التعریرفات
٩٣	اشاره
٩٥	الإمام الخمينی و آیه الله خامنه ای و نهج البلاغه و تمام نهج البلاغه
٩٦	تقديم رئيس الجمهورية الإسلامیه فی ایران ل "تمام نهج البلاغه"
٩٧	تقریرظه آیه الله العظمی السيد محمد باقر الموسوی الشیرازی
٩٩	تقریرظه الفیلسوف و المحقق الكبير آیه الله حسن زاده أملی
١٠١	تعریف المفتی العام للجمهوریه المینیة بالکتاب
١٠٢	تقديم مؤسسه "نهج البلاغه" ل "تمام نهج البلاغه"
١٠٣	تعریف رئيس المركز الإسلامی فی ألمانيا
١٠٥	تعریف رئيس المركز الإسلامی فی واشنطن
١٠٧	تقديم المحقق الكبير السيد حسن الأمين للکتاب
١٠٩	تقديم المحقق الكبير العلامة الدكتور التیجانی السماوی
١١٠	تقديم الأديب الكبير و الكاتب القدير الأستاذ جورج جرداق
١١٥	تعمیم وزارة الخارجه الإيرانيه علی السفارات
١١٧	تعمیم رابطه الثقافه و العلاقات الإسلامیه علی الملحقین الثقافیین
١١٩	مقدمه الكتاب
١١٩	اشاره
١٢١	مقدمه النسخه الموثقه
١٢٣	مقدمه موثق الكتاب
١٣٣	مقدمه النسخه المسنده
١٣٧	مقدمه الموثق للنسخه المسنده
١٤١	مقدمه تمام نهج البلاغه
١٥٣	صور من النسخ
١٥٣	صوره عن الصفحة الأولى لنسخه العام ٤٠٠ هجری
١٥٤	صوره عن الصفحة الأخيرة لنسخه العام ٤٠٠ هجری
١٥٥	صوره عن الصفحة الأولى لنسخه العام ٤٢١ هجری
١٥٦	صوره عن الصفحة الأخيرة لنسخه العام ٤٢١ هجری
١٥٧	صوره عن الصفحة الأولى لنسخه العام ٤٦٩ هجری
١٧١	أقواله في نهج البلاغه

- ١٧١ اشاره
- ١٧٣ طهير الدين علي بن زيد البيهقي:
- ١٧٣ ابن أبي الحديد:
- ١٧٥ الشيخ محمود شكرى الأوسى:
- ١٧٥ الأستاذ محمد حسن نائل المرصفي مدرّس البيان بكلية الفرير الكبرى بمصر:
- ١٧٦ الشيخ ناصيف اليازجى:
- ١٧٦ الشيخ ناصيف اليازجى يوصى ولده الشيخ إبراهيم:
- ١٧٦ الشيخ أبو النّاء شهاب الدين محمود الأوسى البغدادي:
- ١٧٦ الدكتور زكى مبارك:
- ١٧٧ الأديب الشهير الأستاذ أمين نخله:
- ١٧٧ الأستاذ عباس محمود العقّاد:
- ١٧٧ الأستاذ محمود أمين النواوى:
- ١٨٠ الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد:
- ١٨١ الأستاذ الشيخ محمد عبده:
- ١٨٣ القول فى نسب أمير المؤمنين (عليه السلام) -
- ٢٠٥ خطبه الشريف الرضى -
- ٢١١ فهرس مصادر -
- ٢١١ اشاره
- ٢٢٩ ملاحظه:
- ٢٢٩ إعتدار -
- ٢٣٣ الباب الأوّل -
- ٢٣٣ فصل الخطب -
- ٢٣٣ اشاره
- ٢٣٥ ١- خطبه له عليه التلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء والأرض و خلق آدم و إرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلّى الله عليه و آله و سلّم -
- ٢٣٥ اشاره
- ٢٣٦ بيان العلاقه بين الدين و توحيد الله -
- ٢٣٧ فى النهى عن وصف الله تعالى بالأموّر الحادّثه -
- ٢٣٧ فى تنزيه الله تعالى عن صفات المحدثين -
- ٢٣٩ بيان كيفيه إنشاء الخلق -
- ٢٤٠ بيان حكمه الله سبحانه فى خلق الأشياء -
- ٢٤١ بيانته (عليه السلام) مراحل إنشاء الله للخلق -
- ٢٤٣ فى خلق ملائكه الله المقربين و بيان مهامهم -
- ٢٤٤ بيان مراحل خلق الإنسان -
- ٢٤٦ بيان وديعه الله لدى الملائكه و أمره بالسجود لآدم -

٣٤٧	بيان أسباب اغترار آدم عليه التلام بإبليس
٣٤٨	بيان حكمه بعث الأنبياء إلى البشرية
٣٤٩	بيان الهدف من إرسال الأنبياء بصوره متواصله
٣٥١	بيان أهميه القرآن الكريم بعد وفاه الرسول (صلى الله عليه و آله)
٣٥٢	بيان أصناف الأحكام الإسلاميه
٣٥٢	بيان حكمه الحج و مكانته في الإسلام
٣٥٣	براهه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ تَارَكَ الْحَجَّ
٣٥٥	٢- خطبه له عليه التلام المعروفه بخطبه الأشباح
٣٥٥	إشاره
٣٥٦	في ضمان الله أرزاق الخلائق
٣٥٧	بيان مدى جود الله سبحانه و تعالى
٣٥٩	بيان مدى عظمه الله و عجز الملائكه عن دركها
٣٥٩	في وصف الملائكه و عظم خلقهم
٣٦١	تحديده الإنسان أن يصف جبرائيل و ميكايل و إسرافيل
٣٦١	تحديه (عليه السلام) أن يعرف أحد قبض ملك الموت للروح
٣٦٢	تفسير معنى الراسخين في العلم
٣٦٤	النهى عن إعمال العقل لدرك ذات الله تعالى
٣٦٥	بيان عجز العقول عن درك كنه معرفه الله تعالى
٣٦٧	بيان إستحاله رؤيه الله تعالى بالأبصار
٣٦٨	بيان استحاله إحاطه الصفات بالله سبحانه
٣٦٩	في دلالة المخلوقات على البارئ تعالى
٣٧١	في استحاله تكفير البشر من إدارك كنهه تعالى
٣٧٣	بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء
٣٧٤	بيان أن الله تعالى هو المشئى للكائنات
٣٧٥	بيان مراحل خلق الأشياء
٣٧٦	بيان أن الله تعالى هو المشئى للكائنات
٣٧٧	بيان خلق الكواكب و الملائكه
٣٨٢	بيانه (عليه السلام) مراحل تكوين الأرض
٣٨٥	بيان تقدير الأرزاق و الأجال بين الخلائق
٣٨٦	بيان أن الله سبحانه يعلم أسرار الكون
٣٨٨	ذكر قصه دخول آدم (عليه السلام) إلى الجنه و خروجه منها
٣٨٩	ذكر أسباب إرسال الرسل و منزله النبي محمد (صلى الله عليه و آله)
٣٩٠	تأكيد (عليه السلام) على شرف نسب الرسول (صلى الله عليه و آله) و عترته
٣٩١	تعداده فضائل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ
٣٩٣	بيان ما آذاه النبي (صلى الله عليه و آله) و تعليم الصلاه عليه

- ٣٩٤ في المسأله من الله أعلى الدرجات للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٩٧ في السؤال من الله الثواب على الحمد و الثناء
- ٣- ٣٩٨ خطبه له عليه السلام في التوحيد و قد ألقاها بعد انصرافه من صفين
- ٣٩٨ اشاره
- ٣٩٩ بيان صفات الله الخاصه
- ٤٠١ في النهي عن تحديد الله بإشارات الزمان و المكان
- ٤٠٢ بيان الحكمة من حمد الله سبحانه و توحيده
- ٤٠٣ وصف حال الأمم قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٤٠٤ بيان فوائد تقوى الله تعالى و طاعته
- ٤٠٦ في الحث على حسن اللسان و عمل الخير و طاعة الله
- ٤٠٨ تعداده (عليه السلام) صفات أئمة الهدى عليهم السلام
- ٤١٠ وصفه (عليه السلام) منزله أئمة الهدى عند الله سبحانه
- ٤١١ بيان سبب انسياق الناس وراء الباطل
- ٤١٣ بيانه (عليه السلام) كيفية تحول البدعه إلى سنّه
- ٤١٥ شرح صفات الفاسقين و منزله أهل بيت النبوه
- ٤١٦ بيان موقع أهل البيت من الإسلام
- ٤١٧ ذكره (عليه السلام) ما خصه الله من الفضيله و المنزله
- ٤١٨ تأكيد (عليه السلام) على إخبار الأنبياء باسمه في كتبهم
- ٤١٩ تعداده ما نزل من آيات القرآن في حقه
- ٤٢٠ في التصريح بأن المهدي من ولد علي عليه السلام
- ٤٢١ بيانه (عليه السلام) مقام محمد و آله عند الله منذ خلق آدم
- ٤٢٢ بيان ما خص الله محمدا و أهل بيته من المنزله
- ٤٢٣ بيانه (عليه السلام) المنزله التي خصه الله بها في الآخرة
- ٤٢٤ بيانه (عليه السلام) أن الله سبحانه سخر له الدنيا و ما فيها
- ٤٢٧ في مبلغ علمه (عليه السلام) و زهده في الدنيا
- ٤٢٨ بيان منزله أهل البيت عليهم السلام
- ٤٣٠ مناداته المخلصين ذوي الضمائر الحيه عبر التاريخ
- ٤٣١ بيان ما وقع من البدع بعد وفاه رسول الله (صلى الله عليه و آله)
- ٤٣٤ بيان صدق محاولته حظر بدعه صلاه التراويح
- ٤٣٥ في تفسير معنى ذوي القربى الوارد في القرآن
- ٤٣٥ بيانه (عليه السلام) المظالم التي لحقت بأل بيت النبي من أمته
- ٤- ٤٣٨ خطبه له عليه السلام في التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه
- ٤٣٨ اشاره
- ٤٣٩ بيان صفات الله الخاصه و عجز العقول عن درك كنهه
- ٤٤١ بيان استحالة تمثيل الله و تكييفه و تحديده

- ٤٤٣ في النهي عن استوصاف الله و تحديد الإشارات له
- ٤٤٥ تأويل صفات الله تعالى
- ٤٤٥ بيان أن الله تعالى هو الذي نظم قوانين الطبيعه
- ٤٥١ بيانه (عليه السلام) التلازم بين الدين و العلم
- ٤٥٢ بيان أن صفات الخلق لا يمكن أن تكون في الخالق
- ٤٥٤ في امتناع أن يتصف الخالق بصفات المخلوقين
- ٤٥٥ في بيان مدى قدره الله سبحانه و تعالى
- ٤٥٦ في عجز ما عدا الله جلّ جلاله من الخلق
- ٤٥٩ ٥- خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا
- ٤٥٩ اشاره
- ٤٦٠ بيان أفضل أنواع الإيمان بالله سبحانه
- ٤٦١ في الحثّ على التقوى و بيان فوائدها
- ٤٦١ حال الدنيا و تقلباتها
- ٤٦٢ بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا
- ٤٦٤ في الحثّ على الاعتبار من عبر الدنيا
- ٤٦٦ بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا
- ٤٦٩ بيان سبب هلاك الأمم السالفه
- ٤٧٠ ٦- خطبه له عليه السلام في وحدانيه الله سبحانه و تعالى
- ٤٧٠ اشاره
- ٤٧١ بيان معنى أزليه الله سبحانه و أبديته
- ٤٧٣ بيان الصفات الخاصه بالله تعالى وحده
- ٤٧٤ في إقرار السماوات و الأرض و ما فيهن لله بالعبوديه
- ٤٧٥ بيان مدى علم الله سبحانه
- ٤٧٦ في الحثّ على إطاعه إمام الحق و حسن المؤازره له
- ٤٧٧ في أن الله يعذب الأمه إذا عمل المرء المنكر جهرا
- ٤٧٨ في الدعاء إلى الله للعصمه على الهدى
- ٤٧٩ ٧- خطبه له عليه السلام المعروفه بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث
- ٤٧٩ اشاره
- ٤٨١ في حمد الله سبحانه على نعمائه
- ٤٨٣ في التأكيد على عجز الخلق عن الإحاطه بالخالق
- ٤٨٤ بيان أن الألسن كليله عن وصف الله تعالى
- ٤٨٤ في بيان قدره الله سبحانه و تعالى و علمه
- ٤٨٦ بيان مدى عظمه الله و حال الملائكه المقربين
- ٤٨٧ بيان عجز الملائكه مع قريهم من درك كنه الله
- ٤٨٩ وصفه (عليه السلام) حال أهل الدنيا

٤٨٩	وصف حاله الإنسان حين حضور المنته
٤٩١	وصف حاله الإنسان حين الموت
٤٩٣	بيان حال الميت بعد دفنه حتى يوم البعث
٤٩٤	بيان حاله إعادته الخلق ليوم الحساب
٤٩٥	بيان حال أهل الطاعة وأهل المعصية في الآخرة
٤٩٧	تحذيره (عليه السلام) الناس من هول يوم القيامة
٤٩٨	بيان حاله المعجيين بالدنيا و حاله أهل الطاعة
٤٩٩	في بيان زهد الأنبياء عليهم التلام في الدنيا
٥٠٠	بيان زهد المسيح و ما أوحى الله تعالى إلى يحيى
٥٠٢	بيان زهد النبي صلى الله عليه و آله في الدنيا
٥٠٣	في بيان مدى إعراض النبي (صلى الله عليه و آله) عن الدنيا و زينتها
٥٠٧	بيان منزله أهل بيت النبوه عليهم الصلاة و التلام
٥٠٨	في أن نصره أهل البيت نصره الله سبحانه
٥٠٩	فهرس الجزء الأول "تمام نهج البلاغه"
٥١١	المجلد ٢
٥١١	اشاره
٥١٢	اشاره
٥١٨	تممه الباب الأول
٥١٨	تممه فصل الخطب
٥١٨	اشاره
٥٢٠	٨- خطبه له عليه التلام في توحيد الله تعالى و يذكر فيها عجيب خلق الطاووس و الهمجه
٥٢٠	اشاره
٥٢١	في تنزيه الله عن صفات المكان و الزمان
٥٢٢	في بيان أزليه الله سبحانه
٥٢٣	بيان أن الله سبحانه لا تقدره العقول
٥٢٤	بيان معنى قرب الله تعالى و بعده عن الأشياء
٥٢٥	بيان قدم وجود الله سبحانه
٥٢٦	في التأكيد على أن الله خلق الخلق من دون مثال
٥٢٧	بيان مدى علم الله سبحانه
٥٢٨	بيان كيفية وحي الله لموسى عليه السلام
٥٢٩	بيان توالى نعم الله على الإنسان منذ ما قبل الولاة
٥٢٩	بيان كيفية خلق الله سبحانه للسموات و الأرض
٥٣٠	بيان قدره الله في خلق الأرض و تمهيدها للإنسان
٥٣١	حتى (عليه السلام) على التفكير في جمال ما خلق الله من الطيور
٥٣٢	بيان غظمه الله في خلق الطاووس و كيفية تلاقحه

- ٥٣٢ اشاره
- ٥٣٤ وصفه (عليه السلام) دقيق ترتيب ألوان الطاووس
- ٥٣٥ رسمه (عليه السلام) صورته الطاووس بصوره تفصيليه
- ٥٣٦ وصفه (عليه السلام) جمال ألوان ريش الطاووس
- ٥٣٧ تأكيد (عليه السلام) على عجز العقول عن وصف ذات الله
- ٥٣٧ وصفه (عليه السلام) نعم الجنه و حال أهلها
- ٥٣٩ ٩- خطبه له عليه السلام في عظمه الله تعالى و يذكر فيها بديع خلقه الخفائش و الذره و الجراده
- ٥٣٩ اشاره
- ٥٤٠ بيان فائده السحاب و الحث على الاستفاده من العبر
- ٥٤١ بيان كيفيه تدبير النمله لأموورها و عجب خلقها
- ٥٤٢ في الحض على التفكير بالمخلوقات لمعرفة الله
- ٥٤٣ في دلالة الطبيعه على وجود الله سبحانه
- ٥٤٤ وصفه (عليه السلام) دقائق خلق الجراده
- ٥٤٤ بيانه (عليه السلام) تفاصيل وصف الخفائش
- ٥٤٤ اشاره
- ٥٤٤ وصفه (عليه السلام) حالات الخفائش المختلفه
- ٥٤٧ ١٠- خطبه له عليه السلام في قدره الله تعالى و الحث على التقوى و العمل الصالح
- ٥٤٧ اشاره
- ٥٤٨ في بيان قدره الله سبحانه و الحمد له
- ٥٤٩ في بيان فضائل النبي (صلى الله عليه و آله) و الحث على التقوى
- ٥٥٠ في الحث على العمل و التحذير من الموت
- ٥٥١ في التحذير من بغته الموت و الحض على التزود
- ٥٥٢ في التحذير من الدنيا و بيان عاقبه الاتخداع بها
- ٥٥٣ بيان أسباب زوال النعم عن الأمم
- ٥٥٤ التأكيد أن التوبه من المعصيه تعيد النعم المسلوبه
- ٥٥٥ النهي عن الغفله في الدنيا و الحث على التزود منها
- ٥٥٦ في الحض على ترويض النفس و تزكيتها
- ٥٥٧ ١١- خطبه له عليه السلام المعروفه بالقاصعه في ذم إبليس على استكباره و التحذير من التعرّز و التكبر
- ٥٥٧ اشاره
- ٥٥٨ بيان الحكمه في خلق آدم (عليه السلام) من التراب
- ٥٥٩ في التحذير من ابتلاءات الله سبحانه و اختباره
- ٥٦٠ في التحذير من الوقوع في أفخاخ إبليس
- ٥٦١ في الحث على محاربه مكائد إبليس بكل قوه
- ٥٦٢ في النهي عن التكبر و الحسد و بيان عواقبهما
- ٥٦٣ في النهي عن الحميه و الفخر و شرح نتائجهما

- ٥٦٤ في الحَضِّ على التقوى و النهي عن كفر نعيم الله
- ٥٦٥ في النهي عن الكبر و الحَضِّ على التواضع
- ٥٦٦ بيان ما دار بين فرعون و ملاه عن موسى و هارون
- ٥٦٧ سبب عدم اختيار الله الأنبياء من الطبقات المرفهة
- ٥٦٩ بيان الحكمة من إرسال الرسل من المستضعفين
- ٥٦٩ بيان الحكمة من اختيار مكان بيت الله الحرام
- ٥٧١ بيان فوائد الحج إلى بيت الله الحرام
- ٥٧١ بيان سبب عدم بناء الكعبة من الأحجار المرصعة
- ٥٧٣ في التحذير من عاقبه البغى و الظلم
- ٥٧٣ بيان الغاية من أداء فرائض الصلاة و الصيام و الزكاة
- ٥٧٥ في النهي عن التعصب إلا للصفات الحميدة
- ٥٧٦ في الحَضِّ على التمسك بالخصال الحميدة
- ٥٧٧ في الدعوه إلى دراسه حال بنى إسرائيل حال تفرقهم
- ٥٧٨ بيان عواقب الفرقة و نتائج الوحدة
- ٥٧٩ بيان ما أصاب اليهود حين افرقت كلمتهم
- ٥٨٠ بيان الحال السعيدة لما اتحدت كلمه بنى إسرائيل
- ٥٨١ وصفه (عليه السلام) حال الأمة الإسلامية المتفرقة
- ٥٨٢ تحذيره (عليه السلام) الأمة من اللجوء إلى غير الإسلام
- ٥٨٣ تأكيد (عليه السلام) أنه مأمور من الله بقتال المتحرفين
- ٥٨٤ بيانه (عليه السلام) موقعه في الحروب و منزلته من النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٥٨٥ شرحه (عليه السلام) العلاقة المتميزة بينه و بين النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٥٨٥ تأكيد (عليه السلام) على وجوده مع النبي (صلى الله عليه و آله) لحظه الوحي
- ٥٨٦ سرده (عليه السلام) معجزه الشجرة التي أطاعت النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٥٨٨ بيانه (عليه السلام) كيفية امتثال الشجرة لأوامر النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٥٨٩ بيانه أنه أول من آمن بالنبي (صلى الله عليه و آله) من الناس كافة
- ٥٩٠ تأكيد (عليه السلام) شرف المنزلة للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٥٩١ إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) بأمر القادمين من حضرموت
- ٥٩٢ إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) بالرهط القادم من وراء جبل حراء
- ٥٩٣ إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) أبا جهل بما أخفاه من ذهب
- ٥٩٤ إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) بفتح مكة و انتشار الدين في العالم
- ٥٩٥ ذكره (عليه السلام) الكلام الذي دار بين الذئب و الكافر
- ٥٩٦ ذكره (عليه السلام) قصة بقره آل ذريح
- ٥٩٧ ذكره (عليه السلام) قصة الجمل الذي شكى أمره للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٦٠٠ بيانه (عليه السلام) شهادة الحجر و المدر و الشجر للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٦٠١ قصة المؤاخاة و نبع الماء من بين أصابع النبي (صلى الله عليه و آله)

- ٦٠٢ - بيانه (عليه السلام) المواصفات التي يحملها على و شيعته
- ٦٠٣ - ١٢- خطبه له عليه السلام و هي المعروفة بالوسيله و يذكر فيها فضل الإسلام و يصف مقامه في يوم القيامة
- ٦٠٣ - اشاره
- ٦٠٤ - بيانه (عليه السلام) معنى مفارقه الله الأشياء و مقارنته منها
- ٦٠٥ - بيان معنى الإسلام و الإيمان
- ٦٠٦ - بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن و المنافق و الكافر
- ٦٠٦ - بيان فائده الورع و التوبه
- ٦٠٨ - في بيان فوائد العافيه و السلامه و القناعه
- ٦٠٩ - بيان منافع العلم و الحلم و الأدب
- ٦١١ - بيان بواعث النفاق و عواقب البغى
- ٦١٢ - في أن بالسلطه يختبر الإنسان
- ٦١٣ - في بيان عاقبه تتبع مساوىء الناس و أشدّ الذنوب
- ٦١٣ - في الحثّ على حفظ السرّ و الرضا بيسير الرزق
- ٦١٤ - بيان عواقب التبييت و هتك الحجاب للمؤمن
- ٦١٦ - الحثّ على الاستماع من ذوى العقول و مجانبه الهوى
- ٦١٧ - في النهى عن مكابده الأمور و التهاون بالدين
- ٦١٩ - في التحذير من إطلاله الأمل و النظر في عيوب الناس
- ٦٢٠ - بيان فضل العقل و الأدب و المشاوره
- ٦٢١ - بيان الخصال العشر التي تظهر على لسان الإنسان
- ٦٢٢ - بيان الوصايا الخمس الهامه
- ٦٢٣ - بيان ضروره الرجاء و الخوف و الإصرار على التعلم
- ٦٢٥ - التأكيد على ضروره الإقرار بالعلم الإلهي و النبوى
- ٦٢٧ - في الوصيه إلى الجاهلين و بيان أهميه الصبر
- ٦٢٨ - بيان أهميه الإحسان و الأدب
- ٦٢٩ - التأكيد على عدل المنطق و الإنصاف و صالح الأخلاق
- ٦٣٠ - بيان معنى الإيثار و العقل التام و فائده الحلم
- ٦٣١ - في النهى عن الكبر و الحسد و الحثّ على الزهد
- ٦٣٢ - بيان فضل الحكمه و عاقبه الاجتهاد
- ٦٣٣ - النهى عن الخلاف و الحثّ على الانتظام في الجواب
- ٦٣٣ - بيان أهميه سعه الصدر و الكرم
- ٦٣٤ - بيان وسائل السؤدد في المجتمع و النهى عن الزنا
- ٦٣٦ - في النهى عن الالتئاذ بالدنيا و الظفر بالإثم
- ٦٣٧ - التحذير من مغيبه طلب العزّ و الهدايه من غير أهلها
- ٦٣٨ - في الحثّ على التفقه و الإحسان و النهى عن التكبر
- ٦٣٩ - بيان مضارّ التوسل و الحثّ على العطاء

- ٦٤٠ في الحَضِّ على الخروج من الغفلة و الاستعداد للموت
- ٦٤١ في الحَضِّ على الفضائل و أداء الطاعات و الفرائض
- ٦٤٢ بيان فوائد الجود و الحلم و العفو و الوفاء
- ٦٤٣ في الحَتِّ على الاستشاره و ترك الطيره
- ٦٤٤ في الحَتِّ على الصبر و النهي عن الجزع
- ٦٤٥ بيان عيوب الدنيا و النهي عن الاختلاف في الدعوه
- ٦٤٦ النهي عن الإكثار من الكلام و الاستعجال في الأمر
- ٦٤٧ في النهي عن كثرة المزاج و الضحك
- ٦٤٨ بيان علامه هوان الدنيا على الله سبحانه
- ٦٤٩ في خطوره كلام الحكماء و معنى الكيس
- ٦٥٠ في الحَضِّ على اكتساب الأدب
- ٦٥١ بيان أصول الاقتصاد و النهي عن الإسراف
- ٦٥٢ بيان حالات القلب و العقل
- ٦٥٣ في الحَضِّ على أخذ العبر
- ٦٥٤ بيان حدود الدين و الأدب و حق المؤمن
- ٦٥٥ في الحَتِّ على التفكير في عواقب الأمور
- ٦٥٦ بيان فوائد معرفه وجهه الآراء و عاقبه تولى الأراذل
- ٦٥٧ في الحَضِّ على السيطره على الهوى و الشهوه
- ٦٥٨ في الحَتِّ على البذل و العطاء و ترك المراء
- ٦٥٩ في الحَتِّ على لين المعاشره و حسن الخلق
- ٦٥٩ في الحَضِّ على الورع و العفاف و الصبر
- ٦٦١ بيان أهميه السكينه في العباده و حفظ الروايه
- ٦٦٢ في أهميه القناعه و الاستغناء عن الناس
- ٦٦٤ في أهميه الموعظه و الأمانه
- ٦٦٥ في ضروره الشكر على النعمه
- ٦٦٦ بيان أهميه الحياء و الحَتِّ على الاستعداد لغير الدنيا
- ٦٦٧ في التحذير من الوثوق بالعافيه و الغنى
- ٦٦٨ في التزهيد بالمال و النهي عن ظلم العباد
- ٦٦٩ في الحَتِّ على الاستعداد لسفر الآخره
- ٦٧٠ في ضروره الصدق في تقديم النصيح لطالبه
- ٦٧١ بيان أصول الأخوه الحقيقيه و أهميه الصمت
- ٦٧٢ بيان أصول العلم و أهميه العمل به و أهميه الإيمان
- ٦٧٣ في لطف الله على عباده عند تعذر المعاصي
- ٦٧٤ بيان مده تغالب العقل و الحمق على الإنسان
- ٦٧٥ في التحذير من جوع الكريم و شبع اللثيم

- ٦٧٦ فوائد المعاشرة بالحسنى و الحثّ على محاسبه النفس
- ٦٧٧ الدعوه إلى الاستعداد للموت و الحثّ على ستر العوره
- ٦٧٨ فى النهى عن القضاء على النقه بالظنون
- ٦٧٩ بيان صفات الإخوان و الحثّ على حسن العشره
- ٦٨٠ بيان معيار الخير و الشر و النعيم و البلاء
- ٦٨١ فى الحثّ على تصفيه النيه و تصفيه العمل
- ٦٨٢ فى الحثّ على الاستعداد للانتقال للأخره
- ٦٨٣ بيانه (عليه السلام) معنى المسلم و العاقل
- ٦٨٣ بيانه (عليه السلام) الأمانين من العذاب الإلهي
- ٦٨٦ بشارته (عليه السلام) أهل الولاية بالفوز يوم القيامة
- ٦٨٧ بيان أهميه الرسول محمد (صلى الله عليه و آله) بين الرسل قبله
- ٦٨٨ معنى أن عليا من النبي بمنزله هارون من موسى
- ٦٨٩ بيانه (عليه السلام) معنى من كنت مولاة فعلى مولاة
- ٦٩٠ بيانه (عليه السلام) حال أعداء أهل البيت فى النار
- ٦٩١ بيانه (عليه السلام) حقيقه حال أعدائه من المنافقين
- ٦٩٢ تأكيد (عليه السلام) على ارتداد كثير من الأمة بعد الرسول
- ٦٩٣ بيانه (عليه السلام) الافتراءات التى نسبت إلى النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٦٩٤ تأكيد (عليه السلام) أنه وصى الرسول و حجه الله على الأمة
- ٦٩٤ تعداده (عليه السلام) الفضائل الخاصه به
- ٧٠٢ إختياره (عليه السلام) بما يصيب المناوئين له فى الدنيا و الآخره
- ٧٠٥ ١٣ - خطبه له عليه السلام لما سأله عتاد بن قيس عن صفه الإيمان و الإسلام و الكفر و النفاق
- ٧٠٥ اشاره
- ٧٠٦ بيانه (عليه السلام) عظمه الدين الإسلامى الحنيف
- ٧١١ بيانه (عليه السلام) العلقه بين الإيمان و الحق
- ٧١٣ بيانه (عليه السلام) علامات الالتزام بالإسلام
- ٧١٤ بيان موقع الإيمان فى حياه الفرد و الجماعه
- ٧١٥ بيانه (عليه السلام) موقع العلم فى الإسلام
- ٧١٦ بيانه (عليه السلام) فوائد التقوى و التحذير من ترك الحق
- ٧١٨ بيانه (عليه السلام) دعائم الإيمان
- ٧١٩ بيانه (عليه السلام) حقيقه معنى الشوق
- ٧٢٠ بيانه (عليه السلام) معنى الخوف من النار
- ٧٢١ بيانه (عليه السلام) فائده الزهد فى الدنيا
- ٧٢٥ بيانه (عليه السلام) معنى ترقيب الموت
- ٧٢٧ بيانه (عليه السلام) طريق الوصول إلى الحكمه
- ٧٢٨ بيانه (عليه السلام) فوائد الحكمه

- ٧٢٩ بيانه (عليه السلام) فوائد اتباع التَّه و شعب العدل
- ٧٢٩ بيانه (عليه السلام) أقسام العدل
- ٧٣١ بيانه (عليه السلام) فوائد الغوص في الفهم
- ٧٣٢ بيانه (عليه السلام) فوائد الغور في العلم
- ٧٣٣ بيانه (عليه السلام) فوائد الحلم و شعب الجهاد
- ٧٣٤ بيانه (عليه السلام) فوائد الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
- ٧٣٥ بيانه (عليه السلام) فضل شتآن الفاسقين
- ٧٣٦ بيانه (عليه السلام) دعائم الكفر
- ٧٣٧ بيانه (عليه السلام) شعب الغلو
- ٧٣٨ بيانه (عليه السلام) نتائج التنازع في الرأي
- ٧٣٩ بيانه (عليه السلام) شعب الفسق
- ٧٤٠ بيانه (عليه السلام) نتائج الغفلة و العتو
- ٧٤١ بيانه (عليه السلام) شعب الشك
- ٧٤٢ بيانه (عليه السلام) شعب الشبهه
- ٧٤٣ بيانه (عليه السلام) دعائم النفاق و شعب الهوى و الهوينا
- ٧٤٤ بيانه (عليه السلام) شعب الحفيظه و الطمع
- ٧٤٥ بيانه (عليه السلام) عاقبه اللجاجه و النهي عن التكاثر
- ٧٤٦ بيانه (عليه السلام) نتيجه طاعه الله و عواقب معصيته
- ٧٤٦ بيانه (عليه السلام) معنى ميت الأحياء
- ٧٤٨ إيضاحه (عليه السلام) سبب قتاله طلحه و الزبير
- ٧٤٩ بيانه (عليه السلام) أهميه الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
- ٧٥١ ١٤ - خطبه له عليه التلام يصف فيها المتقين و المؤمنين
- ٧٥١ اشاره
- ٧٥٢ إصرار همام على علي (عليه السلام) ليصف له المتقين
- ٧٥٢ بيانه (عليه السلام) صفات الله تعالى
- ٧٥٢ في أن الله سبحانه ظاهر على خلقه بآياته
- ٧٥٥ بيانه (عليه السلام) أنواع معرفه الله سبحانه و تعالى
- ٧٥٦ في دلالة المخلوقات على وجود الله سبحانه
- ٧٥٧ بيانه (عليه السلام) حقيقه ذات الله سبحانه و تعالى
- ٧٥٨ بيان أن العقول و الأوهام لن تستطيع درك كنهه
- ٧٥٩ بيانه (عليه السلام) حقيقه ذات الله سبحانه و تعالى
- ٧٦٠ في استحاله إحاطه العقول بالذات الإلهيه
- ٧٦١ في تنزيه الله تعالى عن الحد و المثال
- ٧٦٣ كيفيه إتما الله سبحانه الحجه على الناس
- ٧٦٤ ذكره (عليه السلام) مناقب النبي محمد (صلى الله عليه و آله)

٧٦٦	بيان سبب تكليف الله سبحانه لعباده
٧٦٧	بيان أسباب الابتلاءات الإلهية للإنسان
٧٦٨	بيان صفات المتقين في الدنيا وسماتهم
٧٦٩	بيان حالات المتقين
٧٦٩	اشاره
٧٧٠	في أن المتقين متوازنون في مختلف حالاتهم
٧٧١	بيان مدى اشتياق المتقين إلى لقاء الله
٧٧٢	بيان مدى إيمان المتقين بالله جل جلاله
٧٧٢	بيان الحالات الروحية للمتقين
٧٧٤	بيان نظره المتقيت إلى الحياه الدنيا
٧٧٥	بيان مدى إدبار المتقين عن الدنيا
٧٧٥	بيان حال المتقين في الليل
٧٧٩	بيان رغبه المتقين في مناجاه الله تعالى
٧٨١	بيان حالات المتقين في النهار
٧٨٢	بيان حال المتقين إذ ذكروا الله تعالى
٧٨٣	بيان نظره المتقين إلى أنفسهم
٧٨٤	بيان حال المتقين إذا مدحهم أحد في وجوههم
٧٨٥	بيان علامه المتقين الصادقين
٧٨٧	بيان السجايا الروحيه للمتقين
٧٨٨	بيان مدى تزكيه المتقين لأنفسهم
٧٨٩	بيان الهمّ اليومي للمتقين
٧٩٠	بيان مواصفات المتقين السلوكيه
٧٩٢	وصف مدى سيطره المتقين على رغباتهم
٧٩٣	بيان مدى التزام المتقين بالضوابط الإلهيه
٧٩٥	وصف أخلاق المتقين في المجتمع
٧٩٦	بيان مدى الصفاء في ممارسات المتقين
٧٩٧	بيان كيفيه تعامل المتقين مع الدنيا و الناس
٧٩٨	بيان بشاشه الوجه و صلابه الموقف عند المتقين
٧٩٩	بيان العفاف الذي يتّصف به المتقون
٨٠٠	بيان سلوك المتقين في الحياه الاجتماعيه
٨٠١	بيان مدى التزام المتقين بالمعايير
٨٠٣	بيان مدى تحكم المتقين بأحاسيسهم
٨٠٤	بيان خصوصيه تعاطي المتقين مع الناس
٨٠٦	بيان حالات المتقين مع أنفسهم
٨٠٧	بيان قوه المؤمنین النفسيه

- ٨٠٩ بيان إخلاص المتقين و تفانيهم في سبيل الناس
- ٨١٠ بيان صفات شيعه أهل البيت الصادقين
- ٨١١ بيان مدى أثر المواعظ في القوب الصافيه
- ٨١٢ بيان أن الأجل ثابت لا يمكن الهرب منه
- ٨١٣ ١٥- خطبه له عليه السلام في التزهيد في الدنيا
- ٨١٣ اشاره
- ٨١٤ بيانه حال الدنيا و أهلها
- ٨١٦ في التحذير من الدنيا و الركون إليها
- ٨١٧ في الحثّ على الاعتبار من حال أهل الدنيا الماضين
- ٨١٩ في الحثّ على ترك الدنيا و التزود بالتقوى
- ٨٢٠ بيان مدى رغبه أهل فيما عند الله سبحانه
- ٨٢١ ١٦- خطبه له عليه السلام في الحثّ على الاستعداد للموت
- ٨٢١ اشاره
- ٨٢٢ في تعليم الإيمان بالله تعالى
- ٨٢٣ بيان دور النبي (صلى الله عليه و آله) رغم تكذيب العرب لرسالته
- ٨٢٤ في الحثّ على التقوى و بيان فوائدها
- ٨٢٥ بيان حال أهل الدنيا الماضين و الحثّ على طاعه الله
- ٨٢٦ في الحثّ على اغتنام الصحه في الطاعه قبل الموت
- ٨٢٧ في التحذير من الغفله عن القيامه و الحساب
- ٨٢٨ في التأكيد على التقوى و بيان منافعها و قرب الموت
- ٨٢٩ في وصف يوم الحساب و صعوبه الموقف
- ٨٣٠ في وصف جهنم و بيان حال أهل النار
- ٨٣١ في وصف أهل الجنة
- ٨٣٢ في الدعوه إلى التزود للآخره
- ٨٣٤ في التحذير من هول يوم القيامه و الحثّ على العمل
- ٨٣٥ في التذكير بوحده الإنسان في قبره الموحش
- ٨٣٦ ١٧- خطبه له عليه السلام و تنسئ الغزاء و هي من الخطب العجيبه
- ٨٣٦ اشاره
- ٨٣٧ بيان صفات الله سبحانه و تعالى
- ٨٣٩ بيان المهام الموكله إلى النبي صلى الله عليه و آله
- ٨٤٠ تذكيره (عليه السلام) بنعم الله و الحثّ على التقوى
- ٨٤١ في الحثّ على الإدبار عن الدنيا و الاستعداد للموت
- ٨٤٢ تأكيده (عليه السلام) على أن نعم الله هي لاختبار الإنسان
- ٨٤٤ التأكيد على استحاله الخلود لأحد في الدنيا
- ٨٤٥ في الحثّ على الاستهانه بالدنيا و الاتعاط بالسابقين

٨٤٥	التذكير بحال العمالقة و الفراعنه و الجبابره
٨٤٨	بيان حال الإنسان حين حضور المنيه
٨٤٩	في الحثّ على التقوى الصادقه
٨٥٠	بيان معائب الدنيا
٨٥١	بيان خصائص الدنيا
٨٥٣	التأكيد على أن الموت لا مفرّ لأحد منه
٨٥٤	بيان حال أهل الحشر و أهل النار
٨٥٥	بيان درجات الجنة و حال أهلها فيها
٨٥٨	في الحثّ على التقوى الصادقه و الزود للأخره
٨٥٩	بيان مدى ضعف الإنسان و هول عذاب يوم القيامه
٨٦٠	في الحثّ على اغتنام السلامه و الصحه للتوبه
٨٦٢	الحثّ على البذل و العمل الصالح لنيل الجنة
٨٦٣	بيان المراحل الإجباريه التي يمرّ فيها الإنسان
٨٦٤	في الدعوه للحذر من هول المعاد
٨٦٤	بيان مراحل الاحتضار و الموت
٨٦٦	بيان حال أهل القبور
٨٦٨	بيان حال الغربه لأهل القبور
٨٦٩	بيان حال الوجده للموتى في القبور
٨٧٠	في التحذير من الحياه في القبور
٨٧٢	بيان عجائب خلق الإنسان
٨٧٣	بيان نعم الله على الإنسان و كفر العبد بالنعم
٨٧٤	بيان حال الإنسان حين الاحتضار و بعد الموت
٨٧٤	في التحذير من أهوال يوم الحشر و مخاطر الصراط
٨٧٦	في حثّ ذوى الألباب على التقوى
٨٧٧	في التحذير من الاغترار بطول العمر و كثرة العلم
٨٧٨	في الحثّ على الاستعداد للموت بالعمل الصالح
٨٧٩	في الحثّ على الأعمال الصالحه قبل حول المنيه
٨٨٠	في الحثّ على التسابق إلى العمل الصالح قبل الندم
٨٨١	في الحثّ على تزكيه النفس و الخوف من الله تعالى
٨٨٢	بيان ما يصيب الاجساد في القبور
٨٨٣	التعريف بأحب عباد الله
٨٨٧	بيان صفات أبيض الرجال إلى الله تعالى
٨٨٩	في الاستعانه بالله سبحانه على النفس
٨٩٠	١٨- خطبه له عليه السلام في فضيله الرسول صلى الله عليه و آله و سلمّ و فيها إخبار بجمله ما سيصيب المسلمين في القرون المقبله
٨٩٠	إشاره

- ٨٩٢ - بيان قدره الله سبحانه
- ٨٩٥ - وصف مدى التخلف في الأمة قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٨٩٦ - بيان فضائل النبي (صلى الله عليه و آله) و ميزات رسالته
- ٨٩٧ - بيان حاله الحيره و الجهل قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٨٩٨ - بيان كيفية الاستفادة الإيجابية و السلبية من الدنيا
- ٨٩٩ - بيان عاقبه حب الدنيا و الحَصّ على الزهد فيها
- ٩٠٠ - في الحَصّ على العمل بعد العلم بزوال الدنيا
- ٩٠١ - في الحَصّ على أخذ العبر من الماضين و الزهد في الدنيا
- ٩٠٢ - بيانه (عليه السلام) أن دوره هو كدور النبي (صلى الله عليه و آله) في التبليغ
- ٩٠٣ - بيان حال الأمة في الانغماس في حب الدنيا
- ٩٠٤ - التحذير من الانقياد للأهواء و القول من دون علم
- ٩٠٥ - بيان أهميه موقع الإمام و واجباته تجاه الرعيه
- ٩٠٦ - في الحَصّ على التفقه في الدين و كسب العلم
- ٩٠٧ - في التأكيد على موقع الأساسى في الإسلام
- ٩٠٨ - بيان عاقبه الانحراف عن أهل البيت (عليه السلام)
- ٩٠٩ - في الإخبار عما ينتظر الناس من سوء بعده
- ٩١١ - في الإخبار عما ينتظر بنى أميه من سوء العاقبه
- ٩١٣ - في الإخبار عن ثورة العباسيين
- ٩١٤ - الإخبار عن فتح دمشق و القضاء على بنى أميه
- ٩١٥ - بيان حال الراضين بالظلم و الجور
- ٩١٦ - تأكيده (عليه السلام) على مشاركة الراضى للظالم في ظلمه
- ٩١٧ - بيان حال المطالبين بنار آل البيت عليهم السلام
- ٩١٨ - الإخبار بحال المتهمين في نصره أهل البيت
- ٩١٩ - ١٩ - خطبه له عليه السلام يبين فيها مكانته من رسول الله و فضائل أهل بيت النبوة عليهم السلام
- ٩١٩ - اشاره
- ٩٢٠ - في الحَصّ على تقوى الله و بيان نتائجها
- ٩٢١ - في الدعوه إلى الدعاء إلى الله سبحانه
- ٩٢٢ - في النهى عن الخيلاء و النخوه و الحَصّ على الأخوة
- ٩٢٣ - بيان منزله أهل البيت و غايتهم من الدعوه
- ٩٢٥ - في النهى عن استعمال الرأى فيما لا يدرك عمقه
- ٩٢٧ - في التحذير من الابتعاد عن عتره الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ٩٢٨ - بيانه (عليه السلام) طاعته المطلقة لله سبحانه و للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٩٢٩ - بيانه (عليه السلام) مواساته للنبي (صلى الله عليه و آله) و أنه مستودع سره
- ٩٣٠ - بيان مدى التزامه باتباع الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ٩٣١ - في أنه الأقرب إلى النبي (صلى الله عليه و آله) حيتا و ميتا

- ٩٣٢ بيان مدى التزامه باتباع الرسول (صلى الله عليه و آله) -
- ٩٣٣ ٢٠- خطبه له عليه السلام المستماه بالطالوتيه يذكر فيها رسول الله و أهل بيته عليهم السلام
- ٩٣٣ اشاره
- ٩٣٤ بيان مبادئه الله تعالى لمخلوقاته
- ٩٣٥ في حمد الله سبحانه و فضل النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٩٣٦ في ما أدى النبي (صلى الله عليه و آله) من الرساله و ما ترك للأمة
- ٩٣٧ بيان أن الله ينزل العذاب بعد المهله و الرخاء
- ٩٣٨ تأكيد (عليه السلام) على التمعن في حال آل فرعون
- ٩٣٩ التزهيد في الدنيا و التحذير من الإعتما عليها
- ٩٤٠ في الحث على التزوّد من الدنيا للأخره
- ٩٤١ في الحث على تقديم العمل الصالح قبل الموت
- ٩٤٢ في النهي عن الاعتزاز بالدنيا و الغفله عن الموت
- ٩٤٣ في التذكير بترك الإنسان كل ما يملكه لمن بعده
- ٩٤٤ حثه على اتباع آل البيت و تحذيره من الاختلاف
- ٩٤٥ بيان علامات المتأولين لخط أهل البيت (عليه السلام)
- ٩٤٦ بيان مآل أمر المنحرفين عن منهج آل بيت النبوه
- ٩٤٧ بيان حال المسلمين لو قدموا آل البيت للإمره
- ٩٤٨ إخباره (عليه السلام) بعاقبه الانحراف عن منهج أهل البيت
- ٩٤٩ الإخبار بما سيصيب الشيعة من التفرقه و الاختلاف
- ٩٥٠ بيان عاقبه أمر الشيعة بعد الفرقة و الاختلاف
- ٩٥٢ بيان سبب تسلط الجائرين على الأمة الإسلاميه
- ٩٥٣ الإخبار بأسباب انقياد الناس لحكم بني أميه
- ٩٥٤ في أهميه اتباع القائم عند ظهوره و ذكر علامت ظهوره
- ٩٥٦ فهرس الجزء الثاني "تمام نهج البلاغه"
- ٩٥٨ المجلد ٣
- ٩٥٨ اشاره
- ٩٥٩ اشاره
- ٩٦٧ تتمه الباب الاول
- ٩٦٧ تتمه فصل الخطب
- ٩٦٧ ٢١- خطبه له عليه السلام المسماه البيان يبين فيها فضله و علمه و تتضمن إخبارا بما سيحدث في العصور المقبله خطب بها بعد النهروان
- ٩٦٧ اشاره
- ٩٦٧ في تنزيه الله عن صفات المكان و الزمان
- ٩٦٩ في التوكل على الله و بيان فضائل الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ٩٧٠ بيان قدرته الخاصه لمواجهه أهل النفاق
- ٩٧١ بيان الميزه التي وهبها له الله لمواجهه المنافقين

- ٩٧٣ بيان ما قام به (عليه السلام) لصون الأمة في أصعب الظروف
- ٩٧٤ بيان مدى استقامته لأجل إقامة الحق
- ٩٧٥ بيان موقعه (عليه السلام) و منزله أهل بيت النبوه
- ٩٧٦ فى صعوبه فهم دقيق أمر أهل البيت لعامة الناس
- ٩٧٦ اشاره
- ٩٧٦ بيان من يحتملون أسرار آل محمد عليهم السلام
- ٩٧٨ فى وصف النخبه التى تحتل أسرار آل بيت النبوه
- ٩٧٩ بيان معنى الهجرة و الاستضعاف
- ٩٧٩ الإخبار عن رسول الله (صلى الله عليه و آله) بصفات الناكثين
- ٩٧٩ اشاره
- ٩٨١ بيان صفات أهل النكث و المنافقين
- ٩٨٦ بيانه (عليه السلام) علامات زعيم الخوارج فى النهروان
- ٩٩٧ التأكيد على أنه (عليه السلام) أول الناس إسلاما
- ٩٩٨ بيان أن الملائكة لم تجد غيره و النبى لتستغفر لهما
- ٩٩٩ التأكيد على أنه وصى رسول الله و خليفته من بعده
- ١٠٠٠ بيان مناقبه التى صرح بها النبى (صلى الله عليه و آله)
- ١٠٠٧ حثه (عليه السلام) الناس على سوائه و الاعتراف من علمه
- ١٠٠٨ فى التأكيد على أنه يقتل قتلا
- ١٠٠٨ اشاره
- ١٠١٠ فى النهى عن أن يقتل غير قاتله بعد استشهاده
- ١٠١٠ تأكيده على أنه الأعلم بالنوراه و الإنجيل و القرآن
- ١٠٢٠ بيانه مدى علمه و دعوته الناس إلى سؤاله
- ١٠٢١ حثه على الاستفادة من علمه قبل أن تقع الفتن
- ١٠٢٢ بيانه (عليه السلام) المنزل له الخاصه له عند الله و الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ١٠٢٢ بيانه (عليه السلام) الصفات التى اختص بها دون غيره
- ١٠٢٣ تأكيده (عليه السلام) على أنه قسيم الجنة و النار يوم القيامة
- ١٠٢٥ بيانه (عليه السلام) أنه الصديق و الفاروق
- ١٠٢٥ تأكيده (عليه السلام) أنه أعطى خصالا لم يعطها أحد غيره
- ١٠٢٧ جوابه (عليه السلام) لمن سأله عن مكان جبريل فى تلك اللحظة
- ١٠٢٨ جوابه (عليه السلام) على من سأله: هل رأيت ربك؟
- ١٠٢٨ اشاره
- ١٠٣٨ بيانه (عليه السلام) كيفيه رؤيته الله تعالى
- ١٠٣٩ بيانه (عليه السلام) استحاله درك الله سبحانه بالعيون
- ١٠٤٠ بيانه (عليه السلام) حقيقه رؤيه الله تعالى
- ١٠٤١ بيانه (عليه السلام) معنى قرب الله و بعده من الأشياء

- ١٠٤٢----- بيانه (عليه السلام) معنى أن الله صانع و لطيف و عظيم و جليل
- ١٠٤٣----- في التأكيد على عدم إمكانيه وصف الله و تعريفه
- ١٠٤٤----- عاقبه أمر ذغلب اليماني
- ١٠٤٥----- طريقه معرفه الله تعالى و شكره على نعمائه
- ١٠٤٦----- بيانه (عليه السلام) سبب حبه لقاء الله سبحانه
- ١٠٤٧----- معنى التوحيد و العدل و علامات الإيمان و النفاق
- ١٠٤٧----- بيان كيفية تطور الإيمان في القلب
- ١٠٤٩----- بيانه (عليه السلام) درجات الإيمان و علاماته
- ١٠٤٩----- بيان كيفية تطور النفاق في القلب
- ١٠٥١----- نهيه (عليه السلام) عن الولوج في القدر
- ١٠٥١----- اشاره
- ١٠٥١----- في بيان مخاطر التعمق في القدر
- ١٠٥٢----- بيانه (عليه السلام) معنى مشيئه الله تعالى
- ١٠٥٤----- بيانه (عليه السلام) حد المشيئه الإلهيه
- ١٠٥٥----- بيانه (عليه السلام) حقيقه مشيئه الله سبحانه
- ١٠٥٦----- بيانه (عليه السلام) أن الأفعال من خلق الله و الإنسان يعملها
- ١٠٥٧----- بيانه (عليه السلام) معنى لا حول و لا قوة إلا بالله و أنواع الأعمال
- ١٠٥٨----- بيان معنى القدر و ضروره العمل
- ١٠٥٩----- بيانه (عليه السلام) قواعد الإسلام و معنى الاستغفار
- ١٠٥٩----- اشاره
- ١٠٦٠----- بيانه (عليه السلام) معنى الاستغفار الحقيقي
- ١٠٦١----- بيانه (عليه السلام) حقيقه معنى الاستغفار
- ١٠٦٧----- بيانه (عليه السلام) العلاقة بين الاستغفار و التوبه
- ١٠٦٧----- بيان شروط قبول الاستغفار
- ١٠٦٨----- بيانه (عليه السلام) العلاقة بين الدنيا و الآخرة و مدى علمه بالقرآن
- ١٠٧٠----- بيانه (عليه السلام) كيفية معرفته بما نزل من القرآن و هو غائب
- ١٠٧٠----- ذكره قصه ليله المبيت و ما أصابه و المدد الإلهي له
- ١٠٧٢----- بيانه (عليه السلام) معنى السنه و البدعه و الجماعه و الفرقه
- ١٠٧٣----- تفسيره (عليه السلام) لعدد من الآيات القرآنيه
- ١٠٧٣----- اشاره
- ١٠٧٤----- بيانه (عليه السلام) معنى الطور و الكتاب المسطور
- ١٠٧٤----- معنى البيت المعمور و السقف المرفوع
- ١٠٧٥----- تفسيره (عليه السلام) مشكلات آيات القرآن المجيد
- ١٠٧٧----- ذكره (عليه السلام) كيفية قبض أرواح الكفار و المؤمنين
- ١٠٧٨----- ذكر الميثاق الذي أخذته الله على بني آدم و عالم الذر

- ١٠٧٩----- بيانه (عليه السلام) منزله أهل بيت النبوه في القرآن الكريم
- ١٠٨٠----- بيانه (عليه السلام) معنى الأعراف في كتاب الله العزيز
- ١٠٨١----- الفرق بين الاخذ من أهل البيت و الاخذ من غيرهم
- ١٠٨١----- تفسيره آيات مهمه من القرآن الكريم
- ١٠٨٢----- بيان أنواع الملائكه الذين خلقهم الله سبحانه
- ١٠٨٤----- بيانه (عليه السلام) السبب في محو نور القمر
- ١٠٨٤----- في التأكيد على ضرورة السؤال للتفقه فقط
- ١٠٩٧----- بيانه (عليه السلام) الحاله الأولىه للشمس و القمر
- ١٠٩٨----- بيانه (عليه السلام) حال ذي القرنين
- ١٠٩٨----- اشاره
- ١٠٩٩----- بيانه (عليه السلام) ما منح الله ذا القرنين
- ١١٠٠----- بيانه (عليه السلام) قصه أصحاب الرتن
- ١١٠٠----- اشاره
- ١١٠١----- وصف أوضاع أصحاب الرتن
- ١١٠١----- تعداد أنهار و قرى أصحاب الرتن
- ١١٠٣----- بيانه (عليه السلام) تفاصيل عادات و تقاليد أهل الرتن
- ١١٠٤----- سبب تسميه الفرس لشهورها
- ١١٠٥----- حال أصحاب الرتن و النبي الذي أرسل إليهم
- ١١٠٦----- بيانه (عليه السلام) الطريقه التي قتل أصحاب الرتن بها نبيهم
- ١١٠٧----- بيان التحذير لنزول العذاب على أصحاب الرس
- ١١٠٧----- بيان حال أصحاب الأخدود و قصه إساف و نائله
- ١١٠٨----- بيانه (عليه السلام) حال قوم تبع
- ١١٠٩----- تفسير مشكلات آيات القرآن الكريم
- ١١٠٩----- اشاره
- ١١١٠----- بيانه (عليه السلام) كيف أن القرآن يصدق بعضه بعضا
- ١١١١----- تفسير عدد من آيات القرآن الحكيم
- ١١١٢----- بيانه (عليه السلام) حالات الناس يوم البعث
- ١١١٤----- إجابته (عليه السلام) على أسئلة صعبه من سائل طائش
- ١١٢٢----- إجابته على سؤال: كم بين المشرق و المغرب
- ١١٢٣----- جوابه على: أين كان الله قبل خلق العرش
- ١١٢٣----- اشاره
- ١١٢٣----- إجابته على سؤال: كم لبث العرش على الماء
- ١١٢٥----- إجابته (عليه السلام) على سؤال حول طول الشمس و عرضها
- ١١٢٦----- إجابته على سؤال حول ماده السماوات و أسمائها و ألوانها
- ١١٢٧----- جوابه على سؤال: كم من الأرض إلى العرش

- ١١٢٨----- فؤائد قول: لا إله إلا الله و منزله شيعه على يوم القيامة -----
- ١١٢٩----- جوابه (عليه السلام) على سؤال: ما هو أول ما خلق الله -----
- ١١٣٠----- تأكيد (عليه السلام) على أن الروح هو غير جبريل -----
- ١١٣١----- بيانه (عليه السلام) معنى سبحانه الله -----
- ١١٣١----- بيانه (عليه السلام) سبب المدّ و الجزر في البحار -----
- ١١٣٢----- بيانه (عليه السلام) سبب تسميه آدم (عليه السلام) و عمره -----
- ١١٣٤----- بيانه (عليه السلام) وضع الكعبه وقت الطوفان و أول من حجّ -----
- ١١٣٤----- بيانه (عليه السلام) قصه عزيز و ولده -----
- ١١٣٦----- ذكر الأنبياء الذين لهم إسمان و الذين تكلموا بالعريبه -----
- ١١٣٧----- تسميته (عليه السلام) أول من نطق باللغه العربيه -----
- ١١٣٧----- بيان معاني الطهاره و مراتبها -----
- ١١٣٧----- اشاره -----
- ١١٣٩----- تسميته (عليه السلام) أول من جزذيله من الرجال -----
- ١١٤٠----- بيان أشدّ الخلائق -----
- ١١٤١----- تأكيد (عليه السلام) على أن الكلام هو خير الأشياء و شرّها -----
- ١١٤٢----- ذكره (عليه السلام) سته لم يحتويهم رحم -----
- ١١٤٣----- ذكره (عليه السلام) مبعوثا لله ليس من الجن و لا من الإنس -----
- ١١٤٤----- ذكره (عليه السلام) إنسانا يأكل و يشرب و لا يتعقّط -----
- ١١٤٤----- ذكره (عليه السلام) شيئا تنفّس ليس له لحم و دم -----
- ١١٤٥----- تعداده (عليه السلام) أسباب نجوسه يوم الأربعاء -----
- ١١٤٦----- ذكره (عليه السلام) الأحداث التي وقعت في يوم الأربعاء -----
- ١١٤٨----- ذكره (عليه السلام) أشكال النوم -----
- ١١٤٩----- بيانه (عليه السلام) حال المؤمن مرتكب المعاصي -----
- ١١٥٠----- ذكره (عليه السلام) الأرواح الخاصه بالأنبياء و المرسلين -----
- ١١٥٠----- اشاره -----
- ١١٥١----- بيانه أنواع الأرواح التي في أبدان المؤمنين -----
- ١١٥١----- بيانه (عليه السلام) الحالات التي تصيب الإنسان -----
- ١١٥٢----- بيانه أنواع الأرواح التي في أبدان الكافرين -----
- ١١٥٣----- وصفه (عليه السلام) ذات الله سبحانه و تعالى -----
- ١١٥٥----- بيانه (عليه السلام) مدى نقل البهتان و أهميه الحق -----
- ١١٥٦----- ذكره (عليه السلام) أول شيء نزل من السماء إلى الأرض -----
- ١١٥٧----- بيانه (عليه السلام) مبدأ خلق الله للجن -----
- ١١٥٨----- بيانه (عليه السلام) ما أصاب العصاه من طائفه الجن -----
- ١١٥٩----- بيانه (عليه السلام) ما دار بين الملائكه و الله سبحانه -----
- ١١٦٠----- إخبار الله للملائكه ما يريد من خلق الإنسان -----

١١٦١	بيانه ما أمر الله الملائكة بالطواف حوله في السماء
١١٦٣	بيانه (عليه السلام) ما جرى على الطين الذي خلق منه آدم
١١٦٣	بيانه (عليه السلام) منشأ اختلاف حالات الإنسان
١١٦٧	بيانه (عليه السلام) سبب اختلاف أشكال و طباع الناس
١١٦٨	وصفه (عليه السلام) الدنيا
١١٦٨	اشاره
١١٧٠	بيانه (عليه السلام) حال أكثر الناس تنعما
١١٧١	بيانه (عليه السلام) منشأ النذر الذي يدخل كوه البيت
١١٧٢	بيانه (عليه السلام) معنى كلمه "الله"
١١٧٣	بيانه (عليه السلام) معنى الرحمن الرحيم
١١٧٤	بيانه (عليه السلام) معنى كرسى الله و صوره الملائكة الحمله
١١٧٥	بيانه (عليه السلام) حال الأخلاء المؤمنين في الآخرة
١١٧٧	بيانه (عليه السلام) معنى السكينه التي أنزلها الله
١١٧٨	بيانه (عليه السلام) العلاقة بين الروح و الجسد حال النوم
١١٧٩	بيانه (عليه السلام) حال العباد عند المعصيه
١١٨٠	بيانه (عليه السلام) كيفيه حشر المتقين يوم القيامه
١١٨١	بيانه (عليه السلام) حال المتقين قبيل الدخول إلى الجنه
١١٨٢	بيان حال المؤمن حين دخوله الجنه و وصف قصره
١١٨٣	وصفه (عليه السلام) حال المتقين في الجنه
١١٨٤	بيانه (عليه السلام) تفسير آيات من القرآن الكريم
١١٨٤	اشاره
١١٨٤	بيانه معنى الصلاه الوسطى و وقت صلاه العيد
١١٨٥	بيانه (عليه السلام) معنى الهدى في الحج
١١٨٧	بيانه (عليه السلام) معنى اليوم الموعود و الشاهد و المشهود
١١٨٨	بيانه (عليه السلام) معنى يوم الحج الأكبر و الأيام المعلومات
١١٨٩	بيانه (عليه السلام) معنى الروح
١١٩٠	بيانه (عليه السلام) معنى دابه الأرض
١١٩١	بيانه (عليه السلام) معنى الرتاني في القرآن الكريم
١١٩٢	بيان أن غير أهل بيت النبوه لا يطبق حق التقوى
١١٩٣	بيانه (عليه السلام) أنواع الجهاد
١١٩٤	بيانه (عليه السلام) معنى النبا العظيم في القرآن
١١٩٥	تعداد عدد أبواب الجنه و من يدخل من كل منها
١١٩٦	بيانه (عليه السلام) تفاصيل الحوار بين النبي و أصحاب الأديان
١١٩٦	اشاره
١١٩٦	بيانه الحوار الذي دار بين فريق من الكفار و النبي

- ١١٩٨----- بيانه (عليه السلام) إجابة الرسول (صلى الله عليه و آله) على أسئلة اليهود
- ١١٩٩----- بيان كيف أبطأ النبي حجه اليهود في أن عزيرا ابن الله
- ١٢٠٠----- بيانه (عليه السلام) دحض الرسول (صلى الله عليه و آله) أباطيل اليهود
- ١٢٠٠----- بيانه (عليه السلام) ما قال النبي في دحض أن عيسى ابن الله
- ١٢٠٢----- بيانه (عليه السلام) عن النبي معنى أن إبراهيم خليل الله
- ١٢٠٤----- بيانه (عليه السلام) ما قال النبي في دحض أن المسيح هو ابن الله
- ١٢٠٥----- بيانه (عليه السلام) ما رد النبي (صلى الله عليه و آله) على الدهرية
- ١٢٠٦----- بيانه (عليه السلام) ما قال النبي في دحض ادعاءات الدهرية
- ١٢٠٧----- بيانه (عليه السلام) كيفيه دحض ادعاءات الدهرية
- ١٢٠٧----- بيانه (عليه السلام) ما رد النبي (صلى الله عليه و آله) على الثنوية
- ١٢٠٩----- بيانه (عليه السلام) ما رد النبي على مشركي العرب
- ١٢١٠----- بيانه (عليه السلام) ما رد النبي (صلى الله عليه و آله) على المشركين
- ١٢١١----- بيانه (عليه السلام) ما رد النبي على أباطيل مشركي العرب
- ١٢١٢----- بيانه (عليه السلام) دحض النبي (صلى الله عليه و آله) لإدعاءات المشركين
- ١٢١٣----- بيانه (عليه السلام) رد النبي على أضراب مشركي العرب
- ١٢١٤----- بيانه (عليه السلام) إبطال النبي (صلى الله عليه و آله) لأقاويل المشركين
- ١٢١٦----- بيانه (عليه السلام) مبدأ و أصل علم النجوم
- ١٢١٨----- بيان كيف أن السماء و الأرض تتكلمان على المؤمن
- ١٢١٩----- بيانه (عليه السلام) حال أهل البيت و شيعتهم يوم القيامة
- ١٢٢٠----- إخباره (عليه السلام) عن ثوره المختار الثقفي
- ١٢٢٠----- بيانه (عليه السلام) معنى الخشوع و الطائفة و وصف الموت
- ١٢٢٢----- ذكره (عليه السلام) قصة النبي يونس بن متى
- ١٢٢٢----- اشاره
- ١٢٢٤----- بيانه (عليه السلام) ما دار بين الله تعالى و بين النبي يونس
- ١٢٢٥----- بيانه (عليه السلام) محاولة الله ثني نبيه عن الدعاء على قومه
- ١٢٢٦----- بيانه (عليه السلام) الحوار بين النبي يونس و روبيل
- ١٢٢٧----- محاوله روبيل ثني يونس عن الدعاء على أمته
- ١٢٢٨----- بيانه (عليه السلام) نتيجة إبلاغ يونس قومه بساعه نزول العذاب
- ١٢٢٨----- بيانه (عليه السلام) حوار روبيل مع قوم يونس قبل العذاب
- ١٢٣٠----- بيانه (عليه السلام) حال قوم يونس يوم نزول العذاب
- ١٢٣٠----- بيانه (عليه السلام) كيفيه توقف العذاب على قوم يونس
- ١٢٣٢----- بيانه (عليه السلام) قصه هرب يونس من قومه
- ١٢٣٣----- بيانه (عليه السلام) بدأ الأذان
- ١٢٣٣----- اشاره
- ١٢٣٤----- بيانه (عليه السلام) أجزاء الأذان

- ١٢٣٧- بيانه (عليه السلام) الميثاق الذي أخذهُ اللهُ على النبيين
- ١٢٣٧- بيانه (عليه السلام) تأويل الصلاه
- ١٢٣٧- اشاره
- ١٢٣٩- بيانه (عليه السلام) معنى السبع المثاني
- ١٢٤٠- بيانه (عليه السلام) أهميه فاتحه الكتاب
- ١٢٤١- بيانه (عليه السلام) فضل قراه فاتحه الكتاب
- ١٢٤٣- بيان معنى الصراط المستقيم و تفسير سوره الاخلاص
- ١٢٤٣- بيانه (عليه السلام) معنى الزهد و وصف الزاهد
- ١٢٤٤- بيانه (عليه السلام) معنى الحروف الأبيديه
- ١٢٤٩- بيان عله إعجاز القرآن الكريم
- ١٢٥٠- بيانه (عليه السلام) عله بناء الكعبه
- ١٢٥٠- اشاره
- ١٢٥١- بيانه (عليه السلام) مقدمات بناء الكعبه
- ١٢٥٢- بيانه (عليه السلام) قصه وضع الحجر الأسود في موضعه
- ١٢٥٣- بيانه (عليه السلام) كيفيه وضع الحجر الأسود بيد النبي (صلى الله عليه و آله)
- ١٢٥٤- بيانه (عليه السلام) الحكمه في مناسك الحج
- ١٢٥٦- بيانه (عليه السلام) معنى الحتان و المئتان
- ١٢٥٧- بيانه (عليه السلام) معنى السحت
- ١٢٥٨- بيانه (عليه السلام) كيفيه إطعام ستين مسكيناً
- ١٢٥٨- بيانه (عليه السلام) معنى الحين
- ١٢٧٣- بيانه (عليه السلام) معنى الخير
- ١٢٧٤- تأكيد (عليه السلام) على الاخلاص في العمل
- ١٢٧٥- بيانه (عليه السلام) معنى الكريم و السخاء
- ١٢٧٦- بيان فضل العدل و الجود و طريقه السلام على الإخوان
- ١٢٧٧- بيانه (عليه السلام) خير القول و خير العباده
- ١٢٧٨- بيانه (عليه السلام) معنى الصفح الجميل
- ١٢٧٨- تفسيره (عليه السلام) معنى أَكْأَلُونَ لِلشَّيْخِ
- ١٢٨١- بيانه (عليه السلام) معنى الحياه الطيبه
- ١٢٨٢- بيانه (عليه السلام) معنى نقل الميزان و خفته
- ١٢٨٣- بيانه (عليه السلام) معنى العدل و الإحسان
- ١٢٨٤- تأكيد (عليه السلام) على وجود الملائكه الحفظه
- ١٢٨٦- بيانه (عليه السلام) علامه الإيمان الحقيقي
- ١٢٨٧- بيانه (عليه السلام) معنى: وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
- ١٢٨٩- حثه (عليه السلام) أهل الكوفه على طرح الأسنله
- ١٢٩٠- بيانه (عليه السلام) أقسام آيات القرآن الكريم

١٢٩٠	اشاره
١٢٩٣	بيان عله وجود الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم
١٢٩٥	بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول الأحكام من الله سبحانه
١٢٩٦	بيانه (عليه السلام) أسباب نزول حكم القتال فى الإسلام
١٢٩٨	بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل أحكام الصوم
١٢٩٩	بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل أحكام القصاص
١٣٠٠	بيانه (عليه السلام) عددا من الآيات الناسخه و المنسوخه
١٣٠١	بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل تحريم الخمر و الميراث
١٣٠٢	بيانه (عليه السلام) جملة من الآيات الناسخه و المنسوخه
١٣٠٣	بيانه (عليه السلام) تسلسل أحكام التوجه نحو القبلة
١٣٠٥	تأكيد (عليه السلام) على استحاله الإحاطه بكنه القرآن
١٣٠٥	بيانه (عليه السلام) الآيات المحكمه فى القرآن الكريم
١٣٠٧	بيانه (عليه السلام) الآيات المتشابهه فى القرآن الكريم
١٣٠٩	بيان المعانى المتفاوته للضلال المذكوره فى القرآن
١٣٠٩	بيانه (عليه السلام) المعانى المختلفه للهدى
١٣١١	بيانه (عليه السلام) نهى النبى (صلى الله عليه و آله) عن الصلاة البتراء
١٣١٢	بيانه (عليه السلام) عواقب الانحراف عن أئمه أهل البيت
١٣١٢	بيانه (عليه السلام) الحوار الذى دار بينه و بين الخوارج
١٣١٢	اشاره
١٣١٣	بيانه (عليه السلام) حقيقه حال الخارجين على طاعته
١٣١٦	بيانه (عليه السلام) الآية التى نزلت فى بنى أميه و بنى المغيره
١٣١٨	بيانه (عليه السلام) ما أصاب الفجار منه يوم بدر
١٣١٩	بيانه (عليه السلام) ما نزل من القرآن فيه و فى أعدائه
١٣٢٠	بيانه (عليه السلام) قصه موت هارون و اتهام اليهود لموسى
١٣٢١	دعوته الناس إلى طرح الأسئلة ليفيدهم من القرآن
١٣٢٣	بيانه كيف أنه كان يعي الوحى دون غيره من الصحابه
١٣٢٤	بيانه (عليه السلام) ما نزل من مناقبه فى القرآن
١٣٢٤	اشاره
١٣٢٤	فى اختصاص آيه النجوى به دون غيره (عليه السلام)
١٣٢٦	بيانه (عليه السلام) ما فى معرفه أهل البيت من فضل
١٣٢٧	بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) منزلته عند الله
١٣٢٨	بيانه (عليه السلام) شمائل النبى (صلى الله عليه و آله)
١٣٣٠	ذكره (عليه السلام) أوصاف الرسول (صلى الله عليه و آله)
١٣٣٢	بيانه (عليه السلام) ما دار بينه و بين اليهودى
١٣٥٠	بيانه (عليه السلام) شجاعه النبى (صلى الله عليه و آله)

- ١٣٥٠ -..... اشاره
- ١٣٥١ -..... وصفه (عليه السلام) كيف كان يقف الرسول أمام الأعداء -.....
- ١٣٥٣ -..... بيانه (عليه السلام) فصاحه الرسول (صلى الله عليه و آله) -.....
- ١٣٥٤ -..... بيانه (عليه السلام) أن أهل البيت هم الشهداء على الأمة -.....
- ١٣٥٥ -..... بيانه (عليه السلام) فضائل شهر رمضان عن النبي (صلى الله عليه و آله) -.....
- ١٣٥٧ -..... بيان النبي (صلى الله عليه و آله) مناقب على بعد الإخيار بموعده قتله -.....
- ١٣٥٩ -..... بيانه (عليه السلام) شأن نزول و أنذُرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ -.....
- ١٣٥٩ -..... اشاره
- ١٣٦٠ -..... بيانه (عليه السلام) تفاصيل يوم الدعوة الأولى إلى الإسلام -.....
- ١٣٦١ -..... بيانه (عليه السلام) ليركه الطعام التي كانت للرسول (صلى الله عليه و آله) -.....
- ١٣٦٢ -..... رفض أبي لهب لمحاولة تكلم النبي بعد الطعام -.....
- ١٣٦٢ -..... بيانه (عليه السلام) للمحاولة الثانية والثالثة للرسول (صلى الله عليه و آله) -.....
- ١٣٦٣ -..... بيان نجاح النبي في التبليغ بعد تدخل أبي طالب -.....
- ١٣٦٥ -..... تأكيد الرسول على وجوب أن يكون لكل نبي وصيًا -.....
- ١٣٦٥ -..... بيانه أنه الوحيد الذي مَدَّ يده إلى النبي من قريش -.....
- ١٣٦٧ -..... بيانه (عليه السلام) التلاحم بين الكتاب و العترة -.....
- ١٣٦٨ -..... بيانه (عليه السلام) حكم المشي مع الجنائزه -.....
- ١٣٦٩ -..... بيانه (عليه السلام) آداب المشي خلف الجنائزه -.....
- ١٣٧٠ -..... بيانه (عليه السلام) مستحبات الدفن -.....
- ١٣٧١ -..... بيانه (عليه السلام) عهد النبي إليه في محاربه من قاتلهم -.....
- ١٣٧٢ -..... بيانه سبب عدم ملاحقته أمر الخلفه بعد وفاه النبي -.....
- ١٣٧٥ -..... تكذيبه (عليه السلام) لمن ادعى التدقيق في تاريخ الأمم -.....
- ١٣٧٥ -..... بيانه (عليه السلام) أصل نسب قريش -.....
- ١٣٧٥ -..... اشاره
- ١٣٩٠ -..... بيانه (عليه السلام) خصائص بطون قريش -.....
- ١٣٩١ -..... بيانه (عليه السلام) رأيه في عدد من أصحاب الرسول (صلى الله عليه و آله) -.....
- ١٣٩١ -..... اشاره
- ١٣٩١ -..... بيانه (عليه السلام) مناقب عبد الله بن مسعود و أبي ذر الغفارى -.....
- ١٣٩٣ -..... فضائل أبي ذر الغفارى و حذيفه اليماني -.....
- ١٣٩٤ -..... بيانه (عليه السلام) مدى إخلاص عمارة بن ياسر -.....
- ١٤٠٥ -..... وصفه (عليه السلام) حال الزبير و سوء عاقبته -.....
- ١٤٠٦ -..... بيانه (عليه السلام) حال أبي موسى الأشعري -.....
- ١٤٠٧ -..... بيانه (عليه السلام) موقعه عند النبي (صلى الله عليه و آله) و في الإسلام -.....
- ١٤٠٨ -..... بيانه (عليه السلام) سبب فساد المجتمع -.....
- ١٤١٣ -..... بيانه (عليه السلام) صفه العاقل و الخير و الشرير -.....

- ١٤١٤..... بيانه (عليه السلام) علامات العالم و السيد و السعيد
- ١٤١٥..... بيانه (عليه السلام) معنى البلاغه و وصف أعلم الناس
- ١٤١٦..... بيانه (عليه السلام) حالات الخلود فى النار
- ١٤١٧..... بيانه (عليه السلام) حالات العقوبه المعقله
- ١٤١٧..... بيانه (عليه السلام) سبب رفع الكتاب من المجوس
- ١٤٢٠..... إخباره (عليه السلام) بأسماء من قادوا الحرب على الحسين
- ١٤٢١..... إخباره بحال من يبغض أهل البيت عليهم السلام
- ١٤٢٢..... فضحه (عليه السلام) حقيقه أحد الميغضين له
- ١٤٢٣..... بيانه (عليه السلام) ما فى القرآن من العلوم و علمه بها
- ١٤٢٣..... بيان الآيات القرآنيه التى تفيد أصحاب الحاجات
- ١٤٢٧..... حصّه (عليه السلام) على طرح الأسئلة المفيده
- ١٤٢٨..... بيانه (عليه السلام) البرهان الذى ردّ يوسف (عليه السلام) عن المعصيه
- ١٤٢٩..... بيانه (عليه السلام) أنواع النفس
- ١٤٢٩..... اشاره
- ١٤٣١..... تعريفه (عليه السلام) النفس الحيوانيه
- ١٤٣٢..... تعريفه (عليه السلام) النفس الناطقه القدسيه
- ١٤٣٣..... تعريفه (عليه السلام) لنفس الملكوتيه الإلهيه
- ١٤٣٤..... بيانه (عليه السلام) معنى العقل
- ١٤٣٤..... بيانه (عليه السلام) أنواع الوحي الإلهي
- ١٤٣٦..... بيانه (عليه السلام) متشابه الخلق
- ١٤٣٧..... بيانه (عليه السلام) أنواع معاني القضاء
- ١٤٤١..... بيانه (عليه السلام) أقسام النور فى القرآن الكريم
- ١٤٤١..... اشاره
- ١٤٤٢..... بيانه (عليه السلام) معاني النور فى القرآن الكريم
- ١٤٤٣..... بيانه (عليه السلام) معنى آيه: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
- ١٤٤٦..... بيانه (عليه السلام) أقسام المشيئه و الإراده الإلهيين
- ١٤٤٦..... بيانه (عليه السلام) حقيقه الكيمياء و الكسور التسعه
- ١٤٤٧..... بيانه (عليه السلام) أفضل ما أعطى الإنسان و معنى العلم
- ١٤٤٩..... بيانه (عليه السلام) كيفيه طلب الرزق
- ١٤٥١..... بيانه (عليه السلام) الخير و الشر
- ١٤٥٢..... بيانه (عليه السلام) وصايا رسول الله (صلى الله عليه و آله)
- ١٤٥٢..... بيانه (عليه السلام) منزله أهل بيت النبوه من الله سبحانه
- ١٤٥٣..... بيانه (عليه السلام) منهيات النسي (صلى الله عليه و آله)
- ١٤٥٦..... بيانه (عليه السلام) صلوات النبي (صلى الله عليه و آله) التطوعيه
- ١٤٦٧..... بيانه (عليه السلام) الحكمه فى تغيير الشيب أول الإسلام

- ١٤٦٧----- بيانه (عليه السلام) حكم من له آله الذكر و الأئني معا
- ١٤٦٨----- بيانه (عليه السلام) معنى البصير بالليل و النهار
- ١٤٦٩----- بيانه (عليه السلام) منزله أبي طالب في الدنيا و في الآخرة
- ١٤٧٢----- جوابه (عليه السلام) على أربع مسائل
- ١٤٧٣----- إجابته (عليه السلام) على عدة أسئلة
- ١٤٧٥----- بيانه (عليه السلام) حكم الإخوه و الأخوات من الرضاعه
- ١٤٧٧----- بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الإرث
- ١٤٨٠----- بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الخمس
- ١٤٨١----- إجابته (عليه السلام) على أسئلة عديده في النكاح
- ١٤٨٢----- بيانه (عليه السلام) أحكام مختلفه في العلاقات الزوجيه
- ١٤٨٣----- بيانه (عليه السلام) أحكام العدل بين الأزواج
- ١٤٨٤----- بيانه (عليه السلام) حكم الرجل تحته اليهوديه و النصرانيه
- ١٤٨٥----- بيانه (عليه السلام) في معنى الجماع
- ١٤٨٥----- بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الطلاق
- ١٤٨٧----- بيانه (عليه السلام) مدى قوه الحرمة في الخمر
- ١٤٨٧----- بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الصلاة
- ١٤٨٧----- اشاره
- ١٤٨٩----- بيانه (عليه السلام) حكم من أحدث و هو في صلاه الجمعة
- ١٤٩٠----- بيانه (عليه السلام) الفرق بين الغمّ و الخوف
- ١٤٩٠----- بيانه (عليه السلام) مبدأ اختلاف القمح و الشعير
- ١٤٩١----- بيانه (عليه السلام) سبب وجود الجزر و الذره و اللفت
- ١٥٠٠----- وصفه (عليه السلام) أشعر الشعراء
- ١٥٠٠----- إجابته (عليه السلام) على أسئلة ملك الروم إلى معاويه
- ١٥٠٢----- بيانه (عليه السلام) مدى جهل معاويه بأحكام الإسلام
- ١٥٠٢----- تكليفه (عليه السلام) الحسين (عليه السلام) للإجابة على سؤال سائل
- ١٥٠٥----- بيانه (عليه السلام) مدى أهميه الاستغفار و التوبه من الذنوب
- ١٥٠٨----- بيانه (عليه السلام) مصير الأرواح التي كانت بيد موسى (عليه السلام)
- ١٥١٠----- إخباره (عليه السلام) باسم قاتل الحسين (عليه السلام)
- ١٥١٠----- إخباره (عليه السلام) باسم من يحمل لواء الضلالة
- ١٥١١----- إخباره (عليه السلام) بما يعمله القائم (عليه السلام) بمسجد الكوفة
- ١٥١٧----- بيانه (عليه السلام) عله غلبته الأقران
- ١٥٢٠----- بيانه (عليه السلام) أنه يعلم ما يحدث عبر الأزمنه
- ١٥٢٣----- بيانه (عليه السلام) علمه بأسماء قيادات الفئات في كل الأزمنه
- ١٥٢٤----- بيانه (عليه السلام) مدى علمه بحال الماضين و اللاحقين
- ١٥٢٥----- بيانه (عليه السلام) أنه سيطلع نقاه أصحابه بالحوادث القادمه

- ١٥٢٦-----إخباره (عليه السلام) بحركة القرمطه و نقلهم الحجر الأسود-----
- ١٥٢٦-----إخباره (عليه السلام) عن البلاء-----
- ١٥٢٨-----حُتّه (عليه السلام) على السؤال من أهله-----
- ١٥٢٩-----تحذيره (عليه السلام) من الحوادث الأليمه التي ستأتي بعده-----
- ١٥٣١-----إخباره (عليه السلام) بالفرج بالقائم بعد طول بلاء-----
- ١٥٣١-----اشاره-----
- ١٥٣٢-----إخباره (عليه السلام) بالبلايا قبل ظهور القائم-----
- ١٥٣٣-----إخباره (عليه السلام) بالأوقات الصعيه على الأمة الإسلاميه-----
- ١٥٣٥-----وصفه (عليه السلام) الفتن التي تصيب العرب-----
- ١٥٣٥-----بيانه (عليه السلام) حاله الناس في أيام الفتنه-----
- ١٥٣٧-----بيانه معنى العجب كل العجب بين جمادى و رجب-----
- ١٥٣٩-----بيان الفتن الخمس التي ستصيب الأمة بعد فقده-----
- ١٥٤٠-----تحذيره (عليه السلام) الأمة من مخاطر فتنه بنى أميه-----
- ١٥٤٢-----بيانه (عليه السلام) طريق النجاه من سلطان بنى أميه-----
- ١٥٤٣-----بيانه (عليه السلام) بركات المؤمنين في زمن بنى أميه-----
- ١٥٤٦-----بيانه (عليه السلام) ما سيصيب القيم الإسلاميه في زمن بنى أميه-----
- ١٥٤٧-----إخباره (عليه السلام) الناس بسلطان بنى أميه و زواله سريعا-----
- ١٥٤٨-----بيانه (عليه السلام) حال الأمة الإسلاميه في ظل حكم بنى أميه-----
- ١٥٤٩-----وصفه (عليه السلام) أصناف مظالم بنى أميه-----
- ١٥٥٠-----بيانه (عليه السلام) مسار و مصير سلطان بنى أميه-----
- ١٥٥١-----وصفه (عليه السلام) وضع المجتمع في سلطان بنى أميه-----
- ١٥٥٣-----نهيه (عليه السلام) الشيعة من الاستعجال في التحرك-----
- ١٥٥٤-----إخباره (عليه السلام) بثوره العباسيين بدها من خراسان-----
- ١٥٥٥-----إخباره (عليه السلام) ابن عباس بعلمات بدء الدوله العباسيه-----
- ١٥٥٥-----إنباؤه (عليه السلام) بتشتت المسلمين و تقائلهم-----
- ١٥٥٧-----حَضّه (عليه السلام) على أتباع أهل بيت النبوه عند الفتن-----
- ١٥٥٩-----إخباره (عليه السلام) بمقدمات ظهور القائم-----
- ١٥٥٩-----اشاره-----
- ١٥٦٠-----بشارته (عليه السلام) الشيعة بالفرج بالقائم-----
- ١٥٦١-----إخباره (عليه السلام) بمواصفات القائم المهدي-----
- ١٥٦٢-----التأكيد على تسلّم أهل البيت مقاليد الأمور أخيرا-----
- ١٥٦٣-----بيانه (عليه السلام) أوصاف المهدي و دوره-----
- ١٥٦٤-----وصفه (عليه السلام) حال الناس في عصر ظهور الحجه-----
- ١٥٦٥-----تأكيدّه (عليه السلام) على قدرته بمفرده على معالجه الأزمت-----
- ١٥٦٦-----بيانه (عليه السلام) مدى شدة القائم في محاربه الأعداء-----

١٥٦٨	بيانه (عليه السلام) الأعمال التي تسهل ظهور الدجال
١٥٦٩	بيانه (عليه السلام) مقدمات ظهور الدجال
١٥٧٢	بيانه (عليه السلام) علامات السفيناتي و مكان ظهوره
١٥٧٤	بيانه (عليه السلام) شمائل القائم المهدي
١٥٧٥	الإخبار بنزول الملائكة لنصره المهدي و حركة السفيناتي
١٥٧٦	بيانه (عليه السلام) الحوار بين المهدي و المسيح عليهما السلام
١٥٧٧	بيانه (عليه السلام) محاربه المسيح للدجال على
١٥٧٩	بيانه (عليه السلام) البركات التي تنزل على عهد المهدي
١٥٨٠	بيانه (عليه السلام) كيفيه تعاطي المهدي مع علماء الأديان
١٥٨١	بيان عمر دوله المهدي و حال الناس قبل ظهور القائم
١٥٨٣	جوابه (عليه السلام) لمن سأله عن وقت قيام الساعه
١٥٨٣	اشاره
١٥٨٤	بيانه (عليه السلام) كيفيه قيام الساعه
١٥٨٤	بيانه (عليه السلام) علامات قيام الساعه
١٥٨٧	بيانه (عليه السلام) قوام الدنيا
١٥٨٨	بيانه (عليه السلام) كيفيه العيش في زمن انقلاط المقاييس
١٥٨٩	حَقَّه (عليه السلام) الناس على المزيد من الأسئلة
١٥٩٠	قصه الثعبان و سؤاله من على (عليه السلام)
١٥٩١	أمره (عليه السلام) للحسن و الحسين ليقوما بالخطابه أمام الناس
١٥٩٢	استيداعه (عليه السلام) الحسن و الحسين للأمم
١٥٩٧	المجلد ٤
١٥٩٧	اشاره
١٥٩٨	اشاره
١٦٠٤	تممه الباب الأول
١٦٠٤	تممه فصل الخطب
١٦٠٤	اشاره
١٦٠٦	٢٢- خطبه له عليه السلام المعروفه بالمخزون يخبر فيها أيضا بما يحدث في آخر الزمان خطب بها يذى قار
١٦٠٦	اشاره
١٦٠٦	بيانه (عليه السلام) صفات الله و حمده على نعمه و آلائه
١٦٠٨	بيان المهمه التي أوكلها الله إلى نبيه محمد (صلى الله عليه و آله)
١٦٠٩	بيان كيفيه تجلى الله للعباد بالقرآن
١٦٠٩	اشاره
١٦١٠	إخباره (عليه السلام) بما سيصيب الأمم من بعده
١٦١٢	إخباره (عليه السلام) بحال القرآن و أهله في سلطان الجور
١٦١٣	بيان (عليه السلام) حال الإسلام في ظل سلطه الباطل

- ١٦١٤.....إخباره (عليه السلام) بحال المساجد وأهلها في سلطان الجور
- ١٦١٥.....بيانه (عليه السلام) حال فقهاء الدين في زمن سلاطين الجور
- ١٦١٧.....إخباره (عليه السلام) بما سيعقبه من سلطه الأشرار
- ١٦١٨.....بيانه (عليه السلام) نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن الشراء من المضطر
- ١٦٢٠.....بيانه (عليه السلام) حاله المجتمع في زمان حكم الجور
- ١٦٢٠.....بيانه (عليه السلام) حال العلم والعباده في ظل سلطان الباطل
- ١٦٢١.....بيانه (عليه السلام) علامه انتهاء أجل الأمم
- ١٦٢٣.....حتمه (عليه السلام) الثقة بالله والخشيه منه سبحانه
- ١٦٢٤.....في النهي عن التكبر والترفع على الناس
- ١٦٢٥.....بيانه (عليه السلام) طريقه معرفه الرشد والتمسك بالكتاب
- ١٦٢٦.....في الحث على اتباع أهل البيت و بيان ميزاتهم
- ١٦٢٦.....بيان خصائص أهل بيت النبوه والتحامهم مع الحق
- ١٦٢٨.....٢٣- خطبه له عليه السلام و تسمى الشقيه
- ١٦٢٨.....اشاره
- ١٦٢٩.....بيانه (عليه السلام) مكانته في الإسلام ومدى صبره
- ١٦٢٩.....اشاره
- ١٦٣٠.....بيانه (عليه السلام) صعوبه ما عاناه في زمن من اغتصبوا حقه
- ١٦٣١.....بيانه (عليه السلام) كيفيه تداول الخلافه بين الأول والثاني
- ١٦٣٢.....بيانه (عليه السلام) سوء تدبير الأول في فرض عمر على الأمة
- ١٦٣٣.....بيانه (عليه السلام) ما عاناه الناس أيام من سبقه من الحكام
- ١٦٣٤.....تفنيده (عليه السلام) الشورى التي وضعها الثاني
- ١٦٣٥.....بيانه (عليه السلام) الظروف الصعبه التي عاشها في الشورى
- ١٦٣٦.....بيانه (عليه السلام) سوء تصرف عثمان وحاشيته في الأمة
- ١٦٣٧.....وصفه (عليه السلام) حال الناس في الإقبال على بيعته
- ١٦٣٧.....بيانه (عليه السلام) حقيقه حال المتمردين على حكمه
- ١٦٣٩.....انقطاع كلامه (عليه السلام) بعد تسليمه كتابا من رجل
- ١٦٤٠.....ذكر فحوى الكتاب الذي قدمه الأعرابي له (عليه السلام)
- ١٦٤٠.....إجاباته (عليه السلام) على أسئلة الرجل من السواد
- ١٦٤٤.....٢٤- خطبه له عليه السلام فيمن يتصدى للحكم بين الأئمه و ليس لذلك أهل
- ١٦٤٤.....اشاره
- ١٦٤٤.....بيانه (عليه السلام) فوائد التقوى و عواقب الابتعاد عنها
- ١٦٤٦.....في الحث على التقوى و التوبه إلى الله سبحانه
- ١٦٤٦.....بيانه (عليه السلام) الدور الحقيقي للفقيه
- ١٦٥٤.....وصفه (عليه السلام) الزمان الذي انتهى إليه
- ١٦٥٥.....بيانه (عليه السلام) أصناف الناس الأربعة في زمانه

- ١٦٥٧ وصفه (عليه السلام) حال المؤمنين في زمن الفساد
- ١٦٥٩ دعوته (عليه السلام) الناس إلى ركوب سفينة أهل البيت
- ١٦٦٠ تنبيهه (عليه السلام) الناس على التأكد من مصدر العلم
- ١٦٦٠ تعريفه (عليه السلام) أبيض الناس عند الله تعالى
- ١٦٦٤ بيانه (عليه السلام) كيف يصف الأردال الجهال بالعلم كذبا
- ١٦٧٢ بيانه (عليه السلام) العواقب الخطيره لسلوك العلماء الجهله
- ١٦٧٣ بيانه (عليه السلام) علامات المؤمنين و المتقين
- ١٦٧٤ بيانه (عليه السلام) علامات الظالمين و المنافقين
- ١٦٧٥ بيانه (عليه السلام) علامات المرابين
- ١٦٧٦ بيانه (عليه السلام) علامات الغافلين و المسرفين و المتكلفين
- ١٦٧٧ شكواه (عليه السلام) من الأمه المستهينه بكتاب الله
- ١٦٧٨ بيانه (عليه السلام) حال علماء السلاطين
- ١٦٨٠ حثه (عليه السلام) على التمسك بالقرآن الكريم
- ١٦٨٠ اشاره
- ١٦٨١ بيانه (عليه السلام) أهميه القرآن الكريم
- ١٦٨٣ حثه (عليه السلام) على عمل الخير و الإعانه فيه
- ١٦٨٤ في الحث على الالتزام بكتاب الله
- ١٦٨٥ بيانه (عليه السلام) فوائد مجالسه القرآن الكريم
- ١٦٨٦ بيانه (عليه السلام) أهميه القرآن و منزلته يوم القيامه
- ١٦٨٧ بيانه (عليه السلام) أن الله أخذ على القرآن ميثاق المسلمين
- ١٦٨٨ حثه (عليه السلام) على تعظيم القرآن المجيد و الانتفاع منه
- ١٦٨٩ في الحث على قمع هوى النفس و مخالفه الشهوات
- ١٦٨٩ حثه (عليه السلام) على الاستقامه على الحق
- ١٦٩١ تأكيد (عليه السلام) على حسن الخلق و ضروره حفظ اللسان
- ١٦٩٢ بيانه (عليه السلام) أن حلال الله و حرامه ثابتان لا يتغيران
- ١٦٩٣ تصنيفه (عليه السلام) الناس و بيان أصناف الذنوب
- ١٦٩٤ بيانه (عليه السلام) أنواع الذنب و الظلم
- ١٦٩٥ تحذيره (عليه السلام) من قصاص الله يوم القيامه
- ١٦٩٦ حثه (عليه السلام) على تركيه النفس و طاعه الله سبحانه
- ١٦٩٨ بيانه (عليه السلام) سبب عدم استجاباه الدعوات
- ١٧٠٠ -٢٥ خطبه له عليه السلام المعروفه بالدباج و فيها وصايا شتى
- ١٧٠٠ اشاره
- ١٧٠١ بيانه (عليه السلام) فضائل الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ١٧٠١ بيانه (عليه السلام) فرائض الإسلام و حكمتها
- ١٧٠٤ بيانه (عليه السلام) فائده صدقه السر و العلانيه

- ١٧٠٤----- اشاره
- ١٧٠٥----- حصّه (عليه السلام) على التصديق و ذكر الله سبحانه
- ١٧٠٦----- حصّه (عليه السلام) على تعلم القرآن و التفقه فيه
- ١٧٠٧----- دعوته (عليه السلام) الناس إلى التعلم و العمل بالعلم
- ١٧٠٨----- حصّه (عليه السلام) على التمسك بالقرآن و أداء حق الله
- ١٧٠٩----- حصّه (عليه السلام) الناس على الاستفادة من العمر للطاعة
- ١٧٠٩----- تحذيره (عليه السلام) من المداهنه في الحق
- ١٧١١----- حصّه (عليه السلام) الناس على طاعه الله و مسألته اليقين
- ١٧١١----- بيانه (عليه السلام) المغبون و المغبوط بالمعنى الحقيقي
- ١٧١٣----- في النهي عن الرياء و مجالسه أهل الهوى
- ١٧١٤----- بيانه (عليه السلام) عاقبه أعمال العصاه
- ١٧١٥----- بيانه (عليه السلام) حال الصادق و الكاذب و عاقبه أمرهما
- ١٧١٦----- في الحصّ على قول الحق و العمل به
- ١٧١٩----- في النهي عن الحسد و البغضاء
- ١٧٢٠----- الحصّ على التعاون على البرّ و التقوى
- ١٧٢١----- بيانه (عليه السلام) أصول العلاقات الاجتماعيه
- ١٧٢٢----- بيانه (عليه السلام) المسافه بين الحق و الباطل
- ١٧٢٣----- نهيه (عليه السلام) عن فضح عيوب الآخرين
- ١٧٢٤----- ٢٦- خطبه له عليه السلام خطبها ارتجالا خاليه من النقط
- ١٧٢٤----- اشاره
- ١٧٢٤----- بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه و تدييره
- ١٧٢٦----- في الحصّ على طاعه الرسول (صلى الله عليه و آله) و العمل الصالح
- ١٧٢٧----- ٢٧- خطبه له عليه السلام خطبها أيضا ارتجالا خاليه من النقط و هي خطبه نكاح
- ١٧٢٧----- اشاره
- ١٧٢٧----- بيانه (عليه السلام) قدره الله سبحانه و مناقب النبي (صلى الله عليه و آله)
- ١٧٢٨----- ترغيبه (عليه السلام) في الموافقه على طلب النكاح
- ١٧٣٠----- ٢٨- خطبه له عليه السلام الموسومه بالموقوفه
- ١٧٣٠----- اشاره
- ١٧٣٠----- بيانه (عليه السلام) صفات الله تعالى
- ١٧٣٢----- بيانه (عليه السلام) فضائل النبي (صلى الله عليه و آله)
- ١٧٣٣----- بيانه (عليه السلام) حال الميت حين احتضاره
- ١٧٣٣----- اشاره
- ١٧٣٤----- بيانه (عليه السلام) حال الإنسان في قبره
- ١٧٣٥----- بيانه (عليه السلام) حال الإنسان يوم القيامه
- ١٧٣٦----- بيانه (عليه السلام) منزله أهل الجنه

١٧٣٧	تلاوته (عليه السلام) لكلام الله للتأكيد على نصر المتقين
١٧٣٨	٢٩- خطبه له عليه السلام المسته بالغه
١٧٣٨	اشاره
١٧٣٩	بيانه (عليه السلام) مناقب النبي (صلى الله عليه و آله)
١٧٣٩	بيانه (عليه السلام) علامات المنافقين
١٧٤١	حضه (عليه السلام) على الالتزام بحدود الأحكام الإلهيه
١٧٤٢	تحذيره (عليه السلام) من التورط في الشبهات
١٧٤٤	حضه (عليه السلام) على أداء الفرائض
١٧٤٥	في الحث على اتباع إمام الهدى
١٧٤٥	حثه (عليه السلام) على الاستفادة من عبر التاريخ
١٧٤٧	بيانه (عليه السلام) حرمة المسلم والتأكيد على حفظ اللسان
١٧٤٨	بيان مسؤوليه المسلمين عن العباد والبلاد والبهائم
١٧٥٠	بيانه (عليه السلام) اختلاف رؤيه أولياء الله مع غيرهم
١٧٥١	وصفه (عليه السلام) الخالص من أصحاب النبي (صلى الله عليه و آله)
١٧٥٦	بيانه (عليه السلام) صفات أولياء الله الصالحين
١٧٥٧	تذكره (عليه السلام) واحدا من خيره أصحابه و بيان صفاته
١٧٥٧	اشاره
١٧٥٨	تعداده (عليه السلام) الصفات الحميده لأخ له عزيز
١٧٦٢	بيانه (عليه السلام) مدى حاجه الإنسان إلى قومه و عشيرته
١٧٦٥	حثه (عليه السلام) على التوبه من الذنوب و اليقظه من الغفله
١٧٦٦	تأكيدده (عليه السلام) على الاستفادة من العمر للتزود للآخره
١٧٦٧	حضه (عليه السلام) على العمل في الرغبة و الرهبه معا
١٧٦٨	في التحذير من الدنيا و مكائد الشيطان
١٧٦٩	حثه (عليه السلام) على تقوى الله سبحانه
١٧٧٠	تخوفه (عليه السلام) على الأمة من حب الدنيا و طول الأمل
١٧٧١	حثه (عليه السلام) على إقامة الصلاة و إثناء الزكاه في وقتها
١٧٧٢	حضه (عليه السلام) على التزود من الدنيا للآخره
١٧٧٣	بيانه (عليه السلام) الخصال التي لا يغفرها الله سبحانه لأحد
١٧٧٤	بيانه (عليه السلام) الفرق بين البهائم و السباع و المؤمنين
١٧٧٦	٣٠- خطبه له عليه السلام الموسومه بالمنبريه
١٧٧٦	اشاره
١٧٧٧	في حمد الله و الاستعاذه به من الضلال
١٧٧٩	وصيته (عليه السلام) بالتقوى و بيان فوائدها
١٧٨٠	حضه (عليه السلام) على العمل بطاعه الله دون رياء و لا سمعه
١٧٨١	ترهيده (عليه السلام) الناس في الدنيا و بيان فوائدها

- ١٧٨٢----- في النهي عن المكر والخديعه-----
- ١٧٨٢----- بيانه (عليه السلام) مراحل انحراف الناس عن الهدى-----
- ١٧٨٥----- حصّه (عليه السلام) على التواضع والتناضع والتواضع-----
- ١٧٨٦----- في الحثّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر-----
- ١٧٨٦----- اشاره-----
- ١٧٨٧----- بيانه (عليه السلام) منزله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر-----
- ١٧٨٨----- التأكيد على أن لا تأثير للأمر بالمعروف على المقدر-----
- ١٧٩٠----- بيانه (عليه السلام) أن التقدير الإلهي لا يتأثر بالأمر بالمعروف-----
- ١٧٩١----- التأكيد على ضرورة التكافل بين الأغنياء والفقراء-----
- ١٧٩٢----- بيانه (عليه السلام) حال المسلم البريء من الخيانه والكذب-----
- ١٧٩٤----- بيانه (عليه السلام) إمكانية اجتماع خير الدنيا والآخرة نادرا-----
- ١٧٩٤----- اشاره-----
- ١٧٩٦----- بيانه (عليه السلام) إمكانية الاستدراج من الله بالنعمة-----
- ١٧٩٧----- تنبيهه (عليه السلام) إلى الوجع والحذر في حال النعمة والنعمة-----
- ١٧٩٨----- دعوته (عليه السلام) الناس إلى الاعتبار بالأموال-----
- ١٧٩٨----- حثّه (عليه السلام) على التمهيد في الدنيا للآخرة-----
- ١٨٠٠----- حثّه (عليه السلام) على الاستفادة من المواعظ-----
- ١٨٠١----- ٣١- خطبه له عليه السلام في يوم الجمعة-----
- ١٨٠١----- اشاره-----
- ١٨٠١----- في حمد الله و بيان صفاته جلّ و عزّ-----
- ١٨٠٣----- بيانه (عليه السلام) المهام التي أوكلها الله إلى نبيه (صلى الله عليه و آله)-----
- ١٨٠٤----- حصّه (عليه السلام) الناس على رفض الدنيا الفانيه-----
- ١٨٠٥----- دعوته (عليه السلام) الناس إلى النظر في آثار الماضين-----
- ١٨٠٦----- تذكيره (عليه السلام) بأحوال الناس المختلفه في الدنيا-----
- ١٨٠٩----- تعجبه (عليه السلام) من اغترار الناس بالدنيا الفانيه-----
- ١٨١٠----- حصّه (عليه السلام) الناس على تذكر الموت بصوره دائمه-----
- ١٨١١----- بيانه (عليه السلام) فضل يوم الجمعة وأهميه الدعاء فيه-----
- ١٨١٣----- في الدعاء إلى الله لمغفره ذنوب أموات المسلمين-----
- ١٨١٤----- ٣٢- خطبه له عليه السلام في يوم الجمعة أيضا-----
- ١٨١٤----- اشاره-----
- ١٨١٥----- بيانه (عليه السلام) قدره الله سبحانه و فضائل النبي (صلى الله عليه و آله)-----
- ١٨١٥----- بيانه (عليه السلام) شمول القرآن على كافة الأحكام-----
- ١٨١٧----- تحذيره (عليه السلام) من الدنيا و حثّه على التزود منها للآخرة-----
- ١٨١٧----- اشاره-----
- ١٨١٧----- بيانه (عليه السلام) خدع الدنيا و غرّها للإنسان-----

- ١٨١٩----- تحذيره (عليه السلام) من التعلق بالدنيا و بيان حال أهل الدنيا
- ١٨٢٠----- تأكيدہ (عليه السلام) على هوان الدنيا عند الله سبحانه
- ١٨٢١----- تحذيره (عليه السلام) من التعلق بالدنيا و بيان حال أهل الدنيا
- ١٨٢٢----- بيانه (عليه السلام) تقلب حال الدنيا على أهلها
- ١٨٢٣----- بيانه (عليه السلام) حال الدنيا مع المظلمين إليها
- ١٨٢٤----- بيانه (عليه السلام) عدم استقرار الدنيا بأى حال
- ١٨٢٥----- بيانه (عليه السلام) تغير حال الدنيا بصوره دائمه
- ١٨٢٧----- بيانه (عليه السلام) آخر أمر التعلق بالدنيا و الحظ على الخير
- ١٨٢٨----- فى الحدّ على طلب الخير و اتباع أهله و تذكّر الموت
- ١٨٣٠----- بيانه (عليه السلام) كيف تنتكر الدنيا لأهلها
- ١٨٣١----- بيانه (عليه السلام) عيوب الدنيا و حثّه على الحذر منها
- ١٨٣٢----- حثّه (عليه السلام) على الأتعاظ بأحوال الماضين من الأمم
- ١٨٣٣----- بيانه (عليه السلام) حال الناس بعد موتهم
- ١٨٣٤----- بيانه (عليه السلام) حال الأموات فى القبور
- ١٨٣٥----- حثّ الناس على تذكّر الأموات السابقين و أخذ العبر
- ١٨٣٦----- وصفه (عليه السلام) قيام الساعة و يوم الحشر
- ١٨٣٦----- اشارہ
- ١٨٣٨----- وصفه (عليه السلام) حال أهل المحشر و الصراط
- ١٨٣٩----- بيانه (عليه السلام) معنى الزهاده
- ١٨٣٩----- اشارہ
- ١٨٣٩----- وصف حال الزاهدين فى الدنيا و بيان أهميه القرآن
- ١٨٤١----- فى الصلاة على محمد و آل محمد
- ١٨٤٣----- ٣٣- خطبه له عليه السلام فى يوم الجمعة و الغدير
- ١٨٤٣----- اشارہ
- ١٨٤٤----- بيانه (عليه السلام) صفات الله سبحانه و فضل الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ١٨٤٥----- تأكيدہ (عليه السلام) على أن الأئمة ملحقون بالنبي (صلى الله عليه و آله)
- ١٨٤٥----- اشارہ
- ١٨٤٦----- بيانه (عليه السلام) صفات أوصياء الرسول (صلى الله عليه و آله)
- ١٨٤٧----- بيانه (عليه السلام) أهميه الجمعه و الالتزام بالولاية
- ١٨٤٨----- بيانه (عليه السلام) ما حدث فى يوم الغدير و رذات الفعل
- ١٨٤٩----- بيانه (عليه السلام) منزله يوم الغدير
- ١٨٥٠----- بيانه (عليه السلام) عاقبه المنتكرين لولايته
- ١٨٥١----- بيانه (عليه السلام) منزلته عند الله سبحانه
- ١٨٥٣----- حثّه (عليه السلام) على تبادل الهدايا فى يوم الغدير
- ١٨٥٤----- بيانه (عليه السلام) ثواب مساعده المؤمنين بعضهم يوم الغدير

- ١٨٥٤----- حثّه (عليه السلام) على التراحم و التبادل في يوم الغدير
- ١٨٥٦----- ٣٤- خطبه له عليه السلام في عيد الفطر
- ١٨٥٦----- اشاره
- ١٨٥٦----- بيان قدره الله و حمده سبحانه
- ١٨٥٩----- بيانه (عليه السلام) مناقب النبي (صلى الله عليه و آله) و الوصيه بالتقوى
- ١٨٦٠----- بيانه (عليه السلام) خصائص الدنيا
- ١٨٦٠----- اشاره
- ١٨٦١----- تزييده (عليه السلام) الناس بالدنيا و الحثّ على التزود منها
- ١٨٦٢----- تحذيره (عليه السلام) من التلهي و التفكه في الدنيا
- ١٨٦٣----- بيانه (عليه السلام) وجوب زكاة الفطره و كيفية إخراجها
- ١٨٦٤----- تذكيره (عليه السلام) بأوجه الشبه بين صلاة العيد و يوم الحشر
- ١٨٦٦----- ٣٥- خطبه له عليه السلام في عيد الأضحى
- ١٨٦٦----- اشاره
- ١٨٦٧----- في الوصيه بالتقوى و كثرة ذكر الموت
- ١٨٦٨----- بيانه (عليه السلام) سرعه انقضاء الدنيا و حثّه على الزهد فيها
- ١٨٦٩----- نهيه (عليه السلام) عن غلبه الهوى و الاعتزاز بالمنى
- ١٨٧٠----- تأكيده (عليه السلام) على عجز الإنسان عن أداء حق نعم الله
- ١٨٧٢----- بيانه (عليه السلام) حكم الأضحيه
- ١٨٧٣----- بيانه (عليه السلام) حكم الصلاه يوم العيد
- ١٨٧٤----- رفضه (عليه السلام) منع إقامة الناس الصلوات يوم العيد
- ١٨٧٥----- ٣٦- خطبه له عليه السلام في الاستسقاء
- ١٨٧٥----- اشاره
- ١٨٧٥----- دعاؤه (عليه السلام) و صلاته للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ١٨٧٧----- بيانه (عليه السلام) سبب قطع الرزق من الله سبحانه
- ١٨٧٧----- دعاؤه (عليه السلام) إلى الله سبحانه لينزل المطر
- ١٨٧٧----- اشاره
- ١٨٨٠----- تعداده (عليه السلام) ما يسأله من الله تعالى من بركات المطر
- ١٨٨٢----- طلبه من الله المطر الذي تعمّ بركاته العباد و البهائم
- ١٨٨٤----- إستعاذته (عليه السلام) بالله من الشرك و الظلم و الفقر
- ١٨٨٥----- طلبه من الله المطر الكثيف المبارك للعباد و البلاد
- ١٨٨٦----- مسأله (عليه السلام) الله المطر متبرئاً من فعل السفهاء
- ١٨٨٧----- ٣٧- خطبه له عليه السلام لما أمره النبي صلى الله عليه و آله و سلم أن يخطب لنفسه الزهراء عليها السلام
- ١٨٨٧----- بيان مقدمات خطبه الزهراء عليها السلام
- ١٨٨٧----- اشاره
- ١٨٨٩----- خطبه النبي (صلى الله عليه و آله) قبيل خطبه على للزهراء (عليه السلام)

- ١٨٩٠-----مطالبه النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام) ليلقى خطبه الزهراء
- ١٨٩١-----خطبه علي (عليه السلام) في عقد قران الزهراء (عليه السلام)
- ١٨٩٢-----حمده (عليه السلام) لله سبحانه و وصف نعمه و آلائه
- ١٨٩٣-----بيان أهمية النكاح و طلب الزواج من الزهراء (عليه السلام)
- ١٨٩٤-----خطبه علي للزهراء (عليه السلام) و موافقة النبي (صلى الله عليه وآله) عليها
- ١٨٩٥-----بيان كيفية توزيع النبي (صلى الله عليه وآله) للوليمة على الناس
- ١٨٩٦-----وضع النبي (صلى الله عليه وآله) يد علي بيد الزهراء عليهما السلام
- ١٨٩٧-----بيان كيفية انتقال الزهراء و علي إلى بيوت النبي (صلى الله عليه وآله)
- ١٨٩٨-----بيان ما دار بين النبي (صلى الله عليه وآله) و بين أم أيمن
- ١٨٩٩-----إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) لأم أيمن بفضائل الزهراء (عليه السلام)
- ١٩٠٦-----٣٨- خطبه له عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم
- ١٩٠٦-----اشاره
- ١٩٠٧-----وصيته (عليه السلام) الناس بالركوب في سفينة النجاه
- ١٩٠٨-----تحذيره (عليه السلام) من عاقبه الغلبه على حق الزهراء (عليه السلام)
- ١٩١١-----بيانه (عليه السلام) سبب صبره على غضب حقه
- ١٩١٢-----٣٩- خطبه له عليه السلام لفا جيء به لبياع أبي بكر
- ١٩١٢-----اشاره
- ١٩١٢-----بيانه (عليه السلام) أسباب أحقيته بالخلافه
- ١٩١٤-----تذكيره بمقامه عند النبي و بما حدث يوم غدیر خم
- ١٩١٥-----بيانه (عليه السلام) كيفية التعاطي مع حقه المعتصب
- ١٩١٦-----بيانه (عليه السلام) سبب سكوته على الظلم الذي لحق به
- ١٩١٧-----٤٠- خطبه له عليه السلام بعد ما يوبع في المدينة
- ١٩١٧-----اشاره
- ١٩١٧-----بيانه (عليه السلام) مناقب الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)
- ١٩١٨-----وصفه (عليه السلام) عظم خلق عناق ابنه آدم عليه السلام
- ١٩٢٠-----بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر كل جبار في الأرض
- ١٩٢١-----تأكيده (عليه السلام) على علمه بما حدث معه و ما سيحدث
- ١٩٢٢-----بيانه (عليه السلام) أهمية التقوى و مأل المتقين
- ١٩٢٣-----حثه (عليه السلام) على اتباع سبيل الحق و بيان مصير ظالميه
- ١٩٢٤-----تأكيده (عليه السلام) على محاوله إعاده الأمور إلى نصابها
- ١٩٢٥-----بيانه (عليه السلام) حال الذين سبقوه في السلطه
- ١٩٢٦-----وصيته (عليه السلام) بالكتاب و السنه و التزام الطاعه
- ١٩٢٨-----في التأكيد على سلوك طريق الحق الوسطى
- ١٩٢٩-----تأكيده (عليه السلام) على إعاده الحقوق إلى أصحابها
- ١٩٣١-----تحذيره (عليه السلام) المناوتين من إبداء المعارضه للحق

- ١٩٣٢----- تأكيدده (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) على أحقيته بالخلافة
- ١٩٣٢----- بيانه (عليه السلام) خصائص أهل بيت النبوه
- ١٩٣٤----- التأكيد على أن الحريه و السعاده هما بأهل البيت
- ١٩٣٤----- بيانه (عليه السلام) عاقبه أعداء أهل البيت
- ١٩٣٧----- ٤١- خطبه له عليه السلام لما أنكروا عليه مساواته في القسم
- ١٩٣٧----- اشاره
- ١٩٣٨----- تأكيدده (عليه السلام) على أن الناس كلهم أحرار
- ١٩٣٨----- تأكيدده (عليه السلام) على ضروره اتباع منهج النبي (صلى الله عليه وآله)
- ١٩٤٠----- تأكيدده (عليه السلام) على مساواه المسلمين في الحقوق
- ١٩٤١----- ترهيده (عليه السلام) الناس بالدنيا و بيان فئاتها
- ١٩٤١----- اشاره
- ١٩٤٢----- تحذيره (عليه السلام) المهاجرين و الأنصار من التعلق بالدنيا
- ١٩٤٣----- ترهيده (عليه السلام) الناس بالدنيا و بيان فئاتها
- ١٩٤٤----- دعوته (عليه السلام) كافة طبقات المسلمين لأخذ حصصهم
- ١٩٤٤----- رفضه (عليه السلام) كلام أخيه عقيل المترم من المساواه
- ١٩٤٧----- ٤٢- خطبه له عليه السلام في أمر البيعه
- ١٩٤٧----- اشاره
- ١٩٤٧----- بيان (عليه السلام) صفات الله جلّ جلاله
- ١٩٤٩----- وصيته (عليه السلام) بتقوى الله سبحانه و التحذير من إبليس
- ١٩٥٠----- بيانه (عليه السلام) حكمه تشريع الفرائض الإلهيه
- ١٩٥٢----- بيانه (عليه السلام) أصول البيعه في الإسلام و واجبات الإمام
- ١٩٥٤----- ٤٣- خطبه له عليه السلام مخاطبا أهل مدينه الرسول صلى الله عليه وآله و سلم
- ١٩٥٤----- اشاره
- ١٩٥٤----- بيانه (عليه السلام) عجز البشر عن معرفه ذات الله سبحانه
- ١٩٥٦----- بيانه (عليه السلام) صفات الله سبحانه و عظمته
- ١٩٥٦----- اشاره
- ١٩٥٧----- تأكيدده (عليه السلام) على عجز الواصفين عن نعته
- ١٩٥٨----- بيانه (عليه السلام) اختلاف وجود الله عن وجود المخلوقات
- ١٩٥٩----- بيانه (عليه السلام) معنى خلق الله للأشياء و علمه
- ١٩٦٠----- بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه
- ١٩٦١----- بيانه (عليه السلام) الصفات الخاصه بالله تعالى
- ١٩٦٢----- بيانه (عليه السلام) مدى علم الله عزّ و جلّ
- ١٩٦٣----- بيانه (عليه السلام) مدى عظمه الله و جلاله و عزته
- ١٩٦٤----- تحذيره (عليه السلام) من البدع و الشبهات
- ١٩٦٥----- بيانه (عليه السلام) شرائط الإمامه و طريقه انتخاب الإمام

- ١٩٦٦- تأكيد (عليه السلام) على عزمه إحياء منهج النبي (صلى الله عليه وآله)
- ١٩٦٧- وصفه (عليه السلام) المستحقين للقتال من جانب الإمام الحق
- ١٩٦٨- بيانه (عليه السلام) عواقب إفساح المجال أمام الناكثين
- ١٩٦٩- ٤٤- خطبه له عليه السلام حين بلغه خلع طلحه و الزبير بيعتهما و أنهما قدما البصره مع عائشه
- ١٩٦٩- اشاره
- ١٩٦٩- بيانه (عليه السلام) بركات النبي (صلى الله عليه وآله) على البشرية
- ١٩٦٩- اشاره
- ١٩٧١- بيانه (عليه السلام) وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) و ما فعله الناس بعده
- ١٩٧٢- وصفه (عليه السلام) حال الناس يوم بيعته للخلافه
- ١٩٧٣- بيانه (عليه السلام) حال من يلي أمر المسلمين يوم قيامه
- ١٩٧٤- بيانه (عليه السلام) حقيقة أمر طلحه و الزبير و عائشه
- ١٩٧٥- دعاؤه (عليه السلام) إلى الله ليغضب على طلحه و الزبير
- ١٩٧٦- بيانه (عليه السلام) حقيقة حال يعلى بن أميه
- ١٩٧٧- بيانه (عليه السلام) حقيقة حال أصحاب الجمل
- ١٩٧٨- فضحه (عليه السلام) أمر رساله معاويه إلى طلحه و الزبير
- ١٩٧٨- فضحه (عليه السلام) حقيقة ما يخفيه طلحه
- ١٩٨٠- تحذيره (عليه السلام) من خدع أولياء الشيطان
- ١٩٨١- بيانه (عليه السلام) حقيقة العلاقه بين طلحه و الزبير و عائشه
- ١٩٨٢- إخباره (عليه السلام) بمآل أصحاب الجمل و عائشه
- ١٩٨٣- إخباره (عليه السلام) مسبقا بقتل طلحه و الزبير و فتح البصره
- ١٩٨٤- تحذيره (عليه السلام) الناس من التأثر بالشبهات
- ١٩٨٥- بيان أحقيه آل بيت النبوه بالخلافه
- ١٩٨٦- تأكيد مجددا أن أهل الجمل باغون و أنه على الحق
- ١٩٨٧- بيان أن الغايه من حرب الجمل هو إعادة نظام الجور
- ١٩٨٨- تأكيد (عليه السلام) على عدم توبه عثمان قبل مقتله
- ١٩٨٨- بيانه (عليه السلام) سوء ممارسات أصحاب الجمل
- ١٩٩٠- تأكيد (عليه السلام) على قبوله منهم التوبه حتى آخر لحظه
- ١٩٩١- تعجبه (عليه السلام) من تهديده بالقتال و هو صاحبه
- ١٩٩٢- تذكيره (عليه السلام) بما فعله في الحروب بحق أبطال الكفار
- ١٩٩٣- وصيته (عليه السلام) الجنود بالإعذار قبل الشروع في القتال
- ١٩٩٤- دعاؤه (عليه السلام) على طلحه و الزبير
- ١٩٩٦- بيانه (عليه السلام) طريقه معرفه الحق
- ١٩٩٨- بيانه (عليه السلام) حال سعيد بن مالك و عبد الله بن عمر
- ١٩٩٨- تأكيد عبد الله بن عباس من تحقق كل كلام على (عليه السلام)
- ٢٠٠٠- ٤٥- خطبه له عليه السلام عند خروجه لقتال أهل البصره

٢٠٠٠	اشاره
٢٠٠١	بيانه (عليه السلام) الغايه من الحكومه
٢٠٠٣	بيانه (عليه السلام) عظمه القرآن الكريم
٢٠٠٣	اشاره
٢٠٠٤	بيانه (عليه السلام) فائده التمسك بالقرآن الكريم
٢٠٠٥	بيانه (عليه السلام) ما يحتوى القرآن من ذخائر
٢٠٠٦	بيانه (عليه السلام) خصائص القرآن المجيد
٢٠٠٨	بيانه (عليه السلام) حال العرب قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
٢٠٠٨	اشاره
٢٠٠٩	بيانه (عليه السلام) ما قام به النبي (صلى الله عليه و آله) لإصلاح الأمة
٢٠١٠	تأكيد على صراعه مع الباطل و بيان عله العدا له
٢٠١١	بيانه (عليه السلام) فضل أهل بيت النبوه على الأمة
٢٠١١	اشاره
٢٠١٢	بيانه (عليه السلام) الفضائل الخاصه به و بأل البيت
٢٠١٣	بيان مواضع انتكاص مدعى الحرص على الإسلام
٢٠١٥	بيانه (عليه السلام) حال من سبقوه فى اغتصاب حقه
٢٠١٦	بيانه (عليه السلام) حال أهل البيت و شيعتهم و حال أعدائهم
٢٠١٧	بيانه (عليه السلام) نتائج الحرص على الدنيا و الكفر بالله
٢٠١٨	بيانه (عليه السلام) معنى أقوى الخلق و أشقاهم و أشخيم
٢٠١٩	بيانه (عليه السلام) معنى ثبات الرأى و أفضل القنوع
٢٠٢٠	بيانه (عليه السلام) معنى أحب الأعمال و خير الناس عند الله
٢٠٢٤	٤٦- خطبه له عليه السلام قبل حرب الجمل فى تعليم أصحابه آداب الحرب و تحديد قواعد القتال
٢٠٢٤	اشاره
٢٠٢٥	بيانه (عليه السلام) بعثه النبي (صلى الله عليه و آله) و حال الناس قبلها
٢٠٢٦	تزييده (عليه السلام) الناس فى الدنيا و أهلها
٢٠٢٦	اشاره
٢٠٢٧	بيانه (عليه السلام) حال أهل الدنيا و اللاهئين و راءها
٢٠٢٨	تزييده (عليه السلام) الناس فى الدنيا و أهلها
٢٠٢٩	ترغيبه (عليه السلام) الناس فى الجهاد و تعليم أصول القتال
٢٠٢٩	اشاره
٢٠٣٢	تأكيد (عليه السلام) على القوه المعنويه للجنود فى الحرب
٢٠٣٣	تخويله (عليه السلام) الجنود من ارتكاب معاصى الله
٢٠٣٤	حظه (عليه السلام) على تسليم الرايه بيد الشجعان
٢٠٣٥	تحريضه (عليه السلام) الجنود على القتال
٢٠٣٦	تعليمه (عليه السلام) لأصحابه آداب القتال

- ٢٠٣٧----- تأكيدده على مبدأ الكفر و الفز في ساحات الحرب -----
- ٢٠٣٧----- وصيته (عليه السلام) الجنود للتعامل مع غير المقاتلين و الأسرى -----
- ٢٠٣٨----- بيانه (عليه السلام) حكم ما يجده الجنود في معسكر الأعداء -----
- ٢٠٤١----- تأكيدده (عليه السلام) على مراعاة النساء الناكلات -----
- ٢٠٤٢----- تأكيدده (عليه السلام) على مساعده الجنود لإخوانهم في الحرب -----
- ٢٠٤٤----- إتمامه (عليه السلام) الحججه على أهل البصره قبل الوقعه -----
- ٢٠٤٥----- تأكيدده (عليه السلام) على إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) له بما سيقع -----
- ٢٠٤٧----- ٤٧- خطبه له عليه السلام حين قتل طلحه و انفص أهل البصره -----
- ٢٠٤٧----- اشاره -----
- ٢٠٤٨----- بيانه (عليه السلام) حال الدنيا و أهلها -----
- ٢٠٤٨----- اشاره -----
- ٢٠٤٩----- بيانه (عليه السلام) عواقب حب الدنيا -----
- ٢٠٥٠----- وصفه (عليه السلام) خير خلق الله يوم القيامة -----
- ٢٠٥٠----- تعداده (عليه السلام) أفضل الخلائق عند الله -----
- ٢٠٥٢----- بيان (عليه السلام) فضل أهل بيت النبوه على الأمة -----
- ٢٠٥٣----- بيانه (عليه السلام) ما قدمه للأمة الإسلاميه -----
- ٢٠٥٤----- بيان أن التوبه لا تقبل إلا بعد استغفار صاحب الحق -----
- ٢٠٥٤----- تبيينه (عليه السلام) حقائق عن حقه المغتصب -----
- ٢٠٥٧----- بيانه (عليه السلام) سبب سكوته عن أخذ حقه من غاصبيه -----
- ٢٠٦٠----- ٤٨- خطبه له عليه السلام بعد وقعه الجمل في ذم أهل البصره و إخباره بما سيأتي عليها -----
- ٢٠٦٠----- اشاره -----
- ٢٠٦٠----- بيانه (عليه السلام) مدى عظمه الله سبحانه -----
- ٢٠٦٣----- تقييحه (عليه السلام) استجاباه أهل البصره لراكبه الجمل -----
- ٢٠٦٣----- اشاره -----
- ٢٠٦٥----- تأنيبه (عليه السلام) أهل البصره لنكثهم البيعه -----
- ٢٠٦٦----- بيانه (عليه السلام) سوء عاقبه أهل البصره لاتباعهم عائشه -----
- ٢٠٦٧----- إخباره (عليه السلام) أهل البصره بما سيصيبهم من البلاء -----
- ٢٠٦٨----- تعداده (عليه السلام) المصائب التي ستصيب أهل البصره -----
- ٢٠٦٨----- بيانه (عليه السلام) الفائده من إخباره بالحوادث القادمه -----
- ٢٠٦٩----- تعداده (عليه السلام) فضائل البصره عن النبي (صلى الله عليه و آله) -----
- ٢٠٧٠----- إخباره (عليه السلام) بأوصاف من يهاجمون الأئله -----
- ٢٠٧٠----- اشاره -----
- ٢٠٧٢----- شرحه (عليه السلام) مفصلاً ملامح الذين يقاتلون أهل الأئله -----
- ٢٠٧٥----- بيانه (عليه السلام) أنه يعلم ما سيكون إلى يوم القيامة -----
- ٢٠٧٧----- بيانه (عليه السلام) صفه الغوغاء و معنى الإخوان -----

- ٢٠٧٨----- بيانه (عليه السلام) معنى الكبريت الأحمر.....
- ٢٠٧٩----- بيانه (عليه السلام) معنى علم الغيب.....
- ٢٠٨٠----- بيانه (عليه السلام) معنى أن الله واحد.....
- ٢٠٨١----- بيانه (عليه السلام) معنى أهل الجماعه و الفرقه و التته و البدعه.....
- ٢٠٨٣----- بيانه (عليه السلام) معنى الفتنه.....
- ٢٠٨٤----- أخبار النبي (صلى الله عليه و آله) له (عليه السلام) بما سيحدث له.....
- ٢٠٨٤----- اشاره.....
- ٢٠٨٦----- حواره (عليه السلام) مع النبي (صلى الله عليه و آله) في موضوع الشهاده.....
- ٢٠٨٧----- إظهاره (عليه السلام) مدى اشتياقه للشهاده في سبيل الله.....
- ٢٠٨٨----- إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) له (عليه السلام) بمدى انحراف المسلمين.....
- ٢٠٩١----- بيانه (عليه السلام) أسباب حقد عائشه عليه.....
- ٢٠٩١----- اشاره.....
- ٢٠٩٢----- أحدها: تفضيل رسول الله صلى الله عليه و آله لى على أبيها.....
- ٢٠٩٢----- و ثانيها: لما أخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بين أصحابه.....
- ٢٠٩٢----- و ثالثها: إنه لما أوحى الله - تعالى - إليه صلى الله عليه و آله بسد.....
- ٢٠٩٣----- و رابعها: أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان أعطى أباه الزايه.....
- ٢٠٩٣----- و خامسها: أن رسول الله صلى الله عليه و آله بعث أباه ليؤذى.....
- ٢٠٩٤----- أو سادسها: أن عائشه كانت تمقت خديجه بنت خويلد، و تشنؤها.....
- ٢٠٩٤----- أو سابعها: أتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله ذات.....
- ٢٠٩٦----- و ثامنها: لما رميت بما رميت.....
- ٢٠٩٧----- بيانه (عليه السلام) الغايه من التوبيخ و المديح لأهل البصره.....
- ٢٠٩٩----- بيانه (عليه السلام) مدى علمه بالكون.....
- ٢٠٩٩----- بيانه (عليه السلام) حقيقه الحسن البصرى.....
- ٢١٠٢----- ٤٩- خطبه له عليه السلام الموسومه بالبالغه بعد دخوله الكوفه أتيا من البصره.....
- ٢١٠٢----- اشاره.....
- ٢١٠٢----- حصّه (عليه السلام) أهل الكوفه على أتباع أهل البيت.....
- ٢١٠٢----- اشاره.....
- ٢١٠٤----- فى تقدير أهل الكوفه و ما يتوقعه (عليه السلام) منهم.....
- ٢١٠٥----- دعوته (عليه السلام) أهل الكوفه إلى التعاون معه.....
- ٢١٠٦----- دعوته (عليه السلام) إلى الاستفاده من مسجد الكوفه.....
- ٢١٠٩----- إخباره (عليه السلام) عما سيصيب الكوفه فى القرون القادمه.....
- ٢١٠٩----- تحذيره (عليه السلام) من هوى النفس و طول الأمل.....
- ٢١١٣----- حصّه (عليه السلام) على الزهد فى الدنيا و العمل للأخره.....
- ٢١١٣----- اشاره.....
- ٢١١٣----- تحذيره (عليه السلام) من الاعتزاز بالدنيا.....

- ٢١١٦----- بيانه (عليه السلام) تقلبات الدنيا بأهلها
- ٢١١٧----- تأكيد (عليه السلام) على زوال ما في الدنيا
- ٢١١٩----- دعوته (عليه السلام) الناس إلى التعامل بسلبه مع المتحاذلين
- ٢١٢٠----- ٥٠- خطبه له عليه السلام عند المسير إلى الشام بعد صلاته المغرب بالناس
- ٢١٢٠----- اشاره
- ٢١٢١----- بيانه (عليه السلام) ضروره ملاحقه الأعداء
- ٢١٢٢----- تحذيره (عليه السلام) من التخلف عنه في الحرب
- ٢١٢٣----- ٥١- خطبه له عليه السلام و هو سائر إلى صفين
- ٢١٢٣----- اشاره
- ٢١٢٤----- في الوصيه بالقوى و الحث على طاعته
- ٢١٢٥----- حفزه (عليه السلام) البعد عن الدنيا و تأديب النفس
- ٢١٢٦----- وصفه (عليه السلام) حقيقه معاويه و من و معه
- ٢١٢٧----- حثه على المبادره إلى الحرب و النهي عن التقاعس
- ٢١٢٨----- ٥٢- خطبه له عليه السلام في معركة صفين يحض أصحابه فيها على القتال
- ٢١٢٨----- اشاره
- ٢١٢٩----- بيانه (عليه السلام) مناقب رسول الله (صلى الله عليه و آله)
- ٢١٣٠----- بيانه (عليه السلام) منزلته في الإسلام و حقيقه معاويه
- ٢١٣١----- بيانه (عليه السلام) كنه حقيقه معاويه عن لسان النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٢١٣١----- بيانه (عليه السلام) منزله المجاهدين في سبيل الله في الجنة
- ٢١٣٣----- بيانه (عليه السلام) كلام النبي (صلى الله عليه و آله) في منقبته
- ٢١٣٨----- تأكيد (عليه السلام) على التزامه بأمر الله و عهد النبي (صلى الله عليه و آله) إليه
- ٢١٤٠----- ٥٣- خطبه له عليه السلام بصفين
- ٢١٤٠----- اشاره
- ٢١٤١----- تحريضه (عليه السلام) على الجهاد و رفض الدل
- ٢١٤٢----- تمتعه (عليه السلام) من مكافأه أصحاب معاويه بمنعمهم الماء
- ٢١٤٣----- ٥٤- خطبه له عليه السلام في إحدى أيام صفين
- ٢١٤٣----- اشاره
- ٢١٤٣----- الحث على الإقدام و التحذير من النكول
- ٢١٤٥----- بيانه (عليه السلام) مدى حبه القتل في سبيل الله
- ٢١٤٦----- بيانه (عليه السلام) عواقب الفرار من الحرب
- ٢١٤٧----- حفزه (عليه السلام) على القتال صابرين لأن الحق معهم
- ٢١٤٩----- إخباره (عليه السلام) بغلبه أهل الشام لتفرق أهل الكوفة
- ٢١٥٠----- توجيهه (عليه السلام) من سيطره المنافقين على مقاليد الأمور
- ٢١٥٢----- دعاؤه (عليه السلام) على أهل الشام
- ٢١٥٣----- ٥٥- خطبه له عليه السلام في بعض أيام صفين

- ٢١٥٣----- اشاره
- ٢١٥٤----- حَضَّه (عليه السلام) على مناجزه العدوم حتى النصر
- ٢١٥٥----- ٥٦- خطبه له عليه السلام بعد استشهاد محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه
- ٢١٥٥----- اشاره
- ٢١٥٦----- بيانه (عليه السلام) منزله محمد بن أبي بكر
- ٢١٥٧----- بيانه (عليه السلام) مميزات هاشم بن عتبة المرقال
- ٢١٥٧----- توجهه (عليه السلام) من عدم استجابه الناس لدعوته للجهاد
- ٢١٦٠----- وصفه (عليه السلام) حال الذين يتهربون من فرض الجهاد
- ٢١٦٢----- تحريضه (عليه السلام) الناس للدفاع عن أرضهم و ديارهم
- ٢١٦٤----- ٥٧- خطبه له عليه السلام بعد ما بلغه غدر عمرو بن العاص بأبي موسى الأشعري في التحكيم
- ٢١٦٤----- اشاره
- ٢١٦٥----- وصفه (عليه السلام) أهل الزمان الذي عاش فيه
- ٢١٦٦----- تذكيره (عليه السلام) بموقفه المعارض للتحكيم
- ٢١٦٨----- ذكره الآيات التي كان من الممكن تأويلها عليه
- ٢١٧٠----- ٥٨- خطبه له عليه السلام و قد تواترت عليه الأخبار باستيلاء أصحاب معاوية على البلاد
- ٢١٧٠----- اشاره
- ٢١٧١----- بيانه (عليه السلام) الحكمة في إرسال الله للرسول
- ٢١٧٢----- بيانه (عليه السلام) مدى علم الله سبحانه و قدرته
- ٢١٧٣----- إخباره (عليه السلام) بغزو جنود معاوية اليمن
- ٢١٧٤----- بيانه (عليه السلام) أسباب غلبه جند معاوية على جنوده
- ٢١٧٧----- إبدأؤه (عليه السلام) اليأس من أهل الكوفة
- ٢١٧٨----- إخباره (عليه السلام) بأن النبي (صلى الله عليه و آله) أخبره بغدر الأمة به
- ٢١٨٠----- دعاؤه (عليه السلام) إلى الله ليبريحه من أهل الكوفة
- ٢١٨٤----- ٥٩- خطبه له عليه السلام في الحَضَّ على الجهاد
- ٢١٨٤----- اشاره
- ٢١٨٥----- بيانه (عليه السلام) خصائص النبي محمد (صلى الله عليه و آله)
- ٢١٨٦----- حَضَّه (عليه السلام) على التقوى و طاعه الله و بيان فوائدهما
- ٢١٨٦----- اشاره
- ٢١٨٧----- بيانه (عليه السلام) نتيجة تقوى الله و أهميه الإسلام
- ٢١٨٧----- بيانه (عليه السلام) عظمه الدين الإسلامي الحنيف
- ٢١٨٩----- وصفه (عليه السلام) حال الدنيا قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٢١٩٠----- بيانه (عليه السلام) فضائل القرآن المجيد
- ٢١٩١----- بيانه (عليه السلام) مجموعه من خصائصه و مناقبه
- ٢١٩١----- اشاره
- ٢١٩٢----- بيانه (عليه السلام) موقعه في الإسلام و منزلته عند الله

- ٢١٩٣----- تأكيدده على أن أعداء ملعونون على لسان النبي
- ٢١٩٤----- حصّنه (عليه السلام) على الاستعداد لقتال معاويه و جنده
- ٢١٩٧----- إتمامه (عليه السلام) الحجّه على الناس أمام الله تعالى
- ٢١٩٨----- ٦٠- خطبه له عليه السلام قبل أيام من استشهاده و ذكر فيها حق الوالى و الرعيه و فضل الجهاد
- ٢١٩٨----- اشاره
- ٢١٩٩----- بيانه (عليه السلام) حق الوالى على الرعيه و الرعيه على الوالى
- ٢١٩٩----- اشاره
- ٢٢٠٢----- بيان نتائج إجحاف الوالى بالرعيه و غلبه الرعيه للوالى
- ٢٢٠٣----- بيانه (عليه السلام) أن طلب رضا الله تعالى يكون بإقامه الحق
- ٢٢٠٤----- تعداده (عليه السلام) حقوق الرعيه على الوالى
- ٢٢٠٥----- بيانه (عليه السلام) حق الوالى و أهميه الجهاد و فوائده
- ٢٢٠٥----- بيانه (عليه السلام) نتائج ترك الجهاد فى سبيل الله
- ٢٢٠٧----- بيانه (عليه السلام) عواقب التخلي عن فريضة الجهاد
- ٢٢٠٨----- توجيهه من توائى أهل الكوفه عن المبادره بالغزو
- ٢٢١٠----- إخباره (عليه السلام) بغاره عامل معاويه على الأتبار
- ٢٢١١----- وصفه (عليه السلام) سوء تصرف جنود معاويه مع الناس
- ٢٢١٢----- بيانه (عليه السلام) حاله اللامبالاه فى الناس عند الغاره
- ٢٢١٣----- تقييحه (عليه السلام) تلكؤ الناس فى استجابته دعوتيه للجهاد
- ٢٢١٤----- توبيخه (عليه السلام) الذين لا يبالون بالموعظه
- ٢٢١٥----- وصفه (عليه السلام) حال التفرق و الإديبار فى الناس
- ٢٢١٨----- إخباره بغلبه الأعداء بسبب إسراعهم إلى الباطل
- ٢٢١٩----- إخباره (عليه السلام) عن المأسى التى ستصيب أهل العراق
- ٢٢٢١----- إخباره (عليه السلام) عن مظالم بنى أميه بحق أهل العراق
- ٢٢٢٤----- حثّه (عليه السلام) على التزام السنن النبويه
- ٢٢٢٥----- تعجبه من قول المنافقين إنه يكذب على النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٢٢٢٦----- تأكيدده (عليه السلام) على وقوع ما أخبر عنه من الحوادث
- ٢٢٢٧----- بيانه (عليه السلام) حال الناس لو علموا علمه
- ٢٢٢٩----- تقريره (عليه السلام) الناس لتناقلهم فى استجابته دعوتيه
- ٢٢٣٢----- تألمه (عليه السلام) من تفرق أهل الكوفه فى أمر الجهاد
- ٢٢٣٣----- تحذيره (عليه السلام) من التخاذل فى الحرب و الغفله عن العدو
- ٢٢٣٤----- وصفه (عليه السلام) حال الخمول الذى يسود أهل الكوفه
- ٢٢٣٥----- تحذيره (عليه السلام) من مغبه عدم الجتد فى قتال العدو
- ٢٢٣٦----- بيانه (عليه السلام) فضل الموت قتلا فى سبيل الله
- ٢٢٣٧----- تعجبه (عليه السلام) من إطاعه هل الشام و توائى أهل الكوفه
- ٢٢٣٨----- بيانه (عليه السلام) حال فئات أهل الكوفه

- ٢٢٢٠..... توبيخه (عليه السلام) المتكاسلين عن إجابته دعوه الحق
- ٢٢٢٠..... تأكيد (عليه السلام) على استحاله رفع الضيم بالذل
- ٢٢٢٢..... تعجبه (عليه السلام) من تخاذل الناس عن إجابته دعوه الحق
- ٢٢٢٣..... بيانه (عليه السلام) أسباب عدم أهليه معاويه للحكم
- ٢٢٢٥..... بيانه (عليه السلام) سوء الحاله التي انحدر إليها المسلمون
- ٢٢٢٦..... بيانه (عليه السلام) عاقبه التواني في الجهاد في سبيل الله
- ٢٢٢٨..... تذكيره (عليه السلام) الناس ببيعه الغدير و بيعته بالخلافه
- ٢٢٢٩..... حفّزه (عليه السلام) الناس على الجهاد معه ضد معاويه
- ٢٢٥٣..... بيانه (عليه السلام) حال المجتمع في ظل السلطان الجائر
- ٢٢٥٥..... توجهه (عليه السلام) الشديد من تواني اناس عن نصر الحق
- ٢٢٥٨..... تعجبه (عليه السلام) من مزاعم المنافقين بجعله أصول الحرب
- ٢٢٦١..... بيانه (عليه السلام) الفرق بين الدهاء و الغدر و الفجور
- ٢٢٦٢..... تفنيده (عليه السلام) مزاعم عمرو بن العاص
- ٢٢٦٤..... بيانه (عليه السلام) منزلته زمان رسول الله (صلى الله عليه و آله) و ما أصابه بعده
- ٢٢٦٧..... بيانه (عليه السلام) حكم السبّ و البراءه أيام السلطان الظالم
- ٢٢٦٨..... إخباره (عليه السلام) بحال شيعته و محبيه و ابتلائهم بعده
- ٢٢٧٢..... تقبيحه (عليه السلام) حال التفرق و البعد عن أهل البيت
- ٢٢٧٤..... بيانه (عليه السلام) استحاله تمكين المؤمن عدوه من نفسه
- ٢٢٧٥..... بيانه (عليه السلام) حاله الإباء التي عنده
- ٢٢٧٧..... بيانه (عليه السلام) عاقبه عدم إطاعة الإمام الحق
- ٢٢٧٨..... تذكّره (عليه السلام) المخلصين من أصحابه
- ٢٢٨١..... فضحه (عليه السلام) حقيقه الأشعث بن قيس
- ٢٢٨٢..... اشتياقه إلى الخَلص من أصحابه الذين قتلوا بصفين
- ٢٢٨٣..... بيانه (عليه السلام) صفات المؤمنين الذين يشتاقي إليهم
- ٢٢٨٤..... بيانه (عليه السلام) فضل الغزاه في سبيل الله
- ٢٢٨٤..... اشاره
- ٢٢٨٦..... تعداده (عليه السلام) مراحل إكرام الله للمجاهدين في سبيله
- ٢٢٩٢..... ٦١- خطبه له عليه السلام بعد ما ضرب و قبيل موته
- ٢٢٩٢..... اشاره
- ٢٢٩٣..... في حمد الله سبحانه و الحثّ على التقوى
- ٢٢٩٦..... وصيته (عليه السلام) الالتزام بتوحيد الله و اتباع سنه رسوله
- ٢٢٩٧..... حثّه (عليه السلام) على أخذ العبره منه قبل انتقاله إلى الآخرة
- ٢٢٩٩..... تأكيد (عليه السلام) على ضروره الاعتناظ به
- ٢٣٠٠..... وداعه (عليه السلام) الناس لمفارقتهم إلى الآخرة
- ٢٣٠٢..... طلبه (عليه السلام) مصارحته بما فعل طوال فتره حكمه

- بيانه (عليه السلام) التعاهد الذي كان بينه و ثلاثة من أهله ٢٣٠٢
- تأكيده على أن جهاده أعداءه كان بأمر النبي (صلى الله عليه و آله) ٢٣٠٤
- وداعه (عليه السلام) الناس و العوده إلى بيته ٢٣٠٤
- فهرس الجزء الرابع "تمام نهج البلاغه" ٢٣٠٦
- المجلد ٥ ٢٣٠٩
- اشاره ٢٣٠٩
- اشاره ٢٣١٠
- تممه الباب الأؤل ٢٣١٦
- فصل الكلمات ٢٣١٦
- اشاره ٢٣١٦
- ١- كلام له عليه السلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى ٢٣١٨
- ٢- كلام له عليه السلام في معنى قضاء الله و قدره ٢٣١٨
- ٣- كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلِهَاتِكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمُقَابِرَ ٢٣٢٣
- ٤- كلام له عليه السلام عند تلاوته: يَسْتَبِيحُ لَهُ فِيهَا بِالْعَدْوِ وَ الْأَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَ لَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٣٢٩
- ٥- كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٢٣٤٣
- ٦- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه ٢٣٤٨
- ٧- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رحمه الله لما سأله عن رزق الولد في بطن أمه ٢٣٤٨
- ٨- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضى الله عنه ٢٣٤٩
- ٩- كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام ٢٣٥٠
- ١٠- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدين ٢٣٥١
- ١١- كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم ٢٣٥١
- ١٢- كلام له عليه السلام لما قدم إليه شيء من الحلوى ٢٣٥٢
- ١٣- كلام له عليه السلام لما قدم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان ٢٣٥٣
- ١٤- كلام له عليه السلام لما دخلوا عليه يوم عيد الفطر ٢٣٥٤
- ١٥- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه ٢٣٥٥
- ١٦- كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء ٢٣٦٣
- ١٧- كلام له عليه السلام لما شكى إليه رجل الحاجه ٢٣٦٩
- ١٨- كلام له عليه السلام لما رئى عليه إزار خلق مرقوع و هو يخطب على المنبر ٢٣٧٣
- ١٩- كلام له عليه السلام لما مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام ٢٣٧٤
- ٢٠- كلام له عليه السلام لابن الكوّاء اليشكري ٢٣٧٤
- ٢١- كلام له عليه السلام و قد مرّ مع أصحابه بقدر على مزبله ٢٣٧٥
- ٢٢- كلام له عليه السلام و قد مرّ مع أصحابه على بربخ قد انفجر ٢٣٧٥
- ٢٣- كلام له عليه السلام لمن أسف على مال فقده ٢٣٧٦
- ٢٤- كلام له عليه السلام لبونف البكالي و حجه العرنى ٢٣٧٦
- ٢٥- كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ٢٣٩٨

- ٢٤٣٤- كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟
- ٢٤٣٤- كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟
- ٢٤٣٥- كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر وهو من أصحابه
- ٢٤٣٧- كلام له عليه السلام لما سمع رجلا يذم الدنيا مطنيا فغضب عليه السلام
- ٢٤٥٦- كلام له عليه السلام عن معنى الزهد
- ٢٤٥٩- كلام له عليه السلام وقد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام
- ٢٤٦٠- كلام له عليه السلام قد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة
- ٢٤٦١- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه في أهله
- ٢٤٦٢- كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد في الدنيا
- ٢٤٦٣- كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع
- ٢٤٨١- كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم
- ٢٤٨١- كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا
- ٢٥٤٩- كلام له عليه السلام في أصول اللغة العربيه
- ٢٥٥٣- كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
- ٢٥٥٧- كلام له عليه السلام لرجل في عله اعتلها
- ٢٥٦٠- كلام له عليه السلام معزيا قوما عن ميت مات لهم
- ٢٥٦١- كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له
- ٢٥٦٤- و قد عزى رجلا مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما آباد، و يارك لك فيما أفاد
- ٢٥٦٥- كلام له عليه السلام لما هتأ بحضرتة رجل رجلا بغلام ولد له
- ٢٥٦٦- كلام له عليه السلام لابن أخته جعده بن هبيره
- ٢٥٦٧- كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين
- ٢٥٦٧- كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس
- ٢٥٦٨- كلام له عليه السلام لما رأى راكبا على بغله
- ٢٥٧٠- كلام له عليه السلام عن حال الغضب
- ٢٥٧٠- كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وَّكَّله في الخصومه عنه و هو شاهد
- ٢٥٧١- كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها
- ٢٥٧٢- كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام
- ٢٥٧٢- كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلا
- ٢٥٧٣- كلام له عليه السلام في أهميه النوافل
- ٢٥٧٣- كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له. فرفع الناس رؤوسهم تعجبا
- ٢٥٧٤- كلام له عليه السلام و قد قيل له: كم تتصق؟. كم تخرج مالك؟. ألا تمسك؟
- ٢٥٧٥- كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه
- ٢٥٧٧- كلام له عليه السلام لقوم مدحوه في وجهه
- ٢٥٧٨- كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الثناء عليه و كان له متهما
- ٢٥٧٩- كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه

- ٢٥٨٠- ٦١- كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط
- ٢٥٨١- ٦٢- كلام له عليه السلام أراد به بعض أصحابه
- ٢٥٨٢- ٦٣- كلام له عليه السلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله
- ٢٥٨٣- ٦٤- كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله
- ٢٥٨٤- ٦٥- كلام له عليه السلام لأصحابه
- ٢٥٨٦- ٦٦- كلام له عليه السلام لما شتت جيشا بغزيره
- ٢٥٨٧- ٦٧- كلام له عليه السلام لرجل من عماله بنى بناء فخما
- ٢٥٨٧- ٦٨- كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق
- ٢٥٨٩- ٦٩- كلام له عليه السلام و هو بلى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تجهيزه
- ٢٥٩١- ٧٠- كلام له عليه السلام لما وضع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى جانب القبر الشريف
- ٢٥٩١- ٧١- كلام له عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ساعه دفنه
- ٢٥٩٣- ٧٢- كلام له عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
- ٢٥٩٤- ٧٣- كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه!
- ٢٥٩٦- ٧٤- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام
- ٢٥٩٩- ٧٥- كلام له عليه السلام لعنه العباس بن عبد المطلب
- ٢٦٠٠- ٧٦- كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام
- ٢٦٠٩- ٧٧- كلام له عليه السلام عن حلي الكعبه
- ٢٦١١- ٧٨- كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب
- ٢٦١٣- ٧٩- كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب
- ٢٦١٩- ٨٠- كلام له عليه السلام لشاه زنان بنت كسرى
- ٢٦٢٠- ٨١- كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عن كان أحمد ملوكهم عندهم
- ٢٦٢٠- ٨٢- كلام له عليه السلام لما مرّ على قاض
- ٢٦٢٤- ٨٣- كلام له عليه السلام يوم الثورى قبل البيعه لعثمان
- ٢٦٩٧- ٨٤- كلام له عليه السلام لأبي ذر رضى الله عنه
- ٢٦٩٩- ٨٥- كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضا
- ٢٧٠١- ٨٦- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان
- ٢٧٠١- ٨٧- كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان
- ٢٧٠٢- ٨٨- كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص
- ٢٧٠٤- ٨٩- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان
- ٢٧٠٥- ٩٠- كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمون عثمان بن عفان بما يضرّون به أنفسهم
- ٢٧٠٥- ٩١- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان
- ٢٧١٠- ٩٢- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا
- ٢٧١١- ٩٣- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس
- ٢٧١٢- ٩٤- كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان
- ٢٧١٦- ٩٥- كلام له عليه السلام بعد ما بويع في المدينة

- ٢٧١٩- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس
- ٢٧٢٢- كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبة و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم
- ٢٧٢٣- كلام له عليه السلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعته
- ٢٧٢٤- كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير
- ١٠٠- كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير
- ١٠١- كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس
- ١٠٢- كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أمية له بالمشاركة في دم عثمان
- ١٠٣- كلام له عليه السلام لما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل
- ١٠٤- كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه باع توريه
- ١٠٥- كلام له عليه السلام لعقار بن ياسر رحمه الله
- ١٠٦- كلام له عليه السلام في الريذة في طريقه إلى الجمل
- ١٠٧- كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله
- ١٠٨- كلام له عليه السلام لكليب الجرمي في وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة
- ١٠٩- كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا علي؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟
- ١١٠- كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رضى الله عنه لما أعطاه الراية يوم الجمل و هى راية رسول الله صلى الله عليه و آله
- ١١١- كلام له عليه السلام في بعض أيام الجمل
- ١١٢- كلام له عليه السلام لمروان بن الحكم لما أسر يوم الجمل
- ١١٣- كلام له عليه السلام لما مز في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان
- ١١٤- كلام له عليه السلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل
- ١١٥- كلام له عليه السلام لعقار بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصرة
- ١١٦- كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي
- ١١٧- كلام له عليه السلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم
- ١١٨- كلام له عليه السلام لعمر بن العاص نصحه به
- ١١٩- كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه
- ١٢٠- كلام له عليه السلام لدهاقين الأنبار
- ١٢١- كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين
- ١٢٢- كلام له عليه السلام في حرب صفين لما طلب منه الاحتراس
- ١٢٣- كلام له عليه السلام في حرب صفين محرضا عسكره على الاقتحام إتي
- ١٢٤- كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين
- ١٢٥- كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام
- ١٢٦- كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين
- ١٢٧- كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين
- ١٢٨- كلام له عليه السلام في صفين
- ١٢٩- كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه
- ١٣٠- كلام له عليه السلام في وقعه صفين

٢٨٢١	١٣١- كلام له عليه السلام و هو عائد من صفين
٢٨٢٩	١٣٢- كلام له عليه السلام لما ورد الكوفة قادما من صفين
٢٨٣٠	١٣٣- كلام له عليه السلام بعد مرجعه من صفين
٢٨٣١	١٣٤- كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين
٢٨٣٢	١٣٥- كلام له عليه السلام لما سئل عن قتلاه و قتلى معاويه
٢٨٣٤	١٣٦- كلام له عليه السلام عن نتيته في إزالة البدع المحذّنه
٢٨٣٤	١٣٧- كلام له عليه السلام لما هرب مصقله بن هبيرة الشيباني إلى معاويه
٢٨٣٥	١٣٨- كلام له عليه السلام في رحبه الجامع بالكوفة
٢٨٤٩	١٣٩- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه
٢٨٥٣	١٤٠- كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري
٢٨٥٤	١٤١- كلام له عليه السلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم
٢٨٥٧	١٤٢- كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا علي، لا حكم إلا لله
٢٨٦١	١٤٣- كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي
٢٨٦٢	١٤٤- كلام له عليه السلام كتم به الخوارج
٢٨٧٩	١٤٥- كلام له عليه السلام لأهل النهروان
٢٨٩٦	١٤٦- كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه
٢٨٩٨	١٤٧- كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه
٢٨٩٩	١٤٨- كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان
٢٩٠٨	١٤٩- كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج قد عبروا جسر النهروان هاربين لما
٢٩١٧	١٥٠- كلام له عليه السلام لما قتل الخوارج
٢٩١٩	١٥١- كلام له عليه السلام في نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده
٢٩١٩	١٥٢- كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مّر بقتلى الخوارج
٢٩٢٠	١٥٣- كلام له عليه السلام بعد الجمل و النهروان
٢٩٤١	١٥٤- كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف
٢٩٤٢	١٥٥- كلام له عليه السلام و قد بلغه نعي مالك الأستر رحمه الله
٢٩٤٤	١٥٦- كلام له عليه السلام لما خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز
٢٩٤٨	١٥٧- كلام له عليه السلام لما بلغه إغاره أصحاب معاويه على الأنبار
٢٩٥٠	١٥٨- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سحره اليوم
٢٩٥٤	١٥٩- كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته
٢٩٥٦	فهرس الجزء الخامس "تمام نهج البلاغه"
٢٩٦٩	المجلد ٦
٢٩٦٩	اشاره
٢٩٧٠	اشاره
٢٩٧٦	تممه الباب الأول
٢٩٧٦	فصل الوصايا الشفهية

٢٩٧٦	اشاره
٢٩٧٨	١- وصيته له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رحمه الله عليه
٢٩٧٨	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالجوارح
٢٩٧٨	اشاره
٢٩٨٠	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالأذن والعين
٢٩٨٠	بيانه (عليه السلام) الواجبات المتعلقة بالفرج واللسان والقلب
٢٩٨٢	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة باليدين والرجلين
٢٩٨٣	حتمه (عليه السلام) على استعمال الجوارح في طاعة الله
٢٩٨٤	حتمه (عليه السلام) على قراءة القرآن والتزام أحكامه
٢٩٨٤	اشاره
٢٩٨٥	بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول سور القرآن الكريم
٢٩٩٠	بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) عدد سور القرآن وآياته
٢٩٩١	بيانه (عليه السلام) عدد حروف القرآن والحض على تعلمه
٢٩٩٢	تحذيره (عليه السلام) من الفقر وبيان آثاره على الإنسان
٢٩٩٣	بيانه (عليه السلام) فوائد الصبر وأقسامه
٢٩٩٣	المروءة وأنواعها
٢٩٩٥	بيانه (عليه السلام) فوائد القناعة وعاقبة الطمع
٢٩٩٦	حتمه (عليه السلام) على حفظ ماء الوجه وبيان صفات المؤمن
٢٩٩٧	بيانه (عليه السلام) حكم شكايه المؤمن إلى المؤمن والكافر
٢٩٩٨	تزهيده (عليه السلام) في الدنيا وبيان خصائص الدهر
٢٩٩٩	حتمه (عليه السلام) على زياره القبور وغسل الموتى
٣٠٠٠	تأكيدده (عليه السلام) على التروى في حب الأفراد وبغضهم
٣٠٠١	في النهى عن طلب الحاجه إلى غير أهلها وقيمة العلم
٣٠٠٢	بيانه (عليه السلام) طريق أخذ العلم وأصناف العلماء
٣٠٠٣	بيانه (عليه السلام) أنواع العلم وكيفية التعلّم وفوائد الحكمة
٣٠٠٣	اشاره
٣٠٠٤	بيانه (عليه السلام) أصول الحكمة
٣٠٠٥	بيانه (عليه السلام) علامات الجاهلين وأهميه الدعاء إلى الله
٣٠٠٦	بيانه (عليه السلام) أهميه الدعاء والتوبه والاستغفار
٣٠٠٦	اشاره
٣٠٠٦	بيانه (عليه السلام) الآيات الواردة في الاستغفار والشكر والتوبه
٣٠٠٧	بيانه (عليه السلام) أصناف العاملين في الدنيا
٣٠٠٩	بيانه (عليه السلام) ضروره تزكيه رؤساء الأقسام لنفسهم
٣٠٠٩	إبداؤه (عليه السلام) التعجب من فئات من الناس
٣٠١١	في النهى عن الركون إلى الدنيا

- بيانه (عليه السلام) شرائط حسن الظن و سوء الظن بالناس ٣٠١٢
- بيانه (عليه السلام) ضروره زياره الإخوان و إغاثة الملهوف ٣٠١٢
- بيانه (عليه السلام) منظوما بعض النصائح لولده ٣٠١٣
- ٢- وصيته له عليه السلام لأصحابه علمهم فيها آداب الدين و الدنيا و هي المعروفه بالوصايا الأربعمائه ٣٠١٥
- حجته (عليه السلام) على التقوى و ترك معصية الله ٣٠١٥
- حجته (عليه السلام) على الصلاة و بيان صفات المصلين ٣٠١٦
- بيانه (عليه السلام) أهمية الزكاة و اقترائها بالصلاة ٣٠١٨
- بيانه (عليه السلام) أهمية أداء الأمانة في الإسلام ٣٠١٩
- بيانه (عليه السلام) موقع الجهاد في الدين الإسلامي الحنيف ٣٠٢٠
- حجته (عليه السلام) الناس على حب آل بيت النبي (صلى الله عليه و آله) ٣٠٢١
- تأكيدده (عليه السلام) على ذكر الله في كل وقت و حال ٣٠٢٢
- بيانه (عليه السلام) أهمية العهود و حبّ الشيعة على طلب العلم ٣٠٢٣
- بيانه (عليه السلام) الطريق للوصول إلى تقوى الله سبحانه ٣٠٢٤
- بيانه (عليه السلام) أهمية الصلاة و الحج و زكاة مختلف الأشياء ٣٠٢٥
- وصفه (عليه السلام) الذين خلقهم الله لقضاء حاجات الناس ٣٠٢٦
- في الحظّ على تقدير المعيشه و التودد إلى الناس ٣٠٢٦
- بيانه (عليه السلام) أهمية الصدقة و فوائدها ٣٠٢٨
- تأكيدده (عليه السلام) على الاستغفار إلى الله جلّ و عزّ ٣٠٣٠
- تأكيدده (عليه السلام) على التوبة و الدعاء و فوائدهما ٣٠٣٠
- بيانه (عليه السلام) الأوقات الفضلى لاستجابته الدعاء ٣٠٣١
- اشاره ٣٠٣١
- بيانه (عليه السلام) حاجة الإنسان في جميع الحالات إلى الدعاء ٣٠٣٣
- بيانه (عليه السلام) انتخاب أفضل الأوقات لاستجابته الدعاء ٣٠٣٤
- تعداده (عليه السلام) بعض النوافل المفيدة للدنيا و الآخرة ٣٠٣٦
- بيانه (عليه السلام) أنواع البكاء من خوف الله سبحانه ٣٠٣٦
- تعليمه (عليه السلام) آداب الدعاء إلى الله سبحانه ٣٠٣٨
- بيانه (عليه السلام) علامات كمال العقل و عواقب الإثم ٣٠٣٩
- بيانه (عليه السلام) أهمية الحجامة و الطيب ٣٠٤٠
- بيانه (عليه السلام) أهمية الدهن بالزيت و السواك للأسنان ٣٠٤٣
- بيانه (عليه السلام) فوائد الحناء و الحقنه و تقليم الأظافر و الختان ٣٠٤٤
- في فوائد غسل الأعياد و قيام الليل و الجلوس في المسجد ٣٠٤٥
- بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التفاح و السفرجل و الجوز ٣٠٤٦
- بيانه (عليه السلام) فوائد الثوم و الدباء و الأترج و المكثرى ٣٠٤٧
- بيانه (عليه السلام) فوائد أكل الرمان و الهندياء و الخس و الكمأ ٣٠٤٧
- بيانه (عليه السلام) فوائد البنفسج و النرجس و الحبه السوداء ٣٠٤٩

٣٠٤٩	بيانه (عليه السلام) قواعد شرب الماء و فوائد التمر
٣٠٥١	بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التمر قبل النوم و أفضل التمور
٣٠٥٣	بيانه (عليه السلام) فوائد الغسل و الزيت و الإتمد و الهريسه
٣٠٥٤	نهيه (عليه السلام) عن لحم البقر و إدمان أكل لحم السمك
٣٠٥٥	نهيه (عليه السلام) عن أكل الطحال و الغدد و بيان آداب الذبح
٣٠٦٦	تحذيره (عليه السلام) من أول البرد و بيانه طريق طول العمر
٣٠٦٦	نهيه (عليه السلام) عن الدين و بيان عواقبه الدنيويه و الأخرويّه
٣٠٦٨	وصفه (عليه السلام) الحتمى و بيانه كيفيه مقابلته
٣٠٧٢	بيانه (عليه السلام) حقيقه الرقيه و العين و السحر و الفأل و الطيره
٣٠٧٣	بيانه (عليه السلام) آداب النظر فى المرآه و التختم
٣٠٧٤	بيانه (عليه السلام) ما دار بين إبراهيم الخليل و ربه فى الشيب
٣٠٧٤	بيانه (عليه السلام) آداب التبول و دخول بيت الخلاه
٣٠٧٦	بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) حكم الذهب و الحرير للذكور
٣٠٧٧	تحذيره (عليه السلام) من الاقتراب من الكلاب
٣٠٧٧	بيانه (عليه السلام) قواعد الطب و البيطره
٣٠٨٦	حضه (عليه السلام) على فعل الخير و التسابق عليه
٣٠٨٧	بيانه (عليه السلام) قصه ابنه حاتم الطائي و أهميه الأخلاق
٣٠٨٧	اشاره
٣٠٨٧	بيانه (عليه السلام) حال حاتم الطائي يوم القيامه
٣٠٨٩	نهيه (عليه السلام) عن ارتكاب الذنوب و الاستخفاف بالمعاصي
٣٠٩٣	حضه (عليه السلام) على الإحسان و إقاله عثرات الآخرين
٣٠٩٤	بيانه (عليه السلام) فوائد طاعه الوالدين و أهميه صله الرحم
٣٠٩٤	اشاره
٣٠٩٥	بيانه (عليه السلام) آثار صله الرحم فى الدنيا و الآخره
٣٠٩٦	بيانه (عليه السلام) قصه الثلاثة الذين احتجزوا داخل الجبل
٣٠٩٧	بيانه (عليه السلام) معنى عقوق الوالدين و عاقبه العقوق
٣٠٩٨	فى أهميه طاعه الوالدين و الوفاء بالعهد و أداء الأمانه
٣٠٩٩	حتمه (عليه السلام) على التزين و التنظف و الأخلاق الحسنه
٣١٠٠	بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) أهميه مكارم الأخلاق
٣١٠٠	بيانه (عليه السلام) فضل عياده المريض
٣١٠٢	حضه (عليه السلام) على التصافح و إبداء البشر فى الوجه
٣١٠٣	بيانه (عليه السلام) منزله أصحاب الكلام الطيب فى الآخره
٣١٠٤	حضه (عليه السلام) على التصافح و إبداء الحلم
٣١١٤	حتمه (عليه السلام) على الموده فى الدين بين المؤمنين
٣١١٥	حتمه (عليه السلام) على قبول الكرامه و الجزاء عليه

- ٣١١٦----- بيانه (عليه السلام) منزله الساعى فى قضاء حوائج المؤمنين
- ٣١١٧----- بيانه (عليه السلام) حال متهم المؤمن و الباهت له
- ٣١١٩----- بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) حق المسلم على المسلم
- ٣١٢٠----- بيانه (عليه السلام) وصيه الله تعالى لموسى (عليه السلام) بأربع وصايا
- ٣١٢٥----- بيانه (عليه السلام) العلاقة بين ظنون المؤمنين و الله و الحق
- ٣١٢٦----- بيانه (عليه السلام) أهمية الصلاة على محمد و آل محمد
- ٣١٢٧----- بيان حال من يصلى على محمد و آل محمد يوم القيامة
- ٣١٢٨----- بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن بين الناس
- ٣١٢٩----- بيانه (عليه السلام) كيفية امتلاك القلوب و نتائج الإحسان
- ٣١٣٠----- بيانه (عليه السلام) علامه الصداقه و حدود الشاء
- ٣١٣١----- نهيه (عليه السلام) عن الجدال و المراء و المزاح و كثرة الكلام
- ٣١٣٢----- بيانه (عليه السلام) دور اللسان فى تحديد عاقبه الإنسان
- ٣١٣٣----- حصّه (عليه السلام) على الوفاء بالعهود و تجنب ارتكاب الذنوب
- ٣١٣٤----- بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) أنواعا من عذاب الله
- ٣١٣٥----- حصّه (عليه السلام) على التجاره و كسب المال الحلال
- ٣١٣٧----- بيانه (عليه السلام) ضروره تعلم الفقه قبل ممارسه التجاره
- ٣١٣٨----- نهيه (عليه السلام) عن احتكار الطعام و أخذ اللقطه و الحلف
- ٣١٣٩----- بيانه (عليه السلام) حال المرابين و من ليس فى كسبهم بركه
- ٣١٤٠----- بيانه (عليه السلام) وجوب شكر نعم الله و ابتغاء مرضاته
- ٣١٤٢----- بيانه (عليه السلام) أقل ما يلزم الله على العباد
- ٣١٤٤----- بيانه (عليه السلام) العلاقة بين النعمه و الشكر عليها
- ٣١٤٥----- بيانه (عليه السلام) آداب القتال و حته على التلاحم بين الجنود
- ٣١٤٦----- بيانه (عليه السلام) قصه الحية و صاحب المعروف
- ٣١٥٣----- حصّه (عليه السلام) على السخاء و التقه بالله سبحانه
- ٣١٥٣----- حته (عليه السلام) على أداء الزكاه و دفع الصدقات
- ٣١٥٥----- حصّه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) المضمونه لهم الجنة
- ٣١٥٦----- بيانه (عليه السلام) الحالات المختلفه لقلب الإنسان
- ٣١٥٧----- بيانه (عليه السلام) آداب الطعام و أهميه ذكر الله عند الطعام
- ٣١٥٨----- بيانه (عليه السلام) قواعد الأكل الصحى و الجلوس على الطعام
- ٣١٥٩----- بيانه (عليه السلام) أهميه البدء بالملح فى الطعام
- ٣١٦٠----- نهيه (عليه السلام) عن أكل الطعام حارا و بيان آداب الشروع
- ٣١٦٤----- نهيه (عليه السلام) عن الضرب على الفخذ عند المصيبه
- ٣١٦٥----- بيانه (عليه السلام) العمر الذى يعذر فيه الإنسان و حدود الحرية
- ٣١٦٥----- بيانه (عليه السلام) عقابه التفرقه و ضعف المسلمين
- ٣١٦٨----- نهيه (عليه السلام) عن إعمال الحيله قبل نضوح الأمر

- ٣١٧٣----- بيانه (عليه السلام) مدى علاقه الصواب و الخطأ بالسلطه
- ٣١٧٤----- حصّه (عليه السلام) على الاستعاذه باللّه من الذين
- ٣١٧٥----- بيانه (عليه السلام) كيفيه صيام الدهر كله و ثواب الأيام البيض
- ٣١٧٥----- اشاره
- ٣١٧٥----- بيانه (عليه السلام) ثواب صوم شهر رجب و شعبان
- ٣١٧٧----- بيانه (عليه السلام) أقسام الصيام و فضل شهر رمضان
- ٣١٧٨----- بيانه (عليه السلام) ثواب الصوم و منزله الصائم عند الله سبحانه
- ٣١٧٨----- تأكيده (عليه السلام) على التسخر و تحديد وقت الإسساك
- ٣١٧٩----- بيانه (عليه السلام) ثواب إفطار الصائم و الحنّ على الدعاء
- ٣١٨١----- حصّه (عليه السلام) على إحياء ليله القدر و بيان أهميتها
- ٣١٨٢----- بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه النوافل في ليالي شهر رمضان
- ٣١٨٩----- بيانه (عليه السلام) أقسام الفتن و ما يحتويه كل إنسان
- ٣١٩٠----- بيانه (عليه السلام) الخصال التي تضمن للإنسان الجنة
- ٣١٩١----- بيانه (عليه السلام) أهميه العلم و الحنّ على تحصيله بالضعف
- ٣١٩٢----- بيانه (عليه السلام) شرف العلم و منزلته عند الله و الأنبياء
- ٣١٩٢----- بيانه (عليه السلام) منزله العالم و دور العلماء عبر العصور
- ٣٢٠٣----- بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت و أهميه حبهم للأمم
- ٣٢٠٣----- اشاره
- ٣٢٠٤----- بيانه (عليه السلام) مستلزمات محبه أهل البيت
- ٣٢٠٥----- بيانه (عليه السلام) عاقبه من يؤثر الدنيا على اتباع أهل البيت
- ٣٢٠٦----- بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت يوم القيامه و الحسات
- ٣٢٠٨----- بيانه (عليه السلام) موقعه في الدنيا و يوم القيامه
- ٣٢٠٩----- بيانه (عليه السلام) ما حصّ الله أهل البيت من فضل في الدارين
- ٣٢١٠----- بيانه (عليه السلام) ما يجب تأديب الأولاد عليه
- ٣٢١١----- بيانه (عليه السلام) منزله شيعه أهل البيت عند الله سبحانه
- ٣٢١٢----- بيانه (عليه السلام) أن الله أوثق الأرض لأهل بيت النبوه
- ٣٢١٤----- بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) منزله الناصر لأهل البيت
- ٣٢١٤----- بيانه (عليه السلام) حقيقه المهتدين من الضالين في الأمم الثلاثة
- ٣٢١٥----- بيانه (عليه السلام) منزله علماء الشيعه يوم القيامه
- ٣٢١٧----- بيانه (عليه السلام) العلاقه بين المحبه في الدنيا و الحشر يوم الدين
- ٣٢١٨----- بيانه (عليه السلام) موارد جواز المشاركه في الجهاد
- ٣٢١٨----- بيانه (عليه السلام) حاله الأمان في دوله القائم آخر الزمان (عليه السلام)
- ٣٢٢٧----- بيانه (عليه السلام) عاقبه مختلف أقسام محبي أهل البيت
- ٣٢٢٨----- بيانه (عليه السلام) مختلف عاقبه المبغضين لأهل البيت
- ٣٢٢٩----- بيانه (عليه السلام) عاقبه السوء لمن يستبدل بأهل البيت أحدا

٣٢٢٠	بيانه (عليه السلام) أهميه الصلوات الخمس و أثر الوضوء
٣٢٢١	بيانه (عليه السلام) آداب الوضوء و فضل السواك قبل الصلاه
٣٢٢٢	تأكيده (عليه السلام) على السواك و بيانه مدى علاقته بالصلاه
٣٢٢٣	بيانه (عليه السلام) حدود النوم المبطل للوضوء
٣٢٢٩	بيانه (عليه السلام) طريقه التعاطي مع إقبال القلوب و إدبارها
٣٢٢٤	بيانه (عليه السلام) ما ينال الإنسان عند ما يلتزم بفرائض الله
٣٢٢١	بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه الجماعه و الأذان و الإقامة
٣٢٢١	بيانه (عليه السلام) ما يقول المصلي حين الشروع في الصلاه
٣٢٢٤	بيانه (عليه السلام) معنى رفع الأيدي بالتكبير في الصلوات
٣٢٢٥	بيانه (عليه السلام) أحكام الصلاه
٣٢٢٧	بيانه (عليه السلام) المكروهات عن النبي (صلى الله عليه و آله)
٣٢٥٠	بيانه (عليه السلام) حكم الذين لا يقصرون من صلواتهم
٣٢٥٠	بيانه (عليه السلام) شرائط إمامه الجماعه في الصلوات
٣٢٥٣	بيانه (عليه السلام) فضل الجمعة و صلاته و نافلته الخاصه
٣٢٥٣	اشاره
٣٢٥٥	بيانه (عليه السلام) فضل المتقدمين في صفوف صلاه الجمعة
٣٢٥٦	بيانه (عليه السلام) أحكام صلاه الجمعة و كيفية أدائها
٣٢٥٨	بيانه (عليه السلام) آداب القراءه و الركوع و السجود في الصلاه
٣٢٥٩	بيانه (عليه السلام) آداب الدعاء لله و مسألته و فضل السجود
٣٢٦٠	بيانه (عليه السلام) أحكام القنوت في الفرائض و صلاه الجمعة
٣٢٦١	بيانه (عليه السلام) سبب رفع الأيدي إلى السماء أثناء الدعاء
٣٢٦٢	بيانه (عليه السلام) حال من بدأ دعاءه بالصلاه على النبي (صلى الله عليه و آله)
٣٢٦٣	بيانه (عليه السلام) فضل البقاء في المصلى قبل و بعد الصلاه
٣٢٦٤	بيانه (عليه السلام) ثواب قراءه القرآن في مختلف الحالات
٣٢٦٥	بيانه (عليه السلام) حكم بناء المساجد و الإشراف عليها
٣٢٦٥	بيانه (عليه السلام) دور القرآن و المساجد في مصير الأمة
٣٢٦٧	بيانه (عليه السلام) أحكام الاعتكاف في المساجد و فوائد الحج
٣٢٦٧	اشاره
٣٢٦٨	بيانه (عليه السلام) أهميه الحج إلى بيت الله الحرام و عمره
٣٢٦٩	بيانه (عليه السلام) كيفية الاستعداد لأداء الحج
٣٢٧٠	بيانه (عليه السلام) ثواب الحاج و الصلاه في الحرمين
٣٢٧١	بيانه (عليه السلام) كيفية استقبال القادم من الحج و تهنئته
٣٢٧١	بيانه (عليه السلام) ثواب الأضحى في يوم الأضحى
٣٢٨٩	بيانه (عليه السلام) كيفية تحليف الظالم و من يستحق التعلّم
٣٢٩٠	بيانه (عليه السلام) نتائج تفضي الربا و منع أداء الخمس

٣٢٩٠	تأكيده (عليه السلام) على ضرورة الاغتسال من الجنابه
٣٢٩٢	بيانه (عليه السلام) آداب التحية للمستحتمّ و الحتّ على النظافه
٣٢٩٢	بيانه (عليه السلام) آداب النوم و الأذكار المستحبه عنده
٣٢٩٤	بيانه (عليه السلام) ما يستحب قوله عند النهوض من النوم بالليل
٣٢٩٥	بيانه (عليه السلام) حالات المؤمن بين الخوف و الرجاء
٣٢٩٥	بيانه (عليه السلام) مدى حرمه الخمر عند الله و عاقبه المدمن
٣٢٩٧	بيانه (عليه السلام) أحكام السفر و الأذكار الخاصة به
٣٢٩٨	تأكيده (عليه السلام) على ضرورة أداء حقوق الحيوانات
٣٢٩٨	بيانه (عليه السلام) أحرارا للحفاظ و الشفاء
٣٣٠١	بيانه (عليه السلام) آداب الخلاء و الأدعيه الخاصه به
٣٣٠٢	بيانه (عليه السلام) حكم النكاح
٣٣٠٢	اشاره
٣٣٠٦	حتّه (عليه السلام) على الزواج حكم النكاح
٣٣٠٧	حصّه (عليه السلام) على النكاح و النهي عن الطلاق
٣٣٠٨	بيانه (عليه السلام) أقسام النساء و التوصيه بإكرام المرأه
٣٣٠٨	بيانه (عليه السلام) آداب ليله الزفاف
٣٣٠٩	بيانه (عليه السلام) ثواب ما يقع بين الزوجين من محبه
٣٣١٠	بيانه (عليه السلام) أهميه الشاه و الخيل
٣٣١٢	بيانه (عليه السلام) ما فى الجنه من الخيل و الإبل و الصوت الحسن
٣٣١٣	بيانه (عليه السلام) ما فى الجنه من تأمين رغبات المؤمنين
٣٣١٤	بيانه (عليه السلام) أوقات و آداب مقاربه الرجل لزوجته
٣٣١٥	بيانه (عليه السلام) من ليس بينهم لعان من الزوجين
٣٣١٦	بيانه (عليه السلام) ضروره تسميه الولد قبل الولاده
٣٣١٧	تأكيده (عليه السلام) على وجوب الختان و ضروره العقيقه
٣٣١٨	بيانه (عليه السلام) ضروره التعلم و وقت تعليم الصبيان الصلاه
٣٣١٩	بيانه (عليه السلام) عاقبه الزنا و براهه الإسلام من الزانى
٣٣١٩	بيانه (عليه السلام) أكبر الزنا و النهي عن استمرار النظر إلى النساء
٣٣٢١	بيانه (عليه السلام) أهميه استغلال الدعاء للمسأله المفيده
٣٣٢٢	بيانه (عليه السلام) أخلاء المؤمن و منزله من مات و هو طالب للعلم
٣٣٢٢	بيانه (عليه السلام) وجوب الوصيه و صيغتها
٣٣٢٥	بيانه (عليه السلام) أحكام غسل الميت و مسه و تكفيته
٣٣٢٦	بيانه (عليه السلام) فضل تشييع الجنازه و آدابه و صلاه الميت
٣٣٢٦	بيانه (عليه السلام) صيغه صلاه الميت و الدفن
٣٣٢٧	بيانه (عليه السلام) ثواب زياره القبور و الدعاء الخاص به
٣٣٤١	٣- وصيته له عليه التلام لجابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه

- ٣٣٤١ اشاره
- ٣٣٤٢ بيانه (عليه السلام) نتيجته جود الأغنياء بأموالهم للفقراء
- ٣٣٤٣ بيانه (عليه السلام) عاقبه تضييع العالم علمه على الأمة
- ٣٣٤٤ بيانه (عليه السلام) نتيجته بخل الأغنياء في أموالهم
- ٣٣٤٥ بيانه (عليه السلام) العلاقة بين البذل و بقاء النعمه بيد الأغنياء
- ٣٣٤٦ حثّه (عليه السلام) الأغنياء على التواضع للفقراء طلبا للنواب
- ٣٣٤٧ بيانه (عليه السلام) مسؤوليه أصحاب النعم
- ٣٣٤٨ حثّه (عليه السلام) على البذل للفقراء دونما خوف من الفقر
- ٣٣٤٨ حثّه (عليه السلام) استغلال الدنيا لنيل درجات الآخرة
- ٣٣٥٠ ٤- وصيته له عليه التلام لمالك الأثتر رحمه الله
- ٣٣٥٠ اشاره
- ٣٣٥١ بيانه (عليه السلام) عاقبه الشره و البخل و الجبن و العجز
- ٣٣٥٢ بيانه (عليه السلام) حفظ التمر و أثر البشاشه و احتمال الآخرين
- ٣٣٥٣ بيانه (عليه السلام) معنى الشريف و الكريم و السؤدد
- ٣٣٥٤ بيانه (عليه السلام) أهميه مقاتله الجهل و التحذير من الخصومه
- ٣٣٥٥ ٥- وصيته له عليه التلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره
- ٣٣٥٥ اشاره
- ٣٣٥٦ حثّه (عليه السلام) على الإصطال بالناس و رفض الهوى
- ٣٣٥٧ ٦- وصيته له عليه التلام لزياد بن أبيه
- ٣٣٥٧ ٧- وصيته له عليه التلام لمعقل بن قيس الرياحي
- ٣٣٥٧ اشاره
- ٣٣٥٨ حثّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل في الناس
- ٣٣٥٩ تعليمه (عليه السلام) أصول حركه الجنود و انتقاهم
- ٣٣٦٠ حثّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل في الناس
- ٣٣٦١ ٨- وصيته له عليه التلام لزياد بن النضر و شريح بن هاني
- ٣٣٦١ اشاره
- ٣٣٦٢ تأكيد (عليه السلام) على تزكيه النفس و حثّه على التعلّم
- ٣٣٦٣ بيانه (عليه السلام) مواصفات القائمين بالحق بين الناس
- ٣٣٦٥ ٩- وصيته له عليه التلام لمن كان يستعمله على الصدقات
- ٣٣٦٥ بيانه (عليه السلام) أصول جبايه الحقوق من الناس
- ٣٣٦٧ بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع دافعي الحقوق الإسلاميه
- ٣٣٦٨ بيانه (عليه السلام) طريقه استخراج الحقوق من أموال الناس
- ٣٣٦٩ بيانه (عليه السلام) نوعيه الأنعام التي يقع عليها الاختيار
- ٣٣٧٠ بيانه (عليه السلام) طريقه إيصال الصدقات إلى الحاكم لصرفيها
- ٣٣٧٢ بيانه (عليه السلام) ثواب الحفاظ على الأموال العامه للمسلمين

- ١٠- وصيته له عليه السلام لأحد عماله و هو يرسله للجبايه ٣٣٧٣
- اشاره ٣٣٧٣
- بيان عامله (عليه السلام) كيف نجح في أمر الجبايه ٣٣٧٤
- ١١- وصيته له عليه السلام لمالك الأشتري رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ٣٣٧٥
- ١٢- وصيته له عليه السلام لعبد الله بن العباس ٣٣٧٦
- فصل الأدعيه ٣٣٧٧
- اشاره ٣٣٧٧
- ١- دعاء له عليه السلام يسأل الله تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ٣٣٧٩
- اشاره ٣٣٧٩
- ذكره (عليه السلام) قدره الله تعالى في خلقه ٣٣٧٩
- اشاره ٣٣٧٩
- مسألته (عليه السلام) الله أفضل الصلاة للنبي (صلى الله عليه و آله) ٣٣٨٠
- بيانه (عليه السلام) خصائص رساله النبي (صلى الله عليه و آله) ٣٣٨١
- بيانه (عليه السلام) صفات الرسول (صلى الله عليه و آله) و منزلته عند الله تعالى ٣٣٨٥
- دعاؤه (عليه السلام) لرفع الله منزله النبي (صلى الله عليه و آله) عنده ٣٣٨٧
- مسألته (عليه السلام) الله ليجزي محمدا (صلى الله عليه و آله) أفضل الجراء ٣٣٨٨
- دعاؤه (عليه السلام) الله ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب ٣٣٨٩
- ٢- دعاء له عليه السلام يلجأ فيه إلى الله سبحانه ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب ٣٣٨٩
- اشاره ٣٣٨٩
- بيانه (عليه السلام) حال المتوكلين على الله سبحانه ٣٣٨٩
- طلبه (عليه السلام) من الله غفران الذنوب متوسلا بآيات القرآن ٣٣٩٠
- ٣- دعاء له عليه السلام في الاستغفار و التوبه ٣٣٩٧
- ٤- دعاء له عليه السلام يستعيذ فيه بالله من اختلاف السريره و العيان ٣٣٩٨
- ٥- دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلجئ فيه إلى الله أن يغنيه ٣٤٠٠
- ٦- دعاء له عليه السلام كان ينادي به في التضر ٣٤٠٣
- اشاره ٣٤٠٣
- مسألته (عليه السلام) الله الرحمه و التجاوز عن الخطايا ٣٤٠٤
- بيانه (عليه السلام) مدى رجائه بالله و أمله برحمته ٣٤٠٦
- تأكيدده (عليه السلام) على استمرار ثقته بالله في كل الأحوال ٣٤٠٩
- بيانه (عليه السلام) حال الناس عند خروجهم من القبور ٣٤١١
- بيانه (عليه السلام) فضل مرافقه الأبرار و رضوان الله في الحشر ٣٤١٤
- بيانه (عليه السلام) حقيقه الاعتذار من الله سبحانه ٣٤١٧
- بيانه (عليه السلام) حال الغربه في القبر و مخاطبه الله للملائكه ٣٤١٩
- إعترافه (عليه السلام) بكثره نعم الله عليه و عجزه عن شكرها ٣٤٢١
- ٧- دعاء له عليه السلام كان يدعو به بعد ركعتي الفجر ٣٤٢٣

- ٣٤٢٣-----إشارة
- ٣٤٢٤-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب إلى الله عزّ و جلّ
- ٣٤٢٥-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي ترتكبه الجوارح
- ٣٤٢٥-----بيانه (عليه السلام) لطف الله بعباده في ستر الذنوب
- ٣٤٢٧-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي يتم ارتكابها نسياناً
- ٣٤٢٨-----إستغفاره (عليه السلام) من ارتكاب الذنوب بعد التوبه منها
- ٣٤٢٩-----إستغفاره (عليه السلام) من المعاصي التي يتم ارتكابها خطأ
- ٣٤٣٠-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تورث الأسقام و البلاء
- ٣٤٣٢-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي سيق في علم الله ارتكابها
- ٣٤٣٣-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي ترتكب بنعم الله
- ٣٤٣٤-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب الصغيره و الكبيره
- ٣٤٣٥-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تأتي بالتجهّم لأولياء الله
- ٣٤٣٦-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تردّ الدعاء
- ٣٤٣٧-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تدعو إلى الكفر بالله
- ٣٤٣٧-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تسبب غضب الله
- ٣٤٣٩-----إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب للعتب من حبس الرزق
- ٣٤٤١-----٨- دعاء له عليه التلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاة الفجر
- ٣٤٤١-----إشارة
- ٣٤٤٢-----مسأئته (عليه السلام) الله بدء الصباح بالرحمه و الفلاح
- ٣٤٤٣-----بيانه (عليه السلام) حال الاستكانه إلى الله و الرجاء له
- ٣٤٤٤-----بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه و عظمته
- ٣٤٤٥-----مناجاته (عليه السلام) في سجوده بعد إتمام الدعاء
- ٣٤٤٦-----٩- دعاء له عليه التلام عمّه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه
- ٣٤٤٦-----إشارة
- ٣٤٤٦-----مسأئته (عليه السلام) الله غفران أصناف الذنوب
- ٣٤٤٨-----تعداده (عليه السلام) ممن الله عزّ و جلّ على عباده
- ٣٤٤٨-----بيانه (عليه السلام) ما يغز العبد من الأهواء و عواقبه
- ٣٤٥٠-----بيانه (عليه السلام) مدى كرم الله سبحانه و تعالى
- ٣٤٥١-----بيانه (عليه السلام) ما يكته من حب الله في قلبه
- ٣٤٥٢-----بيانه (عليه السلام) حال الأملين بكرم الله و هم في جهنم
- ٣٤٥٣-----مسأئته (عليه السلام) الله أن يعفو عن ذنوبه
- ٣٤٥٤-----طلبه (عليه السلام) أن يجعل الله ليله و نهاره في ذكره
- ٣٤٥٤-----مسأئته (عليه السلام) الله أن يجعل لسانه يلهج بذكره
- ٣٤٥٦-----١٠- دعاء له عليه التلام لما أخبر بمسير معاويه
- ٣٤٥٧-----١١- دعاء له عليه التلام إذا أراد القتال

- ٣٤٥٧ اشاره
- ٣٤٥٧ مسألتہ (علیہ السلام) اللہ الشہادہ و استعاذتہ من الجین
- ٣٤٥٩ - ١٢ - دعاء له عليه التلام يوم خرج إلى صفين
- ٣٤٥٩ اشاره
- ٣٤٦٠ تأكيدہ (علیہ السلام) التزامہ بفعل رسول اللہ (صلى الله عليه و آله)
- ٣٤٦٣ استعاذتہ (علیہ السلام) باللہ تعالیٰ من و عشاء السفر
- ٣٤٦٤ - ١٣ - دعاء له عليه التلام لما عزم على لقاء القوم بصفين
- ٣٤٦٤ اشاره
- ٣٤٦٥ طلبہ (علیہ السلام) الشہادہ لنفسہ إذا غلب الباطل على الحق
- ٣٤٦٧ - ١٤ - دعاء له عليه التلام كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان
- ٣٤٦٧ اشاره
- ٣٤٧١ حثہ (علیہ السلام) الناس على التقدم لقتال الخوارج
- ٣٤٧٥ فهرس الجزء السادس "تمام نهج البلاغه"
- ٣٤٧٧ المجلد ٧
- ٣٤٧٧ اشاره
- ٣٤٧٨ اشاره
- ٣٤٨٤ الباب الثاني في المكتوبات
- ٣٤٨٤ فصل الكتب
- ٣٤٨٤ اشاره
- ٣٤٨٦ - ١ - كتاب له عليه التلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله قبل أيام خلافته
- ٣٤٨٦ اشاره
- ٣٤٨٦ حثہ (علیہ السلام) على الإعراض عن الدنيا و الحذر منها
- ٣٤٨٨ - ٢ - كتاب له عليه التلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله
- ٣٤٨٩ - ٣ - كتاب له عليه التلام إلى عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن الشہان
- ٣٤٩٠ - ٤ - كتاب له عليه التلام إلى عبد الله بن عباس رحمه الله تعالى
- ٣٤٩٠ اشاره
- ٣٤٩١ بيانه (علیہ السلام) حقيقہ أن الأمور مدترہ من اللہ سبحانہ
- ٣٤٩٤ - ٥ - كتاب له عليه التلام إلى عبد الله بن عباس أيضا
- ٣٤٩٤ اشاره
- ٣٤٩٥ بيانه (علیہ السلام) أن الدنيا لا تبقى لأحد بصورہ دائمہ
- ٣٤٩٦ - ٦ - كتاب له عليه التلام إلى الحارث الهمداني
- ٣٤٩٦ اشاره
- ٣٤٩٧ حثہ (علیہ السلام) أخذ العبر من الدنيا
- ٣٤٩٧ بيانه (علیہ السلام) عددا من الأعمال الفاضلہ و الرذیلہ
- ٣٤٩٩ بيانه (علیہ السلام) أوصاف أفضل المؤمنین

- ٣٥٠٠..... نهيه (عليه السلام) عن السفر يوم الجمعة لأداء الصلاة
- ٣٥٠١..... تحذيره (عليه السلام) من مصاحبه الفساق والأشرار
- ٣٥٠٢..... ٧- كتاب له عليه السلام إلى معاوية أول ما يبيع له
- ٣٥٠٣..... ٨- كتاب له عليه السلام إلى أمراء الأجناد أول ما استخلف
- ٣٥٠٤..... ٩- كتاب له عليه السلام إلى أمرائه على الجيش
- ٣٥٠٤..... اشاره
- ٣٥٠٥..... بيانه (عليه السلام) حق الرعيه على الوالى
- ٣٥٠٧..... ١٠- كتاب له عليه السلام إلى عقالة على الخراج
- ٣٥٠٧..... اشاره
- ٣٥٠٨..... تحذيره (عليه السلام) العمال من اتباع الهوى و الانقياد لها
- ٣٥٠٩..... حثّه (عليه السلام) العمال الرحمة للناس و إنصافهم
- ٣٥١١..... ١١- كتاب له عليه السلام إلى أمراء البلاد فى تحديد أوقات الصلوات
- ٣٥١٢..... ١٢- كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عبادہ الأنصارى
- ٣٥١٢..... اشاره
- ٣٥١٣..... بيانه (عليه السلام) فضل الإسلام و شرفه و منزله النبى (صلى الله عليه و آله)
- ٣٥١٤..... بيانه (عليه السلام) أوضاع عهد عثمان و الإجماع على بيعته
- ٣٥١٥..... بيانه (عليه السلام) منزله قيس بن سعد بن عبادہ لأهل مصر
- ٣٥١٦..... ١٣- كتاب له عليه السلام إلى قثم بن عباس و هو عامله على مكة
- ٣٥١٧..... ١٤- كتاب له عليه السلام إلى الأسود بن قطيبه صاحب جند حلوان
- ٣٥١٧..... اشاره
- ٣٥١٨..... حثّه (عليه السلام) الوالى على وحده المعايير فى الحكم
- ٣٥١٩..... ١٥- كتاب له عليه السلام إلى طلحه و الزبير و عائشه
- ٣٥١٩..... اشاره
- ٣٥٢٠..... إتمامه (عليه السلام) الحجّه على طلحه و الزبير
- ٣٥٢٢..... ردّه (عليه السلام) المزاعم بمشاركته فى قتل عثمان
- ٣٥٢٣..... بيانه (عليه السلام) ما ارتكبت عائشه من معصيه الله و رسوله
- ٣٥٢٤..... نصحه (عليه السلام) لعائشه و طلحه و الزبير
- ٣٥٢٥..... ١٦- كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفه عند مسيره من المدينه إلى البصره
- ٣٥٢٥..... اشاره
- ٣٥٢٦..... بيانه (عليه السلام) بدء مقتل عثمان و دور عائشه و طلحه و الزبير
- ٣٥٢٧..... بيانه (عليه السلام) لأهل الكوفه حقيقه طلحه و الزبير و عائشه
- ٣٥٢٨..... بيانه (عليه السلام) إجماع أهل المدينه على قتال أهل الجمل
- ٣٥٢٩..... حثّه (عليه السلام) أهل الكوفه على جهاد أصحاب الجمل
- ٣٥٣١..... ١٧- كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفه
- ٣٥٣١..... اشاره

- ٣٥٣٢----- مناقشته (عليه السلام) الناس للحاق به لقتال أهل الجمل -----
- ٣٥٣٣----- ١٨- كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري عامله على الكوفة -----
- ٣٥٣٤----- ١٩- كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري -----
- ٣٥٣٦----- ٢٠- كتاب له عليه السلام إلى الأشعري -----
- ٣٥٣٧----- ٢١- كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة بعد فتح البصرة مع زحر بن قيس الجعفي -----
- ٣٥٣٧----- اشاره -----
- ٣٥٣٧----- سرده (عليه السلام) ملابسات حرب الجمل و دور أهل الكوفة -----
- ٣٥٣٩----- بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر طلحه و الزبير و عائشه و من معهما -----
- ٣٥٤٢----- ٢٢- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس و هو عامله على البصرة -----
- ٣٥٤٢----- اشاره -----
- ٣٥٤٣----- تأكيده (عليه السلام) لابن عباس على العدل و الإنصاف -----
- ٣٥٤٤----- ٢٣- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضا -----
- ٣٥٤٤----- اشاره -----
- ٣٥٤٥----- حثه (عليه السلام) على العمل بطاعة الله و قول الحق -----
- ٣٥٤٦----- ٢٤- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس في كيفية تقسيم بيت المال -----
- ٣٥٤٧----- ٢٥- كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله -----
- ٣٥٤٨----- ٢٦- كتاب له عليه السلام إلى أحد عماله و هو عبد الله بن عباس -----
- ٣٥٤٨----- اشاره -----
- ٣٥٤٨----- توبيخه (عليه السلام) ابن عباس على تخليه عنه -----
- ٣٥٤٩----- تأنيبه (عليه السلام) ابن عباس لاختلاسه أموال بيت المال -----
- ٣٥٥٢----- حثه (عليه السلام) ابن عباس على التقوى و إعاده الأموال -----
- ٣٥٥٣----- ٢٧- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس -----
- ٣٥٥٣----- اشاره -----
- ٣٥٥٣----- بيانه (عليه السلام) المعلومات التي وصلتته عن حال ابن عباس -----
- ٣٥٥٥----- تحذيره (عليه السلام) ابن عباس من القبر و يوم القيامة -----
- ٣٥٥٦----- ٢٨- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه -----
- ٣٥٥٨----- ٢٩- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه أيضا -----
- ٣٥٦١----- ٣٠- كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري عامله على البصرة -----
- ٣٥٦١----- اشاره -----
- ٣٥٦١----- بيانه (عليه السلام) لزوم التدقيق في منابع الطعام -----
- ٣٥٦٣----- بيانه (عليه السلام) مدى زهده بالدنيا و عجز الناس عن مجاراته -----
- ٣٥٦٤----- بيانه (عليه السلام) قصة فذك و عدم تشبئه به زهدا في الدنيا -----
- ٣٥٦٤----- بيانه (عليه السلام) مدى اهتمامه بالرعيه في القريب و البعيد -----
- ٣٥٦٦----- بيانه (عليه السلام) سبب ما كان يتمتع به من قوه خارقه -----
- ٣٥٦٧----- بيانه (عليه السلام) المبدء الواحد بينه و بين النبي (صلى الله عليه و آله) -----

- ٣٥٦٩ بيانه (عليه السلام) غايته من الصراع مع معاوية
- ٣٥٧٠ نذكيره (عليه السلام) بالأُمم الفابره و تخلى الدنيا عن أحبائها
- ٣٥٧٠ مخاطبته (عليه السلام) الدنيا و بيان مساوتها
- ٣٥٧١ بيانه (عليه السلام) طريقته في الرياضه الروحيه
- ٣٥٧٣ ٣١- كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامله على آذربيجان
- ٣٥٧٣ اشاره
- ٣٥٧٤ بيانه (عليه السلام) تنالي الأحداث بعد قتل عثمان
- ٣٥٧٧ ٣٢- كتاب له عليه السلام لشريح بن الحارث
- ٣٥٧٧ اشاره
- ٣٥٨٠ بيانه (عليه السلام) الحدود الاربعه لدار الدنيا
- ٣٥٨١ بيانه (عليه السلام) عاقبه المتعلقين بالدنيا من الملوك الفراعنه
- ٣٥٨٢ بيانه (عليه السلام) وصف الشهود على شراء بيت الدنيا
- ٣٥٨٣ حته (عليه السلام) على التزود من الدنيا بصالح الأعمال
- ٣٥٨٤ ٣٣- كتاب له عليه السلام إلى معاوية أرسله مع جرير بن عبد الله البجلي
- ٣٥٨٤ اشاره
- ٣٥٨٤ بيانه (عليه السلام) المؤهلين لانتخاب والي أمر المسلمين
- ٣٥٨٦ بيانه (عليه السلام) حكم الناقضين للبيعه في الإسلام
- ٣٥٨٨ ٣٤- كتاب له عليه السلام إلى جرير بن عبد الله البجلي بعد ما تأخر في أخذ البيعه من معاوية
- ٣٥٩٠ ٣٥- كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه المخزومي
- ٣٥٩١ ٣٦- كتاب له عليه السلام إلى مخنف بن سليم الأزدي عامله على إصبهان
- ٣٥٩٣ ٣٧- كتاب له عليه السلام كان يكتبه إلى بعض أكابر أصحابه
- ٣٥٩٣ اشاره
- ٣٥٩٤ بيانه (عليه السلام) فضل و منزله الإسلام الحنيف
- ٣٥٩٥ بيانه (عليه السلام) حال الميت بعد وضعه في حفرته
- ٣٥٩٧ بيانه (عليه السلام) أصحاب الأعراف المذكورين في القرآن
- ٣٥٩٨ بيانه (عليه السلام) تسلسل توارث النبوه و الوصيه منذ آدم
- ٣٥٩٩ بيانه (عليه السلام) معنى الروح و النور
- ٣٦٠٠ ٣٨- كتاب له عليه السلام إلى العقال الذين يطأ الجيش عملهم
- ٣٦٠٢ ٣٩- كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدي
- ٣٦٠٤ ٤٠- كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة الشيباني و هو عامله على أردشير خزّه
- ٣٦٠٦ ٤١- كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة أيضا
- ٣٦٠٦ اشاره
- ٣٦٠٦ أمره (عليه السلام) الوالي بضروره تسليم المال إلى رسوله
- ٣٦٠٨ ٤٢- كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه الأرحبي
- ٣٦٠٨ اشاره

- ٣٦٠٨ بيانه (عليه السلام) أسلوب التعامل مع أهل الذمه
- ٣٦١٠ ٤٣- كتاب له عليه السلام إلى سهل بن حنيف الأنصاري و هو عامله على المدينة
- ٣٦١٠ اشاره
- ٣٦١٠ بيانه (عليه السلام) حقيقه من لحقوا بمعويه من أهل المدينة
- ٣٦١٢ ٤٤- كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف في قوم كانوا قد شردوا عن الطاعة
- ٣٦١٢ اشاره
- ٣٦١٢ بيانه (عليه السلام) الاستغناء عن المتكاه في الجهاد
- ٣٦١٤ ٤٥- كتاب له عليه السلام إلى مولي له سأله مالا
- ٣٦١٤ اشاره
- ٣٦١٤ بيانه (عليه السلام) الاستغناء عن المتكاه في الجهاد
- ٣٦١٦ ٤٦- كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعي و هو عامله على هيت
- ٣٦١٧ ٤٧- كتاب له عليه السلام إلى أهل البصره كتبه إليهم مع جاريه بن قدامه
- ٣٦١٧ اشاره
- ٣٦١٧ بيانه (عليه السلام) خطوره ما قام به أهل البصره و عفوه عنهم
- ٣٦٢٠ ٤٨- كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص
- ٣٦٢٢ ٤٩- كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص
- ٣٦٢٢ اشاره
- ٣٦٢٢ حثه (عليه السلام) ابن العاص على أخذ العبره من الماضين
- ٣٦٢٤ ٥٠- كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص كذلك
- ٣٦٢٤ اشاره
- ٣٦٢٤ بيانه (عليه السلام) واقع التعاطي بين معاويه و ابن العاص
- ٣٦٢٦ ٥١- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن النضر و شريح بن هانئ
- ٣٦٢٦ اشاره
- ٣٦٢٦ بيانه (عليه السلام) مناقب و حزم مالك الأشر
- ٣٦٢٨ ٥٢- كتاب له عليه السلام إلى معاويه و من معه من الناس
- ٣٦٢٨ اشاره
- ٣٦٢٨ بيانه (عليه السلام) حقيقه إسلام القبائل العربيه
- ٣٦٣١ بيانه (عليه السلام) فضل العلم و النهي عن منازعه الجهال لأهله
- ٣٦٣٢ ٥٣- كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا يفند فيه مزاعمه
- ٣٦٣٢ اشاره
- ٣٦٣٢ بيانه (عليه السلام) كيفيه تعامل العرب مع رساله النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦٣٤ بيانه (عليه السلام) معنى الضديق و الفاروق
- ٣٦٣٥ بيانه (عليه السلام) أنواع الموامرات ضد النبي (صلى الله عليه و آله) و أهل بيته
- ٣٦٣٦ بيانه (عليه السلام) مدى قوه دفاع أهل البيت عن النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦٣٧ بيانه (عليه السلام) الإذن بالجهاد و مدى شجاعه النبي (صلى الله عليه و آله)

- ٣٦٣٨ بيانه (عليه السلام) اختصاص الثبات يوم حنين بأهل البيت
- ٣٦٣٩ ردّه (عليه السلام) على زعم معاويه أنه يحسد الخلفاء قبله
- ٣٦٣٩ اشاره
- ٣٦٤٠ بيانه (عليه السلام) واقع الحال بعد وفاه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦٤١ عجيبه (عليه السلام) من انقلاب المقاييس و قرن معاويه به
- ٣٦٤١ فضحه (عليه السلام) حقيقه معاويه و دوره في قتل عثمان
- ٣٦٤٣ بيانه (عليه السلام) اقتراح أبي سفيان بيعته بعد وفاه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦٤٤ بيانه (عليه السلام) المناقب الخاصه به دون غيره
- ٣٦٤٤ ٥٤- كتاب له عليه السلام إلى معاويه أيضا
- ٣٦٤٤ اشاره
- ٣٦٤٧ بيانه (عليه السلام) أن معاويه فاقد لكل أوجه صلاحه الحكم
- ٣٦٤٧ اشاره
- ٣٦٤٧ تحذيره (عليه السلام) معاويه من اتباع أهواء الدنيا الزائلة
- ٣٦٤٩ بيانه (عليه السلام) أنه يعلم جازما بمصير و عاقبه معاويه
- ٣٦٥١ دعوته (عليه السلام) إلى المبارزه معه في ساحه الحرب
- ٣٦٥٢ تأكيده (عليه السلام) على ثباته على منهاج النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦٥٣ إخباره (عليه السلام) معاويه باضطراره لطلب الصلح
- ٣٦٥٤ ٥٥- كتاب له عليه السلام إلى معاويه كذلك
- ٣٦٥٤ اشاره
- ٣٦٥٤ بيانه (عليه السلام) حقيقه الفئات التي كان يخالفها من الأمم
- ٣٦٥٤ بيانه (عليه السلام) حقيقه نفسه معاويه
- ٣٦٥٧ بيانه (عليه السلام) بالشعر قبح الظلم و عاقبته في الدنيا و الآخره
- ٣٦٥٨ ٥٦- كتاب له عليه السلام إلى معاويه يعظه
- ٣٦٥٨ اشاره
- ٣٦٥٩ بيانه (عليه السلام) حال أصحاب معاويه في الجانب الديني
- ٣٦٦٠ ٥٧- كتاب له عليه السلام إلى معاويه يزهده فيه بالدنيا
- ٣٦٦٠ اشاره
- ٣٦٦١ تفنيده (عليه السلام) ما ورد في كتاب معاويه
- ٣٦٦٢ ٥٨- كتاب له عليه السلام إلى معاويه في تبادل الأسرى
- ٣٦٦٢ اشاره
- ٣٦٦٢ تزهيده (عليه السلام) معاويه بالدنيا و حثّه على الزهد فيها
- ٣٦٦٥ ٥٩- كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا
- ٣٦٦٥ اشاره
- ٣٦٦٥ بيانه (عليه السلام) استعداده لمقابله معاويه في الميدان
- ٣٦٦٨ ٦٠- كتاب له عليه السلام إلى معاويه أيضا

- ٣٦٦٨ اشاره
- ٣٦٦٩ نهيه (عليه السلام) عن إلقاء الشبهه للتورط في الفتنه
- ٣٦٧٠ ٦١- كتاب له عليه السلام إلى معاويه
- ٣٦٧١ ٦٢- كتاب له عليه السلام إلى معاويه يكذب فيه ادعاءاته
- ٣٦٧١ اشاره
- ٣٦٧٢ تأكيدده (عليه السلام) على تجذر الضلال في معاويه
- ٣٦٧٣ تأكيدده (عليه السلام) على وجوب قتال معاويه ليغيه
- ٣٦٧٥ بيانه (عليه السلام) أن البيعه للخلافه واحده و تلزم العام
- ٣٦٧٦ بيانه (عليه السلام) حقيقه معاويه و أنه طليق لا تحل له الخلافه
- ٣٦٧٨ ٦٣- كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا
- ٣٦٧٨ اشاره
- ٣٦٧٩ تعجبه (عليه السلام) من كلام معاويه عما ابتلى به المؤمنون
- ٣٦٧٩ بيانه (عليه السلام) مدى كره معاويه للإسلام قديما و حديثا
- ٣٦٨٠ نهيه (عليه السلام) معاويه عن التدخل في أمر الصحابه
- ٣٦٨١ بيانه (عليه السلام) فضل أهل البيت على سائر الصحابه
- ٣٦٨٥ تفنيده (عليه السلام) ادعاءات معاويه و تكذيب اباطيله
- ٣٦٨٨ سخريته (عليه السلام) من تهديد معاويه له بالقتال
- ٣٦٩١ ٦٤- كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا عن كتاب منه إليه
- ٣٦٩١ اشاره
- ٣٦٩٣ مقارنة (عليه السلام) بين أصحابه و أصحاب معاويه
- ٣٦٩٣ مقارنة (عليه السلام) بين أسره النبي (صلى الله عليه و آله) و أسره معاويه
- ٣٦٩٦ ٦٥- كتاب له عليه السلام إلى معاويه حول قبوله التحكيم
- ٣٦٩٦ اشاره
- ٣٦٩٧ تحذيره (عليه السلام) معاويه من الدنيا و بيان زوال أفرانها
- ٣٦٩٩ ٦٦- كتاب له عليه السلام إلى الحصين بن المنذر
- ٣٦٩٩ ٦٧- كتاب له عليه السلام لثما جاءه كتاب من ولده الحسن عليه السلام
- ٣٧٠٠ ٦٨- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه
- ٣٧٠٠ اشاره
- ٣٧٠١ بيانه (عليه السلام) لزياد حقيقه معاويه
- ٣٧٠١ اشاره
- ٣٧٠٢ بيانه (عليه السلام) قضيه ادعاء أبي سفیان لزياد
- ٣٧٠٣ ٦٩- كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري جوابا في أمر الحكمين
- ٣٧٠٣ اشاره
- ٣٧٠٣ تقريره (عليه السلام) للأشعري لسذاجته
- ٣٧٠٥ ٧٠- كتاب له عليه السلام يقص فيه ما جرى بينه و بين أهل صفين

- ٣٧٠٧-..... ٧١- كتاب له عليه السلام إلى قثم بن العباس عامله على مكة
- ٣٧٠٩-..... ٧٢- كتاب له عليه السلام إلى مالك الأشرر رحمه الله و هو بنصيبين
- ٣٧٠٩-..... اشاره
- ٣٧١٠-..... بيانه (عليه السلام) منزله مالك الأشرر في مسيره الحق
- ٣٧١١-..... ٧٣- كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر لتما وتى عليهم مالك الأشرر رحمه الله
- ٣٧١١-..... اشاره
- ٣٧١١-..... بيانه (عليه السلام) منزله أهل مصر
- ٣٧١٣-..... بيانه (عليه السلام) مناقب مالك الأشرر رضوان الله عليه
- ٣٧١٣-..... اشاره
- ٣٧١٤-..... بيانه (عليه السلام) مدى شجاعه الأشرر و صلاحه إيمانه
- ٣٧١٥-..... بتأكيده (عليه السلام) أهل مصر على إطاعه الأشرر
- ٣٧١٦-..... بيانه (عليه السلام) مدى ثقته بمالك الأشرر و مكانته عنده
- ٣٧١٨-..... ٧٤- كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه
- ٣٧١٨-..... اشاره
- ٣٧١٨-..... بيانه (عليه السلام) الحكمه في عزل محمد بن أبي بكر
- ٣٧٢٠-..... حثه (عليه السلام) محمد بن أبي بكر على الاستعداد للحرب
- ٣٧٢١-..... ٧٥- كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه
- ٣٧٢٢-..... ٧٦- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر
- ٣٧٢٢-..... اشاره
- ٣٧٢٣-..... إخباره (عليه السلام) بسقوط مصر و قتل محمد بن أبي بكر
- ٣٧٢٤-..... تمتيه (عليه السلام) الموت بعد فتح مصر و قتل ابن أبي بكر
- ٣٧٢٥-..... ٧٧- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن خصفه التيمي جوابا
- ٣٧٢٥-..... اشاره
- ٣٧٢٦-..... بيانه (عليه السلام) أهميه ثواب الله للمؤمن
- ٣٧٢٦-..... بيانه (عليه السلام) حقيقه المناوئين له
- ٣٧٢٨-..... ٧٨- كتاب له عليه السلام إلى أخيه عقيل بن أبي طالب رحمه الله في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل
- ٣٧٢٨-..... اشاره
- ٣٧٢٩-..... فضحه (عليه السلام) حقيقه ابن أبي سرح
- ٣٧٣١-..... وصفه (عليه السلام) حال الجبن عند أصحاب الضحاک
- ٣٧٣٣-..... تألمه (عليه السلام) مما لحقه من ظلم من قريش
- ٣٧٣٤-..... بيانه (عليه السلام) يقينه بوجود قتال معاويه و أصحابه
- ٣٧٣٥-..... تأكيده (عليه السلام) على ثباته رغم ظلم الزمان و الناس
- ٣٧٣٦-..... ٧٩- كتاب له عليه السلام أمر أن يقرأ على الناس كل يوم جمعه
- ٣٧٣٦-..... اشاره
- ٣٧٣٦-..... تسميته (عليه السلام) عشره من ثقاته و تسليمه الكتاب لهم

- ٣٧٣٨ بيانه (عليه السلام) معنى الشيعة و فضلهم
- ٣٧٣٩ وصفه (عليه السلام) حال العرب قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٧٤٢ بيانه (عليه السلام) فضل النبي (صلى الله عليه و آله) على الأمة العربية
- ٣٧٤٢ بيانه (عليه السلام) الآيات التي نزلت في قريش و العرب
- ٣٧٤٥ بيانه (عليه السلام) حال المسلمين بعد وفاه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٧٤٦ بيانه (عليه السلام) ملابسات مطالبه الأنصار بالخلافة
- ٣٧٤٨ بيانه (عليه السلام) التناقضات في منطق مدّعي الخلافة
- ٣٧٤٨ تأكيد (عليه السلام) على التزامه التام بعهد النبي (صلى الله عليه و آله) و وصيته
- ٣٧٥٠ بيانه (عليه السلام) مخالفه الأول و الثاني لأمر النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٧٥٠ اشاره
- ٣٧٥١ بيانه (عليه السلام) سبب قبوله بالبيعة لأبي بكر
- ٣٧٥٢ بيانه (عليه السلام) حال الإرتباك في الأمة قبل بيعته لأبي بكر
- ٣٧٥٤ بيانه (عليه السلام) الاتفاقات بين أبي بكر و عمر
- ٣٧٥٦ بيانه (عليه السلام) الإصرار على صرف الخلافة عنه من عمر
- ٣٧٥٧ بيانه (عليه السلام) حاله التناقض في مزاعم طريقه الخلافة
- ٣٧٥٨ بيانه (عليه السلام) الاحتجاج مع أبي بكر و مخاطبه قريش
- ٣٧٥٩ بيانه (عليه السلام) حاله التناقض في الاستدلال للخلافة
- ٣٧٦٠ بيانه (عليه السلام) مستندات أحقيته بالخلافة دون غيره
- ٣٧٦١ تأكيد (عليه السلام) على ما جاء يوم الغدير من نصّ عليه
- ٣٧٦٢ بيانه (عليه السلام) سبب التواطؤ على سلبه الخلافة
- ٣٧٦٣ تأكيد (عليه السلام) على أن بيعته لعثمان كانت بالإكراه
- ٣٧٦٤ بيانه (عليه السلام) اتهامات الخصوم له بالحرص على الإمرة
- ٣٧٦٥ بيانه (عليه السلام) كيف بهت الخصوم أمام منطقه
- ٣٧٦٦ دعاؤه (عليه السلام) على من ظلموه في غضب حقه
- ٣٧٦٨ بيانه (عليه السلام) سبب تاخيره في المطالبه بحقه
- ٣٧٧٠ بيانه (عليه السلام) حاله التألم الذي كان يعيشها
- ٣٧٧١ بيانه (عليه السلام) ملابسات مقتل عثمان
- ٣٧٧١ اشاره
- ٣٧٧٢ وصفه (عليه السلام) حال عثمان و الأمة
- ٣٧٧٢ وصفه (عليه السلام) حال الإجماع عليه و سبب قبوله للخلافة
- ٣٧٧٦ وصفه (عليه السلام) حقيقه حال طلحه و الزبير و سبب نكثهما
- ٣٧٧٦ بيانه (عليه السلام) بعض الفرائض التي لا تمارسها النساء
- ٣٧٧٧ نهيه (عليه السلام) عن إطاعة النساء دون إختيار
- ٣٧٧٨ بيانه (عليه السلام) بعض صفات النساء و حتّ على مداراتهن
- ٣٧٨٠ بيانه (عليه السلام) هتك طلحه و الزبير حرمة زوجة النبي (صلى الله عليه و آله)

٣٧٨٠	بيانه (عليه السلام) عاقبه البغي و التكت و المكر
٣٧٨٢	بيانه (عليه السلام) ما فعل أصحاب الجمل بأهل البصره
٣٧٨٥	وصفه (عليه السلام) ما فعل طلحه و الزبير بعثمان بن حنيف
٣٧٨٦	بيانه (عليه السلام) الحكم فيمن يقتل مسلما دون ذنب
٣٧٨٧	بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر طلحه و الزبير و عائشه
٣٧٨٧	بيانه (عليه السلام) محاورات دارت بينه و بين طلحه و الزبير
٣٧٨٩	بيانه (عليه السلام) حال عائشه و كتابها إليه
٣٧٩٠	بيانه (عليه السلام) محاولات مع معاويه لإتمام الحجه
٣٧٩٢	بيانه (عليه السلام) ما أوضح من غدر معاويه بحمل القرآن
٣٧٩٣	بيانه (عليه السلام) الأعذار التي سيقت لعدم القتال مع معاويه
٣٧٩٦	بيانه (عليه السلام) عاقبه الأمور لو أطاعه الناس
٣٧٩٧	بيانه (عليه السلام) حقيقه معاويه و أصحابه
٣٧٩٩	بيانه (عليه السلام) مدى اشتهاه مثالب معاويه و أعوانه
٣٨٠١	حتمه (عليه السلام) على أتباعه و بيان نتيجته طاعته
٣٨٠٢	دعوته (عليه السلام) إلى الاستعداد للحرب و وصفه أعداءه
٣٨٠٥	بيانه (عليه السلام) عواقب استلام معاويه زمام الأممه
٣٨٠٦	حتمه (عليه السلام) الناس على جهاد معاويه و أشياعه
٣٨٠٨	بيانه (عليه السلام) عاقبه من يكره الجهاد في سبيل الله
٣٨١٠	فصل العهود و الأحلاف
٣٨١٠	اشاره
٣٨١٢	١- عهد له عليه السلام الى مخنف بن سليم الأزدي و قد بعثه على الصدقه
٣٨١٢	اشاره
٣٨١٣	تأكيدده (عليه السلام) على التعامل بالتواضع مع الناس
٣٨١٤	بيانه (عليه السلام) عاقبه من يخاصمه الفقراء يوم القيامة
٣٨١٥	٢- عهد له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضى الله عنه حين قلده مصر و أعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما و ضاه فيه
٣٨١٥	اشاره
٣٨١٨	بيانه (عليه السلام) زوال الدنيا و الحصر على العمل للأخره
٣٨١٩	بيانه (عليه السلام) أهداف عمل المؤمنين في الدنيا
٣٨٢١	ترغيبه (عليه السلام) أهل مصر على العمل الصالح
٣٨٢٢	بيانه (عليه السلام) حالات لطف الله بعباده و زياده حسناته
٣٨٢٣	بيانه (عليه السلام) حال المؤمنين في الدنيا مع أهل الدنيا
٣٨٢٤	وصفه (عليه السلام) حال المؤمنين و الكفار في الدنيا
٣٨٢٦	بيانه (عليه السلام) حاله و حال أعدائه في المنزله
٣٨٢٧	بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) خطر العلماء المنافقين
٣٨٢٨	بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن حقا و خصال المنافق

- ٣٨٢٨----- بيانه (عليه السلام) أن موده أهل البيت معيار التقى و الصلاح
- ٣٨٣٠----- تحذيره (عليه السلام) من الموت و حثه على الاستعداد له
- ٣٨٣٢----- بيانه (عليه السلام) حال أعداء الله بعد الموت
- ٣٨٣٤----- حثه (عليه السلام) على ذكر الموت عند الإقبال على اللذات
- ٣٨٣٥----- تحذيره (عليه السلام) من عذاب القبر
- ٣٨٣٥----- بيانه (عليه السلام) لسان حال القبر مع الميت
- ٣٨٣٧----- بيانه (عليه السلام) تعامل الأرض مع الميت المؤمن و الكافر
- ٣٨٣٧----- وصفه (عليه السلام) ما يسلط الله على الكافر في قبره
- ٣٨٤١----- تحذيره (عليه السلام) من معصية الله و بيان عاقبته
- ٣٨٤٢----- تحذيره (عليه السلام) من عذاب النار و وصف جهنم
- ٣٨٤٤----- بيانه (عليه السلام) حال أهل النار و نوع الطعام و الشراب لهم
- ٣٨٤٥----- وصفه (عليه السلام) حال أهل الجنة و النعم التي يهبها الله لهم
- ٣٨٤٦----- بيانه (عليه السلام) مدى اللذة التي يشعر بها أهل الجنة
- ٣٨٤٨----- تأكيد (عليه السلام) على الخوف من الله و حسن الظن به
- ٣٨٤٩----- بيانه (عليه السلام) لمحمد بن أبي بكر منزله أهل مصر
- ٣٨٥٠----- بيانه (عليه السلام) واجبات الوالى تجاه الرعية
- ٣٨٥١----- حثه (عليه السلام) على عدم ارضاء الناس بسخط الله سبحانه
- ٣٨٥٢----- بيانه (عليه السلام) جملة أمور في أمر الحكم
- ٣٨٥٣----- حثه (عليه السلام) على إيتار أمر الدين على الدنيا
- ٣٨٥٤----- بيانه (عليه السلام) قواعد في أمر القضاء
- ٣٨٥٥----- بيانه (عليه السلام) فضل الجماعة و موقع الإمام و أمر الوضوء
- ٣٨٥٦----- تأكيد (عليه السلام) على أداء الفرائض الخمس في أوقاتها
- ٣٨٥٨----- بيانه (عليه السلام) أهميه الركوع و السجود و أذكرهما
- ٣٨٥٩----- بيانه (عليه السلام) حال المستحقين بالصلاة
- ٣٨٦٠----- بيانه (عليه السلام) فضل الاعتكاف في ليله القدر
- ٣٨٦٢----- بيان ما دار بين الوليد بن عقبه و معاوية حول الكتاب
- ٣٨٦٣----- كيفية انكشاف أمر عهد على (عليه السلام) إلى ابن أبي بكر
- ٣٨٦٤----- ٣- عهد له عليه السلام إلى مالك الأشر النخعي لما ولّاه على مصر و أعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر
- ٣٨٦٤----- اشاره
- ٣٨٦٥----- حثه (عليه السلام) الأشر على مخالفة النفس و كسر الشهوة
- ٣٨٦٦----- بيانه (عليه السلام) ضروره كسب محبه الناس بالعمل الصالح
- ٣٨٦٧----- حثه (عليه السلام) الأشر على حب الرعية و اللطف بها
- ٣٨٦٩----- بيانه (عليه السلام) نتائج فرض الإرادة على الناس
- ٣٨٧١----- بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع الرعية
- ٣٨٧٢----- تحذيره (عليه السلام) من تعقب معايب الناس

٣٨٧٣	نهيه (عليه السلام) الوالي عن تصديق الساعي بعيوب الناس
٣٨٧٤	نهيه (عليه السلام) عن الإستعانة بعناصر الولاة الظلمة السابقين
٣٨٧٦	نهيه (عليه السلام) عن مساواة المحسن و المسىء
٣٨٧٧	تأكيده (عليه السلام) على حسن الظن بالرعيه
٣٨٧٨	حضه (عليه السلام) على الالتصاق بالعلماء و الحكماء
٣٨٧٨	بيانه (عليه السلام) أصناف الناس و وظيفه كل طبقه منهم
٣٨٨١	بيانه (عليه السلام) وظيفه الوالي تجاه أصناف المجتمع
٣٨٨٤	تأكيده (عليه السلام) على ضروره وضع العيون لنقل الحقائق
٣٨٨٥	تأكيده (عليه السلام) على ضروره الاهتمام بعوائل الشهداء
٣٨٨٥	بيانه (عليه السلام) معنى الرد إلى الله و الرسول
٣٨٨٧	بيانه (عليه السلام) ضوابط اختيار القضاء و الحكام
٣٨٨٨	بيانه (عليه السلام) موقع القاضي المميز عند الوالي
٣٨٨٩	بيانه (عليه السلام) أصول انتخاب معاوني القضاء
٣٨٩٠	بيانه (عليه السلام) طريقه حل الخلاف بين آراء القضاء
٣٨٩١	بيانه (عليه السلام) قواعد انتخاب المسؤولين لإداره الأمور
٣٨٩٢	تأكيده (عليه السلام) على الاهتمام بمعيشه عمال الدوله
٣٨٩٣	تأكيده (عليه السلام) على المراقبه الدائمه لأعمال الأعوان
٣٨٩٤	بيانه (عليه السلام) أصول فرض الخراج و الضرائب
٣٨٩٦	بيانه (عليه السلام) أسباب خراب البلاد و احوال الولاة
٣٨٩٧	حضه (عليه السلام) الوالي على حسن السيره في الناس
٣٨٩٧	بيانه (عليه السلام) أصول انتخاب الكتآب و المستشارين
٣٨٩٩	بيانه (عليه السلام) قواعد اختيار كتاب الرسائل الخاصه
٣٩٠٠	بيانه (عليه السلام) قواعد تعيين رؤساء الدوائر الحكوميه
٣٩٠١	توصيته (عليه السلام) بالتجار و الصناعيين و بيان دورهم
٣٩٠٢	تأكيده (عليه السلام) على تحديد الأسعار و مواجهه الاحتكار
٣٩٠٣	تأكيده (عليه السلام) على العناية الخاصه بالمساكين و الضغفاء
٣٩٠٤	أمره (عليه السلام) الأشر لتكفل الأيتام و العجزه
٣٩٠٥	تأكيده (عليه السلام) على التفزع للمساكين بعيدا عن الحرس
٣٩٠٦	بيانه (عليه السلام) المواصفات المطلوبه لأعوان الوالي
٣٩٠٧	تعليمه (عليه السلام) كيفيه تعيين النظآر على أمر المسؤولين
٣٩٠٧	حضه (عليه السلام) على نافلة الليل و التخفيف في الجماعه
٣٩٠٩	نهيه (عليه السلام) عن احتجاب الحاكم عن الناس
٣٩١١	تحذيره (عليه السلام) من حاشيه الوالي المستغلين لموقعهم
٣٩١٢	تأكيده (عليه السلام) على التزام العدل بين القريب و البعيده
٣٩١٣	بيانه (عليه السلام) أهميه الالتزام بالعهود

- ٣٩١٥..... نهيه (عليه السلام) عن سفك الدماء و بيانه عاقبه الاستهتار به -
- ٣٩١٦..... نهيه (عليه السلام) عن تقويه السلطه بسفك الدم -
- ٣٩١٧..... نهيه (عليه السلام) عن الإعجاب بالنفس و حبّ الإطراء -
- ٣٩١٨..... تحذيره (عليه السلام) من العجله في الأمور و الإستنثار -
- ٣٩١٩..... تأكيده (عليه السلام) على تذكر الوالي دوما المعاد إلى الله -
- ٣٩٢٠..... تأكيده (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) على الصلاه و الزكاه -
- ٣٩٢٢..... فصل الحلف -
- ٣٩٢٢..... ١- حلف له عليه السلام كتبه بين ربيعه و اليمن نقل من خط هشام بن الكلبي -
- ٣٩٢٤..... فصل الوصايا -
- ٣٩٢٤..... اشاره -
- ٣٩٢٦..... ١- وصيته له عليه السلام كتبها لزياد بن النضر الحارثي و شرح بن هاني -
- ٣٩٢٦..... اشاره -
- ٣٩٢٧..... تأكيده (عليه السلام) على البحث الكامل عن منطقه العدو -
- ٣٩٢٨..... تعليمه (عليه السلام) أصول إقامه و تنظيم المعسكرات -
- ٣٩٢٩..... تأكيده (عليه السلام) على لزوم الوحده و بيان دور الحراسه -
- ٣٩٣١..... ٢- وصيته له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام -
- ٣٩٣١..... اشاره -
- ٣٩٣١..... بيانه (عليه السلام) ظعن الإنسان عن الدنيا -
- ٣٩٣٣..... بيانه (عليه السلام) حال الولد المغرور بالدنيا -
- ٣٩٣٤..... بيانه (عليه السلام) أنه يفكر في همّ نفسه قبل غيره -
- ٣٩٣٧..... بيانه (عليه السلام) مدى العلاقه بينه و بين ولده الحسن (عليه السلام) -
- ٣٩٣٨..... بيانه (عليه السلام) سبب كتابه الوصيه إلى ولده -
- ٣٩٣٩..... وصيته (عليه السلام) ولده بتقوى الله سبحانه و لزوم أمره -
- ٣٩٤٠..... حثّه (عليه السلام) ولده الحسن (عليه السلام) على تزكيه النفس -
- ٣٩٤٠..... حثّه (عليه السلام) على التعمق في أحوال الماضين و أخذ العبر -
- ٣٩٤٢..... حثّه (عليه السلام) على ترك السبل المشكوك في هدايتها -
- ٣٩٤٤..... حثّه (عليه السلام) على التفقه و كسب العلم و بيان فضائله -
- ٣٩٤٤..... بيانه (عليه السلام) فوائد العلم في الدنيا و الآخره -
- ٣٩٤٧..... حثّه (عليه السلام) على التعود على الصبر على المكروه -
- ٣٩٤٨..... حثّه (عليه السلام) على تفويض الأمور إلى الله سبحانه -
- ٣٩٤٩..... حثّه (عليه السلام) على الاستخاره لله سبحانه في الأمور -
- ٣٩٥٠..... بيانه (عليه السلام) أنواع العلوم النافعه و غير النافعه -
- ٣٩٥١..... بيانه (عليه السلام) حاله الصبا و المراهقه و خصائصهما -
- ٣٩٥٢..... بيانه (عليه السلام) كيفيه الاستفادة من التاريخ -
- ٣٩٥٣..... بيانه (عليه السلام) ضروره بدأ التعليم بكتاب الله للأطفال -

- ٣٩٥٤----- وصيته (عليه السلام) مجددا ولده بتقوى الله سبحانه
- ٣٩٥٥----- بيانه (عليه السلام) الوقت المناسب للتأثر بالموعظه
- ٣٩٥٧----- بيانه (عليه السلام) الدلائل على وحدانيه الخالق جلّ جلاله
- ٣٩٥٨----- حتّه (عليه السلام) على طاعة الله و الخشيه من عقوبته
- ٣٩٥٩----- بيانه (عليه السلام) حال الدنيا و الناس فيها
- ٣٩٦٠----- وصفه (عليه السلام) حال المغترين بالدنيا
- ٣٩٦١----- بيانه (عليه السلام) حال الإنسان الجاهل المدعى للعلم
- ٣٩٦٢----- تعليمه (عليه السلام) أصول التعايش بين البشريه
- ٣٩٦٣----- بيانه (عليه السلام) أصول الكلام بين الناس
- ٣٩٦٤----- تعليمه (عليه السلام) أصول المعاشره بين الناس
- ٣٩٦٦----- بيانه (عليه السلام) أهميه اللسان و خطورته في أن
- ٣٩٦٧----- بيانه (عليه السلام) العلقه بين اللسان و العقل و مخاطر الكلمه
- ٣٩٦٨----- بيانه (عليه السلام) مغاز الإعجاب بالنفس
- ٣٩٧٠----- حصّه (عليه السلام) على التذكر في كل الأحوال
- ٣٩٧١----- بيانه (عليه السلام) حال من خُلف وراه من الدنيا لورثته
- ٣٩٧٢----- وصفه (عليه السلام) حال أعظم الناس حسره يوم القيامه
- ٣٩٧٥----- تأكيدّه (عليه السلام) على إعطاء الناس ليوم القيامه
- ٣٩٧٦----- حتّه (عليه السلام) على الاستعداد للورد إلى الحساب
- ٣٩٧٩----- بيانه (عليه السلام) مدى لطف الله سبحانه بالعباد
- ٣٩٨١----- بيانه (عليه السلام) تساهل الله سبحانه مع عباده العاصين
- ٣٩٨٥----- بيانه (عليه السلام) سبب عدم اجابه الله لبعض أدعيه عباده
- ٣٩٨٧----- بيانه (عليه السلام) السبيل إلى استجابته الله للدعاء
- ٣٩٨٨----- بيانه (عليه السلام) حقيقه الدنيا و تعامله مع أهلها
- ٣٩٨٨----- وصيته (عليه السلام) بالاستعداد للموت و كثرة ذكر الآخره
- ٣٩٩١----- نهيه (عليه السلام) عن الاغترار مع أهل الدنيا
- ٣٩٩٥----- وصفه (عليه السلام) الدنيا و بيان مزارها
- ٣٩٩٦----- بيانه (عليه السلام) تقايل الموت و الإنسان و سرعه اللقاء
- ٣٩٩٩----- حتّه (عليه السلام) على طلب الدنيا مع حفظ الكرامه
- ٤٠٠٠----- تأكيدّه (عليه السلام) على تقدير الرزق من الله للعباد
- ٤٠٠١----- حصّه (عليه السلام) على التثبث بالحريه و رفض العبوديه
- ٤٠٠٢----- حصّه (عليه السلام) على الاقتصاد في الطلب و حفظ الكرامه
- ٤٠٠٤----- نهيه (عليه السلام) عن الطمع في أمور الدنيا و بيان مزاره
- ٤٠٠٤----- بيانه (عليه السلام) جمله من الحكم الثمينه
- ٤٠٠٥----- نهيه (عليه السلام) عن مصادقه الأحمق و الفاجر
- ٤٠٠٧----- نهيه (عليه السلام) عن مصادقه اليخيل و الكذاب

- ٤٠٠٩..... نهيه (عليه السلام) عن مصاحبه المائق و الاعتماد على اللثيم
- ٤٠١٠..... نهيه (عليه السلام) عن مقاربه الذين يخاف منهم على الدين
- ٤٠١٣..... بيانه (عليه السلام) أصول المعاشره بين الأفراد
- ٤٠١٦..... بيانه (عليه السلام) أهمية العقل و مضار الجهل و العجب
- ٤٠١٧..... بيانه (عليه السلام) منزله حسن الخلق و الأدب
- ٤٠١٩..... بيانه (عليه السلام) فضل التوفيق و العمل الصالح و معنى الورع
- ٤٠٢٠..... بيانه (عليه السلام) أهمية الفكر و العلم و درجته
- ٤٠٢٢..... بيانه (عليه السلام) أهمية الصمت و حسناته
- ٤٠٢٣..... حصّه (عليه السلام) على الحفاظ على النعم قبل طلب غيرها
- ٤٠٢٤..... حصّه (عليه السلام) على السماحه و حسن التدبير
- ٤٠٢٦..... بيانه (عليه السلام) مدى مراره الحاجه إلى لئام الناس
- ٤٠٢٧..... نهيه (عليه السلام) عن القول دون علم و الحديث عن غير ثقّه
- ٤٠٢٨..... بيانه (عليه السلام) أهمية أن يكون بيد الإنسان حرفه
- ٤٠٢٩..... نهيه (عليه السلام) عن الإكثار في القول حصّه على الفكر
- ٤٠٣١..... حصّه (عليه السلام) على حسن الظنّ بين المؤمنين
- ٤٠٣٢..... تأكيده (عليه السلام) على البحث عن إخوان الصديق
- ٤٠٣٤..... حصّه (عليه السلام) على تعلم الحكمه و اختيار أفضل العلوم
- ٤٠٣٥..... حصّه (عليه السلام) على الإقدام بدل التهيب من الأمر
- ٤٠٣٦..... حصّه (عليه السلام) الالتزام في الغضب بحدود الله سبحانه
- ٤٠٣٧..... بيانه (عليه السلام) حال مذبح الفاحشه و المسحلي لذه الدنيا
- ٤٠٣٨..... بيانه (عليه السلام) قواعد الحفاظ على صحه البدن
- ٤٠٣٩..... حصّه (عليه السلام) على التوكل على الله سبحانه
- ٤٠٤١..... بيانه (عليه السلام) العلاقه بين العلم و العمل و حصّه على الحلم
- ٤٠٤٢..... حصّه (عليه السلام) التحبب و حسن السلوك مع الناس
- ٤٠٤٤..... بيانه (عليه السلام) أهمية التجارب و ضروره الاتعاظ بها
- ٤٠٤٦..... بيانه (عليه السلام) عاقبه اتباع الهوى و أهمية المشوره
- ٤٠٤٨..... بيانه (عليه السلام) مضار الحده و حصّه على مبادره الفرصه
- ٤٠٥١..... بيانه (عليه السلام) خصوصيه التاجر و دعوته إلى القول الحسن
- ٤٠٥٢..... بيانه (عليه السلام) أهمية نوعيه المعين و الصديق
- ٤٠٥٣..... بيانه (عليه السلام) كلمات مختاره من الكتب السماويه الأربعة
- ٤٠٥٥..... تأكيده (عليه السلام) على التقوى و السرّ من الله في المعاصي
- ٤٠٥٦..... تأكيده (عليه السلام) على ترك الذنب و العجب بالحسنه
- ٤٠٥٨..... بيانه (عليه السلام) ثمره الحزم و أهمية كتمان السرّ و التجارب
- ٤٠٦١..... بيانه (عليه السلام) أحسن كلمه حكمه جامعه
- ٤٠٦٣..... بيانه (عليه السلام) أكبر العيب و ما لا بدّ للعالم منه

- ٤٠٦٥ بيانه (عليه السلام) العلاقة بين المرء و الهمه و المروه
- ٤٠٦٧ بيانه (عليه السلام) مكان توقع الكرم و النهى عن الصدود
- ٤٠٦٩ بيانه (عليه السلام) منزله الحلم و طريقه التعامل مع الأخ المؤمن
- ٤٠٧٠ بيانه (عليه السلام) أصناف أصدقاء الإنسان و أعداؤه
- ٤٠٧١ تعليمه (عليه السلام) قواعد التعامل مع السلطان و الصديق و العدو
- ٤٠٧٢ بيانه (عليه السلام) أصول المصاحبه الصادقه
- ٤٠٧٣ بيانه (عليه السلام) أسلوب معاتبه الإخوان
- ٤٠٧٤ بيانه (عليه السلام) نتيجة تجزع الغيظ و ممارسه الحلم
- ٤٠٧٥ بيانه (عليه السلام) أسلوب التعامل مع الأعداء
- ٤٠٧٧ بيانه (عليه السلام) ضروره التمرن على تحمل الصعاب
- ٤٠٧٨ حثه (عليه السلام) على التروى فى قطيعه الإخوان
- ٤٠٧٩ نهيه (عليه السلام) عن إضاعه حقوق الإخوان
- ٤٠٨٠ تعليمه (عليه السلام) قواعد التقارب و التباعد بين الناس
- ٤٠٨١ حثه (عليه السلام) على الإحسان إلى المؤمنين و البذل و الفضل
- ٤٠٨٢ تهوينه (عليه السلام) من الظلم من جانب شخص على شخص
- ٤٠٨٣ حثه (عليه السلام) على التخفيف من حمل الهموم الدينويه
- ٤٠٨٤ بيانه (عليه السلام) عدم وجود علاقته بين الرزق و الجهد
- ٤٠٨٥ تقبيحه (عليه السلام) الخضوع عند الحاجه و الحفاء عند الغنى
- ٤٠٨٧ تهوينه (عليه السلام) من أمر ما يدبر بعد إقبال
- ٤٠٨٨ حثه (عليه السلام) على الاتعاظ بأخطاء الآخرين
- ٤٠٨٩ حثه (عليه السلام) على التسليم للحق و بين كيفيه طرح الهموم
- ٤٠٩٠ حثه (عليه السلام) على الصبر و الورع و القناعه
- ٤٠٩١ تحذيره (عليه السلام) من إطاعه المخلوقين فى مغصيه الخالق
- ٤٠٩٣ بيانه (عليه السلام) آثار الحسد و القنوط و الخوف من العواقب
- ٤٠٩٥ بيانه (عليه السلام) أهميه صاحب و معنى الصديق الحقيقى
- ٤٠٩٦ بيانه (عليه السلام) معنى القريب و البعيد الحقيقين
- ٤٠٩٧ بيانه (عليه السلام) صفات من ينبغى و يتوقى صحبتته
- ٤١٠٠ نهيه (عليه السلام) عن سوء الظن بين الأحباب
- ٤١٠٣ نهيه (عليه السلام) عن تئيس الناس عن عاقبه الخير
- ٤١٠٤ تأكيده (عليه السلام) أن لا ضمان لسير الأمور حسب المراد
- ٤١٠٥ حثه (عليه السلام) على الاستغناء و فعل الخير و تأخير الشر
- ٤١٠٦ حثه (عليه السلام) على احتمال الإخوان و النهى عن كثرة العتاب
- ٤١٠٧ بيانه (عليه السلام) معيار الحسن و القبح
- ٤١٠٨ بيانه (عليه السلام) من يوفى له و من لا يوفى له
- ٤١٠٩ بيانه (عليه السلام) عاقبه الفساد و الاقتصاد و دلاله بز الوالدين

- ٤١١٠-..... تأكيدده (عليه السلام) على ظهور ضمانات الناس على وجوههم
- ٤١١١-..... حثّه (عليه السلام) على مجالسه العلماء و بيان فوائدها
- ٤١١٢-..... بيانه (عليه السلام) معنى التوكل على الله و التسليم لقضائه
- ٤١١٣-..... بيانه (عليه السلام) فوائد التحذير و دور الرسول و الكتاب
- ٤١١٤-..... بيانه (عليه السلام) عاقبه الخلاف و الوصيه بحسن الجوار
- ٤١١٦-..... تحذيره (عليه السلام) من عواقب الثقة بالدنيا و الزمان
- ٤١١٧-..... بيانه (عليه السلام) عاقبه المزاج و أهميه صحبه المتقين
- ٤١١٨-..... بيانه (عليه السلام) معنى تمام الإخلاص و خير المقال و أحسنه
- ٤١٢٠-..... بيانه (عليه السلام) أهميه الجار و حثّه على الإحسان
- ٤١٢٢-..... حصّه (عليه السلام) على سماح النفس و الخلق الحسن
- ٤١٢٢-..... نهيه (عليه السلام) عن الكلام المضحك و القذر
- ٤١٢٥-..... حثّه (عليه السلام) على الإصاف من النفس و الرحمه للناس
- ٤١٢٦-..... بيانه (عليه السلام) الحكمه فى الحجاب للنساء
- ٤١٢٩-..... بيانه (عليه السلام) الفرق بين غيره الرجل و غيره المرأة
- ٤١٢٩-..... توصيته (عليه السلام) بمداراه النساء ليصفو العيش معهن
- ٤١٣٠-..... تحذيره (عليه السلام) الرجال من الغيره فى غير موقعها
- ٤١٣١-..... بيانه (عليه السلام) الصفات الحسنه عند النساء
- ٤١٣٤-..... بيانه (عليه السلام) طريقه ترتيب البيت و الخدم
- ٤١٣٥-..... حثّه (عليه السلام) على إكرام العشيره و بيان فوائدها
- ٤١٣٦-..... تأكيدده (عليه السلام) على الرفق بالبهائم و الحيوانات
- ٤١٣٧-..... إخباره (عليه السلام) بحال الأمم فى عصر الجور
- ٤١٣٨-..... بيانه (عليه السلام) ما ينبغى فعله فى زمان الفتنه
- ٤١٤٠-..... بيانه (عليه السلام) حاله فقدان الثقة فى حكم أممه الظلم
- ٤١٤٢-..... ٣- وصيته له عليه السلام بما يعمل فى أمواله كتبها بعد منصرفه من صفين
- ٤١٤٢-..... اشاره
- ٤١٤٣-..... بيانه (عليه السلام) مصارف أرضه الموقوفه بين الجيل و البحر
- ٤١٤٥-..... تعيينه (عليه السلام) ولده الحسن وصيا على أمواله الموقوفه
- ٤١٤٧-..... تعيينه (عليه السلام) ولده الحسين (عليه السلام) وصيا بعد الحسن (عليه السلام)
- ٤١٤٨-..... بيانه (عليه السلام) كيفيه انتخاب الأوصياء على أوقافه
- ٤١٤٩-..... بيانه (عليه السلام) أمر الموالى و الإمام اللاتى كنّ عنده
- ٤١٥١-..... تثبيته (عليه السلام) وصيته بالشهود العدول
- ٤١٥٢-..... ٤- وصيته له عليه السلام كتبها للحسن و الحسين عليهما السلام و باقى أولاده لتما ضربه ابن ملجم لعنه الله
- ٤١٥٢-..... اشاره
- ٤١٥٥-..... تحذيره (عليه السلام) من ابتغاء الدنيا الفانيه
- ٤١٥٦-..... حصّه (عليه السلام) على قول الحق و العمل لأجر الآخرة

٤١٥٧	حُتّه (عليه السلام) على إغائه الملهوف و الخصام مع الظالم
٤١٥٧	حُتّه (عليه السلام) على الاعتصام بحبل الله و الوحدّه
٤١٥٩	بيانه (عليه السلام) معنى الولاية و أولى الناس بالأنبياء
٤١٦٠	وصيته (عليه السلام) أهله و أولاده و شيعته بقوى الله و النظم و اصلاح ذات البين
٤١٦٣	تأكيدّه (عليه السلام) على إكرام الأيتام و الإهتمام بهم
٤١٦٤	وصيته (عليه السلام) بالجيران و بيان منزله الجار
٤١٦٥	حُتّه (عليه السلام) على العمل بالقرآن الكريم
٤١٦٦	بيانه (عليه السلام) أهميه الصلاة و موقعها فى الإسلام
٤١٦٧	بيانه (عليه السلام) أهميه الزكاه و منزلتها بين القراض
٤١٦٩	بيانه (عليه السلام) أهميه حج بيت الله الحرام
٤١٧١	بيانه (عليه السلام) أهميه الجهاد فى سبيل الله و شرائطه
٤١٧١	وصيته (عليه السلام) بذريه الرسول (صلى الله عليه و آله) و أصحابه الصادقين
٤١٧٤	حُتّه (عليه السلام) على التواصل و التبادل و التبايز
٤١٧٥	تحذيره (عليه السلام) من مغبه ترك الامر بالمعروف
٤١٧٦	بيانه (عليه السلام) مراحل الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
٤١٧٧	بيانه (عليه السلام) نوعيه العلاقه المطلوبه بين الكبار و الصغار
٤١٨٠	بيانه (عليه السلام) آداب مخالطه الناس و علاقه القلوب
٤١٨١	حُضّه (عليه السلام) أهله على الخصال الحميده
٤١٨٢	حواره (عليه السلام) مع ابن ملجم الملعون
٤١٨٣	تأكيدّه (عليه السلام) على أولاده وجوب الإحسان إلى قاتله
٤١٨٥	تأكيدّه (عليه السلام) على الانضباط فى قتل قاتله دون تجاوز
٤١٨٨	نهيه (عليه السلام) عن التمثيل بقاتله بعد قتله
٤١٨٩	وصيته (عليه السلام) إلى الحسن بالإمامه ثم الحسين (عليه السلام)
٤١٩٠	بيانه (عليه السلام) تفاصيل كفنّه و تشييعه و دفنه و موضع قبره
٤١٩١	وداعه (عليه السلام) مع أهل بيته و وصاياهُ الأخيره
٤١٩٢	بيانه (عليه السلام) ميثاق الله معه على بغض كل منافق و فاسق
٤١٩٢	مشاهدته (عليه السلام) النبى (صلى الله عليه و آله) و الرسل و الملائكه و منازلهُ
٤١٩٣	مشاهدته (عليه السلام) النبى (صلى الله عليه و آله) و الرسل و الملائكه و منازلهُ
٤١٩٤	وصف بعض ما كان بعد استشهاده (عليه السلام)
٤١٩٥	بيانه (عليه السلام) فى اللحظه الأخيره حديثاً عن النبى (صلى الله عليه و آله)
٤١٩٦	بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) معنى الأب و المولى و الأجير
٤٢٠٤	فهرس الجزء السابع "تمام نهج البلاغه"
٤٢١١	المجلد ٨
٤٢١١	اشاره
٤٢١٢	اشاره

٤٢١٨	تمهيد
٤٢٢٢	الفهارس تمام نهج البلاغه (النسخه المسنده)
٤٢٢٤	فهرس الآيات القرآنيه
٤٣٣٠	فهرس الأحاديث النبويه
٤٣٩٩	فهرس الأشعار و الأمثال
٤٤٢٢	فهرس الأماكن
٤٤٤٢	فهرس القبائل
٤٤٥٤	فهرس الأعلام
٥٠٤٨	دليل نهج البلاغه
٥٢٥٣	فهرس فهارس "تمام نهج البلاغه"
٥٢٥٥	تأليفات للمحقق
٥٢٥٦	تعريف مركز

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

المجلد ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤



فهارس

فهرس إتمامه الأختار

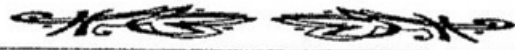
بمّا اختاره السّيد الشّريف الرّضويّ من كلام مولاتنا
أمير المؤمنين لإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام
(النسخة المّسندة)

إعداد وتنظيم
الشيخ محمد عساف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب: فهارس تمام نهج البلاغة (النسخة المُستندة)	
إعداد وتنظيم:	الشيخ محمد عسّاف
الناشر:	المحقق / السيد صادق الموسوي
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - ياساز قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

التعريفات و التّقرّيفات

اشاره

ص:٧

"نهج البلاغه"، الذي هو بعد القرآن الكريم أكبر دستور للحياه الماديه و المعنويه، و أعظم كتاب لتحرير البشريه، و الذي تعدّ تعاليمه في الأمور الروحيه و الشأن الحكومى أفضل السبل إلى النجاه و السعاده، هو لإمامنا المعصوم.

الإمام الخميني (قدّس سرّه)

من الأمور التي كنت أشعر بضرورتها منذ أمد بعيد هو جمع أجزاء الخطبه الواحده التي قد يكون السيد الرضى رحمه الله عليه نشرها في كتابه "نهج البلاغه".

إنكم تجدون أحيانا بعد الشروع في الخطبه كلمه " و منها"، أى أن ما يأتي جزء من الخطبه الآنفه الذكر. و هذا يجعلنا على يقين بأن شيئا قد تم حذفه، و إلا فما معنى " و منها".

و في حالات أخرى يبدو بوضوح أن هنا ليس نهايه الخطبه، و أن للكلام بقيه.

فلعلنا نتمكن من العثور على بعض فقرات تلك الخطب في "نهج البلاغه" نفسه، لكننا على ثقه بأن كثيرا منها موجود في بطون كتب الحديث هنا و هناك.

على كل حال، قد يجد المرء فقرتين من خطبه على قدر كبير من الأهميه، لكنه - مع الأسف - يرى بين فقراتها انقطاعا؛ فعلى أصحاب الهمم العاليه أن يبادروا إلى البحث و التحقيق لعلهم يتمكنون - قدر المستطاع - من وصل ما انقطع من فقرات كل خطبه.

آيه الله الخامنه إي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام على شمس تمنح الدفء و تنعم بالضياء على مدى الأزمان و بكل الأرجاء في روح كل إنسان عالى الهمة شامخ الرأس يقدر المعرفة و العدل و الحرية.

إن رفعه شخصيه ذلك الكبير، كبير كل الأعصار، يعجز العقل عن درك ذراها الشاهقه، و إن العاطفه البشريه تتكئ ذاهله على جدار التاريخ أمام جمال ورقه روح تلك الظاهره المتميزه فى الكون.

و اليوم حيث الحياه البشريه معروضه أكثر من ذى قبل للتهديد و الإذلال أمام حب التوسع و روح السيطره و الرغبه فى إشعال الحروب و بسط الإرهاب و ممارسه التنكيل بالإنسان من جهه، و من قبل سلطه المستبدين المستولين على كثير من الساحات الوطنيه من جهه ثانيه، و كذلك رضوخ الساحة الدوليه للتمييز العنصرى و السياسى وهيمنه الفاشيه الجديده؛ فإننا احوج ما نكون إلى سماع نداء على عليه السلام المنعش للروح الباعث للأمل.

فطوبى للذين يسعون فى الطريق الصعبه لبلوغ معرفه ذلك المعجزه فى عالم الإنسانيه و تعريفه أيضا للأجيال الطالعه المتعطشه إلى الحرية و المعرفة و العداله.

إن نهج البلاغه إنما هو نزر يسير وصل إلينا من الإرث المعنوى الكبير لذلك الإمام العظيم، و هذه المجموعه على قلتها تشكل مرآه شفافه تشع من خلالها الشخصيه الفذه لمبدعها.

إن ما يبعث على السعاده فى قلبى هو تلك الجهود القيمه لأخينا صاحب الفضيله حجه الإسلام سماحه السيد صادق الموسوى الذى عقد العزم بيدين خاليتين و لكن بقلب مفعم بالأمل و الإيمان للحصول على مصادر نهج البلاغه و التفتيش عن المقاطع المتممه له فى ثنايا الوثائق الجمه و المصادر الكثيره و المتون الإسلاميه المتناثره، و استطاع أخيرا أن يضع سفرا ثمينا بين أيدي طلاب الحقيقه و التواقين إلى الجمال و الكمال.

أسأل الله المنان له و لجميع خدمه الحق و الفضيله التوفيق و العزه.

السيد محمد خاتمی

رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

مع أن نعم الله تعالى لا تحصى كما جاء في كتاب الله عز وجل: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِلَّا أَنْ أَعْظَمَ تِلْكَ النِّعَمَ، و التي من الله بها على الأمم، هو نعمه الإيمان والإسلام؛ و التي أكملها و أتمها بولايه أمير المؤمنين على بن أبي طالب و الأئمه الطاهرين عليه و عليهم السلام بقوله:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا.

و لقد بلغت عظمه الولايه إلى حد أن قال إمامنا جعفر الصادق عليه السلام: "ولايتي لأمر المؤمنين خير من ولادتي منه".

و إن من مميزات الدين الإسلامي الحنيف أنه لا يختص بالعرب دون العجم، و لا يميز بين قوم و آخر من بنى البشر: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. بل قال الله تعالى مهددا: وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ، و قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

"لو كان الإيمان و العلم في الثريا لنالها رجال من فارس". مما يدل على أن انطلاق الإسلام من الجزيرة العربية و كون القرآن باللغه العربية لم يكن سببا لتفضيل قوم على آخرين، إذ الإسلام يشمل كافة الأمم، و إن ميزان الفضل هو كما قال الله تعالى: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.

و لقد كان من نعم الله تعالى على هذا العبد الفقير بعد نعمه الولايه و الإيمان بإمامه أمير المؤمنين و الأئمه الطاهرين عليه و عليهم الصلاه و السلام أن من على بوالد و أستاذ عظيم من أعظم الأساتذه ألا و هو رجل العلم و الجهاد و الشده في ذات الله آيه الله السيد عبد الله الموسوي الشيرازي قدس الله سره الشريف و حشره مع الأئمه الطاهرين عليهم

السِّلام، و بولد هو من أتمّ مصاديق قوله تعالى: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أَلَا وَ هُوَ السِّيد صادق الموسوى الشيرازى.

و كيف لا- يكون كذلك و قد منّ الله تعالى عليه و على أن وفقه و أتيده بنعمه يا لها من عظمه و بهاء و هو إتمام و إكمال ما أبدعه السيد الرضى العظيم معجزه عالم الإسلام و نابغته السيد الشريف الرضى قدس الله نفسه الشريفه فى جمع محاسن كلام أمير المؤمنين عليه السِّلام و خطبه و مواعظه و كتبه و رسائله و التى وسمها بنهج البلاغه و الذى هو بحق بعد كلام الله - القرآن - أعظم الكتب و أشرفها.

و كم من آثار حسنه و فوائد كثيره بل ثمرات فقيهه و اعتقاديه تجمعت من تمام نهج البلاغه حيث استحسنة أكثر العلماء و الأساتيد من مختلف الأقطار و المذاهب فله تعالى درّه و عليه أجره.

و أرجو من الله تعالى ببركه أمير المؤمنين و صاحب الزمان أرواحنا لهما الفداء أن يتقبل هذا العمل من ولدى و قره عينى بقبول حسن و أن ينبت نباتا حسنا و يجعله سنّه باقيه نافع و أثرا خالدا إلى ظهور ولى الله الأعظم صاحب العصر و الزمان و أن يثبته فى ديوان الحسنات إنه أكرم الأكرمين.

مشهد المقدسه

السيد محمد باقر الموسوى الشيرازى

العاشر من محرم الحرام ١٤٢٢ هـ

ص: ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم؛ فألهمه حقائق الإيمان، و هداه إلى جنبه بنور العلم و العرفان.

و الصلاة و السّلام على أئمة الأئمة، الخازنين كرائم الكلم من أنوار القدم، و الحائزين خزائن الحكم من المقام الأقدم؛ سيما إمامهم المتجلى الأعظم، و المجلى الأتم، المنزل عليه القرآن الفرقان الذى يهدى للتي هي أقوم، محمد النبي الخاتم، و آله المصطفين من العرب و العجم، الهادين بأسرارهم إلى الطريق الأمام، و الرافعين بأنوارهم أستار الظلم.

و بعد؛ فلا يخفى على أولى الدرايه و النهى أن ما أفاضه الناطق بالصواب، و لفظه لسان الميزان القسط، و باب مدينه العلم، الإمام الوصى أمير المؤمنين على عليه السّلام، بحر لا تنفذ لآئى معانيه الغاليه، و ما أودعه فى لطائف إلقاءاته كنوز لا يزيدا الإنفاق إلا كثره وسعه.

و لعمرى إن كلام مولى الموحدين لمنهج البلاغه و مسلك الفصاحه؛ كلّ لسان كل خطيب مصقع عن أن يأتى بمثل أوامره و خطبه، و زلت أقدام الأقاليم دون مبارزه رسائله و كتبه، و حارت عقول العقلاء فى بيداء مواعظه و حكمه. كيف لا- و القائل مقتبس من الأنوار الإلهيه، و مستضيئ بالمشكاة المحمديه؛ و الكلام مستفاض من الصقع الربوبى، و مستفاد من الحضرة الختميه، و هو الناطق بالصواب فى قوله المستطاب: "إنّا لأمراء الكلام، و فينا تشبث عروقه، و علينا تهدلت غصونه".

وقد اعتنى غير واحد من أبطال العلم فى القرون السالفه بجمع ما أفاضه المرتضى - كما يهديك طائفه من أساميهم الساميه كتابنا "الإنسان الكامل فى نهج البلاغه" و شرحنا على النهج المسمى ب "تكملة منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه" فى خمس مجلدات، و الكلمه ٣٤٢ من كتابنا "ألف كلمه و كلمه" - منهم السيد الأجلّ الرضى ذو الحسين أبو الحسن محمد الموسوى رضوان الله عليه، و قد سمى ما جمعه من كلامه عليه السلام "نهج البلاغه" كما هو المشتهر فى الآفاق و الأمصار كالشمس فى رابعه النهار.

و قد اهتم فى عصرنا هذا، العالم الجليل، و الحبر النبيل، و المحقق الخبير المفضال، خديم العلم و نديمه، سماحه آيه الله السيد صادق الموسوى، بتحقيق النهج و تميمه و تنسيقه على أحسن أسلوب مطلوب و مرغوب، كما هو يتلأل - كالسراج المنير بين يديك، و ينادى بأعلى صوته: هاؤم اقرؤا كتابيه.

أيده الله سبحانه بإلقاءته السبوحيه، و كثر فى العلماء العاملين عدلائه، و هو تعالى شأنه فتّاح القلوب، و منّاح الغيوب.

و أنا اللائذ بوصيد الولايه

الحسن بن عبد الله الطبرى الآملى المدعوب حسن زاده الآملى

يوم الأحد ١٦ من ذى القعدة من سنه ١٤١٨ هـ ق

١٣٧٤/١٢/٢٤ هـ ش.

ص: ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل حال، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد النبي الخاتم المرسل رحمه للعالمين و على آله الطاهرين.

أما بعد؛

فإن ما قام و يقوم به العلامة البحاثة السيد صادق الموسوى فى كتابه الذى أسماه "تمام نهج البلاغه" من جهود محموده فى سبيل الحصول على قبسات مضيئه من "نهج البلاغه" لمولانا أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام و إضافتها إلى الأصل يجدها فى مصادر علميه معتمده تلوح للناظرين، و هى دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوقين إلا كلام سيد المرسلين محمد صلى الله عليه و آله.

إن عمل السيد صادق الموسوى يعتبر فى هذا الطريق عملا صالحا و علما نافعا يكون له محمده فى الأولى و ذخرا فى الأخرى و لسان صدق فى الآخرين.

كيف لا و هو يوثق ذلك بمصادره و يعنى بوضع الشىء موضعه؛ و هذا دليل على ما للمؤلف حرسه الله من ملكه عاليه فى اللغه و الأدب و الدين و التاريخ.

فكلام الإمام على عليه السلام يعرّف نفسه بنفسه له منه عليه شواهد، و كما قال ابن أبى الحديد رحمه الله: و أنت إذا تأملت نهج البلاغه وجدته ماء واحدا و نفسا واحدا و أسلوبا واحدا.. إلخ.

و قد اطلعت على بعض هذا العمل فقسست عليه بعضه الآخر، و هو عمل جليل جدير بأن يسمى "تمام نهج البلاغه".

وفقه الله و أعانه.

المفتى العام للجمهورية اليمنية

احمد محمد زباره

٢٤ شعبان ١٤٢٠ هـ

ص: ١٥

باسمه تعالى

منذ تأليف "نهج البلاغه" و ظهوره فى سماء الحكمة و الأدب، صار هذا الكتاب مرجعا لجميع العلماء و الخطباء و تعاطاه كافة المفكرين و الأدباء لما فيه من غزارة العلم و فنون الأدب، و كان دوما بحرا لا ينزف و سراجا لا يخبو.

و لقد كان غرض الشريف الرضى عليه الرحمة من تدوين هذا السفر الخالد إراءه اللوامع البيضاء فى الفصاحة و البلاغه مما روى عن الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

و من البديهي أن كل كلمات الإمام عليه السلام هى فى قمة الفصاحة و البلاغه لرعايتها حال المخاطب؛ و لذا كان اختلاف الكلام بحسبه من البلاغه.

و كانت غاية السيد الشريف الرضى (ره) فى كتابه اختيار ما كان أعلى فى سماء الأدب و البلاغه من مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: فأجمعت بتوفيق الله تعالى على الابتداء باختيار محاسن الخطب ثم محاسن الكتب ثم محاسن الحكم و الأدب.

و لقد غاب فى هذا الاختيار و الحذف بعض النجوم الزاهرة التى يهتدى بها فى ظلمات البر و البحر، و ينتفع بها فى أبواب العلوم و الأحكام؛ و هذا هو الذى دفع بعض الفضلاء و المؤلفين إلى التفحص و التحقيق حتى يتم كشف ما حذف من متون المنابع.

و توجد فى جامعه طهران نسخه مخطوطه لنهج البلاغه كتبت العام ٧٧٣ هجرى فى هامشها بعض تلك المحذوفات.

و كتاب "تمام نهج البلاغه" الذى بين أيديكم قد أُلّف فى صراط هذه الفكره المباركه؛ و لقد جدّ و اجتهد مؤلفه الكريم فى ذلك فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء.

فصار بحمد الله هذا الكتاب أثرا كبيرا و تأليفا عظيما فى تبويب كلام الإمام على عليه السلام.

فأسأل البارى عزّ اسمه أن يوفّقه و يسدّده للتأليف و التحقيق أكثر فأكثر و أن لا ينسانى من صالح الدعاء إنه ولىّ التوفيق.

تهران - مؤسسه نهج البلاغه

سيد جمال الدين دين پرور

٣٠ ربيع الثانى ١٤١٨ هـ

ص: ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد كله لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله الأطهار وأصحابه الأخيار.

من الآثار القيّمة التي عثرت عليها مؤخرا هو كتاب "تمام نهج البلاغه" الذي قام بتحقيقه و تميمه و تنسيقه و إصداره سماحه الأستاذ السيد صادق الموسوى حفظه الله تعالى و وفقه لما يحب و يرضى.

إن كتاب "نهج البلاغه" الشريف غنى عن التعريف؛ و لا مبالغه في القول: "أنه دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوق".

إن هذه الموسوعه البديعه إضافه إلى أسلوبها الفنى فى فصاحتها و بلاغتها و استعمال قواعد اللغة العربيه و مجازاتها و كنياتها و استعاراتها و موسيقى جمالاتها و فقراتها و كل ما يقتضى لحسن الكلام و جماله قد عالجت أمور الفرد المسلم و المجتمع الإسلامى و ما يجب أن يكون لهما من مميزات؛ فقد جمع فيه أمور تربويه توصل الفرد و المجتمع إلى ذروه الكمال من ناحيه المعنويه و الزهد و العرفان من جهه، و إلى قمه التمدّن و الحضاره من ناحيه الحياه الماديه و الاجتماعيه من جهه أخرى. فهى تعالج الأدب و الثقافه و الدين و الحكمه و العلم و السياسه و العقيداه و شؤون الحياه.

و لا يمكن أن يصدر مثل هذا الإنجاز الأدبى و الفنى عن إنسان عادى عاش فى المجتمع العربى الأُمى الحديث العهد بالإيمان و الحضاره الإسلاميه، كلابل كان هذا من فعل رجل عبقرى عاش الإسلام و الإيمان منذ نشأته و ولادته، و هو الإمام أبو الحسن على بن أبى طالب عليه السّلام الذى أعلن فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بصراحه أنه باب علمه "أنا مدينه العلم و على بابها"، و أنه وصيه و وزيره "أنت منى بمنزله هارون من موسى". و الذى قال عمر بن الخطاب فى وصفه: عقلت النساء أن يلدن مثل على بن أبى طالب.

فكان باستطاعه هذا ينبوع الغنى و المتكامل أن يخرج هذه الدرّه و اللؤلؤه الكريمه التى احتفظت بروحها و جمالها مدّ القرون و الأعصار.

إن الإمام على بن أبى طالب (عليه السلام) عاش مختلف الحالات الطارئه على الأُمه الإسلاميه منذ ظهور الإسلام و ارتحال النبى (صلّى الله عليه و آله) و زمن الخلفاء الثلاثه و خلافته هو، فمع تجاربه التى اكتسبها من هذه الأحداث، و من خلال فهمه الدقيق لقواعد الإسلام و الذى استخرجه من القرآن الكريم أبدى آراءه فى ضمن الخطب

و الكلمات و الرسائل.

و من حسن الحظ أنها لم تضع و لم تنس و إنما احتفظها الرواه و الكتاب الموجودون يومذاك و المهتمون بالقضايا الإسلاميه و جعلوها فى متناول الأجيال القادمه، فكانت هذه الكلمات الثمينه كالكنز المخفى فى كتب المؤلفين القدامى.

و قد أحسن العلامه الشهير الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوى رحمه الله فى جمعه مختارات من هذه الدرر الثمينه و تسميتها ب "نهج البلاغه" لتكون موسوعه شامله فى متناول أيدى العلماء و الباحثين الذين ليس لديهم جميع المصادر و المتون الإسلاميه، أو ليس لديهم الوقت الكافى لاستخراجها و الاستفادة منها.

و لو لم يكن الجهاد العلمى و الثقافى الذى قام به هذا العالم الكبير لبقيت هذه الكنوز الثمينه مخفيه لم يطلع عليها إلا الأوحى من المحققين و الكتاب.

فنسأل الله سبحانه و تعالى أن يحسن أجره فى مجهوده الكبير، و أن يحشره مع صاحب الأثر القيم على المرتضى و ابن عمه محمد المصطفى صلوات الله عليه و على آله و أصحابه المنتجبين.

و أما الأثر الموجود بين أيدينا "تمام نهج البلاغه" فهو عمل عظيم آخر يقارن من حيث المستوى مع ما قام به مؤسسه الشريف الرضى (ره)؛ فعمل الشريف كان نقطه الانطلاق لتعريف هذا الأثر القيم فى أوساط العلماء و المحققين، و العمل الجديد صار نقطه تميم و تكميل و انتشار و بلوره لهذا الأثر الذى ربما كان غائبا عن حياه الأممه الإسلاميه الثقافيه و معاهد الفكر و العلوم الإنسانيه.

ففى هذا المجهود المبارك قام صديقنا الفاضل و المحقق البارع سماحه السيد صادق الموسوى حفظه الله تعالى باستخراج منابع الخطب و الرسائل و الكلمات من مختلف المصادر الإسلاميه و سياقتها سياقه تناسب شأن هذا الكتاب العظيم و تحقيقها بشكل فنى خاص و أسلوب دقيق لم يسبق إليه سابق فى أسلوبه لا فى هذا المجال و لا فى غيره من المتون الإسلاميه.

فعلى الله أجره فى هذا المجهود الكبير الذى طال زما طويلا يشتمل على ساعات الليل و النهار، و لله درّه و هو الموفق و المعين.

محمد باقر الأنصارى

إمام المسجد و رئيس المركز الإسلامى فى هامبورغ ألمانيا

السادس من شهر صفر سنه ١٤١٩ هـ

ص: ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السّلام على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين، لا سيما إمام المتقين و ولي العارفين و يعسوب الدين أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه و على آله أفضل صلوات المصلين.

وصلتني قبل حوالي ثلاث سنوات بعض النسخ من الطبعة الأولى للكتاب القيم "تمام نهج البلاغه" من جانب المحقق الجليل سماحه حجه الإسلام و المسلمين السيد صادق الموسوي. إنني وفور تسلّمي الكتاب و تصفحي له اكتشفت مدى أهميه هذا العمل، لكن بقيت عده مواضيع و أسئلة عالقه في ذهني حتى سنحت الفرصه أثناء زياره قام بها المحقق الجليل للولايات المتحده الأمريكيه من أجل مواصله و استكمال تحقيقاته فتّم طرح و مناقشه تلك المواضيع و الأسئلة معه بالتفصيل و في جلسات بحث متعدده.

يمكن القول بالإجمال إنه عمل تحقيقي ضخم جدا، و يجب الإذعان بأن عملا تحقيقيا و بحثا معرفيا كهذا الذي بين أيدينا يتطلب مشروعا ضخما و جهودا جماعيه واسعه و شامله، في حين نرى أن السيد المحقق و بمساعيه و جهوده التي استمرت سنوات طويله قادته أحيانا للسفر إلى بلاد عديده لزياره مكباتها و مؤسساتها العلميه و الثقافيه و حتى المتاحف فيها حيث استطاع العثور خلالها على آثار قيمه و ثمينه جدا، و إنه بإتمام عمله بصوره نهائيه و وضعه في متناول الأيدي يكون قد أنجز عملا عظيما لم يسبقه إليه أحد؛ فجزاه الله أحسن الجزاء.

و ما تجدر الإشارة إليه أيضا أن التوفيق لإنجاز هذا العمل التحقيقي العلمى حول كلام أمير المؤمنين عليه الصلاه و السّلام، و الذى لن يتاح لأحد إلا بعنايه خاصه منه عليه السّلام، يمكن أن يكون من الألفاظ الإلهيه الكبرى التى شملت المحقق الجليل و جعلته يشعر بأنس و انسجام مع الكلمات الحكيمه و المعانى العرفانيه لمولى المتقين عليه آلاف التحيه و الثناء و ينهل من عذب ماء ذاك ينبوع الزاخر بالمعرفه و الحكمه. و إن شموله هذا اللطف و العنايه الإلهيه هو بحدّ ذاته أجر عظيم له على هذا الجهد التحقيقي العلمى الكبير.

نسأل الله المَنَّان أن يخلّد فينا أبد الدهر الكتاب القيم "نهج البلاغه" هذا الأثر الباقي للمرحوم الشريف الرضى مع تمامه و كماله أعنى "تمام نهج البلاغه" ليكونا معا على مدى القرون و الأعصار سراجا وهاجا تضىء محافل الأولياء و العارفين، و ينبوعا زاخرا فى مجالس الحكماء و المتألهين، و درّه منيره فى مجمع الصالحين و المصلحين.

السيد محمد رضا حجازى

رئيس مركز التعليم الإسلامى و إمام الجمعة

واشنطن - الولايات المتحده الأمريكيه

فى ١٧ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ

ص: ٢٠

باسمه تعالى

الجهد الكبير الذى بذله السيد صادق الموسوى فى إسباغ حلّه جديده على كتاب "نهج البلاغه" جهد يستحق كل حمد و تقدير.

و إذا كان قد قابل النسخ المطبوعه و النسخ المخطوطه فثبت ما سقط من إحداها، و صحح الخطأ الوارد فيها، فسَهّل بهذا العمل ما كان يمكن أن يتعب القارئ فى التفثيش عن الصحيح، و الوصول إلى ارتباط الكلام ببعضه ببعض.

و هذا بحدّ ذاته عمل شاقّ يستحق عليه كل ثناء و تقدير، و يعتبر إنجازا مهما لدارسى "نهج البلاغه". إذا كان قد فعل ذلك فإنه قد رفع عن هذا الكتاب ما يمكن أن يأخذه عليه الناقد من عيب التصحيف و التحريف الذى يجب أن يبرأ منه كتاب عظيم مثل "نهج البلاغه".

و عند ما نعلم أن ما طالعاه المحقق الفاضل قد بلغ عشر نسخ(1) ندرك ما تقاضاه ذلك منه من الكدّ و الجّدّ و الصبر. و تلك هى شيمه العاملين فى خدمه العلم و الحقيقه.

و بالرغم من تقديرنا للشروح التى شرح بها "نهج البلاغه" لا سيما شرح ابن أبى الحديد فى القديم و شرح الشيخ محمد عبده فى الحديث، فإننا كنا و لا نزال مؤمنين بأن "نهج البلاغه" محتاج لمن يشرحه شرحا حديثا وافيا بحاجه مثقفى هذا العصر.

و إذا كان المحقق لم يؤدّ هذه المهمه، فإنه أدى مهمه لا تقلّ أهميه عنها حين جمع و أدمج عددا من الشروح الموجزه القديمه و الحديثه فوضع بين يدى المطالع زبده آراء جماعه من الشارحين ما يفتح أمامه آفاق النظر بمضامين النهج خير الفتح.

على أن المحقق لم يغفل أمر الوضوح أمام المطالع، و لم يتركه يتيه بين ما هو من الأصل و بين ما أضافه المحقق إلى الأصل، فأضاف لذلك إشارات بينه لا تجهد القارئ فى التمييز و لا يشغله فى التنقيب.

و المحقق الفاضل يعدنا بأنه سيواصل الجهد فى إنجاز عمل عظيم آخر هو: إلحاق أسانيد ما ورد فى النهج بالأصل و توثيق ما زاد عن النهج المنصوص.

و نحن و قد رأينا نجاح المؤلف فيما أنجزه نثق بأنه سينجح بحول الله فيما سينجزه إن شاء الله

و بذلك يكون السيد صادق الموسوى قد كتب نفسه فى سجل الخالدين الذين ارتبط اسمهم بنهج البلاغه و ما تفرّع عن نهج البلاغه منذ عبد الحميد بن أبى الحديد حتى هذه العصور المتأخره. و حسبته بذلك مجدا و فخرا.

حسن الأمين

١- (١) - لقد ارتفع عدد المصادر من ٢٩ فى النسخة المشروحة التى قرّظها الباحث الكبير إلى ١٠٣ فى النسخة الموثقة، و بعد التحقيقات الواسعة التى قمنا بها بعد طبع النسخة الموثقة قفز العدد إلى أكثر من ٧٨٦ مصدر فى نسختنا الموثقة المسنده (الموثق).

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و آله الطاهرين.

لقد منّ الله علىّ مره أخرى بأن عزّفتني على السيد صادق الموسوي و شرفني بالنزول في نفس البيت الذي أسكنه و لو لأيام معدوده و لكن كانت كافيّه لمعرفته عن كتب عبر الأحاديث المتبادله و المناقشات المتداوله و وجهات النظر المتعاده؛ و عرفت فيه عالما جليلا متبحرا يقنع كلامه و تعلقو حجته و يستحسن منطقته.

و قد أهداني كتابه الذي ألفه و هو "تمام نهج البلاغه" الذي وجدت فيه بغيتي و ضالّتي المنشوده. و أنا كباحث عن الحقيقه في أشدّ الحاجه إلى مثل هذا السيفر الجليل الذي جمع فيه السيد صادق الموسوي ما تفرق منه و أكمل ما نقص منه. و هذا عمل شاق و جهد خارق قد يعجز عنه عصبه من الرجال لما يتطلبه مثل هذا العمل من سعه الاطلاع و غور المعرفه و الإلمام بشتى صنوف المخطوطات القديمه التي مضى عليها أكثر من ألف سنه و قد نسيت و اندثر أكثرها في متاهات الضياع و ما عرف العلماء و المتعلمون منذ ذلك العهد إلاّ نهج البلاغه الذي جمعه السيد الشريف الرضى رحمه الله عليه و الذي هو الكتاب الوحيد المتداول عند الناس و الذي ينسب لسيدنا و مولانا و مولى كل مؤمن و مؤمنه أسد الله الغالب على بن أبي طالب باب مدينه العلم الذي حير الألباب و بهر العقول على مرّ الدهور و عبر مختلف الأجيال المثقفه.

و إذا كان السيد الشريف الرضى قد نال بذلك فخرا و عزّا و تقديرا لدى كل المثقفين من هذه الأمه فإن السيد صادق الموسوي هو بحق ثانى اثنين في هذا المجال و يكفيه شرفا و سموّا و عزّا و فخرا أن يكون هو المتمم لنهج البلاغه. و من حقى أن أمثل السيد الشريف الرضى بذلك المهندس البارع الذي فتح لنا الطريق لنمشي فيه و جاء المهندس البارع الثانى السيد صادق الموسوي بعد ألف عام ليعبّد لنا ذلك الطريق و يزيل منه كل الأشواك.

الدكتور السيد محمد التيجاني السماوي

عزّه محرم الحرام ١٤٢٣ هجرى

الولايات المتحده الأمريكيه - ديترويت

لعل أبرز ما يميّز عظماء الخلق الحقيقيين و يجعل منهم منارات في معابر التاريخ المظلمه، على اختلاف الموضوعات التي يخوضون عباها، و الأحوال التي تسم مجتمعاتهم، هو التماسك في شخصيه كل منهم تماسكا يشبه ما بين عناصر الكون من تماسك؛ و التكامل في سيرته بين الروح الكليّه التي يلازمها و ما حوله من واقع الناس و أحوال الزمان و المكان، مما يكسب هذه الشخصيه صفه الشمول و التنوع في الوحده، موازيه بذلك ما في الكون من شموليه، و ما فيه من وحده لا تنقضها التنوعات الجزئيه، و كأن صاحب هذه الشخصيه يرى الكون كله في جملة كيانه، و يعمل تلقائيا على أن يعكس ذاته على مجتمع الناس.

نظرة واحده يلقيها المرء على الكون الخارجى و أحواله، تكفيه لأن يثق بأن للكون نواميس ثابتة بها قام و بها يستمر.

ألقى ابن أبى طالب هذه النظرة على الكون، فوعى وعيا عميقا ما فى أجزاءه من تكافؤ و تكامل، و أدرك أن الموجودات المجزّأه فى ظاهرها، متفاعله متكامله موحداه فى جوهرها، و أن ما تباعد منها فى الزمن الآتى، مضموم فى وحده طرفاها الأزل و الأبد، و أن عناصر الكون جميعا مترابطه متسانده، و أن حقوقا افترضت لبعضها على بعض. فهزّه ما رأى و ما وعى، و مشى فى كيانه، فتحرّكت شفتاه بما جاش فى أعماقه، و قال: "ألا و إنه بالحق قامت السماوات و الأرض!".

أمّا وجوه الحق الذى يشير إليه، فهى ما رآه فى نواميس الكون من صدق و عدل و ثبات.

و أدرك ابن أبى طالب فى أعماق ذاته أن المقايسه تصحّ بين السماء و الأرض اللتين قامتا بالحق، و المجتمع الآدمى لا بدّ له من أن يكون صورته

مصغره عن هذا الكون القائم على أركان سليمه و ثابتة، و أن البشر لا بدّ لهم من أن يكونوا متعاونين متكافئين، و أن التعاون و التكافؤ فرضا عليهم لكي يبقوا و يستمروا، فإذا به يطلق هذا الدستور الاجتماعى الذى ينبثق من دستور الكون الكبير، يقول:

"...ثم جعل من حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض، فجعل بعضها تكافؤاً فى وجوهها، و يوجب بعضها بعضا، و لا يستوجب بعضها إلا ببعض".

هذا القول منبثق من إحساس على بالتعادليه التى تكشف عنها حركة الكون الكبير بعناصره جميعا، و التى لا بدّ من أن تكون فى حركة المجتمع الآدمى لبقى و يستمرّ؛ فحقوق العباد فى منطق على يكافئ بعضها بعضا، أو تكون الفوضى و يكون الفساد الزوال.

عناصر الكون لا تأخذ إلا بمقدار ما تعطى. فالزهرة إذا أخذت من أمها الأرض ما يحييها و ينميها و يعطيها عبيرا و لونا، فلسوف تأخذ الأرض من لونها و عطرها مقدار ما أعطتها، حتى إذا تكامل انعقاد الزهره و بلغت نهايه عمرها أسلمت للأرض ساقها و أوراقها فاستعادت الأرض ما كانت قد منحتها إياه.

و البحر لا يستعيد إلى غمره إلا ما سبق له أن نشره فى الفضاء من غيوم، و أسقطه على البرّ من أمطار.

و كذلك الإنسان فى حياته الخاصه، فهو لا يحظى بالنعمة إلا مقابل نعمه يخسرها.

و عن هذا التوازن بين أحوال الإنسان الخاصه و الناموس الكونى، يقول الإمام على قولاً أشبه بالقانون الرياضى الذى لا يقبل تعديلا أو تأويلا: "لا ينال العبد نعمه إلا بفراق أخرى، و لا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق آخر

من أجله"، و"نفس المرء خطاه إلى أجله".

أما في الحياه العامه، أو الحياه الاجتماعيه، فليس في شؤون الإنسان شأن واحد يشدّ عن هذا القانون الذى انتزعه من قانون الكون السرمدى؛ فحقك على مجتمعك أن يقوّم هذا المجتمع ما تعطيه إياه، ثم أن تأخذ منه بمقدار ما أعطيته.

أما إذا حصلت من المكافأه على أقل مما أعطيت، فإن نصيبك عند ذاك ذاهب إلى سواك، و أما إذا أخذت من المكافأه فوق ما أعطيت، فإن نصيب غيرك ذاهب إليك، و إن سواك من الخلق يجوع بما أكلت، و إنك بذلك غاصب ظالم؛ و وجود المظلوم و الظالم فى المجتمع مفسده له و منقصه فى موازين العدالة الاجتماعيه.

على هذا الأساس يرى الإمام الأعظم أن يبدأ بناء المجتمع العادل السليم، و على أساس الرعايه الصادقه الأمينه لهذا المبدأ تعمل السلطه فى نهج على.

و صاحب السلطان فى هذا النهج هو ذاك الذى انتزع له الإمام على صورته عن نفسه هو إذ قال: "لو فقدت شاه فى الحجاز أو اليمامه لشعرت بأننى مسؤول عنها إلى يوم القيامة!".

لقد كان إحساس على بمسؤوليه السلطان و بمعناه إحساس الأنبياء و الفلاسفه و كبار الشعراء الذين يحيون مثلاً ساميه و أحلاماً و أشواقاً لا يعرفها سواهم. و من وحى هذا الإحساس العميق تمثّل جهد السلطان الذى عليه أن يعمل كل شىء لخير الجماعه، حتى إذا فعل قال له هذا القول الذى ينزع به أسمى المشاعر و أنبل المسالك: "إذا فعلت كل شىء فكن كمن لم يفعل شيئاً!".

الإمام على عملاق العقل و القلب و الضمير الذى اخترق بعقريته حدود

كل مكان و كل زمان، و الذى وصفه الفيلسوف اللبناى شبلى الشميل بقوله:

"الإمام على عظيم العظماء، نسخه مفردة لم ير الشرق لها و لا الغرب صورته طبق الأصل لا قديما و لا حديثا..."، ليكن فخرنا فى غدنا كما هو فخرنا فى ماضينا، و النظر إلى الماضى شىء من النظر إلى المستقبل.

ما أجدر أبناء هذا الزمان فى كل أقاليم الأرض، هؤلاء الذين يمعنون فى التعبد لصنم وحش هو المال، و ينحرون كل القيم تمجيذا له و تعظيما، و يقدّمون له الضحايا من بؤساء الأرض أفرادا و شعوبا... ما أجدر هؤلاء بأن يعيشوا إلى النهج السليم العظيم المتمثل بسيره عملاق العقل و الضمير و موئل المحبه و الرحمه و الحنان الإمام الأعظم على بن أبى طالب، و أن يعوه و يطأطأوا رؤوسهم لصاحبه العظيم إكبارا و إجلالا!.

هذا الإمام العظيم حاضر فى زماننا هذا و فى كل زمان، بنهجه الذى يحتوى نتاجه فى الشؤون الفكرية و الروحية و الاجتماعيه و الإنسانية جميعا المعروف بـ "نهج البلاغه".

و إذا حقّ لنا أن نمتدح الشريف الرضى صاحب المسعى الأول فى جمع مؤلّعات الفكر لدى الإمام على فى الكتاب المذكور الذى كان على مدى العصور الطوال مرجعا لجميع من شأؤوا الاتصال بعقريه الإمام، فمن حقنا كذلك أن نكيل المديح نفسه لمقام العلامة السيد صادق الموسوى الذى سعى فى تميم السّفر الفريد، إذ أضاف إليه كل ما فات الشريف الرضى أن يحظى به من أقوال الإمام، أو ما لم يقع عليه اختياره منها.

و إذا كان فى ذلك ما وافق زمان الشريف الرضى و مكانه و حاجات مجتمعه من هذا المعين، فإن فيه ما يحرم سائر الأزمنة و الأمكنه و المجتمعات الكثير الكثير مما يهتدى به من أضواء العقل و القلب و الوجدان الساطعه فى كل ما أبدعه الإمام الأعظم. و هكذا فظن العلامة

السيد صادق الموسوى إلى هذا الواقع، فعزم على تميم النهج و تنسيقه و تبويه وفق ما تقتضيه الحقائق التاريخيه و الموضوعيه، غير ملتفت إلى الصعوبات الكثيره و العقبات المتلاحقه أمام صاحب هذا المسعى. و نجح فى مسعاه حيث تعرفت الطرق أمام من فكروا فى مثل هذا العمل الجليل فوقف مسعاهم عند حدود التفكير... لصعوبه المسالك.

إن السيد صادق الموسوى يضع اسمه فى متحف الأعمال الفكرية القيمه و النافعه، و يسهم، كما يقول السيد حسن الأمين، فى تدوين اسمه فى سجل الخالدين الذين ارتبطت أسماؤهم بنهج البلاغه. أضف إلى ذلك أن الجهد الشاق الذى بذله السيد الموسوى فى هذا الباب قد يكون أضعاف جهد الشريف الرضى نظرا لأسباب السهوله و الصعوبه فى الحالتين.

و يكفى أن أنقل إليك ما يقوله العلامه الكبير السيد حسن الأمين بهذا الصدد إذ قال:

"بعد صدور النسخه الموثقه من كتاب " نهج البلاغه " الذى تّممه و نسّقه السيد صادق الموسوى، و بعد التحقيقات الواسعه التى قمت بها، عند ذاك تبين لى أن العدد (عدد المصادر التى رجع إليها السيد الموسوى فى عمله الشاق هذا) قد بلغ ٧٨٦ مصدرا!."

و هذا ما قد يعجز عن القيام به هيئات من الباحثين و المحققين، و استطاع إنجازها السيد الموسوى وحده. حياّه الله و نفع به أبناء هذا الزمان و كل زمان.

جورج جرداق

بيروت فى ٩ آب ٢٠٠٥

ص: ٢٧

تعميم وزارة الخارجية الإيرانية على السفارات

باسمه تعالى

سفارات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في:

القاهرة - تونس - الرباط - صنعاء - بيروت - دمشق - الرياض - الفاتيكان - روما - فيينا - بون - مدريد - لندن - باريس - نيودلهي - نيويورك - واشنطن - أوتاوا.

و القنصليات العامة في:

حيدرآباد - بومباي - جدة - دبي - ميلانو.

السلام عليكم.

نعلمكم أن سماحه حجه الإسلام و المسلمين السيد صادق الموسوي محقق و مؤلف "تمام نهج البلاغه" سيقوم بزياره إلى تلك البلاد من أجل سلسله من التحقيقات في المكتبات المهمه و المراكز العلميه هناك.

إن التنسيق قد تمّ مع الممثلات الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه بغيه التعاون معه و تقديم التسهيلات اللازمه.

يطلب منكم أخذ العلم و تقديم ما يلزم من المساعده.

محمد حسين مسجد جامعي

مدير عام التعاون الثقافى

في وزاره الخارجيه

التاريخ: ٧٧/٥/٤ هـ ش

الرقم: ٧٤٢/١٣٣٤

التاريخ: ٧٧/٥/٢٦ هـ ش

الرقم: ١٠٧١/٢٠٤٦

التاريخ: ٧٧/٥/٢٨ هـ ش

الرقم: ٧٤٠/١٧٠٨

التاريخ: ٧٧/١٠/٣٠ هـ ش

الرقم: ٧٤٠/٤٢٢٤

التاريخ: ٧٩/١٢/٢٧ هـ ش

الرقم: ٢٦٠/٦٧٠

ص: ٢٨

باسمه تعالى

الأخ العزيز السيد...

(وضعت في كل رساله اسم الملحق الثقافى فى البلاد التى وردت أسماؤها فى تعميم وزاره الخارجيه).

بعد السلام

نظرا لسفر الأخ حجه الإسلام و المسلمين السيد صادق الموسوى إلى تلك البلاد من أجل إجراء تحقيقات و بحوث فى المكتبات الهامه فيها و اللقاء مع المفكرين هناك، نطلب منكم تقديم كافة أنواع المساعده و التعاون معه إلى أقصى الحدود.

رئيس رابطته الثقافه و العلاقات الإسلاميه

محمد على تسخيرى

٧٧/٤/٣١ هـ ش

ص: ٢٩

مقدمه الكتاب

اشاره

ص: ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنعم فخلق، و ألهم العباد و وفق؛ و الصلاه و السلام على الخاتم لما سبق، و الهادى لمن لحق؛ و على آله من بهم كان الفلق، فنجنا من بجلهم اعتصم و وثق، و غوى الذى عن صراطهم القويم مرق؛ و اللعن على من فيه عليهم حقد و حنق، منذ أبينا آدم حتى يوم يحق فيه الحق.

أما بعد؛ فإنى قد كنت وعدت فى مقدمه "تمام نهج البلاغه" أن أقدم نسخه لأهل التحقيق و الدراسه، أذكر فيها مصادر ما أوردت من الزيادات، و أفصيل مآخذ ما ألحقت من الإضافات، ليضمن إلى عملى أرباب البحث و التدقيق، و يزيد ذلك فى إيمان المطالع الوثيق.

و لقد وفق الله أخى الشيخ محمد عساف كامل التوفيق، فقام بجهد كبير فى هذا المضمار ما أمكنه التدقيق، و دون كل ما وجد بكامل الأمانه و التدقيق، و قضى مده طويله فى مراجعه مصادرنا العديده، حتى وجد كل ما أوردناه طوال تحقيقاتنا المديده.

فجزاه الله تعالى عن جهده هذا خير الجزاء، و أناله بعمله شفاعه المصطفى و الكرار يوم الجزاء.

و طوال هذه المده لم أتوقف أنا عن مزيد البحث و التنقيب، و السؤال عن المصادر من كل بعيد و قريب. فعثرت هنا و هناك على مصادر جديده، و فتشت فيها مده مديده؛ فوجدت فيها مقاطع كثيره متصله بما أوردنا،

فعدلت بعد اطلاعى كثيرا فى تبويب ما بؤينا؛ لأنى فى عملى هذا أتبع أثر مصادر التحقيق، و لا أتعصب لترتيب معين و تنسيق.

و لقد وفق الله لمراجعته نص الكتاب لمزيد من التدقيق، و إزاله ما قد تفلت من أيدينا من خطأ دقيق، الدكتور فريد السيد خير أخ لى و صديق، فقرأ نص الكتاب بكل أناه و دقه، و استخراج كل خطأ طباعى بحرص و توده، فله درّه و عليه أجره.

و كان من منن ربي سبحانه على أن سلك السيد سليمان قره عينى درب العلم الدينى، و نهج المسلك السوى النبوى؛ و رغم جدته فى طلب العلم فى الحوزه الدينيه فقد اكتشفت فيه استيعابا كاملا لما يتلقاه هناك من مواد علميه؛ فطلبت منه أن يجعل بدء استعمال علمه التنقيب فى "تمام نهج البلاغه" لتناله بركه من باب علم النبى الهادى إلى تمام السعاده، فاستجاب لطلبى فعكف على التفتيش مدّه مديده، و التفت إلى أخطاء خفيت على غيره سنين عديده.

فأسأل الله العلى العظيم بحق رسوله الكريم، و آله عليهم أفضل الصلاه و التسليم، أن يغفر لى و له ذنوبنا كلها و يجنبنا الجحيم، و يجعلنا بشفاعتهم من أهل الرحمه و يدخلنا جنه نعيم.

السيد صادق الموسوى

بيروت فى ١٨ / ذى الحجه الحرام / ١٤١٧ هـ

ذكرى يوم الغدير يوم أخذ النبى البيعه لعلى بإماره المؤمنين

ص: ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أحمده و أستعينه و أو من به و أتوكل عليه و أستغفره و أستهديه؛ من يهدي الله فهو المهتدى و من يضل فلا هادى له.

و الصلاة و السّلام على أشرف الخلق أجمعين و سيد الأنبياء و المرسلين محمد المصطفى، و على أمير المؤمنين و إمام المتقين على المرتضى، و على سيده نساء العالمين و بضعه حبيب رب العالمين فاطمه الزهراء، و على حمله كتاب الله و أوصياء رسول الله و الأئمة على عباد الله الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة و الأئمة المعصومين من أهل بيت النبوه.

و اللعن الدائم على أعدائهم و مناوئهم أجمعين منذ آدم حتى قيام يوم الدين.

أما بعد؛ فإن القرآن كتابٌ أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، فيه آيات بينات، و دلائل واضحات، و أخبار صادقه، و مواعظ رائقه، و شرائع راقية، و آداب عاليه، بعبارات تأخذ بالألباب، و أساليب ليس لأحد من البشر بالغها ما بلغ من الفصاحه و البلاغه أن يأتى بمثلها.

و "نهج البلاغه"، و ما أدراك ما "نهج البلاغه".

إنه من نفحات وليد القرآن الكريم، و خارق من كلام وليد البيت العتيق؛ ذاك القرآن الناطق، و ترجمان الوحي.

و قد ورد عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام: "هذا القرآن هو خط مستور (مسطور) بين دفتين لا ينطق بلسان، و لا بد له من ترجمان؛

و إنما ينطق عنه الرجال "

و قد قيل فى "نهج البلاغه" :إنه دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوقين.

أجل، إنه أثر إنسانى خالد لا يحده مكان، و لا تنتهى الحاجه إليه فى زمان.

إنه كلام عليه مسحه من العلم الإلهى، و فيه عقبه من الكلام النبوى.

إنه المعجزه بأسباب عاديه؛ يستقرّ فى النفوس، و يلامس القلوب، و يضمّد الجروح.

و ما أشبه ما منى به كتاب "نهج البلاغه" بما منى به القرآن الكريم؛ فقد قال المنكرون للتزليل: إن القرآن ليس كلاما من وحى الله بل هو من رشح فكر محمد بن عبد الله، و قال المرتابون فى "نهج البلاغه" :إنه ليس من كلام أمير المؤمنين على، بل هو من كلام السيد الشريف الرضى.

كيف و "نهج البلاغه" هو البحر الذى لا يدرك قراره، و لا تسبر أغواره، أحسن مثال حى لنور القرآن و حكمته و علمه و هدايته و إعجازه و فصاحته.

إننى فى الواقع أعجز فى هذا الوجيز عن الحديث عن إعجاز "نهج البلاغه" و عن فضل محدّثه و جامعه؛ و لا أقدر على شرح عوالمه؛ عالم العرفان و العباده، و عالم الحكمه و الفلسفه، و عالم النصح و الموعظه، و عالم الملاحم و الإخبار عن المغيبات، و عالم السياسه و المسؤوليات الاجتماعيه.

فقد كتب العلماء و الأدباء و الباحثون فى كل باب أسفارا منذ صدوره على يد الرضى رحمه الله قبل أكثر من ألف عام، و أين قلم هذا الحدث الصغير من أقلام الشيوخ الكبار و الفطاحل العظام.

و يكفينى أن أحيل المتتبع إلى مقدمه كتاب "مصادر نهج البلاغه و أسانيده" للعالم الجليل و البحاثة المتتبع و الخطيب البارع السيد عبد الزهراء الحسينى رحمه الله، التى تضمنت، مع جملة ما أودع الكتاب، الكثير من الوثائق الصحيحه و الشواهد الصريحه التى أبعدت الشكوك و رسخت الإيمان بصحة نسبه ما ورد فى "نهج البلاغه" إلى مولانا أمير

المؤمنين عليه السّلام. فجزاه الله عن جهوده المضنيه بما يجازى المحسنين من عباده الصالحين و حشره مع صاحب الحوض على بن أبي طالب عليه السّلام.

و العجب من أبناء أمتنا الإسلاميه اليوم فى عصر انفتاح الشعوب و تقارب العقول و تبادل الأفكار أنهم غرباء عن على عليه السّلام؛ و هو المشهود له بالسبق فى كافه الحقول، و العالم بكل ما وجد و يوجد من العلوم، و الخير بما خفى عن العباقره و الفحول طوال السنين و القرون. كيف لا- و الشاهدون على دعوانا ليسوا من شيعته و محبيه بل من خصومه و مناوئيه، و المقرّون بفضله ليسوا من المسلمين بل من الكفار و المشركين.

و الأعجب من ذلك أن الأغلبيه الساحقه ممن يدعون أنهم شيعته لا يعرفون عن كلام إمامهم أكثر مما ورد فى "نهج البلاغه" و هو القليل الذى قيل أنه لا يتعدى السدس من مجموع كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام.

هذا من جهه الكّم. أما فى المضمون، فإن الشّراح غالبا ما اقتصروا على شرح الكلمات و ترجمه الألفاظ و تهيّوا الولوج فى عالم المعنى الحقيقى حتى فتره قريبه، حيث أبان البعض منهم شيئا من بواطنه، و أظهر نتفا من مكنونه، و فسّر قليلا من دقائقه.

فللشريف الرضى من الله تعالى خير الجزاء، و من الأجيال المتعاقبه جزيل الشكر و الامتنان؛ و لكل من اعتنى من المتقدمين و المتأخرين بحفظ و ضبط و شرح هذا المختار كل الإجلال و التقدير؛ و إلى كل باحث مخلص مثابر فى سبيل العثور على أسانيد و مصادر الروايات لإتمام هذا المختار الجزاء الأوفى و الثواب من العلى الأعلى.

أما هذا السّيفر الجليل و العمل العظيم الذى بين أيدينا و هو المسمّى "تمام نهج البلاغه"، فإنه نتاج جهد مضمّن، و بحث شاق، و تحقيق دام أكثر من خمس سنوات، و تفتيش دقيق فى المصادر التاريخيه الإسلاميه القديمه

و الحديثه، قام به الباحث الجليل و العالم المتتبع السيد صادق الموسوى.

و لعل كثيرين لا يدركون مدى عظمه ما بين أيدينا لعدم معرفتهم بحال الوثائق التاريخيه التى فى حوزتنا اليوم، خصوصا ما يتعلق بآثار آل بيت النبوه و أهل العصمه و الطهاره، و على الأخص ما ورد عن أمير المؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام.

ف "نهج البلاغه" الذى هو اسم لمختار كلام الإمام على عليه السلام اقتطفه الشريف الرضى رضوان الله عليه قد اختفى أكثر مصادره بفعل الغزوات الخارجيه و الحروب الداخليه فى البلاد الإسلاميه التى صبّت جام غضبها على المكتبات العلميه، و أحرقت و أتلفت المصادر النادره للثقافه الإسلاميه المخزونه فى ألوف المكتبات فى كبريات المدن فى الأقطار الإسلاميه. هذا إضافة إلى الإهمال الشديد الذى واجهه كثير من كتبنا القيمه و مصادرها المخطوطه فى المكتبات الخاصه المنتشره فى أنحاء البلاد الإسلاميه، و ذلك بعد موت أصحابها الذين ذاقوا ألوان العذاب فى سبيل الحصول على نوادر الكتب و قيمات المصادر.

فكيف يمكن لطامع من أبناء عصرنا أن يقف على جميع ما وقف عليه الشريف الرضى و أمثاله من معاصريه قبل أكثر من ألف عام من كتب السير و المغازى و التاريخ و الأدب و غيرها مما يمكن أن تكون مصدرا للنهج، و قد أحرقت ألوف منها على أيدي الحاقدين، و أتلفت ألوف أخرى على أيدي الحاسدين، و الباقي أخفى فى خزائن محكمه الأبواب كى لا يصل إليها أيدي الطالبين.

و يتجلى ذلك لمن راجع كتب فهارس المصنفات و المصنفين. حيث يجد فيها عشرات ألوف الأسماء لكتب فى شتى الفنون، لكنه لا يجد أثرا إلا للقليل منها فى زماننا.

و بسبب عدم وجود الإمكانيات المتاحة اليوم، و رواج طرق الاستنساخ

القديمه فقد وصل إلينا نسخ مختلفه عن "نهج البلاغه" نفسه، مما أضاف إلى مهمه الباحث و المحقق مهمه شاقه أخرى هي التفتيش عن نسخ النهج و التدقيق فيها.

فهناك نسخ في مكتبات خاصه في مدن متفرقه في الهند، و نسخ أخرى في مكتبات خاصه في مدن إيرانيه مختلفه، و نسخ كذلك في مكتبات دمشق و غيرها. و بين كل نسخه و أختها بعض الاختلاف في ترتيب الكلام و في اللفظ أيضا.

و لقد بادر سيدنا المحقق إلى جمع ما أمكن من النسخ المخطوطه، و حقق أولا في صحه النسخه و تحديد تاريخ كتابتها، ثم قام بضبط العبارة و اكتشاف خطأ النسخ، ثم قابل بين النسخ المخطوطه، و بينها و بين النسخ المطبوعه، فذكر اختلاف النسخ في هامش الكتاب، ليتمكن القارئ من الاطلاع على جميع نسخ "نهج البلاغه" المخطوطه و المطبوعه في وقت واحد.

و لقد قام مؤلف "تمام نهج البلاغه" كذلك بالتدقيق في كافه المصادر التاريخيه المتاحه، و ترتيب الروايات و التوفيق بين موارد الاختلاف فيها، و معالجه تقديم بعض الفقرات و تأخيرها، و زياده بعض الروايات عن غيرها، مع ما في الأمر من صعوبه كبرى؛ مما سهّل على القارئ الوصول إلى ترابط الخطب و الكلمات و الكتب و غيرها. فألحق بعمله هذا الكثير من كلام أمير الكلام الذي ينطوي على حقائق الجواهر، و روائع الأفكار، مما لم يورده السيد الرضى رضوان الله عليه أو لم يعثر عليه، و الذي يجب أن يطلع عليه الباحثون عن درر الكلام، و المفتشون عن النور في عصر الظلام.

كل هذا من دون أن يتشابهك هذا العمل التحقيقي الكبير مع ما قام به المستدركون لخطب و كلام و كتب مولانا أمير المؤمنين على عليه السلام، من المتقدمين كابن أبي الحديد و ابن ميثم، و من المتأخرين ككاشف

الغطاء و المحمودى و الخطيب، رغم أنه قد تمت الاستفادة كثيرا من بحوثهم التاريخيه الثمينه و جهودهم العلميه العظيمه.

لأن هدف أولئك كان جمع كافة الروايات من مختلف المصادر و تدوينها كما وردت؛ فيما السيد الموسوى جعل ديدنه التفتيش عن الكتب التى اختار السيد الرضى رضوان الله عليه منها مقتطفاته، ثم العمل لإعادة المختار إلى موضعه قبل اقتطافه، مع المحافظه على ما يميز ذلك المختار عمّا أضيف إليه من تلك المصادر.

و قام السيد المحقق كذلك بجهد كبير حتى وجد فى بحر تلك المصادر المختلفه الروايات المتعدده، فقام بالمقارنه بينها بكل دقه، و العثور على المكرر منها باختلاف الراوى أو الروايه. ثم ضمّ المكرر من الروايه إلى أختها، و رتبّ المقدمّ و المؤخر من جملها و فقراتها استنادا إلى مجموع أدله و قرائن من المصادر و الروايات نفسها، و مع كشف اختلاف بين المصادر فى كلمه أو جملة تم ضبطها فى هامش الكتاب حفظا لحق الراوى و إفساحا للمجال أمام القراء و الباحثين ليدرسوا هذا و ذاك.

و كذلك جهد المحقق كثيرا للوصول إلى كامل الخطب و الكلمات و الكتب، حيث كان أغلب الرواه يقتطعون الروايه فيأخذون منها موضع حاجتهم، و يضمّون فقرات من خطبه إلى أخرى حسب موضوعاتهم؛ و مع مرور الزمان صار النص المركب فى نظر الكثيرين متنا واحدا، و جهد كثير من المحققين لإيجاد اتصال بين فقراته و شرح المعنى بناء عليه.

و بعد عناء شديد أمكن الوصول إلى القسم الأكبر من الخطب الكامله و الكلام غير المقتطع و الكتب بتمامها.

فيمكن القول بعد هذا أن "تمام نهج البلاغه" قد فتح بابا جديدا أمام العلماء و أصحاب الفضيله فى عصرنا الحاضر ليقوموا بدراسات جديده و بحوث معمقه لكلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عموما، و لكتاب

"نهج البلاغه" على وجه الخصوص.

و إننى من خلال تحقيقى فى هذا السفر الجليل و التوثيق له أدركت أكثر من ذى قبل عظمه كتاب "تمام نهج البلاغه"، و لمست مدى المشقه و العناء اللذين واجههما المحقق الجليل السيد صادق الموسوى، و اكتشفت أكثر من السابق مقدره المؤلف العلميه، و هو الذى أعرفه منذ عقدين و نيف لما كنت طالبا فى المرحله الثانويه من دراستى العصريه، و ذلك أثناء حلقات التدريس الدينى التى كان يديرها، و العمل الاجتماعى الإسلامى الذى كان يقوم به، و الذى اتخذ فى بعض جوانبه شكلا سياسيا جهاديا لما أحسّ بوجوب فضح المؤامرات الخطيره التى تحاك ضد الوجود الإسلامى المتنامى فى وطنى؛ حيث حضّ و لا يزال المسلمون على التحرر من السلطه الكافره تطبيقا لقوله تعالى: **وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا**.

هذا إضافة إلى دوره المهم و الأساسى فى الثوره الإسلاميه المباركه فى ايران، حيث كاد أن يكون الناشط الوحيد للترويج لنهج الإمام الخمينى رضوان الله عليه فى الساحه اللبنانيه.

و قد حجب هذا الجانب من عمله الجهادى و نشاطه السياسى الملتزم عند الكثيرين شخصيته العلميه الواعيه الهاديه إلى سبيل الحق، و التى أظهرت خلال السنوات الطويله من العمل ثباتها فى الموقف، فكان ممن وصفهم الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله: **يُبَيِّنُ اللَّهُ لَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ**.

فكفاك أيها السيد الجليل هذا العمل الجليل.

كفاك أن نتاجك العلمى الكبير هذا سيجعلك من الخالدين حيث ارتبط اسمك بـ "نهج البلاغه"، و صرت من صميم خط الولايه لأهل بيت العصمه و الطهاره.

كفاك أن الزَّبْدُ فيذْهَبُ جُفَاءً وَ أَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمَكْتُ فِي الْأَرْضِ.

و لا بدّ هنا من الإشارة إلى أن توثيقى للكتاب تمّ عبر الاستعانة بمكتبه السيد المحقق الخاصه، و من خلال منهجيه دقيقه محدده للعثور على كل ما اطلع عليه الباحث الجليل.

فلقد عدت إلى المصادر التى راجعها السيد واحده واحده، و دوّنت فى كراس خاص بكل مصدر كل ما ورد من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام. و من ثم عدت إلى "تمام النهج" الذى يتوزع فى صفحاته متن "نهج البلاغه" لأثبت فى هوامشه أرقام صفحات ما ورد فى تلك المصادر مع ما فيها من اختلاف.

و كثيرا ما يتفق أن بعض ما وجد فى مصدر فقدت تتمته فى مصدر آخر، أو وجدت التتمه فيه لكن مع اختلاف كبير فى العبارة؛ فأشرت إلى ذلك بجمله "باختلاف بين المصادر". و إذا كان الاختلاف يسيرا أشرت إليه بجمله "باختلاف يسير". و إذا ورد عقب ذكر مصدر واحد كلمه "باختلاف" فمعناه أننا لم نتمكن من العثور على النصّ إلا فى مصدر واحد من مصادر عدّه استفاد منها السيد المحقق.

و لقد كنا نواجه فى مواضع عديده مشكله اختلاف الطبعات فى مقابله "نهج البلاغه" المطبوع، بين نسخه ابن أبى الحديد طبعه "دار الأندلس" و طبعه "دار إحياء الكتاب العربى"، و بينها و بين نسخه الشيخ محمد عبده و نسخه الشيخ صبحى الصالح على سبيل المثال؛ فلم نر ضروره لذكر كل تلك الاختلافات فى الهامش تفصيلا، بل اقتصرنا على الأهم منها مما عثرنا عليه.

و أثناء فتره توثيقى الكتاب، و التى دامت أربع سنوات بصورة متواصله، استمر السيد الموسوى فى مراجعه المصادر التاريخيه و التحقيق فيها؛ فأضاف إلى مصادر هذه "النسخه الموثقه" العشرات بحيث ناف عددها

فى نسلخنا على المائه بعد ما حاذت فى النسلخه الأولى الئلائن. فأضفنا تلك المصادر إلى مصادرنا، و أغنينا بذلك الكتاب الذى بين أيدينا.

و رغم محاولتى الحئئله لالتقاط كل ما عثر عليه سيدنا المحقق، فإنى أقر للقراء الأعزاء بعجزى عن كشف كل ما اطلع عليه فى تحقيقه رغم محاولتى المضمنه و النصح الذى كان يقدمه لى خلال فتره عملى؛ و هذا دليل آخر على ما يمتاز به السيد صادق الموسوى فى مجال البحث العلمى، و مقدرته الفائقه على الغوص فى أعماق المتون التاريخيه.

و فى الختام أحمد الله سبحانه على توفيقه لى فى توثيق "تمام نهج البلاغه" و أعتذر من الساده القراء الكرام من كل قصور أو تقصير.

و أسأل الله ربى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، و أن يمنّ بالعفو و الرحمه على و على والدى و المدرسين لى يوم الدين بشفاعه على أمير المؤمنين. إنه نعم المولى للمؤمنين و خير نصير للمستضعفين.

الشيخ محمد عساف

زيتا - جبل عامل

فى ٢٤ / ذى الحجه الحرام / ١٤١٧ هجرية

ذكرى مباهله الرسول بعلى و فاطمه و الحسين عليهم السلام

ص: ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق و سؤى و هدى و وفق و سدّد، و الصلاه و السّلام على أشرف خلقه المصطفى و خاتم رسله المسمّى احمد، و على آله الهداه ساده الورى و عترته أشرف من قام و قعد.

أما بعد؛ فقد أتم الله سبحانه على نعمته إذ جعلنى فى خدمه وليه و خليفته، و هادى الخلق بعد حامل شريعته إلى رضوانه و جنته، على يعسوب المؤمنين و زعيم ملّته، و قسيم النار و الجنه يوم الحساب بين أمته.

و لقد كان التوفيق رفيقى دوما فى البحث عن منشور كلمته فى أرجاء أرض الله و أكناف بيّته، حتى وجدت بعد عناء و تحقيق أغلب مبعثرات حكمه و خطبته، و عثرت بعد تفتيش دقيق على مقتطعات مقاله و كلمته؛ فقامت بترتيبها كل بدليله و قرينته، و عملت على وضعه فى مكانه استنادا إلى مصادر روايته؛ فصار الكلام منتظما من بدئه إلى خاتمته، و مفيدا لمن أكب على قراءته و مطالعته، و غير منقطع فى اللفظ و المعنى كما سلف فى حالته.

و لقد قفز عدد ما استفدنا منه فى "النسخه المسنده" من "تمام نهج البلاغه" من كتب التاريخ و الأدب و الحديث و الروايه عمّا ورد فى "النسخه المشروحه" التى بلغ التسع و العشرين، و عمّا استفدنا إليه فى "النسخه الموثّقه" حيث وصل إلى المائه و الواحد، فقاربت مصادرنا فى هذه النسخه الثمانمائه بفعل البحث الحثيث و التدقيق فى كافه المكتبات و المخازن بشكل مفصّل و دقيق.

و لقد أضفنا فى هذه النسخه سلسله السند لكل كتاب استفدنا منه

و لو كان حرفا و كلمه، لكى يتمكن الباحث من الوصول إلى مصادرنا دون عناء و تكلفه، و حتى يسهل عليه التدقيق فى ما أوردنا دون أدنى صعوبه و مشقه، و يتعرف بيسر على رواه الكتاب و الخطبه و الكلمه.

و لا بد لى من أن أشكر جميع من دلّونى على كل نصّ أو روايه، فى مرجع أو مكتبه، أو أعارونى كتابا مصدرا فيه ضالتي و لو فى كلمه، أو ساهموا معى فى هذا الأمر العظيم بإرشاد و دلاله.

و لا أنسى جميع المحسنين الخيرين الذين دعموا عملى الشاقّ المضمنى هذا بمال أو مسانده، طوال سنّى التفتيش و فتره البحث عن النصوص بكثير من المغامره، حتى تغلبت على الصعاب الماديه الجمه فى مسيره البحث عن المصادر و المراجع، فتمكنت فى راحه بال من صرف ما يلزم من الوقت للتنقيب و المطالع.

و أخصّ بالذكر حجه الإسلام و المسلمين السيد محمد خاتمى رئيس الجمهوريه الإسلاميه فى ايران الذى اهتم بالأمر من قبل أن يحلم بتبوء السدّه و ينال باختيار الشعب له المنصب و الرئاسة، و استمرّ مساندا متتبعا لمراحل التقدم فى التحقيق حتى فى خضمّ الانشغال بأمر الشعب و زحمه إداره الأمور و متاعب الولايه.

فله و لكافه من أدلوا بدلوههم فى هذا المضممار بقليل أو كثير أسأل الله ربي جزيل الثواب و الأجر، حين يتولى عن العباد أقرب حبيب و لا ينفع المرء فيه سوى ما قدّم من خير إلى يوم القيامه و الحشر، و لهم من هذا العبد الفقير إلى رحمه بارئ و فضله على ما بذلوه من برّ فى هذه الحياه الدنيا و إلى أبد الدهر جميل الثناء و الشكر.

و كان من الطبيعى بعد العثور على كمّ كبير من المصادر أن نجد مزيدا من النصوص و النوادر، و أن يتبع ذلك بعض التعديل فى المتون حسبما ساقنا إليه التحقيق فى كلام حامل العلم المكنون.

و كيف ندعى الوصول إلى غايه المبتغى فى ترتيب كل كلماته و خطبه، و بيننا و بين تحقيق المنى موانع كثيره منها ضياع نفائس المصادر التى

اختصت بتدوين كلامه و حكمه، و الكتب التي تفرغت في عصره لكتابه ما صدر عنه من ثمين لألئه و درره و ذلك على أيدي الأعداء الحاقدين مّر العصور أو بفعل الغزاه المحتلين عبر الدهور.

لكنني لن أياس في بحثي في كل مكان، و لن أتخلى عن التفتيش في أي زمان، و أستجدي مفتخرا كل معين لي في هذا المجال لعلّي أصل إلى ما يوجد بعد متفرقا هنا و هناك مقطّع الأوصال.

و أطلب من مولاي صاحب الكلام أن يرشدني إلى المكامن لا حقا كما هداني إلى كثير من الخافيات سابقا.

و أسأل البارئ العليّ أن يمنّ عليّ بشفاعه عليّ، و أن يجعلني في الآخرة من خلاّنه كما شرفني بجعلني في الدنيا من خدامه؛ فذاك لي غايه المنى، و نبيله أكون أسعد الوري.

و في نهايه هذا الفصل من عملي الشاقّ أعبّر عن جزيل شكري لمن هيأت لي كل الظروف طوال أعوام طباق، للتفرغ لبحثي و عملي دون شعور بإرهاق، و تحملت كافه الصعاب عنى لأقوم هنا و هناك بالتحقيق، و عانت هي ليصفو لي الجوّ على مدى سنوات التنقيب و التدقيق، و صبرت طويلا على ضنك العيش لأتم رحلتى دون كدر و رين، و هي زوجتى و شريكه عمرى و أم ولدى الذين أسهموا جميعا في المساعده و العون، فأسأل الله لها و لهم أجر الصابرين و جوار على في الجنان يوم الدين.

السيد صادق الموسوى

بيروت في ١٣ / رجب / ١٤٢٦ هجرى

ص: ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد والتوفيق، والصلاه والسلام على محمد بن عبد الله سيد الأنام والمرسلين وعلى بن أبي طالب سيد الوصيين وعلى فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين وعلى سيدى شباب أهل الجنة الحسن والحسين وعلى أبنائه الأئمه الميامين المعصومين حتى قيام يوم الدين.

أما بعد؛ أقول وأنا العبد الضعيف الفانى، لك الحمد ربنا على ما وقّقت و سدّدت للمساهمه فى نشر تراث وصى خاتم النبیین على أمير المؤمنين عليه سلام رب العالمين.

أعوام أمضيتها مع سماحه العلامة الحجه المحقق السيد صادق الموسوى - أيده الله تعالى - أعينه فى مراجعه و توثيق المصادر التى استخرج منها المتون التى أتمّ بها "نهج البلاغه".

أكثر من عشر سنوات متواصله رأيت فيها مدى ما بذله من جهد، و ما تحمله من عناء، و ما واجهه من صعاب، بحثا عن كل كلمه و كل حرف و كل حركه، حتى جال على العديد من المكتبات فى أطراف الدنيا محققا فى منابع كلمات أمير المؤمنين، و منقبا فى مخازن حكم سيد المتكلمين.

و لمست عن قرب العناية الغيبية التى كانت ترشده فى مسيرته التحقيقية، و التوفيقات الربّانية التى كانت تأخذ بيده فى إنجاز هذه الخدمه العلميه الجليله للأمه الإسلاميه و للثقافه الإنسانيه.

إنى لأعجز عن التعبير عما يجول فى قلبى عنك أيها السيد الجليل و المحقق القدير، و لا أجد كلمات يمكنها إيصال ما أريد إبداءه من إحساس بعظمه ما قمت به.

لكنى أقول بكل موضوعيه و جرأه: إن هذا النتاج المسّمى "تمام نهج

البلاغه" ،و بعد ما بذل له من الجهد الجهيد القديم الجديد، و بعد الأعوام الكثيره من البحث و التنقيب، أصبح من المناسب بنظري تسميته "تاج البلاغه" ،لما قد رصعته بدرر و أحجار كريمه كانت مدفونه طيله قرون طويله فى مخازن المكتبات، و مطموره فى كتب المحدثين و الرواه المحيين و المحايدين و المبغضين و الحاقدين.

لقد رأيتك عن قرب طيله أربعة عشر عاما كيف تتقلب بين الكتب تنقبها من الجلد إلى الجلد، و تفتش عن المصادر تقرؤها بإمعان و توده، حتى ناهز عدد ما استندت إليه من تلك المصادر التى قاربت الثمانمائه. هذا عدا الكتب التى قرأتها فلم تكن تحتوى على مبتغاك و لم تجد فيها ضالتك.

و لا- أعتقد أن أحدا من المحققين و الباحثين وصل إلى هذه المرتبه من التدقيق و المتابعه و ملك هذا الحد من الجلد فى التنقيب و المشابهه، مع أن صرف العمر كله قليل قليل مع كلام قائد الغز المحجلين و الساقى على الحوض يوم الدين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه أفضل صلوات الله و التسليم.

لقد دقت فى هذا الكم الهائل من الروايات المتناثره بين دفتى الكتب، و تنقلت فى أصقاع الأرض المختلفه المتباعده، بحثا عن الكلام الوارد المتفرق عن أمير المؤمنين و إمام الموحدين عليه السّلام، و أين يمكن أن يكون قد ورد، و فى أى موقع من الخطب و الكلمات و العهود و الكتب و الوصايا قد ذكر، فضلا عن التدقيق فى الجمل نفسها و الكلمات التى وردت على أكثر من معنى، و اختلافها بين نسخه و نسخه و مصدر و آخر، و الحرص على جمع حتى الحروف الساقطه و حركات الإعراب المختلفه حسب مؤدى المعنى البلاغى المناسب لقول الإمام عليه السّلام. و استنفدت كل ما يمكن أن يستنفد من وسع لجمع شتات ما فرقته الروايات، أو نقل الرواه حسب حاجتهم لجزء خاص من هذه الروايه أو تلك، أو حسب ما اختلف فى روايتها بين هذا الراوى أو ذاك نوعا و كَمَا.

كما أنى أعتقد، إن لم أكن موقنا، كما أسلفت، أن يد الغيب كانت تتدخل فى كل هذا الجهد جمعا و تنسيقا كما تدخلت لتهديك إلى هذا المصدر أو ذاك لإتمام ما كنت تبحث عنه بين السطور بل بين الحروف و الحركات، سواء كان فى الجمهوريه الإسلاميه - مشهد الإمام على الرضا عليه السّلام، مدينه قم المقدسه، شيراز -، أو فى النجف الأشرف فى العراق، أو فى اليمن أو الهند، أو سوريا أو لبنان، و حتى فى مختلف البلاد الأورويه و فى الولايات المتحده الأمريكيه.

فاضت عليك يد الغيب بأندر و أقدم المصادر التى كانت نفائسها تزيد فى ترصيع هذا التاج بالدّرر الثمينه، مما يزيد من توهجه و لمعانه أمام أعين الناظرين، و أصبح اليوم - كما أردت أن يكون - و بعد الأعوام الطويله سهل المنال للطالبين و كأن بالقارئ ل "تمام نهج البلاغه" يجلس اليوم بين يدي باب علم سيد المرسلين و أمين سرّ رب العالمين أمير المؤمنين عليه السّلام، يسمع خطبته دون واسطه و يفهم كلامه دون تقطيع.

كم طال شوق محبّى الولاية و الولي لإنجاز هذا العمل الشريف، و لرؤيه هذا النتاج العظيم، الذى توهج شمسا فى سماء البلاغه، و تربع ملكا على عرش العلم و المعرفه، و صاحبه الذى يعلم ما دون عرش خالق الأكوان و كل ما كان و ما يكون مما أسره إليه رسول الرحمن.

هذا الكتاب، بل هذا السّفر، بل هذا الصراط الصغير أوضح بعون الله الصراط الكبير كتاب الله سبحانه و تعالى.

ماذا عساي أن أقول أصدق و أجمل و أكثر مما قال مولانا على عليه السّلام لشيئته "كونوا فى الناس كالنحلة... فكنت النحلة التى تنقلت و امتصّت رحيق أندر و أجود الرياحين و الأزهار لتحمل فى جوفها ما لا- يوصف و ليخرج منها الشهد الشافى الخالص المصنّى، و ليكون تتاجك ريا لعطش قلوب الموالين المحبين المنتظرين.

أحببت أن أختصر عناء كل هذه السنين و الأعوام و الشهور و الأيام و الساعات و الدقائق و اللحظات التى لم يكن من السهل مفارقتها أو التفكير فى أنها

ستنتهى فى يوم من الأيام و لن تنتهى. ليس من السهل أن تفارق كلام الوصى الولى كما أنه ليس من السهل أن تفارق كتاب الله الكريم.

لا أدرى أى لطف أو أى سرّ إن صحّ التعبير جمع بيننا و قدّر لى المساهمه فى جزء صغير من هذا العمل الجبار الدقيق، مع العلم أن لكل عمل أهله و أربابه، و أى عشق و تميم أوصلنا إلى الهيام بحثا عن كلام أمير المؤمنين بهذا الجهد و هذا الصبر. و لا يعلم حقيقه ما أنجز و تمّ إتمامه و جمعه أو ترصيعه فى "تاج البلاغه" كما أسلفنا، إلا من خاض فى غمار هذا الفن، و حتى هؤلاء لا اعتقد أنهم سيصلون إلى ما وصلنا إليه و ما قمنا به بتوفيق الله تعالى إلا إذا تنقل أحدهم بين هذه الينابيع و المناجم كلها و عقر نفسه بتراب هذه الحروف و طاف على هذه الرياحين و ارتشف رحيقها و تنشق أريجها و تحمل عناء خرط قتادها، و مع ذلك و بلا- توفيق خاص و تفرّغ شبه تام و حس عال من إدراك الترابط بين ما تفرّق فى الروايات المتقطعه الأوصال، و حسن ذوق و إتقان لبلاغه كلام الإمام عليه السّلام، لما أمكن إعادته ترتيب و جمع ما أصبح شبه تام فى "تمام نهج البلاغه".

أيها العالم الجليل الفاضل الكريم النحرير إنى أعترف بالعجز و الوهن و عدم القدره على أداء حقك - مرّه أخرى - و وصف ما قمت به و سعيت له لأن يكون العمل الذى تتمنى أن تقدم على جدك و وليك و تقول بكل تواضع:

هذا القليل لقليل لك يا أمير المؤمنين، هذا لك جدّى عمل أرجو منك القبول، و لكل من ساهم و مدّ يد العون فيه شفاعتك يوم النشور.

من الله نستمدّ التوفيق و التسديد و العون هو حسبنا و نعم المولى الغفور الرحمن الرحيم.

الشيخ محمد عساف

زيتا - جبل عامل

فى: ٢٧ / رجب / ١٤٢٦ هـ

ذكرى بعثه الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلّم

ص: ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تفضل بالخلق أول ما برى، وكرم آدم و نبيه على كافة الورى، و خصهم بنفخ روح منه دون سائر ما ذرى، و نعم برسل من عنده لهدايه البريه، و أنبياء لإنقاذ البشرية، و قاده أبرار لنجاه الإنسانية، ثم أتم سبحانه، منته بختم النبوه بمحمد، و تكميل الرساله بالمجتبى احمد، صلى و سلم عليه و آله الله الأحد؛ أكرم خلق الله حسبا، و أشرفهم نسبا، و أظهرهم كسبا، و أحسنهم خلقا، و أعظمهم خلقا، و أقلهم حنقا، أذهب به من الصدور العداوات الواغره، و آخى به بين القبائل بعد الحروب الدائره، و أزال به من بين الأمم و الشعوب العصبية الثائره، و وضع به عن الفقراء و العبيد الآصار و الأغلال، و جعل الإيمان و التقوى ميزان الإكرام و الإفضال، و بسط بين الناس العدل و وسع للعباد فى النوال.

و لَمَّا دنا الأجل من المصطفى، و قربت منه المتيه التى لزمت الورى، و أوشك القدم على الحياه الأخرى؛ أمره الله تعالى بالوصيه بالكتاب و العتره، و أوحى إليه وجوب نصب أولياء للأئمه، و تعيين الأئمه حمله رايه الهدى بعده؛ كي لا ينحرف المسلمون بعد موته عن تير منهاجهم، و لا ينقلب المؤمنون فور لقائه ربّه على أعقابهم، و لا يفقد الناس عقب ارتحاله من يقيمهم على قويم صراطهم.

فكان الأوّل أوّل من آمن، و أسبق من أذعن، و أخلص من أيقن، و أوفى من عاهد، و أكثر من جاهد، و أشجع من جالد، و أعلم من قضى، و أفقه من درى، و أصدق من روى؛ وليد بيت الله و ربيب الرسول، و زوج سيده النساء فاطمه

البتول، و المطعم لوجه الله النازل فيه آية القبول، حيدر الكرار، و صاحب سيف ذى الفقار، و خفّاق رايه الدين فى البرارى و القفار؛ فكان هو الوفى الأعظم للإسلام، و منازل أعدائه كالأسد الضرغام، و مناهض الأوثان و محطّم الأصنام، و المخلص الأكبر للنبيّ الهمام، و الفادى نفسه عن نفس سيد الأنام، و الذابّ عنه أذى المشركين اللئام، و المثل الأعلى للجود و الهشام، و المطعم السائل ما عنده من الطعام، و المتصدّق بخاتمه راعا بعد قيام.

الذى حسده المتخلفون عنه فى رفع رايه الهدى، و وثب عليه المتعلمون منه أصول الإيمان و التقى، و شجع عليه المولّون أدبارهم فى سوح الوغى، فتواطؤوا عليه، رغم بيعه الغدير، جهارا، و تنادوا ليسلبوه ثوبا اختصه الله له دثارا، و أهملوا نبيّهم بين يديه لينالوا من الدنيا حطاما قتارا.

فتداول الإمرة من ليسوا بالأفضلين و لا- الأعلمين و لا- الأورعين، و توارث السلطان من ليسوا بالأعدلين و لا- الأفقيين و لا الأجدرين؛ فاتخذوا مال الله و المسلمين دولا، و عباده المؤمنين خولا، و كتاب الله المجيد دخلا؛ و كانوا على الصالحين حربا، و للفاسقين حربا، و على العادلين إلبا.

فتوزّعوا فيما بينهم القطائع، و تهافتوا على الدنيّه كما الإبل الروابع (١)، و ارتكبوا فى حق الإسلام الفظائع؛ طردوا حبيب الرسول، و أعادوا طريد الرسول، و آذوا بضعته الزهراء البتول.

و لما أدركت الأمه ضلالها، و عاد إليها صوابها، و ذاقت مرّ الجور من ولاتها، أجمعت على الرضا ببيعه من توأطأت عليه و اتفقت على قبول إمره من تظاهرت عليه، و انثال الناس للبيعه كعرف الضّبع إليه؛ فساقهم إلى منجاهم، و هداهم إلى محياهم، و ضمن فوزهم فى أخراهم.

حتى تكاتف الجهّال و المنافقون، و تعاضد الأغبياء و المتضرّون، و تعاون

ص: ٥٤

١- (١) - الإبل الروابع التى تحبس عن الماء ثلاثه أيام و ترد فى اليوم الرابع.

الناكثون و المارقون و القاسطون، فوهن صفه، و توانى جنده، و تشتت أمره؛ فغمط المتسلطون أقدارهم، و قهر الجائرون أبرارهم، و امتطى الأشرار أخيارهم.

ثم انتهى الأمر إلى تمزق المسلمين؛ و تعادى المؤمنين، و تذابح أبناء الدين المبين؛ فضعف المسلمون المخلصون، و تجرأ عليهم الطغاه الفاسقون، و طمع فيهم أعداء الله الكافرون؛ فأغاروا على ما تطهر من رجسهم، و استرقوا من تحرروا من ربهم، و استعبدوا من وضع عنهم غلهم.

فكان أول ما ارتكبه الحاسدون من الإثم علّه ما أصاب ظهر المسلمين بعدئذ من القصم.

و بعد؛ فقد بقى من أثر سيد البلغاء، و ما روى عن زعيم الفصحاء، و ما نقل عن أمير المتكلمين و الخطباء، سيدنا و مولانا على عليه السلام، ما حدث به الرواه من درر بليغ الكلام، و ثبته المؤرخون من عقائق المعانى العظام، و حفظوها من الاندثار على مرّ السنين و الأيام؛ حتى توزعت فى مختلف أبواب الكتب، و اقتطف منها كلّ كاتب كتب. و ذهب بها مقاله كلّ من تكلم و خطب، إلى أن كان عصر المبرز فى ميدان العلم و الأدب، و الفطحل فى البلاغه و الشعر و الخطب، السيد الرضى الشريف النسب، فاختار من جنّه كلام أمير المؤمنين زهرات استطاب ريحها، و اقتطع من روضه خطب إمام المتقين مقاطع استحسنت بلاغتها، و انتخب من بين ما طالت يده فصولا بهرته فصاحتها؛ كل ذلك حسب ذوقه الرفيع فى الأدب، و علمه الغزير بأمر شرع الربّ.

و يكفى للتدليل على إذعان الجميع بسبقه، و إقرارهم بعظيم فضله، و اعترافهم بعلوّ منزلته، أن نسبوا ما رواه الرضى فى "نهج البلاغه" إليه، حسدا منهم لعلى عليه السلام فى مماته، كما حسده الحاسدون طوال حياته.

فأصبحت مختاراته النفيسه لؤلؤه تزين كلام كل أديب، و أضحت مقتطفاته القيمه حياه لكل أريب و لبيب، و تلذذ بالتبحر فى معانى كلماتها كل محقق و نقيب؛ فجزاه الله خير الجزاء بما خدم الإسلام خدمه جدّ جليله، و أبقى للمسلمين بعد القرآن خير ذخيره، و أثابه بها جنات عدن و جوار محمد و عترته أفضل جيره.

و بعد أن أحرقت جحافل المغول و التتار، و عساكر أرباب الجهل و أضداد الأنوار، و جنود حكومات الطغيان و دول البوار، مكتبات بغداد و ألموت و القاهرة، و تبريز و بخارا و البصره، و طرابلس الشام و جبل عامله(1)، و أتلف مئات الألوف

ص: ٥٦

١- (١) - لقد أحرق ال "قادر بالله" العباسي في مدينه بغداد العام ٤٢٠ هـ خمسين حملا من الكتب، ما خلا كتب "المعتزله" و "الباطنيه" و "الشيعة". و أحرق طغرل بك أمير السلاجقه العام ٤٤٩ هـ مكتبه الشيعة في محله "الكرخ" و التي أنشأها العام ٣٨١ هـ أبو نصر سابور وزير بهاء الدوله البويهى؛ و التي كانت تضم أكثر من عشره آلاف كتاب كلها بخطوط الأئمه المعبره، و من جملتها مائه مصحف بخط ابن مقله. هذا إضافة إلى حرق مكتبه شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي و كرسيه الذي كان يجلس عليه للتدريس. كل ذلك لأنهم ترددوا في إضافة قول: «الصلاه خير من النوم» في أذان أسحارهم!!!. و قد أكد التاريخ أن غزو هولاء الوثنى لبلاد المسلمين في العراق و قسم كبير من ايران جاء بتحريض من قاضي قضاه المسلمين (!) في حينه شمس الدين القزويني للقضاء على الإسماعيليين الشيعة!!!. لقد جعل هولاء المغولي هذا من الكتب الموجوده يومئذ في خزائن بغداد جسرا على نهر دجله يعبر عليه جنوده للفتك بالمسلمين؛ و أمر بإحراق ما تبقى منها. و قد بلغ ما استطاع الشيخ نصير الدين الطوسي رضوان الله عليه جمعه من فلول تلك الكتب أربعمائه ألف مجلد استودعها في مكتبه مراغه. و أحرق المغول بقياده جنكيز خان أثناء غزوه المصاحف و مزقوها في مدينه بخارا و غيرها من المدن حتى صنعوا من أغلفتها الثمينه مذاود لخيولهم. و كذلك أصدر جنكيز خان أمرا إلى جنوده بدم الخندق المحيط بحصن في "بخارا" بربعات القرآن الكريم و بالمنابر. و أيضا أمر المغول بحرق المكتبه الكبرى في قلعه "ألموت" و التي تعب الإسماعيليون كثيرا في جمع نفائسها، مضافا إلى ما كان فيها من آلات الرصد و أنواع من الأسطرلابات التامه و المنصّفه و ذات الشعاع؛ و قد استطاع علاء الدين الجويني إنقاذ قليل منها. و كذلك أحرق السلطان أبو سعيد المغولي مكتبه رشيد الدين في مدينه تبريز و التي كانت تضم ما لا يقل عن خمسين ألف كتاب. -

من ثمينات الكتب، و أحرقت قيمات كنوز العلم و الأدب، و أبادت ما دَوّن من الروايات العلماء و الشَّيب؛ فقد تعذّر على اللّاحقين من عشاق درر كلام عليّ الوصول إلى كل منابح الروايات المذكوره في "نهج البلاغه"، و عجزت أيدي اللاهثين لنيل جواهر علومه عن تناوش كل مراجع تلك الأحاديث المرويّه؛ و قام كل باحث مخلص مثابر بجهد جهيد في سبيل الاقتراب من أسانيد "نهج البلاغه"، و تجميع ما حذفه السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه من الخطب و الكلمات المأثوره.

و لقد قامت تلك المستدركات بفعل العناء المضى لمؤلفيها على أكمل وجه بالدور المبتغى منها، و وفّرت على المحققين كثيرا من الجهد و العناء؛ فجزى الله أصحابها خير الجزاء.

لكني، و أنا أقلّ خدام شرع الله الديان، رأيت أنه ينبغي محاوله استخراج النصوص الكامله، قدر الإمكان، عبر الاستعانه بالمصادر و المراجع عند أرباب علم الحديث الموثوقين، و الاسترشاد بما توصل إليه الشراح و المستدركون، دون الخروج عمّا أورده سيدنا الرضى، و الابتعاد عن سياق ما اقتطفه باختياره الذكي (1)؛ حتى يقرب القارئ، قدر المستطاع، من خطاب مولانا عليّ، و يتصور نفسه من الجالسين تحت منبره مستمعا كلامه فوق البشري؛ و هكذا يعيش أجواء عهد أمير المؤمنين عليه السلام، و يرى نفسه مخاطبا بما نطق في خطبه الجليله و كلماته العظام.

و لقد انتظرت كثيرا من يبادر إلى هذا العمل الجليل المخصوص، بأفضل الوجوه و أكمل النصوص؛ لكن رغم مضى السنين، و السؤال من جميع المعتنين، وجدت أن أحدا لم يبدأ بهذا العمل، و لم يشرع بولوج هذا الباب الأجل؛ فتوكلت على الله الموفق المعين، و استمددت من مقام مولانا أمير المؤمنين، فدخلت في

ص: ٥٨

١- (١) - لقد التزمت بهذه القاعده إلا في حالات نادره جدا يدرك القارئ أهميتها حين مشاهدتها.

هذا البحر الذى لا يدرك قعره، طامعا بالعون الربانى لتدارك عجزى عن خوض غمار بحره، و آملا مدد السماء لإنجاز خدمه نحو خير الخليقه بعد خاتم النبوه محمد عنده.

و كان من مظاهر لطفه تعالى تفتّيح الأبواب أمامى، و من تجليات عونه تهافت وصول النَّصح من المخلصين لى، و تقديمهم كل ما يعيننى على إكمال عملى؛ و أخصّ بالذكر السابقين المعاصرين فى هذا المضمار، و المتبحّرين فى بحر نهج البلاغه الزّخار، و الضليعين فى التنقيب عن مصادر النهج و تثبيتها، و المتخصصين فى توثيق نصوصه و تصحيحها، أعنى العلامة الشيخ محمد باقر المحمودى صاحب كتاب "نهج السعاده فى مستدرک نهج البلاغه"، و العلامة السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب مؤلف كتاب "مصادر نهج البلاغه و أسانیده" حفظهما الله جلّ جلاله؛ فقد جادا علىّ بعصاره تجربتهما، و سخيا علىّ بخلاصه خبرتهما، و أفاضوا علىّ بأفضل نصيحتهما(١)، و كذلك آيه الله خزعلى عضو مجلس الخبراء و مجلس صيانة الدستور فى إيران، و سماحه العلامة الشيخ حسن سعيد مؤسس مكتبه مسجد جامع طهران، و الدكتور أسعد على الأستاذ فى جامعه دمشق، الذين أعارونى نسخا خطيه قيمه أفادتني كثيرا فى إزالة الأخطاء الوارده و النواقص الموجوده فى النسخ المتداوله؛ فلهم و لغيرهم من الناصحين أسأل الله الأجر و الثواب، و من أمير المؤمنين ساقى الحوض أرجو لهم ولى الشفاعة يوم الحساب(٢).

و لقد اكتشفت أثناء البحث الدقيق عن تكملات خطب و كلمات "نهج البلاغه" اختلافًا فى نصوصه ناتجا عن خطأ النَّسّاخ فى العصر الغابر، و بسبب

ص: ٥٩

-
- ١- (١) - لقد سأل الله تعالى العلامة الخطيب أن يطيل عمره حتى يرى الكتاب مطبوعا، و ذلك فى رساله إلى المحقق؛ لكن توفاه الله بعد طبع الكتاب و قبل أن أتوفق لإيصال نسخه منه إليه. فرحمه الله و أسكنه فسيح جناته.
 - ٢- (٢) - لقد زاد عدد النسخ الخطيه و المطبوعه التى استفدنا منها فى النسخه المسنده التى بين يديك عن النسخه المشروحه و الموثقه.

أخطاء الطباعات فى الزمن الحاضر، فقامت بمقابله النسخ المطبوعه فى زماننا، و المخطوطه الموجوده بين أيدينا، و ثبت ما سقط من إحداها، و صححت الخطأ الوارد فيها؛ و عند عدم التيقن من صحه إحدى الكلمات، دوت ما ورد بأكثر النصوص فى المتون و جعلت الأخرى فى الهامشات، تسهيلا للمطالع المحقق و القارئ المستفيد و مغنيا لهم عن التفتيش بين النسخات، و الحيره فى اختيار الصحيح من الكلمات.

و النسخ التى تمت مقابلتها هى:

١ - نسخه مخطوطه عام ٤٠٠ هجرى (لم نجد إسم كاتبها) موجوده فى المكتبه الظاهريه فى دمشق تحت الرقم ٦٧٧٨. و قد نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

٢ - نسخه مخطوطه عام ٤٢١ هجرى موجوده فى مكتبه آيه الله حسن زاده آملی فى مدينه قم المقدسه.

٣ - نسخه ابن المؤدب المخطوطه عام ٤٦٩ هجرى و الموجوده فى مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى (قده) فى مدينه قم المقدسه تحت الرقم ٣٨٢٧.

٤ - نسخه مخطوطه بيد فضل بن مطهر الحسينى عام ٤٩٤ هجرى و هى موجوده فى مكتبه الدكتور فخر الدين نصيرى فى طهران.

٥ - نسخه مخطوطه بيد محمد بن محمد بن احمد النقيب عام ٥٤٤ هجرى و هى كانت موجوده فى مكتبه مدرسه نواب فى مدينه مشهد فى ايران، لكنى استفدت من صورته عنها أعارنيها الدكتور سيد محمد مهدى جعفرى.

٦ - نسخه مخطوطه تعود إلى حوالى العام ٥٥٠ هجرى، موجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد المقدسه تحت الرقم ١١٧٣٦، و هى منسوخه عن نسخه الشريف الرضى فى حياته.

٧ - نسخه مخطوطه بيد محمود بن أبى المحاسن بن محمود عام ٧٠٨ هجرى و هى موجوده فى المكتبه الظاهريه بدمشق تحت الرقم ٩٠٨٩. و قد

نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

٨ - نسخه مخطوطه بيد ابن شذقم عام ٩٦٩ هجرى و هى موجوده فى مكتبه جامعه طهران. و قد أعارنى صوره عنها الدكتور سيد محمد مهدى جعفرى.

٩ - نسخه نظام الدين احمد لاهيجى جيلانى المخطوطه عام ١٠٣٦ هجرى و الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام تحت الرقم ٩٤٨٦.

١٠ - نسخه الإسترابادى المخطوطه عام ١١٣٠ هجرى و الموجوده فى المكتبه الظاهريه فى دمشق تحت الرقم ٦١٦٦. و قد نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

١١ - نسخه ابن أبى الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم منشورات دار إحياء الكتب العربيه فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٣٨٥ هجرى.

و استفدنا أيضا من المصدر عينه - طبعه دار الأندلس فى بيروت - و قد وجدنا بين الطبعين بعض الاختلاف.

١٢ - نسخه ابن ميثم البحرانى منشورات مؤسسه النصر ١٣٧٨ هجرى، و إصدار دار نشر مكتب الإعلام الإسلامى التابع للحوزه العلميه فى مدينه قم ١٤٠٣ هجرى.

١٣ - نسخه فيض الإسلام منشورات بنگاه گراور سازى آذربادگان - طهران - عام ١٣٢٦ هجرى شمسى.

و لقد أكد لى ولد صاحب النسخه مؤخرا أن والده قد نسخ نسخه بالتفصيل عن نسخه كتبت فى حياه السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه؛ و لكن لم يتمكن الولد من العثور على تلك النسخه فى تركه والده رحمه الله.

١٤ - نسخه الشيخ محمد عبده منشورات دار البلاغه فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٤٠٧ هجرى.

١٥ - نسخه الشيخ صبحى الصالح منشورات دار الكتاب اللبنانى فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٩٨٢ ميلادى.

١٦ - نسخه الشيخ العطاردى المطبوعه من قبل مؤسسه نهج البلاغه فى طهران - الطبعة الأولى - ١٤١٣ هجرى.

و على سعيد الشرح؛ فقد رأيت أن أجمع و أدمج عددا من الشروح المختصره، لتزيد فائده القارئ من معانى كلمات أمير المؤمنين حيدرته، و لنحفظ أيضا حقوق من صرفوا جهودا كثيره فى سبيل كشف غوامض كلماته، و نخلد ذكر من قضوا عمرا ليفسروا معانى عظاته. و فى هذا الباب تم دمج شرح البيهقى الحاوى لشرح الوبرى المسمى "معارج نهج البلاغه"، مع شرح الشيخ محمد عبده، و معانى الكلمات للشيخ صبحى الصالح، فصار شرحا واحدا غنيا، و لغيل القراء شافيا كفيًا.

و لقد كان ديدن مولانا الشريف الرضى رضوان الله عليه لتأليف نهج البلاغه اختيار مقاطع وقعت تحت يده مما روى عن أمير المؤمنين من كلمات بديعه، مع تبويب أولى على فصول ثلاثه، و هى:

الخطب، و الكتب، و الحكم القصيره؛ لكننا نجد جليا، حين التحقيق، تداخل بعض نصوص كل فصل فى متون فصل سبقه أو تلاه، و تكرار بعض آخر مع بون شاسع بين المكررين بسبب سهو المؤلف، و جلّ من ليس بساه، و عدم عثور المؤلف رضوان الله عليه على النص التالى إلاّ بعد كتابه الفصول الفاصله بينهما و تعدّر إلحاقه، أو بسبب اختلاف الروايه كما يؤكد السيد الرضى فى أكثر أماكن إيرادها^(١)؛ و قد وجدت ضروره إلحاق اللاحق بالسابق تسهيلا للقارئ الواله، و تصحيحا لما لم يتيسر للشريف الرضى وضعه فى الباب المخصص له.

و لهذا السبب فقد تغيّر التبويب و الترتيب هنا عمّا هو فى نسخ النهج المتداوله، و صار الباب الأول من هذا الكتاب يشتمل على ما صدر عنه عليه السلام بالشفه و اللسان، و الباب الثانى يتضمّن ما كتبه عليه السلام بالقلم

ص: ٦٢

١- (١) - الذى يراجع كتاب "خصائص الأئمه" للسيد الرضى رضوان الله عليه يجد اختلافا كبيرا فى بعض الأحيان بينه و بين "نهج البلاغه" فى نصوص الروايات و أيضا فى تبويبها و تقطيعها، علما بأن "نهج البلاغه" قد خرج من رحم "الخصائص" كما يصرح بذلك فى مقدمته على النهج، و أن كثيرا مما ورد فى "نهج البلاغه" مكرر عما فى "خصائص أمير المؤمنين عليه السلام".

و البنان (١)، و ألغى باب الحكم لكونها أجزاء من بعض الوصايا و الخطب، حسب كثير من المصادر و الكتب.

و سميت ما رتبّت "تمام نهج البلاغه" لاحتوائه على تمام ما أورد مولانا الرضی جلّه، ممّا أمكن العثور عليه استنادا إلى المصادر و القرائن و الأدلّه.

و لكي يسهل على المطالع معرفه ما هو من "نهج البلاغه" مما أضيف إليه من مراجعه و مصادرّه، فقد كتبت نصّ النهج بالحرف الأسود البارز، و رتبّت التكميلات بحرف آخر جليّ نافر.

و وضعت أرقاما في المتن و الهامش للتدليل على نسخ البديل ليجدها الباحث دون شقاء.

و قد حدث أن وجدت من الضروري إضافة حرف أو كلمه لم أجدهما في أيّ من المصادر، فوضعتهما بين علامتي [] ليبدو ذلك للمحقق المبادر.

و عند ما يتغير مكان نص هو مرتّب في النهج، فإني أشير إلى رقم ترتيبه كي لا يجد المنقّب أي صعوبه و حرج.

و لقارئ نسخه النهج المتداوله وضعت في آخر الكتاب دليلا ليعرف بكل سهوله قبل و بعد ما يريد في "تمام نهج البلاغه".

و قد وجدت من غير الممكن عمليا إلحاق أسانيد ما ورد في هذا الكتاب بالنصوص، و توثيق ما زاد عن "نهج البلاغه" المنصوص؛ لكثرة المصادر التي راجعتها، و عدم حاجه أكثر القراء إليها؛ لكنني بعون الله العليّ القدير أعد أرباب التمحيص و التحقيق، و أصحاب البحث و التدقيق، أن يلحق الكتاب، في أقرب وقت ممكن نسخه فيها توثيق ما أضيف من التكميلات، و طبعه فيها مراجع ما ذكر من التصحيحات؛ ليطمئن قلب المؤمن، و يؤمن قلب غير الموقن.

ص: ٦٣

١- (١) - يضمّ الباب الأول فصول الخطب، الكلمات، الوصايا (الشفهيه) و الأدعيه. و يحتوي الباب الثاني على فصول الكتب، العهود، الأحلاف، الوصايا (المكتوبه) و التوقيعات.

و رغم أنّي قمت بما يمكن عمله لأجل إزالة كل خطأ و غفل، و أعانني على ذلك إخوه متضلعون في هذا الحقل، و استخدمت لذلك أحدث الوسائل المتاحة، و أجدّ التفتّيات في الساحة؛ لكنني لا أدعي الوصول إلى مبتغاي كاملاً، و لا أزعّم نيل مقصودي تماماً؛ و أكون شاكرًا لكل من يهدي إليّ ما يكتشف من النقائص و الأخطاء، و أبقى ممتنًا لكل من يتحفني بما يعثر عليه من زلّه الكتابه و الإملاء، كي نزيلها في الطبعات التاليه، فيتداول الناس بتوفيق الباري تعالى نسخه صحيحه باقيه؛ فيعتمدون عليها في استناداتهم، و يرجعون إليها في اجتهاداتهم.

و قبل ختم مقدمتي أرى من الواجب ذكر من له عليّ حق الوجود و التربيه، و شكر من منه منشأ كياني و التنميه، و ثناء من به كان تولدني و التغذيه، آيه الله علامه في علم الفقه و الشريعه النبويه، والدي السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي أدام الباري عليّ ظلاله الأبويه، نزيل مشهد الرضا عليه و علي آباءه أتم الصلاه و أفضل التحيه.

و لا بدّ من شكر من ساهم في إخراج عملي صديقي القديم و نديمي الوفيّ، الشيخ محمد حسن أختري حجه الإسلام، سفير دوله القرآن و جمهوريه الإسلام، قدّس الله نفس مؤسسها روح الله و نائب المهدي الإمام.

و أسأل الله العفوّ الرحيم أن يغفر زللي، و لا يؤاخذني بسوء عملي، و يجعل كتابي هذا شفيعي يوم الدين عند عليّ؛ فان شفاعته بغيتي و غايه أملّي، و بها أضمن الفوز بالجنان و المقام العليّ.

المتشرف بالانتساب إلى سيد العرب و العجم و الطامع في لقياه يوم الحشر الأعظم

السيد صادق الموسوي

بيروت في ١٣ / رجب / ١٤١٣ هـ ذكرى مولد أمير المؤمنين الإمام علي عليه السّلام



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا داراً
للمعاشرة والآخرى داراً
على صراط مستقيم والرحمة
من طيب الكرم وسلامة
المعرق وقرع العلاء المشرق
الظلي وحسن الامر وسائر
الفصل الرابع في حقهم
اناء لفضلهم ومكافاة

الغاية بما لقطع المختار من كل لور المومين على التكرار
 سبحانه على ما من نيا من أو وقتنا الختم بالبرق من الطراف
 تقريب ما بعد من أقطاره ومقره بين الحرم والقطب أو الأعل
 تفصيل الفرق بين البياض في آخر كل باب من الأبواب لتكون
 لأشياء الشارح واستطفا والوارد وما عساه أن يظهر لنا بعد
 العوض ويقع البياض بالشدة وما توقيفا
 الأبا لله علي توكلتنا وهو حمتنا
 نعم الوكيل وذلك في حين
 ستم اربها لله والحمد لله
 صلواته على محمد وآله
 وسلامه



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 أما بعد فقد حضر لي
 في هذا اليوم من
 اجابته والظن على
 سلاله المرفوعة
 وعصم الامم ومن
 الله ايضا من
 فاني كنت
 السلام فتبذل
 الكتاب وسكنه
 وعاصم من
 فخرج من ذلك
 من الكلام
 فاستخرجت
 وسهبت في
 كلام امر
 فاني من
 انكم الذين
 كان امر
 ظهر ذلك
 وفي ذلك
 الكلام الامم

كما في
نسخ الملائكة
وهو المختار من كلام الجفريين صلوات الله عليهم
جمع السبئية الرضي عن الحسين بن الجبير
محمد بن الطاهر وأبو حذيفة الثناقبدي أحمد بن
الحسين بن مؤيد لموسى بن علي بن سنان بن الله

هذه نسخة مائة من العشرات

مطبوع في المطبع...
 طبوع...
 في سنة...

هذه نسخة...
 في سنة...

هذه نسخة...
 في سنة...

استقام
فهو الملائكة
وهو المختار من كلام الجفريين صلوات الله عليهم

هذه نسخة...
 في سنة...

هذه نسخة...
 في سنة...

هذه نسخة...
 في سنة...

٣١٨

لا مبر للموسيق عليه السلام
 لئن سياتي ذهب فقد يسوي ذهب وان ميسرني صيب فقد يسوي صيب
 اكل من الايام مني اداة نافي سياتي صيب وان يسوي شكر

مصنفه الآله

٢٩٢
منه

عصر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحقوش غوثهم امير المؤمنين عليه السلام

● لا اله الا الله عزة لفظ الله ●
 ● وهو الجرب ● نضر من الله وفتح قريب ●
 ● وهو حق الياقوت وهو لفظه ● الله الملك وعلي عبيده ●
 ● وهو حق الجدي الصبي وهو لفظه ● لا اله الا الله فيقول الله ●
 كبت الاستاذ الامام ابو عبد الله من هذا الكلام بخطه ورواه
 ● في اللغة تنبع حيدر من رزقنا ماله امله ●
 ● باغا لا عذبة نبي النبي رزاقا اغزل الله فيه الخير والرشيد ●
 ● والله والتمنا ان نباركهم عموا عن شرافات عظمت كلنا سجد ●
 ● كلنا الهن من طول حوايلها صلى على ناظيها رزقا المبرور ●
 ما جاله دون ما انفت تصيفه الا العنود والابغى والجد ●



● تنبع البلاغة روض حاد در رزق البلاغة رزق عظمه در رزق ●
 ● تنبع البلاغة وشي حكاية صنيغ من ذوق وشبهه الدباج والخبز ●
 ● ادوية تليق عطر اذا فتح حوسو منا صفت ربح الهارق ●
 ● صدقك سيدني والمصدق مشي دانه بشيئة قباغها مسترخ ●
 ● صلى الاله على نجا واذا به رمث به نوحا مالا الا القمير ●

صلوات الله عليه جامد من الله سبحانه على من يؤمن به من توفيقنا لصحة الله
 ما انتشره من نظراته وتغريب ما يعجز من أخطاره ومقررين العزم
 كما شرطنا أولاً على تفصيل الأوقاف من التماس في آخر كتاب من الأوقاف
 ليكون لاقتناص الشارح واستلحاق الوارد وما جئنا به أن يظهر لنا
 بعد العمو من يقع التنازع الشذوذ وما توفيقنا إلا بالله عليه **مضافاً**
 توكلنا وهو حسننا وهم الوكيل وذلك بعد سنة اربعه

والحمد لله على تواليه في الصلوة على نبي محمد وآله
زيادته من سنة كتيبت في عهد المصنف فقال عليه السلام

الذي خلقت لعبهها ولا خلق لنفسها • ان لبي امة مزودا بحور
 فيه ولو قد اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الضياع لعلمتهم
 والمزودا هاهنا مفعول من الازوار وهو الامهالك والانتظار وهذا
 من اوضح الكلام واعجوبه فكانه عليه السلام شبه المهلة التي
 هم فيها بالضمير الذي تجوز فيه الى العابة فاذا بلغوا منقطعها
 انقضت طاعتهم بعدتها • وقال في مزج الانتصار منهم والله ربوا
 الاسلام كما ترى القلوب مع عتاهم بايوهم السباط واليسيتهم
 السلاط • العن وكا السيد وهذه من الاستحار لبي العنيد كانه



ما انفك عبد الله بن القيس رحمة الله على
 الخبيز قلة وقوع الحرب بهما الجسد
 ليستفيد الطاعة
 لا تفرط طاعة فانك ان تفرط فخذ كالشور عاقصا فنه
 ترك الصعب ويقول هو الزكوة اولها القول في
 فانه الزكوة فقل له يقول لك ان خالك عرفت في الخاز
 والكر في العراق فاعاد اسنادا صوابا انك اول من
 سنة هذه الحكمة اعني ما عولما بارا

ومن حكمة
 في الدنيا الناس في دهر عنود وزمن اشهر بعد الحشر
 فبدا يسهل ان يزداد اذا الظالم فتدعونوا لا تشعروا ولا تشكروا
 جهلنا ولا نخوف قارعه حتى يخلصنا فالناس على اربعة اصناف
 منهم من لا يبتغي الفساق في الارض الا لانه لا يفتدي ولا يفر
 ويقتل ويقتل ومنهم المصطفى يستفيد والمهان يشتم والجاهل
 يفتله ورجله قد اسرط اعقابها في اوق من يبتغي طامع يفتنه

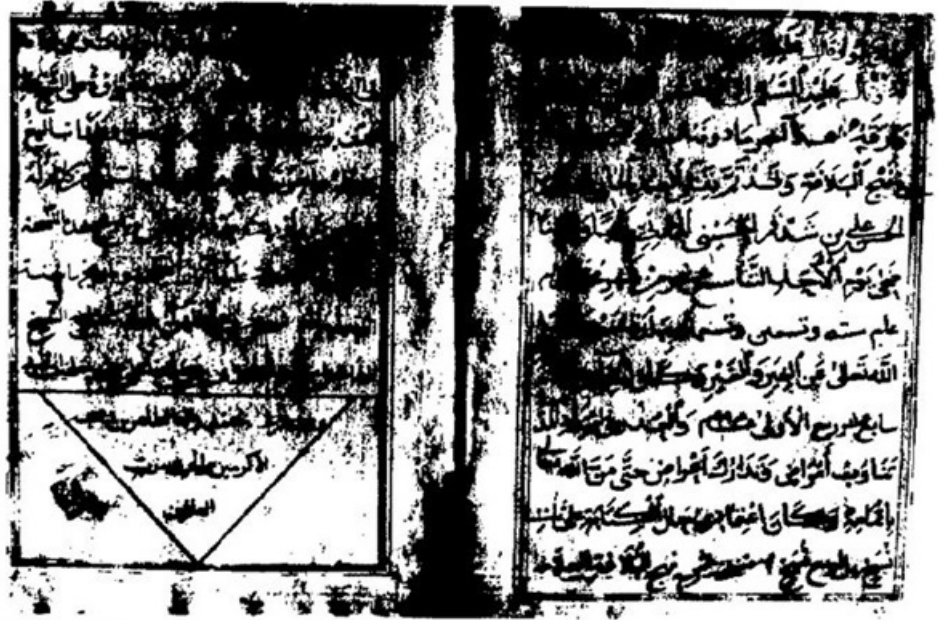
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَسْلَعُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْحَى نَعْمَاءَهُ الْبَادُونَ

وَأَذْبَرَهُ وَيُدْخِلُ فِي ذَلِكِ الْفَنَاءِ مَنَ كَلَامِهِ الْجَانِبِي بِمَنْزِلِ الْخَطِّبِ وَالْقَائِمَاتِ
الْمُصَوَّرَةِ وَالْمُرَافِقِ الْمَذْكُورَةِ وَالْمُطَوَّبِ الْمَرَادَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَسْلَعُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْحَى نَعْمَاءَهُ الْبَادُونَ
وَلَا يُؤَدِّي حِقَّةَ الْمُجْتَهِدُونَ * الَّذِي لَا يُبْذِرُكَ بَعْدَ الْهِمِيمِ وَلَا
يَبَالُغُ عَوْرُ الْقَطِينِ * الَّذِي لَيْسَ لِي صِفَتِهِ جِدُّ مَعْدُودٍ وَلَا نَعْتٌ مَوْجُودٌ
وَلَا وَقْتُ مَعْدُودٍ وَلَا أَجَلٌ مَدُودٌ * نَظَرَ الْخَلَاءِ يُقَدِّرُهُ وَنَشَرَ
الرِّيَاحِ يَحْتَمِي * وَوَبَّالْبَصُورِ مِيدَانِ أَرْضِهِ * أَوَّلَ الَّذِينَ
مَعْرِفُهُ وَكَمَالِ مَعْرِفَتِهِ التَّصَلِّيِيُّونَ * وَكَمَالِ التَّصَلِّيِيِّونَ تَوْحِيدُهُ
وَكَامَالِ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ * وَكَامَالِ الْإِخْلَاصِ لَهُ نَقَى الصِّغَابِ عَنْهُ
لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ تَهَاغَبِ الْمَوْصُوفِ * وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ
أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ * فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ شَبَّاهُ فَقَدْ قَرَّبَهُ وَمَنْ قَرَّبَهُ فَقَدْ
شَاهَهُ * وَمَنْ شَاهَهُ فَقَدْ جَرَّأَهُ وَمَنْ جَرَّأَهُ فَقَدْ حَمَلَهُ * وَمَنْ أَسَارَ

عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إذا كنت في مجلس فإذا ألقى
 عليك السلام فقل اللهم صل على
 محمد وآل محمد فإنه من صلى
 عليهم صلى عليك وعلم أن
 فعله خير من غيره من عبادك
 فإنه يضاعف له أجره ويغفر
 له ذنوبه ويصلي على محمد
 وآل محمد في كل صلاة
 يقرأ فيها القرآن ولو كان
 من أهل الكفر والعداوة
 فإنه يضاعف له أجره ويغفر
 له ذنوبه ويصلي على محمد
 وآل محمد في كل صلاة
 يقرأ فيها القرآن ولو كان
 من أهل الكفر والعداوة

دومند آخر بركوم كوميكر
 صنحو اول سيلاول بركوم كوميكر
 جهره المظلي سمارت و...
 ٧١٤٠٨
 ١٥٠١
 ٧

سابع وسبعين جمل المانع فان كسوفه في كسوف
 وسما من شعوب انتقلت بالرف كسوف
 الاوت على الينفك كسوف على كسوف
 وسوا امر كسوف من كسوف على كسوف
 في كسوف الكسوف وسما من كسوف
 وقرقت من كسوف الكسوف
 على كسوف الكسوف عن كسوف الكسوف
 الايام وسما من كسوف الكسوف
 وسما من كسوف الكسوف
 في كسوف الكسوف
 من كسوف الكسوف
 والاذاب من كسوف الكسوف



بسم الله الرحمن الرحيم
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

١١٣٠
عن بهنج البقرعة في ما قاله الامام بن خنيزر في كتابه تاريخ
تأليفه من اوله ورواه

١١٦٦



التأليف والتأليف والتأليف...
فوق البحر الذي لا ينسا حيا واليم الذي لا يحاقد...
ان يسوع في التمثل في الافق اريد...
الفرزدق او لثان باب في...
جهد الجاهل...
على اقطاب...
الكتب والرسائل...
بوفوق الله تعالى...
تم تحاسن...
لكل من ذلك...
لا يسيد ذلك...
اجلاد...
حوامب...
التي ذكرها...
وهو استلام...

إلى السيف وقال عليه السلام أشد اللؤلؤيات
استخفت به صاحبه وقال عليه السلام ما
أخذ الله من أهل الجاهل أن يتعلموا حتى أخذوا أهل
الدين أن تعلموا ^{الجاهل} وهذا حين انتهاء الغاية بنا إلى
قطع المنهج من كلام أمير المؤمنين عليه السلام
حامدين لله سبحانه على ما سن من نعمنا لضمنا
أمنش من أطرافه ونقرب ما بعد من أقطاره و
بنة جرد من الشرق كما سر لنا أو لا على فضيل
أوراق من البياض في آخر كل باب من الأبواب
ليكون لأخصاص الشاردين واستيلاء الوارد وما
عساه أن يظلم لنا بعد العوض أو يقع البياض بعد
الشذوذ وما توذنا إلا بالله عليه توكلنا ولا

قال أمير المؤمنين عليه السلام
من أراد أن يتعلم
فليعلم ما
هو عليه السلام
من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

حسينا ونعم الوكيل فم المولى والفضل

من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

ظهير الدين على بن زيد البيهقي:

هذا الكتاب النفيس "نهج البلاغه" مملوّ من ألفاظ يتهدّب بها المتحدث، ويتدربّ بها المتكلّم، فيه من القول أحسنه، و من المعانى أرقصنه، كلام أحلى من نغم القيان، و أبهى من نعم الجنان، كلام مطلعته كسنة البدر، و مشرعه مورد أهل الفضل و القدر، و كلمات وشيها خبر، و معانيها فقر، و خطب مقاطعها غرر، و مبادئها درر، إستعاراتها تحكى غمرات الألاحظ المراض، و مواظها تعبّر عن زهرات الرياض، جمع قائل هذا الكلام بين ترصيع بديع، و تحنيس أنيس، و تطبيق أنيق.

فلله درّ خاطر عن مخائل الرّشد ماطر، و عين الله على كلام إمام ورث الفضائل كابرا عن كابر، و لا غرو للروض الناضر إذا انهلت فيه عزالى الأنوار أن يخضّر رباه، و يفوح ريّاه، و لا للسارى فى مسالك نهج البلاغه أن يحمد عند الصباح سراه، و لا لمجبل قداح الطهاره إذا صدّقه رائد التوفيق و الإلهام أن يفوز بقدحى المعلّى و الرقيب، و يمتطى غوارب كل حظّ و نصيب.

و لا شك أن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام كان باب مدينه العلوم، فما نقول فى سقط انفضّ من زند خاطره الوادى، و غيض بدا من فيض نهرة الجارى، لا بل فى شعله من سراج الوهاج، و غرفه من بحره المّواج، و قطره من سحاب علمه الغزير، و لا يتبتك مثل خبير.

إبن أبى الحديد:

كثير من أرباب الهوى يقولون: إن كثيرا من "نهج البلاغه" كلام محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة؛ و ربما عزوا بعضه إلى الرضى أبى الحسن أو غيره. و هؤلاء قوم أعمت العصبية أعينهم، فضلوا عن النهج الواضح، و ركبوا

بتيات الطريق (١)، ضلّالا و قلّه معرفه بأساليب الكلام.

و أنا أوضح لك بكلام مختصر ما فى هذا الخاطر من الغلط؛ فأقول:

لا يخلو إما أن يكون كل "نهج البلاغه" مصنوعا منحولا، أو بعضه.

و الأول باطل بالضرورة؛ لأننا نعلم بالتواتر صحه استناد بعضه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و قد نقل المحدّثون، كلّهم أو جلّهم، و المؤرخون كثيرا منه، و ليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض فى ذلك.

و الثانى يدلّ على ما قلناه؛ لأن من قد أنس بالكلام و الخطابه، و شدا طرفا من علم البيان، و صار له ذوق فى هذا الباب؛ لا بدّ أن يفرّق بين الكلام الركيك و الفصيح، و بين الفصيح و الأفضح، و بين الأصيل و المولّد.

و إذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاما لجماعه من الخطباء، أو لاثنين منهم فقط؛ فلا بدّ أن يفرّق بين الكلامين و يميّز بين الطريقتين.

ألا ترى أنا مع معرفتنا بالشعر و نقده؛ لو تصفّحنا ديوان أبى تمام؛ فوجدناه قد كتب فى أثنائه قصائد أو قصيده واحده لغيره، عرفنا بالذوق مباينتها لشعر أبى تمام و نفسه، و طريقتة و مذهبه فى القريض.

ألا ترى أن العلماء بهذا الشأن حذفوا من شعره قصائد كثيره منحوله إليه؛ لمباينتها لمذهبه فى الشعر!

و كذلك حذفوا من شعر أبى نّوّاس كثيرا، لما ظهر لهم أنه ليس من ألفاظه و لا من شعره.

و كذلك غيرهما من الشعراء؛ و لم يعتمدوا فى ذلك إلا على الذوق خاصه.

و أنت إذا تأملت "نهج البلاغه" وجدته ماء واحدا، و نفسا واحدا، و أسلوبا واحدا؛ كالجسم البسيط الذى ليس بعض من أبعاضه مخالفا لباقي الأبعاض فى الماهية؛ و كالقرآن العزيز، أوّله كوسطه، و أوسطه كآخره؛ و كل سوره منه و كل آيه

ص: ٨٦

١- (١) - البتيات: أصله الطرق الصغار تتشعب من الجادّه، ثم أطلقت على الترهات.

مماثلة في المآخذ و المذهب و الفن و الطريق و النظم لباقي الآيات و السور.

و اعلم أن قائل هذا القول يطرق على نفسه ما لا- قبل له به؛ لأننا متى فتحنا هذا الباب، و سلطنا الشكوك على أنفسنا في هذا النحو، لم نتق بصحة كلام منقول عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم أبدا، و ساغ لطاعن أن يطعن و يقول: هذا الخبر منحول؛ و هذا الكلام مصنوع؛ و كذا ما نقل عن أبي بكر و عمر من الكلام و الخطب و المواعظ و الآداب و غير ذلك، و كل أمر جعله هذا الطاعن مستندا له فيما يرويه عن النبي و آله و الأئمة الراشدين، و الصحابة و التابعين، و الشعراء و المترسلين و الخطباء؛ فلناصرى أمير المؤمنين عليه السلام أن يستندوا إلى مثله فيما يروونه عنه من "نهج البلاغه" و غيره؛ و هذا واضح.

الشيخ محمود شكرى الألوسى:

هذا كتاب "نهج البلاغه" قد استودع من خطب الإمام على بن أبى طالب سلام الله عليه ما هو قبس من نور الكلام الإلهي، و شمس تضيء بفصاحه المنطق النبوي.

الأستاذ محمد حسن نائل المرصفي مدرّس البيان بكلية الفريز الكبرى بمصر:

"نهج البلاغه" ذلك الكتاب الذي أقامه الله حجه و واضحه على أن عليا كان أحسن مثال حيّ لنور القرآن و حكمته، و علمه و هدايته، و إعجازه و فصاحته.

اجتمع لعلّي في هذا الكتاب ما لم يجتمع لكبار الحكماء، و أفذاذ الفلاسفة، و نوابغ الربّانيين، من آيات الحكمة السابغة، و قواعد السياسة المستقيمة، و من كل موعظه باهره، و حجه بالغه تشهد له بالفضل و حسن الأثر.

خاض علّي في هذا الكتاب لجه العلم و السياسة و الدين، فكان في كل هذه المسائل نابغه مبرّزا.

و لئن سألت عن مكان كتابه من الأدب بعد أن عرفت مكانه من العلم، فليس في وسع الكاتب المترسل، و الخطيب المصتقع، و الشاعر المفلق، أن يبلغ الغايه

من وصفه، أو النهايه من تقريله.

و حسبنا أن نقول: أنه الملقى الفذ الذى التقى فيه جمال الحضاره، و جزاله البداوه، و المنزل المفرد الذى اختارته الحقيقه لنفسها منزلا تطمئن فيه، و تأوى إليه بعد أن زلت بها المنازل فى كل لعه.

الشيخ ناصيف اليازجى:

ما أتقنت الكتابه إلا بدرس القرآن العظيم و "نهج البلاغه"؛ فهما كنز العربيه الذى لا ينفد، و ذخيرتهما للمتأدب. و هيهات أن يظفر أديب بحاجته من اللغه الشريفه إن لم يحيى ليليه سهرا فى مطالعتهما و التبحر فى عالى أساليبهما.

الشيخ ناصيف اليازجى يوصى ولده الشيخ إبراهيم:

إذا شئت أن تفوق أقرانك فى العلم و الأدب، و صناعه الإنشاء، فعليك بحفظ القرآن و "نهج البلاغه".

الشيخ أبو الثناء شهاب الدين محمود الآلوسى البغدادي:

"نهج البلاغه" الكتاب المشهور الذى جمع فيه السيد الرضى الموسوى خطب الأمير كرم الله وجهه، و كتبه، و مواعظه، و حكمه. و سُمى "نهج البلاغه" لما أنه قد اشتمل على كلام يخيل أنه فوق كلام المخلوقين و دون كلام الخالق عزّ و جل.

قد اعتنق مرتبه الإعجاز، و ابتدع أبكار الحقيقه و المجاز.

و لله درّ الناظم حيث يقول فيه:

ألا إن هذا السّفر (نهج البلاغه) لمتنهج العرفان مسلكه جلىّ

على قمم من آل حرب ترّفعت كجلمود صخر حطّه السيل من "على"

الدكتور زكى مبارك:

لا مفرّ من الاعتراف بأن "نهج البلاغه" له أصل، و إلاّ فهو شاهد على أن

الشيعة كانوا من أقدر الناس على صياغه الكلام البليغ.

انى لأعتقد أن النظر فى كتاب " نهج البلاغه " يورث الرجوله و الشهامه و عظمه النفس؛ لأنه من روح قهّار واجه المصاعب بعزائم الأسود.

الأديب الشهير الأستاذ أمين نخله:

إذا شاء أحد أن يشفى صبابه نفسه من كلام الإمام فليقبل عليه فى " النهج " من الدّفه إلى الدّفه و ليتعلّم المشى على ضوء " نهج البلاغه " .

الأستاذ عباس محمود العقّاد:

فى كتاب " نهج البلاغه " فيض من آيات التوحيد و الحكمه الإلهيه تتّسع به دراسه كل مشتغل بالعقائد، و أصول التأليه و حكم التوحيد.

الأستاذ محمود أمين النواوى:

... حفظ علىّ القرآن كلّهُ، فوقف على أسرارهِ، و اختلط به لحمه و دمه، و القارئ يرى ذلك فى " نهج البلاغه " و يلمس فيه مقدار استفاده على من بيانه و حكمته، و ناهيك بالقرآن مؤدّباً و مهذّباً، يستنطق البكىء الأبكّم فيفتق لسانه بالبيان الساحر، و الفصاحه العاليه، فكيف إذا كان مثل علىّ فى خصوبته، و عبقريته، و استعداده ممن صفت نفوسهم، و أعرضوا عن الدنيا، و أخلصوا للدين، فجرت ينابيع الحكمه من قلوبهم، متدفقه على ألسنتهم، كالمحيطات تجرى بالسلس العذب من الكلمات؟.

و هل كان الحسن البصرى فى زواجر وعظه، و بالغ منطقهِ إلا أثرا من علىّ، و قطره من محيط أدبه؛ ففتن الناس بعبادته، و خلّب ألبابهم بجملهِ، فكيف يكون الأستاذ العليم، و الإمام الحكيم، على بن أبى طالب.

لقد كان علىّ فى خطبه المتدفقه يمثل بحرا خضماً من العلماء الربّانيين و أسلوباً جديدا لم يكن إلاّ لسيد المرسلين، و طرق بحوثاً من التوحيد لم تكن تخضع فى الخطابه إلاّ لمثله، فهى فلسفه ساميه لم يعرفها الناس قبلهِ، فدانت

ليانه و سلسلست فى منطقه و أدبه.

و خاض فى أسرار الكون، و طبائع الناس، و تشريح النفوس، و بيان خصائصها و أصنافها، و عرض لمداخل الشيطان و مخارجه، و فتن الدنيا و آفاتها، فى الموت و أحواله، و فى بدء الخلق، و وصف الأرض، و فى شأن السماء و ما يعرج فيها من أملاك، و ما يحفّ بها من أفلاك، كما عرض لملك الموت، و أطال فى وصفه.

و خطب علىّ فى السياسة، و فى شؤون البيعه و العهد و الوفاء، و اختيار الأحقّ و ما أحاط بذلك من ظروف و ظروف، كتحكيم صفّين و ما تبعه من آثار سيئه و تفرّق الكلمه.

و لم يفته أن ينوّه فى خطبه بأنصار الحق، و أعوان الخير، و الدعوه إلى الجهاد، و فيها محاجّه للخوارج و نصحه لهم و لأمثالهم باتّباع الحق. و غير ذلك مما يكفى فيه ضرب المثل، و لفت النظر.

غير أن ناحيه عجيبيه امتاز بها الإمام، هى ما اختصّ بها الصفوه من الأنبياء و من على شاكلتهم، كانت تظهر فى بعض تجلياته، و أشار إليها فى بعض مقاماته، و لم يسلك فيها سواه إلا أن يكون رسول الله صلوات الله عليه؛ فقد ذكر كثيرا من مستقبل الأمم، و أورد ما يكون لبعض أحزابها كالخوارج و غيرهم، و من ذلك وصفه لصاحب الزنج و ذكر الكثير من أحواله، و ذلك، من غير شك، لون من الكرامات.

هذا إلى أنه طرق نواحي من القول كانت من خواصّ الشعر إذ ذاك، و لكنه ضمّنها خطبه؛ فوصف الطبّ، و عرض للخفّاش و ما فيه من عجائب، و الطاووس و ما يحويه من أسرار، و ما فى الإنسان من عجائب الخلق، و آيات المبدع الحق.

و أحيلك فى ذلك كله على "نهج البلاغه".

و هكذا تجد فى كلام علىّ؛ الدين، و السياسة، و الأدب، و الحكمه، و الوصف العجيب، و البيان الزاخر.

هذا كتاب علىّ إلى شريح القاضى يعظه و قد اشترى دارا، و يحذّره من مال المسلمين، فى معان عجيبيه و أسلوب خلاّب.

و هذا كتابه إلى معاوية يجادله في الأحقّ بالخلافه، و قتل عثمان في معان لا يحسنها سواه.

و تلك كتبه إلى العاملين على الصدقات يعلمهم فيها واجباتهم في جميع ملابساتهم.

و ذلك عهده إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر، [و عهده للأشتر].

و تلك وصيته إلى الحسن عند منصرفه من صفين لم يدع فيها معنى تتطلبه الحياه لمثله إلا وجهه فيها أسمى توجيه، في فلسفه خصييه، و حكم رائعه مفيده، و كل تلك النواحي و الأغراض في معان ساميه مبسّطه، يعلو بها العالم الربانيّ الغزير، و الروح الساميه الرفيعه، و تدنو بها القوه الجيّاره على امتلاك أزمه القول، كأنما نثل كنانته بين يديه فوضع لكل معنى لفظه في أدقّ استعمال.

و لقد يضيق بي القول فأقف حائرا عاجزا عن شرح ما يجول بنفسى من تقدير تلك المعانى الساميه، فيسعدنى تصوير الإمام له و هو يقدّم "نهج البلاغه" فكان يخيّل إلىّ في كل مقام أن حروبا شبت، و غارات شنت، و أن للبلاغه دوله، و للفصاحه صوله.

أما الأسلوب فيتجلى لك بما يأتى.

١ - الثروه من الألفاظ العربيه فى مفردھا و جمعھا، و مذكرھا و مؤنثھا، و حقيقتها و مجازھا.

٢ - المجازات و الكنايات فى معرض أنيق، و قالب بديع.

٣ - الإيجاز الدقيق مع الإطناب فى مقامه؛ و يظهر ذلك فى فقره، و سججاته الفريده، التى يجمل بكل أديب أن يحفظ الكثير منها، ليكون بيانه التكوين العربى السليم.

٤ - المحسّنات البديعه فى نمط ممتاز، من جناس إلى طباق و ترصيع، و إلى قلب و عكس، تزدان بجمالها البلاغه، و يكمل بها حسن الموقع.

٥ - الجرس و الموسيقى، و جمال الإيقاع، مما يدركه أهل الذوق الفنى.

و يحسن قبل الختام أن أشير إلى ما نوّه به صاحب "الطراز" الإمام يحيى

اليمنى، فقد تكرر ذلك في عدّه مناسبات و أولها تمثيله للبلاغه في أول كتابه، قال، و هو في ذلك الصدد:

"فمن معنى كلامه ارتوى كل مصقع خطيب، و على منواله نسج كل واعظ بليغ؛ إذ كان عليه السّلام مشرع البلاغه، و موردها، و محطّ البلاغه و مولدها، و هيدب مزنها الساكب، و متفجّر و دقها الهاطل؛ و عن هذا قال أمير المؤمنين في بعض كلامه: نحن أمراء الكلام، و فينا تشبث عروقه، و علينا تهدّلت أغصانه.

ثم أورد مثالا من أول خطبه في " نهج البلاغه "، و قال: العجب من علماء البيان و الجماهير من حدّاق المعانى كيف أعرضوا عن كلامه و هو الغايه التي لا- مرتبه فوقها، و منتهى كل مطلب، و غايه كل مقصد، في جميع ما يطلبونه، من المجازات و التمثيل و الكنايات!!؟.

و قد أثر عن فارس البلاغه، و أمير البيان، الجاحظ، أنه قال: ما قرع سمعى كلام بعد كلام الله، و كلام رسوله إلاّ عارضته، إلاّ كلمات لأمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه، فما قدرت على معارضتها، و هى مثل قوله: " ما هلك امرؤ عرف قدره " و " استغن عمّن شئت تكن نظيره، و أحسن إلى من شئت تكن أميره، و احتج إلى من شئت تكن أسيره ".

الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد:

" نهج البلاغه " هو ما اختاره الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوى من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه؛ و هو الكتاب الذى ضمّ بين دفتيه عيون البلاغه و فنونها، و تهيأت به للناظر فيه أسباب الفصاحه، و دنا منه قطافها؛ إذ كان من كلام أفصح الخلق بعد الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم منطلقا، و أشدهم اقتدارا، و أبرعهم حجّه، و أملكهم للغه يديرها كيف شاء؛ الحكيم الذى تصدر الحكمه عن بيانه، و الخطيب الذى يملأ القلب سحر بيانه، و العالم الذى تهيأ له من خلاط الرسول، و كتابه الوحي، و الكفاح عن الدين بسيفه و لسانه منذ حدثته، ما لم يتهيأ لأحد سواه.

قد أوفى لى حكم القدر بالاطلاع على كتاب " نهج البلاغه " مصادفه بلا تعمّل، فتصفّحت بعض صفحاته، و تأملت جملا من عباراته، فكان يخيّل لى فى كل مقام أن حروبا شبت، و غارات شنت، و أن للبلاغه دوله و للفصاحه صوله، و أن للأوهام عرامه، و للريب دعاره، و أن جحافل الخطابه، و كتائب الدرابه، فى عقود النظام، و صفوف الانتظام، تنافح بالصفيح الأبلج، و القويم الأملج، و تمتلج المهج برواضع الحجج، فتقلّ من دعاره الوسوس و تصيب مقاتل الخوانس فما أنا إلاّ و الحق منتصر، و الباطل منكسر، و مرج الشكّ فى خمود، و هرج الريب فى ركود، و أن مدبّر تلك الدوله و باسل تلك الصّوله، هو حامل لوائها الغالب، أمير المؤمنين على بن أبى طالب.

بل كنت كلما انتقلت من موضع إلى موضع أحسّ بتغيّر المشاهد، و تحوّل المعاهد: فتارة كنت أجدنى فى عالم يغمره من المعانى أرواح عاليه، فى حلل من العبارات الزاهيه، تطوف على النفوس الزاكيه، و تدنو من القلوب الصافيه؛ توحى إليها رشادها، و تقوّم منها مرادها، و تنفّر بها عن مداحض المزالق، إلى جوادّ الفضل و الكمال.

و طورا كانت تتكشف لى الجمل عن وجوه باسره، و أنياب كاشره، و أرواح النمر، و مخالبا النسور، قد تحفّزت للوثاب، ثم انقضّت للاختلاب، فخلبت القلوب عن هواها و أخذت الخواطر دون مرماها، و اختالت فاسد الأهواء و باطل الآراء.

و أحيانا كنت أشهد أن عقلا- نورانيا، لا- يشبه خلقا جسديا، فصل عن الموكب الإلهي، و اتصل بالروح الإنساني، فخلع عن غاشيات الطبيعه و سما به إلى الملكوت الأعلى، و نما به إلى مشهد النور الأجلى، و سكن به إلى عمار جانب التقديس، بعد استخلاصه من شوائب التليس.

و آتات كأنى أسمع خطيب الحكمة ينادى بأعياء الكلمه، و أولياء أمر الأمه، يعرّفهم مواقع الصواب، و يبصرّهم مواضع الارتياب، و يحذّرهم مزالق الأضراب،

و يرشدهم إلى دقائق السياسة، و يهديهم طرق الكياسه، و يرتفع بهم إلى منصات الرئاسة، و يصعدهم شرف التدبير، و يشرف بهم على حسن المصير.

ذلك الكتاب الجليل هو جمله ما اختاره السيد الشريف الرضى رحمه الله من كلام سيدنا و مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه؛ جمع متفرقه و سماه " نهج البلاغه "، و لا أعلم إسما أليق بالدلاله على معناه منه، و ليس فى وسعى أن أصف هذا الكتاب بأزيد مما دلّ عليه اسمه، و لا أن أتى بشيء فى بيان مزيتته فوق ما أتى به صاحب الاختيار".

و لو أردنا أن نأتى بكل ما قيل فى نهج البلاغه لطلال بنا المقام، و حسبك يا قارئ الكتاب ما ذكرنا شهاده و برهاناً.

ص: ٩٤

القول فى نسب أمير المؤمنين (عليه السلام)

و ذكر لمع من فضائله

ص: ٩٥

(١) هو أبو الحسن عليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف، ابن عبد المطلب، واسمه شيبه، ابن هاشم واسمه عمرو، ابن عبد مناف بن قصي.

الغالب عليه من الكنيه أبو الحسن.

و كان ابنه الحسن عليه السّلام يدعوه في حياه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أبا الحسين، و يدعوه الحسين عليه السّلام: أبا الحسن، و يدعوان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أباهما؛ فلما توفّي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دعواه بأبيهما.

و كناه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أبا التراب؛ وجده نائما في تراب، قد سقط عنه رداؤه، و أصاب التراب جسده. فجاء حتى جلس عند رأسه، و أيقظه، و جعل يمسح التراب عن ظهره و يقول له: اجلس؛ إنما أنت أبو تراب. فكانت من أحبّ كناه إليه صلوات الله عليه، و كان يفرح إذا دعى بها؛ و كانت ترغّب بنو أميه خطباءها أن يسبّوه بها على المنابر، و جعلوها نقيصه له و وصمه عليه، فكانما كسوه بها الحلبيّ و الحللي؛ كما قال الحسن البصري رحمه الله.

و كان اسمه الأول الذي سمّته به أمه حيدرته، باسم أبيها أسد بن هاشم، و الحيدرته: الأسد، فغيّر أبوه اسمه و سمّاه عليا.

و قيل: إن حيدرته اسم كانت قريش تسمّيه به.

و القول الأول أصح، يدل عليه خبره يوم برز إليه مرحب، و ارتجز عليه فقال:

أنا الذي سمّنتي أمي مرحبا

فأجابه عليه السّلام رجزا:

ص: ٩٧

١- (*) - هذا الفصل منقول عن شرح ابن أبي الحديد المعتزلي الشافعي من دون تدخل. و قد وجدنا بعض الاختلاف بين روايه المحقق أبو الفضل إبراهيم و بين ما ورد في كتاب ينابيع الموده للحافظ القندوزي الحنفي، فجمعنا بينهما.

أنا الذى سمّتنى أمى حيدرہ

و رجزهما معا مشهور منقول لا حاجة لنا الآن إلى ذكره.

و تزعم الشيعة أنه خوطب فى حياہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلّم ب "أمير المؤمنين"، خاطبه بذلك جلّه المهاجرين و الأنصار. و لم يثبت ذلك فى أخبار المحدثين؛ إلا أنهم رووا ما يعطى هذا المعنى، و إن لم يكن اللفظ بعينه، و هو قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلّم له: أنت يعسوب الدين و المال يعسوب الظلمه.

و فى روايه أخرى: هذا يعسوب المؤمنين، و قائد الغرّ المحجلين.

و اليعسوب: ذكر النحل و أميرها.

روى هاتين الروايتين أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى فى "المسند" و فى كتابه "فضائل الصحابه"، و رواهما أبو نعيم الحافظ فى "حليه الأولياء".

و دعى بعد وفاه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلّم بوصى رسول اللہ، لوصايته إليه بما أرادہ. و أصحابنا لا ينكرون ذلك؛ و لكن يقولون: إنها لم تكن وصيه بالخلافه، بل بكثير من المتجددات بعده، أفضى بها إليه عليه السلام.

و سندكر طرفا من هذا المعنى فيما بعد.

و أمه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أول هاشميه ولدت لهاشمى.

كان على عليه السلام أصغر بنيتها، و جعفر أسنّ منه بعشر سنين، و عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، و طالب أسنّ من عقيل بعشر سنين؛ و فاطمه بنت أسد أمهم جميعا.

و أم فاطمه بنت أسد، فاطمه بنت هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيصه بن عامر بن لؤى. و أمها حدية بنت وهب بن ثعلبه بن وائله بن عمر بن شيان بن محارب ابن فھر. و أمها فاطمه بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى. و أمها سلمى بنت عامر بن ربيعه بن

هلال بن أهيّب بن ضبّه بن الحارث بن فهر. و أمّها عاتكة بنت أبي همهمه، و اسمه عمرو بن عبد العزّي بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحارث بن فهر، و أمّها تماضر بنت عمرو بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّه بن كعب بن لؤي، و أمّها حبيبه؛ و هي أمه الله بنت عبد ياليل بن سالم بن ضبيح بن وائله بن نصر بن صعصعه بن ثعلبه بن كنانه بن عمرو بن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر و أمّها ريطه بنت يسار بن مالك بن جشم بن ثقيف. و أمّها كلّه بنت حصين بن سعيد بن بكر بن هوازن و أمّها حبيّ بنت الحارث بن النابغه بن عميره بن عوف بن نصر بن بكر بن هوازن.

ذكر هذا النسب أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني في كتاب "مقاتل الطالبين".

أسلمت فاطمه بنت أسد بعد عشر من المسلمين؛ و كانت الحاديه عشر، و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يكرمها و يعظّمها و يدعوها:
أمّي.

و أوصت إليه حين حضرتها الوفاه، فقبل وصيّتها، و صلّى عليها، و نزل في لحدها، و اضطجع معها فيه بعد أن ألبسها قميصه. فقال له أصحابه: إنا ما رأيناك صنعت يا رسول الله بأحد ما صنعت بها. فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها؛ إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنه، و اضطجعت معها ليهون عليها ضغطه القبر.

و فاطمه أول امرأه بايعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من النساء.

و أمّ أبي طالب بن عبد المطلب، فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. و هي أم عبد الله، والد سيدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و أم الزبير بن عبد المطلب؛ و سائر ولد عبد المطلب بعد لأمهات شتى.

و اختلف في سنّه حين أظهر النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم الدعوه، إذ

تكامل له صلوات الله عليه أربعون سنة، فالأشهر من الروايات أنه كان ابن عشر.

و كثير من أصحابنا المتكلمين يقولون: إنه كان ابن ثلاث عشره سنه؛ ذكر ذلك شيخنا أبو القاسم البلخي وغيره من شيوخنا.

و الأولون يقولون: إنه قتل و هو ابن ثلاث و ستين سنه، و هؤلاء يقولون:

ابن ست و ستين. و الروايات في ذلك مختلفه.

و من الناس من يزعم أن سنّه كانت دون العشر، و الأكثر الأظهر خلاف ذلك.

و ذكر احمد بن يحيى البلاذري و على بن الحسين الأصفهاني أن قريشا أصابتها أزمه و قحط، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعُميه: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل؟.

فجاؤوا إليه و سألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم فقال: دعوا لي عقيلًا و خذوا من شئتم. و كان الحب لعقيل.

فأخذ العباس طالبًا، و أخذ حمزه جعفرًا، و أخذ محمد صلى الله عليه و آله و سلم عليًا، و قال لهم: قد اخترت من اختاره الله لي عليكم عليًا.

قالوا: فكان علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، منذ كان عمره ست سنين.

و كان ما يسدى إليه صلوات الله عليه من إحسانه و شفقتة و برّه و حسن تربيته؛ كالمكافأه و المعاوضه لصنيع أبي طالب به؛ حيث مات عبد المطلب و جعله في حجره.

و هذا يطابق قوله عليه السلام: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأئمة سبع سنين.

و قوله: كنت أسمع الصوت و أبصر الضوء سنين سبعة؛ و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حينئذ صامت ما أذن له في الإنذار و التبليغ.

و ذلك لأنه إذا كان عمره يوم إظهار الدعوه ثلاث عشره سنه، و تسليمه

إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ؛ فَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَجْمَعِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ.

وَإِبْنُ سِتٍّ تَصَحَّ مِنْهُ الْعِبَادَةُ إِذَا كَانَ ذَا تَمْيِيزٍ؛ عَلَى أَنْ عِبَادَتُهُ مِثْلُهُ هِيَ التَّعْظِيمُ وَالْإِجْلَالُ وَخُشُوعُ الْقَلْبِ، وَاسْتِخْذَاءُ الْجَوَارِحِ، إِذَا شَهِدَ شَيْئًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَآيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ. وَمِثْلُ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الصَّبِيَّانِ.

وَاقْتُلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مَخْنَفٍ: أَنَّهَا كَانَتْ لِأَحَدِيْ عَشْرَ لَيْلَةٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ الشِّيْعَةُ فِي زَمَانِنَا.

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَثْبَتُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَاللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ بَدْرٍ، وَقَدْ كَانَتْ الرِّوَايَاتُ وَرَدَتْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ فِي لَيْلَةِ بَدْرٍ. وَقَبْرُهُ بِالغُرِيِّ.

فَأَمَّا فَضَائِلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْعِظَمِ وَالْجَلَالَةِ وَالْإِنْتِشَارِ وَالْإِشْتِهَارِ مَبْلَغًا يَسْمُحُ مَعَهُ التَّعَرُّضُ لَذِكْرِهَا، وَالتَّصَدِّيْ لِتَفْصِيلِهَا؛ فَصَارَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الْعِيْنَاءِ لَعْبِيدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ وَزَيْرُ الْمُتَوَكَّلِ وَالْمُعْتَمِدُ:

رَأَيْتُنِيْ فِيمَا أُتْعَاطَى مِنْ وَصْفِ فَضْلِكَ، كَالْمَخْبِرِ عَنِ ضَوْءِ النَّهَارِ الْبَاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى النَّاطِرِ؛ فَأَيَقَنْتُ أَنِّي حَيْثُ انْتَهَى بِي الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَجْزِ، مَقْصِيْرٌ عَنِ الْغَايَةِ، فَانصَرَفْتُ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ إِلَى الدَّعَاءِ لَكَ، وَوَكَلْتُ الْإِنْخَابَ عَنكَ إِلَى عِلْمِ النَّاسِ بِكَ.

وَ مَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ أَقْرَبُ لَهُ أَعْدَاؤُهُ وَخُصُومُهُ بِالْفَضْلِ، وَ لَمْ يُمْكِنْهُمْ جَحْدُ مَنَاقِبِهِ، وَ لَا كِتْمَانُ فَضَائِلِهِ.

فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ اسْتَوْلَى بَنُو أُمِيَّةٍ عَلَى سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا، وَاجْتَهَدُوا حِيلَهُ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَالتَّحْرِيزِ عَلَيْهِ، وَوَضْعِ الْمَعَايِبِ وَالْمَثَالِبِ لَهُ، وَلَعْنُوهُ عَلَى جَمِيعِ الْمَنَابِرِ، وَتَوَعَّدُوا مَا دَحِيَّهُ، بَلْ حَبَسُوهُمْ

ص: ١٠١

و قتلوهم، و منعوا من روايه حديث يتضمن له فضيله، أو يرفع له ذكرا، حتى حضروا أن يسمّى أحد باسمه؛ فما زاده ذلك إلا رفعه و سموا؛ و كان كالمسك كلّما ستر انتشر عرفه، و كلّما كتم تضيّع نشره؛ و كالشمس لا تستر بالزّاح، و كضوء النهار إن حجبت عنه عين واحده، أدركته عيون كثيره.

و ما أقول في رجل تعزى إليه كل فضيله، و تنتهى إليه كل فرقه، و تتجاذبه كل طائفه، فهو رئيس الفضائل و ينبوعها، و أبو عذرها، و سابق مضمارها، و مجلّى حليتها؛ كل من بزغ فيها فمنه أخذ، و له اقتفى، و على مثاله احتذى.

و قد عرفت أن أشرف العلوم، هو العلم الإلهي، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، و معلومه أشرف الموجودات، فكان هو أشرف العلوم؛ و من كلامه عليه السّلام اقتبس، و عنه نقل، و إليه انتهى.

فإن المعتزله، الذين هم أهل التوحيد و العدل، و أرباب النظر، و منهم تعلّم الناس هذا الفن، تلامذته و أصحابه؛ لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم بن محمد بن الحنفية؛ و أبو هاشم تلميذ أبيه، و أبوه تلميذه عليه السّلام.

و أما الأشعريه فانهم ينتمون إلى أبي الحسن على بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري، و هو تلميذ أبي علي الجبائي، و أبو علي أحد مشايخ المعتزله؛ فالأشعريه ينتهون بأخره إلى أستاذ المعتزله و معلّمهم، و هو علي ابن أبي طالب عليه السّلام.

و أما الإماميه و الزيديه فانتماؤهم إليه ظاهر.

و من العلوم علم الفقه و هو عليه السّلام أصله و أساسه، و كلّ فقيه في الإسلام فهو عيال عليه، و مستفيد من فقهه.

أما أصحاب أبي حنيفة كأبي يوسف و محمد و غيرهما فأخذوا عن أبي حنيفة.

و أما الشافعي فقرأ على محمد بن الحسن، فيرجع فقهه أيضا إلى أبي حنيفة.

و أما أحمد بن حنبل فقرأ على الشافعي، فيرجع فقهه أيضا إلى أبي حنيفة؛ و أبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد عليه السلام، و قرأ جعفر على أبيه عليه السلام، و ينتهي الأمر إلى علي عليه السلام.

و أما مالك بن أنس فقرأ على ربيعه الرأي، و قرأ ربيعه على عكرمه، و قرأ عكرمه على عبد الله بن عباس، و قرأ عبد الله بن عباس على علي بن أبي طالب.

و إن شئت فرددت إليه فقه الشافعي بقراءته على مالك كان لك ذلك.

فهؤلاء الفقهاء الأربعة.

و أما فقه الشيعة فرجوعه إليه ظاهر.

و أيضا فإن فقهاء الصحابة كانوا: عمر بن الخطاب و عبد الله بن عباس؛ و كلاهما أخذ عن علي عليه السلام.

أما ابن عباس فظاهر.

و أما عمر فقد عرف كل أحد رجوعه إليه في كثير من المسائل التي أشكلت عليه و علي غيره من الصحابة. و قوله غير مره: "لو لا علي لهلك عمر"، و قوله: "لا بقيت لمعضله ليس لها أبو الحسن"، و قوله: "لا يفتين أحد في المسجد و علي حاضر".

فقد عرف بهذا الوجه أيضا انتهاء الفقه إليه.

و قد روت العامة و الخاصه قوله عليه السلام: أفضاكم علي. و القضاء هو الفقه؛ فهو إذن أفضهم.

و روى الكل أيضا أنه عليه السلام قال له و قد بعثه إلى اليمن قاضيا:

"اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه". قال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

و هو عليه السلام الذي أفتى في المرأة التي وضعت لسته اشهر.

و هو الذي أفتى في الحامل الزانية.

و هو الذي قال في المنبريه: صار ثمنها تسعا.

و هذه المسأله لو فكر الفرضى فيها فكرا طويلا لاستحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب؛ فما ظنك بمن قال بديهه، و اقتضبه ارتجالا!.

و من العلوم علم تفسير القرآن، و عنه أخذ، و منه فرع.

و إذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحه ذلك؛ لأن أكثره عنه و عن عبد الله بن عباس، و قد علم الناس حال ابن عباس فى ملازمته له، و انقطاعه إليه، و أنه تلميذه و خريجه.

و قيل له: أين علمك من علم ابن عمك على؟. فقال: كنسبه قطره من المطر إلى البحر المحيط.

و من العلوم علم الطريقه و الحقيقه و أحوال التصوف؛ و قد عرفت أن أرباب هذا الفن فى جميع بلاد الإسلام إليه ينتهون، و عنده يقفون؛ و قد صرح بذلك الشبلى، و الجنيد، و سرى، و أبو يزيد البسطامى، و أبو محفوظ معروف الكرخى؛ و غيرهم.

و يكفيك دلاله على ذلك الخرقه التى هى شعارهم إلى اليوم، و كونهم يسندونها بإسناد متصل إليه عليه السلام.

و من العلوم علم النحو و العربيه؛ و قد علم الناس كافه أنه هو الذى ابتدعه و أنشأه، و أملى على أبى الأسود الدؤلى جوامعه و أصوله.

من جملتها: الكلام كلّه ثلاثه أشياء: أسم، و فعل، و حرف.

و من جملتها تقسيم الكلمه إلى: معرفه و نكره؛ و تقسيم وجوه الإعراب إلى: الرفع، و النصب، و الجر، و الجزم.

و هذا يكاد يلحق بالمعجزات، لأن القوه البشريه لا تفى بهذا الحصر، و لا تنهض بهذا الاستنباط.

و إن رجعت إلى الخصائص الخلقيه و الفضائل النفسانيه و الدينيه وجدته ابن جلاها و طلاع ثناها.

و أما الشجاعه فانه أنسى الناس فيها ذكر من كان قبله، و محا اسم من يأتى بعده.

ص: ١٠٤

و مقاماته فى الحرب مشهوره يضرب فيها الأمثال إلى يوم القيامة؛ و هو الشجاع الذى ما فزّ قط، و لا ارتاع من كتيبه، و لا بارز أحداً إلاّ قتله؛ و لا ضرب ضربه قط فاحتاجت الأولى إلى ثانيه.

و فى الحديث: كانت ضرباته و ترا.

و لما دعا معاويه إلى المبارزه ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما، قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاويه: ما غششتنى منذ نصحتنى إلا اليوم، أتا منى بمبارزه أبى الحسن و أنت تعلم أنه الشجاع المطرق. أراك طمعت فى إماره الشام بعدى!.

و كانت العرب تفتخر بوقوفها فى الحرب فى مقابله؛ فأما قتلاه فافتخار رهطهم بأنه عليه السلام قتلهم أظهر و أكثر.

قالت أخت عمرو بن عبد ودّ ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبدا ما دمت فى الأبد

لكنّ قاتله من لا نظير له و كان يدعى أبوه بيضه البلد

و انتبه يوما معاويه، فرأى عبد الله بن الزبير جالسا تحت رجله على سريره فقعد، فقال له عبد الله يداعبه: يا أمير المؤمنين، لو شئت أن أفتك بك لفعلت: فقال: لقد شجعت بعدنا يا أبا بكر!. قال: و ما الذى تنكره من شجاعتى و قد وقفت فى الصفّ إزاء على بن أبى طالب!؟. قال لا جرم، إنه قتل أباك بيسرى يديه، و بقيت اليمنى فارغه، يطلب من يقتله بها.

و جملة الأمر أن كلّ شجاع فى الدنيا إليه ينتهى، و باسمه ينادى فى مشارق الأرض و مغاربها.

و أما القوه و الأيد فبه يضرب المثل فيهما.

قال ابن قتيبه فى "المعارف": ما صارح أحدا قط إلاّ صرعه.

و هو الذى قلع باب خيبر، و اجتمع عليه عصبه من الناس ليقبلوه فلم يقبلوه.

و هو الذى اقتلع هبل من أعلى الكعبه، و كان عظيما جدا و ألقاه إلى

و هو الذى أقتلع الصخره العظيمه بيده، أيام خلافته عليه السّلام، فى مسيره إلى صفين بعد عجز الجيش كله عن قلع الصخره، و أنبط الماء تحتها.

**** و أما السخاء و الجود فحاله فيه ظاهره: و كان يصوم و يطوى و يؤثر بزاده؛ و فيه أنزل: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا.

و روى المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعه دراهم؛ فتصدّق بدرهم ليلا، و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا، و بدرهم علانيه؛ فأنزل الله فيه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً.

و روى عنه أنه كان يسقى بيده لنخل قوم من يهود المدينه، حتى مجلت يده، و يتصدق بالأجره، و يشدّ على بطنه حجرا.

و قال الشعبى و قد ذكره عليه السّلام: كان أسخى الناس؛ كان على الخلق الذى يحبه الله: السخاء و الجود، ما قال: "لا" لسائل قط.

و قال عدوّه و مبغضه الذى يجتهد فى وصمه و عيبه معاويه بن أبى سفيان لمحفن بن أبى محفن الضبىّ لما قال له: جئتك من عند أبخل الناس. فقال ويحك! كيف تقول إنه أبخل الناس و لو ملك بيتا من تبر و بيتا من تبن لأنفق تبره قبل تبنه.

و هو الذى كان يكنس بيوت الأموال و يصلّى فيها.

و هو الذى قال: يا صفراء و يا بيضاء غزى غيرى.

و هو الذى لم يخلف ميراثا، و كانت الدنيا كلها بيده إلا ما كان من الشام.

**** و أما الحلم و الصفح، فكان أحلم الناس عن ذنب، و أصفحهم عن مسيء.

و قد ظهر صحّه ما قلنا يوم الجمل؛ حيث ظفر بمروان بن الحكم، و كان

أعدى الناس له و أشدّهم بغضا فصفح عنه.

و كان عبد الله بن الزبير يشتمه على رؤوس الأشهاد، و خطب يوم البصره فقال: قد أتاكم الوغد اللئيم علىّ بن أبي طالب.

و كان علىّ عليه السّلام يقول: ما زال الزبير رجلا منّا أهل البيت حتى نشأ ولده المشؤوم عبد الله.

فظفر عليه السّلام به يوم الجمل، فأخذه أسيرا، فصفح عنه، و قال: إذهب فلا أريدك. لم يزد على ذلك.

و ظفر بسعيد بن العاص بعد وقعه الجمل بمكه، و كان له عدوّا، فأعرض عنه و لم يقل له شيئا.

و قد علمتم ما كان من عائشه أم المؤمنين فى أمره؛ فلما ظفر بها أكرمها، و بعث معها إلى المدينه عشرين امرأه من نساء عبد القيس عمّمهنّ بالعمائم و قلّدهن بالسيوف. فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز أن يذكر به، و تأففت، و قالت: هتك ستري برجاله و جنده الذين و كلهم بى. فلما وصلت المدينه ألقى النساء عمائمهنّ، و قلن لها: إنما نحن نسوه.

و حاربه أهل البصره، و ضربوا وجهه و وجوه أولاده بالسيوف، و شتموه و لعنوه؛ فلما ظفر بهم رفع السيف عنهم، و نادى مناديه فى أقطار العسكر:

ألا لا يتبع مولّ، و لا يجهز على جريح، و لا يقتل مستأسر، و من ألقى سلاحه فهو آمن، و من تحيّر إلى عسكر الإمام فهو آمن.

و لم يأخذ أثقالهم، و لا سبى ذراريهم، و لا غنم شيئا من أموالهم؛ و لو شاء أن يفعل كل ذلك لفعل. و لكنه أبى إلا الصّفح و العفو؛ و تقيّد بسنّه رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم فتح مكه؛ فإنه عفا و الأحقاد لم تبرد، و الإساءه لم تنس.

و لَمّا ملك عسكر معاويه عليه الماء و أحاطوا بشريعه الفرات، و قالت رؤساء الشام له: اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا. سألهم علىّ عليه السّلام و أصحابه أن يشرعوا لهم شرب الماء، فقالوا: لا و الله، و لا قطره حتى تموت ظمأ كما مات ابن عفّان. فلما رأى عليه السّلام أنه الموت لا محاله

تقدّم بأصحابه، و حمل على عساكر معاويه حملات كثيفه، حتى أزالهم عن مراكزهم بعد قتل ذريع سقطت منه الرؤوس و الأيدي، و ملكوا عليهم الماء و صار أصحاب معاويه فى الفلاه لا ماء لهم. فقال له أصحابه و شيعته:

إمنعهم الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك، و لا تسقهم منه قطره، و اقتلهم بسيوف العطش، و خذهم قبضا بالأيدي، فلا حاجه لك إلى الحرب. فقال:

لا و الله، لا أكافئهم بمثل فعلهم، أفسحوا لهم عن بعض الشريعه، ففى حدّ السيف ما يغنى عن ذلك.

فهذه إن نسبتها إلى الحلم و الصفح فناهيك بها جمالا و حسنا، و إن نسبتها إلى الدين و الورع فأخلق بمثلها أن تصدر عن مثله عليه السّلام!.

***** و أما الجهاد فى سبيل الله فمعلوم عند صديقه و عدوّه أنه سيّد المجاهدين؛ و هل الجهاد لأحد من الناس إلاّ له.

و قد عرفت أن أعظم غزاه غزاها رسول الله صلّى الله عليه و آله و أشدها نكايه فى المشركين بدر الكبرى قتل فيها سبعون من المشركين، قتل على سته و ثلاثين منهم، و قتل المسلمون و الملائكه أربعه و ثلاثين.

و إذا رجعت إلى مغازى محمد بن عمر الواقدى، و تاريخ الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى، و مغازى محمد بن إسحاق المطلبى، و غيرهم، علمت صحه ذلك.

دع من قتله فى غيرها كأحد، و الخندق، و حنين، و خيبر، و غيرها.

و هذا الفصل لا معنى للإطناب فيه لأنه من المعلومات الضرورية، كالعلم بوجود مكه و مصر و نحوهما.

***** و أما الفصاحه، فهو عليه السّلام إمام الفصحاء و سيد البلغاء.

و فى كلامه قيل: دون كلام الخالق، و فوق كلام المخلوقين.

و منه تعلّم الناس الخطابه و الكتابه.

قال عبد الحميد بن يحيى: حفظت سبعين خطبه من خطب الأصلحة علي بن أبي طالب، ففاضت ثم فاضت.

وقال الأصمعي بن نباته: حفظت من الخطابه كثر لا يزيد إلا سعه و كثره، حفظت مائه فصل من مواظ علي بن أبي طالب.

ولما قال محفن بن أبي محفن لمعاويه: جئتك من عند أعيان الناس، قال له: ويحك! كيف يكون أعيان الناس! فوالله ما سنّ الفصاحه لقريش غيره.

و يكفى هذا الكتاب الذى نحن شارحوه دلالة على أنه لا يجارى فى الفصاحه، و لا يبارى فى البلاغه.

و حسبك أنه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابه العشر و لا نصف العشر مما دون له.

و كفاك فى هذا الباب ما يقوله أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ فى مدحه فى كتاب "البيان و التبيين" و فى غيره من كتبه.

***** و أما سماحه الأخلاق، و بشر الوجه، و طلاقه ألمحيا و التبسم، فهو المضروب به المثل فيه؛ حتى عابه بذلك أعداؤه.

قال عمرو بن العاص لأهل الشام: إنه ذو دعابه شديده.

و قال علي عليه السلام فى ذلك: عجبا لابن النابغه! يزعم لأهل الشام أن فى دعابه، و أنى امرؤ تلعبه أعافس و أمارس.

و عمرو بن العاص إنما أخذها عن عمر بن الخطاب لقوله له لما عزم على استخلافه: لله أبوك لو لا دعابه فيك!

إلا أن عمر اقتصر عليها، و عمرو زاد فيها و سمجها.

قال صعصعه بن صوحان و غيره من شيعته و أصحابه: كان فينا كأحدنا، لين جانب، و شدّه تواضع، و سهوله قياد، و كنا نهابه مهابه الأسير المربوط للسياف الواقف على رأسه.

و قال معاويه لقيس بن سعد: رحم الله أبا الحسن؛ فلقد كان هشاً بشاً؛ ذا

فكاهه. فقال قيس: نعم، كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يمزح و يبتسم إلى أصحابه، و أراك تسرّ حشوا في ارتغاء، و تعبيه بذلك!. أما لقد كان مع تلك الفكاهه و الطلاقه أهيب من ذى لبدتين قد مسّه الطوى؛ تلك هيبه التقوى، و ليس كما يهابك طعام أهل الشام.

و قد بقى هذا الخلق متوارثا متناقلا في محبّيه و أوليائه إلى الآن، كما بقى الجفاء و الخشونه و الوعوره في الجانب الآخر. و من له أدنى معرفه بأخلاق الناس و عوائدهم يعرف ذلك.

***** و أما الزهد في الدنيا، فهو سيّد الزهّاد، و بدل الأبدال، و إليه تشدّ الرحال، و عنده تنفض الأحلاس؛ ما شبع من طعام قط. و كان أخشن الناس مأكلا و ملبسا.

قال عبد الله بن أبي رافع: دخلت عليه يوم عيد، فقدّم جرابا مختوما، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدّم فأكل، فقلت يا أمير المؤمنين، فكيف تختمه؟ قال: خفت هذين الولدين (يعنى الحسن و الحسين عليهما السلام) أن يلتاه بسمن أو زيت. و كان ثوبه مرقوعاً بجلد تاره و ليف أخرى، و نعلاه من ليف.

و كان يلبس الكرباس الغليظ، فإذا وجد كمّه طويلاً قطعه بشفره، و لم يخطه، فكان لا يزال متساقطاً على ذراعيه حتى سدى لا لحمه له.

و كان يأتدّم إذا ائتمدّم بخلّ أو بملح؛ فإن ترقي عن ذلك فيبعض نبات الأرض؛ فإن ارتفع عن ذلك فبقليل ألبان الإبل. و لا يأكل اللحم إلا قليلاً، و يقول: لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان.

و كان مع ذلك أشدّ الناس قوه و أعظمهم أيدا، لا ينقض الجوع قوّته، و لا يخون الإقلال منته.

و هو الذى طلق الدنيا، و كانت الأموال تجبى إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام، فكان يفرّقها و يمزّقها، ثم يقول:

هذا جنای و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

***** و أما العباده، فكان أعبد الناس و أكثرهم صلاه و صوما؛ و منه تعلم الناس صلاه الليل، و ملازمه الأوراد، و قيام النافله.

و ما ظنك برجل يبلغ من محافظته على ورده أن يبسط له نطح بين الصقّين ليله الهرير، فيصلى عليه ورده و السهام تقع بين يديه و تمرّ على صماخيه يمينا و شمالا، فلا يرتاع لذلك، و لا يقوم حتى يفرغ من وظيفته.

و ما ظنك برجل كانت جبهته كثفنه البعير لطول سجوده.

و أنت إذا تأملت دعواته و مناجاته، و وقفت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه و إجلاله، و ما يتضمّنه من الخضوع لهيبته، و الخشوع لعزّته و الاستخذاء له سبحانه و تعالى، عرفت ما ينطوى عليه من الإخلاص و فهمت من أيّ قلب خرجت، و على أيّ لسان جرت!.

و قيل لعلّي بن الحسين عليه السّلام، و كان الغايه فى العباده: أين عبادتك من عباده جدّك؟ قال عبادتى عند عباده جدّى كعباده جدّى عند عباده رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

***** و أما قراءته القرآن و اشتغاله به، فهو المنظور إليه فى هذا الباب؛ اتفق الكلّ على أنه كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و لم يكن غيره يحفظه. ثم هو أول من جمعه؛ نقلوا كلّهم أنه تأخر عن بيعه أبى بكر، فأهل الحديث لا يقولون ما تقوله الشيعة من أنه تأخر مخالفه للبيعة؛ بل يقولون: تشاغل بجمع القرآن. فهذا يدلّ على أنه أوّل من جمع القرآن، لأنه لو كان مجموعا فى حياه رسول الله صلّى الله عليه و آله لما احتاج إلى أن يتشاغل بجمعه بعد وفاته صلّى الله عليه و آله.

و إذا رجعت إلى كتب القراءات وجدت أئمة القراء كلّهم يرجعون إليه؛ كأبى عمرو بن العلاء، و عاصم بن أبى النجود، و غيرهما؛ لأنهم يرجعون إلى

أبى عبد الرحمن السلمى القارئ، و أبو عبد الرحمن كان تلميذه، و عنه أخذ القرآن؛ فقد صار هذا الفن من الفنون التى تنتهى إليه أيضا، مثل ما سبق.

***** و أما رأى و التدبير، فكان من أسد الناس رأيا، و أصحهم تدبيرا.

و هو الذى أشار على عمر بن الخطاب لَمَّا عزم على أن يتوجه بنفسه إلى حرب الروم و الفرس بما أشار.

و هو الذى أشار على عثمان بأمور كان صلاحه فيها، و لو قبلها لم يحدث عليه ما حدث.

و إنما قال أعداؤه: لا رأى له؛ لأنه كان متقيدا بالشريعة لا يرى خلافا، و لا يعمل بما يقتضى الدين تحريمه.

و قد قال عليه السلام: لو لا الدين و التقى لكنت أدهى العرب؛ و لكن كل غدره فجره، و كل فجره كفره. و لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

و غيره من الخلفاء كان يعمل ما يستصلحه و يستوقفه؛ أكان مطابقا للشرع أم لم يكن.

و لا ريب من يعمل بما يؤدي إليه اجتهاده، و لا يقف مع ضوابط و قيود يمتنع لأجلها مما يرى الصلاح فيه، تكون أحواله الدنيوية إلى الانتظام أقرب، و من كان بخلاف ذلك تكون أحواله الدنيوية إلى الانتثار أقرب.

***** و أما السياسة، فإنه كان شديد السياسة، خشنا فى ذات الله، لم يراقب ابن عمه فى عمل كان ولاه إياه، و لا راقب أخاه عقيلًا فى كلام جبهه به، و أحرق قوما بالنار، و نقض دار مصقله بن هبيرة و دار جرير بن عبد الله البجلي، و قطع جماعه و صلب آخرين.

و من جملة سياسته فى حروبه أيام خلافته بالجمل و صفين و النهروان، و فى أقل القليل منها مقنع؛ فإن كل سائس فى الدنيا لم يبلغ فتكه و بطشه و انتقامه مبلغ العشر مما فعل عليه السلام فى هذه الحروب بيده و أعوانه.

فهذه هي خصائص البشر و مزاياهم قد أوضحنا أنه فيها الإمام المتبع فعله، و الرئيس المقتفى أثره.

***** و ما أقول في رجل تحبه أهل الذمه على تكذيبهم بالنبوه.

و تعظمه الفلاسفه على معاندتهم لأهل المله.

و تصوّر ملوك الإفرنج و الروم صورته في بيعها و بيوت عبادتها، حاملًا سيفه، مشتمًا لحربه.

و تصوّر ملوك الترك و الديلم صورته على أسيافها! إذ كان على سيف عضد الدوله بن بويه و سيف أبيه ركن الدوله صورته، و كان على سيف إلب أرسلان و ابنه ملكشاه صورته، كأنهم يتبركون بها و يتفاءلون بها النصر و الظفر.

و ما أقول في رجل أحب كل واحد أن يتكثر به، و ود كل أحد أن يتجمل و يتحسن بالانتساب إليه.

حتى الفتوه التي أحسن ما قيل في حدها: أن لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك، فإن أربابها نسبوا أنفسهم إليه، و صنفوا في ذلك كتبًا، و جعلوا لذلك إسنادًا أنهوه إليه، و قصره عليه، و سموه سيد الفتيان، و عضدوا مذهبهم إليه بالبيت المشهور المروي، أنه سمع من السماء يوم أحد: لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا عليّ.

و ما أقول في رجل أبوه أبو طالب سيد البطحاء، و شيخ قريش، و رئيس مكه، قالوا: قل أن يسود فقير. و ساد أبو طالب و هو فقير لا مال له؛ و كانت قريش تسميه الشيخ.

و في حديث عفيف الكندي، لما رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلّي في مبدأ الدعوه، و معه غلام و امرأه، قال: فقلت للعباس: أي شيء هذا؟ قال هذا ابن أخي محمد يدعى أنه رسول من الله إلى الناس و لم يتبعه على قوله إلا هذا الغلام علي، و هو ابن أخي أيضا، و هذه الإمراه و هي زوجته خديجه.

قال: فقلت: ما الذى تقولونه أنتم؟.

قال: ننتظر ما يفعل الشيخ، يعنى أبا طالب.

و أبو طالب هو الذى كفل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم صغيرا، و حماه و حاطه كبيرا، و منعه من مشركى قريش، و لقى لأجله عنتا عظيما، و قاسى بلاء شديدا، و صبر على نصره و القيام بأمره.

و جاء فى الخبر: أنه لما توفى أبو طالب أوحى إليه صَلَّى الله عليه و آله و سلم و قيل له: أخرج من مكة فقد مات ناصرك.

و له مع شرف أبيه أن ابن عمه محمدا سيد الأولين و الآخرين، و أن أخاه جعفر ذو الجناحين، الذى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: أشبهت خلقى و خلقى، فمّرّ يحجل فرحا، و أن زوجته سيده نساء العالمين، و أن ابنه سيّدا شباب أهل الجنة.

فآبؤه آباء رسول الله، و أمهاته أمهات رسول الله، و هو متّحد برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و فى الأولاد أيضا متّحد.

و كانا متّحين فى الأصول و الفروع، منوط لحمه بلحمه و دمه بدمه، لم يفارق نورهما منذ خلق الله آدم، إلى أن افترق بين الأخوين عبد الله و أبى طالب و أمهما واحده؛ فكان من عبد الله سيد الأنبياء و من أبى طالب سيد الأوصياء، و كان؛ هذا الأول و هذا التالى، و هذا المنذر و هذا الهادى!.

و ما أقول فى رجل سبق الناس إلى الهدى، و آمن بالله و عبده و كلّ من فى الأرض يعبد الحجر، و يجحد الخالق.

لم يسبقه أحد إلى التوحيد إلاّ السابق إلى كل خير محمد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم.

و ذهب أكثر أهل الحديث إلى أنه عليه السّلام أول الناس اتّباعا لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم إيمانا به، و لم يخالف فى ذلك إلاّ الأقلون.

و قد قال عليه السّلام: أنا الصّدّيق الأكبر، و أنا الفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام الناس، و صلّيت قبل صلاتهم.

و من وقف على كتب أصحاب الحديث تحقق ذلك و علمه واضحا.

و إليه ذهب الواقدي و ابن جرير الطبري، و هو القول الذي رجحه و نصره صاحب كتاب "الاستيعاب".

و لأننا إنما نذكر في مقدمه الكتاب جملة من فضائله عنت بالعرض لا بالقصد؛ و جب أن نختصر و نقنصر؛ فلو أردنا شرح مناقبه و خصائصه لاحتجنا إلى كتاب مفرد يماثل حجم هذا بل يزيد عليه.

ص: ١١٥

خطبه الشريف الرضى

رضوان الله عليه

ص: ١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا لنعمائه، و معاذاً من بلائه، و وسيلاً إلى جنانه، و سبباً لزياده إحسانه. و الصلاة على رسوله نبي الرحمة، و إمام الأئمة، و سراج الأئمة، المنتخب من طينه الكرم، و سلاله المجد الأقدم، و مغرس الفخار المعرق، و فرع العلاء المثمر المورق.

و على أهل بيته مصابيح الظلم، و عصم الأمم، و منار الدين الواضحة، و مثاقيل الفضل الراجحة، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صلاة تكون إزاء لفضلهم، و مكافأة لعملهم، و كفاء أطيب فرعهم و أصلهم؛ ما أنار فجر ساطع، و خوى نجم طالع.

فإني كنت في عنفوان السن، و غضاضه الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب في خصائص الأئمة عليهم السّلام، يشتمل على محاسن أخبارهم و جواهر كلامهم، حداني عليه غرض ذكرته في صدر الكتاب، و جعلته إمام الكلام، و فرغت من الخصائص التي تخصّ أمير المؤمنين علياً عليه السّلام و عاقت عن إتمام بقيه الكتاب محاجرات الأيام و مماطلات الزمان.

و كنت قد بوّت ما خرج من ذلك أبواباً، و فضّيلته فصولاً؛ فجاء في آخرها فصل يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السّلام من الكلام

ص: ١١٩

القصير فى المواعظ و الحكم و الأمثال و الآداب، دون الخطب الطويله، و الكتب المبسوطه.

فاستحسن جماعه من الأصدقاء ما اشتمل عليه الفصل المقدم ذكره معجيين ببدائعه، و متعجيين من نواصعه، و سألوني عند ذلك أن أبتدئ بتأليف كتاب يحتوى على مختار كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فى جميع فنونه، و متشعبات غصونه: من خطب، و كتب، و مواعظ، و أدب. علما أن ذلك يتضمن من عجائب البلاغه، و غرائب الفصاحه، و جواهر العريه، و ثواقب الكلم الدينيه و الدينويه، ما لا يوجد مجتمعا فى كلام، و لا مجموع الأطراف فى كتاب؛ إذ كان أمير المؤمنين عليه السلام مشرع الفصاحه و موردها، و منشأ البلاغه و مولدها؛ و منه عليه السلام ظهر مكنونها، و عنه أخذت قوانينها؛ و على أمثله هذا كل قائل خطيب، و بكلامه استعان كل واعظ بليغ، و مع ذلك فقد سبق و قصروا، و قد تقدم و تأخروا؛ لأن كلامه الكلام الذى عليه مسحه من العلم الإلهي، و فيه عقبه من الكلام النبوي.

فأجبتهم إلى الابتداء بذلك عالما بما فيه من عظيم النفع، و منشور الذكر، و مذخور الأجر، و اعتمدت به أن أبين عن عظيم قدر أمير المؤمنين عليه السلام فى هذه الفضيله، مضافه إلى المحاسن الدرّه، و الفضائل الجمّه. و إنه عليه السلام انفرد ببلوغ غايتها عن جميع السلف الأولين الذين إنما يؤثر عنهم منها القليل النادر، و الشاذ الشارد، فأما كلامه فهو البحر الذى لا يساجل، و الجم الذى لا يحافل.

و أردت أن يسوغ لى التمثل فى الافتخار به عليه السلام بقول الفرزدق:

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

و رأيت كلامه عليه السلام يدور على أقطاب ثلاثه:

أولها: الخطب و الأوامر.

ص: ١٢٠

و ثانيها: الكتب و الرسائل.

و ثالثها: الحكم و المواعظ.

فأجمعت بتوفيق الله تعالى على الابتداء باختيار محاسن الخطب، ثم محاسن الكتب، ثم محاسن الحكم و الأدب؛ مفردا لكل صنف من ذلك بابا، و مفضّلا فيه أوراقا لتكون مقدمه لاستدراك ما عساه يشدّ عنى عاجلا، و يقع إلى آجلا.

و إذا جاء شيء من كلامه عليه السّلام الخارج في أثناء حوار، أو جواب سؤال، أو غرض آخر من الأغراض في غير الأنحاء التي ذكرتها و قرّرت القاعده عليها، نسبتبه إلى أليق الأبواب به، و أشدّها ملامحه لغرضه.

و ربما جاء فيما أختره من ذلك فصول غير متّسقه و محاسن كلم غير منتظمه؛ لأنى أورد التّكت و اللّمع، و لا أقصد التتالى و التّسق.

و من عجائبه عليه السّلام التي انفرد بها، و أمن المشاركه فيها، أن كلامه الوارد في الزهد و المواعظ، و التذكير و الزواجر، إذا تأمله المتأمل، و فكّر فيه المتفكّر، و خلع من قلبه أنه كلام مثله ممن عظم قدره، و نفذ أمره، و أحاط بالرقاب ملكه، لم يعترضه الشك في أنه كلام من لا حظّ له في غير الزهاده، و لا شغل له غير العباده، و قد قبع في كسر بيت، و انقطع إلى سفح جبل، و لا يسمع إلاّ حسّه، و لا يرى إلاّ نفسه؛ و لا يكاد يوقن بأنه كلام من ينغمس في الحرب مصلتا سيفه، فيقطّ الرقاب، و يجدل الأبطال، و يعود به ينطف دما، و يقطر مهجا، هو مع تلك الحال زاهد الزهاد، و بدل الأبدال.

و هذه من فضائله العجيبه، و خصائصه اللطيفه، التي جمع بها الأضداد، و ألف بين الأشتات، و كثيرا ما أذاكر الإخوان بها، و أستخرج عجبهم منها، و هى موضع للعبره بها، و الفكره فيها.

ص: ١٢١

و ربما جاء فى أثناء هذا الإختيار اللفظ المرّدّد و المعنى المكرّر، و العذر فى ذلك أن روايات كلامه تختلف اختلافا شديدا؛ فربما اتفق الكلام المختار فى روايه فنقل على وجهه، ثم وجد بعد ذلك فى روايه أخرى موضوعا غير موضعه الأول: إما بزياده مختاره، أو لفظ أحسن عباره، فتقتضى الحال أن يعاد استظهارا للاختيار، و غيره على عقائل الكلام.

و ربما بعد العهد أيضا بما اختير أولا فأعيد سهوا أو نسيانا، لا قصدا و اعتمادا.

و لا أدعى، مع ذلك، أنى أحيط بأقطار جميع كلامه حتى لا يشدّ عنى منه شاذّ، و لا يندّد نادّ؛ بل لا أبعد أن يكون القاصر عنى فوق الواقع إلىّ، و الحاصل فى ربقتى دون الخارج من يديّ؛ و ما علىّ إلاّ بذل الجهد، و بلاغ الوسع، و على الله سبحانه و تعالى نهج السبيل، و إرشاد الدليل، إن شاء الله.

و رأيت من بعد تسميه هذا الكتاب بـ "نهج البلاغه"، إذ يفتح للناظر فيه أبوابها، و يقربّ عليه طلابها؛ فيه حاجه العالم و المتعلّم، و بغيه البالغ و الزاهد.

و يمضى فى أثنائه من عجيب الكلام فى التوحيد و العدل، و تنزيه الله سبحانه و تعالى عن شبه المخلوقين ما هو بلال كلّ غلّه، و شفاء كلّ علّه، و جلاء كلّ شبهه.

و من الله أستمدّ التوفيق و العصمه، و أنتجزّ التسديد و المعونه، و أستعيذه من خطأ الجنان قبل خطأ اللسان، و من زلّه الكلم قبل زلّه القدم، و هو حسبى و نعم الوكيل.

فهرس مصادر

اشاره

تمام نهج البلاغه

ص: ۱۲۳

- ١ - الآحاد و المشانئ لابن أبي عاصم الشيباني المتوفى عام ٢٨٧ هجرى، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابره - منشورات دار الدرايه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.
- ٢ - آداب الملوک للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور جليل العطيه - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٠ ميلاديه.
- ٣ - الإتحاف بحب الأشراف للشبراوى الشافعى المتوفى عام ١١٧٢ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.
- ٤ - إتحاف الخيره المهرة بزوائد المسانيد العشره للبوصيرى المتوفى عام ٨٤٠ هجرى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م. (منشور مع المطالب العاليه فى مجلدات واحده).
- ٥ - إثبات عذاب القبر للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق شرف محمود القضاة - منشورات دار الفرقان - عمان - الطبعة الثانيه ١٤٠٥ هجرية.
- ٦ - إثبات الهداه للحجّ العاملى المتوفى عام ١١٠٤ هجرى، تحقيق السيد

هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المطبعه العلميه - مدينه قم المقدسه - ١٣٧٩ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧ - إثبات الوصيه للمسعودى المتوفى عام ٣٤٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرىه.

٨ - الإجماع لابن المنذر المتوفى عام ٣٨١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م.

٩ - أجناس التجنيس للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور محمود عبد الله الجادر - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد - الطبعه الأولى ١٩٩٨ ميلاديه.

١٠ - أحاسن المحاسن للرخجى كان حيا العام ٨٨٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - النجف الأشرف - الطبعه الثانيه (مصورا عن نسخه مطبوعه فى مطبعه الجوائب فى القسطنطينيه عام ١٣٠١ هجرى و تمت الكتابه الأولى فى ٧ جمادى الأولى / ٨٨٩ هجرىه)

١١ - الإحتجاج للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق السيد محمد باقر الخرسان - منشورات دار النعمان - النجف الأشرف - ١٣٦٨ هـ ١٩٦٦ م (لم يذكر رقم الطبعه).

١٢ - إحقاق الحق للشعرانى المتوفى عام ٩٧٣ هجرى - (لقد فاتنى مع الأسف نسخ المعلومات عن الكتاب)

١٣ - الأحكام للإمام يحيى المتوفى عام ٢٩٨ هجرى - منشورات مكتبه اليمن الكبرى - صنعاء (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤ - الإحكام فى أصول الأحكام لابن حزم المتوفى عام ٤٥٦ هجرى،

تحقيق احمد شاكر - منشورات زكريا على يوسف - طبع مطبعه العاصمه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٥ - أحكام القرآن للجصاص المتوفى عام ٣٧٠ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

١٦ - إحياء الميت بفضائل أهل البيت للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات دار العلوم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

١٧ - الأخبار الطوال للدينورى المتوفى عام ٢٨٢ هجرى، تحقيق عبد المنعم عامر و الدكتور جمال الدين الشيال - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل وزاره الثقافه و الإرشاد القومى - القايره ١٩٦٠ ميلاديه.

١٨ - أخبار الزمان للمسعودى المتوفى عام ٣٤٦ هجرى - منشورات دار الأندلس - بيروت - الطبعه الثالثه ١٩٧٨ ميلاديه.

١٩ - الأخبار الموفقيات لابن بكار المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تحقيق الدكتور سامى مكى العانى - منشورات الشريف الرضى - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية قمريه - ١٣٧٤ هجرية شمسيه.

٢٠ - الأخبار و الآثار لابن خلفان الخليلى الأباضى المتوفى ١٣٧٣ عام هجرى - منشورات وزاره التراث القومى و الثقافه فى سلطنه عمان - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١ - اختلاف الحديث للإمام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى (لم يذكر اسم دار النشر و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

- ٢٢ - اختيار معرفه الرجال (المعروف برجال الكشى) للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق مير داماد و محمد باقر الحسينى و السيد مهدي الرجائى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٤ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٢٣ - الإختصاص للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تصحيح على أكبر الغفارى - منشورات مكتبه الزهراء - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٢ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٢٤ - الإخلاص و النيه لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق أياذ خالد الطيّاع - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).
- ٢٥ - الأدب المفرد للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٦ - أدب الإماماء و الإستملاء لعبد الكريم التميمى السمعانى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى، تحقيق سعيد محمد اللحام - منشورات دار و مكتبه الهلال - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٧ - أدب الدنيا و الدين للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى، تحقيق مصطفى السقا - منشورات مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي - القاهره - الطبعه الخامسه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٢٨ - أدب القاضى للخصاف المتوفى عام ٢٦١ هجرى (بشرح الإمام عبد العزيز المعروف بالحسام الشهيد)، تحقيق الشيخ أبو الوفاء

الأفغانى و الشيخ أبو بكر محمد الهاشمى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٢٩ - أدب الكتاب للصولى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تصحيح محمد بهجه الأثرى - منشورات المكتبه العربيه - بغداد و المطبعه السلفيه - القاهره ١٣٤١ هجرى (لم يذكر رقم الطبعة و لكن يبدو أنها الأولى).

٣٠ - أدب المفتى و المستفتى للشهرزورى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر - منشورات مكتبه العلوم و الحكم و عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م (لم يذكر عنوان دارى النشر لكن جاء فى آخر الكتاب أن عنوان المحقق هو مكه المكرمه).

٣١ - أدب النساء الموسوم بكتاب الغايه و النهايه لعبد الملك بن حبيب المتوفى عام ٢٨٣ هجرى، تحقيق عبد المجيد تركى - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٣٢ - الأذكار النوويه للنووى الدمشقى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - طبعه جديده و منقحه - ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٣ - الأربعون حديثا لابن بابويه الرازى المتوفى عام ٥٨٥ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرى.

٣٤ - الأربعون حديثا للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق

مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٧ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٥ - الأربعون حديثا في حقوق الإخوان لابن زهره الحلبي المتوفى عام ٦٣٩ هجري، تحقيق نبيل رضا علوان - منشورات مطبعه مهر - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٥ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى بدليل أن تاريخ كتابه التحقيق هو ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ).

٣٦ - الأربعين للماحوزي المتوفى عام ١١٢١ هجري، تحقيق السيد مهدي رجائي - منشورات مطبعه الأمير - مدينة قم المقدسه - على نفقه المحقق - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجريه.

٣٧ - الأربعين للهروي المتوفى عام ٩٣٠ هجري، تحقيق محمد حسن زبرى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٣٨ - الأربعين البلدانيه لابن عساكر المتوفى عام ٥٧١ هجري، تحقيق مركز جمعه الماجد - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجريه.

٣٩ - الأربعين الصغرى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجري، تحقيق أبى إسحاق الحوينى الأثرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجريه.

٤٠ - الأربعين عن الأربعين فى فضائل على أمير المؤمنين عليه السلام للحافظ النيسابورى الخزاعى المتوفى عام ٤٧٦ هجري، تحقيق الشيخ

محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الطباعه و النشر فى وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

٤١ - الأربعين فى إمامه الأئمه الطاهرين للقمى الشيرازى المتوفى عام ١٠٩٨ هجرى، تحقيق مهدى الرجائى - منشورات مطبعه الأمير - مدينه قم المقدسه - على نفقه المحقق - الطبعه الأولى - ١٤١٨ هجرية.

٤٢ - الإرشاد للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٣٩٩ هجرية.

و توجد نسخه بتحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لتحقيق التراث - منشورات دار المفيد - مطبعه دار المفيد (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٤٣ - إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للحلّى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق فارس الحسون - منشورات مؤسسه النشر التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٤٤ - إرشاد القلوب للديلمى المتوفى بعد العام ٧٧٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٣٩٨ هجرية.

٤٥ - أسباب نزول الآيات للواحدى النيسابورى المتوفى عام ٤٦٧ هجرى - منشورات مؤسسه الحلبي و شركاه - القاهره - الطبعه الثانيه ١٣٨٧ هجرية.

٤٦ - الإستبصار للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان و تصحيح الشيخ محمد الآخوندى - منشورات دار الكتب

ص: ١٣١

۴۷ - الإستذكار لابن عبد البر المتوفى عام ۴۶۳ هجرى، تحقيق الأستاذ على النجدى ناصف - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - الجمهوريه العربيه المتحده (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو ۲۲ ذى القعدة/ ۱۳۹۰ هـ ۲۰/يناير ۱۹۷۱ م).

۴۸ - الاستغاثه فى بدع الثلاثه للكوفى المتوفى عام ۳۵۲ هجرى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لا دار النشر و لكن كتب فى آخر الجزء الثانى من الكتاب: (و قد كتب على نسخه كتبها بخطه اسفنديار ابن سلام الله الحسينى الطباطبائى رحمه الله فى شهر رمضان سنه ۱۰۴۸ هجریه).

۴۹ - الإستنصار فى النص على الأئمه الأطهار للكراچكى المتوفى عام ۴۴۹ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۴۰۵ هجریه.

۵۰ - الإستيعاب للقرطبى المتوفى عام ۴۶۳ هجرى، تحقيق الشيخ على محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ۱۴۱۵ هـ ۱۹۹۵ م.

۵۱ - أسد الغابه فى معرفه الصحابه لابن الأثير المتوفى عام ۶۳۰ هجرى - منشورات انتشارات إسماعيليان - طهران - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

۵۲ - أسرار البلاغه لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ۱۰۳۱ هجرى،

تحقيق الدكتور محمد التونجى - منشورات المستشاريه الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه بدمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٥ / صفر / ١٤٠٧ هـ ١٩ / ت / ١٩٨٦ م).

٥٣ - أسرار البلاغه للجرجاني المتوفى عام ٤٧٤ هجرى، تحقيق ه ريتز - منشورات مكتبه المثنى - بغداد - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م مصورا عن نسخه مطبوعه فى استانبول - مطبعه وزاره المعارف ١٩٥٤ م.

٥٤ - إسعاف الراغبين للصّبّان مطبوع بهامش نور الأبصار للشبلنجى.

(لم يذكر تاريخ وفاه المؤلف إلا أنه جاء فى آخر الكتاب أن المؤلف فرغ من تأليف الكتاب فى ١٠ شهر رمضان ١١٨٥ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٣٩٨ هجرىه - مصورا عن نسخه مطبوعه بالقاهره عام ١٣٦٨ هجرى.

٥٥ - الأسماء و الصفات للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت (مصورا عن نسخه طبع فى ٢١ ربيع الأول ١٣٥٨ هجرى فى مطبعه السعاده فى القاهره).

٥٦ - أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب للجزرى الشافعى المتوفى عام ٨٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمينى - منشورات مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه - إصفهان - ايران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه. لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو: رمضان ١٤٠٤ هجرى).

٥٧ - الإشراف على فضل الأشراف للسهمودى المدنى الشافعى كان حيا

عام ٩٦٣ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٥٨ - الإصابه فى تميز الصحابه لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٥ هجرية.

٥٩ - أصول البلاغه لابن ميثم البحرانى المتوفى عام ٦٧٩ هجرى، تحقيق الدكتور عبد القادر حسين - منشورات دار الثقافه - الدوحه/قطر - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٦٠ - أصول السرخسى لأبى بكر السرخسى المتوفى عام ٤٩٠ هجرى، تحقيق أبى الوفاء الأفغانى - منشورات لجنة إحياء المعارف النعمانيه فى حيدر آباد دكن - الهند - الطبعة الأولى - إعادته نشر دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤١٤ هجرية.

٦١ - الأضداد و الضدّ فى اللغة للأبناى المتوفى عام ٣٢٨ هجرى - منشورات المكتبه الأزهرية - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٢٥ هجرية.

٦٢ - إغانه الطالبين للبكرى الدمياطى المتوفى عام ١٣١٠ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٦٣ - الإعتبار و سلوه العارفين للموفق بالله الجرجانى المتوفى بعد العام ٤٢٠ هجرى، تحقيق عبد السّلام بن عباس الوجيه - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - الطبعة الثانيه ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٦٤ - الإعتقاد و الهدايه إلى سبيل الرشاد لليهقى الشافعى المتوفى عام

٤٥٨ هجرى، تحقيق الدكتور السيد الجميلى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٥ - الإعتقادات للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق عصام عبد السيد - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٤ هجرية.

٦٦ - الإعجاز و الإيجاز للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق محمد إبراهيم سليم - منشورات مكتبة القرآن - القاهرة - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٦٧ - إعجاز القرآن للباقلانى المتوفى عام ٤٠٣ هجرى، تحقيق السيد احمد صقر منشورات دار المعارف بمصر - القاهرة - الطبعة الثالثة (لم يذكر تاريخ الطبع).

٦٨ - أعلام الدين فى صفات المؤمنين للدليمى المتوفى بعد العام ٧٧٠ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٦٩ - أعلام النبوه للرازى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق صلاح الصاوى و غلامرضا أعوانى - منشورات انجمن... فلسفه ايران - طهران - الرقم ٣٣-١٣٩٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة و لكن تاريخ كتابه المقدمه على الكتاب هو ١١ شوال ١٣٩٧ هجرية. و هذا يدل على أنها الطبعة الأولى).

٧٠ - أعلام النبوه للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى تحقيق الشيخ خالد عبد الرحمن العك - منشورات دار النفائس - بيروت - الطبعة

- ٧١ - إعلام الورى بأعلام الهدى للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث بمدينة قم المقدسه - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٧٢ - الإفصاح فى إمامه على بن أبى طالب عليه السّلام للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٦٨ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).
- ٧٣ - إقبال الأعمال لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق جواد القيومى الإصفهانى - منشورات مكتب الإعلام الإسلامى - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٤ هجرية.
- ٧٤ - الإقتصاد الهادى إلى الرشاد للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق الشيخ حسن سعيد - منشورات مكتبه جامع جهل ستون - طهران - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هجرية.
- ٧٥ - الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع للشريينى المتوفى عام ٩٦٠ هجرى - منشورات دار المعرفه - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).
- ٧٦ - أمالى ابن دريد لابن دريد الأزدي المتوفى عام ٣٢١ هجرى، تحقيق السيد مصطفى السنوسى - منشورات المجلس الوطنى للثقافه و الفنون و الإرشاد - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- ٧٧ - أمالى الزّجاج للزّجاج النحوى المتوفى عام ٣٣٧ هجرى - طبع

على نفقه احمد ناجى الجمالى و محمد أمين الخانجى الكتبى و أخيه فى مطبعه السعاده فى القاهره - الطبعه الأولى ١٣٢٤ هجرية.

٧٨ - أمالى الصدوق للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميه فى مؤسسه البعثه - منشورات مؤسسه البعثه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٧٩ - أمالى الطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات مؤسسه الوفاء - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٨٤ هجرية.

٨٠ - أمالى المحاملى بروايه ابن يحيى البيه للمحاملى المتوفى عام ٣٣٠ هجرى، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسى - منشورات المكتبه الإسلاميه - دار ابن القيم - الأردن - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٨١ - أمالى المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق الشيخ احمد بن الأمين الشنقيطى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هجرية - مصورا عن نسخه مطبوعه عام ١٣٢٥ هجرى.

٨٢ - أمالى المفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على أكبر الغفارى - منشورات دار التيار الجديد و دار المرتضى - بيروت (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٨٣ - الأمالى لابن بشران المتوفى عام ٤٣٠ هجرى - منشورات دار الوطن - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى م ١٩٩٧ م.

٨٤ - الأمالى الشجرية لابن الشجرى المتوفى عام ٥٤٢ هجرى بخط هبه الله العلوى الحسنى - منشورات دار المعرفه - بيروت. (لم يذكر

ص: ١٣٧

تاريخ الطبع).

٨٥ - الأمالى فى لغة العرب للقالى البغدادى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن النسخه مطبوعه مصورا عن النسخه المطبوعه فى المطبعه الأميريه فى مصر عام ١٣٢٤ هجرى).

٨٦ - الإمامه و التبصره من الحيره لابن بابويه القمى المتوفى عام ٣٢٩.

هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٨٧ - الإمامه و السياسه أو تاريخ الخلفاء لابن قتيبه الدينورى المتوفى عام ٢٧٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٨٨ - الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.

٨٩ - أمثال الحديث المرويه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لابن خلاد الرامهرمزي المتوفى عام ٥٧٦ هجرى، تحقيق احمد عبد الفتاح تمام - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٩٠ - الأموال لقاسم بن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هجرى - منشورات

ص: ١٣٨

مؤسسه ناصر للثقافه - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨١ ميلاديه.

٩١ - الإنباء بأبناء الأنبياء المعروف بتاريخ القضاى القضاى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمرى - منشورات المكتبه العصريه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٩٢ - إنباء الرواه على أنباء النحاه للقفطى المتوفى عام ٦٤٦ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الكتب المصريه ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٩٣ - الأنس و العرس للآبى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق إيفلين فريديارد - منشورات دار النمير للطباعه و النشر و التوزيع - دمشق - الطبعه الأولى ١٩٩٩ ميلاديه.

٩٤ - الأنساب للسمعانى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى، تعليق عبد الله عمر البارودى - منشورات دار الجنان - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٩٥ - أنساب الأشراف للبلاذرى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٩٤ هجرية.

٩٦ - الإنصاف فى النص على الأئمه الإثنى عشر الأشراف البحرانى المتوفى عام ١١٧٠ هجرى، تحقيق سلام الزبيدى و يوسف العلى - منشورات مؤسسه أم القرى للتحقيق و النشر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٩٧ - الأنوار فى شمائل النبى المختار للبعوى المتوفى عام ٥١٦

ص: ١٣٩

هجري، تحقيق العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي - منشورات دار المكتبي - دمشق - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

٩٨ - أنوار العقول من أشعار وصي الرسول للبيهقي الكيذري المتوفى بعد العام ٥٧٦ هجري، تحقيق كامل سليمان الجبوري - منشورات دار المحجج البيضاء و دار الرسول الأكرم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٩٩ - الأنوار العلوية للنقدي المتوفى عام ١٣٧٠ هجري - منشورات المطبعة الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثانية ١٣٨١ هجريه.

١٠٠ - الأوائل لأبي هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجري منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

١٠١ - الأوطار من أحاديث سيد الأخيار للشوكانى المتوفى عام ١٢٥٥ هجري - منشورات دار الجيل - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).

١٠٢ - الإيضاح لابن شاذان المتوفى عام ٢٦٠ هجري - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

١٠٣ - الإيضاح فى أصول الدين للزاغونى المتوفى عام ٥٢٧ هجري، تحقيق عصام السيد محمود - منشورات مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

١٠٤ - إيضاح الإشتباه للعلامة الحلبي المتوفى عام ٧٢٦ هجري، تحقيق الشيخ محمد الحسون - منشورات مؤسسه النشر الإسلامی التابعه

لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.

١٠٥ - إيضاح الإشكال للحافظ المقدسى المتوفى عام ٥٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور باسم الجوابره - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

١٠٦ - إيضاح الفوائد لابن العلامه المتوفى عام ٧٧٠ هجرى، تحقيق الكرمانى و الإشتهاردى و البروجردى - طبع بأمر آيه الله السيد محمود الشاهرودى - الطبعه الأولى ١٣٨٧ هجرية.

١٠٧ - البحر الرائق فى شرح كتر الدقائق لابن نجيم الحنفى المتوفى عام ٩٧٠ هجرى، تحقيق الشيخ زكريا عميرات - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

١٠٨ - البحر الزخار (المعروف بمسند البزار) للعتكى البزار المتوفى عام ٢٩٢ هجرى، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله - منشورات مؤسسه علوم القرآن - بيروت - و مكتبه العلوم و الحكم - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

١٠٩ - بحار الأنوار للمجلسى المتوفى عام ١١١٠ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى و الشيخ العابدى الزنجانى - منشورات دار الوفاء - بيروت - الطبعه الثانيه المصححه ١٤٠٣ هجرية.

و يوجد عندنا الجزء الثامن من الكتاب بالطبعه الحجرية القديمه، و هو يتضمن الملاحم و الفتن، و أبواب هذا الجزء لم تكن طبعت حتى حين إنجازنا التحقيق، و تمّ طبع ثلاثه أجزاء منه (غير دقيقه) من قبل وزاره الإرشاد الإسلامى فى الجمهوريه الإسلاميه فى ايران بتحقيق

الشيخ محمد باقر المحمودى، و الأجزاء الثلاثة الباقية طبعت من قبل دار الرضا - بيروت - بتحقيق الشيخ عبد الزهراء العلوى، و قد حاولنا تطبيق توثيقاينا بعدئذ مع الأجزاء الثلاثة المطبوعه فى بيروت قدر المستطاع.

١١٠ - البدء و التاريخ للبلخى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

١١١ - بدأ الإسلام و شرائع الدين (كتاب ابن سلام) لابن سلام الأباضى المتوفى بعد العام ٢٧٣ هجرى، تحقيق فيرنر شفارتس و الشيخ سالم بن يعقوب - منشورات دار النشر فرانز شتاينر - فيسبادن/ألمانيا - ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م (لم يذكر رقم الطبعة).

١١٢ - بدائع الصنائع للكاشانى المتوفى عام ٥٨٧ هجرى - منشورات المكتبة الحبيبيه - باكستان - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١١٣ - بدايه المجتهد و نهايه المقتصد لابن رشد الحفيد المتوفى عام ٥٣٥ هجرى، تحقيق خالد العطار - منشورات دار الفكر - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

١١٤ - البدايه و النهايه لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، تحقيق الدكتور احمد أبو ملحوم و الدكتور على نجيب عطوى و الأستاذ على عبد الساتر - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٩ هجرية.

١١٥ - البرهان فى تفسير القرآن للبحرانى المتوفى عام ١١٠٩ هجرى، تحقيق لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه

الأعلمى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

١١٦ - البرهان فى علوم القرآن للزركشى المتوفى عام ٧٩٤ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧٦ هجرية.

١١٧ - البساط للناصر بالحق الأطروش المتوفى عام ٣٠٤ هجرى، تحقيق عبد الكريم احمد جدبان - منشورات مكتبه التراث الإسلامى - صنعاء - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

١١٨ - بستان الواعظين و رياض السامعين لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، مراجعه الدكتور السيد الجميلى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الرابعه ١٤١٠ هـ ١٨٨٩ م.

١١٩ - بشاره المصطفى للطبرى المتوفى عام ٥٢٥ هجرى، - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثانيه ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م.

١٢٠ - البصائر و الذخائر لأبى حيان التوحيدى المتوفى حوالى عام ٣٨٠ هجرى، تحقيق احمد أمين و السيد احمد صقر - منشورات لجنه التأليف و الترجمة و النشر - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ ١٩٥٣ م.

١٢١ - بصائر الدرجات للصفار المتوفى عام ٢٩٠ هجرى (من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام)، تقديم و تعليق و تصحيح الحاج ميرزا محسن كوچه باغى - منشورات مؤسسه النعمان - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٢ هجرية.

١٢٢ - بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى المتوفى عام ٨١٧ هجرى، تحقيق الأستاذ محمد على

ص: ١٤٣

النجار - منشورات المكتبة العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٢٣ - بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث لعلى الهيثمى المتوفى عام ٨٠٧ هجرى، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير (لم يذكر عنوان دار النشر و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٢٤ - البلد الأمين للكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى - منشورات مكتبه الصدوق - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه لكن جاء فى آخر الكتاب: كتبه احمد النجفى الزنجانى سنه ١٣٨٢ هجرى).

١٢٥ - بهج الصباغه للتستري المتوفى حديثا منشورات مكتبه الصدر - طهران - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).

١٢٦ - بهجه المجالس و أنس المجالس و شحذ الذاهن و الهاجس للنمرى القرطبى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد مرسى الخولى - منشورات الدار المصرىه للتأليف و الترجمة - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ديسمبر ١٩٦٢ ميلاديه).

١٢٧ - البيان للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨١ هجرى - منشورات مجمع الذخائر الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - طبعه حجرىه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكن ذكر أنه طبع فى مطبعه مهر).

١٢٨ - البيان و التبيين للجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٢٩ - البيان و التعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف للحسينى الحنفى المتوفى عام ١١٢٠ هجرى، تحقيق الدكتور حسين عبد المجيد هاشم أستاذ الحديث بكلية أصول الدين - منشورات دار التراث العربى - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكنه أورد أن الكتاب أودع بدار الكتب المصريه فى العام ١٩٧٣ ميلادى)؛ و قد طبعته المكتبه العصريه فى بيروت مصوّرا.

١٣٠ - بيت الأحزان للشيخ عباس القمى المتوفى عام ١٣٥٩ هجرى - منشورات دار الحكمه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

١٣١ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى المتوفى عام ١٢٠٥ هجرى - منشورات مكتبه الحياه - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٣٢ - تاريخ ابن الوردى لعمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى عام ٧٤٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

١٣٣ - تاريخ ابن خلدون (المسمى بكتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر) لابن خلدون المتوفى عام ٨٠٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعه الرابعه ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م.

١٣٤ - تاريخ أدب العرب للرافعى المتوفى عام ١٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت الطبعه الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.

١٣٥ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين المتوفى

عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق صبحى السامرائى - منشورات دار السلفيه - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٤ هجرية.

١٣٦ - تاريخ الأمم و الملوك للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى [قوبلت هذه الطبعه على النسخه المطبوعه بمطبعه ليدن فى سنه ١٨٧٩ م] - منشورات مؤسسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٣ هجرية.

١٣٧ - تاريخ بغداد أو مدينه السّلام للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

١٣٨ - تاريخ جرجان للسهمى المتوفى عام ٤٢٧ هجرى - منشورات عالم الكتب - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٧ هجرية. عن النسخه الوحيدة المحفوظه فى مكتبه بودلين بجامعة اكسفورد من مستملكات الأسقف وليم لاد.

١٣٩ - تاريخ الخلفاء للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - منشورات المكتبه العصريه - صيدا - بيروت - ١٤١٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤٠ - تاريخ خليفه بن خياط للعصفري المتوفى عام ٢٤٠ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤١ - التاريخ الكبير للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى - منشورات المكتبه الإسلاميه - ديار بكر - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤٢ - تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر المتوفى عام ٥٧١ هجرى، تحقيق

على شيرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

و ربما استفدنا من ترجمه الإمام على بن أبى طالب عليه السّلام منه خاصه، و هو بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه المحمودى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٣ هجرية.

١٤٣ - تاريخ المدينه المنوره لابن شنبه المتوفى عام ٢٦٢ هجرى، تحقيق فهيم محمد شلتوت - منشورات دار التراث و الدار الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٤٤ - تاريخ نيشابور للفارسى المتوفى ٥٢٩ هجرى منشورات جماعه المدرسين فى الحوزه العلميه - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤٥ - تاريخ اليعقوبى لابن واضح المتوفى عام ٢٩٢ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت - توزيع دار صعب - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤٦ - تأويل الآيات فى فضائل العتره الطاهره لشرف الدين الإسترابادى المتوفى عام ٩٦٥ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرية.

١٤٧ - تأويل مختلف الحديث لابن قتيبه المتوفى عام ٣٧٦ هجرى، تحقيق الشيخ إسماعيل الأسعدى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

- ١٤٨ - التبر المسبوك في نصيحة الملوك (المعروف بنصيحة الملوك) للغزالي المتوفى عام ٥٠٥ هجرى، تحقيق الدكتور محمد احمد دمج - منشورات المؤسسه الجامعيه للدراسات و النشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.
- ١٤٩ - التبيان في آداب حمله القرآن لأبى زكريا النووى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، تحقيق محمد الحجار - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٤ هجرية.
- ١٥٠ - التبيان في تفسير القرآن للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق احمد حبيب قصير العاملى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - مصوّر من قبل مكتب الإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.
- ١٥١ - تثبيت الإمامه و ترتيب الخلافه لابن مهران الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق إبراهيم على التهامى - منشورات دار الإمام مسلم للنشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م.
- ١٥٢ - تثقيف اللسان و تلقيح الجنان للصقلى المتوفى عام ٥١٠ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - القاهره - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن رقم الإيداع هو ١٩٩٤ م).
- ١٥٣ - تجارب الأمم و تعاقب الهمم لابن مسكويه المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق سيد كسروى حسن - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.

١٥٤ - تحرير الأحكام الشرعية للحلّي المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادرى بإشراف الشيخ السبحانى - منشورات مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

١٥٥ - تحف العقول للحرّانى المتوفى عام ٣٨٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الخامسة ١٣٩٤ هجرية.

١٥٦ - تحفه الفقهاء للسمرقندى المتوفى عام ٥٣٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلمیه - بيروت - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).

١٥٧ - التذکره فى أحوال الموتى و أمور الآخرة لأبى عبد الله الأنصارى القرطبى المتوفى عام ٦٧١ هجرى، ضبط و تصحيح محمد عبد السلام إبراهيم - منشورات دار الكتب العلمیه - بيروت الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.

١٥٨ - تذکره ابن حمدون (السیاسات و الآداب الملكیه) لابن حمدون البغدادى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى - منشورات مكتبه الخانجى - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ ١٩٢٧ م.

١٥٩ - تذکره الحفظ للذهبى المتوفى عام ٧٤٨ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - مصححه عن النسخه المحفوظه فى مكتبه الحرم المکى تحت إعانه وزاره معارف الحكومه العالیه الهنديه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

١٦٠ - تذکره الخواص للسبسط ابن الجوزى المتوفى عام ٦٥٤ هجرى - منشورات مؤسسه أهل البيت - بيروت - ١٤٠١ هجرية. (لم يذكر

رقم الطبعه).

١٦١ - تذكره الفقهاء للحلى المتوفى ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

١٦٢ - تذكره الموضوعات للفتنى المتوفى عام ٩٨٦ هجرى (لم يذكر دار النشر و لا مكان الطبع و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٦٣ - الترغيب و الترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم المنذرى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.

١٦٤ - تسميه ما انتهى إلينا من الرواه عن سعيد بن منصور عاليا لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١٦٥ - تسهيل النظر و تعجيل الظفر فى أخلاق الملك و سياسه الملك للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى، تحقيق رضوان السيد - منشورات دار العلوم العربية - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨٧ ميلاديه.

١٦٦ - تصحيح اعتقادات الإماميه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق حسين درگاهى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

١٦٧ - تصحيفات المحدثين للعسكرى المتوفى عام ٣٨٢ هجرى، تحقيق محمود احمد ميره - منشورات المطبعه العربية الحديثه - القاهره -

ص: ١٥٠

١٦٨ - التعديل و التجريح لمن خرج عنه البخارى فى الجامع الصحيح لابن خلف الباجى المتوفى عام ٤٧٤ هجرى، تحقيق احمد البزار (لم يذكر دار النشر و لا- تاريخ الطبع و لا- رقم الطبعة، لكنه واضح من مقدمه أنه مطبوع بالمغرب و فى عهد الملك الحسن الثانى).

١٦٩ - التفسير لابن المصباح المخزومى المتوفى عام ١٠٤ هجرى، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - اسلام آباد - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

١٧٠ - التفسير (المنسوب) للإمام الحسن العسكرى عليه السلام المتوفى عام ٢٥٢ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١٧١ - التفسير للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى. [قوبلت هذه الطبعة على النسخه المطبوعه بمطبعه "بريل" بمدينه ليدن فى سنه ١٨٧٩ م] راجعه و صححه و ضبطه نخبه من العلماء الأجلاء.

١٧٢ - التفسير للعايشى من علماء القرن الثالث الهجرى، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المكتبه العلميه الإسلاميه - طهران - ١٣٨٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

١٧٣ - التفسير لفرات الكوفى المتوفى عام ٣٥٢ هجرى، تحقيق محمد الكاظم - منشورات وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - ايران - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٧٤ - التفسير للقمي المتوفى عام ٣٢٩ هجرى، تحقيق السيد طيب الموسوى الجزائرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب للطباعه و النشر - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثالثه ١٤٠٤ هجرية.

١٧٥ - تفسير الثورى للثورى الكوفى المتوفى عام ١٤١ هجرى، تحقيق لجنة من العلماء - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

١٧٦ - تفسير جوامع الجامع للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

١٧٧ - تفسير الحبرى لابن مسلم الحبرى المتوفى عام ٢٨٤ هجرى، تحقيق السيد محمد رضا الحسينى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعة المحققة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م.

١٧٨ - تفسير الصافى للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى، تحقيق حسين الأعلمى - منشورات مكتبه الصدر - طهران - الطبعة الثانيه - ١٤١٦ هجرية.

١٧٩ - تفسير غريب القرآن الكريم للطريحي المتوفى عام ١٠٨٥ هجرى، تحقيق محمد كاظم الطريحي - منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٧٢ هـ ١٩٥٣ م. (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

١٨٠ - تفسير القرآن للصنعاني المتوفى عام ٢١١ هجرى، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد - منشورات مكتبه الرشيد - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٨١ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، قدم له الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلى - منشورات دار المعرفة - بيروت - طبعه مميّزه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

١٨٢ - تفسير كنز الدقائق للمشهدى القمى المتوفى عام ١١٢٥ هجرى، تحقيق الحاج آقا مجتبي العراقى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

١٨٣ - تفسير مقاتل بن سليمان لمقاتل بن سليمان الأزدي المتوفى عام ١٥٠ هجرى، تحقيق احمد فريد - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.

١٨٤ - تفسير نور الثقلين للحويزى المتوفى عام ١١١٢ هجرى، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المطبعة العلميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الرابعه ١٤١٢ هجرية.

١٨٥ - تقويه الإيمان لابن عقيل العلوى المتوفى عام ١٣٥٠ هجرى - منشورات دار البيان العربى - بيروت - ١٤١٤ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

١٨٦ - تلخيص الحبير لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ

ص: ١٥٣

الطبع).

١٨٧ - التمثيل و المحاضره للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القايره ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م. (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى لكون تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٨ ربيع الثانى ١٣٨١ هـ ٨ أكتوبر ١٩٦١ م).

١٨٨ - تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) لوزّام الأشرى المتوفى عام ٦٠٥ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٨٩ - تنبيه الغافلين للسمرقندى المتوفى عام ٣٧٣ هجرى، تحقيق يوسف على بدوى - منشورات دار ابن كثير - دمشق - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

١٩٠ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين لابن كرامه المتوفى عام ٤٩٤ هجرى، تحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوى - منشورات مركز الغدير للدراسات الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هجرية.

١٩١ - التنبیه و الإشراف للمسعودى المتوفى عام ٣٤٥ هجرى، تصحيح و مراجعه عبد الله إسماعيل الصاوى - منشورات دار الصاوى - القايره - ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

١٩٢ - تنزيه الأنبياء للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرية.

ص: ١٥٤

١٩٣ - تنزيه الشريعة المرفوعه للكناني المتوفى عام ٩٦٣ هجرى، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله محمد الصديق - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هجرية.

١٩٤ - تهذيب الآثار للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى، تحقيق محمود محمد شاكر - منشورات مطبعة المدنى - القاهرة (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

و يوجد جزء آخر من الكتاب باسم (الجزء المفقود)، تحقيق على رضا بن عبد الله بن على رضا - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق/بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

١٩٥ - تهذيب الأحكام للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هجرية.

١٩٦ - تهذيب الأخلاق و تطهير الأعراق لابن مسكويه المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تقديم الشيخ حسن تميم - منشورات انتشارات مهدوى - اصفهان (لم يذكر تاريخ و لا رقم الطبعة، و لكن تاريخ كتابه التقديم هو ١٥ ربيع الأول ١٣٩٨ هجرى).

١٩٧ - تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى المتوفى عام ٧٤٢ هجرى، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الرابعة - ١٤٠٦ هـ ١٩٨٥ م.

١٩٨ - التواضع و الخمول لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا - منشورات دار الكتب العلميه

- بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.

١٩٩ - التوحيد للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى، تصحيح السيد هاشم الحسينى الطهرانى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٣٨٧ هجرية.

٢٠٠ - تيسير المطالب فى أمالى السيد أبى طالب للمسورى من رجال القرن الحادى عشر الهجرى - منشورات دار مكتبه الحياه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعة).

٢٠١ - الثاقب فى المناقب لابن حمزه الطوسى المتوفى عام ٥٦٠ هجرى، تحقيق الأستاذ نبيل رضا علوان - منشورات مؤسسه أنصاريان - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانية ١٤١٢ هجرية.

٢٠٢ - الثبات عند الممات لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٢٠٣ - الثقات لابن حبان التميمى البستى المتوفى عام ٣٥٤ هجرى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه بمساعدته وزاره المعارف و الشؤون الثقافيه للحكومته الهنديه العاليه - الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

٢٠٤ - ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب للثعالبى المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار نهضه مصر - ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م (لم يذكر رقم الطبعة، لكن الواضح أنها الطبعة الأولى لأن تاريخ كتابه محقق الكتاب هو ٩ ذو القعدة ١٣٨٤ هـ ١١ مارس ١٩٦٥ م).

٢٠٥ - ثمرات الأوراق لابن حجه الحموى الحنفى المتوفى عام ٨٣٧

ص: ١٥٦

هجري (مطبوع بهامش المستطرف للأبشيهي) - منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبعه و لا رقمها)،
و هي مصوره عن نسخه مطبوعه في القاهره عام ١٣٧١ هجري بتصحيح احمد اسعد على أحد علماء الأزهر.

٢٠٦ - ثواب الأعمال للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجري - منشورات الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٦٨ هجريه
شمسيه.

٢٠٧ - ثواب قضاء حوائج الإخوان و ما جاء في إغائه اللهفان للنرسى الكوفى المتوفى عام ٥١٠ هجري، تحقيق الدكتور عامر
حسن صبرى - منشورات دار البشائر الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٢٠٨ - جامع الأخبار للسبزواري المتوفى في حدود القرن السابع الهجري، تحقيق علاء آل جعفر - منشورات مؤسسه آل البيت
عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٢٠٩ - جامع الأخبار للشعيرى من أعلام القرن السادس الهجرى - منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هـ
١٩٨٦ م.

٢١٠ - جامع الأصول لابن الأثير المتوفى عام ٦٠٦ هجري، تحقيق محمد حامد الفقى - منشورات دار إحياء التراث العربي -
بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٣ هجريه مصورا عن نسخه مطبوعه في القاهره العام ١٣٦٨ هجري.

٢١١ - جامع البيان عن تأويل آى القرآن للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجري، ضبط و توثيق و تخريج صدقى جميل العطار -
منشورات دار

الفكر - بيروت - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٢ - جامع بيان العلم و فضله لابن عبد البر القرطبي المتوفى عام ٤٦٣ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - مصورا عن نسخه إداره الطباعه المنيريه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٢١٣ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) للقرطبي المتوفى عام ٦٧١ هجرى - منشورات مؤسسه التاريخ العربى - بيروت - أعاد طبعه دار إحياء التراث العربى - بيروت - ١٤٠٥ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٤ - الجامع للخلاف و الوفاق بين الإماميه و بين أئمه الحجاز و العراق للقمى السبزوارى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق الشيخ حسين الحسنى البيرجندى - منشورات زمينه سازان ظهور إمام عصر عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٧٩ هجرى شمسيه.

٢١٥ - الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠١ هجرى.

٢١٦ - الجامع فى الحديث لعبد الله بن وهب القرشى المتوفى عام ١٩٧ هجرى، تحقيق الدكتور مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير - منشورات دار ابن الجوزى - الدمام/السعوديه - الطبعه الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٢١٧ - الجامع للشرائع للحلى المتوفى عام ٦٩٠ هجرى، تحقيق و تخريج

جمع من الفضلاء بإشراف الشيخ السبحاني - منشورات مؤسسه سيد الشهداء - مدينه قم المقدسه - محرم الحرام ١٤٠٥ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٨ - جامع المقاصد للكركي المتوفى عام ٩٤٠ هجري، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجريه.

٢١٩ - الجرح و التعديل للرازي المتوفى عام ٣٢٧ هجري - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - عن الطبعه الأولى فى مطبعه دائره المعارف العثمانيه - الهند بتاريخ ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٢٠ - جزء ابن عاصم الثقفى للثقفى الإصبهاني المتوفى عام ٣٦٢ هجري، تحقيق محمد خالد محمد - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجريه.

٢٢١ - جزء ابن عمشليق لأحمد الجعفرى المتوفى فى القرن الرابع الهجرى، تحقيق خالد بن محمد بن على الأنصارى - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجريه.

٢٢٢ - جزء أبى الجهم للعلاء بن موسى الباهلى المتوفى عام ٢٢٨ هجري، تحقيق الدكتور عبد الرحيم بن محمد بن احمد القشقرى - منشورات مكتبه الرشيد - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٢٢٣ - جزء الحميرى للحميرى المتوفى عام ٣٢٣ هجري، تحقيق أبو طاهر بن مجدد عليزئى - منشورات دار الطحاوى - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجريه.

٢٢٤ - الجعفریات أو الأشعثیات لمحمد بن الأشعث المتوفى حوالى العام ٣٢٠ هجرى - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران - (المطبوع هو و قرب الإسناد للحميرى القمى فى مجلد واحد فى طبعه حجرىه عن نسخه مخطوطه فى ٢٩ جمادى الثانيه ١٣٥٩ هجرىه).

٢٢٥ - المجلس الصالح و الأنيس الناصح للسبط ابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق فواز صالح فواز - منشورات رياض الريس - لندن - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، إلا أن تاريخ التحقيق هو ١٩٨٨/١٢/٣٠ ميلاديه).

٢٢٦ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات الرضى - مدينه قم المقدسه - (مطبوعه مصورا عن نسخه مطبوعه فى العام ١٣٣٠ هجرىه).

٢٢٧ - الجمل للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق السيد على مير شريفى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٢٢٨ - جمهره الإسلام ذات الدرّ و النظام للشيزرى المتوفى بعد العام ٢٢٤ هجرى - نسخه مصوره عن نسخه موجوده فى مكتبه لندن.

٢٢٩ - جمهره الأمثال لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٢٣٠ - جمهره خطب العرب لأحمد زكى صفوت - منشورات دار الحدائث - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨٥ ميلاديه.

٢٣١ - جمهوره رسائل العرب لأحمد زكى صفوت - منشورات شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي - القايره - الطبعه الأولى ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م.

٢٣٢ - جنه الأمان الواقيه و جنه الإيمان الباقيه (مصباح الكفعمي) للعاملى الكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى - منشورات الرضى - زاهدى - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٢٣٣ - الجوهر النقى لابن التركمانى الماردى المتوفى عام ٧٤٥ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٢٣٤ - الجواهر الحسان فى تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) للثعالبي المتوفى عام ٨٧٥ هجرى، تحقيق الدكتور عبد الفتاح أبو سنه و الشيخ على محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

٢٣٥ - جواهر العقدين للسهمودى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

٢٣٦ - جواهر العقود للمهاجى الأسيوطى كانت وفاته فى القرن التاسع، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٣٧ - جواهر الفقه لابن البراج المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق إبراهيم بهادرى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه

المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.

٢٣٨ - جواهر المطالب للباغوني الدمشقي الشافعي المتوفى عام ٨٧١ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٢٣٩ - الجوهره فى نسب الإمام على و آله للبرى المتوفى بعد العام ٦٤٥ هجرى، تحقيق الدكتور محمد التوبخى وكيل كليه الآداب بجامعة حلب - منشورات مكتبه النورى - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٠٢ هجرية.

٢٤٠ - الحثّ على حفظ العلم لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٢٤١ - الحد الفاصل للرامهرمزي المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق محمد عجاج الخطيب - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٤ هجرية.

٢٤٢ - حدائق الأزاهر لابن عاصم الأندلسى المتوفى عام ٨٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن - منشورات دار المسيره - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٢٤٣ - الحدائق الناضره فى أحكام العتره الطاهره للبحراني المتوفى عام ١١٨٦ هجرى، تحقيق محمد تقى الإيروانى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه مصححه ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٢٤٤ - حَزَّ الغلاصم فى إفحام المخاصم لابن حيدر المتوفى عام ٥٩٨

ص: ١٦٢

هجري، تحقيق عبد الله عمر البارودي - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجريه.

٢٤٥ - الحقائق في محاسن الأخلاق للفيض الكاشاني المتوفى عام ١٠٩١ هجري تصحيح السيد إبراهيم الميانجي - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٢٤٦ - حقائق التأويل في متشابه التنزيل للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجري، شرح الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء - منشورات دار المهاجر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكن ورد في مقدمه الشارح ٩ جمادى الآخره ١٣٥٥ هجري).

٢٤٧ - حليه الأبرار للبحراني المتوفى عام ١١٠٧ هجري، تحقيق الشيخ غلامرضا مولانا البحراني - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجريه.

٢٤٨ - حليه الأولياء و طبقات الأصفياء لأبي نعيم المتوفى عام ٤٣٠ هجري - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م.

٢٤٩ - حياه القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب المطبوع بهامش قوت القلوب لأبي طالب المكي لعماد الدين الأعمى المتوفى ٧٦٤ عام هجري - منشورات المطبعه الميمنيه - القاهره - ١٣١٠ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٥٠ - الخرائج و الجرائح للقطب الراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجري - تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه في مدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه

(لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٢٥١ - خصائص الأئمه للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمينى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - مشهد - ايران - ١٤٠٦ هجرية.

٢٥٢ - خصائص الإمام على بن أبى طالب للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى - منشورات "دار منشورات حمد" - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٧٥ ميلاديه، عن نسخه مطبوعه بالمطبعه الخيرييه فى القايره سنه ١٣٠٨ هجرية.

٢٥٣ - خصائص الوحى المبين لابن البطريق المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق الشيخ مالك المحمودى - منشورات دار القرآن الكريم - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٥٤ - الخصال للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق على أكبر غفارى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى المحققه ١٤١٠ هجرية.

٢٥٥ - الخلاف للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق سيد على الخراسانى، سيد جواد شهرستانى، شيخ محمد مهدى نجف - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٥٦ - الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعه للمدنى الشيرازى الحسينى المتوفى عام ١١٢٠ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٩٧ هجرية.

٢٥٧ - الدرّ المنتور للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات

مكتبه المرحوم آية الله المرعشي النجفي - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٤ هجريه، مصورا عن النسخه المطبوعه في المطبعه الميمنيه بالقاهره عام ١٣١٤ هجري.

٢٥٨ - الدرّ النظيم في مناقب الأئمه اللهاميم لابن حاتم الشامى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٢٥٩ - الدرّ الفاخره في الأمثال السائره لحمزه الإصبهاني المتوفى حوالى العام ٣٥١ هجرى، تحقيق عبد الحميد قطامش - منشورات دار المعارف بمصر - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٩٦٦/٨/٢٠ م).

٢٦٠ - الدرر في اختصار المغازى و السير لابن عبد البر النمري المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - منشورات دار المعارف - القاهره - الطبعة الثالثه ١٤٠٣ هجرية.

٢٦١ - درر الأحاديث النبويه بالأسانيد اليحيويه للهادى إلى الحق يحيى بن الحسين المتوفى عام ٢٩٨ هجرى - منشورات مكتبه السخانى - صنعاء - الطبعة الثانيه ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

٢٦٢ - الدروس الشرعيه للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٢٦٣ - الدرود الواقيه لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٤ هجرية.

٢٦٤ - دستور معالم الحكم للقاضى القضاعى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تقديم جميل العظم - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه - مصورا عن نسخه المكتبه الأزهرية فى القاهره و المطبوعه العام ١٣٣٢ هجرى.

٢٦٥ - دعائم الإسلام للنعمان المغربى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق آصف بن على أصغر فيضى - منشورات دار المعارف - القاهره - ١٣٨٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٢٦٦ - دفع الشبه عن الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم للحصنى الدمشقى المتوفى عام ٨٢٩ هجرى، تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - منشورات دار إحياء الكتاب العربى - القاهره - الطبعة الثانية ١٤١٨ هجرية.

٢٦٧ - دلائل الإمامه لابن جرير الطبرى المتوفى عام ٣٥٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هجرية.

٢٦٨ - دلائل النبوه لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٢٦٩ - دلائل النبوه لإسماعيل الإصبهانى المتوفى عام ٥٣٥ هجرى، تحقيق محمد محمد الحداد - منشورات دار طيبه - الرياض - الطبعة

- ٢٧٠ - دلائل النبوه للبيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، توثيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٢٧١ - الديباج على صحيح مسلم للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق أبى إسحاق الحوينى الأثرى - منشورات دار ابن عفان - الخبر - المملكة العربية السعوديه - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.
- ٢٧٢ - ديوان المعانى لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٧٣ - ذخائر العقبي للحافظ الطبرى المتوفى عام ٦٢٤ هجرى - منشورات دار الوفاء - بيروت - ١٤٠١ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٢٧٤ - ذخيره المعاد للسبزواري المتوفى عام ١٠٩٠ هجرى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة حجريه (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).
- ٢٧٥ - الذريعه إلى مكارم الشريعه للراغب الإصبهاني المتوفى عام ٣٥٦ هجرى، مراجعه طه عبد الرؤوف سعد - منشورات مكتبه الكليات الأزهرية - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م.
- ٢٧٦ - الذرّيّه الطاهره لابن حماد الدولابى المتوفى عام ٣١٠ هجرى، تحقيق سعد المبارك الحسن - منشورات الدار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٢٧٧ - ذكر أخبار إصبهان لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى

- طبع الكتاب فى مطبعه بريل بمدينه ليدن بهولندا سنه ١٩٣٤ ميلاديه.

٢٧٨ - ذم الدنيا لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعه، و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو: رمضان المعظم / ١٤٠٨ هـ إبريل / ١٩٨٨ م.

٢٧٩ - ذم الكلام و أهله لأبى إسماعيل الأنصارى الهروى المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل - منشورات مكتبه العلوم و الحكم - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

٢٨٠ - ذم الملاهى لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى - منشورات الجمعيه الملكيه الآسيويه - لندن ١٩٣٨ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه، و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٢٨١ - ذم الهوى لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تصحيح احمد عبد السلام عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٢٨٢ - ذيل الأمالى و النوادر للقالى البغدادى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى (المطبوع مع الجزء ٢ من أمالى القالى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعه، و لكن النسخه مطبوعه مصورا عن النسخه المطبوعه فى المطبعه الأميريه فى مصر عام ١٣٢٤ هجرى).

٢٨٣ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، دراسه و تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٨٤ - ربيع الأبرار و نصوص الأخبار للزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى، تحقيق عبد الأمير مهنا - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٢٨٥ - رساله المحكم و المتشابه (المعروف بتفسير النعمانى) للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، منشورات دار الشبستري - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٢٨٦ - رساله فى العداله للشهيد الثانى زين الدين الجبعى العاملى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى - (لم يذكر مركز النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٢٨٧ - رساله فى القضاء و القدر لزين الدين الإحسانى المتوفى عام ١١٢٤ هجرى (مخطوطه فى مكتبه المرحوم كاشف الغطاء رحمه الله).

٢٨٨ - الرساله السعديه للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، إخراج و تعليق و تحقيق عبد الحسين محمد على بقال - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٢٨٩ - الرساله القشيرية لابن هوازن القشيري المتوفى عام ٤٦٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٢٩٠ - الرسائل العشر لابن فهد الحلى المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائي - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٢٩١ - الرسائل العشر للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق واعظ زاده الخراسانى - منشورات مؤسسه النشر التابعه لجماعه المدرسين -

مدینه قم المقدسه - ١٤٠٤ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٢ - رسائل إخوان الصفاء و خلائ الوفاء المنتظم فى أواسط القرن الرابع الهجرى - منشورات دار بيروت و دار صادر - بيروت - ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م.

٢٩٣ - رسائل المرتضى للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق السيد مهدي رجائي - منشورات دار القرآن - مدینه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٤ - الرواشح السماويه فى شرح الأحاديث الإماميه للمرعى المحقق الداماد المتوفى عام ١٠٤١ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى - مدینه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٥ - تفسير روح الجنان و روح الجنان لأبى الفتوح الرازى من أعلام القرن السادس الهجرى - منشورات كتابفروشى اسلاميه - طهران - ٢٥٣٦ شاهنشاهى. (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٢٩٦ - الروضه فى فضائل أمير المؤمنين لشاذان المتوفى عام ٦٦٠ هجرى، تحقيق على الشكرجى - منشورات مكتبه الأمين - مدینه قم المقدسه - الأمين للطباعه و النشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هجریه.

٢٩٧ - روضه العقلاء و نزهه النبلاء لابن حبان البستى المتوفى عام ٣٥٤ هجرى، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد و محمد عبد الرزاق حمزه و محمد حامد الفقى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت ١٣٩٥ هـ ١٨٧٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

ص: ١٧٠

- ٢٩٨ - روضه الواعظين للنيسابورى المتوفى عام ٥٠٨ هجرى، تحقيق السيد محمد مهدى السيد حسن الخرسان - منشورات "منشورات الرضى" - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٢٩٩ - الرياض الأنيقه فى شرح أسماء خير الخليقه للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الباز للنشر و التوزيع - مكه المكرمه/دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٣٠٠ - الرياض النضره فى مناقب العشره للمحب الطبرى المتوفى عام ٦٩٤ هجرى - منشورات مكتبه محمد نجيب الخانجى - القاهره - الطبعه الثانيه ١٣٧٢ هـ ١٩٥٣ م.
- ٣٠١ - ريحانه الألباء للخفاجى المتوفى عام ١٠٦٩ هجرى، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات مطبعه عيسى البابى الحلبي - القاهره - الطبعه الأولى ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م.
- ٣٠٢ - زاد المسير لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد ابن عبد الرحمن عبد الله - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٣٠٣ - زاد المعاد للمجلسى المتوفى عام ١١١ هجرى، تعريب علاء الدين الأعلمى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م.
- ٣٠٤ - زبده البيان للمحقق الأردبيلى المتوفى عام ٩٩٣ هجرى، تحقيق محمد باقر البهردى - منشورات مكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفريه - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٠٥ - الذكرى للشهيد الأول - طبعه حجرية غير مرقمه الصفحات خط كرمانى عام ١٢٧٢ هجرية.

٣٠٦ - الزهد لأحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى ٢٤١ هجرى - منشورات دار البيان للتراث - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٣٠٧ - الزهد للأهوازى من أعلام القرن الثانى و الثالث الهجرى (من أصحاب الإمام على الرضا و الإمام محمد الجواد و الإمام على الهادى عليهم السلام)، تصحيح و تحقيق جلال الدين على الصغير - منشورات دار الأعراف - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية.

٣٠٨ - الزهد لهناد التميمى المتوفى عام ٢٤٣ هجرى، تحقيق محمد أبو الليث - طبع على نفقه الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى أمير قطر (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة؛ لكن تاريخ كتابه التقديم هو غره ذى القعدة ١٤-٦ هـ ٨ يوليو ١٩٨٦ م).

٣٠٩ - زهر الآداب و تمر الأبواب للقيروانى المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى - منشورات دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).

٣١٠ - السابق و اللاحق للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد بن مطر الزهرانى - منشورات دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

٣١١ - سبل السّلام للكحلانى المتوفى عام ١١٨٢ هجرى - منشورات شركة مكتبه و مطبعه مصطفى البانى الحلبي و أولاده - القاهرة - الطبعة الرابعة ١٣٧٩ هجرية.

٣١٢ - سبل الهدى و الرشاد فى سيره خير العباد للصالحى الشامى

المتوفى عام ٩٤٢ هجرى، تحقيق و تعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود و الشيخ على محمد معوض - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

٣١٣ - سجع الحمام فى حكم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام جمع و ضبط على الجندى و محمد أبو الفضل إبراهيم و محمد يوسف المحجوب - منشورات مكتبه الأنجلو المصريه - القايره ١٩٦٧ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٣١٤ - سرّ السلسله العلويه لابين نصر البخارى المتوفى عام ٣٤١ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية. مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م.

٣١٥ - السرائر للحلّى المتوفى عام ٥٩٨ هجرى، تحقيق لجنة التحقيق فى مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٣١٦ - سراج الملوك للطروشى المتوفى عام ٥٢٠ هجرى - منشورات المطبعه الأزهرية - القايره - الطبعه الأولى ١٣١٩ هجرية.

٣١٧ - السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعه اللجاج للفاضل القطفى المتوفى عام ٦٥٠ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

٣١٨ - سراج القلوب و علاج الذنوب المطبوع بهامش قوت القلوب لأبي طالب المكي المعيرى الفنانى من أعلام القرن العاشر الهجرى - منشورات المطبعه الميمنيه - القايره ١٣١٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣١٩ - سرح العيون لابن نباته المصرى المتوفى عام ٧٦٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الفكر العربى - القايره ١٣٨٣ ه ١٩٦٤ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٢٠ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس لأبى العباس التيفاشى المتوفى عام ٦٥١ هجرى، تحقيق الدكتور إحسان عباس - منشورات المؤسسه العربيه للدراسات و النشر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٠ ه ١٩٨٠ م.

٣٢١ - سعد السعود لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعه الأولى ١٣٦٩ ه ١٩٥٠ م.

٣٢٢ - السقيفه لسليم بن قيس الكوفى المتوفى عام ٩٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبعه و لا رقمها).

و ربما استفدنا من النسخه المحققه للشيخ محمد باقر الأنصارى الزنجانى الخوئنى - منشورات نشر الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٦ ه ق ١٣٧٥ ه ش.

٣٢٣ - السقيفه و فدك للجوهري البصرى البغدادى المتوفى عام ٣٢٣ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمينى - منشورات مكتبه الكتبى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٣ هجرىه.

٣٢٤ - سلوه الحزين المعروف بالدعوات للقطب الراوندى المتوفى عام

٥٧٣ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٣٢٥ - سمط اللآلى للبكرى الأونبى المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق عبد العزيز الميمنى - منشورات مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر - ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م. (لم يذكر رقم الطبعة و مكان الطبع؛ لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٣٢٦ - السنه للخلال المتوفى عام ٣١١ هجرى، تحقيق الدكتور عطيه الزهرانى - منشورات دار الرايه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.

٣٢٧ - السنه لعبد الله بن احمد بن حنبل المتوفى عام ٢٩٠ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٢٨ - السنه للمروزى المتوفى عام ٢٢٩ هجرى - منشورات دار الثقافه الإسلاميه - الرياض (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعة).

٣٢٩ - السنن الكبرى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٣٣٠ - السنن الكبرى للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البندار و سيد كسروى حسن - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

٣٣١ - السنن الوارده فى الفتن لأبى عمرو الأموى الدانى المتوفى عام ٤٤٤ هجرى - منشورات بيت الأفكار الدوليه - عمان/الأردن - (لم

يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٣٢ - سنن ابن ماجه للقرظيني المتوفى عام ٢٧٥ هجرى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٣٣ - سنن أبى داوود المتوفى عام ٢٥٧ هجرى، تحقيق و تعليق سعيد محمد اللحام - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٣٣٤ - سنن الترمذى للترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٣ هجرية.

٣٣٥ - سنن الدارقطنى للدارقطنى المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق مجدى بن منصور بن سيد الشورى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٣٣٦ - سنن الدارمى المتوفى عام ٢٥٥ هجرى - منشورات مطبعه الاعتدال - دمشق - الطبعه الأولى ١٣٤٩ هجرية.

٣٣٧ - سنن النسائى للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م.

٣٣٨ - سير أعلام النبلاء للذهبى المتوفى عام ٧٤٨ هجرى، تحقيق شعيب الأرنؤوط - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه التاسعه ١٤١٣ هجرية.

٣٣٩ - السيره النبويه لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، تحقيق مصطفى عبد الواحد - منشورات دار المعرفه - بيروت - ١٤٠٣ هجرية (لم

ص: ١٧٦

يذكر رقم الطبعه).

٣٤٠ - سيره الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين المتوفى عام ٢٩٨ هجرى بروايه على بن محمد بن عبيد الله العباسى العلوى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

٣٤١ - شدّ الإزار فى حطّ الأوزار عن زوّار المزار لجنيد الشيرازى المتوفى بعد العام ٧٩١ هجرى، تصحيح محمد قزوينى و عباس اقبال - منشورات انتشارات نويد - طهران - ١٣٢٨ هجرىه شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٤٢ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العناد الحنبلى المتوفى عام ١٠٨٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٤٣ - شرائع الإسلام للحلى الهذلى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، شرح و تعليق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب - منشورات دار الزهراء - بيروت الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٣٤٤ - شرح الأخبار للتميمي المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق محمد الحسينى الجلالى - منشورات دار الثقليين - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرىه.

٣٤٥ - شرح الأزهار للإمام احمد المرتضى المتوفى عام ٨٤٠ هجرى - منشورات دار غمضان - صنعاء ١٤٠٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٤٦ - شرح الأسماء الحسنى للسبزوارى المتوفى عام ١٣٠٠ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع

ص: ١٧٧

و لا رقم الطبعه).

٣٤٧ - شرح الخطبه التطنجيه للرشتي المتوفى عام ١٢٦٢ هجرى (نسخه موجوده فى مكتبه الإمام على الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد المقدسه تحت الرقم ٢٠٤٤).

٣٤٨ - شرح الفصيح لجار الله الزمخشري المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدى - منشورات وزاره التعليم العالى - جامعه أم القرى - مكه المكرمه ١٤١٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه، لكن القرينه تدلّ على أنها الطبعه الأولى).

٣٤٩ - الشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامه المتوفى عام ٦٨٢ هجرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٥٠ - شرح مائه كلمه للبحرانى المتوفى عام ٦٧٩ هجرى، تحقيق مير جلال الدين الحسينى الارموى المحدث - منشورات جامعه المدرسين فى الحوزه العلميه - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن التاريخ الوارد فى مقدمه المحقق هو ١٣٩٠ هجرىه).

٣٥١ - شرح معانى الآثار لابن سلمه الأزدي المتوفى عام ٣٢١ هجرى، تحقيق محمد زهرى النجار - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٣٥٢ - شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد الشافعى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٨٥ هجرىه.

و يوجد عندنا نفس المصدر طبعه دار الأندلس - بيروت - و بين

ص: ١٧٨

الطبعتين بعض الاختلاف ذكرناه في هامش الكتاب.

٣٥٣ - شرح نهج البلاغه لابن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩ هجرى - منشورات مؤسسه النصر - طهران - ١٣٦٢ هجرية شمسيه.

٣٥٤ - شعب الإيمان للبيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٣٥٥ - الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض اليحصبي المتوفى عام ٥٤٤ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٣٥٦ - الشكوى و العتاب و ما وقع للخلائ و الأصحاب للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور إلهام عبد الوهاب المفتى - منشورات المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الآداب - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.

٣٥٧ - الشمائل المحمديه و الخصائص المصطفويه للترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق سيد عباس الجليمى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٣٥٨ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني من أعلام القرن الخامس الهجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافة الإسلاميه التابعه لوزاره الثقافة و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.

٣٥٩ - صبح الأعشى للقلقشندي المتوفى عام ٨٢١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

ص: ١٧٩

٣٦٠ - الصحاح تاج اللغه و صحاح العربيه للجوهري المتوفى عام ٣٩٣ هجرى، تحقيق احمد بن عبد الغفور عطار - منشورات دار العلم للملايين - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٧ هجرية.

٣٦١ - صحيح ابن حبان المتوفى عام ٣٥٤ هجرى بترتيب ابن بلبان المتوفى عام ٧٣٩ هجرى، تحقيق شعيب الأرنؤوط - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٣٦٢ - صحيح البخارى للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تقديم الشيخ احمد محمد شاكر و تقریظ الشيخ حسونه النواوى شيخ الأزهر سابقا - منشورات دار الجيل - بيروت - مصورا عن الطبعه السلطانيه العام ١٣١٣ هجرى، و هى مطبوعه عن النسخه اليونانيه المكتوبه عام ٦٦٦ - ٦٦٧ هجرى.

٣٦٣ - صحيح مسلم للنیشابورى المتوفى عام ٢٦١ هجرى - منشورات دار الجيل و دار الآفاق - بيروت - مصورا عن نسخه مطبوعه فى القاهره ١٣٣٤ هجرية.

٣٦٤ - صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام، تحقيق مهدي نجف - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هجرية.

٣٦٥ - الصحيفه السجديه للإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السّلام المتوفى عام ٩٥ هجرى، تحقيق و تنسيق على أنصاريان - منشورات المستشاريه الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه فى دمشق - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه هو ١١ ذى القعدة ١٤٠٥ هجرية، و يبدو أنها الطبعه الأولى).

- ٣٦٦ - الصحيفه العلويه للسماهييجى المتوفى عام ١١٣٥ هجرى، تويب و تحقيق إسماعيل اليوسف - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرية.
- ٣٦٧ - الصداقه و الصديق لأبى حيان التوحيدى المتوفى عام ٤١٤ هجرى، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى - منشورات دار الفكر المعاصر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٣٦٨ - الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم لابن يونس النباطى البياضى المتوفى عام ٨٧٧ هجرى، تحقيق محمد الباقر البهبودى - منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٨٤ هجرية.
- ٣٦٩ - صفه الصفوه لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق احمد بن على - منشورات دار الحديث - القاهره ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٣٧٠ - صفات الشيعة للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى - منشورات عابدى - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٣٧١ - صفوه الأخبار من الأحاديث المعتمره النبويه و الأئمه الأطهار للكلاآتى (لم يذكر تاريخ وفاته لكنه كان حيا عام ١٣٢٧ هجرى شمسي) - منشورات شركت نسبي - الطبعه الأولى ١٣٢٧ هجرية شمسيه.
- ٣٧٢ - الضعفاء الكبير للعقيلى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعبجى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٣٧٣ - طب الأئمة عليهم السّلام لابن سابور الزيات المتوفى عام ٢٦٢ هجرى - منشورات الرضى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٦٣ هجرىه شمسيه عن نسحه منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف المطبوعه سنه ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م.

٣٧٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد المتوفى عام ٢٣٠ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٧٥ - طبقات المحدثين بإصبهان و الواردين عليها لعبد الله بن حبان المتوفى عام ٣٦٩ هجرى، تحقيق عبد الغنى عبد الحق حسين البلوشى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٣٧٦ - الطرائف فى معرفه مذاهب الطوائف لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مطبعه الخيام - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٩ هجرىه.

٣٧٧ - طرز الوفا فى فضائل آل المصطفى لأحمد زين العابدين الشافعى المتوفى عام ١٠٤٨ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٣٧٨ - العدد القويه للحلى من أعلام القرن الثامن الهجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائى - منشورات مكتبه آيه الله المرعشى النجفى العامه - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٣٧٩ - العده فى أصول الفقه للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق محمد رضا الأنصارى - منشورات ستاره - مدينة قم المقدسه - الطبعه

٣٨٠ - عدّه الداعى و نجاح الساعى لابن فهد الحلى المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق احمد الموحدى القمى - منشورات مكتبه الوجدانى - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٣٨١ - عدّه الصابرين لابن قيم الجوزيه المتوفى عام ٧٥١ هجرى، مراجعه محمد على قطب - منشورات دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٣٨٢ - العسل المصفى فى تهذيب زين الفتى لأحمد العاصمى المتوفى عام ٣٧٨ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٣٨٣ - عقد الدرر فى أخبار المنتظر للمقدسى الشافعى السلمى من علماء القرن السابع الهجرى، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات مكتبه عالم الفكر - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٣٨٤ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى المكى المتوفى عام ٨٣٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.

٣٨٥ - العقد الثمين فى تبين أحكام الأئمه الهادين لابن سليمان من علماء الزيديه القدامى، لم نعثر على تاريخ وفاته - منشورات مكتبه دار الإيمان - صنعاء (مطبوعه مصورا لم يذكر تاريخ الطبع).

٣٨٦ - العقد الفريد لابن عبد ربه المتوفى عام ٣٢٨ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المجيد الترحينى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت

- الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هجرية.

٣٨٧ - علل الشرائع للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى - منشورات دار البلاغ - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعة).

٣٨٨ - العلل الواردة فى الأحاديث النبويه للدارقطنى المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق محفوظ الرحمن زين الدين السلفى - منشورات دار طيبه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٣٨٩ - العلل و معرفه الرجال لأحمد بن حنبل المتوفى عام ٢٤١ هجرى، تحقيق الدكتور وصى الله بن محمود عباس - منشورات دار الخاني - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٣٩٠ - العمده لابن البطريق المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق جامعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

٣٩١ - عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب لابن عنبه المتوفى عام ٨٢٨ هجرى، تحقيق محمد حسن آل الطالقانى - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثالثه ١٣٨٠ هـ ١٩٦١ م.

٣٩٢ - عمل اليوم و الليله لابن السنّى المتوفى عام ٣٦٤ هجرى، تحقيق بشير محمد عيون - منشورات مكتبه دار البيان - دمشق - و مكتبه المؤيد - الرياض - الطبعة الثالثه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٩٣ - عين الأدب و السياسه لابن هذيل من أعيان القرن الثامن الهجرى (تاريخ تأليف الكتاب هو ٧٦٣ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه (لم يذكر رقم الطبعة).

ص: ١٨٤

- ٣٩٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى، صححه و قدم له و علق عليه الشيخ حسين الأعلمى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هجرية.
- ٣٩٥ - عيون الأخبار لابن قتيبة المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، شرح و تعليق الدكتور مفيد محمد قميحه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة، لكن تاريخ مقدمه الكتاب هو ١٢ آب ١٩٨٥ م).
- ٣٩٦ - عيون الحكم و المواعظ للواسطى من أعلام الإماميه فى القرن السادس الهجرى، تحقيق الشيخ حسين الحسينى البيرجندى - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - ١٣٧٦ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٣٩٧ - عيون المعجزات لابن عبد الوهاب من أعلام القرن الخامس الهجرى - منشورات محمد كاظم الشيخ صادق الكتبى - النجف الأشرف - الطبعة الأولى ١٣٦٩ هجرية.
- ٣٩٨ - الغارات لابن هلال الثقفى المتوفى عام ٢٨٣ هجرى، تحقيق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٣٩٩ - غرر البلاغ فى النظم و النشر للثعالبى المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور قحطان رشيد صالح - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد ١٩٨٨ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٤٠٠ - غرر الحكم و درر الكلم للآمدى المتوفى عام ٥٨٨ هجرى (نسخت عن نسخه مخطوطه بيد أحد العلماء الأعلام فى النجف الأشرف و هو

المرحوم ميرزا عبد الجواد عقيلي، و قد خطّ عن هذه النسخه و أرفقها بترجمه الكلمات إلى اللغه الفارسيه حسن هريسي العام ١٣٧٧ هجرى) - منشورات انتشارات اعلمى - طهران - الطبعه الثامنه ١٣٧٦ هجرية.

٤٠١ - غرر الخصائص الواضحه و عرر النقائص الفاضحه للوطواط المتوفى عام ٧١٨ هجرى - منشورات دار صعب - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٠٢ - غرر السّير للمرعشى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق الأستاذ الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٤٠٣ - غريب الحديث لابن إسحاق الحربى المتوفى عام ٢٨٥ هجرى، تحقيق سليمان إبراهيم محمد العاير - منشورات دار المدينه للطباعه و النشر - جدّه - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٤٠٤ - غريب الحديث لابن سلام الهروى المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق محمد عبد المعيد خان - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى (مصورا عن نسخه مطبوعه فى مطبعه مجلس دائره المعارف العثمانية بحيدرآباد - دكن - الهند عام ١٣٨٥ هجرية).

٤٠٥ - غريب الحديث لابن قتيبه المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٤٠٦ - غوالى اللآلى العزيزيه فى الأحاديث الدينيه لابن أبى جمهور المتوفى عام ٨٨٠ هجرى، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقى - منشورات مطبعه سيد الشهداء - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هـ

٤٠٧ - الغيبة للطوسي المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق عبد الله الطهرانى و الشيخ على احمد ناصح - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة المحققة الأولى ١٤١١ هجرية.

٤٠٨ - الغيبة للنعمانى المتوفى بعد العام ٣٤٢ هجرى، تحقيق على أكبر الغفارى - منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ١٣٩٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٤٠٩ - الفائق فى غريب الحديث للزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٦٩ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٤١٠ - الفاخر فى الأمثال للكوفى الضببى المتوفى بعد العام ٢٩٠ هجرى، تحقيق الدكتور قصى الحسين - منشورات دار و مكتبة الهلال - بيروت - الطبعة الأولى ٢٠٠٣ ميلاديه.

٤١١ - فتح الأبواب بين ذوى الألباب و بين ربّ الأرباب فى الإستخارات لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق حامد الخفاف - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٤١٢ - فتح البارى لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى - منشورات دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).

٤١٣ - فتح القدير الجامع بين فنى الروايه و الدرايه من علم التفسير للشوكانى المتوفى ١٢٥٠ هجرى - منشورات عالم الكتب - بيروت -

(لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

- ٤١٤ - فتح المعين للفنانى الهندى المتوفى عام ٩٧٨ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.
- ٤١٥ - فتح الوهاب لابن زكريا الأنصارى المتوفى عام ٩٢٦ هجرى، تحقيق دار الكتب العلميه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.
- ٤١٦ - الفتنه و وقعه الجمل للضبى الأسدى المتوفى عام ٢٠٠ هجرى، تحقيق احمد راتب عرموش - منشورات دار النفائس - بيروت الطبعه الأولى ١٣٩١ هجرية.
- ٤١٧ - الفتوحات الإسلاميه بعد مضى الفتوحات النبويه لدحلان المتوفى عام ١٣٠٤ هجرى - منشورات مؤسسه الحلبي و شركاه للنشر و التوزيع - القاهره ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م. (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٤١٨ - الفخرى فى الآداب السلطانيه و الدول الإسلاميه لابن الطقطقا المتوفى بعد العام ٦٤٨ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.
- ٤١٩ - الفرائد و القلائد فى الحكمه و الفوائد لابن خلفان الخليلى الأباضى المتوفى بعد العام ١٣٤٤ هجرى - (مطبوع فى ذيل كتاب الأخبار و الآثار) - منشورات وزاره التراث القومى و الثقافه فى سلطنه عمان - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٤٢٠ - الفرج بعد الشده لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق ياسين محمد السواس - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٤٢١ - الفرج بعد الشده للقاضى التنوخى المتوفى عام ٣٨٤ هجرى - منشورات مؤسسه النعمان - بيروت - ١٤١٠ هجرى، عن نسخه مخطوطه محفوظه بدار الكتب المصريه.

٤٢٢ - فردوس الأخبار بمأثور الخطاب لابن شيرويه الديلمى المتوفى عام ٥٠٩ هجرى، تحقيق فواز احمد الزمرلى و محمد المعتصم بالله البغدادي - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٤٢٣ - فرج المهموم فى تاريخ علماء النجوم لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات دار الذخائر للمطبوعات (لم يذكر عنوان دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٢٤ - فرقان القرآن بين صفات الخالق و صفات الأكوان للقضاى العزامى المتوفى عام ١٣٧٦ هجرى - (مطبوع فى ذيل كتاب الأسماء و الصفات للبيهقى) منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٢٥ - الفصول العشره للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق الشيخ فارس الحسون - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٤٢٦ - الفصول المختاره للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق السيد مير على شريفى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٤٢٧ - الفصول المهمه فى أصول الأئمه للحزب العاملى المتوفى عام ١١٠٤ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - الطبعه

الثالثة (لم يذكر تاريخ الطبع).

٤٢٨ - الفصول المهمّة في معرفه أحوال الأئمّه لابن الصبّاغ المتوفى عام ٨٥٥ هجرى - منشورات مكتبه دار الكتب التجارىه و مطبعتها - النجف الأشرف (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه. و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو ١٩٥٠/٤/٢٧ ميلاديه).

٤٢٩ - الفصول فى الأصول للجزيّاص المتوفى عام ٣٧٠ هجرى، تحقيق الدكتور عجيل جاسم النمشى - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجرىه (لم يذكر اسم دار النشر).

٤٣٠ - فضل الصلاه على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم للجهمى المتوفى عام ٢٨٢ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعه الثالثه - ١٣٩٧ هجرىه.

٤٣١ - فضل الكوفه و فضل أهلها للعلوى الكوفى المتوفى عام ٤٤٥ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات مؤسسه أهل البيت عليهم السّلام - بيروت ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٤٣٢ - فضل الكوفه و مساجدها للمشهدى الحائرى المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات دار المرتضى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٣٣ - الفضائل لشاذان بن جبرائيل المتوفى عام ٦٦٠ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف - الطبعه الأولى ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م.

٤٣٤ - فضائل الأشهر الثلاثه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - منشورات دار المحججه البيضاء و دار الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلّم - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

ص: ١٩٠

- ٤٣٥ - فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام لابن عقده الكوفى المتوفى عام ٣٣٢ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات الدليل - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢١ هجرية.
- ٤٣٦ - فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام للكلاّبى المتوفى عام ٣٩٦ هجرى، تحقيق عبد السّلام عباس الوجيه - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.
- ٤٣٧ - فضائل الأوقات للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسى - منشورات مكتبه المناره - مكه المكرمه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.
- ٤٣٨ - فضائل التسميه بأحمد و محمد لابن بكير المتوفى عام ٣٨٨ هجرى، تحقيق مجدى فتحى السيد - منشورات دار الصحابه للتراث - طنطا/ مصر - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.
- ٤٣٩ - فضائل الخلفاء الأربعة لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق صالح بن محمد العقيل - منشورات دار البخارى - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.
- ٤٤٠ - فضائل الخمسه من الصحاح الستة للفيروزآبادى المتوفى عام ١٤١٣ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٢ هجرية.
- ٤٤١ - فضيله الشكر لله على نعمته لابن سهل السامرى المتوفى عام ٣٢٧ هجرى، تحقيق محمد مطيع الحافظ و عبد الكريم اليافى - منشورات دار الفكر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٠٢ هجرية.

- ٤٤٢ - فقه الرضا عليه السّلام لابن بابويه المتوفى عام ٣٢٩ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٤٤٣ - فقه القرآن للراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه - ١٤٠٥ هجرية.
- ٤٤٤ - فلاح السائل لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى (لم يذكر دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٤٤٥ - الفهرست لابن بابويه الرازى المتوفى عام ٥٨٥ هجرى، تحقيق الدكتور سيد جلال الدين محدث أرموى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٣٦٦ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه، و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).
- ٤٤٦ - الفوائد لأبى القاسم الرازى المتوفى عام ٤١٤ هجرى، تحقيق حمدى بن عبد المجيد السلفى منشورات مكتبه الرشد - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.
- ٤٤٧ - فوائد أبى على بن احمد بن الحسن الصراف لابن إسحاق المتوفى عام ٣٥٩ هجرى، تحقيق محمود بن محمد الحداد - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.
- ٤٤٨ - فيض القدير فى شرح الجامع الصغير للمناوى المتوفى عام ١٣٣١ هجرى، تحقيق احمد عبد السّلام - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٤٤٩ - القاموس المحيط للفيروزابادي المتوفى عام ٨١٧ هجرى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لا اسم دار النشر).

٤٥٠ - قرب الإسناد للحميرى القمى المتوفى بعد العام ٣٠٠ هجرى (و هو من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام) - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكنه ذكر أن النسخه استنسخت بأمر المرجع الدينى الأكبر السيد البروجردى بخط حسن المير جهانى فى شهر شعبان من العام ١٣٦٩ هجرى عن نسخه كتبها محمد بن زين الدين القوانينى فى العام ١٣٥٩ هجرى عن نسخه كتبها محمد بن إدريس فى العام ٥٧٤ هجرى).

و قد استفدنا أحيانا من نسخه أخرى من تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٥١ - قره العيون فى المعارف و الحكم للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى، تصحيح السيد إبراهيم الميانجى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (مطبوع مع الحقائق فى محاسن الأخلاق فى مجلد واحد).

٤٥٢ - القضاة و المذكرين لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٤٥٣ - قصص الأنبياء للراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق غلامرضا عرفانيان - منشورات مؤسسه الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى.

- ٤٥٤ - القناعه و التعفف لابن أبى الدنيا المتوفى ٢٨١ عام هجرى، تحقيق نور سعيد - منشورات دار الفكر اللبناني - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٢ ميلاديه.
- ٤٥٥ - قواعد الأحكام للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية.
- ٤٥٦ - القواعد و الفوائد للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق الدكتور السيد عبد الهادى الحكيم - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).
- ٤٥٧ - قوت القلوب فى معامله المحبوب و وصف طريق المرید إلى مقام التوحيد لأبى طالب المكى المتوفى عام ٣٨٦ هجرى - منشورات المطبعه الميمنيه - القاهره ١٣١٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٤٥٨ - القول البديع فى الصلاه على الحبيب الشفيح للسحاوى الشافعى المتوفى عام ٨٣١ هجرى - منشورات المكتبه العلميه - المدينه المنوره - الطبعة الثالثه ١٣٩٧ هجرية.
- ٤٥٩ - الكافئه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على أكبر زمانى نجاد - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٤ و ١٩٩٣ م.
- ٤٦٠ - الكافى للكلينى المتوفى عام ٣٢٨ هجرى، تصحيح على أكبر الغفارى - منشورات دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٤٦١ - الكافي في الفقه للحلبي المتوفى عام ٤٤٧ هجرى، تحقيق رضا أستاذى - منشورات مكتبه أمير المؤمنين عليه السّلام - إصفهان - ١٤٠٣ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٤٦٢ - الكامل لابن عدى المتوفى عام ٣٦٥ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٩ هجرىه.

٤٦٣ - الكامل فى اللغه و الأدب للمبرد المتوفى عام ٢٨٥ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و السيد شحاته - منشورات دار نهضة مصر - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٦٤ - الكامل فى التاريخ لابن الأثير المتوفى عام ٦٣٠ هجرى، تحقيق أبى الفداء عبد الله القاضى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرىه.

٤٦٥ - كامل الزيارات لابن قولويه المتوفى عام ٣٦٨ هجرى، تحقيق الشيخ جواد القيومى و لجنة التحقيق - منشورات مؤسسه نشر الفقاهه - ايران - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرىه.

٤٦٦ - كتاب الآثار للشيبانى المتوفى عام ١٨٩ هجرى - منشورات مطبعه أنوار محمدى - لكهنو - الهند. (طبعه حجرىه، لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٦٧ - كتاب أبى الجعد لأحمد بن عامر الطائى (من أصحاب الإمام على الرضا عليه السّلام) المتوفى بعد العام ٢٦٠ هجرى - تمت كتابه النسخه على يد ميرزا محمد مؤمن الحسينى فى ٧ / رجب المرجب / ١٨٩ هجرى) - منشورات الحاج محمد حسين كوشانپور إمتثالاً لأمر

آيه الله العظمى البروجردى رحمه الله عليه - طهران ١٣٧٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٤٦٨ - كتاب الأربعين حديثاً للبكرى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى، تحقيق محمد محفوظ - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م (لم يذكر رقم الطبعة، لكن القرائن تدلّ على أنها الطبعة الأولى).

٤٦٩ - كتاب الأزمنة و الأمكنه للمرزوقى الإصفهانى المتوفى عام ٤٢١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٤٧٠ - كتاب الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون - منشورات مكتبه المثنى - بغداد - الطبعة الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٤٧١ - كتاب الأشراف لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى روايه أبى الحسن احمد بن محمد بن عمر الإصبهانى، تحقيق وليد قصاب - منشورات دار الثقافه - قطر - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٧٢ - كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المطبعه العموميه - دمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة إلا- أن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٤ رمضان ١٣٨٥ هجرى).

٤٧٣ - كتاب الأغانى للراغب الإصبهانى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٤٧٤ - كتاب الإمتاع و المؤانسه لأبى حيان التوحيدى المتوفى عام ٤٠٠ هجرى، تصحيح خليل المنصور - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

- ٤٧٥ - كتاب الأمثال لابن سلام الهروي المتوفى عام ٣٣٨ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٤٧٦ - كتاب الأمثال لابن الشيخ الأصبهاني المتوفى عام ٣٦٩ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العلى عبد المجيد - منشورات الدار السلفية - بومباى - الهند - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.
- ٤٧٧ - كتاب الأم للإمام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.
- ٤٧٨ - كتاب الأموال لابن زنجويه المتوفى عام ٢٥١ هجرى، تحقيق شاكر ذيب فياض - منشورات مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٤٧٩ - كتاب الأوائى لابن أبى عاصم النبيل المتوفى عام ٢٨٧ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الباز للنشر و التوزيع - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.
- ٤٨٠ - كتاب الإيمان لابن أبى شيبه المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المطبعة العموميه - دمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة إلا أن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٤ رمضان ١٣٨٥ هجرى).
- ٤٨١ - كتاب الإيمان لابن سلام الهروي المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق محمد ناصر الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

٤٨٢ - كتاب الإيمان لمحمد العدنى المتوفى عام ٢٤٣ هجرى، تحقيق حمد بن حمدى الجابرى الحريرى - منشورات الدار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

٤٨٣ - كتاب البديع لعبد الله بن المعتز المتوفى عام ٢٩٦ هجرى - منشورات مكتبة المثنى - بغداد - الطبعة الثانية المنقحه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٤٨٤ - كتاب البعث و النشور للحافظ السيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق الشيخ عامر احمد حيدر - منشورات مركز الخدمات و الأبحاث الثقافيه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٤٨٥ - كتاب التعازى للمدائنى المتوفى عام ٢٢٨ هجرى، تحقيق ابتسام مرهون الصفار و بدرى محمد فهد - منشورات مطبعه النعمان - النجف الأشرف - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة لكن تاريخ الإيداع فى المكتبة الوطنيه ببغداد هو ١٩٧١/٨/١٦ ميلاديه).

٤٨٦ - كتاب التعجب للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى - منشورات مكتبة المصطفوى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانية ١٤١٠ هجرية.

٤٨٧ - كتاب التمحيص للإسكافى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٤٨٨ - كتاب التوكل على الله لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٨٩ - كتاب الحلم لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن تاريخ كتابه مقدمه التحقيق هو ٢٥ ذى الحجه ١٤٠٦ ه الموافق ٣١ أغسطس ١٩٨٦ م).

٤٩٠ - كتاب الدعاء للطبرانى المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

٤٩١ - كتاب الذكر لابن منصور المرادى المتوفى حوالى عام ٢٩٠ هجرى، تحقيق محمد يحيى سالم عزان - منشورات مكتبه بدر - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤١٧ ه ١٩٩٧ م.

٤٩٢ - كتاب رآب الصدع لأحمد بن عيسى بن زيد المتوفى عام ٦٢٧ هجرى، تحقيق على بن إسماعيل بن عبد الله المؤيد الصنعاني - منشورات دار النفائس - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ ه ١٩٩٠ م.

٤٩٣ - كتاب الردّه للواقدي المتوفى عام ٢٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور محمود عبد الله أبو الخير - منشورات دار الفرقان - عمان (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو: ٢٥ / ٣ / ١٩٩١ م).

٤٩٤ - كتاب الرقّه لابن قدامه المقدسى المتوفى عام ٦٢٠ هجرى، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ ه ١٩٩٤ م.

٤٩٥ - كتاب الزهد لابن المبارك المرزوى المتوفى عام ١٨١ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات دار الكتب العلميه -

بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٩٦ - كتاب الزينه لأبى حاتم الرازى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق حسين بن فيض الله الهمدانى - منشورات مركز الدراسات و البحوث اليمنى - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.

٤٩٧ - كتاب السنّه لأبى عاصم الشيبانى المتوفى عام ٢٨٧ هجرى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٩٨ - كتاب السّين لابن منصور الخراسانى المتوفى عام ٢٢٧ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات الدار السلفيه - بومباى - الهند - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م.

٤٩٩ - كتاب السّير للفرارى المتوفى عام ١٨٦ هجرى بروايه محمد بن وضاح القرطبى عن عبد الملك بن حبيب المصيصى، تحقيق الدكتور فاروق حماده - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٧٨ م.

٥٠٠ - كتاب السّير الكبير للشيبانى المتوفى عام ١٨٩ هجرى، تحقيق الدكتور صلاح المنجد - منشورات معهد المخطوطات العربيه بجامعة الدول العربيه - القايره - ١٩٥٧ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه لكن القرينه تدل على أنها الطبعه الأولى).

٥٠١ - كتاب الشكر لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى - منشورات مكتبه التراث الإسلامى - القايره - الطبعه الرابعه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٥٠٢ - كتاب الصبر و الثواب عليه لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد خير رمضان يوسف - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

ص: ٢٠٠

٥٠٣ - كتاب الصمت و آداب اللسان لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٥٠٤ - كتاب الصناعتين لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى و محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٥٠٥ - كتاب الطب لابن بسطام المتوفى بعد العام ١٨٣ هجرى - منشورات الحاج محمد حسين كوشانپور إمتثالا لأمر آيه الله العظمى البروجردى رحمه الله عليه - طهران ١٣٧٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٥٠٦ - كتاب الطراز فى البلاغ و المجاز للعلوى اليمنى المتوفى عام ٧٤٩ هجرى - منشورات دار الكتب الخديويه - القاهره ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م.

٥٠٧ - كتاب العروس لأبى محمد القمى الرازى من أعلام القرن الرابع الهجرى، تصحيح السيد محمد الحسينى النيشابورى - منشورات مؤسسسه الطبع و النشر التابعه للآستانه الرضويه المقدسه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرىه قمريه ١٣٧١ هجرىه شمسيه.

٥٠٨ - كتاب العرش و ما روى فيه لابن أبى شيبه العبسى المتوفى عام ٢٩٧ هجرى، تحقيق محمد بن حمد الحمود - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هجرىه.

٥٠٩ - كتاب العقل و فضله لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق لطفى محمد الصغير - منشورات دار الرايه - الرياض - الطبعة

٥١٠ - كتاب العلم لأبي خيثمة النسائي المتوفى عام ٢٣٤ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

٥١١ - كتاب العيال لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف - منشورات دار ابن القيم - الدمام - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٥١٢ - كتاب العين للفراهيدى المتوفى عام ١٧٥ هجرية، تحقيق الدكتور بهاء الدين المخزومى و إبراهيم السامرائى - منشورات مؤسسه دار الهجره - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانية ١٤٠٩ هجرية.

٥١٣ - كتاب الغايات لأبى محمد القمى الرازى من أعلام القرن الرابع الهجرى، تصحيح السيد محمد الحسينى النيشابورى - منشورات مؤسسه الطبع و النشر التابعه للآستانه الرضويه المقدسه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية قمريه ١٣٧١ هجرية شمسيه.

٥١٤ - كتاب الغريبين للهروى المتوفى عام ٤٠١ هجرى، تحقيق محمود محمد الطناحى - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه لجنه إحياء التراث الإسلامى - القاهره ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٥١٥ - كتاب الفتن للمروزى المتوفى عام ٢٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٥١٦ - كتاب الفتوح لابن أعثم المتوفى عام ٣١٤ هجرى، تحقيق على

شیری - منشورات دار الأضواء - بیروت - الطبعة الأولى ۱۴۱۱ هجریه.

۵۱۷ - كتاب الفهرست للنديم للوزّاق المتوفى عام ۴۳۸ هجرى، تحقيق رضا تجدد - مصورا عن نسخه مطبوعه فى مصر (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

۵۱۸ - كتاب القول فى البغال للجاحظ المتوفى عام ۲۵۵ هجرى، تحقيق شارل بلاّ - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى ۱۴۱۶ هـ ۱۹۹۵ م.

۵۱۹ - كتاب الكبائر للذهبي المتوفى عام ۷۴۸ هجرى - منشورات دار و مكتبه الهلال - بيروت ۱۹۸۵ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعة).

۵۲۰ - كتاب الكشف لجعفر بن منصور اليمى المتوفى عام ۳۰۳ هجرى - منشورات دار الفكر العربى (مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل جامعه أكسفورد عام ۱۹۵۲ ميلادى).

۵۲۱ - كتاب الكنى للبخارى المتوفى عام ۲۵۶ هجرى - منشورات جمعيه دائره المعارف العثمانيه - حيدر آباد دكن - الهند - الطبعة الأولى ۱۳۶۰ هجریه.

۵۲۲ - كتاب المتحابين فى الله لابن قدامه المتوفى عام ۶۲۰ هجرى، تحقيق خير الله الشريف - منشورات دار الطباع - دمشق - الطبعة الأولى ۱۴۱۱ هـ ۱۹۹۱ م.

۵۲۳ - كتاب المتفق و المفترق للخطيب البغدادى، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدى - منشورات دار القادري - دمشق - الطبعة الأولى ۱۴۱۷ هـ ۱۹۹۷ م.

۵۲۴ - كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان البستى المتوفى عام

٣٥٤ هجرى، تحقيق محمود إبراهيم زايد (لم يذكر اسم دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٥٢٥ - كتاب المحتضرين لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد خير رمضان - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

٥٢٦ - كتاب المحن لابن تميم التميمى المتوفى عام ٣٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبورى - منشورات دار الغرب العربى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٥٢٧ - كتاب المزار للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - منشورات مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٥٢٨ - كتاب معانى الشعر للأشنادانى المتوفى عام ٢٨٨ هجرى، تحقيق عز الدين التنوخى - منشورات وزاره الثقافه و السياحه و الإرشاد القومى - دمشق ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٢٩ - كتاب المعرفه و التاريخ للسوى المتوفى عام ٢٧٧ هجرى، بروايه عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى - منشورات رئاسه ديوان الأوقاف - الجمهوريه العراقيه - ١٩٧٥ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٣٠ - كتاب المغازى لابن أبى شيبه المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العمرى - منشورات دار إشبيليا - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٥٣١ - كتاب المقالات و الفرق لأبى خلف الأشعرى القمى المتوفى

عام ٣٠١ هجرى، تصحيح الدكتور محمد جواد مشكور - منشورات مؤسسه مطبوعاتي عطائي - طهران ١٩٦٣ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٣٢ - كتاب من روى عن أبيه عن جده لأبى العدل قاسم بن قطلوبغا المتوفى عام ٨٧٩ هجرى، تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابره - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٥٣٣ - كتاب المواعظ للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، حققه و ترجمه إلى اللغه الفارسيه الشيخ عزيز الله العطاردى - منشورات انتشارات مرتضوى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٢ هجرىه (مصوراً عن نسخه محفوظه فى المكتبه الناصريه فى مدينه لكهنو - الهند).

٥٣٤ - كتاب النبوه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تنقيح مؤسسه الضحى - منشورات مؤسسه الطباعه و النشر، وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعه الأولى ١٣٨١ هجرىه شمسيه.

٥٣٥ - كتاب النسب لابن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق مريم محمد خير الدرع - منشورات دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو من تاريخ الطبع أنها الطبعه الأولى).

٥٣٦ - كتاب النوادر للأشعرى القمى (من أصحاب الإمام على الرضا و الإمام محمد الجواد و الإمام على الهادى عليهم السلام) المتوفى فى عصر الغيبه الصغرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - منشورات مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٥٣٧ - كتاب النوادر للراوندى المتوفى عام ٥٧١ هجرى، تحقيق سعيد رضا على عسكرى - منشورات دار الحديث - طهران - الطبعه الأولى

٥٣٨ - كتاب الورع لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد بن حمد الحمود - منشورات دار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٥٣٩ - كتاب الوزراء و الكتاب للجهشياري المتوفى عام ٣٣١ هجرى، تحقيق مصطفى السقا و إبراهيم الأنبارى و عبد الحفيظ شلبى - منشورات شركة مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨٠ م.

٥٤٠ - كتاب الولاه للكندى المصرى المتوفى عام ٣٥٠ هجرى - منشورات مكتبه المثنى - بغداد (مصورا عن نسخه طبعت بمطبعه الآباء اليسوعيين فى بيروت عام ١٩٠٨ م).

٥٤١ - كتاب الولايه لابن عقده الكوفى المتوفى عام ٣٣٢ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات انتشارات دليل - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢١ هجرية.

٥٤٢ - كتاب الهيمه فى آداب أتباع الأئمه للتميمي المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق محمد شريف على اليمنى الحرازى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٥٤٣ - كتاب اليقين لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٥٤٤ - الكرم و الجود و سخاء النفوس للبرجلانى المتوفى عام ٢٣٨ هجرى، تحقيق عامر حسن صبرى - منشورات دار ابن حزم - بيروت

- الطبعة الثانية ١٤١٢ هجرية.

٥٤٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار للحافظ الهيثمي المتوفى عام ٨٠٨ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٥٤٦ - كشف الخفاء و مزيل الإلباس للعجلونى الجراحى المتوفى عام ١١٦٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هجرية.

٥٤٧ - كشف الرموز فى شرح المختصر النافع للفاضل الآبى المتوفى عام ٦٩٠ هجرى، تحقيق الإشتهاردى و اليزدى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٥٤٨ - كشف الريبه عن أحكام الغيبه لزين الدين الجبى العاملى المتوفى عام ٩٦٥ هجرى، تحقيق السيد على الخراسانى الكاظمى - منشورات مكتبه الإمام صاحب الزمان العامه - الكاظميه/العراق - الطبعة المحققه الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م.

٥٤٩ - كشف الغمّه فى معرفه الأئمه للأربلى المتوفى عام ٦٩٣ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٥٥٠ - كشف اللثام للفاضل الهندى المتوفى عام ١١٣٧ هجرى منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٥١ - كشف المحججه لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٧٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

ص: ٢٠٧

٥٥٢ - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين للحلي المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق حسين الدرگاهى - طهران - الطبعة الأولى ١٤١١ هجرية (لم يذكر دار النشر).

٥٥٣ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (المعروف بتفسير الكشاف) للزمخشري المتوفى عام ٥٢٨ هجرى، تصحيح مصطفى حسين احمد - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (مصورا عن نسخه مطبوعه فى ربيع الأول ١٣٦٦ هـ الموافق فبراير ١٩٤٧ م).

٥٥٤ - كشاف القناع للبهوتى المتوفى عام ١٠٥١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٥٥٥ - الكشكول لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى، تصحيح محمد عبد الكريم النمرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٥٥٦ - الكفايه فى علم الروايه للخطيب البغدادي المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق احمد عمر هاشم - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٥٥٧ - كفايه الأثر فى النص على الأئمة الإثني عشر للخزاز الرازى المتوفى عام ٤٠٠ هجرى، تحقيق السيد عبد اللطيف الحسينى الكوهكمري الخوئى - منشورات انتشارات بيدار - مدينه قم المقدسه - ١٤٠١ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٥٨ - كفايه الأحكام للسبزواري المتوفى عام ١٠٩٠ هجرى - منشورات مدرسه صدر مهدوى - إصفهان - الطبعة حجريه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٥٥٩ - كفايه الطالب للحافظ الكنجدى المتوفى عام ٦٥٨ هجرى، تحقيق محمد هادى الأمنى - منشورات دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام - طهران - الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هجرية.

٥٦٠ - كلام على كلام على (المعروف بشرح كلمات أمير المؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام) لعبد الوهاب المتوفى فى القرن السادس الهجرى، تحقيق مير جلال الحسينى الأرموى المحدث - منشورات المحقق - ٢٢ محرم ١٣٩٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة و لا مكان الطبع).

٥٦١ - كمال الدين و تمام النعمة للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تصحيح و تعليق على أكبر الغفارى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٢ - الكنز المدفون و الفلك المشحون للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات دار النعمان - بيروت ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٣ - كنز العرفان فى فقه القرآن للسيورى المتوفى عام ٨٢٦ هجرى، علق عليه الشيخ محمد باقر شريف زاده - منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - طهران ١٣٨٤ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٤ - كنز العمال للمتقى الهندى المتوفى عام ٩٧٥ هجرى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هجرية.

٥٦٥ - كنز الفوائد للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى - منشورات مكتبه المصطفوى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٥٦٦ - لباب الآداب لابن منقذ المتوفى عام ٥٨٤ هجرى، تحقيق احمد

محمد شاکر - منشورات مکتبه لويس سرکيس - القاہرہ ۱۳۵۴ ھ ۱۹۳۵ م (لم يذکر رقم الطبعه و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

۵۶۷ - لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي المتوفى عام ۹۱۱ هجرى، ضبط و تصحيح احمد عبد الشافى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذکر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

۵۶۸ - لسان العرب لابن منظور المتوفى عام ۷۱۱ هجرى - منشورات نشر آداب الحوزه - مدينه قم المقدسه - عن طبعه دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعه الأولى ۱۴۰۵ هجرية

۵۶۹ - لسان الميزان لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ۸۵۲ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۳۹۰ ھ ۱۹۷۱ م.

۵۷۰ - لطف التدبير للإسكافى المتوفى عام ۴۲۱ هجرى، تحقيق احمد عبد الباقي - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۳۹۹ ھ ۱۹۷۹ م.

۵۷۱ - اللطائف لابن الجوزى المتوفى عام ۵۹۷ هجرى، تحقيق عبد القادر احمد عطا - منشورات مکتبه القاہرہ - القاہرہ - ۱۳۸۹ ھ ۱۹۶۹ م (لم يذکر رقم الطبعه).

۵۷۲ - اللطائف و الظرائف للثعالبي المتوفى عام ۴۲۹ هجرى - منشورات دار المناهل - بيروت (لم يذکر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

۵۷۳ - لطائف المعارف للثعالبي المتوفى عام ۴۲۹ هجرى - منشورات مطبعه بريل - ليدن/هولندا - ۱۸۶۷ ميلاديه. (لم يذکر رقم الطبعه لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٥٧٤ - لطائف المنن لتاج الدين السكندري المتوفى عام ٧٠٩ هجرى - منشورات المكتبة السعديه - القايره (طبعه جديده
مخرجه الآيات) ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م.

٥٧٥ - اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء للتبريزى الأنصارى المتوفى عام ١٣١٠ هجرى، تحقيق السيد هاشم الميلاى -
منشورات مؤسسه الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

٥٧٦ - لواقح الأنوار القدسيه فى بيان العهود المحمديه للشعرانى المتوفى عام ٩٧٣ هجرى - منشورات مكتبه مصطفى البابى
الحلبى و أولاده - القايره - الطبعه الثانيه ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م.

٥٧٧ - مائه منقبه من مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب و الأئمه من ولده عليهم السّلام من طريق العامه لابن شاذان
المتوفى عام ٢٦٠ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه -
مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى المحققه المسنده ذى الحجه ١٤٠٧ هجرية.

٥٧٨ - ما روته العامه من مناقب أهل البيت للشروانى المتوفى بعد العام ١١٢٩ هجرى، تحقيق الشيخ محمد الحسون - منشورات
مطبعه المنشورات الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٧ هجرية.

٥٧٩ - ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام للحيرى الكوفى (من رواه القرن الثالث الهجرى)، تحقيق السيد احمد
الحسينى - منشورات مطبعه مهر استوار - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م.

- ٥٨٠ - ما نزل من القرآن فى على عليه السلام لابن مردويه المتوفى عام ٤١٠ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هجرية.
- ٥٨١ - ما نزل من القرآن فى على لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، جمع و ترتيب الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات وزاره الإرشاد الإسلامى - ايران - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هجرية.
- ٥٨٢ - مآثر الإنافه فى معالم الخلافه للقلقشندى المتوفى عام ٨٢١ هجرى، تحقيق عبد الستار احمد فراج - منشورات وزاره الإرشاد و الأنباء - الكويت ١٩٦٤ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو من خلال مقدمه المحقق أنها الطبعة الأولى).
- ٥٨٣ - المبسوط للسرخسى المتوفى عام ٤٨٣ هجرى، تحقيق جمع من حضرات أفاضل العلماء - منشورات دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٥٨٤ - المبسوط فى فقه الإماميه للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق محمد تقى الكشى - منشورات المكتبه المرتضويه - طهران - ١٣٨٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).
- ٥٨٥ - المجازات النبويه للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجرى، تحقيق و شرح الدكتور طه محمد الزينى الأستاذ بالأزهر - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).
- ٥٨٦ - المجالس و المسائرات للقضاعى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق الحبيب الفقى و إبراهيم شيوخ و محمد اليعلاوى - منشورات الجامعه

- ٥٨٧ - مجالس ثعلب لأحمد بن يحيى ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هجرى، تحقيق عبد السلام محمد هارون - منشورات دار المعارف - القاهره - الطبعه الرابعه ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٥٨٨ - المجالسه و جواهر العلم للدينورى المتوفى عام ٣٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور عدنان عبد الرحمن مجيد القيسى - منشورات المكتبه المكيه - مكه المكرمه - مؤسسه الريان - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ٥٨٩ - المجتنى لابن دريد البصرى المتوفى عام ٣٢١ هجرى - منشورات مجلس إداره المعارف العثمانيه - حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعه الرابعه ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٥٩٠ - المجدى فى أنساب الطالبين لعلى بن محمد العلوى المتوفى فى القرن الخامس الهجرى، تحقيق الشيخ احمد المهدي الدامغانى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرىه.
- ٥٩١ - مجمع الأمثال للميدانى المتوفى عام ٥١٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الجيل - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ١١ محرم ١٣٩٨ هـ يناير ١٩٧٨ م).
- ٥٩٢ - مجمع البحرين للطريحي المتوفى عام ١٠٨٥ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مكتب نشر الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤٠٨ هجرىه.

- ٥٩٣ - مجمع البيان فى تفسير القرآن للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق لجنه من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.
- و قد استفدنا أحيانا من نسخه دار المعرفه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٥٩٤ - مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمى المتوفى عام ٨٠٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٥٩٥ - مجمع الفائده و البرهان للمحقق الأردبيلى المتوفى عام ٩٩٣ هجرى، تحقيق إشتهاردى و عراقى و يزدى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى المنقحه ١٤٠٣ هجرى.
- ٥٩٦ - المجموع فى شرح المهذب للنووى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).
- ٥٩٧ - محاسبه النفس للكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى، تحقيق الشيخ فارس الحسون - منشورات مؤسسه قائم آل محمد عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرى.
- ٥٩٨ - المحاسن للبرقى المتوفى عام ٢٧٤ هجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائى - منشورات المعاونه الثقافيه للمجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرى.
- ٥٩٩ - محاسن الأزهار فى مناقب إمام الأبرار لحميد المحلى المتوفى عام

٦٥٢ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هجرية.

٦٠٠ - المحاسن و الأضداد للجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف فرحات - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

٦٠١ - المحاسن و المساوى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات مكتبه نهضه مصر - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ١٨ شوال ١٣٨٠ هـ ٤ إبريل ١٩٦١ م).

٦٠٢ - محاضره الأبرار و مسامره الأخيار لابن عربى المتوفى عام ٦٣٨ هجرى - منشورات المطبعه العثمانيه - (لم يذكر مكان الطبع) الطبعه الأولى ١٣٠٥ هجرية.

٦٠٣ - محاضرات الأدباء للراغب الإصفهانى المتوفى عام ٤٢٥ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه - مدينه قم المقدسه عن نسخه دار و مكتبه الحياه فى بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية.

٦٠٤ - المحلّى لابن حزم الأندلسى المتوفى عام ٤٥٦ هجرى، تحقيق احمد محمد شاکر - منشورات دار الفكر - بيروت - طبعه مصححه و مقابله (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٠٥ - مختار الصحاح لمحمد الرازى المتوفى ٧٢١ هجرى، تحقيق احمد شمس الدين - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.

٦٠٦ - مختصر بصائر الدرجات للحلى المتوفى بعد العام ٨٠٢ هجرى - منشورات المطبعة الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعه الأولى ١٣٧٠ هجرية.

(بصائر الدرجات المختصر منه هذا ليس الذى سبق ذكره فى مصادرنا بل ذاك تأليف أبى القاسم الأشعري).

٦٠٧ - مختصر كتاب الموافقه بين أهل البيت و الصحابه لابن زنجويه الرازى المتوفى عام ٤٤٥ هجرى، اختصره جار الله الزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى، تحقيق السيد يوسف احمد - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٠ ه ١٩٩٩ م.

٦٠٨ - مختلف الشيعة للعلامة الحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينة قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى منقحه ١٤١٢ هجرية.

٦٠٩ - المخلاه للبهائى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى، ضبط و تصحيح محمد عبد الكريم النمرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ ه ١٩٩٧ م.

٦١٠ - مدارك الأحكام للعاملى المتوفى عام ١٠٠٩ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٦١١ - مدينه المعاجز للبحرانى المتوفى عام ١١٠٧ هجرى، تحقيق الشيخ عزه الله المولائى الهمدانى - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

و قد استفدنا أحيانا من نسخه منشورات مؤسسه الأعلمی - بیروت - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٦١٢ - المذکر و التذکیر و الذکر لابن أبی عاصم الشیبانی المتوفی عام ٢٨٧ هجری، تحقیق الدكتور خالد بن قاسم الردادی - منشورات دار المنار - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجریه.

٦١٣ - مرآه الجنان و عبره الیقظان لليافعی المتوفی عام ٧٦٨ هجری - منشورات مؤسسه الأعلمی - بیروت - الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م.

مصورا عن نسخه الطبعة الأولى المطبوعه فی مطبعه دائره المعارف النظامیه فی حیدر آباد الدکن - الهند - سنه ١٣٣٧ هجریه.

٦١٤ - المروءه و ما جاء فی ذلك عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم و عن الصحابه و التابعین لابن المرزبان المتوفی عام ٣٠٩ هجری، تحقیق محمد خیر رمضان یوسف - منشورات دار ابن حزم - بیروت - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٦١٥ - مروج الذهب للمسعودی المتوفی عام ٣٤٦ هجری، تحقیق محمد محیی الدین عبد الحمید - منشورات دار المعرفه - بیروت - مصورا عن الطبعة الثانية المطبوعه فی القاهره سنه ١٣٦٨ هجریه.

٦١٦ - المزار للشهید الأول المتوفی عام ٧٨٦ هجری، تحقیق مدرسه الإمام المهدی عجل الله فرجه بمدينه قم المقدسه - منشورات مدرسه الإمام المهدی عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجریه.

٦١٧ - المزار الكبير لابن المشهدی المتوفی عام ٦١٠ هجری، تحقیق جواد القیومی إصفهانی - طبع مؤسسه النشر الإسلامی - مدينه قم

المقدسه - توزيع مؤسسه الآفاق - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٩ هجرية.

٦١٨ - المسائل العكبريه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٦١٩ - مسائل الناصريات للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق مركز البحوث و الدراسات العلميه - منشورات رابطه الثقافه و العلاقات الإسلاميه - طهران - ١٤١٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٠ - مسالك الأفهام للشهيد الثانى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى، تحقيق مؤسسه المعارف الإسلاميه - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى (منقحه) ١٤١٤ هجرية.

٦٢١ - المستجاد من كتاب الإرشاد للعلامه الحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٢ - المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه، لكن من خلال كلمه "طبعه مزیده بفهرس الأحاديث الشريفه" يعرف أنها ليست الطبعه الأولى).

٦٢٣ - مستدرك نهج البلاغه لكاشف الغطاء - منشورات دار الأندلس - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٤ هجرية.

٦٢٤ - المسترشد لابن جرير الطبرى المتوفى عام ٣٥٨ هجرى، تحقيق الشيخ احمد المحمودى - منشورات مؤسسه الثقافه الإسلاميه لكوشانبور - طهران - الطبعه المحققه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٦٢٥ - المستصفي في علم الأصول للغزالي المتوفى عام ٥٠٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤١٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٦ - المستطرف للأبشيهي المتوفى عام ٨٥٠ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه ولا تاريخ الطبع، لكن الواضح أنه قد طبع مصوّراً عن نسخه مطبوعه فى القاهره سنه ١٣٧١ هجرية).

٦٢٧ - مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلّى المتوفى عام ٥٩٨ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى مدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١١ هجرية.

٦٢٨ - المسح على الرجلين للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق الشيخ مهدي نجف - منشورات المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد - طهران - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٢٩ - المصون فى الأدب لأحمد العسكري المتوفى عام ٣٨٢ هجرى، تحقيق عبد السّلام محمد هارون - منشورات وزاره الإعلام فى الكويت - الطبعه الثانيه ١٩٨٤ ميلاديه.

٦٣٠ - المطالب العالیه بزوائد المسانيد الثمانيه لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م. (مطبوع مع إتحاف الخيره المهره فى مجلدات واحده).

٦٣١ - المسند لابن زبير الحميدى المتوفى عام ٢١٩ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن العظيمى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٦٣٢ - المسند للكلايى المتوفى عام ٣٩٦ هجرى (مطبوع هو و مناقب ابن المغازلى فى مجلد واحد)، تحقيق محمد باقر البهردى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٢ هجرى. عن نسخه مصوره كانت فى مكتبه إمام اليمن، و هى اليوم موجوده فى المكتبه الإسلاميه الكبرى فى طهران و التى أسسها المرحوم العلامة الشيخ عباس على الإسلامى.

٦٣٣ - مسند إبراهيم بن أدهم لمحمد بن إسحاق المتوفى عام ٣٩٥ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٣٤ - مسند ابن جعد لابن جعد الجوهري المتوفى عام ٢٣٠ هجرى، تحقيق أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى و عامر احمد حيدر - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٦٣٥ - مسند أبى داوود الطيالسى لأبى داوود الطيالسى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الحديث - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن ذكر "طبعه مزیده بفهارس للأحاديث النبويه الشريفه").

٦٣٦ - مسند أبى يعلى لأبى يعلى المتوفى عام ٣٠٧ هجرى، تحقيق حسين سليم أسد - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت

(لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

- ٦٣٧ - مسند احمد بن حنبل المتوفى عام ٢٤١ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٦٣٨ - مسند الإمام الرضا عليه السّلام جمع و ترتيب الشيخ عزيز الله العطاردي - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٦٣٩ - مسند الإمام زيد (المجموع الفقهي) لزيد بن على بن الحسين الشهيد عام ١٢٢ هجرى، جمعه عبد العزيز بن إسحاق البغدادي - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠١ هجرية.
- ٦٤٠ - مسند الإمام على الرضا عليه السّلام الملحق بمسند الإمام زيد المطبوع بدار الحياه - بيروت.
- ٦٤١ - مسند الرضا عليه السّلام للغازي المتوفى عام ٢٠٣ هجرى، تحقيق محمد جواد الحسينى الجلالى - منشورات مركز النشر التابع للإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية قمريه - ١٣٧٦ هجرية شمسيه.
- ٦٤٢ - مسند الرويانى لأبى بكر الرويانى المتوفى عام ٣٠٧ هجرى، ضبط أيمن على أبو يمانى - منشورات مؤسسه قرطبه - الطبعه الأولى ١٤١٦ ه ١٩٩٥ م (لم يذكر مكان الطبع).
- ٦٤٣ - مسند الشاميين للطبرانى المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٧ ه ١٩٩٦ م.

٦٤٤ - مسند الشهاب للقضاعى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٦٤٥ - مسند الطيالسى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الحديث - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٤٦ - مسند على بن أبى طالب عليه السلام للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات المطبعه العزيزيه - حيدر آباد/الهند - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).

٦٤٧ - مسند فاطمه الزهراء عليها السلام للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٦٤٨ - مشارق أنوار اليقين فى أسرار أمير المؤمنين للبرسى المتوفى بعد العام ٨١٣ هجرى، تحقيق السيد على عاشور - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت الطبعه الأولى المحققه ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.

٦٤٩ - مشارق الشموس للمحقق الخوانسارى المتوفى عام ١٠٩٩ هجرى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٥٠ - مشرق الشمسين لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - ١٣٩٨ هجرىه (مصورا عن نسخه حجرىه).

٦٥١ - مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى،

تحقيق مهدي هوشمند - منشورات دار الحديث - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو عام ١٤١٨ هجرى).

٦٥٢ - مشكاه المصايح للخطيب التبريزي المتوفى عام ٧٤١ هجرى، تحقيق الشيخ جمال عيتانى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٦٥٣ - مشكلات العلوم للنزاقى المتوفى عام ١٢٤٥ هجرى - طبع باهتمام الشيخ احمد الشيرازى - ١٣٢١ هجرى (طبعه حجرىه). و هو موجود فى مكتبه المرحوم آيه الله العظمى الخوئى فى مدينه مشهد تحت الرقم ٢٧١٣٠.

٦٥٤ - المصايح لأبى العباس لأحمد بن إبراهيم الحسنى المتوفى عام ٣٥٣ هجرى، تحقيق عبد الله بن عبد الله بن احمد الحوثى - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٦٥٥ - مصادر نهج البلاغه و أسانيدہ للحسينى الخطيب المتوفى عام ١٤١٤ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الثالثه ١٤٠٥ هجرىه.

٦٥٦ - مصادقه الإخوان للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق السيد على الخراسانى الكاظمى - منشورات مكتبه الإمام صاحب الزمان العامه - مدينه الكاظميه - العراق - طبعه مصوره مطبوعه فى مدينه قم المقدسه فى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٥٧ - مصباح الأنظار (مجموع كلام الناصح العالم الوافد الناصح) للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى تصحيح السيد إبراهيم

الميانجي - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (مطبوع مع الحقائق في محاسن الأخلاق و قره العيون في مجلد واحد).

٦٥٨ - مصباح البلاغه في مستدرک نهج البلاغه للمير جهانى المطبوع عام ١٣٨٨ هجرى (لم نعرف عام وفاه المؤلف، و الظاهر أن الكتاب مطبوع على نفقه المؤلف إذ لم يذكر اسم دار النشر).

٦٥٩ - مصباح الشريعة المنسوب للإمام جعفر الصادق عليه السلام المتوفى عام ١٤٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هجریه.

٦٦٠ - مصباح المتهدجد للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات مؤسسه فقه الشيعه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١ هجریه.

٦٦١ - المصنّف فى الأحاديث والآثار للكوفى العبسى المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، ضبطه و علق عليه سعيد اللحام - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجریه.

٦٦٢ - المصنّف لعبد الرزاق الصنعانى المتوفى عام ٢١١ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات المجلس العلمى (لم يذكر مكان الطبع و لا تاريخه و لا رقم الطبعه).

٦٦٣ - المصنّف للكندى المتوفى عام ٥٥٧ هجرى، تحقيق عبد المنعم عامر و الدكتور جاد الله احمد - منشورات وزاره التراث القومى - سلطنه عمان (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن ورد فى آخر الكتاب أن الإيداع بدار الكتب هو فى العام ١٩٧٩ م).

٦٦٤ - مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول للعدوى نصيبى الشافعى المتوفى عام ٦٥٢ هجرى - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٦٦٥ - مطلوب كل طالب منتخبات الجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى، شرح رشيد و طواط المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق مير جلال الدين حسینی - منشورات كتابخانه مركزى دانشگاه تهران - طهران - ١٣٨٢ هجرى (لم يذكر رقم الطبعة).

٦٦٦ - معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه لعلم الهدى الكاشانى المتوفى عام ١١١٥ هجرى، تحقيق الشيخ على الأحمدي الميانجى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٧ هجرى (لم يذكر رقم الطبعة).

٦٦٧ - معارج نهج البلاغه للبيهقى المتوفى عام ٥٦٦ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرى.

٦٦٨ - المعارف لابن قتيبه المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، تحقيق ثروه عكاشه - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٥ هجرى (مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل وزاره الثقافه و الإرشاد القومى "الجمهوريه العربيه المتحده" - الإقليم الجنوبى).

٦٦٩ - معالم التنزيل فى التفسير و التأويل (تفسير البغوى) للفراء البغوى المتوفى عام ٥١٠ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م. (لم يذكر رقم الطبعة، لكن القرائن تدل على أنها الطبعة الأولى لأن مقدمه دار النشر هى بتاريخ ١٥ /ربيع الأول / ١٤٠٥

٦٧٠ - معالم التفسير من كلام الأمير (المعروف بتفسير النعماني) للنعماني المتوفى بعد العام ٣٤٢ هجرى - تحقيق الشيخ حسن الفريد الكلبياني - منشورات مطبعة الحيدري ١٣٩٦ هجرية (لم يذكر مكان الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٧١ - معاني الأخبار للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، صححه على أكبر الغفاري - منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ١٣٧٩ هجرية.

(لم يذكر رقم الطبعه، لكن ذكر "تمتاز هذه الطبعه عما سبقها بتعاليق قيمه" .و هذا يدل على أنها ليست الطبعه الأولى).

٦٧٢ - معاني القرآن الكريم للنحاس المتوفى عام ٣٣٨ هجرى، تحقيق الشيخ محمد على الصابوني - منشورات جامعه أم القرى - المملكة العربية السعودية - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٧٣ - المعبر في شرح المختصر للمحقق الحلّي المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، تحقيق و تصحيح عده من الأفاضل تحت إشراف آية الله ناصر مكارم الشيرازي - منشورات مؤسسه سيد الشهداء ١٣٦٤ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٤ - المعجم الأوسط للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق إبراهيم الحسيني - منشورات دار الحرمين ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٥ - معجم البلدان للحموي المتوفى عام ٦٢٦ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٦ - المعجم الصغير للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ منشورات دار الكتب

العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٧٧ - المعجم الكبير للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مكتبه ابن تيميه - القاهره - الطبعه الثانيه (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن تاريخ كتابه مقدمه الطبعه الثانيه هي ١٤٠٤/١/١ هـ ١٩٨٣/١٠/٨ م).

٦٧٨ - معجم الأدباء (المعروف بإرشاد الأريب إلى معرفه الأديب) لياقوت الحموى المتوفى عام ٨٣٧ هجرى - منشورات مطبعه هنديه - مصر - الطبعه الثانيه ١٩٢٨ ميلاديه.

٦٧٩ - معجم ما استعجم للبكرى الأندلسى المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق مصطفى السقا - منشورات عالم الكتب - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٣ هجرية.

٦٨٠ - معدن الجواهر و رياضه الخواطر للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مطبعه مهر استوار - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٩٤ هجرية.

٦٨١ - معرفه الثقات للعجلي المتوفى عام ٢٦١ هجرى - منشورات مكتبه الدار - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٦٨٢ - معرفه الصحابه لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق الدكتور محمد راضى بن حاج عثمان - منشورات مكتبه الدار - المدينه المنوره و مكتبه الحرمين - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٨٣ - معرفه علوم الحديث للحافظ النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هجرى، تحقيق لجنه إحياء التراث العربى فى دار الآفاق الجديده - منشورات

دار الآفاق الجديده - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٠ هجرية.

٦٨٤ - المعيار و الموازنه للإسكافى المتوفى عام ٢٢٠ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى (لم يذكر دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٨٥ - المغازى النبويه للزهري المتوفى عام ١٢٤ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - دمشق ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

(لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى، لأن تاريخ كتابه التحقيق هو ١٠ جمادى الآخره ١٤٠٠ هـ ٢٤ نيسان ١٩٨٠ م).

٦٨٦ - المغازى للواقدي المتوفى عام ٢٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور مارسدن جونس - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٩ هجرية.

٦٨٧ - المغنى لابن قدامه المتوفى عام ٦٢٠ هجرى، تحقيق جماعه من العلماء - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٦٨٨ - مغنى المحتاج للشربيني المتوفى عام ٩٧٧ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - طبعه متميزه ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م.

٦٨٩ - المفردات فى غريب القرآن للراغب الإصبهاني المتوفى عام ٥٠٢ هجرى - منشورات دفتر نشر كتاب - الطبعه الأولى ١٤٠٤ هجرية. (لم يذكر مكان الطبع).

٦٩٠ - مقاتل الطالبين للإصبهاني المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعه الثانيه ١٣٨٥ هجرية.

ص: ٢٢٨

٦٩١ - المقتطف من أزاهر الطرف لابن سعيد الأندلسى المتوفى عام ٦٨٥ هجرى، تحقيق الدكتور سيد حنفى حسنين - منشورات الهيئه العامه لقصور الثقافه - القايره - الطبعه الأولى ٢٠٠٤ ميلاديه.

٦٩٢ - مقتل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الطبع و النشر التابعه لوزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - و مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.

٦٩٣ - مقتل الحسين لأبى مخنف الأزدى المتوفى عام ١٥٧ هجرى، تحقيق ميرزا حسن الغفارى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى - ١٣٩٨ هـ (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٩٤ - مقتل الحسين للخوارزمى الحنفى المتوفى عام ٥٨٦ هجرى، تحقيق الشيخ محمد السماوى - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه - عن طبعه النجف الأشرف ١٣٦٧ هجرية.

٦٩٥ - مقدمه ابن الصلاح فى علوم الحديث للشهرزوى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية.

٦٩٦ - مقدمه تفسير البرهان المسماه بمرآه الأنوار و مشكاه الأسرار لأبى الحسن العاملى النباطى من أعلام القرن الثانى عشر الهجرى، تحقيق لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٦٩٧ - المقنع للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق لجنة التحقيق

التابعه لمؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - منشورات مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٦٩٨ - المقنعه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٦٩٩ - مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٠٠ - مكارم الأخلاق للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه السادسة ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م.

٧٠١ - الملاحم لابن المنادى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الكريم العقيلى - منشورات دار السيره - مدينه قم المقدسه - ١٤١٨ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٢ - الملاحم و الفتن لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مؤسسه الأ-علمى - بيروت - الطبعه الخامسه ١٣٩٨ هجرية.

٧٠٣ - الملل و النحل للشهرستانى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق محمد سيد كيلانى - منشورات دار صعب - بيروت ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٤ - من حديث خيثمه بن سليمان القرشى الأطرابلسى لخيثمه بن سليمان بن حيدر المتوفى عام ٣٤٣ هجرى، تحقيق عمر عبد السلام

التدمرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت ١٤٠٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٥ - المنازل و الديار لابن منقذ المتوفى عام ٥٨٤ هجرى، تحقيق الأستاذ مصطفى حجازى - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - القايره ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م).

٧٠٦ - المناقب للخوارزمى المتوفى عام ٥٦٨ هجرى، تحقيق محمد رضا الموسوى الخرسان - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران - عن نسخه مطبوعه فى النجف الأشرف العام ١٩٦٥ ميلادى.

و توجد نسخه أخرى تحقيق الشيخ مالك المحمودى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١١ هجرىه. و بين النسختين اختلاف.

٧٠٧ - المناقب للسبط ابن الجوزى المتوفى عام ٦٥٤ هجرى. (لم أدون مع الأسف معلومات عن الكتاب حين مطالعته أو لم يكن أصلاً).

٧٠٨ - المناقب و المثالب للخوارزمى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق إبراهيم صالح - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٧٠٩ - المناقب و المثالب للقاضى أبى حنيفه التميمى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق ماجد بن احمد العطيه - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٧١٠ - مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام لابن سليمان الكوفى كان حيا عام ٣٠٠ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر

المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧١١ - مناقب آل أبى طالب لابن شهر اشوب المتوفى عام ٥٨٨ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف السباعى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه المصححه و المنقحه ١٤١٢ هجرية.

٧١٢ - مناقب على بن أبى طالب لابن مردويه المتوفى عام ٤١٠ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هجرية.

٧١٣ - مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى الشافعى المتوفى عام ٤٨٣ هجرى، تحقيق محمد باقر البهودى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٢ هجرية. عن نسخه مصوره كانت فى مكتبه إمام اليمن، و هى اليوم موجوده فى المكتبه الإسلاميه الكبرى فى طهران و التى أسسها المرحوم العلامة الشيخ عباس على الإسلامى.

٧١٤ - المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد للنصح و الوداد للعسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق محمد أديب الجادر - منشورات دار إقرأ - بيروت/دمشق - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٧١٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد لابن حميد المتوفى عام ٢٤٩ هجرى، تحقيق السيد صبوحى البدرى السامرائى و محمود محمد خليل الصعيدى - منشورات عالم الكتب و مكتبه النهضة العربيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٧١٦ - منتهى المطلب للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق قسم الفقه فى مجمع البحوث الإسلاميه - منشورات مجمع البحوث

الإسلاميه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

و قد استفدنا أحيانا من الطبعه القديمه من الكتاب، و هو بمقابله حسن پيشنماز - منشورات حاج احمد - تبريز ١٣٣٣ هجرية.

٧١٧ - من لا يحضره الفقيه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه السادسة ١٤٠٥ هجرية.

٧١٨ - منهاج البراعه للهاشمى الخوئى المتوفى عام ١٣٢٤ هجرى، تصحيح السيد إبراهيم الميانجى - منشورات المكتبه الإسلاميه - طهران - الطبعه الرابعه (لم يذكر تاريخ الطبع).

٧١٩ - المنهيات للحكيم الترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٧٢٠ - منه المريد فى أدب المفيد و المستفيد للشهيد الثانى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى، تحقيق رضا المختارى - منشورات مكتب الإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية قمرية ١٣٦٨ هجرية شمسيه.

٧٢١ - مهج الدعوات لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٣٩٩ هجرية.

٧٢٢ - المهذب لابن البراج المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق بإشراف الشيخ السبحانى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٣- المهذب البارع لابن فهد الحلّي المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق الشيخ مجتبي العراقي - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه ١٤٠٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٤- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي المتوفى عام ٨٠٧ هجرى، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٢٥- المواعظ العديده لابن قاسم الحسينى العاملى من أعلام القرن الحادى عشر الهجرى - منشورات مؤسسه البلاغ و دار سلونى - بيروت ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٦- الموضوعات لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، ضبط و تدقيق و تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعه الأولى ١٣٨٦ هجرىه (لم يذكر اسم دار النشر و مكان الطبع).

٧٢٧- ميزان الاعتدال للذهبي المتوفى عام ٧٤٨ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى - منشورات دار المعرفه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٢٨- ناسخ التواريخ للسان الملك المتوفى عام ١٣١٣ هجرى - منشورات كتابفروشى اسلاميه - طهران ١٣٥٤ هجرىه شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٩- الناسخ و المنسوخ لابن حزم المتوفى عام ٤٥٦ هجرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البندارى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هجرىه.

- ٧٣٠ - الناسخ و المنسوخ لابن سلامه البغدادي المتوفى عام ٤١٠ هجرى، تحقيق الدكتور موسى بنای علوان العليلى - منشورات الدار العربيه للموسوعات - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٩ ميلاديه.
- ٧٣١ - الناسخ و المنسوخ للزهري المتوفى عام ١٢٤ هجرى، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- ٧٣٢ - الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم لأبى جعفر النحاس المتوفى عام ٣٣٨ هجرى - منشورات مطبعه السعاده - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٢٣ هجرية.
- ٧٣٣ - ناسخ الحديث و منسوخه لابن شاهين المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق سمير بن أمين الزهيرى - منشورات مكتبه المنار - الزرقاء/الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- ٧٣٤ - نثر الدرّ للآبى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق محمد على قرنه، مراجعه على محمد البجاوى - منشورات الهيئه المصريه العامه للكتاب (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٧٣٥ - النزاع و التخاصم فيما بين بنى أميه و بنى هاشم للمقرئى المتوفى عام ٨٤٥ هجرى - منشورات شركه الكتيبى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٧٣٦ - نزاهه المجالس و منتخب النفائس للصفورى الشافعى المتوفى عام ٨٩٤ هجرى، ضبط و تصحيح محمد سالم هاشم - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٧٣٧ - نزاهه الناظر و تنبيه الخاطر للحلوانى من أعلام القرن الخامس

الهجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه -
الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٧٣٨ - نسخه وكيع لو كيع الرؤاسى المتوفى عام ١٩٧ هجرى، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائى - منشورات الدار السلفيه
- الكويت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هجرية.

٧٣٩ - النصائح الكافيه لمن يتولّى معاويه لابن عقيل العلوى المتوفى عام ١٣٥٠ هجرى - منشورات دار الثقافه - مدينه قم
المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧٤٠ - نصب الرايه لأحاديث الهدايه للزيعلى المتوفى عام ٧٦٢ هجرى، تحقيق أيمن إبراهيم شعبانى - منشورات دار الحديث -
القاهره - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

٧٤١ - نضد القواعد الفقهيه للسيورى الحلى المتوفى عام ٨٢٦ هجرى، تحقيق عبد اللطيف الكوهكمري - منشورات مكتبه آيه
الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه ١٤٠٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٤٢ - نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى و البتول و السبطين للزرندي الحنفى المتوفى عام ٧٥٠ هجرى - من
مخطوطات مكتبه الإمام أمير المؤمنين العامه (النجف الأشرف) - الطبعه الأولى ١٣٧٧ هجرية.

٧٤٣ - النعيم المقيم لعتره النبأ العظيم للموصلى الشافعى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات
مؤسسه دار

الكتاب الإسلامى - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٧٤٤ - نهايه الأحكام فى معرفه الأحكام للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق السيد مهدي رجائي - منشورات مؤسسه إسماعيليان - مدينة قم المقدسه - الطبعة الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٧٤٥ - النهايه فى غريب الحديث لابن الأثير المتوفى عام ٦٠٦ هجرى، تحقيق طاهر احمد الزاوى و محمود محمد الطناحى - منشورات مؤسسه إسماعيليان - مدينة قم المقدسه - الطبعة الرابعه ١٣٦٤ هجرية شمسيه.

٧٤٦ - النهايه فى مجرد الفقه و الفتاوى للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات انتشارات قدس محمدى - مدينة قم المقدسه - عن نسخه دار الأندلس - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٧٤٧ - نهج الإيمان لابن جبر من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مجتمع امام هادى - مشهد - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٧٤٨ - نهج البلاغه الثانى للحائرى - منشورات مؤسسه دار الهجرة - طهران - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

٧٤٩ - نهج السعاده للمحمودى - منشورات مؤسسه المحمودى - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٣٨٤ هجرية.

٧٥٠ - النوادر فى جمع الأحاديث للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى - منشورات كتابخانه شمس - طهران (مصورا عن نسخه مخطوطه فى العام ١١١٩ هجرية).

٧٥١ - نوادر الأصول فى معرفه أحاديث الرسول للترمذى المتوفى عام ٢٩٧ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت (مصورا عن نسخه طبعت فى مصر عام ١٢٩٣ هجرى).

٧٥٢ - نوادر المعجزات فى مناقب الأئمه الأطهار للطبرى المتوفى أوائل القرن الرابع الهجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

٧٥٣ - نواسخ القرآن لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٧٥٤ - نور الأبرار لغيث الدين الشيرازى (لم نعر على تاريخ وفاه المؤلف، لكن تاريخ تأليف الكتاب هو ١٠١٦ هجرية) - منشورات انتشارات ميقات - طهران - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧٥٥ - نور الأبصار للشبلنجى (لم يذكر تاريخ وفاه المؤلف، لكن جاء فى آخر الكتاب أنه كان الفراغ من تأليف الكتاب فى ٢٦ رجب عام ١٢٩٠ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت ١٣٩٨ هجرية (مصورا عن طبعه القاهره عام ١٣٦٨ هجرى).

٧٥٦ - نور البراهين للجزائرى المتوفى عام ١١١٢ هجرى، تحقيق السيد الرجائى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٧ هجرية.

٧٥٧ - النور المبين فى قصص الأنبياء و المرسلين للجزائرى المتوفى عام ١١١٢ هجرى (لم يذكر اسم دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم

٧٥٨ - وسائل الشيعة للعامل المتوفى عام ١١٠٤ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٣ هجرية.

٧٥٩ - الوصايا لابن العربى المتوفى عام ٦٣٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى المصححة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٧٦٠ - وصول الأخيار إلى أصول الأخبار لعبد الصمد العاملى والد الشيخ البهائى المتوفى عام ٩٨٤ هجرى، تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري - منشورات مجمع الذخائر الإسلاميه - مدينه قم المقدسه ١٤١٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٧٦١ - وقعه صفين للمنقرى المتوفى عام ٢٠٢ هجرى، تحقيق و شرح عبد السّلام محمد هارون - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه ١٤٠٦ هجرية. عن الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هجرية من قبل المؤسسه العربيه الحديثه فى القاهره.

٧٦٢ - وقعه الجمل لابن شذقم المدنى المتوفى عام ١٠٨٢ هجرى، تحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوى - منشورات المحقق - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٧٦٣ - الهدايه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - منشورات مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى رجب المرجب ١٤١٨ هجرية.

- ٧٦٤ - الهدايه الكبرى للخصبي المتوفى عام ٣٣٤ هجرى - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.
- ٧٦٥ - الهواتف لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ الإيداع هو ١٩٨٨ ميلاديه).
- ٧٦٦ - هواتف الجنان للسامرى الخرائطى المتوفى عام ٣٢٧ هجرى، تحقيق إبراهيم صالح - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م. (الكتاب مطبوع مع كتب أخرى ضمن مجموعه).
- ٧٦٧ - الهيئه و الإسلام للشهرستانى المتوفى عام ١٣٨٦ هجرى - منشورات مطبعه الآداب - النجف الأشرف - الطبعه الثالثه ١٣٨٤ هجرية.
- ٧٦٨ - اليقين فى إمره أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق الأنصارى - منشورات مؤسسه دار الكتاب (الجزائرى) - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.
- ٧٦٩ - ينابيع الموده للقندوزى الحنفى المتوفى عام ١٢٩٤ هجرى - منشورات دار الكتب العراقيه - الكاظميه/العراق - مصوّرا عن طبعه استانبول سنه ١٣٠٢ هجرية.
- ٧٧٠ - اليواقيت فى بعض المواقيت للشعالبي المتوفى عام هجرى ٤٢٩، تحقيق محمد جاسم الحديثى - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد - الطبعه الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

إضافه إلى مصادر أخرى.

و تجدر الإشارة هنا إلى أننا و بعد سقوط نظام الطاغيه صدام الملعون قد استطعنا الحصول على صور من مخطوطات مكتبه المرحوم كاشف الغطاء رضوان الله عليه في مدينه النجف الأشرف، فاستفدنا من بعضها.

ملاحظه:

قد يقول قائل أن بعض ما ورد في قائمه المصادر لهذا الكتاب قد نقل عن البعض الآخر السابق له في تاريخ التأليف.

لكننا وجدنا أن النسخ التي اعتمد عليها المتأخرون في تأليفاتهم تختلف في كثير من الحالات عن النسخ التي استند إليها المتقدمون في كتبهم. لذا رأينا من اللازم ذكر المصادر التي أوردنا منها في حال وجدنا اختلافاً كي لا يجد المحقق أن هناك فرقا بين ما أوردنا و بين ما رواه صاحب المصدر.

إعتذار

لقد جهدنا في التدقيق في المصادر و وضع مصدر كل كلمه أو فقره في نهايتهما بالهامش؛ لكننا بسبب كثرة المصادر و تغيّر ترتيب النصّ تبعاً للمصادر التي كُنّا نعثر عليها طوال فتره التحقيق الطويله، و لعدم إمكانيه الحصول على أكثر المصادر مجدداً بعد الانتهاء من مطالعتها، لكونها موجوده في مكتبات مختلفه في بقاع متباعده؛ فقد يجد القارئ شيئاً من تفرق المصادر في حالات قليله جداً. فليقبل منا الاعتذار.

ص: ٢٤١

تمام نهج البلاغه

ص: ۲۴۳

الباب الأول

فصل الخطب

اشاره

ص: ٢٤٥

خطبته في ذكر خلق السماء و الأرض و خلق آدم

١- خطبه له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء و الأرض و خلق آدم و إرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلى الله عليه و آله و سلم

اشاره

خطبه له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء و الأرض و خلق آدم و إرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلى الله عليه و آله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، و لا يحصى نعماءه (٢) العادون، و لا يؤدي حقه المجتهدون.

الذي لا يدركه بعد الهمم، و لا يناله غوص الفطن.

الذي ليس لصفته حدّ محدود، و لا نعت موجود، و لا وقت معدود، و لا أجل ممدود.

ص: ٢٤٧

١- (*) من: الحمد إلى: أرضه. ورد في خطب الشريف الرضي رضوان الله تعالى عليه تحت الرقم ١.

٢- (١) - نعماءه. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٤. و ورد نعمه في نسخة ابن النقيب ص ٤. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج

١ ص ١٠٦. و نسخة العطاردي ص ٧. عن نسخة مخطوطه موجوده في مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

فطر الخلائق بقدرته، و نشر الرياح برحمته، و وُتد بالصّخور ميدان أرضه.

بيان العلاقة بين الدين و توحيد الله

إنّ (١)(٢) أوّل الدّين معرفته (٣)، و كمال معرفته التّصديق به، و كمال التّصديق به توحيده، و كمال توحيده الإخلاص له، و كمال الإخلاص له نفى الصّفات عنه.

لشهادته (٤) كلّ صفة أنّها غير الموصوف، و شهاده كلّ موصوف أنّه غير الصّفه، و شهادتهما جميعا بالتّشبيه الممتنع منها

ص: ٢٤٨

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣ عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٣. مرسلا.

٢- (*) من: أوّل الدّين. إلى: الصّفه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

٣- (٢) - معرفه الله. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - بشهاده. ورد في نسخه العطاردي ص ٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

فى النهى عن وصف الله تعالى بالأمر الحادنه

(٢) فمن وصف الله - سبحانه و تعالى - بحادث (٣) فقد قرنه، و من قرنه فقد ثناه، و من ثناه فقد جزأه، و من جزأه فقد جهله، و من جهله فقد أشار إليه، و من أشار إليه فقد حدّه، و من حدّه فقد عدّه.

فى تنزيه الله تعالى عن صفات المحدثين

و من قال: "فيم؟" فقد ضمّنه.

ص: ٢٤٩

١- (١) - ورد فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣. عن على بن احمد المدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن على الرضا عليه السّلام. و فى التوحيد ص ٥٦ ج ١٤. بالسند الوارد فى المسند عن على الرضا عليه السّلام. باختلاف. و ورد و شهادتهما جميعا بالتنبية على أنفسهما بالحدث الممتنع من الأزل فى دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و ورد و شهادتهما جميعا بالبينة على أنفسهما الممتنع منها الأزل فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام. و التوحيد بالسند السابق. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ١٤٠. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفى)، عن على بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى كتاب الزينه ص ١٧٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فمن وصف. إلى: أخلى منه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ١٦٦. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا. باختلاف.

و من قال: "علام؟" فقد حمّله.

و من قال: "أين؟" فقد (١) أخلى منه.

و من قال: "من هو؟" فقد نعتّه.

و من قال: "إلام؟" فقد غيّاه (٢).

(٣) كائن لا عن حدث، موجود لا عن عدم.

ص: ٢٥٠

١- (١) - ورد في مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السّلام. و في التوحيد ص ٥٦ ج ١٤. بالسند الوارد في المسند عن علي الرضا عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٧٢. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٩٦. مرسلا. و في نهج البلاغه الثاني ص ٣٦٧. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٣٠٠. من كتاب عيون الحكم و المواعظ مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ص ١٣٩ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلا. و في نهج البلاغه الثاني ص ٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: كائن. إلى: لفقده. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

مع كل شيء لا بمقارنه (١)، و غير كل شيء لا بمزايه (٢).

فاعل لا بمعنى الحركات و الآله؛ بصير إذ لا منظور إليه من خلقه؛ متوحد إذ لا سكن يستأنس به، و لا يستوحش لفقده.

فكذلك ربنا - تبارك و تعالى -، و فوق ما يصفه الواصفون (٣).

بيان كيفية إنشاء الخلق

(٤) أنشأ الخلق إنشاء، و ابتدأه ابتداء؛ بلا رويّه أجالها (٥)، و لا

ص: ٢٥١

١- (١) - لا بمقاربه. ورد في نسخه العطاردي ص ٧. عن شرح الكيذري.

٢- (٢) - لا بمفارقة. ورد في مطالب السؤول ص ١١٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ١٣٩ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٣ عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في التوحيد ص ٥٦ ج ١٤ بالسند الوارد في المسند عن علي الرضا عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: أنشأ. إلى: لأبواب جنانه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

٥- (٤) - أحالها. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٨٠.

تجربه استفادها، و لا حركه أحدثها، و لا همامه(١) نفس اضطرب فيها.

بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء

أحال(٢) الأشياء لأوقاتها، و لأم(٣) بين مختلفاتها(٤)، و غرز غرائزها، و ألزمها أشباحها(٥)، عالما بها قبل ابتدائها، محيطا بحدودها و انتهائها، عارفا بقرائنها و أحنائها(٦).

ص: ٢٥٢

١- (١) - هامه. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٨. و ورد هممه في نسخه العطاردي ص ٨. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و ورد همهم في المصدر السابق. عن شرح الكيذري.

٢- (٢) - أجال. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٨. و نسخه العطاردي ص ٨. عن متن شرح الراوندي. و ورد أجال في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٥.

٣- (٣) - لاءم. ورد في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.

٤- (٤) - مخالفتها. ورد في مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا.

٥- (٥) - أسناخها. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٥. و في نسخه العطاردي ص ٨. عن شرح الكيذري. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٥٣. و في ج ٥٧ ص ١٨٠. عن (بعض النسخ). و ورد أشخاصها في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٥. و ورد نجائزها في مطالب السؤل.

٦- (٦) - أختانها. ورد في نسخه العطاردي ص ٨. عن شرح الكيذري. و ورد أحيائها في المصدر السابق. عن متن شرح الراوندي. و ورد عارفا بأرجائها و أحنائها في مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا.

ثم أنشأ - سبحانه - فتق الأجواء، و شقّ الأرجاء، و سكائكك (١) الهواء؛ فأجرى (٢) فيها ماء متلاطما تياره، متراكما زخاره.

حملة على متن الرّيح العاصفه، و الزّرع (٣) القاصفه، فأمرها برده، و سلطها على شده، و قرنبا (٤) إلى حدّه.

الهواء من تحتها فتيق، و الماء من فوقها دفيق.

ثم أنشأ - سبحانه - ريحا اعتقم (٥) مهبها، و أدام مرّبا، و أعصف مجراها، و أبعد منشاها؛ فأمرها بتصفيق الماء الزّخار، و إثارة موج البحار؛ فمخضته مخض السّقاء، و عصفت به عصفها بالفضاء.

ص: ٢٥٣

١- (١) - و رافق. ورد في مطالب السّؤل ص ١١٥. مرسلا.

٢- (٢) - فأجاز. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦.

٣- (٣) - الزّرع. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦. و ورد الزّعود في نسخه العطاردي ص ٨. عن شرح الراوندي.

٤- (٤) - قرّبا. ورد في مطالب السّؤل. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٩٧ الحديث ٦٦. مرسلا.

٥- (٥) - أعقم. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦. و متن منهاج البراعه ج ١ ص ٣٦٨.

تردّ أوّله على (١) آخره، و ساجيه على (٢) مائره؛ حتّى عبّ عبايه، و رمى بالزبد ركامه.

فرّعه فى هواء منفتق، و جوّ منفهق (٣) ، فسوّى منه (٤) سبع سماوات، جعل سفلاهنّ موجا مكفوفاً، و علياهنّ سقفا محفوظاً، و سمكا مرفوعاً، بغير عمد يدعمها (٥) ، و لا دسار ينظمها (٦).

ثمّ زينها بزينة الكواكب، و ضياء الثّواقب؛ و أجرى فيها سراجا مستطيراً، و قمرا منيراً، فى فلكك دائر، و سقف سائر، و رقيم مائر.

ص: ٢٥٤

١- (١) - إلى. ورد فى نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١٧. و نسخة عبده ج ١ ص ٧٢. و نسخة الصالح ص ٤١.

٢- (٢) - إلى. ورد فى المصادر السابقه.

٣- (٣) - منفهق. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ١ ص ٢٧.

٤- (٤) - به. ورد فى نسخة العام ٥٥٠. ص ٥ ب.

٥- (٥) - يدعمها. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٩.

٦- (٦) - و لا- دثار ينظمها. ورد فى نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١٧. و نسخة الصالح ص ٤١. و متن بهج الصباغه ج ١ ص

٣٣٣.

ثم فتق - سبحانه - ما بين السماوات العلى، فملاهن أطوارا من ملائكته (١)؛ منهم سجود لا- يركعون، و ركوع لا ينتصبون، و صافون لا يتزايلون، و مسبحون لا يسأمون (٢).

لا يغشاهم نوم العيون، و لا سهو (٣) العقول، و لا فتره الأبدان، و لا غفله النسيان.

فمنهم أمناء على وحيه، و ألسنه إلى رسله، و مختلفون بقضائه و أمره.

و منهم الحفظه لعباده، و السدنه لأبواب جنانه (٤).

و منهم الكرام الكاتبون أعمال خلقه، الشاهدون على برّيته يوم يبعثون.

و منهم [ال] غلاظ [ال] شداد لا يعصون الله ما أمرهم

ص: ٢٥٥

١- (١) - الملائكة. ورد فى مطالب السؤل ص ١١٦. مرسلا.

٢- (٢) - يسبحون الليل و النهار لا يفترون. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - سنه. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - جنابه. ورد فى نسخه العطاردى ص ٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (١).

(٢) و منهم الثابتة فى الأرضين السيفلى أقدامهم، و المارقة من السماء العليا أعناقهم، و الخارجة من الأقطار أركانهم، و المناسبة لقوائم العرش أكتافهم؛ ناكسه دونه أبصارهم، متلفعون تحته بأجنتهم، مضروبه بينهم و بين من دونهم حجب العزّه، و أستار القدره.

لا يتوهمون ربهم بالتصوير، و لا يجرون عليه صفات المصنوعين، و لا يحدونه بالأماكن (٣)، و لا يشيرون إليه بالنظائر (٤).

بيان مراحل خلق الإنسان

ثم جمع - سبحانه - من حزن الأرض و سهلها، و عذبها و سبخها، تربه سنّها بالماء حتى خلصت (٥)، و لاطها (٦) بالبله حتى

ص: ٢٥٦

١- (١) - التحريم / ٦. و وردت الفقرة فى مطالب السؤل ص ١١٦. مرسلا.

٢- (*) من: و منهم الثابتة. إلى: عن عبادته. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - بالمواطن. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٠. و نسخة العطاردى ص ٩. عن نسخة مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٤- (٣) - بالتواظر. ورد فى هامش نسخة ابن شذقم ص ١٨. و فى نسخة العطاردى ص ٩. عن شرح الكيذرى البيهقى.

٥- (٤) - خلصت. ورد فى نسخة العطاردى ص ٩. عن شرح السرخسى.

٦- (٥) - لاطها. ورد فى

لزبت؛ فجبل (١) منها صورته ذات أحناء و وصول، و أعضاء و فصول.

أجمدها حتى استمسكت، و أصلدها حتى صلصلت، لوقت معدود، و أجل (٢) معلوم (٣).

ثم (٤) نفخ فيها من روحه فمثلت (٥) إنسانا ذا أذهان يجيلها، و فكر يتصرف بها، و جوارح يخدمها، و أدوات يقلبها، و معرفه يفرق بها بين الحقّ و الباطل، و بين (٦) الأذواق و المشام، و الألوان و الأجناس؛ معجونا بطينه الألوان (٧) المختلفه، و الأشباه المؤتلفه،

ص: ٢٥٧

-
- ١- (١) - فجعل. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٢ ص ٣٩.
 - ٢- (٢) - أمد. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ١ ص ٣١. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٦٩. و نسخه الصالح ص ٤٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٩.
 - ٣- (٣) - ممدود. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٠.
 - ٤- (٤) - و. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٢ ص ٣٩.
 - ٥- (٥) - فتمثلت. ورد في المصدر السابق. و نسخه نصيري ص ٦. و نسخه الآملي ص ٧. و نسخه العام ٥٥٠. ص ٥ ب.
 - ٦- (٦) - ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ٤٧. مرسلا.
 - ٧- (٧) - الأكوان. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٩. مرسلا.

و الأضداد المتعادية، و الأخلاط المتباينه؛ من الحرّ و البرد، و البله و الجمود، و المساءه و السرور.

بيان وديعه الله لدى الملائكه و أمره بالسجود لآدم

و استأدى الله - سبحانه - الملائكه وديعه لديهم، و عهد وصيته إليهم، فى الإذعان بالسجود له، و الخشوع (١) لتكرمه؛ فقال - عزّ من قائل - (٢): **أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (٣)؛** اعترته الحميه، و غلبت عليه الشقوه، و تعزّز بخلقه النار، و استهون (٤) خلق الصلصال.

فأعطاه الله - سبحانه و تعالى - النظره استحقاقا للسخطه،

ص: ٢٥٨

-
- ١- (١) - الخنوع. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٦. و نسخه الآملى ص ٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١١. و نسخه العطاردى ص ١٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند. و ورد الخضوع فى هامش نسخه ابن شذقم ص ١٩.
- ٢- (٢) - سبحانه. ورد فى نسخه العطاردى ص ١٠. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٥.
- ٣- (٣) - الأعراف / ١١.
- ٤- (٤) - استهون. ورد فى نسخه العطاردى ص ١٠. و ورد و قبيله (جنوده) اعترتهم الحميه، و غلبت عليهم الشقوه، و تعزّزوا بخلقه النار، و استهونوا فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و فى نسخه ابن شذقم ص ١٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٦. و نسخه الإسترابادى ص ١١. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ٥٥.

و استتماما (١) للبلية، و إنجازا للعهده، فقال - عزّ و جلّ - : فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٢).

بيان أسباب اغترار آدم عليه السلام بإبليس

ثمّ أسكن الله - سبحانه - آدم عليه السلام دارا أرغد فيها عيشته (٣) ، و آمن (٤) فيها محلّته (٥) ، و حذّره إبليس و عداوته.

فاغترّه عدوّه نفاسه عليه بدار المقام، و مرافقه الأبرار.

فباع اليقين بشكّه، و العزيمه بوهنه.

و استبدل بالجدل و جلا، و بالاغترار (٤) ندما.

ثمّ بسط الله - سبحانه و تعالى - له فى توبته، و لقاءه كلمه

ص: ٢٥٩

١- (١) - إتماما. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - سورة الحجر / ٣٧ و ٣٨.

٣- (٣) - عيشه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦. و نسخه نصيرى ص ٦. و نسخه ابن أبى المحاسن

ص ١١. و نسخه الإسترابادى ص ٥. و نسخه الصالح ص ٤٣.

٤- (٤) - أقرّ. ورد فى كتاب الطراز.

٥- (٥) - محلّه. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٢٠.

٦- (٦) - بالاعتزاز. ورد فى المصدر السابق.

رحمته، و وعده المرء إلى جنته؛ فأهبطه (١) إلى دار البليه، و تناسل الذريه.

بيان حكمه بعث الأنبياء إلى البشريه

و اصطفى - سبحانه و تعالى - (٢) من ولده (٣) أنبياء أخذ على الوحي ميثاقهم، و على تبليغ الرساله أمانتهم (٤)، لَمَا بَدَلْ أَكْثَرَ خَلَقَهُ عَهْدَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ؛ فَجَهِلُوا حَقَّهُ، وَ اتَّخَذُوا الْأَنْدَادَ مَعَهُ، وَ اجْتَالَتْهُمْ (٥) الشَّيَاطِينُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ، وَ اقْتَطَعَتْهُمْ عَنْ عِبَادَتِهِ.

(٦) فَبَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ رَسُولَهُ، وَ وَاتَرَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَهُ بِمَا خَصَّصَهُمْ بِهِ مِنْ وَحْيِهِ، وَ جَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ؛ فَدَعَاهُمْ بِلِسَانِ الصِّدْقِ إِلَى

ص: ٢٦٠

-
- ١- (١) - و أهبطه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٧٠. و نسخه الإسترابادى ص ٥. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٦.
- ٢- (٢) - ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا.
- ٣- (٣) - ذريته. ورد في المصدر السابق.
- ٤- (٤) - أيماهم. ورد في
- ٥- (٥) - و احتالتهم. ورد في نسخه العطاردي ص ١١. عن متن شرح السرخسي، و عن متن شرح الراوندي. و ورد أحوالتهم في هامش نسخه ابن شدقم ص ٢٠.
- ٦- (*) بعث الله رسله بما خصيهم من وحيه، و جعلهم حججه له على خلقه، لثلاث- تجب الحججه لهم بترك الإعدار إليهم. و من: فدعاهم إلى: سبيل الحق ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.

سبيل الحق، ليستأدوهم ميثاق فطرتهم، و يذكروهم منسى نعمته، و يحتجوا عليهم بالتبليغ؛ لئلا تجب الحجّه لهم بترك الإعذار إليهم؛(١) و يثيروا لهم دفائن العقول، و يروهم آيات المقدره(٢)؛ من سقف فوقهم مرفوع، و مهاد تحتهم موضوع، و معاش تحييمهم، و آجال تفنيهم، و أوصاب تهرمهم، و أحداث تتابع عليهم.

بيان الهدف من إرسال الأنبياء بصورة متواصله

و لم يخل الله - سبحانه - خلقه(٣) من نبى مرسل، أو كتاب منزل، أو حجّه لازمه، أو محجّه قائمه.

رسل لا تقصّر(٤) بهم قلّه عددهم، و لا كثره المكذّبين لهم.

من سابق سمى له من بعده، أو غابر عرفه من قبله.

ص: ٢٤١

١- (*) من: و يثيروا. إلى: من الجهاله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٢- (١) - الآيات المقدّره. ورد في نسخه ابن أبى المحاسن ص ١١. و فى نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ٢٤. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٧.

٣- (٢) - عباده. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠١ الحديث ٢٤. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا. و فى ص ٣٣٩. مرسلا.

٤- (٣) - لا تقصّر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٧.

على ذلك نسلت (١) القرون (٢)، و مضت الدهور، و سلفت الآباء، و خلفت الأبناء.

إلى أن بعث الله - سبحانه و تعالى - محمداً (٣) صلى الله عليه و آله و سلم لإنجاز عده، و إتمام نبوته؛ مأخوذاً على النبيين ميثاقه، مشهوره سماته، كريماً ميلاده.

و أهل الأرض يومئذ ملل متفرقه، و أهواء منتشرة، و طرائق (٤) متشتتة؛ بين مشبه لله بخلقه، أو ملحد في اسمه، أو مشير إلى غيره. فهداهم به من الضلالة، و أنقذهم بمكانه من الجهالة.

(٥) ألا إن الله - تعالى - قد كشف الخلق كشفه؛ لا أنه جهل ما

ص: ٢٤٢

١- (١) - نشأت. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٢١.

٢- (٢) - القرون الماضيه... الدهور الخاليه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢.

٣- (٣) - محمداً رسول الله. ورد في نسخه العطاردي ص ١١. و نسخه عبده ص ٧٨. و نسخه الصالح ص ٤٤.

٤- (٤) - طوائف. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ١ ص ٣٨. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٩٩. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٢٩٢.

٥- (*) من: ألا إن الله تعالى، إلى: بواء. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٤.

أخفوه من مصون(١) أسرارهم، و مكنون ضمائرهم؛ و لكن ليلوهم أيهم أحسن عملا، فيكون الثواب جزاء، و العقاب بواء.

بيان أهمية القرآن الكريم بعد وفاه الرسول (صلى الله عليه و آله)

(٢) ثم اختار - سبحانه - لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم لقاءه، و رضى له ما عنده، و أكرمه(٣) عن دار الدنيا، و رغب به عن مقام(٤) البلوى؛ فقبضه إليه كريما؛ صلى الله عليه و آله.

و خلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها، إذ لم يتركوهم هملا، بغير طريق واضح، و لا علم قائم؛ كتاب ربكم(٥)، مبينا حلاله و حرامه، و فرائضه و فضائله(٦)، و ناسخه و منسوخه، و رخصه و عزائمه، و خاصه و عامه، و عبره و أمثاله، و مرسله

ص: ٢٤٣

١- (١) - مضمون. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٧ ب.

٢- (*) من: ثم اختار. إلى: عن العالمين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - فأكرمه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٣. و نسخة ابن شذقم ص ٢٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٧. و نسخة نصيرى ص ٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢.

٤- (٣) - مقارنة. ورد في المصادر السابقة. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦ ب. و نسخة العطاردي ص ١١. و نسخة عبده ج ١ ص ٧٨.

٥- (٤) - كتاب الله. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦ ب.

٦- (٥) - نوافله. ورد في

و محدوده، و محكمه و متشابهه؛ مفسرا جمله (١)، و ميّنا غوامضه.

بيان أصناف الأحكام الإسلاميه

بين مأخوذ ميثاق علمه (٢)، و موسّع على العباد فى جهله.

و بين مثبت فى الكتاب فرضه و معلوم فى السنّه نسخه، و واجب فى الشّريعه أخذه و مرخص فى الكتاب تركه.

و بين واجب بوقته (٣)، و زائل فى مستقبله، و مباين بين محارمه.

من كبير أوعد عليه نيرانه، أو صغير أرصد له غفرانه.

و بين مقبول فى أدناه، و موسّع فى أقصاه. (٤)

بيان حكمه الحج و مكانته فى الإسلام

و فرض عليكم (٥) حجّ بيته الحرام الذى جعله قبله للأنام،

ص: ٢٤٤

١- (١) - مجمله. ورد فى نسخه عبده ج ١ ص ٧٩. و نسخه الصالح ص ٤٤.

٢- (٢) - مأخوذ ميثاق فى علمه. ورد فى نسخه عبده ج ١ ص ٧٩.

٣- (٣) - لوقته. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٢٣. و نسخه الآملى ص ٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣. و نسخه الإسترابادى

ص ٨. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ١٧٥. و نسخه العطاردى ص ١٢. و ورد فى وقته فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦ ب.

٤- (*) من الواضح أن بين الفقرتين انقطاعا، و الدليل عليه قول السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه: "منها فى صفه الحج"

لكننا لم نعثر حتى اليوم رغم البحث و التحقيق على فقره المحذوفه. و نسأل الله - تعالى - أن يوفقنا للحصول عليها لنلحقها

بالطبقات القادمه.

٥- (٤) - عليهم. ورد فى نسخه العطاردى ص ١٢. عن شرح الكيذرى.

يردونه ورود الأنعام، و يألهون إليه ولوه الحمام.

جعله - سبحانه - علامه لتواضعهم لعظمته، و إذعانهم لعزته.

و اختار من خلقه سماعا، أجابوا إليه دعوته، و صدقوا كلمته، و وقفوا مواقف أنبيائه، و تشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه.

يحرزون الأرباح في متجر عبادته، و يتبادرون عند موعد مغفرتة.

جعله - سبحانه و تعالى - للإسلام علما، و للعائدين حرما.

فرض حجّه، و أوجب حجّه (١)، و كتب عليكم وفادته؛ فقال - سبحانه و تعالى -: **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٢).**

براءة النبي صلى الله عليه و آله من تارك الحج

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من ملك راحله و زادا يبلغه إلى بيت الله الحرام فلم يحجّ، فليمت إن شاء يهوديًا، و إن شاء نصرانيًا، و إن شاء مجوسيًا؛ إلا أن يكون به عذر من مرض أو سلطان جائر.

ص: ٢٦٥

١- (١) - فرض حجّه، و أوجب حجّه. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ١٢٣. و نسخه الصالح ص ٤٥.

٢- (٢) - آل عمران / ٩٧.

١- (١) - ورد في سنن الترمذى ج ٢ ص ١٥٤ كتاب الحج الحديث ٨٠٩. عن محمد القطعى البصرى، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى جامع الأصول ج ٣ ص ٣٨٢. مرسلا. و فى الخلاف ج ٢ ص ٢٥٨. عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السّلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ١٥٣. مرسلا عن عبد خير بن يزيد، عن على عليه السّلام. و فى جامع البيان ج ٤ ص ٢٣. عن أبى عثمان المقدسى و المثنى بن إبراهيم، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبيد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و عن احمد ابن الحسن الترمذى، عن شاذ بن فياض البصرى، عن هلال بن هشام، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى أحكام القرآن ج ٢ ص ٣٠. مرسلا عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى ص ٣٣. بالسند السابق. و فى منتهى المطلب ج ٢ ص ٦٤٣. عن (ما رواه الجمهور). و فى المغنى ج ٣ ص ١٩٥. عن أحمد بن حنبل، و عن النورى و وكيع، عن أبى إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى سبل الهدى و الرشاد ج ٩ ص ٢٦٢. عن الإمام احمد و الدارقطنى، عن على عليه السّلام. و فى المحلى ج ٧ ص ٥٣. عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى تلخيص الحبير ج ٧ ص ٣٧. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٩٩ الحديث ٤٣٥٢. مرسلا. و فى ج ٥ ص ٢٠ الحديث ١١٨٦٩. مرسلا. و فى ص ٢٢ الحديث ١١٨٧٧. مرسلا. و فى الدر المنثور ج ٢ ص ٥٦. عن أبى جرير و ابن أبى حاتم و ابن مردويه، عن على عليه السّلام. و فى الترغيب و الترهيب للمنذرى ص ٢٤٠ الحديث ١٧٥٩. مرسلا. و فى سراج القلوب -

٢- (*) من الواضح للخطبه تكمله. لكننا لم نعثر عليها حتى اليوم رغم البحث و التحقيق. و نسأل الله - سبحانه و تعالى - أن يوفقنا للعثور عليها لنلحقها بالطبعات القادمه إن شاء الله. و أنا أمدّ يدي إلى كل من بيده نصّ أو مصدر لكلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام ليزودنى به لإكمال هذا العمل العظيم. و له من الله الثواب و الأجر و منا جزيل الشكر.

٢- خطبه له عليه السلام المعروفه بخطبه الأشباح

إشاره

خطبه له عليه السلام المعروفه بخطبه الأشباح

و قد سأله سائل أن يصف الله حتى كأنه يراه عيانا فغضب (عليه السلام) لكلامه فصعد المنبر فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذى لا يفره (٢) المنع و الجمود، و لا- يكديه الإعطاء و الجود؛ إذ كل معط منتقص سواه، و كل مانع مذموم ما خلاه.

ص: ٢٤٧

١- (*) من: الحمد لله. إلى: الملحّين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ص ١٠٠. مرسلا. و في الحقائق ص ٢٧٣. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٨٧ الحديث ٨٦١. عن محمد بن معمر، عن عفان بن مسلم، عن هلال مولى ربيعه، عن أبى إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن على عليه السلام. و في شعب الإيمان ج ٣ ص ٤٣٠ الحديث ٣٩٧٨. عن أبى القاسم على بن الحسن بن على الطهماني، عن احمد بن عبدوس الطرائفى، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - لا يعزّه. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٠. عن شرح الكيذرى البيهقي.

و هو المَنَّان (١) بفوائد (٢) النَّعم، و عوائد المزيد و القسم.

عياله الخلائق؛ بجوده (٣) ضمن أرزاقهم، و قدَّر أوقاتهم؛ و نهج سبيل الراغبين إليه، و الطالبين ما لديه. و ليس بما سئل بأجود منه بما (٤) لم يسأل.

الأول الذى ليس (٥) له قبل فيكون شىء قبله، و الآخر الذى ليس له بعد فيكون شىء بعده، و الزادع أناسى الأبصار عن أن

ص: ٢٤٨

١- (١) - الملىء. ورد فى التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٤. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن...

٢- (٢) - بفرائد. ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٣- (٣) - ورد فى التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و العقد الفريد.

٤- (٤) - ممّا. ورد فى المصدرين السابقين. و فى نهج السعاده ج ١ ص ٥٥٧. من كتاب أمالى السيد أبى طالب. عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن الخطاب الخنعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير (أو بشر)، عن زيد بن أسلم. و من - الباب الرابع عشر - ص ١٣٧. و من زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٥- (٥) - لم يكن. ورد فى نسخه العطاردى ص ٩٠. عن شرح الكيذرى البيهقى.

تناله أو تدركه.

ما اختلف عليه دهر فتختلف منه (١) الحال، و لا كان في مكان فيجوز عليه الانتقال.

بيان مدى جود الله سبحانه و تعالى

و لو وهب ما تنفست (٢) عنه معادن الجبال، و ضحكت عنه أصداف البحار، من فلز (٣) اللجين، و سبائك (٤) العقيان، و نثاره الدرّ،

ص: ٢٦٩

١- (١) - عليه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ المخطوطه ص ٨٦.

٢- (٢) - انشقت. ورد في نهج السعاده. من أمالي السيد أبي طالب ج ١ ص ٥٥٧. عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي ابن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير (أو بشر)، عن زيد بن أسلم. و من - الباب الرابع عشر - ص ١٣٧. و من زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - فلق. ورد في نسخه ابن المؤدب المخطوطه ص ٦٣.

٤- (٤) - ورد في العقد الفريد. و في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن اسماعيل بن مهران الكوفي، عن اسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج ابن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد ابن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في العسل المصنف ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمي، عن مسعده ابن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

و حصيد (١) المرجان، لبعض عبيده (٢)، ما أثر ذلك في جوده، و لا أنفد سعه ما عنده؛ و لكان عنده من ذخائر الإنعام (٣) ما لا يخطر لكثرة على بال، و (٤) لا تنفده مطالب الأنام.

لأنه الجواد المذى لا تنقصه المواهب، و (٥) لا يغيضه سؤال السائلين، و لا يبخله (٦) إلحاح الملحين، و إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (٧).

ص: ٢٧٠

١- (١) - نضائد. ورد في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن اسماعيل البرمكى، عن علي بن عباس، عن اسماعيل بن مهران الكوفى، عن اسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير، عن زيد بن أسلم. عن علي عليه السلام. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- (٣) - الإفضال. ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٥) - ورد فى العسل المصنفى. بالسند السابق.

٦- (٦) - لا يبخله. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٧. و نسخه نصيرى ص ٣٧. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٨٦. و ورد لا يبرمه فى العقد الفريد.

٧- (٧) - سوره يس / ٨٢.

فما ظنكم بمن هو هكذا ولا هكذا غيره. سبحانه و بحمده.

أيها السائل؛ اعقل عني ما سألتني عنه، ولا تسألن أحدا عنه بعدى؛ فإني أكفيك مؤونه الطلب، و شدة التعمق في المذهب.

بيان مدى عظمة الله و عجز الملائكة عن دركها

و كيف يوصف العدى سألتني عنه، و هو العدى عجزت الملائكة، على قربهم من كرسى كرامته، و طول ولههم إليه، و تعظيم جلال عزته، و قربهم من غيب ملكوته، أن يعلموا من علمه (١) إلا ما علمهم، و هم من ملكوت القدس بحيث هم، و من معرفته على ما فطرهم عليه، فقالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (٢).

في وصف الملائكة و عظم خلقهم

إن لله - تبارك و تعالى - ملائكة لو أن ملكا منهم هبط إلى

ص: ٢٧١

١- (١) - أمره. ورد في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٤. نقلا عن التوحيد، عن الدقاق، عن الأسدي، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن...

٢- (٢) - البقره / ٣٢. و وردت الفقرات في التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٥٧. من كتاب زين الفتى، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخنعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام.

الأرض ما وسعته لعظم خلقه، و كثره أجنحته.

و منهم من لو كلف الجنّ و الإنس أن يصفوه ما و صفوه ل بعد ما بين مفاصله، و حسن تركيب صورته.

و كيف يوصف من ملائكته من سبعمائه عام ما بين منكبیه و شحمه أذنه؟.

و منهم من يسدّ الأفق بجناح من أجنحته دون عظم بدنه(١).

و منهم من السماوات إلى حجزته.

و منهم من قدمه على قرار في جوّ الهواء الأسفل، و الأرضون إلى ركبته.

و منهم من لو ألقى في نقره إبهامه جميع المياه لو سعتها.

و منهم من لو ألقى في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين(٢).

ص: ٢٧٢

١- (١) - دون عظم يديه. ورد في مستدرک سفینه البحار ج ٩ ص ٤٢٢. عن نسخه من الخصال.

٢- (٢) - ورد في الخصال ص ٤٠٠. الحديث ١٠٩. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٢٧٨ الحديث ٢. بالسند الوارد في الخصال. و في بحار الأنوار ج ٥٦ ص ١٧٨ الحديث ١٣. عن نسخه من الخصال و التوحيد. بالسند السابق. و في نور البراهين ج ٢ ص ٩٨ الحديث ٢. بالسند الوارد في الخصال. و في روضه الواعظين ص ٤٤. مرسلا. -

تحديده الإنسان أن يصف جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل

(١) بل إن كنت صادقاً، أيها المتكلم لو صف ربك (٢) الرحمن بخلاف التنزيل و البرهان (٣)، فصف جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل (٤)، و جنود الملائكة المقربين، في حجرات القدس مرجحين، متولّيه عقولهم أن يحدّوا أحسن الخالقين.

تحديه (عليه السلام) أن يعرف أحد قبض ملك الموت للروح

[و ملك الموت] (٥) هل تحسّ به إذا دخل منزلاً؟.

أم هل تراه إذا توفّي أحداً؟.

بل كيف يتوفّي الجنين في بطن أمه؟.

أليج عليه من بعض جوارحها؟.

ص: ٢٧٣

١- (*) من: بل إن كنت. إلى: أحسن الخالقين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - ربه. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٨ أ.

٣- (٢) - ورد في كنز العمال ج ١ ص ٤١٠ ح ١٧٣٧. عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، و عنه رسلا عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٣، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٣ رسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في حليه الأولياء. بالسند السابق.

٥- (***) من: هل تحسّ. إلى: مثله ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في العسل المصنفى ج ١ ص ١٦٨ و ١٧١. الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٣٤٦ الحديث ١٠. رسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

أم الروح أجابته يا ذن ربّها؟.

أم هو ساكن معه في أحشائها؟.

كيف يصف إلهه (١) من يعجز عن صفه مخلوق مثله؟!

(٢) فإنّما يدرك بالصفات ذوو الهيئات والأدوات، و من ينقضى إذا بلغ أمد حدّه بالفناء.

فلا إله إلا هو، أضاء بنوره كلّ ظلام، و أظلم بظلمته كلّ نور.

(٣) فانظر، أيّها السائل، فما دلّك القرآن عليه من صفته، و تقدّمك فيه الرّسل، فاتّبعه ليوصل بينك و بين معرفته؛ فإنّما هو

ص: ٢٧٤

١- (١) - الخالق. ورد في كنز العمال ج ١ ص ٤١٠ ح ١٧٣٧. عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، و عنه مرسلًا عن علي عليه السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٣، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السّلام. و ورد هيهات، أتعجز عن صفه مخلوق مثلك، و تصف الخالق المعبود؟ في حليه الأولياء بالسند السابق.

٢- (*) من: فإنّما يدرك. إلى: كلّ نور. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٣- (***) من: فانظر. إلى: من صفته. و من: فاء تمّ به. إلى: عزّته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

نعمه و حكمه أوتيتهما، فخذ ما أوتيت و كن من الشاكرين؛ و (١) ائتم به، و استضيء بنور هدايته.

و ما كلّفك الشيطان علمه (٢) ممّا ليس فى الكتاب عليك فرضه، و لا فى سنّه النبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و أنمّه الهدى أثره، فكل علمه إلى الله - سبحانه و تعالى - (٣)، فإنّ ذلك منتهى حقّ الله عليك.

تفسير معنى الراسخين فى العلم

و اعلم، أيها السائل (٤)، أنّ الراسخين فى العلم هم الذين أغناهم

ص: ٢٧٥

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل ابن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧ نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن... و فى تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن الخطاب الخثعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن على عليه السلام. و فى تفسير العياشى ج ١ ص ١٦٣. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن على عليه السلام. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ذلك الشيطان عليه. ورد فى التوحيد. و تيسير المطالب. و بحار الأنوار. و تفسير العياشى. بالأسانيد السابقه.

٣- (٣) - ورد فى العسل المصطفى. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد فى العسل المصطفى. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و ورد يا عبد الله فى العسل المصطفى. و تفسير العياشى. بالسندين السابقين.

اللَّهِ عن اقتحام السَّدِّدِ المَضْرُوبِهِ دون الغيوب، فلزموا الإقرار بجمله ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فقالوا: آمَنَّا بِهِ كُلِّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا (١).

النهى عن إعمال العقل لدرك ذات الله تعالى

فمدح الله - سبحانه و (٢)تعالى - اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما، و سمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا.

فاقتصر على ذلك، و لا تقدّر عظمه الله - سبحانه و تعالى -

ص: ٢٧٦

١- (١) - آل عمران/٧. و وردت الآيه في التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخنعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشى ج ١ ص ١٦٣ مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في التوحيد. و تيسير المطالب. و تفسير العياشى. بالأسانيد السابقه. و في العسل المصنفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و ورد عزّ و جلّ في التوحيد. بالسند السابق. و في تفسير الصافى ج ١ ص ٣١٩. من تفسير العياشى. بالسند السابق.

على قدر عقلك، فتكون من الهالكين.

بيان عجز العقول عن درك كنه معرفه الله تعالى

هو القادر (١) الذى إذا ارتمت الأوهام لتدرك (٢) منقطع قدرته، و حاولت الفكر المبرّاه من خطر (٣) الوسوس، أن تقع عليه فى بلوغ نهايه عظمته، و تولّته (٤) القلوب إليه لتجرى فى كفيّته صفاته، و غمضت مداخل العقول فى حيث لا تبلغه الصّيفات لتنال علم (٥) ذاته (٦)؛ رجعت قاصره و ارتدت حاسره من عميقات

ص: ٢٧٧

-
- ١- (١) - اللّطيف. ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن...
- ٢- (٢) - إذا أرادت الأوهام أن تدرك. ورد فى المصدرين السابقين.
- ٣- (٣) - خطرات. ورد فى متن منهاج السّراجه ج ٦ ص ٣٠٣. و نسخه عبده ص ٢١٤. و نسخه الصالح ص ١٢٥. و نسخه العطاردى ص ٩١.
- ٤- (٤) - تهاقت. ورد فى نسخه العطاردى ص ٩١. عن شرح الكيذرى.
- ٥- (٥) - لتناول علم. ورد فى نسخه عبده ص ٢١٤. و نسخه الصالح ص ١٢٥.
- ٦- (٦) - ذلك. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩١. و نسخه العطاردى ص ٩١. عن شرح الراوندى. و ورد إلهيته فى التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

غيوب ملكوته، و ردعت (١) و هي تجوب مهاوى سدف الغيوب، متخلصه إليه - سبحانه - .

فرجعت، إذ جبهت، خاسئه (٢)، معترفه بأنه لا ينال بجور (٣) الاعتساف كنه معرفته، و لا تخطر ببال أولى الزويات خاطره (٤) من تقدير جلال عزته، لبعده من أن يكون في قوى المحدودين، [و] لأنه خلاف خلقه فلا شبه له من المخلوقين.

و إنما يشبه الشيء بعديله؛ فأما ما لا عديل له فكيف يشبهه بغير مثاله؟.

و هو البدى الذى لم يكن شىء قبله، و الآخر الذى ليس شىء بعده.

ص: ٢٧٨

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن... و ورد ردعها فى نسخ النهج.

٢- (٢) - ورد فى التوحيد، و بحار الأنوار. بالسند السابق.

٣- (٣) - لجور. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩١. و ورد بجوب فى التوحيد ص ٥٢. بالسند السابق.

٤- (٤) - خاطر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٨.

لا تناله الأبصار فى مجد جبروته، إذ حجبها بحجب لا تنفذ فى ثخن كثافته، ولا تحرق إلى ذى العرش متانه خصائص ستراته.

الذى تصاغرت عزه المتجبرين دون جلال عظمته، و خضعت له الرقاب و عنت الوجوه من مخافته.

و اعلم أنّ الله - سبحانه و بحمده - لم يحدث فيمكن فيه التّغير و الانتقال، و لم يتصرّف فى ذاته كرور الأحوال، و لم يختلف عليه عقب (١) اللّيالى و الأيّام (٢).

(٣) الذى ابتدع الخلق على غير مثال امتثله، و لا مقدار احتدى عليه من خالق معبود (٤) كان قبله؛ و أرانا من ملكوت

ص: ٢٧٩

١- (١) - حقب. ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن...

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و ورد و لم يختلف على تعاقب الأيّام و اللّيالى فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا.

٣- (*) من: الذى ابتدع إلى: معرفته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٤- (٣) - معهود. ورد فى نسخه ابن ميثم ج ٢ ص ٣٢٩. و نسخه عبده ص ٢١٥. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٢٦.

قدرته، و عجائب ربوبيته، م (١) ما نطقت به آثار حكمته، و اعتراف الحاجه من الخلق إلى أن يقيمها بمسالك قوته (٢)، ما دلنا باضطرار قيام الحجّه له على معرفته.

بيان استحاله إحاطه الصفات بالله سبحانه

لم تحط به الصّفات فيكون يادراكها إيّاه بالحدود متناهيًا، و ما زال، إذ هو الله الّذى ليس كمثله شيء عن صفه المخلوقين متعاليا؛ و انحسرت العيون عن أن تناله فيكون بالعيان موصوفا، و بالذّات الّتى لا يعلمها إلا هو عند خلقه معروفا.

وفات لعلوّه عن الأشياء مواقع وهم المتوهّمين، و ارتفع عن أن تحوى كنه عظّمته فهاهه روّيات (٣) المتفكّرين.

فليس له مثل فيكون بما يخلق مشبّها، و ما زال عند أهل

ص: ٢٨٠

١- (١) - ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٩٧ مرسلا.

٢- (٢) - قدرته. ورد في نسخه عبده ص ٢١٥.

٣- (٣) - لّمه روايات. ورد في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السّلام. و في نهج السعاده للمحمودى ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

في دلالة المخلوقات على البارئ تعالى

(٢) و ظهرت في البدائع التي أحدثها آثار صنعته، و أعلام حكمته، فصار كل ما خلق حجّه له، و دليلاً عليه؛ و إن كان خلقاً صامتاً فحجّته بالتدبير ناطقه، و دلالاته على المبدع قائمه.

فأشهد أنّ من شبّهك (٣) بتباين أعضاء خلقك، و تلاحم حقائق

ص: ٢٨١

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مراسلا. و في التوحيد ص ٥٠ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥ نقلا- عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد ابن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و ظهرت. إلى: عقولهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٣- (٢) - أيها السائل؛ اعلم أنّ من شبّه ربنا الجليل بتباين أعضاء خلقه. ورد في التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

مفاصلهم المحتجبه لتدبير (١) حكمتك، لم يعقد غيب (٢) ضميره على معرفتك، و لم يياشر قلبه (٣) اليقين بأنه لا ند لك.

و كأنه (٤) لم يسمع تبرؤ التابعين من المتبوعين، إذ يقولون:

تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٥).

كذب العادلون بك، إذ شبّهوك بأصنامهم، و نحلوك حليه المخلوقين بأوهامهم، و جزّءوك تجزئه المجسّمات ب تقدير منتج من (٦)خواطرم، و قدّروك على الخلقه المختلفه القوى بقرائح

ص: ٢٨٢

١- (١) - بتدبير. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - غيب. ورد في نسخه نصيري ص ٣٨. و نسخه الآملي ص ٦٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٢.

٣- (٣) - قلبه. ورد في نسخه الآملي ص ٦٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٢. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٢٩.

٤- (٤) - فكأنه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦٤.

٥- (٥) - الشعراء / ٩٧ و ٩٨.

٦- (٦) - ورد في التوحيد ص ٥١ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن

إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن

الأسدي، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن... و في العسل المصفي ج ١ ص ١٧٠ الحديث ١٧١. عن أبي روح فرج بن فروه

السلمي، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

في استحاله تكفير البشر من إدارك كنهه تعالى

و كيف يكون من لا يقدر قدره مقدرا في رويات الأوهام، وقد ضلّت في إدراك كنهه هواجس الأحلام(١)؛ لأنه أجلّ من أن تحدّه ألباب البشر بتفكير، أو تحيط الملائكة على قربهم من ملكوت عزّته بتقدير، وهو أعلى من أن يكون له كفاء فيشبهه بنظير(٢).

(٣) و أشهد أنّ من ساواك، ربّنا(٤)، بشيء من خلقك فقد عدل

ص: ٢٨٣

-
- ١- (١) - حواسّ الأنام. ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٩٨. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في التوحيد ص ٥١ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥ نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصنّف ج ١ ص ١٧٠ الحديث ١٧١. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في نهج السعاده ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. باختلاف.
- ٣- (*) من: و أشهد. إلى: مصرّفا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.
- ٤- (٣) - ورد في التوحيد ص ٥٤. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. بالسند السابق.

بك، و العادل(١) كافر بما تنزلت(٢) به محكمات آياتك، و نطقت عنه شواهد حجج بيناتك.

فإنك(٣) أنت الله المذى لم تتناه فى العقول فتكون فى مهب(٤) فكرها مكيفا، و لا فى رويات خواطرها(٥) فتكون محدودا(٦) مصرفا.

فسبحانه و تعالى عن جهل المخلوقين.

ص: ٢٨٤

-
- ١- (١) - العادل بك. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٩. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٩٩. و نسخه العطاردى ص ٩٢. و نسخه عبده ص ٢١٦. و نسخه الصالح ص ١٢٦.
- ٢- (٢) - نزلت. ورد فى متن بهج الصباغه للتستري ج ١ ص ١٥١.
- ٣- (٣) - و أنك أنت الله لم تتناه. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا. و ورد لأنك. ورد فى التوحيد ص ٥٤ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى نور البراهين ج ١ ص ١٣٩. مرسلا. باختلاف.
- ٤- (٤) - سوانح. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٩ ب.
- ٥- (٥) - حواصل رويات همم النفوس. ورد فى التوحيد. بالسند السابق. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...
- ٦- (٦) - محددا. ورد فى غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٦٠١ الحديث ٢٨. مرسلا.

و سبحانه و تعالى عن إفك الجاهلين.

فأين يتاه بأحدكم؛ و أين يدرك ما لا يدرك؟.

و الله المستعان(١).

بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء

(٢) قدّر ما خلق فأحكم تقديره، و دبره فألطف تدبيره(٣)، و وجهه لوجهته فلم يتعدّ حدود منزلته، و لم يقصر دون الانتهاء إلى غايته، و لم يستصعب إذ أمر(٤) بالمضى على إرادته؛ فكيف

ص: ٢٨٥

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٨. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم ابن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: قدّر. إلى: الأمور. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٣- (٢) - و وضع كلّ شيء بلطف تدبيره موضعه. ورد في التوحيد ص ٥٣ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...

٤- (٣) - أمر. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٦٥. و نسخه الآملى ص ٦٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٣.

و إنما صدرت الأمور عن مشيئته!

بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات

هو المنشئ أصناف الأشياء بلا رويّه فكر آل (١) إليها، و لا قريحه غريزه أضمر عليها، و لا تجربه أفادها من حوادث الدهور، و لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأمور، و لا معاناه للغوب مسّه، و لا مكاءده (٢) لمخالف على أمره (٣).

(٤) فتمّ خلقه (٥)، و أذعن لطاعته، و أجاب إلى دعوته، و وافى الوقت الذي أخرجّه إليه إجابته (٦).

لم يعترض دونه ريث المبطئ، و لا أنه المتلكئ.

ص: ٢٨٦

١- (١) - احتاج. ورد في التوحيد ص ٥٤ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن...

٢- (٢) - مكابده. ورد في هامش التوحيد عن نسخه مخطوطه منه من القرن الحادي عشر الهجري.

٣- (٣) - ورد في التوحيد ص ٥٣. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. بالسند السابق.

٤- (*) من: فتمّ. إلى: و ابتدعها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩١.

٥- (٤) - خلقه بأمره. ورد في نسخه الإسترابادي ص ١٠٠. و نسخه العطاردي ص ٩٣.

٦- (٥) - ورد في التوحيد ص ٥٣. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

فأقام من الأشياء أودها، و نهج معالم (١) حدودها (٢)، و لاءم بقدرته بين متضادها، و وصل أسباب قرائنها، و خالف بين ألوانها (٣)، و فرقها أجناسا مختلفات فى الحدود و الأقدار (٤)، و الغرائز و الهيئات.

بدايا (٥) خلائق أحكم صنعها، و فطرها على ما أراد و ابتداعها.

إنظم علمه صنوف ذرئها، و أدرك تدبيره حسن تقديرها (٦)، (٧) و نظم بلا تعليق رهوات (٨) فرجها، و لاحم صدوع انفراجها،

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٥٣ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...

٢- (٢) - نهج جددها. ورد فى نسخة الإسترابادى ص ١٠٠. نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٩ ب.

٣- (٣) - ورد فى التوحيد ص ٥٤. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. بالسند السابق.

٤- (٤) - الأقطار. ورد فى نسخة الإسترابادى ص ١٠٠.

٥- (٥) - برأ. ورد فى نسخة العطاردى ص ٩٣. عن شرح الكيذرى. و ورد بدأها فى هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٠ أ.

٦- (٦) - ورد فى التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

٧- (*) من: و نظم. إلى: جواد طرقها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٨- (٧) - زهوات. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٩٤. و نسخة الإسترابادى ص ١٠١.

و وُشِّحَ (١) بينها وبين أزواجها، و دُلِّلَ للهابطين بأمره و الصَّاعدين بأعمال خلقه حزونه معراجها.

بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات

و ناداها بعد إذ هي دخان ميين، فالتحمت عرى أشراجها، و فتق بعد الارتقاق (٢) صوامت أبوابها؛ و أقام رسدا من الشَّهب الثَّواب على نقابها، و أمسكها من أن تمور في خرق (٣) الهواء بأيده (٤)، و أمرها أن تقف مستسلمه لأمره.

و جعل شمسها آيه مبصره لنهارها، و قمرها آيه ممحوه من ليلها، فأجراهما (٥) في مناقل مجراهما، و قدّر مسيرهما (٦) في مدارج درجهما، ليميّز بين اللّيل و النّهار بهما؛ و ليعلم عدد السّنين و الحساب بمقاديرهما.

ص: ٢٨٨

١- (١) - وشج. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ١٤٩.

٢- (٢) - الإرتاق. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٠ أ.

٣- (٣) - خراق. ورد في الهيئه و الإسلام ص ١٦٩. عن نسخه.

٤- (٤) - رائده. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و نسخه العطاردي ص ٩٣. عن شرح السرخسى.

٥- (٥) - و أجراهما. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و نسخه الإسترابادى ص ١٠١. و نسخه العطاردي ص ٩٤.

٦- (٦) - سيرهما. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤١٩. و نسخه عبده ص ٢١٨. و نسخه الصالح ص ١٢٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٣٤.

ثم علق في جَوْها فلکها(١)، و ناط بها زينتها، من جليات دراريها، و مصايح كواكبها؛ و رمى مسترقى السمع بثواقب شهبها، و أجزاها على أذلال تسخيرها، من ثبات ثابتها، و مسير سائرها، و هبوطها و صعودها، و نحوسها و صعودها.

بيان خلق الكواكب و الملائكة

ثم خلق الله(٢) - سبحانه - لإسكان سماواته، و عماره الصّفيح الأعلى من ملكوته، خلقا بديعا من ملائكته؛ ملأ(٣) بهم فروج فجاجها، و حشا بهم فتوق أجوائها(٤).

و بين فجوات تلك الفروج زجل المسبحين منهم في حظائر القدس، و سترات الحجب، و سرادقات المجد.

و وراء ذلك الرّجيج الذي تستكّ منه الأسماع سبحات نور تردع الأبصار عن بلوغها، فتقف خاسئه على حدودها.

ص: ٢٨٩

١- (١) - فلکا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩١. و في نسخه الآملى ص ٦٤.

٢- (٢) - ورد في

٣- (٣) - و ملأ. ورد في نسخه الآملى ص ٦٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤٢٣. و نسخه العطاردي ص ٩٤.

٤- (٤) - أخراقها. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٦.

أنشأهم على صور مختلفات، و أقدار متفاوتات؛ أولى أجنحه (١) تسبح جلال عزّته.

لا يتحلون ما ظهر في الخلق من صنعه (٢)، و لا يدعون أنّهم يخلقون شيئاً ممّا انفرد به، بلّ عبَادٌ مُكْرَمُونَ * لا يسبقونه بالقولِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٣).

جعلهم الله فيما هنالك أهل الأمانة على وحيه، و حملهم إلى المرسلين ودائع أمره و نهيه.

و عصمهم من ريب الشبهات، فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته.

و أمدهم بفوائد المعونه، و أشعر قلوبهم تواضع إخبارات الشكينة، و فتح لهم أبواباً ذللاً إلى تمجيده (٤)، و نصب لهم منارا واضحا على أعلام توحيده.

ص: ٢٩٠

١- (١) - أولى أجنحه مثنى و ثلاث [و رباع]. فاطر / ١. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٦٦.

٢- (٢) - صنعته. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٠٢. و نسخة عبده ص ٢٢٠.

٣- (٣) - الأنبياء / ٢٦ و ٢٧.

٤- (٤) - تماجيده. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٦٧. و نسخة نصيري ص ٤٠. و نسخة الآملي ص ٦٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٩٥. و نسخة الإسترابادي ص ١٠٣. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخة العطاردي ص ٩٥.

لم تثقلهم موصرات الآثام، و لم ترحلهم (١) عقب الليالى و الأيام؛ و لم ترم الشكوك بنوازعها (٢) عزيمة إيمانهم، و لم تعترك الظنون على معاهد يقينهم، و لا قدحت قادحه الإحن فيما بينهم، و لا سلبتهم الحيره ما لاق من معرفته بضمائرهم، و (٣) سكن من عظمته و هيبه جلالته فى أثناء صدورهم، و لم تطمع فيهم الوسوس فتفتزع برينها (٤) على فكرهم (٥).

منهم من هو فى خلق الغمام الدلج (٦)، و فى عظم الجبال الشمخ،

ص: ٢٩١

-
- ١- (١) - لم ترحلهم. ورد فى هامش بهج الصباغه ج ٢ ص ٢١. و ورد تحلهم فى
 - ٢- (٢) - بنوازعها. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٤٢٨. و فى نسخة العطاردى ص ٩٤. عن نسخة مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن شرح الكيذرى.
 - ٣- (٣) - و ما. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخة عبده ص ٢٢١. و نسخة الصالح ص ١٢٩.
 - ٤- (٤) - تفتزع بريها. ورد فى نسخة العطاردى ص ٩٥. عن شرح الكيذرى. و عن شرح الراوندى.
 - ٥- (٥) - قلوبهم. ورد فى ربيع الأبرار ج ١ ص ٣١١ الحديث ١١. مرسلا.
 - ٦- (٦) - الدلج. ورد فى نسخة نصيرى ص ٤٠. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٩٦. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخة عبده ص ٢٢١. و ورد الدلج فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٣. و نسخة ابن المؤدب ص ٦٧. و نسخة الآملى ص ٦٥.

و في قتره (١) الظلام الأيهم (٢).

و منهم من قد خرقت أقدامهم تخوم الأرض السفلى؛ فهي كرايات بيض قد نفذت في مخارق الهواء، و تحتها ريح هفّافه تحبسها على حيث انتهت إليه من الحدود المتناهيه.

قد استفرغتهم أشغال عبادته، و وسّلت (٣) حقائق الإيمان بينهم و بين معرفته، و قطعهم الإيقان به إلى الوله إليه، و لم تجاوز (٤) رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره.

قد ذاقوا حلاوه معرفته، و شربوا بالكأس الرّويّه من محبّته، و تمكّنت من سويداء قلوبهم وشيجه (٥) خيفته.

فحنوا بطول الطّاعه اعتدال ظهورهم، و لم ينفد طول الرّغبه إليه مادّه تضرّعهم، و لا أطلق عنهم عظيم الزّلفه ربق خشوعهم،

ص: ٢٩٢

١- (١) - فتره. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٥. عن شرح الراوندي.

٢- (٢) - الأبهم. ورد في نسخه عبده ص ٢٢١.

٣- (٣) - و وصّلت. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤٢٤. و متن منهج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخه عبده ص

٢٢١. و نسخه الصالح ص ١٣٠. و ورد و وصلت في نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٤٠.

٤- (٤) - تجاوز. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٣. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٥٢.

٥- (٥) - مشيجه. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٦. عن شرح الشيخ عبده.

و لم يتولّهم الإعجاب فيستكثروا ما سلف منهم، و لا تركت لهم استكانه الإجلال نصيبا في تعظيم حسناتهم، و لم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم، و لم تغض رغباتهم فيخالقوا عن رجاء ربّهم، و لم تجفّ لطول المناجاه أسلّات ألسنتهم، و لا ملكتهم الأشغال فتقطع بهمس الجوار(١) إليه أصواتهم، و لم تختلف في مقاوم(٢) الطّاعه مناكبهم، و لم يثنوا إلى راحه التّقصير في أمره رقابهم، و لا تعدو على عزيمة جدّهم بلاده الغفلات، و لا تنتضل في همهم خدائع الشّهوات.

قد اتّخذوا ذا العرش ذخيره ليوم فاقتهم، و يّمموه عند انقطاع الخلق إلى المخلوقين برغبتهم.

لا يقطعون أمد غايه عبادته(٣)، و لا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته، إلاّ إلى موادّ من قلوبهم غير منقطعه من رجائه و مخافته.

لم تنقطع أسباب الشّفقه منهم فينوا في جدّهم، و لم تأسرهم

ص: ٢٩٣

-
- ١- (١) - الخبر. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٨. و نسخه نصيري ص ٤٠. و نسخه الآملي ص ٦٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٧. و نسخه ابن النقيب ص ٦٨.
 - ٢- (٢) - مقادم. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٦. عن شرح الكيذري.
 - ٣- (٣) - أمد عبادته. ورد في نسخه الآملي المخطوطه ص ٦٦.

الأطماع فيؤثروا وشيكة السعي على اجتهادهم، و لم يستعظموا ما مضى من أعمالهم، و لو استعظموا ذلك لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم؛ و لم يختلفوا في ربهم باستحواذ الشيطان عليهم، و لم يفرقهم سوء التقاطع، و لا- تولاهم غلّ التحاسد، و لا تشعبتهم (١) مصارف (٢) الرّيب، و لا اقتسمتهم أخياف (٣) الهمم.

فهم أسراء إيمان، لم يفكّهم من ربقتهم زيع و لا عدول، و لا وني و لا فتور.

و ليس في أطباق السّماوات موضع إهاب إلاّ و عليه ملك ساجد، أو ساع حافد؛ يزدادون على طول الطّاعة برّبهم علما، و تزداد عزّه ربّهم في قلوبهم عظما.

بيانه (عليه السلام) مراحل تكوين الأرض

[و] كبس الأرض على مور أمواج مستفحله، و لجج بحار زاخره، تلتطم أواذى أمواجهها، و تصطفق (٤) متقاذفات أثباجها، و ترغو

ص: ٢٩٤

١- (١) - شعبتهم. ورد في نسخه الآملى ص ٦٦. و نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٧. و نسخه ابن النقيب ص ٦٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٢ أ. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٧١. و نسخه العطاردي ص ٩٧. و نسخه عبده ص ٢٢٣.

٢- (٢) - مضارب. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٢ أ.

٣- (٣) - اختلاف. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٨.

٤- (٤) - تصفّق. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٤. مرسلا.

زبدا كالفحول عند هياجها.

فخضع جماح الماء المتلاطم لثقل حملها، و سكن هيج ارتمائنه إذ وطئته بكلكلها، و ذلّ (١) مستخذيا إذ تمعكت عليه بكواهلها.

فأصبح بعد اصطخاب أمواجه ساجيا مقهورا، و في حكمه الذلّ منقادا أسيرا.

و سكنت الأرض مدحوه في لجه تياره، و ردّت من نخوه بأوه (٢) و اعتلائه، و شموخ أنفه و سموّ غلوائه، فكعمته على كظه جريته، فهمد بعد نزقاته (٣)، و لبد بعد زيفان و ثباته.

فلما سكن هيج الماء من تحت أكنافها، و حمل شواحق الجبال الشّمخ البدخ على أكتافها.

فجّر ينابيع العيون من عرائن أنوفها، و فرقها في سهوب بيدها و أخاديدها، و عدلّ حركاتها بالتراسيات من جلاميدها،

ص: ٢٩٥

١- (١) - ضلّ. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٩.

٢- (٢) - بائه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٥.

٣- (٣) - نزقاته. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٨. و نسخه العطاردي ص ٩٧. عن شرح الكيذري. و ورد نزقانه في نسخه عبده ص ٢٢٥. و ورد نزواته في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٥. مراسلا.

و ذوات الشناخيب الشّم (١) من صياخيدها.

فسكنت من الميدان لرسوب (٢) الجبال في قطع أديمها، و تغلغلها متسرّبه في جوبات خياشيمها، و ركوبها أعناق سهول الأرض و جراثيمها، و فسح (٣) بين الجوّ و بينها.

و أعدّ الهواء متنسّما لساكنها، و أخرج إليها أهلها على تمام مرافقها.

ثمّ لم يدع جرز (٤) الأرض التي تقصر مياه العيون عن روايبها (٥)، و لا- تجد جداول الأنهار ذريعه إلى بلوغها، حتّى أنشأ لها ناشئه سحب تحيي مواتها، و تستخرج نباتها.

ألّف غمامها بعد افتراق لمعه، و تباين قرعه؛ حتّى إذا

ص: ٢٩٤

١- (١) - الصّم. ورد في نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ أ. و متن ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٢ ص ١٥٤.

٢- (٢) - برسوب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٩. و نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه الآملي ص ٦٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٩. و نسخه الإسترابادي ص ١٠٧. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ٣. و نسخه العطاردي ص ٩٨.

٣- (٣) - فسح. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦٩.

٤- (٤) - حزن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٦.

٥- (٥) - روايبها. ورد في نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه الإسترابادي ص ١٠٧.

تمخّضت لجه المزن فيه، و التمع برقه فى كفه(١)، و لم ينم وميضه فى كنهور ربابه، و متراكم سحابه؛ أرسله سحًا متداركا، قد أسف هيدبه؛ تمره(٢) الجنوب درر أهاضييه، و دفع شآبييه.

فلمّا ألت السيحاب برك بوانيها، و بعاع ما استقلت به من العبء المحمول عليها، أخرج به من هوامد الأرض الثبات، و من زعر(٣) الجبال الأعشاب؛ فهى تبهج بزينة رياضها، و تزدهى بما ألبسته من ريط أزاهيرها، و حليه ما سمطت(٤) به من ناضر أنوارها.

و جعل ذلك بلاغا للأنام، و رزقا للأنعام.

و خرق الفجاج فى آفاقها، و أقام المنار للسالكين على جوادّ طرقها.

بيان تقدير الأرزاق و الآجال بين الخلائق

(٥) و قدر الأرزاق فكثرها و قللها، و قسمها على الضيق و السعه،

ص: ٢٩٧

-
- ١- (١) - كسفه. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ أ.
 - ٢- (٢) - يمرى. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٤٣٢.
 - ٣- (٣) - رعن. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٠.
 - ٤- (٤) - شمطت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٠. و نسخه الآملى ص ٦٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ ب. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩٩. و نسخه العطاردى ص ٩٨. عن شرح الكيذرى. و عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.
 - ٥- (*) من: و قدر. إلى: ما هو أهله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

فعدل فيها لئبلى من أراء بمسورها و معسورها، و لىخبر بذكر الشكر و الصبر من غلبها و فقيرها.

ثم قرن - سبحانه - بسعتها عقابل فافتها، و بسلامتها طوارق آفاتها، و بفرج أفرأها غصص أترأها.

و خلق الآجال فأطالها و قصرها، و قدّمها و أخرها، و وصل بالموت أسبابها؛ و جعله خالجا لأشطانها، و قاطعا لمرائر أقرانها.

بيان أن الله سبحانه يعلم أسرار الكون

عالم السير من ضمائر المضميرين، و نجوى المتخافتين، و خواطر رجم الظنون، و عقد عزيمات اليقين، و مسارق إيماض الجفون؛ و ما ضمنته أكنان (١) القلوب و غيابات (٢) الغيوب؛ و ما أصغت لاستراقه مصائخ الأسماع، و مصائف الذرّ، و مشاتى الهوامّ، و رجع الحنين من المولها، و همس الأقدام، و منفسح (٣) الثمره من ولائج غلف الأكمام، و منقمع الوحوش من غيران الجبال و أوديتها، و مختبأ البعوض بين سوق الأشجار و ألحيتها، و مغرز الأوراق من الأفنان، و محطّ الأمشاج من مسارب الأصلاب،

ص: ٢٩٨

١- (١) - أكناف. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - غايات. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - منفتح. ورد فى المصدر السابق.

و ناشئه الغيوم و متلاحمها، و درور قطر السحاب في متراكمها، و ما تسفى الأعاصير بذيولها، و تعفو الأمطار بسيولها، و عوم(١) نبات الأرض في كئبان الرمال، و مستقرّ ذوات الأجنحه بذرى شناخيب الجبال، و تغريد ذوات المنطق(٢) في دياجير الأوكار، و ما أوعبته(٣) الأصداف، و حضنت عليه أمواج البحار، و ما غشيته(٤) سدفة ليل، أو ذرّ عليه شارق نهار؛ و ما اعتقت عليه أطباق الدياجير، و سبحات الأنوار، و أثر كلّ خطوه، و حسّ كلّ حركة، و رجع كلّ كلمه، و تحريك كلّ شفه، و مستقرّ كلّ نسمه، و مثقال كلّ ذره، و هماهم كلّ نفس هائمه، و ما عليها من ثمر شجره، أو ساقط ورقه، أو قراره نطفه، أو نقاعه دم و مضغه، أو ناشئه خلق و سلاله.

ص: ٢٩٩

-
- ١- (١) - عموم. ورد في نسخه الآملى ص ٦٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٠١. و نسخه ابن النقيب ص ٧٢. و نسخه العطاردى ص ١٠٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى مدينه لکنهو - الهند.
- ٢- (٢) - النطق. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٣. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٢.
- ٣- (٣) - أودعته. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٣. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٤ ب. و ورد وعبته فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٢.
- ٤- (٤) - عشيته. ورد فى نسخه.

لم تلحقه في ذلك كله كلفه، ولا اعترضته في حفظ ما ابتدع من خلقه عارضه، ولا اعتورته في تنفيذ الأمور و تدابير المخلوقين ملاله ولا فتره.

بل نفذهم (١) علمه، و أحصاهم عدّه (٢)، و وسعهم عدله، و غمرهم فضله، مع تفصيلهم عن كنه ما هو أهله.

ذكر قصة دخول آدم (عليه السلام) إلى الجنة و خروجه منها

(٣) فلَمَّا مَهَّد أرضه، و أنفذ أمره، اختار آدم عليه السّلام خيره من خلقه، و جعله أوّل جبلته، و بديع فطرتّه؛ و أسكنه جنّته، و أرغد فيها أكله.

و أوغز إليه فيما نهاه عنه، و أعلمه أنّ في الإقدام عليه التّعريض لمعصيته، و المخاطره بمنزلته.

فأقدم على ما نهاه عنه موافاه (٤) لسابق علمه.

ص: ٣٠٠

-
- ١- (١) - نفذ فيهم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٩. و نسخة عبده ص ٢٣٢. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ٤٧.
 - ٢- (٢) - عدده. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٧٢. و نسخة نصيري ص ٤٣. و نسخة الصالح ص ١٣٥. و نسخة العطاردي ص ١٠٠. و ورد كتابه في هامش نسخة ابن النقيب ص ٧٢.
 - ٣- (*) من: فلَمَّا مَهَّد. إلى: فقرنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.
 - ٤- (٣) - موافقه. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٧٠.

فأهبطه بعد التوبة ليعمر أرضه بنسله، و ليقم الحجّ به على عباده.

ذكر أسباب إرسال الرسل و منزله النبي محمد (صلى الله عليه و آله)

و لم يخلهم بعد أن قبضه ممّا يؤكّد عليهم حجّهم ربوبيّته، و يصل بينهم و بين معرفته؛ بل تعاهدهم بالحجّ على ألسن الخيره من أنبيائه، و متحملي ودائع رسالاته، قرنا فقرنا.

(١) فاستودعهم في أفضل مستودع، و أقرهم في خير مستقرّ؛ تناسختهم (٢) كرائم الأصلاب إلى مطهّرات الأرحام.

كلّما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف.

حتّى أفضت كرامه الله - سبحانه و تعالى - إلى محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم، فأخرجه من أفضل المعادن منبتا (٣)، و أعزّ

ص: ٣٠١

١- (*) من: فاستودعهم. إلى: مغرسا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - تناسلتهم. ورد في هامش نسخة ابن المؤدّب ص ٧٤. و هامش نسخة ابن النقيب ص ٧٥. و نسخة العطاردي ص ١٠٤. عن شرح الراوندي.

٣- (٢) - أكرم المعادن محتدا، و أفضل المنابت منبتا. ورد في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن حسن بن على العدوي، عن هيثم بن عبد الله الرماني، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند السابق. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مراسلا. باختلاف.

الأرومات مغرسا و أمنعها ذروه، و أوصلها مكرمه(١).

(٢) من الشجره التى صدع(٣) منها أنبياءه، و انتخب(٤) منها أمناءه؛ الطيبه العود، المعتدله العمود، الباسقه الفروع، الناظره الغصون، اليانعه الثمار، الكريمه الحشاء(٥).

تأكيد (عليه السلام) على شرف نسب الرسول (صلى الله عليه وآله) و عترته

عترته خير العتر، و أسرته خير الأسر، و شجرته خير الشجر؛ نبتت فى حرم، و بسقت فى كرم، و فيه تشعبت و أثمرت، و عزت و امتنعت، فسمت به و شمخت(٦).

ص: ٣٠٢

١- (١) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا.

٢- (*) من: من الشجره. إلى: أمناءه. و من: عترته. إلى: فى كرم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٣- (٢) - صاغ الله. ورد فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقانى، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند السابق. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - انتجب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٣. و نسخه الإسترابادى ص ١١٦. و نسخه العطاردى ص ١٠٤.

٥- (٤) - ورد فى التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق. و العقد الفريد. و جواهر المطالب. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف.

٦- (٥) - ورد فى التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و العقد الفريد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف.

(١) لها فروع طوال، و ثمر لا ينال (٢).

(٣) مستقره خير مستقر، و منبته أشرف منبت، في معادن الكرامه، و مهاد السّلامه.

تعداده فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم

حتى أكرمه الله - عزّ و جلّ - بالزّوج الأمين، و الثور المبين، و الكتاب المستبين؛ فختم به النّبیین، و أتمّ به عدّه المرسلين؛ و جعله خليفته على عبادته، و أمينه في بلاده.

زيّنه بالتّقوى، و آثار الدّكرى؛ و أجرى به السيّاح، و سخر له البراق، و صافحته الملائكه، و أربع به (٤) الأبالسه، و هدم به الأصنام و الآلهه المعبوده دونه (٥).

ص: ٣٠٣

١- (*) من: لها فروع. إلى: لا ينال. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - و ثمره لا تنال. ورد في نسخه الآملى ص ٧٢. و نسخه عبده ص ٢٣٧. و نسخه الصالح ص ١٣٩. و نسخه العطاردى ص ١٠٤.

٣- (***) من: مستقره. إلى: السّلامه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦.

٤- (٢) - أذعنت له. ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقانى، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) قد صرفت نحوه أفئده الأبرار، و ثنيت إليه أزمه الأبصار.

دفن الله به الضغائن، و أطفأ به الثوائر (٢).

ألف به إخوانا، و فرق (٣) به أقرانا؛ و أعز به الذله، و أذل به العزه.

(٤) حتى تمت بنينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم حجته، و بلغ المقطع عذره و نذره.

كلامه بيان، و صمته لسان.

(٥) فهو إمام من اتقى، و بصيره من اهتدى.

سراج لمع ضوءه، و شهاب سطع نوره، و زند برق لمعه؛ فاستضاءت به العباد، و استنارت به البلاد (٦).

ص: ٣٠٤

١- (*) من: قد صرفت. إلى: به العزه. و: كلامه بيان، و صمته لسان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦.

٢- (١) - الثوائر. ورد في نسخه عبده ص ٢٣٨. و نسخه الصالح ص ١٤١.

٣- (٢) - قرن. ورد في نسخه نصيرى ص ٤٦.

٤- (***) من: حتى. إلى: نذره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٥- (***) من: فهو إمام. إلى: لمعه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٦- (٣) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و في المستدرک لکاشف

الغطاء ص ١٧. مرسلا. باختلاف.

بيان ما أداه النبي (صلى الله عليه وآله) و تعليم الصلاة عليه

(١) سيرته القصد (٢)، و سنته الرشد، و كلامه الفصل، و حكمه العدل (٣).

صدع بما أمره ربه، و بلغ ما حمّله؛ حتّى أفصح بالتوحيد دعوته، و أظهر فى الخلق أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له؛ و خلصت له الوجدانيه، و صفت له الربوبيه.

و أظهر الله بالتوحيد حجّته، و أعلى بالإسلام درجته؛ و اختار الله - عزّ و جلّ - لنبيه ما عنده من الرّوح و الدرجه و الوسيله.

اللهمّ فخصّ محمّدا صلّى الله عليه و آله بالذّكر المحمود، و الحوض المورود؛ و آتاه الوسيله و الفضيله؛ و اجعل فى المصطفين محلّته، و فى المقرّبين كرامته، و فى الأعلىين درجته؛ و شرف بنيانه، و عظم برهانه، و اسقنا بكأسه، و أوردنا حوضه، و احشرنا فى زمرة، غير

ص: ٣٠٥

١- (*) من: سيرته. إلى: العدل. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - العدل. ورد فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرماني، عن على الرضا، عن أيه موسى الكاظم، عن أيه جعفر الصادق، عن أيه محمد الباقر، عن أيه على السجاد، عن أيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥ مراسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مراسلا. و فى المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٧. مراسلا.

٣- (٢) - الحقّ. ورد فى المصادر السابقه.

خزايا ولا ناكثين، ولا شاكين ولا مرتابين، ولا ضالين ولا مفتونين، ولا مبدلين ولا حائدين(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَالدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ، وَالْبُرْكَهَ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَ[ال] رَحْمَهُ لِلْعَالَمِينَ.

في المسأله من الله أعلى الدرجات للنبي (صلى الله عليه وآله)

اللَّهُمَّ أَعْطِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلِهَا، وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَكْمَلِهِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلِهِ، وَمِنْ كُلِّ قَسَمٍ أَتَمَّهُ؛ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَلَا أَرْفَعُ عِنْدَكَ ذِكْرًا، وَلَا أَحْظِي عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ، وَلَا أَقْرَبُ إِلَيْكَ وَسِيلَهُ، وَلَا أَعْظَمُ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا شَفَاعَةً، مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَتَمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ظِلِّ الْعَيْشِ، وَبَرْدِ الرُّوحِ، وَقَرَّةِ الْعَيْنِ، وَنُضْرَةِ السَّرُورِ، وَبَهْجَةِ النَّعِيمِ، وَمِنْ الشَّهَوَاتِ، وَنَعِيمِ اللَّذَاتِ، وَرِخَاءِ الْفَضِيلَةِ، وَشَهُودِ الطَّمَأْنِينَةِ، وَسُودِدِ الْكِرَامَةِ؛ فَإِنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَ لَمْ يَخْفَ

ص: ٣٠٤

١- (١) - جاحدين. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. وفي الدروع الواقيه ص ١٣٠ و ٢١٩. مرسلا عن جعفر الصادق عليه السلام.

لومه لائم في دينك، و عبدك حتى أتاه اليقين؛ فصل اللهم عليه و آله الطيبين.

اللهم رب البيت الحرام، و رب البلد الحرام، و رب الركن و المقام، و رب المشعر الحرام؛ و رب الحل و الحرام بلغ محمدا صلى الله عليه و آله منا السلام.

اللهم صل على ملائكتك المقربين، و على أنبيائك المرسلين، و على حفظة الكرام الكاتبين.

و صل اللهم على أهل طاعتك من أهل السماوات السبع و أهل الأرضين السبع من المؤمنين أجمعين.

[أيها الناس؛] و فيكم من تخلف من نبيكم صلى الله عليه و آله ما إن تمسكتم بهم لن تضلوا.

و هم الدعاء، و بهم النجاه.

و هم أركان الأرض.

و هم النجوم، بهم يستضاء.

من شجره طاب فرعها، و زيتونه بورك أصلها؛ صفت من الأقدار و الأذناس، و من قبيح ما نبت عليه أشرار الناس.

من خير مستقر إلى خير مستودع.

من مبارك إلى مبارك.

حسرت عن صفاتهم الألسن، و قصرت عن بلوغهم الأعناق؛ و بالناس إليهم حاجه.

فاخلفوا رسول الله صلى الله عليه و آله فيهم بأحسن الخلافة، فقد أخبركم أنهم و القرآن الثقلان، و أنهما "لن يفترقا حتى يردا على الحوض".

فالزموهم تهتدوا و ترشدوا، و لا تتفرقوا عنهم و لا تتركوهم فتفرقوا و تمرقوا(١).

(٢) اللهم أنت أهل الوصف الجميل، و التعداد الكثير؛ إن

ص: ٣٠٨

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن حسن بن علي العدوي، عن هيثم بن عبد الله الرماني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٨٣ الحديث (٢٣٩) ١١. عن علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن محمد ابن عمار، عن الحسين بن عبد الله العبدوي و الحسن بن محمد، عن احمد بن عبد الله بن ربيعة الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن محمد، عن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٩. مراسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مراسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مراسلا. و في الدروع الواقيه ص ١٣٠ و ٢١٩. مراسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مصباح المتعجد ص ٥٥٧. مراسلا. و في إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٢٠. مراسلا. و في العدد القويه ص ٢١٥. مراسلا. و في الأربعين في إمامه الأئمة الطاهرين ص ٣٦٦. من كتاب شرف النبي (صلى الله عليه و آله). مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: اللهم. إلى: قدیر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩١.

تؤمّل فخير مأمول(١)، و إن ترج فأكرم مرجو.

اللهمّ و قد بسطت لى فيما لا أمدح به غيرك، و لا أثنى به على أحد سواك، و لا أوجهه إلى معادن الخيبه و مواضع الرّيبه، و عدلت(٢) بلسانى عن مدائح الآدميين، و الثناء على المربوبين المخلوقين.

فى السؤال من الله الثواب على الحمد و الثناء

اللهمّ و لكلّ من على من أثنى عليه مثوبه من جزاء، أو عارفه من عطاء، و قد رجوتك دليلا على ذخائر الرّحمه و كنوز المغفره. اللهمّ و هذا مقام من أفردك بالتوحيد الذى هو لك، و لم ير مستحقًا لهذه المحامد و الممادح غيرك؛ و بى فاقه إليك لا يجبر مسكنتها إلا فضلك، و لا ينعش من خلّتها إلا منك و جودك.

فهب لنا فى هذا المقام رضاك، و أغننا عن مدّ الأيدى إلى سواك، إنك على كلّ شىء(٣) قدير.

ص: ٣٠٩

-
- ١- (١) - مؤمّل. ورد فى متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٦٨. و نسخه عبده ص ٢٣٢.
 - ٢- (٢) - عدلت. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٤. و نسخه عبده ص ٢٣٢.
 - ٣- (٣) - على ما تشاء. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ١٦٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٥ أ.

خطبته في التوحيد ألقاها بعد انصرافه من صفين

٣- خطبه له عليه السلام في التوحيد و قد ألقاها بعد انصرافه من صفين

إشارة

خطبه له عليه السلام في التوحيد و قد ألقاها بعد انصرافه من صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الملهم عباده حمده، و فاطرهم على معرفه ربوبيته (٢)، الدال على وجوده بخلقه، و بمحدث (٣) خلقه على أزليته، و باشتباههم على أنه لا شبه (٤) له.

ص: ٣١٠

١- (*) من: الحمد لله الدال. إلى: لا شبه له. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٥. عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفى)، عن على بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن موسى الكاظم عليه السلام. و فى التوحيد ص ٥٦ الحديث ١٤. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن فتح ابن يزيد الجرجانى، عن على الرضا عليه السلام. و فى مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مراسلا باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - بحدوث. ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٣) - شبيه. ورد فى نسخه العطاردى ص ١٧٢. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

المستشهد بآياته على قدرته، الممتنعه من الصفات ذاته، و من الأبصار رؤيته، و من الأوهام الإحاطه به.

لا أمد لكونه، و لا غاية لبقائه(١).

بيان صفات الله الخاصه

(٢) لا تستلمه (٣) المشاعر، و لا- تحجبه السواتر؛ فالحجاب بينه و بين خلقه لامتناعه ممّا يمكن في ذواتهم، و لإمكان ذواتهم ممّا يمتنع منه ذاته، و (٤) لا افتراق الصانع و المصنوع، و الحادّ و المحدود، و الرّبّ و المربوب.

ص: ٣١١

-
- ١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن موسى الكاظم عليه السّلام. و في التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السّلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مرسلا.
- ٢- (*) من: لا تستلمه. إلى: السواتر. و من: لا افتراق. إلى: بلطافه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.
- ٣- (٢) - لا تشتمله. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٢٦. و نسخه نصيري ص ٨١. و نسخه الآملي ص ١٢٢.
- ٤- (٣) - ورد في الكافي ج ١ ص ١٤٠. و التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالأسانيد السابقه.

فهو (١)الأحد لا بتأويل (٢)عدد، و الخالق لا بمعنى حركه و نصب، و السميع لا بأداه، و البصير لا بتفريق آله، و الشاهد (٣) لا بمماسه، و البائن لا بتراخي (٤) مسافه، و الظاهر لا برؤيه، و الباطن لا بلطافه (٥).

أزله نهى لمحاول الأفكار، و دوامه ردع لطامحات العقول.

الذی قد حسرت دون كنهه نوافذ (٦) الأبصار، و قمع وجوده جوائل الأفكار (٧).

ص: ٣١٢

١- (١) - ورد في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - بلا تأويل. ورد في نسخه الصالح ص ٢١٢.

٣- (٣) - المشاهد. ورد في متن منهاج البراعه للخوئی ج ٩ ص ١٧٢.

٤- (٤) - ببراح. ورد في التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد.

٥- (٥) - باجتنان. ورد في المصدرين السابقين. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن موسى الكاظم عليه السلام.

٦- (٦) - نواقد. ورد في التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد.

٧- (٧) - الأوهام. ورد في المصدرين السابقين. و الكافي. بالسندين السابقين. و فقره وردت في المصادر السابقه. و المستدرک لكاشف الغطاء.

(١) بان من الأشياء بالقهر لها و القدره عليها، و بان الأشياء منه بالخضوع له و الرجوع إليه.

فى النهى عن تحديد الله بإشارات الزمان و المكان

من وصفه (٢) فقد حدّه، و من حدّه فقد عدّه، و من عدّه فقد أبطل أزله (٣)؛ و من قال: "كيف؟" فقد استوصفه، و من قال:

"إلام؟" فقد وقته (٤)، و من قال: "أين؟" فقد حيّزه.

عالم إذ لا معلوم، و خالق إذ لا مخلوق (٥)، و ربّ إذ لا مربوب، و إله إذ لا مألوه (٦)، و قادر إذ لا مقدور، و مصوّر إذ لا مصوّر.

ص: ٣١٣

١- (*) من: بان. إلى: لا مقدور. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٢- (١) - فمن وصف الله - تعالى - ورد فى التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن على الرضا عليه السّلام. و فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن موسى الكاظم عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مراسلا. و فى المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٢. مراسلا.

٣- (٢) - أزلّيته. ورد فى البرهان فى تفسير القرآن ج ٢ ص ١٤٥ الحديث ٢. عن نسخه من نهج البلاغه.

٤- (٣) - ورد فى التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و الكافى للكلىنى. بالسند السابق. و المستدرك لكاشف الغطاء.

٦- (٥) - ورد فى التوحيد و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

و كذلك يوصف ربنا، و هو فوق ما يصفه الواصفون(١).

بيان الحكمة من حمد الله سبحانه و توحيده

(٢) أحمده استتماما لنعمته، و استسلاما لعزته، و استعصاما من معصيته؛ و أستعينه فاقه إلى كفايته؛ إنه لا يضلّ من هداة، و لا يثل من عاداه، و لا يفتقر من كفاه؛ فإنه أرجح ما وزن، و أفضل ما خزن.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ شهادة ممتحنا إخلاصها، معتقدا مصاصها؛ نتمسك بها أبدا ما أبقانا، و ندخرها(٣) لأهوايل(٤) ما يلقانا؛ فإنها عزيمة الإيمان، و فاتحة الإحسان، و مرضاه الرحمن، و مدحره الشيطان.

و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله؛ أرسله بالدين المشهور، و العلم المأثور، و الكتاب المسطور، و النور الساطع، و الضياء

ص: ٣١٤

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٥٦ الحديث ١٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أحمده. إلى: مكرم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ندخرها. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٩.

٤- (٣) - لأهوال. ورد في مطالب السؤول ص ٢٠٧. عن نسخة للنهج.

اللامع، و الأمر الصادع؛ إزاحه للشبهات، و احتجاجا بالبينات، و تحذيرا بالآيات، و تخويفا بالمثلات (١).

وصف حال الأمم قبل بعثه النبي (صلى الله عليه وآله)

و النَّاسُ فِي فِتْنٍ أَنْجَذِمَ فِيهَا جِبِلَّ الدِّينِ، وَ تَزَعَزَعَتِ سَوَارِي الْيَقِينِ، وَ اخْتَلَفَ (٢) النَّجْرُ، وَ تَشَتَّتَ الْأَمْرُ، وَ ضَاقَ الْمَخْرَجُ، وَ عَمِيَ الْمَصْدَرُ.

فالهدى خامل، و العمى شامل، و عصى الرحمن، و نصر الشيطان، و خذل الإيمان، فانهارت دعائمه، و تنكرت معالمه، و درست سبله، و عفت شره.

أطاعوا الشيطان، فسلكوا مسالكه، و وردوا مناهله.

بهم سارت أعلامه، و قام لواؤه.

في فتن داستهم بأخفافها، و وطئتهم بأظلافها، و قامت على سناكبها؛ فهم فيها تائهون حائرون، جاهلون مفتونون؛ في خير دار، و شرّ جيران.

ص: ٣١٥

-
- ١- (١) - للمثلات. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٨. و نسخة نصيري ص ٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٧. و نسخة الآملي ص ١٠. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥. و نسخة الإسترابادي ص ١٠. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ٢٧٩.
- ٢- (٢) - فاختلف. ورد في مطالب السؤول ص ٢٠٧. عن نسخة للنهج.

نومهم سهود، و كحلهم دموع.

بأرض عالمها ملجم، و جاهلها مكرم.

بيان فوائد تقوى الله تعالى و طاعته

(١) أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله و طاعته، فإنها النجاة غدا، و المنجاة أبدا.

[و] تقوى الله أفضل كنز، و أحرز حرز، و أعز عز؛ منجاة من كل هلكه، و عصمه من كل ضلاله.

فيها نجاه كل هارب، و درك كل طالب، و ظفر كل غالب.

و بتقوى الله فاز الفائزون، و ظفر الراغبون، و نجا الهاربون، و أدرك الطالبون؛ و بتركها خسر المبطلون، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (٢).

ص: ٣١٦

١- (*) من: أوصيكم. إلى: المنجاة أبدا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

٢- (١) - النحل / ١٢٨. و وردت الفقرة في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن على السجاد عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩٤. عن محمد ابن منصور التستري، عن حسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن الفضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٦٩٥. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبى الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، عن على بن الحسين ابن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الزمى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهدلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. باختلاف.

و أوصيكم معاشر المسلمين؛ بالاستمساك بالعروه الوثقى التي لا انفصام لها، و أحذركم هذه الأهواء المظلمة، البعيده عن الجنة القريبه من النار.

أيها الناس؛ إنما أنتم خلف ماضين، و بقيه متقدمين؛ كانوا أكثر منكم بسطه، و أعظم منكم سطوه.

أزعجوا عنها أسكن ما كانوا إليها، و أخرجوا منها(١) أوثق ما كانوا بها؛ فلم تغن عنهم قوه عشيره، و لا قبل منهم بذل فديه.

فأرحلوا نفوسكم بزاد مبلغ قبل تؤخذوا فجأه و قد غفلتم عن الاستعداد، و جفّ القلم بما هو كائن(٢).

(٣) ألا و إنّ شرائع الدين واحده، و سبله قاصده؛ من أخذ بها لحق و غنم، و من وقف عنها ضلّ و ندم.

إعملوا ليوم تذخر له الذخائر، و تبلى فيه السرائر.

و من لا ينفعه حاضر لثه، فعازبه عنه أعجز، و غائبه أعوز.

ص: ٣١٧

١- (١) - فغدرت بهم. ورد في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٨١ الحديث ٢٠. مرسلا عن أبي هريره، عن الرسول صلّى الله عليه و آله و سلم. و في فردوس الأخبار ج ١ ص ٥٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: ألا و إنّ. إلى: لا يحمد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

و اتقوا نارا حَزَّها (١) شديد، و لجبها عتيد (٢) ، و قعرها بعيد، و حليتها (٣) حديد، و شرابها صديد، و عذابها أبدا (٤) جديد.

في الحَضِّ على حسن اللسان و عمل الخير و طاعة الله

ألا و إنّ اللسان الصّالح (٥) يجعله الله - تعالى - للمرء في النَّاس خير له من المال يورثه من لا يحمده.

(٦) ألا و إنّ الله - سبحانه و تعالى - (٧) قد جعل للخير أهلا، و للحقِّ دعائم، و للطّاعه عصما.

و إنّ لكم عند كلّ طاعه عوناً من الله (٨) ، يقول (٩) على الألسنه، و يثبت به الأفتده.

فليقبل امرؤ كرامه بقبولها، و ليحذر قارعه قبل حلولها.

ص: ٣١٨

١- (١) - لهبها. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٥ الحديث ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - حليتها. ورد في بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٠٦. عن نسخه لنهج البلاغه.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم.

٥- (٥) - الصّادق. ورد في المصدر السابق ص ١٦٤ الحديث ٢٩. و ج ٢ ص ٦٠٨ الحديث ٦. و في عيون الحكم و المواعظ ص

١٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (*) من: ألا و إنّ. إلى: يرديه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.

٧- (٦) - ورد في مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضى الدين

على بن طاووس. مرسلا.

٨- (٧) - الله سبحانه. ورد في نسخه الصالح ص ٣٣١.

٩- (٨) - يقوى. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٧. من كتاب منتخب البصائر ص ١٩٦.

و لينظر امرؤ فى قصير أيامه، و قليل مقامه، فى منزل حتى يستبدل به منزلا؛ فليصنع لمتحوّله، و معارف منتقله.

فطوبى لذى قلب سليم أطاع من (١) يهديه، و تجنّب من (٢) يرديه؛ استنصح و قبل نصيحة من نصح بخضوع، و حسن خشوع، و دخل مدخل كرامه (٣) ، (٤) و أصاب سبيل السّلامه، ببصر من بصره، و طاعه هاد أمره (٥) ، إلى أفضل الدّلاله، و كشف غطاء الجهاله المضلّه المهلكه (٦) ؛ و بادر الهدى ببرهان و بيان (٧) ، قبل أن تغلق أبوابه،

ص: ٣١٩

-
- ١- (١) - ناصحا. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٥ الحديث ٩. مرسلا.
 - ٢- (٢) - غاويا. ورد فى المصدر السابق. و فى مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨ من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضى الدين على بن طاووس. مرسلا. و ورد ما فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٣٤٥.
 - ٣- (٣) - ورد فى مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٧. و فى كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفى (شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. باختلاف.
 - ٤- (*) من: و أصاب. إلى: هاد أمره. و من: و بادر الهدى قبل. إلى: علمه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.
 - ٥- (٤) - طاعه لمن يهديه. ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين.
 - ٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين. و مختصر البصائر. باختلاف يسير.
 - ٧- (٦) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

و تقطع أسبابه؛ و استفتح (١) التوبه، و أماط الحوبه؛ فقد أقيم على الطّريق، و هدى نهج السّبيل.

تعداده (عليه السلام) صفات أئمه الهدى عليهم السلام

و اعلموا أنّ عباد الله المستحفظين علمه [و] رعاه الدّين، فزّقوا بين الشّكّ و اليقين، و جاءوا بالحقّ المبين؛ بنوا للإسلام بنيانا، فأسّسوا له أساسا و أركاناً، و جاءوا على ذلك شهوداً و برهاناً بعلامات و أمارات.

يحمون حماه، و يرعون مرعاه، و (٢)(٣) يصونون مصونه، و يفجّرون عيونه، بحبّ الله و برّه، و تعظيم أمره و ذكره ممّا يجب أن يذكر به (٤).

ص: ٣٢٠

-
- ١- (١) - فاستفتح. ورد في نسخه الجيلاني (المخطوطه الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السلام في مدينه مشهد - ايران).
 - ٢- (٢) - ورد في مختصر البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضی الدين على بن طاووس. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفي (شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. باختلاف يسير.
 - ٣- (*) من: يصونون. إلى: عيونه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٤.
 - ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف.

(١) يتواصلون بالولاية، و يتلاقون بالمحبّة (٢)، و يتنازعون بحسن الرّعايه (٣)، و يتساقون بكأس روّيه، و يصدرون بريّه.

قوام علماء، أو صياء أماناء (٤).

لا تشوبهم الرّيبه، و لا تسرع (٥) فيهم الغيبه.

على ذلك عقد خلقهم و أخلاقهم؛ فعليه يتحابّون، و به يتواصلون.

فكانوا كتفاضل البذر ينتقى، فيؤخذ منه و يلقي؛ قد ميّزه

ص: ٣٢١

١- (*) من: يتواصلون. إلى: بالمحبّة. و من: و يتساقون. إلى: بريّه. و من: لا- تشوبهم. إلى: التّمحيص. ورد في خطب الشريف

الرضى تحت الرقم ٢١٤.

٢- (١) - بحسن التّحيّه، و أخلاق سيّئه. ورد في مختصر البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط

السيد رضى الدين على بن طاووس.مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن

على بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفي

(شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. من

كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

٤- (٣) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٥- (٤) - لا تسوغ. ورد في المصدرين السابقين. و في بحار الأنوار ج ٣٠ ص ٤٢. عن نسخه كمباني.

التلخيص (١)، وهدّبه التّمحيص.

وصفه (عليه السلام) منزله أنمه الهدى عند الله سبحانه

(٢) هم موضع سرّه (٣)، و لجأ أمره، و عيبه علمه، و موئل حكمه، و كهوف كتبه، و جبال (٤) دينه؛ بهم أقام انحناء ظهره، و أذهب ارتعاد فرائضه.

أيها الناس (٥)؛ إنّما بدء (٧) وقوع الفتن أهواء تتبع، و أحكام

ص: ٣٢٢

١- (١) - التلخيص. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٠ ب.

٢- (*) من: هم موضع سرّه. إلى: فرائضه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - سرّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٨ الحديث ٥٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا.

٤- (٣) - حماه. ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ.

٥- (٤) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ و ٣٤٣ الحديث ٧٤ و ١١٣. عن أحمد البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في الكافي للكلىنى ج ١ ص ٥٤ الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى ابن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، و عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧. الحديث ٥٣. بالسند الوارد فى الكافي. و فى دستور معالم الحكم ص ١٣٢. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبى طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن على، عن أخيه حسين بن على، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى مشكاة الأنوار ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن على عليه السلام.

٦- (***) من: إنّما بدء. إلى: من الله الحسنى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٥٠.

٧- (٥) - مبدأ. ورد فى نهج السعاده ج ١ ص ٢٢٤. بالسند الوارد فى تيسير المطالب. و ورد أول فى مشكاة الأنوار. بالسند السابق.

تبتدع؛ يخالف فيها كتاب (١) الله، و يتوَلَّى عليها (٢) رجال رجالا، و يبرأ رجال من رجال (٣)، على غير دين الله.

بيان سبب انسياق الناس وراء الباطل

فلو أنَّ الباطل خُلف من مزاج الحقِّ و عمل به (٤) لم يخف على المرتادين (٥).

ص: ٣٢٣

- ١- (١) - حكم. ورد الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السَّلام. و في كتاب السقيفه ص ١٦٢. عن سليم بن قيس، عن علي عليه السَّلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٣٢. مرسلا.
- ٢- (٢) - فيها. ورد في الكافي. بالسند السابق. و في الحقائق ص ٣١. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في السقيفه.
- ٤- (٤) - ورد في مشكاة الأنوار ص ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن علي عليه السَّلام.
- ٥- (٥) - ذى حجي. ورد في المصدر السابق. و الحقائق. و دستور معالم الحكم. و الكافي. بالسند السابق. و في الكافي ج ١ ص ٥٤ الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧ الحديث ٥٣. بالسند الوارد في الكافي ج ١. و في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٦. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن أحمد بن الحسين الحرابي، عن محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السَّلام. و في ص ١٤٧. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه حسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن -

و لو أنّ الحقّ خلص من لبس الباطل فعمل به (١) انقطعت عنه ألسن المعاندين، و لم يكن فيه اختلاف (٢).

و لكن يؤخذ من هذا ضعف، و من هذا ضعف، فيمزجان معا

ص: ٣٢٤

١- (١) - ورد في مشكاة الأنوار ص ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفة ص ١٦٢. عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الفصول المهمة ج ١ ص ٥٣٠ باب ١٦
الحديث ٧٧٨. عن محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، و
عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. و ورد و لم يكن اختلاف في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقي، عن الحسن بن
علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ٣٤٣ الحديث ٧٤ و
١١٣. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٥٤. الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن
الحسن بن علي الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن
مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن
زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه حسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن
إسماعيل الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الحقائق. ص ٣١. مرسلا.

فيجلائن(١)؛ فهناك يستولى(٢) الشيطان على أوليائه، و ينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى(٣).

بيانه (عليه السلام) كيفية تحول البدعه إلى سنّه

(٤) و ما أحدثت بدعه إلا ترك بها سنّه؛ فاتقوا البدع، و الزموا المهيع.

إنّ عوازم الأمور أفضلها، و إنّ محدثاتها شرارها.

إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: كيف بكم إذا ألّبستكم فتنه، ينشأ فيها الوليد، و يربو فيها الصّغير، و يهرم فيها الكبير؛ يجرى الناس عليها فيتخذونها سنّه، فإذا غير منها شيء

ص: ٣٢٥

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و ورد فيجئان معا في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و في ٣٤٣ الحديث ٧٤ و ١١٣. بالسند السابق. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ٥٤. الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧ الحديث ٥٣. بالسند الوارد في الكافي ج ١.

٢- (٢) - استحوذ. ورد في المحاسن. و الكافي. بالسندين السابقين. و الحقائق.

٣- (٣) - الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٨٦. و هي آية في سورة الأنبياء / ١٠١.

٤- (*) من: و ما أحدثت إلى: شرارها. ورد في خطب الشريف تحت الرقم ١٤٥.

قيل: قد غيّرت السنّه، و قد أتى الناس منكرًا.

ثمّ تشتدّ البليّه، و تعظم الحميّه، و تنشأ فيها الذرّيّه، و تدقّمهم الفتن كما تدقّ النّار الحطب، و كما تدقّ الرّيح بئفّالها؛ فيومئذ يتفقّه النّاس لغير الله (١)، و يتعلّمون لغير العمل، و يطلبون الدّنيا بعمل الآخره (٢).

(٣) قد خاضوا بحار الفتن، و أخذوا بالبدع دون السّينن، و توغّلوا الجهل، و أطرحو العلم (٤)، و أرز (٥) المؤمنون، و نطق الضّالّون المكذّبون.

(٦) آثروا عاجلا، و آخروا آجلا، و تركوا صافيا، و شربوا آجنا.

ص: ٣٢٦

-
- ١- (١) - الدّين. ورد في كتاب السقيفه ص ١٦٢. مرسلا. و في الاحتجاج ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٠ الحديث ٢٩٤١٥. مرسلا عن الحسن، عن علي عليه السّلام.
 - ٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفه. و الاحتجاج. و كنز العمال. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥١. ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. و في النهايه في غريب الحديث ج ١ ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٣- (***) من: آثروا. إلى: آجنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.
 - ٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٦٧. مرسلا.
 - ٥- (٤) - و أرمّ. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٥ أ.
 - ٦- (*) من: قد خاضوا، إلى: المكذّبون ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٥.

(١) زرعوا الفجور، و سقوه الغرور، و حصدوا الثبور.

شرح صفات الفاسقين و منزله أهل بيت النبوه

(٢) كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى فَاسِقِهِمْ وَ قَدْ صَحَبَ الْمُنْكَرَ فَالْفَه، وَ بَسِئَ بِهِ وَ وَافَقَهُ، حَتَّى شَابَتْ عَلَيْهِ مَفَارِقُهُ، وَ صَبِغَتْ بِهِ خِلَاقَتُهُ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ مَزِيدًا كَالثِّيَارِ لَا يَبَالِي مَا عَزَّقَ، أَوْ كَوَقَعَ النَّارَ فِي الْهَشِيمِ لَا يَحْفَلُ مَا حَرَّقَ (٣).

هلك من قارن حسدا، و قال باطلا، و والى على عداوتنا، أو شكك في فضلنا.

نحن النجباء، و أفراطنا أفراط الأنبياء، و حزبنا حزب الله، و الفئه الباغيه حزب الشيطان؛ و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا.

إنه (٤) لا يقاس بأل محمد...

ص: ٣٢٧

١- (*) من: زرعوا. إلى: الثبور. و من: لا يقاس. إلى: أبدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٢- (***) من: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى فَاسِقِهِمْ وَ قَدْ صَحَبَ الْمُنْكَرَ فَالْفَه، وَ بَسِئَ بِهِ وَ وَافَقَهُ، حَتَّى شَابَتْ عَلَيْهِ مَفَارِقُهُ، وَ صَبِغَتْ بِهِ خِلَاقَتُهُ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ مَزِيدًا كَالثِّيَارِ لَا يَبَالِي مَا عَزَّقَ، أَوْ كَوَقَعَ النَّارَ فِي الْهَشِيمِ لَا يَحْفَلُ مَا حَرَّقَ (٣). ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٣- (١) - حَرَّقَ. ورد في

٤- (٢) - ورد في المسترشد ص ٣٩٩ الحديث ١٣٣. مراسلا. و في بشاره المصطفى ص ١٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد ابن محمد، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد، عن إسحاق بن يزيد النظامى، عن سعيد بن حازم، عن الحسين بن عمر، عن رشيد، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٩. عن أبي القاسم السمرقندى، عن أبي الحسن بن النقور، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن عبد الله بن سيف، عن عمر بن شبه، عن أبي احمد الزبيرى، عن الحسن بن الصالح، عن الحسن بن عمر، عن رشيد، عن حبه، عن علي عليه السلام. و في العمده ص ٢٧٣ الحديث ٤٣٢. عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١) مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ (٢) أَحَدًا، وَ لَا يَسْوَى (٣) بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا.

[هَمْ] أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْرَاسًا، وَ أَفْضَلُ النَّاسِ أَنْفَاسًا (٤).

بيان موقع أهل البيت من الإسلام

(٥) هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ، وَ عِمَادُ الْيَقِينِ؛ إِلَيْهِمْ يَفِيءُ الْغَالِي، وَ بِهِمْ يَلْحَقُ التَّيَالِي؛ وَ لَهُمْ خِصَائِصُ حَقِّ الْوِلَايَةِ، وَ فِيهِمُ الْوَصِيَّةُ وَ الْوَرَاثَةُ، وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، وَ بَدَى الْحَلِيفَةِ، وَ بَعْدَهُ الْمَقَامُ الثَّلَاثُ بِأَحْجَارِ الزَّيْتِ.

ص: ٣٢٨

- ١- (١) - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَرَدَ فِي مَتْنِ بَهْجِ الصَّبَاغَةِ ج ٣ ص ٤٧. عَنِ النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ فِي مِصْرَ. وَ وَرَدَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٦ ص ٤٩٦. مَرَسَلًا.
- ٢- (٢) - مِنَ الْأُمَّمِ. وَرَدَ فِي
- ٣- (٣) - لَا يَسْتَوِي. وَرَدَ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ ج ٢ ص ٨٥٧ الْحَدِيثِ ٤٦٦. مَرَسَلًا.
- ٤- (٤) - وَرَدَ فِي الْمُسْتَرَشِدِ ص ٣٩٩ الْحَدِيثِ ١٣٣. مَرَسَلًا. وَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ٤٨. مَرَسَلًا.
- ٥- (*) مِنْ: هُمْ أَسَاسُ. إِلَى: الْوَرَاثَةِ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢. - أَبِيهِ وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنِ بَسَامِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقَمِيِّ، عَنِ رَشِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنِ حَبِيبِ الْعَرْنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١١ ص ٣٥٦ الْحَدِيثِ ٣١٧٢٨. مَرَسَلًا عَنِ حَبِيبِ الْعَرْنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ٤٨. مَرَسَلًا. وَ فِي فِضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِ عَقْدَةَ ص ٩٥ الْحَدِيثِ ٩١. عَنِ ابْنِ عَقْدَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدِ النَّظَامِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ رَشِيدِ بْنِ حَبِيبِ الْعَرْنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. بِاخْتِلَافٍ.

تلك فرائض ضيِّعتموها، و حرّمت انتهكتموها.

و لو سلّمتم الأمر لأهله سلمتم، و لو أبصرتم باب الهدى رشدتم(١).

ذكره (عليه السلام) ما خصّه الله من الفضيله و المنزله

(٢) تالّله لقد علمت(٣) تبليغ(٤) الرّسالات، و إتمام(٥) العادات، و تمام الكلمات، و فتحت لى الأسباب، و أجرى لى السّحاب.

و لقد نظرت فى الملكوت ياذن ربّى - جلّ جلاله -، فلم يعزب عنّى شىء غاب عنّى، و لم يفتنى شىء ممّا سبقنى، و لا شىء ممّا يكون بعدى، و لم يشركنى أحد فيما أشهدنى ربّى يوم شهاده الأشهاد.

و على يدى يتمّ الله موعده، و يكمل كلماته.

و بولايتى أكمل الله - تعالى - لهذه الأئمة دينها.

و أنا النّعمه الّتى أتمّها الله على خلقه.

ص: ٣٢٩

١- (١) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء. مرسلا. و فى مصباح البلاغه للميرجهانى ج ١ ص ١٤١. مرسلا.

٢- (*) من: تالّله. إلى: تمام الكلمات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

٣- (٢) - علّ مت. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٨ ص ١١٠. و متن بهج الصباغه ج ٤ ص ٢٦٥. و نسخه الصالح ص ١٧٦.

٤- (٣) - تأويل. ورد فى ملا-حم ابن المنادى ص ٦٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن على بن أسباط المصرى، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

٥- (٤) - تنجيز. ورد فى كتاب السقيفه ص ١٦٠. عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام.

و أنا الإسلام الذي ارتضاه لهم.

و أنا الحق الذي أمر الله به.

أبشّر (١) بإذن الله - عزّ وجلّ -، و أوّدى عن الله.

كلّ ذلك منّ الله به عليّ، و أذلّ به منكبي؛ فله الحمد.

و لقد ستر علمه عن جميع التّبينين إلّا صاحب شريعتكم هذه صلّى الله عليه و آله، فعلمنى علمه.

تأكيدة (عليه السلام) على إخبار الأنبياء باسمه فى كتبهم

أين مسلمو أهل الكتاب؛ أنا اسمى فى الإنجيل إيليا، و فى التّوراه برىا، و فى الزّبور إريا، و عند الهند كابر (٢)، و عند الزّوم بطريسا، و عند الفرس جبير (٣)، و عند التّرك تبير (٤)، و عند الزّنج حيترو، و عند الأرمن

ص: ٣٣٠

١- (١) - أنشر. ورد فى بصائر الدرجات ص ١٩٨ الحديث ٣. عن أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - كبكر. ورد فى معانى الأخبار ص ٥٨ الحديث ٩. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى الدر النظيم ص ٢٣٩. مرسلا عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٣- (٣) - جبترو. ورد فى معانى الأخبار. بالسند السابق. و ورد حبترو فى بشاره المصطفى ص ١٢. عن ابن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه محمد بن على، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبى سلمى، عن عمر بن شمر، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٤- (٤) - بشير. ورد فى معانى الأخبار. بالسند السابق.

فريق، و عند الكهنة بوئى، و عند الحبشه بتريك، و عند العرب على، و عند أمى حيدر، و عند أبى ظهير، و عند ظئرى ميمون.

تعداداه ما نزل من آيات القرآن فى حقه

ألا و إئى مخصوص فى القرآن بأسماء، [ف] احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا فى دينكم.

يقول الله - عز و جل - : وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١). و أنا ذلك الصادق.

و يقول الله - تعالى - : فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٢). و أنا ذلك المؤذن.

و يقول الله - عز و جل - : وَ أذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (٣). و أنا ذلك الأذان.

و يقول الله - عز و جل - : وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٤). و أنا ذلك المحسن.

و يقول الله - عز و جل - : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (٥).

ص: ٣٣١

١- (١) - التوبه / ١١٩. و ورد فى المصدر: «إن الله مع الصادقين» و هو خطأ من الناسخ؛ إذ لا- وجود لهذا النص فى القرآن

الكريم. و الدليل على ذلك ما ورد فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٢٨٤ الحديث ٥٤٧. من كتاب بشاره المصطفى.

٢- (٢) - الأعراف / ٤٤.

٣- (٣) - التوبه / ١.

٤- (٤) - العنكبوت / ٦٩.

٥- (٥) - سوره ق / ٣٧.

و أنا ذو القلب.

و يقول الله - تبارك و تعالى :- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ (١). و أنا الذَّاكِر.

و يقول الله - عزّ و جلّ :- وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (٢). و أنا الأذن الواعيه.

و يقول الله - عزّ و جلّ :- وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (٣). و أنا السَّلْم لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

و يقول الله - عزّ و جلّ :- وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا (٤). و أنا صهر محمّد [صَلَّى الله عليه و آله].

فى التصريح بأن المهدي من ولد على عليه السلام

و يقول الله - عزّ و جلّ :- وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (٥). و نحن أصحاب الأعراف، أنا و عمّى و أخى و ابن عمّى.

و من ولدى مهديّ هذه الأمة.

و الله فالق الحبّ و التّوى، لا يلج النّار لنا محبّ، و لا يدخل الجنّه لنا مبغض.

ص: ٣٣٢

١- (١) - أل عمران / ١٩١.

٢- (٢) - الحاقه / ١٢.

٣- (٣) - الزّمر / ٢٩.

٤- (٤) - الفرقان / ٥٤.

٥- (٥) - الأعراف / ٤٤.

بيانہ (عليه السلام) مقام محمد و آلہ عند اللہ منذ خلق آدم

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: إنَّ آدمَ علیہ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى النَّورَ ساطعاً من صلبه، إذ كان اللہ - تعالیٰ - قد نقل أشباحنا من ذروه العرش إلى ظهره، رأى النَّورَ و لم يتبين الأشباح. فقال: يا ربِّ؛ ما هذه الأنوار؟. فقال اللہ - عزَّ و جلَّ -: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشى إلى ظهرك؛ و لذلك أمرت الملائكة بالسَّجود لك، إذ كنت و عاء لتلك الأشباح. فقال آدم: يا ربِّ؛ لو بينتها لى.

فقال اللہ - عزَّ و جلَّ -: انظر يا آدم إلى ذروه العرش. فنظر آدم علیہ السَّلَامُ، و وقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروه العرش فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا التى فى ظهره كما ينطبع وجه الإنسان فى المرآة الصِّيافيه، فرأى أشباحنا. فقال: يا ربِّ؛ ما هذه الأشباح؟.

فقال اللہ - تعالیٰ -: يا آدم؛ هذه أشباح أفضل خلقى و بریتى. هذا محمَّد و أنا المحمود الحميد فى فعالى، شققت له إسمًا من إسمى.

و هذا على و أنا العلى العظيم، شققت له إسمًا من إسمى. و هذه فاطمه، و أنا فاطر السَّمَاوات و الأرض، فاطم أعدائى عن رحمتى يوم فصل قضائى، و فاطم أوليائى عمًا يعتر بهم و يشينهم؛ فشققت لها إسمًا من إسمى. و هذا الحسن و أنا المحسن و المجمل، و هذا الحسين، و أنا ذو الإحسان، شققت إسميهما من إسمى. هؤلاء خيار خليقتى، و أكرم بریتى، بهم آخذ، و بهم أعطى، و بهم أعاقب، و بهم

أثيب؛ فتوسّل إليّ بهم يا آدم، و إذا دهتك داهيه فاجعلهم إليّ شفعاك؛ فإنّي آليت على نفسي قسما حقّا أن لا أخيب بهم أملا، و لا أردّ بهم سائلا.

فلذلك حين نزلت به الخطيئه دعا الله - عزّ و جلّ - بهم فتاب عليه و غفر له.

ثم رفع عليه السّلام يديه فقال:

اللّهمّ إنّى قد بصّرتهم الحكمه، و دللتهم على طريق الجنّه، و حرصت على توفيقهم بالتّنبيه و التذكره، بالتّبصّر و العدل و التّأنيب، ليثيب راجع و يقبل، و يتعظ متذكّر و يتّبع؛ فلم يطع لى قول.

اللّهمّ و إنّى أعيد عليهم القول ليكون أثبت للحجّه عليهم:

بيان ما خصّ الله محمدا و أهل بيته من المنزله

يا أيّها النّاس؛ اعرّفوا فضل من فضّل الله، و اختاروا حيث اختار الله؛ و اعلموا أنّ الله قد فضّلنا أهل البيت بمنّه حيث يقول: إنّما يُريدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١).

فقد طهّرنا الله من الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و من كلّ دنيّه و كلّ رجاسه.

فنحن على منهاج الحقّ، و من خالفنا فعلى منهاج الباطل.

ص: ٣٣٤

نحن الصادقون إذا نطقنا، و العالمون إذا سئلنا.

أعطانا الله عشر خصال لم تكن لأحد قبلنا و لا تكون لأحد بعدنا:

الحلم، و العلم، و اللب، و النبوه، و الشجاعه، و السخاوه، و الصبر، و الصدق، و العفاف، و الطهاره.

فنحن كلمه التقوى، و سبيل الهدى، و المثل الأعلى، و الحجّه العظمى، و العروه الوثقى، و الحقّ الذي أقرّ الله به؛ فما ذا بعد الحقّ إلا الضلالُ فأنتي تُضرفونَ (١).

بيان (عليه السلام) المنزله التي خصه الله بها في الآخره

يا أيها الناس؛ إنّ في ذروه الجنان الفردوس في بطنان العرش، و فيها قصران من لؤلؤتين: إحداهما بيضاء و الأخرى صفراء.

أمّا اللؤلؤه البيضاء و اسمها الوسيله و المقام المحمود، و فيها سبعون ألف غرفه كلّ بيت منها سبعة أميال، و غرفها و أبوابها و أسرتها و أكوابها من عرق واحد، فهي لمحمد صلى الله عليه و آله و أهل بيته.

و إنّ الصفراء فيها مثل ذلك، و هي لإبراهيم عليه السلام و أهل بيته.

أيها الناس؛ أنا قسيم النار، و خازن الجنان، و صاحب الحوض

ص: ٣٣٥

و الأعراف.

و ليس مَنّا، أهل البيت، إمام إلاّ و هو عارف بجميع أهل ولايته؛ و ذلك قول الله - عزّ و جلّ - : إِنْما أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ (١).

ألا و نحن النذر الأولى، و نحن الآخرة و الأولى، و [نحن] نذر كلّ زمان و مكان.

بيانه (عليه السلام) أن الله سبحانه سخر له الدنيا و ما فيها

و بنا هلك من هلك، و نجا من نجا.

فلا تستعظموا ذلك فينا؛ فو الذي فلق الحَبّه، و برأ التَّسمه، و تفرد بالجبروت و العظمه؛ لقد سخر لى الرّياح، و الهواء، و الطّير؛ و عرضت علىّ الدنيا فأعرضت عنها (٢).

ص: ٣٣٦

١- (١) - الرعد / ٧.

٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفه ص ١٦١. عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في بشاره المصطفى ص ١٢. عن ابن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن ابن الحسين، عن عمه محمد بن علي، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبي سلمى، عن عمر بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٣٢ الحديث ١٨. عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي ابن علي بن بابويه، عن أبيه الحسين بن الحسن، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبي سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٣٩٩ الحديث ١٣٣. مرسلا. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٢١٩ الحديث ١٠٢. عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما

(١) أنا كاتب الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها، وناظرها بعينها، وراذها على عقبها.

فحتي متى يلحق بي اللواحق؟!.

لقد علمت ما فوق الفردوس الأعلى، وما تحت السابعة السفلى، وما في السماوات العلى وما بينهما وما تحت الثرى (٢).

(٣) نحن الشعار (٤) والأصحاب، والخزنه (٥) والأبواب؛ ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمى سارقا لا تعدوه العقوبه (٦).

ص: ٣٣٩

١- (*) من: أنا كاتب. إلى: بعينها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٨٠ الحديث ٣. مرسلا. وفي مشارق أنوار اليقين ص ٢٦٤. مرسلا. وفي شرح الخطبه التنجيه (النسخه المخطوطه الموجوده قى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد). وفى المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٨. مرسلا. وفى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: نحن. إلى: سارقا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

٤- (٢) - الشعائر. ورد فى يناييع الموده ص ٢٥. مرسلا. وفى مقدمه تفسير البرهان ص ٣٢١. مرسلا.

٥- (٣) - والسيدنه. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٨. مرسلا. وفى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥١. مرسلا.

٦- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

(١) و عندنا، أهل البيت، معاقل العلم، و (٢) أبواب الحكم، و أنوار الظلم، و (٣) ضياء الأمر، و فصل الخطاب.

فمن أحبنا ينفعه إيمانه، و يتقبل منه عمله؛ و من لا يحبنا، أهل البيت، لا ينفعه إيمانه و لا يتقبل عمله، و إن أدأب نفسه بالليل و النهار لم يزل قائما و صائما.

و الله لئن خالفتم أهل بيت نبيكم لتخالفنَّ الحقَّ.

و لقد علم المستحفظون من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أنه قال: "إني و أهل بيتي مطهرون، فلا تسبقوهم فضلوًا،

ص: ٣٤٠

١- (*) من: و عندنا. إلى: ضياء الأمر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٠.

٢- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٣١٦ الحديث ٣١. عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشرى، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في بصائر الدرجات ص ٣٣٩ الحديث ٧. عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضاله بن أيوب، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهشمش، عن الحكم أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروه، عن علي عليه السلام. و في الحديث ١٠. عن الحسن بن علي، عن الحسين و أنس، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٤٠ الحديث ١٢. عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن مغيرة، عن أبي مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٩ الحديث ٩٣١. عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل (عامر بن وائله الليثي)، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ١٦٥ الحديث ٣٤. مرسلا.

و لا تتخلفوا عنهم فترلوا، و لا تخالفوهم فتجهلوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

هم أحلم الناس كبارا، و أعلمهم صغارا.

إنهم لا يدخلونكم فى ردى، و لا يخرجونكم من هدى.

فاتبعوا الحقّ و أهله حيث كانوا" (١).

(٢) أين العقول المستصحبه (٣) بمصاييح الهدى، و الأبصار

ص: ٣٤١

١- (١) - ورد فى المحاسن ج ١ ص ٣١٧ حديث ٣١. عن محمد بن على، عن عبيس بن هشام الناشرى، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطبه، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٤. مرسلا. و فى بصائر الدرجات ص ٣٣٩. الحديث ٧. عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى عبد الله البرقى، عن فضاله بن أيوب، عن ابن مسكان، عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبى كهشمش، عن الحكم أبى محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروه، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ١٠. عن الحسن بن على، عن الحسين و أنس، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى المفضل، عن على عليه السّلام. و فى ص ٣٤٠ الحديث ١٢. عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن مغيره، عن أبى مسكان، عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى شرح الأخبار ج ٣ ص ٩ الحديث ٩٣١. مرسلا عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى الطفيل (عامر بن وائله اللبثى)، عن على عليه السّلام. و فى المسترشد ص ٤٠٠ الحديث ١٣٣. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و فى الغيبه للنعمانى ص ٤٤. مرسلا. و فى ينابيع الموده ص ٢٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أين العقول. إلى: التّقوى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٣- (٢) - المستصبيّه. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٨ ب.

مناداته المخلصين ذوى الضمائر الحيه عبر التاريخ

أين الموقنون الذين خلعوا سراويل الهوى، و قطعوا عنهم علائق الدنيا (٢)؟!.

(٣) أين القلوب التى وهبت لله، و عوقدت على طاعه الله؟!.

أين الذين أخلصوا أعمالهم لله، و طهروا قلوبهم لمواضع نظر الله؟! (٤).

(٥) الآن إذ رجع الحق إلى أهله، و نقل إلى منتقله، [و] (٦) قد طلع طالع، و لمع لامع، و لاح لائح، و اعتدل مائل، و استبدل الله بقوم قوما، و بيوم يوما، و انتظرنا الغير انتظار المجدب المطر؛ ازدحموا على الحطام، و تشاحوا على الحرام، و رفع لهم علم الجنه و النار، فصرفوا عن الجنه وجوههم، و أقبلوا إلى النار

ص: ٣٤٢

١- (١) - منازل. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ١٢٢. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٨ ب. و ورد منابر فى نسخه العطاردى ص ١٦٣. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٣٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا.

٣- (*) من: أين القلوب. إلى: طاعه الله. و من: ازدحموا. إلى: و أقبلوا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (***) من: الآن. إلى: منتقله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٦- (***) من: قد طلع. إلى: المطر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

بأعمالهم؛ و دعاهم ربهم فنفروا و ولّوا، و دعاهم الشيطان فاستجابوا(١) و أقبلوا!!.

الا و إنه بلغنى أنّ معاوية سبني و لعنني.

اللهم اشدد وطاءك عليه، و أنزل اللعنة على المستحق، آمين يا رب العالمين، رب إسماعيل، و باعث إبراهيم، إنك حميد مجيد.

بيان ما وقع من البدع بعد وفاه رسول الله (صلى الله عليه و آله)

ثم أقبل عليه السلام بوجهه و حوله ناس من أهل بيته و خاصته و شيعته فقال:

لقد عملت الولاية قبلي أعمالا عظيمة، خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متعمدين لخلافه، ناقضين لعهد، مغيرين لسنته.

و لو حملت الناس على تركها و تحويلها عن مواضعها إلى ما كانت تجرى عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه و آله، لتفرق عني جندي، حتى لا يبقى في عسكري غيري، و(٢) قليل من شيعتي

ص: ٣٤٣

١- (١) - فأتاعوا. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٩ ص ٣٧.

٢- (٢) - حتى أبقى وحدي، أو. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥١ حديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٩ ص ٢٠٣. باختلاف يسير في السند عن الكافي. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

الَّذِينَ عَرَفُوا فَضْلِي وَفَرَضُوا إِمامَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ ذِكْرَهُ - وَ سَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَمَرْتُ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَدْتَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ رَدَدْتُ فَدَكَ إِلَى وَرَثَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وَ رَدَدْتُ صَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَدَّهُ إِلَى مَا كَانَ.

وَ أَمْضَيْتُ قِطَاعَ أَقْطَعِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَقْوَامٍ مَسْمُومِينَ لَمْ تَمْضِ لَهُمْ وَ لَمْ تَنْفُذْ.

وَ رَدَدْتُ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى وَرَثَتِهِ وَ هَدَمْتُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ.

وَ رَدَدْتُ قِضَايَا مِنَ الْجَوْرِ قَضَى بِهَا مِنْ كَانَ قَبْلِي.

وَ نَزَعْتُ نِسَاءَ تَحْتَ رِجَالِ بَغِيرِ حَقِّ فَرَدَدْتَهُنَّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَ اسْتَقْبَلْتُ بِهِنَّ الْحُكْمَ فِي الْفُرُوجِ وَ الْأَحْكَامِ.

وَ سَيَّيْتُ ذُرَارِيَّ بَنِي تَغْلِبِ.

وَ رَدَدْتُ مَا قَسَمَ مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ.

وَ مَحَوْتُ دَوَاوِينَ الْعَطَايَا وَ أَعْطَيْتُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يُعْطَى بِالسَّوِيَّةِ وَ لَمْ أَجْعَلْهَا دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ.

وَ أَلْقَيْتُ الْمَسَاحَةَ.

و سَوِّيت بين المناكح.

و أنفدت خمس الرسول كما أنزل الله - عزّ وجلّ - و فرضه.

و رددت مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله على ما كان عليه، و سدّدت ما فتح فيه من الأبواب، و فتحت ما سدّ منه.

و حرّمت المسح على الخفّين.

و حددت على النبيذ.

و أمرت بإحلال المتعتين.

و أمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات.

و ألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.

و أخرجت من أدخل مع رسول الله صلّى الله عليه و آله في مسجده ممّن كان رسول الله أخرجه، و أدخلت من أخرج بعد رسول الله ممّن كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أدخله.

و حملت الناس على حكم القرآن.

و على الطلاق على السنّه.

و أخذت الصدقات على أصنافها و حدودها.

و رددت الوضوء و الغسل و الصّلاه إلى مواقيتها و شرائعها و مواضعها.

ص: ٣٤٥

و رددت أهل نجران إلى مواضعهم.

و رددت سبايا فارس و سائر الأمم إلى كتاب الله و سنّه نبیه صلی الله علیه و آله.

إذن لتفرقوا عني و الله.

بيان صدى محاولته حظر بدعه صلاة التراويح

لقد أمرت الناس أن لا- يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضه، و أعلمتهم أن اجتماعهم في النوافل بدعه؛ فتنادى بعض أهل عسكرى ممن يقاتل سيفه معي: يا أهل الإسلام؛ غيرت سنّه عمر؛ ينهانا [عليّ] عن الصّلاه (1) في شهر رمضان تطوعا في جماعه!. حتى خفت أن يثوروا في ناحيه عسكرى.

بؤسى لما لقيت من هذه الأئمه بعد نبیها من الفرقه، و طاعه أئمه الصّلال و الدّعاة إلى النار!!.

و أعظم من ذلك كلّه، [لو] لم أعط سهم ذوی القربى إلا من أمر الله بإعطائه، الذين قال الله - عزّ و جلّ -: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ. كلّ هؤلاء منا خاصه إن كُنتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى

ص: ٣٤٦

١- (١) - أن نصلّى. ورد في السقيفه ص ١٦٣. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام.

عَبَدْنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ (١).

فى تفسير معنى ذوى القربى الوارد فى القرآن

فنحن، والله، الذين عنى الله بذى القربى الذين قرنهم بنفسه و برسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال - تعالى - : ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصه كئى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله فى ظلم آل محمد إن الله شديد العقاب (٢) لمن ظلمهم؛ رحمه منه لنا، و غنى أغنانا الله به، و وصى به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأنه لم يجعل لنا فى سهم الصدقه نصيبا، و أكرم الله - تعالى - رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و أكرمنا، أهل البيت، أن يطعمنا من أوساخ ما فى أيدي الناس (٣)، و الحمد لله رب العالمين.

بيانه (عليه السلام) المظالم التى لحقت بآل بيت النبي من أمته

فكذبوا الله، و كذبوا رسوله، و جحدوا كتاب الله الناطق بحقنا،

ص: ٣٤٧

١- (١) - الأنفال / ٤١.

٢- (٢) - الحشر / ٧.

٣- (٣) - المسلمین. ورد فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٩٢. عن أبى عبد الله الشيرازى، عن أبى بكر الجرجرائى، عن أبى احمد البصرى، عن محمد بن ابن سهل، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه وعليهم السلام.

و منعونا فرضاً فرضه الله لنا.

ما لقي أهل بيت نبي من أمته ما لقيناه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

والله المستعان على من ظلمنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال عليه السلام:

معاشر شيعتي؛ اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه، و اصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه.

إننا وجدنا الصبر على طاعة الله - عزّ وجلّ - أهون من الصبر على عذاب الله.

إعلموا أنكم في أجل محدود، و أمل ممدود، و نفس معدود؛ و لا بد للأجل أن يتناهى، و للأمل أن يطوى، و للنفس أن يحصى.

ثم دمعت عيناه فقراً:

وَ إِنَّ عَلَيكُمْ لِحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١).

ص: ٣٤٨

١- (١) - الأنفال / ١٠ و ١١ و ١٢. و وردت الفقرات في السقيفة ص ١٦٢. عن سليم، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى

ص ١٣. عن ابن بابويه، عن عمه محمد

٤- خطبه له عليه السلام في التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه

اشاره

خطبه له عليه السلام في التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي بطن (٢) خفيّات الأمور، و دلّت (٣) عليه أعلام الظهور، و امتنع على عين البصير (٤)؛ فلا- عين من لم يره تنكره، و لا قلب من أثبتّه يبصره (٥).

سبق (٦) في العلوّ فلا شيء أعلى منه، و قرب في الدنوّ فلا شيء أقرب منه؛ فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، و لا قربه

ص: ٣٥٠

١- (*) من: الحمد لله. إلى: كبيرا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.

٢- (١) - فطن. ورد في نسخه العطاردي ص ٥٣. عن نسخه شرح الكيذري.

٣- (٢) - ذلت. ورد في

٤- (٣) - على الأبصار. ورد في نسخه نصيري ص ١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٨ ب.

٥- (٤) - فلا قلب من لم يره ينكره، و لا عين من أثبتّه تبصره. ورد في نسخه الآملي ص ٣٧. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٣ ص ٢١٧. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ١٨.

٦- (٥) - سقى. ورد في نسخه نصيري ص ١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٨ ب. و هامش نسخه ابن شذقم ص ٨٥.

بيان صفات الله الخاصه و عجز العقول عن درك كنهه

لم يطلع الله - سبحانه - (٢) العقول على تحديد صفته، و لم يحجبها عن واجب معرفته.

فهو الذى تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلوب ذوى الجحود.

تعالى الله عما يقول المشبهون به و الجاحدون له علوا كبيرا.

إن أول عباده الله - عزّ و جلّ - معرفته، و أصل معرفته توحيده، و نظام توحيده نفي الصفات عنه، لشهادته العقول أن كلّ صفه و موصوف (٣) مخلوق، و شهادته كلّ مخلوق أن له خالقا ليس بصفه و لا

ص: ٣٥١

١- (١) - ساواهم. ورد فى نسخه نصيرى المخطوطه ص ١٨.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٠ الحديث ٢٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٦. مرسلا.

٣- (٣) - كلّ محدود. ورد فى أمالى المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمد بن زيد الطبرى، عن على الرضا عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن حسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمد بن يزيد الطبرى، عن على الرضا عليه السلام.

موصوف (١)، و شهاده كلّ صفه و موصوف بالاقتران، و شهاده الاقتران بالحدوث، و شهاده الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث (٢).

فليس الله عرف من عرف ذاته (٣)، ...

ص: ٣٥٢

١- (١) - غير مخلوق. ورد في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ١ ص ١٤٩. مراسلا. و في الإقتصاد ص ١٤. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و الممتنع من الحدث هو القديم في الأزل. ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق. و في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد ابن أبي زياد الجدي، عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام.

٣- (٣) - فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته. ورد في التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق.

و (١)(٢) ما وَّحده و لا به صدق (٣) من كيفه، و لا حقيقته أصاب من مثله (٤)، و لا إياه عنى من شبهه [و] حدّه، و لا له وَّحد من اكتبه، و لا به آمن من نهاه، و لا له تدلّل من بَعْضه (٥)، و لا صمده (٦) من أشار إليه

ص: ٣٥٣

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القزّمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الإرشاد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السّلام. و في الإقتصاد ص ١٤. مرسلا. و في الإحتجاج ص ٢٠٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٤٩. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٣ ص ٤٣. عن نسخة من تحف العقول. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما وَّحده. إلى: من شبهه. و من: و لا صمده. إلى: معلول. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - ورد في التوحيد، و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و الإقتصاد. و تحف العقول.

٤- (٣) - و لا أصاب حقيقته من مثل به. ورد في

٥- (٤) - ورد في تحف العقول. و نهج السعادة. و في أمالي المفيد عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في أمالي الطوسي. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد ابن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام.

٦- (٥) - صمده. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٣٩. و نسخة نصيري ص ١١١.

و توهمه.

كلّ معروف بنفسه مصنوع، و كلّ قائم في سواه معلول(١).

شائى الأشياء لا بهمّه، ذراك لا بخديعه.

فى الأشياء كلّها غير متمازج بها، و لا بائن منها.

بصنع الله يستدلّ عليه، و بالعقول تعتقد معرفته، و بالتفكر تثبت حجّته، و بآياته احتجّ على خلقه.

هو الواحد الفرد فى أزليّته، لا شريك له فى إلهيّته، و لا ندّ له فى ربوبيّته.

خلق الله - تعالى - الخلق فعلق حجابا بينه و بينهم، فمباينته إيّاهم مفارقتة إيّيتهم، و إيّداؤه إيّاهم شاهد على أن لا- أداه فيه، لشهاده الأدوات بفاقه المؤدّين، و ابتداؤه إيّاهم دليل على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدأ منهم عن إبداء غيره.

أسماءه - سبحانه و تعالى - تعبير، و أفعاله تفهيم، و ذاته حقيقة، و كنهه تفرقه بينه و بين خلقه.

ص: ٣٥٤

١- (١) - كلّ قائم بغيره مصنوع، و كلّ موجود فى سواه معلول. ورد فى نهج السعاده ج ٣ ص ٤٣. عن نسخه من تحف العقول.

فى النهى عن استوصاف الله و تحديد الإشارات له

قد جهل الله - تعالى - من استوصفه (١) ، و تعدّاه من مثله (٢) ، و أخطأه من اكتبه.

فمن قال: "أين؟" فقد بؤأه، و من قال: "فيم؟" فقد ضمّنه، و من قال: "إلام؟" فقد نهّاه، و من قال: "لم؟" فقد علّله، و من قال: "كيف؟" فقد شبّهه، و من قال: "متى؟" (٣) فقد وقّته، و من قال: "حتى" فقد غيّاه، و من غيّاه فقد جزّأه، و من جزّأه فقد وصفه، و من وصفه فقد ألحد فيه، و من بعّضه فقد عدل عنه.

لا يتغيّر الله - تعالى - بتغيّر المخلوق، كما لا يتحدّد بتحديد المحدود (٤).

ص: ٣٥٥

١- (١) - من حدّه. ورد فى التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمى، عن محمد ابن أبى زياد الجدّى، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن على بن أبى طالب، عن على الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبى زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوى، عن القاسم بن أيوب العلوى، عن على الرضا عليه السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد فى التوحيد.

٢- (٢) - من اشتمله. ورد فى المصدرين السابقين.

٣- (٣) - و من قال: "إذ". ورد فى تحف العقول ص ٤٩. مرسلا.

٤- (٤) - لا يتغيّر الله بتغيّر المخلوق، و لا يتحدّد بتحدّد المحدود. ورد فى التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

أحد لا بتأويل عدد، صمد لا بتبعيض بدد، باطن لا بمدخله، ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤيه (١) ، (٢)فاعل لا باضطراب آله (٣) ، مقدّر لا بجول فكره، غنى لا باستفاده، مدبّر لا بحركه، مرید لا بعزيمه، مدرك لا بحاسه، سميع لا بآله، بصير لا بأداه، قريب لا بمداناه، بعيد لا بمسافه، لطيف لا بتجسّم، موجود

ص: ٣٥٦

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام. ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في تحف العقول ص ٥٠. مراسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٥ الحديث ١٤ - ١٤. مراسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في الإقتصاد ص ١٤. مراسلا. و في الإرشاد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السّلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ١٩٨. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فاعل. إلى: باستفاده. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - حركه. ورد في تحف العقول.

لا بعد عدم.

لا تحويه (١) الأماكن، و (٢) لا تصحبه الأوقات، و لا ترفده (٣) الأدوات، و لا تحدّه الصّفات، و لا تأخذه السّنات.

تأويل صفات الله تعالى

ثبت له معنى الربوبية إذ لا- مربوب، و حقيقه الألوهية إذ لا مألوه، و معنى العلم إذ لا معلوم، و معنى الخالق إذ لا مخلوق، و تأويل السّمع إذ لا مسموع، و وجوب قدره إذ لا مقدور عليه (٤).

بيان أن الله تعالى هو الذى نظم قوانين الطبيعة

سبق الأوقات كونه، و العدم وجوده، و الابتداء أزله (٥).

ص: ٣٥٧

١- (١) - لا- تضمّنه. ورد فى التوحيد ص ٣٥. الحديث ٢ عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد ابن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن على بن أبى طالب، عن على الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبى زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوى، عن القاسم بن أيوب العلوى، عن على الرضا عليه السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى تحف العقول ص ٥٠. مرسلا. و وردت الفقرات فى المصادر نفسها. باختلاف.

٢- (*) من: لا تصحبه. إلى: الأدوات. و من: سبق. إلى: لا مشعر له. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - تردفه. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٣٩. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٣ أ. و ورد تقيده فى تحف العقول ص ٥٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ١٣٨ الحديث ٤. عن محمد بن أبى عبد الله رفعه إلى جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٥- (٤) - أوله. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٣ ص ٦٩.

بتشعيره المشاعر عرف أن لا- مشعر له، و بتجهيره الجواهر عرف أن لا- جوهر له، و يانشائه البرايا عرف أن لا منشأ له، و بخلقه الأشباه [عرف] أن لا شبه له (١)، (٢) و بمضادته بين الأمور المتضاده (٣).

ص: ٣٥٨

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٨ حديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تحف العقول ص ٥٠ مرسلاً. و في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك ابن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام.

٢- (*) من: و بمضادته. إلى: متدانياتها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى ابن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السّلام. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٨. مرسلاً.

عرف (١) أن لا ضدَّ له، و بمقارنته بين الأشياء المقترنه (٢) عرف (٣) أن لا قرين له.

ضادَّ النَّور بِالظُّلمه، و الوضوح بالبهمه، و الجمود (٤) بالبلل، و الخشونه باللين (٥)، و الحرور (٦) بالصَّرد.

مؤلف بين متعادياتها، مقارن (٧) بين متبايناتها، مقرب بين متباعداتها، مفرق بين متدانياتها.

ص: ٣٥٩

١- (١) - علم. ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى ابن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السَّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا.

٣- (٣) - علم. ورد في أمالي المرتضى.

٤- (٤) - الجسوّ. ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السَّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السَّلام. و ورد اليبس في الكافي بالسند السابق. و أمالي المرتضى. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. و أمالي المرتضى.

٦- (٦) - الحرور. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٩. و نسخه عبده ص ٤٠٣.

٧- (٧) - مقارب. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢١٣.

دالّه بتفريقها على مفزقها، و بتأليفها على مؤلفها؛ و ذلك قوله - جلّ ثناؤه -: وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١).

شاهده بغرائزها أن لا- غريزه لمغزها، دالّه بتفاوتها أن لا تفاوت في مفاوتها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقتها؛ حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه و بينها.

جعلها - سبحانه - دلائل على ربوبيته، و شواهد على غيبته، و نواطق على حكمته؛ إذ ينطق تكوّنهنّ على حدثهنّ، و يخبرن بوجودهنّ عن عدمهنّ، و ينبئن بتنقلهنّ عن زوالهنّ، و يعلنن بأفولهنّ أن لا أفول لخالقهنّ.

ليس مذ خلق الخلق استحقّ اسم الخالق، و لا بإحداثه البرايا استحقّ اسم البارئ (٢).

ص: ٣٤٠

١- (١) - الذاريات / ٤٩.

٢- (٢) - و لا- من حيث أحدث استفاد معنى المحدث. ورد في أمالي المفيد ص ٢٥٦. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في قره العيون ص ٣٧٣. مرسلا.

فَرَّقَهَا لَا مِنْ شَيْءٍ، وَ أَلْفَهَا لَا بِشَيْءٍ، وَ قَدَّرَهَا لَا بِاهْتِمَامٍ.

لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ عَلَى كُنْهِهِ، وَ لَا تَحِيطُ الْأَفْهَامُ بِذَاتِهِ (١).

(٢) لَا يَشْمَلُ بَحْدًا، وَ لَا يَحْسِبُ بَعْدًا، وَ لَا تَوَقَّتَهُ "مَتَى"، وَ لَا تَعْتَبَهُ "مَذ"، وَ لَا تَدْنِيهِ "قَد"، وَ لَا تَحْجِبُهُ "لَعْل"، وَ لَا تَقَارِنُهُ "مَعَ"، وَ لَا تَشْتَمِلُهُ "هُوَ" (٣).

وَ إِنَّمَا تَحَدُّ الْأَدْوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَ تَشِيرُ الْآلَاتُ إِلَى نِظَائِرِهَا، وَ فِي الْأَشْيَاءِ تَوْجِدُ أَفْعَالِهَا، وَ عَنِ الْفَاقِهِ تَخْبِرُ الْأَدْوَاتُ، وَ عَنِ الضَّدِّ يَخْبِرُ التَّضَادُّ، وَ إِلَى شَبْهِهِ يُؤَوَّلُ الشَّبِيهِ، وَ مَعَ الْأَحْدَاثِ أَوْقَاتِهَا، وَ بِالْأَسْمَاءِ

ص: ٣٤١

١- (١) - وَرَدَ فِي التَّوْحِيدِ ص ٣٧ الْحَدِيثُ ٢. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْكَاتِبِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْقَلْزَمِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْجَدِّيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ عَنِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَيُّوبِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ج ٢ ص ١٣٧ الْحَدِيثُ ٥١. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي التَّوْحِيدِ. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ١ ص ١٣٩ الْحَدِيثُ ٤. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مَرْفُوعًا عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٥٠. مَرْسَلًا. وَ فِي قَرَةِ الْعَيُونِ ص ٣٧٣. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٢- (*) مِنْ: لَا يَشْمَلُ. إِلَى: يَحْسِبُ بَعْدًا. وَ مِنْ: وَ إِنَّمَا. إِلَى: نِظَائِرِهَا. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرِّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٨٦.

٣- (٢) - "حِينَ" وَرَدَ فِي التَّوْحِيدِ. وَ عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ الْفَقْرَةُ وَرَدَتْ فِي الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَ الْكَافِي. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ تَحْفِ الْعُقُولِ. بِاخْتِلَافِ يَسِيرِ.

تفترق صفاتها، و منها فصلت قرائنها، و إليها آلت أحداثها(١).

(٢) منعها " منذ " القدمة(٣)، و حمته " قد " الأزلية، و جنبته " لو لا " التكملة(٤).

فرّق بين قبل و بعد ليعلم أن لا قبل له و لا بعد.

إفترقت فدلت على مفترقتها، و تباينت فأعربت عن مباينها(٥).

بها تجلّى صانعها للعقول، و بها احتجب عن الرّؤية و (٦) امتنع

ص: ٣٦٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥١. مرسلًا. و في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد ابن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد ابن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: منعها. إلى: التكملة. و من: بها تجلّى. إلى: العيون. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - القدمية. ورد في نسخه الجيلاني (المخطوطه الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام في مدينه مشهد). و نسخه عبده ص ٤٠٣.

٤- (٣) - نفت عنها " لو لا " الجبرية. ورد في تحف العقول.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلًا عن علي الرضا عليه السّلام.

٦- (٥) - ورد في التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. و الكافي. بالسندين السابقين. و تحف العقول. و الإحتجاج.

عن نظر العيون، و إليها تحاكم الأوهام، و فيها أثبتت العبره، و منها أنيط الدليل، و بالعقول يعتقد التصديق بالله، و بالإقرار يكون الإيمان به.

بيانه (عليه السلام) التلازم بين الدين و العلم

لا دين إلا بمعرفه، و لا معرفه إلا بتصديق، و لا تصديق إلا بتجريد التوحيد، و لا توحيد إلا بالإخلاص، و لا إخلاص مع التشبيه، و لا نفى مع إثبات الصفات، و لا تجريد إلا باستقصاء النفي كله.

لأن إثبات بعض التشبيه يوجب الكل، و لا يستوجب كل التوحيد ببعض النفي دون الكل؛ و الإقرار نفى الإنكار، و لا ينال الإخلاص بشيء من الإنكار.

كل ما فى الخلق من أثر لا يوجد فى خالقه، و كل ما يمكن فيه يمتنع فى صانعه(١).

ص: ٣٤٣

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٥١. مرسلا. و فى التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد ابن زياد القلزمي، عن محمد بن أبى زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو ابن على بن أبى طالب، عن على الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبى زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوى، عن القاسم بن أيوب العلوى، عن على الرضا عليه السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبى عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلا عن الرضا عليه السّلام.

بيان أن صفات الخلق لا يمكن أن تكون في الخالق

(١) لا يجرى عليه السكون والحركة، ولا يمكن فيه التجزئة ولا الاتصال (٢).

و كيف يجرى عليه ما هو أجراه، و يعود فيه ما هو أبداه، و يحدث فيه ما هو أحدثه؟!.

إذا لتفاوتت ذاته، و لتجزأ كنهه، و لامتنع من الأزل معناه، و لما كان للأزل معنى إلا معنى الحدث، و لا للبارئ معنى إلا معنى المبروء (٣)؛ و لكان له وراء إذ (٤) وجد له أمام، و لا لتمس التمام إذ (٥) لزمه التقصان!.

ص: ٣٦٤

١- (*) من: لا يجرى. إلى: معناه. و من: و لكان. إلى: التقصان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦.

٢- (١) - ورد في تحف العقول للحراني ص ٥١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد باختلاف يسير.

٤- (٣) - إذا. ورد في نسخة نصيري ص ١١١. و نسخة الإسترابادي ص ٢٧٤. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٣ ب.

٥- (٤) - إذا. ورد في نسخة نصيري. و نسخة الإسترابادي.

و كيف يستحقّ اسم الأزل من لا يمتنع من الحدث، و كيف يستأهل الدوام من تنقله الأحوال و الأعوام، و كيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء؟! (١).

(٢) و إذا لقامت آية المصنوع فيه، و لتحوّل دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، و لاقتربت صفاته بصفات مادونه.

ليس في مجال القول حجّجه، و لا في المسألة عنه جواب (٣).

خرج بسلطان الامتناع من أن يؤثّر فيه ما يؤثّر في غيره.

الذي لا يحول و لا يزول، و لا يجوز عليه الأفول.

لم يلد فيكون مولوداً، و لم يولد فيصير محدوداً.

ص: ٣٦٥

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٨ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلًا عن علي الرضا عليه السّلام.

٢- (*) من: و إذا لقامت. إلى: مدلولاً عليه. و من: خرج بسلطان. إلى: عزّ و قدره. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - ورد في التوحيد ص ٣٨ الحديث ٢. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و الإحتجاج. و في تحف العقول ص ٥١. مرسلًا باختلاف يسير.

جَلَّ عن اتِّخاذا الأبناء، و طهر من ملامسه النساء.

لا تناله الأوهام فتقدِّره، و لا تتوهمه الفطن فتصوِّره، و لا تدركه الحواس فتحسسه، و لا تلمسه الأيدي فتمسه، و لا يتغيَّر بحال، و لا يتبدَّل فى الأحوال، و لا تبليه الليالى و الأيام، و لا يغيِّره الضياء و الظلام.

فى امتناع أن يتصف الخالق بصفات المخلوقين

و لا يوصف بشيء من الأجزاء، و لا بالجوارح و الأعضاء، و لا بعرض من الأعراض، و لا بالغيرية و الأبعاض.

و لا يقال: له حدّ و لا نهايه، و لا انقطاع و لا غايه؛ و لا أنّ الأشياء تحويه فتقله أو تهويه، أو أنّ شيئاً يحمله فيمليه أو يعدله.

ليس فى الأشياء بوالج، و لا عنها بخارج.

يخبر لا- بلسان و لهوات، و يسمع لا بخروق و أدوات؛ يقول و لا يتلفظ (1) و يحفظ و لا يتحفّظ، و يريد و لا يضمّر، و يحبّ و يرضى من غير رقه، و يبغض و يغضب من غير مشقه.

ص: ٣٦٦

١- (١) - يلفظ. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٤١. و نسخه الآملى ص ٢٠٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٤٠. و نسخه الإسترابادى ص ٢٧٥. و نسخه عبده ص ٤٠٤. و نسخه الصالح ص ٢٧٤.

يقول لما أراد كونه: "كن" فيكون، لا بصوت يقرع، و لا بنداء يسمع؛ و إنما كلامه - سبحانه - فعل منه أنشأه و مثله، لم يكن من قبل ذلك كائناً، و لو كان قديماً لكان إلهاً ثانياً.

لا يقال: "كان بعد أن لم يكن"، فتجرى عليه الصِّفات المحدثات، و لا يكون بينها و بينه (١) فصل، و لا له عليها فضل، فيستوى الصّانع و المصنوع، و يتكافأ المبتدع و البدع.

خلق الخلاق على غير مثال خلا من غيره، و لم يستعن على خلقها بأحد من خلقه.

و أنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، و أرساها على غير قرار، و أقامها بغير قوائم، و رفعها بغير دعائم، و حصّنها من الأود و الاعوجاج، و منعها من التّهافت و الانفراج.

أرسى أوتادها، و ضرب أسدادها، و استفاض عيونها، و خدّ أوديتها؛ فلم يهن ما بناه، و لا ضعف ما قوّاه.

هو الظاهر عليها بسلطانه و عظمته، و هو الباطن لها بعلمه و معرفته، و العالى على كلّ شيء منها بجلاله و عزّته.

ص: ٣٦٧

١- (١) - بينه و بينها. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخه نصيرى ١١٢. و هامش نسخه الأملى ص ٢٠٨.

لا يعجزه شيء منها (١) فيطلبه (٢) ، و لا يمتنع عليه فيغلبه، و لا يفوته السّريع منها فيسبقه، و لا يحتاج إلى ذى مال فيرزقه.

خضعت الأشياء له، و ذلك (٣) مستكينه لعظمته؛ لا- تستطيع الهرب من سلطانه إلى غيره فتمتنع من نفعه و ضرّه، و لا- كفء له فيكافئه، و لا نظير له فيساويه.

هو المفنى لها بعد وجودها، حتّى يصير موجودها كمفقودها.

و ليس فناء الدّنيا بعد ابتداعها بأعجب من إنشائها و اختراعها.

و كيف و لو اجتمع جميع حيوانها، من طيرها و بهائمها، و ما كان من مراحلها و سائمها، و أصناف أسناتها (٤) و أجناسها، و متبلّده أممها و أكياسها، على إحداث بعوضه، ما قدرت على إحداثها، و لا عرفت كيف السّبيل إلى إيجادها، و لتحيّرت عقولها في علم ذلك و تاهت، و عجزت قواها و تناهت، و رجعت خاسئه حسيره،

ص: ٣٤٨

١- (١) - منها شيء. ورد في نسخة نصيري المخطوطة ١١٢.

٢- (٢) - طلبه. ورد في المصدر السابق. و في نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة الآملي ص ٢٠٨. و نسخة الجيلاني. و نسخة الإسترابادي ص ٢٧٦.

٣- (٣) - فذلّت. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤١. و نسخة ابن النقيب ص ٢١٥.

٤- (٤) - أشباحها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة نصيري ١١٢. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٤ ب.

عارفه بأنّها مقهوره في إبدائها، مقرّه بالعجز عن إنشائها، مدعنه بالضعف عن إفنائها.

و إنّ الله (١) - سبحانه - يعود بعد فناء الدّنيا وحده و لا شيء معه، كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها؛ بلا وقت و لا مكان، و لا حين و لا زمان.

عدمت عند ذلك الآجال و الأوقات، و زالت السنون و الساعات، فلا شيء إلاّ الله الواحد القهار، الذي إليه مصير جميع الأمور. بلا قدره منها كان ابتداء خلقها، و بغير امتناع منها كان فناؤها، و لو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها.

لم يتكأده (٢) صنع شيء منها إذ صنعه، و لم يؤده منها خلق ما خلقه و برأه (٣).

ص: ٣٦٩

١- (١) - إنه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٤٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة نصيري ص ١١٢. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤٢.

٢- (٢) - يتكأده. ورد في نسخة عبده ص ٤٠٧. و نسخة الصالح ص ٢٧٦. و نسخة العطاردي ص ٢٧٩.

٣- (٣) - ما برأه و خلقه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٤٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٧٢. و نسخة نصيري ص ١١٣. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤٣. و نسخة العطاردي ص ٢٧٩. و ورد ما خلقه إذ برأه. في متن بهج الصباغ ج ١ ص ٢١١.

و لم يكوّن لها لتشديد سلطان، و لا لخوف من زوال و نقصان، و لا للاستعانه بها على نذّ مكاثرة، و لا للاحتراز بها من ضدّ ماثور، و لا للازدیاد بها فى ملكه، و لا لمكاثرة شريك فى شركه، و لا لوحشه كانت منه فأراد أن يستأنس إليها.

ثمّ هو يفتنيها بعد تكوينها، لا لسأم دخل عليه فى (1) تصريفها و تدبيرها، و لا لراحه واصله إليه، و لا لثقل شىء منها عليه.

لا يملّه طول بقائها فيدعوه إلى سرعه إفتائها؛ و لكنّه - سبحانه - دبرها بلطفه، و أمسكها بأمره، و دمّرها بقدرته؛ ثمّ يعيدها بعد الفناء من غير حاجه منه إليها، و لا-لاستعانه بشىء منها عليها، و لا لانصراف من حال وحشه إلى حال استثناس، و لا من حال جهل و عمى إلى حال علم و التماس، و لا من فقر و حاجه إلى غنى و كثره، و لا من ذلّ وضعه إلى عزّ و قدره.

لا إله إلاّ الله العليّ العظيم.

كذب العادلون بالله و ضلّوا ضلالا بعيدا، و خسروا خسرا مبينا.

ص: ٣٧٠

١- (١) - من. ورد فى نسخه نصيرى المخطوطه ص ١١٣.

و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ (١).

٥- خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا

اشاره

خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) الحمد لله الواصل الحمد بالتعم، و التعم بالشكر.

نحمده على آلائه كما نحمده على بلائه.

و نستعينه على هذه النفوس البطاء عمّا أمرت به، السراع إلى ما نهيت عنه.

و نستغفره ممّا أحاط به علمه، و أحصاه كتابه؛ علم غير

ص: ٣٧١

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٤١ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٧ حديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: واعيها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١٤.

بيان أفضل أنواع الإيمان بالله سبحانه

و تؤمن به إيمان من عاين الغيوب، و وقف على الموعود؛ إيماناً نفى إخلاصه الشُّرك، و يقينه الشُّكّ.

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و نشهد أن محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ عبده و رسوله؛ شهادتين تصعدان القول، و ترفعان العمل.

لا يخفّ ميزان تواضعان فيه، و لا يثقل ميزان ترفعان منه(١).

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله - سبحانه - (٢) التي هي الزّاد، و بها المعاد(٣).

زاد مبلغ(٤)، و معاد(٥) منجج.

ص: ٣٧٢

١- (١) - عنه. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة الإسترابادي ص ١٥١. و نسخة العطاردي ص ١٣٢ عن نسخة مكتبته نواب. و نسخة عبده ص ٢٧٣. و نسخة الصالح ص ١٦٩.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم للآملي ج ١ ص ٢٤٧ الحديث ٢٤٠. مرسلاً.

٣- (٣) - المعاذ. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٣٥. و نسخة الإسترابادي ص ١٥١. و نسخة العطاردي ص ١٣٢. و نسخة الصالح ص ١٦٩.

٤- (٤) - مبلغ. ورد في نسخة نصيري ص ٥٠. و نسخة الصالح ص ١٦٩.

٥- (٥) - معاذ. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة العطاردي ص ١٣٢. و نسخة الصالح ص ١٦٩.

دعا إليها أسمع داع، ووعاها خير واع؛ فأسمع داعيها، و فاز واعيها.

في الحث على التقوى و بيان فوائدها

[عباد الله؛] إن تقوى الله عماره الدين، و عماد اليقين؛ و إنها لمفتاح الصّلاح، و مصباح النّجاح(١).

(٢) عباد الله؛ إن تقوى الله حمت أولياء الله محارمه، و ألزمت قلوبهم مخافته، حتّى أسهت ليالهم، و أظمأت هواجرهم؛ فأخذوا الرّاحه بالتّصب، و الرّى بالظّمأ، و استقربوا الأجل، فبادروا العمل، و كذبوا الأمل، فلاحظوا الأجل. [أولئك] طوبى لهم و حسن مآب(٣).

حال الدنيا و تقلباتها

ثم إنّ الدّنيا دار فناء و عناء، و غير و عبر.

ص: ٣٧٣

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: عباد الله. إلى: الأجل. و من: ثم إنّ الدّنيا. إلى: مؤمل يترك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.
- ٣- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٣٤٨. مرسلا عن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

فمن الفناء (١) أن الدهر موتر (٢) قوسه، مفوق نبلة (٣)؛ لا تخطئ سهامه، ولا يوسى جراحه.

بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا

يرمى الحيّ بالموت، والشباب بالهرم (٤)، والصحيح بالسقم، والتاجي بالعطب.

ص: ٣٧٤

١- (١) - فنائها. ورد في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، عن إبراهيم بن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو ابن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام، وفي تحف العقول ص ١٥٦. مرسلا. وفي مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا.

٢- (٢) - موتر. ورد في نسخة نصيري ص ٥٠. ونسخه الآملي ص ٩٣. ونسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣٦.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول. و مطالب السؤول. وفي أمالي الطوسي ص ٤٥٦ و ص ٥٠٦. بالسندين السابقين. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٣. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٧٧. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧١. مرسلا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. ٤- (٤) - ورد في دستور معالم الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ.

آكل لا يشبع، و شارب لا ينقع.

و من العناء(١) أنّ المرء يجمع ما لا- يأكل، و يبني ما لا يسكن، ثم يخرج إلى الله - سبحانه و تعالى - لا مالا حمل، و لا بناء نقل.

و من غيرها أنك ترى المرحوم مغبوطا، و المغبوط مرحوما؛ ليس بين(٢) ذلك إلا نعيما زل(٣)، و يؤسا نزل.

ص: ٣٧٥

١- (١) - عنائها. ورد في تحف العقول ص ١٥٦. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس بن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، عن إبراهيم بن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو ابن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧١. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - زال. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٩٩.

و من عبرها أنّ المرء يشرف على أمله فيقتطعه(١) حضور(٢) أجله؛ فلا أمل يدرك، و لا مؤمل يترك.

(٣) كم من مستدرج بالإحسان إليه؟.

و كم من (٤)مغرور بالسّتر عليه؟.

ص: ٣٧٦

-
- ١- (١) - فيقطعه. ورد في نسخة نصيري ص ٥٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٢ ب. و نسخة عبده ص ٢٧٤.
- ٢- (٢) - فيختطفه من دونه. ورد في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس بن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داوود السجستاني، عن إبراهيم ابن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو بن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام، و في تحف العقول ص ١٥٧. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٣- (*) من: كم من. إلى: الإملاء له. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٦. و تكرر تحت الرقم ٢٦٠.
- ٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٠ الحديث ٢٢. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٢٠٣. مرسلا.

و كم من (١) مفتون بحسن القول فيه؟.

و ما ابتلى الله - سبحانه - أحدا بمثل الإملاء له.

ألم تسمعوا قول الله - عزّ و جلّ - إِنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزِدُوا إِثْمًا (٢).

(٣) فسبحان الله، ما أعزّ (٤) سرورها، و أظمأريها، و أضحى (٥) فيئها!.

لا جاء يردّ، و لا ماض يرتدّ!.

و سبحان الله، ما أقرب الحيّ من الميّت للحاقه به، و أبعد الميّت من الحيّ لانقطاعه عنه!.

أيها الناس؛ حلّوا أنفسكم بالطّاعة، و البسوا قناع المخافه؛ و اجعلوا آخرتكم لأنفسكم، و سعيكم لمستقرّكم.

ص: ٣٧٧

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٢٠٣. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٠ الحديث ١٢. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ١٧٨. و الفقه وردت فى تاريخ يعقوبى و تحف العقول.

٣- (*) من: فسبحان. إلى: لانقطاعه عنه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١١٤.

٤- (٣) - أعزّ. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٩٨. و نسخه الآملى ص ٩٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣٦ و نسخه الإستراবাদى ص ١٥٢. و نسخه عبده ص ٢٧٤.

٥- (٤) - أطحى. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٥٠. مرسلا.

و اعلموا أنّكم عمّا قليل راحلون، و إلى الله صائرون؛ و لا يغنى عنكم هنالك إلاّ صالح عمل قدّمتموه، أو حسن ثواب حزتموه.
إنّكم إنّما تقدمون على ما قدّمتم، و تجازون على ما أسلفتم؛ فلا تتخذ عنكم زخارف دنيا دنيّه عن مراتب جنان عليه.
فكأن قد انكشف القناع، و ارتفع الارتياح، و لاقى كلّ امرئ مستقرّه، و عرف مثواه و منقلبه (١).

بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا

[عباد الله؛] (٢) إنّّه ليس شيء بشرّ من الشّرّ إلاّ عقابه، و ليس شيء بخير من الخير إلاّ ثوابه.
و كلّ شيء من الدّنيا سماعه أعظم من عيانه، و كلّ شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه.
فليكنفكم من العيان السّماع، و من الغيب الخبر.
و اعلموا أنّ ما نقص من الدّنيا و زاد في الآخرة خير ممّا نقص من الآخرة و زاد في الدّنيا.
فكم من منقوص رابح، و مزيد خاسر!

ص: ٣٧٨

١- (١) - ورد في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٤٧. مرسلا.

٢- (*) من: إنّّه ليس. إلى: مسلمون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

[عباد الله؛] إِنَّ الْعَذَى أَمْرَتُمْ بِهِ أَوْسَعُ مِنَ الْعَذَى نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَ مَا أَحَلَّ لَكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ؛ فَذَرُّوا مَا قَلَّ لِمَا كَثُرَ، وَ مَا ضَاقَ لِمَا اتَّسَعَ.

قد تكفل لكم بالرزق و أمرتم بالعمل، فلا يكوننّ المضمون لكم طلبه أولى بكم من المفروض عليكم عمله.

مع أنه، و الله، لقد اعترض الشكّ، و دخل اليقين، حتّى كأنّ العذى ضمن لكم قد فرض عليكم، و كأنّ العذى فرض عليكم قد وضع عنكم.

فبادروا العمل، و قصّروا الأمل (1)، و خافوا بغيته الأجل؛ فإنّه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق.

ما فات اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته، و ما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعتة.

الرجاء مع الجائى، و اليأس مع الماضى.

ص: ٣٧٩

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٤ الحديث ١١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٩١. مرسلا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَاسْعُوا فِي مَرْضَاتِهِ، وَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمْ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِهِ (١)، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٢).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ اقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ نَصَحَكُمْ، وَتَلَقَّوْهَا بِالطَّاعَةِ مِمَّنْ حَمَلَهَا إِلَيْكُمْ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - لَمْ يَمْدَحْ مِنَ الْقُلُوبِ إِلَّا أَوْعَاها لِلْحِكْمَةِ، وَ مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَسْرَعَهُمْ إِجَابَهُ إِلَى الْحَقِّ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجِهَادَ الْأَكْبَرَ جِهَادَ النَّفْسِ.

فَاشْتَغَلُوا بِجِهَادِ أَنْفُسِكُمْ تَسْعِدُوا، وَارْضُوا الْقَيْلَ وَالْقَالَ تَسْلَمُوا، وَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَغْنَمُوا.

وَ كُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ، إِخْوَانًا تَفُوزُوا لَدَيْهِ بِالنَّعِيمِ الْمَقِيمِ.

يَا عِبِيدَ الدُّنْيَا الْعَامِلِينَ لَهَا؛ إِذَا كُنْتُمْ فِي النَّهَارِ تَبِيعُونَ وَ تَشْتَرُونَ، وَ بِاللَّيْلِ عَلَى فَرْشِكُمْ تَتَقَلَّبُونَ وَ تَنَامُونَ، وَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ عَنِ

الْآخِرَةِ تَغْفَلُونَ، وَ بِالْعَمَلِ تَسُوفُونَ، فَمَتَى تَفَكَّرُونَ بِالْإِرْتِيَادِ، وَ مَتَى تَقْدَمُونَ الزَّادَ، وَ مَتَى تَهْتَمُّونَ بِأَمْرِ الْمَعَادِ؟!!!

ص: ٣٨٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٤ الحديث ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ١٠٢.

يا أيها الناس؛ إنه لم يكن لله - سبحانه - حجة في أرضه أو كد من نبيه صلى الله عليه وآله، ولا حكمه أبلغ من كتابه العظيم؛ ولا مدح الله - تعالى - منكم إلا من اعتصم بحبله و اقتدى بنبيه.

و إنما هلك من هلك عند ما عصاه و خالفه و اتبع هواه؛ فلذلك يقول - عز من قائل - : فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١).

يا أيها الناس؛ إلى كم توعظون و لا تتعظون؟.

فكم قد وعظكم الواعظون، و حذركم المحذرون، و زجركم الزاجرون، و بلغكم العالمون، و على سبيل النجاه دلكم الأنبياء و المرسلون؛ و أقاموا عليكم الحجج، و أوضحوا لكم المحجج.

فبادروا العمل، و اغتنموا المهل؛ فإن اليوم عمل و لا حساب، و غدا حساب و لا عمل، و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢).

ص: ٣٨١

١- (١) - النور / ٦٢.

٢- (٢) - الشعراء / ٢٢٧. و وردت الفقرات في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٦٨ الحديث ٦ و ٧ و ١١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥٢. مرسلا. و في ص ٥٥٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٢٠. مرسلا. و في ص ٥٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

خطبته (عليه السلام) في وحدانيته الله سبحانه وتعالى

٦- خطبه له عليه السلام في وحدانيته الله سبحانه وتعالى

إشاره

خطبه له عليه السلام في وحدانيته الله سبحانه وتعالى

روى عن نوف البكالى؛ قال: خطبنا بهذه الخطبه أمير المؤمنين على عليه السلام بالكوفه، و هو قائم على حجاره نصبها له جعده بن هبيرة المخزومي، و عليه مدرعه من صوف، و حمائل سيفه ليف، و فى جبينه ثفنه من أثر السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا يموت و لا تنقضى عجائبه، لأنه كَلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (١). من إحداث بديع لم يكن.

الذى (٢)(٣) لم يولد فيكون فى العز مشاركا، و لم يلد فيكون

ص: ٣٨٢

١- (١) - الرحمن / ٢٩.

٢- (٢) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبى محمد بن خالد البرقى، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا.

٣- (*) من: لم يولد. إلى: هالكا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

مورثاً(١) هالكا، و لم تقع عليه الأوهام فتقدّره شبحا ماثلا، و لم تدركه الأبصار فيكون بعد انتقالها حائلا.

بيان معنى أزليه الله سبحانه و أبديته

الذی لیست لأولیته نهاییه، و لا لآخریته حدّ و لا غایه.

الذی (٢)(٣) لم یقدّمه وقت و لا زمان، و لم یتعاوره زیاده و لا نقصان، و لا یوصف ب "أین"، و لا ب "ما"، و لا بمكان.

الذی بطن من خفیّات الأمور، و (٤) ظهر للعقول بما أرانا(٥) فی خلقه (٦) من علامات التدبیر المتقن، و القضاء المبرم.

ص: ٣٨٣

-
- ١- (١) - موروثا. ورد في أغلب نسخ النهج. و الوارد في المتن هو نسخه فيض الإسلام.
 - ٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر وغيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر وغيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مراسلا.
 - ٣- (*) من: و لم یقدّمه. إلى: نقصان. و من: بل ظهر إلى: المبرم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.
 - ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و ورد بل ظهر في نسخ النهج.
 - ٥- (٤) - یرى. ورد في الكافي. و التوحيد. بالسندین السابقین. و المستدرک لكاشف الغطاء.
 - ٦- (٥) - ورد في المصادر السابقه.

الَّذِي سئلت الأنبياء عنه فلم تصفه بحدِّ، بل وصفته بأفعاله، و دلت عليه بآياته.

ولا- تستطيع عقول المتفكرين جرده؛ لأنَّ من كانت السَّمَاوات والأرض و ما فيهنَّ و ما بينهنَّ فطرتة، و هو الصَّانع لهنَّ، فلا مدفع لقدرته.

الَّذِي بان من الخلق فلا شيء كمثلته.

الَّذِي خلق خلقه لعبادته، و أقدرهم على طاعته بما جعل فيهم، و قطع عذرهم بالحجج؛ فعن بينه هلكت من هلكت، و عن بينه (١) نجا من نجا، و لله الفضل مبتدأ و معيدا.

ثمَّ إنَّ الله، و له الحمد، افتتح الكتاب بالحمد لنفسه، و ختم أمر الدنيا و حكم الآخرة بالحمد لنفسه، فقال: وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

ص: ٣٨٤

١- (١) - و بمنِّه. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمَّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء. مرسلا.

٢- (٢) - الزَّمر / ٧٥.

بيان الصفات الخاصة بالله تعالى وحده

الحمد لله اللّابس الكبرياء بلا تجسيد، والمرتدى الجلال بلا تمثيل، والمستوى على العرش بلا زوال، والمتعالى عن الخلق بلا تباعد عنهم، والقريب منهم بلا ملامسه منه لهم.

ليس له حدّ ينتهى إلى حدّه، ولا له مثل فيعرف بمثله.

ذلّ من تجبر غيره، وصغر من تكبر دونه.

وتواضعت الأشياء لعظمته، وانقادت لسلطانه وعزّته، وكلّت عن إدراكه ظروف العيون، وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلاق.

الأوّل قبل كلّ شيء ولا قبل له، والآخر بعد كلّ شيء ولا بعد له، والظاهر على كلّ شيء بالقهر له، والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها.

لا تلمسه لامسه، ولا تحسّه حاسّه، وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (١).

أتقن ما أراد خلقه من الأشياء كلّها لا بمثال سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه.

إبتدأ ما أراد ابتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه، على ما أراد من الثقلين:

ص: ٣٨٥

الجنّ و الإنس، ليعرفوا بذلك ربوبيّته، و تمكّن فيهم طاعته(١).

في إقرار السماوات و الأرض و ما فيهن لله بالعبودية

(٢) فمن شواهد خلقه خلق السّماوات موّطّعات بلا عمد، قائمات بلا سند؛ دعاهنّ فأجبن طائعات مذعنات، غير متلكّئات و لا مبطّئات.

و لو لا- إقرارهنّ له بالرّبوبيّته، و إذعانهنّ له بالطّواعيه(٣)، لما جعلهنّ موضعا لعرشه، و لا مسكنا لملائكته، و لا مصعدا للكلم الطّيب و العمل الصّالح من خلقه.

جعل نجومها أعلاما يستدلّ بها الحيران في مختلف فجاج الأقطار؛ لم يمنع ضوء نورها ادلهمام(٤) سجع الليل المظلم، و لا

ص: ٣٨٦

١- (١) - ورد في الكافي للكليّني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا.

٢- (*) من: فمن شواهد. إلى: في بطنها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٣- (٢) - بالطّاعه. ورد في

٤- (٣) - ادهمام. ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٢١٠. مرسلا.

استطاعت (١) جلايب سواد الحنادس أن تردّ ما شاع في السماوات من تالأؤ نور القمر.

بيان مدى علم الله سبحانه

فسبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داج، ولا ليل ساج، في بقاع الأرضين المتطأطئات، ولا في يفاع (٢) الشفع المتجاورات، و ما يتجلجل به الرعد في أفق السّماء، و ما تلاشت عنه بروق الغمام، و ما تسقط من ورقه تزيلها عن مسقطها عواصف الأنواء، و انهطال السّماء.

و يعلم مسقط القطره و مقرّها، و مسحب الدّره و مجرّها، و ما يكفى البعوضه من قوتها، و ما تحمل الأثى فى بطنها.

نحمده بجميع محامده كلّها على جميع نعمائه كلّها، و نستهديه لمراشد أمورنا، و نعوذ به من سيئات أعمالنا، و نستغفره للذنوب الّتى سلفت منا.

و نشهد أن لا إله إلاّ الله، و أنّ محمّدا عبده و رسوله؛ بعثه بالحقّ

ص: ٣٨٧

١- (١) - استطاعت. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٦٦.

٢- (٢) - بقاع. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٠٥. و نسخه عبده ص ٣٨٩. و نسخه ابن النقيب ص ١٦٦. و نسخه العطاردى ص

٢١٧ عن نسخه موجوده فى مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.

نبيا دالاً عليه، و هاديا إليه؛ فهدانا به من الضلالة، و استنقذنا به من الجهالة.

في الحَضِّ على إطاعه إمام الحق و حسن المؤازره له

مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوزاً عَظِيماً (١)، و نال ثوابا كريما جزيلا، و من يعص الله و رسوله فقد خسر خسرانا مبينا، و استحقَّ عذابا أليما.

فأنجعوا بما يحقّ عليكم من السَّمع و الطّاعة، و إخلاص النّصيحه، و حسن المؤازره.

و أعينوا على أنفسكم بلزوم الطّريقه المستقيمه، و هجر الأمور الكريهه.

و تعاطوا الحقّ بينكم و تعاونوا عليه.

و خذوا على يدي الظّالم السّفيه.

و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر.

و اعرفوا لذوى الفضل فضلهم.

يا أيّها النّاس؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - لا يعذب العامّه بذنب الخاصّه إذا عملت الخاصّه بالمنكر سرّا من غير أن تعلم العامّه.

ص: ٣٨٨

فى أن الله يعذب الأمة إذا عمل المرء المنكر جهرا

فإذا عملت الخاصه بالمنكر جهارا فلم تغتير(١) ذلك العامه استوجب الفريقان العقوبه من الله - عز و جلّ - .

أوحى الله - عز و جلّ - إلى نبى من أنبيائه عليهم السّلام أنى معدّب من قومك مائه ألف: أربعين ألفا من شرارهم، و ستين ألفا من خيارهم.

فقال: يا ربّ؛ هؤلاء الأشرار، فما بال الأخيار؟.

قال: داهنوا أهل المعاصى، و لم يغضبوا لغضبى.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: قال عيسى بن مريم للحواريين: تحبّوا إلى الله - عزّ و جلّ - و تقربوا إليه. قالوا: يا روح الله؛ بم نتحبّ إلى الله و نتقرب إليه؟. قال: ببغض أهل المعاصى؛ و التمسوا رضى الله بسخطهم. قالوا: يا روح الله؛ فمن نجالس؟.

قال: من يذكركم الله رؤيته، و يزيد فى عملكم منطقه، و يرغّبكم فى الآخره عمله.

ص: ٣٨٩

١- (١) - تغتير. ورد فى هامش قرب الإسناد ص ٢٦. عن هارون بن مسلم، عن مسعده ابن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٣٧. بالسند السابق.

عصمنا الله و إياكم بالهدى، و ثبتنا و إياكم على التّقوى.

و أستغفر الله لى و لكم(١).

ص: ٣٩٠

١- (١) - ورد فى قرب الإسناد ص ٢٦. عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٣٧. بالسند السابق. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبى محمد بن خالد البرقى، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى علل الشرائع ص ٥٢٢ الباب ٢٩٨ الحديث ٦. الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ثواب الأعمال ص ٢٦١. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبى القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تيسير المطالب ص ٢٢٧. عن السيد أبى طالب، عن محمد بن بندار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبى عبيد الله، عن أبى عصمه، عن جابر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٢٥٨. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد البرقى، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تحف العقول ص ٤٤. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٤٧ الحديث ٦٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٧- خطبه له عليه السلام المعروف بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث

اشاره

خطبه له عليه السلام المعروف بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، [و الصلاه على محمد سيد المرسلين و آله المطهرين].

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، و أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

أول كل شيء و آخره، و مبتدئ كل شيء و معيده(١).

(٢) كل شيء خاشع له، و كل شيء قائم به، و كل شيء ضارع إليه، و كل شيء مشفق منه، و كل شيء مستكين إليه.

خشعت له الأصوات، و كلت دونه الصّيفات، و ضلّت دونه الأعلام، و حارت دونه الأحلام، و انحسرت دونه الأبصار، و قامت بأمره الأرض و السماوات.

ص: ٣٩١

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

٢- (*) من: كل شيء. إلى: قائم به. في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.

لا يقضى فى الأمور غيره، و لا يتم شىء دونه.

سبحانه ما أعظم شأنه، و أجلّ سلطانه(١).

(٢) أمره قضاء و حكمه، و رضاه أمان و رحمه، و كلامه نور، و سخطه عذاب.

واسع المغفرة، شديد التّقه، قريب الرّحمه(٣).

يقضى بعلم، و يعفو بحلم؛ (٤) غنى كلّ فقير، و عزّ كلّ ذليل، و قوّه كلّ ضعيف، و مفزع كلّ ملهوف.

يعلم ما تكنّ الصّدور، و ما تخون العيون، و ما فى قعر البحور، و ما ترخى عليه السّتور.

الرّحيم بخلقه، الرّؤوف بعباده، على غناه عنهم و فقرهم إليه(٥).

من تكلم سمع نطقه، و من سكت علم سرّه، و من عاش فعليه

ص: ٣٩٢

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٦. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: أمره إلى: و رحمه. و من: يقضى. إلى: بحلم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - ورد فى جواهر المطالب.

٤- (***) من: غنى كلّ. إلى: ملهوف. و من: من تكلم. إلى: منقلبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٥- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و العقد الفريد. باختلاف يسير.

رزقه، و من مات فإليه منقلبه (١).

فى حمد الله سبحانه على نعمائه

(٢) اللهم لك الحمد على ما تأخذ و تعطى، و على ما تعافى و تبلى (٣)، و على ما تميت و تحيي.

حمدا يكون أَرْضَى الحمد لك، و أَحَبَّ الحمد إليك، و أَفْضَلَ الحمد عندك.

حمدا يملأ ما خلقت، و يبلغ ما أردت.

حمدا لا يحجب عنك، و لا يقصر (٤) دونك، و يبلغ فضل رضاك.

حمدا يفضل حمد من مضى، و يعرف حمد من بقى (٥).

حمدا لا ينقطع عدده، و لا يفنى مدده.

فلسنا نعلم كنه عظمتك، إلا أننا نعلم أنك حَيٌّ قَيُّومٌ لا تأخذك سنه و لا نوم.

ص: ٣٩٣

١- (١) - مصيره. ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

٢- (*) من: اللهم. إلى: دونك. و من: حمدا لا ينقطع. إلى: و الأقدام. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - تبلى و تولى. ورد فى المصدر السابق

٤- (٣) - يقصر. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ١٩٠. و نسخة الإسترابادى ص ٢١٥. و نسخة عبده ص ٣٤١. و نسخة العطاردى

ص ١٨٣.

٥- (٤) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

لم ينته إليك نظر، و لم يدركك بصر، و لا يقدر قدرتك ملك و لا بشر(١).

أدركت الأبصار، و كتمت الآجال(٢)، و أحصيت الأعمال(٣)، و أخذت بالتواصي و الأقدام.

لم تعن في قدرتك، و لم تشارك في إلهيتك، و لا يبلغك بعد الهمم، و لا ينالك غوص الفطن، و لا ينتهي إليك نظر الناظرين.

إرتفعت عن صفه المخلوقين صفه قدرتك؛ فلا ينتقص ما أردت أن يزداد، و لا يزداد ما أردت أن ينتقص.

و كيف تدركك الصّيفات، أو تحويك الجهات، و قد حارت في ملكوتك مذاهب التفكير، و حسر عن إدراكك بصر البصير(٤).

(٥) و ما الذي نرى من خلقك، و نعجب له من قدرتك، و نصفه

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - الأعمار. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٨٨. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٢٧٦. و متن شرح ابن أبي الحديد ج

٩ ص ٤٦٧. و نسخة الإسترابادي ص ٢١٥. و نسخة العطاردي ص ١٨٤.

٤- (٤) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا.

٥- (*) من: و ما الذي. إلى: أرضك. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠.

من عظيم سلطانك، و ما تعيّب عَنَّا منه، و قصرت أبصارنا عنه، و انتهت (١) عقولنا دونه، و حالت ستور (٢) الغيوب بيننا و بينه، أعظم.

فمن فرغ قلبه، و أعمل طرفه، و أجهد (٣) فكره، ليعلم كيف أقت عرشك، و كيف ذرأت خلقك، و كيف علقت في الهواء سماواتك، و كيف مددت على مور الماء أرضك، ضلّ هنالك التدبير في تصارييف الصّفات لك.

في التأكيد على عجز الخلق عن الإحاطه بالخالق

فمن تفكّر في ذلك (٤)(٥) رجع طرفه حسيّرا، و عقله مبهورا، و سمعه والها، و فكره حائرا.

ص: ٣٩٥

١- (١) - و انبهرت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٠.

٢- (٢) - سواتر. ورد في المصدر السابق. و نسخه ابن المؤدب ص ١٣٥. و نسخه نصيري ص ٨٧. و نسخه الآملي ص ١٣٢. و

نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٨٨. و نسخه الإسترابادي ص ٢١٥. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٠. و نسخه عبده ص ٣٤١.

٣- (٣) - ورد في جواهر المطالب. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في بحار الأنوار ج ٩٢ ص ٢٤٠ الحديث ٣١. عن مهج الدعوات لابن طاووس ص ١٥٨، عن الحسين بن إبراهيم

بن علي القمي المعروف بابن الخياط، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن

علي بن محمد بن احمد العلوي، عن عبد الرحمن بن علي بن زياد، عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر، عن علي عليه

السلام. و في نهج السعاده ج ٦ ص ٢١٣. عن المختار ٥٤ من كتاب الصحيفه العلويه الأولى ص ١٣٧.

٥- (*) من: رجع. إلى: حائرا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠.

و كيف يطلب علم ما قبل ذلك من عزّ شأنك، إذا أنت في الغيوب و لم يكن فيها غيرك، و لم يكن لها سواك؟!.

لم يشهدك أحد حيث فطرت الخلق، و لا ندّ حضرک حين ذرأت النفوس.

فلک الحمد حمدا متواليا يدوم و لا يبید، غير مفقود في الملكوت، و لا منتقص في العرفان، في اللیل إذ أدبر، و في الصّبح إذا أسفر، بالغدوّ و الآصال، و العشيّ و الإبکار.

بيان أن الألسن كليله عن وصف الله تعالى

كلّت الألسن عن صفتك، و انحسرت العقول عن كنه معرفتك، و تواضعت الملوك لهيبتك، و عنت الوجوه لعزّتك، و انقاد كلّ شيء لقدرتك، و خضعت الرّقاب لسلطانك.

و كيف لا يعظم شأنك عند من عرفك، و هو يرى من عظم خلقك ما يملأ قلبه، و يذهل عقله، من رعد يقرع القلوب، و برق يخطف العيون؟! (١).

في بيان قدره الله سبحانه و تعالى و علمه

(٢) لم ترك العيون فتخبر عنك، بل كنت قبل الواصفين من

ص: ٣٩٦

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مراسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مراسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٢. مراسلا.

٢- (*) من: لم ترك. إلى: نسمة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

خلقك.

لم تخلق الخلق لوحشه، ولا استعملتهم لمنفعه.

ولا يسبقك من طلبت، ولا يفلتك من أخذت، ولا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطاعك، ولا يردّ أمرك من سخط قضاءك، ولا يستغنى عنك من تولّى عن أمرك.

كلّ سرّ عندك علانيه، و كلّ غيب عندك شهاده.

أنت الأبد لا أمد لك، و أنت المنتهى لا محيص عنك، و أنت الموعد لا منجا منك(١).

بيدك ناصيه كلّ دابّه، و إليك مصير كلّ نسمة، و بإذنك تسقط كلّ ورقه.

فلا إله غيرك، و لا شريك لك في ملكك؛ ليس كمثلك شيء، و أنت السميع البصير(٢).

(٣) سبحانك اللهم (٤) ما أعظم شأنك.

ص: ٣٩٧

-
- ١- (١) - إلاّ إليك. ورد في عدد من نسخ النهج؛ لكننا أوردنا متن نسخه نصيرى.
 - ٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.
 - ٣- (*) من: سبحانك ما أعظم. إلى: عن أرضك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٤- (٣) - ورد في العقد الفريد. و في غرر الحكم ٢ ص ٧٤٨ الحديث ١٩٤. مرسلا. باختلاف.

سبحانك اللهم (١) ما أعظم ما نرى من خلقك، و ما أصغر عظيمه في جنب قدرتك، و ما أهول ما نرى من ملكوتك، و ما أحقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك، و ما أسبغ نعمك في الدنيا، و ما أصغرها (٢) في جنب (٣) نعم (٤) الآخرة!

من ملائكة أنشأتهم إنشاء، ف (٥) أسكنتهم سماواتك، و رفعتهم عن أرضك، و أكرمتهم بجوارك، و ائتمنتهم على وحيك، و جنبتهم الآفات، و وقيتهم البليات، و طهرتهم من الذنوب؛ فليس فيهم فتره، و لا عندهم غفله، و لا بهم معصيه.

لا يغشاهم نوم العيون، و لا سهو العقول، و لا فتره الأبدان (٦).

(٧) هم أعلم خلقك بك، و أخوفهم لك، و أقربهم منك (٨).

ص: ٣٩٨

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - و ما أحقرها. ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٤- (٤) - نعيم. ورد في نسخه نصيري ص ٦٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ.
 - ٥- (٥) - ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٦٨.
 - ٦- (٦) - ورد في المصدر السابق. باختلاف.
 - ٧- (*) من: هم أعلم. إلى: المنون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٨- (٧) - إليك. ورد في تفسير القمي ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.

لم يسكنوا الأصلاب، و لم يضمّنوا الأرحام، و لم يخلقوا من ماء مهين، و لم يتشعبهم (١) ريب المنون.
و لو لا تقويتك لم يقووا، و لو لا تثبيتك لم يثبتوا، و لو لا رحمتك لم يطيعوا، و لو لا أنت لم يكونوا (٢).

بيان عجز الملائكة مع قريهم من درك كنه الله

(٣) و إنهم على مكانهم (٤) منك، و منزلتهم عندك، و استجماع أهوائهم فيك، و كثرة طاعتهم لك، و قلّه غفلتهم عن أمرك،
لو عاينوا كنه ما خفى عليهم (٥) منك لحقروا (٦) أعمالهم، و لزرروا (٧) على أنفسهم، و لعرفوا أنّهم لم يعبدوك حقّ عبادتك، و
لم يطيعوك حقّ

ص: ٣٩٩

-
- ١- (١) - لم يشعبهم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٢٠. و نسخة ابن المؤدب ص ٨٩. و نسخة نصيري ص ٦٢. و نسخة الآملی ص ٨٦. و نسخة ابن المحاسن ص ١٢٥. و نسخة ابن النقيب ص ٩٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ. و ورد لم يشعبهم في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ.
- ٢- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.
- ٣- (*) من: و إنهم. إلى: حبها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.
- ٤- (٣) - مكانتهم. ورد في تفسير القمي ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.
- ٥- (٤) - عنهم. ورد في المصدر السابق.
- ٦- (٥) - لاحتقروا. ورد في المصدر السابق.
- ٧- (٦) - لأزرروا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٨٩. و نسخة نصيري ص ٦٢. و نسخة الآملی ص ٨٦. و نسخة ابن المحاسن ص ١٢٥. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ ب.

طاعتك.

فسبحانك خالقا و معبودا.

و سبحانك (١) بحسن بلائك عند خلقك محمودا.

و سبحانك (٢) خلقت دارا، و جعلت فيها مأدبه: مشربا و مطعما، و أزواجا و خدما، و قصورا و أنهارا (٣)، و زروعا و ثمارا.

ثم أرسلت داعيا يدعو إليها، فلا الداعي إليها أجابوا، و لا فيما رغب فيهم رغبوا، و لا إلى ما شوقوا إليه اشتاقوا. [بل] أقبلوا على جيفه قد افتضحوا بأكلها، و اصطلحوا على حبها، و أعمت أبصار صالحى زمانها، و فى قلوب فقهاءهم مرض من عشقها (٤).

(٥) و من عشق شيئا أعشى بصره، و أمرض قلبه، و أمات لُبّه (٦)؛ فهو ينظر بعين غير صحيحه، و يسمع بأذن غير سميحه.

ص: ٤٠٠

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٤. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و العقد الفرید ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - عیونا. ورد فى جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٤.

٤- (٤) - ورد فى المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.

٥- (*) من: و من عشق. إلى: حيث. ورد فى خطب الشریف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٦- (٥) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.

وصفه (عليه السلام) حال أهل الدنيا

قد خرقت (١) الشّهوات عقله، و أمات الدّنيا قلبه، و ولهت عليها نفسه، فهو عبد لها و لمن فى يديه (٢) شىء منها؛ حيثما زالت زال إليها، و حيثما أقبلت أقبل عليها.

لا ينزجر (٣) من الله بزاجر، و لا- يتعظ منه بواعظ، و هو يرى المأخوذين على الغرّه، حيث فارقوا الدّور، و صاروا إلى القبور، و حشروا إلى دار دانت لهم فيها دواهى الأمور، ف (٤)(٥) لا إقاله لهم و لا رجعه؛ فعلم كلّ عبد منهم أنّه كان مغرورا مخدوعا.

وصف حاله الإنسان حين حضور الميته

فسبحان الله (٦)! * كيف بهم إذا (٧) نزل بهم ما كانوا يجهلون،

ص: ٤٠١

-
- ١- (١) - أحرقت. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩٤. مرسلا.
 - ٢- (٢) - يده. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٦. و نسخه عبده ص ٢٦١. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٣٢١.
 - ٣- (٣) - لا يزدجر. ورد فى متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٦٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٠.
 - ٤- (٤) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.
 - ٥- (*) لا إقاله لهم و لا رجعه. و من: كيف نزل. إلى: ألوانهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٦- (٥) - ورد فى المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٧- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين.

و جاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون، و قدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون.

فغير موصوف ما نزل بهم؛ اجتمعت عليهم خلّتان(١):

سكره الموت، و حسره الفوت.

ف اغبّرت لها وجوههم(٢)، و فترت لها أطرافهم، و تغيّرت لها ألوانهم، و عرقت لها جباههم، و حرّكوا لمخرج أرواحهم أيديهم(٣).

(٤) ثمّ ازداد الموت فيهم ولوجا، فحيل بين أحدهم و بين منطقته، و إنّ له لبين أهله ينظر ببصره، و يسمع بأذنه، على صحّحه من عقله، و بقاء من لبيّه؛ يفكّر: فيم أفنى عمره، و فيم أذهب دهره؛ و يتذكّر أموالا- جمعها، قد (٥) أغمض في مطالبها، و أخذها من مصرّحاتها و مشتبهاتها.

قد لزمته تبعات جمعها، و أشرف على فراقها.

ص: ٤٠٢

- ١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
- ٤- (*) من: ثمّ ازداد. إلى: قبض سمعه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
- ٥- (٤) - ورد في جواهر المطالب.

تبقى لمن وراءه ينعمون فيها، و يتمتعون بها، فيكون المهناً لغيره، و العبء على ظهره(١).

و المرء قد غلقت رهونه بها؛ فهو يعصّ يده ندامه على ما أصرح له عند الموت من أمره، و يزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره، و يتمنى أن الذي كان يرغبه بها، و يحسده عليها، قد حازها دونه.

فلم يزل الموت بالمرء يزيد و (٢)يبالغ في جسده، حتى خالط لسانه و سمعه؛ فصار بين أهله لا ينطق بلسانه، و لا يسمع بسمعه، يردّد طرفه بالنظر في وجوههم؛ يرى حركات ألسنتهم، و لا يسمع (٣)رجع كلامهم.

وصف حاله الإنسان حين الموت

ثم ازداد الموت به التياطا، فقبض بصره كما قبض سمعه، فذهبت من الدنيا معرفته، و هملت عند ذلك حجته.

و ما زال الموت يزيد حتى خالط عقله، فصار لا يعقل بعقله، و لا

ص: ٤٠٣

١- (١) - و حسابها عليه. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - و لا يستطيع. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٩١.

يسمع بسمعه، و لا ينطق بلسانه، [و لا يبصر بعينه].

فما زال كذلك حتّى بلغت الرّوح الحلقوم.

ثمّ زاده الموت حتّى (1)(2) خرجت الرّوح من جسده، فصار جيفه عند (3) أهله؛ قد أوحشوا (4) من جانبه، و تباعدوا من قربه؛ لا يسعد (5) باكيا، و لا يجيب داعيا.

ثمّ أخذوا فى غسله، فترعوا عنه ثياب أهل الدّنيا.

ثمّ كفّنوه فلم يوزّروه، ثمّ ألبسوه قميصا لم يكفّفوا عليه أسفله و لم يزّروه (6).

ص: ٤٠٤

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: خرجت. إلى: داعيا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - بين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٧. و نسخه الإستراবাদى ص ١٤١. و نسخه العطاردى ص ١٢٤.

٤- (٣) - أوجسوا. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٩٢.

٥- (٤) - لا يسمع. ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. باختلاف.

(١) ثم حملوه إلى مخط (٢) في الأرض فأدخلوه، ثم انصرفوا عنه (٣) وأسلموه فيه إلى عمله، وانقطعوا عن زورته؛ وخلصوه بمفطعات الأمور، و تحت مسأله منكر و نكير، مع ظلمه القبر وضيقه و وحشته. فذلك مثواه حتى يبلى جسده، و يصير رفاتا رميما (٤).

حتى إذا بلغ الكتاب أجله، و الأمر مقاديره، و ألحق آخر الخلق بأوله، و جاء من أمر الله ما يريد من تجديد خلقه (٥)؛ أماد (٦) السماء ففتقها (٧)، و فطرها، و أفزع من فيها، و بقي ملائكتها قائمه على أرجائها.

ص: ٤٠٥

-
- ١- (*) من: ثم حملوه. إلى: زورته. و من: حتى إذا. إلى: و فطرها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٢- (١) - مخط. ورد في نسخة العطاردي ص ١٢٤.
 - ٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٥- (٤) - إعادة. ورد في جواهر المطالب.
 - ٦- (٥) - أمار. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و هامش نسخه الآملى ص ٨٧. و نسخه العطاردي ص ١٢٥ عن نسخه.
 - ٧- (٦) - ورد في جواهر المطالب.

ثم وصل الأمر إلى الأرضين، و الخلق رفات لا يشعرون(١)؛ (٢)و أَرَجَّ الأرض و أَرَجَفَهَا بهم، و زلزلها عليهم(٤)، و قلع جبالها من أصولها(٥)و نسفها و سيرها(٦)، و دكَّ بعضها بعضا من هيبة جلالته، و مخوف سطوته؛ ثم كانت كالعهن المنفوش، قد دكَّت هي و أرضها دكّه واحده(٧).

و أخرج من فيها فجددهم بعد إخالقهم(٨)، و جمعهم بعد تفريقهم(٩).

ص: ٤٠٦

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و أَرَجَّ. إلى: سطوته. و من: و أخرج. إلى: الأفعال. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (٢) - فرج. ورد في جواهر المطالب.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و العقد الفريد.
 - ٥- (٤) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٦- (٥) - ورد في جواهر المطالب.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و المعيار و الموازنه.
 - ٨- (٧) - أخلاقهم في نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه عبده ص ٢٦٣. و ورد على أخلاقهم. ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٦٧. و متن بهج الصباغه ج ٨ ص ٥٥٤.
 - ٩- (٨) - تفرّقهم. ورد في نسخه نصيرى ص ٦٣. و نسخه عبده ص ٢٦٣. و نسخه الصالح ص ١٦٢.

ثمّ ميّزهم لما يريد من توقيفهم، و (١) مسألتهم (٢) عن خفايا الأعمال، و خبايا الأفعال؛ فمن أحسن منهم يجزيه بأعماله و إحسانه، و من أساء منهم يجزيه بإساءته.

ثمّ ميّزهم (٣) (٤) و جعلهم فريقين:

أنعم على هؤلاء و انتقم (٥) من هؤلاء (٦).

بيان حال أهل الطاعة و أهل المعصية في الآخرة

فأما أهل الطاعة فأثابهم بجواره، و خلّدهم في داره؛ فعيش رغد، و خلود أبد؛ و مجاوره ربّ كريم، و مرافقه محيّد صلّى الله عليه و آله و سلّم (٧)؛ حيث لا يظعن النّزال، و لا تتغيّر بهم الحال، و لا تنوبهم

ص: ٤٠٧

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - مساءلتهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه نصيري ص ٦. و نسخه الآملي ص ٨٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٢٧. و نسخه الإسترابادي ص ١٤١. و نسخه العطاردي ص ١٢٥.
 - ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٤- (*) من: و جعلهم. إلى: في داره. و من: حيث. إلى: فيقضى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.
 - ٥- (٤) - سخط. ورد في نسخه نصيري ص ٦٣.
 - ٦- (٥) - أولاء. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه الآملي ص ٨٨.
 - ٧- (٦) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. باختلاف يسير.

الأفراع(١)، و لا تنالهم الأسقام، و لا تمسهم الأحزان(٢)، و لا تعرض لهم الأخطار، و لا تشخصهم الأسفار.

و أما أهل المعصية فأنزلهم شرّ دار، و خلّدهم فى النار(٣)، و غلّ الأيدى إلى الأعناق، و قرن النواصى بالأقدام، و ألبسهم(٤) سراويل القطران، و مقطّعات الثيران.

فى عذاب قد اشتدّ حرّه، و باب قد أطبق على أهله؛ فى نار لها كلب و لجب(٥)، و لهب ساطع، و قصيف هائل.

لا يظعن مقيمها، و لا يفادى أسيرها، و لا تفصم كبولها.

لا مدّه للدّار فتفى، و لا أجل للقوم فيقضى.

ص: ٤٠٨

١- (١) - الأفراع. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ١٩٩. و ورد الفجائع ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٧. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد فى جواهر المطالب. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ٢٨٩. عن أبى الحسن بن محبوب، عن ابن يسار، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٤- (٤) - ألبس أجسادهم. ورد فى تفسير القمى بالسند السابق.

٥- (٥) - جلب. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٨. و نسخه الآملى ص ٨٨. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٨ أ. و نسخه العطاردى ص ١٢٥. عن شرح الكيذرى.

فهل سمعتم بمثل هذا الثواب والعقاب؟.

تحذيره (عليه السلام) الناس من هول يوم القيامة

ما للناس من هول نام طالبه، و أدركه هاربه، أو تشاغل عنه بغيره!!.

تشاغل أهل الدنيا بدنياهم، و تشاغل أهل الآخرة بأخراهم.

فأما أهل الدنيا فأتعبوا أبدانهم، و دنسوا أعراضهم، و خرجوا عن ديارهم فى طاعه مخلوق مثلهم؛ تعبّدوا له، و طلبوا ما فى يده، و أذعنوا له، و وطئوا عقبه؛ فصار أحدهم يرجو عبدا مثله، و لا يرجو الله وحده(١).

(٢) يدعى، بزعمه، أنه يرجو الله.

كذب و العظيم.

ما باله لا يتبين رجاءه فى عمله؟!.

فكلّ من رجا عرف رجاءه فى عمله.

و كلّ رجا إلاً رجا الله - تعالى - فإنه مدخول، و كلّ خوف محقق إلاً خوف الله فإنه معلول.

يرجو الله فى الكبير، و يرجو العباد فى الصّغير، و يعطى العبد

ص: ٤٠٩

١- (١) - ورد فى جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: يدعى. إلى: لا يعطى الرّب. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠.

ما لا يعطى الرّب، و يخاف العبيد فى الرّب، و لا يخاف فى العبيد الرّب! (١).

(٢) فما بال الله - جلّ ثناؤه - (٣) يقصّر به عمّا يصنع بعباده (٤)؟!؟

أتخاف أن تكون فى رجائك له كاذبا، أو تكون لا تراها للرجاء موضعا؟!.

و كذلك إن هو خاف عبدا من عبيده، أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربّه؛ فجعل خوفه من العباد نقدا، و خوفه من خالقهم (٥) ضمارا (٦) و وعدا.

بيان حاله المعجبين بالدنيا و حاله أهل الطاعة

و كذلك من عظمت الدنيا فى عينه، و كبر موقعها فى قلبه،

ص: ٤١٠

-
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٧ الحديث ٣١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا.
 - ٢- (*) من: فما بال. إلى: عبدا لها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.
 - ٣- (٢) - سبحانه. ورد فى نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ أ.
 - ٤- (٣) - به لعباده. ورد فى نسخه الصالح ص ٢٢٦. و ورد لعباده فى متن منهاج البراعه ج ٩ ص ٣٥٦. و متن بهج الصباغه ج ١١ ص ٢٥. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٧. و نسخه العطاردى ص ١٨٤.
 - ٥- (٤) - خالقه. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢١٦. و نسخه العطاردى ص ١٨٤. و نسخه الصالح ص ٢٢٦.
 - ٦- (٥) - ضمانا. ورد فى نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ أ.

آثرها على الله - تعالى -، فانقطع إليها و صار عبدا لها.

و أما صاحب الطاعة فاتبع أثر نبيه صلى الله عليه و آله و سلم و سلك مناهجه (١).

(٢) و لقد كان في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كاف لك في الأسوه [ال] حسنه (٣)، و دليل لك على ذم الدنيا و عيبها، و كثره مخازيها و مساويها؛ إذ قبضت عنه أطرافها، و وطئت لغيره أكنافها، و فطم عن رضاعها، و زوى عن زخارفها.

في بيان زهد الأنبياء عليهم السلام في الدنيا

و [قد] علم أنّ الله - تعالى - زواها عنه اختيارا، و بسطها لغيره احتقارا (٤).

و إن شئت ثبّت بموسى كليم الله عليه السلام (٥)...

ص: ٤١١

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: و لقد كان. إلى: زخارفها. و من: و علم. إلى: احتقارا. و من: و إن شئت. إلى: يدها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - اختبارا. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٣ الحديث ٩٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٨. مرسلا.

٥- (٤) - صلى الله عليه و سلم. ورد في نسخة نصيري ص ٨٨. و نسخة الآملي ١٣٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٩٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب. و نسخة العطاردي ص ١٨٤. و نسخة الصالح ص ٢٢٦. باختلاف يسير.

إذ(١) يقول: رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢).

والله، ما سأله إلا خبزا يأكله؛ لأنه كان يأكل بقله الأرض.

ولقد كانت خضره البقل ترى من شفيف صفاق بطنه، لهزاله و تشذب لحمه.

و إن شئت ثلثت بداوود عليه السّلام(٣) صاحب المزامير، وقارئ أهل الجنّة؛ فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده، و يقول لجلسائه: أيكم يكفيني بيعها، و يأكل قرص الشعير من ثمنها.

بيان زهد المسيح و ما أوحى الله تعالى إلى يحيى

و إن شئت قلت في عيسى بن مريم عليهما السّلام(٤)؛ فلقد كان يتوسّد الحجر، و يلبس الخشن، و يأكل الجشب.

و كان إدامه الجوع، و سراجة بالليل القمر، و ظلاله في الشّتاء

ص: ٤١٢

١- (١) - حيث. ورد في نسخه الآملى ١٣٣. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٢٩. و نسخه الصالح ص ٢٢٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٤٩٨.

٢- (٢) - القصص / ٢٤.

٣- (٣) - بداوود... الجنّة صلّى الله عليه و سلّم. ورد في نسخه الصالح ص ٢٢٧.

٤- (٤) - صلّى الله عليه و سلّم. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٨. نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب. و نسخه الصالح ص ٢٢٧. باختلاف

يسير.

مشارك الأرض و مغاربها، و فاكهته و ريحانه ما تنبت الأرض للبهائم.

و لم تكن له زوجه تفتنه، و لا ولد يحزنه (١)، و لا مال يلفته (٢)، و لا طمع يذلّه.

دأبته رجلاه، و خادمه يداه.

[و لقد] شبع يحيى بن زكريّا عليهما السّلام ليله من خبز الشعير فنام عن ورده حتّى أصبح؛ فأوحى الله - تعالى - إليه: يا يحيى؛ وجدت دارا خيرا لك من داري، أو وجدت جوارا خيرا لك من جوارى؟!!!.

يا يحيى؛ فو عزّتي و جلالى، لو أطلعت إلى الفردوس أطلّعه لذاب جسمك، و لزهقت نفسك اشتياقا؛ و لو أطلعت إلى جهنّم أطلّعه لبكيت الصّديد بدل الدّموع، و لبست الحديد بدل التّسوج (٣).

ص: ٤١٣

١- (١) - يلفته. ورد في هامش نسخه نصيرى ص ٨٨. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب.

٢- (٢) - يلهيه. ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - ورد في الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥١. مرسلا.

(١) فتأسَّ بنبيِّكَ الأطيب الأطهر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [وَ] اسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، (٢) حين حَقَّرَ الدُّنْيَا وَصَغَّرَهَا، وَ أَهْوَنَ بِهَا وَ هَوَّنَهَا؛ فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَهُ لِمَنْ تَأَسَّى، وَ عَزَاءَ لِمَنْ تَعَزَّى.

وَ أَحَبَّ الْعِبَادَ (٣) إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - (٤) الْمَتَأَسَّى بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ الْمَقْتَصِّصَ لِأَثَرِهِ.

قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْمًا، وَ لَمْ يَعْرِهَا طَرْفًا.

أَهْضَمَ أَهْلَ الدُّنْيَا كَشْحًا، وَ أَحْمَصَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنًا.

عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِمَفَاتِيحِهَا وَ خَزَائِنِهَا، لَا يَنْقُصُهُ ذَلِكَ مِنْ حَظِّهِ مِنَ الْآخِرَةِ (٥)، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا.

وَ عِلْمَ (٦) أَنَّ اللَّهَ - سَبَّحَانَهُ وَ تَعَالَى - أَبْغَضَ شَيْئًا فَأَبْغَضَهُ، وَ حَقَّرَ

ص: ٤١٤

-
- ١- (*) من: فتأسَّ. إلى: بسنَّته. و من: فإنَّ فيه أسوَه. إلى: بالعقوبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.
 - ٢- (***) من: حين حَقَّرَ الدُّنْيَا. إلى: وَ هَوَّنَهَا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (١) - عباد الله. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب.
 - ٤- (٢) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٢٩. مرسلا.
 - ٥- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم للقضاعى ص ٤١. مرسلا.
 - ٦- (٤) - لعلمه. ورد في المصدر السابق.

شيئا فحقره، و صغر شيئا فصغره.

و لو لم يكن فينا إلا حبتنا ما أبغض الله (١)، و تعظيمنا ما صغر الله (٢)، لكفى به شقاقا لله، و محادّه عن أمر الله - تعالى -.

في بيان مدى إعراض النبي (صلى الله عليه وآله) عن الدنيا وزينتها

فلقد كان نبينا (٣) صلى الله عليه وآله و سلم يأكل على الأرض، و يجلس جلسه العبد، و يخصف بيده نعله، و يرقع بيده ثوبه، و يركب الحمار العارى و يردف خلفه.

و يكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير، فيقول: يا فلانه؛ - لإحدى أزواجه - (٤)، غيبه عنى (٥)، فإنى إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا و زخارفها (٦).

ص: ٤١٥

-
- ١- (١) - و رسوله. ورد في نسخه عبده ص ٣٤٤. و نسخه الصالح ص ٢٢٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٠٠.
 - ٢- (٢) - و رسوله. ورد في المصادر السابقه.
 - ٣- (٣) - رسول الله. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٩. و نسخه الإستراবাদى ص ٢١٨. و نسخه العام ٩١ ص ٨٧ أ.
 - ٤- (٤) - عائشه. ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.
 - ٥- (٥) - عن عيني. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٩.
 - ٦- (٦) - زخرفها. ورد في المصدر السابق.

فأعرض عن الدّنيا بقلبه، و أمات ذكرها من نفسه(١)؛ و أحبّ أن تغيب زينتها عن عينه، لكيلا يتخذ منها ريشا، و لا يعتقدها قرارا، أو(٢) يرجو فيها مقاما؛ فأخرجها من النّفس، و أشخصها عن القلب، و غيّبها عن البصر.

و كذلك من أبغض شيئا أبغض أن ينظر إليه، و أن يذكر عنده.

و لقد كان في رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ما يدلّك على مساوى الدّنيا و عيوبها؛ إذ جاع فيها مع خاصّته، و زويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته.

فلينظر ناظر بعقله؛ أكرم الله - تعالى - محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم بذلك أم أهانه؟.

فإن قال: أهانه، فقد كذب و الله العظيم، و أتى بالإفك العظيم.

و إن قال: أكرمه، فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث(٣) بسط

ص: ٤١٦

١- (١) - عن لسانه. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلا.

٢- (٢) - و لا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٣. نسخه نصيري ص ٨٩. و نسخه الآملي ص ١٣٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٩١. و نسخه الإسترابادى ص ٢١٩. و نسخه العطاردي ص ١٨٦. و نسخه الصالح ص ٢٢٨.

٣- (٣) - حين. ورد في نسخه نصيري ص ٨٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩١ ب.

الدنيا له، و زواها عن أقرب الناس منه و أعزهم عليه(١).

فتأسى متأسى بنبيّه، و اقتصّ أثره، و ولج مولجه؛ و إلا فلا يأمن الهلكه(٢).

فإنّ الله - تعالى - جعل محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم علما للساعه، و مبشرا بالجنّه، و منذرا بالعقوبه.

(٣) بلغ عن ربّه معذرا، و نصح لأمتّه منذرا، و دعا إلى الجنّه مبشرا، و خوّف من النار محذرا.

(٤) خرج من الدنيا خميصا، و ورد الآخره سليما.

لم يضع حجرا على حجر، و لا لبنه على لبنه، و لم يأكل خبز البرّ قطّ، و لا شبع من خبز شعير(٥)، حتّى مضى لسبيله، و أجاب

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١١١. مرسلا عن أبي أعور عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - يأمنّ هلكته. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٣- (*) من: بلغ. إلى: محذرا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٤- (***) من: خرج. إلى: حجر. و من: حتّى مضى. إلى: عقبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٥- (٣) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في هامش عده الداعي ص ١٠٩. عن الأمالى للصدوق. مرسلا عن علي عليه السّلام.

داعى ربّه.

فما أعظم منه الله عندنا حين (١) أنعم علينا به سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه.

والحمد لله الذي أكرمنا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أرسله رحمه وحجّه، فجلّت ووصلت إلينا نعمه بنعمه أسبغها علينا، فبلّغ رسالات ربّه، وناصح لأمتّه منذراً وداعياً.

فما أعظم النعمه علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فيه هداية الله من الضلاله، واستنقذنا به من جمرات النار، وبصيرنا به من العمى، وعلّمنا به بعد الجهاله، وأعزّنا به فى خلّتنا، وكثّرنا به فى قلّتنا، ورفع به خسيّتنا؛ ونحن بعد نرجو شفاعته.

والله أوجب حقّه علينا فأمرنا بالصلاه عليه، فصلّوا عليه، صلّى الله عليه وآله وسلم.

فلما فرغ عليه السلام من الصلاه قام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين قد عظمت الله فلم تأل فى تعظيمه، وحمدته

ص: ٤١٨

فلم تأل في تحميده، وحثت الأمة و زهدت و رغبت.

فقال عليه السلام(١).

بيان منزله أهل بيت النبوه عليهم الصلاه و السلام

(٢) نحن، أهل البيت(٣)، شجره النبوه، و محط الرساله، و مختلف الملائكه، و معادن العلم، و مواطن الحلم، و مصابيح الظلم(٤) ، و ينابيع الحكم.

نحن أصحاب رايات بدر؛ لا ينصرنا إلا مؤمن، و لا يخذلنا إلا منافق.

من نصرنا نصره الله، و من خذلنا خذله الله في الدنيا و الآخره.

و قد عرفت أن أقواما بايعوني و في قلوبهم الغدر.

ألا و إنني لست أقاتل إلا مارقا يمرق من دينه، و ناكثا بيعته يريد الملك لنفسه، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

ص: ٤١٩

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: نحن. إلى: الحكم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - ورد في بصائر الدرجات ص ٧٢ الحديث ٧. عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

و إنما يقاتل معنا من أراد الآخرة و سعى لها سعيها.

في أن نصره أهل البيت نصره الله سبحانه

ألا إن (١)(٢)ناصرنا و محبنا ينتظر في كل صباح و مساء (٣)الرحمة من الله (٤) ، و إن (٥)خاذلنا(٦) و مبغضنا ينتظر السطوه(٧) من الله كل صباح و مساء.

فليسّر ولينا بالأرباح الوافره، و الجته العاليه، و لينتظر عدونا التقمه في الدنيا و الآخرة(٨).

ص: ٤٢٠

-
- ١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.
 - ٢- (*) من: ناصرنا. إلى: السطوه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.
 - ٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.
 - ٦- (٥) - عدونا. ورد في أكثر نسخ النهج.
 - ٧- (٦) - اللعنه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٦.
 - ٨- (٧) - ورد في جواهر المطالب.

الإمام الخمينى و آيه الله خامنه اى و نهج البلاغه و تمام نهج البلاغه ٩

تقديم رئيس الجمهوريه الإسلاميه فى ايران السيد محمد خاتمى لتمام نهج البلاغه ١٠

تقريظ آيه الله العظمى السيد محمد باقر الموسوى الشيرازى ١١

تقريظ الفيلسوف و المحقق الكبير آيه الله حسن زاده الآملى ١٣

تعريف المفتى العام للجمهوريه اليمنيه بالكتاب ١٥

تقديم مؤسسه " نهج البلاغه " ل" تمام نهج البلاغه " ١٦

تعريف رئيس المركز الإسلامى فى ألمانيا ١٧

تعريف رئيس المركز الإسلامى فى واشنطن ١٩

تقديم المحقق الكبير السيد حسن الأمين للكتاب ٢١

تقديم المحقق الكبير العلامة الدكتور التيجانى السماوى ٢٢

تعريف الأديب الكبير و الكاتب القدير الأستاذ جورج جرداق ٢٣

تعميم وزاره الخارجيه الإيرانيه على السفارات ٢٨

تعميم رابطة الثقافه و العلاقات الإسلاميه على الملحقين الثقافيين ٢٩

مقدمه النسخه الموثقه ٣٣

مقدمه موثق الكتاب ٣٥

مقدمه النسخه المسنده ٤٥

مقدمه الموثق للنسخه المسنده ٤٩

مقدمه تمام نهج البلاغه ٥٣

أقوال فى نهج البلاغه ٨٥

القول فى نسب أمير المؤمنين و ذكر لمع من فضائله ٩٧

خطبه الشريف الرضى رضوان الله عليه ١١٩

فهرس مصادر تمام نهج البلاغه ١٢٥

رقم الخطبه رقم الصفحه ١ - خطبته فى ذكر خلق السماء و الأرض و خلق آدم ٢٤٧

٢ - خطبه الأشباح ٢٤٧

٣ - خطبته فى التوحيد ألقاها بعد انصرافه من صفين ٣١٠

٤ - خطبته فى التوحيد أيضا ٣٥٠

٥ - خطبته فى توحيد الله تعالى و التزهيد فى الدنيا ٣٧١

٦ - خطبته فى وحدانيه الله سبحانه و تعالى ٣٨٢

٧ - خطبته المعروفة بالزهراء ٣٩١

ص: ٤٢٢

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابي طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصحح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

صحيفة الإمامة

بمّا اختارهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء الثاني

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسندة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

تمه الباب الأول

تمه فصل الخطب

اشاره

ص:٧

٨- خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و يذكر فيها عجب خلق الطاووس و الهمجه

اشاره

خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و يذكر فيها عجب خلق الطاووس و الهمجه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله خالق العباد، و ساطح المهاد، و مسيل الوهاد، و مخصب التجاد.

ليس لأوليته ابتداء، و لا لأزليته انقضاء(٢).

هو الأول لم يزل، و الباقي بلا أجل.

خرّت له الجباه، و وحدته الشفاه.

حدّ الأشياء عند خلقه لها إبانة له من شبهها.

ص:٩

١- (*) من: الحمد لله. إلى: و لا يقال: فيما. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٢- (١) - انتهاء. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٣ أ.

لا تقدّره الأوهام بالحدود و الحركات، و لا بالجوارح و الأدوات.

فى تنزيه الله عن صفات المكان و الزمان

لا يقال له: "متى؟"، و لا يضرب له أمد ب "حتى".

الظاهر لا يقال: "مما؟" (١)، و الباطن لا- يقال: "فيما؟"، و لا يزال "مهما"، و لا ممازج مع "ما"، و لا حالّ ب "ما"، و لا خيال وهما (٢).

(٣) لا شبح فيتقضى (٤)، و لا جسم فيتجزى، و لا بذى غايه

ص: ١٠

١- (١) - هو الأوّل بلا- بدىء "مما". ورد فى التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل ابن الفضل بن العباس الكندى، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله ابن محمد البلوى، عن عماره بن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن محمد بن صعصه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم ابن أوس، عن على عليه السّلام، و فى تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن أبى العباس الفضل بن العباس الكندى، عن محمد بن سهل بن ميمون العطار، عن عبد الله ابن محمد البلوى، عن عماره بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن صعصه بن صوحان، عن أبيه، عن أبى المعتمر، عن على عليه السّلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢ عن أبى بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحى، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٣- (*) من: لا شبح. إلى: فيحوى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٤- (٣) - فيتقضى. ورد فى نسخه الآملى ص ١٣٧. و نسخه الصالح ص ٢٣٢. و ورد فيتقضى فى نسخه نصيرى ص ٩١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٣ أ.

فيتناهى (١)، و لا محبوب فيحوى، و لا محدث فيتصرف، و لا مستتر فيتكشف.

كان و لا أماكن تحمله أكنافها، و لا حملة ترفعه بقوتها.

و لا كان بعد أن لم يكن فيقال: حادث.

بل جلّ أن يكتيف المكيف للأشياء كيف كان.

فى بيان أزيه الله سبحانه

بل لم يزل بلا مكان، و لا يزول لاختلاف الأزمان، و لا لتقلب شأن بعد شأن.

ص: ١١

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندى، عن محمد بن سهل العطار البغدادى، عن عبد الله بن محمد البلوى، عن عماره ابن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو ابن محمد بن صعصه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن على عليه السلام، و فى تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن أبى العباس الفضل بن العباس الكندى، عن محمد بن سهل بن ميمون العطار، عن عبد الله بن محمد البلوى، عن عماره ابن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن صعصه بن صوحان، عن أبيه، عن أبى المعتمر، عن على عليه السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٣٩٢. الطبرى، عن أبيه و القاضى أبى احمد بن إبراهيم بن مطرف بن الحسن المطرفى، عن الشيخ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإسترابادى، عن محمد بن إبراهيم بن أترويه الإسترابادى، عن عبد الرحمن البغدادى، عن الثقة، عن طاووس بن كيسان اليمانى، عن أعرابى جوهرى، عن على عليه السلام.

البعيد من حدس القلوب، المتعالي عن الأشياء و الضروب، الوتر، علام الغيوب.

المعروف بغير كيفيه، فمعاني الخلق عنه منفيّه، و سرائرهم عليه غير خفيّه.

و لا تدركه الأبصار، و لا تحيط به الأفكار، و لا تقدّره العقول، و لا تقع عليه الأوهام.

بيان أن الله سبحانه لا تقدّره العقول

فكلّ ما قدّره عقل أو عرف له مثل فهو محدود.

و كيف يوصف بالأشباح، و ينعت بالألسن الفصاح، من لم يحلل في الأشياء فيقال: هو فيها كائن، و لم ينأ عنها فيقال: هو عنها بائن؟! (١).

ص: ١٢

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٢ الحديث ٣١. مرسلا. و في التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن محمد بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٧. عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي العباس الفضل بن العباس الكندي، عن محمد بن سهل بن ميمون العطار، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن أبي المعتمر، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

(١) لم يقرب من الأشياء بالتصاق، و لم يبعد عنها بافتراق؛ بل هو في الأشياء بلا كيفيه، و هو أقرب من حبل الوريد، و أبعد في الشبه من كل بعيد (٢).

و لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظه، و لا كرور (٣) لفظه، و لا ازدلاف ربوه (٤)، و لا انبساط خطوه، في ليل داج، و لا غسق ساج، يتفتياً (٥) عليه القمر المنير، و تعقبه (٦) الشمس ذات النور، في

ص: ١٣

-
- ١- (*) من: لم يقرب. إلى: بافتراق. و من: و لا يخفى. إلى: الأماكن. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٣.
- ٢- (١) - ورد في التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره ابن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو ابن محمد بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن علي عليه السلام، و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٣- (٢) - كون. ورد في نسخه نصيري ص ٩١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٣ أ.
- ٤- (٣) - رتوه. ورد في نسخه العطاردي ص ١٩٠. عن شرح الكيذري، و عن شرح الراوندي. و ورد رتوه في حليه الأولياء. بالسند السابق.
- ٥- (٤) - لا يتغشى. ورد في المصدر السابق.
- ٦- (٥) - و لا انبساط. ورد في المصدر السابق.

الأفول و الكرور، و تقلّب (١) الأزمنه و الدهور، من إقبال ليل مقبل، و إدبار نهار مدبر.

قبل كلّ غايه و مدّه، و كلّ إحصاء و عدّه.

تعالى عمّا ينحله المحدّدون (٢) من صفات الأقدار، و نهايات الأقطار، و تأثّل المساكن، و تمكّن الأماكن.

بيان قدم وجود الله سبحانه

(٣) و الحمد لله الكائن قبل أن يكون كرسى أو عرش، أو سماء أو أرض، أو جانّ أو إنس.

لا يدرك بوهم، و لا يقدر بفهم؛ فهو العالم بكلّ مكان، و كلّ حين و أوان، و كلّ نهايه و مدّه (٤).

ص: ١٤

١- (١) - تقليب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٨. و نسخه ابن المؤدب ص ١٤٠. و نسخه الآملى ص ١٣٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٥. و نسخه الإسترابادى ص ٢٢٤. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٥. و نسخه العطاردى ص ١٩٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند. و عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

٢- (٢) - المحدودون. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٨.

٣- (*) من: و الحمد. إلى: بفهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٤- (٣) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبى بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحى، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على عليه السّلام.

(١) ف الأمد (٢) لخلقه مضروب، و الحدّ إلى غيره منسوب.

في التأكيد على أن الله خلق الخلق من دون مثال

لم يخلق الأشياء من أصول أزلّيه (٣)، و لا من أوائل كانت معه (٤) بديّه؛ بل خلق ما خلق ف أتقن خلقه و (٥) أقام حدّه، و صوّر ما صوّر فأحسن صورته.

فسبحان من توحد في علوّه، ف (٦) ليس لشيء منه امتناع، و لا له بطاعه أحد من خلقه (٧) انتفاع.

ص: ١٥

١- (*) من: فالحدّ لخلقه مضروب و إلى غيره منسوب. إلى: صورته. و من: ليس لشيء. إلى: السّي فلي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٣.

٢- (١) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - أوّليّه. ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام. و ورد قبله في التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن محمد بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن علي عليه السّلام.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و حليه الأولياء. بالسند السابق. و ورد فأقام خلقه في حليه الأولياء.

٦- (٥) - ورد في التوحيد للصدوق بالسند السابق.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و ورد شيء في نسخ نهج البلاغه.

علمه بالأموات الماضين كعلمه بالأحياء الباقين (١)، و علمه بما فى السَّمَاوَاتِ العَلَى كعلمه بما فى الأَرْضِينَ السُّفْلَى.

مدبّر بصير، عالم بالأمور، حَى قَيَوْمٍ.

إجابته للدّاعين سريعه، و الملائكة فى السَّمَاوَاتِ و الأَرْضِينَ له مطيعه (٢).

(٣) و لا يشغله سائل، و لا ينقصه نائل.

و لا ينظر (٤) بعين، و لا يحدّب " أين "، و لا يوصف بالأزواج، و لا

ص: ١٦

١- (١) - علمه بالأموات البائدين كعلمه بالأحياء المتقلّبين. ورد فى التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندى، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله بن محمد البلوى، عن عماره بن زيد، عن عبد الله (عبيد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن محمد بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبى بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحى، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على عليه السلام.

٣- (*) من: و لا يشغله. إلى: لهوات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٤- (٣) - يبصر. ورد فى نسخه الآملى ص ١٥٩. و نسخه ابن النقيب ص ١٦٧. و هامش نسخه نصيرى ص ١٠٥. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٧ ب. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢١٩. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٣٨٩. و نسخه العطاردى ص ٢١٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

يخلق بعلاج، ولا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس.

بيان كيفية وحى الله لموسى عليه السلام

الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ عَظِيمًا، بِلَا جَوَارِحٍ وَلَا أَدْوَاتٍ، وَلَا نَطَقَ (١) وَلَا لَهَوَاتٍ.

سبحانه و تعالی عن تکیف الصفات.

فمن زعم أن إله الخلق محدود فقد جهل الخالق المعبود، و من ذكر أن الأماكن به تحيط لزمته الحيره و التخليط (٢).

(٣) أيها المخلوق السوي، و المنشأ المرعي، في ظلمات الأرحام، و مضاعفات الأستار؛ بدت من سلاله من طين (٤)، و وضعت في قرار مكين * إلى قدر معلوم (٥)، و أجل مقسوم.

ص: ١٧

١- (١) - شفه. ورد في التوحيد ص ٧٧ الحديث ٤٣. عن الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، عن محمد بن سهل العطار البغدادي، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن عبد الله (عميد الله خ) بن العلاء، عن صالح بن سبيع، عن عمرو بن محمد بن صعصعه بن صوحان، عن أبيه، عن مسلم بن أوس، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الجباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٣- (*) من: أيها المخلوق. إلى: أبعده. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٤- (٣) - المؤمنون / ١٢.

٥- (٤) - المرسلات / ٢١ و ٢٢.

تمور فى بطن أمك جنينا؛ لا تحير دعاء، ولا تسمع نداء.

ثم أخرجت من مقرك (١) إلى دار لم تشهدها، ولم تعرف سبل منافعها.

بيان توالى نعم الله على الإنسان منذ ما قبل الولادة

فمن هداك لاجترار الغذاء من ثدى أمك، وعرّفك عند الحاجة مواضع طلبتك (٢) وإرادتك؟!.

هيات، إنّ من يعجز عن صفات ذى الهيئه والأدوات، فهو عن صفات خالقه أعجز، و من تناوله بحدود المخلوقين أبعد.

بيان كيفية خلق الله سبحانه للسموات والأرض

(٣) و كان من اقتدار جيروته، و بديع لطائف (٤) صنعته، أن جعل من ماء البحر (٥) الزّاخر، المتراكم المتقاصف، يبسا جامدا؛ ثم

ص: ١٨

١- (١) - عرك. ورد فى ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ٤٧. مرسلا.

٢- (٢) - طلبك. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ١٤١. و نسخة نصيرى ص ٩١. و نسخة الآملى ص ١٣٨. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٩٦. و نسخة الإسترابادى ص ٢٢٥. و نسخة عبده ٣٥٢. و نسخة الصالح ص ٢٣٤.

٣- (*) من: و كان. إلى: لمن يخشى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٤- (٣) - لطيف. ورد فى نسخة نصيرى ص ١٣٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣٩ أ.

٥- (٤) - اليم. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٩٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٩. و نسخة الآملى ص ١٨٣. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣٩ أ.

فطر منه أطباقا، فقتقها سبع سماوات بعد ارتفاقها؛ فاستمسكت بأمره، وقامت على حدّه.

بيان قدره الله في خلق الأرض و تمهيدها للإنسان

و أرسى أرضا يحملها الأخضر المثعنجر، و القمقام المسخر؛ قد ذلّ لأمره، و أذعن لهيبته، و وقف الجارى منه لخشيته.

و جبل (١) جلاميدها و نشوز متونها و أطوادها، فأرساها في مراسيها، و ألزمها قراراتها، فمضت رؤوسها في الهواء، و رست (٢) أصولها في الماء؛ فأنهد جبالها عن سهولها، و أساخ قواعدها في متون أقطارها، و مواضع أنصابها؛ فأشهب قلالها، و أطال أنشازها؛ و جعلها للأرض عمادا، و أرزها فيها أوتادا؛ فسكنت على حركتها (٣)، من أن تميد بأهلها، أو تسيخ بحملها (٤)، أو تزول عن

ص: ١٩

١- (١) - جلد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٩٥.

٢- (٢) - رسبت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٩٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٩. و نسخه نصيري ص ١٣٧.

٣- (٣) - حر كاتها. ورد في نسخه الجيلاني (الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السلام في مدينه مشهد).

٤- (٤) - بحملتها. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٣٤٢.

حُثّه (عليه السلام) على التفكير في جمال ما خلق الله من الطيور

فسبحان من أمسكها بعد موجان مياهاها، و أجمدها بعد رطوبه أكنافها؛ فجعلها لخلقها مهادا، و بسطها لهم فراشا؛ فوق بحر لَجِيّ، راكد لا يجرى، و قائم لا يسرى؛ تكررهِ الرِّياح العواصف، و تمخضه الغمام الدّوارف. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٢).

[ثم] (٣) ابتدعهم خلقا عجيبا من حيوان و موات، و ساكن و ذى حركات.

و أقام من شواهد البيّنات، على لطيف صنعته، و عظيم قدرته، ما انقادت له العقول معترفه به، و مسلّمه له، و نعقت في أسمعنا دلائله على وحدانيّته؛ و ما ذرأ من مختلف صور الأطيّار الّتي أسكنها أخاديد الأرض، و خروق فجاجها، و رواسى أعلامها،

ص: ٢٠

١- (١) - موضعها. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٤٧.

٢- (٢) - النازعات / ٢٦.

٣- (*) من: ابتدعهم. إلى: الأبرار برحمته (آخر الخطبه). ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٥.

من ذوات أجنحه مختلفه، و هيئات متباينه، مصرّفه في زمام التّسخير، و مرفرفه بأجنتها في مخارق الجوّ المنفسح، و الفضاء المنفرج.

كوّنها، بعد إذ لم تكن، في عجائب صور ظاهره، و ركبها في حقائق مفاصل محتجبه؛ و منع بعضها بعباله خلقه أن يسمو في الهواء(١) خفوا، و جعله يدفّ ديفاً؛ و نسّقها على اختلافها في الأصابع بلطيف قدرته، و دقيق صنعته.

فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه.

و منها مغموس في لون صبغ قد طوّق(٢) بخلاف ما صبغ به.

بيان عظمه الله في خلق الطاووس و كيفية تلاقحه

إشاره

و من أعجبها خلقا الطّاووس؛ الّذي أقامه في أحكم تعديده(٣)،

ص: ٢١

-
- ١- (١) - السّيماء. ورد في نسخه الآملى ص ١٤٠. و نسخه ابن شدقم ص ٣١١. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٣٠٤. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٨. و نسخه العطاردى ص ١٩٤. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٤١. و نسخه عبده ص ٣٥٥. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٠.
- ٢- (٢) - طرّق. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٢٢٩. و ورد فزق في نسخه.
- ٣- (٣) - تعديل. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٤٣. و نسخه نصيرى ص ٩٣. و نسخه الآملى ص ١٤٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٩. و نسخه الإسترابادى ص ٢٢٩. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٤٢. و نسخه عبده ص ٣٥٥. و نسخه الصالح ص ٢٣٦. و نسخه العطاردى ص ١٩٤.

و نَصَّد أَلْوَانَهُ فِي أَحْسَن تَنْضِيدٍ؛ بِجَنَاحِ أَشْرَجِ قَصْبِهِ، وَ ذَنْبِ أَطَالِ مَسْحَبِهِ.

إِذَا دَرَجَ إِلَى الْأَنْثَى نَشْرَهُ مِنْ طَيْئِهِ، وَ سَمَا بِهِ مَطْلًا (١) عَلَى رَأْسِهِ، كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عُنْجَهُ نَوْتِيَهُ؛ يَخْتَالُ بِأَلْوَانِهِ، وَ يَمِيسُ (٢) بِزَيْفَانِهِ؛ يَفْضِي كَأَفْضَاءِ الدِّيَكَةِ، وَ يُؤَرِّ بِمَلَاقِحِهِ أَرَّ الْفُحُولِ الْمَغْتَلِمَةِ لِلضَّرَابِ.

أَحْيَلِكُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَعَايِنِهِ، لَا كَمَنْ يَحْيِلُ عَلَى ضَعِيفِ إِسْنَادِهِ (٣).

وَ لَوْ كَانَ كَزَعَمٍ مِنْ يَزْعَمِ أَنَّهُ يَلْقَحُ بِدَمْعِهِ تَسْفِحَهَا (٤) مَدَامَعَهُ،

ص: ٢٢

١- (١) - مَطْلًا. وَرَدَ فِي مَتْنِ مَنْهَاجِ الْبِرَاعَةِ ج ١٠ ص ٤٢. وَ مَتْنِ بَهْجِ الصَّبَاغَةِ ج ١٢ ص ١٦٠. وَ نَسْخَةِ الْعَطَارِدِيِّ ص ١٩٤.

٢- (٢) - يَمِيشُ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٢٠٢.

٣- (٣) - ضَعِيفِ إِسْنَادِهِ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الصَّالِحِ ص ٢٣٦.

٤- (٤) - تَنْشِجَهَا. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْمُؤَدَّبِ ص ١٤٤. وَ نَسْخَةِ ابْنِ شَذْقَمِ ص ٣١٢. وَ مَتْنِ مَنْهَاجِ الْبِرَاعَةِ ج ١٠ ص ٤٢. وَ هَامِشِ

نَسْخَةِ الْعَامِ ٥٥٠ ص ٩٥ ب. وَ وَرَدَ تَسْفِحَهَا فِي نَسْخَةِ نَصِيرِيِّ ص ٩٣. وَ نَسْخَةِ الْعَامِ ٥٥٠ ص ٩٥ ب. وَ وَرَدَ تَنْسِجَهَا فِي نَسْخَةِ

الْعَطَارِدِيِّ ص ١٩٤.

فتقف فى ضفتى (١) جفونه، و أنّ أنشاء تطعم ذلك، ثمّ تبيض لا- من لقاح فحل سوى الدمع المنبجس (٢)؛ لما كان ذلك بأعجب من مطاعمه الغراب.

تخال قصبه مدارى من فضّه، و ما أنبت عليها من عجيب داراته و شموسه، خالص العقيان، و فلذ (٣) الزّبرجد.

فإنّ شبهته بما أنبت الأرض قلت: جنى جنى من زهره كلّ ربيع.

و إنّ ضاهيته بالملايس فهو كموشى الحلل، أو كمونق عصب اليمين.

وصفه (عليه السلام) دقيق ترتيب ألوان الطاووس

و إنّ شاكلته بالحلىّ فهو كفصوص ذات ألوان قد نطقت

ص: ٢٣

١- (١) - فتقف ضفتى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٤٤. و نسخه نصيرى ص ٩٣. و نسخه الآملى ١٤٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٩.

٢- (٢) - المتبجس. ورد فى نسخه الآملى ١٤٠. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٤٢. و ورد المنتسج فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٥ ب.

٣- (٣) - فلز. ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ٢٢٤. مرسلا.

رسمه (عليه السلام) صورته الطاووس بصوره تفصيليه

يمشى مشى المرح المختال، و يتصفّح ذنبه و جناحيه؛ فيقهقه ضاحكا لجمال سرباله، و أصايغ وشاحه.

فإذا رمى ببصره إلى قوائمه زقا معولا، بصوت يكاد يبين عن استغاثته، و يشهد بصادق توجّعه.

لأنّ قوائمه حمش كقوائم الدّيكه الخلاسيه، و قد نجمت من ظنوب ساقه صيصيه (٢) خفيّه.

و له فى موضع العرف قنزعه خضراء موشّاه؛ و مخرج عنقه كالإبريق، و مغرزها إلى حيث بطنه (٣) كصبغ الوسمه (٤) اليمائيه، أو كحريره ملبسه مرآه ذات صقال؛ و كأنّه متلفّع (٥) بمعجر أسحم.

ص: ٢٤

١- (١) - فى اللّجين. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٤٤. و نسخه نصيرى ص ٩٣. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٥ ب.

٢- (٢) - ضئضئه. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢٣٠.

٣- (٣) - جنب بطنه. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - الوشمه. ورد فى

٥- (٥) - متقّع. ورد فى هامش نسخه نصيرى ص ٩٣. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٩. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٦ أ. و نسخه

العطاردى ص ١٩٥. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.

إلا أنه يخيل، لكثرة مائه وشدّه بريقه، أنّ الخضره الناضره ممتزجه به.

و مع فتح سمعه خطّ كمستدقّ القلم في لون الأقحوان؛ أبيض يقق، فهو ببياضه في سواد ما هنالك يأتلق.

وصفه (عليه السلام) جمال ألوان ريش الطاووس

وقلّ صبغ إلّا- وقد أخذ منه بقسط، و علاه بكثره صقاله و بريقه، و بصيص ديباجه و رونقه؛ فهو كالأزاهير المبتوئه، لم تربها أمطار ربيع، و لا شمس قيط.

و قد ينحسر من ريشه، و يعرى من لباسه، فيسقط تترى، و ينبت تباعا، فينحتّ من قصبه انحتات أوراق الأغصان.

ثم يتلاحق ناميا حتّى يعود كهيتته قبل سقوطه؛ لا يخالف سالف (1) ألوانه، و لا يقع لون في غير مكانه.

و إذا تصفّحت شعره من شعرات قصبه ارتكك تاره حمرة وردية، و تاره خضره زبرجدية، و أحيانا صفرة عسجدية.

ص: ٢٥

١- (١) - سائر. ورد في نسخه الآملى ١٤٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٠١. و نسخه ابن النقيب ص ١٥٠.

فكيف تصل إلى صفه هذا عمائق الفطن، أو تبلغه قرائح العقول، أو تستنظم وصفه أقوال الواصفين؛ و أقلّ أجزاءه قد أعجز الأوهام أن تدركه، و الألسنه أن تصفه.

تأكيده (عليه السلام) على عجز العقول عن وصف ذات الله

فسبحان المذى بهر العقول عن وصف خلق جلاله للعيون، فأدر كته محدودا مكوّنا، و مؤلفا ملوّنا، و أعجز الألسن عن تلخيص صفته، و قعد بها عن تأديه نعته.

و سبحان من أدمج قوائم الذرّه، و الهمجه إلى ما فوقهما من خلق الحيتان و الفيله، و وأى (١) على نفسه أن لا يضطرب شبح ممّا أولج فيه الرّوح إلّا و جعل الحمام موعده، و الفناء غايته.

وصفه (عليه السلام) نعم الجنه و حال أهلها

(٢) فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدّنيا من شهواتها و لذّاتها،

ص: ٢٤

١- (١) - و آلى. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٦ ب.

٢- (*) يلاحظ انقطاع بين المقطعين يصرح به الشريف الرضى رضوان الله عليه بقوله: منها في صفه الجنه. لكننا لم نعثر على الفقره الفاصله في المصادر التى راجعناها رغم التفحص الدقيق. نسال الله تعالى أن يوفقنا للعثور عليه، لنلحقه بالطبعات القادمه.

و زخارف مناظرها، و لذهلت بالفكر فى اصطفاف(١) أشجار غيّت عروقها فى كئبان المسك على سواحل أنهارها، و فى تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب فى عساليجها و أفانها، و طلوع تلك الثمار مختلفه فى غلف أكمامها، تجنى من غير تكلف فتأتى على منيه مجتنيها، و يطاف على نزالها فى أفنيه قصورها بالأعسال المصفّقه، و الخمور المروّقه.

فلو شغلت قلبك، أيها المستمع، بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر المونقه، لزهقت نفسك شوقا إليها، و لتحملت من مجلسى هذا إلى مجاوره أهل القبور استعجالا بها.

جعلنا الله و إياكم ممّن يسعى(٢) بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته.

ص: ٢٧

١- (١) - اصطفاف. ورد فى متن ابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٧٨. و هامش مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٨.
٢- (٢) - سعى. ورد فى نسخه الآملى ١٤٣. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٠٢. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٦٤. و نسخه عبده ص ٣٦١.

خطبه له عليه السلام في عظمه الله تعالى و يذكر فيها بديع خلقه الخفّاش و الذرّه و الجراده

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي انحسرت الأوصاف عن كنه معرفته، و ردعت عظمته العقول فلم تجد مساعا إلى بلوغ غايه ملكوته.

هو الله الملك الحقّ المبين، أحقّ و أبين ممّا ترى العيون.

لم تبلغه العقول بتحديد فيكون مشبّها، و لم تقع عليه الأوهام بتقدير فيكون ممثّلا.

خلق الخلق على غير تمثيل، و لا مشوره مشير، و لا معونه معين؛ فتّم خلقه بأمره، و أذعن لطاعته، فأجاب و لم يدافع، و انقاد و لم ينازع(٢).

ص: ٢٨

١- (*) من: الحمد لله. إلى: و لم ينازع. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

٢- (١) - لم يمانع. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٢٠٦.

(١) و أنشأ السحاب الثقال، فأهطل ديمها، و عدّد قسمها؛ فبَلَّ الأرض بعد جفوفها، و أخرج نبتها بعد جدوبها.

و لو فكّروا في عظيم القدره، و جسيم النعمه، لرجعوا إلى الطّريق، و خافوا عذاب الحريق.

و لكنّ القلوب عليه، و البصائر (٢) مدخوله.

فالطّير مسخّره لأمره؛ أحصى عدد الرّيش منها و النّفس، و أرسى قوائمها على التّدى و اليبس؛ و قدّر أقواتها، و أحصى أجناسها.

فهذا غراب، و هذا عقاب، و هذا حمام، و هذا نعام.

دعا كلّ طائر باسمه، و تكفّل له (٣) برزقه.

ص: ٢٩

١- (*) من: و أنشأ. إلى: جدوبها. و من: و لو فكّروا. إلى: مستدقّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

٢- (١) - الأبصار. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٦٧. و نسخه ابن النقيب ص ٢١١. و هامش نسخه العام ١١١ ب. و نسخه العطاردي ص ٢٧٤.

٣- (٢) - كفل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣٩. و نسخه ابن المؤدب ص ١٦٩. و هامش نسخه نصيري ص ١١١. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٣ أ. و نسخه الآملي ص ٢٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٨. و نسخه العطاردي ص ٢٧٦. و نسخه عبده ص ٤٠١. و نسخه الصالح ص ٢٧٢.

ألا ينظرون إلى صغير ما خلق الله كيف أحكم خلقه، و أتقن تركيبه، و فلق له السَّمع و البصر، و سَوَى له العظم و البشر؟.

بيان كيفية تدبير النملة لأموها و عجب خلقها

أنظروا إلى النملة في صغر جثتها، و لطافه هيئتها؛ لا تكاد تنال بلحظ البصر(١)، و لا بمستدرك الفكر؛ كيف دبّت على أرضها، و صبّت(٢) على رزقها(٣).

تنقل الحَبّه إلى جحرها، و تعدّها في مستقرّها.

تجمع في حرّها لبردها، و في وردها(٤) لصدرها.

مكفوله برزقها، مرزوقه بوقفها؛ لا يغفلها(٥) المَنان، و لا

ص: ٣٠

-
- ١- (١) - النَّظَر. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢١١. و هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٢ أ.
 - ٢- (٢) - ضَبَّت. ورد في نسخة الجيلاني (الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السَّلام في مدينه مشهد). و هامش نسخة الإسترابادي ص ٢٧٠. و نسخة ابن النقيب ص ٢١١. و نسخة العطاردي ص ٢٧٤. عن نسخة نصيري.
 - ٣- (٣) - وسعت في مناكبها، و طلبت رزقها. ورد في
 - ٤- (٤) - ورودها. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٣٧. و نسخة ابن المؤدب ص ١٦٧. و نسخة نصيري ص ١١٠. و نسخة الآملي ص ٢٠٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٣٦. و نسخة الجيلاني. و نسخة العطاردي ص ٢٧٤. و نسخة عبده ص ٣٩٩.
 - ٥- (٥) - لا يغفل عنها. ورد في شرح أصول الكافي للمازندراني ج ٣ ص ١٦٥. في ذيل الحديث ٧.

يحرّمها الدّيان، و لو فى الصّفا اليابس، و الحجر الجامس(١).

فى الحضّ على التفكير بالمخلوقات لمعرفة الله

و لو فكّرت فى مجارى أكلها، و فى علوها و سفلها، و ما فى الجوف من شراسيف بطنها، و ما فى الرّأس من عينها و أذنها؛ لقضيت من خلقها عجبا، و لقيت من وصفها تعبا.

فتعالى الله الذى أقامها على قوائمها، و بناها على دعائمها.

لم يشركه فى فطرتها فاطر، و لم يعنه على خلقها قادر.

لا إله إلا هو، لا معبود سواه(٢).

و لو ضربت فى مذاهب فكرى لتبلغ غاياته(٣)، ما دلّتك الدّلاله إلا على أنّ فاطر التّملة هو فاطر النّحله(٤)؛ لدقيق تفصيل كلّ شىء، و غامض اختلاف كلّ حى.

ص: ٣١

١- (١) - الحامس. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٢ أ.

٢- (٢) - ورد فى

٣- (٣) - غاياتك. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢١١. و نسخه العطاردى ص ٢٧٤. باختلاف يسير.

٤- (٤) - النّحله. ورد فى نسخه الآملى ص ٢٠٥. عن نسخه بخط الشريف الرضى. و نسخه الجيلانى (الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام فى مدينه مشهد). و هامش نسخه الإسترابادى ص ٢٧١.

و ما الجليل و اللطيف، و الثقل و الخفيف، و القويّ و الضعيف، في خلقه؛ إلاّ سواء.

و كذلك السماء و الهواء و الرياح و الماء.

في دلالة الطبيعه على وجود الله سبحانه

فانظر إلى الشمس و القمر، و الثبات و الشجر، و الماء و الحجر، و اختلاف هذا الليل و النهار، و تفجر هذه البحار(١)، و كثره هذه الجبال، و طول هذه القلال، و تفرق هذه اللغات، و الألسن المختلفات.

فالويل لمن أنكر المقدر، و جحد المدبر(٢).

زعموا أنهم كالتبّات ما لهم زارع، و لا اختلاف صورهم صانع!

و لم يلجئوا إلى حجّه فيما ادّعوا، و لا تحقيق لما أوّعوا(٣).

ص: ٣٢

١- (١) - الأنهار. ورد في الإحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٦٠٦. مرسلا.

٢- (٢) - لمن جحد المقدر، و أنكر المدبر. ورد في نسخه الجيلاني (الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام في مدينه مشهد). و نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٢ ب. و نسخه العطاردي ص ٢٧٥. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و نسخه عبده ص ٤٠٠. و متن بهج الصباغه ج ١٢ ص ٣٥٩.

٣- (٣) - وعوا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣٨. و نسخه نصيري ص ١١٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٧. و نسخه العطاردي ص ٢٧٥. و ورد دعوا في نسخه ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٥٦.

و هل يكون بناء من غير بان، أو جنايه من غير جان؟!.

وصفه (عليه السلام) دقائق خلق الجراده

و إن شئت قلت فى الجراده؛ إذ خلق لها عينين حمراوين، و أسرج لها حدقتين قمرآوين، و جعل لها السمع الخفى، و فتح لها الفم السوى، و جعل لها الحس القوى، و نابين بهما تقرض، و منجلين بهما تقبض.

يرهبها الزرع فى زرعهم، و لا يستطيعون ذبها(١)، و لو أجلسوا بجمعهم، حتى ترد الحرث فى نزواتها، و تقضى منه شهواتها؛ و خلقها كله لا يكون إلا إصبعاً مستدقّه.

بيانه (عليه السلام) تفاصيل وصف الخفاش

اشاره

(٢) و من لطائف صنعته، و عجائب خلقته، ما أرانا من غوامض الحكمة فى هذه الخفافيش التى يقبضها الضياء الباسط لكل شىء، و يبسطها الظلام القابض لكل حى.

وصفه (عليه السلام) حالات الخفاش المختلفه

و كيف عشيت أعينها عن أن تستمد من الشمس المضيئه نورا تهتدى به فى مذاهبها، و تتصل(٣) بعلايه برهان الشمس إلى

ص: ٣٣

١- (١) - ردّها. ورد فى

٢- (*) من: و من لطائف. إلى: خلا من غيره. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٥.

٣- (٢) - تصل. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٣٤.

معارفها، و ردعها بتلاؤ ضيائها عن المضي في سبحات إشراقها، و أكنها في مكانها(١) عن الذهاب في بلج ائتلاقها، فهي مسدله الجفون بالنهار على أحداقها(٢)، و جاعله الليل سراجا تستدل به في التماس أرزاقها، فلا يرد أبصارها إسداف ظلمته، و لا تمتنع من المضي فيه لغسق دجنته.

فإذا ألفت الشمس قناعها، و بدت أوضاع نهارها، و دخل إشراق نورها على الضباب(٣) في و جارها، أطبقت الأجفان على مآقيها، و تبلغت بما اكتسبت من المعاش في(٤) ظلم لياليها.

فسبحان من جعل الليل لها نهارا و معاشا، و النهار سكونا و قرارا؛ و جعل لها أجنحة من لحمها تعرج بها عند الحاجة إلى

ص: ٣٤

١- (١) - مكانها. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٣٤.

٢- (٢) - حداقها. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٨٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٣٠. و نسخة نصيري ص ٨٤. و نسخة الآملي ص

١٢٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٨٢. و نسخة الإسترابادي ص ٢٠٧. و نسخة الصالح ص ٢١٧.

٣- (٣) - الضباب. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٣٤.

٤- (٤) - بما اكتسبت من فيء. ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٢٥٣. و نسخة عبده ص ٣٣٣. و متن بهج الصباغ ج ١٢ ص

٣٢٤. و متن مصادر نهج البلاغ ج ٢ ص ٣٥١.

الطيران كأنها شظايا الآذان، غير ذوات ريش و لا قصب؛ إلا أنك ترى مواضع العروق بينه أعلاما.

لها جناحان لَمَّا (١) يرقًا فينشقا، و لم يغلظا فيثقلًا.

تطير و ولدها لاصق بها، لاجئ إليها؛ يقع إذا وقعت، و يرتفع إذا ارتفعت، لا يفارقها حتى تشتد أركانه، و يحمله للنهوض جناحه، و يعرف مذاهب عيشه، و مصالح نفسه.

فسبحان البارئ لكل شيء على غير مثال خلا من غيره.

[و] (٢) تبارك الذي يسجد له من فى السماوات و الأرض طوعا و كرها، و يعفر (٣) له خدًا و وجهها، و يلقي إليه بالطاعة سلما و ضعفا، و يعطى له القياد رغبه و خوفا.

ص: ٣٥

-
- ١- (١) - لم. ورد فى هامش نسخه الإسترابادى ص ٢٠٧. و متن شرح ابن أبى الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٢ ص ٤٥٤.
 - ٢- (*) من: فتبارك الذى. إلى: و خوفا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.
 - ٣- (٢) - يعنو. ورد فى نسخه عبده ص ٤٠١.

خطبه له عليه السلام في قدره الله تعالى و الحث على التقوى و العمل الصالح

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله المعروف من غير رؤيه، و الخالق من غير رؤيه (٢).

الذى لم يزل قائما دائما، إذ لا سماء ذات أبراج، و لا حجب ذات أرتاج، و لا ليل ذات داج، و لا بحر ساج، و لا جبل ذو فجاج، و لا
فج ذو اعوجاج، و لا أرض ذات مهاد، و لا خلق ذو اعتماد.

ذلك مبتدع الخلق و وارثه، و إله الخلق و رازقه.

و الشمس و القمر دائبان (٣) في مرضاته، يبيان كل جديد،

ص: ٣٦

١- (*) من: الحمد. إلى: بعيد. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٠. و باختلاف يسير تحت الرقم ١٨٣.

٢- (١) - منصبه. ورد في متون النهج في الخطبه ١٨٣. و يبدو من قرائن أن في الأمر اختلاف روايه.

٣- (٢) - دائبين. ورد في نسخه العطارى ص ٨٨. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء لكنهو - الهند. و عن نسخه الكيذرى. عن روايه.

في بيان قدره الله سبحانه و الحمد له

(١) خلق الخلائق بقدرته، و استعبد الأرباب بعزّته، و ساد العظماء بجوده.

(٢) قسم أرزاقهم، و أحصى آثارهم و أعمالهم، و عدد أنفاسهم (٣)، و خائنه أعينهم، و ما تخفى صدورهم من الضّمير، و مستقرّهم و مستودعهم من الأرحام و الظهور، إلى أن تتأهى بهم الغايات.

أحمده إلى نفسه كما استحمد إلى خلقه؛ (٤) و أشهد أن لا إله إلاّ الله غير معدول به، و لا مشكوك فيه، و لا مكفور دينه، و لا مجحود تكوينه؛ شهاده من صدقت نيّته، و صفت دخلته، و خلص يقينه، و ثقلت موازينه.

ص: ٣٧

١- (*) من: خلق. إلى: بجوده. و: أحمده إلى نفسه كما استحمد إلى خلقه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

٢- (***) من: قسم أرزاقهم. إلى: الغايات. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٠.

٣- (١) عدّد أنفاسهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٥. و متن شرح ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٦ ص ٣٩٤. و ورد عدد أنفاسهم في نسخه الصالح ص ١٢٣.

٤- (***) من: و أشهد. إلى: العمى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

فى بيان فضائل النبى (صلى الله عليه وآله) و الحث على التقوى

و أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله و سلم عبده و رسوله، المجتبى من خلّائقه، و المعتمام لشرح حقائقه، و المختصّ بعقائل كراماته، و المصطفى لكرائم(١) رسالاته، و الموضح به أشراف الهدى، و المجلّوب به غريب العمى.

(٢) أيّها النّاس؛ اتّقوا الله الذى إن قلتم سمع، و إن أضمرتم علم.

و بادروا(٣) الموت الذى إن هربتم أدرككم، و إن أقمتم أخذكم، و إن نسيتموه ذكركم.

(٤) فإنّ تقوى الله مفتاح سداد، و ذخيره معاد، و عتق من كلّ ملكه، و نجاه من كلّ هلكه؛ بها ينجح الطالب، و ينجو الهارب، و تنال الرّغائب.

فاعملوا و العمل يرفع، و التّوبه تنفع، و الدّعاء يسمع، و الحال

ص: ٣٨

-
- ١- (١) - لمكارم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٣. و نسخه ابن المؤدب ص ١٥٨. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٢٥٣.
 - ٢- (*) من: أيّها النّاس. إلى: ذكركم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٣.
 - ٣- (٢) - و احذروا. ورد فى نثر الدرّج ١ ص ٢٧٧. مرسلًا. و فى جواهر المطالب ص ١٥٥. مرسلًا.
 - ٤- (***) من: فإنّ. إلى: فى منزل الرّاد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

في الحث على العمل و التحذير من الموت

و بادروا بالأعمال عمرا ناكسا، أو مرضا حابسا، أو موتا خالسا.

فإن الموت هادم لذاتكم، و مكدر شهواتكم، و مباعد طياتكم (١)، و مفرق جماعاتكم (٢).

زائر غير محبوب، و قرن غير مغلوب، و واطر غير مطلوب؛ قد أعلقتكم حباله، و تكتفتكم غوائله، و أقصدتكم معابله، و عظمت فيكم سطوته، و تابعت عليكم عدوته، و قلت عنكم نبوته.

فيوشك أن تغشاكم دواجي ظلمه، و احتدام عله، و حنادس غمراته، و غواشي سكراته، و أليم إرهاقه (٣)، و دجور (٤) أطباقه،

ص: ٣٩

-
- ١- (١) - طياتكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٩. و نسخه الإسترابادي ص ٣٧٠.
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٦ الحديث ٢٣٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلا.
 - ٣- (٣) - إرهاقه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٩. و نسخه عبده ص ٥٠٠. و نسخه العطاردي ص ٢٦٩.
 - ٤- (٤) - دجور. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣١. و نسخه العطاردي ص ٢٦٩. من شرح الكيذري و من شرح الراوندي.

و جشوبه مذاقه.

فكأن قد أتاكم بغته فأسكت نجيبكم، و فرّق نديبكم، و عفى آثاركم، و عطل دياركم، و بعث وراثكم يقتسمون تراثكم: بين حميم خاصّ لم ينفع، و قريب محزون لم يمنع، و آخر شامت لم يجزع.

فعلیکم بالجدّ و الاجتهاد، و التّأهّب و الاستعداد، و التّزوّد فی منزل الزّاد، لیوم تقدّمون علیه علی ما تقدّمون، و تندمون علی ما تخلّفون، و تجزون بما کنتم تسلفون(۱).

فی التحذیر من بغته الموت و الحصّ علی التزوّد

(۲) و لا تغرّنکم الدّنيا(۳) كما غرّت من كان قبلكم، من الأمم الماضيه، و القرون الخاليه؛ الّذين احتلبوا درّتها، و أصابوا غرّتها، و أفنوا عدّتها، و أخلقوا جدّتها.

أصبحت مساكنهم أجداثا، و أموالهم ميراثا.

ص: ۴۰

۱- (۱) - ورد في غرر الحکم ج ۱ ص ۲۸۴ الحديث ۱۳. مرسلا. و في عيون الحکم و المواعظ ص ۱۶۹. مرسلا.

۲- (*) من: و لا تغرّنکم. إلى: لا یرکد بلاؤها. ورد في خطب الرضی تحت الرقم ۲۳۰.

۳- (۲) - الحياه الدّنيا. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ۱۳ ص ۵. و منهاج البراعه ج ۱۴ ص ۴۱۰. و نسخه الصالح ص

۳۵۲. و نسخه فیض الإسلام ج ۴ ص ۷۱۵.

لا يعرفون من آتاهم، و لا يحفلون من بكاهم، و لا يجيبون من دعاهم.

فى التحذير من الدنيا و بيان عاقبه الانخداع بها

فاحذروا الدنيا فإنها غزارة (١) خدوع، معطيه منوع، ملبسه نزوع؛ لا يدوم رخاؤها، و لا ينقضى عناؤها، و لا يركد بلاؤها.

(٢) أيها الناس؛ إن الدنيا تغرّ المؤمل لها، و المخلد إليها (٣)، و لا تنفس بمن نافس فيها، و (٤) تغلب من غلب عليها.

و أيم الله إنَّها ستورث غدا أقواما الندامه و الحسره، بإقبالهم عليها، و تنافسهم فيها، و حسدهم و بغيهم على أهل الدين و الفضل فيها ظلما و عدوانا و بغيا و أشرا و بطرا (٥).

ص: ٤١

١- (١) - غداره. ورد فى متن منهاج البراعه ج ١٤ ص ٤١٠. و نسخه عبده ص ٥٠١. و متن بهج الصباغه ج ٨ ص ١٣٤. و متن

مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ١٧٢. و نسخه الصالح ص ٣٥٢. و نسخه العطاردى ص ٢٦٩.

٢- (*) من: أيها. إلى: غلب عليها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

٣- (٢) - تغرّ من أملها، و تخلف من رجاها. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢١٣ الحديث ٣٦٨. عن محمد بن يحيى، عن

احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن نعمان (أبى جعفر الأحول)، عن سلام بن المستنير، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٤- (٣) - بل. ورد فى

٥- (٤) - ورد فى الكافى. بالسند السابق.

(١) و أيم الله، إنه (٢) ما كان (٣) قوم قط في غض (٤) نعمه من عيش (٥) فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها، من بعد تغيير من أنفسهم، و تحويل عن طاعه الله، و قلبه محافظه، و ترك مراقبه الله - جل و عز -، و تهاون بشكر نعم الله.

لَأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (٦).

لَأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ .

ص: ٤٢

-
- ١- (*) من: و أيم الله. إلى: اجترحوها. و من: لأن الله. إلى: النعم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.
- ٢- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢١٣ الحديث ٣٦٨. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن نعمان (أبي جعفر الأحول)، عن سلام بن المستنير، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٣- (٢) - عاش. ورد في المصدر السابق.
- ٤- (٣) - غضاره. ورد في المصدر السابق. و في كنز الفوائد ص ٢٧١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٦ الحديث ١٧٦.
- ٥- (٤) - كرامه نعم الله في معاش دنيا، و لا- دائم تقوى في طاعه الله، و الشكر لنعمه، فأزال ذلك. ورد في الكافي. بالسند السابق.
- ٦- (٥) - الرعد / ١١. و وردت الفقرة في المصدر السابق.

و لو أنّ الناس (١) حين تنزل بهم النقم، و تزول عنهم النعم (٢)، أيقنوا أنّ ذلك من الله - جلّ ذكره - بما كسبت أيديهم، فأقلعوا و تابوا، و (٣)(٤) فزعوا إلى الله ربّهم بصدق من نيّاتهم، و وله من قلوبهم، و إخلاص من سرائرهم، و إقرار منهم بذنوبهم و إساءتهم؛ لصفح لهم عن كلّ ذنب؛ و إذا لأقالهم كلّ عثره (٥)، و لردّ عليهم كلّ شارذ، و أصلح لهم كلّ فاسد (٦).

ص: ٤٣

١- (١) - أهل المعاصي و كسبه الذنوب. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢١٣ الحديث ٣٦٨. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن نعمان (أبي جعفر الأحول)، عن سلام بن المستنير، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - إذا هم حدّروا زوال نعم الله، و حلول نقمته، و تحويل عاقبته. ورد في المصدر السابق. و ورد ينزل بهم الفقر و يزول عنهم الغنى في المستطرف ج ص ٦٩. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٤- (*) من: فزعوا. إلى: من قلوبهم. و من: و لردّ عليهم. إلى: فاسد. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٨.

٥- (٤) - ورد في إرشاد القلوب للديلمى ج ١ ص ١٤٩. باختلاف.

٦- (٥) - كرامه نعمه، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم، و ممّا كان أنعم به عليهم، كلّ ما زال عنهم، و أفسد عليهم. ورد في الكافي بالسند السابق.

(١) أيها (٢) الغافلون غير المغفول عنهم، و التاركون المأخوذ منهم؛ ما لى أراكم عن الله ذاهبين، و إلى غيره راغبين؟!.

كأنكم نعم أراح (٣) بها سائم إلى مرعى و بىء، و مشرب ردىء (٤).

و إنما هى كالمعلوفه للمدى، لا تعرف ما ذا يراد بها إذا أحسن إليها؛ تحسب يومها دهرها، و شعبها أمرها.

(٥) عباد الله؛ زنوا أنفسكم من قبل أن توزنوا، و حاسبوها من قبل أن تحاسبوا، و مهّدوا لها قبل أن تغلبوا، و تزوّدوا للرحيل قبل

أن ترعجوا (٦)، و تنفّسوا قبل ضيق الخناق، و انقادوا قبل عنف السياق؛ فإنما هو موقف عدل، و قضاء حقّ.

و لقد أبلغ فى الإعذار من تقدّم فى الإنذار (٧).

ص: ٤٤

-
- ١- (*) من: أيها. إلى: أمرها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥.
 - ٢- (١) - أيها الناس. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١٠. و نسخه الصالح ص ٢٥٠.
 - ٣- (٢) - راح. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٦.
 - ٤- (٣) - روى. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ١٥٨.
 - ٥- (***) من: عباد. إلى: تحاسبوا. و من: و تنفّسوا. إلى: قضاء حقّ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠.
 - ٦- (٤) - ورد فى الكشكول للبهائى ج ١ ص ١٤٦. مرسلا.
 - ٧- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

(١) و اعلموا أنّ (٢) من لم يعن (٣) على نفسه حتّى يكون له منها واعظ و زاجر، لم يكن له من غيرها زاجر و لا واعظ، و من لم يعتبر بغير الدّنيا و صروفها لم تنجع فيه المواعظ، و من كان له من نفسه زاجر كان عليه من الله - سبحانه - حافظ.

فاتّقوا الله، أيّها النّاس، حقّ تقاته، و استشعروا خوف الله - جلّ ذكره -، و أخلصوا النّفس، و توبوا إليه من قبيح ما استنزّكم الشّيطان من قتال ولىّ الأمر و أهل العلم بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله، و ما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة، و تشتيت الأمر، و فساد صلاح ذات البين، إنّ الله يقبل التّوبه عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما تفعلون (٤)، إنّه قريب مجيب (٥).

ص: ٤٥

١- (*) من: و اعلموا. إلى: واعظ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠.

٢- (١) - أنه. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٦١ و نسخه نصيرى ص ٣٦ و نسخه الآملى ص ٦٠ و نسخه الإستراবাদى ص ٩٥ و نسخه ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٩٥ و نسخه عبده ص ٢١١ و نسخه الصالح ص ١٢٣ و نسخه العطاردى ص ٨٩.

٣- (٢) - يعنه الله - سبحانه - . ورد فى

٤- (٣) - الشورى / ٢٥.

٥- (٤) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢١٣ الحديث ٣٦٨. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن نعمان (أبى جعفر الأحول)، عن سلام بن المستنير، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٩٨ الحديث ١٢٨٢. مرسلا. باختلاف.

خطبه له عليه السلام المعروفه بالقاصعه في ذم إبليس على استكباره و التحذير من التعزز و التكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي لبس العز و الكبرياء و اختارهما لنفسه دون خلقه، و جعلهما حمى و حرما على غيره، و اصطفاهما لجلاله، و جعل اللعنه على من نازعه فيهما من عباده.

ثم اختبر بذلك ملائكته المقربين، ليميز المتواضعين منهم من المتكبرين (٢)، فقال - سبحانه - و هو العالم بمضمرات القلوب و محجوبات الغيوب: إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ * فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ

ص: ٤٤

١- (*) من: الحمد. إلى: معانيها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٢.

٢- (١) - المستكبرين. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٥٢. و نسخه الإسترابادى ص ٢٨٩.

كَلَّهْمُ أَجْمَعُونَ * إِلَّا إِبْلِيسَ (١)؛ اعترضته الحميَّة، فافتخر على آدم بخلقه، و تعصَّب عليه لأصله.

فعدوَّ الله إمام المتعصِّبين، و سلف المستكبرين؛ الذي وضع أساس العصبيَّة، و نازع الله رداء الجبريَّة، و أدرع لباس التّعزُّز، و خلع قناع (٢) التذلل.

أ لا ترون كيف صغَّره الله بتكبره، و وضعه بترفُّعه؛ فجعله في الدنِّيا مدحورا، و أعدَّ له في الآخرة سعيرا.

بيان الحكمة في خلق آدم (عليه السلام) من التراب

و لو أراد الله - سبحانه - أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه، و يبهر العقول رواؤه، و طيب يأخذ الأنفاس عرفه، لفعل؛ و لو فعل لظلَّت الأعناق له (٣) خاضعه، و لخفَّت البلوى فيه على الملائكة.

ص: ٤٧

١- (١) - سورة ص / ٧١-٧٣.

٢- (٢) - رداء. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٣٢ الحديث ٦٩. مرسلا.

٣- (٣) - له الأعناق. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٨١. و نسخة نصيري ص ١١٧. و نسخة الإسترابادى ص ٢٩٠. و نسخة عبده ص ٤٢٠. و نسخة الصالح ص ٢٨٦. و نسخة العطاردي ص ٢٨٨.

فى التحذير من ابتلاءات الله سبحانه و اختباراته

و لكنّ الله - سبحانه - يبتلى خلقه ببعض ما يجهلون أصله، تمييزاً بالاختبار لهم، و نفيًا للاستكبار عنهم، و إبعاداً للخيلاء منهم. فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس؛ إذ أحبط عمله الطويل، و جهده الجهد (١)، و كان قد عبد الله - سبحانه و تعالى (٢) - ستّة آلاف سنة، لا يدرى أمن سنّى الدنيا أم من سنّى الآخرة، على كبر ساعه واحده. فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟.

كلّا، ما كان الله - سبحانه - ليدخل إلى (٣) الجنّة بشرا بأمر أخرج به منها ملكا. إنّ حكمه فى أهل السماء و أهل الأرض لواحد؛ و ما بين الله

ص: ٤٨

-
- ١- (١) - الجميل. ورد فى ميزان الحكمه ج ٢ ص ١٤٥٠ الفصل ٢٠٠٥. و فى ج ٣ ص ١٨١٠ الفصل ٢٥١٠. عن نسخه لنهج البلاغه. و نحن لم نورد الكلمه فى المتن، رغم تناسبها مع الجملة التى قبلها، لأننا لم نجد لها فى نسخه معتبره للنهج.
 - ٢- (٢) - تعالى و تقدّس. ورد فى نسخه الإستراى ص ٢٩٠.
 - ٣- (٣) - ورد فى ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٣٣ الحديث ٦٩. مرسل.

و بين أحد من خلقه هواده فى إباحه حمى حرّمه على العالمين.

فى التحذير من الوقوع فى أفخاخ إبليس

فاحذروا، عباد الله، عدوّ الله إبليس (١) أن يعدىكم بدائه، و أن يستفزّكم بندائه، و أن يجلب عليكم بخيله و رجله.

فلعمرى لقد فوّق لكم سهم الوعيد، و أغرق إليكم (٢) بالترع الشّدِيد، و رماكم من مكان قريب، و قال: رَبِّ بِمَا أَعُوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ لَأُعْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣).

قذفا بغيب بعيد، و رجما بظنّ مصيب (٤).

صدّقه به أبناء الحميّة، و إخوان العصبية، و فرسان الكبر و الجاهليّة.

ص: ٤٩

١- (١) - ورد فى غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ١٤٥ الحديث ٤٨. مرسلا.

٢- (٢) - لكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٤. و نسخه ابن المؤدب ص ١٨١. و نسخه نصيرى ص ١١٨. و نسخه الآملى ص ٢١٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٥٣. و نسخه الإسترابادى ص ٢٩١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٠ أ. و متن منهاج البراعه ج ١١ ص ٢٨١. و نسخه عبده ص ٢٤٠. و نسخه العطاردى ص ٢٨٩.

٣- (٣) - الحجر / ٣٩.

٤- (٤) - غير مصيب. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٨١. و هامش نسخه نصيرى ص ١١٨. و نسخه الآملى ص ٢١٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٥٣. و نسخه الإسترابادى ص ٢٩١. و نسخه الصالح ص ٢٨٧. و نسخه العطاردى ص ٢٨٩.

حتى إذا انقادت له الجامحه منكم، و استحكمت الطماعيه منه فيكم، فنجمت فيه الحال من السرّ الخفيّ إلى الأمر الجليّ؛ استفحل سلطانه عليكم، و دلف بجنوده نحوكم، فأقحموكم و لجات الذلّ، و أحلّوكم و رطات القتل (١)، و أوطؤوكم إثنان الجراحه؛ طعنا في عيونكم، و حزا في حلوقكم، و دقّا لمناخركم، و قصدا لمقاتلكم، و سوقا بخزائم القهر إلى النار المعده لكم؛ فأصبح أعظم في دينكم جرحا، و أورى في دنياكم قدحا، من الذين أصبحتم لهم مناصبين، و عليهم متألبين.

في الحثّ على محاربه مكائد إبليس بكلّ قوه

فاجعلوا عليه حدّكم، و له جدّكم؛ فلعمر الله لقد فخر على أصلكم، و وقع في حسبكم، و دفع في نسبكم، و أجلب بخيله عليكم، و قصد برجله سبيلكم، يقتنصونكم بكلّ مكان، و يضربون منكم كلّ بنان؛ و لا تمتنعون بحيله، و لا تدفعون بعزيمه، في حومه ذلّ، و حلقة ضيق، و عرصه موت، و جوله بلاء.

فأظفئوا ما كمن في قلوبكم من نيران العصبيّه، و أحقاد

ص: ٥٠

١- (١) - القلّ. ورد في نسخه نصيري ص ١١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٠ أ.

الجاهليته؛ فإنما تلك الحميه تكون في المسلم من خطرات الشيطان و نخواته، و نزغاته و نفثاته.

و اعتمدوا(١) وضع التذلل على رؤوسكم، و إلقاء التعزز تحت أقدامكم، و خلع التكبر عن أعناقكم.

و اتخذوا التواضع مسلحه بينكم و بين عدوكم إبليس و جنوده؛ فإن له من كل أمه جنودا و أعوانا، و رجلا و فرسانا.

في النهي عن التكبر و الحسد و بيان عواقبهما

و لا- تكونوا كالمتكبر على ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه، سوى ما ألحقت العظمه بنفسه من عداوه الحسد و الحسب، و أوقدت الحميه في قلبه من نار الغضب، و نفخ الشيطان في أنفه من ريح الكبر، الذي أعقبه الله - سبحانه - به الندامه، و ألزمه آثام القاتلين(٢) إلى يوم القيامه.

ألا و قد أمعنتم في الغي(٣)، و أفسدتم في الأرض، مصارحه لله

ص: ٥١

١- (١) - اعتمدوا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٥.

٢- (٢) - القاتلين. ورد في المصدر السابق. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٥٥.

٣- (٣) - البغي. ورد في المصدرين السابقين. و نسخه ابن المؤدب ص ١٨٢. و نسخه نصيري ص ١١٨. و نسخه الآملي ص ٢١٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٨٠. عن نسخه. و متن منهاج البراعه ج ١١ ص ٢٩٨. و نسخه عبده ص ٤٢٢. و نسخه الصالح ص ٢٩٨.

بالمناصبه، و مبارزه للمؤمنين بالمحاربه.

فى النهى عن الحميه و الفخر و شرح نتائجهما

فالله الله فى كبر الحميه، و فخر الجاهليه، فإنه ملاقح الشنآن، و منافخ الشيطان؛ التى خدع بها الأمم الماضيه، و القرون الخاليه، حتى أعنفوا فى حنادس جهالته، و مهاوى ضلالتة، ذللا عن (١) سياقه، سلسا فى قياده، أمرا تشابهت القلوب فيه، و تتابعت القرون عليه، و كبرا تضايقت الصدور به.

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم و كبرائكم، الذين تكبروا على حسبهم، و ترفعوا فوق نسبهم، و ألقوا الهجينه (٢) على ربهم، و جاحدوا الله على ما صنع بهم؛ مكابره لفضائله، و مغالبه لآلائه؛ فإنهم قواعد أساس العصبية، و دعائم أركان الفتنه، و سيوف اعتراء (٣) الجاهليه.

ص: ٥٢

١- (١) - على. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٥.

٢- (٢) - الهجنه. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٨٣. و نسخه نصيرى ص ١١٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢١ أ. و هامش نسخه الآملى ص ٢١٩. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٢٩٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٨٠. عن نسخه.

٣- (٣) - إعزاء. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٥.

فاتَّقوا الله - سبحانه - (١) ولا تكونوا لنعمه عليكم أصدادا، و لا لفضله عندكم حسدا؛ و لا تطيعوا الأعداء الذين شربتم بصفوكم كدرهم، و خلطتم بصحتكم مرضهم، و أدخلتم فى حقكم باطلهم؛ و هم أساس الفسوق، و أحلاس العقوق.

إتخذهم إبليس مطايا ضلال، و جندا بهم يصول على الناس، و تراجمه ينطق على ألسنتهم، استراقا لعقولكم، و دخولا فى عيونكم، و نفثا (٢) فى أسماعكم، فجعلكم مرمى نبله، و موطئ قدمه، و مأخذ يده.

فاعتبروا بما أصاب الأمم المستكبرين من قبلكم، من بأس الله و صولاته، و وقائعه و مثلاته؛ و اتعظوا بمثاوى خدودهم، و مصارع جنوبهم.

ص: ٥٣

١- (١) - ورد فى غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٨٠٤ الحديث ٨٣. مرسلا.

٢- (٢) - ثنا مثل الثناء إلا أنه فى الخير و الشرّ جميعا و الثناء فى الخير خاصه. ورد فى. و ورد ثنا فى هامش نسخه نصيرى ص ١١٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٥٦. و نسخه العطاردى ص ٢٩١ عن شرح السرخسى. و ورد ثنا فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٢٩٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٢٥. و نسخه العطاردى ص ٢٩١.

و استعیدوا باللّه من لواقح الکبر، كما تستعیدونه(١) من طوارق الدهر، و استعدّوا لمجاهدته حسب الطّاقه(٢).

فی النهی عن الکبر و الحضّ علی التواضع

فلو رخص الله - سبحانه - (٣) فی الکبر لأحد من عباده لرخص فيه لخاصّه أنبيائه و أوليائه؛ و لكنّه - سبحانه - كره إليهم التّكابر(٤)، و رضى لهم التواضع، فألصقوا بالأرض خدودهم، و عفّروا في التراب و جوههم، و خفضوا أجنحتهم للمؤمنين، و كانوا أقواما(٥) مستضعفين.

ص: ٥٤

-
- ١- (١) - تستعیدون به. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٧. و نسخه الإسترابادي ص ٢٩٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٢٦.
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٨ الحديث ٨٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٨. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٦ الحديث ٣٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٤. مرسلا.
 - ٤- (٤) - التّكابر. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٨٣. و هامش نسخه نصيري ص ١١٩. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢١ ب. و ورد التّكبر في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٦.
 - ٥- (٥) - قوما. ورد في نسخه نصيري ص ١١٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٨٢. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٢٩٠.

قد اختبرهم الله بالمخمصه، و ابتلاهم بالمجاهده، و امتحنهم بالمخاوف، و مخضهم (١) بالمكاره.

فلا- تعتبروا الرضا و السخط بالمال و الولد، جهلا بمواقع الفتنة و الاختبار، في مواضع الغنى و الافتقار (٢)، فقد قال - سبحانه و تعالى -: أَيْحَسْبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَ بَيْنَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ (٣).

فإن الله - سبحانه و تعالى - يختبر عباده المستكبرين في أنفسهم بأوليائه المستضعفين في أعينهم.

بيان ما دار بين فرعون و ملاه عن موسى و هارون

و لقد دخل موسى بن عمران و معه أخوه هارون عليهما السلام على فرعون و عليهما مدارع الصوف، و بأيديهما العصي، فشرطا

ص: ٥٥

١- (١) - مخضهم. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٨٤. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٥١. و نسخه الإسترابادي ص ٢٩٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٢٦. و نسخه العطاردي ص ٢٩٢. عن شرح السرخسي. و ورد مخضهم في نسخه نصيري ص ١١٩. و هامش نسخه العام ٥٠٠ ص ١٢١ ب. و نسخه العطاردي ص ٢٩٢. عن شرح الكيذري.

٢- (٢) - الإقتار. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢١ ب.

٣- (٣) - المؤمنون / ٥٥ و ٥٦.

له، إن أسلم، بقاء ملكه و دوام عزّه (١).

فقال: ألا تعجبون من هذين؛ يشترطان (٢) لى دوام العزّ و بقاء الملك، و هما بما ترون من حال الفقر و الذلّ. فهلا ألقى عليهما أساور (٣) من ذهب؟.

إعظاما للذهب و جمعه، و احتقارا للصّوف و لبسه.

سبب عدم اختيار الله الأنبياء من الطبقات المرفهه

و لو أراد الله - سبحانه - (٤) بأنبيائه، حيث بعثهم، أن يفتح لهم كنوز الذهبان، و معادن العقيان (٥)، و مغارس الجنان؛ و أن يحشر معهم طيور السماء، و وحوش الأرض (٦)، لفعل.

ص: ٥٦

١- (١) - سلطانه. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٦.

٢- (٢) - يشترطان. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٨.

٣- (٣) - أسوره. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢٢٦.

٤- (٤) - جلّ ثناؤه. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ١٩٨ الحديث ٢. مرسلا.

٥- (٥) - البلدان. ورد فى المصدر السابق.

٦- (٦) - طير السماء، و وحش الأرض. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٨. و فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٧. و فى نسخه

العام ٥٥٠ ص ١٢٢ أ. باختلاف يسير. و ورد وحوش الأرضين فى نسخه ابن المؤدب ص ١٨٤.

و لو فعل لسقط البلاء، و بطل الجزاء، و اضمحلّ الأنباء(١)؛ و لما وجب للقابلين أجور المبتلين، و لا- استحقّ المؤمنون ثواب المحسنين، و لا لزمتم الأسماء أهاليها على (٢)معانيها(٣).

و كذلك لو أنزل الله من السماء آيةً فظلّت أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خاضِعِينَ (٤)، و لو فعل لسقط البلوى عن الناس أجمعين(٥).

(٦) و لكنّ الله - سبحانه - جعل رسله أولى قوّه في عزائم نيات (٧)هم، و ضعفه فيما ترى الأعين من حالاتهم، مع قناعه تملأ القلوب و العيون غنى، و خصاصه تملأ الأبصار و الأسماع أذى.

و لو كانت الأنبياء أهل قوّه لا ترام، و عزّه لا تضام، و ملك تمدّد(٨)

ص: ٥٧

١- (١) - اضمحلّ الأنباء. ورد في نسخه. و ورد الابتلاء في الكافي للكليني ج ٤ ص ١٩٨ الحديث ٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - على معنى مبين. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - الشعراء/ ٤.

٥- (٥) - ورد في الكافي.

٦- (*) من: و لكنّ الله. إلى: لعفوه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٢.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق.

٨- (٧) - تمتدّ. ورد في نسخه نصيري ص ١٢٠. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٧. و نسخه عبده ص ٤٢٦. و نسخه العطاردي

نحوه أعناق الرّجال، و تشدّ إليه عقد الرّجال؛ لكان ذلك أهون على الخلق فى الاعتبار(١)، و أبعدهم فى(٢) الاستكبار(٣)، و لآمنوا عن رهبة قاهره لهم، أو رغبه مائله بهم، فكانت التّيات مشتركه، و الحسنات مقتسمه.

بيان الحكمة من إرسال الرسل من المستضعفين

و لكنّ الله - سبحانه - أراد أن يكون الاتّباع لرسله، و التّصديق بكتبه، و الخشوع لوجهه، و الاستكانه لأمره، و الاستسلام لطاعته، أموراً له خاصه، لا تشوبها من غيرها شائبه.

و كلّما كانت البلوى و الاختبار أعظم كانت المثوبه و الجزاء أجزل.

بيان الحكمة من اختيار مكان بيت الله الحرام

ألا ترون أنّ الله - سبحانه - اختبر الأوّلين من لدن آدم صلوات الله عليه(٤) إلى الآخرين من هذا العالم بأحجار لا تضرّ و لا تنفع، و لا

ص: ٥٨

١- (١) - الاختبار. ورد فى الكافى للكلينى ج ٤ ص ١٩٨ الحديث ٢. مرسلاً.

٢- (٢) - من. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٨٥ و نسخه نصيرى ص ١٢٠ و نسخه الآملى ص ٢٢١ و نسخه العطاردى ص ٢٩٣.

٣- (٣) - الاستكثار. ورد فى

٤- (٤) - عليه السّلام. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٢٠ و نسخه الإسترابادى ص ٢٩٨ و نسخه ابن النقيب ص ٢٢٧ و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٢ ب. و ورد صلّى الله عليه و سلّم فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٥٨.

تبصر و لا تسمع؛ فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياما.

ثم وضعه بأعر بقاء الأرض حجرا، و أقلّ تئاتق(١) الدنيا مدرا، و أضيق بطون الأودية قطرا، و أغلظ محالّ المسلمين مياها(٢).

بين جبال خشنه، و مال دمه، و عيون وشله، و قرى منقطعه، و أثر من مواضع قطر السماء داثر(٣)؛ لا يزكو بها خفّ و لا حافر و لا ظلف.

ثم أمر آدم عليه السلام و ولده أن يثنوا أعطافهم(٤) نحوه، فصار مثابه لمنتجع أسفارهم، و غايه لملقى رحالهم.

تهوى إليه ثمار الأفنده من مفاوز قفار سحيقه، و مهاوى فجاج عميقه، و جزائر بحار منقطعه.

حتى يهزّوا مناكبهم ذللا، يهلّون لله حوله، و يرملون(٥) على

ص: ٥٩

١- (١) - فتائق. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٢٧.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكلينى ج ٤ ص ١٩٩. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - أعطافهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦٠.

٥- (٥) - يزلون. ورد في المصدر السابق.

أقدامهم شعثا غيرا له.

قد نبذوا القنح و (١) السراييل وراء ظهورهم، و شوّهوا بإعفاء الشّعور محاسن خلقهم؛ ابتلاء عظيمًا، و امتحانا شديدا، و اختبارا مبينا (٢)، و تمحيصا بليغا.

بيان فوائد الحج إلى بيت الله الحرام

جعل الله - تعالى - سببا لرحمته، و عله لمغفرته (٣)، و وصله (٤) إلى جنّته.

بيان سبب عدم بناء الكعبه من الأحجار المرصعه

و لو أراد الله - سبحانه - أن يضع بيته الحرام، و مشاعره العظام، بين جنّات و أنهار، و سهل و قرار، جمّ الأشجار، داني الثمار، ملتفّ البني، متّصل القرى؛ بين بّره سمراء، و روضه خضراء، و أرياف محدقه، و عراض مغدقه، و زروع (٥) ناضره، و طرق

ص: ٦٠

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ١٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - مهينا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦٠.

٣- (٣) - ورد في الكافي.

٤- (٤) - وسيله. ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - ربوع. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٢٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٣ أ. و ورد رياض في نسخه عبده ص ٤٢٨. و

نسخه الصالح ص ٢٩٣.

عامره، و حدائق كثيره (١)؛ لكان قد صغر (٢) قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء.

و لو كان الأساس المحمول عليها، و الأحجار المرفوع بها، من زمّده خضراء، و ياقوته حمراء، و نور و ضياء، لخفف ذلك مصارعه (٣) الشك في الصدور، و لوضع مجاهده إبليس عن القلوب، و لنفى معتلج الرّيب من الناس.

و لكنّ الله - سبحانه - يختبر عباده بأنواع الشدائد، و يتعيّدهم بألوان المجاهد، و يتليهم بضروب المكاره، إخراجا للتكبر من قلوبهم، و إسكانا للتدلل في نفوسهم.

و ليجعل ذلك أبوابا فتحا إلى فضله، و أسبابا ذللا لعفوه؛ كما

ص: ٤١

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ١٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - صغر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٦٠. و نسخة نصيري ص ١٢١. و نسخة الآملي ص ٢٢٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٥٩. و نسخة الإسترابادي ص ٢٩٩. و نسخة العطاردي ص ٢٩٤.

٣- (٣) - مضارعه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٦١. و نسخة ابن المؤدب ص ١٨٦. و نسخة نصيري ص ١٢١. و هامش نسخة الآملي ص ٢٢٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٦٠. و ورد مسارعه في نسخة عبده ص ٤٢٨.

قال: الم * أ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (١).

فى التحذير من عاقبه البغى و الظلم

(٢) فالله الله عباد الله (٣) فى عاجل [مغبه] البغى، و آجل وخامه الظلم، و سوء عاقبه الكبر؛ فإنها مصيده إبليس العظمى، و مكيدته الكبرى، التى تساور قلوب الرجال مساوره السموم القاتله.

فما تكدى أبدا، و لا تشوى أحدا؛ لا عالما لعلمه، و لا مقلًا فى طمره.

بيان الغايه من أداء فرائض الصلاه و الصيام و الزكاه

و عن ذلك ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلاه و الزكاه (٤)، و مجاهده الصيام فى الأيام المفروضات، تسكيننا لأطرافهم،

ص: ٦٢

١- (١) - العنكبوت / ٢-٤. و وردت فقره فى الكافى للكلينى ج ٤ ص ٢٠٠. مرسلا.

٢- (*) من: فالله فى عاجل. إلى: عرفه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٢.

٣- (٢) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٥٨. مرسلا.

٤- (٣) - بالصيملوات و الزكوات. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦١. و نسخه ابن المؤدب ص ١٨٦. و نسخه نصيرى ص ١٢١. و

نسخه الآملى ص ٢٢٣. و نسخه عبده ص ٤٢٩. و نسخه الصالح ص ٢٩٤. و نسخه العطاردى ص ٢٩٥.

و تخشيعاً لأبصارهم، و تدليلاً لنفوسهم، و تخفيضاً (١) لقلوبهم، و إذهاباً للخلاء عنهم.

و لما فى ذلك من تعفير عتاق (٢) الوجوه بالتراب تواضعاً، و إصاق (٣) كرائم الجوارح بالأرض تصاغراً، و لحوق البطون بالمتون من الصيام تدللاً، مع ما فى الزكاه من صرف ثمرات الأرض و غير ذلك إلى أهل المسكنه و الفقراء.

أنظروا (٤) إلى ما فى هذه الأفعال (٥) من قمع نواجم الفخر، و قدع (٦) طوالع الكبر.

و لقد نظرت فما وجدت أحداً من العالمين يتعصب لشيء

ص: ٦٣

-
- ١- (١) - تخضيعاً. ورد فى ميزان الحكمة ج ٢ ص ١٦٩٥ الفصل ٢٣٥٢ الحديث ١٠٦٢١. و فى ج ٢ ص ٢٦٥٧. عن نسخه لنهج البلاغه. و لأننا لم نعثر عليها فى نسخه معتبره لم نضعها فى المتن.
 - ٢- (٢) - عنائق. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦١. و نسخه ابن النقيب ص ٢٢٩.
 - ٣- (٣) - التصاق. ورد فى أكثر نسخ النهج.
 - ٤- (٤) - فانظروا. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٢١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٣ ب.
 - ٥- (٥) - الأحوال. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٩٥. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنؤ - الهند.
 - ٦- (٦) - قلع. ورد فى هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٠٠.

من الأشياء إلا عن عله تحتمل (١) تمويه الجهلاء، أو حجه تليط بعقول السفهاء، غيركم؛ فإنكم تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب و لا عله.

أما إبليس فتعصب على آدم لأصله، و طعن عليه في خلقته (٢) ، فقال: أنا نارى و أنت طينى.

و أما الأغنياء من مترفه الأمم، فتعصبوا لآثار مواقع النعم، فقالوا: نحن أكثر أموالاً و أولاداً و ما نحن بمعددين (٣).

فى النهى عن التعصب إلا للصفات الحميده

فإن كان لا بد من العصيه، فليكن تعصبكم لمكارم الأخلاق (٤) ، و محامد الأفعال، و محاسن الأمور، التى تفاضلت فيها المجداء و النجداء، من بيوتات العرب، و يعاسب القبائل؛ بالأخلاق

ص: ٦٤

١- (١) - تحمل. ورد فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٣ ب.

٢- (٢) - خلقه. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - سوره سبأ/ ٣٥.

٤- (٤) - الخصال. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٨٧. و نسخه نصيرى ص ١٢١. و نسخه الأملى ص ٢٢٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٨٩. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٤٣٠. و نسخه الصالح ص ٢٩٥. و نسخه العطاردى ص ٢٩٦. و ورد الخلال فى هامش نسخه الأملى ص ٢٢٤.

الرّغيبه، و الأحلام العظيمة، و الأخطار الجليله، و الآثار المحموده.

في الحَضِّ على التمسك بالخصال الحميده

فتعصّبوا لخلال الحمد(١)؛ من الحفظ للجوار، و الوفاء بالذّمام، و الطّاعه للبرّ، و المعصيه للكبر، و الأخذ بالفضل، و الكفّ عن البغى، و الاعظام للقتل، و الانصاف للخلق، و الكظم للغيط، و اجتناب الفساد فى الأرض.

و احذروا ما نزل بالأئمّ قبلكم من المثالات، بسوء الأفعال، و ذميم الأعمال؛ فتذكروا فى الخير و الشّرّ أحوالهم، و احذروا أن تكونوا أمثالهم.

فإذا تفكّرتم فى تفاوت حالهم، فالزموا كلّ أمر لزمتم العزّه به حالهم(٢)، و زاحت الأعداء له عنهم، و مدّت العافيه به(٣) عليهم،

ص: ٦٥

١- (١) - المجدد. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٠١. مرسلا.

٢- (٢) - شأنهم. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٢٢. و نسخه عبده ص ٤٣١. و نسخه الصالح ص ٢٩٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٩٢.

٣- (٣) - فيه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦٣. و نسخه ابن المؤدّب ص ١٨٧. و نسخه نصيرى ص ١٢٢. و نسخه الآملّى ص ٢٢٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٦٢. و نسخه الإسترابادى ص ٣٠٢. و نسخه ابن شذقم ص ٤٠٦. و نسخه ابن النقيب ص ٣٠. و نسخه العام ٥٠٠ ص ١٢٤ أ. و نسخه عبده ص ٤٣١. و نسخه العطاردى ص ٢٩٦.

و انقادت النعمه له معهم، و وصلت الكرامه عليه جبلهم؛ من الاجتناب للفرقه، و اللزوم للألفه، و التحاض عليها، و التواصي بها؛ و اجتنبا كل أمر كسر فقرتهم، و أوهن منتهم، من تضاعن القلوب، و تشاحن الصدور، و تدابر النفوس، و تخاذل الأيدي.

في الدعوه إلى دراسه حال بنى إسرائيل حال تفرقهم

و تدبروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم، كيف كانوا في حال التمحيص و البلاء.

ألم يكونوا أثقل الخلائق أعباء، و أجهد العباد بلاء، و أضيق أهل الدنيا حالاً؟.

إتخذتهم الفراعنه عبيدا، فساموهم سوء العذاب، و جرّعوهم جرع المرار؛ فلم تبرح الحال بهم في ذل الهلكه و قهر الغلبه؛ لا يجدون حيله في امتناع، و لا سبيلا إلى دفاع.

حتى إذا رأى الله - سبحانه - جد الصبر منهم على الأذى في محبته (1)، و الاحتمال للمكروه من خوفه، جعل لهم من مضايق البلاء فرجا، فأبدلهم العز مكان الذل، و الأمن مكان الخوف،

ص: ٦٦

١- (١) - محنته. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣١.

فصاروا ملوكا حكاما، و أئمه أعلاما.

و قد بلغت الكرامه من الله لهم ما لم تذهب (١) الآمال إليه بهم.

بيان عواقب الفرقه و نتائج الوحده

فانظروا كيف كانوا حيث كانت الأملاء مجتمعه، و الأهواء مؤتلفه (٢)، و القلوب معتدله، و الأيدي مترادفه (٣)، و السيوف متناصره، و البصائر نافذه (٤)، و العزائم واحده؟.

أ لم يكونوا أربابا في أقطار الأرضين، و ملوكا على رقاب العالمين؟.

و انظروا إلى ما صاروا إليه في آخر أمورهم، حين وقعت الفرقه، و تشتت الألفه، و اختلفت الكلمه و الأئمه، و تشعبوا مختلفين، و تفرقوا متحاربين؛ قد خلع الله عنهم لباس كرامته، و سلبهم غضاره

ص: ٤٧

١- (١) - تبلغ. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٠٣. و نسخه عبده ص ٤٣٢.

٢- (٢) - متّفقه. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣١. و متن منهاج البراعه ج ١١ ص ٣٥٤. و متن بهج الصباغه ج ١١ ص ١١٤. و نسخه عبده ص ٤٣٢.

٣- (٣) - مترادفه. ورد في نسخه نصيرى ص ١١٢. و نسخه الآملى ص ٢٢٥. و نسخه ابن شذقم ص ٤٠٧. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣١. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٤ ب.

٤- (٤) - ناقده. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٣١.

نعمته، و بقى قصص أخبارهم فيكم، عبره للمعتبرين منكم.

بيان ما أصاب اليهود حين افتقرت كلمتهم

فاعتبروا بحال ولد إسماعيل، و بنى إسحاق، و بنى إسرائيل عليهم السلام، فما أشدّ اعتدال الأحوال، و أقرب اشتباه الأمثال!

تأملوا أمرهم فى حال تشتتهم و تفرّقهم، لىالى كانت الأكاسره و القياصره أربابا لهم، يحتازونهم عن ريف الآفاق، و بحر العراق، و خضره الدنيا، إلى منابت الشّيح، و مهافى (١) الرّيح، و نكد المعاش؛ فتركوهم عالاه مساكين، إخوان دبر و وبر؛ أذلّ الأمم دارا، و أجدبهم قرارا، لا يأوون إلى جناح دعوه يعتصمون بها، و لا إلى ظلّ ألفه يعتمدون على عزّها.

فالأحوال مضطربه، و الأيدى مختلفه، و الكثره (٢) متفرقه (٣)؛ فى بلاء أزل، و أطباق جهل؛ من بنات مؤوده، و أصنام معبوده، و أرحام مقطوعه، و غارات مشنونه.

ص: ٤٨

-
- ١- (١) - مهابّ. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٨٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٤٣. و نسخه الإسترابادى ص ٣٠٤.
 - ٢- (٢) - [ال] جماعه. ورد فى أعلام النبوه ص ٢٢٠. مرسلا.
 - ٣- (٣) - مفترقه. ورد فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٥ أ.

فانظروا إلى مواقع نعم الله - سبحانه - عليهم (١) حين (٢) بعث إليهم رسولا فعقد بملته طاعتهم، و جمع على دعوته ألفتهم؛ كيف نشرت النعمه عليهم جناح كرامتها، وأسالت لهم جداول نعيمها، و التفت (٣) المله بهم فى عوائد بركتها، فأصبحوا فى نعمتها غرقين، و فى خضره عيشها فكهين.

قد تربعت الأمور بهم فى ظل سلطان قاهر، و آوتهم الحال إلى كنف عزّ غالب، و تعطفت الأمور عليهم فى ذرى ملك ثابت؛ فهم حكام على العالمين، و ملوك فى أطراف الأرضين؛ يملكون الأمور على من كان يملكها عليهم، و يمضون الأحكام فىمن كان يمضيها فيهم. لا تغمز لهم قناه، و لا تفرع لهم صفاه.

ألا و إنكم قد نفضتم أيديكم من جبل الطاعة، و ثلتم حصن الله المضروب عليكم بأحكام الجاهليّه؛ فإنّ الله - سبحانه - قد

ص: ٦٩

١- (١) - عندهم. ورد فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٣٠٤.

٢- (٢) - حيث. ورد فى أعلام النبوه ص ٢٢٠. مرسلا.

٣- (٣) - التفت. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٨٩. و نسخه نصيرى ص ١٢٣. و نسخه الإستراবাদى ص ٣٠٥. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٢.

امتَنَ على جماعه هذه الأُمَّه؛ فيما عقد بينهم من حبل هذه الألفه الَّتِي يَتَنَقَّلون فِي ظلِّها(١)، و يَأوون إلى كنفها، بنعمه لا يعرف أحد من المخلوقين لها قيمه لأنَّها أرجح من كلِّ ثمن، و أجلّ من كلِّ خطر.

وصفه (عليه السلام) حال الأُمَّه الإسلاميه المتفرقه

و اعلموا أنكم صرتم بعد الهجره أعرابا، و بعد الموالاه أجزابا؛ ما تتعلّقون من الإسلام إلا باسمه(٢)، و لا- تعرفون من الإيمان إلا(٣) رسمه.

تقولون: النَّار و لا العار!.

كأنكم تريدون أن تكفثوا الإسلام على وجهه، انتهاكا لحريمه(٤)، و نقضا لميثاقه الّذي وضعه الله لكم حرما في أرضه، و أمنا بين خلقه.

ص: ٧٠

١- (١) - يتقلّبون في طيّها. ورد في نسخه العطاردي ص ٢٩٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٢- (٢) - تعقلون من الإسلام إلا اسمه. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٤١١.

٣- (٣) - غير. ورد في نسخه نصيري ص ١٢٣.

٤- (٤) - لحرمة. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٥ ب.

تحذيره (عليه السلام) الأمة من اللجوء إلى غير الإسلام

و إنَّكم إن لجأتم إلى غيره حاربكم أهل الكفر، ثم لا جبرائيل ولا ميكائيل، ولا مهاجرين ولا أنصار ينصرونكم، إلاَّ المقارعة بالسيف حتَّى يحكم الله بينكم.

و إنَّ عندكم الأمثال من بأس الله - تعالى - و قوارعه، و أيامه و وقائعه.

فلا تستبطئوا و عيده جهلا بأخذه، و تهاونا ببطشه، و يأسا من بأسه.

فإنَّ الله - سبحانه و تعالى - لم يلعن القرون الماضية بين أيديكم إلاَّ لتركهم الأمر بالمعروف، و التَّهْي عن المنكر.

فلعن السفهاء لركوب المعاصي، و الحكماء (١) لترك التناهي.

ألا و قد قطعتم (٢) قيد الإسلام، و عطَّتم حدوده، و أمَّتم أحكامه.

ص: ٧١

١- (١) - الحلماء. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٩٠. و نسخة نصيرى ص ١٢٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٦٥. و نسخة الإسترابادى ص ٣٠٦. و نسخة عبده ص ٤٣٥. و نسخة الصالح ص ٢٩٩. و نسخة العطاردى ص ٢٩٩.

٢- (٢) - قطعتم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٦٧. و نسخة ابن المؤدب ص ١٩٠. و نسخة الآملى ص ٢٢٨. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٦٥. و نسخة الإسترابادى ص ٣٠٧. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٩٧. عن نسخة. و نسخة عبده ص ٤٣٦. و نسخة الصالح ص ٢٩٩.

تأكيده (عليه السلام) أنه مأمور من الله بقتال المتحرفين

ألا وقد أمرني الله ربّي (١) بقتال أهل البغي و التّكث و الفساد في الأرض.

فأما النّاكثون فقد قاتلت.

و أما القاسطون فقد جاهدت.

و أما المارقه فقد دوّخت.

و أما شيطان الرّدهه (٢) فقد كفيته بصعقه (٣) سمعت لها وجبه (٤) قلبه، و رجّه صدره.

و بقيت بقيته من أهل البغي؛ و لئن أذن الله في الكره عليهم لأدينّ منهم، إلا ما يتشذّر في أطراف الأرض (٥) تشذّرا (٦).

ص: ٧٢

١- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١١. مرسلا.

٢- (٢) - الرّده. ورد في نسخه نصيري ص ١٢٤. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٦ أ.

٣- (٣) - بصيحه. ورد في تاج العروس ج ٩ ص ٣٨٨. مرسلا.

٤- (٤) - وجيب. ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - البلاد. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٣. و نسخه ابن الحديد ج ١٢ ص ١٨٣. و نسخه عبده ص ٤٣٦. و

نسخه الصالح ص ٣٠٠. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٨٠٢.

٦- (٦) - يتشذذ من... تشذذا. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٣.

أنا وضعت في الصغر بكلاكل (١) العرب، و كسرت نواجم قرون ربيعه و مضر، و وطئت [رؤوس] جبابره قريش (٢).

بيانه (عليه السلام) موقعه في الحروب و منزلته من النبي (صلى الله عليه و آله)

و قد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالقرايه القريبه، و المنزله الخصيصة.

وضعني المصطفى (٣) في حجره و أنا ولد (٤)، يضمّني إلى صدره، و يكنفني في فراشه، و يمسيّني جسده، و يشمّني عرفه، و يقبلني فأمصّ ريق حكمته؛ و آكل في قصعته، و ألعق أصابعه؛ حتّى (٥)(٦) كان يمضغ الشيء ثمّ يلقمنيه.

ص: ٧٣

١- (١) - بكلكل. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٣.

٢- (٢) - ورد في المصابيح ص ١٣٧ الحديث ٣٠. عن علي بن الحسين البجلي، بإسناده إلى جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - وليد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٦٧. و نسخه ابن المؤدب ص ١٩٠. و نسخه نصيري ص ١٢٤. و نسخه الآملي ص ٢٢٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٦٦. و نسخه الإسترابادي ص ٣٠٧. و نسخه ابن النقيب ص ٢٣٣. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٩٨. عن نسخه. و نسخه العطاردي ص ٣٠٠.

٥- (٥) - ورد في المصابيح. بالسند السابق.

٦- (*) من: كان يمضغ. إلى: من قريش. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٩٢.

و ما وجد لى كذبه فى قول، و لا خطله فى فعل.

شرحہ (علیہ السلام) العلاقہ المتمیزہ بینہ و بین النبی (صلی اللہ علیہ و آلہ)

و لقد قرن اللہ به صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم من لدن أن كان فطيما أعظم (١) ملك من ملائكتہ؛ يسلك به طريق المكارم، و محاسن أخلاق العالم، ليله و نهاره.

و لقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه؛ يرفع لى فى كل يوم علما من أخلاقه، و يأمرنى بالافتداء به.

و لقد كان يجاور فى كل سنه بحراء، فأراه و لا يراه غيرى.

تأكيدہ (علیہ السلام) على وجوده مع النبی (صلی اللہ علیہ و آلہ) لحظه الوحي

و لم يجمع بيت واحد يومئذ فى الإسلام غير رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم و خديجه و أنا ثالثهما؛ أرى نور الوحي و الرساله، و أشم ريح النبوه.

و لقد سمعت رنہ الشيطان حين نزل الوحي عليه صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم؛ فقلت: يا رسول اللہ؛ ما هذه الرنہ؟.

ص: ٧٤

١- (١) - أكرم. ورد فى المصابيح ص ١٣٧ الحديث ٣٠. عن على بن الحسين البجلي، بإسناده إلى جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام.

فقال: هذا الشيطان قد آيس من عبادته؛ إنك تسمع ما أسمع، و ترى ما أرى، إلا أنك لست بنبيّ، و لكنك لوزير، و إنك لعلی خیر.

سرده (عليه السلام) معجزه الشجره التي أطاعت النبي (صلى الله عليه و آله)

و لقد كنت معه (١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُ الْمَلَأُ مِنْ قَرِيْشِ أَبُو جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، وَ هِشَامُ بِنِ الْمَغِيْرَةِ وَ أَبُو سَفِيَّانِ بِنِ حَرْبٍ وَ سَهِيْلُ بِنِ عَمْرٍو وَ شَبِيْهِهِ وَ عْتَبَةُ (٢)، (٣) فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّكَ قَدْ ادَّعَيْتَ أَمْرًا (٤) عَظِيْمًا، لَمْ يَدَّعِهِ آبَاؤُكَ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَيْتِكَ (٥)، وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ أَمْرًا إِنْ أَنْتِ أَجَبْتِنَا إِلَيْهِ وَ أَرَيْتِنَاهُ (٦) عَلِمْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ وَ رَسُوْلٌ، وَ إِنْ أَنْتِ لَمْ تَفْعَلِ ذَلِكَ (٨) عَلِمْنَا أَنَّكَ سَاحِرٌ كَذَّابٌ.

ص: ٧٥

-
- ١- (١) - مع رسول الله. ورد في أعلام النبوه ص ٢٢٠. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في المصابيح ص ١٤١ الحديث ٣٠. عن علي بن الحسين البجلي، بإسناده إلى جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام.
 - ٣- (*) من: فقالوا له. إلى: يعنونني. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٢.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.
 - ٥- (٤) - أهل بيتك. ورد في نسخه نصيري ص ١٢٤.
 - ٦- (٥) - جئتنا به و أريتنا إياه. ورد في الهدايه الكبرى ص ٥٦. الحسين بن حمدان الخصبی، عن أبي بكر القصار، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السلام.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق.
 - ٨- (٧) - ورد في المصدر السابق.

فقال لهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

و ما تسألون، [و] ما حاجتكم (١)؟.

قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها و تقف بين يديك.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّ اللَّهَ ۲ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢).

فإن فعل الله لكم ذلك، أتؤمنون و تشهدون بالحق؟.

قالوا: نعم.

قال: فإنني سأريكم ما تطلبون، و إنني لأعلم أنكم لا تجيبون و لا تؤمنون و (٣) لا- تفيثون إلى خير، و أن فيكم من يطرح في (٤) القلب،

ص: ٧٦

١- (١) - ورد في الهدايه الكبرى ص ٥٦. الحسين بن حمدان الخصبي، عن أبي بكر القصار، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السلام.

٢- (٣) - آيات قرآنيه كثيره وردت بهذه العبارة.

٣- (٤) - ورد في الهدايه الكبرى. و المصاييح. بالسندين السابقين. باختلاف.

٤- (٥) - يذبح على. ورد في الهدايه الكبرى. بالسند السابق.

و من يحزب الأحزاب، و لكنَّ ربِّي بي رحيم(١).

ثمَّ قال صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم للشَّجرة(٢):

يا أيتها الشَّجرة إن كنت تؤمنين بالله و اليوم الآخر، و تعلمين أنَّى رسول الله فانقلعي بعروكك حتَّى تقفى بين يديَّ ياذن الله - تعالى - (٣).

بيانه (عليه السلام) كيفية امتثال الشجرة لأوامر النبي (صلى الله عليه و آله)

فو أَلدى بعته بالحقَّ نبيا، ما استتمَّ كلامه حتَّى (٤)انقلعت الشَّجرة بعروقتها، و جاءت و لها دوىٌّ شديد، و قصف كقصف(٥) أجنحه الطَّير، حتَّى وقفت بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم مرفرفه(٦)، و أَلقت بغصنها الأعلى على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه

ص: ٧٧

-
- ١- (١) - ورد في الهداياه الكبرى ص ٥٦. الحسين بن حمدان الخصبى، عن أبى بكر القصار، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السلام.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.
 - ٣- (٣) - ورد في أعلام النبوه ص ٢٢٠. مرسلا.
 - ٤- (٤) - ورد في الهداياه الكبرى. بالسند السابق.
 - ٥- (٥) - قصيف كقصيف. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٥.
 - ٦- (٦) - مرفوعه. ورد في البرهان فى تفسير القرآن ج ٦ ص ٤٦٧ الحديث ٨. عن نسخه من إعلام الورى. مرسلا.

و آله و سلم، و ببعض أغصانها على منكبي، و كنت عن يمينه صلى الله عليه و آله و سلم.

فلما نظر القوم إلى ذلك قالوا، علوا و استكبارا:

فمرها فليأتك نصفها، و يبقى نصفها.

فأمرها بذلك. فأقبل إليه نصفها كأعجل إقبال و أشده دويًا؛ فكادت تلتف برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فقالوا، كفرا و عتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان.

فأمره صلى الله عليه و آله و سلم فرجع.

بيانه أنه أول من آمن بالنبى (صلى الله عليه و آله) من الناس كافة

فقلت أنا: لا- إله إلا- الله؛ إني أول مؤمن بك يا رسول الله، و أول من أقر (١) بأن الشجره فعلت ما فعلت بأمر الله - تعالى - تصديقا لنبوتك، و إجلالا لكلمتك.

فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب؛ عجيب السحر خفيف فيه.

ص: ٧٨

١- (١) - آمن. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٣٥. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٠١. عن نسخه.

تأكيده (عليه السلام) شرف المنزله للنبي (صلى الله عليه وآله)

و هل يصدّقك فى أمرك إلا مثل هذا! يعنونى.

و لم يكن فيهم أشدّ تكذيبا من أبى جهل و ابن حرب و هشام ابن المغيرة.

فقال النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم: قد أخبرتكم أنّكم لا تؤمنون بما أريكّم، و قد علمتم أنّى لست ساحرا و لا كذّابا و لا مجنونا.

فقال بعضهم: يا محمّد؛ ما وجد ربّك من يبعثه غيرك؟.

فغضب [رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم] من كلامهم و قال لهم: و الله يا معشر قريش؛ قد علمتم أنّه ما منكم أحد يتقدّمنى فى شرف، و أنّى إلى خير مكرمه، و أنّ آبائى قد علمتم من هم.

فسكت القوم، و انصرفوا و فى قلوبهم أحزّ من الجمر ممّيا سمعوا من الكلام، و [ممّا] أراهم من العجائب التى لم يستطيعوا أن يأتوا بمثلها.

و لقد كنت معه صلى الله عليه و آله يوم قال: يأتينى تسعة نفر من حضرموت، فيسلم سنّه منهم و لا يسلم ثلاثه.

فوقع فى قلوب كثير من كلامه ما وقع.

فقلت: أنا أصدّق الله و رسوله، هو كما قلت يا رسول الله.

فقال لى: أنت الصّدیق الأكبر، و یعسوب المؤمنین و إمامهم، ترى ما أرى، و تعلم ما أعلم، و أنت أوّل المؤمنین إیماناً، و كذلك خلقك الله، و نزع منك الشكّ و الضلال؛ و أنت الهادى الثانى و الوزير الصادق.

إخبار النبى (صلى الله عليه و آله) بأمر القادمین من حضرموت

فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قعد فى مجلسه، و أنا عن يمينه، إذ أقبل تسعه رهط من حضرموت حتّى دنوا منه صلى الله عليه و آله و سلموا، فردّ عليهم السلام. فقالوا: يا محمد، إعرض علينا الإسلام.

فعرضه عليهم. فأسلم منهم ستّة، و لم يسلم ثلاثة.

فانصرفوا.

فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم للثلاثة:

أما أنت يا فلان، فستموت بصاعقه من السماء.

و أما أنت يا فلان، فيضربك أفعى فى موضع كذا

و أما أنت يا فلان، فإنّك تخرج فى طلب ماشيه و إبل لك فيلقاك ناس من كذا فيقتلونك.

فوقع فى قلوب ناس من ذلك ما وقع.

ص: ٨٠

فقلت أنا: صدقت يا رسول الله؛ لا يتقدمون ولا يتأخرون عما قلت.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صدق الله قولك يا علي، ولا زلت صدوقا.

إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) بالرهط القادم من وراء جبل حراء

فما كان حتى أقبل السبئية الذين أسلموا فوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال لهم: ما فعل أصحابكم الثلاثة الذين تولوا عن الإسلام؟.

فقالوا: والذي بعثك بالحق نبيا ما جاوزوا ما قلت، وكل مات بما قلت. وإنا جئناك لنجدد الإسلام، ونشهد أنك رسول الله، و أنك الأمين على الأحياء والأموات.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم يوما وأنا عنده: يا معشر قريش؛ يأتيكم غدا تسعة رهط من وراء هذا الجبل، يعني حراء، فيسلم سبعة ويرجع إثنان كافرين، يأكل أحدهم السبع، والآخر يعضه بغيره فيورثه حمرة آكله، فيموت ويلحق بصاحبه في النار.

فأخذت قريش تهزأ.

فلما أصبحوا أقبل التفر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلم سبعة، ونزل بالكافرين ما قال.

فقال أهل مكّة: إنّ محمّدا له من يخدمه من الجنّ. هؤلاء كانوا أحسنهم قولا. و قال بعضهم: ساحر كذّاب مجنون.

فصعدت الجبل و ناديت: أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا رسول الله.

فأرادوا قتلى، فأيدنى الله بملك كريم دفعهم عنى.

إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) أبا جهل بما أخفاه من ذهب

و كنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم يوم أقبل أبو جهل لعنه الله و هو يقول: أ لست تزعم أنّك نبى مرسل، و أنّك تعلم الغيب، و أنّ ربك يخبرك بما نفعه. فهل تخبرنى بشىء فعلته لم يطلع عليه بشر؟.

فقال صلى الله عليه و آله و سلّم: لأخبرنك بما فعلت و لم يكن معك أحد.

الذهب الذى دفنته فى بيتك فى موضع كذا، و نكاحك السوداء؛ هل كان ما قلت؟.

فقال: ما دفنت ذهبا، و لا نكحت سوداء.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: لئن لم تقرّ دعوت الله أن يذهب مالك الذى دفنته، و لأرسلنّ إلى السوداء حتّى أسألها

فتخبر بالحقّ.

فقال أبو جهل لعنه الله: قد علمت أنّ معك رجلا- من الجنّ يخبرك بجميع ما نفعله؛ و أمّا أنّك تريد أن تقول أنّك نبيّ و رسول. فلست هناك أبدا.

فقال صلّى الله عليه و آله و سلّم: و لم يا لكع؟.

أ لست أكرمكم حسبا، و أطولكم قسبا، و أفضلكم نسبا، و خيركم أمّا و أبأ، و قبيلتي خير قبيله؟.

أتجزع أن تقول أنّي نبيّ؟.

إخبار النبي (صلى الله عليه و آله) بفتح مكة و انتشار الدين في العالم

و الله لأقتلنك، و لأقتلنّ شبيهه، و لأقتلنّ عتبه، و لأقتلنّ الوليد بن عتبه؛ و لأقتلنّ جابرتكم و أشراركم، و لأقطعنّ دابركم و دابر مخزوم؛ و لأوطننّ الخيل بلادكم، و لأخذنّ مكّه عنوه لا- تمنعوني شيئا شئتم أم أبيتم، و لتديلنّ لى الدنيا شرقها و غربها؛ و ليعادينى قوم من قريش يكونون من طلقاء و طلقاء هذا و ذريّتي يمتّعهم الله إلى حين، و العاقبه بالنصر لرجل من ذريّتي.

فتولّى عنّا أبو جهل عليه اللّعنه و هو كالمستهزئ؛ ففعل الله بهم ذلك.

ص: ٨٣

ذكره (عليه السلام) الكلام الذى دار بين الذئب و الكافر

ثم الذئب الذى كلم أبا الأشعث بن قيس الخزاعى، إذ أتى غنمه، فطرده مره بعد مره؛ فلما كانت الرابعة قال: ما رأيت ذئبا أصفق وجهها منك.

فقال له الذئب: بل أصفق وجهها منى من تولى عن رجل ليس على وجه الأرض أفضل منه، ولا أنور نورا، ولا أتم بصيره؛ يملك شرقها و غربها، يقول: لا إله إلا الله، فيتركونه.

من أصفق وجهها؛ أنا أم أنت الذى تتولى عن هذا الرجل الكريم رسول رب العالمين.

قال الخزاعى: ويلك، ما تقول؟.

قال الذئب: بل الويل لمن يصلى جهنم غدا، ويشقى فى النشور أبدا، ولا يدخل فى دين محمد.

فقال الخزاعى: حسبى. حسبى. من يحفظ على غنمى لأنطلق إليه، وأؤمن به، وأقول الكلمه؟.

قال له الذئب: أنا أحفظ غنمك حتى تذهب إليه و ترجع.

فقال الخزاعى: فمن لى بذلك؟.

فقال الذئب: الله - تعالى - لك.

فجاء الخزاعي إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعدُو، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. آمَنْتَ وَصَدَّقْتَ. ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِكَلَامِ الذَّنْبِ، وَأَنَا مَعَهُ أَسْمَعُ مِنْهُ ذَلِكَ.

فَأَخَذَ أَبُو الْأَشْعَثِ سَخْلَهُ مِنْ غَنَمِهِ وَذَبَحَهَا لِلذَّنْبِ، وَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ.

فَلَمْ أَسْتَقِرَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَّا وَذَلِكَ الذَّنْبُ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ؛ قَلْتَ لِلخَزَاعِيِّ كَذَا وَكَذَا.

ذِكْرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قِصَّةَ بَقْرِهِ آلِ ذُرَيْحٍ

[وَهَذِهِ] بَقْرُهُ آلِ ذُرَيْحٍ صَاحَتْ فِي أَوَّلِ مَا أَتَاهُ الْوَحْيُ بِلِسَانِ الْأَدَمِيِّينَ صِيَاحًا عَالِيًا.

وَقَدْ اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِيَوْمِ عِيدِهِمْ؛ فَجَاءَتْ تَعْدُو حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى الْجَمْعِ وَهِيَ تَقُولُ: يَا آلَ ذُرَيْحٍ؛ أَمْرٌ نَجِيحٌ، وَصَائِحٌ يَصِيحُ، بِصَوْتِ فَصِيحٍ، مِنْ بَطْنِ هَذَا الْقَبِيلِ؛ هَاشِمٌ، وَمَا هَاشِمٌ، هَشْمُ الثَّرِيدِ لِيَوْمِ عَصِيبٍ، جَاءَهُ الْوَحْيُ الْمُبِينُ، كَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَجَاءَ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ؛ يَغْلِبُ الْقَبِيلَ، وَيَمْسَحُ الضَّمْلِيلَ، وَيُؤَذِّنُ بِأُذَانِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، بَعَثَ بِالذَّبْحِ وَالذَّبِيحِ، وَالْمَلِكِ الْفَسِيحِ. هَا هُوَ ذَا

عَجَلُوا بِقَوْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَدْخُلُوا جَنَّةَ الْمَأْوَى.

فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْنَا إِلَّا بِآلِ ذَرِيحٍ قَدْ أَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ، فَكَانُوا أَوَّلَ الْعَرَبِ إِسْلَامًا.

أَمَّا الْبَقْرَةُ [الَّتِي] كَانَتْ فِي نَخْلِ بَنِي سَالِمٍ فَلَمَّا بَصُرَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، وَكَانَتْ مَعَهُ، أَقْبَلَتْ تَعْدُو وَتَلُوذُ بِهِ.

فَقَالَتْ: يَا بَنِي سَالِمٍ؛ جَاءَ كُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ مَعَ الْوَزِيرِ الصَّادِقِ، جَاءَ كُمْ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحَاكِمْكُمْ إِلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ قَاضِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَرَسُولُهُ إِلَى خَلْقِهِ.

ثُمَّ قَالَتْ الْبَقْرَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي وَضَعْتُ لِهَؤُلَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ بَطْنًا، وَاسْتَعْنَوُا بِي، فَأَكَلُوا مِنْ زَبَدِي، وَشَرَبُوا مِنْ لَبَنِي، وَ لَمْ يَتْرَكُوا لِي نَسْلِي، وَ هُمْ الْآنَ يَرِيدُونَ ذَبْحِي؛ وَ أَنْتَ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِهِ، الصَّادِقُ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَأَمَّنْ بَنُو سَالِمٍ، وَقَالُوا: وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا نَرِيدُ مَعَهَا بَعْدَ يَوْمِنَا هَذَا شَاهِدًا، وَ لَا نَشْكُ أَنَّكَ نَبِيٌّ وَ رَسُولُهُ وَ هَذَا وَزِيرُكَ.

ذِكْرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قِصَّةَ الْجَمَلِ الَّذِي شَكِيَ أَمْرَهُ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

وَ أَمَّا الْجَمَلُ فَإِنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ ضَرَبَ بِجِرَانِهِ الْأَرْضَ، وَرَغَا، وَ بَكَى كَالسَّاجِدِ الْمُتَذَلِّلِ الطَّالِبِ

فقال القوم: سجد لك هذا الجمل، فنحن أحقّ بالسّجود منه.

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: بل اسجدوا لله - عزّ وجلّ - . إنّ هذا الجمل جاءني يشكو أربابه. ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

فبعثني مع الجمل لأنصفه. إذ أقبل صاحبه أعرابيّ.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما بال هذا البعير يشكو أربابه؟.

قال: يا رسول الله؛ ما يقول؟.

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: يقول: انتجعتم عليه صغيرا و عملتم عليه حتّى صار عودا كبيرا، ثمّ إنّكم أردتم نحره.

قال: و الذي بعثك بالحقّ و النّبوه و اصطفاك بالرّساله ما كذبك، و لقد قال الحقّ.

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا أعرابيّ؛ اختر منّي واحده من ثلاث:

إمّا أن تهبه لي. و إمّا أن تبعه منّي. و إمّا أن تجعله سائبه لله - عزّ

و جَلَّ -

فقال: يا رسول الله؛ قد وهبته لك.

فقال: و إنني أشهدكم أنني جعلته سائبه لله - تعالى - .

فكان ذلك الجمل يأتي أعراف الناس فيعتلف منها فلا يمنعونه.

فلما قبض رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم] مات، فأمرت بدفنه كيلا تأكله السباع.

و أتى رجل يستجيب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و كان عاقلا أدبيا، فقال: يا محمد؛ إلام تدعو؟.

قال: إلى شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله.

قال: و أين الله يا محمد؟.

قال: هو بكل مكان موجود، و ليس في شيء منها بمحدود.

قال: فكيف هو؟.

قال: لا يقال له: كيف و لا أين؛ لأنه - تبارك و تعالى - خلق الكيف و الأين.

قال: فمن أين جاء؟.

ص: ٨٨

قال: إنما يقال: من أين جاء للزَّائل من مكان إلى مكان، و ربّنا - تعالى - لا يزول.

قال: يا محمّد؛ إنك لتصف أمرا عظيما بلا كيف، فكيف لى أن أعلم أنّه أرسلك؟.

بيانه (عليه السلام) شهادة الحجر و المدر و الشجر للنبي (صلى الله عليه و آله)

فلم يبق بحضرتنا يومئذ حجر و لا مدر و لا شجر إلّا قال من مكانه: أشهد أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمّدا رسول الله.

فقال الرّجل: و أنا أشهد أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمّدا رسول الله

و قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: قد سمّيتك عبد الله.

فقال: من هذا؟.

قال: هذا خير أهلى، و أقرب الخلق إلّى، لحمه من لحمى، و دمه من دمي، و روحه من روحي، و هو وزيرى فى حياتى و بعد وفاتى كما كان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى. فاسمع له و أطع تكن على الحقّ.

و خلّفنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى تبوك؛ فتكلّم ناس بما فى صدورهم، و قالوا: خلّفه إذ أبغضه.

فلحقت برسول الله و أخبرته.

قصة المؤاخاه و نبع الماء من بين أصابع النبي (صلى الله عليه و آله)

فقال لى فى ملاء منهم: يا علىّ؛ إنّ الله أمرنى أن أؤاخيك، و أن أفربك و لا أجفوك، و أدنيك و لا أقصيك؛ و أمرنى ربّى أن أقيمك و ليا من بعدى؛ و سألته أن يشركك فى الشّفاعه معى.

ثمّ سار بمن معه، فشكوا العطش. فقال: اطلبوا الماء. [فطلبوا] فلم يصبوا شيئا، حتّى خافوا على أنفسهم، و قالوا: يا رسول الله؛ أدع لنا ربّك.

فنزل جبرئيل عليه السّلام فقال: يا محمّد؛ ابحث بيدك الصّعيد، وضع قدميك و إصبعيك المسبّحتين، و سمّ.

ففعل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فانبجس من بين أصابعه الماء، فشربوا و رووا و سقوا دوابّهم و حملوا منه.

فأعطى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ما أعطى موسى بن عمران [عليه السّلام]. فازداد المؤمنون إيماناً.

و موضع الماء اليوم معروف؛ و قد اغتسلت منه يومئذ.

ثمّ إنّ خليلى صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لى: ستقاتل قريشا؛ إنّها لا تحبّك أبداً؛ و إنّ لك أنصاراً نجباء خيره، ذبل الشّفاة، صفر الوجوه، خمص البطون، لا تأخذهم فى الله لومه لائم، دعاه اللّيل، متمسكون

بجبل الله، لا يستكبرون ولا يضلّون(١).

بيانه (عليه السلام) المواصفات التي يحملها على و شيعته

(٢) و إني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومه لائم.

سيماهم سيما الصّديقين، و كلامهم كلام الأبرار.

عمّار الليل، و منار النهار.

متمسكون بجبل الله القرآن، يحيون سنن الله و سنن رسوله.

لا يستكبرون و لا يعلون، و لا يعلّون و لا يفسدون.

قلوبهم في الجنان، و أجسادهم في العمل.(٣)

ص: ٩١

١- (١) - ورد في الهدايه الكبرى ص ٥٧. عن الحسين بن حمدان الخصبى، عن أبى بكر القصار، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السّلام. و فى المصايح ص ١٤٠ و ١٤١ الحديث ٣٠. عن على بن الحسين البجلي، بإسناده إلى جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الثاقب فى المناقب ص ٧٢ الحديث ٢/٥٥. مرسلا. و فى ص ٧٥ الحديث ٦/٥٩. مرسلا. و فى ص ٦٦ الحديث ٣/٤٨. مرسلا. و فى ص ٧٦ الحديث ٨/٦١. مرسلا. و فى ص ١٠٣ الحديث ٤/٩٥. مرسلا. و فى ص ١٠٤ الحديث ٥/٩٦. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ١٨ ص ١٢١. من كتاب كشف اليقين. من كتاب عتيق تاريخه سنه ثمان و ثمانين هجرية. عن عبد الله بن جعفر الزهرى، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ج ٣٨ ص ٢١٤ الحديث ١٩. عن المصدر السابق. بالسند الوارد فيه. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إني لمن قوم. إلى: فى العمل. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٢.

٣- (***) يلاحظ أن المقطع اللاحق منقطع عما قبله، و قد عثرنا فى تحقيقاتنا على مقاطع مهمه من تتمه الخطبه، لكننا لم نجد القطعه السابقه للفقره. و نسأل الله تعالى أن يوفقنا للعثور عليها لنلحقها بالطبعات القادمه.

إشارة

خطبه له عليه السلام و هي المعروفه بالوسيله و يذكر فيها فضل الإسلام و يصف مقامه في يوم القيامة

الحمد لله الذي منع (١) الأوهام من أن تنال وجوده، و حجب العقول

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أن تتخيل (٢) ذاته، لامتناعها من الشبه و المشاكل، و التظير و المماثل؛ بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته، و لم يتبعض بتجزئه

ص: ٩٢

١- (١) - أعدم. ورد في تحف العقول ص ٦٧. مرسلا. و ورد أعجز في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن معز (معن/معمر)، عن محمد بن علي بن عاتكه (عكايا)، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٣٩٨ الحديث [٥١٥] ٩. بالسند الوارد في التوحيد. و في نور البراهين ج ١ ص ١٩٨ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن علي بن معن، عن محمد بن علي بن عاتكه، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - تختال. ورد في تحف العقول.

بيان (عليه السلام) معنى مفارقة الله الأشياء ومقاربتة منها

فارق الأشياء لا- على اختلاف الأماكن، وتمكّن منها لا- على وجه الحلول، ويكون فيها لا- على جهة الممازجة، و علمها لا بأداه (١) لا يكون العلم إلا بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره.

إن قيل: "كان" فعلى تأويل أزلته الوجود، وإن قيل: "لم يزل" فعلى تأويل نفي العدم.

فسبحانه و تعالى عن قول من عبد سواه و اتخذ إلها غيره علوا كبيرا.

أحمده بالحمد الذى ارتضاه من خلقه، و أوجب قبوله على نفسه؛ و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، شهادتان ترفعان القول و تضاعفان العمل.

خفّ ميزان ترفعان منه، و ثقل ميزان تواضعان فيه.

و بهما الفوز بالجنّة، و النّجاه من النّار، و الجواز على الصّراط.

و بالشّهادتين تدخلون الجنّة، و بالصّلاه تنالون الرّحمه، فأكثرُوا من الصّلاه على نبيكم صلّى الله عليه و آله، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

ص: ٩٣

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (١).

بيان معنى الإسلام و الإيمان

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] (٢) لِأَنسَبَ الْإِسْلَامَ نَسَبَهُ لَمْ يَنْسَبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَ لَا يَنْسَبُهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ:

إِنَّ (٣) الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ، وَ التَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ، وَ الْيَقِينُ هُوَ

ص: ٩٤

١- (١) - الأَحْزَابُ / ٥٦. وَ وَرَدَتْ الْفَقْرَاتُ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ٨ ص ١٧ الْحَدِيثُ ٤. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَكَايَا التَّمِيمِي، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفَهْرِي، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِي، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٦٧. مَرْسَلًا. وَ فِي التَّوْحِيدِ ص ٧٢ الْحَدِيثُ ٢٧. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ الْكَلِينِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَعزٍ (مَعْنُ / مَعْمَرُ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاتِكَةَ (عَكَايَا)، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي أَمْالِي الصَّدُوقِ ص ٣٩٨ الْحَدِيثُ [٥١٥] ٩. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي التَّوْحِيدِ. وَ فِي نُورِ الْبِرَاهِينِ ج ١ ص ١٩٨ الْحَدِيثُ ٢٧. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ الْكَلِينِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاتِكَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفَهْرِي، عَنْ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِي، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ١١. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

٢- (*) مِنْ: لِأَنسَبَ. إِلَى: قَبْلِي. وَ مِنْ: الْإِسْلَامِ. إِلَى: الصَّالِحِ. وَرَدَ فِي حَكْمِ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٢٥.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي التَّوْحِيدِ. وَ أَمْالِي الصَّدُوقِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ٢ ص ٤٥ الْحَدِيثُ ١. عَنْ (عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ ص ١٨٥ الْحَدِيثُ ١. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي الْمَحَاسِنِ ج ١ ص ٣٤٩ الْحَدِيثُ [٧٣٣] ١٣٥. مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي تَفْسِيرِ الْقَمِي ج ١ ص ١٠٠. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

التّصديق، و التّصديق هو الإقرار، و الإقرار هو الأداء، و الأداء هو العمل الصّالح.

بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن و المنافق و الكافر

إنّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه، و لكن أتاه من ربّه فأخذه.

إنّ المؤمن يرى يقينه في عمله.

و إنّ المنافق يرى شكّه في عمله.

و إنّ الكافر يرى إنكاره في عمله.

فو الّذى نفسى بيده ما عرفوا أمر ربّهم فاعتبروا إنكار الكافرين و المنافقين بأعمالهم الخبيثه.

يا أيّها النّاس؛ دينكم. دينكم، تمسّكوا به، لا يزِيلَنَّكم و لا يرُدُّنَّكم أحد عنه؛ فإنّ السيّئه فيه خير من الحسنه في غيره، لأنّ السيّئه فيه تغفر، و الحسنه في غيره لا تقبل.

بيان فائده الورع و التوبه

أيّها النّاس؛ إنه (١)(٢) لا شرف أعلى من الإسلام، و لا عزّ أعزّ من

ص: ٩٥

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٣٤٩ الحديث [٧٣٣] ١٣٥. مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٥ الحديث ١. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في ص ٤٦٤ الحديث ٦. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، محمد بن الريان بن الصلت، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في ج ٨ ص ١٩ -

٢- (*) من: لا شرف. إلى: التّوبه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١.

١- (١) - أحرز. ورد في التوحيد. و أمالي الصدوق. و معانى الأخبار. و من لا يحضره الفقيه. و كتاب المواعظ. بالاسانيد السابقه. و تحف العقول. و المستدرک لكاشف الغطاء. و ناسخ التواريخ. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد ابن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى الإعجاز و الإيجاز ص ٣٦ الرقم ٤٠. مرسلا. و فى سراج الملوک ص ٢٤. مرسلا.

و لا- لباس أجمل من العافيه، و لا وقايه أمنع من السيّلامه(١) ، (٢) و لا- كثر أغنى من القناعه، و لا مال أذهب للفاقه من الرضا بالقوت.

و من اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه، و تبوّء خفض الدّعه.

[و] (٣) مراره الدّنيا حلاوه الآخره، و حلاوه الدّنيا مراره الآخره.

[و] (٤) أفضل الزّهد إخفاء الزّهد.

ص: ٩٧

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى كتاب المواعظ. ص ١٠٢. عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٦٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٣١. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٥ الحديث ١٢١. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٠. عن الفضل بن محمد الإسترابادى، عن الحسن بن على بن القاسم، عن الحسن بن احمد الجهرمى، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن دريد، عن احمد بن أبى طاهر صاحب أبى عثمان الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلا. و فى الجوهره ص ٨٨. عن الزبيدى بن بكار. مرسلا عن على عليه السّلام. و فى سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩٢. مرسلا. و فى ٥١٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) و لا كثر. إلى: الدّعه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١.

٣- (***) من: مراره. إلى: الآخره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥١.

٤- (***) أفضل الزّهد إخفاء الزّهد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

أيها الناس؛ إنه لا كثر أنفع من العلم، ولا عزّ أرفع من الحلم، ولا حسب أبلغ من الأدب، ولا نصب أوجع (١) من الغضب، ولا جمال أزين من العقل، ولا قرين أشرّ من الجهل، ولا سوء أسوأ (٢) من الكذب، ولا حافظ أحفظ من الصّمت، ولا غائب أقدم من الموت.

ألا (٣)...

ص: ٩٨

-
- ١- (١) - نسب أوضع. ورد في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن معز (معن/معمّر)، عن محمد بن علي بن عاتكة (عكايا)، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. وفي أمالي الصدوق ص ٣٩٨ الحديث [٥١٥] ٩. بالسند الوارد في التوحيد. وفي كتاب المواعظ ص ١٠٢. عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٨ الحديث ١٨١. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. وفي هامش نهج السعادة ج ١ ص ٥٦. عن بعض نسخ الكافي.
- ٢- (٢) - ولا شيمه أقبح. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٩ الحديث ١٩٨. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٩٥. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في التوحيد. و أمالي الصدوق. و كتاب المواعظ. بالأسانيد السابقة. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٧. الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمّر، عن محمد ابن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. وفي غرر الحكم ص ٨٣٩ الحديث ١٩٦. و ص ٥٩١ الحديث ٢٩. و ص ٨٤٤ منه الحديث ٢٩٣. مرسلا. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١ الحديث ٥٨٨٠. عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. وفي تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٩٤ و ٤٩٥. مرسلا. وفي ص ٥٠٠. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. باختلاف.

و إنّ (١)(٢) الرّغبة مفتاح النّصب، و الاحتكار (٣) مطّيه التّعب، و العقل أفضل من الحسب، و التّحلّى بالأدب أحسن من التّزيّن بالذهب (٤)، و (٥) الغيبة جهد العاجز، و الحرص و الكبر و الحسد دواعٍ إلى التّقحّم في الذّنوب (٦)، و الشّرّ (٧)(٨) جامع...

ص: ٩٩

- ١- (١) - ورد في مستدرک نهج البلاغه لكاشف الغطاء ص ٢٠. مرسلا.
- ٢- (*) من: و الرّغبة. إلى: التّعب. و من: و الحرص. إلى: مساوى العيوب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١.
- ٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٧. الحديث ٤. عن محمد ابن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. و ورد الحرص فى غرر الحكم ج ١ ص ١٤ الحديث ٣٣٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٩١ الحديث ٩٨. من كنز الفوائد. مرسلا عن على عليه السّلام.
- ٤- (٣) - ورد فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢٩ الحديث ١٥٣. مرسلا.
- ٥- (***) الغيبة جهد العاجز. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦١.
- ٦- (٤) - و الحسد آفة الدّين، و الحرص داعٍ إلى التّقحّم فى الذّنوب و هو داعى الحرمان. ورد فى الكافى. بالسند السابق. و تحف العقول. و فى دستور معالم الحكم ص ١٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٧- (٥) - البخل. ورد فى الحكمه ٣٧٨. و ورد الشّره فى دستور معالم الحكم. و بحار الأنوار. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٨ الحديث ١١٧٢. مرسلا. و فى الجوهره ص ٨٨. عن الزبيدى بن بكار. مرسلا. و فى المناقب للخوارزمى ص ٢٧٢. عن الفضل بن محمد الإسترابادى، عن الحسن بن على بن القاسم، عن الحسن بن احمد الجهرمى، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن دريد، عن احمد بن أبى طاهر صاحب أبى عثمان الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٩٥. مرسلا.
- ٨- (***) من: البخل جامع. إلى: كل سوء. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٨. و ورد جزء منه تحت الرقم ٣٧١.

مساوي(١) العيوب، و هو زمام يقاد به إلى كل سوء؛

بيان بواعث النفاق و عواقب البغى

و النفاق مبنئ على المين، و البغى سائق إلى الحين(٢)، [و] (٣)التقى رئيس الأخلاق.

بالعقل يصلح كل أمر فاسد، و بالحلم يدارى كل عدو حاسد.

و بالعلم يتفاضل الأديب الأريب.

و بالكرم يمدح الحسيب التسيب.

و بالتواضع يدرك الحبيب.

و بالرأى يعرف اللبيب(٤).

(٥) رب مفتون بحسن القول فيه، و رب طمع خائب لأمل كاذب، و رب رجاء يؤدى إلى الحرمان، و رب تجاره تؤول إلى الخسران،

ص: ١٠٠

١- (١) - جامع لمساوي. ورد في الحكمه ٣٧٨.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٧ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الإعجاز و الإيجاز ص ٣٨ الرقم ٧١. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩ الحديث ١٢٠١. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) (٣) التقى رئيس الأخلاق ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٠.

٤- (٣) - ورد في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٩ الحديث ١٥٣. مرسلا.

٥- (***) من: رب مفتون. إلى: القول فيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٢.

و ربّ حيله أهلكت المحتال(١).

فى أن بالسلطه يختبر الإنسان

(٢) الولايات مضامير الرّجال.

(٣) و كم من عقل أسير تحت(٤) هوى أمير؟.

ألا و من تورّط فى الأمور من غير نظر فى العواقب فقد تعرّض لمفطعات(٥) النّوائب(٦).

ص: ١٠١

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٧ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى الإيجاز و الإيجاز ص ٣٨ الرقم ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٩ الحديث ١٢٠١. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٧. مرسلا. و فى ص ٤١٦ الحديث ٤٦ و ٤٧. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٩١. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ٤١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٩٧. مرسلا. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) الولايات مضامير الرّجال. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤١.

٣- (***) من: و كم من. إلى: أمير. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٤- (٢) - عند. ورد فى المجتنى ص ٣١. مرسلا.

٥- (٣) - لمفصحات. ورد فى الكافى بالسند السابق. و فى تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. و ورد لمفاجأه فى الإيجاز و الإيجاز

ص ٤٦. مرسلا. و ورد لفادحات فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤١١. مرسلا.

٦- (٤) - ورد فى الكافى بالسند السابق. و تحف العقول. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى كتاب المواعظ

ص ٧٢. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٩ الحديث ١٢٠١. مرسلا. و فى ص ١٦٤ الحديث ٢٦. مرسلا. و فى دستور معالم

الحكم ص ٣٠. مرسلا. باختلاف يسير.

في بيان عاقبه تتبع مساويء الناس و أشد الذنوب

[و] (١) من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون، و من تتبع مساويء العباد فقد نحلهم عرضه.

و من سعى بالنميمة حذره البعيد و مقته القريب.

و بثت القلاده قلاده الذنب للمؤمن (٢).

[و] (٣) أشد (٤) الذنوب عند الله - سبحانه - (٥) ما استهان (٦) به صاحبه.

و وجود الذنب ذنبان.

في الحث على حفظ السرّ و الرضا بيسير الرزق

أيها الناس؛ إنه (٧) (٨) من نظر في عيب (٩) نفسه اشتغل (١٠) عن عيب

ص: ١٠٢

- ١- (*) من: من أسرع. إلى: لا يعلمون. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥.
- ٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٧ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. باختلاف.
- ٣- (***) من: أشد. إلى: صاحبه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٨. و تكرر بالرقم ٤٧٧.
- ٤- (٢) - أعظم. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٩٣ الحديث ٣١٩. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٠٨ الباب ١٩ الحديث ٩٧. مرسلا. و فى كتاب البديع ص ٣٧. مرسلا.
- ٥- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٣١٨. مرسلا.
- ٦- (٤) - استخف. ورد فى الحكمه ٤٧٧.
- ٧- (٥) - ورد فى الكافي. بالسند السابق. و تحف العقول. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦١. من روض الأخبار ص ٣٦. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا.
- ٨- (***) من: من نظر. إلى: عيب غيره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.
- ٩- (٦) - أبصر عيب. ورد فى الجوهره ص ٨٧. عن الزبير بن بكار، و منه مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٤. مرسلا. و فى الإعجاز و الإيجاز ص ٤٣. مرسلا. و فى سراج الملوک ص ٢٤. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلا.
- ١٠- (٧) - شغل. ورد فى سراج الملوک. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى تحف العقول ص ٦٤ و ٦٨. مرسلا. و فى العدد القويه ص ٣٥٩ الحديث ٢٢. مرسلا.

غيره، و من ضعف عن حفظ سرّه لم يقو لسرّ غيره(١).

(٢) و من رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته، و من رضى بقسم الله له لم يأسف على ما فى يد غيره، و من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير(٣) من العمل.

و من لم يستح من طلب المعيشه خفّت مؤونته، و رضى باله، و نعم عياله.

و من زهد فى الدنيا ثبت الله الحكمة فى قلبه، و أنطق بها لسانه، و أخرجته من الدنيا سالما إلى دار القرار.

بيان عواقب التبييت وهتك الحجاب للمؤمن

[أيها الناس؛] من عامل بالبعى كوفئ به(٤) ، (٥) و من سلّ سيف

ص: ١٠٣

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٩٧ الحديث ١٢٧١. مرسلا.

٢- (*) من: و من رضى. إلى: ما فاته. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

٣- (٢) - بالقليل... بالقليل. ورد فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥٧ ص ١٢٩. عن أبى محمد حمزه، عن أبى بكر الخطيب، عن أبى الحسن الحمامى، عن احمد بن سليمان النجاد، عن ابن أبى الدنيا، عن أبى سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المدنى، عن إسحاق بن محمد القروى، عن سعيد بن محمد بن بابك، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - ورد فى تاريخ مدينة دمشق. بالسند السابق. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٧. الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، -

٥- (***) من: و من سلّ. إلى: قتل به. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

البغى قتل به، و من حفر لأخيه المؤمن قلبيا وقع (١) فيها قريبا، و من هتك حجاب عوره أخيه (٢) انكشفت عورات بيته (٣).

و من استصغر زلّه نفسه استعظم زلّه غيره، و من استصغر زلّه غيره استعظم زلّه نفسه.

ص: ١٠٤

١- (١) - بئرا أوقعه الله - تعالى - . ورد في سراج الملوك. و الجوهره. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨١ الحديث ١١٢٥. مرسلا.

و في تذكره الخواص ص ٣٠٨. عن حليه الأولياء. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٧٠.

مرسلا. باختلاف. و ورد حفره السوء في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٣٠ الحديث ١٥٣. مرسلا.

٢- (٢) - غيره. ورد في الكافي. بالسند السابق. و الإعجاز و الإيجاز. و تحف العقول. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢.

مرسلا.

٣- (٣) - بنیه. ورد في سراج الملوك. و العسل المصنفى ص ٢٣١. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٤ الحديث ١١٣٩. مرسلا. و في

المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٦٧. مرسلا.

و من سفه على الناس شتم، و من ترك الاستماع من ذوى العقول مات عقله، و من جانب هواه صحّ عقله.

و من أعجب برأيه ضلّ، و من استغنى بعقله زلّ، و من تجبّر على الناس ذلّ.

الحثّ على الاستماع من ذوى العقول و مجانبه الهوى

و من خالط العلماء وقرّ، و من داخل السّفهاء حقّر، و من أقرّ بفضل العلماء كان منهم و إن لم يعلم، و من وضع العلم فى غير موضعه فكأنّه أبطله.

و من حمّل نفسه ما لا يطيق عجز(١).

ص: ١٠٥

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٢ ص ٢٥٩. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٨ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٢٧ و ٢٨ و ٣٠. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٨ الحديث ١٧٦. و ص ٦٢٧ الحديث ٣٣٢ و ص ٦٨٤ الحديث ١١٤١. مرسلا. و فى الجوهره ص ٨٧. عن الزبير بن بكار، و منه مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ٣٠٨. عن حليه الأولياء. و فى كنز الفوائد ص ٨٧. مرسلا. و فى الإعجاز و الإيجاز ص ٤٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. و فى سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٦٧ و ٣٦٨. مرسلا. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٣١ و ٢٣٤ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و فى العدد القويه ص ٣٥٩ الحديث ٢٢. مرسلا. و فى النعيم المقيم ص ٣٥٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و من كابد (٢) الأمور عطب، و من تهاون بالدين اختطف، و من

ص: ١٠٦

١- (*) و من كابد الأمور عطب. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

٢- (١) - كابد. ورد فى بعض نسخ النهج. و ورد كابر الزمان فى تحف العقول ص ٨٥. مراسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٦. مراسلا. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلىنى. بالسند الوارد فى كشف المحجبه. و فى نهج السعاده ج ٤ ص ٣٢٥. عن نسخه لكشف المحجبه. و ورد كافر فى كشف المحجبه ص ١٧٠. عن الرسائل للكلىنى، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و من كتاب الزواجر و المواعظ للحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ج ١ (نسخه تاريخها ذى القعدة ٤٧٣ هـ). عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن (الحسين فى بحار الأنوار) بن أبى عثمان الأمدى، عن أبى حاتم المكتب يحيى ابن حاتم ابن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم. و عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن الربيع النهدى، عن كادح بن روحه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، عن على بن عبد العزيز الكوفى الكاتب (المكتب فى بحار الأنوار)، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن على الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد ابن زياد، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن محمد بن على بن زاهر الرازى، عن محمد بن عباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و عن احمد ابن عبد الرحمن بن فضال القاضى، عن الحسن بن محمد بن احمد و احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام. و عن جعفر ابن محمد الحسنى، عن الحسن بن عبد الله، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته المجاشعى، عن على عليه السلام.

تنقّم عليه غضب، و من غلب عليه الغضب لم يأمن العطب.

و من كثر لهوه استحمق (١)، (٢) و من اقتحم اللّجج غرق.

و من آخى فى الله غنم، و من آخى للدّنيا حرم (٣)، و من دخل مداخل الشّوء أتهم.

و من كثر كلامه كثر خطؤه (٤)، و من كثر خطؤه قلّ حياؤه، و من قلّ حياؤه قلّ ورعه، و من قلّ ورعه مات قلبه، و من مات قلبه دخل النّار.

ص: ١٠٧

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٢٦ الحديث ٣٢٤. و ص ٦٢٧ الحديث ٣٣١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٠. مرسلا. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلينى. عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٣١ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) و من اقتحم اللّجج غرق. و من: و من دخل. إلى: دخل النّار. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٦ الحديث ١٣٤ و ١٣٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٩٠. مرسلا.

٤- (٣) - سقطه. ورد فى غرر الحكم ص ٦٢٦ الحديث ٣٢٠. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٩٨. مرسلا. و ورد لغطه فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٧٥. مرسلا.

فى التحذير من إطالة الأمل و النظر فى عيوب الناس

و (١) من أطال الأمل أساء العمل.

(٢) و من نظر فى عيوب الناس فأنكرها ثم رضىها لنفسه، فذلك الأحمق بعينه.

و من أزرى على غيره بما يأتيه، فذلك الأخرق (٣) [بعينه].

(٤) من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطا.

و من أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد أصبح يشكو ربه.

و من أتى غتيا فتواضع له لغناه ذهب ثلثا دينه.

و من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا.

و من لهج قلبه بحب الدنيا التاط قلبه منها بثلاث:

هم لا يعبه.

و حرص لا يتركه.

ص: ١٠٨

١- (*) من أطال الأمل أساء العمل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

٢- (***) من: و من نظر. إلى: بعينه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

٣- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٩ الحديث ١٢٠٥. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (***) من: من أصبح. إلى: لا يدركه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٨.

و أمل لا يدركه.

بيان فضل العقل و الأدب و المشاوره

أيها الناس؛ إنه (١)(٢) لا غنى كالعقل، و لا فقر كالجهل، و لا ميراث كالأدب، و لا جمال كالحسب (٣)، و لا ظهير (٤) كالمشاوره.

(٥) من أشرف أعمال (٦) الكريم (٧) غفلته (٨) عمّا يعلم، و [من] أفتح أفعال الكريم منع عطاه، و من أحسن أفعال القادر أن يغضب فيحلم.

ص: ١٠٩

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٨ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٦٨. مرسلا.

٢- (*) من: لا غنى. إلى: كالمشاوره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣١ الحديث ٤٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٣٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩٩. مرسلا.

٤- (٣) - ظهر. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣١١.

٥- (***) من: من أشرف. إلى: يعلم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٢.

٦- (٤) - أفعال. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٠٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥٦٣. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ٢٩١. و نسخه العطاردى ص ٤٤٦. و ورد أخلاق في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٨. مرسلا.

٧- (٥) - خصال الكرم. ورد في كتاب الدعوات للراوندى ص ٢٩٣ الحديث ٤١. مرسلا. و في المجتنى ص ٣٢. مرسلا. باختلاف.

٨- (٦) - تغافله. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٢ الحديث ٤٣٠. و ج ٢ ص ٧٢٩ الحديث ٧٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤١١. مرسلا.

بيان الخصال العشر التي تظهر على لسان الإنسان

أيها النَّاس؛ في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه:

شاهد يخبر عن الضمير.

و حاكم يفصل بين الخطاب.

و ناطق يردّ به الجواب.

و شافع يدرك به الحاجه.

و واصف يعرف به الأشياء.

و أمير يأمر بالحسن.

و واعظ ينهى عن القبيح.

و معزّ تسكن به الأحزان.

و حاضر تجلّي به الضغائن.

و موقن تلتذّ به الأسماع(١).

ص: ١١٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٩٠ الحديث و ج ٢ ص ٧٢٩ الحديث ٧٣. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد ابن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٦٨. مرسلا. و في معدن الجواهر ص ٧١. مرسلا. باختلاف.

(١) تكلّموا تعرفوا؛ فإنّ المرء مخبوء تحت لسانه.

لسان المرء من خدم عقله (٢).

(٣) قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

أيها النَّاس؛ (٤)(٥) أوصيكم بخمس لو ضربتم إليها آباط الإبل حتّى ينضين (٦)...

ص: ١١١

١- (*) من: تكلّموا. إلى: لسانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٢. وورد مجتزءاً تحت الرقم ١٤٨.

٢- (١) - ورد في نثر الدرّ للآبى ج ١ ص ٢٩٤. مرسلاً.

٣- (***) من: قلب. إلى: قلبه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١.

٤- (٢) - ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٢٤٦. عن أبى جعفر، عن أبى النصر بن محمد بن نصرويه، عن أبى شهاب معمر بن محمد، عن مكى بن إبراهيم، عن بشر بن الزيات، عن الأعمش وخطاب وعبسه ونحو من خمسين شيخاً، عن على عليه السلام. وفي لباب الآداب ص ٢٩٣. مرسلاً. وفي العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلاً. وفي المستطرف ج ٢ ص ٧٠. مرسلاً.

٥- (***) من: أوصيكم. إلى: لا أعلم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢.

٦- (٣) - ورد في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه، عن جده على عليه وعلينهم السلام. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن سليمان ابن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن عكرمه بن خالد، عن على عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن سوار، عن عون بن سلام، عن عيسى بن مسلم الطهوى، عن ثابت بن أبى صفيه، عن على عليه السلام.

لكانت لذلك أهلاً (١):

بيان ضروره الرجاء و الخوف و الإصرار على التعلم

لا يرجون أحد منكم إلا ربه - عز و جل - (٢).

و لا يخافن إلا ذنبه (٣).

و لا يستحيين (٤) أحد منكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا

ص: ١١٢

١- (١) - لو رحلتم فيهنّ ما قدرتم على مثلهنّ. ورد في الخصال ص ٣١٥ الحديث ٩٥. عن احمد ابن إبراهيم، عن زيد بن محمد البغدادي، عن عبد الله بن احمد الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام ص ٨١. عن الفضل بن الحسن الطوسي، عن عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن احمد بن هارون الزوزني، عن محمد بن عبد الله بن محمد حفصه العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - ورد في الخصال. بالسند السابق.

٣- (٣) - عقابه. ورد في أكثر نسخ النهج.

٤- (٤) - لا يستبحنّ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٦ الحديث ٣٦. مرسلاً. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٩. مرسلاً. و ورد لا يستحي الجاهل في الخصال. بالسند السابق. و في الحديث ٦٩. عن الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعيد بن عمرو الأشعثي، عن السفيان بن عيينه، عن السري، عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه و عليهم السّلام.

التأكيد على ضروره الإقرار بالعلم الإلهي و النبوي

و لا يستحيين العالم إذا سئل عما يعلم أن يقول: الله و رسوله أعلم (١).

ص: ١١٤

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٨١ الحديث ١٧٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في المحاسن ج ١ ص ٧١ الحديث [٢٦] ٢٦. و ص ٣٢٨. الحديث [٦٦٤] ٦٦. عن جعفر بن محمد الأشعري، عن أبي القداح (و هو عبد الله بن ميمون)، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه و عليهم السّلام. و في الخصال ص ٣١٥ الحديث ٦٩. عن الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعيد بن عمرو الأشعري، عن السفیان بن عيينه، عن السري، عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٠. عن احمد بن الحسين، عن أبي نصر بن قتاده، عن أبي منصور النضروي، عن احمد ابن نجده، عن سعيد بن منصور، عن أبي شهاب، عن القاسم الوليد الهمداني، عن داوود بن أبي عمره، عن علي عليه السّلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٨٠. مراسلا. و في الإرشاد ص ١٥٧. مراسلا. و في معدن الجواهر ص ٤٩. مراسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن سليمان بن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن عكرمه بن خالد، عن علي عليه السّلام. و عن عبد الله بن محمد بن سوار، عن عون بن سلام، عن عيسى بن مسلم

(١) و لا يستحيين أحد إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه؛ فإنَّ قيمه كلُّ امرئ ما يعلم؛ فتكلّموا فى العلم تتبين أقداركم (٢).

و عليكم بالصبر، فإنَّ الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد.

و لا خير فى جسد لا رأس معه، و لا فى إيمان لا صبر معه.

أيها الناس؛ اعلّموا أنّه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه، و لا بحكيم من رضى بثناء الجاهل عليه.

الناس أبناء ما يحسنون.

لكلِّ شيء قيمه، (٣)...

ص: ١١٤

-
- ١- (*) من: و لا يستحيين. إلى: يتعلمه. و من: و عليكم. إلى: صبر معه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢.
- ٢- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٥٠ الحديث ١٤. عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن ابن عائشه البصرى، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى الاختصاص ص ٢. عن محمد بن محمد النعمان، عن احمد بن محمد الزرارى، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن ابن عائشه البصرى، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦٦ الحديث ٣٥. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد فى الكافى. و الاختصاص. بالسندين السابقين. و تحف العقول. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و فى ص ١٦٦ الحديث ٣٥. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٥٨. مرسلا. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ٦ ص ٧٤. مرسلا. و فى أدب الدنيا والدين ص ٤٠ الباب ٢. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٩. من جامع بيان العلم. عن ابن عائشه و غيره. باختلاف بين المصادر.

(١) و قيمه (٢) كل امرئ ما يحسنه. (٣)

[و] ما نحل والد ولدا نحلا أفضل من أدب حسن.

بإجاله الفكر يستدرك الرأى المصيب.

بحسن الرأى تسهل المطالب.

بلين كنف المعاشره تدوم لك المؤده.

بخفض الجانب تأنس النفوس (٤).

(٥) بكثره الصمت تكون الهيئه.

ص: ١١٧

١- (*) و قيمه كل امرئ ما يحسنه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨١.

٢- (١) - قدر. ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٥٠ الحديث ١٤. عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن ابن عائشه البصرى، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى الاختصاص ص ٢. عن محمد بن محمد النعمان، عن احمد بن محمد الزرارى، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن ابن عائشه البصرى، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٥٠٧. عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن عباس اليزيدى النحوى، عن العباس بن الفرج الرياشى، عن سعيد بن أوس الأنصارى، عن الخليل بن احمد، عن على عليه السلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٧ الحديث ٥٣. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٩. من جامع بيان العلم. عن ابن عائشه و غيره.

٣- (٢) - المرء. ورد فى الجامع لأحكام القرآن.

٤- (٣) - ورد فى الغايات ص ٢١١. مرسلا. و فى المجتنى ص ٣٢. مرسلا.

٥- (***) من: بكثره. إلى: الهيئه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

و يعدل المنطق تجب الجلاله(١).

التأكيد على عدل المنطق والإنصاف و صالح الأخلاق

(٢) و بالنصفه يكثر المواصلون(٣).

و بالإفضال تعظم الأقدار.

و بصالح الأخلاق تزكو الأعمال(٤).

و بالتواضع تتمّ النعمه.

و باحتمال المؤمن(٥) يجب السؤدد.

و بالسيره العادله يقهر المناوى.

و بالحلم عن السفه يكثر الأنصار عليه.

بحسن اللقاء يالفك الثناء الجميل.

ص: ١١٨

١- (١) - ورد فى المجتنى ص ٣٢. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٣٣ الحديث ٨٧. مرسلا. و فى نزّه الناظر ص ٩٧.

مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٩. من كتاب سراج الملوک للطرطوشى ص ١٠٨. مرسلا.

٢- (*) من: و بالنصفه. إلى: الأنصار عليه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٣- (٢) - الواصلون. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٠٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥٦٤. و

نسخه العطاردى ص ٤٤٦.

٤- (٣) - ورد فى نزّه الناظر. و مصادر نهج البلاغه. عن سراج الملوک. و فى معدن الجواهر ص ٧٢. عن حكيم (!).

٥- (٤) - المؤمن. ورد فى

و بإيثارك على نفسك تستحق اسم الكرم.

و بترك ما لا يعينك يتم لك العقل (١).

(٢) أول عوض الحليم من (٣) حلمه (٤) أن الناس أنصاره (٥) على خصمه (٦) الجاهل.

العقل أن تقتصد فلا تسرف، و تعد فلا تخلف؛ و إذا غضبت حلمت.

ألعدل أنك إذا ظلمت أنصفت، و الفضل أنك إذا قدرت عفوت (٧).

ص: ١١٩

١- (١) - ورد في نزهه الناظر ص ٩٧. مرسلا. و في المجتني ص ٣٢. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٩. من كتاب

سراج الملوك للطرطوشي ص ١٠٨. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٣٤ الحديث ١١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أول. إلى: الجاهل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٦.

٣- (٢) - عن. ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٥. مرسلا. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٧٧

الحديث ١٨٨٢. مرسلا. و في المستطرف ج ١ ص ١٨٧. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٨. عن نهايه الإرب

للنويري ج ٤ ص ٤٨.

٤- (٣) - خصلته. ورد في جامع الأخبار ص ٣١٩ الحديث ٨٩٦-٥. مرسلا.

٥- (٤) - أنصار له. ورد في دستور معالم الحكم. و مصادر نهج البلاغه. و في المستطرف ج ١ ص ١٨٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ٧٧ الحديث ١٨٨٢. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٩٩ الحديث ٢١٥٢ و ٢١٥٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠. مرسلا. و في

ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٦٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) الغنى فى الغربه وطن، و الفقر فى الوطن غربه(٢).

فى النهى عن الكبر و الحسد و الحث على الزهد

الكبر مصيده إبليس العظمى، و الحسد مقنصه(٣) إبليس الكبرى.

الزهد فى الدنيا الرّاحه العظمى، و الاستهتار بالنساء شيمه التّوكى(٤).

(٥) المرأه شرّ كلّها، و شرّ ما فيها أنّه لا بدّ منها.

و (٦) المرأه عقرب حلوه اللّسبه(٧).

الكتب بساتين العلماء، و الحكمه روضه العقلاء و نزّهه التّبلاء.

مجلس الحكمه عرس الفضلاء، و مدارسه العلم لذّه الأولياء،

ص: ١٢٠

١- (*) من: الغنى. إلى: غربه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

٢- (١) - و الفقير فى الوطن ممتهن. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٢ الحديث ١٤٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٨. مرسلا.

٣- (٢) - معصيه. ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٦١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٨ الحديث ١١٧٥ و ١١٧٦. مرسلا. و فى ص ٤٧ الحديث ١٣٦٣ و ١٣٦٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٠٠. مرسلا. و ورد طاعه النّساء شيمه الحمقى فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٤٠. مرسلا.

٥- (***) من: المرأه. إلى: لا بدّ منها. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨.

٦- (***) من: المرأه. إلى: اللّسبه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

٧- (٤) - اللّبس. ورد فى نسخه عبده ص ٦٧١.

و ملازمه الخلوه دأب الصلحاء.

بيان فضل الحكمة و عاقبه الاجتهاد

قرنت الحكمة بالعصمه.

و (١)(٢) قرنت الهيئه بالخيبه.

و قرن (٣) الحياء بالحرمان.

و قرن الاجتهاد بالوجدان.

العين رائد (٤) القلب، و (٥)(٦) القلب مصحف البصر.

ص: ١٢١

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٣ الحديث ١٠٣٤ و ١٠٣٥. مرسلا. و في ص ٦٧ الحديث ١٧٦٤. مرسلا. و في ج ٢ ص ٥٣٤ الحديث ١. مرسلا. و في ص ٧٥٩ الحديث ٤٢ و ٤٣ و ٤٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٩. مرسلا. و في ص ٣٧١. مرسلا. و في ص ٤٨٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٦٢. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٩٢. مرسلا. باختلاف. و قد ورد في بعض المصادر: مجلس الحكمة غرس الفضلاء. لكن الواضح أن هناك خطأ من النساخ بدليل فقره التي تليها.

٢- (*) من: قرنت. إلى: بالحرمان. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٣٤ الحديث ٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٦٩. مرسلا. و في الأغاني ج ١٣. مرسلا عن ابن مهرويه، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٨٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - بريد. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٤ الحديث ٤ و ج ١ ص ١٦ الحديث ٤٢٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٨٧. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في عيون الحكم و المواعظ. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٦ الحديث ٤٢٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٨٨. مرسلا.

٦- (***) القلب مصحف البصر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٩.

النهي عن الخلاف و الحث على الانتظام في الجواب

(١) الخلاف يهدم الرأى.

إذا قلّ الخطاب كثر الصّواب (٢)، [و] إذا ازدحم الجواب خفى الصّواب، [و] إذا كثرت المقدره (٤) قلت الشّهوه.

إذا فسد الزّمان ساد اللّثام، [و] إذا استولى اللّثام اضطهد الكرام.

أصل الدّين أداء الأمانه، و الوفاء بالعهود.

ظّلّ الله - سبحانه و تعالى - فى الآخره مبدول لمن أطاعه فى الدّنيا (٧).

بيان أهميه سعه الصدر و الكرم

(٨) آله الرّياسه سعه الصّدر.

ص: ١٢٢

- ١- (*) الخلاف يهدم الرأى. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٥.
- ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣١٢ الحديث ٥٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٥. مرسلا.
- ٣- (***) إذا ازدحم الجواب خفى الصّواب. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٤٣.
- ٤- (٢) - نفى. ورد فى المصادر السابقه.
- ٥- (***) من: إذا كثرت. إلى: الشّهوه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٥.
- ٦- (٣) - القدره. ورد فى هامش نسخه الإسترأبادى ص ٢٤٥.
- ٧- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٨٨. مرسلا. و فى ص ٣١٣ الحديث ٦٣. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٤٧٥ الحديث ٢٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٨- (***) آله الرّياسه سعه الصّدر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

(١) الكرم أعطف من الرّحم.

(٢) و الفرصه تمرّ مرّ السّحاب؛ فانتهزوا(٣) فرص الخير ما أمكنت، و إلّا عادت ندما. و لا تطلبوا أثرا بعد عين.

أيها النّاس؛ إنّه (٤)(٥) لا خير في الصّمت عن الحكم، كما أنّه لا خير في القول بالجهل(٦).

بيان وسائل السّؤدد في المجتمع و النهى عن الزنا

إعلموا، أيها النّاس؛ أنّه من لا يملك لسانه يندم، و من لا يتعلّم يجهل، و من لا يتحلّم لا يحلم، و من لا يرتدع لا يعقل، و من لا يعقل يهن، و من يهن لا يوقّر، و من لا يوقّر يتوتّخ، و من يتقّ ينج، و من

ص: ١٢٣

١- (*) الكرم أعطف من الرّحم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٧.

٢- (***) من: و الفرصه. إلى: فرص الخير. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

٣- (١) - فاغتنموا. ورد في نسخه.

٤- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و في الكافي للكلىنى ج ٨ ص ١٨ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ٢٢٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١. من عيون الأخبار لابن قتيبه. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٨٩. مرسلا. باختلاف.

٥- (***) من: لا خير. إلى: بالجهل. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٨٢ و ٤٧١.

٦- (٣) - الكلام مع الجهل. ورد في العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٩. مرسلا.

يكتسب مالا من غير حقّه يصرفه في غير أجره، و من لا يدع و هو محمود يدع و هو مذموم.

ما أفحش كريم قطّ (١) ، و (٢) ما زنى غيور قطّ.

و ما أدرك النّمام ثارا، و لا محى عارا.

و (٣)(٤) ما مزح امرؤ (٥) مزحه إلا معّ الله (٦) من عقله معّجه.

ص: ١٢٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٨ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٢٤ الحديث ٢٨٢. و ص ٦٣٩ الحديث ٥٢٨. و ص ٦٤١ الحديث ٥٤٨. و ص ٧٠٨ الحديث ١٣٨٧. و ص ٧٣٧ الحديث ٢٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤٤ و ٤٥٤. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٧٩. مرسلا. و في ص ٣٩٣. مرسلا. و في ٤٢٢ و ٤٢٣. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣١ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) ما زنى غيور قطّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٥.

٣- (٢) - ورد في نثر الدرّ للآبي ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا.

٤- (***) من: ما مزح. إلى: معّجه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٠.

٥- (٣) - رجل. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٣٧. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٦١٨. و نسخه ابن شذقم ص ٧٩٥. و نسخه ابن النقيب ص ٣٥٣. و نسخه العطاردى ص ٤٩٧.

٦- (٤) - ورد في المستطرف للأبشيى ج ٢ ص ٢٦٢. مرسلا.

و ما التذّ أحد من الدّنيا لذّه إلاّ كانت له يوم القيامة غصّه.

و (١)(٢) ما ظفر من ظفر الإثم به (٣).

[و] (٤) ما المجاهد و الشّهيد فى سبيل الله بأعظم أجرا ممّن قدر فعفّ؛ [و] لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكة.

(٥) ما استودع الله - سبحانه و تعالى - (٦) امرءا عقلا إلاّ استنقذه به يوما.

و (٧) الحجر الغصيب (٨) فى الدّار رهن على خرابها.

ص: ١٢٥

-
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٩. مرسلا.
 - ٢- (*) ما ظفر من ظفر الإثم به. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٧.
 - ٣- (٢) - بالإثم. ورد فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٥٩٢.
 - ٤- (***) من: ما المجاهد. إلى: فعفّ. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٤.
 - ٥- (***) من: ما استودع. إلى: يوما. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٧.
 - ٦- (٣) - ورد فى العقد الفريد ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٢. مرسلا. باختلاف.
 - ٧- (***) من: الحجر. إلى: خرابها. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٠.
 - ٨- (٤) - الغصب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٠٥. و نسخه العطاردى ص ٤٤٩.

صاحب المال متعوب (١)، (٢) والغالب بالشَّرِّ (٣) مغلوب (٤).

التحذير من مغبه طلب العز و الهدايه من غير أهلها

و من يطلب العزّ بغير حقّ يذلّ، و من يطلب الهدايه من غير أهلها يضلّ.

و من عاند الحقّ لزمه الوهن، و من استدام الهَمّ غلب عليه الحزن.

و (٥)(٦) من صارع الحقّ صرعه، و من خادع الله خدعه.

[و] من وثق بالله أراه السرور، و من توكلّ عليه كفاه الأمور.

ص: ١٢٦

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٤ الحديث ٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٣٠. مرسلا.

٢- (*) و الغالب بالشَّرِّ مغلوب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٧.

٣- (٢) - بالظلم. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥١. من زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - و من يغلب بالجور يغلب. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٥- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٣٣ الحديث ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٦٥٩ الحديث ٨٣٩ و ٨٤٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٦- (***) من صارع الحقّ صرعه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٨.

فى الحَضِّ على التفقه و الإحسان و النهى عن التكبر

و من تفقّه (١) وقرّ، و من تكبر حقّر، و من لا يحسن لا يحمد (٢).

[و] (٣) من ترك قول: لا أدري أصيبت مقاتله (٤).

أيها الناس؛ إنّ (٥) (٦) المتيه قبل الدّئيه، و التّجلّد قبل التّبّد، و الحساب قبل العقاب.

الرّضا بالكفاف خير من السّعى فى الإسراف (٧).

ص: ١٢٧

-
- ١- (١) - توقّر. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٢ الحديث ٢٨. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٢٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين ابن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٢ الحديث ٢٩. و ص ٦١٨ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و فى جامع الأخبار للسبزوارى ص ٣٢٢ الحديث ٩٠٥-٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٤٨. مرسلا. باختلاف.
 - ٣- (*) من: من ترك. إلى: مقاتله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.
 - ٤- (٣) - مقاله. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٣٢٣. و ورد كلمته فى هامش المصدر السابق. و نسخه ابن شذقم ص ٦٩٢.
 - ٥- (٤) - ورد فى الكافى. بالسند السابق. و تحف العقول. باختلاف.
 - ٦- (***) المتيه قبل الدّئيه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٦.
 - ٧- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين. و عيون الحكم و المواعظ. و فى نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٧ الحديث ٤٣٤. و ص ٨٦ الحديث ١٩٩٧. مرسلا. باختلاف.

(١) و التَّقَلُّل و لا التَّوَسُّل.

و من لم يعط قاعدا لم يعط (٢) قائما.

[و] (٣) الغنى و الفقر بعد العرض على الله - سبحانه - (٤).

(٥) كلَّ معاجل يسأل الإنظار، و كلَّ مؤجل يتعلَّل بالتسوية.

قيدوا قوادم النعم بالشكر، و (٦)(٧) احذروا نفار النعم [بالكفر]؛ فما كلَّ شارذ بمردود.

و القبر خير من الفقر.

ص: ١٢٨

١- (*) من: و التَّقَلُّل. إلى: قائما. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٦.

٢- (١) - منع. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٠ الحديث ٥٤٥. مرسلا.

٣- (***) من: الغنى. إلى: على الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٢.

٤- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٥٨٣. مرسلا.

٥- (***) من: كلَّ معاجل. إلى: بالتسوية. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٨٥.

٦- (٣) - ورد فى الكافي. بالسند السابق. و تحف العقول. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤١ الحديث ١٠٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٢٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلا. باختلاف.

٧- (***) من: احذروا. إلى: بمردود. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٦.

و عمى البصر خير من كثير من النظر.

فى الحَضِّ على الخروج من الغفلة و الاستعداد للموت

ثوبوا من الغفلة، و تَبَّهوا من الرِّقده، و تأهَّبوا للنَّقله، و تزوّدوا للرحله (١).

(٢) لو رأى العبد الأجل و مصيره (٣) لأبغض الأمل و غروره.

ص: ١٢٩

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٨ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٧ الحديث ٤٤٦. مرسلا. و فى ص ٣٦٦ الحديث ١٢. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٤٩٩ الحديث ٢٨. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢١٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ١٥٨. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: لو رأى. إلى: غروره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٤.

٣- (٢) - مسيره. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٢٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥٩٣. و نسخه ابن شذقم ص ٧٦٤. و نسخه العطاردى ص ٤٧٥. و ورد و سرعته إليه فى كتاب الزهد ص ١٢٦ الحديث [٢١٧] ١٠. عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السَّلام. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السَّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٧٠ الحديث ١٣٧. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفصه العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السَّلام.

في الحَضِّ على الفضائل و أداء الطاعات و الفرائض

سارعوا إلى الطاعات، و سابقوا إلى إساءة المكرمات(١)؛ فإن قصرتُم فإياكم أن تقصروا عن أداء الفرائض.

إفعلوا الخير ما استطعتم، ف (٢)(٣)فاعل الخير خير منه، و اجتنبوا الشر؛ ف (٤)فاعل الشر شر منه.

أفضل الناس أعملهم بالرفق، و أكيسهم أصبرهم على الحق.

الصبر كفيل بالنجاح و التوكل لا يحبطه.

و العاقل لا يذلّ بأول نكبه، و لا يفرح بأول رفعه.

القناعه سيف لا ينبو، و الصبر مطيه لا تكبو.

و أفضل العده الصبر على الشده(٥).

ص: ١٣٠

١- (١) - فعل الصّالحات. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٢ الحديث ١٩٢ و ص ١٣٥ الحديث ٥٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢١٤. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: فاعل. إلى: شر منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٢. و في ص ١٣٥ الحديث ٥٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ٥٠٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٩٤ الحديث ٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣١. مرسلا. و في ص ١٢٥. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلا. و في ص ٨٧. مرسلا. و في رساله القشيريّه ص ٢٢٠. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٤٦ الفصل ١١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤. مرسلا. باختلاف.

(١) الجود حارس الأعراض، و الحلم فدام السيفيه، و العفو زكاه الظفر، و الوفاء أنسك مَمَّن نكث (٢)، و السيلو عوضك مَمَّن غدر.

العقل شجره أصلها التقى، و فرعها الحياء، و ثمرتها الورع.

فالتقوى تدعو إلى خصال ثلاث:

إلى الفقه فى الدين، و الزهد فى الدنيا، و الانقطاع إلى الله - تعالى - .

و الحياء يدعو إلى خصال ثلاث:

إلى اليقين، و حسن الخلق، و التواضع.

و الورع يدعو إلى خصال ثلاث:

إلى صدق اللسان، و المسارعة إلى البر، و ترك الشبهات.

[و] حقّ على العاقل أن يضيف إلى رأيه آراء العقلاء، و يجمع (٣) إلى علمه علوم الحكماء، و يستديم الاسترشاد، و يترك الاستبداد.

أفضل من شاورت ذو التجارب، و شرّ من قارنت ذو المعايب (٤).

ص: ١٣١

١- (*) من: الجود. إلى: مَمَّن غدر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٢- (١) - ورد فى المجتنى ص ٣١. مرسلا.

٣- (٢) - يضمّ. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٨٤ الحديث ٥٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد المصدر السابق. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٤ الحديث ٣٥٣. مرسلا. و فى ص ٣٨٤ الحديث ٥٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٣. مرسلا. و فى ص ٢٣٢ و ٢٣٣. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ١٧٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٨٤. مرسلا. و فى ج ٦ ص ١٦٩ و ص ١٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِسْتِشَارَةِ وَتَرْكِ الطَّيْرِ

(١) و الاستشارة عين الهدايه.

[و] الصّدق أفضل روايه.

[و] الخيره في ترك الطيره.

[و] الأيام تفيد التجارب(٢).

[و](٣) الشّفيح جناح الطالب.

أعدل النَّاسَ مِنْ أَنْصَفِ عَنْ قُوَّةٍ، وَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا مِنْ حِلْمِ عَنْ قَدْرِهِ.

ثلاث من كنّ فيه فقد كمل إيمانه:

سنّه من ربّه. و سنّه من نبيّه. و سنّه من أوليائه.

فالسّنّه من ربّه كتمان سرّه؛ قال الله - تعالى - :عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ (٤).

و أمّا السنّه من رسوله فمداراه الناس؛ قال الله - عزّ و جلّ - : خُذْ

ص: ١٣٢

١- (*) الاستشارة عين الهدايه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٢- (١) - ورد في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٧ الحديث ٤٣٢. و ص ٣٤ الحديث ١٠٦٥. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٣ الرقم ٢٤٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٨٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (***) الشّفيح جناح الطالب ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣.

٤- (٢) - سورة الجن / ٢٦-٢٧.

الْعَفْوَ وَ أَمُرَ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١).

و أما السنّة من وليه فالصبر في البأساء و الضراء؛ قال الله - تعالى -:

وَ الصّابِرِينَ فِي الْبِئْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ (٢).

(٣) من عظم صغار المصائب ابتلاه الله - سبحانه - (٤) بكبارها.

في الحثّ على الصبر و النهي عن الجزع

(٥) و الصبر يناضل (٦) الحدّثان، و الجزع من أعوان الزّمان.

التّطّف في الحيله أجدى من الوسيله.

[و] الاهتمام بالأمر يثير لطيف الحيله.

[و] الرّضا بالمقدور امثال المأمور.

كثره الدّنيا قلّه، و عزّها ذلّه، و زخارفها مضلّه، و مواهبها فتنه.

ما قدّمت من دنياك فلنفسك، و ما أخرت منها فللعدوّ.

ص: ١٣٣

١- (١) - الأعراف / ١٩٩.

٢- (٢) - البقره / ١٧٧. و وردت الفقرات في غرر الحكم ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤١٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص

١٢٢. مرسلا. و في ص ٢١٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٠. مرسلا. و في ص

١٥٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: من عظم. إلى: بكبارها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٨.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٦٨٣ الحديث ١١٣٠. مرسلا.

٥- (***) من: و الصبر. إلى: الزّمان. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٦- (٤) - مستأصل. ورد في أدب الدنيا و الدين ص ٢٨١. مرسلا.

و (١)(٢) ما قال النَّاسُ لشيءٍ: طوبى له، إلا وقد خبأ له الدهر يوم بؤس (٣).

(٤) ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلالة.

(٥) من كفَّارات الدُّنُوبِ العظامِ إغاثه الملهوف؛ و من أفضل المكارم (٦) التَّنْفِيسُ عن المكروب، و إقراء الصَّيُوفِ؛ و من أفضل الفضائل اصطناع الصَّنائع، و بثَّ المعروف.

بيان عيوب الدنيا و النهي عن الاختلاف في الدعوه

أيها النَّاسُ (٧)؛ (٨) اعجبوا لهذا الإنسان: ينظر بشحم، و يتكلم

ص: ١٣٤

١- (١) - ورد في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٨٩ الحديث ٢٠٤٧ و ج ٢ ص ٥٦٣ الحديث ٤٢. مرسلا. و في ص ٧٤٥ الحديث ١٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٢. مرسلا. و في ص ٣٩٠. مرسلا. و في ص ٤٨٢. مرسلا. و في العسل المصنّف ج ١ ص ٢٢٩ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما قال. إلى: يوم بؤس. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨٦.

٣- (٢) - سوء. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١٦. و هامش نسخه الإسترابادي ص ٥٨٣. و نسخه العطاردي ص ٤٦٦.

٤- (***) من: ما اختلفت. إلى: ضلاله. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٣.

٥- (***) من: من كفّارات. إلى: المكروب. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٤.

٦- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٣١ الحديث ١٠٥. مرسلا.

٧- (٤) - ورد في المصدر السابق الحديث ١٠٥ و ١٠٦. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٢ و ٤٨٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. باختلاف.

٨- (***) من: إعجبوا. إلى: خرم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨.

بلحم، و يسمع بعظم، و يتنفس من خرم.

النهى عن الإكثار من الكلام و الاستعجال فى الأمر

أيها الناس؛ إنه من أكثر هجر، و (١)(٢) من ملك استأثر، و من عجل زلّ، و من قلّ ذلّ، و من جاد ساد، و من كثر ماله رؤس، و من كثر حلمه نبل. و من تفكّر فى آلاء الله - سبحانه - وفق، و من فكّر فى ذات الله - سبحانه - تزندق (٣). و من عيّر بشيء بلى به، و من أكثر من شيء عرف به، و من أعجب بنفسه سخر به، و من استنصح الله حاز التّوفيق.

و (٤)(٥) من أطاع التّوانى ضيّع الحقوق، و من أطاع الواشى ضيّع

ص: ١٣٥

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٦٩. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٢ الحديث ٣٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦١. مرسلا. و فى شرح مائه كلمه ص ١٤٧. باختلاف.

٢- (*) من ملك استأثر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - أُلحد. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٥٨ الحديث ٨٢٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٨٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٢١. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ٢٧ و ٢٨. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦١١ الحديث ١٨ و ١٩. و ص ٦٥٨ الحديث ٨٢٦. و ص ٦٦٠ الحديث ٨٤١ و ٨٤٢. مرسلا. و فى الجواهره ص ٨٧. عن الزبير بن بكار، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤٩ و ٤٥٣. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٦٥. مرسلا. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢٣٧ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (***) من: من أطاع. إلى: الصّديق. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٩.

و من عجز طلب ما فات ممّا لا يمكن استدراكه، و ترك ما أمكن ممّا تحمد عواقبه.

في النهي عن كثره المزاج و الضحك

و من كثر مزاحه استخفّ به، و من كثر ضحكه ذهب هيئته، و من لاحى الرّجال سقطت مروءته، [و] من ابتغى أمرا بمعصيه الله كان أبعد لما رجا و أقرب لما اتقى(١).

ص: ١٣٦

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢١ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٢٧. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٢١ الحديث ٢١٩ و ٢٢٥. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٢. عن الفضل بن محمد الأسترابادي، عن الحسن بن علي بن القاسم، عن الحسن بن احمد الجهرمي، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن دريد، عن احمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ٨٧. عن الزبير بن بكار مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٧ الرقم ٧٤٣. مرسلا. و في المستطرف ج ٢ ص ٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤٢. مرسلا. و في سراج الملوك ص ١٥٨. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٢ الحديث ٧٢. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٩١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٦٠. مرسلا. باختلاف.

[و] (١) من قَصْر في العمل ابتلى (٢) بالهمّ.

بيان علامه هوان الدنيا على الله سبحانه

(٣) إنّ من هوان الدنيا على الله - سبحانه - أنّه لا يعصى إلاّ فيها، و من ذمامه الدنيا عند الله - سبحانه - أنّه (٤) لا ينال ما عنده إلاّ بتركها.

(٥) و لا حاجه لله - سبحانه - (٦) فيمن ليس لله (٧) في نفسه و ما له نصيب.

مغرس الكلام القلب، و مستودعه الفكر، و مقومه العقل، و مبدية اللسان، و جسمه الحروف، و روحه المعنى، و حليته الإعراب، و نظامه الصّواب (٨).

ص: ١٣٧

-
- ١- (*) من: من قصر. إلى: بالهمّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧.
 - ٢- (١) - ابتلاه الله - سبحانه - . ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٠٥ الحديث ١٣٦٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٢٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٥٢. مرسلا.
 - ٣- (***) من: إنّ من: إلى: بتركها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٥.
 - ٤- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٣٢ الحديث ١١٨. مرسلا.
 - ٥- (***) من: و لا حاجه. إلى: نصيب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧.
 - ٦- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٠٥ الحديث ١٣٦٤. مرسلا.
 - ٧- (٤) - له. ورد في المصدر السابق.
 - ٨- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٤ الحديث ١١٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٥. مرسلا. و في ص ٤٧٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤٠. مرسلا.

(١) إن كلام الحكماء إذا كان صوابا كان دواء، و إذا كان خطأ كان داء.

الكيس من كان يومه خيرا من أمسه، و عقل الذم عن نفسه.

التوانى مفتاح البؤس.

و بالعجز و الكسل تولدت الفاقة، و نتجت الهلكة.

فسد حسب من ليس له أدب(٢).

[و] (٣) من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه(٤).

ص: ١٣٨

١- (*) من: إن كلام. إلى: داء. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٥.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٢ الحديث ١٨٢١. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٧٢٦ الحديث ٣٦. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤. مرسلا. و فى ص ٤٧٢. مرسلا. و فى المستطرف ج ٢ ص ٦٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣١٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: من أبطأ. إلى: به نسبه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٩. و تكرر تحت الرقم ٢٣.

٤- (٢) - حسبه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٧٤. و نسخه ابن النقيب ص ٣١٦. و نسخه العطاردى ص ٤٠٨.

و من وضعه سوء أدبه لم يرفعه شرف نسبه (١).

(٢) و من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آباءه.

من أطلق ناظره أتعب خاطره.

و من تابعت لحظاته دامت حسراته.

أول الردى قلبه الحياء.

و آفه الرأى أتباع الهوى (٣).

(٤) من وضع نفسه مواضع التهمه فلا يلومن من أساء الظن به.

و (٥) من كتم سره ملك أمره و (٦) كانت الخيره بيده.

ص: ١٣٩

-
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٣٧ الحديث ٤٨٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩٤. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: و من فاته. إلى: آباءه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٩.
- ٣- (٢) - ورد فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى جامع الأخبار للسبزوارى ص ٢٤٥ الحديث ٤٢٦-٤. مرسلا. و فى جامع الأخبار للشعيرى ص ٨٥. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ٨٦. مرسلا.
- ٤- (***) من: من وضع. إلى: الظن به. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٩.
- ٥- (***) من: من كتم. إلى: بيده. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢.
- ٦- (٣) - ورد فى إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠. و فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٢٥٨٥. مرسلا. و فى تذكره الموضوعات ص ٢٠٥. مرسلا. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٤ الحديث ١٤٣. مرسلا.

و كلّ حديث جاوز اثنين فشى (١).

بيان أصول الاقتصاد و النهى عن الإسراف

(٢) كلّ مقتصر عليه كاف.

و كلّ ما زاد على الاقتصاد إسراف.

و أفضل الفعال صيانه العرض بالمال.

ليس من خالط الأشرار بذى معقول، و ليس من أساء إلى نفسه بذى مأمول.

و من أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول.

[و] من أمسك عن الفضول المقال شهدت بعقله الرجال.

و من جالس الجهّال فليستعدّ للقليل و القال.

أيها الناس؛ لو أنّ الموت يشتري لاشرته من أهل الدّنيا الكريم الأبلج، و اللّئيم الملهوج.

ص: ١٤٠

١- (١) - ورد في الاختصاص ص ٢٢٦. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن (بعض رجاله)، عن أبي الجارود، مرفوعاً إلى علي عليه السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٣٨٠ الحديث [٤٨٣] ٨. عن احمد بن محمد يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في مشكاة الأنوار ص ٧٥٧. عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٢- (*) كلّ مقتصر عليه كاف. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٥.

أيها الناس؛ إن للقلوب شواهد تجرى الأنفس عن مدرجه أهل التفريط؛ و فطنه الفهم للمواعظ مما يدعو النفس إلى الحذر من الخطر.

و للقلوب خواطر الهوى، و العقول تزجر و تنهى.

و (١)(٢) عند تناهى الشدة تكون الفرجه.

و عند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء.

و مع العسر يكون اليسر.

[و] في التجارب علم مستأنف (٣).

ص: ١٤١

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ٤٩ الحديث ١٤. عن محمد بن علي، عن معمر، مرفوعا عن علي عليه السلام. و ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٦ الحديث ٣٥ و ٣٦. و ج ٢ ص ٥٤٧ الحديث ٧٣. و ص ٥٨١ الحديث ٢٣. و ص ٦٦٠ الحديث ٨٤٣ و ٨٤٤. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٧ و ٤٠٤. مرسلا. و في نزاهه الناظر ص ١٤٤. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٦. مرسلا. و في ص ٣٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: عند تناهى. إلى: الرخاء. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥١.

٣- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٨. بالسند السابق. و تحف العقول. و نزاهه الناظر. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و في الفرغ بعد الشده ج ١ ص ٥٤. مرسلا عن ابن مسعود، عن علي عليه السلام. و في كتاب المواعظ ص ٧٢. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ١٧٢. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٩ الحديث ٣٤. مرسلا. باختلاف. و ورد مستفاد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥ الحديث ١٠٧٨. مرسلا.

(١) و من التوفيق حفظ التجربة.

في الحَضِّ على أخذ العبر

(٢) و الاعتبار منذر ناصح يقود إلى الرِّشَاد(٣).

(٤) ما أكثر العبر(٥) و أقلّ الاعتبار؛ فالعبر قد بلغت في الكثرة الغاية، و الاعتبار قد بلغ في القلّة النَّهايه(٦).

(٧) كفاك من عقلك ما أوضح(٨) لك سبيل غَيْتِكَ من(٩) رشدك.

ص: ١٤٢

١- (*) و من التوفيق حفظ التجربة. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢١١.

٢- (***) و الاعتبار منذر ناصح. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٥.

٣- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في نزاهه الناظر ص ١٤٤. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٩ الحديث ٣٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢. مرسلا. و في المجتنى ص ٣١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥ الحديث ١٠٧٩ و ص ٣٧ الحديث ١١٦٤. مرسلا. باختلاف.

٤- (***) من: ما أكثر. إلى: الاعتبار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٧.

٥- (٢) - المعتبر. ورد في هامش نسخه الإسترأبادى ص ٥٨٦.

٦- (٣) - ورد في نثر الدرّ للآبي ج ١ ص ٣٠٧. مرسلا.

٧- (***) من: كفاك. إلى: رشدك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢١.

٨- (٤) - أبان. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٠ الحديث ٧٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٧. مرسلا.

٩- (٥) - ما دلّك على سبيل. ورد في فيض القدير ج ٢ ص ٦٨٨. عن حكيم (!).

[و] كفاك من أمر الدين أن تعرف ما لا يسع جهله (١).

(٢) و كفاك (٣) أدبا لنفسك تجنبك (٤) ما كرهته لغيرك (٥).

و عليك لأخيك المؤمن مثل الذي لك عليه (٦).

و ل (٧) قد خاطر بنفسه (٨) من استغنى برأيه.

ص: ١٤٣

١- (١) - ورد في

٢- (*) من: كفاك أدبا. إلى: لغيرك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٢. (***) من: كفى أدبا. إلى: لغيرك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٥.

٣- ((٢ و *) كفى. ورد في الحكمه ٣٦٥. و ورد كفى بك في أمالي المفيد ص ٣٣٦ الحديث ٧. عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابى، عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين، عن على الهادى، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

٤- (٣) - اجتناب. ورد في الحكمه ٤١٢.

٥- (٤) - اجتناب ما تكرهه من غيرك. ورد في الحكمه ٤١٢. و ورد تركك ما كرهته من غيرك في أمالي المفيد. بالسند السابق. و فى الإعجاز و الإيجاز ص ٤٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد فى الإعجاز و الإيجاز. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٩ الحديث ٣٤. مرسلا.

٧- (***) و قد خاطر من استغنى برأيه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٨- (٦) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٢٠. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٧١. مرسلا. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٥٩ الحديث ٢٠٤. عن على بن احمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن على الرضا، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٥٣٢ الحديث [٧١٨] ٩. بالسند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٨٨ الحديث ٥٨٣٤. مرسلا.

ليس النّجاح مع الأخفّ الأعجل.

في الحثّ على التفكير في عواقب الأمور

الفكر في العواقب يؤمّن مكروه التّوائب

و التّدبّر قبل العمل يؤمّن من العثار [و] النّدم.

إذا أمكنتك الفرصه فانتزها، فإنّ (١)(٢) إضاعه الفرصه غصّه.

(٣) مقاربه الناس في أخلاقهم (٤) أمن من غوائلهم.

و مناقشه العلماء تنتج فوائدهم، و تكسب فضائلهم (٥).

ص: ١٤٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٢٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في الإعجاز و الإيجاز ص ٤٦. مرسلا. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٠ الحديث ٦١. مرسلا. و في ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٢. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٨. عن الزبير بن بكار، و منه مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٢. مرسلا. و في ص ٤٨٨. مرسلا. و في المجتني ص ٣١. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٤١. مرسلا. و في ص ٤٤١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) إضاعه الفرصه غصّه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٨.

٣- (***) من: مقاربه. إلى: غوائلهم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠١.

٤- (٢) - خلائقهم. ورد في ناسخ التواريخ ج ٦ ص ٤٤١. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٨. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في الكافي. و الجوهره. بالسندين السابقين. و نثر الدرّ. و تحف العقول. و دستور معالم الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و في ناسخ التواريخ ج ٦ ص ١٤١. و ص ٤٤١. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٠ الحديث ٦١. مرسلا. و في ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٢. مرسلا. باختلاف.

بيان فوائد معرفه وجوه الآراء و عاقبه تولى الأراذل

(١) من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع (٢) الخطأ.

و من جهل وجوه الآراء أعيته الحيل.

تولى الأراذل و الأحداث الدول دليل انحلالها و إدبارها.

الهوى عدو العقل، و اللّهُ من ثمار الجهل.

العقل رقى إلى [أعلى] عليين، و الهوى هوى إلى أسفل سافلين.

[و] ما من شىء عبد الله به أفضل من العقل.

و ما تمّ عقل امرئ حتّى يكون فيه خصال شتى:

الكفر و الشّر منه مأمونان، و الرّشد و الخير منه مأمولان.

و فضل ماله مبدول، و فضل قوله مكفوف، و نصيبه من الدّنيا القوت.

لا يشبع من العلم دهره.

الذلّ أحبّ إليه مع الله من العزّ مع غيره.

و التّواضع أحبّ إليه من الشّرف.

يستكثر قليل المعروف من غيره، و يستقلّ كثير المعروف من نفسه، و يرى النّاس كلّهم خيرا منه و أنّه شرّهم. و هو تمام الأمر.

ص: ١٤٥

١- (*) من: من استقبل. إلى: الخطأ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

٢- (١) - وجوه. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ١٦٨. مرسلا.

في الحَضِّ على السيطره على الهوى و الشهوه

من ملك شهوته كملت مروءته، و حسنت عاقبته.

و (١)(٢) من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته.

و من حَصَّن شهوته فقد صان قدره.

و من أمسك لسانه أمنه قومه، و نال حاجته.

و (٣)(٤) من قضى حقَّ من لا يقضى حقَّه فقد عبَّده.

ص: ١٤٦

١- (١) - ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨. مرسلا. و في ص ٦١. مرسلا. و في ٤٣٧. مرسلا. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٨ الحديث ١٣٧٣ و ١٣٧٤. مرسلا. و في ص ١٣ الحديث ٣٢١ و ٣٢٢. و ج ٢ ص ٦٨١ الحديث ١١٠٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ٣٨٨. مرسلا عن موسى الكاظم، عن عليّ عليهما السَّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٥ ص ٣٠٠. مرسلا. و في ج ٦ ص ٣٦٨. مرسلا. و في ص ٩٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: من كرمت. إلى: شهوته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٩.

٣- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٨ الحديث ١٢. عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، مرفوعا إلى هشام بن الحكم، عن موسى الكاظم، عن عليّ عليهما السَّلام. و في ج ٨ ص ٢٠. الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السَّلام. و في كتاب المواعظ ص ٧٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٦٠ الحديث ٨٥٠. و ص ٦٥١ الحديث ٧٠٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧. مرسلا. و في ص ٣٨٨. و في نظم درر السمطين ص ١٥٨. مرسلا. و في المجتنى ص ٣٦. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ١٩٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (***) من: من قضى. إلى: عبَّده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٤.

فى الحثّ على البذل و العطاء و ترك المراء

[و] (١) من يعط باليد القصيره يعط باليد الطويله.

(٢) من ضنّ بعرضه فليدع المراء.

ثمره الأخوّه حفظ الغيب و إهداء الغيب.

و (٣)(٤) فى تقلّب (٥) الأحوال علم جواهر الرّجال.

و فى غرور الآمال يكون انقضاء الآجال.

جواهر الأخلاق تتصفّحها المعاشره.

و مصاحبه الأيام توضح لك السرائر الكامنه (٦).

ص: ١٤٧

-
- ١- (*) من: من يعط. إلى: الطويله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٢.
 - ٢- (***) من: من ضنّ. إلى: المراء. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٢.
 - ٣- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٤٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٤٦. مرسلا.
 - ٤- (***) من: فى تقلّب. إلى: الرّجال. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٧.
 - ٥- (٢) - تصاريّف. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٧٣. مرسلا.
 - ٦- (٣) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٨ الحديث [٨٣٠] ١٠. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٣. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٧٢. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧ و ٣٥٤ و ٣٥٥. مرسلا. و فى المجتنى ص ٣٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٠٠. مرسلا. و فى ج ٦ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى المستدرّك لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

في الحثّ على لبن المعاشره و حسن الخلق

(١) من لان عوده كثفت (٢) أغصانه.

و من حسنت خليقته طابت عشرته.

و من حسنت عشرته (٣) كثر إخوانه.

و من استطال على الإخوان لم يخلص له إنسان.

و من منع الإنصاف سلبه الإمكان.

و من عرف بالحكمه لحظته العيون بالوقار و الهيئه.

في الحضّ على الورع و العفاف و الصبر

و من تعرّى عن الورع أدّرع جلباب العار.

ص: ١٤٨

١- (*) من: من لان. إلى: أغصانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.

٢- (١) - كثف. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٠٢.

٣- (٢) - عذب لسانه. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٥ الحديث ١١٩. مرسلا. و في الإعجاز و الإيجاز ص ٣٦ الرقم ٢٠.

مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧١. عن الفضل بن محمد الإسترابادى، عن الحسن بن علي بن القاسم، عن الحسن بن

احمد الجهمي، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن دريد، عن احمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان

الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في مطلوب كل طالب ص ٦. مرسلا. و في شرح مائه كلمه ص ٩٠.

مرسلا. و في شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السّلام ص ١١. مرسلا. و في نهج الإيمان ص ٣٧١. مرسلا. و في جواهر المطالب

ج ٢ ص ١٥٠ الحديث ٦٠. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٢٨٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٤. مرسلا. و في

ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٨٥. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٩١. مرسلا. باختلاف يسير.

عزّ المؤمن غناه عن النَّاسِ.

و (١)(٢) العفاف زينه الفقر.

و الشُّكر زينه الغنى.

و الصُّبر زينه البلوى (٣).

و التَّواضع زينه الحسب.

و الفصاحة زينه اللسان.

و العدل زينه الإيمان (٤).

ص: ١٤٩

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٣٧ الحديث ٤٩٨. مرسلا. و في ص ٦٥٣ الحديث ٧٣٤ و ٧٣٥. مرسلا. و في ص ٦٦١ الحديث ٨٥٥ و ٨٥٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٩ و ٢٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤٣ و ٤٥٠ و ٤٥٥. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ١٤٧. مرسلا. و في نزهه الناظر ص ١٣٧ الحديث ١٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٣٨٨. مرسلا. و في ص ٣٩٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: العفاف. إلى: الغنى. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٦٨. و تكرر تحت الرقم ٣٤٠.

٣- (٢) - البلاء. ورد في كنز الفوائد. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٩. مرسلا.

٤- (٣) - الإمارة. ورد في كنز الفوائد.

بيان أهمية السكينة في العبادة و حفظ الروايه

و السكينة زينه العباده.

و الحفظ زينه الروايه.

و خفض الجناح زينه العلم.

و حسن الأدب زينه العقل.

و بسط الوجه زينه الحلم.

و الإيثار زينه الزهد.

و بذل المجهود زينه النفس.

و كثره البكاء زينه الخوف.

و التقلل زينه القناعه.

و ترك المنّ زينه المعروف.

و الخشوع زينه الصلاه.

و ترك ما لا يعنى زينه الورع.

و (١)(٢) أشرف الغنى ترك المنى.

ص: ١٥٠

١- (١) - ورد في كنز الفوائد ص ١٣٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٥٨. مرسلا. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) أشرف الغنى ترك المنى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤، و تكرر تحت الرقم ٢١١.

[و] (١) الغنى الأكبر اليأس عمّا فى أيدي الناس.

(٢) و القناعه مال لا ينفد.

الأباطيل موقعه فى الأباطيل.

البخيل متحجج بالمعاذير و التّعالي (٣).

(٤) المال مادّه الشّهوات.

و الدّنيا محلّ الآفات.

و الصّبر جنّه من الفاقه.

و الحرص علامه الفقر.

و البخل جلباب المسكنه (٥).

ص: ١٥١

١- (*) من: الغنى. إلى: الناس. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٢.

٢- (***) القناعه مال لا ينفد. ورد فى حكم الرضى تحت الأرقام ٥٧ و ٣٤٩ و ٤٧٥.

٣- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٥ الحديث ١٣٢١ و ١٣٢٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٩٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (***) المال مادّه الشّهوات. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.

٥- (٢) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦ الحديث ٤٠٢ و ٤٠٦. و ص ٢٢ الحديث ٦٢٧. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٥. مرسلا. و فى ص ٦٨. مرسلا. و فى ص ١٣٢. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٥٨. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٥٩. مرسلا. و فى المجتنى ص ٣١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٧٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) العجب لغفله الحساد عن سلامه (٢) الأجساد، [و] لغفله ذوى الألباب عن حسن الارتياذ، و الاستعداد للمعاد.

إذا اتّقيت المحرّمات، و أدّيت المفروضات، و توزّعت عن الشّبّهات، و تنفّلت بالتّوافل، فقد أكملت بالدّين الفضائل (٣).

(٤) فقد الأحبّه غربه.

(٥) و المودّه قرابه مستفاده.

و وصول معدم خير من جاف مكثر.

و وجه مستبشر خير من قطوب موسر (٦).

[و] الرّدّ الجميل خير من المظلّ الطويل (٧).

ص: ١٥٢

١- (*) من: العجب. إلى: الأجساد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٥.

٢- (١) - سالفه. ورد في نسخه ابن شدقم ص ٧٢٨.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٤ الحديث ١٧٤. مرسلا. و في ج ٢ ص ٤٩٤ الحديث ١٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٢. مرسلا. و في ص ٣٣١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٣. مرسلا. و في ص ٢٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (***) فقد الأحبّه غربه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٥- (***) و المودّه قرابه مستفاده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٦- (٣) - مؤثر. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٢٠. مرسلا.

٧- (٤) - المنع الجميل أحسن من الوعد الطويل. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٠٥ الحديث ٢٢٠٧. مرسلا.

في أهميه الموعظه و الأمانه

و الموعظه كهف لمن وعاهها.

و الأمانه فوز لمن رعاهها.

من أطلق غضبه تعجل حتفه.

و من أطلق طرفه كثر أسفه.

و من غلب شهوته ظهر عقله.

و من غلب لسانه أمره قومه.

و من ضاق خلقه مله أهله.

و في سعه الأخلاق كنوز الأرزاق.

من لم يطلب لم يجد و أفضى إلى الفساد.

و (١)(٢) من طلب شيئاً ناله أو بعضه.

ص: ١٥٣

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٨. مرسلا. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٨ الحديث [٨٣٠] ١٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ص ٣٧ الحديث ١١٦٩. و ج ٢ ص ٥١٤ الحديث ٧١. و ص ٦٦٧ الحديث ٩٣٢. و ص ٧٨١ الحديث ٢٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في المجتنبى ص -

٢- (*) من: من طلب. إلى: بعضه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٦.

و (١) من نال استقال.

و من عقل استقال.

في ضروره الشكر على النعمه

و قد أوجب الدهر شكره على من نال سؤله.

و قلما ينصفك لسان في نشر قبيح أو إحسان.

و قلما تدوم موده الملوك و الخوان.

و قلما تصدقك الأمته؛ و التواضع يكسوك المهابه.

كم من عاكف على ذنبه تائب في آخر أيام عمره (٢).

ص: ١٥٤

١- (*) من نال استقال. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦ - ٣١. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٠ الحديث ١١٩. و ص ٣٣٩ الحديث ٨٨٤. مرسلا. و في المستطرف ج ٢ ص ٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥ و ٣٥٤ و ٤٣٠ و ٥٠٤. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ١٨٦. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٥٩. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ١٣٥ و ج ٤ ص ٥٢٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٥. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٧٢. مرسلا. و في ص ٢٨٤. مرسلا. و في ص ٤٥٤. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التيمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٢٠ و ٢١ و ٢٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٩ و ٣٦٥ و ٣٦٩ و ٣٨١ و ٤٥١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٢٩ الحديث ٧٢ و ص ٥٣٤ الحديث ١٢ و ١٣ و ص ٦١٢ الحديث ٣١. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ١٦٣. مرسلا. و في المجتبي ص ٣٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٨٩. مرسلا. و في ص ٣٠٢. مرسلا. و في ص ٣٨٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيان أهمية الحياء و الحث على الاستعداد لغير الدنيا

و (١) من كساه الحياء ثوبه لم ير (٢) الناس عيبه.

و من قارن ضده كشف عيبه، و عذب قلبه.

من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد.

من استصلح الأضداد بلغ المراد.

من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله.

ألا و إن مع كل جرعه شرقا، و إن لكل أكلة غصبا (٣).

ص: ١٥٥

١- (*) من: من كساه. إلى: عيبه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٣.

٢- (١) - خفى على الناس عيبه. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايما التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١ الحديث [٨٣٠] ١٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٠. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٨. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٧. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٦٠ الحديث ٨٥٣. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٦٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و تحف العقول. و من لا يحضره الفقيه. و في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد ابن يعقوب الكليني، عن محمد بن علي بن معز (معن/معمر)، عن محمد بن علي بن عاتكه (عكايما)، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٠٠ الحديث [٥١٥] ٩. بالسند الوارد في التوحيد. و في دستور معالم الحكم ص ٢٨ و ٢٩. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧١. عن الفضل بن محمد الإسترابادي، عن الحسن بن علي بن القاسم، عن الحسن بن احمد الجهرمي، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن -

[و] (١) كم من أكله منعت أكالات.

فى التحذير من الوثوق بالعافيه و الغنى

(٢) لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين:

العافيه، و الغنى.

بيننا تراه معافى إذ سقم، و بيننا تراه غتياً إذ افتقر.

و لا تنال نعمه إلا بزوال أخرى.

و لكلّ ذى رمق قوت، و لكلّ حبه آكل، و أنتم قوت الموت (٣).

ص: ١٥٦

١- (*) من: كم من. إلى: أكالات. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.

٢- (***) من: لا ينبغي. إلى: افتقر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٦. - الحسين بن دريد، عن احمد بن أبى طاهر صاحب أبى عثمان الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى كتاب المواعظ ص ٧٧ و ١٠٣. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥١٤ الحديث ٧٣. و ص ٦٤٩ الحديث ٦٧٠. و ص ٦٦١ الحديث ٨٥٤. و ص ٦٩٧ الحديث ١٢٨٠ و ١٢٨١. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ١٧١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣١ و ٣٥٤ و ٤٣٣ و ٤٤٣. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ٤٩٩. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٤٨٩. مرسلا. و فى مطلوب كل طالب ص ٣٦. مرسلا. و فى شرح مائه كلمه ص ١٧٩. مرسلا. و فى الدعوات ص ١٢١ و ٢٩٢. مرسلا. و فى كشف الغمه ج ١ ص ١٦١. و فى سراج الملوك ص ١٧٧. مرسلا. و فى شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٤. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٧٩ الحديث ٨٢. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ١ ص ٥٠. مرسلا. و فى ص ٢٧٢. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٦٢ و ٣٦٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (١) - ورد فى كتاب المواعظ. و روضه الواعظين. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكلىنى، عن محمد بن يعقوب -

(١) لكل امرئ فى ماله شريكان:

الوارث، و الحوادث.

(٢) و بئس الزاد إلى المعاد العدوان على (٣) العباد.

إعلموا، أيها الناس؛ أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها، و أن الليل و النهار يتسارعان فى هدم الأعمار (٤).

ص: ١٥٧

١- (*) من: لكل. إلى: الحوادث. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٥.

٢- (***) من: و بئس. إلى: العباد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢١. - الكليني، عن محمد بن على بن معز (معن/معمرو)، عن محمد بن على بن عاتكة (عكايا)، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٤٠٠ الحديث [٥١٥] ٩. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى دستور معالم الحكم ص ١٤. مرسلا. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٠٢. مرسلا. و فى كفايه الأثر ص ٢٤٠. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٥٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. مرسلا. باختلاف.

٣- (١) - احتقاب ظلم. ورد فى الإرشاد ص ١٥٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٢. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٢٠. مرسلا.

٤- (٢) - ورد فى التوحيد. و أمالى الصدوق. بالسند السابق. و من لا يحضره الفقيه. و تحف العقول. و فى الكافى للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى كتاب المواعظ ص ١٠٣. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٤٨٩. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٨١. و ص ٢٢٢ الحديث ٨٣. باختلاف.

(١) من تذكّر بعد الشّيفر استعدّ، (٢) و من أكثر من ذكر الموت رضى من الدّنيا بالكفاف (٣) ، و من قنعت نفسه أعانته على التّزاهة و العفاف، و من كرمت نفسه استهان بالبذل و الإسعاف (٤).

و من علم أنّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه.

و لو لم يرغب الله - سبحانه - في طاعته لوجب أن يطاع رجاء رحمته (٥).

[و] (٦) لو لم يتوعّد الله - سبحانه - على معصيته لكان يجب أن لا يعصى شكرا لنعمة.

ص: ١٥٨

١- (*) من: من تذكّر. إلى: استعدّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٠.

٢- (***) من: و من أكثر. إلى: من الدّنيا باليسير. و من: و من علم. إلى: فيما يعنيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

٣- (١) - باليسير. ورد في نسخ النهج.

٤- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٢ الحديث ١٠٠٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤٠. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٩٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٦ ص ١٣٦ الحديث ٣٨. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٥ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٤٣. مرسلا.

٦- (***) من: لو لم يتوعّد. إلى: لنعمة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٠.

و لو لم ينه الله - سبحانه - عن محارمه لوجب أن يجتنبها العاقل (١).

في ضروره الصدق في تقديم النصح لطالبه

(٢) لا يغشّ العاقل من استنصحه.

شفيع المذنب إقراره، و توبته اعتذاره.

العجب ممّن يخاف العقاب فلا يكفّ، و يرجو الثواب و لا يتوب.

أبلغ العظائم النظر إلى مصارع الأموات، و الاعتبار بمصارع الآباء و الأمهات (٣).

(٤) بينكم و بين الموعظه حجاب من الغفله و (٥) الغرّه.

(٦) قطع العلم عذر المتعلّين.

ص: ١٥٩

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٥ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٣. مرسلا.
 - ٢- (*) من: لا يغشّ. إلى: استنصحه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨١.
 - ٣- (٢) - ورد في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٣ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٠٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٦. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٥٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٤- (***) من: بينكم. إلى: من الغرّه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٢.
 - ٥- (٣) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٣٥. مرسلا.
 - ٦- (***) من: قطع. إلى: المتعلّين. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٤.

و عمل الفكر يورث نورا.

و إنّ الغفله ظلمه، و الجهاله ضلاله.

بيان أصول الأخوة الحقيقيه و أهميه الصمت

تبنى الأخوة في الله على التناصح في الله، و التباذل في الله، و التعاون على طاعه الله، و التناهي عن معصيه الله، و التناصر في الله، و إخلاص المحبه.

ليس مع قطيعه الرحم نماء، و لا مع الفجور غناء، و لا مع العدل ظلم، و لا مع القتل عدل.

[أيها الناس؛] العافيه عشره أجزاء، تسعه منها في الصمت إلا عن ذكر الله - عزّ و جلّ - و واحده في ترك مجالسه السفهاء.

أيها الناس؛ اعلّموا أنّ كمال الدين طلب العلم و العمل به.

ألا و إنّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال.

إنّ المال مقسوم بينكم، مضمون لكم؛ قد قسمه عادل بينكم و ضمنه، و سيفى لكم به؛ و العلم مخزون عند أهله، و قد أمرتم بطلبه منهم، فاطلبوه.

و اعلّموا أنّ كثرة المال مفسده في الدين، مقساه للقلب؛ و أنّ كثرة العلم و العمل به مصلحه للدين، سبب للجنه.

رأس العلم الرّفق، و آفته الخرق.

جمال العلم نشره، و ثمرته العمل به، و صيانتته وضعه في أهله.

زياده الفعل على القول أحسن فضيله، و نقص الفعل عن القول أفتح رذيله.

الإيمان شجره أصلها اليقين، و فرعها التّقى، و نورها الحياء، و ثمرها السّخاء.

و من كنوز الإيمان الصّبر على الزّوايا و كتمان المصائب(١).

ص: ١٦١

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٠ الحديث ٤. عن علي بن محمد و غيره، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى، جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٦ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٢. منه مرسلا. و في الخصال ج ٢ ص ٤٣٧ الحديث ٢٤. عن محمد ابن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن المعروف، عن علي بن مهزيار، مرفوعا عن علي عليه السّلام. و في ثواب الأعمال ص ١٧٨. بالسند الوارد في الخصال. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مرسلا. و في ص ٣٨. مرسلا. و في ص ١٩٩. مرسلا. و في ص ٢٢٢. مرسلا. و في ص ٢٧٦. مرسلا. و في ص ٤٠٩. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٥٨ و ١٢٨ و ١٤٧. مرسلا. و في نزّه الناظر ص ٦٢. مرسلا. و في معدن الجواهر ص ٧٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٣٥٠ الحديث ٦٨٨٦. عن مسند الفردوس، عن ابن عباس. و في الجامع الصغير ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٦٥٢. مرسلا. و في كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٥ الحديث ١٧٠٦. و ص ٦٠ الحديث ١٧٥٢. عن الديلمي عن ابن عباس. و في تفسير الثعالبى ج ٢ ص ٣١٠. من سراج الملوك للطرطوشى. و في الجوهره ص ٨٦. عن الزبير بن بكار، و منه مرسلا. و في تاريخ جرجان ص ٢٥٠ الحديث ٤٠٤. عن احمد بن سعيد بن عمران الذارع الجرجانى، عن يوسف بن يعقوب بن عبد الوهاب، عن احمد بن يوسف البحيرى، عن عبد الوهاب بن إدريس الجرجانى، عن تمام أو ثاممه، عن منصور، عن إبراهيم. و في غرر الحكم ج ١ ص ٧١ الحديث ١٨١١. مرسلا. و في -

[و] (١) من العصمه تعذر المعاصى.

[و] من كرم المرء بكاؤه على ما مضى من زمانه، و حينه إلى أوطانه، و حفظه قديم إخوانه.

كثره الزياره تورث الملاله.

و كثره الوفاق نفاق.

و كثره الخلاف شقاق.

و الطمأنينه قبل الخبره ضدّ الحزم.

و (٢)(٣) عجب المرء بنفسه...

ص: ١٦٢

١- (*) من: من العصمه. إلى: المعاصى. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٥.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٥٥١. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٦١ الحديث ٤ و ٥. مرسلا. و فى الإيجاز و الإيجاز ص ٣٨ الرقم ٦٥ و ٦٦. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٢. عن الفضل بن محمد الإسترابادى، عن الحسن بن على بن القاسم، عن الحسن بن احمد الجهرمى، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد ابن الحسين بن دريد، عن احمد بن أبى طاهر صاحب أبى عثمان الجاحظ، عن الجاحظ، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و فى نزّه الناظر ص ٦٢. مرسلا. و فى شرح مائه كلمه ص ١٢٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨٩. مرسلا. و فى كتر الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٥٩. مرسلا. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٤ الحديث ١٧٣. مرسلا. و فى مطلوب كل طالب ص ٣٣. مرسلا. و فى شرح كلمات أمير المؤمنين ص ٥١. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٩١. باختلاف.

٣- (***) من: عجب. إلى: عقله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٢. - ص ٣٥١ الحديث ٧٠. مرسلا. و فى ص ٣٧٠ الحديث ٣٨. مرسلا. و فى ص ٤١١ الحديث ٣. مرسلا. و فى ص ٤٢٥ الحديث ١٥. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٩٣ الحديث ٥ و ٦. مرسلا. و فى ص ٧٢٨ الحديث ٦٤. مرسلا. و فى سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٢٤٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٦٦. مرسلا. و فى ج ٦ ص ١٣٧. مرسلا. و فى ص ١٦٠. مرسلا. و فى ص ٢٠٦. مرسلا. و فى ص ٣٣٢. مرسلا. باختلاف.

أحد حساد عقله (١).

و من لم يكن أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله.

بيان مده تغالب العقل و الحمق على الإنسان

و لا يزال العقل و الحمق يتغالبان على الرجل إلى ثمانى عشره سنه؛ فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه.

أيها الناس؛ إن من الكرم لين الكلام، و من العباده إظهار اللسان و إفشاء السلام (٢).

ص: ١٤٣

١- (١) - أحد فسادى. ورد فى المجتنى ص ٣١. مرسلا. و ورد إعجاب المرء بنفسه يدلّ على ضعف عقله فى نزّه الناظر ص ٦٢. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٢٧ الحديث ٣١. عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربى، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن على، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٢٩٧ الرقم ٧١٢٦. عن أبى الحسن بن جعفر، عن جعفر بن احمد بن الحسين بن السّراج، عن المحسن بن حمزه الورّاق، عن الحسن بن على بن جعفر الديلى، عن على بن محمد بن عبدوس الكوفى، عن محمد بن يعقوب الكلىنى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربى، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٢. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٨٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول. و كنز الفوائد. و نزّه الناظر. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢١٨ الحديث ٤٥. مرسلا. و ج ٢ ص ٨٢٢ الحديث ٢٣٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. باختلاف يسير.

(١) إحدروا صوله الكريم إذا جاع، و أشر (٢) اللئيم إذا شع.

(٣) كفى بالقناعه ملكا، و بالشّر هلكا (٤) ، و بحسن الخلق نعيما.

النفاق من أثنافى الذلّ.

و (٥)(٦) الطامع فى وثاق الذلّ.

أنت أخو العزّ ما التحفت القناعه.

المخدول من كانت له إلى الناس حاجه.

بحسب السّرور يكون التّغيص.

القلب رهين و فكاكه حسم الطّمع.

ليست البركه من الكثره، لكنّ الكثره من البركه.

من سامح نفسه فيما تحبّ أتعب جوارحه، و فقد حظّه من الرّاحه (٧).

ص: ١٦٤

-
- ١- (*) من: إحدروا. إلى: شع. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.
 - ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٣. مرسلا.
 - ٣- (***) كفى بالقناعه ملكا، و بحسن الخلق نعيما. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٢٩.
 - ٤- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٦ الحديث ٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨٦. مرسلا.
 - ٥- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٤٧٧. مرسلا.
 - ٦- (***) الطامع فى وثاق الذلّ. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.
 - ٧- (٤) - من سامح نفسه فيما تحبّ طال شقاؤها فيما لا تحبّ. ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٦. مرسلا.

فوائد المعاشرة بالحسنى و الحثّ على محاسبه النفس

من عاشر النَّاس بالمسامحه دام استمتاعه بهم(١).

(٢) من حاسب نفسه ربح، و من غفل عنها خسر.

و من خاف أمن.

و من اعتبر أبصر.

و من أبصر فهم.

و من فهم علم.

و من تفكّر اعتبر.

و من اعتبر اعتزل.

و من اعتزل سلم.

و من منع نفسه من شهوات الدّنيا صار حرّاً.

و من أخرج من قلبه الحسد كانت له المحبّه عند النَّاس.

و من قنع بما رزقه الله - تعالى - استغنى.

و ما زهد عبد فى الدّنيا إلا وجد حلاوه طاعه الله.

ألا و من أسرع فى المسير أدرك المقيّل؛ و من أيقن النّقله تأهّب

ص: ١٦٥

١- (١) - ورد فى المجتنى ص ٣٢. مرسلا. و فى سراج الملوّك ص ١٧٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: من حاسب. إلى: علم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٨.

للزحيل؛ و من أيقن بالمعاد استكثر من الزاد(١).

الدعوة إلى الاستعداد للموت و الحض على ستر العوره

(٢) عيبك مستور ما أسعدك جدك.

و استر عوره أخيك لما تعلمه فيك، و اغتفر زله صديقك ليوم يركبك عدوك(٣).

و إياك و الخديعه فإنها من خلق اللثام.

و لا ترغب فيمن زهد فيك(٤).

ص: ١٦٦

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦١١ الحديث ٩. مرسلا. و في ص ٦٢٥ الحديث ٣٠٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٢٨ و ٤٣٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٢٢٥ و ١٦٣. مرسلا. و في ينابيع الموده ج ٣ ص ٤٤٨ الحديث ١٦. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٥٢. عن الإمام البيهقي، مرسلا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٥٧. مرسلا. و في ص ٣٨٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: عيبك. إلى: جدك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

٣- (٢) - إحتمل زله و لئيك لوقت وثبه عدوك. ورد في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا.

٤- (٣) - ورد المصدر السابق. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١١٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٨ و ٨٣ و ٩٨ و ٤٥٧. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٠ الحديث ٦٧. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٦٨. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٩ الحديث ٤٤٢١٨. مرسلا. و في ينابيع الموده ج ٢ ص ٢٥٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) ولا تأمننّ ملولا و إن تحلّى بالصله؛ فإنه ليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمه (٢).

في النهي عن القضاء على الثقة بالظنون

(٣) ليس من العدل القضاء على الثقة بالظنّ.

جهاد النفس بالعلم عنوان العقل. [و] جهاد الغضب بالحلم برهان النبيل.

إنما العالم من دعاه علمه إلى الورع والتقوى، و الزهد في عالم الفناء، و التوّله بجنّه المأوى (٤).

ص: ١٦٧

١- (*) و لا تأمننّ ملولا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٤ و ٤١١. مرسلا. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٤ الحديث ١٦٥. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩٧ الحديث ٦٤. و ص ٨١٣ الحديث ١٨١. مرسلا. و فى المجتنى ص ٣١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٧٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: ليس من. إلى: بالظنّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٠.

٤- (٢) - ورد غرر الحكم ج ١ ص ٣٠٣ الحديث ٥١. مرسلا. و فى ص ٣٧٢ الحديث ٥٦ و ٥٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٧٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١١٩. مرسلا. و فى ص ١٦٢. مرسلا.

بيان صفات الإخوان و الحَضَّ على حسن العشره

(١) شرَّ الإخوان (٢) من تكلف له، و خيرهم من أحدثت رؤيته ثقته به، و أهدت إليك غيبته طمأنينه إليه.

حسن العشره يستديم الموؤده.

و (٣)(٤) حسد الصديق من سقم الموؤده.

من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه و عذب نفسه.

أيها الناس؛ من خاف ربه كف ظلمه؛ و من لم يزغ في كلامه أظهر فخره، و من يرع في كلامه أظهر هجره، و من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزله البهيمة.

ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقه غدا.

هيهات. هيهات؛ ما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي و الذنوب.

ص: ١٤٨

١- (*) من: شر. إلى: تكلف له. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٩.

٢- (١) - الأصدقاء. ورد في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٢٤ و ٢٢٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٦ الحديث ٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢٨. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١ الحديث ٨٧٦-٥٦. عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٢. من الصديق و الصداقه ص ٤٤. و من روض الأخبار. مرسلا. باختلاف.

٤- (***) من: حسد. إلى: الموؤده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨.

فما أقرب الرّاحه من النّصب.

و ما أقرب النّعيم من البؤس.

و [ما أقرب] الموت من الحياه.

بيان معيار الخير و الشر و النعيم و البلاء

و (١)(٢) ما خير بخير بعده النّار، و ما شرّ بشرّ بعده الجنّه.

و كلّ نعيم دون الجنّه محقور (٣)، و كلّ بلاء دون النّار عافيه (٤).

ص: ١٦٩

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في التوحيد ٧٢ الحديث ٢٧. عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن علي بن معز (معن / معمر)، عن محمد بن علي بن عاتكة (عكايا)، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٠٠ الحديث [٥١٥] ٩. بالسند الوارد في التوحيد. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ١٠٣. و غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٧ الحديث ١٠٦٦. و ص ٦٨٠ الحديث ١٠٩٣. و ص ٧٤٣ الحديث ١٢٧. و ص ٧٤٦ الحديث ١٦٨. و ص ٧٩٣ الحديث ٢٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٩ و ٤٤٦ و ٤٨٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧١. مرسلا. و في الإعجاز و الإيجاز ص ٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما خير. إلى: عافيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٧.

٣- (٢) - حقير. ورد في الجوهره ص ٨٧. عن الزبير بن بكار، و منه مرسلا. و في تفسير الثعالبي ج ٢ ص ٣١١. من سراج الملوك للطروشى. مرسلا.

٤- (٣) - يسير. ورد في جامع الأخبار للشعيرى ص ١١٢. مرسلا.

و عند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر (١).

في الحَضِّ على تصفيه النيه و تصفيه العمل

و تصفيه العمل أشدّ من العمل.

و تخليص النّيه من الفساد أشدّ على العاملين من طول الجهاد.

هيهات. هيهات. لو لا الدّين و التّقى لكنت أدهى العرب.

[أيها النّاس؛] عليكم بتقوى الله - عزّ و جلّ - في الغيب و الشّهاده، و بكلمه الحقّ في الرّضا و الغضب، و بالقصد في الغنى و الفقر، و بالعدل في الصّديق و العدو، و بالعمل في التّشاط و الكسل، و بالرّضا عن الله - تعالى - في الشّدّه و الرّخاء.

أيها النّاس؛ لا تكونوا ممّن خدعته العاجله، و غرّته الأُمنيه، و استهوته البدعه، فركن إلى دار سريعه الزّوال، و شيكه الانتقال.

إنّه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى إلّا كإناخه راكب، أو صرّه حالب.

فعلام تعرجون؟.

و ما ذا تنتظرون؟.

ص: ١٧٠

١- (١) - تبدو غلّ السّيّرائر. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٧. مرسلا.

فكأنكم، و الله، بما أصبحتم فيه من الدنيا لم يكن، و بما تصيرون إليه من الآخرة لم يزل.

فخذوا الأهبة لأزوف الثقله، و أعدوا الزاد لقرب الرحله.

في الحَضِّ على الاستعداد للانتقال للآخره

و اعلموا أنّ كلّ امرئ على ما قدّم قادم، و على ما خلف نادم.

تجنّبوا الأمانى؛ فإنّها تذهب بهجه ما خوّلتكم، و تصغّر مواهب الله عندكم، و تعقبكم الحسرات على ما أوهمتكم أنفسكم.

طوبى لمن عصى فرعون هواه، و أطاع موسى تقواه.

طوبى لمن أخلص لله - تعالى - علمه و عمله، و حبه و بغضه، و أخذه و تركه، و كلامه و صمته، و فعله و قوله.

و يخ بخ لعالم علم فكفّ، و عمل فجّد، و خاف البيات فأعدّ و استعدّ؛ إن سئل نصح(١)، و إن ترك صمت.

كلامه صواب، و سكوته عن غير عى فى الجواب.

و الويل كلّ الويل لمن بلى بحرمان و خذلان و عصيان، فاستحسن لنفسه ما يكرهه لغيره، و أزرى على الناس بمثل ما يأتى.

ص: ١٧١

١- (١) - أفصح. ورد فى الإعجاز و الإيجاز ص ٤٦. مراسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٣٥. مراسلا.

بيانه (عليه السلام) معنى المسلم والعاقل

ولا يكون المسلم مسلماً حتى يكون ورعاً، ولن يكون ورعاً حتى يكون زاهداً، ولن يكون زاهداً حتى يكون حازماً، ولن يكون حازماً حتى يكون عاقلاً.

وما العاقل إلا من عقل عن الله وعمل للدار الآخرة.

بيانه (عليه السلام) الأمانين من العذاب الإلهي

أيها الناس (١)؛ (٢) كان في الأرض أمانان من عذاب الله - سبحانه

ص: ١٧٢

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢١ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي نثر الدرّ ج ١ ص ٢٧٨. مراسلا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٠ الحديث ١٤٩. و ص ٣٤٤ الحديث ٢٢. و ص ٣٤٧ الحديث ١١. و ص ٣٥٢ الحديث ٧١. و ج ٢ ص ٤٦٧ الحديث ٢٨. و ص ٤٨٠ الحديث ٣٦. و ص ٤٨١ الحديث ٤٩. و ص ٧٩٤ الحديث ٢٩. مراسلا. و في تحف العقول ص ٧١. مراسلا. و في الجوهره ص ٨٧ و ٨٨. عن الزبير بن بكار، و منه مراسلا. و في كنز الفوائد ص ١٢٨. مراسلا. و في عيون الحكم والمواعظ ص ١٤٢ و ١٩٦ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٣١٤ و ٣٣٨ و ٥١٢. مراسلا. و في الإعجاز والإيجاز ص ٤٣. مراسلا. و في ص ٤٦. مراسلا. و في المستطرف ج ١ ص ٧٨. مراسلا. و في الصراط المستقيم ج ١ ص ١٦٤. مراسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨. مراسلا. و في ينابيع الموده ج ١ ص ٤٥٤ و ج ص ٤٤٧ الحديث ١٦. مراسلا. و في سراج الملوك ص ٢٤. مراسلا. و في المحتضر ص ١٦٣. مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٤٦. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٧. مراسلا. و في ص ١٣٥. مراسلا. و في ص ٢٣٨. مراسلا. و في ص ٢٥٣. مراسلا. و في ص ٢٥٧. مراسلا. و في ص ٤٦١. مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: كان. إلى: يستغفرون. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨.

و تعالی -، و قد رفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به:

أما الأمان الذي رفع فهو رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

و أما الأمان الباقي فهو الاستغفار.

قال الله - عزّ و جلّ - (١): وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٢).

أيها الناس؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - وعد نبيه محمدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و وعدة الحقّ، و لن يخلف الله وعده.

ألا و إنّ الوسيله أعلى درج الجنّه، و ذروه ذوائب الزّلفه، و نهايه غايه الأمتيه.

لها ألف مرقاه، ما بين المرقاه و المرقاه حضر الفرس الجواد مائه عام.

و هي ما بين مرقاه درّه، إلى مرقاه جوهره، إلى مرقاه زبرجده، إلى

ص: ١٧٣

١- (١) - عزّ من قائل. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٨٣. و نسخه الإسترابادى ص ٥٣٢. و نسخه ابن النقيب ص ٣٢٣. و ورد جلّ من قائل في نسخه ابن شذقم ص ٦٩٣.

٢- (٢) - الأنفال / ٣٣.

مرقاه لؤلؤه، إلى مرقاه ياقوته، إلى مرقاه زمّده، إلى مرقاه مرجانه، إلى مرقاه كافور، إلى مرقاه عنبر، إلى مرقاه يلنجوج، إلى مرقاه ذهب، إلى مرقاه غمام، إلى مرقاه هواء، إلى مرقاه نور؛ قد أنافت على كلّ الجنان، ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها، مرتد بريطين: ريطه من رحمه الله، و ريطه من نور الله، عليه تاج النبوه، و إكليل الرساله، قد أشرق بنوره الموقف.

و أنا يومئذ على الدرجه الرفيعه و هي دون درجته؛ و على ريطتان:

ريطه من أرجوان النور، و ريطه من كافور.

و الرسل و الأنبياء قد وقفوا على المراقى، و أعلام الأزمنه و حجج الدهور عن أيماننا، و قد تجللتهم حلل النور و الكرامه.

لا يرانا ملك مقرب و لا نبى مرسل إلا بهت بأنوارنا، و عجب من ضيائنا و جلالنا.

و عن يمين الوسيله عن يمين الرسول صَلَّى الله عليه و آله غمامه بسطه البصر، يأتي منها النداء: يا أهل الموقف؛ طوبى لمن أحب الوصى، و آمن بالنبي الأُمّي العربي، و من كفر فالتار موعده.

و عن يسار الوسيله، عن يسار الرسول صَلَّى الله عليه و آله، ظلّه

يأتي منها النداء: يا أهل الموقف؛ طوبى لمن أحبّ الوصي، و آمن بالنبيّ الأمّي.

والذي له الملك الأعلى، لا فاز أحد، ولا نال الروح والجنة، إلا من لقي خالقه بالإخلاص لهما، والافتداء بنجومهما.

بشارته (عليه السلام) أهل الولاية بالفوز يوم القيامة

فأيقنوا، يا أهل ولاية الله، ببياض وجوهكم، و شرف مقعدكم، و كرم مآبكم، و بفوزكم اليوم على سرر متقابلين.

يا أهل الانحراف و الصيود عن الله - عزّ ذكره - و رسوله و صراطه و أعلام الأزمنة؛ أيقنوا بسواد وجوهكم، و غضب ربكم، جزاء بما كنتم تعملون.

و ما من رسول سلف، و لا نبيّ مضى، إلا و قد كان مخبرا أمته بالمرسل الوارد من بعده، و مبشرا برسول الله صلّى الله عليه و آله، و موصيا قومه باتّباعه، و محليّه عند قومه، ليعرفوه بصفته، و ليتبعوه على شريعته، و لئلا يضلّوا فيه من بعده، فيكون من هلك أو ضلّ بعد وقوع الإعدار و الإنذار عن بينه و تعيين حجّه.

فكانت الأمم في رجاء من الرّسل، و ورود من الأنبياء.

و لئن أصيبت بفقد نبيّ بعد نبيّ، على عظم مصائبهم و فجائعها

بهم، فقد كانت على سعه من الأمل.

بيان أهمية الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) بين الرسل قبله

ولا- مصييه عظمت ولا- رزيه جلت كالمصيه برسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأن الله ختم به الإنذار والإعذار، وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه، وجعله باب الهدي بينه وبين عباده، ومهيمنه الهدي لا يقبل إلا به، ولا قربه إليه إلا بطاعته، و قال في محكم كتابه:

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (١).

فقرن طاعته بطاعته، ومعصيته بمعصيته؛ فكان ذلك دليلا على ما فوض إليه، وشاهدا له على من أتبعه وعصاه.

و بين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم، فقال - تبارك وتعالى - في التحريض على أتباعه، والترغيب في تصديقه، والقبول لدعوته: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٢).

فاتباعه صلى الله عليه وآله، محبه الله، و رضاه غفران الذنوب، و كمال الفوز، و وجوب الجنه.

ص: ١٧٦

١- (١) - النساء / ٨٠.

٢- (٢) - آل عمران / ٣١.

و فى التّوّلَى عنه و الاعراض محادّه اللّٰه و غضبه و سخطه؛ و البعد منه مسكن النّار؛ و ذلك قوله: وَ مَنْ يَكْفُرْ بِهٖ مِنَ الْاٰخِزَابِ فَالْتَّارُ مَوْعِدُهُ (١). يعنى الجحود به و العصيان له.

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] إِنَّ اللّٰهَ - تبارك اسمه - امتحن بى عباده، و قتل بىدى أصداده، و أفنى بسيفى جحّاده، و جعلنى زلفه للمؤمنين، و حياض موت على الجبّارين، و سيفه على المجرمين، و شدّ بى أزر رسوله، و أكرمنى بنصره، و شرفنى بعلمه، و حبانى بأحكامه، و اختصّنى بوصيته، و اصطفانى بخلافته فى أمّته.

معنى أن عليا من النبي بمنزله هارون من موسى

فقال صلّى اللّٰه عليه و آله، و قد حشده المهاجرون و الأنصار، و انغصت بهم المحافل: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

فعقل المؤمنون عن اللّٰه نطق الرّسول، إذ عرفونى أنّى لست بأخيه لأبيه و أمّه كما كان هارون أخا موسى لأبيه و أمّه، و لا كنت نبيا فأقتضى نبوّه.

و لكن كان ذلك منه استخلافا لى كما استخلف موسى هارون

ص: ١٧٧

عليه السلام حيث يقول: أُخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (١).

بيانه (عليه السلام) معنى من كنت مولاه فعلى مولاه

وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ تَكَلَّمَتْ طَائِفُهُ فَقَالَتْ: نَحْنُ مَوَالِي رَسُولِ اللهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَى حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، ثُمَّ صَارَ إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ، فَأَمَرَ فَأَصْلَحَ لَهُ شِبْهَ الْمَنْبَرِ، ثُمَّ عَلَاهُ وَأَخَذَ بَعْضِي حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ، رَافِعًا صَوْتَهُ، قَائِلًا فِي مُحْفَلِهِ:

"من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه."

فكانت على ولايتي ولايه الله، وعلى عداوتي عداوه الله.

وأنزل الله - عز وجل - في ذلك اليوم: أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (٢).

فكانت ولايتي كمال الدين، ورضا الرب - جل ذكره -.

وأنزل الله - تبارك وتعالى - اختصاصا لي، و تكرما نحلني، وإعظاما و تفضيلا من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْحِيهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ثُمَّ رُدُّوا إِلَيَّ اللهُ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ

ص: ١٧٨

١- (١) - الأعراف / ١٤٢.

٢- (٢) - المائدة / ٣.

أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (١).

فى مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع، فطال لها الاستماع.

و لئن تقمصها دونى الأشقيان، و نازعانى فيما ليس لهما بحق، و ركباها ضلاله، و اعتقداها جهاله، فلبئس ما عليه وردا، و لبئس ما لأنفسهما مهّدا.

بيانه (عليه السلام) حال أعداء أهل البيت فى النار

يتلاعنان فى مقيلهما، و يبرأ كل واحد منهما من صاحبه؛ يقول لقرينه إذا التقيا: يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبئسَ الْقَرِينُ (٢).

فيجيبه الأشقى على وثوبه: يا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذُّكْرِ بَعِيدٍ إِذْ جَاءَنِي وَ كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٣).

فأنا الذّكر الذى عنه ضلّ، و السبيل الذى عنه مال، و الإيمان الذى به كفر، و القرآن الذى إياه هجر، و الدين الذى به كذب، و الصّراط الذى عنه نكب.

و لئن رتعا فى الحطام المنصرم، و الغرور المنقطع، و كانا منه على شفا حفره من النار لهما على شرّ ورود، فى أخيب وفود، و ألعن

ص: ١٧٩

١- (١) - الأنعام / ٦٢.

٢- (٢) - الزخرف / ٣٨.

٣- (٣) - الفرقان / ٢٨ و ٢٩.

مورود، يتصارخان باللَّعنه، و يتناعقان بالحسره، ما لهما من راحه، و لا عن عذابهما من مندوحه.

بيانه (عليه السلام) حقيقه حال أعدائه من المنافقين

إنَّ القوم لم يزالوا عبّاد أصنام، و سدنه أوثان؛ يقيمون لها المناسك، و ينصبون لها العتائر، و يتخذون لها القربان، و يجعلون لها البحيره و الوصيله و السائبه و الحام، و يستقسمون بالأزلام، عامهين عن الله - عزّ ذكره -، حائرين عن الرّشاد، مهطعين إلى البعاد.

قد استحوذ عليهم الشّيطان، و غمرتهم سواد الجاهليّه، و رضعوا جهاله، و انفظموا ضلاله، فأخرجنا الله إليهم رحمه، و أطلعنا عليهم رأفه، و أسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه، و فضلا لمن اتّبعه، و تأييدا لمن صدّقه، فتبوؤوا العزّ بعد الذّله، و الكثره بعد القلّه، و هابتهم القلوب و الأبصار، و أذعنت لهم الجابره و طواغيتها، و صاروا أهل نعمه مذكوره، و كرامه ميسوره، و أمن بعد خوف، و جمع بعد كوف.

و أضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان، و أولجناهم باب الهدى، و أدخلناهم دار السّلام، و أشمّلناهم ثوب الإيمان، و فلجوا بنا فى العالمين.

و أبدت لهم أيام الرّسول صلّى الله عليه و آله و سلّم آثار الصّالحين،

من حام مجاهد، و مصلاً قانت، و معتكف زاهد، يظهرون الأمانه، و يأتون المثابه.

تأكيده (عليه السلام) على ارتداد كثير من الأمه بعد الرسول

حتى إذا دعا الله - عزّ وجلّ - نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم و رفعه إليه، لم يك ذلك بعده إلا كلمحه من خفقه، أو وميض من برقه، إلى أن رجعوا على الأعقاب، و انتكصوا على الأدبار، و طلبوا بالأوتار، و أظهروا الكتائب، و ردموا الباب، و فلّوا الدار، و غيروا آثار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، و رغبوا عن أحكامه، و بعدوا من أنواره، و استبدلوا بمستخلفه بديلاً اتّخذوه و كانوا ظالمين (١).

و زعموا أنّ من اختاروا من آل أبي قحافه أولى بمقام رسول الله صلّى الله عليه وآله مّمّن اختاره رسول الله صلّى الله عليه وآله لمقامه، و أنّ مهاجر آل أبي قحافه خير من المهاجرى الأنصارى الرّبانيّ ناموس بنى هاشم بن عبد مناف.

ألا و إنّ أوّل شهادة زور وقعت فى الإسلام شهادتهم أنّ صاحبهم مستخلف رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فلما كان من أمر سعد بن عباد ما كان، رجعوا عن ذلك و قالوا:

ص: ١٨١

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضَى وَ لَمْ يَسْتَخْلَفْ.

فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ أَوَّلَ مَشْهُودٍ عَلَيْهِ بِالزُّورِ فِي الْإِسْلَامِ.

وَعَنْ قَلِيلٍ يَجِدُونَ غَيْبَ مَا يَعْمَلُونَ، وَ سَيَجِدُ التَّالُونَ غَيْبَ مَا أَسَّسَهُ الْأَوَّلُونَ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْاِفْتِرَاءَاتِ الَّتِي نَسَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

وَلَوْ كَانُوا فِي مَنَدُوحِهِ مِنَ الْمَهْلِ، وَ شَفَاءٍ مِنَ الْأَجْلِ، وَسَعَةٍ مِنَ الْمُنْقَلَبِ، وَ اسْتِدْرَاجٍ مِنَ الْغُرُورِ، وَ سَكُونٍ مِنَ الْحَالِ، وَ إِدْرَاقٍ مِنَ الْأَمْلِ، فَقَدْ أَمَهَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - شَدَادَ بْنَ عَادٍ، وَ ثَمُودَ بْنَ عَبُودٍ، وَ بَلْعَمَ بْنَ بَاعُورٍ؛ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً، وَ أَمَدَّهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَعْمَارِ، وَ أَتَتْهُمْ الْأَرْضُ بِبَرَكَاتِهَا، لِيَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ، وَ لِيَعْرِفُوا الْإِهَابَةَ لَهُ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ، وَ لِيَنْتَهُوا عَنِ الْاِسْتِكْبَارِ.

فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدَّةَ، وَ اسْتَمْتَمُوا الْأَكْلَةَ، أَخَذَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَ اصْطَلَمَهُمْ.

فَمِنْهُمْ مَنْ حَصَبَ.

وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ.

وَ مِنْهُمْ مَنْ أَحْرَقَتْهُ الظَّلَّةُ.

تأكيدده (عليه السلام) أنه وصى الرسول و حجه الله على الأمة

و منهم من أودته الرجفه.

و منهم من أردته الخسفه.

وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١).

ألا و إنّ لكلّ أجل كتابا، فإذا بلغ الكتاب أجله، لو كشف لك عمّا هوى عليه الظالمون، و آل إليه الأخرسون، لهربت إلى الله - عزّ و جلّ - ممّا هم عليه مقيمون، و إليه صائرون.

ألا و إنّى فيكم، أيها الناس، كهارون فى قوم موسى، و كباب حطّه فى بنى إسرائيل، و كسفينه نوح فى قوم نوح؛ من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

ويل لمن جهل معرفتى، و لم يعرف حقّى.

ألا إنّ حقّى هو حقّ الله.

ألا إنّ حقّى هو حقّ الله.

من عرفنى و عرف حقّى فقد عرف ربّه؛ لأنّى وصّى نبيّه فى أرضه، و حجّته على خلقه؛ لا ينكر هذا إلاّ رادّ على الله و رسوله.

تعدادده (عليه السلام) الفضائل الخاصه به

أيها الناس؛ إنّى النّبأ العظيم الذى عنه تعرضون، و عنه تسألون، و فيه

ص: ١٨٣

تختلفون.

أنا الصّراط المستقيم.

أنا صاحب الأذان.

أنا قاتل الجانّ.

أنا صالح المؤمنين.

أنا إمام المفلحين.

أنا كسرت الأصنام.

أنا رفعت الأعلام.

أنا بنيت الإسلام.

أنا الهادي، و المهتدي.

أنا أبو اليتامى و المساكين، و زوج الأراامل.

أنا ملجأ كلّ ضعيف، و مأمن كلّ خائف.

أنا قائد المؤمنين إلى الجنّه.

أنا شجره الهدى، و علم التّقى.

أنا اللسان المبين، و جبل الله المتين.

أنا السابق إلى الدّين.

ص: ١٨٤

أنا باب اليقين.

أنا أمير المؤمنين.

أنا عروه الله الوثقى التى لا انفصام لها، و كلمه التقوى.

أنا وجه الله.

أنا صراط الله.

أنا باب الله.

أنا خازن علم الله.

أنا قلب الله الواعى.

أنا عين الله الناظره فى أرضه.

أنا لسان الله الناطق فى خلقه.

أنا أمين الله على سرّه.

أنا حجّه الله على بريّته.

أنا خليفه الله على عباده.

أنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمه و المغفره.

أنا سيف الله على أعدائه، و رحمته على أوليائه.

أنا جنب الله الذى يقول: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ

فِي جَنْبِ اللَّهِ (١).

أَنَا الصَّادِقُ الَّذِي أَمَرَكَمُ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ فَقَالَ: وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (٢).

أنا خليل جبرائيل.

أنا صفى ميكائيل.

أنا قائد الأملاك.

أنا سمندل الأفلاك.

أنا قطب الديجور.

أنا البيت المعمور.

أنا مزن السحائب.

أنا نور الغياهب.

أنا فلك اللجج.

أنا حجج الحجج.

أنا مسدد الخلائق.

أنا محقق الحقائق.

ص: ١٨٦

١- (١) - الزمر / ٥٦.

٢- (٢) - التوبة / ١١٩.

أنا شجرة الندى، و حجاب الورى، و صاحب الدنيا.

أنا باطن الحرم.

أنا عماد الأمم.

أنا أم الكتاب.

أنا فصل الخطاب.

أنا مؤول التأويل.

أنا مفسر الإنجيل.

أنا سر إبراهيم.

أنا ثعبان الكلیم.

أنا أوریا الزبور.

أنا حجاب الغفور.

أنا صفوه الجليل.

أنا إلیا الإنجيل.

أنا خامس الكساء.

أنا تبيان النساء.

أنا وليّ الأولياء.

ص: ١٨٧

أنا وارث الأنبياء.

أنا شديد القوى.

أنا حامل اللواء.

أنا إمام المحشر.

أنا ساقى الكوثر.

أنا يعسوب الدين.

أنا إمام المتقين.

أنا وارث المختار.

أنا ظهير الأطهار.

أنا مبيد [العتاه] الكفرة.

أنا أبو الأئمة البرره.

أنا قالع الباب.

أنا مفرق الأحزاب.

أنا الجوهرة الثمينه.

أنا باب المدينه.

أنا النون و القلم.

أنا مصباح الظلم.

أنا سؤال متى.

أنا الممدوح ب هل أتى (١).

أنا لؤلؤ الأصداف.

أنا جبل قاف.

أنا سرّ الحروف.

أنا نور الظروف.

أنا الجبل الراسخ.

أنا العلم الشامخ.

أنا مفتاح الغيوب.

أنا مصباح القلوب.

أنا نور الأرواح.

أنا روح الأشباح.

أنا الفارس الكرار.

أنا نصره الأنصار.

ص: ١٨٩

- أنا السيف المسلول.
- أنا الشهيد المقتول.
- أنا جامع القرآن.
- أنا بيان البيان.
- أنا شقيق الرسول.
- أنا بعل البتول.
- أنا إمام أرباب الفتوة.
- أنا كنز أسرار النبوة.
- أنا المطلع على أخبار الأولين.
- أنا المخبر عن وقائع الآخرين.
- أنا قطب الأقطاب.
- أنا حبيب الأحباب.
- أنا سيد العرب.
- أنا كاشف الكرب.
- أنا قاتل الجبابره.
- أنا الذخيره فى الدنيا و الآخره.

أنا عندي علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة.

إخباره (عليه السلام) بما يصيب المناوئين له في الدنيا و الآخرة

لا يصدّقنى إلا من محض الإيمان محضاً، و لا يكذبنى إلا من محض الكفر محضاً.

و عن قليل ستعلمون ما توعدون.

و هل هى إلا كلعقه الآكل، و مذاقه الشارب، و خفته الوسنان؛ ثم تلزمهم المعزات خزيًا فى الدنيا، و يوم القيامة يُردُّونَ إلى أشدِّ العذابِ و ما اللهُ بغافلٍ عما تعملونَ (١).

فما جزاء من تنكّب محبّته، و أنكر حجّته، و خالف هدايته، و حاد عن نوره، و اقتحم فى ظلمه، و استبدل بالماء السّراب، و بالتّعيم العذاب، و بالفوز الشّقاء، و بالسّراء الضّراء، و بالسّعة الضّنك؛ إلا جزاء اقترافه، و سوء خلافه؟.

فليوقنوا بالوعد على حقيقته، و ليستيقنوا بما يوعدون، يوم يشيّمعون الصّيحة بالحقّ ذلك يوم الخُروج * إنا نحن نُحيى و نُميتُ و إنا المصير * يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشرٌ علينا يسير * نحن أعلم بما يقولون و ما أنت عليهم بجبارٍ فذكر بالقرآن

ص: ١٩١

١- (١) - سورة ق / ٤٢-٤٥.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٥ الحديث ٨. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن حسان الجمال، عن هاشم بن عماره الجنبى، عن على عليه السّلام. و ج ٨ ص ٢١ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى الاختصاص ص ٢٤٨. عن على بن عباس، عن صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن سنان، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى التوحيد ص ١٦٤ الحديث ١. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن جعفر الكوفى، عن موسى بن عمران النخعى الكوفى، عن عمه الحسين بن يزيد، عن على بن الحسين، عن حدثه (كذا فى المصدر)، عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن احمد ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى معانى الأخبار ص ١٧ الحديث ١٤. بالسند الوارد فى التوحيد الحديث ٢. و فى أمالى الصدوق ص ٨٨ الحديث ٥٨-٩. عن احمد بن موسى ابن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى و سعد بن عبد الله، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على عليه السّلام. و فى تصحيح اعتقادات

ص: ١٩٣

خطبه له عليه السلام لما سأله عباد بن قيس عن صفه الإيمان و الإسلام و الكفر و النفاق

(١)

فقال عليه السلام: إذا كان غد(٢) فأتني حتى أخبرك على أسمع الناس؛ فإن نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك؛ فإن الكلام كالشارده، يتقفها(٣) هذا، و يخطئها هذا.

[و لما كان الغد خطب عليه السلام فقال:]

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤) الحمد لله الذي ابتداء الأمور بعلمه فيها، فاصطفى(٥) لنفسه

ص: ١٩٤

-
- ١- (*) من: و سأله رجل. إلى: يخطئها هذا. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٦.
 - ٢- (١) - غدا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٨. و نسخه ابن شذقم ص ٧٤٦. و ورد الغد في متن شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٣٧٩. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ٣٥٠. و نسخه عبده ص ٧٢٠. و نسخه الصالح ص ٥٢٢.
 - ٣- (٢) - ينقفها. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٥٤. و نسخه عبده ص ٧٢٠. و نسخه الصالح ص ٥٢٢. و نسخه العطاردي ص ٤٦٢. و ورد يحفظها في هامش نسخه الإسترابادي ص ٥٧٩.
 - ٤- (***) من: الحمد لله الذي شرع الإسلام. إلى: سلما لمن دخله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.
 - ٥- (٣) - فاصطنع. ورد في

منها ما شاء، و استخلص منها ما أحب؛ فكان ممّا أحبّ أنّه ارتضى الإيمان و اشتقّه من اسمه، فنحله من أحبّ من خلقه.

بيانه (عليه السلام) عظمه الدين الإسلامى الحنيف

ثمّ (١) شرع الله - سبحانه - لكم (٢) الإسلام، فسّهّل شرائعه لمن ورده، و أعزّ أركانها على من (٣) غالبه (٤) فجعله عزّا لمن تولّاه،

ص: ١٩٥

-
- ١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١١٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٧ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٠. الحديث ٢٦. مرسلا.
- ٣- (٣) - لمن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٦.
- ٤- (٤) - حاربه. ورد في دستور معالم الحكم. و في السقيفه ص ١٠٢. عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام. و في الغارات ج ١ ص ٨٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدى، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٠ الحديث ٢٦. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا. و ورد جانبه في تحف العقول.

و (١) أمنا لمن علقه، و سلما لمن دخله، و عدّه لمن اتحلّه، و هدى لمن ائتمّ به، و زينه لمن تحلّى به (٢)، و عروه لمن اعتصم به، و حبلا وثيقا لمن استمسك به (٣)، و برهانا لمن تكلم به، و شاهدا لمن

ص: ١٩٦

١- (١) - ورد في الغارات ج ١ ص ٨٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١١٤. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - تجلّل به. ورد في دستور معالم الحكم ص ١١٥. و مطالب السؤل. مرسلا. و منهاج البراعه. باختلاف.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. و الغارات. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و في السقيفه ص ١٠٢. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٥. الحديث ٤٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥. مرسلا. باختلاف.

٤- (*) من: و برهانا. إلى: استضاء به. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٦.

خاصم به، و فلجا لمن حاجج به (١)، و نورا لمن استضاء به، و شرفا لمن عرفه، و عوننا لمن استغاث به، و حكمه لمن نطق به، و حكما لمن قضى به، و علما لمن وعاه، و حديثا لمن رواه، و حلما لمن

ص: ١٩٧

١- (١) - ورد في الغارات ج ١ ص ٨٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. رسلا. وفي السقيفه ص ١٠٢. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكلينى ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ٣٥. الطوسى، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدى، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٤. رسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١١٥. رسلا. و في أمالى المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد خير، عن قبيصه بن جابر الأسدى، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. رسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥. رسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. رسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٨. الحديث ٤٥. باختلاف يسير.

حرب (١) ، (٢) و فهما لمن تفتن (٣) ، و يقينا (٤) لمن عقل ، و لبنا لمن تدبر ، و آيه لمن توسم ، و تبصره (٥) لمن عزم ، و عبره لمن اتعظ ، و نجاه

ص: ١٩٨

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠٢. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٨٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفه، عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٥. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و فهما لمن عقل. إلى: لمن صدق. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٣- (٢) - تفكر. ورد في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في السقيفه، و الغارات، و المعيار و الموازنه، و الكافي، و أمالي المفيد، و أمالي الطوسي. بالأسانيد السابقه. و دستور معالم الحكم، و مطالب السؤل. و منهاج البراعه، و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - بصيره. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٨٦.

لمن صدق، و تؤده (١) من الله لمن أصلح، و زلفى لمن اقترب (٢)، (٣) و ثقه لمن توكل، و راحه (٤) لمن فوّض، و سبقه (٥) لمن أحسن، و خيرا لمن سارع (٦)، *و جته لمن صبر، و لباسا لمن اتقى، و ظهيرا لمن رشد،

ص: ١٩٩

١- (١) - مؤده. ورد فى السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبى زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١١٥. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٣٥. الطوسى، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدى، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى أمالى المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد خير، عن قبيصه بن جابر الأسدى، عن على عليه السلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٨ الحديث ٥٣. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: و ثقه. إلى: لمن فوّض. و: و جته لمن صبر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٤- (٣) - رجاء. ورد فى السقيفه. بالسند السابق. و فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه، عن أصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا.

٥- (٤) - صبغه. ورد فى الغارات. بالسند السابق. و تحف العقول.

٦- (٥) - ورد فى السقيفه. و الكافى. و أمالى الطوسى. بالأسانيد السابقه. و تحف العقول. و مطالب السؤل. و المستدرک لكاشف الغطاء. و منهاج البراعه.

و كهفا لمن آمن، و آمنه لمن أسلم، و غنى لمن قنع، و روحا للصادقين، و موعظه للمتقين، و نجاه للفائزين.

فذلك الحق؛ سبيله الهدى، و صفته الحسنى، و مآثرته المجد.

بيانه (عليه السلام) العلقه بين الإيمان و الحق

فالإيمان أصل الحق، و الحق (١)(٢) سبيل الهدى...

ص: ٢٠٠

١- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفه، عن أصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٣٥. الطوسى، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١١٥. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: سبيل أبلج المنهاج. إلى: أنور السراج. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. و بعباره: فهو أبلج المنهاج. إلى: و الجئه سبقتة. ورد تحت الرقم ١٠٦. (١) - ظهرا. ورد فى الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبى زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا.

و سيفه (١)؛ فهو أبلج المناهج (٢)، و أوضح (٣) الولايج، أنور السراج، مشرف المنار، مشرق الجواد، مضيء المصايح (٤)،
كريم (٥) المضممار، رفيع

ص: ٢٠١

١- (١) - الهدى. ورد في الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن
على عليه السلام. و في السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩
الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن
محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفه،
عن أصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن
أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير ابن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي،
عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن على عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص
٢٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١١٥. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص
٢٦٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا. و ورد سيفه في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٨ الحديث ٤٤٢١٦. عن
وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن على عليه السلام.

٢- (٢) - المنهاج. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٣) - واضح. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١٩. و نسخه عبده ص ٢٥٣.

٤- (٤) - ذاكى المصباح. ورد في السقيفه. و الكافي. بالسندين السابقين. و دستور معالم الحكم. و منهاج البراعه.

٥- (٥) - يسير. ورد في السقيفه. و الغارات. و الكافي ص ٥٠. و أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. بالأسانيد السابقه. و المعيار و
الموازنه. و تحف العقول. و منهاج البراعه. و المستدرک لكاشف الغطاء. و مجمع البحرين ج ١ ص ٥٥٧. مرسلا.

الغايه، جامع الحلبيه، متناسف (١) السبقه، قديم العزّه، كامل العده، أليم التقمه (٢)، شريف الفرسان، واضح البيان، عظيم الشأن، بشير لمن سلك قصد السالكين.

بيانه (عليه السلام) علامات الالتزام بالإسلام

ف (٣) التصديق (٤) منهاجه، و الصّالحات مناره، و الفقه مصباحه (٥)،

ص: ٢٠٢

١- (١) - سريع. ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و في دستور معالم الحكم ص ١١٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف.

٣- (٣) - الصادقين. ورد في دستور معالم الحكم. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٨ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. و فقره وردت في المصدرين السابقين.

٤- (٤) - الإيمان. ورد في السقيفه. و الكافي. و الغارات. بالأسانيد السابقه. و دستور معالم الحكم. مطالب السؤل. و منهاج البراعه.

٥- (٥) - ورد في المصادر السابقه. و كنز العمال. بالسند السابق و المعيار و الموازنه. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصه بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

و الدنیا مضماره، و الموت غایته، و القيامة حلبته، و الجنه سبقته، و النار نعمته، و التقوی عدته، و المحسنون فرسانه، و الله - تعالی - ولی ذلك كله (١).

بيان موقع الإيمان في حياة الفرد و الجماعه

(٢) فبالإيمان (٣) يستدلّ على الصّالحات، و بالصّالحات يستدلّ

ص: ٢٠٣

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السّراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السّلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٨ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في مطالب السّؤل ص ٢٠٤. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فبالإيمان. إلى: للغاوين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٣- (٢) - فبالإسلام. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٦ ب.

على الإيمان، و بالإيمان يعمر العلم(١) ،

بيانه (عليه السلام) موقع العلم في الإسلام

و بالعلم(٢) يهرب الموت، و بالموت تختم الدنيا، و بالدنيا تحرز الآخرة، و بالقيامه تزلف الجنة للمتقين، و تبرز الجحيم للغاوين، و بالجنة تكون حسره أهل النار، و في ذكر أهل النار موعظه أهل التقوى، و التقوى سنخ الإيمان.

فمعتصم السعداء بالإيمان، و خذلان الأشقياء بالعصيان، من بعد إتمام الحجّه عليهم بالبيان، إذ وضح لهم منار الحقّ و سبيل الهدى.

ص: ٢٠٤

١- (١) - الفقه. ورد في السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن محمد ابن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٨. مرسلا.

٢- (٢) - بالفقه. ورد في الغارات، و أمالي المفيد، و أمالي الطوسي، بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه.

فتارك الحق مشوّه يوم التّغابن خلقتّه، داحضه حجّته عند فوز السّعداء بالجنّه.

بيانه (عليه السلام) فوائد التقوى و التحذير من ترك الحق

و التقوى غايه لا يهلك من اتبعها، و لا يندم من عمل بها؛ لأنّ بالتّقوى فاز الفائزون، و بالمعصيه خسر الخاسرون.

فليزجر أولوا النّهي، و ليتذكّر أهل التقوى، ف (١)(٢) إنّ الخلق لا مقصر لهم في (٣) القيامه دون الوقوف بين يدي الله (٤)،
مرقلين في

ص: ٢٠٥

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠٣. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٤. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٠ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن ابن محبوب، عن يعقوب السّراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السّلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٤. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٥. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٨ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٦٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّ الخلق. إلى: لا ينقلون عنها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٣- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم. و كنز العمال. و ورد عن في نسخ النهج.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.

مضمارها، نحو القصبه العليا (١) إلى الغايه القصوى، مهطعين بأعناقهم نحو داعيها (٢).

قد شخصوا من مستقرّ الأحداث، و صاروا إلى مصائر الغايات، و أقيمت عليهم الحجج (٣).

لكلّ دار أهلها، لا يستبدلون بها، و لا ينقلون عنها.

قد انقطعت بالأشقياء الأسباب، و أفضوا إلى عذاب شديد العقاب؛ فلا كثره لهم إلى دار الدّنيا فيتبرّؤوا من الدّين آثروا طاعتهم على طاعه الكبير المتعال؛ و فاز السّعداء بولايه الإيمان.

ألا إنّ الله - عزّ و جلّ - جعل (٤)...

ص: ٢٠٦

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١١٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٨ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في السقيفه ص ١٠٠. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٥٠ الحديث ١. عن ابن محبوب، عن يعقوب السّراج، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

(١) الإيمان (٢) على أربع دعائم (٣):

على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد.

فالصبر منها على أربع شعب:

على الشوق، والشفق (٤)، والزهد (٥)، والترقب.

ص: ٢٠٧

-
- ١- (*) من: الإيمان. إلى: و أرضاه يوم القيامة. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣١.
 - ٢- (١) - الإسلام. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٥. عن احمد بن السندی، عن الحسن ابن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السلام. و ورد بنى الإيمان فى السقيفه. بالسند السابق. و فى فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبى نعيم، مرفوعا عن علي عليه السلام. و فى معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و فى الحقائق ص ١٤٠. مرسلا. عن نسخه من الكتاب.
 - ٣- (٢) - أركان. ورد فى حليه الأولياء. بالسند السابق. و فى تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٤٦٧. مرسلا.
 - ٤- (٣) - الإشفاق. ورد فى المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.
 - ٥- (٤) - الشفقه و الزهاده. ورد فى حليه الأولياء. بالسند السابق. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن أبى محمد هبه الله بن سهيل بن عمرو و أبى القاسم تميم بن أبى سعيد بن أبى العباس، عن أبى سعد محمد بن عبد الرحمن، عن أبى احمد محمد بن محمد الحافظ، عن أبى العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى السراج، عن محمد بن الصباح، عن سليمان بن الحكم بن عوانه، و دلنى عليه محمد بن يزيد الواسطى، عن عتبه بن حميد، عن قبيصه بن جابر الأسدى، عن علي عليه السلام. و فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٩٩. عن احمد بن هبه الله، عن أبى روح عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبى سعيد الجرجانى، -

فمن اشتاق إلى الجنة سلا(۱) عن الشهوات(۲).

ص: ۲۰۸

۱- (۱) - لها. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندی ص ۲۶۳. مرسلا. وفي جامع الأخبار للسبزواری ص ۲۹۱ الحديث ۷-۸۰۹. مرسلا. وفي مسند الشهاب ج ۱ ص ۲۲۶ الحديث ۳۴۸. عن إسماعيل بن محمد بن عبدوس، عن أبي زرعه عبد الله ابن محمد بن الطيب، عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدی، عن الحسن ابن أبي الربيع، عن القاسم بن الحكم العرنی، عن عبيد الله بن الوليد الوصافی، عن محمد بن سوقه، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ۱۵ ص ۸۶۴ الحديث ۴۳۴۴۰. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ۳۵۷. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنی النقيب ياستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنی و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنی الآملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسنی، عن أبي بكر احمد بن علي، عن أبي الحسن محمد بن جمعه بن زهير، عن عيسى بن حميد الرازى، عن الحارث بن مسلم الروذى، عن بحر بن كثير، عن أبي الحسن، عن الوصافي عبيد الله بن الوليد، عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

۲- (۲) - من أحب لقاء الله - سبحانه و تعالى - سلا عن الدنيا. ورد في غرر الحكم ج ۲ ص ۶۵۵ الحديث ۷۶۶. مرسلا.

و من أشفق من النار اجتنب (١) المحرّمات.

ص: ٢٠٩

١- (١) - اتقى. ورد في السقيفه ص ١٠٠. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و ورد رجوع عن في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاس بن عمرو، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٦. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٤. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٨. مرسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٣١. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٧٥ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير ابن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق (ترجمه علي بن أبي طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٠ الحديث ١٢٧٩. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء المقرئ، عن أبي محمد المصري، عن أبي بكر المالكي، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ٢٠٠. مرسلا. و في ص ٢٢٦. مرسلا. و في ص ٢٥١. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ١٧١. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٥. عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى، عن الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسينى، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله -

و من زهد في الدنيا استهان بالمصيبات(١).

ص: ٢١٠

١- (١) - تهاون بالمصيبات. ورد في كتاب الصبر. بالسند السابق. و الدرّ النظيم. و في دستور معالم الحكم ص ١١٧. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد ابن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاس بن عمرو، عن علي عليه

بيانه (عليه السلام) معنى ترقب الموت

و من ارتقب (١) الموت سارع إلى (٢) الخيرات.

و اليقين منها على أربع شعب:

على تبصره الفطنه (٣)، ...

ص: ٢١٤

١- (١) - ترقب. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبري، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي، عن القاسم، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسن المجتبي، عن علي عليه و عليهم السلام. و ورد و من ترقب الموت هانت عليه اللذات في تيسير المطالب ص ٣٥٧. عن احمد ابن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسنى، عن أبي بكر احمد بن علي، عن أبي الحسن محمد بن جمعه بن زهير، عن عيسى بن حميد الرازى، عن الحارث بن مسلم الروذى، عن بحر بن كثير، عن أبي الحسن، عن الوصافى عبيد الله بن الوليد، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فى. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٧٥. و نسخه الإسترابادى ص ٥٢٠. و نسخه ابن شذقم ص ٦٧٨. و نسخه ابن النقيب ص ٣١٦. و نسخه ابن أبى الحديد ج ١٨ ص ١٤٢.

٣- (٣) - البصر بالحجّه. ورد فى السقيفه ص ١٠٠. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

١- (١) - تأويل. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاس بن عمرو، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٨. مرسلا. و في تاريخ دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥ عن هبه الله بن سهل بن عمرو و تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد بن الحافظ، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج، عن محمد بن الصباح، عن سليمان بن الحكم بن عوانه، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن عتبه بن حميد، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في كتاب الإيمان ص ١١٨. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفيان، قال: سمعت من غير واحد، و حدثنا أصحابنا عن علي عليه السّلام. و في فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبي نعيم، مرفوعا عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - معرفه. ورد في حليه الأولياء. و فيض القدير، بالسندين السابقين. و في السقيفه. ص ١٠٠. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٠ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد ابن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السّلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في حليه الأولياء. و فيض القدير. بالسندين السابقين. و مطالب السؤل. و في كتر العمال ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ١٣٨٩. عن خلاس بن عمرو، مرسلا عن علي عليه السّلام.

فمن تبصّر في الفطنه تبيّن له (١) الحكمة.

ص: ٢١٤

١- (١) - تأوّل. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٨. مرسلا. و في السقيفه ص ١٠٠. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢٣١ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبي نعيم، مرفوعا عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن هبه الله بن سهل بن عمرو و تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد بن الحافظ، عن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج، عن محمد بن الصباح، عن سليمان بن الحكم ابن عوانه، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن عتبه بن حميد، عن قبيصه بن جابر الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٩. عن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن والده احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، عن احمد بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن مسلم بن عتام بن حفص بن غياث، عن سفيان بن وكيع، عن سفيان بن عيينه، عن محمد بن سوجه، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ١٣٨٩. عن خلاص بن عمرو، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في ج ١٦ ص ١٨٩ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في كتاب الإيمان ص ١١٨. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفيان، قال: سمعت من غير واحد، و حدثنا أصحابنا عن علي عليه السّلام. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السؤول ص ٢٠٤. مرسلا.

و من تبيّنت له (١) الحكمه عرف العبره.

ص: ٢١٧

١- (١) - تأوّل. ورد في السقيفه ص ١٠٠. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ٢٣١ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن ابن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد ابن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد ابن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه عن أصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن هبه الله بن سهل بن عمرو و تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد بن الحافظ، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى السراج، عن محمد ابن الصباح، عن سليمان بن الحكم بن عوانه، عن محمد بن يزيد الواسطى، عن عتبه بن حميد، عن قبيصه بن جابر الأسدى، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٩. عن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن والده احمد بن الحسين البيهقى، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، عن احمد بن عبد الله المزنى، عن عبد الله بن مسلم بن عتام بن حفص ابن غياث، عن سفيان بن وكيع، عن سفيان بن عيينه، عن محمد بن سوجه، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٩ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع فى المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. و فى كتاب الإيمان ص ١١٨. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفيان، قال: سمعت من غير واحد، و حدثنا أصحابنا عن علي عليه السلام. و فى الاعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبي إسحاق السبيعى، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و فى قوت القلوب ج ١ ص ١١٨. مرسلا.

و من عرف العبره أتبع السنّه.

بيانه (عليه السلام) فوائد اتباع السنّه و شعب العدل

و من أتبع السنّه (١) فكأنما كان (٢) في الأولين.

بيانه (عليه السلام) أقسام العدل

و العدل منها على أربع شعب:

ص: ٢١٨

١- (١) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاس بن عمرو، عن علي عليه السلام. و في فيض القدير. ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبي نعيم، مرفوعا عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٧٧ الحديث ٣، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٨. مرسلا. و في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٦ الحديث ١٣٨٩. عن خلاس بن عمرو، مرسلا عن علي عليه السلام. و ج ١٦ ص ١٨٩ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله ابن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في وسائل الشيعة ج ١١ ص ١٤٤ الحديث ١١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، و عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر

٢- (٢) - عاش. ورد في المواعظ العديده. بالسند السابق. و في الخصال ص ٢٣١ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٨ الحديث ١١٨٩. مرسلا.

١- (١) - غوص. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن ابن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - غمره. ورد في الخصال ص ٢٣١ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٩ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٧٧ الحديث ٣، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الإيمان ص ١١٨. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفیان، قال: سمعت من غير واحد، و حدثنا أصحابنا عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ ابن نباته، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦١. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كتاب اليقين لابن أبي الدنيا ص ٥٠ الحديث ٤. عن عبد الله، عن سفیان بن وكيع، عن سفیان ابن عيينه، عن محمد بن سوقه، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. و ورد زهره في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ١٣٨٨. عن قبيصة بن جابر الأسدي مرفوعا. إلى علي عليه السلام. و في فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبي نعيم، مرفوعا عن علي عليه السلام. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام.

و زهره(١) الحكم، و رساخه الحلم.

بيانه (عليه السلام) فوائد الغوص في الفهم

فمن غاص ال (٢) فهم علم غور العلم(٣).

ص: ٢٢٠

- ١- (١) - شريعه. ورد في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ١٣٨٨. عن قبيصه بن جابر الأسدي، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبي نعيم، مرفوعا عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
- ٣- (٣) - فسير جمل العلم. ورد في معدن الجواهر. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندي، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاس بن عمرو، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٢. مرسلا. و في الخصال ص ٢٣١ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن ابن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد ابن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٩. مرسلا. و في كتاب الإيمان ص ١١٩. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفيان، قال: سمعت من غير واحد، و حدثنا أصحابنا عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤١. مرسلا. و في قوت القلوب ج ١ ص ٤٩. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ ابن نباته، عن علي عليه السلام. و في كتاب اليقين لابن أبي الدنيا ص ٥٠ الحديث ٤. عن عبد الله، عن سفيان بن وكيع، عن سفيان بن عيينه، عن محمد بن سوجه، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

و من علم غور(١) العلم صدر عن(٢) شرائع الحكم(٣).

و من عرف شرائع الحكم ورد روضه الحلم(٤).

ص: ٢٢١

١- (١) - رعى زهره. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - عرف. ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ١٣٨٨. عن قبيصة بن جابر الأسدي مرفوعاً. إلى علي عليه السلام. و في ص ٢٨٦ الحديث ١٣٨٩. عن خلاص بن عمرو، مرسلًا عن علي عليه السلام. و في ج ١٦ ص ١٨٩ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلًا عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٧٧ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد ابن خالد، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام. و بأسانيد مختلفة، عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلًا.

٣- (٣) - شرح غرائب الحكم. ورد في الغارات، و الخصال. بالأسانيد السابقة. و في دستور معالم الحكم ص ١١٩. مرسلًا.

٤- (٤) - ورد في حليه الأولياء. و كنز العمال ج ١٦. و أمالي المفيد بالأسانيد السابقة. و تحف العقول. و في كتاب الإيمان ص ١١٨. عن محمد، عن أبي احمد، عن محمد، عن سفيان، عن غير واحد، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٦. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلًا عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. باختلاف.

و من ورد روضه الحلم (١) لم يفترط في أمره (٢)؛ فاهتدى إلى التي هي أقوم (٣)، و عاش في الناس حميدا.

و الجهاد منها على أربع شعب:

على الأمر بالمعروف، و النهي عن المنكر، و الصدق في المواطن (٤)، و شتآن الفاسقين و الغضب لله (٥).

ص: ٢٢٢

١- (١) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٥. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤول ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف. و ورد حلم في نسخ النهج.

٢- (٢) - الأمور. ورد في نسخه الإستراবাদى ص ٥٢٠. و ورد أمر يليه في الناس في الخصال ص ٢٣٢. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد ابن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، و بأسانيد مختلفه، عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٩. مرسلا.

٤- (٤) - في مواطن الصبر. ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٩٩ الحديث ٢٤٦٢. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في الكافي بالسند السابق. و في السقيفه ص ١٠١. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

بيانہ (عليه السلام) فوائد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فمن أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين.

و من نهى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين (١).

و من صدق في المواطن (٢) قضى ما (٣) عليه،...

ص: ٢٢٣

-
- ١- (١) - الكافرين. ورد في نسخه الصالح ص ٤٧٣. و ورد الفاسقين في السقيفه ص ١٠١. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٤. الحديث ٥٩٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - في مواطن الصّبر. ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٩٩ الحديث ٢٤٦٢. مرسلا.
- ٣- (٣) - العذى. ورد السقيفه. بالسند السابق. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندی، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢٣٢ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي ابن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السّراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السّلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في معدن الجواهر ص ٤١. مرسلا. و في كنز العمال ج ١ ص ٢٨٦ الحديث ١٣٨٩. عن خلاص بن عمرو، مرسلا عن علي عليه السّلام. و ج ١٦ ص ١٩٠ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في مطالب السّؤل ص ٢٠٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام.

بيانه (عليه السلام) فضل شأن الفاسقين

و من شئى الفاسقين فقد غضب لله - سبحانه -، و من (٢) غضب لله غضب الله - تعالى - (٣) له فأزلفه و أعلى مقامه (٤) و أرضاه يوم القيامة.

ص: ٢٢٤

١- (١) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٤. عن احمد بن السندى، عن الحسن بن علويه القطان، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتاده، عن خلاص بن عمرو، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١ ص ٢٨٦ الحديث ١٣٨٩. عن خلاص بن عمرو، مرسلا عن على عليه السلام. و فى معدن الجواهر ص ٤١. مرسلا. و فى فيض القدير ج ٦ ص ٨٣ الحديث ٨٤٤٢. عن أبى نعيم، مرفوعا عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى حليه الأولياء. بالسند السابق. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٤٥ الحديث ٤٧٩. مرسلا عن أبى إسحاق السبيعى، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - ورد فى فيض القدير. بالسند السابق. و معدن الجواهر. و فى أمالى المفيد ص ٢٧٧ الحديث ٣. عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٣٦. الطوسى، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن سليمان الطوسى، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدى، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدى، عن على عليه السلام. و فى تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٥٣٣ الحديث ٢٢٩. عن الأصبغ ابن نباته، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد فى مطالب السؤل.

فذلك الإيمان و دعائمه و شعبه(١).

بيانه (عليه السلام) دعائم الكفر

(٢) و الكفر(٣) على أربع دعائم:

ص: ٢٢٥

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠١. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٢. مرسلا. و في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢٣٢ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السّراج، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السّلام، و بأسانيد مختلفه عن أصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١١٩. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٧٧ الحديث ٣. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد خير، عن قبيصه بن جابر الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٦. الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن وهب، عن السدي، عن عبد الحسين، عن جابر الأسدي، عن عبد الحسين، عن علي عليه السّلام. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام.

٢- (*) و الكفر على أربع دعائم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - العتوّ. ورد في الخصال. بالسند السابق. و ورد الغلوّ في الغارات، بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٦. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) شعب الغلوّ

فالغلوّ [منها] على أربع شعب (١).

(٢) على التعمّق في الرأى (٣)، و التنازع فيه (٤)؛ و الزّيف، و الشّقاق.

فمن تعمّق لم ينب (٥) إلى الحقّ، و لم يزد إلاّ غرقاً في الغمرات، فلم تنحسر عنه فتته إلاّ غشيته أخرى، و انخرق دينه، فهو يهيم في أمر مريج.

ص: ٢٢٤

١- (١) - ورد في الغارات ص ٨٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢٣٢ الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعاً عن علي ابن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليّني ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٦. مرسلاً. و في فيض القدير ج ٦ ص ١٢٢. مرسلاً عن عمار بن ياسر، عن علي عليه السّلام. و في أعلام النبوه للرازي ص ٤٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: على التعمّق. إلى: لم ينب إلى الحقّ. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تحف العقول ص ١١٦. مرسلاً.

٥- (٤) - لم يثب. ورد في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلاً عن الأصبح بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلاً.

و من نازع في الرأي تخاصم، و من خاصم شهر بالعتل، [و] انقطع به العمل عن سلوك نهج النجاح، و بلى أمره من طول اللجاج (١).

(٢) و من كثر (٣) نزاعه بالجهل دام عماه عن الحق.

و من زاغ ساءت (٤) عنده الحسنه، و حسنت عنده السيئه، و سكر سكر الضلاله.

ص: ٢٢٧

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٣٣. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٨٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ٢٣٣. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي ابن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٦. مرسلا. و في المواعظ العددية ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلا. و في أعلام النبوه للرازي ص ٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و من كثر. إلى: ضاق مخرجه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - دام. ورد في نسخه.

٤- (٣) - قبحت. ورد في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلا.

و من شاقّ وعرت(١) عليه طرقة، و أعضل عليه أمره، و ضاق مخرجه، و حرى أن يرجع عن(٢) دينه، إذ لم يتبع سبيل المؤمنين.

بيانه (عليه السلام) شعب الفسق

و الفسق [منها] على أربع شعب:

على الجفاء، و العمى، و الغفله، و العتوّ.

فمن جفا حقّ الحقّ (٣)، و جهر بالباطل، و مقت الفقهاء(٤)، و أصرّ على الحنث العظيم.

و من عمى نسي الذّكر، و اتّبع الظّنّ، و بارز خالقه، و طلب المغفره بلا توبه و لا استكانه.

ص: ٢٢٨

١- (١) - أو عرت. ورد في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلا.

٢- (٢) - ينزع من. ورد في تحف العقول ص ١١٦. مرسلا.

٣- (٣) - المؤمن. ورد في المصدر السابق. و مطالب السؤل. و ورد احتقر الخلق في السقيفه ص ٣٣. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٤- (٤) - العلماء. ورد في مطالب السؤل. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٠ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في فيض القدير ج ٦ ص ١٢٢. مرسلا عن عمار ابن ياسر، عن علي عليه السّلام.

و من غفل حاد عن الرشد، [و] جنى على نفسه، و أثقل (١) ظهره، و حسب غيّه رشداً، و غرّته الأمانى، و أخذته الحسره و الندامه، إذا انقضى الأمر، و انكشف عنه الغطاء، و بدا له من الله ما لم يكن يحتسب.

و من عتا عن أمر الله - تعالى - شكّ، و من شكّ تعالى (٢) الله عليه بسلطانه، و صغره بجلاله، كما فزط في جنبه، و عتا عن أمر ربّه الكريم (٣).

ص: ٢٢٩

١- (١) - انقلب على ظهره. ورد في السقيفه ص ٣٣. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٥. مرسلا.

٢- (٢) - عتا. ورد في الكافي. بالسند السابق. و في الخصال ص ٢٣٣. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد ابن الحسن بن علي بن فضال، جميعاً عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في السقيفه. و الخصال. و الكافي. و في الغارات ص ٨٥. ص ٢٣٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في كتر العمال ج ١٦ ص ١٩٠ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلاً عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ٨٧. مرسلاً. و في ص ١٧٩. مرسلاً. و في ص ١٨٨. مرسلاً. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلاً عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(١) و الشك [منها] على أربع شعب:

على التمارى (٢)، و الهول من الحق (٣)، و التردد، و الاستسلام للجهل و أهله. و هو قول الله - عز و جل - : فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى (٤).

فمن جعل المرء ديدنا (٥) لم يصبح ليله.

و من هاله ما بين يديه نكص على عقبيه.

ص: ٢٣٠

١- (*) من: و الشك. إلى: للجهل. و من: فمن جعل. إلى: هلك فيهما. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - الزيب. ورد في الغارات ص ٨٥. ص ٢٣٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ٢٣٣. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في المواعظ العديده ص ٢٧٢. مرسلا عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في السقيفه ص ٣٣. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - النجم / ٥٥. و وردت فقره في المصدرين السابقين. و الخصال. و المواعظ العديده. بالأسانيد السابقه. و في مطالب السؤل ص ٢٠٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - دينا. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٤ ص ٢٥٥. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٠.

و من تردّد في الرّيب، سبقه الأولون، و أدركه الآخرون، و (١) و طئته (٢) سنا بك الشّياطين.

و من استسلم لهلكه الدّنيا و الآخره هلك فيهما (٣) ، و من نجا من ذلك فبفضل اليقين.

بيانه (عليه السلام) شعب الشبهه

و الشّبهه [منها] على أربع شعب:

على الإعجاب بالزّينه، و تسويل النّفس، و تأويل العوج، و لبس الحقّ بالباطل.

ص: ٢٣١

١- (١) - ورد في الخصال ص ٢٣٣. الحديث ٧٤. عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، جميعا عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا، عن أهل العلم من أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٦. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٢٧٣. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السّؤل ص ٢٠٥. مرسلا.

٢- (٢) - قطعه. ورد في الخصال. و المواعظ العديده. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - فيما بينهما. ورد في الكافي. و الخصال. و المواعظ العديده. بالأسانيد السابقه. و في السقيفه ص ٣٣. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام.

و ذلك لأنّ الزّينه تصدّف عن البيّنه، و العجب بها راسخ في الجبّله.

و إنّ تسويل النّفس يقحّم على الشّهوه.

و إنّ العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما.

و إنّ اللّبس ظلمات بعضها فوق بعض.

فذلك الكفر و دعائمه و شعبه.

بيانه (عليه السلام) دعائم النفاق و شعب الهوى و الهوينا

و النّفاق على أربع دعائم:

على الهوى، و الهوينا، و الحفيظه، و الطّمع.

و الهوى من ذلك على أربع شعب:

على البغى، و العدوان، و الشّهوه، و الطّغيان.

فمن بغى كثرت غوائله و علاّته، و تخلّى [الله] عنه، و نصر عليه.

و من اعتدى لم تؤمن بوائقه، و لم يسلم قلبه.

و من لم يعزل نفسه عن الشّهوات خاض في الخبيثات، و ساح في الحسرات.

و من طغى ضلّ عن المحجّه على عمد، و لا عذر و لا حجّه له.

و الهوينا على أربع شعب:

الهيته، و الغرّه، و المماطله، و الأمل.

و ذلك لأنَّ الهَيْبَةَ تردُّ عن دين الحقِّ.

و الغرَّه بالعاجل تقصِّر بالمرء عن العمل.

و المماطله تفرط فى العمى حتَّى يقدم الأجل.

و لو لا الأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه.

و لو علم ذلك مات خفاتا من الهول و الوجل.

بيانه (عليه السلام) شعب الحفيظه و الطمع

و الحفيظه على أربع شعب:

الكبر، و الفخر، و الحميّه، و العصبية.

فمن استكبر أدبر عن الحقِّ.

و من فخر فجر.

و من حمى أصرّ.

و من أخذته العصبية جار.

فبئس الأمر أمر بين إدبار و فجور، و بين إصرار و جور.

و الطّمع على أربع شعب:

الفرح، و المرح، و اللّجاجه، و التّكاثر.

فالفرح مكروه عند الله - عزّ و جلّ -.

و المرح خيلاء.

بيان (عليه السلام) عاقبه اللجاجة و النهي عن التكاثر

و اللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حياثل الآثام.

و التكاثر لهو و لعب و شغل، و استبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير.

فذلك النفاق و دعائمه و شعبه.

و الله قاهر فوق عباده، تعالى جدّه، و استوت به مرّته، و اشتدّت قوّته، و جلّ وجهه، و أحسن كلّ شيء خلقه، و انبسط يده، و وسعت حجّته، و ظهر أمره، و أشرق نوره، و فاضت بركته، و استضاءت حكمته، و فلجت حجّته، و خلص دينه، و حقّت كلمته، و سبقت حسناته، و صفت نسبته، و أقسط موازينه، و بلّغ رسله، و حضرت حفظته.

ثمّ جعل السيئه ذنبا، و الذنب فتنة، و الفتنة دنسا.

و جعل الحسنى عتبي، و العتبي توبه، و التوبه طهورا.

فمن تاب اهتدى، و من افتتن غوى، ما لم يتب إلى الله، و يعترف بذنبه، و يصدّق بالحسنى.

و لا يهلك على الله إلا هالك.

فالله الله، عباد الله؛ ما أوسع ما لديه من التوبه و الرّحمه، و البشرى و الحلم العظيم.

و ما أنكر ما عنده من الأنكال و الجحيم، و العزّه و القدره و البطش الشديد.

بيانه (عليه السلام) نتيجته طاعه الله و عواقب معصيته

فمن ظفر بطاعه الله أجلب كرامته.

و من لم يزل في معصيه الله ذاق و بيل نقمته.

هنالك عقبي الدار، لا يخشى أهلها غيرها.

و هنالك خيبه ليس لأهلها اختيار، و جنّات لا جنّات بعدها.

نسأل الله ذا السلطان العظيم، و الوجه الكريم، و الحلم العظيم، خير عاقبه الممتقين، و خير مردّ يوم الدين.

فقام إليه رجل فقطع عليه كلامه و قال: يا أمير المؤمنين؛ حدّثنا عن ميّت الأحياء.

فقال عليه السلام:

إنّ الله بعث النّبیین مبشّرين و منذرين؛ فصدّقهم مصدّقون، و كذّبهم مكذّبون؛ فيقاتلون من كذّبهم بمن صدّقهم، فيظهرهم الله.

بيانه (عليه السلام) معنى ميّت الأحياء

ثمّ يموت الرّسل؛ فتخلّف خلوف (١)، (٢) فمنهم المنكر للمنكر

ص: ٢٣٥

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٣٤. عن أبان بن عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٨٦. عن

محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي -

٢- (*) من: فمنهم. إلى: ميّت الأحياء. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧٤.

بيده و لسانه و قلبه؛ فذلك المستكمل لخصال الخير كلّها(١).

و منهم المنكر للمنكر(٢) بلسانه و قلبه و التارك بيده؛ فذلك متمسك بخصلتين من خصال الخير، و مضيع خصله واحده و هي أشرفها(٣).

و منهم المنكر للمنكر(٤) بقلبه و التارك بيده و لسانه؛ فذلك الذي ضيع أشرف الخصلتين من الثلاث و تمسك بواحدة.

ص: ٢٣٦

١- (١) - ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و كنز العمال. بالسند السابق.

٣- (٣) - ورد في كنز العمال بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في فقه الرضا عليه السلام.

و منهم تارك لإنكار المنكر بلسانه و قلبه و يده؛ فذلك ميّت الأحياء.

إيضاحه (عليه السلام) سب قتاله طلحه و الزبير

و قام إليه رجل آخر و قال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنا، علام قاتلت طلحه و الزبير؟.

فقال عليه السلام:

قاتلتهم على نقضهم بيعتى، و قتلهم شيعتى من المؤمنين حكيم ابن جبلة العبدى من عبد القيس، و السباجه، و الأساوره، بلا حق استوجبه منهما، و لا كان ذلك لهما دون الإمام.

و لو أنّهما فعلا ذلك بأبى بكر و عمر لقاتلاههما.

و لقد علم من هاهنا من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنّ أبا بكر و عمر لم يرضيا ممّن امتنع من بيعه أبى بكر حتّى بايع و هو كاره، و لم يكونوا بايعوه بعد الأنصار؛ فما بالى و قد بايعانى طائعين غير مكرهين؟!!!.

و لكنّهما طمعا منى فى ولايه البصره و اليمن؛ فلمّا لم أولهما، و جاءهما الذى غلب من حبّهما الدنيا و حرصهما عليها، لما خفت أن يتّخذا عباد الله خولا، و مال المسلمين لأنفسهما دولا.

ص: ٢٣٧

فلما زويت ذلك عنهما، و ذلك بعد أن جرّبتهما و احتججت عليهما.

فقام إليه رجل ف [قطع عليه كلامه و] قال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنا عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أوجب هو؟.

فقال عليه السلام:

نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إنّما أهلك الله الأمم السالفه قبلكم بتركهم الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

يقول الله - عزّ و جلّ - : كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (١).

بيانه (عليه السلام) أهميه الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

(٢) و إنّ الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لخلقان من خلق (٣) الله - سبحانه و تعالى -، فمن نصرهما نصره الله، و من خذلهما خذله الله.

ص: ٢٣٨

١- (١) - المائدة / ٧٩. و الفقرات وردت في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٢ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع في المواعظ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: و إنّ. إلى: خلق الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٤.

٣- (٢) - أخلاق. ورد في كنز العرفان ج ١ ص ٤٠٥. مرسلا.

فمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، ف (١)(٢)إنهما لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق.

و ما أعمال البرِّ كلّها و الجهاد فى سبيل الله - تعالى - (٣)عند الأمر بالمعروف و التّهى عن المنكر إلاّ كنفثه (٤) فى بحر لّجىّ.

و أفضل ذلك (٥) كلمه عدل (٦) عند إمام جائر.

ثم قال:

لتأمرنّ بالمعروف و لتنهنّ عن المنكر، أو ليسأطنّ الله - عزّ و جل - عليكم شراركم ثمّ يدعو خياركم فلا يستجاب لهم (٧).

[ثم نزل عليه السّلام عن المنبر].

ص: ٢٣٩

١- (١) - ورد فى كتز العرفان ج ١ ص ٤٠٥. مرسلا. و فى كتز العمال. ج ١٦ ص ١٩٢ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع فى المواعظ،

عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، مرسلا عن على عليه السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: و إنهما. إلى: إمام جائر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٤.

٣- (٢) - كتفله. ورد فى قوت القلوب ج ١ ص ١٧٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - من ذلك كلّه. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٦٠٣. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ٤٦٣. و نسخه عبده ص ٧٤٦. و

نسخه الصالح ص ٥٤٢. و نسخه العطاردى ص ٤٨٣.

٦- (٥) - حقّ. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٩٧.

٧- (٦) - ورد فى المطالب العالیه ج ٧ ص ٧٠٣. من كتاب الزهد و الرقائق الباب ٤ الحديث ٣٣١١. عن يزيد، عن شريك، عن

أخبره، عن على عليه السّلام.

خطبه له عليه السلام يصف فيها المتقين و المؤمنين

(١)

روى أن صاحباً لأمير المؤمنين عليه السلام يقال له همّام بن عباد و كان رجلاً عابداً ناسكاً مجتهداً. قال يوماً: يا أمير المؤمنين؛ صف لى المتقين حتى كأنى أنظر إليهم.

فتناقل عليه السلام عن جوابه، ثم قال:

ويحك (٢) يا همّام؛ أتق الله - سبحانه - (٣) و أحسن ف إنَّ اللهَ مَعَ

ص: ٢٤٠

١- (*) من: يصف. إلى: قال عليه السلام. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٢- (١) - ورد في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٩٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٣. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

إصرار همام على علي (عليه السلام) ليصف له المتقين

فلم يقنع همام بذلك القول حتى عزم عليه قائلا: يا أمير المؤمنين؛ أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت بما خصّكم و جاكم و فضلكم تفضيلا لما وصفتهم لى.

فأخذ عليه السلام بيده و دخل المسجد فصلى ركعتين أوجزهما و أكملهما.

ثم أقبل على الناس و قد حَفَّوا به فوقف على رجله فقال:

بيانه (عليه السلام) صفات الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) الحمد لله الذى لا تدركه الشواهد، و لا تحويه المشاهد، و لا تراه التواظر، و لا تحجبه السواتر.

الدال على قدمه بحدوث خلقه، و بحدوث خلقه على وجوده، و باشتباههم (٣) على أن لا شبيه له.

ص: ٢٤١

١- (١) - النحل / ١٢٨.

٢- (*) من: الحمد. إلى: فى حكمه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

٣- (٢) - بأشباههم. ورد فى بعض نسخ النهج.

الَّذِي عَلَا بِكُلِّ مَكْرَمَةٍ، وَبَانَ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ؛ وَجَلَّ عَنْ شِبْهِ الْخَلْقِ، وَتَنَزَّهَ عَنِ الْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ (١).

صدق في ميعاده، وارتفع عن ظلم عباده، وقام بالقسط في خلقه، وعدل عليهم في حكمه، وأحسن إليهم في قسمه.

في أن الله سبحانه ظاهر على خلقه بآياته

لا إله إلا هو الواحد القهار، العزيز الجبار.

الَّذِي لَمْ يَتَنَاهَ فِي الْأَوْهَامِ بِتَحْدِيدٍ، وَلَمْ يَتَمَثَّلْ فِي الْعُقُولِ بِتَصْوِيرٍ، وَلَمْ تَنْلَهُ مَقَائِيسُ الْمُقَدِّرِينَ، وَلَا اسْتَخْرَجَتْهُ نَتَائِجُ الْأَوْهَامِ، وَلَا أَدْرَكَتْهُ تَصَارِيفُ الْأَعْتَابِ فَأَوْجَدَتْهُ - سُبْحَانَهُ - مَحْدُودًا أَوْ شَخْصًا مَشْهُودًا، وَلَا وَقَّتْهُ الْأَوْقَاتُ فَتَجَرَّى عَلَيْهِ الْأَزْمَنُ وَالْغَايَاتُ، وَلَمْ يَسْبِقْهُ حَالٌ فَيَجْرَى عَلَيْهِ الزَّوَالُ.

فسبحانه من عظيم عظم أمره، ومن كبير كبر قدره.

علا عن التَّجْسِيمِ وَالتَّجْسِيدِ وَالتَّصْوِيرِ وَالتَّحْدِيدِ عَلَوًّا كَبِيرًا.

شواهدة بذلك قائله، وأحكامه فيه فاصله؛ قد أجمعت العقول

ص: ٢٤٢

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ١٤٨. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن احمد، عن محمد بن حميد الرازي، عن أبي زهير عبد الرحمن بن مقرئ الدوسي، عن عوانه بن الحكم، عن حضر خطبه على عليه السلام.

عليها بدلائلها فظهر لديها تبيان حكمتها، حتى جلت عن المرتابين البهم، و كشفت عنهم الظلم

الحمد لله الذي لا من شيء كان وجوده في قدمه، و ديموم أزاله؛ و لا من شيء كَوْن (1) ما قد كان، من إحداث فطره، و اختراع إبداعه.

دلاله منه عليه بإتقان صنعه و دلائل أعماله، الصّادره إلى إذعان الإقرار به لدى عجز أرجائها، و تأليف أجزائها.

الموضوعه على جبلّه الاضطرار إلى تدبيره، و اكتناف إمساكه، و سوم مسيره، فيما قرّر من مسائر الأسباب في صنع الطّباع المتغايره بأقداره.

و أسكن معادن الأجناس من ذلّه إلى حياطته و إسفاقه فيما أودعها من آثار صنعه، غير مستغنيه عن لطفه و إقامته؛ إحواجا منه لمبالغ العقول و الأوهام إلى العبر و الفكر و النّظر في ملكوته، و سعه سلطانه، و كمال قدرته، و ما عليه فيه من وجوده في قدمه.

إذ كان و لا معه وجود شيء من المحدثات التي بها دلّ على

ص: ٢٤٣

١- (١) - أوجد. ورد في جمهره الإسلام للشيزرى ص ٢١٦ ب عن صوره عن نسخه مخطوطه.

توحيده، و هدى إلى معرفته و معرفه غيره من الأشياء الرَّاجعه إلى صنعه.

بيانه (عليه السلام) أنواع معرفه الله سبحانه و تعالى

و لذلك منه معرفتان قضاهما لخلقه:

معرفه استغراق و إحاطه.

و معرفه هدايه و دلالة.

فأما معرفه الاستغراق و الإحاطه فغير جائزه له، و لا واقعه عليه؛ لما تقدّم له من الأزل، و الخروج من الحدث.

و أمّا معرفه الدّلاله و الهدايه إليه فغير مدركه إلاّ من طريق ما أدركت ضرورات العقول و الأوهام من شواهد الصّينع و أعلام التّديير و الآيات الدّالّه عليه.

إذ لا- يمرّ التّناظر الإدراك [إلاّ] من عشره أوجه من الحواسّ الخمس و إدراكها: من سمع و مسموع، و بصر و مبصر، و شمّ و مشموم، و ذوق و مذوق، و لمس و ملموس.

و كلّ ذلك، ممّا تدلّ عليه العقول و الأوهام.

أجسام منسوبه إلى التّأليف، و أعراض عاجزه عن القيام بذواتها.

و كلّ عاجز فمضطرّ إلى معجزه، و كلّ جسم دالّ على مؤلّفه، في

ضروره [حاجه] الأعراض إلى معرضها، وذوات الأجسام إلى مؤلفها و الموجد لتجديدها و تجسيمها.

دالّه على حدوث فطرتها و نشأه صنعتها عن إيجاد موجود متقدّم في الأزل لها؛ الذي أعدمها قبل وجودها بعد عدمها.

و في ذلك دلالة على أنّ وجوده و وجود مباين لها، خارج من ملامستها و مشابهتها؛ لإحداثه إيّاها، و تقدّمه لها، و استحقاق الأزل قبلها.

إذ هي معدومه في ذواتها، غير مشاهده لابتدائها، حتّى اضطرّها الحدوث إلى وجودها بعد عدمها.

و في الحاله الثانيه من نشأتها عن غير مختلق كانت قبل حدوثها، و ظهرت أجساما محدوده، و أعراضا غير مستغنيه عن إقامه الأجسام إيّاها.

في دلالة المخلوقات على وجود الله سبحانه

تدلّ بحالاتها الخمس: من عدمها، و وجودها، و بقائها، و تقلّبها، و فنائها، ضروره على صنعه واحد غير منسوب إلى عددها، و لا مشاكل لها في ذواتها.

لاختلاف طعومها و ألوانها، دون ثقلها و خفتها، و تصرّف نقصانها و زيادتها، و تأليف أشباحها و صورها، و تغاير ظلمها و أنوارها المتلاقيه

فى أفطار جَوْها المحيٲ بها، و حدود إمكانها المكثف لها.

ببانه (عليه السلام) حقيقه ذات الله سبحانه و تعالى

فجلّ موجدها عن صفاتها و تناهى غاياتها و تعالى علوّا كبيرا.

لم يخل منه مكان فيدرك بأيتّيه، و لا له شبه (١) و لا مثال فيوصف بكيفيّته، و لم يغب عن علمه شيء فينعت (٢) بحيثّيه.

مباين لجميع ما أحدث من (٣) الصّيفات، و ممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الدّوات، و خارج بالكبرياء و العظمه من جميع

ص: ٢٤٤

١- (١) - شيخ. ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. عن محمد ابن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن على العدوى، عن الهيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السّجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى هامش التوحيد ص ٦٩ عن نسخه "ب" و "د" و "و" الحديث ٢٦. بالسند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. و فى البلد الأمين ص ٩٢. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٥٢، عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسينى، عن عبد العزيز بن إسحاق، عن منصور بن نصر بن الفتح، عن أبى الحسين زيد بن على العلوى، عن على بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - فيعلم. ورد فى التوحيد ص ٦٩ الحديث ٢٦. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. و تيسير المطالب بالأسانيد السابق. و البلد الأمين. و فى نور البراهين ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٢٦. بالسند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام.

٣- (٣) - أجرى فى. ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق. و البلد الأمين. و فى نهج البلاغه الثانى ص ١٣. مرسلا. باختلاف.

بيان أن العقول والأوهام لن تستطيع درك كنهه

محرم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده، و على عوامق ناقبات الفكر تكييفه، و على غوائص سابعات النظر تصويره.

لا تحويه الأماكن لعظمته، و لا تذرعه المقادير لجلاله، و لا تقطعه المقاييس لكبريائه.

ممتنع عن الأوهام أن تكتننه، و عن الأفهام أن تستغرقه، و عن الأذهان أن تمثله.

قد يئس من استنباط الإحاطه به طوامح العقول، و نضبت عن الإشاره إليه بالاكتناه بحار العلوم، و رجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم(١).

ص: ٢٤٧

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٧٠. الحديث ٢٦. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن علي العدوي، عن الهيثم بن عبد الله الرماني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في جمهره الإسلام ص ٢١٦ ب. مرسلا. و في الصحيفه العلويه ص ٢٠٧. مرسلا. و في نور البراهين ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٢٦. بالسند الوارد في التوحيد. و في تيسير المطالب ص ١٤٨. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن احمد، عن محمد ابن حميد الرازي، عن أبي زهير عبد الرحمن بن مقرئ الدوسي، عن عوانه بن الحكم، -

(١) واحد لا بعدد، و دائم لا بأمد، و قائم لا بعمد.

ليس بجنس فتعادلّه الأجناس، و لا بشيخ فتضارعه الأشباح، و لا كالأشياء فتقع عليه الصّفات (٢).

تلقاه الأذهان لا بمشاعره، و تشهد له المراني لا بمحاضره.

لم تحط به الأوهام، بل تجلّى لها بها، و بها امتنع منها، و إليها حاكمها.

ليس بذى كبر امتدّت به التّهايات فكبرته تجسيما، و لا بذى

ص: ٢٤٨

١- (*) من: واحد. إلى: لا بعمد. و من: تلقاه. إلى: سلطانا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٥. - عن حضر خطبه على عليه السّلام. و فى ص ١٥٢، عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسينى، عن عبد العزيز بن إسحاق، عن منصور بن نصر بن الفتح، عن أبى الحسين زيد بن على العلوى، عن على ابن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى البلد الأمين ص ٩٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى تيسير المطالب ص ١٥٢. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى التوحيد ص ٧٠. الحديث ٢٦. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن على العدوى، عن الهيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى الصحيفه العلويه ص ٢٠٧. مرسلا.

عظم تناهت به الغايات فعظّمته تجسيدا؛ بل كبر شأننا، و عظم سلطانا.

في استحاله إحاطه العقول بالذات الإلهيه

قد ضلّت العقول في أمواج تيار إدراكه، و تحيرت الأوهام عن إحاطه ذكر أزليته، و حصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته، و غرقت الأذهان في لجج أفلاك ملكوته.

مقتدر بالآلاء، و ممتنع بالكبرياء، و متملك على الأشياء؛ فلا دهر يخلقه، و لا وصف يحيط به.

قد خضعت له رواتب(١) الصّعب في محلّ تخوم قرارها، و أذنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهد أقطارها(٢).

(٣) مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته(٤)، و بما وسمها به من

ص: ٢٤٩

١- (١) - ثوابت. ورد في التوحيد ص ٧١ الحديث ٢٦. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن علي العدوي، عن الهيثم بن عبد الله الرمانى، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في البلد الأمين ص ٩٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٧. مرسلا.

٣- (*) من: مستشهد. إلى: دوامه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

٤- (٣) - قدمه. ورد في تيسير المطالب ص ١٥٢، عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسينى، عن عبد العزيز بن إسحاق، عن منصور بن نصر بن الفتح، عن أبي الحسين زيد بن علي العلوى، عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام.

العجز على قدرته، و بما اضطرّها إليه من الفناء على دوامه(١).

فليس لها محيص عن إدراكه إياها، و لا خروج عن إحاطته بها، و لا احتجاب عن إحصائه لها، و لا امتناع من قدرته عليها.

كفى بإتقان الصّنع لها آية، و بتركيب الطّبع عليها دلالة، و بحدوث الفطر عليها قدمه، و بإحكام الصّنع لها عبره.

فى تنزيه الله تعالى عن الحدّ و المثال

فليس إليه حدّ منسوب، و لا له مثل مضروب، و لا شىء عنه محجوب.

تعالى الله عن الأمثال المضروبه، و الصّفات المخلوقه علوّا كبيرا.

ألا و إنّ فى هدايه ما اضطرت إليه العقول و الأوهام من تحقيق وجوده، و إخلاص توحيدّه، و نفى شبهه، دلالة على منار عدله، و

تأييد

ص: ٢٥٠

١- (١) - مستشهد بكأيه الأجناس على ربوبيّته، و بعجزها على قدرته، و بظورها على قدمته، و بزوالها على بقائه. ورد فى التوحيد ص ٧١ الحديث ٢٦. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن على العدوى، عن الهيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٧. مرسلا. و فى البلد الأمين ص ٩٢. مرسلا. باختلاف يسير.

فطره، و عموم رأفته، لاكتفائه بنفسه، و استغناؤه عن غيره، و عدم المنازع له في ديموميته و قدمه.

فسبحان المتطوّل بنعمائه، المتفصّل بالآئه على بريته.

و تبارك العادل في حكمه، الحكيم في قضائه، اللطيف بعباده فيما أمرهم من طاعته، و هداهم به من دينه، و دلّهم عليه من معرفته؛ و دعاهم إليه من الإقرار به و الإذعان لربوبيته، على غير إكراه على طاعته، و لا قسر منه على معصيته بعد إذاره و إنذاره، للخروج من تناقض الأمور، و البداءات التي لا تليق به في كبريائه و امتناع سلطانه؛ لأنّ البداءات من صفات المخلوقين.

فكيف يجوز اختيار خلقه عمّا عنه نهى من عصيانه، و هدم أموره بعد ابتدائه بطوله، و الدّعوه إلى معرفته و طاعته؟.

أم كيف يمكن في عدله وجوده إيجاب عذاب المقسورين من عباده على جحده و الكفر به بعد الذي تقدّم له إليهم من أمره و نهيه، و تطوّل عليهم فيه من إشفاقه و حياطته، مع سبوغ النّعمه، و صحّح الآله، و سلامه الجارحه، و مهله الأجل، و مضمون الهدايه، و تركّب الاستطاعه، و قوّه الأدوات بالحجج المبيّنه، و الكتب المنيره، و الرّسل

ص: ٢٥١

كيفيه إتما الله سبحانه الحجه على الناس

من ذلك قوله - جلّ ثناؤه -: وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١) ، مع قوله: وَ مَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوا هُمُ الظّالِمِينَ (٢) ، و قوله: وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى (٣) ، و قوله: وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (٤) ، مع قوله: هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (٥) ، و قوله: إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٦).

كلّ ذلك آيات محكمات على سبيل عدله، و منهج حكمه، و سعه رحمته.

جلّ الله - تعالى - عن الظلم، و الخروج من الحكمه فى حمل خلقه، على شتمه و الافتراء عليه، علوا كبيرا.

ص: ٢٥٢

١- (١) - الإسراء / ١٥.

٢- (٢) - الزخرف / ٧٦.

٣- (٣) - فصلت / ١٧.

٤- (٤) - الإسراء / ٢٣.

٥- (٥) - المدثر / ٥٦.

٦- (٦) - التحريم / ٧.

ذكره (عليه السلام) مناقب النبي محمد (صلى الله عليه وآله)

و أشهد أن لا إله إلا الله إيماناً بربوبيته، و خلافاً على من أنكره(١).

(٢) و أشهد أن محمداً عبده المصطفى، و رسوله الصّفي، و أمينه الرّضي، صلى الله عليه و آله و سلّم.

(٣) أسرته خير أسر، و شجرته خير شجرة؛ أغصانها معتدلة، و ثمارها متهدّلة.

مولده بمكّه، و هجرته بطيبه؛ علا بها ذكره، و امتدّ منها صوته.

ص: ٢٥٣

١- (١) - ورد في جمهره الإسلام ص ٢١٦ ب. مرسلا. و في التوحيد ص ٦٩ الحديث ٢٦. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن علي العدوي، عن الهيثم بن عبد الله الرماني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في البلد الأمين ص ٩٢. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٧. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٨. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب ابن احمد، عن محمد بن حميد الرازي، عن أبي زهير عبد الرحمن بن مقرئ الدوسي، عن عوانه بن الحكم، عن حضر خطبه علي عليه السّلام. و في ص ١٥٢، عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسيني، عن عبد العزيز بن إسحاق، عن منصور بن نصر بن الفتح، عن أبي الحسين زيد بن علي العلوي، عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. باختلاف في المصادر.

٢- (*) من: و أشهد. إلى: و آله و سلّم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٥.

٣- (***) من: أسرته. إلى: المفصولة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦١.

ابتعثه (١) بالنور المضىء، و البرهان الجلى، و المنهاج البادى، و الكتاب الهادى.

أرسله بحجّه كافيه، و موعظه شافيه، و دعوه متلافيه.

أظهر به الشرائع المجهوله، و قمع به البدع المدخوله، و بين به الأحكام المفصوله.

(٢) أرسله بوجوب الحجج، و ظهور الفلج، و إيضاح المنهج؛ فبلغ الرساله صادعا بها، و حمل على المحجّه دالاً عليها، و أقام أعلام الاهتداء، و منار الضياء.

و جعل أمراس الإسلام متينه، و عرى الإيمان وثيقه.

(٣) فمن يتغ غير الإسلام دينا تتحقّق شقوته، و تنفصم عروته، و تعظم كبوته، و يكن مآبه إلى الحزن الطويل، و العذاب الويل.

ص: ٢٥٤

١- (١) - بعثه. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٢. و نسخه الإسترابادى ص ٢٢٠. و نسخه ابن النقيب ص ١٣٤. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩١ ب. و منهاج البراعه ج ٩ ص ٤٠٤. و نسخه عبده ص ٣٤٦. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٣. و متن بهج الصباغه ج ٢ ص ٢١٤.

٢- (*) من: أرسله. إلى: وثيقه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

٣- (***) من: فمن يتغ. إلى: الويل. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

(١) أمّا بعد؛ فإنّ الله - سبحانه و تعالى - (٢) خلق الخلق حين (٣) خلقهم، فألزمهم عبادته، و كلفهم طاعته (٤)، غتيا عن طاعتهم، آمنا من معصيتهم؛ لأنّه لا تضرّه معصيه من عصاه، و لا تنفعه طاعه من أطاعه.

بيان سبب تكليف الله سبحانه لعباده

فقسم بينهم معاشهم، و وضعهم من الدّنيا مواضعهم، و وصفهم في الدّين حيث وصفهم.

ص: ٢٥٥

١- (*) من: أمّا بعد. إلى: مواضعهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٢- (١) - جلّ شأنه، و تقدّست أسماؤه. ورد في كتر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى الواشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - حيث. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٤١٩. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٢٧ ب. و نسخة ابن الحديد ج ١٠ ص ١٣٢.

٤- (٣) - ورد في كتر الفوائد. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين.

لكنه - تعالى - علم قصورهم عما يصلح عليه شؤونهم، ويستقيم به داء أودهم، في عاجلهم و آجلهم؛ فأدبهم بأدبه، في أمره و نهيه، فأمرهم تخييرا، و كلفهم يسيرا، و أثابهم كثيرا.

و أماز - سبحانه - بعدل حكمه و حكمته، بين الموجف من أنامه إلى مرضاته و محبته، و بين المبطن عنها و المستظهر على نعمته منهم بمعصيته، و ذلك قوله - عز و جل - : **أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (١)**.

و إنما أهبط الله إليها آدم و حواء عليهما السلام من الجنة عقوبه لما صنعا، حيث نهاهما فخالفاه، و أمرهما فعصياه (٢).

ص: ٢٥٦

١- (١) - الجاثية / ٢١.

٢- (٢) - ورد في كتر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن -

(١) فالتّوّقون في هذه الدّار الدّنيا (٢) هم أهل الفضائل (٣)؛ منطقتهم الصّواب، و ملبسهم الاقتصاد (٤)، و مأكّلتهم القوت (٥)، و مشيهم التّواضع.

خشعوا لله - عزّ و جلّ - بطاعته، و خضعوا له بعبادته، راضين عنه

ص: ٢٥٧

١- (*) من: فالتّوّقون فيها. إلى: التّواضع. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. - إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي بن حسان الواسطي، عن علي عليه السّلام. و في السقيفة ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في تذكرة الخواص ص ١٣٠. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٧٣ الحديث ٤٢. مرسلا عن أبي أراكه و عن ابن عباس. عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - البصائر. ورد في هامش نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧١.

٤- (٣) - الاقتصاد. ورد في ينابيع الموده ص ٤١٦. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و أمالي الصدوق بالسند السابق. و في مطالب السؤل ص ١٩٦. مرسلا. باختلاف يسير.

في كلّ حالاته(١).

بيان حالات المتقين

إشاره

(٢) غَضُوا أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ - جَلَّ وَ عَزَّ - (٣) عَلَيْهِمْ، وَ وَقَفُوا أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ بِدِينِهِمْ (٤) النَّافِعَ لَهُمْ.

ص: ٢٥٨

١- (١) - ورد في ينابيع الموده ص ٤١٦. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. و في أمالی الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٨٩٧-٢. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١١. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيح، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في كتاب التمحيص ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٩٦. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف في المصادر.

٢- (*) من: غَضُوا. إلى: رقابهم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٣.

٣- (٢) - ورد في تحف العقول ص ١١١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في كنز الفوائد. بالسند السابق. و مطالب السؤل. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيح، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

نزلت أنفسهم منهم في البلاء كآلتى نزلت منهم (1) في الرّخاء، رضى منهم عن الله - تعالى - بالقضاء (2).

ص: ٢٥٩

١- (١) - ورد في كثر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٩٦. مرسلا. وفي أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٨٩٧-٢. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في أمالى الصدوق. و كثر الفوائد. بالسندين السابقين. و مطالب السؤل. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و فى ينابيع الموده ص ٤١٦. عن المطالب العالیه. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١١١. مرسلا. و فى كتاب التمهيد ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى تذكرة الخواص ص ١٣٠. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

و لو لا الأجل الذى (١) كتب الله عليهم (٢) لم تستقر أرواحهم فى

ص: ٢٦٠

١- (١) - الآجال التى. ورد فى السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٨٩٧-٢. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد ابن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد ابن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم ابن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى ينابيع الموده ص ٤١٦. عن المطالب العالى. مرسلا. و فى كتاب التمهيد ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٩٢ و ١٩٦. مرسلا.

٢- (٢) - لهم. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٨ أ.

أجسادهم طرفه عين، شوقاً إلى جزيل (١) الثواب، و خوفاً من وييل (٢) العقاب (٣).

بيان مدى إيمان المتقين بالله جل جلاله

عظم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم.

فهم و الجنّه كمن قد رآها، فهم فيها منعمون.

و هم و النار كمن قد رآها (٤)، فهم فيها معذبون.

بيان الحالات الروحية للمتقين

قلوبهم محزون، و شرورهم مأمونه، و أجسادهم نحيفه،

ص: ٢٤١

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٠. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - العذاب. ورد في هامش نسخه الإسترابادي ص ٣١٣.

٤- (٤) - أدخلها. ورد في كثر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب

الشيواني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط،

عن أبي المفضل الشيواني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج

٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى

الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيواني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن

علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي،

عن علي عليه السلام.

١- (١) - حوائجهم. ورد في تأويل مختلف الحديث ص ٢٧٧. مرسلا. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ١٧١. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٣ الحديث ٢٦. عن أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبرى، عن القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابى، عن القاسم، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسن المجتبى، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١١. مرسلا. و في أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السّلام. و في كتر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر ابن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد ابن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. و في كتاب التمهيد ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٦. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

صبروا أياما قصيره (١) ، فأعقبتهم راحه طويله (٢).

تجاره مربحه يسرها لهم ربهم (٣).

ص: ٢٤٣

١- (١) - قليله. ورد في مطالب السؤول ص ١٩٢ و ١٩٦. مرسلا. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٥. عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى، عن الشريف أبى القاسم على بن إبراهيم بن العباس الحسينى، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المقرى، عن إسماعيل بن محمد الضراب، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - لعقبى راحه طويله. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٧ الحديث ١٩٧. مرسلا. و في المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام. باختلاف.

٣- (٣) - ربّ كريم. ورد في شرح ابن أبى الحديد. و في السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١١. مرسلا. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام. و في كتر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد ابن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و في كتاب التمهيص ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٦. مرسلا.

بيان مدى إِدْبَارِ الْمُتَّقِينَ عَنِ الدُّنْيَا

أرادتهم الدُّنْيَا فلم (١) يريدوها، و طلبتهم فأعجزوها (٢)، و أسرتهم ففدوا أنفسهم منها.

بيان حال المتقين في الليل

أما الليل فصافون أقدامهم تالين (٣) لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلاً؛

ص: ٢٤٤

- ١- (١) - و لم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧٢. و نسخه الإِستِرابادى ص ٣١٣.
- ٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السَّلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السَّلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السَّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشئى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السَّلام. و في كتاب التمحيص ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلاً. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٦. مرسلاً. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في ينابيع الموده ص ٤١٦. من كتاب المطالب العالیه. مرسلاً. و في مطالب السؤول ص ١٩٢ و ١٩٦. مرسلاً. باختلاف يسير.

٣- (٣) - تالون. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٩٣. و نسخه الإِستِرابادى ص ٣١٣.

يَحْزَنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَسْتَشِيرُونَ (١) بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ، [و] مَا يَهَيِّجُ أَحْزَانَهُمْ، بِكَاءٍ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَجِرَاحِهِمْ وَوَجَعَ كَلُومِهِمْ (٢).

فَإِذَا مَرَّوْا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا، وَتَطَلَّعَتْ نَفُوسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا، وَظَنُّوا أَنَّهَا نَصَبٌ أَعْيُنَهُمْ.

وَإِذَا مَرَّوْا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ، وَاقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا قُلُوبُهُمْ (٣)، وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَشَهيقَهَا فِي أَصُولِ آذَانِهِمْ.

ص: ٢٤٥

١- (١) - يستيرون. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣١٣. وفي هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٢٨ أ.

٢- (٢) - كلوم جوانحهم. ورد في السقيفة ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. وفي التمحيص ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. ووردت فقره في المصادر السابقة. وفي تحف العقول ص ١١٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد في السقيفة، و أمالي الصدوق، و صفات الشيعة، و التمحيص. بالأسانيد السابقة. و الإعتبار و سلوه العارفين. ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مطالب السؤل ص ١٩٢. مرسلا.

فهم حانون على أوساطهم، مكتوب على وجوههم (١)، مفترشون لجباههم و أكفهم و ركبهم و أطراف أقدامهم، يطلبون (٢) إلى الله

ص: ٢٦٦

١- (١) - ورد في مطالب السؤول ص ١٩٢. مرسلا.

٢- (٢) - يجأرون إلى الله قائلين: ربنا ربنا. ورد في المصدر السابق. وفي عيون الأخبار ج ٦ ص ٣٥٣. مرسلا. وفي غوالي اللئالي ج ١ ص ٧٢. مرسلا. وفي البدايه و النهايه ج ٨ ص ٧. عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٣. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء المقرئ، عن أبي محمد المصري، عن أبي بكر المالكي، عن محمد ابن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. وفي تذكره الخواص ص ١٣٠. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. وفي التمحيص ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. وفي كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد

- سبحانه و (١)تعالى - فى فكاك رقابهم من النار.

بيان رغبة المتقين فى مناجاه الله تعالى

تجرى دموعهم على خدودهم، يمجدون جبارا عظيما.

قد حلا فى أفواههم طعم مناجاته، و فى قلوبهم لذيذ الخلوه به.

قد أقسم الله على نفسه بجلال عزّته ليورثنهم المقام الأعلى فى مقعد صدق عنده(٢).

ص: ٢٦٨

١- (١) - ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٣ الحديث ٢٦. عن أبى الحسين الحسن ابن على بن محمد بن جعفر الوبرى، عن القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابى، عن القاسم، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على السجاد، عن الحسن المجتبى، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٧ الحديث ١٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٣. عن أبى القاسم العلوى، عن رشاء المقرئ، عن أبى محمد المصرى، عن أبى بكر المالكى، عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دهم، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٨ ص ٧. عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دهم، عن على عليه السّلام. و فى التمهيد ص ٧٠ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبى الرجاء محمد بن على

(١) و أمّا النهار فحلّماء علماء، كرام نجباء(٢)، أبرار أتقياء.

قد يراهم الخوف و العباده (٣) يرى القداح.

ينظر إليهم الناظر فيحسبهم (٤) مرضى، و ما بالقوم من مرض، أو(٥)

ص: ٢٧٠

١- (*) من: و أمّا النهار. إلى: أمر عظيم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٢- (١) - ورد في كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفى، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفى، عن أبي خالد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٢) - ورد في الدر النظيم ص ٣٨٣. مراسلا.

٤- (٣) - فيقول. ورد في المصدر السابق. و في المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في كنز الفوائد. بالسند السابق. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٨٩٧ / ٢. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و ورد و فى نسخ النهج.

يقول: قد خولطوا؛ و لعمرى (١) لقد خالطهم أمر عظيم (٢).

بيان حال المتقين إذ ذكروا الله تعالى

إذا هم ذكروا عظمه الله - تعالى - ربهم و شدّه سلطانه، مع ما يخالطهم من ذكر الموت و أهوال القيامة، أفزع ذلك قلوبهم، و طاشت له حلومهم، و ذهلت منه عقولهم.

فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله - سبحانه و تعالى - بالأعمال الزاكية (٣).

ص: ٢٧١

١- (١) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٧ الحديث ١٩٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - جليل. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد.

٣- (٣) - ورد في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن -

(١) لا يرضون من أعمالهم القليل، ولا يستكثرون الكثير.

بيان نظره المتقين إلى أنفسهم

يرون أنفسهم أنهم شرار وإنهم الأكياس الأبرار(٢)؛ فهم لأنفسهم متهمون، و من أعمالهم مشفقون.

ص: ٢٧٢

١- (*) من: لا يرضون. إلى: عن طمع. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. - على عليه السّلام. و في السقيفه ص ٢٣٩. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في التمهيص ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٢. مرسلا. و في يتابع الموده ص ٤١٦. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٩٢ و ١٩٦. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٢- (١) - ورد في كتاب الزهد للأهوازي ص ٤١ الحديث ٦. عن محمد بن سنان، عن أبي عماره بياع الأكسيه، عن الزيدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد ابن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم ابن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

إذا زكّي أحدهم (١) خاف ممّا يقال له؛ فيقول: أنا أعلم بنفسى من غيرى، و ربّى (٢) أعلم بى من نفسى (٣). اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون، و اجعلنى أفضل (٤) ممّا يظنون، و اغفر لى ما لا يعلمون، فإنّك علام الغيوب، و ستار العيوب (٥).

ص: ٢٧٣

- ١- (١) - أحد منهم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٧٣. و نسخة الإسترابادى ص ٣١٤. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١٣٣. و نسخة العطاردى ص ٢٢٦.
- ٢- (٢) - و الله. ورد في
- ٣- (٣) - منى بنفسى. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٧٣. و نسخة الإسترابادى ص ٣١٤. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١٣٣. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٤١١.
- ٤- (٤) - خيرا. ورد في نسخة ابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٢٥٦.
- ٥- (٥) - ورد في كتر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى السقيفه ص ٢٤٠. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير -

فمن علامه (١) أحدهم أنك ترى له قوه في دين، و حزما (٢) في لين، و إيمانا في يقين، و حرصا (٣) في علم، و علما في حلم (٤) ، و كيسا في رفق، و رفقا في كسب، و شفقه في يقظه، و فهما في فقه (٥) ، و قصدا

ص: ٢٧٤

١- (١) - علامات. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧٣.

٢- (٢) - خوضا. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٧٤.

٣- (٣) - جرأه. ورد في الإبانه ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٨٦١. عن أبي علي محمد بن احمد ابن إسحاق الصواف، عن أبي علي بشر بن موسى، عن أبي محمد الحسين بن عاصم الرازي، عن الأشعث الإصبهاني، عن خارجه بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا عن زيد ابن أسلم، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - حلما في علم. ورد في مطالب السؤول ص ١٩٢. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و صفات الشيعه. و الإبانه. و دستور معالم الحكم. بالأسانيد السابقه. و التمحيص. و تحف العقول. و في السقيفه ص ٢٤٠. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشلي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، -

فى غنى، و خشوعا فى عباده، و تجمّلا(١) فى فاقه، و صبرا فى شدّه، و رحمه للجّمهور، و إعطاء فى حقّ (٢)، و طلبا فى حلال،

ص: ٢٧٥

١- (١) - تجمّلا. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧٣. و نسخه ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١٣٣. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٤١١.

٢- (٢) - ورد فى بحار الانوار. و الإعتبار و سلوه العارفين. بالسندين السابقين. و التمهيص. و ينابيع الموده. و مطالب السؤل. و فى السقيفه ص ٢٤٠. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السّلام. و فى التمهيص ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٣١. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد ابن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد ابن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن يزيد، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١١٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و نشاطاً (١) في هدى، و تحرّجاً عن طمع، و اعتصاماً عند شهوه، و برّاً في استقامه.

بيان السجاياء الروحيه للمتقين

لا يغزّه ثناء من جهله، و لا يدع إحصاء ما عمله؛ يستبطن نفسه في العمل و هو من صالح عمله على و جل (٢).

ص: ٢٧٦

١- (١) - تسلّطاً. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢٨ ب.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ٢٤٠. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السّلام. و في كثر الفوائد ص ٣١. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد ابن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم ابن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٢. مرسلًا. و في ينابيع الموده ص -

(١) قد أحيا عقله، و أمات شهوته، و أطاع ربّه، و عصى (٢) نفسه؛ حتّى دقّ جليله، و لطف غليظه.

و برق له لامع كثير البرق، فأبان له الطّريق، و سلك به السّبيل؛ و تدافعته الأبواب إلى باب السّلامه، و دار الإقامة؛ و ثبتت (٣) رجلاه بطمأنينه (٤) بدنه فى قرار الأمن و الرّاحه، بما استعمل قلبه، و أرضى ربّه.

ص: ٢٧٧

-
- ١- (*) من: قد أحيا. إلى: أرضى ربّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٠. (*) من: يعمل الأعمال الصّالحه (الموجود فى الهامش). إلى: و الرّحمه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. - ٤١٧. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٥. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و مطالب السّؤل ص ١٩٢ و ١٩٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا عن زيد بن أسلم، عن على عليه السّلام. و فى الإبانة ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٨٦١. عن أبى على محمد ابن احمد بن إسحاق الصواف، عن أبى على بشر بن موسى، عن أبى محمد الحسين بن عاصم الرازى، عن الأشعث الإصبهاني، عن خارجه بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر. و ورد فى نسخ النهج (*) يعمل الأعمال الصّالحه و هو منها على و جل بدل فقره الأخيره.
- ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ٢٠٣. و ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩٥. باختلاف.
- ٣- (٢) - تثبتت. ورد فى نسخه الجيلانى الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام.
- ٤- (٣) - لطمأنينه. ورد فى الحقائق ص ١١. مرسلا. و فى قره العيون ص ٤٣٩. مرسلا. و الظاهر أنها عن نسخه للنهج، و لكننا لم نجده فى نسخه فكتبتها بالخط الأبيض.

يمسى و هممه الشكر، و يصبح و هممه (١) الذكر.

يبيت حذرا، و يصبح فرحا؛ حذرا لما حذر من الغفله، و فرحا بما أصاب من الفضل و الرحمه.

نيتته خالصه، و أعماله ليس فيها غش و خديعه.

نظره عبره، و سكوته فكره، و كلامه حكمه (٢).

(٣) إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره (٤) لم يعطها سؤلها فيما تحب.

قره عينه (٥) فيما لا يزول، و زهادته فيما لا يبقى (٦).

ص: ٢٧٨

١- (١) - و شغله. ورد في مطالب السؤل ص ١٩٢ و ١٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد ابن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا.

٣- (*) من: إن استصعبت. إلى: غيظه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٤- (٣) - يكره. ورد في متن بهج الصباغه ج ٩ ص ٦٧.

٥- (٤) - رغبته. ورد في مطالب السؤل ص ١٩٧. مرسلا.

٦- (٥) - فرحه فيما يخلد و يطول، و رغبته فيما يبقى. ورد في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في التمحيص ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤١٧. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا.

يمزج الحلم بالعلم، و العلم بالعقل، و العقل بالصّبر(١)، و القول بالعمل.

تراه بعيدا كسله(٢)، قريبا أمله، قليلا زلله، دائما نشاطه، متوقعا

ص: ٢٧٩

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد ابن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤١٧. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في السقيفه. و أمالي الصدوق. و صفات الشيعة. و الكافي. بالأسانيد السابقة. و التمهيد. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد ابن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٤٣٩. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٤ و ١٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. وفي كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن أحمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن أحمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد ابن جعفر العلوي الحسنی، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم ابن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن أحمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي التمحيص ص ٧١ الحديث ١٧٠. مراسلا. وفي تحف العقول ص ١١٣. مراسلا. وفي مطالب السؤل ص ١٩٤ و ١٩٧. مراسلا. وفي مكارم الأخلاق ص ٤٧٧. مراسلا. وفي ينابيع الموده ص ٤١٧. من كتاب المطالب العاليه. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في كثر الفوائد، و التمحيص، و بحار الأنوار. و مطالب السؤل. باختلاف.

٣- (٣) - ورد في التمحيص، و ينابيع الموده. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

منزورا أكله، سهلا أمره، حريرا دينه(١)، مئته شهوته، مكظوما غيظه، صافيا خلقه، آمنا منه جاره.

ناصحا في السرّ و العلانيه، مناصحا، متبازلا، متواخيا.

لا يهجر أخاه، و لا يغتابه، و لا يتكبر [عليه] و لا يمكر به.

لا يحدّث الأصدقاء بالذّي يؤتمن عليه، و لا يكتّم شهاده الأعداء.

ص: ٢٨١

١- (١) - حزيننا لذنبه. ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى كتر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد ابن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن يزيد، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن يزيد، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام.

و لا يعمل شيئاً من الحقّ رثاء، و لا يتركه حياء(١).

(٢) الخير منه مأمول، و الشرّ منه مأمون.

ص: ٢٨٢

١- (١) - ورد في السقيفة ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٩٤ و ١٩٧. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤١٧. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: الخير. إلى: قطعه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٣.

إن كان في الغافلين كتب في الذّاكرين، وإن كان في الذّاكرين لم يكتب في الغافلين.

يعفو عمنّ ظلمه، و يعطى من حرمه، و يصل من قطعه، و يحسن إلى من أساء إليه.

لا- يعزب حلمه، و لا- يعجل فيما يريبه، و لا يأسف على ما فاته، و لا يحزن على ما أصابه، و يصفح عمّا تبين له، و لا يرجو ما لا يجوز له الرّجاء.

و لا يفشل في الشّدّه و لا يبطر في الرّخاء(١).

ص: ٢٨٣

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد ابن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى كتر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر ابن محمد ابن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم ابن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧ -

(١) بعيدا فحشه، لئنا قوله، غائبا منكروه (٢)، حاضرا (٣) معروفه،

ص: ٢٨٤

١- (*) من: بعيدا. إلى: شرّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. - عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن ابن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في الإبانة ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٨٦١. عن أبي علي محمد بن احمد بن إسحاق الصواف، عن أبي علي بشر بن موسى، عن أبي محمد الحسين بن عاصم الرازي، عن الأشعث الإصبهاني، عن خارجه بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤول ص ١٩٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - مكره. ورد في صفات الشيعة. بالسند السابق. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. و في كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد ابن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشبي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشبي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - كثيرا. ورد في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا.

صادقا قوله، حسنا فعله (١)، مقبلا خيره، مدبرا شره.

بيان مدى الصفاء في ممارسات المتقين

حيأؤه يعلو شهوته، و وده يعلو حسده، و عفوه يعلو حقه.

قد هانت عليه الدنيا و علم أنها زائلة فزهد فيها، و عظم أمر الآخرة و علم أنها دائمة فرغب فيها.

ص: ٢٨٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في السقيفة ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر ابن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد ابن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٧. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٤. مرسلا.

يطلب الدنيا من حلّها، متجاف عن الدنيا و أهلها.

هو (١)(٢) في الزلازل (٣) و قور، و في المكاره صبور، و في الرّخاء شكور.

لا- يحيف على من يبغض، و لا يأثم فيمن يحبّ، و لا يدعى ما ليس له، و لا يجحد حقاً هو عليه (٤) ، [و] يعترف بالحقّ قبل أن يشهد

ص: ٢٨٦

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٧. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٦. الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: في الزلازل. إلى: يشهد عليه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٣- (٢) - الهزاهز. ورد في مطالب السؤل ص ١٩٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و السقيفه. و أمالي الصدوق. و صفات الشيعة. بالأسانيد السابقة. و مكارم الأخلاق. و في كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشقى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد ابن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم -

عليه.

بيان بشاشه الوجه و صلابه الموقف عند المتقين

هشّاش بشّاش، لا بعّاس و لا بجسّاس.

صليب، كظّام، بسّام.

دقيق النّظر، عظيم الحذر.

لا يبخل، و إن بخل عليه صبر(١).

(٢) لا يضيع ما استحفظ عليه، و لا ينسى ما ذكّر [به]، و لا يناز

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا.

٢- (*) من: لا يضيع. إلى: بالألقاب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. - ابن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. باختلاف يسير.

بيان العفاف الذي يتّصف به المتقون

ولا يعرف العاب، ولا يبغي على أحد، ولا يهّم بالحسد (١)، (٢) ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصيبة (٣)، ولا يذكر أحدا بغيه.

ص: ٢٨٨

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. وفي أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. وفي صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السّلام. وفي كتر الفوائد ص ٣٣. عن محمد ابن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. وفي بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. وفي تجرّد العقول ص ١١٣. مرسلا. وفي مطالب السؤل ص ١٩٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ولا يضارّ. إلى: بالمصائب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٣.

٣- (٢) - بالمصائب. ورد في نسخ النهج.

مؤدّ للأمانات، عامل بالطّاعات، سريع إلى الخيرات، بطيء عن المنكرات.

يأمر بالمعروف و يفعله، و ينهى عن المنكر و يجتنبه(١).

(٢) و لا يدخل في الباطل بجهل(٣) ، و لا يخرج من الحقّ بعجز(٤).

ص: ٢٨٩

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و في كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشبي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، عن احمد بن محمد بن عيسى الواشبي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في التمهيص ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٧. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و لا يدخل. إلى: من الحقّ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٣.

٣- (٢) - ورد في أمالي الصدوق. و صفات الشيعة. بالسندين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

بيان مدى التزام المتقين بالمعايير

ثم وضع عليه السلام يده على منكب همام و قال:

[يا همام؛] المؤمن يعاف الله، و يألف الجد (١).

(٢) إن صمت لم يغمه صمته، و إن نطق لم يعل لفظه (٣)، و إن

ص: ٢٩٠

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد ابن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٦ الحديث ٥٣٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إن صمت. إلى: صوته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

٣- (٢) - ورد فى السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و فى صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. و فى كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائى، عن علي عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن محمد ابن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك ابن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و فى مكارم الأخلاق ٤٧٧. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٩٤. مرسلا.

ضحك لم يعل صوته (١).

لا يجمع به الغيظ، ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشخ، ولا تملكه الشهوه، ولا يطمع فيما ليس له.

يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم.

يتكلم ليغنى، ويصمت ليعلم، ويسأل ليفهم، ويتجر ليغنى.

لا ينصت للخير ليفخر به، ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه (٢).

ص: ٢٩١

١- (١) - إن ضحكك لم يخرق، وإن غضب لم ينزق. ضحكك تبسم، واستفهامه تعلم، ومراجعته تفهم. ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤.مرسلا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و الأخبار والآثار. وفي السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. وفي أمالى الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن على عليه وعليهما السلام. وفي صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن ابن كثير الهاشمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر عليهما السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن على بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن على بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن على بن بزيع، عن مالك ابن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم

(١) و إن بغى عليه صبر حتى يكون الله - جلّ ذكره - (٢) هو المنتصر (٣) الذي ينتقم له.

نفسه منه في عناء، و الناس منه في راحه (٤).

ص: ٢٩٢

١- (*) من: و إن بغى. إلى: و خديعه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. - الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و في التمهيد ص ٧١ الحديث ١٧٠. مرسلا. و في مكارم الأخلاق ص ٤٧٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ١١٣. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق. و في السقيفه ص ٢٤١. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - رجاء. ورد في تحف العقول. و ورد عفاء في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. عن زيد بن أسلم، و منه مرسلا عن علي عليه السلام.

أتعب نفسه لآخرته، و أراح النَّاس من نفسه.

بعده عَمَّن تباعد عنه زهد و نزاهه، و دنوّه مَمَّن دنا منه لين و رحمه.

ليس تباعده بكبر و عظمه، و لا دنوّه بمكر و خديعه؛ بل يقتدى بمن سلف من أهل الخير قبله، و هو إمام لمن خلف من أهل البرّ بعده.

بيان خصوصيه تعاظمي المتقين مع الناس

يا همّام (١)؛ (٢) المؤمن هو الكيس...

ص: ٢٩٣

١- (١) - ورد في السقيفه ص ٢٤٢. عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليّني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٦٦٦ الحديث ٢/٨٩٧. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في صفات الشيعة ص ١٩. عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي بن حسان الواسطي، عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. و في -

٢- (*) من: المؤمن بشره. إلى: شيء نفسا. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٣٣.

الفطن(١)؛ بشره في وجهه، و حزنه في قلبه، و قوته في دينه(٢).

أوسع شيء صدرا، و أذل شيء نفسا، و أرفع [شيء] قدرا.

[يا همّام؛] المؤمن دأبه زهادته، و همّهم ديانتهم، و عزّه قناعتهم، و جدّه لآخرته.

قد كثرت حسناته، و علت درجاته، و شارف خلاصه و نجاته.

زاجر عن كلّ فان، حاضّ على كلّ حسن.

لا حقوق، و لا حسود، و لا وثاب، و لا سباب، و لا عتاب، و لا مغتاب(٣).

ص: ٢٩٤

١- (١) - ورد في المستدرک لكاشف الغطاء. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن ابن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٥. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٢٩. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيان حالات المتقين مع أنفسهم

(١) يكره الرفعه، و يشأ السمعه.

طويل غمه، بعيد هممه، كثير صمته، مشغول وقته بما ينفعه.

وقور، ذكور (٢)، شكور، صبور.

مغمور بفكرته، ضنين بخلته (٣).

سهل الخليقه، لئن العريكه.

رصين الوفاء، قليل الأذى.

لا متأفك و لا متهتك.

كثير علمه، عظيم حلمه.

لا يبخل و لا يعجل، و لا يضجر و لا يبطر؛ و لا يحيف في حكمه، و لا يجور في علمه.

ص: ٢٩٥

١- (*) من: يكره. إلى: العريكه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٣.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلىنى ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تذكره الخواص ص ١٢٩. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٢. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - مغموم بفكره، مسرور بفقره. ورد فى المصادر السابقه.

لا يغلبه فرجه، و لا يفضحه بطنه(١).

بيان قوه المؤمنين النفسيه

(٢) نفسه أصلب من الصلّد، و هو أذلّ من العبد، و مكادحته(٣) أحلى من الشّهد.

لا جشع، و لا هلع، و لا عنف، و لا صلف، و لا متكلف، و لا متعمّق.

جميل المنازعه، كريم المراجعة.

عدل إن غضب، رفيق إن طلب.

لا يتهور، و لا يتجبر.

خالص الودّ، وثيق العهد، و فيّ العقد.

ص: ٢٩٦

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تذكره الخواص ص ١٢٩. عن مجاهد، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٩. عن زيد بن أسلم، و منه رسلا عن على عليه السّلام. و فى الإبانة ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٨٦١. عن أبى على محمد ابن احمد بن إسحاق الصواف، عن أبى على بشر بن موسى، عن أبى محمد الحسين بن عاصم الرازى، عن الأشعث الإصبهانى، عن خارجه بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن على عليه السّلام.. و فى الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. رسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٣. رسلا. باختلاف.

٢- (*) من: نفسه. إلى: من العبد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٣.

٣- (٢) - مطارحته. ورد فى

شفيق وصول، حلیم حمول، قليل الفضول.

راض عن الله، مخالف لهواه.

لا يغلظ على من يؤذيه(١)، و لا يخوض فيما لا يعنيه.

ورع عن المحرّمات، وقاف عند الشّبّهات.

ناصر للدين، محام عن المؤمنين، كهف للمسلمين.

لا يخرق الثناء سمعه، و لا يدخل الطّمع قلبه، و لا يصرف اللّعب حكمه، و لا يطلع الجاهل علمه.

قوال فعّال، عالم حازم.

لا بفتحاش و لا بطياش.

وصول في غير عنف، بذول في غير سرف.

لا بختار و لا بغدار؛ و لا يقتفى أثرا، و لا يحييف بشرا.

رفيق بالخلق، ساع في الأرض.

ص: ٢٩٧

١- (١) - من دونه. ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء. ص ٦٣. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا.

عون للضعيف، غوث للهيّف.

لا يهتك سترًا، ولا يكشف سرًا.

يسأل عن دينه العلماء، و يناطق الحكماء، خوفا [من] أن يكون من أهل الضلالة و العلماء.

بيان إخلاص المتقين و تفانيهم فى سبيل الناس

خشوع قلبه يزيد على خشوع جوارحه و بدنه، عامل بفرائض الله و سننه.

كثير البلوى، قليل الشكوى.

إن رأى خيرا ذكره، و إن عاين شرًا ستره.

يستر العيب، و يحفظ الغيب، و يقبل العثره، و يغفر الزلّه.

لا يطلع على نصح فيذره، و لا يدع جنح حيف فيصلحه.

أمين، رصين، تقى، نقى، زكى، رضى.

يقبل العذر، و يجمل الذكر، و يحسن بالناس الظن، و يتّهم على العيب نفسه.

يحبّ فى الله بفقّه و علم، و يقطع فى الله بحزم و عزم.

لا يخرق به فرح، و لا يطيش به مرح.

ص: ٢٩٨

بيان صفات شيعة أهل البيت الصادقين

مذاكر للعالم، معلّم للجاهل.

لا يتوقّع له بائق، ولا يخاف له غائله.

كلّ سعى أخلص عنده من سعيه، و كلّ نفس أصلح عنده من نفسه.

عالم بعيه، شاغل بغمّه، و لا يثق بغير ربّه.

غريب، و حيد، حزين.

يحبّ في الله و يجاهد في الله ليتّبع رضاه.

و لا ينتقم لنفسه بنفسه، و لا يوالى في سخط ربّه.

مجالس لأهل الفقر، مصادق لأهل الصدق، مؤازر لأهل الحقّ.

عون للغريب، أب لليتيم، بعل للأرملة، حفى بأهل المسكنه.

مرجوّ لكلّ كريهه، مأمول لكلّ شدّه.

أولئك عمّال الله و مطايا أمره و طاعته و سرج أرضه و بريّته.

أولئك الآمنون المطمئنّون الذين يسقون من كأس لا لغو فيها و لا تأثيم.

أولئك شيعتنا و أحبّتنا، و منّا و معنا.

بيان مدى أثر المواعظ في القوب الصافية

(٢) فصعق همّام رحمه الله صعقه فاضت نفسه فيها.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

أما والله لقد كنت أخافها عليه.

فأمر عليه السلام فجّهز و صلّى عليه.

ثم التفت عليه السلام إلى من حوله فقال:

ص: ٣٠٠

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ١. عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتاده الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. وفي كثر الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السّلام. وفي ينابيع الموده ص ٤١٧. من كتاب المطالب العالیه. مرسلا. وفي بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٢ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، عن احمد بن محمد بن عيسى الوابشى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. وفي مطالب السؤل ص ١٩٣ و ١٩٧. مرسلا. وفي الأخبار و الآثار ج ١ ص ٥١. مرسلا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٦٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فصعق. إلى: لسانك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

هكذا تصنع المواعظ البالغه بأهلها.

بيان أن الأجل ثابت لا يمكن الهرب منه

فقال له قائل: فما بالك أنت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

ويحك؛ إنَّ لكلَّ أجل (١) وقتا لا يعدوه، و سببا لا يتجاوزه.

فمهلا، لا تعد لمثلها؛ فإنَّما نفث الشيطان على لسانك.

ص: ٣٠١

١- (١) - واحد. ورد في كنز الفوائد ص ٣٣. عن محمد بن علي بن طالب الرازي، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف الكسائي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٩٥ الحديث ٤٨. عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی، عن احمد بن محمد بن عيسى الوايشي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

خطبه له عليه السلام في التزهيد في الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخافض الّرافع، الضّارّ النّافع، الجواد الواسع؛ الجليل ثناؤه، الصّادق أسماؤه، المحيط بالغيوب، و ما يخطر على القلوب.

الذّي جعل الموت بين خلقه عدلا، و أنعم بالحياه عليهم فضلا، فأحيا و أمات، و قدّر الأوقات.

أحكمها بعلمه تقديرا، و أتقنها بحكمته تديرا، إنّه كان خبيرا بصيرا.

هو الدّائم بلا فناء، و الباقي إلى غير انتهاء.

يعلم ما في الأرض و ما في السّماء، و ما بينهما و ما تحت الثّرى.

أحمده بخالص حمده المخزون، بما حمده به الملائكه و النّبيون.

حمدا لا يحصى له عدد، و لا يتقدّمه أمد، و لا يأتي بمثله أحد.

أؤمن به و أتوكل عليه، و أستهديه و أستكفيه، و أستقضيه بخير و أسترضيه.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ و أشهد أن محمدا عبده و رسوله(١).

(٢) بعثه حين لا علم قائم، و لا منار ساطع، و لا منهج واضح.

أرسله بِالهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣). صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٤).

أوصيكم عباد الله بتقوى الله؛ و أحذر كم الدنيا، فإن عيشها قصير، و خيرها يسير.

بيان حال الدنيا و أهلها

و إن (٥)ها دار شخوص، و محلّه تنغيص؛ ساكنها ظاعن، و قاطنها

ص: ٣٠٣

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٠ الحديث ١٩٣. عن علي بن الحسين المؤدب و غيره، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٢. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٣ ص ١٩٢. عن تنبيه الخواطر. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: بعثه. إلى: واضح. و من: أوصيكم. إلى: قدومه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٦.

٣- (٢) - التوبه/ ٣٣.

٤- (٣) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٨٦٩. الحديث ٨. مرسلا.

بائن.

تميد بأهلها ميدان السفينه.

تصفقها (١) العواصف فى لجج البحار.

فمنهم الغرق (٢) الوبق.

و منهم التاجى على متون (٣) الأمواج؛ تحفزه الزياح بأذيالها، و تحمله على أهوالها (٤).

فما غرق منها فليس بمستدرك، و ما نجا منها فإلى مهلك.

عباد الله؛ الآن (٥) فاعملوا، و الألسن مطلقه، و الأبدان صحيحه،

ص: ٣٠٤

-
- ١- (١) - تقصفها. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٩٧. و نسخه الآملى ص ١٧١. و نسخه ابن الحديد ج ١٠ ص ١٧٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٦٢٣. و نسخه عبده ص ٤٤٩. و نسخه الصالح ص ٣١٠.
 - ٢- (٢) - الغريق. ورد فى تاج العروس ج ٧ ص ٨٣. مرسلا.
 - ٣- (٣) - بطون. ورد فى نسخه ابن الحديد ج ١٠ ص ١٧٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٦٢٣. و نسخه عبده ص ٤٤٩. و نسخه الصالح ص ٣١٠.
 - ٤- (٤) - أهوائها. ورد فى متن بهج الصباغه للتستري ج ٨ ص ٣١٣.
 - ٥- (٥) - ألا. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٢٩.

و الأعضاء لدنه، و المنقلب (١) فسيح، و المجال عريض؛ قبل إرهاق (٢) الفوت و حلول الموت.

فحققوا (٣) عليكم نزوله، و لا تنتظروا (٤) قدومه.

في التحذير من الدنيا و الركون إليها

أيها الناس؛ إنَّ الدُّنيا ليست لكم بدار، و لا محلّ قرار؛ و إنّما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا، ثمَّ استقلُّوا فغدوا و راحوا؛ دخلوا خفافا، و راحوا خفافا، لم يجدوا عمّا مضى نزوعا، و لا إلى ما تركوا رجوعا.

جدّ بهم فجّدوا، و ركنوا إلى الدُّنيا فما استعدّوا؛ حتّى أخذ بكظمهم، و خلصوا إلى دار قوم جفّت أقلامهم، و لم يبق من أكثرهم خير و لا أثر.

قلّ في الدُّنيا لبثهم، و عجل إلى الآخرة بعثهم، فأصباحتم حلولا في ديارهم، ظاعنين على آثارهم، و المنايا تسير بكم سيرا؛ ما فيه أين و لا تفتير.

نهاركم بأنفسكم دؤوب، و ليلكم بأرواحكم ذهوب.

ص: ٣٠٥

١- (١) - المتقلب. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٧٩. و نسخة الآملى ص ١٧١. و هامش نسخة الإستراবাদى ص ٣٢٢. و نسخة ابن النقيب ص ١٧٨.

٢- (٢) - إزهاق. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٧٩. و نسخة الإستراবাদى ص ٣٢٢.

٣- (٣) - فحفّفوا. ورد في نسخة نصيرى ص ١٢٩. و في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣١ ب.

٤- (٤) - لا تستبطئوا. ورد في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣١ ب.

فأصبحتم تقتدون من حالهم حالا، و تحتدون من مسلكتهم مثالا؛ فلا تُغَرَّنَكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ لَا يُغَرَّنَكُمُ بِاللَّهِ الْعُزُورُ (١).

فإنّما أنتم فيها سفر حلول، و الموت بكم نزول؛ تنتضل فيكم مناياه، و تمضى بكم مطاياه، إلى دار الثواب و العقاب، و الجزاء و الحساب.

في الحثّ على الاعتبار من حال أهل الدنيا الماضين

ف (٢)(٣) رحم الله عبدا (٤) سمع حكما فوعى، و دعى إلى رشاد فدنا، و أخذ بحجزه هاد فنجا.

راقب ربّه، و خاف ذنبه، و قدّم (٥) خالصا، و عمل صالحا.

ص: ٣٠٦

١- (١) - لقمان / ٣٣.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٠ الحديث ١٩٣. عن علي بن الحسين المؤدب و غيره، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٢. مرسلا. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١٤٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٨. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ١٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: رحم الله. إلى: مناه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦.

٤- (٣) - امراء. ورد في هامش نسخه نصيري ص ٢٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٦٩. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٧ أ. و نسخه ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٢. و نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ١٦٤. و نسخه عبده ص ١٧٩. و نسخه الصالح ص ١٠٣.

٥- (٤) - تنكب. ورد في الكافي. بالسند السابق. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤١٠ الحديث ١٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء. ص ٢٣. مرسلا.

إكتسب (١) مذخورا (٢)، و اجتنب محذورا.

رمى غرضا، و أحرز عوضا (٣).

كابر (٤) هواه، و كذب مناه.

حذر أجلا، و دأب عملا.

و رحم الله امرءا زمّ نفسه من التقوى بزمام، و ألجمها من خشية ربّها بلجام؛ فقادها إلى الطّاعة بزمامها، و كبجها عن المعصية بلجامها، رافعا إلى المعاد طرفه، متوقّعا في كلّ آن حتفه.

دائم الفكر، طويل السّهر.

عزّوفا عن الدّنيا سئما، كدوحا لآخرته متحافظا.

و رحم الله امرءا (٥)(٦) جعل الصّبر مطيّة نجاته،...

ص: ٣٠٧

١- (١) - كسب. ورد في نسخه العطاردي ص ٧٠. عن شرح الكيذري.

٢- (٢) - مدخورا. ورد في الكنز المدفون ص ٢٠. مرسلا.

٣- (٣) - بني غرضا، و أخذ عوضا. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٦. مرسلا.

٤- (٤) - كاتر. ورد في هامش نسخه ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٣.

٥- (٥) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٠ الحديث ١٩٣. عن علي بن الحسين المؤدب و غيره، عن احمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في

كنز الفوائد ص ١٦٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٠٨ و ٤٠٩. الحديث ٥ و

١٤ و ١٥. مرسلا. -

٦- (*) من: جعل الصّبر. إلى: وفاته. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٦.

و رغبه حياته(١) ، و التقوى قوه زاده، و (٢)عده وفاته؛ فاعتبر وقاس، و ترك الدنيا و الناس.

يتعلم للتفقه و السداد، و قد وقر قلبه ذكر المعاد(٣).

في الحض على ترك الدنيا و التزود بالتقوى

(٤) ركب الطريقه الغراء، و لزم المحجّه البيضاء.

و رحم الله امرءا (٥)اغتنم المهل، و بادر الأجل، و تزود من العمل، و طوى مهاده، و هجر و ساده، منتصبا على أطرافه، داخلا في أعطافه، خاشعا لله - عزّ و جلّ -، يراوح بين الوجه و الكفّين.

خشوع في السرّ لربه؛ لدمعه صيب، و لقلبه وجيب.

ص: ٣٠٨

-
- ١- (١) - ورد في زهر الآداب. و الكنز المدفون.
 - ٢- (٢) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٦. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في تنبيه الخواطر. و تحف العقول. و بحار الأنوار. و نهج السعاده. من مطالب السؤل. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٠ الحديث ١٩٣. عن علي بن الحسين المؤدب و غيره، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 - ٤- (*) من: ركب. إلى: العمل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦. - و في الجوهره ص ٨٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٦٦ الحديث ١٦١. مرسلا. و في تحف العقول ص ٢٠٨. مرسلا. و في المجتنى ص ١٩. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٦ الحديث ٥٩. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في الكنز المدفون ص ٢٠. مرسلا. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١٤٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٢. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٣ ص ١٤٩. عن مطالب السؤل ص ١٤٧. باختلاف يسير.
 - ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٠٨ الحديث ٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٦١. مرسلا.

شديده أسبأله، و ترتعد من خوف الله - عز و جل - أوصأله.

بيان مدى رغبه أهل فيما عند الله سبحانه

قد عظمت فيما عند الله رغبته، و اشتدّت منه رهبته، راضيا بالكفاف من أمره.

يظهر دون ما يكتنم، و يكتفى بما قلّ ممّا يعلم.

أولئك و دائع الله فى بلاده، المدفوع بهم عن عباده.

لو أقسم أحدهم على الله - جلّ ذكره - لأبّره، أو دعا على أحد لنصره.

يسمع الله مناجاته إذا ناجاه، و يستجيب له إذا دعاه.

جعل الله العاقبه للتقوى، و الجنّه لأهلها مأوى.

دعأؤهم فيها أحسن الدعاء: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ (١).

دعأؤهم المولى على ما آتاهم: وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

ص: ٣٠٩

١- (١) - سورة يونس / ١٠.

٢- (٢) - سورة يونس / ١٠. و وردت الفقرات فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٥١ الحديث ١٩٣. عن على بن الحسين المؤدب و غيره، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى المستدرّك لكاشف الغطاء ص ٢٣. مرسلًا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائى. و فى الكنز المدفون ص ٢٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

خطبه له عليه السلام في الحث على الاستعداد للموت

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره، و سببا للمزيد من فضله، و دليلا على آلائه و عظمته.

(٢) عزيز الجند، عظيم المجد.

أحمده شكرا للإنعامه (٣)، و أثنى عليه لكرمه و جلاله (٤).

و أستعينه على تأديته (٥) و وظائف حقوقه، و إلهام توفيقه، و وفاء موثيقه.

و أستغفره مغفره يغفر بها ذنوبنا، و يستر بها عيوبنا.

ص: ٣١٠

١- (*) من: الحمد لله. إلى: عظمته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٧.

٢- (***) من: عزيز الجند. إلى: حقوقه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٣- (١) - على تظاهر نعمه. ورد في جمهره الإسلام للشيزرى. (عن نسخه مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٤- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٣) - ورد في المصدر السابق.

و أؤمن بالله من آمن به أمن عقابه، و وقى عذابه، و استحقّ ثوابه.

و أتوكل عليه توكل راض بقضائه، صابر لبلائه، شاکر لآلائه.

و أستهديه بهداه الذى الاقتصار عليه سلامه، و التمسك به استقامه، و الترتك له ندامه.

و أعوذ بالله من ضلاله بين تضليلها، حذر تويلها.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة راجب، تائب، صادق، موقن، مستيقن، محقّ؛ مستحقّ بشهادته ما استحقّ أهل طاعته من مذخور كرامته(١).

(٢) و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله، أرسله بنور مبين ساطع، و كتاب محكم جامع، و حقّ عن الباطل شاسع؛ إلى أهل جاهليته جهلاء؛ يعبدون الأصنام، و يحلون الحرام، و يستقسمون بالأزلام؛ ف (٣) دعا إلى طاعته، و قاهر أعداءه جهادا عن دينه، لا يثنيه عن

ص: ٣١١

١- (١) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله. و من: دعا. إلى: نوره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

ذلك اجتماع على تكذيبه، و التماس لإطفاء نوره.

بيان دور النبي (صلى الله عليه و آله) رغم تكذيب العرب لرسالته

فبلغ عنه حقائق الرّساله، و استنقذ به من بوائق الضّلاله، و نكب له و ثائق عرى أهل الجهاله، و كان، كما وصفه الله، بهم رؤوفا رحيفا، صلى الله عليه و آله.

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنّ تقوى الله نجاه من كلّ غضب، و قربه إلى كلّ رغب، و معقل من كلّ هرب؛ و هي وصيته غبّ العمل بها حبور، و عافيه و سرور، و سعى العمل بها مشكور.

و أحذركم معصيه الله، فإنّ لها قائدا إلى الهلاك، و ذايدا عن الفكاك؛ تذود عنه كلّ مستهلك، [و] تسلك به من الرّدى كلّ مسلك، تعتمد به عن طريق الهدى، و ترديه من شوايق الرّدى(١).

(٢) أوصيكم، أيها النّاس، بتقوى الله، و كثره حمده على آلائه إليكم، و نعمائه عليكم، و بلائه لديكم.

فكم خصّكم بنعمه، و تداركم برحمه!.

أعورتكم له فستركم، و تعرّضتم لأخذه فأهلكم!.

ص: ٣١٢

١- (١) - ورد في جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) من: أوصيكم. إلى: فأهلكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٨.

(١) فاعتصموا بتقوى الله، فإنّ لها حبالاً وثيقاً عرّوته، و معقلاً منيعاً ذرّوته؛ لا يروم أهل المعصية نيل مرامها، و لا يهتدون لأعلامها، و لا يسدّدون لإلهامها(٢).

(٣) و أوصيكم بذكر الموت و إقلال الغفله عنه.

و كيف (٤) غفلتكم (٥) عمّا ليس يغفلكم (٦)، و طمعكم (٧) فيما ليس يمهلكم.

فكفى واعظاً بموتى عاينتموهم؛ حملوا إلى قبورهم غير راكبين، و أنزلوا فيها غير نازلين؛ فكأنّهم لم يكونوا للدنيا عمّاراً، و كأنّ الآخرة لم تزل لهم داراً.

أو حشوا ما كانوا يوطنون، و أوطنوا ما كانوا يوحشون، و اشتغلوا

ص: ٣١٣

-
- ١- (*) من: فاعتصموا. إلى: ذرّوته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.
 - ٢- (١) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلاً.
 - ٣- (***) من: و أوصيكم بذكر. إلى: لمعصيته. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٨.
 - ٤- (٢) - فكيف. ورد فى هامش نسخه الآملى ص ٣١٢.
 - ٥- (٣) - تغفلون. ورد فى الإعجاز و الإيجاز للشعبى ص ٤١. مرسلاً.
 - ٦- (٤) - يغفل عنكم. ورد فى المصدر السابق.
 - ٧- (٥) - طمعتم. ورد فى المصدر السابق.

بما فارقوا، و أضعوا ما إليه انتقلوا؛ لا عن قبيح يستطيعون انتقالا، و لا فى حسن يستطيعون ازديادا.

بيان حال أهل الدنيا الماضين و الحث على طاعة الله

أنسوا بالدنيا فغرتهم، و وثقوا بها فصرعتهم.

فسابقوا، رحمكم الله - تعالى - (١)، إلى منازلكم التي أمرتم أن تعمروها (٢)، و التي رغبتم فيها، و دعيتم إليها.

و استتموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته، و المجانبه لمعصيته، فإنما أنتم سيّاره منهج مسابق إلى الغايه، و دالّ و مرتج، و مسبوق متردد فى عى ملجج؛ فإنّ الله يقول فى كتابه: السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (٣).

(٤) و بادروا الموت و سكراته (٥) و غمراته، و فوراته و سوراته (٦)؛

ص: ٣١٤

١- (١) - ورد فى الإعجاز و الإيجاز للثعلبى ص ٤١. مرسلا.

٢- (٢) - بعمارتها. ورد فى نسخه نصيرى ص ١١٤. و فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٦ ب.

٣- (٣) - الواقعه / ١٠ و ١١. و وردت الفقره فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٤- (*) من: و بادروا. إلى: نزوله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

و امهدوا له قبل حلوله، و أعدّوا له قبل نزوله.

فى الحثّ على اغتنام الصّحه فى الطاعه قبل الموت

و اغتتموا الصّحه فى الدّنيا فإنّها منهج العباد، و إنّ الموت هو الجادّ، و [\(١\)\(٢\)](#) إنّ الغايه يوم التّناد [\(٣\)](#).

و كفى بالموت سائقا و لاحقا و ناعقا، و كفى بالتّفكّر [\(٤\)](#) بذلك واعظا لمن عقل، و حافظا لمن عمل [\(٥\)](#)، و معتبرا لمن جهل.

و من وراء الموت، و [\(٦\)](#) قبل بلوغ الغايه [\(٧\)](#) ما تعلمون؛ من ضيق الأرماس، و طول اليأس [\(٨\)](#)، و شدّه الإبلاس، و هول المطّلع، و طول الجزع [\(٩\)](#)، و روعات الفرع، و اختلاف الأضلاع، و استككاك الأسماع، و تعرّق الأوصال، و معايينه الأهوال [\(١٠\)](#)، و ظلمه اللّحد، و خيفه الوعد،

ص: ٣١٥

١- (١) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) فإنّ الغايه القيامه. و من: و كفى بذلك. إلى: الصّفيح. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و القيامه ورد فى نسخ النهج.

٤- (٣) - ورد فى جمهره الإسلام.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

٧- (٦) - القيامه. ورد فى المصدر السابق.

٨- (٧) - ورد فى المصدر السابق.

٩- (٨) - ورد فى المصدر السابق.

١٠- (٩) - ورد فى المصدر السابق.

و غمّ (١) الضّريح، و ردم الصّفيح؛ (٢) فإنّ غدا من اليوم قريب.

ما أسرع السّاعات فى اليوم، و أسرع الأيّام فى الشّهر، و أسرع الشّهور فى السنّه، و أسرع السّنين فى العمر!!!.

فى التحذير من الغفله عن القيامه و الحساب

(٣) عباد الله؛ إنّ الدّهر يجرى بالباقيين كجره بالماضين؛ لا يعود ما قد ولى منه، و لا يبقى سرمد ما فيه (٤)، آخر فعاله كأوله؛ متسابقه (٥) أموره، متظاهره أعلامه.

فكأنتكم بالسّاعه تحدوكم حدو الزّاجر بشوله.

فمن شغل نفسه بغير نفسه تحير فى الظّلمات، و ارتبك فى الهلكات، و مدّت به شياطينه فى طغيانه، و زينّت له سىء (٦) أعماله.

ص: ٣١٦

١- (١) - ضمّ. ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ.مرسلا.

٢- (*) من: فإنّ غدا. إلى: العمر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٨.

٣- (***) من: عباد الله. إلى: القصوى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٧.

٤- (٢) - باقيه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٨٧. و هامش نسخه ابن النقيب ص ١٣٧.

٥- (٣) - متشابهه. ورد فى هامش نسخه نصيرى ص ٨٠. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٧ ب.. و متن نسخه ابن أبى الحديد ج

٩ ص ٢٠٩. و نسخه الصالح ص ٢٢١.

٦- (٤) - سوء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٨٧.

فالجَنَّةُ غايه السَّابِقِينَ، و النَّارُ غايه المَفْرُطِينَ.

فِي التَّأْكِيدِ عَلَى التَّقْوَى وَ بَيَانِ مَنَافِعِهَا وَ قَرَبِ الْمَوْتِ

إِعلموا، عباد الله، أَنَّ التَّقْوَى دار حصن عزيز، و الفجور دار حصن ذليل؛ لا يمنع أهله، و لا يحرز من لجأ إليه.

ألا و بالتَّقْوَى تقطع حمم الخطايا، و باليقين تدرك الغايه القصوى.

(١) فالله الله، عباد الله؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا ماضيه بكم على سنن، و أنتم و السَّاعه فى قرن.

و كأنها قد جاءت بأشراتها، و أزفت بأفراطها، و وقفت بكم على صراطها.

و كأنها قد أشرفت بزلازلها، و أناخت بكلاكها.

و انصرفت (٢) الدُّنْيَا بأهلها، و مضت بهم على مهلها (٣)، و أخرجتهم

ص: ٣١٧

١- (*) من: فالله. إلى: غثًا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٢- (١) - انصرفت. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٠. و فى نسخه ابن المؤدب ص ١٧٧. و نسخه نصيرى ص ١١٥. و نسخه الآملى ص ٢١٣. و نسخه الإسترابادى ص ٢٨٤. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٧ أ. و نسخه الجيلانى. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢١٩.

٣- (٢) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

من حَضْنِهَا.

و كانت كيوم مضى، أو شهر(١) انقضى.

و صار جديدها رثًا، و سمينها(٢) غثًا.

و نَفَّخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ * قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ(٣).

فى وصف يوم الحساب و صعوبه الموقف

فحشر جميع الخلق، من غرب و شرق، ففضى بينهم بالحق، فى يوم حسره و تأسف، و كآبه و تلَهف، و جزع و هلع، و حزن و غبن، و عبره و سكره، و بعد رده و تتابع شده و طول مدّه، و هول ليس كالأهوال، و أغلال ليست كالأغلال(٤).

(٥) فى موقف ضنك المقام، و يوم ليس كالأيام(٦)، و أمور مشتبّهه(٧)

ص: ٣١٨

١- (١) - كسفر. ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (٢) - لذيدها. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - سوره يس / ٥١ و ٥٢.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (*) من: فى موقف. إلى: أمورها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

٧- (٦) - مشبّهه. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢١٩.

عظام، و نصب موكوس، و حظّ منحوس.

فى وصف جهنم و بيان حال أهل النار

فى (١) نار شديد كلبها، عال لجبها، ساطع لهبها، متغيّظ زفيرها، متأجج سعيرها، مستطير شررها(٢)، ذاك وقودها، بعيد خمودها، مخوف وعيدها، عم(٣) قرارها، شديد استعارها(٤)، مظلمه أقطارها، حاميه قدورها، فظيعة أمورها.

شرايهم فيها الصّديد، مع المهل و مقامع الحديد، و تبديل جلود كلّما نضجت جلود؛ مع أقراح من العذاب الدائم، و أرواح من العذاب اللازم؛ و مع حرّ السّموم، و تصهّر الرّقوم، و نمير الحميم، و غلى الجحيم.

ص: ٣١٩

١- (١) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - غمّ. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٧٧. و هامش نسخه الأستراবাদى ص ٢٨٤. و نسخه عبده ص ٤١٣. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٥٥. و ورد عميق فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٤٨. و نسخه نصيرى ص ١١٥. و نسخه الإستراবাদى ص ٢٨٤. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢١٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٧ أ. و ورد غمر فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٧٠. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى جمهره الإسلام.

نعوذ بالذی خلقها من شرورها و أليم سعيها(١).

في وصف أهل الجنة

(٢) وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا (٣).

قد أمنوا العذاب(٤) ، و انقطع عنهم العتاب، و فتحت لهم الأبواب(٥) ، و زحزحوا عن النار، و اطمأنت بهم الدار، و رضوا المثوى و القرار.

الذین كانت أعمالهم في الدنيا زاكية، و أعينهم من خوفه(٦) باكية.

و كان ليلهم في دنياهم نهارا تخشعا و استغفارا، و كان نهارهم فيها(٧) ليلا توخشا و انقطاعا.

لم يلهمهم الأمل عن التأهب لانقطاع الأجل(٨).

ص: ٣٢٠

١- (١) - ورد في جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) من: وسيق. إلى: و انقطاعا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٣- (٢) - الزمر / ٧٣.

٤- (٣) - أمن العذاب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٤٨. و في نسخه ابن المؤدب ص ١٧٧. و نسخه الآملى ص ٢١٣. و نسخه

ابن أبى المحاسن ص ٢٤٨. و نسخه عبده ص ٤١٣. و نسخه الصالح ص ٢٨٢.

٥- (٤) - ورد في جمهره الإسلام عن نسخه مصوره عن مخطوطه ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق.

٨- (٧) - ورد في المصدر السابق.

(١) فجعل الله لهم الجنة (٢) ثوابا، و كانوا أحنَّ بها و أهلها (٣).

يقول الله - تعالى :- سارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (٤).

تبهج الأنفس لخضرتها، و تستريح القلوب لحسنها و نضرتها.

ذات رياض موقنه، و أزواج [مطهره، و حور] عين، و خدم كاللؤلؤ المكنون.

في قصور من ياقوت منيفه، و غرف مشرفه محفوفه، و سرر متقابله مصفوفه (٥).

في ملك دائم، و نعيم قائم، و عيش ملائم، و شمل غير مفاقم، و فاكهه مما يتخيرون * وَ لَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٦) ، وَ كَأْسٍ مِنْ

ص: ٣٢١

١- (*) من: فجعل. إلى: و أهلها. و: في ملك دائم، و نعيم قائم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٢- (١) - الجنة مآبا، و الجزاء ورد في هامش نسخه نصيرى ص ١١٥. و نسخه الآملى ص ٢١٤. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٤٨. و نسخه عبده ص ٤١٣. و متن بهج الصباغه ج ٨ ص ١٧٢. و نسخه الصالح ص ٢٨٢. و نسخه العطاردى ص ٢٨٤.

٣- (٢) - الفتح / ٢٦.

٤- (٣) - آل عمران / ١٣٣.

٥- (٤) - ورد في جمهره الإسلام عن نسخه مصوره عن مخطوطه ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٦- (٥) - الواقعة / ٢٠ و ٢١.

مَعِينٍ * لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (١).

(٢) عباد الله؛ الله الله في أعزّ الأنفس عليكم، وأحبها إليكم؛ فإنّ الله - سبحانه و (٣) تعالى - قد أوضح لكم سبيل الحقّ، و أنار طريقه، فشقوه لازمه، أو سعاده دائمه.

فتزوّدوا في أيام الفناء لأيام البقاء؛ فقد دلّتم على الزّاد، و أمرتم بالظّعن، و حثّتم على المسير؛ فإنّما أنتم كركب و قوف لا يدرون متى يؤمرون بالسّير (٤).

ألا فما يصنع بالدّنيا من خلق للآخرة، و ما يصنع بالمال من عمّا قليل يسلبه، و تبقى عليه تبعته و حسابه (٥).

ص: ٣٢٢

١- (١) - الواقعة/ ١٨ و ١٩. و وردت الفقرة في جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) من: عباد الله. إلى: فيه الأطفال. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٧.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ٢٠٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٦٠. مرسلا.

٤- (٣) - بالمسير. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١١٣. و نسخه الآملى ص ١٣٠. و نسخه عبده ص ٣٣٨. و نسخه العطاردى ص ١٨١ عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند.

٥- (٤) - حسابه و تبعته. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٨. مرسلا.

فى التحذير من هول يوم القيامه و الحَضَّ على العمل

عباد الله؛ إِنَّه ليس لما وعد الله من الخير مترك، و لا فيما نهى الله عنه من الشرِّ مرغِب.

عباد الله؛ احذروا يوما يفحص فيه الأعمال، و يكثر فيه الزَّلزال، و يشيب فيه الأطفال.

(١) فارعوا، عباد الله، ما برعايته يفوز فائزكم، و بإضاعته يخسر مبطلكم.

و بادروا آجالكم بأعمالكم، فإنَّكم مرتهنون بما أسلفتم، و مدينون بما قدَّمتم، و مطالبون بما خلَّفتم (٢).

و كأن قد نزل بكم المخوف، فلا رجعه تنالون، و لا عثره تقالون.

(٣) إعلموا، عباد الله، أنَّ عليكم رسدا من أنفسكم، و عيوننا من جوارحكم، و حَفَاز صدق يحفظون أعمالكم، و عدد أنفاسكم؛

لا تستركم منهم ظلمه ليل داج، و لا يكتنكم منهم باب ذو رتاج.

ص: ٣٢٣

١- (*) من: فارعوا. إلى: تقالون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٠ الحديث ١٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩٢. مرسلا.

٣- (***) من: اعلموا. إلى: و انتفعوا بالندر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٧.

وإنَّ غدا من اليوم قريب؛ يذهب اليوم بما فيه، و يجيء الغد لاحقا به.
فكأنَّ كلَّ امرئ منكم قد بلغ من الأرض منزل وحدثه، و مخطَّ حفرته.

في التذكير بوحده الإنسان في قبره الموحش

فيا له من بيت وحده، و منزل وحشه، و مفرد(١) غربه.

و كأنَّ الصَّيحه قد أتتكم، و السَّاعه قد غشيتكم، و برزتم لفصل القضاء؛ قد زاحت عنكم الأباطيل، و اضمحلت عنكم العلل، و استحقَّت بكم الحقائق، و صدرت بكم الأمور مصادرها.

فاتعظوا بالغير، و اعتبروا بالعبر(٢)، و انتفعوا بالنذر.

فأسأل الله الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٣) أن يؤمننا و إياكم برحمته من مخوف عذابه، إنَّه على ذلك

ص: ٣٢٤

١- (١) - مقرّر. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٣٨.

٢- (٢) - فاتعظوا بالعبر، و اعتبروا بالغير. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٨٨. و نسخه ابن المؤدب ص ١٣٤. و نسخه الآملي ص ١٣٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٨٧. و نسخه عبده ص ٣٣٩. و نسخه الصالح ص ٢٢٣. و نسخه العطاردي ص ١٨٢.

٣- (٣) - الملك / ٣.

قدير، و إنا إليه راغبون(١).

(٢) إستعملنا الله و إياكم بطاعته و طاعه رسوله، و عفا عنا و عنكم بفضل رحمته.

١٧- خطبه له عليه السلام و تسمى الغزاة و هى من الخطب العجيبه

اشاره

خطبه له عليه السلام و تسمى الغزاة و هى من الخطب العجيبه

ألقاها لما شيع جنازه، فلما وضعت فى لحدها عجز أهلها و بكوا.

فقال عليه السلام:

مّم يبكون؟.

أما و الله لو عاينوا ما عاين مئتهم لأذهلتهم معايتهم عن مئتهم.

أما و الله إن له فيهم لعوده ثم عوده حتى لا يبقى منهم أحد.

ثم قام عليه السلام فيهم فقال:(٣)

ص:٣٢٥

١- (١) - ورد فى جمهره الإسلام (عن نسخه مصوره عن مخطوطه) ص ٢١٦ أ. مرسلا.

٢- (*) من: استعملنا. إلى: رحمته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٣- (٢) - ورد فى كفايه الطالب ص ٣٩١. عن الخطيب على بن الواثق بالله بكرخ بغداد، و ابى طالب الجوهرى بنهر معلّى، و

إبراهيم بن محمود المقرئ ببابل الأزج، و عبد الملك بن قيبا بحريم الطاهر، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن

احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد -

بيان صفات الله سبحانه و تعالی

(١) الحمد لله الذى لا يحويه مكان، و لا يحده زمان (٢). علا بحوله، و دنا بطوله؛ مانح كل غنيمه و فضل، و كاشف كل عظيمه و أزل.

أحمده على عواطف كرمه (٣) ، و سوابغ (٤) نعمه؛ و أؤمن به أولاً

ص: ٣٢٦

-
- ١- (*) من: الحمد لله الذى علا. إلى: كافيا ناصرا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٣ - ابن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن ابى صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبى نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠١ الحديث ٤٩. مرسلا عن الحسن بن على عليهما السلام.
- ٢- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٦٩٤. عن الطوسى، عن أبى الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن على بن الحسين بن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الرمزنى، عن العباس بن بكار الضببى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام.
- ٣- (٢) - على جوده. ورد فى المصدر السابق.
- ٤- (٣) - سبوغ. ورد فى المصدر السابق.

باديا؛ و أستهديه قريبا هاديا؛ و أستعينه قاهرا قادرا(١) إيمانا(٢) ، و أتوكل عليه كافيا ناصرا إيقانا(٣).

(٤) و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

الأول لا شيء قبله، و الآخر لا غايه له.

لا تقع الأوهام له على صفه، و لا تعقد(٥) القلوب منه على كفيته، و لا تناله التجزئه و التبعض، و لا تحيط به الأبصار و القلوب.

رفع السماء فبناها، و سطح الأرض فطحها، و أخرج منها ماءها و مرعاها * و الجبال أرساها(٦).

لا يؤوده خلق و هو العلي العظيم(٧).

ص: ٣٢٧

١- (١) - قادرا قاهرا. ورد في نسخه عبده ص ١٨٥.

٢- (٢) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٤. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (*) من: و أشهد. إلى: القلوب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٥.

٥- (٤) - تعقد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٧. و نسخه عبده ص ٢٠١.

٦- (٥) - النازعات / ٣١ و ٣٢.

٧- (٦) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

بيان المهام الموكلة إلى النبي صلى الله عليه وآله

(١) و أشهد أنّ محمّداً صلّى الله عليه وآله و سلّم عبده و رسوله.

أرسله بالهدى المشهور، و الكتاب المسطور، و الدّين المأثور(٢)، لإنفاذ أمره، و إنهاء عذره، و تقديم نذره؛ فبلغ الرّساله، و هدى من الضّلاله، و عبد ربّه، حتّى أتاه اليقين.

فصلّى الله عليه و آله و سلّم كثيراً(٣).

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال، و وقت لكم الآجال؛ و جعل لكم أسماعاً لتعي ما عناها، و أبصاراً لتجلو عن عشاها، و أفئده لتفهم ما دهاها(٤)، و أشلاء جامعها لأعضائها،

ص: ٣٢٨

١- (*) من: و أشهد. إلى: نذره. و من: أوصيكم. إلى: الآجال. و من: و جعل لكم. إلى: عمرها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. و ورد جزء منه باختلاف تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٤. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبّي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في كفايه الطالب ص ٣٩١. عن الخطيب علي بن الواثق بالله بكرخ بغداد، و ابي طالب الجوهري بنهر معلّى، و إبراهيم بن محمود المقرئ ببابل الأزج، و عبد الملك بن قيبا بحريم الطاهر، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم ابن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن ابي صفوان بن القاسم ابن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، -

ملائمه لأحنائها، في تركيب صورها، و مدد عمرها.

(١) و ألبسكم الزياش، و أرفع لكم (٢) المعاش، و أحاط بكم الإحصاء (٣)، و أرصد (٤) لكم الجزاء.

تذكيره (عليه السلام) بنعم الله و الحض على التقوى

فاتقوا الله، عباد الله، و بادروا آجالكم بأعمالكم، و ابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم.

[و] (٥) املكوا أنفسكم بدوام جهادها، و اعتصموا (٦) بالذمم

ص: ٣٢٩

١- (*) من: و ألبسكم. إلى: الجزاء. و من: فاتقوا. إلى: يزول عنكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. و ورد باختلاف تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - أسبغ عليكم. ورد في الخطبه ١٨٢.

٣- (٢) - و أحاطكم بالإحصاء ورد في نسخه عبده ص ١٨٦.

٤- (٣) - أعدّ ورد في نسخه الإستراবাদى ص ٧٥.

٥- (***) من: املكوا. إلى: أوتادها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٥. - عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٩٥. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام.

٦- (٤) - استعصموا. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٤ ص ٣١٨. و هامش شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٣٣٣. و نسخه الإستراবাদى ص ٥٥٥.

فى الحَضِّ على الإِدبار عن الدنيا و الاستعداد للموت

(١) و ترخّلوا عن الدّنيا (٢) فقد جدّ بكم، و استعدّوا للموت فقد أظلكم.

و كونوا قوما صيح بهم فاتتبهوا، و علموا أنّ الدّنيا ليست لهم بدار قرار فاستبدلوا.

فإنّ الله - سبحانه - لم يخلقكم عبثاً، و لم يترككم (٣) سدى، و لم يضرب عنكم الذّكر صفحاً؛ بل (٤)(٥) آثركم بالنّعم السّوابغ، و الآلاء

ص: ٣٣٠

١- (*) من: و ترخّلوا. إلى: سدى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

٢- (١) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٣ ص ٣٠٠. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن رشا ابن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن الحسن بن على الربعى، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٢. مرسل.

٣- (٢) - لم يمهلكم. ورد فى دستور معالم الحكم ص ٩٥. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

٤- (٣) - ورد فى دستور معالم الحكم. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبى نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، -

٥- (***) من: آثركم. إلى: محاسبون عليها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٣.

السوائغ، و أرفدكم ب (١) الزفد الزوافغ، و أنذرکم بالحجج البوالغ.

تأكيده (عليه السلام) على أن نعم الله هي لاختبار الإنسان

و أحصاكم (٢) عددا، و وظف لكم مددا؛ في قرار خبره، و دار عبره، أنتم مختبرون فيها، و محاسبون عليها.

(٣) و ما بين أحدكم و بين الجنّه أو النار إلا الموت أن ينزل به.

ص: ٣٣١

١- (١) - ورد في كفايه الطالب. و جواهر المطالب. بالسندين السابقين. و في دستور معالم الحكم ص ٦٥. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - فأحصاكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧١. و نسخه الأملی ص ٤٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٧٣. و نسخه الإسترابادی ص ٧٥. و نسخه الصالح ص ١٠٨.

٣- (*) من: و ما بين. إلى: غدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. - عن علي عليه و عليهم السلام. و في كفايه الطالب ص ٣٩١. عن الخطيب علي بن الواثق بالله، و أبي طالب الجوهري، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك ابن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حماد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن ابي صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠١ الحديث ٤٩. مرسلا عن الحسن بن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مرسلا.

وإنّ غايه تنقصها اللحظه، و تهدمها الساعه، لجديره (١) بقصر المدّه.

وإنّ غائباً يحدوه الجديان، الليل و النهار، لحرىّ بسرعه الأوبه.

وإنّ قادماً يقدم بالفوز أو الشّقوه، لمستحقّ لأفضل العدّه.

فترودوا فى الدنيا من الدّنيا ما تحرزون (٢) به أنفسكم (٣) غدا، و خذوا من الفناء للبقاء.

واعلموا، أيها النّاس، أنّكم سيّاره قد حدا بكم الحادى، و حدا لخراب الدّنيا حاد، و ناداكم للموت مناد؛ فلا تُغَرَّنَكُمُ الحياهُ الدُّنيا
وَ لَا يُغَرَّنَكُمُ بِاللّهِ الْغُرُورُ (٤).

ص: ٣٣٢

١- (١) - لحرّيه. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ١٢٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٢. مرسلا. و فى
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - تنقذون. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٣٨. مرسلا.

٣- (٣) - نفوسكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٤١. و نسخه نصيرى ص ٢٢. و نسخه ابن أبى
المحاسن ص ٦١.

٤- (٤) - لقمان / ٣٣. و وردت فقره فى ناسخ التواريخ. و فى أمالى الطوسى ص ٦٩٥. عن الطوسى، عن أبى الحسن (محمد بن
احمد بن شاذان)، عن على بن الحسين بن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الرمزنى، عن العباس
بن بكار الضبّى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٢
الحديث ٧٣. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن على بن الحسين بن على عليهم السّلام. و فى عيون الحكم و
المواعظ ص ٢٠٠. مرسلا.

(١) فلو أنّ أحداً يجد إلى البقاء سلماً، أو لدفع الموت سيلاً، لكان ذلك سليمان بن داود عليهما السلام، الذي سخر له ملك الجنّ والإنس مع النبوه و عظيم الزلفه.

فلما استوفى طعمته، و استكمل مدّته، رمته قسيّ الفناء بنبال الموت، فأصبحت الدّيار منه خاليه، و المساكن معطله، و ورثها قوم آخرون.

ألا و إنّ الدنيا دار غرّاره خدّاعه، تنكح في كلّ يوم بعلا، و تقتل في كلّ ليله أهلا، و تفرّق في كلّ ساعه شملا.

فكم من واثق بها و راكن إليها من الأمم السّالفه قد أرهقته [م] إيثاقها، و أعلقتة [م] أرباقها، و أشربته [م] خناقها، و ألزمتة [م] وثاقها، [ثمّ] قذفتهم في الهاويه، و دمّرتهم تدميرا، و تبرّتهم تنبيرا، و أصلتهم سعيرا؟ (٢).

ص: ٣٣٣

١- (*) من: فلو أنّ. إلى: قوم آخرون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٥. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٣٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٢. مرسلا. باختلاف.

فى الحث على الاستهانه بالدنيا والاعتاظ بالسابقين

(١) فلتكن الدنيا فى أعينكم أصغر (٢) من حثاله القرظ، و قراضه الجلم.

و اتعظوا بمن كان قبلكم قبل أن يتعظ بكم من كان بعدكم.

و ارفضوها ذميمه، فإنها قد رفضت من كان أشغف بها منكم.

التذكير بحال العمالقه و الفراعنه و الجابره

(٣) و إن لكم فى القرون السالفه (٤) لعبره.

أين التعب بالليل و النهار، المقتحم لجج البحار و مفاوز القفار؛ يسير من وراء الجبال، و عالج الرمال، يصل الغدو بالزواح، و المساء بالصباح، فى طلب محقرات الأرباح؟.

أين من جمع فأوعى، و شد فأوكى، و منع فأكدى؟!

أين من سعى و اجتهد، و فرش و مهد، و أعد و احتشد؟.

أين من بنى الدور، و شرف القصور، و جمهر (٥) الألو؟.

ص: ٣٣٤

١- (*) من: فلتكن الدنيا. إلى: أشغف بها منكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٢.

٢- (١) - أصغر فى أعينكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١. و نسخه الآملى ص ٢٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٣. و نسخه الإسترابادى ص ٤٢. و نسخه العطاردى ص ٤١.

٣- (***) من: و إن لكم. إلى: لعبره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٤- (٢) - السابقه. ورد فى

٥- (٣) - جهّز. ورد فى تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن على بن الحسين بن على عليهم السلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا.

أين ملوك الدنيا و أربابها، الذين عمرو خرابها، و حفرو أنهارها، و غرسوا أشجارها؟(١).

(٢) أين العمالقة و أبناء العمالقة؟.

أين الفراعنه و أبناء الفراعنه؟.

أين الجابره و أبناء الجابره؟(٣).

أين أصحاب مدائن الرّسّ، الذين قتلوا التّبيين، و أطفؤوا سنن(٤) المرسلين، و أحيوا سير الجبارين؟.

ص: ٣٣٥

١- (١) - ورد في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٦٩٥. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد بن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٩ و ١٠. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أين العمالقة. إلى: و مدّنوا المدائن. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٩. مرسلا.

٤- (٣) - أنوار. ورد في ناسخ التواريخ. و عيون الحكم و المواعظ. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٣. مرسلا. باختلاف

يسير.

أين الذين ساروا بالجيوش، و هزموا الألوف، و عسكروا العساكر، و دسكر [وا] الدساكر، و ركب [وا] المناير.

أين الذين شيدوا الممالك (١)، و مهّدوا المسالك، و أغاثوا الملهوف، و قروا الضيوف.

أين الذين قالوا: مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً (٢) و أكثر جمعا؟.

أين الذين كانوا أحسن آثارا، و أعدل أفعالا، و أكنف (٣) ملكا؟.

أين الذين ملكوا من الدنيا أقاصيها؟.

أين الذين استدلّوا الأعداء، و ملكوا نواصيها؟.

أين الذين دانت لهم الأمم؟.

أين الذين بلغوا من الدنيا أقاصى الهمم؟.

قد تداولتهم أياما، و ابتلعتهم أعواما، فصاروا أمواتا، و فى القبور رفاتا.

قد يتسوا عمّا خلفوا، و وقفوا على ما أسلفوا، ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ

ص: ٣٣٦

١- (١) - و مدّنوا المدائن. ورد فى نسخ النهج.

٢- (٢) - فصّلت / ١٥.

٣- (٣) - أعظم. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨. مرسلا.

مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (١).

و كَأْتَى بِهَا وَ قَدْ أَشْرَفَتْ بِطَلَائِعِهَا، وَ عَسْكَرَتْ بِفِطَائِعِهَا؛ فَأَصْبَحَ الْمَرْءُ بَعْدَ صِحَّتِهِ مَرِيضًا، وَ بَعْدَ سَلَامَتِهِ نَقِيصًا؛ يِعَالِجُ كَرْبًا، وَ يِقَاسِي تَعْبًا، فِي حَشْرَجِهِ السِّيَاقِ (٢)، وَ تَتَابَعِ الْفَوَاقِ، وَ تَرَدَّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ الذَّهْوَالِ عَنِ الْبِنَاتِ وَ الْبَنِينَ.

بيان حال الإنسان حين حضور المنية

و المرء قد اشتمل عليه شغل شاغل، و هول هائل.

قد اعتقل منه اللسان، و تردّد منه البنان، فأجاب مكروبا، و فارق الدّنيا مسلوبا.

لا- يملكون له نفعاً، و لا- لما حلّ به دفعا، يقول الله - عزّ و جلّ - في كتابه: فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣).

ص: ٣٣٧

١- (١) - الأنعام / ٦٢.

٢- (٢) - السّيباق. ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٥. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد ابن احمد بن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - الواقعة / ٨٦ و ٨٧. و وردت الفقرات في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٩ الحديث ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن علي بن الحسين بن علي عليهم السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨ و ٣٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

ف (١) اتقوا الله، عباد الله (٢)، تقيته من شمّر تجريدا، وجدّ تشميرا، و أكمش (٣) في مهل، و بادر عن و جل، و نظر في كزه الموثل، و عاقبه المصدر (٤)، و مغّبه المرجع.

و جدّوا في الطّلب، و نجاه المهرب؛ و بادروا في العمل قبل مقطع

ص: ٣٣٨

١- (*) من: اتقوا الله. إلى: المرجع. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و في كفايه الطالب ص ٣٩٢. عن الخطيب على بن الواثق بالله، و ابى طالب الجوهري، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن ابى صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٦٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٧٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مرسلا.

٣- (٢) - كمش. ورد في نسخه عبده ص ٧٠٤. و نسخه الصالح ص ٥٠٦.

٤- (٣) - المصير. ورد في المجتنى ص ٢١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٥. مرسلا.

بيان معائب الدنيا

(٢) فَإِنَّ الدُّنْيَا (٣) أَقْرَبُ دَارٍ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَ أَبْعَدُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ؛ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا، وَ لَا يُؤْمَنُ فَجَعَاتُهَا، وَ لَا يَتَوَقَّى سِوَا آتِهَا (٤).

ص: ٣٣٩

١- (١) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في كفايه الطالب ص ٣٩٢. عن الخطيب على بن الواثق بالله، و ابى طالب الجوهري، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن ابى صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٩٥. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١١٠ الحديث ٢٠. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠١. مرسلا عن الحسن بن علي عليهما السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: فَإِنَّ الدُّنْيَا رَنْقٌ مَشْرَبُهَا. إلى: مائل. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣.

٣- (***) من: أَقْرَبُ دَارٍ. إلى: رِضْوَانِ اللَّهِ. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

٤- (٢) - ورد في حليه الأولياء. و كفايه الطالب. و تيسير المطالب. و دستور معالم الحكم. و جواهر المطالب. بالأسانيد السابقة. و تحف العقول. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٦٢. مرسلا.

رنق مشربها، ردغ مشرعها؛ يونق (١) منظرها، و يوبق (٢) مخبرها.

بيان خصائص الدنيا

إنّ الدّنيا (٣) غرور حائل، و زخرف ناصل، و شبح فائل (٤)، و ضوء آفل، و ظلّ زائل، و سناد مائل.

تصل العطية بالزّية، و الأمية بالميتة.

ص: ٣٤٠

١- (١) - موتق. ورد في كتاب الطراز ج ٣ ص ٣١. مرسلا.

٢- (٢) - موبق. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في المجتني ص ٢٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٤) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كفايه الطالب ص ٣٩٢. عن الخطيب علي بن الواثق، و ابي طالب الجوهري، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن ابي صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٣٤. مرسلا. باختلاف. و ورد شجى قاتل في تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله ابن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

تضنى مستطرفها، و تردى مستزيدها، و تضرّ مستفيدها، و تحفّل مصرعها، و تصرّم جبالها(١).

(٢) حتّى إذا أنس نافرهما، و اطمأنّ ناكرها، قمصت بأرجلها(٣)، و قنصت بأحبلها، و أقصدت بأسهمها، و أعلقت المرء أوهاق المتيه، قائده له إلى ضنك المضجع، و وحشه المرجع، و معاينه المحلّ، و ثواب العمل.

ص: ٣٤١

١- (١) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبى نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى المجتنى ص ٢٠. مراسلا. و فى كفايه الطالب ص ٣٩٢. عن الخطيب على بن الوثائق بالله بكرخ بغداد، و ابى طالب الجوهرى، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن ابى صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٣٤. مراسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٢٩٣. مراسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٥. مراسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر ابن عبد الله المحمدى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٧٢. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: حتّى إذا. إلى: نوال الثّواب. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

٣- (٢) - بأرجلها. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٢٤٧. عن روايه.

و كذلك الخلف يعقب (١) السلف.

التأكيد على أن الموت لا مفر لأحد منه

لا تقلع المتيه اختراما، ولا يرعوى الباقون اجتراما؛ يحتذون مثالا، و يمضون أرسالا، إلى غايه الانتهاء، و صيور الفناء.

حتى إذا تصرمت الأمور، و تقصت الدهور، و أزف الشهور، أخرجهم الله من ضرائح القبور، و أوكار الطيور، و أوجره السباع، و مطارح الهلاك؛ سراعا إلى أمره، مهطعين إلى معاده، رعيلا صموتا، قياما صفوفا، ينفذهم البصر، و يسمعهم الداعي؛ عليهم لبوس الاستكانه، و ضرع الاستسلام و الدله.

قد ضلت الحيل، و انقطع الأمل، و هوت الأفتده كاظمه، و خشعت الأصوات مهينمه (٢)، و أجم العرق (٣)، و عظم الشفق، و أرعدت الأسماع لزيره الداعي إلى فصل الخطاب، و مقابضه (٤).

ص: ٣٤٢

-
- ١- (١) - بعقب. ورد في نسخه الآملى ص ٤٩. و نسخه نصيرى ص ٢٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٧٣. و نسخه ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٢٤٦. و نسخه الصالح ص ١٠٨.
 - ٢- (٢) - مهمسه. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٩ ب.
 - ٣- (٣) - الفرق. ورد في
 - ٤- (٤) - مقابضه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٢. و نسخه نصيرى ص ٢٨. و نسخه الآملى ص ٤٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٧٤. و نسخه الصالح ص ١٠٩.

الجزاء، و نكال العقاب، و نوال الثواب، و أشرقت الأرض بنور ربها و وُضع الكتاب و جرى بالنبيين و الشهداء و قضيت بينهم بالحق و هم لا يظلمون (١).

بيان حال أهل الحشر و أهل النار

و نادى المنادى من مكان قريب، فارتجت الأرض لنداء المناد، و كشف عن ساق، و كان يوم التلاق.

و كورت الشمس، و حشرت الوحوش، و زوجت النفوس، و بدت الأسرار، و ارتجت الأفئدة؛ و نزل بأهل النار من الله سطوه مجيحه و عقوبه منيحه؛ فجتوا حول جهنم و لها كلب و لجب، و تغيط و وعيد و زفير و رعيد؛ قد تأجج جحيمها، و غلا حميمها، و توقد سمومها، و حمى زقومها.

لا يخبو سعيها، و لا ينقطع زفيرها، و لا يهرم خالدها، و لا يظعن مقيمها، و لا ينفس عن ساكنها، و لا تنقطع عنهم حسراتها، و لا تفصم كبولها.

معهم ملائكة الزجر، يبشرونهم بنزل من حميم، و تصليه من جحيم، و طعام من زقوم.

ص: ٣٤٣

و هم عن الله محجوبون، و من رحمته آيسون، و لأولياؤه مفارقون، و إلى النار منطلقون.

حتى إذا أتوا جهنم قالوا: فما لنا من شافعين * و لا صديق حميم * فلو أن لنا كرهه فنكون من المؤمنين (١).

ف قيل لهم: و قفوههم إنهم مسؤولون (٢).

و جهنم تناديهم، و هي مشرفة عليهم: إلى بأهلي؛ و عزه ربى، لأنتقمم اليوم من أعدائه.

ثم يناديهم ملك من الزبانية، ثم يسحبهم حتى يلقاهم في النار على وجوههم، ثم يقول لهم: ذوقوا عذاب الحريق (٣).

بيان درجات الجنة و حال أهلها فيها

ثم أزلت الجنة للمتقين، مخضرة (٤) للناظرين.

فيها (٥) درجات متفاوتات، و منازل متفاوتات، لا يبيد

ص: ٣٤٤

١- (١) - الشعراء / ١٠٠ و ١٠١.

٢- (٢) - الصافات / ٢٤.

٣- (٣) - الأنفال / ٥٠.

٤- (٤) - مخضرة. ورد في تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام.

٥- (*) من: درجات. إلى: ساكنها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.

نعيمها، ولا يضمحلّ حبورها، و (١) لا ينقطع سرورها (٢)، ولا يظعن مقيمها، ولا يهرم خالدها، ولا يبؤس (٣) ساكنها.

قد أمنوا الموت فلا يخافون الفوت؛ فصفا لهم العيش، و دامت لهم النعمه و الكرامه.

ص: ٣٤٥

١- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٩٧. مرسلا.

٢- (٣) - ورد في المصدر السابق. و ورد لا ينقطع نعيمها في نسخ النهج.

٣- (٤) - يأسى. ورد في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٠٣. من كتاب تيسير المطالب. بالسند السابق.

فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى (١).

على فرش منضده، مع أزواج مطهره، و حور عين كأنهن بيض مكنون (٢) و كأنهن الياقوت و المرجان (٣).

و يطوف عليهم ولدان بحليه و آنيه من فضه و لباس السندس الأخضر، و فاكهه كثيره * لا مقطوعه و لا ممنوعه (٤).

و الملائكه يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (٥).

فلا تزال الكرامه لهم حين و فدوا إلى خالقهم، و قعدوا فى داره، و نالهم سلام قولاً من رب رحيم (٦).

فأسأل الله أن يجعلنا و إياكم من أهل الجنه الذين خلقوا لها و خلقت لهم.

ص: ٣٤٦

١- (١) - سورة محمد / ١٥.

٢- (٢) - الصافات / ٤٩.

٣- (٣) - الرحمن / ٥٨.

٤- (٤) - الواقعه / ٣٢ و ٣٣.

٥- (٥) - الرعد / ٢٤.

٦- (٦) - سورة يس / ٥٨.

عباد الله؛ (١)(٢) اتقوا الله تقيه من سمع فخشع، و كنع فخنع (٣)، و اقرتف فاعرترف، و وجل فعمل، و حاذر فبادر، و أيقن فأحسن، و عبّر فاعتبر، و حدّر فازدجر، و أجاب فأجاب، و راجع فتاب، و اقتدى فاحتدى، و أرى فرأى.

فأسرع طالبا، و نجا هاربا.

فأفاد ذخيره، و أطاب سريره، و عمر معادا، و استظهر زادا، ليوم رحيله، و وجه سبيله، و حال حاجته، و موطن فاقتته،...

ص: ٣٤٧

١- (١) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبى نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى كفايه الطالب ص ٣٩٢. عن الخطيب على بن الواثق بالله، و ابى طالب الجوهري، و إبراهيم بن محمود المقرئ، و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن حمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن ابى صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى مطالب السؤل ص ١٩٧. مراسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فاتقوا الله. إلى: مقامه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه.

و قدّم أمامه، لدار مقامه.

بيان مدى ضعف الإنسان و هول عذاب يوم القيامة

(١) و اعلموا أنّه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النَّار؛ فارحموا نفوسكم، فإنكم قد جرّبتموها في مصائب الدّنيا، فرأيتم جزع أحدكم من الشوكه تصيبه، و العثره تدميه، و الرّمضاء تحرقه.

فكيف إذا كان بين طابقين من نار، ضجيع حجر، و قرين شيطان!!

أما (٢) علمتم أنّ مالكا إذا غضب على النَّار حطم بعضها بعضا لغضبه، و إذا زجرها توثبت بين أبوابها جزعا من زجرته.

أيها اليفن الكبير، الذي قد لهزه القتير؛ كيف أنت إذا التحمت أطواق النَّار بعظام الأعناق، و نشبت (٣) الجوامع حتّى أكلت لحوم السّواعد.

فأتقوا الله، عباد الله، و راقبوه؛ و اعملوا ليوم تسير فيه الجبال، و تنشقّ السّماء بالغمام، و تطاير الكتب عن اليمين و الشّمال.

ص: ٣٤٨

١- (*) من: و اعلموا. إلى: السّواعد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

٢- (١) - ورد في الدرّوع الواقيه ٢٧١. مرسلا.

٣- (٢) - تشبّثت. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ١٦٤ الحديث ٦٥. مرسلا.

فأى رجل يومئذ تراك؟.

أقائل: هاؤم أقرؤا كِتابِيه (١)؟.

أم قائل: يا لِيَتِي لَم أُوت كِتابِيه؟ (٢).

فى الحَضّ على اغتنام السلامه و الصحه للتوبه

(٣) فالله الله، معاشر العباد؛ اغتتموا (٤) و أنتم سالمون، أيام (٥) الصَّحَّه قبل السَّقَم، و أيام الشَّيبه قبل الهرم (٦)، و فى الفسحه قبل الضَّيق؛ و بادروا بالتوبه قبل الندم.

و لا تحملنكم المهله على طول الغفله؛ فإنَّ الأجل يهدم الأمل، و الأيام موكله بتنقيص المدّه، و تفريق الأحبّه.

فبادروا، رحمكم الله، بالتوبه قبل حضور التوبه، و بروز اللّعبه، الّتى لا ينتظر معه الأوبه؛ و استعينوا على بعد المسافه بطول المخافه.

فكم من غافل وثق لغفلته، و تعلل بمهلهته؛ فأمل بعيدا، و بنى

ص: ٣٤٩

١- (١) - الحاقه / ١٩.

٢- (٢) - الحاقه / ٢٥. و وردت الفقره فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٤. مرسلا.

٣- (*) من: فالله الله. إلى: الضَّيق. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

٤- (٣) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٣٤. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث ٤٢. مرسلا.

٥- (٤) - فى. ورد فى نسخ النهج. و ورد أيام فى المصدرين السابقين.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

مشيدا؛ فنقص بقرب أجله بعد أمله؛ و فاجأته ميته بانقطاع أميته، فصار بعد العزه و المنعه، و الشرف و الرفعه، مرتها بموبات عمله.

قد غاب فما رجع، و ندم فما انتفع؛ و شقى بما جمع فى يومه، و سعد به غيره فى غده، و بقى مرتها بكسب يده، ذاهلا عن أهله و ولده.

لا يغنى عنه ما ترك فتىلا، و لا يجد إلى مناص سبيلا(١).

(٢) فاسعوا فى فكاك رقابكم من قبل أن تغلق رهائنها.

أسهروا عيونكم، و أضمروا بطونكم، و استعملوا أقدامكم، و أنفقوا أموالكم، و خذوا من أجسادكم فجودوا(٣) بها على أنفسكم، و لا تبخلوا بها عنها؛ فقد قال الله - سبحانه - : إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يَثِّبْ أَقْدَامَكُمْ (٤).

و قال - تعالى - : مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ

ص: ٣٥٠

١- (١) - فى دستور معالم الحكم ص ٣٤. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث ٤٢. مرسلا.

٢- (*) من: فاسعوا. إلى: ذو الفضل العظيم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٥.

٣- (٢) - ما تجودون. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٠٨. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٣٧٣.

٤- (٣) - سورة محمد/ ٧.

لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١).

فلم يستنصركم من ذل، و لم يستقرضكم من قل.

إستنصركم و له جنود السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم، و استقرضكم و له خزائن السموات و الأرض و هو الغنى الحميد.

و إنما أراد أن يبلوكم أيكم أحسن عملاً (٢).

فبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله فى داره.

رافق بهم رسله، و أزارهم ملائكته، و أكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبدا، و صان أجسادهم أن تلقى لغوبا و نصبا، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (٣).

الحث على البذل و العمل الصالح لنيل الجنة

(٤) فاتعظوا، عباد الله، بالعبر النوافع، و اعتبروا بالآى السواطع، و ازدجروا بالنذر البوالغ، و انتفعوا بالذكر و المواعظ؛

ص: ٣٥١

١- (١) - الحديد / ١١.

٢- (٢) - الملك / ٢.

٣- (٣) - الجمعة / ٤.

٤- (*) من: فاتعظوا. إلى: المواعظ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.

[ف] إنكم (١)(٢) عباد مخلوقون اقتدارا، و مربوبون اقتسارا، و مقبوضون احتضارا، و مضمّنون أجداثا، و كائنون رفاتا، و مبعوثون أفرادا، و مدينون جزاء، و مميّزون حسابا.

بيان المراحل الإجباريه التي يمرّ فيها الإنسان

قد أمهلوا في طلب المخرج، و هدوا سبيل المنهج، و عمّروا مهل المستعتب، و كشف (٣) عنهم سدف الرّيب؛ و خلّوا لمضمار الجياد، و رويّه الارتياح، و أناه المقتبس المرتاد؛ في مدّه الأجل، و مضطرب المهل.

فيا لها أمثالا صائبه، و مواعظ شافيه، لو صادفت قلوبا زاكيه، و أسماعا واعيه، و آراء عازمه، و ألبابا حازمه!

فاتّقوا الله، عباد الله، جهه ما خلقكم له؛ و احذروا منه كنه ما

ص: ٣٥٢

-
- ١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٣٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا. و في المجتني ص ٢٠. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٧ الحديث ١٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٧ الحديث ٤٢. و في ج ٧٥ ص ٤٨ الحديث ٦٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٧. مرسلا.
 - ٢- (*) من: عباد. إلى: التّواحب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٣.
 - ٣- (٢) - كشفت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٢. و نسخه نصيري ص ٢٨. و نسخه الآملي ص ٥٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٧٤. و نسخه عبده ص ١٩٠. و نسخه الصالح ص ١٠٩. و نسخه العطاردي ص ٧٥.

حذّر كم من نفسه، و اخشوه خشيه تحجز كم عما يسخطه(١).

فى الدعوة للحذر من هول المعاد

و استحقّوا منه ما أعدّ لكم بالتّنجّز لصدق ميعاده، و الحذر من هول معاده، بأبدان قائمه بأرفاقها(٢)، و قلوب رائده لأرزاقها، فى مجلّلات نعمه، و موجبات مننه، و حوائز عافيته.

و قدّر لكم أعمارا سترها عنكم، و خلف لكم عبرا من آثار الماضين قبلكم، من مستمتع خلاقهم، و مستفسح خناقهم.

أرهقتهم المنايا دون الآمال، و شدّبهم(٣) عنها تخزّم الأجال.

لم يمهدوا فى سلامه الأبدان، و لم يعتبروا فى أنف الأوان!.

بيان مراحل الاحتضار و الموت

فهل ينتظر أهل بضاضه الشّباب إلّا حوانى(٤) الهرم، و أهل غضاره

ص: ٣٥٣

-
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٤٥ الحديث ٤٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٤. مرسلا.
 - ٢- (٢) - بأرفاقها. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٠ أ.
 - ٣- (٣) - شدّبهم. ورد فى نسخه الأملى ص ٥١. و نسخه عبده ص ١٩٢. و نسخه الصالح ص ١١٠.
 - ٤- (٤) - حوانى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٥٢. و نسخه العطاردى ص ٧٦. عن شرح الكيذرى. و ورد جوافى فى

الصَّيْحَ إِلَّا نَوَازِلَ السَّيِّئِمْ، وَ أَهْلَ مَدَّةِ الْبَقَاءِ إِلَّا آوْنَهُ (١) الْفَنَاءِ، وَ اقْتِرَابِ الْفَوْتِ، وَ دَنُوَ الْمَوْتِ (٢)، مَعَ قَرَبِ الزَّيَالِ، وَ أَزُوفِ الْاِنْتِقَالِ، وَ إِشْفَاءِ الزَّوَالِ، وَ حَفْزِ الْأَنْبِيْنِ، وَ رَشْحِ الْجَبِيْنِ، وَ اِمْتِدَادِ الْعَرْنِيْنِ (٣)، وَ عِلْزِ الْقَلْقِ، وَ قَبْضِ الرَّمَقِ (٤)، وَ أَلْمِ الْمَضْضِ، وَ غَصْصِ الْجِرْضِ، وَ تَلَفَّتِ الْاِسْتِغَاثَةَ بِنَصْرِهِ الْحَفْدَةَ وَ الْأَقْرَبَاءِ، وَ الْأَعْزَهَ وَ الْقَرْنَاءِ!.

فهل دفعت الأقارب، أو نفعت التَّوَّاحِبُ؟.

ألا و إِنَّ الدَّنِيَا [قَدْ] دَارَتْ عَلَيْكُمْ بِصُرُوفِهَا، وَ رَمَتْكُمْ بِسَهَامِ حَتُوفِهَا، فَهِيَ تَنْزِعُ أَرْوَاحَكُمْ نَزْعًا، وَ أَنْتُمْ تَجْمَعُونَ لَهَا جَمْعًا.

لِلْمَوْتِ تَوْلِدُونَ، وَ إِلَى الْقُبُورِ تَنْقَلُونَ، وَ عَلَى التُّرَابِ تَنْوَمُونَ، وَ إِلَى الدَّوْدِ تَسْلَمُونَ، وَ إِلَى الْحِسَابِ تَبْعَثُونَ (٥).

ص: ٣٥٤

-
- ١- (١) - مفاجأه. ورد في دستور معالم الحكم ص ٦٠. مرسلا. و في المجتني ص ٢١.مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٨ الحديث ٦٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٧. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٧ الحديث ١٥. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٨ الحديث ٤٨. مرسلا.
 - ٤- (٤) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف.
 - ٥- (٥) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٦٤. عن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد بن محمد العلوي، عن محمد بن موسى الرقي، عن علي بن محمد ابن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام.

(١) فاعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم، و انقطاعكم عن أوصل إخوانكم.

بيان حال أهل القبور

(٢) و اعلموا، عباد الله، أنكم و ما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل (٣) من قد مضى قبلكم، ممن كان أطول منكم أعمارا، و أشد بطشا (٤)، و أعمار ديارا، و أبعد آثارا.

ص: ٣٥٥

١- (*) من: فاعتبروا. إلى: إخوانكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧.

٢- (***) من: و اعلموا. إلى: و الثرى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.

٣- (١) - محجّه. ورد في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السلام.

٤- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٦١. مراسلا. و في تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد ابن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١١٧. عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن احمد بن الحسين، عن أبي الحسين بن و شران الوركي ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مراسلا. و في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد ابن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي، عن رجل من شيان، عن علي عليه السلام.

أصبحت أصواتهم هامده، ورياحهم راكده، و أجسادهم باليه، و ديارهم خاليه، و آثارهم عافيه؛ فاستبدلوا بالقصور المشيده، و السرر المنضده (١)، و التمارق الممهده (٢)، الصخور و الأحجار المسنده (٣)، و القبور اللأطئه الملحده، التي قد بنى على

ص: ٣٥٦

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٦١. مراسلا. و في تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على بن أبي طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبي القاسم على بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد ابن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١١٧، عن على بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن على عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن احمد بن الحسين، عن أبي الحسين بن و شران الوركي ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن على عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مراسلا. و في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيان، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - الموسده. ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - بطون اللحد، و مجاوره اللود. ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق.

بيان حال الغربه لأهل القبور

فمحلها مقرب، و ساكنها مغرب، بين أهل محلّه موحشين، و أهل فراغ متشاغلين.

لا يستأنسون بالأوطان (٢)، و لا يتزاورون تزاور الإخوان (٣)، و لا

ص: ٣٥٧

-
- ١- (١) - بالخراب. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٠٥. و نسخه ابن ميثم ج ٤ ص ٩٠. و متن منهاج البراعه ج ١٤ ص ٣٢١. و متن بهج الصباغه ج ٨ ص ٣١٩. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ١٦٦. و نسخه العطاردي ص ٢٦٦.
- ٢- (٢) - بالعمران. ورد في تذكره الخواص ص ١١٧. عن علي بن الحسين، عن عبد الله ابن صالح العجلي، عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٦١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧: عن احمد بن الحسين، عن أبي الحسين بن و شران الوركى ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد ابن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٣) - ورد في ذم الدنيا. بالسند السابق. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٧. مرسلا. باختلاف.

يتواصلون تواصل الجيران، على ما بينهم من قرب الجوار، و دنوّ الدّار!!.

و كيف يكون بينهم تزاور، و قد طحنهم بكلكله البلى، و أكلتهم الجنادل و الثّرى، فأصبحوا بعد الحياه أمواتا، و بعد غضاره العيش رفاتا؟!.

بيان حال الوحده للموتى فى القبور

قد فجع بهم الأحباب، و سكنوا التّراب، و ظعنوا فليس لهم إياب، و تمّنوا الرّجوع ف حيلَ بيّنهم و بيّن ما يَشْتَهُونَ (١).

هيئات. هيئات، كَلّا إِنَّها كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُها وَ مِنْ وَرائِهِم بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (٢).

ص: ٣٥٨

١- (١) - سبأ/ ٥٤.

٢- (٢) - المؤمنون/ ١٠٠. و وردت فقره فى ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبى محمد بن احمد بن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن اللبباني، عن أبى بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على ابن أبى طالب عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبى القاسم على ابن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبى قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الخواص ص ١١٧، عن على بن الحسين، عن عبد الله ابن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السّلام. و فى مناقب -

(١) و كأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من الوحده و البلى فى دار الثوى (٢)؛ و ارتهنكم ذلك المضجع، و ضمكم ذلك المستودع.

فكيف بكم لو قد (٣) تناهت بكم الأمور، و بعثت القبور، و حصل ما فى الصي دور، و هتكت عنكم الحجب و الأستار، و ظهرت منكم العيوب و الأسرار، و زال الشك و الارتياب، و أوقفتم للتحصيل، بين يدى الملك الجليل، فطارت القلوب لإشفاقها من سالف

ص: ٣٥٩

١- (*) من: و كأن قد صرتم. إلى: القبور. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٦. - الخوارزمى ص ٢٦٧. عن احمد بن الحسين، عن أبى الحسين بن و شران الوركى ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، عن على ابن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن رجل من بنى شيان، عن على عليه السلام. و فى كثر العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلى، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٦١. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى مناقب الخوارزمى. و كثر العمال. بالسندين السابقين. و دستور معالم الحكم. و بحار الأنوار. و فى ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد ابن محمد بن احمد البغدادى، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهرانى، عن أبى محمد بن احمد بن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن اللبنانى، عن أبى بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن رجل من شيان، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على ابن أبى طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبى القاسم على ابن إبراهيم، عن رشا ابن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبى قبيصه، عن سعيد الجرمى، عن عبد الله بن صالح العجلى، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى ذم الدنيا. بالسند السابق.

الدُّنُوبِ (١)؛ (٢) هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣).

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (٤).

ص: ٣٦٠

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٦١. مرسلا. و تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على بن أبى طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبى القاسم على ابن إبراهيم، عن رشا بن نضيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبى قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١١٧، عن على بن الحسين، عن عبد الله ابن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السلام. و فى مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن احمد بن الحسين، عن أبى الحسين بن و شران الوركي ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٦٩٥. عن الطوسى، عن أبى الحسن (محمد بن احمد بن شاذان)، عن على بن الحسين بن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الرمزي، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مرسلا. و فى ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبى محمد بن احمد بن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن اللبناي، عن أبى بكر عبد الله صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: هنالك. إلى: يفترون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.

٣- (٢) - سوره يونس / ٣٠.

٤- (٣) - النجم / ٣١.

وقال: وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَيْغِرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أُحْصَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (١).

بيان عجائب خلق الإنسان

(٢) أم هذا الذى أنشأه [الله] فيظلمات الأرحام، و شغف الأستار،

ص: ٣٤١

١- (١) - الكهف / ٤٩. ووردت الفقرات فى دستور معالم الحكم ص ٦١. مراسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على بن أبى طالب عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ١٢٩٠. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبى قبيصه، عن سعيد الجرمى، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الخواص ص ١١٧، عن على بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٧. عن احمد بن الحسين، عن أبى الحسين بن و شران الوركى ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السّلام. و فى تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مراسلا عن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٦٩٥. عن الطوسى، عن أبى الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن على بن الحسين بن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الرمزنى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٩. مراسلا. و فى ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادى، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهرانى، عن أبى محمد بن احمد ابن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن اللبنانى، عن أبى بكر عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن على عليه السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: أم هذا. إلى: إليه راجعون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

نطفه دهاقا(١) ، و علقه محاقا، و جنينا و راضعا، و وليدا و يافعا.

بيان نعم الله على الإنسان و كفر العبد بالنعم

ثمّ منحه قلبا حافظا، و لسانا لافظا، و بصرا لاحظا؛ ليفهم معتبرا، و يقصّر مزدجرا.

حتّى إذا قام اعتداله، و استوى مثاله، نفر مستكبرا، و خبط سادرا، ماتحا فى غرب هواه، كادحا سعيًا لدنياه، فى لذات طربه، و بدوات أربه.

لا يتحسّب(٢) رزيه، و لا يخشع تقيّه.

فمات فى فتنته غريرا، و عاش فى هفوته أسيرا(٣).

لم يفد(٤) عوضا، و لم يقض مفترضا.

دهمته فجعات المتيّه فى غيّر جماحه، و سنن مراحه.

ص: ٣٤٢

-
- ١- (١) - دفاقا. ورد فى نسخه نصيرى ص ٣٠. و نسخه ابن النقيب ص ٥٣. و هامش شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٢٧٠.
 - ٢- (٢) - لا- يحتسب. ورد فى نسخه نصيرى ص ٣٠. و نسخه الآملى ص ٥٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٧٨. و نسخه الإسترابادى ص ٨٢. و نسخه عبده ص ١٩٦. و نسخه الصالح ص ١١٣.
 - ٣- (٣) - يسيرا. ورد فى المصادر السابقه. و نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٦. و نسخه العطاردى ص ٧٩.
 - ٤- (٤) - لم يفده. ورد فى

فَظَلَّ سَادِرًا، وَ بَاتَ سَاهِرًا، فِي غَمْرَاتِ الْأَلَامِ، وَ طَوَارِقِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ.

بيان حال الإنسان حين الاحتضار و بعد الموت

بين أخ شقيق، و والد شقيق، و داعيه بالويل جزعا، و لادمه للصدر قلقا.

و المرء في سكره ملهيه (١)، و غمره كارثة (٢)، و أنه موجهه، و جذبه مكربه، و سوقه متعبه.

ثم أدرج في أكفانه مبلسا، و جذب منقادا سلسا.

ثم ألقى على الأعواد رجيع و صب، و نضو سقم؛ تحمله حفده الولدان، و حشده الإخوان، إلى دار غربته، و منقطع زورته، و منفرد (٣) وحشته.

في التحذير من أهوال يوم الحشر و مخاطر الصراط

حتى إذا انصرف المشيع، و رجع المتفجع؛ أقعد في حفرته نجيا، لبهته السؤال، و عشره الامتحان.

ص: ٣٦٣

-
- ١- (١) - ملهته. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٧٠. و نسخه الصالح ص ١١٣.
 - ٢- (٢) - كاربه. ورد في نسخه العطاردي ص ٧٩. عن شرح الكيذري.
 - ٣- (٣) - مفرد. ورد في نسخه نصيري ص ٣١. و نسخه الصالح ص ١١٣.

و أعظم ما هنالك بليته نزل الحميم، و تصليه الجحيم، و فورات السعير، و سورات الزفير.

لا فتره مريحه، و لا دعه مزيجه، و لا قوه حاجزه، و لا موته ناجزه، و لا سنه مسليه.

بين أطوار الموتات، و عذاب الساعات.

إنّا باللّه عائدون، و إنّا لله و إنّا إليه راجعون.

ثم من دون ذلك أهوال يوم القيامة، و يوم الحسره و الندامه.

يوم تنصب فيه الموازين، و تنشر فيه الدواوين، لإحصاء كل صغيره، و إعلان كل كبيره(١).

(٢) و اعلموا أنّ مجازكم على الصراط و مزالق دحضه، و أهاويل زلته، و تارات أهواله.

ص: ٣٦٤

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٥. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. باختلاف.

٢- (*) من: و اعلموا. إلى: خصيما. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٣.

فَاتَّقُوا اللَّهَ، عِبَادَ اللَّهِ، تَقِيَّةَ ذِي لَبِّ شَغَلِ التَّفَكُّرَ قَلْبَهُ، وَأَنْصَبِ الْخَوْفَ بَدَنَهُ، وَأَسْهَرِ التَّهَيُّدَ غَرَارَ نَوْمِهِ، وَأَظْمَأْ الرِّجَاءَ هَوَاجِرَ يَوْمِهِ، وَظَلَفِ الزَّهْدَ شَهْوَاتِهِ، وَأَوْجِفِ (١) الذِّكْرَ بِلِسَانِهِ، وَقَدِّمِ الْخَوْفَ لِأَمَانِهِ (٢)، وَتَنَكَّبِ الْمَخَالَجَ عَنْ وَضْحِ السَّبِيلِ، وَسَلِكْ أَقْصَدَ الْمَسَالِكِ إِلَى النَّهْجِ الْمَطْلُوبِ، وَ لَمْ تَقْتُلْهُ قَاتِلَاتُ الْغُرُورِ (٣)، وَ لَمْ تَعْمَ عَلَيْهِ مَشْتَبَهَاتُ الْأُمُورِ، ظَافِرًا بِفَرَحِهِ الْبَشْرِيِّ، وَ رَاحَهُ النَّعْمَى، فِي أَنْعَمِ نَوْمِهِ، وَ آمَنَ يَوْمِهِ.

قد عبر معبر العاجله حميدا، و قدّم زاد الآجله سعيدا؛ و بادر من وجل (٤)، و أكمش في مهل، و رغب في طلب، و ذهب (٥) عن رهب،

ص: ٣٦٥

-
- ١- (١) - أرجف. ورد في نسخة عبده ص ١٩٤.
 - ٢- (٢) - لإبانته. في المصدر السابق.
 - ٣- (٣) - و لم تقتله قاتلات الغرور. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٧٥. و نسخة نصيري ص ٣٠.
 - ٤- (٤) - عن وجل. ورد في نسخة ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٦٤.
 - ٥- (٥) - رهب. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٧٥. و نسخة نصيري ص ٣٠. و نسخة ابن النقيب ص ٥٣.

و رقب في يومه غده، و نظر قدما(١) أمامه.

فكفى بالجنّة ثوبا و نوالا، و كفى بالثّار عقابا و وبالآ(٢)، و كفى باللّه منتقما و نصيرا(٣)، و كفى بالكتاب(٤) حجيجا و خصيما.

في التحذير من الاغترار بطول العمر و كثرة العلم

(٥) عباد اللّه الّذين عمّروا فنعموا، و علّموا ففهموا، و أنظروا فلهوا، و سلّموا فنسوا؛ أمهلوا طويلا، و منحوا جميلا، و حدّروا أليما، و وعدوا جسيما؛ احذروا الدّنوب المورطه(٦)، و العيوب المسخّطه؛(٧) و اعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم؛ قد تزايدت أوصالهم، و زالت أبصارهم و أسماعهم(٨)، و ذهب شرفهم

ص: ٣٦٦

١- (١) - قدما. ورد في نسخه عبده ص ١٩٥. و ورد قدما في

٢- (٢) - بالجنّة ثوبا و مآلا و كفى بالثّار عقابا و نكالا. ورد في المجتنى ص ٢١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ظهيرا و مجيرا. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٦ الحديث ١٢. مرسلا.

٤- (٤) - بكتاب اللّه. ورد في المجتنى. و الإعتبار و سلوه العارفين.

٥- (*) من: عباد اللّه. إلى: المسخّطه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

٦- (٥) - المورّطه. ورد في نسخه الآملى ص ٥٣. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٧٩. و نسخه عبده ص ١٩٨. و نسخه الصالح ص ١١٤.

٧- (***) من: و اعتبروا. إلى: السبيل قصد. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

٨- (٦) - أسماعهم و أبصارهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٦. و نسخه ابن المؤدب ص ١٣٩. و نسخه نصيرى ص ٩٠. و نسخه الآملى ص ١٣٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٣. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٤. و نسخه العطاردى ص ١٨٨. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند.

و عزّهم، و انقطع سرورهم و نعيمهم؛ فبدّلوا بقرب الأولاد فقدوها(١)، و بصحبه الأزواج مفارقتها(٢).

لا يتفاخرون و لا يتناسلون، و لا يتزاورون و لا يتحاورون(٣).

في الحثّ على الاستعداد للموت بالعمل الصالح

فاحذروا، عباد الله، حذر الغالب لنفسه، المانع لشهوته، الناظر بعقله؛ فإنّ الأمر واضح، و العلم قائم، و الطّريق جدد، و السّبيل قصد.

(٤) فاعملوا، و أنتم في نفس (٥) البقاء، و الصّ حِفْ منشوره، و التّوبه مبسوطه، و المدبر يدعى، و المسىء يرجى، قبل أن يخذم (٦) العمل، و ينقطع المهمل، و ينقضى الأجل (٧)، و يسدّ باب التّوبه،

ص: ٣٦٧

١- (١) - بعدها. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٤٤.

٢- (٢) - بعدها. ورد في هامش نسخة الإسترابادى ص ٢٢٢.

٣- (٣) - يتجاورون. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٣٩. و نسخة نصيرى ص ٩٠. و نسخة الآملى ص ١٣٦. و نسخة عبده ص ٣٤٨.

٤- (*) من: فاعملوا. إلى: الملائكه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧.

٥- (٤) - آونه. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٩٣. مرسلا.

٦- (٥) - يخمل. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٢٢.

٧- (٦) - تنقضى المدّه. ورد في المصدر السابق. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٨. و نسخة نصيرى ص ١٥٠. و نسخة الآملى ص ٢٣٢. و نسخة ابن شذقم ص ٥٠١. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٢ أ.

فى الحث على الأعمال الصالحة قبل حول المنية

(١) الآن، عباد الله، بادروا صالح الأعمال (٢) و الخناق مهمل، و الروح مرسل، فى فینه الإرشاد (٣)، و راحه الأجساد، و باحه الاحتشاد، و مهل البقيّة، و أنف المشيّه، و إنظار (٤) التوبه، و انفساح الحوبه؛ قبل الضنك و المضيق، و الزوع و الزهوق، و قبل قدوم الغائب المنتظر، و أخذه العزيز المقتدر.

الله الله، عباد الله، قبل جفوف الأقدام، و تصرّم الأيام، و لزوم الآثام؛ و قبل الدّعوه بالحسره و الويل و الشّقوه، و نزول عذاب الله بغته أو جهره.

أيها الناس؛ الآن الآن، ما دام الوثاق مطلقا، و السّراج منيرا، و باب التوبه مفتوحا؛ و من قبل أن تطوى الصّحيفه؛ فلا رزق ينزل، و لا

ص: ٣٤٨

-
- ١- (*) من: الآن عباد الله و الخناق. إلى: المقتدر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٣.
 - ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٠ الحديث ٢١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩٢. و ص ١٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٣- (٢) - الارتياذ. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٨٣. و هامش متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٦٦. و هامش نسخه عبده ص ١٩٩.
 - ٤- (٣) - انتظار. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٦.

في الحث على التسابق إلى العمل الصالح قبل الندم

المضمار اليوم، و السباق غدا؛ و إنكم لا تدرّون إلى جنّه أو نار.

الآن الآن؛ من قبل التّدم، و من قبل أن تقولَ نفسُ يا حسيرتِي على ما فرطتُ في جنبِ اللهِ و إن كنتُ لمن السّاخرينَ * أو تقولَ لو أنّ الله هداني لكنتُ من المتقينَ * أو تقولَ حين ترى العذابَ لو أنّ لي كرهه فأكونَ من المؤمنينَ (١).

فيردّ عليه الجليل - جلّ جلاله - : بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها و اشتكبرت و كنت من الكافرينَ (٢).

فو الله ما يسأل الرجوع إلا ليعمل صالحا، و لا يشرك بعباده ربّه أحدا (٣).

ص: ٣٦٩

١- (١) - الزّمر / ٥٦-٥٨.

٢- (٢) - الزّمر / ٥٩.

٣- (٣) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٩٦. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩٤. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٨٩. مرسلا عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

في الحَضِّ على تزكِيهِ النفسِ و الخوفِ من اللهِ تعالى

(١) فأخذ امرؤ من نفسه لنفسه؛ و أخذ من حَيِّ لَمِيَّت، و من فان لباق، و من ذاهب لدائم.

إمرؤ خاف الله و هو معمر إلى أجله، و منظور إلى عمله.

إمرؤ ألجم نفسه بلجامها، و زَمَّها بزمامها، فأمسكها بلجامها عن معاصي الله، و قادها بزمامها إلى طاعه الله.

(٢) يا أولى الأبصار و الأسماع، و العافيه و المتاع؛ هل من مناص أو خلاص، أو معاذ أو ملاذ، أو فرار أو محار (٣)؟.

أم لا؛ فأني توفكون؟!

أم أين تصرفون؟!

أم بماذا تغترون؟!

و إنما حظَّ أحدكم من الأرض ذات الطول و العرض قيد قدّه، متعفراً (٤) على خدّه، و قد غودر في محلّه الأموات رهينا، و في

ص: ٣٧٠

١- (*) من: فأخذ. إلى: طاعه الله. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٧.

٢- (***) من: يا أولى. إلى: دنياها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٣.

٣- (١) - مجاز. ورد في كتاب الطراز ج ٣ ص ٣٢. مرسلا.

٤- (٢) - منعفرا. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٧٩. و نسخة الإسترابادي ص ٨٣. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٢ ب.

ضيق المضجع وحيدا.

بيان ما يصيب الاجساد فى القبور

قد هتكت الهوام جلدته، و أبلت النواهك جدته، و عفت العواصف آثاره، و محا الحدثان (١) معالمه، و صارت الأجساد شحبه بعد بضتها، و العظام نخره بعد قوتها، و الأرواح مرتهنه بثقل أعبائها، موقنه بغيب أنبائها.

لا تستزاد من صالح عملها، و لا تستعتب من سيء (٢) زللها.

أ و لستم أبناء القوم و الآباء، و إخوانهم و الأقرباء؛ تحتذون أمثلتهم، و تركبون قدتهم، و تطأون جادتهم؟.

فالقلوب قاسيه عن حظها، لاهيه عن رشدها، سالكه فى غير مضمارها؛ كأن المعنى سواها، و كأن الرشد فى إحراز دنياها!!.

فعلام، عباد الله، التّعرج و الدّلع؟!

و إلى أين المفرّ و المهرب؟!

و هذا الموت فى الطلب، يخترم الأول فالأول؛ لا يتحنن على

ص: ٣٧١

١- (١) - الجديدان. ورد فى نسخه نصيرى ص ٢٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٠ ب.

٢- (٢) - شىء من. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٨٠. مرسلا.

ضعيف، ولا يعرج على شريف، والجديدان يحثان الأجل تحثا، و يسوقانه سوقا حثيا.

و كل ما هو آت فقريب.

و من وراء ذلك العجب العجيب.

فأعدوا الجواب ليوم الحساب، و أكثروا الزاد ليوم المعاد(١).

التعريف بأحب عباد الله

(٢) عباد الله؛ إن من أحبّ عباد الله - سبحانه و تعالى - (٣) إليه عبدا أعانه الله - جلّ ثناؤه - (٤) على نفسه، فاستشعر الحزن، و تجلبب الخوف، و أضمر اليقين، و عرى من الشكّ في توهم الزوال(٥)، فهو

ص: ٣٧٢

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٦٤. مرسلا. و ص ٩٤. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث ٤٨. مرسلا.

٢- (*) من: عباد الله. إلى: الخوف. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٧.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ٢٠١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٨٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤٤. مرسلا.

٥- (٤) - و تجنّب الشكّ و الشبهات، و توهم الزوال. ورد في المصدر السابق.

منه على بال(١)؛ (٢) فزهر(٣) مصباح الهدى فى قلبه، و أعدّ القرى ليومه النازل به، فقرب على نفسه البعيد، و هون الشديد.

نظر فأبصر، و ذكر فاستكثر، و ارتوى من عذب فرات سهلت له موارده، فشرّب نهلا، و سلك سبيلا سهلا.

لم يدع مبهمه إلا كشف غطاءها، و لا مظلمه إلا أبصر جلاءها، و لا معظمه إلا بلغ مداها(٤).

ص: ٣٧٣

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٦٤. مرسلا. و ص ٩٤. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهم بن شعيب النهى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث ٤٨. مرسلا. و فى المجتنى ص ٢١. مرسلا. و فى تيسير المطاب ص ١٣٩. عن أبى احد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابري، عن على بن الحسين البغدادي، عن مهاجر العامري، عن الشعبي، عن الحارث، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فزهر. إلى: سبيلا جددا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٣- (٢) - بهر. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٨٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٤. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٣٩. عن أبى احد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابري، عن على بن الحسين البغدادي، عن مهاجر العامري، عن الشعبي، عن الحارث، عن على عليه السلام. و ورد جددا بدل سهلا فى نسخ النهج.

(١) قد خلع سراييل الشّهوات، و تخلّى من الهموم إلّا هّما واحدا انفراد(٢). به؛ فخرج من صفه العمى، و مشاركه أهل الهوى، و صار من مفاتيح أبواب الهدى، و مغاليق أبواب الرّدى.

قد أبصر طريقه، و سلك سبيله، و عرف مناره(٣)، و استفتح بمفتاح العلم أبوابه، و خاض بحاره(٤)، و قطع غماره.

و استمسك من العرى بأوثقها، و استعصم(٥) من الحبال بأمتنها؛ فهو من اليقين على مثل ضوء الشّمس.

قد نصب نفسه لله - سبحانه و تعالى - فى أرفع الأمور؛ من إصدار كلّ وارد عليه، و تصيير(٦) كلّ فرع إلى أصله.

ص: ٣٧٤

١- (*) من: خلع. إلى: منزله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٢- (١) - تفرّد. ورد فى

٣- (٢) - و وضحت له سبيله و مناره. ورد فى دستور معالم الحكم ص ٦٦. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث

٤٨. مرسلا. و فى المجتنى ص ٢٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى المجتنى. و بحار الأنوار. و دستور معالم الحكم ص ٦٦. و فى ص ١٤٥. مرسلا. باختلاف.

٥- (٤) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٦٦. و بحار الأنوار. و المجتنى.

٦- (٥) - ردّ. ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٤.

مصباح ظلّمت، كشّاف عشوات(١)، خوّاض غمرات(٢)، مفتاح(٣) مبهّمات، دَفّاع(٤) معضلات، دليل فلوات.

يقول فيفهم، و يسكت فيسلم.

قد أخلص لله - سبحانه - فاستخلصه؛ فهو من معادن دينه، و أوتاد أرضه.

قد ألزم نفسه العدل؛ فكان أوّل عدله نفى الهوى عن نفسه.

يصف الحقّ و يعمل به.

لا يدع للخير غايه إلا أمّها، و لا مظنّه إلا قصدها.

قد أمكن الكتاب من زمامه، فهو قائده و إمامه؛ يحلّ حيث حلّ ثقله، و ينزل حيث كان منزله؛ و النّاس عن الصّراط ناكبون،

ص: ٣٧٥

١- (١) - غشوات. ورد في نسخه نصيري ص ٣٤. و نسخه الآملي ص ٥٧. و ورد عشوات في نسخه عبده ص ٢٠٥. و نسخه الصالح ص ١١٩.

٢- (٢) - ورد في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤٠ الحديث ٤٨. مرسلا.

٣- (٣) - فتّاح. ورد في المصدر السابق. و في دستور معالم الحكم ص ٦٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥١٨. الحديث ٤٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٥٩. مرسلا.

٤- (٤) - دافع. ورد في المصادر السابقه. عدا عيون الحكم و المواعظ.

[و] فى غمره ساهون، و فى حيره يعمهون(١).

بيان صفات أبغض الرجال إلى الله تعالى

(٢) و إنّ من أبغض الرجال إلى الله - تعالى - لعبدا و كله الله إلى نفسه، جائرا عن قصد السبيل، سائرا بغير دليل.

إن دعى إلى حرث الدنيا عمل، و إن دعى إلى حرث الآخرة كسل.

كأنّ ما عمل له واجب عليه، و كأنّ ما ونى فيه ساقط عنه.

(٣) و آخر قد تسمى (٤) عالما و ليس به؛ فاقتبس جهائل من جهال، و أضاليل من ضلال، و نصب للناس أشراكا من حبال (٥) غرور، و قول زور.

قد حمل الكتاب على آرائه، و عطف الحقّ على أهوائه.

ص: ٣٧٦

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٦. مرسلا.

٢- (*) من: و إنّ من. إلى: ساقط عنه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٣- (***) من: و آخر. إلى: مئيت الأحياء. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٤- (٢) - يسمّى. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٨١. و هامش نسخة ابن المؤدب ص ٥٨. و نسخة نصيرى ص ٣٤.

٥- (٣) - حبال. ورد فى المصادر السابقة. و نسخة الأملى ص ٥٧. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٨٥. و نسخة الإسترابادى ص

٨٩. و نسخة ابن شذقم ص ١٣٢. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٥ أ.

يؤمن الناس من العظام، و يهون كبير الجرائم.

يقول: أقف عند الشبهات، و فيها وقع.

و يقول: أعتزل البدع، و بينها اضطجع.

ف هو فى الناس (١)الصوره صوره إنسان، و القلب قلب حيوان.

لا يعرف باب الهدى فيتبعه، و لا باب العمى فيصد عنه.

فذلك ميت الأحياء.

جعلنا الله و إياكم عاملين بكتابه، متبعين لسنة رسوله [صلى الله عليه و آله].

[و] عصمنا الله و إياكم بطاعته، و أعاننا و إياكم على ما يقرب إليه، و يزلف لديه، حتى يحلنا دار المقامه من فضله (٢) إنه حميد مجيد، فإئنا نحن به و له.

إن أحسن الحديث و أبلغ الموعظه كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (٣).

ص: ٣٧٧

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - فاطر / ٣٥.

٣- (٣) - فصلت / ٤٢. و وردت الفقرات فى دستور معالم الحكم ص ٦٦. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق (ترجمه الإمام على بن أبى طالب عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث -

(١) أقول ما تسمعون، و الله المستعان على نفسي و أنفسكم، و هو حسبنا و نعم الوكيل.

و أستغفر الله لي و لكم(٢).

ص: ٣٧٨

١- (*) من: أقول. إلى: الوكيل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣ - ١٢٩٠. عن أبي القاسم على بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١١٧، عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٨. عن احمد بن الحسين، عن أبي الحسين بن و شران الوركي ببغداد، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، عن علي بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ١٦ ص ٢٠١ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٤. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٤١. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ٥٨ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك ابن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد ابن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن علي عليه السلام.

٢- (١) - ورد في جواهر المطالب. ج ١ ص ٣٠١. مرسلا عن الحسن بن علي عليهما السلام. و في أمالي الطوسي ص ٦٩٦. عن الطوسي، عن أبي الحسن (محمد بن احمد ابن شاذان)، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، عن الحسن بن علي الرمزي، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن احمد ابن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي -

١٨- خطبه له عليه السلام في فضيله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفيها إخبار بجملة ما سيصيب المسلمين في القرون المقبلة

إشاره

خطبه له عليه السلام في فضيله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفيها إخبار بجملة ما سيصيب المسلمين في القرون المقبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول فلا شيء قبله، و الآخر فلا شيء بعده، و الظاهر فلا شيء فوقه، و الباطن فلا شيء دونه.

متعال عن الأنداد، متفرد بالمنة على العباد، محتجب بالعزّه و الملكوت، متوحد بالقوه و الجبروت.

لا تراه العيون، و لا تعزب عنه حركه و لا سكون.

ص: ٣٧٩

ليس له ضدّ ولا ندّ، ولا عدل ولا مثل.

الَّذِي أَطَّلَعَ عَلَى الْغُيُوبِ، وَ عَفَا عَنِ الذَّنُوبِ.

يَطَاعُ بِإِذْنِهِ فَيُشْكِرُ، وَ يَعْصِي بِعِلْمِهِ فَيَغْفِرُ وَ يَسْتُرُ.

لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلِبَهُ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ.

قَدَرَ فَحَلَمَ، وَ عَاقَبَ فَلَمْ يَظْلِمَ، وَ ابْتَلَى مِنْ يَحِبُّ وَ مِنْ يَبْغِضُ.

خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلِ، وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ.

وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمْدٍ، وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ، فَمَهَّدَهَا وَ فَرَشَهَا، وَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً تُجَاجَا، وَ نَبَاتًا رَجْرَاجًا؛ فَسَبَّحَهُ نَبَاتُهَا، وَ جَرَّتْ بِأَمْرِهِ مِيَاهُهَا.

فَسَبَّحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَ أَحْسَنَ تَقْدِيرَهُ، وَ أَنْفَذَ أَمْرَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ، وَ اسْتَوْجِبَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

الَّذِي نَاصِيَهُ كُلُّ شَيْءٍ بِيَدِهِ، وَ مُصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ.

الْقَوِيُّ فِي سُلْطَانِهِ، اللَّطِيفُ فِي جَبْرُوتِهِ(١).

ص: ٣٨٠

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧ الحديث ٤٠٧. عن محمد بن راشد، عن عمرو ابن علي، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٤. مرسلا. باختلاف.

(١) إنقادت له الدنيا والآخرة بأزمتهما، وقذفت إليه السماوات والأرضون مقاليدها، وسجدت له بالغدو والآصال الأشجار النَّاضِرَة، وقذحت له من قضبانها(٢) النَّيران المضيئة، وآتت أكلها بكلماته الثَّمار اليانعة.

لا مانع لما أعطى، ولا معطى لما منع.

خالق الخلائق بقدرته و مسخرهم بمشيئته.

وفى العهد، صادق الوعد.

سريع الحساب، شديد العقاب، جزيل الثَّواب.

لا يجور فى حكمه إذا قضى، ولا يصرف ما أمضى، ولا ينسى ولا يعجل، ولا يسأل عمَّا يفعل.

قريب ممَّن دعاه، مجيب لمن ناداه، برّ بمن لجأ إلى ظلّه واعتصم بحبله، حلِيم عمَّن أَلحد فى آياته.

أحمده و أستعينه على ما أنعم به ممَّا لا يعرف كنهه غيره.

و أتوكّل عليه توكل المستسلم لقدرته، المتبرئ من حوله وقوته إليه.

ص: ٣٨١

١- (*) من: إنقادت. إلى: اليانعة. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣.

٢- (١) - عيدانها. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٣ أ.

و أشهد شهاده لا يشوبها شك أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له، إلهها واحدا فردا صمدا، لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الدّل و هو على كل شيء قدير.

قطع ادعاء المدعى بقوله - عزّ و جلّ - : وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (١).

و أشهد أنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم صفوته من خلقه، و أمينه على وحيه (٢).

(٣) أرسله بالمعروف آمرا، و عن المنكر ناهيا، و إلى الحقّ داعيا (٤)؛ على حين فتره من الرّسل، و هفوه من العمل، و انبساط من الجهل (٥)، و طول هجعه (٦) من الأمم، و انتقاض من المبرم، و تنازع

ص: ٣٨٢

١- (١) - الذاريات / ٥٦.

٢- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: أرسله على حين. إلى: من الأمور. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩. و باختلاف يسير ورد تحت الرقم ٩٤ و ١٣٣ و ١٥٨.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - ورد في الكافي للكلىنى ج ١ ص ٦٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في تفسير القمى ج ١ ص ٢. مرسلا.

٦- (٥) - غباوه. ورد في نسخ النهج. باختلاف الروايه.

من الألسن، و اعتزام(١) من الفتن، و انتشار(٢) من الأمور، و ضلاله من الناس، و عمى عن الحقّ، و اعتساف من الجور، و امتحاق من الدين(٣)، (٤) و تلظّ من الحروب.

فقفى به الرّسل، و ختم به الوحي؛ فجاهد فى الله المدبرين عنه، و العادلين به.

و الدّنيا كاسفه النّور، ظاهره الغرور؛ على حين اصفرار من ورقها، و يبس من أغصانها(٥)، و إياس من ثمرها، و اغوار(٦) من مائها.

ص: ٣٨٣

١- (١) - اعتزام. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ٦٠. و نسخة نصيرى ص ٣٥. و نسخة ابن النقيب ص ٦٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٦ ب. و نسخة ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٨٧. عن روايه. و نسخة العطاردى ص ٨٧. و ورد اعتراض فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٨٧. عن روايه.

٢- (٢) - اختلاف. ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى جواهر المطالب. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٦٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٢. مرسلا.

٤- (*) من: و تلظّ. إلى: و العادلين به. و من: و الدّنيا. إلى: طالبها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩. و باختلاف يسير ورد تحت الرقم ١٣٣.

٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا.

٦- (٥) - إغوار. ورد فى نسخة ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٨٧. و نسخة عبده ص ١٥٧. و ورد اغوار فى نسخة ابن النقيب ص ٦٠. و شرح ابن أبى الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٦ ص ٣٨٧. و ورد إغوار فى نسخة ابن شذقم ص ١٣٦. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٨٨. عن روايه.

قد درست منار(١) الهدى، و ظهرت(٢) أعلام الردى.

فهى متجهمه لأهلها، عابسه فى وجه طالبها مكفهزه، مدبره غير مقبله؛ و قد أعمت عيون أهلها، و أظلمت عليهم أيامها(٣).

(٤) ثمرها الفتنة، و طعامها الجيفه، و شعارها الخوف، و دثارها السيف.

وصف مدى التخلف فى الأمه قبل بعثه النبى (صلى الله عليه و آله)

و قد قطعوا أرحامهم، و سفكوا دماءهم، و دفنوا فى التراب الموءوده من أولادهم.

يختار دونهم طيب العيش، و رفاهيه حظوظ الدنيا.

لا يرجون من الله ثوابا، و لا يخافون، و الله، منه عقابا.

حيهم أعمى نجس، و ميتهم فى النار مبلس(٥).

ص: ٣٨٤

١- (١) - أعلام. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ١٣٦.

٢- (٢) - لاحت. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٦ ب.

٣- (٣) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٦٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٢. مرسلا.

٤- (*) من: ثمرها. إلى: و دثارها السيف. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٩.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين.

بيان فضائل النبي (صلى الله عليه وآله) وميزات رسالته

(١) حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شهيداً وبشيراً و نذيراً.

خير البرية طفلاً، و أنجبها كهلاً.

أطهر المطهرين شيمه، و أمطر المستمطرين ديمه.

[ف] تَمَّ به الوحي، و أُنذِر به أهل الأرض (٢).

(٣) فبالغ صلى الله عليه وآله وسلم في التصيحه، و مضى على الطريقه، و دعا إلى الحكمه و الموغظه (٤).

بعثه الله و الناس ضلالاً في حيره، و حاطبون (٥) في فتنه.

ص: ٣٨٥

١- (*) من: حتى بعث. إلى: ديمه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٢- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلاً. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٥. مرسلاً.

٣- (***) من: فبالغ. إلى: الجهل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٥.

٤- (***) من المؤكد أن هنا سقطاً من الكلام يبدو جلياً في شروح الشارحين، و هو: دعا إلى الله بالحكمه و الموغظه الحسنه استقاء من قوله تعالى: أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. لكننا لم نتدخل في النص لأننا لم نجد في أى من النسخ.

٥- (٢) - حاطبون. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٠٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٧ أ. و نسخه الإستراবাদى ص ١١٧. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ١١٣. و نسخه عبده ص ٢٣٧. و نسخه العطاردى ص ١٠٥. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و ورد حاطبون في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٧ أ.

بيان حاله الحيره و الجهل قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)

قد استهوتهم الأهواء، و استزلتهم الكبرياء (١)، و استخففتهم الجاهليته الجهلاء؛ حيارى فى زلزال من الأمر، و بلاء (٢) من الجهل. (٣) فجاءهم نبيّه صلى الله عليه و آله و سلم بنسخه ما فى الصّحف الأولى، و (٤) تصديق الذى بين يديه، و النور المقتدى (٥) به، و تفصيل الحلال من ريب الحرام (٦).

ذلك القرآن؛ فاستنطقوه، و لن ينطق لكم (٧)، و لكن أخبركم عنه.

ألا إنّ فيه علم ما يأتى إلى يوم القيامة (٨)، و الحديث عن الماضى،

ص: ٣٨٦

-
- ١- (١) - استزلّهم الكبرياء. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٧. و هامش نسخه نصيرى ص ٤٦. و نسخه الإسترابادى ص ١١٧. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٧ أ. باختلاف يسير.
 - ٢- (٢) - بلبال. ورد فى بحار الأنوار ج ١٨ ص ٢١٩. عن نسخه من النهج،
 - ٣- (*) من: فجاءهم بتصديق. إلى: ما بينكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٨.
 - ٤- (٣) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٦٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٣. مرسلا.
 - ٥- (٤) - للمقتدى به. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٣٤.
 - ٦- (٥) - ورد فى الكافى، بالسند السابق. و تفسير القمى.
 - ٧- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٨- (٧) - ورد فى المصدرين السابقين.

و دواء دائكم، و نظم (١) ما بينكم، و بيان ما أصبحتم فيه تختلفون.

فلو سألتموني عنه لعلمتكم، لأني أعلمكم.

بيان كيفية الاستفادة الإيجابية و السلبية من الدنيا

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنها العصمة من كل ضلاله، و السبيل إلى كل نجاه.

فكأنكم بالجثث قد زابلتها أرواحها، و تضمّنتها أجدائها.

فلن يستقبل معمر منكم يوما من عمره إلا بانتقاص آخر من أجله (٢).

(٣) و إنما الدنيا منتهى بصر الأعمى لا يبصر ممّا وراءها شيئا، و البصير ينفذها بصره، و يعلم أنّ الدار (٤) وراءها.

فالبصير منها شاخص، و الأعمى إليها شاخص، و البصير منها متزوّد، و الأعمى لها متزوّد.

ص: ٣٨٧

-
- ١- (١) - و حكم. ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ٦٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا. فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا.
 - ٣- (*) من: و إنما. إلى: متزوّد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣.
 - ٤- (٣) - البوار. ورد فى إرشاد القلوب ص ١٩. مرسلا.

ألا و حبَّ الدُّنيا رأس كلِّ خطيئته، و باب كلِّ بليته، و مجمع كلِّ فتنه، و داعيه كلِّ ريبه.

و الويل لمن جمع الدُّنيا و أورثها من لا يحمده، و قدم على من لا يعذره(١).

(٢) ألا و إنّ الدُّنيا دار لا يسلم منها إلاّ بالزَّهد (٣) فيها(٤)، و لا ينجى بشيء كان لها.

إبتلى النَّاس فيها بها فتنه، فما أخذوا منها لها أخرجوا منه و حوسبوا عليه، و ما أخذوا منها لغيرها قدموا عليه و أقاموا فيه.

[ف] لا تبيعوا الآخرة بالدُّنيا، و لا تستبدلوا الفناء بالبقاء، و (٥)(٦) لا تجعلوا علمكم جهلا، و يقينكم شكّا.

ص: ٣٨٨

١- (١) - ورد في مطالب السُّؤل ص ١٩١. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٣ الحديث ٨٦. مرسلا.

٢- (*) من: ألا و إنّ الدُّنيا. إلى: و أقاموا فيه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٣.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦١ الحديث ١٢. و ص ٢٦٨ الحديث ٣٢٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٧ و ١٤٨. مرسلا.

٤- (٣) - إلاّ بها. ورد في نسخة نصيرى ص ٢١. و نسخة الآملى ص ٤٣.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٤ الحديث ١٨٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٤. مرسلا.

٦- (***) من: لا تجعلوا. إلى: فأقدموا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٤.

إذا علمتم فاعملوا، و إذا تيقنتم فأقدموا؛ (١) فإنها (٢) عند ذوى العقول كفىء الظلّ، أو زاد الزاكب (٣)؛ بينا تراه سابغا حتى قلس، و زائدا حتى نقص.

و قد أعذر الله - سبحانه - إليكم فى النهى عنها، و أنذركم و حذركم منها، فأبلغ.

و أحذركم دعاء العزيز الجبار عبده، يوم تعفى آثاره، و توحش منه دياره، و ييتم صغاره؛ ثم يصير إلى حفير من الأرض متعفرا على خده، غير مؤسّد و لا ممهد (٤).

(٥) و اعلموا أنه ليس من شىء إلاّ و يكاد صاحبه أن يشبع منه أو يملّه إلاّ الحياه، فإنه لا يجد له فى الموت راحه.

و إنّما ذلك بمنزله الحكمه الّتى هى حياه للقلب الميّت، و بصر

ص: ٣٨٩

١- (*) من: فإنها عند. إلى: حتى نقص. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣.

٢- (١) - إنّما دنياكم. ورد فى العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٨ الحديث ٣٢٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (***) من: و اعلموا. إلى: و السلامه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣.

للعين العمياء، و سمع للأذن الصّماء، و رى للظّمان؛ و فيها الغنى كلّه و السّلامه.

فى الحضّ على أخذ العبر من الماضين و الزهد فى الدنيا

(١) ألا إنّ أبصر الأبصار ما نفذ فى الخير طرفه.

ألا إنّ أسمع الأسماع ما وعى التذكير و قبله.

(٢) فاعتبروا، عباد الله، و اذكروا تيك (٣) التى آباؤكم و إخوانكم بها مرتنون، و عليها محاسبون.

و لعمرى، ما تقادمت بكم و لا بهم العهود، و لا خلت فيما بينكم و بينهم الأحقاب و القرون (٤)؛ و ما أنتم اليوم من يوم كنتم فى أصلابهم ببعيد.

(٥) و كتاب الله بين أظهركم، ناطق لا يعيا لسانه، و بيت لا تهدم أركانه، و عزّ لا يهزم أعوانه (٦)؛ تبصرون به، و تنطقون به، و تسمعون

ص: ٣٩٠

-
- ١- (*) من: ألا إنّ. إلى: و قبله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.
 - ٢- (***) من: فاعتبروا. إلى: ببعيد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩.
 - ٣- (١) - تلك. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٦ ب.
 - ٤- (٢) - اللّهُور. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠.
 - ٥- (***) من: و كتاب الله. إلى: بصاحبه عن الله. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٣٣.
 - ٦- (٣) - أنصاره. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٢٤٤.

به؛ و ينطق بعضه ببعض، و يشهد بعضه على بعض، و لا يختلف في الله و لا يخالف بصاحبه عن الله.

بيانه (عليه السلام) أن دوره هو كدور النبي (صلى الله عليه و آله) في التبليغ

(١) و الله ما أسمعهم الرسول صلى الله عليه و آله و سلم شيئاً إلا و ها أنا ذا اليوم مسمعكموه.

و ما أسمعكم اليوم بدون أسمعهم بالأمس، و لا شقت لهم الأبصار، و لا جعلت لهم الأفئدة في ذلك الأوان، إلا و قد أعطيتم مثلها في هذا الزمان.

و الله ما بصّرتهم بعدهم شيئاً جهلوه، و لا أصفيتهم به و حرموه.

(٢) أيها الناس؛ استصبحوا (٣) من شعله مصباح واعظ متّعظ، و اقبلوا نصيحه ناصح متيقظ (٤)، و امتاحوا من صفو عين قد روّقت من الكدر، و امتاروا من طور الياقوت الأحمر (٥).

ص: ٣٩١

-
- ١- (*) من: و الله ما أسمعهم. إلى: و حرموه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩.
 - ٢- (***) من: أيها الناس. إلى: من الكدر. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥.
 - ٣- (١) - إستضيئوا. ورد في نسخه نصيرى ص ٥٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٣ أ.
 - ٤- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٦ الحديث ٦٧. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٥- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و في المسترشد للطبرى ص ٤٠٣ الحديث ١٣٦. مرسلا.

(١) و لقد نزلت بكم البليّة جائلا خطامها، رخوا بطانها.

فلا يغزّنكم ما أصبح فيه أهل الغرور.

(٢) فما احلّولت لكم الدّنيا في لذّاتها، ولا تمكّنتم من رضاع أخلافها، إلا من بعد ما صادفتموها جائلا(٣) خطامها، قلّقا و ضينها.

قد صار حرامها عند أقوام بمنزله السّدر المخضود، و حلالها بعيدا غير موجود.

و إنّما صادفتموها، و الله، ظلا ممدودا إلى أجل معدود.

(٤) إعملوا، رحمكم الله، على أعلام بينه؛ فالأرض(٥) لكم شاغره، [و] الطّريق نهج يدعو إلى دار السّلام، و أيديكم فيها

مبسوطه، و أيدي القاده عنكم مكفوفه، و سيوفكم عليهم مسلّطه، و سيوفهم

ص: ٣٩٢

١- (*) من: و لقد نزلت. إلى: معدود. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩.

٢- (***) من: فما احلّولت. إلى: ممدودا. و من: فالأرض. إلى: مقبوضه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٣- (١) - جابلا. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦١. و نسخه نصيرى ص ٣٦.

٤- (***) من: إعملوا. إلى: بينه. و من: الطّريق. إلى: دار السّلام. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٥- (٢) - و الأرض. ورد في المعيار و الموازنه للإسكافي ص ٢٧٢. مرسلا.

عنكم مقبوضه.

(١) و أنتم فى دار مستعبت على مهل و فراغ، و الصّحف منشوره، و الأفلام جاريه، و الأبدان صحيحه، و الألسن مطلقه (٢) ، و التّوبه مسموعه، و الأعمال مقبوله.

التحذير من الانقياد للأهواء و القول من دون علم

(٣) عباد الله؛ لا- تركنوا إلى جهالتكم، و لا- تنقادوا لأهوائكم؛ فإنّ النّازل بهذا المنزل نازل بشفا جرف هار، ينقل الرّدى على ظهره من موضع إلى موضع، لرأى يحدثه بعد رأى؛ يريد أن يلصق ما لا يلتصق، و يقرب ما لا يتقارب.

فالله الله أن تشكوا إلى من لا يشكى شجوكم (٤) ، و من ينقض (٥) برأيه ما قد أبرم لكم، و يصدع بجهله ما شعب لكم، و يهدم بحمقه

ص: ٣٩٣

١- (*) من: و أنتم فى دار. إلى: مقبوله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - منطلقه. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٦.

٣- (***) من: عباد الله. إلى: أبرم لكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٤- (٢) - بيكى لشجوكم. ورد فى نسخه نصيرى ص ٥٩. و ورد بيكى شجوكم فى نسخه ابن المؤدب ص ٨٤. و فى هامش نسخه الآملى ص ٨١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١١٨. و نسخه الإسترابادى ص ١٣٠. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٣ أ. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٨٥.

٥- (٣) - و لا ينقض. ورد فى نسخه الصالح ص ١٥٢.

ما قد بنى لكم.

واعلموا، عباد الله، أنّ لكلّ إمام عادل حجّه على رعيّته، و لكلّ رعيّه حجّه على إمامها إذا جار عليها.

ألا فتمسّكوا من الإمام العادل بحجزته، و خذوا ممّن يهديكم و لا يضلّكم؛ فإنّه العروه الوثقى.

بيان أهميه موقع الإمام و واجباته تجاه الرعيه

أَيُّهَا النَّاسُ (١)؛ (٢)إنّه ليس على الإمام إلا ما قد حمّل من أمر ربّه:

الإبلاغ فى الموعظه.

و الاجتهاد فى التصيحه.

و الاحياء للسّنه.

و إقامه الحدود على مستحقّيها.

و إصدار السّهمان على أهلها.

و إظهار الحجّه فى العهود، و البرّ و الرّأفه بجميع المسلمين.

فإذا فعل ذلك فقد شكر ما أبلاه الله من الحسنى، و برئ إلى الله

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه للإسكافى ص ٢٨٠. مرسلا.

٢- (*) من: إنّه ليس. إلى: على أهلها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥.

فيما كان من حدث عمّاله، كما برئ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من فعل خالد بن الوليد.

في الحَضِّ على التفقه في الدين و كسب العلم

يا قوم؛ اقتبسوا ما بيّن لكم من الحقّ، و كفّوا عمّا لم يأتكم نبأه، و استنجزوا موعد الرّبّ - جلّ ثناؤه - بالتّفقّه في دينه من قبل أن لا تفقهوا(١).

(٢) فبادروا العلم من قبل تصويح نبته، و من قبل أن تشغلوا بأنفسكم عن مستثار العلم من عند أهله، و من قبل أن يشتبه عليكم الباطل(٣).

و انهوا عن المنكر و تناهوا عنه؛ فإنّما أمرتم بالنّهى بعد التّناهى.

و اعتصموا بحبل الله جميعا، فإنّه لا سلطان لإبليس على من اعتصم بحبل الله و اهتدى بهديه و استمسك بالعروه الوثقى(٤).

(٥) أيّها النّاس؛ من سلك الطّريق الواضح ورد الماء، و من

ص: ٣٩٥

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه للإسكافي ص ٢٨٠. مرسلا.

٢- (*) من: فبادروا. إلى: بعد التّناهى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (***) من: أيّها النّاس. إلى: التّيه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

خالف (١) وقع في التيه.

في التأكيد على موقع الأساسى فى الإسلام

أيها الناس؛ أنا أنف الإيمان.

أنا أنف الهدى و عيناه.

إن رسول الله صلى الله عليه و آله قد رضينى لنفسه أخوا، و اختصنى له وزيراً (٢).

(٣) أيها الناس؛ لا تستوحشوا فى (٤) طريق الهدى لقله أهله (٥)، فإن الناس قد اجتمعوا على مائده شعبها قصير، و جوعها طويل، و الله

ص: ٣٩٦

١- (١) - حاد. ورد فى الغيبة للنعمانى ص ٢٧. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدى، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام.
٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى ص ٢٨ منه. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن ابن محمد بن جمهور، جميعاً عن الحسن بن محمد جمهور، عن احمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف، عن سمع من على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٤٧. مرسلاً. و فى الغارات ص ٣٩٨. عن فرات بن أحنف عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤٠٧ الحديث ١٣٨. مرسلاً. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٢٢ الحديث ١١٧. عن ابن عقده، عن أبى عبد الله جعفر ابن عبد الله المحمدى، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى و يعرف بشعر، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام.

٣- (*) من: أيها الناس. إلى: طويل. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

٤- (٣) - من. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٣٣.

٥- (٤) - من يسلكه. ورد فى الغيبة للنعمانى. بالسندين السابقين. و فضائل أمير المؤمنين.

بيان عاقبه الانحراف عن أهل البيت (عليه السلام)

واعلموا أنّ على كلّ شارع بدعه وزره و وزر كلّ مقتد به من بعده إلى يوم القيامة، من غير أن ينتقص من أوزار العاملين شيئاً؛ و لهم بكلّ ما أتوا و عملوا من أفاريق الصبر الأدهم فوق ما أتوا و عملوا(١).

(٢) أصفيتم بالأمر غير أهله، و أوردتموه غير ورده(٣)؛ و سينتقم الله ممن ظلم(٤) حذو الثعل بالثعل(٥)، ما كلاً بماً كل، و مشرباً بمشرب،

ص: ٣٩٧

١- (١) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٢٢ الحديث ١١٧. عن ابن عقده، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يزيد بن إسحاق الأرحبي و يعرف بشعر، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في تفسير القمي ص ٣٨٤. القمي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الغارات ص ٣٩٨. بالسند الوارد في تفسير القمي. و في المسترشد ص ٤٧٠ الحديث ١٣٨. مراسلاً باختلاف.

٢- (*) من: أصفيتم. إلى: و المقر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٨.

٣- (٢) - مورده. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١٣٤. و هامش نسخة نصيري ص ١٣٤. و نسخة عبده ص ٣٤٠. و نسخة الصالح ص ٢٢٣. و نسخة العطاردي ص ١٨٢.

٤- (٣) - من الظلمه. ورد في تفسير القمي. بالسند السابق. و في الغيبة للنعمانى ص ٢٧. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يزيد بن إسحاق الأرحبي، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ص ٢٨. منه. عن محمد ابن همام و محمد بن الحسن بن محمد ابن جمهور، جميعاً عن الحسن بن محمد ابن جمهور، عن احمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف، عن سمع من علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في المسترشد للطبري ص ٤٠٣ الحديث ١٣٤. مراسلاً.

من مطاعم (١) العلقم، و مشارب الصبر و المقر.

فى الإخبار عما ينتظر الناس من السوء بعده

فليشربوا الصّلب من الرّاح السّم المداف، (٢) و ليلبسوا (٣) شعار الخوف، و دثار السّيف، دهرًا طويلاً (٤)؛ و إنّما هم مطايا الخطيئات (٥)، و زوامل الآثام.

أيّها النّاس؛ إنّى قد دعوتكم إلى الحقّ فتولّيتهم، و ضربتكم بالدّرّه فما استقمتم (٦).

أما إنّّه سيليككم من بعدى و لاه لا يرضون منكم بذلك، حتّى

ص: ٣٩٨

١- (١) - لقم. ورد فى تفسير القمى ص ٣٨٤. القمى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٢- (*) من: و لباس. إلى: الآثام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨.

٣- (٢) - لباس. ورد فى نسخ النهج. و وردت فقره فى تفسير القمى. بسنده.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - الخطايا. ورد فى نسخه نصيرى ص ٨٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٩..

٦- (٥) - فتلوّيتهم علىّ، و ضربتكم بالدّرّه فأعيتموني. ورد فى الإرشاد (نسخه دار المفيد) ج ١ ص ٣٢٢. مرسلا. و فى الغارات ص ٣١٦. عن زيد بن على بن الحسين، عن على عليهما السّلام. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣٠٦. عن محمد بن فرات الجرمى، عن زيد بن على السّجاد، عن على عليهما السّلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٠٣ الحديث ٤٥. مرسلا. و فى إعلام الورى بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٤١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

يَعَذِّبُكُمْ بِالسَّيِّئَاتِ وَالْحَدِيدِ.

فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَعَذِّبُكُمْ بِهِمَا.

إِنَّهُ مِنْ عَذَابِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ.

و سَيَأْتِيكُمْ غَلَامًا ثَقِيفًا: أَخْفَشُ، وَ جَعْبُوبٌ؛ يِقْتَلَانِ وَ يَظْلِمَانِ، وَ قَلِيلٌ مَا يَتِمَكَّنَانِ(١).

(٢) فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مَدْرُورٌ وَلَا وَبْرٌ إِلَّا وَ أَدْخَلَهُ الظُّلْمَةَ تَرْحَةً، وَ أَوْلَجُوا فِيهِ نَقْمَهُ.

فِيَوْمِئِذٍ لَا يَبْقَى لَهُمْ فِي السَّمَاءِ عَازِرٌ، وَ لَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرٌ.

وَ يَقُومُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَانصُرُوهُ فَإِنَّهُ دَاعٍ إِلَى

ص: ٣٩٩

١- (١) - وَ آيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ يَأْتِيكُمْ صَاحِبُ الْيَمَنِ حَتَّى يَحِلَّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَيَأْخُذُ الْعَمَّالَ وَ عَمَّالَ الْعَمَّالِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: يَوْسُفُ بْنُ عَمْرٍو. وَرَدَّ الْهَامِشُ وَ الْفَقْرَاتُ فِي الْإِرْشَادِ ص ١٦٩. مَرْسَلًا. وَ فِي الْغَارَاتِ ص ٣١٦. عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٢ ص ٣٠٦. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاتِ الْجَرْمِيِّ، عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ ج ١ ص ٢٠٣ الْحَدِيثُ ٤٥. مَرْسَلًا. وَ فِي إِعْلَامِ الْوَرَى بِأَعْلَامِ الْهُدَى ج ١ ص ٣٤١. مَرْسَلًا. وَ فِي مَصَادِرِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٢ ص ١٣٣. عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ. مَرْسَلًا. وَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٣ ص ٧. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٢- (*) مِنْ: فَعِنْدَ ذَلِكَ. إِلَى: نَاصِرٌ. وَرَدَّ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٥٨.

في الإخبار عما ينتظر بنى أميه من سوء العاقبه

(٢) فأقسم بالله الّذى فلق الحبه و برأ النّسمه (٣) ، يا بنى أميه؛ لتحملنّها (٤) ، و عمّا قليل لتعرفنّها فى أيدي غيركم، و فى دار عدوّكم.

فلا- يبعد الله إلّا من ظلم [منكم]، و على البادئ ما سهّل لهم من سبيل الخطايا مثل أوزارهم، و أوزار كلّ من عمل بوزرهم إلى يوم القيامة و من أوزار الذين يُضلّونهم بغير علمٍ ألا ساء ما يزرّون (٥).

فيا ويح بنى أميه من ابن أمتهم، يقتل زنديقهم، و يسير خليفتهم فى الأسواق.

فإذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض.

ص: ٤٠٠

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٣١٦. عن زيد بن على بن الحسين، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣٠٦. عن محمد بن فرات الجرمى، عن زيد بن على، عن على عليهما السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٧. مرسلا.

٢- (*) من: فأقسم بالله يا بنى. إلى: عدوّكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٣- (٢) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٦٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى تفسير القمى ص ٣٨٤. القمى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٤٨ الحديث ٦١. الحويزى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. باختلاف. و ورد لتتحرّنّ عليها فى الإرشاد ص ١٤٧. مرسلا.

٥- (٤) - النحل / ٢٥.

و الذى فلق الحبة و برا التسمه؛ لا يزال ملك بنى أمية ثابتا لهم حتى يملك زنديقهم.

فإذا قتلوه و ملك ابن أمتهم خمسة أشهر، ألقى الله بأسهم بينهم، ف يُخربون بيوتهم بأيديهم و أيدي المؤمنين (١) ، و تعطل الثغور، و تهراق الدماء، و تقع الشحناء و الهرج سبعة أشهر.

فإذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس فى ذلك الزمان.

يسلط بعض بنى هاشم على بعض، حتى [أن] من غيره يغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتان على المرأه الحسناء.

فمنهم الهارب و المشؤوم، و منهم السناط الخليع.

يبايعه جل أهل الشام، ثم يسير إليه حمار أهل الجزيره من مدينه الأوثان، فيقاتله و يهزم الخليع، و يغلب على الخزائن، فيقاتله من دمشق إلى حران، و يعمل بعمل الجبابره الأولى.

فيغضب الله من السماء لكل عمله، فيبعث عليه فتى من المشرق يدعو إلى أهل بيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

هم أصحاب الزايات السود المستضعفون.

ص: ٤٠١

فيعزّم الله و ينزل عليهم النصر؛ فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه.

و يسير الجيش القحطانيّ حتّى يستخرجوا الخليفة و هو كاره خائف، فيسير معه تسعه آلاف من الملائكة، معه رايه النصر.

و فتى اليمن فى نحر حمار الجزيره على شاطئ نهر، فيلتقى هو و سفّاح بنى هاشم، فيهزمون الحمار، و يهزمون جيشه، و يغرقونه فى النهر.

فيسير الحمار حتّى يبلغ حرّان، فيتبعونه، فيهزم (1) منهم.

فيأخذ على المدائن التى بالشّام على شاطئ البحر حتّى ينتهى إلى البحرين.

فى الإخبار عن ثورة العباسيين

و يسير السّفّاح و فتى اليمن حتّى ينزلوا دمشق، فيفتحونها أسرع من التماع البرق، و يهدمون سورها.

ثمّ يبنى و يعمر؛ و يساعدهم عليها رجل من بنى هاشم اسمه

ص: ٤٠٢

١- (١) - فيهرب. ورد فى الملاحم لابن المنادى ص ٣٠٨ الحديث ٢٥٥-١. عن هارون ابن على بن الحكم أبى موسى المقرئ ثم المزوّق، عن حماد بن المؤمل أبى جعفر الضرير، عن كامل بن طلحه، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن أبى الطفيل عبد الرحمن بن قسيس بن أبى هريره الغفارى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

الإخبار عن فتح دمشق و القضاء على بنى أميه

يفتحونها من الباب الشرقى قبل أن يمضى من اليوم الثانى أربع ساعات؛ فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الزايات السود.

شعارهم: أمت. أمت.

أكثر قتلاها فيما يلي المشرق.

و الفتى فى طلب الحمار.

فيدر كانه فيقتلانه من وراء البحرين من المعرتين و اليمن؛ و يكمل الله - عزّ و جلّ - للخليفه سلطانه.

ثم يثور سميان(١): أحدهما بالشام، و الآخر بمكّه؛ فيملك صاحب المسجد الحرام، و يقبل حتى تلقى جموعه جموع أهل الشام، فيهزمونه(٢).

ص: ٤٠٣

١- (١) - هاشميان. ورد فى الملاحم لابن المنادى ص ٢١٠ الحديث ٢٥٥-١. عن هارون بن على بن الحكم أبى موسى المقرئ ثم المزوق، عن حماد بن المؤمل أبى جعفر الضرير، عن كامل بن طلحه، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن أبى الطفيل عبد الرحمن بن قسيس بن أبى هريره الغفارى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى تفسير القمى ص ٣٨٤. القمى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٦ الحديث ٣٩٦٨٠. مرسلا عن ابن المنادى، عن محمد بن الحنفية، عن على عليه السلام.

(١) أيها الناس؛ إنما يجمع الناس الرضا و السخط؛ [ف] [إياك [م] و مصاحبه أهل الفسوق؛ فإن (٢) الراضى بفعل قوم كالدّاخل فيه معهم.

و على كلّ داخل فى باطل إثم:

إثم العمل به.

و إثم الرضا به.

أيها الناس؛ (٣)(٤) إنما عقر ناقه ثمود (٥) رجل واحد فعّمهم الله

ص: ٤٠٤

-
- ١- (*) من: أيها الناس. إلى: و السخط. و من: و إنما عقر. إلى: نادمين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.
- ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٥٣ الحديث ٧١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٩٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٩. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد فى الغيبة للنعمانى ص ٢٧. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.
- ٤- (***) من: الراضى. إلى: الرضا به. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.
- ٥- (٣) - صالح. ورد فى المصدر السابق. و فى ص ٢٨. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن احمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف، عن سمع من على عليه السلام. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٢٢ الحديث ١١٧. عن ابن عقده، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى و يعرف بشعر، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

- تعالى - بالعذاب لما عمّوه بالرّضا(١)؛ فقال - سبحانه -: فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ (٢).

و قال: فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا * فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا * وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (٣).

و آيه ذلك قوله - عزّ و جلّ -: فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ نُذُرِي (٤).

تأكيده (عليه السلام) على مشاركة الراضى للظالم فى ظلمه

(٥) فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفه خوار السّكّه المحماه فى الأرض الخوّاره.

ص: ٤٠٥

١- (١) - بالرّضا لفعله. ورد فى الغيبه للنعمانى ص ٢٧. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدى، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى ص ٢٨. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن بن محمد ابن جمهور، جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن احمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف، عن سمع من على عليه السلام. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٢٢ الحديث ١١٧. عن ابن عقده، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدى، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى و يعرف بشعر، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - الشعراء / ١٥٧.

٣- (٣) - الشمس / ١٤-١٦.

٤- (٤) - القمر / ٢٩ و ٣٠. و الفقرات وردت فى المصادر السابقه.

٥- (*) من: فما كان. إلى: الخوّاره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

يا معشر الناس؛ ألا فمن سئل عن قاتلي فزعم أنه مؤمن فقد قتلني (١).

بيان حال المطالبين بشار آل البيت عليهم السلام

(٢) ألا واعلموا (٣) أن لكل دم ثأرا، و لكل حقّ طالبا.

و إنّ الطّالب لحقّنا، و (٤) الثّائر فى دمائنا، كالحاكم فى حقّ نفسه و حقّ ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل؛ و هو العادل الذى لا يحيف، و الحاكم الذى لا يجور (٥)، و هو الله الواحد

ص: ٤٠٦

١- (١) - ورد فى الغيبة للنعمانى ص ٢٨. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن بن محمد ابن جمهور، جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن احمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف، عن سمع من على عليه السّلام. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٢٢ الحديث ١١٧. عن ابن عقده، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدى، عن يزيد بن إسحاق الأرحبى و يعرف بشعر، عن مخول، عن فرات بن أحنف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ٣٩٨. عن فرات بن احنف، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٧. مرسلا.

٢- (*) من: ألا و إنّ. إلى: حقّ نفسه. و من: و هو الذى. إلى: من هرب. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.
٣- (٢) - ورد فى تفسير القمى ص ٣٨٤. القمى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٤- (٣) - ورد فى الغارات و الغيبة. بالسندين السابقين.
٥- (٤) - ورد فى تفسير القمى. بالسند السابق. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٨. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٧. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠١ الحديث ١٣٤. مرسلا. باختلاف يسير.

القَهَّار(١) ، الذى لا يعجزه من طلب، و لا يفوته من هرب.

الإخبار بحال المتهاونين فى نصره أهل البيت

فيا مطايا الخطايا، و يا زور الزور، و أوزار الآثام مع الذين ظلموا؛ اسمعوا، و اعقلوا، و توبوا، و ابكوا على أنفسكم، ف سَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢) ، وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (٣).

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَنَا عَلَى طَاعَتِهِ جَنَّتَهُ، أَنْ يَقِينَا سَخَطَهُ، وَ يَجَنِّبَنَا نَقْمَتَهُ، وَ يَهَبَ لَنَا رَحْمَتَهُ (٤).

ص: ٤٠٧

١- (١) - ورد فى تفسير القمى ص ٣٨٤. القمى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - الشعراء / ٢٢٧.

٣- (٣) - سورة ص / ٨٨.

٤- (٤) - ورد فى تفسير القمى. بالسند السابق. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٨. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٧. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠١ الحديث ١٣٤. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٩. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا.

اشاره

خطبه له عليه السلام يبين فيها مكانته من رسول الله و فضائل أهل بيت النبوه عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذى أظهر من آثار سلطانه، و جلال كبريائه، ما حير مقل العيون من عجائب قدرته، و ردع خطرات همهم العقول (٢) عن عرفان كنه صفته.

و أشهد أن لا إله إلا الله، شهاده إيمان و إيقان، و إخلاص و إذعان.

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله؛ أرسله و أعلام الهدى دارسه، و مناهج الدين طامسه، فصدع بالحق، و نصح للخلق، و هدى إلى الرشد، و أمر بالقصد، صلى الله عليه و آله و سلم.

ص: ٤٠٨

١- (*) من: الحمد لله. إلى: لكلال. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٢- (١) - النفوس. ورد فى أكثر نسخ النهج، و لكننا أوردنا الوارد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧٦.

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنها الزّمام والقوام؛ فتمسّكوا بوثائقها، واعتصموا بحقائقها، تؤل (١) بكم إلى أكنان الدّعه، و أوطان السّعه، و معاقل (٢) الحرز، و منازل العزّ؛ فى يوم تشخص فيه الأبصار، و تظلم له الأقطار، و تعطل فيه صروم (٣) العشار، و ينفخ فى الصّور، فتزهق كلّ مهجه، و تبكم كلّ لهجه، و تذلل (٤) الشّم الشّوامخ، و الصّم الزّواسخ، فيصير صلدها سرايا رقرقا، و معهدا قاعا سملقا؛ فلا شفيع يشفع، و لا حميم يدفع، و لا معذره تنفع.

و اعلموا، عباد الله، أنه - سبحانه - (٥) لم يخلقكم عبثا، و لم يرسلكم (٦) هملا.

ص: ٤٠٩

١- (١) - لتؤل. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٩٧.

٢- (٢) - مناقل. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٧٨. و فى نسخه الآملى ص ١٧٠. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٢٠.

٣- (٣) - ضروع. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٣٢١.

٤- (٤) - تدكّ. ورد فى المصدر السابق. و نسخه عبده ص ٤٤٨.

٥- (٥) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠١ الحديث ٣٠. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٣٧. مرسلا.

٦- (٦) - لم يترككم. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٦٠١ الحديث ٣٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٣٧. مرسلا.

علم مبلغ نعمه عليكم، و أحصى إحسانه إليكم.

في الدعوه إلى الدعاء إلى الله سبحانه

فاستفتحوه و استنجحوه، و اطلبوا إليه و استمنحوه(١)؛ فما قطعكم عنه حجاب، و لا أغلق عنكم دونه باب.

و إنه لبكل مكان، و في كل حين و أوان، و مع كل إنس و جان.

لا يثلمه العطاء، و لا ينقصه الحباء، و لا يستنفده سائل، و لا يستقصيه(٢) نائل، و لا يلويه شخص عن شخص، و لا يلهيه صوت عن صوت، و لا- تحجزه(٣) هبه عن سلب، و لا- يشغله غضب عن رحمه، و لا- تولهه رحمه عن عقاب، و لا- تجنّه البطون عن الظهور، و لا يقطعها الظهور عن البطون.

قرب فنأى، و علا فدنا، و ظهر فبطن، و بطن فعلى، و دان و لم

ص: ٤١٠

١- (١) - استمحوه. ورد في هامش نسخة الإسترابادى ص ٣٢٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣٠ ب.

٢- (٢) - لا يستنقصه. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٩٧. و نسخة نصيرى ص ١٢٨. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣٠ ب. و نسخة العطاردى ص ٢٣٠. عن نسخة مكتبته ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.

٣- (٣) - لا تحجزه. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١٩٧. و نسخة الإسترابادى ص ٣٢٠.

لم يذراً الخلق باحتيال، و لا استعان بهم لكلال.

فى النهى عن الخيلاء و النخوه و الحضّ على الأخوة

أمّياً بعدد؛ أيها الناس؛ اسمعوا مقاتلى، و عوا كلامى؛ فإنّ الخيلاء من التّجبر، و إنّ النّخوه من التّكبر؛ و إنّ الشّيطان عدوّ حاضر يعدكم الباطل.

ألا إنّ المسلم أخو المسلم، فلا تنابذوا(١) و لا تخاذلوا؛ فإنّ شرائع الدّين واحده، و سبله قاصده؛ من أخذ بها لحق، و من تركها مرق، و من فارقتها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، و لا بالمخلف إذا وعد، و لا بالكاذب إذا نطق.

ص: ٤١١

١- (١) - فلا تنابزوا. ورد فى أمالى المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبى الطيب الحسين ابن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٠. الطوسى، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى كشف الغمه ج ٢ ص ٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا.

و نحن أهل بيت الرّحمه؛ قولنا الحقّ (١) ، و فعلنا القسط؛ و منّا خاتم النبيّين، و فينا قاده الإسلام، و أمناء (٢) الكتاب؛ ندعوكم إلى الله و رسوله، و إلى جهاد عدوّه، و الشّدّه في أمره، و ابتغاء رضوانه (٣) ، و إلى إقام الصّيلاه، و إيتاء الزّكاه، و حجّ البيت، و صيام شهر رمضان، و توفير الفىء لأهله (٤).

ص: ٤١٢

- ١- (١) - الصّدق. ورد في وقعه صفين ص ٢٢٣، عن عمر بن سعد، عن أبي يحيى، عن محمد بن طلحه، عن أبي سنان الأسلمى، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - حملة. ورد في هامش المصدر السابق. عن نسخه.
- ٣- (٣) - مرضاته. ورد في هامش أمالي المفيد ص ٢٣٣، عن نسخه. عن أبي الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٦٣. مرسلا عن أبي سنان الأسلمى، عن علي عليه السّلام.
- ٤- (٤) - ورد في المصدرين السابقين، و في وقعه صفين، بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و في أمالي الطوسى ص ١٠. الطوسى، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٢. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) أَيُّهَا النَّاسُ؛ خذوها عن خاتم النَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ مَاتَ مَنَا وَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ، وَ يَبْلَى مِنْ بَلَى مَنَا وَ لَيْسَ بِبَالٍ.

فَلَا تَقُولُوا بِمَا لَا تَعْرِفُونَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تَنْكُرُونَ.

وَ أَعْذَرُوا مِنْ لَا حِجَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِ، وَ أَنَا هُوَ.

أَلَمْ أَعْمَلْ فَيْكُمْ بِالثَّقَلِ الْأَكْبَرِ، وَ أَتْرَكَ فَيْكُمْ الثَّقَلَ الْأَصْغَرَ؟.

قد (٢) رَكَّزْتُ فَيْكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ [وَ] الْإِيمَانَ، وَ وَقَفْتُكُمْ عَلَى حُدُودِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، وَ أَلْبَسْتُكُمْ الْعَافِيَةَ مِنْ عَدْلِي، وَ فَرَشْتُكُمْ الْمَعْرُوفَ مِنْ قَوْلِي وَ فَعْلِي، وَ أَرَيْتُكُمْ (٣) كِرَائِمَ الْأَخْلَاقِ مِنْ نَفْسِي.

(٤) وَ لَقَدْ أَحْسَنْتُ جَوَارِكُمْ، وَ أَحَطْتُ بِجَهْدِي مِنْ وَرَائِكُمْ،

ص: ٤١٣

١- (*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: من نفسى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٢- (١) - و. ورد فى نسخة نصيرى ص ٣٤. و نسخة الآملى ص ٥٢. و نسخة عبده ص ٢٠٧. و نسخة العطاردى ص ٨٥.

٣- (٢) -.. و أركز فيكم... و أففكم... و ألبسكم... و أفرشكم... و أريكم. ورد فى نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٥ ب.

٤- (***) من: و لقد أحسنت. إلى: المنكر الكثير. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٥.

و أعتقتكم من ربك الذلّ، و حلق الضّيم؛ شكرا منّي للبرّ القليل، و إطراقا عمّا أدركه البصر، و شهدته البدن من المنكر الكثير.

في النهي عن استعمال الرأى فيما لا يدرك عمقه

(١) فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك قعره البصر، و لا تتغلغل إليه الفكر.

يا معاشر الناس؛ إننى تقلدت أمركم هذا، فوالله الذى لا إله إلا هو ما أصبت من مالكم منذ و لیت عملی (٢) قليلا و لا كثيرا إلا قويريره (٣) من دهن طيب أهداها إلى دهقان من بعض التّواحي (٤).

ص: ٤١٤

١- (*) من: فلا تستعملوا. إلى: الفكر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٢- (١) - منذ دخلتها. ورد في المصنف للصنعانى ج ٨ ص ١٤٩ الحديث ١٤٦٧٣. عن عبد الرزاق، عن أبي سفيان، عن معاذ بن العلاء، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في أدب القاضى بشرح الحسام الشهيد ص ٨٧. عن معاذ بن العلاء، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام. و في السنه للخلال ص ٣٥٤ الحديث ٤٧٢. عن محمد، عن وكيع، عن معاذ بن العلاء أبي غسان، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - قويريره. ورد في تاريخ دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٠. عن أبي الفضل الفضيلى، عن أبي القاسم الخليلي، عن أبي القاسم الخزاعى، عن أبي سعيد الهيثمى بن كليب الشاشى، عن أبي قلابه، عن أبي عاصم، عن معاذ بن العلاء بن عمار، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و أدب القاضى بشرح الحسام الشهيد. و المصنف للصنعانى. بالأسانيد السابقه. و في خصائص الأئمه ص ٧٩. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٠. عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن منصور بن شكرويه، عن أبي بكر بن مردويه، عن أبي بكر الشافعى، عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه. و عن أبي العز السلمي، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن زكريا، عن احمد

فى التحذير من الابتعاد عن عتره الرسول (صلى الله عليه وآله)

(١) فأين تذهبون، و أنى تؤفكون؛ و الأعلام قائمه، و الآيات واضحه، و المنار منصوبه؟!!!.

فأين يتاه بكم؟.

بل كيف تعمهون؛ و بينكم عتره نبيكم، و هم أئمه الحق، و أعلام الدين، و ألسنه الصديق!!.

فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، و ردوهم وروود (٢) الهيم العطاش.

الأ- و إن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى، و عمرو بن العاص السهمى، أصبحا يحرضان الناس على طلب الدين، بزعمهما!! (٣).

ص: ٤١٦

١- (*) من: فأين تذهبون. إلى: العطاش. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٧.

٢- (١) - ورد. ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى وقعه صفين ص ٢٢٣، عن عمر بن سعد (الأسدى)، عن أبى يحيى، عن محمد بن طلحه، عن أبى سنان الأسلمى، عن على عليه السلام. و فى -

بيان (عليه السلام) طاعته المطلقة لله سبحانه وللنبي (صلى الله عليه وآله)

(١) و الله (٢) لقد علمتم و (٣) علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله و سلم أنني لم أردد على الله - سبحانه - ساعه، و لم أخالف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لم أعصه في أمر (٤) قط.

و لقد بذلت في طاعته، جهدي، و جاهدت أعداءه بكل طاقتي (٥).

ص: ٤١٧

١- (*) من: و قد علم. إلى: ساعه قط. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٧. - مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج ٢ ص ٥٥٦ الحديث ١٠٦٩. عن احمد بن السرى، عن احمد بن حماد، عن نصر عبيد، عن عبد الرزاق بن همان، عن معمر الزهرى، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧٣. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام.

٢- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد ابن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى الدر النظيم ص ٣٧٢. بالسند السابق. و ورد و لا على رسوله ساعه قط فى نسخ النهج.

٥- (٤) - ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ. و فى ص ٤٥٨ منه. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٨ الحديث ٨٦. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) و لقد واسيته (٢) بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال، و ترتعد فيها الفرائص (٣)، و تتأخر فيها الأقدام، نجده (٤) أكرمنى بها الله - سبحانه - (٥)، و له الحمد.

و لقد أفضى إليّ من علمه ما لم يفض إلى أحد غيرى (٦)(٧) فجعلت

ص: ٤١٨

١- (*) من: و لقد واسيته. إلى: و له الحمد. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٧.

٢- (١) - كنت أقيه. ورد فى وقعه صفين ص ٢٢٣، عن عمر بن سعد (الأسدى)، عن أبى يحيى، عن محمد بن طلحة، عن أبى سنان الأسلمى، عن على عليه السّلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد ابن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧٣. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

٤- (٣) - بقوّه. ورد فى أمالى المفيد، و أمالى الطوسى، و الدر النظيم. بأسانيدها.

٥- (٤) - ورد فى وقعه صفين. بالسند السابق.

٦- (٥) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٨ الحديث ٨٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا.

٧- (***) من: فجعلت. إلى: العرج. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٦.

أتبع مأخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج.

بيان مدى التزامه بتبّاع الرسول (صلى الله عليه وآله)

(١) ولقد قبض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي (٢).

و لقد سألت نفسه في كَفَى، فأمررتها على وجهي.

و لقد وليت غسله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بيدي وحدي (٣)،

ص: ٤١٩

١- (*) من: و لقد قبض. إلى: و مَيِّتًا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٧.

٢- (١) - لفي حجرى. ورد في وقعه صفين ص ٢٢٣، عن عمر بن سعد (الأسدي)، عن أبي يحيى، عن محمد بن طلحة، عن أبي سنان الأسلمي، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبي الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ٩. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٧٣. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. و أمالي المفيد. و أمالي الطوسى. و الدر النظيم. بالأسانيد السابقة. و المستدرک لكاشف الغطاء. و ناسخ التواريخ.

و الملائكة المقربون (١) أعوانى؛ فضجت الدار و الأفنيه؛ ملأ يهبط، و ملأ يعرج.

و ما فارقت سمعى هينمه منهم، يصلون عليه، حتى واريناه فى ضريحه.

فمن ذا أحق به منى حيا و ميتا؟!

فى أنه الأقرب إلى النبى (صلى الله عليه و آله) حيتا و ميتا

و أيم الله؛ ما اختلفت أمه قط بعد نبيا إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها إلا ما شاء الله (٢).

ص: ٤٢٠

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٢٣، عن عمر بن سعد (الأسدى)، عن أبى يحيى، عن محمد بن طلحه، عن أبى سنان الأسلمى، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٣٣ الحديث ٥. عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد النحوى التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقة. و فى الدر النظيم ص ٣٧٣. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام.

بيان مدى التزامه باتباع الرسول (صلى الله عليه وآله)

(١) فانفذوا على بصائرکم، و لتصدق نياتکم في جهاد عدوكم؛ فوالله العذی لا إله إلا هو إني لعلى جاده الحق، وإنهم لعلى مزله الباطل.

فإن لم تفعلوا تفرقت بكم السبل و ندمتم حيث لا تنفعكم الندامه(٢).

أقول ما تسمعون، و أستغفر الله لى و لكم.

ص: ٤٢١

١- (*) من: فانفذوا. إلى: الباطل. و من: أقول. إلى: لى و لكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٩٧.

٢- (١) - ورد فى ارشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٥. مرسلا. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٦٧. مرسلا. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٠٠ الحديث ٤٠. مرسلا.

اشاره

خطبه له عليه السلام المسّماه بالطالوتيه يذكر فيها رسول الله و أهل بيته عليهم السلام

و فيها إخبار بسلطان بنى أميّه و زواله و ظهور القائم عجل الله فرجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله. ما شاء الله. توكلت على الله الذى لا إله إلا هو.

كان حيًا بلا- "كيف"، و لم يكن له "كان"، و لا- كان لكانه "كيف"، و لا كان له "أين"، و لا كان فى شيء، و لا كان على شيء، و لا ابتدع لكانه(١) مكانا، و لا قوى بعد ما كوّن الأشياء، و لا كان مستوحشا قبل الابتداع، و لا كان خلوا من الملك قبل إنشائه،

ص: ٤٢٢

١- (١) - لمكانه. ورد فى التوحيد للصدوق ص ١٤١ الحديث ٦. عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن الصامت، عن عبد الأعلى، عن موسى الكاظم عليه السلام.

و لا يكون خلوا من القدره بعد ذهابه.

بيان مباينه الله تعالى لمخلوقاته

كان الله - عزّ و جلّ - حيّا بلا حياه حادثه، و لا كون موصوف، و لا كيف محدود، و لا أين موقوف، و لا مكان ساكن.

[كان] ملكا قبل أن ينشئ شيئا، و مالكا بعد إنشائه للكون.

أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته و قدرته.

إذا أراد شيئا كان، بلا مشوره، و لا مظاهره، و لا مخابره؛ و لا يسأل أحدا عن شيء من خلقه أراد.

كان أولا بلا كيف، و يكون آخرا بلا أين.

و كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (١).

لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢).

و ليس لله حدّ، و لا يعرف بشيء يشبهه؛ و لا يهرم لطول بقائه، و لا يضعف لذعره، و لا يخاف كما تخاف خليقته؛ و لكن سميع بغير سمع، و بصير بغير بصر، و قوى بغير قوه من خلقه.

لا تدركه حدق الناظرين، و لا يحيط به سمع السامعين؛ لا تُدْرِكُهُ

ص: ٤٢٣

١- (١) - القصص / ٨٨.

٢- (٢) - الأعراف / ٥٤.

الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١).

فى حمد الله سبحانه و فضل النبى (صلى الله عليه و آله)

(٢) الحمد لله الناشر فى الخلق فضله، و الباسط فيهم بالجود يده.

نحمده فى جميع أموره، و نستعينه على رعايه حقوقه.

و نشهد أن لا إله غيره، و أن محمدا عبده و رسوله.

أرسله بأمره صادعا، و بذكره ناطقا؛ فأدى (٣)، صلى الله عليه و آله (٤)، الرساله أمينا، و مضى (٥) رشيدا.

ص: ٤٢٤

١- (١) - الأنعام/ ١٠٣. و وردت الفقرات فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٦ الحديث ٥. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على، عن عبد الله بن أيوب الأشعرى، عن عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن سلمى بن كهيل، عن أبى الهيثم بن التيهان، عن على بن عليه السلام. و فى التوحيد للصدوق ص ١٤١ الحديث ٦. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن يحيى بن أبى يحيى، عن عبد الله بن الصامت، عن عبد الأعلى، عن موسى الكاظم عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ١٥٩. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى محمد عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن أبى معمر، عن سليمان بن راشد، عن حميد بن مسلم، عن أبى الهيثم بن التيهان، عن على بن عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: فذهب به. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠.

٣- (٢) - فبلغ. ورد فى الكافى. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - و أنهج الدلالة. ورد فى المصدر السابق.

فى ما أذى النبى (صلى الله عليه وآله) من الرساله و ما ترك للأمه

و خلّف فىنا رايه الحقّ، من تقدّمها مرق، و من تخلف (١) عنها زهق، و من لزمها لحق.

دليلها مكىث الكلام، بطىء القيام، سريع إذا قام.

فإذا أنتم ألتم له رقابكم، و أشرتم إليه بأصابعكم، جاءه الموت فذهب به.

(٢) حتّى إذا قبض الله رسوله صلى الله عليه و آله و سلّم، رجع قوم على الأعقاب، و غالتهم السّيل، و أتكلوا على الولاىج، و وصلوا غير الرّحم، و هجروا السّبب (٣) الذى أمروا بمودّته، و نقلوا البناء عن رصّ أساسه فبنوه فى غير موضعه.

(٤) فلبثتم بعده ما شاء الله حتّى يطلع الله لكم من يجمعكم، و يضمّ نشركم.

ص: ٤٢٥

١- (١) - تأخّر. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ١٢٣.

٢- (*) من: حتّى إذا. إلى: موضعه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٣- (٢) - النّسب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٤.

٤- (***) من: فلبثتم. إلى: جميعا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠.

فلا تطمعوا(١) في غير مقبل، ولا تيأسوا من مدبر؛ فإن المدبر عسى أن تزلّ إحدى قائمته، و تثبت الأخرى، فترجع حتّى تثبتا جميعا.

بيان أن الله ينزل العذاب بعد المهله و الرخاء

(٢) أمّا بعد؛ فإنّ الله - سبحانه و تعالى - (٣) لم يقصم جبارى دهر قطّ إلاّ بعد تمهيل و رخاء، و لم يجبر كسر (٤) عظم أحد من الأمم إلاّ بعد أزل و بلاء.

أيّها النّاس (٥)؛ و فى دون ما استقبلتم من خطب (٦)، و استدبرتم

ص: ٤٢٦

١- (١) - فلا تطعنوا. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٨٠. و نسخه الإسترابادى ص ١٢٣. و ورد فلا تطعنوا فى عين مقبل فى نسخه العطاردى ص ١١٠.

٢- (*) من: أمّا بعد. إلى: ببصير. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨.

٣- (٢) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٦٣ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٥) - عتب. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٣٨٤. و نسخه عبده ص ٢٠٨. و نسخه الصالح ص ١٢١. و نسخه العطاردى ص ٨٦. و ورد عتب فى الكافى بالسند السابق. و ورد عصر فى الإرشاد بالسند السابق. و فى عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا.

من خصب (١) معتبر؛ و ما كلّ ذى قلب بليّب، و لا كلّ ذى سمع بسميع، و لا كلّ ذى ناظر (٢) ببصير.

تأكيده (عليه السلام) على التمعن في حال آل فرعون

ألا فأحسنوا النّظر، عباد الله، فيما يعينكم (٣)، ثمّ انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعمله، كانوا على سنّه من آل فرعون، أهل جنّات و عيون، و زروع و مقام كريم.

ثمّ انظروا بما ختم الله لهم من الثّبور بعد النّضرة و السّرور، و مقيل من الأمن و الجبور، و الأمر و النّهي؛ فيها هي عرصه للمتوسّمين، و إنّها لبسبيلٍ مُقيم (٤).

و لمن صبر منكم العاقبه في الجنان، و الله، مخلدون، و لله عاقبه

ص: ٤٢٧

-
- ١- (١) - خطب. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٥٩. و نسخه نصيري ص ٩٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٦ أ. و نسخه الأملی ص ٥٨. و نسخه عبده ص ٢٠٨. و هامش متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٤١. و نسخه الصالح ص ١٢١. و نسخه العطاردي ص ٨٦.
- ٢- (٢) - عين. ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و الكافي للكليني ج ٨ ص ٦٣ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.
- ٣- (٣) - يعينكم. ورد في بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٣٧٤. عن الكافي.
- ٤- (٤) - الحجر / ٧٦.

فواها لأهل العقول؛ كيف أقاموا بمدرجه السيول، و استضافوا غير مأمون!! (٢).

التزهيد في الدنيا و التحذير من الإعتماد عليها

(٣) أيها الناس؛ إنما (٤) الدنيا دار مجاز، و الآخرة دار قرار (٥)؛

ص: ٤٢٨

١- (١) - الحج / ٤١.

٢- (٢) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السّلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٣ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: أيها الناس. إلى: خلقتهم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٣.

٤- (٣) - إن. ورد في نسخه نصيري ص ١٣٣.

٥- (٤) - دار ممر... دار مستقر. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٠١ الحديث ٣٩. مرسلا. و في ارشاد القلوب ج ١ ص ١٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٧٧. مرسلا. و في معجم البلدان ج ٣ ص ٤٥٧. عن الأصمعي، عن أعرابي. و في تفسير روح الجنان ج ٩ ص ٤٥٠. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد دار فناء... دار بقاء في أمالي الصدوق ص ١٧١. عن محمد بن أبي القاسم الإسترابادي، عن احمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن العسكري، عن أبيه، عن محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ٢٦٧ الحديث ٥٦. عن محمد ابن القاسم المفسّر، و يشترك في الباقي مع السند الوارد في أمالي الصدوق. و في مشكاه الأنوار ص ٤٦٨. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٤٢. مرسلا.

فخذوا، رحمكم الله (١)، من ممزكم لمقرّكم، ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم (٢).

وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج (٣) منها أبدانكم؛ ففيها اختبرتم، و لغيرها خلقتم.

إنما مثل الدنيا مثل السم يأكله من لا يعرفه (٤).

ص: ٤٢٩

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في كشف اليقين ص ١٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - لا تخفى عليه أسراركم. ورد في المصدرين السابقين.. و في عيون الأخبار لابن أبي قتيبه ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٠. مرسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٦٧ الحديث ٥٦. عن محمد بن القاسم المفسر، عن احمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن العسكري، عن أبيه، عن محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ١٧٢. الحديث ١٧٤-١٠. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٤٢. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٩ ص ٤٥٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه، عن أعرابي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - تخرج. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخه نصيري ص ١٣٣. و نسخه الآملي ص ١٧٨.

٤- (٤) - ورد في الإرشاد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسندين السابقين. و أمالي الصدوق ص ١٧١. و كشف اليقين. و روضه الواعظين. و في غرر الحكم ج ١ ص ٥٢ الحديث ١٤٥٢. مرسلا. و في ارشاد القلوب ج ١ ص ١٩. مرسلا. و في معجم البلدان ج ٣ ص ٤٥٧. عن الأصمعي، عن أعرابي (!). و في مشكاه الأنوار ص ٤٦٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) إنّ المرء (٢)، إذا هلكت، قال النَّاسُ: ما ترك (٣)، وقالت الملائكة: ما قدّم.

لله آباؤكم؛ فقدّموا بعضاً يكن لكم (٤)، ولا تخلّفوا كلّاً فيكون عليكم (٥).

ص: ٤٣٠

١- (*) من: إنّ المرء. إلى: عليكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٣.

٢- (١) - العبد. ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ٢٦٧ الحديث ٥٦. عن محمد بن القاسم المفسّر، عن احمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن العسكري، عن أبيه، عن محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه وعليهم السلام. و فى أمالى الصدوق ص ١٧١. الحديث ١٧٤-١٠. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٢. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٤٦٨. مرسلا. و فى المواعظ للصدوق ج ١ ص ٢٧. و فى عيون الأخبار لابن أبى قتيبه ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا.

٣- (٢) - آخر. ورد فى المصادر السابقه، عدا مواعظ الصدوق.

٤- (٣) - لكم قرضا. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ١٨٥. و نسخه عبده ص ٤٦١. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ٩٨. و نسخه الصالح ص ٣٢١. و نسخه العطاردى ص ٢٣٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند، و عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند،

٥- (٤) - عليكم فرضا. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٤. و ورد فقدّموا فضلا يكن لكم، و لا- تؤخّروا كيلا تكون حسره عليكم فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و فى عيون الأخبار لابن أبى قتيبه. و فى أمالى الصدوق ص ١٧٢. عن محمد ابن أبى القاسم الأسترابادى، عن احمد بن الحسن الحسينى، و يشترك فى الباقي مع السند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٢. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٤٦٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فإنَّ المحروم من حرم خير ماله، و المغبوط من ثقل بالصدقات و الخيرات موازينه، و أحسن في الجَنَّة بها مهاده، و طيب على الصَّراط بها مسلكه(١).

(٢) فَإِنَّهُ، و اللّٰهُ، الجَدُّ لا اللَّعْب، و الحقُّ لا الكذب.

و ما هو إلَّا الموت قد أسمع داعيه، و أعجل حاديه.

فى النهى عن الاغترار بالدنيا و الغفلة عن الموت

فلا- يغترّك سواد النَّاس من نفسك، و قد رأيت من كان قبلك ممَّن جمع الأموال(٣)، و حذر الإقلال، و أمن العواقب، طول أمل، و استبعاد أجل، كيف نزل به الموت فأزعجه عن وطنه، و أخذه من مأمنه، محمولاً على أعواد المنايا، يتعاطى به الرِّجال الرِّجال،

ص: ٤٣١

١- (١) - ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ٢٦٧ الحديث ٥٦. عن محمد بن القاسم المفسر، عن احمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن العسكرى، عن أبيه، عن محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ١٧١. الحديث ١٧٤-١٠. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٢. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٤٦٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا.

٢- (*) من: فَإِنَّهُ و اللّٰهُ. إلى: للزّيال. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٢.

٣- (٢) - المال. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٦. و نسخه ابن المؤدب ص ١١١. و نسخه الآملى ص ١٠٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٦. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٦. و نسخه عبده ص ٣٠١. و نسخه الصالح ص ١٩٠.

حملا على المناكب، و إمساكا بالأنامل.

فى التذكير بترك الإنسان كل ما يملكه لمن بعده

أ ما رأيتم الذين يأملون بعيدا، و ينون مشيدا، و يجمعون كثيرا؟!!!

أصبحت (١) بيوتهم قبورا، و ما جمعوا بورا؛ و صارت أموالهم للوارثين، و أزواجهم لقوم آخرين؛ لا فى حسنه يزيدون، و لا من سيئه يستعتبون.

فمن أشعر التقوى قلبه برز مهله (٢)، و فاز عمله.

فاهتبلوا هبلها، و اعملوا للجنه عملها.

فإن الدنيا لم تخلق لكم دار مقام، بل خلقت لكم مجازا لتزودوا منها الأعمال الصالحة (٣) إلى دار القرار.

ص: ٤٣٢

-
- ١- (١) - كيف أصبحت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١١١. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ٨ ص ٢٦٨. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ١٥٠. و متن منهاج البراعه ج ٨ ص ٢٩٣. و نسخه العطاردى ص ١٥٣.
- ٢- (٢) - برز مهله. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٧. و نسخه ابن المؤدب ص ١١١. و نسخه الآملى ص ١٠٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٧. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٦. و نسخه عبده ص ٣٠٢. و نسخه الصالح ص ١٩٠.
- ٣- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٩ الحديث ٣٢٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٨. مرسلا.

فكونوا منها على أوفاز، وقرّبوا الظهور للزّيال(١)، و لا تخدعنكم منها العاجله، و لا تغرّنكم فيها الفتنة(٢).

حثه على اتباع آل البيت و تحذيره من الاختلاف

(٣) ألا إنّ مثل آل محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم كمثل نجوم السماء؛ إذا خوى منها نجم طلع نجم.

فكأنّكم قد تكاملت من الله فيكم الصّنائع، و أراكم ما كنتم تأملون(٤).

(٥) فيا عجباً(٦)! و ما لى لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها!!!.

و بؤسا لهذه الأمّة الجائره(٧) فى قصدها، الرّاغبه عن رشدّها(٨).

ص: ٤٣٣

-
- ١- (١) - للزّوال. ورد فى
 - ٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٩ الحديث ٣٢٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٨. مرسلا.
 - ٣- (*) من: ألا إنّ. إلى: تأملون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠.
 - ٤- (٣) - تعملون ورد فى نسخه الإسترأبادى ص ١٢٤.
 - ٥- (***) من: فيا عجباً. إلى: محكمات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨.
 - ٦- (٤) - عجبى. ورد فى نسخه عبده ص ٢٠٨. و هامش متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٤١.
 - ٧- (٥) - الحائره. ورد فى بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٣٧٤. عن الإرشاد للمفيد. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن على عليهما السّلام.
 - ٨- (٦) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٥٥. بالسند السابق. باختلاف.

بيان علامات المتأولين لخط أهل البيت (عليه السلام)

لا يقتصون (١) أثر نبيّ، ولا يقتدون بعمل وصيّ، ولا يؤمنون بغيب، ولا يعفّون (٢) عن عيب.

يعملون في الشبهات (٣)، ويسيرون في الشهوات.

المعروف فيهم ما عرفوا، والمنكر عندهم ما أنكروا.

مفرعهم في المعضلات إلى أنفسهم، و تعويلهم في المبهمات على آرائهم.

كأنّ كلّ امرئ منهم إمام نفسه، قد أخذ منها فيما يرى بعري ثقات (٤)، و أسباب محكمات.

ص: ٤٣٤

١- (١) - لا- يقتفون. ورد في بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٣٧٤. عن الإرشاد للمفيد. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن

جعفر الصادق عن علي عليهما السلام. و في الإرشاد ص ١٥٥. بالسند السابق. و في منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - لا يرفعون من. ورد في الإرشاد للمفيد. بالسند السابق.

٣- (٣) - المبهمات. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - موثقات. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٠. و ورد وثيقات في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٣ الحديث ٢٢. عن

احمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٢٤ الحديث ٨١. مرسلا.

فلا يزالون بجور، لا يألون قصدا، و لن يزدادوا إلا خطأ.

لا ينالون تقربا، و لن يزدادوا إلا بعدا من الله - عز و جل -، لشده أنس بعضهم ببعض، و تصديق بعضهم لبعض.

كل ذلك حيادا(١) مما ورث الرسول النبي الأمي صلى الله عليه و آله و سلم، و نفورا عما أدى إليهم من أخبار فاطر السماوات و الأرض العليم الخبير.

فهم أهل عشوات، و كهوف شبهات، و قاده حيره و ضلاله و ريبه.

من وكله الله إلى نفسه و رأيه، فاغرورق في الأضاليل، فهو مأمون عند من يجهله، غير متهم عند من لا يعرفه.

فما أشبه أمه صددت عن ولايتها بأنعام قد غاب عنها رعاؤها.

هذا و قد ضمن الله قصد السبيل، ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حي عن بينه و إن الله لسميع عليم(٢).

أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها في دينها؛ التي خدعت فانخدعت،

ص: ٤٣٥

١- (١) - وحشه. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٣ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قزّه، عن جعفر ابن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
٢- (٢) - الأنفال / ٤٢.

و عرفت خديعه من خدعها فأصرت على ما عرفت، و اتبعت أهواءها، و خبطت في عشواء غوايتها.

و قد استبان لها الحق فصدعت عنه، و الطريق الواضح فتنكبته.

بيان حال المسلمين لو قدموا آل البيت للإمره

أما و الهدى فلق العبه و برأ التسمه؛ لو أتكم كنتم قدّمتم من قدّم الله، و أخرتم من أخر الله، و جعلتم الولايه و الوراثه حيث جعلها الله، و اقتبستم العلم من معدنه، و شربتم الماء بعدوبته، و ادخرتم الخير من موضعه، و أخذتم الطريق من واضحه، و سلكنتم الحق من نهجه؛ لانتهجت لكم السبيل، و بدت لكم الأعلام، و أضاء لكم الإسلام؛ فأكلتم رغدا، و ما عال فيكم عائل، و لا ظلم منكم مسلم و لا معاهد.

و لكنكم سلكنتم سبل الظلام، فأظلمت عليكم دنياكم برحبها، و سدّت عليكم أبواب العلم، فقلتم بأهوائكم، و اختلفتم في دينكم، فأفتيتم في دين الله بغير علم؛ و اتبعتم الغواه فأغووكم، و تركتم الأئمه فتركوكم، فأصبحتم تحكمون بأهوائكم.

فإذا حزب الأمر سألتهم أهل الذكر، فإذا نبؤوكم قلتهم: هو العلم بعينه؛ فكيف و قد تركتموه و نبذتموه و خالفتموه؟.

فذوقوا و بال أمركم، و ما فرطتم فيما قدّمت أيديكم، و ما الله بظلام

إخباره (عليه السلام) بعاقبه الانحراف عن منهج أهل البيت

رويدا؛ عما قليل تحصدون غب ما زرعتم، و تجدون وخيم ما اجترتم (١) و ما اجتلبتم.

فو العدى فلق الحبه و برا التسمه؛ لقد علمتم انى صاحبكم، و العدى به امرتم، و انى عالمكم، و العدى بعلمه نجاتكم، و وصى نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم، و خيره ربكم، و لسان نوركم، و العالم بما يصلحكم.

فعن قليل، رويدا، ينزل بكم ما وعدتم، و ما نزل بالأمم قبلكم، و سيسألكم الله - عز و جل - عن ائمتكم، فمعهم تحشرون، و إلى الله - عز و جل - غدا تصيرون، و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (٢).

و وا أسفا؛ أسفا يكلم القلب، و يدمن الكرب؛ من فعلايت شيعتى بعد مهلكى، على قرب مودتها اليوم، و تأشب ألفتها، كيف يستدل

ص: ٤٣٧

١- (١) - اجترتم. ورد فى تيسير المطالب ص ١٦٠. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى محمد عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن أبى معمر، عن سليمان ابن راشد، عن حميد بن مسلم، عن أبى الهيثم بن التيهان، عن على عليه السلام. و ورد اجترتم فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٥. مرسلا.

٢- (٢) - الشعراء / ٢٢٧.

بعدي بعضها بعضاً(١)، و تحوّل ألفتها بغضاً(٢).

الإخبار بما سيصيب الشيعة من التفرقة و الاختلاف

(٣) إفترقوا بعد ألفتهم، و تشتتوا عن أصلهم، ف كلّ حزب(٤) منهم آخذ بغصن، أينما مال الغصن(٥) مال معه علي(٦) أن الله - سبحانه و تعالى و له الحمد - (٧) سيجمعهم(٨) لشّر يوم لبنى أميّه، كما تجتمع

ص: ٤٣٨

١- (١) - يقتل بعضها بعضاً. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الإرشاد للمفيد ص ١٥٥. مراسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٧٨ الحديث ١. عن أبي علي الأشعري و الحسين بن محمد، عن احمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابه، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٢. عن احمد بن محمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ج ٨ ص ٢٧ الحديث ٥. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن أيوب الأشعري، عن عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ١٦٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن أبي معمر، عن سليمان بن راشد، عن حميد بن مسلم، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٥. مراسلا باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: إفترقوا. إلى: ديار قوم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

٤- (٣) - ورد في الإرشاد. و الكافي ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. بالسند السابقين.

٥- (٤) - ورد في الكافي بالسند السابق.

٦- (٥) - مع. ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و الإرشاد. بالسند السابق.

٨- (٧) - يستجمع هؤلاء. ورد في الكافي. بالسند السابق.

قزع الخريف.

يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب.

ثم يفتح الله لهم أبوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنّتين، سيل العرم(١)، حيث بعث عليه فاره، ف(٢) لم تسلم عليه قارّه، و لم تثبت عليه أكمه، و لم يردّ سننه رصّ طود، و لا حداب أرض.

يدعدهم الله فى بطون أوديته، ثم يسلكهم ينابيع فى الأرض؛ يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، و يمكن بهم(٣) لقوم فى ديار قوم، تشريدا لبني أميه، و لكيلا يغتصبوا ما غصبوا.

يضعض الله بهم ركنا، و ينقض بهم على الجندل من إرم، و يملأ منهم بطنان الزيتون.

بيان عاقبه أمر الشيعة بعد الفرقة و الاختلاف

فو الذى فلق الحبه، و برأ التسمه، ليكوننّ ذلك؛ و كأنى أسمع صهيل خيلهم، و طمطمه رجالهم(٤).

ص: ٤٣٩

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن

أبى روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإرشاد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما

السلام. باختلاف يسير.

(١) و أيم الله، ليدوبن ما في أيديهم بعد العلو على العباد (٢) و التمكن في البلاد (٣)، كما تذوب الإليه على النار.

من مات منهم مات ضالاً، و إلى الله - عزّ و جلّ - يفضى منهم من درج، و يتوب الله - عزّ و جلّ - على من تاب.

و لعلّ الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشّر يوم لهؤلاء، و ليس لأحد على الله - عزّ ذكره - الخيره، بل لله الخيره و الأمر جميعاً (٤).

يا أيها الناس؛ إن المنتحلين للإمامه من غير أهلها كثير (٥).

و لو لم تتواكلوا أمركم، و لم (٦) تتخاذلوا عن نصر الحقّ، و لم تهنوا عن توهين الباطل، لم يطمع فيكم (٧) من ليس مثلكم، و لم يقو من

ص: ٤٤٠

١- (*) من: و أيم الله. إلى: على النار. و من: يا أيها الناس لو لم تتخاذلوا. إلى: من بعدى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

٢- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قزّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٦- (٥) - ورد في الإرشاد. بالسند السابق.

٧- (٦) - لم يتشجع عليكم. ورد في المصدر السابق. و الكافي. بالسند السابق.

قوى عليكم، و على هضم الطّاعه و إزوائها عن أهلها(١).

بيان سبب تسلط الجائرين على الأمة الإسلاميه

لكنكم تهتم متاه بنى(٢) إسرائيل على عهد موسى بن عمران عليه السلام(٣).

و لعمري، ليضعفنّ لكم(٤) التّيه من بعدى باضطهادكم ولدى أضعاف(٥) ما تاهت بنو إسرائيل.

أما، و الله، لو كان لى عدّه أصحاب طالوت، أو عدّه أهل بدر، و هم أعدادكم؛ لضربتكم بالسيف حتّى تؤولوا إلى الحقّ، و تنيبوا للصدّق؛ فكان أرتق للفتق، و آخذ بالرّفق.

اللهمّ فاحكم بيننا بالحقّ و أنت خير الحاكمين.

ص: ٤٤١

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى روح فرج بن قزّه، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الإرشاد ص ١٥٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - كما تاه بنو. ورد فى المصدرين السابقين.

٣- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٤) - ليضاعفنّ عليكم. ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (٥) - أضعافا. ورد فى نسخ نهج البلاغه.

و لعمرى، أن لو استكملتم من بعدى نهلا، و امتلأتم غللا، مدّه سلطان بني أمية، الشجره الملعونه فى القرآن، لقد اجتمعتم على سلطان التّاعق إلى الضّلاله، و لأجبتكم الباطل ركضا (١)(٢) بما خلّفتكم الحقّ وراء ظهوركم، و قطعتم الأذنى من أهل بدر (٣)، و وصلتكم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله صلّى الله عليه و آله.

و لعمرى، أن لو قد ذاب ما فى أيديهم لدنا التّمحيص للجزاء، و كشف الغطاء، و قرب الوعد، و انقضت المدّه، و بدا لكم النّجم ذو الذّنب من قبل المشرق، و لاح لكم قمركم المنير كملء شهره و كليله.

فإذا استبان ذلك فراجعوا التّوبه، و خافوا الحوبه (٤).

ص: ٤٤٢

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٢٧ الحديث ٥. عن عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على، عن عبد الله بن أيوب الأشعرى، عن عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن سلمه بن كهيل، عن أبى الهيثم بن التيهان، عن على عليه السّلام. و فى ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى روح فرج بن قرّه، عن جعفر ابن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الإرشاد ص ١٥٤. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ١٣٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: بما خلّفتكم. إلى: و وصلتكم الأبعد. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٦.

٣- (٢) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. و الإرشاد بسنديهما.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) و اعلموا أنكم إن أتبعتم أثر الداعي لكم طالع المشرق (٢)، سلك بكم منهاج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فتداوitem من العمى و الضمم، و استشفيتم من البكم (٣)، و كفيتم مؤونه الطلب (٤) و الاعتساف (٥)، و نبذتم الثقل الفادح عن الأعناق.

و لا يبعد الله إلا من أبي الرحمة، و فارق العصمه، و ظلم و اعتسف، و أخذ ما ليس له، و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٦).

ص: ٤٤٣

-
- ١- (*) من: و اعلموا. إلى: عن الأعناق. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٦.
- ٢- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٤ الحديث ٢٢. عن احمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبي روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الإرشاد ص ١٥٤. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.
- ٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.
- ٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.
- ٥- (٤) - التّعسف. ورد فى المصدرين السابقين.
- ٦- (٥) - الشعراء / ٢٢٧. و الفقرة وردت فى المصدرين السابقين.

- ٨ - خطبه له عليه السّلام فى توحيد الله تعالى و يذكر فيها عجيب خلق الطاووس و الهمجه ٩
- ٩ - خطبه له عليه السّلام فى عظمه الله تعالى و يذكر فيها بديع خلقه الخفّاش و الذرّه و الجراده ٢٨
- ١٠ - خطبه له عليه السّلام فى قدره الله تعالى و الحثّ على التقوى و العمل الصالح ٣٦
- ١١ - خطبه له عليه السّلام المعروفه بالقاصعه فى ذمّ إبليس على استكباره و التحذير من التعزز و التكبر ٤٦
- ١٢ - خطبه له عليه السّلام و هى المعروفه بالوسيله و يذكر فيها فضل الإسلام و مقامه فى يوم القيامه ٩٢
- ١٣ - خطبه له عليه السّلام لما سأله عبّاد بن قيس عن صفه الإيمان و الإسلام و الكفر و النفاق ١٩٤
- ١٤ - خطبه له عليه السّلام يصف فيها المتقين و المؤمنين ٢٤٠
- ١٥ - خطبه له عليه السّلام فى التزهيد فى الدنيا ٣٠٢
- ١٦ - خطبه له عليه السّلام فى الحثّ على الاستعداد للموت ٣١٠

١٧ - خطبه له عليه السّلام و تسمّى الغزّاء و هى من الخطب العجيبه ألقاها لما شيع جنازه فلما وضعت فى لحدها ضجّ أهلها و بكوا ٣٢٥

١٨ - خطبه له عليه السّلام فى فضيله الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم و فيها إخبار بجملة ما سيصيب المسلمين فى القرون المقبله ٣٧٩

١٩ - خطبه له عليه السّلام يبين فيها مكانته من رسول الله و فضائل أهل بيت النبوه عليهم السّلام ٤٠٨

٢٠ - خطبه له عليه السّلام المسّماه بالطالوتيه و يذكر فيها رسول الله و أهل بيته عليهم السّلام و فيها إخبار بسلطان بنى أميه و زواله و ظهور القائم عجل الله فرجه ٤٢٢

ص: ٤٤٤

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

صحاح الإمامة

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء الثالث

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

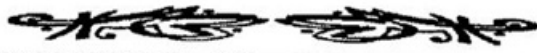
راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسنّدة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

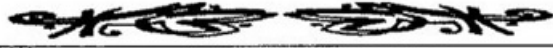
جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



البَابُ الْأَوَّلُ فَصْلُ الْخُطْبَةِ

٢١- خطبه له عليه السلام المسمّاه البيان يبيّن فيها فضله و علمه و تتضمن إخبارا بما سيحدث في العصور المقبله خطب بها بعد النهروان

إشاره

خطبه له عليه السلام المسمّاه البيان يبيّن فيها فضله و علمه و تتضمن إخبارا بما سيحدث في العصور المقبله خطب بها بعد النهروان

بسم الله الرحمن الرحيم

في تنزيه الله عن صفات المكان و الزمان

الحمد لله بديع السماوات و فاطرها، و ساطح الأرض و وازرها(١)، و موطد(٢) الجبال و تاغرها، و مفجّر العيون و نافرها(٣)، و مرسل الرياح و زاجرها، و ناهي القواصف(٤) و أمرها، و مزين السماء و زاهرها،

ص:٩

١- (١) - المدحيّات و قادرها. ورد في إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن احمد الأنباري، عن محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده رفعه إلى علي عليه السلام. و في ص ٢٢٨. مرسلا. و في الذريعه إلى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخه لخطبه البيان. مرسلا.

٢- (٢) - موّتد. ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - باقرها. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٤) - العواصف. ورد في المصدرين السابقين.

و مدبّر الأفلاك و مسيرها، و مظهر البدور و منورها، و مقسّم المنازل و مقدرها، و منشئ السحاب و مسخرها، و مولج الحنادس و منورها، و محدث الأجسام و مقدرها، و بارئ النسم و مصورها، و مكور الدهور و مكررها، و مورد الأمور و مصدرها، و ضامن الأرزاق و مدبرها، و منشئ الرّفات و منشئها(١).

(٢) الحمد لله الذي إليه مصائر الخلق و عواقب الأمر.

نحمده على عظيم إحسانه، و تير برهانه، و نوامى فضله و امتنانه، حمدا يكون لحقه قضاء، و لشكره أداء، و إلى ثوابه مقربا، و لحسن مزیده موجبا.

و نستعين به استعانه راج لفضله، مؤمل لنفعه، واثق بدفعه، معترف له بالطول، مدعن له بالعمل و القول.

ص: ١٠

١- (١) - ورد في ينابيع الموده ص ٤٠٤. من كتاب الدر المنظم للحلبى الشافعى. مرسلا. و فى إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن احمد الأنبارى، عن محمد بن احمد الجرجانى قاضى الرى، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى على عليه السلام. و فى ص ٢٢٨. مرسلا. و فى الذريعه إلى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخه لخطبه البيان. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: مجتهدا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

و تؤمن به إيمان من رجاء موقنا، و أناب إليه مؤمنا، و خنع (١) له مذعنا، و أخلص له موخّدا، و عظمه ممخّدا، و لاذبه راغبا مجتهدا.

الحمد لله الذي يحكم بالحقّ قطعا، و يجزى كلّ نفس بما تسعى، و إليه المآب و الرجعى (٢).

(٣) و أحمد الله على آلائه و توافرها، و أشكره على نعمائه و تواترها (٤).

و أستعينه على مداحر الشيطان و مزاجره، و الاعتصام بحبل الله من حبائله و مخاتله.

فى التوكّل على الله و بيان فضائل الرسول (صلى الله عليه و آله)

فى التوكّل على الله و بيان فضائل الرسول (صلى الله عليه و آله) (٥) و أتوكّل على الله توكلّ الإنابه إليه، و أسترشده السبيل المؤدّيه إلى جنّته، القاصده إلى محلّ رغبتة.

(٦) و أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّدا

ص: ١١

١- (١) - خضع. ورد فى

٢- (٢) - ورد فى فتح الوهاب ج ٢ ص ١٥. مرسلا. و فى مغنى المحتاج ج ٣ ص ٢٨. مرسلا. و فى فتح المعين ج ٣ ص ٢٨٣. مرسلا. و فى الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخه لخطبه البيان. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: و أحمد الله و أستعينه. إلى: مخاتله. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٤- (٣) - ورد فى إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن احمد الأنبارى، عن محمد ابن احمد الجرجانى قاضى الرى، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى على عليه السلام. و فى ص ٢٢٨. مرسلا.

٥- (***) من: و أتوكّل. إلى: رغبتة. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١.

٦- (***) من: و أشهد. إلى: كفره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١) عبده ورسوله، و نجيبه و صفوته؛ لا يوازي فضله، و لا يجبر فقده.

أضاءت به البلاد بعد الضلاله المظلمه، و الجهاله الغالبه، و الجفوه الجافيه؛ و الناس يستحلون الحريم، و يستذلون الحليم (٢)؛ يحيون على فتره، و يموتون على كفره.

بيان قدرته الخاصه لمواجهه أهل النفاق

بيان قدرته الخاصه لمواجهه أهل النفاق (٣) أما بعد؛ أيها الناس؛ أنا (٤) الذي (٥) فقأت عين الفتنة، شرقيها و غربيها، و منافقها و مارقها (٦)؛ و لم يكن ليجتري (٧) عليها أحد غيري،

ص: ١٢

-
- ١- (١) - ورد في يتابع الموده ص ٤٠٥. من كتاب الدر المنظم للحلبى الشافعى. مرسلا.
 - ٢- (٢) - الحكيم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٥ و نسخه ابن المؤدب ص ١٢٥. و هامش نسخه نصيرى ص ٨٠ و نسخه الآملى ص ١٢١. و نسخه الإسترابادى ص ١٩٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٢ ب. و نسخه عبده ص ٣٢٤. و نسخه الصالح ص ٢١٠. و نسخه العطاردى ص ١٧١.
 - ٣- (*) من: أما بعد. إلى: كلبها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
 - ٤- (٣) - فإنى. ورد في متن شرح ابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٥. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ١٣٧.
 - ٥- (٤) - ورد في السقيفه ص ١٥٦. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام.
 - ٦- (٥) - ورد في
 - ٧- (٦) - ليجراً. ورد في نسخه عبده ص ٢٣٣. و ورد ليفقأها أحد في الغارات ص ٥. عن أبى على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من -

بعد أن ماج غيبيها، واشتدّ كلبها.

بيان الميزه التي وهبها له الله لمواجهه المنافقين

و أيم الله، لو لم أكن فيكم (١) لما قوتل أصحاب الجمل الناكثون، و لا

ص: ١٣

١- (١) - و لولاي. ورد في الملاحم و الفتن ص ١٠٦ الباب الثامن. من كتاب الفتن للسليبي، عن ابن عقيل الأنصاري، عن عمران بن موسى، عن محمد بن إدريس، عن الطنافسي، عن ابن حميد الملائى، عن عبد الرحمن بن حميد، عن عمر الملائى، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و ورد لولا أنا في الغارات ص ٣. بالسند السابق. و فى ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إبراهيم بن المبارك البجلي و إبراهيم بن العباس البصرى الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام. و فى خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ص ٤٨. عن محمد بن عبيد، عن أبي مالك و هو عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و فى السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦٥ الحديث ٨٥٧٤. عن محمد بن عبيد بن محمد، عن أبي مالك عمرو و هو ابن هاشم، عن إسماعيل و هو ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و فى كفايه الطالب ص ١٨٠. عن إبراهيم بن محمد المقرئ و غيره ببغداد، عن محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن احمد، عن احمد بن عبد الله، عن أبي عمرو بن حمدان، عن حسن ابن سفيان، عن محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن ابي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٩٨ الحديث ٣١٥٦٥. عن ابن أبي شيبه، مرسلا عن زر، عن علي عليه السلام. و فى مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ١٨٨ الحديث ٥٩٣. مرسلا عن زر، عن علي عليه السلام. و ورد لو لم أكن بينكم فى الغارات ص ٥. عن أبي ليلي، عن علي عليه السلام.

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عن المنصور بن المعتمر، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. و عن إبراهيم بن محمد ابن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٥. عن أبي ليلي، عن علي عليه السَّلام. و في ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن المبارك البجلي و إبراهيم بن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السَّلام. و في كتر العمال ج ١١ ص ٢٩٨ الحديث ٣١٥٦٥. عن ابن أبي شيبه، مراسلا عن زر، عن علي عليه السَّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٨٨ الحديث ٥٩٣. مراسلا عن زر، عن علي عليه السَّلام. و في الملاحم و الفتن ص ١٠٦ الباب الثامن. من كتاب الفتن للسليبي، عن ابن عقيل الأنصاري، عن عمران بن موسى، عن محمد بن إدريس، عن الطنافسي، عن ابن حميد الملائني، عن عبد الرحمن بن حميد، عن عمر الملائني، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. و في خصائص أمير المؤمنين عليه السَّلام للنسائي ص ٤٨. عن محمد بن عبيد، عن أبي مالك و هو عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. و في السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦٥ الحديث ٨٥٧٤. عن محمد ابن عبيد بن محمد، عن أبي مالك عمرو و هو ابن هاشم، عن إسماعيل و هو ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، عن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. و في كفايه الطالب ص ١٨٠. عن إبراهيم بن محمد المقرئ و غيره ببغداد، عن محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن احمد، عن احمد بن عبد الله، عن أبي عمرو بن حمدان، عن حسن بن سفيان، عن محمد ابن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم بن ابن ابي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي عليه السَّلام. و في السقيفه ص ١٥٦. عن أبان، عن -

(١) فقامت بالأمر حين فشلوا، و تطلّعت حين تقبّعوا(٢)، و تطلّفت حين تتعتعوا، و نطقت حين تمنّعوا، و مضيت بنور الله حين وقفوا.

و كنت أخفضهم صوتا، و أعلاهم فوتا(٣).

ص: ١٥

١- (*) من: فقامت. إلى: له أمره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧. - سليم، عن علي عليه السلام. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٧. عن جماعة من أهل السير (و هي متداولة منقوله مستفيضه). و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٦٨. عن احمد ابن يعقوب بن المهرجان المعدل، عن محمد بن الحسين بن حميد، عن محمد بن تسنيم، عن علي بن الحسين بن عيسى بن زيد، عن جده عيسى بن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في ج ٤ ص ١٨٦. عن أبي عمرو بن حماد، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم، عن إسماعيل (و هو ابن أبي خالد)، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في المصنف ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن ابن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن (أظنه عن قيس بن السكن)، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلا. و في ص ٢٨٦ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصارى بإسناده عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣١. مرسلا. و في كتاب السنه لعبد الله بن احمد بن حنبل ص ٢٧٣ الحديث ١٤٢١. عن محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، عن أبي مالك الختلى عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - تعقبوا. ورد في نسخه نصيرى ص ١٥.

٣- (٢) - فوقا. ورد في لسان العرب ج ١٠ ص ٣١٩. مرسلا.

فطرت (١) و الله بعنائها (٢) ، و استبددت برهانها؛ كالجبل الراسخ (٣) ، لا تحركه القواصف، و لا تزيله العواصف.

لم يكن لأحد في مهمز، و لا لقائل في مغمز.

الذليل عندي عزيز حتى أخذ الحق له، و القوي عندي ضعيف حتى أخذ الحق منه.

رضينا عن الله قضاءه، و سلمنا له (٤) أمره.

إن قريشا طلبت السعادة فشقيت، و طلبت التجاه فهلكت، و طلبت الهدايه فضلت.

إن قريشا قد أضلت أهل دهرها و من يأتي من بعدها من القرون.

ألم يسمعوا، و يحهم، قوله - تعالى - : وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (٥) ؟.

ص: ١٦

١- (١) - فظفرت. ورد في نسخة العطاردي ص ٤٦. عن شرح الراوندي.

٢- (٢) - بعنائها. ورد في بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٥٧. عن نسخة من نهج البلاغه.

٣- (٣) - ورد في

٤- (٤) - لله. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. و نسخة الآملي ص ٣٤. و شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٤. و ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٠١. عن نسخة. و نسخة الصالح ص ٨١. و نسخة العطاردي ص ٤٦.

٥- (٥) - الطور / ٢١.

فأين المعدل و المنزع عن ذرّيه الرّسول، الّذين شيّد الله بنيانهم فوق بنيانهم، و أعلى رؤوسهم فوق رؤوسهم، و اختارهم عليهم(١).

(٢) أين الّذين زعموا أنّهم الرّاسخون في العلم دوننا كذبا و بغيا علينا و حسدا لنا(٣)، أن رفعنا الله - سبحانه - (٤) و وضعهم، و أعطانا و حرمهم، و أدخلنا و أخرجهم!؟

بنا يستعطي الهدى [لا بهم]، و بنا يستجلى العمى لا بهم(٥).

إنّ الأئمّه من قریش، غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، و لا تصلح الولاه من غيرهم.

ص: ١٧

١- (١) - ورد في العدد القويّه ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أين. إلى: من غيرهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٣- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٣٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا عن أبي القاسم الكوفى. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٢٠٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم، و مناقب آل أبي طالب، و بحار الأنوار.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٣٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا عن أبي القاسم الكوفى. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٢٠٥. مرسلا.

(١) إنّ أمرنا أهل البيت (٢) صعب مستصعب، خشن مخشوشن (٣)، سرّ مستسرّ مقنّع بسرّ، لا يعرف كنهه (٤)

بيان من يهتمون أسرار آل محمد عليهم السلام

[و] لا يحتمله إلا ثلاثة:

ص: ١٨

١- (*) من: إنّ أمرنا صعب. إلى: رزينه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٩.

٢- (١) - ورد فى بصائر الدرجات ص ٤٣ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى تفسير فرات الكوفى ص ٥٤ الحديث ١٤. عن الفرّج بن فروه، عن مسعده، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٣٥ الحديث ١٢. الطبرى، عن أبيه على، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد الفارسى، عن أبى الحسين بن أبى الطيب بن شعيب، عن احمد بن القاسم الهاشمى، عن عيسى، عن فروخ (فرّج) بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٣٨٣ الحديث ٣٨. من كتاب اللباب للواسطى، مرفوعا إلى ميثم التمار، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - مخشوش. ورد فى بصائر الدرجات. بالسند السابق. و فى مختصر بصائر الدرجات ص ١٢٤. عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله ابن حماد، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى النوادر للفيض ص ٣٢. مرسلا.

٤- (٣) - لا يقَرّ به. ورد فى مختصر بصائر الدرجات. بالسند السابق. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٠ و ١٥٧. مرسلا. و فى السقيفه ص ٦٩. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى معانى الأخبار ص ٤٠٧ الحديث ٨٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن سدير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تفسير فرات الكوفى ص ٤٢٧ الحديث ٥٦٤. عن أبى القاسم الحسنى (الحسينى)، عن فرات بن إبراهيم الكوفى، عن جعفر بن محمد الفزارى، عن محمد بن الحسين يعنى الصائغ، عن أيوب، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن سدير الصيرفى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فقره وردت فى المصادر -

١- (١) - ورد فى بصائر الدرجات ٤٣. بالسند السابق. و غرر الحكم. و شرح ابن أبى الحديد. و فى بصائر الدرجات ص ٣٨ الحديث ٥. عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله حماد، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصير، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى ص ٤٦ الحديث ١. عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن منصور، عن مخلد بن حمزه بن نصر، عن أبى ربيع الشامى. مرسلا عن على عليه السلام. و فى ص ٤٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم ابن أبى البلد، عن سدير الصيرفى، مرسلا عن على عليه السلام. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٢٢. عن صاحب كتاب الغارات، عن الأعمش، عن رجاله و غيره من الرواه، عن على عليه السلام. و فى ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلا. و فى السقيفه ص ٦٩. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى معانى الأخبار ص ٤٠٧ الحديث ٨٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن سدير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٧. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٢١١. مرسلا. و فى الخرائج و الجرائح ص ٧٩٣ الحديث ٢. عن أبى جعفر محمد ابن على بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن احمد بن محمد ابن الحسن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن منصور بن يونس، عن مخلد بن حمزه بن نصر، عن أبى ربيع الشامى، مرسلا عن على عليه السلام. و فى غوالى اللالكى ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلا. و فى بشاره المصطفى ص ٢٣٥ الحديث ١٢. عن الطبرى، عن أبيه على، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد الفارسى، عن أبى الحسين بن أبى الطيب ابن شعيب، عن احمد بن القاسم الهاشمى، عن عيسى، عن فروخ (فرح) بن فروه، عن مسعده ابن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه -

قد (١) امتحن الله - سبحانه - (٢) قلبه للإيمان (٣)، و أيده بروح منه (٤).

فى وصف النخبه التى تحتل أسرار آل بيت النبوه

و لا يعى حديثنا إلا حصون حصينه و (٥) صدور أمينه، و أحلام رزينه.

فإذا انكشف لكم سرّ أو وضع لكم أمر فاقبلوه، و إلا فاسكتوا تسلموا، و ردّوا علمه إلى الله - تعالى -؛ و لا تكونوا مذايع عجلا،

ص: ٢٠

١- (١) - ورد فى الخصال. و تفسير فرات الكوفى. بالسندين السابقين.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٥ الحديث ١٧٩. مرسلا.

٣- (٣) - بالإيمان. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٦ ب.

٤- (٤) - ورد فى الهدايه الكبرى ص ١٢٩. الحسين بن حمدان الخصبى، عن الحسن، عن أبى حمزه، عن أبيه، عن مسعود المدائنى و حسين بن محمد بن فرقد، عن فضل الرسول، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٥- (٥) - ورد فى منتخب البصائر. بالسند السابق.

فإنكم في أوسع ممّا بين السماء والأرض (١).

بيان معنى الهجره و الاستضعاف

(٢) و الهجره قائمه على حدّها الأوّل، ما كان لله - تعالى - في أهل الأرض (٣) حاجه من مستسرّ الإمامه و معلنها.

و لا يقع اسم الهجره على أحد إلا بمعرفه الحجّه في الأرض؛ فمن عرفها، و أقرب بها، فهو مهاجر.

و لا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجّه، فسمعتها أذنه، و وعها قلبه.

الإخبار عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بصفات الناكثين

إشاره

ألا يا أيّها النّاس؛ إنّي سمعت الصّادق المصدوق رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: إنّه سيخرج قوم من أمّتى قبل

ص: ٢١

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلا. و في غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨١ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلا عن علي عليه السّلام. و في الأدب المفرد ص ٧٧ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى حكيم بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و الهجره. إلى: قلبه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٩.

٣- (٢) - الإسلام. ورد في الإعجاز و الإيجاز ص ٤٢. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٢١. عن مسلم بن الحجاج في صحيحه، عن عبد حميد، عن عبد الرزاق، عن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام.

المشرق عند اختلاف الناس، أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يتكلمون بكلمه الحق (١)، يتلون كتاب الله لئنا رطباً، لا ترون جهادكم إلى جهادهم شيئاً، ولا قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً، ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً، ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً؛ يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم؛ يقولون من خير قول البرية؛ لا تجاوز صلاتهم تراقيهم (٢)؛ يمرقون من الدين كما يمرق (٣) السهم من الرميته

ص: ٢٢

١- (١) - يقولون الحق بأفواههم. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٣٢١ الحديث ٣١٦٢٤. مرسل عن الحسن بن كثير العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - لا يجاوز إيمانهم حناجرهم. ورد في مسند احمد ج ١ ص ٨١. عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمه، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٦٤٧ الباب ٤ الفصل ١ الحديث ٣٥٣٥-٣. مرسل. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٨٨ الحديث ٥٦٨. عن محمد بن المثنى، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمه، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٩ الحديث ٥٦٩. عن محمد بن معمر، عن قبيصة بن عقبة، عن سفیان، عن الأعمش، عن خيثمه، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام. و ورد حلوقهم في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ١١١ الحديث ٨٩٧. عن محمد بن مرزوق بن بكير، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - مروق السهم. ورد في سير أعلام النبلاء ج ٢٣ ص ٥٧. عن احمد بن هبه الله، عن محمد بن يوسف الحافظ، عن زينب بنت عبد الرحمن، عن إسماعيل بن أبي القاسم، عن عمر بن احمد الزاهد، عن محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه، عن أبي العباس السراج، عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام.

ثم لا يعودون فيه أبدا؛ يخرجون على خير فرقه من الناس؛ يقتلون أهل الإسلام، و يدعون أهل الأوثان؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد و ثمود.

بيان صفات أهل النكث و المنافقين

و أيم الله، يا أهل الكوفه؛ لو لا أخشى أن تتكاسلوا(١) فتدعوا

ص: ٢٣

١- (١) - تتكلموا. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٧٠ الحديث ٥٣٨. عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد يعني ابن سيرين، عن عبيده السلماني، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧١ الحديث ٥٣٩. عن مؤمل ابن هشام، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٥٤٠. عن عمرو بن علي و محمد بن بشار، عن معاذ ابن هشام، عن أبيه، عن قتاده، عن محمد بن سيرين، عن علي عليه السلام. و في ١٧٢ الحديث ٥٤١. عن الفضل بن يعقوب الرخامي، عن الحسن بن بلال، عن مبارك بن فضائله، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٥٤٢ و ٥٤٣. عن عبد الله بن صباح العطار، عن المعتمر بن سليمان، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٥٤٤. عن محمد بن عبد الرحيم، عن شبابه بن سوار، عن عمرو بن أبي العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧٣ الحديث ٥٤٦. عن محمد بن عبد الملك الهدادي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٥٤٧. عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٥. عن نسخه، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم الثقفي، عن احمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش.

العمل لحدّثكم بما قضى الله - عزّ وجلّ - على لسان نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله و سلّم من الفضل لمن قاتل هؤلاء القوم مبصرًا لضلالتهم، عارفاً للهدى (١) الذي نحن عليه.

بيانه (عليه السلام) علامات زعيم الخوارج في النهروان

و آيه ذلك أنّ فيهم رجلا- أسود إحدى يديه لها عضد ليس لها ذراع، على رأس عضده مثل حلمه ثدى المرأة، عليها سبع شعرات بيض (٢).

ص: ٢٨

١- (١) - للتور. ورد في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤١٩ الرقم ٤٥٢٨. عن محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، عن عبد الله بن زيدان ابن بريد، عن هارون بن أبي بردة البجلي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن جراح بن عبد الله، عن أبي سفيان رافع بن سلمه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٥. عن نسخه، عن أبي علي الحسين ابن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي ابن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل ابن أبان، عن عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش. وفي ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن المبارك البجلي و إبراهيم ابن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل ابن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام. و في الإيضاح ص ٢١. مرسلا. و في ٢٠٣. عن حماد الأبح، عن ابن عوف، عن ابن سيرين، عن عبيده السلماني، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٦٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٧. عن (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله

(١) أترانى أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!.

والله لأنا أول من صدّقه، فلا أكون أول من كذب عليه.

و أنا الصّدّيق الأكبر.

و أنا الفاروق الأوّل.

آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، و صدّقت قبل أن يصدّق أبو بكر.

لقد آمنت قبل الناس بسبع (٢) سنين، و صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يصلّي معه (٣) أحد من هذه الأمم (٤).

ص: ٣٩

١- (*) من: أترانى. إلى: كذب عليه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧.

٢- (١) - بتسع. ورد في الأوائيل للعسكري ص ٧٢. عن أبي احمد، عن عبدان، عن إبراهيم بن محمد، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن علي بن عباس، عن أبي الجحاف، عن عبد الكريم مولى زاذان، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - عبت الله... أن يعبد. ورد في الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٠. عن ابن عمر من وجهين جيديين، و عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن سلمه بن كهيل، عن حبه ابن الجوين العرنى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٢ الحديث ٣٦٣٩٠. مرسلا عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في مسند علي ابن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ١٨ الحديث ٥٧. مرسلا.

٤- (٣) - أحد من الناس غيرى و غير خديجه. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر بن مهدى، عن أبي العباس بن عقده، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عبد الرحمن ابن شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. و في كشف اليقين ص ٤٢٩. مرسلا عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن علي عليه السلام. و في الرياض النضرة ص ٢٠٩. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقده، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عبد الرحمن -

و لقد رأيتني أدخل مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ الوادى فى بعض نواحي مكّه فلا- نمّر بجبل و لا شجر(١) إلا قال له:
السّلام عليك يا رسول الله، و أنا أسمع.

بيان أن الملائكة لم تجد غيره و النبي لتستغفر لهما

و الله لقد مكث الملائكة سبع سنين و أشهرها لا يستغفرون إلا لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ ولى؛ [لأنه] ما فى الأرض
يومئذ مؤمن غير رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ و أنا.

و فينا نزلت هاتان الآيتان: وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٢).

و الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ
عِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٣).

ص: ٤٠

١- (١) - فما استقبله جبل و لا مدر و لا شجر. ورد فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ١٤٧ الحديث ٤٤٨. مرسلا.

٢- (٢) - الشورى / ٥.

٣- (٣) - المؤمن (غافر) / ٧.

فقال له بعض المنافقين: فمن كان من آباء على الذين أنزلت فيهم هذه الآيات [فى إشاره إلى الآيه التى بعدها]: رَبَّنَا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)؟.

فقال عليه السلام:

سبحان الله؛ أما من آباءنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب؟!.

أليس هؤلاء من آباءنا؟!!!!.

ثم قال عليه السلام:

يا أيها الناس؛ إنه بلغنى ما بلغنى، و إنه قد اقترب أجلى؛ و كأنى بكم و قد جهلتم أمرى.

التأكيد على أنه وصى رسول الله و خليفته من بعده

ألا و إننى وصى رسول الله، و وزيره، و وارث علمه، و معدن سره، و عيبه ذخره، و خليفته من بعده.

أنا صفى رسول الله و حبيبه و صاحبه.

أنا أخو رسول الله، و ابن عمه، و زوج ابنته، و أبو بنيه.

أنا سيد الوصيين، و وصى سيد النبيين.

ص: ٤١

أنا الحجّة العظمى، والآية الكبرى، والمثل الأعلى، و باب النّبىّ المصطفى.

أنا وارث علم الأوّلين والآخريّن، و حجّج الله - عزّ و جلّ - على العالمين بعد الأنبياء و المرسلين و محمّد بن عبد الله خاتم النّبیین.

أهل موالاتى مرحومون، و أهل عداوتى ملعونون.

بيان مناقبه التى صرح بها النبى (صلى الله عليه وآله)

لقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كثيرا ما يقول لى: يا علىّ؛ حبّك تقوى و إيمان و بغضك كفر و نفاق؛ و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه، و كذب من زعم أنّه يحبّنى و هو يبغضك.

و إنّى تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: كتاب الله و عترتى، و هى عتره الهادى إلى التّجاه، خاتم الأنبياء، و سيّد التّجباء، و النّبىّ المصطفى.

أيّها النّاس؛ إنّ العلم يقبض قبضا سريعا، و إنّى أوشك أن تفقدونى(1)،

ص: ٤٢

١- (١) - ورد فى كتر الفوائد ص ١٢١. عن القاضى أبى الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحرانى، عن الخطيب العتكى أبى حفص عمر بن على، عن أبى بكر محمد بن إبراهيم البغدادى و يعرف بابن ذوران، عن الخضرى و يعرف بمطين، عن سعيد ابن وهب بن شيبان و عبد الرحمن بن جبله، عن نوح بن قيس الطلاحى، عن سليمان بن غالب، عن معاذة بنت الرحمة العدويه، عن على عليه السّلام. و فى ص ١٢٥. مرسلا. و فى معانى الأخبار ص ٥٨ الحديث ٩. عن أبى العباس محمد ابن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن

حُثّه (عليه السلام) الناس على سوائه و الاغتراف من علمه

سلوني (٢) قبل أن تفقدوني، فإني مفارقكم، وإني ميت عن قريب أو مقتول، بل مقتول قتلا.

ص: ٤٩

١- (*) فاسألوني قبل أن تفقدوني. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

٢- (١) - ورد في السقيفه ص ١٥٦. أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٩٩ الحديث ٢. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن مثنى، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام، و في بصائر الدرجات ص ٣٢ الحديث ١. عن محمد بن الجعفي، عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال، عن مثنى، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٣٩ الحديث ١. عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن احمد بن محمد بن أبي نصير، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في جامع البيان ج ١٥ ص ٦٤ الحديث ١٦٧٠٢. عن ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٩ الحديث ٣٨٠٨٣. مرسلا عن خالد بن عرعره، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٤. مرسلا.

فى التأكيد على أنه يقتل قتلا

إشارة

و الذى فلق الحبة و برأ النسمه، [لقد] عهد إلى رسول الله صلى

ص: ٥٠

١- (١) - ما يجبس. ورد فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و فى الغارات ص ١٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن إسماعيل، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن نمير العيسى، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٨ ص ٥٨٧ الحديث ٨. عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبيده، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٩ الحديث ٣٦٥٦٠. مرسلا عن عبيده، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٧٣. عن أبى على الحسن بن محمد الحسن الطوسى، عن أبىه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عمر، عن احمد، عن احمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبىه، عن ابن إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن على عليه السلام. و فى الأغانى ج ١٥ ص ٢٢٠. عن محمد بن الحسن الأشنانى، عن على ابن المنذر الطريفى، عن محمد بن فضيل، عن فطر بن خليفة، عن أبى الطفيل عامر بن واثله و الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام. و فى روضه الواعظين ص ١٣٢. مرسلا. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤١. عن (ما تواترت به الروايات). و فى الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٤. عن يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان، عن محمد، عن عبيده، عن على عليه السلام. و فى أنساب الأشراف ص ٥٠١ الحديث ٥٤٩. عن وهب بن بقيه، عن ابن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبيده، عن على عليه السلام. و فى العدد القويه ص ٢٣٧ الحديث ١٧. مرسلا عن محمد بن عبيده، عن على عليه السلام. و فى المغازى لابن أبى شيبه ص ٤٦٣ الحديث ٥٦٨. عن يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان، عن محمد، عن عبيده، عن على عليه السلام. و فى البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٩٢ الحديث ٨٧١. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري و محمد بن احمد بن الجنيد، عن أبى الجواب، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحماني، عن على عليه السلام.

اللّه عليه وآله وسلم لتخضّب هذه (و ضرب بيده على لحيته) بدم هذا (و أشار إلى رأسه) (١).

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ أما إذ عرفته فأخبرنا من هو (٢) حتى نبيره و نبير عترته (٣).

فقال عليه السلام:

صه. إذن تالله تقتلون بي غير قاتلي.

إنّ هذا لهو العدو ان المبين.

ص: ٥١

١- (١) - أن يخضبها بدم من أعلاها. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٧٣. عن أبي علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن احمد، عن احمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. باختلاف. و ورد من فوقها في السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ١٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن إسماعيل، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن نمير العبسي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤. عن أبي زيد الأحول، عن الأجلح، عن أشياخ كنده، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فأرناه. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٣٩. عن أبي القاسم بن السمرقندي و أبي البركات بن الأنماطي، عن أبي الحسين بن النور عن أبي طاهر المخلص، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن إسحاق بن إبراهيم الشهدى، عن أبي بكر بن عياش، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - عشيرته. ورد في الرياض النضرة ص ٣٢٧. مرسلا.

فى النهى عن أن يقتل غير قاتله بعد استشهاده

إنما هى النفس بالنفس كما قال الله - عزّ و جلّ - .

ثم قال عليه السلام:

أذكر الله، و أنشد بالله - تعالى - أن يقتل بى غير قاتلى.

ثم قال عليه السلام:

يا معاشر الناس؛ سلونى قبل أن تفقدونى.

سلونى قبل أن تفقدونى.

هذا سفظ العلم.

هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

هذا ما زقنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زقا من غير وحي أوحى إى.

لقد أسرّ إى ألف مسأله، فى كلّ مسأله ألف باب، فى كلّ باب ألف نوع.

تأكيده على أنه الأعلم بالتوراه و الإنجيل و القرآن

أما و الله لو استقامت لى الأئمه، و ثبت لى الوساده، لأفتيت لأهل(1)

ص: ٥٢

١- (١) - لقضيت فى أهل. ورد فى عيون المعجزات ص ٣١. مرسلا. و فى الأحكام ج ٢ ص ٣٥٠. عن يحيى بن الحسين، عن على عليه السلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ١٤٦. عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد ابن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحر و أبى -

التوراه بتوراتهم، حتى تنطق لى التوراه فتقول: صدق على ما كذب؛ لقد أفتاكم بما أنزل الله - عزّ وجلّ - فى. و أفتيت لأهل (١)
الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول: صدق على ما كذب؛ لقد أفتاكم بما أنزل الله - عزّ وجلّ - فى. و أفتيت لأهل (٢)
القرآن بقرآنهم؛ حتى ينطق القرآن فيقول: صدق على ما كذب؛ لقد أفتاكم بما أنزل الله - عزّ وجلّ - فى.

وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ لَيْلًا وَ نَهَارًا؛ فهل فيكم أحد يعلم ما أنزل الله فيه أ فلا تَعْقِلُونَ؟ (٣).

ص: ٥٣

١- (١) - و فى أهل. ورد فى الدر النظيم ص ٢٦٢. مرسلا.

٢- (٢) - و فى أهل. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - البقره / ٤٤. و وردت الفقرات فى تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و فى الغارات ص ٦. عن أبى على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن

(١) أيها الناس؛ سلوني قبل أن تفقدوني، لا يقولها بعدى إلا جاهل مدّع.

سلوني قبل أن تفقدوني (٢)، فلأنا (٣) بطرق السماء أعلم مني (٤) بطرق

ص: ٦٢

١- (*) من: أيها الناس سلوني... فلأنا. إلى: بأحلام قومها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٩.

٢- (١) - ورد في المحتضر ص ٨٧. من كتاب الخطب لأمر المؤمنين عليه السلام. عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي. مرسلا. و في ارشاد القلوب ص ٣٧٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٧. مرسلا. و في عيون المعجزات ص ٣١. مرسلا. و في الأحكام ج ٢ ص ٣٥٠. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. و في درر الأحاديث النبويه ص ١٤٦. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في العسل المصنف ج ١ ص ١٨٢ الحديث ٧٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - فوالله إني. ورد في السقيفه ص ١٥٦. عن أبان بن عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - منكم. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٨٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢١٣. مرسلا.

الأرض؛ قبل أن تشغر يرجلها فتنه صماء (١)، تطأ في خطامها، و تذهب بأحلام قومها.

حضه على الاستفاده من علمه قبل أن تقع الفتن

فيا لها من فتنه شبت نارها بالحطب الجزل، مقبله من شرق الأرض رافعه ذيلها، داعيه ويلها، بدجله أو حولها؛ لا مأوى يكنها، و لا أحد يرحمها.

و سيجمع الله لى أهلى كما جمع ليعقوب شمله،

و ذاك إذا استدار الفلك، و قلت: ضلّ أو هلك، و أى واد سلك؛ فيومئذ توقعوا الفرج، و هو تأويل هذه الآية: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٢).

سلونى قبل أن تفقدونى، فو الله إنى لا أسأل عن شىء دون العرش إلا أخبرت عنه (٣).

ص: ٦٣

١- (١) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤١. مرسلا. و فى نهج السعادة ج ٣ ص ٤٤٧. عن وقعه صفيين للمدائنى. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الإسراء / ٥.

٣- (٣) - أجبت فيه. ورد فى ارشاد القلوب ص ٣٧٧. مرسلا. و فى المحتضر ص ٨٨. من كتاب الخطب لأمير المؤمنين عليه السلام. مرسلا عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن على عليه السلام.

بیانه (علیه السلام) المنزله الخاصه له عند الله و الرسول (صلى الله عليه و آله)

أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ لم يقلها أحد قبلي، و لا يقولها أحد بعدى إلا كذاب مفتر على الله.

بیانه (علیه السلام) الصفات التي اختص بها دون غيره

أنا المتختم باليمين، و المعفّر للجبین.

أنا الذي هاجر الهجرتين، و بايع البيعتين.

أنا صاحب بدر و حنین.

أنا الضارب بالسيفين، و الحامل على فرسين.

ورثت نبی الرّحمه، و زوجت سيّده نساء أهل الجّنه.

و أنا سيّد الوصيّين، و وصي سيّد النّبیین.

لا يدعى ذلك غيري إلا أصابه الله بسوء.

أنا إمام المسلمين، و قائد المتّقين، و مولى (١) المؤمنین.

أنا العروه الوثقى، و كلمه التّقوى.

أنا أمين الله - تعالى ذكره - على أهل الدّنيا، و خازن علمه، و معدن سرّه، و عيبه ذخره، و حجابّه، و وجهه، و صراطه، و ميزانه.

ص: ٦٤

١- (١) - وليّ. ورد في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٣٤١ الحديث ١٢. من أمالي الصدوق. الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن علي عليه السلام.

و أنا الحاشر إلى الله.

و أنا صاحب النّشر الأوّل و النّشر الآخر.

و أنا كلمه الله الّتى يجمع بها المفترق، و يفترق بها المجتمع.

و أنا أسماؤه الحسنى، و أمثاله العليا، و آياته الكبرى.

أنا يعسوب المؤمنين، و أول (١) السّياقين، و آيه النّاطقين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين، و خاتم الوصيّين، و وارث النّبیین، و خليفه رسول ربّ العالمين، و صراط ربّى المستقيم، و فسطاطه، و الحجّجّه على أهل السّماوات و الأرضين و ما فيهما و ما بينهما.

و أنا الّذى احتجّ الله به عليكم فى ابتداء خلقكم.

و الله إنّى لديّان النّاس يوم الدّين.

و أنا صاحب الأعراف.

تأكيدّه (عليه السلام) على أنه قسيم الجنه و النار يوم القيامة

و أنا قسيم الله بين الجنّه و النّار يوم القيامة، لا يدخلهما داخل إلّا

ص: ٦٥

١- (١) - غايه. ورد فى اليقين ص ٤٩٠. من كتاب ما نزل من القرآن فى النّبى صلّى الله عليه و آله. عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن محمد بن سعد، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

١- (١) - أقول: خذى ذا و ذرى ذا. ورد في كفايه الطالب ص ٧١. عن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، عن أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي، عن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن محمد بن أبي نصر النرسي، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن معروف القاضي، عن سهل بن يحيى، عن الحسين بن هارون الصايغ، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى ابن طريف، عن عبايه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٢٩٨. عن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن محمد بن أبي نصر النرسي، عن أبي محمد عبيد الله بن احمد بن معروف القاضي، عن سهل بن يحيى بن سفيان، عن الحسين بن هارون الصايغ، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و ورد هذا لي و هذا لك في الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٣٤٠. عن محمد بن الحسين المحاربي، عن عباد ابن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربيعي، عن علي عليه السلام. و في المعرفه و التاريخ ج ٢ ص ٧٦٤. عن يحيى بن عبد الحميد، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٢٩٨. عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك، عن سعيد بن احمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، عن عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي، عن احمد بن الحسن الخزاز، عن أبيه، عن حصين بن مخارق، عن الأعمش و عبد الواحد بن حسان، و هارون بن سعيد، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربيعي، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله، عن يعقوب، عن يحيى ابن عبد الحميد، عن علي بن مسهر، عن موسى بن طريف، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٠٠. عن أبي البركات بن المبارك، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن احمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن إسحاق بن يحيى الدهقان، عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن مخول، عن سلام الخياط، عن موسى بن طريف، عن عبايه الأسدي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

و إلى تزويج أهل الجنه، و إلى عذاب أهل النار.

بيانه (عليه السلام) أنه الصديق و الفاروق

و أنا الصديق الأكبر، و الفاروق الأعظم الذي أفرق بين الحق و الباطل.

و أنا الإمام لمن بعدى، و المؤدى عمّن كان قبلي.

لا يتقدمني أحد إلا أحمد صلى الله عليه و آله و سلم.

و إني و إياه لعلى سبيل واحد، إلا أنه هو المدعو باسمه.

و لقد أقر لي جميع الملائكة و الرّوح و الأنبياء و الرّسل و الأوصياء بمثل ما أقرّوا به لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم.

و لقد حملت مثل حمولته و هى حمولة الرّب - سبحانه -.

ما يفوتنى ما عمله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا ما طلب، و لا يعزب على ما دبّ و درج، و ما غسق و انفرج، و ما هبط و ما عرج.

كلّ ذلك مشروح لمن سأل، مكشوف لمن وعى

و إنّ رسول الله محمدا صلى الله عليه و آله و سلم ليدعى فيكسى، و يستنطق فينطق، ثمّ أدعى فأكسى، و أستنطق فأنطق على حدّ منطقه.

تأكيدّه (عليه السلام) أنه أعطى خصالا لم يعطها أحد غيره

و الله لقد أعطانى الله - تبارك و تعالى - خصالا لم يعطهنّ أحدا

قبلى ولا بعدى خلا النَّبِيِّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

لقد بصّرت سبيل الكتاب.

وفتحت لى الأسباب.

وعلمت الأنساب و مجرى الحساب.

وعلمت علم المنايا و البلايا و القضايا، و فصل الخطاب، و مولدى الإسلام و مولدى الكفر.

و استحفظت آيات النَّبِيِّينَ المستحفظين.

و إنى لصاحب الكثرات و دوله الدّول.

و إنى لصاحب العصا و الميسم.

و أنا الدّابّه التى تكلم النَّاس.

و أنا الذى سخّرت لى السّحاب و الرّعد و البرق، و الظّلم و الأنوار، و الرّياح و الجبال و البحار، و النّجوم و الشّمس و القمر.

و أنا الذى أحصيت كلّ شىء عددا بعلم الله الذى أودعنيهِ، و بسرّه الذى أسرّه إلى محمّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْرَهُ النَّبِيِّ إِلَى.

و أنا الأذان من الله و رسوله فى الدّنيا، و أنا المؤذّن على الأعراف فى الآخرة.

و أنا الذى أنحلنى ربى اسمه و كلمته و علمه و فهمه.

و إنكم لن تجدوا أحدا من بعدى من هو أعلم بما تسألونه منى.

ثم أنشأ عليه السلام:

لقد حزت علم الأولين و إننى ضنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشف أسرار الغيوب بأسرها و عندى حديث حادث و قديم

و إننى لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين عليم

فقام إليه رجل من وسط القوم فقال: إن كنت صادقا فأخبرنى أين جبرئيل هذه الساعة؟.

جوابه (عليه السلام) لمن سأله عن مكان جبريل فى تلك اللحظة

فنظر عليه السلام إلى السماء مليا يمينا و شمالا.

ثم نظر إلى الأرض مليا شرقا و غربا، بعدا و قربا.

ثم أقبل على القائل و قال:

يا شيخ؛ قد جلت السماء عما سألت، و كذلك الأرض، فما وجدته؛ و ليس فى الدائرة إلا أن تكون أنت جبرئيل.

فطفق الرجل طائرا من بين الناس، و غاب عن الأنظار، و هو يقول:

لله درك يا ابن أبى طالب، إنك لصادق غير كاذب.

فقام رجل يقال له ذعلب، و قال لمن حوله: لقد ارتقى ابن أبى

طالب مرقاه صعبه؛ لأخجلنه اليوم لكم بمسألتى إياه.

جوابه (عليه السلام) على من سأله: هل رأيت ربك؟

إشارة

فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل رأيت ربك حين عبدته؟.

فقال عليه السلام:

ويلك (١)، ...

ص: ٧٠

١- (١) - ورد في مسند زيد ص ٣٦٤. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٦٨ الحديث ٢٦٢. مرسلا عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ٦٤. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيره، عن أبي سليمان الجهني يعني زيد ابن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٧. عن ابن أبي البختري أنه روى من سته طرق، و ابن المفضل من عشر طرق، و إبراهيم الثقفي من أربعة عشر طريقا منهم عدى بن حاتم و الأصبغ بن نباته و علقمه بن قيس و يحيى بن أم الطويل و زر بن حبيش و عبايه بن ربعي و عبايه بن رفاعه و أبي الطفيل، و عن سلمان، و عن ابن المسيب، و عن ابن شبرمه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٤٨. مرسلا عن سلمان، عن علي عليه السّلام. و في ص ٢١٢. عن المناقب. عن أبي إسحاق العدل، عن أبي يحيى، عن علي عليه السّلام. و في ص ٣١١. مرسلا. و في ص ٣٨١. عن الأعمش، عن رواه، عن حكيم بن جبير و عن عقبه الهجري، عن عمته، عن أبي يحيى، عن علي عليه السّلام. و في ج ٣ ص ١٢٥. مرسلا عن الكميت، عن علي عليه السّلام. و في ص ٢٧٢. عن أبي القاسم، مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في تفسير فرات الكوفي ص ١٧٨ الحديث ٢٣٠-٥. عن عبد الرحمن بن الحسن التميمي البزاز، معننا عن علي عليه السّلام. و في ص ٤٤٠. عن الحسن بن صالح، عن الأعمش، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٤٠١ الحديث ١١٠. عن أبي احمد محمد بن جعفر البندار، عن أبي مسعده بن أسمع، عن إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن

(١) أفأعبد ما لا أرى؟ (٢).

بيانه (عليه السلام) كيفه رؤيته الله تعالى

فقال: و كيف تراه؟.

صفه لنا يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

ويلك (٣)...

ص: ٨٠

١- (*) أفأعبد ما لا أرى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩.

٢- (١) - ما كنت أعبد ربًا لم أراه. ورد في الحقائق ص ١٧٩. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبى عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى التوحيد ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفى، عن قثم بن قتاده، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ارشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلا عن الأصغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى المصابيح ص ١٤٨ الحديث ٣٥. عن أبى نعيم، بإسناده، عن عباد بن عبد الله، عن على عليه السلام. و فى البدء و التاريخ ج ١ ص ٤٥. مرسلا عن محمد الباقر أو جعفر الصادق. و بالقرينه نعلم أنها روايه عن جدهما على عليه و عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ويحك. ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٢٠. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٣٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥١. مرسلا.

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد ابن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ ابن نباته، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين ابن يحيى الكوفى، عن قثم بن قتاده، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١-٥٦٠. عن ابن بابويه القمى، عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن موسى الدقاق و عن محمد بن احمد السنانى، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعرائى، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد ابن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مراسلا. وفي الحقائق ص ١٧٩. مراسلا. وفي معرفه الصحابه ج ١ ص ٣٠١ الرقم ٣٣٧. عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن سليمان بن الحارث، عن عبيد الله ابن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: لا تراه. إلى: الإيمان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩.

٣- (٢) - لا تدركه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. و نسخه ابن المؤدب ص ١٥٨. و نسخه نصيرى ص ١٠٣. و هامش نسخه الآملى ص ١٥٦. و نسخه الإسترابادى ص ٢٥٤. و نسخه الصالح ص ٢٥٨. و نسخه العطاردى ص ٢١٤.

العيان(١)، و لكن تدركه القلوب بحقائق الإيمان.

بيانه (عليه السلام) حقيقه رؤيه الله تعالى

معروف بالدلالات، منعوت بالعلامات، مشهود بالبينات.

لا يقاس بالناس(٢)، و لا يدرك بالحواس.

ص: ٨٢

١- (١) - الأبصار. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن موسى الدقاق و عن محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن ابن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلا. و في الحقائق ص ١٧٩. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٠. مرسلا. و في إرشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٣٢. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٥١. مرسلا. و في نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلا. و في الحقائق ص ١٧٩. مرسلا. و ورد بشاهده الأعيان في القواعد و الفوائد ج ١ ص ٧٧. مرسلا.

٢- (٢) - بقياس الناس. ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلا.

يعزّ بالحقّ، و يذلّ بالعدل، و هو على كلّ شيء قدير

بيانه (عليه السلام) معنى قرب الله و بعده من الأشياء

يا ذعلب؛ إنّ ربّي (١)(٢) قريب من الأشياء غير ملامس (٣)، بعيد منها غير مباين.

متكلّم لا برويّه، ظاهر لا بتأويل المباشره، متجلّ لا باستهلال رؤيّه، بائن لا بمسافه، قريب لا بمداناه (٤)، مرید لا بهّمّه (٥)، صانع لا

ص: ٨٣

١- (١) - ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلا. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٥ الحديث ١٤-١٤. مرسلا. وفي ص ٣٦ الحديث ١٩-١٩. مرسلا. وفي دفع الشبهه عن الرسول صلّى الله عليه وآله و سلّم ص ١٠٠. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥١. مرسلا. وفي البدء و التاريخ ج ١ ص ٤٥. مرسلا عن محمد الباقر أو جعفر الصادق. و بالقرينه نعلم أنّها روايه عن جدّهما عليّ و عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: قريب. إلى: لا برويّه. و من: مرید. إلى: بجارحه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩.

٣- (٢) - ملابس. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. و نسخه نصيرى ص ١٠٣. و نسخه الإسترآبادى ص ٢٥٤. و نسخه الصالح ص ٢٥٨.

٤- (٣) - ورد في الكافي بالسند السابق. باختلاف.

٥- (٤) - شائي الأشياء لا بهّمّه. ورد في التوحيد ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن عليّ بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفى، عن قثم بن قتاده، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و ورد لا- بهمامه في المصدر السابق. و الكافي. بالسندين السابقين.

بيانه (عليه السلام) معنى أن الله صانع و لطيف و عظيم و جليل

(٢) لطيف لا- يوصف بالخفاء، كبير (٣) لا- يوصف بالجفاء، عظيم العظمه لا- يوصف بالعظم، جليل الجلاله لا يوصف بالغلظ، سميع لا [يوصف] ب [ال] آله (٤)، بصير لا يوصف بالحاسه، رحيم لا يوصف

ص: ٨٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١-٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن موسى الدقاق و عن محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٣٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: لطيف. إلى: بالجفاء. و من: بصير. إلى: بالزقه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٩.

٣- (٢) - بعيد. ورد في بحار الأنوار للمجلسي ج ٦٩ ص ٢٧٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في أمالي الصدوق. و الكافي. بالسندين السابقين. و في التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد ابن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ ابن نباته، عن علي عليه السلام. و في الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعرائي، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف.

فى التأكىء على عءم إمكنه وصف الله و تعریفه

به ءوصف الصّفات لا بها ءوصف، و به تعرف المعارف لا بها يعرف.

و به عرف المكان لا بالمكان عرف، و به كان الخلق لا بالخلق كان.

قبل كلّ شىء فلا يقال: "شىء قبله"، و بعد كلّ شىء فلا يقال:

"له بعده"، و فوق كلّ شىء فلا يقال: "شىء فوقه"، و أمام كلّ شىء فلا يقال: "له أمام".

هو فى الأشياء كلها غير متمازج بها، و خارج منها غير مباين عنها.

موجود لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدر لا بحرکه.

لا تحويه الأماكن، و لا تضمّنه الأوقات، و لا تحدّه الصّفات، و لا تأخذه السّنات.

سبق الأوقات كونه، و العءم وجوده، و الابداء أزله.

كان ربّاً إذ لا مربوب، و إلها إذ لا مألوه، و عالماً إذ لا معلوم، و سمیعاً إذ لا مسموع(١).

ص: ٨٥

١- (١) - ورد فى الكافى للكلینى ج ١ ص ١٣٢ الحدیث ٤. عن محمد بن أبى عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن على علیهما السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٤٢٢ الحدیث ١-٥٦٠. عن ابن بابویه القمى، عن احمد بن الحسن القطان و على بن -

(١) تعنو الوجوه لعظمته، و توجل (٢) القلوب من مخافته، و تنها لك النفوس على مرضيه.

عاقبه أمر ذغلب اليماني

فخر ذغلب اليماني مغشياً عليه.

فلما أفاق قال: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ (٣).

ص: ٨٦

١- (*) من: تعنو. إلى: مخافته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩. - احمد بن موسى الدقاق و عن محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السرى، عن احمد ابن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن احمد بن الحسن القطان و على ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفى، عن قثم بن قتاده، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الاختصاص ص ٢٣٥. عن على بن محمد الشعرانى، عن الحسن بن على بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السرى، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى إرشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى جامع الأخبار للسبزوارى ص ٣٦ الحديث ١٩-١٩. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٣٢. مرسلا. و فى قره العيون ص ٣٤٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٦ أ. و ورد تجب فى أغلب نسخ النهج. و ورد تجلّ فى نضد القواعد الفقهيّه ص ١٧١. مرسلا.

٣- (٢) - الأنعام / ١٢٤.

تالله ما سمعت بمثل هذا الكلام.

و الله لا عدت إلى شيء من ذلك أبداً (١).

طريقه معرفه الله تعالى و شكره على نعمائه

فقام رجل فسأله: بماذا عرفت ربك؟

فقال عليه السلام:

(٢) عرفت الله - سبحانه و تعالى (٣) - بفسخ العزائم، و حلّ العقود، و نقض الهمم.

لما هممت فحيل بينى و بين همى، و عزمت فخالف القضاء عزمى، علمت أنّ المدبّر غيرى.

فقال له الرجل: فيماذا شكرت نعماءه؟

فقال عليه السلام:

نظرت إلى البلاء قد صرفه عنى، و أبلى به غيرى، فعلمت أنه قد أحسن إلى و أنعم علىّ، فشكرته.

ص: ٨٧

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمى، عن محمد بن أبي زياد الجدّى، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليه السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوى، عن القاسم بن أيوب العلوى، عن علي الرضا عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: عرفت. إلى: الهمم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٠.

٣- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٨. مراسلا.

فقال له الرجل: فلماذا أحببت لقاءه؟.

فقال عليه السلام:

لَمَّا رَأَيْتَهُ قَدْ اخْتَارَ لِي دِينَ مَلَائِكَتِهِ وَرَسُولَهُ وَأَنْبِيَائِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِهَذَا لَيْسَ يَنْسَانِي فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ.

فسأله رجل عن إثبات الصانع.

فقال عليه السلام:

الْبَعْرَةُ تَدَلُّ عَلَى الْبَعِيرِ، وَالزُّوْثَةُ تَدَلُّ عَلَى الْحَمِيرِ، وَآثَارُ الْقَدَمِ تَدَلُّ عَلَى الْمَسِيرِ؛ فَهَيْكَلُ عَلَوِيِّ بِهَذِهِ اللَّطَافَةِ، وَمَرْكَزُ سَفَلِيِّ بِهَذِهِ الْكُثَافَةِ، كَيْفَ لَا يَدْلَانِ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ؟.

ثم قال عليه السلام:

سَلِ الْأَرْضَ: مَنْ شَقَّ أَنْهَارَكَ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ، وَجَنَى ثَمَارَكَ؟.

فإن لم تجيبك حواراً أجابتك اعتباراً(١).

ص: ٨٨

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٢٨٨ الباب ٤١ الحديث ٦. عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد ابن المنذر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام و في الخصال ص ٣٣ باب الإثنتين الحديث ١. عن احمد بن هارون الفامي (القاضي) و جعفر بن محمد بن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن احمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في إرشاد -

معنى التوحيد و العدل و علامات الإيمان و النفاق

فسأله رجل عن معنى التوحيد و العدل.

فقال عليه السلام:

(١) التوحيد أن لا تتوهمه، و العدل أن لا تتهمه.

فقام رجل فسأله عن الإيمان و النفاق و علائمه.

فقال عليه السلام:

قد يكون الرجل مسلماً و لا يكون مؤمناً، و لا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً.

بيان كيفية تطور الإيمان في القلب

و (٢)(٣) الإيمان معرفه بالقلب، و إقرار باللسان، و عمل بالأركان.

(٤) إن الإيمان ليبدو (٥) لمظه...

ص: ٨٩

١- (*) من: التوحيد. إلى: لا تتهمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٠.

٢- (١) - ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٠. مرسلا. و في نزاهه الناظر ص ٥٤ الحديث ٣٤. مرسلا.

٣- (***) من: الإيمان. إلى: بالأركان. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٧.

٤- (***) من: إن الإيمان. إلى: في القلب. ورد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ٥. - القلوب ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في

مختصر بصائر الدرجات ص ١٣٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣ ص ٥٥ الحديث ٢٧. من جامع الأخبار. مرسلا. و في ج ١٠٨

ص ٣٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٨. مرسلا. و في الأمالي الشجرية ج ٢ ص

١٧٧ المجلس ٦٢. مرسلا. باختلاف.

٥- (٢) - يبدأ. ورد في شعب الإيمان ج ١ ص ٧٠ الحديث ٣٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن

موسى، عن هود بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، عن علي عليه السلام. و في كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٥

الحديث ٨. عن أبي أسامة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى، عن علي عليه السلام. و في كتاب الإيمان لابن

سلام الهروى ص ١٨. مرسلا.

بيضاء (١) في القلب؛ فإذا عمل العبد الصّالحات نما و زاد (٢).

ف (٣) كلما ازداد الإيمان ازدادت اللّمظه عظاما.

فإذا استكمل الإيمان ابيضّ القلب كله (٤).

ص: ٩٠

١- (١) - ورد في تفسير روح الجنان ج ١ ص ٨٥. مرسلا. و في مسند على بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٨١٦. مرسلا. و في السنّه للخلال ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٦٠١. عن أبي عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن عوف، عن عبد الله ابن عمرو بن هند الجملي، عن على عليه السّلام. و ورد لمعه بيضاء في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢١١ الباب ٢ الحديث ٣. عن أبي أسامه، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن على عليه السّلام. و في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٥٠٤ الحديث ١٤٤٠. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن على عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ١٧٣٤. مرسلا. و في الدر المنثور ج ١ ص ٧٨. من كتاب الإيمان لابن أبي شيبه، و من كتاب شعب الإيمان للبيهقي. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٣٥. مرسلا. و في الجواهر الحسان ج ١ ص ٥٣. مرسلا. و في القاموس المحيط ج ١ ص ٣٥. مرسلا. و في الحقائق ص ٤٨. مرسلا. و في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ١٣١. مرسلا. و في الأخبار والآثار ج ١ ص ٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في قوت القلوب. و في الحقائق.

٣- (*) من: كلما ازداد. إلى: اللّمظه. ورد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ٥.

٤- (٣) - ورد في المصنف للكوفي. و كتاب الزهد لابن المبارك. و شعب الإيمان. و كتاب الإيمان لابن شيبه. و السنه للخلال. بالأسانيد السابقه. و الحقائق. و كنز العمال. و الجامع لأحكام القرآن. و الجواهر الحسان. و الدر المنثور. و القاموس المحيط. و معالم التنزيل (تفسير البغوي). و مسند على بن أبي طالب للسيوطي. و في كتاب الإيمان لابن سلام الهروي ص ١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(۱) فمن الإیمان ما یكون ثابتا مستقرًا فی القلوب، و منه ما یكون عواری بین القلوب و الصّدر إلى أجل معلوم.

[و] (۲) علامه الإیمان أن تؤثر الصّیدق حیث (۳) یضرك علی الكذب حیث (۴) ینفعك، و أن لا یكون فی حدیثك فضل عن عملك (۵)، و أن تتقی الله فی حدیث غیرك.

فإذا كانت لكم براءه من أحد فقفوه (۶) حتّى یحضره (۷) الموت، فعند ذلك یقع حدّ البراءه.

بیان کیفیه تطور النفاق فی القلب

و إنّ النفاق لیبدو نکتة سوداء فی القلب، فإذا انتهكت الحرمات

ص: ۹۱

۱- (*) من: فمن الإیمان. إلى: معلوم. و من: فإذا كانت. إلى: البراءه. ورد فی خطب الرضی تحت الرقم ۱۸۹.

۲- (***) من: علامه. إلى: حدیث غیرك. ورد فی حکم الشریف الرضی تحت الرقم ۴۵۸.

۳- (۱) - حین. ورد فی نسخه ابن النقیب ص ۳۵۳.

۴- (۲) - حین. ورد فی المصدر السابق.

۵- (۳) - علمك. ورد فی نسخه العام ۴۰۰ ص ۵۰۹. و نسخه ابن المؤدب ص ۳۳۰. و نسخه ابن المحاسن ص ۴۳۷. و نسخه

الإسترابادی ص ۶۱۹. و نسخه العطاردی ص ۴۹۹.

۶- (۴) - فانتظروا به. ورد فی المحتضر ص ۲۵. مرسلا.

۷- (۵) - یدرکه. ورد فی نسخه العام ۵۵۰ ص ۱۱۶ ب.

فإذا استكمل التَّفَاقِ اسودَّ القلبُ كُلُّه، فيطبع عليه؛ فذلك الختم.

ثم تلى عليه السَّلام:

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٢).

ثم قال عليه السَّلام للرجل:

يا مؤمن؛ إنَّ هذا العلم والأدب ثمن نفسك، فاجتهد في تعلّمهما.

فما يزيد من علمك و أدبك يزيد في ثمنك و قدرك.

فإنَّ بالعلم تهتدى إلى ربِّك، و بالأدب تحسن خدمه ربِّك؛ و بأدب الخدمه يستوجب العبد ولايته و قربه.

فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب (٣).

ص: ٩٢

١- (١) - فكلما ازداد التَّفَاقِ عظمًا ازداد ذلك السَّواد. ورد في شعب الإيمان ج ١ ص ٧٠ الحديث ٣٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر ابن موسى، عن هوزة بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، عن علي عليه السَّلام. و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٣ ص ١٣١. مرسلًا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٤١. مرسلًا.

٢- (٢) - المطففين / ١٤.

٣- (٣) - ورد في شعب الإيمان. بالسند السابق. و معالم التنزيل. و الأخبار و الآثار. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢١١ الباب ٢ الحديث ٣. عن أبي أسامه، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى، عن علي عليه السَّلام. و في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٥٠٤ الحديث ١٤٤٠. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن -

فسأله رجل عن القدر.

فقال عليه السلام:

(١) طريق مظلم معوج (٢) فلا تسلكوه، و بحر عميق فلا تلجوه، و سرّ الله - سبحانه - (٣) فلا تتكلفوه (٤).

في بيان مخاطر التعمق في القدر

ألا إنّ القدر سرّ من سرّ الله، و ستر من ستر الله، و حرز من حرز الله، مرفوع في حجاب الله، مطويّ عن خلق الله، مختوم بخاتم الله،

ص: ٩٣

١- (*) من: طريق. إلى: فلا تتكلفوه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٧. - الحسين، عن ابن المبارك، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٥ الحديث ٨. عن أبي أسامه، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ١٧٣٤. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ١١. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٣٥. مرسلا. و في الجواهر الحسان ج ١ ص ٥٣. مرسلا. و في الإبانه ج ١ ص ٣٥٤ الحديث ١١٢٢. عن أبي الحسين إسماعيل بن احمد الكاظمي، عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد ابن جعفر، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. و في القاموس المحيط ج ١ ص ٣٥. مرسلا. و في الحقائق ص ٤٨. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٨١٦. مرسلا. و في السنه للخلال ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٦٠١. عن أبي عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعه الحديث ١١٨. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٣ الحديث ٥١. مرسلا.

٤- (٣) - فلا تفشوه. ورد في غرر الحكم. و في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا. باختلاف يسير.

سابق في علم الله.

وضع الله عن العباد علمه، و رفعه فوق شهاداتهم و مبلغ عقولهم.

لأنهم لا ينالونه بحقيقته الربانية، و لا بقدرته الصمدانية، و لا بعظمته التوراتية، و لا بعزته الوحدانية.

لأنه بحر زاخر مّواج خالص لله - عزّ و جلّ -؛ عمقه ما بين السّماء و الأرض، عرضه ما بين المشرق و المغرب، أسود كالليل الدّامس؛ كثير الحيات و الحيتان، يعلو مرّه و يسفل أخرى؛ في قعره شمس تضيء؛ لا ينبغي أن يطّلع إليها إلاّ الله الواحد الفرد.

فمن تطّلع إليها فقد ضادّ الله - عزّ و جلّ - في حكمه، و نازعه في سلطانه، و كشف عن سرّه و ستره، و باء بغضبٍ من الله و مأواه جهنّم و بسّ المصير (١).

أيها السائل؛ إنني سائلك عن خصال، و لن يجعل الله - عزّ و جلّ - لك و لا لمن ذكر المشيئة [منها] مخرجا.

بيانه (عليه السلام) معنى مشيئه الله تعالى

أخبرني عنك؛ هل خلقك الله كما شئت أو كما شاء؟.

فقال الرجل: بل كما شاء.

ص: ٩٤

فقال عليه السلام:

أفخلقك الله لما شئت أو لما شاء؟.

قال الرجل: بل لما شاء.

فقال عليه السلام:

فيستعملك كما تشاء، أو كما يشاء؟.

قال الرجل: بل كما يشاء.

فقال عليه السلام:

أفيعثك يوم القيامة كما تشاء أو كما يشاء؟.

قال الرجل: كما يشاء.

فقال عليه السلام:

هل مشيئه غالبه أو مغلوبه؟.

فقال الرجل: بل غالبه.

ثم قال عليه السلام:

أيها السائل؛ فمن أيّ شيء تسأله العافيه؟.

من البلاء الذي ابتلاك به [هو]، أو من البلاء الذي ابتلاك به غيره؟.

قال الرجل: من البلاء الذي ابتلاني به هو.

فقال عليه السلام:

فإذا خلقتك كما يشاء، و لما شاء، [و يبعثك يوم القيامة كما يشاء]، فكيف تفعل ما لا يشاء؟!!!!.

فكن موقنا مصدقا و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله (١) و ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها و ما يمسكك فلا مرسل له من بعده (٢).

بيانه (عليه السلام) حد المشيئه الإلهيه

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ إنما سألتك عن حد المشيئه التي نقوم بها و نقعد.

فقال عليه السلام:

مشيئه تملكونها مع الله أم دون الله؟.

فإن قلت: إنكم تملكونها مع الله - عز و جل -؛ فقد جعلت [م] مع الله مالكا. [و] قتلتكم.

و إن قلت: دون الله؛ فقد جعلت [م] من دون الله مالكا. [و] قتلتكم.

قال الرجل: فكيف نقول يا أمير المؤمنين؟.

ص: ٩٦

١- (١) - الإنسان / ٣٠.

٢- (٢) - فاطر / ٢.

١- (١) - ورد في الجوهره ص ٨٨. عن عبد الملك بن هارون بن عنتره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٧. مراسلا. وفي التوحيد ص ٣٨٣ الباب ٦٠ الحديث ٣٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي الإعتقادات للمفيد ص ٣٤ الباب ٧. مراسلا. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٣. عن أبي العز احمد بن عبيد الله بن كادش، عن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون، عن أبي الحسن علي بن عمر، عن محمد ابن مخلد، عن إبراهيم بن مهدي الأيلي، عن احمد بن الأحمم بن البختری المروزي، عن محمد بن الجراح قاضي سجستان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١١٤. مراسلا. وفي بحار الأنوار ج ٥ ص ٩٧ الحديث ٢٣. مراسلا. وفي حز الغلام صم في إفحام المخاصم ص ١١٣. عن هشام بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي الإبانه ج ١ ص ٥١٩ الحديث ١٥٨٢. عن أبي القاسم علي يعقوب بن شاکر بن أبي العقب الدمشقي، عن محمد بن حزيم، عن هشام بن عمار، عن أنس يعني ابن عياض، عن عمر بن سلام، عن إسحاق بن الحارث من بني هاشم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٣. عن أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن داوود السجستاني، عن أيوب شيخ له، عن إسماعيل بن عمر البلخي، عن عبد الملك بن هارون بن عنتره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي حدائق الأزاهر ص ٥٣. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنا لا نملك. إلى: تكليفه عنا. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٠٤.

و لا نملك من دونه شيئاً(١).

و لا نملك إلا ما ملكنا.

فمتى ملكنا ما هو أملك به منا كلّفنا، و كان ذلك من عطائه(٢).

و متى أخذناه منا وضع تكليفه عنا، و كان ذلك من بلائه.

بيانه (عليه السلام) أن الأفعال من خلق الله و الإنسان يعملها

فسأله رجل فقال: أ رأيت أفعالنا هي خلق الله أم لنا؟.

فقال عليه السلام:

الله خلقها و أنت تعملها.

لا تسأل عن هذا غيري.

ثم قال عليه السلام:

أيها السائل؛ تقول: لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم. أفتعلم

ص: ٩٨

١- (١) - ورد في الجوهره ص ٨٨. عن عبد الملك بن هارون بن عترة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٠٧. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٣. عن أبي العز احمد بن عبيد الله بن كادش، عن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون، عن أبي الحسن علي بن عمر، عن محمد ابن مخلد، عن إبراهيم بن مهدي الأيلي، عن احمد بن الأحجم بن البختری المروزى، عن محمد بن الجراح قاضى سجستان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعه الحديث ١١٨. مرسلا.

تفسيرها؟.

بيانه (عليه السلام) معنى لا حول و لا قوه إلا بالله و أنواع الأعمال

فقال الرجل: تعلمنى ممّا علّمك الله يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

لا حول عن معصيه الله - تعالى - إلا بعصمته، و لا قوه على طاعته إلا بعونه(١).

ثم قال عليه السلام:

الأعمال على ثلاثه أحوال:

فرائض. و فضائل. و معاصى.

فأما الفرائض فأمر الله - عزّ و جلّ - و مشيئته، و بعلمه و برضاه، و بفضله، و بقضاء الله و تقديره.

و أما الفضائل فليست بأمر الله - عزّ و جلّ -، و لكن برضى الله، و بقضائه و قدره، و بمشيئته، و علمه.

و أما المعاصى فليست بأمر الله و لا بمشيئته و لا برضاه، و لكن بعلم الله، و بقضائه و قدره، يقدرها لوقتها، فيفعلها العبد باختياره فيعاقبه

ص: ٩٩

١- (١) - على الخير إلا بعون الله - عزّ و جلّ - . ورد فى.

اللّٰه عليها؛ لأنّه قد نهاه اللّٰه عنها فلم ينته.

كنا ذات يوم في جنازه، فلما انتهينا إلى بقيع الغرقد أتانا رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم. فقعد وقعدنا حوله؛ فنكس، فأخذ عودا فجعل ينكت به في الأرض. ثم رفع رأسه فقال:

ما منكم من أحد و ما من نفس منفوسه إلا و قد سبق لها من اللّٰه - عزّ و جلّ - شقاء أو سعاده (١)، و إلا و قد كتب اللّٰه منزلها من الجنّه و مقعدها من النّار.

بيان معنى القدر و ضروره العمل

فقال رجل من القوم: يا نبيّ اللّٰه؛ فلم إذن العمل؟.

ألا ندع العمل إذن و نتكل على كتابنا؛ فمن كان ممّا من أهل السّعادة ليكوننّ إلى السّعادة، و من كان من أهل الشّقوه فسيصير إلى الشّقاء؟.

فقال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم: بل اعملوا، فكلّ ميّسر لما خلق له. فأما من كان من أهل الشّقوه فإنّه يبيّر لعمل الشّقاه،

ص: ١٠٠

١- (١) - إلا و قد كتبت شقيّه أو سعیده. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٢٤١. عن أبي سعيد بن عبد اللّٰه بن احمد الطاهري، عن جده أبي سهل ابن عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، عن أبي بكر محمد بن زكريا العذافري، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سعيد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ١٣٦. مرسلا.

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَيْسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ.

ثُمَّ قَرَأَ: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنِيَّ لَهُ لِلْغُيُورِ (١).
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنِيَّ لَهُ

فَقَامَ إِلَيْهِ كَمِيلَ بْنِ زِيَادٍ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ وَمَعْنَى الْاسْتِغْفَارِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَمَعْنَى الْاسْتِغْفَارِ

إِشَارَةٌ

قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ سَبْعَةٌ:

فَأَوَّلُهَا؛ الْعَقْلُ، وَ عَلَيْهِ بَنَى الصَّبْرَ.

وَ الثَّانِيَةُ؛ صَوْنُ الْعَرِضِ، وَ صَدَقَ اللَّهْجَةَ.

وَ الثَّلَاثَةُ؛ تَلَاوَهُ الْقُرْآنَ عَلَى جِهَتِهِ.

وَ الرَّابِعَةُ؛ الْحَبَّ فِي اللَّهِ وَ الْبَغْضَ فِي اللَّهِ.

وَ الْخَامِسَةُ؛ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَعْرِفَهُ وَ لَا يَتَّهَمُوا.

وَ السَّادِسَةُ؛ حَقَّ الْإِخْوَانَ وَ الْمَحَامِيهِ عَنْهُمْ.

وَ السَّابِعَةُ؛ مَجَاوِرَهُ النَّاسَ بِالْحُسْنَى.

ص: ١٠١

بيانہ (عليه السلام) معنى الاستغفار الحقيقى

فقال: يا أمير المؤمنين؛ العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه، فما حدّ الإستغفار؟.

فقال عليه السلام:

يا ابن زياد؛ حدّ الاستغفار التّوبه.

قال: بس؟!.

فقال عليه السلام:

لا.

قال: فكيف؟.

فقال عليه السلام:

إنّ العبد إذا أصاب ذنبا يقول: أستغفر الله، بالتّحريك.

قال: و ما التحريك؟.

فقال عليه السلام:

الشّفتان و اللسان، يريد أن يتبع ذلك بالحقيقه.

قال: و ما الحقيقه؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٠٢

تصديق في القلب(1)، وإضمار أن لا يعود إلى الذنب الذي استغفر منه.

بيانه (عليه السلام) حقيقه معنى الاستغفار

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا من المستغفرين؟.

قال عليه السلام:

لا.

قال: فكيف ذلك؟.

فقال عليه السلام:

لأنك لم تبلغ إلى الأصل بعد.

قال: فأصل الإستغفار ما هو؟.

فقال عليه السلام(2):

ص: ١٠٣

١- (١) - ندم بالقلب. ورد في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٩٣ الحديث ٢٠٩٤. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠. مرسلا. وفي كشف الغمه ج ٣ ص ١٤١. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٢٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و كشف الغمه. و في تحف العقول ص ٣٤٥. مرسلا. و في فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعة الحديث ١١٨. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلا. و في الجعفریات ص ٢٣٨. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق،

(١) ثكلتك أمك، أ تدرى ما حدّ (٢) الإستغفار؟.

بيانه (عليه السلام) العلقه بين الاستغفار و التوبه

إنّ الاستغفار [هو] التوبه من الذنب الذى استغفرت منه؛ و هى أوّل (٣) درجه العابدين (٤) العليين.

بيان شروط قبول الاستغفار

و التوبه (٥) اسم واقع على سته معان (٦):

أولها؛ الندم على ما مضى من الذنوب (٧).

و الثانى؛ العزم على ترك العود إليه (٨) أبدا.

و الثالث؛ أن تؤدى إلى المخلوقين حقوقهم، و تردّ المظالم التى بينك و بينهم، (٩) حتّى تلقى الله - عزّ و جلّ - أملس ليس عليك تبعه.

ص: ١٠٩

١- (*) من: ثكلتك. إلى: أستغفر الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٧.

٢- (١) - ورد فى إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد فى التذكرة ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٠. مرسلا.

٦- (٥) - أقسام. ورد فى هامش نسخه الإسترابادى ص ٦١١.

٧- (٦) - ورد فى الكشاف ج ٤ ص ٥٦٩. مرسلا.

٨- (٧) - ترك الذنب. ورد فى مجمع البحرين. و فى فلاح السائل ص ١٩٨. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ٤٠٠. مرسلا.

٩- (٨) - ورد فى تحف العقول. و فلاح السائل. و الكشاف. باختلاف. و ورد ردّ المظالم إلى أهلها فى التذكرة ج ١ ص ٤٢.

مرسلا.

و الزَّابِع؛ أن تعمد إلى كلِّ فريضة عليك ضيَّعتها فتؤدِّي حقَّها(١).

و الخامس؛ أن تعمد إلى اللِّحم الذي نبت على السَّحت و الحرام و المعاصي (٢) فتذيبه بالأحزان، حتَّى يلصق الجلد(٣) بالعظم، و ينشأ فيما (٤) بينهما لحم جديد.

و السِّداس؛ أن تربي نفسك في طاعه الله كما ربَّيتها في معصيه الله، و أن (٥) تذيق الجسم(٦) ألم(٧) الطَّاعه كما أذقتة حلاوه المعصيه.

فعند ذلك تقول: أستغفر الله.

بيانه (عليه السلام) العَلاقه بين الدنيا و الآخره و مدى علمه بالقرآن

فقام إليه رجل فسأله عن الدنيا و الآخره

فقال عليه السلام:

ص: ١١٠

-
- ١- (١) - أن تؤدِّي حقَّ الله في كلِّ فرض. ورد في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلا.
 - ٣- (٣) - تلصق الجلد. ورد في نسخه عبده ص ٧٥٤. و نسخه الصالح ص ٥٥٠. و نسخه العطاردي ص ٤٩٢.
 - ٤- (٤) - ورد في تحف العقول.
 - ٥- (٥) - ورد في التذكرة. و في مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٦- (٦) - البدن. ورد في المصدر السابق. و ورد النَّفس في التذكرة ج ١ ص ٤٢. مرسلا.
 - ٧- (٧) - مراره. ورد في التذكرة. و في فلاح السائل ص ١٩٨. مرسلا. و في تفسير غريب القرآن الكريم ص ٨٨. مرسلا.

(١) إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِدْوَانٌ مَتَفَاوِتَانٌ، وَ سَيِّلَانٌ مُخْتَلِفَانٌ.

فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَ تَوَلَّاهَا أَبْغَضَ الْآخِرَةَ وَ عَادَاهَا.

وَ هُمَا بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَاشٍ بَيْنَهُمَا؛ كَلَّمَا قَرَّبَ مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْآخَرِ (٢) الْآخَرَ.

وَ هُمَا بَعْدَ ضَرْتَانِ مَتَى أَرْضِيَتْ إِحْدَاهُمَا أَسْخَطَتِ الْآخَرَى.

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَ مَنْ لَا يُحِبُّ، وَ لَا يُعْطِي الْآخِرَةَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ؛ وَ قَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ.

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ اقْتَرِبُوا. اقْتَرِبُوا وَ اسْأَلُوا.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُونِي.

سَلُونِي عَنِ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ -؛ فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ، وَ لَا مَسِيرٍ وَ لَا مَقَامٍ، إِلَّا وَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمْلَاهَا عَلَيَّ فَأَكْتُبُهَا بِخَطِّي، وَ عَلَّمَنِي تَفْسِيرَهَا وَ تَأْوِيلَهَا.

ص: ١١١

١- (*) من: إِنَّ الدُّنْيَا. إلى: ضَرْتَانِ. وَرَدَ فِي حَكْمِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٠٣.

٢- (١) - من. وَرَدَ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ ص ٧٦. مَرْسَلًا.

وإنّ ربّي وهب لي قلبا عقولا، ولسانا سؤولا.

بيانه (عليه السلام) كيفيه معرفته بما نزل من القرآن و هو غائب

و لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا في تفسير فاتحه الكتاب (١).

فقام إليه عبد الله بن الكوّاء الأعور من بني يشكر بن بكر بن وائل، فقال: يا أمير المؤمنين؛ فما كان ينزل عليه من القرآن و أنت غائب عنه؟.

فقال عليه السلام:

كان يحفظ عليّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ما كان ينزل عليه من القرآن و أنا غائب عنه حتّى أقدم عليه، فيقرؤنيه، و يقول: يا عليّ: أنزل الله عليّ بعدك كذا و كذا، و تأويله كذا و كذا؛ فيعلمني تنزيله و تأويله.

ذكره قصه ليله المبيت و ما أصابه و الممدد الإلهي له

فقال ابن الكوّاء: أين كنت حيث ذكر الله - تعالى - نبيّه و أبا بكر فقال: ثانی اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (٢)؟.

ص: ١١٢

-
- ١- (١) - لأوقرت لكم ثمانين بعيرا من معنى باء بسم الله الرحمن الرحيم. ورد في غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٠٢. مرسلا. و في لطائف المنن (طبعه مصر) ج ١ ص ١٧١. مرسلا. و في مشارق أنوار اليقين ص ١٢٦. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - التوبه / ٤٠.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

ويلك يا ابن الكوّاء؛ كنت على فراش رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَرَحَ عَلَيَّ رِيْطَتَهُ (١)؛ فَأَقْبَلْتُ قَرِيْشَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ هَرَاوَهُ فِيهَا شَوْكُهَا، فَلَمْ يَبْصُرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ خَرَجَ؛ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ يَضْرِبُونَنِي بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى تَنْفَطَ جَسَدِي وَصَارَ مِثْلَ الْبَيْضِ.

ثُمَّ انْطَلَقُوا بِي يَرِيدُونَ قَتْلِي.

فقال بعضهم: لا تقتلوه اللّيلة، و لكن آخره (٢) و اطلبوا محمّدا.

فأوثقوني بالحديد، و جعلوني في بيت، و استوثقوا مني و من الباب بقفل.

فبينما أنا كذلك إذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول: يا عليّ.

ص: ١١٣

١- (١) - برده. ورد في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٤٣ الحديث ٧. من خصائص الأئمة الرضى، مرسلا عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - قال بعضهم لبعض: خلّوا عليّاً لحرمة أبيه. ورد في الهداياه الكبرى ص ٨٤. عن جعفر بن مالك، عن يحيى بن زيد الحسينى، عن أبيه زيد، عن عبد الله، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي بن الحسين عليه و عليهم السلام.

فسكن الوجع الذى كنت أجده، و ذهب الورم الذى كان فى جسدى.

ثم سمعت صوتا آخر يقول: يا علىّ.

فإذا الحديد الذى فى رجلى قد تقطّع.

ثم سمعت صوتا آخر يقول: يا علىّ.

فإذا الباب قد تساقط ما عليه و فتح.

فقمتم و خرجت.

و قد كانوا جاءوا بعجوز، كمهاء، لا تبصر، و لا تنام، تحرس الباب، فخرجت عليها فإذا هى لا تعقل من النوم.

بيانه (عليه السلام) معنى السنه و البدعه و الجماعه و الفرقه

فقال ابن الكوّاء: يا أمير المؤمنين؛ أسألك عن السنّه و البدعه، و عن الجماعه و الفرقه؟.

فقال عليه السّلام:

حفظت المسأله فاحفظ الجواب.

السنّه و الله ما سنّه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و البدعه و الله ما أحدث بعده.

و الجماعه و الله مجامعه أهل الحقّ و إن قلّوا.

و الفرقه و الله متابعه أهل الباطل و إن كثروا.

ص: ١١٤

اشاره

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن معنى قول الله - تبارك و تعالی - في كتابه: وَ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا (١)؟.

فقال عليه السلام:

ما أراك بمسترشد.

لا تسأل إلا عما ينفع و يضر.

الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا الرِّيح.

فقال: فما «الحاملات و قرأ»؟.

فقال عليه السلام:

هي السحاب.

فقال: فما «الجاريات يسرا»؟.

فقال عليه السلام:

هي السفن.

فقال: فما «المقسمات أمرا»؟.

فقال عليه السلام:

هي الملائكة.

ص: ١١٥

فقال: فما أَلَسَّمَاءِ ذاتِ الحُجُبِكِ (١)؟.

فقال عليه السّلام:

ذات الحسن و الزّينه.

بيانه (عليه السلام) معنى الطور و الكتاب المسطور

فقال: يا أمير المؤمنين؛ وَ الطُّورِ * وَ كِتَابِ مَسْطُورٍ (٢).

فقال عليه السّلام:

و يحك، أمّا الطُّور فالجبل الَّذي كَلَّمَ اللهُ عليه موسى [عليه السّلام].

و أمّا الكتاب المسطور فهو اللُّوح المحفوظ؛ و هو من درّه بيضاء، له دَفْتان من ياقوته حمراء، خطّه النُّور، و كلامه البرّ، أعلاه معقود بالعرش، و وسطه فى حجر ملك كريم.

معنى البيت المعمور و السقف المرفوع

فقال: ف أَلْبَيْتِ المَعْمُورِ (٣)؟.

فقال عليه السّلام:

ويلك، ذاك بيت الله فوق سبع سماوات تحت العرش تيفاق (٤)

ص: ١١٤

١- (١) - الذاريات / ٧.

٢- (٢) - الطور / ٢ و ٣.

٣- (٣) - الطور / ٤.

٤- (٤) - نفاق الكعبه. ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلا. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٧. عن أبى محمد مرسلا. و فى نوادر الأصول ص ٤١٤. مرسلا. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٨. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٠ ص ٣٥٢. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ٢ ص ٢٨٠. عن روايه. مرسلا. باختلاف يسير.

الكعبة، لو أن إنسانا سقط منه لسقط على الكعبة؛ و حرمة في السماء كحرمة هذا البيت في الأرض (١)؛ و هو من لؤلؤه واحده حمراء، و يقال له: الضراع؛ يدخله كل يوم سبعون ألف ملك على ثكنهم، ثم يخرجون منه فلا يعودون إليه أبدا إلى يوم القيامة. فقال: ف أَلَسَّفِ الْمَرْفُوعِ (٢)؟.

فقال عليه السلام:

السماء الدنيا.

تفسيره (عليه السلام) مشكلات آيات القرآن المجيد

فقال: فما الطارق [في قوله - تعالى -]: وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)؟.

فقال عليه السلام:

هو أحسن نجم في السماء، و ليس تعرفه الناس.

و إنما سمى "الطارق" لأنه يطرق نوره سماء سماء إلى سبع سماوات، ثم يطرق راجعا حتى يرجع إلى مكانه.

فقال: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (٤)؟.

ص: ١١٧

١- (١) - البيت العتيق. ورد في جامع البيان ج ٢٧ ص ٢٣ الحديث ٢٥٠٠٠. عن ابن حميد، عن حكيم، عن عنبسه، عن عبيد المكتب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - الطور / ٥.

٣- (٣) - الطارق / ١.

٤- (٤) - التكوير / ١٥ و ١٦.

فقال عليه السلام:

هى خمسة أنجم تكنس بالليل و تخنس بالنهار فلا ترى؛ و هى زحل، و المشتري، و المريخ، و الزهره و عطارد.

فقال: وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ (١)؟.

فقال عليه السلام:

هى السفن.

فقال: وَ النَّازِعَاتِ غَرْقًا (٢)؟.

فقال عليه السلام:

هى الملائكة تنزع أرواح الكفار من أبدانهم بالشده نزعا كما يغرق النازع فى القوس فيبلغ بها غايه المدى.

فقال: وَ النَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٣)؟.

فقال عليه السلام:

هى الملائكة تنشط أرواح الكفار من ما بين الأظفار و الجلد، حتى

ص: ١١٨

١- (١) - الرحمن / ٢٤.

٢- (٢) - النازعات / ١.

٣- (٣) - النازعات / ٢.

تخرجها من أجوافهم نشطا بالكرب و الغم.

ذكره (عليه السلام) كيفية قبض أرواح الكفار و المؤمنين

فقال: وَ السَّابِحَاتِ سَبْحاً (١) ؟.

فقال عليه السلام:

هي الملائكة تقبض أرواح المؤمنين تسلها سلا رفيقا، ثم تدعها حتى تستريح، [ثم] تسبح بها بين السماء و الأرض كالسباح بالشيء في الماء يرمى به.

فقال: فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً (٢) ؟.

فقال عليه السلام:

هي الملائكة تسبق بعضها بعضا بأرواح المؤمنين إلى الجنة (٣).

فقال: فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْراً (٤) ؟.

فقال عليه السلام:

هي الملائكة تدبّر أمور العباد من السنه إلى السنه.

ص: ١١٩

١- (١) - النازعات / ٣.

٢- (٢) - النازعات / ٤.

٣- (٣) - إلى الله. ورد في الدر المشهور ج ٦ ص ٣١٠. عن سعيد بن المنصور و ابن المنذر، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - النازعات / ٥.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الله - عزّ وجلّ - هل كلّم أحدا من ولد آدم قبل موسى؟.

فقال عليه السلام:

قد كلّم الله جميع خلقه، برّهم و فاجرهم، و ردّوا عليه الجواب.

فقال: و كيف كان ذلك يا أمير المؤمنين؟!

فقال عليه السلام:

أو ما تقرأ كتاب الله - تعالى - إذ يقول لنيّيه عليه السّلام: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا (١).

فقد أسمعهم كلامه، و ردّوا الجواب عليه كما تسمع في قول الله - تعالى - يا ابن الكوّاء: قَالُوا بَلَى. فقال لهم: "إني أنا الله لا إله إلا أنا الرّحمن الرّحيم".

فأقرّوا له بالطّاعة و التّوبية.

و ميّز الرّسل و الأنبياء و الأوصياء، و أمر الخلق بطاعتهم.

ذكر الميثاق الذي أخذه الله على بني آدم و عالم النّزّ

فأقرّوا بذلك في الميثاق. و أشهدهم على أنفسهم، و أشهد الملائكة

ص: ١٢٠

عليهم.

فقال الملائكة عند إقرارهم بذلك: شهدنا عليكم يا بني آدم أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا الدين و هذا الأمر و النهى غافلين (١).

ثم بكى عليه السلام و قال:

إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله - تعالى - علي في الميثاق.

بيانه (عليه السلام) منزله أهل بيت النبوه في القرآن الكريم

فقال ابن الكواء: أخبرني عن قول الله - جلّ و عزّ -: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٢)؟.

فقال عليه السلام رافعا صوته:

ويحك يا ابن الكواء؛ أولئك نحن و أتباعنا يوم القيامة غرا محجلين، رواء مرويين؛ يعرفون بسماهم.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن قول الله - عزّ و جلّ -:

لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا (٣)؟.

ص: ١٢١

١- (١) - الأعراف / ١٧٢.

٢- (٢) - البينه / ٧.

٣- (٣) - البقره / ١٨٩.

فقال عليه السلام:

يا ابن الكوّاء؛ نحن البيوت التي أمر الله - تعالى - أن تؤتى من أبوابها؛ فمن تابعنا و أقرب بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، و من خالفنا و فضّل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها.

بيانه (عليه السلام) معنى الأعراف في كتاب الله العزيز

فقال: يا أمير المؤمنين؛ و قوله - تعالى - : وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (١)؟.

فقال عليه السلام:

و ما عرفت هذه إلى السّاعه؟!!!.

قال: لا.

فقال عليه السلام:

و يحكك يا ابن الكوّاء؛ نحن الأعراف الذين لا يعرف الله - عزّ و جلّ - إلاّ بسبيل معرفتنا، و نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بأسمائهم (٢)؛ و نحن أصحاب الأعراف يوم القيامة، يوقفنا الله - عزّ و جلّ - على الصّراط بين الجنّة و النّار؛ فلا يدخل الجنّة إلاّ من عرفنا

ص: ١٢٢

١- (١) - الأعراف / ٤٦.

٢- (٢) - بسيماهم. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ١٥٩. مرسلا.

و عرفناه، و لا يدخل النَّارَ إِلَّا من أنكرنا و أنكرناه(١).

الفرق بين الاخذ من أهل البيت و الاخذ من غيرهم

و ذلك لأنَّ الله - تبارك و تعالى - لو شاء لعرف العباد نفسه حتَّى يعرفوه و يوحدوه و يأتوه من بابه؛ و لكنَّه جعلنا أبوابه و صراطه و سبيله، و الوجه(٢) الذى يؤتى منه؛ فقال فيمن عدل عن ولايتنا، أو فضل علينا غيرنا: إنَّهم عن الصَّراطِ لَنَّا كِبُونَ(٣).

و لا سواء حيث ذهب النَّاسُ إلى عيون كدره يفرغ بعضها من بعض، و ذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافيه تجرى بأمر ربِّها، لا نفاذ لها و لا انقطاع.

تفسيره آيات مهمه من القرآن الكريم

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنا عن قول الله - تعالى -: يَوْمَ يَفُورُ

ص: ١٢٣

١- (١) - نحن نقف بين الجنَّة و النَّارِ؛ فمن نصرنا عرفناه بسيماه و أدخلناه الجنَّة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه و أدخلناه النَّارَ. ورد فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٢٥٦. عن أبى بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي فى تفسيره، عن على بن احمد بن عمرو، عن محمد بن منصور بن يزيد المرادى، عن محمد بن جعفر بن راشد، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و فى الصراط المستقيم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا. و فى النوادر للفيض ص ٢٥٠. مرسلا.

٢- (٢) - و بابه. ورد فى تفسير فرات الكوفى ص ١٤٢ الحديث ٤-١٧٤. عن عبيد بن كثير، مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٣٨. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام.

٣- (٣) - المؤمنون / ٧٤.

الْمَرْءُ مِنْ أُخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ (١) من هم؟.

فقال عليه السلام:

قاييل يفرّ من هاييل عليه السلام (٢).

و الذي يفرّ من أمّه موسى عليه السلام.

و الذي يفرّ من أبيه إبراهيم عليه السلام.

و الذي يفرّ من صاحبتة لوط عليه السلام.

و الذي يفرّ من ابنه نوح عليه السلام يفرّ من ابنه كنعان.

بيان أنواع الملائكة الذين خلقهم الله سبحانه

فقال: و الله إن في كتاب الله - عزّ و جلّ - آية اشتدت على قلبي، و لقد شككتني في ديني.

فقال عليه السلام:

شكلك أمك و عدمتك؛ و ما تلك الآية؟.

قال: هو قول الله - تبارك و تعالى - في سورة النور: وَ الطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَشْيِيعَهُ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣).

ص: ١٢٤

١- (١) - عبس / ٣٦.

٢- (٢) - من المؤكد أن الصحيح هو هاييل من قاييل؛ بدليل الفقرات التي بعدها، و لأن الصالح يفرّ يوم القيامة من الفاسد. لكننا لم نجد في أي من المصادر النصّ فأوردناه كما ورد حفظاً لأمانه النقل.

٣- (٣) - النور / ٤١.

فما هذا الصف، و ما هذه الطيور، و ما هذه الصلاة، و ما هذا التسييح؟.

فقال عليه السلام:

ويحك؛ يا ابن الكؤاء؛ إنّ الله - تبارك و تعالی - خلق من الملائكة على صور شتى؛ فمنهم من صورّه على صورة الأسد، و منهم من صورّه على صورة نسر.

و إنّ لله - تبارك و تعالی - ملكا فى صوره ديك أبح (١) أشهب، برائنه فى الأرض السفلى، و عرفه منى تحت عرش الرحمن، نصفه من نار و نصفه من تلج؛ فلا الذى من النار يذيب الثلج، و لا الذى من الثلج يطفى النار؛ له جناحان، جناح بالشرق، و جناح بالمغرب.

فإذا حضر وقت الصلاة (٢) قام على برائنه، ثم رفع عنقه من تحت العرش، ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة فى منازلكم.

ثم يصيح بأعلى صوته: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

ص: ١٢٥

١- (١) - أملح. ورد فى تأويل الآيات ج ١ ص ٣٦٥ الحديث ١٦. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و ورد أبلغ فى نسخه من المصدر السابق.

٢- (٢) - فإذا كان كل سحر. ورد فى تفسير فرات الكوفى ص ٤٥. عن عبيد بن كثير، مرسلا عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و فى ص ١٤٣ الحديث ٥-١٧٥. بالسند السابق.

له سُبُوح قَدّوس ربّ الملائكة و الرّوح، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله سيّد النّبیین، و أنّ عليّا وصيّهِ خير الوصيّين".
فتسمعه الدّيكه فى منازلكم فتصّفّق بأجنحتها، فتجيبه بنحو من قوله.

و هو قول الله - عزّ و جلّ - لنبیّه صلّى الله عليه و آله: **كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَشِيحَهُ (١)** من الدّيكه فى الأرض.

بیانه (عليه السلام) السبب فى محو نور القمر

فقال ابن الكواء: فما هذا السواد الذى فى وجه القمر؟

فقال عليه السّلام:

الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر.

رجل أعمى يسأل عن عمياء.

قاتلك الله؛ ما العلم أردت بهذا.

ألا سألت عمّا ينفعك فى أمر دنياك و آخرتك؟!!!

فى التأكيد على ضروره السؤال للتفقه فقط

ويلك (٢)؛ (٣) سل تفقّها، و لا تسأل تعنّتا؛ فإنّ الجاهل المتعلّم شبيه

ص: ١٢٤

١- (١) - النور / ٤١.

٢- (٢) - ورد فى خصائص الأئمه ص ٥٨. مرسلا. و فى ص ٨٧. مرسلا. و فى تفسير مجاهد ج ١ ص ١٠. مرسلا. و فى ج ٢ ص

٦٢٤. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعره، عن على عليه

٣- (*) من: سل تفقّها. إلى: بالجاهل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٠.

بالعالم، و إن العالم المتعنت شبيه بالجاهل.

فقال ابن الكوّاء: بل أنا متفقّه يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السّلام:

أما والله إنني لأعلم أنّك متعنت و لست بمتفقّه؛ فسل عمّا بدا لك إن شئت تعنتا و إن شئت تفقّها.

ثم قال:

و يحكك، أما تقرأ القرآن؟.

قال: نعم.

فقال عليه السّلام:

أما سمعت الله - عزّ و جلّ - يقول: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً (١)؟.

قال: نعم.

فقال عليه السّلام:

آية النهار الشمس، و آية الليل القمر؛ و محوها هو السّواد الذي (٢)

ص: ١٣٨

١- (١) - الإسراء/ ١٢.

٢- (٢) - اللّطخه التّنى. ورد في التبيان للطوسى ج ٦ ص ٤٥٤. مرسلا. و في جامع البيان ج ١٥ ص ٦٣ الحديث ١٦٦٩٩. عن ابن حميد، عن جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن على عليه السّلام.

بيانه (عليه السلام) الحاله الأوليه للشمس و القمر

إنَّ الله - تعالى خلق من نور عرشه شمسين، و أمر جبرئيل فأمرَّ جناحه بالَّذى سبق من علمه - جَلَّتْ عظمته -، لما أراد أن يكون من اختلاف اللَّيل و النَّهار، و عدد السَّاعات و الأيَّام و الشَّهور و السِّنِّين و الدَّهور، و الارتحال و النَّزول، و الإقبال و الإِدبار، و الحَجَّ و العمره، و محلَّ الدِّين، و أجر الأجير، و عدّه أيَّام الحمل و المطلَّقه و المتوفَّى عنها زوجها، و ما أشبه ذلك. و لو لا ذلك ما فصل بينهما.

فقال فما هذا القوس الذى يظهر فى السماء؟.

فقال عليه السَّلام:

هى علامه كانت بين نوح عليه السَّلام و بين ربّه - تعالى -؛ و هو أمان من الغرق.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ حدثنى عن هذه المجرّه التى فى السماء ما هى؟

فقال عليه السَّلام:

هذه أسراج فى السَّماء؛ و منها صبَّ الله - تعالى - الماء المنهمر زمن الغرق على قوم نوح. [قال الله - عزَّ و جلَّ -:] فَفَتَّحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۝١.

هذه أسراج في السماء؛ ومنها صبَّ الله - تعالى - الماء المنهمر زمن الغرق على قوم نوح. [قال الله - عزَّ و جلَّ -:] فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١).

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن: بَقِيَّتُهُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَ آلُ هَارُونَ (٢)؟.

فقال عليه السلام:

رضراض الألواح، و عمامه موسى، و عصاه، و قفير من منّ في طست من ذهب.

بيانه (عليه السلام) حال ذى القرنين

اشاره

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن ذى القرنين، أنبيا كان أم ملكا.

و أخبرني عن قرنيه، أمن ذهب كانا أم من فضه؟.

فقال عليه السلام:

لم يكن نبيا و لا ملكا.

و لم يكن قرناه من ذهب و لا فضّه.

و لم يكن له قرنان كقرنى الثور.

و لكّته كان عبدا صالحا من ولد يافث بن نوح عليه السلام، أحبَّ الله - عزَّ و جلَّ - فأحبّه الله، و ناصح الله - تعالى - فنصح الله له.

ص:

١- (١) - القمر / ١١.

٢- (٢) - البقره / ٢٤٨.

و إنما سَمِيَ ذا القرنين، لأنه دعا قومه إلى الله - عزَّ و جلَّ - فكذبوه و ضربوه على قرنه الأيمن بالسيف.

فغاب عنهم حيناً؛ ثم عاد إليهم يدعوهم إلى الهدى، فكذبوه و ضربوه على قرنه الأيسر بالسيف.

فغاب عنهم ما شاء الله، ثم ردَّ الثالثه فمكَّنه الله في الأرض.

و إنه رأى في المنام كأنه دنا من الشمس حتى أخذ بقرنَيْها في شرقها و غربها. فلما قصَّ رؤياه على قومه عزَّفيهم.

بيانه (عليه السلام) ما منح الله ذا القرنين

فقال له: كيف استطاع أن يبلغ المشرق و المغرب؟.

فقال عليه السلام:

سَخَّرَ اللهُ له السِّحَابَ و خَيَّرَهُ فيه، فاختار صعبه على ذلوله، فحمله عليها؛ و قرَّبَ له الأسباب، و بسطَ له في النَّورِ، و جعل اللَّيْلَ و النَّهَارَ عليه سواءً، فكان يبصر بالليل كما يبصر بالنَّهار؛ و أوحى إليه أن سرفى غرب الأرض و شرقها، و قد طويت لك البلاد، و دَلَّتْ لك العباد و أَرهبتهم منك.

فبذلك بلغ مشارق الأرض و مغاربها، حيث يطلع قرن الشمس و يغرب.

ص: ١٤١

و إنّ فيكم اليوم مثله.

فسأله عن: تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ (١).

فقال عليه السلام:

تغرب الشمس في عين حمته في بحر دون المدينة التي تلي ممّا يلي المغرب.

فقال: [ما] اسم ذى القرنين؟.

فقال عليه السلام:

عبد الله بن الضحّاك.

ثم قال عليه السلام:

أيسرّك أن أزيدك؟.

فسكت السائل و جلس.

بيانه (عليه السلام) قصة أصحاب الرسّ

اشاره

فقام إليه رجل من أشراف بنى تميم يقال له: عمرو فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن أصحاب مدائن الرسّ، في أى عصر كانوا، و أين كانت منازلهم، و من كان ملكهم؛ و هل بعث الله - عزّ و جلّ - إليهم رسولا؛ و بماذا أهلکوا؛ فإنى أجد فى كتاب الله - تعالى - ذكرهم و لا

ص: ١٤٢

أجد خبرهم؟.

فقال عليه السلام:

لقد سألتني عن حديث ما سألتني عنه أحد قبلك، و لا يحدثك به أحد بعدى إلا عني.

وصف أوضاع أصحاب الرّسّ

كان من قصّة تهم، يا أختا تميم، أنّهم كانوا قوما يعبدون شجره صنوبر يقال لها: شاه درخت. و كان يافث بن نوح عليه السّلام غرسها على شفير عين يقال لها: دوشاب كانت أنبتت لنوح عليه السّلام بعد الطوفان.

و إنّما سمّوا أصحاب الرّسّ، لأنّهم رسّوا نبيّهم في الأرض؛ و ذلك بعد سليمان بن داوود عليهما السّلام.

و كانت لهم اثنتا عشرة قرية (١) على شاطئ نهر يقال له: رس (٢) من بلاد المشرق، و بهم سمّي ذلك النّهر.

تعداد أنهار و قرى أصحاب الرّسّ

و لم يكن يومئذ في الأرض نهر أغزر منه و لا أعذب؛ و لا قرى

ص: ١٤٣

١- (١) - يسكنون في مدائن. ورد في هامش نهج البلاغه شرح الشيخ عبده ج ٢ ص ٣٩١ تحت قوله عليه السّلام: و أحيوا سنن

الجبارين. عن علي الرضا عن آبائه، عن الحسين، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - هو نهر أرس في بلاد آذربايجان. ورد في المصدر السابق.

أكثر ولا أعمر منها.

تسمى إحداهن آبان.

والتانيه آذر.

والتالته: دى.

والتابعه بهمن.

والخامسه: إسفندار.

والتاسده: فروردين.

والتابعه: أرديهشت.

والتامنه: خرداد.

والتاسعه: مرداد.

والعاشره: تير.

والحاديه عشره: مهر.

والتانيه عشره: شهر يور.

و كانت أعظم مدائنهم: إسفندار؛ و هى التى ينزلها ملكهم، و كان يسمّى: تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان، فرعون إبراهيم عليه السلام.

ص: ١٤٤

و كان بها العين و الصنوبره.

بيانه (عليه السلام) تفاصيل عادات و تقاليد أهل الرسّ

و قد غرسوا فى كلّ قريه منها حبّه من طلع تلك الصنوبره، و أجروا إليها نهرا من العين التي عند الصنوبره، فنبتت الحبه، و صارت شجره عظيمه.

و حرّموا على أنفسهم ماء العين و الأنهار، فلا يشربون منها و لا أنعامهم.

و من فعل ذلك قتله.

و يقولون: هو حياه آلهتنا، فلا ينبغى لأحد أن ينقص من حياتها.

و يشربون هم و أنعامهم من نهر الرسّ الذي عليه قراهم.

و قد جعلوا فى كلّ شهر من السنه يوما فى كلّ قريه عيدا يجتمع إليه أهلها، فيضربون على الشجره التي بها كلّه من حرير فيها من أنواع الصور؛ ثمّ يأتون بشياه و بقر فيذبحونها قربانا للشجره، و يشعلون فيها النيران بالحطب.

فإذا سطح دخان تلك الذبائح و قنارها فى الهواء، و حال بينهم و بين النظر إلى السماء، خرّوا للشجره سجدا يبكون و يتضرّعون إليها أن ترضى عنهم.

فكان الشيطان يجيء و يحرك أغصانها، و يصيح من ساقها صياح الصبي و يقول: إني قد رضيت عنكم عبادي، فطيبوا نفسا، و قرّوا عينا.

فيرفعون رؤوسهم عند ذلك، و يشربون الخمر، و يضربون بالمعازف، و يأخذون الدستبند؛ فيكونون على ذلك يومهم و ليلتهم، ثم ينصرفون.

سبب تسميه الفرس لشهورها

و إنما سمّت العجم شهورها بآبان ماه و آذر ماه و غيرهما اشتقاقا من أسماء تلك القرى، لقول أهلها بعضهم لبعض: هذا عيد قريه كذا، و هذا عيد قريه كذا.

حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى، اجتمع إليها صغيرهم و كبيرهم، فضربوا عند الصنوبره و العين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصّور، و جعلوا له اثني عشر بابا، كلّ باب لأهل قريه منهم.

فيسجدون للصنوبره خارجا من السرادق، و يقربون إليها الذبائح أضعاف ما قربوا للشجره التي في قراهم.

فيجىء إبليس عند ذلك، فيحرك الصنوبره تحريكا شديدا، و يتكلم من جوفها كلاما جهوريا، و يعدهم و يمنيهم بأكثر مما وعدتهم و منتهم الشياطين كلّها في تلك الشجرات الأخر.

فيرفعون رؤوسهم من السجود و بهم من الفرح و النشاط ما لا يفيقون و لا يتكلمون من الشرب و العزف.

فيكونون على ذلك اثنا عشر يوما ولياليها، بعدد أعيادهم سائر السنه؛ ثم ينصرفون.

حال أصحاب الرس و النبي الذي أرسل إليهم

فلما طال كفرهم بالله - عز و جل - و عبادتهم غيره، بعث الله - سبحانه - إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهود بن يعقوب.

فلبث فيهم زمانا طويلا ينهاهم عن عباده الشجره، و يدعوهم إلى عباده الله - عز و جل - و معرفه ربوبيته؛ فلا يتبعونه.

فلما رأى شدّه تماديهم في الغي و الضلال، و تركهم قبول ما دعاهم إليه من الرشد و النجاح؛ و حضر عيد قرابتهم العظمى، قال: يا رب؛ إنّ عبادك أبا إلا- تكذبي، و الكفر بك، و غدوا يعبدون شجره لا تنفع و لا تضر؛ فأيس شجرهم أجمع، و أرمهم قدرتك و سلطانك.

فأصبح القوم و قد يبس شجرهم كلها، فهاهم ذلك، و فطع بهم، و صاروا فريقين:

فرقه قالت: سحر آلهتكم هذا الرجل الذي يزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه.

و فرقه قالت: لا؛ بل غضبت آلهتكم حين رأَت هذا الرّجل يعيبيها، و يقع فيها، و يدعوكم إلى عباده غيرها؛ فحجبت حسننها و بهاءها لكي تغضبوا لها فتتصروا منه.

بيانه (عليه السلام) الطريقه التي قتل أصحاب الرّسّ بها نبينهم

فاجتمع رأيهم على قتله أشنع قتل.

حيث اتّخذوا أنابيب طويلا من رصاص واسع الأفواه، ثم أرسلوها في قرار العين إلى أعلى الماء واحده فوق الأخرى مثل البرابخ، ثم نرحوا ما فيها من الماء، ثم حفروا في قرارها من الأرض بئرا عميقه ضيقه المدخل، و أرسلوا فيها نبيهم حيّا، و ألقموا فاها صخره عظيمه، ثم أخرجوا الأنابيب من الماء، و قالوا: الآن نرجو أن ترضى عنّا آلهتنا، إذ رأَت أنّا قد قتلنا من كان يقع فيها، و يصدّ عن عبادتها، و دفناه تحت كبيرها، ليتشقى منه، فيعود إليها نورها و نضرتها كما كان.

فبقوا عامه يومهم يسمعون أنين نبيهم عليه السّلام و شكواه؛ و هو يقول: سيدي؛ قد ترى ضيق مكاني، و شدّه كربي؛ فارحم ضعف ركني، و قلّه حيلتي، و عجل بقبض روعي، و لا تؤخّر إجابته دعوتي.

حتّى مات عليه السّلام.

فقال الله - جلّ جلاله - لجبرئيل عليه السّلام: أيطنّ عبادي هؤلاء

الَّذِينَ عَزَّاهُمْ حُلْمِي، وَ أَمَّنُوا مَكْرِي، وَ عَبَدُوا غَيْرِي، وَ قَتَلُوا رَسُولِي، أَنْ يَقُومُوا لِعُزْبِي، أَوْ يَخْرُجُوا مِنْ سُلْطَانِي؛ كَيْفَ وَ أَنَا الْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ عَصَانِي وَ لَمْ يَخْشَ عِقَابِي.

بيان التحذير لنزول العذاب على أصحاب الرس

وَ إِنِّي حَلَفْتُ بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَجْعَلَنَّهُمْ عِبْرَةً وَ نَكَالًا لِلْعَالَمِينَ.

فَلَمْ يَرَعَهُمْ وَ هُمْ فِي عَيْدِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا بِرِيحٍ عَاصِفٍ مَلْتَهَبِهِ شَدِيدِهِ الْحَمْرَةَ سَلَقَتْ أَبْدَانَهُمْ؛ فَتَحَيَّرُوا فِيهَا، وَ ذَعَرُوا مِنْهَا، وَ تَضَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

ثُمَّ صَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهِمْ كَحَجَرٍ كَبِيرٍ يَتَوَقَّدُ.

وَ أَظْلَمَتْهُمْ سَحَابُهُ سُودَاءَ مَظْلَمِهِ، فَانْكَبَتْ عَلَيْهِمْ كَالْقَبْرِ، فَأَلْقَتْ عَلَيْهِمْ جَمْرًا يَلْتَهَبُ؛ فَذَابَتْ أَبْدَانَهُمْ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ فِي النَّارِ. فَهَلَكُوا، وَ انْقَلَبَتْ مَدَائِنُهُمْ.

فَنَعُودُ بِاللَّهِ - تَعَالَى ذِكْرُهُ - مِنْ غَضَبِهِ، وَ نَزُولِ نِقْمَتِهِ.

وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بيان حال أصحاب الأخدود و قصة إساف و نائله

وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ: عَنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَانَ نَبِيُّهُمْ حَبَشِيًّا؛ بَعَثَ مِنْ الْحَبَشَةِ إِلَى قَوْمِهِ.

ص: ١٤٩

ثم قرأ عليه السلام:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ (١).

فسئل عن عددهم؟.

فقال عليه السلام:

كانوا عشرة؛ و على مثالهم عشرة يقتلون فى هذا السوق.

فسأله رجل عن إساف و نائله و عباده قريش لهما؟.

فقال عليه السلام:

كانا شائين صبيحين، و كان بأحدهما تأنيث، و كانا يطوفان بالبيت؛ فصادفا بالبيت خلوه، فأراد أحدهما صاحبه ففعل. فمسخهما الله حجريين.

فقلت قريش: لو لا أن الله - تبارك و تعالى - رضى أن يعبد هذان معه ما حوّلهما عن حالهما.

بيانه (عليه السلام) حال قوم تبع

فقام ابن الكوّاء فقال: يا أمير المؤمنين؛ لم سمى تبع تبعاً؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٥٠

لأنه كان غلاما كاتباً، و كان يكتب لملك كان قبله؛ فكان إذا كتب كتب: باسم الله الذي خلق صباحاً و ريحاً.

فقال الملك: اكتب و ابدأ باسم ملك الرعد.

فقال: لا، لا أبدأ إلا باسم إلهي، ثم أعطف على حاجتك.

فشكر الله - عزّ و جلّ - له ذلك، و أعطاه ملك ذلك الملك.

فتابعه الناس على ذلك، فسُمي تبعاً.

تفسير مشكلات آيات القرآن الكريم

إشاره

فقال: يا أمير المؤمنين؛ وجدت كتاب الله ينقض بعضه بعضاً!

فقال عليه السلام:

ثكلتك أمك يا ابن الكواء؛ كتاب الله يصدق بعضه بعضاً، و لا ينقض بعضه بعضاً؛ فسل عمّا بدا لك.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ سمعته يقول: رَبُّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ (١).

و قال في آيه أخرى: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (٢).

و قال في آيه أخرى: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ (٣).

ص: ١٥١

١- (١) - المعارج / ٤٠.

٢- (٢) - الرحمن / ١٧.

٣- (٣) - المزمل / ٩.

فقال عليه السلام:

ثكلتك أمك يا ابن الكواء؛ هذا المشرق، و هذا المغرب. [و أشار بيده نحو المشرق و المغرب].

و أمّا قوله: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ؛ فَإِنَّ مَشْرُقَ الشَّتَاءِ عَلَى حَدِّهِ، وَ مَشْرُقَ الصَّيْفِ عَلَى حَدِّهِ.

أما تعرف ذلك من قرب الشمس و بعدها؟!.

و أمّا قوله: «رب المشارق و المغارب؛» فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثَمِائَةَ وَ سِتِّينَ بَرَجًا، تَطْلُعُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بَرَجٍ وَ تَغِيبُ فِي آخَرٍ؛ فَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

فسئل عن قوله - تعالى - : إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب (١).

فقال عليه السلام:

[إِنَّ] لِهَذِهِ النُّجُومِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ مَدَائِنَ مِثْلَ الْمَدَائِنِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ، مَرْبُوطَةٌ كُلُّ مَدِينَةٍ إِلَى عَمُودٍ مِنْ نُورٍ، طُولُ ذَلِكَ الْعَمُودِ فِي السَّمَاءِ مَسِيرُهُ مَائَتِينَ وَ خَمْسِينَ سَنَةً.

بيانه (عليه السلام) كيف أن القرآن يصدّق بعضه بعضا

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني شككت في كتاب الله المنزل.

ص: ١٥٢

فقال عليه السلام:

ثكلتك أمك؛ و كيف شككت في كتاب الله المنزل؟.

فقال الرجل: لأنى وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا، و ينقض بعضه بعضا.

فقال عليه السلام:

إن كتاب الله ليصدق بعضه بعضا، و لا يكذب بعضه بعضا؛ و لكنك لم ترزق عقلا تنتفع به.

تفسير عدد من آيات القرآن الحكيم

فهات الذى شككت فيه من كتاب الله - عز و جل - .

فقال الرجل: إنى وجدت الله يقول: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَابًا (١). و يقول، حيث استنتطقوا: قَالُوا وَ اللّٰهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٢). و يقول: يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (٣).

و يقول: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (٤). و يقول: لا تَخْتَصِمُوا

ص: ١٥٣

١- (١) - النبأ / ٣٨.

٢- (٢) - الأنعام / ٢٣.

٣- (٣) - العنكبوت / ٢٥.

٤- (٤) - سوره ص / ٦٤.

لَدَى (١). و يقول: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٢).

بيانه (عليه السلام) حالات الناس يوم البعث

فمره يتكلمون، و مرّه لا يتكلمون، و مرّه تنطق الجلود و الأيدي و الأرجل، و مرّه لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا؛ فأنى ذلك يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

إنّ ذلك ليس فى موطن واحد، و هى فى مواطن فى ذلك اليوم الذى مقداره خمسون ألف سنه.

يجمع الله الخلائق فى ذلك اليوم فى موطن يتعارفون فيه، فيكلم بعضهم بعضا، و يستغفر بعضهم لبعض. أولئك الذين بدت منهم الطاعة من الرسل و الأتباع، و تعاونوا على البرّ و التّقوى فى دار الدنيا.

و يلعن أهل المعاصى بعضهم بعضا من الذين بدت منهم المعاصى، و تعاونوا على الظلم و العدوان فى دار الدنيا، و المستكبرون منهم و المستضعفون يلعن بعضهم بعضا و يكفر بعضهم بعضا.

ص: ١٥٤

١- (١) - سورة ق / ٢٨.

٢- (٢) - سورة يس / ٦٥.

ثم يجتمعون في موطن يفرّ بعضهم من بعض؛ وذلك قوله: يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (١) إذا تعاونوا على الظلم و العدوان في دار الدنيا، ف لكل امرئ منهم يَوْمئذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٢).

ثم يجتمعون في موطن يكون فيه؛ فلو أنّ تلك الأصوات بدت لأهل الدنيا لأذهلت جميع الخلائق عن معاشهم، و صدّعت الجبال إلا ما شاء الله. فلا يزالون يكون حتى يكون الدم.

ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون: وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٣)، و لا- يقرّون بما عملوا. فيختم على أفواههم و تستنطق الأيدي و الأرجل و الجلود؛ فتنطق فتشهد بكل معصيه بدت منهم.

ثم يرفع عن ألسنتهم الختم فيقولون لجلودهم و أيديهم و أرجلهم:

لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا؟ فتقول: أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ (٤).

ثم يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلائق، فلا يتكلّم إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا.

ص: ١٥٥

١- (١) - سورة عبس / ٣٤-٣٦.

٢- (٢) - سورة عبس / ٣٧.

٣- (٣) - الأنعام / ٢٣.

٤- (٤) - فصلت / ٢١.

ثم يجتمعون في موطن يختصمون فيه، و يدان لبعض الخلائق من بعض، و هو القول [و وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (١)].

و ذلك كله قبل الحساب.

فإذا أخذ بالحساب شغل كل امرئ بما لديه.

نسأل الله بركه ذلك اليوم.

فقام رجل من جانب المسجد و قال رافعا صوته: أيها المدعى ما لا يعلم و المتقلد ما لا يفهم، أنا سائلك فأجب.

فوثب إليه أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و شيعته من كل ناحيه و هموا به.

فنهروهم أمير المؤمنين عليه السلام و قال:

دعوه و لا تعجلوه؛ فإنّ البطش و الطّيش لا تقوم بهما حجج الله، و لا ياعجال السائل (٢) تظهر براهين الله - عزّ و جلّ -.

إجابته (عليه السلام) على أسئلته صعبه من سائل طائش

ثم التفت عليه السلام إلى الرجل و قال:

سل بكلّ لسانك، و ما فى جوانحك، و مبلغ علمك؛ فإنّى مجيبك

ص: ١٥٦

١- (١) - النمل / ٨٦.

٢- (٢) - و لا بالباطل. ورد فى مشارق أنوار اليقين ص ١٣١. مرسلا.

إن شاء الله - تعالى - بعلم لا تختلج فيه الشكوك، ولا يهيجه دنس ريب الزّيع؛ ولا حول ولا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

فقال الرجل: كم بين المشرق والمغرب (١)؟.

فقال عليه السلام:

مسافه الهواء.

فقال: وما مسافه الهواء؟.

فقال عليه السلام:

دوران الفلك.

فقال: وما قدر دوران الفلك؟ (٢).

ص: ١٥٧

١- (١) - مسافه ما بين الخافقين. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٤٨ الحديث ٧. مرسلا.
٢- (٢) - ورد في خصائص الأئمه ص ٨٩. مرسلا. وفي المجازات النبويه ص ٥٧. مرسلا. وفي الجوهره ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٠٤ و ص ١٠٥. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٧ الحديث ١٦. مرسلا عن أبي معمر السعدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٨٣ الحديث ٣٠ و ٣١. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١. بالسند السابق. وفي ص ٣٥٠ الحديث ٨٣. مرسلا عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٣٩ الحديث ٧١. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٢١٨. علي بن إبراهيم، عن أبيه و يعقوب بن يزيد، عن

(١) مسيره يوم مطرد (٢) للشمس؛ تطلع من مطلعها فتأتي مغربها.

لا أقول غير هذا.

فقال: فمتى القيامه؟.

فقال عليه السلام:

عند حضور المتيه، و بلوغ الأجل.

فقال: فكم عمر الدنيا؟.

فقال عليه السلام:

سبعه لا تحديد.

فقال: فلم سميت مكة المكرمه مكه؟.

فقال عليه السلام:

لأن الله - تعالى - مك الأرض من تحتها أي دحاها.

فقال: فلم سميت بكه؟.

فقال عليه السلام:

لأنها بكت رقاب الجبارين و أعناق المذنبين.

ص: ١٦٤

١- (*) مسيره يوم للشمس. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٤.

٢- (١) - ورد في خصائص الأئمه ص ٨٩. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٦٤. مرسلا.

فقال: فأين بكه من مكه؟.

فقال عليه السلام:

مكه أكناف الحرم، و بكه موضع البيت.

جوابه على: أين كان الله قبل خلق العرش

إشاره

فقال: و أين كان الله قبل أن يخلق عرشه؟.

فقال عليه السلام:

سبحان من لا تدركه الأبصار، و لا يدرك كنه صفته حملة العرش على قرب ربواتهم من كرسى كرامته، و لا الملائكه المقربون من زاخر رشحات جلاله.

ويلك، لا يقال: الله أين، و لا بم، و لا فيم، و لا لم، و لا حيث، و لا كيف؟.

إجابته على سؤال: كم لبث العرش على الماء

فقال: فكم مقدار ما لبث العرش على الماء من قبل أن يخلق الله الأرض و السماء؟.

فقال عليه السلام:

أتحسن أن تحسب؟.

فقال: نعم.

فقال عليه السلام:

ص: ١٦٥

لعلك لا تحسن أن تحسب.

فقال: بلى، إنى لأحسن الحساب.

فقال عليه السلام:

أ رأيت لو صبَّ في الأرض من المشرق إلى المغرب حبَّ خردل حتَّى سدَّ الهواء، و ملأ ما بين الأرض و السماء، ثمَّ كلَّفت على ضعفك أن تنقله حبَّه حبَّه من المشرق إلى المغرب، ثمَّ مدَّ في عمرك، و أعطيت القوَّه على ذلك حتَّى نقلته و أحصيته، لكان ذلك أيسر من إحصاء عدد أعوام ما لبث العرش على الماء من قبل أن يخلق الله الأرض و السماء.

و إنَّما وصفت لك جزءا من عشر عشير العشير من جزء من مائه ألف جزء من بقاء عرش ربِّنا على الماء؛ و أستغفر الله من التقليل في التَّحديد.

فحرَّك الرجل رأسه و أنشأ يقول:

أنت أصيل العلم يا ذا الهدى تجلو من الشكِّ الغيايبا

لا تنشى عن كلِّ أشكوله تبدى إذا حلَّت أعاجيبا

حزت أقاصى كل علم فما تبصر أن غولبت مغلوبا

ص: ١٦٦

لله در العلم من صاحب يطلب إنسانا و مطلوبا

إجابته (عليه السلام) على سؤال حول طول الشمس و عرضها

فقام رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن طول الشمس و عرضها؟.

فقال عليه السلام:

تسعمائه فرسخ في تسعمائه فرسخ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن طول القمر و عرضه؟.

فقال عليه السلام:

أربعون فرسخا في أربعين فرسخ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن مسافه ما بين الأرض و الشمس؟.

فقال عليه السلام:

مسافه ما يقطعه حصان سريع الجرى في خمسمائه عام.

فقال ابن الكوّاء: يا أمير المؤمنين؛ فكم بين السماء إلى الأرض؟.

فقال عليه السلام:

مسيره دعوه عبد مستجاب؛ فمن قال غير هذا فقد كذب.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فممّ خلقت السماوات؟.

فقال عليه السلام:

من بخار الماء.

إجابته على سؤال حول مادة السموات و أسمائها و ألوانها

فقال: فممّ خلقت الأرض؟.

فقال عليه السّلام:

من زبد الماء.

فقال: فممّ خلقت الجبال؟.

فقال عليه السّلام:

من الأمواج.

فقال: ما ألوان السموات السبع و أسماءها؟.

فقال عليه السّلام:

إنّ اسم السّماء الدّنيا رفيع، و هي من ماء و دخان.

و اسم السّماء الثّانية فيدوم، و هي على لون النّحاس.

و السّماء الثّالثة اسمها الماروم، و هي على لون الشّبه.

و السّماء الرّابعة اسمها أرفلون، و هي على لون الفضة.

و السّماء الخامسة اسمها هيعون، و هي على لون الدّهب.

و السّماء السّادسة اسمها عروس، و هي ياقوته خضراء.

ص: ١٦٨

و السماء السابعة اسمها عجماء (١)، و هي درّه بيضاء.

جوابه على سؤال: كم من الأرض إلى العرش

فقال: يا أمير المؤمنين؛ كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك؟.

فقال عليه السلام:

ثكلتك أمك يا ابن الكوّاء؛ من موضع قدمي إلى عرش ربّي، أن يقول قائل مخلصا: لا إله إلا الله.

فقال: و ما ثواب من قال: "لا إله إلا الله"؟.

فقال عليه السلام:

من قال لا إله إلا الله، مخلصا، طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الأسود من الرّق الأبيض.

فإن قال ثانيه: لا إله إلا الله، مخلصا، خرقت أبواب السماوات و صفوف الملائكة؛ حتى تقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمه أمر الله.

فإذا قال ثالثه: لا إله إلا الله، مخلصا، لم تنته دون العرش؛ فيقول الجليل: اسكني، فوعزّتي و جلالتي؛ لأغفرنّ لقائلك بما كان فيه.

ص: ١٦٩

١- (١) - الضّراح. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ١٧٠ الحديث ١٥٢٣٦. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٥٩ الحديث ٨٠١. مرسلا.

قال الله - تعالى - :إِنَّهُ يَضَعُ الذُّكُورَ الطَّيِّبَ وَ الذُّكُورَ الصَّالِحَ يَضَعُهُ (١).

فوائد قول: لا إله إلا الله و منزله شيعه على يوم القيامة

و لقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا و عليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفّاره لتلك الذنوب. ثم قال: من قال: لا إله إلا الله بإخلاص فهو برىء من الشرك، و من خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. ثم تلا- هذه الآية: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (٢) من شيعتك و محبيك يا عليّ.

فقلت: يا رسول الله؛ هذا لشيعتي؟.

فقال: إي و ربّي، إنّهُ لشيعتك؛ و إنّهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم و هم يقولون: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، عليّ بن أبي طالب حجّه الله. فيؤتون بحلل خضر من الجنة، و أكاليل من الجنة، و تيجان من الجنة، و نجائب من الجنة؛ فيلبس كلّ واحد منهم حلّه خضراء، و يوضع على رأسه تاج الملك و إكليل الكرامه، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة لا يحزنهم الفزع الأكبر و تتلقاهم

ص: ١٧٠

١- (١) - فاطر / ١٠.

٢- (٢) - النساء / ٤٨.

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (١).

جوابه (عليه السلام) على سؤال: ما هو أول ما خلق الله

فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله - تبارك و تعالی -؟.

فقال عليه السلام:

أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون، و هي الدّواه، ثم خلق اللّوح؛ فكتب الدّنيا و ما يكون فيها حتّى تفنى، من خلق مخلوق، أو عمل معمول، برّ أو فجور، و ما كان من رزق، حلال أو حرام، أو رطب أو يابس؛ ثم وّكل بذلك الكتاب ملائكة، و وّكل بالخلق ملائكة.

فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله - تبارك و تعالی - من الملائكة؟.

فقال عليه السلام:

خلق الرّوح.

فقال: و ما الرّوح، أليس هو جبرئيل؟.

فقال عليه السلام:

جبرئيل عليه السلام من الملائكة، و الرّوح غير جبرئيل؟.

فقال: لقد قلت عظيما من القول؛ و ما أحد من الناس يزعم أن الرّوح غير جبرئيل!.

ص: ١٧١

فقال عليه السلام:

إِنَّكَ ضَالٌّ تَرَوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ.

يقول الله - عزّ وجلّ - لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (١).

تأكيدُه (عليه السلام) على أن الروح هو غير جبريل

فالروح غير الملائكة عليهم السلام.

وقال - تعالى -: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (٢).

وقال: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا (٣).

وقال لآدم، و جبرئيل يومئذ مع الملائكة: إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٤).

فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح.

وقال لمريم: فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (٥).

ص: ١٧٢

١- (١) - النحل / ١ و ٢.

٢- (٢) - سورة القدر / ٣ و ٤.

٣- (٣) - النبأ / ٣٨.

٤- (٤) - سورة ص / ٧١ و ٧٢.

٥- (٥) - سورة مريم / ١٧.

وقال لمحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (١).

و «الزبر»: الذكر، و «الأولين»: رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم منهم.

فالروح غير جبرئيل.

بيانه (عليه السلام) معنى سبحان الله

فقال ابن الكواء: لا إله إلا الله قد عرفناه. و الحمد لله قد عرفناه و الله أكبر قد عرفناه. فما سبحان الله؟.

فقال عليه السلام:

لا أبا لك. كلمه رضيها الله - عزّ و جلّ - لنفسه فارض بها.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ و ما طعم الماء؟.

فقال عليه السلام:

طعم الحياه.

بيانه (عليه السلام) سبب المدّ و الجزر في البحار

فقال: المدّ و الجزر ما هما؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٧٣

إِنَّ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ملكاً موكَّلاً بالبحار يقال له: رومان؛ فإذا وضع قدميه في البحر فاض، وإذا أخرجهما غاض.

فقال: ما اسم أبي الجنّ؟.

فقال عليه السّلام:

شومان، وهو الذي خلق من مارج من نار.

فقال: هل بعث الله - تعالى - نبياً إلى الجنّ؟.

فقال عليه السّلام:

نعم، بعث إليهم نبياً يقال له: يوسف، فدعاهم إلى الله - عزَّ و جلَّ - فقتلوه.

فقال: ما كان اسم إبليس في السماء؟.

فقال عليه السّلام:

كان اسمه الحارث.

فقال: ما كنيه البراق؟.

فقال عليه السّلام:

يكنى أبا هلال.

بيانه (عليه السلام) سبب تسميه آدم (عليه السلام) و عمره

فقال: لم سمى آدم آدم؟.

ص: ١٧٤

فقال عليه السلام:

لأنه خلق من أديم الأرض؛ فيه الطيب و الصالح و الرديء، و كل ذلك أنت راء في ولده.

فقال: كم كان عمر آدم عليه السلام؟.

فقال عليه السلام:

تسعمائه سنه و ثلاثين سنه.

فقال: كم حج آدم عليه السلام من حجّه؟.

فقال عليه السلام:

سبعين حجّه، ماشيا على قدميه.

فقال: لم سمى نوح نوحا؟.

فقال عليه السلام:

كان اسمه السّكن، و إنّما سمى نوحا لأنه ناح على قومه ألف سنه إلا خمسين عاما.

فقال: سفينه نوح عليه السلام، ما كان عرضها و طولها؟.

فقال عليه السلام:

كان طولها ثمانمائه ذراع، و عرضها خمسمائه ذراع، و ارتفاعها

ص: ١٧٥

فى السّماء ثمانين ذراعا.

بيانہ (عليه السلام) وضع الكعبه وقت الطوفان و أول من حجّ

فقال: أى بقعه علت على الماء أيام الطوفان؟.

فقال عليه السلام:

ذاك موضع الكعبه، لأنّها كانت ربوه.

فقال: من أول من حجّ من أهل السماء؟.

فقال عليه السلام:

جبريل.

بيانہ (عليه السلام) قصه عزيز و ولده

فقال: ما أخوان ولدا فى يوم و ماتا فى يوم، و عمر أحدهما خمسون و مائه سنه، و عمر الآخر خمسون سنه؟.

فقال عليه السلام:

ذلك عزيز و عزرا أخوه.

لأنّ عزيرا أماته الله - تعالى - مائه عام ثمّ بعثه.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ و ما ولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا؟.

فقال عليه السلام:

ويلك يا ابن الكوّاء؛ ذلك ولد عزيز.

إنّ عزيرا خرج من أهله و امرأته حامل فى شهرها، و له يومئذ

خمسون سنه؛ و قد جاء من ضيعة له؛ تحته حمار، و معه شنه فيها تين، و كوز فيه عصير.

فمَرَّ على قريه خربه، فقال: أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا (١).

فابتلاه اللّهُ - عَزَّ و جَلَّ - بذنبه فأماته مائه عام.

ثمَّ بعثه اللّهُ و أحياه فى الموعد الذى أماته فيه (٢). فرجع إلى أهله و هو ابن خمسين سنه. فاستقبله ابنه و هو ابن مائه سنه.

فكان ابنه أكبر منه. فذلك من آيات اللّهُ.

فقال: من جمع بين الأختين؟

فقال عليه السّلام:

يعقوب بن إسحاق؛ جمع بين حبار و راحيل، فحرّم بعد ذلك.

فقال: من خلق اللّهُ - تعالى - من الأنبياء مختونا؟

فقال عليه السّلام:

خلق آدم عليه السّلام مختونا، و ولد شيث مختونا، و إدريس،

ص: ١٧٧

١- (١) - البقره / ٢٥٩.

٢- (٢) - و ردّ اللّهُ عزيرا فى السّنّ العذى كان فيه. ورد فى مختصر بصائر الدرجات ص ٢٢. عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن الحسين بن علوان، عن محمد بن داوود العبدى، عن الأصغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى قصص الانبياء للجزائرى ص ٤٨٣. عن العياشى، مرسلا.

و نوح، و إبراهيم، و لوط، و إسماعيل، و داوود، و سليمان، و موسى، و عيسى، و محمد، صلى الله عليهم أجمعين.

ذكر الأنبياء الذين لهم إسمان و الذين تكلموا بالعريه

فقال: أخبرني عن ستة من الأنبياء لهم إسمان؟.

فقال عليه السلام:

يوشع بن نون، و هو ذو الكفل. و يعقوب، و هو إسرائيل. و الخضر، و هو إرميا(١). و يونس، و هو ذو النون. و عيسى، و هو المسيح. و محمد، و هو أحمد صلوات الله عليهم أجمعين.

فقال: خمسة من الأنبياء تكلموا بالعريه؟.

فقال عليه السلام:

إسماعيل، و شعيب، و هود، و صالح، و محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

ص: ١٧٨

١- (١) - حلقيا. ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٢ الحديث ١. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبهه الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و ورد حليفا في نسخه تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٥١٤.

تسميته (عليه السلام) أول من نطق باللغة العربية

و أول من فتق لسانه بالعربيه المبيّنه إسماعيل و هو ابن أربع عشره سنه.

فقال: أربعه لا يشبعن من أربعه؟.

فقال عليه السلام:

أرض من مطر، و أنثى من ذكر، و عين من نظر، و عالم من علم.

فقال: من أول من مات فجأه.

فقال عليه السلام:

داوود عليه السلام، مات على منبره يوم الأربعاء.

فقال: من أول من عمل عمل لوط؟.

فقال عليه السلام:

إبليس، فإنه أمكن من نفسه.

فقال: أول من أمر بالختان؟.

فقال عليه السلام:

إبراهيم عليه السلام على رأس ثمانين سنه من عمره.

بيان معانى الطهاره و مراتبها

اشاره

أوحى الله - تعالى - إليه أن تطهّر.

فأخذ من شاربه.

ثم قيل له: تطهر.

فقلم أظفاره.

ثم قيل له: تطهر.

فنتف إبطيه (١).

ثم قيل له: تطهر.

فحلق عانته

ثم قيل له: تطهر.

فاختتن.

فقال: أول من لبس النعلين؟

فقال عليه السلام:

إبراهيم.

فقال: أول من وضع سكك الدنانير و الدراهم؟

فقال عليه السلام:

نمرود بن كنعان بعد نوح.

فقال: أول امرأه جرت ذيلها؟

فقال عليه السلام:

ص: ١٨٠

هاجر لَمَّا هربت من ساره.

تسميته (عليه السلام) أول من جرّ ذيله من الرجال

فقال: أول من جرّ ذيله من الرجال؟.

فقال عليه السلام:

قارون.

فقال: من أكرم الناس نسبا؟.

فقال عليه السلام:

صدّيق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله، بن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله صلوات الله عليهم.

فقال: ما أكرم واد على وجه الأرض؟.

فقال عليه السلام:

خير وادين في الناس: واد بمكّه، و واد بالهند يقال له: سرانديب، هبط فيه آدم من السماء. و منه يؤتى بالطيب الذي تطيبون به

فقال: ما شرّ واد على وجه الأرض؟.

فقال عليه السلام:

شرّ وادين في الناس: وادى الأحقاف، و واد فى حضرموت باليمن يقال له: برهوت، و هو من أوديه جهنّم.

ص: ١٨١

فقال: ما خير بئر فى الناس؟.

فقال عليه السلام:

خير بئر فى الناس بئر زمزم.

فقال: ما شرّ بئر فى الأرض؟.

فقال عليه السلام:

شرّ بئر فى الأرض بئر برهوت، و هو فى ذلك الوادى الذى بحضر موت؛ و إليها تجتمع أرواح الكفّار.

بيان أشدّ الخلائق

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أى الخلائق أشدّ؟.

فقال عليه السلام:

إنّ أشدّ خلق الله، فى ما يرى، عشره:

الجبال الرّواسى. و الحديد تنحت به الجبال. و النّار تأكل الحديد.

و الماء يطفئ النّار. و السّحاب المسخّر بين السّماء و الأرض يحمل الماء. و الرّيح تفرّق [\(١\)](#) السّحاب. و الإنسان يغلب الرّيح، يتقيها بيده

ص: ١٨٢

١- (١) - تقلّ. ورد فى الغارات ص ١٠٦. عن عامر الشعبي، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٠١. عن أبى القاسم الحسينى، عن رشا بن نظيف، عن الحسين بن إسماعيل، عن احمد بن مروان المالكى، عن الحارث بن أسامه، عن أبى نعيم، عن زكريا، عن عامر، عن على عليه السلام. و فى المعجم الأوسط ج ١ ص ٢٧٦. عن احمد، عن سعيد، عن يحيى بن زكريا، عن أبى زائده، عن أبيه، عن الشعبي، عن الحارث، عن على عليه السلام.

و يذهب فيها لحاجته. و السكر يغلب الإنسان. و النوم يغلب السكر.

و الهَمّ يمنع النوم. فأشدّ خلق ربك الهَمّ.

تأكيده (عليه السلام) على أن الكلام هو خير الأشياء و شرّها

فقال: أى شىء ممّا خلق الله - تعالى - أحسن؟.

فقال عليه السلام:

الكلام.

فقال: أى شىء ممّا خلق الله - تعالى - أقبح؟.

فقال عليه السلام:

الكلام.

[فسئل عن ذلك] فقال عليه السلام:

بالكلام ابيضت الوجوه، و بالكلام اسودت الوجوه.

فقال: ما السجن الذى سار بصاحبه؟.

فقال عليه السلام:

الحوت سار بيونس بن مّتى عليه السلام(١).

ص: ١٨٣

١- (١) - سئل عن نفس فى نفس ليس بينهما قرابه. فقال عليه السلام: ذاك يونس النّبىّ عليه السلام فى بطن الحوت. ورد فى بحار الأنوار ج ١٠ ص ٨٤ الحديث ٤. مرسلا عن على الرضا، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

فقال: ما اسم كلب أصحاب الكهف؟.

فقال عليه السلام:

ريّان.

ذكره (عليه السلام) سته لم يحتويهم رحم

فقال: أخبرني عن سته لم يركضوا في رحم؟.

فقال عليه السلام:

آدم، وحواء، و كبش إبراهيم، و عصا موسى، و ناقه صالح، و الخفّاش الذي عمله عيسى بن مريم و طار بإذن الله - تعالى - .

فقال: شيء مكذوب عليه ليس من الجنّ و لا من الإنس؟.

فقال عليه السلام:

ذلك الذئب الذي كذب عليه إخوه يوسف.

فقال: شيء أوحى الله - تعالى - إليه، ليس من الجنّ و لا من الإنس؟.

فقال عليه السلام:

قال - تعالى - : **وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (١)**.

فقال: رسول ليس من الجن و الإنس و الملائكة و الشياطين؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٨٤

ذَلكَ الهدهد. [قال - تعالى - عن سليمان:] اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا (١).

ذِكره (عليه السلام) مبعوثاً لله ليس من الجن و لا من الإنس

فقال: مبعوث ليس من الجن و الإنس و الملائكة و الشياطين؟.

فقال عليه السلام:

ذَلكَ الغراب. [قال - تعالى -:] فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا (٢).

فقال: نذير أنذر قومه ليس من الجن و لا من الإنس؟.

فقال عليه السلام:

هي النملة. [قال - تعالى -:] قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ (٣).

فقال: أظهر بقعه من الأرض لا تجوز الصلاة عليها؟.

فقال عليه السلام:

ذَلكَ ظهر الكعبة.

فقال: أى بقعه طلعت عليه الشمس ساعه من النهار و لا تطلع عليه أبدا؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٨٥

١- (١) - النمل / ٢٨.

٢- (٢) - المائدة / ٣١.

٣- (٣) - النمل / ١٨.

ذلك البحر حين فلقه الله - تعالى - لموسى عليه السلام، فأصابته أرضه الشمس، و أطبقت عليه الماء فلن تصيبه الشمس.

ذكره (عليه السلام) إنسانا يأكل و يشرب و لا يتغوط

فقال: إنسان يأكل و يشرب و لا يتغوط؟.

فقال عليه السلام:

ذلك الجنين.

فقال: أى شىء شرب و هو حى، و أكل و هو ميت؟.

فقال عليه السلام:

تلك عصا موسى؛ شربت و هى فى شجرتها غصه، و أكلت لما التقفت حبال السحره و عصيهم.

فقال: و ما عصا موسى عليه السلام؟.

فقال عليه السلام:

كان يقال لها: الإريته؛ و كانت من عوسج، طولها سبعة أذرع بذراع موسى عليه السلام.

و كانت من الجنه، أنزلها جبرئيل عليه السلام على شعيب عليه السلام.

ذكره (عليه السلام) شىئا تنفس ليس له لحم و دم

فقال: شىء تنفس ليس له لحم و دم؟.

ص: ١٨٤

فقال عليه السلام:

ذاك الصّبح إذا تنفس.

فقال: لم صار ميراث الذكر مثل حظّ الأنثيين؟.

فقال عليه السلام:

من قبل السّينبله؛ كان عليها ثلاث حبات، فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبه و أطعمت آدم حبتين. فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظّ الأنثيين.

فقال: كلام أهل الجنة؟.

فقال عليه السلام:

كلام أهل الجنّة العربيّه.

فقال: كلام أهل النار؟.

فقال عليه السلام:

المجوسيه.

تعداده (عليه السلام) أسباب نحوسه يوم الأربعاء

فقال: الأيام و ما يجوز فيها من العمل؟.

فقال عليه السلام:

يوم السبت يوم مكر و خديعه.

ص: ١٨٧

و يوم الأحد يوم غرس و بناء.

و يوم الإثنين يوم سفر و طلب.

و يوم الثلاثاء يوم حرب و دم.

و يوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطير الناس.

و يوم الخميس يوم الدّخول على الأمراء، و قضاء الحوائج.

و يوم الجمعة يوم خطبه و نكاح.

ذكره (عليه السلام) الأحداث التي وقعت في يوم الأربعاء

فقال: أخبرني عن يوم الأربعاء و تطيرنا منه و ثقله، و أى أربعاء هو؟.

فقال عليه السلام:

آخر أربعاء في الشهور، و هو المحاق.

و فيه قتل قابيل هاويل أخاه.

و يوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار.

و يوم الأربعاء وضعوا المنجنيق.

و يوم الأربعاء أغرق الله - تعالى - فرعون.

و يوم الأربعاء جعل الله - عزّ و جلّ - قرية قوم لوط عاليها سافلها.

و يوم الأربعاء أمطر عليهم حجاره من سجّيل

و يوم الأربعاء أرسل الله - عزّ و جلّ - فيه الرّيح على قوم عاد.

و يوم الأربعاء أصبحت [جنّات اليمن] كالصّريم.

و يوم الأربعاء سلّط الله - عزّ و جلّ - على نمرود البقّه.

و يوم الأربعاء طلب فرعون موسى عليه السّلام ليقتله.

و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان.

و يوم الأربعاء أظّل قوم فرعون أوّل العذاب.

و يوم الأربعاء خسف الله - عزّ و جلّ - بقارون.

و يوم الأربعاء خرّ عليهم السّقف من فوقهم.

و يوم الأربعاء خرّ بيت المقدس.

و يوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود عليهما السّلام، و إصطخر من كوره فارس.

و يوم الأربعاء أخذت العماليق الثّابوت.

و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريّا [عليهما السّلام].

و يوم الأربعاء ابتلى أيّوب عليه السّلام بذهاب أهله و ولده و ماله.

و يوم الأربعاء أدخل يوسف عليه السّلام السّجن.

و يوم الأربعاء عقروا ناقه صالح.

و يوم الأربعاء قال الله - تعالى - : أَنَا دَمَرْنَاَهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (١).

ص: ١٨٩

و يوم الأربعاء أخذت [أصحاب الحجر] الصَّيحه.

و يوم الأربعاء شجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَسرت رِبَاعِيَّتِهِ.

ذكره (عليه السلام) أشكال النوم

فقال: النوم على كم وجه هو؟.

فقال عليه السلام:

النوم على أربعة أوجه:

الأنبياء تنام على أفقيتها مستلقيه و أعينها لا تنام متيقظه لوحى الله - عز و جلّ -.

و المؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة.

و الملوك و أبناؤها تنام على شمائلها ليستمرؤوا ما يأكلون.

و إبليس و إخوانه و كلّ مجنون و ذى عاهه ينامون على وجوههم منبطحين.

فقال ابن الكوّاء: و الله يا أمير المؤمنين؛ لا أسأل غيرك، و لا أتبع أحدا سواك.

فقال عليه السلام:

إن كان الأمر إليك فافعل.

فقام إليه رجل فسأله عن العمل الصالح؟.

فقال عليه السلام:

الذى لا تريد أن يحمذك عليه أحد إلا الله.

بيانه (عليه السلام) حال المؤمن مرتكب المعاصي

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن ناسا زعموا أن العبد لا يزنى و هو مؤمن، و لا يسرق و هو مؤمن، و لا يشرب الخمر و هو مؤمن، و لا يأكل الربا و هو مؤمن، و لا يسفك الدم الحرام و هو مؤمن؛ فقد ثقل على هذا، و حرج منه صدرى، حين أزعم أن هذا العبد يصلى صلاتى، و يدعو دعائى، و يناكحنى و أنا كحه، و يوارثنى و أوارثه، و قد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه.

فقال عليه السلام:

صدقت. سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ذلك، و الدليل عليه كتاب الله - عز و جل -.

ثم قال عليه السلام:

خلق الله - عز و جل - الناس على ثلاث طبقات، و أنزلهم ثلاث منازل، و ذلك قول الله - عز و جل - فى الكتاب: فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ، وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١).

ص: ١٩١

فأما ما ذكره من أمر السابقين، فإنهم أنبياء مرسلون و غير مرسلين؛ جعل الله فيهم خمسة أرواح:

روح القدس. و روح الإيمان. و روح القوّه. و روح الشهوه. و روح البدن.

فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين و غير مرسلين، و بها علموا الأشياء.

و بروح الإيمان عبدوا الله و لم يشركوا به شيئاً.

و بروح القوّه جاهدوا عدوّهم و عالجوا معاشهم.

و بروح الشهوه أصابوا لذيد الطّعام و نكحوا الحلال من النساء.

و بروح البدن دبّوا و درجوا فيها.

قال الله - عزّ و جلّ - : تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ (١).

ثمّ قال في جماعتهم: وَ أَيْدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (٢). يقول: أكرمهم بها و فضّلهم على من سواهم.

ص: ١٩٢

١- (١) - البقره / ٢٥٣.

٢- (٢) - الممتحنه / ٢٢.

فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم.

بيانه أنواع الأرواح التي في أبدان المؤمنين

ثم ذكر أصحاب الميمنه و هم المؤمنون حقًا بأعيانهم؛ جعل الله فيهم أربعة أرواح:

روح الإيمان. و روح القوّه. و روح الشّهوه. و روح البدن.

فلا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتّى تأتي عليه حالات.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ ما هذه الحالات؟

فقال عليه السلام:

أمّا أولاهنّ فهو كما قال الله - عزّ و جلّ - : وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا (١). فهذا تنتقص منه جميع الأرواح، و ليس بالعدى يخرج من دين الله، لأنّ الفاعل به رده إلى أزدل عمره، فهو لا يعرف للصيلاه وقتا، و لا يستطيع التهجّد بالليل، و لا الصيام بالنهار، و لا القيام في الصّف مع الناس.

فهذا نقصان من روح الإيمان، فليس يضرّه شيئا إن شاء الله.

بيانه (عليه السلام) الحالات التي تصيب الإنسان

و منهم من تنتقص منه روح القوّه؛ فلا يستطيع جهاد عدوّه، و لا

ص: ١٩٣

يستطيع طلب المعيشه.

و منهم من تنتقص منه روح الشهوه؛ فلو مَرّت به أصبح بنات آدم لم يحنّ إليها و لم يقم؛ و تبقى روح البدن فيه، فهو يدبّ و يدرج حتّى يأتيه ملك الموت.

فهذا حال خير، لأنّ الله - عزّ و جلّ - هو الفاعل ذلك به.

و قد تأتي عليه حالات فى قوّته و شبابه، فيهمّ بالخطيئه، فتشجّعه روح القوّه، و تزيّن له روح الشهوه، و تقوده روح البدن، حتّى توقعه فى الخطيئه.

فإذا لامسها انتقص من الإيمان و تقصّى منه؛ فليس بعائد فيه أبدا حتّى يتوب؛ فإذا تاب و عرف الولاية تاب الله عليه، و إن عاد و هو تارك الولاية أدخله الله نار جهنّم.

بيانه أنواع الأرواح التى فى أبدان الكافرين

فأمّا أصحاب المشأمه فهم اليهود و النصارى، يقول الله - عزّ و جلّ -:- الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ يَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْوَلَايَةَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ وَ إِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ أَنْتَكَ الرَّسُولُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَلَا تَكُونَنَّ

ص: ١٩٤

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١).

فلَمَّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الإيمان، و أسكن أبدانهم ثلاثه أرواح:

روح القوّه. و روح الشّهوه. و روح البدن.

ثمّ أضافهم إلى الأنعام، فقال: إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٢). لأنّ الدّابّه إنّما تحمل بروح القوّه، و تعتلف بروح الشّهوه، و تسير بروح البدن.

فقال: ما معنى «الولدان المخلدون» (٣).

فقال عليه السلام:

إنّهم أولاد أهل الدّنيا؛ لم يكن لهم حسنات فيثابوا عليها، و لا سيئات فيعاقبوا عليها، فأنزلوا هذه المنزله.

فقال الرجل: أحيت قلبي بإذن الله - تعالى - يا أمير المؤمنين.

وصفه (عليه السلام) ذات الله سبحانه و تعالى

فقام إليه رجل آخر فقال: أسالك عن ربنا متى كان؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٩٥

١- (١) - البقره - ١٤٦.

٢- (٢) - الفرقان - ٤٤.

٣- (٣) - الإنسان / ١٩.

ويحكك؛ إنما يقال: "متى كان" لشيء لم يكن فكان.

و ربنا - تبارك و تعالى - هو كائن بلا كينونه كان قبله.

كان لم يزل ليس له قبل.

هو قبل القبل بلا قبل و لا غايه و لا منتهى.

غايه انقطعت الغايات دونه؛ فهو غايه كل غايه.

وسع كل شيء علمه.

فقال الرجل: كيف عرفته يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

عرفته بما عرّف به نفسه لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١).

فقام إليه آخر و قال: أين كان ربنا قبل أن يخلق سماء و أرضاً؟

فقال عليه السلام:

"أين" سؤال عن مكان، و كان الله و لا مكان.

فقام إليه رجل فقال: أخبرني عن السماء ما أثقل منها؟

و عن الأرض ما أوسع منها؟

و عن البحر ما أغنى منها؟

ص: ١٩٦

و عن الحجاره ما أشدّ منها؟.

و عن النار ما أحرّ منها؟.

و عن الزمهير ما أبرد منه؟.

و عن السمّ ما أذعف منه؟.

بيانه (عليه السلام) مدى ثقل البهتان و أهميه الحق

فقال عليه السّلام:

البهتان على البرىء أثقل من سبع سماوات.

و الحقّ أوسع من سبع أرضين.

و قلب القانع أغنى من البحر.

و قلب المنافق أشدّ من الحجر.

و جشع الحريص (١) أحرّ من النّار.

و الحاجه إذا رفعتها إلى ذى قرابه فلم تنجح (٢) أبرد من الزّمهير.

و النّميمه إذا استبان على صاحبها أذعف (٣) من السمّ.

ص: ١٩٧

١- (١) - و السيّد لطان الجائر. ورد في المواعظ العديديه ص ٤١٦. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ١١٢. مرسلا. و في

المنبهات ص ٧٤. مرسلا.

٢- (٢) - إلى اللّيم. ورد في الأخبار و الآثار. و في المنبهات ص ٧٤. مرسلا. و ورد و الحاجه إلى البخيل في المواعظ العديديه.

٣- (٣) - الصّبر. ورد في الأخبار و الآثار. و المنبهات.

ذكره (عليه السلام) أول شيء نزل من السماء إلى الأرض

فقام إليه أبو الوراق^(١) فقال: أول شيء نزل من السماء ما هو؟.

فقال عليه السلام:

أول شيء نزل من السماء إلى الأرض لهو البيت الذي بمكة، أنزله الله ياقوته حمراء، ففسق قوم نوح في الأرض فرفعه الله. حيث يقول: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ^(٢).

فقام إليه رجل آخر فقال: هل كان في الأرض من خلق الله - تعالى - يعبدون الله قبل خلق آدم عليه السلام و ذريته؟.

فقال عليه السلام:

نعم. قد كان في السماوات و الأرض خلق من خلق الله يقدسون الله و يسبحونه و يعظمونه بالليل و النهار لا يفترون.

فإن الله - عز و جل - لما خلق الأرضين خلقها قبل السماوات.

ثم خلق الملائكة روحانيين، لهم أجنحة يطرون بها حيث يشاء الله، فأسكنهم فيما بين أطباق السماوات يقدسونه في الليل و النهار.

ص: ١٩٨

١- (١) - الورد. ورد في تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٢٦. عن نسخة من تفسير العياشي.

٢- (٢) - البقره / ١٢٧.

و اصطفى منهم إسرائيل و ميكائيل و جبرائيل .

بيانه (عليه السلام) مبدأ خلق الله للجن

ثم خلق - عزّ و جلّ - في الأرض الجنّ روحائين، لهم أجنحه.

فخلقهم دون خلق الملائكة، و حفظهم أن يبلغوا مبلغ الملائكة في الطيران و غير ذلك.

فأسكنهم فيما بين أطباق الأرضين السبع و فوقهنّ، يقدّسون الله و يسبحونه بالليل و النهار لا يفترون.

ثم خلق خلقا دونهم، لهم أبدان و أرواح بغير أجنحه، يأكلون و يشربون، نسناس أشباه خلقهم و ليسوا بإنس؛ و أسكنهم أوساط الأرض على ظهر الأرض مع الجنّ، يقدّسون الله الليل و النهار لا يفترون.

و كان الجنّ تطير في السماء فتلقى الملائكة في السماوات فيسلمون عليهم و يزورونهم و يستريحون إليهم و يتعلمون منهم الخير.

ثم إن طائفه من الجنّ، و النسناس الذين خلقهم الله و أسكنهم أوساط الأرض مع الجنّ، تمردوا و عتوا عن أمر الله فمرحوا و بغوا في الأرض بغير الحقّ، و علا بعضهم على بعض في العتوّ على الله - تعالى - حتّى سفكوا الدماء فيما بينهم، و أظهروا الفساد،

و جحدوا ربوبيه الله - تعالى - .

و أقامت الطائفه المطيعون من الجنّ على رضوان الله - تعالى - و طاعته و باينوا الطائفتين من الجنّ و النسناس المذنين عتوا عن أمر الله - تعالى - .

بيانه (عليه السلام) ما أصاب العصاه من طائفه الجن

فحطّ الله أجنحه الطائفه من الجنّ المذنين عتوا عن أمر الله و تمردوا، فكانوا لا- يقدرّون على الطيران إلى السّماء و إلى ملاقاه الملائكه لما ارتكبوا من الذّنوب و المعاصي.

و كانت الطائفه المطيعه لأمر الله من الجنّ تطير إلى السّماء اللّيل و النّهار على ما كانت عليه.

و كان إبليس، و اسمه الحارث، يظهر للملائكه أنّه من الطائفه المطيعه.

ثمّ إنّ الله - تبارك و تعالى - لمّا أراد أن يخلق خلقا بيده، و ذلك بعد ما مضى للجنّ و النسناس في الأرض سبعة آلاف سنه، و لمّا كان من شأن الله أن يخلق آدم عليه السّلام للذّي أراد من التّديير و التّقدير، فيما هو مكوّنه في السّماوات و الأرض، كشط - سبحانه - عن أطباق السّماوات(1).

ص: ٢٠٠

١- (١) - فرّج حجاب السّماوات. ورد في تفسير الصّافي ج ١ ص ١٠٧. مرّسلا.

ثم قال للملائكه: انظروا إلى أهل الأرض من خلقى من الجنّ والنّسّاس، هل ترضون عملهم و طاعتهم لى؟.

فلما اطلعت الملائكه و رأوا ما يعملون فيها من المعاصى و سفك الدّماء و الفساد فى الأرض بغير الحقّ أعظموا ذلك، و غضبوا لله - تعالى -، و تأسّفوا على أهل الأرض؛ و لم يملكوا غضبهم، و قالوا: يا ربّنا؛ أنت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشّان، و هذا خلقك الضّعيف الدّليل الحقير فى أرضك، المتقلّب فى نعمتك، المتمتّع بعافيتك، المرتهن فى قبضتك، و هم يعصونك بمثل هذه الدّنوب العظام، و يفسدون فى الأرض، و لا تغضب، و لا تنتقم منهم لنفسك لما تسمع منهم و ترى؛ و قد عظم ذلك علينا و أكبرناه فيك!!!.

فلما سمع الله - عزّ و جلّ - ذلك من الملائكه قال: إني جاعلٌ فى الأرضِ خليفَه (١) يكون حجّه لى فى أرضى على خلقى.

فقال الملائكه: سبحانك ربّنا أ تجعلُ فيها مَنْ يُفسدُ فيها كما أفسد هؤلاء و يَسفكُ الدّماء (٢) كما فعل هؤلاء، و يتحاسدون، و يتباغضون؟.

ص: ٢٠١

١- (١) - البقره / ٣٠.

٢- (٢) - البقره / ٣٠.

وقالوا: اجعل ذلك الخليفة منّا، فإنّا لا نعصيك و لا نتحاسد و لا نتباغض، و لا نفسد فى الأرض، و لا نسفك الدماء، و نحنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ (١).

فقال الله - جلّ جلاله -: يا ملائكتى؛ إني أعلم ما لا تعلمون (٢).

إخبار الله للملائكة ما يريد من خلق الإنسان

إني أريد أن أخلق خلقا بيدي، و أجعل من ذريته أنبياء و مرسلين و عبادا صالحين و أئمة مهديين، و أجعلهم خلفاء على خلقى فى أرضى؛ يهدونهم إلى طاعتي، و ينهونهم عن معصيتي، و يندرونهم من عذابي، و يسلكون بهم سبيلي.

أجعلهم حجّة لى عليهم عذرا أو ندرا.

و أبيد التسناس من أرضى و أطهرها منهم.

و أنفى الشياطين فأسكنهم فى الهواء و فى أفقار الأرض، فلا يجاورون نسل خلقى.

و أجعل بين الجنّ و بين خلقى حجابا، فلا يرى نسل خلقى شخصهم، و لا يؤانسونهم، و لا يخالطونهم، و لا يجالسونهم، و لا يواكلونهم، و لا يشاربونهم.

ص: ٢٠٢

١- (١) - البقره / ٣٠.

٢- (٢) - البقره / ٣٠.

و أنْفَر مرده الجنّ العصاه من نسل برّيتى و خلقى و خيرتى.

فمن عصانى من نسل خلقى الذى عظّمته و اصطفيته لنفسى أسكنه مساكن العصاه، و أورده مواردهم، و لا أبالى.

فقال الملائكة: يا ربنا، افعل ما شئت، لا علم لنا إلا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم (١).

فباعدهم الله - عزّ و جلّ - من العرش مسيره خمسمائه عام.

فلاذوا بالعرش، و أشاروا بالأصابع.

فنظر الرّب - جلّ جلاله - إليهم، و نزلت الرّحمه، فوضع لهم البيت المعمور.

بيانه ما أمر الله الملائكة بالطواف حوله فى السماء

فقال: طوفوا بهذا البيت و دعوا العرش، فإنّه لى رضى.

فطافوا به.

و هو البيت الذى يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك [ثم يخرجون ف] لا يعودون إليه أبدا.

فوضع الله - تعالى - البيت المعمور ثوبه لأهل السّماء، و وضع الكعبه ثوبه لأهل الأرض.

ص: ٢٠٣

ثم قال الله - تبارك و تعالی - للملائكة: إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (١).

و كان ذلك من الله - عزّ و جلّ - تقدّمه للملائكة في آدم عليه السّلام قبل أن يخلقه و احتجاجا منه عليهم؛ و ما كان الله ليغيّر ما بقوم إلاّ بعد الحجّة عذرا أو نذرا.

فأمر الله - تبارك و تعالی - ملكا من الملائكة فاغترف بيمينه غرفه من الماء العذب الفرات، فصلصلها في كفه فجمدت. فقال الله - عزّ و جلّ -: منك أخلق النّبيين و المرسلين و عبادى الصّالحين و الأئمّه المهتدين و الدّعاء إلى الجنّه و أتباعهم إلى يوم القيامة، و لا أبالى، و لا أسأل عمّا أفعل و هم يسألون، يعنى بذلك خلقه.

ثم اغترف غرفه بكفه الأخرى من الماء المالح الأجاج فصلصلها فجمدت، فقال الله - عزّ و جلّ -: و منك أخلق الجبارين و الفراعنه و العتاه و إخوان الشّياطين و الدّعاء إلى النّار و أشياعهم، و لا أبالى، و لا أسأل عمّا أفعل و هم يسألون.

ص: ٢٠٤

و شرط فى ذلك البداء فىهم، و لم يشترط فى أصحاب اليمين البداء.

بيانه (عليه السلام) ما جرى على الطين الذى خلق منه آدم

ثم خلط الماءين جميعاً فصلصلهما، ثم كفأهما أمام (١) عرشه و هما سلاله من طين.

ثم أمر ملائكة الجهات الأربع: الشمال، و الجنوب، و الصّبا، و الدّبور، أن جولوا على هذه السّلاله من الطّين و أبرئوها و أنشئوها، ثم امزجوها و جزئوها و فصلوها، و أجروا فيها الطّبائع الأربع: الرّيح و المرّه و الدّم و البلغم.

بيانه (عليه السلام) منشأ اختلاف حالات الإنسان

فجالت الملائكه عليها و أجرت فيها الطّبائع الأربع.

ثم استقلّت النّسمه و كمل البدن؛ فلزمه من ناحيه الرّيح حبّ الحياه و طول الأمل و الحرص.

و لزمه من ناحيه البلغم حبّ الطّعام و الشّراب و اللّين و الرّفق.

و لزمه من ناحيه المرّه الغضب و السّفه و الشيطانه و التّجبر و التّمرد و العجله.

ص: ٢٠٥

١- (١) - ألقاهما قدام. ورد فى علل الشرائع ص ١٠٤ الباب ٩٦ الحديث ١. عن محمد ابن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تفسير الصّافى ج ١ ص ١٠٨. مرسلاً.

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا. و في تفسير القمي ج ١ ص ٣٥. القمي، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ثابت الحذاء، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ٦٠ الحديث ١٠٠. مرسلا عن أبي الورقاء، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٤١ الحديث ٤٦٨. عن أبي طالب العلوي، عن علي بن محمد العلوي، عن علي بن مرزوق، عن إبراهيم بن محمد، عن جماعه، عن علي عليه السّلام. و في ج ٢ ص ٢٤٠ الحديث ٧. مرسلا عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٩٠ الحديث ٥. مرسلا. و في ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ١٦. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعا عن محمد بن داوود الغنوي، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢٥ الحديث ٢١. عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في التبيان ج ٢ ص ٣٢٤. مرسلا. و في ج ٦ ص ٥١٥. مرسلا. و في تفسير كثر الدقائق ج ١ ص ٦٢٥. عن جماعه من أهل العلم، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٥ الحديث ٨٩٢-٧٢. عن العباس بن بكار الضبي، عن محمد بن سليمان الكوفي البزاز، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في جامع البيان ج ١ ص ٣٠٧ الحديث ٥٣٥. عن احمد بن إسحاق، عن أبي احمد الزبيرى، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام. و في ج ١١ ص ١١٩. عن أبي كريب، عن أبي السائب و خالد بن أسلم، عن ابن إدريس، عن قابوس، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٢ ص ٢٢. عن محمد بن عماره الأسدي، عن رزيق بن مرزوق، عن صباح الفراء، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السّلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١٠ ص ٣٧٠. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٢٠٤. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ١٧٣. مرسلا. و في تفسير مقاتل بن سليمان ج ٣ ص ٣٤٦. مرسلا. و في عيون اخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ٢١٨ الباب ٢٤ الحديث ١. عن أبي الحسن محمد ابن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد ابن جيله الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن

بيانه (عليه السلام) سبب اختلاف أشكال و طباع الناس

فسأله رجل عن سبب اختلاف الناس.

فقال عليه السلام:

(١) إنّما فرّق بينهم مبادئ طينهم.

و ذلك أنّهم كانوا فلقه من سبخ أرض و عذبها، و حزن تربه و سهلها.

فهم على حسب قرب أرضهم يتقاربون، و على قدر اختلافها يتفاوتون.

فتأمّ الزواء ناقص العقل.

و مادّ القامه قصير الهمة.

و زاكى العمل قبيح المنظر.

و قريب القعر بعيد الشبر.

و معروف الضريبه منكر الجليبه.

و تائه القلب متفرّق اللبّ.

و طليق اللسان حديد الجنان.

ص: ٢٠٩

١- (*) من: إنّما فرّق. إلى: الجنان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٤.

فقال إليه رجل فقال: يا أبا الحسن؛ صف لي الدنيا.

فقال عليه السلام:

(١) ما أصف لك (٢) من دار أولها عناء، و آخرها فناء.

في حلالها حساب، و في حرامها عقاب (٣).

ص: ٢١٠

١- (*) من: ما أصف. إلى: أعمته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢.

٢- (١) - ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٣. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد ابن جبله الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في علل الشرائع ص ٥٩٧ الحديث ٤٤. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. و في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٢ الفصل ٢٤. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقى، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عبد الله بن محمد التميمى، عن شيخ من بنى عدى، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢٦. مرسلا عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣٩٥٧. عن أبي ظبيان، مرسلا عن علي عليه السلام. و في الحديث ٣٩٥٨. بالسند السابق. و في ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٦٧. مرسلا عن شيخ من بنى عدى، عن علي عليه السلام. و في المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٤١٩ الحديث ٥٤٢. عن ابن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن محمد التميمى، عن شيخ من بنى عدى، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - عذاب. ورد في نسخه ابن شذقم ص ١١١.

من صحَّ فيها هرم، و من سقم فيها برم، و (١) من استغنى فيها فتن، و من افتقر فيها حزن، و من سعى فيها فاتته، و من قعد عنها و اتته، و من أبصر بها بصرته، و من أبصر إليها أعمته.

ص: ٢١١

١- (١) - ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٢ الفصل ٢٤. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عبد الله بن محمد التميمي، عن شيخ من بني عدى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٦٧. مرسلا عن شيخ من بني عدى عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٢ الباب الثاني. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٠ و ١٤٢. مرسلا. و في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٧. مرسلا. و في المجتني ص ١٩. و في كنز الفوائد ص ١٦٠. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ١١٦. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٢٩٤ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد ابن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبيه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسن بن هشيم، عن عبد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كتاب الغايات ص ١٩٣. مرسلا عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٣ الحديث ٨٨. مرسلا. و في ص ٣٧ الحديث ٥. مرسلا. و في ص ٩١ الحديث ٩٧. مرسلا. و في عده الصابرين ص ١٦٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٥. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيده، عن علي عليه السلام. و في ص ٥٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إن أقبلت غرّت، و إن أدبرت ضرّت.

بيانه (عليه السلام) حال أكثر الناس تنعما

فقال الرجل: و أى الخلق أنعم؟.

فقال عليه السلام:

أجساد تحت التراب، قد أمنت العقاب، و هى تنتظر الثواب(١).

فقام إليه رجل فقال: (٢) لو سدّ على رجل باب بيته، و ترك فيه، من أين يأتيه رزقه؟

فقال عليه السلام:

من حيث يأتيه أجله(٣).

فقام إليه رجل و سأله عن العالم العلوى؟.

فقال عليه السلام:

صور عاربه عن الموادّ، عاليه من القوّه و الاستعداد.

تجلى لها فأشرق، و طالعتها بنوره فتلاّأت؛ و ألقى فى هويّتها مثاله فأظهر عنها أفعاله.

ص: ٢١٢

١- (١) - ورد فى مطالب السؤول ص ١٩١. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: لو سدّ. إلى: أجله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٦.

٣- (٢) - الرزق... الموت. ورد فى مصباح الأنظار ص ٥١٨. مرسلا.

و خلق الإنسان ذا نفس ناطقه؛ إن زكّاهما بالعلم والعمل فقد شابتهت جواهر أوائل عللها، فإذا اعتدل مزاجها و فارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد.

فقام إليه رجل آخر و قال: ممّ خلق الله - عز و جل - الذرّ الذي يدخل في كوه البيت؟.

فقال عليه السلام:

إن موسى عليه السلام لما قال: رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ (١) قال الله - تعالى - إن استقرّ الجبل لنورى فإنك ستقوى على أن تنظر إلى، و إن لم يستقرّ فلا تطيق إحصارى لضعفك.

فلما تجلّى الله - تبارك و تعالى - للجبل تقطّع ثلاث قطع: قطعه ارتفعت في السماء، و قطعه غاصت في الأرض، و قطعه تفتّت.

بيانه (عليه السلام) منشأ الذرّ الذي يدخل كوه البيت

فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن " بسم الله الرحمن الرحيم " ما معناه؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٢١٣

إن قولك "الله" أعظم إسم من أسماء الله - عزّ وجلّ -، وهو الإسم العزى لا- ينبغى أن يتسمّى به غير الله، و لم يتسم به مخلوق.

فقال الرجل: فما تفسير قوله - تعالى -: "الله"؟

فقال عليه السلام:

هو الذى يتأله إليه عند الحوائج و الشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه، و تقطع الأسباب من كل من سواه. و ذلك أن كل مترئس فى هذه الدنيا أو متعظم فيها، و إن عظم غناؤه و طغيانه، و كثرت حوائج من دونه إليه، فإنهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعظم.

و كذلك هذا المتعظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع إلى الله عند ضرورته وفاقته، حتى إذا كفى همّه عاد إلى شركه.

أما تسمع الله - عزّ وجلّ - يقول: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَ تَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (١).

ص: ٢١٤

فقال الله - عزّ وجلّ - لعباده: أيها الفقراء إلى رحمتي؛ إنني قد ألزمتكم الحاجه إليّ في كلّ حال، وذلّه العبوديّة في كلّ وقت.

فإلّي فافزعوا في كلّ أمر تأخذون به و ترجون تمامه و بلوغ غايته؛ فإنّي إن أردت أن أعطيكم لم يقدر غيري على منعكم، و إن أردت أن أمنعكم لم يقدر غيري على إعطائكم. فأنا أحقّ من سئلكم، و أولى من تضرّع إليّه.

بيانه (عليه السلام) معنى الرحمن الرحيم

فقولوا عند افتتاح كلّ أمر صغير أو عظيم: بسم الله الرحمن الرحيم. أي أستعين على هذا الأمر بالله اللّذي لا تحقّ العباده لغيره، المجيب إذا دعى، و المغيث إذا استغيث، "الرحمن" اللّذي يرحم ببسط الرزق علينا "الرحيم" بنا في أدياننا و دنيانا و آخرتنا.

خفف علينا الدّين و جعله سهلا خفيفا، و هو يرحمنا بتمييزنا من أعدائه.

[و قال] النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ لله - تعالى - دارا في الجنّه يقال لها: دار التّور، كلّ شيء خلقه الله فيها من نور؛ و هي في الهواء ليس لها طريق.

قيل: يا رسول الله؛ كيف يصعدون إليها؟.

قال: يقال لهم: قولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، فيطرون إليها.

بيانه (عليه السلام) معنى كرسى الله و صوره الملائكه الحمله

فقام رجل فقال: ما معنى قول الله - تبارك و تعالى - : وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (١).

فقال عليه السلام:

إنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ فِي جَوْفِ الْكُرْسِيِّ؛ وَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَمْلاَكٍ يَحْمِلُونَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ - تبارك و تعالى - .

ملك منهم فى صورہ الآدميين، و هى أكرم الصور على الله؛ و هو يدعو الله و يتضرع إليه، و يطلب الشفاعة و الرزق لبنى آدم.

و الملك الثانى فى صورہ الثور، و هو سيد البهائم؛ و هو يدعو الله و يتضرع إليه، و يطلب الشفاعة و الرزق لجميع البهائم.

و الملك الثالث فى صورہ النسر، و هو سيد الطيور؛ و هو يدعو الله و يتضرع إليه، و يطلب الشفاعة و الرزق لجميع الطيور.

و الملك الرابع فى صورہ الأسد، و هو سيد السباع؛ و هو يدعو الله و يتضرع إليه، و يطلب الشفاعة و الرزق لجميع السباع.

و لم يكن فى جميع الصور صورہ أحسن من الثور، و لا أشدّ

ص: ٢١٦

انتصابا منه، حتّى اتّخذ الملائم من بنى إسرائيل العجل إليها.

فلَمّا عكفوا عليه و عبدوه من دون الله خَفَضَ الملك الّذى فى صوره الثور رأسه استحياء من الله أن عبد من دون الله شىء يشبهه، و تخوفا من أن ينزل الله به العذاب.

بيانه (عليه السلام) حال الأخلاء المؤمنين فى الآخرة

فقام إليه رجل فسأله عن قوله - جلّ و عزّ -: الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (١).

فقال عليه السلام:

فى هذه الآية: خليلان مؤمنان، و خليلان كافران.

فأمّا الخليلان المؤمنان فتحالّا حياتهما فى طاعة الله - تبارك و تعالى - و تبادلا عليها و توادا عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه فأراه الله منزله فى الجنة.

فذكر خليله، فقال: يا ربّ؛ إنّ خليلى فلانا كان يأمرنى بطاعتك و طاعة رسولك و يعينى عليها، و ينهانى عن معصيتك، و يأمرنى بالخير، و ينهانى عن الشرّ، و ينبئنى أنّى ملائكتك. اللهمّ فثبتته على ما ثبتتني عليه من الهدى و لا تضلّه بعدى، و أكرمه كما أكرمتنى،

ص: ٢١٧

حتى تريه ما أريتني، و ترضى عنه كما رضيت عني، و تريه كما أريتني.

فيقال: إذهب. فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيرا و لبكيت قليلا.

ثم يموت خليله المؤمن، فيجمع الله - عز و جل - بين روجيهما، فيقول: ليشن كل واحد منكما على صاحبه.

فيقول كل واحد منهما لصاحبه: جزاك الله من خليل و من أخ و من صاحب خيرا؛ كنت تأمرني بطاعة الله، و تنهاني عن معصيته.

فيقول الله: - تعالى - : نعم الأخ كنت و نعم الصاحب و نعم الخليل.

و أما الكافران فتخالاً بمعصيه الله، و تبادلا عليها، و توادًا عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه الله - تعالى - منزله في النار.

فذكر خليله، فيقول: يا رب؛ إن خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك و معصيه رسولك، و ينهاني عن طاعتك و طاعة رسولك، و يأمرني بالشر، و ينهاني عن الخير، و ينبئني أنني غير ملائيك.

اللهم فلا تهده بعدى، و ثبته على ما ثبتني عليه من المعاصي

و أضلّه كما أضللتني، و أهنه كما أهنتني، حتّى تريه كما أريتني، و تسخط عليه كما سخطت عليّ، و تضاعف عليه العذاب.

ثمّ يموت خليله الكافر، فيجمع الله بين رويهما، فيقول لهما:

ليش كل واحد منكما على صاحبه.

فيقول كل واحد منهما لصاحبه: بئس الأخ كنت و بئس الصّاحب و بئس الخليل؛ جزاك الله عنّي من خليل شرّاً، كنت تأمرني بمعصيه الله، و تنهاني عن طاعته.

بيانه (عليه السلام) معنى السكينه التي أنزلها الله

فسئل عن قوله - تعالى - : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (١).

فقال عليه السلام:

السكينه لها رأسان، و وجه كوجه الإنسان؛ ثمّ هي بعد ريح هفّافه (٢).

فسئل: عن قوله - تعالى - : إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (٣).

فقال عليه السلام:

ص: ٢١٩

١- (١) - الفتح / ٤.

٢- (٢) - صفّاقه. ورد في بصائر ذوى التمييز ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلا.

٣- (٣) - سوره مريم / ٨٤.

الأنفاس؛ كم من نفس له في دار الدنيا.

إن ملك الموت يعدّ أنفاسك، ويتبع آثارك؛ فإذا فنى أجلك، وانقطعت من الدنيا مدّتك، نزل بك ملك الموت، فلا يقبل بديلا، ولا يأخذ كفيلا، ولا يدع صغيرا ولا كبيرا.

فسئل عن قوله - تعالى - : **اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (١).**

بيانه (عليه السلام) العلاقة بين الروح و الجسد حال النوم

فقال عليه السلام:

يخرج الرّوح عند التّوم و يبقى شعاعه في الجسد؛ فبذلك يرى الرّؤيا. فإذا انتبه من التّوم عاد الرّوح إلى جسده بأسرع من لحظه.

[و سئل عن قوله - تعالى - : **وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (٢).**]

فقال عليه السلام:

لَمَّا أَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَبْصَرَ رَجُلًا عَلَى فَاحِشَةٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ أَبْصَرَ آخَرَ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ أَبْصَرَ آخَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ - عَزَّ وَ جَلَّ - : **يَا إِبْرَاهِيمَ؛**

ص: ٢٢٠

١- (١) - الإسراء / ٣٩.

٢- (٢) - الأنعام / ٧٥.

إِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَجَابٌ الدَّعْوَةَ، فَلَا تَدْعُونَ عَلَى عِبَادِي؛ فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ عِبْدِي عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ:

إِمَّا أَنْ يَتُوبَ إِلَىَّ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ.

وَأِمَّا أَنْ أُخْرِجَ مِنْهُ نَسَمَهُ تَعْبُدُنِي.

وَأِمَّا أَنْ يَبْعَثَ إِلَيَّ؛ فَإِنْ شِئْتَ عَفَوْتُ عَنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ عَاقَبْتَهُ.

فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (١).

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَالِ الْعِبَادِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نُصِيْبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ.

فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَ أَفْنَى (٢).

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَغْنَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعِيشَتِهِ، وَ أَرْضَاهُ بِكَسْبِ يَدِهِ.

فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (٣).

ص: ٢٢١

١- (١) - سورة ص / ١٦.

٢- (٢) - النجم / ٤٨.

٣- (٣) - الزمر / ٧٣.

فقال عليه السلام:

والله ما يحشرون على أقدامهم، ولا يساقون سوقاً؛ ولكن يؤتون بنوق من الجنة بيض، رحالها الذهب، و نجائب سرجها يواقيت، و أزمّتها الزبرجد، لم ينظر الخلائق إلى مثلها؛ إن همّوا بها سارت، و إن همّوا بها طارت، فيقعّدون عليها حتّى يردوا باب الجنة.

بيانه (عليه السلام) كيفية حشر المتقين يوم القيامة

فسئل عن قوله - تعالى - : وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا (١).

فقال عليه السلام:

يساقون فينتهون إلى باب من أبواب الجنة، فيجدون عنده شجره، تخرج من أصلها (٢) عينان تجريان، فيعمدون إلى إحداهما فيغتسلون فيها كأنما أمروا به، فيطهّرون منها، فتجرى عليهم نضرة التّعيم.

ص: ٢٢٢

١- (١) - الزمر / ٧٣.

٢- (٢) - من تحت ساقها. ورد في البعث و النشور ص ١٠١ الحديث ٢٤٦. عن الشريف أبي الفتح العمري، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ١٦١. مرسلاً.

فلن تشحَب أبقارهم بعد ذلك أبدأ، و لن تشعث أشعارهم بعد ذلك أبدأ؛ كأنما دهنوا بالدهن.

ببانه (عليه السلام) حال المتقين قبيل الدخول إلى الجنة

ثم يعمدون إلى العين الأخرى فيشربون منها كأنما أمروا به، فتتطهر أجوافهم منها، و يخرج ما كان في بطونهم من أذى و قذى و قذر و سوء و دنس. فذلك قوله - تعالى - : وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (١).

و تتلقاهم على كل باب من أبواب الجنة الملائكة فيقولون:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ (٢).

ثم يدخلون الجنة فيلقاهم الولدان المخلصون كاللؤلؤ المكنون و كاللؤلؤ المنثور فيطيفون بهم، و يفرحون بهم كما يفرح ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من الغيب؛ فيحدّثونهم بما أعد الله لهم من الكرامه

ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى الزوجه من أزواجه من الحور العين فيبشّرها، فيقول: هذا فلان قد قدم. يسميه باسمه و اسم أبيه الذي كان يدعى به في الدنيا.

ص: ٢٢٣

١- (١) - الإنسان / ٢١.

٢- (٢) - الزمر / ٧٣.

بيان حال المؤمن حين دخوله الجنة و وصف قصره

فيستخفها الفرح حتى تقوم فتجلس على أسكفه بابها و تقول:

أنت رأيتہ. أنت رأيتہ؟.

فيقول: أنا رأيتہ. ثلاثا.

فيجيء حتى يدخل منزله، فيجلس على سريره، فينظر فإذا التمارق مصفوفه، و الزرابي مبثوثة، و الأكواب موضوعة.

ثم ينظر إلى أصول بنيانه، فإذا هو قد أسس من جندل اللؤلؤ و الياقوت، و فوق ذلك طرائق حمر، و طرائق خضر، و طرائق صفر، و من كل لون، ما منها طريقه تشاكل صاحبته.

ثم يرفع طرفه إلى سقف ذلك الصرح و إنه لمثل البرق.

ثم يدخل إلى زوجته من الحور العين حتى تعتنقه؛ فلولا أن الله - عز و جل - أعدّها له لا لتمع بصره من نورها و حسنها.

ثم تقول الحوراء: أنا حبك، و أنت حبي، و أنا الراضيه فلا أسخط أبدا، و أنا الناعمة فلا أبؤس أبدا، و أنا الخالده فلا أموت أبدا، و أنا المقيمه فلا أظعن أبدا.

و في البيت سبعون سريرا، على كل سرير سبعون فراشا، عليها سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مَخ ساقها من وراء الحلل، يقضى جماعهنّ في مقدار ليله من لياليكم هذه،

تجرى من تحتهم الأنهار، أنهار مطّرده، و أنهار من ماء غير آسن، صاف ليس فيها كدر، و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و لم يخرج من ضرور الماشيه، و أنهار من خمر لده للشاربين لم يعصرها الرجال بأقدامهم، و أنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل، و يستجنى الثمار، فإن شاء أكل قائما، و إن شاء أكل متكئا؛ فيشتهى الطعام، فيأتيه طير بيض فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها أى لون شاء، ثم تطير فتذهب.

وصفه (عليه السلام) حال المتقين فى الجنة

فيتكى عند ذلك على أريكه من أرائكه، و يقول، كما أخبرنا الله - تعالى - : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ (١)**.

و تناديهم الملائكه أن تلكم الجنة أورتتموها بما كنتم تعملون (٢) ؛ تحيون فلا- تموتون أبدا، و تقيمون فلا- تطعنون أبدا، و تصحون فلا تمرضون أبدا.

فسئل عن قوله - تعالى - : **الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ (٣)**.

ص: ٢٢٥

١- (١) - الأعراف / ٤٣.

٢- (٢) - الأعراف / ٤٣.

٣- (٣) - البقره / ٤٦.

فقال عليه السلام:

يوقنون أنهم مبعوثون. و الظنّ منهم يقين.

بيانه (عليه السلام) تفسير آيات من القرآن الكريم

اشاره

فسئل عن قوله - تعالى - : لا يثينَ فيها أحقاباً (١).

فقال عليه السلام:

الحقب الواحد ثمانون سنه، كلّ سنه إثنا عشر شهرا، كلّ شهر ثلاثون يوماً، كلّ يوم ألف سنه [من سنّى الدنيا].

فقام إليه رجل فسأله عن إِدْبَارِ النُّجُومِ (٢) ؟.

فقال عليه السلام:

الرّكعتان التي قبل صلاه الفجر.

فسئل عن أَدْبَارِ الشُّجُودِ (٣) ؟.

فقال عليه السلام:

الرّكعتان التي بعد المغرب.

بيانه معنى الصلاه الوسطى و وقت صلاه العيد

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما الصّلاه الوسطى (٤) ؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٢٤

١- (١) - النبأ/ ٢٣.

٢- (٢) - سوره الطور/ ٤٩.

٣- (٣) - سوره ق/ ٤٠.

٤- (٤) - البقره/ ٢٣٨.

هى صلاه العصر، وهى التى فتن بها نبى الله سليمان بن داوود عليهما السلام حتى توارث بالحيجاب (١).

فسأله رجل: أأصلى الأضحى إذا بزغت الشمس؟

فقال عليه السلام:

لا. حتى تبهر البتراء الأرض.

فسأله رجل: الهدى مما هو؟

فقال عليه السلام:

من الثمانيه أزواج.

فتعجب الرجل من جوابه.

فقال عليه السلام:

تقرأ القرآن؟

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

بيان (عليه السلام) معنى الهدى فى الحج

فسمعت الله يقول: يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أُحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَهُ الْأَنْعَامِ (٢)؟

ص: ٢٢٧

١- (١) - سورة ص / ٣٢.

٢- (٢) - المائدة / ١.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

و سمعته يقول: لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ (١).

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فسمعته يقول: وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهُ وَفَرْشاً (٢)؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فسمعته يقول: مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ (٣) وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ (٤)؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فسمعته يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

ص: ٢٢٨

١- (١) - الحج / ٢٢.

٢- (٢) - الأنعام / ١٤٢.

٣- (٣) -

٤- (٤) - الأنعام - ١٤٣.

إلى قوله: هَدِيًّا بِالْعِ كَعْبِهِ (١)؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

قتلت ظييا، فماذا عليّ؟.

قال الرجل: شاه.

فقال عليه السلام:

هَدِيًّا بِالْعِ كَعْبِهِ؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

قد سمّاه الله هَدِيًّا بِالْعِ كَعْبِهِ كما تسمع.

بيان (عليه السلام) معنى اليوم الموعود و الشاهد و المشهود

فسئل عن: اليَوْمِ الْمُوعُودِ (٢)؟.

فقال عليه السلام:

يوم القيامة.

فقال: و الشاهد؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٢٩

١- (١) - المائدة - ٩٥.

٢- (٢) - البروج / ٢.

يوم الجمعة.

فقال: و المشهود؟.

فقال عليه السلام:

يوم عرفه.

بيانه (عليه السلام) معنى يوم الحج الأكبر و الأيام المعلومات

فقام إليه الحارث الأعور فسأله عن يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (١)؟.

فقال عليه السلام:

هو يوم النحر.

فقام إليه رجل آخر فقال: أَيَّامٌ مَعْلُومَاتٍ (٢).

فقال عليه السلام:

إنها يوم النحر و ثلاثه أيام بعده؛ إذبح في أيها شئت. و أفضلها أولها.

فسئل عن صيام ثلاثه أيام في الحج؟.

فقال عليه السلام:

يصوم المتمتع قبل الترويه بيوم، و يوم الترويه، و يوم عرفه؛ فإن

ص: ٢٣٠

١- (١) - التوبه / ٣.

٢- (٢) - الحج / ٢٨.

فاته ذلك تسحر ليله الحصبه ثم يصبح صائما.

بيانه (عليه السلام) معنى الروح

فقام إليه رجل آخر فسأله عن قوله - تعالى - : وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ (١).

فقال عليه السلام:

إنّ الروح ملكك عظيم من الملائكة على خلقه هائله، له سبعون ألف وجه، في كلّ وجه سبعون ألف لسان، لكلّ لسان سبعون ألف لغة؛ يسبح الله - تبارك و تعالى - بجميع تلك اللغات.

يخلق الله - عزّ و جلّ - من كلّ تسيحه ملكا يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة.

و سأله رجل عن قول الله - تعالى - حكاية عن أهل النار: رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢).

فقال عليه السلام:

هو إبليس الأبالسه، و قابيل ابن آدم الأوّل الذي قتل أخاه.

لأنّ هذا أوّل من عصى من الجنّ، و هذا أوّل من عصى من

ص: ٢٣١

١- (١) - الإسراء / ٨٠.

٢- (٢) - فصلت / ٢٩.

الإنس.

فإبليس يدعو به كل صاحب شرك، وابن آدم يدعو به كل صاحب كبيره.

بيانه (عليه السلام) معنى دابه الأرض

فسأله رجل: عن قوله - عزّ وجلّ - : وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (١).

فقال عليه السلام:

أما والله ما لها ذنب، وإنّ لها للحيه.

فقال: أخبرني عنه جعلت فداك.

فقال عليه السلام:

هي دابته مؤمنه تقرأ القرآن، وتؤمن بالرحمن، وتأكل الطعام وتمشى في الأسواق، وتنكح النساء.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو؟

فقال عليه السلام:

هو ربّ الأرض الذي به تسكن الأرض.

ص: ٢٣٢

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو؟.

فقال عليه السلام:

هو صدّيق هذه الأمّة، و فاروقها، و ربّيها، و ذو قرنيها.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو؟.

فقال عليه السلام:

هو الَّذي قال الله - تعالى - : وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (١) و مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٢) و الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ (٣) و هو أنا.

فقال: سمّه لى.

فقال عليه السلام:

قد سمّيته لك.

بيان (عليه السلام) معنى الربّانى فى القرآن الكريم

فسئل عن معنى الربّانى.

فقال عليه السلام:

الَّذى يربِّ علمه بعمله.

فقام عبد خير فسأله عن قوله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

ص: ٢٣٣

١- (١) - سورة هود / ١٧.

٢- (٢) - الرعد / ٤٣.

٣- (٣) - الزمر / ٣٣.

إِتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ (١).

بيان أن غير أهل بيت النبوه لا يطبق حق التقوى

فقال عليه السلام:

و الله ما عمل بها غير أهل بيت رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم].

نحن ذكرنا الله فلا ننساه، و نحن شكرناه فلا نكفره، و نحن أطعناه فلا نعصيه.

فلَمَّا نزلت هذه الآيه قالت الصَّحابه: لا- نطبق ذلك. فأنزل الله - تعالى -: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسِيَّتَطَعْتُمْ (٢) وَ اسِيْمَعُوا مَا تَأْمُرُونَ بِهِ وَ أَطِيعُوا يَعْنِي أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ فِيْمَا يَأْمُرُونَكُمْ بِهِ.

فسئل عن: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ (٣).

فقال عليه السلام:

نحن الذين بعث الله فينا رسولا يتلو علينا آياته و يزكينا و يعلمنا الكتاب و الحكمة.

ص: ٢٣٤

١- (١) - آل عمران / ١٠٢.

٢- (٢) - التغابن / ١٦.

٣- (٣) - الجمعة / ٢.

فسئل عن قوله - تعالى - : وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (١).

فقال عليه السلام:

نحن قومه، ونحن المسؤولون.

فسئل عن قوله - تعالى - : وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا (٢).

فقال عليه السلام:

فينا نزلت.

بيانه (عليه السلام) أنواع الجهاد

و الجهاد على ضروب:

الأول: جهاد النفس؛ وذلك ينقسم إلى تحصيل العلم والعمل به، والإقامة على طاعة الله، وحبس النفس عن معاصيه.

و الثاني: جهاد الكفار بالسيف و اللسان، و بذل المهج فيه.

و الثالث: جهاد الظلمه بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و المنع عن الظلم و العصيان.

و الرابع: جهاد البغاه مع إمام الحق، و منعهم من الفساد فى

ص: ٢٣٥

١- (١) - الزخرف / ٤٤.

٢- (٢) - العنكبوت / ٦٩.

الأرض، و دفع شرهم بما أمكن.

و الخامس: جهاد المبتدعه ببيان الأدله و حل الشبهه لمن حضر.

بيانه (عليه السلام) معنى النبا العظيم فى القرآن

فستل عن قوله - تعالى - : عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (١).

فقال عليه السلام:

و الله أنا النبا العظيم الذى هم فيه مُخْتَلِفُونَ * كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ حين أقف بين النار و الجنة و أقول: هذا لى، و هذا لك.

فستل عن قوله - تعالى - : وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّه يُهْدُونَ بِالْحَقِّ (٢).

فقال عليه السلام:

هم أنا و شيعتى.

فستل عن قول الله: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بَرَحْمَتِهِ فَبَدَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا (٣).

فقال عليه السلام:

فليفرح شيعتنا هو خير مما أعطى عدونا من الذهب و الفضة.

ثم قال عليه السلام:

ص: ٢٣٦

١- (١) - النبا/ ٢.

٢- (٢) - الأعراف/ ٤٥.

٣- (٣) - سوره يونس/ ٥٨.

تعداد عدد أبواب الجنة و من يدخل من كل منها

إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ:

باب يدخل منه النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ.

و باب يدخل منه الشَّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

و خمسة أبواب يدخل منها شيعتنا و محبونا.

فلا أزال واقفا على الصَّراط أدعو و أقول: رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَ مَحَبِّي وَ أَنْصَارِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا.

فإذا التَّدَاءَ مِنْ بَطْنَانِ العَرْشِ: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ، وَ شَفَّعْتُكَ فِي شِيعَتِكَ.

و يشفع كلَّ رجل من شيعتي، و من تولَّاني، و نصرني، و حارب من حاربنى بفعل أو قول، في سبعين ألف من جيرانه و أقربائه.

و باب يدخل منه سائر المسلمين مَمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ بَغْضَانِ أَهْلِ الْبَيْتِ.

فَسئلَ عَنْ: لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (١).

فقال عليه السلام:

ص: ٢٣٧

اشاره

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية فقال:

أصحاب الجنة من أطاعني و سلم لعلي بن أبي طالب بعدى و أقر بولايتيه، و أصحاب النار من سخط الولايه و نقض العهد و قاتله بعدى.

فَسئل عن قوله - تعالى - : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١).

بيانه الحوار الذى دار بين فريق من الكفار و النبي

فقال عليه السلام:

إجتمع يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل خمسة أديان: اليهود، و النصارى، و الدهريه، و الثنويه، و مشركو العرب.

فقال اليهود: نحن نقول: عزيز ابن الله؛ و قد جئناك يا محمد لننظر ما تقول.

فإن أتبعنا فنحن أسبق إلى الصواب منك و أفضل، و إن خالفنا خصمناك.

و قالت النصارى: نحن نقول: إن المسيح ابن الله اتحد به؛ و قد جئناك لننظر ما تقول.

ص: ٢٣٨

فإن اتبعنا فنحن أسبق إلى الصواب منك و أفضل، و إن خالفنا خصمناك.

و قالت الدهريّة: نحن نقول: الأشياء لا بدأ لها، و هي دائمة؛ و قد جنناك لننظر ما تقول.

فإن اتبعنا فنحن أسبق إلى الصواب منك و أفضل، و إن خالفنا خصمناك.

و قالت الثويّيه: نحن نقول: إنّ التّور و الظّلمه هما المدبران؛ و قد جنناك لننظر ما تقول.

فإن اتبعنا فنحن أسبق إلى الصواب منك و أفضل، و إن خالفنا خصمناك.

و قال مشركو العرب: نحن نقول: إنّ أوثاننا آلهه؛ و قد جنناك لننظر ما تقول.

فإن اتبعنا فنحن أسبق إلى الصواب منك و أفضل، و إن خالفنا خصمناك.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: آمنت بالله وحده لا شريك له، و كفرت بالجبت و الطّاغوت و بكلّ معبود سواه.

ثم قال لهم: إن الله - تعالى - بعثني كافه للناس بشيرا و نذيرا، و حجّه على العالمين؛ و سيردّ كيد من يكيد دينه في نحره.

بيانه (عليه السلام) إجابته الرسول (صلى الله عليه و آله) على أسئلة اليهود

ثم قال لليهود: أجتئوني لأقبل قولكم بغير حجّه؟.

قالوا: لا.

فقال: فما الذى دعاكم إلى القول بأنّ عزيزا ابن الله؟.

قالوا: لأنّه أحيا لبني إسرائيل التّوراه بعد ما ذهب، و لم يفعل بها هذا إلاّ لأنّه ابنه.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فكيف صار عزيز ابن الله دون موسى و هو الذى جاءكم بالتّوراه، و رثى منه من المعجزات ما قد علمتم؟.

و لئن كان عزيز ابن الله لما ظهر من إكرامه بإحياء التّوراه فلقد كان موسى بالبنوّه أولى و أحقّ.

و لئن كان هذا المقدار من إكرامه لعزير يوجب له أنّه ابنه، فأضعاف هذه الكرامه لموسى توجب له منزله أجلّ من البنوّه.

لأنكم إن كنتم إنّما تريدون بالبنوّه الولاده على سبيل ما تشهدونه في دنياكم هذه من ولاده الأمّهات الأولاد بوطء آبائهم

ص: ٢٤٠

لهنّ فقد كفرتم باللّٰه و شبّهتموه بخلقه و أوجبتم فيه صفات المحدثين، و وجب عندكم أن يكون محدثا مخلوقا، و أنّ له خالقا صنعه و ابتدعه.

بيان كيف أبطل النبي حجة اليهود في أن عزيرا ابن الله

قالوا: لسنا نعلم هذا؛ فإنّ هذا كفر كما دلّلت. و لكننا نعلم أنّ ابنه عليّ معني الكرامه، و إن لم يكن هناك ولاده، كما قد يقول بعض علمائنا لمن يريد إكرامه و إباتته بالمنزله من غيره: يا بنيّ، و إنّ ابنه عليّ. لا على إثبات ولادته منه. لأنّه قد يقول ذلك لمن هو أجنبيّ لا نسب بينه و بينه. و كذلك، لمّا فعل الله - تعالى - بعزير ما فعل، كان قد اتّخذ ابنه عليّ الكرامه لا على الولاده.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فهذا ما قلته لكم: إنّ ابن عليّ هذا الوجه أن يكون عزير ابنه فإنّ هذه المنزله لموسى أولى. و إنّ الله يفضح كلّ مبطل بإقراره، و يقرب عليه حجّته.

إنّ ما احتججتم به يؤدّيكم إلى ما هو أكثر ممّا ذكرته لكم؛ لأنكم قلتتم: إنّ عظيما من عظمائكم قد يقول لأجنبيّ لا نسب بينه و بينه: يا بنيّ، و هذا ابنه عليّ. لا على طريق الولاده. فقد تجدون أيضا هذا العظيم يقول لأجنبيّ آخر: هذا أخي، و لآخر: هذا شيعي و أبي، و لآخر: هذا سيدي، و يا سيدي، على سبيل الإكرام. و إنّ من زاده

فى الكرامه زاده فى مثل هذا القول.

فاذن يجوز عندكم ان يكون موسى اُخا لله، او شيخا له، او ابا، او سيدا. لانه قد زاده فى الكرامه على ما لعزير، كما ان من زاد رجلا فى الاكرام قال له: يا سيدى، و يا شيخى، و يا عمى، و يا رئيسى، و يا اميرى، على طريق الاكرام؛ و ان من زاده فى الكرامه زاده فى مثل هذا القول.

بيانه (عليه السلام) دحض الرسول (صلى الله عليه وآله) اباطيل اليهود

افيجوز عندكم ان يكون موسى اُخا لله، او شيخا، او عمّا، او رئيسا، او سيدا، او اميرا؟.

فبهت القوم و تحيروا، و قالوا: يا محمّد؛ اُجلنا نتفكر فيما قد قلته لنا.

فقال: انظروا فيه بقلوب معتقده للانصاف يهدكم الله.

بيانه (عليه السلام) ما قال النبى فى دحض ان عيسى ابن الله

ثم اقبل صلى الله عليه و آله و سلم على النصارى فقال لهم: و انتم قلتم: ان القديم - عزّ و جلّ - اتحد بالمسيح ابنه. فما الذى اردتموه بهذا القول؟.

اردتم ان القديم صار محدثا لوجود هذا المحدث الذى هو عيسى؟.

أو المحدث الذي هو عيسى صار قديما لوجود القديم الذي هو الله؟.

أو معنى قولكم: اتّحد به لأنه اختصّه بكرامه لم يكرم بها أحدا سواه؟.

فإن أردتم أنّ القديم صار محدثا فقد أبطلتم. لأنّ القديم محال أن ينقلب فيصير محدثا.

وإن أردتم أنّ المحدث صار قديما فقد أحلتم. لأنّ المحدث أيضا محال أن يصير قديما.

وإن أردتم أنّه اتّحد به بأن اختصّه واصطفاه على سائر عباده، فقد أقررتم بحدوث عيسى، و بحدوث المعنى الذي اتّحد به من أجله. لأنه إذا كان عيسى محدثا، و كان الله اتّحد به بأن أحدث به معنى صار به أكرم الخلق عنده، فقد صار عيسى و ذلك المعنى محدثين. و هذا خلاف ما بدأتم تقولونه.

فقال النصارى: يا محمّد؛ إنّ الله لمّا أظهر على يد عيسى من الأشياء العجيبه ما أظهر، فقد اتّخذة ولدا على جهة الكرامه.

فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فقد سمعتم ما قلته

لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه، ثم أعاد ذلك كله.

بيانه (عليه السلام) عن النبي معنى أن إبراهيم خليل الله

فسكتوا إلا رجلا واحدا منهم، فقال له: يا محمد؛ أولستم تقولون: إن إبراهيم خليل الله؟.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: قد قلنا ذلك.

فقال [الرجل]: فإذا قلت ذلك فلم منعتمونا من أن نقول: إن عيسى ابن الله؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنهما لم يشتبها؛ لأن قولنا: إن إبراهيم خليل الله، فإنما هو مشتق من الخلة والخلة.

فأما الخلة فإنما معناها الفقر والفاقة؛ فقد كان خليلا إلى ربّه فقيرا، وإليه منقطعاً، وعن غيره متعففا معرضا مستغنيا؛ وذلك لما أريد قذفه في النار، فرمى به في المنجنيق، فبعث الله - تعالى - جبرئيل عليه السلام وقال له: أدرك عدى. فجاء فلقية في الهواء.

فقال: كلفني ما بدا لك، فقد بعثني الله لنصرتك. فقال إبراهيم:

حسبي الله و نعم الوكيل؛ إني لا أسأل غيره، ولا حاجه لي إلا إليه.

فسماه [الله] خليله، أي فقيره و محتاجه، و المنقطع إليه عمّن سواه.

و إذا جعل معنى ذلك من الخَلَّة، و هو أَنه قد تخَلَّل معانيه، و وقف على أسرار لم يقف عليها غيره، كان معناه العالم به و بأموره؛ و لا يوجب ذلك تشبيه الله بخلقه.

ألا- ترون أَنه إذا لم ينقطع إليه لم يكن خليله، و إذا لم يعلم بأسراره لم يكن خليله. و إِنَّ من يلدّه الرّجل و إن أهانه و أقصاه لم يخرج عن أن يكون ولده، لأنّ معنى الولاده قائم به.

ثمّ إن وجب، لأنّه قال الله: إبراهيم خليلي، أن تقيسوا أنتم فتقولوا: إِنَّ عيسى ابنه، و جب أيضا أن تقولوا لموسى: إِنَّه ابنه. فإنّ الذى معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى. فقولوا:

إِنَّ موسى أيضا ابنه. و إِنَّه يجوز أن تقولوا على هذا المعنى: شيخه، و سيّده، و عمّه، و رئيسه، و أميره. كما قد ذكرته لليهود.

فقال بعضهم: و فى الكتاب المنزل أنّ عيسى قال: أذهب إلى أبى.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فإن كنتم بذلك الكتاب تعلمون فإنّ فيه: أذهب إلى أبى و أبيكم.

فقولوا: إنّ جميع الذين خاطبهم كانوا أبناء الله كما كان عيسى

ابنه من الوجه الذى كان عيسى ابنه.

بيانه (عليه السلام) ما قال النبي فى دحض أن المسيح هو ابن الله

ثم إن ما فى هذا الكتاب يبطل عليكم هذا المعنى الذى زعمتم أن عيسى، من جهة الاختصاص، كان ابنا له، لأنكم قلتهم: إنما قلنا:

إنه ابنه لأنه اختصه بما لم يختص به غيره. و أنتم تعلمون أن الذى خص به عيسى لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم عيسى: أذهب إلى أبى و أبيكم.

فبطل أن يكون الاختصاص لعيسى، لأنه قد ثبت عندكم بقول عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص عيسى.

و أنتم إنما حكيتكم لفظه عيسى و تأولتموها على غير وجهها.

لأنه إذا قال: أذهب إلى أبى و أبيكم، فقد أراد غير ما ذهبتم إليه و نحلتموه.

و ما يدريكم لعله عنى: أذهب إلى آدم أو إلى نوح. أى: إن الله يرفعنى إليهم و يجمعنى معهم، و آدم أبى و أبوكم، و كذلك نوح؛ بل ما أراد غير هذا.

فسكت النصارى، و قالوا: ما رأينا كاليوم مجادلا و مخاصما مثلك. و سننظر فى أمورنا.

بيانه (عليه السلام) ما ردّ النبي (صلى الله عليه وآله) على الدهريه

ثمّ أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على الدهريّه فقال:

و أنتم فما الذى دعاكم إلى القول بأنّ الأشياء لا بدء لها، و هى دائمه لم تزل و لا تزال؟.

فقالوا: لأننا لا نحكم إلاّ بما نشاهد؛ و لم نجد للأشياء حدثا فحكمتنا بأنّها لم تزل، و لم نجد لها انقضاء و لا فناء فحكمتنا بأنّها لا تزال.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أفوجدتم لها قدما، أم وجدتم لها بقاء أبداً؟.

فإن قلت: إنكم قد وجدتم ذلك، أثبتتم لأنفسكم أنّكم لم تزالوا على هيئتكم و عقولكم بلا نهايه، و لا تزالون كذلك.

و لئن قلت هذا، دفعتم العيان، و كذبكم العالمون الذين يشاهدونكم.

قالوا: بل لم نشاهد لها قدما و لا بقاء أبداً.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: فلم صرتم بأنّ تحكموا بالقدم و البقاء دائماً؟. لأنكم لم تشاهدوا حدوثها و لا انقضاءها أولى من تارك التميّز لها مثلكم، يحكم لها بالحدوث و الانقضاء

و الانقطاع لأنه لم يشاهد لها قدما و لا بقاء أبد الآباد.

بيانه (عليه السلام) ما قال النبي في دحض ادعاءات الدهريه

أولستم تشاهدون الليل و النهار، واحدهما بعد الآخر؟.

فقالوا: نعم.

فقال [رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم]: أترونهما لم يزالا و لا يزالان؟.

فقالوا: نعم.

فقال: أفيجوز عندكم اجتماع الليل و النهار؟.

فقالوا: لا.

فقال صلى الله عليه و آله و سلم: فإذا ينقطع أحدهما عن الآخر، فيسبق أحدهما الآخر و يكون الثاني جاريا بعده؟.

قالوا: كذلك هو.

فقال: فقد حكتم بحدوث ما تقدم من ليل و نهار لم تشاهدوهما. فلا تنكروا لله قدرته.

ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم: أتقولون: ما قبلكم من الليل و النهار متناه أو غير متناه؟.

فإن قلت: غير متناه. فكيف وصل إليكم آخر بلا نهايه لأوله؟.

ص: ٢٤٨

بيانه (عليه السلام) كيفيه دحض ادعاءات الدهريه

و إن قلتم: إنّه متناه. فقد كان حادثا، و لا شيء منهما بقديم.

قالوا: نعم.

فقال لهم: أقلتم: إنّ العالم قديم ليس بمحدث و أنتم عارفون بمعنى ما أقرتم به، و بمعنى ما جحدتموه؟.

قالوا: نعم.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فهذا الذى تشاهدونه من الأشياء بعضها إلى بعض مفتقر، لأنّه لا قوام للبعض إلاّ بما يتّصل به، كما نرى البناء محتاجا بعض أجزائه إلى بعض، و إلاّ لم يتّسق و لم يستحكم؛ و كذلك سائر ما نرى؟.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: فإذا كان هذا المحتاج، بعضه إلى بعض لقوّته و تمامه، هو القديم، فأخبرونى أن لو كان محدثا كيف كان يكون. و ما ذا كانت تكون صفته؟.

فبهتوا و تحيروا و علموا أنّهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها إلاّ و هى موجوده فى هذا الذى زعموا أنّه قديم.

فوجموا و قالوا: سننظر فى أمرنا.

بيانه (عليه السلام) ما ردّ النبى (صلّى الله عليه و آله) على الثنويه

ثمّ أقبل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على الثنويّه الذين

ص: ٢٤٩

قالوا: التّور و الظّلمه هما المدبّران، فقال: و أنتم فما الّذى دعاكم إلى ما قلتموه من هذا؟.

فقالوا: لأننا وجدنا العالم صنفين: خيرا و شرّاً؛ و وجدنا الخير ضدّ الشرّ. فأنكرنا أن يكون فاعل واحد يفعل الشّيء و ضدّه؛ بل لكلّ واحد منهما فاعل.

ألا ترى أنّ الثّلج محال أن يسخن، كما أنّ النّار محال أن تبرد.

فأثبتنا لذلك صانعين قديمين: ظلّمه و نورا.

فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أفلمستم قد وجدتم سوادا و بياضا، و حمره و صفره، و خضره و زرقه، و كلّ واحد ضد لسائرهما، لاستحاله اجتماع اثنين منهما فى محلّ واحد، كما كان الحرّ و البرد ضدّين لاستحاله اجتماعهما فى محلّ واحد؟.

قالوا: نعم.

فقال: فهلّا أثبتتم بعدد كلّ لون صانعا قديما، ليكون فاعل كلّ ضدّ من هذه الألوان غير فاعل الضدّ الآخر؟.

فسكتوا.

ثمّ قال [صلّى الله عليه و آله و سلّم]: و كيف اختلط التّور و الظّلمه،

ص: ٢٥٠

و هذا من طبعه الصّعود، و هذه من طبعها التّزول؟.

أ رأيتم لو أن رجلا أخذ شرقا يمشى إليه، و الآخر غربا، أكان يجوز عندكم أن يلتقيا ما داما سائرين على وجههما؟.

قالوا: لا.

فقال [صلّى الله عليه و آله و سلّم]: فوجب أن لا- يختلط النّور و الظلمة لذهاب كلّ واحد منهما فى غير جهه الآخر؛ فكيف وجدت حدث هذا العالم من امتزاج ما هو محال أن يمتزج، بل هما مدبران جميعا مخلوقان.

فقالوا: سننظر فى أمورنا.

بيانه (عليه السلام) ما ردّ النبي على مشركى العرب

ثمّ أقبل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على مشركى العرب فقال: و أنتم فلم عبدتم الأصنام من دون الله؟.

قالوا: نتقرب بذلك إلى الله - تعالى - .

فقال: أو هى سامعه مطيعه لربّها عابده له حتّى تتقربوا بتعظيمها إلى الله؟.

قالوا: لا.

قال: فأنتم الذين تنحتونها بأيديكم؟.

ص: ٢٥١

قالوا: نعم.

قال: فلأن تعبدكم هي، لو كان يجوز منها العبادة، أخرى من أن تعبدوها إذا لم يكن أمركم بتعظيمها من هو العارف بمصالحكم و عواقبكم، و الحكيم فيما يكلفكم.

بيانه (عليه السلام) ما ردّ النبي (صلى الله عليه و آله) على المشركين

فلما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هذا القول اختلفوا.

فقال بعضهم: إنّ الله قد حلّ في هياكل رجال كانوا على هذه الصور التي صورناها، فصورنا هذه نعظّمها لتعظيمنا تلك الصور التي حلّ فيها ربّنا.

و قال آخرون منهم: إنّ هذه صور أقوام سلفوا كانوا مطيعين لله قبلنا، فمثلنا صورهم، و عبدناها تعظيما لله.

و قال آخرون منهم: إنّ الله لمّا خلق آدم، و أمر الملائكة بالسّجود له فسجدوا تقربا إلى الله كُنّا نحن أحقّ بالسّجود لآدم من الملائكة؛ ففاتنا ذلك، فصورنا صورته، فسجدنا لها تقربا إلى الله، كما تقربت الملائكة بالسّجود لآدم إلى الله - تعالى - . و كما أمرتم بالسّجود، بزعمكم، إلى جهه مكّه ففعلتم، ثم نصبتم في غير ذلك البلد بأيديكم محاريب سجدتم إليها، و قصدتم الكعبه لا محاريبكم،

ص: ٢٥٢

و قصدتم بالكعبه إلى الله - عزّ و جلّ - لا إليها.

بيانه (عليه السلام) ما ردّ النبي على أباطيل مشركي العرب

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أخطأتم الطريق و ضللتهم.

أمّا أنتم، و هو يخاطب العذنين قالوا: إنّ الله يحلّ في هياكل رجال كانوا على هذه الصّور التي صوّرناها، فصوّرنا هذه نعظّمها لتعظيمنا لتلك الصّور التي حلّ فيها ربّنا: فقد وصفتم ربّكم بصفه المخلوقات.

أو يحلّ ربّكم في شيء حتّى يحيط به ذاك الشّيء؟.

فأى فرق بينه إذن و بين سائر ما يحلّ فيه من لونه، و طعمه، و رائحته، و لينه، و خشونته، و ثقله، و خفّته؟.

و لم صار هذا المحلول فيه محدثا و ذلك قديما دون أن يكون ذلك محدثا و هذا قديما؟.

و كيف يحتاج إلى المحال من لم يزل قبل المحال، و هو - عزّ و جلّ - كان لم يزل كما لا يزال؟.

فإذا وصفتموه بصفه المحدثات في الحلول فقد لزمكم أن تصفوه بالزوال.

و ما وصفتموه بالزوال و الحدوث فصفوه بالفناء؛ فإن ذلك أجمع من صفات الحالّ و المحلول فيه. و جميع ذلك متغيّر الذات. فإن جاز أن يتغيّر ذات البارئ - تعالى - بحلوله فى شىء جاز أن يتغيّر بأن يتحرّك و يسكن و يسودّ و يبيضّ و يحمرّ و يصفّر، و تحلّه الصّفات الّتى تتعاقب على الموصوف بها، حتّى يكون فيه جميع صفات المحدثين و يكون محدثا. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

بيانه (عليه السلام) دحض النبي (صلى الله عليه و آله) لإدعاءات المشركين

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فإذا بطل ما ظننتموه من أنّ الله يحلّ فى شىء فقد فسد ما بنيتم عليه قولكم. فسكت القوم، و قالوا: سننظر فى قولنا. ثمّ أقبل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على الفريق الثّانى، فقال لهم: أخبرونا عنكم، إذا عبدتم صور من كان يعبد الله فسجدتم لها و صلّيتم، فوضعتم الوجوه الكريمة على التراب بالسجود لها، فما الذى أبقيتم لربّ العالمين؟. أما علمتم أنّ من حقّ من يلزم تعظيمه و عبادته أن لا يساوى به عبده؟.

أرأيتم ملكاً أو عظيماً إذا ساويتموه بعبادته في التَّعْظِيمِ و الخشوع و الخضوع، أيكون في ذلك وضع للكبير كما يكون زياده في تعظيم الصَّغير؟.

فقالوا: نعم.

فقال: أ فلا تعلمون أنكم من حيث تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزرون على رب العالمين؟.

فسكت القوم بعد أن قالوا: سننظر في أمرنا.

بيان (عليه السلام) ردّ النبي على أضراب مشركي العرب

ثم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ للفريق الثالث: لقد ضربتم لنا مثلاً، و شَبَّهْتُمُونَا بِأَنْفُسِكُمْ، و لَسْنَا سِوَاءِ.

و ذلك أننا عباد الله مخلوقون مربوبون نأتمر له فيما أمرنا، و نترجر عما زجرنا، و نعبده من حيث يريد منا؛ فإذا أمرنا بوجه من الوجوه أطعناه و لم نتعد إلى غيره ممّا لم يأمرنا و لم يأذن لنا؛ لأننا لا ندري، لعلّه أراد منا الأول و هو يكره الثاني؛ و قد نهانا أن نتقدم بين يديه. فلما أمرنا أن نعبد بالتوجه نحو الكعبه أطعناه، ثم أمرنا بعبادته بالتوجه نحوها في سائر البلدان التي نكون بها فأطعناه؛ فلم نخرج في شيء من ذلك من اتباع أمره.

ص: ٢٥٥

و الله - عزّ وجلّ - حيث أمر بالسّجود لآدم لم يأمر بالسّجود لصورته التي هي غيره؛ فليس لكم أن تقيسوا ذلك عليه، لأنكم لا تدرّون لعلّه يكره ما تفعلون إذ لم يأمركم به؟.

بيانه (عليه السلام) إبطال النبي (صلى الله عليه وآله) لأقويل المشركين

ثمّ قال لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أ رأيتم لو أذن لكم رجل دخول داره يوماً بعينه ألكم أن تدخلوها بعد ذلك بغير أمره؟.

أو لكم أن تدخلوا داراً له أخرى مثلها بغير أمره؟.

أو وهب لكم رجل ثوباً من ثيابه، أو عبداً من عبيده، أو دابةً من دوابّه؛ ألكم أن تأخذوا ذلك؟.

قالوا: نعم.

قال: فإن لم تأخذوه ألكم أخذ آخر مثله؟.

قالوا: لا. لأنّه لم يأذن لنا في الثّاني كما أذن في الأوّل.

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: فأخبروني، الله أولى بأن لا يتقدّم على ملكه بغير أمره أو بعض المملوكين؟.

قالوا: بل الله أولى بأن لا يتصرّف في ملكه بغير أمره وإذنه.

قال: فلم فعلتم. ومتى أمركم أن تسجدوا لهذه الصّور؟.

ص: ٢٥٦

فقال القوم: سننظر في أمورنا. و سكتوا.

فأنزل الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١).

فكان في هذه الآية ردّ على ثلاثة أصناف منهم:

لَمَّا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. كان ردّا على الدهريّة الذين قالوا: الأشياء لا بدء لها و هي دائمة.

ثُمَّ قَالَ: وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. فكان ردّا على التّنويّه الذين قالوا: إنّ النور و الظلمه هما المدبران.

ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ. فكان ردّا على مشركى العرب الذين قالوا: إنّ أوثاننا آلهه.

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ - تعالى - : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا، فكان ردّا على كلّ من ادّعى من دون الله ضداً أو نداً.

فقام إليه رجل فسأله عن علم النجوم

فقال عليه السلام:

إِنَّ كَلِمَاتِهَا لَا تَدْرِكُ، وَجَزَائِهَا لَا تَتْرَكُ. و ما هي إلاّ تعجيل همّ

ص: ٢٥٧

و تأخير مهمّ. و الله أعلم.

بيانه (عليه السلام) مبدأ و أصل علم النجوم

ف قيل له: يا أمير المؤمنين؛ هل كان للنجوم أصل؟.

فقال عليه السلام:

نعم. كان نبيّ من الأنبياء يقال له يوشع بن نون عليه السّلام، فقال له قومه: إنّنا لن نؤمن بك حتّى تعلمنا بدء الخلق و تطلعنا على آجالنا.

فأوحى الله - تعالى - إلى غمامه فأمطرتهم، و استنقع على الجبل ماء صافيا.

ثمّ أوحى الله - تعالى - إلى الشّمس و القمر و النّجوم أن تجرى في ذلك الماء.

ثمّ أوحى الله - تعالى - إلى يوشع عليه السّلام أن يرتقى هو و قومه على الجبل.

فارتقوا الجبل؛ فقاموا على الماء، حتّى عرفوا بدء الخلق و آجالهم بمجارى الشّمس و القمر و النّجوم و ساعات اللّيل و النّهار.

فكان أحدهم يعلم متى يموت، و متى يمرض، و متى يولد له، و من ذا الذى لا يولد له.

ص: ٢٥٨

فبقوا كذلك برهه من دهرهم.

إلى أن بعث الله - تعالى - داوود عليه الصّلاه و السّلام، فقاتلهم على الكفر.

فأخرجوا إلى داوود فى القتال من لم يحضر أجله، و خلّفوا فى بيوتهم من حضر أجله.

فكان يقتل من أصحاب داوود، و لا يقدر أحد من أصحاب داوود يقتل من هؤلاء أحدا.

فقال داوود: يا ربّ؛ ها أنا أقاتل على طاعتك فيقتل من أصحابى، و يقاتل هؤلاء على معصيتك فلا يقتل منهم أحد؟!.

فأوحى الله - تبارك و تعالى - إليه: إنى كنت علّمتهم بدء الخلق و آجالهم؛ و إنّما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله، و من حضر أجله خلّفوه فى بيوتهم؛ فمن ثمّ كان يقتل من أصحابك و لا يقتل منهم أحد.

قال داوود: يا ربّ؛ و ما ذا علّمتهم؟.

قال: مجارى الشّمس و القمر و النّجوم و ساعات اللّيل و النّهار.

فدعا داوود عليه السّلام الله - تعالى - عليهم، فحبست عنهم

الشمس، فزاد في النهار، فاختلطت الزيادة بالليل والنهار، فلم يعرفوا قدر الزيادة، فاختلط عليهم حسابهم.

فمن ثم كره النظر في النجوم.

بيان كيف أن السماء والأرض تبكيان على المؤمن

فسأله رجل آخر؛ فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل تبكي السماء والأرض على أحد؟.

فقال عليه السلام له:

لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك.

إنه ليس من عبد إلا له مصلى في الأرض و مصعد عمل في السماء.

و إن المؤمن (١) إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض، و الباب الذي يصعد منه عمله [في] السماء.

و إن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض، و لا عمل

ص: ٢٦٠

١- (١) - العبد الصالح. ورد في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١١٤ الحديث ٣٣٦. عن أبي عمر بن حيويه و أبي بكر الوراق، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك، عن شريك، عن المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٧ الحديث ٤٢٩٦٦. من كتاب ذكر الموت لابن أبي الدنيا. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٢ الحديث ٢١١. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٨٠ الحديث ٨٨٧. مرسلا. باختلاف.

يصعد في السماء، فقال الله - تعالى - : فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (١).

بيانه (عليه السلام) حال أهل البيت و شيعتهم يوم القيامة

فقام الأصبغ بن نباته فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما معنى قوله - تعالى - : وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٢)؟.

فقال عليه السلام:

بلى يا أصبغ، ما سألتني أحد عن هذه الآية.

و لقد سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما سألتني، فقال لي: سألت جبرئيل عليه السلام عنها فقال: يا محمّد؛ إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت و أهل بيتك و من يتولاك و شيعتك حتى يقفوا بين يدي الله - تعالى -، فيستر عوراتهم و يؤمنهم من الفزع الأكبر بحبهم لك و لأهل بيتك و لعليّ بن أبي طالب.

[ثم قال:] يا عليّ؛ شيعتك و الله آمنون فرحون، يشفعون فيشفعون.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٣).

ص: ٢٤١

١- (١) - الدخان / ٢٩.

٢- (٢) - النمل / ٨٩.

٣- (٣) - الرعد / ٢٨.

فقال عليه السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ قَالَ:

ذَاكَ مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَ أَحَبِّ أَهْلِ بَيْتِي صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ، وَ أَحَبِّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدًا وَ غَائِبًا.

[ثُمَّ قَالَ:] أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ فِتْحَابُوا.

إخباره (عليه السلام) عن ثوره المختار الثقفي

فسئل عن قوله - تعالى - : فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (١).

فقال عليه السلام:

أى رجزاً فى الدنيا بسيف من يسلطه الله على قتله أولاد الرسول بما كانوا يفسقون.

قيل: و من هو؟.

فقال عليه السلام:

غلام من ثقيف يقال له: المختار بن أبى عبيده.

بيانه (عليه السلام) معنى الخشوع و الطائفه و وصف الموت

و سأله رجل عن قوله - تعالى - الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢).

ص: ٢٤٢

١- (١) - البقره / ٥٩.

٢- (٢) - المؤمنون / ٢.

فقال عليه السلام:

الخشوع في القلب، و أن تلين كنفك للمرء المسلم، و أن لا تلتفت في صلاتك.

فسئل: عن قول الله - عزّ و جلّ - : **وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (١)**.

فقال عليه السلام:

في إقامه الحدود.

فسئل: **وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)**.

فقال عليه السلام:

الطائفه واحد.

فقام إليه رجل و قال: يا أمير المؤمنين؛ صف لنا الموت.

فقال عليه السلام:

على الخبير سقطتم.

هو أحد ثلاثة أمور يرد عليها:

إمّا بشاره بنعيم الأبد، و إمّا بشاره بعذاب الأبد، و إمّا تخويف

ص: ٢٤٣

١- (١) - النور / ٢.

٢- (٢) - النور / ٢.

و تهويل، و أمره مبهم لا يدري ما يؤول إليه حاله. و هذا لن يسويه الله - عزّ

فأما ولينا المتّبع لأمرنا فهو المبشّر بنعيم الأبد.

و أما عدوّنا المخالف لأمرنا فهو المبشّر بعذاب الأبد.

و أما المبهم أمره اللّذي لا يدري ما حاله، فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله. و هذا لن يسويه الله - عزّ و جلّ - بأعدائنا، لكن يخرجّه من النّار بشفاعتنا.

فاعملوا، و أطيعوا، و لا تتكلوا، و لا تستصغروا عقوبه الله - عزّ و جلّ -؛ فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة.

ذكره (عليه السلام) قصة النبي يونس بن متى

إشارة

فسئل عن يونس بن متى عليه السّلام.

فقال عليه السّلام:

حدثني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّ جبرئيل عليه السّلام حدّثه: أنّ يونس بن متى عليه السّلام بعثه الله إلى قومه و هو ابن ثلاثين سنة، و كان رجلا- يعتريه الحدّه، و كان قليل الصّبر على قومه و المداراه لهم، و عاجزا عمّا حمّل من ثقل أوقار النّبوه و أعلامها، و إنّهُ تفسّخ تحتها كما يتفسّخ الجذع تحت حملة.

ص: ٢٦٤

و إنه أقام فيهم يدعوهم إلى الإيمان بالله و التصديق به و أتباعه ثلاثا و ثلاثين سنة فلم يؤمن به و لم يتبعه من قومه إلا رجلا،
اسم أحدهما روبييل، و اسم الآخر تنوخا.

و كان روبييل من أهل بيت العلم و النبوة و الحكمة، و كان قديم الصحبة ليونس بن متى من قبل أن يبعثه الله بالنبوة.

و كان تنوخا رجلا مستضعفا عبدا زاهدا منهمكا في العبادة، و ليس له علم و لا حكم.

و كان روبييل صاحب غنم يرعاها و يتقوت منها.

و كان تنوخا رجلا حطابا يحتطب على رأسه، و يأكل من كسبه.

و كان لروبييل منزله من يونس غير منزله تنوخا لعلم روبييل و حكمته و قديم صحبته.

فلما رأى يونس أن قومه لا يجيبونه و لا يؤمنون به ضجر و عرف من نفسه قله الصبر، فشكى ذلك إلى ربه.

و كان فيما يشكى: يا ربّ؛ إنك بعثتني إلى قومي ولى ثلاثون سنة، فلبثت فيهم أدعوهم إلى الإيمان بك و التصديق برسالاتي،
و أخوفهم عذابك و نعمتك ثلاثا و ثلاثين سنة؛ فكذبوني، و لم يؤمنوا

بى، و جحدوا نبوتى، و استخفوا برسالاتى، و قد تواعدونى، و خفت أن يقتلونى؛ فأنزل عليهم عذابك فإنهم قوم لا يؤمنون.

بيانه (عليه السلام) ما دار بين الله تعالى وبين النبي يونس

فأوحى الله إلى يونس: أن فيهم الحامل، و الجنين، و الطفل، و الشيخ الكبير، و المرأة الضعيفه، و المستضعف المهين؛ و أنا الحكم العدل، سبقت رحمتى غضبى، لا أعذب الصغار بذنوب الكبار من قومك؛ و هم يا يونس عبادى، و خلقى، و برىتى فى بلادى، و فى عيلى، أحب أن أتأناهم و أرفق بهم، و أنتظر توبتهم.

و إنما بعثتك إلى قومك لتكون حفيظا عليهم، تعطف عليهم لسجال الرحمة الماسه منهم، و تأناهم برأفه النبوه؛ فتصبر معهم بأحلام الرساله، و تكون لهم كهينه الطيب المداوى العالم بمداواه الدواء؛ فخرقت بهم، و لم تستعمل قلوبهم بالرّفق، و لم تسسهم بسياسه المرسلين. ثم سألتنى عن سوء نظرك العذاب لهم، عند قله الصبر منك. و عبدى نوح كان أصبر منك على قومه، و أحسن صحبه، و أشد تأتيا فى الصبر عندى، و أبلغ فى العذر، فغضبت له حين غضب لى، و أجبته حين دعانى.

فقال يونس: يا رب؛ إنما غضبت عليهم فيك، و إنما دعوت عليهم حين عصوك؛ فوعزتك، لا أتعطف عليهم برأفه أبدا، و لا

أنظر إليهم بنصيحه شفيق بعد كفرهم و تكذيبهم إياي، و جردهم نبوتى؛ فأنزل عليهم عذابك فإنهم لا يؤمنون أبدا.

بيانه (عليه السلام) محاوله الله ثنى نبيه عن الدعاء على قومه

فقال الله: يا يونس؛ إنهم مائه ألف أو يزيدون من خلقى، يعمرن بلادى، و يلدون عبادى؛ و محببى أن أتأناهم للذى سبق من علمى فيهم و فيك، و تقديرى و تدبيرى غير علمك و تقديرك، و أنت المرسل و أنا الرب الحكيم، و علمى فيهم، يا يونس، باطن فى الغيب لا يعلم منتهاه، و علمك فيهم ظاهر لا باطن له.

يا يونس؛ قد أجبتك إلى ما سألت من إنزال العذاب عليهم، و ما ذلك، يا يونس، بأوفر لحظك عندى، و لا أجمل لشأنك.

و سيأتيهم العذاب فى شوال يوم الأربعاء وسط الشهر بعد طلوع الشمس؛ فأعلمهم ذلك.

فسر ذلك يونس و لم يسؤه، و لم يدر ما عاقبته.

و انطلق يونس إلى تنوخا العابد فأخبره بما أوحى الله إليه من نزول العذاب على قومه فى ذلك اليوم، و قال له: أنطلق حتى أعلمهم بما أوحى الله إلى من نزول العذاب.

فقال تنوخا: فدعهم فى غمرتهم و معصيتهم حتى يعذبهم الله.

فقال له يونس: بل نلقى روبيل فنشاوره، فإنه رجل عالم حكيم

من أهل بيت النبوة.

بيانه (عليه السلام) الحوار بين النبي يونس و روبييل

فانطلقا إلى روبييل؛ فأخبره يونس بما أوحى الله إليه من نزول العذاب على قومه في شوال يوم الأربعاء في وسط الشهر بعد طلوع الشمس.

فقال: ما ترى، إنطلق بنا حتى أعلمهم ذلك.

فقال له روبييل: إرجع إلى ربك رجعه نبي حكيم و رسول كريم، و أسأله أن يصرف عنهم العذاب؛ فإنه غني عن عذابهم، و هو يحب الرفق بعباده؛ و ما ذلك بأضر لك عنده، و لا أسوأ لمنزلتك لديه.

و لعل قومك من بعد ما سمعت و رأيت من كفرهم و جحودهم يؤمنون يوما. فصابرهم، و تأناهم.

فقال له تنوخا: ويحك، يا روبييل، على ما أشرت على يونس و أمرته به بعد كفرهم بالله و جحدهم لنيته و تكذيبهم إياه و إخراجهم إياه من مساكنه، و ما هموا به من رجمه؟.

فقال روبييل لتنوخا: أسكت، فإنك رجل عابد لا علم لك.

ثم أقبل على يونس فقال: أ رأيت، يا يونس، إذا أنزل الله العذاب على قومك، أيهلكهم جميعا أو يهلك بعضا و يبقى بعضا؟.

فقال له يونس: بل يهلكهم الله جميعا؛ وكذلك سألته. ما دخلتني لهم رحمه تعطف. فأرجع الله فيهم، وأسأله أن يصرف عنهم؟.

محاولة روبييل ثنى يونس عن الدعاء على أمته

فقال له روبييل: أتدرى، يا يونس، لعلّ الله إذا أنزل عليهم العذاب فأحسّوا به أن يتوبوا إليه و يستغفروه فيرحمهم، فإنه أرحم الرّاحمين، و يكشف عنهم العذاب من بعد ما أخبرتهم عن الله أنه ينزل عليهم العذاب يوم الأربعاء فتكون بذلك عندهم كذابا؟.

فقال له تنوخا: ويحك، يا روبييل، لقد قلت عظيما؛ يخبرك النّبى المرسل أنّ الله أوحى إليه بأنّ العذاب ينزل عليهم، فتردّ قول الله، و تشكّ فيه و فى قول رسوله؟. إذهب فقد حبط عملك.

فقال روبييل لتنوخا: لقد فشل رأيك.

ثمّ أقبل على يونس فقال: أنزل الوحي و الأمر من الله فيهم على ما أنزل عليك فيهم من إنزال العذاب عليهم، و قوله الحقّ. أ رأيت إذا كان ذلك، فهلك قومك كلّهم، و خربت قريتهم، أ ليس يمحو الله اسمك من النّبوه، و تبطل رسالتك، و تكون كبعض ضعفاء النّاس، و يهلك على يديك مائه ألف أو يزيدون من النّاس.

فأبى يونس أن يقبل وصيّته.

و رجع يونس إلى قومه ليخبرهم أنّ الله أوحى إليه أنّه منزلّ عليكم العذاب يوم الأربعاء في شوال في وسط الشهر بعد طلوع الشمس.

بيانه (عليه السلام) نتيجة إبلاغ يونس قومه بساعه نزول العذاب

فردّوا عليه قوله، و كذبوه و أخرجوه من قريتهم إخراجا عنيفا.

فخرج يونس و معه تنوخا من القرية، و تنخيا عنهم غير بعيد، و أقاما ينتظران العذاب. و أقام روبييل مع قومه في قريتهم.

حتّى إذا دخل عليهم شوال صرخ روبييل بأعلى صوته في رأس الجبل إلى القوم: أنا روبييل الشّفيق عليكم، الرّحيم بكم؛ هذا شوال قد دخل عليكم، و قد أخبركم يونس نبيكم و رسول ربكم أنّ الله أوحى إليه أنّ العذاب ينزل عليكم في شوال في وسط الشهر يوم الأربعاء بعد طلوع الشمس. و لن يخلف الله وعده رسله. فانظروا ما أنتم صانعون.

فأفزعهم كلامه، و وقع في قلوبهم تحقيق نزول العذاب.

بيانه (عليه السلام) حوار روبييل مع قوم يونس قبل العذاب

فأجفلوا نحو روبييل، و قالوا له: ما أنت مشير به علينا يا روبييل؟

فإنك رجل عالم حكيم، لم نزل نعرفك بالرّأفة علينا و الرّحمة لنا؛ و قد بلغنا ما أشرت به على يونس فينا. فمرنا بأمرك، و أشر علينا برأيك.

فقال لهم روبييل: فإننى أرى لكم، و أشير عليكم، أن تنظروا و تعمدوا إذا طلع الفجر يوم الأربعاء فى وسط الشهر أن تعزلوا الأطفال عن الأمهات فى أسفل الجبل فى طريق الأودية، و تقف النساء فى سفح الجبل، و [تعزلوا] كل المواشى جميعا عن أطفالها؛ و يكون هذا كله قبل طلوع الشمس.

فإذا رأيتم ريحا صفراء أقبلت من المشرق فعجّوا عجيجا، الكبير منكم و الصّغير، بالصّراخ و البكاء و التّضرّع إلى الله و التّوبه إليه و الاستغفار له؛ و ارفعوا رؤوسكم إلى السّماء، و قولوا: ربّنا ظلمنا أنفسنا و كذّبنا نبيك، و تبنا إليك من ذنوبنا؛ و إن لم تغفر لنا و ترحمنا لنكوننّ من الخاسرين المعذّبين؛ فاقبل توبتنا، و ارحمنا يا أرحم الرّاحمين.

ثمّ لا تملّوا من البكاء و الصّيراخ و التّضرّع إلى الله و التّوبه إليه حتّى توارى الشمس بالحجاب أو يكشف الله عنكم العذاب قبل ذلك.

فأجمع رأى القوم جميعا على أن يعملوا ما أشار به عليهم روبييل.

فلما كان يوم الأربعاء الذى توقّعوا فيه العذاب تنحّى روبييل عن القرية حيث يسمع صراخهم، و يرى العذاب إذا نزل بهم.

بيانه (عليه السلام) حال قوم يونس يوم نزول العذاب

فلما طلع الفجر يوم الأربعاء فعل قوم يونس ما أمرهم روبييل به.

فلما بزغت الشمس أقبلت ريح صفراء مظلمه مسرعه، لها صرير و حفيف و هدير.

فلما رأوها عَجَّوا جميعا بالصراخ و البكاء و التضرع إلى الله، و تابوا إليه، و استغفروه، و صرخت الأطفال بأصواتها تطلب أمهاتها، و عَجَّت سخال البهائم تطلب الثدى، و عَجَّت الأنعام تطلب الرعى.

فلم يزالوا بذلك و يونس و تنوخوا يسمعان ضجيجهم و صراخهم، و يدعوان الله بتغليظ العذاب عليهم. و روبييل فى موضعه يسمع صراخهم و ضجيجهم، و يرى ما نزل، و هو يدعو الله ليكشف العذاب عنهم.

فلما أن زالت الشمس، و فتحت أبواب السماء، و سكن غضب الربّ - تعالى - رحمهم الرحمن، فاستجاب دعاءهم، و قبل توبتهم، و أقالهم عثرتهم.

بيانه (عليه السلام) كيفية توقف العذاب على قوم يونس

و أوحى الله إلى إسرائيل عليه السلام أن اهبط إلى قوم يونس، فإنهم قد عَجَّوا إلى بالبكاء و التضرع، و تابوا إلى، و استغفرونى، فرحمتهم و تبت عليهم، و أنا الله التّوّاب الرحيم، أسرع إلى قبول توبه عبدى التّائب من الذّنوب. و قد كان عبدى يونس و رسولى

سألنى نزول العذاب على قومه، و قد أنزلته عليهم، و أنا الله أحقّ من وفى بعهده.

و لم يكن اشترط يونس حين سألنى أن أنزل عليهم العذاب أن أهلكهم. فاهبط إليهم فاصرف عنهم ما قد نزل بهم من عذابي.

فقال إسرافيل: يا ربّ؛ إنّ عذابك قد بلغ أكتافهم، و كاد أن يهلكهم، و ما أراه إلّا و قد نزل بساحتهم، فإلى أين أصرفه؟.

فقال الله: كلاً. إنّى قد أمرت ملائكتى أن يوقفوه فلا ينزلوه عليهم حتّى يأتيهم أمرى فيهم و عزيمتى. فاهبط، يا إسرافيل، عليهم، و اصرفه عنهم، و اضرب به الجبال بناحية مفاوض العيون، و مجارى السيول فى الجبال العاتية، فأذلّها به ولينها حتّى تصير مليئه حديدا جامدا.

فهبط إسرافيل عليهم، فنشر أجنحته، فاستاق بها ذلك العذاب حتّى ضرب بها الجبال الّتى أوحى الله إليه أن يصرفه إليها.

فلمّا رأى قوم يونس أنّ العذاب قد صرف عنهم هبطوا إلى منازلهم من رؤوس الجبال، و ضمّوا إليهم نساءهم و أولادهم و أموالهم، و حمدوا الله على ما صرف عنهم.

ص: ٢٧٣

و أصبح يونس و تنوخا يوم الخميس فى موضعهما الذى كانا فيه لا يشكّان أنّ العذاب قد نزل بهم و أهلكهم جميعا لما خفيت أصواتهم عنهما.

فأقبلا ناحيه القرية يوم الخميس مع طلوع الشمس ينظران إلى ما صار إليه القوم.

فلَمّا دنيا من القوم، و استقبلهما الحطّابون و الحمّاره و الرّعاة بأغنّامهم، و نظرا إلى أهل القرية مطمئنّين، قال يونس لتنوخا: يا تنوخا: كذّبنى الوحى، و كذّبت و عدى لقومى، لا و عزّه ربّى لا يرون لى وجهها أبدا بعد ما كذّبنى الوحى.

فانطلق يونس هاربا على وجهه، مغاضبا لربه، ناحيه بحر إيله متنكرا فرارا من أن يراه أحد من قومه فيقول له: يا كذّاب. فلذلك قال الله وَ ذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ (١).

و رجع تنوخا إلى القرية فلقى روبيل فقال له: يا تنوخا؛ أى الرّأيين كان أصوب و أحقّ أن يتّبع، رأى أو رأيك؟.

فقال له تنوخا: بل رأيك كان أصوب، و لقد كنت أشرت برأى الحكماء و العلماء.

ص: ٢٧٤

وقال له تنوحا: أما إنني لم أزل أرى أنني أفضل منك لزهدى وفضل عبادتى حتى استبان فضلك بعلمك و ما أعطاك الله ربك من الحكمة، مع أن التقوى أفضل من الزهد و العباده بلا علم.

فاصطحبا، فلم يزالا مقيمين مع قومهما، و مضى يونس على وجهه مغاضبا لربه، فكان من قصته ما أخبر الله به فى كتابه إلى قوله: فَأَمَّنُوا فَمَرَّعَتْهُمْ إِيَّاهُ فِي حِينٍ (١).

بيانه (عليه السلام) بدأ الأذان

اشاره

[فقام رجل فقال: أخبرنا عن بدء الأذان.

فقال عليه السلام:]

لما أراد الله - تبارك و تعالى - أن يعلم رسوله صلى الله عليه و آله و سلم الأذان أتاه جبريل عليه السلام بدابته يقال لها البراق، فذهب يركبها فاستصعبت عليه.

فقال لها جبريل: أسكنى يا براقه، فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله - تعالى - من محمد صلى الله عليه و آله و سلم. فسكنت.

فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذى يلي الرحمن - تبارك و تعالى -.

فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من وراء الحجاب.

ص: ٢٧٥

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا جبريل؛ من هذا الملك؟.

فقال: يا حبيب الله؛ والمدى بعثك بالحقِّ و أكرمك بالنبوةِ إني لأقرب الخلق مكانا، وإنَّ هذا ملك ما رأيته منذ خلقت إلى ساعتى هذه.

بيانه (عليه السلام) أجزاء الأذان

فقال الملك: الله أكبر. الله أكبر.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى. أنا أكبر. أنا أكبر من كلِّ شيء

فقال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى. أنا الله لا إله إلا أنا.

فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول الله. أشهد أن محمدا رسول الله.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى. أنا أرسلت محمدا رسولا.

فقال الملك: حيَّ على الصَّلاة. حيَّ على الصَّلاة.

فنودى من وراء الحجاب: صدق عبدى، و دعا إلى عبادتى.

فقال الملك: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ. حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ (١). قد قامت الصَّلاه. قد قامت الصَّلاه.

فنودى من وراء الحجاب: صدق عبدى، و دعا إلى عبادتى؛ قد أفلح من واطب عليها (٢).

ثم قال: الله أكبر. الله أكبر.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى. أنا أكبر. أنا أكبر.

ص: ٢٧٧

١- (١) - لم يورد البزار هاتين الفقرتين الأخيرتين فى روايته. لكننا على يقين بأنه حذفها من أصل الروايه لشيء كان فى نفسه، لأن مذهب أمير المؤمنين و أهل البيت عليهم السَّلام هو أن هاتين الفقرتين جزآن من الأذان و الإقامه للصلاه، و المصادر التاريخيه الإسلاميه الأخرى تؤكد على ذلك أيضا (تراجع المصادر المتعلقه بهذا الموضوع). و مما يؤكد تدخل البزار و اقتطاعه الحديث أنه نفسه يؤكد بأن زياد ابن المنذر راوى الحديث هو شيعى. و عند ما نرى أن السند يمرّ عبر الإئمه محمد الباقر و على زين العابدين و الحسين سيد الشهداء عن على أمير المؤمنين عليه و عليهم السَّلام فلا يبقى مجال للشك فى أن الفقرتين كانتا فى الروايه قبل حذف البزار لهما. و ما يؤيد قولنا هو ما ورد فى تاريخ الخميس و فيه عبارته: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ. (يراجع هامش مسند الإمام على الرضا عليه السَّلام الملحق بمسند زيد ص ٤٤٨).

٢- (٢) - ورد فى النوادر للفيض ص ٩٦. عن جعفر الصادق عليه السَّلام: ... فقال الله: صدق عبدى، دعا إلى فريضتى؛ فمن مشى إليها راغباً فيها محتسباً كانت كفّاره لما مضى من ذنوبه. فقال: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فقال الله: هى الصَّلاه و النَّجاح و الفلاح. و يبدو أنه تكمله للروايه المذكوره أعلاه، أو أنها مبتوره منها. و لكننا لم نورد فقره فى المتن لعدم اتصال الروايه بأمير المؤمنين عليه السَّلام.

ثم قال: لا إله إلا الله.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى. لا إله إلا أنا.

ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه، فأمر أهل السماء فيهم آدم و نوح وغيرهما.

فلما انصرف أوحى الله إليه كلمح البصر: وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَ جَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (١).

فالتفت إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بجميعه فقال: بم تشهدون؟.

فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنك رسول الله و أن علينا أمير المؤمنين وصيكتك، و أنك سيد النبيين و أن علينا سيد الوصيين، أخذت على ذلك موثيقنا لكما بالشهادة.

فيومئذ أكمل الله - عز و جل - لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الشرف على أهل السماوات و الأرض و الأولين و الآخرين.

فقال الرجل: أحيت قلبي و فرجت عنى يا أمير المؤمنين.

فقام رجل آخر فقال: يا ابن عم خير خلق الله؛ هل للصلاة

ص: ٢٧٨

تأويل غير التعبد؟.

بيانه (عليه السلام) الميثاق الذي أخذه الله على النبيين

فقال عليه السلام:

إعلم يا هذا؛ أنّ الله - تبارك و تعالى - ما بعث نبيّه محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم بأمر من الأمور إلّا و له تأويل و تنزيل، و كلّ ذلك يدلّ على التّوحيد.

بيانه (عليه السلام) تأويل الصلاه

اشاره

فمن لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلّها خداع، ناقصه غير تامّه.

فقال الرجل: يا ابن عمّ خير خلق الله - تعالى -؛ ما معنى رفع اليدين فى الصلاه فى التكبيره الأولى؟.

فقال عليه السلام:

قوله: الله أكبر، يعنى الله الواحد الأحد الذى ليس كمثلته شىء؛ لا يقاس بالناس، و لا يلتبس بالأجناس، و لا يلتمس بالإحساس، و لا يدرك بالحواسّ.

فقال الرجل: يا ابن عمّ خير خلق الله - عزّ و جلّ -؛ ما معنى مدّ الرجل عنقه فى الركوع؟.

فقال عليه السلام:

تأويله؛ آمنت بك و بوحدانيتك و لو ضربت عنقى.

فقال الرجل: يا ابن عمّ خير خلق الله؛ فما معنى السجده الأولى؟.

فقال عليه السلام:

تأويله؛ اللهم إنك منها خلقتنا، يعنى من الأرض.

و تأويل رفع رأسك: و منها أخرجتنا.

و تأويل السجده الثانيه: و إليها تعيدنا.

و [تأويل] رفع رأسك من الثانيه: و منها تخرجنا تاره أخرى.

فقال الرجل: يا ابن عمّ خير خلق الله؛ ما معنى رفع الرجل اليمنى و طرح اليسرى فى التشهد؟.

فقال عليه السلام:

تأويله؛ اللهم أمت الباطل و أحيى الحقّ.

فسأله رجل عن العبوديه؟.

فقال عليه السلام:

العبوديه خمسه أشياء:

خلاء البطن. و قراءه القرآن. و قيام الليل. و التّضرّع عند الصّبح.

و البكاء من خشيه الله.

فسأله رجل آخر عن التقوى؟.

ص: ٢٨٠

فقال عليه السلام:

هى الخوف من الجليل. و العمل بالثزيل. و القناعه بالقليل.

و الاستعداد ليوم الرّحيل.

بيانه (عليه السلام) معنى السبع المثاني

فقام إليه رجل آخر و سأله عن السبع المثاني.

فقال عليه السلام:

الحمد لله ربّ العالمين(١).

ف قيل له: إنما هى ست آيات؟.

فقال عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم آيه، من تركها فقد نقص؛ و هى تمام السبع المثاني.

[و] كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجهر ببسم الله

ص: ٢٨١

١- (١) - هى فاتحه الكتاب. ورد فى كتاب الزينه ص ١٦٥. مرسلا. و فى تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧. عن عبيد الله، عن أبيه، عن صالح، عن وكيع، عن سفيان الثورى، عن السدى، عن عبد خير، عن على عليه السلام. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ١١٩٦. مرسلا. و فى الأمالى لابن بشران ج ١٠ ص ٢٧٩ الحديث ٦٤٤. أبى الحسن احمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبى، عن الحسن بن زياد السرى، عن إسحاق بن الحجاج، عن احمد بن عبد الرحمن بن أبى حماد المقرئ، عن أسباط بن نصر، عن السدى، عن عبد خير، عن على عليه السلام.

الرحمن الرحيم في صلاته (١)، و يقول: فاتحه الكتاب هي السبع المثاني.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ؛ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٢)؛ فأفرد الإمتنان عليّ بفاتحه الكتاب، و جعلها بإزاء القرآن العظيم.

و إنّ فاتحه الكتاب أشرف ما في كنوز العرش.

و إنّ الله - تعالى - خصّ محمّدا صلى الله عليه وآله وسلم و شرفه بها، و لم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه ما خلا سليمان بن داود عليهما السلام؛ فإنه أعطاه منها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ألا تراه يحكى عن بلقيس حين قالت: إِنِّي أُلْقِي إِلَيْ كِتَابٍ كَرِيمٍ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣).

ألا فمن قرأها معتقدا لموالاه محمّد وآله، منقادا لأمرهم،

ص: ٢٨٢

١- (١) - في المكتوبات. ورد في كنز العمال ج ٨ ص ١١٦ الحديث ٢٢١٦٥. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج

١ ص ١٤٩ الحديث ٤٥٤. مرسلا.

٢- (٢) - الحجر / ٨٧.

٣- (٣) - النحل / ٢٩ و ٣٠.

مؤمننا بظواهرهم و باطنهم، أعطاه الله - عزّ و جلّ - بكلّ حرف منها حسنه، كلّ واحده منها أفضل له من الدّنيا بما فيها من أصناف أموالها و خيراتها.

و من استمع إلى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ.

فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعروض له، فإنّه غنيمه؛ لا يذهبنّ أوانه فتبقى في قلوبكم الحسره.

و لم ينزل «بسم الله الرحمن الرحيم» على رأس سوره براءه لأنّ «بسم الله الرحمن الرحيم» للأمان و الرّحمه، و نزلت براءه لرفع الأمان و للسّيف.

بيانه (عليه السلام) فضل قراءه فاتحه الكتاب

و لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: قال الله - عزّ و جلّ - : قسمت فاتحه الكتاب بينى و بين عبدى نصفين:

فنصفها لى، و نصفها لعبدى؛ و لعبدى ما سأل.

إذا قال العبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الله - جلّ جلاله - : بدأ عبدى باسمى، و حقّ علىّ أن أتّم له أموره، و أبارك له فى أحواله.

فإذا قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قال الله - عزّ و جلّ - :

حمدنى عبدى، و علم أنّ النّعم الّتى له من عندى، و أنّ البلايا الّتى دفعت عنه فبتطوّلى. أشهدكم يا ملائكتى؛ أنّى أضيف له نعم الدّنيا إلى نعيم الآخرة، و أدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدّنيا.

فإذا قال: الرّحمن الرّحيم. قال الله - عزّ و جلّ - : شهد لى عبدى بأنّى الرّحمن الرّحيم. أشهدكم لأوفّرّن من رحمتى حظّه، و لأجزلّن من عطائى نصيبه.

فإذا قال: مالِكِ يَوْمِ الدّينِ. قال الله - تعالى - : أشهدكم، كما اعترف لى بأنّى أنا المالك ليوم الدّين، لأسهلّن يوم الحساب حسابّه، و لأتقبلن حسناته، و لأتجاوزن عن سيئاته.

فإذا قال: إِيَّاكَ نَعْبُدُ. قال الله - تعالى - : صدق عبدى، إياى يعبد. أشهدكم، لأثبته على عبادته ثوابا يغبطه كلّ من خالفه فى عبادته لى.

فإذا قال: وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. قال الله - عزّ و جلّ - : بى استعان عبدى، و إلى التجأ. أشهدكم، لأعينّه على أمره، و لأغيثّه فى شدائده، و لأخذن بيده فى نوائبه.

فإذا قال: إِهْدِنَا الصّراطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. قال الله - عزّ وجلّ :-

هذا لعبدى، و لعبدى ما سأل. قد استجبت لعبدى و أعطيته ما أمل، و آمنت مّمّا منه و جل.

بيان معنى الصراط المستقيم و تفسير سورة الإخلاص

فسأله رجل: ما الصراط المستقيم؟.

فقال عليه السلام:

الصّراط المستقيم فى الدّنيا ما قصر عن الغلوّ و ارتفع عن التّقصير. و فى الآخرة طريق المؤمنين إلى الجنّة.

فسئل عن تفسير سورة الإخلاص.

فقال عليه السلام:

هو الله بلا تأويل عدد، الله الصّمد بلا تبعض مدد، لم يلد فيكون موروثا هالكا، و لم يولد فيكون إلها مشاركا، و لم يكن له من خلقه كفوا أحد.

بيانه (عليه السلام) معنى الزهد و وصف الزاهد

[فقال له رجل آخر: ما الزهد فى الدنيا؟].

فقال عليه السلام:

الزّهد فى الدّنيا ثلاثه أحرف: زاء، و هاء، و دال.

أمّا الزّاء فترك الزّينه.

و أمّا الهاء فترك الهوى.

ص: ٢٨٥

و أما الدال فترك الدنيا.

[و] لو أنّ رجلا أخذ جميع ما فى الأرض و أراد به وجه الله - تعالى - سمى زاهدا.

و لو أنّ رجلا ترك جميع ما فى الأرض و لم يرد بتركه وجه الله - تعالى - لم يسمّ زاهدا، و لا كان لله فى ذلك عبدا.

[و] الزاهد عندنا من علم فعمل، و أيقن فحذر؛ فإن أمسى على عسر حمد الله، و إن أصبح على يسر شكر الله.

فهذا هو الزاهد.

بيانه (عليه السلام) معنى الحروف الأبجديه

[فقام إليه رجل و قال: يا أمير المؤمنين؛] ما معنى: ا ب ت ث؟.

فقال عليه السلام:

الألف: آلاء الله، و حرف من حروف أسمائه. و الباء: بهجه الله، و الباقي، و يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (١). و التّاء: تمام الأمر بقائم آل محمّد صلى الله عليه و آله و سلم. و الثّاء: ثواب المؤمنين على أعمالهم الصّالحه.

فقال: ج ح خ؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٨٦

الجيم: جَنَّهُ اللهُ، و جمال الله، و جلال الله. و الحاء: حلم الله عن المذنبين، و حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليله القدر، و ما نزل به جبرئيل عليه السلام مع الملائكة حتى مطلع الفجر. و الخاء:

خمول ذكر أهل المعاصي عند الله - عزّ و جلّ -.

فقال: د ذ؟.

فقال عليه السلام:

الدّال: دين الله الذي ارتضاه لعباده. و الدّال: من ذى الجلال و الإكرام.

فقال: ر ز؟.

فقال عليه السلام:

الرّاء: من الرّؤوف الرّحيم. و الرّاء: زلازل يوم القيامة، و زاويه في جهنّم؛ فنعوذ بالله ممّا في الرّاويه.

فقال: س ش؟.

فقال عليه السلام:

السّين: سناء الله و سر مدّيته. و السّين: شاء الله ما شاء، و أراد ما أراد، و ما تشاؤون إلاّ أنّ يشاء الله (١).

ص: ٢٨٧

فقال: ص ض ؟.

فقال عليه السلام:

الضّاد: من صادق الوعد فى حمل الناس على الصّيراط، وحبس الظّالمين عند المرصاد. فصاع بصاع، و فصّ بفصّ، و كما تدين تدان، إنّ الله لا يريد ظلما للعباد. و الضّاد: ضلّ من خالف محمّدا و آل محمّد عليهم السلام.

فقال: ط ظ ؟.

فقال عليه السلام:

الطاء: طوبى للمؤمنين و حسن مآب؛ و هى شجره غرسها الله - عزّ و جلّ - بيده، و نفخ فيها من روحه؛ و إنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنّة، تنبت بالحليّ و الحلل و الثمار، متدلّيه على أفواههم. و الطّاء: ظنّ المؤمنين بالله خيرا، و ظنّ الكافرين به سوء.

فقال: ع غ ؟.

فقال عليه السلام:

العين: من العالم. و الغين: من الغنى الذى لا يجوز عليه الحاجه.

فقال: ف ق ؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٨٨

الفاء: فإلِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى (١)، و فوج من أفواج النار. و القاف:

قرآن على الله جمعه و قرآنه.

فقال: ك ل؟.

فقال عليه السلام:

الكاف: من الكافي، و كلام الله لا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً (٢). و اللام: لغو الكافرين في افتراءهم على الله الكذب، و إمام أهل الجنَّة بينهم في الزياره و التَّحِيَّه و السلام، و تلاوم أهل النار فيما بينهم.

فقال: م ن؟.

فقال عليه السلام:

الميم: ملك الله يوم الدين، يوم لا- ملك غيره؛ و يقول الله - عزَّ و جلَّ -: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟. ثم تنطق أرواح أنبيائه و رسله و حججه فيقولون: لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٣). فيقول - جلَّ جلاله -:

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

ص: ٢٨٩

١- (١) - الأنعام / ٩٥.

٢- (٢) - الكهف / ٢٧.

٣- (٣) - غافر / ١٦.

الْحِسَابِ (١). وَ التَّوْنِ: ن * وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ (٢)؛ فالقلم من نور، و الكتاب من نور، فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٣)، يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (٤). وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (٥).

فقال: و ه؟.

فقال عليه السلام:

الواو: ويل لمن عصى الله من عذاب يوم عظيم. و الهاء: هان على الله من عصاه.

فقال: لا ي؟ (٦).

ص: ٢٩٠

١- (١) - غافر / ١٧.

٢- (٢) - القلم / ١ و ٢.

٣- (٣) - البروج / ٢٢.

٤- (٤) - المطففين / ٢١.

٥- (٥) - الفتح / ٢٨. و ورد «نوال الله للمؤمنين، و نكاله بالكافرين» في عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٣١٨ الحديث ٢٦. عن محمد بن بكران النقاش، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم، عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٠٤ الحديث ٥٢١-١. عن محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن محمد بن بكران النقاش، عن احمد ابن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في التوحيد ص ٣٣٢ الباب ٣٢ الحديث ١. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٦- (٦) - في الأبيجدية قديما كان ترتيب الواو و الهاء مختلفا، و: "لا" كان يعدّ حرفا مستقلا.

فقال عليه السلام:

اللّام ألف: لا- إله إلا- الله، و هي كلمه الإخلاص؛ ما من عبد قالها مخلصاً إلاّ وجبت له الجنّة. و الياء: يد الله فوق خلقه باسطه بالرزق.

سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١).

بيان علمه إعجاز القرآن الكريم

ثم قال عليه السلام:

إنّ الله - تبارك و تعالى - أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب، ثم قال: قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً (٢).

فقام إليه رجل آخر فقال: ما معنى: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبِكَه مَبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٣) ، أهو أول بيت بنى في الأرض؟.

فقال عليه السلام:

لا، قد كانت البيوت قبله كثيره.

ص: ٢٩١

١- (١) - سورة يونس / ١٨.

٢- (٢) - الإسراء / ٨٨.

٣- (٣) - آل عمران / ٩٦.

و قد كان قوم نوح عليه السّلام يسكنون البيوت قبل إبراهيم [عليه السّلام].

و كان إبراهيم فى البيوت.

بيانه (عليه السلام) عله بناء الكعبه

اشاره

و لكنّه أوّل بيت وضع لعباده الله - تعالى - [و] وضع فيه البركه للنّاس و الرّحمه و الهدى للعالمين، و مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (١). و أوّل من بناه إبراهيم عليه السّلام.

قال: فأخبرنى عن بناءه.

فقال عليه السّلام:

إنّ الله - تبارك و تعالى - أوحى إلى إبراهيم عليه السّلام أن ابن لى بيتا فى الأرض أعبد فيه.

فقال: يا ربّ، و أين؟.

فقال الله: سنريك.

فأرسل الله - عزّ و جلّ - ريحا يقال لها: السّكينه، و يقال لها:

الخبجوج، و هى ریح هفّافه لها عينان و رأس.

و أوحى الله - تعالى - إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت، و يقيل

ص: ٢٩٢

إذا قالت (١).

بيانه (عليه السلام) مقدمات بناء الكعبه

فخرج إبراهيم عليه السلام من الشام و معه ابنه إسماعيل و أمّه هاجر.

فأتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت إلى موضع البيت [في] مكّه، فتطوّقت عليه تطوّق الحيه (٢)، و دارت على أسّ البيت الذي بنته الملائكه (٣)؛ و كلمته فقالت: يا إبراهيم؛ ابن على قدرى و لا تزدد و لا تنقص.

فوضع إبراهيم البناء على كلّ شيء استقرت عليه السكينه.

فجعل إبراهيم و إسماعيل عليهما السلام يبنيان كلّ يوم ساقا.

فإذا اشتدّ عليهما الحرّ استظلّا في ظلّ الجبل.

فلما بلغا موضع الحجر الأسود، قال إبراهيم لابنه إسماعيل:

ص: ٢٩٣

١- (١) - يغدو معها إذا غدت، و يروح إذا راحت. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ١٢٢. مرسلا.

٢- (٢) - الجحفه. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ١ ص ١٥٥. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ٧٠٦. مرسلا. و في بغية الباحث ص ١٢٩ الحديث ٣٨٥. عن العباس بن الفضل العبدى الأزرق، عن حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعره، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - البيت المعمور. ورد في المطالب العالیه ج ٨ ص ٥١٣ كتاب السير و المغازى الباب ٧ الحديث ٤٢١٥-٤. عن الحارث، عن العباس بن الفضل العبدى الأزرق، عن حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب، عن خالد، عن على عليه السلام.

ابغ لي حجرا لهذا الموضوع أضعه يكون علما للناس.

بيانہ (عليه السلام) قصه وضع الحجر الأسود في موضعه

فالتمس إسماعيل في الوادي حجرا حتى أتاه به، فاستصغره إبراهيم ورمى به، و قال: جئني بغيره.

فذهب إسماعيل عليه السلام يطوف في الوادي، و تلكاً. فهبط جبريل عليه السلام على إبراهيم بالحجر الأسود.

و جاء إسماعيل عليه السلام و وجد الحجر الأسود قد ركب في موضعه.

فقال لأبيه: يا أبت؛ من أين هذا؟. من جاءك بهذا الحجر؟.

فقال إبراهيم صلى الله عليه و سلم: قد جاء به من لا يتكل على حجرك؛ جاءني به جبريل عليه السلام من السماء فوضعه.

فلما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت الحرام قال: قد فعلنا أي رب، ف أرنا مناسكنا (١). أبرزها لنا، علمناها.

فبعث الله - تعالى - جبريل عليه السلام إلى إبراهيم صلى الله عليه و سلم فحج به.

فلما أتى عرفات قال: قد عرفت. قد عرفت.

ص: ٢٩٤

و كان قد أتاها مرّه قبل ذلك.

و لذلك سمّيت عرفه.

و جعل [إبراهيم عليه السّلام و ذرّيّته] يطوف و يطوفون حوله و يصلّون، حتّى ماتوا و انقضوا.

فمرّ عليه الدّهر، فانهدم البيت؛ فبنته العمالقه. فكانوا يطوفون به حتّى انقضوا و ماتوا.

ثمّ مرّ عليه الدّهر فانهدم، فبناه قوم من العرب من جرهم.

ثمّ مرّ عليه الدّهر فانهدم فبناه قريش و رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يومئذ غلام. و قد نشأ على الطّهاره و أخلاق الأنبياء؛ و كانوا يدعونّه فى الجاهليّه الأيمن.

بيانه (عليه السّلام) كيفيه وضع الحجر الأسود بيد النبي (صلى الله عليه و آله)

فلَمّا بلغوا موضع الحجر الأسود و أرادوا أن يرفعوه، اختصموا و تشاجروا فى ما بينهم، و أراد كلّ بطن من بطون قريش أن يلى وضعه موضعه، حتّى كاد أن يكون بينهم قتال بالسّيوف.

ثمّ قالوا: يحكم بيننا أوّل من يطلع من هذا الباب (١).

ص: ٢٩٥

١- (١) - هذه السّيّكه. ورد فى المصنّف للكوفى ج ٧ ص ١٠ الحديث ٤٣. عن أبى بكر، عن أبى الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعره، عن على عليه السّلام. و فى دلائل النبوه للبيهقى ج ٢ ص ٥٦. عن أبى نصر بن قتاده، عن أبى الحسن محمد بن الحسن السراج، عن أبى شعيب الحرانى، عن داوود بن عمرو، عن أبى الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعره، عن على عليه السّلام.

فكان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم أوّل من طلع عليهم من باب بنى شيبه.

فقالوا: قد جاء الأمين ابن عبد المطلب؛ هو بيننا، قد رضينا به.

فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، وقالوا: يا محمّد؛ قد رضينا بك؛ فافعل فيه أمرا يصلح قومك.

فقضى بينهم أن يجعلوا الحجر في وسط مرط فيأخذ من كلّ بطن من قريش رجل بناحية من الثوب ثم ترفعه جميع القبائل.

فأعجبهم ما حكم به، و أرضاهم.

فانتزع صَلَّى الله عليه وآله و سلم إزاره، و أخذ الحجر فوضعه وسطه، و أمر كلّ فخذ أن يأخذوا بطائفه من الثوب فيرفعوه، حتّى إذا صار إلى موضعه أخذه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم بيده فوضعه فيه.

بيانه (عليه السلام) الحكمه في مناسك الحج

و قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ لم كان الوقوف بالجبل و لم يكن في الحرم؟.

فقال عليه السلام:

لأنّ الكعبه بيت الله، و الحرم دار الله؛ فلما قصدوه وافدين

أوقفهم بالباب يتضرعون إليه.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فما معنى الوقوف بالمشعر الحرام؟.

فقال عليه السلام:

لأنه لما أذن لهم بالدخول إليه أوقفهم بالحجاب الثاني، وهو المزدلفه.

فلما أن طال تضرعهم بها أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى.

فلما أن قضوا تفثهم، وقربوا قربانهم، فتطهروا بها من الذنوب التي كانت حجابا بينهم وبينه، أذن لهم بالوفاده إليه والزياره له على الطهاره.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فمن أين حرّم الصيام أيام التشريق؟.

فقال عليه السلام:

لأنّ القوم زوّار الله - تعالى -، وهم فى ضيافته؛ ولا يجمل بمضيف أن يصوم أضيفه، ولا يجوز للضيف أن يصوم بغير إذن ربّ المنزل الذى أضافه.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فما معنى تعلق الرجل بأستار الكعبه؟.

فقال عليه السلام:

هو مثل الرجل إذا كان بينه وبين سيده جنابه و ذنب، فهو

يتعلق بثوبه، و يتضرع إليه، و يتخضع له و يستجدي، رجاء أن يهب له جنايته، و يتجافى له عن ذنبه.

بيانه (عليه السلام) معنى الحنان و المنان

فقال إليه رجل آخر فسأله: ما الحنان و المنان؟.

فقال عليه السلام:

الحنان هو الذي يقبل على من أعرض عنه.

و المنان هو الذي يبدأ بالتوال قبل السؤال.

و سأله رجل عن الكبائر؟.

فقال عليه السلام:

هي كل ذنب ختمه الله بنار، أو غضب، أو لعنه، أو عذاب.

فقال: ما أكبر الكبائر؟.

فقال عليه السلام:

الأمن من مكر الله، و الأياس من روح الله، و القنوط من رحمه الله.

و سئل: أي شيء أقرب إلى الكفر؟.

فقال عليه السلام:

ذو فاقه لا صبر له.

بيانہ (عليه السلام) معنى السحت

فسأله رجل عن السحت؟.

فقال عليه السلام:

الرشاء.

قال: فى الحكم؟.

قال عليه السلام:

ذلك الكفر.

فسئل عن صاحب شاهين؟.

فقال عليه السلام:

الشطرنج، [و هو] ميسر الأعاجم.

فسئل: الهزّ يشرب من الإناء؟.

فقال عليه السلام:

لا بأس بسؤر الهزّه.

و سأله رجل عن صدقه الفطره؟.

فقال عليه السلام:

صاع من طعام.

قال: أو نصف صاع؟.

قال عليه السلام:

ص: ٢٩٩

بُنِيَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ (١).

بيانه (عليه السلام) كيفية إطعام ستين مسكينا

فسئل عن إطعام المساكين في الكفاره إن لم يجد ستين مسكينا أو عشره مساكين، هل يجوز أن يردده عليهم؟.

فقال عليه السلام:

لا يردد عليهم؛ و لكن ينتظر حتى يجد ما قال الله: سِتِّينَ مَسْكِينًا (٢) أو عَشْرَةَ مَسَاكِينَ (٣).

فسئل عن رجل نذر أن يصوم زمانا.

فقال عليه السلام:

الزَّمانَ خمسَه أشهر.

فسئل: جعل لله عليه صوما حيناً.

فقال عليه السلام:

فليصم ستَه أشهر.

بيانه (عليه السلام) معنى الحين

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: تُؤْتَى أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (٤).

ص: ٣٠٠

١- (١) - الحجرات / ١١.

٢- (٢) - المجادلة / ٤.

٣- (٣) - المائدة / ٨٩.

٤- (٤) - سوره إبراهيم / ٢٥.

١- (١) - ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٨ الحديث ١٠. عن الحسن العسكري، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٣٠. الحديث ٣٢٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي تفسير القمي ج ١ ص ٨٥. القمي، عن أبيه، عن إسحاق بن الهيثم، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٨٧. عن احمد بن إدريس، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٩. عن أبي العباس، عن محمد بن احمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٤٤ الحديث ٤٢. مرسلا عن معمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٣ الحديث ٢٤٣. عن عبد الرحمن بن محمد العزرمي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٢٤٤. عن غياث بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٤٥. بالسند السابق. وفي الحديث ٢٤٦. عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي ج ٢ ص ١٢٤ الحديث ٢٨. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٤ الحديث ١٢. عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي الحديث ١٣. عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٢٩ الحديث ٤٤. مرسلا عن أبي عبيده الحذاء، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي التاريخ الكبير ج ٧ ص ٥٧ الحديث ٢٥٩. عن عوف ابن مالك الجابري، عن وكيع و علي بن هاشم، عن يحيى بن مسلم، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي الجعفریات ص ٢٣٣. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي التبيان ج ٢ ص ٥٣٥. مرسلا. وفي ج ٨ ص ١١٩. مرسلا عن محمد بن كعب القرطبي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٤٠٧ باب الثمانية الحديث ٦. عن احمد بن

فقام إليه رجل فقال: الخير ما هو؟

فقال عليه السلام:

(١) ليس الخير أن يكثر مالك و ولدك؛ و لكنّ الخير أن يكثر علمك، و أن يعظم حلمك، و أن تباهى الناس بعباده (٢) ربك.

فإن أحسنت حمدت الله - عزّ و جلّ - (٣)، و إن أسأت استغفرت الله - تعالى - (٤).

و لا خير في الدنيا إلا لرجلين:

رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة.

و رجل يسارع في الخيرات (٥)، و يجاهد نفسه في طاعة الله - سبحانه - .

ص: ٣١٥

-
- ١- (*) من: ليس الخير. إلى: الخيرات. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.
 - ٢- (١) - أن تنهى في عباده. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٨ الحديث ٤٤٢٣٣. مرسلا.
 - ٣- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٩. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٥. مرسلا.
 - ٥- (٤) - محسن يزداد كلّ يوم إحسانا. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٠٢ الحديث ٥٧. مرسلا.

تأكيده (عليه السلام) على الاخلاص في العمل

كونوا لقبول العمل أشدَّ اهتماماً (١) منكم بالعمل، فإنه (٢)(٣) لا يقلُّ عمل مع تقوى الله (٤).

ص: ٣١٦

- ١- (١) - أشدَّهما. ورد في الإخلاص و النيه ص ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر الكندي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٥. عن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي و إبراهيم بن إسحاق، عن أبي بكر بن خزيمة، عن علي بن حجر، عن يوسف ابن زياد، عن يوسف بن أبي المتيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. و في ينابيع الموده ص ٢٨٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٩٦. مرسلا عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥٥ الحديث ٤٤٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٥٢. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١١. عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان البحيري، عن أبي القاسم الحسن بن علي، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، عن أبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموديه، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد، عن يونس بن أبي المتيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. و في سبل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٠. من كتاب حليه الأولياء ج ١ ص ٧٥. و ج ١٠ ص ٣٨٨. مرسلا عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. في الإخلاص و النيه ص ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر الكندي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢١٥ الحديث ٦٩٢. مرسلا. و في الشكوى و العتاب ص ٢٢٧ الباب ١٠ الرقم ٦٧٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٣- (*) من: لا يقلُّ. إلى: ما يتقبل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٥.
- ٤- (٣) - ورد في المواعظ العديده ص ٣٨٣. مرسلا. و ورد في نسخ النهج التَّقوى.

و كيف يقل ما يتقبل (١)؟!.

ألم تسمعوا الله يقول: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢).

بيانه (عليه السلام) معنى الكريم و السخاء

فقام إليه رجل فسأله عن الكريم.

فقال عليه السلام:

من إذا دعوته لباك، و إذا أطعته جازاك، و إذا عصيته أولاك، و إذا أدبرت عنه ناداك، و إذا أقبلت عليه أدناك، و إذا توكلت عليه كفاك (٣).

فسأله رجل: ما السخاء؟.

فقال عليه السلام:

(٤) السخاء ما كان ابتداء.

فأما إذا (٥) كان عن مسأله، فحياء و تدمم (٦).

ص: ٣١٧

١- (١) - عمل مقبول. ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - المائده / ٢٧.

٣- (٣) - ورد في الإخلاص و النيه ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر الكندي، عن عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- (*) من: السخاء. إلى: و تدمم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٥- (٤) - ما. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٩. و نسخه عبده ص ٦٧٠. و نسخه الصالح ص ٤٧٨. و نسخه العطاردي ص ٤١٤.

٦- (٥) - تكرم. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٣ الحديث ١٦٩٧٧. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي

روح محمد بن معمر بن احمد اللباني -

بيان فضل العدل و الجود و طريقه السلام على الإخوان

فقام إليه رجل فسأله: أيهما أفضل؛ العدل أو الجود؟.

فقال عليه السلام:

(١) العدل يضع الأمور مواضعها.

و الجود يخرجها عن جرتها.

و العدل سائس عامّ، و الجود عارض خاصّ.

فالعدل أشرفهما و أفضلهما.

و سأله رجل فقال: علّمني السلام على الإخوان.

فقال عليه السلام:

لا تبلغ بهم النفاق، و لا تقصر بهم عن الاستحقاق.

ثم قام إليه رجل فقال: أخبرني عن [قوله - تعالى -:] مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زَيَّنَّهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢).

ص: ٣١٨

١- (*) من: العدل أن. إلى: و أفضلهما. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٧. - و أبي بكر محمد بن شجاع اللفتوانى و أبى صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، عن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى، عن أبى الحسين احمد بن محمد ابن احمد بن حماد الصوفى، عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنبارى، عن أبى حاتم المغيرة بن المهلب، عن حسن بن موسى، عن على بن حبيب، عن حدثه، عن على عليه السلام. و فى أدب الدنيا و الدين ص ١٨٨. مرسلا. و فى تاريخ الخلفاء للسيوطى ج ١ ص ٢٠٧. مرسلا. و فى إسعاف الراغبين ص ١٨٣. مرسلا.

٢- (١) - سورة هود/ ١٥ و ١٦.

فقال عليه السلام:

و يحكك، ذاك من يريد الدنيا و لا يريد الآخرة.

فقام إليه رجل فسأله: عن قوله الله - عزّ و جلّ - : وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَى (١)

فقال عليه السلام:

هى: لا إله إلا الله و الله أكبر.

و ليس شىء أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله.

بيانه (عليه السلام) خير القول و خير العباده

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: خير القول لا إله إلا الله، و خير العباده الاستغفار؛ و ذلك قول الله - عزّ و جلّ - :
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ (٢).

و سأله رجل آخر عن قوله - تعالى - : ثُمَّ لَسْئَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٣).

فقال عليه السلام:

النّعيم هو الأمن و الصّحه و القوّه و العافيه.

ص: ٣١٩

١- (١) - الفتح ٢٤.

٢- (٢) - سوره محمد (صلّى الله عليه و آله) / ١٩.

٣- (٣) - التكاثر / ٨.

و من أكل من خبز البرّ، و شرب من ماء الفرات مبرّدا، و كان له منزل يسكنه، فذاك من النّعيم الّذى يسأل عنه.

بيانه (عليه السلام) معنى الصّفح الجميل

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (١).

فقال عليه السّلام:

الصّفح الجميل الرّضا بغير عتاب.

و لما نزلت هذه الآيه على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: يا جبريل؛ و ما الصّفح الجميل؟.

قال: يا محمّد؛ إذا عفوت عمّن ظلمك فلا تعاتبه.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا جبريل؛ فالله - تعالى - مع كرمه أولى أن لا يعاتب من عفا عنه.

فبكى جبريل، و بكى النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فبعث الله - عزّ و جلّ - إليهما ميكائيل، فقال: إنّ ربّكما يقرؤكما السّلام و يقول لكما: كيف أعاتب من عفوت عنه؟! هذا ما لا يشبه كرمي.

تفسيره (عليه السلام) معنى أَكَالُونَ لِلشُّحْتِ

فقام إليه رجل آخر فسأله عن قول الله - تعالى - : أَكَالُونَ

ص: ٣٢٠

فقال عليه السلام:

هو الرَّجُلُ يَقْضِي لِأَخِيهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ (٢).

ص: ٣٢١

١- (١) - المائدة / ٤٢.

٢- (٢) - ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢١. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٨٢ الحديث ١٨٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٠. مرسلا. و في ص ٢٩٧. مرسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١ الباب ٣١ الحديث ١٦. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً (١).

فقال عليه السلام:

(٢) هي القناعه.

[و] من لم يرض بما يجزيه فليس فى الدنيا شىء يكفيه.

فسئل عن تفسير قوله - تعالى - : كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣).

فقال عليه السلام:

هم أطفال المسلمين؛ لم يكتسبوا فيرتهنوا بكسبهم (٤).

فسئل عن قول الله - عز و جل - : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا (٥).

فقال عليه السلام:

علموا أنفسكم و أهليكم الخير و أدبوهم.

ص: ٣٢٣

١- (١) - النحل / ٩٧.

٢- (*) من: لما سئل. إلى: القناعه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٩.

٣- (٢) - ورد فى التذكرة ج ٢ ص ١٦٦. من كتاب نواذر الأصول للترمذى. مرسلا. و فى قره العيون ص ٤٧٠. من كتاب التوحيد. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - الزمر / ٧٣.

٥- (٤) - التحريم / ٦.

بيانه (عليه السلام) معنى ثقل الميزان و خفته

فسئل عن قوله - تعالى - : فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ... وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (١).

فقال عليه السلام:

الحسنات ثقل الميزان، و السيئات خفه الميزان.

[فسئل عن قوله - تعالى - : لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ (٢).

فقال عليه السلام:

هو اليمين على الغضب (٣).

ص: ٣٢٤

١- (١) - القارعه / ٦ و ٨.

٢- (٢) - البقره / ٢٢٥.

٣- (٣) - ورد في قره العيون ص ٤٧٠. من كتاب التوحيد. مرسلا. و في تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ٤١٧. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ١١٢. مرسلا. و في الكشف ج ٤ ص ٦٥٥. مرسلا. و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ١ ص ٢٢٩. مرسلا. و في ج ٥ ص ٤٨٤. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٩٦ الحديث ١٢٨١. مرسلا. و في شعب الإيمان ج ٤ ص ١٤٨ الحديث ٤٦١٢. عن أبى عبد الله الحافظ، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضى، عن إبراهيم بن الحسين، عن آدم، عن حبان، عن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و في ج ٦ ص ٣٩٧ الحديث ٨٦٤٨. عن أبى نصر بن قتاده، عن أبى منصور الضرورى، عن احمد بن نجده، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن حدثه عن على عليه السلام. و في ص ٤١١ الحديث ٨٧٠٤. عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى زكريا العنبرى، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن منصور، عن ربعى، عن على عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٨٢ الحديث ٣٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيان (عليه السلام) معنى العدل و الإحسان

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ (١).

فقال عليه السلام:

(٢) العدل: الإنصاف، و الإحسان: التفضل.

فسئل عن: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ (٣).

فقال عليه السلام:

تجلى لعباده من غير أن رأوه، و أراهم نفسه من غير أن تجلى لهم (٤).

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (٥).

فقال عليه السلام:

ص: ٣٢٥

١- (١) - النحل / ٩٠.

٢- (*) - من: قوله تعالى. إلى: التفضل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣١.

٣- (٢) - الأنعام / ١٠٣.

٤- (٣) - ورد في بصائر ذوى التمييز ج ٢ ص ٢٥٥. مرسلا.

٥- (٤) - الرعد / ١١.

(١) إنَّ مع كلِّ إنسان ملكين يحفظانه (٢) من أن يصبه حجر، أو

ص: ٣٢٤

- ١- (*) من: إنَّ مع. إلى: يحفظانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.
- ٢- (١) - إنه ليس من عبد إلاّ- و معه ملائكة حفظه يحفظونه. ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى ابن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد، عن مروان ابن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. وفي وقعه صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السّلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥١٧ الحديث ١٥٧١. عن محمد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن خلف، عن حجاج، عن حماد، عن داوود، عن أبي نصر، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السّلام. وفي الحديث ١٥٧٣. عن أبي عبد الله محمد بن احمد المتولى، عن أبي داوود السجستاني، عن داوود ابن أميه، عن مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي نصير، عن الأشعث بن قيس، عن علي عليه السّلام. وفي الحديث ١٥٧٤. عن المتولى، عن أبي داوود، عن محمد بن المثنى، عن عفان، عن حماد بن سلمه، عن داوود بن أبي هند، عن أبي نصره، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السّلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥١. عن أبي محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، عن عمر بن احمد بن عمر بن مسرور، عن أبي العباس عبيد الله بن محمد ابن نافع، عن أبي عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار، عن ابن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عبد الرحيم ابن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السّلام. و عن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد ابن علي بن احمد، عن احمد بن إسحاق النهاوندى، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب التوثي، عن أبي داوود سليمان بن الأشعث، عن عبيد بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السّلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ١٥٦٢. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن عطيه، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السّلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلا. باختلاف.

يخز من جبل، أو تصيبه آفه (١)، [أو] يتردى في بئر، أو يقع عليه حائط، أو يأكله سبع، ما لم يأت القدر (٢)؛ (٣) فإذا جاء القدر و
نزل

ص: ٣٢٧

١- (١) - دأبه. ورد في كتر العمال ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ١٥٦٢. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن عطيه، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥١. عن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن علي بن احمد، عن احمد بن إسحاق النهاوندى، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب التوثي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن عبيده بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٢. عن أبي غالب، عن محمد بن علي، عن احمد بن إسحاق، عن محمد بن احمد بن يعقوب، عن أبي داود، عن داود بن أميه، عن مالك بن سعير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. وفي وقعه صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلا. وفي المفردات في غريب القرآن ص ٥٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر. و ورد يقيه ما لم يقدر له في السنيه لعبد الله بن احمد ابن حنبل ص ١٣٢ الحديث ٧٠٧. عبد الله، عن أبيه، عن عبد الصمد، عن حماد ابن سلمه، عن داود بن أبي هند، عن أبي نصره، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السلام. وفي صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٥. مرسلا عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: فإذا. إلى: وبينه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

بيانه (عليه السلام) علامه الإيمان الحقيقي

و إنه لا يجد عبد حلاوه طعم الإيمان حتى يعلم يقينا غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، و أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه؛ و يقرّ بالقدر كله، و أن الضارّ النافع هو الله - عزّ و جلّ - .

ص: ٣٢٨

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٩ الحديث ٨. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - خلّوا. ورد في وقعه صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. و في الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن عطيه، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. و تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥١. عن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن علي ابن احمد، عن احمد بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب التوثي، عن أبي داوود سليمان بن الأشعث، عن عبيده بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد ابن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلا.

٣- (٣) - بينه و بينه. ورد في نسخ النهج. و ورد و بين ما يصيبه في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

فَسئل عن: وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ. (١)

فقال عليه السلام:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: هو الجدى؛ لأنه نجم لا يزول، و عليه بناء القبلة، و به يهتدى أهل البرّ و البحر (٢).

ص: ٣٢٩

١- (١) - النحل / ١٦.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٤. عن الحسين بن محمد، عن معلى ابن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن زراره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٥٩ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الحديث ٨. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن على عليه السّلام. و فى التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزه بن محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و احمد بن الحسن القطان، و محمد بن إبراهيم ابن احمد المعاذى، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريرى، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ١٤٦ و ص ١٥٦. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٢. عن أبى داوود، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن زائده بن قدامه، عن عطاء ابن السائب، عن أبى البختري، عن يعلى بن مره، عن على عليه السّلام. و عن أبى داوود، عن محمد بن كثير، عن همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مره، عن على عليه السّلام. و ص ٥٥٣. عن أبى عبد الله الفراوى، عن أبى بكر البيهقى، عن أبى الحسن بن الفضل القطان، عن أبى سهل بن زياد القطان، عن

ثم قال عليه السلام:

حُثّه (عليه السلام) أهل الكوفة على طرح الأسئلة

سلوني يا أهل الكوفة قبل أن تفقدوني؛ فوالله إنني لأعلم بالقرآن و تأويله من كل مدع علمه.

سلوني؛ فوالذي نفسى بيده؛ لو سألتموني عن آية في كتاب الله - عزّ وجلّ - (١) لأخبرتكم بوقت نزولها، في ليل نزلت أو في نهار، و بما نزلت، و فيمن نزلت، أفي مؤمن أو في منافق، و في أيّ مكان نزلت، في سهل أرض أو في حضيض جبل.

و أنبأتكم بناسخها من منسوخها، و خاصّيتها من عامّتها، و محكمها من متشابهها، و تأويلها [من] تنزيلها، و مكّيها من مدنيّتها، و سفرّيها [من] حضرّيها.

سلوني قبل أن تفقدوني؛ فوالذي فلق الحبه و برأ التسمه (٢) إنني لأعلم بالتوراه من أهل التوراه، و إنني لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، و إنني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن.

ص: ٣٣١

١- (١) - القرآن. ورد في غرر الحكم للآمدي ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٧. مرسلا.

٢- (٢) - و الله. ورد في كتاب السقيفه ص ٤٣٢ و ٤٤٢. من إحدى نسخه المخطوطه. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرات الكوفي ص ٦٨. بالسند السابق.

و لئن فقدتموني لن تجدوا أحدا يحدثكم حديثي.

فقام إليه رجل من شيعته فسأله عن القرآن.

فقال عليه السلام:

بيانه (عليه السلام) أقسام آيات القرآن الكريم

إشاره

إنَّ الله - تبارك و تعالی - أنزل القرآن على سبعة أقسام، كلُّ منها شاف كاف؛ وهي:

أمر. و زجر. و ترغيب. و ترهيب. و جدل. و مثل. و قصص.

و فى القرآن ناسخ و منسوخ، و محكم و متشابه، و خاص و عامّ، و مقدّم و مؤخّر، و عزائم و رخص، و حلال و حرام، و فرائض و أحكام، و منقطع و معطوف، و منقطع غير معطوف، و حرف مكان حرف.

و منه ما لفظه خاصّ و معناه عامّ

و منه ما لفظه عامّ محتمل العموم.

و منه ما لفظه واحد و معناه جمع.

و منه ما لفظه جمع و معناه واحد.

و منه ما لفظه ماض و معناه مستقبل.

و منه ما لفظه على الخبر و معناه حكاية عن قوم آخر.

و منه ما هو باق محرّف عن جهته.

و منه ما هو على خلاف تنزيله.

و منه ما تأويله في تنزيله.

و منه ما تأويله مع تنزيله.

و منه ما تأويله قبل تنزيله.

و منه ما تأويله بعد تنزيله.

و منه آيات بعضها في سورة و تمامها في سورة أخرى.

و منه آيات نصفها منسوخ و نصفها متروك على حاله.

و منه آيات مختلفه اللفظ متّفقه المعنى.

و منه آيات متّفقه اللفظ مختلفه المعنى.

و منه آيات فيها رخصه و إطلاق بعد العزيمه؛ لأنّ الله - عزّ و جلّ - يحبّ أن يؤخذ برخصه كما يؤخذ بعزائمه.

و منه رخصه صاحبها فيها بالخيار، إن شاء أخذ و إن شاء ترك.

و منه رخصه ظاهرها خلاف باطنها، يعمل بظاهرها عند التّقيه و لا يعمل بباطنها مع التّقيه.

و منه مخاطبه لقوم و المعنى لآخرين.

و منه مخاطبه للنبيّ صلّى الله عليه و آله و معناه واقع على أمّته.

و منه لا يعرف تحريمه إلاّ بتحليله.

و منه ما تأليفه و تنزيله على غير معنى ما أنزل فيه.

و منه ردّ من الله - تعالى - و احتجاج على جميع الملحدين و الزنادقة و الدهريّه و الشنويّه و القدريّة و المجبره و عبده الأوثان و عبده النيران.

و منه احتجاج على النصارى فى المسيح عليه السلام.

و منه الردّ على اليهود.

و منه ردّ على من زعم أنّ الإيمان لا يزيد و لا ينقص، و أنّ الكفر كذلك.

و منه ردّ على من زعم أنّ ليس بعد الموت و قبل القيامة ثواب و عقاب.

و منه ردّ على من أنكر فضل النّبىّ صلّى الله عليه و آله على جميع الخلق.

و منه ردّ على من أنكر الإسراء به ليله المعراج.

و منه ردّ على من أثبت الرّؤيه.

و منه صفات الحقّ و أبواب معانى الإيمان و وجوبه و وجوهه.

و منه ردّ على من أنكر الإيمان و الكفر و الشّرك و الظلم و الضّلال.

و منه ردّ على من وصف الله - تعالى - وحده.

و منه ردّ على من أنكر الرّجعه و لم يعرف تأويلها.

و منه ردّ على من زعم أنّ الله - عزّ و جلّ - لا يعلم الشّيء حتّى يكون.

و منه ردّ على من لم يعلم الفرق بين المشيئة و الإرادة و القدره فى مواضع.

و منه معرفه ما خاطب الله - عزّ و جلّ - به الأئمّه و المؤمنين.

و منه أخبار خروج القائم منّا عجل الله فرجه.

و منه ما بين الله - تعالى - فيه شرائع الإسلام و فرائض الأحكام و السبب فى معنى بقاء الخلق و معاشهم و وجوه ذلك.

و منه أخبار الأنبياء و شرائعهم و هلاك أممهم.

و منه ما بين الله - تعالى - فى مغازى النّبىّ صلى الله عليه و آله و حروبه و فضائل أوصيائه و ما يتعلّق بذلك و يتّصل به.

بيان عله وجود الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم

فسأله رجل آخر عن الناسخ و المنسوخ.

فقال عليه السلام:

إنّ الله - تبارك و تعالى - بعث رسوله صلى الله عليه و آله بالرأفة و الرّحمه؛ فكان من رأفته و رحمته أنّه لم ينقل قومه فى أوّل نبوته عن عاداتهم، حتّى استحکم الإسلام فى قلوبهم، و حلّت الشريعة فى صدورهم.

ص: ٣٣٥

فكان من شريعتهم فى الجاهليّة أنّ المرأه إذا زنت حبست فى بيت، و أقيم بأودها حتّى يأتيا الموت؛ و إذا زنى الرّجل نفوه عن مجالسهم، و شتموه، و آذوه، و عيروه؛ و لم يكونوا يعرفون غير هذا.

قال الله - تعالى - فى أوّل الإسلام: وَ اللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَهُ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا* وَ الذّانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَ أَضِلَّحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (١).

فلما كثر المسلمون، و قوى الإسلام [فى صدورهم]، و استوحشوا أمور الجاهليّة، أنزل الله - تعالى - الزّانية وَ الزّانى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَ لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (٢).

فنسخت هذه الآيه آيه الحبس و الأذى.

و من ذلك أنّ العده كانت فى الجاهليّة على المرأه سنه كامله.

و كان إذا مات الرّجل ألقّت المرأه خلف ظهرها شيئاً، بعره و ما جرى مجراها، ثمّ قالت: البعل أهون علىّ من هذه؛ فلا أكتحل و لا

ص: ٣٣٦

١- (١) - النساء/ ١٥ و ١٦.

٢- (٢) - النور/ ٢.

أمتشط، و لا أتطيب، و لا أتزوج سنه.

فكانوا لا يخرجونها من بيتها، بل يجرون عليها من تركه زوجها سنه.

بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول الأحكام من الله سبحانه

فأنزل الله - تعالى - فى أول الإسلام وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّهً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ (١).

فَلَمَّا قَوَّى الْإِسْلَامَ أَنْزَلَ اللَّهُ - تعالى - وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (٢).

و من ذلك أن الله - تبارك و تعالى - لما بعث محمدا صلى الله عليه و آله أمره فى بدء أمره بالدعوة فقط، و أنزل عليه يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً و مبشراً و نذيراً * و داعياً إلى الله بإذنه و سراجاً منيراً * و بشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً * و لا تطع الكافرين و المنافقين و دع أذنهم و توكل على الله و كفى بالله و كياًلاً (٣).

فلما أرادوه بما هموا به من تبييته، أمره الله - تعالى - بالهجرة،

ص: ٣٣٧

١- (١) - البقره / ٢٤٠.

٢- (٢) - البقره / ٢٣٤.

٣- (٣) - الأحزاب / ٤٨-٤٥.

بيانه (عليه السلام) أسباب نزول حكم القتال في الإسلام

و فرض عليه القتال فقال - سبحانه - : أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (١).

فلَمَّا أمر الناس بالحرب جزعوا و خافوا، فأنزل الله - تعالى - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَذْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ إِلَىٰ قَوْلِهِ: أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ (٢).

فانسخت آيه القتال آيه الكف.

فلَمَّا كان يوم بدر و عرف الله - تعالى - حرج المسلمين، أنزل على نبيه و إن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (٣).

فلَمَّا قوى الإسلام و كثر المسلمون أنزل الله - تعالى - فَلَا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَ أَنْتُمْ الْمَاعِلُونَ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَبْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ (٤).

ص: ٣٣٨

١- (١) - النساء / ٧٧.

٢- (٢) - النساء / ٧٨.

٣- (٣) - الحج / ٣٩.

٤- (٤) - سورة محمد (صلى الله عليه و آله) / ٣٥.

فنسخت هذه الآيه التي أذن لهم فيها أن يجنحوا.

ثم أنزل - سبحانه - فاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ (١).

و من ذلك أن الله - تعالى - فرض القتال على الأُمّة فجعل على الرجل الواحد أن يقاتل عشره من المشركين، فقال: إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٢).

ثم نسخها - سبحانه - فقال: أَلَا نَحْفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَاعْلَمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ (٣).

فنسخ بهذه الآيه ما قبلها.

فصار من فر من المؤمنين في الحرب إن كانت عدّه المشركين أكثر من رجلين لرجل لم يكن فارًا من الرّحف، وإن كانت العدّه

ص: ٣٣٩

١- (١) - التوبه / ٥.

٢- (٢) - الأنفال / ٦٦.

٣- (٣) - الأنفال / ٦٦.

رجلين لرجل كان فازًا من الزحف.

بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل أحكام الصوم

و منه أنه - تعالى - لمّا فرض الصّيام فرض أن لا- ينكح الرّجل أهله في شهر رمضان بالليل و لا بالنهار، على معنى صوم بنى إسرائيل في التّوراه؛ فكان ذلك محرّمًا على هذه الأمّة.

و كان الرّجل إذا نام في أوّل الليل قبل أن يفطر فقد حرم عليه الأكل بعد التّوم، أفطر أم لم يفطر.

و كان رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله يعرف بمطعم بن جبير شيخا؛ فكان في الوقت الذي حضر فيه الخندق حفر في جملة المسلمين. و كان ذلك في شهر رمضان.

فلما فرغ من الحفر و راح إلى أهله، صلّى المغرب، و أبطأت عليه زوجته بالطّعام. فغلب عليه التّوم.

فلما أحضرت إليه الطّعام أنبهته. فقال لها: استعمليه أنت، فإنّي قد نمت و حرم عليّ.

و طوى إليه و أصبح صائما.

فغدا إلى الخندق، و جعل يحفر مع الناس. فغشى عليه.

فسأله رسول الله صلّى الله عليه و آله عن حاله فأخبره.

و كان من المسلمين شبّان ينكحون نساءهم بالليل سرّا لقله

فسأل النبي الله - سبحانه - في ذلك. فأنزل عليه أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل (١).

فنسخت هذه الآية ما تقدمها.

بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل أحكام القصاص

و من ذلك ما كان مثبتا في التوراه من الفرائض في القصاص، و هو قوله: وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ (٢).

فكان الذكر والأنثى والحز و العبد شرعا سواء.

فنسخت الله - تعالى - ما في التوراه بقوله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى (٣). فنسخت هذه الآية و كتبنا عليهم فيها أن النفس

ص: ٣٤١

١- (١) - البقره / ١٨٧.

٢- (٢) - المائده / ٤٥.

٣- (٣) - البقره / ١٧٨.

بيانه (عليه السلام) عددا من الآيات الناسخه و المنسوخه

و من ذلك أيضا آصار غليظه كانت على بنى إسرائيل فى الفرائض؛ فوضع الله - تعالى - تلك الآصار عنهم و عن هذه الأمه، فقال - سبحانه -: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ (١).

و نسخ قوله - تعالى -: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٢).

قوله - عزّ و جلّ -: وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ (٣). أى للرحمه خلقهم.

و نسخ قوله - تعالى -: وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَاوَدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا (٤) قوله: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ (٥).

و نسخ قوله - تعالى -: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ

ص: ٣٤٢

١- (١) - الأعراف / ١٥٧.

٢- (٢) - الذاريات / ٥٦.

٣- (٣) - سوره هود / ١١٨.

٤- (٤) - سوره مريم / ٧١.

٥- (٥) - الأنبياء / ١٠١-١٠٣.

وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١) قوله - تعالى - : فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ (٢).

بيانه (عليه السلام) تسلسل مراحل تحريم الخمر و الميراث

و نسخ قوله - تعالى - : وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا (٣) آيه التحريم، و هو قوله - جل ثناؤه - : قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (٤). و الإثم هاهنا هو الخمر.

و نسخ قوله - تعالى - : وَ إِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥) قوله - سبحانه - : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

ص: ٣٤٣

١- (١) - آل عمران / ١٠٢.

٢- (٢) - التغابن / ١٦.

٣- (٣) - النحل / ٦٧.

٤- (٤) - الأعراف / ٣٣.

٥- (٥) - النساء / ٨.

آبَاؤُكُمْ وَ أُنْبَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١).

بيانه (عليه السلام) جملة من الآيات الناسخه و المنسوخه

و من ذلك نوع آخر، و هو أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمَّا هاجر إلى المدينة آخى بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار، و جعل الموارث على الأَخَوَّةِ فِي الدِّينِ لا- فِي مِيرَاثِ الأَرْحَامِ، و ذلك قوله - تعالى -: إِنَّ الدِّينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوُوا وَ نَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا (٢).

فأخرج الأَقْرَابِ مِنَ المِيرَاثِ، و أثبتة لأهل الهجره و أهل الدِّينِ خاصه.

ثم عطف بالقول فقال - تعالى -: وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَ فَسَادٌ كَبِيرٌ (٣).

فكان من مات من المسلمين يصير ميراثه و تركته لأخيه في

ص: ٣٤٤

١- (١) - النساء / ١١.

٢- (٢) - الأنفال / ٧٢.

٣- (٣) - الأنفال / ٧٣.

الدين دون القرابه و الرحم الوشيجه.

فلما قوى الإسلام أنزل الله النَّبِيَّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (١).

فهذا المعنى نسخ آيه الميراث.

و منه وجه آخر، و هو أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله لما بعث كانت الصَّيْلَاهُ إِلَى قِبْلَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَنَّهُ بَنَى إِسْرَائِيلَ؛ وَ قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ بِمَا قَصَّه فِي ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْتَهُ قِبْلَةً، وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (٢).

بيانه (عليه السلام) تسلسل أحكام التوجه نحو القبلة

و كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فِي أَوَّلِ مَبْعَثِهِ يَصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ جَمِيعَ أَيَّامِ مَقَامِهِ بِمَكَّةَ وَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَشْهُرٍ؛ فَعَيَّرْتَهُ الْيَهُودُ، وَ قَالُوا: أَنْتَ تَابِعَ لِقِبْلَتِنَا.

فأحزن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ذلك منهم؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

ص: ٣٤٥

١- (١) - الأحزاب / ٦.

٢- (٢) - سورة يونس / ٨٧.

- تعالى - عليه و هو يقَلْب وجهه فى السَّماء و ينتظر الأمر: فَذَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (١) يعنى اليهود فى هذا الموضع.

ثم أخبرنا الله - عزَّ و جلَّ - عن العلة التى من أجلها لم يحول قبلته من أوّل مبعثه، فقال - تبارك و تعالى - : وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَ إِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (٢).

فسمى - سبحانه - الصّلاه هاهنا إيمانا.

و نسخ قوله - تعالى - : وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسَيْنًا (٣). يعنى اليهود حين هادتهم رسول الله صلّى الله عليه و آله. فلمّا رجع من غزوه تبوك أنزل الله - تعالى - : قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنْ

ص: ٣٤٤

١- (١) - البقره / ١٤٤.

٢- (٢) - البقره / ١٤٣.

٣- (٣) - البقره / ٨٣.

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (١).

فנסخت هذه الآية تلك الهدنه.

تأكيده (عليه السلام) على استحاله الإحاطه بكنه القرآن

و هذا دليل واضح على أن كلام البارئ - سبحانه - لا يشبه كلام الخلق، كما لا يشبه أفعاله أفعالهم.

و لهذه العلّه و أشباهها لا يبلغ أحد كنه معنى حقيقه تفسير كتاب الله - تعالى - و تأويله إلاّ نبيّه صلّى الله عليه و آله و أوصياؤه.

بيانه (عليه السلام) الآيات المحكمه فى القرآن الكريم

فسأله رجل عن تفسير المحكم من كتاب الله - عزّ و جلّ - .

فقال عليه السلام:

أمّا المحكم [فهو] الذى لم ينسخه شىء من القرآن؛ فهو قول الله - عزّ و جلّ - : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ (٢).

و إنّما هلك الناس فى المتشابه؛ لأنهم لم يقفوا على معناه، و لم يعرفوا حقيقته، فوضعوا له تأويلات من عند أنفسهم بأرائهم، و استغنوا بذلك عن مسأله الأوصياء، و نبذوا قول رسول الله صلّى الله عليه و آله وراء ظهورهم.

ص: ٣٤٧

١- (١) - التوبه / ٢٩.

٢- (٢) - آل عمران / ٧.

والمحکم ممّا ذکرته فی الأقسام ممّا تأویله فی تنزیله، من تحلیل ما أحلّ الله - سبحانه - فی کتابه، و تحريم ما حرّم الله من المآكل و المشارب و المناکح.

و منه ما فرض الله - عزّ و جلّ - من الصّلاه و الزّکاه و الصّیام و الحجّ و الجهاد، و ممّا دلّهم به ممّا لا غنى بهم عنه فی جميع تصرّفاتهم. مثل قوله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ آرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (١).

و هذا من المحکم الّذى تأویله فی تنزیله، لا یحتاج فی تأویله إلى أكثر من التّنزیل.

و منه قوله - عزّ و جلّ - : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ ما أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (٢).

و منه قوله - تعالى - : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بناتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خَالَاتُكُمْ وَ بناتُ الْأَخِ وَ بناتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَ أُمَّهَاتُ

ص: ٣٤٨

١- (١) - المائدة / ٦.

٢- (٢) - المائدة / ٣.

نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ
أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْدِقَائِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا * وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (١).

فهذا كله محكم لم ينسخه شيء، قد استغنى تنزيله من تأويله؛ و كل ما يجرى هذا المجرى.

فستل عن المتشابه من القرآن.

فقال عليه السلام:

بيانه (عليه السلام) الآيات المتشابهه في القرآن الكريم

أمّا المتشابه من القرآن فهو العدى انحراف منه؛ متفق اللفظ مختلف المعنى. مثل قوله - عزّ وجلّ -: يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ (٢).

فنسب الضلاله إلى نفسه في هذا الموضوع، وهذا [يعنى] ضلالهم عن طريق الجنه بفعالهم.

و نسبه إلى الكفار في موضع آخر، و نسبه إلى الأصنام في آيه

ص: ٣٤٩

١- (١) - النساء / ٢٣ و ٢٤.

٢- (٢) - المدثر / ٣١.

أخرى.

فمعنى الضلاله على وجوه:

فمنه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم.

ومنه ما ليس بمحمود ولا مذموم.

ومنه ضلال النسيان.

فالضلال المحمود هو المنسوب إلى الله - تعالى -، وقد بيناه.

والمذموم هو قوله - تعالى -: **وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (١)**. وقوله:

وَ أَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَ مَا هَدَى (٢). و مثل ذلك في القرآن كثير.

و أما الضلال المنسوب إلى الأصنام، فقوله - تعالى - في قصه إبراهيم عليه السلام: **وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلَنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ (٣)**.

و الأصنام لم يضلن أحدا على الحقيقة، و إنما ضلّ الناس بها و كفروا حين عبدوها من دون الله - عزّ و جلّ -.

و أما الضلال الذي هو النسيان، فهو قوله - تعالى -: **وَ اسْتَشْهَدُوا**

ص: ٣٥٠

١- (١) - سورة طه / ٨٥.

٢- (٢) - سورة طه / ٧٩.

٣- (٣) - سورة إبراهيم / ٣٦.

شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى
(١).

بيان المعانى المتفاوتة للضلال المذكوره فى القرآن

وقد ذكر الله - تعالى - الضلال فى مواضع من كتابه؛ فمنه ما نسبه إلى نبيه على ظاهر اللفظ كقوله - سبحانه - : وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٢). معناه: وجدناك فى قوم لا يعرفون نبوتك فهديناهم بك.

وأما الضلال المنسوب إلى الله - تعالى - الذى هو ضد الهدى، والهدى هو البيان؛ وهو معنى قوله - سبحانه - : أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ (٣).

معناه: ألم أبين لهم. مثل قوله - سبحانه - : فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى (٤). أى بيننا لهم.

ووجه آخر وهو قوله - تعالى - : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ (٥).

بيانه (عليه السلام) المعانى المختلفه للهدى

وأما معنى الهدى فقوله - عزّ وجلّ - : إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ

ص: ٣٥١

١- (١) - البقره / ٢٨٢.

٢- (٢) - الضحى / ٧.

٣- (٣) - السجده / ٢٦.

٤- (٤) - فصلت / ١٧.

٥- (٥) - التوبه / ١١٥.

قَوْمٍ هَادٍ (١). و معنى الهادى هاهنا: المبين لما جاء به المنذر من عند الله.

و قد احتج قوم من المنافقين على الله - تعالى - أن الله لا يستحيى أن يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها؛ و ذلك أن الله - تعالى - لما أنزل على نبيه صلى الله عليه و آله و لكل قوم هادٍ، قال طائفه من المنافقين: ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً؛ فأجابهم الله - تعالى -:- إن الله لا يستحيى أن يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها فأمّا الذين آمنوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ و أمّا الذين كفروا فَيَقُولُونَ ما ذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً و يهتدى به كثيراً و ما يضل به إلا الفاسقين * الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أولئك هم الخاسرون (٢).

فهذا معنى الضلال المنسوب إليه - تعالى -؛ لأنه أقام لهم الإمام الهادى لما جاء به المنذر، فخالفوه و صرفوا عنه بعد أن أقرّوا بفرض طاعته، و لما بين لهم ما يأخذون و ما يذرون فخالفوه

ص: ٣٥٢

١- (١) - الرعد/ ٧.

٢- (٢) - البقره/ ٢٦ و ٢٧.

بيانه (عليه السلام) نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة البتراء

هذا مع علمهم بما قاله النبي صلى الله عليه وآله، وهو قوله: لا تصلُّوا عليَّ صلاةً مبتوره، بل صلُّوا عليَّ و على أهل بيتي و لا تقطعوهم مني، فإنَّ كلَّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي.

و لَمَّا خالفوا الله - تعالى - صلُّوا و أضلُّوا؛ فحذَّر الله - تعالى - الأُمَّه من اتِّباعهم، و قال - سبحانه -: وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَ ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (١). و السَّبِيلُ هاهنا الوصيَّ.

و قال - سبحانه -: وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ (٢). فخالفوا ما وصَّاهم به الله - تعالى -، و اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَحَرَفُوا دِينَ اللَّهِ - جَلَّتْ عَظَمَتُهُ - و شرائعه، و بدَّلوا فرائضه و أحكامه و جميع ما أمروا به، كما عدلوا عمَّن أمروا بطاعتهم، و أخذ عليهم العهد بموالاتهم، و اضطَرَّهم ذلك إلى استعمال الرأى و القياس فزادهم ذلك حيره و التباسا.

ص: ٣٥٣

١- (١) - المائدة / ٧٧.

٢- (٢) - الأنعام / ١٥٣.

بيانه (عليه السلام) عواقب الانحراف عن أئمه أهل البيت

و أما قوله - سبحانه - : وَ لَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ (١).
فكان تركهم اتباع الدليل الذى أقام الله لهم ضلاله. فصار ذلك كأنه منسوب إليه - تعالى -، لما خالفوا أمره فى اتباع الإمام.
ثم افترقوا و اختلفوا، و لعن بعضهم بعضا، و استحلب بعضهم دماء بعض؛ فماذا بعد الحق إلا الضلال فأتى تصرفون (٢).

بيانه (عليه السلام) الحوار الذى دار بينه و بين الخوارج

إشاره

و لما أردت قتل الخوارج بعد أن أرسلت إليهم ابن عباس لإقامه الحجّه عليهم قلت: يا معشر الخوارج؛ أنشدكم الله، أ لستم تعلمون أن فى القرآن ناسخا و منسوخا و محكما و متشابها و خاصا و عاما؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقلت: اللهم اشهد عليهم.

ثم قلت: أنشدكم الله، هل تعلمون ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابها و خاصه و عامه؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٥٤

١- (١) - المدثر / ٣١.

٢- (٢) - سوره يونس / ٣٣.

فقلت: أنشدكم الله، هل تعلمون أنني أعلم ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و خاصه و عامه؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقلت: من أضلّ منكم إذ قد أقررتهم بذلك.

ثم قلت: اللهم إنك تعلم أنني حكمت فيهم بما أعلمه.

فسأله رجل عن أول ما أنزل الله - عزّ و جلّ - من القرآن؟.

فقال عليه السلام:

أول ما أنزل الله - عزّ و جلّ - من القرآن بمكّه سورة اقرأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١). و أول ما أنزل بالمدينه سورة البقره.

بيانه (عليه السلام) حقيقه حال الخارجين على طاعته

فقام ابن الكوّاء فقال: حدثني يا أمير المؤمنين عن قول الله - عزّ و جلّ -: قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ بِالْأَعْمَالِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً (٢)؟.

فقال عليه السلام:

أولئك القسيسون و الزهبان من أهل الكتاب، الذين حبسوا أنفسهم في السّواري؛ كان أوائلهم على الحقّ، ثم كفروا برّبهم

ص: ٣٥٥

١- (١) - العلق / ٢.

٢- (٢) - الكهف / ١٠٣.

و ابتدعوا في دينهم، و أحدثوا على أنفسهم؛ فحبطت أعمالهم.

فهم الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي الْبَاطِلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ حَقٍّ، وَ يَجْتَهِدُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ هُدًى، ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا.

ثم رفع عليه السلام صوته و قال:

ويلك يا ابن الكوّاء؛ و ما أنت و أصحابك أهل النّهر وان(1) منهم

ص: ٣٥٦

١- (١) - أهل حروراء. ورد في العمدة ص ٤٦١ الحديث ٩٦٧. من كتاب تفسير الثعالبي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٩٠. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تفسير التبيان ج ٧ ص ٩٧. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٢٧. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١٧ ص ٣٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور و عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار، عن أبي طاهر المخلص، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن بسام الصيرفي، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٣٤. عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك، عن احمد بن الحسن بن احمد، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي سهل بن زياد القطان، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي، عن محمد بن أبي نعيم، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود، عن سيف بن وهب مولى بنى تيم، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. و في ج ٢٧ ص ١٠٠. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في مستدرک الحاكم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي جعفر محمد بن علي الشيباني، عن احمد بن

بيانه (عليه السلام) الآيه التي نزلت في بني أميه و بني المغيره

فقال: فأخبرني فيمن نزلت هذه الآيه: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصِيءُونَ بِهَا وَ بئْسَ الْقَرَارُ (١) ؟.

فقال عليه السلام:

تلك في الفجار (٢) من قريش؛ بني أميه و بني المغيره؛ فأما بنو

ص: ٣٥٨

١- (١) - سورة إبراهيم / ٢٨ و ٢٩.
 ٢- (٢) - الأفجران. ورد في تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٣٤٢. عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤٠. بالسند السابق. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٣ الحديث ٣١. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٨ الحديث ٩٩. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٥٧. مرسلا عن السدي، عن المسلم المستوفى، عن علي عليه السلام. و عن ابن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مره، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلا. وفي تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ١٨٠ الحديث ٢٨٢. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٥ ص ١٤٤. عن أبي عبد الله الصيرفي، عن الفضل بن الحسن المصري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٠. عن أبي القاسم ابن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک

المغيره فقد كفيتهم (١) يوم بدر (٢) ، و أمّا بنو أمّيه فمتّعوا...

ص: ٣٦٠

١- (١) - فأهلكوا. ورد في تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٥٥٧. عن ابن أبي حاتم، عن محمد ابن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن مره، عن علي عليه السلام. و ورد نحوها في دلائل النبوه للبيهقي ج ٣ ص ٩٥. عن أبي الحسن العلوي، عن عبد الله بن حماد الآملي، عن سعيد بن أبي مریم، و عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعه، عن يحيى بن عبد الله بن الأدرع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٣٨١. مرسلا.

٢- (٢) - فأما بنو المغيره فقد قطع الله - تعالى - دابرههم بالسيف يوم بدر. ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٩٩. مرسلا عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٢ ص ٣١٤. عن أبي عبد الحسين بن عبد الملك، عن أبي طاهر بن محمود، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدى، و عن أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء، عن أبي طاهر بن محمود و أبي الفتح منصور بن الحسين، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد ابن الحسن بن عون الوحيدى الدمشقى، و عن أبي علي الحافظ، عن عمه محمد ابن الحسن، عن مروان بن معاويه الفزارى، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم، عن علي عليه السلام. و في المعجم الأوسط ج ١ ص ٢٣٧. عن احمد بن يحيى الحلوانى، عن محمد بن سليمان، عن صالح بن عمر، عن مطرف بن ظريف، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مر، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٤٤٥ الحديث ٤٤٥٣. مرسلا عن علي عليه السلام. و في مستدرک الحاکم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن ميمون الرقى، عن محمد بن يوسف القريابى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مر، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٢٨٣ الحديث ٤٥. من كتاب صفوه الأخبار. مرسلا عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٩٩. مرسلا. و في جامع البيان ج ١٣ ص ٢٨٨. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مر، عن علي عليه السلام. و عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى -

حتى (١) حين.

بيانه (عليه السلام) ما نزل من القرآن فيه و في أعدائه

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : هَذَا خَاصِمًا لِمَنْ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَأَلْدِينُ كَفَرُوا فَطَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ (٢).

فقال عليه السلام:

فيما نزلت و في مبارزتنا يوم بدر(٣).

ص: ٣٤١

١- (١) - فأمهلوا إلي. ورد في التبيان ج ٦ ص ٢٩٤. مرسلا. و في مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦٥ الحديث ٢١١. عن ابن مردويه. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - سورة يونس / ٢٠-٢٣.

٣- (٣) - نزلت في و في حمزه و في عبيده بن الحارث و عتبه بن ربيعة و شيبه بن ربيعة و الوليد بن عتبه. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٩١ الحديث ٧١٥. عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن يوسف بن يعقوب الضبيعي، عن سليمان التميمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (١).

فقال عليه السلام:

إنَّ موسى و هارون عليهما السلام خرجا من فحوص التيه و صعدا إلى جبل؛ فمات هارون فيه.

فقال بنو إسرائيل لموسى: أنت قتلته؛ و كان أشدَّ حبا لنا منك، و ألين لنا منك.

فآذوه بذلك.

فأمر الله - تعالى - الملائكة عليهم السلام فحملوه حتَّى طافوا به على مجالس بنى إسرائيل، فتكلّمت الملائكة بموته، حتَّى عرف بنو إسرائيل أنه قد مات، و لم يكن فيه أثر القتل (٢)؛ فبرّأه الله من ذلك.

فانطلقوا به فدفنوه.

ص: ٣٤٢

١- (١) - الأحزاب / ٦٩.

٢- (٢) - و رأوا آية عظيمه دلّتهم على صدق موسى. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلا. و ورد أنّ الله - تعالى - أحيا هارون فأخبرهم أنّه لم يقتله، ثمّ مات في المصدر السابق. عن القشيري مرسلا.

فلم يطلع على قبره أحد من خلق الله - تعالى - إلا الرّخم؛ وإنّ الله - عزّ وجلّ - جعله أصمّ أبكم.

ثم قال عليه السّلام:

دعوته الناس إلى طرح الأسئلة ليفيدهم من القرآن

سلوني قبل أن تفقدوني؛ فوالله ما بين لوحى المصحف آية تخفى عليّ.

والله لا تلقون أحدا يحدثكم ذاكم بعدى حتّى تلقوا نبيكم صلّى الله عليه وآله.

والذى نفسى بيده ما من رجل مرّت عليه المواسى (1) من قریش إلاّ - وأنا أعرف له آية أو آيتين من كتاب الله - عزّ وجلّ - تقوده إلى الجنّه أو تسوقه إلى النار.

فقام رجل من القوم وقال: يا أمير المؤمنين؛ فما الآية التى أنزل الله - تعالى - فىك لم يشاركك فيها أحد؟.

فقام إليه الناس يضربونه.

فقال عليه السّلام:

دعوه.

ص: ٣٤٣

١- (١) - المواثيق. ورد فى ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام ص ٦٠. عن نسخه من تفسير نور الثقلين.

ثم قال:

أما والله لو لا أنك سألتني على رؤوس الملائم ما حدثتك.

و يحكك؛ هل قرأت سورة هود؟.

قال: نعم؛ يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أفسمعت الله - عز وجل - يقول: أَمَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (١)؟.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

فألقى على بينه من ربه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والذي يتلوه، وهو الشاهد، وهو منه، أنا علي بن أبي طالب.

و أنا الذي من ولدى مهدي هذه الأمة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر أمتي رجل من أهل بيتي من ولد الحسين يملأ الأرض

ص: ٣٦٤

عدلاً كما ملئت ظلماً.

و سأله عليه السلام:

وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (١)؟.

قال: نعم.

بيانه كيف أنه كان يعي الوحي دون غيره من الصحابه

فقال عليه السلام:

أنا ذلك الرجل السالم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولما نزل قوله - تعالى -: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعْيَتْهُ (٢)، قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله - عزّ وجلّ - أن يجعلها أذنك، يا علىّ، ففعل.

إنّا كنّا نكون عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخبرنا بالوحي فأعياه أنا دونهم، فإذا خرجنا من عنده قالوا لى: ما ذا قال آنفاً (٣).

فقام رجل و قال: أخبرنى بأفضل منقبه لك؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٤٥

١- (١) - الزمر / ٢٩.

٢- (٢) - الحاقه / ١٢.

٣- (٣) - سوره محمد (صلى الله عليه وآله) / ١٦.

ما أنزل الله في كتابه.

بيانه (عليه السلام) ما نزل من مناقبه في القرآن

إشاره

فقال: و ما أنزل الله فيك؟.

فقال عليه السلام:

قوله: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (١).

إيأى عنى ب مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.

ثم قال عليه السلام:

إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - (٢) لآيَه ما عمل بها أحد من الناس

في اختصاص آيه النجوى به دون غيره (عليه السلام)

قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى إلى يوم القيامة.

أنزلت آيه المناجاة و هي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَهُ (٣) ، فكان عندى دينار، فصرفته بعشره دراهم؛ فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله

ص: ٣٦٦

١- (١) - الرعد/ ٤٣.

٢- (٢) - فى القرآن. ورد فى شواهد التنزيل ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ٩٥١. عن عبد بن حميد، عن احمد بن يونس، عن أبى شهاب، عن ليث، عن مجاهد، عن على عليه السلام. و فى ص ٣١٩ الحديث ٩٥٩. عن أبى بكر، عن أبى عمرو، عن أبى العباس، عن أبى بكر العبسى، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - المجادله/ ١٢.

عليه وآله وسلم تصدقت بين يدي نجواي بدرهم منه، حتى نفدت الدراهم.

فكان منها أننى سألته: ما الحقّ؟.

فقال: الإسلام و القرآن و الولاية إذا انتهت إليك.

فنسخت الآيه بالتي بعدها: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

فبى خفف الله - عزّ و جلّ - عن هذه الأمة.

لأنّ الله امتحن الصّحابه بهذه الآيه فتقاعسوا كلّهم عن مناجاه الرّسول صلّى الله عليه وآله وسلم.

و كان قد احتجب فى منزله من مناجاه كلّ أحد إلاّ من تصدّق بصدقه.

فكنت أنا سبب التّوبه من الله - تعالى - على المسلمين حين عملت بالآيه فنسخت.

و لو لم يعمل بها أحد لنزل العذاب، لامتناع الكلّ عن العمل بها.

ثم قال عليه السّلام:

ص: ٣٦٧

و الله لأن تعلموا ما خصينا الله - عز وجل - به أهل البيت على لسان النبي الأُمِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَفُضَّةً.

وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ.

بيان (عليه السلام) ما في معرفه أهل البيت من فضل

أما والذي فلق الحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسْمَةَ إِنَّ مِثْلَنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، وَ مِثْلَ بَابِ حَطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَ لَقَدْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَالَ: وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١). إِنَّ عِدَدَهُمْ بَعْدَ الْبُرُوجِ.

وَ رَبِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ، عِدَدَهُمْ كَعِدَدِ الشُّهُورِ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْقَبِهِ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَصَبَهُ إِزَائِي يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، فَقَامَ لِي بِالْوَالِيَةِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَمْرِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، وَقَوْلُهُ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

ص: ٣٦٨

و لأقولنّ ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم.

سألته مرّة أن يدعو لي بالمغفرة.

فقال: أفعل.

ثمّ قام فصلّى. فلما رفع يده بالدعاء استمعت عليه، فإذا هو قائل: اللهمّ بحقّ عليّ عندك اغفر لعليّ.

فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟.

فقال: أو أجد أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟.

ثم قال عليه السّلام:

إنّ الله - عزّ وجلّ - عرض ولايتي على أهل السّماوات و على أهل الأرض، أقرّ بها من أقرّ بها، و أنكرها من أنكرها؛ و لم يقرّ بها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتّى أقرّ بها.

فقام إليه عبد الله بن الحارث فقال: حدثنا بأعجب سابقه كانت لك على لسان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؟.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) منزلته عند الله

فقال عليه السّلام:

قد كانت لي سوابق كثيره على لسان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

ص: ٣٦٩

مرضت يوما فعادني النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، فدخل عليّ و أنا مضطجع، فقعد إلى جنبي ثم سجاني بثوبه.

فلما رأني قد ضعفت قام إلى المسجد يصليّ.

فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني، وقال: يا عليّ؛ قد برأت. قم فلا بأس عليك.

فقلت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك شيئا.

فقال: ما سألت ربّي لنفسى شيئا إلا أعطانيه، و ما سألت الله - عزّ وجلّ - لنفسى شيئا من الخير إلا سألت لك مثله فأعطاني؛ إلا أنّه قال لا نبيّ بعدي.

و قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم [و قد دخلت عليه يوما]: مرحبا بسيد المسلمين و إمام المتّقين.

ف قيل له: فكيف كان شكرك؟.

فقال عليه السلام:

حمدت الله على ما آتاني، و سألته الشكر على ما أولاني، و أن يزيدني في ما أعطاني.

بيانه (عليه السلام) شمائل النبي (صلى الله عليه وآله)

فقام إليه رجل من الصحابه فقال: يا أمير المؤمنين؛ صف لنا

ص: ٣٧٠

ابن عمك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كأننا ننظر إليه، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا لذلك مشتاقون.

فصوّب عليه السلام رأسه طويلاً، و رقّ لذكر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، و اغرورقت عيناه، ثم رفع رأسه فقال:

نعم. كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، بأبى و أمى، أغرّ أبلج، أبيض اللون مشرباً بياض وجهه بحمره، ضخّم الهامه، عظيم العنق، صلت الجبين، أدعج العينين، أسود الحدقه، مقرون الحاجبين، سهل الخدين، أفتى الأنف، أهدب الأشفار، مفلج الثنايا، جعد المفرق، سبط الشعر، كثّ اللحية ذا وفرة، دقيق العرنين، رقيق المسربه، حسن الصدر، دائب الأطراف، جليل المشاش و الكتد، ضخّم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، طويل الزندين، شن الكفين و القدمين.

كان شعره إلى شحمه أذنيه إذا طال.

كأنما عنقه إبريق فضّه، و كأنّ الذهب يجرى فى تراقيه.

له شعرات من لبتّه إلى سرّته كفضيب مسك أسود؛ لم يكن فى صدره و لا بطنه شعر غيرها.

ص: ٣٧١

لم يكن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم بالمطهَّم ولا بالمكثم؛ وكان في وجهه تدوير.
لم يكن بالطويل الممَّط، ولا بالقصير المتردد، ولا بالعاجز، ولا باللَّسم؛ وكان فوق الزَّبعه من القوم.

ذِكْرُه (عليه السلام) أوصاف الرسول (صلى الله عليه وآله)

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم إذا قام غمر النَّاس، وإذا قعد علا النَّاس، وإذا تكلم أنصت له النَّاس، وإذا خطب أبكى النَّاس.

وكان إذا قام كأنما يتقلع من صخر، وإذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشى في صعد [أو] يتحدَّر (١) من صيب، وإذا التفت التفت بأجمعه كله.

كأنما العرق في وجهه اللؤلؤ، و لريح عرقه أطيب من المسك الأذفر، و ريقه كالسكر و الزَّبد.

كان بين كتفيه خاتم النبوة مثل بيضه حمامه، لونه كلون جسده.

كان لليتيم كالأب الرحيم، و للأرملة كالزَّيم الكريم.

كان أجود النَّاس كفأ، و أرحب النَّاس صدرا، و أشجع النَّاس

ص: ٣٧٢

١- (١) - ينحط. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٤٩٦. مرسلا.

قلبا، و أصبح الناس وجها، و أظهر الناس خلقا، و أصدق الناس لهجه، و أوفى الناس بدمه، و ألينهم عريكه، و ألزمهم عشره، رحيمًا، بارًا، لطيفًا، شكورًا، صبورًا، شاهدًا و مبشّرًا و نذيرًا و داعيًا إلى الله بإذنه و سراجًا مُنيرًا (١)، شفيعًا للمذنبين يوم القيامة.

من رآه بديهه جهره، و من خالطه معرفه أحبه.

يقول ناعته: لم أر مثله قبله و لا بعده أبدا، صَلَّى الله عليه و آله و سلم تسليمًا.

إن يهوديًا يقال له: حويحر (٢) كان له على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم دنانير؛ فتقاضاها.

فقال له النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا يهودي؛ ما عندي ما أعطيك.

فقال: فإني لا أفارقك، يا محمد، حتى تقضييني.

ص: ٣٧٣

١- (١) - الأحزاب / ٤٦.

٢- (٢) - جويجره. ورد في المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٦٢٢. عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان الزاهد، عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كنز العمال ج ١٢ ص ٤٠٧ الحديث ٣٥٤٤٣. مرسلا.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذْنٌ أَحْبَسَ مَعَكُمْ.

فجلس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ معه حتَّى صَلَّى في ذلك الموضع الظَّهر و العصر و المغرب و العشاء الآخرة و الغداه.

و كان أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يتهدّدونه و يتوعّدونه.

بيانه (عليه السلام) ما دار بينه و بين اليهودى

فنظر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إليهم، فقال: ما الذى تصنعون به؟.

فقالوا: يا رسول الله؛ يهودى يحبسك؟!!!.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: منعنى ربى - تبارك و تعالى - أن أظلم معاهدا و لا غيره.

فلما ترجّل التّهار قال اليهودى: أشهد أن لا إله إلاّ الله و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله، و شرط ما لى فى سبيل الله.

أما و الله ما فعلت الّذى فعلت بك إلاّ لأنظر إلى نعتك فى التّوراه؛ فأنى قرأت فى التّوراه: محمّد بن عبد الله، مولده بمكّه، و مهاجره بطيبه، ليس بفظّ و لا غليظ، و لا سخّاب فى الأسواق، و لا مترنّن بالفحش، و لا قوله الخنا.

و أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّك رسول الله. و هذا ما لى فاحكم

فيه بما أراك الله - تعالى - .

و كان اليهودي كثير المال(1).

ص: ٣٧٥

١- (١) - ورد في الجعفریات ص ١٨٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٥٥١ الحديث ٧٣٧-٦. عن الحسن ابن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في علل الشرائع ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٧ الحديث ٢٥٦. عن محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني، عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد (طبعة دار الحياه) ص ٤٢٧. عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و في الغارات ص ١٠٤. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٥٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبی، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ٢٣. عن أبي بكر محمد بن مظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في خصائص الأئمة ص ٥٥. مرسلا. و في التبيان ج ٦ ص ٢٩٤. مرسلا. و في تفسير الثوري ص

فَسئل عن شجاعه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فقال عليه السَّلام:

(١) كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرْبُ وَ (٢) احْمَرَّ الْبَأْسُ، وَ لَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ (٣)

ص: ٣٩٢

١- (*) من: كُنَّا إِذَا احْمَرَّ. إلى: العدو منه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٩٩.

٢- (١) - ورد في البدايه و النهايه ج ٦ ص ٦١. مرسلا عن بعض أصحاب علي، عنه عليه السَّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٢٧٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ٥٦ الحديث ١٥٤. عن علي بن الجعد الجوهري، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و في مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٣٠٢. عن عبيد الله، عن هشام ابن عبد الملك، عن زهير بن معاويه، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤ ص ١٣. عن أبي محمد بن الحسين بن المرزقي، عن أبي الحسين بن المهدي، عن علي بن عمر بن محمد الحرابي، عن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، و عن أبي القاسم بن السمرقندي و أبي عبد الله محمد بن طلحه بن علي الرازي، عن أبي محمد الصريفي، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و في بغيه الباحث ص ٢٨٤ الحديث ٩٤٢. عن الحسن بن موسى، عن أبي خيثمه زهير بن معاويه الجعفي، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و في نظم درر السمطين ص ٦٢. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ١ ص ٢٢٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٢ ص ٤١٩ الحديث ٣٥٤٦٣. مرسلا. و في دلائل النبوه للبيهقي ج ٣ ص ٢٥٨. أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عمرو بن خالد الحراني، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السَّلام. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٤٧ الحديث ٨٦٢١. عن أبي داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن -

اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وصفه (عليه السلام) كيف كان يقف الرسول أمام الأعداء

لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ بالنبيِّ صَلَّى اللَّهُ - تعالى - عليه وآله وَسَلَّمَ (١)، فلم يكن أحدٌ منَّا أقربَ إليّ...

ص: ٣٩٣

١- (١) - ورد في نظم درر السمطين ص ٦٢. مرسلا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٤. عن أبي علي الحسن بن المظفر بن السبط، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، أبي الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب المقرئ، عن محمد بن نوح الجندی سابوري، عن هارون بن إسحاق، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ١٨. مرسلا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٩٧ الحديث ٢٩٩٤٣. مرسلا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٥٥. عن المطهر بن علي بن عبد الله الفارسي، عن أبي ذر محمد بن إبراهيم -

١- (١) - المشركين. ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٣. عن خلف بن الوليد الأزدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤٤. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعدويه، عن إبراهيم سبط بحرويه، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن عبيد الله زاد احمد بن حمدان ابن عمر، عن ابن مهدي (سماء ابن حمدان عبد الرحمن)، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ٤ ص ٤٦. عن ابن سعد و الفريابي، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوه للبيهقي ج ١ ص ٣٢٥. أبي محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن، عن شبابه، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. و ورد القوم في تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٣. عن أبي محمد ابن الحسين بن المرزقي، عن أبي الحسين بن المهتدي، عن علي بن عمر بن محمد الحربى، عن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، و عن أبي القاسم بن السمرقندى و أبي عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازى، عن أبي محمد الصريفينى، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوى، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوى بن مضرب، عن علي عليه السلام. و عن علي بن الجعد، و عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوى بن مضرب، عن علي عليه السلام. و فى تهذيب الكمال ج ١ ص ٢٢٩. مرسلا. و فى دلائل النبوه للبيهقي ج ٣ ص ٢٥٨. أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفرانى، عن عمرو بن خالد الحرانى، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. و فى البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٩٩ الحديث ٧٢٢. عن إسرائيل، عن أبي -

و كان أشدنا يومئذ من حاذى بركبته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بيان (عليه السلام) فصاحه الرسول (صلى الله عليه وآله)

فستل عن فصاحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

ما سمعت كلمه عربيّه من العرب إلاّ و قد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و [قد] سمعته يقول: مات حتف أنفه؛ و ما سمعتها من عربيّ قبله.

و معنى هذا أنّ الميت على فراشه يتنفس حتّى ينقضى رمقه.

فقام إليه رجل فقال: كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟.

فقال عليه السلام:

كان، و الله، أحبّ إلينا من أموالنا و أولادنا و أمهاتنا و آبائنا، و من الماء البارد على الظمّاء.

فقام رجل فسأله: عن قوله - تعالى -: وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيْطاً لِتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يُكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً (١).

ص: ٣٩٥

فقال عليه السلام:

إِنَّا نَعْنِي؛ فَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ.

بيانه (عليه السلام) أن أهل البيت هم الشهداء على الأمة

فسأله رجل عن قول الله - تعالى - : **رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا** (١).

فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي عَمِّي حَمْزِهِ وَفِي ابْنِ عَمِّي عبيده بن الحارث بن عبد المطلب.

فَأَمَّا عبيده فقضى نَحْبَهُ شهيدا يوم بدر.

وَأَمَّا حَمْزُهُ فقضى نَحْبَهُ شهيدا يوم أحد.

وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ الْمُنْتَظَرُ، أَنْتَظِرُ أَشَقَى الْأُمَّةِ يَخْضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ [وَأَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَامَتِهِ وَلَحِيَّتِهِ]، وَمَا بَدَّلَتْ تَبْدِيلًا.

عهد عهدا إلى حبيبي أبو القاسم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[لَقَدْ] أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدَخَلَتْ رِجْلِي فِي غُرْزِ الرِّكَابِ

ص: ٣٩٦

و أنا أريد العراق، فقال لي: لا تأت العراق؛ فإنك إن أتيتها أخشى أن يصيبك بها ذباب السيف.

فقلت: و أيم الله لقد أخبرني به قبلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

بيانه (عليه السلام) فضائل شهر رمضان عن النبي (صلى الله عليه و آله)

إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطبنا ذات يوم فقال:

أيها الناس؛ إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه و الرّحمه و المغفره.

شهر هو عند الله أفضل الشهور، و أيامه أفضل الأيام، و لياليه أفضل الليالي، و ساعاته أفضل الساعات. هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله، و جعلتم فيه من أهل كرامه الله؛ أنفاسكم فيه تسيح، و نومكم فيه عباده، و عملكم فيه مقبول، و دعاؤكم فيه مستجاب. فاسألوا الله ربكم بتيات صادقته و قلوب طاهره أن يوفّقكم لصيامه و تلاوه كتابه، فإنّ الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم.

و اذكروا بجوعكم و عطشكم جوع يوم القيامة و عطشه؛ و تصدّقوا على فقراءكم و مساكينكم، و وقّروا كباركم، و ارحموا صغاركم، و صلوا أرحامكم، و احفظوا ألسنتكم، و غضّوا عمّا لا يحلّ النظر إليه أبصاركم، و عمّا لا يحلّ الاستماع إليه أسماعكم، و تحنّوا على أيتام

النَّاسِ يَتَحَنَّنُ عَلَيَّ أَيَّتَامِكُمْ، وَ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ؛ وَ ارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالذِّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ؛ يَجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ، وَ يَلْتَبِيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَ يَعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ، وَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفَكِّوْهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ، وَ ظَهُورِكُمْ ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفْوْهَا بِطَوْلِ سَجُودِكُمْ؛ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ ذِكْرَهُ - أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يَعْذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَ السَّاجِدِينَ، وَ أَنْ لَا يَرْوِّعَهُمُ النَّارُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. أَيُّهَا النَّاسُ؛ مِنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِمًا مُؤْمِنًا فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ مَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَ لَيْسَ كُلُّنَا نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. إِتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشَرْبَةِ مَاءٍ. [ثُمَّ قَالَ:] مِنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خَلَقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازًا عَلَى الصَّيْرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَ مِنْ خَفَّفَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَ مِنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مِنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مِنْ وَصَلَ فِيهِ رَحْمَةً وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مِنْ قَطَعَ فِيهِ رَحْمَةً قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ

رحمته يوم يلقاه، و من تطوَّع فيه بصلاه كتب الله له براءه من النار، و من أدّى فيه فرضا كان له ثواب من أدّى سبعين فريضه فيما سواه من الشهور، و من أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين، و من تلا- فيه آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور. أيها الناس؛ إنّ أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحه فاسألوا ربكم أن لا يغلّقها عليكم. و إنّ أبواب النيران مغلّقه فاسألوا ربكم أن لا يفتّحها عليكم، و إنّ الشياطين مغلّوله فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم.

فقلت و قلت: يا رسول الله؛ ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟.

فقال: يا أبا الحسن؛ أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله - عزّ و جلّ - . ثمّ بكى.

بيان النبي (صلى الله عليه و آله) مناقب على بعد الإخبار بموعد قتله

فقلت: يا رسول الله؛ ما يبكيك؟.

فقال: يا عليّ؛ لما يستحلّ منك في هذا الشهر.

كأنّي بك و أنت تصلّي لربك، و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود، فيضربك ضربه على قرنك تخضب منها لحيتك.

ص: ٣٩٩

فقلت: يا رسول الله؛ و ذلك في سلامه من ديني؟.

فقال عليه السلام: في سلامه من دينك.

ثم قال: يا علي؛ من قتلك فقد قتلني، و من أبغضك فقد أبغضني، و من سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسى، روحك من روحي، و طينتك من طينتي. إن الله - عزّ و جلّ - خلقني و إياك، و اصطفاني و إياك، و اختارني للتبوء و اختارك للإمامه؛ فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى. يا علي؛ أنت وصيى، و أبو ولدى، و زوج ابنتى، و خليفتى على أمتى فى حياتى و بعد موتى، أمرك أمرى، و نهيك نهى. أقسم بالذى بعثنى بالتبوء و جعلنى خير البريه إنك حجّه الله على خلقه، و أمينه على سرّه، و خليفته فى عباده.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ بما كنت وصيى محمد من بين بنى عبد المطلب (1)؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٠٠

١- (١) - كيف ورثت ابن عمك دون عمك العباس؟. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٢ ص ٦٣. عن زكريا بن يحيى الضرير، عن عفان بن مسلم، عن أبى عوانه، عن عثمان بن المغيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن على عليه السلام. و فى علل الشرائع ص ١٦٩ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبى عبايه، عن عمرو بن المغيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٧٤ الحديث ٣٦٥٢٠. مرسلا. باختلاف يسير.

إدن، ما الخير تريد.

ثم قال:

يا معشر الناس؛ إفتحوا آذانكم و استمعوا.

يا معشر الناس؛ إفتحوا آذانكم و استمعوا.

يا معشر الناس؛ إفتحوا آذانكم و استمعوا.

بيانه (عليه السلام) شأن نزول و أنذر عشيرتک الأقرين

اشاره

لما نزل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قول الله - عزّ و جلّ - : **وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (١)** دعانى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال لى: **إِنَّ اللَّهَ - تعالى - أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقرين فضقت بذلك ذرعا، و عرفت أنى متى بادأت قومى بهذا الأمر رأيت منهم ما أكره. فصممت عليه، حتى جاءنى جبريل عليه السّلام فقال: يا محمّد؛ إنك إن لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك. فاصنع يا علىّ لنا صاعا من طعام، و اجعل عليه رجل شاه، و أعدّ لنا عسا(٢) من لبن، ثم اجمع لى بنى هاشم و بنى عبد**

ص: ٤٠١

١- (١) - الشعراء/ ٢١٤.

٢- (٢) - و أعدّ قعبا من لبن؛ و كان القعب قدر رىّ رجل. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٧. عن أبى البركات عمر بن إبراهيم الزيدى العلوى، عن أبى الفرج محمد بن احمد بن علان الشاهد، عن محمد بن جعفر بن محمد الحسين، عن أبى عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى، عن عباد بن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن على عليه السّلام.

المطلب حتى أكلهم و أبلغهم ما أمرت به و أنذرهم.

ففعلت ما أمرني به.

بيانه (عليه السلام) تفاصيل يوم الدعوه الأولى إلى الإسلام

ثم دعوت بنى هاشم و بنى عبد المطلب بمكة و هم يومئذ أربعون رجلا، لا يزيدون رجلا و لا ينقصون رجلا؛ و فيهم أعمامه أبو طالب و العباس و حمزه رضى الله عنهم و أبو لهب الكافر الخبيث.

فلما اجتمعوا إليه دعاني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالطعام الذي صنعت لهم.

فأتيته بالصّحفة(1) و قد ثردت فيها، و وضعتها أمامه.

فتناول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بضعه من اللحم فشققها بأسنانه ثم أمر بها في نواحي القصعة، ثم وضعها على ذروتها.

ثم قال: قدّم عليّ عشرة عشره من أجلّتهم.

ص: ٤٠٢

١- (١) - بالجفنه. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٧ ص ١٦٤. مراسلا. و في دلائل النبوه للبيهقى ج ٢ ص ١٧٨. عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن احمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن سمع من عبد الله بن الحارث بن نوفل و استكتمنى اسمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

[و لَمَّا قَدَمُوا] قال لهم: إِدْنُوا، و كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا، فَإِنَّ الْبِرْكَهَ تَنْزِلُ مِنْ ذُرُوتِهَا. و وَضَعَ يَدَهُ أَوَّلَهُمْ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِبِرْكَةِ الطَّعَامِ الَّتِي كَانَتْ لِلرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آَلِهِ)

فَأَكَلَ الْقَوْمُ جَمِيعًا حَتَّى شَبِعُوا (١)، مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَةٍ، وَ بَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا كَانَ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا آثَارَ أَصَابِعِهِمْ.

وَ أَيْمَ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ عَلَيَّ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلَ مَا قَدَّمْتُ لَجَمِيعِهِمْ (٢).

ثُمَّ دَعَانِي بَعَسَ اللَّبَنِ؛ فَجَرَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آَلِهِ وَ سَلَّمْتُ مِنْهُ جَرَعَهُ (٣) ثُمَّ نَوَلْتُهُمْ وَ قَالَ: إِشْرَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

فَشَرَبُوا لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا يَرَى أَنَّهُ سَيَشْرَبُ مَا فِيهِ كَلَّهُ.

ص: ٤٠٣

١- (١) - أَمْسَكُوا. وَرَدَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ج ١ ص ١٨٧. عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ جَعْدِيهِ اللَّيْثِيِّ، عَنِ نَافِعِ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- (٢) - لَمَنْ يَأْكُلُ الْجُدْعَةَ وَ يَشْرَبُ الْفَرْقَ؛ فَأَكَلُوا مِنْهَا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ. وَرَدَ فِي الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ ج ١ ص ٩٢ الْحَدِيثَ ١٥٣. مَرْسَلًا. وَ فِي الْبَحْرِ الزَّخَارِ (مُسْنَدُ الْبَزَارِ) ج ٣ ص ١٩ الْحَدِيثَ ٧٦٦. عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ج ٨ ص ٣٠٢. مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدٍ. بِاخْتِلَافٍ.

٣- (٣) - فَشَرَبَ أَوَّلَهُمْ. وَرَدَ فِي مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيِّ بْنِ مَرْدَوِيهِ ص ٢٨٩ الْحَدِيثَ ٤٥٦. مَرْسَلًا.

فشربوا من عند آخرهم حتى تزلعوا، وبقى الشراب كأنه لم يمس ولم يشربوا.

رفض أبي لهب لمحاولة تكلم النبي بعد الطعام

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكلمهم بדרه أبو لهب إلى الكلام فقال: لهذما سحركم محمد (1)، فتفرقوا عنه.

فقام القوم و تفرقوا كلهم.

و لم يكلمهم يومئذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فلبثوا أياما.

بيانه (عليه السلام) للمحاولة الثانية و الثالثة للرسول (صلى الله عليه وآله)

ثم دعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثانية على مثل ذلك الطعام و الشراب؛ فأكلوا مثل ما أكلوا في المرة الأولى، و شربوا مثل ما شربوا في المرة الأولى، و فضل منه مثل ما فضل في المرة الأولى.

ص: ٤٠٤

١- (١) - فبدر أبو لهب رسول الله صلى الله عليه وآله بالكلام فقال: هذا من سحر ساحركم. ورد في مناقب الكوفي ج ١ ص ٣٧٠ الحديث ٢٩٤. عن محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي مريم (عبد الغفار بن القاسم)، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. و في جامع البيان ج ١٩ ص ١٤٩ الحديث ٢٠٣٧٤. عن سلمه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

فقال أبو لهب: ما رأينا كالיום في السِّحر؛ الرَّجُلُ مَنَّا يأكل الجدعه، و يشرب العتره، و إنَّ محمّداً قد أشبعكم أربعين رجلاً من رجل شاه، و رَوّاكم من عَسٍّ من لبن!!!.

فلَمَّا سمع ذلك منه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَقَّ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَنْذِرْهُمْ.

ثُمَّ قَالَ لِي الثَّالِثَةُ: إِصْنَعِ رَجُلَ شَاهٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَ أَعِدِّ قَعْبًا مِنْ لَبَنِ، فَفَعَلْتُ.

فَقَالَ: اجْمَعِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَجَمَعْتَهُمْ.

فَلَمَّا أَكَلُوا وَ شَرَبُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَتَكَلَّمَ، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو لَهَبٍ لَعْنَهُ اللَّهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: أَسْكُتْ يَا أَعُورُ، مَا أَنْتَ وَ هَذَا؟. لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ.

فَجَلَسُوا.

بيان نجاح النبي في التبليغ بعد تدخل أبي طالب

ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قُمْ يَا سَيِّدِي فَتَكَلَّمْ بِمَا تَحِبُّ، وَ بَلِّغْ رِسَالَةَ رَبِّكَ، فَإِنَّكَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛

أ رأيتم لو قلت لكم إن وراء هذا الجبل جيشا يريد أن يغير عليكم أكنتم تصدقوني؟.

فقالوا كلهم: نعم، إنك لأنت الأمين الصادق.

فقال لهم: يا بني هاشم؛

و يا بني عبد المطلب؛

إعلموا أن الله ربى و ربكم [قد] بعثنى إليكم خاصه و إلى الناس عامه؛ فقال: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (١).

يا بني هاشم؛

و يا بني عبد المطلب؛

إنى أنا التذير لكم من الله - عز و جل - و أنا لكم البشير من الله.

و إنى و الله ما أعلم أحدا فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئكم به.

يا بني هاشم؛

و يا بني عبد المطلب؛

إنى قد جئكم بشرف الدنيا و خير الآخرة.

ص: ٤٠٦

وقد أمرني الله - عزّ وجلّ - أن أدعوكم إليه؛ فأسلموا تسلموا و أطيعوني تهتدوا.

يا بني عبد المطلب؛ كونوا في الإسلام رؤوسا، ولا تكونوا أذنا.

يا بني عبد المطلب؛ أطيعوني تكونوا ملوك الأرض و حكامها.

تأكيد الرسول على وجوب أن يكون لكل نبي وصيا

ثمّ قال لهم صلّى الله عليه و آله و سلّم و مدّ يده: إنّ الله - عزّ وجلّ - لم يبعث نبيا إلاّ جعل له أخا و وصيا و وارثا و وزيرا؛ فأينكم يبايعني (١) و يوازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى و وصيى و وارثى و وزيرى و خليفتى من بعدى، و يكون معى فى الجنّة.

بيانه أنه الوحيد الذى مدّ يده إلى النبي من قريش

فعرض هذا على أهل بيته رجلا رجلا، كلّهم يأبى ذلك؛ حتّى انتهى إلىّ و أنا يومئذ أصغرهم سنّا، و أعمشهم عينا، و أحمشهم ساقا؛ فقلت: أنا يا رسول الله أوازرك على ما بعثك الله به. فبايعنى على ذلك.

فقال القوم: يا أبا طالب؛ ألا ترى ابنك؟.

فقال: دعوه، فلن يألوا ابن عمّه خيرا.

فقال [لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم]: إجلس.

ص: ٤٠٧

١- (١) - يجيبنى. ورد فى الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٨٧. عن على بن محمد، عن يزيد ابن عياض بن جعديه الليثى، عن نافع، عن سالم، عن على عليه السلام.

ثم قال ذلك ثلاث مرّات، كل ذلك أقوم إليه و أقول: أنا. فيقول لي: اجلس.

حتى كان في الثالثه وضع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يده على عاتقي (1)، ثم قال: يا بني عبد المطلب؛ إنّ هذا أخي و وارثي و وصيي و وزيرى و خليفتى فيكم من بعدى؛ فاسمعوا له و أطيعوا.

فلذلك كنت وصيه من بينهم (2).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ الله - تعالى - جعل لكلّ نبيّ وصيّا؛ جعل شيث وصي آدم، و يوشع وصي موسى، و شمعون وصي عيسى، و عليّا وصيى. و وصيى خير الأوصياء فى

ص: ٤٠٨

١- (١) - ضرب بيده على يدي. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ٤٢ ص ٤٦. عن أبى على بن السبط، عن أبى محمد الجوهري المقنعى، و عن أبى القاسم بن الحصين، عن أبى على بن المذهب، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبى عوانه، عن عثمان بن المغيره، عن أبى صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٢ ص ٦٣. عن زكريا بن يحيى الضرير، عن عفان بن مسلم، عن أبى عوانه، عن عثمان بن المغيره، عن أبى صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن على عليه السلام. و فى علل الشرائع ص ١٦٩ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبى عبايه، عن عمرو بن المغيره، عن أبى صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٣٩٧. مرسلا.

البداء. و أنا الدّاعى و هو المؤدّى.

بيانه (عليه السلام) التلاحم بين الكتاب و العتره

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ من اعتره فى قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: إننى مخلف فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى؟.

فقال عليه السلام:

أنا و الحسن و الحسين و التسعه من ولد الحسين؛ تاسعهم مهديهم و قائمهم.

لا يفارقون كتاب الله و لا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حوضه.

فقام إليه زيد بن يثيع فقال: بأى شىء بعثت يوم الحج الأكبر؟.

فقال عليه السلام:

بعثنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حين أنزلت براهه بأربع:

لا يقرب المشركون المسجد الحرام(1) بعد عامهم هذا.

ص: ٤٠٩

١- (١) - لا يجتمع المشركون و المسلمون فى الحجّ. ورد فى تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١١٦. عن أبى العز ابن صيقل الحرانى، عن أبى على بن الحريرى، عن القاضى أبى بكر الأنصارى، عن أبى الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى، عن أبى بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبى احمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، عن عبد الله بن عمر بن أبان، -

و لا يطوفنّ بالبيت عريان.

و من كان بينه و بين النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عهد فعهدهُ إلى مدّته.

و من لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

بيانه (عليه السلام) حكم المشى مع الجنازه

فقام إليه عمرو بن حريث فقال: يا أبا الحسن؛ ما تقول في المشى أمام الجنازه؟.

فقال عليه السّلام:

إنّ فضل المشى خلفها على المشى أمامها كفضل المكتوبه على التّطوّع (١).

ص: ٤١٠

١- (١) - كفضل صلاه المكتوبه في جماعه على صلاه الفدّ. ورد في سبل السّلام ج ٢ ص ١٠٧. من حديث سعيد بن منصور. مرسلًا. و في فتح الباري ج ٣ ص ١٤٧. عن سعيد بن منصور و غيره، من طريق عبد الرحمن بن أبزي، عن علي عليه السّلام. و في تحفه الآخوذى ج ٤ ص ٧٩. عن سعيد بن منصور و غيره، عن علي عليه السّلام. و في الأمالى لابن بشران ج ٣ ص ٧٢ الحديث ١٢٤. عن أبي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن دينار، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

إنّما أنت تابع و لست بمتبوع.

فقال أبى سعيد الخدرى: برأىك تقول؟.

فقال عليه السّلام:

بل سمعته من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم غير مرّه.

فقال ابن حريث: فإنى رأيت أبا بكر و عمرا يمشيان أمامها.

فقال عليه السّلام:

أما و الله لقد سمعا كما سمعنا، و لكنّهما كانا يكرهان أن يحرّجا النّاس.

بيانه (عليه السلام) آداب المشى خلف الجنازه

ثم خاطب عليه السّلام أبا سعيد الخدرى و قال:

يا أبا سعيد؛ إذا مشيت خلف جنازه أخيك المسلم فقدّمها بين يديك، و اجعلها نصب عينيك، و أنصت، و فكّر فى نفسك كأنّك قد صرت مثله؛ فإنّما هى لك موعظه و تذكره و عبره.

أخوك كان ينافسك فى الدّنيا و يشاحنك عليها، فخرج منها حريبا سليبا، ليس له إلاّ ما تزوّد من عمل صالح.

فإن بدا لك أن تحمل الجنازه فانظر مؤخّره السّرير الأيسر فاجعله على منكبك الأيمن.

فإذا بلغت المقبره فجلس الناس فلا تجلس. و لكن قم على شفير قبره.

فإذا دلّى فى قبره قل: بسم الله، و فى سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. اللهم عبدك نزل بك و أنت خير منزول به؛ خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف، فإنك قلت: ما عند الله خير للأبرار (١). ثم احث عليه ثلاث حثيات.

فقام جرير بن كليب و قال: إنك خالفت عمرا فى متعه النساء!!

فقال عليه السلام:

خيرنا أتبعنا لهذا الدين.

فقام إليه رجل و قال: يا أمير المؤمنين؛ ما لى أراك تستحيل الناس استحاله الرجل إبله؛ أبعهد من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، أو شىء رأيتة؟.

فقال عليه السلام:

و الله ما كذبت و لا كذبت، و لا ضللت و لا ضلّ بى؛ بل عهد من

ص: ٤١٢

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عهده إليّ، وقد خاب من افتري.

بيانه (عليه السلام) عهد النبي إليه في محاربه من قاتلهم

عهد إليّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أن أقاتل النّاكثين و القاسطين و المارقين.

فسئل: من الناكثون؟.

فقال عليه السلام:

أصحاب الجمل.

ف قيل: و القاسطون؟.

فقال عليه السلام:

أهل الشّام.

ف قيل: و المارقون؟.

فقال عليه السلام:

الخوارج.

فقال له رجل: يا أبا الحسن؛ كيف سبقك أبو بكر بالخلافه؟.

فقال عليه السلام:

لأنّي اشتغلت بتجهيز رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم و دفنه.

فقام الأشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين؛ لم لم تضرب بسيفك و لم تطلب بحققك، و لم تنازع الثلاثه بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله كما حاربت طلحه و الزبير و عائشه و معاويه؟.

فقال عليه السلام:

يا أشعث؛ قد قلت قولاً، فاسمع الجواب، وعه، و استشعر الحجة.

إن لي أسوه بسبعه من أنبياء الله صلوات الله عليهم أجمعين فيما فعلت.

قال الله - عز و جل - : لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (١).

أولهم نوح عليه السلام حيث قال الله - تعالى - مخبراً عنه: رب أني مغلوب فانتصر (٢).

فإن قال قائل: إنه لم يكن مغلوباً، فقد كفر بتكذيبه القرآن.

و إلا فالوصي أعذر.

و ثانيهم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام حيث أخبر الله عنه

ص: ٤١٤

١- (١) - الأحزاب / ٢١.

٢- (٢) - سوره القمر / ١٠.

بقوله - تعالى - : وَ أَعْتَرِلْكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ (١).

فإن قال قائل: إن إبراهيم اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفر.

و إلا فالوصى أعذر.

و ثالثهم ابن خالته لوط عليه السلام حيث أخبر الله عن قوله لقومه: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (٢).

فإن قال قائل: إن لوطا كانت له بهم قوه فقد كفر.

و إلا فالوصى أعذر.

و رابعهم يوسف عليه السلام حيث أخبر الله عنه بقوله - تعالى - :

رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (٣).

فإن قال قائل: إن يوسف دعا ربه و سأله السجن لسخط ربه عليه فقد كفر.

و إن قلت: إنه أراد بذلك لثلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصى أعذر.

ص: ٤١٥

١- (١) - سورة مريم / ٤٨.

٢- (٢) - سورة هود / ٨٠.

٣- (٣) - سورة يوسف / ٣٣.

و خامسهم موسى بن عمران عليه السلام حيث أخبر الله - تعالى - عنه بقوله: فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (١).

فإن قال قائل: إن موسى فرّ من قومه لغير خوف كان له على نفسه منهم فقد كفر.

و إلا فالوصي أعذر.

و سادسهم أخوه هارون عليه السلام حيث قال لأخيه: ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشِمْتُ بِي الْأَعْدَاءَ (٢).

فإن قال قائل: لم يستضعفه و لم يشرفوا على قتله فقد كفر.

و إلا فالوصي أعذر.

و سابعهم أخي و ابن عمي محمد خير البشر صلى الله عليه و آله و سلم حيث هرب من قومه، و لحق بالغار، و نؤمنى على فراشه.

فإن قال قائل: إنه هرب من قومه لغير خوف منهم على نفسه فقد كفر.

و إلا فالوصي أعذر.

ص: ٤١٦

١- (١) - الشعراء / ٢١.

٢- (٢) - الأعراف / ١٥٠.

تكذيبه (عليه السلام) لمن ادعى التدقيق في تاريخ الأمم

فقام رجل و قال: أنا أنسب الناس.

فقال عليه السلام:

إنك لا تنسب الناس.

فقال: بلى

فقال عليه السلام:

أ رأيت قوله - تعالى - : وَعَادًا وَ ثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا (١) ؟.

فقال: أنا أنسب ذلك الكثير.

فقال عليه السلام:

أ رأيت قوله - تعالى - : أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَ ثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ (٢) ؟.

فسكت الرجل.

بيانه (عليه السلام) أصل نسب قريش

اشاره

فقام إليه رجل فقال: أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤١٧

١- (١) - الفرقان / ٣٨.

٢- (٢) - سوره إبراهيم / ٩.

١- (١) - ورد في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ٢٦٥ الحديث ٥٣. عن محمد بن بكر النقاش و احمد بن الحسن القطان و محمد بن احمد بن إبراهيم المعاذي و محمد ابن إبراهيم بن إسحاق المكتب، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في معالم التفسير ص ٤. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تفسير مقاتل بن سليمان ج ٣ ص ٥٣١. مراسلا. و في المعرفة و التاريخ ج ٣ ص ٢٨٣. عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الله بن مسلمة القضيبي و سعيد بن منصور، عن عمر ابن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفره، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، عن علي عليه السّلام. و في الأحكام ج ٢ ص ١٥٥. عن يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الاختصاص ص ٢٣٦. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن ابن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في علل الشرائع ص ١٦٩ الباب ١٣٣ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبي عبايه، عن عمرو ابن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٧٠ الباب ١٣٣ الحديث ٢. الصدوق، عن عبد العزيز، عن المغيرة بن محمد، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن قيس بن الربيع و شريك بن عبد الله الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي عليه السّلام. و في مسند احمد ج ١ ص ١١١. عن عبد الله، عن أبيه، عن أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السّلام. و في شعب الإيمان ج ٢ ص ١٤٩ الحديث ١٤١٥. عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن

(١) فسأله عن [بطون] قريش؟.

فقال عليه السلام:

أمّا بنو مخزوم فريحانه قريش؛ تحبّ حديث رجالهم، و النّكاح في نسائهم.

و أمّا بنو عبد شمس فأبعدها رأيا، و أمنعها لما وراء ظهورها.

و أمّا نحن بنو هاشم (٢) فأبذل لما في أيدينا، و أسمح عند الموت بنفوسنا.

و هم أكثر، و أمكر، و أنكر، و أفجر (٣)، و نحن أمجد، و أنجد، و أجود، و (٤) أفصح، و أنصح (٥)، و أصبح.

ص: ٤٣٢

١- (*) من: لّمّا سئل عن قريش. إلى: و أصبح. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٢٠.

٢- (١) - ورد في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٧٨. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٦٩. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٤ ص ٢٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الفائق في غريب الحديث. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلا. و في بهج الصباغ ج ١٠ ص ٢٥٦. من

كتاب رساله الجاحظ. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - أسمح. ورد في النزاع و التخاصم ص ٤٤. مرسلا. و في الأخبار الموفقيات ص ٣٤٣ الحديث ١٩٣. عن الزبير، عن عبد

الله بن إبراهيم الجمحي، عن نوفل بن عماره، عن علي عليه السلام.

بيانه (عليه السلام) رأيه في عدد من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله)

اشاره

فقام إليه أبو الأسود الدؤلى فقال: يا أمير المؤمنين؛ حدثنا عن أصحابك.

فقال عليه السلام:

عن أى أصحابى؟.

فقال: عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابى؛ فعن أيهم تسألنى؟.

فقال: عن الذين رأيناك تلتفهم بذكرك، وبالصلاه عليهم دون القوم.

فقال عليه السلام:

عن أيهم؟.

بيانه (عليه السلام) مناقب عبد الله بن مسعود و أبي ذر الغفارى

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فأخبرنا عن عبد الله بن مسعود.

فقال عليه السلام:

قرأ القرآن و علم السنّه؛ و كفى بذلك علما؛ و وقف عنده.

[و إن] أول من قرأ آيه من كتاب الله - تعالى - عن ظهر قلب

عبد الله بن مسعود.

[لقد] أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود مرّه أن يصعد شجره أراك فيأتيه بشيء منها. فنظر بعض أصحابه، حين صعد، إلى حموشه ساقيه فضحكوا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يضحككم منهما؟.

لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة (١) من جبل أحد.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ حدثنا عن أبي ذر الغفاري.

فقال عليه السلام:

وعى علما عجز فيه.

و كان صحيحا في أمره، شحيحا على دينه، حريصا على العلم الجزم (٢).

ص: ٤٣٤

١- (١) - عند الله - عزّ وجلّ - في الميزان أثقل. ورد في الآحاد و المثاني ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢٣٩. عن أبي بكر، عن جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٣ ص ١٠٩. عن أبي الحسن الفقيهان، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده، عن أبي بكر الخرائطي، عن علي بن حرب، عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٣٤٠ الحديث ٩١٨٤. مرسلا باختلاف يسير.

٢- (٢) - علي أن يستفيد الخير و يفيدده. ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ١٨٥. عن احمد العاصمي، عن جده احمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

و كان يكثر السؤال فيعطى و يمنع.

أما إنه بحر قد ملئ له في وعائه حتى امتلأ علما؛ وقد ضيَّعه النَّاس.

فضائل أبي ذر الغفاري و حذيفه اليماني

[و لقد] سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذر.

فقال: فحدثنا عن حذيفه بن اليمان.

فقال عليه السلام:

كان أعلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأسماء المنافقين؛ و سأل رسول الله عن المعضلات حين غفل عنها.

و لو سألوه عن حدود الله لوجدوه بها عالما.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فحدثنا عن سلمان الفارسي؟.

فقال عليه السلام:

من لكم بمثل لقمان الحكيم؟.

ذاك امرؤ منّا و إلينا أهل البيت.

علم العلم الأوّل، و أدرك العلم الآخر، و قرأ الكتاب الأوّل و الكتاب الآخر.

ص: ٤٣٥

و كان بحرا لا ينزح (١).

بيانه (عليه السلام) مدى إخلاص عمار بن ياسر

فقال: حدثنا عن عمار بن ياسر.

فقال عليه السلام:

ذلك امرؤ خلط الله - تعالى - الإيمان بلحمه و دمه و عظمه و شعره و بشره (٢).

لا يفارق الحقّ ساعه؛ حيثما دال معه.

لا ينبغي للنار أن تمسّ منه شيئا (٣).

ص: ٤٣٦

١- (١) - لا يدرك قعره. ورد في المعرفة و التاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ملئ إيماننا ما بين قرنه إلى قدمه. ورد في تيسير المطالب ص ٥٦. عن أبي الحسن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن هاشم، عن محمد بن عيسى ابن أبي شيبه، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس أو عامر، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٧ الحديث ٩. عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أخيه الحسن، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ص ٢٩ الحديث ١٠. مرسلا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٨ الحديث ٣٠. عن الإمام الحسن العسكري، عن علي عليهما السلام. و في كتاب السقيفه (تحقيق الأنصاري) ص ٤٢٢. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٦١. بالسند السابق. و في تفسير فرات

فقال: صف لنا الزبير بن العوام.

فقال عليه السلام:

(١) ما زال الزبير رجلا من أهل البيت (٢) حتى نشأ ابنه المشؤوم (٣) عبد الله، فلفته عن رأيه (٤)، ففرّق بيننا.

ص: ٤٤٧

١- (*) من: ما زال. إلى: عبد الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٣.

٢- (١) - خيار بنى عبد المطلب. ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥١٩. عن احمد بن زهير، عن أبيه أبي خيثمه، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس ابن يزيد الأيلي، عن الزهرى، عن على عليه السلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣١٩. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ٧٢. مرسلا. و فى الفخرى فى الآداب السلطانية ص ٨٧. مرسلا. و فى المطالب العالیه ج ٨ ص ٤١٠ كتاب صفه النار و أهلها الباب ٣٥ الحديث ٣٩٩٠-١. عن احمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبى حرب بن أبى الأسود [عن أبيه]، عن على عليه السلام. و فى الحديث ٣٩٩٠-٢. عن احمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن رجل، عن زاذان، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ابن السوء. ورد فى الفخرى فى الآداب السلطانية.

٤- (٣) - فأفسده. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٤ ص ٧٩. مرسلا. و ورد فقلبه فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٨ ص ٤٠٤. عن أبى طالب على بن عبد الرحمن، عن أبى الحسن على بن الحسن بن الحسن، عن أبى محمد بن النحاس، عن أبى سعيد بن الأعرابى، عن أبى رفاعه عبد الله بن محمد بن حبيب، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن إبراهيم بن مهدي، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن على عليه السلام. و ورد فقطعه فى الجمل للمفيد ص ٣٨٩. عن زيد بن فراس، عن غزال بن مالك، عن على عليه السلام.

فقال: حدثنا عن أبي موسى.

فقال عليه السلام:

ضبع في العلم ضبعه (١) ثم خرج منه.

ص: ٤٤٨

١- (١) - صبغ... صبغه. ورد في المعرفه و التاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٢١ ص ٤٢٠. عن أبي مسعود أبي الجليل بن محمد بن عبد الواحد و أبي علي الحسن بن احمد بن احمد بن منزله و أبي الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤدب، عن أبي عبد الله القاسم ابن الفضل بن احمد، عن القاضي أبي بكر بن احمد بن الحسن الحرشي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن احمد بن حازم الغفاري، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و في ج ٣٢ ص ٦١. عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي علي الحسين بن محمد الرودباري، عن عبد الله بن احمد بن شاذب الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم السمرقندي، عن احمد بن علي بن الحسين و أبي طاهر احمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و عن أبي طاهر احمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، و أبي عبد الله محمد بن القصاري، عن أبيه، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم ابن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و في ص ٦٢. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرخسي، عن أبي عثمان البصري، عن أبي محمد بن عبد الوهاب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٤١. عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ٧٢٠. مرسلا عن أبي البختری، عن علي عليه السلام.

بيانه (عليه السلام) موقعه عند النبي (صلى الله عليه وآله) و في الإسلام

فقال: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

مهلا. قال الله - تعالى - : فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ (١).

فقال له رجل: فإن الله - عزّ و جل - يقول: وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (٢).

فقال عليه السلام:

فإنّي أحدثكم بنعمه ربّي - تبارك و تعالى - .

كنت و الله إذا سألت أعطيت، و إذا سكّت ابتديت.

و إن تحت الجوانح (٣) منّي لعلماء جمّا فاسألوني.

ص: ٤٤٩

١- (١) - النجم / ٣٢.

٢- (٢) - الضحى / ١١.

٣- (٣) - بين الجنين. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٠٠. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر احمد بن الحسن و أبي الفضل بن خيرون، عن عبد الملك بن محمد، عن أبي علي محمد بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و ورد بين جنبيّ في رسائل المرتضى ج ١ ص ٣٦٤. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤٠٦. مرسلا. و في ص ٤١٥. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلا. و ورد كتفيّ في دستور معالم الحكم ص ١٠٤. مرسلا.

ألا- وإني عليكم من الله الحجة البالغه، ف لا- تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور (١).

بيانه (عليه السلام) سبب فساد المجتمع

فقام إليه رجل فسأله عن فساد أحوال العامة.

فقال عليه السلام:

إنما هي من فساد أحوال الخاصه.

و إن الخاصه ليقسمون على خمس:

العلماء، و هم الأدلاء على الله.

و الزهاد، و هم الطريق إلى الله.

و التجار، و هم أمناء الله.

و الغزاه، و هم أنصار دين الله.

و الحكام، و هم رعاه خلق الله.

فإذا كان العالم طماعا، و للمال جماعا، فبمن يستدل؟.

و إذا كان الزاهد راغبا، و لما في أيدي الناس طالبا، فبمن يقتدى؟.

و إذا كان التاجر خائنا، و للزكاه مانعا، فبمن يستوثق؟.

و إذا كان الغازي مرائيا، و للكسب ناظرا، فبمن يذب عن

ص: ٤٥٠

و إذا كان الحاكم ظالما، و فى الأحكام جائرا، فبمن ينصر المظلوم على الظالم؟.

فو الله ما أتلّف النَّاسَ إِلَّا العلماءُ الطَّمَّاعونَ، و الزَّهَّادُ الرَّاعِبونَ، و التَّجَّارُ الخائنونَ، و الغزاه المراءونَ، و الحكّام الجائرونَ.

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (١).

ص: ٤٥١

١- (١) - الشعراء/ ٢٢٧. و وردت الفقرات فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥١٩. عن احمد بن زهير، عن أبيه أبى خيثمه، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس بن يزيد الأيلى، عن الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ١٠٦. مرسلا. و فى الإيضاح ص ٢٠٦. مرسلا. و فى أمالى المفيد ص ١٥٢ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن القناد، عن على بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن يحيى بن أم الطويل، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ١٠٣. عن أبى عمرو الكندى، عن على عليه السّلام. و فى علل الشرائع ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. عن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبى الصلت عبد السّلام بن صالح الهروى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى التوحيد ص ٩٢ الحديث ٦. عن وهب بن وهب القرشى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣١٩. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير ابن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الخواص ص ٧٢. مرسلا. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٢٧١ الحديث ١٢٨. عن أبى أسامه، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن على عليه السّلام. و فى

فقال له رجل: صف لنا العاقل.

فقال عليه السلام:

(١) هو الذى يضع الشئء مواضعه (٢).

فقال له: صف لنا الجاهل.

فقال عليه السلام:

قد فعلت.

[فسئل عن الخير و الشرير.

فقال عليه السلام:]

الخير من الناس من قدر على أن يصرف نفسه كما يشاء، و يدفعها عن الشرور؛ و الشرير من لم يكن كذلك.

فقام إليه رجل فقال: علمنى الحلم.

فقال عليه السلام:

هو الذل؛ فاصطبر عليه إن استطعت.

ص: ٤٥٥

١- (*) من: هو الذى. إلى: فعلت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٥.

٢- (١) - الأشياء مواضعها. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٨١ الحديث ١٩٣٣٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢١.

مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٥. مرسلا.

فسئل: من العالم؟.

فقال عليه السلام:

من اجتنب المحارم.

ف قيل: فمن السيد؟.

فقال عليه السلام:

من فعاله جيد.

ف قيل له: فمن السعيد؟.

فقال عليه السلام:

من خشى الوعيد.

ف قيل له: فمن الكريم؟.

فقال عليه السلام:

من نفع العديم.

ف قيل له: فمن الشريف؟.

فقال عليه السلام:

من أنصف الضعيف.

ف قيل له: فمن الغمر؟.

فقال عليه السلام:

من وثق بالعمى.

ف قيل له: فمن الهالك؟.

فقال عليه السلام:

من دفع إلى مالك.

بيان (عليه السلام) معنى البلاغه و وصف أعلم الناس

فسئل عن البلاغه؟.

فقال عليه السلام:

البلاغه إيضاح الملتبسات، و كشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات.

فسأله رجل عن أعلم الناس؟.

فقال عليه السلام:

من جمع علم الناس إلى علمه.

فسأله رجل: بماذا أسوء عدوى؟.

فقال عليه السلام:

بأن تكون على غايه الفضائل.

لأنه إن كان يسوءه أن يكون لك فرس فاره، أو كلب صيود،

فهو لأن تذكر بالجميل و ينسب إليك أشدّ مساءه.

بيانه (عليه السلام) حالات الخلود في النار

فسئل: العاصي يخلد في النار؟.

فقال عليه السلام:

بنو آدم على قسمين:

كافر، و مؤمن.

فالكافر مخلد في النار بالإجماع.

و المؤمن على ضربين:

طائع، و عاص.

فالتطائع في الجنة بالإجماع.

و العاصي على ضربين:

تائب، و مصر.

فالتائب في الجنة بالإجماع.

و المصرّ على ضربين:

مصرّ على الصغائر مجتنب للكبائر، و مصرّ على الكبائر.

فالمصرّ على الصغائر مسؤول عنها غير معذب عليها.

و المصرّ على الكبائر على ضربين:

قائل بتحليلها، و قائل بتحريمها.

فالقائل بتحليلها فى النار بالإجماع.

و القائل بتحريمها فى مشيئه الله - سبحانه و تعالى - و الله غفور رحيم.

بيانه (عليه السلام) حالات العقوبه المعجله

ف قيل له: أى الأمور أعجل عقوبه، و أسرع لصاحبها صرعه؟.

فقال عليه السلام:

ظلم من لا ناصر له إلاّ الله، و مجازاه النعم بالتقصير، و استطاله الغنى على الفقير.

فسئل: أين تكون الجنه، و أين تكون النار؟.

فقال عليه السلام:

أما الجنه ففى السماء، و أما النار ففى الأرض.

فقام إليه الأشعث بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين؛ كيف يؤخذ من المجوس الجزيه و لم ينزل عليهم كتاب، و لم يبعث إليهم نبي؟.

فقال عليه السلام:

بيانه (عليه السلام) سبب رفع الكتاب من المجوس

بلى يا أشعث. إنّ المجوس كانوا أهل كتاب؛ قد أنزل الله - تعالى - عليهم كتابا، و بعث إليهم نبيا، و كانوا متمسكين بكتابهم.

حتى كان لهم ملك سكر ذات ليله، فدعا بابنته (١) إلى فراشه فوقع عليها، و زنى بها.

فلما أصبح تسامع به قومه (٢)؛ فاجتمعوا إلى بابه، فقالوا: أيها الملك؛ دنست علينا ديننا؛ فاخرج بظهر بلدك نقم عليك الحد.

فقال لهم: اجتمعوا و اسمعوا كلامي، فإن يكن لى مخرج مما ارتكبت، و إلا فشانكم.

فاجتمعوا.

فقال لهم: يا أيها الناس؛ هل علمتم أن الله - عز و جل - لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم و أمنا حواء؟.

قالوا: صدقت أيها الملك.

قال: أنعلمون دينا خيرا من دين آدم عليه السلام؟.

ص: ٤٦٠

-
- ١- (١) - بأخته. ورد في اختلاف الحديث ص ٥١٠. عن سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن نصر بن عاصم، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٥٤٩ الحديث ٤٧٠٢. مراسلا. و في قصص الأنبياء للراوندى ص ٢٤٦ الحديث ٣١٩. مراسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٩٧ الحديث ١٢٩١. مراسلا.
- ٢- (٢) - أهل مملكته. ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٤٩ الحديث ١٤٠. عن حميد، عن يونس بن يحيى، عن محمد بن إدريس الشافعى، عن ابن عيينه، عن أبي سعد سعيد بن مرزبان، عن نصر بن عاصم، عن فروه أو قره بن نوفل الأشجعى، عن المستورد، عن علي عليه السلام.

[قالوا: لا].

قال: أو ليس قد ذكر أنّ آدم كان أنكح بنيه بناته و بناته من بنيه؟.

[قالوا: بلى].

قال الملك: [فأنا على دين آدم].

ما يرغب بكم عن دينه؟.

قالوا: صدقت، هذا هو الدين.

فتعاقدوا على ذلك، و قاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم.

فمحا الله ما في صدورهم من العلم، و رفع من بين أظهرهم الكتاب.

فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب.

و المنافقون أسوأ حالا منهم.

فقال الأشعث: و الله ما سمعت بمثل هذا الجواب!.

فقال عليه السلام:

ويح الفرخ فرخ آل محمد صلى الله عليه و آله و ريحانته و قرّه عينه ابني هذا الحسين من ابنك الذي من صلبك يا أشعث؛ و هو مع ملك متمرد جبار يملك بعد أبيه.

ص: ٤٦١

إخباره (عليه السلام) بأسماء من قادوا الحرب على الحسين

فقام أبو بحر الأحنف بن قيس التميمي، فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما اسمه؟.

فقال عليه السلام:

نعم. يزيد بن معاوية.

و يؤمر على قتل الحسين عبيد الله بن زياد على الجيش السائر إلى ابني بالكوفة.

ولا يزال يرسل بالعسكر، فتكون وقعتهم بنهر كربلاء غربى الفرات.

فكأنى أنظر إلى مناخ ركابهم و محط رحالهم و إحاطه جيوش أهل الكوفة بهم، و إغماد سيوفهم و رماحهم و قسيهم فى جسمهم و دمائهم و لحومهم، و سبى أولادى و ذرارى رسول الله صلى الله عليه و آله، و حملهم على شر الأفتاب، و قتل الشيوخ و الكهول و الشباب و الأطفال.

فقال الأشعث بن قيس: يا ابن أبى طالب؛ ما ادعى رسول الله صلى الله عليه و آله ما تدعىه من العلم. من أين لك هذا الخبر؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٦٢

ويلك يا عنق النار؛ إنّ ابنك. محمّدا و الله من قوادهم.

إى و الله، و شمر بن ذى الجوشن، و شبت بن ربعى، و عمرو بن الحجاج الزبيدى، و عمرو بن حريث كذلك.

فقام الأشعث و قال: يا ابن أبى طالب؛ ما يساوى كلامك عندى تمرتين، و ولى هاربا خارج المسجد.

فأراد الناس أن يأذن لهم أمير المؤمنين عليه السلام بقتله. فقال لهم:

مهلا رحمكم الله.

و الله إنى لأقدر على هلاكه منكم. و لكن لا بدّ أن تحقّ كلمه العذاب على الكافرين.

إخباره بحال من يبغض أهل البيت عليهم السلام

ثم قال عليه السلام:

أيها المحجوب عن شأنى، و الغافل عن حالى؛ إنّ العجائب آثار خوطرى، و الغرائب أسرار ضمائرى؛ لأننى قد خرقت الحجاب، و أظهرت العجائب، و أتيت باللّباب، و نطقت بالصّواب، و فتحت خزائن الغيوب، و فتقت دقائق القلوب؛ فطوبى لمن استمسك بعزّوه هذا الكلام، فإنّه يقف على معانى الكتاب المسطور و الرّقّ

ص: ٤٦٣

فضحه (عليه السلام) حقيقه أحد المبغضين له

فقامت امرأه فقالت: يا أمير المؤمنين؛ و الله إنى أبغضك علانيه، و إنى لأدين الله - تعالى - ببغضك سرًا كما أدين به علانيه.

فقال عليه السلام:

أسلقلقيته أنت؟.

فقالت: و ما السلقلقيه؟.

فقال عليه السلام:

التي تحيض من دبرها.

فتعير وجه المرأة و قالت:

يا ابن أبى طالب؛ أتعلم الغيب؟.

فقال عليه السلام:

ما يعلم الغيب إلا الله - عزّ و جلّ -؛ إلا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أخبرنى أنّه لا يبغضنى منكنّ إلا السلقلقيه.

قالت: يا أمير المؤمنين؛ صدق الله و رسوله. أخبرتنى بشيء هو فىّ؛ و إنى مع بعلى منذ نيف و عشرين سنه ما علم بهذا الداء الذى بى. و إنى تائبه إلى الله - عزّ و جلّ - على يديك من بغضك، فادع الله أن يكشف ما بى و أن يردّ حيضى إلى مكانه.

فقال عليه السلام:

اللهم إن كانت صادقه فحوّل طمئتها حيث النساء طمئت.

بيانه (عليه السلام) ما فى القرآن من العلوم و علمه بها

ثم قال عليه السلام:

سلونى قبل أن تفقدونى، فوالذى بعث محمّدا صلى الله عليه وآله بالحقّ و أكرم أهل بيته، إنّ فى القرآن علم الأولين و الآخرين؛ و ما من شىء تطلبونه إلّا و هو فى القرآن؛ فمن أراد ذلك فليسألنى عنه.

بيان الآيات القرآنية التى تفيد أصحاب الحاجات

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنى عمّا يؤمن من الحرق و الغرق؟.

فقال عليه السلام:

إقرأ هذه الآيات: إِنَّ وَئِىَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١)، وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢).

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ دأبتى استصعبت علىّ و أنا منها علىّ و جل.

ص: ٤٤٥

١- (١) - الأعراف / ١٩٦.

٢- (٢) - الزمر / ٦٦.

فقال عليه السلام:

إقرأ في أذنها اليمنى: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (١).

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أرضى مسبعه، و إن السباع تغشى منزلي و لا تجوز حتى تأخذ فريستها.

فقال عليه السلام:

إقرأ: لَمَّا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٢).

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الضالِّه؟.

فقال عليه السلام:

إقرأ: «ياسين» في ركعتين، و قل: يا هادي الضالِّه ردِّ عليَّ ضالَّتِي.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الآبق؟.

فقال عليه السلام:

إقرأ: أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ

ص: ٤٦٦

١- (١) - آل عمران / ٨٣.

٢- (٢) - التوبة / ١٢٨ و ١٢٩.

فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (١).

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن السرقة، فإنه لا يزال يسرق لى الشيء بعد الشيء ليلاً؟.

فقال عليه السلام:

إقرأ إذا أويت إلى فراشك: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا (٢).

ثم قال عليه السلام:

من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣)، حرسه الملائكة،

ص: ٤٦٧

١- (١) - النور / ٤٠.

٢- (٢) - الإسراء / ١١٠ و ١١١.

٣- (٣) - الأعراف / ٥٤.

و تباعدت منه الشياطين.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ بي وجع بطن.

فقال عليه السلام:

ألك زوجه؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

إستوهب منها درهما من صداقها طيبه به نفسها، ثم اشتر به عسلا، ثم اسكب عليه من ماء السماء، ثم اشربه.

فسئل: أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال عليه السلام:

لا. و لكنى سمعت الله - تعالى - يقول فى كتابه: فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (١).

و قال: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٢).

و قال: وَ نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا (٣).

ص: ٤٤٨

١- (١) - النساء / ٤.

٢- (٢) - النحل / ٦٩.

٣- (٣) - سوره ق / ٩.

فإذا اجتمع الهنيء المرىء والبركه والشفاء، رجوت في ذلك البرء إنشاء الله - تعالى - .

فشكى إليه رجل السحر. فقال عليه السلام:

إكتب في رقّ ظبي وعلقه عليك فإنه لا يضرّك ولا يجوز كيده فيك: بسم الله. ما شاء الله. بسم الله. لا حول ولا قوة إلا بالله. قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبيطه إن الله لا يضلح عمَل المُفسِدِين (١) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (٢).

فسئل عن التعويذ يعلق على الصبيان؟.

فقال عليه السلام:

علقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر الله.

حَضَه (عليه السلام) على طرح الأسئلة المفيدة

فسأله رجل عن قول الله - عزّ وجلّ - : وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِيحا بَيْنَهُمَا صِيحا وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ (٣).

ص: ٤٦٩

١- (١) - سورة يونس / ٨١.

٢- (٢) - الأعراف / ١١٩ و ١٢٠.

٣- (٣) - النساء / ١٢٨.

فقال عليه السلام:

هذا العلم ينتفع به؛ عن مثل هذا فاسألوا.

هو الرجل عنده امرأتان فيعجز عن إحداهما، أو تنبو عيناه عنها من دماستها أو فقرها أو كبرها أو سوء خلقها أو قذذها؛ ويريد طلاقها، فتكره فراقه؛ فتصالحه على أن يأتيها كل ليلتين أو ثلاث مرّه، أو أن يأتيها وقتا بعد وقت، أو على أن تضع له حظها من ذلك، ولا يفارقها.

فما طابت به نفسها فلا بأس به.

فإن رجعت سوى بينهما.

[فسئل عن قوله - تعالى - : وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ (١)].

فقال عليه السلام:

المس هو الجماع، ولكن الله كنى عنه.

بيانه (عليه السلام) البرهان الذي ردّ يوسف (عليه السلام) عن المعصية

فسئل عن قوله - تعالى - : هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ (٢).

ص: ٤٧٠

١- (١) - البقره / ٢٣٧.

٢- (٢) - سوره يوسف / ٢٥.

فقال عليه السلام:

طمعت فيه و طمع فيها، و كان من طمعه أن همّ بحلّ التّكّه؛ فقامت امرأه العزيز زليخاء إلى صنم لها مكلّل بالدّرّ و الياقوت فى ناحيه البيت فسترته بثوب أبيض بينها و بينه.

فقال يوسف عليه السلام لها: أى شىء تصنعين؟

فقلت: أستحى من إلهى هذا أن يرانى على المعصيه.

فقال يوسف عليه السلام: تستحين من صنم لا يعقل و لا يسمع، و لا يأكل و لا يشرب، و لا ينفع و لا يضرّ؛ و لا أستحى من إلهى (١) الذى خلق الأشياء و هو قائم على كلّ نفس بما كسبت (٢)؟

ثمّ قال: و الله لا تنالها منى أبدا؛ و هو البرهان الذى رأى.

بيانه (عليه السلام) أنواع النفس

اشاره

فقام كميل بن زياد فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنى عن النفس؟

فقال عليه السلام:

يا كميل؛ عن أىّ الأنفس تسأل؟

فقال: يا مولاي؛ و هل هى إلاّ نفس واحده؟

ص: ٤٧١

١- (١) - أنا أولى أن أستحى من الله. ورد فى الجامع لأحكام القرآن ج ٩ ص ١٦٩. مرسلا.

٢- (٢) - الرعد/ ٣٣.

فقال عليه السلام:

يا كميل؛ إنما هي أربعة:

نفس ناميه نباتيه.

و نفس حسّيه حيوانيه.

و نفس ناطقه قدسيه.

و نفس إلهيه ملكوتيه كليّه.

و لكل واحد من هذه خمس قوى و خاصّيتان.

فقال: يا مولاي؛ ما النفس الناميه النباتيه؟.

فقال عليه السلام:

قوّه أصلها الطّبائع الأربع.

و لها خمس قوى:

ماسكه. و جاذبه. و هاضمه. و دافعه. و مربّيه

بدأ إيجادها مسقط النطفه.

إنبعاثها من الكبد(١).

مادّتها من لطائف الأغذيه.

ص: ٤٧٢

١- (١) - مقرّها الكبد. ورد في شرح الأسماء الحسنی ج ٢ ص ٤٦. مرسلا.

فعلها النّمّو و الزّيادة.

و لها خاصّيتان:

الزّيادة و التّقصان.

سبب افتراقها اختلاف المتولّدات.

فإذا فارقت عادت إلى ما منه بدأت؛ عود ممّازجه لا عود مجاوره.

تعريفه (عليه السلام) النفس الحيوانيه

فقال: يا مولاي؛ و ما النفس الحسيّه الحيوانيه؟.

فقال عليه السّلام:

قوّه فلكيه و حراره غريزيّه.

لها خمس قوى:

سمع. و بصر. و شمّ. و ذوق. و لمس.

و لها خاصّيتان:

الرّضا، و الغضب.

أصلها الأفلاك.

بدأ إيجادها عند الولاده الجسمانيه.

فعلها الحياه، و الحركه، و الظلم، و الغشم و الغلبه، و اكتساب الأموال

ص: ٤٧٣

و الشهوات الدنيويّه.

إنبعثها من القلب (١).

سبب افتراقها اختلاف المتولّدات.

فإذا فارقت عادت إلى ما منه بدأت، عود ممازجه لا عود مجاوره؛ فتتعدّم صورتها، و يبطل فعلها و وجودها، و يضمحلّ تركيبها.

تعريفه (عليه السلام) النفس الناطقه القدسيه

فقال: يا مولاي؛ و ما النفس الناطقه القدسيه؟

فقال عليه السلام:

قوّه لا هويّته.

لها خمس قوى:

فكر. و ذكر. و علم. و حلم. و نباهه.

و هي أشبه الأشياء بالنفوس الفلكيه.

و لها خاصّيتان:

التّزاهه، و الحكمه.

بدأ إيجادها عند الولاده الدنيويّه.

ص: ٤٧٤

و ليس لها انبعاث(١).

موادها التأييدات العقلية.

فعلها المعارف الربانية.

سبب فراقها تحلل الآلات الجسمانية.

فإذا فارقت عادت إلى ما منه بدأت، عود مجاوره لا عود ممازجه؛

تعريفه (عليه السلام) لنفس الملكوتيه الإلهيه

فقال: يا مولاي؛ و ما النفس الإلهيه الملكوتيه الكليه؟.

فقال عليه السلام:

قوه لا هويتيه، و جوهره بسيطه.

لها خمس قوى:

بقاء فى فناء. و نعيم فى شقاء. و عزّ فى ذلّ. و فقر فى غناء.

و صبر فى بلاء.

و لها خاصيتان:

الرّضا، و التّسليم.

ص: ٤٧٥

١- (١) - مقرّها العلوم الحقيقيه الدّيئيه. ورد فى شرح الأسماء الحسنی ج ٢ ص ٤٦. مرسلا. و فى قره العيون ص ٣٦٧. مرسلا. باختلاف.

و هذه التي مبدؤها من الله - تعالى -، وإليه تعود إذا كملت.

قال الله - تعالى -: وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي (١).

وقال - تعالى -: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢).

وهي ذات العلياء، وشجره طوبى، وسدره المنتهى، وجنّه المأوى.

من عرفها لم يشق أبداً، ومن جهلها ضلّ سعيه و غوى.

و العقل وسط الكلّ.

بيانه (عليه السلام) معنى العقل

فقال: ما العقل؟

فقال عليه السلام:

جوهر درّاك محيط بالأشياء من جميع جهاتها، عارف بالشئ قبل كونه؛ فهو علّه الموجودات، ونهايه المطالب.

بيانه (عليه السلام) أنواع الوحي الإلهي

فقام إليه رجل فسأله عن لفظ الوحي في كتاب الله - تعالى -.

فقال عليه السلام:

منه وحي النبوه. ومنه وحي الإلهام. ومنه وحي الإشارة. ومنه

ص: ٤٧٦

١- (١) - الحجر / ٢٩.

٢- (٢) - الفجر / ٢٨ و ٢٩.

وحي أمر. ومنه وحى كذب. ومنه وحى تقدير. ومنه وحى خبر.

ومنه وحى الرسالة.

فأما وحى النبوة و الرسالة فهو قوله - تعالى - : إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح و النبيين من بعده و أوحينا إلى إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأَسباط و عيسى و أيوب و يونس و هارون و سليمان (١).

و أما وحى الإلهام فقوله - عز و جل - : و أوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً و من الشجر و مما يعرشون (٢).

و مثله: و أوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم (٣).

و أما وحى الإشارة فقوله - عز و جل - : فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة و عشياً (٤). أى أشار إليهم؛ لقوله - تعالى - : ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا زمراً (٥).

ص: ٤٧٧

١- (١) - النساء / ١٦٣.

٢- (٢) - النحل / ٦٨.

٣- (٣) - القصص / ٧.

٤- (٤) - مريم / ١١.

٥- (٥) - آل عمران / ٤١.

و أما وحى التقدير فقوله - تعالى - : و أوحى فى كل سماء أمرها وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا (١).

و أما وحى الأمر فقوله - سبحانه - : وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي (٢).

و أمّا وحى الكذب فقوله - عزّ و جلّ - : [وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا] شَيَاطِينَ الْبَإْسِ وَالْجِنَّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا (٣).

و أمّا وحى الخير فقوله - سبحانه - : وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٤).

بيانه (عليه السلام) متشابه الخلق

فسأله رجل عن متشابه الخلق؟.

فقال عليه السلام:

هو على ثلاثه أوجه:

ص: ٤٧٨

١- (١) - فصلت / ١٢.

٢- (٢) - المائدة / ١١١.

٣- (٣) - الأنعام / ١١٢.

٤- (٤) - الأنبياء / ٧٣.

فمنه خلق الاختراع، كقوله - سبحانه -: [إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ (١)].

و أما خلق الاستحالة، كقوله - تعالى -: يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ (٢). و مثل قوله - تعالى -: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ (٣).

[و كقوله - تعالى -: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ] ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ نُقِرَّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ (٤).

و أمّا خلق التقدير، كقوله - تعالى - لعيسى عليه السّلام: وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي (٥).

بيانه (عليه السلام) أنواع معانى القضاء

فسأله رجل عن المتشابه في القضاء.

فقال عليه السلام:

هو عشره أوجه مختلفه المعنى.

ص: ٤٧٩

١- (١) - الأعراف / ٥٤.

٢- (٢) - الزمر / ٦.

٣- (٣) - غافر / ٦٧.

٤- (٤) - الحج / ٥.

٥- (٥) - المائدة / ١١٠.

فمنه قضاء فراغ. و منه قضاء عهد. و منه قضاء إعلام. و منه قضاء فعل. و منه قضاء إيجاب. و منه قضاء كتاب. و منه قضاء إتمام. و منه قضاء حكم و فصل. و منه قضاء خلق. و منه قضاء نزول الموت.

أما تفسير قضاء الفراغ من الشيء فهو قوله - تعالى - : وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ (١). أى: فلما فرغ.

و كقوله: فَإِذَا قُضِيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ (٢).

و أما قضاء العهد فقوله - تعالى - : وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (٣). أى: عهد.

و مثله: وَ مَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ (٤).

أى: عهدنا إليه.

و أما قضاء الإعلام فهو قوله - تعالى - : وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ

ص: ٤٨٠

١- (١) - الأحقاف / ٢٩.

٢- (٢) - البقره / ٢٠٠.

٣- (٣) - الإسراء / ٢٣.

٤- (٤) - القصص / ١٤.

أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ (١). وقوله - سبحانه -: وَ قَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ (٢). أى أعلمناهم فى التّوراه ما هم عاملون.

و أمّا قضاء الفعل فهو قوله - تعالى -: فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٣).

أى: إفعل ما أنت فاعل.

و منه: لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا (٤). أى: يفعل ما كان فى علمه السّابق.

و مثل هذا فى القرآن كثير.

و أمّا قضاء الإيجاب للعذاب كقوله - تعالى -: وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ (٥). أى: لما وجب العذاب. و مثله: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (٦). أى: وجب الأمر الذى عنه تساءلان.

و أمّا قضاء الكتاب و الحتم فقوله - تعالى - فى قصه مريم:

ص: ٤٨١

١- (١) - الحجر / ٦٦.

٢- (٢) - الإسراء / ٤.

٣- (٣) - سوره طه / ٧٢.

٤- (٤) - الأنفال / ٤٢.

٥- (٥) - سوره إبراهيم / ٢٢.

٦- (٦) - سوره يوسف / ٤١.

وَ كَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (١). أى: معلوما.

و أما قضاء الإتمام فقوله - تعالى -: فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ (٢). أى: فلَمَّا أتم شرطه الذى شرطه عليه.

و كقول موسى عليه السلام: أَيُّمَّا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ (٣). معناه: إذا أتممت.

و أما قضاء الحكم فقوله - تعالى -: قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤). و قوله - تعالى -: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥). و قوله - سبحانه -: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٦). و قوله - تعالى -: وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ (٧).

ص: ٤٨٢

١- (١) - سورة مريم / ٢١.

٢- (٢) - القصص / ٢٩.

٣- (٣) - القصص / ٢٨.

٤- (٤) - الزمر / ٧٥.

٥- (٥) - غافر / ٢٠.

٦- (٦) - ورد فى المصحف الشريف: إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ الأنعام ٥٧. و لكن الوارد فى الحديث يطابق إحدى القراءات المشهوره. قال الطبرسى فى مجمع البيان: قرأ أهل الحجاز و عاصم: يَقْضُ الْحَقَّ. و الباقر: يَقْضِي بِالْحَقِّ.

٧- (٧) - سورة يونس / ٥٤.

و أما قضاء الخلق فقوله - سبحانه - : فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ (١). أى: خلقهن.

و أما قضاء إنزال الموت فكقول أهل النار: وَ نَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ (٢). أى: لينزل علينا الموت.

و مثله: لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا (٣).

أى: لا ينزل عليهم الموت فيستريحوا.

و مثله فى قصه سليمان بن داوود: فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ (٤). يعنى: لما أنزلنا عليه الموت.

بيانه (عليه السلام) أقسام النور فى القرآن الكريم

اشاره

فستل عن أقسام النور فى القرآن.

فقال عليه السلام:

النور القرآن.

و النور إسم من أسماء الله - تعالى - .

و النور النوريه.

ص: ٤٨٣

١- (١) - فصلت / ١٢.

٢- (٢) - الزخرف / ٧٧.

٣- (٣) - فاطر / ٣٦.

٤- (٤) - سوره سبأ / ١٤.

و النور ضوء المؤمن، و هو الموالاة التي يلبس بها نورا يوم القيامة.

و النور فى مواضع، التوراه و الإنجيل.

بيانه (عليه السلام) معانى النور فى القرآن الكريم

قال الله - تعالى - [فى سورة الأعراف]: النَّبِيُّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١).

فالنور فى هذا الموضع هو القرآن.

و مثله فى سورة التغابن قوله - تعالى -: فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا (٢). يعنى - سبحانه - : القرآن و جميع الأوصياء المعصومين حمله كتاب الله - عز و جل - و خزنته و تراجمته المذيين نعتهم الله فى كتابه فقال: وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا (٣).

ص: ٤٨٤

١- (١) - الأعراف / ١٥٧.

٢- (٢) - التغابن / ٨.

٣- (٣) - آل عمران / ٧.

و هم المنعوتون الذين أنار الله بهم البلاد، و هدى بهم العباد.

بيانه (عليه السلام) معنى آيه: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

قال الله - تعالى - فى سورة النور: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ (١).

فالمشكاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

و المصباح الوصي و الأوصياء عليهم السلام.

و الزجاجه فاطمه.

و الشجرة المباركة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

و الكوكب الدرّي القائم المنتظر الذي يملأ الأرض عدلا.

ثم قال - تعالى - : يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ.

أى ينطق به ناطق.

ثم قال - تعالى - : نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢).

ثم قال - عز و جل - : فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ

ص: ٤٨٥

١- (١) - النور / ٣٥.

٢- (٢) - النور / ٣٥.

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ (١). وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ.

وَ قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي ذِكْرِ التَّوْرَةِ وَ أَنَّهَا نُورٌ: قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ هُدًى لِلنَّاسِ (٢).

وَ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي سُورَةِ يُونُسَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُورًا (٣).

وَ مِثْلَهُ فِي سُورَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: وَ جَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا (٤).

وَ قَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ [الْأَنْعَامِ]: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ (٥). يَعْنِي: اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ.

وَ قَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: اَللّٰهُمَّ وَاٰلِىٓ ذِى الْقُرْبٰى اٰمَنُوْا يُخْرِجُوْهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّورِ (٦). يَعْنِي مَنْ ظَلَمَهُ الْكُفْرَ اِلَى نُورِ الْاِيْمَانِ؛ فَسَمِيَ الْاِيْمَانُ هَاهُنَا نُورًا.

ص: ٤٨٦

١- (١) - النور / ٣٧.

٢- (٢) - الأنعام / ٩١.

٣- (٣) - سورة يونس / ٥.

٤- (٤) - سورة نوح / ١٦.

٥- (٥) - الأنعام / ١.

٦- (٦) - البقرة / ٢٥٧.

و مثله فى سورة إبراهيم عليه السلام: لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (١).

وقال - عزّ و جلّ - فى سورة براءة: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ (٢). يعنى نور الإسلام بكفرهم و جحودهم.

وقال - سبحانه - فى سورة النساء: وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (٣).

[و] يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ (٤).

وقال - سبحانه - فى سورة الحديد فى ذكر المؤمنين: يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٥).

وفىها: أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ (٦). أى: نمشى فى ضوءكم.

و مثل هذا فى القرآن كثير.

فسأله رجل عن مشيئه الله و إرادته.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٨٧

١- (١) - سورة إبراهيم / ١.

٢- (٢) - التوبه / ٣٢.

٣- (٣) - النساء / ١٧٤.

٤- (٤) - النور / ٣٥.

٥- (٥) - النساء / ١٧٤.

٦- (٦) - النور / ٣٥.

بيان (عليه السلام) أقسام المشيئة والإرادة الإلهيين

إنَّ لله مشيئتين:

مشيئته حتم. و مشيئته عزم.

مشيئته يشاء. و مشيئته لا يشاء.

ينهى و هو يشاء، و يأمر و هو لا يشاء.

و كذلك إنَّ لله إرادتين:

إرادته حتم. و إرادته عزم.

إرادته حتم لا تخطئ. و إرادته عزم تخطئ و تصيب.

بيان (عليه السلام) حقيقه الكيمياء و الكسور التسعة

فسأله رجل: هل الكيمياء يكون؟.

فقال عليه السلام:

الكيمياء كان، و هو كائن، و سيكون.

إنَّ الكيمياء أخت التَّبَوِّه، و عصمه المروءة؛ ما فى الأرض شىء إلا و فيه منه أصل و فرع؛ [و] إننى لأعلم به من العالمين.

ف قيل له: من أى شىء هو؟.

فقال عليه السلام:

إنَّه من الزَّبُّبِ الرَّجْرَاجِ، و الأسرب و الزَّاجِ، و الحديد المزعفر، و زنجار النحاس الأخضر. تكون أصباغ لا- يؤتى على عابرها،
يصلح

بعضه ببعض، ففتتر عن ذهب كائن، و صيغ غير متباين.

ف قيل له: فهمنا لا يبلغ إلى ذلك.

فقال عليه السلام:

إجعلوا البعض أرضاً، و اجعلوا البعض ماء، و افلجوا الأرض بالماء.

و قد تم.

ف قيل له: زدنا يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

لا زياده. إنَّ الحكماء القدماء ما زادوا عليه لئلا يتلاعب به الناس.

فسأله رجل عن الكسور التسعة.

فقال عليه السلام:

هي مضروب أيام أسبوعك في أيام سنتك.

بيانه (عليه السلام) أفضل ما أعطى الإنسان و معنى العلم

فسئل: ما أفضل ما أعطى الإنسان؟.

فقال عليه السلام:

غريزه عقل.

فقال: فإن لم يكن؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٨٩

فحسن أدب.

فقال: فإن لم يكن؟.

فقال عليه السلام:

فأخ شفيق يستشير.

فقال: فإن لم يكن؟.

فقال عليه السلام:

فصمت في المجالس.

فقال: فإن لم يكن؟.

فقال عليه السلام:

فموت عاجل.

فسأله رجل عن العلم.

فقال عليه السلام:

[العلم] أربع كلمات:

أن تعبد الله بقدر حاجتك إليه.

و أن تعصيه بقدر صبرك على النار.

و أن تعمل لدنياك بقدر عمرك فيها.

ص: ٤٩٠

و أن تعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها.

بيانه (عليه السلام) كيفيه طلب الرزق

فقام إليه رجل فشكى إليه تعذر الرزق.

فقال عليه السلام:

مه. لا تجاهد الرزق جهاد المغالب، و لا تتكل على القدر اتكال المستسلم.

فإن ابتغاء الفضل من السنه، و الإجمال فى الطلب من العفه.

و ليست العفه دافعه رزقا، و لا الحرص جالبا فضلا؛ لأن الرزق مقسوم، و فى شدّه الحرص اكتساب المآثم.

فقام البراء بن عازب و قال: يا أمير المؤمنين؛ أسألك بالله و رسوله إلا خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، مما اختصه به جبريل، مما بعث به إليه الرحمن - عزّ و جلّ - .

فضحك أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال:

لو لا ما سألت ما نشرت ذكر ما أريد أن أستره حتّى أضمن لحدى.

يا براء؛ إذا أردت أن تدعو الله - عزّ و جلّ - باسمه الأعظم

فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى عَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ، و آخر أربع آيات من سورة الحشر؛ ثم ارفع يديك فقل: يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره أسألك بحق هذه الأسماء أن تصلى على محمد و آل محمد، و أن تفعل بي كذا و كذا ممّا تريد.

فو الذى لا إله غيره لتقبلن حاجتك. و لو دعوت على شقى لسعد.

فقال البراء: فو الله لا أدعو بها لدنيا أبدا.

فقال عليه السلام:

أصبت. كذا أوصانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

غير أنه أمرنى أن أدعو بها فى الأمور الفادحة.

فقال عبد الرحمن بن قيس الرجبى: يا أمير المؤمنين؛ حدّثنى حديثا جامعا ينفعى الله به.

فقال عليه السلام:

أو لم نكن فى حديث كثير؟.

فقال: بلى؛ إنه كثر فلم أحفظه، و غزر فلم أضبطه؛ فحدّثنى حديثا

ص: ٤٩٢

ينفعني الله به.

فقال عليه السلام:

حدّثني خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّي أرد أنا و شيعتي الحوض رواء مرويين مبيّضه وجوههم، و يرد أعداؤنا ظماء مظمّين مسودّه وجوههم.

خذها إليك قصيره من طويله:

أنت مع من أحببت، و لك ما اكتسبت.

بيانه (عليه السلام) الخير و الشرّ

فقال له رجل: أخبرني بخير أتبعه، أو شرّ أتقيه.

فقال عليه السلام:

لقد أعظمت و أطولت و أوجزت.

أرني يدك.

فأعطى الرجل يده

فقال عليه السلام:

لا تنكنن صفقتك، و لا تفارقن أئمتك، و لا ترتدنّ أعرابنا بعد هجرتك.

خذها قصيره طويله كما أعطيتها قصيره طويله.

ص: ٤٩٣

بيان (عليه السلام) وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله)

فقام عبد الله بن عباس فقال: يا أبا الحسن؛ أخبرنا بما أوصى إليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

سأخبركم. إن الله اصطفى لكم الدين وارتضاه، وأتم نعمته عليكم، وكنتم أحقّ بها وأهلها. وإنّ الله أوحى إلى نبيّه أن يوصى إليّ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: الله الله يا عليّ؛ احفظ وصيّتي، وأوف بعهدي، وارع ذمامي، وأنجز عدااتي، واقض ديني، وكن مكانني، وقم مقامي، وأحى سنتي، وادع من يجيء إلى ملّتي؛ لأنّ الله - تعالى - لما اصطفاني واختارني، ذكرت دعوه أخي موسى عليه السّلام، فقلت: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي كما جعلت هارون من موسى. فأوحى الله - عزّ وجلّ - إليّ: إنّ عليّاً وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك.

بيان (عليه السلام) منزله أهل بيت النبوه من الله سبحانه

ثمّ قال: فأنت يا عليّ وولدك أئمّه الهدى، وأنتم قادة التّقى، وبقية عتره المصطفى. وأنتم الشّجره التي أنا أصلها، وأنتم فرعها؛ فمن تمسّك بها فقد نجا، ومن تخلف عنها فقد هلك وهوى، وأنتم الذين أوجب الله - تعالى - مودّتهم ولايتهم، والذين ذكرهم الله

ص: ٤٩٤

فى كتابه، و وصفهم لعباده، فقال - عزّ و جلّ من قائل -: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١). فأنتم صفوه الله من آدم و سلالته من نوح و آل من إبراهيم و عمران، و أنتم الأسره الطاهره من إسماعيل و العتره الهاديه من محمد صلى الله عليه و عليهم.

بيان (عليه السلام) منهيات النبي (صلى الله عليه و آله)

فقام صعصعه بن صوحان فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنهنّا عمّا نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فقال عليه السلام:

نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الكوبه و الغبيراء و القنّين.

[و] نهانى عن الدّبّاء، و المزفت، و الحنتم، و الجعه، و التّقير.

و نهانى عن التّختّم بالذهب.

و نهانى عن لباس الحرير، و المكفّف (٢) بالدّيباج، و عن لباس

ص: ٤٩٥

١- (١) - البقره / ٣٤.

٢- (٢) - الملفّف. ورد فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٨٧٣. مرسلا.

المعصفر، و القسّى المترخّم (١)، و عن الرّكوب على الميثره الحمراء (٢).

و نهانى عن الخزّ، عن ركوب عليها، و عن جلوس عليها؛ و عن جلود الثّمور، عن ركوب عليها، و عن جلوس عليها.

و نهانى أن أضع حلس دابّتي الّذى يلي ظهرها، و أن أضع حلس دابّتي على ظهرها حتّى أذكر اسم الله؛ فإنّ على كلّ ذروه شيطان، فإذا ذكر اسم الله - تعالى - خنس.

و نهانى عن الغنائم حتّى تخمّس، و عن سبايا العدوّ الجبالى أن يوطأن حتّى يضعن ما فى بطونهنّ.

و نهى عن ذبح ذوات الدّرّ، و عن ذبح فتى الغنم.

و نهى أن ننزى حمارا على فرس.

و نهى عن أكل كلّ ذى ناب من السّباع، و كلّ ذى مخلب من الطّير، و عن الضّبّ و الضّبع و الكلب، و عن أكل لحوم الحمر الأهلّيه، و عن كسب الحجّام، و عن مهر البغى، و عن ثمن الخمر،

ص: ٤٩٦

١- (١) - المرجم. ورد فى كنز العمال ج ٩ ص ١٩٥ الحديث ٢٥٦٤٣. مرسلا.

٢- (٢) - مياثر الأرجوان. ورد فى مشكاه المصابيح ج ٢ ص ١١٠ الفصل ٢ الحديث ٤٣٥٦-٥٣. مرسلا عن روايه لأبى داوود، عن على عليه السّلام. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٦٢. مرسلا. و فى ص ١٥٩ الحديث ٤٩٨. مرسلا.

و ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و عن عسب الفحل.

و نهى عن المغنّيات و عن التّوّاحات و عن شرائهنّ و بيعهنّ و التّجاره فيهنّ.

و نهى عن الحكره بالبلد.

و نهى عن آنيه الذهب و الفضة أن يؤكل أو يشرب فيهما.

و نهى أن تنكح المرأة على عمّتها أو خالتها بغير اختيار منهما.

و نهى أن تكلم النساء إلا بإذن أزواجهنّ.

و نهانى أن أضع الخاتم فى هذه أو فى هذه أو فى هذه (للسبابة و الإبهام و الوسطى).

و [نهانى] عن القراءة فى الرّكوع و السّجود.

و نهانى أن أنام إلا على وتر.

و نهانى عن التّوم قبل طلوع الشّمس.

و نهانى أن أصلى بأرض بابل فإنّها ملعونه.

ثمّ قال: و اعلم أنّى لك من التّاصحين.

فسأله أبى برده: ما القسيه؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٩٧

ثياب تأتيها من الشام أو من مصر مصلّعه فيها حرير فيها أمثال الأترج.

فقال: و الميثره؟.

فقال عليه السلام:

شئء كانت تصنعه النساء لبعولتهنّ مثل القطائف يصفّرنها يضعنها على الرّجال.

بيانه (عليه السلام) صلوات النبي (صلى الله عليه وآله) التطوعيه

فقام عاصم بن ضميره فقال: ألا تحدثنا عن صلاه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلمّ بالنهار تطوعا؟.

فقال عليه السلام:

أيكم يطيق صلاه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلمّ؟.

إنكم و الله لا تطيقونها.

فقال: أخبرنا أنت بها، نأخذ منها ما أطقنا.

فقال عليه السلام:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلمّ إذا صلى الفجر تمهلّ، حتّى إذا ارتفعت الشمس من مشرقها كهيئتها من المغرب عند العصر قام فصلّى ركعتين.

فإذا ارتفعت الشمس و حلقت و كانت من المشرق كهيئتها من

المغرب (١) عند الظَّهر قام فصلَّى أربع ركعات؛ يفصل بين كلِّ ركعتين بالسَّلام على الملائكة المقرَّبين و النَّبِيِّين و المرسلين و من اتَّبَعهم من المؤمنين.

و كان يصلَّى إذا زالت الشَّمس قبل الظَّهر أربع ركعات؛ ثمَّ يصلَّى الظَّهر، ثمَّ يصلَّى بعدها ركعتين.

و كان يصلَّى قبل العصر أربعاً؛ يفصل بين كلِّ ركعتين بمثل ذلك.

فتلك ستَّ عشره ركعه تطوَّع رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم بالنَّهار سوى المكتوبه (٢).

ص: ٤٩٩

١- (١) - ارتفع الضَّحى فكان مقدارها من الظَّهر قبل المشرق. ورد في سنن الدارقطني ج ٢ ص ٦٧. عن احمد بن عيسى بن السكين، عن إسحاق بن زريق، عن إبراهيم بن خالد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السَّلام.

٢- (٢) - ورد في فقه الرضا عليه السَّلام ص ٤١٠ الباب ١١٩. مراسلا. و في قرب الإسناد ص ٥٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٣٣٨ الحديث ٣. عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عوانه موسى بن يوسف القطان، عن احمد بن يحيى الأودي، عن إسماعيل بن أبان، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرزاق بن قيس الرحبي، عن علي عليه السَّلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٥. مراسلا عن عبد الله بن القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلام. و في ص ٢١٩ الحديث ٢١٩. مراسلا عن حمران، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في تفسير مجاهد ج ١ ص ١٧٧. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب، عن

بيانه (عليه السلام) الحكمة في تغيير الشيب أول الإسلام

فسأله رجل عن قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

فقال عليه السَّلام:

(١) إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَالَّذِينَ فِي (٢) قَلَّ.

فأمَّا الآنَ وَقد اتَّسع نطاق الإسلام (٣)، وَضرب بجرانه، فامرؤ (٤) وَ ما اختار.

بيانه (عليه السلام) حكم من له آله الذكر و الأنتى معا

فسأله رجل عن حال الخنثى الذى يخلق له ذكر و فرج؟.

فقال عليه السَّلام:

إن بال من مجرى الذَّكر، فهو غلام.

ص: ٥٠٩

١- (*) من: لمن سأله عن قول. إلى: و ما اختار. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٧.

٢- (١) - ورد في كتاب البديع ص ٤. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٤ ص ٤١٩ الحديث ٥٢. مرسلا. و في ثمار القلوب ص ١٦٥ الرقم ٢٣٧. مرسلا. و ورد قيل له لم لا تخضب، فإن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قد خضب؟. فقال عليه السَّلام: كان ذلك و الإسلام... في لسان العرب ج ١٠ ص ٣٥٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في لسان العرب. و في ثمار القلوب. و في إعجاز القرآن ص ٦٨. مرسلا. و في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلا.

٤- (٣) - فكلَّ امرئ. ورد في كتاب الصناعتين. و في ثمار القلوب. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٥٠. مرسلا.

و إن بال من مجرى الفرج، فهو جاريه.

و إن بال منهما جميعا، فمن أيهما سبق.

و إن لم يبل من واحد منهما حتى يموت، فنصف ميراث المرأة و نصف ميراث الرجل.

بيانه (عليه السلام) معنى البصير بالليل و النهار

ثم قام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن بصير بالليل و بصير بالنهار. و عن أعمى بالليل و أعمى بالنهار. و عن أعمى بالليل بصير بالنهار. و عن بصير بالليل أعمى بالنهار؟.

فقال عليه السلام:

ويلك؛ سل عما يعينك، ودع ما لا يعينك.

فقال ابن الكواء: و الله إن ما سألتك عنه ليعينني.

فقال عليه السلام:

ويلك؛ أما بصير بالليل و بصير بالنهار؛ فهو رجل آمن بالرسول و الأوصياء الذين مضوا، و بالكتب و التبيين، و آمن بالله و نبيه محمد صلى الله عليه و آله، و أقر لي بالولاية؛ فأبصر في ليله و نهاره.

و أمّا أعمى بالليل و أعمى بالنهار؛ فرجل جحد الأنبياء و الأوصياء و الكتب التي مضت، و أدرك النبي فلم يؤمن به، و لم يقتر بولايته؛

ص: ٥١٠

فجحد الله - عزّ وجلّ - ونبيّه صلّى الله عليه وآله، فعمى بالليل و عمى بالنهار.

و أما بصير بالليل أعمى بالنهار؛ فرجل آمن بالأنبياء و الكتب، و جحد النبيّ صلّى الله عليه وآله، و أنكرنى حقّي، فأبصر بالليل و عمى بالنهار.

و أما أعمى بالليل بصير بالنهار؛ فرجل جحد الأنبياء الذين مضوا و الأوصياء و الكتب، و أدرك محمّدا صلّى الله عليه وآله، فأمن بالله و برسوله محمّد صلّى الله عليه وآله، و آمن بإمامتى، و قبل ولايتى، فعمى بالليل و أبصر بالنهار.

[ثم قال عليه السلام]

بيانه (عليه السلام) منزله أبى طالب فى الدنيا و فى الآخرة

ويلك يا ابن الكوّاء؛ فنحن بنو أبى طالب، بنا فتح الله - تبارك و تعالى - الإسلام، و بنا يختمه.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنك بالمكان الذى أنزلك الله - عزّ وجلّ - به، و أبوك يعدّب فى النار؟.

فقال عليه السلام:

مه، فضّ الله فاك.

ص: ٥١١

وَأَلْهَىٰ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَوْ شَفَعَ أَبِي فِي كُلِّ مَذَنبٍ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ لَشَفَّعَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - فِيهِمْ.

أَبِي يَعَذَّبُ فِي النَّارِ وَأَنَا ابْنُهُ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؟!!!.

وَأَلْهَىٰ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّ نُورَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيُطْفِئُ أَنْوَارَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ إِلَّا خَمْسَهُ أَنْوَارًا:

نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنُورِي، وَنُورَ فَاطِمَةَ، وَنُورَ الْحَسَنِ وَنُورَ الْحُسَيْنِ وَنُورَ وَلَدِهِ مِنَ الْأُئِمَّةِ.

أَلَا إِنَّ نُورَهُ مِنْ نُورِنَا الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِي عَامٍ.

وَاللَّهُ مَا عَبْدَ أَبِي، وَلا جَدِّي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، وَلا هَاشِمٍ، وَلا عَبْدَ مَنْفٍ، صَنَمَا قَطًّا.

[وَلَقَدْ] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [لِي]: لَمْ أَزَلْ أَنَا وَأَنْتَ نَرَكُضُ فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ، لَمْ تَدْتَسْنَا الْجَاهِلِيَّةَ بِأَرْجَاسِهَا وَسَفَاحِهَا.

فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: فَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ص: ٥١٢

كانوا يصلون إلى البيت الحرام على دين إبراهيم الخليل عليه السلام، متمسكين به.

فقام إليه رجل فقال: أسألك عن ثلاث هن فيك.

أسألك عن قصر خلقك.

و عن كبر بطنك.

و عن صلح رأسك.

فقال عليه السلام:

إنَّ الله - تبارك و تعالی - لم یخلقنی طویلا، و لم یخلقنی قصیرا؛ و لكن خلقنی معتدلا، أضرب القصیر فأقده، و أضرب الطویل فأقطه.

و أمّا کبر بطنی؛ فإنّ رسول الله صلّى الله علیه و آله و سلّم علّمني ألف باب من العلم و الحکمه ففتح لی من کلّ باب ألف باب، فازدحم العلم فی بطنی فانتفج منه عضوی.

و أمّا صلح رأسی، فمن إدمان لبس البیض و مجالده الأقران.

و كما قال الشّاعر:

بنی لنا المجد آباء لهم شرف صلح الرؤوس و سیما السّودد الصّلع

ص: ۵۱۳

جوابه (عليه السلام) على أربع مسائل

فقال إليه رجل فقال: أسألك عن أربع مسائل:

فقال عليه السلام:

سل و إن كانت أربعين.

فقال: ما الواجب و ما الأوجب. و ما القريب و ما الأقرب. و ما العجيب و ما الأعجب. و ما الصعب و ما الأصعب؟.

فقال عليه السلام:

أما الواجب فطاعه الله - تعالى -، و الأوجب فترك الذنوب.

و أما القريب فالقيامه، و الأقرب منها الموت.

و أما العجيب فالدنيا، و الأعجب منها حب الدنيا.

و أما الصعب فالقبر، و الأصعب منه الذهاب بلا زاد.

فقال أعرابي فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنى مأخوذ بثلاث علل:

عله النفس، و عله الفقر، و عله الجهل.

فقال عليه السلام:

يا أبا العرب؛ عله النفس تعرض على الطيب.

و عله الفقر تعرض على الكريم.

و عله الجهل تعرض على العالم.

فقال الأعرابي: أنت الطيب، و أنت الكريم، و أنت العالم.

فأمر عليه السّلام بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم، و قال:

تنفق ألفا بعلة النفس. و ألفا بعلة الفقر. و ألفا بعلة الجهل.

إجابته (عليه السلام) على عدة أسئلة

فقام أعرابي آخر فقال: رأيت كلبا وطئ شاه فأولدها ولدا، فما حكم ذلك في الحلّ؟.

فقال عليه السّلام:

إعتبره بالأكل؛ فإن أكل لحما فهو كلب، و إن أكل علفا فهو شاه.

فقال الرجل: رأيت ياكل هذا تاره، و هذا تاره.

فقال عليه السّلام:

إعتبره بالشّرب؛ فإن كرع فهو شاه، و إن ولغ فهو كلب.

فقال الرجل: يبلغ تاره، و يكرع أخرى.

فقال عليه السّلام:

إعتبره بالمشى في الماشيه؛ فإن تأخر عنها فهو كلب، و إن تقدّم أو توسّط فهو شاه.

فقال الرجل: وجدته مره هكذا و مره هكذا.

فقال عليه السلام:

إعتبره بالجلوس؛ فإن برک فهو شاه، و إن ألقى فهو كلب.

فقال الرجل: إنه يفعل هذا مره، و هذا مره.

فقال عليه السلام:

إذبحه؛ فإن وجدت له كرشا فهو شاه، و إن كان له أمعاء فهو كلب.

فقال رجل: حمل غدى بلبن خنزيره؟.

فقال عليه السلام:

قيدوه و أعلفوه الكسب و التوى و الخبز، إن كان استغنى عن اللبن.

و إن لم يكن استغنى من اللبن فليلقى على ضرع شاه سبعة أيام.

فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين؛ إنى وطأت على دجاجة ميتة فخرجت منها بيضه، أفاكلها؟.

فقال عليه السلام:

لا.

ص: ٥١٤

قال: فإن استحضنتها فخرج منها فرخ، آكله؟.

قال عليه السلام:

نعم.

قال: فكيف؟.

قال عليه السلام:

لأنه حيّ خرج من ميّت، و تلك ميّته خرجت من ميّت.

فقال: ما تقول في رجل كانت تحته أمه فطلقها بطلقتين ثم اشتراها؟.

فقال عليه السلام:

لا يغشاها حتّى تنكح زوجها غيره.

فقال: رجل طلق إمرأته ثلاثا فتزوجت بعده فطلقها قبل أن يدخل بها؟.

فقال عليه السلام:

لا ترجع إلى الأوّل حتّى يقربها الآخر.

بيانه (عليه السلام) حكم الإخوه و الأخوات من الرضاعه

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أسألك عن ابنه الأخ و الأخت من الرضاعه؟.

ص: ٥١٧

فقال عليه السلام:

ذكرت ابنه حمزه لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا عليّ؛ أما علمت أنّها ابنه (١) أخى من الرضاعة؟. يا عليّ؛ أما علمت أنّ الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب؟.

فقال: رجل نكح امرأه فأعطاها صداقها و كانت أخته من الرضاعة و لم يكن دخل بها؟.

فقال عليه السلام:

تردّ إليه ماله الذى أعطها و يفترقان.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ الجمع بين الأختين المملوكتين بالوطء؟.

فقال عليه السلام:

أحلّتهما آيه و حرّمتهما أخرى؛ و لست أفعله أنا و لا أحد من أهل بيتي (٢).

فقال: وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى.

فقال عليه السلام:

لا. حتّى يخرجها من ملكه.

ص: ٥١٨

١- (١) - أنّ حمزه. ورد فى الفصول فى الخلاف للطوسى ج ٥ ص ٩٤. مرسلا.

٢- (٢) - و التّحریم أولى. ورد فى الفصول فى الأصول ج ١ ص ١٠٤. مرسلا.

فقال: فإن زوجها عبده؟.

فقال عليه السلام:

لا. حتى يخرجها من ملكه.

فقال: رجل فجر بأخت امرأته؟.

فقال عليه السلام:

لا تحرم عليه امرأته؛ ويعتزلها حتى تنقضي العدة، ثم يرجع إلى امرأته و يستغفر ربّه و لا يعود.

بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الإرث

فقال: يا أمير المؤمنين؛ رجل مات و ترك ابنتين و أبوين و امرأه؟.

فقال عليه السلام:

صار ثمن المرأة تسعا!.

فقال: امرأه و أبوين؟.

فقال عليه السلام:

للرأه الربع، و للأمّ ثلث ما بقى، و ما بقى للأب.

فقال: زوجها و أبوين؟.

فقال عليه السلام:

للزوج النصف، و للأمّ الثلث، و للأب السدس.

فقال: أتوتى النساء فى أعجازهن؟.

فقال عليه السلام:

سفلت سفل الله بك.

أما سمعت الله - عز وجل - يقول: أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (١). و إنما اللوطية الصغرى؛ و بها بدأ قوم لوط، فاستفتحوا بالنساء، ثم رجعوا إلى الرجال.

[فقام إليه رجل فسأل: عن الضأن فى الأضحيه؟.]

فقال عليه السلام:

ثتيا فصاعدا؛ و استسمن. فإن أكلت طيبا، و إن أطعمت أطعمت طيبا.

فسئل: البقره عن كم؟.

فقال عليه السلام:

عن سبعة.

إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمرنا أن نضحى بأسمن ما نجد؛ و أشرك بين المسلمين فى هديهم البقره عن سبعة، و الجزور

ص: ٥٢٠

عن سبعة؛ و أن نظهر التّكبير و علينا السّكينة و الوقار.

فقال: فإن ولدت؟.

فقال عليه السّلام:

لا تشرب من لبنها إلا ما يفضل عن ولدها؛ فإذا كان يوم النّحر فانحرها و ولدها.

فقال: المكسوره القرن؟.

فقال عليه السّلام:

لا- بأس. أمرنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن نستشرف العينين و الأذنين؛ و نهى أن نضحى بعوراء، و لا مقابله، و لا مدابره، و لا شرقاء و لا خرقاء.

فقال: العرجاء؟.

فقال عليه السّلام:

إذا بلغت المنسك.

فسئل عن [زكاه] النبات.

فقال عليه السّلام:

ما سقت الأنهار أو سقت السّماء ففيه العشر، و فى ما سقى

ص: ٥٢١

بالغرب نصف العشر.

بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الخمس

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنى أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه.

فقال عليه السلام:

أخرج الخمس من ذلك المال؛ فإنَّ الله - عزَّ وجلَّ - قد رضى من المال بالخمس، واجتنب ما كان صاحبه يعلم.

فقام إليه رجل فسأله عن امرأه أرسلت إلى رجل بمال ليتزوجها به؟.

فقال عليه السلام:

المال له هبه، وفرجها له حلال.

فقام إليه رجل فقال: إذا زنى الرجل بالمرأة ثم تاب و أراد أن يتزوجها؟.

فقال عليه السلام:

لا بأس، إذا تابا جميعا.

فقال: هذا الرجل يعلم توبته، فكيف يعلم توبه المرأة؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٢٢

يدعوها إلى الفجور كما كان يدعوها قبل ذلك؛ فإن أبت فقد تابت، وإن أجابت فقد حرم نكاحها.

إجابته (عليه السلام) على أسئلة عديده في النكاح

فقام رجل وقال: إن امرأتى خدعتنى و غرّتنى بثياب و خدم و حلّى؛ فلما تزوّجتها، و أمهرتها مهرا ثقيلا كثيرا، و أتيت بها، لم تكن الأشياء لها.

فقال عليه السلام:

لا شيء لك. إنّما أرادت أن تنفق نفسها.

أ رأيت لو قلت لها: لى مائه ألف درهم فتزوّجتها، فإذا دخلت بها أتأخذك بمائه ألف درهم؟.

قال: لا.

فسئل: الرجل يولى من إمرأته و يطلقها؟.

فقال عليه السلام:

هما كفرسى رهان.

فقام رجل فقال: حلفت أن لا آتى امرأتى سنتين.

فقال عليه السلام:

ما أرى إلا دخل عليك إيلاء.

ص: ٥٢٣

فقال الرجل:

إنما قلت ذلك من أجل أنها ترضع ولدى.

فقال عليه السلام:

فلا إذن.

بيانه (عليه السلام) أحكام مختلفه فى العلاقات الزوجيه

فسئل عن أختين نكح إحداهما رجل، ثم طلقها و هى حبلى؛ ثم خطب أختها فنكحها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها.

فقال عليه السلام:

يفارق الأخيره حتى تضع أختها المطلقة ولدها، ثم يخطبها، و يصدقها صداقها مرتين.

فسئل عن أخوين تزوجا أختين، فأدخل على كل واحد منهما إمراه أخيه؟.

فقال عليه السلام:

يفرق بينهما، و لكل واحد منهما الصداق، و لا يقرب كل واحد منهما إمراهه حتى تنقضى عدّه أختها، و يرجع الزوجان على من غزهما بالصداق.

فسئل عن رجل يتزوج امراه و بها جنون أو جذام أو برص أو قرن؟.

ص: ٥٢٤

فقال عليه السلام:

هي امرأته، إن شاء طلق، وإن شاء أمسك.

بيانه (عليه السلام) أحكام العدل بين الأزواج

فسئل عن الرجل تكون عنده المرأه الواحده أو الثلاث فيتزوج بكرا؟.

فقال عليه السلام:

إذا تزوج بكرا أقام عندها سبع ليال، و إذا تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا؛ ثم يقسم بعد ذلك بالسواء بين أزواجه.

فقيل له: الرجل تكون عنده النساء فيخرج إلى السفر؟.

فقال عليه السلام:

إذا انصرف بدأ بمن لها الحق.

فسأله رجل عن المرأه يتزوجها الرجل ثم يموت [قبل أن يدخل بها] و لم يفرض لها صداقا؟.

فقال عليه السلام:

حسبها الميراث.

فسئل: الرجل يشتري الجارية فيطؤها ثم يجد بها عيبا.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٢٥

لا يستطيع ردها؛ و لكنّه يرجع بنقصان العيب.

بيانه (عليه السلام) حكم الرجل تحته اليهوديه و النصرانيه

فقام إليه رجل فقال: الرجل تحته اليهوديه أو النصرانيه فلا تغتسل من الجنابه؟.

فقال عليه السلام:

الشرك الذي فيها أعظم من الجنابه. إغتسلت أم لم تغتسل.

فقام إليه رجل فقال: رجل يأكل و هو صائم ناسيا؟.

فقال عليه السلام:

لا يفطر. إنما هي طعمه أطعمها الله إياها.

فقام إليه رجل آخر فقال: أيقبل الرجل امرأته و هو صائم؟.

فقال عليه السلام:

و ما إربك إلى خلوف فيها (١)؟.

دعها حتى تفطر.

فقام إليه آخر فسأله عن صفه الجماع؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٢٦

١- (١) - فم إمرأتك. ورد في المصنف للكوفي ج ٢ ص ٤٧٦ الباب ٦٠ الحديث ٢. عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، عن علي عليه السلام.

حياء يرتفع، و عورات تجتمع.

إذا ظهر للعيون كان أشبه شيء بالجنون.

الإقامة عليه هرم، و الإفاقة منه ندم.

ثمره حلاله الولد، إن عاش أفتن، و إن مات أحزن.

بيانه (عليه السلام) فى معنى الجماع

فقام إليه رجل فقال: الرجل يحتلم فى جانب امرأته، هل يجامعها قبل الغسل؟

فقال عليه السلام:

يجامعها ليكون غسلا حقا.

بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الطلاق

فسئل: رجل له امرأتان، إحداهما تسمى جميله، و الأخرى تسمى جماره. فمَرَّت جماره فى ثياب جميله، فظن أنها جميله. فقال:

إذهبي فأنت طالق؟

فقال عليه السلام:

طلّقت جماره بالإسم، و طلّقت جميله بالإشارة.

فسئل عن رجل قال: إن تزوجت فلانه فهى طالق؟

فقال عليه السلام:

ليس بشيء. لا طلاق إلا بعد ملكك.

فقام رجل فقال: رأيت في المنام كأنى طلقت امرأتى ثلاثا.

فقال عليه السلام:

إنّ ذلك من الشيطان.

لم تحرم عليك امرأتك.

إنّما الطلاق في اليقظة، وليس الطلاق في المنام.

فقام إليه رجل فسأله عن الغسل؟.

فقال عليه السلام:

إغتسل كلّ يوم.

فقال الرجل: لا. بل الغسل المستحب.

فقال عليه السلام:

كلّ يوم جمعه، و يوم الفطر، و يوم النحر، و يوم عرفه.

فسئل عن الرجل توضأ ثم أخذ من الشعر أو الظفر فأمسّه الماء؟.

فقال عليه السلام:

ما زاده إلاّ طهاره.

فسئل عن سفره وجدت في الطريق مطروحه و فيها لحم كثير و خبز كثير، و جبن و بيض، و فيها سكين؟.

ص: ٥٢٨

فقال عليه السلام:

يقوم ما فيها ثم يؤكل، لأنه يفسد، و ليس لما فيها بقاء.

فإن جاء طالبها غرموا له الثمن.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ لا نعلم سفره ذمي هي و لا سفره مجوسى.

فقال عليه السلام:

هم فى سعه من أكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا.

بيانه (عليه السلام) مدى قوه الحرمة فى الخمر

فسئل عن الخمر؟.

فقال عليه السلام:

لو وقعت قطره فى بئر فبنيت مكانها مناره لم أوذن عليها، و لو وقعت فى بحر ثم جفّ و نبت فيه الكلاء لم أرعه.

فسئل عن أكل لحم الفيل و الذئب و القرد؟.

فقال عليه السلام:

ليس هذا من بهيمه الأنعام

بيانه (عليه السلام) بعض أحكام الصلاة

إشاره

فسئل عن الرجل يصلى فيمّر بين يديه الرجل و المرأة و الكلب و الحمار؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَ لَكِنْ ادْرُؤُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.

فَسئَلُ عَنِ الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثَّوْبَ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا بِأَسْ بِهِ.

فَسئَلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي فِيهِ أَبْوَالُ الْخَفَاشِ وَ دِمَاءُ الْبِرَاغِيثِ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا بِأَسْ بِذَلِكَ.

فَسئَلُ عَنِ طَسْتٍ فِيهِ زَعْفَرَانٌ، فَبَالَ فِيهِ صَبِيٌّ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَصْبِغُونَ ثَوْبَهُمْ فِيهِ، ثُمَّ يَغْسِلُونَهُ؛ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ طَهَّرَ الثَّوْبَ.

فَسأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا يَجْزِيكَ أَنْ تَصَلِّيَ فِيهَا كَمَا صَلَّيْتُ فِيهَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ؟.

[لَقَدْ] صَلَّيْتُ وَ مِنْ مَعَهُ سِتَّةٌ أَشْهُرَ قَعُودًا، لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ تَنْكِفِي

ص: ٥٣٠

بهم؛ فإن استطعت أن تصلّي قائماً فصلّ قائماً.

بيانه (عليه السلام) حكم من أحدث و هو في صلاه الجمعه

فُسئِل: رجل يكون في صلاه جمعه أحدث و لا يقدر على الخروج من كثير زحام الناس؟.

فقال عليه السلام:

يتيمّم و يصلّي معهم ثمّ يعيد إذا انصرف.

فقال له رجل: الإمام يهرب و لا يستخلف أحدا يصلّي بالناس، كيف يصلّون الجمعه؟.

فقال عليهم السلام:

يصلّون كصلاتهم أربع ركعات.

فسأله رجل عن الذباب يدخل حلق الصائم؟.

فقال عليه السلام:

ليس عليه قضاء. لأنّه ليس بطعام.

فُسئِل عن رجل يموت و عنده مال مضاربه؟.

فقال عليه السلام:

إن سمّاه بعينه قبل أن يموت، فقال: هذا لفلان، فهو له؛ و إن مات و لم يذكره فهو إسوه الغرماء.

فسأله رجل عن الوصيه؟.

فقال عليه السلام:

نوش بالمعروف.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ التوراه عربيه أم أعجميه؟.

فقال عليه السلام:

بل أعجميه، و تأويلها عربي.

بيانه (عليه السلام) الفرق بين الغمّ و الخوف

و سئل عن الفرق بين الغمّ و الخوف.

فقال عليه السلام:

الخوف مجاهده الأمر المخوف قبل وقوعه، و الغمّ ما يلحق الإنسان من وقوعه.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما ترى فى امرئ لا يصلئ؟.

فقال عليه السلام:

من لم يصل فهو كافر.

بيانه (عليه السلام) مبدأ اختلاف القمح و الشعير

فقام إليه رجل آخر فقال: ممّ خلق الله الشعير؟.

فقال عليه السلام:

إنّ الله - تبارك و تعالى - أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا

اخترت لنفسك.

و جاءه جبرئيل بقبضه من الحنطه؛ فقبض آدم على قبضه، و قبضت حواء على أخرى.

فقال آدم لحواء: لا تزرعي أنت.

فلم تقبل أمر آدم.

فكلما زرع آدم جاء حنطه، و كلما زرعت حواء جاء شعيرا.

بيانہ (عليه السلام) سبب وجود الجزر و الذره و اللفت

فقام إليه رجل آخر فقال: ممّا خلق الله - تعالى - الجزر؟.

فقال عليه السلام:

إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوما ضيف، و لم يكن عنده ما يمّون ضيفه.

فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه، فأبيعه من النّجار فيعمل صنما.

فلم يفعل.

و خرج و معه إزار إلى موضع و صلّى ركعتين.

فجاء ملك و أخذ من ذلك الرّمل و الحجاره، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السّلام و حمله إلى بيته كهيهه رجل؛ فقال لأهل

إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه.

ص: ٥٣٣

ففتحوا الإزار، فإذا الرَّمْل قد صار ذره، و إذا الحجارة الطّوال قد صارت جزرا، و إذا الحجارة المدوّره صارت لفتا(١).

ص: ٥٣٤

١- (١) - ورد في الجعفریات ص ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٧. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٤٣. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٤٨ و ٥١. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ١٠٣ و ١٠٥ و ١١١ و ١١٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٤٢. عن الحسن بن ظريف، عن الحسن ابن علوان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٥٠. عن الحسين بن علوان، عن جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٥٤. عن جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٦٧. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في مسند زيد ص ٣٢٦. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٣٢٧. عن زيد، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السّلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ١٧٥. الحديث ٣٢. عن احمد بن محمد الصائغ، عن محمد بن أيوب، عن صالح بن أسباط، عن إسماعيل بن محمد و علي بن عبد الله، عن الربيع بن عبد الله المسلي، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في علل الشرائع ص ١٥٩ الباب ١٢٨ الحديث ٢. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٥٧٤ الباب ٣٧٦ الحديث ٢ و ٣. عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني، عن محمد بن أسباط، عن احمد بن محمد بن زياد، عن أبي الطيب احمد بن محمد عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي عليه السّلام. و في الخصال ص ١٨٩ الحديث ٢٦١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي،

وصفه (عليه السلام) أشعر الشعراء

فسأله رجل: من أشعر الشعراء؟.

فقال عليه السلام:

(١) إنَّ القوم لم يجروا في حلبة واحده تعرف الغايه عند قصبته.

فإن كان ولا بدَّ فالملك الضَّليل ذو القروح.

إجابته (عليه السلام) على أسئلة ملك الروم إلى معاوية

فقام إليه رجل فقال: السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السَّلام وقال:

و عليك السَّلام ورحمه الله وبركاته.

من أنت؟.

فقال الرجل: أنا رجل من رعيتك و أهل بلادك.

فقال عليه السَّلام:

ما أنت من رعيتي ولا من أهل بلادى؛ و لو سلَّمت عليَّ يوماً واحداً ما خفيت عليَّ.

ص: ٥٤٢

١- (*) من: إنَّ القوم. إلى: الضَّليل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٥.

فقال الرجل: الأمان؛ يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

لعلك من رجال الحرب؟.

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس.

ثم قال عليه السلام له:

هل أحدثت في مصرى هذا حدثا منذ دخلته؟.

قال الرجل: لا.

فقال عليه السلام:

[ما أتى بك؟].

قال الرجل: بعثنى إليك معاويه متغفلا لك لأسألك عن شىء بعث به ابن الأصفر إليه؛ و قال له: إن كنت أحق بهذا الأمر، و الخليفة بعد محمد، فأجبنى عما أسألك.

فإنك إن فعلت ذلك اتبعتك و بعثت إليك بالجائزه.

فلم يكن عند معاويه الجواب، و قد أقلقه ذلك.

فبعثنى إليك لأسألك عنها.

ص: ٥٤٣

فقال عليه السلام:

بيانه (عليه السلام) مدى جهل معاويه بأحكام الإسلام

قاتل الله ابن آكله الأكباد؛ ما أضلّه و أعماه و من معه.

و الله لقد أعتق جاريه فما أحسن أن يتزوَّج بها.

حكّم الله بيني و بين هذه الأُمّة؛ قطعوا رحمي، و أضاعوا أيّامي، و دفعوا حقّي، و صغّروا عظيم منزلتي، و أجمعوا على منازعتي.

ثم قال:

يا قنبر؛ عليّ بالحسن و الحسين و محمّد.

فلما أحضروا بين يديه قال عليه السّلام:

يا شاميّ؛ هذان ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و هذا ابني؛ فاسأل أيّهم أحببت.

فقال الرجل: أسأل ذا الوفرة (يعني الحسن عليه السّلام).

(و قد أوردت الكتب أسئلة الشامي و أجوبه الإمام الحسن المجتبي عليه السّلام أعرضنا عن ذكرها لطولها).

فقام رجل فقال: أخبرني إن كنت عالما عن الناس، و أشباه الناس، و عن النسناس؟.

تكليفه (عليه السلام) الحسين (عليه السلام) للإجابة على سؤال سائل

فقال عليه السّلام:

يا حسين؛ أجب الرّجل.

ص: ٥٤٤

فقال الحسين عليه السلام:

أما قولك: أخبرني عن الناس؛ فنحن الناس.

فلذلك قال الله - تبارك و تعالى - : **ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (١)**. فرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الذى أفاض بالناس.

و أما قولك: أشباه الناس؛ فهم شيعتنا و موالينا، و هم منا.

و لذلك قال إبراهيم: **فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (٢)**.

و أما قولك: النسناس؛ فهم السواد الأعظم، (و أشار بيده إلى جماعه الناس) ثم قال: **أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ (٣)**.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما لك أكثر أصحاب رسول الله حديثاً؟

فقال عليه السلام:

لأنى كنت إذا سألته أنبأنى، و إذا سكتت ابتدأنى.

فقام رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل كان فى النعل حديث؟

ص: ٥٤٥

١- (١) - البقره / ١٩٩.

٢- (٢) - سوره إبراهيم / ٣٦.

٣- (٣) - الفرقان / ٤٤.

فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ نعم. إنه كان مما يسره إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (و أشار بيده و رفعهما).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما انتعل أحد قطّ، و لا تخفّف، و لا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم يتعلّمه إلا غفر الله له حيث يخطو، و عتبه بابه.

فقام إليه رجل آخر فسأله: هل رأيت في الدنيا رجلا؟.

فقال عليه السلام:

رأيت، و أنا إلى الآن أسأل عنه،

فقال له: من أنت؟.

فقال عليه السلام:

أنا الطّين.

فقال: من أين؟.

فقال عليه السلام:

من الطّين.

فقال: إلى أين؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٤٦

إلى الطّين.

فقال الرجل: من أنا؟.

فقال عليه السّلام:

أنت أبو تراب.

فقال: أنا أنت؟.

فقال عليه السّلام:

حاشاك. حاشاك. هذا من الدّين فى الدّين.

أنا أنا، و أنا أنا، أنا ذات الدّوات، و الدّات فى الدّوات الدّات.

قد عرفت؟.

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السّلام:

فأمسك.

بيانه (عليه السلام) مدى أهميه الاستغفار و التوبه من الذنوب

فقال له رجل آخر: ما ترى فى رجل أذنب ذنبا؟.

فقال عليه السّلام:

يستغفر الله و يتوب إليه.

فقال الرجل: قد فعل ثم عاد.

فقال عليه السّلام:

ص: ٥٤٧

يستغفر الله و يتوب إليه.

فقال الرجل: قد فعل ثم عاد.

فقال عليه السلام:

يستغفر الله و يتوب إليه.

فقال الرجل: قد فعل ثم عاد.

فقال عليه السلام:

يستغفر الله و يتوب إليه.

فقال الرجل: حتى متى؟.

فقال عليه السلام:

يستغفر الله و يتوب إليه و لا يملّ، حتّى يكون الشيطان هو المحسور.

فقام إليه زيد بن أرقم فقال: أنشدك الله؛ أنت قتلت عثمان؟.

فأطرق عليه السلام قليلا ثم رفع رأسه و قال:

لا. و الذى فلق الحبة و برأ النّسمه، ما قتلت عثمان و لا أمرت بقتله، و لا شايعت على قتله، و لا مالأت على قتله؛ و لكننى نهيت.

و الله ما قتلت عثمان و لا أمرت، و لكننى غلبت.

فقام إليه رجل و قال: أصحاب الجمل أكفّارهم؟.

فقال عليه السلام:

لا. بل من الكفر فزوا.

فقال: أُمنافقون هم؟.

فقال عليه السلام:

لا. إنّ المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا.

فقال: أمؤمنون هم؟.

فقال عليه السلام:

لو كانوا مؤمنين ما قاتلناهم.

فقال: فما حالهم يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

إخواننا بالأمس بغوا علينا، فقاتلناهم حتى يفيئوا إلى أمر الله، فنصرنا عليهم.

فقام إليه رجل فقال: ما بال فرسك لم يكب بك قطّ؟.

فقال عليه السلام:

[لأنّي] ما وطئت به زرع مسلم قطّ.

ثم قال عليه السلام:

سلوني قبل أن تفقدوني؛ فوالله ما تسألوني عن شيء مضى ولا

شئء يكون إلى يوم القيامة إلا أنبأتكم به.

بيانه (عليه السلام) مصير الألواح التي كانت بيد موسى (عليه السلام)

إن يوشع بن نون عليه السلام كان وصي موسى بن عمران عليه السلام.

و كانت ألواح موسى من زمرد (1) أخضر.

فلما غضب موسى عليه السلام ألقى الألواح من يده؛ فمنها ما تكسر، و منها ما بقي، و منها ما ارتفع.

فلما ذهب عن موسى عليه السلام الغضب قال [له] يوشع بن نون عليه السلام: أعندك تبيان ما فى الألواح؟.

قال: نعم.

فلم يزل يتوارثونها، رهط من بعد رهط، حتى وقعت فى أيدى أربعه رهط من اليمن.

و بعث الله محمدا صلى الله عليه و آله و سلم بتهامه، و بلغهم الخبر.

فقالوا: ما يقول هذا النبى؟.

ص: ٥٥٠

١- (١) - زيرجد. ورد فى البرهان فى تفسير القرآن ج ٣ ص ٢١٤ الحديث ٣. عن نسخه من بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام.

قيل: ينهى عن الخمر و الزّنا، و يأمر بمحاسن الأخلاق، و كرم الجوار.

فقالوا: هذا أولى بما فى أيدينا منّا.

فاتفقوا أن يأتوه فى شهر كذا و [يوم] كذا.

فأوحى الله - تعالى - إلى جبرئيل عليه السّلام أن أت النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم فأخبره الخبر.

فأتاه، فقال: إنّ فلانا و فلانا و فلانا و فلانا ورثوا ألواح موسى عليه السّلام، و هم يأتونك فى شهر كذا و [يوم] كذا و ليله كذا.

فسهر [النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم] لهم تلك اللّيلة.

فجاء الرّكب، فدقّوا عليه الباب و هم يقولون: يا محمّد.

قال: نعم. يا فلان ابن فلان، و يا فلان ابن فلان، و يا فلان ابن فلان، و يا فلان ابن فلان؛ أين الكتاب الّذى توارثتموه من يوشع ابن نون وصى موسى بن عمران عليه السّلام؟.

قالوا: نشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أنّك رسول الله.

و الله ما علم به أحد قطّ منذ وقع عندنا، قبلك.

فأخذ النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم فإذا هو كتاب بالعبرانيّة

دقيق. فدفعه إلى؛ و وضعته عند رأسى، فأصبحت بالكتاب و هو كتاب بالعربيّه جليل، فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات و الأرض إلى أن تقوم السّاعه، فعلمت ذلك.

إخباره (عليه السلام) باسم قاتل الحسين (عليه السلام)

فقام إليه سعد بن أبي وقاص فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني كم في رأسى و لحيتى من طاقه شعر؟.

فقال عليه السلام:

و الله لقد أعلمنى خليلى رسول الله صلّى الله عليه و آله أنّك ستسألنى عن هذا.

فو الله ما فى رأسك شعره إلاّ و تحتها ملك يلعنك، و لا فى جسدك شعره إلاّ و فى أصلها شيطان يغويك.

و إنّ فى بيتك لسخلا يقتل الحسين بن رسول الله و يحضّ على قتاله. و ذلك مصداق ما أخبرتك به.

و لو لا أنّ الذى سألت يعسر برهانه لأخبرتك به؛ و لكنّ آيه ذلك ما تّبأتك من نفسك و سخلك الملعون.

إخباره (عليه السلام) باسم من يحمل لواء الضلاله

و قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني مررت بوادى القرى فوجدت خالد بن عرفطه بها قد مات، فاستغفر له.

ص: ٥٥٢

فقال عليه السلام:

و الذى نفسى بيده، إنه ما مات؛ و لا يموت حتى يقود جيش ضلاله، و يكون صاحب لوائه حبيب بن حمار.

فقام رجل و قال: يا أمير المؤمنين؛ أنا حبيب بن حمار، و إنى لك شيعة و محبّ.

فقال عليه السلام:

أنت حبيب بن حمار؟.

قال: نعم.

فقال له عليه السلام ثانية:

و الله أنت حبيب بن حمار؟.

قال الرجل: إى و الله.

فقال عليه السلام:

إياك أن تحملها.

إخباره (عليه السلام) بما يعمله القائم (عليه السلام) بمسجد الكوفة

أما و الله إنك حاملها، لا يحملها غيرك.

و لتحملتها، و لتدخلن بها من هذا الباب (و أوماً بيده إلى باب الفيل بمسجد الكوفة).

ص: ٥٥٣

ثم قال عليه السلام:

ويل لمن هدمك، و ويل لمن سهّل هدمك؛ و ويل لبانيك بالمطبوخ، المغير قبله نوح عليه السلام

و طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأممه مع أبرار العتره(١).

ص: ٥٥٤

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٠١. مراسلا. و في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٣٣٨. عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠٤ الحديث ٣٣٩. عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. و في الزهد لهناد التميمي ج ٢ ص ٣٢٨ الحديث ٩٢٤. عن هناد، عن المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة، عن علي عليه السلام. و في الخصال ٤٤٠ الحديث ٣٣٣. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٣٩ ص ٣٧١. عن أبي عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر، عن أبي الفضل بن الكريدي، عن أبي الحسن العتيقي، عن الحسن المدارقطني، عن محمد بن منصور بن أبي الجهم، عن السري بن عاصم، عن أبي بدر، عن عرار بن عبد الله اليامي، عن عميره بن سعد، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٥٢. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد و أبي الحسن علي ابن الحسن بن سعيد، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن محمد الخلال، عن يوسف بن عمر القواس، عن علي بن يعقوب بن عيسى، عن أبي صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن الدكين، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٥٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم عبيد الله بن الحسن

فسأله رجل: بأى شيء غلبت الأقران؟.

فقال عليه السلام:

(١) ما لقيت رجلا (٢) إلا أعاننى على نفسه.

لأننى كنت ألقى الرجل فأقدر أنى أقتله، و يقدر أنى أقتله، فأكون أنا و نفسه عونين عليه.

ثم قال عليه السلام:

يا معشر الناس؛ سار المثل، و حقق العمل، و كثر الوجل، و قرب الأجل، و دنا الرّحيل، و لم يبق من عمري إلا القليل؛ فاسألونى قبل أن تفقدونى.

سلونى عما شئتم، فإنّ عندى علم الأولين و الآخرين.

سلونى عما يكون إلى يوم القيامة، و عما كان على عهد كلّ نبيّ بعثه الله.

سلونى عن أسرار الغيوب، فإننى وارث علوم الأنبياء و المرسلين (٣).

ص: ٥٥٩

١- (*) من: ما لقيت. إلى: على نفسه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٨.

٢- (١) - أحدا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٦. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٤٢٠. و نسخة الإسترابادى ص ٥٩٠. و في الصفحات الملحقة بنسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٩ أ. و نسخة العطاردى ص ٤٧٢.

٣- (٢) - ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٣. عن أبى الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد

(١) فوالذي نفسى بيده (٢)، لا تسألوننى عن شىء فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن أرض مخصبه ولا عن أرض مجدبه، ولا

ص: ٥٦٢

- ١- (*) من: فوالذي. إلى: موتا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
- ٢- (١) - فوالله. ورد فى خصائص الأئمه ص ٦٢. مرسلا. و فى الإختصاص ص ٢٧٩. عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن عنبسه ابن بجاد العابد، عن المغيرة الحوارى مولى عبد المؤمن الأنصارى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ٢٣. عن أبى بكر محمد بن المظفر البرازى، عن أبى مالك كثير بن يحيى، عن أبى جعفر محمد بن أبى السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٨. مرسلا. و فى الطرائف ص ٥٠٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ٧٥. مرسلا. و فى ص ٧٩. مرسلا. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٨٦. من الغارات. عن زكريا بن يحيى العطار، عن فضيل، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٨٥-٥٤ الحديث ٨٥-٥٤. عن محمد بن محمد، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأزدي، عن أبى الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن على عليه السّلام. و فى بصائر الدرجات ص ٢٨٢ الباب ١٣ الحديث ٦. عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر ابن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن على ابن نعمان و احمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ينابيع الموده ص ج ١ ص ٧٣. من المناقب. مرسلا عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن على عليه السّلام.

١- (١) - ورد في الإختصاص ص ٢٧٩. عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبسه بن بجاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٥٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأزدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، عن علي عليه السلام. و في بصائر الدرجات ص ٢٨٢ الباب ١٣ الحديث ٦. عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر ابن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن علي ابن نعمان و احمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٢. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المفضل، عن سلام، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٨. عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٩. عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ص ٢٨٢ الحديث ٥. عن احمد بن محمد، عن أبي زكريا أو عمن رواه عن أبي زكريا، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ينابيع الموده ج ١ ص ٧٣. من المناقب. مرسلا عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن -

مائة (١)، و لا عن فئه خرجت تقاتل مائه فما فوقها ممّا بينكم و بين السّاعه (٢)، إلّا...

ص: ٥٦٤

١- (١) - فتنه يضلّ فيها مائه، و يهتدى فيها مائه. ورد في تاريخ يعقوبى ج ص ١٩٣. مرسلا. و فى خصائص الأئمه ص ٦٢. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٨. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد فئه تقاتل مائه، أو تهدى مائه فى كتاب الفتن ص ٢٠. عن أبى هارون الكوفى، عن عمرو بن قيس الملائى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و ورد فئه باغيه، و أخرى هاديه فى تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - قيام السّاعه. ورد فى السقيفه ص ١٥٧. مرسلا عن أبان، عن سليم، عن على عليه السّلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢١ الحديث ٧٣. مرسلا. و ورد إلى يوم القيامة فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٦٠٠. عن سعيد بن حنظله، عن علقمه، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ٢٣. عن أبى بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبى مالك كثير بن يحيى، عن أبى جعفر محمد ابن أبى السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصمغ ابن نباته، عن على عليه السّلام. و وردت فقره فى شرح الأخبار. و تفسير روح الجنان. و مسند على بن أبى طالب للسيوطى. و فى كتاب الفتن ص ١٧. عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن سعيد بن سالم، عن أبى سالم الجيشانى، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و لو شئت (١) أنبأتكم بناعقها (٢)، و قائدها، و سائقها، و مناخ ركابها، و محط رحالها؛ و من يقتل من أهلها قتلا، و من يموت منهم موتا؛ و بخراب العرصات عرصه عرصه، متى تخرب، و متى تعمر بعد خرابها إلى يوم القيامة (٣).

بيانه (عليه السلام) علمه بأسماء قيادات الفئات في كل الأزمنة

(٤) و الله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه

ص: ٥٦٥

- ١- (١) - ورد في بصائر الدرجات ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن علي بن نعمان و احمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٢. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المفضل، عن سلام، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ٢٨٢ الحديث ٨. عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٩. عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٩ الحديث ٦٠٤. عن عبد الله بن صالح الجهني، مرسلا عن سعيد بن أبي سالم، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الثاقب في المناقب ص ٢٠. مرسلا. و في كثر العمال ج ١١ ص ٢٧١ الحديث ٣١٤٩٣. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ١٨٥. عن احمد العاصمي، عن جده احمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروه، عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - بهاديتها و باغيها. ورد في تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في السقيفه ص ١٥٧. مرسلا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في خصائص الأئمه و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٩. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في كشف اليقين ص ٧٥. مرسلا. و في ص ٢٦٤. مرسلا.
- ٤- (*) من: و الله. إلى: لفعلت. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٥.

و جميع شأنه لفعلت.

بيانه (عليه السلام) مدى علمه بحال الماضين و اللاحقين

أقسم ربّ العرش العظيم، لو شئت أخبرتكم بآبائكم و أسلافكم ممّن كانوا، و أين كانوا، و أين هم الآن، و ما صاروا إليه.

فكم من آكل منكم لحم أخيه، و شارب برأس أبيه، و هو يشتاقي إليه و يرتجيه؟.

و أيم الله لقد كررتم كرات، و كم بين كره و كره من آيه و آيات، ما بين مقتول و ميت.

فبعض في حواصل الطيور.

و بعض في بطون الوحوش.

و الناس بين ماض و زاج، و رائح و غاد.

و لو شئت لأخبرتكم بما يأتي و يكون من حوادث دهركم، و نوائب زمانكم، و بلايا أيامكم، و غمرات ساعاتكم (١) ؛ (٢) و لكن

ص: ٥٦٦

-
- ١- (١) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٤. من كتاب وقعه صفين للمدائني. و في مشارق أنوار اليقين ص ٢١٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤١. مرسلا. و في قره العيون ص ٤٩٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: و لكن. إلى: منه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٥.

أخاف أن تكفروا في (١) برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بيانه (عليه السلام) أنه سيطلع ثقاته أصحابه بالحوادث القادمه

ألا- وإني مفضيه إلى الخاصه ممن يؤمن ذلك منه، مخافه عليكم، و نظرا لكم، علما مني بما هو كائن، و ما تلقون من البلاء الشامل (٢).

(٣) و الذي بعته بالحق، و اصطفاه على الخلق، ما أنطق إلا صادقا.

و لقد عهد إليّ بذلك كله، و بمهلك من يهلك، و منجى من ينجو، و مآل هذا الأمر.

و ما أبقى شيئا يمرّ على رأسي إلا أفرغه في أذني، و أفضي به إليّ.

يا أهل الكوفه؛ سيقتل منكم سبعة نفر بعداء هم من خياركم؛ مثلهم كمثل أصحاب الأخدود.

ص: ٥٦٧

١- (١) - بي و. ورد في مشارق أنوار اليقين ص ٢٠٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٤. من كتاب وقعه صفين للمدائني. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص

٤١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و الذي بعته. إلى: أفضي به إليّ. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٥.

إخباره (عليه السلام) بحركه القرمطه و نقلهم الحجر الأسود

كأنى بالأسود اللّيدانى من أولاد حام يقال له: رخمه قد دلّى الحجر الأسود من القنطره السّابعه من مسجدى هذا.

كأنى بالحجر الأسود منصوبا هاهنا (و أشار إلى الساريه التى كان يستند إليها فى مسجد الكوفه).

و يحهم؛ إنّ فضيلته ليست فى نفسه، بل فى موضعه و أسّه؛ يمكث هاهنا برهه، ثمّ هاهنا برهه (و أشار إلى البحرين) ثمّ يعود إلى مأواه، و أمّ مثواه.

إنّا لله و إنّا إليه راجعون من أهل ذلك الزّمان؛ تحلّ فيهم المصائب، و لا يتّعظون بالتّوائب!!!.

و لقد خالط الشّيطان أبدانهم، و ربح فى أبدانهم، و ولج فى دمائهم، و يوسوس لهم بالإفك، حتّى تركب الفتن الأمصار، و يقول المؤمن المسكين المحبّ لنا: إنى من المستضعفين.

اللّهمّ إنى أشهدك و أستعدى بك عليهم.

و لا حول و لا قوه إلاّ بالله العلىّ العظيم.

و الحمد لله متّبعين أمره.

إخباره (عليه السلام) عن البلاء

فقام إليه رجل فقال: حدّثنا يا أمير المؤمنين عن البلاء.

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن أبيه، عن أبيه أبي لیلی، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي المعرفة و التاريخ ج ٣ ص ٣٢٠. عن يعقوب بن سفيان بن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن أبي رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ١٢ ص ٢٢٧. عن عبد الله، عن سويد بن سعيد، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن زهير، عن علي عليه السلام. و عن أبي بكر البيهقي و أبي محمد السلمی و أبي بكر الخطيب و أبي القاسم السمرقندي، عن أبي بكر الطبري، عن أبي الحسين بن الفضل، عن أبي محمد بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن ابن أبي بكير، عن ابن أبي لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ٣٦٢ الحديث ١٤٣٤. عن الحسن بن محمد بن المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أبي طالب، وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٠ ص ١٤. مرسلا. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكن، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٧. من كتاب المعرفة و التاريخ. عن الفسوي، عن زرين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي الدرجات الرفيعة ص ٤٢٩. مرسلا. وفي البدايه و النهايه ج ٦ ص ٢٥٢. عن يعقوب بن سفيان، عن ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٦٠. بالسند السابق. وفي إعلام الوری بأعلام الهدی ج ١ ص ٩٣. عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي -

(١) أيها الناس؛ إنكم في زمان إذا سأل سائل فليعقل، و إذا سئل مسؤول فليثبت (٢).

ص: ٥٧٠

١- (*) من: أيها الناس؛ إنَّ الله. إلى: لمبتلين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٣. - النصائح الكافية ص ٨٣. من كتاب تاريخ يعقوب بن سفيان و البيهقي. مرسلا عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. و في دلائل النبوه للبيهقي ج ٦ ص ٤٥٦. عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سليمان، عن ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٩٨ الحديث ٩٢٤. مرسلا. و في ص ٣٣٧ الحديث ١٠٦٥. مرسلا. و في إلزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧. عن محمد بن احمد الأنباري، عن محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده رفعه إلى علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - ورد في السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر. و ورد فليثبت في الغارات و شرح الأخبار بالسندين السابقين.

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - قد أعادكم من أن يجور عليكم، و لم يعذكم من أن يبتليكم، و قد قال - جلّ من قائل -: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَ إِنَّ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ (١).

تحذيره (عليه السلام) من الحوادث الأليمة التي ستأتي بعده

ألا و إنّ من ورائكم أموراً جللاً (٢) ردحاً، و بلاء...

ص: ٥٧١

١- (١) - المؤمنون / ٣٠.

٢- (٢) - متماحله. ورد في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٢٨. مرسلا. و في الضعفاء الكبير ج ٤ ص ١٤. عن محمد بن إسماعيل (الصائغ)، عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤١١. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في الأدب المفرد ص ٧٦ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفیان، عن عمران بن ذبيان، عن أبي يحيى حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٢١٣ و ٣٠٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٢٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨١ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلا. و في ج ١٣ ص ١٧٨ الحديث ٣٦٥٣٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ٢ ص ٤٤٧. و في ج ١١ ص ٦١٧. مرسلا. و في لسان الميزان ج ٤ ص ٤٨٦. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الطبي، عن علي عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا عن أبي محمد، عن علي عليه السلام. و في القاموس المحيط ج ١ ص ٢٢٢ و ج ٤ ص ٥٠. مرسلا. و في تاج العروس ج ٢ ص ١٤٢ و ج ٨ ص ١١٤. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و في مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلا. و في المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٦٤٣ الحديث ٩١٧. عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن نمير، عن ابن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام.

(* من: و لو قد. إلى: الأبرار منكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ص: ٥٧٢

١- (١) - ورد في المصادر السابقة. و في السقيفه ص ١٥٧. مرسلا عن ابان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله ابن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٢٨. مرسلا. و في الضعفاء الكبير ج ٤ ص ١٤. عن محمد بن إسماعيل (الصائغ)، عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤١١. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في الأدب المفرد ص ٧٦ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفیان، عن عمران بن ذبيان، عن أبي تحيا حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٢١٣ و ٣٠٤. مرسلا. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٤٩. عن أبي محمد مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٢٦. مرسلا. و في كثر العمال ج ١١ ص ٢٨١ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلا. و في ج ١٣ ص ١٧٨ الحديث ٣٦٥٣٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ٢ ص ٤٤٧. و في ج ١١ ص ٦١٧. مرسلا. و في لسان الميزان ج ٤ ص ٤٨٦. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا عن أبي محمد، عن علي عليه السلام. و في القاموس المحيط ج ١ ص ٢٢٢ و ج ٤ ص ٥٠. مرسلا. و في تاج العروس ج ٢ ص ١٤٢ و ج ٨ ص ١١٤. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلا. و في المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٦٤٣ الحديث ٩١٧. عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن نمير، عن ابن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلا. و في كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٠٤. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٥٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ٢ ص ٤١٥. مرسلا. و في ص ٥٧٤. مرسلا.

(*) و الذي نفسى بيده، أن (١) لو قد فقدتموني، و نزلت بكم كرائه الأمور، و حقائق البلاء (٢)، و حوازيب (٣) الخطوب، لأطرق كثير من السائلين، و فشل كثير من المسؤولين.

و ذلك إذا قلصت حربكم، و شمّرت عن ساق (٤)، و ضاقت (٥).

ص: ٥٧٣

١- (١) - ورد في. و ورد و الذي فلق الحبه و برأ التسمه في السقيفه ص ١٥٧. مرسلا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكن، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في السقيفه و الغارات و المصنف. بأسانيدها. و في دستور معالم الحكم ص ٩٧. مرسلا.

٣- (٣) - جواذب. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٦. عن نسخه.

٤- (٤) - و نصلت عن ناب. ورد في السقيفه ص ١٥٧. مرسلا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلا. باختلاف.

٥- (٥) - و كانت. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٧٣. و نسخه نصيري ص ٤٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٦ أ. و هامش نسخه الآملي ص ٧١. و نسخه الإسترابادي ص ١١٤. و نسخه ابن شذقم ص ١٦٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٦. عن نسخه.

الدنيا عليكم ضيقا، تستطيلون معه أيام البلاء عليكم و على أهل بيتي(١)، حتى يفتح الله لبقية الأبرار منكم.

و ليكونن من يخلفني، [من] (٢) أهل بيتي، رجل يأمر بأمر الله، قوي يحكم بحكم الله.

إخباره (عليه السلام) بالبلايا قبل ظهور القائم

و ذلك بعد زمان مكلح مفضح، يشتد فيه البلاء، و ينقطع فيه الرجاء، و يقبل فيه الرشاء.

فعند ذلك يبعث الله - عزّ و جلّ - رجلا من شاطئ دجله لأمر حزبه، يحمله الحقد على سفك الدماء، قد كان في ستر و غطاء، فيقتل قوما و هو عليهم غضبان، شديد الحقد، حرّان، في سنّه بختنصر.

ص: ٥٧٤

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - في. ورد في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٤ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلا عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

يسومهم خسفاً، و يسقيهم سوط عذاب، و سيف دمار(١).

إخباره (عليه السلام) بالأوقات الصعبة على الأمة الإسلامية

ثمّ يكون بعده هنّات و أمور مشتبهات.

ألا إنّ من شطّ الفرات إلى النّجفات بابا إلى القطقطائيات، في آيات و آفات متواليات.

يحدثن شكّا بعد يقين.

يقوم بعد حين؛ يبنى المدائن، و يفتح الخزائن، و يجمع الأمم.

ينفذها شخص البصر، و طمح النّظر؛ و عنت الوجوه، و كشفت البال، حتّى يرى مقبلا مدبرا.

أما إنّّه ليغيّن عنهم حتّى يقول الجاهل: ما لله في آل محمّد حاجه.

ثمّ يطلع طلوع البدر في وقت تمامه، و الشّمس في وقت إشراقها، فتقرّ عيون، و تعمى عيون.

فيا لهفى على ما أعلم:

رجب شهر ذكر، رمضان تمام السنين، شوال فيه يشال أمر القوم،

ص: ٥٧٥

١- (١) - هكذا ورد في منتخب كنز العمال للهندي المطبوع بهامش مسند احمد بن حنبل، و مع اختلاف يسير ورد في كنز العمال - الطبعة الخامسة ١٩٨٥ - ميلاديه - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - .

ذو القعدة يقتعدون فيه، ذو الحجة الفتح من أول العشر.

ألا- إنَّ العجب كلَّ العجب ما بين (١) جمادى و رجب، من جمع أشتات، و حصد نبات؛ و من أصوات بعدها أصوات، و بعث أموات، و حديثات هونات، بينهنَّ موتات.

رافعه ذيلها، داعيه عولها، معلنه قولها، بدجله أو حولها (٢).

ص: ٥٧٦

١- (١) - بعد. ورد في الملا-حم لابن المنادى ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ١٤ ص ٥٩٤ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلا عن سعد الإسكاف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في معانى الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد ابن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في الهدايه الكبرى ص ٣٦١. الحسين بن حمدان الخصبي، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف، عن سعيد بن المسيب، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، عن علي عليه السّلام. و في الغيبة للطوسي ص ٣٤١ الحديث ٢٩٠. عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم، عن فرات بن أحنف، عن علي عليه السّلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٠٨. مرسلا. و في مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني. و في تأويل الآيات ج ٢ ص ١٥ الحديث ١٠. عن محمد بن العباس، عن عبد العزيز بن يحيى، عن عمرو بن محمد بن تركي، عن محمد بن الفضل، عن محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٦٤ الحديث ٢. عن محمد بن العباس، عن علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن صالح بن مسعود، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، -

وصفه (عليه السلام) الفتن التي تصيب العرب

(١) ثم إنكم، معشر العرب، أغراض بلايا قد اقتربت؛ فاتقوا سكرات النعمه، واحذروا بوائق النقمه، و تثبتوا في قتام العشوه، و اعوجاج الفتنه، عند طلوع جينها، و ظهور كمينها، و انتصاب قطبها و مدار رحاها.

تبدأ في مدارج خفيته، و تؤول إلى فظاعه جليته.

شبابها كشباب الغلام، و آثارها كأثار السلام.

يتوارثها الظلمه بالعهود، أولهم قائد لآخرهم، و آخرهم مقتد بأولهم.

يتنافسون في دنيا دينه، و يتكالبون على جيفه مريحه.

و عن قليل يتبرأ التابع من المتبوع، و القائد من المقود؛ فيتزايلون بالبغضاء، و يتلاعنون عند اللقاء.

بيانه (عليه السلام) حاله الناس في أيام الفتنه

ثم يأتي بعد ذلك طالع الفتنه الرجوف، و القاصمه الرجوف؛

ص: ٥٧٧

١- (*) من: ثم إنكم. إلى: مقيم ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١. - عن سمع عن على عليه السلام. و في ص ٦٨٤. بالسند السابق. و في إثبات الوصيه ص ٢٧٨. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤١١ الحديث ١٢٣٥. مرسلا. و في إلزام الناصب ج ١ ص ٢٠٩. عن محمد بن احمد الأنبارى، عن محمد بن احمد الجرجانى قاضى الرى، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى على عليه السلام. باختلاف.

فتزيغ قلوب بعد استقامه، و تضلّ رجال بعد سلامه؛ و تختلف الأهواء عند هجومها، و تلتبس الآراء عند نجومها.

من أشرف لها قصمته (١)، و من سعى فيها حطمته.

يتكادمون فيها تكادم الحمر في العانه.

قد اضطرب معقود الحبل، و عمى وجه الأمر.

تغيض فيها الحكمه، و تنطق فيها الظلمه (٢)؛ و تدقّ أهل البدو بمسحلتها، و ترصّهم بكلكلها.

يضيع في غبارها الوجدان، و يهلك في طريقها الرّكبان.

ترد بمرّ القضاء، و تحلب عبيط الدّماء، و تثلم منار الدّين، و تنقض عقد اليقين.

يهرب منها الأكياس، و يدبّرها الأرجاس.

مرعاد مبراق، كاشفه عن ساق.

تقطع فيها الأرحام، و يفارق عليها الإسلام.

ص: ٥٧٨

١- (١) - فضحته. ورد في نسخه ابن النقيب ص ١٢٩.

٢- (٢) - تطبق فيها الظلمه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٦. و نسخه نصيري ص ٨١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٣ أ.

بريئها سقيم، و ظاعنها مقيم.

ثم قال عليه السلام:

سبق القضاء. سبق القضاء!.

بيانه معنى العجب كل العجب بين جمادى و رجب

فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين؛ أ رأيت قولك: العجب كل العجب بين جمادى و رجب؟.

فقال عليه السلام:

و يحك يا أعور؛ هو جمع أشتات، و نشر أموات، و حصد نبات، و هنات بعد هنات، مهلكات مبيرات؛ لست أنا و لا أنت هناك.

فقام إليه رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الفتن.

فقال عليه السلام: (١)

ص: ٥٧٩

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في معاني الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في مختصر بصائر الدرجات ص -

(١) إنّ الفتن إذا أقبلت شَبّهت، و إذا أدبرت تَبّهت (٢).

ينكرن مقبلات، و يعرفن مدبرات.

و إنّ الفتن لها موج كموج البحر، و إعصار كإعصار الرّيح (٣)؛...

ص: ٥٨٠

١- (*) من: إنّ الفتن. إلى: مدبرات. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣ - ١٩٨. مرسلًا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - أسفرت. ورد في المصنف للكوفي. بالسند السابق. و شرح ابن أبي الحديد. و في السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في معاني الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨. مرسلًا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلًا. و في ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في السقيفه. بالسند السابق.

(١) يحمن حوم الرّياح (٢) ؛ يصبّن بلدا، و يخطئن بلدا.

بيان الفتن الخمس التي ستصيب الأمة بعد فقده

و إنّها ستكون في هذه الأمّة خمس فتن يحصل للنّاس منها كما يحصل الدّهب من المعدن:

فتنه عامّه، ثمّ فتنه خاصّه، ثمّ فتنه عامّه، ثمّ فتنه خاصّه، ثمّ فتنه سوداء مظلمه تموج كموج البحر، يصبح النّاس فيها كالبهائم؛ ثمّ هدنه، ثمّ دعاه إلى الضّلاله.

فإن بقي لله يومئذ خليفه فالزمه (٣).

ص: ٥٨١

١- (*) من: يحمن. إلى: بلدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

٢- (١) - كالرّياح. ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله ابن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم ابن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السّلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في المعرفة و التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامه، عن الأعمش، عن منذر، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام. و في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٣٧. عن محمد بن عبد الحميد الصنعاني، عن إسحق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق بن شهاب، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٥٣. عن أبي بكر احمد بن كامل القاضي و أبي قلابه، عن يحيى بن حماد، عن الواضح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي -

ثم التفت عليه السلام إلى الناس فقال:

(١) ألا وإن أخوف الفتن عندى عليكم فتنه بنى أميه؛ فإنها فتنه عمياء صماء، مطبقه (٢) مظلمه، عمّت...

ص: ٥٨٢

١- (*) من: ألا وإن أخوف. إلى: عمى عنها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٩٣. - الجعد، عن طرفه السلمى، عن على عليه السلام. و عن احمد بن محمد بن سلمه العنزى، عن عثمان بن سعيد الدارمى، عن سعيد بن أبى مریم، عن نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زهير الغافقى، عن على عليه السلام. و فى المصنف للصنعانى ج ١١ ص ٣٥٧ الحديث ٢٠٧٣٣. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق، عن منذر الثورى، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٩ ص ٥٩٩ الحديث ٤٩. عن أبى أسامه، عن منذر، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتن للمروزى ص ٢٧. عن أبى أسامه، عن الأعمش، عن منذر الثورى، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و عن أبى ثور و عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق، عن منذر الثورى، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى السنن الوارده فى الفتن ص ٤٠ الحديث ٢٩. عن عبد الرحمن بن عفان، عن قاسم بن أصبغ البيانى، عن احمد بن أبى خيثمه، عن أبيه، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى عقد الدرر ص ٤٤. مرسلا. و فى المطالب العالىه ج ٨ ص ٥٩٧ كتاب الفتن الباب ١٣ الحديث ٤٣٦٧. عن إسحاق، عن أبى أسامه، عن الأعمش، عن منذر الثورى، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢١ الحديث ٧٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الغارات ص ٧. عن أبى على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن على عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن -

خَطَّتْهَا(١)، و خَصَّتْ بِلَيْتِهَا، و أَصَابَ الْبَلَاءَ مِنْ أَبْصَرَ فِيهَا، و أَخْطَأَ الْبَلَاءَ مِنْ عَمَى عَنْهَا.

يُظْهِرُ أَهْلَ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا حَتَّى يَمْلَأُوا الْأَرْضَ بَدْعًا وَ عَدْوَانًا، وَ ظُلْمًا وَ جَوْرًا.

أَلَا وَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسِرُ عَمْدَهَا، وَ يَضَعُ جَبْرُوتَهَا، وَ يَنْزِعُ أَوْتَادَهَا، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ(٢).

ص: ٥٨٣

١- (١) - رزيتيها. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله مستفيضه). و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازي، عن عباد، عن أبي فضيل، عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و ذلك زمان لا ينجو فيه (٢) إلا كل عبد (٣) مؤمن نومه (٤).

قيل: يا أبا الحسن؛ و ما التومه؟.

فقال عليه السلام:

الذى (٥) إن شهد لم يعرف،...

ص: ٥٨٤

١- (*) من: و ذلك. إلى: نقمته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٢- (١) - منه. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام. و ورد إنما ينجو من شرّ ذلك الزّمان فى لسان العرب ج ١٢ ص ٥٩٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبى غالب و أبى عبد الله ابنا البنا، عن أبى الحسين بن الأبنوسى، عن أبى الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى التواضع و الخمول ص ٣٢ الحديث ١٠. عن روح بن حاتم، عن يحيى بن أبى بكير، عن شريك، عن ليث، عن الحكم، عن أبى البختري، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن عليه، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و فى كثر العمال ج ٣ ص ٧٠٧ الحديث ٨٥٢٢. مرسلا عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مرسلا عن الحسن، عن على عليهما السلام.

٤- (٣) - منبت. ورد فى المجالسه و جواهر العلم. بالسند السابق. و فى كثر العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى الغيبه للطوسى ص ٤٦٥ الحديث ٤٨١. عن قرقاره، عن أبى حاتم، عن محمد ابن يزيد الأدمى بغدادى عابد، عن يحيى بن سليم الطائفى، عن متيل بن عباد، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. و فى التواضع و الخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام.

و إن غاب لم يفتقد(١).

بيانه (عليه السلام) بركات المؤمنين في زمن بنى أميه

أولئك مصابيح(٢) الهدى، و أعلام السرى.

ص: ٥٨٥

١- (١) - عرف الناس و لم يعرفه الناس. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبى غالب و أبى عبد الله ابنا البنا، عن أبى الحسين بن الأبنوسى، عن أبى الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى التواضع و الخمول ص ٣٢ الحديث ١٠. عن روح بن حاتم، عن يحيى بن أبى بكير، عن شريك، عن ليث، عن الحكم، عن أبى البخترى، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن عليه، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٧٠٧ الحديث ٨٥٢٢. مرسلا عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبى يحيى الرازى، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مرسلا عن الحسن، عن على عليهما السلام. و ورد الذى لا يعرف الناس ما فى نفسه فى التواضع و الخمول. و فى الغيبة للطوسى ص ٤٦٥ الحديث ٤٨١. عن قرقاره، عن أبى حاتم، عن محمد بن يزيد الأدمى بغدادى عابد، عن يحيى بن سليم الطائفى، عن متيل بن عباد، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - أئمه. ورد فى الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٦٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن السعدى، عن أوفى بن دلهم العدوى، عن على عليه السلام. و فى غوالى اللآلى ج ١ ص ٧١ الحديث ١٣٢. مرسلا. و فى تأويل مختلف الحديث ص ٢٧٧. مرسلا. و فى ص ٢٩٨. مرسلا. و فى غريب الحديث ج ١ ص ١١٠. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٢ ص ٤٩٣. مرسلا. و فى كتاب الرقه ص ١٦ الحديث ٥. عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى، عن الشريف أبى القاسم على بن إبراهيم بن العباس الحسينى، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله -

١- (١) - ورد في كتاب الرقه. و المجالسه و جواهر العلم. بالسندين السابقين. و في غوالي اللآلئ ج ١ ص ٧١ الحديث ١٣٢. مرسلا. و في تأويل مختلف الحديث ص ٢٧٧. مرسلا. و في ص ٢٩٨. مرسلا. و في غريب الحديث ج ١ ص ١١٠. مرسلا. و في كتر العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب و أبي عبد الله ابنا البنا، عن أبي الحسين بن الأبوسى، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٣٩٢ الحديث ١٣٣٤٩-٣٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تاريخ مدينه دمشق. بالسند السابق. و كتر العمال. و في التواضع و الخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبي الطفيل، عن على عليه السلام. و في المصنف للكوفى ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن عليه، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازى، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في الزهد لهناد التميمى ج ٢ ص ٢٧٨ الحديث ٨٧٢. عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٢. مرسلا عن الحسن، عن على عليهما السلام.

أولئك يفتح الله لهم أبواب رحمته، ويكشف عنهم ضراء نعمته، [و] يخلى عنهم كل فتنة غبراء مظلمه.

معاشر الناس؛ لا يستوى الظالم والمظلوم، ولا الجاهل والعالم، ولا الحقّ والباطل، ولا العدل والجور.

ألا- وإنّ الله شرّائع معلومه غير مجهوله؛ ولا- يكون نبيّ إلا- وله أهل بيت؛ ولا يعيش أهل بيت نبيّ إلاّ و لهم أصدقاء يريدون إطفاء نورهم.

و نحن أهل بيت نبيّكم [صلى الله عليه وآله].

ألا و إن دعوكم إلى سبنا فسبونا، و إن دعوكم إلى شتمنا فاشتمونا، و إن دعوكم إلى لعننا فالعنونا؛ و إن دعوكم إلى البراءة منّا فلا تبرّأوا منّا، و مدّوا أعناقكم للسيف، و احفظوا يقينكم؛ فإنّه من تبرّأ منّا تبرّأ الله منه و رسوله.

الا و إنّه لا يلحقنا سبّ و لا شتم و لا لعن(١).

ص: ٥٨٧

١- (١) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب و أبي عبد الله ابنا البنا، عن أبي الحسين بن الأبنوسى، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السّلام. و فى التواضع و الخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبي -

(١) أيها الناس؛ سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الإسلام كما يكفأ الإئاء بما فيه.

(٢) حتى يظنّ الظانّ أنّ الدنيا معقوله على بنى أميه، تمنحهم درّها، و توردهم صفوها، و لا يرفع (٣) عن هذه الأمه سوطها و لا سيفها.

و كذب الظانّ لذلك؛ إنّما (٤) هي مجّه من لذيذ العيش يتطعمونها

ص: ٥٨٨

١- (*) من: أيها الناس. إلى: بما فيه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٢- (***) من: حتى يظنّ. إلى: جمله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧ - الطفيل، عن على عليه السلام. و في المصنف للكوفى ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن عليه، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في الزهد لهناد التميمى ج ٢ ص ٢٧٨ الحديث ٨٧٢. عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مراسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مراسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبى يحيى الرازى، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن على عليه السلام. و في إلزام الناصب ج ١ ص ١٩٦. عن محمد بن احمد الأنبارى، عن محمد ابن احمد الجرجانى قاضى الرى، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (١) - لا ترفع. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٢. و نسخه الإسترأبادى ص ٩١.

٤- (٢) - بل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٥٩. و نسخه نصيرى ص ٣٥. و نسخه الآملى ص ٥٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٨٦. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٣٧. و نسخه عبده ص ٢٠٧. و نسخه الصالح ص ١٢٠. و نسخه العطاردى ص ٨٦.

برهه، ثم يلفظونها جملة.

إخباره (عليه السلام) الناس بسلطان بنى أميه و زواله سريعا

(١) فأقسم ثم أقسم، لتنخمنها أميه من بعدى كما تلفظ النخامة، ثم لا تذوقها، و لا تتطعم بطعمها أبدا ما كثر الجديدان.

أما إنه لم يبق إلا الزمهرير من شتائهم؛ و ما لهم من الصيف إلا رقه؛ و يحبسهم و ما توازروا و جمعوا على ظهورهم من الآثام. هلك حاطب الخطب، و حاصر (٢) صاحب القصب (٣)، و بقيت قلوب تتقلب؛ فمنها مشعب (٤) و مسيب (٥)، و منها مجذب و مخصب.

أما و الذى فلق الحبه، و برأ التسمه، لا ترون الذى تنتظرون حتى يهلك المتمنون، و يضمحل المحلون (٦)، و يتثبت المؤمنون، و قليل

ص: ٥٨٩

١- (*) من: فأقسم. إلى: الجديدان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨.

٢- (١) - راع. ورد فى العقد الثمين ص ١١٨. مرسلا.

٣- (٢) - هلك خاطب الخطب، و حاصر صاحب العصب. ورد فى الملاحم لابن المنادى ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن على بن أسباط المقرئ، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤١٠ الحديث ١٢٣٥. مرسلا.

٤- (٣) - مشعب. ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (٤) - مشئت. ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٥) - المضمحلون. ورد فى العقد الثمين ص ١١٨. مرسلا.

مَا يَكُونُونَ، ثَلَاثُمَائِهِ أَوْ يَزِيدُونَ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَالِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي ظُلْمِ حُكْمِ بَنِي أُمَيَّةٍ

وَاللَّهُ وَاللَّهُ، لَا تَرُونَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، حَتَّى لَا تَدْعُوا اللَّهَ إِلَّا إِشَارَةً بِأَيْدِيكُمْ، وَإِيمَانًا بِحَوَاجِبِكُمْ؛ وَحَتَّى لَا تَمْلِكُونَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا مَوَاضِعَ أَقْدَامِكُمْ، وَحَتَّى يَكُونَ مَوْضِعَ سِلَاحِكُمْ عَلَى ظُهُورِكُمْ.

فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْصُرُنِي اللَّهُ إِلَّا بِمَلَائِكْتِهِ وَ مَنْ كَتَبَ عَلَى قَلْبِهِ الْإِيمَانَ.

وَالَّذِي نَفْسٌ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ عَصَابُهُ تَطَلُّبَ لِي أَوْ لغيري حَقًّا، أَوْ تَدْفَعُ عَنَّا ضِيمًا، إِلَّا صَرَعْتَهُمُ الْبَلِيَّةَ، حَتَّى تَقُومَ عَصَابُهُ شَهِدَتْ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ بَدْرًا، لَا يُوَارِي قَتِيلَهُمْ، وَ لَا يَدَاوِي جَرِيحَهُمْ، وَ لَا يَنْعَشُ صَرِيعَهُمْ.

أَلَا وَ إِنَّكُمْ مَدْرَكُوهَا، فَانظُرُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَصْحَابَ الرِّيَاضَاتِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَانصُرُوهُمْ تَنْصُرُوا، وَ تَوَجَّرُوا، وَ تَعَذَّرُوا؛ وَ لَا تَمَالَتْوَا عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَتَصْرَعَكُمُ الْبَلِيَّةَ، وَ تَحَلَّ بِكُمْ النَّقْمَةُ (١).

ص: ٥٩٠

١- (١) - وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ ص ٧. عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الزُّعْفَرَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ، عَنْ الْمَنْصُورِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي -

(١) و أيم الله؛ لتجدنّ بني أميه لكم أرباب سوء بعدى، كالتّاب الصّروس؛ تعذبم بفيها، و تخبط بيدها، و تزبن برجلها، و تمنع درّها.

(٢) معادن كلّ خطيئه، و أبواب كلّ ضارب في غمره.

قد ماروا في الحيره، و ذهلوا في السّكره؛ على سنّه من آل فرعون.

ص: ٥٩١

١- (*) من: و أيم الله. إلى: درّها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

٢- (***) من: معادن. إلى: مباين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠. - ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السّلام، و في تفسير القمى ج ١ ص ٣٨٤. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٤٨ الحديث ٦١. الحويزى عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٣٨٢. مرسلا. و في ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله مستفيضه). و في الغيبه للنعمانى ص ١٩٥ الحديث ٤. عن محمد بن همام، عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن ابن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعه بن مهران، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ١٤ ص ٥٩٣ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلا عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفى ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرّؤاسى، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٣٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

من منقطع إلى الدنيا راكن، أو مفارق للدين مباين.

بيانه (عليه السلام) مسار و مصير سلطان بنى أميه

و أيم الله (١)؛ (٢) لا يزالون بكم حتى لا يتركوا منكم (٣). إلا نافعاً لهم، أو غير ضائر بهم.
و لا يزال بلاؤهم بكم (٤) حتى لا يكون انتصار أحدكم منهم إلا مثل انتصار (٥) العبد من...

ص: ٥٩٢

-
- ١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.
 - ٢- (*) من: لا يزالون. إلى: مستصحبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
 - ٣- (٢) - لا يتركوا في مصركم. ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام.
 - ٤- (٣) - ورد في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلا. و في ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام. و ورد عنكم في أكثر نسخ نهج البلاغه.
 - ٥- (٤) - كانتصار. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٢. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤٥.

رَبِّهِ (١)، و الصّاحب من مستصحبه.

وصفه (عليه السلام) وضع المجتمع في سلطان بني أميه

(٢) بين قتيل مطلول، و خائف مستجير.

يختلون (٣) بعقد الأيمان، و بغرور الإيمان.

(٤) و طال الأمد بهم (٥) ليستكملوا الخزي، و يستوجبوا الغير.

ص: ٥٩٣

١- (١) - من مولاه؛ إذا غاب شتمه، و إذا حضر أطاعه، و ورد في شرح الأخبار ص ٤٠. بالسند السابق. و في السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السّلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٣٣. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: بين قتيل. إلى: الإيمان. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥١.

٣- (٢) - يختلون. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٧. و نسخه ابن المؤدب ص ١٢٦. و نسخه نصيري ص ٨١. و نسخه الآملي ص ١٢٢. و نسخه الإسترابادي ص ١٩٩. و نسخه عبده ص ٣٢٦.

٤- (***) من: و طال. إلى: واعظهم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

٥- (٣) - بالنّاس. ورد في ينايع الموده ص ٤٣٧. مراسلا.

حتى إذا اخلو لِق الأجل، و استراح قوم إلى الفتن، و أشالوا(١) عن لقاح حربهم.

لم يمتوا على الله بالصبر، و لم يستعظموا بذل أنفسهم في الحق.

حتى إذا وافق وارد القضاء انقطاع مدّه البلاء، حملوا بصائرهم على أسيافهم، و دانوا لربهم بأمر و اعظهم.

(٢) فلا تكونوا أنصاب(٣) الفتن، و أعلام البدع، و الزموا ما عقد عليه جبل الجماعه، و بنيت(٤) عليه أركان الطّاعه.

و اقدموا على الله مظلومين، و لا تقدموا عليه ظالمين، [فإنّ] (٥) يوم العدل(٦) على الظالم أشدّ من يوم الجور(٧) على المظلوم.

ص: ٥٩٤

١- (١) - اشتالوا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٤. و نسخه ابن المؤدب ص ١٢٤. و نسخه نصيري ص ٨٠. و نسخه الآملی ص

١٢٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٧٤. و نسخه الإسترابادى ص ١٩٦. و نسخه العطاردى ص ١٧٠.

٢- (*) من: فلا تكونوا. إلى: ظالمين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١.

٣- (٢) - أنصار. ورد في هامش نسخه نصيري ص ٨١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٧٦. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٣ ب.

٤- (٣) - و ثبتت. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٣ أ.

٥- (***) من: يوم العدل. إلى: المظلوم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤١. و بعباره: يوم المظلوم... يوم الجور ورد

تحت الحكمه ٣٤١.

٦- (٤) - المظلوم. ورد في نسخ النهج.

٧- (٥) - الظالم. ورد في نسخ النهج.

(١) و اتَّقوا مدارج الشَّيطان، و مهابط العدوان، و لا تدخلوا بطونكم لعق الحرام، فإنَّكم بعين من حرَّم عليكم المعصية، و سهَّل لكم (٢) سبيل الطَّاعة.

(٣) إلزموا الأرض، و اصبروا على البلاء؛ و لا تحرَّكوا بأيديكم و سيوفكم فى هوى ألسنتكم (٤).

نهيهِ (عليه السلام) الشيعة من الاستعجال فى التحرك

و لا تستعجلوا بما لم يعجَّله الله - سبحانه - (٥) لكم.

فإنَّه من مات منكم على فراشه و هو على معرفه حقَّ ربِّه - عزَّ و جلَّ -، و حقَّ رسوله و أهل بيته صلوات الله عليه و عليهم، مات شهيدا، و وقع أجره على الله - سبحانه - (٦)، و استوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، و قامت التَّيِّه مقام إصلاته سيفه.

فإنَّ لكلِّ شىء مدَّة و أجلا لا يعدوه (٧).

ص: ٥٩٥

١- (*) من: و اتَّقوا مدارج. إلى: الطَّاعة. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥١.

٢- (١) - عليكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٧.

٣- (***) من: إلزموا. إلى: أجلا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٤- (٢) - هوى أنفسكم. ورد فى نسخه نصيرى ص ١١٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٧ ب.

٥- (٣) - ورد فى غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٨٠٦ الحديث ١١٠. مرسلا.

٦- (٤) - ورد فى المصدر السابق ص ٧٠٩ الحديث ١٣٩٩. مرسلا.

٧- (٥) - ورد فى المصدر السابق. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٦٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين

عليه السلام) ج ٦ ص ٤٠٨. مرسلا.

(١) فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصداً، ولا تستبطنوا ما يجيء به الغد؛ فكم من مستعجل بما إن أدركه ود أنه لم يدركه.

و ما أقرب اليوم من تباشير غدا!

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه (٢)؛ *إنّ لبنى أميه مرودا يجرون فيه.

و لإزاله الجبال من مكانها أهون من إزاله ملك مرجل.

ف (٣) لو قد اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الصباع لغلبتهم.

إخباره (عليه السلام) بثوره العباسيين بدءاً من خراسان

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه لا يذهب الليل و النهار حتى تجيء الزايات السود من قبل خراسان حتى يوثقوا خيولهم بنخلات بيسان و الفرات.

فمن أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح، و لا يضرب بسيف، و لا يرم بحجر، و استعينوا بالله و اصبروا إنّ الأرض لله يورثها من يشاء

ص: ٥٩٦

١- (*) من: إن لبنى. إلى: يجرون فيه. و من: و لو قد: إلى: لغلبتهم. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٦٤.

٢- (١) - ورد فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٢٥٤ الحديث ٣٨. عن أبى أسامه، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٥ ص ٧٩٩ الحديث ١٤٤٢٠. مرسلاً. و فى ج ١١ ص ٢٥٩ الحديث ٣١٤٥٢. مرسلاً.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١).

إخباره (عليه السلام) ابن عباس بعلامات بدء الدولة العباسية

فقال إليه عبد الله بن عباس فقال: متى دولتنا يا أبا الحسن؟.

فقال عليه السلام:

إذا رأيت فتیان أهل خراسان، أصبتم أنتم إثمها و أصبنا نحن برّها.

يدخلون دمشق برايات سود عظام، فيقتلون فيها مقتله عظيمه، شعارهم: بكش. بكش.

[ثم نادى عليه السلام:]

يا أبا العباس؛ كن إمام الناس. سبحان من يحيى العظام بعد موتها.

و يا منصور تقدّم إلى بناء السور؛ ذلك تقدير العزيز العليم (٢).

إنباؤه (عليه السلام) بتشتت المسلمين و تقائلهم

[ثم قال عليه السلام:]

ألا ستكونون من بعدى جماعه (٣) شتى.

ص: ٥٩٧

١- (١) - الأعراف / ١٢٨.

٢- (٢) - سوره يس / ٣٩.

٣- (٣) - جماع. ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم ابن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام.

إِنَّ قِبَلْتَكُمْ وَاحِدَهُ، وَ حَجَّكُمْ وَاحِدٌ، وَ عَمَرْتُمْ وَاحِدَهُ، وَ الْقُلُوبُ مُخْتَلَفَةٌ؛ يَقْتُلُ هَذَا هَذَا، وَ هَذَا هَذَا، هَرَجًا هَرَجًا (١).

ص: ٥٩٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام. وَ عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السَّلام، وَ في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السَّلام. وَ في كتاب الفتن ص ١١٥. عن رشد بن، عن أبي حفص الحجري، عن المقدم الحجري أو أبي المقدم، عن ابن عباس، عن علي عليه السَّلام. وَ في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢٥٤ الحديث ٣٨. عن أبي أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السَّلام. وَ في ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السَّلام. وَ في الملاحم لابن المنادي ص ٣١٢ الحديث ٢٦٠-٥. عن العباس بن محمد، عن شبابه بن سوار، عن الحريس بن طلحة أبي قدامه، عن أبي الخير سجّه بن عبد الله، عن علي عليه السَّلام. وَ في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلا. وَ في كثر العمال ج ١١ ص ٢٦٠ الحديث ٣١٤٥٣. مرسلا. وَ في ص ٢٨٣ الحديث ٣١٥٢٨. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السَّلام. وَ في الحديث ٣١٥٢٩. مرسلا. وَ في ينابيع الموده ص ٣٧٥. من كتاب الدر المنظم. للحلبى الشافعى مرسلا. وَ في ص ٤٠٧. مرسلا. وَ في إلزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٨. من المصدر السابق ص ٣٧٥. مرسلا. باختلاف.

- (١) ترد عليكم فتنهم شوهاء (٢) مخشيته، و فطعاء (٣) جاهليته، ليس فيها منار هدى (٤)، و لا علم يرى.
- (٥) حتى تقوم الحرب بكم على ساق، باديه نواجذها، مملوءه أخلافاها، خلوا (٦) رضاعها، علقما عاقبتها.

حَضَّه (عليه السلام) على أتباع أهل بيت النبوه عند الفتن

و نحن، أهل البيت، منها بمنجاه (٧)، و لسنا فيها بدعاه.

ص: ٥٩٩

-
- ١- (*) من: ترد. إلى: يرى. و من: و نحن. إلى: بدعاه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
- ٢- (١) - شوها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٧٤. و نسخة نصيرى ص ٤٥.
- ٣- (٢) - قطعا. ورد في المصدرين السابقين. و نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. و هامش نسخة الآملى ص ٧٢. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٠٥. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٩٦. عن نسخة. و نسخة عبده ص ٢٣٥. و نسخة الصالح ص ١٣٢. و ورد طغام فى السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السّلام.
- ٤- (٣) - منار هدى. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. و نسخة نصيرى ص ٤٥.
- ٥- (***) من: حتى. إلى: عاقبتها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.
- ٦- (٤) - خلوا. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ١١٤. و نسخة نصيرى ص ٧٤. و نسخة الآملى ص ١١١. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٦١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٢٩. عن نسخة. و نسخة عبده ص ٣٠٨. و نسخة الصالح ص ١٩٥.
- ٧- (٥) - بنجاء. ورد فى نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٦ أ.

ف (١) انظروا أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله (٢) فالزموا سمتهم، و اتبعوا أثرهم؛ فلن يخرجوكم من هدى، و لن يعيدوكم فى (٣) ردى.

فإن لبدوا فالبدوا، و إن نهضوا فانهضوا، و إن استنصروكم (٤) فانصروهم تنصروا و تعذروا [و] تؤجروا (٥).

و لا تسبقوهم فتضلوا، [و] يصرعكم البلاء، و يشمت بكم الأعداء (٦)، و لا تتأخروا عنهم فتهلكوا.

ص: ٦٠٠

١- (*) من: أنظروا. إلى: فتهلكوا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - ورد فى

٣- (٢) - لن يدعوكم. ورد فى السقيفه ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - استصرخوكم. ورد فى الغارات ص ٨. عن أبى على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف،

عن الحسين بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن

قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن على

عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن

أبيه أبى ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص

٥٨. عن (جماعه من أصحاب السير، و هى متداوله منقوله مستفيضه).

٥- (٤) - فى المصدرين السابقين. و السقيفه. بأسانيدهما.

٦- (٥) - فى المصادر السابقه.

(١) فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فيبعث الله قوما من أطراف الأرض (٢) فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف.

والله إنى لأعرفهم وأعرف أسماءهم وأسماء قبائلهم، واسم أميرهم، و مناخ ركابهم (٣).

(٤) و أيم الله؛ لو فرقوكم (٥) تحت كل...

ص: ٦٠١

١- (*) من: فإذا كان. إلى: الخريف. ورد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ١.

٢- (١) - ورد في الغيبة للطوسى ص ٤٧٧ الحديث ٥٠٣. عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن على، عن وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى السنن الواردة فى الفتن ص ٢٣٦ الحديث ٥١١. عن خلف بن إبراهيم المقرئ، عن عبد الواحد بن احمد، عن الحسن بن عبد الأعلى، عن عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٦١ الحديث ١٢٣٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٥٨ الحديث ٣٩٥٩٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (***) من: و أيم الله. إلى: يوم لهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٥- (٣) - شردوكم. ورد فى السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام.

كوكب (١) لجمعكم الله لشتر يوم لهم.

بشارته (عليه السلام) الشيعة بالفرج القائم

(٢) ثم يفرّجها الله - تعالى - عنكم كتفريج الأديم من بيته، برجل من أهل البيت (٣)، (٤) يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا

ص: ٦٠٢

١- (١) - حجر. ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ١٩٧. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد ابن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبه، عن علي عليه السلام. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله مستفيضه).

٢- (*) من: ثم يفرّجها. إلى: الأديم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

٣- (٢) - بمن. ورد في نسخ النهج. و فقره وردت في الغارات. و شرح ابن أبي الحديد. بأسانيدهما. و في السقيفه ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٦١ الحديث ١٢٣٠. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلا.

٤- (***) من: يعطف. إلى: على الرأي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٨.

الهدى على الهوى، و يعطف الزأى على القرآن إذا عطفوا القرآن على الزأى.

إخباره (عليه السلام) بمواصفات القائم المهدي

(١) قد لبس للحكمه جنتها (٢) ، و أخذها بجميع أدبها (٣) ، من الإقبال عليها، و المعرفه بها، و التفرغ لها؛ فهي عند نفسه ضالته التي يطلبها، و حاجته التي يسأل عنها.

فهو مغترب إذا اغترب الإسلام، و ضرب بعسيب ذنبه، و ألصق الأرض بجرانه.

بقية من بقايا حجته (٤) ، خليفه من خلائف أنبيائه.

(٥) ألا و فى غد، و سيأتى غد بما لا تعرفون، يأخذ الوالى من غيرها عمالها على مساوى أعمالها، و تخرج له الأرض أفاليد

ص: ٦٠٣

١- (*) من: قد لبس. إلى: أنبيائه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - جبتها. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٩.

٣- (٢) - آدابها. ورد فى المصدر السابق. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٢٦١.

٤- (٣) - حججه. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٩٨. و نحن لم نورد الكلمه بالأسود، و لم نذكرها فى المتن رغم كونها بصيغه الجمع تبدو أنسب مع "أنبيائه". و ذلك بسبب أنها لم تأت فى نص النسخه، بل جاءت فى متن الشرح. و لأننا لم نجد فى نسخه أخرى الكلمه فى سياق متن النهج.

٥- (***) من: ألا و فى غد. إلى: و السنّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

كبدها، و تلقى إليه سلما مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيره، و يحيى ميّت الكتاب و السنّه.

(١) يا قوم؛ هذا إبان ورود كلّ موعود، و دنوّ من طلعه ما لا تعرفون.

التأكيد على تسلّم أهل البيت مقاليد الأمور أخيراً

و الهدى فلق الحبه و برأ النسمة، و أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه و آله و سلّم صدقا و عدلا (٢)(٣) لتعطفنّ الدنيا علينا بعد شماسها عطف الصّروس على ولدها.

[و] لو لم يبق من الدنيا (٤) غير يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم

ص: ٤٠٤

١- (*) من: يا قوم. إلى: لا تعرفون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٢- (١) - ورد في مسند ابن الجعد ص ٣١٦. عن علي، عن شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن "عمن سمع عليا عليه السلام". و في تفسير فرات ص ٣١٤ الحديث ٤٢٠-٥. عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ١٩٨. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمه، بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبه، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩٣ الحديث ١٢٧١. مرسلا. و في مجمع البيان ج ٧ ص ٤١٤. مرسلا. باختلاف.

٣- (***) من: لتعطفنّ. إلى: ولدها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٤- (٢) - الدهر. ورد في سنن أبي داوود ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٤٢٨٣. عن عثمان بن أبي شيبه، عن الفضل بن دكين، عن فطر، عن القاسم بن أبي يزه، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في عقد الدرر ص ١٨. مرسلا. و في ص ٢١. مرسلا.

حتى يملك فيه رجل من عترتي (١) ، اسمه اسم نبيّ، فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، يميز بين الحقّ و الباطل، و يؤلّف الله قلوب المؤمنين على يديه (٢).

ثم قرأ عليه السلام:

ص: ٦٠٥

١- (١) - يبعث الله رجلا متّيا. ورد في الغيبة للطوسي ص ٤٦ الحديث ٣٠. عن الموسوي، عن بحر بن زياد الطحان، عن محمد بن مروان، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في السنن الواردة في الفتن ص ٢٥٧ الحديث ٥٦٢. عن أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، عن عبد الله بن محمد بن المفسر، عن احمد ابن عليّ القاضي، عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزّه، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السّلام. باختلاف سير.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في سنن أبي داود ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٤٢٨٣. عن عثمان بن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزّه، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ١٩٨. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم ابن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمه، بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبه، عن عليّ عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩٣ الحديث ١٢٧١. مرسلا. و في عقد الدرر ص ١٨. مرسلا. و في ص ٢١. مرسلا. و في سيره الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٣١. عن عبيد الله بن موسى، عن أبيه، عن بشر بن رافع، مرفوعا إلى عليّ عليه السّلام. و في العسل المصفي ص ٢٧٨ الحديث ٢٠٠. مرسلا. و في الإعتقاد للبيهقي ص ١٧٣. عن أبي عبد الرحمن السلمى و أبي نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتاده، عن يحيى بن منصور القاضي، عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزّه، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السّلام. و عن أبي عبد الرحمن السلمى و أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن قتاده، عن يحيى بن منصور القاضي، عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن فطر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السّلام. باختلاف.

(١) وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَ نَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ (٢).

وصفه (عليه السلام) حال الناس في عصر ظهور الحجة

ثم قال عليه السلام:

(٣) ألا وإن من أدركها منّا يسرى فيها بسراج منير، و يحذو فيها على مثال الصالحين.

ليحلّ فيها ربّقا، و يعتق رقّا، و يصدع شعبا، و يشعب صدعا، في ستره عن الناس.

لا يبصر القائف أثره، و لو تابع نظره.

ثمّ ليشحذنّ فيها قوم شحذ القين النّصل.

تجلى بالتّنزيل أبصارهم، و يرمى بالتّفسير في مسامعهم، و يغبقون كأس الحكمة بعد الصّبح.

ألا إنّ منّا قائما عفيفه أحسابه، ساده أصحابه.

ينادى عند اصطلام أعداء الله باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثا، بعد هرج و قتال، و ضنك و خبال، و قيام من البلاء

ص: ٦٠٦

١- (*) من: و نريد. إلى: الوارثين. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٢- (١) - القصص / ٥ و ٦. و فقره وردت في خصائص الأئمة ص ٧ مرسلا.

٣- (***) من: ألا و إنّ من. إلى: الصّبح. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥١.

على ساق.

و إني لأعلم إلى من تخرج الأرض و دائعها، و تسلم إليه خزائنها.

تأكيدُه (عليه السلام) على قدرته بمفرده على معالجه الأزمات

و لو شئت أن أضرب برجلي فأقول: اخرجي من هاهنا بيضا و دروعا.

كيف أنتم يا ابن هَنَات؛ إذا كانت سيوفكم بأيمانكم مصلتات، ثم رملتم رملات ليله البيات؟!.

ليستخلفنَّ الله خليفه يثبت على الهدى، و لا يأخذ على حكمه الرّشا.

إذا دعا دعوات بعيدات المدى، دامغات للمنافقين، فارجات عن المؤمنين.

فيا ابن حرّه (1) الإمام؛ متى تنتظر البشير بنصر قريب، من ربّ رحيم؟.

ألا فويل للمتكبرين عند حصاد الحاصدين، و قتل الفاسقين، عصاه ذى العرش العظيم.

ص: ٦٠٧

١- (١) - خيره. ورد في نهج السعادة ج ٣ ص ٤٤٩. عن صفين للمدائني.

بأبي ابن حَزَّه (١) الإمام (٢)، (٣) يسومهم خسفاً، و يسوقهم عنفاً (٤)، و يستقيهم بكأس مصبَّره.

بيانه (عليه السلام) مدى شدة القائم في محاربه الأعداء

لا يعطيهم إلا السيف، و لا يجلسهم إلا الخوف.

ص: ٦٠٨

- ١- (١) - خيره. ورد في هامش الغارات ص ٩. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في الغيبة للنعماني ص ٢٢٩ الحديث ١١. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعه، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤١. مرسلاً. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله مستفيضه). و في ينابيع الموده ص ٤٩٨ الباب ٩٦. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلاً.
- ٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في السقيفه ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكن، عن علي عليه السلام. و في الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلاً عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٣- (*) من: يسومهم. إلى: الخوف. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
- ٤- (٣) - عنقا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٢. و نسخه الأملى ص ٧٢.

يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر فيقتلهم هرجا هرجا، حتى يرضى الله.

و حتى يقول الناس: والله ما هذا من قريش و [لا] من ولد فاطمه.

لو كان هذا من قريش و من ولد فاطمه لرحمنا.

يغزيه الله بنى أميّه و بنى العباس فيجعلهم تحت قدميه، و يطحنهم طحن الرّحى، حتى يجعلهم حطاما و رفاتا، ملعونين أينما ثقفوا
أُخِذُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا * سَنَّهَ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (١).

ص: ٦٠٩

١- (١) - الأحزاب / ٦١ و ٦٢. و وردت الفقرات في السقيفه ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٩. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. و في كتر العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ الحديث ٣٩٦٧٠. مرسلا. و في الغيبة للنعماني ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ١١. عن محمد بن همام و محمد بن الحسن بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٧٢. الحديث ١٢٤٢. مرسلا. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن -

(١) فعند ذلك توّد قريش بالدنيا و ما فيها لو يروني(٢) مقاما واحدا، و لو قدر حلب شاه، أو (٣)جزر جزور، لأقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونيه.

ألا إنّ ذلك أمر الله، و هو كائن على رغم الزّاعمين.

بيانه (عليه السلام) الأعمال التي تسهل ظهور الدجال

فقام إليه صعصعه بن صوحان العبدى فقال: يا أمير المؤمنين؛ نبئنا متى خروج الدجال؟.

ص: ٦١٠

١- (*) من: فعند ذلك. إلى: يعطونيه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. - (جماعه من أصحاب السير، و هي متداوله منقوله مستفيضه). و فى كتاب الفتن للمروزي ص ٢١٦. هن أبى هارون، عن عمر بن قيس المرثى، عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٠٥ الحديث ١٣٢٤. مرسلا. و فى مسند فاطمه الزهراء عليها السّلام ص ٨٥ الحديث ٢٢٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - لو يروني. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٢. و نسخه نصيرى ص ٤٥. و نسخه الآملى ص ٧٢. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٥. و نسخه العطاردى ص ١٠٣ عن شرح الراوندى.

٣- (٢) - ورد فى الغارات ص ٩. عن أبى على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبى ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام.

فقال عليه السلام:

أقعد يا ابن صوحان، فقد سمع الله - جلّ ثناؤه - كلامك، و علم مقامك.

و الله ما المسئول عنه بأعلم بذلك من السائل؛ و لكن لخروجه علامات و أمارات و أسباب و هنات، و أشياء يتلو بعضها بعضا حذو النعل بالنعل، تكون في حول واحد. فإن شئت أنبأتك بعلاماته؟.

فقال صعصعه: عن ذلك سألتك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

يا صعصعه؛ أعقد بيدك و احفظ ما أقول لك:

بيانه (عليه السلام) مقدمات ظهور الدجال

إذا أَمات النَّاس الصَّلوات، و اتَّبَعوا الشَّهوات، و أضاعوا الأمانات، و أكثروا الخيانات، و استشعروا شتم الآباء و الأمهات، و استحلَّوا الكذب، و أكلوا الرِّبا، و أخذوا الرِّشا، و باعوا الدِّين بالدُّنيا، و شيّدوا البناء، و اتَّبَعوا الأهواء، و استعملوا السِّفهاء، و استخفَّوا بالدِّماء^(١)، و ركنوا إلى الرِّياء، و شاوروا النِّساء، و قطعوا الأرحام؛ و كان الحلم ضعفا، و الظُّلم فخرا؛ و كان الأمراء فجره، و الوزراء ظلّمه، و العرفاء

ص: ٦١١

١- (١) - و استحلَّوا الدِّماء. ورد في الوصايا لابن العربي ص ٢٦٣. مرسلا.

خونه، و القراء فسقه؛ و ظهرت شهاده الزور، و فشا الزنا و الفجور و قول البهتان و الإثم و الطغيان؛ و علت أصوات الفجار و استمع منهم؛ و كان زعيم القوم أرذلهم؛ و اتقى الفاجر مخافه شره (١)، و صدق الكاذب، و ائتمن الخائن، و خون الأمين، و تفقه لغير الدين، و لعن آخر هذه الأمه أولها؛ و كثر الطلاق و موت الفجاء، و اكتفى الرجال بالرجال، و النساء بالنساء (٢)، و حليت المصاحف، و زحرفت المساجد، و طولت المنائر، و اختلفت القلوب، و نقضت العهود، و اقترب الموعود، و تقارب الزمان، و كثر الأيمان، و بخس الميزان، و ضيعت العتبات، و توانى الناس فى الجماعات، و كثرت المعازف، و شربت الخمر، و اتخذت القيان (٣)، و شرف البنيان، و كثر

ص: ٦١٢

١- (١) - و أكرم الأشرار. ورد فى المعيار و الموازنه ص ٨٢. مرسلا.

٢- (٢) - تشبه النساء بالرجال، و الرجال بالنساء. ورد فى الملاحم لابن المنادى ص ٣٠١ الحديث ٢٥٣-٢. عن الحسين بن الحباب بن مخلد، عن أبى هشام محمد بن زيد الرافعى، و عن احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه، عن على بن المنذر الطريقى، عن محمد بن الفضيل، عن عماره بن القعقاع، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ الحديث ٣٩٧٠٩. مرسلا. و فى العسل المصفى ص ٢٧٤ الحديث ١٩٨. عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبره، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٩١. مرسلا. باختلاف.

٣- (٣) - اتخذ الخصيان. ورد فى سيره الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٢٦. عن على بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن حمدان بن عبيد، عن محول بن إبراهيم، عن عبد الحميد بن الأشعث، عن عبد الله بن الحسن، عن عيسى بن زيد، عن آبائه، عن على عليه السلام.

بالمصر السودان، و أنكر المعروف، و عرف المنكر؛ و آثروا عمل الدّنيا على عمل الآخرة(١)؛ و مال الفقهاء إلى الكذب، و العلماء إلى الرّيب؛ و اتّجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدّنيا، و ملكت الأمه سيدها، و ركب ذوات الفروج السيّروج، و ازدحمت الصّيفوف، و تقاربت الأسواق، و ظهر التّفاق، و ساءت الأخلاق، و كان السيّلام بينهم على المعرفة؛ و أطاع الرّجل زوجته و عقّ أمّه، و برّ صديقه و جفا والديه، و ذمّ النّساء بعولتهنّ، و استحسن الأمّهات فجور بناتهنّ، و شهد الشّاهد من غير أن يستشهد، و حلف من غير أن يستحلف(٢)، و لبسوا جلود الضّان على قلوب الذّئاب.

ص: ٦١٣

- ١- (١) - و التمس طمع الدّنيا بعمل الآخرة. ورد في المعيار و الموازنه. ص ٨٣.مرسلا.
- ٢- (٢) - و شهد الآخر قضاء لذمام بغير حقّ عرفه. ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٥٢٦ الباب ٤٧ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبى سيار الشيبانى، عن ضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ٢ ص ١١٣٤ الحديث ٥٣. عن جماعه، عن جعفر الدورى، عن أبىه، عن أبى جعفر بن بابويه، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن الحسين ابن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبى سيار الشيبانى، عن ضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام.

قلوبهم يومئذ أمر من الصبر، و سرائرهم أنتن من الجيفه، و ألسنتهم أحلى من العسل.

فالتجاء التجاء، و الوحا الوحا، و العجل العجل، و الجد الجد.

يا صعصه بن صوحان؛ نعم المسكن يومئذ بيت المقدس.

التائم فيها كالمجاهد فى سبيل الله.

و هى أول بقعه آمنت بعيسى عليه الصلاه و السلام.

[و لقد] كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو نائم فذكرنا الدجال. فاستيقظ محمرا وجهه فقال: غير الدجال

أخوف عليكم عندى من الدجال: أئمه مضلون؛ و هم رؤساء أهل البدع.

فقال له رجل: كيف تأمر عند ذلك يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

لا أبا لك، إنك لن تدرك ذلك.

بيانه (عليه السلام) علامات السفينى و مكان ظهوره

فسأله عن السفينى.

فقال عليه السلام:

هو من ولد خالد بن يزيد بن معاويه بن أبى سفيان.

رجل ضخم الهامه، بوجهه آثار جدرى، و بعينه نكته بيضاء.

ملعون في السماء و الأرض. أشد خلق الله - تعالى - و أكثرهم ظلما.

يخرج من ناحيه مدينه دمشق، في واد يقال له: وادي اليابس، فيسير حتى ينزل الحيره.

يخرج في مائتي ألف مقاتل، [يقودهم] سبعة نفر، مع كل رجل منهم لواء معقود، يعرفون في لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلا، لا يرى ذلك العلم أحد إلا انهزم.

ثم إن المهديّ يقدم بخيله و رجاله و جيشه و كتائبه، و جبرائيل عن يمينه، و ميكائيل عن شماله، و النصر بين يديه، و الناس يلحقونه من جميع الآفاق، حتى يأتي أول الحيره قريبا من السفينائي، و يغضب لغضب الله، سائرا من خلفه، حتى الطيور من السماء ترميهم بأجنحتها، و إن الجبال ترميهم بصخورها.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ صف لنا المهدي؛ فإن قلوبنا اشتاقت إلى ذكره.

فقال عليه السلام:

هو صاحب الوجه الأقرم، و الجبين الأزهر، و صاحب العلامة

ص: ٦١٥

و الشّامه، العالم غير المعلم، و المخبر بالكائنات قبل أن تعلم.

بيانه (عليه السلام) شمائل القائم المهدي

هو شابّ مربع، حسن الشعر، حسن الوجه، أكحل العينين، براق الثنايا، كثّ اللحيه، يسيل شعره على منكبيه، أجلى، أقنى، يعلو نور وجهه سواد لحيته و رأسه، فى وجهه خال، بظهره شامتان: شامه على لون جلده، و شامه على شبه شامه النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، عظيم مشاش المنكبين، مبدح البطن، عريض الفخذين،

ألا إنّ المهديّ أحسن الناس خلقا و خلقا.

إذا نادى مناد من السّماء و سمعه أهل المشرق و المغرب: إنّ الحقّ فى آل محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، يظهر المهديّ يتلألؤ نوره، يقدمه الرّوح الأمين، و بيده الكتاب المبين و مواريث النّبیین؛ و يبيّن للنّاس الأمور العظام، و يخبر عن الذّات، و يبرهن عن الصّفات؛ فعند ذلك يظهر على أفواه النّاس، و يشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره.

إذا قام يجتمع إليه أصحابه على عدّه أصحاب بدر و أصحاب طالوت، و هم ثلاثمائة و ثلاثون رجلا؛ كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زبر الحديد؛ لو أنّهم همّوا بإزاله الجبال الرّواسى لا زالوها عن مواضعها.

ألا وإني لأعرف أسماءهم و أمصارهم.

الإخبار بنزول الملائكة لنصره المهدي و حركة السفينى

يمدّه الله بثلاثه آلاف من الملائكه يضربون وجوه من خالفه و أدبارهم.

فلا يترك بدعه إلا أزالها، و لا سنّه إلا أقامها.

يكون مبدؤه من المشرق.

فإذا كان ذلك خرج السفينى، فيملك قدر حمل إمراه، تسعه أشهر.

يخرج بالشام، فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله عن الخروج معه.

و يأتى المدينة بجيش جرار، حتى إذا انتهى إلى بیداء المدينة خسف الله به. و ذلك قول الله - عزّ و جلّ - فى كتابه: **وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَ أَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (١)**.

و يدخل المهديّ بيت المقدس و يستخرج تابوت السّكينة و خاتم سليمان عليه السّلام، و الألواح التى نزلت على موسى عليه السلام، و يصلّى بالنّاس أيّاما.

ص: ٦١٧

بيانه (عليه السلام) الحوار بين المهدي و المسيح عليهما السلام

فإذا كان يوم الجمعة و قد أقيمت الصلاه ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في تلك الساعه من السماء عليه ثوبان مشرقان حمر و كأنما يقطر من رأسه الدهن.

و هو رجل الشعر، صبيح المنظر و الوجه، أشبه خلق الله - عزّ و جلّ - بأبيكم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام.

فيأتي إلى المهديّ و يصفحه و يبشّره بالنصر.

فعند ذلك يقول له المهديّ: تقدّم يا روح الله وصلّ بالناس.

فيقول عيسى: بل لك أقيمت الصلاه يا ابن بنت رسول الله.

فعند ذلك يؤذن عيسى و يتقدّم المهديّ فيصلّي بالناس و يصلّي عيسى عليه السلام خلف المهديّ و يبايعه.

و يجعل عيسى عليه السلام خليفه على قتال الأعور الدجال.

ثم يخرج عيسى أميراً على جيش المهديّ و إنّ الدجال قد أهلك الحرث و النسل و صاح على أغلب أهل الدنيا يدعو الناس لنفسه بالزبويّه، فمن أطاعه أنعم عليه، و من أبى قتله.

و قد وطأ الأرض كلّها إلا مكّه و المدينه و بيت المقدس؛ و قد أطاعه جميع أولاد الزنا من مشارق الأرض و مغاربها.

ثم يتوجه إلى أرض الحجاز.

بيانه (عليه السلام) محاربه المسيح للدجال على

فيلحقه عيسى عليه السلام على عقبه هرشا، فيزقق عليه عيسى زعقه، و يتبعها بطعنه، فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص و النحاس في النار؛ و لا تقبل الأرض منهم أحدا.

و يفتح المهدي قسطنطينيه و الصين و جبال الديلم.

لا يزال الحجر و الشجر يقول: يا مؤمن؛ تحتي كافر أقتله.

فيمكث على ذلك سبع سنين، مقدار كل سنة عشر سنين من ستينكم هذه.

ثم بعد ذلك يقيم الرايات، و يظهر المعجزات؛ و يسير نحو الكوفه، و ينزل على سرير النبي سليمان و يتختم بخاتمه الأعظم، و يحلق الطير على رأسه، و ييمينه عصا موسى، و جلسه الروح الأمين و عيسى بن مريم، متشحا ببرد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، متقلدا بذى الفقار.

وجهه كدائرة القمر في ليالي كماله، يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع، على رأسه تاج من نور، راكب على أسد من نور.

حوى حكمه آدم، و وفاء إبراهيم، و حسن يوسف، و ملاحه محمد

صَلَّى اللّٰهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

جبرائيل عن يمينه، و ميكائيل عن شماله، و إسرافيل من ورائه، و الغمام من فوق رأسه، و الثّصر بين يديه، و العدل تحت أقدامه.
إن قال للشّيء كن كان بقدره اللّٰه - تعالى -، و يبرئ الأكمه و الأبرص و يحيى الموتى و يميت الأحياء، و تسفر الأرض له عن
كنوزها.

ثم يفعل اللّٰه - تعالى - بعد ذلك ما يشاء.

و يبعث المهديّ إلى أمرائه بالأمصار بالعدل بين النّاس و الإحسان، و يأمرهم بإقامه الحدود و مراعاة العهود.

و كلّ رجل منهم يحكم على إقليم من الأرض.

و يعمرّون جميع مدائن الدّنيا بالعدل و الإحسان حتّى ترعى الشّاه و الذّئب فى موضع واحد، و يلعب الصّبيان بالحيّات و العقارب
لا يضرّهم شيء.

و يذهب الشّرّ، و يبقى الخير.

يتّضح للنّاس الحقّ، و ينجلي الصّدق، و ينكشف المستور، و يحصّل ما فى الصّدور، و يعلم الدّار و المصير، و تظهر الحكمة

ص: ٦٢٠

الإلهية بعد إخفائها، و تشرق شريعته المختار بعد ظلمائها، و يظهر تأويل التنزيل كما أراد الأزل القديم، و يكشف الغطاء عن أعين الأثماء، و يسدّ القياس، و يخمد نار الحنّاس، و يفرّق بين المفضول و الفاضل، و يعرف للنّاس المقتول و القاتل.

بيانه (عليه السلام) البركات التي تنزل على عهد المهدي

و يزرع الرّجل مدّا من الشّعير و الحنطه فيخرج مائه مدّ، كما قال الله - تعالى - : كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ (١).

و يذهب الرّبا و الرّزنا و شرب الخمر و الغناء، و لا يعمله أحد إلا قتله المهديّ، و كذا تارك الصّلاه.

و يقبل النّاس على العباده و الطّاعه و الصّلاه في الجماعات و الخشوع و الدّيانه.

و تطول الأعمار. و تحمل الأشجار، و تؤدّي الأمانات، و تتضاعف البركات.

و يهلك الأشرار، و يبقى الأخيار؛ و لا يبقى أحد ممّن يبغض أهل بيت محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم إلا هلك.

ص: ٦٢١

يستدعى إلى بين يديه كبار اليهود و أبحارهم، و رؤساء دين النصارى و علماءهم، و يحضر التوراه و الإنجيل و الزبور، و يجادلهم على كل كتاب بمفرده، و يطلب منهم تأويله، و يعرفهم تبدله، و يحكم بينهم كما أمر الله و رسوله.

بيانه (عليه السلام) كيفية تعاطي المهدي مع علماء الأديان

ثم يرجع بعد ذلك إلى هذه الأمة الشديده الخلاف القليله الائتلاف، و يستدعى إليه من سائر البلاد الذين ظنوا أنهم من علماء الدين و فقهاء اليقين و الحكماء و المتفلسفين و الأطباء الضالين و الشيعة المدعين، فيحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون، و يتلو عليهم بعد إقامه العدل بين الأنام و ما ظلمناهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون (١).

و أيم الله لم يبق أمر مبهم إلا أوضحه و بينه، حتى لا تكون فتنه للذين آمنوا إنما يتذكر أولوا الألباب (٢).

فكم من ولي جحدوه، و كم من وصي ضيعوه، و كم من حق أنكروه، و كم من مؤمن شردوه، و كم من حديث باطل عن الرسول صلى الله عليه و آله و أهل بيته نقلوه، و كم من خبر عن رأيهم تأولوه،

ص: ٦٢٢

١- (١) - النحل / ١١٨.

٢- (٢) - الزمر / ٩.

و كم من آيه و معجزه أجزاها الله - تعالى - عن يده أنكروها و صدّوا عن سماعها و وضعوها، و كم من قبيح منّا جوّزوه؛ و سنقف و يقفون، و نسأل و يسألون، و سيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (١).

بيان عمر دوله المهدي و حال الناس قبل ظهور القائم

يظهر و هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين، و يمكث في قومه ثمانين، حتّى يطهر الأرض من الدّنس.

ثم قال عليه السّلام:

الأ- إنّ في قائمنا أهل البيت كفايه للمستبصرين، و عبره للمعتبرين، و محنه للمتكبرين، و عذاب على الكافرين، و شفاء و رحمه للمؤمنين.

فقال له رجل: ماذا يكون بين يدي القائم؟

فقال عليه السّلام:

بين يدي القائم موت أحمر، و موت أبيض، و جراد في حينه، و جراد في غير حينه، أحمر كلون الدّم.

فأمّا الموت الأحمر فالسيف، و أمّا الموت الأبيض فالطّاعون.

فقام إليه عبد الله بن الحارث فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني

ص: ٦٢٣

بما يكون من الأحداث بعد قائمكم؟.

فقال عليه السلام:

يا ابن الحارث؛ ذلك شيء ذكره موكول إليه.

وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن لا أخبر به إلا الحسن والحسين.

فقال إليه رجل: فقال: نبئنا بتأويل الطامه.

فقال عليه السلام:

سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: طلوع الشمس من مغربها.

فعند ذلك ترفع التوبة؛ فلا توبه تقبل، ولا عمل يرفع ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً (١).

لا تسألوني عما بعد ذلك؛ فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن لا أخبركم به.

فقال إليه رجل فسأله: متى الساعة؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٦٢٤

لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه جبريل و لا ميكائيل؛ و لكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن للساعة كثير لبث:

إذا كانت الألسن لئنه، و القلوب نيازك. و رغب الناس في الدنيا.

و ظهر البناء على وجه الأرض. و اختلف الإخوان فصار هواهما شتى.

و بيع حكم الله بيعا.

[و لقد] صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوما صلاه الفجر بغلس، فلما قضى صلاته ناداه رجل: يا رسول الله؛ متى الساعة؟.

فزبره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انتهره، و قال: اسكت.

حتى إذا أسفر الصبح رفع طرفه إلى السماء فقال: تبارك خالقها و رافعها و مدبرها و طاويها كطى السجل للكتاب.

ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال: تبارك خالقها و داحيها و واضعها و ممهداها.

جوابه (عليه السلام) لمن سأله عن وقت قيام الساعة –

اشاره

ثم قال: أين السائل عن الساعة؟.

فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فقال: أنا يا رسول الله سألتك، فإذا هو عمر بن الخطاب.

ص: ٦٢٥

فقال: ذلك، يا عمر، عند حيف الأئمة، و تصديق أمتي بالنجوم، و تكذيب بالقدر، و حين تتخذ الأمانه مغنما، و الصدقه مغرما، و الخلافه ملكا، و الفاحشه رتاعه؛ فعند ذلك هلك قومك يا عمر.

بيانه (عليه السلام) كيفيه قيام الساعه

فقام إليه رجل من أشرف العراق فقال: يا مولانا يا أمير المؤمنين؛ نفديك بالآباء و الأمهات. بين لنا كيف تقوم الساعه، و أخبرنا بدلالاتها و علاماتها.

بيانه (عليه السلام) علامات قيام الساعه

فقال عليه السلام:

من علامات السّاعه: يظهر صائح في السّماء، و نجم في السّماء له ذنب في ناحيه المغرب، و يظهر كوكبان في السّماء في المشرق.

ثمّ يظهر خيط أبيض في وسط السّماء، و ينزل من السّماء عمود من نور.

ثمّ ينخسف القمر،

ثمّ تطلع الشّمس من المغرب فيحرق حرّها شجر البرارى و الجبال.

ثمّ تظهر [نار] من السّماء فتحرق أعداء آل محمّد حتّى تشوى وجوههم و أبدانهم.

ثمّ يظهر كفّ بلا زند و فيها قلم يكتب في الهواء و النّاس يسمعون

ص: ٦٢٦

صرير القلم، و هو يقول: وَ اقْتَرَبَ الوَعْدُ الحَقُّ فَإِذَا هِيَ شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (١).

فتخرج يومئذ الشمس و القمر منكسفتا النور، فتأخذ الناس الصيحة، التاجر في بيعه، و المسافر في متاعه، و المرأه في غزلها؛ و إذا كان الرجل بيده لقمه طعام فلا يقدر بأكلها.

و يطلع الشمس و القمر و هما أسودا اللون، و قد وقعا في زلزال خوفا من الله - تعالى - . و هما يقولان: إلهنا و خالقنا و سيدنا، لا تعدبنا بعذاب عبادك المشركين و أنت تعلم طاعتنا و الجهد فينا و سرعتنا للمضي في أمرك و أنت علام الغيوب.

فيقول الله - تعالى - : صدقتما؛ و لكنني قضيت في نفسي أنني أبدأ و أعيد؛ و إنني خلقتكما من نور عرشي فترجعان إليه.

فبيرق كل واحد منهما برقه تكاد تخطف الأبصار، و يختلطان بنور العرش.

فينفخ في الصور فيصعق من في السماوات و من في الأرض إلا من شاء الله - تعالى - . ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون.

ص: ٦٢٧

فإنّا لله و إنّا إليه راجعون.

ثم قال عليه السّلام:

و أيم الله الأعزّ الأكرم؛ أن لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم، لقات طائفه منكم: ما أكذب و أرجم (١).

و لو انتقيت منكم مائه قلوبهم كالذهب، ثمّ انتخبت من المائه عشره، ثمّ حدّثتهم فينا أهل البيت حديثا لينا، لا أقول فيه إلّا حقّا، و لا أعتمد فيه إلّا صدقا، لخرجوا و هم يقولون: علىّ من أكذب النّاس.

و لو اخترت من غيركم عشره فحدّثتهم في عدوّنا و أهل البغي علينا، أحاديث كثيره، لخرجوا و هم يقولون: علىّ من أصدق النّاس.

فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئا على عكازه، فلم يزل يتخطى النّاس حتى دنا منه فقال: يا أمير المؤمنين؛ دلّنى على عمل إذا أنا عملته نجّانى الله - تعالى - من النار.

ص: ٦٢٨

١- (١) - بما سمعت من فم أبى القاسم صلّى الله عليه و آله و سلّم لخرجتم من عندى تقولون: إنّ عليّا من أكذب الكاذبين و أفسق الفاسقين. ورد في ينابيع الموده ص ٤٠٣ الباب ٦٨. مرسلا.

فقال عليه السلام:

إسمع يا هذا، ثم افهم، ثم استيقن.

بيانه (عليه السلام) قوام الدنيا

قامت الدنيا بثلاثة:

بعالم ناطق مستعمل لعلمه.

و بغنى لا يبخل بماله على أهل دين الله - عزّ وجلّ -.

و بفقير صابر.

فإذا كتم العالم علمه، و بخل الغنى، و لم يصبر الفقير؛ فعندها الويل ثم الويل و الثبور.

و عندها يعرف العارفون بالله أنّ الدار قد رجعت إلى ورائها القهقري، و الناس قد رجعوا إلى الكفر بعد الإيمان.

أيها السائل؛ لا تغترّ بكثرة المساجد، و جماعه أقوام أجسامهم مجتمعهم و قلوبهم متفرقة.

أيها السائل؛ إنّما الناس ثلاثة:

زاهد، و راغب، و صابر.

فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه، و لا يحزن على شيء منها فاتته.

ص: ٦٢٩

و أما الصّابر فيتمنّاها بقلبه، فإذا أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها.

و أما الرّاعب فلا يبالي من حلّ أصابها أم من حرام.

بيانه (عليه السلام) كيفيه العيش في زمن انقلاط المقاييس

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فكيف عيش المؤمن في ذلك الزمان؟

فقال عليه السّلام:

ينظر إلى ما أوجهه الله عليه من حقّ فيتولّاه، و ينظر إلى ما خالفه فيتبرّأ منه و إن كان حميماً قريباً؛ و انتظروا الفرّج من الله - عزّ و جلّ -.

فقال الرجل: صدقت و الله يا أمير المؤمنين.

ألآن طاب قلبي، و انشرح صدرى حيث رأيتك على هذا المنبر و الناس حولك معتقدون خلافتك.

الحمد لله الذى ربّك على هذه الحال. فعليك منى السّلام و رحمه الله و بركاته.

ثم غاب الرجل فلم يره أحد. فطلبه الناس فلم يجدوه.

فتبسم على عليه السّلام و هو على المنبر ثم قال:

ما لكم تطلبون الرّجل؟.

ألم تعرفوه؟.

ص: ٦٣٠

قالوا: لا.

فقال عليه السلام:

هذا أخي الخضر عليه السلام.

حُضّه (عليه السلام) الناس على المزيد من الأسئلة

ثم قال:

سلوني قبل أن تفقدوني.

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

سلوا؛ و لو إنسانا سأل.

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

ألا رجل يسأل فينتفع و ينفع جلساءه؟.

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

الحمد لله رب العالمين، و صلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين و آله أجمعين.

قال أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام: بينا أمير المؤمنين عليه

ص: ٦٣١

السَّلام يخطب على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحيه باب من أبواب المسجد. فهَمَّ الناس أن يقتلوه. فأرسل أمير المؤمنين عليه السَّلام أن كفوا و طرَّقوا له طريقا. فكفَّ الناس و انفرجوا عنه.

قصة الثعبان و سؤاله من علي (عليه السلام)

و أقبل الثعبان ينساب بين الصفوف حتى انتهى إلى المنبر، فتناول فسَلَّم علي أمير المؤمنين عليه السَّلام.

فأشار أمير المؤمنين عليه السَّلام إليه بيده أن يقف حتى يفرغ من خطبته.

فنظر الناس و الثعبان في أصل المنبر.

و لما فرغ علي عليه السَّلام من خطبته أقبل عليه، فقال:

من أنت؟.

فقال: أنا عمرو ابن عثمان خليفتك على الجنِّ؛ و إن أبي مات و أوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك.

و قد آتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به، و ما ترى؟.

فقال أمير المؤمنين عليه السَّلام:

أوصيك بتقوى الله، و أن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجنِّ فإنَّك خليفتي عليهم.

ص: ٦٣٢

أمره (عليه السلام) للحسن و الحسين ليقوما بالخطابه أمام الناس

قال الإمام الباقر عليه السلام: فودّع عمرو أمير المؤمنين عليه السلام و انصرف؛ فهو خليفته على الجنّ.

و بعد الانتهاء من خطبته هذه قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن:

يا حسن؛ قم فاصعد المنبر، فتكلّم بكلام لا تجهلك قريش من بعدى، فيقولون: إنّ الحسن لا يحسن شيئاً.

قال الحسن عليه السلام: يا أبة؛ كيف أصد و أتكلّم و أنت فى الناس تسمع و ترى؟.

فقال على عليه السلام:

بأبى و أمى، أوارى عنك نفسى، و أسمع و أرى و لا ترانى.

فصعد الحسن المنبر فخطب خطبه بليغه ثم نزل.

فوثب إليه أمير المؤمنين عليه السلام فحمله و ضمّه إلى صدره.

ثم قال للحسين عليه السلام:

قم فاصعد المنبر، فتكلّم بكلام لا تجهلك قريش من بعدى، فيقولون: إنّ الحسين بن على لا يبصر شيئاً.

و ليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك.

فصعد الحسين عليه السلام فخطب أيضا خطبه بليغه ثم نزل.

استيداعه (عليه السلام) الحسن و الحسين للأمم

فوثب أمير المؤمنين عليه السلام فضمه إلى صدره و قبله، ثم قال:

معاشر الناس؛ إشهدوا، إنهما فرخا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و وديعته التي استودعنيها، و أنا أستودعكموها.

معاشر الناس؛ و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سائلكم عنهما(١).

ص: ٦٣٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٩٦ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى و احمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ذم الملاحى ص ٤٢. مراسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٠٤. مراسلا. و في أمالي الصدوق ص ٤٢٤ الحديث ٥٦٠-١. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٧٧. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز ابن يحيى، عن إبراهيم بن فهد، عن محمد بن عقبه، عن حسين بن الحسن، عن إسماعيل بن عمر، عن عمر بن موسى الوجيهي، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. و في ص ٥٢٥ الباب ٤٧ الحديث ١. عن

صور

□

ص: ٦٣٥

صور

□

ص: ٦٣٦

صور

□

ص: ٦٣٧

صور

□

ص: ٦٣٨

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیر نویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابي طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصحح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

صحف الإمامة

بمّا اختارهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء الرابع

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُستدّة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
 ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
 مؤسّسة الأئمة العلمى للطبوعات
 ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
 هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

تمه الباب الأول

تمه فصل الخطب

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:٧

اشاره

خطبه له عليه السلام المعروفه بالمخزون يخبر فيها أيضا بما يحدث في آخر الزمان خطب بها بذي قار

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) صفات الله و حمده على نعمه و آلائه

(*) الحمد لله العلي عن شبه المخلوقين، الغالب لمقال الواصفين، الظاهر بعجائب تدبيره للتأظرين، و الباطن بجلال عزته عن فكر المتوهمين (١).

العالم بلا اكتساب و لا ازدياد، و لا علم مستفاد.

المقدر لجميع الأمور بلا رويّه و لا ضمير.

ص: ٩

١- (١) - المفكرين. ورد في نسخه نصيري ص ١٣٧. و نسخه الآملي ص ١٨٤. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٩ ب.

الَّذِي لَا تَغْشَاهُ الظُّلْمَ وَلَا يَسْتَضِيءُ بِالْأَنْوَارِ، وَلَا يَرَهَقُهُ لَيْلٌ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ نَهَارٌ.

ليس إدراكه بالأبصار، ولا علمه بالأخبار.

أحمدته على ما عرّف من سبيله، وألهم من طاعته، وعلم من مكنون حكيمته؛ فإنه محمود بكلّ ما يولى، ومشكور بكلّ ما يبلى (١).

(٢) وأشهد أنه عدل عدل، وحكم فصل (٣)؛ ولم ينطق فيه ناطق بكان إلا كان قبل كان (٤).

وأشهد أنّ محمّداً [صلّى الله عليه وآله وسلّم] عبده ورسوله، وسيدّ عباده.

كلّما نسخ الله الخلق فرقتين جعله في خيرهما.

لم يسهم فيه عاهر، ولا ضرب فيه فاجر.

ص: ١٠

-
- ١- (١) - ورد في منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضی الدين على بن طاووس. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام.
 - ٢- (*) من: وأشهد. إلى: فاجر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.
 - ٣- (٢) - أنّ قوله عدل، وحكمه فصل. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

(١) أرسله بالضياء، وقدمه في الاصطفاء (٢)؛ فرّق به المفاتق، وساور به المغالب، ودلّل به الصّعوبه، وسهّل به الحزونه، حتّى سرّح الضّلاله، عن يمين و شمال.

بيان المهمه التي أوكلها الله إلى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله)

أمّا بعد؛ ف إنّ الله - تبارك و تعالى - (٣)(٤) بعث محمّدا صلّى الله عليه وآله و سلّم بالحقّ بشيرا و نذيرا، و داعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا، عودا و بدءا، و عذرا و نذرا (٥)؛ ليخرج عباده من عباده الأوثان (٦) إلى عبادته، و من طاعه الشيطان (٧) إلى طاعته، و من عهود عباده إلى عهوده، و من ولايه عباده إلى ولايته.

ب حكم قد فضّله، و تفصيل قد (٨) أحكمه؛ و قرآن قد بيّنه، و فرقان

ص: ١١

١- (*) من: أرسله. إلى: شمال. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٣.

٢- (١) - بالاصطفاء. ورد في نسخه نصيرى ص ١٣٧.

٣- (٢) - ورد في الكافي للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٦. مرسلا.

٤- (***) من: فبعث. إلى: طاعته. و من: بقرآن قد بيّنه و أحكمه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٥- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٤) - عباده. ورد فى الكافى بالسند السابق.

٧- (٥) - عباده. ورد فى المصدر السابق.

٨- (٦) - ورد فى المصدر السابق.

(٢) ليعلم العباد ربهم بعد إذ جهلوه، و ليقرّوا به بعد إذ جحدوه، و ليشبّوه بعد إذ أنكروه.

بيان كيفية تجلى الله للعباد بالقرآن

إشاره

فتجلّى - سبحانه - لهم (٣) فى كتابه من غير أن يكونوا رأوه، بما أراهم من حلمه كيف حلم، و أراهم من عفوه كيف عفا؛ و (٤) بما أراهم من قدرته، و خوّفهم من سطوته؛ و كيف خلق ما خلق من الآيات (٥)، و كيف محق من محق بالمثلات، و احتصد من احتصد بالتّجمات؛ و كيف رزق و هدى، و أمات و أحيأ؛ و أراهم حكمه كيف حكم، و صبر حتّى يسمع ما يسمع، و يرى ما يرى.

فبعث الله - عزّ و جلّ - محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم بذلك.

ف اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ

ص: ١٢

-
- ١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).
 - ٢- (*) من: ليعلم. إلى: إذ رأوه. و من: بما أراهم. إلى: بالتّجمات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.
 - ٣- (٢) - فتجلّى لهم - سبحانه - . ورد فى نسخه العطاردى ص ١٦٥.
 - ٤- (٣) - ورد فى الكافى. بالسند السابق.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (١).

إخباره (عليه السلام) بما سيصيب الأمة من بعده

ثمَّ (٢)(٣) إنه سيأتي عليكم من بعدى زمان، ليس فيه شيء أخفى من الحقِّ، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله - تعالى - و على (٤) رسوله صلَّى الله عليه وآله (٥).

و ليس عند أهل ذلك الزّمان سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حقّ تلاوته، و لا أنفق بيعا و لا أغلى ثمنا (٦) منه إذا حرّف عن مواضعه.

و لا فى البلاد شيء أنكر من المعروف، و لا أعرف من

ص: ١٣

١- (١) - الأعراف / ٣. و وردت الفقرة فى منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضى الدين على بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبى روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).

٣- (*) من: إنه سيأتي. إلى: من المنكر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد فى الكافى. بالسند السابق. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٦. مرسلا. و فى ينابيع الموده ج ١ ص ٢٥. مرسلا. باختلاف.

و ليس فيها فاحشه أنكري، ولا عقوبه أنكى، من الهدى عند الضلال فى ذلك الزمان (١).

(٢) فقد نبذ الكتاب حملته، و تناساه حفظته؛ حتى تمالى بهم الأهواء، و توارثوا ذلك من الآباء، و عملوا بتحريف الكتاب كذبا و تكديبا، و باعوه بالبخس، و كانوا فيه من الزاهدين (٣).

فالكتاب يومئذ و أهله (٤) طريدان منفيان، و صاحبان مصطحبان فى طريق واحد، لا يؤويهما مؤو.

فحبذا ذانك الصاحبان، واهما لهما و لما يعملان به (٥).

ص: ١٤

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على بن عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: فقد نبذ: إلى: حفظته. و من: فالكتاب. إلى: مؤو. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. و باختلاف يسير فى الحكمه رقم ٣٦٩.

٣- (٢) - سورة يوسف / ٢٠. و وردت فقره فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - فالكتاب و أهله فى ذلك الزمان. ورد فى الكافى بالسند السابق. باختلاف.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

إخباره (عليه السلام) بحال القرآن و أهله فى سلطان الجور

(١) فالكتاب و أهله (٢)، فى ذلك الزمان، فى الناس و ليسا فيهم، و معهم و ليسا معهم؛ و ذلك (٣) لأنّ الضلالة لا توافق الهدى و إن اجتمعا.

فقد اجتمع القوم على الفرقة، و افترقوا عن الجماعة.

قد ولّوا أمرهم و أمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر و المنكر، و الرشا و القتل.

لم يعظمهم على تحريف الكتاب تصديقا لما يفعل، و تركيه لفضله؛ و لم يولّوا أمرهم من يعلم الكتاب و يعمل بالكتاب؛ و لكنّ وليهم من يعمل بعمل أهل النار (٤).

كأنهم أئمة الكتاب و ليس الكتاب إمامهم!

ص: ١٥

١- (*) من: فالكتاب. إلى: الجماعة. و من: كأنهم. إلى: زبره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. و باختلاف يسير فى الحكمه رقم ٣٦٩.

٢- (١) - و أهل الكتاب. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. باختلاف يسير.

بيان (عليه السلام) حال الإسلام في ظل سلطه الباطل

فلم يبق فيهم من (١) الإسلام (٢) إلا اسمه، ولا يعرفون من القرآن (٣) إلا خطّه و زبره (٤).
يسمّون به و هم أبعد الناس عنه.

يدخل الدّاخل لما يسمع من حكم القرآن، فلا يطمئنّ جالساً حتّى يخرج من الدّين.

ينتقل من دين ملك إلى دين ملك، و من ولايه ملك إلى ولايه ملك، و من طاعه ملك إلى طاعه ملك، و من عهود ملك إلى عهود ملك.

قد دانوا بغير دين الله - عزّ و جلّ -، و أدانوا لغير الله ضلّالاً تائبين، حتّى توالدوا في المعصيه، و دانوا بالجور، و بدّلوا سنّه الله، و تعدّوا حدوده، فاستدرجهم الله - تعالى - من حيث لا يعلمون

ص: ١٦

-
- ١- (١) - عندهم منه. ورد في نسخ النهج.
 - ٢- (٢) - من الحقّ. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).
 - ٣- (٣) - الكتاب. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٤) - رسمه. ورد في نسخ النهج.

بالأمل و الرجاء؛ و إن كیده متین.

و الكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا.

إخباره (عليه السلام) بحال المساجد و أهلها في سلطان الجور

و (١)(٢) يأتي على الناس زمان، مساجدهم يومئذ عامره من النبي (٣)، و قلوبهم خربه (٤) من الهدى؛ قد بدلت سنّه الله، و تعدّت حدوده؛ ف (٥) سگانها (٦) و عمّارها أخائب خلق الله و خليفته.

ص: ١٧

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و في ص ٢٥٦ الحديث ٤٧٩. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في شعب الإيمان ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ١٩١٠. عن علي بن احمد بن عبدان، عن احمد بن...، عن حفص بن محمد بن نجیح البصري، عن بشر بن مهرا، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: يأتي. إلى: أهل الأرض. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦٩.

٣- (٢) - الضّلاله. ورد في الكافي ج ٨ ص ٣١٨ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. بالسند السابق.

٤- (٣) - خراب. ورد في نسخ النهج. و وردت الفقرة في الكافي بالسند السابق. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٧. مرسلا عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٨٠٦. مرسلا. باختلاف.

٥- (٤) - ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٦- (٥) - قرأؤها. ورد في الكافي بالسند السابق.

فقهاؤهم (١) شرّ أهل الأرض (٢)؛ لا يدعون إلى الهدى، ولا يقسمون الفىء، ولا يوفون بدمه؛ يدعون القتل منهم على ذلك شهيدا!.

قد أتوا الله بالافتراء والجحود، واستغنوا بالجهل عن العلم (٣).

(٤) و من قبل ما متلوا بالصالحين كل مثله؛ و سموا صدقهم على الله فريه، و جعلوا فى الحسنه العقوبه السيئه!!.

ص: ١٨

-
- ١- (١) - ورد فى تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٢٧٧. عن أبيه، بإسناده، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٠٦. مرسلا. و فى كتر العمال ج ١١ ص ١٨١ الحديث ٣١١٣٦. مرسلا. و فى ص ٢٨٠ الحديث ٣١٥٢٢. مرسلا. و فى الكامل لابن عدى ج ٤ ص ٢٢٨. عن عيسى بن سليمان القرشى وراق داوود بن رشيد، عن بشر الوليد، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٨٠٦. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (٢) - شرّ من تحت أديم السماء. ورد فى المصادر السابقه. و فى الجوهره ص ٨٦. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٨٠٦. مرسلا. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٤١٠ الحديث ٥٢٢. عن محمد بن مسلمه، عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف يسير.
- ٣- (٣) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٧ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤١٧. عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.
- ٤- (*) من: و من قبل. إلى: السيئه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

من عندهم جرت الضلالة، وإليهم تعود (١)، [و] (٢) منهم (٣) تخرج الفتنة، وإليهم تأوى الخطيئة.

يردون من شدّ عنها فيها، ويسوقون من تأخر عنها إليها.

فحضور مساجدهم و المشى إليها كفر بالله العظيم؛ إلا من مشى إليها و هو عارف بضلالهم (٤).

يقول الله - سبحانه و تعالى - : فبى حلفت لأبعثنّ على أولئك

ص: ١٩

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٨ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و فى الجوهره ص ٨٦. مرسلا. فى تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٢٧٧. عن أبيه، بإسناده، عن علي عليه السلام. و فى ص ٣٠٦. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١١ ص ١٨١ الحديث ٣١١٣٦. مرسلا. و فى ص ٢٨٠ الحديث ٣١٥٢٢. مرسلا. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٤١٠ الحديث ٥٢٢. عن محمد بن مسلمه، عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: منهم. إلى: عنها إليها. و من: يقول الله. إلى: الغفله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٩.

٣- (٢) - من عندهم. ورد فى كنز العمال ج ١١ ص ١٨١. و فى الكامل لابن عدى ج ٤ ص ٢٢٨. عن عيسى بن سليمان القرشى وراق داوود بن رشيد، عن بشر الوليد، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤١٧. عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد فى الكافى للكلىنى. بالسند السابق.

فتنه تترك الحليم (١) فيها حيران.

و قد فعل.

و نحن نستقيل الله - تعالى - عثره الغفله.

إخباره (عليه السلام) بما سيعقبه من سلطه الأشرار

[و] (٢) يأتي على الناس زمان عضوض، يعضّ الموسر فيه على ما في يديه و ينسى الفضل (٣) ، و لم يؤمر بذلك (٤).

قال الله - سبحانه و تعالى - : وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٥).

ص: ٢٠

١- (١) - الحكيم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٩٥. و نسخه الإسترابادى ص ٦٠١.

٢- (*) من: يأتي. إلى: بينكم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٨.

٣- (٢) - ورد في تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٩٧. عن أبي بكر بن مردويه، عن محمد ابن احمد بن إبراهيم، عن موسى بن إسحاق، عن عقبه بن مكرم، عن يونس بن بكير، عن عبد الله بن الوليد الرصافي، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في الدر المنثور ج ١ ص ٢٩٣. عن سعيد بن منصور، و احمد، و أبي داوود، و ابن أبي حاتم، و الخرائطى فى مساوى الأخلاق، و البيهقى فى سننه، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - و قد نهى الله عن ذلك. ورد فى الدر المنثور بالسند السابق.

٥- (٤) - البقره / ٢٣٧.

و يأتي على الناس زمان (١)(٢) تنهد فيه الأشرار، و تستدلّ فيه الأخيار، و يبايع المضطرون (٣)، و قد نهى رسول الله صلّى الله

ص: ٢١

١- (١) - ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٨٤ الحديث ١٩٠. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٥٠ الحديث ١٦٨. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف.

٢- (*) من: تنهد. إلى: المضطرين. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٦٨.

٣- (٢) - يبايع فيه كلّ مضطرّ. ورد في تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٩٧. عن أبي بكر بن مردويه، عن محمد بن احمد بن إبراهيم، عن موسى بن إسحاق، عن عقبه بن مكرم، عن يونس بن بكير، عن عبد الله بن الوليد الرصافي، عن عبد الله ابن عبيد، عن علي عليه السلام.

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٨٤ الحديث ١٩٠. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ٥٠ الحديث ١٦٨. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في مسند احمد ج ١ ص ١١٦. عن عبد الله، عن أبيه، عن هشيم، عن أبي عامر المزني، عن شيخ من بني تميم، عن علي عليه السّلام. و في السنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ١٧. عن أبي حازم العبدوي الحائط، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله، بن خميرويه، عن احمد بن نجده، عن سعيد بن منصور، عن هشيم، عن صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي بكر بن الحارث الفقيه الإصبهاني، عن أبي محمد بن حيان، عن حامد بن شعيب، عن شريح بن يونس، عن هشيم، عن أبي عامر المزني، عن شيخ من بني تميم، عن علي عليه السّلام. تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٩٧. عن أبي بكر بن مردويه، عن محمد بن احمد بن إبراهيم، عن موسى بن إسحاق، عن عقبه بن مكرم، عن يونس بن بكير، عن عبد الله بن الوليد الرصافي، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السّلام. و في جامع الأصول ج ١ ص ٤٤١ الحديث ٣٤٥. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٦١. عن صالح بن عامر، عن شيخ من بني تميم، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ٤ ص ٧٤ الحديث ٩٥٨٦. مرسلا. و في ص ١٦٨ الحديث ١٠٠٨. مرسلا. و في مشكاة المصابيح ج ١ ص ٥٣٠ الفصل ٢ الحديث ٢٨٦٥-٣٢. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٧٤ الحديث ٢٢٤. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) حاله المجتمع في زمان حكم الجور

[و] (١) يأتي على الناس زمان، لا يقرب فيه إلا الماحل (٢)، ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا المنصف، ولا يؤتمن فيه إلا الخائن (٣).

بيانه (عليه السلام) حال العلم و العباده في ظل سلطان الباطل

يعدون (٤) الصدقه (٥) فيه مغرما، و الأمانه (٦) مغنما (٧)، و صله الرحم

ص: ٢٣

- ١- (*) من: يأتي. إلى: على الناس. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٨.
- ٢- (١) - الماجن. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣١٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٨٥.
- ٣- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا.
- ٤- (٣) - يتخذون. ورد في المصدر السابق. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و في الجواهره ص ٨٥. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا.
- ٥- (٤) - الزكاه. ورد في الكافي للكلىنى ج ٨ ص ٦٩ الحديث ٢٥. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن أبي شعيب المحاملى، عن عبد الله بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٦- (٥) - الفىء. ورد في مطالب السؤول. و الكامل للمبرد. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٩ الحديث ٣٧. مرسلا.
- ٧- (٦) - غرما. ورد في نسخ النهج. و فقره وردت في المصادر السابقه. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٨٢. مرسلا. و في السنن الوارده في الفتن ص ١٥٦ الحديث ٣٢٠. عن أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، عن ابن احمد عبد الله عبد الله بن محمد بن المفسر، عن احمد بن على بن سعيد القاضى، عن الربيع بن تغلب و محمد بن بكار، عن فرج بن نضله، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه على عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٧٥ الحديث ٣٩٦٤١. مرسلا. و في الترغيب و التهيب للمنذرى ص ٤٥٤ الحديث ٣٤٧٣. مرسلا. و في ص ٥٦٢ الحديث ٤٤٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.

منّا، و العباده(١) استطاله على الناس، و العلم متجرا؛ و يظهر عليهم الهوى، و يخفى منهم الهدى(٢).

(٣) فعند ذلك(٤) يكون السلطان بمشوره الإمام(٥)، و إماره الصبيان، و تدبير الخصيان.

بيانه (عليه السلام) علامه انتهاء أجل الأمم

فقام إليه رجل فقال: فقيم يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

ص: ٢٤

١- (١) - الصلاه. ورد في مسند على بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤٠٨ الحديث ١٣٣٢.مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٩ الحديث ٣٧. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٦٩ الحديث ٢٥. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن أبى شعيب المحاملى، عن عبد الله بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: فعند. إلى: الخصيان. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٨.

٤- (٣) - فحينئذ. ورد فى محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٨٢. مرسلا.

٥- (٤) - النساء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤٧. و نسخه عبده ص ٦٧٩. و نسخه الصالح ص ٤٨٦. و ورد سلطان النساء فى تاريخ يعقوبى. و محاضرات الأدباء. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و فى الجوهره ص ٨٥. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٧٥ الحديث ٣٩٦٤١. مرسلا.

إذا كان الفقه في ردالكم، و الفاحشه في خياركم، و الملك في صغاركم، فعند ذلك تقوم الساعه(١).

[ثم قال عليه السلام:]

(٢) أيها الناس؛ إنّه من استنصح الله - سبحانه - (٣) ووفق، و من اتّخذ طاعه الله - سبحانه - سييلا فاز(٤)، و من اتّخذ قوله دليلا هدى (٥) لّلتى هي أقوم(٦)، و وفقه للرّشاد، و سدّده و يسهه للحسنى(٧).

ص: ٢٥

١- (١) - ورد في شعب الإيمان ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ١٩١٠. عن علي بن احمد بن عبدان، عن احمد بن...، عن حفص بن محمد بن نجيج البصرى، عن بشر بن مهران، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٧ الحديث ٤٤٢١٧. مرسلا عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٨٠٦. مرسلا.

٢- (*) من: أيها الناس. إلى: خائف. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٥ الحديث ١١٥١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٥ الحديث ١١٥٢. مرسلا.

٥- (٤) - من استدللّ بقوله هداه. ورد في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.

٦- (٥) - الإسراء / ٩.

٧- (٦) - ورد في المستدرک. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٣١٩ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).

فإنَّ جار الله - سبحانه - (١) آمن محفوظ (٢) ، و عدوّه خائف مغرور.

حَنَّهُ (عليه السلام) الثقة بالله و الخشيته منه سبحانه

فاحترسوا من الله - عزّ و جلّ - بكثره الذّكر، و اخشوا منه بالتّقى، و تقربوا إليه بالطّاعه؛ فإنّه قريب مجيب.

قال الله - عزّ و جلّ - : وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسِّرْ تَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (٣).

فاستجيبوا لله، و آمنوا به؛ و لا يلهينكم الأمل، و لا يطولنّ عليكم الأجل، ف (٤)(٥) إنّما هلك من كان قبلكم بطول آمالهم، و تغيب (٦) آجالهم، حتّى نزل بهم الموعد، الّذى تردّ عنه المعذره، و ترفع عنه (٧) التّوبه، و تحلّ معه القارعه و النّقمه.

ص: ٢٦

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٦٩ الحديث ١٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٣١٩ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.

٣- (٣) - البقره / ١٨٦.

٤- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و المستدرک.

٥- (*) من: إنّما هلك. إلى: و النّقمه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٦- (٥) - بعد. ورد في نسخه نصيري ص ٧٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٠ أ.

٧- (٦) - عنده. ورد في المستدرک لكاشف الغطاء.

و قد أبلغ الله إليكم بالوعد، و فضل لكم القول، و أعلمكم السنّه، و شرع لكم المناهج، و حثكم على الذكر، و دلّكم على النّجاه.

فى النهى عن التكبر و الترفع على الناس

ألا (١)(٢) و إنّه لا ينبغي لمن عرف عظمه الله - سبحانه - (٣) أن يتعظّم؛ فإنّ رفعة الذين يعلمون ما عظمته أن يتواضعوا له، و عزّ الذين يعلمون ما جلاله أن يذلّوا له (٤)، و سلامه الذين يعلمون ما قدرته أن يستسلموا (٥) له؛ فلا ينكرون أنفسهم بعد حدّ المعرفة، و لا يضلّون بعد الهدى.

هذا كتاب الله بين أظهرنا، به أقررنا، و له أسلمنا؛ و عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و سيرته فينا؛ لا يجهل ذلك إلاّ جاهل مخالف معاند عن الحقّ (٦).

ص: ٢٧

١- (١) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.

٢- (*) من: و إنّه لا ينبغي. إلى: يستسلموا له. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٤٤ الحديث ٣٠٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المستدرک. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٣١٩ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).

٥- (٤) - يسلموا. ورد فى نسخه نصيرى ص ٧٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٠ أ.

٦- (٥) - ورد فى الكافى. بالسند السابق. و فى تحف العقول ص ١٢٩. مرسلا.

(١) فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الأجر، و البارى من ذى السقم.

بيانه (عليه السلام) طريقه معرفه الرشد و التمسك بالكتاب

واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الهدى تركه، و لن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى نقضه، و لن تمسكوا به حتى تعرفوا الهدى نبذه، و لن تتلوه حق تلاوته حتى تعرفوا الهدى حرّفه، و لن تعرفوا الضلاله حتى تعرفوا الهدى، و لن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذى تعدى.

فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع و التكلف، و رأيتم الفريه على الله و على رسوله، و التحريف لكتابه، و رأيتم كيف هدى الله من هدى.

فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون، فإن القرآن لا يعلم علمه إلا من ذاق طعمه؛ فعلم بالعلم جهله، و بصّر به عماه، و سمع به صممه؛ و أدرك به علم ما فات، و حيا به بعد إذ مات، و أثبت عند الله - عزّ ذكره - به الحسنات، و محا به السيئات، فأدرك به رضوانا من الله - تبارك و تعالى - (٢).

ص: ٢٨

١- (*) من: فلا تنفروا. إلى: نبذه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٢- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٩ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.

فى الحثّ على اتباع أهل البيت و بيان ميزاتهم

(١) فالتمسوا ذلك من عند أهله خاصه (٢)، فإنهم نور يستضاء به، و أئمه يقتدى بهم، و (٣)(٤) هم عيش العلم، و موت الجهل.

بيان خصائص أهل بيت النبوه و التحامهم مع الحق

هم الذين يخبر حكمهم (٥) عن علمهم، و صمتهم عن حكم منطقتهم، و ظاهرهم عن باطنهم.

(٦) فيهم كرائم القرآن (٧)، و هم كنوز الرحمن، و معادن الإحسان (٨).

إن نطقوا صدقوا، و إن صمتوا لم يسبقوا، و إن حكموا عدلوا،

ص: ٢٩

-
- ١- (*) من: فالتمسوا ذلك. إلى: صامت ناطق. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧.
 - ٢- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٣١٩ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).
 - ٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.
 - ٤- (***) من: هم عيش. إلى: منبته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٩.
 - ٥- (٣) - حلمهم. ورد فى نسخ النهج.
 - ٦- (***) من: فيهم كرائم القرآن. إلى: لم يسبقوا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٤.
 - ٧- (٤) - الإيمان. ورد فى نسخ النهج.
 - ٨- (٥) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٨ الحديث ٥٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا.

و إن حاجبوا خصموا(١).

لا يخالفون الحقّ (٢) و لا يختلفون فيه، فهو بينهم شاهد صادق، و صامت ناطق.

و هم دعائم الإسلام، و ولائج الاعتصام.

بهم عاد الحقّ إلى نصابه، و انزاح الباطل عن مقامه، و انقطع لسانه عن منبته.

قد خلت لهم من الله سابقه، و مضى فيهم من الله - تعالى - حكم صادق؛ و في ذلك ذكرى للذاكرين.

ف (٣) اعقلوا (٤) الذين (٥) إذا سمعتموه عقل وعايه و رعايه، و لا

ص: ٣٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٨ الحديث ٥٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا.

٢- (٢) - الذين. ورد في نسخ النهج.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ٣٢٠ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن

جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه السلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد).

٤- (*) من: إعقلوا الذين. إلى: و رعاته قليل. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٩٨. و ورد بكلمه: عقلوا في الخطبه ٢٣٩.

٥- (٤) - الخبر. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد الحقّ في الكافي بالسند السابق. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧.

مرسلا.

تعقلوه (١) عقل سماع و روايه؛ فإنّ رواه العلم كثير، و رعاته قليل؛ [و] كثره العلم في غير طاعه الله مادّه الذّنوب. و الله المستعان (٢).

٢٣- خطبه له عليه السّلام و تسمّى الشّقشقيه

اشاره

خطبه له عليه السّلام و تسمّى الشّقشقيه

و ذلك لما ذكرت الخلافه عنده و تقدّم من تقدّم عليه

فتنفّس عليه السّلام الصعداء ثم قال:

(٣) أما، و الله، لقد تقمّصها ابن أبي قحافه (٤)، و إنّّه ليعلم أنّ

ص: ٣١

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٣٢٠ الباب ٨ الحديث ٥٨٦. عن احمد بن محمد، عن سعد بن المنذر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. (و رواه غيره بغير هذا الإسناد). و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ٣٥. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: أما و الله. إلى: آخر الخطبه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣.

٤- (٣) - فلان. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٦. و نسخه الإسترابادي ص ١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٦١. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٤٨. و نسخه العطاردي ص ١٥. و في رسائل المرتضى ج ٢ ص ١٠٧. و ورد أخوتيم في علل الشرائع ص ١٥٠ الباب ١٢٢ الحديث ١٢. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، -

محلّي منها محلّ القطب من الرّحى، ينحدر عنّي السّيل، ولا يرقى إلى الطّير.

بيانه (عليه السلام) مكانته في الإسلام و مدى صبره

اشاره

فسدلت (١) دونها ثوبا، و طويت عنها كشحا.

و طففت برهه (٢) أرتى بين أن أصول بيد جدّاء، أو أصبر على

ص: ٣٢

١- (١) - و لكنّي سدلت. ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في رسائل المرتضى ج ٢ ص ١٠٨. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. عن أبي علي الطوسي، عن الحفار، عن أبي القاسم الدعبلّي، عن أبيه، عن أخى دعبل، عن محمد بن سلامه الشامي، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السّلام. و في الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

طخيه عمياء، يهرم فيها الكبير، و يشيب فيها الصّغير، و يكدرح (١) فيها المؤمن حتّى يلقى (٢) ربّه؟!.

بيانه (عليه السلام) صعوبه ما عاناه في زمن من اغتصبوا حقه

فرأيت أنّ الصّبر على هاتا أحجى.

فصبرت و في العين قذى، و في الحلق شجا، لَمّا (٣) أرى تراثي (٤) نهبا.

ص: ٣٣

١- (١) - يدرج. ورد في

٢- (٢) - الله. ورد في معاني الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن أبي عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عيسى بن راشد، عن علي بن حزيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في هامش تذكره الخواص ص ١١٧. عن أبي القاسم النفيس الأنباري، مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد في

٤- (٤) - تراث محمد. ورد في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. عن أبي علي الطوسي، عن الحفار، عن أبي القاسم الدعبلّي، عن أبيه، عن أخي دعبل، عن محمد بن سلامه الشامي، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.

بيانه (عليه السلام) كيفيه تداول الخلافه بين الأول و الثاني

حتى مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان(١) بعده.

ثم تمثل عليه السلام بقول الأعشى:

شَتَان ما يومى على كورها و يوم حَيَان أخى جابر

فيا عجا؛ بينا هو يستقبلها فى حياته، إذ عقدها(٢)...

ص: ٣٤

١- (١) - ابن الخطّاب. ورد فى هامش نسخه ابن شدقم ص ٢٨. و نسخه ابن أبى الحديد ج ١ ص ١٦٢. و ورد أخى عدى فى معانى الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن أبى عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عيسى بن راشد، عن على ابن حزيمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى علل الشرائع ص ١٥٠ الباب ١٢٢ الحديث ١٢. بالسند الأول الوارد فى معانى الأخبار. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى الطرائف ص ٤١٧. عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن أبى عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن عبد الجليل يحيى بن عبد الحميد الحملي، عن عيسى بن راشد، عن أبى حزيمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و بالسند الأول الوارد فى معانى الأخبار.

٢- (٢) - عهد بها. ورد فى أمالى الطوسى ص ٣٨٢. عن أبى على الطوسى، عن الحفار، عن أبى القاسم الدعبل، عن أبيه، عن أخى دعبل، عن محمد بن سلامه الشامى، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و ورد جعلها فى رسائل المرتضى ص ١٠٩. مرسلا.

لآخر (١) بعد وفاته!!!.

لشد ما تشطرا ضرعيها!!.

بيان (عليه السلام) سوء تدبير الأول في فرض عمر على الأمة

فصيرها، والله (٢)، في حوزة خشناء، يغلظ كلمها (٣)، و يخشن مسها، و يكثر العثار فيها، و يقل (٤) الاعتذار منها.

ص: ٣٥

١- (١) - لعمر. ورد في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. عن أبي علي الطوسي، عن الحفار، عن أبي القاسم الدعبل، عن أبيه، عن أخي دعبل، عن محمد بن سلامه الشامي، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٨٥ عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن علي عليه السلام. و ورد للثاني في تذكره الخواص ص ١١٧. عن أبي القاسم النفيس الأنباري، مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و ورد صاحبه عمر في الجمل للمفيد ص ١٧٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في أمالي الطوسي بالسند السابق. و في معاني الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن أبي عبد الله احمد ابن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عيسى بن راشد، عن علي بن حزمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - كلامها. ورد في نسخه عبده ص ٨٧.

٤- (٤) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.

فصاحبها كراكب الصَّعبه، إن أشق لها خرم(١)، و إن أسلس لها تقحّم(٢).

بيانه (عليه السلام) ما عاناه الناس أيام من سبقه من الحكام

فمنى النَّاس فيها، لعمر الله، بخبط و شماس، و تلؤن(٣) و اعتراض(٤).

ص: ٣٦

١- (١) - حرن. ورد في معانى الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن أبى عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عيسى بن راشد، عن على بن حزيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى علل الشرائع ص ١٥٠ الباب ١٢٢ الحديث ١٢. بالسند الأول الوارد فى معانى الأخبار.

٢- (٢) - عسفت. ورد فى أمالى الطوسى ص ٣٨٢. عن أبى على الطوسى، عن الحفار، عن أبى القاسم المدعبل، عن أبيه، عن أخى دعبل، عن محمد بن سلامه الشامى، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن على عليه السّلام. و ورد غسق فى علل الشرائع و معانى الأخبار بسنديهما.

٣- (٣) - تلؤم. ورد فى نثر الدر للآبى ج ١ ص ٢٧٥. مرسلا.

٤- (٤) - اعتراض. ورد فى تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبى القاسم النفيس الأنبارى، مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.

فصبرت على طول المدّة، و شدّه المحنه.

تفنيده (عليه السلام) الشورى التي وضعها الثانى

حتى إذا مضى لسبيله جعلها شورى (1) فى جماعه (2) زعم أنى أحدهم (3).

فيا لله لهم (4) و للشورى!!!

ص: ٣٧

١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن على عليه السّلام. و ورد شورى بين ستّه فى الجمل للمفيد ص ٩٢. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبى القاسم النفيس الأبارى، مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٣٨٢. عن أبى على الطوسى، عن الحفار، عن أبى القاسم الدعبلى، عن أبيه، عن أخى دعبل، عن محمد بن سلامه الشامى، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - فى ستّه. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ١٨٤.

٣- (٣) - سادسهم. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٦١. عن نسخه.

٤- (٤) - ورد فى معانى الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن أبى عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى، عن عيسى بن راشد، عن على بن حزيمه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى نهج السعاده ج ٢ ص ٥٠٤. عن بعض نسخ علل الشرائع. بالسند الأول الوارد فى معانى الأخبار.

متى اعترض (١) الرّيب في مع الأوّل (٢) منهم حتّى صرت الآن (٣) أقرن إلى هذه النّظائر!!!.

بيانه (عليه السلام) الظروف الصعبة التي عاشها في الشورى

لكنّي أسففت مع القوم (٤) إذ أسفّوا، وطرت معهم (٥) إذ طاروا.

فصغا رجل منهم لضغنه (٦) ، و مال الآخر لصهره، مع هن وهن (٧).

ص: ٣٨

١- (١) - اختلج. ورد في الجمل للمفيد ص ١٧٢. مرسلا.

٢- (٢) - الأوّلين. ورد في المصدر السابق. و في الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)،
عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. عن أبي علي الطوسي، عن الحفّار، عن أبي القاسم الدعبل، عن أبيه، عن
أخي دعبل، عن محمد بن سلامه الشامي، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.
٣- (٣) - ورد في الإرشاد. و أمالي الطوسي. بسنديهما.

٤- (٤) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبي القاسم النفيس الأنباري، مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.

٦- (٦) - لضغنه. ورد في هامش معاني الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي
القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن
ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن أبي عبد
الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى، عن عيسى بن راشد، عن علي بن حزيمة، عن عكرمه، عن ابن
عباس، عن علي عليه السّلام.

٧- (٧) - هنّي. ورد في معاني الأخبار. بالسند السابق.

إلى أن قام ثالث القوم نافجا حُضنيه (١)، بين نثيله و معتلفه؛ و قام معه بنو أبيه (٢) يخضمون (٣) مال الله - تعالى - خضم (٤) الإبل نبتة الزريع.

إلى أن انتكث عليه فتله، و أجهز عليه عمله، و كبت به بطنته (٥).

ص: ٣٩

١- (١) - حضنه. ورد في

٢- (٢) - بنو أميّه. ورد في معاني الأخبار ص ٣٦٠ الحديث ١. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن أبي عبد الله احمد بن عمار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عيسى بن راشد، عن علي بن حزيمة، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبي القاسم النفيس الأنباري، مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في لسان العرب ج ١٢ ص ١٨٣. مرسلا. و في مناقب ابن الجوزي ص. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٦٢. و قد ذكره علي أنه نص النهج. لكن النصّ الوارد قبله ليس بهذه العبارة. و لذلك لم نوردّه بالأسود.

٣- (٣) - يخضمون. ورد في مناقب ابن الجوزي بالسند السابق.

٤- (٤) - خضمه. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٥٠. و نسخه عبده ص ٨٦. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٦. و في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس - بيروت -) ج ١ ص ٦٦.

٥- (٥) - مطيته. ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في علل الشرائع ص ١٥٠ الباب ١٢٢ الحديث ١٢. بالسند الأول الوارد في معاني الأخبار. و ورد أنكب به بطنه في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلا.

وصفه (عليه السلام) حال الناس في الإقبال على بيعته

فما راعني إلا والناس رسلا (١) إلى كعرف الضبع (٢) ، ينثالون علي من كل جانب (٣) يسألوني البيعه (٤).

حتى لقد وطئ الحسان، و شق عطفای (٥).

مجتمعين حولي كربيضه الغنم.

بيانه (عليه السلام) حقيقه حال المتمردين على حكمه

فلما نهضت بالأمر نكثت (٦) طائفه، و مرقت أخرى، و فسقت شرذمه (٧) ، و قسط آخرون.

ص: ٤٠

-
- ١- (١) - إرسالا- ورد في تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبي القاسم النفيس الأنباري، مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و ورد إلى سراعا في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - الفرس. ورد في تذكره الخواص بالسند السابق.
 - ٣- (٣) - وجه ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلا.
 - ٤- (٤) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في أمالي الطوسي ص ٣٨٣. عن أبي علي الطوسي، عن الحفار، عن أبي القاسم الدعبل، عن أبيه، عن أخي دعبل، عن محمد بن سلامه الشامي، عن زراره بن أعين، عن محمد الباقر عليه السلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
 - ٥- (٥) - عطا في. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٢٩. و في نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٧. و نسخه العطاردي ص ١٦. و هامش شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٠٠.
 - ٦- (٦) - نكصت. ورد في نسخه العطاردي ص ١٦. عن شرح الكيذري.
 - ٧- (٧) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ - سبحانه و تعالى - يقول(١): تَلَمَّكَ الدَّارُ الْمَآخِرَةُ نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٢).

بلى، و الله؛ لقد سمعوها، و وعوها، و لكنهم حليت(٣) الدنيا فى أعينهم، و راقهم زبرجها، و أعجبهم رونقها(٤).

أما و الّذى فلق الحبّه، و برأ النّسمه(٥)؛ لو لا- حضور الحاضر، و قيام(٦) الحجّه بوجود النّاصر، و ما أخذ الله - تعالى - على العلماء(٧) أن لا يقارّوا على كظّه ظالم، و لا سغب مظلوم، لألّقت

ص: ٤١

-
- ١- (١) - لم يسمعوا كلام الله - تبارك و تعالى - حيث يقول. ورد فى نسخه عبده ص ٨٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٧ ب. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ١ ص ١٩٩. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٦.
- ٢- (٢) - القصص / ٨٣.
- ٣- (٣) - جليت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٠.
- ٤- (٤) - ورد فى تذكره الخواص ص ١١٨. عن أبى القاسم النّفيس الأنبارى، مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.
- ٥- (٥) - و الله. ورد فى الإفصاح ص ١٣. مرسلا.
- ٦- (٦) - لزوم. ورد فى الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن على عليه السّلام.
- ٧- (٧) - أولياء الأمر. ورد فى تذكره الخواص. و الإرشاد. بالسندين السابقين. باختلاف.

حبلها على غاربها، و لسقيت آخرها بكأس أولها، و لألفيتم دنياكم هذه أزهد(١) عندي من عطفه(٢) عنز في فلاه(٣).

انقطاع كلامه (عليه السلام) بعد تسليمه كتابا من رجل

فلما وصل عليه السلام إلى هذا الموضوع من مقاله قام إليه رجل من أهل السواد فناوله كتابا، فقطع عليه السلام كلامه و أقبل ينظر فيه.

فلما فرغ من قراءته قال له ابن عباس رحمه الله: يا أمير المؤمنين؛ لو أطردت مقاتلك من حيث أفضيت.

فقال عليه السلام:

هيئات هيئات(٤)، يا ابن عباس؛ تلك شقشقه هدرت ثم قوت.

قال ابن عباس: فو الله ما أسفت على كلام قط كأسفى على ذلك

ص: ٤٢

١- (١) - أهون. ورد في هامش نسخة الإسترابادى ص ١٤.

٢- (٢) - عطفه. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٨. و نسخة نصيرى ص ٧.

٣- (٣) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥ الحديث ١٦. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في الإرشاد ص ١٥٢. عن (جماعه من أهل النقل من طرق مختلفه، عن ابن عباس)، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٨٥. بالسند الوارد فى الإرشاد. و فى علل الشرائع ص ١٥٠ الباب ١٢٢ الحديث ١٢. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام.

الكلام؛ أن لا يكون أمير المؤمنين عليه السلام بلغ منه حيث أراد.

ذكر فحوى الكتاب الذى قدمه الأعرابي له (عليه السلام)

قال أبو الحسن الكيبرى رحمه الله: وجدت فى الكتب القديمه أن الكتاب الذى دفعه الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام كان فيه عدة مسائل:

إجاباته (عليه السلام) على أسئلة الرجل من السواد

أحدها: ما الحيوان الذى خرج من بطن حيوان آخر و ليس بينهما نسب؟.

فأجاب عليه السلام:

إنه يونس بن متى عليه السلام؛ خرج من بطن الحوت.

الثانية: ما الشئ الذى قليله مباح و كثيره حرام؟.

فقال عليه السلام:

هو نهر طالوت؛ لقوله - تعالى - : إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيَ وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ (١).

الثالثة: ما العباده التى لو فعلها واحد استحق العقوبه، و إن لم يفعلها استحق أيضا العقوبه؟.

ص: ٤٣

فقال عليه السلام:

إنها صلاه السكارى.

الرابعه: ما الطائر الذى لا فرخ له ولا فرع ولا أصل؟.

فقال عليه السلام:

هو طائر عيسى عليه السلام، فى قوله [- تعالى -]: [وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي (١)].

الخامسه: رجل عليه من الدين ألف درهم، و فى كيسه ألف درهم، فضمنه ضامن بألف درهم، فحال عليه الحول؛ فالزكاه على أى المالين تجب؟.

فقال عليه السلام:

إن ضمن الضامن بإجازه من عليه الدين فلا تكون عليه.

و إن ضمنه من غير إذنه فالزكاه مفروضه فى ماله.

السادسه: حج جماعة و نزلوا فى دار من دور مكه و أغلق واحد منهم باب الدار و فيها حمام فمتن من العطش قبل عودهم إلى الدار؛ فالجزاء على أيهم يجب؟.

ص: ٤٤

فقال عليه السلام:

على الذى أغلق الباب و لم يخرجهنّ و لم يضع لهنّ ماء.

السابعة: شهد شهداء أربعة على محضر بالزنا، فأمرهم الإمام برجمه، فرجمه واحد منهم دون الثلاثة الباقين، و وافقهم قوم أجنب فى الرجم، فرجع من رجمه عن شهادته و المرجوم لم يمت ثم مات، فرجع الآخرون عن شهادتهم عليه بعد موته؛ فعلى من تجب ديته؟.

فقال عليه السلام:

تجب على من رجمه من الشهود و من وافقه.

الثامنة: شهد شاهدان من اليهود على يهودى أنه أسلم؛ فهل تقبل شهادتهما أم لا؟.

فقال عليه السلام:

لا تقبل شهادتهما؛ لأنهما يجوزان تغيير كلام الله و شهاده الزور.

التاسعة: شهد شاهدان من النصارى على نصرانى أو مجوسى أو يهودى أنه أسلم؛ فهل تقبل شهادتهما أم لا؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٥

تقبل شهادتهما، لقول الله - تعالى - : وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى (١).

و من لا يستكبر عن عبادة الله لا يشهد شهادته الزور.

العاشرة: قطع إنسان يد آخر، فحضر أربعة شهود عند الإمام و شهدوا على قطع يده، و أنه زنا و هو محصن؛ فأراد الإمام أن يرحمه، فمات قبل الرجم؟.

فقال عليه السلام:

على من قطع يده ديه يد حسب؛ و لو شهدوا أنه سرق نصابا لم تجب ديه يده على قاطعها(٢).

ص: ٤٦

١- (١) - المائدة / ٨٢.

٢- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٦٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٧٠. مرسلا. باختلاف.

إشاره

خطبه له عليه السّلام فيمن يتصدّى للحكم بين الأُمّة و ليس لذلك أهل

و فيها يصف زمان الجور

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحمد لله، و الصّلاه على نبيّه صلّى الله عليه و آله.

بيانه (عليه السلام) فوائد التقوى و عواقب الابتعاد عنها

أمّا بعد؛ ف (١)(٢) ذمّتي بما أقول رهينه، و أنا به زعيم.

إنّ من (٣) صرّحت له العبر عمّا بين يديه من المثالات حجزته

ص: ٤٧

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٣. عن (ما رواه ثقات أهل النقل عن العامه و الخاصه). و فى تيسير المطالب ص ١٣٩ الباب ١٤. عن أبى احمد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابرى، عن على بن الحسين البغدادى، عن مهاجر العامرى، عن الشعبى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ذمّتي. إلى: الشّبّهات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٣- (٢) - امرأ. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. أبى الحسين احمد بن حمزه ابن على السلمى، عن أبى الحسن على بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبى الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن الإمام أبى المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرآبادى، عن بندار بن احمد، عن سالم بن زيد، عن على عليه السّلام.

وإنَّ من فارق التقوى أغرى باللذات والشهوات، ووقع في تيه السيئات، ولزمه كثير التبعات.

(٢) وإنَّه (٣) لا يهلك على التقوى سنخ أصل، ولا يظماً على الهدى (٤) زرع قوم.

ص: ٤٨

١- (١) - تقحيم الشبهات. ورد في مطالب السؤول ص ١١٦. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٧. مرسلا. وفي المنازل و الديار ص ٣٧٩ الفصل ١٥. مرسلا.

٢- (*) من: و لا يهلك. إلى: زرع قوم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٣- (٢) - ورد في الإرشاد ص ١٢٣. عن (ما رواه ثقات أهل النقل عن العامه و الخاصه). وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ٢٤٩. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٤٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبي إسحاق، عن خالد بن طلق، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٧ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. و في غريب الحديث ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا عن أبي محمد، عن علي عليه السلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - ورد في كنز العمال. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطاب ص ١٣٩. عن أبي احد بن علي العبدكي، عن جعفر بن علي الجابري، عن علي بن الحسين البغدادي، عن مهاجر العامري، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا. و ورد عليها في نسخ النهج.

فى الحَضِّ على التقوى و التوبه إلى الله سبحانه

(١) فأتقى عبد ربّه؛ نصح نفسه، و قدّم توبته، و غلب شهوته.

فإنّ أجله مستور عنه، و أمله خادع له؛ و الشيطان موكل به، يزین له المعصيه ليركبها، و يمنيّه التوبه ليسوفها، حتّى تهجم متيته (٢) عليه أغفل ما يكون عنها.

أيّها النَّاسُ؛ ثلاث لا دين لهم:

لا دين لمن دان بجحود آيه من كتاب الله.

و لا دين لمن دان بفريه باطل على الله.

و لا دين لمن دان بطاعه من عصى الله - تبارك و تعالى -.

بيانه (عليه السلام) الدور الحقيقى للفقيه

ألا أدلكم على الفقيه كلّ الفقيه؟

إنّ (٣)(٤) الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط...

ص: ٤٩

١- (*) من: فأتقى. إلى: يكون عنها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

٢- (١) - إذا هجمت متيته. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٢ ب. و نسخه ابن الحديد ج ٥ ص ١٤٥. و نسخه الصالح ص ٩٥. باختلاف يسير.

٣- (٢) - حقّ الفقيه. ورد فى إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٣٦ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل بن مهراّن، عن أبى سعيد القمّاط، عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى معانى الأخبار ص ٢٢٦ الحديث ١. الصدوق عن أبيه، عن محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داوود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى كتاب العلم ص ٣٤. عن أبى خيثمه، عن جرير، عن ليث، عن يحيى، عن على عليه السّلام. و فى منيه المرید ص

٤- (***) من: الفقيه. إلى: مكر الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩.

النَّاسِ (١) من رحمه الله - تعالى - (٢).

و لم يؤيسهم من روح الله (٣)،.

و لم يؤمنهم من مكر الله.

و لم يرخص لهم في معصيه الله (٤).

و لا ينزل العارفين الموحدين الجنه، و لا ينزل العاصين المذنبين النار، حتى يكون الرب - عز و جل - هو الذي يقضى بينهم.

ص: ٥١

١- (١) - العباد. ورد في مطالب السؤول ص ١٨٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الدر المنثور ج ٥ ص ٣٣٢. عن أبي الضريس، و أبي القاسم بن بشير في أماليه، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ٧ ص ٢٩٨. أبو نعيم، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم، عن يعقوب، عن إبراهيم الدورقي، عن شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ٢٢٢. مرسلا. و في عين الأدب و السياسه ص ٢١١. مرسلا. و في التذكرة ج ٢ ص ٤٤. مرسلا عن مقاتل، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٣) - العالم كل العالم من لم يمنع العباد الرجاء لرحمه الله. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥. مرسلا.

٤- (٤) - و لم يزين للناس المعاصي. ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٠. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٦. من روايه الأمير أسامه بن المنذر. مرسلا

١- (١) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٦. من روايه الأمير أسامه بن المنذر.مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. أبي نعيم، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السّلام. و في ج ٧ ص ٢٩٨. مرسلا عن سفيان، عن علي عليه السّلام. و بالسند الوارد في الصفحة ٧٧. و في لباب الآداب ص ٢٩٣. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٤٧. عن أبي جعفر، عن أبي النصر بن محمد بن نصرويه، عن أبي شهاب معمر بن محمد، عن مكى بن إبراهيم، عن بشر بن الزيات، عن الأعمش و خطاب و عنبسه و نحو من خمسين شيخا، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ٣٦ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد البرقي، عن إسماعيل بن مهرا، عن أبي سعيد القمطاط، عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في معانى الأخبار ص ٢٢٦ الحديث ١. الصدوق عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داوود الرقي، عن أبي حمزه الثمالي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في منيه المرید ص ١٦٢. عن الحلبي في الصحيح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في سنن الدارمي ج ١ ص ٨٩. عن إسماعيل بن أبان، عن يعقوب القمي، عن ليث بن أبي سليم، عن يحيى و هو ابن عباد، عن علي عليه السّلام. و عن الحسن بن عرفه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن يحيى بن عباد، عن علي عليه السّلام. و في نظم درر السمطين ص ١٥١. مرسلا عن داوود بن أبي عمرة، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٣٨٧. و في ص ٣٠٨ الحديث ٢٩٥٤٦. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١٤ ص ٣٤٤. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٠. عن أبي عبد الله بن البناء، عن أبي القاسم بن السمرقندي،

٢- (*) من: لا يأمنّ. إلى: الكافرون. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٧.

- سبحانه و تعالى :- فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (١).

و لا ييأسن لشراً هذه الأمة من روح الله لقوله - سبحانه و تعالى :-

إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٢).

و لا يدع القرآن إلى غيره.

ألا أيها الناس؛ لا خير في دين لا تفقه فيه.

ألا لا خير في نسك لا ورع فيه.

ألا لا خير في عباده لا علم فيها.

ألا لا خير في علم لا فهم فيه.

ألا لا خير في قراءه لا تدبر فيها.

فإنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء: أيها الناس؛ إن أقربكم اليوم من الله - تعالى - مجلسا أشدكم له خوفاً، و إن أحبكم إلى الله أحسنكم عملاً، و إن أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبه، و إن أكرمكم عند الله أتقاكم (٣).

ص: ٥٤

١- (١) - الأعراف / ٩٩.

٢- (٢) - يوسف / ٨٧.

٣- (٣) - الحجرات / ١٣.

ثم يقول - عز وجل -: لا أجمع عليكم اليوم خزي الدنيا و خزي الآخرة.

فيأمر لهم بكراسى فيجلسون عليها؛ وأقبل عليهم الجبار بوجهه و هو راض عنهم، و قد أحسن ثوابهم.

ألا و إنَّ الخير كلّه فى من عرف قدره، و (١)(٢)هلك امرؤ لم

ص: ٥٥

١- (١) - ورد فى الجعفرىات ص ٢٣٨. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى المحاسن ج ١ ص ٦٥ الحديث ٩-٩. عن البرقى، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي عبيده، عن أبي سخيّه، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٣٦ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القمّاط، عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى معانى الأخبار ص ٢٢٦ الحديث ١. الصدوق عن أبيه، عن محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داوود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى نظم درر السمطين ص ١٥١. مرسلا عن داوود بن أبى عمره، عن على عليه السّلام. و فى إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٠. مرسلا. و فى منيه المرید ص ١٦٢. عن الحلبي فى الصحيح، مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى سنن الدارمى ج ١ ص ٨٩. عن إسماعيل بن أبان، عن يعقوب القمى، عن ليث بن أبى سليم، عن يحيى و هو ابن عباد، عن على عليه السّلام. و عن الحسن بن عرفه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن يحيى بن عباد، عن على عليه السّلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ١٤ ص ٣٤٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٠. عن أبى عبد الله بن البنا، عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن أبى محمد الصريفينى، عن عمرو بن إبراهيم بن احمد، عن أبى القاسم البغوى، عن أبى خيثمه، عن جرير، عن ليث، عن يحيى، عن على عليه السّلام. و فى سبيل

٢- (*) هلك امرؤ لم يعرف قدره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٩.

وصفه (عليه السلام) الزمان الذي انتهى إليه

(٢) أيها الناس؛ إنا قد أصبحنا في دهر عنود، و زمن كنود (٣)؛ يعدّ فيه المحسن مسيئًا، و يزداد الظالم فيه عتوًا.

لا ننتفع بما علمنا، و لا نسأل عمّا جهلنا، و لا نتخوّف قارعه حتّى تحلّ بنا.

ص: ٥٧

١- (١) - و كفى بالمرء جهلا- أن لا- يعرف. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٩. مرسلا. و في أمالي الطوسى ص ٢٤٠. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن بن علي بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبي إسحاق، عن خالد بن طلق، عن علي بن عليه السّلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طلق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن علي بن عليه السّلام. و في المخلاه ص ١٤٧ الجوله الرابعه عشره الرقم ٤٤. مرسلا. و في الاعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٧. مرسلا. و ورد أجهل الناس من لا يعرف قدره في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا.

٢- (*) من: أيها الناس. إلى: حتّى قلّوا ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢.

٣- (٢) - شديد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧. و نسخه نصيرى ص ١٢. و نسخه الآملى ص ٢٨. و نسخه ابن النقيب ص ٢٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢ ب. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١. و نسخه الإستراবাদى ص ٤٠. و متن منهاج البراعه ج ٤ ص ٤٨. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٧٤.

بيان (عليه السلام) أصناف الناس الأربعة في زمانه

فالناس على أربعة أصناف:

منهم من لا يمنعه الفساد (١) في الأرض إلا مهانه نفسه، و كلاله (٢) حدّه، و نضيض (٣) وفره.

و منهم المصلت بسيفه (٤) ، و المعلى بشرّه، و المجلب بخيله و رجله.

قد أشرط (٥) نفسه، و أوبق دينه، لحطام ينتهزه (٦) ، أو مقنب يقوده، أو منبر يفرعه.

و لبئس المتجر أن ترى الدنيا لنفسك ثمنا، و ممّا لك عند الله

ص: ٥٨

١- (١) - من الفساد. ورد في البيان و التبیین ج ٢ ص ٢٨. عن شعيب بن صفوان. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٧. مرسلا. و في إعجاز القرآن ص ١٤٨. مرسلا.

٢- (٢) - كلال. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٧. و نسخة نصيري ص ١٢. و نسخة الآملي ص ٢٨. و نسخة الإسترابادي ص ٤٠.

٣- (٣) - نقيص. ورد في نسخة نصيري ص ١٢. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٢ ب.

٤- (٤) - المصلت لسيفه. ورد في نسخة عبده ص ١٣١. و نسخة الصالح ص ٧٥. و نسخة العطاردي ص ٤٠.

٥- (٥) - أهلك. ورد في مطالب السؤل ص ١٢٩. مرسلا.

٦- (٦) - يبتزه. ورد في المصدر السابق.

عوضاً.

و منهم من يطلب الدّنيا بعمل الآخرة؛ و لا يطلب الآخرة بعمل الدّنيا.

قد طامن من شخصه (١)، و قارب من خطوه (٢)، و شمّر من ثوبه، و زخرف من نفسه (٣) للأمانه (٤)، و اتّخذ ستر الله (٥) - تعالى - ذريعه إلى المعصيه.

و منهم من أقعده عن طلب الملك ضؤوله نفسه، و انقطاع سببه (٤)؛ فقصّرت به الحال على (٧) حاله؛ فتحلّى باسم القناعه، و تزين

ص: ٥٩

١- (١) - ظهره. ورد في

٢- (٢) - حظوه. ورد في

٣- (٣) - زخرف نفسه. ورد في البيان و التبیین ج ٢ ص ٢٨. عن شعيب بن صفوان، عن على عليه السّلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٧. و في إعجاز القرآن ص ١٤٨. مرسلًا.

٤- (٤) - للإمامه. ورد في نسخه العام ٥٥٠. ص ١٣ أ.

٥- (٥) - سنن الله. ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - ضؤوله من نفسه، و انقطاع من سببه. ورد في عيون الأخبار. و إعجاز القرآن.

٧- (٧) - عن. ورد في نسخه عبده ص ١٣٢. و ورد فقصّرت به الحال عن أمّله في المصدرين السابقين. و البيان و التبیین. بالسند السابق.

بلباس أهل الزّهاده. و ليس من ذلك في مراح و لا مغدى.

وصفه (عليه السلام) حال المؤمنين في زمن الفساد

و بقى رجال غصّ أبصارهم ذكر المرجع، و أراق دموعهم خوف المحشر.

فهم بين شريد نادّ، و خائف ممنوع^(١)، و ساكت مكعوم، و داع مخلص، و ثكلان موجه.

قد أحملتهم التّقيّه، و شملتهم الدّله.

فهم في بحر أجاج؛ أفواههم ضامزه^(٢)، و قلوبهم قرحه.

قد وعظوا حتّى ملّوا، و قهروا حتّى ذلّوا، و قتلوا حتّى قلّوا.

^(٣) و اعلموا، رحمكم الله، أنّكم في زمان القائل فيه بالحقّ قليل، و اللّسان فيه ^(٤) عن الصّدق كليل، و اللّازم فيه ^(٥) للحقّ ذليل.

ص: ٦٠

١- (١) - مقموع. ورد في أغلب نسخ النهج. و الوارد أعلاه ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣ أ.

٢- (٢) - ضامره. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٢. و هامش نسخه نصيرى ص ١٣. و نسخه الآملى ص ٢٩. و هامش

نسخه العام ٥٥٠ ص ٢١. و نسخه العطاردى ص ٤١. عن شرح الكيذرى. و ورد صامته في نسخه نصيرى ص ١٣. و متن نسخه

العام ٥٥٠ ص ١٣ أ.

٣- (*) من: و اعلموا. إلى: مزداد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٩٣ الحديث ٣٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٧٣. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.

أهله معتكفون على العصيان، مصطلحون على الإدهان.

فتاهم عارم، و شائبهم آثم، و عالمهم (١) مناقق، و قارئهم مماذق، [و جاهلهم] (٢)(٣) مسؤف مزداد.

(٤) لا يعظّم صغيرهم كبيرهم، و لا يعول غنيهم فقيرهم.

أيّها النَّاسُ (٥) ؛ (٦) عليكم بطاعه من (٧) لا- تعذرون بجهالته؛ فإنّ العلم العذى هبط به أبونا آدم عليه السّلام من السّماء إلى الأرض، و جميع ما فضّل به النّبيون إلى خاتم النّبیین و المرسلين، عندى و فى عتره نبيكم محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم.

فأين يتاه بكم؟.

بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم!؟.

ص: ٦١

-
- ١- (١) - عالمكم. ورد فى نسخ النهج.
 - ٢- (٢) - جاهلكم. ورد فى نسخ النهج.
 - ٣- (*) جاهلكم مسؤف مزداد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٣.
 - ٤- (***) من: لا يعظّم. إلى: فقيرهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.
 - ٥- (٣) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٨. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٤. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٨. مرسلا.
 - ٦- (***) من: عليكم. إلى: بجهالته. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.
 - ٧- (٤) - بالطّاعه و المعرفه بمن. ورد فى كشف اليقين و الإرشاد و الإحتجاج.

دعوته (عليه السلام) الناس إلى ركوب سفينه أهل البيت

يا معاشر من نسخ من أصلاب أصحاب السفينه؛ هذه مثلها فيكم فاركبوها؛ فكما نجا في هاتيكم من نجا فكذلك ينجو في هذه من يدخلها.

و الويل لمن تخلف عنهم.

ثم الويل لمن تخلف.

أنا رهين بذلك، قسما حقاً، و ما أنا من المتكلفين (١).

إنهم فيكم كالكهف لأصحاب الكهف.

و إنهم فيكم كباب حطه.

و هم باب السلام؛ من دخله سلم و نجا، و من تخلف عنه هلك.

ف أَدْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَ لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ [إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ] (٢).

أما بلغكم ما قال فيهم نبيكم صلى الله عليه و آله في حجه الوداع:

"إني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى:

كتاب الله و عترتي أهل بيتي، و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما".

ص: ٦٢

١- (١) - سورة ص / ٨٦.

٢- (٢) - البقره / ٢٠٨.

حجّه في ذى الحجّه في حجّه الوداع.

تنبيهه (عليه السلام) الناس على التأكد من مصدر العلم

ألا هذا عذب فرات فاشربوا، و هذا ملح أجاج فاجتنبوا.

يا أيها الناس، انظروا ممّن تأخذون هذا العلم؛ فإنّما هو اللّدين.

أيها الناس، سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها:

عالم زلّ، و عابد ملّ، و مؤمن ضلّ، و أمين غلّ، و فقير علّ، و عزيز ذلّ، و غنيّ قلّ (١).

تعريفه (عليه السلام) أبغض الناس عند الله تعالى

ألا و (٢)(٣) إنّ أبغض...

ص: ٦٣

١- (١) - غنيّ أقلّ، و فقير اعتلّ. ورد في بحار الأنوار ج ٩٠ ص ٣٧٦ الحديث ١٧. من كتاب دعائم الدين في التنبيه عن أمير المؤمنين. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٤. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في الغيبة للنعماني ص ٤٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٤. و في تيسير المطالب ص ١٣٩. الباب ١٤. عن أبي احمد بن علي العبدكي، عن جعفر بن علي الجابري، عن علي بن الحسين البغدادي، عن مهاجر العامري، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٩٠ ص ٣٧٦ الحديث ١٧. من كتاب دعائم الدين في التنبيه عن أمير المؤمنين. مرسلا. و في غوالي اللآلئ ج ١ ص ٢٨٣ الحديث ١٢٥. مرسلا. و في الكامل لابن عدي ج ١ ص ١٤٩. عن محمد بن احمد الوحاوي الأنصاري، عن خالد بن عبد السّلام المهدي، عن أبي سهل الفضل بن مختار، عن أبي سكينه مجاشع بن عطيه، عن علي عليه السّلام. و في التعديل و التجريح ١ ص ٤١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٨. مرسلا. و في تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٢ الحديث ٣٠٠. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: إنّ أبغض. إلى: العنكبوت. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧.

الخلايق (١) إلى الله - تبارك و (٢) تعالى - رجلا:

رجل قد (٣) وكله الله - عزّ و جلّ - (٤) إلى نفسه، فهو جائز عن قصد السبيل، سائر بغير علم ولا دليل (٥)، مشغوف بكلام بدعه، و دعاء ضلاله؛ فهو فتنه لمن افتتن به، ضالّ عن هدى (٦) من كان

ص: ٦٤

١- (١) - الناس. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٩ ب. و ورد خلق الله في تاريخ يعقوبى. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٧. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد، مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٨. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبي على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. عن أبى الحسين احمد بن حمزه بن على السلمى، عن أبى الحسن على بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبى الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن أبى المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرابادى، عن بندار ابن احمد، عن سالم بن زيد، عن على عليه السّلام. و فى كثر العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا.

٥- (٥) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٩. مرسلا. باختلاف

يسير.

٦- (٦) - هدى. ورد فى نسخه عبده ص ١٠٥. و نسخه الصالح ص ٥٩.

قبله، مزلّ لمن اقتدى به في حياته و بعد وفاته (١) ، حمّال خطايا غيره، رهن (٢) بخطيئته.

و رجل قمش جهلا، موضع في جهّال الأمّة، غاد (٣) في أغباش (٤) الفتنه، عم بما (٥) في عقد (٦) الهدنه، قد لهج بالصوم و الصلاه؛ قد

ص: ٦٥

١- (١) - مماته. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٩ ب.

٢- (٢) - رهين. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥.

٣- (٣) - عاد. ورد في نسخه ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨٣. و نسخه عبده ص ١٠٦. و نسخه الصالح ص ٥٩. و ورد غارّ في

نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥. و نسخه نصيري ص ٩. و نسخه الآملي ص ١٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٦. و نسخه الإسترابادي

ص ٢٢. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨٧. و منهاج البراعه ج ٣ ص ٢٤٧. و نسخه العطاردي ص ٢٥.

٤- (٤) - أغطاش. ورد في نسخه العطاردي ص ٢٥. عن شرح الكيدري.

٥- (٥) - عمّيا. ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن علي عليه

السلام. و في المواعظ العدديه ص ٨٢. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٨٢. مرسلا.

٦- (٦) - غيب. ورد في شرح ابن أبي الحديد. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث

٤٤٢٢٠. مرسلا. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٤٤

الحديث ١٧٤. عن أبي بكر احمد بن علي النحوي، عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله الفناكي المحدث، عن محمد بن هارون

أبي بكر الروياني، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه القتيبي، عن أبيه، عن علي بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن

إسحاق الأنصاري، عن عبد الله بن لهيعه، عن عبد الله ابن هبيرة، عن علي عليه السلام.

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٣. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٩. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ٥٥ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه و على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السَّلام. و عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى على عليه السَّلام. و في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. عن أبى الحسين احمد بن حمزه بن على السلمى، عن أبى الحسن على بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبى الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن أبى المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرابادى، عن بندار بن احمد، عن سالم بن زيد، عن على عليه السَّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا. و في أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السَّلام. و في الحقائق ص ٣١. مرسلا. و في تيسير المطاب ص ١٣٩. عن أبى احد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابرى، عن على بن الحسين البغدادى، عن مهاجر العامرى، عن الشعبي، عن الحارث، عن على عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبى محمد مرسلا. و في أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السَّلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في العسل المصنقى ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ١٧٤. عن أبى بكر احمد ابن على النحوى، عن أبى القاسم جعفر بن عبد الله الفناكى المحدث، عن محمد ابن هارون أبى بكر الرويانى، عن أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه القتيبى، عن أبيه، عن على بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق الأنصارى، عن عبد الله بن لهيعه، عن عبد الله بن هبيرة، عن على عليه السَّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و أردالهم (١) عالما و ليس به (٢).

ص: ٦٧

١- (١) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران ابن حصين، عن علي عليه السلام. و في الأخبار والآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا.

٢- (٢) - و لم يغن في العلم يوما سالما. ورد في المصدرين السابقين. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١١. مرسلا. و في الكافي للكلىنى ج ١ ص ٥٥ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، و علي بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٣. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٩. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. و في أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبي إسحاق، عن خالد بن طلق، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ١٧٤. عن أبي بكر احمد بن علي النحوى، عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله الفناكى المحدث، عن محمد بن هارون أبي بكر الرويانى، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه القتيبى، عن أبيه، عن علي بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق الأنصارى، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الله ابن هبيرة، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٤. عن محمد بن محمد بن يزيد، المقرئ النهروانى المعروف بابن زيدويه، عن أبي منصور - يعنى سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي -، عن حاجب ابن سليمان و محمد بن الحسن بن سنان المنبجيان، عن الوصاف بن حاتم أبي الحسن - قال القاضى - و هو الصواب عندي، عن الحربى و ابن زيدويه، عن أبي إسحاق الكوفى، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في لسان العرب ج ١٥ ص ١٣٩. مرسلا. و في الحقائق ص ٣٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٧. مرسلا. باختلاف يسير.

بكر فاستكثر من جمع ما قلّ منه خير ممّا كثر.

حتّى إذا ما ارتوى من ماء آجن، و اكتنز (١) من غير طائل، جلس بين النّاس قاضياً (٢)، ضامناً لتخليص ما التبس على غيره.

فإن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها حشواً رثاً من رأيه، ثمّ قطع به (٣).

ص: ٦٨

١- (١) - و أكثر. ورد في نسخه الصالح ص ٥٩. و ورد أكثر في نسخه ابن المؤدب ص ١٥. و في نسخه ابن شدقم ص ٤٢. و نسخه نصيري ص ٩. و نسخه الآملي ص ١٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٦. و ورد استكثر في أمالي الطوسي ص ٢٤٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبي إسحاق، عن خالد بن طلق، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - مفتياً. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه ص ٢٩٠. مرسلاً. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٤. عن محمد بن محمد بن يزيد، المقرئ النهرواني المعروف بابن زيدويه، عن أبي منصور - يعني سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي -، عن حاجب بن سليمان و محمد بن الحسن بن سنان المنبجيان، عن الوصاف بن حاتم أبي الحسن - قال القاضي - و هو الصواب عندي، عن الحرابي و ابن زيدويه، عن أبي إسحاق الكوفي، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلاً. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلاً. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلاً. و في المنازل و الديار ص ٣٧٩ الفصل ١٥. مرسلاً.

٣- (٣) - عليه. ورد في كشف اليقين ص ١٨٧. مرسلاً.

فهو من لبس الشبهات في مثل نسج (١) العنكبوت، إذا مرّت به النار لم يعلم بها.

إن خالف قاضيا سبقه لم يأمن أن ينقض حكمه من يأتي بعده، كفعله بمن كان قبله.

لا يعلم إذا أخطأ، لأنه (٢)...

ص: ٦٩

١- (١) - غزل. ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد. مرسلا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٤٣. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ١٣٩. عن أبي احمد بن علي العبدكي، عن جعفر بن علي الجابري، عن علي بن الحسين البغدادي، عن مهاجر العامري، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كثر العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. وفي العسل المصنف ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ١٧٤. عن أبي بكر احمد بن علي النحوي، عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله الفناكي المحدث، عن محمد بن هارون أبي بكر الروياني، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبي، عن أبيه، عن علي بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق الأنصاري، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي الحقائق ص ٣٢. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٨. مرسلا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غريب الحديث لابن قتيبة. و العسل المصنف. بالسندين السابقين. و دستور معالم الحكم. و في الكافي للكلييني ج ١ ص ٥٥ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، و علي بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن علي بن إبراهيم، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢٣. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. عن أبي الحسين احمد ابن حمزه بن علي السلمى عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبي الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن أبي المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرابادى، عن بندار بن احمد، عن سالم بن زيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) لا يدري هل (٢) أصاب الحق (٣) أم أخطأ؛ فإن أصاب خاف أن يكون قد أخطأ، وإن أخطأ رجا أن يكون قد أصاب.

فهو (٤) جاهل خباط جهلات (٥)، عاش (٦) ركب عشوات.

لا يعتذر ممّا لا يعلم فيسلم (٧)، و لم يعضّ على العلم بضرر قاطع

ص: ٧٠

١- (*) من: لا يدري أصاب. إلى: مذهبا لغيره. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧.

٢- (١) - ورد في مطالب السؤل ص ١٨٢. مرسلا. و في الحقائق ص ٣٢. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٥٥ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، و على بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٢٣. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا.

٥- (٤) - جهالات. ورد في نسخة ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨٣. و نسخة عبده ص ١٠٧. و نسخة الصالح ص ٥٩.

٦- (٥) - غاش. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٥.

٧- (٦) - ورد في الإرشاد. و دستور معالم الحكم. و دعائم الإسلام. و في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. عن أبي الحسين احمد بن حمزه ابن علي السلمى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبي الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن أبي المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرابادى، عن بندار بن احمد، عن

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٣. مرسلا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. وفي تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. وفي غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٠. عن أبي محمد مرسلا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٣٢. عن أبي الحسين احمد بن حمزه بن على السلمى، عن أبي الحسن على بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوى سبط المدير، عن أبي الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسى، عن أبي المعالى الجوينى، عن محمد بن احمد القرشى، عن النصرابادى، عن بندار ابن احمد، عن سالم بن زيد، عن على عليه السلام. و فى ج ٤٢ ص ٥٠٤. عن محمد ابن محمد بن يزيد، المقرئ النهروانى المعروف بابن زيدويه، عن أبى منصور - يعنى سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي -، عن حاجب بن سليمان و محمد بن الحسن بن سنان المنبجيان، عن الوصاف بن حاتم أبى الحسن - قال القاضى - و هو الصواب عندى، عن الحربى و ابن زيدويه، عن أبى إسحاق الكوفى، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٩٠. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٣٩ الباب ١٤. عن أبى احمد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابرى، عن على بن الحسين البغدادى، عن مهاجر العامرى، عن الشعبى، عن الحارث، عن على عليه السلام. و فى كشف اليقين ص ١٨٨. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٩ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. و فى قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن على عليه السلام. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ١٧٤. عن أبى بكر احمد بن على النحوى، عن أبى القاسم جعفر بن عبد الله الفناكى المحدث، عن محمد بن هارون أبى بكر الرويانى، عن أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه القتيبى، عن أبيه، عن على بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق الأنصارى، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن على عليه السلام. و فى الحقائق ص ٣٢. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٨. مرسلا. و فى الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا. و فى المنازل و الديار ص ٣٧٩ الفصل ١٥. مرسلا.

يذرو (١) الروايات ذرو (٢) الرّيح الهشيم.

لا ملئ (٣) ، و الله، بإصدار ما ورد عليه، و لا هو أهل لما قرّظ به (٤) ، و لا يندم على ما فرط منه من ادّعائه علم الحقّ (٥).

ص: ٧٣

١- (١) - يذرى. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٦. و نسخة ابن المؤدّب ص ١٥. و نسخة ابن شذقم ص ٤٣. و نسخة نصيرى ص ٩. و نسخة ابن النقيب ص ١٨. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٩ ب. و نسخة الآملى ص ١٨. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٧. و نسخة ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٨٣. و نسخة الإسترابادى ص ٢٣. و نسخة عبده ص ١٠٧. و نسخة العطاردى ص ٢٦.
٢- (٢) - إذراء. ورد فى المصادر السابقه. و ورد كما تذرو فى نسخة عبده ص ١٠٧. على روايه.
٣- (٣) - ملئ. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٧. و نسخة الإسترابادى ص ٢٣. و نسخة ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٨٣. و نسخة عبده ص ١٠٧. و ورد ملئ فى لسان العرب ج ١ ص ١٥٩. مرسلا. و فى المواعظ العدديه ص ٨٣. مرسلا.
٤- (٤) - فوّض إليه. ورد فى نسخة نصيرى ص ٩. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٩ ب. و نسخة ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٨٣. و نسخة عبده ص ١٠٧.

٥- (٥) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٥٦ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، و على بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن على بن إبراهيم، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٢٤. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٨ الحديث ٤٤٢٢٠. مرسلا. و فى الحقائق ص ٣٢. مرسلا.
باختلاف يسير.

لا يحسب العلم فى شىء ممّا أنكره، ولا يرى أنّ من وراء ما بلغ منه مذهبا لغيره.

إن قاس شيئا بشىء لم يكذب نظره.

و إن خالف قاضيا سبقه لم يأمن من صحته حين خالفه(١).

(٢) و إن أظلم عليه أمر اکتتم به، لما يعلم من جهل نفسه. و لكى لا يقال: إنه لا يعلم.

ثم أقدم بغير علم، ثم جسر فقضى(٣).

ص: ٧٤

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٥٦ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، و على بن إبراهيم، [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٢٤. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٤٣. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٧. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٨. مرسلا. و فى المعيار و الموازنة ص ٢٩٠. مرسلا. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٣٩. الباب ١٤. عن أبى احمد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابرى، عن على بن الحسين البغدادى، عن مهاجر العامرى، عن الشعبي، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى الحقائق ص ٣٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إن أظلم. إلى: نفسه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

٣- (٢) - فأمضى. ورد فى دعائم الإسلام. و وردت فقره فى المصدر السابق. و فى الكافى. بالسند السابق. و الإرشاد. و دستور معالم الحكم. و كشف اليقين. و تاريخ يعقوبى. و تيسير المطالب. و الحقائق. باختلاف يسير.

(١) تصرخ من جور قضائه الدماء، و تعج منه المواريث، و تولول منه الفتيا.

و يستحل بقضائه الفرج الحرام، و يحرم بمرضاته الفرج الحلال، و يؤخذ المال من أهله، فيدفع إلى غير أهله.

بيانه (عليه السلام) العواقب الخطيره لسلوك العلماء الجهله

أولئك الذين حلت عليهم المثلات، و حقت عليهم النياحه و البكاء و هم أحياء.

يا طالب العلم؛ إن لكل شيء علامه بها يشهد له و عليه.

فللدين ثلاث علامات:

الإيمان بالله - عزّ و جلّ - و بكتبه، و رسله.

و للعالم ثلاث علامات:

العلم (٢) بالله - عزّ و جلّ - و ما يحبّ و يكره، و الحلم، و الصمت.

و للعامل (٣) ثلاث علامات:

الصلاه، و الزكاه، و الصوم (٤).

ص: ٧٥

١- (*) من: تصرخ. إلى: المواريث. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

٢- (١) - المعرفة. ورد في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ١٧٨. مرسلا.

٣- (٢) - للعباد. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا.

٤- (٣) - و الورع. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.

و للمؤمن ثلاث علامات:

الصدق، و اليقين، و قصر الأمل.

و للمتقى ثلاث علامات:

إخلاص العمل، و قصر الأمل، و اغتنام المهل.

و(١)...

ص: ٧٦

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. و فى ص ٢١١. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٣٧. الحديث ٧. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبود، عن ذكره، عن معاوية بن وهب، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ص ٥٦ الحديث ٦. عن محمد ابن يحيى، عن بعض أصحابه، و على بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٠. عن أبى محمد. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٤. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٤٤. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٨. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٩٠. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٣٩. الباب ١٤. عن أبى احمد بن على العبدكى، عن جعفر بن على الجابرى، عن على بن الحسين البغدادى، عن مهاجر العامرى، عن الشعبى، عن الحارث، عن على عليه السلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥ الحديث ٥٤. مرسلا. و فى معدن الجواهر ص ٣٣. و فى منيه المريد ص ١٨٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى قوت القلوب ج ١ ص ١٤٢. عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، عن على -

(١) للظالم (٢) ثلاث علامات:

يظلم من فوقه بالمعصيه، و يقهر (٣) من دونه بالغلبه، و يظاهر القوم الظلمه.

و للمنافق ثلاث علامات:

يخالف لسانه قلبه، و قوله فعله، و سريره علانيته.

ص: ٧٧

١- (*) من: للظالم. إلى: الظلمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٠. - عليه السّلام. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٤٤ الحديث ١٧٤. عن أبى بكر احمد ابن على النحوى، عن أبى القاسم جعفر بن عبد الله الفناكى المحدث، عن محمد ابن هارون أبى بكر الرويانى، عن أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه القتيبى، عن أبيه، عن على بن محمد بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق الأنصارى، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن على عليه السّلام. و فى المواعظ العديده ص ١٧٨. مرسلا. و فى ص ١٨١. مرسلا إلى جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الحقائق ص ٣٢. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٨. مرسلا. و فى الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلا. و فى المنازل و الديار ص ٣٧٩ الفصل ١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - للظالم من الرجال. ورد فى أكثر نسخ النهج.

٣- (٢) - ورد فى الجعفرىات ص ٢٣٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى المواعظ ص ٢٣. عن حماد بن عمر و أنس بن محمد، عن أبيه، جميعا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى نظم درر السمطين ص ١٥٥. مرسلا. و فى الوصايا لابن العربى ص ١٥٩. مرسلا. و فى فردوس الأخبار ج ٣ ص ٤٢ الحديث ٣٨١٢. مرسلا.

و للمرائي ثلاث علامات:

يكسل إذا كان وحده، و ينشط إذا كان مع غيره (١)، و يحرض على كل أمر يعلم فيه المدحه (٢).

و للحاسد ثلاث علامات:

يغتاب إذا غاب، و يتقرب (٣) إذا شهد، و يشمت بالمصيبة.

و للكسلان ثلاث علامات:

ص: ٧٨

-
- ١- (١) - عند النَّاسِ. ورد في كتاب المواعظ ص ٢٣. عن حماد بن عمر و أنس بن محمد، عن أبيه، جميعا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٩٥ الحديث ٨. مرسلا عن علي عليه السَّلام. و في لباب الآداب ص ٢٩٩. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٨٠. مرسلا. و في منيه المرید ص ٣١٩. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٢٤ الحديث ١٤٣. مرسلا. و في الوصايا لابن العربي ص ١٥٩. مرسلا. و في كتاب الكبائر ص ١٤٥. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - و يحب أن يحمده في جميع أموره. ورد في المواعظ. و الكافي للكليني. و الوصايا لابن العربي. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. و في منيه المرید ص ٣١٩. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٥٥. مرسلا. و في الحقائق ص ٨١. مرسلا.
- ٣- (٣) - يتملق. ورد في المواعظ بالسند السابق. و الوصايا لابن العربي. و في الجعفریات ص ٢٣٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السَّلام.

يتوانى حتى يفرط، و يفرط حتى يضيع، و يضيع حتى يآثم.

بيانه (عليه السلام) علامات الغافلين و المسرفين و المتكلفين

و للغافل ثلاث علامات:

اللَّهُو، و السَّهُو، و التَّسيان.

و للمسرف ثلاث علامات:

يأكل ما ليس له، و يشرب ما ليس له، و يلبس ما ليس له.

و للمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوقه بالغلبه، و يقول ما لا يعلم، و يتعاطى ما لا ينال.

و إنما هلك الذين قبلكم بالتكلف.

فلا يتكلف رجل منكم أن يتكلم في دين الله بما لا يعلم؛ فإن الله - عزّ و جلّ - يعذر على الخطأ إن أجهدت رأيك (١).

ص: ٧٩

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٩٥ الحديث ٨. مرسلا. و فى المواعظ ص ٢٣. عن حماد بن عمر و أنس بن محمد، عن أبيه، جميعا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. و فى الجعفریات ص ٢٣٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٦٧ الحديث ٣٦٤٢. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى الخصال ص ٩٧ الحديث ٤٥. عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد، عن إبراهيم محمد الأشعري، عن أبى إسحاق، مرفوعا إلى على السجاد، عن على عليهما السلام. و فى معدن الجواهر ص ٣٣. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٨٠. مرسلا. و فى منيه -

(١) إلى الله - تعالى - (٢) أشكو (٣) من معشر يعيشون جهّالا ويموتون ضلّالا.

شكواه (عليه السلام) من الأمة المستهينه بكتاب الله

ليس فيهم سلعه أبور من كتاب الله إذا تلى حقّ تلاوته، ولا سلعه أنفق بيعا، ولا أعلى ثمنا، من الكتاب إذا حرّف عن مواضعه؛ ولا عندهم أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر.

(٤) إتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكا، واتخذهم له أشراكا؛ فباض وفرّخ في صدورهم، ودبّ ودرج في حجورهم؛ فنظر بأعينهم، ونطق بألسنتهم؛ فركب بهم الزلل، وزين لهم الخطل،

ص: ٨٠

١- (*) من: إلى الله. إلى: من المنكر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

٢- (١) - ورد في المواعظ العديده ص ٨٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٢. مرسلا.

٣- (٢) - أشكو إلى الله. ورد في نسخه نصيرى ص ٩. و هامش نسخه الآملى ص ١٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٧. و نسخه العطاردى ص ٢٦. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.

٤- (***) من: إتخذوا. إلى: لسانه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧. - المرید ص ١٨٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٣١٩. مرسلا. و فى لباب الآداب ص ٢٩٩. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٥٥. مرسلا. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٤ الحديث ١٤٣. مرسلا. و فى الوصايا لابن العربى ص ١٥٩. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ١٧٨. مرسلا. و فى ص ١٨١. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٣٢١. مرسلا. و فى كتاب الكبائر ص ١٤٥. مرسلا. و فى الحقائق ص ٨١. مرسلا. باختلاف.

فعل من قد شرکه (١) الشيطان في سلطانه، و نطق بالباطل على لسانه.

بيانه (عليه السلام) حال علماء السلاطين

(٢) ترد على أحدهم القضيّه في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه.

ثمّ ترد تلك القضيّه بعينها على غيره فيحكم فيها بخلافه (٣).

ثمّ يجتمع القضاء بذلك عند إمامهم (٤) الذي استقضاهم، فيصوّب آراءهم جميعاً؛ وإلّهم واحد، و نيّهم واحد، و كتابهم واحد!!

أ فأمرهم الله - سبحانه و تعالى - بالاختلاف فأطاعوه، أم نهاهم عنه فعصوه!؟

ص: ٨١

١- (١) - أشركه. ورد في هامش نسخه ابن شدقم ص ٣٥.

٢- (*) من: ترد. إلى: اختلافاً كثيراً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

٣- (٢) - بخلاف قوله. ورد في نسخه ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨٨. و متن منهاج البراعه ج ٣ ص ٢٦٦.

٤- (٣) - الإمام. ورد في نسخه نصيرى ص ١٠. و هامش نسخه الآملى ص ١٨. و نسخه ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٨٨. و نسخه

الإستراবাদى ص ٢٤. و نسخه عبده ص ١٠٨. و نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ٦٥. و نسخه الصالح ص ٦٠. و نسخه العطاردى ص

٢٧. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

أم أنزل الله - سبحانه - ديننا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه؟!.

أم كانوا شركاء له، فلهم أن يقولوا و عليه أن يرضى؟!.

أم أنزل الله - تعالى - ديننا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه و آله و سلم عن تبليغه و أدائه؟!.

و الله - سبحانه و تعالى - (١) يقول: ما فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ (٢).

و قال: «فيه تبيان لكل شيء» (٣).

و ذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا، و أنه لا اختلاف فيه، فقال - سبحانه و تعالى - (٤): وَ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
اِخْتِلَافًا كَثِيرًا (٥).

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ فمن نسأل بعدك، و على من

ص: ٨٢

١- (١) - ورد في المواعظ العديده ص ٨٣. مرسلا و في مطالب السؤل ص ١٨٢. مرسلا.

٢- (٢) - الأنعام / ٣٨.

٣- (٣) - من المؤكد أن الأصل هو قوله تعالى: وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ النحل / ٨٩. لكن الرواه أو نساخ النهج قد
أخطأوا في كتابه الآيه؛ و القرينه واضحه بدليل قوله: و قوله. لكننا أوردنا النصّ الوارد في المتون دون تدخل تأدبا.

٤- (٤) - ورد في المواعظ العديده ص ٨٣. مرسلا.

٥- (٥) - النساء / ٨٢.

نعمد؟.

فقال عليه السلام:

حَنَّهُ (عليه السلام) على التمسك بالقرآن الكريم

إشاره

إستفتحوا بكتاب الله، فإنه إمام مشفق، و هاد مرشد، و واعظ ناصح، و دليل يؤدّي إلى جنّه الله - عزّ و جلّ - (١).

(٢) و إنّ القرآن ظاهره أنيق، و باطنه عميق؛ ذو حلاوه و مراره.

فمن ظفر بباطنه رأى عجائب مناظره فى موارد و مصادره.

و من فطن لما بطن، رأى مكنون الفطن، [و] مكتوم الفتن، و عجائب الأمثال و السنن (٣).

ص: ٨٣

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٢٤٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد ابن محمد، عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن احمد بن الصلت، عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن طلق، عن على عليه السلام.

٢- (*) من: و إنّ القرآن. إلى: عميق. فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

٣- (٢) - ورد فى مختصر البصائر ص ٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضى الدين على بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبى روح فرج ابن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليه السلام. و فى كشف المحجّه ص ١٩٢. عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد و محمد ابن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفى، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

بيانه (عليه السلام) أهمية القرآن الكريم

(١) لا تفنى (٢) عجائبه، و لا تنقضى غرائبه.

(٣) فيه مرايع النعم، و مصايح الظلم.

لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه، و لا تكشف الظلمات إلا بمصايحه (٤)؛ من ظاهر علم، و باطن حكم.

قد أحمى حماه، و أرعى مرعاه.

فيه شفاء المشتفى، و كفايه المكتفى.

فيه تفصيل و توصيل، و بيان الإسمين الأعلىين، الذين جمعا فاجتمعا، و لا يصلحان إلا معا.

يسميان فيفترقان، و يوصلان فيجتمعان.

تمامهما فى تمام أحدهما.

ص: ٨٤

١- (*) من: لا تفنى. إلى: غرائبه. و لا تكشف الظلمات إلا به. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨.

٢- (١) - لا تنتهى. ورد فى فرقان القرآن ص ٣٦. مرسلا.

٣- (***) من: فيه مرايع. إلى: المكتفى. فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٤- (٢) - و لا تكشف الظلمات إلا به. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨. و ورد و لا تنكشف فى الحقائق ص ٢١.

مرسلا. و توجد قرائن على أنها من نسخ النهج، لكننا لم نعثر عليها فى نسخ النهج فأوردناها بالأبيض.

حواليهما نجوم، و على نجومهما نجوم(١).

(٢) و إنّ الله - سبحانه و تعالى - لم يعظ أحدا بمثل هذا القرآن؛ فإنّه جبل الله المتين، و سببه الأمين؛ و فيه ربيع القلب، و ينابيع العلم؛ و ما للقلب جلاء غيره.

مع أنّه قد ذهب منكم الذاكرون و (٣) المتذكّرون، و بقى الناسون و المتناسون(٤).

ص: ٨٥

١- (١) - ورد في مختصر البصائر ص ٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضی الدين على بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في كشف المحجّه ص ١٩٢. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن على ابن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٧٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و إنّ الله. إلى: قاصد. في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٠ الحديث ٧٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٦٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٨٧. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - أو المتناسون. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٥٦. و في متن نسخة ابن ميثم ج ٣ ص ٣٥٢. و نسخة ابن أبي الحديد ج ١٠ ص ٣١. و نسخة فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٦٤. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٢١٢.

حَضَه (عليه السلام) على عمل الخير و الإعانه فيه

فإذا رأيتم خيرا فأعينوا عليه، و إذا رأيتم شرا فاذهبوا عنه؛ فإن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم كان يقول: يا ابن آدم؛ اعمل الخير و دع الشر، فإذا أنت جواد قاصد.

ألا إن هذه الأمة لا بد مفترقه كما افترت الأمم قبلها، فنعوذ بالله من شر ما هو كائن.

ألا و إن هذه الأمة ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه، شرها فرقه تنتحل حَبنا أهل البيت و لا تعمل بعملنا(١).

فقد أدركتم و رأيتم؛ فالزموا دينكم، و اهدتوا بهدى نبيكم محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و اتبعوا سنته، و اعرضوا ما أشكل عليكم على القرآن؛ فما عرفه القرآن فالزموه، و ما أنكره فردوه.

و ارضوا بالله - عز و جل - ربنا، و بالإسلام ديننا، و بمحمد صَلَّى الله عليه و آله و سلم نبينا و رسولا، و بالقرآن حكما و إماما(٢).

ص: ٨٦

١- (١) - تفارق أمرنا. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٨٥ الحديث ٥٨٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الفتنة و وقعه الجمل ص ١٣٥. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٩٣. عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ٩٥. عن أبي الحسن بن قبيس و أبي منصور بن خيرون و أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن حسين النعالي، عن احمد بن نصر الذارع، -

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] (١) عَلَيْكُمْ بكتاب الله - عزَّ و جَلَّ - (٢)، فَإِنَّهُ الْجَبَلُ الْمَتِينُ، وَ النَّورُ الْمَيِّينُ، وَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَ الصِّيرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ (٣)،

ص: ٨٧

- ١- (*) من: عليكم. إلى: سبق. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. - عن أبي صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقي، عن محمد بن شجاع، عن أبي معاوية، عن محمد بن سوجه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي عليه السلام. وفي البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٦٢. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (١) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ٤٨. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ١٣٣. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٣. مرسلا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٦٤ الحديث ٢. عن حسين بن علي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في جامع الأصول ج ٩ ص ٣٥٢ الحديث ٦٢٢١. مرسلا عن الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسه ص ٢٩١. مرسلا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٤٢. مرسلا عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في مجمع البيان ج ١ ص ٤٥. مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٩. عن احمد بن حنبل و الترمذى، مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٩٧. بالسند السابق. و في ج ٢ ص ١٨٢. بالسند السابق. و في الكامل لابن عدى ج ٤ ص ٥. عن علي بن العباس، عن الحسن بن خلف، عن إسحاق الأزرق، عن شعيب بن صفوان، عن حمزه الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ١ ص ١٥. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حريم الشاشي، عن أبي محمد عبد بن حميد الشاشي، عن حسين بن علي الجعفي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المجالس و المسائرات ج ١٢ ص ٢٧٢. مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٠. مرسلا. باختلاف يسير.

و الشفاء النافع، و الرى النافع، و العصمه للمتمسك، و النجاه للمتعلق.

لا يعوج فيقام (١)، و لا يزيغ فيستعجب؛ و لا تخلقه كثره الرد (٢)، و ولوج السمع.

من قال به صدق، و من عمل به سبق.

بيانه (عليه السلام) فوائد مجالسه القرآن الكريم

(٣) و اعلموا أنّ هذا القرآن هو الناصح الذى لا يغش، و الهادى الذى لا يضل، و المحدث الذى لا يكذب.

و ما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزياده أو نقصان؛ زياده فى هدى، أو نقصان من عمى (٤).

ص: ٨٨

١- (١) - فيقوم. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٣٤.

٢- (٢) - الترداد. ورد فى تذكره الخواص ص ١٤٢. مرسلا عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٣- (*) من: و اعلموا. إلى: أهواءكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

٤- (٣) - إلا قام عنه بزياده فى هدى، أو نقصان من عمى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٨. و نسخه نصيرى ص ١٠٠. و ورد بزياده فى هدى، و نقصان من عمى فى متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ١٩٠. و نسخه العطاردى ص ٢٠٨.

و اعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقه، و لا لأحد قبل القرآن من غنى.

فاستشفوه من أدوائكم، و استعينوا به على لأوائكم؛ فإنّ فيه الشفاء من أكبر الداء، و هو الكفر و النفاق، و الغي و الضلال.

بيانه (عليه السلام) أهميه القرآن و منزلته يوم القيامة

فاسألوا الله به، و توجّهوا إليه بحبّه، و لا تسألوا به خلقه؛ إنّ ما توجّه العباد إلى الله - تعالى - بمثله.

و اعلموا أنه شافع مشفّع، و قائل (١) مصدّق.

و أنه من شفّع له القرآن يوم القيامة شفّع فيه، و من محل به القرآن يوم القيامة صدّق عليه.

فإنّه ينادى مناد يوم القيامة: "ألا إنّ كل حارث مبتلى في حرثه و عاقبه عمله غير حرثه القرآن".

فكونوا من حرثه و أتباعه؛ و استدلّوه على ربكم، و استنصحوه على أنفسكم، و اتّهموا عليه آراءكم، و اغتسّوا (٢) فيه أهواءكم.

ص: ٨٩

١- (١) - ما حل. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٥٩. و في نسخة العطاردي ص ٢٠٨. عن نسخة نصيري.

٢- (٢) - ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٣ أ و ورد استغسّوا ورد في أغلب نسخ النهج.

بيان (عليه السلام) أن الله أخذ على القرآن ميثاق المسلمين

(١) فالقرآن أمر زاجر، و صامت ناطق؛ حدّ الله فيه الحدود، و سنّ فيه السنن، و ضرب فيه الأمثال، و شرع فيه الدين، ليبيّن لهم ما يأتون و ما يتقون، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَ يُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢).

أعدله أمر نفسه، و جعله حجّج (٣) على خلقه.

أخذ على المكلفين ميثاقه، و ارتهن عليهم أنفسهم (٤).

أتمّ به نوره، و أكرم (٥) به دينه، و قبض نيّته صلّى الله عليه و آله

ص: ٩٠

١- (*) من: فالقرآن. إلى: ناطق. و من: حجّج الله (في الهامش). إلى: من قبلكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣.

٢- (١) - الأنفال / ٤٢.

٣- (٢) - حجّج الله. ورد في نسخ النهج. و فقره وردت في تفسير العياشى ج ١ ص ٧ الحديث ١٦. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و في البرهان في تفسير القرآن ج ١ ص ٢٢. الحديث ١٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - أخذ عليهم ميثاقهم، و ارتهن عليهم أنفسهم. ورد في نسخة ابن المؤدّب ص ١٦٤. و نسخة ابن النقيب ص ١٧٠. و هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٩ ب. و نسخة ابن أبي الحديد ج ١٠ ص ١١٥. و نسخة فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٩٢.

٥- (٤) - أكمل. ورد في متن نسخة ابن ميثم ج ٣ ص ٣٩٧. و نسخة الصالح ص ٢٦٥. و نسخة العطاردي ص ٢٠٧ عن نسخة مكتبته جامعه عليكره - الهند.

و سلم و قد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به.

حُثّه (عليه السلام) على تعظيم القرآن المجيد و الانتفاع منه

فَعَظَّمُوا مِنْهُ - سَبَّحَانَهُ - مَا عَظَّمُوا مِنْ نَفْسِهِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَنْكُمْ شَيْئًا مِنْ دِينِهِ، وَ لَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا رَضِيَهُ أَوْ كَرِهَهُ إِلَّا وَ جَعَلَ لَهُ عِلْمًا بَادِيًا، وَ آيَهُ مُحْكَمَةً، تَزْجُرُ عَنْهُ أَوْ تَدْعُو إِلَيْهِ؛ فَرِضَاهُ فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ، وَ سَخَطُهُ فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ.

وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ بِشَيْءٍ سَخَطَهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَ لَنْ يَسْخَطَ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ رَضِيَهُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.

وَ إِنَّمَا تَسِيرُونَ فِي أَثَرِ بَيِّنٍ، وَ تَتَكَلَّمُونَ بِرَجْعِ قَوْلِ قَدِ قَالَه الرَّجَالُ مِنْ قَبْلَكُمْ.

(١) [ف] انتفعوا ببيان الله، و اتّعظوا بمواعظ الله، و اقبلوا نصيحه الله؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ أَعَذَرَ إِلَيْكُمْ بِالْجَلِيَّةِ، وَ اتَّخَذَ عَلَيْكُمْ الْحِجَّةَ، وَ بَيَّنَّ لَكُمْ مُحَابَّهَ مِنْ الْأَعْمَالِ وَ مَكَارِهَهُ مِنْهَا، لِتَتَّبِعُوا (٢) هَذِهِ وَ تَجْتَنِبُوا هَذِهِ.

ص: ٩١

١- (*) من: انتفعوا. إلى: ضياء حجّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

٢- (١) - لتبتغوا. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٢ ب.

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: "إنَّ الجَنَّةَ حَفَّتْ (١) بالمكَّارِه، و إنَّ النَّارَ حَفَّتْ بالشَّهوات".

فِي الْحَضِّ عَلَى قَمْعِ هَوَى النَّفْسِ وَ مَخَالَفَةِ الشَّهَوَاتِ

و اعلموا أنَّه ما من طاعه الله - سبحانه - (٢) شىء إلا يأتي فى كرهه، و ما من معصيه الله - سبحانه - (٣) شىء إلا يأتي فى شهوه.

فرحم الله امرأ (٤) نزع عن شهوته، و قمع هوى نفسه؛ فإنَّ هذه النَّفسُ أبعد شىء منزعا، و إنَّها لا تزال تنزع إلى معصيه فى هوى.

و اعلموا، عباد الله، أنَّ المؤمن لا يصبح و لا يمسى إلا و نفسه ظنون عنده؛ فلا يزال زاريا عليها و مستريدا لها؛ فكونوا كالسابقين قبلكم، و الماضين أمامكم؛ قوضوا من الدنيا تقويض الرّاحل، و طووها طي المنازل.

حَضُّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى الْحَقِّ

[عباد الله؛] العمل العمل، ثمَّ النَّهايه النَّهايه، و الاستقامه

ص: ٩٢

-
- ١- (١) - حجبت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٥٣. و هامش نسخه نصيرى ص ١٠٠. و هامش نسخه الآملى ص ١٥١. و نسخه ابن النقيب ص ١٥٩. و نسخه العطاردى ص ٢٠٧.
 - ٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٠ الحديث ٢١٦. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق الحديث ٢١٥. مرسلا.
 - ٤- (٤) - رجلا. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٥٩. و فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٢ ب.

الاستقامه، ثم الصبر الصبر، و الورع الورع.

إن لكم نهايه فانتهاوا إلى نهايتكم، و إن لكم علما فاهتدوا بعلمكم، و إن للإسلام غايه فانتهاوا إلى غايته.

و اخرجوا إلى الله ممّا (١) افترض عليكم من حقوقه (٢)، و بين لكم من وظائفه، و أنا شهيد لكم، و حجيج يوم القيامه عنكم.

ألا و إن القدر السابق قد وقع، و القضاء الماضى قد تورّد، و إنى متكلّم بعده الله و حجّته.

قال الله - عزّ و جلّ - (٣): إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٤).

ص: ٩٣

١- (١) - بما. ورد فى نسخه عبده ص ٣٧٧. و نسخه الصالح ص ٢٥٣.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٠ الحديث ١٤٨. مرسلا. و ورد حقه فى نسخ النهج.

٣- (٣) - جلّ ذكره. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٩. و نسخه نصيرى ص ١٠١. و نسخه ابن شذقم ص ٣٣٧. و فى نسخه العام

٥٥٠ ص ١٠٣ ب. و ورد تعالى فى نسخه الآملى ص ٥٢. و نسخه الإسترابادى ص ٢٤٨. و نسخه عبده ص ٣٧٧. و نسخه الصالح

ص ٢٥٣. و نسخه العطاردى ص ٢٠٩.

٤- (٤) - فصلت / ٣٠.

و قد قلت: رَبَّنَا اللَّهُ، فاستقيموا على كتابه، و على منهاج أمره، و على الطَّريقه الصَّالحه من عبادته (١)؛ ثم لا- تمرقوا منها، و لا تبدعوا فيها، و لا تخالفوا عنها؛ فَإِنَّ أَهْلَ الْمَرْوَقِ مَنْقَطِعٌ بِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تأكيده (عليه السلام) على حسن الخلق و ضروره حفظ اللسان

ثمَّ إِيَّاكُمْ و تهزيع الأخلاق و تصريفها؛ و اجعلوا اللِّسان واحدا.

و ليخزن الرِّجل لسانه، فَإِنَّ هَذَا اللِّسَانَ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ.

و اللَّهُ مَا أَرَى عَبْدًا يَتَّقِي تَقْوَى تَنْفَعُهُ حَتَّى يَخْتَرْنَ لِسَانَهُ.

و إِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، و إِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ.

لأنَّ المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره في نفسه، فإن كان خيرا أبداه، و إن كان شرا و اراه، و إنَّ المنافق يتكلم بما أتى على لسانه، لا يدري ما ذال له و ما ذال عليه.

و لقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، و لا يستقيم قلبه حتى يستقيم

ص: ٩٤

١- (١) - طاعته. ورد في ميزان الحكمة للريشهري ج ٣ ص ٢٦٤٢. عن نسخ النهج.

فمن استطاع منكم أن يلقى الله - سبحانه و تعالى - و هو نقيّ الزّاحه من دماء المسلمين و أموالهم، سليم اللسان من أعراضهم، فليفعل.

بيانه (عليه السلام) أن حلال الله و حرامه ثابتان لا يتغيران

و اعلموا، عباد الله، أنّ المؤمن يستحلّ (١) العام ما استحلّ عاما أوّل، و يحرمّ العام ما حرمّ عاما أوّل.

و إنّ ما أحدث النّاس لا يحلّ لكم شيئاً ممّا حرمّ عليكم؛ و لكنّ الحلال ما أحلّ الله، و الحرام ما حرمّ الله - سبحانه -.

فقد جرّبتهم الأمور و ضرّستموها، و وعظمت بمن كان قبلكم، و ضربت لكم الأمثال، و دعيتم إلى الأمر الواضح؛ فلا يصمّ عن ذلك إلّا الأصمّ (٢)، و لا يعمى عنه إلّا الأعمى.

و من لم ينفعه الله بالبلاء و التّجارب لم ينتفع بشيء من العظه،

ص: ٩٥

١- (١) - من يستحلّ. ورد في الحقائق ص ١١. عن نسخه من الكتاب. و يبدو أنّها عن إحدى نسخ النهج، و لكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض.

٢- (٢) - أصمّ... أعمى. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٠. و نسخه ابن المؤدّب ص ١٥٦. و نسخه نصيري ص ١٠٢. و نسخه الآملي ص ٥٣. و نسخه الإسترابادي ص ٢٥٠. و نسخه عبده ص ٣٧٩. و نسخه الصالح ص ٢٥٤. و نسخه العطاردي ص ٢١٠.

و أتاه التَّقْصِيرُ (١) من أمامه، حتَّى يعرف ما أنكر، و ينكر ما عرف.

تصنيفه (عليه السلام) الناس و بيان أصناف الذنوب

و إنما النَّاسُ رجالان:

مَتَّبِعُ شرعه، و مبتدع بدعه، ليس معه من الله - سبحانه - برهان سنّه، و لا ضياء حجّه.

يا أيّها النَّاسُ؛ إنّ الذَّنُوبَ ثلاثة:

فذنّب مغفور، و ذنّب غير مغفور، و ذنّب نرجو (٢) لصاحبه و نخاف (٣) عليه.

أما الذَّنْبُ المغفور، فعبد عاقبه الله - تعالى - على ذنبه في الدُّنيا؛ فالله أحلم و أكرم من أن يعاقب عبده مرّتين.

و أما الذَّنْبُ الَّذِي لا يغفره الله فظلم العباد بعضهم لبعض.

إنّ الله - تبارك و تعالى - إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه

ص: ٩٦

-
- ١- (١) - التَّقْصِيرُ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٥٦. و نسخه نصيرى ص ١٠٢. و هامش نسخه ابن النقيب ص ١٦١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٤ أ. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٦٤. و نسخه العطاردي ص ٢١٠. عن هامش نسخه مكتبته ممتاز العلماء لكنهو - الهند.
- ٢- (٢) - يرجى. ورد في إرشاد القلوب ص ١٨١. مرسلا.
- ٣- (٣) - يخاف. ورد في المصدر السابق.

فقال: "و عزّتي و جلالتي؛ لا- أجوز في ظلم ظالم، و لو كَفّا بكفّ، و لو مسح بمسحه، و لو نطحه ما بين الشّاه القرناء و الشّاه الجمّاء".

فيقتصّ الله للعباد بعضهم من بعض حتّى لا يبقى لأحد على أحد مظلّمه؛ ثمّ يبعثهم إلى الحساب.

بيانه (عليه السلام) أنواع الذنب و الظلم

و أمّا الذّنب الثّالث، فذنب ستره الله - تعالى - على عبده، و رزقه التّوبه منه؛ فأصبح خائفا من ذنبه، راجيا لرّبّه؛ فنحن نرجو له كما يرجو هو لنفسه، نرجو له الرّحمه، و نخاف عليه العقاب(١).

(٢) ألا و إنّ الظّلم ثلاثه:

فظلم لا يغفر. و ظلم لا يترك. و ظلم مغفور لا يطلب.

فأمّا الظّلم الّذى لا يغفر، فالشّرك بالله، و العياذ بالله(٣).

قال الله - سبحانه و تعالى - : إنّ الله لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ

ص: ٩٧

١- (١) - ورد في إرشاد القلوب ص ١٨١. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ٦٨ الحديث ١٨. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٤٤٣ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض أصحابه، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٤٩١ الحديث ٧٥. بالسند الوارد في الكافي.

٢- (*) من: ألا و إنّ. إلى: عيوب النَّاس. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٦.

٣- (٢) - ورد في المستطرف للأبشيهى ج ١ ص ١٠٤. مرسلا.

ما دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (١).

وقال - تعالى - : إِنَّ الشُّرُكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (٢).

وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ، فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ؛ حَتَّى يَدِينُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ (٣).

وَأَمَّا الظُّلْمُ الْمَغْفُورُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ (٤)، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهِنَاتِ.

تَحذِيرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ قِصَاصِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ.

ليس هو جرحاً بالمدى، ولا ضرباً بالسَّيَاطِ؛ وَلَكِنَّهُ مَا يَسْتَصْغِرُ ذَلِكَ مَعَهُ.

فَيَأْتِيكُمْ وَالتَّلَوْنُ فِي دِينِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ جَمَاعَهُ فِيْمَا تَكْرَهُونَ مِنَ الْحَقِّ، خَيْرٌ مِنْ فِرْقِهِ فِيْمَا تَحِبُّونَ مِنَ الْبَاطِلِ.

ص: ٩٨

١- (١) - النساء/ ٤٨ و ١١٦. و وردت تكمله الآيه في المستطرف ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٧ الحديث ٣٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١١. مرسلا.

٢- (٢) - لقمان/ ١٣.

٣- (٣) - ورد في كنز العمال ج ٣ ص ٤٩٨ الحديث ٧٥٨٨. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في المستطرف. و ورد الذي يغفر في نسخ النهج.

و إنّ الله - سبحانه و تعالى - لم يعط أحدا بفرقه خيرا ممّن مضى، و لا ممّن بقى.

حُثّه (عليه السلام) على تزكيه النفس و طاعه الله سبحانه

يا أيّها النَّاس؛ طوبى لمن شغله عييه عن عيوب النَّاس، و تواضع من غير منقصه، و جالس أهل الفقه و الحكمة، و خالط أهل الدّلّ و المسكنه، و أنفق ممّا جمعه من غير معصيه.

أيّها النَّاس (١)؛ (٢) طوبى لمن لزم بيته، و أكل قوته (٣)، و اشتغل بطاعه ربّه، و بكى على خطيئته؛ فكان من نفسه فى شغل (٤)، و النَّاس منه فى راحه.

ص: ٩٩

١- (١) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ١٧٠. مرسلا. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ٧٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلا. و فى الجامع الصغير ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥٢٩٩. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن أبى الحسين الحسن بن على بن محمد بن جعفر الوبرى، عن القاضى أبى بكر محمد ابن عمر الجعابى الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: طوبى. إلى: فى راحه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

٣- (٢) - كسرتة. ورد فى تفسير القمى. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٩ الحديث ٤٨. مرسلا.

٤- (٣) - تعب. ورد فى المصدرين السابقين.

(١) أيها الناس؛ طوبى لمن ذلّ في نفسه، و طاب كسبه، و صلحت سريره، و حسنت علانيته، و طهرت (٢) خليقته، و استقامت طريقته (٣)، و أنفق الفضل من ماله، و أمسك الفضل من لسانه (٤)، و عزل (٥) عن الناس شرّه، و وسعته السنّه، و لم ينسب (٦) إلى البدعه.

ص: ١٠٠

١- (*) من: أيها الناس. إلى: البدعه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.

٢- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن أبي الحسين الحسن بن على بن محمد بن جعفر الوبرى، عن القاضى أبى بكر محمد بن عمر الجعابى الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى الجامع الصغير ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥٢٩٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩١٧ الحديث ٤٣٥٨٢. مرسلا. و فى ص ٩٣١ الحديث ٤٣٥٩٦. مرسلا. و فى ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٣. مرسلا. باختلاف.

٣- (٢) - ورد فى و الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و الجامع الصغير. و كنز العمال. و فى كنز العمال ص ٨٦٥ الحديث ٤٣٤٤٤. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - قوله. ورد فى المصادر السابقه. و فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤٤ الحديث ١٦٦٧. مرسلا عن على عليه السلام. و فى المواعظ العديده ص ٤١٥. مرسلا. و ورد كلامه فى تفسير القمى ج ٢ ص ٧٠. مرسلا.

٥- (٤) - كف. ورد فى المواعظ العديده. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٩ الحديث ٤٧. مرسلا.

٦- (٥) - لم يعد عنها. ورد فى تفسير القمى. و فى نثر الدر ج ١ ص ١٧٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٦٥. و فى ج ١٦ ص ١٢٦. و ورد لم يشذ عنها فى الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أنت القبله إذا ما ضللنا، والنور إذا ما أظلمنا؛ ولكن نسألك عن قول الله - تعالى - :
أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (١). فما بالنا ندعو فلا يجاب؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ قلوبكم جاءت بثمان خصال:

أولها؛ أنكم عرفتم الله فلم تؤدّوا حقه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئا.

و الثانية؛ أنكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته، و أمّتم شريعته، فأين ثمره إيمانكم؟.

و الثالثة؛ أنكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، و قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا (٢) ، ثم خالفتم.

و الرابعة؛ أنكم قلتم: إنكم تخافون من النار، و أنتم في كلّ وقت تقدمون عليها بمعاصيكم، فأين خوفكم [منها]؟.

و الخامسة؛ أنكم قلتم: إنكم ترغبون في الجنّة، و أنتم في كلّ

ص: ١٠١

١- (١) - غافر / ٦٠.

٢- (٢) - المائدة / ٧.

وقت تفعلون ما يباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟.

و السادس؛ أنكم أكلتم نعم الله و لم تشكروه عليها.

و السابع؛ أن الله أمركم بعداوه الشيطان و قال: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا (١) ، فعاد يتموه بالقول، و اليتموه بالمخالفة.

و الثامن؛ أنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم، و عيوبكم وراء ظهوركم؛ تلومون من أنتم أحق باللوم منه.

فأي دعاء يستجاب لكم مع هذا، و قد سدتم أبوابها و طرقها؟!

فاتقوا الله، و أصلحوا أعمالكم، و أخلصوا سرائركم، و أمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر، فيستجيب الله لكم دعاءكم (٢).

ص: ١٠٢

١- (١) - فاطر / ٦.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٣ الحديث ١٧٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٤. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٩٠ ص ٣٧٦ الحديث ١٧. من كتاب دعائم الدين في التنبيه عن أمير المؤمنين. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام المعروفه بالديباج و فيها وصايا شتى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر الخلق، و فائق الإصباح(١)، و ناشر الموتى، و باعث من فى القبور(٢).

(٣) قد علم السرائر، و خبر الضمائر.

له الإحاطه بكلّ شىء، و الغلبه لكلّ شىء،...

ص: ١٠٣

-
- ١- (١) - خالق الأشباح. ورد فى تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٨. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى تحف العقول. و فى جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيتمى الذى جمعه فى الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا.
- ٣- (*) من: قد علم. إلى: كلّ شىء. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

و القدره (١) على كل شىء.

بيانه (عليه السلام) فضائل الرسول (صلى الله عليه وآله)

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله و سلم عبده و رسوله، (٢) [و] (٣) أمين وحيه، و خاتم رسله، و بشير رحمته، و نذير نعمته.

أما بعد؛ عباد الله؛ أوصيكم بتقوى الله.

بيانه (عليه السلام) فرائض الإسلام و حكمها

و اعلموا (٤)(٥) أن أفضل ما توصل به المتوسلون إلى الله - سبحانه و تعالى - الإيمان به و برسوله صلى الله عليه وآله، و ما جاء به من

ص: ١٠٤

١- (١) - القوه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٥٦. و نسخه نصيرى ص ٣٢. و نسخه الآملى ص ٥٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٨١. و نسخه الإسترابادى ص ٨٦. و نسخه عبده ص ٢٠٢. و نسخه الصالح ص ١١٦. و نسخه العطاردى ص ٨٢.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا. و في جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا.

٣- (*) من: أمين. إلى: نعمته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

٤- (٣) - ورد فى البدايه و النهايه. بالسند السابق. و تحف العقول. و جمهره الإسلام، و جواهر المطالب. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا.

٥- (***) من: إن أفضل. إلى: أحسن الذكر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١١٠.

عند الله (١).

و الجهاد فى سبيله، فإنه ذروه الإسلام.

و كلمه الإخلاص فإنها الفطره (٢).

و إقام الصلاه فإنها المله.

و إيتاء الزكاه فإنها فريضه واجبه من فرائض الله - عزّ و جلّ - (٣).

ص: ١٠٥

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا. و فى جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيشمى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا.

٢- (٢) - القطب. ورد فى جمهره الإسلام.

٣- (٣) - ورد فى المحاسن ج ١ ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليمانى، عن ذكره، عن على عليه السلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣١ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و فى علل الشرائع ص ٢٤٧ الباب ١٨٢ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن احمد بن محمد ابن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن أبى حمزه البطائنى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليمانى، مرفوعا إلى على عليه السلام. باختلاف يسير.

و صوم شهر رمضان فإنه جنة حصينه (١) من العقاب (٢).

و حج البيت و اعتماره فإنهما ميقات للدين (٣) ، [و] ينفيان الفقر، و يرحضان (٤) الذنب، و يوجبان الجنة (٥).

و صلة الرحم فإنها مثراه في المال، و منسأه في الأجل،

ص: ١٠٦

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا. و في جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا.

٢- (٢) - من عذابه. ورد في المعيار و الموازنه. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣١ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و في علل الشرائع ص ٢٤٧ الباب ١٨٢ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في المحاسن ج ١ ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في أمالي الطوسي ص ٢٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزه البطائني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٤- (٤) - يدحضان. ورد في غوالي اللئالي ج ٢ ص ١٦١ الحديث ٤٤٤. مرسلا. و ورد يكفران في تحف العقول. و جمهره الإسلام،

٥- (٥) - ورد في المصدرين السابقين.

و تكثير في العدد، و محبّه في الأهل (١).

بيانه (عليه السلام) فائده صدقه السرّ و العلانيه

اشاره

و صدقه السرّ فإنّها تكفّر الخطيئه، و تطفئ غضب الرّب - تبارك و تعالى - (٢).

و صدقه العلانيه فإنّها تدفع ميتة السوء. و صنائع المعروف فإنّها تقي مصارع الهوان (٣).

ص: ١٠٧

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا. و في جمهره الإسلام مصوّره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. عن كتاب الهيئى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد فى تحف العقول. و البدايه و النهايه. و فى المحاسن ج ١ ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن على عليه السلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣١ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و فى علل الشرائع ص ٢٤٧ الباب ١٨٢ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢٠. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على ابن أبى حمزه البطائنى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٣- (٣) - السوء. ورد فى تحف العقول. و كتاب الزهد. و أمالى الطوسى. و البدايه و النهايه. بأسانيدها. باختلاف بين المصادر.

أَلَا فَتَصَدَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنْ تَصَدَّقَ.

و (١)(٢) أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ - جَلَّ ذِكْرُهُ - (٣)، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ، وَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ النَّفَاقِ، وَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَ تَذَكُّرُهُ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ كُلِّ وَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ النَّفَاقِ، وَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَ تَذَكُّرُهُ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ يَقْسِمُهُ اللَّهُ - جَلَّ وَ عَزَّ -؛ وَ لَهُ دَوِيُّ تَحْتَ الْعَرْشِ (٤).

وَ ارْغَبُوا فِي مَا وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ، فَإِنَّ وَعْدَهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ، وَ كُلُّ مَا وَعَدَ بِهِ فَهُوَ آتٍ كَمَا وَعَدَ (٥).

وَ اقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (٦) فَإِنَّهُ أَفْضَلُ

ص: ١٠٨

١- (١) - وَرَدَ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ص ٢٤٧ الْبَابُ ١٨٢ الْحَدِيثُ ١. الصَّدُوقُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنِ أَخِيهِ عَلِيِّ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- (*) مِنْ: أَفِيضُوا. إِلَى: الذِّكْرِ. وَ مِنْ: وَ ارْغَبُوا. إِلَى: الْقِصَصِ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١١٠.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ١٠٤. مَرْسَلًا. وَ فِي أَمَالِي الطُّوسِيِّ ص ٢٢٠. عَنِ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ، عَنِ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمزَةَ الْبَطَّائِنِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٤- (٣) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ. وَ فِي جَمَهْرَةِ الْإِسْلَامِ، مَصُورَهُ عَنِ نَسْخِهِ مَخْطُوطُهُ ص ٩١ أ. مَرْسَلًا.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِينَ السَّابِقِينَ.

٦- (٥) - وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِينَ السَّابِقِينَ. وَ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ ج ١ ص ٣٢٨. مَرْسَلًا. وَ فِي الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ ج ٧ ص ٣٤٠. مِنْ كِتَابِ الْهَيْثَمِيِّ الَّذِي جَمَعَهُ فِي الْخَوَارِجِ. مَرْسَلًا عَنِ عَيْسَى بْنِ دَآبٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الهدى، و استنوا بسنته فإنها أهدى (١) السنن.

حُثُّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَ التَّفَقُّهِ فِيهِ

و تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ كِتَابَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - (٢) فَإِنَّهُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَ أَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ (٣) ، وَ تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رِيْعَ الْقُلُوبِ، وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ لِمَا فِي (٤) الصُّدُورِ، وَ أَحْسَنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ (٥) الْقِصَصِ، وَ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٦).

وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ، وَ الْوَجْهَ الَّذِي لَا يَبْلَى؛ وَ اسْتَسْلَمُوا (٧) لِأَمْرِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضَلُّوا مَعَ التَّسْلِيمِ.

ص: ١٠٩

١- (١) - أشرف. ورد في تحف العقول ص ١٠٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول، و جمهره الإسلام. مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول، و جمهره الإسلام.

٤- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و البدايه و النهايه. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا.

٥- (٥) - أحسن. ورد في متن بهج الصباغه للتستري ج ٩ ص ١٠١.

٦- (٦) - الأعراف / ٢٠٤.

٧- (٧) - سلموا. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٦ الحديث ٦٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٢. مرسلا.

أيها الناس؛ إذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تفلحون(١)؛ (٢) فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله.

بل قد رأيت أن (٣) الحجج عليه أعظم، و هو عند الله - تعالى - ألوم.

و الحسره (٤) ألزم (٥) على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله، و كلاهما حائر بائر، مضل مفتون

ص: ١١٠

١- (١) - تهتدون. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥ الحديث ٦. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و وردت الفقرة في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٦ الحديث ٦٦. مرسلا. و في ص ٤٣٦ الحديث ٥٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيئتي الذي جمعه في الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام. و في جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا.

٢- (*) من: فإن العالم. إلى: ألزم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١٠.

٣- (٢) - ورد في تحف العقول، و البدايه و النهايه. و في الكافي بالسند السابق. و في منيه المرید ص ١٤٧. مرسلا. و في مشكاه الأنوار ص ٢٤٤. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - الحيره. ورد في نسخه نصیری ص ٦٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٩ أ

٥- (٤) - أدوم. ورد في تحف العقول. و الكافي. و جواهر المطالب. و المعيار و الموازنه. و البدايه و النهايه. و منيه المرید. و مشكاه الأنوار. و جمهره الإسلام.

مشهور، مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١).

(٢) فالله الله، أيها الناس، فيما استحفظكم من كتابه، و استودعكم من حقوقه.

فإن الله - سبحانه - لم يخلقكم عبثاً، و لم يترككم سدى، و لم يدعكم في جهاله و لا عمى.

قد سمى آثاركم، و علم أعمالكم، و كتب آجالكم.

حُضُّهُ (عليه السلام) على التمسك بالقرآن و أداء حق الله

أنزل عليكم الكتاب تبياناً (٣)، و عمّر فيكم نبيه أزماناً؛ حتى أكمل له و لكم، فيما أنزل من كتابه، دينه (٤) الذي رضى لنفسه،

ص: ١١١

١- (١) - الأعراف / ١٣٩. و وردت الفقرة في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥ الحديث ٦. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٠٥. مرسلاً. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلاً. و في منيه المرید ص ١٤٧. مرسلاً. و في مشكاه الأنوار ص ٢٤٤. مرسلاً. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلاً. و في جمهره الإسلام، مصوّره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ أ. مرسلاً. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج، مرسلاً عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فالله. إلى: الموعظه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

٣- (٢) - تبياناً لكلّ شيء. ورد في نسخه عبده ص ٢٠٢. و نسخه الصالح ص ١١٧. و نسخه العطاردي ص ٨٢.

٤- (٣) - دينكم. ورد في نسخه نصيري ص ٣٣. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٤ أ.

و أنهى إليكم على لسانه محابته من الأعمال و مكارهه، و نواهيه و أوامره.

فألقي إليكم المعذره، و اتخذ عليكم الحجّه، و قدّم إليكم بالوعيد، و أنذركم بين يدي عذاب شديد.

حُتّه (عليه السلام) الناس على الاستفاده من العمر للطاعه

فاستدركوا بقيه أيامكم، و اصبروا لها أنفسكم، فإنّها قليل في كثير الأيام التي تكون منكم فيها الغفله، و التّشاغل عن الموعظه.

تحذيره (عليه السلام) من المداهنه في الحق

ألا عباد الله؛ لا ترتابوا فتشكّوا، و لا تشكّوا فتكفروا، و لا تكفروا فتندموا (١) ، (٢) و لا ترخصوا لأنفسكم فتذهب بكم الرخص مذاهب

ص: ١١٢

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥ الحديث ٦. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد ابن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في ج ٢ ص ٣٩٩ الحديث ٢. عن (عده من أصحابنا)، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن أبي إسحاق الخراساني، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٠٥. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السّلام. و في جمهره الإسلام، مصوّره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٠٦ الحديث ٣٨. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، (عن علي بن حديد)، عن أبي إسحاق الخراساني، عن علي عليه السّلام. و في منيه المرید ص ١٤٧. مرسلا. و في مشكاه الأنوار ص ٢٤٤. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و لا ترخصوا. إلى: المعصيه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٦.

الظلمه فتهلكوا(١) ، و لا- تداهنوا فى الحق، إذا ورد عليكم و عرفتموه(٢) ، فيهجم بكم الإدهان على المعصيه، فتخسروا خسرا نا مينا.

عباد الله؛ إنّ من الحزم أن تتقوا الله، و إنّ من العصمه(٣) أن لا تغتروا بالله(٤).

(٥) عباد الله؛ إنّ أنصح الناس لنفسه أطوعهم لربّه، و إنّ أغشهم لنفسه(٦) أعصاهم لربّه.

ص: ١١٣

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٥. مرسلا. و فى جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا.
٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين، و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٠. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨١. مرسلا.
باختلاف.

٣- (٣) - الثقه. ورد فى جمهره الإسلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيتمى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا
عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - و إنّ من الحق أن تتفقّها، و من الفقه أن لا تغتروا. ورد فى المصدرين السابقين. و تحف العقول. و المعيار و الموازنه.
و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥ الحديث ٦. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعا إلى على
عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٨. مرسلا. و فى منيه المريد ص ١٤٧. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٢٤٤.
مرسلا. باختلاف.

٥- (*) من: عباد الله. إلى: لربّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

٦- (٥) - إنّ أنصح... أنصحهم لنفسه، و... و إنّ أغش... أغشهم لنفسه، و... ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٩ الحديث ١٣٩.
مرسلا.

حُضّه (عليه السلام) الناس على طاعه الله و مسألته اليقين

عباد الله؛ إنّ من يطع الله يأمن و يرشد، و من يعصه يخب و يندم.

عباد الله؛ سلوا الله اليقين، فإنّ اليقين رأس الدين؛ و ارغبوا إليه في العافيه، فإنّ أعظم النعمه (١) العافيه، فاعتنموها للدنيا و الآخره؛ و ارغبوا إليه في التوفيق، فإنه أسّ و ثيق.

و اعلموا، عباد الله، أنّ خير ما لزم القلب اليقين، و أحسن اليقين التّقى، و أفضل أمور الحقّ الحسنى، و أفضل أمور الحسنى عزائمها (٢)، و شرّها محدثاتها.

و كلّ محدثه بدعه، و كلّ محدث مبتدع، و كلّ بدعه ضلاله؛ و من ابتدع فقد ضيّع.

و ما أحدث محدث بدعه إلاّ ترك بها سنّه.

و بالبدع تهدم السنن.

بيانه (عليه السلام) المغبون و المغبوط بالمعنى الحقيقى

أيّها الناس؛ إياكم و الكذب، فإنّ كلّ راج طالب، و كلّ خائف

ص: ١١٤

١- (١) - أجلّ النعم. ورد في كتاب التمهيد ص ٦١. مرسلا.

٢- (٢) - و عوازم الأمور أفضلها. ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٢. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. من كتاب الهيثمى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام. باختلاف.

هارب (١) ؛ (٢) والمغبون من غبن نفسه (٣) ، والمغبوط من سلم له دينه، و حسن (٤) يقينه، و أنفد عمره في طاعه ربّه (٥) ، و السعيد من وعظ بغيره، و الشقي من انخدع لهواه و غروره.

ص: ١١٥

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٢. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. عن كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام. و في المحاسن ج ١ ص ٣٨٧ الحديث ٢٦٠. البرقي، عن أبيه، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٠ الحديث ٩٠٢. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥ الحديث ٦. عن (عده من أصحابنا)، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا. و في كتاب التمحيص ص ٦١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٩. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و المغبون. إلى: دينه. و من: و السعيد. إلى: شرك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٦.

٣- (٢) - دينه. ورد في المحاسن. بالسند السابق. و تحف العقول. و جواهر المطالب. و الموازنه. و البدايه و النهايه. و المستدرک لكاشف الغطاء. و كتاب التمحيص. باختلاف بين المصادر. و ورد عمره في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ١٢٦. مرسلا.

٤- (٣) - قوى. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٣٣٢. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في تحف العقول. و جواهر المطالب. و كتاب التمحيص. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ١٢٦. مرسلا. باختلاف.

و اعلموا، عباد الله (١)، أن يسير (٢) الربىء شرك، و أن إخلص العمل من قوه اليقين (٣)؛ و الهوى يقود إلى النار.
و إياكم (٤)(٥) و مجالسه أهل الهوى فإنها (٤) منساه للإيمان (٧)، و محضره للشيطان (٨)، و تدعو إلى كل غى و عدوان.
و النسىء زياده فى الكفر (٩).

ص: ١١٤

-
- ١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٥. مرسلا. و فى جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا.
 - ٢- (٢) - أدنى. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢١٥ الحديث ١٤. مرسلا.
 - ٣- (٣) - و إن الإخلص من العمل و الإيمان. ورد فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠ من كتاب الهيئى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام.
 - ٤- (٤) - ورد فى تحف العقول. و جمهره الإسلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا. و المستدرك لكاشف الغطاء. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٤٨. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٥- (*) من: و مجالسه. إلى: للشيطان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.
 - ٦- (٥) - ورد فى جواهر المطالب. و المعيار و الموازنه. باختلاف.
 - ٧- (٦) - أهل اللهو فإنها تنسى القرآن. ورد فى المصدرين السابقين. و البدايه و النهايه. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٧. مرسلا.
 - ٨- (٧) - و يحضرها الشيطان. ورد فى البدايه و النهايه، و نثر الدر، و المعيار و الموازنه. و ورد و قائده إلى طاعه الشيطان فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٧ الحديث ١٤٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٧. مرسلا.
 - ٩- (٨) - التوبه / ٣٧.

و أعمال العصاه تدعو إلى غضب الرحمن، و سحق الرحمن يدعو إلى النار.

و محادثه النساء تدعو إلى البلاء، و تزيغ القلوب، و الرّمق لهنّ يخطف نور أبصار القلوب، و لمح العيون إليهنّ من مصائد الشيطان.

و مجالسه السلطان(١) تهيج التيران.

ألا، عباد الله؛ اصدقوا فإنّ الله مع الصادقين، و (٢)(٣) جانبوا الكذب

ص: ١١٧

١- (١) - الظالمين. ورد في جمهره الإسلام، مصوّره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في المحاسن ج ١ ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤١. عن كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا. في المعيار و الموازنه ص ٢٨٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢ الحديث ٩٩٣. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٢ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٧. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد ابن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزه البطائني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في تحف العقول ص ١٠٦. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٩. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: جانبوا. إلى: و مهانه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٦.

بيانه (عليه السلام) حال الصادق و الكاذب و عاقبه أمرهما

ألا و إنَّ (١)الصادق علي شفا(٢) منجاه و كرامه، و الكاذب علي شرف(٣) مهواه و مهانه(٤).

ص: ١١٨

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤١. عن كتاب الهيثمي الذي جمعه في الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا. في المعيار و الموازنه ص ٢٨٢. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٢ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد ابن محمد، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي ابن أبي حمزه البطائني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ١٠٦. مرسلا. و في علل الشرائع ص ٢٤٧ الباب ١٨٢ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو، مرفوعا إلى علي عليه السلام.

٢- (٢) - شرف. ورد في متن بهج الصباغه ج ١٠ ص ٤٧.

٣- (٣) - شفا. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - هوان و هلکه. ورد في المحاسن. و البدايه و النهايه. و أمالي الطوسي. بالأسانيد السابقه. و في جواهر المطالب. و المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و في جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٩٩. مرسلا. باختلاف.

ألا و قولوا الحقّ (١) تعرفوا به، و اعملوا به تكونوا من أهله.

و أدوا الأمانه (٢) إلى من ائتمنكم عليها.

ص: ١١٩

١- (١) - الخير. ورد في المحاسن ج ١ ص ٧٨ الحديث ٤٢. البرقي، عن محمد بن عيسى ابن يقطين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن الإصفهاني، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في ص ٤٥١ الحديث ٤٤٢. البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن عليّ عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى عليّ عليه السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٢ الباب ٢٩ الحديث ١١٣. مرسلا. و في علل الشرائع ص ٢٤٧ الباب ١٨٢ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو، مرفوعا إلى عليّ عليه السّلام. و ورد تعلّموا العلم... في سنن الدارمي ج ١ ص ٨٢. عن عثمان بن عمر، عن عمر بن يزيد، عن أوفى بن دلهم، عن عليّ عليه السّلام. و في الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٦٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن السعدى، عن أوفى بن دلهمه العدوى، عن عليّ عليه السّلام. و في العسل المصنّف ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧٠. مرسلا. و في ج ٦ ص ١٣٨. مرسلا. و في كتاب الرقه ص ١٦ الحديث ٥. عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى، عن الشريف أبي القاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسينى، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ، عن إسماعيل بن محمد الضراب، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن عليّ عليه السّلام. و في المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن عليّ عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الأمانات. ورد في جمهره الإسلام، مصوّره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا. و في تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٧٠. مرسلا.

و صلوا الأرحام و لو قطعوكم؛ و عودوا بالفضل على من حرمكم.

و إذا عاهدتم فأوفوا.

و إذا حكمتم فاعدلوا.

و إذا ظلمتم فاصبروا.

و إذا أسىء إليكم فاعفوا و اصفحوا كما تحبون أن يعفى عنكم.

و لا تفاخروا بالآباء، و لا تنازروا بالألقاب بِسِّسِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ (١).

ألا و لا تمادحوا، و لا تمازحوا، و لا تماروا، و لا تغاضبوا، و لا تباذخوا، و لا يعْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتاً (٢).

ص: ١٢٠

١- (١) - الحجرات / ١١.

٢- (٢) - الحجرات / ١٢. و وردت الفقرات فى المحاسن ج ١ ص ٧٨ الحديث ٤٢. البرقى، عن محمد بن عيسى بن يقطين، عن
يونس بن عبد الرحمن، عن أبى الحسن الإصفهاني، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السَّلام. و فى ص ٤٥٢ الحديث ٤٤٢.
البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن ذكره، عن على عليه السَّلام. و فى الغارات ص ٤٣٦.
عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن على عليه السَّلام. و فى الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٦٢. عن عبد الله، عن
أبيه، عن وكيع، عن عمر بن السعدى، عن أوفى بن دلهمه

(١) و لا تحاسدوا فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب.

و لا تباغضوا فإنّها الحالقه.

أفشوا السّلام بينكم (٢) ، و أطيّبوا الكلام، و ردّوا التّحيّه على أهلها بأحسن منها.

و ارحموا الأرملة و اليتيم.

و أعينوا الضّعيف، و المسكين، و الغارمين، و فى سبيل اللّهِ، و ابن السّبيل، و السّائلين، و فى الرّقاب، و المكاتب.

و انصروا المظلوم، و أعطوا المفروض، و جاهدوا فى سبيل اللّهِ.

و اقروا (٣) الضّيف، و أحسنوا إلى الجار، و عودوا المرضى، و شيّعوا الجنائز، و كونوا عباد اللّهِ إخوانا.

و أحسنوا الوضوء، و حافظوا على الصّلوات الخمس فى أوقاتها،

ص: ١٢٢

١- (*) من: و لا تحاسدوا. إلى: الحالقه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

٢- (١) - فى العالم. ورد فى تحف العقول ص ١٠٦. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا.

٣- (٢) - أكرموا. ورد فى الغارات ص ٤٣٦. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن على عليه السّلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤١. من كتاب الهيثمى الذى جمعه فى الخوارج، مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السّلام.

فإنها من الله - جلّ و عزّ - بمكان، و مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١).

الحض على التعاون على البرّ و التقوى

و تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ (٢).

و اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٣).

(٤) و اعلموا، عباد الله (٥)، أنّ الأمل يسهى العقل، و ينسى الذّكر، و يكذب الوعد، و يحثّ على الغفلة، و يورث الحسره (٦)؛ فأكذبوا

ص: ١٢٣

١- (١) - البقره / ١٥٨.

٢- (٢) - المائده / ٢.

٣- (٣) - آل عمران / ١٠٢. و وردت الفقرات فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤١. من كتاب الهيئى الذى جمعه فى الخوارج. مرسلا عن عيسى بن دأب، عن على عليه السّلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٩. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٠٦. مرسلا. و فى كتاب الزهد ص ٤٨ الحديث ٤. عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٧. مرسلا. و فى جمهره الإسلام، مصوره عن نسخه مخطوطه ص ٩١ ب. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: و اعلموا. إلى: الذّكر. و من: فأكذبوا. إلى: مغرور. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٨٦.

٥- (٤) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى جواهر المطالب و المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و جمهره. و فى الجوهره ص ٨٠. مرسلا. و فى الغارات ص ٤٣٦. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن على عليه السّلام. و تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٧٠. مرسلا. باختلاف.

الأمل و لا تتقوا به (١)، فإنه غرور، و صاحبه مغرور (٢).

بيانه (عليه السلام) أصول العلاقات الاجتماعيه

(٣) أيها الناس؛ من عرف من أخيه مروءه (٤)، [و] وثيقه دين، و سداد طريق، فلا يسمعن فيه أقاويل الناس (٥)، و من حسنت
علايته فنحن لسريرته أرجى.

ألا لا يردن يقينكم شكاً (٦).

أما إنه قد يرمى الزامى، و تخطى الشهام، و يحيل (٧) الكلام على طريق الشنان (٨)، و باطل ذلك يبور، و الله سميع و شهيد.

ص: ١٢٤

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٣ الحديث ١٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٢- (٢) - موزور. ورد في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا بعبارة مأزور. و الصحيح ما أوردناه؛ و يؤيدنا في ذلك المحقق
المحمودى.
 - ٣- (*) من: أيها الناس. إلى: الناس. و من: أما إنه. إلى: تقول رأيت. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤١.
 - ٤- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٨. مرسلا.
 - ٥- (٤) - الرجال. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦٣. و نسخه ابن المؤدب ص ١١٦. و هامش نسخه الآملى ص ١١٣. و نسخه
الإسترابادى ص ١٨٤. و نسخه عبده ص ٣١١. و نسخه الصالح ص ١٩٨. و نسخه العطاردى ص ١٦٠.
 - ٥- (٥) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٩. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٦٤. مرسلا.
 - ٦- (٦) - يحيىك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦٣. و نسخه ابن المؤدب ص ١١٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٦٤. و
هامش نسخه الآملى ص ١١٣. و نسخه ابن النقيب ص ١١٩. و نسخه عبده ص ٣١١.
 - ٨- (٧) - ورد في عين الأدب و السياسه ص ٢٦٤. مرسلا.

أما وإنه ليس بين الحقّ و الباطل إلا أربع أصابع.

فسئل عن معنى قوله هذا.

فجمع عليه السلام بين أصابعه و وضعها بين أذنه و عينه. ثم قال:

الباطل أن تقول سمعت بأذني (١)، و الحقّ أن تقول رأيت بعيني (٢).

[و] (٣) ليست الرّويّه كالمعانيه (٤) مع الأبصار؛ فقد تكذب العيون أهلها، و لا يغشّ العقل من استنصحه (٥).

[ثم قال:]

(٦) يا عبد الله، لا تعجل في عيب أحد (٧) بذنبه، فلعله مغفور له.

و لا تأمن على نفسك صغير معصيه فلعلك معذب عليه.

فليكف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه،

ص: ١٢٥

١- (١) - ورد في عين الأدب و السياسه ص ٢٦٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٣٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٣- (*) من: ليست. إلى: استنصحه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨١.

٤- (٣) - الرّويّه بالأبصار. ورد في نسخه ابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٧٣. و نسخه الإسترابادى ص ٥٨٣. باختلاف يسير.

٥- (٤) - انتصحه. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٨٣.

٦- (***) من: يا عبد الله. إلى: الناس أكبر. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٠.

٧- (٥) - عبد. ورد في المصدر السابق. و نسخه ابن المؤدب ص ١١٦. و نسخه الآملى ص ١١٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٦ أ.

و ليكن الشكر شاغلا له على معافاته ممّا ابتلى به غيره.

نهيّه (عليه السلام) عن فضح عيوب الآخرين

و إنّما ينبغي لأهل العصمه، و المصنوع إليهم في السّلامه، أن يرحموا أهل (١) الذّنوب و المعصيه، و يكون الشكر على معافاتهم (٢) هو الغالب عليهم، و الحاجز لهم عنهم؛ فكيف بالعائب الذي عاب أخاه، و عيّره ببلواه؟!.

أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه ما هو أعظم من الذّنوب الذي عابه به؟!.

و كيف يذمه بذنب قد ركب مثله؟.

فإن لم يكن ركب ذلك الذّنوب بعينه فقد عصى الله - تعالى - فيما سواه ممّا هو أعظم منه.

و أيم الله، لئن لم يكن عصاه في الكبير، و عصاه في الصّغير، لجرّأته على عيب النّاس أكبر.

أقول قولي و أستغفر الله لي و لكم (٣).

ص: ١٢٦

١- (١) - لأهل. ورد في نسخه الإسترابادي ص ٥٨٣.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٠١ الحديث ٤١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١١٩. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول للحراني ص ١٠٧. مرسلا.

اشاره

خطبه له عليه السلام خطبها ارتجالا خاليه من النقط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد و مأواه، و له أوكد الحمد و أحلاه، و أسرع الحمد و أسراه، و أظهر الحمد و أسماه، و أكرم الحمد و أولاه.

الواحد الأحد الصمد، لا والد له و لا ولد.

بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه و تدييره

سلط الملوك و أعداها، و أهلكت العداة(١) و أدحاها، و أوصل المكارم و أسراها.

و سمك السيماء و علاها، و سطح المهاد و طحاها، و وطدها و دحاها، و مدّها و سواها، و مهّدها و وطّأها، و أعطاكم ماءها و مرعاها، و أحكم عدّ الأمم و أحصاها، و عدّل الأعلام و أرساها.

ص: ١٢٧

١- (١) - إن قيل أن خلوّ الخطبه من النقط يتعارض مع ورود النقطه في الكلمه السالفه و فقرات لاحقه؛ فالجواب: إن حرف التاء الذي لا يمدّ و يوقف عنده بلا نقطه يعدّ هاء في أدب الكتابه العربيه.

ألا له الأول لا معادل له، و لا رادّ لحكمه.

لا إله إلا هو الملك السلام المصوّر العلام، الحاكم، الودود، المطهر، الطاهر، المحمود أمره، المعمور حرمه، المأمول كرمه.

علمكم كلامه، و أراكم أعلامه، و حصّل لكم أحكامه، و حلّل حلاله، و حرّم حرامه.

و حمّل محمّدا الرّساله؛ رسوله المكرّم، المسوّد المسدّد، الطهر المطهر.

أسعد الله الأئمّه لعلوّ محلّه، و سموّ سوّده، و سداد أمره، و كمال مراده.

أطهر ولد آدم مولودا، و أسطعهم سعودا، و أطولهم عمودا، و أرواهم عودا، و أصحّهم عهدا، و أكرمهم مردا و كهولا.

صلاه الله له و لآله الأطهار، مسلّمه و مكترّره معدوده، و لآل و دّهم الكرام، محصّيله مرّدده، ما دام للشيء أمر مرسوم، و حدّ معلوم.

أرسله رحمه لكم، و طهاره لأعمالكم، و هدوء داركم، و دحور عاركم، و صلاح أحوالكم، و طاعه لله و رسله، و عصمه لكم و رحمه.

ص: ١٢٨

إسمعوا له، و راعوا أمره، و حللوا ما حلل، و حرّموا ما حرّم.

فى الحَضِّ على طاعة الرسول (صلى الله عليه و آله) و العمل الصالح

و اعمدوا، رحمكم الله، لدوام العمل، و ادحروا الحرص و اعدموا الكسل، و أدروا السَّيِّئَاتِ، و حراسه الملك و روعها، و هلع الصدور و حلول كلّها و همّها.

هلك، و الله، أهل الإصرار، و ما ولد والد للإسرار.

كم مؤمّل أمل ما أهلكه، و كم مال و سلاح أعدّ صار للأعداء عدّه و عمدته.

اللّهمّ لك الحمد و دوامه، و الملك و كماله.

لا إله إلا هو، وسع كلّ حلم حلمه، و سدّد كلّ حكم حكمه، و حدر كلّ علم علمه.

عصمكم و لوّاكم، و دوام السَّلامه أولاكم، و للطَّاعه سدّدكم، و للإسلام هداكم، و رحمكم و سمع دعاءكم، و طهّر أعمالكم، و أصلح أحوالكم.

و أسأله لكم دوام السَّلامه، و كمال السَّعاده، و الآلاء الدَّارَه، و الأحوال السَّارَه.

٢٧- خطبه له عليه السلام خطبها أيضا ارتجالا خاليه من النقط و هي خطبه نكاح

اشاره

خطبه له عليه السلام خطبها أيضا ارتجالا خاليه من النقط و هي خطبه نكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) قدره الله سبحانه و مناقب النبي (صلى الله عليه و آله)

الحمد لله الملك المحمود، و المالك الودود، مصور كل مولود، و مآل كل مطرود.

ساطح المهاد، و موطد الأطواد، و مرسل الأمطار، و مسهل الأوطار.

ص: ١٣٠

١- (١) - ورد في نهج الإيمان ص ٢٧٨. ابن حبر، عن جده في نخبه مسندا عن الكلبي، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. و ورد صدر الخطبه في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٨. عن الكلبي، عن أبي صالح و أبي جعفر بن بابويه، مرفوعا إلى علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و ذكر ابن شهر آشوب أنه أورد الخطبه كامله في كتابه المخزون المكنون. و في كتاب المستنبط في القطره من بحار مناقب النبي و العتره ج ٢ ص ١٨٠. مرسلا. و في كتاب إثبات الهداه ج ٥ ص ٦١. أشار إلى الخطبه دون أن يوردها. و في ص ٧٢. أورد صدرها. و في نهج السعاده ج ١ ص ٩٦. من مجموعه أدبيه للعلامه محيي الدين محمد بن عبد القاهر بن الشهرزوري الموصلى من أعلام القرن الثامن. و في كتاب الصراط المستقيم ج ص الباب ١١ الحديث ٤٣٢ و ٤٥٧. مرسلا.

عالم الأسرار و مدرّكها، و مدمّر الأملاك و مهلكها، و مكوّر الدهور و مكترها، و مورد الأمور و مصدرها.

عمّ سماحه و كمل ركاه، و طواع السّؤال و الأمل، و أوسع الرّمل و أرمل.

أحمده حمدا ممدودا و أوخده كما وخذ الأواء.

و هو الله لا إله للأمم سواه، و لا صادع لما عدّله و سواه.

أرسل محمّدا علما للإسلام، و إماما للحكّام، و مسدّدا للرّعاع، و معطلّ أحكام ودّ و سواع؛ علّم و علّم، و حكّم و أحكم.

أصل الأصول و مهّد، و أكّد الموعود و أوعد.

أوصل الله له الإكرام، و أودع روحه [دار] السّلام، و رحم آله و أهله الكرام، ما لمع رائل، و ملع دالّ، و طلع هلال، و سمع إهلال.

إعملوا، رعاكم الله، أصلح الأعمال، و اسلكوا مسالك الحلال، و اطرخوا الحرام و دعوه، و اسمعوا أمر الله و عوه.

و صلوا الأرحام و راعوها، و اعصوا الأهواء و اردعوها.

ترغيبه (عليه السلام) في الموافقه على طلب النكاح

و صاهروا أهل الصّلاح و الورع، و صارموا رهط اللّهو و الطّمع.

و مصاهر كم أظهر الأحرار مولدا، و أسراهم سؤددا، و أحلاهم

موردا.

و ها هو أممكم و حلّ حرمكم، مملكا عروسكم المكرّمه، و ماهرًا لها كما مهر رسول الله أمّ سلمه.

و هو أكرم صهر أودع الأولاد، و ملك ما أراد.

و ما سها مملكه و لا وهم، و لا وكس ملاحمه و لا وصم.

أسأل الله لكم إحماد وصاله، و دوام إسعاده، و ألهم كلًّا إصلاح حاله، و الإعداد لمعاده و مآله.

و له الحمد السّرمذ، و المدح لرسوله أحمد(١).

ص: ١٣٢

١- (١) - ورد في المستنبط في القطره من بحار مناقب النبي و العتره ج ٢ ص ١٧٩. مرسلًا. و في فضائل آل الرسول للدلفي ص ٦. مرسلًا. و ورد صدر الخطبه في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٨. عن الكلبي، عن أبي صالح و أبي جعفر بن بابويه، مرفوعًا إلى علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و ذكر ابن شهر آشوب أنه أورد الخطبه كامله في كتابه المخزون المكنون.

اشاره

خطبه له عليه السلام الموسومه بالموقوصه

ارتجلها خاليه من حرف الألف من غير سابق فكر ولا تقدّم رويّه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) صفات الله تعالى

حمدت من عظمت منته، و سبغت نعمته، و تمّت كلمته، و نفذت مشيئته، و بلغت حجّته، و عدلت قضيتته، و سبقت غضبه رحمته.

حمدته حمد عبد مقرّر بربوبيّته، متخضع لعبوديّته، متنصل من خطيئته، معترف بتوحيده، مستعيد من وعيده، مؤمل من ربه مغفره تنجيه، يوم يشغل كلّ عن فصيلته و بنيه.

و نستعينه و نسترشده و نستهديه، و نؤمن به و نتوكّل عليه.

و شهدت له شهود مخلص موقن، و فرّدتّه تفريد مؤمن متيقّن، و وحدته توحيد عبد مذعن.

ليس له شريك في ملكه، و لم يكن له ولي في صنعه.

جَلَّ عن كلِّ مشير و وزير، و تنزَّه عن عون معين و نصير و نظير.

علم فستر، و بطن فخبير، و ملك فقهر، و عصي فغفر، و عبد فشكر، و حكم فعدل، و تكرم و تفضّل.

لن يزول و لم يزل، ليس كمثل شىء، و هو قبل كلِّ شىء، و بعد كلِّ شىء.

ربّ متفرّد بعزّته، متمكّن بقوّته، متقدّس بعلوّه، متكبر بسموّه.

ليس يدرکه بصر، و لم يحط به نظر.

قوىّ منيع، بصير سميع، علىّ حكيم، رؤوف رحيم، عزيز عليم.

عجز عن وصفه من وصفه، و ضلّ عن نعمته من عرفه.

قرب فبعد، و بعد فقرب.

يجيب دعوه من يدعوه، و يرزق عبده و يحبوه.

ذو لطف خفىّ، و بطش قوىّ، و رحمه موسعه، و عقوبه موجعه.

رحمته جنّه عريضه موقّعه، و عقوبته جحيم مملوده موبقه.

و شهادت ببعث محمّد عبده و رسوله، و صفّيه و نبيّه، و حبيبه و خليله،

بعثه فى خير عصر، و حين فتره و كفر؛ رحمه منه لعبيده، و منه

بيانہ (عليه السلام) فضائل النبي (صلى الله عليه وآله)

ختم به نبوته، ووضّح به حجّته؛ فوعظ و نصّح، و بلّغ و كدح.

رؤوف بكلّ مؤمن رحيم، سخّيّ، رضّيّ، وليّ، برّ، زكيّ.

عليه رحمه و تسليم، و برکه و تکریم، من ربّ غفور رحيم، قريب مجيب.

وصيّتكم معشر من حضرني بوصيته ربّكم؛ و ذكّرتكم بسنّه نبيّكم؛ فعليكم برهبه تسكن قلوبكم، و خشيه تدرى دموعكم، و تقّيه تنجيكم، قبل يوم يذهلکم و يبتليكم، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته، و خفّ وزن خطئته.

و لتكن مسألتكم و تملّقكم مسأله (١) ذلّ و خضوع، و شكر و خشوع، بتوبه و نزوع، و ندم و رجوع.

وليغتنم كلّ مغتنم منكم صحّته قبل سقمه، و شبيته قبل هرمه، و سعته قبل فقره، و فرغته قبل شغله، و حضره قبل سفره.

من قبل يكبر و يهرم، و يمرض و يسقم؛ و يملّه طبيبه، و يعرض عنه حبيبه، و ينقطع عمره، و يتغيّر لونه، و يقلّ عقله، ثمّ قيل: هو

ص: ١٣٥

١- (١) - إن قيل: إن وجود هذه الكلمه تخالف خلوّ الكلمه من حرف الألف. قلنا: إن أدب الكتابه القرآنيه لا يحتسب هذا. ففي القرآن الكريم تكتب هكذا: مسأله.

بیانه (علیه السلام) حال المیت حین احتضاره

اشاره

ثمَّ جدّ نزع شدید، و حضر کلّ قریب و بعید؛ فشخص ببصره، و طمح بنظره، و رشح جبینه، و عطف عرینه(۱)، و سکن حنینه، و جذبت نفسه، و بکتہ عرسه، و حفر رسمه، و یتم منه ولده، و تفرّق عنه عدده، و فصم جمعه، و ذهب بصره و سمعه، و مدّد و جرّد، و عزّی، و غسّل و نشّف و سجّی، و بسط له و هیّء، و نشر علیه کفنه، و شدّ منه ذقنه، و قَمَص و عمّم، و ودّع و سلّم، و حمل فوق سریر،

ص: ۱۳۶

۱- (۱) - خطف عرینه. ورد فی کفایه الطالب ص ۳۹۳. عن المعمر أبی الحسن علی ابن أبی عبد الله بن أبی الحسن، عن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن المالکی الصابونی، عن أبی المعالی ثابت بن بندار بن إبراهیم البقال، عن أبی محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، قال: قرأت علی أبی الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروه بن الجراح. قلت له: حدثکم أبی علی العماری، عن أبی عوسجه سبلجه بن عرفجه، عن أبی عرفجه بن عرفطه، عن أبی الهراش جری بن کلیب، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبی صالح، عن علی علیه السّلام. و فی کنز العمال ج ۱۶ ص ۲۱۱ الحدیث ۴۴۲۳۴. عن أبی الفتوح یوسف بن المبارک بن کامل الخفاف فی مشیخته، عن أبی الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الصابونی. عن أبی المعالی ثابت بن بندار بن إبراهیم البقال، عن أبی محمد الحسن بن محمد بن الخلال، عن أبی عوسجه سبلجه بن عرفجه، عن أبی عوسجه بن عرفطه، عن أبی الهراش جری بن کلیب، عن هشام بن محمد، عن أبيه محمد بن السائب الكلبي، عن أبی صالح، عن علی علیه السّلام. و فی مطالب السّؤل ص ۲۱۳. مرسلا.

و صَلَّى عَلَيْهِ بِتَكْبِيرٍ، بغير سجود و تعفير.

بیانه (علیه السلام) حال الإنسان فی قبره

و نقل من دور مزخرفه، و قصور مشیدہ، و فرش منجدہ، فجعل فی ضریح ملحود، و ضیق موصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، و هیل علیہ عفره، و حثی علیہ مدره.

فتحقق حذره، و نسی خبره، و رجع عنه ولئیه و صفیہ، و ندیمه و نسیبه، و تبدل به قرینه و حبیبه.

فهو حشو قبر، و رهین قفر؛ یدب فی جسمه دود قبره، و یسیل صدیده علی صدره و نحره. و تسحق تربته لحمه، و ینشف دمه، و یرم عظمه، حتی یوم حشره.

فینشر من قبره حین ینفخ فی صور، و یدعی لمحشر و نشور.

فتم بعثت قبور، و حصیلت سریره صدور؛ و جیء بکل نبی و صدیق و شهید و نطیق، و توخید للفصل ربّ قدیر، بعبده خیر بصیر.

فکم من زفره تضنیه، و حسره تنضیه؛ فی موقف مهول، و مشهد جلیل، بین یدی ملک عظیم، و بکل صغیره و کبیره علیم!!!

فحیثئذ یلجمه عرقه، و یحصره قلقه.

عبرته غير مرحومه، و ضرعته غير مسموعه، و حجته غير مقبوله.

برزت جريدته، و نشرت صحيفته، و تبينت جريرته؛ حيث نظر في سوء عمله، و شهدت عليه عينه بنظره، و يده ببطشه، و رجله بخطوه، و جلده بلمسه، و فرجه بمسه؛ و نطق كل عضو منه بسوء عمله.

و يهدده منكر و نكير، و كشف له عن حيث يصير.

بيان (عليه السلام) حال الإنسان يوم القيامة

فسلسل جيده، و غلت يده، و سيق يسحب وحده؛ فورد جهنم بكرب و شده، فظل يعذب في جهنم، و يسقى شربه من حميم، تشوى وجهه، و تسلخ جلده، و تضربه زنيه بمقمع من حديد، و يعود جلده بعد نضجه كجلد جديد.

يستغيث فيعرض عنه خزنة جهنم، و يستصرخ فيلبث حقه يندم.

نعوذ برّب قدير، من شرّ كلّ مصير.

و نسأله عفو من رضى عنه، و مغفره من قبل منه؛ فهو وليّ مسألتي، و منجح طلبتي.

فمن زحزح عن تعذيب ربّه سكن في جنته بقربه، و خلد في قصور مشيّده، و دلل بحور عين و حفده، و طيف عليه بكؤوس، و سكن في حظيره قدّوس، و تقلّب في نعيم، و سقى من تسنيم،

و شرب من عين سلسيل، ممزوجه له بزنجيل، مختومه بمسك و عير؛ مستديم للحبور، مستشعر للسرور.

و يشرب من خمر معذوذب شربه في روض مغدق، ليس يصدع من شربه، و ليس يتزف لبه.

بيانہ (عليه السلام) منزله أهل الجنة

هذه منزله من خشى ربه، و حذر نفسه معصيته؛ و تلك عقوبه من جحد منشيء، و سؤلت له نفسه معصيه مبديه.

ذلك قول فصل، و حكم عدل، و خير قصص قص، و وعظ نص؛ تنزيل من حكيم حميد (1)، نزل به روح قدس مبین، من عند رب كريم على قلب نبي مهذب مهتد رشيد، صلت عليه رسل سفره، مكرمون بره.

عدت رب عليم حكيم، قدير كريم، من شر كل عدو لعين رجيم.

فليضرع متضرعكم، و ليتهل مبتهلکم، و ليستغفر كل مربوب منكم لي و لكم.

و حسبي ربي وحده.

ثم قرأ عليه السلام:

ص: ۱۳۹

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١).

ص: ١٤٠

١- (١) - القصص / ٨٣. ووردت الخطبه في كفايه الطالب ص ٣٩٣. عن المعمر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن، عن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني، عن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، قال: قرأت علي أبي الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروه بن الجراح. قلت له: حدثكم أبي علي العماري، عن أبي عوسجه سبلجه بن عرفجه، عن أبي عرفجه بن عرفطه، عن أبي الهراش جري بن كليب، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢١١ الحديث ٤٤٢٣٤. عن أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف في مشيخته، عن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني. عن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن الخلال، عن أبي عوسجه سبلجه بن عرفجه، عن أبي عوسجه بن عرفطه، عن أبي الهراش جري بن كليب، عن هشام بن محمد، عن أبيه محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٤٠. مرسلا. وفي جنة الأمان الواقيه (مصباح الكفعمي) ص ٧٤١. مرسلا. وفي المستنبط في القطره ج ٢ ص ١٧٦. مرسلا. وفي فضائل آل الرسول للدلفي ص ٤. مرسلا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٠٠ الحديث ١١٩. عن محمد بن السائب الكلبي، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤول ص ٢١٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٨. مرسلا. و في الكوكب الدرّي للمازندراني ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. باختلاف يسير.

اشاره

خطبه له عليه السلام المسماة البالغه

خطب بها في أول جمعه بعد بيعته

و فيها يحذّر من المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الأول فلا شيء قبله، و الآخر فلا شيء بعده، و الظاهر فلا شيء فوقه، و الباطن فلا شيء دونه.

(٢) نحمده على ما وفق له من الطاعة، و زاد عنه من المعصية.

و نعوذ بالله من المطاعم الدنيئة، و الهمم غير المرضية (٣).

و نسأله لمنتته (٤) تماما، و بحبله اعتصاما.

ص: ١٤١

١- (*) من: الحمد. إلى: دونه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦.

٢- (***) من: نحمده. إلى: المزار. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٤.

٣- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٥ الحديث ٢٥. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٩٨. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤٨. مراسلا.

٤- (٢) - لمننه. ورد في نسخه نصيرى ص ١٢٧. و نسخه ابن النقيب ص ١٧٥.

بيانه (عليه السلام) مناقب النبي (صلى الله عليه وآله)

و نشهد أنّ محمّداً صلّى الله عليه وآله و سلّم عبده و رسوله.

خاض إلى رضوان الله كلّ غمره، و تجرّع فيه كلّ غصّه؛ و قد تلوّن له الأذنون، و تألّب عليه الأقصون، و خلعت إليه العرب أعتتها، و ضربت إلى محاربتة بطون رواحلهما، حتّى أنزلت بساحته عداوتها من أبعاد الدّار، و أسحق المزار.

بيانه (عليه السلام) علامات المنافقين

(١) أمّا بعد؛ (٢) أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله و أحذركم أهل التّفاق، فإنّهم الضّالّون المضلّون، و الزّالّون المزلّون؛ يتلوّنون ألوانا، و يفتنون افتنانا؛ و يعمدونكم بكلّ عماد، و يرصدونكم بكلّ مرصاد.

قلوبهم دويّه، و صفاحهم نقيّه.

يمشون الخفاء، و يدبّون الضّراء.

وصفهم دواء، و قولهم شفاء، و فعلهم الدّاء العياء.

حسده الرّخاء، و مؤكّدو (٣) البلاء، و مقنطو الرّجاء.

ص: ١٤٢

-
- ١- (*) أمّا بعد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.
 - ٢- (***) من: أوصيكم إلى: الخاسرون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٤.
 - ٣- (١) - مولّدوا. ورد في بعض نسخ النهج.

لهم بكلّ طريق صريع، و إلى كلّ قلب شفيح، و لكلّ شجو دموع.

يتقارضون التّناء، و يتراقبون الجزاء.

إن سألوا ألعفوا، و إن عدلوا أكشفوا، و إن حكموا أسرفوا.

قد أعدوا لكلّ حقّ باطلا، و لكلّ قائم مائلا، و لكلّ حيّ قاتلا، و لكلّ باب مفتاحا، و لكلّ ليل مصباحا.

يتوصّلون إلى الطّمع باليأس، ليقيموا به أسواقهم، و ينفقوا به أعلاقهم(١).

يقولون فيشبهون، و يصفون فيمّوهون.

قد هوّنوا(٢) الطّريق، و أضلعوا المضيق.

فهم لّمه الشّيطان، و حمه النّيران.

أولئك حزّب الشّيطان ألا إنّ حزّب الشّيطان همّ الخاسرون(٣).

ص: ١٤٣

١- (١) - أعلاقهم.

٢- (٢) - هتّؤوا. ورد في نسخه نصيري ص ١٢٨. و نسخه الآملي ص ١٦٩. و متن منهاج البراعه ج ١٢ ص ١٧٠. و نسخه

العتاردي ص ٢٢٩. و ورد هتّبوا في نسخه العام ٤٠٠ ص. و نسخه ابن المؤدب ص ١٩٦. و نسخه الإسترابادي ص ٣١٩.

٣- (٣) - المجادله / ١٩.

أَيُّهَا النَّاسُ (١) ؛ (٢) إِنَّ اللَّهَ - سبحانه و (٣) تعالى - افترض عليكم فرائض فلا تضيّعوها (٤) ، و حدّ لكم حدودا فلا تعتدوها، و سنّ لكم سننا فاتّبعوها (٥) ، و نهاكم عن أشياء (٦) فلا تنتهكوها، و سكت لكم عن أشياء لم يدعها (٧) نسيانا، و لكن رحمه منه لكم، فاقبلوها (٨) ، و لا

ص: ١٤٤

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن على، عن أخيه الحسين ابن على، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (*) من: إنّ الله. إلى: فلا تتكلّفوها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٣ الحديث ٢٢١. مرسلا. و ورد تبارك و فى من لا- يحضره الفقيه ج ٤ ص ٧٥ الحديث ٥١٤٩. مرسلا. و فى المهذب البارع ج ٥ ص ١٢. مرسلا. و فى غوالى اللائى ج ٣ ص ٥٤٨ الحديث ١٥. مرسلا.

٤- (٣) - تضعفوها. ورد فى. و ورد فرض فروضا فلا- تنقصوها فى تيسير المطالب. بالسند السابق. و من لا يحضره الفقيه، و المهذب البارع، و غوالى اللائى، و فى فقه القرآن ج ٢ ص ٣٦٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى أمالى المفيد ص ١٥٩ الحديث ١. عن أبى بكر محمد بن عمر الجعابى، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز، عن زكريا بن يحيى بن صبيح، عن خلف بن خليفة، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن على بن ربيعة الوالى، عن على عليه السلام.

٦- (٥) - و حرّم عليكم حرّات. ورد فى المصدر السابق.

٧- (٦) - و أمسك عن أشياء لم يمسك عليها. ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق.

٨- (٧) - ورد فى أمالى المفيد. بالسند السابق. و من لا يحضره الفقيه. و المهذب البارع. و غوالى اللائى. و فقه القرآن. و فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٤ الحديث ٩٨١. مرسلا. و فى ج ١٥ ص ٨٦١ الحديث ٤٣٤٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

تتكلفوها.

تحذيره (عليه السلام) من التورط في الشبهات

حلال بين، و حرام بين، و شبهات بين ذلك.

فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك.

و المعاصي حمى الله - عزّ و جلّ -؛ فمن رتع حولها يوشك أن يقع فيها.

ألا و إنّ من خاف حذر، و من حذر جانب السيئات.

ألا و إنّ من جانب السيئات أدلج إلى الخيرات في الشراء، و من أراد السفر أعد له زادا.

فأعدوا الزاد ليوم المعاد.

اليوم عمل و لا ثواب؛ و لا عمل كأداء مفاتيح الهدى(١).

ص: ١٤٥

١- (١) - ورد في تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن أحمد بن الحسين الحرابي، عن محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤٧ عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه الحسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٧٥ الحديث ٥١٤٩. مراسلا. و في المهذب البارع ج ٥ ص ١٢. مراسلا. و في غوالي اللآلي ج ٣ ص ٥٤٨ الحديث ١٥. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) فليصدق رائد أهله، وليحضر (٢) عقله (٣)؛ و ليكن من أبناء الآخرة، فإنه منها قدم، و إليها ينقلب.

فالتاظر بالقلب، العامل بالبصر، يكون مبتدأ عمله (٤) أن يعلم؛ أعمله عليه أم له؟.

فإن كان له مضي فيه، و إن كان عليه وقف عنه (٥).

فإن العامل بغير علم كالسالك على غير طريق، فلا- يزيد بعد عن الطريق الواضح (٦) إلا- بعدا عن حاجته، و العامل بالعلم كالسائر (٧) على الطريق الواضح.

ص: ١٤٦

١- (*) من: فليصدق. إلى: راجع. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

٢- (١) - وليحضره. ورد في

٣- (٢) - ذهنه. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٣٣.

٤- (٣) - علمه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٨١. و نسخة ابن المؤدب ص ١٢٩. و نسخة الآملى ص ١٢٥.

٥- (٤) - عنده. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٢٩. و نسخة الآملى ص ١٢٥.

٦- (٥) - جدّه في السير. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٦ الحديث ١٨٧٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥. مرسلا.

٧- (٦) - كالسابل. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٩ ص ١٧٨. و نسخة ابن المؤدب ص ١٢٩. و نسخة الآملى ص ١٢٥.

فليَظر ناظر: أ سائر هو أم راجع؟!.

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] (١) إِنَّ اللَّهَ - سبحانه و تعالى - أنزل كتابا هاديا بين فيه (٢) الخير و الشرّ؛ فخذوا نهج الخير تهتدوا، و اصدفوا عن سمت الشرّ تقصدوا.

حَضُّهُ (عليه السلام) على أداء الفرائض

الفرائض، الفرائض؛ أدوها إلى الله - سبحانه و تعالى - (٣) تؤدّكم إلى الجنّة.

(٤) أَيُّهَا النَّاسُ؛ ألقوا هذه الأزمّة، الّتي تحمل ظهورها الأثقال، من أيديكم، و لا تصدّعوا على سلطانكم فتدمّموا (٥) غبّ فعالكم، و لا تقيسوا هذه الأمور بآرائكم فترتدّوا القهقري على أعقابكم (٦)، و لا- تقتحموا ما استقبلكم من فور نار الفتنة، و أميطوا عن سننها،

ص: ١٤٧

١- (*) من: إنّ الله. إلى: الجنّة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٧.

٢- (١) - به. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٨١.

٣- (٢) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٧. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن سليمان بن أبى المغيرة، عن على السجاد، عن على عليهما السّلام. و فى الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٦. مرسلا. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٨٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٥. مرسلا. باختلاف.

٤- (***) من: أَيُّهَا. إلى: غير المسلم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٥- (٣) - فتذوقوا. ورد فى المسترشد ص ٤٠٤ الحديث ١٣٦. مرسلا.

٦- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

و خلّوا قصد السبيل لها؛ فقد، لعمري، يهلك في ليهها المؤمن، و يسلم فيها غير المسلم.

في الحث على اتباع إمام الهدى

ألا فتمسّكوا من إمام الهدى بحجزته، و خذوا ممّن يهديكم و لا يضلّكم؛ فإنّ العروه الوثقى تقواكم، إنّ الله مع الذين اتّقوا و الذين همّ مُحسِنُونَ (١).

(٢) إنّما مثلى بينكم مثل السراج في الظلمه، يستضيء به من ولجها.

حُتّه (عليه السلام) على الاستفادة من عبر التاريخ

فاسمعوا، أيها الناس، وعوا، و أحضروا آذان قلوبكم تفهموا (٣).

(٤) داع دعا، و راع رعى؛ فاستجيبوا للدّاعي، و اتّبِعوا الرّاعي.

[و] لا تختانوا ولا تكتم، و لا تغشوا هدايتكم، و لا تجهلوا أنمّتكم، و لا تصدّعوا عن جبلكم، فنفشلوا و تذهب ريحكم؛ و على هذا فليكن تأسيس أموركم.

ص: ١٤٨

١- (١) - النحل / ١٢٨. و وردت الفقرة في المصدر السابق.

٢- (*) من: إنّما مثلى. إلى: تفهموا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٣- (٢) - تفقهوا. ورد في بعض نسخ النهج.

٤- (***) من: داع. إلى: الرّاعي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

و الزموا هذه الطريقتين (١) ، (٢) فإنكم لو عاينتم ما قد عاين من مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه، لبدرتم و خرجتم (٣) ، و لجزعتم و وهلتتم، و سمعتم و أطعتم؛ و لكن محجوب عنكم ما قد عاينوا، و قريب ما يطرح الحجاب.

(٤) لقد بصرتم إن أبصرتم، و أسمعتم إن استمعتم (٥) ، و هديتم إن اهتديتم.

بحق أقول لكم: لقد جاهرتكم العبر، و زجرتكم بما فيه مزدجر، و ما يبلغ عن الله - سبحانه - (٦) بعد رسل السماء إلا البشر (٧).

ص: ١٤٩

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٠٥ الحديث ٣. عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (*) من: فإنكم. إلى: البشر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (***) من: وقد أبصرتكم. إلى: اهتديتم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠. و تكرر في الحكمه ١٥٧. بتقديم و تأخير في بعض الفقرات.

٥- (٣) - سمعتم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨ و ٤٦٠. و نسخة ابن أبي المحاسن ٢٩. و نسخة الإسترابادي ص ٢٦. و متن ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٩٨. و متن ابن ميثم ج ١ ص ٣٢٦. و متن منهاج البراعه ج ٣ ص ٢٩٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٠.

٦- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨٢ الحديث ٣٤. مرسلا. و ورد عزّ و جلّ في مطالب السؤول ص ١١٧. مرسلا.

٧- (٥) - مثل النذر. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٦. مرسلا.

(١) و ناظر قلب اللیب به یبصر آمده، و يعرف غوره و نجده.

(٢) إِنَّ اللَّهَ - تعالی - حَرَمَ حراما غير مجهول، و أحلَّ حلالا- غير مدخول؛ و فضّل حرمة المسلم على الحرم كلّها، و شدّ بالإخلاص و التّوحيد حقوق المسلمين في معاقدها.

بیانه (علیه السلام) حرمة المسلم و التّأكيد علی حفظ اللسان

فالمسلم من سلم المسلمون(٣) من لسانه و یده إلاّ بالحقّ.

و لا یحلّ لمسلم (٤)أذى المسلم(٥) إلاّ بما یجب.

بادروا أمر العاصیة و خاصّه أحدکم و هو الموت؛ (٦) فَإِنَّ النَّاسَ(٧)

ص: ١٥٠

١- (*) من: و ناظر. إلى: و نجده. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

٢- (***) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: فاعرضوا عنه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٧.

٣- (١) - النَّاسَ. ورد في هامش نسخه نصیری ص ٩٦. و هامش متن ابن أبي الحديد ج ٩ ص ٢٨٩.

٤- (٢) - ورد في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٣٨. مرسلا عن سيف بن عمرو، عن جماعه، عن شیوخه، عن علی علیه السلام.

٥- (٣) - دم امرئ مسلم. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٩. مرسلا. و في (مجلد

قديم) ج ٨ ص ٣٦٧. مرسلا. باختلاف.

٦- (***) فَإِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ، و إِنَّ وِزْرَكُمْ السِّبَاعَةَ تَحْدُوكُمْ. تخفّفوا تلحقوا، فإتّما ينتظر بأولكم آخركم. ورد في خطب

الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

٧- (٤) - البأس. ورد في نسخه الآملى ص ١٤٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٠٥. و ورد الغايه في نسخ النهج بروايه.

أمامكم، و إنَّ السَّاعه تحدوكم من خلفكم(١).

تخففوا تلحقوا، فإنَّما ينتظر بأولكم آخركم.

بيان مسؤوليه المسلمين عن العباد و البلاد و البهائم

إتقوا الله، عباد الله(٢)، في عبادته و بلاده، فإنَّكم مسؤولون حتَّى عن البقاع و البهائم.

أطيعوا الله - عزَّ و جلَّ - (٣) و لا تعصوه؛ و إذا رأيتم الخير فخذوا به، و إذا رأيتم الشرَّ فأعرضوا(٤) عنه.

(٥) فكأن قد علقتكم مخالبا المتيه، و أحاطت بكم البليه(٦)،

ص: ١٥١

١- (١) - و إنَّ وراءكم السَّاعه تحدوكم. ورد في نسخ النهج بروايه.

٢- (٢) - ورد في بحار الأنوار (مجلد قديم) ص ٣٦٧. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٧. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن سليمان بن أبى المغيره، عن على السجاد، عن على عليهما السَّلام. و في الفتنه و وقعه الجمل ص ٩٥. مرسلا. و في الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٨٥. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٨٨. مرسلا. و فى صبح الأعشى ج ١ ص ٢٥٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و الكامل فى التاريخ. و الفتنه و وقعه الجمل.

٤- (٤) - فاصدقوا. ورد فى متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٩١.

٥- (*) من: فكأن قد. إلى: بعملها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.

٦- (٥) - ورد فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٦٦ الحديث ٢. عن أبى نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم ابن محمد بن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى، عن أبى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السَّلام.

و انقطعت عنكم (١) علائق الأمتيه، و دهمتكم مفضعات الأمور بنفخه الصّور، و بعثه القبور (٢)، و السّياقه إلى الورد المورود،
فبرز الخلائق للمبدئ المعيد، و جاءت كلُّ نفسٍ معها سائقٌ و شهيدٌ (٣):

سائق يسوقها إلى محشرها، و شاهد يشهد عليها بعملها.

ص: ١٥٢

١- (١) - بكم. ورد في نسخه نصيري ص ٣٢.

٢- (٢) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٨. عن أبي نعيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي، عن أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في كفايه الطالب ص ٣٩١ الباب الثاني. عن الخطيب علي بن الواثق بالله و أبي طالب الجوهري و إبراهيم بن محمود المقرئ و عبد الملك بن قيبا، عن محمد بن عبد الباقي، عن احمد بن احمد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن أبي صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانه، عن ابن حرب، عن ابن عجلان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٩. السيد أبو طالب عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠١ الباب ٤٩. مرسلا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٣) - سوره ق / ٢١.

بيان (عليه السلام) اختلاف رؤيه أولياء الله مع غيرهم

(١) إنّ أولياء الله هم المّدين نظروا إلى باطن الدّنيا إذا (٢) نظر النّاس إلى ظاهرها، و اشتغلوا بآجلها إذا (٣) اشتغل النّاس بعاجلها، فأماتوا منها ما خشوا أن يميتهم، و تركوا منها ما علموا أنّه سياترّكهم، و رأوا استكثار غيرهم منها استقلالاً، و دركهم لها فوتاً.

فهم (٤) أعداء ما سالم النّاس، و سلم ما عادى النّاس.

خلقت الدّنيا عندهم فليس يعمرونها، و ماتت في قلوبهم فليس يحبّونها، و يهدمونها و ينون بها آخرتهم، و يبيعونها و يشترون بها ما يبقى لهم.

و نظروا إلى أهلها صرعى قد خلت منهم المثالات، فأحبّوا ذكر الله و أماتوا ذكر الحياه.

ص: ١٥٣

١- (*) من: إنّ أولياء الله. إلى: عادى النّاس. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٢.

٢- (١) - إذ. ورد في نسخه الآملى ص ٣٦٥. و نسخه الإستراবাদى ص ٦١٥. و ورد حين في أمالى المفيد ص ٨٦ الحديث ٢. عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبى خيثمه، عن عبد الله بن داهر، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - إذ. ورد في نسخه الآملى ص ٣٦٥. و نسخه الإستراবাদى ص ٦١٥.

٤- (٣) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٦ ص ٣٦١. مرسل.

بهم نطق الكتاب و به نطقوا، و (١)(٢) بهم علم الكتاب و به علموا (٣)، و بهم قام الكتاب و به قاموا.

لا يرون مرجوًا فوق ما يرجون، و لا مخوفًا فوق ما يخافون.

وصفه (عليه السلام) الخَلص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله)

أما و الله؛ أيها الناس (٤)؛...

ص: ١٥٤

١- (١) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٦ ص ٣٦١. مرسلا.

٢- (*) من: بهم علم. إلى: ما يخافون. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٢.

٣- (٢) - علموا. ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في كتاب الزهد ص ٥٨ الحديث ٢٩. عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩١. عن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم، عن السدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٦. عن ابن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٤. مرسلا عن السدى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٢. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٩٧ المجلس ٢٣ الحديث ٣٠. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٦. عن أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفى، عن أبي غالب شجاع بن فارس الدهلى، عن أبي بكر محمد بن علي الخياط، عن احمد بن -

- ١- (*) من: لقد رأيت. إلى: للثواب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. - محمد بن دوست، عن أبي على الحسين بن صفوان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن السدى، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا عن صعصعه بن صوحان العبدى، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٣٥ الحديث ٢١. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والحديث ٢٢. عنه، عن السدى بن محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزه، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسى ص ٩٩ الجزء الرابع. عن أبي على الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الحقائق ص ١٦٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف.
- ٢- (١) - أدركت. ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٣٥ الحديث ٢٢. بالسند السابق. وفي تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبى طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن على، عن أخيه حسين بن على، عن محمد ابن الوليد، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وورد عهدت في الحقائق.
- ٣- (٢) - ورد في جواهر المطالب. بالسند السابق.
- ٤- (٣) - ورد في الإرشاد، و أمالي الطوسى. بالسندين السابقين. و الحقائق. وفي الكافي للكلينى ج ٢ ص ٢٢٦ الحديث ٢١. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد ابن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

و آله و سلم فما أرى اليوم (١) أحدا يشبههم منكم (٢).

لقد كانوا يصبحون صفرا (٣) شعثا غربا، و قد باتوا...

ص: ١٥٦

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٤١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن جعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٢٩. عن القرشي بإسناده، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٦٤. مرسلا. و في كثر العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٢. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٦. عن أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي، عن أبي بكر محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن دوست، عن أبي علي الحسين بن صفوان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - منكم يشبههم ورد في نسخه العام ٤٠٠. ص ١٠٧. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ١٢٢. و نسخه العطاردي ص ١٠٧.
٣- (٣) - ورد في تاريخ مدينه دمشق. و تذكره الخواص. و كتاب الرقه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٦. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن أبي نعيم، عنه الدارقطني، عن محمد بن جعفر و علي بن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد أبي هشام، عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل من جعفي، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٩٧ المجلس ٢٣ الحديث ٣٠. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٦. عن ابن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في حياه القلوب ص ١٩٣. مرسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٤. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام.

١- (١) - ورد في الحقائق ص ١٦٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و ورد باتوا لله - تعالى - في المعيار و الموازنه ص ٢٤١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن محمد الخطيب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن جعد، عن عمرو ابن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٦. عن ابن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في تذكره الخواص ص ١٢٩. عن القرشي، بإسناده عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في حياه القلوب ص ١٩٣. مرسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٤. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص. و تاريخ مدينه دمشق. و البدايه و النهايه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن أبي نعيم، عن الدارقطني، عن محمد بن جعفر و علي بن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد أبي هشام، عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل من جعفي، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٦٤. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٦. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في كثر العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٢. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٦. عن أبي طالب المبارك بن علي ابن محمد بن خضير الصيرفي، عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي، عن أبي بكر محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن دوست، عن أبي علي الحسين بن صفوان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

جباههم وخذودهم(١)، و يقفون على مثل الجمر(٢) من ذكر معادهم، كأن زفير النار في آذانهم، يناجون ربهم و يسألونه فكأك رقابهم من النار(٣).

كأن بين أعينهم ركب المعزى(٤) من طول سجودهم.

ص: ١٥٨

١- (١) - أقدامهم. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن أبي نعيم، عن الدارقطني، عن محمد بن جعفر و علي بن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد أبي هشام، عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل من جعفي، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في الحقائق ص ١٦٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٦. عن أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، عن أبي غالب شجاع بن فارس الدهلي، عن أبي بكر محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن دوست، عن أبي علي الحسين بن صفوان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - حرّ الجمر. ورد في نسخه نصيري ص ٤٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٨ ب.

٣- (٣) - ورد في الحقائق. بالسند السابق. و في أمالي المفيد ص ١٩٧ المجلس ٢٣ الحديث ٣٠. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٥ الحديث ٢٢. عنه، عن السندي بن محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزه، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه حسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

٤- (٤) - البعير. ورد في الحقائق. بالسند السابق.

إذا ذكر الله - تعالى - عندهم (١) هملت أعينهم حتى تبلّ جيوبهم (٢)، و مادوا كما يُميد الشجر يوم الرّيح العاصف، خوفا من العقاب، و رجاء للثواب.

ص: ١٥٩

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٩٧ المجلس ٢٣ الحديث ٣٠. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٥ الحديث ٢٢. عن السندي بن محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزه، عن علي السجاد، عن علي عليهما السّلام. و في الحقائق ص ١٦٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ثيابهم. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن أبي نعيم، عن الدارقطني، عن محمد بن جعفر و علي بن احمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد أبي هشام، عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل من جعفي، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩١. عن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و عن أبي القاسم، عن السدي عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٦٤. مرسلا. و في كتاب الرقه ص ١٧ الحديث ٦. عن أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي، عن أبي بكر محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن دوست، عن أبي علي الحسين بن صفوان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد، عن عمرو بن شمر، عن السدي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٤. مرسلا عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام.

(١) قوم، و الله، ميامين الرأى، مراجيح الحلم، مقاويل بالحق، متاريك للبعى.

مضوا قدما على الطريقه، و أوجفوا على المحجّه؛ فظفروا بالعقبى الدائمه، و الكرامه البارده.

(٢) قوم لم تزل الكرامه تتمادى بهم، حتّى حلّوا دار القرار، و أمنوا نقله الأسفار.

تذكره (عليه السلام) واحدا من خيره أصحابه و بيان صفاته

اشاره

أيها الناس؛ (٣)(٤) كان لى فيما مضى أخ فى الله من أعظم الناس فى عينى (٥).

ص: ١٦٠

١- (*) من: قوم و الله. إلى: البارده. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

٢- (***) من: قوم لم تزل إلى: الأسفار. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٥.

٣- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث ٢٦. عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من العراقين، عن الحسن عليه السلام. و فى مشكاه الأنوار ص ٤٢١. مرسلا.

٤- (***) من: كان لى. إلى: إذا وجد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٩.

٥- (٢) - ورد فى الكافى، بالسند السابق. و فى تحف العقول ص ١٦٩. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٣. عن أبى الحسن بن قبيس و أبى منصور بن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن أبى الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمى، عن خضر بن أبان ابن عبيده الواعظ، عن هشيم البغدادى الزاهد، عن محمد بن كيسان أبى بكر الأصم، عن الحسن بن على عليهما السلام. و فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣١١ -

تعدادہ (عليه السلام) الصفات الحميده لأخ له عزيز

و كان رأس ما (١) يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه.

و كان خارجا من سلطان بطنه، فلا يشتهي (٢) ما لا يجد، و لا يكثر إذا وجد.

و كان خارجا من سلطان فرجه؛ فلا يستخف له عقله و لا رأيه.

و كان خارجا من سلطان جهله؛ فلا يمدّ يدا إلا على ثقة المنفعه، و لا يخطو خطوه إلا لحسنه (٣).

ص: ١٦١

١- (١) - ورد في مشكاه الأنوار ص ٤٢١. مرسلا.

٢- (٢) - فلا يتشهى. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١٦. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٨٤. و نسخه العطاردى ص ٤٦٧.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ١٦٩. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث ٢٦. عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من العراقيين، عن الحسن عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٣. عن أبى الحسن ابن قيس و أبى منصور بن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن أبى الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمى، عن خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، عن عثيم البغدادى الزاهد، عن محمد بن كيسان أبى بكر الأصم، عن الحسن بن على عليهما السلام. و فى -

(١) و كان أكثر دهره صامتا(٢)؛ فإن قال بَدَّ(٣) القائلين، و نقع غليل السائلين.

و كان لا يغفل عن إخوانه، و لا يخصّ نفسه بشيء دونهم(٤).

و كان ضعيفا مستضعفا، فإن جاء الجدّ فهو ليث غاد(٥)، و صلّ واد.

و كان لا يدخل في مراء، و لا يشارك في دعوى(٦).

و كان لا يدلى بحجّه حتّى يأتي قاضيا.

ص: ١٤٢

١- (*) من: و كان أكثر. إلى: الكثير. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٩. - تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣١١ الحديث ٦٧٥٧. عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، عن خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، عن عثيم البغدادي الزاهد، عن محمد بن كيسان أبي بكر الأصم، عن الحسن بن علي عليهما السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٤٣. مرسلا عن أبي بكر محمد بن كيسان الأصم، عن الحسن عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٦ ص ٣٥٥. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٠٨ الحديث ١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - صماتا. ورد في مشكاه الأنوار ص ٤٢١. مرسلا.

٣- (٢) - بَدَّ. ورد في نسخه عبده ص ٧٢٦.

٤- (٣) - ورد في مشكاه الأنوار ص ٤٢١. مرسلا.

٥- (٤) - ليث غاب. ورد في نسخه عبده ص ٧٢٦. و نسخه الصالح ص ٥٢٦.

٦- (٥) - ورد في مشكاه الأنوار.

و كان لا يلوم أحدا على ما يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره.

و كان لا يشكو وجعا إلا عند من يرجو عنده البرء، و لا يستشير إلا من يرجو عنده النصيحة(١).

و كان يفعل ما يقول، و لا يقول ما لا يفعل(٢).

و كان إن غلب على الكلام لم يغلب على السكوت.

و كان على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم.

و كان لا يتبرم، و لا يتسخط، و لا يتشكى، و لا يتشهى، و لا ينتقم،

ص: ١٤٣

١- (١) - ورد في مشكاه الأنوار ص ٤٢١. مرسلا. و ورد إلا عند برئه في نسخ النهج.

٢- (٢) - لا- يقول ما يفعل، و يفعل ما لا يقول. ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث ٢٤. عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من العراقيين، عن الحسن المجتبي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٦٩. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٣. عن أبى الحسن بن قيس و أبى منصور ابن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن أبى الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، عن خضر ابن أبان بن عبيده الواعظ، عن عثيم البغدادي الزاهد، عن محمد بن كيسان أبى بكر الأصبم، عن الحسن بن على عليهما السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٠. مرسلا. باختلاف يسير.

و لا يغفل عن العدو (١).

و كان إذا بدهه أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق (٢) نظر أيهما أقرب إلى الهوى فخالفه.

فعلیکم بهذه الخلائق (٣) فالزموها، و تنافسوا فيها.

فإن لم تستطيعوها (٤) فاعلموا أن أخذ القليل خير من ترك

ص: ١٦٤

١- (١) - ورد في مشكاة الأنوار ص ٤٢١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٣. عن أبي الحسن بن قبيس و أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، أبي الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، عن خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، عن عثيم البغدادي الزاهد، عن محمد بن كيسان أبي بكر الأصم، عن الحسن بن علي عليهما السلام. و في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣١١ الحديث ٦٧٥٧. عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد، عن احمد بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، عن خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، عن عثيم البغدادي الزاهد، عن محمد بن كيسان أبي بكر الأصم، عن الحسن بن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ١٦٩. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث ٢٦. عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من العراقيين، عن الحسن عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٦ ص ٣٥٥. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٤٣. مرسلا عن أبي بكر محمد بن كيسان الأصم، عن الحسن المجتبي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٠٨ الحديث ١٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف.

٣- (٣) - الأخلاق الكريمه. ورد في الكافي بالسند السابق.

٤- (٤) - لم تطبقوها كلها. ورد في مشكاة الأنوار ص ٤٢١. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) مدى حاجه الإنسان إلى قومه و عشيرته

(١) أيها الناس؛ إنه لا يستغنى الرجل، وإن كان ذا مال و ولد(٢)، عن عشيرته(٣)، و عن موذتهم و كرامتهم(٤)، و دفاعهم عنه بأيديهم و ألسنتهم.

و هم أعظم الناس حيطه من ورائه، و ألمهم لشعته، و أعطفهم عليه، عند نازله إن(٥) نزلت به.

ألا لا يعدلن(٦) أحدكم عن القرابه يرى بها الخصاصه أن يسدّها بالذى لا يزيده إن أمسكه(٧)، و لا ينقصه إن أهلكه(٨).

ص: ١٦٥

١- (*) من: أيها الناس. إلى: المؤدّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

٢- (١) - ورد في كتاب الزهد ص ٧٤ الحديث ١٣. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ١٥٤ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - عترته. ورد في نسخه الصالح ص ٦٥.

٤- (٣) - ورد في كتاب الزهد، و الكافي. بالسندين السابقين.

٥- (٤) - إذا. ورد في نسخه عبده ص ١١٥. و نسخه الصالح ص ٦٥. و نسخه العطاردي ص ٣١.

٦- (٥) - لا يغفلن. ورد في كتاب الزهد، و الكافي و الإمامه و السياسه. بالأسانيد السابقه.

٧- (٦) - أمكسه. ورد في ربيع الأبرار ج ٤ ص ٢٦٧ الحديث ٢٦٧. مرسلا.

٨- (٧) - بما لا ينفعه إن أمسكه، و لا يضرّه إن استهلكه. ورد في الكافي. بالسند السابق.

و من يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد واحده، و تقبض منهم عنه أيد كثيره.

و من تلتن حاشيته يستدم من قومه المودّه (١)، و من بسط عليهم يده بالمعروف ابتغاء وجه الله - تعالى - يخلف الله له ما أنفق في دنياه و يضاعف له الأجر في آخرته (٢).

(٣) و اعلموا أنّ (٤) لسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يأكله و (٥) يورثه غيره.

فلا يزدادن أحدكم كبرياء و لا عظمه في نفسه، و نأيا عن عشيرته، إن كان موسرا في المال.

ص: ١٦٦

١- (١) - المحجّه. ورد في نسخه العطاردي ص ٣١. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ١٥٤ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و في كتاب الزهد ص ٧٥ الحديث ١٣. عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبى حمزه، عن يحيى بن أم الطويل، عن على عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٠. مرسلا.

٣- (*) من: و لسان الصدق. إلى: غيره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه.

٥- (٤) - ورد في الكافي. و كتاب الزهد. بالسندين السابقين. و في الإختصاص ص ٣٦٥. مرسلا.

ولا يزدادن أحدكم في أخيه زهدا، ولا منه بعدا، ولا يجعل منه بديلا إذا لم ير منه مروءة.

ألا أيها الناس؛ اعملوا (١)(٢) أن الدنيا قد أدبرت و آذنت بoudاع(٣)، وإن الآخرة قد أقبلت و أشرفت باطلاع.

ألا وإن اليوم المضممار، و غدا السباق.

ألا (٤) وإن (٥) السبقة (٤) الجنة، و الغاية النار.

ص: ١٦٧

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ١٥٤ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في كتاب الزهد ص ٧٥ الحديث ١٣. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السّلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. مرسلا. و في الغارات ص ٤٣٥. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٠. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٣. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٠. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فإنّ الدنيا. إلى: مئته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

٣- (٢) - بانقلاع. ورد في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و تحف العقول. و الجوهره. و المعيار و الموازنه. و الإمامه و السياسه. و في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و جواهر المطالب. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٢٠. مرسلا عن الهيثم بن عدى، عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السّلام.

٦- (٥) - السبقة. ورد في هامش نسخه ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٩٢. و هامش نسخه عبده ص ١٢٧.

حَنَّهُ (عليه السلام) على التوبه من الذنوب و اليقظه من الغفله

أ فلا تائب من خطيئته قبل حضور (١) مئتيته؟.

أ لا مستيقظ من غفلته قبل نفاذ مدَّته؟ (٢).

(٣) أ لا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه؟.

أ لا مستعدّ للقاء ربّه قبل زهوق نفسه؟.

أ لا متزوّد لآخرته قبل أزوف رحلته؟ (٤).

أ لا و إنَّكم في أيّام أمل (٥) ، من ورائه أجل يحثّه عجل (٦).

(٧) فليعمل العامل منكم في أيّام مهله قبل إرهاق (٨) أجله، و في

ص: ١٦٨

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦١ الحديث ٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٠ الحديث ٢. مرسلا.

٣- (*) من: أ لا عامل. إلى: بؤسه. و من: أ لا و إنَّكم. إلى: ورائه أجل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦١ الحديث ٤ و ٥. مرسلا.

٥- (٤) - مهمل. ورد في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. و في الغارات ص ٤٣٦. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه،

عن على عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٣. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص

٣٣٠. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣١٨. مرسلا عن الهيثم بن عدى، عن عيسى بن دأب، عن على عليه السّلام. و في

مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٨. مرسلا. و في إعجاز القرآن ص ١٤٥. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقه. ما عدا إعجاز القرآن.

٧- (***) من: فليعمل. إلى: إقامته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

٨- (٦) - إزهاق. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٧٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٥٦.

فراغه قبل أوان شغله، و في متنفسه قبل أن يؤخذ بكظمه؛ و ليمهد لنفسه و قدمه (١)، و ليتزود من دار طعنه لدار إقامته.

تأكيده (عليه السلام) على الاستفادة من العمر للتزود للآخره

(٢) فمن عمل (٣) في أيام أمله (٤) قبل حضور أجله، فقد نفعه عمله و لم يضرره أجله، و من قصير في أيام أمله (٥) قبل حضور أجله، فقد خسر عمله، و ضره أجله.

ألا فاعملوا لله (٦) في الرغبه كما...

ص: ١٦٩

١- (١) - قدومه. ورد في نسخه عبده ص ٢٠٢.

٢- (*) من: فمن عمل. إلى: الرهبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٣- (٢) - فمن أخلص لله عمله. ورد في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٨. عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٧. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - مهله. ورد في البدايه و النهايه. بالسند السابق. و في الغارات ص ٤٣٦. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن على عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و في الجوهره ج ٨٠. مرسلا.

٥- (٤) - مهله. ورد في تحف العقول. و الإرشاد. و المعيار و الموازنه. و مطالب السؤل. و بحار الأنوار. و الجوهره. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و في إعجاز القرآن ص ١٤٥. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في البدايه و النهايه. بالسند السابق. و تحف العقول. و إعجاز القرآن. و البيان و التبيين. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٧. عن أبي القاسم العلوى، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن

-

تعملون له (١) في الرّهبه؛ فإن نزلت بكم رغبه فاشكروا الله و اجمعوا معها رهبه، و إن نزلت بكم رهبه فاذكروا الله و اجمعوا معها رغبه؛ فإن الله قد تأذن للمحسنين بالحسنى، و لمن شكر بالزياده (٢).

حُضّه (عليه السلام) على العمل في الرغبه و الرهبه معا

(٣) ألا و إنى لم أر كالجنّه نام طالبها، و لا كالتار نام هاربها.

ألا و إنّه من لا ينفعه الحقّ يضرّه الباطل، و من لا ينفعه اليقين يضرّه الشكّ، و من لا ينفعه حاضره فعازبه عنه أعوز، و غائبه عنه أعجز (٤)، و من لا يستقيم (٥) به الهدى يجزّ به الضلال إلى الردى.

ألا و إنكم قد أمرتم بالظعن، و دللتم على الزاد.

ص: ١٧٠

١- (١) - ورد في المصادر السابقه.

٢- (٢) - ورد في الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣١٨. مرسلا عن الهيثم بن عدى، عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام.

٣- (*) من: ألا- و إنى. إلى: الباطل. و من: و من لا يستقيم. إلى: على الزاد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. - احمد بن مروان، عن احمد بن يوسف التغلبى، عن ابن نمير، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دهم، عن على عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٢ الحديث ٤٤٢٢٥. مرسلا. و في غرر الخصاص الواضحه ص ١٥٤. مرسلا. و في العسل المصنّى ج ١ ص ١٩٧ الحديث ١١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا.

٥- (٤) - لم يستقم. ورد في نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٨. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦. و نسخه عبده ص ١٢٥.

ألا أيها الناس؛ إنَّ الدُّنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ و الفاجر، و إنَّ الآخرة دار حقّ (١) يحكم فيها ملك قادر.

ألا و إنَّ الشَّيطان يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢).

(٣) قد كفاكم الله - تعالى - (٤) مؤونه دنياكم، (٥) و حتكم على

ص: ١٧١

١- (١) - وعد صادق. ورد فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣١٨. مرسلا عن الهيثم بن عدى، عن عيسى بن دأب، عن على عليه السلام. و فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٧. عن أبى القاسم العلوى، عن رشا ابن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن احمد بن يوسف التغلبى، عن ابن نمير، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - البقره / ٢٦٨. و وردت الفقرات فى تاريخ مدينه دمشق. و البدايه و النهايه. بالسندين السابق. و البيان و التبيين. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٨٣ الحديث ٩٥٦. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٣ الحديث ٤٤٢٢٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: قد كفاكم. إلى: باب التوبه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٦ الحديث ٢٣٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلا.

٥- (٤) - لقد وردت فقره: و فرغكم لعبادته بين الفقرتين المذكورتين أعلاه فى سياق خطبه منسوبه للحسن المجتبى عليه السلام فى تحف العقول ص ١٦٧. مرسلا. و هى أقرب ما تكون للخطبه الوارده عن أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام. و مع أن أئمه أهل البيت كثيرا ما كانوا يروون الخطب الوارده عن سيدهم على عليه السلام. و مع أن قرائن كثيره تشير إلى أن هذه الجملة هى من هذه الخطبه. إلا أننا و حفاظا على أمانه النقل لم نضفه؛ لأننا لم نجد برهانا قاطعا نستند إليه.

الشكر، و افترض من ألسنتكم الذكر؛ و أوصاكم بالتقوى، و جعلها منتهى رضاه من عباده (١)، و حاجته من خلقه.

حُثّه (عليه السلام) على تقوى الله سبحانه

فأتقوا الله الذي أنتم بعينه، و نواصيكم بيده، و تقلّبكم في قبضته؛ إن أسررت علمه، و إن أعلنتم كتبه؛ قد و كلّ بذلك (٢) حفظه كراما، لا يسقطون حقًا، و لا يثبتون باطلا.

و اعلموا أنّ من يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن (٣)، و نورا من الظلم؛ و يخلّده فيما اشتهدت نفسه، و ينزله منزل الكرامه عنده، في دار اصطنعها لنفسه؛ ظلّها عرشه، و نورها بهجته، و زوّارها ملائكته، و رفقاؤها رسله.

فبادروا المعاد، و سابقوا الآجال؛ فإنّ الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل، و يرهقهم الأجل، و يسدّ عنهم باب التّوبه، ف لا

ص: ١٧٢

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٨ الحديث ٢٤٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٨٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - بكم. ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٣٩٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٩٣.
 - ٣- (٣) - الغي. ورد في مقدمه تفسير البرهان ص ٢٢٤. عن نسخه.

يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا (١).

تخوفه (عليه السلام) على الأمة من حب الدنيا و طول الأمل

ألا (٢)(٣) وإن أخوف ما أخاف عليكم اثنان: (٤).

ص: ١٧٣

١- (١) - الأنعام / ١٥٨.

٢- (٢) - ورد في تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٤ الحديث ١٢٧. عن مسعدة بن صدقة، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٠٦. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٢٠. مرسلا عن الهيثم بن عدى، عن عيسى بن دأب، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و إن أخوف. إلى: الأمل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٤- (٣) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٣٣٤ الباب ٧ الحديث ٨٣. عن محمد بن عبد الحميد العطار البجلي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن يحيى بن عقيل، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن الحسين ابن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٥١ الحديث ٦٣. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٢٢. مرسلا. و في ص ٢٣٨. عن الفقيه أبي جعفر، عن علي بن احمد، عن محمد ابن الفضل، عن يعلى، عن إسماعيل، عن ذر، عن وليد، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ص ٢٩٩. مرسلا عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السّلام. و في حياه القلوب ص ٥٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٨٧. مرسلا. و ورد إنما أخشى عليكم اثنتين في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٤. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه و أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الياسى، عن رجل من بنى عامر، عن علي عليه السّلام.

اتباع الهوى، و طول الأمل.

فأما اتباع الهوى فيضّل (١) عن الحقّ.

و أما طول الأمل فينسى الآخره.

حُتّه (عليه السلام) على إقامة الصلاة و إيتاء الزكاه فى وقتها

عباد الله؛ افزعوا إلى قوام دينكم بإقام الصّلاه لوقتها، و إيتاء الزّكاه لحلّها، و النّصيحه لإمامكم. و التّضرّع إلى الله و الخشوع له، و صله الرّحم، و خوف المعاد، و إعطاء السّائل، و إكرام الضّيف.

و تعلّموا القرآن و اعملوا به.

و اصدقوا الحديث و آثروه.

و أوفوا بالعهد إذا عاهدتم.

و أدوا الأمانه إذا اتتمتم.

و ارغبوا فى ثواب الله، و ارهبوا عقابه.

و جاهدوا فى سبيل الله بأموالكم و أنفسكم.

و عليكم بالخشوع و الخشوع، فإنّه يعلم ما تُسرّون و ما

ص: ١٧٤

١- (١) - فيعدل. ورد فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣ الحديث ٤٣٧٦٦. مرسلا. و فى الأخبار و الآثار ج ١ ص ١٢٨. مرسلا.

حَضَه (عليه السلام) على التزود من الدنيا للآخره

(٢) و تزودوا في الدنيا من الدنيا ما تحرزون (٣) به أنفسكم غدا من النار؛ و اعملوا خيرا تجزوا خيرا يوم يفوز بالخير من قدم الخير (٤).

(٥) فقد أصبحتم في مثل ما سأل إليه الرجعه من كان قبلكم.

و أنتم بنو سبيل، على سفر من دار ليست بداركم، و قد أؤذنتم

ص: ١٧٥

١- (١) - النحل / ١٩. و وردت الفقرات في الغارات ص ٤٣٦. عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣ الحديث ٤٣٧٦٦. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٨. عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ص ٣٣٠. مرسلا. و في حياه القلوب ص ٥٠. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ١٩٨ الحديث ١١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و تزودوا. إلى: غدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٣- (٢) - تحوزون. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٥. و هامش نسخه الآملى ص ٢٦. و نسخه ابن شذقم ص ٦١. و في مطالب السؤل ص ٢٠٨. عن نسخه للنهج. و نسخه العطاردي ص ٣٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند.

٤- (٣) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و الإمامه و السياسه. و المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و جواهر المطالب. و في الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و في الجوهره ص ٨١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (***) من: فقد أصبحتم. إلى: بالزاد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

منها بالارتحال، و أمرتم فيها بالزاد.

بيانه (عليه السلام) الخصال التي لا يغفرها الله سبحانه لأحد

(١) إنّ من عزائم الله - تعالى - في الذكر الحكيم، التي عليها يثيب و يعاقب، و لها يرضى و يسخط، أنه لا ينفع عبدا، و إن أجهد نفسه، و أخلص فعله، و حسن قوله، و زين وصفه، و فضله غيره (٢)، أن يخرج من الدنيا لاقيا ربه بخصله من هذه الخصال لم يتب منها:

أن يشرك بالله فيما افترض عليه من عبادته.

أو يشفى غيظه بهلاك نفس.

أو يقرّ (٣) بأمر فعله غيره.

أو يسره أن يحمده الناس بما لم يفعل من خير (٤).

أو يستنجح حاجه إلى الناس بإظهار بدعه في دينه.

أو يلقى الناس بوجهين، أو يمشى بينهم بلسانين، و بالتجبر

ص: ١٧٦

١- (*) من: إنّ من. إلى: الفساد فيها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا.

٣- (٢) - يعزّ. ورد في نسخه الصالح ص ٢١٤. و نسخه العطاردي ص ١٧٥.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول. و في تنبيه الخواطر ج ١ ص ١٣. عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

بيانه (عليه السلام) الفرق بين البهائم و السباع و المؤمنين

إعقل ذلك، فإنّ المثل دليل على شبهه.

إنّ البهائم همّها بطونها.

و إنّ السباع همّها العدوان على غيرها.

و إنّ النساء همهنّ زينه الحياه الدنيا، و الفساد فيها (٢).

و إنّ المؤمنين هيّنون لئنون.

إنّ المؤمنين محسنون (٣).

(٤) إنّ المؤمنين مستكينون.

إنّ المؤمنين مشفقون.

ص: ١٧٧

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا. و في تنبيه الخواطر ج ١ ص ١٣. عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - همهنّ الرّجال. ورد في الكافي للكليّني ج ٥ ص ٣٣٧ الحديث ٥. عن عليّ ابن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا عن عليّ عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٢ الحديث ١٥٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: إنّ المؤمنين. إلى: ذاكرون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٣.

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ خَائِفُونَ (١).

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ ذَاكِرُونَ.

(٢) نَسَأَلُ اللّٰهَ رَبَّنَا وَرَبَّكُمْ أَنْ يَرْزُقَنَا وَ إِيَّاكُمْ (٣) مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ، وَ مَعَايِشَهُ (٤) السَّعْدَاءِ، وَ مَرَاقِقَهُ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَ لَهُ، وَ بِيَدِهِ الْخَيْرِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَقُولُ قَوْلِي وَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَ لَكُمْ.

وَ السَّلَامُ (٥).

ص: ١٧٨

-
- ١- (١) - وجلون. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢١٨ الحديث ٤٢. مرسلا.
- ٢- (*) من: نَسَأَلُ اللّٰهَ مَنَازِلَ. إلی: الْأَنْبِيَاءِ. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣.
- ٣- (٢) - ورد في الغارات ص ٩٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحسين بن هاشم، عن أبي زكريا الحريري، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٨. مرسلا.
- ٤- (٣) - معاش. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٨ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السلام.
- ٥- (٤) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٩. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٠. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ص ١٣١. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٥٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٠٨. مرسلا عن نصر، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٢. مرسلا. باختلاف.

اشاره

خطبه له عليه السلام الموسومه بالمنبريه

خطب بها فى يوم الجمعة الذى دخل فيه الكوفه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بالقدم والأزليه، الذى ليس له غايه فى دوامه و لا له أوليه.

أنشأ صنوف البريه لا من أصول كانت بديته، و ارتفع عن مشاركة الأنداد، و تعالى عن اتخاذ صاحبه و أولاد.

هو الباقي بغير مده، و المنشئ لا بأعوان.

لا بآله فطر، و لا بجوارح صرف ما خلق.

لا يحتاج إلى محاوله التفكير و لا مزاوله مثال و لا تقدير.

أحدتهم على صنوف من التخطيط و التصوير، لا برويه و لا ضمير.

سبق علمه فى كل الأمور، و نفذت مشيئته فى كل ما يريد فى الأزمنه و الدهور؛ و انفرد بصنعه الأشياء فأتقنها بطائف التدبير،

سبحانه من لطيف خبير، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١).

فى حمد الله و الاستعاده به من الضلال

الحمد لله أحمده و أستعين به، و أستهديه و أو من به، و أتوكل عليه.

و أعوذ بالله من الضلاله و الردى؛ من يهدى الله فلا مضل له، مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ (٢).

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله؛ أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون (٣).

إنتجبه لرسالته، و اختصه لتبليغ أمره (٤).

أكرم خلقه عليه، و أحبهم إليه.

فبلغ رساله ربه، و نصح لأئمة، و أدى الذى عليه، صلى الله عليه و آله (٥).

ص: ١٨٠

١- (١) - الشورى / ١١.

٢- (٢) - الأعراف / ١٨٦.

٣- (٣) - التوبه / ٣٢. و الصف / ٨.

٤- (٤) - أنتجبه بالولايه، و اختصه بالإكرام، و بعثه بالرساله. ورد فى الغارات ص ٩٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحسين بن هاشم، عن أبى زكريا الحريرى، عن أصحابه، عن على عليه السلام.

٥- (٥) - ورد فى الغارات. بالسند السابق. و فى وقعه صفين ص ٩. عن أبى عبد الله سيف ابن عمرو، عن الوليد بن عبد الله، عن أبى طيبه، عن أبيه، عن على عليه السلام. و عن أبى عبد الله، عن سليمان بن المغيره، عن على السجاد، عن على عليهما السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٧١٣. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على

(١) أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنّها خير ما تواصى العباد (٢) به (٣)، و خير عواقب الأمور عند الله (٤).

و بتقوى الله أمرتم، و للإحسان و الطّاعه خلقتم.

ثمّ (٥)(٦) احذروا، عباد الله، (٧) من الله ما حذركم من نفسه، فإنّه حذّر بأسا شديدا (٨)؛ و اخشوه خشيه ليست بتعذير.

ص: ١٨٢

١- (*) من: أوصيكم. إلى: عند الله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

٢- (١) - استوصى. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠١ أ.

٣- (٢) - تواصى به عباد الله. ورد في وقعه صفين ص ٩. عن أبي عبد الله سيف بن عمرو، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طيبة، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و عن أبي عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن علي السّجاد، عن علي عليهما السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢١٧. مرسلا.

٤- (٣) - و أقربه من رضوان الله. ورد في المصادر السابقه. و في الغارات ص ٩٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحسين بن هاشم، عن أبي زكريا الحريرى، عن أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥٢. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٦٩ الحديث ٣١٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقه.

٦- (***) من: فاحذروا من الله. إلى: عمل له. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣.

٧- (٥) - ورد في شرح الأخبار.

٨- (٦) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و الأخبار الطوال. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.

حُضّه (عليه السلام) على العمل بطاعه الله دون رياء و لا سمعه

و اعملوا بما أمركم الله بالعمل به (١) في غير رياء و لا سمعه؛ فإنه (٢) من يعمل لغير الله يكله الله - سبحانه - (٣) إلى من عمل له يوم القيامة، و من يعمل مخلصا لله يتولى الله ثوابه (٤).

و أشفقوا من عذاب الله؛ فإنه لم يخلقكم عبثا، و لم يدع شيئا من أمركم سدى.

قد سمى آجالكم، و كتب آثاركم، و علم أسراركم، و أحصى أعمالكم.

فلا تغتروا بالدنيا؛ فإنها (٥)(٦) تغرّ، و تضرّ، و تمرّ.

ص: ١٨٣

- ١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٦٩ الحديث ٣١٦. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ٣٩٦ الباب ٣٠ الحديث ٢٨٨. عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري، عن ابن القدّاح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. باختلاف.
- ٢- (٢) - فإنّ. ورد في وقعه صفين ص ٩. عن أبي عبد الله سيف بن عمرو، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طيبة، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و عن أبي عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام.
- ٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٥ الحديث ٥٧. مرسلا.
- ٤- (٤) - أجره. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٢. مرسلا.
- ٥- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و المحاسن. بالسند السابق. و شرح الأخبار. و في الغارات ص ٩٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحسين بن هاشم، عن أبي زكريا الحريري، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦ الحديث ١٦. مرسلا. باختلاف.
- ٦- (*) (٦) - تغرّ و تضرّ و تمرّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٥.

غزارة لأهلها، مغرور من اغترّب بها، و إلى فناء ما هو عليها(١).

تزييده (عليه السلام) الناس في الدنيا و بيان فنائها

(٢) إنّ الله - سبحانه و تعالى - لم يرضها ثوابا لأولياءه، و لا عقابا لأعدائه.

و إنّ أهل الدنيا كركب بينا هم حلّوا، إذ صاح بهم سائقهم فرحلوا(٣)، و إنّ الآخرة هي دارُ القرارِ(٤).

ص: ١٨٤

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٩. عن أبي عبد الله سيف بن عمرو، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طيبة، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و عن أبي عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن علي السّجاد، عن علي عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٦٩ الحديث ٣١٦. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ٣٩٦ الباب ٣٠ الحديث ٢٨٨. عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري، عن ابن القدّاح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في الغارات ص ٩٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحسين بن هاشم، عن أبي زكريا الحريري، عن أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦ الحديث ١٦. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: إنّ الله. إلى: فرحلوا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٥.

٣- (٢) - فارتحلوا. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٦١٠. و نسخة عبده ص ٧٥٣. و نسخة الصالح ص ٥٤٨. و نسخة العطاردي ص ٤٩٠.

٤- (٣) - غافر/ ٣٩. و وردت الآيه في الأخبار الطوال. و المستدرک لكاشف الغطاء. و ورد و إنّ الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون العنكبوت/ ٦٤. في وقعه صفين. بالسند السابق. و شرح الأخبار. و ناسخ التواريخ. و وردت الفقرات في المصادر السابقة. باختلاف.

(١) أما بعد؛ فإن المكر و الخديعه فى النار؛ فكونوا من الله - عز و جل - على و جلّ، و من صولته على حذر.

إنّ الله لا يرضى لعباده بعد إعداره و إنذاره استطرادا و استدراجا من حيث لا يعلمون؛ و لهذا يضلّ سعى العبد حتّى ينسى الوفاء بالعهد، و يظنّ أنه قد أحسن صنعا.

و لا يزال كذلك فى ظنّ و رجاء، و غفله عمّا جاءه من النّبأ؛ يعقد على نفسه العقد، و يهلكها بكلّ جهد (٢)، (٣) و هو فى مهله من الله - سبحانه - على عهد (٤)، يهوى (٥) بها مع الغافلين، و يغدو (٦) مع المذنبين، و يجادل فى طاعة الله المؤمنين، و يستحسن تمويه المترفين.

بيانه (عليه السلام) مراحل انحراف الناس عن الهدى

فهؤلاء قوم شرحت صدورهم بالشبهه، و تناولوا على غيرهم

ص: ١٨٥

-
- ١- (*) أما بعد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.
 - ٢- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٨. مرسلا.
 - ٣- (***) من: و هو فى مهله. إلى: المذنبين. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٣.
 - ٤- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٦ الحديث ٤٧. باختلاف.
 - ٥- (٣) - يمسى. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلا.
 - ٦- (٤) - يعدو. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٧. و نسخه ابن المؤدب ص ١٢٧.

بالفريه، و حسبوا أنّها لله قربه؛ و ذلك لأنّهم عملوا بالهوى، و غيروا كلام الحكماء، و حرّفوه بجهل و عمى، و طلبوا به السّمع و الرّياء (١)، (٢) بلا- سبيل قاصد، و لا إمام قائد، و لا علم مبيّن، و لا دين متين، و لا أعلام جاريه، و لا منار معلوم إلى أمدهم، و إلى منهل هم واردوه (٣).

حتّى إذا كشف الله (٤) لهم عن جزاء معصيتهم، و استخرجهم من جلايب غفلتهم؛ استقبلوا مدبرا، و استدبروا مقبلا؛ فلم ينتفعوا بما أدركوا من طلبتهم، و لا بما قضا من وطهرهم؛ و صار ذلك عليهم وبالاً، فصاروا يهربون ممّا كانوا يطلبون (٥).
فإنّي أحذركم و نفسى هذه المنزله (٦)، و آمركم بتقوى الله الّذى لا ينفع غيره (٧).

ص: ١٨٦

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٨. مرسلا.
 - ٢- (*) من: بلا سبيل. إلى: قائد. و من: حتّى إذا. إلى: وطهرهم. و: فإنّي أحذركم و نفسى هذه المنزله: ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.
 - ٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٧ الحديث ٤٧. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٦٣. مرسلا. باختلاف.
 - ٤- (٣) - ورد فى تحف العقول.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.
 - ٦- (٥) - المزلّه. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢٠٢.
 - ٧- (٦) - ورد فى تحف العقول.

(١) فلينتفع امرؤ بنفسه إن كان صادقاً على ما يجنّ ضميره (٢)؛ فإنّما البصير من سمع فتفكّر، و نظر فأبصر، و انتفع بالعبر؛ ثمّ سلك جدداً واضحاً، يتجنّب فيه الصّرع في المهاوى، و الضّلال في المغاوى (٣)، و لا- يعين على نفسه الغواه، بتعسّف في حقّ، أو تحريف في نطق، أو تخوّف من (٤) صدق.

و لا قوّه إلاّ بالله.

قولوا ما قيل لكم، و سلّموا لما روى لكم، و لا تكلفوا ما لم تكلفوا؛ فإنّما تبعته عليكم فيما كسبت أيديكم، و لفظت ألسنتكم، أو سبقت إليه غاياتكم.

و احذروا الشّبّه، فإنّها وضعت للفتنه.

و اقصدوا السّهولة.

و اعملوا فيما بينكم بالمعروف من القول و الفعل.

ص: ١٨٧

١- (*) من: فلينتفع امرؤ بنفسه فإنّما. إلى: من صدق. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٨. مرسل.

٣- (٢) - في الهوى، و يتنكبّ طريق العمى. ورد في تحف العقول.

٤- (٣) - تغيّر في. ورد في المصدر السابق.

حُضَّه (عليه السلام) على التواضع و التناصف و التبادل

و استعملوا الخضوع، و استشعروا الخوف و الاستكانه لله.

و اعملوا فيما بينكم بالتواضع، و التناصف، و التبادل، و كظم الغيظ، فإنها وصية الله.

و إياكم و التحاسد و الأحقاد، فإنهما من فعل الجاهليته.

وَ لَتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١).

أيها الناس؛ إنما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي (٢)، و لم ينههم الربانيون و الأخبار عن ذلك.

فإنهم كلنا تماردوا في المعاصي، و لم ينههم الربانيون و الأخبار

ص: ١٨٨

١- (١) - الحشر / ١٨.

٢- (٢) - إنه لم يهلك من كان قبلكم إلا بحيث ما أتوا من المعاصي. ورد في كتاب الزهد ص ١٦٤ الباب ٢٠ الحديث ٢. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حبشى، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٥٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن هشام المرادي، عن أبي مالك عمر بن هشام، عن ثابت أبي حمزه، عن موسى، عن شهر بن حوشب، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٦٨٣ الحديث ٨٤٥٤. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٢٠٦ الحديث ٤٤٢٣١. من مسند علي، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. و ورد إنما أهلك من كان قبلكم خبث أعمالهم في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين -

في الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إشاره

ألا فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم (٢).

(٣) أيها المؤمنون؛ إنه من رأى عدوانا يعمل به، و منكرا يدعى

ص: ١٨٩

-
- ١- (١) - عمهم الله بعقوبه. ورد في الغارات ص ٥٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن هشام المرادي، عن أبي مالك عمر بن هشام، عن ثابت أبي حمزه، عن موسى، عن شهر بن حوشب، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. وفي تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ٢٣٠. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف، عن حسن بن صالح، عن خالد بن مختار، عن أبي حمزه الثمالى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠١. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد احمد ابن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، عن أبي طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدنى، عن يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدقى، عن يحيى بن حسان، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصرى، عن ثابت أبي سعيد، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. -
- ٣- (*) من: أيها المؤمنون. إلى: اليقين. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٣. - زيد بن الحسن بن علي البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

إليه، فأنكره بقلبه فقد سلم و برئ.

و من أنكره بلسانه فقد أجر(١)، و هو أفضل من صاحبه.

و من أنكره بالسيف لتكون كلمه الله هي العليا و كلمه الظالمين هي السفلى، فذلك الّذى أصاب سبيل الهدى، و قام على الطريق، و نور الله في قلبه اليقين.

بيانه (عليه السلام) منزله الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

ألا و اعلموا (٢)(٣) أنّ الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

ص: ١٩٠

١- (١) - أجسر. ورد في الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ٢١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي. و كتاب الزهد. و تفسير القرآن العظيم. بالأسانيد السابقه. و الدر المنثور. و كنز العمال. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠١. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد احمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، عن أبي طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدني، عن يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدقي، عن يحيى بن حسان، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري، عن ثابت أبي سعيد، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام.

٣- (*) من: و إنّ الأمر. إلى: من رزق. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. - و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ١١٣٨. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى ابن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السلام. و في الدر المنثور ج ٢ ص ٢٩٦. عن أبي حاتم، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد ص ١٦٤ الباب ٢٠ الحديث ٢. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حبشى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٦٨٣ الحديث ٨٤٥٤. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٢٠٦ الحديث ٤٤٢٣١. من مسند علي، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٧٧. عن ابن أبي حاتم، عن يونس بن حبيب، عن أبي داوود، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن ثابت أبي سعيد الهمداني، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. باختلاف.

التأكيد على أن لا تأثير للأمر بالمعروف على المقدر

وأنهما لا يقربان من أجل (١)، ولا

ص: ١٩١

١- (١) - أجاله. ورد في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٢ ص ٢٩٦. عن أبي حاتم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد ص ١٦٤ الباب ٢٠ الحديث ٢. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حبشى، عن علي عليه السلام. وفي كثر العمال ج ٣ ص ٦٨٣ الحديث ٨٤٥٤. مرسلًا. وفي ج ١٦ ص ٢٠٦ الحديث ٤٤٢٣١. من مسند علي، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٧٧. عن ابن أبي حاتم، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن ثابت أبي سعيد الهمداني، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠١. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد احمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدى، عن أبي طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدنى، عن يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدقى، عن يحيى بن حسان، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصرى، عن ثابت أبي سعيد، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ١١٣٨. مرسلًا. وفي تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأنزدى، عن جعفر الصادق عليه السلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هي عن جده علي عليه السلام.

١- (١) - و لا يقطعان رزقا. ورد في كتاب الزهد ص ١٦٤ الباب ٢٠ الحديث ٢. عن علي ابن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حبشى، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السّلام. و في كثر العمال ج ٣ ص ٦٨٣ الحديث ٨٤٥٤. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٢٠٦ الحديث ٤٤٢٣١. من مسند علي، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠١. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد احمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، عن أبي طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدنى، عن يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدقى، عن يحيى بن حسان، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصرى، عن ثابت أبي سعيد، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السّلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٧٧. عن ابن أبي حاتم، عن يونس بن حبيب، عن أبي داوود، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن ثابت أبي سعيد الهمداني، عن يحيى بن يعمر، عن علي عليه السّلام. و في الدر المنثور ج ٢ ص ٢٩٦. عن أبي حاتم، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى ابن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن جعفر الصادق عليه السّلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هي عن جده علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ١١٣٨. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) فإن الأمر (٢) ينزل من السماء إلى الأرض كل يوم (٣) كقطرات (٤) المطر إلى كل نفس بما قسم (٥) لها من زياده أو نقصان،
فى أهل

ص: ١٩٣

١- (*) من: فإن الأمر. إلى: لأقوام. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٣.

٢- (١) - القدر. ورد فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٣٤. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن جعفر الصادق عليه السلام. و
بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن جده على عليه السلام. و فى قرب الإسناد ص ١٩. مرسلا عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.
و بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن جده على عليه السلام.

٤- (٣) - كقطر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٩. و فى نسخه ابن شذقم ص ٤٩. و نسخه نصيرى
ص ١٠. و نسخه الآملى ص ٢١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣١. و نسخه ابن النقيب ص ٢١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠ ب. و
نسخه الإسترابادى ص ٢٨. و نسخه ابن أبي الحديد ج ١ ص ٣١٢. و نسخه العطاردى ص ٣٠.

٥- (٤) - كتب الله. ورد فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٢. عن أبي محمد هبه
الله بن احمد بن عبد الله، عن عاصم ابن الحسن بن محمد، عن محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق، عن على بن الفرغ بن على
بن أبي روح، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينه، عن أبي حمزه، عن يحيى بن
عقيل، عن يحيى ابن يعمر، عن على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٨ ص ٨. عن ابن أبي الدنيا، عن إسحاق بن إسماعيل،
عن سفيان بن عيينه، عن أبي حمزه، عن يحيى ابن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن على عليه السلام. و ورد قدّر الله فى الكافى
لللكينى ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،
عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن على عليه السلام. و فى الغارات ج ١ ص ٥٠. عن محمد، عن الحسن، عن
إبراهيم، عن محمد بن هشام المرادى، عن أبي مالك عمر بن هشام، عن ثابت أبي حمزه، عن موسى، عن شهر بن حوشب، عن
على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠١. عن أبي القاسم بن السمرقندى، -

التأكيد على ضرورة التكافل بين الأغنياء و الفقراء

فإذا رأى (١) أحدكم لأخيه غفيره (٢) في أهل أو مال أو نفس فلا تكوننّ له فتنه؛ فإنّ المرء المسلم ما لم يغش دناءه تظهر

ص: ١٩٤

-
- ١- (١) - أصاب أحدكم مصيبه في أهل أو مال أو نفس، و رأى. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٢. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ١٦٤ الباب ٢٠ الحديث ٢. عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حبشى، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - عفوه. ورد في هامش نسخه الآملی ص ٢١. و ورد عقره في قرب الإسناد ص ١٩. مرسلا عن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هي عن جده علي عليه السّلام.

فيخشع لها، و تذله (١) إذا ذكرت له (٢)، و يغرى بها لثام (٣) الناس؛ كان (٤) كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوزه من قداحه،
توجب له المغنم، و يرفع عنه بها (٥) المغرم.

بيانه (عليه السلام) حال المسلم البريء من الخيانه و الكذب

و كذلك المرء المسلم البريء من الخيانه و الكذب (٦) ينتظر

ص: ١٩٥

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في نهج السعاده ج ١ ص ٤٩٢. من تاريخ مدينه دمشق ج ٣٨ ص ٧٨ الحديث ١٢٧٥. عن أبى القاسم بن
السمرقندى، عن أبى محمد احمد بن على بن الحسن ابن أبى عثمان، عن أبى طاهر محمد بن على بن عبد الله بن مهدي، عن
أبى طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدنى، عن يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدفي، عن يحيى بن حسان، عن محمد بن
مسلم بن أبى الوضاح البصرى، عن ثابت أبى سعيد، عن يحيى بن يعمر، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - أمام. ورد في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٣٢ الحديث ١٠٣٥. مرسلا.

٤- (*) من: كالياسر. إلى: قداحه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣. و تكرر في غريب الشريف الرضى تحت الرقم ٨.

٥- (٤) - بها عنه. ورد في نسخه نصيرى ص ١٠. و نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ٧٤. و نسخه عبده ص ١١٤. و نسخه الصالح ص
٦٤. و ورد تدفع عنه فى قرب الإسناد ص ١٩. مرسلا عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن
جده على عليه السلام. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن جعفر الصادق عليه
السلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن جده على عليه السلام. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. باختلاف يسير.
٦- (٥) - ورد فى تفسير القمى. بالسند السابق. و قرب الإسناد ص ١٩. و تاريخ يعقوبى.

من الله - تعالى - كل يوم و ليله (١) إحدى الحسينين:

إمّا داعى الله - عزّ و جلّ - (٢)، فما عند الله خير له (٣).

و إمّا رزق الله (٤) - تعالى - (٥)، فإذا هو ذو أهل و مال و معه دينه و حسبه.

ص: ١٩٦

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن، عن على عليه السّلام. و فى قرب الإسناد ص ١٩. مرسلا عن جعفر الصادق عليه السّلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن جده على عليه السّلام. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأنزدي، عن جعفر الصادق عليه السّلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هى عن جده على عليه السّلام. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد فى نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٢. الكلام ٨٧. من تاريخ مدينه دمشق (تحقيق المحمودى - الطبعة الأولى) ج ٣ ص ٢١٩. عن أبى محمد هبه الله بن احمد بن عبد الله، عن عاصم بن الحسن بن محمد، عن محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق، عن على بن الفرّج بن على بن أبى روح، عن عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينه، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - للأبرار. ورد فى نثر الدرّ ج ١ ص ٣٠٦. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٢٦ الحديث ٤٤٢٥٩. مرسلا.

٤- (٤) - رزق من الله واسع. ورد فى الغارات ج ١ ص ٥١. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن هشام المرادى، عن أبى مالك عمر بن هشام، عن ثابت أبى حمزه، عن موسى، عن شهر بن حوشب، عن على عليه السّلام. و ورد رزق من الله يأتيه عاجل فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٢ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السّلام.

٥- (٥) - ورد فى كتاب القناعه و التعفف ص ٣٨ الحديث ٦٠. مرسلا.

ألا (١) وإنّ المال و البنين حرث الدنيا، و العمل الصّالح (٢) حرث الآخرة؛ و قد يجمعهما الله - عزّ و جلّ - (٣) لأقوام.

أيّها النَّاسُ (٤)(٥) اعلموا علما يقينا أنّ الله - عزّ و جلّ - (٦) لم يجعل

ص: ١٩٧

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٣٤. مرسلا.

٢- (٢) - الأعمال الصّالحه. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٣ ص ٥٧١. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في قرب الإسناد ص ١٩. مرسلا عن جعفر الصادق عليه السلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هي عن جده على عليه السلام. و في تفسير القمى ج ٢ ص ٣٦. القمى، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن جعفر الصادق عليه السلام. و بالقرائن يتبين أن الروايه هي عن جده على عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٢. عن أبي محمد هبه الله بن احمد بن عبد الله، عن عاصم بن الحسن بن محمد، عن محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق، عن على بن الفرّج بن على بن أبي روح، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينه، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا.

٥- (*) من: إعلموا. إلى: الحكيم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٣.

٦- (٥) - ورد في الكافي للكلىنى ج ٥ ص ٨١ الحديث ٩. عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و ورد تعالى في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥٦ الحديث ٢٨٠. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ١٦٥. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن والده أبى جعفر محمد بن الحسن، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن خالد البرقى، عن صالح بن حمزه، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى تنبيه الخواطر ج ص ١٣. عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى منتهى المطلب ج ٢ ص ١٠٣١. بالسند الوارد فى تنبيه الخواطر.

للعبء، و إن عظمت حيلته، و اشتدَّت طلبته، و قويت مكيدته، و كثرت نكايته (١)، أكثر ممَّا سمِّي (٢) له في الذِّكر الحكيم.

و لم يحل (٣) بين العبد في (٤) ضعفه و قلَّه حيلته، و بين أن يبلغ ما سمِّي (٥) له في الذِّكر الحكيم.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَنْ يَزِدَادَ امْرُؤٌ نَقِيرًا بِحَذَقِهِ، و لَنْ يَنْتَقِصَ امْرُؤٌ نَقِيرًا بِحَمَقِهِ (٦).

ص: ١٩٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا.

٢- (٢) - قدّر. ورد في المصدر السابق. و ورد قدّر الله في أمالي المفيد ص ٢٠٧ الحديث ٣٩. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٣) - لم يجعل. ورد في متن بهج الصباغة للتستري ج ١ ص ٢٩٤.

٤- (٤) - علي. ورد في تحف العقول.

٥- (٥) - كتب. ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - ورد في المصدر السابق. و في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ص ١٣. عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في منتهى المطلب ج ٢ ص ١٠٣١. بالسند الوارد في تنبيه الخواطر. باختلاف يسير.

(١) و العارف لهذا، العامل به (٢)، أعظم الناس راحه في منفعه.

و التارك له، الشاك فيه، أعظم الناس شغلا في مضره.

بيانه (عليه السلام) إمكانيه الاستدراج من الله بالنعمه

و ربّ منعم عليه مستدرج بالتعمى، و ربّ مبتلى من الناس (٣) مصنوع له بالبلوى. قال الله - تعالى - : سَسِيحٌ تَدْرِيحُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَ أَمَلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤).

فزد، أيها المستمع (٥)، في شكرك، و أبق من سعيك (٦)، و قصر من

ص: ١٩٩

١- (*) من: و العارف. إلى: رزقك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٣.

٢- (١) - العاقل له. ورد في منتهى المطلب ج ٢ ص ١٠٣١. عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٦٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي، عن صالح بن حمزه، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٣٢٢ الحديث ٨٨٣. عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٣) - الأعراف / ١٨٢ و ١٨٣. و وردت الآية في كتاب الفرائد و القلائد ج ١ ص ٢٢٠. مرسلا.

٥- (٤) - المستنفع. ورد في نسخه الصالح ص ٥٢٤.

٦- (٥) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في تنبيه الخواطر ج ١ ص ١٣. بالسند الوارد في منتهى المطلب.

عجلتك، وقف عند منتهى رزقك.

(١) يا أيها الناس؛ (٢) إنّ لله - تبارك و تعالی - فى كلّ نعمه حقًا من الشكر (٣) ، فمن أذاه زاده الله منها، و من قصير فيه فقد (٤) خاطر بزوال نعمته.

ف ليركم الله من النعمة و جلين، كما يراكم من النعمة فرقين (٥).

إنه من وسع عليه فى ذات يده فلم ير ذلك من الله (٦) استدراجا، فقد أمن مخوفا (٧) ؛ و من ضيق عليه فى ذات يده فلم ير ذلك من الله (٨) اختبارا، فقد ضيع مأمولا.

تنبيهه (عليه السلام) إلى الوجل و الحذر فى حال النعمة و النعمة

أيها الناس؛ إنّ الأيام صحائف آجالكم، فضمّنها أحسن أعمالكم.

ص: ٢٠٠

- ١- (*) يا أيها الناس. و من: ليركم الله. إلى: مأمولا. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٥٨.
- ٢- (***) من: إنّ لله. إلى: نعمته. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٤.
- ٣- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ٢٠٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٥. مرسلا.
- ٤- (٢) - ورد فى نزهه الناظر و تنبيه خاطر ص ٦٩. مرسلا.
- ٥- (٣) - عند المحق راجين. ورد فى المصدر السابق.
- ٦- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى كتاب التمهيص ص ٤٨ الحديث ٧٤. مرسلا.
- ٧- (٥) - من وسع عليه فى دنياه و لم يعلم أنّه مكر به فهو مخدوع. ورد فى ربيع الأبرار ج ١ ص ٢٩ الحديث ١٣. مرسلا.
- ٨- (٦) - ورد فى نزهه الناظر و تنبيه خاطر. و كتاب التمهيص.

فلو رأيتم قصير ما بقي من آجالكم لزهدت في طويل ما تقدرون من آمالكم.

دعوته (عليه السلام) الناس إلى الاعتبار بالأموات

أيها الناس؛ إن أمس أمل، و اليوم عمل، و غدا أجل؛ فاعتبروا بمن في القبور إلى يوم النشور، ممن موهت بهم الأمثال الأعمال، و أقحمتهم الآجال الأوحال.

حُثّه (عليه السلام) على التمهيد في الدنيا للآخره

أيها الناس؛ إن ثمره الحزم السّلامه، و ثمره العجز الندامه؛ فقدروا قبل التّفحّم، و تدبّروا قبل التّندّم؛ فيد الرّفق تجنى ثمره النّعم، و يد العجز تغرس شجره النّقم(١).

(٢) فأفق، أيها الشامع، من سكرتك، و استيقظ من غفلتك، و اختصر(٣) من عجلتك، و أنعم(٤) الفكر فيما جاءك عن الله -

تبارك

ص: ٢٠١

١- (١) - ورد في نزّه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٤٦. الحديث ١١. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السّلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٢. مرسلا. و في ذيل تاريخ بغداد ج ٤ ص ٨٦. عن عبد الواحد بن محمود، عن القاضي أبي الحسن القرشي، عن محمد بن القاسم الشافعي، عن علي بن احمد النيسابور، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن أبي القاسم النصرابادى، عن علي بن احمد بن زرّين، كان يقول: إنه كان يقال. دون ذكر القائل. باختلاف يسير.

٢- (*) من: فأفق. إلى: قدّم ليومك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٣- (٢) - اختصر. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٨٠. مرسلا.

٤- (٣) - أمعن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٩.

و تعالى - (١) على لسان النبي الأُمِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَا بَدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيصَ عَنْهُ؛ وَ خَالَفَ مِنْ خَالَفَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ، وَ دَعَاهُ وَ مَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ.

وَ أَشَدُّ أَرْكَ (٢)، وَ ضَعْفُ فُخْرِكَ، وَ أَحْطَطُ كِبْرِكَ، وَ أَذْكَرُ قَبْرِكَ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ مَمْرَكَ (٣).

وَ كَمَا تَدِينُ تَدَانِ، وَ كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ، وَ كَمَا تَصْنَعُ يَصْنَعُ بِكَ (٤).

وَ مَا قَدَّمْتَ الْيَوْمَ تَقْدِمُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ (٥) غَدًا؛ فَامْهَدْ لِقَدَمِكَ، وَ قَدِّمْ لِيَوْمِكَ.

ص: ٢٠٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٧٩. مرسلا.

٣- (٣) - و اذكر قبرك و معادك، فَإِنَّ إِلَى اللَّهِ مَصِيرَكَ. ورد في أمالي الطوسي ج ٦ ص ١٦٥. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن صالح بن حمزه، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تحف العقول.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.

فلينفعك النظر فيما وعظت به، وع ما سمعت و وعدت به؛ فقد اكتنفتك بذلك خصلتان، ولا بد أن تقوم بإحدهما:

إمّا طاعه الله تقوم لها بما سمعت.

و إمّا حجّه الله تقوم لها بما علمت (١).

(٢) فالحذر، الحذر، أيها المستمع.

و الجدّ، الجدّ، أيها الغافل.

(٣) الحذر، الحذر، أيها المغرور (٤).

فو الله لقد ستر حتى كأنه قد غفر.

و لا يُبْبِكُ مِثْلُ خَبِيرٍ (٥).

ص: ٢٠٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٩. مرسلا.

٢- (*) من: فالحذر. إلى: الغافل. و: وَ لَا يُبْبِكُ مِثْلُ خَبِيرٍ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٣- (***) من: الحذر. إلى: غفر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠.

٤- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣٣. مرسلا.

٥- (٣) - فاطر / ١٤.

اشاره

خطبه له عليه السلام في يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

في حمد الله و بيان صفاته جلّ و عزّ

الحمد لله الوليّ الحميد، الحكيم المجيد، الفعال لما يريد؛ علام الغيوب، و ستار العيوب، و خالق الخلق، و منزل القطر، و مدبّر أمر الدنيا و الآخرة، و ربّ السماوات و الأرض، ربّ العالمين، و خير الفاتحين.

الذي عظم شأنه فلا شيء مثله.

تواضع كلّ شيء لعظمته، و ذلّ كلّ شيء لعزّته، و استسلم كلّ شيء لقدرته، و قرّ كلّ شيء قراره لهيبته، و خضع كلّ شيء من خلقه لملكه و ربوبيّته.

الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، و أن تقوم الساعة إلا بأمره، و أن يحدث في السماوات و الأرض شيء إلا بعلمه.

و الحمد لله رب العالمين، رب السماوات السبع، و رب الأرضين السبع، و رب العرش العظيم.

الذى يبقى و يفنى ما سواه؛ و إليه يؤول الخلق و يرجع الأمر، و هو أرحم الراحمين(١).

(٢) نحمده على ما كان، و نستعينه من أمرنا على ما يكون، و نستغفره و نستهديه(٣)؛ و نسأله المعافاه فى الأديان، كما نسأله المعافاه فى الأبدان.

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ ملك الملوك، و سيد السادات، و جبار الأرض و السماوات، الواحد القهار، الكبير المتعال، ذو الجلال و الإكرام، ديان يوم الدين، ربنا و رب آبائنا الأولين.

ص: ٢٠٥

١- (١) - ورد فى مصباح المتهدج ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن على عليه السلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٥ الحديث ٤٦. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥١. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: نحمده. إلى: الأبدان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩.

٣- (٢) - ورد فى مصباح المتهدج. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و من لا يحضره الفقيه. و المستدرک لكاشف الغطاء.

بيانه (عليه السلام) المهام التي أوكلها الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله)

و تشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله (١)، (٢) إمام من اتقى، و بصر (٣) من اهتدى.

أرسله داعيا إلى الحقّ، و شاهدا على الخلق؛ فبلغ رسالات ربّه كما أمره (٤)، غير وان و لا مقصّر، و جاهد في الله أعداءه، غير واهن و لا معذّر، و نصح له في عباده صابرا محتسبا.

فقبضه الله إليه و قد رضى عمله، و تقبل سعيه، و غفر ذنبه، صلى الله عليه و آله (٥).

(٦) عباد الله؛ أوصيكم بتقوى الله - جلّ و عزّ -، و اغتنام ما استطعتم عملا به من طاعته في هذه الأيام الخالية الفانية، و إعداد

ص: ٢٠٦

١- (١) - ورد في مصباح المتهجد ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٥ الحديث ٤٦. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: إمام. إلى: معذّر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

٣- (٢) - بصيره. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٠١. و نسخة العطاردي ص ١٣٦.

٤- (٣) - ورد في من لا يحضره الفقيه، و جواهر المطالب، و المستدرک لكاشف الغطاء، و مصباح المتهجد. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة.

٦- (***) من: عباد الله أوصيكم بالرّفص. إلى: لا ييقون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩.

العمل الصالح لجليل ما يشفى عليكم به الفوت بعد الموت.

حُضَه (عليه السلام) الناس على رفض الدنيا الفانيه

و آمركم (١) بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم و إن لم تحبوا (٢) تركها، و المبليه لأجسامكم (٣) و إن كنتم تحبون (٤) تجديدها. فإئما مثلكم و مثلها كسفر (٥) سلخوا سبيلا فكأنهم قد قطعوه، و أموا علما (٦) فكأنهم قد بلغوه.

ص: ٢٠٧

-
- ١- (١) - ورد في مصباح المتعجب ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٥ الحديث ٤٦. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥١. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ١٣٧ الحديث ٤١٤. عن محمد بن إدريس، عن ابن أبي ليلى، عن موسى أبي محمد المدني مولى عثمان بن عفان، عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (٢) - لم تكونوا تحبون. ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٧١. مرسلا. و ورد و إن كنتم لا تحبون في ذم الدنيا. بالسند السابق.
- ٣- (٣) - لأجسادكم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٨. و نسخة الإسترابادي ص ١٢١. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٩ أ.
- ٤- (٤) - تريدون. ورد في ذم الدنيا. بالسند السابق.
- ٥- (٥) - كركب. ورد في مصباح المتعجب. بالسند السابق. و من لا يحضره الفقيه، و المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب، و المستدرک لكاشف الغطاء، و في دستور معالم الحكم ص ٥٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٦. مرسلا.
- ٦- (٦) - أفضوا إلى علم. ورد في مصباح المتعجب. و ذم الدنيا. بالسندين السابقين. و من لا يحضره الفقيه. و دستور معالم الحكم. و المستدرک لكاشف الغطاء. و نثر الدر.

و كم عسى المجرى إلى الغايه أن يجرى إليها حتى يبلغها؟.

و ما عسى أن يكون بقاء من له يوم لا يعدوه، و طالب حثيث من أجله (١) يحدوه، و مزعج من الدنيا حتى يفارقها رغما؟.

دعوته (عليه السلام) الناس إلى النظر في آثار الماضين

فلا تنافسوا في عزّ الدنيا و فخرها، و لا تعجبوا بزيبتها و نعيمها، و لا تجزعوا من ضرّائها و بؤسها؛ فإنّ عزّها و فخرها إلى انقطاع، و زيتها و نعيمها إلى زوال، و ضرّاءها و بؤسها إلى نفاذ؛ و كلّ مدّه فيها إلى انتهاء، و كلّ حيّ فيها إلى فناء.

أ و ليس لكم في آثار الأولين مزدجر، و في آباءكم الماضين تبصره و معتبر، إن كنتم تعقلون؟!.

أ و لم تروا إلى الماضين منكم لا يرجعون، و إلى الخلف (٢).

ص: ٢٠٨

١- (١) - ورد في مصباح المتهجد ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج

٢ ص ٧٥٥ الحديث ٢٥٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الأخلاف. ورد في مصباح المتهجد. بالسند السابق. و في كتاب الدعوات ص ٢٣٨ الحديث ٦٦٦. مرسلا. و في

المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٨. مرسلا. باختلاف.

الباقيين (١) منكم (٢) لا يقون.

قال الله - تبارك و تعالى - وَ حَرَامٌ عَلَى قَوْمِهِ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣).

وقال - جلّ و عزّ -: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ حَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (٤).

تذكيره (عليه السلام) بأحوال الناس المختلفة في الدنيا

أيها الناس؛ (٥)(٦) أ لستم ترون أهل الدنيا...

ص: ٢٠٩

١- (١) - الباقي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٧٩. و نسخة نصيري ص ٤٨. و نسخة الأملی ص ٧٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١١١. و نسخة الإسترابادي ص ١٢٢.

٢- (٢) - ورد في مصباح المتهجد ص ٣٨٢ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٤٦. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥٠. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٨. مرسلا.

٣- (٣) - الأنبياء / ٩٥.

٤- (٤) - آل عمران / ١٨٥.

٥- (٥) - ورد في مصباح المتهجد. بالسند السابق. و دستور معالم الحكم. و من لا يحضره الفقيه. و في ج ٤ منه ص ٢٧٣ الحديث ٩. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم ابن المعلى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادي، عن -

٦- (*) من: أو لستم. إلى: الباقي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩.

يصبِحون و يمسون(١) على أحوال شتى:

فميت يبيكى، و آخر(٢) يعزى.

و صريع مبتلى(٣)، و آخر يبشر و يهنا(٤).

ص: ٢١٠

١- (١) - يمسون و يصبِحون. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٩. و نسخه نصيرى ص ٤٨. و نسخه الأملى ص ٧٦. و نسخه العطاردى ص ١٠٩.

٢- (٢) - حى. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٧٣ الحديث ٣٧. مرسلا. و ورد مفجوع فى مصباح المتهدج. بالسند السابق.

٣- (٣) - يتلوى. ورد فى المواعظ. و فضائل أمير المؤمنين. بالسندين السابقين. و فى مصباح المتهدج ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن على عليه السّلام. و من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٤٦. مرسلا. و فى ج ٤ ص ٢٧٣ الحديث ٩. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن الحسن بن القاسم، عن على بن إبراهيم بن المعلّى، عن أبى عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادى، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٤- (٤) - ورد فى المصادر السابقة.

و عائذ يعود(١) ، و آخر بنفسه وجود.

و طالب للدنيا و الموت يطلبه.

و غافل ليس بمغفول عنه.

و على أثر الماضي ما يمضى(٢) الباقي(٣) ، و إلى الله عاقبة الأمور(٤).

ص: ٢١١

١- (١) - و معود. ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٤٦. مرسلا. و في ج ٤ ص ٢٧٣ الحديث ٩. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٩ الحديث ١١٥. عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بكران المرادي، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في المواعظ ص ٥٧. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن القاسم قراره، عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - يصير. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق.

٣- (٣) - الماضين يمضى الباقيون. ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٣ الحديث ٣٧. مرسلا.

٤- (٤) - سورة لقمان / ٢٢. و وردت الآية في مطالب السؤول ص ١٨٨. مرسلا.

(١) قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال، و حضرتمكم كواذب الآمال؛ فصارت الدّنيا أملك بكم من الآخرة، و العاجله أذهب بكم من الآجله.

و إنّما أنتم إخوان على دين الله؛ ما فرّق بينكم إلاّ خبث السّيرائر، و سوء الضّمائر؛ فلا توازرون، و لا تناصحون، و لا تباذلون، و لا توادّون.

تعجبه (عليه السلام) من اغترار الناس بالدنيا الفانيه

ما بالكم (٢) تفرحون باليسير من الدّنيا تدركونه، و لا- يحزنكم الكثير من الآخرة تحرمونه؛ و يقلقكم اليسير من الدّنيا حين يفوتكم، حتّى يتبين ذلك فى وجوهكم، و قلّه صبركم عمّا زوى منها عنكم؟!!!.

كأنّها دار مقامكم، و كأنّ متاعها باق عليكم!.

و ما يمنع أحدكم أن يستقبل أخاه بما يخاف من عيبه إلاّ مخافه أن يستقبله بمثله؟.

ص: ٢١٢

١- (*) من: قد غاب. إلى: سيّده. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

٢- (١) - ما لكم. ورد فى نسخه الآملى ص ٩٣. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣٤. و نسخه ابن النقيب ص ٩٧.

قد تصافيتم على رفض الآجل، وحبّ العاجل؛ و صار دين أحدكم لعقه على لسانه، صنيع من قد فرغ من عمله، و أحرز رضا سيّده.

حَضَه (عليه السلام) الناس على تذكّر الموت بصوره دائمه

(١) ألا فاذكروا هادم اللذات، و منغص الشهوات، و مفزق الجماعات، و (٢) قاطع الأمّيات، و مدني المتّيات، و داعي الشّتات (٣) ، عند المساوره للأعمال القبيحه.

و استعينوا بالله - تعالى - على أداء واجب حقّه، و ما لا يحصى من أعداد نعمه و إحسانه.

ألا و إنّ هذا يوم جعله الله لكم عيداً، و هو سيّد أيّامكم، و أفضل أعيادكم؛ و قد أمركم الله - تعالى - في كتابه بالسّعى فيه إلى ذكره؛ فلتعظم فيه رغبتكم، و لتخلص فيه نيتكم، و أكثروا فيه التّضرّع إلى الله - سبحانه - و الدّعاء، و مسأله الرّحمه و الغفران؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - يستجيب لكلّ مؤمن دعاه، و يورد النّار كلّ من عصاه، و كلّ

ص: ٢١٣

١- (*) من: ألا فاذكروا. إلى: و إحسانه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٩.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٩٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٦٢. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

مستكبر عن عبادته.

قال الله - تعالى - : أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (١).

بيانه (عليه السلام) فضل يوم الجمعة و أهميه الدعاء فيه

و اعلموا أنّ فيه ساعه مباركه لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئاً إلا أعطاه.

و الجمعة واجبه على كلّ مؤمن إلا على الصّبيّ، و المرأة، و العبد المملوك، و المريض، و المجنون، و الشيخ الكبير، و الأعمى، و المسافر، و من كان على رأس فرسخين.

غفر الله لنا و لكم سالف ذنوبنا، فيما خلا من أعمارنا، و عصمنا و إياكم من اقتراف الذنوب و الآثام بقيه أيام دهرنا.

إنّ أحسن الحديث و أبلغ الموعظه كتاب الله الكريم.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إنّ الله هو الفّتاح العليم بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ و لَمْ يُولَدْ * و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٢).

ص: ٢١٤

١- (١) - غافر / ٦٠.

٢- (٢) - سوره التوحيد.

ثم جلس عليه السلام كلاً ولا (١) ثم قام فقال:

الحمد لله نحمده و نستعينه، و نستهديه و نستغفره، و نؤمن به و نتوكل عليه.

و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (٢).

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله؛ صلوات الله و سلامه عليه و آله و مغفرته و رضوانه.

اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و صفيك صلاة تامه ناميه زاكيه، ترفع بها درجته، و تبين بها فضيلته.

و صل على محمد و آل محمد، و بارك على محمد و آل محمد، كما صليت و باركت و ترخمت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم عذب كفره أهل الكتاب و المشركين، الذين يصدون عن سبيلك، و يجحدون آياتك، و يكذبون رسلك.

اللهم خالف بين كلمتهم، و ألق الرعب في قلوبهم، و أنزل عليهم

ص: ٢١٥

١- (*) هذا كناية على أنه عليه السلام كان يجلس بقدر ما يتلفظ لفظتي: كلاً و لا.

٢- (١) - الكهف / ١٧.

رجزك و نعمتك و بأسك الذى لا تردّه عن القوم المجرمين.

اللهم انصر جيوش المسلمين، و سراياهم، و مرابطيهم، حيث كانوا فى مشارق الأرض و مغاربها، إنك على كل شىء قدير.

فى الدعاء إلى الله لمغفره ذنوب أموات المسلمين

اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات، و لمن هو لاحق بهم.

اللهم و اجعل التقوى زادهم، و الجنة ما بهم، و الإيمان و الحكمة فى قلوبهم، و أوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، و أن يوفوا بعهدك الذى عاهدتهم عليه، إله الحقّ و خالق الخلق، آمين.

اللهم اغفر لمن توفى من المؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات، و لمن هو لاحق بهم من بعدهم، إنك أنت العزيز الحكيم.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١).

أذكروا الله يذكركم، فإنه ذاكر لمن ذكره؛ و سلوه من رحمته و فضله؛ فإنه لا يخيب داع من المؤمنين دعاه.

ص: ٢١٤

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١).

٣٢- خطبه له عليه السلام في يوم الجمعة أيضا

اشاره

خطبه له عليه السلام في يوم الجمعة أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد وولئيه، ومنتهى الحمد و محلّه.

البدىء البديع، الأجل الأعظم، الأعز الأكرم.

المتوحد بالكبرياء، والمتفرد بالآلاء.

القاهر بعزّه، المتسلط بقهره، الممتنع بقوّته، المهيمن بقدرته، المتعالى فوق كلّ شيء بجبروته، المحمود بامتثانه وإحسانه،

ص: ٢١٧

١- (١) - البقره/ ٢٠١. و وردت الفقرات فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٧. مرسلا. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٤٦. مرسلا. و فى ص ٣٣٠. مرسلا. و فى مصباح المتهجد ص ٣٨٠ الحديث ١١٨. مرسلا عن زيد بن وهب. عن على عليه السلام. و فى ص ٦٦٥ الحديث ١٠٧. عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و فى الدعوات ص ٣٦ الحديث ٨٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٠ و ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

المتفَضَّل بعطائه و جزيل فوائده، الموسع برزقه، المسبغ بنعمه.

نحمده على تظافر آلائه، و تظاهر نعمائه؛ حمدا يزن قدر كبريائه، و عظمه جلاله.

بيانه (عليه السلام) قدره الله سبحانه و فضائل النبي (صلى الله عليه و آله)

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

الَّذِي كَانَ فِي أَوْلِيَّتِهِ مَتَقَادِمًا، وَ فِي دِيْمَوْمِيَّتِهِ مَتَسِيْطِرًا.

خضع الخلائق لوحدايته و ربوبيته و قديم أزليته، و دانوا لدوام أبديته.

و أشهد أن محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله عبده و رسوله، و خيرته من خلقه.

إختره بعلمه، و اصطفاه لوحيه، و ائتمنه على سرّه، و ارتضاه لخلقه، و انتدبه لعظيم أمره، و إضاءه معالم دينه، و مناهج سبيله؛ و جعله مفتاح وحيه، و سببا لرحمته.

إبتعثه على حين فتره من الرّسل، و اختلافاً من الملل، و هدأه من العلم، و ضلال عن الحقّ، و جهاله بالزّبّ، و كفر بالبعث و [تكذيب ب] الوعد.

بيانه (عليه السلام) شمول القرآن على كاهه الأحكام

أرسله إلى الناس أجمعين، [و] رحمه للعالمين؛ بكتاب كريم قد

فَضْلُهُ وَفَضْلُهُ، وَبَيْنَهُ وَ أَوْضَحَهُ وَ أَعَزَّهُ، وَ حَفِظَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهُ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١).

ضرب للناس فيه الأمثال، و صرف [لهم] فيه الآيات لعلمهم يعقلون.

وَ أَحَلَّ فِيهِ الْحَلَالَ، وَ حَرَّمَ فِيهِ الْحَرَامَ، وَ شَرَعَ فِيهِ الدِّينَ لِعِبَادِهِ عَذْرًا وَ نَذْرًا، لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ (٢)، وَ يَكُونُ بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ (٣).

فَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، وَ عَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (٤).

(٥) أَمَّا بَعْدُ؛ أَوْصِيَكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، وَ أَوْصَى نَفْسِي (٦) بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّتِي ابْتَدَأَ الْأُمُورَ بِعِلْمِهِ، وَ إِلَيْهِ يَصِيرُ غَدَا مَعَادَهَا؛ وَ بِيَدِهِ فَنَائِهَا، وَ تَصَرَّمَ أَيَّامَكُمْ، وَ فَنَاءَ آجَالِكُمْ، وَ انْقِطَاعَ مَدَّتِكُمْ.

ص: ٢١٩

١- (١) - فصلت / ٤٢.

٢- (٢) - النساء / ١٦٥.

٣- (٣) - الأنبياء / ١٠٦.

٤- (٤) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٢ الحديث ١٩٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٣. مرسلا.

٥- (*) من: أمّا بعد. إلى: بتقوى الله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين.

إشاره

أيها الناس؛ أحذركم الدنيا و الاغترار بها، فكأنها قد زالت عن قليل عنكم كما زالت عمّن كان قبلكم.

فاجعلوا، عباد الله، اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل؛ فإنها دار عمل و ابتلاء، و الآخرة دار قرار و جزاء.

ترصدوا مواعيد الآجال، و باشروها بمحاسن الأعمال؛ و لا تركنوا إلى ذخائر الأموال فتحلّيكُم خدائع الآمال.

بيانه (عليه السلام) خدع الدنيا و غرّها للإنسان

يا أيها الناس (١)؛ (٢)فإني أحذركم الدنيا، فإنها حلوه خضره،

ص: ٢٢٠

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٥٢ الحديث ١٩٤. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٧. مرسلًا. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ١٤٩. مرسلًا. و فى أمالى الطوسى ص ٦٦٣. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن على بن محمد العلوى، عن محمد بن موسى الرقى، عن على بن محمد بن أبى القاسم، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٨٨. مرسلًا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فإنى. إلى: غوّاله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

حَفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ (١)، وَ تَحَبَّبَتْ بِالْعَاجِلِ (٢)، وَ رَاقَتْ بِالْقَلِيلِ، وَ تَحَلَّتْ (٣) بِالْأَمَالِ، وَ تَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ.

لَا تَدُومُ حَبْرَتُهَا (٤)، وَ لَا تُؤْمِنُ فَجَعَتُهَا.

خَدَّاعَهُ صِرَاعُهُ، غَدَّارُهُ (٥) غَزَّارُهُ، مَكَّارُهُ (٦) ضَرَّارُهُ؛ حَائِلُهُ زَائِلُهُ، نَافِدُهُ بَائِدُهُ، أَكَّالُهُ غَوَّالُهُ.

ص: ٢٢١

١- (١) - تَفَتَّنَ النَّاسَ بِالشَّهَوَاتِ. وَرَدَ فِي الكَافِي لِلْكَلِينِي ج ٨ ص ٢١٣ الْحَدِيثَ ٣٦٨. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ، عَنِ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ.

٢- (٢) - وَ تَزَيَّنَ لَهُمْ بِعَاجِلِهَا. وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٣- (٣) - خَلَبَتْ. وَرَدَ فِي

٤- (٤) - حَبُوتِهَا. وَرَدَ فِي نَسَخِهِ ابْنُ شَذْقَمٍ ص ٢٠٣. وَ وَرَدَ لَا يَدُومُ خَيْرُهَا فِي الْجَوْهَرَةِ ص ٧٩. مَرَسَلًا. وَ فِي مَطَالِبِ السُّؤُولِ ص ١٨٥. مَرَسَلًا.

٥- (٥) - وَرَدَ فِي مَطَالِبِ السُّؤُولِ. وَ فِي دَسْتُورِ مَعَالِمِ الْحَكْمِ ص ٥٢. مَرَسَلًا. وَ فِي الْبَيَانِ وَ التَّبْيِينِ ج ٢ ص ٦٣. مَرَسَلًا. وَ فِي أَمَالِي الطُّوسِيِّ ص ٦٦٣. عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُلُويِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الرَّقِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَقِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبَانَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ شَرِيحِ الْقَاضِي، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٧٥ ص ١٤. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ.

٦- (٦) - وَرَدَ فِي أَمَالِي الطُّوسِيِّ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ وَرَدَ سَخَّارُهُ. وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

أنهارها لامعه، و ثمارها يانعه؛ ظاهرها سرور، و باطنها غرور.

تأكلكم بأضراس المنايا، و تبيركم بإتلاف الرزايا(١).

(٢) و أحذرکم الدنیا فإنّھا منزل قلعه، و لیست بدار نجعه.

قد تزینت بغرورها، و غزت بزینتها.

تحذیره (علیه السلام) من التعلّق بالدنیا و بیان حال أهل الدنیا

و هی (٣)(٤) دار ممّر لا(٥) دار مقرّ(٦).

و النّاس فیها رجّلان:

رجل باع نفسه فأوبقها.

و رجل ابتاع نفسه فأعتقها.

ل [قد] همّ بها أولاد الموت، و آثروا زینتها، و طلبوا رتبتها.

ص: ٢٢٢

١- (١) - ورد فی أمالی الطوسی ص ٦٦٣. عن أبی جعفر محمد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی، عن الحسين بن عبيد الله، عن علی بن محمد العلوی، عن محمد بن موسى الرقی، عن علی بن محمد بن أبی القاسم، عن احمد بن أبی عبد الله البرقی، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبیه، عن أبان مولى زيد بن علی، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علی علیه السلام.

٢- (*) من: و أحذرکم. إلی: بزینتها. ورد فی خطب الشریف الرضی تحت الرقم ١١٣.

٣- (٢) - ورد فی منهاج البراعه ج ٥ ص ٣٤١. من کتاب كشف الغمه. مرسلا.

٤- (***) من: الدنیا دار ممّر. إلی: فأعتقها. ورد فی حکم الرضی تحت الرقم ١٣٣.

٥- (٣) - إلی. ورد فی نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٤. و نسخه ابن أبی المحاسن ص ٣٩٢. و نسخه الإسترابادی ص ٥٤٧. و نسخه عبده ص ٦٨٩.

٦- (٤) - مستقرّ. ورد فی مطالب السؤل ص ١٢٩. مرسلا.

يا أهل الغرور؛ ما أبهجكم ب (١)(٢) دار هانت على ربّها فخلط حلالها بحرامها، و خيرها بشرّها، و حياتها بموتها، و حلوها بمرّها.

تأكيده (عليه السلام) على هوان الدنيا عند الله سبحانه

لم يصفها الله - سبحانه و (٣) تعالى - لأوليائه، و لم يرضَ بها على أعدائه.

خيرها زهيد، و شرّها عتيد، و جمعها ينفد، و ملكها يسلب، و عزّها يبید (٤)، و عامرها يخرب، و لذتها قليلة، و حسرتها طويلة.

تشوب نعيمها بيؤس، و تقرن سعودها بنحوس، و تصل نفعها بضّر، و تمزج حلوها بمرّ (٥).

فما خير دار تنقض نقض البناء، و عمر يفنى فناء الزّاد، و مده

ص: ٢٢٣

١- (١) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧١ الحديث ١٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٦٦٣. عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد العلوي، عن محمد بن موسى الرقي، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: دار. إلى: يخرب. و من: فما خير. إلى: السير. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٣.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩٩ الحديث ٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في مطالب السؤل ص ١٩٠. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٣٠٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا.

تحذيره (عليه السلام) من التعلق بالدنيا و بيان حال أهل الدنيا

(١) لا تعدو الدنيا (٢) ، إذا تناهت إلى (٣) أمته أهل الرّغبه فيها، و الرضا بها (٤) ، المحبّين لها، المفتونين بها، المطمئنين إليها (٥) ، أن تكون كما قال الله - سبحانه و تعالى (٦) - : كَمَا أُنزِلْنَا مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهَ الرِّيَّاحُ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (٧).

ص: ٢٢٤

- ١- (*) من: لا تعدو إذا. إلى: فان من عليها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١.
- ٢- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٨. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٣ الحديث ١٩٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٢٤. مرسلا.
- ٣- (٢) - إليها. ورد في مطالب السؤل.
- ٤- (٣) - عنها. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٧٩. مرسلا.
- ٥- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و المستدرك لكاشف الغطاء. و مطالب السؤل ص ١٨٨. باختلاف يسير.
- ٦- (٥) - عزّ و جلّ. ورد في مطالب السؤل ص ١٨٥.
- ٧- (٦) - الكهف/ ٤٥. و ورد كَمَا أُنزِلْنَا مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ الْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَ أَزْيِنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. سورة يونس/ ٢٤. في المصدر السابق. و الكافي للكليني. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

لم يكن امرؤ منها في حبره إلاّ - أعقبته بعدها عبره، و لم يلق في (١) سرّائها بطننا إلاّ منحتة من ضرّائها ظهرا، و لم تطلّه (٢) فيها ديمه (٣) رخاء إلاّ هتنت (٤) عليه مزنه بلاء.

بيانه (عليه السلام) تقلب حال الدنيا على أهلها

و حرّى إذا أصبحت له منتصره أن تمسى له خاذله (٥) متنكره، و إن جانب منها اعذوذب لامرئ (٦) و احلولي، أمرّ عليه (٧) منها جانب فأوبى.

لا ينال امرؤ من غضارتها رغبا إلاّ أرهفته من نوائبها تعباً، و لا

ص: ٢٢٥

-
- ١- (١) - من. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٩٣. و نسخه نصيرى ص ٦٥. و نسخه الآملى ص ٩٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ١٤٥. و نسخه العطاردى ص ١٢٧.
- ٢- (٢) - تنله. ورد في منهاج البراعه ج ٨ ص ٢٨. من نسخه من كتاب مطالب السؤل.
- ٣- (٣) - غيمه. ورد في و ورد غيئه ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٣. مرسلا.
- ٤- (٤) - هتفت. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٢٠٣. و ورد أهطلت في البيان و التبيين. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٥- (٥) - ورد في المصدرين السابقين.
- ٦- (٦) - ورد في منهاج البراعه ج ٨ ص ٢٨. من نسخه من مطالب السؤل. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٥ الحديث ٧٣. مرسلا.
- ٧- (٧) - ورد فى تحف العقول. و بحار الأنوار. و البيان و التبيين. و العقد الفريد. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٤. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا.

يمسى امرؤ (١) منها فى جناح أمن إلا أصبح على قوادم خوف، أو تغير نعمه أو زوال عافيه (٢).

غزّاره، غرور ما فيها. فانيه، فان من عليها.

بيانه (عليه السلام) حال الدنيا مع المطمئنين إليها

(٣) أيها الناس؛ إنّما أنتم (٤) فى هذه الدنيا غرض تتفضل فيكم (٥) المنايا، و ما لكم فيها (٦) نهب للحتوف و (٧) تبادره المصائب.

ص: ٢٢٦

١- (١) - ورد فى مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٣. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٥ الحديث ٧٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد و فى مطالب السؤل ص ١٨٨. و فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٥٣ الحديث ١٩٤. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: أيها الناس. إلى: محصوده. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٥. و ورد فى الحكم تحت الرقم ١٩١. و من: إنّما المرء فى هذه الدنيا. إلى: آخر من أجله. باختلاف يسير ورد فى الحكمه ٩١.

٤- (٣) - المرء. ورد فى الحكمه ٩١.

٥- (٤) - فيه. ورد فى الحكمه ٩١.

٦- (٥) - ورد فى تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٢٨. مرسلا.

٧- (٦) - ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق.

مع كل جرعه منها (١) شرق، و في كل أكله منها (٢) غصص.

بيانه (عليه السلام) عدم استقرار الدنيا بأى حال

لا تنالون منها (٣) نعمه تفرحون بها (٤) إلا بفراق أخرى تكرهونها (٥)؛ و لا- يعمر معمر منكم يوما من عمره إلا بهدم آخر من أجله (٦)، و لا تجدد له زياده في أكله إلا بنفاد ما قبلها من رزقه، و لا يحيا له أثر إلا مات له أثر، و لا يتجدد له جديد إلا بعد أن يخلق له جديد، و لا تقوم له نابتة إلا و تسقط منه محصوده.

(٧) لا خير في شيء من أزوادها إلا التقوى.

(٨) فنحن أعوان المنون، و أنفسنا نصب الحتوف، و تسوقنا إلى

ص: ٢٢٧

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - و لا ينال العبد. ورد في الحكمة ١٩١. و ورد فيها في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٣. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في أمالى الطوسى ص ٢٢٠. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٧. مرسلا.

٥- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٦) - و لا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق آخر من أجله. ورد فى الحكمة ١٩١.

٧- (*) من: لا خير. إلى: التقوى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

٨- (***) من: فنحن. إلى: ما جمعا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩١.

بيانه (عليه السلام) تغير حال الدنيا بصوره دائمه

فمن أين نرجو (٢) البقاء و هذا الليل و النهار لم يرفعا من شىء شرفا، إلا أسرع الكثره فى هدم ما بنيا، و تفريق ما جمعا؟!.

(٣) من أقل منها استكثر مما يؤمنه، و من استكثر منها استكثر مما يوبقه، و زال عما قليل عنه.

كم من واثق بها قد فجعته، و ذى طمأنينه إليها قد صرعته، و ذى احتيال فيها قد خدعته (٤)، و ذى أبهه فيها (٥) قد جعلته (٦) حقيرا،

ص: ٢٢٨

-
- ١- (١) - ورد فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٢٢. مرسلا. و فى أمالى القالى ج ٢ ص ٥٧. عن أبى بكر، عن أبى حاتم، عن الأصمعى، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - فمن يرجو. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٣.
 - ٣- (*) من: من أقل. إلى: محروب. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.
 - ٤- (٣) - ورد فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٥ الحديث ٧٣. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. باختلاف.
 - ٥- (٤) - ورد فى البيان و التبيين، و العقد الفريد، و المعيار و الموازنه، و تحف العقول، و دستور معالم الحكم.
 - ٦- (٥) - صيرته. ورد فى المصادر السابقه، و بحار الأنوار، و منهاج البراعه.

و ذى نخوه (١) قد رذته ذليلاً، و ذى تاج قد أكتبته لليدين و للقم (٢)؟!.

سلطانها دول، و عيشها رنق، و صفوها كدر (٣)، و عذبها أجاج، و حلوها صبر، و غذاؤها سمام، و أسبابها رمام، و قطاقها سلع (٤).

حيها بعرض موت، و صحيحها بعرض سقم، و آمنها بعرض خوف، و منيعها بعرض اهتضام.

و (٥) ملكها (٦) مسلوب، و عزيزها مغلوب، و ضيفها مثلوب (٧)،

ص: ٢٢٩

-
- ١- (١) - عزّه. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠١. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٥ الحديث ٧٣. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف.
 - ٣- (٣) - ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق.
 - ٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و دستور معالم الحكم. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا.
 - ٥- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. و تيسير المطالب. بالسند السابق. و تحف العقول. و بحار الأنوار. و مطالب السؤل.
 - ٦- (٦) - مليكها. ورد فى البيان و التبيين، و العقد الفريد. و هذه الكلمه تبدو متناسبه أكثر مع: عزيزها. لكننا لم نضعه فى النصّ لأنه لم يرد فى أى من نسخ النهج.
 - ٧- (٧) - ورد فى بحار الأنوار، و مطالب السؤل. و دستور معالم الحكم.

و موفورها(١) منكوب، و جارها محروب.

بيانه (عليه السلام) آخر أمر التعلق بالدنيا و الحض على الخير

ثم من وراء ذلك سكره الموت و زفرته، و هول المطلع، و الوقوف بين يدي الحكم العدل، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (٢).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عَزَّ ذِكْرُهُ -، و سارعوا إلى رضوانه، و العمل بطاعته(٣) ، [و(٤) اجعلوا ما افترض الله عليكم من طلبكم(٥) ، و اسألوه من

ص: ٢٣٠

١- (١) - سليمها. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و ورد آمنها في المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا.

٢- (٢) - النجم / ٣١.

٣- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٣ الحديث ١٩٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٥٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٢٧. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا. و في الجوهره ص ٧٩. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٥ الحديث ٧٣. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٨٥ و ١٨٨. مرسلا. باختلاف.

٤- (*) من: اجعلوا. إلى: ما سألكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

٥- (٤) - طلبتكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٣٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٩٦. و نسخه نصيري ص ٤٩. و نسخه الآملي ص ٩٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣٤. و نسخه الإسترابادي ص ١٤٩.

أداء حقه ما سألكم.

في الحدّ على طلب الخير واتباع أهله وتذكر الموت

أطلبوا الخير و أهله، و اعلموا أنّ خيرا من الخير معطيه، و شرّا من الشّرّ فاعله (١).

(٢) و أسمعوا دعوته الموت آذانكم قبل أن يدعى بكم.

(٣) و قد مضت أصول نحن فروعها؛ فما بقاء فرع بعد ذهاب أصله؟!.

(٤) أ لستم ترون و تعلمون أنّكم (٥) في مساكن من كان قبلكم؛ أطول منكم (٦) أعمارا، و أبقى (٧) آثارا، و أبعد آمالا، و أعدّ عديدا،

ص: ٢٣١

-
- ١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٣. مرسلا. و في أمالي القالي ج ٢ ص ٥٧. عن أبي بكر، عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: و اسمعوا. إلى: يدعى بكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.
- ٣- (***) من: و قد مضت. إلى: أصله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٥.
- ٤- (***) من: أ لستم في مساكن. إلى: تحرصون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١.
- ٥- (٢) - ورد في تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.
- ٦- (٣) - ورد في المصدر السابق. و البيان و التبيين. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥٤. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٢٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٦ الحديث ٧٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٠ الحديث ١٥. مرسلا.
- ٧- (٤) - أوضح. ورد في البيان و التبيين. و ورد أعظم في غرر الحكم.

و أكثف (١) جنودا، و أشدّ عنودا (٢)؟!.

تعبّدوا للدّنيا (٣) أيّ تعبّد، و آثروها أيّ إيثار؛ ثمّ ظعنوا عنها بالكره و الصّغار (٤)، بغير زاد مبلّغ، و لا ظهر قاطع.

فهل بلغكم أنّ الدّنيا سخت لهم نفسا بفديته، أو أغنت عنهم فيما قد أمّلتهم بخطب (٥)، أو أعانتهم بمعونه، أو أحسنت لهم صحبه؟.

بل قد (٦) أرهقتهم بالقوادح (٧)، و أوهنتهم بالقوارع، و ضععتهم

ص: ٢٣٢

١- (١) - أكثر. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٩.

٢- (٢) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٢٨. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٦ الحديث ٧٣. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٣) - الدّنيا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٩. و نسخه الآملى ص ٩١.

٤- (٤) - ورد في البيان و التبيين. و المعيار و الموازنه. و مطالب السؤل. و تحف العقول. و بحار الأنوار. و دستور معالم الحكم. و في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٦. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصادر السابقه. ما عدا تحف العقول.

٦- (٦) - ورد في البيان و التبيين. و بحار الأنوار. و مطالب السؤل.

٧- (٧) - الفوادح. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٩٤. و نسخه نصيري ص ٦٦. و نسخه الإسترابادى ص ١٤٦. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٠ أ. و متن منهاج البراعه ج ٨ ص ١٤. و هامش نسخه عبده ص ٢٦٩. و نسخه العطاردي ص ١٢٨.

بالتواؤب، و عقرتهم بالمصائب (١)، و عقرتهم للمناخر (٢)، و وطئتهم بالمناسم، و أعانت عليهم ريب المنون.

بيانه (عليه السلام) كيف تنكر الدنيا لأهلها

فقد رأيتم تنكرها لمن دان لها و أجد إليها (٣)، و آثرها و أخلد لها، حين (٤) ظعنوا عنها لفراق الأبد إلى آخر المستند (٥).

و هل زودتهم إلا السغب (٦)، أو أحلتهم إلا الصنك، أو نورت لهم إلا الظلمه، أو أعقبتهم إلا الندامه؟.

أ فهذه تؤثرون؟!

أم إليها تطمثون؟!

أم عليها تحرصون؟!

ص: ٢٣٣

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - بالمناخر. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٣٠.

٣- (٣) - ورد في مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا.

٤- (٤) - حتى. ورد في نسخه الآملى ص ٩١. و نسخه ابن النقيب ص ٩٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٣٣٦. و نسخه عبده ص ٢٦٩.

٥- (٥) - ورد في البيان و التبيين. و مطالب السؤل. و دستور معالم الحكم. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٦ الحديث ٧٣. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٥. مرسلا. باختلاف. و ورد إلى آخر الأمد في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا.

٦- (٦) - التّعّب. ورد في مطالب السؤل.

أم فيها ترغبون؟!.

بيانه (عليه السلام) عيوب الدنيا و حثه على الحذر منها

يقول الله - جل من قائل - : مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١).

(٢) فبئست الدار لمن لم يتهمها، و لم يكن فيها على وجل منها.

فاعلموا، عباد الله، و أنتم تعلمون (٣)، بأنكم لا بد تاركوها، و طاعنون عنها؛ فإنما هي لهو و لعب كما وصفها الله - عز و جل -، و قال: اِعْلَمُوا أَنَّمَا الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ

ص: ٢٣٤

١- (١) - هود/ ١٥ و ١٦. و وردت الفقرات في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٥٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٢٨. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٦ الحديث ٧٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: فبئست. إلى: طاعنون عنها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١.

٣- (٢) - فاعلموا و أنتم تعلمون. ورد في تحف العقول، و مطالب السؤل. و في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا.

وَ تَكَاثُرَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكَفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُضِيْفًا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطَامًا وَ فِي الْآخِرَةِ عِيَابٌ شَدِيْدٌ
(١).

حُتْهُ (عَلِيْهِ السَّلَام) عَلَيَّ الْأَتْعَاظُ بِأَحْوَالِ الْمَاضِيْنَ مِنَ الْأَمَمِ

فَاتَّعَظُوا فِيْهَا بِالَّذِيْنَ قَالَ [لَهُمْ] اللَّهُ - تَعَالَى - : أَمْ تَبْنُوْنَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةٍ تَعْبَثُوْنَ * وَ تَنْحَدُوْنَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُوْنَ * وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِيْنَ (٢).

(٣) وَ اتَّعَظُوا فِيْهَا بِالَّذِيْنَ قَالُوا: مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً (٤).

وَ اتَّعَظُوا بِأَخْوَانِكُمُ الَّذِيْنَ (٥) حَمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يَدْعُوْنَ رِكَبَانًا، وَ أَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يَدْعُوْنَ ضَيْفَانًا؛ وَ جَعَلَ لَهُمْ مِنْ

ص: ٢٣٥

١- (١) - الحديد / ٢٠.

٢- (٢) - الشعراء / ١٢٨. وَ وَرَدَتْ الْفَقْرَاتُ فِي الْبَيَانِ وَ التَّيْسِيْنَ ج ٢ ص ٦٤. مَرَسَلًا. وَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيْدِ ج ٤ ص ٢٢٧. مَرَسَلًا. وَ
فِي دَسْتُوْرِ مَعَالِمِ الْحَكْمِ ص ٥٦. مَرَسَلًا. وَ فِي الْمَعْيَارِ وَ الْمَوَازِنِ ص ٢٦٦. مَرَسَلًا. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُوْلِ ص ١٢٨. مَرَسَلًا. وَ فِي
تَيْسِيْرِ الْمَطَالِبِ ص ١٤١. السِّيْدُ أَبُو طَالِبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيْدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ
الْحَمِيْرِيِّ، عَنِ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْعَدِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ
فِي مَطَالِبِ السُّؤُوْلِ ص ١٨٥. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ يَسِيْرٍ.

٣- (*) مِنْ: وَ اتَّعَظُوا. إِلَى: مِنْدَبِهِ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيْفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١١١.

٤- (٣) - فَضَّلَتْ / ١٥.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيْدِ. وَ دَسْتُوْرِ مَعَالِمِ الْحَكْمِ. وَ الْمَعْيَارِ وَ الْمَوَازِنِ. وَ تَحْفِ الْعُقُوْلِ. وَ مَطَالِبِ السُّؤُوْلِ. وَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ
ج ٧٥ ص ١٧ الْحَدِيثِ ٧٣. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ يَسِيْرٍ.

الصّفيح أجنان، و من الصّريح أكنان(١)، و من التّراب أكفان، و من الرّفات جيران.

فهم جيره لا يجييون داعيا، و لا يمنعون ضيما، و لا يبالون مندبه.

بيانه (عليه السلام) حال الناس بعد موتهم

و اعتبروا بمن قد رأيتم من إخوانكم من صاروا فى التّراب رميما(٢)؛ (٣) إن جيدوا(٤) لم يفرحوا، و إن قحطوا لم يقنطوا.

جميع و هم آحاد، و جيره و هم أبعاد.

متدانون لا يتزاورون(٥)، و قريون لا يتقاربون.

ص: ٢٣٦

١- (١) - ورد فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٦. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢٨. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٨٥. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٧ الحديث ٧٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

٣- (*) من: إن جيدوا. إلى: دفعهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

٤- (٣) - أخصبوا. ورد فى البيان و التبيين.

٥- (٤) - متناؤون، لا يزورون و لا يزارون. ورد فى البيان و التبيين. و تحف العقول. باختلاف يسير.

حلماء قد ذهب أضعافهم، و جهلاء قد ماتت أحقادهم.

لا يخشى فجعهم، ولا يرجى دفعهم(١).

فهم كمن لم يكن، و كما قال الله - عز و جل - : فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَ كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (٢).

(٣) إستبدلوا بظهر الأرض بطناً، و بالسَّيِّعِ ضيقاً، و بالأهل وحده، و بالأنس (٤) غربه، و بالتَّوْرِ ظلمه؛ فجاءوها كما فارقوها حفاه عراه فرادى.

بيانه (عليه السلام) حال الأموات فى القبور

غير أن (٥) [هم] قد ظعنوا عنها بأعمالهم إلى الحياه الدائمه، و الدار الباقيه، و إلى خلود الأبد(٦)، كما قال الله - سبحانه و تعالى :-

ص: ٢٣٧

١- (١) - لا يرجى نفعهم، و لا يخشى ضرهم. ورد فى تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - القصص / ٥٨. و وردت الفقيه فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٤. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٥٧. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٧. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٧ الحديث ٧٣. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١٨٦. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: إستبدلوا. إلى: فاعلين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

٤- (٣) - ورد فى تيسير المطالب، بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و البيان و التبيين، و العقد الفريد.

٦- (٥) - ورد فى البيان و التبيين. و العقد الفريد. و فى المعيار و الموازنه. و بحار الأنوار. و فى تحف العقول ص ١٢٨. مرسلا.

كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ (١).

حَثُّ النَّاسِ عَلَى تَذَكُّرِ الْأَمْواتِ السَّابِقِينَ وَأَخْذِ الْعِبَرِ

يا ذوى الحيل والآراء، و الفقه و الأنباء؛ اذكروا مصارع الآباء؛ فكأنكم بالنفوس قد سلبت، و بالأبدان قد عريت، و بالمواريث قد قسمت؛ فتصير يا ذا الدلال، و الهیئه و الجمال، إلى منزله شعشاء، و محلّه غبراء؛ فتنوم على خدك فى لحدك، فى منزل قلّ زوّاره، و ملّ عمّاله؛ حتى يشقّ عن القبور، و تبعث إلى النشور.

فإن ختم لك بالسّعادة صرت إلى الجبور، و أنت ملك مطاع، و آمن لا تراع؛ يطوف عليك ولدان كأنهم الجمان، بكأس من معين، بيضاء لذّه للشاربين.

أهل الجنّه فيها يتنعمون، و أهل النار فيها يعدّبون.

هؤلاء فى السّندس و الحرير يتبخثرون، و هؤلاء فى الجحيم و السّعير يتقلّبون.

هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان، و هؤلاء يضربون بمقامع النّيران.

هؤلاء يعانقون الحور فى الحجال، و هؤلاء يطوّقون أطواقا فى

ص: ٢٣٨

النار بالأغلال.

يا من يسلم إلى الدود و يهدى إليه؛ اعتبر بما تسمع و ترى، و قل لعينك تجفو لذه الكرى، و تفيض الدموع بعد الدموع ترى.

بيتك، القبر، بيت الأهوال و البلى، و غايتك الموت، يا قليل الحياء.

إسمع يا ذا الغفله و التصريف، من ذوى الوعظ و التعريف.

جعل يوم الحشر يوم العرض و السؤال، و الجباء و النكال.

يوم تقلب إليه أعمال الأنام، و تحصى فيه جميع الآثام.

يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، و تضع الحوامل ما فى بطونها، و يفرق بين كل نفس و حبيها، و يحار فى تلك الأهوال عقل لبيها.

إذ تنكرت الأرض بعد حسن عمارتها، و تبدلت بالخلق بعد أنيق زهرتها، و أخرجت من معادن الغيب أثقالها، و نفضت إلى الله أحمالها.

وصفه (عليه السلام) قيام الساعة و يوم الحشر

إشاره

يوم لا ينفع الجد، إذا عاينوا الهول الشديد فاستكانوا، و عرف المجرمون بسماهم فاستبانوا.

ص: ٢٣٩

فانشقت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها، وكشف عن الآخرة غطاؤها، وظهر للخلق أنباؤها.

فدكت الأرض دكا دكا، ومدت لأمر يراد بها مدا مدا.

واشتد المثارون إلى الله شدا شدا.

وتزاحفت الخلائق إلى المحشر زحفا زحفا.

وردد المجرمون على الأعقاب ردا ردا.

وجدد الأمر، ويحك يا إنسان، جدا جدا.

وقربوا للحساب فردا فردا.

وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (١) ، يسألهم عما عملوا حرفا حرفا.

فجىء بهم عراه الأبدان، خشعا أبصارهم؛ أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنم، يسمعون زفيرها (٢) ، و يرون سعيها.

ص: ٢٤٠

١- (١) - الفجر / ٢١.

٢- (٢) - زئيرها. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٤٢. عن نسخة من أمالي الطوسي، عن أبي علي ابن شيخ الطائفة، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد العلوي، (ورد في نسخة أمالي الصدوق: علي بن محمد بن محمد العلوي)، عن محمد بن موسى الرقي، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن علي عليه السلام.

فلم يجدوا ناصرا ولا وليا يجيرهم من الذلّ؛ فهم يعدون سراعا إلى مواقف الحشر يساقون سوقا.

فالسّمَاوات مطويّات بيمينه كطّي السّجّل للكتب.

وصفه (عليه السلام) حال أهل المحشر و الصراط

و العباد على الصّراط وجلت قلوبهم، يظنّون أنّهم لا يسلمون، ولا يؤذن لهم فيتكلّمون، ولا يقبل منهم فيعتذرون؛ قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون.

يا لها من ساعه، ما أشجا مواقعها من القلوب، حين ميّز بين الفريقين:

فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (١).

من مثل هذا فليهرب الهاربون.

و إذا كانت الدّار الآخرة، فلها فليعمل العاملون (٢).

ص: ٢٤١

١- (١) - الشورى / ٧.

٢- (٢) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٦٤. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد العلوي، (ورد في نسخه أمالي الصدوق: علي بن محمد بن محمد بن محمد العلوي)، عن محمد بن موسى الرقي، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام.

(١) أيها الناس؛ إنّ (٢) الزّهاده في الدّنيا (٣) قصر الأمل، و الشّكر عند النّعم، و الورع عن (٤) المحارم (٥).

وصف حال الزاهدين في الدنيا و بيان أهميه القرآن

فإن عزب ذلك عنكم (٦) فلا يغلب الحرام (٧) صبركم، و لا تنسوا عند النّعم شكركم.

فقد أعذر الله - سبحانه و تعالى - (٨) إليكم بحجج مسفره ظاهره، و كتب بارزه العذر واضحه.

(٩) إنّ الزّاهدين في الدّنيا تبكى قلوبهم و إن ضحكوا، و يشتدّ

ص: ٢٤٢

-
- ١- (*) من: أيها الناس. إلى: واضحه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨١.
 - ٢- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٤. مرسلا.
 - ٣- (٢) - ورد في الحقائق ص ١١٧. مرسلا.
 - ٤- (٣) - التورّع عند. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٣٠. و نسخه الصالح ص ١٠٦.
 - ٥- (٤) - الورع عن كلّ ما حرّم الله - عزّ و جلّ - . ورد في الحقائق.
 - ٦- (٥) - عليكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٩. و في نسخه نصيرى ص ٢٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٨ أ.
 - ٧- (٦) - الحرص. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٠٤ الحديث ٨٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٩. مرسلا.
 - ٨- (٧) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٣٢٤. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ١٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٤. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٩- (***) من: إنّ الزّاهدين. إلى: رزقوا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

حزنهم و إن فرحوا، و يكثُر مقتهم أنفسهم و إن اغتبطوا بما رزقوا.

فاحذروا ما حذركم الله، و انتفعوا بمواعظه، و اعتصموا بحبله.

عصمنا الله و إياكم بطاعته، و رزقنا و إياكم أداء حقه (١).

(٢) نسأل الله - سبحانه - أن يجعلنا و إياكم ممن لا تبطره نعمه، و لا تقصير به عن طاعه ربه غاية (٣)، و لا تحلّ به بعد الموت ندامه و لا كآبه (٤)؛ إنه لطيف لما يشاء، بيده الخير، و هو على كل شيء قدير.

ثم إن أحسن القصص، و أبلغ المواعظه، و أنفع التذكر كتاب الله، قال الله - عزّ و جلّ - : وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥).

أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَ الْعَصِيرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسِيرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٦).

ص: ٢٤٣

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٦٥. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا.

٢- (*) من: نسأل. إلى: كآبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

٣- (٢) - رغبه. ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٧١. مرسلا.

٤- (٣) - شقوه و لا حسره. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - الأعراف / ٢٠٤.

٦- (٥) - سورة العصر.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ الْمَنْزِلَةَ الْكَرِيمَةَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ الْخَلَائِقِ كَلَّمَهُمْ شَرَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَدًا، وَ أَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهًا، وَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَ نَصِيبًا.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا أَشْرَفَ الْمَقَامِ، وَ حَبَاءَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ وَ أَلْحَقْنَا بِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَاكِبِينَ، وَ لَا نَاكِبِينَ، وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا مُبَدِّلِينَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

وَ صَلَّى اللَّهُ وَ سَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

ص: ٢٤٤

ثم جلس عليه السلام قليلا. ثم قام فقال:

الحمد لله أحق من خشى و حمد، و أفضل من اتقى و عبد، و أولى من عظم و مجد.

نحمده لعظيم غناؤه، و جزيل عطائه، و تظاهر نعمائه، و حسن بلائه؛ و نؤمن بهداه الهدى لا يخبو ضياؤه، و لا يتهمد سناؤه، و لا يوهن عراه.

و نعوذ بالله من سوء الزيب، و ظلم الفتن، و نستغفره من مكاسب الذنوب، و نستعصمه من مساوى الأعمال، و مكاره الآمال، و الهجوم فى الأهوال، و مشاركه أهل الزيب، و الرضا بما يعمل الفجار فى الأرض بغير الحق.

اللهم اغفر لنا و للمؤمنين و المؤمنات، الأحياء منهم و الأموات، الذين توفيتهم على دينك و مله نبيك صلى الله عليه و آله.

اللهم تقبل حسناتهم، و تجاوز عن سيئاتهم، و أدخل عليهم الرحمه و المغفره و الرضوان.

و اغفر للأحياء من المؤمنين و المؤمنات، الذين و جدوك و صدقوا رسولك، و تمسكوا بدينك، و عملوا بفرائضك، و اقتدوا بنبيك، و سنوا سنتك، و أحلوا حلالك و حرّموا حرامك، و خافوا عقابك، و رجوا

ثوابك، و والوا أولياءك، و عادوا أعداءك؛ و أدخلهم برحمتك فى عبادك الصالحين، إله الحق آمين (١).

٣٣- خطبه له عليه السلام فى يوم الجمعة و الغدير

إشارة

خطبه له عليه السلام فى يوم الجمعة و الغدير

روى عن الإمام أبى الحسن على الرضا عليه السلام أنه اتفق فى بعض سنن أمير المؤمنين عليه السلام، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم و قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الحمد له على عباده من غير حاحه منه إلى حامديه، و طريقا من طرق الاعتراف بلا هويتته و صمدائته و ربائته و فردائته، و سببا إلى المزيد من رحمته، و محجّه للطالب

ص: ٢٤٤

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ٢٢٧. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤١. السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٥٣ الحديث ١٩٤. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٢٤. مرسلا. باختلاف.

من فضله، و كمن فى إبطان اللفظ حقيقه الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد باللفظ و إن عظم.

بيانه (عليه السلام) صفات الله سبحانه و فضل الرسول (صلى الله عليه و آله)

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهاده بزغت عن إخلاص الطوى، و نطق اللسان بها عباره عن صدق خفى، أنه الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى (١)، ليس كمثله شئ (٢)، إذ كان الشئ من مشيئته، فكان لا يشبهه مكوّنه.

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، استخلصه فى القدم على سائر الأمم، على علم منه بانفراده عن التشاكل و التماثل من أبناء الجنس، و انتجبه آمرا و ناهيا عنه، أقامه فى سائر عالمه فى الأداء مقامه، إذ لا تدركه الأبصار، و لا تحويه خواطر الأفكار، و لا تمثله غوامض الظنون فى الأسرار.

لا إله إلا هو الملك الجبار، قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلا هويته، و اختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته، فهو أهل لذلك بخاصته و خلته، إذ لا يختص من يشوبه التغيير، و لا

ص: ٢٤٧

١- (١) - الحشر / ٢٣.

٢- (٢) - الشورى / ١١.

يخالل من يلحقه التَّنْظِيرُ(١).

و أمر بالصَّيْلَاهِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي تَكْرِمَتِهِ، وَ تَطْرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَى إِجَابَتِهِ؛ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ كَرَّمَ وَ شَرَّفَ وَ عَظَّمَ، مَزِيدًا لَا تَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ، وَ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْكِيدِ(٢).

تَأْكِيدُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى أَنَّ الْأَنْمَةَ مَلْحَقُونَ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)

إِشَارَةٌ

وَ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عَلاَهُمْ بِتَعْلِيَّتِهِ، وَ سَمَّا بِهِمْ إِلَى رَتْبَتِهِ، وَ جَعَلَهُمُ الدَّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ، وَ الْأَدْلَاءَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ، لِقَرْنِ قَرْنٍ، وَ زَمَنِ زَمَنِ.

أَنْشَأَهُمْ فِي الْقَدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوءٍ وَ مَبْرُوءٍ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ،

ص: ٢٤٨

١- (١) - التَّنْظِيرُ. وَرَدَ فِي مَصْبَاحِ الْمُتَهَجَّدِ ص ٧٥٢. عَنِ جَمَاعِهِ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعَكِبَرِيِّ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخِرَاسَانِيِّ الْحَاجِبِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ أَبِي عَمْرِو المَرْوُزِيِّ، عَنِ الْفِيَاضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الطَّرْسُوسِيِّ، عَنِ عَلِيِّ الرِّضَا، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ السَّجَّادِ عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي إِقْبَالِ الْأَعْمَالِ ج ٢ ص ٢٥٤. عَنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدِ السُّوَارِيِّ وَ عَمَادِ الدِّينِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْإِصْفَهَانِيِّ، بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ، عَنِ جَمَاعِهِ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعَكِبَرِيِّ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْخِرَاسَانِيِّ الْحَاجِبِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ أَبِي عَمْرِو المَرْوُزِيِّ، عَنِ الْفِيَاضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الطُّوسِيِّ، عَنِ عَلِيِّ الرِّضَا، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ السَّجَّادِ عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ.

٢- (٢) - التَّأْيِيدُ. وَرَدَ فِي مَقْدَمِهِ تَحْفِ الْعُقُولِ ص ١. وَ يَبْدُو جَلِيًّا أَنَّهُ اسْتَعَارَ مَقَاطِعَ مِنْ خُطْبِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِافْتِتَاحِ كِتَابِهِ.

و ألهمها شكره و تمجيدته، و جعلها الحجج على كل معترف له بملكه الربوبيته، و سلطان العبوديته؛ و استنطق بها الخرسان بأنواع اللغات، بخوعا له بأنه فاطر الأرضين و السماوات، و استشهدهم خلقه، و ولأهم ما شاء من أمره.

بيانه (عليه السلام) صفات أوصياء الرسول (صلى الله عليه و آله)

جعلهم تراجم مشيئته، و ألسن إرادته، عبيدا لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون * يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يشفعون إلا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون (١).

يحكمون بأحكامه، و يستنون بسنته، و يعتمدون حدوده، و يؤدون فروضه.

و لم يدع [الله] الخلق في بهم صمًا، و لا- في عمى بكما؛ بل جعل لهم عقولا مزجت شواهدهم، و تفرقت في هياكلهم؛ حققها في نفوسهم، و استعداد لها حواسهم، فقرّر بها على أسمع و نواظر، و أفكار و خواطر، ألزمهم بها حجته، و أراهم بها محجته، و أنطقهم عمّا شهدته بألسن ذريته، بما قام فيها من قدرته و حكمته، و بين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حي عن بينه و إن

ص: ٢٤٩

اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (١)؛ بصير شاهد خبير.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ (٢) فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدِينَ عَظِيمِينَ كَبِيرِينَ، لَا يَاقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ، لِيَكْمَلَ لَكُمْ جَمِيلَ صَنَعِهِ، وَيَقْفَوكُمْ عَلَى طَرِيقِ رَشَدِهِ، وَيَقْفَوكُمْ بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، وَيَسْلُوكَ بِكُمْ مِنْهَا جِزْيَةَ قَصْدِهِ، وَيُوفِّرُ عَلَيْكُمْ هِنْيَءَ رَفْدِهِ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَهْمِيَّةَ الْجُمُعَةِ وَالْإِتِّمَارَ بِالْبَوْلَايَةِ

فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَغَسَلَ مَا أَوْقَعْتَهُ مَكَاسِبَ السُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ، وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ، وَتَبَيَّنَ خَشْيَهُ لِلْمُتَّقِينَ؛ وَوَهَبَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ فِيهِ أَعْصَابَ مَا وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ.

وَجَعَلَهُ لَا يَتَمَّ إِلَّا بِالْإِتِّمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ، وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ، وَالْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ؛ فَلَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالْإِعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنُبُوَّتِهِ، وَلا يَقْبَلُ دِينَنَا إِلَّا بِبَوْلَايَةِ

ص: ٢٥٠

١- (١) - الأنفال / ٤١.

٢- (٢) - المؤمنين. ورد في مصباح المتعجب ص ٧٥٢. عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب، عن سعيد بن هارون أبي عمر المروزي، عن الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعلينهم السلام.

من أمر بولايته، ولا تنتظم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه و عصم أهل ولايته، فأنزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين به عن إرادته في خلصائه و ذوى اجتبائه، و أمره بالبلاغ و ترك الحفل بأهل الزيب و النفاق، و ضمن له عصمته منهم، و كشف عن خبايا أهل الزيب و ضمائر أهل الارتداد ما رمز فيه.

فعقله المؤمن و المنافق؛ فأعنى معن، و ثبت على الحق ثابت؛ و ازدادت جهاله المنافق و حميه المارق، و وقع العض على التواجد و الغمز على السواعد، و نطق ناطق، و نعق ناعق، و نشق ناشق، و استمر على مارقيته مارق؛ و وقع الإذعان من طائفه باللسان دون حقائق الإيمان، و من طائفه باللسان و صدق الإيمان.

بيانه (عليه السلام) ما حدث في يوم الغدير وردات الفعل

فأكمل الله دينه، و أقر عين نبيه و المؤمنين و المتابعين، و كان ما شهد به بعضكم و بلغه بعضكم، و تمت كلمه الله الحسنى على الصابرين، و دمر الله ما صنع فرعون و هامان و قارون و جنودهم و ما كانوا يعرشون.

و بقيت حثاله من الضلال لا يألون الناس خبالا، يقصدهم الله فى ديارهم، و يمحو آثارهم، و يبىد معالمهم، و يعقبهم عن قرب الحسرات، و يلحقهم بمن بسط أكفهم و مد أعناقهم؛ و مكنهم من

دين الله حتى بدلوه، و من حكمه حتى غيروه؛ و سيأتي نصر الله على عدوه لحينه، و الله لطيف خبير.

و فى دون ما سمعتم كفايه و بلاغ.

فتأملوا، رحمكم الله، ما ندبكم الله إليه، و حثكم عليه، و اقصدوا شرعه، و اسلكوا نهجه، و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
(١).

[معاشر المسلمين؛] إن هذا يوم عظيم الشأن؛ فيه وقع الفرج، و دفعت الدرج، و وضحت الحجج.

بيانه (عليه السلام) منزله يوم الغدير

و هو يوم الإيضاح و الإفصاح عن المقام الصراح.

و يوم كمال الدين.

و يوم العهد المعهود.

و يوم الشاهد و المشهود.

و يوم تبيان العقود عن النفاق و الجحود.

و يوم التبيان عن حقائق الإيمان.

و يوم دحر الشيطان.

و يوم البرهان.

ص: ٢٥٢

هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون.

هذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون.

هذا يوم الإرشاد.

و يوم محنه العباد.

و يوم الدليل على الزواد.

هذا يوم إبداء خفايا الصدور، و مضمرة الأمور.

هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

هذا يوم شيث.

هذا يوم إدريس.

هذا يوم يوشع.

هذا يوم شمعون.

هذا يوم الأمن المأمون.

هذا يوم إظهار المصون من الممكنون.

هذا يوم إبلاء السرائر.

بيانه (عليه السلام) عاقبه المتنكرين لولايته

فراقبوا الله - عزّ وجلّ - و اتّقوه، و اسمعوا له و أطيعوه؛ و احذروا المكر و لا تخادعوه؛ و فتشوا ضمائركم و لا تواربوه؛ و تقربوا إلى الله

ص: ٢٥٣

- تعالى - بتوحيده و طاعه من أمركم أن تطيعوه، و لا- تُمسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ (١) ، و لا- يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرّشاد، باتّباع أولئك الذين ضلّوا و أضلّوا.

قال الله - عزّ من قائل - فى طائفه ذكرهم بالذّم فى كتابه: قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (٢) ، و قال الله - تعالى - : وَ إِذِ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ (٣).

أفتدرون الاستكبار ما هو؟.

هو ترك الطاعة لمن أمروا بطاعته، و الترفّع على من ندبوا إلى متابعتة.

بيانه (عليه السلام) منزلته عند الله سبحانه

و القرآن ينطق من هذا عن كثير؛ إن تدبّره متدبّر زجره و وعظه.

و اعلموا أيها المؤمنون؛ أنّ الله - عزّ و جلّ - قال: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (٤).

ص: ٢٥٤

١- (١) - الممتحنه / ١٠.

٢- (٢) - الأحزاب ٦٦ و ٦٧.

٣- (٣) - غافر ٤٦.

٤- (٤) - الصف / ٤.

أتدرون ما سبيل الله، و من سييله، و من صراط الله و من طريقه؟.

أنا سبيل الله الذى نصبني للإتباع بعد نبيّه صلى الله عليه و آله.

أنا صراط الله الذى من لا يسلكه بطاعه الله فيه هوى به إلى النار.

أنا قسيم الجنة و النار.

أنا حجه الله على الفجار و الأبرار.

أنا نور الأنوار.

فانتبهوا من رقدته الغفله، و بادروا بالعمل قبل حلول الأجل، و سابقوا إلى مغفره من ربكم (١) قبل أن يضرب بالسور بباطن الرحمه و ظاهر العذاب، فتنادون فلا يسمع نداؤكم، و تضجون فلا يحفل بضجيجكم؛ و قبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا.

سارعوا إلى الطاعات قبل فوات الأوقات، فكأن قد جاءكم هادم اللذات، فلا مناص نجاه، و لا محيص تخليص.

عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم، و البر ياخوانكم، و الشكر لله - عزّ و جلّ - على ما منحكم.

و اجتمعوا يجمع الله شملكم، و تباروا يصل الله ألفتكم.

ص: ٢٥٥

حَضَه (عليه السلام) على تبادل الهدايا في يوم الغدير

و تهادوا نعم الله كما منكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله و بعده إلا في مثله.

و البرّ فيه يثمر المال و يزيد في العمر، و التعاطف فيه يقتضى رحمه الله و عطفه.

و هيئوا لإخوانكم و عيالكم عن فضله بالجهد من جودكم، و بما تناله قدره من استطاعتكم.

و أظهروا البشر فيما بينكم و السرور في ملاقاتكم.

و احمداوا الله على ما منحكم، و عودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم.

و ساووا بكم ضعفاءكم في ما كلكم، و ما تناله قدره من استطاعتكم و على حسب إمكانكم؛ فالدرهم فيه بمائتي ألف درهم و المزيد من الله - عزّ و جلّ - .

و صوم هذا اليوم ممّا ندب الله - تعالى - إليه، و جعل الجزاء العظيم كفاله عنه؛ حتّى لو تعيّد له عبد من العباد في الشّبيبه، من ابتداء الدّنيا إلى انقضائها، صائما نهارها، قائما ليلها، إذا أخلص المخلص في صومه، لقصرت أيام الدّنيا عن كفايته.

بيانه (عليه السلام) ثواب مساعده المؤمنين بعضهم يوم الغدير

و من أسعف فيه أخاه مبتدئا، و برّه راغبا، فله كأجر من صام نهار هذا اليوم و قام ليله.

و من فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما و فئاما (يعدها بيده عشره).

فنهض رجل و قال:

يا أمير المؤمنين؛ و ما الفئام.

فقال عليه السلام:

مائة ألف نبيّ و صدّيق و شهيد.

فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين و المؤمنات، فأنا ضمينه على الله - تعالى - الأمان من الكفر و الفقر.

و إن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله، من غير ارتكاب كبيره، فأجره على الله - تعالى -.

و من استدان لإخوانه و أعانهم فأنا الضامن على الله إن أبقاه قضاة و إن قبضه حمله عنه.

حُتّه (عليه السلام) على التراحم و التبادل في يوم الغدير

و إذا تلاقيتم فتصافحوا بالتّسليم، و تهانوا للتّعمه في هذا اليوم.

و ليبلغ الحاضر الغائب، و الشاهد البائن.

ص: ٢٥٧

و ليعد الغنى على الفقير، و القوي على الضعيف، أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك.

ثم أخذ عليه السلام في خطبه الجمعة و جعل صلاته جمعه(1).

ص: ٢٥٨

١- (١) - ورد في مصباح المتهجد ص ٧٥٢. عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب، عن سعيد بن هارون أبي عمر المروزي، عن الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في إقبال الأعمال ج ٢ ص ٢٥٤. عن حسين بن احمد السواري و عماد الدين أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني، بإسنادهما عن أبي جعفر محمد بن محمد الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب، عن سعيد بن هارون أبي عمرو المروزي، عن الفياض بن محمد بن عمر الطوسي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في مقدمه تحف العقول ص ١. و يبدو جليا أنه استعار مقاطع من خطبه أمير المؤمنين عليه السلام لافتتاح كتابه. و في تاج العروس ج ٩ ص ٢٥. مرسلا. و في مقدمه تفسير البرهان ص ٤٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام في عيد الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان قدره الله وحمده سبحانه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١).

لا نشرك بالله شيئا، ولا نتخذ من دونه وليا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢).

كذلك الله ربنا - جل ثناؤه - لا أمد له ولا غايه ولا نهايه، لا إله إلا هو إليه المصير (٣).

ص: ٢٥٩

١- (١) - الأنعام / ١.

٢- (٢) - سبأ / ٢ و ٣.

٣- (٣) - غافر / ٣.

و الحمد لله الذى يُمسِك السماءَ أنْ تقعَ على الأرضِ إلاّ بإذنه إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ (١).

اللهم ارحمنا برحمتك، و اعممنا بعافيتك، و أمددنا بعصمتك، و لا تخلنا من مغفرتك، إنك أنت الغفور الرحيم (٢).

و (٣)(٤) الحمد لله غير مقنوط من رحمته، و لا مخلو من نعمته، و لا مأيوس من مغفرتة (٥)، و لا مستنكف عن عبادته.

الذى بكلمته قامت السماوات السبع، و استقرت الأرض المهادة، و ثبتت الجبال الرواسى، و جرت الرياح اللواقح، و سار فى جو السماء

ص: ٢٦٠

١- (١) - الحج / ٦٥.

٢- (٢) - العلى الكبير. ورد فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٦ الحديث ٣٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى تيسير المطالب ص ١٥٤. السيد أبو طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن احمد بن على الكرخى، عن احمد بن محمد بن سلام، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن أسباط المصرى، عن الحسن بن على البكرى، عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن على بن عبد الله الأزدي. و فى مصباح المتعجب ص ٦٥٨ الحديث ١٠٤. مرسلا عن أبى مخنف، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن على بن عبد الله الأزدي. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: الحمد. إلى: عبادته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

٥- (٤) - روحه. ورد فى من لا يحضره الفقيه، و مصباح المتعجب. بالسند السابق.

السحاب، وقامت على حدودها البحار.

فتبارك الله رب العالمين.

إله قاهر قادر، ذلّ له المتعزّزون، و تضاءل له المتكبرون، و دان طوعا و كرها له العالمون.

نحمده بما حمد نفسه و كما هو أهله، و نستعينه و نستغفره و نستهديه؛ و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

يعلم ما تخفى الصدور، و ما تجنّ البحار، و ما توارى الأسرار، يعلم ما تحمّل كل أنثى و ما تغيض الأرحام و ما تزداد و كل شئ
عنده بمقدار (١).

ولا توارى منه ظلمه، و لا تغيب عنه غائبه، و ما تسقط من ورقه إلا يعلمها و لا حبه في ظلمات الأرض و لا رطب و لا يابس إلا
في كتاب مبين (٢).

و يعلم ما يعمل العاملون، و أيّ مجرى يجرون، و إلى أيّ منقلب ينقلبون.

و نستهدى الله بالهدى، و نعوذ به من الضلالة و الردى.

ص: ٢٤١

١- (١) - الرعد / ٨.

٢- (٢) - الأنعام / ٥٩.

بيانه (عليه السلام) مناقب النبي (صلى الله عليه وآله) و الوصيه بالتقوى

و نشهد أنّ محمّدا عبده و نبيّه، و رسوله إلى خلقه، و أمينه على وحيه؛ قد بلّغ رسالات ربّه، و جاهد في الله المدبرين عنه العادلين به؛ و عبد الله حتّى أتاه اليقين. صلّى الله عليه و آله.

أوصيكم عباد الله، و نفسى بتقوى الله (١)(٢) الذى لا- تبرح له رحمه، و لا- تفقد له نعمه، و لا يستغنى العباد عنه، و لا تجزى أنعمه أعمال العالمين.

الذى رغب في التقوى، و زهّد في الدنيا، و حذّر من المعاصى؛ و تعزّز بالبقاء، و تفزّد بالعزّ و البهاء، و ذلّل خلقه بالموت و الفناء؛ و جعل الموت غايه المخلوقين، و سبيل الماضين، و معقودا بنواصى الباقيين.

ص: ٢٤٢

-
- ١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٦ الحديث ٣٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٤. السيد أبو طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن احمد بن على الكرخى، عن احمد بن محمد بن سلام، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن أسباط المصرى، عن الحسن بن على البكرى، عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في مصباح المتهجد ص ٦٥٨ الحديث ١٠٤. مرسلا عن أبي مخنف، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: الذى. إلى: نعمه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

لا يعجزه إباق الهارين، و عند حلوله يأسر أهل الدّنيا.

يهدم كلّ لذّه، و يزيل كلّ نعمه، و يقطع كلّ بهجه.

بيانه (عليه السلام) خصائص الدنيا

اشاره

أيّها النّاس؛ إنّ (١)(٢) الدّنيا دار منى (٣) لها الفناء، و قدّر (٤) لأهلها منها الجلاء.

فكلّ ما فيها نافد، و كلّ من يسكنها بائد (٥).

و هي حلوه خضره.

ص: ٢٦٣

١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٦ الحديث ٣٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٤. أبو طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن احمد بن على الكرخى، عن احمد بن محمد بن سلام، عن إبراهيم بن سليمان، عن على ابن أسباط المصرى، عن الحسن بن على البكرى، عن عبد الرحمن بن جندب ابن عبد الله الأزدى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في مصباح المتهجد ص ٦٥٨ الحديث ١٠٤. مرسلا عن أبي مخنف، عن جندب بن عبد الله الأزدى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٠٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: الدّنيا. إلى: النّاظر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

٣- (٢) - كتب الله. ورد في من لا يحضره الفقيه. و ورد رضى الله في مصباح المتهجد. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في مصباح المتهجد. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء.

وقد عجلت (١) للطالب، و التبت بقلب الناظر (٢).

يضمّن بها ذو الثروه الضّعيف، و يجتويها الوجل الخائف (٣).

تزييده (عليه السلام) الناس بالدنيا و الحثّ على التزود منها

(٤) فارتحلوا، رحمكم الله، (٥) عنها (٦) بأحسن ما بحضرتكم من الزّاد، و لا تسألوا فيها فوق الكفاف، و ارضوا منها باليسير (٧)، و لا تطلبوا منها أكثر من البلاغ.

و كونوا كسفر نزلوا منزلا فتمتّعوا منه بأدنى ظلّ، ثم ارتحلوا

ص: ٢٤٤

-
- ١- (١) - عجلت. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٠. و نسخة ابن المؤدب ص ٣٤. و نسخة نصيري ص ١٧. و نسخة الآملي ص ٣٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٥١. و نسخة الإسترابادى ص ٥٢.
 - ٢- (٢) - زينت للطّالب، و لاطت بقلب الزّاغب. ورد في مصباح المتهدجد ص ٦٥٨ الحديث ١٠٤. مرسلا عن أبي مخنف، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
 - ٣- (٣) - ورد في مصباح المتهدجد. بالسند السابق. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٦ الحديث ٣٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٩. مرسلا. باختلاف.
 - ٤- (*) من: فارتحلوا. إلى: البلاغ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.
 - ٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة.
 - ٦- (٥) - منها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣٤. و نسخة نصيري ص ١٧. و نسخة الآملي ص ٣٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٥١. و نسخة الإسترابادى ص ٥٢. و نسخة الصالح ص ٨٥. و نسخة العطاردي ص ٥١.
 - ٧- (٦) - ورد في مصباح المتهدجد. بالسند السابق. و من لا يحضره الفقيه.

لشأنهم.

و لا تمدّن أعينكم فيها إلى ما متّع به المترفون؛ و استهينوا بها و لا توطنوها.

و أضروا بأنفسكم فيها، فإنّ ذلك أخفّ للحساب، و أقرب من النّجاه.

تحذيره (عليه السلام) من التلّهي و التفكه في الدنيا

و إيّاكم و التّنعم و التلّهي و الفكاهات، فإنّ في ذلك غفله و اغترارا.

ألا إنّ الدّنيا قد تنكّرت و أدبرت، و احلّولت و آذنت بوداع.

ألا و إنّ الآخرة قد رحلت فأقبلت، و أظّلت و آذنت باطّلاع.

ألا و إنّ المضمار اليوم، و السّباق غدا.

ألا و إنّ السّبقه الجنّه، و الغايه النّار.

أفلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته؟.

أو لا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه و فقره؟.

جعلنا الله و إيّاكم ممّن يخافه، و يرجو ثوابه.

ألا إنّ هذا يوم جعله الله لكم عيدا، و جعلكم له أهلا.

فاذكروا الله يذكركم، و ادعوه يستجب لكم، و استغفروه يغفر لكم.

ص: ٢٦٥

وَأَدَّوْا فِطْرَتَكُمْ؛ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ.

فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مِنْ طَيِّبٍ كَسَبَهُ، طَيِّبُهُ بِذَلِكَ نَفْسُهُ؛ وَلْيُؤَدِّهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ؛ ذَكَرَهُمْ وَأَنْثَاهُمْ، وَصَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، وَحَزَّهُمْ وَمَمْلُوكَهُمْ، عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ بَرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى (١).

بيان (عليه السلام) وجوب زكاة الفطره و كيفية إخراجها

وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمْرَكُمْ بِهِ؛ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنْ اسْتِطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى نَسَائِكُمْ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

وَأَتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَإِتْيَانِ الْفَاحِشَةِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَبَخْسِ الْمِكْيَالِ، وَنَقْصِ الْمِيزَانِ، وَشَهَادَةِ الزُّورِ، وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَثَابُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ، وَيَخْسَرُ فِيهِ

ص: ٢٦٦

المبطلون؛ و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم.

تذكيره (عليه السلام) بأوجه الشبه بين صلاه العيد و يوم الحشر

فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم.

و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم.

و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار.

واعلموا، عباد الله، أنّ أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان: أبشروا، عباد الله، فقد غفر الله لكم ما سلف من ذنوبكم؛ فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

عصمنا الله و إياكم بالتقوى، و جعل الآخرة خيرا لنا و لكم من الأولى.

إن أحسن الحديث و أبلغ موعظه المتقين، كتاب الله العزيز الحكيم.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ

ثم جلس عليه السلام جلسه قصيره و نهض للخطبه الثانيه، و هي المذكوره في خطبه يوم الجمعة.

ص: ٢٤٨

١- (١) - سورة التوحيد. و وردت الفقرات في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ٣٠. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ١٦٠ المجلس ٢١ الحديث ١٠. عن محمد ابن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن إسماعيل بن عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بحار الأنوار ج ٨٧ ص ٣٦٢ الحديث ١٣. من نسخه من أمالي الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن ابن عقده الحافظ، عن المنذر بن محمد، عن إسماعيل بن عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٤. السيد أبو طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن احمد بن علي الكرخي، عن احمد بن محمد بن سلام، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن أسباط المصري، عن الحسن بن علي البكري، عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مصباح المتعجب ص ٦٦١ الحديث ١٠٤. مرسلا عن أبي مخنف، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١٥٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في روضه الواعظين ص ٣٥٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠١. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٧. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٨. مرسلا. باختلاف.

اشاره

خطبه له عليه السلام في عيد الأضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلا الله، والله أكبر،

الله أكبر، والله الحمد.

الحمد لله على ما هدانا، و له الشكر على ما أولانا.

و الحمد لله على ما رزقنا من بهيمه الأنعام.

الله أكبر، الله أكبر.

الله أكبر، زنه عرشه، و رضا نفسه، و مداد كلماته، و عدد قطر سماواته، و نطف بحوره.

له الأسماء الحسنی، و له الحمد في الآخرة و الأولى، حتى يرضى و بعد الرضا؛ إنه هو العلي الكبير، و هو العزيز الغفور.

الله أكبر كبيرا متكبرا، و إليها عزيزا متعززا، و رحيمًا عطوفا

متحننا؛ يقبل التوبه، و يقبل العثره، و يعفو بعد القدره؛ و لا يقنط من رحمه الله إلا القوم الضالون.

الله أكبر كبيراً، و لا إله إلا الله كثيراً، و سبحان الله بكرة و أصيلاً.

و الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه.

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمداً [صلى الله عليه و آله] عبده و رسوله.

مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوزاً عَظِماً (١)، وَ مَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضلالاً مُبيناً (٢).

في الوصيه بالتقوى و كثره ذكر الموت

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، و كثره ذكر الموت، و الزهد في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم، و لن تبقى لأحد من بعدكم؛ فسييل من فيها سبيل الماضين من أهلها (٣).

ص: ٢٧٠

١- (١) - الأحزاب / ٧١.

٢- (٢) - الأحزاب / ٣٦.

٣- (٣) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٨ الحديث ٣١. مرسلاً. و في أمالي المفيد ص ١٥٩ المجلس ٢٠ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن محمد المكي، عن أبي العيناء، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. و في مصباح المتهجد ص ٦٦٢ الحديث ١٠٦. مرسلاً عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(١) ألا- وإن الدنيا قد تصرّمت و آذنت بانقضاء، و تنكّر معروفها، و أدبرت حدّاء(٢)؛ فهي تحفز بالفناء سكّانها، و تحذو بالموت جيرانها.

و قد أمرّ منها ما كان حلوا، و كدر منها ما كان صفوا؛ فلم يبق منها إلا سمله كسمله الإداوه(٣)، أو جرعه كجرعه المقله؛ لو تمزّزها الصّديان(٤) لم ينقع غلّته بها(٥).

فأزمعوا(٦)، عباد الله، الرّحيل عن هذه الدّار المقدور على أهلها الزّوال، الممنوع أهلها من دوام الحياه، المذلّله فيها أنفسهم

ص: ٢٧١

١- (*) من: ألا و إنّ. إلى: الزّوال. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٢.

٢- (١) - جدّاء. ورد في نسخه ابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٣٣. بروايه.

٣- (٢) - إلا شفافه كشافه الإناء. ورد في مصباح المتهدج ص ٦٦٢ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٨. مرسلا.

٤- (٣) - العطشان. ورد في أمالي المفيد ص ١٥٩ المجلس ٢٠ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن محمد المكي، عن أبي العيّن، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد، عن علي عليه السّلام.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و مصباح المتهدج. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٩ الحديث ٣١. مرسلا.

٦- (٥) - فأذنوا عباد الله بالرّحيل. ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق.

بالموت؛ و أجمعوا متاركتها، فما من حيّ يطمع في البقاء، و لا نفس إلاّ و قد أذعت للمنون(١).

نهيّه (عليه السلام) عن غلبه الهوى و الاغترار بالمنى

(٢) و لا يغلبنكم فيها الأمل، و لا يطولنّ عليكم الأمد، فتقسو قلوبكم.

و لا تغتروا فيها بالمنى و خدع الشيطان؛ فإنّ الشيطان، عدوّكم، حريص على إهلاككم.

تعبدوا لله، عباد الله، أيام الحياه، ف إنكم (٣) و الله لو قد حننتم حنين الولّه العجال(٤)، و دعوتهم بهديل الحمام، و جأرتهم جؤار

ص: ٢٧٢

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٥٩ المجلس ٢٠ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزبانى، عن احمد بن محمد المكى، عن أبي العيناء، عن محمد ابن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد، عن على عليه السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٩ الحديث ٣١. مرسلا. و فى مصباح المتهدج ص ٦٦٢ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و لا يغلبنكم. إلى: الأمد. و من: فو الله. إلى: للإيمان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢.

٣- (٢) - ورد فى أمالي المفيد. و مصباح المتهدج. بالسندين السابقين. و من لا يحضره الفقيه. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٤. مرسلا عن بكر بن خليفة، عن على عليه السّلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن أبي محمد بن حبان، عن عبد الله بن محمد بن زكريا، عن سلمه بن شبيب، عن سهيل بن عاصم، عن عبده، عن إبراهيم بن مجاشع، عن عمرو بن عبيد الله، عن أبي محمد اليمانى، عن بكر بن خليفة، عن على عليه السّلام. باختلاف.

٤- (٣) - المعجال. ورد فى فتح الأبواب ص ١٦٩. ابن طاووس، عن جده أبي جعفر الطوسى، مرسلا عن على عليه السّلام.

متبتلى الرهبان، و خرجتم إلى الله - تعالى - (١) من الأموال و الأولاد؛ التماس القربه إليه فى ارتفاع درجه عنده، أو غفران سيئه أحصتها كتبه (٢)، و حفظها رسله؛ لكان قليلا فى ما أرجو لكم من جزيل (٣) ثوابه، و أخاف عليكم من أليم (٤) عقابه.

تأكيده (عليه السلام) على عجز الإنسان عن أداء حق نعم الله

و و الله و بالله (٥) و تالله، لو انماثت قلوبكم انميئا، و سالت عيونكم من رغبه إليه أو رهبه منه دما؛ ثم عمّرتم فى الدنيا ما الدنيا باقيه على أفضل اجتهاد و عمل (٦)، ما جزت أعمالكم عنكم، و لو لم تبقوا شيئا من جهدكم، ما قمتم بحق (٧) أنعمه عليكم العظام،

ص: ٢٧٣

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ١٥٩ المجلس ٢٠ الحديث ٢. عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن احمد بن محمد المكى، عن أبى العيناء، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - أحصاها كتبه. ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن أبى محمد بن حبان، عن عبد الله بن محمد بن زكريا، عن سلمه بن شبيب، عن سهيل بن عاصم، عن عبده، عن إبراهيم بن مجاشع، عن عمرو بن عبيد الله، عن أبى محمد اليمانى، عن بكر بن خليفه، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٩. مرسلا

٣- (٣) - ورد فى حليه الأولياء. بالسند السابق. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٤. مرسلا عن بكر بن خليفه، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف.

٦- (٦) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء. و فى مصباح المتهجد ص ٦٦٤ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى فتح الأبواب ص ١٦٩. ابن طاووس، عن جده أبى جعفر الطوسى، مرسلا عن على عليه السلام.

٧- (٧) - لما قمتم بشكر. ورد فى جواهر المطالب. بالسند السابق.

و هداة إِيّاكم للإيمان(١)؛ و لا استحققتم جَنّته و لا رحمته.

و لكن برحمته ترحمون، و بهداة تهتدون، و بهما إلى جَنّته يصير منكم المقسطون.

جعلنا الله و إِيّاكم برحمته من التّائنين العابدين الأوّابين.

الأ- و إنّ هذا يوم حرّمته عظيمه، و بركته مأموله، و المغفره فيه مرجّوه؛ فأكثرُوا ذكر الله - تعالى -، و تعرّضوا لشوابه بالتّوبه، و الإِنابه، و الخضوع، و الخشوع و التّضرّع، فَإِنَّه يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ (٢) و هو الرّحيم الودود.

و من ضحى منكم فليضحّ بجذع من الصّان، و لا يجزى عنه جذع من المعز(٣).

ص: ٢٧٤

١- (١) - للإسلام. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٤. مرسلا عن بكر بن خليفة، عن علي عليه السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن أبي محمد بن حبان، عن عبد الله بن محمد بن زكريا، عن سلمه بن شبيب، عن سهيل بن عاصم، عن عبده، عن إبراهيم بن مجاشع، عن عمرو بن عبيد الله، عن أبي محمد اليماني، عن بكر بن خليفة، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - الشورى / ٢٥.

٣- (٣) - ورد في حليه الأولياء. بالسند السابق. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٩ الحديث ٣١. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٦١ المجلس ٢٠ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن احمد بن محمد المكي، عن أبي العيناء، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد، عن علي عليه السّلام. و في مصباح المتهدج ص ٦٦٤ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و من تمام(٢) الأضحيه استشراف أذنها، و سلامه عينها؛ فإذا سلمت الأذن و العين سلمت الأضحيه و تمت.

و لو(٣) كانت عضباء القرن أو (٤)تجرّ رجلها إلى المنسك فلا تجزى.

بيانه (عليه السلام) حكم الأضحيه

و إذا ضحيتم فكلوا منها و أطعموا، و اهدوا، و ادّخروا، و احمداوا الله على ما رزقكم من بهيمه الأنعام.

و أقيموا الصّلاه و آتوا الزّكاه، و أحسنوا العباده، و أقيموا الشّهاده بالقسط، و ارغبوا فيما كتب الله لكم، و أدّوا ما افترض الله عليكم من الجهاد، و الحجّ، و الصّيام، و الصّلاه، و الزّكاه، و معالم الإيمان؛ فإنّ ثواب ذلك عظيم لا ينفد، و تركه و بال لا يسيد.

و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر، و أعينوا الضّعيف، و أخيفوا الظّالم، و انصروا المظلوم، و خذوا فوق يد المريب.

و أحسنوا إلى نساءكم و ما ملكت أيما نكم.

ص: ٢٧٥

١- (*) من: و من تمام. إلى: المنسك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٢- (١) - كمال. ورد في نسخه عبده ص ١٥٥.

٣- (٢) - و إن. ورد في مصباح المتهدد ص ٦٦٤ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه،

عن على عليه السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢٩ الحديث ٣١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى من لا يحضره الفقيه.

و اصدقوا الحديث، و أدوا الأمانه، و أوفوا بالعهد، و كونوا قوامين بالحق.

و أوفوا المكيالَ و الميزانَ بالقسطِ (١).

و جاهدوا في الله حقَّ جهادِهِ و فلا تغرَّنكمُ الحياهُ الدُّنيا و لا يُغرَّنكمُ باللهِ الغرورُ (٢).

إنَّ أبلغَ الموعظه و أحسنَ القصصِ كلامُ الله.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ و لَمْ يُولَدْ * و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٣).

و جلس عليه السلام كالرائد العجلان ثم نهض فخطب الخطبه الثانيه المذكوره في ذيل خطبه الجمعة.

بيانه (عليه السلام) حكم الصلاه يوم العيد

و قال له بعض أصحابه بعد إتمام صلاه العيد: يا أمير المؤمنين؛ هؤلاء قوم يصلون!

فقال عليه السلام:

فما عسيت أن أصنع!

ص: ٢٧٦

١- (١) - سورة هود / ٨٥.

٢- (٢) - سورة لقمان / ٣٣.

٣- (٣) - سورة التوحيد.

[إن] سألتموني عن السنّة فإنّنا شهدنا النّبىّ صلّى الله عليه وآله وسلم في مثل هذا اليوم فلم يصلّ قبل العيد ولا بعدها.

فمن شاء فعل، و من شاء ترك.

رفضه (عليه السلام) منع إقامة الناس الصلوات يوم العيد

أتروني أمتع قوما يصلّون فأكون بمنزله من يمنع عبدا إذا صلّى؟! (١).

ص: ٢٧٧

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٧. مرسلا. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٣١. مرسلا. وفي مصباح المتهجد ص ٦٦٤ الحديث ١٠٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. وفي كشف الأستار ج ١ ص ٣١٣ الحديث ٦٥٤. عن إسماعيل بن سعيد الجوهري، عن إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبي إسحاق، عن الربيع بن سعيد الجعفي، عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، عن علي عليه السّلام. وفي نيل الأوطار ج ٣ ص ٣٧١. عن البزار، من طريق الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، عن علي عليه السّلام. وفي المطالب العالیه ج ٢ ص ٤٣٠ كتاب الصلاة باب صلاة العيدين الحديث ٧٧٨. عن إسحاق، عن المعتمر بن سليمان، عن قره بن أبي الصهباء، عن العلاء بن بدر، عن علي عليه السّلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٠. مرسلا. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢٩ الحديث ٤٨٧. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبي إسحاق، عن الربيع بن سعيد الجعفي، عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، عن علي عليه السّلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١١٢ الحديث ٣٣٨. مرسلا عن العلاء بن بدر، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام في الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سايب التعم، و مفرج الهم، و بارئ النسم؛ الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا، و الجبال للأرض أوتادا، و الأرض للعباد مهادا؛ و أقام بعزته أركان العرش، و أشرق بضوء نوره شعاع الشمس، و أطفأ بشعاعه ظلمه الغطش؛ و ملائكته على أرجائها، و حملة عرشه على أمطائها. و فجر الأرض عيونا، و القمر نورا، و النجوم بهورا؛ ثم تجلى فتمكن، و خلق فأتقن، و أقام فهيم؛ فخضعت له نخوه (١) المستكبر، و طلبت إليه خله المتمسكن.

دعاؤه (عليه السلام) و صلاته للنبي (صلى الله عليه و آله)

اللهم فبدرجتك الرفيعه، و محلّتك المنيعه، و فضلك السابغ، و سبيلك الواسع؛ أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد، كما دان لك و دعا إلى عبادتك، و أوفى بعهودك، و أنفذ أحكامك، و اتبع

ص: ٢٧٨

١- (١) - بجره. في هامش من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥٢٨. عن نسخه من الكتاب.

أعلامك، عبدك و نبيّك، و أمينك على عهدك إلى عبادك، و القائم بأحكامك، و مؤيد من أطاعك، و قاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمدا صلى الله عليه و آله أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك، و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك، و أقرب الأنبياء زلفه يوم القيامة عندك، و أوفرهم حظا من رضوانك، و أكثرهم صفوف أمه في جنانك؛ كما لم يسجد للأحجار، و لم يعتكف للأشجار، و لم يستحل السباء، و لم يشرب الدماء(١).

(٢) ألا و إنّ الأرض التي تقلّكم(٣)، و السماء التي تظلكم، مطيعتان لربكم. و ما أصبحنا تجودان لكم ببركتهما توجعا لكم، و لا زلفه

ص: ٢٧٩

١- (١) - ورد في من لا- يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٥٢٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٨. مرسلا.

٢- (*) من: ألا و إنّ. إلى: المستصعبه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٣.

٣- (٢) - تحملكم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٦٤. و نسخة ابن المؤدب ص ١١٦. و نسخة نصيري ص ٧٥. و نسخة الآملي ص ١١٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٦٤. و نسخة الإسترابادي ص ١٨٥. و نسخة ابن شذقم ص ٢٥٤. و نسخة ابن النقيب ص ١٢٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٧ أ. و نسخة عبده ص ٣١٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٧. و نسخة العطاردي ص ١٦١.

إليكم، ولا لخير ترجوانه منكم؛ ولكن أمرتا بمنافعكم فأطاعتا، وأقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا.

بيانه (عليه السلام) سبب قطع الرزق من الله سبحانه

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - (١) يتلى عباده عند الأعمال السيئه بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات؛ ليتوب تائب، ويقلع مقلع، ويتذكر متذكر، ويزدجر مزدجر.

وقد جعل الله - سبحانه - الاستغفار سببا لدرور الرزق، ورحمه الخلق، فقال - عز وجل - (٢): اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (٣).
فرحم الله امرأ استقبل توبته، واستقال خطيئته، وبادر متيته.

دعاؤه (عليه السلام) إلى الله سبحانه لينزل المطر

إشاره

[ثم رفع عليه السلام يديه فقال]

اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ مِنْ تَحْتِ الْأَسْتَارِ وَالْأَكْنَانِ، وَبَعْدَ عَجِيجِ الْبِهَائِمِ وَالْوِلْدَانِ، رَاغِبِينَ فِي رَحْمَتِكَ، وَرَاجِينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ، وَخَائِفِينَ مِنْ عَذَابِكَ وَنِقْمَتِكَ.

ص: ٢٨٠

١- (١) - عز وجل. ورد في سرور النفس ص ٢٨٢ الرقم ٨٤١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - سورة نوح / ١١.

اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ نَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَنَا يَخْفَى عَلَيْكَ، حِينَ أَلْجَأْتَنَا الْمَضَائِقَ الْوَعْرَةَ، وَ أَجَاءْتَنَا الْمَقَاحِطَ الْمَجْدِبَةَ، وَ فَاجَأْتَنَا الْمَحَابِسَ الْعَسْرَةَ (١)، وَ أَعَيْتَنَا الْمَطَالِبَ الْمُتَعَسِّرَةَ، وَ تَلَاخَمْتَ عَلَيْنَا الْفِتْنَ (٢) الْمُسْتَصْعِبَةَ، وَ عَضَّتْنَا عِلَاقِقَ الشَّيْنِ، وَ تَأَثَلْتَ عَلَيْنَا لَوَاحِقَ الْمِينِ، وَ (٣)(٤) اعْتَكَرْتَ عَلَيْنَا حُدَايِيرَ (٥) السَّيْنِ، وَ أَخْلَفْتَنَا مَخَايِلَ الْجُودِ، وَ اسْتِظْمَأْنَا لَصَوَارِخِ الْقُودِ (٦)؛ فَكُنْتَ الرَّجَاءَ لِلْمُبْتَسِّسِ، وَ الْبَلَغَ (٧) لِلْمَلْتَمِسِ.

ندعوك حين قنط الأنام، و منع الغمام، و هلك السّوام.

ص: ٢٨١

١- (١) - ورد في من لا- يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٥٢٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٨. مرسلا.

٢- (٢) - المحن. ورد في

٣- (٣) - ورد في من لا يحضره الفقيه، و تهذيب الأحكام، و مصباح المتهجد، و مصباح الكفعمي، و المستدرک لكاشف الغطاء.

٤- (*) من: اعتكرت. إلى: السّوام. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

٥- (٤) - حدائر. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ١٢٨ الحديث ٥٤. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في من لا يحضره الفقيه، و تهذيب الأحكام، و مصباح المتهجد، و مصباح الكفعمي، و المستدرک لكاشف الغطاء

٧- (٦) - الثّقه. ورد في المصادر السابقة.

يا حيّ يا قيوم، عدد الشجر و النجوم، و الملائكة الصّفوف، و العنان المكفوف (١).

(٢) اللهم إنّنا نسألك أن لا تردّنا خائبين، و لا تقلبنا واجمين، و لا تأخذنا (٣) بذنوبنا، و لا تؤاخذنا (٤) بأعمالنا.

اللهم انشر علينا غيثك، و بركتك، و رزقك، و رحمتك؛ (٥) بالسّحاب المنبثق، و الزّبيع المغدق، و الثّبات المونق، سحّا و ابلا،
سريعا عاجلا (٦).

اللهمّ و اسقنا سقيا منك محييه، مرويه، معشبه، محفله،

ص: ٢٨٢

١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١
الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح المتهدج ص ٥٢٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٠. مرسلا. و في
المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٨. مرسلا.

٢- (*) من: اللهم إنّنا نسألك. إلى: و رحمتك. و من: واسقنا سقيا. إلى: ما قد مات ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم
١٤٣.

٣- (٢) - و لا تخاطبنا. ورد في نسخ النهج.

٤- (٣) - و لا تقايسنا. ورد في نسخ النهج. و ورد لا تعاقبنا في نسخه العطاردي ص ١٦٢. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في
لكهنو - الهند.

٥- (***) من: بالسّحاب. إلى: و ابلا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

٦- (٤) - ورد في من لا يحضره الفقيه، و تهذيب الأحكام، و مصباح المتهدج، و مصباح الكفعمي، و في الجعفریات ص ٤٩.
عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام.

مفضله (١) ، ناقعه، تامه، دائمه (٢) ، عامه، طيبه، مباركه، هنيئه، مريئه؛ تنبت (٣) بها ما قد فات، و تحيي بها ما قد مات (٤) ، و تخرج بها ما هو آت، و توسع لنا بها في الأوقات؛ و امنن على عبادك بينوع الثمره، و أحى بلادك ببلوغ الزهره، و أشهد ملائكتك الكرام السفره.

تعداده (عليه السلام) ما يسأله من الله تعالى من بركات المطر

اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الضراب (٥) ، و تملأ منه الحباب، و تفجر منه الأنهار (٦).

ص: ٢٨٣

- ١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١ الحديث ١١. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.
- ٣- (٣) - تخلف. ورد في سرور النفس ص ٢٨٣ الرقم ٦٤١. مرسلا.
- ٤- (٤) - تردّ به ما قد فات. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٩٩. و نسخة نصيري ص ٥١. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٣٨. و نسخة الإسترابادي ص ١٥٤. و نسخة الصالح ص ١٧٢.
- ٥- (٥) - الرضاب. ورد في أكثر المصادر. و لكن النص الموجود في الصحيفة السجادية و التي من المؤكد أنه نقل عن خطبه الإستسقاء لأمير المؤمنين عليه السلام أقرب إلى الصواب.
- ٦- (٦) - ورد في من لا يحضره الفقيه. و تهذيب الأحكام. و في مصباح المتعجد ص ٥٢٨ الحديث ٦٦. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٣١٦ الحديث ٤. من نوادر الراوندي. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٤٦. مرسلا. و ورد في الصحيفة السجادية ص ٧٩ الدعاء ١٩. عن الإمام زين العابدين عليه السلام. و لكن يبدو جليا أنه روايه عن جده على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) اللهم اسقنا ذلل السيحاب دون صعابها، مباركا غزرها، واسعا درّها (٢) ، (٣) زاكيا نبتها، ناميا زرعها (٤) ، ثامرا فرعها، ناضرا أوراقها (٥) ، عامرا أرزاقها، ممرعه آثارها، جاريه بالخصب و الخير على أهلها (٦) ؛ تنعش بها الضعيف من عبادك، و تحيي بها الميت من بلادك، و تنعم بها المبسوط من رزقك، و تخرج بها المخزون من رحمتك، و تعمّ بها من نأى من خلقك.

اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا، متابعا خفوقه،

ص: ٢٨٤

-
- ١- (*) من: اللهم اسقنا. إلى: صعابها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٢.
- ٢- (١) - ورد في من لا- يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٥٢٨ الحديث ٦٦. مرسلا. و في مصباح الكفعمى ص ٧٢٠. مرسلا. و في الصحيفه السجادية ص ٧٩ الدعاء ١٩. عن الإمام زين العابدين عليه السلام. و لكن يبدو جليا أنه روايه عن جده على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
- ٣- (***) من: زاكيا. إلى: من بلادك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.
- ٤- (٢) - ورد في من لا يحضره الفقيه، و تهذيب الأحكام. و مصباح المتهجد. و مصباح الكفعمى.
- ٥- (٣) - ورقها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٣٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٩٩. و نسخه نصيرى ص ٥١. و نسخه الآملى ص ٩٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣٨. و نسخه الإسترابادى ص ١٥٤. و متن منهاج البراعه ج ٨ ص ٧٣. و نسخه عبده ص ٢٧٧. و نسخه الصالح ص ١٧٢.
- ٦- (٤) - ورد في من لا يحضره الفقيه. و تهذيب الأحكام. و مصباح الكفعمى.

منبجسه بروقه، مرتجسه هموعه، و سيبه مستدرّ، و صوبه مستطرّ؛ تروى و تنعش به الخلق و البهم، و تجبر به النهم، و تنبت به الزرع، و تدرّ به الضرع، و تزيدنا به قوّه إلى قوّتك (١).

اللهمّ لا- تجعل ظلّه علينا سموما، و لا تجعل برده علينا حسوما، و لا تجعل ضوءه (٢) علينا رجوما، و لا تجعل ماءه علينا أجاجا، و نباته رمادا رمدا.

طلبه من الله المطر الذي نعمّ بركاته العباد و البهائم

اللهمّ ارزقنا من بركات السّموات و الأرض (٣).

(٤) اللهمّ سقيا منك تعشب بها نجادنا، و تجرى بها وهادنا،

ص: ٢٨٥

١- (١) - قوّتنا. ورد في الجعفریات ص ٥٠. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٣١٦ الحديث ٤. من نوادر الراوندى. و ورد في الصحيفه السجادية ص ٧٩ الدعاء ١٩. عن الإمام زين العابدين عليه السّلام. و لكن يبدو جليا أنه روايه عن جده علي عليه السّلام.

٢- (٢) - صعقه. ورد في هامش الجعفریات. بالسند السابق. و بحار الأنوار، عن الراوندى.

٣- (٣) - ورد في المصدرين السابقين، و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٥ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥١ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح الكفعمى ص ٧٢٠. مرسلا. و في مصباح المتهدج ص ٥٢٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: اللهمّ سقيا. إلى: ضواحيننا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

و تخصب بها جانبنا، و تقبل (١) بها ثمارنا، و تعيش بها مواشينا، و تندی بها أفاصينا، و تستغنى (٢) بها ضواحيننا، (٣) تروى بها القيعان، و تسيل بها البطنان، و تستورق بها الأشجار، و ترخص (٤) بها الأسعار فى جميع الأمصار (٥) ؛ نافعها الحيا، كثيره المجتنى؛ (٦) من بركاتك الواسعه، و عطايك الجزيله، على برّيتك المرملة،

ص: ٢٨٦

-
- ١- (١) - تزكو. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٣٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣٩. و نسخه ابن النقيب ص ١٠٠.
- ٢- (٢) - تستعين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٣٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٩٩. و نسخه الآملى ص ٩٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٣٩. و نسخه الإسترابادى ص ١٥٤. و متن منهاج البراعه ج ٨ ص ٧٣. و نسخه عبده ص ٢٧٧. و نسخه الصالح ص ١٧٢. و نسخه العطاردى ص ١٣٥. و ورد تتهنى فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٣ ب.
- ٣- (*) من: تروى. إلى: المجتنى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣.
- ٤- (٣) - ترتخص. ورد فى نسخه نصيرى ص ٧٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٧ ب.
- ٥- (٤) - ورد فى الجعفریات ص ٥٠. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٣١٦ الحديث ٤. من نوادر الراوندى. و ورد فى الصحيفه السجاديه ص ٨٠ الدعاء ١٩. عن الإمام زين العابدين عليه السّلام. و لكن يبدو جليا أنه روايه عن جده على عليه السّلام.
- ٦- (***) من: من بركاتك. إلى: المهمله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

و بلادك المغربه، و بهائمك المعمله(١)، و وحشك المهمله، (٢)إنك على ما تشاء(٣) قدير.

إستعاذته (عليه السلام) بالله من الشرك و الظلم و الفقر

اللهمّ إنّنا نعوذ بك من الشرك و هواديه، و الظلم و دواهيه، و الفقر و دواعيه.

يا معطي الخيرات من أماكنها، و مرسل البركات من معادنها؛ منك الغيث المغيث، و أنت الغياث و المستغاث، و نحن الخاطئون من أهل الذنوب، و أنت المستغفر الغفار.

نستغفرك للجهالات من ذنوبنا، و نتوب إليك من عوأم خطايانا؛ يا أرحم الراحمين.

اللهمّ ف (٤)(٥)أنزل علينا سماء مخضله، مدرارا هاطله؛ و اسقنا

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥٤ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٢. مرسلا.

٢- (*) إنك على ما تشاء قدير. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣.

٣- (٢) - كلّ شيء. ورد في الصحيفه السجديه ص ٨٠ الدعاء ١٩. عن الإمام زين العابدين عليه السلام. و لكن يبدو جليا أنه روايه عن جده على عليه السلام. و في سرور النفس ص ٢٨٣ الرقم ٦٤١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في مصباح الكفعمي. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٧ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في الصحيفه العلويه ص ١٢٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (***) من: أنزل علينا. إلى: هاطله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

الغيث واكفا مغزارا، غيثا واسعا، و بركه من الوابل نافعهُ (١) ، (٢) يدافع الودق منها الودق، و يحفز القطر منها القطر؛ غير خلب برقها، و لا مكذب رعدها، و لا عاصفه جنائبها (٣) ، و لا جهام عارضها، و لا قزع ربابها، و لا شقان ذهابها؛ بل ربا يقص بالرى ربابه، و فاض فانضاع به سحابه (٤) ، حتى يخصب لامراعها المجدبون، و يحيا بيركتها المستنون، و تترع بالقيعان غدرانها، و تورق بذرى الآكام زهراتها (٥) ، و تستحق علينا بعد اليأس شكرا، منه من مننك مجلله، و نعمه من نعمك مفضله.

طلبه من الله المطر الكثيف المبارك للعباد و البلاد

اللهم منك ارتجاونا، و إليك مآبنا؛ فلا تحسه عنا لتبطنك سرائرنا (٦).

ص: ٢٨٨

-
- ١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٧ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٢. مرسلا. و في مصباح المتهدج ص ٥٢٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٦٩. مرسلا.
 - ٢- (*) من: يدافع. إلى: المستنون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.
 - ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٥- (٤) - و يدهام بذرى الآكام شجرها. ورد في من لا يحضره الفقيه، و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥٤ الحديث ١١. مرسلا.
 - ٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و مصباح الكفعمي. و مصباح المتهدج. و المستدرک لکاشف الغطاء.

(١) اللَّهُمَّ فاسقنا غيثك و لا- تجعلنا من القانطين، و لا تهلكنا بالسَّينين؛ و لا تؤاخذنا بما فعل السِّفهاء منّا (٢)؛ (٣) فَإِنَّكَ تنزل الغيث من بعد ما قنطوا، و تنشر رحمتك، و أنت الوليُّ الحميد؛ يا أرحم الرّاحمين.

مسألته (عليه السلام) الله المطر متبرئاً من فعل السفهاء

ثم بكى عليه السّلام و قال:

اللَّهُمَّ سيدي (٤)؛ قد انصاحت جبالنا، و اغبرّت أرضنا، و هامت دوابنا، و قنط ناس منّا، و تاهت البهائم (٥) و تحيّرت في مرابضها، و عجت عجيج الثّكالي على أولادها، و ملّت التردّد في مراتعها، و الحنين إلى مواردها، حين حبست عنها قطر السّماء، فدقّ لذلك عظمتها، و ذهب لحمها، و ذاب شحمها، و انقطع درّها (٦).

ص: ٢٨٩

١- (*) من: اللّهم. إلى: منّا. و: يا أرحم الرّاحمين. و من: اللّهم قد انصاحت. إلى: مواردها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣.

٢- (١) - بما فعل المبطلون. ورد في فقه الرضا عليه السّلام ص ١٤٥. مرسلا.

٣- (***) من: فَإِنَّكَ تنزل. إلى: الوليُّ الحميد. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٥.

٤- (٢) - ورد في من لا- يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٨ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥٤ الحديث ١١. مرسلا. و في مصباح المتهدّد ص ٥٢٩ الحديث ٦٦. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٧٠. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

٦- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا. و في مصباح الكفعمي ص ٧٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) اللهم فارحم حيرتها في مذاهبها، و أنينها في موالجها.

اللهم فارحم أنين الآئه، و حنين الحائه. يا كريم (٢).

٣٧- خطبه له عليه السلام لما أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يخطب لنفسه الزهراء عليها السلام

بيان مقدمات خطبه الزهراء عليها السلام

إشاره

روى ابن جرير الطبرى فى نوادر المعجزات و دلائل الإمامه و غيره عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه، أنه لما كثر الخاطبون لفاطمه الزهراء سيده نساء العالمين عليها السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما أنا بشر مثلكم أتزوجكم و أزوجكم إلا فاطمه فإن تزويجها ينزل من السماء.

ثم إنه لما خطبها أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مرحبا و أهلا؛ لم يزد عليهما.

ص: ٢٩٠

١- (*) من: اللهم فارحم. إلى: الحائه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

٢- (١) - ورد فى من لا- يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣٨ الباب ٨٠ الحديث ١٤. مرسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٥٤ الحديث ١١. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٠. مرسلا.

و لما كان اليوم الثانى أتاه فقال: أخى يا على؛ إلیّ فأسرع.

فلما دخل عليه، و هو فى بیت أم سلمه، و أبصره تهلل و تبسم حتى رأى بياض أنيابه له بريق.

فقال: هلّم يا على، فإن الله - تعالى - قد كفانى ما أهمنى من أمر تزويجك.

ثم قال له: أخرج يا على إلى المسجد، فإنى خارج فى أثرك و مزوّجك بحضرة الناس و ذاكر من فضلك ما تقرّ به عينك.

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم ممتلئاً فرحاً و سروراً، فاستقبلنى أبو بكر و عمر، فقالا لى: ما وراءك يا على؟.

فقلت: يزوّجنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم فاطمه؛ و أخبرنى أنى ما خطبتها إلاّ و الله زوّجنى إياها فى السماء.

و هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم فى أثرى ليذكر ذلك بحضرة الناس.

قال عليه السّلام: فدخلت المسجد، و دخل معى أبو بكر و عمر؛ فو الله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و إن وجهه ليتهلل فرحاً و سروراً.

فنادى بلالا و المقداد و سلمان و أباذر، و أمرهم بالنداء فى جنبات المدينة ليجتمع المهاجرون و الأنصار و المسلمون.

خطبه النبى (صلى الله عليه و آله) قبيل خطبه على للزهراء (عليه السلام)

فلَمَّا اجتمعوا، صعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المنبر فجلس فى أعلى درجته، و خطب خطبه بليغه، (ذكرها الطبرى فى كتابيه)، قال فى آخرها:

معاشر الناس؛ إنما الأنبياء حجج الله - عزّ و جلّ - فى أرضه، الناطقون بكتابه، القائلون بوحيه، العالمون بعلمه. ثم إن ربى - عزّ و جلّ - أمرنى أن أزوّج كريمتى فاطمه من أخى و ابن عمى و أولى الناس بى على بن أبى طالب.

و لقد نزل علىّ جبريل عليه السّلام، و معه من سنبل الجنه و قرنفلها و طيبها، فقال: يا محمد؛ إن الله - عزّ شأنه - قد زوّج فاطمه عليا من فوق عرشه فى السماء، و أشهد على ذلك خيار ملائكته؛ فزوّجها منه فى الأرض، و أشهد على ذلك خيار أمتك، و اجعل له نحلتها خمسمائه درهما(1)، ثم تكون سنّه فى أمتك من

ص: ٢٩٢

١- (١) - أربعمائه درهما. ورد فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥٢ ص ٤٤٤. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن أبى الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى، عن عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار، عن أبى نعيم محمد بن -

أغنيائهم، و المقلّ فيهم ما تراضوا عليه.

مطالبه النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) ليلقى خطبه الزهراء

ثم جلس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي: قُمْ يَا عَلِيُّ؛ فَاخْطُبْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمُ كِرَامَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ.

فقلت: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَأَخْطُبُ وَأَنْتَ حَاضِرٌ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَخْطُبْ بِهَا لَدَيَّ؛

ص: ٢٩٣

فهكذا أمرني جبريل أن آمرك أن تخطب لنفسك...

خطبه على (عليه السلام) في عقد قران الزهراء (عليه السلام)

ثم قام على عليه السلام فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألهم بفواتح علمه الناطقين، و أنار بثواقب عظمته قلوب المتقين، و أوضح بدلائل أحكامه طرق السالكين، و أنهج بابن عمي المصطفى العالمين؛ حتى علت دعوته دعاوى الملحدين، و استظهرت كلمته على بواطل المبطلين؛ و جعله خاتم النبيين، و سيد المرسلين، فبلغ رساله ربه، و صدع بأمره، و أنار من الله آياته (١).

و الحمد لله الذي خلق العباد بقدرته، و أعزهم بدينه، و أكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه و آله، و رحم، و كرم، و شرف، و عظم.

ص: ٢٩٤

١- (١) - و بلغ عن الله آياته. ورد في مدينه المعاجز ج ١ ص ٣٨٧ الحديث ٥٨٧. من مسند فاطمه عليها السلام، عن الشريف أبي محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي النقيب، عن أبي الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، عن أبيه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي، عن محمد بن زكريا ابن دينار الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن جابر، عن علي عليه السلام. و في نوادر المعجزات ص ٨٧ الحديث ٨. عن محمد بن زكريا الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده عليهم السلام، عن جابر، عن علي عليه السلام.

و الحمد لله الذى قرب من حامديه، و دنا من سائليه، و وعد الجنه من يتقيه، و أنذر بالنار من يعصيه(١).

نحمده على قديم إحسانه(٢) و أياديه، و نشكره شكر من يعلم أنه خالقه و باريه و مصوره و منشيه، و مميته و محيه، و معذبه و منجيه، و مثبه و مجازيه(٣).

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهاده إخلاص تبلغه و ترضيه؛ و أن محمدا حبيب الله عبده و رسوله، صلى الله عليه

ص: ٢٩٥

١- (١) - و قطع بالنار عذر من يعصيه. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - جميع نعمائه. ورد فى نوادر المعجزات ص ٨٧ الحديث ٨. عن محمد بن زكريا الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده عليهم السلام، عن جابر، عن علي عليه السلام. و فى دلائل الإمامه ص ٢٠. عن أبي الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبيه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن أبي العرب الضبي، عن محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن جابر، عن علي عليه السلام. و فى الهدايه الكبرى ص ١١٤. الحسين بن حمدان الخصبي، عن يعقوب بن بشر، عن زيد بن عامر الطاطري، عن زيد بن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير اللخمي، عن أبي سميح محمد بن علي بن أبي بصير، عن جعفر الصادق عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٣) - و مسائله عن مساويه. ورد فى مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٩٩. عن ابن مردويه، مرسلا عن علي عليه السلام. و فى مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٠٧ الحديث ٢٧٤. مرسلا.

صلاه ترفله و تحظيه، و تعزه و تعليه، و تشرفه و تجتبيه، و ترفعه و تصطفيه.

بيان أهمية النكاح و طلب الزواج من الزهراء (عليه السلام)

أما بعد؛ فإنَّ النِّكاح مِمَّا أمر الله - عزَّ وَّجَلَّ - به و أذن فيه، و إنَّ مجلسنا هذا ممَّا قضاه الله - تعالى - و رضيه (١). و هذا محمَّد بن عبد الله رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قد زَوَّجني ابنته فاطمه على صداق (٢) خمسمائه درهم.

ص: ٢٩٦

١- (١) - قدَّر اللّٰهُ - تعالى - و أذن فيه. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٩٩. عن ابن مردويه، مرسلًا عن علي عليه السَّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. و في الأوائل للعسكري ص ٧٩. عن أبي احمد، عن أبي الحسين النسابة، عن سعيد بن العباس، عن الزبير بن بكار، عن أبي سعيد الأصبغى، عن علي عليه السَّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٥٢. عن أبي المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، عن محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري و أبي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين، عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي، عن أبي بكر احمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي، عن الحسن بن محمد الصفار الضرير، عن عبد الوهاب بن جابر، عن محمد بن عمرو، عن أيوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمه و سلمان الفارسي و علي بن أبي طالب عليه السَّلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ١٥٥. الحديث ٥٧. مرسلًا. و في مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٠٧ الحديث ٢٧٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و صداقها على خمسمائه درهم. ورد في الهدايه الكبرى ص ١١٤. الحسين ابن حمدان الخصبى، عن يعقوب بن بشر، عن زيد بن عامر الطاطرى، عن زيد ابن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير اللخمي، عن أبي سميه محمد بن علي بن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام.

و قد رضيت بذلك فاسألوا رسول الله و اشهدوا عليّ، و كفى بالله شهيدا.

خطبه على للزهراء (عليه السلام) و موافقه النبي (صلى الله عليه و آله) عليها

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي؛ أبشر فإنني قد زوجتك ابنتي فاطمه علي ما زوجك الرحمن من فوق عرشه، و قد رضيت لك و لها بما رضى الله لكما؛ فنعمة الأخ أنت، و نعم الختن أنت، و نعم الصاحب أنت، و كفاك برضا الله رضى. فاشهدوا رحمكم الله.

ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم لعلي عليه السلام: دونك أهلك فإنك أحق بها اليوم مني.

و لقد أخبرني جبرئيل أن الجنة و أهلها مشتاقون إليكما؛ و لو لا أن الله - تعالى - أراد أن يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة و أهلها.

فخرّ على عليه السلام ساجدا شاكرا لله - تعالى - و هو يقول:

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ (١).

فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: جمع

ص: ٢٩٧

اللّٰه شملكما، و أسعد جدكما، و بارك لكما، و بارك فيكما، و بارك عليكما، و أخرج منكما الكثير الطيب.

بيان كيفية توزيع النبي (صلى الله عليه وآله) للوليمة على الناس

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلالا فقال: يا بلال:

إني قد زوجت ابنتي ابن عمي، و أنا أحب أن يكون من سنه أمتي الطعام عند النكاح؛ فإنت الغنم فخذ شاه و أربعة أمداد من الطحين، و اجعل لي قصعه لعلّي أجمع عليها المهاجرين و الأنصار؛ فإذا فرغت منها فأذني بها.

ففعل بلال ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جاء بقصعه فوضعها بين يديه؛ فطعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رأسها، ثم قال: أدخل الناس على زقه زقه، فلا تغادرن زقه إلى غيرها (يعنى إذا فرغت زقه لا تعود ثانيه).

فجعل الناس يردون؛ كلما فرغت زقه وردت أخرى، حتى فرغ الناس، و هم أكثر من أربعة آلاف رجل.

ثم عمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ما فضل منها فجعلها في صحاف، و دعا الله بالبركة فيها، ثم قال لبلال: إحملها إلى أمهاتك، و قل لهن: كلن و أطعن من غشیکن.

ثم أخذ صحيفه و جعل فيها طعاما و قال: هذا لفاطمه و بعلمها.

ثم إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قام حتى دخل على النساء فقال: إني زوجت ابنتي ابن عمي، وقد علمتن منزلتها مني، و أنا دافعها إليه الآن إن شاء الله؛ فدونكن ابنتكن.

فقمنا النساء فغلفن فاطمه عليها السلام من طيبهن، و ألبسنها من ثيابهن، و حلينها من حلينهن.

وضع النبي (صلى الله عليه و آله) يد على بيد الزهراء عليهما السلام

و قد أرسل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى علي عليه السّلام و هو بالمسجد، فدخل عليه في إحدى حجراته و هو مطرق رأسه حياء، فأجلسه عن يمينه، و قال له: قل بسم الله، علي بركة الله، و ما شاء الله، و لا قوه إلا بالله، توكلت على الله.

ثم أمر أم سلمه و أم أيمن أن تأتيا بفاطمه عليها السلام إليه.

فأتت إليه و هي تنصب عرقا استحياء من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال لها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أقالك الله العثره في الدنيا و الآخرة. ثم أجلسها عن يساره، و كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي عليه السلام.

ثم أخذ يدها فوضعها في يد علي، و قال: يا علي؛ بارك الله لك في ابنه رسول الله. يا علي؛ نعم الزوج فاطمه. و يا فاطمه؛ نعم البعل علي.

ثم رفع يديه وقال: اللهم إنهما أحب خلقك إليّ، فأحبّهما، وبارك في ذريتهما، واجعل عليهما منك حافظا، و إني أعيدهما و ذريتهما من الشيطان الرجيم.

بيان كيفية انتقال الزهراء و علي إلى بيوت النبي (صلى الله عليه و آله)

ثم إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا:

أَطْلُبُ مَنْزِلًا حَتَّى تَحْوَلَ فَاطِمَةُ إِلَيْهِ.

فَأَصَابَهُ مَسْتَأْخِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَلِيلًا فَبَنَى بِالزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِيهِ.

فَجَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا يَوْمًا فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحْوَلَكَ إِلَيَّ.

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

فَكَلَّمْتُ حَارِثَةَ بْنَ النُّعْمَانَ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنِّي.

فَقَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَحْيَيْنَا مِنْ حَارِثَةَ، قَدْ أَخَذْنَا عَامَهُ مَنْزِلَهُ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ حَارِثَةَ فَتَحَوَّلَ، وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ بَلِّغْنِي أَنْتَ تَحْوَلَ فَاطِمَةَ إِلَيْكَ.

وَهَذِهِ مَنْزِلِي وَهِيَ أَسْقَبُ بِيُوتِ بَنِي النَّجَّارِ بَكْ. وَ إِنَّمَا أَنَا وَ مَالِي لَلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ.

و الله يا رسول الله؛ المال الذي تأخذ منى أحب إلى من المال الذي تدع.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صدقت. بارك الله عليك.

فحوّل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه إلى بيت حارثه.

وقالت أسماء بنت عميس: لما أهديت فاطمه إلى علي بن أبي طالب لم نجد في بيته إلا رملا مبسوطا و سادة حشوها ليف و جرّه و كوزا.

بيان ما دار بين النبي (صلى الله عليه وآله) وبين أم أيمن

و قال جابر بن عبد الله الأنصاري: دخلت أم أيمن يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هي تبكى، فقال لها: ما يبكيك لا أبكي الله عينيك؟.

قالت أم أيمن: إني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر على رأسها من اللوز و السكر ما علم الله، فذكرت تزويجك ابنتك فاطمه سيده النساء من علي بن أبي طالب و لم ينثر عليها شىء. فبكيت.

فلما رآني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تبكى يا أم أيمن، فوالذي بعثني بالكرامة و اختصني بالرسالة ما أنا زوجته و لكن الله زوجته؛ و ما رضيت حتى رضى علي، و ما رضيت فاطمه

حتى رضى الله رب العالمين.

إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) لأم أيمن بفضائل الزهراء (عليه السلام)

يا أم أيمن؛ إن الله - تبارك وتعالى - لما أن زوج فاطمه من على أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش، فيهم جبريل و ميكائيل وإسرافيل، فأحدقوا بالعرش، وأمر الجنان أن تتزخرف فتزخرفت، وأمر الحور العين أن يتزينّ فتزينّ، وكان الخاطب الله رب العالمين، والكاتب جبرئيل، والشهود الملائكة؛ ثم أمر الله شجره طوبى أن تنثر عليهم، فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد الأخضر؛ فابتدر الحور العين من الجنان يرفلن في الحلبي والحلل يلتقطنه و يقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد و زوجها على؛ فهن يتفاخرن و يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة.

و سيولد لهما ولدان هما سيدا أهل الجنة، و بهما يتزين أهل الجنة.

و قال عبد الله بن عباس: لما أن كانت الليلة التي زفت فيها فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله و سلم إلى على بن أبي طالب عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يمشى قدامها، و جبرائيل عن يمينها، و ميكائيل عن يسارها، و سبعون ألف ملك من

۱- (۱) - ورد فی نثر الدر ج ۱ ص ۳۰۴. مرسلا. و فی دلائل الإمامه ص ۲۰. عن أبي الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، عن أبيه، عن أبي الحسن احمد بن محمد ابن أبي العرب الضبي، عن محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام، عن جابر، عن علي عليه السّلام. و فی تفسير فرات ص ۴۱۴ الحديث ۵۵۲-۱. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني، عن فرات بن إبراهيم الكوفي، عن محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري، عن عقبه بن مكرم الضبي، عن أبي تراب عمرو بن عبد الله بن هارون الطوسي الخراساني، عن احمد ابن عبد الله أبي علي الهروي الشيباني، عن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فی عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ۲ ص ۲۰۱ الباب ۲۱. عن أبي الحسن محمد بن علي الشاه، عن أبي العباس احمد ابن مظفر بن الحسين، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا البصري، عن المهدي بن سابق، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فی الإعتقادات ص ۸۶. مرسلا. و فی نوادر المعجزات ص ۸۹ الحديث ۸. عن محمد بن زكريا الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الليثي، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده عليهم السّلام، عن جابر، عن علي عليه السّلام. و فی الأوائل للعسكري ص ۷۹. عن أبي احمد، عن أبي الحسين النسابة، عن سعيد بن العباس، عن الزبير بن بكار، عن أبي سعيد الأصمعي، عن علي عليه السّلام. و عن أبي احمد، عن محمد بن الحسين بن إسماعيل، عن الغلابي، عن سعيد بن واقد، عن الحسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن الحسين ابن الحسن بن علي، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام، عن جابر، عن علي عليه السّلام. و عن أبي احمد، عن محمد بن الحسين بن إسماعيل، عن الغلابي، عن احمد بن عيسى بن زيد، عن الحسين بن زيد، عن عمومته و أهله، عن علي عليه السّلام. و فی الهدايه الكبرى ص ۱۱۴. الحسين بن حمدان الخصبي، عن يعقوب بن بشر، عن زيد بن عامر الطاطري، عن زيد بن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير اللخمي، عن أبي سميه محمد بن علي بن أبي

خطبه له عليه السلام بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لما خاطبه العباس و أبو سفيان بن حرب في أن يبايعاه بالخلافه

بسم الله الرحمن الرحيم

الصبر حلم، و الحلم زين، و التقوى دين، و الحجّه محمد صلى الله عليه وآله، و سلم، و الطريق الصراط.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و التنافس في الحظّ النقيس، و الإشفاق من اليوم العيوس، و الجدّ في خلاص النفوس، و السعى في فكاكها قبل هلاكها، و الأخذ لها قبل الأخذ منها(١).

ص: ٣٠٩

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٩٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢١٩. مرسلا. و في نزهه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا. و في دعائم الإسلام ص ٩٢. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد الفضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) أيها الناس؛ شقّوا متلاطمات (٢) أمواج الفتن ب مجارى (٣) سفن النجاه، و عزّجوا عن طريق (٤) المنافره، و ضعوا (٥) تيجان (٦) المفاخره (٧) بجمع أهل الغدر، و استضيئوا بنور الأنوار، و لا- تفتسموا مواريث الطّاهرات الأبرار، و لا تحتقبوا ثقل الأوزار بغضب نحلّه بنت النّبى المختار.

فقد (٨) أفلح (٩) من نهض بجناح، أو استسلم فأراح.

ص: ٣١٠

-
- ١- (*) من: أيها الناس. إلى: المفاخره. و من: أفلح. إلى: بغير أرضه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
 - ٢- (١) - ورد في نزّه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٩٩. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ١٢٧. مرسلا.
 - ٣- (٢) - ورد في نزّه الناظر و تنبيه الخاطر. و ورد بحيازيم في الإحتجاج.
 - ٤- (٣) - سبيل. ورد في نزّه الناظر و تنبيه الخاطر، و نثر الدر. بالسند السابق.
 - ٥- (٤) - و حطّوا. ورد في الإحتجاج، و نثر الدر. بالسند السابق.
 - ٦- (٥) - عن تيجان. ورد في نسخه عبده ص ٩٣.
 - ٧- (٦) - الفخر. ورد في الإحتجاج.
 - ٨- (٧) - ورد في الإحتجاج، و نزّه الناظر و تنبيه الخاطر. و في بيت الأحران ص ١٣٨. عن نسخه من الإحتجاج. و في تذكره الخواص ص ١٢١. مرسلا عن مجالد، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.
 - ٩- (٨) - فاز. ورد في بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٢٣٤. عن مناقب ابن الجوزى مرسلا عن مجالد، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.

هذا ماء آجن، و لقمه يغصّ بها آكلها؛ و مجتنى الثمره لغير وقت إيناعها كالزّارع بغير(١) أرضه.

أجدر بالعاقل من لقمه تحشى بزنبور، و من شربه يلدّ بها شاربها، مع ترك النّظر فى عواقب الأمور.

فكأننى بكم تتردّدون فى العمى كما يتردّد البهيم فى الطّاحونه!

تحذيره (عليه السلام) من عاقبه الغلبه على حق الزهراء (عليه السلام)

أما و الله لو أذن لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فيكم بما ليس لكم به علم، لحصدت رؤوسكم عن أجسادكم كحبّ الحصيد، بقواضب من حديد؛ و لفلقت من جماجم شجعانكم ما أقرح به آماقكم، و أوحش به مجالسكم.

فإنّى، مذ عرفتمونى، مردى العساكر، و مفنى الجحافل، و مبيد خضرائكم، و مخمد ضوضائكم، و جزّار الدّوّارين إذ أنتم فى بيوتكم معتكفون.

و إنّى لصاحبكم اليوم كما صاحبكم بالأمس.

لعمر أبى و أمى؛ لن تحبّوا أن تكون فينا الخلافه و النّبوه، و أنتم

ص: ٣١١

١- (١) - فى غير. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣٩٩. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى نزّه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا.

تذكرون أحقاد بدر و ثارات أحد(١).

(٢) فإن أقل يقولوا: حرص [علئ] على الملك، و إن أسكت يقولوا: جزع ابن أبى طالب (٣) من الموت.

هيهات هيهات؛ بعد اللتيا و التئ!.

إلئى يقال هذا، و أنا الموت و المميت، و خواض المنيا فى جوف اللئيل الحالكة.

و أنا حامل السيفين الثقلين، و الرّمحين الطويلين.

و أنا قاتل الفرسان فى غزوات بدر و أحد و حينين.

[و أنا] منكس الزايات فى غطامط الغمرات، و مفرج الكربات عن وجه خير البريات؟!.

ص: ٣١٢

-
- ١- (١) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٢١. مرسلا عن مجالد، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٢٣٤. عن مناقب ابن الجوزى مرسلا بالسند الوارد فى تذكره الخواص. و فى الإحتجاج ج ١ ص ١٢٧. مرسلا. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ٣٨٠. من نسخه للإحتجاج. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلا.
- ٢- (*) من: فإن أقل. إلى: اللتيا و التئ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
- ٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه، و فى نزّه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا.

إنتهوا ف (١)(٢) والله لابن أبي طالب (٣) آنس بالموت من الطفل بثدي أمه، و من الرجل بأخيه و عمه.

بل هبلتكم الهوابل، و أسرع الله لكم بالغوائل.

لقد (٤) اندمجت (٥) على مكنون علم لو بحت به (٦) لاضطربتم اضطراب الأرشيه في الطوى البعيده، و لماتت عروقكم في
جسومكم، و لخرجتم من بيوتكم هارين، و على وجوهكم

ص: ٣١٣

-
- ١- (١) - ورد في نزهه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا. و في مشارق أنوار اليقين ص ٣٠١. مرسلا. و في
الإحتجاج ج ١ ص ١٢٧. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٨٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر
- ٢- (*) من: و الله. إلى: البعيده. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
- ٣- (٢) - لعلی. ورد في نزهه الناظر و تنبيه الخاطر.
- ٤- (٣) - ورد في تذکره الخواص ص ١٢١. مرسلا عن مجالد، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و في بحار
الأنوار ج ٢٨ ص ٢٣٤. عن مناقب ابن الجوزى مرسلا بالسند الوارد في نذکره الخواص. و في الإحتجاج ج ١ ص ١٢٧. مرسلا. و
في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلا.
- ٥- (٤) - اندمخت.
- ٦- (٥) - لو بحت بما أنزل الله - سبحانه - فيکم في کتابه. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ١٢٨. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) سبب صبره على غضب حقه

و لكنني أهون وجدى حتى ألقى ربي بيد جذاً، صفراً من لذاتكم، خلوا من طخياتكم.

فما مثل دنياكم عندي إلا كمثل غيم علا فاستعلي، ثم استغلظ فاستوى، ثم تمزق فانجلي.

رويدا؛ فعن قليل ينجلي لكم القسط، فتجدون (٢) ثمرة فعلكم مراً، و تحصدون غرس أيديكم ذعاقاً ممقراً، و سماً قاتلاً.

و كفى بالله حكماً، و برسوله خصماً، و بالقيامه موقفاً.

فلا أبعد الله فيها سواكم، و لا أتعس فيها غيركم.

وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (٣).

ص: ٣١٤

١- (١) - أما و اللّٰه لو قلت ما سبق من اللّٰه فيكم لتداخلت أضلاعكم في أجوافكم كتداخل أسنان دوّاره الرّحى. ورد في

الإحتجاج ج ١ ص ١٢٨. مرسلاً. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٨٠. مرسلاً. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٩٩. مرسلاً عن ابن

عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - و تجنون. ورد في الإحتجاج.

٣- (٣) - سورة طه / ٤٧. و وردت الفقرات في المصدر السابق. و نثر الدر. بالسند السابق. و المستدرک لکاشف الغطاء.

اشاره

خطبه له عليه السلام لما جىء به ليبياع أبا بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله مئا نبيا، و بعثه (١) إلينا رسولا.

بيانه (عليه السلام) أسباب أحقيته بالخلافه

الله الله يا معاشر المهاجرين والأنصار؛ لا تنسوا ما عهد نبيكم صلى الله عليه وآله إليكم فى حقى يوم غدير خمّ و غيره.

الله الله يا معشر قريش؛ لا تخرجوا سلطان محمدا صلى الله عليه وآله فى العرب من داره و عقر بيته إلى دوركم و عقور بيوتكم.

و لا تتبعوا الهوى، فالله أولى و أحكم.

ص: ٣١٥

١- (١) - ابتعثه. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. رسلا. و فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٧٠. عن أبى محمد، عن عبد الرحمن بن عوف، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ١٩٥. رسلا عن أبى جعفر، عن على عليه السلام.

و لا تدافعونا(١) أهل البيت عن حقنا و مقامنا فى الناس.

فو الله، يا معشر الجمع؛ إن الله - تعالى - قضى و حكم، و أعلم نبيه صلى الله عليه و آله، و أنتم تعلمون، أنا نحن بيت النبوه، و مهبط الرساله، و مختلف الملائكه، و معدن العلم و الحكمه، و أمان أهل الأرض، و نجاه الأُمه من المشقه و البلاء؛ و نحن أحق بهذا الأمر منكم.

أما كان فىنا القارئ لكتاب الله، الفقيه فى دين الله، المنصوص عليه بوحي الله، المضطلع بأمر الرعيه من جهة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، الدافع عنهم الأمور السيئه، القاسم بينهم بالسويّه؟!.

و الله إنه لفينا لافىكم.

فلا تتبعوا الهوى، فتضلّوا عن سبيل الله، فتزدادوا عن الحقّ بعدا،

ص: ٣١٦

١- (١) - تدفعوا أهل بيته. ورد فى الإحتجاج ج ١ ص ٩٦. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٢. عن أبى بكر احمد بن عبد العزيز الجوهرى فى كتاب السقيفه، عن احمد بن إسحاق، عن احمد بن سيار، عن سعيد بن كثير ابن عقير الأنصارى، عن على عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٢٩. مرسلا.

و تفسدوا قديمكم بحديثكم.

[قال الله - تعالى -:] وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً (١).

تذكيره بمقامه عند النبي و بما حدث يوم غدیر خم

ثم نظر عليه السلام في وجوه الناس فقال:

إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وزيره.

و لقد علمتم أنني أولكم إسلاماً، و أنني أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و لقد رأيتم يوم غدیر خم و وقفته معي و رفعه يدي.

[ثم قال عليه السلام:]

إِنَّ (٢)...

ص: ٣١٧

١- (١) - آل عمران / ١٤٤.

٢- (٢) - ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٩٦. مراسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٢٩. مراسلا. و في كتاب الرده ص ٧٩. مراسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ١٩٥. مراسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في ج ٦ ص ١٢. عن أبي بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفه، عن احمد بن إسحاق، عن احمد بن سيار، عن سعيد بن كثير بن عقير الأنصاري، عن علي عليه السلام. و في ج ٦ ص ١٦٧. مراسلا. و في ج ٩ ص ٣٠٧. مراسلا. و في ج ١٨ ص ١٣٢. عن أبي عبيده الهروي في كتاب الجمع بين الغريبين، عن علي عليه السلام. و في -

(١) لنا على الناس (٢) حقًا، فإن أعطيناها أخذناه (٣)، و إن لا ركبنا (٤)

ص: ٣١٨

١- (*) من: لنا حقّ. إلى: طال السرى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢. - غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٠. عن أبي محمد، عن عبد الرحمن بن عوف، عن علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٣٢. مرسلا. و في المسترشد ص ٣٧٥ الحديث ١٢٤. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٠٠. عن سالم بن جناده أبي السائب، عن سليمان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمه، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٢٩. عن أبي طالب بن يوسف، عن إبراهيم بن عمر الفقيه، عن أبي المعمر الأنصارى، عن أبي الحسين بن الطيورى، عن علي بن عمر الزاهد و إبراهيم عمر، عن محمد بن العباس، عن أبي محمد السكرى، عن أبي محمد بن قتيبه، عن علي عليه السّلام. و في الكامل فى التاريخ ج ٢ ص ٤٦٦. عن أبي جعفر، عن المسور بن مخرمه، عن علي عليه السّلام. و فى بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ١٤٥. مرسلا. و فى النوادر للفيض ص ١١٨. مرسلا. و فى كتاب الولاية لابن عقده ص ١٥٦ الحديث ٢. عن ابن عقده، عن ابن شبيب المعمرى و آخر، عن خلف، عن عباد بن زياد، عن يحيى بن العلاء، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السّلام، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا. و فى مختصر كتاب الموافقه ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٢٤ الحديث ٢. عن أبي الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن محمد بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان، عن أبي محمد الحضرمى، عن أبي على الهمدانى، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى كتاب الفتوح، و مختصر كتاب الموافقه. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ١٩٥، و ج ٦ ص ١٦٧، و ج ٩ ص ٣٠٧، و ج ١٨ ص ١٣٢، و تاريخ الطبرى، و تاريخ مدينه دمشق، و مناقب آل أبى طالب، و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى بحار الأنوار ج ٢٩ ص ٤٤٦. مرسلا. و فى سعد السعود ص ٢٧٦. مرسلا. و فى النهايه فى غريب الحديث ج ٣ ص ١٨٥. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ٢ ص ٣٣٦. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و فى ج ١٠ ص ٢٧٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ١٢٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - و إن نمنعه نركب. ورد فى المصادر السابقه. و فى غريب الحديث لابن قتيبه. بالسند السابق.

بيانه (عليه السلام) سبب سكوته على الظلم الذى لحق به

و الذى فلق الحبه و برأ التسمه، لو لا عهد إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهدا لجالدت عليه حتى أموت؛ و لم أترك أخاتي و عدى يرقيان درجه واحده من منبره، و لقاتلتها بيدي و لو لم أجد إلا بردتى هذه.

[ثم قال عليه السلام:]

فإن تك جاسم فعلت فإننى بما فعلت بنو عبد بن ضخم

مطيع فى الهواجر كل عى بصير بالتوى من كل نجم

و أستغفر الله لى و لكم(١).

ص: ٣١٩

١- (١) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ١٩٥. مرسلا عن أبى جعفر، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٠. عن أبى محمد، عن عبد الرحمن بن عوف، عن على عليه السلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٣٢. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٠٠. عن سالم بن جناده أبى السائب، عن سليمان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمه، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٢٩. عن أبى طالب بن يوسف، عن إبراهيم بن عمر الفقيه، عن أبى المعمر الأنصارى، عن أبى الحسين ابن الطيورى، عن على بن عمر الزاهد و إبراهيم بن عمر، عن محمد بن العباس، عن أبى محمد السكرى، عن أبى محمد بن قتيبه، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٢ ص ٤٦٦. عن أبى جعفر، عن المسور بن مخرمه، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٥ ص ٦٥٦ الحديث ١٤١٥٢. مرسلا عن قيس ابن عباد، عن على عليه السلام. و فى جواهر العقدين ص ٢٤٨. بالسند الوارد فى -

اشاره

خطبه له عليه السلام بعد ما بويع فى المدينه
و فيها يخبر الناس بعلمه بما تؤول إليه أحوالهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علا فاستعلى، و دنا فتعالى، و ارتفع فوق كل منظر.

الحمد لله أحق محمود بالحمد، و أولاه بالمجد؛ إليها واحدا صمدا.

أقام أركان العرش فأشرق بضوئه شعاع الشمس.

خلق فأتقن و أقام فذلت له وطأه المتمكن (١).

بيانه (عليه السلام) مناقب الرسول الأكرم (صلى الله عليه و آله)

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا

ص: ٣٢٠

رسول الله (١) خاتم النبيين، و حجّه الله على العالمين، مصدقا للرسول الأولين.

أرسله بالنور الساطع، والضياء المنير.

أكرم خلق الله حسبا، وأشرفهم نسبا.

لم يتعلّق عليه مسلم ولا معاهد بمظلمه؛ بل كان يظلم؛ و كان بالمؤمنين رؤوفا رحيمًا. فصلّى الله و ملائكته عليه و على آله.

وصفه (عليه السلام) عظم خلق عناق ابنه آدم عليه السلام

أمّا بعد؛ يا أيّها النَّاس؛ فإنّ البغي يقود أصحابه إلى النَّار؛ و إنّ أوّل من بغي في الأرض على الله - جلّ ذكره -، و عمل الفجور، و جاهر بالمعاصي، و استخدم الشّياطين، و صرفهم في وجوه السّحر، عناق ابنه (٢) آدم عليه السّلام؛ و أوّل قتيل قتله الله لبغيه عناق.

ص: ٣٢١

١- (١) - عبده و رسوله. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٥ الحديث ٢٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - بنت. ورد في الكافي ج ٨. بالسند السابق. و في ج ٢ ص ٣٢٧ الحديث ٤. عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في اثبات الوصيه ص ١٥٧. مرسلا. و في أخبار الزمان ص ١١٦. مرسلا. و في تفسير القمي ج ٢ ص ١٣٤. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧١ الحديث ٣١٦. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٧. مرسلا.

و كان مجلسها جريبا من الأرض.

خلق الله لها عشرين إصبعا، طول كل إصبع منها ذراعان، في كل إصبع ظفران محدّدان مثل المنجلين الطويلين من حديد(١).

و كان الله - عزّ و جلّ - قد أنزل على آدم عليه الصّلاه و السّلام أسماء عظيمه تطيعه الشّياطين بها، و أمره أن يدفعها إلى حوّاء، فتعلّقها على نفسها، فتكون حرزا لها ففعل ذلك.

و كانت حوّاء تصونها و تحتفظ بها. فاغتفلتها عناق و هي نائمه، فأخذتها، و استجلبت الشّياطين بتلك الأسماء، و عملت السّحر، و تكلمت بشيء من الكهان.

فبغت في الأرض ثمانين سنه، و جاهرت بالمعاصي، و أضلت خلقا كثيرا؛ فدعا عليها آدم عليه السّلام و أمّنت حوّاء.

فلما أراد الله إهلاكها أرسل إليها في طريقها(٢) أسدا كالفيل، و ذئبا

ص: ٣٢٢

١- (١) - كالمخلين. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - فسّلط الله عليها. ورد في المصدر السابق. و في الكافي للكليّني ج ٢ ص ٣٢٧ الحديث ٤. عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ج ٨ ص ٥٥ الحديث ٢٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

كالبعير، و نسرا مثل البغل، و كان ذلك فى الخلق الأول؛ فسَلَطهم عليها، فمزَقوا أعضاءها، و قتلوها و أكلوها، و أراح الله آدم و حواء منها.

بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر كل جبار فى الأرض

ألا و قد قتل الله الجبابره على أحسن (١) أحوالهم، و آمن ما كانوا عليه.

و قد أهلك الله فرعون، و أمات هامان، و خسف بقارون، بذنوبهم؛ و قد قتل عثمان (٢).

(٣) ألا و إنَّ بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيّه (٤) صلّى

ص: ٣٢٣

١- (١) - أفضل. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٣٢٧ الحديث ٤. عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، على عليهما السّلام. و فى ج ٨ ص ٥٥ الحديث ٢٣. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و فى اثبات الوصيه ص ١٥٧. مرسلا. و فى أخبار الزمان ص ١١٦. مرسلا. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ١٣٤. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧١ الحديث ٣١٦. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠٤ الحديث ١٣٧. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٤٧. مرسلا. و فى المستطرف ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: ألا و إنَّ. إلى: الجنّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٤- (٣) - نبيكم. ورد متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.

تأكيده (عليه السلام) على علمه بما حدث معه وما سيحدث

و الذي بعثه بالحقّ؛ لتخلخلنّ خلخله، و (١) لتبليبنّ بلبله، و لتغربلنّ غربله؛ و لتساطنّ سوط (٢) القدر، حتّى يعود أسفلكم أعلاكم و أعلاكم أسفلكم (٣)؛ و ليسبقنّ سابقون كانوا قصروا، و ليقصرنّ (٤) سباقون كانوا سبقوا.

و اللّٰه ما كتمت وشمه، و لا كذبت كذبه؛ و لقد تبئت بهذا المقام، و بهذا اليوم.

ألا و إنّ الخطايا (٥) خيل شمس حمل عليها أهلها، و خلعت

ص: ٣٢٤

١- (١) - ورد في المسترشد للطبري ص ٤٠٤ الحديث ١٣٧. مرسلا.

٢- (٢) - تشاطنّ شوط. ورد في مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٥٤. عن روايه.

٣- (٣) - أعلاكم أسفلكم و أسفلكم أعلاكم. ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧١. مرسلا. و في نسخه من المسترشد ص ٤٠٥. مرسلا.

٤- (٤) - ليقصرنّ. ورد في نسخه عبده ص ٢٠١.

٥- (٥) - الباطل. ورد في تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن احمد بن الحسين الحربى، عن محمد بن الأنزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

لجمها (١)، فتقحمت (٢) بهم في النار (٣).

بيانه (عليه السلام) أهميه التقوى و مآل المتقين

ألا و إنَّ التَّقْوَى (٤) مطايا ذلل حمل عليها أهلها، و أعطوا (٥) أزمّتها، فسارت بهم الهوينا حتّى (٦) أوردتهم الجنّه؛ و فتحت لهم أبوابها، و وجدوا ريحها و طيبها و قال لهم خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧).

ص: ٣٢٥

١- (١) - ركبها أهلها، و أرسلوا أزمّتها. ورد في تيسير المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن أحمد بن الحسين الحرّبي، عن محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فقحمت. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٣٩.

٣- (٣) - نار جهنّم. ورد في مجمع البحرين ج ٢ ص ٥٤٢. عن نسخه. و ورد فسارت بهم حتّى انتهت إلى نار وقودها النَّاس و الحجارة، فهم فيها كالخون في تيسير المطالب. بالسند السابق. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٤) - الحقّ. ورد في تيسير المطالب بالسند السابق.

٥- (٥) - ركبها أهلها. ورد في المصدر السابق. و في الجوهره ص ٨٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (٦) - ورد في المصدرين السابقين، و شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف يسير.

٧- (٧) - الزمر / ٧٣. و ورد أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ الحجر / ٤٦. في الجوهره. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

حَتَّه (عليه السلام) على أتباع سبيل الحق و بيان مصير ظالميه

فعلیکم بالحقّ فاسلکوا سبیلہ، و اعملوا به تکنونوا من أهله.

ألا و قد كان لی حقّ حازه (١) دونی من لم یکن له، و لم أکن آمنه علیه، و لم أهبه له، و لم أشرکه فیہ؛ فهو منه علی شفا جرف هار من نار جهنّم؛ لا یستنقذه منها إلاّ نبیّ مرسل یتوب علی یدیه؛ ألا و لا نبیّ بعد محمّد صلی الله علیه و آله و سلّم و الله لا یهدی القوم الظالمین (٢).

أيها الناس؛ أقبلوا علیّ بأسماعکم و أبصارکم.

إنّ الدنیا دار (٣)(٤) حقّ و باطل، و لكلّ أهل؛ فلئن أمر الباطل

ص: ٣٢٤

١- (١) - و قد سبقنی إلى هذا الأمر. ورد فی الکافی للکلینی ج ٨ ص ٥٦ الحدیث ٢٣. عن علی بن إبراهیم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علی بن رثاب و یعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علی علیهما السلام. و فی شرح نهج البلاغه لابن میثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - التوبه / ١٠٩.

٣- (٣) - ورد فی الکافی. بالسند السابق. و شرح ابن میثم. و فی إثبات الوصیه ص ١٥٧. مرسلا. و فی شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و فی تفسیر القمی ج ٢ ص ١٣٤. مرسلا. و فی تیسیر المطالب الباب ١٤ ص ١٤٦. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن احمد بن الحسين الحرّبي، عن محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحرث، عن علی علیه السلام. و فی الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن أبي حاتم عن علی علیه السلام. باختلاف.

٤- (*) من: حق. إلى: فأقبل. ورد فی خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦.

لقديما فعل، و لئن قلّ الحقّ و ضعف صاحبه (١) لرّيما و لعلّ.

و لقلما أدبر شيء فأقبل (٢).

تأكيده (عليه السلام) على محاوله إعادته الأمور إلى نصابها

(٣) و لعمرى (٤) لئن ردّ عليكم أمركم (٥) إنكم لسعداء. و ما علىّ إلاّ الجهد (٦).

و إنّي لأخشى عليكم أن تكونوا في (٧) فتره من دينكم (٨).

ص: ٣٢٧

١- (١) - ورد في إثبات الوصيه ص ١٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - ثمّ أقبل. ورد في الأوائل للعسكري ص ١٣٨. عن أبي احمد، عن الجوهري، عن أبي زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٣- (*) من: و لئن. إلى: غير محمودين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٨.

٤- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.

٥- (٤) - رجعت إليكم أموركم. ورد في الأوائل للعسكري. بالسند السابق. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ص ٢٤٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ما علينا فيها إلاّ الاجتهاد. ورد في المصادر السابقه. و في الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن أبي حاتم عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٣٧٧. من كتاب الجمل للواقدي، بإسناده، عن علي عليه السلام.

٧- (٦) - علي. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٨- (٧) - ورد في الأوائل للعسكري. بالسند السابق.

و قد كانت أمور مضت، ملتم فيها عنى (١) ميله (٢) كنتم عندى فيها غير محمودين (٣) ، و لا مصيين.

أما (٤) و إتى (٥) لو أشاء أن أقول لقلت؛ و لكن (٦) عفا الله عمّا سلف.

بيانه (عليه السلام) حال الذين سبقوه فى السلطه

سبق الرّجلان، و قام الثّالث كالغراب همّه بطنه و فرجه.

يا ويله (٧) ، لو قطع رأسه و قصّ جناحاه، لكانا خيرا له.

ص: ٣٢٨

-
- ١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و ورد عن الحقّ فى الأوائل للعسكرى ص ١٣٨. عن أبى احمد، عن الجوهرى، عن أبى زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى الطرائف ص ٤١٧. مرسلا.
 - ٢- (٢) - كانت عليكم. ورد فى بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٣٧٧. من كتاب الجمل للواقدى، بإسناده، عن على عليه السّلام.
 - ٣- (٣) - غير معذورين. ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٢٨. مرسلا.
 - ٤- (*) من: و لو أشاء. إلى: سلف. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.
 - ٥- (٤) - ورد فى بحار الأنوار. بسنده. و الطرائف. و فى إثبات الوصيه ص ١٥٨. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ١٢٥. مرسلا.
 - ٦- (٥) - ورد فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٣٢. روايه عن الجاحظ، بسنده عن على عليه السّلام.
 - ٧- (٦) - ويحه. ورد فى الأوائل للعسكرى. بالسند السابق. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبى عبيده معمر بن المثنى، عن على عليه السّلام.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

أَلَا فَلَإِ يَرَعِيَنَّ مَرَعًا إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ؛ فَإِنَّ مِنْ أَرَعَى عَلَى غَيْرِ نَفْسِهِ (١)(٢) شَغَلَ مِنْ (٣) الْجَنَّةِ وَ النَّارِ أَمَامَهُ.

ص: ٣٢٩

١- (١) - ورد في الأوائل للعسكري ص ١٣٨. عن أبي احمد، عن الجوهرى، عن أبي زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن على عليه السلام. و في إثبات الوصيه ص ١٥٨. مرسلا. و في الإرشاد للمفيد ص ١٢٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و في الجمل للمفيد ص ١٢٥. مرسلا. و في الطرائف ص ٤١٧. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٣٧٧. من كتاب الجمل للواقدي، بإسناده، عن على عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٦ ص ٥ و ٢٣٦. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ٥ ص ٧٤٩ الحديث ١٤٢٨٢. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن على عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: شغل من الجنه. إلى: هوى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٣- (٢) - عن. ورد في شرح الأخبار، و إثبات الوصيه، و البيان و التبيين بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

ساع سريع (١) نجا، و طالب بطيء (٢) رجا، و مقصر فى النار هوى:

ثلاثه.

و اثنان: ملك طار بجناحيه، و نبى أخذ الله - عزّ و جلّ - بضبعيه (٣).

خمسه ليس لهم سادس (٤).

ص: ٣٣٠

١- (١) - مجتهد. ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الأوائل للعسكرى ص ١٣٨. عن أبى احمد، عن الجوهري، عن أبى زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبى عبيده معمر بن المثنى، عن على عليه السّلام. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥٣. مرسلا. و فى الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن أبى حاتم عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - بطئ. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٤. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٥. و نسخه ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٧٣. و نسخه عبده ص ١٠٤.

٣- (٣) - على يديه. ورد فى البيان و التبيين. و الأوائل للعسكرى. و الثقات. بالأسانيد السابقه. و جواهر المطالب. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٤) - ورد فى المصادر السابقه. و الكافى. بالسند السابق. و دستور معالم الحكم. و شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٨. مرسلا. باختلاف.

(١) هلك من ادعى، و ردی من هوى (٢)، و خاب من افترى، و خسر من باع الآخره بالأولى (٣).

فى التأكيد على سلوك طريق الحق الوسطى

اليمن و الشمال مضله، و الطريق الوسطى هى الجاده؛ عليها (٤) باقى (٥) الكتاب و آثار النبوه، و منها منفذ السدنه، و إليها مصير العاقبه.

ألا و إن كل قطيعه أقطعها عثمان، و كل مال أعطاه (٦) من مال الله،

ص: ٣٣١

١- (*) من: هلك. إلى: العاقبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٢- (١) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٦. و ورد من اقتحم فى جواهر المطالب، و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبى عبيده معمر بن المثنى، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى مطالب السؤول ص ١١٧. مرسلا.

٤- (٣) - المنهج عليه باقى. ورد فى البيان و التبيين. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥٣. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٨. مرسلا. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٢٨. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠٤. مرسلا. و فى جامع الأصول ج ١ ص ٢٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - عليه ما فى. ورد فى الأوائل للعسكرى ص ١٣٨. عن أبى احمد، عن الجوهري، عن أبى زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٦- (٥) - أخذه. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم.

فهو مردود على المسلمين في بيت مالهم؛ فَإِنَّ الْحَقَّ الْقَدِيمَ لَا يَبْطُلُهُ شَيْءٌ (١).

تأكيده (عليه السلام) على إعادته الحقوق إلى أصحابها

(٢) و الله (٣) لو وجدته قد تزوج به النساء، و تملك (٤) به الإمام، و تفرّق في البلدان (٥)، لرددته إلى حاله (٤).

فإنّ لكم (٧) في العدل سعه؛ و من لم يسعه الحقّ، و (٨) ضاق عليه

ص: ٣٣٢

- ١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٦٩. عن الكلبي، مرفوعا إلى أبي صالح، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و في إثبات الوصيه ص ١٥٨. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٦. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: و الله لو. إلى: أضيّق. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥.
- ٣- (٢) - و الذي فلق الحبه و برأ التسمه. ورد في دعائم الإسلام. و شرح الأخبار.
- ٤- (٣) - ملك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٤. و نسخه الإسترأبادى ص ٢٠. و نسخه العطاردى ص ٢٣.
- ٥- (٤) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و شرح ابن ميثم. و دعائم الإسلام، و شرح الأخبار، و إثبات الوصيه. و في الأوائل للعسكرى ص ١٣٩. عن أبي احمد، عن الجوهرى، عن أبي زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٦- (٥) - ورد في شرح الأخبار، و شرح ابن أبي الحديد. و ورد إلى أهله في دعائم الإسلام.
- ٧- (٦) - ورد في الأوائل للعسكرى. و شرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. و شرح ابن ميثم. باختلاف يسير.
- ٨- (٧) - ورد في شرح ابن ميثم.

العدل، فالجور(١) عليه أضيّق.

ألا إنّ الله - عزّ وجلّ - داوى هذه الأُمّة بدواءين(٢):

الشّوط، و السّيف.

و ليس لأحد عند الإمام(٣) فيهما هواده(٤).

ص: ٣٣٣

١- (١) - الحقّ، فالباطل. ورد في إثبات الوصيه ص ١٥٨. مرسلا. و في الأوائل للعسكري ص ١٣٩. عن أبي احمد، عن الجوهري، عن أبي زيد، عن محمد بن القاسم، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٦٩. عن الكلبي، مرفوعا إلى أبي صالح، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - أدب هذه الأُمّة بأديين. ورد في الأوائل للعسكري ص ١٣٨. بالسند السابق. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ٥ ص ٧٤٩ الحديث ١٤٢٨٢. مرسلا عن محمد ابن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٦. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٦ الحديث ٢٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب و يعقوب السراج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٩٢. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن أبي حاتم، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٣- (٣) - عندنا. ورد في كنز العمال. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و الأوائل للعسكري ص ١٣٩. و الكافي للكليني. بالسندين السابقين. و المعيار و الموازنه. و تاريخ اليعقوبي. و إثبات الوصيه. و شرح ابن ميثم. و عيون الأخبار لابن قتيبه. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٨. مرسلا. باختلاف.

تحذيره (عليه السلام) المناوئين من إبداء المعارضه للحق

(١) فاستتروا بيوتكم، وأصلحوا ذات بينكم، و التوبه من ورائكم(٢).

و لا يحمد حامد إلا ربّه، و لا يلم لائم إلا نفسه.

من أبدى صفحته معاندا (٣) للحقّ هلك عند جهله الناس.

[ألا] إنّ للإسلام ثلاثه أثا في:

الإيمان، و الصلاه، و الجماعه.

فلا تقبل صلاه إلا في إيمان.

فمن آمن صلّى.

و من صلّى جامع.

و من فارق الجماعه قيد شبر فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه.

ص: ٣٣٤

١- (*) من: فاستتروا. إلى: جهله الناس. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦. و تكرر في الحكمه ١٨٨.

٢- (١) - و أصلحوا تياتكم، فإنّ الموت من ورائكم. ورد في جواهر المطالب ص ١٤٢. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في كنز العمال ج ٥ ص ٧٤٩ الحديث ١٤٢٨٢. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

أنظروا، فإن أنكرتم فأنكروا، وإن عرفتم فأقرّوا [و] آزرُوا(١).

(٢) العالم من عرف قدره.

و كفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف قدره.

تأكيد (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) على أحقيته بالخلاف

أيها النَّاسُ؛ سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

إِنَّ قَرِيشًا أُمَّةُ الْعَرَبِ؛ أَبْرَارُهَا أُمَّةٌ لِأَبْرَارِهَا؛ وَفَجَّارُهَا أُمَّةٌ لِفَجَّارِهَا. وَ لَيْسَ بَعْدَ قَرِيشَ إِلَّا الْجَاهِلِيَّةُ.

بيانه (عليه السلام) خصائص أهل بيت النبوه

أَلَا وَ إِنِّي وَ أَبْرَارَ عَمْرَتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي، وَ أَطَائِبَ أَرْوَمَتِي، أَعْلَمُ النَّاسَ صِغَارًا، وَ أَحْلَمُ النَّاسَ كِبَارًا.

أَلَا وَ إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَ بِنَا فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْحِكْمَةِ.

ص: ٣٣٥

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن علي عليه السّلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٥ ص ٢٣٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ص ١٤٢. مرسلا. و في الطرائف ص ٤١٧. مرسلا. و في كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٣٩ الحديث ١١٧. عن يزيد ابن هارون، عن العوام بن حوشب، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٨. مرسلا. و في الإبانة ج ١ ص ٧٣ الحديث ١٢١. عن القافلائي، عن الصاغانى، عن يحيى بن أبى بكير، عن جرير، عن الأعمش، عن سلمه بن كهيل، عن علي عليه السّلام. و في السنه للخلال ص ١١٧ الحديث ٦٣. عن محمد، عن وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن أبى المغيرة، عن أبى صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: العالم. إلى: قدره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و بقول صادق أخذنا(١).

معنا رايه الحقّ و الهدى، من تقدّمها(٢) مرق، و من خذلها محق، و من لزمها(٣) لحق، و من تأخّر عنها غرق.

فإن تبتّعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا [و] تنجوا، و إن تتولّوا عنّا يهلككم(٤) الله بأيدينا، أو بما شاء.

ص: ٣٣٦

١- (١) - و من قول الصّادق سمعنا. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلًا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلًا. و في الإرشاد ص ١٢٨. مرسلًا. و في المسترشد ص ٤٠٦. مرسلًا. و في ص ٥٦١ الحديث ٢٣٨. مرسلًا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٢. مرسلًا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٧. مرسلًا.
٢- (٢) - سبقها. ورد في السقيفه ص ١٥٩. مرسلًا.

٣- (٣) - تبعها. ورد في البيان و التبيين، بالسند السابق. و في الإرشاد، و المسترشد، و جواهر المطالب، و المستدرک لكاشف الغطاء، و في الإمامه و التبصره ص ٣٢ الحديث ١٤١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن عبيد بن كرب، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٦٥٤ الباب ٥٧ الحديث ٢٣. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، و الباقي بالسند الوارد في الإمامه و التبصره. و في الطرائف ص ٤١٧. مرسلًا.

٤- (٤) - يعدّبكم. ورد في السقيفه. و في الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن علي ابن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٢ الحديث ٣٩٦٧٩. عن سعد الإسكافى، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

التأكيد على أن الحرية و السعاده هما بأهل البيت

ألا، يا أيها الناس؛ بنا تدرك تره كل مؤمن (١)، و بنا ينفي الله الكذب، و بنا يعقر الله أنياب الذئب الكلب.

و بنا فكّ الله ربق (٢) الدّل عن أعناقكم.

و بنا فتح الله - جلّ و عزّ - لا بكم، و بنا يختم لا بكم.

و بنا يلحق التالى، و إلينا يفىء الغالى.

و لو لا تستعجلوا و تستأخروا القدر، لأمر قد سبق فى البشر، لحدّثكم بشباب من الموالى و أبناء العرب، و نبذ من الشيوخ كالملاح فى الزاد، و أقلّ الزاد الملح.

فيما معتبر، و لشيعتنا منتظر.

إنّا و شيعتنا نمضى إلى الله - عزّ و جلّ - بالبطن و الحمى و السيف.

بيانه (عليه السلام) عاقبه أعداء أهل البيت

[و] إنّ عدوّنا يهلك بالداء و الدبيله، و بما شاء الله من البليّه

ص: ٣٣٧

١- (١) - يدرك كل مؤمن ثواب عمله. ورد فى ينابيع الموده ص ٢٣. عن الحافظ عمرو بن بحر، عن أبى عبيده، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - تخلع ربقه. ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبى عبيده معمر بن المثنى، عن على عليه السلام. و المستدرك لكاشف الغطاء ص ٩٧. مرسلا.

أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم(١).

ص: ٣٣٨

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا عن أبي عبيده معمر بن المثنى، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٥٧. مرسلا. و في السقيفه ص ١٥٩. مرسلا. و في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢١١. مرسلا. و في الإمامه و التبصره ص ٣٢ الحديث ١٤١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن أبيه، عن عبيد بن كرب، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٦٥٤ الباب ٥٧ الحديث ٢٣. الصدوق، عن أبيه، عن علي ابن إبراهيم، و الباقي بالسند الوارد في الإمامه و التبصره.. و في الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و في المسترشد ص ٤٠٦. مرسلا. و في ص ٥٦١ الحديث ٢٣٨. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٥ ص ٢٣٦. مرسلا. و في إثبات الوصيه ص ١٥٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ٨٢. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و ج ٣ ص ٣٩١. مرسلا. و في الملاحم لابن المنادى ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في السنن الوارده في الفتن ص ١٠٩ الحديث ٢٠٣. عن عبد الوهاب بن احمد و عبد الرحمن بن عمر، عن احمد بن محمد، عن الفضل بن يوسف الجعفى، عن الفيض بن المفضل البجلي، عن مسعر، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناخذ، عن علي عليه السلام، و في ص ١١٠ الحديث ٢٠٤، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن احمد بن ثابت، عن سعيد بن عثمان، عن نصر بن مرزوق، عن علي بن معبد، عن شعيب ابن إسحاق، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناخذ، عن علي عليه السلام، و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في تاريخ الخلفاء ص ١٢. مرسلا. و في كثر العمال ج ١٢ ص ٢٦ الحديث ٣٣٨١٢. مرسلا. و في ج ١٣ ص ١٣٠ الحديث ٣٦٤١٣. مرسلا عن أبي الزهراء، عن علي عليه السلام. و في ج ١٤ ص ٧٦ الحديث ٣٧٩٧٩. عن نعيم بن حماد

اشاره

خطبه له عليه السلام لما أنكروا عليه مساواته في القسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وليّ الحمد، و منتهى الكرم؛ لا تدركه الصفات، و لا يحدّ باللغات، و لا يعرف بالغايات.

ربّنا و إلهنا و وليّ النعم علينا، العذى أصبحت نعمه علينا ظاهره و باطنه بغير حول منّا و لا قوه، إلا امتنانا منه علينا و فضلا، ليلونا أنشكر أم نكفر؛ فمن شكر زاده، و من كفر عدّبه.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحدا صمدا.

و أشهد أنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده و رسوله، نبىّ الهدى، و موضع التقوى، و رسول الرّبّ الأعلى.

بعثه رحمه للعباد و البلاد، و البهائم و الأنعام؛ نعمه أنعم بها علينا و منّا و فضلا.

جاء بالحقّ من عند الحقّ، لينذر بالقرآن المنير، و البرهان المستنير؛ فصدع بالكتاب المبين، و مضى على ما مضى عليه الرّسل الأوّلون.

تأكيده (عليه السلام) على أن الناس كلهم أحرار

أمّا بعد؛ أيّها النّاس؛ إنّ آدم لم يلد عبداً و لا أمه؛ و إنّ النّاس كلّهم أحرار؛ و لكنّ الله خوّل بعضكم بعضاً، فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمنّ به على الله - عزّ و جلّ - .

فأفضل النّاس، أيّها النّاس، عند الله منزله، و أقربهم من الله وسيله، و أعظمهم عند الله شرفاً، أطوعهم لأمره، و أعملهم بطاعته، و أتبعهم لسنة رسوله صلى الله عليه و آله، و أحياهم لكتابه.

تأكيده (عليه السلام) على ضرورة اتباع منهج النبي (صلى الله عليه و آله)

فليس لأحد من خلق الله عندنا فضل إلا بطاعه الله و طاعه الرّسول، و اتباع كتابه و سنة نبيه عليه [و آله] السّلام.

يقول الله - تعالى - : يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (١).

فمن اتقى الله فهو الشّريف المكرّم المحبّب؛ و كذلك أهل طاعته و طاعه رسول الله.

ص: ٣٤١

قال الله - تبارك و تعالى - فى كتابه: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١).

و قال - تبارك و تعالى -: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٢).

يا معشر المهاجرين؛

و يا معشر الأنصار؛

و يا معشر المسلمين؛

هذا كتاب الله بين أظهرنا، و عهد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سيرته فينا، لا يجهل ذلك إلا جاهل مخالف عن الله معاند عن الحق.

يا معشر المهاجرين و الأنصار؛ أتمنون على الله و على رسوله بإسلامكم؟. يَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣).

ألا فلا يقولنَّ رجال منكم غدا، قد كانت الدنيا غمرتهم، فاتخذوا العقار، و فجروا الأنهار، و اتخذوا الوصائف الزوقه، و ركبوا الخيول

ص: ٣٤٢

١- (١) - آل عمران ٣١.

٢- (٢) - آل عمران / ٣٢.

٣- (٣) - الحجرات / ١٧.

الفارمه، و لبسوا ألين الثياب، فصار ذلك عليهم عارا و شنارا إن لم يغفر لهم الغفّار؛ إذا منعتهم ممّا كانوا فيه يخوضون، و صيّرتهم إلى حقوقهم التي يستوجبون(١)، فينقمون ذلك و يستنكرون، و يقولون:

ظلمنا ابن أبي طالب، و حرمانا، و منعنا حقوقنا.

فألله عليهم المستعان.

تأكيدہ (عليه السلام) على مساواة المسلمين في الحقوق

ألا و أيما رجل من المهاجرين و الأنصار من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله يرى أنّ الفضل له على من سواه لصحبته و سابقته، فإنّ له الفضل التّبرّ غدا عند الله، و ثوابه و أجره على الله.

و أيما رجل استجاب لله و للرّسول، فصدّق ملّتنا، و شهد شهادتنا، و دخل في ديننا، و استقبل قبلتنا، و أكل ذبيحتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام و حدوده، و أجرنا عليه أحكام القرآن و أقسام الإسلام؛ ليس لأحد على أحد فضل فيه.

ص: ٣٤٣

١- (١) - يعلمون. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٣٧. عن أبي جعفر الإسكافي، مرفوعا عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢٠. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩١ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسنی، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السّلام.

ألا وإن للمتقين غداً عند الله - تعالى - أحسن المآب، و أفضل الثواب.

و لم يجعل الله - تبارك و تعالى - الدنيا للمتقين أجراً و لا ثواباً، و ما عند الله خيراً للأبرار (١).

تزييده (عليه السلام) الناس بالدنيا و بيان فائتها

إشاره

(٢) ألا و إن هذه الدنيا التي أصبحت تتمنونها و ترغبون فيها (٣)،

ص: ٣٤٤

١- (١) - آل عمران/ ١٩٨. و وردت الفقرات في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٣٧. عن أبي جعفر الإسكافي، مرفوعاً عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١١٠. مرسلاً. و في تحف العقول ص ١٢٩. مرسلاً. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٧ الحديث ٢٦. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جعفر العقبي، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. و في ص ٢٩٥ الحديث ٥٥١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن علي، جميعاً عن إسماعيل بن مهران و احمد بن محمد بن احمد، عن علي بن الحسن التيمي و علي بن الحسين، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعاً عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن جعفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في مشكاة الأنوار ص ٩٧. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٠ و ٣٠. مرسلاً. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩١ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ألا و إن. إلى: لا تبكون عليها. و من: و هى و إن. إلى: عنه منها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

٣- (٢) - تطلبونها. ورد في المعيار و الموازنه للإسكافي ص ١١٠. مرسلاً.

فأصبحت تغضبكم و ترضيكم، ليست بداركم، و لا منزلكم الذي خلقتم له، و لا الذي دعيتم إليه.

تحذيره (عليه السلام) المهاجرين و الأنصار من التعلق بالدنيا

ألا و إنها ليست بباقيه لكم و لا تبقون عليها.

فلا يغرنكم عاجلها، فقد حذرتموها، و وصفت لكم و جرّبتموها؛ فأصبحتم لا تحمدون عاقبتها(١).

و هي و إن غرتكم منها فقد حذرتكم شرّها.

فدعوا غرورها لتحذيرها و أطماعها لتخويفها.

و سابقوا فيها، رحمكم الله(٢)، إلى الدار التي دعيتم إليها، و انصرفوا بقلوبكم عنها، و لا يخنن أحدكم خنين الأمة على ما زوى عنه منها.

و انظروا، يا معاشر المهاجرين و الأنصار، و أهل دين الله، فيما وصفتكم به في كتاب الله و نزلتم به عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و جاهدتم عليه في ذات الله؛ فبم فضلتم؛ أبالحسب، أم

ص: ٣٤٥

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١١٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠. مرسلا.

بالتنسب، أم بعمل، أم بطاعه و زهاده؟.

تزهيده (عليه السلام) الناس بالدنيا و بيان فنائها

فسارعوا، رحمكم الله، إلى منازلكم التي أمرتم بعمارته، فإنها العامره التي لا- تخرب، و الباقية التي لا تنفد؛ التي دعاكم الله إليها، و حَضَّكم عليها، و رَغَّبكم فيها، و جعل لكم الثواب عنده فيها.

ف (١)(٢) استتموا نعمه الله عليكم، يرحمكم الله (٣)، بالصبر على طاعه الله، و الذلّ لحكمه، و المسارعه في رضوان الله (٤)، و المحافظه على ما استحفظكم (٥) الله (٦) من كتابه.

ألا و إنّه لا يضرّكم تضييع شيء من دنياكم بعد حفظكم قائمه

ص: ٣٤٦

- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١١٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٩٦ الحديث ٥٥١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن علي، جميعا عن إسماعيل بن مهران و احمد بن محمد بن احمد، عن علي بن الحسن التيمي و علي بن الحسين، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن جعفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله ابن جرير العبدى، عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: فاستتموا. إلى: دنياكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.
- ٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه.
- ٤- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٣٧. عن أبي جعفر الإسكافي مرفوعا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٥- (٤) - استحفظتم. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠١ ب.
- ٦- (٥) - ورد في المعيار و الموازنه.

دينكم.

ألا وإنه لا ينفَعكم بعد تضييع دينكم شيء مما حافظتم عليه من أمر دنياكم.

فعلَيْكم، عباد الله، بتقوى الله، والتسليم لأمره، والرّضا بقضائه، والصّبر على بلائه، والشّكر على نعمائه.

دعوته (عليه السلام) كافة طبقات المسلمين لأخذ حصصهم

فأمّا هذا الفیء فليس لأحد على أحد فيه أثره؛ فقد فرغ الله - عزّ وجلّ - من قسمه؛ فهو مال الله، و أنتم عباد الله المسلمون.

فمن لم يرض بهذا فليس منّا ولا إلینا، [و] ليتولّ حيث شاء و كيف شاء.

فإنّ العامل بطاعه الله، و الحاكم بحكم الله، لا خشیه و لا وحشه علیه من ذلك، اولئك الذين لا خوفٌ علیهم و لا هم یحزنون (١)، و أولئك هم الْمُفْلِحُونَ (٢).

و إذا كان غدا، إن شاء الله، فاغدوا علينا؛ فإنّ عندنا مالا نقسمه فيكم.

و لا يتخلفنّ أحد منكم؛ عربّي و لا أعجمی، كان من أهل العطاء

ص: ٣٤٧

١- (١) - یونس / ٦٢.

٢- (٢) - آل عمران / ١٠٤.

أو لم يكن، إذا كان مسلماً حرّاً.

يا معشر المهاجرين والأنصار؛

يا معشر قريش؛

إعلموا أنّي، والله، لا أرزؤكم من فيئكم شيئاً (١) ما قام لي عذق بيثرب.

ولأسوين بين الأحمر والأسود.

فلتصدقكم أنفسكم؛ أفتروني مانعاً نفسي وولدي ومعطيكم؟! (٢).

ص: ٣٤٨

١- (١) - درهما. ورد في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ١٥١. رسالة عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥٨ الحديث ٢٠٤. عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في تنبيه الخواطر. والكافي بالسندين السابقين. وفي الكافي ج ٨ ص ٢٩٦ الحديث ٥٥١. عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن عليّ، جميعاً عن إسماعيل ابن مهران و احمد بن محمد بن احمد، عن عليّ بن الحسن التيمي و عليّ بن الحسين، عن احمد بن محمد بن خالد، جميعاً عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن جعفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن الأصمغ بن نباته، عن عليّ عليه السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ١١٠. رسالة. وفي تحف العقول ص ١٣٠. رسالة. وفي الإختصاص ص ١٥١. من كتاب ابن دأب. عن عبد الله، عن احمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان، عن أبي الحسين محمد بن عليّ بن الفضل بن عامر الكوفى، عن أبي عبد الله الحسين بن الفرزدق فزارى البزاز، عن أبي عيسى محمد ابن عليّ بن عمرويه الطحان و هو الوراق، عن أبي محمد الحسن بن موسى، عن عليّ ابن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب (أبى الوليد عيسى بن يزيد بن بكر)، عن عليّ عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩١ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن -

(١) أخذ الله بقلوبنا وقلوبكم على الحق، و ألهمنا و إياكم الصبر.

و نسأل الله ربنا و إلهنا أن يجعلنا و إياكم من أهل طاعته، و أن يجعل رغبتنا و رغبتكم فيما عنده.

أقول ما سمعتم، و أستغفر الله العظيم لى و لكم.

رفضه (عليه السلام) كلام أخيه عقيل المتبرم من المساواه

فقام إليه أخوه عقيل فقال: لتجعلنى و أسودا من سودان المدينة واحدا؟!.

فقال عليه السلام:

إجلس رحمك الله - تعالى - . أما كان هاهنا من يتكلم غيرك؟!.

و ما فضلك عليهم إلا بسابقه أو تقوى؟! (٢).

ص: ٣٤٩

١- (*) من: أخذ الله. إلى: الصبر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣. - على بن عبد الله بن النعجه، عن أبى سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٣٧. عن أبى جعفر الإسكافى مرفوعا عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢١. مرسلا. و فى ص ٣٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و فى المعيار و الموازنه ص ١١٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٠. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥١. من كتاب ابن دأب. عن عبد الله، عن احمد بن على بن الحسن بن شاذان، عن أبى الحسين محمد بن على بن الفضل بن عامر الكوفى، عن أبى عبد الله الحسين بن الفرزدق فزارى البزاز، عن أبى عيسى محمد بن على بن عمرويه الطحان و هو الوراق، عن أبى محمد الحسن بن موسى، عن على بن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب (أبى الوليد عيسى بن يزيد بن بكر)، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام في أمر البيعه

و ذلك لما تخلف عنها عبد الله بن عمر بن الخطاب و عبد الله بن عمرو بن العاص و سعد بن أبي وقاص و محمد بن مسلمه و
حسان بن ثابت و أسامه بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان (عليه السلام) صفات الله جلّ جلاله

الحمد لله أول محمود، و آخر معبود، و أقرب موجود.

البديء بلا معلوم لأزليته، و لا آخر لأوليته.

الكائن قبل الكون بلا كيان، و الموجود في كلّ مكان بغير عيان، و القريب من كلّ نجوى بغير تدان.

علنت عنده الغيوب، و ضلّت في عظمتها القلوب؛ فلا الأبصار تدرك عظمتها، و لا القلوب على احتجابه تنكر معرفته.

تمثّل في القلوب بغير مثال تحدّه الأوهام، أو تدركه الأحلام.

و الحمد لله الذي لا يضرّه بالمعصيه المتكبرون، و لا ينفعه

بالتّواضع المتعبّدون، و لم يخل من فضله المقيمون على معصيته، و لم يجازيه لأصغر نعمه المجتهدون في طاعته.

الحَيّ الَّذِي لا يموت، و القيوم الَّذِي لا ينام.

الدّائم الَّذِي لا يزول، و العدل الَّذِي لا يجور.

خالق الخلق و مفيّه، و معيده و مبديه، و معافيه و مبتليه.

عالم ما أكتته السّرائر و أخفته الصّمائير.

الدّائم في سلطانه بغير أمد، و الباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد.

الفرد الصّمد، الواحد الأحد، و المتكبر عن الصّاحبه و الولد.

رافع السّماء بغير عمد، و مجرى السّحاب بغير صمد، و قاهر الخلق بغير عدد.

أحمده حمدا أستزیده في نعمته، و أستجيره من نعمته، و أتقرب إليه بالتّصديق لنبیه المصطفى لوحیه، المتخیر لرسالته، المختصّ بشفاعته، القائم بحقه، محمّد صلّى الله عليه و آله و على أصحابه و على النّبیین و المرسلین، و الملائکه أجمعین، و سلّم تسليما كثيرا(١).

ص: ٣٥١

١- (١) - ورد في مهج الدعوات ص ١١١. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤٤. مرسلا. باختلاف.

(١) أوصيكم [عباد الله] بتقوى الله الذي أعذر بما أنذر، واحتج بما نهج.

(٢) رهّب فأبلغ، ورغب فأسبغ؛ و وصف لكم الدنيا و انقطاعها، و زوالها و انتقالها؛ فأعرضوا عما يعجبكم فيها، لقله ما يصحبكم منها.

و حذركم عدواً نفذ في الصّيدور خفيّاً، و نفث في الآذان نجياً؛ فأصلّ و أردى، و وعد فمّنى، و زين سيئات الجرائم، و هوّن موبقات العظائم؛ حتّى إذا استدرج قرينته، و استغلق رهينته، أنكر ما زين، و استعظم ما هوّن، و حذّر ما أمّن.

و أحثكم على طاعه الله، فإنّها كهف العابدين، و فوز الفائزين، و أمان المتّقين (٣).

ص: ٣٥٢

١- (*) من: أوصيكم. إلى: نهج. و من: و حذركم. إلى: ما أمّن. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣.

٢- (***) من: رهّب. إلى: يصحبكم منها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

٣- (١) - ورد في أمالي الطوسى ص ٦٩٤. أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن أبى الحسن، عن على بن الحسين بن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الرمزنى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى تنبيه الخواطر ص ٨٨. مرسلًا.

[أيها الناس] (١) إن الله - سبحانه و تعالى - قد (٢) وضع الثواب على طاعته، و العقاب على معصيته؛ زياده لعباده عن نعمته، و حياشه لهم إلى جنته.

[لقد] (٣) فرض الله - تعالى - (٤) الإيمان تطهيرا من الشرك، و الصيلاه تنزيها عن الكبر (٥)، و الزكاه تسيبا للرزق، و الصيام ابتلاء لإخلاص الخلق (٦)، و الحج تقربه (٧) للدين، و الجهاد عزّا للإسلام، و الأمر بالمعروف مصلحه للعوام، و النهى عن المنكر

ص: ٣٥٣

- ١- (*) من: إن الله. إلى: إلى جنته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٨.
- ٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٠٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٩. مرسلا. باختلاف.
- ٣- (***) من: فرض الله. إلى: للإمامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٢.
- ٤- (٢) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٣. مرسلا.
- ٥- (٣) - الكفر. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٠.
- ٦- (٤) - للإخلاص المحض. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٤. مرسلا.
- ٧- (٥) - تقويه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٠. و نسخه الإستراবাদى ص ٥٦٣. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ٣١٨. و هامش نسخه عبده ص ٧١٢. و نسخه العطاردى ص ٤٥١.

ردعا للشفهاء، و صله الرّحم (١) منماه للعدد، و القصاص حقنا للدماء، و إقامة الحدود إعظاما للمحارم، و ترك (٢) شرب الخمر تحصينا للعقل، و مجانبه السرقة إيجابا للعفة، و ترك الزّنا تحصينا (٣) للنسب، و ترك اللواط تكثيرا للنسل، و الشّهادات استظهارا على المجاحدات (٤)، و ترك الكذب تشريفا للصدق، و السّلام أمانا من المخاوف (٥)، و الإمامه نظاما للأمة، و الطّاعة تعظيما للإمامه.

ص: ٣٥٤

-
- ١- (١) - الأرحام. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٠٦. و نسخه الإسترابادى ص ٥٦٩.
- ٢- (٢) - و حرّم الزّنا تصحيحا للأنساب، و شرب الخمر تحصينا للعقول، و السرقة حفظا للأموال، و اللواط تكثيرا للنسل، و الكذب تشريفا للصدق. ورد في مطالب السّؤل ص ٢١٥. مرسلا. و هذه العبارة تبدو أنسب، و هناك قرائن على أنها عن نسخه من النهج. و لكن لأننا لم نجد هذا في نسخه أخرى لم نوردّه في المتن.
- ٣- (٣) - تحقيقا. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٤. مرسلا. و ورد تصحيحا في تذكره ابن حمدون ص ٧. مرسلا.
- ٤- (٤) - للمجاحدات. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٦٩.
- ٥- (٥) - للخائفين. ورد في مطالب السّؤل.

بيانه (عليه السلام) أصول البيعه في الإسلام و واجبات الإمام

أيها النَّاسُ؛ إنَّكم بايعتموني على ما بويع عليه من كان قبلي.

و إنما الخيار للنَّاس قبل أن تقع البيعه؛ فإذا بايعوا فلا خيار لهم(١).

ألا و إنَّ على الإمام الاستقامه، و على الرُّعيه التَّسليم.

و هذه بيعه عامّه من رغب عنها رغب عن دين الإسلام، و اتَّبع غير سبيل الهدى(٢).

ألا و إنَّه (٣)(٤) لم تكن بيعتكم إياي فلته، و لا عليها لبس(٥).

و ليس أمرى و أمركم واحدا.

إنِّي أريدكم لله - عزَّ و جلَّ - (٦)، و أنتم تريدونني لأنفسكم.

ص: ٣٥٥

١- (١) - فإذا وقعت فلا خيار. ورد في الأخبار الطوال ص ١٤٠. مرسلا.

٢- (٢) - فمن ردها رغب عن دين المسلمين و اتَّبع غير سبيلهم. ورد في المعيار و الموازنه ص ١٠٥. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٦٨. مرسلا عن أبي حاتم، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في وقعه الجمل للمدني ص ٦٦. عن جده حسن المؤلف، مرسلا عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٤٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٦. مرسلا عن (جماعه من أهل الخبر و السير). باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: لم تكن. إلى: كارها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٦.

٥- (٤) - ورد في المعيار و الموازنه.

٦- (٥) - ورد في وقعه الجمل للمدني. بالسند السابق.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَعِينُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

وَأَيُّمَ اللَّهِ، لِأَنْصَحَنَّ لِلْخَصْمِ (١)، وَلِأَنْصَفَنَّ الْمَظْلُومَ مِنْ ظَالِمِهِ؛ وَلِأَقُودَنَّ الظَّالِمَ بِخِزَامَتِهِ (٢) حَتَّى أُرَدِّدَهُ مِنْهُلِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ كَارِهَا.

وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِهِ، وَأَسَامَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَابْنِ عَمْرٍو، وَحَسَّيَانَ بْنِ ثَابِتٍ، أُمُورَ كَرِهْتَهَا، وَالْحَقَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ (٣).

ص: ٣٥٦

١- (١) - ورد في وقعه الجمل للمدني ص ٦٦. عن جده حسن المؤلف، مرسلا عن علي عليه السّلام. وفي المعيار و الموازنه ص ١٠٥. مرسلا. وفي الثقات ج ٢ ص ٢٦٨. مرسلا عن أبي حاتم، عن علي عليه السّلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٦. مرسلا عن (جماعه من أهل الخبر و السير).

٢- (٢) - بخزامة. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد وقعه الجمل للمدني. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و في المعيار و الموازنه ص ١٠٥. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام مخاطبا أهل مدينه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

عند مسير أصحاب الجمل إلى البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) عجز البشر عن معرفه ذات الله سبحانه

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد؛ الذي لا من شيء كان، ولا من شيء خلق ما كان.

قدرته بان بها من الأشياء، و بان الأشياء بها منه؛ فليست له صفه تنال، و لا حدّ يضرب له فيه الأمثال.

كلّ دون صفاته تعبير (١) اللغات، و ضلّت هنالك تصاريف

ص: ٣٥٧

١- (١) - تحبير. ورد في الغارات ص ٩٩. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٢. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٥. مرسلا. و في إحدى نسخ التوحيد ص ٤١ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٢، عن السيد أبي طالب، عن أبي -

الصِّفَات، و حارت دون ملكوته عميقات مذاهب التّفكير، و انقطعت دون الرّسوخ في علمه جوامع التّفسير، و حالت دون غيبه المكنون حجب الغيوب، و تاهت في أدنى أدانيها طامحات العقول في لطيفات الأمور(١).

ص: ٣٥٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٩. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٢. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٥. مرسلا. و في إحدى نسخ التوحيد ص ٤١ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفى و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في الكافى للكلينى ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٢، عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسينى، عن عبد العزيز بن إسحاق، عن منصور بن نصر بن الفتح، عن أبي الحسين زيد بن علي العلوى، عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) فتبارك الله الذي لا يبلغه (٢) بعد الهمم، ولا يناله حدس (٣) الفطن.

بيان (عليه السلام) صفات الله سبحانه و عظمته

اشاره

و سبحان الله (٤)الأوّل الذي لا أوّل له فيبتدى، و لا (٥)غايه له

ص: ٣٥٩

- ١- (*) من: فتبارك. إلى: الفطن. و من: الأوّل الذي. إلى: فينقضى. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٤.
- ٢- (١) - لا يدركه. ورد في الغارات ص ٩٩. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا. و في نهج البلاغه الثاني ص ١٠. عن الكافي للكليني.
- ٣- (٢) - حسن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٣. و هامش نسخه نصيري ص ٤٥. و نسخه عبده ص ٢٣٦. و نسخه العطاردي ص ١٠٣ عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و ورد حسّ في نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٦ ب. و ورد غوص في الغارات. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في التوحيد ص ٤١ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاويه، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.
- ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف يسير.
- ٥- (٤) - ورد في المصادر السابقه، و العقد الفريد.

فينتهي، ولا آخر له فينقضي (١).

تأكيدُه (عليه السلام) على عجز الواصفين عن نعتِه

و تعالی اللّٰه الّٰذی لیس له نعت موجود، و لا وصف محدود، و لا وقت معدود، و لا أجل ممدود.

فسبحانه، هو كما وصف نفسه، و الواصفون لا يبلغون نعتَه.

حدّ الأشياء كلّها بعلمه عند خلقه إيّاها إبانة لها من شبهه، و إبانة له من شبهها (٢).

ص: ٣٦٠

١- (١) - الّٰذی لیس له أوّل مبتدأ، و لا- غايه منتهی، و لا آخر يفنى. ورد في الغارات ص ٩٩. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل الشكري، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد ابن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في التوحيد ص ٤١ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الغارات. و توحيد الصدوق. و الكافي. بالسند السابق. و العقد الفريد. و في المعيار و الموازنه. عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

بيانه (عليه السلام) اختلاف وجود الله عن وجود المخلوقات

(١) لم يحلل - سبحانه - (٢) في الأشياء فيقال: هو فيها كائن، و لم ينأ (٣) عنها فيقال: هو منها بائن؛ و لكنّه - سبحانه - أحاط بها علمه، و أتقنها صنعه، و ذلكها أمره، و أحصاها حفظه.

لم تعزب عنه خفيّات غيوب المدى، و لا غامضات مكنون ظلم الدّجى، و لا ما في السّماوات العلى إلى الأرضين السفلى.

لكلّ شيء منها حافظ و رقيب، و كلّ شيء منها بشيء محيط؛ و المحيط بما أحاط به منها هو الله الواحد الأحد الصّمد.

هو الّذى لا (٤) تغيره صروف الأزمان، و لم يتكأده صنع شيء كان،

ص: ٣٤١

١- (*) من: لم يحلل. إلى: منها بائن. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٢ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٣٧. مرسلا.

٣- (٢) - لم بين. ورد في الغارات ص ٩٩. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - لم. ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. و في التوحيد ص ٤١ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفى و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا.

إنما قال لما شاء أن يكون: "كن"، فكان، بلا ظهير عليه ولا أعوان.

بيانه (عليه السلام) معنى خلق الله للأشياء و علمه

إبتدع ما خلق على غير (١) مثال سبق، ولا تعب ولا نصب، ولا عناء ولا لغب.

و كل صانع شيء فمن شيء صنع، و الله لا من شيء صنع ما صنع.

و كل عالم فمن بعد جهل تعلم، و الله لم يجهل و لم يتعلم.

أحاط بالأشياء كلها قبل كونها علما، فلم يزد بتكوينه إياها (٢) خبرا؛ علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بها بعد تكوينها.

لم يكونها لتشديد سلطان، ولا لخوف من زوال ولا نقصان، ولا استعانه على ضدّ مثاور، ولا نداء مكاثر (٣)؛ لكن خلافتق مربوبون،

ص: ٣٦٢

١- (١) - بلا- ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٦. مرسلا. و في التوحيد ص ٤٢ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا.

٢- (٢) - بتجربته بها. ورد في الغارات ص ١٠٠. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل الشكري، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - مكابر. ورد في الغارات بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

بيان (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه

فسبحان الذي (١)(٢) لم يؤده خلق ما ابتداء، و لا تدبير ما ذرأ، و لا وقف به عجز عمّا خلق (٣).

خلق ما علم، و علم ما أراد (٤)؛ لا بالتفكير في علم حادث أصاب ما خلق (٥)، و لا ولجت عليه شبهه فيما قضى و قدر؛ بل قضاء متقن،

ص: ٣٦٣

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٠٠. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٦. مرسلا. و في التوحيد ص ٤٢ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: لم يؤده. إلى: خلق. و من: و لا ولجت. إلى: مبرم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٣- (٢) - عمّا لم يخلق. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٦٠. و ورد و لا من عجز و لا فتور بما خلق اكتفى في الغارات. و التوحيد. بالسندين السابقين. و العقد الفريد. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٣) - علم ما خلق، و خلق ما أراد. ورد في الغارات. بالسند السابق. و في المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و التوحيد. و الكافي. بالسندين السابقين. و العقد الفريد. باختلاف بين المصادر.

و علم محكم، و أمر مبرم.

توحد بالزبويته، و خص نفسه بالوحدانيته، فلبس العز

بيانه (عليه السلام) الصفات الخاصه بالله تعالى

و الكبرياء، و استخلص الحمد و الثناء، و استكمل المجد و السناء؛ فانفرد بالتوحيد، و توحد بالتمجيد، و عظم عن الشبيه؛ فجّل - سبحانه و تعالى - عن اتّخاذ الأبناء، و تطهّر و تقدّس عن ملامسه النساء، و عزّ و جلّ عن مجاوره الشركاء.

فليس له فيما خلق نذ، و لا له فيما ملك ضدّ، و لم يشرك في ملكه أحد.

كذلك هو الله الواحد الأحد الصمد، المبيد للأبد، و الوارث للأمد.

الذي لم يزل و لا يزال وحدانياً أزلياً، قبل بدء الدهور، و بعد صرف الأمور.

الذي لا يبيد و لا ينفد^(١).

ص: ٣٤٤

١- (١) - و لا- ينفد. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٤ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعاً، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام. و في التوحيد ص ٤٢ الحديث ٣. عن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، -

(١) المأمول مع التَّعَمُّ، و المرهوب مع التَّعَمُّ.

بيانه (عليه السلام) مدى علم الله عزّ وجلّ

فتعالى الله العليّ الأعلى (٢)، (٣) الباطن لكلّ خفيّه، و الحاضر لكلّ سريره (٤).

العالم بما تكنّ الصدور، و ما تخون العيون؛ لا كمشاهده شيء من الأشياء.

ملك السّماوات العلى و الأرضين السّفلى، و أحاط بجميع الأشياء علما؛ فعلا الّذى دنا، و دنا الّذى علا، و له المثل الأعلى، و الأسماء الحسنى، تبارك و تعالى.

ص: ٣٦٥

١- (*) من: المأمول. إلى: مع التَّعَمُّ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٢- (١) - ورد في الغارات. بالسند السابق.

٣- (***) من: الباطن. إلى: العيون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٢. - عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٣٥٣. من الكافي. و وردت الفقرات في المصدرين السابقين، و في الغارات ص ١٠٠. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكرى، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. باختلاف.

٤- (٢) - عالم كلّ خفيّه، و شاهد كلّ نجوى. ورد في المصدر السابق.

بذلك أصف ربّي، فلا- إله إلا- الله، من عظيم ما أعظمه، و جليل ما أجله، و عزيز ما أعزه، و تعالى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً(١).

بيانه (عليه السلام) مدى عظمه الله و جلاله و عزته

(٢) نحمده على ما أخذ و أعطى، و على ما أبلى و ابتلى؛ و نشهد أن لا إله غيره، و أنّ محمّداً صلّى الله عليه و آله نجيبه و بعينه؛ شهاده يوافق فيها السرّ الاعلان، و القلب اللسان.

أيّها النّاس (٣)؛ (٤) إنّ الله - سبحانه و تعالى - بعث رسولا هاديا؛ بكتاب ناطق، و أمر قائم(٥)؛ لا يهلك عنه إلا هالك.

ص: ٣٦٦

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ١٠٠. مرسلا عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن علي عليه السّلام. و في التوحيد ص ٤٤ الحديث ٣. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٥ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٦. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: نحمده. إلى: اللسان. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٢.
- ٣- (٢) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٥٧. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٨١. مرسلا.
- ٤- (***) من: إنّ الله. إلى: مستكره بها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٩.
- ٥- (٣) - واضح. ورد في الثقات ج ٢ ص ٢٨١. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٥. مرسلا. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ١٠٨. مرسلا.

تحذيره (عليه السلام) من البدع و الشبهات

و إنّ المبتدعات و المشبهات هنّ المهلكات المرديات (١) إلا ما حفظ (٢) الله منها.

و إنّ في سلطان الله - تعالى - (٣) عصمه لأمركم؛ فأعطوه طاعتكم غير ملومه (٤)، و لا مستكره بها (٥).

يا أيها الناس؛ إنّ الله - تبارك اسمه و عزّ جنده - لم يقبض نبيا قطّ حتّى يكون له في أمته من يهدى بهداه، و يقصد سيرته، و يدلّ على معالم سبيل الحقّ الذي فرض الله على عباده.

[قال - تعالى -:] وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (٦).

ص: ٣٦٧

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - عصم. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٤٩.

٣- (٣) - ورد في الفصول المهمة في معرفه أحوال الأئمه ص ٦٨. مرسلا.

٤- (٤) - ملويّه. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٦٥. مرسلا. و في الفتنه و وقعه الجمل ص ١٠٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٩٥. مرسلا.

٥- (٥) - عليها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٠. و ورد متلومين و لا مستكرهين بها في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٥٤.

٦- (٦) - آل عمران/ ١٤٤. و وردت الفقره في تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٠ الحديث ١٥٠. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

(١) أيها الناس؛ إن أحقّ الناس بهذا الأمر أقواهم عليه، و أعلمهم بأمر الله فيه، و أعملهم به؛ فإن شغب شاغب استعتب، فإن (٢) أبي قوتل.

و لعمرى لئن كانت الإمامه لا تنعقد حتّى تحضرها عامّه الناس، فما إلى ذلك سبيل.

و لكنّ أهلها يحكمون على من غاب عنها؛ ثمّ ليس للشّاهد أن يرجع، و لا للغائب أن يختار.

و قد فتح باب الحرب بينكم و بين أهل القبلة؛ و لا يحمل هذا العلم (٣) إلّا أهل البصر و الصّبر و العلم بمواضع (٤) الحقّ.

فامضوا لما تؤمرون به، و قفوا عند ما تنهون عنه، و لا تعجلوا في أمر حتّى تتبينوا (٥)، فإنّ لنا مع كلّ أمر تنكرونه غيرا.

ص: ٣٦٨

-
- ١- (*) من: أيها الناس. إلى: غيرا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.
 - ٢- (١) - و إن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٤. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ١٥٦.
 - ٣- (٢) - الأمر. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٨. مرسلا.
 - ٤- (٣) - بمواقع. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠١ أ.
 - ٥- (٤) - نبينه لكم. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام).

تأكيدہ (عليه السلام) على عزمه إحياء منهاج النبي (صلى الله عليه وآله)

ألا وإني حاملكم على منهج نبيكم صلى الله عليه وآله، و منفذ فيكم ما أمرت به ما استقمتم لي، والله المستعان.

ألا إن موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته كموضعي منه أيام حياته (١).

[ألا] إن آخر هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح أوله.

فقد رأيتم عواقب قضاء الله - عزّ وجلّ - على من مضى منكم.

فانصروا الله ينصركم و يصلح لكم أمركم.

إنهضوا إلى هؤلاء الذين يريدون تفريق جماعتكم لعلّ الله يصلح بكم ذات البين، و تقضون الذي عليكم (٢).

(٣) و الله لتفعلنّ، أو لينقلنّ الله عنكم سلطان الإسلام، ثم لا ينقله إليكم أبدا حتى يأرز الأمر إلى غيركم.

ص: ٣٦٩

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٠ الحديث ٣١٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١

ص ١٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد ج ٧ ص ٣٦. مرسلا عن أبى جعفر الإسكافي، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٧. مرسلا. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ١٠٨. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٨١.

مرسلا عن أبى حاتم، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و الله لتفعلنّ. إلى: الذي عليه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٩.

ألا و إنى أقاتل رجلين:

رجلا ادعى ما ليس له.

و آخر منع الذى عليه.

إن الله - عزّ وجلّ - جعل لظالم هذه الأئمة العفو و المغفرة؛ و جعل لمن لزم الأمر و استقام الفوز و النّجاه.

فمن لم يسعه الحقّ أخذ بالباطل.

ألا و (١)(٢) إن هؤلاء (٣) قد تمالثوا على سخطه (٤) إمارتى، و دعوا الناس إلى مخالفتى (٥).

و إنّما طلبوا هذه الدّنيا حسدا لمن أفاءها الله - تعالى - (٦) عليه على الفضيله (٧)، فأرادوا ردّ الأمور على أدبارها، و الله بالغ أمره

ص: ٣٧٠

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٧. مرسلا. و فى الفتنه و وقعه الجمل ص ١٠٨. مرسلا.

٢- (*) من: إن هؤلاء. إلى: أدبارها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

٣- (٢) - طلحه و الزبير و أمّ المؤمنين. ورد فى المصدرين السابقين. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٥٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - سخط. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٩ ..

٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى. و الفتنه و وقعه الجمل. و كتاب الفتوح. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٦. مرسلا.

٧- (٦) - ورد فى الفتنه و وقعه الجمل ص ١٤٧. مرسلا.

و مصيب ما أراد(١).

بيانه (عليه السلام) عواقب إفساح المجال أمام الناكثين

(٢) و سأصبر ما لم أخف على جماعتكم؛ و أكفّ إن كفّوا، و أقتصر على ما بلغنى عنهم(٣).

فإنهم إن تمّموا على فياله هذا الرّأى انقطع نظام المسلمين.

ثم قال عليه السّلام:

يا أيّها النّاس؛ تهَيّؤوا للخروج إلى أهل الفرقة، فإنّي سائر إن شاء الله.

و نزل عن المنبر(٤).

ص: ٣٧١

-
- ١- (١) - ورد في الفتنة و وقعه الجمل ص ١٤٧. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٦. مرسلا. باختلاف.
 - ٢- (*) من: و سأصبر. إلى: المسلمين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.
 - ٣- (٢) - ورد في الفتنة و وقعه الجمل. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٧. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في الثقات ج ٢ ص ٢٨١. مرسلا عن أبى حاتم، عن على عليه السّلام.

اشاره

خطبه له عليه السلام حين بلغه خلع طلحه و الزبير بيعتهما و أنهما قدما البصره مع عائشه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا على كل أمر و حال، في الغدو و الآصال. و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله؛ ابتعثه رحمه للعباد، و حياه للبلاد؛ حين امتلأت الأرض فتنه و ضلاله و اضطرب جبلها، و عبد الشيطان في أكنافها، و استولى عدو الله إبليس على عقائد أهلها؛ و الناس في اختلاف، و العرب بشرّ المنازل، مستضيئون للنّاءات بعضهم على بعض.

بيانه (عليه السلام) بركات النبي (صلى الله عليه و آله) على البشرية

اشاره

فكان الّذى أطفأ الله به نيرانها، و أخمده به شرارها، و نزع به أوتادها، و أقام به ميلها، رسوله محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، إمام الهدى، و النّبى المصطفى صلى الله عليه و آله و سلّم (١).

ص: ٣٧٢

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٦٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٦٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٩. عن أبي مخنف، عن زيد ابن صوحان، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا. و في الإحتجاج -

ف لقد (١)(٢) صدع بما أمر به، و بلغ رساله ربّه؛ فلم (٣) الله به الصدع، و رتق به الفتق، و راب به الثأى، و أصلح به ذات البين، و آمن به السّيل، و حقن به الدّماء (٤)، و ألّف به بين ذوى الأرحام، بعد (٥) الإحن و (٦) العداوات الواغره فى الصّيدور، و الضغائن القادحه (٧) فى القلوب، حتّى أتاه اليقين.

ص: ٣٧٣

- ١- (١) - ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام). و جواهر المطالب. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٣٠٩. عن أبى مخنف، عن زيد بن صوحان، عن على عليه السّلام.
- ٢- (*) من: فقد صدع. إلى: الفتق. و من: و ألّف. إلى: فى القلوب. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٣١. - ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٧. مرسلا عن صعصعه بن صوحان، عن على عليه السّلام. و فى منهاج البراعه ج ٣ ص ٣١٥. بالسند الوارد فى جواهر المطالب. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٣- (٢) - فلأم به. ورد فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٠ ب.
- ٤- (٣) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و منهاج البراعه. و ناسخ التواريخ. و فى الجمل ص ٢٦٧. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٦٧. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٥- (٤) - و قطع به. ورد فى العقد الفريد.
- ٦- (٥) - ورد فى الإرشاد للمفيد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٣. مرسلا.
- ٧- (٦) - الرّاسخه. ورد فى المصدرين السابقين. و الإحتجاج للطبرسى.

بيانه (عليه السلام) وفاه الرسول (صلى الله عليه وآله) و ما فعله الناس بعده

ثم قبضه الله - عزّ وجلّ - إليه حميداً، مشكوراً سعيه، مرضياً عمله، مغفوراً ذنبه، كريماً عند الله نزلته؛ لم يقصّر في الغايه التي إليها أدّى الرّساله، ولا بلغ شيئاً كان في التّقصير عنه القصد.

فيا لها مصيبه عمّت المسلمين، و خصّت الأقربين.

و كان من بعده ما كان من التّنازع في الإمره.

ثم استخلف الناس أبا بكر؛ فلم يأل جهده؛ فسار بسيره رضيها المسلمون.

ثم استخلف أبو بكر عمر؛ فعمل بطريقه.

ثم جعلها شورى بين سنّه، فأفضى الأمر منهم إلى عثمان؛ فنال منكم و نلتم منه.

حتّى إذا كان من أمره ما عرفتموه، أتيتم إليه فقتلتموه (1)؛

ص: ٣٧٤

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٦٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٦٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٩. عن أبي مخنف، عن زيد ابن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٣ ص ٣١٥. مرسلا عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٨. مرسلا. و في ص ١١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

وصفه (عليه السلام) حال الناس يوم بيعته للخلافه

(١) أقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل على أولادها، تقولون:

البيعه، البيعه.

فقلت: لا أفعل. لا حاجه لي في ذلك.

فقلت: بلى. لا بدّ من ذلك.

فقلت: لا؛ و دخلت منزلي.

فاستخرجتموني؛ و (٢) قبضت كفى فبسطتموها، و نازعتكم يدي فجادبتموها، و قلت: لا نرضى إلا بك، و لا نجتمع إلا عليك.

فبايعتموني و أنا غير مسرور بذلك و لا جذل.

ألا و إنّ الله - سبحانه - عالم من فوق سماواته و عرشه أنّي قد كنت كارها لهذه الولاية و الحكومه بين أمّه محمّد صلّى الله عليه

ص: ٣٧٥

١- (*) من: فأقبلتم. إلى: البيعه. و من: فقبضت كفى. إلى: فجادبتموها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧.
٢- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٦٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٦٧. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٣ ص ٣١٥. مرسلا عن صعصه ابن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٨. مرسلا. و في ص ١١٠. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٥١. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٧. مرسلا عن صعصه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و آله و سلم حتى اجتمع رأيكم على ذلك، و أكرهتموني عليها، فدخلت فيها.

بيانه (عليه السلام) حال من يلي أمر المسلمين يوم القيامة

و ذلك لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ما من وال يلي شيئاً من أمر أمتي من بعدى، إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه، حتى يوقف بين يدي الله - سبحانه - على حدّ الصيراط؛ ثم ينشر كتابه، فتقرأ الملائكة سيرته على رؤوس الخلائق، فإن كان عادلاً أنجاه الله - عزّ و جلّ - بعدله، و إن كان جائراً انتفض به الصيراط انتفاضه ترايل مفاصله، حتى يكون بين كلّ عضوين من أعضائه مسيره مائه عام، ثم يخرق به الصيراط إلى الدرك الأسفل من النار؛ فيكون أول ما يتلقّى به قعر جهنم أنفه و حرّ وجهه (١).

لكنني لما اجتمع عليّ ملائكم، نظرت فلم يسعني عند الله ردّكم حيث اجتمعتم.

فبايعتموني مختارين.

و بايعني في أولكم طلحه و الزبير طائعين غير مكرهين؛ و أنا

ص: ٣٧٦

١- (١) - إلا بوجهه و حدّ جبينه. ورد في أدب القاضي بشرح الحسام الشهيد ص ٧. مرسلاً عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام.

أعرف الغدر في وجهيهما، والنكث في عينيهما.

فحكّم الله بيني وبينهم وهو خير الحاكمين.

بيانه (عليه السلام) حقيقه أمر طلحه و الزبير و عائشه

ثم ما لبثا أن استأذنانى فى العمره. فأعلمتهما أن ليس العمره يريدان، والله يعلم أنّهما أرادا الغدره.

فجددت عليهما العهد فى الطّاعه، و أن لا يبغيا للأئمّه الغوائل؛ فعاهدانى ثم لم يقيا لى و نكثا بيعتى، و نقضا عهدى.

فسارا إلى مكّه، و استخفّا عائشه و خدعاها؛ و شخص معهما أبناء الطّلقاء.

فقدموا البصره، و قد اجتمع أهلها على طاعه الله و بيعتى، فدعوهم إلى معصيه الله و خلافي؛ فمن أطاعهم منهم فتنوه، و من عصاهم قتلوه.

فيا عجا لاستقامتهما (١) لأبى بكر و عمر، و بغيهما (٢) علىّ!.

ص: ٣٧٧

١- (١) - لإنيادهما. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٩٦. عن عمر، عن أبى الحسن، عن أبى محمد، عن عبد الله بن عمير، عن

محمد بن الحنفية، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و خلافهما لى. ورد فى المصدرين السابقين.

و الله إنهما ليعلمان أنني لست بدون أحد الرجلين(١).

دعاؤه (عليه السلام) إلى الله ليغضب على طلحه و الزبير

و لو شئت أن أقول لقلت: اللهم اغضب عليهما بما صنعا في حقّي، و أظفرني بهما.

و قد كان من قتلهم حكيم بن جبلة ما بلغكم، و قتلهم السّبابجه، و فعالهم بعثمان بن حنيف ما لم يخف عليكم.

و الله إنّي منيت(٢) بأربعة لم يمن بمثلهنّ أحد بعد النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم.

منيت بأدهى النّاس و أسخاهم طلحه بن عبيد الله.

و أشجع النّاس الزّبير بن العوّام.

و أطوع النّاس في النّاس عائشه بنت أبي بكر.

ص: ٣٧٨

-
- ١- (١) - رجل مّمن قد مضى. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٩٦. عن عمر، عن أبي الحسن، عن أبي محمد، عن عبد الله بن عمير، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - بليت. ورد في الإستيعاب ج ٢ ص ٣١٨. عن صالح بن كيسان و عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلي، عن علي عليه السّلام.

١- (١) - يعلى بن منيه. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٤. مرسلا. وفي نهج السعادة ج ١ ص ٢٧١. من كتاب الأغاني ج ١٢ ص ٢٣٥ (طبعه بيروت) لأبي الفرج الإصبهاني، عن عمه، عن احمد بن الحرث، عن المدائني، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن ابن عبيد، عن أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وودرت الفقرات في أنساب الأشراف ص ٢٣٧ الحديث ٢٩٤. عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الاستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى و غيرهم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٨ بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٤٢٠. مرسلا. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٩٦. عن عمر، عن أبي الحسن، عن أبي محمد، عن عبد الله بن عمير، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ١٥٠. مرسلا. وفي الجمل للمفيد ص ٢٦٧. مرسلا. وفي ص ٣٣١. مرسلا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٦٧. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٩. عن أبي مخنف، عن زيد بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٣٠. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. وفي درر الأحاديث النبويه ص ١١٢. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر ابن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد ابن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في سراج الملوك ص ٣٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٧. مرسلا عن صعصه ابن صوحان، عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعه ج ٣ ص ٣١٥. مرسلا عن صعصه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٩. مرسلا. و في ص ١١١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٣. مرسلا. و في كتاب الكبائر ص ١٣٠. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٨٩ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسنی، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل ابن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام. و في ثمار القلوب ص ١٦٥ الرقم ٢٣٧. مرسلا. و في الأمالي لابن بشران ج ٢ ص ٥٠ الحديث ٦٨. عن أبي عبد الله بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري، عن علي بن احمد بن عمرو الجنبی، عن محمد بن منصور، عن حسن بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر، عن الثقه، عن أبي سهل، عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) و الله ما أنكروا عليّ منكرا، و لا جعلوا بيني و بينهم نصفا(٢)، و لا استأثرت بمال، و لا ملت بهوى(٣).

بيانه (عليه السلام) حقيقه حال أصحاب الجمل

و إنهم ليطلبون حقا هم تركوه(٤)، و دما هم سفكوه؛ فإن(٥) كنت شريكهم فيه، كما يزعمون(٦)، فإن لهم لنصيبتهم(٧) منه؛ و لئن(٨) كانوا ولوه دوني، فما التبعه(٩) إلا قبلهم(١٠)، و ما الطلبه إلا قتلهم(١١).

ص: ٣٨٠

-
- ١- (*) من: و الله. إلى: نصفا. و من: و إنهم. إلى: على أنفسهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢. و ورد باختلاف تحت الرقم ١٣٧.
 - ٢- (١) - نصفا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٣- (٢) - ورد في الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل ابن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى و غيرهم، عن على عليه السلام. و في ص ٣١٨. بالسند السابق.
 - ٤- (٣) - هم أضعوه. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام.
 - ٥- (٤) - لئن. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٦- (٥) - ورد في جواهر المطالب. بالسند السابق.
 - ٧- (٦) - نصيبهم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٨- (٧) - إن. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٩- (٨) - تبعه دم عثمان. ورد في الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. و ص ٣١٨. بالسندين السابقين.
 - ١٠- (٩) - عندهم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ١١- (١٠) - ورد في. و ورد قبلهم في نسخ النهج بروايه ثانيه.

و إنّ أعظم حجّتهم لعلی أنفسهم، و إنّ أوّل عدلهم للحکم علی أنفسهم.

فضحه (عليه السلام) أمر رساله معاويه إلى طلحه و الزبير

و لقد كان معاويه كتب إليهما من الشّام كتابا يخدعهما فيه، فكتماه عنّي، و خرجا يوهمان الطّغام و الأعراب أنّهما يطلبان بدم عثمان؛ و إنّ دم عثمان لمعصوب بهما، و مطلوب منهما.

و الله إنّهما لعلی ضلاله صمّاء، و جهاله عمياء.

فضحه (عليه السلام) حقيقه ما يخفيه طلحه

وا عجباً لطلحه؛ ألّب النّاس علی ابن عفّان، حتّى إذا قتل أعطاني صفقه يمينه طائعا، ثمّ نكث بيعتي، و طفق ينعي ابن عفّان ظالما، و جاء يطلبني، يزعم، بدمه (١).

ص: ٣٨١

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٦٧. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٣ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٩. عن أبي مخنف، عن زيد بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ١٧٢. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن ابن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجا الزبيدي، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٩٩ الحديث ٧١. من أمالي المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن علي عليه السّلام. و في منهاج البراعه ج ٣ ص ٣١٦. مرسلا عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١١١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و الله ما استعجل متجزدا للطلب بدم عثمان إلا خوفا من أن يطالب بدمه (٢)؛ لأنه مظنته، و لم يكن في القوم أحرص عليه منه (٣)، فأراد أن يغالط بما أجلب فيه، ليلتبس الأمر (٤)، و يقع الشك.

و الله ما صنع في أمر عثمان واحده من ثلاث:

لئن كان ابن عفان ظالما، كما كان يزعم حين حصره و ألّب عليه (٥)، لقد كان ينبغى له أن يوازر قاتليه، و أن ينابذ ناصريه.

و لئن كان في تلك الحال (٦) مظلوما، لقد كان ينبغى له أن يكون

ص: ٣٨٢

١- (*) من: و الله. إلى: معاذيره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٤.

٢- (١) - يطالب به. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠١ ب.

٣- (٢) - أحرص منه عليه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٥٢.

٤- (٣) - ليلبس الأمر. ورد في المصدر السابق. و هامش نسخه الآملى ص ١٤٩. و نسخه عبده ص ٣٧٣.

٥- (٤) - ورد في أمالى الطوسى ص ١٧٢. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر

محمد بن الحسن الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم

الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبيد الله بن إسحاق الضبى، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجاء الزبيدى،

عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٩٩ الحديث ٧١. عن أمالى المفيد، عن الكاتب، عن الزعفرانى، عن الثقفى،

عن عبيد الله بن إسحاق الضبى، عن حمزه ابن نصر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى، عن على عليه السلام.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

من المنهين عنه، و المعذرين فيه.

و لئن كان في شكّ من الخصلتين، لقد كان ينبغي له أن يعتزله و يركد جانبا، و يدع الناس معه.

فما فعل واحده من الثلاث؛ و جاء بأمر لم يعرف بابه، و لم تسلّم له معاذيره.

تحذيره (عليه السلام) من خدع أولياء الشيطان

أيها الناس؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - افترض الجهاد فعظّمه، و جعله نصرته و ناصره.

و أيم الله ما صلحت الدنيا قطّ، و لا الدين، إلاّ به (١).

ص: ٣٨٣

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا. و في جمهره الإسلام مصور عن نسخه مخطوطه ص ١٨٨ أ. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٩. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبوسى، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أبي الحسن منصور بن نصر، عن أبي عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و في نهج السعاده ج ١ ص ٢٥٨. من كتاب الإستيعاب بهامش الإصابه ج ٢ ص ٢١٣ (طبعه مصر). عن أبي عمرو، عن صالح بن كيسان و عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى، عن على عليه السلام. و في (الطبعه الهنديه) عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى و غيرهم، عن على عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٦٩. مرسلا. و في ص ١١٧. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) ألا وإن الشيطان قد جمع (٢) حبه، واستجلب خيله ورجله (٣) و من أطاعه و دان له، ليعود له دينه و سنته؛ و حث زينته في ذلك و خدعه و غروره (٤)، و ينظر ما يأتيه.

و قد رأيت أمورا قد تحصحصت (٥).

بيانه (عليه السلام) حقيقه العلقه بين طلحه و الزبير و عائشه

أيها الناس؛ إن عائشه سارت إلى البصره و معها طلحه و الزبير؛ و (٦)(٧) كل واحد منهما يرجو الأمر له، و يعطفه عليه دون صاحبه.

ص: ٣٨٤

-
- ١- (*) من: ألا و إن. إلى: و رجله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. و ورد مع اختلاف الروايه تحت الرقم ٢٢.
- ٢- (١) - ذمر لهما. ورد في نسخ النهج.
- ٣- (٢) - منهما جلبيه. ورد في نسخ النهج.
- ٤- (٣) - شبه في ذلك و خدع. ورد في الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١١٧. مرسلا.
- ٥- (٤) - تمخضت. ورد في ناسخ التواريخ. و في شرح ابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.
- ٦- (٥) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و ناسخ التواريخ. و في جمهره الإسلام. مصور عن نسخه مخطوطه ص ١٨٨ أ. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٣١. مرسلا. و في ص ١٣٤. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٥٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٣. عن أبي مخنف في كتاب الجمل، عن على عليه السلام. و في نهج السعاده ج ١ ص ٢٥٨. من كتاب الاستيعاب بهامش الإصابه ج ٢ ص ٢١٣ (طبعه مصر). عن أبي عمرو، عن صالح بن كيسان و عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى، عن على عليه السلام. و في (الطبعه الهنديه) عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلى و غيرهم، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٧- (***) من: كل واحد. إلى: قناعه به. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

لا يمتان إلى الله بحبل، ولا يمدان إليه بسبب.

كل واحد منهما حامل ضرب لصاحبه؛ وعمّا قليل يكشف قناعه به.

إخباره (عليه السلام) بمآل أصحاب الجمل وعائشه

أمّا طلحه فابن عمّها.

و أمّا الزبير فختنها(١).

(٢) و الله لئن أصابوا الذي يريدون(٣)، و لن ينالوا ذلك أبدا(٤)، لينتزعنّ هذا نفس هذا، و ليأتينّ هذا على هذا تنازعا شديدا على الملك.

و الله لقد علمت أنّ راحبه الجمل الأحمر ما تقطع عقبه، و لا تحلّ عقده، و لا تنزل منزلا، إلّا في معصية الله و سخطه، حتّى تورّد نفسها و من معها موارد الهلكه.

و إنّها، و الله، التي تنبّحها كلاب الحوآب.

ص: ٣٨٥

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٥٣. رسلا. و في الإرشاد ص ١٣٤. رسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٣. عن أبي مخنف في كتاب الجمل، عن على عليه السلام.
 - ٢- (*) من: و الله لئن. إلى: على هذا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.
 - ٣- (٢) - لئن ظفروا بالذي أرادوا. ورد في شرح ابن أبي الحديد.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و الإرشاد.

و الله ليقتلن طلحه و الزبير، و لتفتحن البصره.

و الله لتأتينكم مآده من الكوفه سنه آلف و خمسمائه و ستون رجلا، لا يزيدون و لا ينقصون.

إخباره (عليه السلام) مسبقا بقتل طلحه و الزبير و فتح البصره

إى، و الله، ليقتلن ثلث [أصحاب الجمل]، و ليهربن ثلثهم، و ليتوبن ثلثهم.

فهل يعتبر معتبر، و يتفكر متفكراً؟! (١).

[ثم نادى عليه السلام:

ألا] (٢) قد قامت الفتنة و فيها (٣) الفئه الباغيه.

فأين المحتسبون؟.

أين المؤمنون؟ (٤).

ص: ٣٨٦

١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٣١. مرسلا. و فى ص ١٣٤. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٥٣. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٣٣. عن أبى مخنف فى كتاب الجمل، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٦٩. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٥٣ الحديث ٧٩١. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: قد قامت. إلى: شبهه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

٣- (٢) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و فى الإرشاد ص ١٣١.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه. و ناسخ التواريخ.

فقد سنت لهم السنن، و قدّم لهم الخير(١).

تحذيره (عليه السلام) الناس من التأثر بالشبهات

و لكلّ ضلّه علّه، و لكلّ ناكث شبهه.

(٢) و إنّما سمّيت الشّبّهه شبهه لأنّها تشبه الحقّ.

فأمّا أولياء الله فضيأؤهم فيها اليقين، و دليلهم سمت الهدى.

و أمّا أعداء الله فدعاؤهم فيها إلى الضلال، و دليلهم العمى.

(٣) و الله لا أكون كمستمع اللدم؛ يسمع الناعى، و يحضر الباكي، ثمّ لم يعتبر.

(٤) و لقد استثبتهما(٥) قبل القتال، و استأنيت بهما أمام الوقاع؛ فغمط النعمه، و ردّا العافيه.

و أيم الله لأفرطنّ لهم حوضا أنا ماتحه؛ لا يصدرّون عنه برىّ (٦)،

ص: ٣٨٧

١- (١) - ورد فى. و ورد الخبر فى نسخ النهج.

٢- (*) من: و إنّما سمّيت. إلى: العمى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٣- (***) من: و الله لا أكون. إلى: لا يعتبر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٨.

٤- (***) من: و لقد استثبتهما. إلى: حسى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٣٧. و ورد مختلفا تحت الرقم ١٠.

٥- (٢) - استثبتها. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦٠. و نسخه الآملى ص ١١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٦١.

٦- (٣) - و لا يعودون إليه. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

و لا يعْتَبون بعده فى حسى، و لا يلقون بعده ربّنا أبداً.

بيان أحقيه آل بيت النبوه بالخلافه

نحن أهل بيت النبوه، و عتره الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم، و أحقّ الخلق بسطان الرّساله، و معدن الكرامه التى ابتدأ الله بها هذه الأمه؛ و هذا طلحه و الزبير ليسا من أهل بيت النبوه، و لا من ذرّيّه الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم، و ليسا من هذا الأمر بسبيل؛ حين رأيا أنّ الله قد ردّ علينا حقّنا بعد أعصر، لم يصبرا حولاً كاملاً، و لا شهراً واحداً، حتّى وثبا على دأب الماضين قبلهما، ليذهبا بحقّى، و يفرّقا جماعه المسلمين عنّى.

و الله الذى لا إله إلا هو، إنّ طلحه و الزبير و عائشه بايعونى، و نكثوا بيعتى، و ما استأنوا فىّ حتّى يعرفوا جورى من عدلى.

و إنّهم ليعلمون أنّى على الحقّ، و أنّهم مبطلون.

و ل (١)(٢) ربّ عالم قد قتله جهله، و علمه معه لا ينفعه.

ص: ٣٨٨

-
- ١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٥٤. مرسلا. و فى الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبى و ابن أبى ليلى و غيرهم، عن على عليه السّلام. و فى ص ٣١٨. بالسند السابق. و فى الإرشاد ص ١٣١. مرسلا. و فى جمهره الإسلام (مصور عن نسخه مخطوطه) ص ١٨٨ أ. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٥٩. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى الأبوسى، عن أبى القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أبى الحسن منصور بن نصر، عن أبى عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ٧ ص ٢١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: ربّ عالم. إلى: لا ينفعه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.

و حسبنا الله و نعم الوكيل.

لا أعتذر ممّا فعلت، و لا أتبرأ ممّا صنعت؛ و ما كان منّي ما أخاف غدا سوء جزائه(١).

تأكيده مجدداً أن أهل الجمل باغون و أنه على الحق

(٢) و إنّ معي لبصيرتي(٣)، ما لبست على نفسي و لا لبس عليّ.

و إنّها للفئه النّاكثه(٤) الباغيه؛ فيها الحمأ و الحّمه، و الشّبّهه المغدّفه؛ و قد طالت جلبتها، و أمكنت من درّتها(٥)، و انكفّت جونتها(٦).

ص: ٣٨٩

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٣. عن أبي مخنف في وقعه الجمل، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا عن الحسن البصري، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٦٩. مرسلا. و في ص ٧٢. مرسلا. و في ص ١١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إنّ معي. إلى: لواضح. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. و ورد مختلفا تحت الرقم ١٠.

٣- (٢) - بصيرتي لمعي. ورد في نسخه ابن النقيب ص ١٤. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٨ ب.

٤- (٣) - ورد في

٥- (٤) - طالت هيبتها، و أمكنت درّتها. ورد في نهج السعاده ج ١ ص ٣٠٣. عن إرشاد المفيد. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١١٧. و ورد هلبتها في نهج السعاده. و الإرشاد.

٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و جواهر المطالب ج ١ ص ٣٢٤. بالسند السابق. و شرح نهج البلاغه لابن ميثم. باختلاف

يسير.

بيان أن الغايه من حرب الجمل هو إعادته نظام الجور

و إنَّ الأمر لواضح؛ (١) يرتضعون أمّا قد فطمت، و يحيون بدعه قد أميتت؛ ليعود الجور إلى قطابه (٢)، و يرجع الباطل (٣) إلى نصابه.

ف (٤) يا خيبه الدّاعى! من دعا؟!.

و إلام أجيب؟! (٥).

لو قيل له: إلى من دعوتك؟ و قيل للمجيب: من أجبت، و من إمامك، و ما يتّنته؟.

إذن، و الله، (٦)(٧) قد زاح الباطل عن نصابه (٨)، و انقطع لسانه عن

ص: ٣٩٠.

١- (*) من: يرتضعون. إلى: أجيب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

٢- (١) - أوطانه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٨. و نسخه عبده ص ١١٣. و نسخه العطاردى ص ٢٩.

٣- (٢) - الضّلال. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١١٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٩. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبنوسى، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أبي الحسن منصور بن نصر، عن أبي عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

٥- (٤) - يجيب. ورد في

٦- (٥) - ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق. و الإرشاد. و ناسخ التواريخ. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.

٧- (***) من: قد زاح. إلى: شغبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧.

٨- (٦) - مقامه. ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق. و الإرشاد. و ناسخ التواريخ.

تأكيدہ (عليه السلام) على عدم توبه عثمان قبل مقتله

والله ما تاب إليهم من قتلوه قبل موته، ولا تنصل من خطيئته، ولا اعتذر إليهم فعذروه، ولا دعاهم فنصروه.

يا أيها الناس؛ إني قد راغبت هؤلاء القوم وناشدتهم كيما يرتدعوا و يرجعوا؛ فلم يفعلوا.

[ثم] إني أتيت [هم] فويختهم بنكتهم، وعرفتهم بغيهم، ودعوتهم، واحتججت عليهم؛ فلم يستجيبوا.

وقد خرجوا من هدى إلى ضلال، ودعوناهم إلى الرضا ودعونا إلى السخط؛ فحل لنا ولكم ردّهم إلى الحقّ بالقتال، وحلّ لهم بقصاصهم القتل.

بيانه (عليه السلام) سوء ممارسات أصحاب الجمل

وقد كشفوا الآن القناع، و آذنوا بالحرب.

و (٢)(٣) قد، والله، مشوا إليكم ضارارا،...

ص: ٣٩١

١- (١) - وصمت عند الجواب لسانه، ولكنه عند زله ما أظنّ الطريق له فيه واضح حيث نهج. ورد في شرح نهج البلاغه لابن

ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١١٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٨. مرسلا. وفي الجمل للمفيد ص ٣٣١. مرسلا. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٣

الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن -

٣- (*) من: قد أرددوا. إلى: نمطر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩.

وَأَذَاقُكُمْ أَمْسًا مِنَ الْجَمْرِ (١)، و أَرْعَدُوا و أَبْرَقُوا، و مع هذين الأمرين الفشل.

ص: ٣٩٢

١- (١) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و تيسير المطالب. و أمالي الطوسي. و بحار الأنوار. من أمالي المفيد. بالأسانيد السابقة. و من كشف الغمه. و مناقب الخوارزمي. و جمهره الإسلام. و شرح ابن ميثم. و ناسخ التواريخ. و منهاج البراعه. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٨. مرسلا. و في الجمل للمفيد ص ٣٣١. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٣ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام.

و لسنا نرعد حتى نوقع، و لا نسيل حتى نمطر.

و قام طلحه بالشتم و القدح فى أديانكم؛ و لسنا نريد منكم أن تلقوهم بظنون ما فى نفوسكم عليهم، و لا بما ترون فى أنفسكم لنا(١).

(٢) و إني لراض بحجّه الله عليهم، و علمه فيهم.

تأكيدده (عليه السلام) على قبوله منهم التوبه حتى آخر لحظه

و إني مع هذا لداعيهم، و معذر إليهم؛ فإن تابوا و قبلوا، و أجابوا و أنابوا، فالتوبه مقبوله(٣)، و الذنب مغفور، و الحق أولى ما أفضوا(٤) إليه، و ليس على الله كفران(٥)، و إن أبوا أعطيتهم حدّ السيف؛ و كفى

ص: ٣٩٣

١- (١) - ورد فى الجمل للمفيد ص ٣٣١. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ١٧ ص ٥٢. مرسلا.

٢- (*) من: و إني. إلى: علمه فيهم. و من: و إن أبوا. إلى: للجلاذ. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢.

٣- (٢) - مبذوله. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا.

٤- (٣) - أنصرف. ورد فى الإستيعاب ج ٢ ص ٣١٨. عن صالح بن كيسان و عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبى و ابن أبى ليلى، عن على عليه السلام.

٥- (٤) - و ليس على كفى. ورد فى المصدر السابق. و شرح ابن ميثم. و وردت فقره فى المصدرين السابقين. و فى جمهره الإسلام مصورا عن نسخه مخطوطه ص ١٨٨ أ. مرسلا. و فى الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبى و ابن أبى ليلى و غيرهم، عن على عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ١٥٩. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى الآبوسى، عن أبى القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أبى الحسن منصور بن نصر، عن أبى عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

به شافيا من الباطل و ناصرًا للحق (١).

تعجبه (عليه السلام) من تهديده بالقتال و هو صاحبه

و من العجب بعثهم (٢) إلى أن ابرز للطعان، و أن اصبر (٣) للجلاد؛ و إنما تمنّيك نفسك أمانيّ الباطل، و تعدك الغرورًا!

ألا (٤)(٥) هبّلتهم الهبول (٦).

ص: ٣٩٤

١- (١) - شافيا من باطل، و ناصرًا للمؤمن. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلًا. و في جمهره الإسلام مصورا عن نسخه مخطوطه ص ١٨٨. مرسلًا. و في الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبي ليلي و غيرهم، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٩. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبوسى، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أبي الحسن منصور بن نصر، عن أبي عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف.

٢- (٢) - بعثهم. ورد في نسخ النهج.

٣- (٣) - اثبت. ورد في مطالب السؤل ص ١٥٦. مرسلًا.

٤- (٤) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبي مخنف، عن مسافر بن عفيف بن أبي الأخنس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ١٧٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبيد الله بن إسحاق الضبى، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجاء الزبيدى، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلًا.

٥- (*) من: هبّلتهم. إلى: بالضرب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

٦- (٥) - فلاّمهم الهبل. ورد في الكافى للكلينى ج ٥ ص ٥٣ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعًا إلى علي عليه السلام.

تذكيره (عليه السلام) بما فعله في الحروب بحق أبطال الكفار

(١) لقد كنت و ما أهدد بالحرب، و لا أرهب بالضرب.

و لقد أنصف القاره من راماهما.

فلعمري، فليعدوا و ليبرقوا؛ فقد رأوني قديما، و عرفوا نكايتي، فكيف رأوني؟.

أنا أبو الحسن الذي فلتت حدّ المشركين، و فرقت جماعتهم، و بذلك القلب ألقى عدوى اليوم (٢).

(٣) و إني (٤) لعلى ما قد وعدنى ربى من النصر و التأيد و الظفر؛

ص: ٣٩٥

١- (*) من: لقد كنت. إلى: من النصر. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٤.

٢- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٨. مرسلا. و في الكافي للكلىنى ج ٥ ص ٥٣ الحديث ٤. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمى ص ١١٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبى مخنف، عن مسافر بن عفيف بن أبى الأخنس، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٧٢. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن محمد ابن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبيد الله بن إسحاق الضبى، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجاء الزبيدى، عن على عليه السّلام. و فى مطالب السؤل ص ١٥٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ١٩٠. مرسلا. باختلاف.

٣- (***) من: و إني. إلى: من دينى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

٤- (٢) - أنا. ورد فى نسخ النهج.

ول (١) على يقين من ربّي، و غير شبهه من ديني (٢).

وصيته (عليه السلام) الجنود بالإعذار قبل الشروع في القتال

[ثم قال عليه السلام للجنود:]

ألا إنكم ملاقو القوم غدا إن شاء الله، فاطلبوا وجه الله بأعمالكم، و أطيلوا الليله القيام، و أكثروا تلاوه القرآن، و سلوا الله الصبر و النصر.

فإذا لقيتم القوم فاعذروا بالدعاء، و أحسنوا في التقية، و القوهم بالجدّ و الحزم، و استعينوا بالله، و اصبروا إن الله مع الصابرين (٣).

ثم رفع أمير المؤمنين يديه فدعا على طلحه و الزبير و قال:

اللهم إن هذين الرجلين قد بغيا عليّ و نكثا عهدي، و نقضا عقدي، و شقاني بغير حقّ منهما كان في ذلك.

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٣ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبي مخنف، عن مسافر بن عفيف بن أبي الأحنس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٧٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد ابن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجاء الزبيدي، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٥٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - أمرى. ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - الأنفال / ٤٦.

اللَّهُمَّ احْكَمْ عَلَيْهِمَا بِمَا صَنَعَا فِي حَقِّي، وَ صَغَّرَا مِنْ أَمْرِي، وَ أَظْفَرْنِي بِهِمَا، وَ انصُرْنِي عَلَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ خُذْهُمَا بِمَا عَمَلَا أَخْذَهُ رَأْيِيهِ؛ وَ لَا تَنْعَشْ لَهُمَا صِرْعَهُ، وَ لَا تَقْلُ لَهُمَا عَثْرَهُ، وَ لَا تَمَهِّلُهُمَا فَوْقًا (١).

(٢) اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا (٣) قَطَعَانِي وَ ظَلَمَانِي، وَ أَلْبَا النَّاسَ عَلَيَّ، وَ نَكَثَا بِيَعْتِي؛ فَاحْلِلْ مَا عَقَدَا، وَ لَا تَحْكَمْ لَهُمَا مَا أُبْرَمَا (٤)، وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمَا

ص: ٣٩٧

١- (١) - ورد في الأخبار الطوال ص ١٧٩. مرسلا. و في الجمل للمفيد ص ١٤٤. مرسلا. و في ص ٢٤٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبي مخنف، عن مسافر بن عفيف بن أبي الأيخنس، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٣٤. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٦. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٩. عن أبي الحسن المدائني، عن عبد الله بن جناده، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٧١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: اللَّهُمَّ. إلى: و عملا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٧.

٣- (٢) - إنّ طلحه و الزّبير. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و الإرشاد. و الجمل للمفيد. و ناسخ التواريخ.

٤- (٣) - لا تبرم ما قد أحكما. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٩٦. عن عمر، عن أبي الحسن، عن أبي محمد، عن عبد الله بن عمير، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٤٦. مرسلا. باختلاف يسير.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْتَضِيكَ وَعَدَّكَ، فَإِنَّكَ قَلْتَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، لِمَنْ بَغَى

ص: ٣٩٨

١- (١) - اللَّهُمَّ إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَعْطَانِي صَفْقَهُ يَمِينَهُ طَائِعًا، ثُمَّ نَكَثَ بِيَعْتِي، وَأَلْبَّ عَلَيَّ عُثْمَانَ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ عَضِيهَنِي بِهِ وَرَمَانِي؛ اللَّهُمَّ فَعَاجِلْهُ وَلَا تَمَهِّلْهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ الزَّيْبِرَ بْنَ الْعَوَّامِ قَطَعَ رَحْمِي، وَنَكَثَ بِيَعْتِي، وَظَاهَرَ عَلَيَّ عَدُوِّي، وَنَصَبَ لِي الْحَرْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ لِي؛ اللَّهُمَّ فَارْكَفْنِيهِ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ. وَرَدَّ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ. ج ١ ص ٣٠٦. عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، عَنْ مَسَافِرِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَبِي الْأَخْنَسِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ج ٢ ص ٤٦٨. مَرْسَلًا. وَفِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ٥ ص ٥٣ الْحَدِيثُ ٤. عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص ١١٨. مَرْسَلًا. وَفِي أَمْوَالِي الطُّوسِيِّ ص ١٧٢. عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ الضُّبَيْبِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الرَّجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي كَشْفِ الْيَقِينِ ص ١٥٣. مَرْسَلًا. وَفِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٣٢ ص ٩٩ الْحَدِيثُ ٧١. مِنْ أَمْوَالِي الْمَفِيدِ، عَنْ الْكَاتِبِ، عَنْ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ الضُّبَيْبِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي ج ٨ (مَجْلَدٌ قَدِيمٌ) ص ٤٠٤. مِنْ كَشْفِ الْغَمَةِ. مَرْسَلًا. وَفِي مَطَالِبِ السُّؤُولِ ص ١٥٦. مَرْسَلًا. وَفِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ١ ص ١٣١. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

عليه: لَيُنْصَرَنَّهُ اللَّهُ (١).

اللَّهُمَّ فَأَنْجِزْ لِي مَوْعُودَكَ، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢).

بيانه (عليه السلام) طريقه معرفه الحق

(٣) فقام الحارث بن حوط فقال: أتراني أظن أن أصحاب الجمل على ضلاله؟

فقال عليه السلام:

يا حارث؛ إِنَّكَ ملبوس عليك (٤).

يا حارث؛ إِنَّكَ نظرت تحتك، و لم تنظر فوقك، فحرت (٥) عن

ص: ٣٩٩

١- (١) - الحج / ٦٠.

٢- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٣١٠. عن أبي مخنف، عن مسافر بن عفيف ابن أبي الأحنس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٩. عن أبي الحسن المدائني، عن عبد الله بن جنادة، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧١. مرسلا.

٣- (*) من: أتراني. إلى: من أتاه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦٢.

٤- (٣) - ورد تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في أنساب الأشراف ص ٢٣٨ الحديث ٢٦٩. مرسلا. و في ص ٢٧٤ الحديث ٣٥٨. عن الحرمازي، عن العتبي، عن علي عليه السلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ٣٤٠. مرسلا. و في فيض القدير ج ٤ ص ٢٣. مرسلا. و في مجمع البيان ج ١ ص ١٨٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - فجرت. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٧٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٤١٢. و نسخة العطاردي ص ٤٦١. و ورد فجرت في نسخة العطاردي ص ٤٦١. عن نسخة مكتبه جامعه عليكره - الهند.

يا حارث؛ إنك لم تعرف الحقّ فتعرف من أباه، و لم تعرف الباطل فتعرف من أتاه.

إنّ الحقّ و الباطل لا يعرفان بأقدار الرّجال، و إعمال الظّنّ؛ و لكن اعرف الحقّ باتّباع من اتّبعه، و الباطل باجتتاب من اتّبعه (٢).

فقال الحارث: فإني أعتزل مع سعيد بن مالك و عبد الله بن عمر.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٠٠

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٣٤. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي الوليد الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٢٢ ص ١٠٥ الحديث ٦٤. من أمالي المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٨ و ٢٧٤. مرسلًا. و في بشاره المصطفى ص ٤. عن الشيخ أبي البقا إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد ابن الحسن بن الحسين بن احمد الفقيه، عن حمويه أبي عبد الله بن علي بن حمويه، عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، عن محمد بن علي بن مهدي الكندي، عن محمد بن علي بن عمر بن طريف الحجري، عن أبيه، عن جميل بن صالح، عن أبي خالد الكابلي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٣١. مرسلًا. و في مجمع البيان ج ٦ ص ٧٠. مرسلًا، باختلاف بين المصادر.

بيانه (عليه السلام) حال سعيد بن مالك و عبد الله بن عمر

(١) إنّ سعيدا و عبد الله بن عمر لم ينصرا الحقّ (٢) ، و لم يخذلا الباطل (٣).

متى كانا إمامين في الخير فيتبعان؟!.

ثم قال عليه السلام:

إيّاكم و الاستئان بالرجال؛ فإنّ الرّجل ليعمل بعمل أهل الجنّه الزّمن الطّويل، ثمّ ينقلب لعلم الله - عزّ و جلّ - فيه فيعمل بعمل أهل النّار، فيموت و هو من أهل النّار. و إنّ الرّجل ليعمل بعمل أهل النّار الزّمن الطّويل، فينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل الجنّه فيموت و هو من أهل الجنّه.

فإن كنتم فاعلين فبالأموات لا بالأحياء.

تأكد عبد الله بن عباس من تحقق كل كلام على (عليه السلام)

قال عبد الله بن عباس: لَمَّا قال أمير المؤمنين عليه السلام:

ص: ٤٠١

١- (*) من: إنّ سعيدا. إلى: الباطل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٢.

٢- (١) - قعدا عن الحقّ. ورد في أسد الغابه ج ٤ ص ٣٢. مرسلا. و في الأستيعاب ج ٣ ص ٢١٧. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ٢ ص ٤٨٧. مرسلا عن أبي عمر، عن على عليه السّلام. و في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ج ٥ ص ٢٧٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - لم ينصرا الباطل. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد خذلوا الحقّ و لم ينصروا الباطل. في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد و لم يقوموا مع الباطل في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ج ٥ ص ٢٧٣. مرسلا.

و الله لتأتينكم مادّه من الكوفه ستّه آلاف و خمسمائه و ستّون رجلا، لا يزيدون و لا ينقصون.

فدخلني و الله من ذلك شك شديد في قوله؛ و قلت في نفسي:

ال حرب خدعه. و قلت: و الله إن قدموا لأعدّتهم.

قال: فكان أول شيء من ذلك أن قدمت علينا ماده أهل الكوفه.

قال: فعرضتهم، فو الله ما وجدتهم يزيدون رجلا و لا ينقصون رجلا.

مثل ما ذكر أمير المؤمنين عليه السّلام.

فقلت: الله أكبر، صدق الله و رسوله.

ثم قتل طلحه و الزبير، و فتحت البصره؛ فعلمت أن ذلك مما أسره إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. إنه علّمه ألف ألف كلمه، كل كلمه تفتح ألف كلمه(١).

ص: ٤٠٢

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٨٧. عن أبي مخنف، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن زيد بن علي السجاد، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ١٣٤. الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي الوليد الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٢٢ ص ١٠٥ الحديث ٦٤. من أمالي المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٥٩٨. عن الأجلح، بإسناده عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ١٥٩٤. مرسلا. و في الأحكام لابن حزم ج ٦ -

خطبه له عليه السلام عند خروجه لقتال أهل البصره (١) قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام بنى قار (٢) و هو يخصف نعله، فقلت له: نحن إلى أن تصلح أمرنا أحوج منا إلى ما تصنع.

فلم يكلمنى عليه السلام حتى فرغ من نعله.

ثم ضمها إلى صاحبتها؛ فقال لى:

ما قيمه هذا التعل؟.

فقلت: لا قيمه لها.

ص: ٤٠٣

١- (*) من: قال عبد الله. إلى: فخطب الناس. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٣. - ص ٨٨٤. عن النمرى، عن عبد الوارث بن سفيان و يعيش بن سعيد، عن قاسم بن أصبغ، عن بكر بن حماد، عن بشر بن حجر، عن خالد بن عبد الله الواسطى، عن عطاء يعنى ابن السائب، عن أبى البحترى، عن على عليه السلام. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٥٣ الحديث ٧٩١. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى جامع بيان العلم و فضله ج ٢ ص ١١٣. عن عبد الوارث بن سفيان و يعيش بن سعيد، عن قاسم بن أصبغ، عن بكر بن حماد، عن بشر بن حجر، عن خالد بن عبد الله الواسطى، عن عطاء يعنى ابن السائب، عن أبى البحترى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - بالربذه. ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٣٢. مرسلا.

فقال عليه السلام:

والله ليهي أحب إلي من إمرتكم، إلا أن أقيم حقًا، أو أدفع باطلا.

ثم خرج أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول، والآخر بعد كل آخر؛ وبأوليته وجب أن لا أول له، وبآخريته وجب أن لا آخر له.

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله؛ أرسله بكتاب فضله، وأحكمه وأعزه.

حفظه بعلمه، وأحكمه بنوره، وأيده بسلطانه، وكلاه من أن يبتزه هوى، أو تميل به شهوه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (١).

وهو الذي لا يخلقه كثرة (٢) الرد، ولا تزيف عنه العقول، ولا تلبس

ص: ٤٠٤

١- (١) - سورة فصلت / ٤٢.

٢- (٢) - طول. ورد في تفسير العياشي ج ١ ص ٧ الحديث ١٦. عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٧٠ الحديث ٨٣٤. عن عبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، عن علي عليه السلام.

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ١ ص ٧ الحديث ١٦. عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٧٠ الحديث ٨٣٤. عن عبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، عن علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٥٨. مرسلا. و في عيون الأخبار ج ٢ ص ١٤٨. عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٣. عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٣٢. عن حمزه الرباب المغربي، بإسناده عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٦٤ الحديث ٢. عن حسين بن علي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في سنن الدارمي ج ٢ ص ٤٣٦. عن محمد بن العلاء، عن زكريا بن عدى، عن محمد بن سلمه، عن ابن سنان، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٨٤. عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السّلام. و عن احمد بن معلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السّلام. و في كثر العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الدر المنثور ج ٦ ص ٣٣٧. مرسلا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في الكامل لابن عدى ج ٤ ص ٥. عن علي بن العباس، عن الحسن بن خلف، عن إسحاق الأزرق، عن شعيب بن صفوان، عن حمزه الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٣٣. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد محمد بن علي العبدكي، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش، عن أبي جعفر محمد بن عامر الرازي، عن هشام ابن عمار، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل. و في بصائر ذوى التمييز ج ١ ص ٥٩. مرسلا. و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ١ ص ١٥. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد

(١) لا تفنى عجائبه، ولا تنقضى غرائبه، ولا تكشف الظلمات إلا به، ولا يعلم علم مثله (٢).

(٣) فيه شفاء لمشتف، وكفاء لمكتف.

هو الذى لما سمعه الجن ولّوا إلى قومهم مُنذرين * قالوا يا قومنا إنا سَمِعنا كِتَاباً أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٤).

من قال به صدق، و من زال عنه عدا، و من حكم به عدل، و من قسم به أفسط، و من عمل به أجر، و من خاصم به فليج، و من قاتل به

ص: ٤٠٦

١- (*) من: لا تفنى. إلى: إلا به. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

٢- (١) - ورد في

٣- (***) من: فيه شفاء. إلى: لمكتف. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. - الترابي، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حريم الشاشى، عن أبي محمد عبد بن حميد الشاشى، عن حسين بن على الجعفى، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائى، عن ابن أخى الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى البرهان فى تفسير القرآن ج ١ ص ٢١. الحديث ١٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى المجالس و المسائرات ج ١٢ ص ٢٧٢. مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن على عليه السلام. باختلاف.

٤- (٢) - الأحقاف / ٢٩ و ٣٠. و يبدو أن الراوى قد اشتبه عليه الأمر فأورد جزءاً من سورة الأحقاف و جزءاً من سورة الجن و هى: فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا الجن / ١ و ٢.

بيانه (عليه السلام) فائده التمسك بالقرآن الكريم

و من تمسك به هدى إلى صراط مستقيم(١).

ص: ٤٠٧

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ١ ص ٧ الحديث ١٦. عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٣١٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الحسن بن علي، عن أبي الحسين بن المظفر، عن محمد بن محمد الباغندي، عن محمود بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن راشد، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٥٨. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٦٤ الحديث ٢. عن حسين بن علي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٦٣٢. عن حمزه الرباب المغربي، بإسناده عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٨٤. عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السّلام. و عن احمد بن معلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السّلام. و في مسند الشاميين ج ٣ ص ٢٥٨ الحديث ٢٢٠٦. بالسند الأول الوارد في المعجم الكبير. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في جامع الأصول ج ٩ ص ٣٥٢ الحديث ٦٢٢١. عن الترمذي، عن علي عليه السّلام. و في الكامل لابن عدي ج ٤ ص ٥. عن علي بن العباس، عن الحسن بن خلف، عن إسحاق الأزرق، عن شعيب بن صفوان، عن حمزه الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٣٣. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد محمد بن علي العبدكي، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش، عن أبي جعفر محمد بن عامر الرازي، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل. و في بصائر ذوى التمييز ج ١ ص ٥٩. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٦٦. مرسلا. و في المجالس و المسائرات ج ١٢ ص ٢٧٢. مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

(١) وفي القرآن نبأ ما قبلكم، و خبر ما بعدكم، و حكم (٢) ما بينكم.

أنزله بعلمه، و أشهد الملائكة بتصديقه. قال الله - جلّ وجهه -:

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ، وَ الْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (٣).

فجعله الله نورا يهدي للتي هي أقوم، فقال: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٤).

و قال: فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (٥).

ص: ٤٠٨

١- (*) من: و في القرآن. إلى: ما بينكم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٣.

٢- (١) - فصل. ورد في المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٨٤. عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى، عن محمد بن المبارك الصورى، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ بن جبل، عن على عليه السلام. و عن احمد بن معلى الدمشقى، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ بن جبل، عن على عليه السلام. و في مسند الشاميين ج ٣ ص ٢٥٨ الحديث ٢٢٠٦. بالسند الأول الوارد فى المعجم الكبير. و فى بصائر ذوى التمييز ج ١ ص ٥٨. مرسلا.

٣- (٢) - النساء / ١٦٦.

٤- (٣) - الإسراء / ٩.

٥- (٤) - القيامة / ١٨.

و قال: اَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (١).

و قال: فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَ مَنْ تَابَ مَعَكَ وَ لَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢).

بيانه (عليه السلام) خصائص القرآن المجيد

هو الفصل ليس بالهزل.

هو الناطق بالعدل، و الأمر بالفضل.

من ابتغى (٣) الهدى فى غيره أضلّه الله، و من ولى الأمر من جبار فحكم بغيره قصمه الله.

ففى اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم، و فى تركه الخطأ المبين.

و قال: فَإِذَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْى هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى (٤).

ص: ٤٠٩

١- (١) - الأعراف / ٣.

٢- (٢) - سورة هود / ١١٢.

٣- (٣) - تتبع. ورد فى المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٨٤. عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى، عن محمد بن المبارك الصورى، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ بن جبل، عن على عليه السلام. و عن احمد بن معلى الدمشقى، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ بن جبل، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - سورة طه / ١٢٣.

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ١ ص ٧ الحديث ١٦. عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١٤٨. عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٣. بالسند الوارد في عيون الأخبار. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٥٨. مرسلًا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٦٣٢. عن حمزه الرباب المغربي، بإسناده عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٦٤ الحديث ٢. عن حسين بن علي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٨٤. عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن معلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسره بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السلام. و في مسند الشاميين ج ٣ ص ٢٥٨ الحديث ٢٢٠٦. بالسند الأول الوارد في المعجم الكبير. و في كثر العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في سنن الدارمي ج ٢ ص ٤٣٦. عن محمد بن العلاء، عن زكريا ابن عدي، عن محمد بن سلمه، عن ابن سنان، عن عمرو بن مره، عن أبي البحتري، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٩١. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في جامع الأصول ج ٩ ص ٣٥٢ الحديث ٦٢٢١. عن الترمذي، عن علي عليه السلام. و في الدر المنثور ج ٦ ص ٣٣٧. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في مجمع البيان ج ١ ص ٤٥. مرسلًا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. و في الكامل لابن عدي ج ٤ ص ٥. عن علي بن العباس، عن الحسن بن خلف، عن إسحاق الأزرق، عن شعيب بن صفوان، عن حمزه الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. -

(١) أما بعد؛ فإنَّ الله - سبحانه و تعالى - بعث محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، وَ ليس أحد من العرب يقرأ كتاباً، وَ لا يدعى نبوه وَ لا وحيًا؛ فقاتل بمن أطاعه من عصاه.

ص: ٤١١

١- (*) من: أمّا بعد. إلى: خاصرته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. و ورد باختلاف يسير تحت الرقم ١٠٤. - و في ج ٥ ص ١١٨. عن عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، عن هشام بن عمار، عن عمرو، عن يونس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ١٣٢. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد محمد بن علي العبدكي، أبي سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش، عن أبي جعفر محمد بن عامر الرازي، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٥ الحديث ٣٨ و ٣٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٣. مرسلا. و في قوت القلوب ج ١ ص ٤٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٦٢. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٧٠ الحديث ٨٣٤. عن عبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، عن علي عليه السلام. و في بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٥٨. مرسلا. و في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ١٥. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حريم الشاشي، عن أبي محمد عبد بن حميد الشاشي، عن حسين بن علي الجعفي، عن حمزه الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في البرهان في تفسير القرآن ج ١ ص ٢٢. الحديث ١٥. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٦٦. مرسلا. و في المجالس و المسائرات ج ١٢ ص ٢٧٢. مرسلا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. باختلاف.

فساق النَّاسِ حَتَّى بَوَّأَهُمْ (١) محلَّتَهُمْ، و بَلَّغَهُمْ منجَاتَهُمْ (٢)؛ و يبَادِرُ بِهِم السَّاعَةَ أَنْ تَنْزَلَ بِهِمْ؛ يحسِرُ الحسِيرَ، و يقفُ الكسِيرَ؛ فيقيمُ عَلَيْهِ حَتَّى يلحقه غايته، إِلَّا هَالِكًا لا خَيْرَ فِيهِ.

فاستدارت رحاهم، و استقامت قناتهم، و اطمأنت صفاتهم.

و أيم الله (٣)؛ لقد كنت من ساقتها (٤)، حَتَّى تولّت بحذافيرها، و استوسقت في قيادها؛ ما عجزت، [و لا] ضعفت، و لا جبت، و لا وهنت، و لا خنت.

بيانه (عليه السلام) ما قام به النبي (صلى الله عليه وآله) لإصلاح الأمة

و إن مسيرى هذا لمثلها (٥) عن عهد إلى فيه من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (٦).

ص: ٤١٢

١- (١) - يسوقهم إلى... ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - أراهم منجاتهم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٣) - أما و الله. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٤) - إن كنت لفي ساقتها. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٥) - لمثلها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٩. و نسخه الآملى ص ٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٤٣.

٦- (٦) - ورد في وقعه الجمل ص ١١٢. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٣٢. مرسلا.

تأكيده على صراعه مع الباطل و بيان عله العداء له

و أيم الله لأبقرن (١) الباطل حتى أخرج (٢) الحق من خاصرته (٣) إن شاء الله.

فقل لقريش فلتضح مني ضحيجها (٤).

(٥) ما لي و لقريش!

أما (٦) و الله لقد قاتلتهم كافرين، و لأقاتلتهم مفتونين.

و إني لصاحبهم بالأمس كما أنا صاحبهم اليوم.

و الله ما تنقم منا قريش إلا أنا أهل بيت شيد الله - عز و جل - بنيانا فوق بنيانهم، و أعلى رؤوسنا فوق رؤوسهم (٧)، و اختارنا

ص: ٤١٣

١- (١) - لأنقبن. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - يخرج الحق. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٣) - جنبه. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٤) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٣. من كتاب الجمل لأبي مخنف. مرسلا. و في الكافئه ص ٢٠

الحديث ١٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٦٩. مرسلا.

٥- (*) من: ما لي. إلى: حيزنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣.

٦- (٥) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و الكافئه. و في الإرشاد ص ١٣٢. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في وقعه الجمل ص ١١٢. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٢٩. مرسلا. و في العدد القويه ص ١٨٩

الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب في أئمه العباد. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧١. مرسلا.

باختلاف.

عليهم؛ ف نقموا على الله أن اختارنا عليهم، و سخطوا ما رضى الله، و أحبوا ما كره الله.

بيانه (عليه السلام) فضل أهل بيت النبوه على الأمة

إشاره

فلما اختارنا الله شركناهم فى حريمنا، و (١)أدخلناهم فى حيزنا(٢)، فعرفناهم الكتاب و النبوه، و علمناهم الفرائض و السين، و ديناهم الفقه و الدين، و حفظناهم القرآن المبين، و هديناهم الصيراط المستقيم؛ فوثبوا علينا بعد نبينا، و جحدوا فضلنا، و غصبونا سلطان نبينا، و منعونا حقنا الذى افترضه الله لنا، و ألتونا أسباب أعمالنا و أعلامنا(٣)، (٤)فكانوا كما قال الأول:

أدمت لعمرى شربك المحض صابحا و أكلك بالزبد المقشره البجرا

و نحن وهبناك العلاء و لم تكن علينا و حطنا حولك الجرد و السمر

ص: ٤١٤

١- (١) - ورد فى العدد القويه ص ١٨٩ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب فى أئمه العباد. مرسلا.

٢- (٢) - خيرنا. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٧١.

٣- (٣) - ورد فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٢٢٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧١. مرسلا.

٤- (*) من: فكانوا. إلى: و السمر.. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.

بيانه (عليه السلام) الفضائل الخاصه به وبآل البيت

أليس بنا اهدوا من تيه الكفر، و من عمى الضلاله، و غى الجهاله؟.

أليس بى أنقذوا من الفتنة الظلماء و المحنه العمياء؟.

ويلهم! ألم أخلصهم من نير حروب الطغاه، و كره العتاه، و سيوف البغاه، و وطأه الأسد، و مقارعه الطمطمه، و مماحكه القماقمه،
الذين كانوا عجم العرب، و غنم الحرب، و قطب الإقدام، و جبال القتال، و سهام الخطوب، و سيل السيوف؟.

ويلهم!. أليس بى تسنموا الشرف، و بى نالوا الحق و النصف؟.

ويلهم!. أ لست آيه نبوه محمد صلى الله عليه و آله و سلم، و دليل رسالته، و علامه رضاه و سخطه؟.

ويلهم! أليس بى كان يقطع الدروع الدلاص، و تصطمم الرجال الحراص؛ و بى كان يبرى جماجم البهم، و هام الأبطال، إذا
فزعت تيم إلى الفرار، و عدى إلى الانتكاص؟.

أما و إنى لو أسلمت قريشا للمنايا و الحتوف، و تركتهم حصيدا لسيوف الغوانم، و غنيمه لأهل الغنائم، و وطأه لخيول الأعاجم، و
كزات الأعداى، و حملات الأعالى، فطحتهم سنابك الصافنات، و حوافر الصاهلايت، فى مواقف الأزل و الهزل، عند إطلاق
الأعنه،

و بریق الأسنّه؛ لما بقوا لظلمی، و لا عاشوا لهضمی؛ و لما قالوا: إنک لحریص متهم الیوم.

بیان مواضع انتکاص مدعی الحرص علی الإسلام

یا معاشر المهاجرین و الأنصار؛ این كانت سبقه تیم و عدیّ إلی سقیفه بنی ساعده خوف الفتنه؟.

ألا كانت یوم الأبواء، إذ تکانفت الصّفوف، و تکاثرت الحتوف، و تقارعت السیوف؟.

أم هلاًّ خشیا فتنه الإسلام یوم ابن عبد ودّ، و قد نفخ بسیفه، و شمخ بأنفه، و طمح بطرفه؟.

و لم لم یشفقاً علی الدّین و أهله یوم بواط؛ إذ اسودّ لون الأفق، و اعوجّ عظم العنق، و انحلّ سیل الغرق؟.

و لم لم یشفقاً یوم رضوی؛ إذ الشّهام تطیر، و المنایا تسیر، و الأسد تزیر؟.

و هلاًّ بادراً یوم العسیره؛ إذ الأسنان تصطکّ، و الآذان تستکّ، و الدّروع تهتکّ؟.

و هلاًّ كانت مبادرتهما یوم بدر؛ إذ الأرواح فی الصّعداء ترتقی، و الجیاد بالصّنادید ترتدی، و الأرض بدماء الأبطال ترتوی؟.

و لم لم يشفقا على الدين يوم بدر الثانيه؛ و الدعاس ترعب، و الأوداج تشخب، و الصدور تخضب؟!.

و هلا بادرا يوم ذات اللىوث، و قد أمج التولب، و اصطمم الشوقب، و ادلهم الكوكب؟.

و لم لا كانت شفقتها على الإسلام يوم الأكر، و العيون تدمع، و المتيه تلمع، و الصفائح تنزع؟.

أنا صاحب هذه المشاهد، و أبو هذه المواقف، و ابن هذه الأفعال الحميده.

أنا قاتل الأقران، و مجدل الشجعان.

أنا الذى فقأت عين الشرك، و ثللت عرشه؛ غير ممتن على الله بجهادى، و لا مدلّ إليه بطاعتي، و لكن أحدث بنعمه ربى.

ثم رفع عليه السلام يديه فقال:

اللهم افتح بيننا و بين قومنا بالحق (1)، فإنى مهّدت مهّاد نبوه محمّد صلواتك عليه و آله، و رفعت أعلام دينك، و أعليت منار رسولك؛ فوثبوا علىّ و غالبونى و نالونى و واترونى، و تفرّقوا عنّى

ص: ٤١٧

بيانه (عليه السلام) حال من سبقوه في اغتصاب حقه

فقام إليه أبو حازم الأنصاري فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أبا بكر و عمر ظلماك حَقَّك، و غصباك إرثك؛ أعلى الحق مضيا، أم على الباطل ماتا؟.

أفهمنا لنعلم باطلهما من حَقَّك، أو نعلم حَقَّهما من حَقَّك.

فقال عليه السلام:

يا أخا الأنصار؛ لا بحقَّ أخذا ما أخذا، و لا على صواب أقاما، و لا على دين مضيا، و لا على نجوم فتنه خشيا.

ثم قال عليه السلام:

أيها الناس؛ أتعلمون أن ابن آدم قاييل حين قتل أخاه هابيل كان على الحقّ؟.

قالوا: لا. يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أتعلمون أن بني يعقوب كانوا على الحقّ حين باعوا أخاهم و عقّوا أباهم؟.

قالوا: لا. يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أليس فعل كل واحد بصاحبه حسدا و بغضا؟.

قالوا: نعم. يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

كذلك فعلا معى حسدا و بغضا.

بيانه (عليه السلام) حال أهل البيت و شيعتهم و حال أعدائهم

ثم قال عليه السلام:

من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم، فإننا و أشياعنا يوم خلق الله السماوات و الأرض على سنّه موسى عليه السلام و أشياعه، و إن عدونا و أشياعه يوم خلق الله السماوات و الأرض على سنّه فرعون و أشياعه.

فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين؛ أى سلطان أغلب و أقوى؟.

فقال عليه السلام:

الهوى.

فقال: فأى ذلّ أذلّ؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤١٩

بيانه (عليه السلام) نتائج الحرص على الدنيا و الكفر بالله

الحرص على الدنيا.

فقال: فأى فقد أشدّ؟.

فقال عليه السلام:

الكفر بالله بعد الإيمان.

فقال: فأى دعوه أضلّ؟.

فقال عليه السلام:

الدّاعى بما لا يكون.

فقال: فأى عمل أفضل؟.

فقال عليه السلام:

التّقوى.

فقال: فأى عمل أنجح؟.

فقال عليه السلام:

طلب ما عند الله - عزّ و جلّ -.

فقال: فأى الصّاحب شرّ؟.

فقال عليه السلام:

المزِين لك معصيه الله - عزّ و جلّ -.

بیانه (علیه السلام) معنی أقوى الخلق و أشقاهم و أشخهم

فقال: فأى الخلق أقوى؟.

فقال عليه السلام:

الحكيم.

فقال: فأى الخلق أشقى؟.

فقال عليه السلام:

من باع دينه بدنیا غيره.

فقال: فأى الخلق أشح؟.

فقال عليه السلام:

من أخذ المال من غير حلّه، فجعله فى غير حقّه.

فقال: فأى الناس أكيس؟.

فقال عليه السلام:

من أبصر رشده من غيّه فمال إلى رشده.

فقال: فأى الناس أحلم؟.

فقال عليه السلام:

الذى لا يغضب.

فقال: فأى الناس أثبت رأيا؟.

فقال عليه السلام:

من لم يعزّه النَّاس من نفسه، و لم تغزّه الدّنيا بشنوفها.

فقال: فأىّ الناس أحمق؟.

فقال عليه السلام:

المغتتر بالدّنيا و هو يرى ما فيها من تقلّب أحوالها،

فقال: فأىّ الناس أشدّ حسره؟.

فقال عليه السلام:

الَّذى حرم الدّنيا و الآخرة ذلكَ هُوَ الخُسرانُ المُبينُ (١).

فقال: فأىّ الخلق أعمى؟.

فقال عليه السلام:

الَّذى عمل لغير الله، يطلب الثّواب من الله - تعالى - .

بيانه (عليه السلام) معنى ثبات الرأى و أفضل القنوع

فقال: فأىّ القنوع أفضل؟.

فقال عليه السلام:

القانع بما أعطاه الله - عزّ و جلّ - .

فقال: فأىّ المصائب أشدّ؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٢٢

المصيبة في الدين.

بيانه (عليه السلام) معنى أحب الأعمال و خير الناس عند الله

فقال: فأى الأعمال أحب إلى الله - عزّ و جلّ -؟.

فقال عليه السلام:

انتظار الفرج.

فقال: فأى الناس خير عند الله - عزّ و جلّ -؟.

فقال عليه السلام:

أخوفهم لله، و أعملهم بالتقوى (1)، و أزهدهم في الدنيا.

فقال: فأى الكلام أفضل عند الله - عزّ و جلّ -؟.

فقال عليه السلام:

كثره ذكر الله، و التضرّع إليه، و دعائه.

فقال: فأى القول أصدق؟.

فقال عليه السلام:

شهاده أن لا إله إلا الله.

فقال: فأى الإيمان أعظم عند الله - عزّ و جلّ -؟.

فقال عليه السلام:

ص: ٤٢٣

١- (١) - و أصبرهم على التقوى. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٠٣. مرسلا.

التسليم و الورع.

فقال: فأى الناس أكرم؟.

فقال عليه السلام:

من صدق في المواطن، و كفّ لسانه عن المحارم، و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر.

ثم توجه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس و قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سرّه أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة فلينظر إلى زيد بن صوحان.

فاستشهد زيد مع أمير المؤمنين على عليه السلام يوم الجمل بعد أن كان فقد إحدى يديه في حرب القادسية.

و أوصى قبل استشهاده: أدفنوني في ثيابي، فأنى مخلصم(١).

ص: ٤٢٤

١- (١) - ورد في تفسير فرات الكوفي ص ٣١٤ الحديث ٤٢٠-٥. عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٤ الحديث ٩. الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن قاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٤٧٨ الحديث ٤٦٤-٤. بالسند الوارد في من لا يحضره الفقيه. و في الأنساب للسمعاني ج ٤ ص ١٣٩. مرسلًا. و في خصائص الوحي المبين ص ١٨٤ الحديث ١٣٢. عن الحافظ أبي نعيم، عن سليمان بن احمد، عن

خطبه له عليه السلام قبل حرب الجمل في تعليم أصحابه آداب الحرب و تحديد قواعد القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الفاشى فى الخلق حمده، و الغالب جنده، و المتعالى جدّه.

أحمده على نعمه التّوأم (٢)، و آلائه العظام.

الذى عظم حلمه فعفا، و عدل فى كلّ ما قضى، و علم ما يمضى و ما مضى.

مبتدع (٣) الخلائق بعلمه، و منشئهم بحكمه، بلا اقتداء و لا تعليم،

ص: ٤٢٧

١- (*) من: الحمد. إلى: منظرين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩١.

٢- (١) - التّوأم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٧٨. و نسخه الآملى ص ٢١٤. و نسخه ابن أبى

المحاسن ص ٥٤٩. و نسخه عبده ص ٤١٥. و نسخه الصالح ص ٢٨٣.

٣- (٢) - مبتدئ. ورد فى

و لا احتذاء لمثال صانع حكيم، و لا إصابه خطأ، و لا حضره ملاً.

بيانه (عليه السلام) بعنه النبي (صلى الله عليه و آله) و حال الناس قبلها

و أشهد أنّ محمّداً صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده و رسوله؛ ابتعثه و النَّاس يضرّبون في غمره، و يموجون في حيره؛ قد قادتهم أزمّه الحين، و استغلقت على أفئدتهم أقفال الرّين.

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنّها حقّ الله - سبحانه - (١) عليكم، و الموجه على الله حقّكم؛ و أن تستعينوا عليها بالله، و تستعينوا بها على الله؛ فإنّ التّقوى في اليوم الحرز و الجنّه، و في غد الطّريق إلى الجنّه.

مسلكها واضح، و سالكها رابح، و مستودعها حافظ.

لم تبرح عارضه نفسها على الأمم الماضين منكم و الغابرين، لحاجتهم إليها غداً، إذا أعاد الله ما أبدى، و أخذ ما أعطى، و سأل عمّا أسدى؛ فما أقلّ من قبلها، و حملها حقّ حملها!!!

أولئك الأقلون عدداً؛ و هم أهل صفه الله - سبحانه -، إذ يقول: وَ قَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (٢).

ص: ٤٢٨

١- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٨٣. مرسلاً.

٢- (٢) - سبأ/ ١٣.

فأهطعوا(١) بأسماعكم إليها، و أَلْظُوا(٢) بجدِّكم عليها؛ و اعتاضوها من كلِّ سلف خلفا، و من كلِّ مخالف موافقا.

أيقظوا بها نومكم، و اقطعوا بها يومكم، و أشعروا بها قلوبكم، و ارحضوا(٣) بها ذنوبكم، و داووا بها الأسقام، و بادروا بها الحمام.

تزهيده (عليه السلام) الناس في الدنيا و أهلها

إشاره

و اعتبروا بمن أضعها، و لا يعتبرنَّ بكم من أطاعها.

ألا فصونوها و تصوّنوا بها، و كونوا عن الدّنيا نرّاها، و إلى الآخره ولاّها.

و لا تضعوا من رفعته التّقوى، و لا ترفعوا من رفعته الدّنيا.

و لا تشيموا بارقتها، و لا تسمعوا ناطقها، و لا تجيوا ناعقها، و لا

ص: ٤٢٩

-
- ١- (١) - فانقطعوا. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٥٠. و نسخة ابن النقيب ص ٢٢١. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٢٨٧. و نسخة العطاردي ص ٢٨٦. عن نسخة مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند. و عن نسخة نصيرى.
- ٢- (٢) - و واقظوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٥١. و نسخة ابن المؤدب ص ١٧٩. و نسخة نصيرى ص ١١٦. و نسخة الآملى ص ٢١٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٥٠. و نسخة الإسترابادى ص ٢٨٧. و نسخة ابن النقيب ص ٢٢١. و نسخة العطاردي ص ٢٨٦. و ورد أکظوا في نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٨ ب. و متن منهاج البراعه ج ١١ ص ٢١٩. و نسخة عبده ص ٤١٦.
- ٣- (٣) - ادحضوا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٧٩. و نسخة الإسترابادى ص ٢٨٧.

تستضيئوا بإشراقها، ولا تفتنوا بأعلاقها؛ فإنَّ برقعها خالب، و نطقها كاذب، و أموالها محروبه(١)، و أعلاقها مسلوبه.

بيانه (عليه السلام) حال أهل الدنيا و اللاهثين وراءها

ألا- و إنّ الدّنيا ل (٢) هي المتصدّيه العنون، و الجامحه الحرون، و المائه(٣) الخؤون، و الجحود الكنود، و العنود الصّيدود، و الحبود الميود؛ حالها انتقال(٤)، و وطأتها(٥) زلزال، و عزّها ذلّ، و جدّها هزل، و علوها سفل.

و هي (٦) دار حرب و سلب، و نهب و عطب.

أهلها على ساق و سياق، و لحاق و فراق(٧).

قد تحيّرت مذاهبها، و أعجزت مهاربها، و خابت مطالبها؛

ص: ٤٣٠

-
- ١- (١) - محزوبه. ورد في
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٢٩٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٦٦. مرسلا.
 - ٣- (٣) - المانيه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٥١. و نسخه نصيري ص ١١٦.
 - ٤- (٤) - فاستسلمتهم. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٧٩.
 - ٥- (٥) - سكونها. ورد في ناسخ التواريخ. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٢٩٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٥. مرسلا.
 - ٦- (٦) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٧- (٧) - افتراق. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٨ ب.

فأسلمتهم(١) المعادل، و لفظتهم المنازل، و أعتهم المحاول.

فمن ناج معفور، و لحم مجزور، و شلو مذبوح، و دم مسفوح، و عاض على يديه، و صافق بكفيه، و مرتفق بخديه، و زار على رأيه، و راجع عن عزمه؛ و قد أدبرت الحيله، و أقبلت الغيلة، و لآت حين مناص(٢).

تزهيده (عليه السلام) الناس في الدنيا و أهلها

هيئات هيئات؛ قد فات ما فات، و ذهب ما ذهب؛ و مضت الدنيا لحال بالها، فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين(٣).

معاشر المسلمين؛ إن الله - جل ثناؤه و تقدست أسماؤه - قد دلکم على تجاره تنجيکم من العذاب الأليم، و تشفى بکم على(٤) الخیر العظیم:

ص: ٤٣١

١- (١) - افتعال. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٢٢.

٢- (٢) - سورة ص / ٣.

٣- (٣) - الدخان / ٢٩.

٤- (٤) - تسعى بکم إلى. ورد في الكافي في الفقه ص ٢٥٤. مرسلا.

إيمان(١) بالله - عزّ وجلّ - و برسوله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم،

ترغيبه (عليه السلام) الناس في الجهاد و تعليم أصول القتال

إشاره

و جهاد(٢) في سبيله(٣)؛ و جعل ثوابه مغفره الذنوب(٤)، و مساكن طيبه في جنّات عدن، و رضوانا من الله أكبر.

ثم أخبركم بالذي يجب عليكم في ذلك، فقال - جلّ و عزّ -: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيَانًا مَرْضُوصًا (٥).

ألا فسوّوا صفوفكم كالبنيان المرصوص.

و إذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فكلموهم بلطف الكلام، و (٦)(٧) لا

ص: ٤٣٢

١- (١) - الإيمان. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤١. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - الجهاد. ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - في سبيل الله - تعالى ذكره -. ورد في المصادر السابقه.

٤- (٤) - الذنب. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. و الإرشاد.

٥- (٥) - الصف / ٤.

٦- (٦) - ورد في تاريخ الطبري. و الكافي. بالسندين السابقين. و الإرشاد. و في وقعه صفين ص ٢٣٥. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٥ ص ١٨٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن أبي عمرو، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الفتوح ج ٣ ص ٤٩. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٠. مرسلا. في كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٨ الحديث ٣١٦٨١. مرسلا عن يحيى بن سعيد، عن عمه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٤. مرسلا. باختلاف.

٧- (*) من: لا تقاتلوهم. إلى: لكم عليهم. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ١٤.

تقاتلوهم حتى يبدؤوكم (١)؛ فإنكم بحمد الله - عزّ وجلّ - (٢) على حجّه، و ترككم إياهم (٣) حتى يبدؤوكم حجّه أخرى لكم عليهم.

(٤) فوالذي فلق الحبّه و برأ النّسمه ما أسلموا، و لكن استسلموا و أسروا الكفر؛ فلما وجدوا أعوانا عليه أظهوره (٥) [و رجعوا إلى عداوتهم لنا، إلا أنّهم لم يتركوا الصّلاه.

فإذا بدؤوكم فانهدوا إليهم، عباد الله، و عليكم السّكينه، و وقار الإسلام، و سيماء الصّالحين.

و استقبلوا القوم بوجوهكم.

ص: ٤٣٣

-
- ١- (١) - يقاتلوكم. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤١ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن علي عليه السّلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٧٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦. مرسلا.
 - ٣- (٣) - قتالهم. ورد في الكامل. و ورد كفكم عنهم في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٢٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٣٣. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٤٧. مرسلا.
 - ٤- (*) من: فوالذي. إلى: أظهوره. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦.
 - ٥- (٤) - أعلنوا ما كانوا أسروا، و أظهروا ما أبطنوا. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٧ الحديث ٨٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٥٧. مرسلا.

و خذوا قوائم سيوفكم بأيمانكم (١).

(٢) فقدّموا الدّارع، و أخروا الحاسر.

و عضّوا على التّواجذ من (٣) الأضراس؛ فإنّه أنبى للسيوف عن الهام.

و التّوا في (٤) أطراف الرّماح؛ فإنّه أمور (٥) للأستة.

و عضّوا الأبصار؛ فإنّه أربط للجأش، و أسكن للقلوب.

ص: ٤٣٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧. مرسلا. و في ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٢١٥. عن نصر، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن يونس بن أرقم بن عوف، عن شيخ من بكر بن وائل، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ١٤٨ الحديث ١٩٢. عن نصر، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن يونس بن أرقم، عن عوف بن عبد الله، عن عمر بن هند البجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٥٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فقدّموا. إلى: للفشل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤. و تكرر من: و أميتوا. إلى: للفشل. في الكتاب رقم ١٦.

٣- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ٤٩. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٧٢. عن الإرشاد للمفيد. مرسلا.

٤- (٣) - علي. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٥.

٥- (٤) - أصون. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١. بالسند السابق.

و أميتوا الأصوات (١)؛ فإنه أطرده للفشل، و أذهب بالوهل، و أولى بالوقار.

و مدّوا جباه الخيول و وجوه الرّجال.

و شدّوا شدّه قوم موتورين بآبائهم، و بدماء إخوانهم، حنقين على عدوّهم.

تأكيده (عليه السلام) على القوه المعنويه للجنود في الحرب

و وطنّوا أنفسكم على المبارزه، و المنازله، و المبالده، و المبالطه، و المنابذه، و المعانقه، و المكادمه، و المجاوله و الملازمه؛ لكيلا تدلّوا، و لا يلزمكم في الدّنيا عار.

و فَاثْبُتُوا وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَ اطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (٢).

ص: ٤٣٥

١- (١) - و أقلّوا الكلام. ورد في الكافي في الفقه ص ٢٥٤. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٨١. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧. عن أبي مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن أبي صادق، عن الحضرمي، عن علي عليه السّلام. و في وقعه صفين ص ٢٠٤. عن عمر بن سعد، عن إسماعيل بن يزيد يعني ابن أبي خالد، عن أبي صادق، عن الحضرمي، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤١. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٥٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٥١. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - الأنفال / ٤٥ و ٤٦.

تخويفه (عليه السلام) الجنود من ارتكاب معاصي الله

أَيُّهَا النَّاسُ (١) ؛ (٢) إِنَّ اللَّهَ - سبحانه وتعالى - (٣) لا يخفى عليه ما العباد مقترفون (٤) في ليلهم و نهارهم؛ لطف به خبيراً، و أحاط به علماً.

أعضاءكم شهوده، و جوارحكم جنوده، و ضمائركم عيونه، و خلواتكم عيانه؛ و كل ذلك في كتاب لا يضلُّ ربِّي ولا ينسى (٥).

أَيُّهَا النَّاسُ؛ اغدوا على مصافكم، و ازحفوا إلى عدوكم، و اصبروا،

ص: ٤٣٦

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٣ ص ٥٧. مرسلا. و في ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا. و في الكافي في الفقه ص ٢٥٤. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧. عن أبي مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن أبي صادق، عن الحضرمي، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٨١. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٢٠٤. عن عمر بن سعد، عن إسماعيل بن يزيد يعني ابن أبي خالد، عن أبي صادق، عن الحضرمي، عن علي عليه السلام. و في ص ٢٣٥. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤١. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٥٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٧٥. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٤. مرسلا.

٢- (*) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: عيانه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٩.

٣- (٢) - عزّ و جلّ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام. و ورد تبارك و تعالى في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا.

٤- (٣) - عاملون. ورد في كتاب الفتوح.

٥- (٤) - سورة طه / ٥٢.

و صابروا، و اثبتوا، و اذكروا الله كثيرا، و اسألوا النصر.

و وطنوا أنفسكم على القتال؛ و اتقوا الله - عز و جل - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

وَ لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَ اصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢).

حُضَّه (عليه السلام) على تسليم الرايه بيد الشجعان

(٣) و رايتكم (٤) فلا- تميلوها و لا تخلوها، و لا تزيلوها (٥)، و لا تجعلوها إلا بأيدي (٦) شجعانكم، و المانعين الدمار منكم؛ فإن الصابرين

ص: ٤٣٧

١- (١) - النحل / ١٢٨.

٢- (٢) - الأنفال / ٤٦. و وردت الفقرات في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٨١. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧. عن أبي مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن أبي صادق، عن الحضرمي، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و رايتكم. إلى: فيفردوها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.

٤- (٣) - راياتكم. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين. عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٢٣٥. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٢. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ٤٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (٥) - في أيدي. ورد في وقعه صفين بالسند السابق. و الإرشاد.

على نزول الحقائق هم أهل الحفاظ (١) الذين يحفون براياتهم، و يكتفونها، و يضربون (٢) حفافها، و وراءها، و أمامها؛ و لا يضيعونها (٣).

لا يتأخرون عنها فيسلموها، و لا يتقدمون عليها فيفردوها.

تحريضه (عليه السلام) الجنود على القتال

عباد الله؛ انهدوا إلى هؤلاء القوم منشرحه صدوركم بقتالهم، فإنهم نكثوا بيعتي و قتلوا شيعتي، و نكلوا بابن حنيف عاملي، و أخرجوه من البصرة بعد أن آلموه بالضرب المبرح و العقوبة الشديده، و هو شيخ من وجوه الأنصار و الفضلاء، و لم يرعوا له حرمة.

و قتلوا السباجه.

و مثلوا بحكيم بن جبلة العبدى ظلما و عدوانا، لغضبه لله - تعالى - و قتلوا رجالا صالحين [من] شيعتي بعد ما ضربوهم.

ص: ٤٣٨

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٢. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبى صادق، عن على عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٢٣٥. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧. عن أبى مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن أبى صادق، عن الحضرمى، عن على عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين، و تاريخ الطبرى. و الكافي للكلينى. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه.

ثمّ تتبعوا من نجا منكم؛ يأخذونهم في كلّ عاييه، و تحت كلّ راييه، ثمّ يأتون بهم فيضربون رقابهم صبرا.

ما لهم قاتلهم الله أنّى يُؤفكون (١)!!!؟

تعليمه (عليه السلام) لأصحابه آداب القتال

فانهدوا إليهم، عباد الله، و كونوا أشدّاء عليهم، فإنهم شرار، و مساعدوهم على الباطل شرار.

فالقوهم صابرين محتسبين، موطنين أنفسكم أنكم منازلوهم و مقاتلوهم.

و إذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد (٢) ، (٣) و اعطوا السيوف حقوقها، و وطئوا للجنوب (٤) مصارعها، و أذمروا أنفسكم على الطعن الدعسي، و الضرب الطلحفي.

(٥) فالنجاه للمقتحم، و الهلكه للمتلوم؛ قد خليتكم و الطريق.

ص: ٤٣٩

١- (١) - التوبه / ٣٠.

٢- (٢) - ورد في الجمل للمفيد ص ٣٣٤. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: و اعطوا. إلى: الطلحفي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦.

٤- (٣) - للحتوف. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٤٤.

٥- (***) من: فالنجاه. إلى: و الطريق. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٣.

و عليكم بالتحامى فَإِنَّ الحرب سجال(١).

تأكيده على مبدأ الكرّ و الفرّ فى ساحات الحرب

(٢) لا تشتدّن عليكم فرّه بعدها كرهه، و لا جوله بعدها حملة.

و من ألقى إليكم السّلام فاقبلوا منه.

وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ (٣)، و الصّيدق فى التّيه؛ فَإِنَّ بعد الصّبر ينزل النّصر من الله - عزّ و جلّ - . إِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٤).

وصيته (عليه السلام) الجنود للتعامل مع غير المقاتلين و الأسرى

أيها النّاس (٥)؛ (٦) فإذا كانت الهزيمة (٧)، ...

ص: ٤٤٠

١- (١) - ورد فى الكافى ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن على عليه السّلام.

٢- (*) من: لا تشتدّن. إلى: بعدها حملة. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

٣- (٢) - البقره / ٤٥.

٤- (٣) - الأعراف / ١٢٨.

٥- (٤) - ورد فى الكافى للكلىنى. بالسند السابق. و فى الكافى فى الفقه ص ٢٥٦. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و فى وقعه صفين ص ٢٣٦. عن عمر ابن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الفتوح ج ٣ ص ٣٢. مرسلا. و فى ص ٤٩. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٣٧١. مرسلا. و فى نهج السعادة ج ١ ص ٣٢٨ الحديث ١٠٤. من كتاب الدر النضيد ص ١١٥ و ١١٩. باختلاف.

٦- (***) من: فإذا كانت. إلى: على جريح. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ١٤.

٧- (٥) - هزمتوهم. ورد فى مروج الذهب. و كتاب الفتوح ص ٣٢. و فى صفين ص ٢٠٤. عن عمر بن سعد، و عن رجل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦. عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب الأزدى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٢٢٨. مرسلا. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٧٥. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٤٧. مرسلا.

يَاذَنَ اللّٰهَ (١) ، فَلَا تَقْتُلُوا (٢) مَدْبِرًا ، وَلَا تَصِيْبُوا مَعْرَا ، وَلَا تَتَّبِعُوا مَوْلِيَا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَسِيرًا (٣) ، وَلَا تَجْهَرُوا عَلٰى جَرِيْحٍ ، وَلَا تَمْتَلُوا بِقَتِيْلٍ .

و من ألقى سلاحه فهو آمن، و من أغلق عليه بابه، فهو آمن.

بَيَانُهُ (عَلِيهِ السَّلَام) حَكْمَ مَا يَجِدُهُ الْجُنُودُ فِي مَعْسَكِ الْأَعْدَاءِ

و إذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا تهتكوا سترًا. و لا تكشفوا عوره.

و لا تدخلوا دارًا إلاّ بإذني (٤).

ص: ٤٤١

١- (١) - إذا ظهرتم على القوم. ورد في سبل السلام ج ٣ ص ٢٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - لا تطلبوا. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٧١. مرسلا. و ورد لا تتبعوا في منتهى المطلب (طبعه قديمه) ج ٢ ص ٩٠٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في مروج الذهب. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٢٨. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٣٤. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧١. عن علي بن يحيى بن جعفر بن الإمام ياصبهان، عن أبي الحسن احمد بن القاسم بن الريان المصري، عن احمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في أحكام القرآن ج ٣ ص ٥٣٥. عن شريك، عن السدي، عن عبد خير، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥١. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٥٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٤) - ياذن. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ٣٢. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٢٠٤. عن عمر بن سعد، و عن رجل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٧٧. من شرح نهج البلاغه لابن ميثم. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٤٧. مرسلا.

و لا- تقربوا شيئاً من أموالهم إلا ما أصبتموه في عسكريهم(١) من سلاح أو كراع، أو آنيه أو متاع، أو عبد أو أمه، فهو لكم مغنم(٢).

و ما كان من مال في أهليهم(٣) فهو ميراث لورثتهم، يقسم بينهم على كتاب الله و السنّه في أهل القبله.

و أى امرأه قتل زوجها فلتعتدّ أربعه أشهر و عشرا(٤).

ص: ٤٤٢

-
- ١- (١) - ما أجلبوا به عليكم في عسكريكم. ورد في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٢٣ الحديث ١٨٥٨٩. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينه، عن أصحابهم، عن حكيم ابن جبير، عن عصمه الأسدي، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - فانظروا ما حضرت به الحرب من آلتها فاقبضوه. ورد في سبل السلام ج ٣ ص ٢٦٠. مرسلا.
- ٣- (٣) - ما أوت الديار من مالهم. ورد في المصنف للصنعاني. بالسند السابق.
- ٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في ج ١٠ ص ١٢٤ الحديث ١٨٥٩١. عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن يحيى بن العلاء، عن جويبر، عن امرأه من بنى أسد، عن عماره، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦. مرسلا. و في كتاب الفتوح ص ٣ ص ٣٢. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٧١. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٢٠٤. عن عمر بن سعد، و عن رجل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٢٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٧٧. من شرح نهج البلاغه لابن ميثم. مرسلا. و في الكافي في الفقه ص ٢٥٥. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٣٩. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي المعروف بالأبنوسى، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن أبي الأوفى سعيد بن مالك الكاتب، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي

(١) و لا- تهيجوا النساء (٢) بأذى، و إن شتمن أعراضكم، و سببن أمراءكم، و سفهن صلحاءكم (٣)؛ فإنهن ضعيفات القوى و الأنفس و العقول.

و لقد (٤) كنا لنؤمر بالكفّ عنهنّ و إنهنّ لمشركات.

و إن كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهلية بالفهر أو الهراوه

ص: ٤٤٤

١- (*) من: و لا تهيجوا. إلى: من بعده. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤.

٢- (١) - امرأة. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٤٤. عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحة، عن علي عليه السلام. و في ج ٤ ص ٧. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٢٠٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٢٢٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٤٣. مرسلا. و في تذكرة الخواص ص ٨٩. عن الواقدي. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا. و في ص ٣٣٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٣. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٤٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في الكافي في الفقه ص ٢٥٥. مرسلا. و في تحف العقول ص ٢١١. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في المغني ج ١٠ ص ٦٣. مرسلا. و في الإقناع ج ٢ ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد في الكافي و تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٤٤. بالسندين السابقين. و تجارب الأمم. و ناسخ التواريخ.

أو الجريده (١) فيعيّر بها و عقبه من بعده.

فلا يبلغني عن أحد عرّض لامرأه فأنكل به شرار الناس (٢).

(٣) و أيّ امرئ منكم أحسّ من نفسه رباطه جأش عند الفزع، و شجاعه، و إقداما، و صبرا (٤)، عند اللّقاء، فلا يبطرنّه؛ و لا أنّ له فضلا على من دونه (٥).

تأكيده (عليه السلام) على مساعده الجنود لإخوانهم في الحرب

و إن (٦) رأى من أحد من إخوانه فشلا أو وهنا (٧)، فليذبّ عن أخيه بفضل نجدته التي فضّل بها عليه، كما يذبّ عن نفسه؛ فلو شاء الله لجعله مثله.

ص: ٤٤٥

-
- ١- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٤٤. عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا.
 - ٣- (*) من: و أيّ امرئ. إلى: لجعله مثله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.
 - ٤- (٣) - ورد فى الجمل للمفيد ص ١٧٩ و ١٩١ و ٣٣٤. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. ص ١٩١.
 - ٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.
 - ٧- (٦) - ورد فى المصدر السابق. ص ١٧٩ و ٣٣٤. مرسلا.

و هَلَا (١)(٢) أَجْزَأُ امْرَأُ مُسْلِمٍ مِنْكُمْ، رَحِمَكُمُ اللَّهُ (٣)، قَرْنَهُ، وَ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، وَ لَمْ يَكُلْ قَرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ قَرْنَهُ وَ قَرْنُ أَخِيهِ، فَيَكْتَسِبُ بِذَلِكَ اللَّائِمَةَ، وَ يَأْتِي بِدَنَاءِهِ.

وَ أَتَى هَذَا، وَ كَيْفَ يَكُونُ هَكَذَا؛ هَذَا يَقَابِلُ اثْنَيْنِ، وَ هَذَا مَمْسُوكٌ يَدُهُ قَدْ خَلَى قَرْنَهُ عَلَى (٤) أَخِيهِ هَارِبًا مِنْهُ، أَوْ قَائِمًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ؟!!!
فَمَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَمُقْتَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - .

فَلَا تَعْرَضُوا لِمَقْتِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -، فَإِنَّ مَرَدَّكُمْ إِلَى اللَّهِ؛ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - لِقَوْمٍ عَابَهُمْ: لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا (٥).

ص: ٤٤٤

١- (١) - ورد في منهاج البراعة ج ٥ ص ٤٣. من كتاب وقعه صفين. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و ورد رحم الله امراً في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٩ الحديث ٤. عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. و في الكافي في الفقه ص ٢٥٥. مراسلا. و في الإرشاد ص ١٤٢. مراسلا.

٢- (*) من: أجزاء. إلى: قرن أخيه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.

٣- (٢) - ورد في منهاج البراعة. بالسند السابق. و الإرشاد. و في وقعه صفين ص ٢٣٥. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١. عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه و مولى له، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - إلى. ورد في منهاج البراعة. بالسند السابق.

٥- (٤) - الأجزاء / ١٦.

ثم رفع عليه السّلام يديه بالدعاء فقال:

اللّهُمَّ ألهمهم الصّبر، و أنزل عليهم النّصر، و أعظم لهم الأجر.

إتمامه (عليه السلام) الحجّه على أهل البصره قبل الوقعه

و لَمَّا صَفَّ الخيول قال عليه السّلام لأصحابه:

لا تعجلوا على القوم حتّى أعذر فيما بيني و بين الله - عزّ و جلّ - و بينهم.

فقال مخاطبا أصحاب الجمل:

يا أهل البصره؛ هل تجدون عليّ جورا في حكم؟.

قالوا: لا.

فقال عليه السّلام:

فحيّفا في قسم؟.

قالوا: لا.

فقال عليه السّلام:

فرغبت في دنيا أخذتها لى و لأهل بيتى دونكم، فنقمتم عليّ فنكثتم بيعتى؟.

قالوا: لا.

فقال عليه السّلام:

فأقمت فيكم الحدود و عطّلتها عن غيركم؟.

ص: ٤٤٧

قالوا: لا.

فقال عليه السلام:

فما بال بيعتى تنكث، وبيعه غيرى لا تنكث؟.

ثم قال عليه السلام:

إني ضربت الأمر أنفه و عينه، فلم أجد إلا الكفر أو السيف.

ثم ثنى عليه السلام إلى أصحابه فقال:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعُنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (١).

تأكيد (عليه السلام) على إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) له بما سيقع

ثم خاطب عليه السلام أصحاب الجمل فقال:

والذى فلق الحبة و برأ النسمه، و اصطفى محمدا صلى الله عليه و آله بالنبوه، إنكم لأصحاب هذه الآيه، و ما قوتل أهلها بعد منذ نزلت.

[و] لقد نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و قال: يا

ص: ٤٤٨

علي؛ لتقاتلن الفئة الناكثه، و الفئه الباغيه، و الفرقه المارقه، إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (١).

ص: ٤٤٩

١- (١) - التوبه/ ١٢. و وردت الفقرات فى الكافى فى الفقه ص ٢٥٥. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. عن مالك بن أعين. مرسلا. و فى قرب الإسناد ص ٤٦. عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تفسير العياشى ج ٢ ص ٧٧. عن حنان بن سدير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى وقعه صفين ص ٢٠٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى ص ٢٣٥. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧. مرسلا. و فى ص ١١. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٣ ص ٤٩. مرسلا، و فى الإرشاد ص ١٤١ و ١٤٢. مرسلا. و فى بشاره المصطفى ص ٢٦٧. عن على بن هاشم، عن أبيه، عن بكير بن عبد الله الطويل و عمار بن أبى معاويه، عن أبى عثمان البجلى مؤذن بنى أقصى، عن على عليه السلام. و فى منهاج البراعه ج ٥ ص ٤٣. من كتاب صفين. عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبى عمرو، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٥٨. مرسلا. و فى الضعفاء الكبير ج ٣ ص ٢١٦ الحديث ١٢١٨. عن عبد الله بن محمد بن ناجيه، عن عباد بن يعقوب، عن على بن عباس، عن أبى الجحاف، عن عمار الدهنى، عن بكير الطويل، عن عثمان مؤذن بنى أقصى، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٣ و ٣٣٦. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ٤٤٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٢. مرسلا. و فى ج ٢ ص ١٥١. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا. و فى ما نزل من القرآن فى على لابن مردويه ص ٢٥٥ الحديث ٣٨٠. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٤ الحديث ١١٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام حين قتل طلحه و انفضّ أهل البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الأوّل قبل كلّ أوّل، و الآخر بعد كلّ آخر.

بأولّيته و جب أن لا أوّل له، و بأخريّته و جب أن لا آخر له.

و أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له؛ شهادته يوافق فيها السّرّ الإعلان، و القلب اللّسان. [و أشهد أنّ محمّداً صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده و رسوله].

(٢) معاشر النّاس؛ اتّقوا الله، [و] اتّقوا خداع الآمال (٣)؛ فكم من

ص: ٤٥٠

١- (*) من: الحمد لله. إلى: اللّسان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠١.

٢- (***) من: معاشر النّاس. إلى: المبين. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٤.

٣- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٨٥. مرسلًا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلًا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٩. مرسلًا. باختلاف.

مؤمّل ما لا يبلغه، و بان ما لا يسكنه، و جامع (١) ما سوف يتركه؛ و لعلّه من باطل جمعه، و من حقّ منعه.

بيانه (عليه السلام) حال الدنيا و أهلها

اشاره

أصابه حراما، و احتمال به أثاما؛ فباء بوزره، و قدم (٢) على ربّه آسفا لاهفا (٣)، قد خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ذَلِكُ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (٤).

(٥) يا أيّها النّاس؛ متاع الدّنيا حطام موبئ فتجنّبوا مرعاه.

قلعتها أحظى من طمأنينتها، و بلغتها أزكى من ثروتها.

حكم على مكثريها بالفاقة، و أعين (٦) من غنى عنها بالرّاحه.

من راقه زبرجها أعقت ناظريه كمها، و من استشعر الشّعف بها

ص: ٤٥١

-
- ١- (١) - مانع. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٧١. مرسلا. و ورد داخل في نور الأبصار ص ٩٢. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٢٣. مرسلا عن أبي علي بن عبد الوهاب، عن علي عليه السّلام. و في ص ٣٨٧. مرسلا.
 - ٣- (٣) - لاهتا. في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٢٣. بالسند السابق.
 - ٤- (٤) - الحج / ١١.
 - ٥- (*) من: يا أيّها النّاس. إلى: ييلسون. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٦٧.
 - ٦- (٥) - أغنى. ورد في هامش نسخه الإسترأبادى ص ٥٩٩.

ملأت ضميره أشجانا.

بيانه (عليه السلام) عواقب حب الدنيا

لهنّ رقص على سويداء قلبه: همّ يشغله، و غمّ يحزنه؛ كذلك حتّى يؤخذ بكظمه، فيلقى بالفضاء منقطعاً أبهراه، هيّنا على الله فئاؤه، و على الإخوان إلقاءه^(١).

و إنّما ينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الاعتبار، و يقتات منها بطن الاضطرار، و يسمع فيها بأذن المقت و الإبغاض.

إن قيل أثرى قيل أكدي، و إن فرح له بالبقاء حزن له بالفناء.

هذا و لم يأتهم يوم فيه يبلسون^(٢).

[أيها الناس؛] المدّه و إن طالت قصيره، و الماضي للمقيم عبره، و الميّت للحىّ عظه، و ليس لأمس إن مضى عوده، و لا المرء من غد على ثقّه.

الأوّل للأوسط رائد، و الأوسط للآخر قائد، و كلّ لكلّ مفارق، و كلّ بكلّ لاحق، و الموت لكلّ غالب، و اليوم الهائل لكلّ آزف، و هو

ص: ٤٥٢

١- (١) - لقاءه. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٩٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٢٦.

٢- (٢) - يبلسون. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٩٩. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٢١.

اليوم الذي لا ينفع فيه مالٌ ولا بُنُونٌ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (١).

وصفه (عليه السلام) خير خلق الله يوم القيامة

أيها النَّاسُ؛ ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله (٢)؟.

فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا؛ فإنك كنت تشهد و نغيب.

تعداده (عليه السلام) أفضل الخلائق عند الله

فقال عليه السلام:

إنَّ خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب، لا ينكر فضلهم إلا كافر، و لا يجحد به إلا جاحد.

فقام عمار بن ياسر - رحمه الله - فقال: يا أمير المؤمنين؛ سمهم لنا لنعرفهم.

فقال عليه السلام:

ما حدَّثتكم إلا و أنا أريد أن أخبركم به.

إنَّ خير الخلق يوم يجمعهم الله الرُّسل.

و إنَّ أفضل الرُّسل محمَّد صلى الله عليه و آله و سلم.

و إنَّ أفضل كلِّ أمته بعد نبيِّها وصيِّ نبيِّها حتَّى يدركه نبيٌّ.

ص: ٤٥٣

١- (١) - الشعراء / ٨٩.

٢- (٢) - يوم القيامة. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٦٥ الحديث ٨١٧. مرسلا.

ألا وإنَّ أفضل الأوصياء وصيَّ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ألا وإنَّ أفضل الخلق بعد الأوصياء الشَّهداء.

ألا وإنَّ أفضل الشَّهداء حمزه بن عبد المطلب، و جعفر بن أبي طالب؛ له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنَّة.

لم ينحل أحد من هذه الأمَّة جناحان غيره. شيء كَرَّم اللهُ به مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَهُ.

و السَّبْطَان: الحسن، و الحسين؛ و المهدىَّ يجعله اللهُ من شاء ممَّا أهل البيت.

ثم تلا عليه السَّلام:

وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا *
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَليْمًا (١).

ص: ٤٥٤

١- (١) - النساء / ٦٩ و ٧٠. و وردت الفقرات في الكافي للكلينى ج ١ كتاب الحجج ص ٤٥٠ الحديث ٣٤. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبى، عن على بن الحزور الغنوى، عن أصبغ بن نباته الحنظلى، عن على عليه السَّلام. و فى أمالى الصدوق ص ١٧٠ الحديث ١٦٩-٥. عن محمد بن على، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السَّلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٦٥ الحديث ٨١٧. مرسلا. باختلاف.

[ثم قال عليه السلام:

بيان (عليه السلام) فضل أهل بيت النبوه على الأمة

معاشر المسلمين؛] (١) بنا اهتديتم فى الظلماء، و تسنتم الشرف (٢) [و] ذروه العلياء، و بنا انفجرتم (٣) عن السرار.

و قر سمع لم يفقه الواعيه.

و كيف يراعى النبأه من أصمته الصيحه؟.

ربط جنان (٤) لم يفارقه الخفقان.

ما زلت أنتظر بكم عواقب الغدر، و أتوسمكم بحليه المغترين.

سترنى عنكم (٥) جلباب الدين، و بصرنىكم صدق التيه.

أقمت لكم على سنن الحق فى جواد المضله، حيث تلتقون (٦) و لا دليل، و تحتفرون و لا تميهون.

ص: ٤٥٥

١- (*) من: بنا اهتديتم. إلى: البيان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤.

٢- (١) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٣٥. مرسلا.

٣- (٢) - أفجرتم. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٠٨. و نسخه الصالح ص ٥١.

٤- (٣) - جنان من. ورد فى

٥- (٤) - ستركم عنى. ورد فى هامش نسخه ابن شذقم ص ٣٢.

٦- (٥) - تلتفتون. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ١٥.

اليوم أنطق لكم العجماء ذات البيان، و أفصح الخرساء ذات البرهان.

بيانه (عليه السلام) ما قدمه للأمة الإسلاميه

لأنني فتحت الإسلام، و نصرت الدين، و عززت الرسول، و ثبتت أركان الإسلام، و بينت أعلامه، و أعليت مناره، و أعلنت أسراره، و أظهرت آثاره، و صفيت الدوله، و وطأت للماشي و الزاكب.

فإنه شارطني رسول الله صلى الله عليه و آله في كل موطن من مواطن الحروب و صافقني على أن أحارب لله، و أحامي لله، و أنصر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جهدي و طاقتي و كدحي و كدي، و أحامي عن حريم الإسلام، و أرفع عن أطناب الدين، و أعز الإسلام و أهله؛ ثم سبقني إليه التيمي و العدو كسباق الفرس احتيالا و اغتيالا و خدعه و غلبه(1).

(2) عزب(3) رأى امرئ تخلف عني.

ص: ٤٥٦

١- (١) - ورد في العدد القويه ص ١٨٩ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب في أئمه العباد. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٣٠. عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. مرسلا. باختلاف بين المصدرين.

٢- (*) من: عزب. إلى: مذ أريته. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤. و: ما شككت مذ. إلى: أريته. تكرر في الحكمه ١٨٤.

٣- (٢) - غرب. ورد في نسخه عبده ص ٩٢. و نسخه العطاردي ص ١٨. عن نصيري.

ما شككت في الحقّ مذ أريته (١).

بيان أن التوبه لا تقبل إلا بعد استغفار صاحب الحق

[لقد] كان بنو يعقوب على المحجّه العظمى حتّى عقّوا أباهم، و باعوا أخاهم؛ و بعد الاقرار كانت توبتهم، و باستغفار أبيهم و أخيهم غفر لهم.

و لو أنّ قريشا تابت إليّ و اعتذرت من فعلها لديّ لكنت استغفرت الله لها.

إنّه (٢)(٣) لم يوجس موسى عليه السّلام خيفه على (٤) نفسه ارنيا با و لا شكّا فيما أتاه من عند الله (٥)، بل أشفق من غلبه الجهّال، و دوله الضّلال.

تبيينه (عليه السلام) حقائق عن حقه المغتصب

و [أنا] لم أشكّ فيما أتاني من حقّ الله، و لا ارتبت في إمامتي و خلافة ابن عمّي و وصيّ الرّسول.

ص: ٤٥٧

١- (١) - رأيته. ورد في نسخه العطاردي ص ١٨. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في مدينه لكهنو - الهند. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢١١.

٢- (٢) - ورد في العدد القويه ص ١٩٤ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب في أئمه العباد. مرسلا. و في الإرشاد للمفيد ص ١٣٥. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: لم يوجس. إلى: الضّلال. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤.

٤- (٣) - في. ورد في العدد القويه. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

اليوم أكشف السريره عن حقّي، و أجلى القذى عن ظلامتي، حتّى يظهر لأهل اللبّ و المعرفه أنّي مذلل مضطهد مظلوم مغصوب مقهور محقور، و أنّهم ابتزّوا حقّي، و استأثروا بميراثي(١).

(٢) اليوم توافقنا على سبيل الحقّ و الباطل.

اللهم افتح بيننا و بين قَوْمنا بِالْحَقِّ [وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ] (٣).

هذا موقف صدق، و مقام أنطق فيه بحقّي، و أكشف السّتر و الغمّه عن ظلامتي(٤)؛ و من وثق بماء لم يظماً.

فقام إليه الجعده بن بعجه فقطع عليه كلامه و قال:

أيما خير، أنت أم أبو بكر و عمر؟.

فتضحك عليه السّلام ثم قال:

عبدت الله قبلهما و معهما و بعدهما.

و كانت أوّل صلاه ركعنا فيها العصر.

ص: ٤٥٨

١- (١) - ورد في العدد القويّه ص ١٩٤ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب في أئمه العباد. مرسلا.

٢- (*) من: اليوم. إلى: و الباطل. و: و من وثق بماء لم يظماً. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٤.

٣- (٢) - الأعراف / ٨٩.

٤- (٣) - ورد في العدد القويّه. بالسند السابق.

فقلت: يا رسول الله؛ ما هذا؟.

فقال: بهذا أمّرت.

ثم قال عليه السلام:

إنّه لمّا كان في زمان الحديبيّه خرج إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أناس من قريش من أشراف أهل مكّه، فيهم سهيل بن عمرو، فقالوا: يا محمّد؛ أنت جارنا و حليفنا و ابن عمّنا، و لقد لحق بك أناس من أرقائنا ليس بهم التّفقه في الدّين، و لا رغبه فيما عندك؛ و لكن إنّما خرجوا فرارا من ضياعنا و أعمالنا و أموالنا، فارددهم علينا.

فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أبا بكر فقال له: انظر فيما يقولون؟.

فقال: صدقوا، يا رسول الله، أنت جارهم فارددهم عليهم.

ثمّ دعا عمر، فقال مثل قول أبي بكر.

فغضب النّبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عند ذلك حتّى رثى الغضب في وجهه ثمّ قال: لتنتهنّ، يا معاشر قريش، عن مخالفه أمر الله أو ليعثنّ عليكم رجلا قد منح الله قلبه الإيمان يضرب أعناقكم

على الدين، و أنتم تجفلون عنه إجمال النعم.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا.

فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟.

فقال: لا. ولكنه خاصف النعل.

و أنا كان فى يدي نعل أخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم التفت عليه السلام و قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار.

بيانه (عليه السلام) سبب سكوته عن أخذ حقه من غاصبيه

فقيل له: يا أمير المؤمنين؛ لم جلست عنهما؟.

فقال عليه السلام:

إنى ذكرت قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إن القوم إن نقضوا أمرى، و استبدوا بها دونك، و عصونى فىك، فعلىك بالصبر حتى ينزل الأمر(١).

ص: ٤٦٠

١- (١) - ورد فى شرح الأخبار ج ١ ص ٢٠٣ الحديث ١٦٩. مرسلا عن ربعى بن حراش، عن على عليه السلام. و فى شرح معانى الآثار ج ٤ ص ٣٥٩. عن فهد، عن محمد

إشارة

خطبه له عليه السلام بعد وقعه الجمل في ذم أهل البصره و إخباره بما سيأتي عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان (عليه السلام) مدى عظمه الله سبحانه

(١) الحمد لله الذي لم يسبق له حال حالا، فيكون أولًا قبل أن يكون آخرًا، و يكون ظاهرًا قبل أن يكون باطنًا.

كلّ مسمى بالوحده غيره قليل، و كلّ عزيز غيره ذليل، و كلّ قوى غيره ضعيف، و كلّ مالك غيره مملوك، و كلّ عالم غيره متعلم، و كلّ قادر غيره يقدر و يعجز؛ و كلّ سميع غيره يصم عن لطيف الأصوات، و يصمّه كبيرها (٢)، و يذهب عنه ما بعد منها، و كلّ بصير غيره يعمي عن خفيّ الألوان و لطيف الأجسام؛ و كلّ ظاهر غيره غير باطن، و كلّ باطن غيره غير ظاهر.

ص: ٤٤٣

١- (*) من: الحمد لله. إلى: داخرون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٢- (١) - كثيرها. ورد في هامش نسخه الآملى ص ٤٤.

لم يخلق ما خلق (١) لتشديد سلطان، و لا- تخوّف من عواقب زمان، و لا خوف من زوال و لا نقصان (٢)، و لا استعانه على نذّ
مثارور، و لا شريك مكاثّر (٣)، و لا ضدّ منافر؛

و لكن خلائق مربوبون، و عباد داخرون.

أمّا بعد، أيّها النّاس؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - غفور، رحيم، عزيز، ذو انتقام؛ ذو رحمه واسع؛ و مغفّره دائمه، و عفو جّم، و عقاب
أليم.

جعل رحمته و مغفّرتة و عفوّه لأهل طاعته من خلقه؛ و قضى أنّ نعمته و سطوته و عذابه لمن عصاه و خالف أمره، و ابتدع في
دينه ما ليس منه.

ص: ٤٤٤

١- (١) - خلقه. ورد في نسخة العام ٤٠٠. ص ٦٠. و نسخة ابن المؤدّب ص ٤٢. و نسخة ابن أبي المحاسن. ص ٦٢. و نسخة
الأملي ص ٤٤. و نسخة الإسترابادي ص ٦٠. و نسخة عبده. ص ١٦٥. و نسخة الصالح. ص ٩٥. و نسخة العطاردي ص ٦٣.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليّني ج ١ ص ١٣٥ الحديث ١. عن محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى، عن مرفوعا إلى جعفر
الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في التوحيد للصدوق ص ٤٣ الحديث ٣. عن عليّ بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن
محمد بن أبي عبد الله الكوفي و احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه،
عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه و عليهم السّلام. و
في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا.

٣- (٣) - مكابر. ورد في نسخة العطاردي ص ٦٣. عن نسخة عبده.

و برحمته نال الصالحون العون(١)، و بعد الهدى و البيّنات ضلّ الضالّون.

يا أهل البصره و البصريه؛

يا أهل الشّبخه و الخريبه و تدمر؛

يا بقايا ثمود؛

يا أهل المؤتفكه، و قد ائتفتك بأهلها من الدّهر مرّتين و على الله تمام الثّالثه فى الرّجعه؛

يا أهل الدّاء العضال(٢)؛

ص: ٤٦٥

-
- ١- (١) - اهتدى المهتدون. ورد فى الجمل للمدائنى ص ١٥٠. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٣٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٨٠. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و الجمل للمفيد ص ٤٠٠. مرسلا. و فى ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن الحارث بن سريع، عن على عليه السّلام. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٣٧٧. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٥. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٣٨. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد ابن جعفر بن على الحسنى و السيد على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبى طالب يحيى بن الحسين الحسنى، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن الحسن بن فرج بن زهير البغدادى، -

(١) كنتم جند المرأه، و أتباع (٢) البهيمة؛ رغا فأجبتهم (٣)، و عقر فهربتم (٤).

ص: ٤٤٤

١- (*) من: كنتم. إلى: تربه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣ و ١٤. - عن احمد بن محمد أبى بكر الرسغى، عن على بن هاشم الرقى، عن يحيى بن همام الحلوانى، عن مبشر بن إسماعيل، عن الحسن البصرى، عن على عليه السّلام. و فى تفسير القمى ج ٢ ص ٣٣٩. عن أبى العباس، عن محمد بن احمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٠. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٧١١. مرسلا عن (موسى بن بكر)، عن العبد الصالح، عن على عليهما السّلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٤. مرسلا عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى معجم البلدان ج ١ ص ٤٣٦. مرسلا. و فى عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٥ كتاب الحرب ذكر الأمصار. عن محمد بن عبد العزيز، عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن ميمون الحرانى، عن عوف بن أبى جميله، عن الحسن البصرى، عن على عليه السّلام. و فى الأخبار الطوال ص ١٥١. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ٧٩. عن (علماء السير)، عن على عليه السّلام. و فى مقدمه تفسير البرهان ص ١٣٠. مرسلا. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - تباع. ورد فى البدء و التاريخ.

٣- (٢) - فاتبعتم. ورد فى عيون الأخبار. بالسند السابق. و معجم البلدان.

٤- (٣) - فانهمتم. ورد فى المصدرين السابقين. و أمالى الطوسى. بالسند السابق. و شرح ابن ميثم. و الأخبار الطوال. و البدء و التاريخ. و فى الجمل للمفيد ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمدانى، عن الحارث بن سريع، عن على عليه السّلام. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٠. عن ابن عباس، عن على عليه السّلام.

أخلاقكم دقاق(١)، و عهدكم شقاق، و دينكم نفاق(٢)، و ماؤكم زقاق.

بلادكم أتنن بلاد الله تربه.

(٣) أرضكم قريبه من الماء، بعيده من السماء(٤).

بها مغيض كل ماء، و لها شرّ أسماء(٥)؛ (٦) و بها تسعه أعشار الشرّ.

و هي مسكن الجنّ(٧).

ص: ٤٦٧

١- (١) - رقاق. ورد في عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٥ كتاب الحرب ذكر الأمصار. عن محمد ابن عبد العزيز، عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن ميمون الحراني، عن عوف بن أبي جميله، عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٧٧. مرسلا.

٢- (٢) - و أنتم فسقه مرقاق. ورد في الجمل للمفيد ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن الحارث بن سريع، عن على عليه السلام.

٣- (*) من: أرضكم. إلى: السماء. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.

٤- (٣) - أقربها من الماء، و أبعدها من السماء. ورد في نسخ النهج. بروايه ثانيه.

٥- (٤) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٧٠. عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٤٢٢. عن أبي محنف لوط بن يحيى، عن رجاله، عن على عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٤. مرسلا عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٦- (***) من: و بها تسعه. إلى: الشرّ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

٧- (٥) - ورد في الجمل للمفيد. بالسند السابق.

(١) خَفَّتْ عقولكم، و سفهت حلومكم؛ شهرتم علينا سيوفكم، و سفكتم دماءكم، و خالفتم إمامكم!!!.

آلله أمركم بجهادى أم على الله تفترون؟!!!.

تأنيبه (عليه السلام) أهل البصره لنكنهم البيعه

يا أهل البصره؛ قد نكثتم بيعتى، و ظاهرتم علىّ ذوى عداوتى.

فما ظنكم الآن بى و قد أمكننى الله منكم و أبلسكم بأعمالكم؟.

فقام إليه رجل منهم فقال: نظنّ خيرا يا أمير المؤمنين، و نرى أنك ظفرت و قدرت، فإن عاقبت فقد أجرمنا، و إن عفوت فالعفو أحبّ إلى رب العالمين.

فقال عليه السلام:

قد عفوت عنكم.

فإياكم أن تعودوا إلى مثلها.

فإنكم أول الرعيه (٢) نكث البيعه، و شقّ عصا هذه الأئمه، و شرع

ص: ٤٤٨

١- (*) من: خَفَّتْ. إلى: حلومكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

٢- (١) - من. ورد فى الجمل للمفيد ص ٤٢٢. عن أبى مخنف لوط بن يحيى، عن رجاله، عن على عليه السلام.

القتال و الشقاق، و ترك الحق و الإنصاف(١).

بيانه (عليه السلام) سوء عاقبه أهل البصره لاتباعهم عائشه

(٢) فأنتم غرض لنايل، و أكله لآكل، و فريسه لصائل(٣).

النار لكم مدخر، و العار لكم مفخر(٤).

(٥) المقيم بين أظهركم مرتهن بذنبه، و الشاخص عنكم متدارك برحمه من ربّه(٦). و ما الله بظلام للعبيد.

ص: ٤٦٩

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٤٠٠. مرسلا. و في ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن الحارث بن سريع، عن علي عليه السلام. و في الجمل لابن شذقم ص ١٥١. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٦٤ الحديث ٣٣٧. مرسلا. و في الجمل للمدائني ص ١٥٠. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٧. و في أمالي الطوسي ص ٧١١. مرسلا عن (موسى بن بكر)، عن العبد الصالح، عن علي عليهما السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥٢. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٧. مرسلا عن الأسود ابن سريع، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فأنتم غرض. إلى: لصائل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.

٣- (٢) - لصائد. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٣. و نسخه الآملي ص ١٦. و ورد لظافر في الجمل للمفيد ص ٤٠٧. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (***) من: المقيم. إلى: من ربّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

٦- (٤) - المحتبس فيها بذنبه، و الخارج بعفو من الله. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

فارجعوا عن الحوبه، و أخلصوا فيما بينكم و بين الله بالتوبه.

إخباره (عليه السلام) أهل البصره بما سيصيبهم من البلاء

يا بصره؛ أى يوم لك لو تعلمين؟!.

إنّ لك من الماء ليوما عظيما بلاؤه.

و إني لأعرف موضع منفجره من قريتكم هذه.

ثمّ أمور قبل ذلك تدهمكم، أخفيت عليكم و علمناه(١).

(٢) و أيم الله؛ لتغرقنّ بلدتكم هذه.

كأننى أنظر إلى قريتكم قد طبّقها الماء، حتى ما يرى منها إلا شرف المسجد(٣) ، كأنه جؤجؤ سفينه (٤) فى لجه بحر، أو نعامه جائمه.

قد بعث الله عليها العذاب من فوقها و من تحتها؛ و غرق من

ص: ٤٧٠

١- (١) - ورد فى الجمل للمفيد ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن الحارث بن سريع، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٧١١. مرسلا عن (موسى بن بكر)، عن العبد الصالح، عن على عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و أيم الله. إلى: فى ضمنها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

٣- (٢) - حتى كأننى أنظر إلى مسجدها. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - طير. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

فى ضمنها.

فمن خرج عند دنوّ غرقها فبرحمه من الله سبقت له، و من بقى فيها غير مرابط بها فبذنبه(١).

(٢) فويل لك، يا بصره(٣)، عند ذلك من جيش من نعم الله لا رهج له ولا حسّ.

تعداده (عليه السلام) المصابّ التي ستصيب أهل البصره

و سيبتلى الله(٤) أهلك بالموت الأحمر و الجوع الأغر.

(٥) ويل لسكككم العامره، و دوركم المزخرفه، التي لها أجنحه كأجنحه النسور، و خراطيم كخراطيم الفيله، من أولئك الذين لا يندب قتلهم، و لا يفقد غائبهم.

بيانه (عليه السلام) الفائده من إخباره بالحوادث القادمه

فقام إليه الأحنف بن القيس فقال: يا أمير المؤمنين؛ متى يكون ذلك؟.

ص: ٤٧١

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم. ج ١ ص ٢٩٣. مرسلا.

٢- (*) من: فويل. إلى: الأغر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢.

٣- (٢) - يا بصيره. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٨١.

٤- (٣) - سيبتلى. ورد فى المصدر السابق. و نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٢. و نسخه الآملى ص ٧٨. و نسخه عبده ص ٢٤٧. و نسخه الصالح ص ١٤٨.

٥- (***) من: ويل لسكككم. إلى: غائبهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٨.

فقال عليه السلام:

يا أبا بحر؛ إنك لن تدرك ذلك الزمان؛ وإن بينك وبينه لقرونا.

و لكن ليبلغ الشاهد منكم الغائب عنكم، لكي يبلغوا إخوانهم إذا هم رأوا البصره قد تحوّلت أخصاصها دورا، و آجامها قصورا؛ فالهرب الهرب، فإنه لا بصيره (١) لكم يومئذ (٢).

تعداده (عليه السلام) فضائل البصره عن النبي (صلى الله عليه وآله)

(٣) يا أحنف؛ كأنني به و قد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار و لا لجب، و لا قعقه لجم، و لا حممه خيل؛ يشيرون الأرض بأقدامهم كأنها أقدام النعام.

ثم التفت عليه السلام عن يمينه فقال:

كم بينكم و بين الأبله؟.

فأجابه المنذر بن الجارود: فداك أبي و أمي، أربعه فراسخ.

فقال عليه السلام:

صدقت. فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله و سلم، و أكرمه

ص: ٤٧٢

١- (١) - بصره. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (*) من: يا أحنف. إلى: النعام. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

بالتبوء، وخصه بالرسالة، وعجل بروحه إلى الجنة؛ لقد سمعت منه كما تسمعون مني، أن قال لي: يا عليّ؛ تفتح أرض يقال لها البصرة، أقوم الأرضين قبله، قبلتهم على المقام حيث يقوم الإمام بمكّه، وقارؤها أقرأ الناس، وعبدها أعبد الناس، وزاهدها أزهد الناس، وعالمها أعلم الناس، ومتصدقها أكرم الناس صدقه، وتاجرها أعظم الناس تجاره وأصدقهم في تجارته، وغنيها أكثر الناس بدلا وتواضعا، وشريفها أحسن الناس خلقا.

وهم أكرم الناس جوارا، وأقلهم تكلفا لما لا يعينهم، وأحرصهم على الصلاة في جماعه.

ثمرهم أكثر الثمار، وأموالهم أكثر الأموال، وصغارهم أكيس الأولاد، ونساؤهم أفنع النساء وأحسنهنّ تبعا.

إخباره (عليه السلام) بأوصاف من يهاجمون الأبله

إشاره

منها إلى قريه يقال لها: الأبله، أربعة فراسخ (١).

ويستشهد في التي تسمى الأبله عند مسجد جامعها و موضع

ص: ٤٧٣

١- (١) - اثنا عشر ميلا. ورد في الكامل للجرجاني ج ٧ ص ١٩٣. عن محمد بن عبيد الله ابن فضيل، عن ابن مصفى، عن يحيى بن سعيد، عن يونس بن يزيد، عن فرقد السبخي، عن الحسين الشهيد عن علي عليهما السلام.

عشورها من أمتى أربعون ألفاً(١). الشهيد منهم يومئذ كالشَّهيد معى يوم بدر.

فقال له المنذر: يا أمير المؤمنين؛ و من يقتلهم، فداك أبى و أمى؟.

فقال عليه السَّلام:

يقتلهم إخوان الجنّ.

و هم (٢)(٣) قوم(٤) كأنهم الشَّياطين، سود ألوانهم، منتنه أرياحهم(٥) ، شديد كلبهم، قليل سلبهم.

طوبى لمن قتلهم، و طوبى لمن قتلوه(٦).

ص: ٤٧٤

١- (١) - سبعون ألفاً. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٥. مرسلا. و ورد ثمانون ألفاً فى معجم البلدان ج ١ ص ٤٣٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و شرح ابن ميثم. و فى عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٥ كتاب الحرب ذكر الأمصار. عن محمد بن عبد العزيز، عن يزيد بن خالد بن عبد الله ابن ميمون الحرانى، عن عوف بن أبى جميله، عن الحسن البصرى، عن على عليه السَّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ١ ص ١٩٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: قوم شديد. إلى: سلبهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢.

٤- (٣) - جيل. ورد فى شرح ابن ميثم.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى ناسخ التواريخ ج ١ ص ١٩٩.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

(۱) کانتی أراهم (۲) قوما جردا مردا، صغار الحدق (۳) ، کأنّ وجوههم المجان المطرقه (۴).

یلبسون السرق و الدیاج، و یعتقبون الخیل العتاق.

یقدمهم ملک جهوریّ الصّوت، قویّ الصّوله، علیّ الهمّه.

یأتی من حیث بدء ملکهم.

لا یمرّ بمدینہ إلاّ فتحها، و لا ترفع علیہ رایہ إلاّ نکسها (۵).

و یکون هناك استحرار قتل، حتّی یمشی المجرّوح علی المقتول، و یکون المفلت أقلّ من المأسور.

(۶) فتن کقطع اللیل المظلم، لا تقوم لها قائمه، و لا تردّ لها رایہ.

ص: ۴۷۵

۱- (*) من: کانتی أراهم. إلى: العتاق. و من، و یکون هناك. إلى: المأسور. ورد فی خطب الشریف الرضی تحت الرقم ۱۲۸.

۲- (۱) - أنظر إليهم. ورد فی نسخه ابن المؤدب ص ۱۰۸.

۳- (۲) - ورد فی مختلف الشیعہ ج ۱ ص ۱۵. العلامه الحلی، عن والده، مرسلًا عن علی علیہ السلام. و فی إرشاد الأذهان ج ۱

ص ۳۲. بالسند السابق. و فی قواعد الأحكام ج ۱ ص ۱۵. بالسند السابق و فی منتهی المطلب ج ۳ ص ۱۷. بالسند السابق. و فی

إيضاح الإشتباه ص ۴۲. بالسند السابق. و فی كشف اليقين ص ۸۱. مرسلًا.

۴- (۳) - المطوّقه. ورد فی قواعد الأحكام. و مختلف الشیعہ. و إرشاد الأذهان. و إيضاح الإشتباه.

۵- (۴) - ورد فی المصادر السابقه. و منتهی المطلب.

۶- (***) من: فتن. إلى: معروفون. ورد فی خطب الشریف الرضی تحت الرقم ۱۰۲.

تأتيكم مزمومه مرحوله؛ يحفزها قائدها، و يجهدا راكبها.

يجاهدهم في الله (١) قوم أذله عند المتكبرين.

(٢) ألا أبأبى و أمى هم من عدّه أسماؤهم في السّماء معروفه، و في الأرض مجهوله (٣)؛ تبكى السّماء عليهم و سكّانها، و الأرض و سكّانها.

إذا كثرت فيكم الأخلاط، و استولت الأنباط؛ دنا خراب العراق.

و ذاك إذا بنيت مدينه ذات أثل و أنهار.

فإذا غلت فيها الأسعار، و شيّد فيها البنيان، و حكم فيها الفسّاق، و اشتدّ البلاء، و تفاخر الغوغاء، دنا خسف البيداء، و طاب الهرب و الجلاء.

قد دنا حينئذ ظهورهم.

ص: ٤٧٤

١- (١) - ينفر لجهادهم في ذلك الزّمان. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٩٩. مرسلا.

٢- (*) من: ألا أبأبى. إلى: مجهوله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٣- (٢) - في الأرض مجهولون، و في السّماء معروفون. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

و ستكون قبل الجلاء أمور يشيب منها الصّغير، و يعطب الكبير، و يخرس الفصيح، و يبهت اللّيب؛ يعاجلون بالسّيف صلتا؛ و قد كانوا قبل ذلك في غضاره من عيشهم يمرحون.

ذلك أمر الله و هو كائن.

سمعت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: تكون مدينه من قبل المشرق بين الفرات و دجله، و هي الزّوراء(١).

يشيد فيها البنيان، و تكثر فيها السّكان، و يكون فيها محارم و خزّان.

يتخذها ولد بنى عمى العباس موطنًا، و لزخرفهم مسكنا.

تكون لهم دار لهو و لعب.

تخدمهم أبناء فارس و الرّوم،

يسكنها شرار خلق الله و جبابره أمّتى.

لا يأترون بمعروف إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا أنكروه.

يكتفى الرّجال منهم بالرّجال، و النّساء بالنّساء.

ص: ٤٧٧

١- (١) - بين دجله و دجيله، يقال أنّها بغداد. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ١٥١ الحديث ٣١٠٣٨. مرسلا.

يكون بها الجور الجائر، و الخوف المخيف، و الأئمة الفجرة، و الأمراء الفسقة، و الوزراء الخونه،

يكون فيها حرب مقطعه؛ يسبى فيها النساء، و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم.

أما إن خرابها على يدى السفينائى.

بيانه (عليه السلام) أنه يعلم ما سيكون إلى يوم القيامة

كأنى بها و الله قد صارت خاويه على عروشها.

فيا لأهل الزوراء عند ذلك من البلاء العقيم، و الغم العميم، و البكاء الطويل و الويل و العويل، و شدّه الصريخ، و فناء مريج.

فقال له رجل: لماذا سماها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الزوراء؟.

فقال عليه السلام:

لأن الحرب تدور فى جوانبها حتى تطبقها.

ثم قال عليه السلام:

و الذى فلق الحبه و برأ النسمة؛ ليظهرن عليكم قوم يضربون الهام على تأويل القرآن كما بدأكم محمد صلى الله عليه و آله و سلم على تنزيله. و ذلك حكم من الرحمن عليكم فى آخر الزمان.

ص: ٤٧٨

وَأَلْهَى فَلَقَ الْحَبَّهَ، وَ بَرَأَ النَّسْمَهَ؛ لَوْ أَشَاءَ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِخَرَابِ الْعُرْصَاتِ عُرْصَه عُرْصَه مَتَى تَخْرُبُ، وَ مَتَى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهَ؛ وَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا جَمًّا؛ وَ إِنْ تَسْأَلُونِي تَجِدُونِي بِهِ عَالِمًا، لَا أَخْطِئُ مِنْهُ عِلْمًا وَ لَا ذَا فَنَاءٍ.

و لقد استودعت علم القرون الأولى، و ما هو كائن إلى يوم القيامة.

فافهم عني، يا منذر، ما نبأتك به و لم أكتمه عن غيرك.

و الله وليّ الإحسان(١).

ص: ٤٧٩

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٨٨. عن أبي يعقوب إسحاق بن يوسف الفزاري، عن أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٤. عن صفين للمدائني. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٣ الحديث ٤٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٥. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٥. العلامة الحلبي، عن والده، مرسلا عن علي عليه السلام. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ٣٢. بالسند السابق. و في منتهى المطلب ج ٣ ص ١٧. بالسند السابق. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٥. بالسند السابق و في إيضاح الإشتباه ص ٤٢. بالسند السابق. و في تاريخ بغداد ج ١ ص ٦٤. عن الحسن بن أبي بكر، عن شجاع بن جعفر الأنصاري، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم التيمي، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. و عن عثمان بن عمران العجيفي، عن نايل بن نجيع، عن عمرو بن شمر، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم الأزهرى، عن احمد بن محمد بن محمد بن موسى، و عن الحسن بن علي الجوهري، عن محمد العباس، عن احمد بن جعفر بن المنادي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي قيس، عن علي عليه السلام. و في الموضوعات ج ٢ ص ٦٠. بالأسانيد الواردة في تاريخ بغداد. و في كنز العمال ج ١١ ص ١٥١ الحديث ٣١٠٣٨. مرسلا. و في كشف اليقين ص ٨١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٩٩. مرسلا. و في ص ٢٠٠. مرسلا. و في ج ٦ ص ٤٥٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيان (عليه السلام) صفة الغوغاء و معنى الإخوان

فسأله رجل: عن (١) صفة الغوغاء.

فقال عليه السلام:

هم الذين إذا اجتمعوا ضرّوا (٢)، و إذا تفرّقوا (٣) نفعوا (٤).

ف قيل: قد عرفنا مضرّه اجتماعهم، فما منفعه افتراقهم؟

فقال عليه السلام:

يرجع أصحاب المهن إلى مهنهم فينتفع الناس بهم؛ كرجوع البناء إلى بنائه، و النّساج (٥) إلى منسجه، و الخباز إلى مخبزه.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنا عن الإخوان.

فقال عليه السلام:

الإخوان صنفان:

إخوان الثّقه. و إخوان المكاشره.

ص: ٤٨٠

١- (*) من: صفة الغوغاء. إلى: مخبزه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩.

٢- (١) - غلبوا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٢) - افترقوا. ورد في المستطرف للأبشيهي ج ١ ص ١٥٦. مرسلا.

٤- (٣) - لم يعرفوا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٤) - الحائك. ورد في خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضى ص ١١٣. مرسلا.

فأما إخوان الثقة، فهم الكهف و الجناح و الأهل و المال.

فإذا كنت من أخيك على حدّ الثقة فابذل له مالك و بدنك، و صاف من صافاه، و عاد من عاداه، و اكنم سرّه و عيبه، و أظهر منه الحسن.

بيانه (عليه السلام) معنى الكبريت الأحمر

و اعلم أيّها السائل؛ أنّهم أقلّ (١) من الكبريت الأحمر.

و أما إخوان المكاشره، فإنّك تصيب منهم لذّتك؛ فلا تقطعنّ ذلك منهم، و لا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم.

و ابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقه الوجه و حلاوه اللسان.

فسأله الرجل عن الكبريت الأحمر.

فقال عليه السلام:

هو الذهب (٢).

ص: ٤٨١

١- (١) - أعزّ. ورد في الاختصاص ص ٢٥١. عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي مريم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٤٨ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهراّن، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي مريم الأنصاري، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في الخصال ص ٤٩ الحديث ٥٦. الصدوق، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد، عن عبد الله بن احمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل -

فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت، يا أمير المؤمنين، علم الغيب!.

فقال عليه السلام:

إِتَّقُوا اللَّهَ وَلَا يَخْدَعَنَّكُمْ إِنْسَانٌ، وَلَا يَكْذِبَنَّكُمْ إِنْسَانٌ.

فإنَّما ديني دين واحد، دين آدم الَّذي ارتضاه الله.

وإنَّما أنا عبد مخلوق، ولا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله، و ما أشاء إلا ما شاء الله (١).

(٢) ثم قال للرجل و كان كليبيا:

يا أخا كلب؛ ليس هو بعلم غيب، و إنما هو تعلّم من ذى علم.

وإنَّما علم الغيب علم السّاعه، و ما عدّده الله - سبحانه - بقوله:

ص: ٤٨٢

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٢٤٤ الباب ١٧ الحديث ٤٥٣-٥٨. عن البرقي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن مثنى الحنّاط، عن احمد، عن رجل، عن أبي المغيرة، عن علي عليهما السلام.

٢- (*) من: فقال. إلى: جوانحي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨. - بن مهران، عن محمد بن حفص، عن يعقوب بن بشير، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في مصادقه الإخوان ص ٣٠ الباب ١ الحديث ١. عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في نزهه الناظر و تنبيه الخاطر ص ٦٤ الحديث ٥٣. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ٨٥. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الدرر الفاخره ج ٢ ص ٣٩٤. مرسلا. و في الحقائق ص ٣٢٢. مرسلا. و في الطرائف و الظرائف ص ١٩٧. مرسلا. باختلاف يسير.

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ (١).

فيعلم الله - سبحانه - ما في الأرحام من ذكر أو أنثى، و قبيح أو جميل، و سخى أو بخيل، و شقى أو سعيد، و من يكون للنار حظاً، أو في الجنان للتبيين مرافقاً.

فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله.

و ما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه صلى الله عليه و آله و سلم فعلمنيه؛ و دعا لى بأن يعيه صدرى، و تضطّم عليه جوانحى (٢).

بيانه (عليه السلام) معنى أن الله واحد

فقام إليه أعرابى و قال: يا أمير المؤمنين؛ أتقول: إن الله واحد؟.

فحمل الناس عليه. فقال عليه السلام:

دعوه. فإن الذى يريد الأعرابى هو الذى نريده من القوم.

ثم قال:

ص: ٤٨٣

١- (١) - لقمان / ٣٤.

٢- (٢) - جوارحى. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٧١ أ. و فى تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٩٦. عن نسخ النهج.

يا هذا؛ إنّ القول في أنّ الله واحد على أربعة أقسام:

فوجهان منها لا يجوزان على الله - تعالى -، ووجهان يثبتان له.

فأما اللذان لا يجوزان عليه:

فقول القائل: هو واحد يقصد به باب الأعداد.

فهذا ما لا يجوز.

لأنّ من لا ثانى له لا يدخل في باب الأعداد.

أما ترى أنّه كفر من قال: إنّ الله ثالث ثلاثة؟.

وقول القائل: هو واحد يريد به النوع من الجنس.

فهذا ما لا يجوز عليه، لأنّه تشبيه، وجلّ ربّنا و تعالى عن التشبيه.

و أما الوجهان اللذان يثبتان له:

فقول القائل: هو واحد يريد به: ليس له في الأشياء شبه ولا مثل.

فكذلك الله ربّنا.

وقول القائل: إنّّه - عزّ وجلّ - واحد يريد أنّه أحدى المعنى، يعنى أنّه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم.

وكذلك الله ربّنا - عزّ وجلّ -.

بيانه (عليه السلام) معنى أهل الجماعه و الفرقة و السنّه و البدعه

فقام إليه رجل وقال: أخبرنى من أهل الجماعه، و من أهل الفرقة،

و من أهل السنه، و من أهل البدعه؟.

فقال عليه السلام:

ويحك؛ أما إذ سألتني فافهم عني، و لا عليك أن لا تسأل عنها أحدا بعدى.

فأما أهل الجماعه فأنا و من اتبعني و إن قلوا؛ و ذلك الحقّ عن أمر الله و أمر رسوله صلّى الله عليه و آله.

و أما أهل الفرقة فالمخالفون لى و لمن اتبعنى و إن كثروا.

و أما أهل السنّه فالمستمسكون بما سنّه الله لهم و رسوله و إن قلوا.

و أما أهل البدعه فالمخالفون لأمر الله و لكتابه و رسوله، العاملون بآرائهم و أهوائهم و إن كثروا.

و قد مضى منهم الفوج الأول، و بقيت أفواج، و على الله قصمها و استئصالها عن جدد الأرض. و بالله التوفيق (١).

ص: ٤٨٥

١- (١) - ورد الخصال ص ٢. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه، عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن محمد ابن سعيد بن يحيى البزورى، عن إبراهيم بن الهيثم البلدى، عن أبيه، عن المعافى ابن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و فى التوحيد ص ٨٣ الحديث ٣. بالسند الوارد فى الخصال. و فى معانى الأخبار ص ٥ الحديث ٢. عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد -

(١) فقام إليه عباد بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنا عن الفتنه، و هل سألت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم عنها؟.

فقال عليه السلام:

نعم (٢).

إنه لما أنزل الله - سبحانه و تعالى - قوله: الم * أَحْسِبَ النَّاسُ

ص: ٤٨٦

١- (*) من: فقام إليه رجل. إلى: من بعدى. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦. - الوهاب بن عطاء السجزي، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن ضميره الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر، عن أبي محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الأذنى، عن أبي المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٣٦. مرسلا عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ١٩. من كتاب أعلام الدين للديلمى. عن مقداد بن شريح بن هاني، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٠١. مرسلا. و في البرهان في تفسير القرآن ج ١ ص ٣٧٢ الحديث ٤. عن ابن بابويه، عن محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في شواهد التنزيل ج ١ ص ٥٦٦ الحديث ٦٠٣. عن أبي سعد السعدي، عن أبي الحسن الركابي، عن مطين، عن عتبه بن أبي هارون المقرئ، عن أبي يزيد خالد بن عيسى العكلى، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي معاذ البصرى، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام.

أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (١). علمت
أَنَّ الفتنه لا تنزل بنا و رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم حَيَّ (٢) بين أظهرنا.

أخبار النبي (صلى الله عليه و آله) له (عليه السلام) بما سيحدث له

إشاره

فقلت: يا رسول الله؛ بأبي أنت و أمي (٣)؛ ما هذه الفتنه التي أخبرك الله - تعالى - بها؟.

فقال: يا علي؛ إِنَّ أُمَّتِي سيفتنون من بعدى.

يا علي؛ إِنَّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين من بعدى، كما كتب على جهاد المشركين.

فقلت: يا رسول الله؛ ما هذه الفتنه التي كتب على فيها الجهاد

ص: ٤٨٧

١- (١) - العنكبوت / ٢ و ٣. و وردت الآية التاليه فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٥٦٦ الحديث ٦٠٣. عن أبى سعد السعدى، عن أبى الحسن الركابى، عن مطين، عن عتبه بن أبى هارون المقرئ، عن أبى يزيد خالد بن عيسى العكلى، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبى معاذ البصرى، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى الإحتجاج. بالسند السابق. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - ورد فى شواهد التنزيل. بالسند السابق.

من بعدك؟.

قال: فتنه قوم يشهدون أن لا إله إلا الله و أنى رسول الله و هم مخالفون لستى، و طاعنون فى دينى.

فقلت: يا رسول الله؛ فعلام أقاتلهم و هم يشهدون أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله كما أشهد؟.

قال: على إحدائهم فى دينهم، و فراقهم لأمرى(١).

ص: ٤٨٨

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨٨ الحديث ٧. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن أبى العباس احمد بن الحسين البغدادى، عن الحسين بن عمر المقرئ، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكى، عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٦٤. أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على ابن بلال المهلبى، عن أبى العباس احمد بن الحسن البغدادى، عن الحسين بن عمرو المقرئ، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكى، عن محمد بن عمرو بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السّلام. و فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٥٦٦ الحديث ٦٠٣. عن أبى سعد السعدى، عن أبى الحسن الركابى، عن مطين، عن عتبه بن أبى هارون المقرئ، عن أبى يزيد خالد بن عيسى العكلى، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبى معاذ البصرى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٠٦. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ٢٦٥. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٢٥٢. عن عبدوس ابن عبد الله الهمدانى و أبى بكر بن فورك الإصفهانى و شيرويه الديلمى و الموفق الخوارزمى و أبى بكر مردويه، عن الخدرى، عن على عليه السّلام. ورد فى تفسير فرات ص ٦١٥ الحديث ٧٧٢. عن على بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمدانى، عن زيد، مرفوعا عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

حواره (عليه السلام) مع النبي (صلى الله عليه وآله) في موضوع الشهادة

(١) فقلت: يا رسول الله؛ أو ليس قد قلت لي يوم أحد، حيث استشهد من استشهد من المسلمين، و حيزت عني الشهادة، فشق ذلك عليّ، ف وعدتني الشهادة و (٢) قلت لي: أبشر، يا صديق (٣) ، فإنّ الشهادة من ورائك؟.

فقلت: فاسأل الله - تعالى - أن يعجلها لي بين يديك (٤).

فقال لي: فمن يقاتل الناكثين، و القاسطين، و المارقين؟.

أما إنّي وعدتكَ الشهادة و (٥) إنّ ذلك لكذلك.

و ستشهد تضرب على هذا (و أشار إلى رأسه) فتخضب هذه

ص: ٤٨٩

١- (*) من: فقلت. إلى: من ورائك. و: فقال لي. و: إنّ ذلك لكذلك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٢- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٢٠٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ٢٦٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨٨ الحديث ٧. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن أبي العباس احمد بن الحسين البغدادي، عن الحسين بن عمر المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و شرح ابن ميثم.

(و أهوى بيده إلى لحيته) (١).

إظهاره (عليه السلام) مدى اشتياقه للشهادة في سبيل الله

(٢) فكيف صبرك إذن؟.

فقلت: بأبي أنت و أمي (٣)، يا رسول الله؛ ليس هذا من مواطن الصبر، و لكن من مواطن البشرى و الشكر (٤).

فقال: يا علي؛ أجل. أصبت.

ص: ٤٩٠

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٢٠٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ٢٦٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرات ص ٦١٥ الحديث ٧٧٢. عن علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني، عن زيد، مرفوعا عن علي عليه السلام. و في العسل المصطفى ص ٣٩٨ الحديث ٢٥٩. عن حماد بن عمرو، عن زيد بن رفيع، عن مكحول، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣٤. عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، عن أبي الخير المبارك بن الحسين بن احمد العسال المقرئ الشافعي، عن أبي محمد الخلال، عن أبي الطيب محمد بن الحسين النحاس، عن علي بن العباس البجلي، عن عبد العزيز بن منيب المروزي، عن إسحاق بن عبد الملك بن كيسان، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٩٥. عن محمد بن علي بن عبد الله المروزي، عن أبي الدرداء عبد العزيز بن المنيب، عن إسحاق بن عبد الله بن جلس، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٢٣. مرسلا عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (*) من: فكيف. إلى: يا علي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٦.

٣- (٢) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - الكرامه. ورد في المعجم الكبير. و بشاره المصطفى. بالسندين السابقين.

إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) له (عليه السلام) بمدى انحراف المسلمين

يا عليّ؛ أعدّ نفسك للخصومه؛ فإنّك باق بعدى، و مبتلى بأمتى، و إنّك مخاصم بين يدي الله - تعالى - .

يا أخى؛ إنّ قريشا ستظاهر عليك، و تجتمع على ظلمك و قهرك.

فقلت: يا رسول الله؛ لو بيّنت لى قليلا.

فقال: يا عليّ (١) ؛ (٢) إنّ القوم سيفتنون بعدى، و يتفاضلون بأحسابهم و (٣) أموالهم، و يزكّون أنفسهم (٤) ، و يمتّون بدينهم
على

ص: ٤٩١

١- (١) - ورد فى العسل المصنّفى ص ٣٩٨ الحديث ٢٥٩. عن حماد بن عمرو، عن زيد ابن رفيع، عن مكحول، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٠٦. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ٢٦٥. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلا عن الحسين بن على، عن على عليهما السّلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٨٩ الحديث ٧. عن أبى الحسن على ابن بلال المهلبى، عن أبى العباس احمد بن الحسين البغدادى، عن الحسين بن عمر المقرئ، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكى، عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده على عليه السّلام. و فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٥٦٥ الحديث ٦٠٢. الحاكم، عن أبيه أبى محمد، عن أبى حفص عمر بن احمد ابن عثمان، عن احمد بن محمد بن سعيد الكوفى، عن احمد بن الحسن الخزاز، عن أبيه، عن حصين بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن على عليهما السّلام. و فى الغيبة للطوسى ص ٣٣٥ الحديث ٢٨٠. عن سليم بن قيس الهلالي، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فى وصيته لعلى عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٣ الحديث ٤٤٢١٦. عن وكيع، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٦. عن يحيى بن عبد الله ابن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن على عليه السّلام. و فى ما نزل من القرآن فى على لابن مردويه ص ٢٩٦ الحديث ٤٦٣ و ٤٦٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّ القوم. إلى: سطوته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٣- (٢) - ورد فى كنز العمال. و العسل المصنّفى. و الإحتجاج. بالأسانيد السابقه باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

رَبِّهِمْ؛ وَ يَتَمَنُّونَ رَحْمَتَهُ، وَ يَأْمَنُونَ سَطْوَتَهُ؛ فَيَأْوِلُونَ الْقُرْآنَ، وَ يَعْمَلُونَ بِالرَّأْيِ، وَ يَحْرَفُونَ الْكِتَابَ عَن مَّوَاضِعِهِ (١)، (٢) وَ يَسْتَحْلُونَ حِرَامَهُ بِالشَّبَهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَ الْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ، فَيَسْتَحْلُونَ الْخَمْرَ بِالنَّيِّذِ، وَ السِّحْرَ بِالْهَدْيَةِ، وَ الرِّبَا بِالْبَيْعِ؛ وَ يَمْنَعُونَ الزَّكَاةَ وَ يَطْلُبُونَ الْبِرَّ؛ وَ يَتَّخِذُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِّنَ الْفُسْقِ لَا يَوْصَفُ صِفَتَهَا.

وَ تَغْلِبُ كَلِمَةُ الضَّلَالِ، وَ يَلِي أَمْرَهُمُ السِّفَهَاءُ؛ وَ يَكْثُرُ تَتَبُعُهُمْ عَلَى الْجَوْرِ وَ الْخَطَا، فَيَصِيرُ الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلًا وَ الْبَاطِلُ حَقًّا؛ فَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ؛ وَ يَعْيَبُونَ الْعُلَمَاءَ وَ يَتَّخِذُونَهُمْ سَخْرِيًّا.

فَكَانَ حَلْسُ بَيْتِكَ حَتَّى تَقْلَمَهَا. فَإِذَا قَلَمْتَهَا جَاشَتْ عَلَيْكَ الصِّدُورُ، وَ قَلَبْتَ لَكَ الْأُمُورَ، فَقَاتَلَ حِينَئِذٍ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلَتْ عَلَى تَنْزِيلِهِ؛ فَلَيْسَتْ حَالَهُمُ الثَّانِيَةَ دُونَ حَالِهِمُ الْأُولَى (٣).

ص: ٤٩٢

١- (١) - وَرَدَ فِي أَمَالِي الْمَفِيدِ ص ٢٨٩ الْحَدِيثُ ٧. عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالِ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُقْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْمَكِّيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٩ ص ٢٠٦. مَرْسَلًا. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ مِيثَمِ ج ٣ ص ٢٦٥. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافٍ.

٢- (*) مَن: وَ يَسْتَحْلُونَ. إِلَى: بِالْبَيْعِ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٥٦.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ. وَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٩٣ الْحَدِيثُ ٤٤٢١٦. عَنِ وَكَيْعٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْإِحْتِجَاجِ ج ١ ص ٢٤٦. عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْعَسَلِ الْمُصَنَّفِي ص ٣٩٨ الْحَدِيثُ ٢٥٩. عَنِ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ زَيْدِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنِ مَكْحُولِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. بِاخْتِلَافٍ.

(١) فقلت: يا رسول الله؛ فبأيّ المنازل أنزلهم عند ذلك؛ أم بمنزله ردّه، أم بمنزله فتنه؟.

فقال: بمنزله فتنه؛ يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل.

إلا أن يدعوا الصّلاه، و يستحلّوا الحرام فى حرم الله.

فمن فعل ذلك منهم فهو كافر.

فقلت: يا رسول الله؛ أيدركهم العدل منّا آل محمّد أم من غيرنا؟.

قال: بل منّا أهل البيت عند ظهورنا.

يا على؛ بنا فتح الله الإسلام، و بنا يختم الله (٢).

بنا أهلك الله الأوثان و من يعبدها، و بنا يقصم كلّ جبار و كلّ

ص: ٤٩٣

١- (*) من: فقلت. إلى: فتنه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٢- (١) - بنا يختم الله الدّين كما بنا فتح. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و فى الملاحم و الفتن لابن طاووس ص ٨٥ الباب ١٩١. مرسلا. و فى أمالى المفيد ص ٢٥١ الحديث ٥. عن أبى بكر محمد بن عمر الجعاني، عن على بن إسحاق المخرمي، عن عثمان بن عبد الله الشامى، عن ابن لهيعة، عن أبى زرعه الحضرمي، عن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه على عليه السّلام. و فى كشف الغمه ج ٣ ص ٢٧٣ الباب ٣٤. مرسلا عن على بن هلال، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى ص ٢٨٥ الباب ١١. يأسناده، عن على عليه السّلام. و فى المناقب و المثالب ص ٣٩٤. مرسلا. و فى عقد الدرر. ص ٢٥. مرسلا. و فى ص ١٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

مناقق؛ حتى إنا لنقتل فى الحقّ مثل من قتل فى الباطل.

و بنا أَلّف الله بين القلوب بعد عداوه الشّرك، و بنا يؤلّف الله بين القلوب فى الدّين بعد عداوه الفتنه، و بنا ينقذون من ضلاله الفتنه كما أنقذوا من ضلاله الشّرك، و بنا يصبحون بعد عداوه الفتنه إخوانا كما أصبحوا بعد عداوه الشّرك إخوانا فى دينهم.

يا علىّ؛ إنّما مثل هذه الأُمّه مثل حديقه أطعم منها فوج عامّا، ثمّ فوج عامّا، ثمّ فوج عامّا؛ فلعلّ آخرها فوجا أن يكون أثبتها أصلا، و أحسنها فرعا، و أمدها ظلّا، و أحلاها جنا، و أكثرها خيرا، و أوسعها عدلا، و أطولها ملكا.

يا علىّ؛ إنّما مثل هذه الأُمّه كمثل الغيث، لا يدرى أوّله خير أمّ آخره. و بين ذلك نهج أعوج لست منه و ليس منى.

فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

بيانه (عليه السلام) أسباب حقد عائشه عليه

اشاره

فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين؛ ما السبب الذى دعا عائشه إلى المظاهره عليك، حتى بلغت من خلافك و شقاقك ما بلغت، و هى امرأه من النساء؛ لم يكتب عليها القتال، و لا فرض عليها الجهاد، و لا رخص لها بالخروج

ص: ٤٩٤

من بيتها، و لا التبرج بين الرجال؟.

فقال عليه السلام:

سأذكر لك أشياء مما حقدتها عليّ ليس لي في واحد منها ذنب إليها، و لكنّها تجرّمت بها عليّ:

أحدها: تفضيل رسول الله صلى الله عليه و آله لي على أبيها،

و تقديمه إياي في مواطن الخير عليه.]

فكانت تضطغن ذلك، و يصعب عليها؛ و [هي] تعرفه منه، و تتبّع رأيه فيه.

و ثانيها: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بين أصحابه،

آخى بين أبيها و عمر بن الخطاب، و اختصني بأخوتته]

؛ فغلظ ذلك عليها و حسدتنى لسعدى منه.

و ثالثها: إنه لما أوحى الله – تعالى – إليه صلى الله عليه و آله بسدّ

أبواب كانت في المسجد لجميع أصحابه إلا بابي]

؛ فلما سدّ باب أبيها و صاحبه، و ترك بابي مفتوحا في المسجد، تكلم في ذلك بعض أهله.

فقال صلى الله عليه و آله: ما أنا سدّدت أبوابكم و فتحت باب

ص: ٤٩٥

علّي؛ بل الله - عزّ وجلّ - سدّ أبوابكم وفتح بابيه.

فغضب لذلك أبو بكر و عظم عليه، و تكلم في أهله بشيء سمعته منه ابنته، فاضطغنته عليّ.

و رابعها: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله كان أعطى أباه الزايه

يوم خيبر، و أمره أن لا يرجع حتّى يفتح أو يقتل. فلم يلبث لذلك

و انهزم.]

فأعطاها في الغد عمر بن الخطّاب و أمره بمثل ما أمر صاحبه.

فانهزم و لم يثبت.

فساء ذلك رسول الله صلّى الله عليه و آله، و قال لهم ظاهرا معلنا:

"لأعطينّ الزايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، كزارا غير فرار، لا يرجع حتّى يفتح الله على يده".

فأعطاني الزايه. فصبرت حتّى فتح الله - تعالى - على يديّ.

فغمّ ذلك أباه و أحزنه؛ فاضطغنته عليّ، و ما لي إليه ذنب في ذلك؛ فحققت لحقد أبيها.

و خامسها: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله بعث أباه ليؤدى

سوره براءه، و أمره أن ينبذ العهد للمشركين،]

و ينادى فيهم. فمضى

ص: ٤٩٦

حتى الجرف، فأوحى الله - تعالى - إلى نبيه صلى الله عليه وآله أن يردّه و يأخذ منه الآيات فيسلمها إلى.
فسلمها إلى و صرف أباهما بإذن الله - عزّ و جلّ -.

و كان فيما أوحى الله - عزّ و جلّ - إليه: أنه لا يؤدّي عنك إلا رجل منك. و كنت من رسول الله [صلى الله عليه وآله]، و كان منى.

فاضطغن لذلك على أيضا، و أتبعته ابنته عائشه في رآيه.

[و سادسها: أنّ عائشه كانت تمقت خديجه بنت خويلد، و تشنؤها]

شأن الضرائر؛]

و كانت تعرف مكانها من رسول الله صلى الله عليه وآله فيثقل ذلك عليها.

و تعدى مقتها إلى ابنتها فاطمه؛ فتمقتني و تمقت فاطمه و خديجه.

و هذا معروف في الضرائر.

[و سابعها: أنّي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذات]

يوم و عنده أناس(١) [١]، قبل أن يضرب الحجاب على أزواجه]

، و كانت

ص: ٤٩٧

١- (١) - أبو بكر و عمر. ورد في اليقين ص ١٩٥. من كتاب المعرفه، عن إبراهيم و إسماعيل بن أبان الأزدي، عن صباح المزني، عن جابر، عن إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام.

عائشه بقرب رسول الله، فلما رأني رحب بي، و قال: ادن مني، يا علي.

و لم يزل يدنيني حتى أجلسني بينه وبينها(١).

فغلظ ذلك على عائشه. فأقبلت إلي و قالت، بسوء رأى النساء، و تسرعهن إلى الخطاب: ما وجدت لإستك، يا علي، موضعا غير موضعي هذا(٢)؟.

فزجرها رسول الله صلى الله عليه و آله، و قال لها: "مه يا عائشه.

ألعلي تقولين هذا؟! (٣). إنه، و الله، أول من آمن بي و صدقني، و أول الخلق ورودا على الحوض، و هو آخر الناس بي عهدا. و هو أمير

ص: ٤٩٨

١- (١) - فأشار بيده أن اجلس بيني و بين عائشه. ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ٦٧. مرسلا.

٢- (٢) - غير فخذى أو فخذ رسول الله. ورد في اليقين ص ١٩٥. من كتاب المعرفة، عن إبراهيم و إسماعيل بن أبان الأزدي، عن صباح المزني، عن جابر، عن إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى عام ص ١٤٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد الحسن بن محمد ابن يحيى الفحام، عن عمه عمر بن يحيى، عن إسحاق بن عبدوس، عن محمد ابن بهار بن عمار، عن زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٤١١. مرسلا عن عمر بن أبان، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ماذا تريد من أمير المؤمنين. ورد في خصائص الأئمة.

المؤمنين، و سيد المسلمين، و قائد الغر المحجلين يوم القيامة؛ لا ييغضه أحد إلا أكبه الله على منخره في النار(١)".

فازدادت بذلك غيظا على.

و ثامنها: لئما رميت بما رميت،

اشتد ذلك على النبي صلى الله عليه و آله، فاستشارني في أمرها. فقلت: يا رسول الله؛ سل جاريتها بربره، و استبرئ حالها منها؛ فإن وجدت عليها شيئا فخلّ سبيلها،

ص: ٤٩٩

١- (١) - يقعهه الله يوم القيامة على الصيراط، فيدخل أولياءه الجنة، و أعداءه النار. ورد في اليقين ص ١٩٥. من كتاب المعرفه، عن إبراهيم و إسماعيل بن أبان الأزدي، عن صباح المزني، عن جابر، عن إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٢٩. من الكتاب العتيق. عن الحسن بن علي بن عثمان، عن الحسن بن عطيه، عن سعاد بن سليمان، عن جابر، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ١٤٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، عن عمه عمر بن يحيى، عن إسحاق ابن عبدوس، عن محمد بن بهار بن عمار، عن زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤٨. محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه علي بن عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السמיד، عن علي بن سلمه، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن معاذ الحماني، عن جابر الجعفي، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

فإنّ النساء سواها كثيره.

فأمرنى رسول الله أن أتولّى مسأله بريره، و أن أستبرئ الحال منها. ففعلت ذلك. فحققت علىّ.

و الله ما أردت بها سوء، لكننى نصحت لله و لرسوله صلّى الله عليه و آله.

و أمثال ما ذكرت كثيره.

فإن شئتم فاسألوها: ما الّذى نقت علىّ حتى خرجت مع النّاكثين لبيعتى، و سفكت دماء شيعتى، و تظاهرت بين المسلمين بعداوتى؟.

هل حملها على ذلك شيء إلاّ البغى و الشّقاق، و المقت لى بغير سبب يوجب ذلك فى الدّين؟.

و الله المستعان.

بيانه (عليه السلام) الغايه من التوبيخ و المديح لأهل البصره

ثم قال عليه السّلام:

يا أهل البصره؛ إنّ الله لم يجعل لأحد من أمصار المسلمين خطّه شرف و لا كرم إلاّ و قد جعل فيكم أفضل ذلك، و زادكم من فضله بمنّه ما ليس لهم؛ سخر لكم الماء يغدو عليكم و يروح صلاحا

ص: ٥٠٠

لمعاشكم، و البحر سيبا لكثره أموالكم.

فلو صبرتم و استقمتم لكانت شجره طوبى لكم مقيلا و ظلًا ظليلا.

غير أنّ حكم الله فيكم ماض، و قضاءه نافذ، لا مَعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١).

يقول الله: وَ إِنِّ مِنْ قَوِيهِ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٢).

و أقسم لكم، يا أهل البصره، ما أَلَدَى ابْتَدَأْتُمْ بِهِ مِنَ التَّوْبِيخِ إِلَّا تَذَكِيرًا وَ مَوْعِظَةً لَمَّا بَعْدَ، لَكِي لَا تَسْرِعُوا إِلَى الْوُثُوبِ فِي مِثْلِ الْأَذَى وَ ثَبْتُمْ.

و قد قال الله - تعالى - لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ ذَكَرْ فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٣).

و لا أَلَدَى ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنَ الْمَدْحِ وَ التَّطْرِيهِ بَعْدَ التَّذَكِيرِ وَ الْمَوْعِظَةِ رَهْبَةً مَنَى لَكُمْ، وَ لَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِمَّا قَبْلَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ الْمَقَامَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص: ٥٠١

١- (١) - الرعد / ٤١.

٢- (٢) - الإسراء / ٥٨.

٣- (٣) - الذاريات / ٥٥.

فحتى متى يلحق بى اللواحق؟!!!.

بيانه (عليه السلام) مدى علمه بالكون

لقد علمت ما فوق الفردوس الأعلى، و ما تحت السابعة السفلى، و ما فى السماوات العلى، و ما بينهما و ما تحت الثرى. كل ذلك علم إحاطه لا علم إخبار.

ثم قال عليه السلام:

اللهم صل على سيدنا محمد الكريم فى الحسب، الرفيع فى النسب، سليل عبد المطلب، و سيد العجم و العرب، و سلم تسليمًا كثيرًا.

ثم قال:

إنصرفوا إلى منازلكم و أطيعوا الله و سلطانكم.

ثم نزل عليه السلام عن المنبر و أمر أصحابه بالرحيل إلى الكوفة.

بيانه (عليه السلام) حقيقه الحسن البصرى

فالتفت فرأى الحسن البصرى و معه الألواح يكتب كل كلمه تلفظها أمير المؤمنين عليه السلام. فقال له بأعلى صوته:

ما تصنع؟.

فقال: نكتب آثاركم لنحدث بها بعدكم.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٠٢

أما إنَّ لكلِّ قومٍ سامريًّا، و هذا سامريٌّ هذه الأُمَّه.

إلاَّ أنَّه لا يقول: لا مساس، و لكنَّه يقول: لا قتال(١).

ص: ٥٠٣

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٨٨. عن أبي يعقوب إسحاق بن يوسف الفزاري، عن أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب، عن علي عليه السَّلام. و في الجمل للمفيد ص ٤٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي خالد، عن عبد الله بن عاصم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن الحارث بن سريع، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٤١١. مرسلًا عن عمر بن أبان، عن علي عليه السَّلام. و في خصائص الأئمة ص ٦٧. مرسلًا. و في أمالي المفيد ص ٢٥١ الحديث ٥. عن أبي بكر محمد بن عمر الجعاني، عن علي بن إسحاق المخرمي، عن عثمان بن عبد الله الشامي، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعه الحضرمي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي عليه السَّلام. و في ص ٢٨٨ الحديث ٧. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن أبي العباس احمد بن الحسين البغدادي، عن الحسين ابن عمر المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده علي عليه السَّلام. و في أمالي الطوسي ص ٦٤. أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن أبي العباس احمد بن الحسن البغدادي، عن الحسين بن عمرو المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمرو بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السَّلام. و في بشاره المصطفى عام ص ١٤٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد الحسن بن محمد ابن يحيى الفحام، عن عمه عمر بن يحيى، عن إسحاق بن عبدوس، عن محمد ابن بهار بن عمار، عن زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن علي عليه السَّلام. و في ص ١٤٨. محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه علي بن عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد الفارسي، عن احمد بن محمد بن احمد بن أبي السميدع، عن علي بن سلمه، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن معاذ الحماني، عن جابر الجعفي، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن علي عليه السَّلام. و في شرح نهج

اشاره

خطبه له عليه السلام الموسومه بالبالغه بعد دخوله الكوفه آتيا من البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نصر وليه، و خذل عدوه، و أعز الصادق المحقّ، و أذلّ النّاكث (١) المبطل.

حُضّه (عليه السلام) أهل الكوفه على أتباع أهل البيت

اشاره

أيّها النَّاس؛ إنّ الله - تعالى - أرسل إليكم محمّدا عبده و رسوله؛ أرسله بالهدى و دين الحقّ، ليزيح به علّتكم، و ليوقظ به غفلتكم.

أمّا بعد؛ عليكم يا أهل هذا المصر، بتقوى الله و طاعه من أطاع الله من أهل بيت نبيكم صلّى الله عليه و آله و سلّم الذين هم أولى

ص: ٥٠٥

١- (١) - الكاذب. ورد في أمالي المفيد ص ١٢٧ الحديث ٥. عن أبي عبيد الله بن محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى بن حماد، عن محمد بن سهل، عن هشام بن محمد السائب، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٣٢. مرسلا.

بطاعتكم من المنتحلين (١) المدّعين المقابلين إلينا، القالين لنا، الَّذِينَ يَتَفَضَّلُونَ بِفَضْلِنَا، وَيَجَاحِدُونَ أَمْرَنَا، وَيَنَازِعُونَ حَقَّنَا، وَيُدَافِعُونَ عَنْهُ؛ وَقَدْ ذَاقُوا وَبَالَ مَا اجْتَرَمُوا فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا (٢).

يا أهل الكوفة؛ فَإِنَّ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَضْلًا مَا لَمْ تَبَدَّلُوا وَتَغَيَّرُوا.

دعوتكم إلى الحقِّ فأجبتكم، و بدأتكم بالمنكر فغَيَّرتكم (٣).

ص: ٥٠٦

١- (١) - المستحلّين. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٩١. عن سليم، عن مجاهد، عن الشعبي و أبي محصن، عن أبي وائل على بن مجاهد، عن أبي إسحاق، عن نعيم بن مزاحم، عن أبي عبد الله محمد بن عمرو الواقدي الأسلمي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب الزهري، عن إسحاق بن يوسف الفزاري، عن أبي المنذر هشام بن محمد السائب، عن أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سليم الأزدي، عن الحارث بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عبيد و النضر بن صالح بن حبيب بن زهير، عن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن يزيد، عن صالح بن إبراهيم و زيد بن عبد الرحمن الواقفي و علي بن حنظله بن أسعد الشامي و الحسن بن نصر بن مزاحم العطار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله القرشي و غير هؤلاء، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٠٣. من كتاب وقعه صفين. مرسلا.

٢- (٢) - سورة مريم / ٥٩.

٣- (٣) - ورد في كتاب الفتوح. بالسند السابق. و في وقعه صفين ص ٤. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد بن الصبيد الأسدي، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود و غيره، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٣٢. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١١٦. عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٢٧ الحديث ٥. عن أبي عبيد الله بن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى بن حماد، عن محمد بن سهل، عن هشام بن محمد السائب، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب -

(١) أنتم الأنصار (٢) على الحقّ، و الإخوان (٣) فى الدّين، و الجنن يوم البأس، و البطانه دون النَّاس (٤).

بكم أضرب المدبر، و أرجو تمام (٥) طاعه المقبل.

ص: ٥٠٧

١- (*) من: أنتم. إلى: بالنّاس. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٨. - ج ٢ ص ٣٤٨. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٥. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٨. عن أبى مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر ابن نوف أبى الوداك الهمداني، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٧ الفصل ٢٣. عن على بن احمد العاصمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى الحسين بن وشران الورك، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢١٠. مرسلا. و فى ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد ابن محمد بن احمد البغدادي، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبى محمد بن احمد بن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن اللبّاني، عن أبى بكر عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيان، عن على عليه السّلام. و فى صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٠. مرسلا عن رجل من بنى شيان، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - أنصارى. ورد فى الإمامه و السياسه. و تاريخ الطبرى. بالسندين السابقين.

٣- (٢) - إخوانى. ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - صحابتي على جهاد عدوى. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و ورد إتمام فى الإمامه و السياسه. بالسند السابق.

فأعينوني بمناصحه خليه من الغش، سليمه من الريب. فوالله إنني لأولى الناس بالناس.

دعوته (عليه السلام) أهل الكوفه إلى التعاون معه

يا أهل الكوفه؛ لقد جباكم الله - عزّ وجلّ - بما لم يحب به أحدا؛ ففضّل مصلاًكم و هو بيت آدم، و بيت نوح، و بيت إدريس، و مصلى إبراهيم الخليل، و مصلى أخى الخضر عليه السلام، و مصلى.

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه إنّ مسجدكم هذا لأحد المساجد الأربعة التى اختارها الله - عزّ وجلّ - لأهلها؛ و الركعتان فيه أحبّ إلىّ من عشر فيما سواه، إلا المسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمدينه.

فى زاويته(١) فار التّنور، و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجره يقطين، و فيه أهلك يغوث و يعوق، و هو الغاروق، و منه سير جبل الأهواز(٢)، و يحشر منه يوم القيامه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب، و وسطه على روضه من رياض الجنه، و فيه ثلاث أعين

ص: ٥٠٨

١- (١) - فى زاويه له. ورد فى تاج العروس ج ٧ ص ٣٣. مرسلا.

٢- (٢) - و فيه مسير لجبل الأهواز. ورد فى معجم البلدان ج ٤ ص ٤٩٢. مرسلا عن حبه العرنى، عن على عليه السلام.

من الجَنَّة يزهرن، أنبتت بالضَّغث، تذهب بالرجس و تطهَّر المؤمنين: عين من لبن، و عين من دهن، و عين من ماء.
جانبه الأيمن ذكر، و جانبه الأيسر مكر.

الكوفه كنز الإيمان، و مجمعه الإسلام، و سيف الله و رمحه يضعه حيث يشاء.

و الذى نفسى بيده(١) لينتصرنَّ الله بأهلها فى شرق الأرض و غربها كما انتصر بالحجاز.

و كأتى به قد أتى به يوم القيامة فى ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم، و يشفع لأهله و لمن صلّى فيه، فلا تردّ له شفاعه.

و لا تذهب الأيام و الليالى حتّى ينصب الحجر الأسود فيه.

و ليأتينّ عليه زمان يكون مصلى المهدى من ولدى، و مصلى كلّ مؤمن.

دعوته (عليه السلام) إلى الاستفادة من مسجد الكوفه

و لا يبقى على الأرض مؤمن إلّا حنّ قلبه إليه.

ص: ٥٠٩

١- (١) - و أيم الله. ورد فى فضل الكوفه و أهلها ص ٧١ الحديث ٣. عن محمد، عن محمد بن عبد الله الجعفى، عن على بن محمد بن عقبه الشيبانى، عن "إبراهيم ابن إسحاق الزهرى، عن عبيد الله بن موسى، عن سعد بن طريف، عن الأصبع، عن على عليه السلام.

فلا تهجروه؛ و تقرّبوا إلى الله - عزّ و جلّ - بالصّلاه فيه؛ و ارجبوا إليه في قضاء حوائجكم.

فلو يعلم النّاس ما فيه من الفضل و البركه لأتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على التّلعج.

يا أهل الكوفه؛ إنّ نهركم هذا يصبّ إليه ميزابان من الجنّه(١).

ص: ٥١٠

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٢٩٨ الحديث ٣٣٤-٨. عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن محمد بن جعفر المعروف بابن التبان، عن إبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي، عن عبد الله بن داهر الرازي، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٠ الحديث ٦٩٧-١٩. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في روضه الواعظين ص ٣٣٦. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٢٨٦. عن حبه العرنى و ميثم التمار، عن علي عليه السّلام. و في فضل الكوفه و مساجدها ص ٣٣. بإسناده عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى الركابي، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن العلاء بن سعيد الكندي، عن طلحه بن عيسى الثوري، عن الفضيل بن ميمون البجلي، عن القسم بن الوليد الهمداني، عن حبه العرنى و ميثم الكنانى، عن علي عليه السّلام. و في المزار الكبير ص ١٢٧ الحديث ٨. بإسناده عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى الركابي، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن العلاء بن سعيد الكندي، عن طلحه بن عيسى الثوري، عن الفضل بن ميمون البجلي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن حبه العرنى و ميثم الكنانى، عن علي عليه السّلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٢٥٢. ابن قتيبه، عن أبيه، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن خالد بن يزيد الكاهلي، عن أبي قيس البجلي، عن الوليد الهمداني، عن حبه العرنى، عن علي عليه السّلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و في النهايه في غريب الحديث ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٢. مرسلا. و في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٤٢. مرسلا. و في ص ٤٩٢. مرسلا عن حبه العرنى، عن علي عليه السّلام. و في لسان العرب ج ١٠ ص ٢٨٤. مرسلا. و في تاج العروس

إخباره (عليه السلام) عما سيصيب الكوفة في القرون القادمة

(١) كأننى بك، يا كوفه، تمدّين مدّ الأديم العكاظيّ؛ تعرّكين بالتّوازل، و تركيين بالزلازل.

و إننى لأعلم، فيما علّمنى الله (٢)، أنّه ما أراد بك جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل، أو رماه بقاتل، و أنّه لو لم يبق من الدّنيا إلا يوم واحد لطوّله الله حتّى ينتقم بك من أعدائه.

ألا إنّ فضلكم فيما بينكم و بين الله، فأما فى الأحكام و القسم فأنتم أسوه غيركم ممّن أجابكم و دخل فيما دخلتم فيه.

تحذيره (عليه السلام) من هوى النفس و طول الأمل

ألا (٣)(٤) أيّها النّاس؛ إنّ أخوف ما أخاف عليكم خلّتان اثنتان:

إتباع الهوى، و طول الأمل.

ص: ٥١٢

١- (*) من: كأننى. إلى: بقاتل. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد فى فضل الكوفة و فضل أهلها ص ٧٨ الحديث ٢٠. عن محمد، عن عبد الله ابن مجالد المحاربى، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن بكير بن سالم، عن محمد بن ميمون بن أبى عبد الله، عن شيبان بن عزرة، عن أبى حبره، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى وقعه صفين ص ٤. عن نصر بن مزاحم التميمى، عن عمر بن سعد بن الصيد الأسدى، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن ابن عبيد بن أبى الكنود و غيره، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢١٠. مرسلاً.

٤- (***) من: أيّها النّاس. إلى: و لا عمل. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢.

فأما اتّباع الهوى فيصدّكم (١) عن الحقّ.

و أما طول الأمل فينسيكم (٢) الآخره.

ألا وإنّ الدنيا قد ولّت حدّاء (٣)؛ فلم يبق منها إلّا صبابه كصبابه الإناء اصطبتّها صابّها.

ألا وإنّ الآخره قد أقبلت صادقته (٤).

و لكلّ واحده (٥) منهما بنون.

ص: ٥١٣

-
- ١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١١٦. عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.
- ٣- (٣) - جدّاء. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٤- (٤) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣ الحديث ٤٣٧٦٥. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السلام.
- ٥- (٥) - ورد في بحار الأنوار، بالسند السابق. و في ج ٧٥ ص ١٣٩ الحديث ٢٥. مرسلا. و في خصائص الأئمه ص ٩٦. مرسلا. و في صحيح البخارى ج ٨ ص ١١٠. مرسلا. و في شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٦٩ الحديث ١٠٥١٤. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله علي بن عبد الله العطار، عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٣. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء المقرئ، عن أبي محمد المصرى، عن أبي بكر المالكي، عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٩٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن

فكونوا من أبناء الآخرة إن استطعتم (١)، و لا تكونوا من أبناء الدنيا؛ فإنَّ كلَّ ولد سيلحق بأبيه (٢) يوم القيامة.

و إنَّ اليوم عمل و لا حساب، و غدا حساب و لا عمل.

تحذيره (عليه السلام) من الاغترار بالدنيا

و اعلموا، يا عباد الله، أنكم ميتون و مبعوثون من بعد الموت،...

ص: ٥١٦

١- (١) - ورد فى كتر العمال ج ١٦ ص ٢٣ الحديث ٤٣٧٦٥. مرسلا عن جابر، عن على عليه السلام. و فى السقيفه ص ١٦١. عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٢٦. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٣٣٧ الباب ٥٧. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبيه أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبى جعفر محمد بن جعفر بن على خليفه الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى الأملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبى طالب يحيى بن الحسين الحسنى، عن أبى الحسن على بن مهدى الطبرى، عن محمد بن على بن هاشم، عن يونس البصرى، عن عبد الوهاب، عن على بن على اللهى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى المواعظ العديده ص ٧١. مرسلا. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - بأته. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٨٠. و نسخه ابن النقيب ص ٣٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٧ أ. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣١٨. و متن منهاج البراعه ج ٤ ص ١٩٩.

و موقوفون(١) على أعمالكم، و مجزيون بها؛ فلا تُغزَّئكم الحياه الدنيا (٢) ، فإنها (٣)(٤) دار بالبلاء محفوفه، و بالغدر معروفه،

ص: ٥١٧

١- (١) - محاسبون. ورد في تذكره الخواص ص ١١٦. عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن رجل من بنى شيان، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٦ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - سورة لقمان / ٣٣.

٣- (٣) - ورد في تذكره الخواص، و بحار الأنوار. بالسندين السابقين. و في بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١١٧. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٠. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله علي ابن عبد الله العطار، عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيان، عن علي عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٠. مرسلا عن رجل من بنى شيان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: دار. إلى: معروفه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.

١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله علي بن عبد الله العطار، عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد ابن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٣٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١١٧. مرسلا. و في ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مرسلا عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام.

(١) لا تدوم أحوالها، ولا يسلم من شرّها (٢) نزلها.

بيانه (عليه السلام) تقلبات الدنيا بأهلها

بين أهلها منها في رخاء و سرور، إذا هم منها في بلاء و غرور (٣).

أحوال مختلفه، و تارات متصرّفه.

ص: ٥١٩

١- (*) من: لا تدوم. إلى: نزلها. و من: أحوال. إلى: بحمامها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.
٢- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٣٦. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٠. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي قبيصه، عن سعيد الجرمي، عن عبد الله ابن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله علي بن عبد الله العطار، عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١١٧. مرسلا. و في ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السّلام. و في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبناني، عن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن علي عليه السّلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مرسلا عن رجل من بنى شيبان، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

العيش فيها مذموم، و الأمان فيها معدوم، و الرّخاء فيها لا يدوم(١).

تأكيده (عليه السلام) على زوال ما فى الدنيا

و إنّما أهلها فيها أغراض مستهدفة، ترميهم بسهامها، و تفنيهم(٢) بحمامها؛ و كلّ حتفه فيها مقدور، و حظّه من نوائبها موفور.

ذعاق ناقع، و حمام واقع، ليس عنه مذهب، و لا منه مهرب.

ص: ٥٢٠

١- (١) - ورد فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٠. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبى قبيصه، عن سعيد الجرمى، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٠ الحديث ٤٤٢٢٤. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٧. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبى بكر احمد بن الحسين البيهقى، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى عبد الله على بن عبد الله العطار، عن على بن حرب الموصلى، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن ثابت، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١١٧. مرسلا. و فى ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبى ذئب، عن أبى صالح العجلي، عن على عليه السّلام. و فى ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبى سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادى، عن أبى العباس احمد بن محمد الطهرانى، عن أبى محمد بن احمد بن يوه، عن أبى الحسن احمد بن محمد ابن اللبنانى، عن أبى بكر عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن على عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٣٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و فى صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مرسلا عن رجل من بنى شيبان، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - تقصمهم. ورد فى ذم الدنيا. و صفه الصفوه. بالسندين السابقين.

إِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا سَفَرُ نَازِلُونَ، وَ أَهْلُ ظَعْنٍ شَاخِصُونَ؛ فَكَأَنَّ قَدَّ انْتَقَلَتْ بِهِمُ الْحَالُ، وَ نَوَدُوا بِالْإِرْتِحَالِ؛ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ قَفَارًا، وَ مِنْ جَمْعِهِمْ بَوَارًا(١).

(٢) فغَضُّوا عَنْكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، غَمُومَهَا وَ أَشْغَالَهَا، لِمَا قَدَّ أَيَقْتَمُّ بِهِ

ص: ٥٢١

١- (١) - ورد في ذم الدنيا ص ٥٧ الحديث ١٣٦. عن الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف، عن الحافظ أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي، عن أبي العباس احمد بن محمد الطهراني، عن أبي محمد بن احمد بن يوه، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن اللبثاني، عن أبي بكر عبد الله بن عبد الله ابن صالح بن مسلم العجلي، عن رجل من شيبان، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٣٦. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مراسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢١. مراسلا عن رجل من بني شيبان، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٧. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله علي بن عبد الله العطار، عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١١٧. مراسلا. و في ج ٧٤ ص ٢٩٥ الحديث ٤. عن ابن أبي ذئب، عن أبي صالح العجلي، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (*) من: فغَضُّوا. إلى: الكادح. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١.

من فراقها و تصرّف حالاتها. فاحذروها حذر الشّفيق النَّاصح، و المجدّ الكادح.

دعوته (عليه السلام) الناس إلى التعامل بسليبه مع المتحاذلين

ألا إنّه قد قعد عن نصرتي رجال منكم، فأنا عليهم عاتب زار؛ فأنبوهم و اهجروهم و أسمعوهم ما يكرهون(١) حتّى تعتبوا(٢)، أو نرى منهم ما نحبّ و نرضى.

و ليعرف بذلك حزب الله عند الفرقة(٣).

ص: ٥٢٢

١- (١) - المكروه. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - تعتبون. ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و أنساب الأشراف. و في وقعه صفين ص ٤. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد بن الصيد الأسدي، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود و غيره، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٩١. عن سليم، عن مجاهد، عن الشعبي و أبي محصن، عن أبي وائل علي ابن مجاهد، عن أبي إسحاق، عن نعيم بن مزاحم، عن أبي عبد الله محمد بن عمرو الواقدي الأسلمي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب الزهري، عن إسحاق بن يوسف الفزاري، عن أبي المنذر هشام بن محمد السائب، عن أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي، عن الحارث بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عبيد و النضر بن صالح بن حبيب بن زهير، عن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن يزيد، عن صالح بن إبراهيم و زيد بن عبد الرحمن الوافقي و علي بن حنظله بن أسعد الشامي و الحسن بن نصر بن مزاحم العطار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله القرشي و غير هؤلاء، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٢٧ الحديث ٥. عن أبي عبيد الله بن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى بن حماد، عن محمد بن سهل، عن هشام بن محمد السائب، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢١١. مرسلا. باختلاف.

خطبه له عليه السلام عند المسير إلى الشام بعد صلاته المغرب بالناس

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله كلما وقب ليل و غسق.

و الحمد لله كلما لاح (٢) نجم و خفق.

و الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل (٣).

و الحمد لله غير مفقود الإنعام (٤) ، و لا مكافأ الإفضال.

ص: ٥٢٣

١- (*) من: الحمد. إلى: و خفق. و من: و الحمد لله. إلى: الإفضال. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٤٨.

٢- (١) - طلع. ورد في نسخه نصيرى ص ١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٨ أ.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ١٣١. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، عن على عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥١. مرسلا.

٤- (٣) - التعم. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه ص ١٣١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧. مرسلا.

و أشهد أن لا إله إلا الله، و نحن على ذلكم من الشاهدين.

و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم(١).

بيانه (عليه السلام) ضروره ملاحقه الأعداء

(٢) أمّا بعد؛ فإنّي (٣) قد بعثت مقدّمتي، و أمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتّى يأتيهم أمرى.

و قد رأيت (٤) أن أقطع هذه النّطفه إلى شرذمه منكم، موطين أكناف دجله، فأنهضهم (٥) معكم إلى عدوّ الله (٦) [و] عدوّكم، و أجعلهم (٧) من أمداد القوّه لكم إن شاء الله.

و قد أمرت على المصر عقبه بن عمرو الأنصارى، و لم آلكم و لا

ص: ٥٢٤

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٣١. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧. مرسلا.

٢- (*) من: أمّا بعد. إلى: القوّه لكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨.

٣- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ.

٤- (٣) - أردت. ورد في نسخه عبد ص ١٥١.

٥- (٤) - فأنهضتهم. ورد في هامش نسخه ابن شدقم ص ٨٥.

٦- (٥) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه.

٧- (٦) - جعلتهم. ورد في هامش نسخه ابن شدقم ص ٨٥.

تحذيره (عليه السلام) من التخلف عنه فى الحرب

فإيّاكم و التّخلف و التّربّص؛ فإنّي قد خلّفت مالِك بن حبيب اليربوعى، و أمرته أن لا يترك متخلفاً إلّا ألحقه بكم عاجلاً إن شاء الله.

فلما سار أمير المؤمنين عليه السّلام أخذ مالِك بن حبيب بعنان فرسه و قال: يا أمير المؤمنين؛ تخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد و القتال و تخلفنى فى حشر الرجال؟!.

فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام:

يا مالِك؛ إنهم لن يصبوا من الأجر شيئاً إلّا كنت شريكهم فيه.

و أنت هاهنا أعظم غناء منك عنهم لو كنت معهم.

فقال: فسمعا و طاعة يا أمير المؤمنين(١).

ص: ٥٢٥

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٣١. عن نصر بن مزاحم التميمى، عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالى، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٣١. مرسلًا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

خطبه له عليه السلام و هو سائر إلى صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المختص بالتوحيد، المتقدم بالوعيد، الفعال لما يريد، المحتجب بالنور دون خلقه، ذي الأفق الطامح، و العز الشامخ، و الملك الباذخ، المعبود بالآلاء، رب الأرض و السماء.

أحمده على حسن البلاء، و فضل العطاء، و سوابغ النعماء، و على ما يدفع من البلاء؛ حمدا يستهل له العباد، و تنمو به البلاد.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ لم يكن شيء قبله، و لا يكون شيء بعده.

و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله عبده و رسوله؛ اصطفاه بالتفضيل، و هدى به من التضليل، و اختصه لنفسه، و بعثه إلى خلقه، يدعوهم إلى توحيده و عبادته، و الاقرار بربوبيته، و التصديق بنبئه.

بعثه على حين فتره من الرسل، و صدف عن الحق، و جهاله

بالرَّبِّ، و كفر بالبعث؛ فبلغ رسالاته، و جاهد في سبيله، و نصح لأُمَّته، و عبده حتَّى أتاه اليقين.

[ف] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

في الوصيه بالتقوى و الحث على طاعته

أوصيكم، عباد الله و نفسي، بتقوى الله العظيم، فَإِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - قد أكرمكم بدينه و خلقكم لعبادته.

و قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون، و الرزق للمؤمنين من حيث لا يحتسبون.

فانصبوا أنفسكم في أداء حقّه، و تنجزوا موعوده، و اطلبوا ما عنده بطاعته، و العمل بمحابه؛ فَإِنَّه لا يدرك الخير إلا به، و لا ينال ما عنده إلا بطاعته، و لا تكلان فيما هو كائن إلا عليه، و لا حول و لا قوه إلا به(١).

ص: ٥٢٧

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١١٢. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد، عن أبي روق، عن زياد بن مضر الحارثي و عبد الله بن بدليل بن ورقاء، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦٩ الحديث ١. عن عمده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوصف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأحميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المدني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد اليزيدي، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٤٠١. مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩٧. مراسلا. باختلاف.

(١) يا أسرى الرغبه؛ أقصروا فإنّ المعرّج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف (٢) أنياب الحدّان.

حُضّه (عليه السلام) البعد عن الدنيا و تأديب النفس

أيّها النَّاسُ؛ تولّوا من أنفسكم تأديبها، و اعدلوا بها عن ضراوه (٣) عاداتها، [ف] (٤) الأقاويل محفوظه، و السِّرائر مبلّوه، و كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٥).

و النَّاسُ منقوصون مدخولون إلاّ من عصم الله - سبحانه - (٦).

سائلهم متعنّت، و مجيبهم متكلّف.

يكاد أفضلهم رأيا يرده عن فضل رأيه الرضا و السخط، و يكاد أصلبهم عودا تنكؤه اللّحظه و تستحيله (٧) الكلمه الواحده.

ص: ٥٢٨

-
- ١- (*) من: يا أسرى. إلى: عاداتها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٩.
 - ٢- (١) - صرير. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٦. من غرر الحكم. مرسلا.
 - ٣- (٢) - ضرايه. ورد في نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٢٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤١٨. و نسخه الإستراবাদى ص ٥٩٧. و ورد ضراوات في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٦. من غرر الحكم.
 - ٤- (***) من: فالأقاويل. إلى: الواحده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٣.
 - ٥- (٣) - المدثر / ٣٨.
 - ٦- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٠١ الحديث ٢١٦٠. مرسلا.
 - ٧- (٥) - تستمليه. ورد في ميزان الحكمه ج ٣ ص ٩٩٦١. من غرر الحكم. مرسلا.

وصفه (عليه السلام) حقيقه معاويه و من و معه

و اعلّموا (١)(٢) أنّ الله - سبحانه - جعل أمّراس الإسلام متينه، و عراه و ثيقه؛ ثمّ جعل (٣) الطّاعه حظّ الأنفس، و رضا الرّبّ، و (٤) غنيمه (٥) الأكياس عند تفريط العجزه (٦).

و قد حمّلت أمر أسودها و أحمرها؛ و لا قوّه إلاّ بالله.

و نحن سائرون إن شاء الله - تعالى - إلى من سفه نفسه، و تناول ما ليس له و ما لا يدركه، معاويه و جنده، الفئه الباغيه الطّاعيه، يقودهم إبليس، و يبرق لهم ببارق تسويفه، و يدلّهم بغروره.

و أنتم أعلم الناس بالحلال و الحرام؛ فاستغنوا بما علمتم، و احذروا ما حدّركم الله من الشّيطان، و ارغبوا فيما هيأ لكم عنده من الأجر

ص: ٥٢٩

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١١٣. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد، عن أبي روق، عن زياد بن مضر الحارثي و عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن علي عليه السّلام.

٢- (*) من: لأنّ الله. إلى: العجزه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣١.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٤٠١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - همّه. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣ الحديث ٦٦٧. مرسلا.

٦- (٥) - الفجره. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق.

و الكرامه(١).

(٢) و الله مستأديكم شكره، و مورثكم أمره، و ممهلكم فى مضمار محدود(٣) لتتنازعا سبقه.

حُتَّه على المبادره إلى الحرب و النهى عن التقاعس

فشدوا عقد المآزر، و اطوا فضول الخواصر.

لا تجتمع عزيمه و وليمه.

ما أنقض التوم لعزائم اليوم، و أمحى الظلم لتذاكير الهمم.

و اعلموا أنّ المسلوب من سلب دينه و أمانته، و المغرور من آثر الضلاله على الهدى.

فلا أعرفن أحدا منكم تقاعس عنى و قال: فى غيرى كفايه؛ فإنّ الذود إلى الذود إبل، و من لا يذد عن حوضه(٤) يتهدم.

ص: ٥٣٠

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١١٣. عن نصر بن مزاحم التميمى، عن عمر بن سعد، عن أبى روق، عن زياد بن مضر الحارثى و عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه ج ٣ ص ١٨٤. عن نسخه من وقعه صفين. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و الله. إلى: الهمم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤١.

٣- (٢) - ممدود. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٨. و نسخه نصيرى ص ١٥١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٦٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٧٦. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٣ أ. و نسخه الصالح ص ٣٥٨. و نسخه العطاردى ص ٢٥٦.

٤- (٣) - حوله. ورد فى

ثم إني أمركم بالشَّدة في الأمر، و الجهاد في سبيل الله؛ و أن لا تغتابوا مسلما.

و انتظروا النَّصر العاجل من الله إن شاء الله (١).

٥٢- خطبه له عليه السَّلام في معركة صفين يحض أصحابه فيها على القتال

إشاره

خطبه له عليه السَّلام في معركة صفين يحض أصحابه فيها على القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه الفاضله على جميع من خلق من البرّ و الفاجر، و على حججه البالغه على خلقه، من أطاعه منهم و من عصاه.

إن يرحم فبفضل منه، و إن يعذب فيما كسبت أيديهم، و أنّ الله ليس بظلامٍ للعبيد (٢).

ص: ٥٣١

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١١٢. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد، عن أبي روق، عن زياد بن مضر الحارثي و عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن علي عليه السَّلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ٧٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ١ ص ٤٠١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - آل عمران/ ١٨٢.

أحمده على حسن البلاء، و تظاهر النعماء؛ و أستعينه على ما نابنا من أمر الدنيا و الآخرة؛ و أوّمن به و أتوكل عليه، و كفى بالله وكيلا.

بيانه (عليه السلام) مناقب رسول الله (صلى الله عليه و آله)

ثمّ إنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله؛ أرسله بالهدى و دين الحقّ؛ ارتضاه لذلك و كان أهله؛ و اصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته، و جعله رحمه منه على خلقه، فكان كعلمه فيه رؤوفا رحيفا.

أكرم خلق الله حسبا، و أجملهم منظرا، و أسخاهم (١) نفسا، و أبرّهم بوالد، و أوصلهم لرحم، و أفضلهم علما، و أثقلهم حلما، و أوفاهم بعهد، و آمنهم على عقد.

لم يتعلّق عليه مسلم و لا كافر بمظلمه قطّ؛ بل كان يظلم فيغفر، و يغدر فيصفح، و يقدر فيعفو.

حتّى مضى صلى الله عليه و آله و سلّم مطيعا لله، صابرا على ما أصابه، مجاهدا في الله حقّ جهاده، عابدا لله حتّى أتاه اليقين.

ص: ٥٣٢

١- (١) - أشجعهم. ورد في أمالي الصدوق ص ٤٩٠ الحديث ١٠. عن محمد بن عمرو الحافظ البغدادي، عن احمد بن عبد العزيز بن جعد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٧. مرسلا.

فكان ذهابه عليه السّلام أعظم المصيبة على جميع أهل الأرض، البرّ والفاجر.

ثمّ ترك فيكم كتاب الله يأمركم بطاعه الله، و ينهاكم عن معصيته.

بيانه (عليه السلام) منزلته في الإسلام و حقيقه معاويه

و قد عهد إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عهدا فليست أحيده، و لن أخرج عنه.

و قد حضرتكم عدوّكم (١)، و علمتم أنّ رئيسهم؛ منافق ابن منافق يدعوهم إلى النّار، و ابن عمّ نبيّكم معكم و بين أظهركم يدعوكم إلى طاعه ربّكم، و يعمل بسنّه نبيّكم صلّى الله عليه و آله.

فلا سواء من صلّى قبل كلّ ذكر؛ لم يسبقني بالصّلاه غير رسول الله صلّى الله عليه و آله.

و أنا، و الله، من أهل بدر، و معاويه منافق ابن منافق، و طليق ابن طليق؛ لم يجعل له سابقه في الدّين، و لا سلف صدق في الإسلام، حزب من الأحزاب، لم يزل لله و لرسوله حربا، و للمسلمين عدوّا،

ص: ٥٣٣

١- (١) - حضرتم عدوّكم. ورد في أمالي الصدوق ص ٤٩٠ الحديث ١٠. عن محمد بن عمرو الحافظ البغدادي، عن احمد بن عبد العزيز بن جعد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٦٧. مرسلا.

هو و أبوه حتّى دخلا فى الإسلام كارهين.

بيانه (عليه السلام) كنه حقيقه معاويه عن لسان النبي (صلى الله عليه و آله)

و قد لعن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلمّ أبا سفيان و معاويه و يزيدا.

بيانه (عليه السلام) منزله المجاهدين فى سبيل الله فى الجنه

و الله إنكم لعلى الحقّ و إنّ القوم لعلى الباطل.

فلا يصبر القوم على باطلهم و يجتمعوا عليه، و تفرّقوا عن حقّكم، حتّى يغلب باطلهم حقّكم.

قاتلوهمم يُعذّبهمم الله بأيديكمم (١). فإن لم تفعلوا ليعذّبهمم الله بأيدى غيركم.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلمّ يقول: إنّ فى الجنّه لشجره يخرج من أعلاها الحلل، و من أسفلها خيل بلق، لا تروث و لا تبول، مسروجه ملجمه، لجمها الذهب، و سروجها الدرّ و الياقوت؛ ذوات أجنحه، خطوها مدّ البصر؛ فيستوى (٢) عليها أهل

ص: ٥٣٤

١- (١) - التوبه/ ١٤.

٢- (٢) - فيركب. ورد فى كتاب الزهد للأهوازى ص ١٥٨ الحديث ٢٧٤-٧. عن الحسن ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن على السجّاد، عن آبائه، عن على عليهم السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٣٦٦ الحديث ٤٥٧-١٤. عن على بن عيسى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبى، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن على السجّاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الترغيب و التهيب للمنذرى ص ١٢١ الحديث ٩٠٠. مرسلا. و فى ص ٧١٦ الحديث ٥٥٥١. مرسلا. باختلاف يسير.

علّين (١) فتطير بهم في الجنّة حيث شاؤوا.

فيقول الذين أسفل منهم درجه: يا ربّ؛ بم بلغ عبادك هؤلاء هذه الكرامه؟.

فيقول الله - جلّ جلاله -: إنهم كانوا يصومون النهار و لا يأكلون (٢) ،

ص: ٥٣٥

١- (١) - أولياء الله. ورد في كتاب الزهد للأهوازي ص ١٥٨ الحديث ٢٧٤-٧. عن الحسن بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي السجاد، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٣٦٦ الحديث ٤٥٧-١٤. عن علي ابن عيسى، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده عن علي عليه و عليهما السّلام. و في روضه الواعظين ص ٥٠٥. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٨١ الحديث ١٠٠. عن محمد بن احمد بن رزق، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن إبراهيم بن داوود النيسابوري السراج، عن أبي إبراهيم التريمانى إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن مروان الكوفى، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليهما السّلام. و في الموضوعات ج ٣ ص ٢٥٥. عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزق، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي الوكيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن إبراهيم السراج، عن أبي إبراهيم التريمانى إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن مروان الكوفى، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليهما السّلام. و في الجواهر الحسان ج ٢ ص ٢٨٣. عن أبي بكر بن الخطيب، بسنده، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - و كنتم تفترون. ورد في تاريخ بغداد. و الموضوعات. و الجواهر الحسان. بالأسانيد السابقه. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٤. مرسلا.

و يقومون الليل ولا ينامون (١)، و يتصدقون ولا ييخلون (٢)، و يجاهدون العدو ولا يجبنون (٣).

فأجابه أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ إنهم بنا إلى عدونا و عدوك إذا شئت؛ فوالله ما نريد بك بدلا، بل نموت معك، و نحيا معك.

بيانه (عليه السلام) كلام النبي (صلى الله عليه و آله) في منقبته

فقال عليه السلام:

والذي نفسى بيده، لنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

ص: ٥٣٦

١- (١) - و كنتم تنامون. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٤. مراسلا. و في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٨١ الحديث ١٠٠. عن محمد بن احمد بن رزق، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن إبراهيم بن داوود النيسابوري السراج، عن أبي إبراهيم الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن مروان الكوفى، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي عليهما السلام. و في الموضوعات ج ٣ ص ٢٥٥. عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزق، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي الوكيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن إبراهيم بن داوود النيسابوري السراج، عن أبي إبراهيم الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن مروان الكوفى، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي عليهما السلام. و في الجواهر الحسان ج ٢ ص ٢٨٣. عن أبي بكر بن الخطيب، بسنده، عن علي عليه السلام. و في الترغيب و التهيب للمنذرى ص ١٢١ الحديث ٩٠٠. مراسلا. و في ص ٧١٦ الحديث ٥٥٥١. مراسلا.

٢- (٢) - و كنتم تبخلون. ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - و كنتم تجبنون. ورد في المصادر السابقه.

و أنا أضرب قدّامه(١) بسيفى هذا، فقال: "لا سيف إلا ذو الفقار، و لا فتى إلا على".

ثمّ قال لى: "يا على؛ أنت متى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى؛ و حياتك و موتك يا على معى و على سنتى".

[و لقد] عهد إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنى مقاتل بعده ثلاثة:

التاكثين، و هم هؤلاء الذين فرغنا منهم.

و القاسطين، و هذه وجوهنا إليهم.

و المارقين، فلم أردهم بعد.

و الله ما كذبت و لا كذبت، و ما ضللت و لا ضلّ بى، و ما نسيت ما

ص: ٥٣٧

١- (١) - بين يديه. ورد فى أمالى الصدوق ص ٤٩١. الحديث ١٠. عن محمد بن عمرو الحافظ البغدادى، عن احمد بن عبد العزيز بن جعد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٥ ص ٢٤٨. عن نسخه من كتاب وقعه صفين. عن نصر بن مزاحم التميمى، عن عمر بن سعد و عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى منهاج البراعه ج ٥ ص ٦٦. عن نسخه من وقعه صفين. بالسند السابق.

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٣٦٦ الحديث ٤٥٧-١٤. عن علي بن عيسى، عن علي ابن محمد ماجيلويه، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي ص ٤٩١. الحديث ١٠. عن محمد بن عمرو الحافظ البغدادي، عن احمد بن عبد العزيز بن جعد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي وقعه صفين ص ٣١٣. عن نصر بن مزاحم التميمي، عن عمر بن سعد و عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٤. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٦٥ الحديث ٤٩٨. مرسلا. وفي كتاب الزهد ص ١٥٨ الحديث ٢٧٤-٧. عن الحسن بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٨١٣. عن احمد بن علي، عن الحسن بن علي، عن علي، عن محمد، عن الأعمش، عن أبي سعيد التيمي، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٦٦٩. مرسلا عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤. عن أبي مخنف، عن سعد أبي المجاهد، عن المحل بن خليفة، عن زياد بن خصفه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٠. عن أبي عبد الله محمد ابن بندار، عن الحسن بن سفيان، عن القاسم بن خليفة، عن علي بن وازع، عن أسباط بن نصر، عن جابر بن عبد الله بن أبي يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي المزار الكبير ص ٢٧٠ الزياره ١٢. عن أبي جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي، عن الفقيه العسكري، عن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن أبيه، عن محمد بن محمد النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي القاسم بن روح و عثمان بن سعيد العمري، عن الحسن العسكري، عن أبيه علي الهادي عليهما السلام. وفي المزار للشهيد الأول ص ٧٤. مرسلا. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٣٩٦. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم الإسماعيلي، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، عن أبي احمد بن عدى، عن أبي احمد بن الحسن السكوني الكوفي، عن احمد بن بديل، عن مفضل يعني ابن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٨. عن أبي الفرج سعيد بن أبي

تأكيدده (عليه السلام) على التزامه بأمر الله و عهد النبي (صلى الله عليه و آله) إليه

(١) و إني لعلي بينه من ربي، و يقين في أمري، و عهد و (٢) منهاج من نبي صلى الله عليه و آله و سلم (٣).

و إني لعلي الطريق الواضح ألقطه لقطا (٤) ؛ تبغني من تبغني

ص: ٥٤١

١- (*) من: و إني. إلى: لقطا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٨٢ الفصل ١٢ الحديث ١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٦٩. مرسلا.
٣- (٢) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٩٦. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم الإسماعيلي، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، عن أبي احمد بن عدي، عن أبي احمد بن الحسن السكوني الكوفي، عن احمد بن بديل، عن مفضل يعني ابن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ١٦٤ الحديث ٣٦٤٩٩. مرسلا عن عبد الله بن نجا، عن علي عليه السلام. و في الكامل للجرجاني ج ٤ ص ٢٣٥. مرسلا عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. و ورد على بينه من ربي، بينها لنبي صلى الله عليه و آله و سلم، و بينها لي في تاريخ مدينة دمشق. و كنز العمال. و الكامل للجرجاني. بالسند السابق. و في الضعفاء الكبير ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ٨٩٦. عن احمد بن داوود و زكريا بن يحيى، عن احمد بن بديل، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن عبد الله بن نجي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ألفظه لفظا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٦. و هامش نسخة نصيري ص ٤٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٠٩. و نسخة ابن النقيب ص ٧٨. و هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٨ ب. و متن منهاج البراعة ص ج ٥ ص ٦٦. و نسخة العطاردي ص ١٠٧. عن نسخة مكتبته ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و ورد ألقطه التقاطا في مجمع البحرين ج ٤ ص ١٣٢. مرسلا.

و تركنى من تركنى (١).

أقول قولى هذا و أستغفر الله لى و لكم، و لكل مؤمن و مؤمنة و مسلم و مسلمه (٢).

ص: ٥٤٢

١- (١) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٣٤. عن أبى البركات الأنماطى، عن أبى بكر الشامى، عن الحسن العتيقى، عن يوسف بن الحمد بن الدخيل، عن محمد بن عمرو العقيلى، عن الحسين بن محمد بن مصعب، عن عباد بن يعقوب، عن حسين بن حماد، عن فطر بن خليفة، عن أبى وائل، عن على عليه السلام. و فى الضعفاء الكبير ج ٣ ص ٤٦٦ الحديث ١٥٢١. عن الحسن بن محمد ابن مصعب، عن عباد بن يعقوب، عن حسن بن حماد، عن فطر بن خليفة، عن أبى وائل، عن على عليه السلام. و فى تثبيت الإمامه ص ٢٠٧ الحديث ٢٠٥. عن محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد ابن جعفر، عن شعبه، عن عماره، عن أبى عثمان الأزدي، عن على عليه السلام. و ورد و إنى لعلى مله ما أبالى من يتبعنى ممن لم يتبعنى فى تهذيب الكمال ج ٣٤ ص ٧٣ الحديث ٧٥٠٥. مرسلا عن أبى عثمان الخراسانى، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤. عن أبى مخنف، عن سعد أبى المجاهد، عن المحل بن خليفة، عن زياد بن خصفه، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

خطبه له عليه السلام بصفين

لما غلب أصحاب معاويه على شريعه الفرات و منعوا أصحابه عليه

السلام من الماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبرم ما نقض، و لا ينقض ما أبرم؛ و لو شاء ما اختلف اثنان من هذه الأمم، و لا تنازع البشر فى شىء من أمره،
و لا جحد المفضول ذا الفضل حقه.

و قد ساقتنا و هؤلاء القوم الأقدار حتى لفت بيننا فى هذا الموضع.

و نحن من ربنا بمرأى و مسمع.

و لو شاء لعجل التقمه، و لكان منه النصر، حتى يكذب الله الظالم، و يعلم المحق أين مصيره.

و لكنّه [سبحانه] جعل الدنيا دار الأعمال، و الآخرة دار الجزاء، ليجزى الذين أسأوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالْحُسْنَى
(١).

ص: ٥٤٣

تحريضه (عليه السلام) على الجهاد ورفض الذلّ

أمّياً بعد؛ فإنّ القوم قد بدؤوكم بالظلم، و فاتحوكم بالبغى، و استقبلوكم بالعدوان؛ و (١)(٢) قد استطعموكم القتال حين (٣) منعوكم الماء (٤)؛ فأقزوا على مذله، و تأخير محله، أو روّوا السيوف من الدماء ترووا من الماء.

فالموت فى حياتكم مقهورين، و الحياه فى موتكم قاهرين.

ألا و إنّ معاويه قاد لمه من الغواه، و عمس (٥) عليهم الخبر، حتّى جعلوا نحورهم أغراض المتيه.

و لما ملك عليه السلام الشريعه قسرا قال له جنوده: يا أمير

ص: ٥٤٤

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٢٢٥، عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٩. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ٣٢٥. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٥. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: قد استطعموكم. إلى: المتيه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٤١.

٣- (٢) - حيث. ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - رمس. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٩ أ.

المؤمنين؛ إمنع الماء عن معاويه و جنده كما منعوك منه، و لا- تسقهم منه قطره، و اقتلهم بسيوف العطش، و خذهم قبضا بالأيدى؛ فلا حاجه لك إلى الحرب.

تمنعه (عليه السلام) من مكافأه أصحاب معاويه بمنعهم الماء

فقال عليه السلام:

لا، و الله لا أكافئهم بمثل فعلهم(١).

فإن الله - عزّ و جلّ - قد نصركم عليهم ببغيهم و ظلمهم.

إفسحوا لهم عن بعض الشريعة، و خلّوا بينهم و بين الماء.

سنعرض عليهم كتاب الله، و ندعوهم إلى الهدى.

فإن أجابوا، و إلا ففى حدّ السيف ما يغنى عن ذلك إن شاء الله(٢).

ص: ٥٤٥

١- (١) - لا أفعل كما فعل الجاهلون. ورد فى بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى وقعه صفين ص ١٦٢. عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٦٩. عن أبى مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله ابن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٤. مرسلا. و فى ينابيع الموده ص ١٤٩. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا عن صعصعه، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

خطبه له عليه السلام في إحدى أيام صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحض على الإقدام والتحذير من النكول

أيها الناس؛ إن هذا موقف من نطف فيه نطف يوم القيامة، و من فلج فيه فلج يوم القيامة.

ألا أيها الناس (١)؛ (٢) إن الموت طالب حثيث، لا يفوته المقيم،

ص: ٥٤٦

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٦. مرسلا. و في وقعه صفين ص ١٥٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبي مخنف، عن مسافر ابن عفيف بن أبي الأحنس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٤ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٧٢. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق القمي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجا الزبيدي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلا. و في ج ٢ ص ٦٧. مرسلا. و في تهذيب الأخلاق ص ١٠٥. مرسلا. و في الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ١٧٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إن الموت. إلى: الهارب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٣.

و لا يعجزه الهارب(١).

فأقدموا و لا تنكلوا.

فإنه ليس عن الموت محيد و لا محيص.

و إن من لم يقتل يمت(٢).

و (٣)(٤) إن أكرم الموت القتل.

ص: ٥٤٧

١- (١) - لا يعجزه المقيم، و لا يفوته الهارب. ورد في أمالي الطوسي ص ٢٢٠. مرسلا.

٢- (٢) - إن لم تقتلوا تموتوا. ورد في الثبات عند الممات ص ٦٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في أمالي الطوسي. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٦. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٧. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٤ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٣٥٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبي مخنف، عن مسافر بن عفيف بن أبي الأحنس، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٧٢. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق القمي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجا الزبيدي، عن علي عليه السلام. و في كشف الغمه ج ١ ص ٢٤١. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٠٠ الحديث ٧١. من أمالي المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن عبيد الله بن إسحاق الضبي، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل بن الرجا الزبيدي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٧. مرسلا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلا. و في تهذيب الأخلاق ص ١٠٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: إن أكرم. إلى: طاعه الله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣

و الذى نفس على (١) بن أبى طالب بيده لألف ضربه بالسيف على الرأس (٢) أهون على من ميتة على الفراش فى غير طاعه الله.

ف جاهدوا فى الله حق جهاده (٣) ، و لا قوه إلا بالله.

بيانه (عليه السلام) مدى حبه القتل فى سبيل الله

أيها الناس؛ اتقوا السيوف بوجوهكم، و الرماح بصدوركم؛ و موعدى و إياكم الزايه الحمراء (٤).

(٥) و أيم الله، لئن فررتم (٦) من سيف العاجله لا تسلمون من سيف

ص: ٥٤٨

١- (١) - ورد فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٨. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٧. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢٠. مرسلا. و

فى كشف الغمه ج ١ ص ٢٤١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٣٠٦. عن أبى مخنف، عن مسافر بن

عفيف بن أبى الأحنس، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى الإرشاد. و أمالى الطوسى. و فى تهذيب الأخلاق ص ١٠٥. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٠٠ الحديث

٧١. من أمالى المفيد. عن الكاتب، عن الزعفرانى، عن الثقفى، عن عبيد الله بن إسحاق الضبى، عن حمزه بن نصر، عن إسماعيل

بن الرجا الزبيدى، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - الحج / ٧٨.

٤- (٤) - ورد فى الكافى فى الفقه. ص ٢٥٣. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٧. مرسلا. باختلاف.

٥- (*) من: و أيم الله. إلى: يومه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

٦- (٥) - سلمتم. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٢. عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن ابن أبى عمره الأنصارى، عن أبيه و

مولى له، عن على عليه السلام.

الآخره(١).

و أنتم لهاميم العرب، و السنام الأعظم.

بيانه (عليه السلام) عواقب الفرار من الحرب

إنّ فى الفرار موجهه الله - سبحانه و تعالى - (٢) و الدّلّ اللازم و العار الباقي.

و إنّ الفارّ لغير مزيد فى عمره، و لا محجوز(٣) بينه و بين يومه.

و إنّ هذه الأصوات التى تسمعونها من عدوّكم فشل و اختلاف.

إنّا كنّا نؤمر فى الحرب بالصّمت.

فعضوا على النّاجذ، و اصبروا لوقع السيوف؛ ف (٤)(٥)إنّهم(٦) لن

ص: ٥٤٩

-
- ١- (١) - الآجله. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٦. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٠٥. و هامش نسخه الآملى ص ١٠١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٤٧. و نسخه الإسترابادى ص ١٦٤. و نسخه ابن النقيب ص ١٠٧.
 - ٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤١ الحديث ٢٠٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٨٣. مرسلا. باختلاف.
 - ٣- (٣) - لا محجوب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٦. و هامش نسخه الآملى ص ١٠١. و ورد لا مؤخّر عن فى غرر الحكم. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٧. مرسلا.
 - ٤- (٤) - ورد فى الجمل للمفيد ص ٣٥٨. مرسلا.
 - ٥- (*) من: إنّهم لن. إلى: و الأقدام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.
 - ٦- (٥) - هؤلاء. ورد فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا.

يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم(١)، و ضرب يفلق الهام، و يطيح الأنوف و (٢)العظام، و يندر السواعد و الأقدام، و تسقط منه المعاصم و الأكف؛ و حتى تشدخ جباههم بعمد الحديد، و تنتشر حواجبهم على الصدور و الأذقان و النحور.

حصه (عليه السلام) على القتال صابرين لأن الحق معهم

فقاتلوهم صابرين محتسبين، فإن الكتاب معكم، و السنه معكم، و من كانا معه فهو القوي.

أين أهل الدين، و طلاب الأجر؟.

أين أهل الصبر، و طلاب الخير؟.

أين من يشرى وجهه لله - عز و جل -؟ (٣).

ص: ٥٥٠

١- (١) - النسم. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣٢. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٢. مرسلا. في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ١٢٦. مرسلا. و ورد القشم في شرح نهج البلاغه لابن ميثم.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ٢٢٠. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و في الجمل للمفيد ص ٣٥٨. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٩٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٣٩٢. عن نصر، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكيني ج ٥ ص ٥٤ الحديث ٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٥٠٦ الحديث ٤٣٥. عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٤٠٥. مرسلا. في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) أين المانع للذمار، والغائر (٢) عند نزول الحقائق من أهل الحفاظ؟.

(٣) من الرّائح (٤) إلى الله - تعالى - (٥) كالظّمآن يرد الماء؟.

العار وراءكم، و الجنّه أمامكم.

الجنّه تحت أطراف العوالى.

اليوم تبلى الأخبار (٦).

و الله لأننا أشوق إلى لقائهم منهم إلى ديارهم.

و الله، يا أهل العراق، ما أظنّ هؤلاء القوم من أهل الشّام إلاّ ظاهرين

ص: ٥٥١

-
- ١- (*) من: أين المانع. إلى: الحفاظ. و من: العار. إلى: أمامكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.
- ٢- (١) - رائح. ورد في نسخه العام ٤٠٠. ص ١٤٦. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٥. و نسخه الآملى ص ١٠٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٤٧. و نسخه الإسترابادى ص ١٦٥. و هامش نسخه عبده ص ٢٩١. و نسخه العطاردى ص ١٤٤.
- ٣- (***) من: من الرّائح. إلى: يرد الماء. و من: الجنّه. إلى: ديارهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.
- ٤- (٢) - و الصّابر. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٠ أ.
- ٥- (٣) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٨٣. مرسلا.
- ٦- (٤) - الأخيار. ورد في هامش نسخه نصيرى ص ٦٧. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٨ أ. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٤٧.

إخباره (عليه السلام) بغلبه أهل الشام لتفرّق أهل الكوفة

وَأَلْهَى فُلُقَ الْحَبَّةِ وَ بَرَأَ النَّسْمَةَ إِنِّي أَرَى أُمُورَهُمْ قَدْ عُلَّتْ، وَ أَرَى نِيرَانَكُمْ قَدْ خَبَتْ، وَ أَرَاهُمْ جَادِّينَ فِي بَاطِلِهِمْ، وَ أَرَاكُمْ وَانِينَ فِي حَقِّكُمْ، وَ أَرَاهُمْ مَجْتَمِعِينَ، وَ أَرَاكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، وَ أَرَاهُمْ لِصَاحِبِهِمْ مُطِيعِينَ وَ أَرَاكُمْ لِي عَاصِينَ.

وَ أَيْمَ اللَّهِ لئن ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي لَتَجِدَنَّاهُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ لَكُمْ.

لِكَأَنِّي، وَ اللَّهُ، أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عَنْ قَرِيبٍ وَ قَدْ شَارَكُوكُمْ فِي بِلَادِكُمْ، وَ حَمَلُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِيكُمْ(١).

(٢) وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ(٣) كَشِيشَ الضَّبَابِ؛ لَا تَأْخُذُونَ حَقًّا، وَ لَا تَمْنَعُونَ ضِيمًا(٤).

وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَقْتُلُونَ صِلْحَاءَكُمْ، وَ يَخِيفُونَ عُلَمَاءَكُمْ، وَ يَخِيفُونَ قُرَاءَكُمْ.

ص: ٥٥٢

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٥١. عن عمرو بن محصن، عن علي عليه السلام. و في الإمامة و السياسة ج ١ ص ١٧٢. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و كأني. إلى: ضيما. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٣.

٣- (٢) - يکش بعضكم على بعض. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٤- (٣) - لله حرمه. ورد في المصدر السابق. و الإمامة و السياسة. و الإرشاد.

و كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَحْرَمُونَكُمْ، و يَحْجُبُونَكُمْ، و يَدْنُونَ النَّاسَ دُونَكُمْ.

فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرَمَانَ، و لَقَيْتُمُ الدَّلَّ و الْهَوَانَ، و وَقَعَ السَّيْفُ، و نَزَلَ الْخَوْفُ، لَتَنْدَمْتُمْ، و تَحَسَّرْتُمْ عَلَى تَفَرُّقِكُمْ (١)، و تَذَاكَرْتُمْ (٢).
مَا أَنْتُمْ فِيهِ الْيَوْمَ مِنَ الْخَفْضِ و الْعَافِيَةِ حِينَ لَا يَنْفَعُكُمُ التَّنْذَارُ.

توجهه (عليه السلام) من سيطره المنافقين على مقاليد الأمور

و اللَّهُ لَأَقْرَبُ قَوْمٍ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ - عَزَّ و جَلَّ -، و الْجِرَاءُ عَلَيْهِ، و الْإِغْتِرَارُ، قَوْمٍ (٥) قَائِدَهُمْ (٦) مَعَاوِيَةَ ابْنَ آكَلِ الْأَكْبَادِ (٧)، و مُؤَدِّبَهُمْ

ص: ٥٥٣

-
- ١- (١) - تفريطكم في جهاد عدوكم. ورد في الغارات ص ٣٥١. عن عمرو بن محصن، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة ج ١ ص ١٧٢. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٦. مرسلا.
 - ٢- (٢) - تذكركم. ورد في الإمامه و السياسة، و الغارات. بالسند السابق.
 - ٣- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و الإرشاد. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٥٢. مرسلا. و في وقعه ص ٣٩١. عن نصر، عن رجل، عن مالك الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٤٠٣. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٤- (*) من: و أقرب. إلى: التابغه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٠
 - ٥- (٤) - ورد في المصادر السابق. باختلاف.
 - ٦- (٥) - رئيسهم. ورد في السقيفه. بالسند السابق.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ. باختلاف بين المصادر.

ابن النَّابِغِهِ، و أبو الأَعورِ السَّلْمِيِّ، و ابن أبي معيط شارِب الخمر و المجلود حدًّا في الإسلام، و الطَّرِيد مروان.

و هم أولاء يقومون فينقصونني و يجدونني؛ و قبل اليوم ما قاتلوني و شتموني، و أنا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام(١)، و هم يدعونني إلى عباده الأصنام(٢).

فالحمد لله و لا إله إلا الله.

و قديما ما عاداني الفاسقون فعبدتهم الله.

ألم تعجبوا؟!!!

إنَّ هذا لهو الخطب الجليل، أن فساقا و منافقين كانوا عندنا غير مؤتمنين(٣)، و عن الإسلام و أهله منحرفين(٤)؛ أصبحوا و قد خدعوا شطر

ص: ٥٥٤

١- (١) - الهدى و الحقّ. ورد في كتاب الفتوح ص ٣ ص ١٤١. مرسلا.

٢- (٢) - الأوثان. ورد في السقيفه ص ٢٢٠. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٥٢. مرسلا.

٣- (٣) - غير مرضيين. ورد في المعيار و الموازنه. و في وقعه صفين ص ٣٩١. عن نصر، عن رجل، عن مالك الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ص ٣ ص ١٤١. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٦. مرسلا.

٤- (٤) - و علي الإسلام و أهله متخوفين. ورد في وقعه صفين. و السقيفه. بالسندين السابقين. و كتاب الفتوح. و تاريخ الطبري. و المعيار و الموازنه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٤٠٣. مرسلا.

هذه الأئمة، فأشربوا قلوبهم حبّ الفتنه، و استمالوا أهواءهم إلى الباطل بالإفك و البهتان، حتّى نصبوا لنا الحرب، و جدّوا(١) فى إطفاء نور الله - عزّ و جلّ -، وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٢)!

دعاؤه (عليه السلام) على أهل الشام

(٣) اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ (٤) قد (٥)ردّوا الحقّ فافضض جماعتهم(٦)، و شتت كلمتهم، و أسلمهم(٧) بخطاياهم؛ فإنّه لا يذلّ من واليت، و لا يعزّ من عاديت(٨).

ص: ٥٥٥

١- (١) - و هبّوا. ورد فى الإرشاد ص ١٤١. مرسلا.

٢- (٢) - الصف / ٨. و وردت الفقرات فى المصدر السابق. و فى السقيفه ص ٢٢٠. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الفتوح ص ٣ ص ١٤١. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ١٥٢. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٣٩١. عن نصر، عن رجل، عن مالك الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ٣٥١. عن عمرو بن محسن، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٤٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: اللَّهُمَّ فَإِنْ رَدُّوا. إلى: بخطاياهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٤

٤- (٣) - فإن. ورد فى نسخ النهج.

٥- (٤) - ورد فى وقعه صفين. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٦- (٥) - خدمتهم. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٧- (٦) - و أسلمهم. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٨ أ.

٨- (٧) - ورد فى وقعه صفين. و تاريخ الطبرى. بالسندين السابقين. و كتاب الفتوح. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ.

خطبه له عليه السلام في بعض أيام صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس؛ إنه قد بلغ بكم الأمر و بعدوكم ما ترون؛ فلم يبق منهم إلا آخر نفس.

و (١)(٢) إن الأمور إذا أقبلت (٣) اعتبر آخرها بأولها.

و قد صبر لكم القوم على غير دين، حتى بلغنا منهم ما بلغنا و بلغوا

ص: ٥٥٦

-
- ١- (١) - ورد في السقيفه ص ٢١٦. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٤٧٦. عن عمر بن سعد، عن أبي ضرار، عن عمار بن ربيعه، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ص ١٤٣. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: إن الأمور. إلى: بأولها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦.
- ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف بين المصادر. و ورد اشتبهت في نسخ النهج. و ورد تشابهت في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٨٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٥. مرسلا.

منكم ما بلغوا.

حَضَهُ (عليه السلام) على مناجزته العدو حتى النصر

فتأهبوا، رحمكم الله، لمناجزه عدوكم حتى يحكم الله بيننا وبينهم وهو خير الحاكمين.
و أنا غاد عليهم بنفسى بالغداه إن شاء الله، و محاكمهم بسيفى هذا إلى الله - عزّ و جلّ - .
ثم أنشأ عليه السلام:

دبوا ديب التمل لا تفوتوا و أصبحوا فى حربكم و بيتوا
حتى تنالوا الثأر أو تموتوا أو لا فإنى طالما عصيت
قد قلت لو جئنا فجيت ليس لكم ما شتمت و شيت
بل ما يريد المحيى المميت(١)

ص: ٥٥٧

١- (١) - ورد فى السقيفه ص ٢١٦. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى وقعه صفين ص ٤٧٦. عن عمر بن سعد، عن أبى ضرار، عن عمار بن ربيعه، عن على عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ص ١٤٣. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٨٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧. مرسلا. و فى ص ٨٢. مرسلا. و فى جمهره خطب العرب ج ١ ص ٣٨٢ الرقم ٢٧٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

خطبه له عليه السلام بعد استشهاد محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) أحمد الله (٢) على ما قضى من أمر (٣) ، و قدّر من فعل (٤) ، و على ابتلائي بكم أيتها الفرقة التي إذا أمرت لم تطع (٥) ، و إذا دعوت لم تجب (٦).

ألا و إنّ مصر أصبحت قد افتتحها الفجره أولو الجور و الظلم، الذين صدّوا عن سبيل الله، و بغوا الإسلام عوجا؛ و قد سار إليهم ابن التابغه،

ص: ٥٥٨

١- (*) من: أحمد. إلى: لم تجب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.

٢- (١) - الحمد لله. ورد في هامش نسخه الإسترابادى. ص ٢٥٥.

٣- (٢) - أمرى. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٨١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب بن فقيم، عن جندب، عن عبد الله بن فقيم، عن الحارث بن كعب، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - فعلى. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - منيت بمن لا يطيع إذا أمرت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٦- (٥) - لا يجيب إذا دعوت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

عدوّ الله و عدوّ من والى الله، و ولّى من عادى الله.

بيانه (عليه السلام) منزله محمد بن أبى بكر

ألا و إنّ محمّد بن أبى بكر قد استشهد، رحمه الله؛ فعند الله نحتسبه.

أما و الله لقد كان، ما علمت، لممّن ينتظر القضاء، و يعمل للجزاء، و يبغض شكل الفاجر، و يحبّ سمت المؤمن(١).

(٢) و لقد كان إلىّ حبيبا، و كان لى ربيبا، و كان بى بزا، و كنت أعدّه ولدا.

فرحم الله محمّدا، فقد أجهد نفسه، و قضى ما عليه.

ص: ٥٥٩

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٨١. عن هشام، عن أبى مخنف، عن الحارث بن كعب بن فقيم، عن جندب، عن عبد الله بن فقيم، عن الحارث بن كعب، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠٠. عن الحارث بن كعب، عن حبيب بن عبد الله، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ١٩٥. عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٤. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. و فى الأخبار الموفقيات ص ٣٤٨ الحديث ٢٠٢. عن الزبير، عن محمد بن الضحاك، عن ابيه، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبى غالب احمد و أبى عبد الله يحيى ابنا أبى على، عن أبى جعفر بن المسلمه، عن أبى طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن ابيه، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ ابن الوردى ص ١٥٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣١٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و لقد كان. إلى: ربيبا. و من: و قد أردت. إلى: أبى بكر. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٠.

بيان (عليه السلام) مميزات هاشم بن عتبة المرقال

أما والله؛ ل (١) قد كنت (٢) أردت توليه مصر المرقال (٣) هاشم بن عتبة.

و لو وليته إياها لما خلى لهم (٤) العرصه، و لا أنزههم (٥) الفرصه، و لما قتل إلا و سيفه بيده (٦). بلا ذمّ لمحمد بن أبي بكر.

و إني، و الله، لا ألوم نفسي على تقصير و لا عجز.

و إني لمقاساه الحرب لجدّ خير.

توجهه (عليه السلام) من عدم استجابته الناس لدعوته للجهاد

و إني لأقدم على الحرب (٧)، فأعرف وجه الحزم، و أقوم فيه بالرأى

ص: ٥٦٠

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٤. مراسلا. و في الغارات ص ١٩٨. عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٠. مراسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مالك بن الحور، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن مالك بن جون الحضرمي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبري، و بحار الأنوار. بالسندين السابقين. و مروج الذهب.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

٤- (٤) - لعمر و بن العاص و أعوانه الفجره. ورد في تاريخ الطبري. و الغارات. و بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم). بالأسانيد السابقة. باختلاف يسير.

٥- (٥) - أنزه لهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٢.

٦- (٦) - ورد في الغارات. و تاريخ الطبري. و بحار الأنوار. بالأسانيد السابقة.

٧- (٧) - الأمر. ورد في الغارات ص ١٩٥. بالسند السابق. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مراسلا. و في الأخبار الموفقيات ص ٣٤٨

الحديث ٢٠٢. عن الزبير، عن محمد ابن الضحاك، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

المصيب، ف (١)(٢) أقوم فيكم مستصرخا، و أناديكم متغوّثا (٣)؛ فلا تسمعون لى قولنا، و لا تطيعون لى أمرنا، حتى تكشف (٤) الأمور عن (٥) عواقب المساءه.

فأنتم القوم (٦) ما يدرك بكم ثار، و لا يبلغ بكم مرام، و لا ينقض بكم الأوتار، و لا يشفى بكم الغليل (٧).

ص: ٥٦١

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٩٥. عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن على عليه السّلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلًا. و فى الأخبار الموفقيات ص ٣٤٨ الحديث ٢٠٢. عن الزبير، عن محمد بن الضحّاك، عن ابيه، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبى غالب احمد و أبى عبد الله يحيى ابنا أبى على، عن أبى جعفر بن المسلمه، عن أبى طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير ابن بكار، عن محمد بن الضحّاك، عن أبىه، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣١٣. مرسلًا.

٢- (*) من: أقوم. إلى: مرام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

٣- (٢) - مستغيثًا. ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٣) - تكشف. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٤ ص ١٧٤.

٥- (٤) - تصير بى الأمور إلى. ورد فى الغارات ص ١٩٨. و تاريخ مدينه دمشق. و الأخبار الموفقيات. بالأسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

٧- (٦) - ورد فى المصادر السابقه.

(١) دعوتكم إلى نصر (٢) إخوانكم منذ بضع و خمسين يوماً (٣) فجر جرتم على (٤) جرجره الجمل الأسرّ، و تشاقلتم إلى الأرض (٥) تناقل النضو الأدبر؛ ثم خرج إلى منكم جنيد متدائب (٦) ضعيف كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون (٧).

ص: ٥٦٢

- ١- (*) من: دعوتكم. إلى: ينظرون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.
- ٢- (١) - غياث. ورد في الغارات ص ١٩٨. عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٤. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي غالب احمد و أبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسلمه، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الموفقيات ص ٣٤٨ الحديث ٢٠٢. عن الزبير، عن محمد بن الضحاك، عن ابيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٣. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد في أنساب الأشراف. و الغارات. و الأخبار الموفقيات. و تاريخ مدينة دمشق بالأسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ.
- ٤- (٣) - ورد في أنساب الأشراف. و الغارات. و تاريخ مدينة دمشق بالأسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ.
- ٥- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و نثر الدر.
- ٦- (٥) - متذانب. ورد في المصادر السابقه. و الأخبار الموفقيات. بالسند السابق.
- ٧- (٦) - الأنفال / ٦.

وصفه (عليه السلام) حال الذين يتهبون من فرض الجهاد

أف لكم (١)؛ (٢) إن أمهلتكم (٣) خضتكم، وإن حوربتكم خرتكم، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم (٤)، وإن أجتتم إلى مشاقه (٥) نكصتكم.

لا أبا لغيركم (٦).

ما تنتظرون بنصركم ربكم، و الجهاد على حقكم؟!.

ص: ٥٦٣

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٤. مرسلا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. وفي الغارات ص ١٩٢. عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الموفقيات ص ٣٤٨ الحديث ٢٠٢. عن الزبير، عن محمد بن الضحاك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي غالب احمد و أبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسلمه، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد ابن الضحاك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٣. مرسلا.

٢- (*) من: إن أمهلتكم. إلى: تشحذكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٠.

٣- (٢) - أمهلتكم. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٦ أ و نسخة العطاردي ص ٢١٤.

٤- (٣) - طعنتم. ورد في نسخة الآملي ص ١٥٦. و ورد طغيتم في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١٥٩. و هامش نسخة الآملي ص ١٥٦. و نسخة العطاردي ص ٢١٤. عن هامش نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٥- (٤) - مسافه. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٠٤. و هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٦ أ.

٦- (٥) - لا أبا لكم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٧. و نسخة الإسترابادي ص ٤٢.

الموت أو الدَّلَّ لكم في هذه الدُّنيا على غير الحقِّ (١).

فوالله لئن جاء يومى (٢)، وليأتينى، ليفرقنَّ بينى وبينكم و أنا لصحبتكم قال (٣)، و بكم غير كثير (٤).

لله أنتم!

أما دين يجمعكم، ولا محميه (٥) تشذكم؟! (٦).

ص: ٥٦٤

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٩٢. عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٨١. عن أبى مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مالك بن الحور، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٠٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - جاءنى الموت. ورد فى المصادر السابقه.

٣- (٣) - لتجدنى لصحبتكم قاليا. ورد فى ناسخ التواريخ. و فى نهج السعاده ج ٢ ص ٤٧١. عن نسخه من الغارات.

٤- (٤) - ضنين. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٥- (٥) - حميه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠. ص ٤٧. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٦٧. و نسخه الإسترابادى ص ٤٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٧٥. و نسخه عبده ص ٣٨٥. و نسخه الصالح ص ٢٥٩. و نسخه العطاردى ص ٢١٤. عن هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٦- (٦) - تحمشكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧. و نسخه الإسترابادى ص ٤٢. و فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦ أ.

ألا تسمعون بعدوكم ينتقص بلادكم، و يشن الغاره عليكم؟! (١).

تحريضه (عليه السلام) الناس للدفاع عن أرضهم و ديارهم

(٢) أ و ليس عجيباً (٣) أن معاويه يدعو الجفاه الطغام (٤) ، فيتبعونه على غير معونه و لا عطاء، و يجيبونه في السنه المره و المرّتين و الثلاث إلى أى وجه شاء. ثم (٥) أنا أدعوكم، و أنتم تريكه الإسلام، [و] أولوا النهى (٦) ، و بقيه الناس، إلى (٧) المعونه أو طائفه من العطاء،

ص: ٥٤٥

- ١- (١) - ورد في الغارات ص ١٩٢. عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨١. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مالك بن الحور، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٠٧. مرسلا.
- ٢- (*) من: أ و ليس. إلى: يستيقظ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.
- ٣- (٢) - عجباً. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٥٩. و نسخه نصيري ص ١٠٤. و هامش نسخه الأملی ص ١٥٧. و نسخه الإسترابادی ص ٢٥٦. و متن منهاج البراعه ج ١٠ ص ٢٧٣. و نسخه عبده ص ٣٨٥.
- ٤- (٣) - الطغام. ورد في ميزان الحكمه ج ٣ ص ١٩٩٤. عن نسخ النهج. و ورد الظلمه في الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.
- ٥- (٤) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٠٧. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٢٨. مرسلا عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٦- (٥) - ورد المصادر السابقه.
- ٧- (٦) - علي. ورد في تاريخ الطبري. و البدايه و النهايه. بالسندين السابقين.

فتتفرقون عني، و تختلفون عليّ (١)، و تعصونني؟! (٢).

إنّه لا يخرج إليكم من أمرى رضى فترضونه، و لا سخط فتجتمعون معي عليه؛ و إنّ أحبّ ما أنا لاق إلى الموت.

و قد دارستكم الكتاب، و فاتحتكم الحجاج، و عزفتكم ما أنكرتم، و سوّغتكم ما مجبتم؛ لو كان الأعمى يلحظ، أو النائم يستيقظ.

ثم نزل عليه السلام عن المنبر فدخل رحله.

ص: ٥٦٦

-
- ١- (١) - و تختلفون عليّ. ورد في الغارات ص ١٩٢. عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعيق، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٠٧. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٢٨. مرسلا عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام.

خطبه له عليه السلام بعد ما بلغه غدر عمرو بن العاص بأبي موسى الأشعري في التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله و إن أتى الدهر بالخطب الفادح و الحدث الجليل؛

(٢) فإنه لا ينجو من الموت من خافه، و لا يعطى البقاء من أحبه؛

(٣) و من جرى في عنان أملة عشر بأجله.

و أشهد أن لا إله إلا الله، ليس معه إله غيره، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله.

أما بعد؛ (٤) أيها الناس؛ إن الوفاء توأم الصدق، و لا أعلم جنه أوقى منه؛ و لا يغدر من علم كيف المرجع.

ص: ٥٦٧

١- (*) من: الحمد. إلى: الجليل. و من: و أشهد. إلى: أما بعد. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٥.

٢- (***) من: فإنه لا ينجو. إلى: أحبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٣- (***) من: و من جرى. إلى: بأجله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩.

٤- (***) أيها الناس. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١.

و أيم الله، [\(١\)\(٢\)](#) لقد أصبحنا في زمان اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا، و نسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيله.

وصفه (عليه السلام) أهل الزمان الذي عاش فيه

ما لهم، قاتلهم الله! قد يرى الحوّل القلب وجه الحيله، و دونها [\(٣\)](#) مانع من الله [\(٤\)](#) - تعالى -؛ فيدعها رأى عين [\(٥\)](#) بعد قدره عليها، و ينتهز فرصتها من لا حريجه له في الدين.

ألا و [\(٦\)\(٧\)](#) إنّ معصيه الشيخ [\(٨\)](#)، الناصح الشفيق، العالم المجرب، تورث الحسره، و تعقب الندامه.

ص: ٥٦٨

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٩٦. مرسلا.

٢- (*) من: لقد أصبحنا. إلى: في الدين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٤١.

٣- (٢) - دونه. ورد في نسخه العام ٤٠٠. ص ٤٨. و نسخه الآملى ص ٣٤. و نسخه عبده ص ١٤٦. و نسخه العطاردى ص ٤٩.

٤- (٣) - من أمر الله و نهيه. ورد في المصادر السابقه. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣١٢. و نسخه الصالح ص ٨٣.

٥- (٤) - رأى العين. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٣٣. و نسخه نصيرى ص ١٦. و نسخه الإسترابادى ص ٥٠. و نسخه العطاردى ص ٤٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنؤ - الهند.

٦- (٥) - ورد فى

٧- (***) من: إنّ معصيه. إلى: ضحى الغد. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٥.

٨- (٦) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٩. مرسلا.

و قد كنت أمرتكم في هذين الرجلين و في (١) هذه الحكومه أمرى، و نخلت (٢) لكم مخزون رأيى، لو كان يطاع لقصير أمر.

و لكنكم وهنتم و تفرقتم (٣)، فأبيتم على إباء المخالفين الجفاه، و المنابذين العصاه؛ حتى ارتاب الناصح بنصحه، و ضنّ (٤) الزّند بقده؛ فكنت أنا و إياكم كما قال أخو هوازن:

ص: ٥٦٩

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٦ الحديث ٤٣٦. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن أبي روق الهمداني، عن عامر الشعبي و عن المعلا بن كليب، عن أبي الوداك جبر بن نوف، و غيرهما، عن على عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٣. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٧. عن أبي مخنف، عن عبد الملك بن أبي حره، عن على عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٩٧. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. و في نور الأبصار ص ١١٢. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٤. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٦. مرسلا.

٢- (٢) - نخلت. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٣٠.

٣- (٣) - ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. باختلاف.

٤- (٤) - ظنّ. ورد في

أمرتكم (١) أمرى بمنعرج اللؤيفلم تستينوا (٢) النصح (٣) إلا ضحى الغد

فلما عصوني كنت فيهم وقد أرى غوايتهم أو أنني غير مهتد (٤)

ثم قال عليه السلام:

(٥) ألا وإن القوم اختاروا لأنفسهم أقرب القوم مما يحبون (٦)، وإنكم اخترتم لأنفسكم أقرب القوم مما تكرهون.

وإنما عهدكم بعبد الله بن قيس بالأمس وهو (٧) يقول: إنها فتنة، فقطعوا أوتاركم، و شيموا سيوفكم.

ص: ٥٧٠

١- (١) - أمرتهم. ورد في الأغاني ج ١٠. عن احمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي، عن حسين بن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن أبي مخنف، عن رجاله، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤول ص ٢١١. مرسلا. و في ديوان المعاني ج ص ١٤٢. مرسلا. و في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٦. مرسلا.

٢- (٢) - يستينوا. ورد في المصادر السابقة.

٣- (٣) - الرشد. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٥. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥ أ.

٤- (٤) - ورد في ديوان المعاني ج ص ١٤٢. مرسلا.

٥- (*) من: ألا وإن. إلى: قواصي الإسلام. في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨.

٦- (٥) - تحبون. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٧١. و نسخة الصالح ص ٣٥٧.

٧- (٦) - ورد في مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا.

فإن كان صادقاً فقد أخطأ بمسيره غير مستكره، وإن كان كاذباً فقد لزمته التهمة.

فادفعوا في صدر عمرو بن العاص بعبد الله بن العباس، وخذوا مهل الأيام، وحوطوا قواصي الإسلام.

وخاصمني القوم بالقرآن، و دعونا إليه (١)، (*) و هم جفاه طغام، و عبيد أقزام، جمّعوا من كلّ أوب، و تلقطوا من كلّ شوب، ممّن ينبغي أن يفقه و يؤدّب، و يعلم و يدرب، و يوّلّي عليه، و يؤخذ على يديه.

ليسوا من المهاجرين و الأنصار، و لا من الذين تبوءوا الدار و الإيمان، و لا التابعين بإحسان.

ذكره الآيات التي كان من الممكن تأويلها عليه

فخشيت إن آبيت الذي دعوا إليه من القرآن و الحكم أن تتأولوا على قول الله: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ * ذَٰلِكَ بِمَا نُهُمُ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَ غَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا

ص: ٥٧١

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهري، عن علي عليه السلام.

كَانُوا يَفْتَرُونَ (١).

و خشيت أن تتأولوا على قول الله: يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاءه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبه (٢).

و خشيت أن تتأولوا على قول الله في الرجل و امرأته: و إن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها إن يريدان إصلاحاً يوفق الله بينهما (٣).

و خشيت أن تقولوا: فرض الله في كتابه الحكومه في أصغر الأمور، فكيف بالأمر العذى فيه سفك الدماء، و قطع الأرحام، و انتهاك الحریم (٤)!!!

فلم آب عليهم التحاكم حين دعيت إلى الحكم بكتاب الله، و خشيت و هنكم و تفرقكم.

ص: ٥٧٢

١- (١) - آل عمران / ٢٣ و ٢٤.

٢- (٢) - المائدة / ٩٥.

٣- (٣) - النساء / ٣٥.

٤- (٤) - انتهاك المحارم. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٥. عن أبي محمد هبه الله بن احمد الأكفاني و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السلام.

و الله إنّي لأعرف من حملكم على خلافي، و التّرك لأمرى؛ و لو أشاء أخذه لفعلت. و لكنّ الله من ورائه(١).

٥٨- خطبه له عليه السّلام و قد تواترت عليه الأخبار باستيلاء أصحاب معاويه على البلاد

إشاره

خطبه له عليه السّلام و قد تواترت عليه الأخبار باستيلاء أصحاب معاويه على البلاد، و قدم عليه عاملاه على اليمن و هما عبيد الله بن العباس و سعيد بن نمران، لمّا غلب عليها بسر بن أبي أرطاه. فقام عليه السّلام إلى المنبر ضجرا بثاقل أصحابه عن الجهاد و مخالفتهم له في الرأى، فقال:

بسم الله الرحمن الرّحيم

(٢) الحمد لله الذّي لا توارى عنه سماء سماء، و لا أرض أرضا،

(٣) و جعل لكلّ شيء قدرا، و لكلّ قدر أجلا، و لكلّ أجل كتابا،

ص: ٥٧٣

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن علي عليه السّلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٥. عن أبي محمد هبة الله بن احمد الأكفاني و عبد الله بن احمد السمرقندي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد ابن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السّلام. و في البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: أرضا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢.

٣- (***) من: و جعل. إلى: كتابا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

و لكل عمل ثوابا، و لكل شيء حسابا(١).

بيانه (عليه السلام) الحكمة في إرسال الله للرسول

(٢) و هو الذي أسكن الدنيا خلقه، و بعث إلى الجنّ و الإنس رسله، ليكشفوا لهم عن غطاءها، و ليحذروهم من ضرّائها، و ليضربوا لهم أمثالها، و ليبيّروهم عيوبها، و ليهجموا عليهم بمعتبر من تصرّف مصاحّها و أسقامها، و حلالها و حرامها، و ما أعدّ الله - سبحانه و تعالى - للمطيعين منهم و العصاة، من جنّ و نار، و كرامه و هوان.

[و] (٣) هو الذي اشتدّت نقمته على أعدائه في سعه رحمته، و اتّسعت رحمته لأوليائه في شدّه نقمته.

قاهر من عازّه، و مدمّر من شاقّه، و مدلّ من ناواه، و غالب من عاداه.

من توكلّ عليه كفاه، و من سأله أعطاه، و من أقرضه قضاها، و من شكره جزاه.

ص: ٥٧٤

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٣ الحديث ٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢٣. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و هو الذي. إلى: هوان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.
 - ٣- (***) من: هو الذي. إلى: جزاه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠.

(١) لا يشغله شأن، ولا يغيّره زمان، ولا يحويه مكان، ولا يصفه لسان؛ ولا يعزب عنه عدد قطر الماء، ولا نجوم السماء، ولا سوافى الرّيح فى الهواء، ولا ديبب التّمل على الصّفا، ولا مقيل الذّرّ فى اللّيله الظّلماء.

بيانه (عليه السلام) مدى علم الله سبحانه و قدرته

يعلم مساقط الأوراق، و خفىّ طرف الأحداق.

[و الصّلاه و السّلام على محمّد عبده و رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم].

أيّها النّاس؛ إنّى استنفرتكم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا، و أسمعتكم فلم تحيوا، و نصحت لكم فلم تقبلوا(٢).

ثم ضرب عليه السّلام بإصبعيه على راحته و قال:

(٣) ما هى إلا الكوفه أقبضها و أبسطها.

إن لم تكونى إلا أنت تهبّ أعاصيرك، فقبّحك الله.

و تمثّل [عليه السّلام بقول الشاعر]:

ص: ٥٧٥

١- (*) من: لا يشغله. إلى: الأحداق. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

٢- (١) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٨. مرسلا.

٣- (***) من: ما هى. إلى: اليمن. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

لِعمر أيبك الخير يا عمرو إننى على و ضر من ذا الإناء(١) قليل

إخباره (عليه السلام) بغزو جنود معاوية اليمن

ثم قال عليه السلام:

أيها الناس (٢) ؛ أنبت أن (٣) بسرا بن أرتاه عدو الله (٤) قد أطلع (٥) اليمن من قبل معاوية؛ وقد سلكك طريق الحجاز فى جمع عظيم من أهل الظلم و العدوان؛ و هذا عبيد الله بن العباس، و سعيد بن نمران، قدما على هاربن (٦).

ص: ٥٧٦

١- (١) - الآلاء. ورد فى

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٣٧. عن القاسم بن الوليد، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - ورد فى المقتطف من أزاهر الطرف ص ٧٩. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٣ ص ١٤٩. عن المتقرى، عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفى، عن فضيل بن مرزوق، عن على عليه السلام.

٥- (٥) - غلب على. ورد فى مروج الذهب. بالسند السابق.

٦- (٦) - ورد فى كتاب الفتوح، و الغارات. بالسندين السابقين. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٣١٩. عن أبى بكر محمد بن عبد الباقي الفرضى، عن أبى محمد الجوهري، عن عبد الله الحسين بن احمد بن فهد الأزدي الموصلى، عن أبى يعلى احمد بن على بن المثنى، عن بندار، عن أبى داوود، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٧ الحديث ٣٦٤٨٩. مرسلا عن زهير بن الأقرم، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) و إني، و الله، لأظنّ (٢) أنّ هؤلاء القوم سيدالون منكم، و ما ذلك بحقّ في أيديهم، و لكن (٣) باجتماعهم على باطلهم و تفرّقكم عن حقّكم، و بمعصيتكم إمامكم في الحقّ و طاعتهم إمامهم في الباطل، و بأدائهم الأمانه إلى صاحبهم و خيانتكم صاحبكم، و بتناصرهم و تخاذلكم (٤)، و بصلاحتهم في بلادهم (٥) و إفسادكم (٦) في

ص: ٥٧٧

١- (*) من: و إني. إلى: و إفسادكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

٢- (١) - لأحسب. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ١٠ ص ٣٦١. بإسناده عن أبي القاسم تمام الرازى، عن أبيه، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس، عن الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي عمرو الأنصارى، عن علي عليه السلام. و في ج ٤٢ ص ٥٣٥. عن أبي عبد الفراوى و أبي المظفر بن القشيري، عن أبي عثمان البحيري، عن جده أبي الحسين، عن أبي محمد احمد بن إبراهيم ابن عبد الله، عن نصر بن زياد، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم الزبيدي، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣٨. مرسل عن الأعمش، عن عمرو بن مره بن عبد الله ابن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد في تاريخ مدينه دمشق. بالسند السابق. و في مروج الذهب ج ٣ ص ١٤٩. عن المنقرى، عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفى، عن فضيل بن مرزوق، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٦. عن المسيب بن نجبه الفزارى، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في مروج الذهب. بالسند السابق. و في الغارات ص ٤٣٧. عن القاسم بن الوليد، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - بإصلاحهم بلادهم. ورد في تاريخ مدينه دمشق. بالسند السابق.

٦- (٥) - فسادكم. ورد في نسخه نصيرى ص ١١. و نسخه الآملى ص ٢٣. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٨٢. عن نسخه. و نسخه عبده ص ١١٩. و نسخه الصالح ص ٦٧.

بلادكم؛ حتى يملكوا الزّمان الطّويل، فيستحلّوا الدّم الحرام، و الفرج الحرام، و الخمر الحرام، و المال الحرام؛ فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلّا دخلت عليه مظلمتهم.

لقد استعملت منكم رجالا فخانوا و غدروا.

إنّي وليت فلانا فغلّ و غدر و احتمل المال إلى معاويه.

و استعملت فلانا فخان فجمع فيء المسلمين و حمله إلى منزله تهاونا بالقرآن و جرأه على الرّحمن(١).

ص: ٥٧٨

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. عن الثعلبي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن علي عليه السّلام. و في الملاحم لابن المنادى ص ٣٠٨ الحديث ٢٥٥-١. عن هارون بن علي بن الحكم أبي موسى المقرئ ثم المزوّق، عن حماد بن المؤمل أبي جعفر الضرير، عن كامل بن طلحه، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن أبي الطفيل عبد الرحمن بن قسيس بن أبي عريه الغفاري، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١ ص ٣١٩. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، عن أبي محمد الجوهري، عن عبد الله الحسين بن احمد بن فهد الأزدي الموصلي، عن أبي يعلى احمد بن علي بن المثنى، عن بشار، عن أبي داود، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السّلام. و في ج ٤٢ ص ٥٣٥. عن أبي عبد الله الفراوي و أبي المظفر بن القشيري، عن أبي عثمان البحيري، عن جده أبي الحسين، عن أبي محمد احمد بن إبراهيم بن عبد الله، عن نصر بن زياد، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير ابن الأرقم الزبيدي، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤١٣ الحديث ١٣٣٦. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٥٢٦. عن احمد، عن -

١- (*) من: فلو ائتمنت. إلى: بعلاقته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. - حسن، عن علي، عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٤٣٧. عن القاسم بن الوليد، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٣ ص ١٤٩. عن المنقري، عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، عن فضيل بن مرزوق، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٧ الحديث ٣٦٤٨٩. مرسلا عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السلام. و في ج ١٤ ص ٥٩٦ الحديث ٣٩٦٨٠. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٦١. مرسلا. و في تثبيت الإمامه ص ١٤٦ الحديث ١٢٨. عن أبي احمد محمد بن احمد، عن احمد بن...، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروه، عن عبيد بن عدى الخيار، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - ورد في مناقب الكوفي. و مروج الذهب. بالسندين السابقين. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٣٥. عن أبي عبد الله الفراوي و أبي المظفر بن القشيري، عن أبي عثمان البحيري، عن جده أبي الحسين، عن أبي محمد احمد بن إبراهيم بن عبد الله، عن نصر بن زياد، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم الزبيدي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- (٢) - قدح. ورد في مناقب الكوفي. و الغارات. بالسندين السابقين. و في كتاب الفتوح ص ٢٣٧. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٣١٩. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، عن أبي محمد الجوهري، عن عبد الله الحسين بن احمد بن فهد الأزدي الموصلي، عن أبي يعلى احمد بن علي بن المثنى، عن بندار، عن أبي داود، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السلام. و في ج ١٠ ص ٣٦١. بإسناده عن أبي القاسم تمام الرازي، عن أبيه، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس، عن الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، عن أبيه، عن أبي عمرو الأنصاري، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣٨. مرسلا عن الأعمش، عن عمرو ابن مره بن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السلام.

إبداؤه (عليه السلام) اليأس من أهل الكوفة

و الله، يا أهل الكوفة، لوددت أنّي صرفتكم صرف الدنانير العشرة بواحد(١).

(٢) أما، و الله، لوددت أنّ لي بكم(٣) و أنتم مائه ألف، (٤)ألف(٥) فارس من بني فراس ابن غنم(٦).

ص: ٥٨٠

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٣ ص ١٤٩. عن المنقري، عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، عن فضيل بن مرزوق، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٣٢٠. عن أبي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صرصرى التغلبي، عن أبي القاسم مضر بن احمد الهمداني، عن أبي بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، عن أبي علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، عن احمد ابن محمد بن إسماعيل أبي الدحداح، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجان، عن يحيى بن بكير، عن الليثي، عن علي عليه السلام. و في ج ٤٢ ص ٥٣٥. عن أبي عبد الفراوي و أبي المظفر بن القشيري، عن أبي عثمان البحيري، عن جده أبي الحسين، عن أبي محمد احمد بن إبراهيم بن عبد الله، عن نصر بن زياد، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم الزبيدي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: أما و الله. إلى: الحميم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

٣- (٢) - بجمعكم. ورد في العقد الفريد ج ١ ص ١٠٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - مائتي. ورد في لسان العرب ج ١٥ ص ١٨. مرسلا.

٦- (٥) - من بني غنم. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٩٢. مرسلا.

ألا يا أمّ زبناع أقيمي صدور العيس نحو بني تميم

هنالك لو دعوت أتاك منهمفوارس (١) مثل أرميه الحميم

إخباره (عليه السلام) بأن النبي (صلى الله عليه وآله) أخبره بغدر الأمة به

ثم قال عليه السلام:

أما وربّ السّماء والأرض، ثمّ وربّ السّماء والأرض، ثمّ وربّ السّماء والأرض، إنّه لمّا عهد إلّي خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الأُمّة ستغدر بي من بعده، عهدا معهودا، وقضاء مقضيّا، وقد خاب من افتري.

ثم أخذ عليه السلام المصحف و وضعه على رأسه و رفع يديه ثم قال:

اللّهمّ إنّي سألتهم ما فيه فمنعوني، و أبوا عليّ ذلك، فأعطني ما فيه (٢).

ص: ٥٨١

-
- ١- (١) - رجال. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١. و نسخه ابن شذقم ص ٥٤.
- ٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٣١٧. عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السّلام. و في ص ٣٣٥. عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن علي عليه السّلام. و في الجمل للمفيد ص ١٢٣. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٣ الحديث ٤٥٥. عن يحيى بن معين، عن سليمان بن داود الطيالسى، عن شعبه بن الحجاج، عن محمد بن عبيد الله الثقفى، عن أبي صالح، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٢ الحديث ٨١٢. عن فطر بن خليفة، بإسناد عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١٠ ص ٣٦١. بإسناده عن أبي القاسم تمام الرازى، عن أبيه، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس، عن الحسن بن محمد بن بكار ابن بلال، عن أبيه، عن أبي عمرو الأنصارى، عن علي عليه السّلام.

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَلْتَهُمْ وَمَأْمُونِي، وَسَمْتَهُمْ وَسَمُونِي، وَكَرِهْتَهُمْ وَكَرِهُونِي، وَأَبْغَضْتَهُمْ وَأَبْغَضُونِي، وَحَمَلُونِي عَلَى غَيْرِ طَبِيعَتِي وَخَلْقِي.

اللَّهُمَّ فَزِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَأَرْحِنِي مِنْهُمْ وَأَرْحِمْنِي، وَ (٢) أَبْدَلْنِي

ص: ٥٨٣

١- (*) من: اللَّهُمَّ. إلى: سَمُونِي. و من: أَبْدَلْنِي. إلى: مِنِّي. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٥.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ٣١٧. عن أبي صالح الحنفى، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٣٣٥. عن ثعلبه بن يزيد الحماني، عن علي عليه السَّلام. و في الجمل للمفيد ص ١٢٣. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٣ الحديث ٤٥٥. عن يحيى بن معين، عن سليمان بن داود الطيالسى، عن شعبه بن الحجاج، عن محمد بن عبيد الله الثقفى، عن أبي صالح، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٤٨٨ الحديث ٥٢١. عن احمد ابن إبراهيم الدورقى و عمرو بن محمد الناقد، عن أبي داود الطيالسى، عن شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السَّلام. و في كتر العمال ج ١١ ص ٢٩٧ الحديث ٣١٥٦١. مرسلا. و في ج ١٣ ص ١٨٨ الحديث ٣٦٥٦٠. مرسلا عن عبيده، عن علي عليه السَّلام. و في ص ١٩١ الحديث ٣٦٥٧٠. مرسلا عن عبيده، عن علي عليه السَّلام. و في ص ١٩٤ الحديث ٣٦٥٨١. مرسلا عن أبي صالح الحنفى، عن علي عليه السَّلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٧. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٠ الحديث ١٧٧٩. مرسلا عن أبي رافع، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٤٥٠ الحديث ٨٠٦. عن احمد بن صالح البصرى، مرفوعا عن عبيده، عن علي عليه السَّلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣١٧. مرسلا عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السَّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٣٥. عن أبي عبد الله الفراوى و أبي المظفر بن القشبرى، عن أبي عثمان البحيرى، عن جده أبى الحسين، عن أبى محمد احمد بن إبراهيم بن عبد الله، عن نصر بن زياد، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم الزبيدى، عن علي عليه السَّلام. و عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن أبى بكر بن الطبرى، عن أبى الحسين بن الفضل، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، عن إبراهيم بن سعد، عن شعبه، عن أبى عون محمد بن عبد الله الثقفى، عن أبى صالح الحنفى، عن علي عليه السَّلام. و في مناقب الكوفى ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٥٢٦. عن احمد، عن حسن، عن علي، عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم، عن علي عليه السَّلام. و في تذكره الخواص ص ١٦٠. عن الشعبى، عن أبى سعد، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبيده، عن علي عليه السَّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣٨. مرسلا عن الأعمش، عن عمرو بن

بهم خيرا لى منهم، و أبدلهم بى شرا لهم منى.

اللهم إنى سئمت الحياه بين ظهرانى هؤلاء القوم و تبرمت الأمل، فأتح لى صاحبى.

اللهم إنى ائتمنتهم فخانونى، و نصحت لهم فغشونى.

اللهم عجل لى الرّاحه، و عجل لهم الشّقوه.

اللهم سلط عليهم غلام(١) ثقيف الذّيال الميال، مفجر الأنهار، يأكل خضرتها، و يلبس فروتها، و يقتل أشراف أهلها، و يحكم فى دمائهم و أموالهم بحكم الجاهليه؛ لا يقبل من محسنهم، و لا يتجاوز عن مسيئهم؛ يشتدّ منه الفرق، و يكثر منه الأرق(٢).

ص: ٥٨٥

١- (١) - فتى. ورد فى لسان العرب ج ٤ ص ٢٤٤. مرسلا. و فى ج ١٥ ص ١٥٢. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٩٢٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى الغارات ص ٣١٧. عن أبى صالح الحنفى، عن على عليه السّلام. و فى مروج الذهب ج ٣ ص ١٥٠. عن المنقرى، عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفى، عن فضيل بن مرزوق، عن على عليه السّلام. و فى التبيان ج ١ ص ٣٦١. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٢ ص ١٦٨. احمد بن عبدان بن رزين المقرئ، عن الفقيه أبى الفتح نصر بن إبراهيم، عن عبد الوهاب ابن الحسين بن عمر بن برهان، عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه، عن محمد بن وهب السلمى، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن بسطام بن مسلم، عن الحسن، عن على عليه السّلام. و عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن أبى بكر بن الطبرى، عن -

(١) اللهم لا ترض عنهم أميرا ولا ترضهم عن أمير.

اللهم أدخل بيوتهم الذل، و املاً صدورهم رعباً، و (٢) مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.

ثم نزل عليه السلام عن المنبر.

ص: ٥٨٦

١- (*) من: اللهم مث. إلى: في الماء. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. - أبي الحسين بن الفضل، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، عن إبراهيم بن سعد، عن شعبه، عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفى، عن أبي صالح الحنفى، عن على عليه السلام. و فى ص ١٦٩. عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبرى، عن جده يحيى بن منصور القاضى، عن محمد بن نصر الجارودى، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أيوب، عن مالك بن أوس الحدثان، عن على عليه السلام. و عن محمد ابن عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصنعانى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى الكامل فى التاريخ ج ٤ ص ٢٨٥. مرسلا عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى كثر العمال ج ١١ ص ٣٦٢ الحديث ٣١٧٤٧. مرسلا عن الحسن، عن على عليه السلام. و فى غرر السير ص ٢٩. مرسلا. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى المعرفه و التاريخ ج ٢ ص ٧٥٢. عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن زائده، عن الأعمش، عن أبي سعيد التيمى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٠٢. عن ابن الفضل القطان، عن عبيد الله بن جعفر بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن زائده، عن الأعمش، عن أبي سعيد التيمى، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إشاره

خطبه له عليه السلام في الحضّ على الجهاد

لَمَا بلغه أن أصحاب معاويه قد أغاروا على الأنبار

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله المتجلّى لخلقه بخلقه، و الظاهر لقلوبهم بحجّته.

خلق الخلق من غير رويّه، إذ كانت الزويّات لا تليق إلاّ بذوى الضّمائر، و ليس بذى ضمير في نفسه.

خرق علمه - سبحانه - (٢) باطن غيب السّترات، و أحاط بغموض عقائد السّيريات.

(٣) يعلم عجيج الوحوش في الفلوات، و معاصي العباد في الخلوات، و اختلاف النّينان في البحار الغامرات، و تلاطم الماء

ص: ٥٨٧

١- (*) من: الحمد. إلى: في السّيريات. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٥ الحديث ١٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٨٠. مرسلا.

٣- (***) من: يعلم. إلى: رسول رحمته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٨.

بيانه (عليه السلام) خصائص النبي محمد (صلى الله عليه وآله)

و أشهد أن لا إله إلا الله؛ و أشهد أن محمداً صلى الله عليه و آله نقيب الله، و سفير وحيه، و رسول رحمته.

(١) إختاره من شجره الأنبياء، و مشكاه الضياء، و ذؤابه العلياء، و سرّه البطحاء، و مصاييح الظلمه، و ينابيع الحكمه.

طبيب دوار بطبه، قد أحكم مراهمه، و أحمى (٢) مواسمه؛ يضع من ذلك حيث الحاجه إليه؛ من قلوب عمى، و آذان صم، و ألسنه بكم.

متتبع بدوائه مواضع الغفله، و مواطن الحيره.

(٣) أمّا بعد؛ فيأني أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله المذى ابتدأ خلقكم، و إليه يكون معادكم، و به نجاح طلبتكم، و إليه منتهى رغبتكم، و نحوه قصد سبيلكم، و إليه مرامى مفزعكم؛ فإنّ تقوى الله دواء داء قلوبكم، و بصر عمى أفندتكم، و شفاء مرض

ص: ٥٨٨

١- (*) من: إختاره. إلى: الحيره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٢- (١) - أمضى. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٨٧.

٣- (***) من: أمّا بعد. إلى: حكما لمن قضى. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٨.

أجسادكم (١)، و صلاح فساد صدوركم، و طهور دنس أنفسكم، و جلاء عشا (٢) أبصاركم، و أمن فزع جأشكم، و ضياء سواد ظلمتكم.

فاجعلوا طاعة الله شعارا دون دثاركم، و دخيلا دون شعاركم، و لطيفا بين أضلاعكم، و أميرا (٣) فوق أموركم، و منهلا- لحين ورودكم (٤)، و شفيعا لدرك طلبتكم، و جته ليوم فزعكم، و مصاييح لبطن قبوركم، و سكنا لطول وحشتكم، و نفسا لكرب مواطنكم.

فإن طاعة الله حرز من متالف مكتنفة، و مخاوف متوقّعه، و أوار نيران موقده.

حُضّه (عليه السلام) على التقوى و طاعة الله و بيان فوائدهما

اشاره

فمن أخذ بالتقوى عزبت عنه الشّدائد بعد دنوّها، و اهلولت له الأمور بعد مرارتها، و انفرجت عنه الأمواج بعد تراكمها، و أسهلت ص: ٥٨٩

١- (١) - أجسامكم. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٧٩.

٢- (٢) - غشاء. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٠. و نسخة الآملى ص ١٧٢. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١٨٨. و نسخة العطاردى ص ٢٣٢.

٣- (٣) - أمرا. ورد في نسخة نصيرى ص ١٣٠. و هامش نسخة ابن النقيب ص ١٧٩. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٣٣ أ.

٤- (٤) - وردكم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٠. و نسخة ابن المؤدب ص ١٩٩. و نسخة الآملى ص ١٧٢. و نسخة الإستراবাদى ص ٣٢٤. و نسخة ابن شذقم ص ٤٣٤. و نسخة ابن النقيب ص ١٧٩.

له الصّعب بعد إنصابتها(١)، و هطلت عليه الكرامه بعد قحوطها، و تحدّبت عليه الرّحمه بعد نفورها، و تفجّرت عليه النّعم بعد نضوبها، و وبلت عليه البركه بعد إرذاذها.

بيانه (عليه السلام) نتيجته تقوى الله و أهميه الإسلام

فأتقوا الله، عباد الله، الّذى نفعكم بموعظته، و وعظكم برسالته، و امتنّ عليكم بنعمته؛ فعبدوا أنفسكم لعبادته، و اخرجوا إليه من حقّ طاعته.

بيانه (عليه السلام) عظمه الدين الإسلامى الحنيف

ثمّ إنّ هذا الإسلام دين الله الّذى اصطفاه لنفسه، و اصطنعه على عينه، و أصفاه خيره خلقه، و أقام دعائمه على محبّته. أذلّ الأديان بعزّه، و وضع الملل برفعه، و أهان أعداءه بكرامته، و خذل محادّيه بنصره، و هدم أركان الضّلاله بركنه، و سقى من عطش من حياضه، و أتاق الحياض بمواتحه. ثمّ جعله لا انفصام لعروته، و لا فكّ لحلقته، و لا انهدام لأساسه، و لا زوال لدعائمه، و لا انقلاع لشجرته، و لا انقطاع لمدّته،

ص: ٥٩٠

١- (١) - انصابتها. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨١. و نسخه ابن المؤدب ص ١٩٩. و نسخه نصيرى ص ١٣٠. و نسخه الآملى ص ١٧٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٢ أ.

و لا- عفاء لشرائعه، و لا جَدَّ (١) لفروعه، و لا- ضنك لطرفه، و لا- وعوثة لسهولته، و لا- سواد لوضحه، و لا عوج لانتصابه، و لا عصل فى عوده، و لا وعث لفجّه، و لا انطفاء لمصايحه (٢)، و لا مراره لحلاوته.

فهو دعائم أساخ فى الحقّ أسناخها، و ثبت لها أساسها (٣)، و ينبع غزرت عيونها، و مصايح شبت (٤) نيرانها، و منار اقتدى بها سفارها، و أعلام قصد بها فجاجها، و مناهل روى بها ورّادها.

جعل الله فيه منتهى رضوانه، و ذروه دعائمه، و سنام طاعته؛ فهو عند الله وثيق الأركان، رفيع البنيان، منير البرهان، مضىء النيران، عزيز السلطان، مشرف (٥) المنار، معوذ (٦) المثار (٧). فشرّفوه

ص: ٥٩١

١- (١) - حَزْر. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٩٩.

٢- (٢) - لمصباحه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٢. و نسخه عبده ص ٤٥٤.

٣- (٣) - أسسها. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٣ ص ٤٤٤.

٤- (٤) - شمت. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٢.

٥- (٥) - مشرق. ورد

٦- (٦) - معوز. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٩٩. و نسخه نصيرى ص ١٣١. و نسخه الآملى ص

١٧٤. و نسخه الإسترابادى ص ٣٢٦. و متن منهاج البراعه ج ١٢ ص ٢٨٤. و نسخه عبده ص ٤٥٤. و نسخه العطاردى ص ٢٣٤.

٧- (٧) - المنال. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٠. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٣ أ.

و اتبعوه، و ادوا إليه حقّه، وضعوه في مواضعه.

وصفه (عليه السلام) حال الدنيا قبل بعثه النبي (صلى الله عليه وآله)

ثم إن الله - سبحانه - بعث محمدا صلى الله عليه وآله و سلم بالحق حين دنا من الدنيا الانقطاع، و أقبل من الآخره الاطلاع، و أظلمت بهجتها بعد إشراق، و قامت بأهلها على ساق، و خشن منها مهاده، و أزف منها قياد(١)، في انقطاع من مدتها، و اقتراب من أشراتها، و تصرّم من أهلها، و انفصام من حلقتها، و انتشار من سببها، و عفاء من أعلامها، و تكشّف من عوراتها، و قصر من طولها.

جعله الله - سبحانه و تعالى - بلاغا لرسالته، و كرامه لأمته، و ربيعا لأهل زمانه، و رفعه لأعوانه، و شرفا لأنصاره.

ثم أنزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحها، و سراجا لا يخبو توقده، و بحرا لا يدرك قعره، و منهاجا لا يضلّ نهجه، و شعاعا لا يظلم ضوءه، و فرقانا لا يخمد برهانه، و بنيانا لا تهدم(٢) أركانه، و شفاء لا تخشى أسقامه، و عزّا لا تهزم أنصاره، و حقا لا تخذل

ص: ٥٩٢

١- (١) - نفاذ. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٨١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٣ أ.

٢- (٢) - لا تنهدّ. ورد في نسخه نصيري ص ١٣١. و ورد تهدّ في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٨١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٣

ب.

بيانه (عليه السلام) فضائل القرآن المجيد

فهو معدن الإيمان و بحبوحته، و ينابيع العلم و بحوره، و رياض العدل و غدرانه، و أثنافى الإسلام و بنيانه، و أوديه الحقّ و غيطانه، و بحر لا- ينتزفه المستنزفون، و عيون لا- ينضبها الماتحون، و مناهل لا- يغيضها الواردون، و منازل لا- يضلّ نهجها المسافرون، و أعلام لا يعمى عنها السّائرون، و إكام(١) لا يجوز عنها(٢) القاصدون.

جعله الله - تعالى - رِيًّا لعطش العلماء، و ربيعا لقلوب الفقهاء، و محاجّ (٣) لطرق الصّالحاء، و دواء ليس بعده داء(٤) ، و نورا ليس معه ظلمه، و جبلا وثيقا عروته، و معقلا منيعا ذروته، و عزّا لمن تولّاه، و سلما لمن دخله، و هدى لمن اتّتم به، و عذرا لمن انتحلّه، و برهانا لمن تكلم به، و شاهدا لمن خاصم به، و فلجا لمن حاجّ به،

ص: ٥٩٣

١- (١) - آكام. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٤. و نسخه ابن المؤدّب ص ٢٠١. و نسخه عبده ص ٤٦٥. و نسخه الصالح ص ٣١٦. و نسخه العطاردى ص ٢٣٥.

٢- (٢) - إمام لا يجوز عنه. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٣٢٧. و نسخه ابن النقيب ص ١٨٢.

٣- (٣) - نجاها. ورد في هامش نسخه ابن المؤدّب ص ٢٠١. و نسخه الإسترابادى ص ٣٢٧.

٤- (٤) - دواء. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٤.

و حاملا لمن حملة، و مطيه لمن أعمله، و آيه لمن توسم، و جنه لمن استلأم، و علما لمن وعى، و حديثا لمن روى، و حكما لمن قضى.

بيانہ (عليه السلام) مجموعہ من خصائصہ و مناقبہ

اشارہ

أيها الناس؛ اسمعوا قولي و اعقلوه عني، فإنّ الفراق قريب.

أنا إمام البرية، و وصي خير الخلقه، و زوج سيده نساء الأمم، و أبو العتره الطاهره و الأئمه الهاديه.

أنا أخو رسول الله صلى الله عليه و آله، و وصيه، و وليه، و وزيره، و صاحبه، و صفيته، و حبيبه، و خيله.

أنا و ابن عمي خير الأخيار.

أنا أبو شبر و شبير.

أنا الشهيد أبو الشهداء.

أنا من رجال الأعراف.

أنا مكلم الذئب.

أنا مخاطب الثعبان على منبركم بالأمس.

أنا أمير المؤمنين، و قائد الغر المحجلين، و سيد الوصيين.

أنا دمي دم رسول الله، و لحمي لحمه، و عظمي عظمه، و أصلي

أصله، و فرعى فرعه، و علمى علمه.

حربى حرب الله، و سلمى سلم الله، و طاعتى طاعه الله، و ولايتى ولايه الله، و شيعتى أولياء الله، و أنصارى أنصار الله.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (١)، و لا تأخذوا يميننا و شمالا فتضلُّوا.

بيانُه (عليه السلام) موقعه فى الإسلام و منزلته عند الله

أنا وصى نبيكم و خليفته و موضع سرّه؛ و إمام المؤمنين و أميرهم و مولاهم.

و الله لقد خلّفنى رسول الله صلّى الله عليه و آله فى أمّته، فأنا حجّج الله عليهم بعد نبيّه.

و إنّ ولايتى تلزم أهل السّماء كما تلزم أهل الأرض.

و إنّ الملائكة ليتذاكرون فضلى، و ذلك تسييحهم عند الله.

أنا قائد شيعتى إلى الجنّه، و سائق أعدائى إلى النّار.

أنا صاحب حوض رسول الله صلّى الله عليه و آله و لوائه، و صاحب مقامه و شفاعته.

و الله ربّ العباد و البلاد و السّبع الشّداد، إنّى لأذودنّ يوم القيامة

ص: ٥٩٥

عن حوض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ أَعْدَاءَنَا(١) كما يذود السَّقَاهُ غَرِيْبَهُ الْإِبِلَ عَنْ حِيَاضِهِمْ لَصْرْفِهَا،
وَلَأُورِدُنَّهٗ أَحْبَاءَنَا.

تأكيده على أن أعداءه ملعونون على لسان النبي

أما والذي خلقني و لم أك شيئا، لقد علم أولوا العلم المستحفظون من أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعائشه بنت
أبي بكر، وها هي ذه فاسألوها، أن الناكثين والقاسطين و المارقين ملعونون على لسان النبي الأُمِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَ
لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ (٢)، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (٣).

يا أيها الناس؛ استعدوا للمسير إلى عدو في جهاده القربه من الله - عزّ وجلّ - و درك الوسيله عنده(٤).

ص: ٥٩٦

١- (١) - الكفّار و المنافقين. ورد في المعجم الأوسط ج ٥ ص ٢٢٥. عن محمد بن نصر بن حميد، عن محمد بن قدامه
الجوهري، عن الأحوص بن جواب، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن عبد الله بن
إجاره بن قيس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - الأعراف / ٤٠.

٣- (٣) - طه / ٦١.

٤- (٤) - ورد في الغارات ص ٢٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن
عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن

(١) إستعدّوا للمسير إلى قوم حيارى عن (٢) الحقّ لا- يبصرونه، و موزعين بالكفر و ال (٣) جور (٤) لا- يعدلون به؛ جفاه عن الكتاب، نكب عن الطّريق (٥) ، يعمهون في الطّغيان، و يعكسون (٦) في غمره الضّلال؛ ف أعدّوا لهم ما استتطّعتُم من قُوّه و من رباطِ الخَيْلِ (٧) ، و توكلوا على الله، و كفى بالله وليّاً و كفى بالله نصيراً (٨).

ص: ٥٩٩

- ١- (*) من: إستعدّوا. إلى: عن الطّريق. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٥.
- ٢- (١) - في. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبى مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.
- ٣- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.
- ٤- (٣) - بالجهل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٨.
- ٥- (٤) - الدّين. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٩٤. مرسلا عن نصر بن مزاحم، عن على عليه السّلام. و شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٧٨. مرسلا.
- ٦- (٥) - يتسكّعون. ورد فى المصادر السابقه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٤٦. مرسلا.
- ٧- (٦) - الأنفال / ٦٠.
- ٨- (٧) - النساء / ٤٥. و وردت فقره فى الغارات. و تاريخ الطبرى. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالإسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٧٩ الحديث ٤٥١. مرسلا.

[ثم رفع عليه السّلام يديه بالدعاء فقال:]

(٢) اللّهُمَّ أيّما عبد من عبادك سمع مقاتلتنا العادله غير الجائره، و المصلحه فى الدّين و الدّنيا غير المفسده؛ فأبى بعد سمعه لها إلاّ النّكوص عن نصرتك، و الإبطاء عن إعزاز دينك؛ فإنّا نستشهدك عليه يا أكبر الشّاهدين شهاده، و نستشهد عليه جميع ما (٣) أسكنته أرضك و سماواتك.

ثمّ أنت بعده المغنى عن نصره (٤)، و الآخذ له بذنبه.

إتمامه (عليه السلام) الحجه على الناس أمام الله تعالى

ثم ترك أمير المؤمنين عليه السّلام الناس أياما، حتى أيس من أن يعملوا شيئا، فخطب فيهم فقال:

ص: ٦٠٠

١- (*) و السّلام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٢- (***) من: اللّهُمَّ أيّما. إلى: بذنبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٢.

٣- (١) - من. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٠. و نسخه الإسترابادى ص ٣٤٣. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٣٩ ب.

٤- (٢) - نصرته. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٤٥٨.

خطبه له عليه السلام قبل أيام من استشهاده و ذكر فيها حق الوالى و الرعيه و فضل الجهاد

موبّخا أهل الكوفه لتوانيتهم عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله رب العالمين، و سلام على المرسلين، و لا شريك لله الأحد القيوم؛ و صلوات الله على محمد و السلام عليه فى العالمين (٢).

ص: ٦٠١

١- (١) - من عبد الله على أمير المؤمنين إلى من قرئ عليه كتابى هذا من المسلمين. سلام عليكم. أمّا بعد؛ ف [على روايه أن النصّ الوارد فى ذيل هذه الفقره كتبه عليه السلام ليقراً على الناس لعدم تمكنه من الخطبه لعلته]. ورد فى الغارات ص ٣٢٥. عن محمد بن مخنف، عن على عليه السلام. و فى الأخبار الطوال ص ٢١١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و بناء على أن النصّ كتاب ورد و هذا كتابى يقرأ عليكم فردّوا خيرا و افعلوه، و ما أظنّ أن تفعلوه فى الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

(١) أما بعد؛ أيها الناس؛ فقد جعل الله - سبحانه و تعالى - (٢)(٣) لى عليكم حقًا بولايتى أمركم، و منزلتى التى أنزلنى الله - عزّ ذكره - بها من بينكم (٤)، و لكم على من الحقّ مثل الذى لى عليكم.
و الحقّ (٥) أوسع (٦) الأشياء فى التّواصف، و أضيقها (٧) فى التّناصف.
و إنّ الحقّ (٨) لا يجرى لأحد إلا جرى عليه، و لا يجرى عليه إلا جرى له.

ص: ٦٠٢

-
- ١- (*) من: أمّا بعد. إلى: أن يعان عليه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢١٦.
٢- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن على بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على بن الحسن التيمى جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و ورد إنّ الله - تبارك و تعالى - جعل فى المصدر السابق. و فى الغارات ص ٣٢٥. عن محمد بن مخنف، عن على عليه السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٥٤١ الحديث ١٩٢٦. مرسلا.
٣- (***) إنّ لى عليكم حقًا و لكم على حقّ. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٤.
٤- (٢) - ورد فى الكافى للكلىنى. بالسند السابق. و دعائم الإسلام. و ورد بولايتيه أمركم فى نسخ النهج.
٥- (٣) - فالحقّ. ورد فى نسخه الآملى ص ١٨٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٣. و نسخه عبده ص ٤٧٦. و نسخه الصالح ص ٣٣٢.
٦- (٤) - أجمل. ورد فى الكافى. بالسند السابق.
٧- (٥) - أوسعها. ورد فى المصدر السابق.
٨- (٦) - ورد فى دعائم الإسلام.

و لو كان لأحد أن يجرى له و لا يجرى عليه، لكان ذلك خالصاً لله - سبحانه و تعالى - دون خلقه؛ لقدرتة على عباده، و لعدله في كل ما جرت عليه صروف (١) قضائه.

و لكنّه - سبحانه - جعل حقّه على العباد أن يطيعوه، و جعل جزاءهم عليه مضاعفه الثواب، تفضّلاً منه، و تطوّلاً بكرمه (٢)، و توسّعاً بما هو من المزيد أهله.

ثمّ جعل - سبحانه - من حقوقه حقوقاً افتترضها لبعض الناس على بعض؛ فجعلها تنكافاً في وجوهها، و يوجب بعضها بعضاً، و لا يستوجب بعضها إلاّ ببعض.

و أعظم ما افتترض الله - سبحانه و تعالى - (٣) من تلك الحقوق حقّ الوالى على الرعيه، و حقّ الرعيه على الوالى.

ص: ٦٠٣

١- (١) - فصول. ورد في نسخه نصيرى ص ١٣٩. و في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤١ أ. و ورد ضروب في الكافي للكلىنى ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن على بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على بن الحسن التيمى جميعاً عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

فريضه فرضها الله - سبحانه (١) - لكل على كل؛ فجعلها نظاما لألفتهم، و عزًا و قواما ل سنن (٢) دينهم.

فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه، و لا يصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه.

فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه، و أدى الوالى إليها حقهها، عز الحق بينهم، و قامت مناهج الدين، و اعتدلت معالم الحق (٣)، و جرت على أذلالها السنن؛ فصلح بذلك الزمان، و طاب به العيش (٤)، و طمع فى بقاء الدوله، و يئست مطامع الأعداء.

ص: ٦٠٤

١- (١) - عزّ و جلّ. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن على بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على بن الحسن التيمى جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - العدل. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٠. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٠. و نسخه نصيرى ص ١٣٩. و نسخه الأملى ص ١٨٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٤. و نسخه الإستراবাদى ص ٣٤٨. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٧٧. و نسخه الصالح ص ٣٣٣. و نسخه العطاردى ص ٢٥١.

٤- (٤) - ورد فى الكافى. بالسند السابق.

بيان نتائج إجحاف الوالى بالرعيه و غلبه الرعيه للوالى

و إذا غلبت الرعيه واليهما، أو أجحف الوالى برعيته(١)، اختلفت هنالك الكلمه، و ظهرت معالم(٢) الجور، و كثر الإدغال فى الدين، و تركت محتاج(٣) السنن؛ فعمل بالهوى، و عطّلت الأحكام، و كثرت علل النفوس؛ فلا يستوحش لعظيم حق(٤) عطّل، و لا لعظيم باطل فعل(٥)؛ فهنالك تذلل الأبرار، و تغز الأشرار، و تخرب البلاد(٦)، و تعظم تبعات الله - سبحانه - عند العباد.

فعلیکم، أيها الناس، بالتعاون على طاعه الله - عزّ و جلّ -، و القيام بعدله، و الوفاء بعهدده، و الانصاف له فى جميع حقّه؛ فإنه ليس العباد إلى شىء أحوج منهم إلى(٧)التناصح فى ذلك، و حسن

ص: ٦٠٥

١- (١) - علا- الوالى الرعيه. ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن على بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على ابن الحسن التيمى جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - مطامع. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - فجاج. ورد فى تذكره ابن حمدون ص ٣٩. مرسلا.

٤- (٤) - حدّ. ورد فى الكافى. بالسند السابق.

٥- (٥) - أثل. ورد فى المصدر السابق.

٦- (٦) - ورد فى المصدر السابق.

٧- (٧) - ورد فى المصدر السابق.

بيانه (عليه السلام) أن طلب رضا الله تعالى يكون بإقامه الحق

فليس أحد، و إن اشتدّ على رضا الله حرصه و طال في العمل اجتهاده، ببالح حقيقه ما الله - سبحانه - أهله من الطاعة له (١)؛ و لكنّ من أوجب حقوق الله - عزّ و جلّ - (٢) على عباده (٣) النصيحة له بمبلغ جهدهم، و التعاون على إقامه الحقّ بينهم (٤).

و ليس امرؤ (٥)، و إن عظمت في الحقّ (٦) منزلته، و تقدّمت (٧) في

ص: ٦٠٦

١- (١) - ما أعطى الله من الحقّ أهله. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن علي بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله ابن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - العباد. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠١. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١١. و نسخة نصيري ص ١٤٠. و نسخة الآملي ص ١٨٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٤. و نسخة الإسترابادي ص ٣٤٩. و نسخة عبده ص ٤٧٧.

٤- (٤) - فيهم. ورد في الكافي. بالسند السابق.

٥- (٥) - أحد. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٢ أ.

٦- (٦) - الخلق. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ١٩٤.

٧- (٧) - جسمت. ورد في الكافي. بالسند السابق.

الدِّينَ فضيلته، بفوق (١) أن يعان على ما حمّله الله - عزّ وجلّ - (٢) من حقّه.

و لا امرؤ، و إن صغّرت النّفوس، و اقتحمته العيون، و خسأت به الأمور (٣)، بدون أن يعين على ذلك أو يعان عليه.

و أهل الفضيله فى الحال، و أهل النّعم العظام، أكثر فى ذلك حاجه؛ و كلّ فى الحاجه إلى الله - عزّ وجلّ - شرع سواء (٤).

تعداده (عليه السلام) حقوق الرعية على الوالى

(٥) فأما حقّكم علىّ: فالنّصيحه لكم ما صحبتكم، و العدل (٦)، و توفير فيثكم عليكم، و تعليمكم كيلا تجهلوا، و تأديبكم كيما

ص: ٦٠٧

١- (١) - بمستغن. ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٩١ الحديث ٥٥٠. عن على بن حسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على بن الحسن التيمى، جميعا عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (*) من: فأما حقّكم. إلى: حين آمركم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٤.

٦- (٥) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبى مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٤٧. مرسلا. باختلاف.

بيانه (عليه السلام) حق الوالى و أهميه الجهاد و فوائده

و أما حَقِّي عليكم: فالوفاء بالبيعه، و النَّصيحه(١) فى المشهد و المغيب(٢)، و الإجابة حين أدعوكم، و الطَّاعه حين آمركم.

فإن يرد الله بكم خيرا تنزعوا عما أكرهه، و ترجعوا إلى ما أحبَّ، تنالوا بذلك ما تطلبون، و تدركون ما تأملون.

بيانه (عليه السلام) نتائج ترك الجهاد فى سبيل الله

أيها النَّاس(٣)؛ (٤)إنَّ الجهاد باب من أبواب الجنَّة فتحه الله - تعالى - لخاصَّه أوليائه؛ و هو لباس التَّقوى، و درع الله الحصينه،

ص: ٦٠٨

-
- ١- (١) - النَّصح لى. ورد فى الغارات ص ٢٤. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السَّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٠. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٨. عن أبى مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن على عليه السَّلام. باختلاف يسير.
 - ٢- (٢) - الغيب و المشهد. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و يبدو أن الأصل المغيب. و لكن يوجد خطأ مطبعى.
 - ٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى الغارات. بالسند السابق. و فى ص ٣٢٦. عن أبى مخنف، عن على عليه السَّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. عن الثعلبى، عن على عليه السَّلام. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٤٧. مرسلا. و فى ص ٢٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٤- (*) من: إنَّ الجهاد. إلى: النَّصف. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

و جنته الوثيقه؛ فمن تركه رغبه عنه، و داهن في أمر الله (١)، ألبسه الله - تعالى - (٢) ثوب الذل (٣)، و شمله (٤) البلاء، و فارق الرخاء (٥)، و ديّث بالصغار و القماء (٦)، و ضرب على قلبه...

ص: ٦٠٩

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٧. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام. و في نور الأبصار ص ١١٢. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٣. مرسلا.

٣- (٣) - المذله. ورد في غريب الحديث لابن قتيبه ج ٢ ص ١٣٧. مرسلا. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٦. عن العباس بن علي بن عباس العباس النسائي، عن محمد بن حسان الأنزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و ورد المذله في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ١٢٣ الحديث ٢١٦-١١. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله المحمدي العلوي و احمد بن محمد الكوفي، عن علي بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق، عن أبي روح فرج بن أبي فروه، عن مسعده بن صدقه، عن ابن أبي ليلي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - شمله البلاء. ورد في نسخه الصالح ص ٦٩.

٥- (٥) - ورد في تهذيب الأحكام. بالسند السابق.

٦- (٦) - القماء. ورد في نسخه نصيري ص ١١. و نسخه الآملي ص ٢٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٦. و نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ٨٥. و نسخه الصالح ص ٦٩. و ورد العماء في

بالأسداد(١)؛ و أدیل الحقّ منه بتضييع الجهاد، و سيم(٢) الخسف، و منع النصف، و غضب الله عليه بتركه نصرته.

و قد قال الله - عزّ و جلّ - فى محكم كتابه: **إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يَثْبِتْ أَقْدَامَكُمْ (٣).**

بيانه (عليه السلام) عواقب التخلي عن فريضة الجهاد

أيها الناس؛ إنّ أوّل رفتكم [و] فرقتكم، و بدأ نقصكم، ذهاب أولى النهى و أهل الرأى منكم، المذنب كانوا يقولون فيفعلون، و يدعون فيجيئون، و يلقون عدوهم فيصدقون(٤).

ص: ٦١٠

١- (١) - بالإسهاب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣. و نسخه نصيرى ص ١١. و نسخه الآملى ص ٢٤. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٧٤. و نسخه الإسترابادى ص ٣٣. و هامش نسخه عبده ص ١٢٢. و نسخه الصالح ص ٦٩. و نسخه العطاردى ص ٣٥.

٢- (٢) - سيماء. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٣. و هامش متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٧٤.

٣- (٣) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) / ٧.

٤- (٤) - ورد فى الغارات ص ٤٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الكوفيين، عن النمير بن وعلة، عن أبى وداك، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٧. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٦ ص ١٣٣ الحديث ٢١٦-١١. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله المحمدي العلوى و احمد بن محمد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق، جميعا عن أبى روح فرج ابن أبى فروه، عن مسعده بن صدقه، عن ابن أبى ليلى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السّلام. و فى روضه الواعظين ص ٣٦٣. مرسلا. باختلاف.

(١) ألا يا أهل الكوفة (٢) ، إني قد دعوتكم إلى قتال (٣) هؤلاء القوم ليلا- و نهارا، و سرّا و إعلانا؛ و قلت لكم: و يحكم (٤) ؛ اغزوهم (٥) قبل أن يغزوكم؛ فإنه (٦) و الله (٧) ما غزى (٨) قوم قطّ في عقر دارهم إلا ذلّوا.

ص: ٦١١

- ١- (*) من: ألا و إني. إلى: عليكم الأوطان. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.
- ٢- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١١٢. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٣- (٢) - حرب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣. و ورد جهاد في المصادر السابقه. و في الأخبار الطوال ص ٢١١. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٢ الحديث ٤٩٢. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاى، عن أبي صادق، عن على عليه السلام.
- ٤- (٣) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٢. عن الثعلبى، عن على عليه السلام.
- ٥- (٤) - عدوّكم. ورد في المصدر السابق. بالسند السابق. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.
- ٦- (٥) - ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٧. عن العباس بن على النسائى، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن على عليه السلام. و في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٣. مرسلا.
- ٧- (٦) - فو الذى نفسى بيده. ورد في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السلام.
- ٨- (٧) - و طى. ورد في أحكام القرآن ج ٣ ص ٢٠٦. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٨ ص ٢٩٢. مرسلا.

فتواكلتم و تخاذلتم، و استصعب عليكم أمرى، و ثقل عليكم قولى، وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا (١)؛ حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتِ، و ملكت عليكم الأوطان، و ظهرت فيكم الفواحش و المنكرات، تمسيكم و تصبحكم، كما فعل بأهل المثلات من قبلكم؛ حيث أخبر الله - عزّ و جلّ - عن الجبابرة العتاه (٢)، و المستضعفين الغواه، فى قوله - تعالى - يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَ فى ذَلِكُمْ بَلَاءٌ

ص: ٦١٢

١- (١) - سورة هود/ ٩٢. و وردت الفقرة فى الأغانى ج ١٦ ص ٢٨٧. عن العباس بن على النسائى، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ٣٢٧. عن مخنف، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٢ الحديث ٤٩٢. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٠. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى معانى الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن على و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن على عليه السّلام. و فى هامش شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٧٩. مرسلا عن المبرد، عن على عليه السّلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا. و فى الجوهرة ص ٧٦. مرسلا عن المبرد، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٤. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبى بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملائى، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى اللمعة البيضاء ص ٦٤٠. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٤ ص ٥٢٢. مرسلا. و فى ج ١٣ ص ٢٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - الطّغاه. ورد فى الإرشاد. و الإحتجاج.

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (١).

أما و الذي فلق الحنّبه، و برأ النسمه، لقد حلّ بكم الذي توعدون.

يا أهل الكوفه؛ و الذي نفسى بيده لقد أتانى الصّريخ يخبر أنّ (٢).

إخباره (عليه السلام) بغاره عامل معاويه على الأنبار

(٣) هذا أخو غامد (٤) عامل معاويه (٥) قد وردت خيله الأنبار ليلا في أربعه آلاف، فأغار عليهم كما يغار على الرّوم و الخزر؛ و أنّه أباحها لهم، و قتل رجلا منهم كثيرا و نساء (٦)، و أزال خيلكم عن مسالحها.

ص: ٦١٣

١- (١) - البقره / ٤٩.

٢- (٢) - ورد في الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.

٣- (*) من: هذا أخو غامد. إلى: عندي جديرا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.

٤- (٣) - ابن عمرو و. ورد في الإحتجاج. و في الأخبار الطوال ص ٢١١. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٥ الحديث ٤٤٢. عن محمد بن الجعيد، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٣. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في الإرشاد. و الإحتجاج. و الأخبار الطوال. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٢ الحديث ٤٩٢. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٥. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٠. مرسلا. و في معاني الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن علي و محمد بن زكريا الجوهرى، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ٧٦. مرسلا عن المبرد، عن علي عليه السّلام. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ٩٩. مرسلا. في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٧. عن العباس بن علي النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و قد قتل عاملى عليها (١) حسان البكرى؛ و قتل معه رجلا صالحين ذوى فضل و عباده و نجده؛ بوأ الله لهم جنات النعيم.

وصفه (عليه السلام) سوء تصرف جنود معاويه مع الناس

و الذى نفسى بيده (٢) لقد بلغنى أن الرجل منهم (٣) كان يدخل على بيت (٤) المرأة المسلمه و الأخرى المعاهده، فيهتك سترها، و يأخذ القناع من رأسها، و (٥) ينتزع حجلها من رجلها (٦) و قلبها

ص: ٦١٤

١- (١) - ورد فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا. و فى شرح الأخبار ٢ ص ٧٥ الحديث ٤٤٢. عن محمد بن الجنيد، عن أبى صادق، عن على عليه السلام. و فى الأغانى ج ١٦ ص ٢٨٧. عن العباس بن على النسائى، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبى صادق، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد فى الجوهره ص ٧٧. مرسلا عن المبرد، عن على عليه السلام. و فى الأخبار الطوال ص ٢١٢. مرسلا. و فى معانى الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن على و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن على عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبى طالب، عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبى بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاى، عن أبى صادق، عن على عليه السلام. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - من أعدائكم. ورد فى الغارات ص ٣٢٨. عن أبى مخنف، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد فى الأخبار الطوال للدينورى.

٥- (٥) - ورد فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.

٦- (٦) - ورد فى الأخبار الطوال للدينورى ص ٢١٢. مرسلا.

و رعثها(١) و قلائدها من عنقها(٢) ، ما تمتنع منه إلا- بالاسترجاع و الاسترحام و النداء: يا للمسلمين؛ فلا- يغيثها مغيث، و لا ينصرها ناصر(٣).

ثم انصرفوا وافرین(٤) ، ما نال رجلا منهم كلم، و لا أريق له دم.

بیانه (عليه السلام) حاله اللامبالاه فی الناس عند الغاره

فو الله(٥) لو أنّ امرأ مسلما مات من بعد هذا أسفا، ما كان به(٦)

ص: ٦١٥

-
- ١- (١) - رعثها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣. و نسخه الآملى ص ٢٤. و نسخه نصیری ١١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٦. و نسخه الإسترابادى ص ٣٤. و نسخه ابن شذقم ص ٥٦. و نسخه عبده ص ١٢٢.
- ٢- (٢) - ورد في الأخبار الطوال للدينورى ص ٢١٢. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.
- ٤- (٤) - موفورين. ورد في الأخبار الطوال. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٧. عن العباس بن على النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبى صادق، عن على عليه السلام. و في معانى الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن على و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن على عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السلام. و في الجوهرة ص ٧٧. عن المبرد، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٧٨. بالسند الوارد في الجوهرة.
- ٥- (٥) - ورد في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٣. مرسلا.
- ٦- (٦) - عليه. ورد في الأغاني. بالسند السابق. و ورد ما كان عندى فيه في الكامل للمبرد.

ملوما، بل كان بارًا محسنا(١) ، [و] به عندي جديرا.

تقبّحه (عليه السلام) فلكؤ الناس في استجابته لدعوته للجهاد

أيها الناس؛ إني (٢)(٣) استنفرتكم للجهاد(٤) فلم تنفروا، و أسمعتمكم فلم تسمعوا(٥) ، و دعوتكم عودا و بدءا، و (٦) سرّا و جهرا، و في الليل و النهار، و الغدوّ و الآصال(٧) ، فلم تستجيبوا، و نصحت لكم فلم

ص: ٦١٤

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاي، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و الإحتجاج ص ٢٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الإرشاد. و الإحتجاج ص ٢٥٤. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٤٥ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: إستنفرتكم. إلى: كأرباب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٧.

٤- (٣) - لجهاد هؤلاء القوم. ورد في الإرشاد. و الإحتجاج ص ٢٥٤.

٥- (٤) - تجيبوا. ورد في الإرشاد. و الإحتجاج.

٦- (٥) - ورد في الإرشاد ص ١٤٥. و في الغارات ص ٤٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الكوفيين، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٥٨ الحديث ٤٩٨. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، مرفوعا إلى علي عليه السلام.

٧- (٦) - ورد في المصادر السابقة.

تقبلوا!!!!

شهود (١) كغيب (٢)، و عبيد كأرباب، و أحياء كأموات؟!.

توبيخه (عليه السلام) الذين لا يبالون بالموعظه

أ ما تنفعكم العظه و الدّعاء إلى الهدى و الحكمة؟!.

كأنكم حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرِهِ (٣).

(٤) أتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها (٥)، و أعظكم بالموعظه

ص: ٦١٧

-
- ١- (١) - أشهود. ورد في نسخه عبده ص ٢٣٩. و نسخه الصالح ص ١٤١. و نسخه العطاردي ص ١٠٦.
 - ٢- (٢) - كأغياب. ورد في أمالي المفيد ص ١٤٦ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا عن الثعلبي، عن علي عليه السّلام.
 - ٣- (٣) - المدثر / ٥٠. و وردت الفقرات في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٥٨ الحديث ٤٩٨. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في السقيفه ص ١٢٥. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام.
 - ٤- (*) من: أتلو عليكم. إلى: مواعظكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٧.
 - ٥- (٤) - الحكم فتفتنون منها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٧٥. و نسخه نصيري ص ٤٧. و نسخه الإسترابادي ص ١١٣. و نسخه عبده ص ٢٣٩. و نسخه الصالح ص ١٤١. و نسخه العطاردي ص ١٠٦.

الشّافيه الكافيه (١)البالغه (٢)فتتفرّقون عنها؛ ما يزيدكم دعائي إلا فرارا وإدبارا(٣).

وصفه (عليه السلام) حال التفرّق والإدبار في الناس

و أحثّكم على جهاد أهل البغي (٤) المحلّين (٥)، فما آتى على آخر قولي حتّى أراكم متفرّقين أيادي سبا.

ترجعون إلى مجالسكم، و تتخادعون عن مواعظكم؛ تتربّعون

ص: ٦١٨

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٢٥. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - الحسنه. ورد في الغارات ص ٣٨٣. عن جندب بن عبد الأزدي، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٤٥ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٤٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الكوفيين، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٥٨ الحديث ٤٩٨. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٧. مرسلا.

٤- (٤) - أهل الجور. ورد في السقيفه. و الإرشاد. و الإحتجاج. و ورد عدوّكم الباغين في أمالي المفيد ص ١٤٦. بالسند السابق. و ورد الفئه الباغيه في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في الإمامه و السياسه. بالسند السابق.

حلقا عزيزن، تضربون الأمثال، و تناشدون الأشعار، و تجسسون الأخبار، حتى إذا تفرقتم تسألون عن الأسعار!!!.

جهله من غير علم، و غفله من غير ورع، و تثبطا من غير خوف!.

تربت أيديكم؛ قد نسيتم الحرب و الاستعداد لها؛ و أصبحت قلوبكم فارغه من ذكرها، و شغلتموها (١)(٢) بأضاليل أعاليل (٣)، و أقوال أباطيل (٤).

ص: ٦١٩

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٢٥. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٤٦ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الآزدي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٧. مرسلا. و في الغارات ص ٣٨٣. عن جندب بن عبد الآزدي، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. و في تاريخ أدب العرب ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) أعاليل بأضاليل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.

٣- (٢) - بالأباطيل و الأضاليل. ورد في السقيفه. بالسند السابق. و الإمامه و السياسه.

٤- (٣) - ورد في كتاب الفتوح ص ٢٥٧. و جواهر المطالب. و في مطالب السؤل ص ٢١٠. مرسلا.

(١) أقومكم غدوه، و ترجعون(٢) عشيه كظهر الحثيه!!!.

عجز المقوم و أعضل المقوم.

(٣) قد اصطلحتم على الغل فيما بينكم، و نبت المرعى على دمنكم، و تصافيتم على حب الآمال، و تعاديتم فى كسب الأموال.

لقد استهاتم(٤) بكم الخبث، و تاه بكم الغرور؛ و الله المستعان على نفسى و أنفسكم.

أما و الله، إن الله لذو أناه و حلم عظيم.

لقد حلم عن كثير من فراعنه الأولين، و عاقب فراعنه(٥).

(٦) و لئن أمهل الله - سبحانه - (٧)الظالم فلن يفوت أخذه(٨)، و هو

ص: ٦٢٠

١- (*) من: أقومكم. إلى: المقوم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - و ترجعون إلى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٧٥. و نسخه نصيرى ص ٤٧. و نسخه الآملى ص ٧٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٠٨. و نسخه عبده ص ٢٣٩. و نسخه الصالح ص ١٤١.

٣- (***) من: قد اصطلحتم. إلى: و أنفسكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٣٣.

٤- (٢) - استقام. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٢٤٥.

٥- (٣) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٧. مرسلا.

٦- (***) من: و لئن. إلى: رعيتى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٧- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٦ الحديث ٧٤. مرسلا.

٨- (٥) - أخذه. ورد فى شرح نهج البلاغه (طبعه دار الأندلس) ج ٢ ص ١٨٣.

له بالمرصاد على مجاز طريقه، و بموضع الشجى من مساغ ريقه.

إخباره بغلبه الأعداء بسبب إسراعهم إلى الباطل

أما، و أَلذَى نفسى بيده، ليظهرنَّ هؤلاء القوم عليكم، ليس لأنهم أولى بالحقّ منكم، و لكن لإسراعهم إلى باطل صاحبهم (١) و إبطائكم عن حقّى.

و لقد أصبحت الأمم تخاف ظلم رعاتها، و أصبحت أخاف ظلم رعيتى.

(٢) يا أهل العراق؛ إنّما أنتم كالمراه الحامل (٣)؛ حملت، فلمّا أتمّت أملصت، و مات قيمها، و طال تأيمها، و ورثها أبعدها.

أما، و الله، ما أتيتكم اختيارا، و لا جئتكم شوقا، و لكن جئت إليكم سوقا.

ص: ٦٢١

١- (١) - إلى باطلهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٦. و نسخه الآملى ص ١٧٣. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٠٨. و نسخه ابن النقيب ص ٧٧. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٧٠. و نسخه العطاردى ص ١٠٦. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٢- (*) من: يا أهل العراق. إلى: سوقا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

٣- (٢) - كأمّ مجالد. ورد فى الإرشاد ص ١٤٧. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٩١. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا.

أمهلوني قليلا، فكأنكم، و الله، بامرئ قد جاءكم يحرّمكم و يعدّبكم، فيعدّبه الله كما يعدّبكم، ثم لا يبعد الله إلا من ظلم منكم.
و ما أدبر شيء فأقبل (١).

إخباره (عليه السلام) عن المآسى التي ستصيب أهل العراق

(٢) أما إنكم ستلقون بعدى ثلاثا: (٣)

ذلاً شاملاً، و سيفاً قاطعاً (٤)، و أثره قبيح (٥) يتخذها الظالمون فيكم (٦) سنّه، تفرّق جموعكم، و تبكى عيونكم، و تدخل الفقر
ص: ٦٢٢

-
- ١- (١) - و لقلّما أدبر شيء ثم أقبل. ورد في الإرشاد ص ١٥٠. مرسلا. و وردت فقره في المصدر السابق. و في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الكوفيين، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: أما إنكم. إلى: سنّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.
 - ٣- (٢) - ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام.
 - ٤- (٣) - قاتلا- ورد في تاريخ اليعقوبى. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٤ الحديث ٤٤١. عن الدغشى، مسندا إلى علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٥. عن جندب الأزدي، عن علي عليه السّلام.
 - ٥- (٤) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و في المسترشد ص ٦٧٢ الحديث ٣٤٢. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١٠. مرسلا.
 - ٦- (٥) - عليكم. ورد في تاريخ اليعقوبى. و المسترشد. و مطالب السؤل.

(٢) فلا يبقى يومئذ منكم إلا ثفاله كئفاله القدر، أو نفاضه كنفاضه العكم؛ تعر ككم عرك الأديم، و تدوسكم دوس الحصيد، و تستخلص المؤمن من بينكم استخلاص الطير الحبه البطينه من بين هزيل الحب؛ فتمنن، و الله، عند ذلك أنكم لو رأيتموني فنصرتموني، و قاتلتم معي، و قتلتم دوني.

ص: ٦٢٣

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٤ الحديث ٤٤١. عن الدغشى، مسندا إلى على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و فى الغارات ص ٣٣٣. عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى، عن على عليه السلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨١ الحديث ٤٥٢. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٥٧. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١ ص ٣٢٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى، عن أبي الحسن على بن الحسين بن أيوب، عن أبي على بن شاذان، عن أبي الحسن احمد بن إسحاق بن خاب الطيبى، عن إبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن على الكسائى، عن أبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفى، عن أبي داوود، عن أبي معاويه، عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فلا يبقى. إلى: الحب. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

و ستذكرون ما أقول لكم عمّا قليل.

و الذى فلق الحبة، و برأ النّسمه، لتصيرنّ بعدى سبايا؛ يغيرونكم و يتغايير بكم.

إخباره (عليه السلام) عن مظالم بنى أميه بحق أهل العراق

أما، و الله، إنّ من ورائكم الأعمور الأعمى؛ جهنّم الدّنيا، لا يبقى و لا يذر؛ و من بعده النّهاس الفزّاس الجموع المنوع؛ ثمّ ليتوارثكم من بنى أميه عدّه (١) يقتلون أختياركم، و يستعبدون أراذلكم، و يستخرجون كنوزكم و ذخائركم من جوف حجالكم.

ليس الآخر منهم بأرأف بكم من الأوّل، ما خلا رجلا واحدا (٢).

(٣) لم يستضيئوا بأضواء الحكمه، و لم يقدحوا بزناد العلوم

ص: ٦٢٤

١- (١) - عشره. ورد فى نثر الدرّ للآبى ج ١ ص ٢٩١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى ص ٣١٥. عن جندب الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٩٣. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨١ الحديث ٤٥٢. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبى صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٥٨. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. و فى كتر العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن على عليه السّلام. و فى مطالب السّؤل ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: لم يستضيئوا. إلى: القاسيه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨.

الثاقبه؛ فهم فى ذلك كالأنعام السائمه، و الصخور القاسيه.

(١) و أخذوا يمينا و شمالا، ظعنا فى مسالك الغى، و تركا لمذاهب الرشد.

ثم يهلك بينكم دينكم و دنياكم.

بلاء قضاة الله على هذه الأمة لا محاله كائن؛ نغمه بما ضيعتم من أموركم و صلاح أنفسكم و دينكم (٢).

(٣) و الله لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما إلا استحلوه، و لا عقدا إلا حلوه.

و حتى لا يبقى بيت مدر و لا بيت (٤) و بر إلا دخله ظلمهم، و نزل به عيهم (٥)، و نبا به سوء رعيهم (٦).

ص: ٦٢٥

-
- ١- (*) من: و أخذوا. إلى: الرشد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.
 - ٢- (١) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٩١. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٣- (***) من: و الله. إلى: لذيها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨.
 - ٤- (٢) - ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٦١. مرسلا.
 - ٥- (٣) - عيهم. ورد فى هامش متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٧٩.
 - ٦- (٤) - رعتهم. ورد فى نسخة نصيرى ص ٤٧. و نسخة الأملى ص ٧٥. و هامش نسخة الإسترابادى ص ١٢١. و نسخة العطاردى ص ١٠٨. عن نسخة مكتبه جامعه عليكره - الهند.

و حتّى يقوم الباكيان منكم (١) يبكيان: باك يبكى لدينه، و باك يبكى لديناه.

و حتّى لا يكون أحدكم إلّا نافعاً لهم أو غير ضارّ بهم (٢).

(٣) و حتّى تكون نصره أحدكم من أحدهم كنصره العبد من سيّده، إذا شهد أطاعه (٤) ، و إذا غاب اغتابه (٥).

و حتّى يكون أعظمكم فيها غناء (٦) أحسنكم بالله ظناً.

(٧) فلا تزالون كذلك حتّى تؤوب إلى العرب عواذب أحلامها.

ص: ٦٢٦

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. عن الثعلبي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٣٣٦. عن المسيب بن نجبه الفزاري، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩٦ الحديث ١٢٧٦. عن حبيب ابن أبي ثابت، عن ابن إدريس، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام). باختلاف يسير.

٣- (*) من: و حتّى تكون. إلى: ظناً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨.

٤- (٣) - خدمه. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ١٩٨. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبه، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - غاب عنه سبّه. ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - غناء. ورد في نسخه الإستراবাদى ص ١٢١. و نسخه الصالح ص ١٤٤.

٧- (***) من: فلا تزالون. إلى: التّبوّه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

فالزموا السنن القائمه، و الآثار البيئه، و العهد القريب الذي عليه باقى النبوه.

(١) فَإِن أَتَاكُمْ اللَّهُ بِعَافِيَةٍ فَاقْبَلُوهَا، وَ إِنِ ابْتَلَيْتُمُوهَا فَاصْبِرُوا، فَإِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٣).

[أيها الناس؛] (٤) إِنَّ أَوَّلَ مَا تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ، ثُمَّ بِأَلْسِنَتِكُمْ، ثُمَّ بِقُلُوبِكُمْ.

فمن لم يعرف بقلبه معروفا، و لم ينكر منكرا، قلب (٥) فجعل

ص: ٦٢٧

١- (***) من: إن أول. إلى: أعلاه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٥.

٢- (١) - ابتلاكم. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٦١. مرسلا.

٣- (٢) - الأعراف / ١٢٨.

٤- (*) من: فإن أتاكم. إلى: للمتقين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨.

٥- (٣) - نكس أعلاه أسفله كما ينكس الجراب فينثر ما فيه. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣١١. مرسلا. و في تيسير المطالب ص

٢٢٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن أحمد بن يزيد الكوفى،

عن الحسن بن حماد، عن أبي سفيان وكيح بن الجراح، عن سفيان ابن سعيد الثورى، عن زيد بن الحارث، عن الشعبي، عن أبي

جحيفه، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٨٨ الحديث ٨٤٥٢. مرسلا. و الحديث ٨٤٥٥. مرسلا. و فى نهج

السعادة ج ٣ ص ١٠٧. من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ج ١ الورق ١٤ ب الحديث ١٣٣. عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن قيس

بن راشد، عن أبي جحيفه، عن على عليه السلام. و عن أبي مهدى، عن زييد، عن الشعبي، عن أبي جحيفه، عن على عليه السلام.

و فى بصائر ذوى التمييز ج ٥ ص ١٢٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

تعجبه من قول المنافقين إنه يكذب على النبي (صلى الله عليه وآله)

يا أهل الكوفة؛ أخبركم بما يكون قبل أن يكون، لتكونوا منه على حذر، و لتذروا به من أتعظ و اعتبر(١).

(٢) و لقد بلغنى أنكم(٣) تقولون: على يكذب، كما قالت قريش لنبيها و سيدها نبي الرّحمة محمد بن عبد الله حبيب الله صلى الله عليه و آله و سلم(٤).

قاتلكم الله.

فعلى من أكذب؟!!!!

أ على الله، فأنا أول من آمن به و عبده(٥)؟!!!

أم على نبيّه(٦) صلى الله عليه و آله و سلم(٧)، فأنا أول من صدّقه

ص: ٦٢٨

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و لقد بلغنى. إلى: وعاء. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.
 - ٣- (٢) - كأنتى بكم. ورد في المصدرين السابقين.
 - ٤- (٣) - ورد في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد في الإرشاد. و الإحتجاج. و في الفصول المختاره ص ١٣٩. مرسلا. و في ص ٢٧٩. مرسلا. باختلاف.
 - ٦- (٥) - رسول الله. ورد في المصادر السابقه. و في الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السلام.
 - ٧- (٦) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف يسير.

و نصره؟! (١).

كلاً، و الله، و لكنّها لهجه خدعه (٢) غبتم عنها، و لم تكونوا من أهلها (٣).

ويل أمه، كيلا بغير ثمن لو كان (٤) له وعاء.

تأكيده (عليه السلام) على وقوع ما أخبر عنه من الحوادث

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه (٥)(٦) لتعلمنّ نبأه بعد حين (٧) ؛ و ذلك إذا صيركم إليها جهلكم، و لا ينفعكم عندها علمكم.

أما و الله (٨)(٩) لو تعلمون ما أعلم ممّا طوى عنكم غيبه، إذا لخرجتم إلى الصّعدات، تبكون على أعمالكم، و تلتدمون على

ص: ٦٢٩

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. و في الفصول المختاره ص ١٣٩. مرسلا. و في ص ٢٧٩. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السلام.
 - ٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٣- (٣) - و علم عجزتم عن حمله، و لم تكونوا من أهله. ورد في الإختصاص. بالسند السابق.
 - ٤- (٤) - لو أنّ. ورد في لسان العرب ج ١١ ص ٧٤٠. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٤ ص ٥٦٩. مرسلا.
 - ٥- (٥) - ورد في الإرشاد. و الإحتجاج.
 - ٦- (*) و لتعلمنّ نبأه بعد حين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.
 - ٧- (٦) - سوره ص / ٨٨.
 - ٨- (٧) - ورد في الإرشاد. و الإحتجاج. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٣٣. مرسلا.
 - ٩- (***) من: لو تعلمون. إلى: أمركم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

أنفسكم؛ و لتركتم أموالكم لا حارس لها، و لا خالف عليها؛ و لهمت كل امرئ منكم نفسه لا يلتفت إلى غيرها.
و لكنكم نسيتم ما ذكرتم، و أمتتم ما حذرتهم؛ فتاه عنكم رأيكم، و تشتت عليكم أمركم.

بيانه (عليه السلام) حال الناس لو علموا علمه

(١) أيها الناس؛ لا يجرمنكم شقاقى، و لا يستهوينكم عصيانى، و لا تتراموا بالأبصار عند ما تسمعونه منى؛ فو الذى فلق الحنبله، و برأ النسمه، إن الذى أنبئكم به عن النبى الأمى القرشى صلى الله عليه و آله و سلم. و الله ما كذب المبلغ، و لا جهل السامع.

(٢) لكأنى أنظر إلى ضليل (٣) قد نعق بالشام، و فحص براياته فى ضواحي كوفان؛ فعطف عليها عطف الضروس، و فرش الأرض بالرؤوس؛ بعيد الجوله، عظيم الصوله.

و الله ليشردنكم فى أطراف الأرض حتى لا يبقى منكم إلا

ص: ٦٣٠

-
- ١- (*) من: أيها الناس. إلى: كوفان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠١.
 - ٢- (***) من: و كأنى به قد نعق. إلى: كالكحل فى العين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨. و مع اختلاف يسير إلى: المحصود. ورد تحت الرقم ١٠١.
 - ٣- (١) - كأنى به. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

قليل، كالكحل في العين، و كالمح في الطعام(١).

فإذا فغرت فاغرتة، و اشتدت شكيمته، و ثقلت(٢) في الأرض وطأته، عَضت الفتنه أبناءها بأنيابها، و ماجت الحرب بأمواجها، و بدا من الأيام كلوحها، و من الليالي كدوحها.

فإذا ينع(٣) زرعه، و قام على ينع(٤)، و هدرت شقاشقه، و برقت بوارقه، عقدت له(٥) رايات الفتن المعضله، و أقبلن كالليل المظلم،

ص: ٦٣١

١- (١) - ورد في الغيبة للنعماني ص ٢٥. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي، عن علي بن الحسين التيمي، من تيم الله، عن أخويه احمد و محمد ابنا الحسن بن علي ابن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبي كهمس، عن عمران ابن ميثم، عن مالك بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في ص ٢١٠ الحديث ١٧. عن أبي سليمان احمد بن هوذه، عن أبي هراسه الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - نفلت. ورد

٣- (٣) - أيع. ورد في نسخه نصيري ص ٥٦. و هامش نسخه الآملي ص ٧٧. و نسخه عبده ص ٢٤٦. و نسخه الصالح ص ١٤٧.

٤- (٤) - ساقه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٨١. و نسخه الآملي ص ٧٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١٤.

٥- (٥) - عقدت. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٨١. و نسخه نصيري ص ٥٦. و نسخه الآملي ص ٧٨. و نسخه عبده ص ٢٤٦. و نسخه الصالح ص ١٤٧. و نسخه العطاردي ص ١١١.

تقريره (عليه السلام) الناس لتثاقلهم في استجابه دعوته

هذا، و كم يخرق الكوفه من قاصف، و يمرّ عليها من عاصف؟!.

و عن قليل تلتفّ القرون بالقرون، و يحصد القائم، و يحطم المحصود.

(١) أفّ لكم! لقد سئمت عتابكم و خطابكم.

عباد الله؛ ما لكم إذا أمرتكم أن تنفروا في سبيل الله اثأقلتم إلى الأرض (٢) ، (٣) و سألتموني التّطويل (٤) دفاع ذى الدّين المطول؟.

ص: ٦٣٢

١- (*) أفّ لكم لقد سئمت عتابكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

٢- (١) - التوبه/ ٣٨. و وردت الفقره في الغارات ص ٢٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٠ الحديث ٤٥١. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبي مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٥٠. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٠١. عن الواقدي، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف.

٣- (***) من: و سألتموني. إلى: المطول. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

٤- (٢) - التّأخير. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٠. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمي، عن خباب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام.

(١) أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ (٢) عوضاً، وبالذَّلِّ والهوان (٣) من العزِّ والكرامه (٤) خلفاً؟!.

إذا (٥) دعوتكم (٦) إلى جهاد عدوكم دارت أعينكم كأنتكم من الموت في غمره، و من الدهول في سكره!!.

يرتج عليكم حوارى فتعمهون (٧) ؛ و كأنَّ (٨) قلوبكم مألوسه فأنتم لا تعقلون، و كأنَّ أبصاركم كمه فأنتم لا تبصرون!!!.

ص: ٦٣٣

١- (*) من: أرضيتم. إلى: لا تعقلون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

٢- (١) - التوبه / ٣٨.

٣- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٠ الحديث ٤٥١. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبي مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٠١. عن الواقدي. مرسلا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٤٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في أنساب الأشراف.

٥- (٤) - أو كَلِّمًا. ورد في المصدر السابق. و الغارات. و تاريخ الطبرى. و تذكره الخواص. بالأسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ.

٦- (٥) - ندبتكم. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٧- (٦) - فتبكمون. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٨- (٧) - فكأنَّ. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩. و نسخه عبده ص ١٣٦. و نسخه العطاردي ص ٤٢.

فَيُنَوِّا لى ما أنتم فاعلون؟.

لله أنتم!.

ما أنتم إلا أسود الشرى فى الدّعه، و ثعالب رَوّاه حين تدعون إلى البأس (١).

(٢) ما أنتم لى بوثيقه يعلق بها (٣)، و لا زوافر عزّ يعتصم إليها (٤).

و ما أنتم بركن يمال بكم، [و] لا بركب يصال بكم (٥).

ص: ٦٣٤

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٢. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبى مخنف، عمّن ذكره، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٠ الحديث ٤٥١. مرسلا. و فى ص ٤٧٧ الحديث ٤٩٢. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥٣. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه ج ٢ ص ١٨٤. عن نصر بن مزاحم، مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ١٠١. عن الواقدى. مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٤٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما أنتم. إلى: لبس حشاش نار الحرب أنتم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٣- (٢) - بثقه سجيس اللّيالى. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - يفتقر. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد يغتفر إليكم فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٥.

٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى. و الإختصاص. و تذكره الخواص. بالأسانيد السابقه.

(١) فأين يتاه بكم. و من أين أتيتم؟!.

(٢) تربت أيديكم.

ما أنتم إلا كإبل جمّه ضلّ رعاتها(٣)؛ فكلّما جمعت(٤) من جانب تفرّقت(٥) من جانب آخر.

لبئس، لعمر الله، سعر(٦) نار الحرب أنتم.

إنكم(٧) تكادون ولا تكيدون، و تنتقص أطرافكم فلا تمتعضون،

ص: ٦٣٥

١- (*) فأين يتاه بكم، و من أين أتيتم. و من: ما أنتم إلا. إلى: ساهون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٢- (***) من: تربت أيديكم يا أشباه الإبل. إلى: انفراج المرأه عن قبلها. ورد في خطب تحت الرقم ١٩٧.

٣- (١) - يا أشباه الإبل غاب عنها رعاتها. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد راعيها في أمالي المفيد ص ١٤٧ الحديث ٦. عن أبي الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام.

٤- (٢) - ضمت. ورد في المصدر السابق. و في السقيفه ص ١٢٥. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٥- (٣) - انتشرت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٦- (٤) - حشاش. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٧- (٥) - ورد في الغارات ص ٢٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٧. عن أبي مخنف، عن ذكره، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٤٧. مرسلا.

و لا ينام عنكم و أنتم فى غفله ساهون.

إنّ أخا الحرب يقظان.

أودى من غفل، و يأتى الدّلّ (١) من وادع(٢).

تحذيره (عليه السلام) من التخاذل فى الحرب و الغفله عن العدو

(٣) غلب، و الله، المتخاذلون؛ و المغلوب مقهور و مسلوب(٤).

و أيم الله؛ إننى لأظنّ بكم(٥) أن لو حمس الوغى، و حمى الضراب، و استحرّ الموت، قد انفرجتم عن ابن أبى طالب انفراج الرّأس، و انفراج المرأه عن قبلها، لا تمنع يد لأمس(٦).

ص: ٦٣٦

١- (١) - بات لدلّ. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٧. عن أبى مخنف، عمن ذكره، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.
٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى الغارات ص ٢٣. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٨٤. عن نصر بن مزاحم، مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ١٤٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) غلب و الله المتخاذلون. و من: و أيم الله. إلى: انفراج الرّأس. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٤.

٤- (٣) - ورد فى الغارات. و تاريخ الطبرى. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالأسانيد السابقه. و ناسخ التواريخ. باختلاف يسير.

٥- (٤) - و الله لكأنى بكم فيما أخال. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٦- (٥) - ورد فى السقيفه ص ١٢٦. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السّلام.

وصفه (عليه السلام) حال الخمول الذي يسود أهل الكوفة

(١) ما لى أراكم أشباحا بلا أرواح، و أرواحا بلا أشباح، و نساكا بلا صلاح، و تجارا بلا أرباح، و أيقاظا نوما، و شهودا غيبا، و ناظره عميا(٢)، و سامعه صمّا(٣)، و ناطقه بكما(٤)؟!.

رايه ضلاله(٥) قد قامت على قطبها، و تفرقت بشعبها؛ تكيكم بصاعها، و تخبطكم بباعها؛ قائدها خارج من المله، قائم على الضله.

(٦) ما بالكم؟!.

ما دواؤكم؟!.

ما طببكم؟!.

القوم رجال أمثالكم، لا ينشرون إن قتلوا إلى يوم القيامة(٧).

ص: ٦٣٧

-
- ١- (*) من: ما لى. إلى: على الضله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.
 - ٢- (١) - عمياء. ورد فى نسخه الصالح ص ١٥٦. و نسخه العطاردى ص ١٢٠.
 - ٣- (٢) - صمّا. ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٤- (٣) - بكما. ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٥- (٤) - ضلال. ورد فى نسخه نصيرى ص ٦١. و نسخه الصالح ص ١٥٦.
 - ٦- (***) من: ما بالكم. إلى: فى غير حقّ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.
 - ٧- (٥) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٧٨ الحديث ٥١٠. مرسلا.

أقولاً بغير علم (١)، و غفله (٢) من غير ورع، و طمعا في غير حق؟!.

دعاكم الله - سبحانه - إلى دار البقاء، و قراره الخلود و النعماء، و مجاوره الأنبياء و السعداء، فعصيتم و أعرضتم. و دعتمكم الدنيا إلى محلّ الفناء، و قراره الشقاء، و أنواع البلاء و العناء، فأطعتم و بادرتم و أسرعتم!!!

تحذيره (عليه السلام) من مغبه عدم الجدّ في قتال العدو

يا معشر أهل الكوفة؛ و الله لتجدنّ في أمر الله، و لتصبرنّ على قتال عدوّكم (٣)، أو ليسلطنّ الله عليكم قوما (٤) أنتم أولى (٥) بالحقّ منهم، فليعدّبنّكم بهم، ثمّ ليعدّبنّهم الله بما شاء من عنده.

و الله لتفعلنّ ما تؤمرون [به] أو ليركبنّ أعناقكم اليهود و النصارى.

ص: ٦٣٨

١- (١) - عمل. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٢ أ. و في هامش نسخه الآملي ص ٢٧. و نسخه ابن شذقم ص ٦٢. و نسخه عبده ص ١٢٨.

٢- (٢) - عفه. ورد في هامش نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٦. و هامش نسخه الآملي ص ٢٧. و نسخه العطاردي ص ٣٩. عن هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و عن شرح الكيذري.

٣- (٣) - لتقاتلنّ على طاعه الله. ورد في مسند ابن جعد ص ٣٢٧. عن علي، عن شريك، عن شبيب بن غرقده، عن المستظل، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٤٤. بالسند السابق.

٤- (٤) - أو ليسوسنّكم أقوام. ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - أقرب. ورد في المصدر السابق.

أفمن قتله بالسيف تحيدون إلى موته على الفراش؟!.

بيانه (عليه السلام) فضل الموت قتلا في سبيل الله

فأشهد أنني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

لموته على الفراش أشد من ضربه ألف سيف؛ أخبرني به جبرئيل.

فهذا جبرئيل يخبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بما تسمعون(١).

ص: ٦٣٩

١- (١) - ورد في مسند ابن جعد ص ٣٢٧. عن علي، عن شريك، عن شبيب بن غرقده، عن المستظل بن حصين، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٤. بالسند السابق. وفي الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ١٥٩ الحديث ١٠٨. عن الشعبي، عن رشيد الهجري و الحارث الأعور الهمداني و صعصه بن صوحان العبدى و سالم بن دينار الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٥. عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٠٣ الحديث ٢٨ و ٢٩. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٢٥٠. مرسلا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٢٧. عن إبراهيم بن قادم، عن شريك، عن شعيب بن عرقده، عن المستطيل بن حصين، عن علي عليه السلام. و عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن رفيع ابن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٨٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) أيها القوم الشاهده أبدانهم، الغائبه عنهم عقولهم، المختلفه أهواؤهم، المبتلى بهم أمراؤهم.

تعجبه (عليه السلام) من إطاعه هل الشام و تواني أهل الكوفه

وا عجا منكم و من أهل الشام(٢)!

صاحبكم(٣) يطيع الله و أنتم تعصونه، و صاحب أهل الشام(٤) يعصى الله و هم يطيعونه.

لوددت و الله، يا أهل العراق(٥)، أن معاويه صارفنى بكم صرف الدينار بالدرهم، فأخذ منى عشره منكم و أعطانى رجلا واحدا

ص: ٦٤٠

١- (*) من: أيها القوم. إلى: عند البلاء. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفى، عن جابر، عن ربيع بن فرقد البجلي، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٩٥. عن عمرو بن شمر الجعفى، عن جابر، عن ربيع بن فرقد البجلي، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - إمامكم. ورد فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٥. مرسلا.

٤- (٣) - أميرهم. ورد فى الغارات، و شرح نهج البلاغه. بالسندين السابقين.

٥- (٤) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ١ ص ٣٢٠. عن أبى البركات بن الحسن بن محمد بن صرصرى التغلبى، عن أبى القاسم نضر بن احمد الهمداني، عن أبى بكر الخليل بن هبه الله الخليل، عن أبى على الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، عن احمد بن محمد بن إسماعيل أبى الدحداح، عن إبراهيم بن يعقوب الجرجان، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن أبلغه عن على عليه السلام.

من أهل الشام(١).

بيانه (عليه السلام) حال فئات أهل الكوفه

يا أهل الكوفه؛ منيت منكم بثلاث و اثنتين:

صمّ ذوو أسمع، و بكم ذوو كلام، و عمى ذوو أبصار.

لا أحرار صدق عند اللقاء(٢)، و لا إخوان ثقه عند البلاء(٣)!!!

[ف] إنا لله و إنا إليه راجعون.

ويحكم(٤)؛ (٥) أفّ لكم.

لقد لقيت منكم برحا(٤).

يوما أناديكم، و يوما أناجيكم؛ فقبحا لكم.

ص: ٦٤١

-
- ١- (١) - ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمي، عن خباب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٩٢. مرسلا. باختلاف. و ورد منهم في نسخ النهج.
 - ٢- (٢) - النداء. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٣- (٣) - النجاء. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٤- (٤) - ورد في الغارات ص ٣١٣. عن عبد الله بن مخنف، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٤٤. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣١. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٥- (*) من: أفّ لكم. إلى: النجاء. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٥. و باختلاف في الخطب ٩٧.
 - ٦- (٥) - ترحا. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٠٨.

أما والله (١) ، (٢) أيها الناس المجتمعه أبدانهم، المختلفه أهواؤهم (٣) ؛ كلامكم يوهي (٤) الصم الصلاب، و فعلكم يطمع فيكم عدوكم المرتاب (٥).

ص: ٦٤٢

- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٥. مرسلا.
- ٢- (*) من: أيها الناس. إلى: فيكم الأعداء. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٩.
- ٣- (٢) - أديانكم. ورد في مطالب السؤل ص ٢١٠. مرسلا.
- ٤- (٣) - يوهن. ورد في المصدر السابق. و الإرشاد. و الإحتجاج. و في الغارات ص ٣٣٣. عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن على عليه السلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٠ الحديث ٤٥٢. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٥٧. مرسلا. و في أمالي الطوسى ص ١٨٣. عن أبي على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن جماعه، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن محمد بن موسى، عن محمد بن سهل، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السلام.
- ٥- (٤) - ورد في الغارات. و أنساب الأشراف. و أمالي الطوسى. بالأسانيد السابقه. و مطالب السؤل. و الإرشاد. و كتاب الفتوح. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١ ص ٣٢١. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى، عن أبي الحسن على بن الحسين بن أيوب، عن أبي على بن شاذان، عن أبي الحسن احمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن على الكسائى، عن أبي سعيد يحيى ابن سليمان الجعفى، عن أبي داوود، عن أبي معاويه، عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٦. عن أبي عبيده، عن على عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٤٤١. عن الدغشى، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمى، عن خباب بن عبد الله، عن على عليه السلام. باختلاف يسير. و ورد الأعداء فى نسخ النهج.

توبيخه (عليه السلام) المتكاسلين عن إجابته دعوه الحق

(١) أيتها النفوس المختلفه، و القلوب المتشثته؛ أظأركم على الحق و أنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوه الأسد!.

ويحكم؛ أخرجوا معى ثم تفرقوا عنى إن بدا لكم (٢).

هيهات أن أطلع بكم سرار العدل، أو أقيم اعوجاج الحق.

(٣) ما عزت دعوه من دعاكم (٤)، و لا استراح قلب من قاساكم، و لا قرّت عين من آواكم (٥).

تأكيده (عليه السلام) على استحاله رفع الضيم بالذل

تقولون فى المجالس (٦) كيت و كيت، فإذا جاء القتال قلت:

حيدى (٧) حياى.

ص: ٦٤٣

-
- ١- (*) من: أيتها النفوس. إلى: الأسد. و من: هيهات أن أطلع. إلى: الحق. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.
 - ٢- (١) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٥. مرسلا.
 - ٣- (***) من: ما عزت. إلى: بالجد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.
 - ٤- (٢) - ما أعز الله نصر من دعاكم. ورد فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٥. مرسلا.
 - ٥- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٦- (٤) - مجالسكم. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٧٢. عن نسخه.
 - ٧- (٥) - حياى. ورد فى المقتطف من أزاهر الطرف ص ٧١. مرسلا.

هيهات هيهات (١)؛ لا يمنع الضيم الدليل، ولا يدرك الحق إلا بالجدّ والصبر (٢).

(٣) كم أداريكم كما تدارى البكار العمده، و الثياب المتداعيه؛ كلما حيصت (٤) من جانب تهتكت من آخر على صاحبها.

ما لكم، يا أهل الكوفه (٥)، كلما أطلّ عليكم منسر من مناسر أهل

ص: ٦٤٤

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٦. عن أبي عبيده، عن علي عليه السّلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٨٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن جماعه، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد ابن موسى، عن محمد بن سهل، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السؤول ص ٢١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨١ الحديث ٤٥٢. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: كم أداريكم. إلى: وجارها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.

٤- (٣) - خيبت. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٣٨ الحديث ٤٨٩. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٤٩٣. مرسلا عن النعمان، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٣١٣. عن عبد الله بن مخنف، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٥. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠٣. عن عبد الله بن احمد بن شويه المروزي، عن أبيه، عن سليمان بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي معاويه، عن عمرو بن حسان، عن شيخ من بني فزاره، عن علي عليه السّلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٤٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

الشَّام (١)، أغلق كلَّ رجل (٢) منكم عليه (٣) يابه، و انجر في بيته (٤) انجر الضَّبه في جحرها، و الضَّبِع في وجرها؟!.

تعجبه (عليه السلام) من تخاذل الناس عن إجابته دعوه الحق

(٥) فيا عجبا عجبا!!!.

و كيف لا أعجب كلَّ العجب (٦) ؟!!!.

ص: ٦٤٥

١- (١) - كلِّما سمعتم بمنسر من مناسر أهل الشَّام أظلكم. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠٣. عن عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي، عن أبيه، عن سليمان بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي معاوية، عن عمرو بن حسان، عن شيخ من بني فزاره، عن علي عليه السَّلام.

٢- (٢) - امرئ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٤٩٣. مرسلا عن النعمان، عن علي عليه السَّلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٥. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥١. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٣١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و أنساب الأشراف. بالسند السابق. و في الغارات ص ٣١٣. عن عبد الله بن مخنف، عن علي عليه السَّلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ص ١٩٥. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥١. مرسلا.

٥- (*) من: فيا عجبا عجبا و الله. إلى: حقكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.

٦- (٥) - ورد في كتاب الفتوح ٤ ص ٢٥٧. مرسلا. و في الجوهره ص ٧٧. مرسلا عن المبرد، عن علي عليه السَّلام. و في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في معاني الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن علي و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السَّلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٤. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السَّلام. باختلاف يسير.

و الله يميت القلب، و يشغل الفهم(١)، و يجلب الهم، و يشعل الأحزان، اجتماع(٢) هؤلاء القوم على باطلهم، و تفرّقكم(٣) عن حقّكم.

بيانه (عليه السلام) أسباب عدم أهليه معاويه للحكم

[أيها الناس] إنّ مثل معاويه لا يجوز أن يكون أميناً على الدّماء

ص: ٦٤٦

- ١- (١) - ورد في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - من اجتماع. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٣. و نسخة نصيري ص ١١. و نسخة الآملي ص ٢٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٧٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧. و نسخة الإسترابادي ص ٣٤. و نسخة عبده ص ١٢٣. و نسخة الصالح ص ٧٠. و ورد تضافر في الكامل للمبرد. بالسند السابق. و معاني الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن علي و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ٧٧. مرسلا عن المبرد، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٧٤. عن المبرد مرسلا، عن علي عليه السّلام.
- ٣- (٣) - فشلكم. ورد في الجوهره. و الكامل للمبرد. و معاني الأخبار. و شرح ابن أبي الحديد بالأسانيد السابقه. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٢ الحديث ٤٩٢. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٦. مرسلا. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٧. عن العباس بن علي النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٠. مرسلا. و في عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا. و في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاي، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام.

و الأحكام و الفروج و المغانم و الصّدقات؛ [فهو] المتّهم فى نفسه و دينه، المجرّب بالخيانة للأمانه، الناقض للسّيّنه، المستأصل للذّمه، التّارك للكتاب، اللّعين ابن اللّعين، لعنه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى عشره مواطن، و لعن أباه و أخاه(١).

(٢) و قد علمتم أنّه لا- ينبغى أن يكون الوالى على الفروج و الدّماء و المغانم و الأحكام و أمانه(٣) المسلمين و أمور المؤمنين(٤) البخيل فتكون فى أموالهم نهمته، و لا- الجاهل فيضلّهم بجهله، و لا- الجافى فيقطعهم(٥) بجفائه، و لا- الحائف للدّول(٦) فيتخذ قوما

ص: ٦٤٧

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٥٣١ الحديث ١٨٨٦. مرسلا.

٢- (*) من: و قد علمتم. إلى: الأمّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - إمامه. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١١١. و نسخه نصيرى ص ١٧٠. و نسخه الآملى ص ١٠٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٦. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٥. و نسخه عبده ص ٣٠٠. و نسخه الصالح ص ١٨٩. و نسخه العطاردى ص ١٥٢.

٤- (٣) - ورد فى تذكره الخواص ص ١١٥. عن احمد بن محمد المدارى، عن الحسن بن احمد البناء، عن على بن محمد بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن أبى بكر القرشى المعروف بابن أبى الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن على عليه السّلام.

٥- (٤) - فينقّروهم. ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - الخائف للدّول. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٥. و نسخه ابن المؤدب ص ١١١. و نسخه نصيرى ص ٧١. و نسخه الآملى ص ١٠٧. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٥. و نسخه العطاردى ص ١٥٢.

دون قوم، و لا المرتشى فى الحكم فيذهب بالحقوق، و يقف بها دون المقاطع، و لا المعطل للسنة فيهلك الأمة (١)، و لا الباغى فيدحض الحق، و لا الفاسق فيشين الشرع (٢).

بيانه (عليه السلام) سوء الحالة التي انحدر إليها المسلمون

(٣) أيها الناس؛ إني، و الله، ما أحثكم على طاعه إلا و أسبقكم إليها، و لا أنهاكم عن معصيه إلا و أنتهى قبلكم عنها.

و إن من ذل المسلمين، و هلاك هذا الدين، أن بنى أبى سفيان يدعو الأردال و الأشرار فيجيئون، و أنا أدعوكم و أنتم الأفضلون و الأخيار فتراوغون و تدافعون!.

ما هذا بفعل المتقين.

أجلاف أهل الشام و أعرابها أصبر على نصره الضلال منكم

ص: ٦٤٨

١- (١) - فتهلك الأمة. ورد فى نسخه نصيرى ص ٧١. و ورد فيؤدى ذلك إلى الفجور فى تذكره الخواص ص ١١٥. عن احمد بن محمد المدارى، عن الحسن بن احمد البناء، عن على بن محمد بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن أبى بكر القرشى المعروف بابن أبى الدنيا، عن على بن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (*) من: أيها الناس. إلى: قبلكم عنها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٥.

على هداكم وحقكم؟! (١).

بيانه (عليه السلام) عاقبه التواني في الجهاد في سبيل الله

(٢) فقبحا لكم و ترحا، حين قد صرتم (٣) غرضا يرمى؛ يغار عليكم و لا- تغيرون، و تغزون و لا- تغزون، و يفضى إليكم فلا تأنفون (٤)، و يعصى الله - عزّ و جلّ - فيكم (٥) و ترضون.

فإذا أمرتكم بالسّير إليهم في الصّيف (٦)، قلتُم: هذه حمازة القيظ، أمهلنا (٧) حتّى يسبّخ عنا الحرّ.

ص: ٦٤٩

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٥٨ الحديث ٤٩٨. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف بإسناده، عن علي عليه السّلام و في ص ٤٧٨ الحديث ٥١٠. مرسلا. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٢. مرسلا. و في الغارات ص ٤٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الكوفيين، عن النمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فقبحا. إلى: أفز. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - صيرتم أنفسكم. ورد في الغارات ص ٣٢٨. عن محمد بن مخنف، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام.

٦- (٥) - في أيام الحرّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣. و نسخه نصيري ص ١١. و نسخه الآملي ص ٢٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٧٥. و نسخه الإسترابادي ص ٣٥. و نسخه عبده ص ١٢٣. و نسخه الصالح ص ٧٠.

٧- (٦) - أنظرنا. ورد في الكامل للمبرد. بالسند السابق.

و إذا أمرتكم بالسَّيرِ إِلَيْهِمْ فِي الشَّتَاءِ، قَلْتُمْ: هَذِهِ صَبَارَةٌ الْقَرَى، أَمَهَلْنَا حَتَّى (١) يَنْسَلِخَ (٢) عَنَّا الْبَرْدُ.

كُلُّ هَذَا فِرَارًا مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرَى (٣).

فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرَى تَفْرُونَ، فَأَنْتُمْ، وَاللَّهِ، مِنَ السَّيْفِ أَفْرٍ.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤).

أَفْتَرُونَ عَدْوَكُمْ لَا يَجِدُ الْقَرَى كَمَا تَجِدُونَهُ؟.

و لَكُنْكُمْ أَشْبَهْتُمْ قَوْمًا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

انْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ كِبْرَاءُؤُهُمْ: لَا تَنْفَرُوا فِي الْحَرِّ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ:

ص: ٦٥٠

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٢٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٠. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٥ الحديث ٤٤٢. عن محمد بن الجنيدي، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٠. مرسلا. و في المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي، عن أبي بكر أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاي، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - يسبخ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٤.

٣- (٣) - البرد. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦. و نسخة نصيري ص ١١. و نسخة الآملي ص ٢٥.

٤- (٤) - البقره/ ١٥٦.

قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (١).

تذكيره (عليه السلام) الناس ببيعه الغدير و بيعته بالخلافه

يا معشر المهاجرين و الأنصار، و جماعه من سمع كلامي؛

أما بايعتموني على الرّغبة؟.

أو ما أوجبتكم لى على أنفسكم الطّاعه؟.

ألم آخذ عليكم العهد بالقبول لقولي؟.

أما كانت بيعتى لكم يومئذ أوكد من بيعه أبى بكر و عمر؟.

فما بال من خالفنى لم ينقض عليهما حتّى مضيا، و نقض علىّ و لم يف لى؟!.

أما تعلمون أنّ بيعتى تلزم الشّاهد منكم و الغائب؟.

فما بال معاويه و أصحابه طاعنين فى بيعتى؛ و لم لم يفوا بها لى، و أنا فى قرابتى و سابقتى و صهرى أولى بالأمر ممّن تقدّمنى؟!.

أما سمعتم قول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم الغدير فى ولايتى و موالاتى؟.

فأتقوا الله، أيّها المسلمون، و تحاثّوا على جهاد معاويه النّاكث القاسط و أصحابه القاسطين.

ص: ٦٥١

إسمعوا ما أتلو عليكم من كتاب الله المنزل على نبيّه المرسل لتتعظوا به، فإنّه، والله، عظه لكم؛ فانتفعوا بمواعظ الله، وازدجروا عن معاصي الله؛ فقد وعظكم الله بغيركم، فقال لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ * وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١).

حُضّه (عليه السلام) الناس على الجهاد معه ضد معاويه

يا أيّها النّاس؛ إنّ لكم في هذه الآيات عبره لتعلموا أنّ الله - تعالى - جعل الخلافة و الإمره من بعد الأنبياء في أعقابهم، و أنّه فضّل طالوت و قدّمه على الجماعه باصطفائه إيّاه و زيادته بسطه في العلم و الجسم.

فهل تجدون الله - عزّ و جلّ - اصطفى بني أميّه على بني هاشم،

ص: ٦٥٢

و زاد معاويه على بسطه فى العلم و الجسم؟!.

فاتقوا الله، عباد الله، وجاهدوا فى سبيله قبل أن ينالكم سخطه بعصيانكم له.

قال الله - عز و جل - : لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ *
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (١).

وقال - تعالى - : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَزْتَابُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ (٢).

وقال - تعالى - : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ
مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٣).

ص: ٦٥٣

١- (١) - المائدة/ ٨٨ و ٨٩.

٢- (٢) - الحجرات/ ١٥.

٣- (٣) - الصف/ ١٠ و ١١ و ١٢.

إِتَّقُوا اللَّهَ، عِبَادَ اللَّهِ، وَتَحَاثُّوا عَلَى الْجِهَادِ مَعَ إِمَامِكُمْ؛ فَلَوْ كَانَ لِي مِنْكُمْ عَصَابَةٌ بَعْدَ أَهْلِ بَدْرٍ؛ إِذَا أَمَرْتَهُمْ أَطَاعُونِي، وَإِذَا اسْتَنْهَضْتَهُمْ نَهَضُوا مَعِي، لِاسْتِغْنِيَتْ بِهِمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ، وَاسْرَعَتْ النَّهْوضُ إِلَى حَرْبٍ مَعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؛ فَإِنَّهُ الْجِهَادُ الْمَفْرُوضُ (١)

(٢) أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي قَدْ بَشَّتُ (٣) لَكُمْ الْمَوَاعِظَ الَّتِي وَعَظَ الْأَنْبِيَاءُ بِهَا أُمَّمَهُمْ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ مَا أَدَّتِ الْأَوْصِيَاءُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، [و] عَاتَبْتُمْ بِمَوَاعِظِ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِكُمْ (٤)، وَأَدَّبْتُمْ بِالذَّرِّهِ الَّتِي أَعْظَمَ بِهَا السِّيفُ فَهَاءُ فَلَمْ تَرْعَوْا، وَعَاقَبْتُمْ (٥) بِسُوطِي (٦) الَّذِي أَقِيمُ بِهِ حُدُودَ رَبِّي (٧) فَلَمْ تَسْتَقِيمُوا، وَحَدُوتَكُمْ بِالزَّوْجِرِ فَلَمْ تَسْتَوْسِقُوا.

ص: ٦٥٤

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٧. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليهم السلام. وفي الإرشاد ص ١٣٩. مرسلا. وفي ص ١٥٠. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: السَّيْل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٢.

٣- (٢) - بينت. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٨ أ.

٤- (٣) - ورد في الإرشاد. وفي الإحتجاج.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. والغارات. بالسند السابق.

٦- (٥) - بالسُّوط. ورد في الإرشاد، والإحتجاج.

٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين، والغارات. بالسند السابق. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٥. عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع ابن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

لله أنتم! أتتوقعون إماما غيرى يطأ بكم الطريق، و يرشدكم السبيل!؟.

أما والله (١)(٢) إني لعالم بما يصلحكم، و يقيم أودكم بإذن الله (٣)، و لكنى لا أرى (٤) إصلاحكم بإفساد نفسى (٥).

و لكن سيسلط عليكم بعدى سلطان صعب، لا يوقر كبيركم، و لا يرحم صغيركم، و لا يكرم عالمكم، و لا يقسم الفىء بالسوية بينكم؛ و ليضربنكم، و ليدلنكم، و ليجهزنكم فى المغازى، و ليقطعن سبلكم، و ليحببنكم على بابه، حتى يأكل قوتكم ضعيفكم؛ فينتقم لى منكم.

ص: ٦٥٥

١- (١) - ورد فى تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩٨. مرسلا.

٢- (*) من: إني لعالم. إلى: نفسى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٣) - أكره. ورد فى أمالى المفيد ص ٢٠٧ الحديث ٤٠. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٥- (٤) - و لقد علمت أن العدى يصلحكم هو السيف، و ما كنت متحرّيا صلاحكم بفساد نفسى. ورد فى الإرشاد ص ١٣٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.

فلا دنيا استمتعتم بها، ولا آخره صرتم إليها، فبعدا وفسحاً لأصحاب السعير (١).

بيانه (عليه السلام) حال المجتمع في ظل السلطان الجائر

(٢) أما، والله، ليسلطن عليكم غلام ثقيف، الذئبال الميال؛ يأكل خضرتكم، ويزيب شحمتكم.

إيه أبا وذحه (٣)!

(٤) فعند ذلك أخذ الباطل مأخذه (٥)، وركب الجهل مراكبه (٦)، وعظمت الطاغية، وقلت الداعية (٧)، وصال الدهر صيال السبع العقور، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم، و تواخى الناس على

ص: ٦٥٦

-
- ١- (١) - الملك / ١١. ووردت الفقرات في الإرشاد ص ١٣٩ و ص ١٥٠. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.
 - ٢- (*) من: أما والله. إلى: وذحه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.
 - ٣- (٢) - أبا الوذحه. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٤ ب.
 - ٤- (***) من: فعند ذلك. إلى: مقلوبا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.
 - ٥- (٣) - مأخذه. ورد في نسخه الأملى ص ٨٤.
 - ٦- (٤) - مركبه. ورد في نسخه نصيرى ص ٦١. و نسخه الإسترابادى ص ١٣٦.
 - ٧- (٥) - الزاعية. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٠. و نسخه الأملى ص ٨٤. و نسخه الإسترابادى ص ١٣٦. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٥ ب. و نسخه العطاردى ص ١٢١. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن شرح الكيذرى.

الفجور، و تهاجروا على الدين، و تحابوا على الكذب، و تباغضوا على الصدق.

فإذا كان ذلك كان الولد غيظا، و المطر قيظا، و يفيض اللئام فيضا، و يغيض الكرام غيضا.

و كان أهل ذلك الزمان ذئابا، و سلاطينه سباعا، و أوساطه أكالا(١)، و فقراؤه أمواتا.

قد ظهر أهل الشرّ، و بطن أهل الخير(٢)، و غاض(٣) الصدق، و فاض الكذب، و استعملت الموّده باللسان، و تشاجر(٤) الناس بالقلوب، و صار الفسوق نسبا، و العفاف عجا، و لبس الإسلام لبس الفرو مقلوبا.

ص: ٦٥٧

١- (١) - آكالا. ورد في نسخه الآملى ص ٨٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٣.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٣ الحديث ٩٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٦٦. مرسلا.

٣- (٣) - غار. ورد فى أغلب نسخ النهج و المذكور أعلاه ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٨٨. و ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٥ ب بدل فاض المذكور أعلاه

٤- (٤) - تشاحن. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٦٩. مرسلا.

توجهه (عليه السلام) الشديد من توانى اناس عن نصر الحق

(١) أضرع الله حدودكم، و أتعس حدودكم، و جعل دائره الشوء عليكم! (٢)؛ لا- تعرفون الحق كمعرفتكم الباطل، و لا تبطلون الباطل كما يباطلكم الحق.

يا ويحكم؛ فخبروني (٣)(٤) أى دار بعد داركم تمنعون؟.

و مع أى إمام بعدى تقاتلون!؟.

الدليل، و الله، من نصرتموه.

و المغرور، و الله، من غررتموه.

و من فاز بكم فقد فاز، و الله، بالسهم (٥) الأخبى.

و من رمى (٦) بكم فقد رمى (٧) بأفوق ناصل.

ص: ٦٥٨

١- (*) من: أضرع الله. إلى: الحق. و من: الدليل. إلى: ناصل. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

٢- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٤٩٣. مرسلا عن النعمان، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٥. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف.

٤- (***) من: أى دار. إلى: تقاتلون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

٥- (٣) - القدح. ورد فى نسخه العطاردى ص ٣٩. عن شرح الكيذرى.

٦- (٤) - رضى. ورد فى أنساب الأشراف. بالسند السابق.

٧- (٥) - رمى بكم فقد رمى. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

يا أهل الكوفة؛ أعظكم فلا تتعظون، و أوقظكم فلا تستيقظون(١).

(٢) أصبحت، و الله، لا أصدّق قولكم، و لا أطمع فى نصركم(٣)، و لا أوعد العدو بكم.

(٤) إنكم، و الله، لكثير فى السّاحات(٥)، قليل تحت الرّايات.

(٦) و لوددت أنّ الله - سبحانه - فزق بينى و بينكم، و ألحقنى بمن هو أحقّ بى منكم، و أعقبكم بعدى من هو شرّ لكم منى.

أما و الله، لو أجد بدّاً من كلامكم، و مراسلتكم، و خطابكم، و العتاب إليكم، ما فعلت.

و لقد عاتبكم فى رشدكم حتّى سئمت، و أنتم فى كلّ ذلك تراجعونى بالهزء من القول حتّى برمت.

هزء من القول لا يعادبه، و خطل لا يعزّ أهله؛ فرارا من الحقّ،

ص: ٦٥٩

١- (١) - ورد فى مطالب السّؤول ص ٢١١. مرسلا.

٢- (*) من: أصبحت و الله. إلى: العدو بكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٩.

٣- (٢) - و لا أرجو نفعكم. ورد فى المهذب لابن البراج ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا.

٤- (***) من: إنكم و الله. إلى: الرّايات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

٥- (٣) - الباحات. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ٤٤. و نسخة نصيرى ص ٢٤. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٦٥. و نسخة عبده

ص ١٧٠. و نسخة الصالح ص ٩٩. و نسخة العطاردى ص ٦٥.

٦- (***) من: و لوددت. إلى: بى منكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

و إخلادا إلى الباطل.

و إني لأعلم أتكلم لا تزيدونني غير تخسير(١).

(٢) يا أشباه الرجال ولا رجال؛

و يا طغام الأحلام(٣)؛

ص: ٦٦٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٢٦. عن محمد بن مخنف، عن علي عليه السّلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧١. مرسلا. و في العقد الفريد ج ١ ص ١٠٥. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٤ الحديث ٤٤١. عن الدغشي، بإسناده إلى علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٥٠. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٥. مرسلا. و في كثر العمال ج ١١ ص ٣٥٥ الحديث ٣١٧٢٦. مرسلا عن عمر بن حسان البرجمي، عن خباب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السؤول ص ٢١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: يا أشباه الرجال ولا رجال، و يا حلوم. إلى: لا يطاع. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - ورد في الغارات. و شرح الأخبار بالسندين السابقين. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في معاني الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن هشام بن علي و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السّلام. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن علي النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٧٩. مرسلا عن المبرد، عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ٧٧. مرسلا عن المبرد، عن علي عليه السلام. و في المهذب ج ١ ص ٣٢٤، مرسلا. و في لسان العرب ج ١٢ ص ٣٦٨. مرسلا. و في ج ١٤ ص ٤٣٨. مرسلا.

يا حلوم الأطفال؛

و يا عقول ربّات الحجال؛

لوددت و الله (١) أنى لم أركم.

بل وددت أنى (٢) لم أعرفكم.

معرفة، و الله، جرّت ندما، و أعقت سدما (٣).

تعجبه (عليه السلام) من مزاعم المنافقين بجهله أصول الحرب

قاتلكم الله.

لقد ملأتم قلبي قيحا، و شحنتم صدرى (٤) غيظا، و جرّعتمونى نغب التّهمام أنفاسا، و أفسدتم علىّ رأيى بالعصيان و الخذلان،

ص: ٦٦١

١- (١) - ورد فى الأغانى ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن على النسائى، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبى طالب، عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبى بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاى، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد فى الأغانى. بالسند السابق.

٣- (٣) - ذمّا. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٤. و نسخه الآملى ص ٢٥. و نسخه الإسترابادى ص ٣٥.

٤- (٤) - جوفى. ورد فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السّلام.

حتى قالت قريش: إن ابن أبي طالب ل (١) رجل شجاع و لكن لا علم (٢) له بالحرب!

لله أبوهم! و هل كان (٣) أحد منهم أعلم (٤) بها، و (٥) أشد لها مراسا، و أقدم فيها مقاما مني؟!.

و الله (٦) لقد نهضت فيها...

ص: ٦٦٢

١- (١) - ورد في المهدب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا.

٢- (٢) - بصيره. ورد في الفصول المختاره ص ٢٧٢. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٣٢٩. عن محمد بن مخنف، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ٢١٢. مرسلا. و في

المعيار و الموازنه ص ٩٥. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.

٤- (٤) - أبصر. ورد في الفصول المختاره ص ٢٧٢. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المهدب. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و في الجوهره ص ٧٧. مرسلا. و في معاني الأخبار ص ٣١٠

الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن هشام بن علي و

محمد ابن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠. مرسلا عن ابن

عائشه، عن علي عليه السلام. و في المقتطف من أزاهر الطرف ص ٦٣. مرسلا. باختلاف.

٦- (٦) - ورد في المصادر السابقه. و الغارات. و معاني الأخبار. بالسندين السابقين. و الإرشاد. و المعيار و الموازنه. و في مقاتل

الطالبيين ص ١٦. عن العباس بن علي النسائي و غيره، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبانه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن

عمرو بن قيس الملائي، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن علي النسائي، عن

محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام.

و ما بلغت العشرين، و ها أنا (١) قد ذرّفت (٢) اليوم (٣) على السّتين.

و لكن (٤) لا رأى (٥) لمن لا يطاع.

لا رأى لمن لا يطاع.

لا رأى لمن لا يطاع.

ص: ٦٦٣

١- (١) - و ها أنا ذا. ورد في نسخة الإسترابادى ص ٣٦. و شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٧٥. و نسخة عبده ص ١٢٤. و نسخة الصالح ٧١. و نسخة العطاردى ص ٣٦.

٢- (٢) - تيفت. ورد في المعيار و الموازنه ص ٩٥. مرسلا. و فى معانى الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن هشام بن على و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن على عليه السّلام. و فى مقاتل الطالبين ص ١٦. عن العباس بن على النسائى و غيره، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملائى، عن أبى صالح، عن على عليه السّلام. و فى نهج السعاده من كتاب الأغانى. عن العباس بن على النسائى، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى البيان و التبیین ج ٢ ص ٢٦. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٦٥ الحديث ٥٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا. و فى الجوهره ص ٧٧. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١. مرسلا عن ابن عائشه، عن على عليه السّلام. و فى المقتطف من أزاهر الطرف ص ٦٣. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى نثر الدر، و معانى الأخبار. بالسند السابق.

٤- (٤) - و لكنّه. ورد فى نسخة العام ٥٥٠ ص ١١ ب.

٥- (٥) - أمر. ورد فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) الفرق بين الدهاء والغدر و الفجور

أَيُّهَا النَّاسُ (١)؛ (٢) وَاللَّهِ مَا مَعَاوِيَةَ بِأَدْهَى مَنِّي؛ وَ لَكِنَّهُ يَغْدُرُ وَ يَفْجُرُ.

وَ لَوْ لَا كَرَاهِيَةَ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ. (٣)

أَلَا وَ إِنَّ لَ (٤) كَلَّ غَدْرَهُ فَجْرَهُ، وَ لَ (٥) كَلَّ فَجْرَهُ كَفْرَهُ.

أَلَا وَ إِنَّ الْغَدْرَ وَ الْفَجْرَ وَ الْخِيَانَةَ فِي النَّارِ.

أَلَا وَ إِنَّ (٦) لِكَلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَعْرِفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ اللَّهُ مَا أَسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ (٧)، وَ لَا أَسْتَغْمِزُ بِالشَّدِيدَةِ.

ص: ٦٦٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٦. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى، عن سعد ابن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٨. مرسلًا. و في الجوهره ص ٧٧. مرسلًا. و في معاني الأخبار ص ٣١٠ الحديث ١. عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن هشام بن علي و محمد بن زكريا الجوهري، عن ابن عائشه، بإسناده عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١. مرسلًا عن ابن عائشه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و الله. إلى: كفره. و من: و لكل غادر. إلى: بالشديده. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٠.

٣- (٢) - بأدهى. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٢. و نسخه الآملى ص ٧٧.

٤- (٣) - ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. و ورد و لكن في نسخ النهج.

٥- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - من المكيدة. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٢.

(١) عجباً لابن التّابغه، يزعم لأهل الشّام أنّ فيّ دعايه، و أنّي امرؤٌ تلعا به (٢)؛ أعافس و أمارس.

لقد قال، و الله (٣)، باطلا، و نطق، قَبَّحه الله و ترَّحه (٤)، آثما.

أما، و شرّ القول الكذب.

إنّه ليقول فيكذب، و يعد فيخلف، و يحلف فيحنث (٥)، و يسأل فيبخل، و يسأل فيلحف، و يخون (٦) العهد، و يقطع الإلّ؛ فإذا كان

ص: ٦٦٥

١- (*) من: عجباً. إلى: ذكر الموت. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٤.

٢- (١) - تمزاحه. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥١ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٣١. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن الحسن بن علي، عن احمد بن سعيد، عن الزبير ابن بكار، عن علي بن محمد، عن علي عليه السّلام. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٨٤. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٩٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ٢ ص ٥٩١. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٨٧ الحديث ١٧٣. عن الثقفى. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٥٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٨. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في العقد الفريد. و نهج السعادة. و أنساب الأشراف ص ١٥١. و في ص ١٢٧ الحديث ٩٨. عن المدائنى، عن أبي جعده، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٤٥. عن المدائنى، عن المكتوم، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٦- (٥) - و ينقض. ورد في المناقب و المثالب ص ٢٧٣. مرسلا.

عند الحرب (١) فأى زاجر و أمر هو ما لم تأخذ السيوف مأخذها من هام الرجال (٢)!. فإذا كان ذلك (٣) كان أكبر مكيدته أن يبرقط و (٤) يمنح القوم (٥) سبته (٦).

أما و الله إننى ليمنعنى من اللّعب و العفاس و المراس (٧) ذكر الموت و خوف البعث و الحساب؛ و من كان ذا قلب ففى هذا عن هذا له

ص: ٦٦٦

١- (١) - يوم البأس. ورد فى المناقب و المثالب ص ٢٧٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى أمالى الطوسى ص ١٣١. عن أبى على الحسن بن محمد الطوسى، عن أبىه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن الحسن بن على، عن احمد بن سعيد، عن الزبير بن بكار، عن على بن محمد، عن على بن محمد، عن عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٢ ص ٤١٥ الحديث ٥. من أمالى المفيد. بالسند الوارد فى أمالى الطوسى. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٣٨. مرسلا.

٣- (٣) - كذلك. ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦.

٤- (٤) - ورد فى الغارات ص ٢٥٣. مرسلا.

٥- (٥) - القرم. ورد فى نسخه عبده ص ٢٠٠. و نسخه الصالح ص ١١٥. و متن بهج الصباغ ج ١٣ ص ٣٢٦. عن نسخه المصرية. و ورد الناس فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٣٣ أ.

٦- (٦) - إسته. ورد فى أمالى الطوسى. بالسند السابق. و المناقب و المثالب. و بحار الأنوار. و الغارات. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥١ الحديث ١٥٣. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٨. مرسلا. و فى نهج السعادة ج ٢ ص ٨٧ الحديث ١٧٣. عن الثقفى. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ١ ص ٨٤. مرسلا.

٧- (٧) - ورد فى أمالى الطوسى. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

واعظ و زاجر(١).

(٢) و إنه ليمنعه من قول الحق نسيان الآخرة.

إنه لم يبايع معاويه حتى شرط له أن يؤتیه أتيه، و يرضخ له على ترك دينه(٣) رضيخه.

بيانه (عليه السلام) منزلته زمان رسول الله (صلى الله عليه وآله) و ما أصابه بعده

[لقد] كنت في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله جزءا من رسول الله صلى الله عليه وآله، ينظر إلي الناس كما ينظرون إلى الكواكب في أفق السماء.

ثم عضّ الدهر متى فقرن بي فلان و فلان.

ثم قرنت بخمسه أمثلهم عثمان؛ فقلت: و اذفراه.

ص: ٦٦٧

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٣١. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن الحسن بن علي، عن احمد بن سعيد، عن الزبير بن بكار، عن علي بن محمد، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٢ ص ٤١٥ الحديث ٥. من أمالي المفيد. بالسند الوارد في أمالي الطوسي. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥١ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا. و في المناقب و المثالب ص ٢٧٣. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٨٧ الحديث ١٧٣. عن الثقفى. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و إنه. إلى: رضيخه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٤.

٣- (٢) - الدّين. ورد في نسخة نصيرى ص ٣٢. و نسخة الآملى ص ٥٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٨٠. و نسخة الإسترابادى ص ٨٥. و نسخة عبده ص ٢٠٠. و نسخة الصالح ص ١١٥. و نسخة العطاردى ص ٨١.

ثم لم يرض لى الدهر بذلك حتى أردلنى فجعلنى نظيرا لابن هند و ابن النابغه.

لقد استنت الفصال حتى القرعى.

يا أهل العراق؛ أما، و الله، لوددت أن ربى قد أخرجنى من بين أظهركم، و قبضنى إلى رضوانه من بينكم، و انبعث أشقاها فخصب هذه من هذه [و ترك عليه السلام يده على رأسه و لحيته]، خضاب دم لا خضاب عطر و لا عبير؟!!!.

فو الله إن ذلك لفى عهد عهده إلى النبى الأمى صلى الله عليه و آله و سلم؛ و قد خاب من افترى (١)، و نجا من اتقى و صدق بالحسنى (٢).

ص: ٦٦٨

١- (١) - سورة طه / ٦١.

٢- (٢) - سورة الليل / ٩. و وردت الفقرات فى الأخبار الطوال للدينورى ص ٢١٢. مرسلا. و فى الجوهره ص ١١٧. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٠ الحديث ٨٠٦. عن احمد بن صالح البصرى، بإسناده، عن عبيده، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد ص ١٤٩. مرسلا. و فى شواهد التنزيل ج ٢ ص ٤٣٥ الحديث ١٠٩٨. عن أبى القاسم القرشى، عن أبى بكر بن قريش، عن الحسن بن سفيان، عن يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن كثير بن عفير بن يزيد، و عن أبى الحسين احمد بن على بن معاذ، عن أبى بكر محمد بن المؤمل، عن الفضل بن محمد، عن سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبى مريم، عن ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن عمر بن صهيب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٦. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٦ الحديث ٧٣٣. مرسلا. و فى مناقب أهل البيت عليهم السلام ص ١٤٨. عن نسخه من شرح ابن أبى الحديد. و فى الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. باختلاف.

[ثم رفع عليه السّلام يديه بالدعاء فقال:]

(١) اللّهُمَّ إنّك تعلم أنّه لم يكن الّذى كان منّا منافسه فى سلطان، ولا التماس شىء من فضول الحطام؛ و لكن لنردّ المعالم من دينك، و نظهر الإصلاح فى بلادك؛ فىأمن المظلومون من عبادك، و تقام المعطله من حدودك.

اللّهُمَّ إنّك تعلم (٢) أنّى أوّل من أناب، و سمع و أجاب؛ لم يسبقنى إلاّ رسولك (٣) صلّى الله عليه و آله و سلّم بالصّلاه.

[ثم قال عليه السّلام:]

أيّها النّاس؛ (٤)(٥) أما إنّ سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البلعوم، مندحق البطن، يأكل ما يجد، و يطلب ما لا يجد؛ فاقتلوه، و لن تقتلوه.

ص: ٦٦٩

١- (*) من: اللّهُمَّ. إلى: بالصّلاه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.

٢- (١) - ورد فى تذكره الخواص ص ١١٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و ورد رسول الله فى نسخ النهج.

٤- (٣) - ورد فى قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٥- (***) من: أما إنّ. إلى: و الهجره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧.

بيانه (عليه السلام) حكم السبّ و البراءه أيام السلطان الظالم

ألا وإنّه سيأمركم بسبّي و البراءه منّي، و ستذبحون عليه(١).

فأما إن عرض عليكم (٢)السبّ، و خفتم على أنفسكم(٣)، فسبّوني؛ فإنّه لي زكاه، و لكم نجاه.

و أما إن عرضت عليكم (٤)البراءه فمدّوا الرقاب و (٥)لا تتبرّؤوا

ص: ٦٧٠

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٠٦. من كتاب الغارات. عن يوسف بن كليب المسعودي، عن يحيى بن سليمان العبدى، عن أبي مريم الأنصارى، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الإرشاد ص ١٦٩. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد، بالسند السابق. و في شرح الأخبار ج ١ ص ١٦٩ الحديث ١٢٩. مرسلا عن أبي صالح مولى عاص (و في نسخه: مولى عياص)، عن عليّ عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ٣٧٤ المجلس ١٣. عن أبي عليّ الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه، عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن عليّ الدعبلى، عن أبيه أبي الحسن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخى دعبل بن عليّ الخزاعى، عن عليّ الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه عليّ السجاد عليهم السلام، عن النزال بن سبره، عن عليّ عليه السلام. باختلاف يسير.

٤- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و الإرشاد. و في كتاب السير للفرازى ص ٣٢٧ الحديث ٦٤٨. عن معاويه بن عمرو، عن أبي إسحاق الفرازى، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليّ عليه السلام.

٥- (٥) - ورد في الإرشاد. و شرح ابن أبي الحديد. و في أمالي الطوسى ص ٢١٣ المجلس ٨. عن أبي عليّ الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابى، عن أبي العباس احمد بن محمد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن بكير بن سلم، عن محمد بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه و عليهم السلام. و في مناقب الكوفى ج ٢ ص ٤١٧ الحديث ٩٠٠. عن محمد بن منصور، عن إسماعيل بن موسى، عن سفيان الحريرى، عن أبيه، عن أبي صادق، عن عليّ عليه السلام. و في مستطرفات السرائر ص ٦٢٤. من كتاب قرب الإسناد. باختلاف.

مَنى؛ فَإِنِّي ولدت على الفطره، و سبقت إلى الإيمان(١) و الهجره، و إِنِّي على دين محمّد صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلّم؛ فمن تبرّأ
مَنى فقد برئ من الإسلام. فلا دنيا له و لا آخره.

إخباره (عليه السلام) بحال شيعته و محبيه و ابتلائهم بعده

ألا و إِنَّه لا يزال البلاء بكم من بعدى، حتّى يكون المحبّ لى و المتّبع أثرى، أذلّ فى أهل زمانه من فرخ الأمه؛ ذلك بما كسبت
أيديكم برضاكم بالدنيا الدّنيه(٢).

ألا و إِنَّه لا بدّ من رحى تطحن على ضلاله و تدور؛ فإذا قامت على قلبها طحنت بحدّتها.

ص: ٦٧١

١- (١) - الإسلام. ورد فى كتاب السير للفرازى ص ٣٢٧ الحديث ٦٤٨. عن معاويه بن عمرو، عن أبى إسحاق الفرازى، عن
سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن أبى صادق، عن على عليه السّلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٣٠٧. مرسلًا. و فى شرح
مائه كلمه لابن ميثم ص ٢٣٨. مرسلًا. و فى إعلام الورى ج ١ ص ٣٤٠. مرسلًا. و فى كتاب المحن ص ٣٣٩. عن أبى العرب،
عن محمد بن على، عن عبد الله بن عمر بن على الدغشى، عن سعيد بن كثير بن عفير البصرى، عن أبى رزين الغافقى، عن على
عليه السّلام.

٢- (٢) - بالدّنيه فى الدّين. ورد فى تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبى طالب، عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى،
عن أبى القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفى، عن احمد بن عبد الجبار، عن خلف بن عبد الحميد، عن سلام ابن سلمه، عن أبى
هاشم، عن زاذان، عن على عليه السّلام.

ألا إن لطحتها روقا، و روقها حدتها، و فلها على الله - تعالى - (١).

(٢) ألا فتوقعوا ما يكون من إدبار أموركم، و انقطاع وصلتكم، و تشتت ألفتكم (٣)، و استعمال صغاركم.

ص: ٦٧٢

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٦٩. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩١ الحديث ١٢٦٨. عن ابن غسان، بإسناده، عن علي عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٩ الحديث ٢٧٤. عن محمد بن عمرو بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، عن أحمد بن عبد الجبار، عن خلف بن عبد الحميد، عن سلام بن سلمه، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. و في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤١٧ الحديث ٩٠٠. عن محمد ابن منصور، عن إسماعيل بن موسى، عن سفيان الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٠٦. من كتاب الغارات. عن يوسف بن كليب المسعودي، عن يحيى بن سليمان العبدى، عن أبي مريم الأنصاري، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٢ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلا عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤١٠ الحديث ١٢٣٥. مرسلا. و في كتاب السير للفرازي ص ٣٢٧ الحديث ٦٤٨. عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزازي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (*) من: ألا فتوقعوا. إلى: صغاركم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٣- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني.

و إنّما يكون ذلك عند تمرد الأشرار، و طاعه أولى الخسار(١).

(٢) ذلك أوان الحتف و الدّمار.

ذلك عند ظهور العصيان، و انتشار الفسوق(٣)، حيث تكون ضربه السيف على المؤمن أهون من اكتساب(٤) الدرهم من حلّه.

ذاك حين لا تنال المعيشه إلاّ بمعصيه الله في سمائه(٥)، حيث يكون المعطى أعظم أجرا من المعطى.

ذاك حيث(٦) تسكرون من غير شراب، بل من التّعمه و التّعيم، و تحلفون من غير اضطرار، و تظلمون من غير منفعه(٧)، و تكذبون من غير إحراج(٨).

تتفكّهون بالفسوق، و تتبادرون بالمعصيه.

ص: ٦٧٣

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤١. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: ذلك حيث تكون. إلى: إحراج. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.

٦- (٥) - حين. ورد في المصدرين السابقين.

٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين.

٨- (٧) - إحواج. ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٩٧. بروايه.

قولكم البهتان، و حديثكم الزور، و أعمالكم الغرور.

فعند ذلك لا تأمنون البيات.

فيا له من بيات ما أشدّ ظلمته!

و من صائح ما أرفع صوته!

ذلك بيات لا يتمنى صاحبه صباحه.

فعند ذلك تقتلون، و بأنواع البلاء تضربون، و بالسيف تحصدون، و إلى النار تصيرون(١).

(٢) ذلك إذا عضّكم(٣) البلاء كما يعضّ القتب غارب البعير.

ما أطول هذا العناء، و أبعد هذا الرجاء!؟

و أيم الله ما أراكم تفعلون حتى يفعلوا بكم.

و لوددت أنى قد لقيتهم فلقيت الله على نيتى و بصيرتى و يقينى، فاسترحت من مقاساتكم و مداراتكم؛ و فى ذلك روح لى عظيم.

فلو أنّ أحدكم إذا ظهر الجور من أئمه الجور باع نفسه من ربّه،

ص: ٦٧٤

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.

٢- (*) من: ذلك إذا عضّكم. إلى: الرجاء. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧.

٣- (٢) - و يعضّكم. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفيين للمدائنى. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤١. مرسلا.

و أخذ حقه من الجهاد، لقام دين الله على قطبه، و هنتكم الدنيا الفانيه، و لرضيتم ربكم فنصركم على عدوكم (١).

تقيحه (عليه السلام) حال التفرق و البعد عن أهل البيت

(٢) أين تذهب بكم المذاهب؟.

و أين (٣) تتيه بكم الغياهب، و تخدعكم الكواذب؟!.

أين تتيهون (٤)؟.

و من أين تؤتون؟.

ص: ٦٧٥

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٣٨ الحديث ٤٨٩. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٢. مرسلا عن الثعلبي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٥. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٤٦ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، عن احمد بن عبد الجبار، عن خلف بن عبد الحميد، عن سلام بن سلمه، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أين تذهب. إلى: تؤفكون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧١ الحديث ٢٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧١ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا.

و أنى توفكون؟.

و علام تعمهون؟!!!.

أين تضلّ عقولكم، و تزيغ قلوبكم، و فيكم أهل بيت نبيكم، و هم أزمّه الصّدق، و أئمّه الحقّ؟!.

أ تستبدلون الكذب بالصّدق، و تعتاضون الباطل بالحقّ؟!!!^(١).

^(٢) فلكلّ أجل كتاب، و لكلّ غيبه إياب.

فاستمعوا^(٣) من ربّائكم، و أحضروه قلوبكم، و استيقظوا إن هتف بكم.

و ليصدق رائد أهله، و ليجمع شمله، و ليحضر ذهنه^(٤)؛ فلقد فلق لكم الأمر فلق الخرز^(٥)، و قرفه قرف الصّمغه.

ص: ٦٧٦

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧١ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٠. مرسلا. و في ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٣ ص ٦١٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: فلكلّ أجل. إلى: الصّمغه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٣- (٢) - فاسمعوا. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٥ أ.

٤- (٣) - عقله. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٥٩. عن نسخه للنهج. و في بحار الأنوار ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ١١. عن

نسخه للنهج.

٥- (٤) - الجوزه. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٨٩.

(١) و اعلموا أنّ الشيطان إنّما يسئى لكم طرقه لتتبعوا عقبه.

فقام إليه الأشعث بن قيس و قال: فهلاً فعلت كفعل ابن عفان يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

أنا عائد بالله من شرّ ما تقول، يا ابن قيس.

يا عرف (٢) النار؛ ويلك، إنّ الذى فعل عثمان لمخزاه لمن لا دين له، [و] مجزاه لمن لا نصره له و لا حجّه (٣) معه.

فكيف أفعل ذلك و أنا على بينه من ربّي، و عهد من نبىّ الله عليه و آله و سلّم، و الحجّه فى يدي، و الحقّ معي؟!.

كلاً (٤)(٥) و الله.

ص: ٦٧٧

١- (*) من: و اعلموا. إلى: عقبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

٢- (١) - عنق. ورد فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٢٩٧. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام.

٣- (٢) - وثيقه. ورد فى بحار الأنوار ج ٢٩ ص ٤٦٦ الحديث ٥٥. من السقيفه.

٤- (٣) - ورد فى السقيفه ص ١٢٦. عن أبان، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الغارات ص ٣٣٩. عن جندب بن عبد الله

الأزدى، عن على عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٢. مرسلا عن الثعلبى، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد

ص ١٤٧ الحديث ٦. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبى صادق، عن جندب

بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (***) من: و الله. إلى: ما يشاء. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

إنَّ امرأَ يمكنَ عدوّه من نفسه، يعرق لحمه، ويهشم عظمه، ويفرى جلده، ويسفك دمه، وهو يقدر أن يمنعهُ (١) ، لعظيم عجزه (٢) ، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره.

بيانه (عليه السلام) حاله الإباء التي عنده

أنت، يا ابن قيس (٣) ، فكُن ذاك (٤) إن شئت.

فأما أنا فوالله دون (٥) أن أعطى ذلك بيدي (٦) ، ضرب بالمشرفيه تطير منه فراش الهام، و تطيح منه (٧) السواعد و الأقدام، [و] الأكَفّ و المعاصم (٨) ، و يفعل الله بعد ذلك ما يشاء.

ص: ٦٧٨

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٢٦. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٣٣٩. عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٤٧ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٢- (٢) - وزره. ورد في السقيفه. بالسند السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٢. مرسلا عن الثعلبي، عن علي عليه السّلام.

٤- (٤) - كذلك. ورد في الغارات. و أمالي المفيد. بالسندين السابقين.

٥- (٥) - فدون. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣٠. و هامش نسخه الآملي ص ٣١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٥.

٦- (٦) - ورد في السقيفه. بالسند السابق.

٧- (٧) - ورد في الغارات. بالسند السابق.

٨- (٨) - ورد في المصدر السابق. و السقيفه. و أمالي المفيد. بالأسانيد السابقه. و الإمامه و السياسه.

ويلك، يا ابن قيس؛ إن المؤمن يموت بكل ميتة غير أنه لا- يقتل نفسه؛ فمن قدر على حقن دمه ثم خلى عمّن يقتله فهو قاتل نفسه.

إنه لا ينبغي للتبّي ولا للوصيّ إذا لبس لامته، وبرز لعدوّه، أن يرجع أو ينثنى حتّى يقتل أو يفتح الله له.

ويلك، يا ابن قيس؛ إياي تعيرني، و أنا صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم في جميع مواطنه و مشاهدته، و المتقدّم إلى الشدائد بين يديه، لا أفزّ و لا ألوذ، و لا أعتلّ و لا أنحاز، و لا أمنح العدوّ دبري؟!.

يا ابن قيس؛ إن هذه الأمّة ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه؛ فرقه واحده في الجنّه، و اثنتان و سبعون في النّار.

و شرّها، و أبغضها إلى الله و أبعدها منه، السّامر، الذين يقولون: لا قتال.

و كذبوا. قد أمر الله بقتال الباغين في كتابه و سنّه نيّه. و كذلك المارقه(1).

ص: ٦٧٩

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٢٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٩٧. مرسل. باختلاف بين المصادر.

فقال له الأشعث بن قيس: نهيتنا عن الحكومه ثم أمرتنا بها، فما ندرى أى الأمرين أرشد؟.

فصَفَّق عليه السَّلام إحدى يديه على الأخرى ثم قال:

(١) هذا جزاء من ترك العقده.

أما، و الله، لو أتى حين أمرتكم بما أمرتكم به، و نهيتكم عما نهيتكم عنه (٢)، حملتكم على المكروه الذى يجعل الله فيه خيرا كثيرا (٣)؛ فإن استقمتم هديتكم (٤)، و إن اعوججتم قومتكم، و إن أبيتم تداركتكم، لكانت الوثقى التى لا تعلق (٥).

و لكن بمن، و إلى من؟!

أريد أن أداوى بكم و أنتم دائئ!!!

إنى، و الله، بكم (٦) كناقش (٧) الشوكه بالشوكه و هو يعلم أن ضلعها

ص: ٦٨٠

١- (*) من: هذا جزاء. إلى: الرّكبي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢١.

٢- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٣. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و ورد الذى جعل الله عاقبته خيرا فى الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السَّلام.

٤- (٣) - استمتمت هديتكم. ورد فى

٥- (٤) - ورد فى الإختصاص. بالسند السابق.

٦- (٥) - ورد فى العقد الفريد.

٧- (٦) - كناقش. ورد فى الإحتجاج للطبرسى.

معها!.

اللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ أَطْبَاءُ هَذَا الدَّاءِ الدَّوِيِّ، وَكَلَّتْ التَّرْعَةُ بِأَشْطَانِ الرَّكِيِّ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْفِرَاتَ وَدَجْلَةَ نَهْرَانِ أَعْجَمَانِ أَصْمَانِ أَعْمِيَانِ أَبْكَمَانِ.

اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمَا مَاءَ بَحْرِكْ، وَانزِعْ مِنْهُمَا مَاءَ نَصْرِكْ (١).

تذكرة (عليه السلام) المخلصين من أصحابه

(٢) ثم قال عليه السلام:

أين القوم (٣) الذين دعوا إلى الإسلام فقبلوه، وقرأوا القرآن فأحكموه، وهاجوا (٤) إلى القتال فولهوا وله اللقاح إلى أولادها (٥) ، و سلبوا السيوف أغمادها، و أخذوا بأطراف الأرض زحفا زحفا، و صففا صففا.

بعض هلك و بعض نجا.

ص: ٦٨١

-
- ١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٣. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٥٨. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١١. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٢- (*) من: أين القوم. إلى: على فراقهم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢١.
 - ٣- (٢) - إخواني. ورد في مطالب السؤل.
 - ٤- (٣) - هاجوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٢. و نسخة نصيرى ص ٥٤.
 - ٥- (٤) - ولدها. ورد

لا يبشرون بالأحياء، ولا يعزّون عن القتلى(١).

مره(٢) العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الدعاء، خمص البطون من الصيام، حذب الظهر من القيام(٣)، صفر الألوان من السهر، على وجوههم غيره الخاشعين.

ص: ٦٨٢

١- (١) - الموتى. ورد في هامش نسخة نصيري ص ٥٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١١٤. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٦ أ. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٢٩١. و نسخة الصالح ص ١٧٨. و نسخة عبده ص ٢٨٤. و نسخة العطاردي ص ١٤٠.
٢- (٢) - عمش. ورد في الإرشاد ص ١٢٧. مرسلا. و في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٢٩٤ الحديث ٧٦٩. عن عبد الله بن محمد و موسى بن عيسى، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن شعيب بن واقد، عن الحسن بن صالح بن أبي الأسود، عن بكار بن عبد الملك، عن سلمه بن أبي الطفيل، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤١. مرسلا. و في كشف الخفاء ج ١ ص ٥٧. عن الثعلبي و غيره، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن احمد بن علي المقرئ، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ١٦٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٥ الحديث ٣١٦٤٠. عن المدائني. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٨ ص ٣٥٧. مرسلا. و في تنبيه الحواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤول ص ١٩٣. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٠٣ الحديث ٤٣٦. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الإرشاد. و في أمالي الطوسي ص ٢١٩. مرسلا.

رهبان في الليل، أسد في النهار(١).

أولئك إخواني الذاهبون، فحق لنا أن نظماً إليهم، و نعص الأيدي على فراقهم.

واشوقاه إلى تلك الوجوه.

ثم دمعت عيناه عليه السلام وقال:

إنا لله و إنا إليه راجعون. حسبى الله و نعم الوكيل(٢).

ثم قال:

(٣) إن الشيطان يستنى(٤) لكم طرقه، و يريد أن يحل دينكم عقده

ص: ٦٨٣

١- (١) - ورد في كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أعلام الدين ص ١٣٧. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٨ الحديث ٩٥. مرسلا. و في ج ٨٠ ص ٢٠٧. عن أبي الرجاء محمد بن طالب، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، عن عبد الله بن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ينابيع الموده ص ٤١٧. من المناقب. مرسلا عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٩٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٣. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٥. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ٢١١. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: إن الشيطان. إلى: أنفسكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢١.

٤- (٣) - يستن. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٦ ب.

عقده، و يعطيكم بالجماعه الفرقة، و بالفرقه الفتنه.

فاصدفوا عن نزغاته و نفثاته؛ و اقبلوا التصيحه ممّن أهداها إليكم، و اعقلوها على أنفسكم.

فضحه (عليه السلام) حقيقه الأشعث بن قيس

(١) فقال الأشعث بن قيس: هذه عليك لا لك.

فخفض عليه السّلام إليه بصره ثم قال:

ما يدريك ما علىّ ممّا لي؟!.

عليك لعنه الله و لعنه اللّاعنين.

حائك ابن حائك.

منافق ابن كافر.

و الله لقد أسرك الكفر مرّه، و الإسلام أخرى؛ فما فداك من واحده منهما مالك و لا حسبك (٢).

و إنّ امرأ دلّ على قومه السّيف، و ساق إليهم الحتف، لحرى أن

ص: ٦٨٤

١- (*) من: فقال الأشعث. إلى: الأبعد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩.

٢- (١) - حسبك و لا مالك. ورد في الأغاني ج ٢١ ص ٢١. عن احمد بن عبيد الله بن عمار و احمد بن عبد العزيز الجوهري، عن عمر بن شبة، عن محمد بن أبي رجاء، عن إبراهيم بن سعد، عبد الله بن عدى بن الخيار، عن على عليه السّلام.

يمقته الأقرب، و لا يأمنه الأبعد.

اشتياقه إلى الخَلص من أصحابه الذين قتلوا بصفين

ثم قال عليه السّلام:

(١) ألا إنّه قد أدبر من الدّنيا ما كان مقبلا، و أقبل منها ما كان مدبرا، و أزمع التّرحال عباد الله الأختيار، و باعوا قليلا من الدّنيا لا يبقى، بكثير من الآخرة لا يفنى.

ما ضرّ إخواننا الذين سفكت دماؤهم بصفين أن لا يكونوا اليوم أحياء، يسيغون الغصص، و يشربون الرّنق؟.

قد، و الله، لقوا الله فوقاهم أجورهم، و أحلّهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين إخواني الذين ركبوا الطّريق، و مضوا على الحقّ؟.

أين عمّار؟.

و أين ابن التّيهان؟.

و أين ذو الشّهادتين؟.

و أين نظرائهم من إخوانهم الذين تعاهدوا على المتيه، و أبرد برؤوسهم إلى الفجره؟.

ص: ٦٨٥

١- (*) من: ألا إنّه. إلى: الفجره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ثم أنشد عليه السلام:

ألا قد أرى و الله أن لست منكم و لا أنتم منى و إن كنتم أهلى
و أنى ثوى قد أحتم انطلاقه يحثيه من حياه و هو على رحل
و منطلق منكم بغير صحابه و تابع إخوانى الذين مضوا قبلى
ألم أك قد صاحبت عمروا و مالكا و أدهم يغدو فى فوارس أو رحل
و صاحبت شيبانا و صاحبت ضابئا و صاحبنى الشّم الطوال بنو شبل
أولئك إخوانى مضوا لسبيلهم يكاد ينسينى تذكرهم عقلى
يقول أناس أخلياء: تناسهم و ليس بناس مثلهم أبدا مثلى
أولئك أخلائى إذا ما ذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كحلى
و كانوا إذا ما القّر هبت رياحه و ضمّ سواد الليل رحلا إلى رحل
يدرّون بالسيف الوريدين و النسا إذا لم يقم راعى أناس إلى رسل
إذا ما لقوا أقرانهم قتلوهم و إن قتلوا لم يقشعروا من القتل
فكم من أسير قد فككنتم قيوده و سجل دم أهرقتموه على سجل (١)

بيانه (عليه السلام) صفات المؤمنين الذين يشاق إليهم

(٢) ثم ضرب عليه السلام بيده على لحيته الشريفه، فأطال البكاء،

ص: ٦٨٦

١- (١) - ورد فى لباب الآداب ص ٤٠٥. مرسلا. و فى المنازل و الديار ص ٤١٠ الفصل ١٦. مرسلا.

٢- (*) من: ثم ضرب. إلى: فاتبعوا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ثم قال:

أوه على إخواني الذين تلاوا القرآن فأحكموه، و تدبروا الفرض فأقاموه.

أحيوا السنّه، و أماتوا البدعه.

دعوا إلى الجهاد فأجابوا، و وثقوا بالقائد فاتبعوا.

(١) كانوا قوما من أهل الدنيا و ليسوا من أهلها؛ فكانوا فيها كمن ليس منها.

عملوا فيها بما يبصرون، و بادروا فيها ما يحذرون.

تقلب أبدانهم بين ظهرانى أهل الآخرة، و يرون أهل الدنيا يعظمون موت أجسادهم و هم أشدّ إعظاما لموت قلوب أحيائهم.

بيانه (عليه السلام) فضل الغزاه فى سبيل الله

اشاره

ثم نادى عليه السلام بأعلى صوته:

(٢) ألا حرّ يدع هذه اللماظه لأهلها؟.

ألا (٣)إنّه ليس لأنفسكم ثمن إلاّ الجنّه، فلا تبيعوها إلاّ بها.

ص: ٦٨٧

١- (*) من: كانوا. إلى: أحيائهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

٢- (***) من: ألا حرّ. إلى: فليخرج. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٦.

٣- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦١. الحديث ١٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٨. مرسلا.

الجهاد، الجهاد، عباد الله.

ألا وإني معسكر في يومى هذا؛ فمن أراد الزواج إلى الله فليخرج؛ وأصبحوا في معسكركم.

و الحمد لله رب العالمين.

ثم قال عليه السلام:

يا قنبر؛ أخرج الزايه و انصبها بالنخيله، فو الله لا أردّها حتّى أوردّها القصور الحمر فى الشام

فقام إليه شاب فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنى عن فضل الغزاه فى سبيل الله؟.

فقال عليه السلام:

كنت رديف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ناقته العضباء و نحن قافلون(1) من غزوه ذات السلاسل. فسألته عمّا سألتنى عنه.

ص: ٦٨٨

١- (١) - منقلبون. ورد فى كتاب أبى الجعد ص ٢٢. عن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى نصر محمد بن عبد الله ابن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن أبى القاسم عبد الله بن احمد ابن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى مجمع البيان ج ٢ ص ٤٤٤ و فى طبعه دار المعرفه ص ٨٨٤.مرسلا عن على الرضا، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهما السلام.

تعداده (عليه السلام) مراحل إكرام الله للمجاهدين في سبيله

فقال: و الذي نفسي بيده لغزوه في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا و ما فيها.

[ثم] قال:

إن الغزاه إذا همّوا بالغزو كتب الله لهم براءه من النار.

فإذا تجهّزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكه.

فإذا ودّعهم أهلّوهم بكت عليهم الحيطان و البيوت. و يخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحيه من سلخها. و يوكل الله - عزّ و جلّ - بهم، بكلّ رجل منهم، أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله. و لا يعمل حسنه إلاّ ضعفت له.

و يكتب له كلّ يوم عباده ألف رجل يعبدون الله ألف سنه، كلّ سنه ثلاثمأه و ستون يوماً، اليوم مثل عمر الدنيا.

فإذا صاروا بمحضره العدو انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إيّاهم.

فإذا برزوا لعدوّهم، و أشرعت الأسنّه، و فوّقت السهام، و تقدّم الرّجل إلى الرّجل؛ حفّتهم الملائكه بأجنحتها، يدعون الله - تعالى - لهم بالنصر و التّثبيت، و نادى مناد: الجنّه تحت ظلال السيوف.

ص: ٦٨٩

وإنه يرى منزله في الجنة قبل خروج نفسه ليهون عليه ما به، فتكون الضربة و الطعنه على الشهيد أهناً من شرب الماء البارد في اليوم الصائف.

فإذا زال الشهيد عن فرسه بطعنه أو ضربه لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله - عزّ وجلّ - إليه زوجته من الحور العين فتبشّره بما أعدّ الله له من الكرامه.

فإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض: مرحبا بالروح الطيبه التي خرجت من البدن الطيب. أبشر فإنّ لك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

و يقول الله - عزّ وجلّ -: أنا خليفته في أهله؛ من أرضاهم فقد أرضاني، و من أسخطهم فقد أسخطني.

و يجعل الله - تعالى - روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء؛ و تأكل من ثمارها، و تأوى إلى قناديل من ذهب معلّقه بالعرش.

و يعطى الرّجل منهم سبعين غرفه من غرف الفردوس؛ سلوك كلّ غرفه كما بين صنعاء و الشّام، يملأ نورها ما بين الخافقين.

فى كلّ غرفه سبعون بابا.

على كلّ باب سبعون مصراعا من ذهب.

على كلّ باب ستر مسبل.

فى كلّ غرفه سبعون خيمه.

فى كلّ خيمه سبعون سريرا من ذهب، قوائمها الدّرّ و الزّبرجد مرصوصه (1) بقضبان الزّمرد.

على كلّ سرير أربعون فراشا.

غلظ كلّ فراش أربعون ذراعا.

على كلّ فراش زوجه من الحور العين عربا أترابا.

قال الشاب: يا أمير المؤمنين؛ أخبرنى عن العربيه التربه؟.

فقال عليه السّلام:

هى الغنجه الرّضيه المرضيه الشّهيه.

لها سبعون ألف و صيف، و سبعون ألف و صيفه؛ صفر الحليّ، بيض الوجوه، عليهم تيجان اللؤلؤ، على رقابهم المناديل، بأيديهم

ص: ٦٩١

١- (١) - مرموله. ورد فى مجمع البيان ج ٢ ص ٤٤٤ و فى طبعه دار المعرفه ص ٨٨٤.مرسلا عن على الرضا، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهما السّلام.

الأكواب و الأباريق.

لو أنّ جاريه خرجت إلى الدنيا لاقتتل عليها أهل الأرض كلّهم حتّى يتفانوا.

و لو أنّ امرأه من نساء أهل الجنّه أشرفت إلى الأرض لمألت الأرض بريح المسك.

و لو أنّ الحور العين أرخت ذؤابتها في الأرض لأطفأت الشمس من نورها.

فقال: و كم بين الخادم و المخدوم؟.

فقال عليه السّلام:

و الّذى نفسى بيده، إنّ بين الخادم و المخدوم كالكوكب المضىء إلى جنب القمر في النّصف.

ثم قال عليه السّلام:

و إذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهرا سيفه تشخب أوداجه دما، اللّون لون الدّم، و الزّائحه رائحه المسك، يخطو في عرصه القيامة.

فو الّذى نفسى بيده لو كان الأنبياء على طريقهم لترجّلوا لهم لما يرون من بهائمهم.

ص: ٦٩٢

يأتون إلى موائد من الجواهر فيقعدون عليها.

و يشفع الرجل منهم في سبعين ألف من أهل بيته و جيرانه؛ حتى أنّ الرجلين يتخاصمان أيهما أقرب جوارا.

فيقعدون معي و مع إبراهيم عليه السلام على موائد الخلد؛ فينظرون إلى وجه الله - عزّ و جلّ - كلّ يوم بكره و عشيا.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ أدنى أهل الجنّة منزله من الشّهداء من له اثنا عشر ألف زوجة من الحور العين، و أربعة آلاف بكر، و اثنا عشر ألف ثيب؛ تخدم كلّ زوجة منهنّ سبعون ألف خادم. غير أنّ الحور العين يضعف لهنّ.

يطوف على جماعتهنّ في كلّ أسبوع؛ فإذا جاء يوم إحداهنّ أو ساعتها اجتمعن إليها يصوّتن بأصوات لا أحلى منها و لا أحسن، حتى ما يبقى في الجنّة شيء إلاّ اهتزّ لحسن أصواتهنّ. يقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا، و نحن الناعمات فلا نبأس أبدا؛ و نحن الرّاضيات فلا نسخط أبدا(1).

ص: ٦٩٣

١- (١) - ورد في مجمع البيان ج ٢ ص ٤٤٤ و في (طبعه دار المعرفة) ص ٨٨٤. مرسلا عن علي الرضا، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في كتاب أبي الجعد ص ٢٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي

قال نوف: و عقد [على عليه السّلام بعد هذه الخطبه] للحسين عليه السّلام فى عشره آلاف، و لقيس بن سعد رحمه الله فى عشره آلاف، و لأبى أيوب الأنصارى فى عشره آلاف، و لغيرهم على أعداد آخر، و هو يريد الرجعه إلى صفين.
فما دارت الجمعه حتى ضربه الملعون ابن ملجم. فتراجعت العساكر؛ فكنا كأغنام فقدت راعيها، تختطفها الذئاب من كل مكان.

٦١- خطبه له عليه السّلام بعد ما ضرب و قبيل موته

اشاره

خطبه له عليه السّلام بعد ما ضرب و قبيل موته

قال الإمام محمد الباقر عليه السّلام: بعد ما ضرب أمير المؤمنين عليه السّلام الضربه التى توفى فيها خطب مستندا إلى أسطوانه المسجد و الدماء تسيل على شيبته؛ و ضجّ الناس بالبكاء كهيئته يوم قبض النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

فابتدأ عليه السّلام خطيبا فقال:

ص: ٦٩٥

فى حمد الله سبحانه و الحث على التقوى

الحمد لله حق قدره متبعين أمره؛ و أحمده كما أحب، و لا إله إلا الله الواحد الأحد الصّمد كما انتسب (١). [و أشهد أنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده و رسوله] (٢).

(٣) أيّها النّاس؛ اتّقوا الله، فما خلق امرؤ عبثا فيلهو، و لا ترك (٤) سدى فيلغو.

ص: ٦٩٦

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٦. عن الحسين بن الحسن الحسنى، مرفوعا، و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى عبد الله محمد بن احمد الصفوانى، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

٢- (٢) - ورد فى عدد من المصادر أنه حمد الله و أثنى عليه و ذكر النبى فصلى عليه. و لكن لم نجد نص ذكر الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم فوضعنا فقره بين معقوفتين حفظا لأمانه النقل.

٣- (*) من: أيّها النّاس. إلى: سهمته. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٠.

٤- (٣) - أمهل. ورد فى دستور معالم الحكم ص ٤٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٩٠. مرسلا. و ورد أهمل فى البساط ص ١٧٠. عن محمد بن منصور المرادى، عن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل، عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، عن الحسن بن إبراهيم، عن بعض آبائه، عن على عليه السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ٨ ص ١٦٤. مرسلا.

و ما دنياه التي تحسنت (١) له بخلف من الآخرة التي قبّحها سوء النظر عنده.

و ما المغرور الخسيس (٢) الذي ظفر من الدنيا بأعلى همته كالآخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته.

(٣) أيها الناس؛ كل امرئ لاق (٤) ما يفتر منه في فراره، و الأجل

ص: ٦٩٧

-
- ١- (١) - تزيتت. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٠. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في البساط ص ١٧٠. عن محمد بن منصور المرادي، عن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل، عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، عن الحسن بن إبراهيم، عن بعض آباءه، عن علي عليه السلام.
- ٣- (*) من: أيها الناس. إلى: مخزون. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٩.
- ٤- (٣) - ملاق. ورد في تفسير القمي ج ٢ ص ٣٦٧. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. عن جماعة من أهل النقل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبي علي الحداد و جماعه، عن أبي بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبراني، عن القاسم بن عباد الخطابي البصري، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه ابن الحكم، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي عبد الله محمد بن احمد الصفواني، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في المعجم الكبير ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن عباد الخطابي البصري، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

مساق النَّفس إليه(١) ، و الهرب منه موافاته.

كم اطردت الأيام أبحاثها عن مكنون هذا الأمر، فأبى الله - جلّ ذكره - (٢) إلا إخفاءه!؟

هيهات. علم مخزون.

(٣) و الله ما فجأني من الموت وارد كرهته، و لا طالع أنكرته؛ و ما كنت إلا كقارب ورد، و طالب وجد، و ما عند الله خيرٌ

ص: ٦٩٨

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٦. عن الحسين بن الحسن الحسنى، مرفوعا، و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. عن جماعه من أهل النقل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٦ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبى على احمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبى، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن على عليه السّلام. و فى إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى عبد الله محمد بن احمد الصفوانى، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد عزّ و جلّ فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام.

٣- (*) من: و الله. إلى: للأبرار. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

وصيته (عليه السلام) الالتزام بتوحيد الله واتباع سنه رسوله

(٢) أمّا وصيتي لكم: فالله - جلّ ثناؤه - (٣) لا تشركوا به (٤)، و محمدًا صلّى الله عليه وآله و سلّم فلا تضيّعوا سنّته.

أقيموا هذين العمودين، و أوقدوا هذين المصباحين، و خلاكم ذمّ ما لم تشرّدوا (٥).

ص: ٦٩٩

١- (١) - آل عمران / ١٩٨.

٢- (*) من: أمّا وصيتي. إلى: غيرى مقامى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٩.

٣- (٢) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٦. عن الحسين بن الحسن الحسنى، مرفوعا، و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و ورد عزّ و جلّ فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبى على الحداد و جماعه، عن أبى بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبرانى، عن القاسم بن عباد الخطابى البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن عباد الخطابى البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى عبد الله محمد بن احمد الصفوانى، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

٤- (٣) - أن لا تشركوا بالله شيئا. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٤) - تشّدّوا. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٨١ أ.

حَمَل كُلِّ امْرَأٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ، وَخَفَّفَ عَنِ الْجَهْلَةِ (١) رَبِّ رَحِيمٍ، وَدِينٌ قَوِيمٌ، وَإِمَامٌ عَلِيمٌ.

حَثُّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى أَخْذِ الْعِبْرَةِ مِنْهُ قَبْلَ انْتِقَالِهِ إِلَى الْآخِرَةِ

أَنَا كُنْتُ (٢) بِالْأَمْسِ صَاحِبِكُمْ، وَأَنَا الْيَوْمَ عِبْرَةٌ (٣) لَكُمْ، وَغَدَا مَفَارِقُكُمْ (٤).

ص: ٧٠٠

١- (١) - الحمله. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. عن جماعه من أهل النقل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و ورد العجزه في تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي عبد الله محمد ابن احمد الصفواني، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و ورد عفى عن الجهله في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٧ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبي علي احمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في مروج الذهب. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و في إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا.

٣- (٣) - عظه. ورد في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا.

٤- (٤) - مفارق لكم. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٣٩٧.

إن تثبت (١) الوطأه فى هذه المزلّه (٢) فذاك المراد (٣) ، و إن تدحض القدم فإنما (٤) كُنّا فى أفياء أغصان، و مهابّ (٥) رياح، و تحت ظلّ غمامه اضمحلّ فى الجوّ متلفّقها، و عفا فى الأرض مخطّها؛ لن يحاينى الله - عزّ و جلّ - إلاّ أن أتزلفه بتقوى فيعفو عن فرط

ص: ٧٠١

-
- ١- (١) - ثبتت. ورد فى نسخه العطاردى ص ١١٦٨. عن نسخه مكتبه نواب - فى مدينه مشهد. و نسخه جامعه عليكره - الهند.
- ٢- (٢) - المنزله. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٢. و نسخه نصيرى ص ٧٩. و نسخه الآملى ص ١١٩.
- ٣- (٣) - ورد فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٦. عن الحسين بن الحسن الحسنى، مرفوعا، و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، مرفوعا إلى على عليه السّلام.
- ٤- (٤) - إنّا. ورد فى نسخه العطاردى ص ١٦٨.
- ٥- (٥) - مهبّ. ورد فى نسخه ابن أبى الحديد ج ١٠ ص ١١٦. و نسخه فيض الإسلام ص ٤٥٤. و ورد ذرى فى الكافى. بالسند السابق. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٧ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبى على احمد ابن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبى على الحداد و جماعه، عن أبى بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبرانى، عن القاسم بن عباد الخطابى البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا.

تأكيده (عليه السلام) على ضرورة الاعتاض به

و إنما كنت جارا جاوركُم بدني أياما تباعا، و ليالي دراكا (٢)؛ و ستعقبون مني جثته خلاء، ساكنه بعد حراك، و صامته بعد نطق (٣)، ليعظكم هدوي، و خفوت إطراقى، و سكون أطرافى؛ فإنه أوعظ

ص: ٧٠٢

١- (١) - ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٧ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبي علي أحمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبي علي الحداد و جماعه، عن أبي بكر بن ريذه، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن القاسم بن عباد الخطابي البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه ابن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في تاريخ مدينة دمشق. و مجمع الزوائد. بالسندين السابقين. و في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن عباد الخطابي البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٧٢٨ الحديث ٣٨٣. من مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا ص ٨ الحديث ٣٧. عن ابن أبي الدنيا، عن أبي علي أحمد بن الحسن الضرير، عن الحسن بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- (٣) - نطوق. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٢٣. و هامش نسخة نصيرى ص ٧٩. و هامش نسخة الأملى ص ١١٩. و نسخة الإسترابادى ص ١٩٥. و نسخة العطاردى ص ١٦٩.

للمعتبرين، من المنطق (١) البليغ، و القول المسموع.

وداعه (عليه السلام) الناس لمفارقته إلى الآخرة

وداعى لكم (٢) وداع امرئ مرصد للتلاقى.

غدا ترون أيامي، و يكشف لكم (٣) عن سرائري، و تعرفونني بعد خلوّ مكاني، و قيام غيري مقامي.

ص: ٧٠٣

١- (١) - التّلق. في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و داعيكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٧٣. و نسخه ابن المؤدب ص ١٢٣. و نسخه نصيري ص ٧٩. و نسخه الآملي ص ١١٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٧٣. و نسخه الإسترابادي ص ١٩٥. و نسخه ابن النقيب ص ١٢٦. و نسخه العطاردي ص ١٦٩. و ورد ودّعتم في الكافي للكليني ج ١ ص ٢٩٩ الحديث ٦. عن الحسين بن الحسن الحسنى، مرفوعا، و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. عن جماعه من أهل النقل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا.

٣- (٣) - و يكشف الله - عزّ و جلّ - . ورد في الكافي. و مجمع الزوائد. بالسندين السابقين. و في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم ابن عباد الخطابي البصري، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السّلام.

(١) إن أبق فأنا وليّ دمي (٢) ، و إن أفن فالغناء (٣) ميعادي؛ و إن أعف فالعفو لي قربه، و هو لكم حسنه؛ فاعفوا و اصفحوا، (٤)أ
لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥) ؟.

ثم قال عليه السّلام:

ص: ٧٠٤

١- (*) من: إن أبق. إلى: يغفر الله لكم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

٢- (١) - أولى بدمي. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٣٩.

٣- (٢) - فالقيامه. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. عن جماعة من أهل النقل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و
عليهما السّلام. و في إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي عبد
الله محمد بن احمد الصفواني، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه،
عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في تيسير المطالب ص ١٤٥. بالسند السابق. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبي علي الحداد و
جماعه، عن أبي بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبراني، عن القاسم بن عباد الخطابي البصري، عن سعيد بن صبيح، عن
هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السّلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٩ الحديث ٣٩.
عن الحسين، عن عبد الله، عن أبي علي احمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم ابن
نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي عليه السّلام. و في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن
عباد الخطابي البصري، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السّلام. و في مجمع الزوائد ج
٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السّلام.

٥- (٤) - النور / ٢٢.

طلبه (عليه السلام) مصارحته بما فعل طوال فتره حكمه

أَيُّهَا النَّاسُ؛ هل فيكم أحد يدعى قبلي جوراً في حكم، أو ظلماً في مال؛ فليقم أنصفه من ذلك؟.

فقام رجل من القوم فأثنى عليه و أطراه و ذكر مناقبه.

فقال عليه السلام:

أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمُتَكَلِّمُ؛ ليس هذا حين إطراء، و ما أحب أن يحضرني أحد في هذا المحضر في غير نصيحه.

و الله الشاهد على من رأى شيئاً كرهه فلم يعلمني؛ فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أُسْتَعْتَبَ مِنْ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تَفُوتَ نَفْسِي.

بيانه (عليه السلام) التعاهد الذي كان بينه و ثلثه من أهله

اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَهِيدٌ، و كفى بك شهيداً، أتى بايعت رسولك و حججتك في أرضك محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، أنا و ثلثته من أهل بيتي، على أن لا ندع لله أمراً إلا عملناه، و لا ندع نهياً إلا رفضناه، و لا ولينا إلا أحببناه، و لا عدواً إلا عاديناه، و [أن] لا نولّى ظهورنا عدواً، و لا نملّ عن فريضه، و لا نزداد لله و لرسوله إلا نصيحه.

فقتل أصحابي، رحمه الله و رضوانه عليهم، و كلهم من أهل بيتي:

عبيده بن الحارث، قتل بيد شهيداً، رحمه الله عليه.

و عمى حمزه، قتل يوم أحد شهيداً، رحمه الله و رضوانه عليه.

و أخى جعفر، قتل يوم مؤته شهيدا، رحمه الله عليه.

فأنزل الله - سبحانه - فى و فى أصحابى: رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما يدلوا
تبديلاً (١).

ثم وعدنا بفضل الجزاء فقال: قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون (٢).

و قد آن لى فيما نزل بى أن أفرح بنعمه ربى.

فأثنى الناس عليه و ضجوا بالبكاء.

ثم قال عليه السلام:

أيها الناس؛ أنا أحب أن أشهد عليكم أن لا يقوم أحد فيقول: أردت أن أقول فخفت؛ فقد أعدت بينى و بينكم.

اللهم إلا أن يكون أحد يريد ظلمى و الدعوى على بما لم أجن.

أما إنى لم أستحل من أحد مالا، و لم أستحل من أحد دما بغير حله.

جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأمر الله و أمر رسوله؛ فلما قبض الله رسوله، جاهدت من أمرنى بجهاده من
أهل

ص: ٧٠٦

١- (١) - الأحزاب / ٢٣.

٢- (٢) - سورة يونس / ٥٨.

البيغى، و سَمَاهم لى رجلا رجلا، و حَضْنى على جهادهم.

تَأْكِيدُهُ عَلَى أَنْ جِهَادَهُ أُعْدَاهُ كَانَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

و قال: يا علىّ؛ تقاتل النّاكثين، و سَمَاهم لى.

و القاسطين، و سَمَاهم لى.

و المارقين، و سَمَاهم لى.

فلا تكثر منكم الأقوال، فَإِنَّ أَصْدَقَ مَا يَكُونُ الْمَرْءُ عِنْدَ هَذَا الْحَالِ.

فقال الناس خيرا، و أثنوا عليه، و بكوا(١).

وداعه (عليه السلام) الناس و العوده إلى بيته

فقال عليه السّلام:

ص: ٧٠٧

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٥ الحديث ١٢٩٧. مرسلا عن على بن الحسين، و محمد بن على عليهما السّلام. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٨ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبى على احمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبى على الحداد و جماعه، عن أبى بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبراني، عن القاسم بن عباد الخطابي البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن عباد الخطابي البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٤٥. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى عبد الله محمد بن احمد الصفوانى، عن إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر، عن جده، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) غفر الله لى و لكم.

عفا الله عنا و عنكم.

عليكم السلام إلى اليوم الزام (٢).

ص: ٧٠٨

١- (*) غفر الله لى و لكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٩.

٢- (١) - ورد فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٨ الحديث ٣٩. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبى على احمد بن الحسن الضرير، عن الحسين بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٩٢. عن أبى على الحداد و جماعه، عن أبى بكر بن ريذه، عن سليمان بن احمد الطبرانى، عن القاسم بن عباد الخطابى البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام بن الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السلام. و فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٩٦ الحديث ١٦٧. عن القاسم بن عباد الخطابى البصرى، عن سعيد بن صبيح، عن هشام الكلبي، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السلام. و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٩. مرسلا عن عوانه ابن الحكم، عن على عليه السلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٥ الحديث ١٢٩٧. مرسلا عن على بن الحسين، و محمد بن على عليهما السلام. و فى إثبات الوصيه ص ١٦٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

رقم الخطبه رقم الصفحه

- ٢٢ - خطبته عليه السلام المعروفه بالمخزون ٩
- ٢٣ - خطبه عليه السلام و تسمى الشقشقيه ٣١
- ٢٤ - خطبته (عليه السلام) فيمن يتصدى للحكم بين الأمه و ليس لذلك أهل ٤٧
- ٢٥ - خطبته عليه السلام المعروفه بالديباج، و فيها وصايا شتى ١٠٣
- ٢٦ - خطبته عليه السلام خطبها ارتجالا خاليه من النقط ١٢٧
- ٢٧ - خطبته (عليه السلام) خطبها أيضا خاليه من النقط و هى خطبه نكاح ١٣٠
- ٢٨ - خطبته (عليه السلام) الموسومه بالموقوصه ارتجلها خاليه من الألف ١٣٣
- ٢٩ - خطبته (عليه السلام) المسماه البالغه و فيها يحذر من المنافقين ١٤١
- ٣٠ - خطبته عليه السلام الموسومه بالمنبريه ١٧٩
- ٣١ - خطبته عليه السلام فى يوم الجمعة ٢٠٤
- ٣٢ - خطبته عليه السلام فى يوم الجمعة أيضا ٢١٧
- ٣٣ - خطبته عليه السلام فى يوم الجمعة و الغدير ٢٤٦
- ٣٤ - خطبته عليه السلام فى عيد الفطر ٢٥٩

٣٥ - خطبته عليه السّلام فى عيد الأضحى ٢٦٩

٣٦ - خطبته عليه السّلام فى الاستسقاء ٢٧٨

٣٧ - خطبته (عليه السلام) لما أمره النبى (صلى الله عليه وآله) أن يخطب الزهراء (عليه السلام) ٢٩٠

٣٨ - خطبته (عليه السلام) بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣٠٩

٣٩ - خطبته (عليه السلام) لما جىء به ليبياع أبا بكر ٣١٥

٤٠ - خطبته عليه السّلام بعد ما بويع فى المدينه ٣٢٠

٤١ - خطبته عليه السّلام لما أنكروا عليه مساواته فى القسم ٣٤٠

٤٢ - خطبته عليه السّلام فى أمر البيعه ٣٥٠

٤٣ - خطبته فى أهل المدينه عند مسير أهل الجمل إلى البصره ٣٥٧

٤٤ - خطبته عليه السّلام حين بلغه خلع طلحه و الزبير بيعتهما ٣٧٢

٤٥ - خطبته عليه السّلام عند خروجه لقتال أهل البصره ٤٠٣

٤٦ - خطبته عليه السّلام قبل حرب الجمل ٤٢٧

٤٧ - خطبته عليه السّلام حين قتل طلحه و انفضّ أهل البصره ٤٥٠

٤٨ - خطبته عليه السّلام بعد وقعه الجمل فى ذم أهل البصره ٤٦٣

٤٩ - خطبته عليه السّلام الموسومه بالبالغه بعد دخوله الكوفه ٥٠٥

٥٠ - خطبته (عليه السلام) عند المسير إلى الشام بعد صلاه المغرب ٥٢٣

٥١ - خطبته عليه السّلام و هو سائر إلى صفين ٥٢٦

٥٢ - خطبته (عليه السلام) فى معركة صفين يحضّ أصحابه فيها على القتال ٥٣١

٥٣ - خطبته عليه السّلام بصفين لما غلب معاويه على الماء ٥٤٣

٥٤ - خطبته عليه السّلام فى إحدى أيام صَفّين ٥٤٦

٥٥ - خطبته عليه السّلام فى بعض أيام صَفّين ٥٥٦

٥٦ - خطبته عليه السّلام بعد استشهاد محمد بن أبى بكر (رض) ٥٥٨

٥٧ - خطبته عليه السّلام بعد ما بلغه غدر ابن العاص بالأشعرى ٥٦٧

٥٨ - خطبته عليه السّلام عند استيلاء أصحاب معاوية على البلاد ٥٧٣

٥٩ - خطبته عليه السّلام فى الحَضِّ على الجهاد ٥٨٧

٦٠ - خطبته عليه السّلام قبل أيام من استشهاده موبّخاً أهل الكوفه ٦٠١

٦١ - خطبته عليه السّلام بعد ما ضرب و قبيل وفاته ٦٩٥

ص: ٧١١

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قراردادی: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابي طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

كَلِمَةُ الْإِسْلَامِ

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء الخامس

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِي

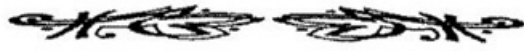
راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسنّدة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي مطبوعات

تمه الباب الأول

فصل الكلمات

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:٧

١- كَلام له عليه السَّلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى

كلام له عليه السَّلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى

ما يسرّني أنّ الله - تعالى - أماتني طفلاً و أدخلني الدّرجات العلى من الجنّه.

ف قيل له: لم؟

فقال عليه السَّلام:

لأنّه أحياني حتّى عرفته(١).

٢- كَلام له عليه السَّلام في معنى قضاء الله و قدره

كلام له عليه السَّلام في معنى قضاء الله و قدره

لَمّا سأله رجل شامى كان حضر صفيين مع أمير المؤمنين بعد انصرافهم منها

فقال: أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ أ كان مسيرنا إلى أهل الشام و قتالنا

ص: ٩

١- (١) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٥٢. مرسلا.

إياهم بقضاء و قدر من الله؟.

فقال عليه السلام:

نعم، يا أبا أهل الشام (١).

و الذى فلق الحبة و برأ النسمه (٢)، ما علونا تلعه، و لا هبطنا بطن واد، و ما وطننا موطننا، إلا و كان لله فيه قضاء و قدر.

ص: ١٠

١- (١) - يا شيخ. ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن أبى سعيد سهل بن زياد الآدمى الرازى، عن على بن جعفر الكوفى، عن على الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبى القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبى جعفر بن محمد بن على، عن سليمان ابن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن على عليه و عليهم السلام. و عن أبى الحسين محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الفارسى الغرائمى، عن أبى سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن ابن على بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين فى عيون أخبار الرضا عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا.

٢- (٢) - و الله. ورد فى تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ فعند الله - تعالى - أحسب عنائي، وإليه أشكو خيبي رجائي؛ ما أرى أن لي من الأجر شيء في سعيي إذا كان الله قضاءه عليّ وقدره لي.

فقال عليه السلام:

مه، يا شيخ؛ فوالله لقد أعظم الله (١) لكم الأجر على مسيركم و أنتم سائرون، و على مقامكم و أنتم مقيمون، و في منحدركم و أنتم منحدرون، و في منصرفكم و أنتم منصرفون.

و ما وضعتم قدما، و لا رفعتم أخرى، إلا و قد كتب الله لكم أجرا عظيما.

و لم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين، و لا إليها مضطرين، و لا عليها مجبرين (٢).

ص: ١١

١- (١) - إن الله قد أعظم. ورد في الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. و في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد ابن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد،

فقال الرجل: و كيف لم تكن مكرهين و لا مضطرين و القضاء و القدر ساقانا إليها، و عنهما كان مسيرنا و منقلبنا و منصرفنا؟.

فقال عليه السلام:

(١) ويحك، يا أخا أهل الشام(٢)؛ لعلك ظننت قضاء لازما،

ص: ١٣

١- (*) - من: ويحك. إلى: الوعيد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨. عليه السلام. و في غوالي اللالكى ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلا. و في الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوى، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في المستدرک لكاشف الغطاء. و روضه الواعظين. و في الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و في الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن على بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحه القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن على بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمرو وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن على عليه السلام. و في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. و في -

وقدرا حاتما(١).

ص:١٤

١- (١) - قضاء حاتما، وقدرا لازما. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا. وورد قضاء جبرا، وقدرا قسرا في الإبانة بالسند السابق.

وإنه (١) لو كان ذلك كذلك لبطل الأمر و التهي من الله - عز و جل -، و (٢) الثواب و العقاب، و سقط...

ص: ١٥

- ١- (١) - ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا. و في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و في رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٠. مرسلا. و في الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي -

١- (١) - ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن أبى سعيد سهل بن زياد الآدمى الرازى، عن على بن جعفر الكوفى، عن على الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه على عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبى القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبى جعفر بن محمد بن على، عن سليمان بن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، على ابن الحسين، عن على عليه و عليهما السلام. و عن أبى الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسى الغرائمى، عن أبى سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن ابن على بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس ابن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين فى عيون أخبار الرضا عليه السلام. و فى رساله فى القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا.

منه محمده؛ و لما كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المسيء، و لا كان المسيء أولى بعقوبه الذنب من المحسن.

تلك مقاله إخوان عبده الأوثان، و حزب الشيطان، و خصماء الرحمن، و شهداء الزور و البهتان، و أهل العمى عن الصواب (١)، و هم قدرية هذه الأمة و مجوسها، الذين أرادوا أن يصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه.

يا شيخ (٢)؛ (٣) إن الله - سبحانه - ...

ص: ١٧

١- (١) - أهل البغي و الطغيان. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلا.
٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي بن الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيج، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن

٣- (*) - من: إن الله. إلى: من النار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.

۱- (۱) - ورد في كتاب الفتوح ج ۴ ص ۲۱۸. مرسلا. و في الإحتجاج ج ۱ ص ۳۱۰. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ۴۰. مرسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ۲ ص ۱۲۷ الباب ۱۱ الحديث ۳۸. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الفهرست ص ۲۴۲. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ۴۲ ص ۵۱۲. عن أبي العز احمد ابن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضی، عن الحسن بن احمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام. و في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ۲۰. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ۶ ص ۹۳. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ۲ ص ۳۱۵. مرسلا. و ورد - عز اسمه - في دعائم الإسلام ص ۱۱۰. مرسلا.

بالخير (١) تخييرا، و نهاهم عن الشرّ (٢) تحذيرا، و كلّف (٣) يسيرا، و أعطى على القليل كثيرا؛ و لم يطع مكرها، و لم يعص مغلوبا، و لم يكلف عسيرا، و لم يملك مفوضا (٤)؛ و لم يرسل الأنبياء إلى خلقه (٥) لعبا، و لم ينزل الكتب إلى (٦) عباده عبثا، و لا خلق (٧)

ص: ٢٠

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ص ١١٠. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضى، عن الحسن بن احمد بن محمد الكليبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلاني، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في دعائم الإسلام. و كنز العمال. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - فكلف. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٣. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تاريخ مدينة دمشق، و كنز العمال. بالسندين السابقين. في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا. باختلاف. و ورد تفويضا في تاريخ مدينة دمشق، و كنز العمال.

٥- (٥) - ورد في رساله في القضاء و القدر المخطوطه. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيوخ أبي الحسين، مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٦- (٦) - ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و ورد في بعض نسخ النهج للعباد. و في البعض الآخر لعباده.

٧- (٧) - و لم يخلق. ورد في الطرائف. و روح الجنان. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلا.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (١).

فسأله الرجل: فما القضاء والقدر عندك اللذان ما سرنا إلا بهما وعنهما؟

فقال عليه السلام:

هو الأمر من الله - تعالى - بالطاعة، والنهي عن المعصية، والتمكين من فعل الحسنه وترك السيئه، والمعونه على القربه إليه، والخذلان لمن عصاه، والوعد والوعيد، والترغيب والترهيب.

كل ذلك قضاء الله في أفعالنا وقدره لأعمالنا.

قال الله - عز وجل -: وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (٢).

وقال - تعالى -: وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَّقْدُورًا (٣).

[ثم قال عليه السلام:]

فأما غير ذلك فلا تظنه، فإن الظن له محبط للأعمال.

ص: ٢١

١- (١) - سورة ص / ٢٧.

٢- (٢) - الإسراء / ٢٣.

٣- (٣) - الأحزاب / ٣٨.

فقام الرجل الشامي مسرورا فرحا لما سمع هذا المقال و قبل رأس أمير المؤمنين، و قال: فرجت عنى فرج الله عنك.

و أنشأ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن رضوانا
أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنّا فيه إحسانا
نفى الشكوك مقال منك متّضح و زاد ذا العلم و الإيمان إيقانا
فلن أرى عاذرا فى فعل فاحشه ما كنت راكبها ظلما و عدوانا
كلّا و لا قائلا يوما لداهيه أرادّه فيها لدينا غير شيطانا
و لا أراد و لا شاء الفسوق لنا قبل البيان لنا ظلما و عدوانا
نفسى الفداء لخير الخلق كلهم بعد النبى علىّ الخير مولانا
أخى النبى و مولى المؤمنين معا و أول الناس تصديقا و إيمانا
و بعل بنت رسول الله سيدنا أكرم به و بها سرّا و إعلانا(١)

ص: ٢٢

١- (١) - ورد فى الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبى إسحاق السبيعي، عن على عليه السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن أبى سعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى، عن على بن جعفر الكوفى، عن على الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه على عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبى القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبى جعفر بن

٣- كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (١) [١]

(٢)

يا له مراما ما أبعده، و زورا ما أغفله، و خطرا ما أفضعه، و حطاما ما أفرعه! (٣).

لقد استخلوا منهم أئى مدكر (٤)، و تناوشوهم من مكان بعيد!

أفبمصارع آبائهم يفخرون؟

أم بعديد الهلكى يتكاثرون؟

يرتجعون منهم أجسادا خوت، و حركات سكنت.

و لأن يكونوا عبرا أحق من أن يكونوا مفتخرا، و لأن يهبطوا

ص: ٢٤

١- (١) - التكاثر / ١ و ٢.

٢- (*) - من: قاله. إلى: عقول أهل الدنيا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢١.

٣- (٢) - ورد فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٢ الحديث ٤٧. مرسلا.

٤- (٣) - مذكّر. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٣. و نسخة نصيرى ص ١٤١. و نسخة الآملى ص

١٩٠. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢١٨. و نسخة الإسترابادى ص ٣٥٣.

بهم جناب ذلّه، أحجى من أن يقوموا بهم مقام عزّه!

لقد نظروا إليهم بأبصار العشوه، و ضربوا منهم فى غمره جهاله.

و لو استنطقوا عنهم عرصات تلك الديار الخاويه، و الربوع (١) الخاليه، لقات: ذهبوا فى الأرض ضلّالا، و ذهبتم فى أعقابهم جهّالا؛ تطؤون فى هامهم، و تستنبتون فى أجسادهم، و ترتعون فيما لفظوا، و تسكنون فيما خرّبوا؛ و إنّما الأيام فيما بينكم و بينهم بواك و نوائح عليكم.

أولئك سلف غايتكم، و فرط (٢) مناهلكم.

الذين كانت لهم مقاوم العزّ، و جلبات (٣) الفخر؛ ملوكا و سوكا؛

ص: ٢٥

١- (١) - الرّسوم. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢١٤.

٢- (٢) - فراط. ورد فى المصدر السابق. و فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٦. و نسخه نصيرى ص ١٤٠. و نسخه الآملى ص ١٩١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٥٤. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٨٢. و نسخه الصالح ص ٣٣٨.

٣- (٣) - جلبات. ورد فى

سلکوا فی بطون البرزخ (١) سیلا؛ سلّطت الأرض علیهم فیہ، فأکلت من لحومهم، و شربت من دمائهم، فأصبحوا فی فجوات قبورهم جمادا لا ینمون، و ضمارا لا یوجدون؛ لا یفزعهم ورود الأهوال، و لا یحزنهم تنکر الأحوال، و لا یحفلون بالزواجف، و لا یأذنون للقواصف؛ غیبا لا ینتظرون، و شهودا لا یحضرون.

و إنما كانوا جمیعا فتشتتوا، و ألقا فافترقوا.

و ما عن طول عهدهم، و لا بعد محلّهم، عمیت أخبارهم، و صمّت دیارهم؛ و لکنّهم سقوا كأسا بدلتهم بالنطق خرسا، و بالسّمع صمما، و بالحركات سکونا؛ فکأنّهم فی ارتجال (٢) الصّفه صرعی سبات.

جیران لا یتأّسون، و أحبّاء لا یتزاورون.

بلیت بینهم عری التّعارف، و انقطعت منهم أسباب الإخاء؛

ص: ٢٤

١- (١) - القبور. ورد فی نسخه نصیری ص ١٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٤ أ.

٢- (٢) - ارتجال. ورد فی نسخه الجیلانی الموجوده فی مکتبه الإمام الرضا علیه السّلام فی مدینه مشهد.

فكلهم وحيد و هم جميع، و بجانب الهجر و هم أخلاء.

لا يتعارفون لليل صباحا، و لا لنهار مساء؛ أيّ الجديدين ظعنوا فيه كان عليهم سرمدًا.

شاهدوا من أخطار دارهم أفضع ممّا خافوا، و رأوا من آياتها أعظم ممّا قدّروا؛ فكلتا الغائتين مدّت لهم إلى مباءه فاتت مبالغ الخوف و الرّجاء. فلو كانوا ينطقون بها لعيّوا بصفه ما شاهدوا و ما عاينوا.

و لئن درست (١) آثارهم، و انقطعت أخبارهم، لقد رجعت فيهم أبصار العبر، و سمعت عنهم آذان العقول، و تكلموا من غير جهات النّطق، فقالوا: كلحت الوجوه التّواضر، و خوت الأجساد التّواعم، و لبسنا أهدام البلى، و تكاءدنا ضيق المضجع، و توارثنا الوحشه، و تهكّمت (٢) علينا الرّبوع الصّموت؛ فانمحت محاسن

ص: ٢٧

١- (١) - عميت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٥. و نسخه نصيري ص ١٤٢. و نسخه الآملي ص ١٩٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٠. و نسخه الإسترابادي ص ٣٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٤٠. و نسخه العطاردي ص ٢٥٨.

٢- (٢) - تهكّمت. ورد في نسخه نصيري ص ١٤٢. و نسخه ابن شذقم ص ٤٧٥. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب.

أجسادنا، و تنكرت معارف صورنا، و طالت في مساكن الوحشه إقامتنا، و لم نجد من كرب فرجا، و لا من ضيق متسعا.

فلو مثلتهم بعقلك، أو كشف عنهم محجوب الغطاء لك، و قد ارتسخت أسماعهم بالهوام فاستكتت، و اكتحلت أبصارهم بالتراب فخسفت، و تقطعت الألسنه في أفواههم بعد ذلاقتها، و همدت القلوب في صدورهم بعد يقظتها، و عاث في كل جارحه منهم جديد بلى سمجها، و سهّل طرق الآفه إليها؛ مستسلمات فلا أيد تدفع، و لا قلوب تجزع؛ لرأيت أشجان قلوب، و أقذاء عيون.

لهم في (١) كل فظاعه صفه حال لا تنتقل، و غمره لا تنجلي.

فكم أكلت الأرض من عزيز جسد، و أنيق لون؛ كان في الدنيا غدى ترف، و ريب شرف، يتعلل بالسرور في ساعه (٢) حزنه،

ص: ٢٨

-
- ١- (١) - من. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٥. و نسخه نصيري ص ١٤٢. و هامش نسخه ابن النقيب ص ١٩٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب. و نسخه العطاردي ص ٢٥٨.
- ٢- (٢) - حاله. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ أ.

و يفزع إلى السِّلوه إن مصيبه نزلت به، ضنا بغضاره عيشه، و شحاحه بلهوه و لعبه؛ فيينا هو يضحك إلى الدّنيا و تضحك إليه في ظلّ عيش غفول، إذ وطئ الدّهر به حسكه، و نقضت الأيّام قواه، و نظرت إليه الحتوف من كتب؛ فخالطه بثّ لا يعرفه، و نجى همّ ما كان يجده؛ و تولّدت فيه فترات علل، آنس ما كان بصحّته؛ ففزع إلى ما كان عوّده الأطباء من تسكين الحارّ بالقارّ، و تحريك البارد بالحارّ؛ فلم يطفئ ببارد إلاّ ثور حراره، و لا حرّك بحارّ إلاّ هيّج بروده، و لا اعتدل بممازج لتلك الطّباع إلاّ أمدّ منها كلّ ذات داء.

حتّى فتر معلله، و ذهل ممرّضه، و تعايا أهله بصفه دائه، و خرسوا عن جواب السّائلين عنه، و تنازعوا دونه شجىّ خبر يكتمونونه؛ فقائل يقول: هو لما به، و ممنّ لهم إياب عافيته، و مصبرّ لهم على فقده، يذكّرهم أسى الماضين من قبله.

فيينا هو كذلك على جناح من فراق الدّنيا، و ترك الأحبّه، إذ عرض له عارض من غصصه، فتحيّرت نوافذ ريقه(1)، و يبست

ص: ٢٩

١- (١) - ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ أ. و ورد فطنته في أكثر نسخ النهج.

رطوبه لسانه؛ فكم من مهمم من جوابه عرفه فعى عن رده، و دعاء مؤلم لقلبه سمعه فتصام عنه؛ من كبير كان يعظمه، أو صغير كان يرحمه.

و إن للموت لغمرات هي أفضح (١) من أن تستغرق بصفه، أو تعتدل على عقول (٢) أهل الدنيا.

٤- كلام له عليه السلام عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

كلام له عليه السلام (٣) [١] عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٤) [٢]

إن الله - سبحانه و تعالى - جعل الذكر جلاء للقلوب، تسمع به بعد الوقره، و تبصر به بعد العشوه، و تنقاد به بعد المعانده.

و ما برح لله، عزت (٥) آلاؤه، في البرهه بعد البرهه، و في أزمان

ص: ٣٠

١- (١) - أعظم. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

٢- (٢) - قلوب. ورد في نسخه عبده ص ٤٨٨.

٣- (*) - من: عند تلاوه. إلى: حسيب غيرك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٢.

٤- (٣) - النور / ٣٦.

٥- (٤) - جلت. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

الفترات، عباد ناجاهم فى فكرهم، و كلمهم فى ذات عقولهم، فاستصبحوا بنور يقظه (١) فى الأبصار و الأسماع و الأفتده.

يذكرون بأيام الله، و يخوفون مقامه؛ بمنزله الأدله فى الفلوات.

من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه و بشروه بالنجاه، و من أخذ يمينا و شمالا ذموا إليه الطريق و حذروه من الهلكه.

و كانوا كذلك مصابيح تلك الظلمات، و أدله تلك الشبهات.

و إن للذكر لأهلا أخذوه من الدنيا بدلا؛ فلم تشغلهم تجاره و لا بيع عنه؛ يقطعون به أيام الحياه، و يهتفون بالزواجر عن محارم الله فى أسماع الغافلين، و يأمرن بالقسط و يأتمرون به، و ينهون عن المنكر و يتناهون عنه.

فكأنما قطعوا الدنيا إلى الآخره و هم فيها، فشاهدوا ما وراء ذلك.

و كأنما اطلعوا على غيوب أهل البرزخ فى طول الإقامه فيه،

ص: ٣١

١- (١) - بنور الله يقظه. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٣٥٩.

و حَقَّت القِيَامه عليهم عداتها(١)، فكشفوا غطاء ذلك لأهل الدُّنيا، حتَّى كأنهم يرون ما لا- يرى النَّاس، و يسمعون ما لا يسمعون.

فلو مَثَلتْهم لعقلك في مقاومتهم المحموده، و مجالسهم المشهوده، و قد نشروا دواوين أعمالهم، و فرغوا لمحاسبه أنفسهم، على كلِّ صغيره و كبيره أمروا بها فقَصَّروا عنها، أو نهوا عنها ففَرَّطوا فيها؛ و حَمَلوا ثقل أوزارهم ظهورهم، فضعفوا عن الاستقلال بها، فنشجوا نشيجا، و تجاوزوا(٢) نحيبا، يعجَّون إلى ربِّهم من مقام ندم و اعتراف عجيجا؛ لرأيت أعلام هدى، و مصابيح دجى.

قد حَقَّت بهم الملائكه، و تنزَّلت عليهم السكينة، و فتحت لهم

ص: ٣٢

١- (١) - عذابها. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٠٤. مرسلا.

٢- (٢) - تجاوزوا. ورد في نسخه الجيلاني. و نسخه العطاردي ص ٢٦١. عن شرح الكيذري.

أبواب السّماء، و أعدت لهم مقاعد الكرامات، في مقعد (١) اطلع الله عليهم فيه فرضى سعيهم، و حمد مقامهم؛ يتنسمون بدعائه روح التّجاوز (٢)؛ رهائن فاقه إلى فضله، و أسارى ذلّه لعظمته.

جرح طول الأسى قلوبهم، و طول البكاء عيونهم.

لكلّ باب رغبه إلى الله منهم يد قارعه؛ يسألون من لا تضيق لديه المناوح، و لا يخيب عليه الرّاغبون.

فحاسب نفسك لنفسك، فإنّ غيرها من الأنفس لها حسيب (٣) غيرك.

ص: ٣٣

١- (١) - مقام. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١١. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخه نصيرى ص ١٤٤. و نسخه الآملى ص ١٩٤. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦١. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٠١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ. و نسخه عبده ص ٤٩٠. و نسخه العطاردى ص ٢٦١.

٢- (٢) - التّجاه. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ.

٣- (٣) - محاسب. ورد في نسخه الجيلانى. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦١.

٥- كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (١) [١]

(٢)

أدحض مسؤول حجّه، و أقطع مغترّ (٣) معذره.

لقد أبرح جهاله بنفسه.

يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ؛ ما جرّأك على ذنبك؟!.

و ما غرّك برّبك؟!.

و ما آنسك بهلكه نفسك؟!.

أ ما من دائك بلول؟!.

أم ليس من نومتك يقظه؟!.

أ ما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك؟! (٤).

ص: ٣٤

١- (١) - الإنفطار / ٦.

٢- (*) من: قاله عند تلاوته. إلى: التّشمير. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٣.

٣- (٢) - معتذر. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب.

٤- (٣) - غيرها. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. و نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٣٦٢. و في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٠١.

فلربما ترى الضّاحي من حرّ (١) الشّمس فتظّله، أو ترى المبتلى بألم يمضّ جسده؛ فتبكي رحمه له؛ فما صبرك، أيها المبتلى (٢)، على دائك، و جلدك على مصابك، و عزّاك عن البكاء على نفسك، و هي أعزّ الأنفس عليك؟!.

و كيف لا توقظك آيات نعم الله (٣) خوف بيات نومه، و قد تورّطت بمعاصيه مدارج سطواته!؟.

فتداو من داء الفتره في قلبك بعزيمه، و من كرى الغفله في ناظرک بيقظه، و كن لله - سبحانه - (٤) مطيعا، و بذكره أنيسا (٥).

ص: ٣٥

١- (١) - لحرّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخه نصيري ص ١٤٤. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٦٢. و نسخه الآملى ص ١٩٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٢٤. و نسخه عبده ص ٤٩١.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٢ الحديث ٢٤٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.
٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٥ الحديث ٣٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٩ الحديث ٥٦. مرسلا.

٥- (٥) - آنسا. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخه نصيري ص ١٤٤. و نسخه الآملى ص ١٩٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٢٤. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦٢. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٩١. و نسخه الصالح ص ٣٤٤. و نسخه العطاردى ص ٢٦٢.

و تمثل في حال توليكَ عنه إقباله عليك، يدعوكَ إلى عفوه، و يتغمّدك بفضله، و أنت متولّ عنه إلى غيره.

فتعالى الله من قوى ما أكرمه (١)، و تواضعت من ضعيف ما أجرأك على معصيته، و أنت في كنف ستره مقيم، و في سعه فضله متقلّب؛ فلم يمنعك فضله، و لم يهتك عنك ستره.

بل لم تخل من لطفه مطرف عين، في نعمه يحدثها لك، أو سيئه يسترها عليك، أو بليته يصرفها عنك.

فما ظنّك به لو أطعته؟!.

و أيم الله؛ لو أنّ هذه الصّفة كانت في متّفقين في القوّه، متوازيين (٢) في القدره، لكنك أوّل حاكم على نفسك بدميم

ص: ٣٦

١- (١) - أحلمه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيري ص ١٤٥. و هامش نسخه الآملي ص ١٩٦. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٦٢. و نسخه العطاردي ص ٢٦٢. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - لكهنو - الهند. و هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٢- (٢) - موازين. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيري ص ١٤٥. و نسخه الآملي ص ١٩٦. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦٣. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٢. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٠٠. و نسخه العطاردي ص ٢٦٣. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء - في لكهنو - الهند.

و حقًا أقول: ما الدنيا غرَّتكَ، و لكن بها اغتررت، و ما العاجله خدعتك، و لكن بها انخدعت(١).

و لقد كاشفتك العظمت(٢)، و آذنتك على سواء؛ و لهى بما تعدك من نزول البلاء بجسمك، و النقص(٣) فى قوتك، أصدق و أوفى من أن تكذبك أو تغرّك.

و لربّ ناصح لها عندك متهم، و صادق من خبرها مكذب.

و لئن تعرّفتها فى الدّيار الخاويه، و الرّبوع الخاليه، لتجدنّها من حسن تذكيرك، و بلاغ موعظتك، بمحلّه الشّفيق عليك، و الشّحيح بك.

و لنعم دار من لم يرض بها دارا، و محلّ من لم يوطنها محلّا.

ص: ٣٧

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٩ الحديث ٢٠٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - الغطاء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٣. و نسخه العطاردى ص ٢٦٣. عن شرح الراوندى.

٣- (٣) - النقص. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيرى ص ١٤٥.

و إنّ السّعداء بالدّنيا غدا هم الهاربون منها اليوم.

إذا رجفت الرّاجفه، و حقت بجلالها القيامة، و لحق بكلّ منسك أهله، و بكلّ معبود عبدته، و بكلّ مطاع أهل طاعته؛ فلم يجر (١) في عدله و قسطه يومئذ خرق بصر في الهواء، و لا همس قدم في الأرض، إلاّ بحقّه.

فكم حجّه يومذاك داحضه، و علائق عذر منقطعه؟!.

فتحرّ من أمرك ما يقوم به عدرك، و تثبت به حجّتك، و خذ ما يبقى لك ممّا لا تبقى له (٢)، و تيسّر لسفرك، و شم برق النّجاه، و ارحل (٣) مطايا التّشمير.

ص: ٣٨

-
- ١- (١) - يجر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٤. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٩. و ورد يجر في نسخة نصيري ص ١٤٥. و نسخة الآملي ص ١٩٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٦. و هامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٤. و نسخة ابن النقيب ص ٢٠٣.
- ٢- (٢) - يبقى لك. ورد في بحار الأنوار ج ٧ ص ١١٥. عن نسخ النهج.
- ٣- (٣) - أرحل. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٥.

٦- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه

كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه

لَمَّا سَأَلَهُ: مَا الَّذِي يَبَاعِدُنِي عَنْ غَضَبِ اللَّهِ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنْ لَا تَغْضِبَ (١).

٧- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رحمه الله لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ رِزْقِ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رحمه الله لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ رِزْقِ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - حَبَسَ عَلَيْهِ الْحَيْضَةَ فَجَعَلَهَا رِزْقَهُ فِي

ص: ٣٩

١- (١) - من المؤسف أنني بعد أن وجدت النص في مصدر فاتني تسجيل اسم المصدر.

٨- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه

كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه (٢) لما سأله: كيف يحاسب الله الخلق (٣) يوم القيامة على كثرتهم في حاله واحده؟.

فقال عليه السلام:

كما يرزقهم على كثرتهم في حاله واحده (٤).

ف قيل: كيف يحاسبهم ولا يرونه؟.

ص: ٤٠

١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥١ الحديث ١٩٧-٦. مرسلا. وفي علل الشرائع ص ٢٩١ الباب ٢١٩ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (*) من: لما سأله. إلى: ولا يرونه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٠.

٣- (٢) - الخلائق. ورد في تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان) ج ١ ص ٤٢٤. مرسلا. وورد العباد في المصدر السابق ج ٢ ص ٤٧٦. مرسلا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ١٣٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في مجمع البيان ج ٧ ص ٢٥٦. وفي نسخة دار المعرفه ص ٢٣٠. مرسلا. وفي التذكرة ج ١ ص ١٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام:

كما يرزقهم ولا يرونه.

٩- كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام

كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام لقي كبيرا من كبراء فارس فقال له:

ما أحمد خصال ملوككم؟.

فقال: السبق لأردشير، وأحمدهم سيره أنوشيروان.

فقال عليه السلام:

فأى خصاله كان أغلب عليه؟.

فقال الرجل: الحلم والأناة(١).

فقال عليه السلام:

(٢) الحلم والأناة توأمان ينتجهما(٣) علو الهمة.

ص: ٤١

١- (١) - ورد في سراج الملوك ص ٧٢. مرسلا. وفي ص ٧٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: الحلم. إلى: الهمة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٠.

٣- (٢) - نتيجتهما. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلا.

١٠- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدنيا

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدنيا

(١)

فقال عليه السلام:

الناس أبناء الدنيا(٢) ، ولا يلام المرء(٣) على حبّ أمّه.

١١- كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم

كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم

فقال عليه السلام:

ما هذا الذى أظهوره؟.

ص: ٤٢

١- (*) من: الناس. إلى: حبّ أمّه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٣.

٢- (١) - هم أبناؤها. ورد فى اليواقيت فى بعض المواقيت ص ٣٧ الباب ١. مرسلا. وفى اللطائف و الظرائف ص ١٢. مرسلا. و فى ثمار القلوب ص ٢٧٠ الرقم ٤٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - الرّجل. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٤. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤١٨. و نسخه الإستراবাদى ص ٥٨٧. و نسخه عبده ص ٧٢٩. و نسخه الصالح ص ٥٢٩. و نسخه العطاردى ص ٤٦٩. و ورد و الولد مطبوع فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٦ الحديث ١٨٧٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥. مرسلا.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا يوم عيد لهم.

فقال عليه السلام:

اليوم لنا عيد، و غدا لنا عيد(١)، (٢)و كلّ يوم لا يعصى الله - عزّ و جلّ - (٣)فيه فهو لنا (٤)يوم عيد.

١٢ - كلام له عليه السلام لما قدّم إليه شيء من الحلوى

كلام له عليه السلام لما قدّم إليه شيء من الحلوى

فسأل عنه: فقالوا: للتوروز.

فقال عليه السلام:

إذن نورزوا لنا كلّ يوم هكذا.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: المؤمن حلو يحبّ

ص: ٤٣

-
- ١- (١) - ورد في صفوه الأخبار ص ١٤٢ الحديث ٥٢٢. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٤. مرسلا. باختلاف.
 - ٢- (*) من: و كلّ يوم. إلى: يوم عيد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨.
 - ٣- (٢) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. مرسلا. و في ج ٢ ص ٢٤. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. و صفوه الأخبار.

الحلاوة؛ و من حرّمها على نفسه فقد عصى الله و رسوله.

لا تحرّموا نعمه الله و الطّيبات على أنفسكم، و كلوا و اشربوا و اشكروا؛ فإن لم تفعلوا لزمتم عقوبه الله - عزّ و جلّ - (١).

١٣- كلام له عليه السّلام لما قدّم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان

كلام له عليه السّلام لما قدّم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان

فقال عليه السّلام:

مهرجوناً كلّ يوم هكذا.

ثم وجأ عليه السّلام بإصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلّها و تلمظ إصبعه و قال:

طيب. طيب. و ما هو بحرام؛ و لكن أكره أن أعوّد بما لم

ص: ٤٤

١- (١) - ورد في نوادر الأصول ٣٨. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٦٣ الحديث ٦٨٣٤. مرسلا. و في القاموس المحيط ج ٢ ص ١٩٤. مرسلا. و في تاج العروس ج ٤ ص ٥٨. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٩٣. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٢٨١. مرسلا. و في المحاسن و الأضداد ص ٣٠٢. مرسلا. باختلاف.

١٤- كَلامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ

كلام له عليه السلام لما دخلوا عليه يوم عيد الفطر

قال سويد بن غفله: دخلت على أمير المؤمنين يوم عيد فطر فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء و صحفه فيها خطيفه و ملبنه.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يوم عيد و خطيفه و ملبنه؟.

فقال عليه السلام:

[و] (٢) إنما هو عيد لمن (٣) قبل الله - سبحانه - صيامه، و شكر

ص: ٤٥

١- (١) - ورد في القاموس المحيط. و تاج العروس. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٥. مرسلا عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٧. مرسلا عن النعمان بن المرزبان، عن على عليه السلام. و في الفهرست للنديم ص ٢٥٥. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. و في الأنساب للسمعاني ج ٣ ص ٣٧. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. و في حاشيه رد المختار ج ١ ص ٦٨. مرسلا. و في المحاسن ج ٢ ص ٤٠٩ الحديث ١٣٤. البرقى، عن محمد بن على، عن أرطاه ابن حبيب، عن أبى داوود الطهرى، عن عبد الله بن شريك العامرى، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و في حليه الأبرار ج ٢ ص ٢٣٣ الحديث ٢١. مرسلا عن العرنى، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: إنما هو. إلى: قيامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨.

٣- (٢) - هذا عيد من. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا عن سويد ابن غفله، عن على عليه السلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

قيامه، ورضى سعيه، و غفر له [ذنبه] (١).

١٥- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

فقال عليه السلام:

(٢) لا تكن ممن يرجو الآخرة (٣) بغير العمل، و يرجي (٤) التوبة بطول (٥)...

ص: ٤٦

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٦٤. مرسلا من طريق ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. و في ص ٦١٠. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

٢- (*) من: لا تكن. إلى: الزاغيين. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

٣- (٢) - الجته. ورد في ثمر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا.

٤- (٣) - يرجي. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٨. و نسخه الإسترابادي ص ٥٥٢. و ورد يزجي في

٥- (٤) - لطول. ورد في أدب الدنيا و الدين ص ١٠٨. مرسلا. و في عين الأدب و السياسة ص ٢١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج

١ ص ٣٩. مرسلا. و في الكثر المدفون ص ١٩. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٥. مرسلا.

يقول في الدنيا بقول الزاهدين، و يعمل فيها بعمل الراغبين.

يظهر فيها شيمه المحسنين، و يبطن عمل المسيئين (٢).

(٣) إن أعطى منها لم يشبع، و إن منع منها لم يقنع.

يقول: لا أعمل فأتعنى، بل أجلس فأتمنى.

يبادر دائماً ما يفنى، و يدع أبدا ما يبقى.

لا يقنع من الرزق بما قسم له، و لا يثق منه بما ضمن له، و لا يعمل من العمل بما فرض عليه (٤).

ص: ٤٧

١- (١) - بغير عمل.... بطول أمل. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢١٠. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و في جمهره الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في الصحاح للجوهري ج ١ ص ١٢. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلا. و في المجتنى ص ١٨. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٧. مرسلا.

٣- (*) من: إن أعطى. إلى: لم يقنع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة. و عين الأدب و السياسة. و الكنز المدفون. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في المجتنى ص ١٩. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) يعجز عن شكر ما أوتى، و يبتغى الزيادة فيما بقى.

ينهى الناس (٢) ولا ينتهى، و يأمرهم (٣) بما لا يأتى.

يتكلف من الناس ما لم يؤمر، و يضع من نفسه ما هو أكثر.

يرجو ثواب ما لم يعمل، و يأمن عقاب جرم متيقن.

يتمنى المغفره و يدأب فى المعصيه (٤).

يحب الصالحين و لا يعمل...

ص: ٤٨

١- (*) من: يعجز. إلى: بما لا يأتى. و من: يحب. إلى: ما يستيقن. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السلام. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٣٤. مرسلا، و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم، و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ..

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و تحف العقول. و بحار الأنوار. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا. و فى المجتنى ص ١٩. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢١١. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عملهم (١)، و يبغض المذنبين (٢) و هو أحدهم (٣).

يكره الموت لكثرة ذنوبه، و يقيم على ما يكره الموت من أجله.

إن سقم ظل نادما، و إن صح أمن (٤) لاهيا.

ص: ٤٩

١- (١) - بأعمالهم. ورد في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٠ مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في سراج الملوك ص ٩٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢١٠. مرسلا. و في المجتنى ص ١٨. مرسلا. و في جمهره الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الطالحين. ورد في جمهره الأمثال. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و ورد المسيئين في تحف العقول، و الإختصاص. و سراج الملوك. و زهر الآداب. و الكنز المدفون. و ناسخ التواريخ. و ورد الظالمين في كنز العمال. بالسند السابق.

٣- (٣) - منهم. ورد في تحف العقول، و الإختصاص، و البيان و التبيين، و بحار الأنوار، و عين الأدب و السياسة، و زهر الآداب. و المجتنى، و ناسخ التواريخ. و الدر النظيم. و الكنز المدفون. و جمهره الأمثال. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا.

٤- (٤) - أمسى. ورد في الكنز المدفون.

يعجب بنفسه إذا عوفى، و يقنط إذا ابتلى.

إن أصابه بلاء دعا مضطراً، و إن ناله رخاء أعرض مغتوراً.

تغلبه نفسه على ما يظن، و لا يغلبها (١) على ما يستيقن.

يستميل وجوه الناس بتديّنه، و يبطن ضدّ ما يعلن.

يتعوّذ بالله ممّن هو دونه، و لا يتعوّذ ممّن هو فوقه (٢).

(٣) يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، و يرجو لنفسه بأكثر من عمله.

إن استغنى بطر و فتن، و إن افتقر قنط و وهن (٤)؛ فهو بين الذنب و التعمه يرتع.

ص: ٥٠

١- (١) - تقلبه... و لا يقلبها. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢١١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: يخاف على. إلى: و وهن. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٤- (٣) - حزن. ورد في تحف العقول. و عين الأدب و السياسة. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند على. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا.

يعافى فلا يشكر، و يتلى فلا يصبر(١).

(٢) يقصّر إذا عمل، و يبالغ إذا سأل.

إن عرضت له شهوه أسلف المعصيه و سوف التوبه، و إن عرته محنه انفرج عن شرائط المله.

يصف العبره و لا يعتبر، و يبالغ فى الموعظه و لا يتعظ؛ فهو بالقول مدلّ، و من العمل مقلّ.

ينافس فيما يفنى، و يسامح فيما يبقى.

يرى المغنم(٣) مغرماً، و المغموم(٤) مغنماً.

ص: ٥١

١- (١) - ورد فى عين الأدب و السياسه ص ٢١١. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند على. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابى، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: يقصّر. إلى: فى خلقه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٣- (٢) - الغنم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٩٧. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥٢. و نسخه عبده ص ٦٩٥. و نسخه الصالح ص ٤٩٨. و نسخه العطاردى ص ٤٣٦.

٤- (٣) - الغرم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٩٧. و نسخه عبده ص ٦٩٥. و نسخه الصالح ص ٤٩٨. و نسخه العطاردى ص ٤٣٦.

يخشى الموت ولا يبادر الفوت.

يستعظم من معصيه غيره ما يحقر أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يستقله من طاعه غيره؛ فهو على الناس طاعن، و لنفسه مداهن.

اللَّهُو (١) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء.

يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره.

يرشد غيره و يغوى نفسه؛ فهو يطاع و يعصى، و يستوفى و لا يوفى.

و يخشى الخلق في غير ربّه، و لا يخشى ربّه في خلقه.

كأنّ المحذّر من الموت سواه، و كأنّ من وعد و زجر غيره!

[ثم التفت عليه السلام إلى من حوله فقال:]

يا أغراض المنايا؛

يا رهائن الموت؛

يا وعاء الأسقام؛

ص: ٥٢

يا نهبه الأيَّام؛

و يا نقله الدَّهر؛

و يا فاكهه الزَّمان؛

و يا نور الحدَثان؛

و يا خرس عند الحجج؛

و يا من غمرته الفتن و حيل بينه و بين معرفه العبر؛

بحقِّ أقول: ما نجا من نجا إلا بمعرفه نفسه، و ما هلك من هلك إلا من تحت يده.

قال الله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً (١).

جعلنا الله و إياكم ممَّن سمع الوعظ فقبل، و دعى إلى العمل فعمل.

فقال عبد الله بن عباس: ما انتفعت بعد كلام الله - تعالى - بكلام مثل هذا الكلام (٢).

ص: ٥٣

١- (١) - التحريم / ٦.

٢- (٢) - ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١٦- كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء

كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء

أيها الناس (١)؛ (٢) تجهّزوا، رحمكم الله، فقد نودى فيكم بالرحيل، و أقلّوا العرجه على الدنيا.

تزوّدوا، رحمكم الله (٣)، و انقلبوا بصالح ما بحضورتكم من الزّاد؛ فإنّ أمامكم عقبه كؤودا، و منازل مخوفه مهوله لا- بدّ من الورود عليها، و الوقوف عندها.

فإنّما برحمه من الله نجوتم من هولها، و عظم خطرها، و فظاعه

ص: ٥٤

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٧-٨١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في أمالي المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن احمد ابن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الأرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (*) من: تجهّزوا. إلى: عندها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٤.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

منظرها، و شدّه مختبرها؛ و إمّا بهلكه ليس بعدها نجاه(١).

(٢) فيا لها حسره على كلّ ذى غفله أن يكون عمره عليه حجّه، و أن تؤدّيه أيامه إلى الشقوه(٣).

(٤) و اعلموا أنّ ملاحظ المتيّه نحوكم دانيه(٥)؛ و كأنكم بمخالها

ص: ٥٥

١- (١) - انجبار. ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٧٠. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٧-٨١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في تصحيح اعتقادات الإماميه ص ١١٣. مرسلا. و وردت فقره في المصادر السابقه. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلا. و في خصائص الأئمه ص ٩٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٩٦. مرسلا. و في مشكاه الأنوار ص ٥٢٤. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام.

٢- (*) من: فيا لها. إلى: الشقوه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

٣- (٢) - شقوه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٦٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٢ ب. و نسخه الإسترابادى ص ٦٤. و نسخه العطاردى ص ٦٢.

٤- (***) من: و اعلموا. إلى: التقوى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٤.

٥- (٣) - دائبه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخه نصيرى ص ١٣٤. و هامش نسخه الآملى ص ١٧٨. و نسخه العطاردى ص ٢٤٠. و ورد رانيه في كتاب الطراز ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.

و قد نسبت فيكم، و قد دهمتكم فيها(١) مفضعات الأمور، و معضلات(٢) المحذور.

فقطعوا علائق الدنيا، و استظهروا بزاد التقوى(٣).

إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله و ولده و عمله.

فيلتفت إلى ماله فيقول له: و الله إنى كنت عليك لحريصا شحيحا؛ فما لى عندك؟.

فيقول: خذ منى كفنك.

فيلتفت إلى ولده فيقول: و الله إنى كنت لكم لمحبا، و إنى كنت عليكم لمحاميا؛ فماذا لى عندكم؟.

فيقولون: نؤدبك إلى حفرتك و نواريك فيها.

ص: ٥٦

١- (١) - منها. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخة نصيرى ص ١٣٤. و نسخة الآملى ص

١٧٨. و نسخة الإسترابادى ص ٣٣٤.

٢- (٢) - معضلات. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ١٨٥. و ورد مضلعات في نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخة الآملى

ص ١٧٨. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخة الجيلانى. و نسخة العطاردى ص ٢٤٠.

٣- (٣) - الآخرة. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٨٥.

فيلتفت إلى عمله فيقول: و الله إني كنت فيك لزاهدا، و إن كنت عليّ لثقيلا؛ فما لي عندك؟.

فيقول: أنا قرينك في قبرك و يوم نشرك، حتّى أعرض أنا و أنت على ربّك.

فإن كان لله - عزّ و جلّ - وليّا أتاه أطيّب النَّاس ريحا، و أحسنهم منظرا، و أحسنهم ريشا، فقال: أبشر بروح و ريحان و جنّه نعيم، و مقدمك خير مقدم.

فيقول له: من أنت؟.

فيقول: أنا عمّلك الصّالح؛ ارتحل من الدّنيا إلى الجنّه.

و إنّه ليعرف غاسله؛ و يناشد حامله أن يعجّله.

فإذا أدخل قبره أتاه ملكان هما فتّانا القبر يجرّان أشعارهما، و يخذّان الأرض بأقدامهما(١)، أصواتهما كالزّعد القاصف، و أبصارهما كالبرق الخاطف.

ثمّ يقولان له: من ربّك؟. و ما دينك؟. و من نبيّك؟. و من

ص: ٥٧

١- (١) - يبحثان الأرض بأنيا بهما. ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٢٠. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام.

إمامك؟.

فيقول: ربّي الله، و ديني الإسلام، و نبّي محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم، و إمامي عليّ.

فيقولان له: ثبتك الله فيما تحبّ و ترضى؛ و هو قول الله - عزّ و جلّ - : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (١).

ثمّ يفسحان له في قبره مدّ بصره.

ثمّ يفتحان له بابا إلى الجنّة.

ثمّ يقولان له: نم قرير العين نوم الشّابّ النّاعم.

يقول الله - عزّ و جلّ - : أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا (٢).

و أمّا إن كان لربّه عدوّا، فإنّه يأتيه أقبح من خلق الله زيا و رياشا و أنتنه ريحا؛ فيقول له: أبشر بنزل من حميم و تصليه جحيم.

و إنّهُ ليعرف غاسله؛ و يناشد حامله أن يحبسه.

فإذا أدخل في قبره أتاه ممتحنا القبر، فألقيا عنه أكفانه، ثمّ قالا

ص: ٥٨

١- (١) - سورة إبراهيم / ٢٧.

٢- (٢) - الفرقان / ٢٤.

له: من ربك؟. و ما دينك؟. و من نبيك؟. و من إمامك؟.

فيقول: لا أدري.

فيقولان: لا دريت، و لا هديت.

فيضربان يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله - عزّ و جلّ - من دابّه إلاّ تدعّر لها ما خلا الثقلين.

ثمّ يفتحان له بابا إلى النار.

ثمّ يقولان له: نم بشرّ حال، فإنّ فيه من الضيق مثل ما فيه القناه من الزّجّ؛ حتّى إنّ دماغه ليخرج من بين ظفره و لحمه.

و يسلط الله عليه حيّات الأرض و عقاربها و هوامّها، فتنهشه حتّى يبعثه الله من قبره.

و إنّه ليتمّنّى قيام السّاعه فيما هو فيه من الشّرّ.

نعوذ بالله من عذاب القبر(١).

ص: ٥٩

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٢٠. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكيني ج ٣ ص ٢٣١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان و عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن أبي نصر و الحسن بن علي، عن أبي جميله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. و عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد ابن غفله، عن علي عليه السّلام. و في الذكري ص ٣٦. مرسلا. و في مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلا. و في تأويل الآيات ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا عن محمد بن يعقوب، (بإسناده عن رجاله) عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لما شكى إليه رجل الحاجه (١) يا ابن آدم؛ اعلم أنّ (٢) ما كسبت من المال (٣) فوق قوتك فإنما (٤) أنت فيه خازن لغيرك؛ يكثر في الدنيا فيه تعبك، و يحظى به وارثك؛ فاسعد بمالك في حياتك، و قدّم ليوم معادك، زادا يكون لك أمامك؛ فإنّ السفر بعيد، و الموعد القيامة، و المورد الجنّة أو النار.

يا ابن آدم؛ إنّما أنت عدد أيام مجموعته؛ فكلمنا مضي منك يوم

ص: ٦٠

١- (*) من: يا ابن آدم ما كسبت. إلى: لغيرك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٩٢.

- ٢- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٤ ص ٢٦٤. عن إبراهيم ابن جابر القاضى، مرسلا عن على عليه السلام. و في الخصال ص ١٦ باب الواحد الحديث ٥٨. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن محبوب، عن على بن الحسين بن رباط، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٢٦. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشى. مرسلا. و في الفرج بعد الشده ج ١ ص ٣٨. مرسلا. و في عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٠٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٢ الحديث ٨٧٤٢. مرسلا عن الشعبي، عن على عليه السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٦. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد في سراج الملوك ص ٧٩. مرسلا. و ورد من الدنيا في روضه الواعظين، و الخصال. بالسند السابق.
- ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين، و سراج الملوك. و بحار الأنوار.

فقد مضى بعضك.

يا ابن آدم؛ احذر الموت في هذه الدار قبل أن تصير إلى دار تتمنى الموت فيها فلا تجده (١).

(٢) يا ابن آدم؛ كن وصي نفسك في مالك، و اعمل فيه ما تؤثر أن يعمل فيه من بعدك.

يا ابن آدم؛ هل تنتظر إلا هرما حائلا، أو مرضا شاغلا، أو موتا نازلا؟ (٣).

(٤) يا ابن آدم؛ الرزق رزقان:

طالب، و مطلوب.

فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يأخذ بعنقه (٥) [و] يخرج

ص: ٦١

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٣ الحديث ١٥٨. مرسلا. و في ص ٣١٩ الحديث ٦٦١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: يا ابن آدم كن وصي. إلى: من بعدك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٤.
 - ٣- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٣ الحديث ٧٠٣. مرسلا.
 - ٤- (***) من: يا ابن آدم الرزق. إلى: برزقه منها. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣١.
 - ٥- (٣) - ورد في مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٤ ص ٣٠١. عن نسخه من غرر الحكم. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣١٧. مرسلا.

منها، ولا يدرك من الدنيا إلا ما قسم له (١).

و من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها.

(٢) يا ابن آدم؛ لا تحمل همّ يومك العذى لم يأتك على يومك الذى قد أتاك، فإنه إن يك من عمرك يأت الله - سبحانه و تعالى - (٣) فيه برزقك، و إن لم يكن من عمرك فما همك بما ليس من أجلك (٤).

(٥) يا ابن آدم؛ إذا رأيت ربك - سبحانه - يتابع عليك نعمه و أنت تعصيه فاحذره.

و إذا رأيت ربك - سبحانه - يوالى عليك البلاء فاشكره (٦).

ثم قال عليه السلام:

ص: ٦٢

١- (١) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧١ الحديث ٣٢. مرسلا.

٢- (*) من: يا ابن آدم لا تحمل. إلى: برزقك. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٧.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٠ الحديث ٢٣٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٣. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم الحديث السابق. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٩. مرسلا.

٥- (***) من: يا ابن آدم إذا رأيت. إلى: فاحذره. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٥.

٦- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣١٦ الحديث ١٠٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٦. مرسلا. و فى كتاب

التمحيص ص ٦. مرسلا. و فى الكشكول للبهائى ج ٢ ص ١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) مسكين ابن آدم، مكتوم الأجل، مكنون العلل، محفوظ العمل؛ تؤلمه البقّة، و تقتله الشّرقه، و تنتنه العرقه، و تميته العرقه (٢).

(٣) ما لابن آدم و الفخر (٤)؛ و إنّما (٥) أوّله نطفه مذرّه (٦)، و آخره جيفه قذرّه، و هو بين ذلك يحمل عذرّه (٧)؛ و لا يرزق نفسه، و لا يدفع حتفه.

ص: ٦٣

١- (*) من: مسكين. إلى: العرقه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٩.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٥ الحديث ١٣٤. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٤ ص ٢٩٦. من كتاب رياض الأخبار ص ١٣٣. باختلاف يسير.

٣- (***) من: ما لابن آدم. إلى: حتفه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٤.

٤- (٢) - العجب. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٠ الحديث ٢١٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٨. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في سجع الحمام ص ٣٦٧ الرقم ١٤٢٠. من كتاب الكامل للمبرد. مرسلا.

٦- (٤) - ورد في غرر الحكم. و ناسخ التواريخ. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.

٧- (٥) - ورد في المصادر السابقه.

١٨- كلام له عليه السلام لما رآه عليه إزار خلق مرقوع وهو يخطب على المنبر

كلام له عليه السلام لما رآه عليه إزار خلق مرقوع وهو يخطب على المنبر، ف قيل له في ذلك

فقال عليه السلام.

ما لكم و اللباس؟.

إنّ لباسى هذا أبعد لى من الكبر، و أقرب إلى التواضع، و أجدر أن (١)(٢) يخشع له (٣) القلب، و تدلّ به النفس، و يقتدى به المؤمنون (٤)؛ و يقصد به المبالغ، [و هو] أشبه بشعار الصّالحين (٥).

ص: ٦٤

١- (١) - ورد في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٧٣. مرسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٤. مرسلا.

٢- (*) من: يخشع. إلى: المؤمنون. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

٣- (٢) - به. ورد في الزهد لهناد ج ٢ ص ١١١ الحديث ٧١٧. عن هناد، عن قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - المسلمون. ورد في الفتوحات الإسلامية. و مسند علي بن أبي طالب للسيوطي. و صفه الصفوه. و في المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٤٣. عن أبي الطيب محمد بن احمد الذهلي، عن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ، عن إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك، عن عثمان، عن أبي زرعه، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢١٦. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١١. من فضائل احمد بن حنبل. مرسلا. و في العسل المصفي ج ٢ ص ١٥١ الحديث ٣٨٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

١٩- كلام له عليه السلام لما مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام

كلام له عليه السلام لما مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام

فقال عليه السلام له:

يا هذا إنك تملى على حافظيك كتابا إلى ربك؛ فتكلّم بما يعينك، و دع ما لا يعينك(١).

٢٠- كلام له عليه السلام لابن الكوّاء الشكرى

كلام له عليه السلام لابن الكوّاء الشكرى

لما سمعه يقول: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء

فقال يا أمير المؤمنين؛ أتكون ذنوب تعجل الفناء؟.

فقال عليه السلام:

نعم ويلك. قطيعه الرّحم.

ص: ٦٥

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٨٥ الحديث ٤٥٣-٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ الحديث ٨٣٧-١٧. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٣٧٠. مرسلا. و فى الحقائق ص ٦٥. مرسلا.

إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَجْتَمِعُونَ وَيَتَوَاسُونَ وَهُمْ فَجْرُهُ فَيُرْزَقُهُمُ اللَّهُ

وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَتَفَرَّقُونَ وَيَقْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيُحْرِمُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ أَتَقِيَاءُ (١).

٢١- كَلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه بقدر على مزبله

كلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه بقدر على مزبله

فقال عليه السّلام لهم:

(٢) هذا ما بخل به الباخلون، و تنافس فيه الغافلون (٣).

٢٢- كَلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه على بربخ قد انفجر

كلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه على بربخ قد انفجر

فقال عليه السّلام لهم:

(٤) هذا ما كنتم تتنافسون فيه (٥) بالأمس.

ص: ٦٦

-
- ١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، مرفوعا عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى الدعوات ص ٦١ الحديث ١٥١. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و قد مرّ. إلى: الباخلون. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.
 - ٣- (٢) - ورد فى النعيم المقيم ص ١٨٢. مرسلا.
 - ٤- (***) من: هذا ما كنتم. إلى: بالأمس. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.
 - ٥- (٣) - عليه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٣. و نسخه ابن شذقم ص ٧٢٣.

٢٣- كلام له عليه السلام لمن أسف على ما فقدته

كلام له عليه السلام لمن أسف على ما فقدته

فقال عليه السلام له:

(١) لم يذهب (٢) من مالك ما وعظك، و حاز لك الشكر.

و لن يضيع من سعيك ما أصلحك و أكسبك الأجر (٣).

٢٤- كلام له عليه السلام لنوف البكالى و حبه العرنى

كلام له عليه السلام لنوف البكالى و حبه العرنى

قال حبه العرنى: كنت أنا و نوف بن عبد الله البكالى: نائمين عند أمير المؤمنين عليه السلام فى ليله النصف من شعبان أيام خلافته، فكان يصلى الليل كله، و يتلو القرآن، و إذ نحن به و قد خرج فى بقيه

ص: ٦٧

١- (*) من: لم يذهب. إلى: وعظك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٦.

٢- (١) - لم يضع. ورد فى العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٣ ص ٤٤. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٠٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٠. مرسلا.

من الليل (١) واضعا يده على الحائط شبيه الواله، فأكثر النظر إلى السماء (٢)، ثم قرأ آيات آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (٣).

ثم جعل يردد هذه الآية و يمرّ شبه الطائر عقله.

فقال لي:

أراقد أنت يا حبه أم راقم؟.

قلت: بل راقم أرمقك ببصرى منذ الليلة يا أمير المؤمنين.

هذا أنت تعمل هذا العمل؛ فكيف نحن؟!.

قال: فأرخى أمير المؤمنين عليه السلام عينيه و بكى؛ ثم قال لي:

يا حبه؛ إِنَّ لَّه موقفا، و لنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء

ص: ٦٨

١- (١) - حتى إذا كان في السحر خرج. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقويه، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمى أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - في النجوم. ورد في نسخ النهج.

٣- (٣) - آل عمران / ١٩٠.

يا حَبَّه؛ إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيَّ وَ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ.

يا حَبَّه؛ إِنَّهُ لَا يَحْجُبُنِي وَلَا إِيَّاكَ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ (١).

ص: ٦٩

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٦٣. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم ابن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبيان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الربيعي، مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبه البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله ابن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل ابن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، -

ثم مرّ عليه السلام بعد هدو من الليل على نوف فقال له:

(١) يا نوف؛ أراقد أنت أم رامق؟.

فقال: لا. يا أمير المؤمنين؛ ما أنا براقد. ولقد أطلت بكائي هذه الليلة.

فقال عليه السلام:

يا نوف؛ إن طال بكأؤك في الليل مخافه من الله - تعالى - قوت

ص: ٧٠

١- (*) من: يا نوف. إلى: رامق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤. - عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد ابن احمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليسا لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب ابن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ١ ص ٤٥٠ من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥١ الحديث ١٣. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

عيناك غدا بين يدي الله - عزّ وجلّ - .

يا نوف؛ إنّه ليس من قطره قطرت من عين رجل بكى من خشيه الله إلا أطفأت بحارا من الثيران.

يا نوف؛ إنّه ليس من رجل أعظم منزله عند الله - تعالى - من رجل بكى من خشيه الله و أحبّ في الله، و أبغض في الله.

يا نوف؛ إنّه من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته، و من أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا؛ عند ذلك استكملتم حقائق

الإيمان(١).

ص:٧١

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤٨. مرسلا. و في فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن جبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٢ الحديث ١٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٥٨٦ مجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوي المحمدي، عن منصور بن أبي نويره، عن نوح بن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الحواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في ص ١٦٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٢٧٣ الحديث ٢٠٠. مرسلا عن جبه العرنى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) يا نوف؛ طوبى للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخرة.

أولئك قوم وعظوا فاتعظوا، و خوفوا فحذروا، و أيقنوا فعملوا.

إن نالهم يسر شكروا، و إن أصابهم عسر صبروا.

يفرح الناس و يحزنون، و ينام الناس و يسهرون.

إذا جنهم الليل اتزروا على أوساطهم، و ارتدوا على أطرافهم، و صفوا أقدامهم، و افترشوا جباههم.

و إذا تجلى النهار فحلما علماء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء.

إن شهدوا لم يعرفوا، و إن غابوا لم يفتقدوا، و إن خطبوا لم يزوجوا، و إن مرضوا لم يعادوا، و إن قالو لم ينصت لقولهم.

قد (٢)* اتخذوا...

ص: ٧٢

١- (*) من: يا نوف. إلى: قوم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.

٢- (١) - ورد فى التواضع و الخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبى جعفر الآدمى، عن نوف، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٠٦. عن أبى الحسن على مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبى خالد الثقفى، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. بالسند الوارد فى التواضع و الخمول ص ٣٠٦. و فى كتر الفوائد ص ٣٠. عن أبى الرجاء محمد ابن على بن أبى طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدى، عن خالد بن -

١- (١) - أرض الله. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٣. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علمه بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبه البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهمي،

و جعلوا (١) القرآن شعارا، و الدّعاء دثارا؛ ثمّ قرضوا الدّنيا قرضا (٢) على منهاج المسيح عيسى بن مريم عليهما السّلام.

صوّام الهواجر، قوّام الدّياجر.

لا يهزّون هرير الكلاب، و لا يطمعون طمع الغراب.

إن رأوا مؤمنا أكرموه، و إن رأوا فاسقا هجروه.

فى أموالهم يتواسون، و فى الله - تعالى - يتبادلون.

تعرف الرّبانيّة فى وجوههم، و الرّهباتيّة فى سمتهم.

مصايح كلّ ظلمه، و رياحين كلّ قبيله.

شروورهم مأمونه، و قلوبهم محزونه، و حوائجهم خفيفه، و أنفسهم عفيفه.

إختلفت منهم الأبدان، و لم تختلف منهم القلوب.

لا يشنون من المسلمين سلفا، و لا يقفون لهم خلفا.

ص: ٧٥

١- (١) - ورد فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥. مرسلا.

٢- (٢) - قرّضوا من الدّنيا تقريضا. ورد فى الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن على عليه السّلام.

فهم الكاسه الألباء، و الخالصه النجباء.

و هم الزواغون فرارا بدينهم.

يا نوف؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - أوحى إلى عبده عيسى المسيح بن مريم(١) عليه السلام أن مر بنى إسرائيل(٢) أن لا يدخلوا بيتا من بيوتى إلاّ بقلوب طاهره وجله، و ألسنه ناطقه صادقه، و أبصار خاشعه، و أكفّ نقيته.

و أعلمهم أنّى لا أسمع من داع دعاء و لأحد من خلقى(٣) عنده مظلمه، و لا أستجيب لأحد منهم دعوه ولى قبله حقّ لم يرده إلى.

فإن استطعت (٤)(٥) يا نوف؛ أن لا تكون عشّارا و لا شاعرا و لا

ص: ٧٦

١- (١) - داوود. ورد فى الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا.

٢- (٢) - قل لقومك. ورد فى أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغسانى، عن أبى عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - عبادى. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى خصائص الأئمه ص ٩٧. مرسلا عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٨٦ المجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوى المحمدى، عن منصور

٥- (*) يا نوف. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.

١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا. و في أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلا. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشى، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٢٠. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

- ١- (*) من: إِنَّ دَاوُودَ. إلى: من اللَّيْلِ فَقَالَ. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤.
- ٢- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفى، عن أبي داوود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهemy، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشى، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه. و فى كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. و فى كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد ابن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى المواعظ العددية ص ٣٨٣. مرسلا عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام.

ذات ليله (١) في مثل هذه الساعه من الليل في بنى إسرائيل فنظر في نواحي السماء (٢) فقال: نعم ساعه الزّاهدين.

ص: ٨١

١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد ابن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفى، عن أبي داوود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و ورد خرج في مثل هذه الليله فنظر في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في الخصال. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين و في أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغى، عن الحسين بن محمد البراز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغسانى، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقويه، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميرى، عن المسيب بن واضح السلمى أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و الله ربّ داوود(١)، (٢)إنّها لساعه لا يدعو فيها عبد إلاّ استجيب له(٣)، إلاّ أن يكون عشاراً، أو...

ص: ٨٢

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٢. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّها لساعه. إلى: صاحب كوبه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤.

٣- (٢) - إنّ هذه السّاعه لساعه ما يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه إيّاه. ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق. و ورد لا يدعو الله فيها أحد إلاّ استجاب في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنی النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنی و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنی، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنی، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفي، عن أبي داوود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و ورد إنّها السّاعه التي لا- تردّ فيها دعوه إلاّ في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مراسلا. باختلاف يسير.

ساحرا أو شاعرا(١)، أو عريفا، أو شرطيا، أو جاييا(٢)، أو صاحب عرطبه، أو صاحب كوبه.

يا نوف؛ إن سرك أن تكون معي يوم القيامة فلا تكونن للظالمين معينا.

يا نوف؛ إياك أن تتزين للناس، و تبارز الله بالمعاصي، فيفضحك الله يوم تلقاه.

يا نوف؛ أحسن يحسن الله إليك.

يا نوف؛ صل رحمك كل يوم و ليله يزد الله في عمرك، و حسن

ص: ٨٣

١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد ابن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٣. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. و في الدر التنظيم ص ٣٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

خلقك يخفف الله حسابك.

يا نوف؛ ارحم ترحم.

يا نوف؛ قل خيرا تذكر بخير.

يا نوف؛ اجتنب الغيبة فإنها إدام كلاب النار.

يا نوف؛ كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يأكل من لحوم الناس بالغيبة.

و كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يحب الزنا.

و كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يبغضني و يبغض الأئمة من ولدي.

و كذب من زعم أنه يعرف الله - عز و جل - و هو يجترئ على معاصي الله في كل يوم و ليله.

يا نوف؛ من أحبنا كان معنا يوم القيامة؛ و لو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه.

يا نوف؛ خلقنا من طينه طيبه و خلق شيعتنا من طينتنا؛ فإذا كان يوم القيامة ألحقوا بنا(1).

ص: ٨٤

١- (١) - ورد في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في ص ١٦٤. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في أمالي -

(١) إِنَّ قوما عبدوا الله - سبحانه - (٢) رغبة فتلك عباده التَّجَار.

و إِنَّ قوما عبدوا الله رهبة فتلك عباده العبيد.

و إِنَّ قوما عبدوا الله شكرا فتلك عباده الأحرار.

ألا و إِنَّ النَّاس سبع طبقات:

فالتَّبقه الأولى: الفراعنه يدعون النَّاس إلى عبادتهم.

أما إنَّهم لا يأمرونهم أن يصلُّوا لهم و لا أن يصوموا؛ و لكنَّما يأمرونهم بطاعتهم فيطيعونهم.

ص: ٨٥

١- (*) من: إِنَّ قوما. إلى: الأحرار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧. الطوسى ص ٥٨٦ المجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوى المحمدى، عن منصور بن أبى نويره، عن نوح ابن دراج القاضى، عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف ابن عبد الله البكالى، عن على عليه السَّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف، عن على عليه السَّلام. و فى إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ٦١٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٥ الحديث ٢٢٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلا.

فبطاعتهم لهم في معصية الله - جلّ ثناؤه - قد اتّخذوهم أرباباً من دون الله.

و الطّبقه الثّانيه: جابره، أكلهم الرّبا، و بيعهم السّحت.

و الطّبقه الثّالثه: فسّاق قد تشرّدوا من الدّين كما يتشرّد الشّارد من الإبل.

و الطّبقه الرّابعه: أصحاب الرّياء؛ ليس يعبدون إلاّ الدّينار و الدرهم.

و الطّبقه الخامسه: قرّاء مخادعون يطلبون الدّنيا بزى الصّالحين.

و الطّبقه السّادسه: فقراء إنّما هم أحدهم أن يشبع شبعه من الطّعام، لا يبالى أحلاماً أخذها أم حراماً.

و الطّبقه السّابعه: الذين أثنى الله - عزّ و جلّ - عليهم فقال:

وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (١).

و الذي فلق الحبه و برأ النّسمه إنّهم ل الذين يرثون الفرّدوس هم فيها خالدون (٢).

ص: ٨٦

١- (١) - الفرقان / ٦٣.

٢- (٢) - المؤمنون / ١١.

بهم يدفع الله - عزّ وجلّ - العاهات والآفات والبلايا عن الناس.

و بهم يسقى الله - عزّ وجلّ - العباد الغيث من السماء، و ينزل القطر من السحاب.

أولئك عباد الله حقًا حقًا.

يا نوف؛ احفظ عني ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة.

قال نوف: يا أمير المؤمنين؛ جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟.

فقال عليه السلام:

أطلبهم في أطراف الأرض.

ثم قال عليه السلام:

يا نوف؛ يجيء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة وهو آخذ بحجزه ربّه - جلت أسماؤه -، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزتنا.

فإلى أين يا نوف؟.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

قال حبه العرنى: ثم جعل أمير المؤمنين عليه السلام يمرّ وهو يقول:

ليت شعرى فى غفلاتى. أمعرض أنت عنى أم ناظر إالىّ؟.

وليت شعرى فى طول منامى وقله شكرى فى نعمك علىّ

قال حبه العرنى: فوالله ما زال فى هذا الحال حتى طلع الفجر(١).

ص: ٨٨

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٦. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا عن نوف، عن على عليه السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن المغيره بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف، عن على عليه السلام. و فى كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبى الرجاء محمد بن على بن أبى طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفى، عن أبى خالد، عن حنان ابن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبى الحسن على بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبى خالد الثقفى، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى المواعظ العديده ص ٦١٩. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢٥- كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

من خبر ضرار بن ضميره الضبائي (١) أنه أدخل بعد شهادته أمير

ص: ٨٩

١- (١) - الضبائي. ورد في خصائص الأئمة ص ٧٠. مرسلا. وورد الكتاني في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكتاني. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد ابن محمد و عثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرر بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجیح، عن عمرو بن شمر و عن جابر الجعفي، عن ضرار. و في كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلا، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار. و في المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. و ورد الكتاني في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و في

المؤمنين على عليه السلام على معاوية بن أبي سفيان و هو بالموسم، فالتقى بعمر بن العاص على الباب، فزدحما، فهمزه عمرو بذراعه و قال: إياك و مزاحمه قریش على أبواب الخلفاء.

فقال ضرار: يا عمرو؛ أما و الله لو صحراء أحد تجمعني و إياك لقصر ذراعك، و ضاق باعك، و قلص لسانك، دون أن تهمز بي بيد، أو تجهمني بقول.

فلما ورد ضرار على معاوية قال له معاوية مغضبا: يا ضرار؛ ما فعل أبو تراب؟.

قال ضرار: كان أمير المؤمنين عبدا لله، دعاه فأجابه.

فقال معاوية: يا ضرار؛ صف لي عليا(١).

فقال ضرار: أو تعفيني؟.

فقال معاوية: لا أعفيك.

فقال ضرار: إعفني من ذلك.

ص: ٩١

١- (١) - صف لي بعض أخلاقه. ورد في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال معاوية: أقسمت عليك لتفعلن (١).

فقال ضرار: أما إذ لا بدّ من وصفه فاسمع.

رحم الله أمير المؤمنين عليا.

إنه كان والله أول من لبى و كبر.

و أفضل من تقمّص و اعتجر.

و أكرم من ناجى ربّه و سهر.

و أعلم من قرّب و نحر.

و أجود من تصدّق بأبيض و أصفر.

ص: ٩٢

١- (١) - لتصفّنه لى. ورد فى ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا. و فى الجوهره ص ٧٥. مرسلا. و فى الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. و فى أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار. و فى الإتحاف بحب الأشراف ص ٧٩. مرسلا. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى ص ٤٥٨. بالسند السابق. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلا. و فى المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف يسير.

و خير من أقبل و أدبر بعد محمد سيد البشر.

فقال معاوية: زدنى يا ضرار.

فقال ضرار:

كان و الله بعيد المدى، شديد القوى، قليل الهوى.

يقول فصلاً، و يحكم عدلاً.

يتفجر العلم من جوانبه(١)، و تنطلق الحكمة من نواحيه(٢).

ص: ٩٣

١- (١) - من فيه. ورد في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن على بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و فى الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب.

٢- (٢) - أنحائه..... أرجائه. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي فى التذييل على نهج البلاغه مرسلًا. و ورد و تنطق الحكمة من نواجذه فى الأربعون حديثاً للرازي. بالسند السابق. و فى محاسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبى احمد محمد بن على بن محمد المكفوف، عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ضرار. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى -

و كان و الله فينا كأحدنا و أفضل؛ يدنينا إذا أتينا، و يلبينا إذا دعونا، و يجينا إذا سألناه، و ينينا إذا استبأناه.

لا يغلق له دوننا باب، و لا يحجبنا عنه حجاب.

و كنا و الله مع تقريبه لنا، و قربه منا، لا نكاد نبتدؤه لعظمته، و لا نكلمه لهيبته.

فإن تبسم فعن غير أشرو لا اختيال(١)، و إن نطق فعن الحكمة

ص: ٩٤

١- (١) - فعن مثل اللؤلؤ المنظوم. ورد في المصاييح. و محاضره الأبرار و مسامره الأخيار. بالسندين السابقين. و في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي ابن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و في أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل

و فصل الخطاب.

كان و الله طويل السهاد، قليل الرقاد(١).

يتلو كتاب الله آناء الليل و أطراف النهار.

يجود لله بمهجته، و يبوء إليه بعبرته.

لا تغلق له الستور، و لا يدخر عنا البدور.

[كان] يقسم بالسويّه، و يعدل في الرعيه.

ص: ٩٤

١- (١) - طويل السجود، قليل الهجود. ورد في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد بن محمد و عثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر و عن جاب الجعفي، عن ضرار.

١- (١) - لا يطمع القوى في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله. ورد في نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلا عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد و موسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل ابن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي كتر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكناني. وفي العمده ص ١٥ الحديث ٢. مرسلا عن ضرار. وفي عده الداعي ص ١٩٥. مرسلا. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي العدد القويه ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلا. وفي الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلا عن ضرار الصدائي. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلا. وفي بهجه المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلا. وفي كتاب الرقه ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد -

كان حسن المعاشره، سهل المباشره.

يعظم أهل الدين، و يفضل (١) المساكين، و يطعم في المسغبه يتيماً ذا مقربه أو مسكيناً ذا مقربه (٢)، و يكسو العريان، و ينصر

ص: ٩٨

١- (١) - يقرب. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا. و في الاستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و في الجوهره ص ٧٥. مرسلا. و في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. و في الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٩. مرسلا عن ضرار بن ضميره، و في الرياض النضره ص ٢٨١. مرسلا. و ورد يتحبب إلى المساكين في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٧٢. مرسلا عن عدى بن حاتم، عن ضرار.

٢- (٢) - سوره البلد / ١٤ و ١٥.

اللّهفان، و يستوحش من الدنيا و زهرتها، و يستأنس بالليل و ظلمته.

كان و الله غزير العبره، طويل الفكره.

يحاسب نفسه إذا خلا، و يقلّب كفيّه على ما مضى.

يعجبه من اللباس ما خشن، و من الطعام ما جشب.

لم تطمع الدنيا فيه فتلهيه، و لا الشيطان فيغويه.

فأقسم بالله، يا معاويه؛ لقد رأيتّه في بعض مواقفه (١) و قد أرخى الليل سدوله (٢)، و اشتبكت نجومه، و هو قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الواله (٣) الحزين (٤)، يناجي

ص: ٩٩

١- (١) - أحواله. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي.

٢- (٢) - سجوفه. ورد في مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. و في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار.

٣- (٣) - يئنّ أنين. ورد في الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلًا. و في المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار.

٤- (٤) - بكاء العجول. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلًا.

فكأنى الآن أسمعته و هو يقول: يا ربنا، يا ربنا، يتضرع إليه.

ثم يخاطب الدنيا فيقول(١):

ص: ١٠٠

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك ابن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ٧٠. مرسلًا. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكايات السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكناني. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني،

(١) يا دنيا، يا دنيا؛ إليك عنى.

أبى (٢) تعرّضت؟!.

أم إلى تشوّقت؟!.

لا حان حينك.

غزى، يا دنيا، من جهل حيلك، و خفى عليه حباثل كيدك (٣).

هيهات، هيهات، هيهات.

يا دنيا (٤)؛ غزى غيرى، لا حاجه لى فيك.

ص: ١٠٣

١- (*) من: يا دنيا. إلى: حقير. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

٢- (١) - ألى. ورد فى الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السلام. و فى المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد ابن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ضرار. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجى، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس ابن بكار، عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ضرار، عن على عليه السلام. و فى الأمالى الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٨ الحديث ٣٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى الدر النظيم. و المصابيح. و محاضره الأبرار. بالأسانيد السابقه. و الرياض النضرة. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. و فى أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن

١- (١) - أبتتِك. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. وفي الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكناني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد و موسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكناني، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلا. وفي الجواهره ص ٧٥. مرسلا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا. و ورد بتتِك في حليه

-
- ١- (١) - ورد فى المجلس الصالح. و زهر الآداب. و صفه الصفوه. بالأسانيد السابقه. و مطالب السؤل. و فى اللطائف لابن الجوزى ص ٥٧. مرسلا. و فى الروضه فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٨. مرسلا.
- ٢- (٢) - فيك. ورد فى المصاييح. و محاضره الأبرار. و المجلس الصالح. و صفه الصفوه. بالأسانيد السابقه. و اللطائف. و الأمالى الشجرية. و ورد إليك فى تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا.

١- (١) - فعمرك. ورد في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. و في المصايح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٥٨. بالسند السابق. و في مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلا. و في ص ١٩١. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٧١. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٩. مرسلا عن ضرار بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلا. و في المجلس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلا عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - كثير. ورد في مطالب السؤل ص ١٣٢. و في محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد بن علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - شأنك. ورد في الدر النظيم. بالسند السابق.

و خسرانك كبير، و حظك قليل، و أهلك ذليل، و بهجتك زور، و مواهبك غرور.

ثم يقول باكيا: (١)

(٢) آه...

ص: ١٠٩

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في الجوهره ص ٧٥. مرسلا. و في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. و في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. و في المصاييح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: آه من قلّه. إلى: المورد. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلى، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا عن الدولابى و أبي عمرو و صاحب الصفوه، عن علي عليه السلام. وفي كتر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع الموده ص ٢١٧. مرسلا. وفي العدد القويه ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلا. وفي عده الداعى ص ١٩٥. مرسلا. وفي المحاسن و المساوى ج ١ ص ٧١. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضره ص ٢٨١. مرسلا.

١- (١) - وحشه. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي كثر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطيب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكناني، عن علي عليه السلام. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن و المساوي ج ١ ص ٧١. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ابن إبراهيم العبقيسي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شيبان النمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. و في عده الداعي ص ١٩٥. مرسلًا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا. و في ينابيع الموده ص ٢١٧. مرسلًا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. و في أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن

١- (١) - المجاز. ورد في خصائص الأئمة ص ٧١. مرسلا.

٢- (٢) - الدار. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠٢ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السجس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام.

و عظيم (١) المورد، و خشونه المضجع، و قلّه الأنيس.

فوكفت دموع معاويه ما يملكها حتى بَلت لحيته، فصار ينشفها بكمّه، و اختنق القوم من حوله جميعا بالبكاء.

ثم قال: رحم الله أبا الحسن؛ فقد كان و الله كذلك.

ثم قال معاويه: زدني يا ضرار شيئا من كلامه.

فقال ضرار: لقد كان يقول: (٢)

ص: ١١٤

١- (١) - عظم. ورد في شرح مائه كلمه ص ٢٢٦. مرسلا عن ضرار الضبائي، عن علي عليه السلام.
٢- (٢) - ورد في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى ابن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنتاني. و في أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن ضرار. و في أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار. و في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا عن الدولابي و أبي عمرو و صاحب الصفوه. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب التذييل على نهج البلاغه لعبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي. مرسلا. و من كتاب الإستهباب. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن

(١) لقد علّق بنيات الإنسان بضعه هي أعجب ما فيه، و ذلك القلب.

و ذلك أنّ له موادّ من الحكمة و أصدادا من خلافها.

فإن سنح له الرجاء أذله (٢) الطمع.

و إن هاج به الطمع أهلكه (٣) الحرص.

و إن ملكه اليأس (٤) قتله الأسف.

و إن عرض له الغضب (٥) اشتدّ (٦) به الغيظ.

و إن أسعده الرضا نسي التحفّظ.

ص: ١١٦

١- (*) من: لقد علّق. إلى: مفسد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٢- (١) - أولهه. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي على الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي على محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - مال به الطمع أهلّ له. ورد في الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السّلام.

٤- (٣) - القنوط. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - الأسف. ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - استبدّ. ورد في نثر الدر للأبي ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

و إن غاله (١) الخوف (٢) شغله الحذر (٣).

و إن اتسع له الأمر (٤) استلبته الغزّه.

و إن جدّدت له نعمه أخذته الغزّه (٥).

ص: ١١٧

١- (١) - عاله. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٣٩. و ورد ناله ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. و متن منهاج البراعه ج

١ ص ١٦٢. و نسخه عبده ص ٦٨١. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٠.

٢- (٢) - الفزع. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا.

٣- (٣) - الحزن. ورد في نشر الدرّج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبى على الحسن بن

احمد، عن أبى نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبى على محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى، عن

محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعى، عن يحيى بن سليم، عن جعفر

الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٠٣. من

كتاب مطالب السّؤل لمحمد بن طلحه البيهقى. بإسناده عن الشافعى، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن عبد الله بن

جعفر، عن على عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٣٤٨ الحديث ١٥٦٧. مرسلا عن محمد بن إدريس الشافعى، عن يحيى

بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السّلام. و في تذكرة ابن حمدون ص ٧.

مرسلا.

٤- (٤) - الأمن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٨٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٣٩. و متن ابن

ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ١٦٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٠. و نسخه العطاردى ص ٤٢٥.

٥- (٥) - ورد في نشر الدرّ. و في علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن

محمد الماجلويه، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في تحف العقول ص

٦٩. مرسلا. و في الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد

و إن أفاد مالا أطغاه الغنى (١).

و إن عَضته الفاقه شغله البلاء [و] جهده البكاء (٢).

و إن أصابته مصيبه فضحه (٣) الجزع.

و إن جهده (٤) الجوع قعد به الضعف (٥).

ص: ١١٨

١- (١) - الغنى. ورد فى تسهيل النظر.

٢- (٢) - ورد فى الكافى. بالسند السابق.

٣- (٣) - قصمه. ورد فى تذكره ابن حمدون ص ٧. مرسلا.

٤- (٤) - أجهده. ورد فى الكافى. بالسند السابق. و الإرشاد. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبى على الحسن بن احمد، عن أبى نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبى على محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعى، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السلام. و فى نزّه الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلا. و ورد أنهكه فى دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا.

٥- (٥) - قعدت به الضعه. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٢٧١.

و إن أفرط به (١) الشّع كظته البطنه.

فكلّ تقصير به مضرّ، و كلّ إفراط له مفسد.

فقال معاوية: زدنى كل ما وعيته من كلامه.

فقال ضرار: هيهات أن آتى على جميع ما سمعته منه.

لكنى سمعته ذات يوم يوصى كميل بن زياد فقال له:

يا كميل؛ ذبّ عن المؤمن؛ فإنّ ظهره حمى الله، و نفسه كريمه على الله، و ظالمه خصم الله، و أحذرك ممّن ليس له ناصر إلاّ الله (٢).

[و] سمعته ذات يوم يقول:

(٣) إذا أقبلت الدّنيا على قوم أعارتهم محاسن غيرهم (٤)، و إذا

ص: ١١٩

١- (١) - فى. ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد الماجلويه، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و فى نزّه الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٩٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السّلام.

٣- (*) من: إذا أقبلت. إلى: أنفسهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩.

٤- (٣) - أحد أعارته... غيره. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخه ابن المؤدّب ص ٣٠٦. و نسخه عبده ص ٦٦٠. و نسخه الصالح ص ٤٧٠.

أدبرت عنهم سلبتهم محاسن أنفسهم (١).

[و] سمعته يقول:

بظر الغنى يمنع من عزّ الصبر.

[و] سمعته يقول:

ينبغي للمؤمن أن يكون نظره عبره، و سكوته فكره، و كلامه حكمه.

فقال معاوية: حسبك يا ضرار.

فكيف كان حبك لخليك أبي الحسن؟.

قال ضرار: كحب أم موسى لموسى، و أعتذر إلى الله من التقصير.

فقال معاوية: و كيف حزنك (٢) عليه يا ضرار؟.

ص: ١٢٠

١- (١) - عنه سلبته... نفسه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٣٠٦. و نسخة عبده ص ٦٦٠. و نسخة

الصالح ص ٤٧٠.

٢- (٢) - جزعك.... جزعى. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى،

مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلى. و ورد وجدك... كوجد في الإستيعاب ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلا. و في

محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد بن محمد الكفوف، عن أبي محمد

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن

العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو

فقال ضرار: حزني عليه و الله حزن والده ذبح واحدها في حجرها؛ فلا ترقأ دمعته، و لا تسكن حرارتها(١) إلى يوم القيامة.

ص: ١٢١

١- (١) - و لا يسكن حزنها. ورد في كتاب الرقه. بالسند السابق. و في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و في كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي بن عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلا عن أبي صالح، عن ضرار.

فقال معاوية: لكن هؤلاء (مشيرا إلى من حوله) لو سئلوا عنى بعد موتى ما أخبروا بشيء مثل هذا.

ثم التفت إلى أصحابه وقال لهم: بالله، لو اجتمعتم بأسركم هل كنتم تؤذون عنى ما أذى هذا الغلام عن صاحبه؟.

فقال له عمرو بن العاص: الصاحب على قدر صاحبه(١).

ص: ١٢٢

١- (١) - ورد في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزه الكنانى. و فى الأربعون حديثا للرازى ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن على بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و فى كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن

٢٦- كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟

كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

يا بنى (١)؛ (٢) كيف يكون حال من يفنى ببقائه، و يسقم بصحته، و يؤتى من مأمنه؟!.

٢٧- كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

كيف يصبح من كان لله عليه حافظان، و علم أنّ خطاياہ مكتوبه فى الدّيان؛ فإن لم يرحمه ربّه فمرجه إلى النّيران.

و قيل له مره أخرى: كيف أصبحت؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٢٥

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٦٥٢ مجلس الثانى من رجب. مرسلا.

٢- (*) من: كيف يكون. إلى: مأمنه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

أصبحت في نعم من الله لا تحصى مع كثره ما نعصيه.

فلا ندري أيهما نشكر: أقيح ما ستر، أم جميل ما نشر؟.

٢٨- كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر و هو من أصحابه

كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر و هو من أصحابه:

كيف أمسيت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

أمسيت محبًا لمحبتنا، و مبغضًا لمبغضنا.

و أمسى محبنا مغتبطًا بحبنا برحمه من الله كان ينتظرها، و أمسى عدونا يؤسس بُنيانه على شفا جُرْفِ هارٍ (١)، فكأنَّ قد فأنهار به في نارِ جهنم.

و كأنَّ أبواب الجنه قد فتحت لأهلها؛ فهنيئًا لأهل الرّحمه رحمتهم، و التّعس لأهل النّار و النّار مشوى لهم.

يا حنش؛ من سرّه أن يعلم أمحبّ هو لنا أم مبغض لنا فليمتحن قلبه.

ص: ١٢٤

فإن كان يحبّ ولينا فليس بمبغض لنا، وإن كان يبغض ولينا فليس بمحبّ لنا.

إنّ الله - تعالى - أخذ الميثاق لمحَبِّنا بموَدَّتنا، و كتب في الذِّكر الحكيم اسم مبغضنا(1).

ص: ١٢٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٩٩. عن حبيش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٣٣٣ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن إسماعيل بن محمد المزني، عن عثمان بن سعيد، عن أبي الحسن التميمي، عن سيره بن زياد، عن الحكم بن عتيبه، عن حنش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي الطوسي ص ١١١. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن خالد المراغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن سيره بن زياد، عن الحكم ابن عتيبه، عن خنيس بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٨. مرسلا عن حبش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٣٧ الحديث ٤-٦٠٥. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٤١ الحديث ١٦٩. مرسلا. و في بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن القاسم أبي محمد الدلاك، عن سيره بن زياد، عن الحكم بن عيينه، عن الحسن بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام لما سمع رجلا يذم الدنيا مطنبا فغضب عليه السلام فقال له:

ما بال أقوام يذمّون الدّنيا وقد انتحلوا الرّهد فيها؟!.

أو ليس هو اللّيل والنّهار و الشّمس والقمر سامعين مطيعين؟!.

ويحك،(١)...

ص: ١٢٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن ابن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ٢٦٨. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد ابن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد ابن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين ابن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. و ورد علام تدمون الدّنيا و فيها تعملون فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا.

- ١- (*) من: إنَّ الدُّنْيَا. إلى: فاتَّعظُوا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.
- ٢- (١) - ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السَّلام.
- ٣- (٢) - لمنزل. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد ابن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعه القرشى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٨. مرسلا. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار ابن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السَّلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السَّلام. باختلاف يسير.

و دار عافيه(١) لمن فهم عنها، و دار غنى لمن تزود منها، و دار موعظه لمن اتعظ بها.

الدنيا (٢) مسجد أحناء (٣) الله...

ص: ١٣٠

١- (١) - نجاه. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٦ ص ٤١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلا عن عاصم ابن ضميره، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٨. بالسند الوارد في كنز العمال. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا. و في العسل المصنف ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و في البدء و التاريخ ج ١ ص ٤٠١. مرسلا.

٣- (٣) - أنبياء. ورد في تاريخ مدينه دمشق. و كنز العمال. و البدايه و النهايه. بالسندين السابقين. و العسل المصنف. و البيان و التبيين. و نثر الدر. و زهر الآداب. و سبيل الهدى و الرشاد. و ربيع الأبرار. و بهجه المجالس. و في أمالي الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٥٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا. و في المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلا. و في المحاسن و الأضداد ص ١٤٨. مرسلا. باختلاف يسير.

- عزّ و جَلّ - (١)، و مصلى ملائكة الله، و مهبط وحى الله، و متجر أولياء الله؛ اكتسبوا فيها الرّحمه، و ربحوا فيها (٢) الجنّه.

فمن ذا يذمّ الدّنيا (٣)، و قد آذنت بينها،...

ص: ١٣١

١- (١) - ورد فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد ابن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن معاذ الحراء، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - منها. ورد فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و ورد بها فى ريحانه الألباء ج ٢ ص ٣٠٦. مرسلا. و ورد ربحوا فيها الرّحمه، و اكتسبوا فيها الجنّه فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد فى تحف العقول. و فى شرح الأخبار. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأبرار. بالسند السابق. و فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح العجلى، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السّلام. و ورد يذمّها فى نسخ النهج.

و نادت بفراقها(١) ، و نعت نفسها و أهلها؛ فمثلت لهم ببلائها البلاء، و شوقتهم(٢) بسرورها إلى السرور، و ذكرتهم بنعيمها طيب الحبور(٣).

ص: ١٣٢

١- (١) - بعيها. ورد في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. و ورد بانقطاعها في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤. مرسلا عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و ورد بانقضائها فى مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا.

٢- (٢) - شبت. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفى، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلا عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٤٢. مرسلا عن أبى أراكه، عن علي عليه السلام.

راحت بعافيه، و ابتكرت (١) بفعيجه، و أغضرت بمكروه (٢)، ترغيبا و ترهيبا، و تخويفا و تحذيرا، و إعدارا و إنذارا (٣)؛ فذمها رجال (٤) غداه الندامة، و حمدها آخرون يوم القيامة.

ذكرتهم الدنيا فتذكروا تصاريفها (٥)، و حدّثتهم فصدّقوا

ص: ١٣٣

١- (١) - تبكرت. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفّق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٥ الحديث ٣١٣. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٨٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا.

٤- (٤) - أقوام. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. و في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا.

حديثها (١)، و وعظمتهم فاتعظوا، و خوفتهم فخافوا، و شوقتهم فاشتاقوا.

فيا (٢)(٣) أيها الدائم للدنيا،...

ص: ١٣٤

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في خصائص الأئمة ص ١٠٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبي الحسن الفرضى، عن عبد العزيز الكتانى، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى

٣- (*) من: أيها الدائم. إلى: بأباطيلها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.

المغترّ (١) بغرورها (٢) ، المخدوع بأباطيلها، المعلّل نفسه بأمانيتها،...

ص: ١٣٥

١- (١) - المغرور. ورد في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر ابن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. و ورد المفتتن في المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - بتغيرها. ورد في اللطائف و الظرائف ص ١١. مرسلا.

المجتهد في عماره ما سيخرب منها؛ ويحك (١)، (٢) أغتتر (٣) بالدنيا ثم تدممها؟.

ويحك (٤)، أنت المتجرّم عليها أم هي المتجرّمه عليك؟.

ليت شعري، بم خدعتك الدنيا، أم متى استندت إليك؟ (٥).

ص: ١٣٦

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالى المفيد ص ٨٦ و ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيثمه، عن عبد الله ابن داهر، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أغتتر. إلى: المتجرّمه عليك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣١.

٣- (٢) - أفتتن. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٣٢٥.

٤- (٣) - ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و العسل المصنفى. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص

١٠٢. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢.

(١) متى استهوتك، أم متى غرتك؟.

أ بمصارع آبائك من (٢) البلى؟.

أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟.

كم قد عللت (٣) بكفئك؟.

و كم مرّضت بيديك؟.

تبتغى لهم الشفاء، و تستوصف (٥) لهم الدواء، و تطلب لهم (٦)

ص: ١٣٨

١- (*) من: متى استهوتك. إلى: مصرعك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣١.

٢- (١) - فى. ورد فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن معاذ الحراء، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح العجلى، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - قلبت. ورد فى المصدر السابق. و فى محاضره الأبرار. بالسند السابق.

٥- (٤) - تلتمس. ورد فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى ذم الدنيا. و فى أمالى الطوسى. بالسندين السابقين. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبى القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبى الحسين على بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن على، عن

الأطباء، غداه لا يغنى عنهم (١) دواؤك، و لا يجدى عنهم بكاؤك.

لم ينفع أحدهم إشفاقك، و لم تسعف فيه بطلبتك، و لم تدفع عنه بقوتك.

و قد مثلت لك به الدنيا نفسك، و بحاله حالك (٢)، و بمصرعه مصرعك، و بمضجعه مضجعك؛ غداه لا ينفعك بكاؤك، و لا يغنى عنك أحباؤك.

حين يشتد من الموت أعالين المرض، و أليم لوعات الميض.

حين لا ينفع الأليل، و لا يدفع العويل.

حين يحفز بها الحيزوم، و يغص بها الحلقوم.

ص: ١٣٩

١- (١) - لا ينجع فيهم. ورد في أمالي المفيد ص ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيثمه، عن عبد الله بن داهر، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول للحراني ص ١٣٢. مرسلا.

حين لا يسمعه النداء، ولا يروعه الدّعاء.

فيا طول الحزن عند انقطاع الأجل!.

ثمّ يراح به على شرجع تقلّه أكفّ أربع؛ فيضجع في قبره في لبث، وضيق جدث.

فذهبت الجده، و انقطعت المده، و رفضته العطفه، و قطعت اللطفه.

لا تقاربه الأخلاء، و لا يلّم به الزوّار، و لا اتسقت به الدّار.

إنقطع دونه الأثر، و استعجم دونه الخبر.

و بكرت وراثته، فأقسمت تركته.

و لحقه الحوب، و أحاطت به الذّنوب.

فإن يكن قدّم خيرا طاب مكسبه، و إن يكن قدّم شرا تبّ منقلبه.

و كيف ينفع نفسا قرارها، و الموت قصارها، و القبر مزارها؟!.

فكفى بهذا واعظا كفى.

و لا تسمع في مدح الدّنيا أحسن من هذا.

إنصرف إن شئت.

ثم التفت عليه السّلام إلى أصحابه، فقال:

ص: ١٤٠

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنها غبطه الطالب الرّاجي، و ثقه الهارب اللّاجي.

و استشعروا التّقوى شعارا باطنا، و اذكروا الله ذكرا خالصا، تحيوا به أفضل الحياه، و تسلكوا به طريق النّجاه(١).

ص: ١٤١

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفى و هو العاصمى، عن عبد الواحد ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبى منصور بن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و عن أبى الحسن على بن المسلم الفرضى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن مسلم بن على ابن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبى الحسن الفرضى، عن عبد العزيز الكتانى، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن ابن مسلم بن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب ابن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبى

(١) أيها الناس؛ انظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها، الصّادقين عنها؛ فإنّها، والله، عمّا قليل تزيل الثاوى، [و] تشخص
الوادع(٢) الساكن، و تفجع المترف المغتبط (٣) الآمن.

ص: ١٤٢

١- (*) من: أيها الناس. إلى: فينتظر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣. جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٨.مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦.مرسلا. و فى العسل المصنقى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٣. مرسلا. و فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السّلام. و فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩.مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٣ ص ٣٣١. من كتاب الزواجر و المواعظ للواسطى. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

لا يرجع ما تولّى منها فأدبر، ولا يدري ما هو آت منها فينتظر(١).

أمانيها كاذبه، و آمالها باطله.

صفوها كدر، و ابن آدم فيها على خطر.

إمّا نعمه زائله، و إمّا بليته نازله، و إمّا معظمه جائحه، و إمّا متيّه قاضيه.

وصل البلاء منها بالرخاء، و البقاء فيها بالفناء.

ف (٢)(٣) سرورها مشوب بالحزن، و جلد الرجال فيها إلى الضعف، و آخر الحياه فيها إلى (٤)الوهن.

ص: ١٤٣

١- (١) - فيحذر. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٣١. من كتاب الزواجر و المواعظ للواسطي. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي و هو العاصمي، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: سرورها. إلى: و الوهن. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

٤- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبي احمد علي بن محمد العبدكي، عن أبي بكر محمد بن يزداد، عن محمد بن أبي سهل و يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن الحارث ابن علي بن هاشم، عن علي بن ثابت، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلا. باختلاف يسير.

فهى كروضه اعتمّ مرعاها، و أعجبت من يراها؛ عذب شربها، طيب تربها؛ تمجّ عروقها الثرى، و تنطف فروعها الندى.

حتى إذا بلغ العشب إبانه، و استوى بنانه؛ هاجت ريح تحتّ الورق، و تفرّق ما أتسق، فأصبحت، كما قال الله - تعالى :-

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (١).

(٢) فلا تغزّنكم (٣) كثره ما يعجبكم فيها لقله ما يصحبكم منها.

رحم الله امرأ تفكر فاعتبر، و اعتبر فأبصر، و أبصر فازدجر، و عاين إدبار ما قد أدبر، و حضور ما قد حضر (٤).

ص: ١٤٤

١- (١) - الكهف / ٤٥. و وردت الفقرات فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفى و هو العاصمى، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فلا تغزّنكم. إلى: فأبصر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٣- (٢) - فلا يغزّنكم. ورد فى نسخة الإسترابادى ص ١٢٦. و نسخة عبده ص ٢٤٨. و نسخة الصالح ص ١٤٩.

٤- (٣) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على ابن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ ابن نباته، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٨٨ و ١٨٩. مرسلا.

(١) فكأن ما هو كائن من الدنيا عمّا قليل لم يكن؛ و كأنّ ما هو كائن من الآخرة عمّا قليل لم يزل.

و كلّ معدود منقّص، و كلّ سرور (٢) منقّص (٣)، و كلّ جمع إلى شتات (٤)، و كلّ متوقّع آت، و كلّ آت قريب، و كلّ قريب (٥) دان.

* عباد الله؛ إنكم و ما تأملون من هذه الدنيا الفانية أثوياء مؤجلون، و مدينون مقتضون؛ أجل منقوص، و عمل محفوظ.
فربّ دائب مضيع، و ربّ كادح خاسر.

و قد أصبحتم في زمن لا يزداد الخير فيه إلا إداراء، و الشّر فيه إلا إقبالا، و الشيطان في هلاك الناس إلا طمعا.

ص: ١٤٥

١- (*) من: فكأنّ ما هو. إلى: دان. و من: عباد الله. إلى: العاملين به. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٥. مرسلا.

٣- (٢) - متنّص. ورد في المصدرين السابقين. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٧. مرسلا.

فهذا أوان قويت عدته، و عمّت مكيدته، و أمكنت فريسته.

اضرب بطرفك حيث شئت من الناس، فهل تبصر إلا فقيرا يكابد فقرا، أو غتيا بدّل نعمه الله كفرا، أو بخيلا اتّخذ البخل بحق الله وفرا، أو متمّدا كأنّ بأذنه عن سمع المواعظ وقرا؟.

أين أختياركم (١) و صلحاؤكم؟.

و أين أحراركم و سمحاؤكم؟.

و أين المتزهدون في مساكنهم، و المتورعون في مكاسبهم، و المتترهون في مذاهبهم؟!

أليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدّنيّه، و العاجله المنغصه؟!

و هل خلّقتكم (٢) إلا في حثاله لا تلقى إلا بدمهم الشّفتان؛ استصغارا لقدرهم، و ذهابا عن ذكرهم.

ص: ١٤٤

-
- ١- (١) - خياركم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٣. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٩. و نسخه نصيرى ص ٧٠. و نسخه الآملى ص ١٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٥٤. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٢. و نسخه عبده ص ٢٩٨.
- ٢- (٢) - خلقتكم. ورد في نسخه نصيرى ص ٧٠. و نسخه عبده ص ٢٩٨. و نسخه الصالح ص ١٨٧.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١)؛ ظهر الفساد فلا منكر مغيّر، ولا زاجر مزدجر.

أفبهذا تريدون أن تجاوروا الله - تعالى - في دار قدسه، و تكونوا أعزّ أوليائه عنده؟!.

هيئات؛ لا يخدع الله عن جنّته، ولا تنال مرضاته إلاّ بطاعته.

[ثم قال عليه السلام:]

لعن الله الآمرين بالمعروف التّاركين له، و النّاهين عن المنكر العاملين به.

٣٠- كلام له عليه السلام عن معنى الزهد

كلام له عليه السلام عن معنى الزهد (٢) الزّهد كلّه في كلمتين من القرآن:

قال الله - سبحانه و تعالى - : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا

ص: ١٤٧

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (*) من: الزّهد. إلى: بطرفيه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٩.

تَفَرَّحُوا بِمَا آتَاكُمْ (١).

و من لم يأس على الماضى، و لم يفرح بالآتى، فقد أخذ الزهد بطرفيه.

[لقد] سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت: يا نبى الله؛ علمنى الزهد.

فقال: يا على؛ مثل الآخره بين (٢) عينيك، و الموت فى قلبك، و كن من الله على و جل؛ و أد فرائض الله - عزّ و جلّ، و اكفف عن محارمه، و نابذ هواك، و اعتزل الشكّ و الشبهه و الطمع و الحرص؛ و استعمل التواضع و النصفه و حسن الخلق و لين الكلام؛ و اخضع لقول الحقّ من حيث ورد عليك؛ و اجتنب الكبر و الرياء و مشيه الخيلاء؛ و لا تستصغرن نعم الله و إن قلت و جازها بالشكر، و اذكر الله فى كلّ وقت و احمده على كلّ حال؛ و اعف عمّن ظلمك، و صل من قطعك،

ص: ١٤٨

١- (١) - الحديد/ ٢٣.

٢- (٢) - نصب. ورد فى تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن على بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن محمد الرويانى، عن محمد بن سليمان الجرجانى، عن عمرو بن المختار، عن أبى إسماعيل العتكى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

و أعط من حرمك، و أحسن إلى من أساء إليك؛ و ليكن صمتك فكرا، و كلامك ذكرا، و نظرك اعتبارا؛ و تجنب الرّيب ما استطعت؛ و عاشر النَّاس بالحسنى، و اصبر على النَّازله، و استهن بالمصيبة، و أطل الفكر في المعاد، و لا تنس موقفك بين يدي الله؛ و اجعل شوقك إلى الجنّه، و استعد بالله من النَّار؛ و أمر بالمعروف، و انه عن المنكر، و لا تأخذك في الله لومه لائم؛ و خذ من الحلال ما أمكنك، و جانب الشّخّ و الطّمع و السّرف؛ و اعتصم بالإخلاص و التّوكل، و دع الظّنّ، و ابن على أساس اليقين، و ميّز ما اشتبه عليك بعقلك، فإنّه حجّه الله عليك و برهانه عندك، و وديعته قبلك.

فذلك أعلام الزّهد و منهاجه، و العاقبه للمتّقين، و قد خاب من افترى (١)، و لا يظلم ربك أحداً (٢).

ص: ١٤٩

١- (١) - سورة طه / ٦١.

٢- (٢) - الكهف / ٤٩. و وردت الفقرات في تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، على بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن المختار، عن أبي إسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٨ الحديث ٥٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٣١- كلام له عليه السلام و قد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام

كلام له عليه السلام و قد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام و قال:

يا أيها الناس (١)؛ (٢) كأنّ الموت على غيرنا كتب، و كأنّ الحقّ على غيرنا وجب!.

و كأنّ الذي نرى (٣) من الأموات سفر عمّا قليل إلينا راجعون؛ نبوّهم أجدانهم، و نأكل تراثهم، كأنّا مخلّدون بعدهم!!.

ص: ١٥٠

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ١٧٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣١ الحديث ٤٣٥٩٦. مرسلا. و في ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلا. و في ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧١ الحديث ٢٦. عن أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبري، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: كأنّ الموت. إلى: مستأصله. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٢٢.

٣- (٢) - الذين نشيخ. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥. و في تفسير القمي ج ٢ ص ٧٠. مرسلا.

ثمّ قد نسينا كلّ واعظ و واعظه، و رمينا بكلّ (١) جائحه (٢) و داهيه مستأصله.

٣٢- كلام له عليه السّلامو قد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنه

كلام له عليه السّلامو قد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنه

فقال عليه السّلام:

(٣) لا يقولنّ أحدكم: اللهمّ إني أعوذ بك من الفتنه.

لأنّه ليس أحد إلاّ و هو مشتمل على فتنه.

و لكن من استعاذ فليستعذ من مضلّات الفتن.

فإنّ الله - سبحانه و تعالى - يقول: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (٤).

و معنى ذلك أنّه - سبحانه و تعالى - يختبر عباده بالأموال

ص: ١٥١

١- (١) - أمنا كلّ. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

٢- (٢) - جامع. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣٢٩.

٣- (*) من: لا يقولنّ. إلى: انثلام الحال. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

٤- (٣) - الأنفال / ٢٨.

و الأولاد، ليتبين السأخط لرزقه، و الرأضى بقسمه؛ و إن كان - سبحانه و تعالى - أعلم بهم من أنفسهم، و لكن لتظهر الأفعال التى بها يستحقّ الثواب و العقاب.

لأنّ بعضهم يحبّ الذكور، و يكره الإناث، و بعضهم يحبّ تثير المال، و يكره انثلام الحال.

٣٣- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه فى أهله

كلام له عليه السلام لبعض أصحابه فى أهله (١)

لا تجعلنّ أكثر شغلك بأهلك و ولدك.

فإن يكن أهلك و ولدك أولياء الله فإنّ الله لا يضيع أولياءه.

و إن يكونوا أعداء الله، فما همك و شغلك بأعداء الله!!؟

ص: ١٥٢

١- (*) من: لبعض أصحابه. إلى: بأعداء الله. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٥٢.

٣٤- كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد فى الدنيا

كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد فى الدنيا

روى الثقفى فى الغارات أن عقبه بن علقمه قال: دخلت على على عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذنتى حموضته و كسره خبز يابس. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أ تأكل مثل هذا؟

فقال عليه السلام:

يا أبا الجنوب؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأكل أيبس من هذا، و يلبس أحشن من هذا [و أشار إلى ثيابه].

فإن أنا لم آخذ بما آخذ به خفت أن لا ألحق به(١).

ص: ١٥٣

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٥٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحكم بن سليمان، عن النضر بن منصور، عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام. و فى مكارم الأخلاق ص ١٥٨. من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام. مرسلا عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا عن النضر ابن منصور، عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام.

٣٥- كلام له عليه السلام فى النهى عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع

كلام له عليه السلام فى النهى عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع، و عمّا فى أيدي الناس من اختلاف الخبر
أيها الناس؛ اتقوا الله و لا تفتوا الناس بما لا تعلمون.

فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد قال قولاً أئتمته (١) إلى غيره؛ و قد قال قولاً من وضعه على غير موضعه كذب عليه.

فقام إليه أناس و منهم سليم بن قيس الهلالي فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ فما نصنع بما قد أخبرنا فى هذه الصحف من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟.

فقال عليه السلام:

سلوا عن ذلك علماء آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

ثم قال عليه السلام لسليم بن قيس:

ص: ١٥٤

١- (١) - آل منه. ورد فى تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣-٣٠. عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن
جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى لسلمان، عن عبيده السلماني، عن على عليه السلام.

قد سألت فافهم الجواب(١).

(٢) إنّ في أيدي الناس حقًا و باطلا، و صدقا و كذبا، و ناسخا و منسوخا، و عامًا و خاصًا، و محكما و متشابها، و حفظا و وهما.

و لقد كذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على عهده(٣) ، حتّى قام خطيبا فقال:

أيها الناس؛ قد كثرت الكذّابه علىّ و ستكثر بعدى؛ ف (٤) من كذب

ص: ١٥٥

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣-٣٠. عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيده السلماني، عن علي عليه السّلام. و في بصائر الدرجات ص ٢١٦ الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيد السلماني، عن علي عليه السّلام. و في الفصول المهمه ص ٢٣٥. الباب ٣٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إنّ في أيدي. إلى: من الثار. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠.

٣- (٢) - في حياته. ورد في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في السقيفه. بالسند السابق. و في الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان ابن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في النخبال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

ثمّ كذب عليه من بعده حين توفّي، رحمه الله على نبيّ الرّحمه، و صلّى الله عليه و آله (١).

(٢) و إنّما أتاك (٣) بالحديث (٤) أربعة رجال ليس لهم خامس:

ص: ١٥٦

١- (١) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و قره العيون. و في السقيفه ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و إنّما أتاك. إلى: و متشابهه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠. حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في قره العيون ص ٤٢٧. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٣- (٢) - يأتيك. ورد في السقيفه. بالسند السابق. و تحف العقول.

٤- (٣) - بالأحاديث. ورد في الصراط المستقيم. بالسند السابق.

رجل منافق مظهر للإيمان، متصنّع بالإسلام باللسان(١)، لا يتأثم ولا يتحرّج أن (٢)يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم متعمّدا.

فلو علم الناس(٣) أنّه منافق كاذب لم يقبلوا منه، و لم يصدّقوا

ص: ١٥٧

١- (١) - ورد فضائل أمير المؤمنين بن عقده لابن عقده ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - المسلمون. ورد في السقيفة. بالسند السابق. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام.

قوله؛ و لكنهم قالوا: هذا (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قد (٢) رآه و سمع منه، و لقف عنه، و هو لا يكذب، و لا يستحل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (٣). فيأخذون بقوله و هم لا يعرفون حاله (٤).

و قد أخبرك الله - تعالى - (٥) عن المنافقين بما أخبرك، و وصفهم

ص: ١٥٨

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٣٠٢. مرسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد ابن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في السقيفة. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد في الغيبة. و الكافي للكليني. و الخصال. و فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالأسانيد السابقة. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول.

بما وصفهم به لك، فقال - عز وجل -: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ (١).

ثم إنهم (٢) بقوا (٣) بعده - عليه وآله السلام - (٤) ، و تفرقوا و اختلفوا (٥) ؛ فتقربوا إلى أئمة الضلالة (٦) ، و الدّعاء إلى النار، بالزور...

ص: ١٥٩

١- (١) - المنافقون/ ٤. و وردت الآية في العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلا عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - عاشوا. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و في الغيبة للنعمانى ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٣٠٢. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول.

٦- (٦) - الضلال. ورد في قره العيون ص ٤٢٧. مرسلا. و توجد قرائن على أنها من نسخه للنهج، لكننا لم نعثر على نسخه فكتبناها بالأبيض. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق.

و الكذب (١) و البهتان؛ فولّوهم (٢) الأعمال، و جعلوهم (٣) على رقاب الناس؛ فأكلوا بهم الدّنيا.

و إنّما الناس مع (٤) الملوّك و الدّنيا، و هي غايتهم التي يطلبون (٥)،

ص: ١٦٠

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٣٠٢. مراسلا. و في تحف العقول ص ١٦٣. مراسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليبي ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في قره العيون ص ٤٢٧. مراسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - حتّى ولّوهم. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٣- (٣) - حملوهم. ورد في المصدر السابق. و السقيفة. و المسترشد. و الخصال. و الكافي. بالأسانيد السابقة. و قره العيون. و المعيار و الموازن. و تحف العقول. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

٤- (٤) - تبع ل ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مراسلا عن علي عليه السّلام.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول.

إلا من عصم الله - عزّ وجلّ - (١).

فهذا (٢) أحد الأربعة.

و الثاني: (٣) رجل سمع من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ شيئاً (٤) لم يحفظه على وجهه، فوهم فيه، و لم يتعمّد كذبا؛ فهو في يديه يرويه و يعمل به، و يقول: أنا سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ.

فلو علم المسلمون أنّه و هم فيه لم يقبلوه منه، و لو علم هو أنّه كذلك لرفضه، و ما عمل به (٥).

و رجل ثالث؛ سمع من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ شيئاً

ص: ١٦١

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلا عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فهو. ورد في نسخه عبده ص ٤٦٧.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا.

٤- (٤) - يقول قولاً. ورد في كتاب الإمتاع و المؤانسه ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلا عن علي عليه السلام.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و تذكره الخواص. بالسند السابق. و تحف العقول.

يأمر به. ثم إنّه نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء، ثم أمر به وهو لا يعلم؛ فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ.

فلو علم أنّه منسوخ ما حدّث به (١) لرفضه، ولو علم المسلمون، إذ سمعوه منه، أنّه منسوخ لرفضوه، [و] ما نقلوا عنه (٢).

و رجل (٣) آخر رابع؛ لم يكذب على الله ولا على رسوله؛ مبغض للكذب خوفاً (٤) من الله - عزّ وجلّ - (٥)، و تعظيماً لرسول الله صلّى

ص: ١٦٢

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في هامش تذكره الخواص.

٣- (٣) - ورد في تذكره الخواص. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - بغضا للكذب، و خوفاً. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و المسترشد. و الغيبة. بالأسانيد السابقة. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اللّه عليه وآله وسلم؛ ولم يهّم (١)، ولم يغب (٢)؛ بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به على ما سمعه، لم يزد فيه، ولم ينقص منه؛ وحفظ الناسخ فعمل به، وحفظ المنسوخ فجنب عنه، وعرف الخاصّ والعامّ فوضع كلّ شيء موضعه، وعرف المحكم ومتشابهه.

وإنّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونهيه مثل القرآن ناسخ و منسوخ، و عامّ و خاصّ، و محكم و متشابه.

و قد قال الله - عزّ و جلّ - في كتابه المجيد: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٣).

ص: ١٦٣

١- (١) - لم يسه. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في كتاب الإمتاع و الموانسة ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلًا عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - سورة الحشر / ٧. و وردت الفقرات فضائل أمير المؤمنين. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

(١) وقد كان يكون من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الكلام له و جهان:

فكلام خاص، و كلام عام.

فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله - سبحانه - به، و لا ما عنى به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيحمله السامع و يوجهه على غير معرفه بمعناه، و ما قصد به، و ما خرج من أجله.

و ليس كل أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من كان يسأله عن الشيء (٢) و يستفهمه؛ حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء

ص: ١٦٤

١- (*) من: و قد كان. إلى: رواياتهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٠. اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (١) - ورد في الكافي. و الغيبة. بالسندين السابقين. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

الأعرابي أو الطارئ فيسأله عليه السلام (١) حتى يسمعوا.

و كان لا يمرّ بي من ذلك شيء إلا سألته (٢) عنه و حفظته.

فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم، و عللهم في رواياتهم.

و لقد كنت أدخل أنا على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم كل يوم دخله، و كلّ ليله دخله، فيخيلني فيها خلوه أدور معه حيثما دار.

ص: ١٦٥

١- (١) - رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - سألت. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٢١. و في نسخة الجيلاني. و متن منهاج البراعه ج ١٤ ص ٢٦. و متن مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٣ ص ١١٤.

و قد علم أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري.

و ربّما كان ذلك في شيء يأتي رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أكثر ذلك في بيتي.

و كنت إذا دخلت عليه بعض منازل خلايبي، و أقام نساءه حتّى لا يبقى عنده غيري، و إذا أتاني هو للخلوة معي في بيتي لم يقم عنّا فاطمه و لا أحدا من أبنائي.

و كنت إذا سألت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم عن الخبر أنبأني، و إذا أمسكت عنه أو نفدت مسألي ابتدأني.

فما نزلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم آية من القرآن في ليل و لا- نهار، و لا- سهل و لا جبل، و لا سماء و لا أرض، و لا- دنيا و لا آخره، و لا جنّه و لا نار، و لا ضياء و لا ظلمه، إلاّ أقرأنيها و أملاها عليّ، فكتبتها بخطّي؛ و علّمني تأويلها و تفسيرها، و ناسخها و منسوخها، و محكمها و متشابهها، و خاصّها و عامّها، و كيف نزلت، و أين نزلت، و فيمن نزلت، إلى يوم القيامة.

و دعا الله - عزّ و جلّ - لي أن يعطيني فهمها و حفظها.

فما نسيت آية من كتاب الله منذ حفظتها، ولا علما أملاه عليّ، منذ دعا الله لي ما دعا.

و ما ترك شيئا علمه الله - عزّ وجلّ - من حلال ولا حرام، ولا أمر ولا نهى، و ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة، ولا كتاب منزل على أحد قبله في أمر بطاعه، أو نهى عن معصيه، إلاّ علمنيه و حفظته، فلم أنس منه حرفا واحدا.

ثمّ وضع صلّى الله عليه و آله و سلّم يده على صدرى، و دعا الله أن يملأ قلبي علما و فهما و فقها و حكما و نورا؛ و أن يعلمنى فلا أجهل، و أن يحفظنى فلا أنسى.

و إنى قلت لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ذات يوم: يا نبيّ الله؛ بأبى أنت و أمى، إنى منذ يوم دعوت الله - عزّ وجلّ - لي بما دعوت لم أنس شيئا ممّا تعلمنى، و لم يفتنى شيء لم أكتبه ممّا علمتنى؛ فلم تأمرنى بكتابته؟.

أتخوّف علىّ النسيان فيما بعد؟.

فقال صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا أخى؛ لا، لست أتخوّف عليك نسيانا ولا جهلا.

ص: ١٤٧

و قد أخبرني ربي - جلّ جلاله - أنه قد استجاب لي فيك و في شركائك الذين يكونون من بعدك. و إنما تكتبه لهم.

قلت: يا رسول الله؛ و من شركائي من بعدى؟.

فقال: الذين قرنهم الله - عزّ و جلّ - بنفسه و بي، فقال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ (١).

قلت: يا نبي الله؛ و من هم؟.

قال: الأوصياء من آلي، إلى أن يردوا عليّ حوضي.

كلّهم هاد مهتد.

لا يضرّهم كيد من كادهم، و لا خذلان من خذلهم.

هم مع القرآن، و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم.

بهم ينصر الله أمّتي و بهم يسقى [هم] الغيث، و بهم يستجاب دعاؤهم، و بهم يصرف البلاء عنهم، و بهم تنزل الرّحمة من السماء.

فقلت: يا رسول الله؛ سمّهم لي.

فسمّاهم رجلا رجلا.

ص: ١٦٨

منهم، و الله، يا أخابني هلال؛ مهدى هذه الأمة الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

و الله إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن و المقام، و أعرف أسماءهم و قبائلهم.

و هم قوم يحملهم الله كيف يشاء، من القبيلة الرجل و الرجلين حتى يبلغوا تسعه؛ فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثه عشر رجلا عدّه أهل بدر؛ و هو قول الله أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

حتى أن الرجل ليحتبى فلا يحلّ حبوته حتى يبلغه الله ذلك.

ثم نادى عليه السلام:

من يشتري علما (٢) بدرهم.

فسارع الحارث الأعور إلى الوراق فاشتري صحفا بدرهم فأتى بها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأملى عليه علما كثيرا و كتبها.

ثم خطب عليه السلام بعد ذلك فقال:

ص: ١٦٩

١- (١) - البقره/ ١٤٨.

٢- (٢) - علمى. ورد فى تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلا عن احمد ابن صالح الحارث الأعور، عن على عليه السلام.

يا أهل الكوفة؛ غلبكم نصف رجل (فى إشارة إلى أنه أعور و ديه فقد إحدى العينين نصف ديه النفس).

و كان يقال بعد ذلك ليس فى الكوفه أحد أعلم بفريضه من الحارث الأعور، و كان قومه يقدمونه لفضله فى صلواتهم المفروضه و على جنائزهم.

و ربما سأله الحسن و الحسين عليهما السلام عن علم أمير المؤمنين ليعلما الناس بفضله (١).

ص: ١٧٠

١- (١) - ورد فى السقيفه ص ١٠٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٣٠٠. مرسلا. و فى تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلا عن احمد بن صالح الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى الطبقات الكبرى ج ٦ ص ١٦٨. عن مسلم بن إبراهيم، عن المنذر ابن ثعلبه، عن علباء بن أحمر، عن على عليه السلام. و فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٣. مرسلا عن علباء بن أحمر، عن على عليه السلام. و فى كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٤ الحديث ٣٧. عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بعلول الأنصارى، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قره، عن أبى محمد المدنى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن على عليه السلام. فى الغيبة للطوسى ص ٤٧٧ الحديث ٥٠٣. عن

٣٦- كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم

كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم

العلوم خمسة:

الفقه للأديان. و الطّب للأبدان. و الهندسه للبيان. و التّحو للّسان.

و النّجوم لمعرفة الأزمان(١).

٣٧- كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا

كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا

قال كميل بن زياد النخعي رحمه الله: كنت مع أمير المؤمنين على ابن أبي طالب عليه السّلام ذات يوم في مسجد الكوفة و قد صلينا العشاء الآخرة، فأخذ بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة ناحيه الجبان لا يكلمني بكلمه، فلما أصرحنا جلس و جلست، ثم رفع رأسه إلى

ص: ١٧٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. و في طب الأئمه ص ٣. مرسلا. و في كثر الفوائد ص ٢٤٠. مرسلا. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) يا كميل بن زياد؛ إنَّ هذه القلوب أوعيه، فخيرها (٢) أوعاها للعلم (٣).

ص: ١٧٣

١- (*) من: يا كميل. إلى: موجوده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٢- (١) - و خيرها. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه و أبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

يا كميل (١)؛ فاحفظ عني ما أقول لك، ولا تبغ بوصيتي بدلا (٢).

الناس ثلاثة:

فعالم رباني.

و متعلم على سبيل النجاه.

و همج رعا؛ أتباع كل ناعق (٣)، يميلون مع كل ريح.

لم يستضيئوا بنور العلم فيهدوا (٤)،...

ص: ١٧٤

١- (١) - ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا.

٣- (٣) - صائح. ورد في

٤- (٤) - ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١. من كتاب كمال الدين و تمام النعمه. عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه

١- (١) - يأووا. ورد في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد ابن الزيداني، عن علي بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١. من كتاب كمال الدين و تمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

يا كميل بن زياد؛ العلم خير لك (١) من المال.

العلم يحرسك، و أنت تحرس المال (٢).

و العلم حاكم، و المال محكوم عليه.

و المال تنقصه التفقه، و العلم يزكو على الإنفاق.

و صنيع المال يزول (٣) بزواله، و صنيع...

ص: ١٧٦

١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٨٠. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - و المال تحرسه. ورد في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الأسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - منفعه المال تزول. ورد في سبيل الهدى و الرشاد. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريرى، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبى الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و في أمالى الطوسى ص ٢٠. عن

١- (١) - ورد في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجیح بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - محبّه العالم. ورد في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٨٠. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي

به يكسب الإنسان (١) الطّاعه لربّه (٢) في حياته، و جميل الأحداثه بعد وفاته.

يا كميل بن زياد؛ هلكك (٣) خزّان الأموال و هم أحياء، و العلماء

ص: ١٨٤

١- (١) - العالم. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في كنز العمال. و دستور معالم الحكم. بالسند السابق. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا.

٣- (٣) - مات. ورد في كنز العمال. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقه، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد عن ثابت بن أبي صفيه، أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و في عين الأدب و السياسه ص ٢٨٩. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن

باقون ما بقى الدّهر(١)؛ أعيانهم فى الوجود(٢)مفقوده، و أمثالهم فى القلوب موجوده.

[يا كميل؛ العلم علما:]

علم علّمه الله رسله؛ فما علّمه ملائكته و رسله فإنّه يكون، و لا يكذب [الله] نفسه و لا ملائكته و لا رسله.

و علم عنده مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه، يقدم منه ما يشاء، و يؤخر ما يشاء، و يمحو ما يشاء، و يثبت ما يشاء(٣).

ثم تنفس عليه السّلام الصعداء و قال:

ص: ١٨٩

١- (١) - اللّيل و النّهار. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٥٤٨. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٧٩٣ الحديث ٢٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٦١ الباب ١٣ الحديث ١. عن أبى محمد جعفر بن على بن احمد الفقيه، عن أبى محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقه القمى، عن أبى عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الأنصارى الكجى، عن سمع الحسن بن محمد النوفلى، عن على الرضا، عن على عليهما السّلام. و فى التوحيد ص ٤٤٤ الباب ٦٦. الحديث ١. بالسند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. باختلاف يسير.

١- (*) هاه إن هاهنا لعلمنا جماً. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. و وردها مقصوره كأداه تنبيه فى لسان العرب ج ١٥ ص ٤٨٠. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلا.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١)، (٢) لو أصبت (٣) له حملة يرعونه حقَّ رعايته، و يروونه عني كما يسمعونه مني.

اللهم (٤) بلي، لقد أصبت لقنا غير مأمون عليه، مستعملا آله

ص: ١٩١

١- (١) - ورد في الإختصاص ص ٢٨٣. عن احمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام. و في بصائر الدرجات ص ٢٨٩ الباب ١٦ الحديث ١٢. عن احمد ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: لو أصبت. إلى: بالمحل الأعلى. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٣- (٢) - لم أصب. ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و ورد ما وجدت له في المجالس و المسائرات ج ١٤ ص ٣٠٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الإختصاص. و بصائر الدرجات. بالسندين السابقين. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٣ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٨٤. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفى، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصارى، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن على بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السَّلام. ورد آيه الدِّين في طلب الدُّنيا في الجوهره ص ٨٣. مرسلا عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلا. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٩. مرسلا. و في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنات، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام.

١- (١) - خلقه. ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى ابن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنيط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السَّلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي

١- (١) - ورد أمالي الطوسى. بالسند السابق. وفي كمال الدين و تمام النعمه ص ٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشى المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقرى، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى، عن احمد ابن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشى، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابورى، عن موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمى، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمى، عن محمد بن العباس الهروى، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدى، عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلى الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفى، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و فى الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

١- (١) - لجملة. ورد في الحقائق ص ١١. و يبدو أنها عن إحدى نسخ النهج. و لكننا لم نجد دليلا على ذلك فكتبناها بالأبيض. و ورد متقلدا بجملة ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٥١. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٣٣٣.. باختلاف.

٢- (٢) - منقادا للحكمه. ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢١. عما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد ابن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - يقتدح. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبه، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

الشك (١) في قلبه لأوّل (٢) عارض من شبهه.

ألامه. لا ذا ولا ذاك.

أو منهوما باللذّه، سلس القياد للشهوه (٣).

ص: ١٩٦

١- (١) - الزّيف. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٩٦٨.مرسلا.
٢- (٢) - بأوّل. ورد في الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. وفي كتاب الرقه
ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل
الإطرابلسي، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد
الحناط، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و ورد عند أوّل في
الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي ابن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
أبي عيسى السّلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد،
عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - باللذات، سلس القياد للشّهوات. ورد في المصادر السابقه. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن
مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن
ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السّلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن
شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم
ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن

١- (١) - مغرى. ورد فى الحقائق ص ١١. و يبدو أنها عن إحدى نسخ النهج، و لكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض.
و فى كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبى كامل الإطرابلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الأذربائيسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبى نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنات، عن ثابت بن أبى صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - بجمع الأموال. ورد فى كتاب الرقه. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبى عبد التستري، عن أبى الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبى الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن على الصوفى، عن على بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن على بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى ابن إسحاق الأنصارى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. و فى المواعظ العديده ص ١٨٠. مرسلاً. و فى مطالب السؤل ص ١٨٠. مرسلاً. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبى نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن

ليسا من رعاه الدّين و العلم (١) في شيء.

أقرب شيء شَبها بهما الأنعام السّائمة.

كذلك يموت العلم بموت حامله (٢).

ثم قال عليه السّلام:

اللّهمّ بلى. لا (٣) تخلو الأرض من قائم لله - سبحانه - (٤) بحججه (٥)، إمّا ظاهرا مشهورا، و إمّا خائفا (٦)...

ص: ٢٠١

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - أهله. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥١.

٣- (٣) - لن. ورد في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

٤- (٤) - ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلا.

٥- (٥) - بحجّه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. و

نسخه عبده ص ٦٩٣. و نسخه الصالح ص ٤٩٧.

٦- (٦) - خافيا. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن

بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي

مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

مغمورا (١)؛ لثلاً (٢) تبطل حجج الله - تعالى - (٣) و بيناته (٤).

و كم ذا، و أين أولئك؟!.

أولئك، و الله، هم (٥) الأقلون عدداً، و الأعظمون عند الله - جلّ

ص: ٢٠٢

-
- ١- (١) - إمّا ظاهر مشهور، أو خائف مغمور. ورد في قره العيون ص ٤٠٢. مرسلاً. و يبدو من القرائن أنها عن نسخه للنهج. و لكننا لم نعثر عليه في نسخه. و لذلك كتبناها بالأبيض.
- ٢- (٢) - لكي لا. ورد في كتاب المقالات و الفرق ص ١٠٤. مرسلاً. و ورد كيلاً في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلاً.
- ٣- (٣) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلاً.
- ٤- (٤) - ميثاقه. ورد في الجوهره ص ٨٣. مرسلاً عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٩٠. مرسلاً.
- ٥- (٥) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في سبيل الهدى و الرشاد. ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. و في تهذيب الكمال للمزى ج ١ ص ١٤٥. مرسلاً. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلاً. و في تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمه، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري

ذکره - (۱) قدره.

بهم یحفظ الله - تعالی - (۲) حججه و بیناته، حتّی یودعوها صدور (۳) نظرائهم، و یزرعوها فی قلوب أشباههم.

هجم بهم العلم علی حقیقه البصیره (۴)، ...

ص: ۲۰۳

۱- (۱) - ورد فی الکافی للکلینی ج ۱ ص ۳۳۵ الحدیث ۳. عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی أسامه، عن هشام، عن أبی حمزه، عن إِبْنِ إِسْحَاقَ، عن الثقه من أصحاب أمير المؤمنين، عن علی علیه السّلام. و عن محمد بن یحیی، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه، عن إِبْنِ إِسْحَاقَ، عن الثقه من أصحاب أمير المؤمنين، عن علی علیه السّلام.

۲- (۲) - ورد فی دیوان المعانی ج ۱ ص ۱۷۱. عن أبی احمد، عن الهیثم بن احمد بن الزیدانی، عن علی بن حکیم الآذری، عن الربیع بن عبد الله المدنی، عن عبد الله ابن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علی علیه و علیهم السّلام.

۳- (۳) - ورد فی سراج الملوک ص ۵۶. مرسل.

۴- (۴) - الإیمان. ورد فی الکافی للکلینی. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و صفه الصفوه. و مطالب السؤل. و الحقائق. و فی دستور معالم الحکم ص ۸۳. عن محمد ابن منصور بن عبد الله، عن أبی عبد التستری، عن أبی الفضل محمد بن عمر

و باشروا(١) روح اليقين، و استلانوا ما استوعره(٢) المترفون، و أنسوا بما استوحش منه الجاهلون، و صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها(٣) معلقه(٤) بالمحلّ(٥) الأعلى.

ص: ٢٠٨

١- (١) - فباشروا. ورد في الحقائق ص ١٨٣. مرسلا. و في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ما استوعوره. ورد في نسخه الصالح ص ٤٩٠.

٣- (٣) - بأبدانهم و أرواحهم. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - متعلقه. ورد في ديوان المعاني. بالسند السابق. و في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨١. مرسلا.

٥- (٥) - الملاء. ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و ورد بالترقيق في العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن احمد بن عمران الأخنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. و ورد بالمنظر في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي

[قد] دانوا بالتَّقِيَّةِ عن دينهم، و الخوف من عدوهم.

خرس صمت في دوله الباطل، ينتظرون دوله الحق.

و سيحقّ الله الحقّ بكلماته و يمحق الكافرين.

يا كميل (١)؛ (٢) أولئك أمناء الله في خلقه،...

ص: ٢٠٩

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام، عن أبى حمزه، عن إبن إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السلام. و عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن إبن إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السلام. و فى الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبى الحسن محمد بن على بن الشاه، عن أبى إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث

٢- (*) من: أولئك خلفاؤه. إلى: و الدّعاء إلى دينه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧. صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و عن أبى احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمى، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و فى كتاب الرقه ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبى كامل الإطرابلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبى صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام.

١- (١) - ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنات، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١١٩. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن

خلفاؤه (١) في أرضه، و سرجه في بلاده (٢)، و الدّعاء إلى أمره، و الوسيّله إلى (٣) دينه.

ثم بكى عليه السّلام و قال:

ص: ٢١٢

-
- ١- (١) - خلفاء الله. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. و نسخه الإسترابادى ص ٥٥٢. و نسخه عبده ص ٦٩٣. و نسخه الصالح ص ٤٩٧.
- ٢- (٢) - ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمه، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى الكوفى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١١٩. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. باختلاف.
- ٣- (٣) - ورد فى لسان العرب ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلا. باختلاف.

هاه هاه. طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال هدنتهم.

و (١)(٢) آه آه....

ص: ٢١٣

١- (١) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبى شيبه، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و عن أبى احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمى، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السّلام. و عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السّلام. و فى الجوهره ص ٨٤. مرسلا عن أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعى، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، عن عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن على، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى، عن أبى صالح، عن كميل بن زياد النخعى، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الرقه ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم

٢- (*) من: آه آه. إلى: رؤيتهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

وا (١) شوقا إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم.

و سيجمعنا الله و إياهم في جنّات عدن و من صلح من آبائهم و ذريّاتهم.

يا كميل؛ سمّ كلّ يوم باسم الله، و قل: "لا حول و لا قوّه إلاّ بالله".

و توكلّ على الله، و اذكرنا، و سمّ بأسمائنا، و صلّ علينا، و استعذ بالله

ص: ٢١٤

١- (١) - ورد في المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيج بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و في لطائف المنن ص ١٧. مرسلا.

ربنا، و ادراً بذلك عن نفسك و ما تحوطه عنايتك، تكف شرّ ذلك اليوم إن شاء الله.

يا كميل؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أدبه الله - عزّ و جلّ -، و هو عليه السّلام أدبني، و أنا أوّذب المؤمنين، و أوّث الأذب المكرمين.

يا كميل؛ ما من علم إلاّ و أنا افتحه، و ما من سرّ إلاّ و القائم يختمه.

يا كميل؛ ذرّيه بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١).

يا كميل؛ لا تأخذ إلاّ عنّا تكن منّا.

يا كميل؛ ما من حركة إلاّ و أنت محتاج فيها إلى معرفه.

يا كميل؛ إذا أكلت الطّعام فسّم باسم الله الذي لا يضّرّ مع اسمه داء، و فيه شفاء من كلّ الأدواء.

يا كميل؛ إذا أكلت الطّعام فواكل به و لا تبخل، فإنّك لم ترزق النّاس شيئاً، و الله يجزل لك الثّواب بذلك.

يا كميل؛ إذا أنت أكلت فطوّل أكلك ليستوفى من معك، و يرزق

ص: ٢١٥

منه غيرك.

يا كميل؛ إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك، و ارفع بذلك صوتك ليحمده سواك، فيعظم بذلك أجرك.

يا كميل؛ لا توقرن معدتك طعاما، ودع فيها للماء موضعا، و للريح مجالا.

يا كميل؛ لا تنفدن طعامك فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لم ينفده.

يا كميل؛ لا ترفعن يدك عن الطعام إلا و أنت تشتهيهِ، فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه.

يا كميل؛ صحه الجسم من قله الطعام و قله الماء.

يا كميل؛ أحسن خلقك، و أبسط إلى جليسك، و لا تنهرن خادمك.

يا كميل؛ البركه فى المال من إيتاء الزكاه، و مواساه المؤمنين، و صله الأقربين، و هم الأقربون لنا.

يا كميل؛ زد قرابتك المؤمن على ما تعطى سواه من المؤمنين، و كن بهم أرف، و عليهم أعطف؛ و تصدق على المساكين.

يا كميل؛ لا تردن سائلا و لو بشرط حبه عنب أو شق تمره.

ص: ٢١٤

يا كميل؛ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَنُمُو عِنْدَ اللَّهِ.

يا كميل؛ أَحْسَنَ حَلِيهِ الْمُؤْمِنُ التَّوَاضِعَ، وَجَمَالَهِ التَّعَفُّفَ، وَشَرَفَهُ التَّفَقُّهَ (١)، وَعَزَّهُ تَرَكَ الْقَالَ وَالْقِيلَ.

يا كميل؛ إِيَّاكَ وَالْمَرَاءَ، فَإِنَّكَ تَغْرَى بِنَفْسِكَ السَّفَهَاءَ إِذَا فَعَلْتَ وَتَفْسُدُ الْإِخَاءَ.

يا كميل؛ إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَا تَخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يَشْبَهُ الْعُقَلَاءَ، وَهَذَا ضَرُورُهُ.

يا كميل؛ هُمْ عَلَى كُلِّ سَفَهَاءٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (٢).

يا كميل؛ فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَرْفَعُ مِنْ قَوْمٍ؛ فَإِيَّاكَ وَ مَنَازِرَهُ الْخَسِيسَ مِنْهُمْ.

ص: ٢١٧

١- (١) - الشَّفَقَةُ. وَرَدَ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ٢٦. عَنِ أَبِي الْبَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الدِّيَلِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ الْعَسْكَرِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفْضَلِ أَبِي سَلْمَةَ الْإِصْفَهَانِيِّ، عَنِ رَاشِدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ وَائِلِ الْقَرَشِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاهُ، عَنِ كَمِيلَ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- (٢) - الْبَقْرَةُ / ١٣.

فإن أسمعوك فاحتمل، وكن من الذين وصفهم الله - تعالى - بقوله: وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (١).

يا كميل؛ قل الحق على كل حال، وادّ المتقين، واهجر الفاسقين.

يا كميل؛ جانب المنافقين، ولا تصاحب الخائنين.

يا كميل؛ إِيَّاكَ إِيَّاكَ و تطرّق أبواب الظالمين و الاختلاط بهم، و الاكتساب منهم؛ و إِيَّاكَ أَنْ تَطِيعَهُمْ [و] تَعْظَمَهُمْ، أو أن تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك.

يا كميل؛ و إن اضطرت إلى حضورها فداوم ذكر الله - تعالى - و التوكّل عليه؛ و استعذ بالله من شرورهم، و أطرق عنهم، و أنكر بقلبك فعلهم، و اجهر بتعظيم الله - عزّ و جلّ - لتسمعهم، فإنهم يهابونك، و تكفى شرهم.

يا كميل؛ إن أحبّ ما امتثله العباد إلى الله - تعالى - بعد الإقرار به و بأوليائه التّجمل و التّعفّف و الاضطبار.

يا كميل؛ لا ترينّ الناس افتقارك و اضطراك، و اضطبر عليه احتسابا بعزّ و تستر.

ص: ٢١٨

يا كميل؛ لا بأس بأن تعلم أخاك سرّك.

و من أخوك؟.

أخوك العذى لا يخذلك عند الشديده، و لا يقعد عنك عند الجريه، و لا يخذعك حين تسأله، و لا يدعك حتى تسأله، و لا يذرك و أمرك حتى تعلمه، فإن كان ممبلا أصلحه.

يا كميل؛ المؤمن مرآه المؤمن، لأنه يتأمله فيسدّ فاقته، و يجمّل حالته.

يا كميل؛ المؤمنون إخوه، و لا شيء آثر عند كلّ أخ من أخيه.

يا كميل؛ إن لم تحبّ أخاك فليست أخاه.

يا كميل؛ إنّما المؤمن من قال بقولنا؛ فمن تخلف عنه قصير عتبا، و من قصير عتبا لم يلحق بنا، و من لم يكن معنا ففى الدرك الأسفل من النار.

يا كميل؛ كلّ مصدور ينفث، فمن نفث إليك منّا بأمر و أمرك بستره فإياك أن تبديه؛ فليس لك من إبدائه توبه.

و إذا لم يكن لك توبه فالمصير إلى لظى.

يا كميل؛ إذاعه سرّ آل محمّد صلوات الله عليهم لا يقبل الله

- تعالى - منها، ولا يحتمل أحدا عليها.

يا كميل؛ وما قالوه لك مطلقا فلا تعلمه إلا مؤمنا موافقا

يا كميل؛ لا تعلموا الكافرين من أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدؤوكم بها إلى يوم يعاقبون عليها.

يا كميل؛ لا بدّ لماضيكم من أوبه، ولا بدّ لباقيكم من غلبه.

يا كميل؛ سيجمع الله - تعالى - لكم خير البدء والعاقبه.

يا كميل؛ أنتم ممتعون بأعدائكم، تطربون بطربهم، و تشربون بشربهم، و تأكلون بأكلهم، و تدخلون مداخلهم.

و ربّما غلبتم على نعمتهم، إى و الله، على إكراه منهم لذلك؛ و لكنّ الله - عزّ و جلّ - ناصركم و خاذلهم.

فإذا كان، و الله، يومكم، و ظهر صاحبكم، لم يأكلوا، و الله، معكم، و لم يردوا مواردكم، و لم يقرعوا أبوابكم، و لم ينالوا نعمتكم، أذله خاسئين، ملعونين أينما ثقّفوا أخذوا و قتلوا تفتيلاً (١).

يا كميل؛ احمد الله - تعالى - و المؤمنين على ذلك، و على كلّ نعمه.

ص: ٢٢٠

يا كميل؛ قل عند كلِّ شدّه: لا حول ولا قوّه إلاّ باللّهِ، تكفّ بها، و قل عند كلِّ نعمه: الحمد لله، تزدد منها.

و إذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسّع عليك فيها.

يا كميل؛ إذا وسوس الشيطان في صدرك فقل: أعوذ بالله القويّ من الشيطان الغويّ، و أعوذ بمحمد الرضّي من شرّ ما قدر و قضى، و أعوذ بإله النّاس من شرّ الجنّه و النّاس، تكفّ مؤونه إبليس و الشياطين معه، و لو أنّهم كلّهم أبالسه مثله.

يا كميل؛ إنّ لهم خدعا و شقاشق و زخارف و وساوس و خيلاء على كلّ أحد قدر منزلته في الطّاعه و المعصيه؛ فبحسب ذلك يستولون عليه بالغلبه.

يا كميل؛ لا عدوّ أعدى منهم، و لا ضارّ أضرّ بك منهم؛ أمّنتهم أن تكون معهم غدا إذا اجتثوا في العذاب الأليم؛ لا يفترون عنهم شرره، و لا يقصر عنهم؛ خالدّين فيها أبداً (١).

يا كميل؛ سخط الله - تعالى - محيط بمن لم يحترز منهم باسمه و بنيّه و جميع عزائمه و عوده - جلّ و عزّ -.

ص: ٢٢١

يا كميل؛ إنهم يخدعونك بأنفسهم؛ فإذا لم تجبهم مكرؤا بك و بنفسك بتحييهم إليك شهواتك، و إعطائك أمانتك و إرادتك، و يسؤلون لك، و ينسونك، و ينهونك و يأمرؤنك، و يحسنون ظنك بالله - عز و جل - حتى ترجوه فتغتر بذلك فتعصيه، و جزاء العاصى لظى.

يا كميل؛ احفظ قول الله - عز و جل -:- الشيطان سؤل لهم و أملى لهم (١).

و المسؤل الشيطان، و المملى الله - تعالى -.

يا كميل؛ اذكر قول الله - تعالى - لإبليس - لعنه الله -: وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخِيَلِكَ وَ رَجَلِكَ وَ شَارِكُهُم فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ عَدَّهُمْ وَ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (٢).

يا كميل؛ إن إبليس لا يعد عن نفسه، و إنما يعدهم عن ربّه، ليحملهم على معصيته فيورطهم.

يا كميل؛ إنه يأتيك بلطف كيده، فيأمرك بما يعلم أنك قد ألفتة من طاعه لا تدعها؛ فتحسب أن ذلك ملك كريم، و إنما هو شيطان

ص: ٢٢٢

١- (١) - سورة محمد (صلى الله عليه و آله) / ٢٥.

٢- (٢) - الإسراء / ٦٤.

رجيم؛ فإذا سكنت إليه و اطمأنت، حملك على العظام المهلكة التي لا نجاه معها.

يا كميل؛ إنَّ له فخاخا ينصبها، فاحذر أن يوقعك فيها.

يا كميل؛ إنَّ الأرض مملوءة من فخاخهم، فلن ينجو منها إلا من تشبَّث بنا؛ و قد أعلمك الله - عزَّ و جلَّ - أنه لن ينجو منها إلا عباده، و عباده أولياؤنا. و هو قول الله - عزَّ و جلَّ -: **إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ (١)**.

و قوله - عزَّ و جلَّ -: **إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (٢)**.

يا كميل؛ أنج بولايتنا من أن يشركك الشيطان في مالك و ولدك كما أمر.

يا كميل؛ لا تغترَّ بأقوام يصلون فيطيلون، و يصومون فيداومون، و يتصدَّقون فيحسبون أنَّهم موفَّقون (٣).

ص: ٢٢٣

١- (١) - الحجر / ٤٢.

٢- (٢) - النحل / ١٠٠.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٦ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. و عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي

[ف] (١) كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع و الظّمأ.

و كم من قائم ليس له من قيامه إلا السّهر و العناء.

حبذا صوم (٢) الأكياس و إفطارهم.

و الله لنوم على يقين أفضل من عباده أهل الأرض من المغترّين.

يا كميل؛ أقسم بالله؛ لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إنّ الشّيطان إذا حمل قوما على الفواحش مثل الزّنا و شرب الخمر و الرّبا و ما أشبه ذلك من الخنا و المآثم، حبّب إليهم

ص: ٢٢٤

١- (*) من: كم من صائم. إلى: و إفطارهم. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٦. حمزه، عن أبى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السّلام. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦. مرسلا. و فى بشاره المصطفى ص ٢٦. عن أبى البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصرى، عن أبى طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبى الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن وهبان الديلى، عن على بن احمد بن بشر العسكرى، عن احمد بن المفضل أبى سلمه الإصفهانى، عن راشد بن على بن وائل القرشى، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأه، عن كميل، عن على عليه السّلام. و فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و فى مطالب السّؤل ص ١٩٩. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٩٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - نوم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٩٤. و نسخه الإسترابادى ص ٥٤٩. و نسخه عبده ص ٦٩١. و نسخه الصالح ص ٤٩٥. و نسخه العطاردى ص ٤٣٣.

العباده الشديده، و الخشوع، و الزكوع، و الخضوع، و السجود، ثم حملهم على ولايه الأئمه الذين يدعون إلى النار، و يوم القيامة لا يُنصرون (١).

يا كميل؛ إنه مستقرّ و مستودع، فاحذر أن تكون من المستودعين.

و إنّما تستحقّ أن تكون مستقرّاً إذا لزمّت الجادّه الواضحه التي لا تخرجك إلى عوج، و لا تزيدك عن منهج؛ [و هو] ما حملناك عليه، و هديناك إليه.

يا كميل؛ لا رخصه في فرض، و لا شدّه في نافله.

يا كميل؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - لا يسأل إلاّ عمّا فرض؛ و إنّما قدّمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام، و الطّامه يوم المقام.

يا كميل؛ إنّ الواجب لله أعظم من أن تزيد الفرائض و النوافل و جميع الأعمال و صالح الأموال؛ و لكن من تطوّع خيراً فهو خير له (٢).

يا كميل؛ إنّ ذنوبك أكثر من حسناتك، و غفلتك أكثر من ذكرك،

ص: ٢٢٥

١- (١) - القصص / ٤١.

٢- (٢) - البقره / ١٨٤.

و نعم الله عليك أكثر من كل عملك.

يا كميل؛ إنك لا تخلو من نعمه الله - عزّ وجلّ - عندك و عافيته إياك؛ فلا تخل من تحميده و تمجيده، و تسبيحه و تقديسه، و شكره و ذكره على كل حال.

يا كميل؛ لا تكوننّ من الذين قال الله - عزّ وجلّ - [عنهم]:

نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ (١)، و نسبهم إلى الفسق فقال: أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

يا كميل؛ ليس الشأن أن تصلّى و تصوم و تتصدّق. و إنّما الشأن أن تكون الصيّلاه بقلب نقيّ، و عمل عند الله مرضيّ، و خشوع سوّى، و إبقاء للجدّ فيها.

يا كميل؛ عند الرّكوع و السّجود و ما بينهما تبّتل العروق و المفاصل حتّى تستوفى ولاء إلى ما تأتي به من جميع صلواتك.

يا كميل؛ انظر فيم تصلّى، و علام تصلّى؛ إن لم تكن من وجهه و حلّه فلا قبول.

يا كميل؛ إنّ اللسان ينزح من القلب، و القلب يقوم بالغذاء، فانظر

ص: ٢٢٤

فيما تغذى قلبك و جسمك؛ فإن لم يكن ذلك حلالاً لم يقبل الله - تعالى - تسيحك و لا شكرك.

يا كميل؛ افهم و اعلم أننا لا نرخص في ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق؛ فمن روى عني في ذلك رخصه فقد أبطل و أثم، و جزاؤه النار بما كذب.

أقسم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لي قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثه:

يا أبا الحسن؛ أذ الأمانه إلى البرّ و الفاجر فيما قلّ و جلّ حتى الخيط و المخيط.

يا كميل؛ لا غزو إلا مع إمام عادل، و لا نفل (1) إلا من إمام فاضل.

يا كميل؛ أ رأيت لو أنّ الله لم يظهر نبيا و كان في الأرض مؤمن تقى، أكان في دعائه إلى الله مخطئا أو مصيبا؟.

بلى، و الله، مخطئا حتى ينصبه الله - عزّ و جلّ - لذلك و يؤهله له.

يا كميل؛ الدين لله. فلا تغترن بأقوال الأئمة المخدوعه، التي قد ضلّت بعد ما اهتدت، و جحدت بعد ما قبلت.

ص: ٢٢٧

١- (١) - لا نقل. ورد في هامش تحف العقول ص ١٢٢. مرسلا.

يا كميل؛ الدين لله، فلا يقبل الله - تعالى - من أحد القيام به إلا رسولا أو نبيا أو وصيا.

يا كميل؛ هي نبوه و رساله و امامه؛ و ليس بعد ذلك إلا متولين و متغلبين، و ضالين و معتدين.

يا كميل؛ إن النصارى لم تعطل [أحكام] الله - تعالى - و لا اليهود، و لا جحدت موسى و لا عيسى؛ و لكنهم زادوا و نقصوا، و حزفوا و ألدوا، فلعنوا و مقتوا و لم يتوبوا.

يا كميل؛ إنما يتقبل الله من المتقين (١).

يا كميل؛ إن أبانا آدم - عليه السلام - لم يلد يهوديا و لا نصرانيا، و لا كان ابنه إلا حنيفا مسلما؛ فلم يقم بالواجب عليه، فأذاه ذلك إلى أن لم يقبل الله له قربانا، بل قبل من أخيه. فحسده فقتله. و هو من المسجونين في الفلق الذين عدتهم اثنا عشر؛ ستة من الأولين، و ستة من الآخرين.

و الفلق أسفل من النار؛ و من بخاره حر جهنم. و حسبك فيما حر جهنم من بخاره.

ص: ٢٢٨

يا كميل؛ نحن، و الله، الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

يا كميل؛ إِنَّ الله - عزّ و جلّ - كريم رحيم، عظيم حلیم؛ دلّنا على أخلاقه، و أمرنا بالأخذ بها و حمل الناس عليها؛ فقد أدّيناها غير متخلفين، و أرسلناها غير منافقين، و صدّقناها غير مكذّبين، و قبلناها غير مرتابين.

لم يكن لنا، و الله، شياطين نوحى إليها و توحى إلينا، كما وصف الله - عزّ و جلّ - قوما ذكرهم بأسمائهم فى كتابه، لو قرئ كما أنزل: شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا (٢).

يا كميل؛ الويل لهم فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٣).

يا كميل؛ لست، و الله، متملقا حتّى أطاع، و لا ممنا حتّى أعصى (٤)، و لا- مائلا- لطمغام الأعراب حتّى أنتحل إمره المؤمنين و أدعى بها.

يا كميل؛ نحن الثقل الأصغر، و القرآن الثقل الأكبر؛ و قد

ص: ٢٢٩

١- (١) - النحل / ١٢٨.

٢- (٢) - الأنعام / ١١٢.

٣- (٣) - سوره مريم / ٥٩.

٤- (٤) - لا ممّنيا حتّى لا أعصى. ورد فى تحف العقول ص ١٢٢. مرسلا.

أسمعهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ جَمَعَهُمْ، فَنَادَى فِيهِمْ: الصَّيْلَاهُ جَامِعُهُ أَيَّامًا سَبْعَةً؛ فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ. فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِنِّي مُؤَدِّعٌ عَنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا مَخْبِرٌ عَنْ نَفْسِي؛ فَمَنْ صَدَّقَنِي فَلِلَّهِ صَدَقٌ، وَمَنْ صَدَّقَ اللَّهَ أَثَابَهُ الْجَنَانُ، وَمَنْ كَذَّبَنِي فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ كَذَّبَ اللَّهَ أَعَقَبَهُ النَّيْرَانُ.

ثُمَّ نَادَانِي. فَصَعِدْتُ. فَأَقَامَنِي دُونَهُ، وَرَأْسِي إِلَى صَدْرِهِ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ أَمْرُنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْ وَصِيَّتِي هَذَا وَابْنَايَ وَمَنْ خَلْفَهُمْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ حَامِلًا وَصَايَاهُمْ هُمُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ. يَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ لِلثَّقَلِ الْأَكْبَرِ، وَيَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ لِلثَّقَلِ الْأَصْغَرِ؛ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَلَاذِمٌ لِصَاحِبِهِ غَيْرَ مُفَارِقٍ لَهُ حَتَّى يَرْدَا عَلَى اللَّهِ فَيُحْكَمَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِبَادِ.

يَا كَمِيلُ؛ فَإِذَا كُنَّا كَذَلِكَ فَعَلَامٌ تَقَدَّمْنَا مِنْ تَقَدَّمَ، وَتَأَخَّرَ عَنَّا مِنْ تَأَخَّرَ؟!!

يَا كَمِيلُ؛ قَدْ أبلغهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رسالته ربه،

و نصح لهم، و لكن لا يحبون الناصحين.

يا كميل؛ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قولاً، أعلنه و المهاجرون و الأنصار متوافرون يوماً بعد العصر، يوم النصف من شهر رمضان، قائماً على قدميه فوق منبره: "علَى مَنِّي، و ابنائِ منه، و الطَّيِّبُونَ مِنِّي و منهم، و هم الطَّيِّبُونَ بعد أمهم، و هم سفينه نوح؛ من ركبها نجا، و من تخلف عنها هوى، التَّاجِي فِي الْجَنَّةِ، و الهاوِي فِي لظى".

يا كميل؛ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١).

يا كميل؛ علام يحسدوننا، و الله شاءنا من قبل أن يعرفونا؟.

أفتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا؟!

يا كميل؛ إنّما حظي من حظي بدنيا زائله مدبره، فافهم تحظ بأخره باقيه ثابتة.

يا كميل؛ كلّ يصير إلى الآخرة، و الذي نرغب فيه منها رضا الله - عزّ و جلّ - و الدّرجات العلى من الجنّة التي لا يورثها إلاّ من كان

ص: ٢٣١

تقياً.

يا كميل؛ من لا يسكن الجَنَّةَ فبشره بعذاب أليم، و خزي مقيم، و مقامع و أكبال، و سلاسل طوال، و مقطعات النَّيران، و مقارنه الشَّيطان.

الشَّراب صديد، و اللباس حديد، و الخزنه فظظه، و النَّار ملتهبه، و الأبواب موثقه مطبقه.

ينادون فلا يجابون، و يستغيثون فلا يرحمون.

نداؤهم: يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ * لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (١).

يا كميل؛ نحن، و الله، الحقُّ الَّذي قال الله - عزَّ و جلَّ - : وَ لَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ (٢).

يا كميل؛ ثمَّ ينادون الله - تقدَّست أسماؤه - بعد أن يمكثوا أحقاباً: اجعلنا على الرِّجاء؛ فيجيبهم: إِخْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ (٣).

يا كميل؛ فعندها يئسوا من الكرّه، و اشتدَّت الحسره، و أيقنوا

ص: ٢٣٢

١- (١) - الزخرف / ٧٧ و ٧٨.

٢- (٢) - المؤمنون / ٧١.

٣- (٣) - المؤمنون / ١٠٨.

بالمكث و الهلكه، جزاء بما كسبوا(١).

(٢) يا كميل؛ مر أهلك أن يروحوأ فى كسب المكارم، و يسارعوا إلى تحمّل المغانم(٣)، و يدلجوا فى حاجه من هو نائم؛ فو العذى وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا و خلق الله - سبحانه و تعالى - (٤) له من ذلك السّرور لطفًا؛ فإذا نزلت به نائبه جرى إليها كالماء فى انحداره حتّى يطردها عنه كما تطرد غريبه الإبل.

يا كميل؛ أنا أحمد الله على توفيقه إياى و المؤمنين، و على كلّ

ص: ٢٣٣

١- (١) - ورد فى خصائص الأئمه ص ١٠٤. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٤ و ١٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢١. مرسلا. و فى بشاره المصطفى ص ٢٨. عن أبى البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصرى، عن أبى طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبى الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن وهبان الديلى، عن على بن احمد بن بشر العسكرى، عن احمد بن المفضل أبى سلمه الإصفهانى، عن راشد بن على بن وائل القرشى، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأه، عن كميل، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٩٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: يا كميل؛ مر أهلك. إلى: الإبل. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٧.

٣- (٢) - ورد فى بشاره المصطفى. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٤ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

حال، و أستغفر الله - تعالى - لى و لك.

قال كميل. ثم نزع عليه السلام يده من يدي و قال:

قم و (١)(٢) انصرف، يا كميل، إذا شئت.

ص: ٢٣٤

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن

٢- (*) من: انصرف. إلى: شئت. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.

ثم قال كميل: أسألك يا أمير المؤمنين؛ عن الحقيقة؟.

فقال عليه السلام:

ما لك و الحقيقة يا كميل؟.

فقال: أو لست صاحب سرك يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

بلى؛ و لكن أخاف أن يفتح عليك ما يرشح منى.

فقال: أو مثلك من يخيب سائلا؟.

فقال عليه السلام:

الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير إشاره.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

نفى الموهوم مع صحه المعلوم(١).

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٣٨

١- (١) - محو الموهوم مع صحو المعلوم. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلا.

هتك الستر لغلبيه السرّ.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

جذب الأحديّه لصفه التوحيد.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

نور يلمع من صبح الأزل، فيظهر على هياكل التوحيد آثاره.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

أطفئ المصباح فقد أضاء الصّباح(١).

ص: ٢٣٩

١- (١) - ورد في نور البراهين ج ١ ص ٢٢١. مرسلا. وفي شرح الأسماء الحسنی ج ١ ص ١٣١. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣٨- كلام له عليه السلام فى أصول اللغة العربيه

كلام له عليه السلام فى أصول اللغة العربيه

عَلَّمَهَا لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

فكان أول من تكلم فى النحو

سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقرأ قوله - تعالى - : أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ (١) بالكسر.

فدخل بعد ذلك أبو الأسود الدؤلى عليه فرآه مطرقا متفكرا.

قال: فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟.

قال عليه السلام:

إنى سمعت ببلدكم هذا لحنا كثيرا فاحشا، فنحوت أن أضع للناس فى أصول العربيه ميزانا يقومون به ألسنتهم، و أرسم كتابا من نظر إليه مئز بين كلام العرب و كلام هؤلاء.

فقلت: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب؛ إذا فعلت هذا

ص: ٢٤٠

١- (١) - التوبه/٣. و رسوله (بالضم) معطوف على الله، و بالكسر يكون معطوفا على المشركين. و هو كفر.

أحييتنا و بقيت فينا هذه اللغه.

قال أبو الأسود: ثم أتيت بعد ثلاث، فألقى إليّ صحيفه فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام كله لا يخرج عن ثلاثه:

اسم، و فعل، و حرف.

فالإسم ما أنبأ عن المسمّى.

و الفعل ما أنبأ عن حركه المسمّى.

و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم و لا فعل (١).

و الكلمه معرفه و نكره.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع به؟.

فقال عليه السلام:

تتبعه، و ابن عليه، و زد فيه ما وقع لك.

ص: ٢٤١

١- (١) - ما أوجد معنى في غيره. ورد في الفصول المختاره ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلًا عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي عليه السلام.

و اعلم يا أبا الأسود؛ أنّ الأسماء ثلاثة:

ظاهر، و مضمّر، و شيء ليس بظاهر و لا مضمّر.

و إنّما يتفاضل العلماء في معرفه ما ليس بظاهر و لا مضمّر.

قال أبو الأسود:

فجمعت عنه أشياء و كتبتها في كراس و عرضته عليه.

فقال عليه السلام:

نعم ما نحوت. أحش له بالمسائل.

قال أبو الأسود:

و كان مما عرضته حروف النصب، فذكرت "إنّ" و "أنّ" و "ليت" و "لعلّ"، و "كأن". و لم أذكر "لكنّ".

فقال عليه السلام لي:

لم تركتها؟

فقلت: لم أحسبها منها.

فقال عليه السلام:

بل هي منها، فزدها فيها.

و قال لأبي الأسود الدؤلي أيضا:

ص: ٢٤٢

إِنَّ الْأَعْجَمَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الدِّينِ كَافَّةً؛ فَضَعُ فِي عِلْمِ الْإِعْرَابِ شَيْئًا يَسْتَدَلُّونَ بِهِ عَلَى صِلَاحِ أَلْسِنَتِهِمْ

و رَسْمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لَهُ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ وَ الْخَفْضُ وَ الْجَزْمُ (١).

ص: ٢٤٣

١- (١) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٠ ص ٢٤٤. عن أبي القاسم الشحامى، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكى بن بندار الزنجاني، عن محمد بن احمد بن رجاء الحنفي، عن هارون بن محمد بن أبي الهيثم العسقلاني، عن عثمان بن طلوت الجحدري، عن بشر بن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن الذيال بن حرمله، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي شرح العيون ص ٢٧٧. مرسلا. وفي كتاب الزينه ص ٨٣. عن عبد الله بن إبراهيم بن مهدي المقرئ المصري المعروف بالعمري، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن علي عليه السلام. وفي كثر العمال ج ١٠ ص ٢٨٣ الحديث ٢٩٤٥٦. مرسلا عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الحديث ٢٩٤٥٧. مرسلا عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختاره ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلا عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي عليه السلام. وفي معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٣. مرسلا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا. و مرسلا عن ابن سلام، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ٢٠٤. مرسلا. وفي جواهر الفقه ص ١١ الرقم ٩. مرسلا. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. وفي الأربعين في إمامه الأئمة الطاهرين ص ٤١٥. مرسلا. وفي ما روته العامه من مناقب أهل البيت عليهم السلام ص ٢٠٠. مرسلا. وفي صفوه الأخبار ص ٣٢٧. من أمالي الزجاج. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، عن أبي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري، عن أبي حاتم السجستاني، عن يعقوب بن إسحاق السجستاني الحضرمي، عن سعيد بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي الأنساب للسمعاني ج ٥ ص ٤٦٧. مرسلا. وفي البصائر والذخائر ص ١٨٣. مرسلا. وفي المصون في الأدب ص ١١٨. عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان، عن إبراهيم بن السري، عن أبي الأسود، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣٩- كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

و سلم فتذاكروا المعروف

فقال عليه السلام:

المعروف كنز من أفضل الكنوز، و زرع من أنمى (١) الزروع، و حصن من أحسن الحصون.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا عليّ؛ إنّ الله - تعالى - خلق المعروف، و خلق له أهلاً، فحبّه إليهم و حبّ إليهم فعاله، و وجه إليهم طلابه كما وجه الماء إلى الأرض الجريبه لتحيا به و يحيا بها أهلها.

يا عليّ؛ إنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، و أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. ف (٢)...

ص: ٢٤٤

١- (١) - أزكى. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلاً.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام. و في المستدرک للحاكم ج ٤ ص

(١) لا يزهدنك في اصطناع (٢) المعروف كفر من كفره، و جحد من جرده، و لا قلّه (٣) من يشكره لك.

ص: ٢٤٦

١- (*) من: لا يزهدنك. إلى: المحسنين. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠٤.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد المصدر السابق. و في مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. و ص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. و في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفى، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الجعفریات ص ٢٣٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تذكره الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلانى، عن أبي اليمن الكندى، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر الخطيب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسى الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطى، و عن القاضى، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازنى، عن سيويه، عن الخليل بن احمد، عن ذر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلا. و في كتر العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. و في ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٠٢. مرسلا. و في المجتنى ص ١٧. مرسلا. و في المحاسن و المساوى ج ١ ص ٢٠٠. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. و في ديوان المعانى ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابى، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفيان بن عيينه، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فقد يشكرك عليه من لا يستمتع (١) بشيء منه، وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر مما أضاع الجحود (٢) الكافر (٣)، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (٤).

فلا تلتمس من غيرك شكر ما أسديت إلى نفسك (٥).

[ثم قال عليه السلام:]

ص: ٢٤٧

-
- ١- (١) - لم ينتفع. ورد في نسخه هامش نسخه الإسترابادي ص ٥٦١. و ورد لم ينتفع منه بشيء في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في ص ٥٨٨ منه الحديث ١٧٠١٦. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٠٢. مرسلا. و في المجتنى ص ١٧. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٧. من كتاب لباب الآداب لابن منقذ ص ٣٣٥. مرسلا. و من كتاب آداب الدين و الدنيا للماوردي. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. و في ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التنوخي، عن ابن حنويه، عن ابن دريد العكلي، عن حاتم بن قبيصة المهلبى، عن الكلبى، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٣- (٣) - الكفور الجاحد. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. بالسند السابق. و ورد بأضعاف جحود الكافر في الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ٣٨٢. مرسلا.
- ٤- (٤) - آل عمران / ١٣٤.
- ٥- (٥) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا.

(١) لا يستقيم قضاء معروف (٢) الحوائج إلا بثلاث:

باستصغارها لتعظم.

و باستكثامها لتظهر (٣).

و بتعجيلها لتنهأ.

و خير المعروف ما لم يتقدمه المظل، و لم يقارنه التّعبس، و لم يعقبه المنّ (٤).

٤٠- كلام له عليه السّلام لرجل في علّه اعتلّها

كلام له عليه السّلام لرجل في علّه اعتلّها

لَمّا عاد أمير المؤمنين عليه السّلام من صفين مرّ و هو مشرف على الكوفة على شيخ جالس في ظل بيت و على وجهه أثر المرض.

فأقبل إليه و سلم عليه. فردّ الرجل ردّا حسنا.

ص: ٢٤٨

١- (*) من: لا يستقيم. إلى: لتنهأ. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠١.

٢- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٠٠ الحديث ٢١٥٨. مرسلا.

٣- (٢) - لتنسى. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٦. مرسلا. و في نثر الدرر ج ١ ص ٣١٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٣٨. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ٤١. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام للرجل:

ما لى أراك منكفتا؛ ممّ ذلك، أمن مرض؟.

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فلعلّك كرهته؟.

فقال الرجل: ما أحب أنه يكون بغيرى.

فقال عليه السلام:

أ ليس احتسابا للخير فيما أصابك منه؟.

فقال الرجل: بلى.

فقال عليه السلام:

فأبشر برحمه ربّك، و غفران ذنبك.

ثم سأل الرجل:

هل شهدت معنا غزاتنا هذه؟.

فقال الرجل: لا و الله، ما شهدتها. و لقد أردتها، و لكن ما ترى بى من لحب الحمى خذلنى عنها.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٤٩

لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١).

و لَمَّا هَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ قَالَ لِلرَّجُلِ: (٢).

(٣) جَعَلَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاكَ حَطًّا لِسَيِّئَاتِكَ؛ فَإِنَّ الْمَرَضَ لَا أَجْرَ فِيهِ؛ وَ لَكِنَّهُ يَحْطُّ السَّيِّئَاتِ، وَ يَحْتَهَا حَتَّ الْأُورَاقِ.

وَ إِنَّمَا الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ، وَ الْعَمَلِ بِالْأَيْدِي وَ الْأَقْدَامِ.

وَ إِنَّ اللَّهَ - سَبْحَانَهُ وَ تَعَالَى - بِكَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ لَ (٤) يَدْخُلُ بِصَدَقِ

ص: ٢٥٠

١- (١) - التوبة/ ٩١.

٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٣. عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في وقعه صفيين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: جعل الله. إلى: الجنة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢.

٤- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و في أمالى الطوسى ص ٦١٣ مجلس سلخ شهر ربيع الأول. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى احمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

التَّيَّةِ وَ السَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ (١) مِنْ يَشَاءُ (٢) مِنْ عِبَادَةِ الْجَنَّةِ.

٤١- كَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِيًا قَوْمًا عَنْ مَيْتٍ مَاتَ لَهُمْ

كَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِيًا قَوْمًا عَنْ مَيْتٍ مَاتَ لَهُمْ

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ، وَ رَحِمَ مَيْتَكُمْ.

عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ؛ فَإِنَّ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمَ، وَ إِلَيْهِ مَنْصَرَفُ الْجَاذِعِ (٣).

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٤) إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَأَ، وَ لَا إِلَيْكُمْ أَنْتَهَى.

وَ قَدْ كَانَ صَاحِبِكُمْ هَذَا يَسَافِرُ، فَعَدَّوهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ (٥).

ص: ٢٥١

١- (١) - صالح السريه. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ١٦٨. مرسلا.

٢- (٢) - عالما جمًا. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٣. عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مرسلا. و في تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٤ الحديث ٩٩. عن مرسلا عن عبد الرحمن بن حرب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- (٣) - ورد في الكامل للمبرد ج ٤ ص ٣. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٥٩. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: إن هذا. إلى: قدمتم عليه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٧.

٥- (٤) - سفراته. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٤٢. و في الصفحات الملحقة بنسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٩ ب.

فإن قدم عليكم، وإلا قدمتم عليه.

٤٢- كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له

كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له (١).

يا أشعث؛ إن تحزن (٢) على ابنك فقد استحققت ذلك منك الرّحم، و إن تصبر ففي ثواب (٣) الله - تعالى - (٤) من كلّ مصيبه خلف (٥).

و إنّ أعظم مصيبه أصيب بها المسلمون [فقد] محمّد صلّى الله

ص: ٢٥٢

-
- ١- (*) من: و قد عزى. إلى: خلف. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.
 - ٢- (١) - تجزع. ورد في سراج الملوک ص ٨٥. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٧٠. مرسلا. و في كتاب التعازى ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبى الحسن، عن على عليه السلام.
 - ٣- (٢) - ورد المصدر السابق. و في البيان و التبيين للجاحظ ج ٣ ص ٤١٤. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في سراج الملوک.
 - ٥- (٤) - إن جزعت فحقّ الرّحم أتيت، و إن صبرت فحقّ الله أدّيت. ورد في عيون الأخبار. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في تفسير كثر الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد في الكافي. و في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عليه وآله وسلم (١).

(٢) يا أشعث؛ إنك (٣) إن صبرت جرى عليك القدر (٤) و أنت مأجور، و إن جزعت جرى عليك القدر (٥) و أنت مأزور.

و إن صبرت إيماناً و احتساباً أدركت بصبرك منازل الأبرار، و إن جزعت أوردك جزعك عذاب النار (٦).

ص: ٢٥٣

-
- ١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٤١٤. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٧٠. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (*) من: يا أشعث. إلى: مأزور. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.
- ٣- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٥٥. مرسلا. و في جامع الأخبار للسيزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢-٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٩ ص ١٣٩. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسن بن النقور و أبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، عن أبي طاهر المخلص، عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، عن زكريا بن يحيى المقرئ، عن الأصمعي، عن سفيان، عن علي عليه السلام. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٧٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٥ الحديث ٤٢٩٥٩. مرسلا عن سفيان، عن علي عليه السلام. و في كتاب التعازي ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن، عن علي عليه السلام. و في كتاب الصناعتين ص ٢١١. مرسلا. باختلاف.
- ٤- (٣) - القلم. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلا. و ورد قضاء الله في كتاب الصناعتين.
- ٥- (٤) - أمر الله. ورد في كتاب الصناعتين. و ورد جرت عليك المقادير في جامع الأخبار للسيزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢-٧. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٧. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ١ ص ٣٨٣. مرسلا.
- ٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٧. مرسلا. و في الثبات عند الممات ص ٣٢. مرسلا. باختلاف.

[و] (١) إن (٢) صبرت صبر الأحرار الأكارم، وإلا سلوت (٣) سلو الأعمار البهائم.

يا أشعث؛ ابنك سرّك و هو بلاء و فتنه، و حزنك و هو ثواب و رحمه.

فقال الأشعث: إنا لله و إنا إليه راجعون (٤).

فقال عليه السلام:

أتدرى ما تأويلها؟.

فقال: لا. أنت غايه العلم و منتهاه.

فقال عليه السلام (٥).

(٦) إن قولنا (٧): "إنا لله"، إقرار على أنفسنا بالملك.

ص: ٢٥٤

١- (*) من: إن صبرت. إلى: و رحمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٤. و ورد باختلاف الروايه فى الحكمه رقم ٤١٣.

٢- (١) - من صبر. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٢) - سلا. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - البقره / ١٥٦.

٥- (٤) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حمّاد، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد فى الكافى. و فى تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.

٦- (***) من: إن قولنا. إلى: بالهلك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩.

٧- (٥) - أمّا قولك. ورد فى المصادر السابقه.

و قولنا(١): "وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ" ، إقرار على أنفسنا بالهلك.

و نظم أبو تمام كلام أمير المؤمنين عليه السلام للأشعث عن الصبر فقال:

و قال على في التعازي لأشعث و خاف عليه بعض تلك المآثم

أصبر للبلوى عزاء و حسبه فتؤجر أم تسلو سلو البهائم؟

خلقنا رجالا للتجلد و العزا و تلك الأيامى للبكا و المآثم(٢)

٤٣- و قد عزى رجال مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما أباد، و بارك لك فيما أفاد

و قد عزى رجال مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما أباد، و بارك لك فيما أفاد(٣).

ص: ٢٥٥

١- (١) - و أمّا قولك. ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حمّاد، مرفوعا

إلى علي عليه السلام و في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٢ الحديث ٥٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٣. مرسلا.

٤٤- كلام له عليه السلام لما هُنا بحضورته رجل رجلا بـغلام ولد له

كلام له عليه السلام لما هُنا بحضورته رجل رجلا بـغلام ولد له

فقال له: ليهنئك الفارس

فقال عليه السلام:

(١) لا تقل ذلك؛ و لكن قل: شكرت الواهب، و بورك لك في الموهوب، و بلغ أشده، و رزقت برّه.

و إن شئت قلت: جعله الله بارًا تقيًا، يكفيك في حياتك، و يخلفك بعد وفاتك.

و إن شئت قلت: بارك الله لك في موهبته، و وهب لك تمام فضيلته، و جعله زين عشيرته، و زكى أدبه، و حسن خلقه و خلقه، و أكمل رزقه (٢).

ثم قال عليه السلام:

ص: ٢٥٦

١- (*) من: لا تقل. إلى: رزقت برّه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٤.

٢- (١) - ورد في العسل المصنفى ج ١ ص ١٩٨ الحديث ١١٦. عن الحكم بن سنان بن وهب، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام.

(١) إنّ للولد على الوالد حقًا، وإنّ للوالد على الولد حقًا.

فحقّ الوالد على الولد أن يطيعه في كلّ شيء إلاّ في معصية الله - سبحانه -.

و حقّ الولد على الوالد أن يحسن اسمه، و يحسن أدبه، و يعلّمه القرآن.

٤٥- كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيرة

كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيرة

لما أمره أن يخطب الناس يوما.

فصعد المنبر فحصر، و لم يستطع الكلام

فقال عليه السّلام:

(٢) ألا إنّ اللّسان بضعه من الإنسان، فلا يسعده القول إذا امتنع، و لا يمهلّه النّطق إذا اتّسع (٣).

ص: ٢٥٧

١- (*) من: إنّ للولد. إلى: القرآن. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٩.

٢- (***) من: ألا إنّ اللّسان. إلى: غصونه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

٣- (١) - يكلّ بكلامه إذا كلّ، و يرتجل لارتجاله إذا ارتجل. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٣٧. مرسلا.

و إنا لأمرء الكلام، و فينا تنشبت (١) عروقه (٢)، و علينا تهدلت غصونه.

ألا و إنا لا نتكلم هذرا؛ بل نسكت معتبرين، و نطق مرشدين (٣).

٤٦- كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين

كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين (٤) لا و الذى أمسينا منه فى غير ليلة دهماء، تكشر عن يوم أغرّ، ما كان كذا و كذا.

٤٧- كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس

كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس

فقال عليه السلام:

(٥) لا مرحبا بوجه لا ترى إلا عند كلّ سوءه.

ص: ٢٥٨

١- (١) - انتشبت ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٤٩٧.

٢- (٢) - تشبّت فروعه. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٣. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى محاضرات الأدباء.

٤- (*) من: لا و الذى. إلى: كذا و كذا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٧.

٥- (***) من: لا مرحبا. إلى: سوءه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٠.

٤٨- كلام له عليه السلام لما رأى راكبا على بغله

كلام له عليه السلام لما رأى راكبا على بغله

وقيل له: أنت محروب و طلابك كثير، ألا تركب الخيل؟

فقال عليه السلام:

لا حاجة لي فيه.

الخيل للطلب و الهرب.

أنا لا أفر ممّن كَرَّ عليّ، و لا أكرّ على من فرّ منّي؛ فالبغله تكفيني (١).

إنّ الصّادق المصدوق صلّى الله عليه و آله و سلّم عهد إلى أنّي لا- أموت حتّى أضرب على هذه (و أشار إلى مقدم رأسه) فتخضب هذه منها بدم (و أخذ بلحيته).

و قال لي: يقتلك أشقى هذه الأئمة كما عقر ناقه الله أشقى بنى فلان من ثمود (٢).

ص: ٢٥٩

١- (١) - تزجيني. ورد في محاسن الأزهار ص ٥١٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٥٠. عن أبي الحسن على بن مهدي، مرسلا عن على عليه السلام. و في

٤٩- كلام له عليه السلام عن حال الغضب

كلام له عليه السلام عن حال الغضب (١) متى أشفى غيظى إذا غضبت؟.

أ حين أعجز عن الانتقام فيقال لى: لو صبرت.

أم حين أقدر عليه فيقال لى: لو عفوت؟ (٢).

٥٠- كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وكله فى الخصومه عنه و هو شاهد

كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وكله فى الخصومه عنه و هو شاهد (٣) إن للخصومه (٤) لقحما؛ و إن الشيطان يحضرها؛ و إنى لأكره

ص: ٢٤١

١- (*) من: متى أشفى. إلى: عفوت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٦.

٢- (١) - لو غفرت. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٣٣٨. و نسخه العطاردى ص ٤٤٢. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

٣- (***) إن للخصومه لقحما. ورد فى غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٣.

٤- (٢) - للخصومات. ورد فى الأذكار النوويه ص ٣٧٢ الحديث ١١١٩. مرسلا.

٥١- كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها

كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها

فقال عليه السلام:

(٢)لقد طرت شكيرا، و هدرت سقبا.

ص:٢٤٢

-
- ١- (١) - ورد في كتاب الأم ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا. و في ج ٧ ص ١٢٧. مرسلا. و في تاريخ المدينة المنوره ج ٣ ص ١٠٤٢. عن الصلت بن مسعود، عن احمد بن شويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن جهيم ابن الجهم، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. و في المبسوط للطوسي ج ٢ ص ٣٦٠. مرسلا. و في المجموع للنووي ج ١٤ ص ٩٩. مرسلا. و في المبسوط للسرخسي ج ١٩ ص ٣. مرسلا. و في المغنى لابن قدامه ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلا. و في الشرح الكبير ج ٥ ص ٢٠٧. مرسلا. و في مسالك الأفهام ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلا. و في ج ١٣ ص ٣٨٢. مرسلا. و في تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعه قديمه) ص ١١٥. مرسلا. و في السنن الكبرى ج ٦ ص ٨١. عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن أبي الحسن الكارزى، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن عباد بن عوام، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهم، عن علي عليه السلام. و في بدائع الصنائع ج ٦ ص ٢٢. مرسلا عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ص ٣٨٩ الحديث ٥٤١. عن أبي بكر، عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن سمع عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٧١. مرسلا. و في كشف اللثام ج ٢ ص ٣٢٧. مرسلا. و في أدب القاضى بشرح الحسام الشهيد ص ٤٢٨. مرسلا عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٢- (*) من: لقد طرت. إلى: سقبا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٢.

٥٢- كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام

كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام

فقال عليه السلام:

يا بني؛ نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن الكلام به؛ فإن السامع شريك القائل.

وإنه عمد إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك.

و لو ردّت كلمه جاهل في فيه لسعد رادّها كما شقى قائلها(١).

٥٣- كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلا

كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلا

فقال عليه السلام:

أتفتخران بأجساد باليه، و أرواح في النار [بقيه]!!!؟

ص: ٢٤٣

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٧١. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٦٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في الإختصاص للمفيد ص ٢٢٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨١ الحديث ٢٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إن يكن لكما عقل فلكما أصل.

و إن يكن لكما خلق فلكما شرف.

و إن يكن لكما تقوى فلكما كرم.

و إلا فالحمار خير منكما، و لستما خيرا من أحد(١).

٥٤- كلام له عليه السلام في أهميه النوافل

كلام له عليه السلام في أهميه النوافل(٢) ما أهتمنى ذنب أمهلت بعده حتى أصلى ركعتين، و أسأل الله العافيه.

٥٥- كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له. فرجع الناس رؤوسهم تعجبا

كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له. فرجع الناس رؤوسهم تعجبا

فقال عليه السلام:

ص: ٢٤٤

١- (١) - ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٣٣. مرسلا.

٢- (*) من: ما أهتمنى. إلى: العافيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٩.

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - يقول: إِنَّ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا (١).

كَلِّمْ مِصْطَنِعَ عَارِفِهِ فَإِنَّمَا يَصْنَعُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَلَا تَلْتَمِسُ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا أُتِيَتْ إِلَى نَفْسِكَ، وَتَمَّتْ بِهِ لَذَّتُكَ، وَوَقِيَتْ بِهِ عَرْضُكَ (٢).

٥٦- كَلام له عليه السَّلام و قد قيل له: كم تتصدَّق؟. كم تخرج مالِك؟. ألا تمسك؟

كلام له عليه السَّلام و قد قيل له: كم تتصدَّق؟. كم تخرج مالِك؟. ألا تمسك؟.

فقال عليه السَّلام:

إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - تعالى - قَبْلَ مَنِّي فَرَضًا وَاحِدًا لَأَمْسَكَتُ.

وَ لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَقْبَلَ - سبحانه - مَنِّي شَيْئًا أَمْ لَا (٣).

ص: ٢٤٥

١- (١) - الإسراء / ٧.

٢- (٢) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٣. مرسلا. و في محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢١٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٣ الحديث ٩٣٦. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٧٨. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن علي عليه السَّلام. و في بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٣٨. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد.

٥٧- كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه

كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه، و ذكر له سمعه و طاعته له (١) إنّ من حقّ من عظم جلال الله - سبحانه - في نفسه، و جلّ موضعه من قلبه، أن يصغر عنده، لعظم ذلك، كلّ ما سواه.
و إنّ أحقّ من كان كذلك لمن عظمت نعمه الله عليه، و لطف إحسانه إليه.
فإنّه لم تعظم نعمه الله - تعالى - (٢) على أحد إلاّ ازداد حقّ الله عليه عظما.
و إنّ من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس، أن يظنّ بهم حبّ الفخر، و يوضع أمرهم على الكبر.
و قد كرهت أن يكون جال في ظنكم أنّي أحبّ الإطراء، و استماع الثناء.

ص: ٢٦٦

١- (*) من: إنّ من. إلى: بعد العمى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦.

٢- (١) - ورد في منهاج البراعه ج ١٤ ص ١٦١. من الكافي للكليني.

و لست، بحمد الله، كذلك.

و لو كنت أحب أن يقال ذاك في لتركته انحطاطا لله - سبحانه - عن تناول ما هو أحق به من العظمه و الكبرياء.

و ربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء.

فلا تنوا عليّ بجميل ثناء، لإخراجي نفسي إلى الله - سبحانه - و إليكم من التقيّه (١) في حقوق لم أفرغ من أدائها، و فرائض لا بدّ من إمضائها.

فلا تكلموني بما يكلم به الجابره، و لا تتحفظوا مني (٢) بما يتحفظ به عند أهل البادره، و لا تخالطوني بالمصانعه، و لا تظنوا بي استتقالا في حقّ قيل لي، و لا التماس إعظام لنفسي لما لا يصلح لي (٣)؛ فإنه من استثقل الحقّ أن يقال له، أو العدل أن يعرض

ص: ٢٤٧

١- (١) - البقيّه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢١٢. و نسخه نصيري ص ١٤٠. و نسخه الآملي ص ١٨٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢١٥. و نسخه الإسترابادي ص ٣٥٠. و نسخه الجيلاني. و نسخه العطاردي ص ٢٥٣.

٢- (٢) - عني. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٢.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٩٢ الحديث ٥٥٠. عن علي بن الحسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

عليه، كان العمل بهما أثقل عليه.

فلا تكفوا عن مقاله بحق، أو مشوره بعدل؛ فإنني لست في نفسي بفوق أن أخطئ، ولا آمن ذلك من فعلى، إلا أن يكفى الله من نفسي ما هو أملك به منى.

فإنما أنا و أنتم عبيد مملوكون لرب لا- رب غيره؛ يملك منا ما لا نملك من أنفسنا، و أخرجنا مما كنا فيه إلى ما صلحنا عليه، فأبدلنا بعد الضلالة بالهدى، و أعطانا البصيره بعد العمى.

٥٨- كلام له عليه السلام لقوم مدحوه فى وجهه

كلام له عليه السلام لقوم مدحوه فى وجهه (١) اللهم إنك أعلم بى من نفسى، و أنا أعلم بنفسى منهم.

اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون.

و اغفر لى ما لا يعلمون.

و لا تؤاخذنى بما يقولون (٢).

ص: ٢٤٨

١- (*) من: اللهم. إلى: لا يعلمون. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠.

٢- (١) - ورد فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٣. من الغرر و العرر للوطواط ص ٢٥. مرسلا.

كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الثناء عليه و كان له متهما

فقال عليه السلام:

(١) أنا دون ما تقول(٢)، و فوق ما فى نفسك.

ص: ٢٦٩

١- (*) من: أنا دون. إلى: فى نفسك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

٢- (١) - قلت. ورد فى كتاب الصمت و آداب اللسان ص ٥٥٥ الحديث ٦١١. عن زياد بن أيوب، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبى البخترى، عن على عليه السلام. و ورد لست كما تقول فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٨. عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن أبى محمد الصريفينى و أبى الحسين بن النفور، عن أبى بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفى، عن محمد بن حمدويه المروزى، عن أبى شهاب معمر، عن عصام، عن سفيان، عن عمرو بن مره، عن أبى البخترى، عن على عليه السلام. و عن أبى البركات الأنماطى، عن أبى محمد الصريفينى، عن أبى بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفى، عن محمد بن حمدويه المروزى، عن أبى شهاب معمر، عن عصام، عن سفيان، عن عمرو بن مره، عن أبى البخترى، عن على عليه السلام.

٦٠- كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه

كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه

و ما كان الفقهاء و العلماء يتكاتبون فيما بينهم

أحمق الناس من حشى كتابه بالترهات.

إنما كان الفقهاء و العلماء و الحكماء و الأتقياء إذا كتب بعضهم إلى بعض، كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعه(١):

(٢) من أصلح ما بينه و بين الله - سبحانه - أصلح الله ما بينه و بين الناس.

و من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه(٣).

ص: ٢٧٠

١- (١) - ورد في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٥٥ الحديث ٤٧٧. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الخصال للصدوق ص ١٢٩ باب الثلاثة الحديث ١٣٣. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٦. مرسلا.

٢- (*) من: من أصلح. إلى: حافظ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩.

٣- (٢) - من كانت الآخرة همّته كفاه الله همّته من الدنيا. ورد في الكافي. و الجعفریات. بالسندين السابقين. و في المواعظ العددية ص ١٧٥. مرسلا.

و من كان له من نفسه واعظ كان عليه (١) من الله حافظ.

٦١- كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط

كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط

قاله لكتابته عبيد الله بن أبي رافع

إذا كتبت ف (٢)(٣) ألق دواتك، و أطل جلفه (٤) قلمك، و أسمعني طنين التّون، و خريير الخاء.

أسمعني الصّاد، و عرج العين، و اشقق الكاف، و عظم الفاء، و رتل اللّام، و أسلس الباء و التّاء و الثّاء، و أقم الواو على ذنبها (٥)، و فرّج (٦) بين

ص: ٢٧١

١- (١) - له. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤.

٢- (٢) - ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا.

٣- (*) من: ألق. إلى: الخط. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٥.

٤- (٣) - شق. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٣١٢ الحديث ٢٩٥٦٣. مرسلا. و ورد سنّ في المصدر السابق. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٠٣. مرسلا. و في الجامع لأخلاق الراوى ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٥٤٢. عن الحسين بن محمد الأصم، عن منصور بن جعفر، عن أبي محمد بن درستويه، عن ابن قتيبه، عن علي عليه السّلام. و ورد شباه في كتاب الوزراء و الكتاب ص ٢٣. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في الجامع لأخلاق الراوى ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث المروزي، عن جده، عن الهيثم بن عدى، عن عوانه بن الحكم، عن علي عليه السلام.

٦- (٥) - أفرج. ورد في الجامع لأخلاق الراوى الحديث ٥٤٢. بالسند السابق. و كنز العمال.

السطور، و قرمط (١) بين الحروف؛ فإنّ ذلك أجدر بصاحه الخطّ.

و اجعل قلمك خلفك يكن أذكر لك.

[و إنّ] الخطّ الحسن يزيد الحقّ وضوحاً (٢).

٦٢- كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه

كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه (٣) لله بلاء (٤) فلان؛ فلقد قوّم الأود، وداوى (٥) العمدة، و أقام السّنة، و خلّف الفتنه.

ذهب نقي الثّوب، قليل العيب.

ص: ٢٧٢

١- (١) - قارب. ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و ورد فرج ما بين...، و قرمط ما بين... في تاج العروس ج ٢٠ ص ٢٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في مغنى المحتاج ج ٤ ص ٣٨٩. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٥. مرسلا. و في ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٣٣. مرسلا. و في الجامع لأخلاق الرواى ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبى القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن ابن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث المروزى، عن جده، عن الهيثم بن عدى، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: لله بلاء. إلى: المهتدى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٨.

٤- (٣) - بلاد. ورد في نسخة نصيرى ص ١٤٧. و نسخة الآملى ص ٢٠٠. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٣٠. و نسخة العطاردى ص ٢٦٧.

٥- (٤) - دارى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٩ أ.

أصاب خيرها، و سبق شرّها.

أدّى إلى الله طاعته، و اتّقاه بحقّه.

رحل و تركهم في طرق متشعبه(١)، لا يهتدى فيها الضّالّ، و لا يستيقن فيها المهتدى!

٦٣- كلام له عليه السّلام لَمَّا رفع إليه رجلان سرقا من مال الله

كلام له عليه السّلام لَمَّا رفع إليه رجلان سرقا من مال الله، أحدهما عبد من مال الله

و الآخر من عرض الناس

فقال عليه السّلام:

* أمّا هذا فهو من مال الله و لاحدّ عليه؛ مال الله أكل بعضه بعضا.

و أمّا الآخر فعليه الحدّ الشّديد.

فقطع يده، ثم أمر أن يطعم السمن و اللحم حتى برأت منه.

ثم قال:

عبدى إذا سرقنى لم أقطعه.

ص: ٢٧٣

و عبدى إذا سرق غيرى قطعته.

و عبد الإماره إذا سرق لم أقطعه، لأنه فى (١).

٦٤- كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله

كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله

فقال له عليه السلام:

هل تأخذ من عطائنا شيئاً؟.

قال: لا.

فقال عليه السلام:

فاذهب به؛ فإننا لا نأخذ منك شيئاً.

لا نجمع عليك أن لا نعطيك و نأخذ منك (٢).

ص: ٢٧٤

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٢٣٧ الحديث ٢٠. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تهذيب الأحكام ج ١٠ ص ١١١ الحديث ٤٣-٥٤. بالسند الوارد فى الكافى.

٢- (٢) - ورد فى كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٣ ص ١١٥٦ الحديث ٢١٥٤. عن حميد، عن على بن الحسن، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى أسامه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لأصحابه

لَمَّا كَانَ جَالِسًا يَوْمًا فِيهِمْ فَمَرَّتْ بِهِمْ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَرَمَقَهَا الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَامِحٌ.

وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ هَبَابِهَا.

فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تَعْجَبُهُ فَلْيَلَامِمْسَ (٢) أَهْلَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَأَمْرَأَتِهِ (٣).

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: قَاتَلَهُ اللَّهُ كَافِرًا مَا أَفْقَهُهُ.

فَوَثَبَ الْقَوْمَ لِيَقْتُلُوهُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ص: ٢٧٥

١- (*) من: إنَّ أبصار. إلى: عن ذنب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٠.

٢- (١) - فليتلّمس. ورد في. و ورد فليتمس في غوالي اللالكئ ج ٣ ص ٢٩٠ الحديث ٤٧. مرسلا.

٣- (٢) - كامرأه. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٨٨. نسخة عبده ص ٧٥٥. و نسخة العطاردي ص ٤٩٢.

رويدا.

إِنَّمَا هُوَ: سَبِّ سَبِّ.

أو عفو عن ذنب.

وقد عفوت.

ثم قال عليه السَّلام:

إِنِّي لِأَسْحِييَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمُ مِنْ عَفْوِي، أَوْ جَهْلٌ أَعْظَمُ مِنْ حِلْمِي، أَوْ عَوْرَةٌ لَا يُوَارِيهَا سِتْرِي، أَوْ خَلَّةٌ لَا يَسُدُّهَا جُودِي (١).

ص: ٢٧٦

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٦. مرسلا. وفي ص ١٣٨. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، عن أبي بكر بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي، عن القاسم الهمداني، عن علي بن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي المجتني ص ٢٠. عن محمد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخنثي، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ الرقم ٣٤٥. عن علي بن أيوب القمي، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٠. أبي محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ، عن أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري، عن أبي الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي

كلام له عليه السلام لما شيع جيشا بغزيه (١) إعدبوا عن النساء ما استطعتم.

إمنعوا أنفسكم عن ذكر النساء، و شغل القلب بهنّ؛ فإنّ ذلك يكسركم عن الغزو (٢).

ص: ٢٧٧

-
- ١- (*) من: إعدبوا. إلى: استطعتم. ورد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٧. تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي القاسم على بن إبراهيم و أبي الحسن بن قبيس، عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن على بن أيوب العمى، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و عن أبي القاسم هبه الله بن عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١١١ الحديث ٣٤٣٤٤. مرسلا عن جبير، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٨. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (١) - ورد فى بهج الصباغه ج ١٠ ص ٢١١. من كتاب النهايه. مرسلا. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ١٩٢. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١ ص ٥٨٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٦٧- كَلام له عليه السَّلام لرجل من عمَّاله بنى بناء فخما

كلام له عليه السَّلام لرجل من عمَّاله بنى بناء فخما

فقال عليه السَّلام:

(١)أطلعت الورق رؤوسها!.

إنَّ البناء(٢) ليصف لك الغنى.

٦٨- كَلام له عليه السَّلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق

كلام له عليه السَّلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق

لَمَّا دخل عليه بالبصره و هو شيخ كبير

فقال له عليه السَّلام:

من أنت؟.

قال: أنا غالب بن صعصعه المجاشعي(٣).

ص: ٢٧٨

١- (*) من: أطلعت. إلى: الغنى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٥.

٢- (١) - البنى. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٢١٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في لسان العرب ج ٨ ص ٩٨. مرسلا.

فقال عليه السلام:

(١) ما فعلت إيلك الكثيره؟.

قال: ذدعتها النوائب، و فرقتها الحقوق، و أذهبها الحملات، يا أمير المؤمنين (٢).

فقال عليه السلام:

ذاك أحمد سبلها.

ثم قال عليه السلام:

يا أبا الأخطل؛ من هذا الغلام الذى معك؟.

قال غالب: هو ابني همّام، رويته الشعر، يا أمير المؤمنين، و كلام العرب؛ و يوشك أن يكون شاعرا مجيدا. و إن شئت أنشدك.

ص: ٢٧٩

١- (*) من: ما فعلت. إلى: الذى معك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٦.

٢- (١) - ورد فى تصحيفات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمه، عن أبى عبيده، عن أعين بن لبطه عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلا. و فى الإصابه فى معرفه الصحابه ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلا عن المرزبانى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلا عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

علمه القرآن، فهو خير له من الشعر.

فلما سمع الفرزدق كلام أمير المؤمنين عليه السلام امتنع عن نظم الشعر، و قيد نفسه لمدته سنه، و آلى على نفسه أن لا يحلّ نفسه حتى يحفظ القرآن(١).

٦٩- كلام له عليه السلام و هو يلى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تجهيزه

كلام له عليه السلام و هو يلى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تجهيزه(٢). بأبى أنت و أمى يا رسول الله(٣)، طبت حيا و طبت ميتا.

ص: ٢٨٠

١- (١) - ورد فى الأغانى ج ٢١ ص ٢٨٦. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن القاسم يعنى أبى العيناء، عن أبى زيد النحوى، عن أبى عمرو، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٩٨. عن هاشم الخزاعى، عن أبى غسان، عن أبى عبيده، عن يونس أبى البيداء، عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى تصحيقات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمه، عن أبى عبيده، عن أعين بن لبطه عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلا. و فى الإصابه فى معرفه الصحابه ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلا عن المرزبانى، عن على عليه السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلا عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: بأبى أنت. إلى: من بالك. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٥.

٣- (٢) - يا حبيب الله. ورد فى النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلا.

لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة و الإنباء و أخبار السماء.

خصصت (١) حتى صرت مسلماً عمّن سواك.

و عممت (٢) حتى صار الناس فيك سواء.

و لو لا- أنك أمرت بالصبر، و نهيت عن الجزع، لأنفدنا عليك ماء الشؤون (٣)؛ و لكان الداء مماطلاً، و الكمد محالفاً؛ و قلاً لك.

و لكنّه ما لا يملك رده، و لا يستطيع دفعه.

بأبي أنت و أمي؛ اذكرنا عند ربك، و اجعلنا من بالك (٤).

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته (٥).

ص: ٢٨١

١- (١) - خصصت. ورد في ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه و آله و سلم) ص ١٦١. عن نسخه.

٢- (٢) - عممت. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - الجفون. ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلاً.

٤- (٤) - من همّيك. ورد في أمالي المفيد ص ١٠٤ المجلس ١٢ الحديث ٤. عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ البصير، عن عبد الله بن يحيى القطان، عن احمد ابن الحسين بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد ابن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس، عن علي عليه السلام.

٥- (٥) - ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلاً.

٧٠- كَلام له عليه السَّلام لَمَّا وضع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَانِبِ القبر الشريف

كلام له عليه السَّلام لَمَّا وضع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَانِبِ القبر الشريف

اللَّهُمَّ هَذَا أَوَّلُ العدد، و صاحب الأبد؛ نورك العذى قهرت به غواسق الظلم، و بواسق العدم، و جعلته بك و منك و إليك و عليك دالًّا- دليلاً؛ روحه نسخه الأحديته فى اللاهوت، و جسده صوره معانى الملك و الملكوت، و قلبه خزانه الحى العذى لا يموت، طاووس الكبرياء و حمام الجبروت(١).

٧١- كَلام له عليه السَّلام على قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ساعه دفنه

كلام له عليه السَّلام على قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ساعه دفنه

بأبى أنت و أمى يا رسول الله؛ و الله (٢)(٣) إِنَّ الصَّبر لجميل إلَّا

ص: ٢٨٢

-
- ١- (١) - ورد فى ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ص ١٦٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنب بن المحرز، عن الأصمعى، عن أبى عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرمله، عن على عليه السَّلام. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٣٩ الحديث ١٠٢. مرسلا. باختلاف.
- ٣- (*) من: إِنَّ الصَّبر. إلى: لقليل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٢.

عنك، و إنَّ الجزع لقيح إلا عليك، و إنَّ المصاب بك لجليل؛ و إنَّه قبلك و بعدك لقليل.

[ثم أنشأ عليه السلام]

ما غاض دمعى عند نائبه إلا جعلتك للبكا سببا

و إذا ذكرتك سامحتك به منى الجفون ففاض و انسكبا

إنى أجل ثرى قبر حللت به عن أن لا أرى بتراه مكتئبا(١)

ص: ٢٨٣

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنب بن المحرز، عن الأصمعى، عن أبى عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرمله، عن على عليه السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٩٨. بالسند الوارد فى دعائم الإسلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ١٥٣. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ٤٢. مرسلا. عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٤٠ الحديث ١٠٢. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ١٢١ الرقم ٣٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٧٢- كَلام له عليه السَّلام بعد وفاه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ

كلام له عليه السَّلام بعد وفاه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ

لَمَّا انتهت إليه أنباء السقيفه

فسأل عليه السَّلام:

(١) ما قالت الأنصار؟.

قالوا: قالت منّا أمير و منكم أمير.

فقال عليه السَّلام:

فهلّا احتججتم عليهم بأنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ وصّى بأن يحسن إلى محسنهم، و يتجاوز عن مسيئهم؟.

قالوا: و ما فى هذا من الحججه عليهم؟.

فقال عليه السَّلام:

لو كانت الإمارة فيهم لم تكن الوصية (٢) بهم.

ثم سأل عليه السَّلام:

ص: ٢٨٤

١- (*) من: ما قالت. إلى: الثَّمرة. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧.

٢- (١) - الوصاء. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٣ ب.

فماذا قالت قريش؟.

قالوا: احتجّت بأنها شجره الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

إحتجّوا بالشجره، و أضاعوا الثمره.

ثم أنشأ عليه السلام:

سأصبر حتّى تنجلي كلّ غمّه و تأتي بما تختار نفسى البشائر

و إني لبئس العبد إن كنت آيسا من الله إن دارت علىّ الدوائر(١).

٧٣- كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه!

كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه!

فقال عليه السلام:

كذبت.

و يلكك(٢)؛...

ص: ٢٨٥

١- (١) - ورد في النوادر للفيض ص ١١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٨. مرسلا عن الشعبي و ابن المسيب، عن علي عليه السلام. و في أنوار العقول ص ٥٠١ الرقم ٦١٦. مرسلا.

(١) إنما (٢) اختلفنا عنه لا فيه.

و لکنکم أتم معشر اليهود (٣) ما جفت أرجلكم (٤) من ماء (٥) البحر (٦) حتى قلت لنييكم: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة (٧).

ص: ٢٨٦

-
- ١- (*) من: إنما اختلفنا. إلى: آلهه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٧.
 - ٢- (١) - إننا. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٧. من كتاب أمالي المرتضى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلا.
 - ٣- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٨. مرسلا عن الشعبي و ابن المسيب، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في المستطرف ج ١ ص ٨٥. مرسلا. و في ثمره الأوراق ج ١ ص ١٥٣. و في مرآه الجنان ج ١ ص ١١٧. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٧. من الكشاف للزمخشري ج ٢ ص ١٥٠. مرسلا.
 - ٤- (٣) - أقدامكم. ورد في الكشاف. و في شذرات الذهب ج ١ ص ٥١. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و مناقب آل أبي طالب. و المستطرف.
 - ٦- (٥) - أقدامكم من البلبل. ورد في مناقب آل أبي طالب. و المستطرف. و ثمره الأوراق. و مصادر نهج البلاغه. من أمالي المرتضى.
 - ٧- (٦) - الأعراف / ١٣٨. و ورد قلت: اجعل لنا إلهاً قبل أن تجف أقدامكم في الكشاف.

٧٤- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام

لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ سَائِلٌ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ:

إِذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَقُلْ لَهَا: تَرَكَتْ عِنْدَكَ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ، فَهَاتِ مِنْهَا دَرَاهِمًا.

فَذَهَبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَجَعَ. وَقَالَ: قَالَتْ: إِنَّمَا تَرَكَتْ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ لِلدَّقِيقِ (١).

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٢) لَا يَصْدُقُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ - سَبْحَانَهُ -

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلا عن عبيد الله بن محمد ابن عائشه، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و في مسند فاطمه الزهراء عليها السلام ص ٣٩ الحديث ٣٥. مرسلا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: لا يصدق. إلى: في يده. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٠.

أوثق منه بما فى يده(١).

قل لها: إبعثى بالسَّتَّة دراهم كلَّها.

فبعثت الزهراء عليها السَّلام بها إليه، فدفعتها إلى السائل.

فما برح على عليه السَّلام حتى مرَّ به رجل يقود بعيرا يبيعه.

فقال على عليه السَّلام:

بكم الجمل؟.

قال: بمائه و أربعين درهما.

فقال عليه السَّلام:

إعقله على أنا نؤخرك بثمانه شيئا.

فعقله الرجل و مضى.

فلم يحلَّ عليه السَّلام حبله حتى مرَّ به رجل فقال: لمن هذا البعير؟.

قال عليه السَّلام:

لى.

فقال الرجل: أتبيعه؟.

قال عليه السَّلام:

ص: ٢٨٨

نعم.

فقال الرجل: بكم؟

قال عليه السلام:

بمائتي درهم.

فقال الرجل: قد ابتعته.

فوزن له الثمن، و أخذ البعير.

فأعطى على عليه السلام منه مائه و أربعين درهما للذي ابتاعه منه، و دخل بالسّتين الباقي على فاطمه عليها السلام.

فسألته: من أين هو؟

فقال عليه السلام:

هذا تصديق لما جاء به أبو بكر (1) صلى الله عليه و آله و سلم: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا (2).

ص: ٢٨٩

-
- ١- (١) - هذا ما وعدنا الله على لسان أبيك. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلا. و في مسند فاطمه الزهراء عليها السلام ص ٤٠ الحديث ٣٥. مرسلا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشه، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - الأنعام / ١٦٠. و وردت الفقرات في المصدر السابق. و في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلا عن عبيد الله بن محمد بن عائشه، عن على عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢٥- كلام له عليه السلام لعمة العباس بن عبد المطلب

كلام له عليه السلام لعمة العباس بن عبد المطلب

لَمَّا طَلَبَ مِنْهُ جَمْعُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الْمَشَارِكَةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى فَاطِمَةَ

الزَّهْرَاءِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تَزَلْ مَظْلُومَةً، وَ مِنْ حَقِّهَا مَمْنُوعَةٌ، وَ عَنْ مِيرَاثِهَا مَدْفُوعَةٌ؛ لَمْ تَحْفَظْ فِيهَا وَصِيَّتَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ لَا رُوِيَ فِيهَا حَقُّهُ وَ لَا حَقُّ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَ كَفَى بِاللَّهِ حَاكِمًا، وَ مِنْ الظَّالِمِينَ مُنْتَقِمًا.

وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا عَمُّ، أَنْ تَسْمَحَ لِي بِتَرْكِ مَا أَشْرْتَ بِهِ، فَإِنَّهَا وَصَّتْنِي بِسِتْرِ أَمْرِهَا.

فَأَبْلَغَ الْعَبَّاسُ الْجَمْعَ قَوْلَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَأْيَ ابْنِ أَخِي لَا يَطْعَنُ فِيهِ. إِنَّهُ لَمْ يُولَدْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْلُودٌ أَعْظَمَ بَرَكَهَ مِنْ عَلِيٍّ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَزَلْ أَسْبَقَهُمْ إِلَى

كل مكرمه، و أعلمهم بكل فضيله، و أشجعهم فى الكريهه، و أشدهم جهادا للأعداء فى نصره الحنيفيه، و أول من آمن بالله و رسوله (١).

٧٦- كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام

كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام

مناجيا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

(٢) السلام عليك يا رسول الله، عني، و عن ابنتك، و حبيبتك، و قره عينك (٣)، التنازله فى جوارك، و زائرتك و البائته الليله فى الثرى

ص: ٢٩١

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ١٥٦. الطوسى، عن أبيه محمد بن الحسن الطوسى، عن محمد بن محمد، عن محمد بن احمد بن عبيد الله المنصورى، عن سليمان ابن سهل، عن عيسى بن إسحاق القرشى، عن حمدان بن على الخفاف، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن محمد الباقر، عن أبيه على السجاد عليهما السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار، عن على عليه السلام. و فى اللمعه البيضاء ص ٨٧٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: السلام عليك. إلى: جوارك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزدارى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام.

بِقَعْتِكَ (١) ، (٢) و السَّرِيعَهُ (٣) اللّٰهَاق بَكَ.

قَلْ، يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، عَن صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، وَرَقَّ عَنْهَا (٤) تَجَلَّدِي.

إِلَّا أَنْ لِي فِي التَّأْسَى بِسُنَّتِكَ وَ (٥) عَظِيمَ فَرَقْتِكَ، وَ فَادِحَ

ص: ٢٩٢

١- (١) - وَرَدَ فِي أَمَالِي الْمَفِيدِ ص ٢٨١ الْمَجْلِسِ ٣٣ الْحَدِيثِ ٧. عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَحْمَدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَمَزَانِيِّ، عَنِ عَلِيِّ السَّجَّادِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. وَ فِي بَشَارَةِ الْمَصْطَفِيِّ ص ٢٥٩. عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوِيَه، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَحْمَدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَمَزْدَارِيِّ، عَنِ عَلِيِّ السَّجَّادِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ١ ص ٤٥٩ الْحَدِيثِ ٣. عَنِ أَحْمَدِ بْنِ مَهْرَانَ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ عَنِ أَحْمَدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَمَزَانِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. وَ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ ص ٤٨. عَنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْقَمِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَسْكَانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَلِيِّ السَّجَّادِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. بِاخْتِلَافِ يَسِيرِ.

٢- (*) مِنْ: وَ السَّرِيعَهُ. إِلَى: نَفْسِكَ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٠٢.

٣- (٢) - الْمَخْتَارُ اللَّهُ لَهَا سُرْعَهُ. وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ.

٤- (٣) - عَفَا عَنِ سَيِّدِهِ نَسَاءَ الْعَالَمِينَ. وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ. وَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ج ٣ ص ٢١١. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ يَسِيرِ.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي أَمَالِي الْمَفِيدِ. وَ بَشَارَةِ الْمَصْطَفِيِّ. وَ الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ. وَ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ. بِالْأَسَانِيدِ السَّابِقَةِ.

فلقد وسّدتك في ملحوده قبرك، و فاضت بين نحرى و صدرى نفسك، و غمّضتک بيدي، و تولّيت أمرک بنفسى.

بلى و فى كتاب الله لى أنعم القبول: [\(١\)\(٢\)](#) إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٣).

فلقد استرجعت الوديعه، و أخذت الرّهينه.

ص: ٢٩٣

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد ابن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزدارى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبى الحسين على بن هبه الله، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (*) من: إِنَّا لِلَّهِ. إلى: الرّهينه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - البقره / ١٥٦.

فما أقبح الخضراء والغبراء، يا رسول الله (١).

(٢) أمّا حزني فسرمد، و أمّا ليلي فمسهد، و همّ لا يبرح من قلبي (٣) إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم.

كمد متيح، و همّ مهيج، و سرعان ما فرق الله بيننا؛ فإلى الله أشكو (٤).

ص: ٢٩٤

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزدارى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٢- (*) من: أمّا حزني. إلى: مقيم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقة.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقة. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلا. باختلاف.

(١) و ستبئك ابتك بتضافر أمتك عليّ و (٢) علي هضمها حقها (٣)؛ فاحفها السؤال، و استخيرها الحال؛ فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سيلا.

و ستقول، و يحكم الله و هو خير الحاكمين (٤).

ص: ٢٩٥

١- (*) من: و ستبئك. إلى: الحال. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزدارى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و في دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و ورد و ستخبرك ابتك بما لقينا بعدك في تذكره الخواص ص ٢٨٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

(١) هذا و لم يطل (٢) العهد، و لم يخل منك الذّكر.

و السّلام عليكما سلام مودّع، لا قال و لا سئم.

فإن أنصرف فلا عن ملاله.

و إن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصّابرين.

ص: ٢٩٦

١- (*) من: هذا و لم. إلى: الصّابرين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - يباعد. ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي ابن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فى تذكره الخواص ص ٢٨٧. مرسلا.

واه واه، و الصبر أيمن و أجمل.

و لو لا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما، و اللبث عنده عكوفاً؛ و لأعولت إعوالم التكللى على جليل الرزىه.

فبعين الله تدفن ابنتك سرّاً، و يهضم حقّها قهراً، و يمنع إرثها جهراً؛ فإلى الله، يا رسول الله، المشتكى، و فيك، يا رسول الله، أحسن العزاء.

صلى الله عليك، و عليها السلام و الرضوان و رحمه الله و بركاته.

ثم خاطبها عليه السلام باكيا:

نفسى على زفرتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك فى الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتى

ثم قام عليه السلام على شفير القبر فقال:

بمن العزاء يا بنت محمد؟.

كنت بك أتعزى، ففيمما العزاء من بعدك؟.

ثم أنشأ:

أرى علل الدنيا على كثيره و صاحبها حتى الممات عليل

و إنى لمشتاق إلى من أحبه فهل لى إلى من قد هويت سبيل

ص: ٢٩٧

ذكرت أبا ودَى فبتّ كأنّنى بردّ الهموم الماضيات و كيل

لكلّ اجتماع من خليلين فرقه و كلّ الذى دون الفراق قليل

و إنّ افتقادی فاطما بعد احمد دليل على أن لا يدوم خليل

و كيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمرى شىء ما إليه سبيل

يريد الفتى أن لا يموت حبيبه و ليس إلى ما يبتغيه سبيل

و ليس جليلا رزء مال و فقده و لكنّ رزء الأكرمين جليل

لذلك جنبى لا يؤاتيه مضجع و فى القلب من جرّ الفراق غليل

و قال عليه السّلام أيضا عند انكبابه على قبرها بعد ما انتهى من دفنها:

ما لى وفتت على القبور مسلّمًا قبر الحبيب فلم يردّ جوابى

أحبيب ما لك لا تردّ جوابنا أنسيت بعدى خلّه الأحاب؟^(١)

ص: ٢٩٨

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على ابن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم ابن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد بن على ابن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمذارى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبى الحسين على بن هبه الله، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد

٧٧- كلام له عليه السلام عن حلّي الكعبه

كلام له عليه السلام عن حلّي الكعبه

ذكر عند عمر بن الخطاب في أيامه حلّي الكعبه و كثرته. فقال قوم:

لو أخذته و جهّزت به جيوش المسلمين كان أعظم أجرا؛ و ما تصنع الكعبه بالحلّي؟.

فهّم عمر بذلك، و سأل عنه أمير المؤمنين.

فقال له عليه السلام:

(١) إنّ القرآن أنزل على النّبىّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأموال أربعه:

أموال المسلمين، فقسمها بين الورثه فى الفرائض.

و الفىء، فقسمه على مستحقّيه.

و الخمس، فوضعه الله حيث وضعه.

و الصدقات، فجعلها الله حيث جعلها.

ص: ٣٠٠

١- (*) من: إنّ القرآن. إلى: و رسوله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٠.

و كان حلّى الكعبه فيها يومئذ، فتركه الله على حاله؛ و لم يتركه نسيانا، و لم يخف عليه (١) مكانا.

فأقرّه حيث أقرّه الله - تعالى - و رسوله.

ثم قال عليه السّلام لعمر:

إمض فليست بصاحبه؛ إنّما صاحبه منّا؛ شابّ من قريش، ضرب آدم طويل، يأتي في آخر الزّمان يقسمه في سبيل الله (٢).

فقال له عمر: لولاك لافتضحنا.

و ترك الحلّى بحاله.

ص: ٣٠١

١- (١) - عنه. ورد في نسخه ابن شدقم ص ٧٤٩.

٢- (٢) - ورد في الملاحم و الفتن ص ٧٢ الباب ١٦٥. عن نعيم، عن ابن وهب، عن إسحاق ابن يحيى بن طلحه التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٨ الحديث ٣٨٠٨٢. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٩٠ الحديث ٣٩٦٧٤. مرسلا. و في كتاب الفتن للمروزي ص ٢٢٣. عن ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحه التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب

وقد شاوره في الخروج إلى غزو الروم بنفسه لئلا يخرج قيصر الروم في جماهير أهلها، وذلك بعد انزواء خالد بن الوليد و استصعاب باقي أمراء سرايا المسلمين.

فقال عليه السلام:

إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بَعَثَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ لَيْسَ مَعَهُ ثَانٌ، وَلَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَاصِرٍ، وَلَا لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مَانِعٍ.

ثُمَّ لَطْفٌ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَطَوْلِهِ، فَجَعَلَ لَهُ أَعْوَانًا أَعَزَّ بِهِمْ دِينَهُ، وَشَدَّ بِهِمْ أَرْزَهُ، وَشَيَّدَ بِهِمْ أَمْرَهُ؛ وَقَصَمَ بِهِمْ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَ أَرَى مُؤَاظِرِيهِ وَ نَاصِرِيهِ مِنَ الْفَتْوحِ وَالظُّهُورِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَا دَامَ بِهِ سُرُورُهُمْ، وَقَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُهُمْ.

و (١)(٢) قد...

ص: ٣٠٢

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.

٢- (*) من: قد تكفل. إلى: للمسلمين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤.

تَكْفُلُ (١) الله - تعالى - لأهل هذا الدّين بإعزاز الحوزة، و ستر العوره؛ و الّذى نصرهم و هم قليل لا ينتصرون، و منعهم و هم قليل لا يمتنعون، حيّ لا يموت.

إنّك متى تسر إلى هذا العدو بنفسك، فتلقهم بشخصك، فتكذب، لا تكن للمسلمين كأنفه (٢) دون أقصى بلادهم، و ليس بعدك مرجع يرجعون إليه.

فأقم بالمدينه و لا- تبرحها، فإنّه أهيب لك في عدوك و أربع لقلوبهم؛ و (٣) بعث إليهم رجلا محربا (٤)، و احفز معه أهل البلاء و النصيحة؛ فإن أظهره الله فذاك ما تحب، و إن تكن الأخرى، كنت رداء للناس، و مثابه للمسلمين (٥).

ص: ٣٠٣

-
- ١- (١) - توكل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٨. و نسخه ابن المؤدب ص ١١٣. و نسخه نصيرى ص ٧٣. و نسخه الآملى ص ١٠٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٩. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٨. و نسخه عبده ص ٣٠٤. و نسخه الصالح ص ١٩٢.
 - ٢- (٢) - لا يكن للمسلمين كهف. ورد في نسخه هامش نخسه نصيرى ص ٧٣. و نسخه الآملى ص ١١٠. و نسخه ابن النقيب ص ١١٦. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٨ ص ٢٩٦.
 - ٣- (٣) - ورد في كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.
 - ٤- (٤) - محرابا. ورد في النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا.
 - ٥- (٥) - رداء للمسلمين، و مثابه للناس. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٤ أ.

كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب

لما استشاره في قتال الفرس بنفسه

و ذلك بعد ما أشار عثمان على عمر أن: اكتب إلى أهل الشام فيسيروا من شامهم، و إلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم، و إلى أهل البصره فيسيروا من بصرتهم، و سر أنت بمن معك من أهل هذين الحرمين حتى توافي الكوفه، و قد و افاك المسلمون من أقطار أرضهم و آفاق بلادهم؛ فإنك إذا فعلت ذلك كنت أكثر منهم جمعا و أعزّ نفرا.

فلم يقتنع بذلك عمر، و قال: ما تقول أنت يا أبا الحسن؟.

فقال عليه السلام:

(١) إن هذا الأمر لم يكن نصره و لا خذلانه بكثره و لا بقله.

و إنما (٢) هو دين الله الذي أظهره، و جنده الذي أعزه و أيده

ص: ٣٠٤

١- (*) من: إن هذا. إلى: فإنك إن. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن على عليه السلام.

بالملائكة (١)، حتى بلغ ما بلغ، و طلع حيثما طلع.

و نحن على موعود من الله؛ و الله منجز وعده، و ناصر جنده.

و مكان القيم بالأمر مكان النظام من الخرز يجمعه و يضمّه (٢)؛ فإذا انقطع (٣) النظام تفرق الخرز و ذهب، ثم لم يجتمع بحذافيره أبداً.

و العرب اليوم و إن كانوا قليلاً، فهم كثيرون بالإسلام، و عزيزون بالاجتماع.

فكن قطبا، و استدر الرّحى بالعرب، و أصلهم دونك نار الحرب.

فإنك إن أشخصت أهل الشّام من شامهم سارت الرّوم إلى ذراريهم.

و إن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت الحبشه إلى ديارهم.

ص: ٣٠٥

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - يمسه. ورد في المصدر السابق. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٠٩. مرسل.

٣- (٣) - انحلّ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

و إنَّكَ إن (١)(٢) شخصت من هذه الأرض مع أهل مكَّه و المدينه (٣) إلى أهل البصره و الكوفه ثمَّ قصدت بهم عدوَّك (٤) انتفضت عليك العرب (٥) من أطرافها و أقطارها، حتَّى يكون ما تدع وراءك من العورات أهَمَّ إليك ممَّا بين يديك من العيالات.

و لكنِّي أرى أن تقرَّ هؤلاء في أمصارهم، و تكتب إلى أهل البصره فليتفرَّقوا ثلاث فرق:

فلتقم فرقه منهم في حرمهم و ذراريهم حرسا لهم.

و لتقم فرقه في أهل عهدهم لئلاَّ ينتفضوا عليهم.

ص: ٣٠٦

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن على عليه السَّلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٣٤. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلا. و في مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلا. عن أبى بكر الهذلى، عن على عليه السَّلام.

٢- (*) من: شخصت من. إلى: بين يديك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٣- (٢) - هذين الحرمين. ورد في مناقب آل أبى طالب. بالسند السابق. و الإرشاد.

٤- (٣) - ورد في كتاب الفتوح.

٥- (٤) - أهل الأرض. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

و لتسرفه منهم إلى إخوانهم مددا لهم.

و اكتب إلى أهل الكوفة، فليذهب منهم الثلثان و ليقم الثلث على حفظ حريمهم.

و اكتب إلى أهل الشام أن يقيم منهم بشامهم الثلثان و يشخص الثلث، و كذلك إلى عمان، و كذلك إلى سائر الأمصار و الكور(١).

ص: ٣٠٧

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ خليفه ابن خياط ص ١٠٥. عن الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. و في طبقات المحدثين بإصبهان ج ١٨٢١. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٠٩. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلا عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. و في الإستيعاب ج ٤ ص ٦٨. مرسلا عن النعمان بن مقرن، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٦٠. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا. و في الأموال ص ١٠٩ الحديث ٦٢٦. عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب بن الأقرع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥٨٠ الحديث ٩٥٦. عن حميد، عن أبي عبيد، عن محمد ابن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عنه السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) إِنَّ الْأَعْجَمَ إِنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكَ غَدًا يَقُولُوا: هَذَا أَصْلُ (٢) الْعَرَبِ، فَإِذَا اقْتَطَعْتُمُوهُ اسْتَرَحْتُمْ مِنْهُمْ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلْبِهِمْ عَلَيْكَ، وَطَمَعَهُمْ فِيكَ.

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ، وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ.

فَتَقَى بِاللَّهِ، وَ لَا تَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٣).

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ كَثْرَةِ (٤) عَدَدِهِمْ؛ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نَقَاتِلُ فِيهَا مَضَى

ص: ٣٠٨

-
- ١- (*) من: إِنَّ الْأَعْجَمَ. إلى: ما يكره. و من: و أمّا ما ذكرت. إلى: المعونه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦.
 - ٢- (١) - ملكك. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلا. و ورد أمير العرب و أصلها ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبى حمزه، عن أبى طعمه، عن على عليه السّلام. و في الكامل فى التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا.
 - ٣- (٢) - سورة يوسف / ٨٧. و وردت الفقرة فى كتاب الفتوح لابن أعثم.
 - ٤- (٣) - ورد فى الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلا. عن أبى بكر الهذلى، عن على عليه السّلام.

على عهد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعده (١) بالكثرة، وإنما كنا نقاتل بالنصر (٢) والمعونه.

فأقم بمكانك الذي أنت فيه، وابعث من يفيك هذا الأمر.

و السلام.

فقبل عمر بن الخطاب بمشوره على عليه السلام، و كتب بذلك أمرا إلى النعمان بن مقرن مع السائب بن الأقرع (٣).

ص: ٣٠٩

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلا. عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - النصرة. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦٩.
- ٣- (٣) - ورد في الأخبار الطوال. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٢٥. مرسلا. و في فتوح البلدان ج ٢ ص ٣٧١. مرسلا. و في تاريخ خليفه بن خياط ص ١٠٤. عن الأنصاري، عن النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع. و في طبقات المحدثين بإصبهان ج ١ ص ١٨٢. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن فهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير بين المصادر.

٨٠- كلام له عليه السلام لسان بنت كسرى

كلام له عليه السلام لسان بنت كسرى

وقد سألتها لما أسرت:

ما حفظت عن أبيك بعد وقعه الفيل؟

قالت: حفظت عنه أنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه، وإذا انقضت المدّة كان الهلاك في العده.

فقال عليه السلام:

ما أحسن ما قال أبوك (١).

(٢) تدلّ الأمور للمقادير حتّى يكون الحتف في التدبير (٣).

ص: ٣١٠

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٥٩. مرسلا. وفي سراج الملوك ص ١٤٨. مرسلا. وفي تذكره ابن حمدون ص ١٢. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٧. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: تدلّ. إلى: التدبير. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.
- ٣- (٢) - إذا حلتّ التقادير بطلتّ التّدابير. ورد في شرح مائه كلمه لابن ميثم ص ١٨٠ الكلمه ٢٧. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٤. مرسلا. وفي شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الوهاب ص ٥٥ الحديث ٧٧. مرسلا. وفي الإعجاز و الإيجاز ص ٣٨ الرقم ٧٥. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٨١- كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عمن كان أحمد ملوكهم عندهم

كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عمن كان أحمد ملوكهم عندهم

فقال الرجل: أنوشيروان

فقال عليه السلام:

أى أخلاقه كان أغلب عليه؟.

فقال: الحلم و الأناه.

فقال عليه السلام:

هما قوام الملك، تنتجهما علو الهمة (١).

٨٢- كلام له عليه السلام لما مرّ على قاض

كلام له عليه السلام لما مرّ على قاض

فقال له عليه السلام:

أتعرف الناسخ من المنسوخ؟.

ص: ٣١١

١- (١) - ورد في غرر الخصاص الواضحه ص ٣٧٠. رسلا. و فى لباب الآداب ص ٢٨. عن ابن الكلبي، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠١. رسلا.

فقال القاضى: لا.

فقال له عليه السلام:

فهل أشرفت على مراد الله - عزّ وجلّ - فى أمثال القرآن؟.

قال: لا.

فقال له عليه السلام:

إذن هلكت و أهلكت.

[يا هذا] تأويل كلّ حرف من القرآن على وجوه.

ثم قال عليه السلام:

القضاء ثلاثه؛ هالكان، وناج.

فأمّا الهالكان:

فجائر جار متعمّدا، فهو فى النار.

و مجتهد أراد أمرا فأخطأ، فأهلك حقوق الناس، فهو فى النار.

و الناجى من أراد فأصاب، و عمل بما أمر الله به.

ثم قال عليه السلام:

ويل لقاضى الأرض من قاضى السّماء حين يلقاه، إلا من عدل و قضى بالحقّ، و لم يحكم بالهوى، و لم يمل إلى أقاربه، و لم

يبدل

ص: ٣١٢

حكما لخوف أو طمع، و لكن يجعل كتاب الله مرآته و نصب عينيه، و يحكم بما فيه.

ثم قال عليه السلام:

لا ينبغي أن يكون القاضي قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال:

عفيف.

حليم.

عالم بما كان قبله.

يستشير ذوى الألباب.

لا يخاف فى الله لومه لائم(١).

ص: ٣١٣

١- (١) - ورد فى مصباح الشريعة ص ١٧. مراسلا. و فى تفسير العياشى ج ١ ص ١٢ الحديث ٩. عن أبى عبد الله السلمى، عن على عليه السلام. و فى شرح الأزهارج ٤ ص ٣٠٩. مراسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٤. عن عمرو بن أذينة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن أبى القاسم العبدى، عن أبان، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ٥٤٠٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، مراسلا عن على عليه السلام. و فى ج ٥ ص ٣٥٥ الحديث ٥. عن أبى بكر، عن شبابه بن سوار، عن شعبه، عن قتاده، عن رفيع أبى العالیه، عن على عليه السلام. و فى كتاب العلم ص ٣١. عن أبى خيثمه، عن وكيع، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ١١٧. عن أبى الحسين على بن عبد الله بن على الخسروجردى، عن أبى احمد الغطريفى، عن أبى خليفه، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبه، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. و فى المذكر و التذكير و الذكر ص ٨٢. عن أبى بكر بن أبى شيبه، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى النسخ و المنسوخ لابن حزم ص ٥ الباب ١. مراسلا عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث للحربى ج ٣ ص ١٠٤٤. عن عبيد الله بن عمر، عن يحيى، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى ذكر أخبار إصبهان ج ١ ص ٨٩. الحافظ

كلام له عليه السلام يوم الشورى قبل البيعه لعثمان

قال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه و أبو الطفيل عمرو بن وائله الكناني: لما دفن عمر بن الخطاب جمع المقداد في البيت أهل الشورى و هم خمسه: علي بن أبي طالب، و عثمان بن عفان، و طلحه ابن عبيد الله، و الزبير بن العوام، و عبد الرحمن بن عوف، و ذلك للتداول في أمر الخلافه، فلما رأى أمير المؤمنين ما هم القوم به من البيعه لعثمان، قام فيهم ليتخذ عليهم الحجه فقال لهم:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أحسن (١) ما ابتدأ به المبتدئون، و نطق به الناطقون، و تفوه به القائلون، حمد الله و الثناء عليه بما هو أهله و الصلاه على النبي

ص: ٣١٥

١- (١) - أحق. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٣٩ ص ١٩٨. عن أبي الحسين بن الفراء و لأبي غالب ابن البناء، عن أبي يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري، عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

الحمد لله المتفرّد بدوام البقاء، المتوحد بالملك؛ الذي له الفخر و المجد و السناء.

خضعت له الآلهة لجلاله، و وجلت القلوب من مخافته؛ فلا عدل له و لا نَدّ، و لا يشبهه أحد من خلقه.

و نشهد له بما شهد به لنفسه و أولوا العلم من خلقه، أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له.

ليس له صفة تنال، و لا حد يضرب له فيه الأمثال.

المدرّ صوب الغمام بينان النّطاف، و مهطل الرّباب بوابل الطلّ.

فرش الفيافي و الآكام بتشقيق الدّمن، و أنيق الزّهر، و أنواع الثّبات، و شقّ العيون الغزار من صمّ الأطواد بثعب الزّلال حياه للطير و الهوامّ و الوحش و سائر الأنعام و الأنام.

فسبحان من يدان لدينه و لا يدان لغير دينه.

و سبحان الذي ليس لصفته حدّ محدود، و لا نعت موجود.

و أشهد أنّ سيدنا محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده المرتضى، و نبيّه المصطفى، و رسوله المجتبي؛ أرسله الله إلينا كافّه

و النَّاسِ أَهْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ جُمُوعِ الضَّالِّينَ؛ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ، وَ يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَ يَخِيفُونَ سَبِيلَهُمْ؛ عَيْشَهُمُ الظُّلْمُ، وَ أَمْنُهُمُ الخَوْفُ، وَ عِزُّهُمْ الدَّلُّ، مَعَ عُنْجُوتِهِ جَنَاهُ وَ حَمِيَّتِهِ عِمَاءُ.

فَأَنْقَذَنَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ مِنَ الضَّالِّينَ، وَ هَدَانَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَ انْتِشَانَا بِهِ مِنَ الْهَلَاكِه، وَ جَمَعَنَا بِهِ مِنَ الْفِرْقَةِ؛ وَ نَحْنُ مَعَاشِرُ الْعَرَبِ أَضْيَقُ الْأُمَمِ مَعَاشًا، وَ أَخْشَنُهَا رِيَاءًا، جَلَّ طَعَامُنَا الْهَبِيدُ، وَ جَلَّ لِبَاسُنَا الْجُلُودُ، مَعَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ الثِّيْرَانِ.

فَهَدَانَا اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى صَالِحِ الْأَدْيَانِ، وَ أَنْقَذَنَا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، بَعْدَ أَنْ أَمَكَّنَهُ اللَّهُ مِنْ شَعْلَةِ النَّوْرِ، فَأَضَاءَ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا.

[ثُمَّ] قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١). مَا أَجَلَ رِزْيَتِهِ، وَ أَعْظَمَ مَصِيبَتِهِ.

ثُمَّ اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرًا وَ أَنَا وَ اللَّهُ فِي نَفْسِي أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ بِوَصِيَّتِهِ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ]؛ فَسَكَّتْ وَ أَطَعَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ

ص: ٣١٧

بعض بالسيف لما رأيت طمع المنافقين في الكفر.

ثم بايع أبو بكر من بعده لعمر بن الخطاب و أنا و الله في نفسي أحق بالأمر و أولى به منه؛ فسكت و أطعت مخافه أن يضرب الناس بعضهم رقاب بعض.

ثم أراكم اليوم معاشر المهاجرين تريدون أن تبايعوا عثمان بن عفان، فإن فعلتم أسكت و أطيع.

إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لهم عليّ فضلًا في الصّلاح.

أما و الله لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع قرشيكم و لا عريبيكم و لا أعجميكم و لا المولى و لا المعاهد و لا المشرك أن يجحدني منها حجّه، أو أن يردّ عليّ (1) منها خصله.

ثم قال عليه السّلام لأهل الشورى:

نشدتكم بالله - تعالى - الذي يعلم سرائركم، و يعلم صدقكم إن

ص: ٣١٨

١- (١) - أن ينكر. ورد في كفايه الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن الخازن، عن أبي زرعه، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السّلام.

صدقتم، و يعلم كذبكم إن كذبتم، و بحق نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم.

أيها القوم جميعا؛ ألا تعلمون أنني أول الناس إسلاما.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد و حد الله - عز و جل - و صلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبلي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد صلى القبلتين كلتيهما مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣١٩

الخمسة، هل فيكم من بايع البيعتين؛ بيعه الفتح، و بيعه الرضوان، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسة، أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متى، إذ اضطجعت على فراشه حين أراد أن يسير إلى المدينة، و وقته بنفسى من مكر المشركين يوم أرادت قريش قتله، و بذلت له مهجه دمي، فنزلت هذه الآية: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (١)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى كان يبعث إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الطعام و هو فى الغار و يخبره بالأخبار؟.

ص: ٣٢٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد وجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جائعا فاستقى مائه دلو بمائه تمره و جاء بالتمر فأطعمه رسول الله و هو جائع غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى كان صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منذ يوم بعثه الله إلى يوم قبضه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفياكم أحد كان أقتل لمشركى قريش و العرب فى الله و فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منى؟.

ص: ٣٢١

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفيكم أحد أعظم عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكانا منى، إذ آخى بين بعض المسلمين (١) و بعض (٢)، و آخى بينى و بين نفسه، و قال: أنت آخى فى الدنيا و الآخرة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اضطجع هو و رسول الله [صلى الله عليه و آله] فى لحاف واحد إذ كفلنى، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٢٢

١- (١) - بين الصحابه. ورد فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - بين كلّ رجلين من أصحابه. ورد فى السقيفه ص ١١٥. عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن على عليه السلام.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الناس من أشجار شتى و أنا و أنت من شجره واحده؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قدّمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أهله و ابنه للمباهله مع نصارى أهل نجران لما أنزل الله - عزّ و جلّ - عليه: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (١)، و جعل الله - عزّ و جلّ - نفسه نفس نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، و ابناه ابناه، و نساءه نساءه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٢٣

لوفد بنى ربيعه(١): لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان، نفسه كنفسى، وطاعته كطاعتي، و معصيته كمعصيتي، يقطعكم بالسيف؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الّذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيها التّفر الخمسه، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم الطّائر المشوىّ حين أهدى إليه الطّير فأعجبه: اللهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك و إليّ، و أشدّهم حبّا لك ولى، يأكل معى من هذا الطّير. فأتيته و أنا لا أعلم ما كان من قوله، و دخلت عليه و أكلت

ص: ٣٢٤

١- (١) - بنى وليعه. ورد فى مناقب الخوارزمى ص ٢٢٢. عن أبى النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، عن أبى على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد، عن أبى يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني، عن أبى بكر احمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، عن أبى النجيب سعد بن عبد الله الهمداني، و عن الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن موسى بن مردويه، عن سليمان بن محمد بن احمد، عن يعلى بن سعد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زاهر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن على عليه السلام. و فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠.مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام. و فى كشف اليقين ص ٤٢٤. عن جمع (و هى من الأخبار المشهوره المنقوله).

معهُ (١). هل أتاه و أكل معه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أطعمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رمانه، و قال: هذه من فاكهه الجنة هبط بها جبرائيل عليه السلام و قال: لا ينبغي أن يأكله فى الدنيا إلا نبي أو وصي نبي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مثل ما قال لى: أذن لى البارحة فى الدعاء، فما سألت الله - عزّ و جلّ - شيئاً إلا أعطانيه، و ما سألت الله لنفسى شيئاً إلا سألت

ص: ٣٢٥

١ - (١) - فقال: و إلیّ يا ربّ، و إلیّ يا ربّ غيرى؟. ورد فى مناقب على بن أبى طالب عليه السّلام لابن مردويه ص ١٢٨ الحديث ١٦١. عن ابن مردويه، عن سليمان بن احمد، عن على بن سعيد الرازى، عن محمد بن حميد، عن زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن على عليه السّلام.

لك مثله و أعطانيه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد ساق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
لرب العالمين هديا فأشركه فيه غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري أعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
الحنوط الذي نزل به جبرائيل من الجنة، ثم قال لي: إقسمه أثلاثا:

ثلاثا لي تحنطني به. و ثلاثا لابنتي. و ثلاثا لك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

ص: ٣٢٤

هل تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جَبْرِيْلُ: تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدُ؛ فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ مَلِكٌ مَقْرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ. ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَى رِفَارْفٍ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَى حُجْبٍ مِنْ نُورٍ، فَكَلَّمَنِي الْجِبَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَوْحَى إِلَيَّ أَشْيَاءَ. فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَادَى مُنَادٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا مُحَمَّدُ؛ نَعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَعَمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا.

أتعلمون كان هذا؟.

قال عبد الرحمن بن عوف من بينهم: سمعتها من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بهاتين (و أشار بيده إلى أذنيه) و إلاّ فصمتا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الهدى لا- إله إلا- هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: يا عليّ: لقد عرضت عليّ أمّتى البارحه، فمرّ بي أصحاب الرّايات، فاستغفرت لك و لشيعتك؟.

قالوا: اللهم نعم.

ص: ٣٢٧

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أنت و شيعتك الفائزون؛ تردون يوم القيامة على الحوض رواء مرويين مبيضه و جوههم، و يرد على أعداؤكم ظماء مقمحين مسوده و جوههم؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون يوم أتيتكم و أنتم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ فقال: هذا أخى قد أتاكم. ثم التفت إلى الكعبه فمسها بيده و قال: و رب الكعبه المبتيه، و الذى نفسى بيده، إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم أقبل عليكم و قال: أما و الله إنه أولكم إيماناً بالله، و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله، و أفضاكم بحكم الله، و أعدلكم فى الرعيه (١)، و أقسمكم بالسويّه، و أعظمكم عند الله

ص: ٣٢٨

١- (١) - و أرافكم بالرعيه. ورد فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

مزِيَه. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (١). فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْتُمْ، وَهَنَأْتُمُونِي بِأَجْمَعِكُمْ.

فهل تعلمون أنّ ذلك كذلك؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنشَدَكُمْ اللَّهُ الْهَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ (٢).

فقام سلمان فقال: يا رسول الله؛ من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله، و ما جعل عليهم في الدين من حرج مله أيهم إبراهيم؟. فقال رسول الله صلى الله عليه

ص: ٣٢٩

١- (١) - سورة البينه / ٧.

٢- (٢) - الحج / ٧٧ و ٧٨.

و آله و سلّم: عنى بذلك ثلاثة عشر إنسانا: أنا و أخى عليّ، و أحد عشر من ولد عليّ.

فقالوا: اللهم نعم. سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها الثفر الخمسه، أتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لم تنزل به شديده قطّ إلاّ قدّمنى لها ثقه بى، و أنّه لم يدع باسمى قطّ إلاّ أن يقول: يا أخى، و أدخلوا إليّ أخى؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها الثفر الخمسه، ألا تعلمون أنّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فرّوا عنه فى مآقط الحرب فى غير موطن و ما فررت قطّ.

قالوا: اللهم بلى.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٠

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى برز لعمر و بن عبد و ذ العامرى حيث عبر خندقكم و دعا جمعكم إلى البراز، فنكصتم عنه، و خرجت إليه فقتلته؛ و فتّ الله بذلك في أعضاء المشركين و الأحزاب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أنّ جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من السماء في أربعة آلاف ملك يوم أحد [حين] انقلب الناس على أعقابهم فلم يبق مع رسول الله [صلّى الله عليه و آله و سلّم] أحد غيرى فقال: لا فتى إلا علىّ و لا سيف إلا ذو الفقار؛ فهل كان هذا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى وفتت الملائكه معه يوم حنين حين

ص: ٣٣١

ذهب الناس. فقال جبرئيل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لقد عجبت ملائكة السماء من مواساه هذا الرجل إياك. فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وما يمنعه من ذلك، إنه منى و أنا منه.

فقال جبرئيل: و أنا منكما؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فى حقّه يوم خيبر، إذ رجع غيرى منهزما يجبن أصحابه و يجبنونه قد ردّ رايه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لأعطين الزايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كزار غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه بالنصر؛ فأعطاها أحدا غيرى ففتح الله على يديه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد مسح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: ٣٣٢

عينه و هو أرمذ يوم خيبر و قال: اللهم أذهب عنه الحرّ و القرّ؛ فذهب ما به، و لم يجد [بعده] حرّاً و لا برداً بدعاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى احتمل باب خيبر حين فتحت حصنها، فمشى به مائه ذراع ثم ألقاه. فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً فلم يطيقوا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد قتل مرحباً فارس اليهود (1) مبارزه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٣

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى فتح حصن خيرى، و سبى بنت مرحب، فأذاها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أنى كنت إذا قاتلت عن يمين النبي صلى الله عليه و آله و سلم قاتلت الملائكه عن يساره؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد كان يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله و ملك الموت أمامه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٤

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد جاهد فى سبيل الله كجهادى، و قتل من المشركين كما قتلت، و بذل نفسه بين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما بذلت نفسى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ردّت له الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر فى وقتها يوم نام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس؛ فانتبه فقال: يا على؛ صليت العصر؟. قلت: اللهم لا. فقال: اللهم ارددّها عليه، فإنّه كان فى طاعتك و طاعه رسولك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سلم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف ملك من

ص: ٣٣٥

الملائكة، منهم جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل، حيث جث بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من القليب يوم بدر غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سقى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من المهراس لما اشتد ظمأه و أحجم عن ذلك أصحابه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اشتاقت الملائكة إلى رؤيته فاستأذنت الله فى زيارته غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اشتاقت الجنه إلى رؤيته بقول نبيكم

ص: ٣٣٦

غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد حملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على كتفه حتى كسر الأصنام التي كانت على الكعبه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت الخليفه فى الأهل و الولد و المسلمین فى كل غيبه؛ عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و وليك ولي و وليى ولي الله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه

ص: ٣٣٧

و آله و سلّم فقال: يا محمّد؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - يأمرك أن تحبّ عليّا و تحبّ من يحبّه، فإنّ الله يحبّ عليّا و يحبّ من يحبّ عليّا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغض هذا، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر؛ غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة،

هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ؛ من أحبّك ووالاك سبقت له الرّحمه، و من أبغضك و عاداك سبقت له اللّعه. فقالت عائشه: يا رسول الله؛ أذع لى و لأبى لا نكون ممّن يبغضه و يعاديه. فقال صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

اسكتى، إن كنت أنت و أبوك ممّن يتولّاه و يحبّه فقد سبقت لكما الرّحمه، و إن كنتما ممّن يبغضه و يعاديه فقد سبقت لكما اللّعه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ولايتك كولايتى، عهد عهده إلى ربّى و أمرنى أن أبلّغكموه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ولايته ولايه الله و عداوته عداوه الله؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٣٩

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سرّه أن يحيا حياتى، و يموت ميتتى، و يدخل جنّه وعدنيها ربّى، فليتولّى علىّ بن أبى طالب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قضى بينى و بين جعفر و زيد فى ابنه حمزه فقال: يا علىّ؛ أما أنت منى و أنا منك، و أنت ولىّ كلّ مؤمن بعدى؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أولىّ الناس بأمتى من بعدى؛ والى الله من والاك، و عادى

ص: ٣٤٠

اللّٰه من عاداتك، وقاتل اللّٰه من قاتلك بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم كما قال لى: يدخل اللّٰه وليك الجنّه و عدوك النّار؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم كما قال لى: إنّ طوبى شجره فى الجنّه أصلها فى دار علىّ، ليس من مؤمن إلا و فى منزله غصن من أغصانه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله

و سلم: أنت أحب الخلق إليّ و أقولهم بالحقّ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الأعظم، تفرق بين الحقّ و الباطل؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: أنت أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و قائد الغرّ المحجلين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله

و سلم: أنت إمام من أطاعني، و نور أوليائي، و الكلمه التي ألزمتها المتقين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أخي و وزيرى و صاحبى من أهلى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت تقاتل على سنتى و تبرئ ذمتى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله

و سلم: أنت صاحب رايتي في الدنيا و صاحب لوائي في الآخرة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أول من آمن بي و صدقتني و أول من يرد عليّ الحوض يوم القيامة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله أعطاني أربع خصال في عليّ لم يعطها أحدا من الأنبياء قبلي: يوارى عورتى، و يقضى دينى، و هو على حوضى و معه لواء الحمد تحته آدم و من ولد؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٤٤

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: موعدك موعدى، و موعد شيعتك عند الحوض إذا خافت الأمم و وضعت الموازين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أقرب الخلق منى يوم القيامة، يدخل بشفاعتك الجنة أكثر من عدد ربيعه و مضر؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت قسيم النار يوم القيامة؛ تخرج منها من آمن و أقرّ، و تذر فيها من كفر و اغترّ؟.

ص: ٣٤٥

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا أفتخر بك يوم القيامة إذا افتخرت الأنبياء بأوصيائها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت يوم القيامة عن يمين العرش، يكسوك الله - عز و جل - ثوبين (1): أحدهما أخضر، و الآخر وردى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٤٦

١- (١) - بردين. ورد فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: أنا يوم القيامة آخذ بحجزه ربّى، و أنت آخذ بحجزتى، و أهل بيتك آخذون بحجزتك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: أنت معى فى قصرى، و منزلى مواجه منزلك فى الجنّه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم مثل ما قال لى: أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق بيض، شراك نعالهم نور يتألأ؛ قد سهّلت لهم الموارد، و فرّجت عنهم الشّدائد، و أعطوا الأمان و انقطعت عنهم الأـحزان، حتّى ينطلق بهم إلى ظلّ عرش الرّحمن، توضع بين أيديهم مائده

ص: ٣٤٧

يأكلون منها حتى يفرغ النَّاس من الحساب؛ يخاف النَّاس ولا يخافون، و يحزن النَّاس ولا يحزنون؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أنا سيد ولد آدم و لا فخر، و أنت يا أخى على سيد العرب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: المال يعسوب الظالمين و أنت يعسوب المؤمنين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله

و سلّم: أوّل طالع عليكم من هذا الباب، يا أنس، أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و أولى الناس بالنّاس. فقال أنس: اللّهم اجعله من الأنصار. فكنت أنا الطّالع. فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لأنس: ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الّذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا مدينه العلم و علىّ بابها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الّذى لا- إله هو و بحقّ نبيكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فضلك على هذه الأمه كفضل الشّمس على القمر، و كفضل القمر على النّجوم، و كفضل الذهب على الفضة؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٤٩

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت كنفسى، و حبك حبنى، و بغضك بغضى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من فارقك فارقنى، و من فارقنى فارق الله.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا- و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم اجعله لى عوناً و عضداً و ناصرًا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٥٠

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى اؤتمن على سوره براءه؛ أمره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يأخذ براءه من أبى بكر لما بلغ الحدييئه. فقال أبو بكر: يا رسول الله؛ أنزل فى شىء؟. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: نزل على جبرائيل فقال: إنه لا يؤدى عنى إلا على؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى فضله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على جعفر و حمزه فقال لفاطمه: إنى زوجتك خير أهلى و خير أمتى، أقدمهم سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لى

ص: ٣٥١

فى غزاه تبوك حيث شكوت إليه ما قاله فى المنافقون فى المدينة:

إن المدينة لا تصلح إلا بى أو بك، و منزلتك منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نصبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للولايه فى حجه الوداع يوم غدیر خم بأمر الله - تعالى -، فقال للناس و لكم: أ لستم تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم؟.

فقالوا [و قلتهم]: اللهم نعم. فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيده فقال: فمن كنت مولاه فهذا على مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، فليبلغ الحاضر منكم الغائب ذلك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

ص: ٣٥٢

أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ يَدُورُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ كَيْفَ مَا دَارَ، وَ يَزُولُ مَعَهُ كَيْفَ مَا زَالَ؛ إِنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنشِدْكُمْ اللَّهُ الْهَدَى لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَهْمِينَ:

سهما في الحاضر، و سهما في الغائب(١)، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنشِدْكُمْ اللَّهُ الْهَدَى لَا- إِلَهَ إِلَّا- هُوَ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْخَاصِّ، وَ سَهْمٌ فِي الْعَامِّ، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٥٣

١- (١) - ثلاثه أسهم: سهم القرابه، و سهم الخاصه، و سهم الهجره.ورد في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام ص ١١٨ الحديث ١٠٣.مرسلا.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، أفیکم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي صلى الله عليه وآله و سلم غيرى و غير زوجتى فاطمه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عشر مرات، فقدّم بين نجواه صدقه حتى رفع الله ذلك الحكم؛ [و ذلك] حين قال الله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ (١).

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى هو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٣٥٤

و سلم في الحضر و رفيقه في السفر (1)؟.

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد كان أول داخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و آخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري كان إذا دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حياه و أدناه و رحب به، و تهلل له وجهه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري دعا له رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٥٥

١- (١) - كان صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في المواطن كلها. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

و سلم له فى العلم، و أن تكون أذنه الواعية مثلما دعا لى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، أتعلمون أن أحدا سكن المسجد جنبا يحل له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يحرم عليه ما يحرم على رسول الله فيه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد مطهر من الرجس فى كتاب الله غيرى، حيث جاء جبرائيل عليه السلام و ليس فى البيت إلا أنا و زوجتى فاطمه. و ابنى الحسن و الحسين فقال: السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. ثم قال: يا محمد؛ ربك - عز و جل - يقرأك السلام و يقول لك: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً (١).

ص: ٣٥٦

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى طرح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كساءه عليه و على زوجته و على ابنه ثم قال: اللهم أنا و أهل بيتى هؤلاء إليك لا إلى النار؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، لن تضلوا ما استمسكتم بهما؛ و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٥٧

و سلم حين جاء أبو بكر يخطب فاطمه عليها السلام فأبى أن يزوجه و جاء عمر يخطبها فأبى أن يزوجه، فخطبت إليه فزوجني، فجاء أبو بكر و عمر فقالا: أبيت أن تزوجنا و زوجته. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما منعكما و زوجته، بل الله منعكما و زوجته؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشترى موضع مسجده و منزله فابتناه، ثمّ بنى عشرة منازل، تسعه له، و جعل لى عاشرها فى وسطها؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى ترك النبي صلى الله عليه و آله و سلم بابه مع أبوابه مفتوحا من قبل المسجد و سدّ أبواب جميع أصحابه المهاجرين لمّا أمره الله. حتّى قال له عمر: يا رسول الله؛ أخرجتنا

ص: ٣٥٨

و أدخلته؟! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: ما أنا سددت أبوابكم، و لا أنا فتحت بابه، بل الله - عزّ و جلّ - سدّ أبوابكم و فتح بابه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، أتقرّون أنّ عمر حرص على كوّه قدر عينيه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه [رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم]، ثم قال:

إنّ الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره و غير هارون و ابنه، و إنّ الله أمرنى أن أبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه غيرى و غير أخى و ابنه؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك، فقال أبو بكر و عمر: يا رسول الله؛ ناجيت

علينا دوننا. فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنا انتجيتيه، بل الله أمرني بذلك؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد نزل فى القرآن بمدحه و فضله ما أنزل الله فى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سمّاه الله وليه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سمّاه الله فى عشر آيات من القرآن مؤمنا غيرى؟.

ص: ٣٦٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أنزل الله - تعالى فيه - : «ا فمن كان مؤمنا كمن كان كافرا لا يستون»(١).

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: السَابِقُونَ السَابِقُونَ * أولئك الْمُقَرَّبُونَ (٢). فكنت سابق هذه الأمة إلى الله و رسوله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى لما نزلت: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ

ص: ٣٤١

١- (١) - السجده / ١٨.

٢- (٢) - الواقعة / ١٠.

قَوْمٍ هَادٍ (١) قال فيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أنا المنذر وعلِّي الهادي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو وبحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري آتى الزكاة وهو راكع فنزلت فيه:

إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٢)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو وبحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري يقول الله - عز وجل - فيه: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣)؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٦٢

١- (١) - الرعد / ٧.

٢- (٢) - المائدة / ٥٥.

٣- (٣) - النساء / ٥٩.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: وَ يُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا- هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أنزل الله فيه و فى ولده: وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكْرًا (٢)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: لَا يَشْتَتُوا مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ أَوْلِيكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ

ص: ٣٤٣

١- (١) - الحشر / ٩.

٢- (٢) - الإنسان / ٨ و ٩.

بَعْدُ وَ قَاتَلُوا (١) ؟.

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد أنزل الله فيه: أ جعلتكم سيقاياه الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله لا يستؤمن عند الله (٢) غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم من أمر الله - عز و جل - بمودته في القرآن حيث يقول: قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى (٣) ، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٦٤

١- (١) - الحديد / ١٠.

٢- (٢) - التوبة / ١٩.

٣- (٣) - الشورى / ٢٣.

الخمسه، أفیکم أحد تَمَّ الله - تعالى - نوره من السماء حين قال:

وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (١) غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد نصر أبوه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كفله غير أبى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى زوجة الله بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و بضعه منه و سيده نساء العالمين (٢)، و أمها

ص: ٣٤٥

١- (١) - الإسراء / ٢٦.

٢- (٢) - أهل الجنة. ورد فى محاسن الأزهار ص ٦٠١. مراسلا. و فى كتاب الولاية ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقده، عن على بن محمد بن حبيبه الكندى، عن حسن بن حسين، عن أبى غيلان سعد بن طالب الشيبانى، عن إسحاق، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. و ورد سيده نساء هذه الأمة فى مناقب على ابن أبى طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن "أبى بكر احمد بن محمد بن أبى دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى له سبطان مثل ولدى الحسن و الحسين سبطى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سيدي شباب أهل الجنة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان عنده الحسن و الحسين و هما يلعبان، فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: هَيَّ يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ. فقالت فاطمه: يا أبة؛ إنّ

ص: ٣٦٦

الحسين لأصغر من الحسن و أضعف ركنا منه. فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: يا فاطمه؛ ألا ترضين أن أقول أنا: هيّ يا حسن، و يقول جبريل: هيّ يا حسين؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد له مثل ابن عمى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و أقرب إليه رحما منى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمى حمزه بن عبد المطلب أسد الله و أسد رسول الله و سيد الشهداء عند الله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٦٧

الخمسة، هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر المزين بالجناحين الموشى بالجواهر يطير بهما مع الملائكة فى الجنة حيث يشاء؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، فهل لأحدكم ولأحد من الناس مثل هذا الفضل و هذه المنزلة عند الله و عند رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم]؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى خلفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى أهله و ماله، و جعله فى طلاق أزواجه مثل نفسه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى ولى من رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم ما وليته عند موته، حتى سالت نفسه بيده، باختصاصه إياه بذلك، و دعائه له أن يلي ذلك منه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى جاءته التعزیه من الله - عز و جل - حين هتف بنا جبرائيل عليه السلام عند موت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و ليس فى البيت إلا- أنا و فاطمه و الحسن و الحسين، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مسجى بيننا، فقال: السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. السلام عليكم أهل البيت. كل نفس ذائقة الموت و إنما تُوفون أجوركم يوم القيامة فمن زُحِرَ عَنِ النَّارِ و أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ و مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (١). إن فى الله - عز و جل - عوضاً من كل مصيبه، و خلفاً من كل هالك؛ و دركاً من كل فائت، فبالله - عز و جل - فثقوا، و إياه فارجوا؛ و اعلموا أن المصاب من حرم الثواب. و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

ص: ٣٦٩

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفياكم أحد ولى غمض عيني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مع الملائكة غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد ولى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالروح و الریحان مع الملائكة المقربين، يقبلونه لى كيف أشاء غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد كفّن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حنطه و جبرئيل يناجى، و أحسّ يده معى غيرى؟.

ص: ٣٧٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفياكم أحد تولى دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وضعه فى حفرة و لحدده (١) و كان آخر الناس عهدا به غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفياكم أحد غيرى علم كيف الصيلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٧١

١- (١) - روضته. ورد فى مناقب على بن أبى طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن أبى بكر احمد بن محمد بن أبى دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثله، عن على عليه السلام.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ورت درع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سلاحه و رايته و خاتمه و دوابه و نعله و قضيبه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد ضمن ديون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عداته و أذاها بعده غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبي صلى الله عليه و آله و سلم غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إني قاتلت على تنزيل القرآن و ستقاتل أنت على تأويل القرآن. غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى علمه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ألف كلمه كل كلمه مفتاح ألف كلمه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد أعلم بناسخ القرآن و منسوخه و السنه منى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سئل عن حلال و حرام فلم يكع عنه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٧٣

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنى لأرحمك من ضغائن فى صدور أقوام عليك لا يظهرونها حتى يفتقدونى، فإذا فقدونى خالفوا فيها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت المظلوم من بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

و قال طلحه: كل الذى ذكرت و ادّعت حق، و ما احتججت به من السابقه و الفضل نقربه و نعرفه.

فقال عليه السلام:

أما إذ أقررتم على أنفسكم، و بان لكم ذلك من مناقبى و فضائلى من قول نبيكم [صلى الله و آله و سلم]، فعليكم بتقوى الله و حده

ص: ٣٧٤

لا شريك له، و أنهاكم عن سخط الله فلا تعرّضوا له.

و ردّوا الحقّ إلى أهله، و اتّبعوا سنّه نبيّكم صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فإنّكم إن خالفتُمونى خالفتُم نبيّكم، [و إن] خالفتُم [نبيّكم] خالفتُم الله. فقد سمع ذلك منه جميعكم.

فادفعوها إلى من هو أهلها و هى له.

أيّها النّاس؛ الله الله فى أنفسكم، فإنّها و الله الفتنه العمياء الصّماء البكماء المقعده.

إلى متى تعصون الله؟.

لم تنقضون ترتيب الألباب؟.

لم تؤخّرون من قدّمه الكريم الوهاب؟.

أفأقرب النّاس شبها برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم تؤخّرون، و أبعد النّاس به شبها تقدّمون؟!!!.

ما لكم لا تتفكّرون و لا تعقلون؟!!!.

أما تعلمون أنّه ما من نفس تقتل ظلماً أو تموت جوعاً، و ما من ظلم أو جور أو فساد فى الأرض يكون بعد اليوم إلّا و وزر ذلك على من ردّ الحقّ عن أهله، و أنا و الله أهله؟.

ص: ٣٧٥

أما والله ما أنا بالزَّاعِبِ في دنيَاكم، ولا قلت ما قلت لكم افتخارا ولا تزكِيه لِنَفْسِي، ولكن حَدَّثت بنعمه رَبِّي.

و لقد علمت أنكم لن تفلعوا، و لن تستقيموا، و لن تجمعوا عليّ؛ لكنّي أحتجّ عليكم، و أقيم المعذرة إلى الله - عزّ و جلّ - بيني و بينكم، و الله الشَّاهد على ما تفلعون.

و صلّى الله على محمّد [و آله].

فقال له عبد الرحمن بن عوف: تأخذها على أن تسير فينا بسيره أبي بكر و عمر؟.

فقال عليه السّلام:

أسير فيكم بكتاب الله و سنّه نيّه [صلّى الله عليه و آله و سلّم] (١).

ص: ٣٧٤

١- (١) - ورد في تفسير أبي حمزه الثمالي ص ١١٧ الحديث ٢٤. عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، عن أبي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقده الحافظ، عن جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان و أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٣٧ الحديث ٤٧. عن ابن المغازلي، بالسند السابق. و في ١٥٢ الحديث ٧٤. بالسند السابق. و في ص ١٨٨ الحديث ١٢١. بالسند السابق. و في ٢٤٧ الحديث ٢٣٦. بالسند السابق. و في ص ٢٩٩ الحديث ٢٧٩. بالسند السابق. و في ص ٣١٤ الحديث ٣٠٤. بالسند السابق. و في ص ٣٢٨ الحديث ٣٢٠. بالسند السابق. و في ٤٢١. مراسلا

فلما عزموا على بيعه عثمان بن عفان قال عليه السلام:

(١) لم يسرع (٢) أحد قبلى إلى دعوه حق، وصله رحم، و عانده (٣) كرم.

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم (٤).

فاسمعوا قولى، و عوا منطقي؛ عسى أن تروا هذا الأمر من بعد هذا اليوم (٥) تنتضى فيه السيوف، و تخان فيه العهود، حتى لا يكون لكم جماعه (٦)، و يكون بعضكم أئمة لأهل الضلالة، و شيعة لأهل الجهالة.

ص: ٣٨٣

١- (*) من: لم يسرع. إلى: الجهالة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

٢- (١) - لن يسرع. ورد في نسخة العطاردي ص ١٥٢.

٣- (٢) - عاده. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٥ ب.

٤- (٣) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٠٠. عن عمر بن شبة، عن على بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم و محمد بن عبد الله الأنصارى، عن ابن أبي عروبه، عن قتاده، عن شهر بن جوشب و أبى مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل و مبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمرو و يونس بن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودى، عن على عليه السلام. و فى مختصر كتاب الموافقه ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف.

٥- (٤) - المجمع. ورد فى المصدرين السابقين. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

و لما صفق عبد الرحمن بن عوف يده على يد عثمان قال عليه السلام لمن حوله:

مال الرجل إلى صهره، و نبذ دينه وراء ظهره.

فقطع عليه ابن عوف كلامه و قال: يا علي؛ قد أبي الناس إلا عثمان.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

يا عبد الرحمن؛ [إنك] اقتديت بأبي بكر في عمر، و حالك ما قال الله - عزّ و جلّ - في أهل الضلالة: إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّهٍ
وَ إِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ (١).

فالتفت عبد الرحمن إلى أبي طلحه و قال له: ما الذي أمرك به عمر؟.

قال أبو طلحه: أن أقتل من شقّ عصا الجماعة.

فقال ابن عوف لعلي عليه السلام: بايع إذن، و إلا كنت متبعا غير سبيل المؤمنين، و أنفذنا فيك ما أمرنا به.

فقال علي عليه السلام:

ص: ٣٨٤

١- (١) - الزخرف/ ٢٣. و وردت الفقرات في شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلا عن الأعمش، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ١٢٢. مرسلا. باختلاف.

(١) لقد علمتم أنّي أحقّ بها (٢) من غيري.

و الله لأسلمنّ (٣) ما سلمت أمور المسلمين، و لم يكن فيها جور إلّا- علىّ خاصّه؛ التماسا لأجر ذلك و فضله، و زهدا فيما تنافستموه من زخرفه و زبرجه.

ثم التفت عليه السّلام إلى عبد الرحمن بن عوف فقال له:

يا ابن عوف؛ ختونه نفعت دهر (٤).

أما و الله ما أملت منه إلّا ما أمل صاحبك من صاحبه.

ص: ٣٨٥

١- (*) من: لقد علمتم. إلى: و زبرجه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

٢- (١) - بالخلافه. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٦٦. مرسلا.

٣- (٢) - لأسلمنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٦. و نسخه نصيرى ص ٢٥. و نسخه الآملى ص ٤٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٥٨. و نسخه عبده ص ١٧٨.

٤- (٣) - جبوته جبو دهر. ورد في تاريخ المدينه المنوره ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب، عن عروه، عن مروان بن الحكم. عن على عليه السّلام. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شيبه، عن على بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم و محمد بن عبد الله الأنصارى، عن ابن أبي عروه، عن قتاده، عن شهر بن حوشب و أبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل و مبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن على عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٢ ص ٢٦٤. عن أبي الطفيل، عن على عليه السّلام.

و الله ما وليت الأمر عثمان إلا ليرده إليك (١).

دق الله بينكما عطر منشم.

و الله كل يوم هو في شأن (٢).

فقال عبد الرحمن بن عوف: بايع يا على، و لا تجعل على نفسك سيلا؛ مهددا إياه بالقتل.

[فرغ عليه السلام يديه إلى السماء و قال:]

اللهم اشهد، و كفى بالله شهيدا بيني و بينكم.

[ثم قال لهم:]

أسمع و أطيع و أتبع و أصبر حتى يأتي الله بالفتح من عنده.

شأنكم فاصنعوا ما بدا لكم.

فبايع عليه السلام و هو يقول:

صدق الله و رسوله.

ثم قال عليه السلام:

ص: ٣٨٦

١- (١) - إنما أثرته بها لتناولها بعده. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥٥. مرسلا عن الشعبي، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - الرحمن / ٢٩.

ليس هذا بأول يوم تظاهرت فيه علينا من دفعنا عن حقنا والاستئثار علينا؛ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ (١).

أستقيم لكم ما استقمتم؛ فإذا غدرتم تغيرت، وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ وَكَيْلٌ (٢).

ثم قام عليه السلام وخرج من المجلس وهو يقول:

سيبلغ الكتاب أجله (٣).

ص: ٣٨٧

١- (١) - يوسف / ١٨.

٢- (٢) - القصص / ٢٨.

٣- (٣) - ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب، عن عروه، عن مروان بن الحكم. عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شبة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروه، عن قتاده، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس ابن سهل ومبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥١. عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥. بالسند السابق. وفي ج ١٢ ص ٢٦٤. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلا عن الأعمش، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤٦٤. عن عمر بن ميمون الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٥٧٥. عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، عن جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادي وأبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري الرازي عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان، عن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك عن أبي داود سليمان بن حاوك، عن أبي الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الهاروني، عن أبي الفضل زيد بن علي الزيدي، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن

كلام له عليه السلام لأبي ذر رضى الله عنه

و هو جالس فى جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و ذلك قبل نفيه إلى الشام

يا أبا ذر (١) ؛ (٢) من أصلح (٣) سريره...

ص: ٣٨٨

١- (١) - ورد فى كتر الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبى منصور احمد بن حمزه الحسينى العريض و أبى العباس احمد بن إسماعيل بن عنان و أبى المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفى، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصارى الساعدى، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

٢- (*) من: من أصلح. إلى: و بين الناس. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٢٣. نصر البجلي، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن مرثد بن الحسن بن باكر أبى الحسين الكاهلى الطيب، عن خالد بن فريد الطيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن واثله، عن على عليه السلام. و فى الجمل للمفيد ص ٢٢. مرسلا. و فى ص ٧٢. مرسلا. و فى كتاب الولاية ص ١٦٣ الحديث ٩. عن ابن عقده، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفى، عن عمرو بن حماد بن طلحه القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ و زياد بن المنذر و سعيد بن محمد الأسلمى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله الكناني، عن على عليه السلام. و فى ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقده، عن على بن محمد بن حبيب الكندى، عن حسن بن حسين، عن أبى غيلان سعد بن طالب الشيبانى، عن إسحاق، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - أحسن. ورد فى المصدر السابق.

أصلح(١) الله له علانيته.

و من عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه(٢).

و من أحسن فيما بينه و بين الله أحسن الله ما بينه و بين الناس(٣).

إن لقمان الحكيم قال لابنه و هو يعظه:

يا بني؛ من ذا الذى ابتغى الله - عزّ و جلّ - فلم يجده؟.

و من ذا الذى لجأ إلى الله فلم يدافع عنه؟.

و من ذا الذى توكل على الله فلم يكفه؟.

و لما مضى أمير المؤمنين عليه السلام قال أبو ذر لمن حوله:

و الذى نفس أبى ذر بيده ما من أمه أتبعته رجلا و فيهم من هو أعلم بالله و دينه منه إلا ذهب أمرهم سفالا(٤).

ص: ٣٨٩

١- (١) - أحسن. ورد فى كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبى منصور احمد بن حمزه الحسينى العريض و أبى العباس احمد بن إسماعيل بن عنان و أبى المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفى، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصارى الساعدى، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - لآخرته... أمر دنياه و آخرته. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - عباده. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٨٥- كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضا

كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضا

لَمَّا أَخْرَجَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّبِذَةِ، شَيَّعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَقِيلٌ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْوَدَاعِ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) يَا أَبَا ذَرٍّ؛ إِنَّكَ إِنَّمَا (٢) غَضِبْتَ لِلَّهِ - سَبِحَانَهُ - (٣) فَارِحْ مِنْ غَضَبْتِ لَهُ.

إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ، وَخَفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ؛ فَامْتَحِنُوكَ بِالْقَلْبِيِّ، وَنَفُوكَ إِلَى الْفَلَاحِ (٤).

ص: ٣٩٠

١- (*) من: يا أبا ذرّ. إلى: لأمنوك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٠.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمى، عن أبى جعفر الخثعمى، عن على عليه السلام. وفي كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا عن على الرضا، عن على عليهما السلام.

٣- (٢) - عزّ وجلّ. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في السقيفه و فذك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و ورد فأرحلوك عن الفناء، و امتحنوك بالبلاء فى الكافى للكلىنى. بالسند السابق.

فاترك في أيديهم ما خافوك عليه، و اهرب منهم بما خفتهم عليه.

فما أحوجهم إلى ما منعهم عنه، و ما أغناك عمّا منعوك [منه].

و ستعلم من الزّابح غدا، و الأكثر حسدا(١).

و الله (٢) لو أنّ السّماوات و الأرضين (٣) كانتا على عبد رتقا، ثمّ اتقى الله - تعالى - (٤) لجعل الله له منهما مخرجا.

يا أبا ذرّ؛ ف (٥) لا يؤنسّك إلاّ الحقّ، و لا يوحشّك إلاّ الباطل.

فلو قبلت دنياهم لأحبّوك، و لو قرضت منها لأمنوك.

ص: ٣٩١

١- (١) - خسرا. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١١٠. و ورد حسرا في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٨٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليّني ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخثعمي، عن علي عليه السّلام. و في السقيفه و فدك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا عن علي الرضا، عن علي عليهما السّلام.

٣- (٣) - و الأرض. ورد في نسخه الأملي ص ١٠٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٥٥. و نسخه الإسترابادي ص ١٧٤.

٤- (٤) - عزّ و جلّ. ورد في الكافي للكليّني. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في السقيفه و فدك. بالسند السابق.

٨٦- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْفِرَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ مَوْتِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

يَا عِثْمَانَ؛ اتَّقِ اللَّهَ وَكُفِّ عَنِ عَمَّارٍ وَغَيْرِ عَمَّارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

فَإِنَّكَ قَدْ سَيَّرْتَ رِجَالًا مِنْ صِلْحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَهَلْكَ فِي تَسْيِيرِكَ إِيَّاهُ غَرِيبًا.

ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تَرِيدُ أَنْ تَنْفِي نَظِيرَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١).

٨٧- كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان

كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان

فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ لِعِثْمَانَ: أَنَا أَكْفِيكَه.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ص: ٣٩٢

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٥٤. مرسلا. باختلاف.

(١) يا ابن اللعين الأبتى، و الشجره التى لا أصل لها و لا فرع؛ يا ابن العبد الآبى (٢)؛

أنت تكفينى؟!.

فو الله ما أعز الله من أنت ناصره، و لا قام من أنت منهضه.

أخرج عنّا أبعده الله نواك (٣)، ثم ابلغ جهدك؛ فلا أبقي الله عليك و لا على أصحابك (٤) إن أبقيت على.

٨٨- كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص

كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص

حين منعه حقه فى الفىء و هو يومئذ أمير على الكوفه من قبل عثمان

فقال عليه السلام:

(٥) إن بنى أمية ليفوقونى تراث رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٩٣

١- (*) من: يا ابن اللعين. إلى: أبقيت على. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٣٥.

٢- (١) - ورد فى كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلا.

٣- (٢) - نواك. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٩. و نسخه الإستراবাদى ص ١٩٧. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٨ ص ٣٠١.

٤- (٣) - ورد فى كتاب الفتوح. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٨ ص ٣٠٢. عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام.

٥- (***) من: إن بنى أمية. إلى: التربه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

أما (١) والله لئن بقيت (٢) لهم لأنفضنهم من ذلك (٣) نفض اللحام (٤)

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من كتاب الأغاني. مرفوعا إلى الحارث بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في العلل و معرفه الرجال ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٨٧٦. عن أبيه، عن غندر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي وائل، عن الحارث بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - عشت. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١١٤. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. و في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٢. عن الوليد بن عطاء بن الأغر و احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، عن عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموى، عن جده، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - القصاب. ورد في المصدرين السابقين. و في العلل و معرفه الرجال. بالسند السابق. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من الأغاني. و فيه ج ١٩ ص ١١٩. مرسلا. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ١٣٣. مرسلا. و في غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٣٨. عن شعبه، عن الأصمعى، مرسلا. و في تصحيقات المحدثين ص ٥٥. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم احمد ابن هشام السعدى، عن شعبه، عن محمد بن المنكدر، عن علي عليه السلام. و في علل الدارقطنى ج ٣ ص ١٨٢ الحديث ٣٤٦. عن الحارث بن حبيش و قيل: عبد الرحمن بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١٢٢. عن أبي بكر اللفتوانى، عن أبي صادق الإصبهاني، عن احمد بن محمد بن زنجويه، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم، عن شعبه، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. و في العين ج ٨ ص ١١٦. مرسلا. و في الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٨١. مرسلا. و في ج ٥ ص ١٧٢. مرسلا. و في لسان العرب ج ١ ص ٢٢٠. مرسلا. و في ص ٦٧٥. مرسلا. و في ج ١٢ ص ٦٣٢. مرسلا. و في مختار الصحاح ص ٣٦٦. مرسلا. و ورد الجزار في جمهره الأمثال ج ١ ص ١٦٥. مرسلا.

٨٩- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

لَمَّا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ فَدَعَا إِلَيْهِ وَوَلَاتَهُ لِاسْتِشَارَتِهِمْ فِي اسْتِكْشَافِ طَرِيقِ

لِحَلِّ الْعُويصِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَاضِرًا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا عَثْمَانَ (٢)؛ إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَبِئْسَ

وَإِنَّكَ رَجُلٌ مَتَّى تَصْدُقُ تَسْخَطُ، وَمَتَّى تَكْذِبُ تَرْضَى.

وَكَانَ بَلَّغَ النَّاسِ عَنْكَ أُمُورَ تَرَكَهَا خَيْرَ لَكَ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَيْهَا.

فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا عَثْمَانَ، وَتَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُهُ النَّاسُ مِنْكَ (٤).

ص: ٣٩٥

١- (١) - التراب الوذمه. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٤٤. مرسلا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٩٥. مرسلا.

٣- (*) من: إِنَّ الْحَقَّ. إلى: وبئس. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٥.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٨٠. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢

ص ١٠٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٩٠- كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بن عفّان بما يضرّون به أنفسهم

كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بن عفّان بما يضرّون به أنفسهم

فقال عليه السلام:

(١) إنّما أنتم و ما تعيرون به عثمان (٢) كالطّاعن نفسه ليقتل ردفه.

٩١- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفّان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفّان

لما اجتمع الناس إليه و شكوا ما نقموه على عثمان، و سألوه

مخاطبته عنهم و استعبابه لهم

فدخل عليه السلام عليه فقال:

ص: ٣٩٦

١- (*) من: إنّما أنت. إلى: ردفه.. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٦.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٣٠. عن أبي السرى، عن شعيب، عن سيف، عن عطيه، عن أبي العريف و يزيد الفقعسى، عن على عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٣ ص ٢٤٦. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن احمد بن محمد بن النقور، عن أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن، عن احمد بن عبد الله ابن سيف، عن السرى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر، عن عطيه بن أبى العريف و يزيد الفقعسى، عن على عليه السلام.

(١) إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي، وَ قَدْ كَلَّمُونِي فِي أَمْرِك، وَ (٢) اسْتَسْفَرُونِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ.

وَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ؟.

مَا أَعْرَفَ شَيْئًا تَجْهَلُهُ، وَ لَا أَدْلَكَ عَلَيَّ أَمْرًا لَا تَعْرِفُهُ.

إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ.

مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتَخْبِرَكَ عَنْهُ، وَ لَا خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَتُبَلِّغُكَهُ، وَ مَا خَصَّصْنَا بِأَمْرٍ دُونَكَ (٣).

وَ قَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمَا صَحَبْنَا.

وَ مَا ابْنُ أَبِي قَحْفَاهُ بِأَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَ لَا ابْنُ الْخَطَّابِ

ص: ٣٩٧

١- (*) من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: فِي قَعْرَهَا.. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٦٤.

٢- (١) - وَرَدَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ج ٣ ص ٣٧٦. عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ ج ٧ ص ١٧٥. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ. وَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٥ ص ٦٠. مَرْسَلًا. وَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٥ ص ٥٨. مَرْسَلًا. وَ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ج ٣ ص ٤٣. مَرْسَلًا. وَ فِي الْجَمَلِ لِلْمَفِيدِ ص ١٨٧. عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي دَاؤَبٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ ج ٢ ص ١٧٩. مَرْسَلًا. عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي تَجَارِبِ الْأُمَمِ ج ١ ص ٢٧٥. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ. وَ الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ. وَ تَجَارِبِ الْأُمَمِ.

بأولى بشيء من (١) الخير منك.

و أنت (٢) أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و شيعه رحم منهما، و قد نلت من صهره ما لم ينالا.

فالله الله في نفسك، فإنك، و الله، ما تبصر من عمى، و لا تعلم من جهل.

و إن الطرق لواضح (٣)، و إن أعلام الدين (٤) لقائمه.

فاعلم، يا عثمان (٥)، أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدى و هدى، فأقام سنّه معلومه، و أمات بدعه مجهوله.

ص: ٣٩٨

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد فى تاريخ الطبرى. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائنى، عن على بن صالح، عن أبى دأب، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

٢- (٢) - إنك. ورد فى تاريخ الطبرى. و البدايه و النهايه. بالسند السابق.

٣- (٣) - لواحد. ورد فى

٤- (٤) - الهدى. ورد فى

٥- (٥) - ورد فى تاريخ الطبرى. و البدايه و النهايه. و الجمل للمفيد. بالسندين السابقين. و الكامل فى التاريخ. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

فوالله إنَّ كلاً لبيِّن (١).

وإنَّ السنن لثيره لها أعلام، وإنَّ البدع لظاهرة لها أعلام.

وإنَّ شرَّ النَّاس عند الله إمام جائر ضلَّ و ضلَّ به، فأَمَات سنَّه مأخوذه، و أحيا بدعه متروكه.

وإنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يقول: يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر و ليس معه نصير و لا عاذر، فيلقى في جهنم، فيدور فيها كما تدور الرّحى، ثم يرتبط (٢) في قعرها.

(٣) و إنِّي أحذرك الله، و أحذرك سطوته و نعمته، فإنَّ عذابه شديد أليم.

و (٤) أنشدك الله أن...

ص: ٣٩٩

-
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.
- ٢- (٢) - ترتطم في غمره جهنم. ورد في تاريخ الطبري. و الجمل. بالسندين السابقين. و الكامل في التاريخ.
- ٣- (*) من: و إنِّي أنشدك. إلى: أمرك إليه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٤.
- ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و البدايه و النهايه. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. عن ابن أبي شيبه، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

تكون (١) إمام هذه الأمة المقتول الذي سمعنا به (٢).

فإنه كان يقال: يقتل في هذه الأمة إمام فيفتح عليها القتل و القتال إلى يوم القيامة، و يلبس أمورها عليها، و يبث الفتن فيها، و يتركهم شيعا (٣)، فلا يبصرون الحق من الباطل لعلو الباطل (٤)؛ يمجون فيها موجا، و يمجون فيها مرجا.

فلا تكونن لمروان سيقه، يسوقك حيث يشاء، بعد جلال السن، و تقضى العمر، و صحبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (٥).

فقال له عثمان: كلم الناس في أن يؤجلوني حتى أخرج إليهم من مظالمهم فإنني لا أقدر على رد ما كرهوا في يوم واحد.

ص: ٤٠٠

١- (١) - لا تكون. ورد في نسخه عبده ص ٣٥٣. و نسخه الصالح ص ٢٣٥.

٢- (٢) - ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. و في الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تاريخ الطبرى. و الجمل للمفيد. بالسندين السابقين. و الكامل في التاريخ. و تجارب الأمم.

٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

فقال عليه السلام:

ما كان بالمدينه فلا أجل فيه، و ما غاب فأجله وصول أمرك إليه.

٩٢- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا

لما تراجع عما تكفل به من رد كل مظلمه و عزل كل عامل كرهه

المسلمون؛ و ذلك بتأثير من مروان بن الحكم.

فقال عليه السلام له:

أما رضيت من مروان و لا رضيت منك إلا بإخراجك عن دينك و بخدعك عن عقلك.

و إن مثلك مثل جمل الظعينة يسير حيث يسار به.

و الله ما مروان بذى رأى فى دينه و لا فى نفسه.

و أيم الله إنى لأراه سيوردك ثم لا يصدرك.

أذهبت و الله شرفك، و غلبت على أمرك.

و ما أنا بعائد بعد مقامى هذا لمعاتبتك؛ فقد أكثرت و أكثرت(١).

ص: ٤٠١

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٩٧. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ١٠٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٨٦. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٩٣. مرسلا. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

وقد جاءه برسالة من عثمان وهو محصور، يسأله فيها الخروج إلى مائه
بينع ليقل هتف الناس باسمه للخلافه، بعد أن كان سأله مثل ذلك من قبل
فقال عليه السلام:

(١) يا ابن عباس؛ ما يريد عثمان إلا أن يجعلني (٢) جملاً ناضحاً بالغرب، أقبل و أدبر.

بعث إلي أن أخرج.

ثم بعث إلي أن أقدم.

ثم هو الآن يبعث إلي أن أخرج!

والله لقد دفعت عنه حتى خشيت أن أكون آثماً.

ص: ٤٠٢

١- (*) من: يا ابن عباس. إلى: آثماً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٠.

٢- (١) - أن يجعلني إلا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٨. و نسخة نصيري ص ١٥١. و نسخة
الآملی ص ٢٣١. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٦٩. و نسخة الإسترابادى ص ٣٧٥.

٩٤- كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان

كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان

لَمَّا جَاءَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ

مِنْهُمْ طَلَحَهُ وَالزَّبِيرَ لِبَيْعَتِهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنَ النَّاسِ فِي دَارِ أَبِي عَمْرٍو

ابن حصين الأنصاري

فقال عليه السلام لهم:

لا حاجة لي في أمركم (١).

(٢) دعونى، و التمسوا غيرى. فإننا مستقبلون أمرا له وجوه و ألوان؛ لا تقوم لها القلوب، و لا تثبت عليها العقول.

و إن الآفاق قد أغامت، و المحجّه قد تنكرت.

فقالوا له: نشدك الله.

ألا ترى ما نزل بالإسلام؟.

ألا ترى الفتنة؟.

ألا تخاف الله فى ضياع هذه الأمة؟.

ص: ٤٠٣

١- (١) - ورد فى الفخرى فى الآداب السلطانية ص ٨٤. مرسلا.

٢- (*) من: دعونى. إلى: تنكرت. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢.

و الله لا نعلم أحدا أحق بهذا الأمر، و لا أقدم سابقه، و لا أقرب برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم رحماً، منك؛ فبايع قبل أن يختلف الناس.

فقال لهم عليه السلام بعد إلحاحهم:

فإذ أبيتم عليّ و كان لا بدّ، فإنّ بيعتي لا تكون خفيّاً، و لا تكون إلّا عن رضا المسلمين؛ و لكن أخرج إلى المسجد، فمن شاء أن يبايعني يبايعني.

ثم جاء عليه السلام في الغد حتى دخل المسجد و صعد المنبر فقال:

أيّها النّاس؛ عن ملأ و إذن.

إنّ هذا أمركم ليس لأحد فيه حق إلّا من أمرتم.

و قد افترقنا بالأمس على أمر؛ فإن شئتم قعدت لكم، و إلّا فلا أجد على أحد.

و (١)(٢) اعلموا أنّي إن أحببتكم...

ص: ٤٠٤

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٠. عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عمرو ابن حماد و علي بن حسين، عن

حسين، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان

٢- (*) من: و اعلموا. إلى: أميرا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢.

ركبت بكم (١) ما أعلم، و لم أصغ إلى قول القائل، و عتب العاتب (٢)، و إن تركتموني فأنا (٣) كأحدكم؛ و لعلّي أسمعكم و أطوعكم لمن وليتموه أمركم.

فأنا لكم وزيراً خيراً لكم مني أميراً.

فقالوا له: نحن على ما فارقناك عليه، و قد رضينا بحكمك، و ما فينا مخالف لك؛ فاحملنا على ما تراه.

و أنشأ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين بعد ما تمت البيعة للأمير المؤمنين عليه السلام:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن ممّا نخاف من الفتن

وجدناه أولى الناس بالناس إنه أطبّ قريش بالكتاب و بالسنن

و إن قريشاً لا تشقّ غباره إذا ما جرى يوماً على ضامر البدن

ص: ٤٠٦

١- (١) - حملتكم على. ورد في الجمل للمفيد ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - عيب العائب. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٥ ب.

٣- (٣) - فإئماً أنا. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٦. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحة، عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعة ج ٧ ص ٦٧. مرسل. و ورد كنت في الجمل للمفيد. بالسند السابق.

ففيه الذى فيهم من الخير كله و ما فيهم مثل الذى فيه من حسن
وصى رسول الله من دون أهله و فارسه قد كان فى سالف الزمن
و أول من صلى من الناس كلهم سوى خيره النسوان و الله ذو المنن
و صاحب كبش القوم فى كل وقعه يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن
فذاك الذى يثنى الخناصر باسمه إمامهم حتى أغيب فى الكفن(١)

٩٥- كلام له عليه السلام بعد ما بويع فى المدينة

كلام له عليه السلام بعد ما بويع فى المدينة
و قد قال له قوم من الصحابه: لو عاقبت قوما ممن أجلب على عثمان
فقال عليه السلام:

(٢) يا إخواناه؛ إنى لست أجهل ما تعلمون.

و لكن كيف لى بقوه و القوم المجلبون على حدّ شوكتهم،

ص: ٤٠٧

١- (١) - ورد فى الفصول المختاره ص ٢٦٧. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥.
مرسلا. و فى ج ٣٨ ص ٢٧٤. مرسلا. و فى نهج الإيمان ص ١٧٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ١ ص ١٧ مرسلا. باختلاف يسير.
٢- (*) من: يا إخواناه. إلى: مادّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

يملكوننا ولا نملكهم!؟.

و ها هم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم، و التفت (١) إليهم أعرابكم (٢)، و هم خلالكم (٣) يسومونكم ما شاءوا.

و هل (٤) ترون موضعا لقدره على شيء مما (٥) تريدونه؟.

[ثم قال عليه السلام:]

إنّ هذا الأمر أمر جاهليته، و إنّ لهؤلاء القوم مادّه؛ و ذلك أنّ الشيطان لم يشترع شريعته قطّ فيبرح الأرض من أخذ (٤) بها أبدا (٧).

ص: ٤٠٨

١- (١) - ثابت. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا.

٢- (٢) - أعوانكم. ورد في نسخة نصيري ص ٩٦. و نسخة الإسترابادي ص ٢٣٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٩٨ ب. و ورد أعرابكم في نسخة الآملي ص ١٤٥.

٣- (٣) - خلاطكم. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٥. مرسلا.

٤- (٤) - فهل. ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٨. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، عن علي عليه السلام. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٧. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٦- (٦) - أخذ بها. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٦. مرسلا.

٧- (٧) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٧. مرسلا.

(١) إِنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا (٢) الأَمْرِ، إِذَا حَزَّكَ، عَلَى أُمُورٍ:

فرقه ترى ما ترون.

و فرقه ترى ما لا ترون.

و فرقه لا ترى هذا و لا ذاك (٣).

فاصبروا حتّى يهدأ النَّاسُ، و تقع القلوب مواقعها، و تؤخذ الحقوق مسمحة.

فاهدؤوا عني، و انظروا ما ذا يأتيكم به أمرى؛ و لا تفعلوا فعله تضعضع قوه، و تسقط منه، و تورث وهنا و ذله.

و سأمسك الأمر ما استمسك بيدي؛ (٤) و إذا لم أجد بدا فآخر الدواء الكي.

ثم أنشد عليه السلام:

و لو أنّ قومي طواعنتي سراتهم أمرتهم أمرا يديخ الأعدايا (٥)

ص: ٤٠٩

١- (*) من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: الكي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

٢- (١) - لهذا الأمر. ورد في

٣- (٢) - ترى لا هذا و لا ذاك. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٥٣. باختلاف.

٤- (٣) - ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٨٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٨. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٩. مرسلا. ورد في الفخرى في الآداب

السلطانية ص ٨٦. مرسلا.

٩٦- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

وقد أشار عليه أن يثبت معاويه في عمله حتى يبايع، ثم يقلعه

من منزله

فقال عليه السلام:

يا ابن عباس؛ والله ما أشك أن هذا الرأي خير في عاجل الدنيا لإصلاحها.

فأما فيما بيني وبين الله - عزّ وجلّ - فما أجد لنفسي في ذلك عذرا.

والله لا كان هذا أبدا.

لا أفسد ديني بدنيا غيري.

ثم تمثل عليه السلام:

وما ميتة إن متّها غير عاجز بعار إذا ما غالت النفس غولها

ثم قال لعبد الله بن عباس:

لست من هياتك وهيات معاويه في شيء.

ص: ٤١٠

إِنَّ (١)(٢) لَكَ أَنْ تَشِيرَ عَلَيَّ وَ أَرَى؛ فَإِنْ عَصَيْتَكَ فَأَطَعْنِي.

فقال عبد الله بن عباس: أفعال؛ فإن أيسر ما لك عندى الطاعة، وإنى بأذنها لك.

و الله ولى التوفيق.

و جاءه المغيرة بن شعبه فقال له: إنه ليس أحد يتشغب عليك غير معاوية؛ و فى يده الشام، و هو ابن عم عثمان، و عامله فابعث إليه بعهدته، و أقرره على عمله، و مره بأخذ البيعه لك؛ فإن لم تفعل و أردت عزله حاربك.

فقال عليه السلام:

يمنعنى من ذلك قول الله - تعالى - : وَ مَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٣).

ص: ٤١١

-
- ١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٢. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحة، عن على عليه السلام. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٥. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٤٠٥. مرسلا. و فى تاريخ ابن الوردى ص ١٤٧. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٣٩. مرسلا. و فى المناقب و المثالب ص ٢٢٥. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥ و ٢٩٦. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٦٥. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: لك أن تشير. إلى: فأطعنى. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢١.
- ٣- (٢) - الكهف / ٥١.

لا والله لا أستعمله يومين.

ولكنني أدعوه إلى ما نحن عليه؛ فإن أجب، وإلا حاكمته إلى الله - تعالى -.

فانصرف المغيره و تركه.

فلما كان من الغد جاءه فقال: إنني فكرت فيما أشرت به عليك أمس فوجدته خطأ، و وجدت رأيك أصوب.

فقال عليه السلام:

لم يخف علي ما أردت؛ قد نصحتني في الأولى، و غششتني في الآخرة.

ولكنني والله لا آتي أمرا أجد فيه فسادا لديني طلبا لصلاح دنياي.

فانصرف المغيره.

و روى أن معاوية كتب إليه عليه السلام أن أهل الشام قد أنكروا قتل عثمان، فظنوا بك أنك أحدهم لجبههم إياه. و إنك إن استعملتني عليهم بايعوك و اطمأنوا إليك.

فأبى عليه السلام ذلك أيضا(١).

ص: ٤١٢

١- (١) - ورد في الأغاني ج ١٦ ص ١٠١. عن عبد الله بن محمد، عن الخزاز، عن المدائني، عن أبي مخنف، عن رجاله، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن عيسى العجلي، عن الحسن بن نصر، عن أبيه نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي

٩٧- كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم

كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم

فقال الوليد عنهم: يا أبا الحسن؛ إنك قد وترتنا جميعا. أما أنا فقد قتلت أباي يوم بدر صبيرا، و ضربتني حدا، و خذلت أخي يوم الدار.

و أما سعيد فقد قتلت يوم بدر أباي، و أهنت مثواه. و أما مروان، فإنك سخفت أباي عند عثمان إذ ضمّه إليه. و نحن نباعك اليوم على أن تضع عنا ما صنعنا، و تعفى لنا عمّا فى أيدينا و تقتل قتله عثمان. فإننا إن خفناك تركناك و التحقنا عنك إلى غيرك.

فقال عليه السلام:

أمّا ما ذكرتم من وترى إياكم، فالحقّ و تركم.

و أمّا وضعى عنكم ما أصبتم، فليس لى أن أضع حقّ الله عنكم

ص: ٤١٣

و لا عن غيركم.

و أمّا إعفائي عمّا فى أيديكم ممّا كان لله و للمسلمين، فالعدل يسعكم.

و أمّا قتلى قتله عثمان، فلو لزمنى قتلهم اليوم لقتلتهم بالأمس.

و لكن لكم علىّ أن أحملكم على كتاب الله و سنّه نبيّه [صلّى الله عليه و آله]؛ فمن ضاق الحقّ عليه فالباطل عليه أضيّق.

و إن شئتم فالحقوا بملاحقكم(١).

٩٨- كلام له عليه السّلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعة

كلام له عليه السّلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعة

و ذلك بعد أن قدم عليه فى خلافته يطلب منه مالا

فقال عليه السّلام:

(٢) إنّ هذا المال ليس لى و لا لك؛ و إنّما هو فىء للمسلمين، و جلب أسيافهم.

ص: ٤١٤

١- (١) - ورد فى الجمل لابن شذقم ص ٤٨. مرسلا. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّ هذا. إلى: أفواههم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٢.

فإنَّ شركتهم في حربهم شركتهم فيه (١)، [و] كان لك مثل حظهم، و إلاّ فجنّاه أيديهم لا تكون لغير أفواههم.

٩٩- كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

و المناقشه التي دارت بينه و بينهما بسبب مساواتهما مع سائر

المسلمين في قسمة الفيء بعد تسلمه الأمور؛ حيث قال له: إنّا أتينا

عمالك على قسمة الفيء، فأعطوا كل واحد منّا مثل ما أعطوا سائر

الناس

فقال عليه السلام:

و ما تريدان؟.

فقالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر و لا عثمان؛ كانا يفضّلانا على غيرنا.

فقال عليه السلام:

أيّهما أفضل عندكما؛ أبو بكر أو عمر؟.

قالا: أبو بكر أفضل.

ص: ٤١٥

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٣٢٦. مرسلا.

فقال عليه السلام:

هذا قسم أبي بكر.

وإلا فدعوا أبا بكر وغيره؛ فما كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يعطيكما؟.

فسكتا.

فقال عليه السلام:

أليس كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقسم بالسويّة بين المسلمين من غير زياده؟.

قالا: نعم.

فقال عليه السلام:

أفسنّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أولى بالاتباع عندكما أم سنّه عمر؟.

قالا: بل سنّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فقال عليه السلام:

هذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حقّ فخذوه.

فقالا: ولكن، يا أمير المؤمنين؛ لنا سابقه و عناء و قرابه بالنبي

ص: ٤١٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَسْوِينَا بِالنَّاسِ فَافْعَلْ.

فقال عليه السلام:

سابقتكما أسبق أم سابقتي؟.

قالا: سابقتك.

فقال عليه السلام:

فجهادكما أعظم أم جهادي؟.

قالا: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم جهادا.

فقال عليه السلام:

فقرابتكما إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْرَبُ أَمْ قَرَابَتِي؟.

قالا: قرابتك.

فقال عليه السلام:

فوالله ما أنا و أجيرى هذا (و أوما بيده إلى أجير كان يعمل بين يديه) فى هذا المال إلا بمنزله واحده، على ما عهدت و عهدتما رسول الله صلوات الله عليه و آله.

و سنته أحق أن تتبع من أن يتبع من خالفها بعده(١).

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٤. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن محمد بن سلام، بإسناده عن أبى رافع، عن على عليه

كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

بعد ما اتهماه بالاستثثار بالحكم و القسم

(١) لقد نعمتما يسيرا، و أرجأتما (٢) كثيرا؛ فاستغفرا الله يغفر لكما (٣).

ألا تخبراني، أى شىء كان لكما فيه حقّ دفعتكما عنه؟.

أم أى قسم استأثرت لنفسى (٤) عليكما به؟.

ص: ٤١٨

١- (*) من: لقد نعمتما. إلى: بابه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥. السلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلا عن أبى الهيثم التيهان و عبد الله بن أبى رافع، عن على عليه السلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢١. عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام. و فى مدينه المعاجز ج ١ ص ٣٠٦ الباب ٣١٤. عن الراوندى، بالسند الوارد فى الخرائج و الجرائح. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبى جعفر، عن على عليه السلام. و فى المصابيح ص ٣٠٣ الحديث ١٤٨. عن عيسى بن محمد، بإسناده عن على عليه السلام. و فى كتاب الهمه ص ١٢٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - و أرحلتما. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٣٣٤.

٣- (٢) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و فى المعيار و الموازنه ص ١١٣. مرسلا. و فى وقعه الجمل لابن شدم ص ٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و وقعه الجمل لابن شدم.

أم أَى حقّ رفعه إلىّ أحد من المسلمين ضعفت عنه أو جهلته، أو حكم (١) أخطأت بابه؟.

أم أَى أمر دعوتمانى إليه من أمر عامّه المسلمين فقصّرت عنه، و خالفتكما فيه؟.

ثم رفع عليه السّلام يديه إلى السماء فقال:

اللّهمّ إنى أشهدك عليهما، و أشهد من حضر مجلسى هذا اليوم عليهما.

ثم توجه عليه السّلام إلى طلحه و الزبير مخاطبًا:

اللّه أكبر. اللّه أكبر.

أمّا ما ذكرتما من الاستنثار؛ ف (٢)(٣) و اللّه ما كانت لى فى الخلافه رغبه، و لا- فى الولايه إربه؛ و لكنكم دعوتمونى إليها و حملتمونى

ص: ٤١٩

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلا. فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبى جعفر، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١١٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبى الصلت، عن على بن عبد اللّه بن النعجه، عن أبى سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدّان، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.
- ٣- (*) من: و اللّه. إلى: حملتمونى عليها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

عليها فخفت أن أردكم عن جماعتكم فتختلف الأمة (١).

(٢) فلما أفضت إلى نظرت إلى كتاب الله و ما وضع لنا فيه (٣) و أمرنا بالحكم به فاتبعته، و ما استنّ (٤) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقديته (٥).

فلم أحتج في ذلك إلى رأيكما و لا رأى غيركما؛ و لا وقع (٦) حكم جهلته، ليس في كتاب الله بيانه، و لا في السنّه (٧) برهانه،

ص: ٤٢٠

١- (١) - ورد في وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلا. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١١٣. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم ابن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: فلما أفضت. إلى: عن غيركما. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٣- (٢) - ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٤- (٣) - استسنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٥. و نسخه نصيرى ص ١٣٤. و نسخه الآملى ص ١٧٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٦٣. و نسخه العطاردى ص ٢٤٠.

٥- (٤) - فأمضيته. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٦- (٥) - لم يقع. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٥. و نسخه نصيرى ص ١٣٤. و هامش نسخه الآملى ص ١٧٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخه الجيلانى.

٧- (٦) - ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و وقعه الجمل.

فأستشيركما وإخواني من المسلمين(١).

و لو كان ذلك لم أرغب عنكما و لا عن غيركما.

فإن أبيتما إلا لفظ الشركه، فأنتما عونان لي عند العجز و الفاقه، لا عند القوه و الاستقامه(٢).

(٣) و أمّا ما ذكرتما من أمر القسم و (٤) الأَسوه، فإنّ ذلك أمر لم أحكم أنا فيه برأىي، و لا وليته هوى منّي؛ بل وجدت أنا و أنتما ما جاء به محمّد (٥) رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قد فرغ منه، فلم أحتج إليكما فيما قد فرغ الله - تعالى - من قسمه، و أمضى فيه حكمه، و كتاب الله ناطق به، و هو الذي لا يأتيه

ص: ٤٢١

١- (١) - فأتقوى فيه برأيكما و مشورتكما. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلا.

٣- (*) من: و أمّا ما ذكرتما. إلى: حكمه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٤- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في وقعه الجمل لابن شدم ص ٧١. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق.

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١).

(٢) فليس لكما، و الله، عندى و لا لغيركما فى هذا عتبى.

و أمّا قولكما: جعلت فيئنا و ما أفاءته سيوفنا و رماحنا سواء بيننا و بين غيرنا؛ فقد بما سبق إلى الإسلام قوم و نصره بـسيوفهم و رماحهم، فلم يفضلهم رسول الله صلى الله عليه و آله فى القسم، و لم يؤثرهم بالسبق.

و الله - سبحانه - موفّ السابق و المجاهد يوم القيامة أعماله.

فليس لكما، و الله، عندى و لا لغيركما إلاّ ذلك؛ لا أستأثر عليكما و لا على عبد حبشىّ مجدع بدرهم فما فوقه، لا أنا و لا ولدائى هذان.

[لقد] رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى إبل الصّيدقه، فأخذ وبره من جنب بعير فقال: ما أنا بأحقّ بهذه البره من رجل

ص: ٤٢٢

١- (١) - فصلت / ٤٢. و وردت الفقرة فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبى جعفر، عن على عليه السّلام. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبى الصلت، عن على بن عبد الله بن النعجه، عن أبى سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن على عليه السّلام.

٢- (*) من: فليس لكما. إلى: عتبى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

من المسلمین (١).

(٢) أخذ الله بقلوبنا وقلوبكم إلى الحقّ، و ألهمنا و إياكم الصّبر.

ثم قال عليه السّلام:

رحم الله رجلا رأى حقّا فأعان عليه، أو رأى جورا فردّه، و كان عوننا بالحقّ على صاحبه (٣).

ص: ٤٢٣

١- (١) - إلّا هذا. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السّلام. و وردت فقره في المصدر السابق. و في وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٩٥ الرقم ٤٠١١. مرسلا. عن علباء بن أبي علباء عم عمرو بن غزى، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلا. في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٥ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم ابن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدّان، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أخذ الله. إلى: علي صاحبه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٣- (٢) - ما خالفه. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و في وقعه الجمل.

١٠١- كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس

كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس

لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ خُرُوجِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ:

قَدْ رَأَيْتَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ!

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّهُمَا اسْتَأذَنَانِي لِلْعَمْرَةِ؛ فَأَذَنْتَ لَهُمَا بَعْدَ أَنْ اسْتَوْثَقْتَ مِنْهُمَا بِالْأَيْمَانِ أَنْ لَا يَغْدِرَا وَلَا يَنْكُثَا وَلَا يَحْدِثَا فِسَادًا.

وَاللَّهُ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَصِدَا إِلَّا الْفِتْنَةَ.

فَكَأَنِّي بِهِمَا وَقَدْ صَارَا إِلَى مَكَّةَ لِيَسْعِيَا إِلَيَّ حَرْبِي.

فَإِنَّ يَعْلىَ بْنَ مَنِيعَةَ الْخَائِنِ الْفَاجِرِ قَدْ حَمَلَ أَمْوَالَ الْعِرَاقِ وَالْفَارِسِ لِيَنْفِقَ [عَلَى] ذَلِكَ.

وَيَسْفِكُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ عَلَيَّ أَمْرِي، وَيَسْفِكَانِ دِمَاءَ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ:

ص: ٤٢٤

يا أمير المؤمنين؛ إذا كان عندك الأمر معلوما فلم أذنت لهما؛ وهلا حبستهما وأوثقتهما بالحديد و كفيت المسلمين شرهما؟.

فقال عليه السلام:

يا ابن عباس؛ أتأمرني أن أبدأ بالظلم، و بالسّيئه قبل الحسنه، و أعاقب على الظّنه و التّهمه، و أواخذ بالفعل قبل كونه.

كلّا. و الله لا عدلت عمّا أخذ الله عليّ من الحكم بالعدل، و القول بالفصل.

يا ابن عباس؛ إنني أذنت لهما و أعرف ما يكون منهما؛ لكنني استظهرت بالله عليهما.

و الله لأقتلنهما، و ليخيننّ ظنهما، و لا يلقيان من الأمر مناهما؛ فإنّ الله يأخذهما بظلمهما لي، و نكثهما بيعتي، و بغيهما عليّ (١).

ص: ٤٢٥

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ١٦٦. مرسلا.

١٠٢- كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أميّه له بالمشاركه فى دم عثمان

كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أميّه له بالمشاركه فى دم عثمان

كذبوا. إنما يريدون الملك.

إنما يريدون الملك.

و لو أعلم أنّ بنى أميّه يذهب ما فى نفوسهم، لحلفت لهم خمسين يمينا مردّده بين الرّكن و المقام، و الله ما نديت من دم عثمان بشيء (١).

ثم قال عليه السلام:

(٢) أ و لم ينه بنى أميّه علمها بى عن قرفى (٣)؟!.

ص: ٤٢٦

١- (١) - ورد فى كنز العمال ج ١٣ ص ٩١ الحديث ٣٦٣١٢. مرسلا عن أبى حصين، عن على عليه السلام. و فى تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٦٩. عن يحيى، عن ابن إدريس، عن محمد بن قيس الأسدى، عن على بن ربيعه الوالى، عن على عليه السلام. و فى المطالب العالى ج ٨ ص ٦١٣ كتاب الفتن الباب ١٩ الحديث ٤٣٩٨. عن مسدد، عن عبد الله بن زنيح، عن أبى موسى، عن عبد الله بن أبى سفيان، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أ و لم ينه. إلى: العباد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥.

٣- (٢) - قرافى. ورد فى لسان العرب ج ٩ ص ٢٨٠. مرسلا. و ورد قرفتى فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٩٢. مرسلا.

أ و ما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي؟!.

و لما وعظهم الله به أبلغ من لسانی.

أنا حجيج المارقين، و خصيم الناكثين المرتابين، و على كتاب الله - تعالى - تعرض الأمثال، و بما فى الصدور يجازى (١) العباد.

إنا سمعنا الله يقول: إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (٢).

و ما نرى القوم إلا قد افتروا فريه، و ما أراها إلا ستصيبهم (٣).

ص: ٤٢٧

١- (١) - تجازى. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٦٨. و نسخة عبده ص ١٧٩. و نسخة الصالح ص ١٠٣.

٢- (٢) - الأعراف / ١٥٢.

٣- (٣) - ورد فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ١١٥١. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٤١٢

الحديث ٤٣٨٠. مرسلا.

١٠٣- كلام له عليه السلام لما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل

كلام له عليه السلام لما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل

فقال عليه السلام لهم:

قد بلغني عنكم هنات كرهتها لكم.

ألا و إنى لا أكرهكم على المسير معى.

أ لستم على بيعتى؟.

قالوا: بلى.

فقال عليه السلام:

فما الذى يقعدكم عن صحبتى (١)؟.

و ما الذى تكرهون من القتال معى؟.

فقال عبد الله بن عمر: يا أبا الحسن؛ لست أعرف فى هذه الحرب شيئاً. أسألك أن لا تحملنى على ما لا أعرف؛ إنما أنا حمل

ص: ٤٢٨

١- (١) - ما الذى أبطأ بكم عمّا دخل فيه المسلمون. ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٠٦. مرسلا.

رداح، لا غدوّ له ولا رواح.

وقال سعد: إنى أكره الخروج فى هذه الحرب لئلا أصيب مؤمنا؛ فإن أعطيتنى سيفا يعرف المؤمن من الكافر قاتلت معك.

وقال أسامه: أنت أعزّ الخلق علىّ، وآثرهم عندى؛ ولكنى عاهدت الله أن لا أقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال عليه السلام:

أخبرونى لو أنّ ابن أبى سفيان و عمرو بن العاص قاتلا أبا بكر و عمر و عثمان، أكنتم تقاتلونهما معهم؟.

قالوا: نعم.

فقال عليه السلام:

فلم تكرهون القتال معى، و قد تشاورتم فى بيعتى ثلاثة أيام و لياليهنّ. و قد علمتم أنّى لست دون خلفائكم.

فأخبرونى عنكم هل تخرجون من بيعتى؟.

قالوا: لا والله، و لكننا نكره معك قتال أهل الصلاه.

فقال عليه السلام:

فإنّ أبا بكر قد استحلّ قتال أهل الصلاه.

ص: ٤٢٩

و قد رأى عمر مثل ذلك (١).

ثم قال عليه السلام:

(٢) ليس كل مفتون يعاتب.

إنصرفوا، فسيغنى الله - تعالى - عنكم (٣).

١٠٤ - كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه بايع نوريه

كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه بايع نوريه (٤) يزعم أنه قد بايع بيده و لم يبائع بقلبه؛ فقد أقر بالبيعه، و ادعى الوليجه.

فليات عليها بأمر يعرف، و إلا فليدخل فيما خرج منه.

ص: ٤٣٠

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٠٦. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا. و في الجمل للمفيد ج ١ ص ٩٥. من كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي الذي صنفه في حرب البصره. مرسلا. و في تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٤٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. ج ٤ ص ١٠. من كتاب الغرر لأبي الحسين. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ليس. إلى: يعاتب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥.

٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه. و الجمل للمفيد.

٤- (***) من: يزعم. إلى: خرج منه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨.

١٠٥- كلام له عليه السلام لعَمَّار بن ياسر رحمه الله

كلام له عليه السلام لعَمَّار بن ياسر رحمه الله

و قد سمعه يراجع المغيرة بن شعبه كلاما قبيل خروجه إلى البصره

فقال عليه السلام:

(١) دعه، يا عَمَّار، فإنَّه، والله (٢)، لم يأخذ من الدِّين إلا ما قاربه من (٣) الدُّنيا.

و على عمد لبس على نفسه، ليجعل الشِّبهات عاذرا لسقطاته.

ص: ٤٣١

١- (*) من: دعه. إلى: لسقطاته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٥.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد و أبي الغنائم ابنا أبي عثمان و أبي القاسم البسرى و احمد بن محمد بن إبراهيم القصارى و أبي الحسن على بن محمد بن محمد الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدى، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبرى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

٣- (٢) - قاربه. ورد في نسخه العطاردى ص ٤٨٩.

ثم خاطب عليه السلام المغيرة و قال:

ويحك، يا مغيرة؛ إنَّها دعوه تسوق من يدخل فيها إلى الجَنَّة (١).

١٠٦- كلام له عليه السلام في الربذه في طريقه إلى الجمل

كلام له عليه السلام في الربذه في طريقه إلى الجمل

لَمَّا قال له ولده الحسن عليه السلام: يا أمير المؤمنين؛ إن القوم حصروا عثمان يطلبون ما يطلبونه إمَّا ظالمين أو مظلومين.

ثم أشار عليه بأن يعتزل الناس و يجلس في بيته أو يلحق بمكه، "حتى تؤوب العرب و تعود إليها أحلامها، و تأتيك وفودها. و أن لا تتبع طلحه و الزبير، و تدعهما، فإن اجتمعت الأمة عليك فذاك، و إن

ص: ٤٣٢

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد و أبي الغنائم ابنا أبي عثمان و أبي القاسم البسرى و احمد بن محمد بن إبراهيم القصارى و أبي الحسن على بن محمد بن محمد الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدى، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبرى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

اختلفت رضيت بما قضى الله.

و أذكرك بالله أن لا تقتل غدا بمضيعة (١) لا ناصر لك " و بكى.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

إجلس، يا بنى، و لا تخنّ علىّ خنين الجارية؛ و اكفف عما أنا أعلم به منك.

ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذى يبتلى من يشاء بما يشاء، و يعافى من يشاء بما يشاء.

أى بنى؛ أما قولك: إن عثمان حصر؛ فما ذنبى إن كان بين الناس و بين عثمان ما كان.

و لقد أحيط بنا كما أحيط بعثمان.

و قد كنت بمعزل عن حصره.

و أما قولك: ائت مكّه؛ فوالله ما كنت لأكون الرجل الذى تستحلّ به مكّه.

ص: ٤٣٣

١- (١) - بمصبغه. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسى، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام.

و أمّا قولك: لا تباع حتى تأتي بيعه جميع الناس من جميع الأمصار(١)؛ فإنّ الأمر أمر أهل المدينة، و البيعه لا تكون إلا لمن حضر من المهاجرين و الأنصار؛ فإذا رضوا و سلّموا و جب على جميع الناس الرضا و التسليم.

و أمّا قولك: اعتزل العراق، و دع طلحه و الزبير؛ فإنّ ذلك كان وهنا على أهل الإسلام لو فعلته.

و أمّا قولك: اجلس فى بيتك، فكيف لى بما قد لزمنى؟!.

و إنّ رجوعى لو رجعت كان غدرا بالأمة؛ و لم آمن أن تقع الفرقة، و تصدّع عصا هذه الأمة(٢).

ص: ٤٣٤

١- (١) - الآفاق. ورد فى الأخبار الطوال ص ١٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسى، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٥٦. عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى أنساب الأشراف ص ٢١٦. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن أبى نعيم، عن محمد بن أبى أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥١. عن أبى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن ابن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٦. عن أبى منصور محمد بن عبد الله و أبى الحسن على بن الحسين، عن أبى بكر الخطيب، عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمى، عن الحسن ابن مالك الأثنانى، عن مؤمل بن الفضل الحرانى، عن عنبس بن يونس، عن

و (١) والله، يا بنى؛ ما كنت (٢) لأكون كالضبع تنام على طول اللدم، و تنتظر (٣) حتى يصل إليها طالبها، و يختلها (٤) راصدها، فيضع الحبل في رجلها حتى يقطع عرقوبها، ثم يخرجها فيمزقها إربا إربا.

أو من تريدني؟!!! (٥).

ص: ٤٣٦

١- (*) من: و الله لا أكون. إلى: راصدها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد في أمالي الطوسى ص ٥١. عن أبى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن أبى نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٥٦. عن أبى نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. باختلاف.

٣- (٢) - ورد فى أمالى الطوسى. بالسند السابق. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧١. مرسلا.

٤- (٣) - يختلسها. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنؤ - الهند.

٥- (٤) - ورد فى أمالى الطوسى. بالسند السابق. و الفصول المهمه. و فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلى، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسى، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلا عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى الفتنه و وقعه الجمل ص ١٢٠. مرسلا عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و لكننى، يا بنى (٢)، أضرب بالمقبل إلى الحق المدبر عنه، و بالسامع المطيع العاصى المريب، أبدا حتى يأتى على يومى (٣).

إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم قبض و ما أرى أحدا أحقّ بهذا الأمر منى (٤)؛ فبايع الناس أبا بكر. فكظمت غيظى، و بايعت كما بايعوا، و انتظرت أمر ربّى، و سمعت و أطعت، و ألصقت كللى بالأرض.

ثمّ إنّ أبا بكر هلك و استخلف عمر بن الخطّاب و ما أرى أحدا أحقّ بهذا الأمر منى. فبايع الناس عمر. فكظمت غيظى و بايعت

ص: ٤٣٧

١- (*) من: و لكننى أضرب. إلى: يومى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٥١. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن أبى نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - ثمّ الأمر لله يفعل ما يشاء. ورد فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا.

٤- (٣) - و أنا أولى الناس به منى بقميصى. ورد فى أمالى المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين يباع الأنماط، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام.

كما بايعوا، وانتظرت أمر ربّي، و سمعت و أطعت.

ثم إنَّ عمر هلك و ما أرى أحداً أحقَّ بهذا الأمر منّي، فجعلها شوري [بين] ستّه، و جعلني سادس ستّه كسهم الجدّه؛ و قال: اقتلوا الأقلّ، و ما أراد غيري.

ثم عدل عنّي إلى عثمان. فبايعت كما بايع النَّاس، و كظمت غيظي، و انتظرت أمر ربّي، و سمعت و أطعت، و ألصقت كلكلي بالأرض (١).

ص: ٤٣٨

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن علي ابن عابس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن العرنى صاحب الجمل، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين يباع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السّلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن احمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السّلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) فوالله، يا بنى (٢)، ما زلت (٣) مدفوعا عن حقى، مستأثرا على، منذ قبض الله - تعالى - نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حتى يوم الناس هذا.

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٤).

ثم سار الناس إلى عثمان فقتلوه.

ثم جاءونى فبايعونى طائعين غير مكرهين.

ثم كان من أمر القوم بعد بيعتهم لى ما كان (٥).

ص: ٤٣٩

١- (*) من: فوالله ما زلت. إلى: الناس هذا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٦٨. مرسلا.

٣- (٢) - ما زال أبوك. ورد فى أمالى الطوسى ص ٥٢. عن أبى على الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على ابن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبنى نعيم الفضل ابن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤٠٣ الحديث ١٣٥. مرسلا.

٤- (٣) - الشعراء / ٢٢٧. و وردت الآيه فى المسترشد.

٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن على ابن عابس الأزرق، عن أبى الخطاب الهجرى، عن صفوان بن قبيصه الأحمسى، عن العرنى صاحب الجمل، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج

(١) و قد قلبت هذا الأمر بطنه و ظهره (٢) حتى معنى النوم، فما وجدتني يسعني إلا قتالهم (٣) أو الجحود بما جاء به محمد (٤) صلى

ص: ٤٤٠

١- (*) من: و قد قلبت. إلى: الآخرة. في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤. ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن احمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ظهرا لبطن. ورد في الرياض النضرة ص ٣٢٥. مراسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٤٢٣. مراسلا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - السيف. ورد في تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٥٧. عن حيان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد، عن أم الصيرفي، عن صفوان بن قبيصه، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - بما أنزل الله - عزّ و جلّ - علي محمّد. ورد في تاريخ مدينة دمشق. و مسند علي بن أبي طالب للسيوطي. بالسندين السابقين. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مراسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصه عمرو، عن طارق ابن شهاب، عن علي عليه السلام. و في مستدرك الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى ابن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصه عمر بن أبي قبيصه، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٨٨. مراسلا. و في وقعه صفين ص ٤٧٤. مراسلا. و في الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصه، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٤٩. مراسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي

اللّٰه عليه وآله وسلّم.

فكانت معالجه القتال أهون عليّ من معالجه العقاب(1) ، و موتات الدّنيا أهون عليّ من موتات الآخرة.

ص: ٤٤١

١- (١) - الأغلّال في جهنّم. ورد في المصادر السابقه.

إِنَّ اللَّهَ - تبارك و تعالی - لا یرضی من أولیائه أن یعصى فی الأرض و هم سکوت مدعون، لا یأمرون بمعروف، و لا ینهون عن منکر.

فأنا مقاتل من خالفنی بمن أتبعنی، حتّی یحکم الله بینی و بینهم و هو خیر الحاکمین.

و قال له الحسین علیه السّلام: یا أمیر المؤمنین؛ أتأمرنی أن أسلّ سیفی، و أفوق سهمی، و أظعن برمحی، فی أعراض القوم؟.

فقال علیه السّلام:

کأنّک فی شکّ من أمرهم؟.

و الّذی لا إله إلاّ هو الّذی یحیی و یمیت و إليه النّشور؛ لقد وصف لی جدّک محمّد صلی الله علیه و آله و سلّم هذا الموقف و هذا المقام، حتّی لا أنقل منقله، و لا أخطو خطوه إلاّ کأنّی أنظر إلى ما وصفه لی.

و لقد أخبرنی صلوات الله علیه بعدّه من یقتل منّا و منهم (۱).

ص: ۴۴۲

۱- (۱) - ورد فی مناقب آل أبی طالب ج ۳ ص ۲۳۶. مرسلًا. و فی أنساب الأشراف ج ۲ ص ۲۳۶ الحدیث ۲۹۳. عن عبد الله بن صالح، عن شریک، عن رجل، عن أبی

١٠٧- كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله

كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله

لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى الزَّبِيرِ يَسْتَفِيئُهُ إِلَى طَاعَتِهِ قَبْلَ حَرْبِ الْجَمَلِ

(١) لَا تَلْقِيَنَّ طَلْحَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَلَقَّهَ تَجَدَّهَ (٢) كَالثَّوْرِ عَاقِصًا قَرْنَهُ (٣)، يَرْكَبُ الصَّعْبَ، وَيَقُولُ: هُوَ الذَّلُولُ.

وَلَكِنِ اتَّقِ الزَّبِيرَ؛ فَإِنَّهُ أَلَيْنَ عَرِيكَهَ، فَاقْرَأْ السَّلَامَ، وَ (٤) قُلْ لَهُ:

يَقُولُ لَكَ ابْنُ خَالِكَ:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؛ (٥) عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ، وَ أَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ!!!

فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ!؟!

ص: ٤٤٤

١- (*) من: لا تلقين. إلى: ممّا بدأ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - تلفه. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. ج ٢ ص ١٦٢. مرسلا. وفي منهاج البراعه ج ٤ ص ٤٣. مرسلا.

٣- (٢) - أنفه. ورد في بحار الأنوار ج ١٠٤ ص ٩٤. عن ابن خلكان. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ١١٤. مرسلا. وفي عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص

٦٤. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٣. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩. من كتاب

الموفقيات للزبير بن بكار. مرسلا. وفي تنقيف اللسان ص ٢٩٠. مرسلا. وفي الفاخر في الأمثال ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩.

١٠٨- كلام له عليه السلام لكليب الجرمى فى وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة

كلام له عليه السلام لكليب الجرمى فى وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة(١)

و كان قد أرسله قوم من أهل البصرة لَمَّا قرب أمير المؤمنين عليه السلام منها ليعلم لهم حقيقة حاله مع أصحاب الجمل لتزول شبهة من نفوسهم؛ فبين له عليه السلام من أمره معهم ما علم به أنه على الحق، ثم قال له:

بايعنى(٢).

فقال: إني رسول قوم، ولا أحدث حدثا حتى أرجع إليهم.

فقال عليه السلام:

أ رأيت لو أنّ الذين وراءك(٣) بعثوك رائدا تبتغى لهم مساقط

ص: ٤٤٥

١- (*) من: فى وجوب اتباع الحق. إلى: و بايعته عليه السلام. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٠.

٢- (١) - بايع. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١١. و نسخة ابن المؤدب ص ١٤٩. و نسخة نصيرى ص ٩٧. و نسخة الآملى ص

١٤٦. و نسخة الإسترابادى ص ٢٣٩. و نسخة عبده ص ٣٦٧. و نسخة الصالح ص ٢٤٤. و نسخة العطاردى ص ٢٠١.

٣- (٢) - أ رأيت الذين وراءك لو. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٠٧.

الغيث، فرجعت إليهم و أخبرتهم عن الكلاء و الماء، فخالفوك إلى المعاطش و المجادب، ما كنت صانعا؟.

قال: كنت تاركهم و مخالفهم إلى الكلاء و الماء.

فقال عليه السلام:

فامدد إذن يدك.

فقال الرجل: فوالله ما استطعت أن أمتنع عند قيام الحجة عليّ، فبسطت يدي و بايعته عليه السلام.

و قال: عليّ من أدهى العرب (١).

١٠٩- كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا عليّ؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟

كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا عليّ؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟.

فقال عليه السلام:

على آية في كتاب الله - تعالى - أباحت لي قتالهم.

ص: ٤٤٦

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٧٥. مرسلا.

فقال الرجل: و ما هي؟. ما كل آية في كتاب الله أعلمه؛ فعلمنيه.

فقال عليه السلام:

أما سمعت الله - تعالى - يقول في كتابه في سورة البقرة: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (١)؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فلما وقع الإختلاف كنا نحن أولى بالله - عز و جل -، و بكتابه، و بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم، و بالحق؛ فنحن الذين آمننا، و هم الذين كفروا. و شاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيئه الله ربنا و إرادته.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ كفار و رب الكعبة.

ثم حمل على القوم و بقي يقاتل حتى قتل رحمه الله (٢).

ص: ٤٤٧

١- (١) - البقرة/ ٢٥٣.

٢- (٢) - ورد في تفسير القمي ج ١ ص ٨٤. مراسلا. و في تفسير فرات الكوفي ٧٠ الحديث ٤٠-١٧. فرات، عن أبيه، عن احمد بن موسى، عن محول، عن عبد الرحمن، عن علي بن حروز، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج

١١٠- كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رضى الله عنه لما أعطاه الرايه يوم الجمل و هى رايه رسول الله صلى الله عليه وآله

كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رضى الله عنه لما أعطاه الرايه يوم الجمل و هى رايه رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال عليه السلام له:

هذه رايه لم تردّ قطّ، و لا تردّ أبداً.

خذها و امض، و أحسن حملها؛ و توسّط أصحابك، و لا تخفض عاليها؛ و اجعلها مستشرفه يراها أصحابك.

ص: ٤٤٨

و لما أراد أن يمشى بها ناداه أمير المؤمنين و قال له:

قف؛ يا بني، حتى آمرك.

ثم قال له:

يا بني، لا يستفزك ما ترى.

قد حملت الزايه و أنا أصغر منك، فما استفزني عدوي.

يا بني؛ [\(١\)\(٢\)](#) تزول الجبال و لا تزل.

عضّ على ناجذك.

أعر الله جمجمتك.

تد في الأرض قدمك.

إرم ببصرك أقصى القوم.

و غصّ بصرك.

و اعلم أنّ النصر من عند الله - سبحانه و تعالى - مع الصّبر.

ص: ٤٤٩

-
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٠٥. عن أبي جعفر، عن مصعب بن سلام التميمي، عن محمد بن سوقه، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلا. و في ص ٣٤١. عن الواقدي، عن ابن جريح، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في ص ٣٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: تزول. إلى: و تعالى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١.

و أنشأ عليه السّلام:

إِطْعَنَ بِهَا طَعْنَ أَبِيكَ تَحْمَدُ لَا خَيْرَ فِي الْحَرْبِ إِذَا لَمْ تَوْقَدْ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْقَنَا الْمَسْدَدَ وَالضَّرْبَ بِالْخَطِّ وَالْمَهْنَدَ.

و لما حمل محمد بن الحنفية رضى الله عنه على القوم و أبلى جهده، سرّ به أمير المؤمنين و قال له:

أنت ابني حقاً، و هذان (و أشار إلى الحسن و الحسين عليهما السّلام) ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم (1).

١١١- كلام له عليه السّلام فى بعض أيام الجمل

كلام له عليه السّلام فى بعض أيام الجمل

لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسرا و هو شاكّ فى

السلاح و أنت تعرف شجاعته!؟

فقال عليه السّلام:

إنّه ليس بقاتلى.

ص: ٤٥٠

١- (١) - ورد فى رسائل المرتضى ج ٣ ص ٢٦٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ١٨٣. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٨٦. مرسلا. و فى سرّ السلسله العلويه ص ٨١. مرسلا. و فى وقعه الجمل لابن شدقم ص ١٤٣. و فى السرائر ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلا. و فى الصراط المستقيم ج ٢ ص ٢٦٧. مرسلا. و فى الفرج بعد الشده ج ١ ص ٣٥. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ١٩٦ الرقم ١٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إنّما يقتلنى رجل خامل الذّكر ضئيل النّسب عليه، فى غير مآقط الحرب و لا معركة رجال.

ويل امّه أشقى البشر.

ليودّن أنّ أمّه هبلت به.

أمّا إنّه و أحمر ثمود لمقرونان فى قرن(١).

١١٢- كلام له عليه السّلام لمروان بن الحکم لما أسر يوم الجمل

كلام له عليه السّلام لمروان بن الحکم لما أسر يوم الجمل، و(٢) [١] استشفع له الحسن و الحسين عليهما السّلام

إلى أمير المؤمنين و كلّماه فيه؛ فاستجاب عليه السّلام لهما و خلّى سبيله

ثمّ قال له: يبايعك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السّلام:

ألّم(٣) يبايعنى بعد قتل عثمان؟.

ص: ٤٥١

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٤١. مرسلا.

٢- (*) من: استشفع له. إلى: بسبّته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٣- (٢) - أولم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠. ص ٦٦. و نسخه نصيرى ص ٢٥. و نسخه الإستراবাদى ص ٧٠. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٤٦. و نسخه عبده ص ١٧٦. و نسخه الصالح ١٠٢. و نسخه العطاردى ص ٦٨.

لا حاجة لي في بيعته؛ إنها كفّ يهوديّة.

لو بايعني بكفّه (١) عشرين مرّه (٢) لغدر بسبّته (٣).

ثم خاطب عليه السّلام مروان وقال:

هيه، يا ابن الحكم؛ خفت أن ترى رأسك يقطع في هذه المعمره!

كلّا بالله، لا يكون حتّى يخرج من صلبك طواغيت يملكون هذه الأُمّة (٤).

ثم قال عليه السّلام لمن حوله:

(٥) أما إنّ ليحملنّ رايه ضلاله بعد ما يشيب صدغاه.

و (٦) له إمرة كلعه الكلب أنفه.

ص: ٤٥٢

١- (١) - بيده. ورد في نسخه ابن شدقم ص ١٠٥.

٢- (٢) - ورد في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - بإسته. ورد في الجمل لابن شدقم ص ١٤٩. مرسلا. و ورد بقبله في

٤- (٤) - ورد في الخرائج و الجرائح. بالسند السابق. و في الهدايه الكبرى ص ١٥١. عن الحسين بن حمدان الخصيبي، عن أبيه،

عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السّلام. و في مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (*) من: أما إنّ له إمرة. إلى: أحمر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٦- (٥) - ورد في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٣. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٧ ص ٢٦٣. مرسلا. و في شرح نهج

البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. مرسلا.

و هو أبو الأكبش الأربعة؛ يسومون هذه الأمة خوفا و ظلما و جورا، و يسقونها كأسا مصبّره (١).

و ستلقى الأمة منه و من ولده يوما (٢) أحمر.

و انتقل مروان بعد بيعته أمير المؤمنين عليه السّلام إلى المدينه المنوره، و بقى فيها حتى عيّنه معاويه واليا عليها بعد غلبته على بلاد المسلمين.

١١٣- كلام له عليه السّلام لما مرّ في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان

كلام له عليه السّلام لما مرّ في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان

فوقف عليه السّلام على طلحه فقال:

إِنَّا لِلّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ (٣).

ص: ٤٥٣

١- (١) - ورد في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السّلام. و في الهدايه الكبرى ص ١٥١. الحسين بن حمدان الخصبى، عن أبيه، عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه، عن حيان بن سدیر الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٧٧. مرسلا.

٢- (٢) - موتا. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٦٨. و نسخه ابن النقيب ص ٤٦. و نسخه العطاردي ص ٦٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٣- (٣) - البقره/ ١٥٦. و وردت الآية في العقد الفريد ج ٥ ص ٧٠. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٤٢. مرسلا. و في تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلا. و في جواهر

(١) أما، و اللّٰه، لقد كنت أكره أن تكون قريش قتلى(٢). تحت بطون الكواكب(٣). و لكن نظرت إلى ما بين الدفتين فلم أر يسعنى إلا قتالهم أو الكفر.

ثم نظر عليه السلام إلى طلحه قتيلا فقال:

أبا محمّد؛ أنت و اللّٰه كما قال الشّاعر:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى و يبعده الفقر

ص: ٤٥٤

-
- ١- (*) من: لَمَّا مَرَّ. إلى: الكواكب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩. المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلا عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. و في نور الأبصار ص ١. مرسلا. و في الفصول المهمة في معرفه أحوال الأئمه ص ٣. مرسلا.
- ٢- (١) - صرعى. ورد في الفصول المهمة. و في تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٧٤. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٢) - نجوم السّماء. ورد في جواهر المطالب. بالسند السابق. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين بن أبي الحديد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي عبد الله اليحياوي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلا عن أبي العباس، و عن التوزي، عن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلا. و ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلا. و في ج ١١ ص ١٠٤. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا.

كَأَنَّ الشَّرِيًّا عَلَّقَتْ بِجَبِينِهِ وَ فِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَ فِي الْآخِرِ الْبَدْرُ(١) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٢) لَقَدْ أَصْبَحَ(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيبًا!.

ثُمَّ خَاطَبَهُ قَائِلًا:

عَزِيزَ عَلَيَّ، أبا مُحَمَّدٍ، أَنْ أَرَاكَ مَجْتَدِلًا فِي الْأُودِيَةِ، تَحْشُرُ مِنْ أَفْوَاهِ السَّبَاعِ.

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ] صَحْبُهُ وَ سَابِقُهُ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَ فِي مَنْخَرِيكَ فَأُورِدَكَ النَّارَ.

ثُمَّ تَمَثَّلَ:

ص: ٤٥٥

١- (١) - وَرَدَ فِي الْجَمَلِ لِابْنِ شَدَقَمٍ ص ١٤٠. مَرَسَلًا. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٢ ص ٤٩. مَرَسَلًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ج ١ ص ٢١٥. مَرَسَلًا عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَ عَنِ التَّوْزِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمَهْلَبِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ ج ٧ ص ٢٧٣. مَرَسَلًا. وَ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ ج ٢ ص ٣٣. مَرَسَلًا. وَ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ج ١ ص ٥٠١. مَرَسَلًا. وَ فِي الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الْأَثْمَةِ ص ٨٣. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٢- (*) مِنْ: لَقَدْ أَصْبَحَ. إِلَى: غَرِيبًا. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢١٩.

٣- (٢) - أَمْسَى. وَرَدَ فِي الْأَغْنَانِي ج ١٨ ص ٣٣١. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنِ ابْنِ دَأْبٍ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ أَذِينَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و ما تدرى و إن أزمعت أمرا بأى الأرض يدركك المقيل

ثم وقف عليه السلام على عبد الرحمن فقال:

لهفى عليك.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١).

هذا يعسوب القوم و رأسهم صريعا كما ترونه (٢).

ص: ٤٥٦

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (٢) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن أبى مخنف و غيره، عن على عليه السلام. و فى إرشاد المفيد ص ١٣٥. مرسلا. و فى الأغانى ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن على، عن محمد بن موسى، عن احمد بن الحارث، عن المدائنى، عن ابن دأب، عن عروه بن أذينة، عن أبيه، عن أبى مالك بن الحارث، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبى الحسين بن أبى الحديد المصرى، عن جده أبى عبد الله، عن المسدد بن على بن عبد الله الحمصى، عن أبى بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعى، عن أبى عبد الله اليعياوى، عن نصر بن على الجهضمى، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى الفصول المختاره ص ١٤١. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ٣٨٨ و ص ٣٩٠. عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبى عون، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٩١. مرسلا. و فى الأخبار الموفقيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلا. و فى مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى كتاب النسب لابن سلام ص ٢٠٠. مرسلا. و فى كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلا عن سفيان الثورى، عن على عليه السلام. و فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مرسلا. و فى ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلا. و فى ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلا و فى ج ١١ ص ١٠٤. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٧٦. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٦. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٨٣. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٦ الحديث ٩٧٥. مرسلا. و فى مجالس ثعلب ج ١ ص ١٢٩. عن محمد، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم استعرض عليه السلام القتلى رجلا رجلا و قال:

(١) أدركت وترى من بنى عبد مناف، و أفلتنتى أعيان(٢) بنى جمح.

لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه.

و لما جاء قاتل الزبير برأسه و سيفه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له الإمام:

ناولنى السيف.

و لما تناوله عليه السلام واستلّه قال:

سيفه، أعرفه.

أما و الله، طالما قاتل صاحب هذا السيف بين يدي(٣) رسول الله

ص: ٤٥٧

١- (*) من: أدركت. إلى: دونه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩.

٢- (١) - أعيار. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. و نسخة نصيرى ص ١٤١. و نسخة الآملى ص ١٩٠. و نسخة الإسترابادى ص

٣٥٢. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٣ أ و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١١ ص ١٢٣.

٣- (٢) - جلى الكرب عن وجه. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن أبى مخنف و غيره، عن على

عليه السلام. و فى مرآه الجنان ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد

كشفت به الغمّاء فى الأوائل للعسكرى ص ١٤٦. عن أبى احمد، عن الجوهري، عن أبى زيد، عن القعنبى، عن سفيان بن عيينه،

عن على عليه السلام. و عن أبى القاسم، عن العقدي، عن أبى جعفر، عن المدائنى، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي،

عن سفيان، عن على عليه السلام.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ؛ وَلَكِنَّهُ الْحَيْنَ وَ مَصْرَعِ السَّوَاءِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَصْرَعِ السَّوَاءِ.

ثُمَّ تَفَرَّسَ فِي وَجْهِ الزَّبِيرِ وَقَالَ:

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَحْبُهُ وَ مِنْهُ قَرَابَةٌ، وَ لَكِنْ دَخَلَ الشَّيْطَانُ مَنْخَرِيكَ فَأُورِدَكَ هَذَا الْمَوْرِدَ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ أُخِيهِ:

أَلَا مَاءٌ فَأَشْرِبُهُ؟

فَأَتَاهُ بِشْرِبِهِ مِنْ عَسَلٍ. فَتَنَاولَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَسَا مِنْهُ حَسْوَهُ، فَقَالَ:

إِنَّ عَسَلَكَ هَذَا طَائِفِيٌّ؛ وَ هَذَا غَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ!!

فَقَالَ ابْنُ أُخِيهِ:

سُبْحَانَ اللَّهِ، فِي هَذَا الْوَقْتِ تَعْرِفُ الطَّائِفِيَّ مِنْ غَيْرِهِ؟

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَمَا شَغَلَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ عَنْ عِلْمِ هَذَا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا ابْنَ أُخِيٍّ؛ إِنَّهُ وَ اللَّهُ لَمْ يَمَلَأْ صَدْرَ عَمِّكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَيْئًا قَطًّا (١).

ص: ٤٥٨

١- (١) - وَرَدَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٢ ص ٢٥٤ الْحَدِيثَ ٣١٧. مَرَسَلًا عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ وَ غَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْأَوَائِلِ لِلْعَسْكَرِيِّ ص ١٤٦. عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ

كلام له عليه السلام (١) [١] لما أظفـره الله تعالى بأصحاب الجمل

وقد قال له بعض أصحابه: وددت أن أخی فلانا كان شاهدا ليرى ما نصرک الله به على أعدائك فقال له عليه السلام:

أهوى أخیک كان معنا؟.

ص: ٤٥٩

١- (*) من: لما أظفـره. إلى: الإيمان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. السلام. و عن أبى القاسم، عن العقدي، عن أبى جعفر، عن المدائنى، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن على عليه السلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٣٥. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبى الحسين ابن أبى الحديد المصرى، عن جده أبى عبد الله، عن المسدد بن على بن عبد الله الحمصى، عن أبى بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعى، عن أبى عبد الله اليحياوى، عن نصر بن على الجهضمى، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و فى الفصول المختاره ص ١٤١. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ٣٨٨ و ص ٣٩٠. عن عبد الله ابن جعفر، عن ابن أبى عون، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٩١. مرسلا. و فى الأخبار الموفقيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٤. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلا. و فى مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبي، عن على عليه السلام. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٣٥٨. مرسلا. و فى كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا. و فى ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

فقد شهدنا و الله.

لقد شهدنا في عسكرنا هذا في هذا الموقف (١) أقوام في أصلاب الرجال و أرحام النساء، [و] أناس لم يخلق الله آباءهم و لا أجدادهم بعد (٢)، سيرعف بهم الزمان، و يقوى بهم الإيمان.

فقال الرجل: و كيف شهدنا قوم لم يخلقوا؟.

فقال عليه السلام:

بلى، قوم يكونون في آخر الزمان؛ يشركوننا فيما نحن فيه، و هم يسلمون لنا.

فأولئك شركاؤنا فيما نحن فيه حقًا حقًا (٣).

ص: ٤٦٠

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٤٠٨ الحديث [٩٢٦] ٣٢٨. البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمعون البصرى، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن الصباح بن يحيى المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن الحكم بن عيينه، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

١١٥- كلام له عليه السلام لعبد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره

كلام له عليه السلام لعبد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره
لَمَّا قَالَ لَهُ: قَسَمْتُ مَا فِي الْعَسْكَرِ وَ تَرَكْتُ الْأَمْوَالَ وَالنِّسَاءَ وَالذَّرِيَةَ!.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَنْتَ امْرُؤٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ.

أَمَّا عَلِمْتُ أَنَا لَا نَأْخُذُ الصَّغِيرَ بِذَنْبِ الْكَبِيرِ؛ وَ أَنَّ الْأَمْوَالَ كَانَتْ لَهُمْ قَبْلَ الْفِرْقَةِ، وَ تَزَوَّجُوا عَلِيَّ رَشْدَهُ، وَ وُلِدُوا عَلِيَّ فَطْرَهُ؟.

وَ إِنَّمَا لَكُمْ مَا حَوَى عَسْكَرَهُمْ مِنْ دَابَّةٍ وَ سِلَاحٍ.

وَ مَا كَانَ فِي دَوْرِهِمْ فَهِيَ مِيرَاثٌ عَلَيَّ فَرَأَيْتَ اللَّهَ - تَعَالَى - لَذَرِيَّتِهِمْ.

وَ عَلَيَّ نِسَائِهِمْ الْعِدَّةَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا.

وَ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَ لَا عَلَيَّ الذَّرِيَّةَ مِنْ سَبِيلٍ.

فَإِنْ عَدَا عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخَذْنَاهُ بِذَنْبِهِ، وَ إِنْ كَفَّ عَنَّا لَمْ نَحْمِلْ عَلَيْهِ ذَنْبَ غَيْرِهِ.

ص: ٤٦١

يا أخا بكر؛ لقد حكمت في أهل البصره بحكم (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أهل مكّة؛ قسم ما حوى العسكر، و لم يتعرّض لما سوى ذلك.

و إنّما أتبت أثره حذو التعل بالتعل.

يا أخا بكر؛ أما علمت أنّ دار الحرب يحلّ ما فيها، و أنّ دار الهجره يحرم ما فيها إلاّ بالحقّ.

ثمّ خاطب عليه السّلام الناس فقال:

أيّها النّاس؛ إنّكم قد أكثرتم القيل و القال، و الكلام فيما لا يجوز من المحالّ

فمهلاً مهلاً، رحمكم الله.

فإنّ أنتم لم تصدّقوني، و أكثرتم عليّ؛ فهاتوا سهامكم و أقرعوا.

فأيّكم يأخذ أمّ المؤمنين عائشه في سهمه؛ فهي أسّ الأمر و قائدهم، و هي أعظم النّاس جرماً؟.

أفتسبون أمّكم ثمّ تستحلّون منها ما تستحلّون من غيرها؟.

ص: ٤٦٢

١- (١) - سرت.... بسيره. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانه، عن علي عليه السّلام.

فلئن فعلتم لقد كفرتم.

فتنادى الناس من كل جانب:

لا أبدا. أصبت، يا أمير المؤمنين، و أخطأنا، و علمت و جهلنا، فنحن نستغفر الله - تعالى - .

فقال عليه السلام:

أنظروا، رحمكم الله، فدعوا ما لا تعرفون، و الزموا ما تؤمرون به؛ فإنَّ العالم أعلم بما يأتى به من الجاهل الخسيس الأخس (١).

ص: ٤٦٣

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٥. مرسلا. و في قرب الإسناد ص ٦٢. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٥١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و في الناصريات ص ٤٤٣. مرسلا. و في تنزيه الأنبياء ص ٢٠٨. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٧١٠ الحديث ٢٤. عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختری، عن علي عليه السّلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانه، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٩٥ الحديث ٣٣٤. عن إسماعيل بن موسى، بإسناده عن أبي البختری، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٥٠. مرسلا. و في نصب الرايه ج ٤ ص ٣٦٣. عن ابن شيبه، عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختری، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنی، عن الناصر للحق بن علي، عن محمد بن منصور، عن عبيد بن أبي هارون، عن أبي يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي معاذ البصری، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٥ الحديث ٣١٦٧٦. مرسلا عن أبي البختری، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الأحكام ج ٢ ص ٤٠٢. مرسلا. و في السرائر ج ٢ ص ١٧. عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن

(١) فَإِن أَطْعَمُونِي فَإِنِّي حَامِلِكُمْ، إِن شَاءَ اللَّهُ - تعالى - (٢) عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ (٣) وَإِن كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَ مَذَاقِهِ مَرِيرَةٍ.
ثُمَّ إِنِّي أَخْبَرَكُمْ أَنَّ خَيْلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْرَهُمْ نَبِيَّهُمْ أَن لَّا يَشْرَبُوا مِنَ النَّهْرِ، فَلَجَّوْا فِي تَرْكِ أَمْرِهِ، فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ.
فَكُونُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّهُمْ، وَ لَمْ يَعْصُوا رَبَّهُمْ (٤).
فَمِنْ اسْتِطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَن يَعْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - (٥)

ص: ٤٤٤

-
- ١- (*) من: فَإِن أَطْعَمُونِي. إلى: مَرِيرَةٍ. و من: فَمِنْ اسْتِطَاعَ. إلى: فليفعل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٦. عن أبيه عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام. و في مختلف الشيعة ج ٤ ص ٤٤٩. مرسلا. و في ص ٤٥١. مرسلا عن رجل من عبد القيس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٥٣. عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في أحكام القرآن ج ٣ ص ٥٣٤. عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن عبد الله بن الدولي، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٢- (١) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٢) - التَّجَاهُ. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد في كنز العمال.
- ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.
- ٥- (٤) - سبحانه. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٦ ب.

فليُفعل.

(١) و أما فلانه (٢) فأدر كها ضعف رأى (٣) النساء، و ضغن على (٤) غلا فى صدرها كمرجل القين.

و لو دعيت لتنال من غيرى ما أتت إلى لم تفعل.

و لها بعد ذلك (٥) حرمتها الأولى، و الحساب على الله - تعالى - (٦)، يعفو عمّن يشاء، و يعذب من يشاء.

١١٦ - كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي

كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي و هو من أصحابه و قد دخل عليه بالبصره، يعودُه. فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام سعه داره قال:

ص: ٤٤٥

-
- ١- (*) من: و أما فلانه. إلى: على الله - تعالى - ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.
 - ٢- (١) - عائشه. ورد فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٦ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد فى كنز العمال.
 - ٣- (٢) - رائقه. ورد فى نسخه الآملى ص ١٢٧.
 - ٤- (٣) - ورد فى كنز العمال. بالسند السابق.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و الإحتجاج.
 - ٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) ما كنت تصنع بسعه هذه الدّار فى الدّنيا، و(٢) أنت إليها فى الآخره أحوج؟.

و بلى إن شئت بلغت بها الآخره؛ تقرى فيها الضّيف، و تصل فيها الرّحم، و تطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخره.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين؛ أشكو إليك أخى عاصم.

فقال عليه السّلام:

و ما باله؟.

قال العلاء: لبس العباء، و ترك الملاء، و غمّ أهله، و حزن ولده، و تخلى عن الدنيا.

فقال عليه السّلام:

علّى به.

فلما جاء عاصم، و قد ائترز بعباءه و ارتدى بأخرى شعث الرأس و اللحيه، عبس عليه السّلام فى وجهه و قال له:

ص: ٤٦٦

١- (*) من: ما كنت. إلى: ولدك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٢- (١) - أما. ورد فى نسخه الجيلانى. و نسخه العطاردى ص ٢٤٣.

يا عدى نفسه؛ لقد استهام بك الخيث.

أ ما استحييت من (١) أهلك؟.

أ ما (٢) رحمت ولدك؟!

أ لم تسمع إلى قوله - تعالى - : وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ (٣).

(٤) أ ترى أن (٥) الله أحل لك الطيبات و هو يكره أن تأخذها (٦)؟!

أو ليس الله يقول: وَ الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (٧).

أو ما سمعته يقول: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٨). ثم قال: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ؟ .

ص: ٤٤٧

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا عن الأحنف بين قيس، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلا.

٢- (٢) - في المصادر السابقه.

٣- (٣) - الأعراف / ١٥٧. و وردت الفقرة في تذكره الخواص. بالسند السابق.

٤- (*) من: أ ترى الله. إلى: تأخذها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٥- (٤) - ورد في ربيع الأبرار.

٦- (٥) - أخذك منها. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٧- (٦) - الرحمن / ٩ و ١٠.

٨- (٧) - الرحمن / ١٨-٢١.

وقال: وَ مِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا (١)؟.

أما والله؛ لابتدال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتدائها بالمقال.

وقد سمعتم الله - عز و جل - يقول: وَ أَمَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (٢).

وقوله: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٣).

أنت أهون على الله من ذلك.

إن الله خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين فقال: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ اعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٤).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لبعض نساءه: ما لى أراك شعناء مرهء سلثناء؟.

قال عاصم: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنت فى خشونه ملبسك و جشوبه ماكلك! (٥).

ص: ٤٦٨

١- (١) - فاطر / ١٢.

٢- (٢) - الضحى / ١٠.

٣- (٣) - الأعراف / ٣٢.

٤- (٤) - المؤمنون / ٥١.

٥- (٥) - تزینت بزینتک، و لبست لباسک. ورد فى الإختصاص ص ١٢٥. مرسلا. و وردت الفقرات فى المصدر السابق. و فى

الكافى للكلينى ج ١ ص ٤١٠ الحديث

فقال عليه السلام:

(١) ويحك؛ إني لست كأنت.

إنَّ الله - سبحانه و تعالى - (٢) فرض على أئمَّه العدل (٣) أن يقَدِّروا أنفسهم بضعفه النَّاس، [و] يتأسَّوا بأضعف رعيتهم حالا في الأكل و اللباس، و لا يتميَّزوا عليهم بشيء لا يقدرون عليه (٤)؛ كيلا يتبيخ (٥) بالفقير فقره، فيرضى عن الله - تعالى - بما هو فيه، و يراهم الغنى

ص: ٤٤٩

١- (*) من: ويحك. إلى: فقره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السَّلام. و في العقد الفريد ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - عزَّ و جلَّ. ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السَّلام.

٣- (٢) - الحقَّ. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٧. و نسخه الآملى ص ١٨١. و نسخه الإسترأبادى ص ٣٣٨. و نسخه ابن النقيب ص ١٨٨. و نسخه العطاردى ص ٢٤٤. و ورد الهدى فى قوت القلوب ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا.

٥- (٤) - يزرى. ورد فى قوت القلوب. و الفتوحات الإسلاميه.

فيزداد شكرا و تواضعا.

فلأعلمن ما لبست إلا من أحسن زى قومك؛ فالعمل بالتعمه أحب إلى من الحديث عنها.

فألقي عاصم بن زياد العباء، و لبس الملاء، كما أمره أمير المؤمنين عليه السلام (١).

١١٧- كلام له عليه السلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم

كلام له عليه السلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم

فقال عليه السلام:

أين أمراؤكم؟

أين شيوخكم؟

ص: ٤٧٠

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٢٥. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٤. مرسلا. و في ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلا. باختلاف.

فقال الخطيب: أصيبوا و الله أمس تحت نظار الجمل.

ثم أخذ في خطبته.

فقال عليه السلام:

أما و الله إنَّ (١)(٢) هذا لهو (٣) الخطيب المسلق (٤) الشَّحشَح (٥).

وقيل: قال أمير المؤمنين عليه السلام هذه الكلمه لصعصعه بن صوحان العبدي رحمه الله.

ص: ٤٧١

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٠٦. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٣٠ ص ٢٩٣. عن أبى منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاده، عن أبى على الحسن بن عمر بن يونس، عن أبى عمر الهاشمى، عن أبى العباس محمد ابن احمد الأثرم، عن أبى أسامه، عن العلاه بن المنهال، عن إبراهيم بن عمرو ابن مالك الجشمى، عن أبيه، عن على بن فروه الأخنس، عن رجل، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (*) من: هذا. إلى: الشَّحشَح. ورد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في النهايه فى غريب الحديث ج ٢ ص ٣٩١. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٠ ص ١٦٠. مرسلا.

٥- (٤) - الشَّحشَح. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

كلام له عليه السلام لعمر بن العاص نصحه به (١) إنّ أفضل الناس عند الله - عزّ وجلّ - (٢) من كان العمل بالحقّ أحبّ إليه و إن نقصه و كرّثه.

و إنّ أبعده الخلق من الله (٣) من كان العمل ب (٤) الباطل أحبّ إليه (٥) و إن جرّ إليه فائده و زاده.

يا عمرو؛ و الله إنّك لتعلم أين موضع الحقّ، فلم تتجاهل؟.

ص: ٤٧٢

١- (*) من: إنّ أفضل. إلى: وزاده. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مخنف، عن نصر بن صالح العبسى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبى زهير العبسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العبسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

أبأن أوتيت طمعا يسيرا صرت لله ولأوليائه عدواً؟!.

فكأن، والله، ما أوتيت قد زال عنك.

ويحك؛ فلا تكن للخائنين خصيما، ولا للظالمين ظهيرا.

أما إنى أعلم بيومك الذى أنت فيه نادم، وهو يوم وفاتك؛ وسوف تتمنى أنك لم تظهر لى (١) عداوه، ولم تأخذ على حكم الله رشوه (٢).

ص: ٤٧٣

١- (١) - لمسلم. ورد فى وقعه صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبى زهير العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. وفى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٠. عن أبى مخنف، عن نضر بن صالح العيسى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. وفى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلا. وفى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. وفى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. وفى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١١٩- كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه

كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه

و قد أشاروا عليه بالاستعداد للحرب بعد إرساله جرير بن عبد الله

البعلي إلى معاوية

(١)

فقال عليه السلام لهم:

إن استعدادي لحرب أهل الشام و جرير عندهم، إغلاق للشام، و صرف لأهله عن خير إن أرادوه.

و لكن (٢) قد وُتَّ لجريرو وقتا لا يقيم بعده إلا أن يكون (٣) مخدوعا أو عاصيا.

و الرأي عندي مع الأناة؛ فأرودوا.

و لا أكره لكم الإعداد (٤).

ص: ٤٧٤

١- (*) من: و قد أشار. إلى: الإعداد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

٢- (١) - و لكني. ورد في الإمامه و السياسة ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ١٣٠. مرسلا عن الكلبي، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - الاعتداد. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٨١.

كلام له عليه السلام لدهاقين الأنبار

لَمَّا لَقُوهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ فَتَرَجَّلُوا لَهُ وَاشْتَدَّوْا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مَعَهُمْ بَرَاذِينُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ:

(١) مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ؟.

فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ هَذَا خَلَقَ مِنَّا نِعْظَمَ بِهِ أَمْرَاءَنَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا هَذَا الَّذِي زَعَمْتُمْ أَنَّهُ فِيكُمْ خَلَقَ تَعْظُمُونَ بِهِ الْأَمْرَاءَ، فِ (٢) وَاللَّهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهَذَا أَمْرًاؤُكُمْ؛ وَإِنَّكُمْ لِتَشْقُونَ بِهِ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ (٣) فِي دُنْيَاكُمْ، وَتَشْقُونَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ.

وَ مَا أَخْسَرَ الْمَشَقَّةَ وَرَاءَهَا الْعِقَابَ، وَ أُرِيحُ الدَّعَةَ مَعَهَا (٤) الْأَمَانَ

ص: ٤٧٥

١- (*) من: ما هذا. إلى: من الثار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٣. مرسلا.

٣- (٢) - أبدانكم. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - وراءها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٦.

من النار.

فلا تعودوا له.

و أما دوابكم هذه، فإن أحببتم أن نأخذها منكم فنحسبها من خراجكم، أخذناها منكم.

و أما الذي صنعتم لنا من الطعام، فإننا نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلا بثمن.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ نحن نقومه ثم نقبل ثمنه.

فقال عليه السلام:

إذن لا تقومونه قيمته.

نحن نكتفى بما هو دونه.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإن لنا في أصحابك موالى و معارف، أفتمنعنا أن نهدي لهم، و تمنعهم أن يقبلوا منا؟.

فقال عليه السلام:

كلّ العرب لكم موالى و معارف.

و ليس لأحد من المسلمين أن يقبل هديتكم؛ و إن غضبكم أحد فأعلمونا.

ص: ٤٧٦

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ إننا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا.

فقال عليه السلام:

ويحكم؛ نحن أغنى منكم، وأحقّ بأن نفيض عليكم.

و تركهم و سار(١).

١٢١- كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين

كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين

لَمَّا قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ تَكْرَهُ الْحَرْبَ كِرَاهِيَةِ الْمَوْتِ.

أَوْ إِنَّكَ فِي شَكٍّ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ.

(٢)

فقال عليه السلام:

أَمَّا قَوْلُكُمْ: كُلُّ ذَلِكَ كِرَاهِيَةُ الْمَوْتِ؛ فَمَتَى كُنْتَ كَارِهَاً لِلْحَرْبِ قَطًّا؟!.

إِنَّ مِنَ الْعَجَبِ حَبِيَّ لَهَا غَلَامًا وَ يَافِعًا، وَ كِرَاهِيَتِي لَهَا شَيْخًا بَعْدَ

ص: ٤٧٧

-
- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٥. مرسلا.
- ٢- (*) من: لَمَّا قِيلَ لَهُ. إلى: ف ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

نفاد العمر و قرب الوقت؟! (١).

(٢) و الله ما أبالي؛ دخلت إلى الموت أو خرج الموت إلى.

و أما قولكم: شكّا في أهل الشّام (٣)، فلو شككت فيهم لشككت في أهل البصره (٤).

و لقد ضربت أنف هذا الأمر و عينه، و قلبت ظهره و بطنه، فلم أر فيه لى إلاّ القتال أو الكفر بما أنزل على محمّد (٥) صلّى الله عليه و آله.

و الله ما دفعت الحرب يوماً إلاّ و أنا أطمع أن تلحق بى طائفه فتهتدى بى، و تعشو إلى ضوئى؛ و ذلك (٦) أحبّ إلى من أن أقتلها

ص: ٤٧٨

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلا عن نصر بن مزاحم، عن على عليه السّلام.

٢- (*) من: و الله ما أبالي: إلى: أهل الشّام. و من: و لقد ضربت. إلى: و آله. و من: و الله ما دفعت. إلى: بآثامها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

٣- (٢) - فى القوم. ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (٤) - جاء به محمّد. ورد فى متن ابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣٢٢. و نسخه الصالح ص ٨٤. و نسخه العطاردى ص ٥٠.

٦- (٥) - فهو. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٦. و نسخه الآملى ص ٤١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٥٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٨. و متن ابن أبى الحديد ج ٤ ص ١٢. و نسخه العطاردى ص ٥٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

على ضلالها، وإن كانت تبوء بآثامها.

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يوم خيبر: لأني يهدي الله بك رجلا- واحدا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس (١).

(٢) و لعمري ما علي من قتال من خالف الحق، و خابط الغي، من إدهان و لا إيهان.

فاتقوا الله، عباد الله، و فزوا إلى الله من الله؛ و امضوا في العدى نهجه لكم، و قوموا بما عصبه بكم؛ فعلي ضامن لفلجكم آجلا، إن لم تمنحوه عاجلا.

١٢٢- كلام له عليه السلام في حرب صفين لما طلب منه الاحتراس

كلام له عليه السلام في حرب صفين لما طلب منه الاحتراس (٣) كفي بالأجل حارسا.

ص: ٤٧٩

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلا عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: و لعمري. إلى: عاجلا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤.

٣- (***) كفي بالأجل حارسا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٦.

(١) إِنَّ الْأَجَلَ (٢) جَنَّهُ حَصِينَهُ، فإذا جاء يومى انفرجت عني و أسلمتني، [و] انبعث أشقاها فخصب هذه (و أشار إلى لحيته) من هذا (و أشار إلى رأسه) (٣).

فحينئذ لا يطيش السهم، و لا يبرأ الكلم.

عهد معهود، و وعد غير مكذوب.

ثم أنشد عليه السلام:

أى يومى من الموت أفر أيوم ما قدر أم يوم قدر

يوم ما قدر لا أخشى الوغى (٤) و إذا قدر لم يغن الحذر.

ص: ٤٨٠

١- (*) من: إِنَّ الْأَجَلَ. إلى: و أسلمتني. و من: فحينئذ. إلى: الكلم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٢.

٢- (١) - و إِنَّ عَلِيَّ من الله. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٢) - ورد فى التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن على ابن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبى حيان التيمى، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - الردى. ورد فى التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزه بن محمد ابن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، و احمد بن الحسن القطان، و محمد بن إبراهيم بن احمد المعاذى، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريرى، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم ١٩٣. مرسل.

وقيل له: أتقتل أهل الشام بالغداه و تظهر بالعشى في إزارك؟!!!.

فقال عليه السلام:

أبالموت أخوِّف.

والله ما أبالي أسقطت على الموت أم سقط الموت عليّ (١).

١٢٣- كلام له عليه السلام في حرب صفين محرّضا عسكره على الاقتحام إنّي

كلام له عليه السلام في حرب صفين محرّضا عسكره على الاقتحام إنّي (٢)(٣) قد رأيت جولتكم و انحيازكم عن...

ص: ٤٨١

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي ابن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزه بن محمد ابن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و احمد بن الحسن القطان، و محمد بن إبراهيم بن احمد المعاذي، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريري، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٦. مرسلا. و في التبيان ج ١ ص ٣٦١. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم ١٩٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. و في المعيار

٣- (*) من: قد رأيت. إلى: الأعظم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٧.

صفوفكم (١) ، تحوزكم (٢) الجفاه الطغام (٣) ، و أعراب أهل الشام، و أنتم لهاميم العرب، و يآفيخ الشرف، و الأنف الأقدم (٤) ،
و السنم الأعظم، و عمّار اللّيل بتلاوه القرآن، و أهل دعوه الحقّ إذ ضلّ الخاطئون!

فلولا- إقبالكم بعد إدباركم، و كركم بعد انحيازكم، لوجب عليكم ما وجب على المولّى يوم الزّحف دبره، و كنتم من
الهالكين (٥).

ص: ٤٨٢

-
- ١- (١) - صفوفهم. ورد في نسخة الإسترابادى ص ١٣٣.
- ٢- (٢) - يحوزكم. ورد في وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧.
عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام.
- ٣- (٣) - الطّغاه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. و هامش نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخة الآملى ص ٨٣. و نسخة ابن أبى
المحاسن ص ١٢١. و نسخة العطاردى ص ١١٩. عن شرح السرخسى.
- ٤- (٤) - المقدم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخة نصيرى ص ٦٠. و نسخة الآملى ص
٨٣. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٢١. و نسخة عبده ص ٢٥٦. و نسخة الصالح ص ١٥٥.
- ٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى. و المعيار و الموازنه. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و تجارب الأمم. و ناسخ
التواريخ. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج
٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا.
باختلاف بين المصادر.

(١) ولقد هَوَّنَ عليّ بعض وجدى، و (٢) شفى بعض (٣) وحواوح صدرى (٤)، أن (٥) رأيتم بأخره تحوزونهم بالسيف (٦) كما حازوكم، و تزيلونهم عن مواقفهم (٧) كما أزالوكم؛ حساً (٨)...

ص: ٤٨٣

١- (*) من: ولقد شفى. إلى: مواردّها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.

٢- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٠. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا باختلاف يسير

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٣) - أحاح نفسى. ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و تجارب الأمم. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلا. و المستدرک لكاشف الغطاء باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و فى ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٧- (٦) - مصافهم. ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و الكافى. و بحار الأنوار. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و فى ناسخ التواريخ. و تجارب الأمم.

٨- (٧) - حساً. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٤ ب.

بالتّصال(١)، و شجرا بالرّماح؛ تركب أولاهم أخراهم(٢)؛ كالإبل الهيم المطروده ترمى عن حياضها، و تزداد عن مواردّها.

فالآن فاصبروا؛ أنزلت عليكم السّكينه، و ثبتكم الله - عزّ و جلّ - باليقين.

[ف] اضربوا هبّرا، و ارموا سعرا.

و ليعلم المنهزم أنّه مسخط ربّه، و موبق نفسه.

و (٣)(٤) إنّ في الفرار موجدّه الله...

ص: ٤٨٤

١- (١) - التّصال. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخه نصيري ص ٦٠. و نسخه الآملي ص ٨٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٢١. و نسخه الإسترابادي ص ١٣٣. و هامش نسخه عبده ص ٢٥٦. و نسخه الصالح ص ١٥٥. و نسخه العطاردي ص ١١٩.

٢- (٢) - ليركب أولهم آخرهم. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السّلام. و في وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلا. و في النهايه في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٦٨. مرسلا. و في لسان العرب ج ٤ ص ٣٦٥. مرسلا. و في تاج العروس ج ٣ ص ٣٦٩. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلا. باختلاف.

٤- (*) من: إنّ في الفرار. إلى: الباقي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.

- عزّ و جلّ - (١) عليه، و الدلّ اللازم له، و العار الباقي لأهله، و اعتصار الفىء من يده، و فساد العيش عليه (٢).

(٣) و إنّ الفارّ لغير مزيد فى عمره، و لا محجوز بينه و بين يومه، و لا يرضى ربّه.

فموت الرّجل (٤) محقّقاً قبل إتيان هذه الخصال خير له من الرّضا بالتلبّس (٥) بها، و الإصرار عليها (٦).

ص: ٤٨٥

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و فى منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلاً عن مالك بن أعين، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلاً. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلاً. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٠١. مرسلاً. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً.

٣- (*) من: و إنّ الفارّ. إلى: يومه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

٤- (٣) - المرء. ورد فى تاريخ الطبرى. و المعيار و الموازنه. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - بالتأنيس. ورد فى تاريخ الطبرى. و منهاج البراعه. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و تجارب الأمم.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. و وقعه صفين. و الكافى. و بحار الأنوار. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين

و ذلك لما رأى الناس خيلاً لمعاويه متسربلين الحديد ما يرى منهم

إلا الحدق تحت المغافر، فتعجبوا من عددهم، و هالهم منظرهم

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام:

معاشر المسلمين؛ فيما النخع و الخنع؟!.

يا أهل العراق؛ ما لكم تنظرون؟.

بما تعجبون؟!.

هل هي إلا أشخاص مائله، [و] جث مائله، فيها قلوب طائره، مزخرفه بتمويه الخاسرين؛ و رجل جراد زفت به ریح صبا، و لفيف سداه الشيطان و لحمته الضلاله، و صرخ بهم ناعق البدعه، و فتنهم خور الباطل، و ضحضحه المكاثر.

فلو قد مسها قلوب أهل الحق لرايتموها كجراد بقیعه، سفته الریح في يوم عاصف، و لو قدمتها سيوف أهل الحق لتهافتت

١- (١) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم ابن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن محمد بن مغلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: معاشر. إلى: صلى الله عليه وآله وسلم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

٣- (٢) - معاشر الناس. ورد في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا.

١- (١) - ورد في بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد ابن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيهقي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرائد الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم ابن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي بن الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو و أبي المعمر المبارك بن احمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٦٥. عن أبي محمد عبد الله بن مسلم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٢٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٥ ص ١٠٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٦. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

التَّوَجُّدُ؛ فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلسَّيُوفِ عَنِ الْهَامِ؛ وَ أَكْمَلُوا اللَّؤْمَ (١)، وَ قَلَقُوا (٢) السَّيُوفَ فِي أَعْمَادِهَا قَبْلَ سَلِّهَا، وَ الْحِطُّوا الْخِزْرَ (٣)، وَ اطْعَنُوا الشَّرْرَ.

وَ نَافَحُوا (٤) عَنِ دِينِكُمْ (٥) بِالطَّبَا، وَ صَلُّوا السَّيُوفَ بِالْخَطَى، وَ الزَّمَّاحَ

ص: ٤٨٩

١- (١) - وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلا. وَ فِي الْإِعْتِبَارِ وَ سَلْوَةِ الْعَارِفِينَ ص ٦٠٦. مرسلا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ وَرَدَ اللَّأْمَةُ فِي نَسْخِ النَّهْجِ. وَ لَكِنْ بِالمِقَارِنَةِ مَعَ صَيْغَةِ الْجَمْعِ فِي "النَّوْاجِدِ" وَ "السَّيُوفِ" لَا يَنَاسِبُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ صَيْغَةَ الْمَفْرَدِ. وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

٢- (٢) - أَقْلَقُوا. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٥٥٠ ص ٢٣ أ.

٣- (٣) - الْوَجْرُ. وَرَدَ فِي الْمَحَاسِنِ وَ الْمَسَاوِي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- (٤) - ضَارِبُوا. وَرَدَ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ ج ١ ص ٤٦٣ الْحَدِيثَ ٣٩. مرسلا. وَ وَرَدَ كَافِحُوا فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ١٤١. عَنِ أَبِي الْبَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ أَبِي طَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْمَدَارِيِّ، عَنِ أَبِي الْمُفْضَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ الْعَجَلِيِّ الْقُرْمَاسَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الصَّهْبَانَ الْبَاهَلِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ عَكْرَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٣٢ ص ٦٠١ الْحَدِيثَ ٤٧٦. مِنْ نَسْخِهِ مِنْ بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى. عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنِ أَبِي الْمُفْضَلِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَانَ، عَنِ الْبَيْزَنْطِيِّ، عَنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ عَكْرَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥- (٥) - وَرَدَ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ لِلْأَمْدِيِّ.

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ١٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن أحمد بن يحيى بن منمس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

و اعلموا أنّكم بعين الله - تعالى -، و مع ابن عمّ (١) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم، و تقاتلون عدو الله.

و انتصروا بالله تظفروا و تنصروا(٢).

(٣) فعاودوا الكفر، و استحيوا من الفرز؛ فإنّه عار في الأعقاب، و نار يوم الحساب؛ و طيبوا عن أنفسكم نفسا، و اطوا عن الحياه

ص: ٤٩١

١- (١) - مع أخى. ورد في بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم ابن الحسن البصرى، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المدارى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان ابن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصرى، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلص، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: فعاودوا. إلى: أعمالكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.

و عليكم بهذا(٣) السواد الأعظم، و السرداق الأدلم(٤) ، و الزواق المطّب، فاضربوا ثبجه؛ فإنّ الشيطان كامن في كسره، ركب

ص: ٤٩٢

١- (١) - ورد في تفسير فرات الكوفى ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمى، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منمس، عن على بن احمد بن القاسم الباهلى، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام. و فى عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - سجحا. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٦١. و نسخه ابن المؤدب ص ٤٣. و هامش نسخه نصيرى ص ٢٣. و نسخه الآملى ص ٤٥. و فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٣ أ. و نسخه الإسترابادى ص ٦٥. و نسخه عبده ص ١٦٧. و نسخه الصالح ص ٩٧. ٣- (٣) - دونكم هذا. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبى البقاء إبراهيم بن الحسن البصرى، عن أبى طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبى الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المدارى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل العجلى القرمسانى، عن محمد بن أبى الصهبان الباهلى، عن احمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصرى، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبى الصهبان، عن البيزنطى، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام.

١- (١) - ورد في بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرنيساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي ابن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو و أبي المعمر المبارك بن احمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٦. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق، [و] يبلغ الكتاب أجله (٢)، و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أعمالكم (٣).

و أنشأ عليه السلام يقول:

إذا المشكلات تصدّين لي كشفت غوامضها بالنظر

و إن برقت في مخيل الظنون عمياء لا يجتليها الفكر

مبرقعته في عيون الأمور وضعت عليها حسام العبر

معى أصمغ كضبي المرهفات أفرى به عن بنات السّتر

لسان كشقشقه الأرحبيّ أو كالحسام اليماني الذّكر

و قلب إذا استنطقته الفنون أبرّ عليها بياهي الدرر

و لكنني مذرب الأصغرين أقيس بما قد مضى من غير

ص: ٤٩٤

-
- ١- (١) - لقد قدّم للوثبة رجلا و آخر للنكوص أخرى. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - البقره / ٢٣٥. و الآية وردت في نثر الدر. بالسند السابق.
- ٣- (٣) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) / ٣٥.

و لست يأمعه في الرجال أسائل هذا و ذا ما الخير

ثم قال عليه السلام:

ألا إن خضاب النساء الحنأ و خضاب الرجال الدماء.

الخير كله في السيف.

و الخير مع السيف.

و الخير بالسيف.

و ما قام هذا الدين إلا بالسيف.

أتعلمون معنى قوله - تعالى - : وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (١) ؟.

هذا هو السيف.

ألا إنها إحن بدرية، و ضغائن أحديه، و أحقاد جاهليه، و ثب بها معاويه حين الغفله ليذكر بها ثارات بنى عبد شمس.

ثم قال عليه السلام:

يا معشر المسلمين؛ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون (٢).

ص: ٤٩٥

١- (١) - الحديد / ٢٥.

٢- (٢) - التوبة / ١٢.

هؤلاء القوم هم ورب الكعبة والبيت الحرام.

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَ يُوْخِزُهُمْ وَ يَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (١).

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ (٢).

أَلَا فَسَوْا بَيْنَ الرَّكْبِ، وَ عَضُوا عَلَى النَّوْاجِذِ، وَ اضْرَبُوا الْقَوَانِصَ (٣) بِالصَّوَارِمِ، وَ أَسْرَعُوا الرِّمَاحَ فِي الْجَوَانِحِ.

ها أنا شاد فشدوا. بسم الله * حم * لا ينصرون.

اللهم انصرنا على القوم الناكثين (٤).

ص: ٤٩٦

١- (١) - التوبة / ١٤.

٢- (٢) - التوبة / ١٦.

٣- (٣) - القوابض. ورد في تفسير فرات الكوفى ص ١٦٣ الحديث ٢٠٤-٢٣. عن الحسن بن على بن بزيع، معنعنا عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و فى خصائص الأئمة ص ٧٦. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٧٥. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٢٥ المجلس ١٨. الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن احمد بن محمد بن عيسى العواد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسى، عن على ابن الحسين بن عون بن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبى حرب بن أبى الأسود، عن أبيه أبى الأسود، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١. عن أبى المفضل الشيبانى، عن احمد بن محمد بن

١٢٥- كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام

كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام

فأرسل عليه السلام إليهم أن كفّوا عمّا يبلغنى عنكم.

فأتوه، فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ ألسنا على الحق؟.

فقال عليه السلام:

بلى.

قالوا: أليس من خالفنا على الباطل؟.

فقال عليه السلام:

بلى و ربّ الكعبة المسدّنه.

قالوا: فلم تمنعنا من شتمهم و لعنهم؟(١).

ص: ٤٩٨

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٧. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلا. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلا. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

(١) إني أكره لكم أن تكونوا سبابين شتامين لغانين، تشتمون و تبرؤون(٢).

و لكنكم لو وصفتم مساوي(٣) أعمالهم، و ذكرتم حالهم و سيرتهم(٤)؛ كان أصوب في القول، و أبلغ في العذر.

و لو قلت مكان سبكم [لهم]، و لعنكم(٥) إياهم، و براءتكم منهم(٦):

اللهم احقن دماءنا و دماءهم، و أصلح ذات بيننا و بينهم، و اهدهم من ضلالتهم، حتى يعرف الحق منهم(٧) من جهله، و يرعوى
عن

ص: ٤٩٩

١- (*) من: إني أكره. إلى: لهج به. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلا. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلا. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلا.
٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و مختلف الشيعة. و قواعد الأحكام. و إرشاد الأذهان. و المستدرك لكاشف الغطاء.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و الأخبار الطوال. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٧- (٦) - ورد في المصادر السابقة. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٣. مرسلا.

الغنى و العدوان من لهج به؛ لكان هذا أحبَّ إليّ، و خيرا لكم(١).

١٢٦- كلام له عليه السلام في بعض أيام صفيين

كلام له عليه السلام في بعض أيام صفيين

و قد رأى ابنه الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب

فقال عليه السلام:

أيها الناس (٢)؛ املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فقده(٤).

فإنني أنفس بهذين (مشيرا إلى الحسن و الحسين عليهما السلام) على الموت، لئلا ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله

ص: ٥٠٠

١- (١) - ورد في وقعه صفيين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٧. مراسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٦٥. مراسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مراسلا. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مراسلا. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٧٩. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في عمده الطالب ص ٦٦. مراسلا. و في الإشراف بفضل الأشراف ص ١٥١. مراسلا.

٣- (*) من: املكوا. إلى: و سلم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٧.

٤- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٥١. مراسلا.

عليه وآله وسلم من هذه الأمة، وينطفئ نور النبوة من الأرض بانقطاع الدَّرِيَّة الطَّاهِرَة (١).

١٢٧- كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين

كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين

لما سمع ضوضاء، فلما سأل قيل له: هللك معاويه

فقال عليه السلام:

كلاً. والذي نفسى بيده (٢)، لن يهلك حتى تخضب هذه من هذه (و أشار إلى لحيته ورأسه)، ويملك تحت قدمي هاتين، و
تجتمع عليه هذه الأمة، ويتلاعب بها ابن لائكة الأكباد.

إن ابن هند لا يموت حتى يعلق الصليب في عنقه.

فقيل له: فلم تقاتله يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

ص: ٥٠١

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. مرسلاً. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٨. مرسلاً. وفي جواهر العقدين ص ٢٤٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورب الكعبه. ورد في الخرائج و الجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلاً عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام.

التمس العذر فيما بيني وبين الله - تعالى - (١).

١٢٨ - كلام له عليه السلام في صفين

كلام له عليه السلام في صفين

بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه

لَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ طَافَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَتْلِ، فَلَمَّا وَجَدَ عَمَارًا مَلَقَى بَيْنَهُمْ قَالَ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

إِنَّ أَمْرًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَصِيبُهُ مِنْ قَتْلِ عَمَارٍ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ.

رحم الله عمّارا.

ص: ٥٠٢

١- (١) - ورد في الخرائج و الجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٩٣. من كتاب المحاضرات للراغب الإصبهاني، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن علي عليه السلام. و عن الأحنف بن قيس، و ابن شهاب الزهري، و الأعمش الكوفي، و أبي حيان التوحيدى، و أبي الثلاج، مرسلا عن علي عليه السلام. و في لطف التدبير ص ١٨٥. مرسلا. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٥٠. عن سلمه ابن كهيل، عن الأحنف، عن علي عليه السلام. و في مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٧٢. مرسلا. و في لطائف المنن ص ٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

ما رأيت عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثلاثه إِلَّا هو رابعهم، و لا أربعه إِلَّا و عمّار خامسهم.

ما وجبت الجنّة لعمّار مرّه، و لكن وجبت مرارا.

هنّاه الله بما هيا له من جنّه عدن.

إنّه قتل و الحقّ معه و هو على الحقّ كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يدور الحقّ مع عمّار حيث دار.

ثم أخذ عليه السّلام رأسه فوضعه على فخذه و بكى، و أنشأ يقول:

أيا موت؛ كم هذا التّفرّق عنوه(١) أرحنى فقد أفنيت كلّ خليل

أراك بصيرا بالذين أحبّهم كأنّك تسعى نحوهم بدليل

ثم قال عليه السّلام:

قاتل عمّار، و شاتمته، و سالبه سلاحه، معذب بنار جهنّم.

و مرّ عليه السّلام على زيد بن صوحان مقتولا فقال:

رحمك الله يا زيد؛ و الله لقد كنت ما علمت عظيم المعونه، خفيف

ص: ٥٠٣

١- (١) - ألا أيها الموت الذي ليس قاصدي. ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلا. و في الدرجات الرفيعه ص ٢٨٢. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

١٢٩- كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه

كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه (٢) أيها الناس؛ إنه لم يزل أمرى معكم على ما أحب، حتى نهكتكم (٣) الحرب.

وقد، والله، أخذت منكم و تركت، و أخذت من عدوكم و لم تترك (٤)؛ و هي لعدوكم أنهك، و فيهم أنكى.

إلا أتى قد (٥) كنت أمس أميرا للمؤمنين (٦)، فأصبحت اليوم

ص: ٥٠٤

١- (١) - ورد في سراج الملوک ص ١٢. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤. مرسلا. و في كفايه الأثر ص ١٢٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١٨. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الدرجات الرفيعه ص ٢٨٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أيها الناس. إلى: تکرهون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٨.

٣- (٢) - فدحتكم. ورد في جمهره خطب العرب ج ١ ص ٣٧٥ الرقم ٢٦٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٨٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢١٩. عن نصر، عن فضيل بن خديج، عن على عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٧٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر. و ورد لقد في نسخ النهج.

٦- (٥) - ورد في شرح نهج البلاغه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و كتاب الفتوح. و ناسخ التواريخ.

مأمورا؛ وقد كنت أمس ناهيا، فأصبحت اليوم منهيًا.

وقد أحببتكم البقاء؛ وليس لى أن أحملكم على ما تكرهون.

١٣٠- كلام له عليه السلام فى وقعه صفين

كلام له عليه السلام فى وقعه صفين

للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصلح

إنّ هؤلاء القوم لم يكونوا ليفيئوا(١) إلى الحقّ، ولا- ليجيبوا إلى كلمه السّواء بيننا و بينهم(٢) ، (٣) حتّى يرموا بالمناسر تتبعها المناسر(٤).

ص: ٥٠٥

١- (١) - لينبوا. ورد فى نسخه من وقعه صفين ص ٥٢٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر

٣- (*) من: حتّى يرموا. إلى: مسارحهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٤.

٤- (٣) - العساكر تتبعها العساكر. ورد فى السقيفه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و شرح ابن ميثم. باختلاف بين المصادر.

و حتّى (١) يرحموا (٢) بالكتائب تقفوها الحلائب (٣).

و حتّى يجزّ بلادهم الخميس يتلوه الخميس.

و حتّى تدعق الخيول فى نواحر (٤) أرضهم، و بأعنان (٥) مساربهم (٦) و مسارحهم.

و حتّى تشنّ عليهم الغارات من كلّ فجّ عميق، و تخفق عليهم الرّيات.

و حتّى يلقاهم قوم صدق صبر، لا يزيدهم هلاك من هلك من

ص: ٥٠٦

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.
 - ٢- (٢) - يرحموا. ورد فى هامش الإرشاد للمفيد.
 - ٣- (٣) - الجلائب. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. و نسخة ابن المؤدّب ص ١٠٥. و هامش نسخة ابن النقيب ص ١٠٧. و نسخة العطاردى ص ١٤٤. عن نسخة السرخسى.
 - ٤- (٤) - نواحى. ورد فى وقعه صفين. و ناسخ التواريخ.
 - ٥- (٥) - بأحناء. ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٦- (٦) - مشاربهم. ورد فى نسخة ابن المؤدّب ص ١٠٥. و نسخة نصيرى ص ٦٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٨ أ.

قتلاهم و موتاهم فى سبيل الله، إلا جدًا فى طاعه الله، و حرصا على لقاء الله.

أليس من العجب أن ينصرنى الأزدي، و تخذلنى مضر؟!.

و أعجب من ذلك تقاعد تميم الكوفه عنى، و خلاف تميم البصره علىّ؛ و أن أستنجد بطائفه منها تشخص إلى إخوانها فتدعوهم إلى الرّشاد، فإن أجابت و إلاّ فالمنازده و الحرب. فكأنتى أخاطب صمًا بكما، لا يفقهون حوارا، و لا يجيبون نداء.

كلّ هذا جينا عن البأس، و حبًا للحياه؟! (١).

(٢) و لعمرى لو كنّا، حين كنّا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و تصيينا الشّدائد و الأذى و البأس (٣)، نأتى مثل (٤) ما أتيتم اليوم (٥)

ص: ٥٠٧

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٨٤. مرسلا. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا. و فى جمهره خطب العرب ج ١ ص ٤٣٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: و لعمرى. إلى: الإسلام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.
- ٣- (٢) - ورد فى السقيفه. بالسند السابق.
- ٤- (٣) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢١. بالسند السابق. و الإرشاد. و ناسخ التواريخ ج ٣ ص ١١١.
- ٥- (٤) - ورد فى السقيفه. بالسند السابق.

ما قام للدين عمود، ولا اخضر للإيمان عود، ولا عز الإسلام.

(١) و أيم الله (٢) لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقتل آباءنا و إخواننا و أخواننا و أعمامنا، و أهل بيوتاتنا؛ ثم (٣) ما يزيدنا ذلك إلا إيماننا و تسليما، و مضيا على اللقم، و صبرا على مفضض (٤) الألم، و جدًا في جهاد العدو، و استقلالًا بمبارزه الأقران (٥).

و لقد كان الرجل منا و الآخر من عدونا يتصاولان يتصاول الفحلين، يتخالسان أنفسهما أيهما يسقى صاحبه كأس المنون.

ص: ٥٠٨

١- (*) من: و لقد. إلى: أوطانه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

٢- (١) - ورد في وقعه ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٤. مرسلا. و في السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد في السقيفه. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و في تذكره الخواص ص ١٠٩. عن القرشى، عن القاسم، عن ابن الخطاب، عن الحسن، عن عمرو بن يحيى، عن قنبر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - أمض. ورد في وقعه ص ٥٢٠. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و السقيفه. بالسند السابق. و الإرشاد للمفيد. باختلاف يسير.

فمرّه لنا من عدوّنا، و مرّه لعدوّنا منّا.

فلَمّا رأى الله - عزّ و جلّ - (١) صدقنا(٢) أنزل بعدوّنا الكبت، و أنزل علينا النّصر؛ حتّى استقرّ الإسلام ملقيا جرانه، و متبوّنا أوطانه.

(٣) و قد بلغتكم من كرامه الله - تعالى - لكم منزله تكرم بها إماءكم، و توصل بها جيرانكم، و يعظّمكم من لا فضل لكم عليه، و لا يد لكم عنده، و يهابكم من لا يخاف لكم سطوه، و لا لكم عليه أمره.

(٤) فلا أموال بذلتموها للذى رزقها، و لا أنفس خاطرتكم بها للذى خلقها، و لا عشيره عاديتموها فى ذات الله(٥).

ص: ٥٠٩

١- (١) - سبحانه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٦.

٢- (٢) - رآنا الله صبيرا صدقا. ورد فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبى، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.

٣- (*) من: و قد بلغتكم. إلى: عليه أمره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٤- (***) من: فلا أموال. إلى: خلقها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧.

٥- (٣) - ورد فى تحف العقول ص ١٧٢. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٦. مرسلا.

(١) تكرمون بالله على عباده، و لا تكرمون الله فى عباده.

و [قد] كانت أمور الله عليكم ترد، و عنكم تصدر، و إليكم ترجع؛ فمكّتم الظلمه من منزلتكم، و ألقىتم إليهم أزمّتكم، و أسلمتم أمور الله فى أيديهم، يعملون(٢) بالشبهات، و يسيرون فى الشهوات.

(٣) و قد ترون عهد الله منقوضه فلا تغضبون، و أنتم لنقض ذمم آبائكم تأنفون.

(٤) و أيم الله لتحلبنّها دما، و لتبعنّها حسره و (٥)ندما؛ فاحفظوا ما أقول لكم و اذكروه.

ثم خاطب عليه السلام القله الذين لم يرضوا بالصلح قائلا:

يا قوم؛ قد ترون خلاف أصحابكم؛ و أنتم قليل فى كثير.

و لئن عدتم إلى الحرب ليكوننّ هؤلاء أشدّ عليكم من أهل

ص: ٥١٠

١- (*) من: تكرمون. إلى: فى عباده. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١١٧.

٢- (١) - تعملون... و تسيرون. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٨٦.

٣- (***) من: و قد ترون. إلى: فى الشهوات. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٤- (***) من: و أيم الله. إلى: ندما. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

٥- (٢) - ورد فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام.

الشَّام؛ فإذا اجتمعوا و أهل الشَّام عليكم أفنوكم.

و الله ما رضيت ما كان و لا هويته، و لا أحببت أن ترضوا؛ و لكنني ملت إلى الجمهور منكم خوفا عليكم.

و ما أنا إلا من غزِيه، إن غوت غوبت، و إن ترشد غزِيه أرشد

إني و الله ما حكمت مخلوقا، و إنما حكمت كتاب الله - عزّ و جلّ - (١).

و لو لا- أنني غلبت على أمرى، و خولفت في رأيي، لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني و بين أهل حرب الله حتّى أعلى كلمه الله، و أنصر دين الله، و لو كره الجاهلون و الكافرون (٢).

ص: ٥١١

١- (١) - القرآن. ورد في نور البراهين ج ١ ص ٥٣٣ الحديث ٦. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن سليمان الجعفرى، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في نسخه و كيع ص ٩٩. عن أبي الحسن، عن احمد، عن الحسن بن احمد، عن محمد بن جري، عن الفضل بن سحبت (سندی)، عن عبد الله بن محمد الغنوي، عن عمرو بن جميع، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الأسماء و الصفات ص ٢٤٣ عن أبي بكر بن الحارث الفقيه، عن محمد بن حيان، عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، عن محمد بن الحجاج الحضرمي البصري، عن المعلى بن الوليد بن عبد العزيز القعقاع العبسي، عن عتبه بن السكن الفزارى، عن الفرخ بن يزيد الكلاعي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و السقيفه. بالسند السابق. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٤٠٩. عن عبد الله بن صالح بن مسلم، عن ابن كناسه الآسدي، عن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في رسائل

كلام له عليه السلام و هو عائد من صفين

و قد مرّ على عدّه قبور فيها قبر خُباب بن الأرتّ رحمه الله

فقال عليه السلام:

(١) رحم الله خُباباً؛ فلقد أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، و ابتلى في جسمه أخراً (٢)، و قنع بالكفاف، و رضى عن الله

ص: ٥١٢

١- (*) من: رحم الله. إلى: تعالى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. المرتضى ج ١ ص ١٥٣. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٢١. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٥. مرسلا. و في الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١١. مرسلا. و في ديوان المعاني ص ١٤٢. مرسلا. و في الإيضاح في أصول الدين ص ٣٧٦. مرسلا. و في ص ٤٢٣. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل ابن خديج الكندى، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن محمد بن عبد الملك الواسطى، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبى الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و فى أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و فى المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه

- تعالى -؛ و لن يضيع الله أجر من أحسن عملا.

ثم جاء عليه السلام حتى دنا من القبور فقال:

السّلام عليكم (١)(٢) يا أهل الدّيار الموحشه، و المحالّ المقفره، و القبور المظلمه، من المؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات.

ص: ٥١٣

١- (١) - ورد في المصادر السابقه. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: يا أهل الدّيار. إلى: المظلمه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠. السّلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السّلام. و في سراج الملوك ص ٢٥. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

يرحم الله المتقدمين منكم و المستأخرين منّا(١).

(٢) يا أهل التربة؛

يا أهل الغربه؛

ص: ٥١٤

١- (١) - ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨. الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠. الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥. الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٥ ص ٧٦١. الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦. الحكمه ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: يا أهل التربة. إلى: المظلمه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠.

يا أهل الوحدة؛

يا أهل الوحشه؛

أنتم لنا سلف و (١) فرط سابق، و نحن عمّا قليل (٢) لكم تبع لاحق.

ص: ٥١٥

١- (١) - ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٥. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

أما الدور بعدكم (١) فقد سكنت.

و أما الأزواج (٢) بعدكم (٣) فقد نكحت.

و أما الأموال بعدكم (٤) فقد قسمت.

هذا خبر ما عندنا، فما (٥) خبر ما عندكم؟.

ص: ٥١٦

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٥٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي التمار، عن علي بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في العسل المصفي ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلا.

٢- (٢) - النساء. ورد في كتر العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي احمد، عن أبي عبد الله المفسر يعرف بـ غلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خالد بن يزيد الباهلي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في المصايح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس ابن مالك، عن علي عليه السلام. ٣- (٣) - ورد في أمالي الطوسي. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين. و العسل المصفي. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٧. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في المصادر السابقة.

٥- (٥) - و ليت شعري ما. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و ورد هاتوا في كتر العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال مرسلا.

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال:

أما، و الله، لو أذن لهم في الكلام (١) لأخبروكم (٢):

ص: ٥١٧

١- (١) - الجواب. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. و عن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن مسلم ابن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو الفقيسي، عن رشيد أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كثر العمال ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٦٥. مرسلا. وفي المصابيح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم ابن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. و ورد في النطق في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي احمد، عن أبي عبد الله المفسر يعرف بغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلي، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - لقالوا. ورد المصابيح. بالسند السابق. وفي التذكرة ج ١ ص ١٣. مرسلا. وفي المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ٢٨٢. عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو بن الفقيمي، عن رشيد بن أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و ورد لأجابوا في المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

أَمَا خَيْرَ مَا عِنْدَنَا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا مَا عَمَلْنَا، وَ رِبِحْنَا مَا قَدَّمْنَا، وَ خَسَرْنَا مَا خَلَّفْنَا، وَ تَزَوَّدُوا ف (١) فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى (٢).

ثم بكى عليه السلام و قال:

(٣) طوبى لمن ذكر المعاد، و خاف العقاب (٤)، و عمل (٥) للحساب، و صاحب العفاف (٦)، و قنع بالكفاف، و رضى عن الله - عزّ و جلّ - بذلك.

ص: ٥١٨

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٥٥. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن على التمار، عن على بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبى محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلا. و فى الثقات ج ٩ ص ٢٣٥. عن حبيب بنسأ، عن هشام بن كامل البيوردى، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن على عليه السلام. و فى العسل المصفى ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - البقره / ١٩٧.

٣- (*) من: طوبى لمن. إلى: عن الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٨ الحديث ٤١. مرسلا.

٥- (٤) - أعدّد. ورد فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى غرر الحكم للآمدى.

اللهم اغفر لنا و لهم، و تجاوز بعفوك عنا و عنهم.

ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذي جعل لنا الأرض كفاتا، أحياء و أمواتا.

و الحمد لله الذي منها خلقنا، و فيها يعيدنا، و منها يخرجنا، و عليها يحشرنا(1).

ص: ٥١٩

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في سراج الملوک ص ٢٤. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

١٣٢- كلام له عليه السلام لما ورد الكوفه قادما من صفين

كلام له عليه السلام لما ورد الكوفه قادما من صفين
عند ما مرّ بالثوريين من همدان سمع البكاء و الأصوات
ف قيل له هذا بكاء على قتلى صفين.

فقال عليه السلام:

أما إنّي أشهد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشّهاده.

ثم مرّ عليه السّلام بالشباميين، فسمع رثه شديده و بكاء النساء عاليا، و خرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامى، و كان من وجوه قومه.

فقال له عليه السلام:

ما هذا(١)؟.

(٢) أ تغلبكم نساؤكم على ما أسمع؟!.

ص: ٥٢٠

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٣١. عن نصر، عن عمر، عن عبد الله بن عاصم الفائشى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبى مخنف، عن عبد الله بن عاصم الفائشى، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مراسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٠. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أ تغلبكم. إلى: للمؤمن. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٢.

ألا تنهونهنَّ عن هذا الرِّين؟!.

ثم أقبل حرب يمشى معه و هو راكب.

فقال له عليه السَّلام:

إرجع، فإنَّ مشى مثلك مع مثلى (١) فتنه للوالى، و مذلّه للمؤمن.

١٣٣- كلام له عليه السَّلام بعد مرجعه من صفين

كلام له عليه السَّلام بعد مرجعه من صفين

و قد توفى سهل بن حنيف الأنصارى رحمه الله بالكوفه و كان من

أحبّ الناس إليه

فقال عليه السَّلام:

(٢) لو أحببني جبل لتهافت.

ص: ٥٢١

١- (١) - معى. ورد فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا.

٢- (*) لو أحببني جبل لتهافت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

١٣٤- كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين

كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين

لَمَّا قِيلَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ شَيْبَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) الخضاب زينه، و نحن قوم فى مصيبه.

و قيل أنه عليه السلام أجاب:

أنتظر أشقاها أن يحضب لحيتى من دم رأسى، بعد عهد معهود أخبرنى به حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

ص: ٥٢٢

١- (*) من: الخضاب. إلى: مصيبه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٣.

٢- (١) - ورد فى علل الشرائع ص ١٧٣ الباب ١٣٨ الحديث ١. عن محمد بن احمد السنانى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن محمد بن أبى بشر، عن الحسين ابن الهيثم، عن سليمان بن داوود، عن على بن غراب، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لما سئل عن قتلاه و قتلَى معاويه

فقال عليه السلام:

إنما الحساب عليّ و علي معاويه.

يجاء بي و بمعاويه(١) يوم القيامة فنختصم عند ذى العرش؛ فأيتنا فليج(٢) أصحابه(٣).

ص: ٥٢٣

-
- ١- (١) - أجيء أنا و معاويه. ورد فى المصنف للكوفى ج ٦ ص ٤٣٧ الحديث ٤. عن أبى بكر، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه بن سعد العوفى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٦١. عن ابن ديزيل، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - أفلح أفلح. ورد فى بغيه الباحث ص ٢٤٠ الحديث ٧٥٨. عن قراد، عن عبد الرحمن بن غروان، عن فضيل بن مرزوق الحرشى، عن عطيه بن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق، و المصنف للكوفى. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد بالسندين السابقين. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا. و نثر الدر ج ١ ص ٣١١. مرسلا. و فى مناقب الكوفى ج ٢ ص ٣٢١ الحديث ٧٩٤. عن محمد بن سليمان، عن احمد بن على بن الحسن بن مروان، عن الحسن بن على بن عفان العامرى، عن على بن حكيم، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. و فى

١٣٦- كلام له عليه السلام عن نيته في إزالة البدع المحدثه

كلام له عليه السلام عن نيته في إزالة البدع المحدثه (١) لو قد استوت قدماى من هذه المداحض لغيرت أشياء.

١٣٧- كلام له عليه السلام لما هرب مصقله بن هبيرة الشيباني إلى معاوية

كلام له عليه السلام لما هرب مصقله بن هبيرة الشيباني إلى معاوية

و كان قد ابتاع سبى بنى ناجيه المرتدين من عامل أمير

المؤمنين عليه السلام و أعتقهم. فلما طالبه بالمال خاس به

و هرب إلى الشام

فقال عليه السلام:

(٢) قبح الله مصقله [و] ترحه (٣)؛ فعل فعل السادات، و خان

ص: ٥٢٥

١- (*) من: لو قد استوت. إلى: أشياء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٢.

٢- (***) من: قبح الله. إلى: موفوره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٣- (١) - ورد في الغارات ص ٢٤٨. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤١٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سبف، عن أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن على عليه السلام.

خيانه [الفَجَّار] (١)، و فرّ فرار العبيد.

فما أنطق مادحه حتّى أسكته، و لا صدّق واصفه حتّى بكتّه.

أما (٢) و الله لو أنّه (٣) أقام لأخذنا [منه] ميسوره، و انتظرنا بماله موفوره.

١٣٨ - كلام له عليه السّلام في رحبه الجامع بالكوفه

كلام له عليه السّلام في رحبه الجامع بالكوفه

لَمَّا ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامَ النَّاسِ

منهم أبو هريره، و أبو سعيد، و أنس بن مالك، و هم حول المنبر

فقال عليه السّلام لهم:

أنشدكم الله رجلاً مسلماً (٤)، و لا أنشد إلاّ أصحاب محمّد صَلَّى

ص: ٥٢٤

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في الغارات ص ٢٤٨. مرسلاً. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلى، عن الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن احمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم، عن علي عليه السّلام. و ورد الفاجر في المصادر السابقه.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه.

٤- (٤) - نشده الإسلام. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٢٠٨. عن أبي غالب ابن البنا، عن أبي الغنائم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطنى، عن أبي القاسم

اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١)، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ (٢) يَقُولُ لِي وَهُوَ مُنْصَرَفٌ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ (٣):

ص: ٥٢٧

١- (١) - ورد في كتاب السنه ص ٥٩٣ الحديث ١٣٧٤. عن محمد بن خالد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يتبع، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٢ الحديث ٨٤٧٣. عن أبي داود، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٧. مرسلا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في مسند احمد ج ١ ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبه بن نزار العنسي، عن سماك بن عبيد الوليد العنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. وكتاب السنه. بالسند السابق. وفي الحديث ١٣٧٢. عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي سنن النسائي ج ٥ ص ١٣٦ الحديث ٨٤٨٣. عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٠٥. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و مرسلا عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧. مرسلا عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٩. عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٢٨ الحديث ٥٦٧. عن

"من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه كيفما دار. اللهم من أحبّه من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه فكن له مبغضا". إلا قام فشهد.

فقام إليه رجال من الصحابه من جانبى المنبر، قيل إنا عشر بدريا، فشهدوا أنهم رأوا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أخذ بيد على و هو يقول ذلك؛ و لم يقم أنس بن مالك و لم يقل شيئا.

فقال عليه السّلام له:

يا أنس؛ لقد حضرتها فما منعك أن تقوم و تشهد بما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فقد سمعت ما سمعوا؟! (١).

ص: ٥٣٣

١- (١) - ورد فى مسند احمد ج ١ ص ١١٩. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر القواريرى، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على عليه السّلام. و فى ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيعى، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبه بن نزار العنسى، عن سماك بن عبيد الوليد العنسى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على عليه السّلام. و فى خصائص النسائى ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ١٦٩. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلى بن عرفان الأسدى، عن أبى وائل شقيق ابن

قال: يا أمير المؤمنين؛ كبر سنّي، و صار ما أنساه أكثر مما أذكره.

فقال عليه السلام:

يا ابن مالك؛(١)

(٢) إن كنت كاذبا فضربك الله بها بيضاء(٣) لامعه لا توارىها

ص: ٥٣٨

١- (١) - ورد في المجالس و المسائرات ج ٢ ص ٨١. مرسلا.

٢- (*) من: إن كنت. إلى: العمامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١١

٣- (٢) - فضربك الله بيضاء. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٤١٥. مرسلا. عن ابن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في المهذب ج ٢ ص ٩٨. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٥. مرسلا. و في فيض القدير ج ٢ ص ٥١٧. من روضه الأفكار للإصبهاني مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في الشرح الكبير ج ٥ ص ٣٣٩. مرسلا. و في المغنى ج ٥ ص ٣١٤. مرسلا. و في نصب الرايه ج ٢ ص ٣٠٥. عن أبي القاسم الإصبهاني في كتاب الترهيب و الترغيب. عن أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ١٩٥. عن محمد بن عبيد، عن داوود بن المخبر، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٠ الرقم ١٠٧٣. عن أبي الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد الكلوزاني، عن أبي العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب، عن محمد بن سلمه الأموي، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في لطائف المعارف ص ٦٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٥٦٤ الحديث ٧٩٢٤. عن ابن النجار مرسلا. و في ج ٦ ص ٤٤٣ الحديث ١٦٤٥٤. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٧٢ الحديث ١٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

ثم قال عليه السّلام:

[أيّها النّاس؛] كيف أنتم إذا نزل بذريّه نبيكم بين ظهرائكم؟.

فقال النّاس؛ إذن نبلى الله فيهم بلاء حسنا.

فحرّك عليه السّلام رأسه و قال:

والذى نفسى بيده لينزلنّ بين ظهرائكم، و لتخرجنّ إليهم فلتقتلنّهم، ثمّ تطلبون البراءه و لا براءه لكم.

ثم تمثل عليه السّلام:

هم أوردوهم بالغرور و غرّروا أرادوا نجاه لا نجاه و لا عذرا

و لقد أكّده أصحاب السير جميعا أن البرص أصاب أنسا فى وجهه فيما بعد بدعاء أمير المؤمنين عليه السّلام؛ فكان لا يرى إلّا مبرقعا حتى مات.

و روى عن أنس أنه قال بعد ما أصيب: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى المنام، فقال لى يا أنس؛ ما حملك على أن لا تؤدى ما سمعت منى فى على بن أبى طالب حتى أدركتك العقوبه؟.

و لو لا استغفار على بن أبى طالب لك ما شممت رائحه الجنه

١٣٩- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه

كلام له عليه السلام لبعض أصحابه

وقد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و أنتم أحق به، و أنتم أعلم

الناس بالكتاب و السنه، و الأعلون نسبا، و الأكرمون حسبا، و الأتّمون شرفا،

و الأشدّون نوطا برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قرابه؟.

فقال عليه السلام:

(٢) يا أخا بنى أسد(٣)؛ إنك لقلق الوضين،...

ص: ٥٤٠

١- (١) - ورد في المعجم الكبير ج ٣ ص ١١٠ الحديث ٢٨٢٣. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعد بن وهب الواسطي، عن جعفر بن سليمان، عن شبيل بن غزوه، عن أبي خيره، عن علي عليه السلام. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٩١. مرسلا عن أبي الخيره، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٣٢. عن أبي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني و أبي منصور محمد بن الحسين البغدادي، عن أبي طالب الحسيني محمد بن علي الزينبي، عن محمد بن احمد بن شاذان، عن احمد بن محمد بن موسى، عن عروه، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس. و في أنساب الأشراف ص ١٨٨. عن يوسف بن موسى، عن عن حكّام الراوي، عن عمرو، عن معروف، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٥. مرسلا. و في مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٦. عن ابن مردويه، عن طلحه بن عمير، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧٦ الحديث ٢٣٧. بالسند السابق. باختلاف.

٢- (*) من: يا أخا. إلى: القيامة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٢.

٣- (٢) - يا ابن دودان. ورد في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٧١٦

ضيق المخرم (١)، ترسل في غير ذي (٢) سدد؛ و لك بعد ذمامه الصهر، و حق المسأله.

و قد استعلمت فاعلم:

أما الإستبداد علينا بهذا المقام، و نحن الأعلون نسابا، و الأشدون برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نوطا، فإنها كانت أثره (٣) شخت عليها نفوس قوم، و سخت عنها (٤) نفوس آخرين.

ص: ٥٤١

-
- ١- (١) - ورد في الفصول المختاره. بالسند السابق. و في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و أمالي الصدوق. بالسند السابق. و في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا.
- ٣- (٣) - إمره. ورد في أمالي الصدوق. و علل الشرائع. بالسندين السابقين. و الإرشاد. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٤٧. مرسلا.
- ٤- (٤) - بها. ورد في الإرشاد. و مناقب آل أبي طالب. و نثر الدر.

و لنعم (١)الحكم الله العدل(٢) ، و الموعود(٣) إليه يوم القيامة؛ و فى الساعه ما يؤفكون، و لِكَلِّ نَبِيًّا مُسْتَقَرًّا وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤).

(٥)

و دع عنك نهبا صيحه فى حجراته و لكن حديثا ما حديث الزواحل

و هلم إلى (٤)الخطب الجليل (٧)فى أمر (٨)ابن أبى سفيان؛ فلقد أضحكنى الدهر بعد إبكائه.

فيا له خطبا يستفرغ العجب، و يكثر الأودا!

حاول القوم، و الله(٩) ، إطفاء نور الله من مصباحه، و سدّ فؤاره

ص: ٥٤٢

١- (١) - ورد فى علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمى، عن ثبيت بن محمد، عن أبى الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا.

٣- (٣) - الموعود. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢٢٢.

٤- (٤) - الأنعام / ٦٧. و وردت الفقرة فى نثر الدر.

٥- (*) من: ودع عنك. إلى: ينبوعه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

٧- (٦) - ورد فى المصدر السابق.

٨- (٧) - ورد فى الإرشاد.

٩- (٨) - ورد فى المصدر السابق.

من ينبوعه، و الادهان فى دين الله.

و هيهات ذلك منى (١).

(٢) و لا غرو؛ قد يئس القوم (٣) و الله، من خفضى و هيتى (٤)، و جدحوا بينى و بينهم شرابا (٥) وبيئا.

فإن تك للأيام عاقبه (٦)، [و] ترتفع عنا و عنهم محن البلوى (٧)،

ص: ٥٤٣

١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا. و فى الفصول المختاره ص ٧٧. مرسلا عن ابن قولويه، عن على عليه السلام. و فى علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العشمى، عن ثبيت بن محمد، عن أبى الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦-٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العشمى، عن ثبيت بن محمد، عن أبى الأحوص المصرى، عن جماعه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى كفايه الأثر ص ٢١٩. عن على بن الحسين بن منده، عن محمد بن الحسن الكوفى المعروف بأبى الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعى، عن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (*) من: و لا غرو و الله. إلى: يصنعون. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٢.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد فى الفصول المختاره. و علل الشرائع. و أمالى الصدوق. و كفايه الأثر. بالأسانيد السابقه. و الإرشاد. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - مشربا. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى نثر الدر.

٧- (٦) - الدنيا. ورد فى كتاب الطراز.

أحملهم من الحق على محضه، وإن تكن الأخرى فلا. تَذَهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (١)، فلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢).

١٤٠- كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري

كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري

و كان عينا لعلي عليه السلام في الشام

و قد حدثه أن أهل الشام بلغ بهم سرورهم بقتل محمد بن أبي بكر إلى أنهم أذنوا بقتله على المنائر.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٤٤

١- (١) - فاطر / ٨.

٢- (٢) - المائدة / ٢٦. و وردت الآية في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مراسلا. و في الفصول المختاره ص ٧٧. مراسلا عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. و في علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأَحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦-٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأَحوص المصري، عن جماعه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كفايه الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن منده، عن محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

أما (١)(٢) إنّ حزننا عليه على قدر سرورهم به؛ إلا أنّهم نقصوا بغيضا، و نقصنا حبيبا.

فما جزعت على هالك منذ دخلت هذه الحروب جزعى عليه (٣).

١٤١- كلام له عليه السّلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

كلام له عليه السّلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

فقال عليه السّلام: (٤) إنّنا لم نحكم الرّجال (٥)، و إنّما حكمنا القرآن.

و هذا القرآن إنّما هو خطّ مسطور بين الدّفتين، لا ينطق بلسان،

ص: ٥٤٥

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٩٤. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩١. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن جيب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي غالب احمد و أبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسلمه، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد الضحاك، عن أبيه، عن ابن غزويه الأنصاري، عن علي عليه السّلام.

٢- (*) من: إنّ حزننا. إلى: حبيبا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٥.

٣- (٢) - ورد في مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلا.

٤- (***) من: إنّنا لم نحكم. إلى: لأوّل الغي. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٥- (٣) - الرّجل. ورد في

و لا بد له من ترجمان.

و إنما ينطق عنه (١) الرجال.

و لما دعانا القوم إلى أن نحكم بيننا القرآن، لم نكن الفريق المتولّي عن كتاب الله - عزّ و جلّ - و قد قال الله - سبحانه و تعالى - (٢): فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (٣).

فردّه إلى الله أن يحكم (٤) بكتابه، و ردّه إلى الرسول أن يؤخذ (٥) بسنّته.

فإذا حكم بالصدق في كتاب الله فنحن أحقّ الناس به، و إن حكم بسنّته رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فنحن أولاهم به.

ص: ٥٤٤

١- (١) - به. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محنّف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.

٢- (٢) - عزّ من قائل. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٨ ص ١٠٣.

٣- (٣) - النساء / ٥٩.

٤- (٤) - نحكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٧. و نسخه ابن المؤدّب ص ١٠٦. و نسخه الآملي ص ٢٠٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٤٨. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٧٣. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٢٩٢. و نسخه الصالح ص ١٨٢. و نسخه العطاردي ص ١٤٥.

٥- (٥) - نأخذ. ورد في المصادر السابقه.

و أما قولكم: لم جعلت بينك و بينهم أجلا فى التحكيم؛ فإنما فعلت ذلك ليتبين الجاهل، و يتثبت العالم.

و لعلّ الله - تعالى - أن يصلح فى هذه الهدنه (١) أمر هذه الأئمة، و لا تؤخذ (٢) بأكظامها، فتعجل (٣) عن تبين الحق، و تنقاد لأول الغي.

ثم قال عليه السلام لهم:

أدخلوا مصركم رحمكم الله (٤).

ص: ٥٤٧

١- (١) - المدّه. ورد فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.

٢- (٢) - و لا يؤخذ. ورد فى نسخه نصيرى ص ٦٧. و نسخه الآملى ص ٢٠٣. و فى نسخه الإسترابادى ص ١٦٦.

٣- (٣) - فتعجل. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٨.

٤- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبى محنف، عن أبى جناب، عن عماره ابن ربيعه، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٤. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و فى تيسير الطالب ص ١٥٢. عن محمد بن على العبدلى، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق و محمد بن سهل، عن محمد بن عمرو، عن أبى احمد الزبيرى، عن عبد الجبار بن عياش، عن سلمه ابن كهيل، عن حجر بن عدى، عن على عليه السلام. و فى نور الأبصار ص ١١٠. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٣. مرسلا.

١٤٢- كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا على، لا حكم إلا لله

كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا على، لا حكم إلا لله

فقال عليه السلام:

الله أكبر.

ثم جعل عليه السلام يقلب كفيه ويقول: (١)

(٢) حكم الله - عزّ وجلّ - (٣) أنتظر فيكم.

حكم الله - عزّ وجلّ - أنتظر فيكم (٤).

كلمه حقّ يراد (٥) بها باطل.

ص: ٥٤٨

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. عن أبي مخنف، عن الأجلح بن عبد الله، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن بهز الحضرمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلا. وفي جواهر المطالب ص ٧٢. مرسلا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: حكم الله. إلى: متيته. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٤٠. وكلمه حقّ يراد بها باطل. تكرر في الحكم تحت الرقم ١٩٨.

٣- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٤. عن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن ليث ابن أبي سليم، عن علي عليه السلام. و في كتاب الاشتقاق ج ١ ص ٢١٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - يلتبس. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. بالسند السابق. وفي الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلا. و ورد يعتزى في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٤٢٣.

نعم. إنه لا حكم إلا لله؛ ولكن هؤلاء يقولون: لا إمره (١).

وإنه لا بد للناس من أمير برّ أو فاجر.

أما الإمره البرّه، فيعمل فيها المؤمن (٢)، و يستمتع (٣) فيها الفاجر و (٤) الكافر، و يبلغ الله فيها (٥) الأجل، و يجمع (٦) به الفيء، و يقاتل (٧)

ص: ٥٤٩

-
- ١- (١) - إمره إلا لله. ورد في نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ١١٦. و نسخه عبده ص ١٤٤. و نسخه الصالح ص ٨٢.
- ٢- (٢) - يعمل في إمرته التّقى. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٢.
- ٣- (٣) - يمتتع. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦ أ.
- ٤- (٤) - ورد في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٥٠ الحديث ١٨٦٥٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام.
- ٥- (٥) - يبلغ فيها الكتاب. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا.
- ٦- (٦) - يجبى. ورد في الدر المنثور ج ٢ ص ١٧٨. مرسلا عن البيهقى، عن علي عليه السلام.
- ٧- (٧) - يجاهد. ورد في كنز العمال ج ٥ ص ٧٥١ الحديث ١٤٢٨٦. مرسلا.

به العدو، و تؤمن (١) به السبل، و يؤخذ به للضعيف من القوى، حتى يستريح به بز (٢) و يستراح من فاجر.

أما الإمرة الفاجره، فيتمتع فيها (٣) الشقى إلى أن تنقطع مدته، و تدركه ميته.

إن (٤)(٥) السلطان وزعه الله في أرضه (٦).

ص: ٥٥٠

١- (١) - تأمن. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٣٢. و نسخه نصيرى ص ١٦. و نسخه الآملى ص ٣٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٩. و نسخه الإسترابادى ص ٤٩. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣٠٧. و نسخه عبده ص ١٤٥. و نسخه الصالح ص ٨٢.

٢- (*) السلطان وزعه الله في أرضه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٢.

٣- (٢) - فيستمع بها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٣. و نسخه ابن شذقم ص ٧٩. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥٣. من كتاب تهذيب الألفاظ للأزهري ج ٣ ص ٩٩. مرسلا.

٥- (***) الضمائر الغائبه المذكوره فى: يجمع به الفىء الخ تتبدل غائبه مؤنثه إذا أردنا إعادتها إلى الإمرة عطفًا على ضميرى يستمتع فيها... و يبلغ الله فيها.

٦- (٤) - فى الأرض. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. و ورد لأمين الله فى الأرض، و مقيم العدل فى البلاد و العباد، و وزعته فى الأرض فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. و عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. و مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥٣.

ثم قال عليه السلام:

أما إنَّ لكم علينا، يا معشر الخوارج، ثلاثا ما صحبتمونا:

لا نمنعكم مساجد الله أن تصلُّوا معنا فيها [و] تذكروا فيها اسمه.

ولا نمنعكم نصيبكم (١) من الفىء ما دامت (٢) أيديكم مع أيدينا.

ولا نبدؤكم بحرب حتى تبدؤونا بها (٣).

و أشهد لقد أخبرني النبيّ الصّادق، عن الزّوج الأمين، عن ربّ العالمين؛ أنّه لا يخرج علينا منكم فرقه، قلت أو كثرت، إلى يوم القيامة، إلّا- جعل الله - عزّ و جلّ - حتفها على أيدينا، و أنّ أفضل الجهاد جهادكم، و أفضل الشهداء من قتلتموه، و أفضل المجاهدين من قتلكم.

فاعملوا ما أنتم عاملون؛ فيوم القيامة يخسر المبطلون، و لكلّ نبيٍّ مُستَفَرٌّ و سوف تَعْلَمُونَ (٤).

ص: ٥٥١

١- (١) - رزقكم. ورد في نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥١. مرسلا.

٢- (٢) - كانت. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣. مرسلا. و في الأحكام ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلا. و في المهذب ج ١ ص ٣٢٢. مرسلا.

٣- (٣) - و لا نبدؤكم بقتال ما لم تحدثوا فسادا. ورد في نيل الأوطار. و فتح الباري.

٤- (٤) - الأنعام/ ٦٧. و وردت الفقرات في المصدرين السابقين. و دعائم الإسلام. و الأحكام. و المهذب. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٩ الحديث ٣٩٠. عن محمد بن سلام،

١٤٣- كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي

كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي

وقد قال له بحيث يسمعه: لا حكم إلا لله

فقال عليه السلام:

(١) أسكت، قبحك الله، يا أترم.

فوالله لقد ظهر الحق (٢) فكنت فيه ضئيلا شخصك، خفيا

ص: ٥٥٢

١- (*) من: أسكت. إلى: الماعز. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٤. بإسناده، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلا. وفي الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلا. وفي درر الأخبار النبويه ص ١٧٨. مرسلا. وفي البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٩٢. عن ابن جرير مرسلا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٠ الحديث ٣١٥٦٩. مرسلا عن كثير ابن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المناقب الكوفي ج ٣ ص ٣٤١ الحديث ٨١٧. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم، [عن علقمه]، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨١٨. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن الأجلح، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المجموع للنووي ج ١٩ ص ٢١٨. مرسلا. وفي أحكام القرآن ج ٢ ص ٤٥. مرسلا. وفي ج ٣ ص ٥٣٤. مرسلا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. وفي الأموال ص ١٠٢ الحديث ٥٦٧. عن الأشجعي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥١٩ الحديث ٨٢٩. عن حميد، عن الأشجعي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - كانت الجماعه... فيها. ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلا عن محمد بن الضحاك الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

صوتك؛ حتى إذا ظهرت الفتنة و (١) نعر (٢) الباطل نجمت نجوم قرن الماعز.

١٤٤ - كلام له عليه السلام كلم به الخوارج

كلام له عليه السلام كلم به الخوارج

لما قالوا له: إنا حكمننا، فلما حكمننا أثمنا، و كئنا بذلك كافرين. و قد

تبنا. فإن تبنا ففحن منك و معك

فقال عليه السلام:

(٣) أصابكم حاصب، و لا بقی منكم آبر (٤).

ص: ٥٥٣

١- (١) - ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسل عن محمد بن الضحاک الحزامی، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣١٩. عن الحسن بن علي الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن يحيى بن محمد الضحاک الحزامی، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فغر. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسل.

٣- (*) من: أصابكم. إلى: المهتدين. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.

٤- (٣) - آثر. ورد في نسخ النهج بروايه أخرى. و ورد آبر في نسخ النهج بروايه أخرى. و ورد وابر في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب الموفقيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

أبعد إيماني بالله، و جهادى فى سبيل الله، و هجرتى (١) مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و التفقه فى دين الله، أبوء و (٢) أشهد على نفسى بالكفر (٣)؟!.

قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (٤).

فمعاذ الله أن أكون ارتبت منذ أسلمت، أو ضللت منذ اهتديت.

بل بنا هداكم الله - عزّ و جلّ - من الضلالة، و أنقذكم من الكفر،

ص: ٥٥٤

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٢. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ٩٦. مرسلا عن السدى، عن على عليه السّلام. و فى نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب الموفقيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن على بن صالح، عن عامر بن صالح، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد فى الإمامه و السياسه. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٥. عن المبرد. مرسلا. باختلاف.

٣- (٣) - بالضلاله. ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله بن احمد الأكفانى و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلا.

٤- (٤) - الأنعام / ٥٦.

و عصمكم من الجهاله.

نحن أهل بيت النبوه، و موضع الرساله، و مختلف الملائكه، و عنصر الرحمه، و معدن العلم و الحكمه.

نحن دعاه الحق، و أئمه الخلق، و ألسنه الصدق(١).

(٢) نحن التمرقه الوسطى.

نحن أفق الحجاز.

بنا (٣) يلحق التالي البطيء، و إلينا (٤) يرجع الغالى التائب.

ص: ٥٥٥

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهرى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله ابن احمد الأكفانى و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائد، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلا عن محمد بن حبيب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلا. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) نحن التمرقه الوسطى، بها يلحق التالي، و إليها يرجع الغالى. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و ورد بها فى نسخ النهج.

٤- (٣) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٥٩٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٨٢. مرسلا. و ورد إليها فى نسخ النهج.

طريقنا القصد، و أمرنا الرشد.

من تمسك بنا لحق، و من تخلف عنا محق، و من اتبع أمرنا سبق، و من سلك غير سبيلنا سحق، و من ركب غير سفيتنا غرق.

إن لمحبينا أفواج من رحمه الله، و إن لمبغضينا أمواج من سخط الله - سبحانه - (١).

(٢) و إنما حكم الحكمان ليحيا ما أحيا القرآن، و يميتا ما أمات القرآن.

و إحياءه الاجتماع عليه، و إماتته الافتراق عنه.

فإن جزنا القرآن إليهم اتبعناهم، و إن جرهم إلينا اتبعونا.

فإن أبيتم إلا أن تزعموا أنني أخطأت و ضللت، فلم تضللون عامه أمه محمد صلى الله عليه و آله و سلم بضلالى، و تأخذونهم

ص: ٥٥٦

١- (١) - ورد فى تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ٨٢. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨١ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى ص ٦٢٢ الحديث ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣١٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلا عن محمد بن حبيب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلا. و فى ج ٦ ص ٣٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إنما حكم. إلى: تيهه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧.

بخطأى، و تكفرونهم بذنوبى؛ سيوفكم على عواتقكم، تضعونها مواضع البرء (١) و السقم، و تخطون من أذنّب بمن لم يذنب؟!.

و قد علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم رجم الزّانى المحصن، ثمّ صلّى عليه، ثمّ ورّثه أهله؛ و قتل القاتل، و ورّث ماله (٢) أهله؛ و قطع يد السّارق؛ و جلد الزّانى غير المحصن، ثمّ قسّم عليهما من الفىء، و أنكحهما المسلمات.

فأخذهم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بذنوبهم، و أقام حقّ الله فيهم، و لم يمنعهم سهمهم من الإسلام، و لم يخرج أسماءهم من بين أهله.

ثمّ أنتم شرار الناس، و من رمى به الشيطان مراميه، و ضرب به تيهه.

ص: ٥٥٧

-
- ١- (١) - البراءه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٩. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧. و نسخه نصيرى ص ٦٨. و نسخه الآملى ص ١٠٤. و نسخه ابن النقيب ص ١٠٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخه.
- ٢- (٢) - ميراثه. ورد فى أغلب نسخ النهج و لكن المذكور أعلاه ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٩ ب.

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٣٥٦. مرسلًا عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٨٩. عن عبد المحسن بن محمد، عن ابن خليل، عن مسعود بن أبى منصور و احمد بن محمد، عن أبى على الحداد، عن أبى نعيم، عن أبى بكر بن خالد، عن محمد بن يونس السامى، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ٢٥. عن أبى بكر محمد بن عمرو المعروف بابن الجعابى، عن محمد بن سهل بن الحسن، عن احمد بن عمرو الدهقان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٤١ الحديث ٢٣. بالإسناد عن محمد الفارسى، عن أبى العباس محمد بن احمد الدقاق، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبىه، عن على عليه السّلام.. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٦٨. عن عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٢٣٠ الحديث ٣٦. عن المفيد، عن الجعابى، عن محمد بن سهل، عن احمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ٣٧. عن المفيد، عن محمد بن عمرو المرزبانى، عن عبد الله بن محمد البغوى، عن عبيد الله بن عمرو القواريرى، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبى الجارود، عن الحارث الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى ج ٣٩ ص ٢٥٥ الحديث ٢٨. من بشاره المصطفى. عن محمد بن عبد الوهاب، عن عيسى الرازى، عن محمد بن احمد النيسابورى، عن احمد بن محمد البرازى، عن عبيد الله بن محمد العدل، عن محمد بن يحيى الصولى، عن محمد بن يونس القرشى، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن على عليه السّلام. و فى ص ٢٨٤ الحديث ٧٠. من بشاره المصطفى. بالإسناد عن الفارسى، عن محمد بن احمد الدقاق، عن ابن عقده، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبىه، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الكوفى ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحرانى، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على عليه السّلام. و فى مناقب ابن المغازلى ص ١٨٦ الحديث ٢٢٦. عن أبى

(١) لو ضربت خيشوم المؤمن (٢) بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني أبدا (٣) ، و لو صيبت الدنيا بجماتها (٤) على المنافق على أن يحبني ما أحبني أبدا (٥).

و ذلك أنه قضى فانقضى (٦) على لسان النبي الأمي صلى الله

ص: ٥٦٠

١- (*) من: لو ضربت. إلى: منافق. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

٢- (١) - محبينا. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٢٤ الحديث ٣٩٦. عن ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - ورد في كتاب الهمه ص ١٦. مرسلا.

٤- (٣) - بجملتها. ورد في النصائح الكافية ص ٩٥. عن نسخه. و ورد بحذافيرها في الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في كتاب الهمه. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٣٠ الحديث ٢٥. عن ابن عقده، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٨ الحديث ١٨٥٢. عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدرى، مرفوعا عن عامر بن واثله. عن علي عليه السلام.

٦- (٥) - قضاء قضاه الله - عزّ و جلّ -. ورد في الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، عن عبيد الله بن عمرو القواريرى، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الأربعين للهروى ص ٥١. مرسلا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٦. مرسلا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الرياض النضرة ص ٢٨٤. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عليه وآله وسلم، إنه قال: يا عليّ؛ لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق (١) إلى يوم القيامة؛ ولو لا أنت لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله.

[و لقد] دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً في ملاء من قريش فقال: يا عليّ؛ إنّما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم عليهما السلام، أبغضته اليهود حتى بهتوه و بهتوا أمّه فهلكوا، و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها و جعلوه إلهاً فهلكوا، و اقتصد فيه قوم فنجوا.

ص: ٥٦١

١- (١) - كافر. ورد في الغارات. ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ١ ص ١٥٩ الحديث ١٠٨. مرسلاً عن الشعبي، عن رشيد الهجري و الحارث الأعور الهمداني و صعصعه بن صوحان [العبدى] و سالم بن دينار الأزدي، عن علي عليه السلام. و في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٦٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن احمد، عن احمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخادمي، عن أبيه، عن زياد بن خيثمة و زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقده، عن احمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام.

فقال المنافقون: أما يرضى مثلاً إلا عيسى؟!.

فنزلت: وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (١).

أما والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (٢).

ألا وإنه (٣)...

ص: ٥٦٢

١- (١) - سورة طه / ٦١.

٢- (٢) - الزخرف / ٥٧.

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٤٠٢. مرسلًا عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١٦٠. عن أبي عبد الرحمن، عن سريج بن يونس، عن أبي الحرث، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله، عن أبي محمد سفیان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٨٦٠. عن أبي القاسم القرشي، عن أبي بكر بن قريش، عن الحسن ابن سفیان، عن يوسف بن موسى القطان، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١ الحديث ٨٦٦. الحاكم، عن أبيه، عن ابن شاهين، عن عثمان بن جعفر الحرابي، عن عثمان بن خرزاد، عن محمد بن جنيد الكوفي، عن الحجاج الضبي، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن

(١) سيهلك (٢) في صنفان (٣):

محبّ مفرط غال، يذهب به الحبّ إلى غير الحقّ.

و مبغض مفرط قال (٤) يذهب به البغض إلى غير الحقّ.

و خير الناس فيّ حالا التّمط الأوسط، فالزموه.

و الزموا السواد الأعظم؛ فإنّ يد الله مع (٥) الجماعة.

و إياكم و الفرقه؛ فإنّ الشاذّ عن الحقّ (٦) من الناس للشيطان، كما أنّ الشاذّ (٧) من الغنم للذئب.

ص: ٥٦٩

-
- ١- (*) من: سيهلك. إلى: عمامتي هذه. ورد في حطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. (*) من: هلك فيّ رجلا. إلى: مبغض. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧. و ورد باختلاف عبارته تحت الرقم ٤٩٦.
 - ٢- (١) - هلك. (*) يهلك. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٣- (٢) - رجلا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٤- (٣) - و باهت مفتر. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٥- (٤) - على. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧. و نسخه نصيرى ص ٦٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥١. و نسخه الإسترابادى ص ١٦٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٢٩٥. و نسخه العطاردى ص ١٤٧.
 - ٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٠ الحديث ١١٥. مرسلا.
 - ٧- (٦) - النّادّه. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧.

ألا من دعا إلى هذا الشعار فاقتلوه، و لو كان تحت عمامتي هذه.

١٤٥- كلام له عليه السلام لأهل النهروان

كلام له عليه السلام لأهل النهروان

و قد خرج إلى معسكر الخوارج و هم مقيمون على إنكار الحكومه (١) فقال عليه السلام لهم:

أكلكم شهد معنا صفين؟.

فقالوا: منّا من شهد و منّا من لم يشهد.

فقال عليه السلام:

إمتازوا فرقتين (٢).

فليكن من شهد صفين فرقه، و من لم يشهدا فرقه؛ حتى أكلّم كلّ منكم بكلامه.

و نادى عليه السلام الناس، فقال:

ص: ٥٧٠

١- (*) من: فقال عليه السلام. إلى: بعلمه بها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢.

٢- (١) - فريقين. ورد في متن بهج الصباغه ج ٧ ص ١٣٤.

أمسكوا عن الكلام، و أنصتوا لقولي، و أقبلوا بأفئدتكم إليّ؛ فمن نشدناه شهاده فليقل بعلمه بها(١).

ثم رفع عليه السّلام يديه بالدعاء و قال:

اللّهم إنّ هذا مقام من أفلج فيه كان أولى بالفلج يوم القيامة، و من نطف فيه أو وعث فهو في الآخرة أعمى و أضلّ سبيلا.

ثم قال عليه السّلام مخاطبا الفرقة التي شاركت في صفّين:

أيتها العصابة التي أخرجها المراء و الحجاج، و صدّها(٢) عن الحقّ الهوى و اللّجاج، و طمح بها النزق إلى الباطل، و أصبحت في اللبس و الخطب العظيم.

يا هؤلاء؛ إنّ أنفسكم الأمّارة قد سوّلت لكم فراق هذه الحكومه التي أنتم ابتدأتموها، و سألتموها، و أنا لها كاره.

أنشدكم بالله - تعالى - (٣)؛ (٤) ألم تقولوا عند رفعهم المصاحف

ص: ٥٧١

١- (١) - فيها. ورد في نسخه الصالح ص ١٧٨.

٢- (٢) - صدف بها. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٢. عن الموفقيات ج ١٦ ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي

٤- (*) من: ألم تقولوا. إلى: ندامه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢.

حيله و غيله، و مكرا و خديعه: إخواننا، و أهل دعوتنا استقالونا، و استراحوا إلى كتاب الله - سبحانه -، فالرأى القبول منهم، و التنفيس عنهم؟.

فقلت لكم: عباد الله؛ إننى أحرى (١) من أجب إلى كتاب الله

ص: ٥٧٢

١- (١) - أحقّ. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.

و كذلك أنتم؛ و لكنّ (١) هذا أمر ظاهره إيمان، و باطنه عدوان، و أوّله رحمه، و آخره ندامه.

و أخبرتكم أنّ طلب القوم إيّاها منكم خديعه و مكيدة و وهن (٢) و مكيدة لكم (٣) حين علوتموهم، ليفتنوكم و يثبطوكم عنهم.

بلغهم ما فعلت من رفع المصحف لأهل الجمل ففعلوا مثله، و لم يريدوا ما أردت.

و تبتأتكم أنّ معاويه، و عمروا، و ابن أبي معيط، و ابن مسلمه، و ابن أبي سرح، و الضّحّاك، ليسوا بأصحاب دين و لا أهل قرآن.

و قلت لكم: إنّى أعرف بهم منكم. إنّى قد صحبتهم أطفالا،

ص: ٥٧٣

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - دهاء. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلا.

٣- (٣) - سألكموها مكيدة و دهنا. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و عرفتهم رجالا، فكانوا شرّ أطفال و شرّ رجال؛ و هم أهل المكر و الغدر.

و قلت لكم: و يحكم؛ إنّها كلمه حقّ يراد بها باطل.

إنّهم، و الله، رفعوها و ما رأيتهم العمل بها(١).

و إنكم إن فارقتم رأيي جانبتم الخير و الحزم.

و يحكم، إنّما أقاتلهم ليدينوا بحكم الله، و يعملوا بالقرآن؛ لأنّهم قد كانوا عصوا الله - عزّ و جلّ - فيما أمرهم به و نهاهم عنه، و نقضوا عهده، و نبذوا كتابه وراء ظهورهم(٢)؛ (٣) فأقيموا على

ص: ٥٧٤

١- (١) - ما رفعوها و إنّهم يعرفونها و لا يعملون بها. ورد في وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. و ورد ثمّ لا يعرفونها و لا يعملون بما فيها ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين. و تاريخ الطبري. بالسندين السابقين. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن ابن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٦٢. مرسلا. و في ص ١٩٨. مرسلا. و في ص ١٧٠. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في الأوائل للعسكري ص ٢٤٩. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السّلام. و في أنساب لأشراف ج ٢ ص

٣- (*) من: فأقيموا. إلى: طريقتكم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢.

شأنكم، و الزموا طريقكم، و امضوا على حَقِّكم و صدقكم [إلى] قتال عدوكم (١)؛ (٢) و عضوا على الجهاد بنواجذكم و لا تلتفتوا إلى ناعق نعق؛ إن أجيب أضلّ، و إن ترك ذلّ.

أعيروني، أعيروني سواعدكم و جماجمكم ساعه واحده، فقد بلغ الحقّ مقطعه، و لم يبق إلا أن يقطع دابر الظالمين. فإن لم تفعلوا

ص: ٥٧٥

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. و الإرشاد. و نور الأبصار. و تاريخ ابن الوردي. و تجارب الأمم. ج ١ ص ٣٦٣. و في المعيار و الموازنه ١٦٢. مرسلا. و في ص ١٧٠. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السلام. و في الفخرى في الآداب السلطانيه ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و عضوا. إلى: ذلّ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢. ٣٢٢ الحديث ٣٩١. عن احمد بن كامل القاضي، عن عبد الله بن روح المدائني، عن عبد الله بن محمد العبسي، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلا. و في ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و في تاريخ ابن الوردي ص ١٥١. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٠٢. عن مسلم، عن أبي الطاهر و يونس ابن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بشر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١٠٧. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا. و في ص ٣٦٣. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. باختلاف.

تفرقت بكم السبل، و ندمتم حيث لا تنفعكم الندامه.

فعضيتومنى، و رددتم على رأى، و قلت: لا، بل نقبل منهم.

فقلت لكم: اذكروا قولى لكم، و معصيتكم إناى (١).

(٢) و قد كانت هذه الفعله، و قد رأيتكم أعطيتموها!!!.

و الله لئن أبيتها ما وجبت على فريضتها، و لا حملنى الله ذنبها.

و و الله إن جئتها إنى للمحق الذى يتبع، و إن الكتاب لمعى ما فارقتة منذ صحبته.

فلقد كئنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و إن القتل ليدور بين الآباء و الأبناء، و الإخوان و القرابات (٣)؛ فما نزداد على كل مصيبه و شدّه إلا إيمانا و مضيا على الحق، و تسليما للأمر، و صبرا على مضمض الجراح.

ص: ٥٧٦

-
- ١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبى مخنف، عن أبى جناب، عن عماره بن ربيعه، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٢- (*) من: و قد كانت. إلى: عمّا سواها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢.
 - ٣- (٢) - الأقرباء. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٠٥.

و لكننا إنما أصبحنا نقاتل إخواننا في الإسلام، على ما دخل فيه من الزيف و الاعوجاج، و الشبهه و التأويل.

فإذا طمعنا في خصله يلّم الله بها شعثنا، و نددانى بها إلى البقيه فيما بيننا، رغبتنا فيها، و أمسكنا عمّا سواها.

أيها القوم (١)؛ (٢) فأنا نذيركم (٣) أن تصبحوا (٤) غداً (٥)، صرعى بأثناء (٦) هذا النهار، و بأهضام هذا الغائط؛ على غير بينه من ربكم،

ص: ٥٧٧

-
- ١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. عن محمد بن حبيب البغدادي، عن علي عليه السلام.
 - ٢- (*) من: فأنا نذيركم. إلى: ضراً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.
 - ٣- (٢) - نذير لكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٣١. و نسخه نصيرى ص ١٥. و نسخه الآملى ص ٣٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٦. و نسخه الإسترابادى ص ٤٦. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٨٠. و نسخه العطاردى ص ٤٥.
 - ٤- (٣) - تليفكم الأئمه. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.
 - ٦- (٥) - بأفناء. ورد فى تذكره الخواص ص ٩٦. عن السدى، عن علي عليه السلام.

و لا برهان بين (١) و لا سلطان مبين معكم؛ قد طوّحت بكم الدّار، و احتبلكم (٢) المقدار.

و قد كنت نهيتكم عن هذه الحكومه، فأبيتم على إباء المخالفين المنابذين (٣) ، و عدلتم عني عدول (٤) التّكداء العاصين (٥) ، حتّى صرفت (٦) رأبي إلى هواكم.

و أنتم، و الله (٧) ، معاشر أخفّاء (٨) الهام، سفهاء الأحلام.

ص: ٥٧٨

-
- ١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - و اجتلبكم. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخه.
- ٣- (٣) - المبارزين. ورد في نسخه نصيرى ص ١٥.
- ٤- (٤) - و عندتم عناد. ورد في الكامل في التاريخ. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى ص ٦٣. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. باختلاف يسير.
- ٦- (٦) - صرفتم.
- ٧- (٧) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. و في نور الأبصار ص ١١٣. مرسلا.
- ٨- (٨) - صغار. ورد في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه.

فلم (١) آت، لا- أبا لكم، بجزا(٢)، و لا- أردت بكم(٣) ضراً، (٤) و لا خلتكم(٥) عن أموركم(٦)، و لا أخفيت شيئاً من هذا الأمر عنكم(٧) و لا لبسته عليكم، و لا أوطأتكم عشوه، و لا دنيت لكم الضراء، و إن كان أمرنا لأمر المسلمين ظاهراً(٨).

ص: ٥٧٩

١- (١) - و لم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. و نسخة ابن المؤدب ص ٣١. و نسخة نصيري ص ١٥. و نسخة الآملي ص ٣٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٧. و نسخة الإسترابادي ص ٤٦. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة. و نسخة عبده ص ١٤١. و نسخة الصالح ص ٨٠. و نسخة العطاردي ص ٤٥.

٢- (٢) - نكرا. ورد في. و ورد هجرا في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣١. و شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. و ورد عزا في شرح ابن أبي الحديد بروايه. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥ ب. عن نسخة.

٣- (٣) - لكم. ورد في نسخة عبده ص ١٤١. و نسخة الصالح ص ٨٠.

٤- (*) من: و لا خلتكم. إلى: عليكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧.

٥- (٤) - خبلتكم. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام.

٦- (٥) - أمركم. ورد في نسخ النهج.

٧- (٦) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠.مرسلا.

٨- (٧) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) وإنما اجتمع رأى (٢) ملئكم على اختيار (٣) رجلين، فأخذنا عليهما (٤) أن يجمعجا عند القرآن و لا يجاوزاه (٥)، و تكون ألسنتهما معه، و قلوبهما تبعه.

ص: ٥٨٠

- ١- (*) من: و إنما اجتمع. إلى: تبعه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. و باختلاف يسير فى الخطبه ١٧٧.
- ٢- (١) - أجمع. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٣- (٢) - أن اختاروا. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٤- (٣) - اشترطت و استوثقت على الحكمين. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٢. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١١٤. مرسلا. و فى الفخرى فى الآداب السلطانيه ص ٩٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٢. مرسلا. باختلاف.
- ٥- (٤) - أن لا يتعدّيا القرآن. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد يعدوا فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و ورد أن يحكما بما فى كتاب الله - عزّ و جلّ - و السنّه الجامعه غير المفترقه فى المصدرين السابقين. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله بن احمد الأصفهاني و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فإن حكما بكتاب الله - عزّ وجلّ - فليس لنا أن نخالف حكما يحكم بما في القرآن، و كنت أولى بالأمر في حكمهما.

و إن حكما بغير ذلك لم يكن لهما عليّ و عليكم حكم.

فاختلفا(١)، (٢)فتاها عنه، و تركا الحقّ و هما يبصرانه.

و كان الجور هواهما، و الاعوجاج دأبهما، و الصّدّ عن الحقّ (٣)رأيهما.

ص: ٥٨١

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن احمد الأصفهاني و عبد الله بن احمد السمرقندي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السّلام. و في البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مراسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مراسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤٤. مراسلا. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مراسلا. و في نور الأبصار ص ١١٠. مراسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مراسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمّه ص ١٠٢. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فتاها عنه. إلى: معكوس الحكم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٧. و باختلاف يسير في الخطبه ١٧٧.

٣- (٢) - ورد في

فمضيا عليه، و خالفا حكم الكتاب و السنّه، و عملا بالهوى؛ فنبذنا أمرهما، و نحن على أمرنا الأوّل الذي كُنّا عليه (١).

و قد سبق استثناؤنا (٢) عليهما في الحكومه (٣) بالعدل، و الصّمد للحقّ (٤)، سوء رأيهما، و جور حكمهما.

و الثّقه في أيدينا لأنفسنا حين خالفا سبيل الحقّ، و أتيا بما لم يعرف من معكوس الحكم (٥).

فما الذي بكم؟

و من أين أتيتم؟

بيّنوا لنا بم تستحلّون قتالنا، و الخروج عن جماعتنا؟

أن اختار الناس رجلين أحلّ لكم أن تضعوا أسيافكم على

ص: ٥٨٢

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في نور الأبصار ص ١١٠. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - استيثاقنا. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٣- (٣) - الحكم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٤) - العمل بالحقّ. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٥) - الحقّ. ورد في

عواتقكم ثم تستعرضوا الناس، تضربون رقابهم، و تسفكون دماءهم.

إنّ هذا لهو الخسران المبين؟!!!.

و الله لو قتلتم على هذا دجاجه لعظم عند الله قتلها؛ فكيف بالنفس التي قتلها عند الله حرام.

ثم قال عليه السلام:

يا معشر الخوارج؛ أنشدكم الله؛ أ لستم تعلمون أنّ في القرآن ناسخا و منسوخا، و محكما و متشابها، و خاصا و عاما؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

اللهم اشهد عليهم

ثم قال:

أنشدكم الله؛ هل تعلمون ناسخ القرآن و منسوخه، و محكمه و متشابها، و خاصه و عامه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله؛ هل تعلمون أنّي أعلم ناسخه و منسوخه، و محكمه

ص: ٥٨٣

و متشابهه، و خاصّه و عامّه؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السّلام:

[ف] من أضلّ منكم إذ قد أقررتم بذلك.

[ثم رفع عليه السّلام يديه و قال:]

اللّهم إنّك تعلم أنى حكمت فيهم بما أعلمه.

[ثم خاطب الفرقة التي لم تشارك في صفين فقال لهم:]

معاشر النّاس؛ أنشد الله - تعالى - كلّ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: ما من دعاء إلاّ بينه و بين السّماء حجاب حتّى يصلّى على محمّد و آل محمّد؛ فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب و دخل الدّعاء. و إذا لم يفعل ردّ الدّعاء فلم يجد مدخلا؟.

فقال كثير من الناس: نعم. سمعناه عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم مرارا.

فقال عليه السّلام:

و الله إنّى لمن لباب آل محمّد و صميمهم الذين يصلّى عليهم؛ فمن نال منى منالا، أو ارتكب منى مرتكبا، فإنما يناله و يرتكبه من

ص: ٥٨٤

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في القيامة معرضاً عنكم من أجلى.

فمن أعرض عنه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أعرض الله بوجهه الكريم عنه.

والله لقد سمع قوم منه صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته في حجّة الوداع على المنبر: من آذى أحداً من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بينه وبين الله العلوم التي توجب الجنة.

والله إننى الرجل الذى احتمله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على ظهره حتى أصعده على سطح الكعبة المكرمه لإلقاء الصنم الكبير الذى كان مركزاً عليها، وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض.

فقال لى: عالجه. فجعلت أعالجه ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: إيه. إيه. جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً (١).

ص: ٥٨٥

فلم أزل أعالجه حتّى استمسكت منه. فقال لى: إقذفه و أركسه، قوّى الله عضدك. فقذفته. فتكسر كما تتكسر القوارير. ثمّ نزلت من فوق الكعبه، و جعلنا أنا و رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من كفّار قريش و غيرهم.

فأين من يدانينى أو يرقى مرقاى؟!!!

و الله إننى الرّجل الذى آخى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم به نفسه حين آخى بين أصحابه.

و لقد شكت إليه فاطمه سلام الله عليها شذفا من العيش و ضيق الحال. فقال لها: أما ترضين يا فاطمه أنّ الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين، و جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

فأنا مختار الله لابنه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فتنادوا: لا تخاطبوهم و لا تكلموهم، و تهيئوا للقاء الرب.

فقال عليه السّلام: (١)

ص: ٥٨٦

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلا. و فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٢١ الحديث ٥. عن محمد بن جعفر بن ملامس، عن محمد بن عمر السوسى، عن أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السّلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٩٩. مرسلا. و فى ينابيع الموده ص ٤٢٠. من

(١) فأوبوا شرَّ مآب، و ارجعوا على أثر الأعقاب.

١٤٦- كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه

كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه

و قد أرسله ليعلم له أحوال قوم من جند الكوفه قد همّوا باللحاق

بالخوارج، و كانوا على خوف منه عليه السلام.

فلما عاد إليه الرجل قال له أمير المؤمنين عليه السلام:

(٢) أ أمنوا فقطنوا، أم جبنوا فقطنوا؟.

ص: ٥٨٧

١- (*) فأوبوا. إلى: الأعقاب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.

٢- (***) من: أ أمنوا. إلى: متخلّ عنهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١. - المناقب لأحمد بن حنبل. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٧٤. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٩٠ ص ١٥. مرسلا من كتاب تفسير النعمانى. و في نور الأبصار ص ١١٣. مرسلا. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٥ ص ٢٥٢ الحديث ٦١٩٢. عن أبى بكر بن أبى شيبه، عن شبابه بن سوار، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السلام. و في الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٩. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٢١ الحديث ٧٦٩. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السلام. و فى تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٦. عن الشيخ الطوسى، بإسناده عن رجاله، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم الثقفى، عن على عليه السلام. و فى المجلس الصالح ص ١٦٣. عن العبدان عبد الله بن احمد الحربى إذنا و ابن أبى المجد سماعا، عن أبى القاسم الكاتب، عن وهب بن إسماعيل، عن الحسن بن على، عن أبى بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن أسباط، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فقال الرجل: بل ظعنوا يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أ و قد فعلوها (١)؟

بعدا لهم كما بعدت ثمود.

أما، و الله (٢)، لو قد (٣) أشرعت الأسنّه إليهم، و صبّت السيوف على هاماتهم، لقد ندموا على ما كان منهم.

إنّ الشيطان اليوم قد استقلّهم (٤) و أضلّهم (٥)، و هو غدا متبرّئ

ص: ٥٨٨

-
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٨. عن هشام بن محمد، عن أبي مخنف، عن الحارث الأزدي، عن عمه عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٤٨٣. من كتاب التاريخ الكامل ج ٣ ص ١٨٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٢٤. عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن أبي سيف، عن الحارث بن كعب الأزدي، عن عمه عبد الله بن قعين الأزدي، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و نهج السعادة.
- ٤- (٤) - استفزّهم. ورد في هامش نسخه نصيري ص ١٠٤. و نسخه الإسترابادي ص ٢٥٧. و نسخه العطاردي ص ٢١٥. عن شرح الراوندي. و ورد استقلّهم في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. و نسخه ابن المؤدب ص ١٦٠. و نسخه الآملي ص ١٥٧. و نسخه ابن النقيب ص ١٦٥. و نسخه العطاردي ص ٢٥١. و ورد استغرّهم في هامش نسخه ٥٥٠ ص ١٠٦ ب.
- ٥- (٥) - ورد في الغارات. و تاريخ الطبري. بالسندين السابقين. و نهج السعادة.

منهم، و متخلّ عنهم.

١٤٧- كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه

كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه

لَمَا سَمِعَهُ يَتَهَجَّدُ وَ يَقْرَأُ: أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَخْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ، وَ يَبْكِي

(١)

فقال عليه السلام:

(٢) نوم على يقين خير من صلاه على شكّ.

إنا آل محمد نجاه كل مؤمن.

فكان هذا القارئ يوم النهروان في قتلى الخوارج (٣).

ص: ٥٨٩

١- (١) - الزمر / ٩.

٢- (*) من: نوم. إلى: على شكّ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٣- (٢) - ورد في تيسير المطالب ص ١١٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن جعفر بن سلمه بن احمد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن مالك بن خالد الأسدى، عن زياد بن المنذر، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان

وقد قال له أحد أصحابه: يا أمير المؤمنين لا تسرف في هذه الساعه

و سرف في ثلاث ساعات يمضين من النهار؛ فإنك إن سرت في هذا

الوقت أصابك و أصحابك بلاء و ضرّ شديد، و خشيت أن لا تظفر

بمرادك في علم النجوم.

فقال عليه السلام له:

أيها الدهقان(١) المنبئ بالأخبار، و المحذّر من الأقدار؛ أنت الذي تسير الجاريات، و تقضى على بالحادثات، و تنقلها مع الدقائق و الساعات؟!!!!

أعالم أنت بما نزل البارحه في آخر الميزان، و بأيّ نجم اختلف برج السرطان؟.

فأخبرني عن طول الأسد و تباعده من المطالع و المراجع، و ما

ص: ٥٩٠

١- (*) و هو مسافر بن بن عوف بن الأحمر. و قيل اسمه سرسفيّل. كانت الفرس تحكم برأيه.

الزهره من التتابع و الجوامع؟.

فما بين السوارى إلى الزرارى!؟.

و ما بين الساعات إلى المعجزات!؟.

و كم قدر شعاع المبدرات!؟.

و كم يحصل الفجر فى الغدوات!؟.

ثم قال عليه السلام:

فهل علمت، يا دهقان، أن الملك انتقل البارحة من بيت إلى بيت بالصين، و انقلب برج ماجين، و احترق دور بالزنج، و طفح جب سيرانديب، و تهدم حصن الأندلس، و هاج نمل الشيخ فى واد النمل، و انهزم مراق الهندي، و فقد ديان اليهود ببابه، و هزم بطريك الزوم بروميه، و عمى راهب عموريه، و هلك ملك إفريقيا، و سقطت شرفات الذهب من قسطنطينيه الكبرى؟.

أفعال أنت بهذه الحوادث، و ما الذى أحدثها شرقياً أو غربياً من الفلك.

و بأى كوكب تقضى فى أعلى القطب، و بأىها تنحس من تنحس؟.

ص: ٥٩١

فهل علمت أنه سعد اليوم اثنان و سبعون عالما، فى كلّ عالم سبعون عالما؛ منهم فى البرّ، و منهم فى البحر، و بعض فى الجبال، و بعض فى الغياض، و بعض فى العمران؛ و ما الذى أسعدهم؟.

ثم قال عليه السّلام:

يا دهقان؛ أظنّك حكمت على اقتران المشتري و زحل، لَمّا استنارا لك فى الغسق، و ظهر تلالؤ شعاع المرّيح و تشريقه فى السّحر، و قد سار فاتّصل جرمه بجرم تريبع القمر!!.

و ذلك دليل على استحقاق ألف ألف من البشر، كلّهم يولدون اليوم و اللّيلة، و يموت مثلهم.

ثم قال عليه السّلام:

إذا كان طرق السّماء لا تعلمها فإنّى أسألك عن قريب.

أتدرى ما فى بطن فرسى هذه؛ أذكر هو أم أنثى؟.

قال: إن حسبت علمت.

فقال عليه السّلام:

إنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم ما كان يدعى علم ما ادّعت علمه(1).

ص: ٥٩٢

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السّلام. و فى

[ثم قال له عليه السلام:]

(١) أترعم أنك تهدي إلى الساعه التي من سار فيها صرف عنه السوء، و تخوف من الساعه التي من سار فيها حاق به الضر؟.
فمن صدقك (٢) بهذا القول (٣) فقد كذب القرآن، و استغنى عن الاستعانه (٤) بالله - عز و جل - (٥) في نيل المحبوب و دفع (٦) المكروه.
و ينبغي، في قولك، للعامل (٧) بأمرك أن يوليكَ الحمد دون

ص: ٥٩٤

-
- ١- (*) من: أترعم. إلى: التفع و أمن الضر. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٧.
 - ٢- (١) - صدق. ورد في نسخه عبده ص ١٨١.
 - ٣- (٢) - ورد في إتحاف الخيره المهره ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث ابن محمد بن أبى أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام.
 - ٤- (٣) - الإعانه. ورد فى نسخه عبده
 - ٥- (٤) - تعالى. ورد فى نسخه نصيرى ص ٢٦. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٧ ب.
 - ٦- (٥) - صرف. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن على عليه السلام.
 - ٧- (٦) - للمقيم. ورد فى إتحاف الخيره المهره. بالسند السابق.

رَبِّهِ - جَلَّ جلاله - (١)، لَأُنْثِكَ، بزعمك، أنت هديته إلى السَّاعه التي نال فيها النَّفع، و صرفته عن السَّاعه التي يحيق السَّوء بمن سار فيها (٢) و آمن الضَّرَّ.

فمن آمن بك في هذا لم آمن عليه أن يكون كمن اتَّخذ من دون الله نَدًا.

اللَّهُمَّ لا خير إلا خيرك (٣)، و لا ضرر إلا ضررك، و لا إله غيرك.

توكَّلت على الله وحده، و عصيت رأى كلِّ متكهنَّ.

ص: ٥٩٥

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السَّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السَّلام. و ورد عزَّ و جلَّ في أمالي الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧-١٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السَّلام.

٢- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و في بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السَّلام.

٣- (٣) - لا طير إلا طيرك. ورد في أمالي الصدوق. و شرح ابن أبي الحديد. و بحار الأنوار. و بغية الباحث. بالأسانيد السابقة. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السَّلام. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. و في تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السَّلام. باختلاف.

أما والله لئن بلغنى أنك بعدها تنظر فى النجوم و تعمل بها لأجلدنك حد المفترى، و لأخلمدنك فى السجين أبدا ما بقيت و بقيت، و لأحرمنك العطاء ما كان لى من سلطان(١).

ص: ٥٩٦

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمى، عن أبى مجلز، عن على عليه السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧-١٦. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن على عليه السلام. و فى الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا عن أبى العباس، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن على عليه السلام. و فى بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبى إسحاق، عن المحاربى عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن على عليه السلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلا عن مسافر بن عوف، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبى، عن أبى أراكه، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. مرسلا. و فى إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبى أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربى عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم أقبل عليه السلام على الناس فقال:

(١) أيها الناس؛ إياكم وتعلم النجوم، إلا ما يهتدى به في ظلمات (٢) برّ أو بحر، فإنها تدعو إلى الكهانه.

وإنما (٣) المنجم كالكاهن، و الكاهن كالشّاحر، و الشّاحر كالكافر، و الكافر في النّار.

أما إنّه ما كان لمحمد صلّى الله عليه وآله و سلّم منجم و لا لنا من

ص: ٥٩٧

١- (*) من: أيها الناس. إلى: في النّار. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السّلام. و في بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السّلام. و في تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. و في إتحاف الخيره المهره ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر ابن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في كنز العمال. و إتحاف الخيره المهره. بالسندين السابقين.

بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى و قيصر و سائر البلدان.

أيها الناس؛ توكلوا على الله و ثقوا به، فإنه يكفي مَن سواه.

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١).

ثم قال له عليه السلام:

نكذبك و نخالفك و نسير في الساعه التي نهيتنا عنها(٢).

ص: ٥٩٨

١- (١) - سورة هود / ٥٦.

٢- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد ابن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجاز، عن علي عليه السلام. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. و في بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن ابن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. و في كتاب التوكل على الله ص ٤٩ الحديث ٧. عن عبد الله، عن محمد بن إدريس، عن موسى بن محمد، عن زافر بن سليمان، عن المحاربي، عن عمر بن حسان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) سيروا على اسم الله - سبحانه و تعالى - و بعونه.

١٤٩- كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج قد عبروا جسر النهروان هارين لما

كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج قد عبروا جسر النهروان هارين لما

علموا أنك قريب منهم

فقال عليه السلام:

هيهات. ما عبروه.

فقيل له: بلى. و الله لقد فعلوا.

فقال عليه السلام:

لقد كذبت.

كلاً و الله. و الذي بعث محمداً صلى الله عليه و آله و سلم ما عبروا النهر؛ و لن يعبروه حتى نقتلهم بالرّميله دونه.

و إن (٢)...

ص: ٥٩٩

١- (*) من: سيروا. إلى: و بعونه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩.

٢- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلًا. و في تفسير فرات الكوفى ص ١٥٢. مرسلًا عن أبي وائل السهمى، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائنى. مرسلًا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلًا. و في تنزيه الأنبياء ص ٢٠١. مرسلًا. و في

(١) مصارعهم و مهراق دمائهم (٢) دون النطفه.

و الذى فلق الحبه و براؤ النسمه، لن يبلغوا الأثيلات (٣) و النخيلات، و لا قصر بورى بنت كسرى، حتى يقتل الله - عزّ و جلّ - مقاتلتهم على يدى.

عهد من الله و رسوله.

ص: ٦٠٠

١- (*) مصارعهم دون النطفه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩. الإرشاد ص ١٦٨. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٣ الحديث ٤٢٧. عن الدغشى، بإسناده عن مسروق، عن عائشه، عن على عليه السّلام. و فى الهدايه الكبرى ص ١٣٧. الحسين بن حمدان الخصبى، عن عبد الله بن يزيد الطبرستانى، عن محمد بن على، عن الحسين بن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلا عن أصحاب السير، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلا عن جندب، عن على عليه السّلام. و فى إعلام الورى بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٣٩. مرسلا عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى كشف الغمه ج ١ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ٧٧. مرسلا. و فى كشف الأستار ج ٣ ص ١٢٨ الحديث ٢٤٠١. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى مناقب آل أبى طالب. و فرج المهموم. و إعلام الورى. بالأسانيد السابقه. و الإرشاد.

٣- (٢) - الأثلاث. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائنى. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا.

و الله (١)(٢) ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي.

ثم قال عليه السلام:

يا أيها الناس؛ إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى

ص: ٦٠١

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلا. وفي تفسير فرات الكوفى ص ١٥٢. مرسلا عن أبي وائل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلا عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٢ الحديث ٣١٦٥٢. مرسلا عن أبي سليمان المرعش، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلا عن أصحاب السير، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١. مرسلا. وفي كتاب الكنى ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلا عن أبي كثير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن ابن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن أحمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيده، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين بن أبي بكر، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن جعفر بن محمد بن شاکر، عن شهاب بن عباد، عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشي، عن علي عليه السلام. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلا. وفي مطالب السؤل ص ١٧٤. مرسلا. في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائني. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧. من كتاب الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣ ص ١٨٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما كذبت. إلى: ضلّ بي. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

صيامهم بشيء؛ يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم و هو عليهم؛ لا- تجاوز قراءتهم(1) تراقبهم، يحسنون القول و يسيئون الفعل؛ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرّمية.

لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم محمد صلى الله عليه و آله و سلم لنكلوا عن العمل.

و آيه ذلك أنّ فيهم رجلا له عضد و ليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمه الثدى عليه شعيرات بيض.

و الله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم؛ فإنهم قد سفكوا الدّم الحرام، و أغاروا على سرح الناس.

ص: ٦٠٢

١- (١) - صلاتهم. ورد في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في سنن أبي داود ج ٢ ص ٤٢٩ الحديث ٤٧٦٨. عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥٠. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥٩. مراسلا. و في ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥. مراسلا عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في الرياض النضرة ص ٣١٨. مراسلا.

أفتذهبون إلى معاويه و أهل الشام(١) و تتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم و أموالكم؟!!!.

و لما رشقوا وجه رسوله بالنبل و قتلوه، و كان قد أرسله عليه السّلام إليهم بالمصحف يدعوهم إلى كتاب الله و سنه نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم، نادى أمير المؤمنين فى الجند:

تجهّزوا لقتال المارقين المغتلمين.

سيروا على اسم الله - تعالى -.

شدّوا على القوم.

إحملوا عليهم.

إسطوا عليهم.

فإنّه (٢) ، (٣) و الله،...

ص: ٦٠٣

-
- ١- (١) - عدوّكم. ورد فى مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبى يوسف، عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبى غنیه، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد فى مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبى يوسف، عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبى غنیه، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى ص ٩٥. عن
- ٣- (*) من: و الله لا يفلت. إلى: منكم عشره. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٥٩.

لا يفلت (١) منهم عشرة، و لا يهلك (٢) منكم عشرة.

إي و ربّ الكعبة.

إي و ربّ الكعبة.

إي و ربّ الكعبة.

عهد معهود، و قدر مقدور؛ وَ قَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى (٣).

ثم خاطب عليه السّلام جندب بن زهير الحارث فقال:

يا جندب؛ أ ترى تلك الرّاييه؟.

قال: نعم.

فقال عليه السّلام:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أخبرني أنّهم يقتلون عندها.

ص: ٦٠٦

١- (١) - لا ينجو. ورد في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٩٨. مرسلا.

٢- (٢) - لا يقتل. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. و في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلا. و في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٤٢٧ الحديث ٦٩٢. عن حميد، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد أبي مجلز، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - سورة طه / ٦١.

قال جندب: لقد قتلت بكفى هذه ثمانيه قبل أن أصلى الظهر عند المكان الذي أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، و ما قتل منا عشره و لا نجا منهم عشره(١).

ص: ٦٠٧

١- (١) - ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم و أبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيثم، عن ابن شبرمه، عن أبي الخليل، عن أبي الصايغه، عن جندب، عن علي عليه السلام. و في مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيده، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٧. عن ولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن احمد بن حازم، عن احمد بن عبد الرحمن (يعني ابن أبي ليلى)، عن سعيد بن خيثم، عن القعقاع بن عماره، عن أبي الخليل، عن أبي السابغه، عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٠٣. عن احمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليهم السلام. و عن احمد، عن يزيد، عن هشام، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و عن احمد، عن ابن أبي عدى، عن أبيه ابن عون، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٧. من الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣ ص ١٨٧. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٢١ الحديث ٩٩٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٢ الحديث ٣١٥٧٦. مرسلا عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

كلام له عليه السلام لما قتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذى قد قطع دابرههم و أراحنا منهم إلى آخر الدهر فقال عليه السلام:

حزق غير. حزق غير(١).

(٢) كلاً و الله؛ لو لم يبق فى أمه محمّد [صلّى الله عليه و آله و سلّم] إلاّ ثلاثة لكان أحدهم على رأى هؤلاء.

و الذى نفس على بيده (٣) إنهم نطف فى أصلاب الرجال، و قرارات النساء.

ص: ٦٠٨

١- (١) - ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٦٤. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا. و فى

لسان العرب ج ١٠ ص ٤٦. مرسلا. و فى تاج العروس ج ٦ ص ٣٩٣. مرسلا.

٢- (*) من: كلاً و الله إنهم. إلى: قطع حتى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٠.

٣- (٢) - ورد فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلا عن قتاده، عن على عليه السلام. و فى ص ٢٩١ الحديث

٣١٥٤٩. مرسلا عن أبى جعفر الفراء مولى على عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و لا- تزال الخارجه تخرج منهم بعد الخارجه(١) حتى تخرج منهم طائفه بين الفرات و دجله، مع رجل يقال له: الأشمط (٢)؛ يخرج إليه رجل من أهل البيت فيقتلهم.

و لا تخرج بعدها خارجه أبدا إلى يوم القيامة.

و (٣)(٤) يكون آخرهم لصوصا سلايين.

ص: ٦٠٩

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٢ الحديث ٤٢٦. عن إسماعيل، بإسناده، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٦ الرقم ٤٣٧٥. عن الأزهري، عن على بن عبد الرحمن البكائي، عن احمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغه النهدي، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و عن احمد بن عمر بن روح و الحسن بن فهد النهروانيان، عن احمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغه النهدي، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر. و ورد كلما نجم منهم قرن قطع في نسخ النهج.

٢- (٢) - الأشمط. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقة. و كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧. و في الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: يكون آخرهم. إلى: سلايين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٠.

١٥١- كلام له عليه السلام فى نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده

كلام له عليه السلام فى نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده (١) لا تقاتلوا (٢) الخوارج بعدى.

فليس من طلب الحق فأخطأه (٣) كمن طلب الباطل فأدركه.

١٥٢- كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مرّ بقتلى الخوارج

كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مرّ بقتلى الخوارج

فقال عليه السلام:

(٤) يؤسا لكم.

لقد ضربكم (٥) من غركم.

ص: ٦١٠

١- (*) من: لا تقاتلوا. إلى: فأدركه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

٢- (١) - لا تقاتلوا. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. و نسخة نصيرى ص ٢١. و نسخة الآملى ص

٤٢. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٦٠. و متن منهاج البراعه ج ٤ ص ٣٨١. و نسخة عبده ص ١٦٠. و نسخة العطاردى ص ٦٠.

٣- (٢) - فأعطيه. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٦٠.

٤- (***) من: يؤسا. إلى: بهم النار. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٣.

٥- (٣) - صرركم. ورد فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا.

فقيل له: من غرّهم يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

الشيطان المضلّ، والأنفس الأمّارة بالسوء؛ غرّتهم بالأمانى، وفسحت لهم بالمعاصى (١)، و وعدتهم الاظهار؛ فاقتمت بهم النار.

١٥٣- كلام له عليه السلام بعد الجمل و النهروان

كلام له عليه السلام بعد الجمل و النهروان

لمّا قال له رهط من شيعته، فيهم مالك الأشر: إنّنا قاتلنا أهل البصره و أهل الكوفه و رأى الناس واحد، و قد اختلفوا بعد، و تعادوا، و ضعفت النيه، و قلّ العدد، و أنت تأخذهم بالعدل، و تعمل فيهم بالحق، و تنصف الوضيع من الشريف، فليس للشريف عندك فضل منزله على الوضيع. فضجّت طائفه ممن معك إذ عمّوا به، و اغتمّوا من العدل إذ صاروا فيه. و صارت صنائع معاويه عند أهل الغناء و الشرف، فتاقت أنفس الناس

ص: ٦١١

١- (١) - و زينت لهم المعاصى. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٦. عن أبى مخنف، عن عبد الملك بن أبى حره، عن على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٠٠. مرسلا.

إلى الدنيا؛ و قلّ من الناس من ليس للدنيا بصاحب، و أكثرهم من يجتوى الحق و يستمرئ الباطل و يؤثر الدنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال، و تصف و دهم، و تستخلص نصيحتهم و...

فقال عليه السلام مخاطبا الأشر:

أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل، فإن الله - عزّ و جلّ - يقول: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (١).

و أنا من أن أكون مقصرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحقّ ثقل عليهم ففارقونا لذلك؛ فقد علم الله أنّهم لم يفارقونا من جور، و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل، و لم يلتمسوا إلاّ دنيا زائله عنهم كأن قد فارقوها.

و ليسألنّ يوم القيامة: ألدنيا أرادوا، أم لله عملوا.

و أما ما ذكرت من بذل الأموال، و اصطناع الرجال؛ فإنه لا يسعنا أن نؤتى امرأ من الفيء أكثر من حقه.

و قد قال الله - سبحانه و تعالى - و قوله الحقّ: كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ

ص: ٤١٢

غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (١).

و قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وحده، فكثرت بعد القلّة، و أعزّ فتته بعد الدّله.

و إن يرد الله أن يولّينا هذا الأمر يذلّل لنا صعبه، و يسهّل لنا حزنه.

و أنا قابل من رأيك ما كان لله - عزّ و جلّ - رضى، و أنت من آمن أصحابى عندى، و أنصحهم لى، و أوثقهم فى نفسى إن شاء الله.

ثم خاطب عليه السّلام الآخرين فقال:

ويحكم أيها النّاس؛ (٢)! (٣) أ تأمرونى أن أطلب النّصر (٤) بالجور

ص: ٦١٣

١- (١) - البقره / ٢٤٩.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٧. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفى، عن على بن محمد بن أبى سيف، عن فضيل بن الجعد، عن مولى الأشتر، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد ابن عمرو بن سليمان البجلّى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السّلام. و فى السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبى الحرث الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٩٨. عن على بن محمد بن أبى سيف المدائنى، عن فضيل بن الجعد، عن مالك الأشتر، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: أ تأمرونى. إلى: مال الله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٤- (٣) - ورد فى سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا.

فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟! (١).

والله، لا أطور به ما طلعت شمس، و (٢) ما سمر بنا (٣) سمير، و ما أمّ نجم في السماء نجما.

ص: ٦١٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابى علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في نثر الدر.

و الله (١) لو كان المال لى دونهم (٢) لسويت بينهم، فكيف و إنما المال مال الله (٣)؟!.

ثم قال عليه السلام:

و الله ما دنياكم عندى إلاّ كسفر على منهل حلّوا إذ صاح بهم سائقهم (٤) فارتحلوا؛ و لا لذاذتها فى عيني إلاّ كحميم أشربه غشاقا،

ص: ٦١٥

-
- ١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدي، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا عن على بن محمد بن أبى سيف المدائنى، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٩٧. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن ابى على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن على بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد فى السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبى الحرث الهمدانى، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - مال لهم. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٩ أ.
- ٤- (٤) - صائحهم. ورد فى الرسائل العشر للطوسى ص ٣١٩. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

أو علقم أتجرّعه زعاقا، أو سمّ أفعاه أسقاه دهاقا، أو قلاده من نار أو هقها خناقاً(١).

(٢) و الله لقد رقعت مدرعتي هذه حتّى استحييت من راقعها.

و لقد قال لي قائل: ألا تنبذها عنك(٣)، لا يرتضيها ليرقعها(٤).

فقلت: ويحك (٥) اغرب عني؛ فعند الصّباح يحمد القوم السّرى، و ينجلي عنهم غيابات الكرى.

و الله، لو شئت، لتسرّبت بالعقرى المنقوش من ديباجكم، و لأكلت لباب هذا البرّ بصدور دجاجكم، و لشربت الماء الزّلال

ص: ٦١٤

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فى الرسائل العشر للطوسى ص ٣١٩. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: و الله لقد. إلى: السّرى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - إقذف بها قذف الأتن. ورد فى أمالي الصدوق. بالسند السابق. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقة.

٥- (٤) - ورد فى تذكره الخواص ص ١١١. مرسلا.

برقيق زجاجكم؛ و لكنى أصدق الله - جلت عظمته - حيث يقول:

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ (١).

فكيف أستطيع الصبر على نار لو قذفت بشراره من شررها إلى الأرض لأحرق نبتها، و لو اعتصمت نفس بقله لأنضجها و هج النار في قلتها.

و أيما خير لعلّي؛ أن يكون عند ذى العرش مقربا، أو يكون فى لظى خسيئا مبعدا، مسخوطا عليه بجرمه معذبا؟! (٢).

(٣) و الله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا (٤)، أو أجزّ فى الأعلاى مصفدا؛ أحبّ إلى من أن ألقى الله - تعالى - (٥) و رسوله

ص: ٦١٧

١- (١) - سورة هود / ١٥.

٢- (٢) - ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: و الله لأن. إلى: حلولها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٤- (٣) - مرقدًا. ورد فى تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٤٣. مرسلا عن مجاهد، عن ابن عباس، عن على عليه السلام.

محمّدا (١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ، وَغَاصِبًا لَشَيْءٍ مِنَ الْحَطَامِ.

و كيف أظلم أحدا لنفس يسرع إلى البلى قفولها، و يطول في أطباق (٢) الثرى حولها؛ و إن عاشت رويدا فبذى العرش نزولها؟!.

معاشر شيعتى؛ إحدروا فقد عَضَّ تكم الدنّيا بأنيابها، تختطف منكم نفسا بعد نفس كذئابها، و هذه مطايا الرّحيل قد أنيخت لركابها.

ألا إنّ الحديث ذو شجون.

فلا يقولنّ قائلكم: إنّ كلام على متناقض!.

لأنّ الكلام عارض.

و لقد بلغنى أنّ رجلا- من قطّان المدائن تبع بعد الحنيفة علوجه، و لبس من سرباله دهقانه منسوجه، و تضمّخ بمسك هذه التوافج صباحه، و تبخّر بعود الهند رواحه، و حوله ريحان حديقه يشمّ تفّاحه،

ص: ٦١٨

١- (١) - ورد في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف.

و قد مدّ له مفروشات الزّوم على سرره.

تعسا له بعد ما ناهز السّبعين من عمره. و حوله شيخ يدبّ على أرضه من هرمه، و ذو يتمه تصوّر من ضرّه و من قرمه؛ فما واساهم بفاضلات من علقمه!!!.

لئن أمكنتني الله منه لأخضمتنه خضم البرّ، و لأقيمنّ عليه حدّا من يد، و لأضربنه الثمانين بعد حدّ، و لأسدّن من جهله كلّ مسدّ.
تعسا له.

أ فلا شعّر.

أ فلا صوّف.

أ فلا وبرّ؟.

أ فلا رغيف قفار لليل إفطار معدم؟.

أ فلا عبره على حدّ في ظلمه ليل تنحدر؟.

و لو كان مؤمنا لا تسقت له الحجّه إذا ضيّع ما لا يملك(١).

ص: ٦١٩

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

(١) و اللّٰه لقد رأيت أختي (٢) عقيلًا - وقد أملق حتّى استماحني من بركم صاعًا، و عاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه، و كاد يطوى ثالث أيامه خامصًا ما استطاعه (٣).

و رأيت صبيانه (٤) غرثي، شعث الشّعور من ضرهم (٥)، غبر الألوان من فقرهم، كأنما سوّدت وجوههم بالعظم.

و عاودني مؤكّداً، و كرّر عليّ القول مردّداً، فأصغيت إليه سمعي، فغزّه، و (٦) ظنّ أنّي أبيعه (٧) ديني، و أتبع قياده (٨) مفارقاً

ص: ٦٢٠

١- (*) من: و اللّٰه لقد. إلى: صاعًا. و من: و رأيت. إلى: لظي. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٦. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - أطفاله. ورد في المصدرين السابقين. و أمالي الصدوق. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٧- (٦) - أوتغ. ورد في تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٨- (٧) - ما يسرّه. ورد في المصدر السابق.

فأحيت له حديده ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها؛ فضجّ ضجيج ذي دنف من ألمها، و كاد أن يحترق من ميسمها.

فقلت له: ثكلتك الثواكل، يا عقيل؛ أ تئنّ من حديده أحماها إنسانها للعبه (٢)، و تجزّني إلى نار (٣) سجّرها جبارها لغضبه (٤)؟!.

أ تئنّ من الأذى و لا أئنّ من لظى؟!.

و الله لو سقطت المكافأه عن الأعمم، و تركت في مضاجعها باليات في الرّمم، لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الأوزار تنسخ.

فصبرا على دنيا تمرّ بالأوائها كليله بأحلامها تنسلخ.

ص: ٦٢١

١- (١) - طريقتي. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٠. و نسخه الآملي ص ١٩٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٧. و

نسخه الإسترابادي ص ٣٦٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٣. و نسخه عبده ص ٤٩٤. و نسخه العطاردي ص ٢٦٤.

٢- (٢) - لمدعبه. ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٣) - تجزّ إليّ نارا. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٨ أ.

٤- (٤) - من غضبه. ورد في المصدر السابق.

كم بين نفس في خيامها ناعمه و بين أثيم في جحيم يصطرخ؟.

فلا تعجب من هذا(١).

(٢) و أعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفه زمّلها (٣) في وعائها، و معجونه شنتها بسطها في إنائها(٤) ، كأنما عجت بريق حيه أوقيتها.

فقلت له: أم صلّه، أم زكاه، أم صدقه؟.

فذلك كلّ محزّم علينا أهل البيت(٥) ، و عوّضنا منه خمس ذى القربى فى الكتاب و السنّه(٦).

ص: ٦٢٢

١- (١) - ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (*) من: و أعجب. إلى: البيت. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٥- (٤) - أهل بيت التّبوّه. ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) فقال: لا ذا ولا ذاك ولا ذلك؛ ولكنّها هديّه.

فقلت: هبّلتك الهبول، أ عن دين الله أتيتني لتخدعني بمعجونه عرّقتموها بقندكم، و خبيصه صفراء أتيتني بها بعصير تمر كم؟! (٢).

أ مختبب أنت، أم ذو جنّه، أم تهجر؟.

أ ليست النفوس عن مثقال حبّه من خردل مسؤوله؟.

فماذا أقول في معجونه أتزقّمها معموله؟ (٣).

والله لو أعطيت الأقاليم السّبعه بما تحت أفلاكها، واسترقّ لي قطنها، مذعنه بأملاكها (٤)، على أن أعصى الله في نمله أسلبها جلب (٥) شعيره فألو كها (٦)؛ ما فعلت ولا أردت (٧).

ص: ٦٢٣

١- (*) من: فقال: لا ذا. إلى: ما فعلت. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - جلف. ورد في نسخه الإسترابادي ص ٣٦٦.

٦- (٥) - ورد في أمالي الصدوق. و في تفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين.

(١) و الله إنّ دنياكم (٢) هذه عندى (٣) لأهون من ورقه فى فم (٤) جراده تقضمها، و أقدر عندى (٥) من عراق خنزير يقذف بها أجزمها (٦) ، و أمرّ على فؤادى من حنظله يلوكها ذو سقم فيبشمها.

فكيف أقبل ملفوفه عكمتها فى طيها، و معجونه كأنها عجت بريق حيّه أو قيئها؟!!!

اللهمّ إنى نفرت عنها نفار المهره من كيتها (٧).

ص: ٦٢٤

-
- ١- (*) و الله لدنياكم هذه أهون فى عينى من عراق خنزير فى يد مجذوم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٦.
 - ٢- (١) - لدنياكم. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٣- (٢) - فى عينى. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٤- (٣) - فى فى. ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. بالسند السابق.
 - ٦- (٥) - فى يد مجذوم. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٧- (٦) - ورد فى أمالى الصدوق. و تفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

(١) ما لعلّي و نعيم (٢) يفنى، و لذّه لا تبقى!!.

فدعوني أكتفى من دنياكم بملحى و أقراصى؛ فبتقوى الله أرجو خلاصى.

سألقي و شيعتى ربنا بعيون ساهره، و بطون خماص، لِيَمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (٣).

نعوذ بالله من سبات العقل، و قبح الزلل، و سيئات العمل، و به نستعين.

و صلّى الله على محمّد و آله الطّاهرين.

ثم أرمّ عليه السّلام طويلا ساكتا.

ثم رفع رأسه و قال:

ص: ٦٢٥

١- (*) من: ما لعلّي. إلى: لا تبقى. و من: نعوذ بالله. إلى: نستعين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - و لنعيم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٢٧. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٦٦. و نسخه عبده ص ٤٩٥.

٣- (٢) - آل عمران / ١٤١. و وردت فقره فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

أَيُّهَا النَّاسُ (١)؛ (٢) إِنَّ اللَّهَ - سبحانه - فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء (٣)؛ فما جاع فقير إلا بما مَتَّع به (٤) غنَى.

ص: ٦٢٦

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلَام. و في السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل ابن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني، عن علي عليه السَّلَام. باختلاف.

٢- (*) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: عن ذلك. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٨.

٣- (٢) - ما يكفي الفقراء. ورد في التاريخ الكبير ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١٦٨٥. عن أبي شهاب عبدربه، عن أبيض بن أنان، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و في الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١٠. عن أبي عبيد، عن احمد ابن يونس، عن أبي شهاب الحنات، عن أبي عبد الله الثقفى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلَام. و ورد فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذى يسع فقراءهم فى المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم بن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقرئ، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن محمد الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بمحمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عمرو البورقى، عن احمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السَّلَام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - منع. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٢١. و نسخه ابن شذقم ص ٧٦٣.

ألا (١) (٢) وإنَّ (٣) الله - تعالى جدّه - يسألهم يوم القيامة (٤) عن ذلك، و يحاسبهم حسابا شديدا، ثمَّ يعذبهم عذابا نكرا (٥).

ألا و من كان منكم له مال فيآيه و الفساد؛ ف (٦) ؛ إنَّ إعطاء المال

ص: ٦٢٧

١- (١) - ورد في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: و الله. إلى: عن ذلك. و من: ألا و إنَّ. إلى: و دهم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم ابن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقري، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بمحمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي، عن احمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مراسلا. و في الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١٠. عن أبي عبيد، عن احمد بن يونس، عن أبي شهاب الحنطاط، عن أبي عبد الله الثقفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - و التّسار. ورد في. و وردت الفقرة في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي -

فى غير حقه (١) تبذير و إسراف و فساد (٢).

و هو و إن كان (٣) يرفع صاحبه فى (٤) الدنيا فه (٥) و يضعه فى الآخرة، و يكرمه فى الناس و يهينه عند الله - عزّ و جلّ - (٦).

ص: ٦٢٨

١- (١) - حله. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين.

٤- (٤) - ذكرنا لصاحبه. ورد فى المصدرين السابقين. و فى الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٣١. مرسلا. و فى سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين.

٦- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين. و نثر الدر. و سراج الملوك.

و لم يضع امرؤ ماله في غير حقّه و عند غير أهله إلا حرمه الله - تعالى - (١) شكرهم، و كان لغيره ودهم.

فإن بقي معه منهم من يريد له الودّ، و يظهر له الشكر، فإثما هو ملق و كذب و خديعه يريد التّقرب بها إليه لينال منه (٢).

(٣) و ليس لواضع المعروف في غير حقّه، و عند غير أهله، من

ص: ٦٢٩

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكلينى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل ابن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسى ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابى علي الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا. و في سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا.

٣- (*) من: و ليس لواضع. إلى: بخيل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢.

الحظّ فيما أتى، إلاّ محمده اللّثام، و ثناء الأشرار، و مقاله الجهّال، ما دام منعما عليهم ما أجود يده، و هو عن ذات الله - تعالى - بخيل.

(١) فإن زلت به (٢) التعلل يوما، فاحتاج إلى معونتهم أو مكافأته ما سلف من مبرّته (٣)؛ فشرّ خليل، و الأمّ خدين (٤).

فأى حظّ أبور و أخسر من هذا الحظّ؟.

و أى فائد معروف أضيع و أقلّ عائده من هذا المعروف؟! (٥).

ص: ٦٣٠

١- (*) من: فإن زلت. إلى: خدين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٢- (١) - بصاحبهم. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي ابن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - فشرّ خدين، و الأمّ خليل. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٠٩.

٥- (٤) - ورد في الكافي للكلىنى. بالسند السابق. و تحف العقول.

(١) فمن آتاه الله منكم (٢) مالا، فليصل به القرابه، و ليحسن منه الضيافه، و ليفكك به الأسير و العانى، و يعط منه الفقير، و يعن به (٣) الغارم و ابن السبيل و المهاجرين و المجاهدين فى سبيل الله (٤)؛

ص: ٦٣١

١- (*) من: فمن آتاه الله. إلى: إن شاء الله. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٢.

٢- (١) - ورد فى روضه العقلاء ص ٢٣٦. عن عمرو بن محمد، عن الغلابى، عن بكر بن عامر العترى، عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٩٧. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن ابى على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن على بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد ابن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه. و روضه العقلاء. بالسند السابق. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و ليصبر نفسه على الحقوق و النوائب (١) ، ابتغاء الثواب.

فإن فوزا (٢) بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا، و درك فضائل الآخرة. إن شاء الله.

١٥٤- كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف

كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف

فقال عليه السلام:

إن لم يصلحهم إلا فسادى فلا أصلحهم الله (٣).

ص: ٦٣٢

-
- ١- (١) - الخطب. ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - فإنه يحوز. ورد في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٦٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٢. مرسلا.

كلام له عليه السلام و قد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله

فقال عليه السلام:

لله درّ (١)(٢) مالك.

و ما مالك؟.

و الله لو كان جبلا لكان فندا، و لو كان حجرا لكان صلدا.

ص: ٦٣٣

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. و في الإختصاص ص ٨١. عن احمد بن علي، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن المنهال بن جبير الحميري، عن عوانه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن ابن احمد بن إبراهيم، عن احمد بن إسحاق بن نيخاب، عن إبراهيم بن الحسين ابن علي، عن يحيى، عن سليمان الجعفي، عن احمد بن بشير، عن عوانه بن الحكم وغيره، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: مالك. إلى: الطائر. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣.

لا يرتقيه الحافر، و لا يوفى عليه الطائر.

أما و الله ليهدن موتك عالما، و ليفرحن عالما.

فهل مرجو كمالك؟.

فهل مرجو كمالك؟.

و هل قامت النساء عن مثل مالك؟.

فعلى مثل مالك فلتبك البواكى.

ثم قال عليه السلام:

إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١).

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

اللهم إني أحتسبه عندك؛ فإن موته من مصائب الدهر.

فرحم الله مالكا؛ فقد و فى بعهدة، و قضى نجه، و لقي ربه.

مع أنا قد و طنا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبه بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فإنها أعظم المصيبات (٣).

ص: ٦٣٤

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (٢) - فاتحه الكتاب / ٢.

٣- (٣) - ورد فى الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف المدائنى، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن على عليه السلام. و فى الإختصاص

١٥٦- كلام له عليه السلام لما خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز

كلام له عليه السلام لما خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز

فجمع عليه السلام الناس، وحصّهم على الجهاد.

فسكتوا مليًا.

فقال عليه السلام:

(١) ما بالكم؟!.

أ مخرسون أنتم لا تتكلمون؟! (٢).

ص: ٦٣٥

١- (*) من: ما بالكم. إلى: فيألى الثَّار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٣. ص ٨١. عن احمد بن على، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن على، عن المنهال بن جبير الحميرى، عن عوانه، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبى عبد الله الحسين ابن محمد، عن أبى الحسن بن أيوب، عن الحسن بن احمد بن إبراهيم، عن احمد ابن إسحاق بن نىخاب، عن إبراهيم بن الحسين بن على، عن يحيى، عن سليمان الجعفى، عن احمد بن بشير، عن عوانه بن الحكم وغيره، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و فى الأخبار الموفقيات ١٩٤ الحديث ١٠٧. عن الزبير، عن المدائنى، عن ابن الكلبي، عن أبى مخنف، عن فضيل بن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. و فى كتاب الولاه ص ٢٤. عن موسى بن حسن بن موسى، عن ابن أبى برده، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن فضيل بن خديج، عن إبراهيم بن زيد، عن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. و فى مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلا. و فى المصاييح ص ٣٢٧ الحديث ١٦٨. عن أبى زيد، عن رجاله، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين؛ إن سرت سرنا معك.

فقال عليه السلام:

ما لكم؟!.

اللهم (١) لا سدّدتم لرشد، ولا هديتم لقصد.

أفى مثل هذا ينبغي لى أن أخرج؟!!!.

إنما يخرج فى مثل هذا رجل مّمن أرضاه من شجعانكم و ذوى بأسكم.

و لا ينبغي لى أن أدع الجند، و المصر، و بيت المال، و جبايه الأرض، و القضاء بين المسلمين، و النظر فى حقوق المطالبين (٢)؛ ثم أخرج فى كتبه أتبع أخرى فى الفلوات و شعف الجبال (٣)، أتقلقل تقلقل القدح فى الجفير الفارغ.

و إنما أنا قطب الرّحى تدور علىّ و أنا بمكانى.

ص: ٦٣٦

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه

السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - المظلومين. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٥ أ.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. بالسند السابق.

فإذا فارقتة استحار مدارها، واضطرب ثفالها.

هذا، لعمر الله، الرأى السوء.

و الله لو لا رجائى الشّهاده عند لقاء العدو، لو قد حمّ لى لقاؤه، لقربت ركابى، ثمّ شخصت عنكم، فلا أطلبكم ما اختلف جنوب و شمال.

طغانين عتابين (١)، حيادين رواغين.

فو الله، إن فراقكم لراحه للنفس و البدن (٢).

إنه لا غناء فى كثره عددكم مع قلّه اجتماع قلوبكم.

لقد حملتكم على الطريق الواضح التى لا يهلك عليها إلا هالك (٣).

من استقام فإلى الجنّه، و من زلّ فإلى النار.

ما بال من خالفكم أشدّ بصيره فى ضلالتهم، و أبدل لما فى

ص: ٦٣٧

١- (١) - عتابين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤١.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - عليها هالك. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ١٥٩.

أيديهم منكم؟!.

ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فرضيتم بالضميم، و شححتم على الحطام، و فرطتم فيما فيه عزكم و سعادتكم، و قوتكم على من بغى عليكم.

لا من ربكم تستحيون، و لا لأنفسكم تنظرون، و أنتم فى كل يوم تضامون؛ و لا تنتبهون من رقدتكم، و لا تنقضى فترتكم!.
أما ترون إلى دينكم كل يوم يبلى، و أنتم فى غفله الدنيا!.

يقول الله - عز و جل - لكم: وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (١).

ثم دعا عليه السلام على بسر بن أبى أرطاه فقال:

اللهم إن بسرا باع دينه بالدنيا، و انتهك محارمك، و كانت طاعه مخلوق فاجر آثر عنده مما عندك.

اللهم فلا تمته حتى تسلبه عقله؛ و لا توجب له رحمتك و لا ساعه من نهار.

اللهم العن بسرا، و عمروا، و معاويه، و ليحلّ عليهم غضبك، و لتنزل

ص: ٦٣٨

بهم نعمتك، و ليصبهم بأسك و رجزك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين (١).

١٥٧- كلام له عليه السلام لما بلغه إغاره أصحاب معاوية على الأنبار

كلام له عليه السلام لما بلغه إغاره أصحاب معاوية على الأنبار

فخرج عليه السلام بنفسه غضبان ماشيا حتى أتى النخيلة، فأدركه الناس، وقالوا: إرجع يا أمير المؤمنين؛ نحن نكفيكهم.

فقال عليه السلام:

(٢) و الله ما تكفونني أنفسكم، فكيف تكفونني غيركم؟!

إن كانت الرعايا قبلي لتشكو حيف رعاتها، فإنني اليوم أشكو

ص: ٦٣٩

-
- ١- (١) - ورد في تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معنعنا عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٦٩. مرسلا عن الوليد بن الحارث و غيره عن رجالهم، عن علي عليه السلام. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٩٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٨. عن إبراهيم مرسلا عن علي عليه السلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا عن الوليد بن الحارث و غيره، عن علي عليه السلام. و في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤٢. مرسلا. و في الدرجات الرفيعة ص ١٤٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٨٦. مرسلا. و في منهاج البراعة ج ١٥ ص ٣٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: و الله ما تكفونني. إلى: الوزعه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٦١.

حيف رعيتي!!!

فكأنتي المقود و هم القاده، أو الموزوع و هم الوزعه!.

فلما قال عليه السّلام هذا الكلام تقدم إليه رجل من أصحابه يقال له جندب بن عبد الله، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنا و أخي أقول كما قال موسى عليه السّلام: رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي (١)؛ فمرنا بأمرك يا أمير المؤمنين، فوالله لنطيعنك و لننتهين إليه، و إن حال بينا و بين ما تريده جمر الغضا و شوك القتاد.

فقال عليه السّلام:

(٢) و أين تقعان (٣) ، رحمكما الله (٤) ، ممّا أريد؟!.

ص: ٦٤٠

١- (١) - المائده / ٢٥٤.

٢- (*) و أين تقعان ممّا أريد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦١.

٣- (٢) - تبلغان. ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن علي بن العباس النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في المهذب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٦ الحديث ٢٤٢. مرسلا عن محمد بن الجعيد، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاى، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سحره اليوم الذي ضرب فيه

يا بنى؛ إني صليت الليله ما رزق الله، وبت أوقظ أهلي للصلاه لأنها ليله جمعه، فلما كان في السحر(١)...

ص: ٦٤١

١- (١) - ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي الحسن ابن الأبنوسى، عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامه، عن أبي جناب و أبي عون الثقفى، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن على، عن على عليهما السلام. و فى ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن على عليهما السلام. و فى الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مراسلا. و فى أسد الغابه ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصارى، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمى، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مراسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن على بن هشام، عن الجحاف و أبي حبان، عن أبي المغيره، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) ملكتنى عينى (٢) و أنا جالس، فسنح لى حبيبي (٣) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

ف شكوت إليه ما أنا فيه، و (٤) قلت: يا رسول الله؛ ماذا لقيت من أمتك (٥) بعدك (٦) من الأود و اللدد؛ ثم بكيت (٧).

ص: ٦٤٢

١- (*) من: ملكتنى. إلى: لهم مئى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.

٢- (١) - عيناي. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٤٥.

٣- (٢) - ورد فى العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٦. مرسلا عن الحسن أو الحسين، عن على عليه و عليهما السلام. و فى النعيم المقيم ص ٢١٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى المطالب العالیه ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٨. عن الحميدى، عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسره، عن عمربن أخبره عن الحسن أو الحسين، عن على عليه و عليهما السلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى المطالب العالیه. بالسند السابق. و فى الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبى صالح، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبى الحسن محمد بن عبد الله ابن مخلد الإصبهاني، عن أبى كريب، عن حماد بن غسان، عن على بن هشام، عن الجحاف و أبى حبان، عن أبى المغيرة، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - أهل العراق. ورد فى المطالب العالیه. بالسند السابق. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٧. مرسلا عن أبى صالح، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٥٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٤. مرسلا. و فى كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٩. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٣ ص ٧١. مرسلا. و فى ص ٣٩١. مرسلا.

٧- (٦) - ورد فى المطالب العالیه. و كنز العمال ج ١٣ ص ٣١٠. بالسندين السابقين. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلا عن أبى صالح الحنفى، عن على عليه السلام.

- ١- (١) - ورد في الإرشاد. و مسند أبي يعلى. و كثر العمال. و إعلام الوري. بالأسانيد السابقه. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلا عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السّلام. و في المطالب العاليه ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلا. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٩. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الحسن بن الأبوسى، عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامه، عن أبي جناب و أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن علي عليهما السّلام. و في الجوهره ص ١١٥. مرسلا عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٤٥٢ الحديث ٨١٠. بالسند السابق. و عن أبي الجحاف، بإسناده، عن علي عليه السّلام. و في ذخائر العقبى ص ١١٣. عن الحسن البصرى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في تاريخ الخلفاء ص ١٩٩. مرسلا. و في الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلا. و في كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف و أبي حيان، عن أبي المغيره، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

فقلت: أبدلنى الله (٢) بهم خيرا لى منهم، و أبدلهم بى شرا لهم مئى.

ص: ٦٤٤

١- (١) - أن يريحك منهم. ورد فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلا.

٢- (٢) - اللّهمّ أبدلنى. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبى محمد بن طاووس، عن النقيب أبى الفوارس طراد بن محمد، عن أبى الحسين بن بشران، عن أبى على بن صفوان، عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الجنبى، عن أبى جناب، عن أبى عون الثقفى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن على، عن على عليهما السّلام. و فى أسد الغابه ج ٤ ص ٣٦. عن الخطيب أبى الفضل عبد الله بن احمد، عن النقيب طراد بن محمد، عن أبى الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبى الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الحسينى، عن جناب، عن أبى عون الثقفى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسين بن على، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبى بكر الأنصارى، عن أبى محمد الجوهرى، عن أبى عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن، عن على عليهما السّلام. و فى الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السّلام. و فى الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلا. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبى الحسن محمد ابن عبد الله بن مخلد الإصبهانى، عن أبى كريب، عن حماد بن غسان، عن على ابن هشام، عن الجحاف و أبى حبان، عن أبى المغيره، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السّلام.

١٥٩- كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته

كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته

حيث أفاق عليه السلام من إغماءته فسألهم:

ما الذى أجلسكم هاهنا؟.

قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أما والله الذى أنزل التوراه على موسى، والإنجيل على عيسى، والزبور على داوود، والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لا يحبني عبد إلا رآني حيث يسره، ولا يبغضني عبد إلا رآني حيث يسوءه.

ثم قال عليه السلام لهم:

إرتفعوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنني أضرب ليله تسع عشره من شهر رمضان فى الليله التى مات فيها وصى موسى عليه السلام، وأموت فى ليله إحدى وعشرين فى

ص: ٦٤٥

اللَّيْلَةَ الَّتِي رَفَعَ فِيهَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

ص: ٦٤٦

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ١٦٥ الحديث ١٢١. مرسلا عن أبي جعفر عبد الله ابن محمد بن علي بن عطيه الدغشي المحازني، مرفوعا عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ج ٢ ص ٤٤٦ الحديث ٨٠٢. مرسلا عن الدغشي، مرفوعا عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام.

رقم الكلام رقم الصفحة

١ - كلام له عليه السلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى ٩

٢ - كلام له عليه السلام فى معنى قضاء الله و قدره ٩

٣ - كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ٢٤

٤ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٣٠

٥ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٣٤

٦ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رضوان الله عليه لَمَّا سَأَلَهُ: مَا الَّذِي يِبَاعِدُنِي عَنْ غَضَبِ اللَّهِ؟ ٣٩

٧ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رحمه الله لَمَّا سَأَلَهُ: عَنْ رِزْقِ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ٣٩

٨ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ يَحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثْرَتِهِمْ فِي حَالِهِ

وَاحِدِهِ؟ ٤٠

٩ - كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس ٤١

ص: ٦٤٧

- ١٠ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن عليه السّلام لَمَّا سألَهُ عن حَبِّ النَّاسِ لِلدُّنْيَا ٤٢
- ١١ - كلام له عليه السّلام لَمَّا رَأَى زَيْنَةَ النَّبِطِ بِالْعِرَاقِ يَوْمَ عِيدِهِمْ ٤٢
- ١٢ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوَى ٤٣
- ١٣ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْفَالُوذِجِ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانِ ٤٤
- ١٤ - كلام له عليه السّلام لسويد بن غفله في يوم عيد الفطر ٤٥
- ١٥ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس لَمَّا سألَهُ أَنْ يَعْظُمَهُ ٤٦
- ١٦ - كلام له عليه السّلام كَانَ كَثِيرًا يَنَادِي أَصْحَابَهُ بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ٥٤
- ١٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا شَكَى إِلَيْهِ رَجُلٌ الْحَاجَةَ ٦٠
- ١٨ - كلام له عليه السّلام لَمَّا رَأَى عَلَيْهِ إِزَارَ خَلْقٍ مَرْقُوعٍ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ ٦٤
- ١٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ بِفَضُولِ الْكَلَامِ ٦٥
- ٢٠ - كلام له عليه السّلام لابن الكواء الشكري ٦٥
- ٢١ - كلام له عليه السّلام وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ بِقَدْرِ عَلِيٍّ مَزْبَلَهُ ٦٦
- ٢٢ - كلام له عليه السّلام وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى بَرِيخٍ قَدْ انْفَجَرَ ٦٦
- ٢٣ - كلام له عليه السّلام لَمَنْ أَسْفَ عَلَى مَا لَفَقَهُ ٦٧
- ٢٤ - كلام له عليه السّلام لِنُوفِ الْبِكَّالِيِّ وَحَبَّةِ الْعَرْنِيِّ ٦٧
- ٢٥ - كلام له عليه السّلام مِنْ خَيْرِ ضَرَارِ بْنِ ضَمْرِهِ لَمَّا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بَعْدَ شَهَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السّلام ٨٩
- ٢٦ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا

٢٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قال له ولده الحسن عليه السّلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ ١٢٥

٢٨ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قال له حنش بن المعتمر: كيف أمسيت يا امير المؤمنين؟ ١٢٦

٢٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا سمع رجلا يذمّ الدنيا مطنبا ١٢٨

٣٠ - كلام له عليه السّلام عن معنى الزهد ١٤٧

٣١ - كلام له عليه السّلام وقد تبع جنازه ١٥٠

٣٢ - كلام له عليه السّلام وقد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنه ١٥١

٣٣ - كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه في أهله ١٥٢

٣٤ - كلام له عليه السّلام لَمَّا دخل عليه عقبه بن علقمه ١٥٣

٣٥ - كلام له عليه السّلام في النهى عن الفتيا من دون علم و عن أحاديث البدع ١٥٤

٣٦ - كلام له عليه السّلام في بيان أقسام العلوم ١٧٢

٣٧ - كلام له عليه السّلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء ١٧٢

٣٨ - كلام له عليه السّلام في أصول اللغه العربيه علّمها لأبى الأسود الدؤلى رحمه الله فكان أول من تكلم في النحو ٢٤٠

٣٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فتذاكروا المعروف ٢٤٤

٤٠ - كلام له عليه السّلام لرجل في علّه اعتلّها ٢٤٨

- ٤١ - كلام له عليه السّلام معزّيًا قوما عن ميّت لهم ٢٥١
- ٤٢ - كلام له عليه السّلام و قد عزّى الأشعث بن قيس فى ابن له ٢٥٢
- ٤٣ - كلام له عليه السّلام و قد عزّى رجلا مات له ولد و رزق بولد ٢٥٥
- ٤٤ - كلام له عليه السّلام لمّا هتأ بحضرتة رجل رجلا بسلام ولد له ٢٥٦
- ٤٥ - كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيره ٢٥٧
- ٤٦ - كلام له عليه السّلام و هو يحلف اليمين ٢٥٨
- ٤٧ - كلام له عليه السّلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس ٢٥٨
- ٤٨ - كلام له عليه السّلام لمّا رؤى راكبا على بغله و قيل له: أنت محروب و طلابك كثر؛ ألا تركب الخيل؟ ٢٥٩
- ٤٩ - كلام له عليه السّلام عن حال الغضب ٢٦١
- ٥٠ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن جعفر حين و كله فى الخصومه عنه و هو شاهد ٢٦١
- ٥١ - كلام له عليه السّلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها ٢٦٢
- ٥٢ - كلام له عليه السّلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السّلام ٢٦٣
- ٥٣ - كلام له عليه السّلام و قد تفاخر عنده رجلا ٢٦٣
- ٥٤ - كلام له عليه السّلام فى أهميه النوافل ٢٦٤
- ٥٥ - كلام له عليه السّلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له ٢٦٤
- ٥٦ - كلام له عليه السّلام و قد قيل له: كم تتصدق. كم تخرج من مالك

- ٥٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه و ذكر له سمعه و طاعته ٢٤٤
- ٥٨ - كلام له عليه السّلام لقوم مدحوه فى وجهه ٢٤٨
- ٥٩ - كلام له عليه السّلام لرجل أفرط فى الثناء عليه و كان له متهما ٢٤٩
- ٦٠ - كلام له عليه السّلام فى آداب المكاتبه و ما كان الفقهاء و العلماء يتكاتبون فيما بينهم ٢٧٠
- ٦١ - كلام له عليه السّلام فى قواعد الكتابه و رسم الخط، قاله لكاتبه عبيد الله بن أبى رافع ٢٧١
- ٦٢ - كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه ٢٧٢
- ٦٣ - كلام له عليه السّلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله ٢٧٣
- ٦٤ - كلام له عليه السّلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله ٢٧٤
- ٦٥ - كلام له عليه السّلام لأصحابه لما كان جالسا يوما فيهم فمّرت بهم امرأه جميله فرمقها القوم بأبصارهم ٢٧٥
- ٦٦ - كلام له عليه السّلام لما شيع جيشا بغزبه ٢٧٧
- ٦٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من عمّاله بنى بناء فخما ٢٧٨
- ٦٨ - كلام له عليه السّلام لغالب بن صعصعه أبى الفرزدق ٣٨٢
- ٦٩ - كلام له عليه السّلام و هو يلى غسل رسول الله صلّى الله عليه و آله و تجهيزه ٢٨٠
- ٧٠ - كلام له عليه السّلام لما وضع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم إلى جانب القبر الشريف ٢٨٢

- ٧١ - كلام له عليه السّلام على قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم ساعه دفنه ٢٨٢
- ٧٢ - كلام له عليه السّلام بعد وفاه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لما انتهت إليه أنباء السقيفه ٢٨٤
- ٧٣ - كلام له عليه السّلام لما قال له بعض اليهود: إختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه ٣٧١
- ٧٤ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن (عليه السلام) لما وقف عليه سائل ٣٨٢
- ٧٥ - كلام له عليه السّلام لعّمه العباس لما طلب منه جمع المهاجرين و الأنصار المشاركه فى الصلاه على فاطمه الزهراء سلام الله عليها و دفنها ٢٩٠
- ٧٦ - كلام له عليه السّلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السّلام مناجيا رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم ٢٩١
- ٧٧ - كلام له عليه السّلام عن حلّي الكعبه ٣٠٠
- ٧٨ - كلام له عليه السّلام لعمر بن الخطاب و قد شاوره فى الخروج إلى غزو الروم بنفسه ٣٠٢
- ٧٩ - كلام له عليه السّلام لعمر بن الخطاب لما استشاره فى قتال الفرس بنفسه ٣٠٤
- ٨٠ - كلام له عليه السّلام لشاه زنان بنت كسرى ٣١٠
- ٨١ - كلام له عليه السّلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عن كان أحمد ملوكهم ٣١١
- ٨٢ - كلام له عليه السّلام لما مرّ على قاض ٣١١

٨٣ - كلام له عليه السّلام يوم الشورى قبل البيعه لعثمان ٣١٥

٨٤ - كلام له عليه السّلام لأبى ذر رضى الله عنه و هو جالس فى جمع من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله قبل نفيه إلى الشام ٣٨٨

٨٥ - كلام له عليه السّلام لأبى ذر رحمه الله أيضا لما نفاه عثمان إلى الزبده ٣٩٠

٨٦ - كلام له عليه السّلام لعثمان بن عفان لما أراد أن يسفّر عمّارا رضوان الله عليه من المدينة بعد موت أبى ذر رحمه الله ٣٩٢

٨٧ - كلام له عليه السّلام و قد وقعت مشاجره بينه و بين عثمان ٣٩٢

٨٨ - كلام له عليه السّلام لسعيد بن العاص حين منعه من الفىء ٣٩٣

٨٩ - كلام له عليه السّلام لعثمان لما اضطرب أمره فدعا إليه و لاته لاستشارتهم ٣٩٥

٩٠ - كلام له عليه السّلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بما يضرّون به أنفسهم ٣٩٦

٩١ - كلام له عليه السّلام لعثمان لما اجتمع الناس إليه و شكوا ما نقموه على عثمان ٣٩٦

٩٢ - كلام له عليه السّلام لعثمان أيضا لما تراجع عمّا تكفل به من ردّ كل مظلّمه و عزل كل عامل كرهه المسلمون ٤٠١

٩٣ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس و قد جاءه برسالة من عثمان و هو محصور ٤٠٢

٩٤ - كلام له عليه السّلام بعد مقتل عثمان لما جاءه أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من أهل بدر منهم طلحة و الزبير و هو

ص: ٦٥٣

- ٩٥ - كلام له عليه السّلام بعد ما بويع في المدينة ٤٠٧
- ٩٦ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس و قد أشار عليه أن يثبت معاويه في عمله حتى يبايعه ثم يقلعه من منزله ٤١٠
- ٩٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم ٤١٣
- ٩٨ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعته قدم في خلافته يطلب مالا ٤١٤
- ٩٩ - كلام له عليه السّلام لطلحه و الزبير و المناقشه التي دارت بينهما بسبب مساواتهما مع سائر المسلمين ٤١٥
- ١٠٠ - كلام له عليه السّلام لطلحه و الزبير بعد ما اتّهما بالاستتار بالحكم و القسم ٤١٨
- ١٠١ - كلام له عليه السّلام لعبد الله العباس لَمَّا دخل عليه بعد خروج طلحه و الزبير من عنده ٤٢٤
- ١٠٢ - كلام له عليه السّلام لَمَّا بلغه اتهام بنى أميه له بالمشاركه في دم عثمان ٤٢٦
- ١٠٣ - كلام له عليه السّلام لَمَّا بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص و أسامه بن زيد و عبد الله بن عمر عن حرب الجمل ٤٢٨
- ١٠٤ - كلام له عليه السّلام ردًا على زعم الزبير أنه بايع توريه ٤٣٠
- ١٠٥ - كلام له عليه السّلام و قد سمعه يراجع المغيره بن شعبه كلاما قبيل خروجه إلى البصره ٤٣١

١٠٦ - كلام له عليه السّلام فى الرّبذه فى طريقه إلى الجمل ٤٣٢

١٠٧ - كلام له عليه السّلام لابن عباس رحمه الله لما أرسله إلى الزبير يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل ٤٤٤

١٠٨ - كلام له عليه السّلام لكليب الجرمى فى وجوب اتّباع الحق عند قيام الحجه ٤٤٥

١٠٩ - كلام له عليه السّلام لما سأله رجل يوم الجمل: علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم؟ ٤٤٦

١١٠ - كلام له عليه السّلام لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الرايه يوم الجمل ٤٤٨

١١١ - كلام له عليه السّلام فى بعض أيام الجمل لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسرا و هو شاكّ فى السلاح؟ ٤٥٠

١١٢ - كلام له عليه السّلام لمروان بن الحكم لما أسر يوم الجمل و استشفع له الحسن و الحسين عليهما السّلام ٤٥١

١١٣ - كلام له عليه السّلام لما مرّ فى ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد و هما قتيلان ٤٥٣

١١٤ - كلام له عليه السّلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل و قال له بعض أصحابه: وددت أن أخى فلانا كان شاهدا ٤٥٩

١١٥ - كلام له عليه السّلام لعباد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره ٤٦١

١١٦ - كلام له عليه السّلام للعلاء بن زياد الحارثى و هو من أصحابه ٤٦٥

١١٧ - كلام له عليه السّلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم ٤٧٠

ص: ٦٥٥

١١٨ - كلام له عليه السّلام لعمر بن العاص نصحه به ٤٧٢

١١٩ - كلام له عليه السّلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ ابن عروه ٤٧٤

١٢٠ - كلام له عليه السّلام لدهاقين الأنبار لما لقوه عند مسيره إلى الشام فترجلوا له ٤٧٥

١٢١ - كلام له عليه السّلام قبل بدء القتال في صفين لما قيل له: إن الناس يظنون أنك تكره الحرب كراهيه الموت ٤٧٧

١٢٢ - كلام له عليه السّلام في صفين لما طلب منه الاحتراس ٤٧٩

١٢٣ - كلام له عليه السّلام في حرب صفين محرضا عسكره على الاقتحام ٤٨١

١٢٤ - كلام له عليه السّلام في بعض أيام صفين لما رأى الناس خيلا لمعاويه متسرلين بالحديد فتعجبوا من عددهم و هالهم
منظرهم ٤٨٦

١٢٥ - كلام له عليه السّلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام ٤٩٨

١٢٦ - كلام له عليه السّلام في بعض أيام صفين و قد رأى ولده الحسن عليه السّلام يتسرع إلى الحرب ٥٠٠

١٢٧ - كلام له عليه السّلام في إحدى أيام صفين لما سمع ضوضاء؛ فلما سأل قيل له: هلك معاويه ٥٠١

١٢٨ - كلام له عليه السّلام في صفين بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه ٥٠٢

١٢٩ - كلام له عليه السّلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه ٥٠٤

ص: ٦٥٦

١٣٠ - كلام له عليه السّلام فى وقعه صفّين للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصّلىح ٥٠٥

١٣١ - كلام له عليه السّلام و هو عائد من صفّين و قد مرّ على عده قبور فيها قبر خبّاب بن الأرتّ ٥١٢

١٣٢ - كلام له عليه السّلام لّمّا ورد الكوفه قادمًا من صفّين ٥٢٠

١٣٣ - كلام له عليه السّلام بعد مرجعه من صفّين و قد توفى سهل بن حنيف الأنصارى و كان من أحبّ الناس إليه ٥٢١

١٣٤ - كلام له عليه السّلام بعد وقعه صفّين لّمّا قيل له: لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين ٥٢٢

١٣٥ - كلام له عليه السّلام لّمّا سئل عن قتلاه و قتلى معاويه ٥٢٣

١٣٦ - كلام له عليه السّلام عن نيتته فى إزاله البدع المحدثه ٥٢٥

١٣٧ - كلام له عليه السّلام لّمّا هرب مصقله بن هبيره الشيبانى إلى معاويه ٥٢٥

١٣٨ - كلام له عليه السّلام فى رحبه الجامع بالكوفه لّمّا ناشد رهطًا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أمام

الناس ٥٢٦

١٣٩ - كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه و قد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و أنتم أحقّ به؟ ٥٤٠

١٤٠ - كلام له عليه السّلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزارى، و كان عينا لعلى عليه السّلام فى الشام لّمّا حدّثه عن مدى سرور

أهل الشام بقتل محمد بن أبى بكر ٥٤٤

١٤١ - كلام له عليه السّلام للخوارج لّمّا أنكروا عليه التحكيم ٥٤٥

ص: ٦٥٧

- ١٤٢ - كلام له عليه السّلام فى الخوارج لَمّا سمع قولهم: يا على؛ لا حكم إلاّ لله ٥٤٨
- ١٤٣ - كلام له عليه السّلام للبرج بن مسهّر الطائى الخارجى وقد قال بحيث يسمعه: لا حكم إلاّ لله ٥٥٢
- ١٤٤ - كلام له عليه السّلام كَلّم به الخوارج ٥٥٣
- ١٤٥ - كلام له عليه السّلام لأهل النهروان وقد خرج إلى معسكر الخوارج وهم مقيمون على إنكار الحكومه ٣٧١
- ١٤٦ - كلام له عليه السّلام لرجل من أصحابه وقد أرسله ليعلم له أحوال أقوام من جند الكوفه قد همّوا باللحاق بالخوارج ٥٨٧
- ١٤٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من الحروريه لَمّا سمعه يتهدد ٥٨٩
- ١٤٨ - كلام له عليه السّلام لَمّا أراد المسير إلى النهروان وقد قال له أحد أصحابه: لا تسرف فى هذه الساعه ٥٩٠
- ١٤٩ - كلام له عليه السّلام لَمّا قيل له: إن الخوارج عبروا جسر النهروان هارين ٥٩٩
- ١٥٠ - كلام له عليه السّلام لَمّا قتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذى قطع دابرههم وأراحنا منهم إلى آخر الدهر ٦٠٨
- ١٥١ - كلام له عليه السّلام فى نهى أصحابه عن قتال الخوارج بعده ٦١٠
- ١٥٢ - كلام له عليه السّلام يوم النهروان لَمّا مرّ بقتلى الخوارج ٦١٠
- ١٥٣ - كلام له عليه السّلام بعد الجمل والنهروان لرهط من شيعته ٦١١
- ١٥٤ - كلام له عليه السّلام لَمّا قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلاّ السيف ٦٣٢
- ١٥٥ - كلام له عليه السّلام وقد بلغه نعى مالك الأشر رحمه الله ٦٣٣

١٥٦ - كلام له عليه السّلام لَمّا خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز ٦٣٥

١٥٧ - كلام له عليه السّلام لَمّا بلغه إغاره أصحاب معاوية على الانبار ٦٣٩

١٥٨ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن عليه السّلام في سحره اليوم الذي ضرب فيه ٦٤١

١٥٩ - كلام له عليه السّلام لمن احتشدوا عنده بعد إصابته قبيلاً وفاته ٦٤٥

ص: ٦٥٩

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیر نویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابي طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

صحف الإمامة

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء السَّادِسُ

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

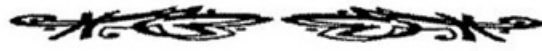
راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يُطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسندة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

تمه الباب الأول

فصل الوصايا الشفهية

اشاره

ص: ٧

بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالجوارح

اشاره

يا بنى (١)، (٢) لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله - سبحانه وتعالى (٣) - قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة، ويسألك عنها؛ وذكرها، وعظها، وحذرها، وأدبها، ولم يتركها سدى؛ فقال الله - عز وجل -:
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٤).

ص: ٩

-
- ١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١.مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نواذر الفقيه الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٢- (*) من: لا تقل. إلى: يسألك عنها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٢.
- ٣- (٢) - ورد في من لا يحضره الفقيه. و نهج السعادة. بسنديهما. وفي روضه الواعظين ص ٤٦٩. مرسلا.
- ٤- (٣) - الإسراء / ٣٦.

وقال - عزّ وجلّ - : إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١).

ثم استعبدتها بطاعه الله - عزّ وجلّ - فقال: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢).

فهذه فريضه جامعه واجبه على الجوارح.

وقال الله - عزّ وجلّ - : وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (٣). يعنى بالمساجد: الوجه، و اليدين، و الرّكبتين، و الإبهامين.

وقال - عزّ وجلّ - : وَمَا كُنْتُمْ تَشْهَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ (٤). يعنى بالجلود الفروج.

ثم خصّ كلّ جارحه من جوارحك بفرض، و نصّ عليها.

ففرض على السّمع أن لا تصغى به إلى المعاصى فقال - عزّ وجلّ - : وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

ص: ١٠

١- (١) - النور / ١٥.

٢- (٢) - الحج / ٧٧.

٣- (٣) - الجن / ١٨.

٤- (٤) - فصلت / ٢٢.

غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ (١).

وقال - عزّ وجلّ - : وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ (٢).

ثم استثنى - عزّ وجلّ - موضع النسيان فقال: وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٣).

بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالأذن والعين

وقال - عزّ وجلّ - : فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٤).

وقال - عزّ وجلّ - : وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (٥).

وقال - عزّ وجلّ - : وَالَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ (٦).

فهذا ما فرض الله - عزّ وجلّ - على السمع، وهو عمله.

بيانه (عليه السلام) الواجبات المتعلقة بالفرج واللسان والقلب

وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرّم الله - عزّ وجلّ - عليه، فقال - عزّ من قائل - : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

ص: ١١

١- (١) - النساء / ١٤٠

٢- (٢) - الأنعام / ٦٨.

٣- (٣) - الأنعام / ٦٨.

٤- (٤) - الزمر / ١٧ و ١٨.

٥- (٥) - الفرقان / ٧٢.

٦- (٦) - القصص / ٥٥.

وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ (١).

فحَرِّمَ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى فَرْجِ غَيْرِهِ.

و فرض على اللسان الإقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه، فقال - عَزَّ وَجَلَّ -: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا (٢).

وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٣).

و فرض على القلب، وهو أمير الجوارح، الذي به تعقل وتفهم، و تصدر عن أمره ونهيه، فقال - عَزَّ وَجَلَّ -: إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (٤).

وقال - تعالى - حين أخبر عن قوم أعطوا الإيمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم: الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ (٥).

وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٦).

وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: إِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ

ص: ١٢

١- (١) - النور / ٣٠.

٢- (٢) - البقره / ١٣٦.

٣- (٣) - البقره / ٨٣.

٤- (٤) - النحل / ١٠٦.

٥- (٥) - المائدہ / ٤١.

٦- (٦) - الرعد / ٢٨.

بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (١).

بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة باليدين و الرجلين

و فرض على اليدين أن لا- تمدّهما إلى ما حرّم الله - عزّ و جلّ - عليك، و أن تستعملهما بطاعته، فقال - عزّ و جلّ -: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٢).

و قال - عزّ و جلّ -: فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ (٣).

و قال - عزّ و جلّ -: فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (٤).

و فرض على الرجلين أن تنقلهما في طاعته، و أن لا- تمشى بهما مشيه عاص، فقال - عزّ و جلّ -: وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا * كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٥).

و قال - عزّ و جلّ -: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ تَكَلَّمْنَا أَيْدِيهِمْ

ص: ١٣

١- (١) - البقره / ٢٨٤.

٢- (٢) - المائده / ٦.

٣- (٣) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) / ٤.

٤- (٤) - الأنفال / ١٢.

٥- (٥) - الإسراء / ٣٧ و ٣٨.

وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١).

فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

فهذا ما فرض الله - تبارك و تعالی - على جوارحك.

حَتَّه (عليه السلام) على استعمال الجوارح في طاعة الله

فاتق الله، يا بنى، و استعملها بطاعته و رضوانه؛ و (٢)(٣) احذر (٤) أن يراك الله - تعالی ذكره - (٥) عند معصيته فيمقتك (٦)، و يفقدك عند طاعته فلا يجدك (٧)، فتكون من الخاسرين.

يا بنى (٨)؛ إذا قويت فاقو على طاعة الله - عزّ و جلّ - (٩)، و إذا

ص: ١٤

١- (١) - سورة يس / ٦٥.

٢- (٢) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١.مرسلا. و في الفصول المهمة ص ٣٢٩ الباب ٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نواذر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (*) من: إحذر. إلى: معصية الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٣.

٤- (٣) - إيتاك. ورد في من لا يحضره الفقيه. و نهج السعادة. بسنديهما. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٢ الحديث ٦٣. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٠. من كتاب غرر الحكم.

٨- (٧) - ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. و في كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص

٩٨. مرسلا.

٩- (٨) - ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. و المواعظ.

ضعفت فاضعف عن معصيه الله - سبحانه - .

حَضّه (عليه السلام) على قراءه القرآن و التزام أحكامه

إشاره

و عليك بقراءه القرآن، و العمل بما فيه، و لزوم فرائضه و شرائعه، و حلاله و حرامه، و أمره و نهيه، و التّهجد به، و تلاوته في ليك و نهارك؛ فإنّه عهد من الله - تبارك و تعالى - إلى خلقه، و واجب على كل مسلم أن ينظر كل يوم في عهده و لو خمسين آيه.

و اعلم أنّ درجات الجنّه على عدد آيات القرآن؛ فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ و ارق، فلا يكون في الجنّه بعد النبّين و الصّديقين أرفع منه درجه.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لم يكن يحجبه (١) عن قراءه القرآن شيء إلا أن يكون جنباً.

[و قد] سألت النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم عن ثواب القرآن،

ص: ١٥

١- (١) - يحجزه. ورد في المغنى لابن قدامه ج ١ ص ١٣٦. مراسلا. و في الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مراسلا. و في تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخارى و زينب بنت مكى، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي محمد الصريفينى، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوى، عن على بن الجعد، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السّلام.

و أخبرني بثواب سورة سورة على نحو ما أنزلت من السماء.

بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول سور القرآن الكريم

فأول ما أنزل عليه بمكّه (فاتحه الكتاب) (١).

ثم «إقرأ باسم ربك» (٢). ثم «ن و القلم» (٣). ثم «يا أيها المدثر» (٤).

ثم «يا أيها المزمل» (٥). ثم (المسد) (٦). ثم «إذا الشمس كورت» (٧).

ثم «سبح اسم ربك الأعلى» (٨). ثم «و الليل إذا يغشى» (٩). ثم «و الفجر» (١٠). ثم «و الضحى» (١١). ثم «ألم نشرح» (١٢). ثم «و

العصر» (١٣). ثم «و العاديات» (١٤). ثم «الكوثر» (١٥). ثم «ألهاكم» (١٦).

ص: ١٦

- ١- (١) - فاتحه الكتاب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١.
- ٢- (٢) - العلق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٦.
- ٣- (٣) - القلم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٨.
- ٤- (٤) - المدثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٤.
- ٥- (٥) - المزمل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٣.
- ٦- (٦) - اللهب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١١.
- ٧- (٧) - التكوير/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨١.
- ٨- (٨) - الأعلى/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٧.
- ٩- (٩) - الليل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٢.
- ١٠- (١٠) - الفجر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٩.
- ١١- (١١) - الضحى/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٣.
- ١٢- (١٢) - الإنشراح/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٤.
- ١٣- (١٣) - العصر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٣.
- ١٤- (١٤) - العاديات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٠.
- ١٥- (١٥) - الكوثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٨.
- ١٦- (١٦) - التكاثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٢.

ثم «أ رأيت الذي» (١). ثم «الكافرون» (٢). ثم «الفيل» (٣). ثم «الفلق» (٤). ثم «الناس» (٥). ثم «الإخلاص» (٦). ثم «النجم» (٧). ثم «عبس» (٨). ثم «إنا أنزلناه» (٩). ثم «و الشمس» (١٠). ثم «البروج» (١١). ثم «و التين» (١٢).

ثم «لأيلاف» (١٣). ثم «القارعه» (١٤). ثم «القيامه» (١٥). ثم «الهمزه» (١٦).

ثم «المرسلات» (١٧). ثم «ق» (١٨). ثم «البلد» (١٩). ثم «الطارق» (٢٠).

ص: ١٧

- ١- (١) - الماعون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٧.
- ٢- (٢) - الكافرون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٩.
- ٣- (٣) - الفيل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٥.
- ٤- (٤) - الفلق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٣.
- ٥- (٥) - الناس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٤.
- ٦- (٦) - الإخلاص/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٢.
- ٧- (٧) - النجم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٣.
- ٨- (٨) - عبس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٠.
- ٩- (٩) - القدر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٧.
- ١٠- (١٠) - الشمس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩١.
- ١١- (١١) - البروج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٥.
- ١٢- (١٢) - التين/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٥.
- ١٣- (١٣) - قريش/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٦.
- ١٤- (١٤) - القارعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠١.
- ١٥- (١٥) - القيامه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٥.
- ١٦- (١٦) - الهمزه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٤.
- ١٧- (١٧) - المرسلات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٧.
- ١٨- (١٨) - سوره ق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٠.
- ١٩- (١٩) - البلد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٠.
- ٢٠- (٢٠) - الطارق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٦.

ثمّ «الساعة»(١). ثمّ «ص»(٢). ثمّ «المص»(٣). ثمّ «قل أوحى»(٤).

ثمّ «يس»(٥). ثمّ «الفرقان»(٦). ثمّ «الملائكه»(٧). ثمّ «كهيعص»(٨).

ثمّ «طه»(٩). ثمّ «الواقعه»(١٠). ثمّ «الشعراء»(١١). ثمّ «النمل»(١٢). ثمّ «القصص»(١٣). ثمّ «سبحان»(١٤). ثمّ «يونس»(١٥). ثمّ «هود»(١٦). ثمّ «يوسف»(١٧). ثمّ «الحجر»(١٨). ثمّ «الأنعام»(١٩). ثمّ «الصّافات»(٢٠).

ص: ١٨

- ١- (١) - القمر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٤.
- ٢- (٢) - سوره ص /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٨.
- ٣- (٣) - الأعراف/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧.
- ٤- (٤) - الجن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٢.
- ٥- (٥) - سوره يس /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٦.
- ٦- (٦) - الفرقان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٥.
- ٧- (٧) - فاطر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٥.
- ٨- (٨) - سوره مريم /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٩.
- ٩- (٩) - سوره طه /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٠.
- ١٠- (١٠) - الواقعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٦.
- ١١- (١١) - الشعراء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٦.
- ١٢- (١٢) - النمل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٧.
- ١٣- (١٣) - القصص/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٨.
- ١٤- (١٤) - الإسراء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٧.
- ١٥- (١٥) - سوره يونس /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠.
- ١٦- (١٦) - سوره هود/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١.
- ١٧- (١٧) - سوره يوسف /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٢.
- ١٨- (١٨) - الحجر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٥.
- ١٩- (١٩) - الأنعام/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦.
- ٢٠- (٢٠) - الصافات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٧.

ثم «لقمان»(١). ثم «سبأ»(٢). ثم «الزمر»(٣). ثم الحواميم تتبع بعضها بعضاً(٤). ثم «الذاريات»(٥). ثم «الغاشية»(٦). ثم «الكهف»(٧).

ثم «النحل»(٨). ثم «نوح»(٩). ثم «إبراهيم»(١٠). ثم «الأنبياء»(١١).

ثم «المؤمنون»(١٢). ثم «الم سجده»(١٣). ثم «الطور»(١٤). ثم «الملك»(١٥). ثم «الحاقه»(١٦). ثم «سأل سائل»(١٧). ثم «عم»

ص: ١٩

١- (١) - لقمان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣١.

٢- (٢) - سبأ/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٤.

٣- (٣) - الزمر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٩.

٤- (٤) - غافر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٠. و فصلت/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤١. و الشورى/ و رقمها حسب

ترتيب الكتابه ٤٢. و الزخرف/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٣. و الدخان/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٤. و الجاثيه/ و رقمها

حسب ترتيب الكتابه ٤٥. و الأحقاف/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٦.

٥- (٥) - الذاريات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥١.

٦- (٦) - الغاشيه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٨.

٧- (٧) - الكهف/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٨.

٨- (٨) - النحل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٦.

٩- (٩) - سوره نوح/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧١.

١٠- (١٠) - سوره إبراهيم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٤.

١١- (١١) - الأنبياء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢١.

١٢- (١٢) - المؤمنون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٣.

١٣- (١٣) - السجده/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٢.

١٤- (١٤) - الطور/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٢.

١٥- (١٥) - الملك/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٧.

١٦- (١٦) - الحاقه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٩.

١٧- (١٧) - المعارج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٠.

«يتساءلون»(١). ثمّ (النّازعات)(٢). ثمّ «إذا السماء انفطرت»(٣). ثمّ «الروم»(٤). ثمّ (العنكبوت)(٥). ثمّ «المطففين»(٦). ثمّ «إذا السماء انشقت»(٧).

و ما أنزل عليه فى المدينة أوّلا (سوره البقره)(٨). ثمّ «الأنفال»(٩).

ثمّ (آل عمران)(١٠). ثمّ «الأحزاب»(١١). ثمّ (الممتحنه)(١٢). ثمّ (النّساء)(١٣). ثمّ «إذا زلزلت»(١٤). ثمّ (الحديد)(١٥). ثمّ سوره (محمّد)(١٦). ثمّ «الرعد»(١٧). ثمّ «الرحمن»(١٨). ثمّ «هل أتى»

ص: ٢٠

- ١- (١) - النبأ/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٨.
- ٢- (٢) - النازعات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٩.
- ٣- (٣) - الإنفطار/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٢.
- ٤- (٤) - الروم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٠.
- ٥- (٥) - العنكبوت/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٩.
- ٦- (٦) - المطففين/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٣.
- ٧- (٧) - الإنشقاق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٤.
- ٨- (٨) - البقره/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢.
- ٩- (٩) - الأنفال/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨.
- ١٠- (١٠) - آل عمران/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣.
- ١١- (١١) - الأحزاب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٣.
- ١٢- (١٢) - الممتحنه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٠.
- ١٣- (١٣) - النساء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤.
- ١٤- (١٤) - الزلزال/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٩.
- ١٥- (١٥) - الحديد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٧.
- ١٦- (١٦) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٧.
- ١٧- (١٧) - الرعد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٣.
- ١٨- (١٨) - الرحمن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٥.

«على الإنسان»(١). ثم (الطلاق)(٢). ثم «لم يكن»(٣). ثم (الحشر)(٤).

ثم (النور)(٥). ثم (الحج)(٦). ثم «المنافقون»(٧). ثم (المجادله)(٨). ثم (الحجرات)(٩). ثم (التحریم)(١٠). ثم (الجمعه)(١١). ثم (التغابن)(١٢).

ثم «إنا فتحنا لك»(١٣). ثم (المائده)(١٤). ثم «و النجم»(١٥). ثم «إذا جاء نصر الله»(١٦). ثم (التوبه)(١٧).

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) عدد سور القرآن و آياته

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: جميع سور القرآن مائه سور و أربع عشره سور. و جميع آيات القرآن ستّه آلاف آيه

ص: ٢١

- ١- (١) - الإنسان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٥.
- ٢- (٢) - الطلاق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٥.
- ٣- (٣) - البينه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٨.
- ٤- (٤) - الحشر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٩.
- ٥- (٥) - النور/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٤.
- ٦- (٦) - الحج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٢.
- ٧- (٧) - المنافقون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٣.
- ٨- (٨) - المجادله/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٨.
- ٩- (٩) - الحجرات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٩.
- ١٠- (١٠) - التحريم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٦.
- ١١- (١١) - الجمعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٢.
- ١٢- (١٢) - التغابن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٤.
- ١٣- (١٣) - المائده/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥.
- ١٤- (١٤) - الحشر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٩.
- ١٥- (١٥) - النجم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٣.
- ١٦- (١٦) - النصر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٠.
- ١٧- (١٧) - التوبه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩.

بيانہ (عليه السلام) عدد حروف القرآن و الحظ على تعلمه

و جميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف و واحد و عشرون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا.

ثم قال: لا يرغب في تعلم القرآن إلا السعداء، و لا يتعهد قراءته إلا أولياء الرحمن (١).

ص: ٢٢

١- (١) - ورد في المغنى لابن قدامة ج ١ ص ١٣٦. مرسلا. و في الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخارى و زينب بنت مكى، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي محمد الصريفينى، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوى، عن على بن الجعد، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٠١. مرسلا. و في مسند الحميدى ج ١ ص ٣١ الحديث ٥٧. عن سفيان، عن مسعر و ابن أبي ليلى و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السلام. و في منتهى المطلب (طبعه جديده) ج ٢ ص ٢١٥. مرسلا. و في تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٦. مرسلا. و في صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٨٠. عن أبي قريش محمد ابن جمعه الأصم، عن محمد بن ميمون المكى، عن سفيان بن عيينه، عن شعبه و مسعر، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينه، عن شعبه و مسعر، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السلام. و في سنن الدارقطنى ج ١ ص ١٢٦. عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن عبد الله بن عمران العابدى، عن سفيان، عن مسعر و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله ابن سلمه، عن على عليه السلام. و في أدب الإملاء و الإستملاء ص ٨٠. عن أبي منصور محمد بن أبي القاسم بخيرون، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب، عن محمد بن احمد بن رزق، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن جميل بن إسحاق، عن أبي عبد الله، عن سفيان، عن مسعر و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله -

(١) يا بني إني أخاف عليك من الفقر، فاستعد بالله منه؛ فإنَّ الفقر منقصبه (٢) للدين، مدهشه للعقل، داعيه للمقت.

[لقد] مارست كلَّ شيء فغلبته، و مارسنى الفقر فغلبنى؛ إن سترته أهلكنى، و إن أذعته فضحنى (٣).

ص: ٢٣

١- (*) من: يا بني؛ إني. إلى: للمقت. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٩. - بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في الكامل لابن عدى ج ١ ص ٧٧. عن الحسن بن علي بن زفر و محمد بن احمد بن الحسين الأهوازي، عن أبي الأشعث، عن سعيد بن الربيع، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في العسل المصنف ج ١ ص ٤٠ الحديث ١٣. عن الشيخ محمد بن الهيثم، عن أبي نصر محمد بن علي، عن أبي سهل، عن أبي طلحه شريح بن عبد الكريم التميمي و محبوب بن محمد و أبي يعقوب يوسف بن علي و محمد بن فراس الطالقانيين، عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. و في زبده البيان ص ٤٢٣. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في بصائر ذوى التمييز ج ١ ص ٥٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - مذهبه. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٩٠.

٣- (٢) - ورد في غرر الخصائص الواضحه ص ٣٠٩. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) فوائد الصبر و أقسامه

(١) لا يعدم الصّبور الظّفر (٢) و إن طال به (٣) الزّمان.

[و] (٤) الصّبر صبران:

صبر على ما تكره (٥) ، و صبر عمّا تحبّ.

المروءه و أنواعها

و اعلم أنّ مروءه المرء المسلم مروءتان:

مروءه فى حضر.

و مروءه فى سفر.

فأمّا مروءه الحضرة؛ فقراءه القرآن، و مجالسه العلماء، و النّظر فى

ص: ٢٤

١- (*) من: لا يعدم. إلى: الزّمان. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٢- (١) - لا يعدو من الصّبور الظّفر. ورد فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٣٦. من كتاب الطراز. ج ٢ ص ١٢٩.

٣- (٢) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤٣. مرسلا. فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٥١٢. مرسلا.

٤- (***) من: الصّبر. إلى: تحبّ. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

٥- (٣) - فى البلاء حسن جميل. ورد فى فقه الرضا عليه السّلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص

٦٠. مرسلا. و فى المواعظ العددية ص ٨٠ الفصل ٤. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد عند المصيبه فى المواعظ العددية. و فى

الإختصاص ص ٢١٨. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن

سنان، عن أبى الجارود، عن الأصبغ، عن على عليه السّلام. و فى نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد فى الكافى.

و فى تحف العقول ص ١٥٥. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٥٨. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلا.

الفقه، و المحافظه على الصلوات فى الجماعات، و اتخاذ الإخوان فى ذات الله - عزّ و جلّ - .

و أما مروءه السّيفر؛ فبذل الزّاد، و قلّه الخلاف على من صحبك، و كثره ذكر الله - عزّ و جلّ - فى مصعد و مهبط و نزول و قيام و قعود، و المزاح فى غير معصيه الله.

شرط الصّحبه: إقاله العثره، و مسامحه العشره، و المواساه فى العسره(١).

ص: ٢٥

١- (١) - ورد فى فقه الرضا عليه السّلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلا. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٧. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزني، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الخصال ص ٥٣ الحديث ٧١. الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الإختصاص ص ٢١٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٦٠. مرسلا. و فى الكافي للكليني ج ٢ ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبى الجارود، عن الأصمغ، عن على عليه السّلام. و فى نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد فى الكافي. و فى تحف العقول ص ١٥٥. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٥٨. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢١٧. مرسلا. و فى فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٩٥ -

(١) القناعه مال لا ينفد.

(٢) أكثر مصارع (٣) العقول تحت بروق المطامع (٤).

(٥) ليس بلد أقرب إليك (٦) من بلد، خير البلاد ما حملك.

ص: ٢٦

١- (*) القناعه مال لا ينفد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧. و تكرر في الحكمه ٣٤٩ و ٤٥٧.

٢- (***) من: أكثر مصارع. إلى: المطامع. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢١٩.

٣- (١) - تصارع.... عند.. ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ٢. مرسلا.

٤- (٢) - الأطماع. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٦٧٨.

٥- (***) من: ليس بلد. إلى: حملك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٢. - الحديث ٦٩٣٧. مرسلا. و في بهجه

المجالس ج ١ ص ٦٦٢. مرسلا. و في كتاب أبي الجعد ص ٥. عن أبي على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبد الله

بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله

بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن على الرضا، عن

أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و

في كتاب المتحابين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبه الله بن القاسم، عن أبي غالب القزاز،

عن أبي الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن

إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد، عن على عليه السلام. باختلاف بين

المصادر.

٦- (٣) - بأحقّ بك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٠٧. و نسخه ابن المردب ص ٣٢٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٣٦. و

نسخه الإسترابادى ص ٦١٧. و نسخه عبده ص ٨٥٩. و نسخه الصالح ص ٥٥٤.

حَضَّهُ (عليه السلام) على حفظ ماء الوجه و بيان صفات المؤمن

(١) ماء وجهك جامد (٢) يقطره السُّؤال، فانظر عند من تقطره.

المؤمن عفيف متنزه متورع.

المؤمن شاكر في السَّراء، صابر في الضَّراء، خائف في الرِّخاء.

المؤمن عفيف في الغنى، متنزه عن الدُّنيا.

من أراد الغنى بلا مال، والعز بلا عشيره، والهيبة بلا سلطان، فليخرج من ذلِّ معصيه الله إلى عزِّ طاعته؛ فإنَّه واجد ذلك كلِّه.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يقول الله - عزَّ وجلَّ -:

ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعته به أسباب السَّماوات والأرض من دونه؛ فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم أجبه. وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السَّماوات والأرض رزقه؛ فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له (٣).

ص: ٢٧

١- (*) من: ماء وجهك. إلى: تقطره. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٤٦.

٢- (١) - وجهك ماء جامد. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٧ الحديث ٧٥. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٦. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٦٨ الحديث ١٧٥٨. مرسلا. وفي ص ٦٩ الحديث ١٧٧١ و ١٧٧٢. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٥. وفي ص ١٦٤ الحديث ١٥٠. مرسلا. وفي

(١) من شكى الحاجه (٢) إلى مؤمن فكأنما شكاهها إلى الله - تعالى - (٣)، و من شكاهها إلى كافر (٤) فكأنما شكى الله - سبحانه -
-

يا بني؛ خف الله خوفا ترى أنك إن أتيت بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك، و ارج الله رجاء أنك أن جئت بسيئات أهل
الأرض غفرها لك (٥).

(٦) الدنيا خلقت لغيرها، و لم تخلق لنفسها.

ص: ٢٨

-
- ١- (*) من: من شكى. إلى: شكى الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٧.
- ٢- (١) - ضره. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٣ الحديث ١١٢٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٧. مرسلا. و في
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٦٩. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٧. مرسلا.
- ٤- (٣) - غير مؤمن. ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ.
- ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٦١ الحديث ٧٠٢-٢٨. مرسلا. و
في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ١ ص ٥٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٨٦ الحديث ١٢٨. مرسلا. و في المواعظ
العدديه ص ٨١ الفصل ٤. مرسلا. و في الفرائد و القلائد ج ٢ ص ٨٣. مرسلا. باختلاف.
- ٦- (***) من: الدنيا خلقت. إلى: لنفسها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٣. - مسند الإمام على الرضا عليه السلام
الملحق بمسند الإمام زيد ص ٤٤٣. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٩١ الحديث ٢٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٠٣
الحديث ٨٥١٢. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٧. مرسلا. و في محاسن الأزهار ص ٦٧٥ المجلس ٢
الحديث ٢٨٤. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥
ص ٣١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) إنّ لله - سبحانه و(٢) تعالى - ملكا ينادى كلّ يوم:

يا أهل الدنيا(٣) ؛ لدوا للموت، و اجمعوا للفناء(٤) ، و ابنوا للخراب.

إنّ(٥)(٦) الدهر يخلق(٧) الأبدان، و يجدد الآمال، و يقرب الميته، و يبعد الأمتيه.

من ظفر به نصب، و من فاته تعب.

كلّما اطمأنّ صاحبها منها إلى سرور، أشخصته إلى محذور(٨).

(٩) إزهد في الدنيا يبصر ك الله عوراتها(١٠).

ص: ٢٩

-
- ١- (*) من: إنّ لله ملكا. إلى: للخراب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٢.
 - ٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ١٨٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٦٠. مرسلا. باختلاف.
 - ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٤- (٣) - للذهاب. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ. و في ناسخ التواريخ.
 - ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا.
 - ٦- (***) من: الدهر. إلى: تعب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.
 - ٧- (٥) - الدنيا تخلق. ورد في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا.
 - ٨- (٦) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا.
 - ٩- (***) من: إزهد. إلى: بمغفول عنك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩١.
 - ١٠- (٧) - عيوبها. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٥. مرسلا.

و لا تغفل فلست بمغفول عنك.

حَنَّهُ (عليه السلام) على زياره القبور و غسل الموتى

زر القبور تذكر بها الآخره.

و غسّل الموتى يتحرّك قلبك؛ فإنّ الجسد الخاوى عظه بليغه.

و صلّ على الجنائز لعلّه يحزنك؛ فإنّ الحزين قريب من الله(١).

(٢) نفس(٣) المرء خطاه إلى أجله.

(٤) شتان ما بين عمليّن: عمل تذهب لذّته و تبقى تبعته، و عمل تذهب مؤونته و تبقى مئوبته(٥).

(٦) أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه.

لا تبديّن عن واضحه و قد عملت الأعمال الفاضحه.

و لا تأمننّ البيات و قد عملت السيّئات.

تأمل ما تتحدّث به؛ فإنّما تملّى على كاتبيك صحيفه يوصلانها

ص: ٣٠

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٤ الحديث ٩٥٥. مرسلا.

٢- (*) من: نفس. إلى: أجله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

٣- (٢) - أنفاس. ورد في مطالب السؤل ص ٢٠٣. مرسلا.

٤- (***) من: شتان. إلى: مؤونته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢١.

٥- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٤٩ الحديث ٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٩٧. مرسلا. و ورد يبقى

أجره في نسخ النهج.

٦- (***) من: أفضل. إلى: نفسك عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٩.

إلى ربك.

تأكيده (عليه السلام) على التروى فى حب الأفراد و بغضهم

فانظر على من تملى، و إلى من تكتب؟.

لا يكن حبك كلفا، و لا بغضك تلفا(١).

(٢) أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغضك يوما ما.

و أبغض بغضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.

إياك و ما يسبق إلى القلوب(٣) إنكاره، و إن كان عندك اعتذاره؛ فليس كلّ سامع نكرا يطيق أن تسمعه عذرا.

لا ترضين قول أحد حتى ترضى فعله، و لا ترض فعله حتى ترضى عقله، و لا ترض عقله حتى ترضى حياءه؛ فإنّ الإنسان مطبوع على كرم و لؤم؛ فإن قوى الحياء عنده قوى الكرم، و إن ضعف الحياء

ص: ٣١

-
- ١- (١) - ورد فى الإختصاص ص ٢٥٢. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٧١٢. مجلس يوم الجمعة ٢٣ شهر رمضان ٤٥٧. مرسلا
عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن على عليهما السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١١ الحديث
٥٧٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلا. و فى الحقائق ص ٢٩٨. مرسلا. و فى
كتاب الأمثال لابن سلام الهروى ص ١٧٨ الرقم ٥٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: أحب. إلى: حبيبك يوما ما. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٨.
- ٣- (٢) - ما كان عند الناس استنكاره. ورد فى شرح الأزهار ج ٢ ص ٦. مرسلا.

قوى اللؤم (١).

(٢) لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك، و لا بلاغه قولك على من سدّدك.

فى النهى عن طلب الحاجه إلى غير أهلها و قيمه العلم

لا تسأل الحوائج غير أهلها، و لا تسألها فى غير حينها، و لا تسأل ما لست له مستحقاً؛ فتكون للحرمان مستحقاً (٣).

(٤) منهومان لا يشبعان:

طالب علم.

و طالب دنيا (٥).

فمن اقتصر من الدنيا على ما أحلّ الله له سلم.

و من تناولها من غير حلّها هلك، إلا أن يتوب و يرجع.

ص: ٣٢

-
- ١- (١) - ورد فى شرح الأزهار ج ٢ ص ٦. مرسلا. و فى المبسوط ج ٣ ص ٥٨. مرسلا. و فى البحر الرائق ج ٢ ص ١٣١ و ٢٤٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: لا تجعلن. إلى: سدّدك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١١.
 - ٣- (٢) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣٢١ الحديث ٦٨٢. مرسلا.
 - ٤- (***) من: منهومان. إلى: دنيا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٧.
 - ٥- (٣) - مال. ورد فى البيان و التبيين ج ١ ص ١٥١. مرسلا. و فى كتاب العين ج ٤ ص ٦١. مرسلا. و فى صحاح الجوهرى ج ٥ ص ٢٠٤٧. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٢ ص ٥٩٣. مرسلا.

و من أخذ العلم من أهله و عمل بعلمه نجا.

و من أراد به الدّنيا هلك، و هي حظّه.

و العلماء رجلاّن:

عالم عمل بعلمه فهو ناج.

و عالم تارك لعلمه فهو هالك.

و إنّ أهل النّار ليتأذّون من نتن ريح العالم التّارك لعلمه.

و إنّ أشدّ النّاس (١) ندامه و حسره رجل دعا عبدا إلى الله - سبحانه - فاستجاب له و قبل منه و أطاع الله - عزّ و جلّ - فدخل الجنّة، و عصى الله الدّاعي فأدخل النّار بتركه علمه، و أتباعه الهوى و طول الأمل (٢).

ص: ٣٣

١- (١) - أهل النّار. ورد في المواعظ العديده ص ٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ١٦١. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليّني ج ١ ص ٤٦ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٣٢٨ الباب ٩٣ الحديث ٩٠٧-٢٧. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في غوالي اللآلي ج ٤ ص ٧٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٠٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٢٠. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن إبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن عبد الله البرقي، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، -

اشاره

(١) العلم علمان:

مطبوع.

و مسموع.

و لا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع، كما لا ينفع ضوء الشّمس مع فقد البصر(٢).

(٣) النّاس أعداء ما جهلوا.

من عرف الحكمة لم يصبر على الازدىاد منها(٤).

(٥) الحكمة ضالّه المؤمن(٦)؛ فخذ الحكمة(٧) و لو من أهل

ص: ٣٤

-
- ١- (*) من: العلم. إلى: المطبوع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٨.
 - ٢- (١) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٥. مرسلا. و في شرح العيون ص ٢٦. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٨٢. مرسلا. و في ص ٣٢٦. مرسلا. و في الذريعه إلى مكارم الشريعه ص ٧٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٣- (***) النّاس أعداء ما جهلوا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢. و تكرر تحت الرقم ٤٣٨.
 - ٤- (٢) - ورد في بحار الأنوار ج ١ ص ١٨٣ الحديث ٩١. مرسلا. و في ج ٧٥ ص ٨٠ الحديث ٦٤. مرسلا. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٩. مرسلا.
 - ٥- (***) من: الحكمة. إلى: النّفاق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٠ - عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن على عليه السّلام. و في المواعظ العديده ص ٧١. مرسلا. و في ص ٧٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٦- (٣) - كلّ مؤمن. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٥٤. مرسلا و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مرسلا.
 - ٧- (٤) - فخذ ضالتك. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلا. و في أمالي القالى ج ٢ ص ٩٦. عن أبى محمد النحوى، عن أبى العباس محمد بن يزيد، عن على عليه السّلام.

بيانه (عليه السلام) أصول الحكمة

من الحكمة أن لا تنازع من فوقك، و لا تستدلّ من دونك، و لا تتعاطى ما ليس فى قدرتك(٢)؛ و لا يخالف لسانك قلبك، و لا قولك فعلك؛ و لا تتكلم ما لا تعلم؛ و لا تترك الأمر عند الإقبال، و تطلبه عند الإدبار.

صل عجلتك بتأنيك، و سطوتك برفقك، و شرّك بخيرك؛ و انصر العقل على الهوى تملك التّهى.

كلامك محفوظ عليك، مخلّد فى صحيفتك؛ فاجعله فيما يزلفك،

ص: ٣٥

١- (١) - الشّرك. ورد فى مروج الذهب ج ٤ ص ٧٤. مرسلا. و فى عيون الأخبار ج ٥ ص ١٢٣. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٩. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٦٣٦ المجلس ١٨ جمادى الآخره. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى احمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، عن محمد الجواد، عن على الرضا، عن أبىه موسى الكاظم، عن أبىه جعفر الصادق، عن أبىه محمد الباقر، عن أبىه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ١٨٣. مرسلا. و ورد فالتقفها و لو من أفواه المشركين فى ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٩ الحديث ٢١. مرسلا.

٢- (٢) - طاعتك لمن فوقك، و إجلالك من فى طبقتك، و إنصافك من دونك. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٣٣ الحديث ١٣٧. مرسلا.

و إِيَّاكَ أَنْ تَطْلُقَهُ فِيمَا يُوبِقُكَ (١).

بيانُه (عليه السلام) علامات الجاهلين وأهميه الدعاء إلى الله

(٢) لا ترى الجاهل أبدا (٣) إلا مفرطا أو مفرطا؛ يسيء عمدا، و يحسن غلطا (٤).

(٥) قليل مدوم (٦) عليه أرجى (٧) من كثير مملول منه.

أحبّ الأعمال إلى الله - تعالى - في الأرض الدعاء.

الدعاء مفاتيح النّجاح، و مقاليد الفلاح.

و خير الدعاء ما صدر عن صدر نقيّ، و قلب تقىّ.

ص: ٣٦

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا. و في ج ٢ ص ٥٧٤ الحديث ٢٧. مرسلا. و في ص ٧٣٥ الحديث ١٦٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٠٢. مرسلا. و في ص ٤٧٣. مرسلا. و في ص ٣٩٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٦. مرسلا. و في ج ٦ ص ٣١٩. مرسلا. و في ص ٤٢٠. مرسلا.
 - ٢- (*) من: لا ترى. إلى: مفرطا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.
 - ٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٦٧ الحديث ١٧٤٥. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦ الحديث ٧٠. من كتاب غرر الخصائص الواضحه ص ٨٤. مرسلا.
 - ٥- (***) من: قليل. إلى: مملول منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٤. و تكرر باختلاف يسير في الحكمه ٢٧٨.
 - ٦- (٤) - تدوم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
 - ٧- (٥) - خير. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

اشاره

و فى المناجاه سبب التَّجَاهِ.

و بالإخلاص يكون الخلاص.

فإذا اشتدَّ الفزع فإلى الله المفزع(١).

(٢) من أعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من أعطى الدعاء لم يحرم الاجابه.

و من أعطى التَّوبه لم يحرم القبول.

و من أعطى الاستغفار لم يحرم المغفره.

و من أعطى الشُّكر لم يحرم الزِّياده.

بيانه (عليه السلام) الآيات الوارده فى الاستغفار و الشكر و التوبه

و تصديق ذلك فى كتاب الله - سبحانه و تعالى - : قال الله - عزَّ و جلَّ - فى الدعاء: اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٣).

ص: ٣٧

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٤٦٦ كتاب الدعاء الحديث ٨. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السَّلام. و فى ص ٤٦٨ الحديث ٢. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السَّلام. و فى الحقائق ص ٢٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: من أعطى. إلى: لمن تاب. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٥.

٣- (٢) - غافر / ٦٠.

وقال - تعالى - (١) في الاستغفار: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (٢).

وقال - تعالى - (٣) في الشكر: لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (٤).

وقال - تعالى - (٥) في التوبة: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٦).

وإني لغفار لمن تاب (٧).

بيانه (عليه السلام) أصناف العاملين في الدنيا

(٨) الناس في الدنيا عاملان:

عامل عمل في الدنيا للدنيا؛ قد شغلته دنياه عن آخرته،

ص: ٣٨

١- (١) - ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - النساء / ١١٠.

٣- (٣) - ورد في خصائص الأئمة.

٤- (٤) - إبراهيم / ٧.

٥- (٥) - ورد في خصائص الأئمة.

٦- (٦) - النساء / ١٧.

٧- (٧) - سورة طه / ٨٢.

٨- (*) من: الناس في. إلى: فيمنعه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦٩.

يخشى على من يخلفه (١) الفقر، و يأمنه على نفسه؛ فيفنى عمره في منفعه غيره.

و عامل (٢) عمل في الدنيا لما بعدها، فجاءه العذى له من الدنيا بغير عمل؛ فأحرز الحظين معا، و ملك الدارين جميعا؛ فأصبح وجهها عند الله، لا يسأل الله - تعالى - (٣) حاجه (٤) فيمنعه.

لا يترك الناس شيئا من دنياهم لإصلاح آخرتهم إلا عوّضهم الله - سبحانه - خيرا منه (٥).

(٦) و لا يترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا

ص: ٣٩

-
- ١- (١) - يخلف. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١٣. و نسخه الإسترابادى ص ٥٧٩. و نسخه ابن شذقم ص ٧٤٧. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٤ ص ٣٧٢.
 - ٢- (٢) - آخر. ورد في خصائص الأئمه ص ٩٨. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١٨. من كتاب أعلام الدين للديلمى. مرسلا.
 - ٤- (٤) - شيئا. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٨٠. و نسخه ابن شذقم ص ٧٤٨.
 - ٥- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥١ الحديث ٣٩٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤١. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٥٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٦- (*) من: و لا يترك. إلى: أضّر منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

فتح الله عليهم ما هو أضرّ لهم (١) منه.

بيانه (عليه السلام) ضروره تزكيه رؤساء الأقسام لنفوسهم

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين:

محسن يزداد إيماناً، و مسيء يتداركه بالتوبه (٢).

(٣) من نصب نفسه للناس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره.

و ليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه.

و معلّم نفسه و مؤدّبها أحقّ بالإجلال من معلّم الناس و مؤدّبهم.

إبداؤه (عليه السلام) التعجب من فئات من الناس

(٤) عجبت للشقي (٥) البخيل؛ يستعجل (٦) الفقر الذي منه هرب، و يفوته الغنى الذي إياه طلب؛ فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، و يحاسب في الآخرة (٧) حساب الأغنياء.

ص: ٤٠

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٢٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق ص ٤٣٥. مرسلا عن ابن عيينه، عن علي عليه السلام.

٣- (*) من: نصب. إلى: مؤدّبهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٤- (***) من: عجبت. إلى: البقاء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٥- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٧ الحديث ٣٢. مرسلا.

٦- (٤) - يتعجل. ورد في المصدر السابق. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٤٩. مرسلا. و في محاسبه النفس ص ٧٢. مرسلا.

٧- (٥) - في القيامة. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٨. مرسلا.

و عجبت للمتكبر الفخور (١) الذي كان بالأمس نطفه، و يكون غدا جيفه.

و عجبت لمن شكَّ في الله و هو يرى عجائب (٢) خلق الله.

و عجبت لمن نسي الموت و هو يرى من يموت (٣).

و عجبت لمن أنكر النشأ الأخرى و هو يرى النشأ الأولى.

و عجبت لعامر دار الفناء، و تارك دار البقاء.

و عجبت لمن يرى أنه ينقص كل يوم في نفسه و عمره و هو لا يتأهب للموت.

و عجبت لمن يحتمي من الطعام لأذيته كيف لا يحتمي من الذنب

ص: ٤١

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ٢٩٤. عن عمر بن معمر الكاتب، عن عبد الرحمن ابن محمد، عن محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن عمر بن الحصين القاضي، عن محمد بن علي بن حمزه، عن أبيه، عن إبراهيم بن موسى بن جعفر، عن أبيه الكاظم. عليه السلام. و في المحاسن ج ١ ص ٣٧٨ الحديث ٨٣٢-٢٣٤. عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي السجاد عليه السلام. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٢٨٨.مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.

٣- (٣) - الموت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٠. و نسخه الإسترابادى ص ٥٤٤. و نسخه عبده ص ٦٨٦. و نسخه الصالح ص ٤٩١.

[و] (٢)عجبت لمن يقنط (٣) و معه كلمه النَّجَاه و هو (٤)الاستغفار.

و عجبت لمن علم شدّه انتقام الله و هو مقيم على الإصرار(٥).

فى النهى عن الركون إلى الدنيا

(٦) الرّكون إلى الدّنيا مع ما تعاین من سوء تقلّب (٧)ها جهل.

و التّقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثّواب عليه غبن.

ص: ٤٢

١- (١) - ورد فى غرر الحکم ج ٢ ص ٤٩٤ الحديث ٦. مرسلا. و فى عيون الحکم و المواعظ ص ٣٣٠. و فى جامع الأخبار للسبزواری ص ٣٦٠ الحديث ١٠٠٣-٥. مرسلا. و فى جامع الأخبار للشعيرى ص ١٢٧. مرسلا. باختلاف. و ورد يحتمى عن الطّعام مخافه الدّاء كيف لا يحتمى من الدّنوب مخافه النّار فى جامع الأخبار للسبزواری. و جامع الأخبار للشعيرى.

٢- (*) من: عجبت. إلى: الإستغفار. ورد فى حکم الشریف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٣- (٢) - يهلك. ورد فى كتر العمال ج ٢ ص ٢٥٨ الحديث ٣٩٦٥. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. بالسند السابق. و غرر الحکم. و عيون الحکم و المواعظ. و فى المستطرف ج ٢ ص ٢٩٠. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٤. من كتاب العقد الفريد ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - ورد فى غرر الحکم ج ٢ ص ٤٩٤ الحديث ١٢. مرسلا. و فى عيون الحکم و المواعظ ص ٣٢٩. مرسلا.

٦- (***) من: الرّكون. إلى: عجز. ورد فى حکم الشریف الرضى تحت الرقم ٣٨٤.

٧- (٥) - ورد فى غرر الحکم ج ١ ص ٩٠ الحديث ٢٠٥٩. مرسلا. و فى عيون الحکم و المواعظ ص ٦٢. مرسلا. و ورد من غيرها فى غرر الحکم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠٠. مرسلا.

و الطمأنينه إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز(١).

(٢) إذا استولى الصّلاح على الزّمان و أهله، ثمّ أساء رجل الظّنّ برجل لم تظهر منه حوبه(٣)، فقد ظلم، و اعتدى(٤).

و إذا استولى الفساد على الزّمان و أهله، فأحسن رجل الظّنّ برجل فقد غرّر(٥).

بيانه (عليه السلام) شرائط حسن الظن و سوء الظن بالناس

لا يعرف النّاس إلاّ بالإختبار؛ فاختر أهلک و ولدک في غيبتك، و صديقک في مصيبتک، و ذا القرباه عند فاقتك، و ذا التّودّد و الملق عند عطلتک، لتعلم بذلك منزلتک عندهم.

بيانه (عليه السلام) ضروره زياره الإخوان و إغائه الملهوف

بّر والديک و لو سافرت في ذلك سنتين، وصل رحمک و لو سافرت في ذلك سنه، وعد المسلم و لو على ميل، و صلّ على الجنازه

ص: ٤٣

١- (١) - من قصور العقل. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٩. مرسلا.

٢- (*) من: إذا استولى. إلى: غرّر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

٣- (٢) - خزیه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٠. و نسخه ابن المؤدب ص ٣١٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٨٨. و نسخه الإسترابادی ص ٥٤١. و نسخه عبده ص ٦٨٣. و نسخه العطاردي ص ٤٢٦.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٥ الحديث ١٧٨. مرسلا.

٥- (٤) - غرّر. ورد في المصدر السابق.

و لو على ميلين، و أجب الدّعوه و لو على ثلاثه أميال، و زر أخا في الله - تعالى - و لو على أربعه أميال، و أعت الملهوف و لو على خمسه أميال، و انصر المظلوم و لو على سته أميال. و عليك بالإستغفار فإنّه المنجاه.

كن عند الله خير الناس، و كن عند نفسك شرّ الناس، و كن عند الناس واحدا من الناس.

إذا نزل بك مكروه فانظر؛ فإن كان لك حيله فلا تعجز، و إن لم تكن فيه حيله فلا تجزع.

إذا شئت أن تطاع فسل ما استطاع(١).

(٢) إذا لم يكن ما تريد فلا تب(٣) كيف كنت.

بيانه (عليه السلام) منظوما بعض النصائح لولده

ثم أنشأ عليه السلام يقول:

ص: ٤٤

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٢. مرسلا. و في ص ٣١١ الحديث ٥٦٣. مرسلا. و في النوادر للراوندى ص ٩٢. مرسلا. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ١٣. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ١٧٨. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ٢٠٠. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٠ الحديث ١٩١١. مرسلا. و في ص ٤٧٦ الحديث ٣٣٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إذا لم. إلى: كيف كنت. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

٣- (٢) - فلا تبال. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣١٨. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٥٨.

أَبْنَىٰ إِنِّي وَاعْظُ وِمْؤَدَّب فَاْفَهْم فَأَنْت الْعَاْقَل الْمْتَأَدَّب
وَ اْحْفِظْ وَصِيَّهْ وَالدِّ مْتَحَنِّنْ يَغْدُوكْ بِالْآدَابِ كِي لَا تَعْطَب
أَبْنَىٰ إِنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولٌ بِهِ فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ فِيمَا تَطْلُبُ
لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مَفْرَدًا وَ تَقَىٰ إِلَهَكَ فَاجْعَلْنِ مَا تَكْسِبُ
أَبْنَىٰ كَمْ صَاحِبَتٌ مِنْ ذِي غَدْرِهِ فَإِذَا صَحِبْتَ فَانظُرْ مَنْ تَصْحَبُ
وَ اجْعَلْ صَدِيقَكَ مِنْ إِذَا أَحْبَبْتَهُ حَفِظَ الْإِخَاءَ وَ كَأَنَّ دُونَكَ يَضْرِبُ
وَ اْحْذِرْ ذَوِي الْمَلَقِ اللَّئَامِ فَإِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ فِيمَنْ يَحْطَبُ
وَ اْتَلِ الْكِتَابَ كِتَابَ رَبِّكَ مَوْقِنًا فِيمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَ يَنْصَبُ
بِتَدْبِيرٍ وَ تَفَكَّرْ وَ تَقَرَّبْ إِنَّ الْمَقْرَبَ عِنْدَهُ يَتَقَرَّبُ
وَ اْعْبُدْ إِلَهَكَ بِالْإِنَابَةِ مَخْلَصًا وَ اَنْظُرْ إِلَى الْأَمْثَالِ فِيمَا تَضْرِبُ
وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ تَصِفُ الْعَذَابَ فَقُلْ وَ عَيْنُكَ بِالتَّخَوُّفِ تَسْكِبُ
يَا مَنْ يَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ بِقَدْرِهِ لَا تَجْعَلْنِي فِي الَّذِينَ تَعْذِبُ
إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَ خَطِيئَتِي هَرَبًا وَ هَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ
بَادِرْ هَوَاكَ إِذَا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ وَ تَجَنَّبِ الْأَمْرَ الَّذِي يَتَجَنَّبُ
وَ اْعْمَلْ لِنَفْسِكَ إِنْ أَرَدْتَ حَبَاءَهَا إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ يَتَقَلَّبُ
وَ لَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي وَ النَّصِيحَ أَرْخَصَ مَا يَبَاعُ وَ يُوْهَبُ

ثم قال عليه السلام:

يا بني؛ أوصيك بتوقير أخويك لعظيم حقهما عليك، فلا توثق أمرًا دونهما.

أسأل الله أن يلهمك الشكر و الرشد، و يقويك على العمل بكل خير، و يصرف عنك كلّ محذور برحمته.

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته(١).

٢- وصية له عليه السلام لأصحابه علمهم فيها آداب الدين و الدنيا و هي المعروفة بالوصايا الأربعمائه

حَنَهُ (عليه السلام) على التقوى و ترك معصية الله

أيها الناس؛ اتقوا باطل الأمل، ف (٢)(٣) ربّ مستقبل يوماً ليس

ص: ٤٤

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٦. ابن عساكر، عن خاله القاضي محمد بن يحيى بن علي القرشي، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعى الفقيه، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدى، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن الربيع بن الفضل، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٩٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٨. مرسلا.

٣- (*) من: ربّ مستقبل. إلى: آخره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.

بمستدبره، و مغبوط فى أوّل ليله، قامت بواكيه فى آخره.

تزوّدوا من الدّنيا التّقوى فإنّها خير ما تزوّدتموه منها(١).

(٢) إتّقوا معاصى الله فى الخلوات، فإنّ الشّاهد هو الحاكم.

و ارغبوا فيما عند الله، و اطلبوا مرضاته و طاعته، و اصبروا عليهما؛ فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنّة و هو مهتوك السّتر.

لا تعيونا فى طلب الشّفاعه لكم يوم القيامه بسبب ما قدّمتم.

و لا تفضحوا أنفسكم عند عدوّكم يوم القيامه.

و لا تكذّبوا أنفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدّنيا.

حُتّه (عليه السلام) على الصلاه و بيان صفات المصلّين

(٣) تعاهدوا أمر الصّلاه(٤)، و حافظوا عليها، و استكثروا منها،

ص: ٤٧

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٨٥. مرسلًا. و فى الخصال ص ٦٣٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (*) من: إتّقوا. إلى: الحاكم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٤.

٣- (***) من: تعاهدوا. إلى: النّدم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩.

٤- (٢) - تعاهدوا الصّلاه. ورد فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى حمزه، عن عقيل الخزاعى، عن على عليه السّلام.

و تقرّبوا بها؛ فإنّها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً (١).

ألا تسمعون إلى جواب أهل النار الكفار (٢) حين سئلوا: ما سلككم في سقر (٣)؟ قالوا: لم نك من المصلين (٤).

و إنّها لتحتّ الذنوب حتّ الورق، و تطلقها إطلاق الرّيق.

و شبّهها رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بالحّمّه تكون على باب الرّجل، فهو يغتسل منها في اليوم و اللّيلة خمس مرّات، فما عسى أن يبقى عليه من الدّرن؟.

و قد عرف حقّها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينه متاع، و لا قرّه عين؛ من ولد و لا مال.

يقول الله - سبحانه - : رجالاً لا تلهيهم تجارةٌ و لا بيعٌ عن ذكرِ الله و إقامِ الصّلاه و إيتاءِ الزّكاه (٥).

ص: ٤٨

١- (١) - النساء/ ١٠٣

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - المدّثر/ ٤٢.

٤- (٤) - المدّثر/ ٤٣.

٥- (٥) - سورة النور/ ٣٧.

و كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ نَصَباً (١) بِالصَّلَاةِ بَعْدَ التَّبَشِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ مِنْ رَبِّهِ (٢) ؛ لِقَوْلِ اللهِ - سُبْحَانَهُ -: وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اضْطَبِرْ عَلَيْهَا (٣).

فكان يأمر بها أهله، و يصبر عليها نفسه.

بيانه (عليه السلام) أهميه الزكاه و اقترانها بالصلاه

ثم إنَّ الزَّكَاةَ جعلت مع الصَّلَاةِ قَرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ (٤) ؛ فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيْبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً، وَ مِنَ النَّارِ حِجَابًا (٥) وَ وَقَايَةً. فَلَا يَتَّبَعْنَهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ، وَ لَا يَكْثُرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفُهُ؛ فَإِنَّ مِنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيْبِ النَّفْسِ بِهَا، يَرْجُو بِهَا مِنَ الثَّمَنِ (٦) مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا، فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسَّنَةِ، مَغْبُونٌ الْأَجْرَ، ضَالٌّ

ص: ٤٩

-
- ١- (١) - منصبا لنفسه. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.
 - ٣- (٣) - سورة طه / ١٣٢.
 - ٤- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.
 - ٥- (٥) - حجابا. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٢. و نسخة الآملي ص ٢٠٢. و نسخة الإسترابادي، ص ٣٢٩.
 - ٦- (٦) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

العمل (١)، طويل الندم، بترك أمر الله - تعالى -، و الرّغبه عمّا عليه صالحو عباد الله.

يقول الله - عزّ و جلّ -: و من يتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى (٢).

بيانه (عليه السلام) أهميه أداء الأمانه في الإسلام

(٣) ثمّ أداء الأمانه؛ فقد خاب و خسر (٤) من ليس من أهلها و ضلّ عمله (٥).

إنّها عرضت على السّموات المبتتية، و الأرضين المدحّوه، و الجبال ذات الطّول المنصوبه، فلا أطول، و لا أعرض، و لا أعلى، و لا أعظم، منها.

و لو امتنع شيء بطول، أو عرض، أو قوّه، أو عزّ، لامتنع.

و لكن أشفقن من العقوبه، و عقلن ما جهل من هو أضعف

ص: ٥٠

١- (١) - العمر. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - النساء / ١١٥. و وردت الفقرات في الكافي. بالسند السابق.

٣- (*) من: ثمّ أداء. إلى: جهولا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٩.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

منهنّ، و هو الإنسان، إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (١).

بيانه (عليه السلام) موقع الجهاد في الدين الإسلامي الخفيف

ثمّ إنّ الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام (٢)، و هو قوام الدّين؛ و الأجر فيه عظيم مع العزّه و المنعه؛ و هو الكره فيه الحسنات و البشرى بالجنّه بعد الشّهاده، و بالرزق غدا عند الرّبّ و الكرامه.

يقول الله - عزّ و جلّ -: وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ مُّوتُوا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ (٣).

ثمّ إنّ الرّعب و الخوف من جهاد المستحقّ للجهاد، و المتوازرين على الضّلال، نقض في الدّين، و سلب للدّنيا مع الدّلّ و الصغار؛ و فيه استيجاب النّار بالفرار من الرّحف عند حضره القتال.

يقول الله - عزّ و جلّ -: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (٤).

فحافظوا على أمر الله - عزّ و جلّ - في هذه المواطن التي الصّبر

ص: ٥١

١- (١) - الأحزاب / ٧٢.

٢- (٢) - بعد الصّيّلاه. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - آل عمران / ١٦٩.

٤- (٤) - الأنفال / ١٥.

عليها كرم و سعادته، و نجاه في الدنيا و الآخرة من فظيع الهول و المخافه.

حُتّه (عليه السلام) الناس على حبّ آل بيت النبي (صلى الله عليه و آله)

عليكم بحبّ آل نبيّكم؛ فإنّه حقّ الله عليكم، و الموجب على الله حقّكم.

ألا ترون إلى قول الله - تعالى - : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١) ؟.

تمسّيكوا بما أمركم الله به؛ فما بين أحدكم و بين أن يغتبط و يرى ما يحبّ إلا أن يحضره رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم]، و ما عند الله خيرٌ و أبقى (٢)؛ و تأتية البشاره، و الله، فتقرّ عينه، و يحبّ لقاء الله (٣).

ص: ٥٢

١- (١) - الشورى / ٢٣.

٢- (٢) - القصص / ٦٠.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ٧٤. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨٦ الحديث ٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٢. مرسلا. و في ص ٥٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٦٣. مرسلا. و في ص ٤٨٩. مرسلا. ورد في الكافي للكلييني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا. باختلاف.

(١) أذكروا عند المعاصي (٢) انقطاع (٣) اللذات، وبقاء التبعات.

تأكيده (عليه السلام) على ذكر الله في كل وقت و حال

لا- تدعوا ذكر الله في كل مكان، و لا- على كل حال؛ فإنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان إذا أصبح يقول: اللّهُمَّ بك نصبح، و بك نمسي، و بك نحيا و بك نموت و إليك النّشور. و إذا أمسى قال: اللّهُمَّ بك نصبح، و بك نمسي، و بك نحيا و بك نموت و إليك المصير.

إذا وسوس الشّيطان إلى أحدكم فليتعوّذ بالله، و ليقل: آمنت بالله و برسوله مخلصا له الدّين.

إياكم و تحكيم الشّهوات على أنفسكم؛ فإنّ عاجلها ذميم، و آجلها وخيم.

فإن لم ترها تنقاد بالتحذير و الإرهاب فسوفها بالتأميل و الإرغاب؛ فإنّ الرّغبة و الرّهبة إذا اجتمعا على النّفس ذلت لهما و انقادت.

ص: ٥٣

١- (*) من: أذكروا. إلى: التبعات. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٣.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٩. مرسلا.

٣- (٢) - ذهاب. ورد في المصدرين السابقين.

بيان (عليه السلام) أهمية العهود وحث الشيعة على طلب العلم

إنَّ العهود قلائد(١) في الأعناق إلى يوم القيامة؛ فمن وصلها وصله الله، و من نقضها خذله الله، و من استخفَّ بها خاصمته إلى الذي أكدها و أخذ خلقه بحفظها.

كونوا ينابيع العلم، مصابيح الليل، خلق الثياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء و تذكروا به في الأرض.

إستجبروا بالله - تعالى - و استخبروه في أموركم؛ فإنه لا يسلم مستجيرا، و لا يحرم مستخيرا.

إلزموا الصّدق فإنه منجاة.

لا تقيسوا الدّين بالرّأى؛ فإنّما الدّين أتباع.

و سيأتى قوم يقيسون الدّين و هم أعداؤه.

و أوّل من قاس إبليس.

دعوا جدال كلّ مفتون في دينه؛ فإنّ كلّ مفتون في دينه ملقن حجّته حتّى تستقلّ به خطيئته فتحرّقه أو تهلكه.

إنظروا الفرج، و لا تيأسوا من روح الله؛ فإنّ أحبّ الأعمال إلى

ص: ٥٤

١- (١) - علائق. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٤. مرسلا.

اللّٰه - عزّ و جلّ - انتظار الفرج ما داوم عليه العبد المؤمن.

بيانه (عليه السلام) الطريق للوصول إلى تقوى الله سبحانه

بين يدي التقوى خمس عقبات من لا يجاوزها لم ينلها:

أولها: اختيار الشّدّه على النّعمه.

و الثّاني: اختيار الجهد على الرّاحه.

و الثّالث: اختيار الدّلّ على العزّ.

و الرّابع: اختيار القوت على الفضول.

و الخامس: اختيار الموت على الحياه (1).

ص: ٥٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٧٤ و ٧٥. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٥ و ٦١٦ و ٦٢٤ باب المائه فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في أدب الدنيا و الدين ص ٣٥. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٩. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن محمد بن علي بن حش، عن عمه احمد بن حش، عن المخرمي، عن محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مره، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٨٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في ج ٦ ص ٥٣. مرسلا. و في ص ٩٤. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٢٩ الحديث ٢٨٥٢. مرسلا. و في ج ٥ ص ٢٠٤ الحديث ٧٦١٢. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٢٢ الحديث ٧٥٥. عن احمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلي، عن سلمه بن كهيل، عن حجه بن عدي، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٨ الحديث ٧٤٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ٢ ص ٦٣٥ الحديث ٤٩٥٢. مرسلا. و في كتاب المناقب و المثالب ص ٣٧٠ الباب ٦٣ الحديث ١٢٩٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) الصَّلاه قربان كلِّ تقى.

و الحجَّ جهاد كلِّ ضعيف (٢).

و جهاد المرأه حسن التَّبَعْل.

و لكلِّ شىء زكاه.

و زكاه البدن (٣) الصَّيام.

و زكاه العقل احتمال الجهال.

و زكاه العلم بذله لمستحقه، و جهاد النَّفس بالعمل به.

و زكاه اليسار بزَّ الجيران وصله الأرحام.

و زكاه الصَّحه السَّعى فى طاعه الله.

ص: ٥٦

١- (*) من: الصَّلاه. إلى: الصَّيام. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٦.

٢- (١) - جهاد الضَّعفاء. ورد فى شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبى محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر ابن خالد، و عن عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السَّلام.

٣- (٢) - الجسد. ورد فى مسند الشهاب ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٢٨. عن محمد بن احمد الإصبهاني، عن الحسن بن على التستري و ذى النون بن محمد، عن الحسن بن عبد الله العسكرى، عن احمد بن زهير، عن يوسف بن موسى، عن العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السَّلام.

و زكاه الشّجاعه الجهاد فى سبيل الله.

و زكاه السّلطان إغاثه الملهوف.

و زكاه النّعم اصطناع المعروف.

وصفه (عليه السلام) الذين خلقهم الله لقضاء حاجات الناس

إنّ الله خلق خلقا من خلقه لخلقته، فجعلهم للنّاس وجوها، و للمعروف أهلا، يفرع النّاس إليهم فى حوائجهم؛ أولئك الآمنون يوم القيامة.

بئست القلاده للخير العفيف قلاده الدّين (١).

(٢) الفقر مع الدّين هو (٣) الموت الأحمر، و الشّقاء (٤) الأكبر.

فى الحضّ على تقدير المعيشه و التودد إلى الناس

و (٥) قلّه العيال أحد اليسارين.

ص: ٥٧

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٥ الحديث ١٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٢١. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٧. عن النرسى، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٠٥. مرسلا. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٦٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: الفقر. إلى: الأكبر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٥. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٠. عن العياشى. مرسلا. باختلاف.

٥- (***) من: قلّه. إلى: اليسارين. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤١.

التقدير (١) نصف العيش (٢).

(٣) و الهَمّ نصف الهرم.

(٤) و التّوَدّد إلى النَّاسِ (٥)...

ص: ٥٨

١- (١) - التّيدبير. ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١١٩ الحديث ٢٢٤١. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٥٤٣٥. مرسلا عن القاضي، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٦ ص ١١٤ الحديث ٤٤١٠٠. بالسند السابق. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في خصائص الأئمه ص ١٠٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) الهَمّ نصف الهرم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣.

٤- (***) التّوَدّد نصف العقل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢.

٥- (٣) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و تحف العقول. و في كنز العمال ج ٣ ص ٩ الحديث ٥١٧٤. باختلاف بين المصادر. مرسلا. و ورد رأس العقل التّجيب إلى النَّاسِ في غير ترك الحقّ في كشف الخفاء ج ١ ص ٤٢١ الحديث ١٣٥١. من كتاب الأوسط للطبراني. مرسلا. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

نصف العقل (١).

(٢) ما عال امرؤ اقتصد.

و ما عطب امرؤ استشار.

بيانه (عليه السلام) أهميه الصدقه و فوائدها

الصّدقه جَنَّهُ عَظِيمه، و حجاب للمؤمن من النَّار؛ و وقايه للكافر من تلف المال؛ تعجّل له الخلف، و تدفع السيِّم عن بدنه، و ما لَه في الآخِرَه مِنْ نَصيبٍ (٣).

ص: ٥٩

١- (١) - الدّين. ورد في شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المدني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد اليزيدي، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابي، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيرى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام.

٢- (*) ما عال امرؤ اقتصد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٠.

٣- (٢) - الشورى / ٢٠. و وردت فقره في تحف العقول ص ٧٩ و ٨٧. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن علي عليه السّلام.

(١) إذا أملتكم فتاجروا الله - تعالى - بالصدقة.

(٢) إستنزّلوا الرزق بالصدقة.

داووا مرضاكم بالصدقة (٣).

و (٤) سوسوا إيمانكم بالصدقة.

و ثقلوا موازينكم بالصدقة (٥).

و حصّنا أموالكم بالزكاة.

و ادفعوا أمواج (٦) البلاء (٧) عنكم بالدعاء.

ص: ٦٠

١- (*) من: إذا أملتكم. إلى: بالصدقة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٨.

٢- (***) إستنزّلوا الرزق بالصدقة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧.

٣- (١) - ورد في تحف العقول ص ٧٩ و ٨٧. مرسلا. و فى الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٥١. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٧ ص ٤٥. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ١٥٥. مرسلا. و فى ص ١٦٧. مرسلا.

٤- (***) من: سوسوا. إلى: بالدعاء. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٥- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٦٧ الحديث ١٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢١٨. مرسلا.

٦- (٣) - أنواع. ورد فى نثر الدر. و فى تحف العقول ص ٧٨. مرسلا.

٧- (٤) - إرفعوا أمواج البلايا. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا.

فو الذى فلق الحبه، و برأ النسمه، للبلاء أسرع إلى المؤمن من السيل من أعلى التلعه إلى أسفلها، أو من ركض البراذين.
سلوا العافيه من جهد البلاء؛ فإن في جهد البلاء ذهاب الدين.

تأكيده (عليه السلام) على الاستغفار إلى الله جلّ و عزّ

تعطّروا بالاستغفار لا تفضحّكم روائح الذنوب.

أكثرُوا الاستغفار فإنه يجلب الرّزق.

وقدّموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غدا.

توقّوا الذنوب؛ فما من بليّه ولا نقص رزق إلا بذنب؛ حتّى الخدش والكبوه والمصيبه.

فإنّ الله - جلّ ذكره - يقول: ما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيدىكم و يغفوا عن كثير (١).

تأكيده (عليه السلام) على التوبه و الدعاء و فوائدهما

توبوا إلى الله - عزّ و جلّ -، و ادخلوا في محبته، ف إنّ الله

ص: ٦١

١- (١) - الشورى / ٣٠. و ورد إحدروا الذنوب لأنّ العبد يذنب الذنب فيحبس عنه الرّزق ورد في تحف العقول ص ٧٨. مرسل.
و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد
اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (١).

و إنَّ اللهَ يحبُّ العبدَ المؤمنَ المنيبَ المستغفرَ التَّوَابِ.

باب التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَن أَرَادَهَا؛ ف تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ (٢).

الدَّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَ عِمَادُ الدِّينِ، وَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

الدَّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمَبْرُومَ؛ فَاتَّخِذُوهُ عَدَّةً، وَ اسْتَعْمَلُوهُ.

تَقَدَّمُوا فِي الدَّعَاءِ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ.

بيانه (عليه السلام) الأوقات الفضلى لاستجابته الدعاء

اشاره

إِغْتَنِمُوا الدَّعَاءَ فِي سِتَّةِ مَوَاقِيتَ:

عند نزول الغيث.

و عند الزَّحْفِ (٣).

و عند الأذان.

و عند قراءه القرآن.

ص: ٦٢

١- (١) - البقره / ٢٢٢.

٢- (٢) - التحريم / ٨.

٣- (٣) - عند التقاء الصَّيْفَيْنِ لِلشَّهَادَةِ. وَرَدَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ٢ ص ٤٧٧ الْحَدِيثُ ٣. عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النُّوفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ.

و عند زوال الشمس.

و عند طلوع الفجر(١).

ص: ٦٣

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٥ الحديث ١١٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٨٨. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٢ و ٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في شعب الإيمان ج ٥ ص ٤١٩ الحديث ٧١٢٢. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٥ الحديث ١٠١٥-١٠. مرسلا. و في ص ٦٣٧ الحديث ١٠١٦-١. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. بإسناده عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي الدعبل، عن أبيه أبي الحسن علي بن زرير بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء أخى دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٣٣٤. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٩. مرسلا. و في مسند الشهاب ج ١ ص ١١٧ الحديث ١٤٣. عن تراب بن عمر الكاتب و محمد بن جعفر المقرئ، عن أبي احمد عبد الله بن محمد المفسر، عن احمد بن علي بن سعيد المروزي، عن الحسن بن حماد الوراق، عن محمد بن الحسن، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في كنز العمال ج ٢ -

(١) ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء بأحوج (٢) إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعجزوا عن الدعاء فإن الله أنزل عليّ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٣) فقال رجل: يا رسول الله؛ ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟. فأَنْزَلَ اللهُ: وَإِذَا سَأَلَكَ

ص: ٦٤

١- (*) من: ما المبتلى. إلى: البلاء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٢. - ص ٦٢ الحديث ٣١١٧. مرسلا. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٢٣٤. مرسلا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٥٩ الحديث ٥٢. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ١٨٥. عن أبي احمد عبد الله بن عدى الحافظ، عن محمد بن محمد الأشعث الكوفى، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي كتاب التمهيد ص ٣٠ الباب ١ الحديث ١. عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله ابن جعفر الحميرى، عن احمد و عبد الله ابني محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب و كرام، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي سبل الهدى و الرشاد ج ١٠٢١٠. من كتاب أمالي الزجاجى مرسلا. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٤٤١ الفصل ٣ الحديث ٢٣٥٩-٣٧. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. وفي ج ٦ ص ١٣٤. مرسلا. وفي ص ٢١٩. مرسلا. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٤٧ الحديث ٢٩٠٨. مرسلا. وفي إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٥٢٨ كتاب التوبه الباب ١ الحديث ٩٥١٤. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - بأحقّ. ورد في كتاب المواعظ ص ٩٣. عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام.

٣- (٢) - غافر / ٨٠.

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (١).

بكاء العيون و خشيه القلوب من رحمه الله - عزّ و جلّ -؛ فإذا وجدتموهما فاغتنموا الدّعاء.

بيانه (عليه السلام) انتخاب أفضل الأوقات لاستجابته الدعاء

من كانت له إلى ربّه حاجه فيطلبها في ثلاث ساعات:

في يوم الجمعة ساعه تزول الشّمس.

و حين تهبّ الرّيح، و تفتح أبواب السماء، و تنزل الرّحمه، و يصوت الطّير.

و ساعه في آخر اللّيل عند طلوع الفجر.

فإنّ ملكين يناديان:

هل من تائب فيتاب عليه؟.

هل من سائل فيعطى؟.

هل من مستغفر فيغفر له؟.

هل من طالب حاجه فتقضى له؟.

فأجيبوا داعي الله.

توكلوا على الله عند ركعتي الفجر بعد فراغكم منها؛ ففيها تعطى

ص: ٦٥

و اطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؛ فإنه أسرع لطلب الرزق من الضرب في الأرض؛ و هي الساعه التي يقسم الله - عزّ و جلّ فيها الرزق بين عباده.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما عجت الأرض إلى ربّها - عزّ و جلّ - من شيء كعجيجها من ثلاث: من دم حرام يسفك عليها، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس.

[و لقد] مرّ النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم [يوماً] بعائشه قبل طلوع الشمس و هي نائمه، فحرّكها برجله و قال: قومي لتشهدى رزق ربّك، و لا تكونى من الغافلين. إنّ الله يقسم أرزاق العباد بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

من قرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)، من قبل أن تطلع الشمس عشر مرّات، و مثلها: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٢)، و مثلها آيه الكرسيّ، منع ماله ممّا يخاف عليه.

و من قرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات و: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

لَيْلَهُ الْقُدْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (١)، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب و إن جهد إبليس.

تعداده (عليه السلام) بعض النوافل المفيدة للدنيا و الآخره

من صَلَّى أربع ركعات عند زوال الشَّمس يقرأ في كلِّ ركعه فاتحه الكتاب و آيه الكرسي عِصْمَهُ اللهُ - تعالى - في أهله و ماله و دنياه و آخرته (٢).

المنتظر وقت الصَّلاه بعد العصر من زوّار الله - عزّ و جلّ -، و حقّ على الله - تعالى - أن يكرم زائره، و أن يعطيه ما سأل.

بيانه (عليه السلام) أنواع البكاء من خوف الله سبحانه

البكاء على ثلاثه أوجه:

أحدها: من خوف عذاب الله - تعالى -.

و الثّاني: من رهبه السَّخَط.

و الثّالث: من خشيه القطيعه.

ص: ٤٧

١- (١) - بعد صلاه الفجر. ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٣١ الحديث ١. عن يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن رجل، عن علي عليه السلام. و في كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن و كيع و عن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم ابن حجل، عن علي عليه السّلام. و ورد في دبر الفجر في جامع الأخبار للشعيرى ص ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - دينه و دنياه. ورد في مصباح المتهدد ص ٢٤٩. مرسلا عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

فأما الأوّل فهو كفّاره للذنوب.

و أما الثّانى فهو طهاره للعيوب.

و أما الثّالث فهو الولايه مع رضا المحبوب.

فثمره كفّاره الذّنوب النّجاه من العقوبات.

و ثمره طهاره العيوب النّعيم المقيم و الدّرجات العلى.

و ثمره الولايه مع رضا المحبوب حسن البشاره من الله - تعالى - بالرّؤيه، و زياره الملائكه، و زياده الفضيله.

إذا بكى أحدكم من خشيه الله فلا يمسح دموعه بثوبه، و ليدعها تسيل على خديه يلقى الله - عزّ و جلّ - بها.

إذا أراد أحدكم حاجه فليبكر فى طلبها يوم الخميس، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: "اللّهم بارك لأمتى فى بكورها يوم الخميس".

و إنّ الله - تبارك و تعالى - خلق الفردوس يوم الخميس و سماها مؤنسا.

و ليقراً إذا خرج من بيته: إنّ فى خلق السّماواتِ و الأرضِ و اختلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لآياتٍ لأولىّ الألبابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا
إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١)
، و آيه الكرسي، و إنا أنزلناه في ليله القدر، و فاتحه الكتاب؛ فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة.

تعليمه (عليه السلام) آداب الدعاء إلى الله سبحانه

السؤال بعد المدح؛ فامدحوا الله - عز و جل - ثم سلوه الحوائج، و أثنوا عليه قبل طلبها.

يا صاحب الدعاء؛ لا تسأل ما لا يكون و لا يحل.

التسييح نصف الميزان، و التحميد يملأ الميزان، و "لا إله إلا الله و الله أكبر" يملأ ما بين السماوات و الأرض.

سارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (٢)؛ و اعلموا أنكم لن تنالوها إلا بالتقوى.

ص: ٦٩

١- (١) - آل عمران / ١٩٠-١٩٤.

٢- (٢) - آل عمران / ١٣٣.

بيانه (عليه السلام) علامات كمال العقل و عواقب الإثم

من كمل عقله حسن عمله، و نظر إلى دينه.

من تصدّى بالإثم عشى عن ذكر الله - عزّ و جلّ - .

من جمع له مع الحرص على الدّنيا البخل بها فقد استمسك بعمودى اللّؤم.

من زهد في الدّنيا علّمه الله - تعالى - بلا تعلّم، و هداه بلا هدايه، و جعله بصيرا، و كشف عنه العمى؛ و كان بذات الله عليما، و عرفان الله في صدره عظيما.

من نقله الله من ذلّ المعاصى إلى عزّ التّقوى أغناه بلا مال، و أعزّه بلا عشيره، و آنسه بلا أنيس.

من ترك الأخذ عمّن أمر الله بطاعته قَبِضَ اللهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (١).

أخبث الأعمال ما ورث الضّلال؛ و خير ما اكتسب أعمال البرّ.

أنتم عمّار الأرض الذين استخلفكم الله - عزّ و جلّ - فيها لينظر كيف تعملون؛ فراقبوه فيما يرى منكم.

عليكم بالمحجّه العظمى فاسلكوها، لا تستبدل بكم غيركم.

ص: ٧٠

إنَّ الحجامة تصحِّح البدن، و تشدُّ العقل.

أخذ الشارب من الجمعه إلى الجمعه أمان من الجذام، و هو من السنّه.

و الطيب في الشارب من أخلاق النّبیین، و كرامه للكاتبين (١).

ص: ٧١

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٧٢ الحديث ١٤٣. بالسند السابق. و في تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨٠. مرسلا. و في الخصال ص ٦١١ و ٦١٥ و ٦٢٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٠٦ الحديث ٣. عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ج ٦ ص ٥١٠ الحديث ٥. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن أبي راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تفسير فوات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن علي عليه السّلام. و في الدعوات ص ١١٠ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و في كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن وكيع و عن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن علي عليه السّلام. و في عده الداعي ص ٢٤٧. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٢٤٩. مرسلا عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في طب الأئمه ص ١٠٦. عن احمد بن بصير، عن زياد بن مروان العبدى، عن محمد بن سنان،

(١) نعم الطيب المسك؛ خفيف محمله، عطر ريحه.

بيانه (عليه السلام) أهميه الدهن بالزيت و السواك للأسنان

الدهن بالزيت يلين بشره، و يزيد في الدماغ القوه و العقل، و يسهل مجارى الماء (٢)، و هو يذهب بالقشف (٣)، و يصفى (٤) اللون.

السواك من مرضاه الله - عزّ و جلّ -، و سنّه النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم، و مطيبه للفم، و مجلاه للأسنان، و يذهب البلغم.

الخصاب هدى إلى محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم، و هو من السنّه.

و غسل الرأس بالخطميّ يذهب بالدرن، و ينفي الأتذار.

و المضمضه و الاستنشاق بالماء عند الطهور سنّه، و طهور للفم و الأنف.

و السعوط مصحّحه للرأس، و تنقيه للبدن و سائر أوجاع الرأس.

و الثوره نشره (٥) للبدن، و طهور للجسم.

ص: ٧٤

١- (*) من: نعم الطيب. إلى: ريحه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٧.

٢- (١) - موضع الطهر. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلا.

٣- (٢) - بالشعث. ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - يسفر. ورد في الخصال. بالسند السابق.

٥- (٤) - مشده. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) فوائد الحناء و الحقنه و تقليم الأظفار و الختان

[و] الحناء بعد التّوره أمان من الجدّام و البرص.

الحقنه من الأربعة.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ أفضل ما تداويتم به الحقنه؛ و هي تعظم البطن، و تنقى داء الجوف، و تقوى البدن.

إستجاده الحذاء و قايه للبدن، و عون على الطهور و الصّلاه.

و تقليم الأظفار يوم الجمعة قبل الصّلاه يمنع الداء الأعظم.

و تقليمه يوم الخميس يجلب الرزق و يدرّه درًا.

و نتف الإبط ينفي الرّائحه المنكره، و هو طهور و سنّه ممّا أمر به الطّيب عليه و على أهل بيته السّلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - عزّ و جلّ - بعث خليله بالحنيفيه، و أمره بأخذ الشّارب، و قصّ الأظفار، و نتف الإبط، و حلق العانه و الختان.

غسل اليدين قبل الطّعام و بعده زياده فى الرزق(1)، و إماطه للغمر، و يجلو البصر.

ص: ٧٥

١- (١) - بركه الطّعام. ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

غسل الأعياء طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله - عزّ و جلّ - و أتباع السنّه.

و قيام الليل مصحّه للبدن، و رضى للربّ - عزّ و جلّ -، و تعرّض لرحمته، و تمسّك بأخلاق النّبیین.

و الجلوس فى المسجد من بعد طلوع الفجر إلى حين طلوع الشمس للاشتغال بذكر الله - سبحانه - أسرع فى تيسير (١) الرزق من الضرب بالسيف فى أقطار الأرض.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أيما امرئ مسلم قعد فى مصلاه الذى صلّى فيه الفجر يذكر الله - عزّ و جلّ - حتّى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاجّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فإن جلس فيه حتّى تكون ساعه تحلّ فيها الصلاه، فصلّى ركعتين أو أربعا كان له من الأجر كحاجّ بيت الله - تعالى -، و غفر الله له ما سلف من ذنوبه.

ص: ٧٦

١- (١) - فى طلب. ورد فى تحف العقول ص ٧٣. مرسلًا. و فى الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبید اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التفاح و السفرجل و الجوز

عليكم بأكل التّفاح فإنّه نضوح للمعدة.

عليكم بأكل التّين فإنّه يلين الصّدر، و هو نافع لرياح القولنج؛ فأكثروا منه بالنّهار، و كلوه بالليل و لا تكثروا منه.

مضغ اللّبان يشدّ الأضراس، و ينفي البلغم، و يقطع ريح الفم.

أكل السّفرجل قوّه للقلب الضّعيف، و هو يطيب المعدة، و يذكّي الفؤاد، و يشجّع الجبان، و يحسّن الولد.

أكل الجوز فى شدّه الحرّ يهيج الحرّ فى الجوف، و يهيج القروح على الجسد؛ و أكله فى الشّتاء يسخّن الكلّيتين، و يدفع البرد.

أكل إحدى و عشرين زبيبه حمراء على الرّيق فى أوّل النّهار من كلّ يوم يدفع الأمراض إلاّ مرض الموت(١).

و أكل العدس يرقّ القلب، و يكثر دمع العين؛ و قد بارك فيه سبعون نبيّاً، آخرهم عيسى بن مريم صلوات الله عليه.

ص: ٧٧

١- (١) - لم ير فى جوفه شيئاً يكرهه. ورد فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و فى كشف الخفاء ج ٢ ص ١١٦ الحديث ١٩٤٩. مرسلا. و فى قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و فى نزهة المجالس ج ٢ ص ٢٨. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و فى بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى الفرائد و القلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.

بيانه (عليه السلام) فوائد الثوم و الدبّاء و الأترج و المكثري

كلوا الثوم و تداووا به، فإنّ فيه شفاء من سبعين داء.

قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ؛ كل الثوم نيئاً؛ فلو لا أنّى أناجى الملك (١) لأكلته.

كلوا الدّبّاء فإنّه يزيد فى الدّماغ، و نحن أهل البيت نجبه؛ و كان يعجب النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم من المرقه الدّبّاء.

كلوا الأترج قبل الطّعام و بعده؛ فإنّ آل محمّد عليهم السّلام يأكلونه.

كلوا الكمثرى فإنّه يجلى القلب، و يسكّن أوجاعه بإذن الله.

بيانه (عليه السلام) فوائد أكل الرمان و الهندباء و الخس و الكمأه

كلوا الرّمّان المرّ بشحمه (٢) فإنّه دباغ (٣) للمعدة.

و فى كلّ حبه من الرّمّان إذا استقرّت فى معدة المسلم حياه للقلب، و إناره للنّفس، و تذهب بشيطان الوسوسه أربعين صباحاً.

ص: ٧٨

-
- ١- (١) - لو لا- أنّ الملك ينزل علىّ. ورد فى البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣١٧ الحديث ٧٤٨. عن محمد بن معمر، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبه بن جوين، عن على عليه السّلام.
 - ٢- (٢) - بلّبه. ورد فى نزّهه المجالس ج ١ ص ٥٧. مرسل.
 - ٣- (٣) - صلوح ورد فى الحثّ على طلب العلم ص ١٩. مرسل.

[فإنه] ليس من رمانه إلا وفيها حبه من رمانه الجنة (1)؛ فإذا شذ شيء منها فاتبعوه و كلوه.

أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع لألستهم.

كلوا الهندباء فإنه ما من صباح إلا و يقطر عليه قطره من ماء الجنة؛ فإذا أكلتموه فلا تنفضوه.

كلوا الخس فإنه يهضم الطعام.

الكمأ من المن الذي أنزله الله على بنى إسرائيل، و ماؤها شفاء للعين.

نعم الإدام الخل، يكسر المرار، و يحيى القلب، و يقتل دود البطن، و يشد الفم.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقفر أحد من الأدم و فى بيته خل.

ص: ٧٩

١- (١) - و الرمان من فواكه الجنة. قال الله - عز و جل - : فِيهِمَا فَاكِهُهُ وَ نَخْلٌ وَ رُمَّانٌ الرَّحْمَنُ / ٦٧. ورد فى كتاب الطب ص ١٣٦. عن سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن عثمان بن عيسى الكلابى، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

بيانه (عليه السلام) فوائد البنفسج و النرجس و الحبه السوداء

إستعطوا بالبنفسج، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قال:

لو يعلم الناس ما فى البنفسج لحسوه حسوا.

إنّه حارّ فى الشّتاء، بارد فى الصّيف.

تشمّموا النّرجس و لو فى اليوم مرّه، و لو فى الشّهر مرّه، و لو فى العام مرّه، و لو فى الدّهر مرّه؛ فإنّ فى قلب الإنسان شعبه من الجنون و الجذام و البرص لا يزيلها إلّا شمّ النّرجس.

الحبه السوداء ما من داء إلّا و فيها منه شفاء إلّا السّام.

حسو اللّبن شفاء من كلّ داء إلّا الموت.

بيانه (عليه السلام) قواعد شرب الماء و فوائد التمر

إتخذوا الماء طيبا.

إشربوا ماء السّماء فإنّه طهور للبدن، و يدفع الأسقام.

قال الله - جلّ و عزّ -: وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَ لِيُرِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَ يُبَيِّنَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١).

أربعة أنهار من الجنّه:

الفرات. و النّيل. و سيحان. و جيحان.

ص: ٨٠

لا تشربوا الماء من ثلمه الإناء ولا من عروته؛ فإن الشيطان يقعد على العروه و الثلمه.

لا يشرب أحدكم الماء قائما؛ فإنه يورث الداء الذي لا دواء له إلا أن يعافى الله - عزّ وجلّ - (١).

إذا شربتم الماء فاشربوه مضمّا و لا تشربوه عبّا، فإنّ العبّ يورث الكباد.

إنّا أهل بيت لا نشرب المسكر، و لا نأكل الجرّي، و لا نمسح على الخفّين؛ فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا و ليستنّ بسنتنا.

خالفوا أصحاب المسكر؛ و كلوا التمر فإنّ فيه شفاء من الأدواء.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: نعم المال النّخل، الرّاسخات فى الوحل المطعمات فى المحل.

ص: ٨١

١- (١) - إياكم و شرب الماء من قيام على أرجلكم، فإنه يورث الداء الذى لا دواء له، أو يعافى الله. ورد فى الخصال ص ٦٣٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٢. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التمر قبل النوم و أفضل التمور

أربعة نزلت من الجنه:

العنب الرّازقيّ.

و الرّطب المشائيّ.

و الرّمّان الأمليسيّ.

و التّفاح الشّعشعائيّ.

من أكل كلّ يوم سبع تمرات عجوه عند مضجعه قتلت كلّ دود في بطنه.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: كان حمل نوح عليه السّلام معه في السّفينه من جميع الشجر؛ و كانت العجوه من الجنه مع نوح في السّفينه.

خير تموركم البرنيّ، يذهب الداء و لا داء فيه؛ فأطعموها نساءكم في نفاسهنّ، يخرج أولادكم حكماء.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: جاءني جبريل فرماني بتمره فقال: ما تسمون هذه في أرضكم؟. فقلت: نسّميه تمر البرنيّ.

فقال: كله؛ فإنّ فيه سبع خصال:

أوله: يطيب المعده.

و الثاني: يهضم الطعام.

و الثالث: يزيد في القفار.

و الرابع: يزيد في السمع و البصر.

و الخامس: يحد شيطانه.

و السادس: يقربه إلى الله - عز و جل - و يباعده من النار.

و السابع: خير تمراتكم البرني.

ما تأكل (١) النفساء شيئاً، ولا تبدأ به، أفضل من الرطب، فإن لم يكن الرطب فالتمر؛ و ليس شيء من الشجر أكرم على الله - تعالى - من شجره نزلت تحتها مريم بنت عمران عليها السلام.

قال الله - عز و جل - : وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِينًا * فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْنًا (٢).

ص: ٨٣

-
- ١- (١) - لن تستشفى. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٧. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٨٦ الحديث ٢٨٤٧٢. مرسلا عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى ابن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبره، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (٢) - سورة مريم / ٢٥، ٢٦.

لعق العسل شفاء من كلّ داء.

قال الله - تبارك و تعالى :- يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (١)، و هو مع قراءه القرآن.

عليكم بالزيت فإنه يكشف المره، و يذهب البلغم، و يشدّ العصب، و يحسن الخلق، و يطيب النفس، و يذهب الغم.

عليكم بالإثمد فإنه منبته للشعر، مذهبه للقضاء، مصفاه للبصر.

عليكم بالهريسه، فإنها تنشط للعباده أربعين يوما؛ و هي من المائده التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

كلوا اللحم، فإنّ اللحم ينبت اللحم.

و اللحم و الثريد طعام العرب.

و من لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه.

إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن؛ فإنّ الله جعل القوه فيهما.

إذا اشترى أحدكم لحما فليخرج منه الغدد، فإنها تحرك عرق الجذام.

ص: ٨٤

لا تدمنوا أكل السمك، فإنه يذيب البدن(١)، و يكثر البلغم، و يغلظ النفس.

البشيارجات تعظم البطن و ترخى الإليتين.

نهيه (عليه السلام) عن لحم البقر و إدمان أكل لحم السمك

البقر لحمها داء، و لبنها دواء، و سمنها شفاء؛ و الشحم يخرج مثله من المداء(٢).

و أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد ينهض.

تنزهوا عن أكل الطير الذي ليس له قانصه و لا صيصه و لا حوصله، و لا كابره.

و اتقوا أكل كل ذي ناب من السباع، و كل ذي مخلب من الطير.

ص: ٨٥

١- (١) - يشلّ الجسم. ورد في قرب الإسناد ص ٥١. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و ورد يسّل الجسم في هامش المصدر السابق. و ورد يذبل في كتاب الطب ص ١٣٩. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - الدّواء. ورد في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و ورد من أكل لقمه سمينه نزل مثلها من الدّاء من جسده ورد في الجعفریات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

نهي (عليه السلام) عن أكل الطحال و الغدد و بيان آداب الذبح

و لا تأكلوا الطحال فإنه يئبب من (١) الدم الفاسد.

لا تذبح الشاه عند الشاه، و لا الجزور عند الجزور، و هو ينظر إليه.

فقدت من بنى إسرائيل أمتان: واحده فى البحر، و أخرى فى البر، فلا تأكلوا إلا ما عرفتم (٢).

ص: ٨٦

١- (١) - بيت. ورد فى الخصال ص ٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى ص ٣٤٣ باب السبعة الحديث ٩. عن أبى منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوزى، عن زيد بن محمد البغدادى، عن أبى القاسم عبد الله بن احمد الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٦١١ و ٦١٣ و ٦١٧ و ٦٣٧. بالسند السابق. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٥٠ الحديث ٤٤. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٥٢ الحديث ٥٠. بالسند السابق. و فى ص ٥٣ الحديث ٥٦. بالسند السابق. و فى الحديث ٥٧. بالسند السابق. و فى ص ٧٥ الحديث ١٥٢. بالسند السابق. و فى ص ٧٦ الحديث

تحذيره (عليه السلام) من أول البرد و بيانه طريق طول العمر

(١) توقّوا البرد في أوّله، و تلقّوه في آخره، فإنّه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار؛ أوّله يحرق، و آخره يورق.

توقّوا الحجامه و النّوره يوم الأربعاء فإنّ الأربعاء يوم نحس مستمرّ، و فيه خلقت جهنّم.

و من أراد البقاء، و لا بقاء(٢)، فليباكر الغداء، و ليجوّد(٣) الحذاء.

و ليخفّف الرّداء.

قيل: يا أمير المؤمنين؛ و ما خفه الرّداء في البقاء؟.

قال عليه السّلام:

قله الدّين.

فإن أعوزه ذلك إلاّ استمناحا فهو الرّقّ المذلّ.

ثم قال عليه السّلام:

نهيّه (عليه السلام) عن الدّين و بيان عواقبه الدنيويه و الأخرويه

يا أيّها النّاس؛ إياكم و الدّين؛ فإنّه مذله بالنّهار، و مهمّه بالليل،

ص: ٩٧

١- (*) من: توقّوا. إلى: يورق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

٢- (١) - من سرّه النّساء و لا نساء. ورد في بصائر ذوى التمييز ج ٥ ص ٤٣. مرسلا.

٣- (٢) - و ليستجدّ. ورد في سمط اللاكئ ج ٢ ص ٣٥. مرسلا. و ورد و ليلبس في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا.

و قضاء فى الدنيا، و قضاء فى الآخرة.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بالجنّازة لم يسأل عن شىء من عمل الرّجل، و يسأل عن دينه؛ فإن قيل: عليه دين كفّ عن الصّلاه عليه، و إن قيل ليس عليه دين صلى عليه.

فأتى بجنّازة رجل من أهل الصّفّه؛ فلما قام ليكبّر عليها سأل أصحابه: هل على صاحبكم دين؟
قالوا: نعم. عليه ديناران.

قال: هل ترك له من وقّاه؟

قالوا: لا.

فعدّل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه، و قال: كيتان من نار. صلّوا على صاحبكم.

قلت: على دينه يا رسول الله، و هو برىء منهما(١).

فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه.

ثم قال: يا على؛ جزاك الله و الإسلام خيراً، فكك الله رهانك يوم

ص: ٩٨

١- (١) - و أنا لهما ضامن. ورد فى كنز العرفان ج ٢ ص ٦٥. مرسلًا.

القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم في الدنيا؛ إنه ليس من ميت يموت و عليه دين إلا و هو مرتهن بدينه؛ فمن فك رهان أخيه فك الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: يا رسول الله؛ هذا لعلّي خاصّه أم للمسلمين عامّه؟.

فقال: لا. بل لعامّه المسلمين.

ثم قال عليه السلام:

الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير.

و غسل الثياب يذهب بالهمّ و الحزن، و هو طهور للصلاه.

و تشمير الثياب طهور لها، و قد قال الله - تبارك و تعالى -:

وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (١). أى: فشمّر.

إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إِيَّاكُمْ و لباس الرّهبان؛ فإنّه من ترهب أو تشبّه بهم فليس منّي، و من ترك النساء كراهيه فليس منّي.

وصفه (عليه السلام) الحمّي و بيانه كيفيه مقابلته

الحمّي رائد الموت، و سجن الله في الأرض؛ يحبس بها من يشاء من عباده؛ و هي تحت الذنوب كما يتحاتّ الوبر عن سنام البعير.

ص: ٩٩

ليس من داء إلا و هو داخل الجوف، إلا الجراحه و الحمى؛ فإنَّهما يردان على الجسد ورودا.

إكسروا حرَّ الحمى بالبنفسج و الماء البارد؛ فإنَّ حرَّهما من فيح جهنم.

لا يتداوى المسلم حتَّى يغلب مرضه صحته(١).

ص: ١٠٠

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السَّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٩ الحديث ١٢٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٩٥ الحديث ١١. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨١ و ٨٧ و ٨٩. مرسلا. و في الخصال ص ٣٨٨ الحديث ٧٥. عن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في ص ٦٢٠ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه،

(١) العين حقّ.

و الرقي حقّ.

و السحر حقّ.

و الفأل حقّ.

و الطيره ليست بحقّ.

و العدوى ليست بحقّ.

و الطيب (٢) نشره.

و الغسل (٣) نشره.

و النظر إلى الخضره نشره.

و الرّكوب نشره.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا أتى مريضاً أو أتى إليه به وضع يده اليمنى على رأسه و قال: لا بأس، أذهب
الباأس ربّ

ص: ١٠٣

١- (*) من: العين. إلى: نشره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٠.

٢- (١) - التّطيب. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٦. من صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام. مرسلا عن على الرضا، عن
آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - العسل. ورد في نسخه الصالح ص ٥٤٦. و نسخه العطاردى ص ٤٨٢.

النَّاسِ، إِشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، وَلَا يَكْشِفُ الضَّرَّ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سِقْمًا.

بيانه (عليه السلام) آداب النظر في المرآه و التختم

إذا نظر أحدكم في المرآه فليقل: الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقى، و صورنى فأحسن صورتى، و زان منى ما شان من غيرى، و أكرمنى بالإسلام.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآه قَال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ. اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي.

إِيَّاكُمْ وَ عَمَلِ الصُّورِ، فَمَنْ عَمِلَ الصُّورَ سَأَلَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ -.

تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ يَبَارِكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَ تَكُونُوا فِي أَمْنٍ مِنَ الْبَلَاءِ.

تَخْتَمُوا بِالْجَزَعِ الْيَمَانِيِّ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ كَيْدَ مُرَدِّ الشَّيَاطِينِ.

لَا تَخْتَمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ: مَا طَهَّرَ اللَّهُ يَدَا فِيهَا خَاتَمَ حَدِيدٍ.

وَ مِنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ فليحوِّله عن اليد التي يستنجى بها في الموضأ.

لَا تَتَنَفَّوْا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ؛ وَ مِنْ شَابَ شَبِيهَ فِي الْإِسْلَامِ

كان له نورا يوم القيامة.

بيانه (عليه السلام) ما دار بين إبراهيم الخليل و ربه في الشيب

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أَوَّلُ مَنْ جَزَعَ مِنَ الشَّيْبِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ حِينَ رَأَاهُ فِي عَارِضِهِ. فقال: يا رَبِّ؛ ما هذه المشوّهة التي شوّهت بخليلك؟ فأحى الله إليه: يا إبراهيم؛ هذا سربال الوقار، هذا نور الإسلام. و عزّتي و جلالتي ما ألبسته أحدا من خلقي يشهد أن لا إله إلاّ أنا وحدى لا شريك لي إلاّ استحيت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا، و أنشر له ديوانا، و أعذّبه بالنار. فقال [إبراهيم]: يا رَبِّ؛ زدني وقارا.

لا يتفل المسلم في القبلة، فإن فعل ناسيا فليستغفر الله - عزّ و جلّ - منه.

لا ينفخ المرء في موضع سجوده، و لا ينفخ في طعامه، و لا في شرابه، و لا في تعويذه.

بيانه (عليه السلام) آداب التبول و دخول بيت الخلاء

لا يتغوّطن أحدكم على المحجّه (١).

ص: ١٠٥

١- (١) - لا- تبل على المحجّه، و لا تتغوّط عليها. ورد في الخصال ص ٦٣٥ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٣. مراسلا. باختلاف يسير.

و لا يبولنّ على سطح فى الهواء، و لا فى ماء جار.

فمن فعل ذلك فأصابه شىء فلا يلومنّ إلا نفسه.

فإنّ للماء أهلا، و للهواء أهلا.

و إذا بال أحدكم فلا يطمحنّ ببوله فى الهواء و لا يستقبل به الرّيح.

[لقد] نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن يتغوّط على شفير ماء يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجره عليها ثمرها.

إذا تكشّف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل: بسم الله؛ فإنّ الشيطان يغضّ بصره حتّى يفرغ.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ستر ما بين الجنّ و عورات بنى آدم إذا دخلوا الكنيف(١) أن يقولوا: بسم الله.

إلبسوا ثياب القطن فإنّها لباس رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و هو لباسنا؛ و لم نكن نلبس الصّوف و لا الشّعير إلا من علّه.

ص: ١٠٦

١- (١) - إذا دخل أحدهم الخلاء. ورد فى سنن الترمذى ج ٢ ص ٥٩ الباب ٤٢٣ الحديث ٦٠٣. عن محمد بن حميد الرازى، عن الحكم بن بشير بن سلمان، عن خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصرى، عن أبى إسحاق، عن أبى جحيفة، عن على عليه السّلام.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) حكم الذهب و الحرير للذكور

إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمًا ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ (١)، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي وَحَلٌّ لِإِنَاثَتِهَا.

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي مَلْبَسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ شَهْرَهُ.

لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبَاسِ فِرْعَوْنَ.

لَا تَحْتَذُوا الْمَلْسَنَ فَإِنَّهُ حِذَاءُ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَذَا الْمَلْسَنَ.

مَنْ أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا حَتَّى يَنْكَحَ فِي دَبْرِهِ (٢) أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ النِّسَاءِ، وَجَعَلَهُ شَيْطَانًا رَجِيمًا فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

سَتَّ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ:

الْجَلاهِقُ. وَالصِّفِيرُ. وَالبِنْدُقُ. وَالخِذْفُ. وَحَلُّ أَزْرَارِ القَبَاءِ

ص: ١٠٧

١- (١) - خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَبِئَمِينِهِ قِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَبِشِمَالِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَرِيرٍ. وَرَدَّ فِي الْخِلاَفِ لِلطُّوسِيِّ ج ١ ص ٦٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - يَلْعَبُ بِهِ. وَرَدَّ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ص ٢٦٧. الصَّدُوقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخِزَّازِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

و القميص. و مضغ العلك.

تحذيره (عليه السلام) من الاقتراب من الكلاب

تنزهوا عن قرب الكلاب؛ فمن أصابه كلب جافّ فلينضح ثوبه بالماء، و إن كان الكلب رطبا فليغسله.

لا خير في الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشيه.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: لا تدخل الملائكه بيتا فيه كلب و لا صوره و لا جنب.

[و] قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: لو لا أنّ الكلاب أمّه من الأمم تسبّح لأمرت بقتلها؛ فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم. و من اقتنى كلبا لغير صيد و لا زرع و لا غنم أوى إليه كلّ يوم قيراط من الإثم مثل أحد، و إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات إحداهنّ بالبطحاء.

بيانه (عليه السلام) قواعد الطب و البيطره

نظّفوا بيوتكم (١) من حوك العنكبوت؛ فإنّ تركه في البيت يورث الفقر.

ادّخروا لبيوتكم نصيبا من القرآن؛ فإنّ البيت إذا قرئ فيه القرآن

ص: ١٠٨

١- (١) - أفنيتكم. ورد في المحاسن ج ٢ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٠٦-٧٩. عن البرقي، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام.

آنس على أهله و كثر خيريه، و كان سكاّنه مؤمنى الجنّ، و إذا لم يقرأ فيه القرآن أوحش على أهله و قلّ خيريه، و كان سكاّنه كفرة الجنّ.

من تطبّب أو تبيطر فليأخذ لنفسه البراءة من صاحبه(١)، و ليشهد شهودا على براءته، ثمّ ليعالج؛ و إلاّ فهو له ضامن.

عوره الرّجل على الرّجل كعوره المرأه على الرّجل، و عوره المرأه على المرأه كعوره الرّجل على المرأه.

لا ينام الرّجل مع الرّجل فى ثوب واحد، و لا المرأه مع المرأه فى ثوب واحد؛ فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب و هو التّعزير(٢).

ص: ١٠٩

١- (١) - وليه. ورد فى تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعه قديمه) ص ٣١٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٤. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٩١ (الزيادات) الحديث ٢٢. بالسند السابق. و فى قرب الإسناد ص ٢٥. عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٧ الحديث ٥٢٠. مرسلا. و فى ص ١٥٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم

حَضَّهُ (عليه السلام) على فعل الخير و التسابق عليه

(١) إفعلوا الخير و لا تحقروا منه شيئا؛ فإنَّ صغيره كبير، و قليله كثير.

و لا يقولنَّ أحدكم: إنَّ أحدا أولى بفعل الخير مني، فيكون، و الله، كذلك.

إنَّ للخير و الشَّرَّ أهلا، فمهما تركتموه منهما كفاكموه أهله.

بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره.

يا سبحان الله؛ ما أزهّد كثيرا من النَّاس في الخير؟!!!.

عجبا لرجل يأتيه أخوه المؤمن في الحاجه فيمتنع عن قضائها و لا يرى نفسه للخير أهلا!!!.

فو الله لو كنّا لا- نرجو جنّه و لا- ثوابا، و لا نخشى نارا و لا عقابا، لكان ينبغي لنا أن نسارع في مكارم الأخلاق و نطلب معاليها، فإنّها تدلّ على سبيل النّجاح.

فقام إليه رجل، فقال: فداك أبى و أمى يا أمير المؤمنين؛ أسمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؟.

فقال عليه السّلام:

ص: ١١٧

١- (*) من: إفعلوا. إلى: أهله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٢.

نعم. و ما هو خير منه.

بيانه (عليه السلام) قصه ابنه حاتم الطائي و أهميه الأخلاق

اشاره

لَمَّا أَتَى بِسَبَايَا طِيءٍ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ جَارِيَهُ حَمْرَاءَ، حَمَاءَ، حَوْرَاءَ، لَعَسَاءَ، ذُلُقَاءَ، لَمِيَاءَ، عِيْطَاءَ، مَسْنُونَهُ الْخَدَّيْنِ، صِلْتَهُ الْجَبِيْنَ، مَقْرُونَهُ الْحَاجِبِيْنَ، شَمَاءَ الْأَنْفِ، مَقْبُوضَهُ الْهَامِهِ، صَغِيرَهُ الْأُذُنِيْنَ، مَعْتَدَلَهُ الْقَامِهِ، دَرْمَاءَ الْكَعْبِيْنَ، خَدْلَهُ السَّاقِيْنَ، لَفَاءَ الْفَخْذِيْنَ، خَمِيصَهُ الْخَصْرِيْنَ، مَكْوَرَهُ الْكَشْحِيْنَ، مَصْقُولَهُ الْمَتْنِيْنَ، وَ هِيَ سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ.

فَلَمَّا رَأَيْتَهَا أَعْجَبْتَ بِهَا، وَقُلْتَ: لِأُطَلِّبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَيَجْعَلُهَا مِنِّي.

فَلَمَّا تَكَلَّمْتَ أَنْسَيْتَ جَمَالَهَا لَمَّا رَأَيْتَ مِنْ فَصَاحَتِهَا.

فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ؛ هَلْكَ الْوَالِدُ، وَ غَابَ الْوَأْفَدُ؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَخْلِيَّ عَنِّي، وَ لَا تَشْمِتَ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ؛ فَإِنِّي ابْنَةُ سَرَّةَ قَوْمِي.

بيانه (عليه السلام) حال حاتم الطائي يوم القيامة

وَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَحْفَظُ الْجَارَ، وَ يَحْمِي الدَّمَارَ، وَ يَفْكَ الْعَانِيَّ، وَ يَفْرَجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَ يَشْبَعُ الْجَائِعَ، وَ يَكْسُو الْعَارِيَّ، وَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَ يَحْمِلُ الْكُلَّ، وَ يَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَ يَفْشِي السَّلَامَ، وَ يَعْينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ، وَ لَمْ يَرُدَّ طَالِبٌ حَاجَهُ قَطُّ؛ أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طِيءٍ.

ص: ١١٨

فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا جاريه؛ هذه صفات المؤمنين حقا. لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه. خلوا عنها؛ فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق، والله - سبحانه وتعالى - يحب مكارم الأخلاق.

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله؛ والله يحب مكارم الأخلاق؟.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: نعم يا أبا بردة. والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق. [و لقد سألت جبريل عن حاتم الطائي. فقال: سألت الملك الموكل باللوح عن حال حاتم، فإنه مات على الشرك. فقال: وجدت فى اللوح أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله - عز وجل - أن يبنى لحاتم الطائي فى جهنم بيتا من المدر، ويأمر شدة نار جهنم أن لا تأكل ذلك البيت.

فدخل فيه حاتم فيكون له وقايه من وهج النار.

ثم قال عليه السلام:

إياكم والتسوية فى العمل؛ بادروا به إذا أمكنكم.

حقيقه السعاده أن يختم للرجل عمله بالسعاده.

و حقيقه الشقاء أن يختم للمرء عمله بالشقاء.

البر لا يبلى، و الذنب لا ينسى، و إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

نهيه (عليه السلام) عن ارتكاب الذنوب و الاستخفاف بالمعاصي

لا تستصغروا قليل الإثم لما لم تقدرُوا على الكبير؛ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يَحْصِي وَ يَرْجِعُ إِلَى الْكَبِيرِ.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: قال الله - عزّ و جلّ -:

يا ابن آدم؛ لا- يغريك ذنب النَّاسِ عن ذنبك، و لا- نعمه النَّاسِ عن نعمتك، و لا- تقنط النَّاسِ من رحمة الله و أنت ترجوها لنفسك

أربع يمتن القلب:

الذَّنب على الذَّنب.

و ملاحاه الأحمق.

و كثره مثافنه النَّساء.

و الجلوس مع الموتى.

فقليل: و من الموتى يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٢٠

كلّ عبد مترف.

ثم قال عليه السّلام: (١)

ص: ١٢١

١- (١) - ورد في الخصال ص ٥ الحديث ١٤. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السّلام. و في معاني الأخبار ص ٣٤٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٣٢ الحديث ٢٧. عن أبي الحسن محمد ابن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و عن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٦ الحديث ٣٠. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٣. مراسلا. و في ص ٣٣٠. مراسلا. و في مسند الإمام علي الرضا عليه السّلام المطبوع في آخر مسند زيد (طبعه دار الحياه - بيروت) ص ٤٩٤. مراسلا. و في مسند الرضا عليه السّلام للغازي ص ٦٢ الحديث ١٣. عن أبي بكر

حُضُّهُ (عليه السلام) على الإحسان وإقاله عثرات الآخرين

(١) أحسنوا في عقب غيركم تحفظوا(٢) في عقبكم.

لا تصلح الصّنيعه إلاّ عند ذى دين أو حسب(٣).

(٤) أقيلا ذوى المروءات عثراتهم؛ فما يعثر منهم عاثر إلاّ و يد الله بيده ترفعه.

كفّروا ذنوبكم و تحبّوا إلى ربّكم بالصدقه و صلّه الرّحم.

صلوا أرحامكم و لو بالسّلام(٥) ، لقول الله - تبارك و تعالى :-

ص: ١٢٤

١- (*) من: أحسنوا. إلى: عقبكم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٤.

٢- (١) - تحسنوا. ورد في الدعوات للراوندى ص ٢٩٣ الحديث ٤٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٩. مرسلا.
٣- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و فى شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبى محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن سعيد الأخيمسى، عن عبد الجليل بن عاصم المدينى، عن هارون بن يحيى الخطابى، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٠٧ الحديث ٤٣٥٦٦. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابى، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيرى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.

٤- (***) من: أقيلا. إلى: ترفعه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠.

٥- (٣) - بالتّسليم. ورد فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ١٥٥ الحديث ٢٢. عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١).

بيانه (عليه السلام) فوائد طاعه الوالدين و أهميه صلّه الرحم

إشاره

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: من سرّه أن يمدّ الله في عمره، و يوسّع (٢) له في رزقه، و يستجيب له دعاءه، و يدفع عنه ميتة الشؤء، فليتق الله، و ليطع أبويه في طاعه الله - عزّ و جلّ -، و ليصل رحمه. و ليعلم أنّ الرّحم معلّقه بالعرش، تأتي يوم القيامة لها لسان طلق ذلق، تقول: اللهم صل من وصلني، اللهم اقطع من قطعني.

فيجيها الله - تبارك و تعالى - : إني قد استجبت دعوتك.

ص: ١٢٥

١- (١) - النساء/ ٢.

٢- (٢) - يبسط. ورد في الأحكام ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلًا عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في درر الأحاديث النبويه ص ٢٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرضا و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد ابن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد ابن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي المحاملي ص ٢١٦. عن الحسين، عن علي بن مسلم، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٣٦٦ الحديث ٦٩٧١. مرسلًا. و في شعب الإيمان ج ٦ ص ٢١٩ الحديث ٧٩٤٨. عن أبي الحسن العلوي، عن أبي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال، عن احمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي رجا الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام.

إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَهْلَ بَيْتِي أَبُوَا إِلَّا- تَوَثَّبَا عَلَيَّ، وَ قَطِيعَهُ لِي وَ شَتِيمَهُ؛ أَفَأَرْفُضُهُمْ.

فَقَالَ: إِذْنٌ يَرْفُضُكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟. قَالَ: تَصِلُ مِنْ قَطْعِكَ، وَ تَعْطَى مِنْ حَرْمِكَ، وَ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ. فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ لَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) آثَارُ صَلَهِ الرَّحْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَرْءَ لِيَصِلُ رَحْمَةً وَ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا ثَلَاثُ سِنِينَ فَيَمُدُّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَ إِنَّهُ لِيَقْطَعُ رَحْمَةً وَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَصِيرُهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ تَلَا: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (١).

[وَ قَدْ] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ لِي: لِأَقْرَنَ عَيْنِكَ بِتَفْسِيرِهَا، فَتَبَشَّرَ بِهَا أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَ بَرُّ الْوَالِدِينَ، وَ اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، تَحَوُّلُ الشَّقَاءِ سَعَادَةً وَ تَزِيدُ فِي الْعَمْرِ، وَ تَقِي مَصَارِعَ الشُّؤْمِ. يَا عَلِيُّ؛ مِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الثَّلَاثَ خِصَالٍ.

ص: ١٢٦

بيانه (عليه السلام) قصه الثلاثة الذين احتجزوا داخل الجبل

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجه لهم، فأووا إلى جبل، فسقط عليهم، فقالوا: يا هؤلاء، يعنى بعضهم إلى بعض، تفكروا فى أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن يفرج عنكم. فقال أحدهم: اللهم إنه كانت لى إمراه صديقه أطيل الاختلاف إليها، حتى أدركت حاجتى منها. فقالت:

أذكرك الله أن تركب منى ما حرم الله عليك. فقلت: أنا أحق أن أخاف. فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا فى الخروج و لم يستطيعوا الخروج. وقال الثانى: اللهم إنه كان لى أجراء يعملون عملا أحسبه. فأخذ كل واحد منهم أجره، و ترك واحد منهم أجره و زعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه. فعزلت أجره من مالى حتى كان خيرا و ماشيه. فأتانى بعد ما افتقر و كبر، فقال: أذكرك الله فى أجرتى؛ فإننى أحوج ما كنت إليه. فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمى الله من أجره فى المال و الماشيه فى الغائط، يعنى فى الصّيحارى. فقلت: هذا لك. فقال: لم تسخرى؟. أصلحك الله؛ كنت أريدك على أقل من هذا. فتأبى علىّ. فدفعت إليه يا رب من مخافتك و ابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. فانصدع الجبل

عنهم و لم يستطيعوا أن يخرجوا. و قال الثالث: يا رب؛ إنه كان لى أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم و لا راع و لا وال غيرى، أرعى لهما بالنهار و آوى إليهما بالليل. و إنّ الكلاء تباعد فتباعدت بالماشيه. فأتيتهما ليله بعد ما ذهب من الليل و ناما، فحلبت فى الإناء ثمّ جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهيه أن أوقظهما حتى يستيقظا من قبل أنفسهما. اللهمّ إن كنت تعلم أنّى فعلت ذلك من مخافتك و ابتغاء مرضاتك ففرّج عنا. فانصدع الجبل و خرجوا.

بيانه (عليه السلام) معنى عقوق الوالدين و عاقبه العقوق

لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من (أف) (١) لحرّمه (٢).

فليعمل العاقّ ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنّة.

و ليعمل الباطل ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لو أنّ العبد لقي الله - عزّ و جلّ - بكمال ما افترض الله عليه ما خلا برّ والديه ما دخل الجنّة.

ص: ١٢٨

١- (١) - الإسراء/ ٢٣. و هذه الكلمه جزء من الآيه الكريمة: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا - إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.

٢- (٢) - أردى من أفّ لذكره. ورد فى المنهيات ص ٨٣. عن عمر بن أبى عمر، عن محمد بن حجر، عن أبى جعفر، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام.

فى أهميه طاعه الوالدين و الوفاء بالعهد و أداء الأمانه

و إنّ برّ الوالدين لنظام التوحيد و الصلاه و الذكر.

[و] قال صلى الله عليه و آله و سلم: لو أدركت والدى أو أحدهما و قد افتتحت صلاه العشاء و قرأت الحمد فدعتنى أمى: يا محمّد.

لأجبت: لئبيك.

[و] قال صلى الله عليه و آله و سلم: ثلاث ليس (١) لأحد فيهنّ رخصه:

برّ الوالدين مسلمين كانا أو كافرين، برّين كانا أو فاجرين.

و الوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر.

و أداء الأمانه إلى مسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر.

من كانت له عند الناس ثلاث و جبت له عليهم ثلاث.

من إذا حدّثهم صدقهم، و إذا وعدهم و فى لهم، و إذا ائتمنوه لم يخنهم؛ و جب له عليهم أن تحبّه قلوبهم، و تنطق بالثناء عليه ألسنتهم، و تظهر له معونتهم.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من عامل الناس فلم يظلمهم، و حدّثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، فهو

ص: ١٢٩

١- (١) - لم يجعل الله. ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢١٤. مرسلا.

مَمَّن (١) كملت مروءته، و ظهرت عدالته، و وجبت أخوَّته، و حرمت غيبته.

حَنَّهُ (عليه السلام) على التزین و التنظف و الأخلاق الحسنه

ليتزین أحدكم لأخيه المسلم إذا أتاه كما يتزین للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن هيئته.

تنظفوا بالماء من الریح المنته التي يتأذى به؛ و تعهدوا أنفسكم، فإنَّ الله - عزَّ و جلَّ - يبغض من عباده القاذوره الذي يتأفف به من جلس إليه.

روّضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنه، فإنَّ العبد المؤمن يبلغ بحسن خلقه درجه الصّائم القائم.

إنَّ الله - تبارك و تعالی - جعل مكارم الأخلاق و محاسنها وصلا بينكم و بينه؛ فحسب الرّجل أن يتصل إلى الله - تعالی - بحلق منها.

ص: ١٣٠

١- (١) - مؤمن. ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أهميه مكارم الأخلاق

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بمكارم الأخلاق؛ فإن الله - عزّ وجلّ - بعثني بها. وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمن ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود.

[و] قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلسا غدا، وأوجبكم عليّ شفاعه، أصدقكم لسانا، وأداكم للأمانه، وأحسنكم خلقا، وأشدكم تواضعا، وأقربكم من الناس.

أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حقّ.

و أفضل الشّفاعات أن يشفع بين اثنين في نكاح حتّى يجمع الله بينهما.

و من أحسن الحسنات عياده المرضى، و مساعدته الدّعاء عند العطاس إجابته.

بيانه (عليه السلام) فضل عياده المريض

من عاد مريضا ابتغاء مرضاه الله - تعالى - و تنجزه بموعد الله و رغبه فيما عنده و كلّ الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه و يستغفرون له، إن كان صباحا حتّى يمسي، و إن كان مساء حتّى يصبح.

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من عاد أخاه المسلم، إيماناً بالله ورسوله، و تصديقاً لكتابه، مشى في خرافه الجنة حتى يجلس؛ فإذا جلس عنده استنقع (١) في الرحمة، فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه ويستغفرون له و يحفظونه ذلك اليوم.

إطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله - عز وجل - حرّم على المؤمن أن يظنّ بأخيه ظنّ السوء.

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إنّ المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن القلب الظمآن إلى الماء البارد.

المسلم مرآه أخيه؛ فإذا رأيت من أخيك هفوه فلا تكونوا عليه إلباً؛ و كونوا له كنفسه، و أرشدوه، و انصحوا له، و ترققوا به.

و إياكم و الخلاف فتمزقوا.

ص: ١٣٢

١- (١) - خاض. ورد في الأمدب المفرد للبخارى ج ١ ص ١٩٣. عن مرحوم، عن هشام ابن مسلم، عن ابن أبي رواد، عن علي عليه السلام. و ورد غمرته الرحمة في كتاب الزهد لهناد التميمي ج ١ ص ٤٦٠ الحديث ٣٧٩. عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٦٧ الحديث ٢٠٩. مرسل. و في كتاب المتحابين في الله ص ٣٨ الحديث ٢٩. عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن النرسى، عن الحسن بن محمد بن عبد العزيز التككى، عن أبي علي بن شاذان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام.

و عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا [و] تؤجروا.

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لا يزال العبد المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة؛ فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق.

حَضَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى التَّصَافِحِ وَإِبْدَاءِ الْبَشْرِ فِي الْوَجْهِ

إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا، و أظهروا لهم البشاشة و البشر، تتفرّقوا و كلّ ما عليكم من الأوزار قد ذهب.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَبْغِضُ الْمَعْبُوسَ فِي وَجْهِ إِخْوَانِهِ.

لا تغضبوا و لا تغضبوا؛ [فإن] أشدّكم من غلب نفسه الغضب، و أحلمكم من عفا بعد قدره.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: خيار أمتي أحداؤها، الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا.

و قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : يا ابن آدم؛ اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، و إلاّ أمحكك فيمن أمحك.

أفشوا السّلام، و أطبوا الكلام، و صلّوا بالليل و النَّاس نيام، تدخلوا

بَيانُه (عليه السلام) منزلُه أَصحابُ الكلامِ الطيبِ في الآخِرِه

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُرْفا يَرى بِطونِها من ظُهورِها، و ظُهورِها من بِطونِها.

فقام إليه أعرابيٌّ فقال: لمن هي يا نبيَّ اللهِ؛ تلك منازل الأنبياء؟.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: أعدّها اللهُ لمن أطاب الكلام، و أطعم الطَّعام، و أفشى السَّلام، و أدام الصَّيام، و قام لله بالليل و النَّاس نيام.

يجزى عن الجماعة إذا مرّت أن يسلم أحدهم، و يجزى عن الجلوس أن يردّ أحدهم.

إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كلِّ حال؛ و ليقبل له من عنده: يرحمكم اللهُ (١) و يغفر اللّٰمه لنا و لكم و يرحمكم و يهديكم و يصلح بالكم.

ص: ١٣٤

١- (١) - فسَمّوه؛ قولوا: يرحمك اللهُ، و هو يقول: ورد في التحفة السنية (مخطوط) ص ٣١٩ باب التحية. مرسلا. و في الخصال ص ٦٣٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٣٥٥. مرسلا.

فإنَّ اللهَ - تبارك و تعالی - قال: وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها (١).

حَضَه (عليه السلام) على التصافح و إبداء الحلم

صافح عدوك و إن كره، فإنه ممَّا أمر الله - عزَّ و جلَّ - به عباده؛ يقول: اِذْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٢).

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: إِنَّ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِالْحَلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْتُبَ جَبَّارًا وَ مَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ.

ما تكافئ عدوك بشيء أشدَّ عليه من أن تطيع أمر الله فيه.

و حسبك نصرا أن ترى عدوك يعمل في معاصي الله - عزَّ و جلَّ -.

إطعام الأسير و الإحسان إليه حقَّ واجب و إن قتلته من الغد.

الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين.

و خير ما اكتسب المرء الإخوان؛ فإنَّهم معونه على حوادث الدهر، و عون في السَّراء و الضَّراء (٣).

ص: ١٣٥

١- (١) - النساء / ٨٦.

٢- (٢) - فصلت / ٣٤ و ٣٥.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٦٤٥ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن

(١) إذا احتشم المؤمن أخاه فقد فارقه.

حَنَّهُ (عليه السلام) على الموده في الدين بين المؤمنين

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَهْمَلُ اللهُ فِرْعَوْنَ مَعَ ادِّعَائِهِ الرَّبُّوبِيَّةِ لِسَهْوِهِ إِذْنَهُ وَبَذْلِ طَعَامِهِ.

مَوَدَّةُ ذَوِي الدِّينِ بَطِيئَةٌ الْانْقِطَاعِ، دَائِمَةُ الثَّبَاتِ وَالبَقَاءِ.

و (٢)(٣) مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قِرَابَةٌ (٤) بَيْنَ الْأَبْنَاءِ.

وَ القِرَابَةُ إِلَى المَوَدَّةِ أَحْوَجُ مِنَ المَوَدَّةِ إِلَى القِرَابَةِ.

ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ:

لَا يَعْرِفُ الشَّجَاعَ إِلَّا عِنْدَ الحَرْبِ.

وَ لَا الحَلِيمَ إِلَّا عِنْدَ الغَضَبِ.

وَ لَا الصَّديقَ إِلَّا عِنْدَ الشَّدَّةِ (٥).

ص: ١٤٥

١- (*) من: إذا احتشم. إلى: فارقه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨٠.

٢- (١) - ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٨. مرسلا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٤. مرسلا. وفي النور المبين ص ٢٧٧. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: مودته. إلى: القرابه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٨.

٤- (٢) - نسب. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٣. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٨. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٣) - لا الأخ إلا عند الحاجه. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١١. مرسلا.

إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامه فليقبلها؛ فإن كان ذا حاجه صرفها في حاجته، و إن لم يكن محتاجا وضعها في موضع حاجه حتى يؤجر فيها صاحبها.

حُثّه (عليه السلام) على قبول الكرامه و الجزاء عليه

و من كان عنده جزاء فليجز، و من لم يكن عنده جزاء فثنا حسن.

[قال] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: من أنعم عليه أحد بنعمه فليكافئه بها، فإن لم يجد فثنا حسن و دعاء له.

أشدّ الأعمال ثلاثه:

إنصاف النَّاسِ (١) من نفسك. و مواساه الإخوان بالمال. و ذكر الله على كلِّ حال.

إرحموا ضعفاءكم، فالرحمه لهم سبب رحمه الله لكم.

لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فإنه من احتقر مؤمنا حقره الله و لم يجمع بينهما يوم القيامة إلا أن يتوب.

ص: ١٤٦

١- (١) - إعطاء الحقّ. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٨ الحديث ٤٤٣٠٠. مرسلا.

و لا يكلف المرء أخاه الطلب إليه إذا عرف حاجته.

بيانه (عليه السلام) منزله الساعى فى قضاء حوائج المؤمنين

إنَّ الجَنَّةَ لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه؛ فاستبقوا النعم بذلك.

فإنَّ الله يسأل الرّجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه.

يا معشر شيعةنا؛ اتقوا الله و احذروا أن تكونوا للنار حطباً، و إن لم تكونوا بالله كافرين فتوقّوها بتوقّي ظلم إخوانكم المؤمنين.

فإنّه ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له فى موالاتنا إلاّ ثقل الله فى النار سلاسله و أغلاله، و لم يفكّه منها إلاّ شفاعتنا، و لن نشفع إلى الله - تعالى - إلاّ بعد أن نشفع له إلى أخيه المؤمن؛ فإن عفا عنه شفّعنا له، و إلاّ طال فى النار مكثه.

إنّ الله - تعالى - خلق المؤمن من نور عظّمته و جلال كبريائه؛ فمن طعن على المؤمن أو ردّ عليه قوله فقد ردّ على الله فى عرشه، و ليس هو من الله فى شىء؛ و إنّما هو شرك الشيطان.

إذا قال المؤمن لأخيه: أفّ، انقطع ما بينهما.

و إذا قال له: أنت كافر، كفر أحدهما.

و إذا اتَّهمه انماث الإسلام فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء.

من قال لمسلم قولاً يريد به انتقاص مروءته، حبسه الله - عزّ وجلّ - فى طينه خبال حتّى يأتى ممّا قال بمخرج.

بيانه (عليه السلام) حال متَّهم المؤمن و الباهت له

من بهت مؤمناً أو مؤمنة، أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله - عزّ وجلّ - يوم القيامة على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قال فيه.

توازروا، و تباذلووا، و لا تكونوا بمنزله المنافق الذى يصف ما لا يفعل.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: من كان فى عون أخيه و منفعتة فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله. و من ترك معونه أخيه المسلم و السعى معه فى حاجته، قضيت له أم لم تقض، كلّف أن يسعى فى حاجه من لا يؤجر فى حاجته.

أوحى الله - تبارك و تعالى - إلى داوود عليه السّلام: يا داوود؛ إنّ العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه يوم القيامة فأحكمه بها فى الجنّه.

قال داوود: يا ربّ؛ و من هذا العبد الذى يأتيك بالحسنه يوم القيامة فتحكمه بها فى الجنّه؟. قال: مؤمن يسعى لأخيه المسلم فى حاجه أحبّ قضاءها، قضيت له على يده أم لم تقض.

لأن أصل أخا من إخواني بدرهم أحب إلي من أن أتصدق بعشرين درهما.

و لأن أصله بعشرين درهما أحب إلي من أتصدق بمائه درهم.

و لأن أصله بمائه درهم أحب إلي من أن أعتق رقبه.

المؤمن لا يغش (١) أخاه، ولا يخونه، ولا يتهمه، ولا يخذله، ولا يقول له: أنا منك برىء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره.

أطلب لأخيك عذراً (٢)، فإن لم تجد له عذراً (٣) فالتمس له عذراً.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يقبل العذر من محق أو مبطل لا ورد على الحوض.

دارئ عن المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى الله - عز وجل -، و نفسه كريمه على الله - تعالى -، و له يكون ثواب الله - سبحانه -؛

ص: ١٤٩

١- (١) - لا يعير. ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً.

٢- (٢) - إقبل عذر أخيك. ورد في المصدر السابق. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً.

٣- (٣) - فإن لم يكن له عذر. ورد في المصدرين السابقين.

و ظالمه خصم الله، فلا تكن خصمه يكن خصمك الله.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) حق المسلم على المسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للمسلم على أخيه المسلم ثلاثون حقًا لا براءه له منها إلا بأدائها أو العفو له:

يغفر له زلته، و يرحم عبرته، و يستر عورته، و يقبل عثرته، و يقبل معذرتة، و يردّ غيبته، و يديم نصيحته، و يحفظ خلته، و يرفع ذمته، و يعود مرضته، و يشهد ميتته، و يجيب دعوته، و يقبل هديته، و يكافئ صلته، و يشكر نعمته، و يحسن نصرته، و يحفظ حليلته، و يقضى حاجته، و يشفع مسألته، و يسمت عطسته، و يرشد ضالته، و يردّ سلامه، و يطيب كلامه، و يبّرّ إنعامه، و يصدّق أقسامه، و يواليه و لا- يعاديه، و ينصره ظالما أو مظلوما، فأما نصرته ظالما فيردّه عن ظلمه، و أما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه؛ و لا يسلمه، و لا يخذله، و يحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، و يكره له من الشرّ ما يكره لنفسه.

و إنّ أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا حتى العطسه يدع تسميته عليها فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له به عليه.

إياكم و غيبه المسلم؛ فإنّ المسلم لا يغتاب أخاه؛ و قد نهى الله

- عزّ وجلّ - عن ذلك فقال: **وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أُيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ (١).**

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال على المنبر: والله الّذى لا إله إلا هو، ما أعطى مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه بالله - عزّ وجلّ - ورجائه له، وحسن خلقه، والكفّ عن اغتياّب المؤمنين. والله الّذى لا إله إلا هو، لا يعذب الله - عزّ وجلّ - مؤمنا بعذاب بعد التّوبه والاستغفار له إلاّ بسوء ظنّه بالله - عزّ وجلّ - وتقصيره من رجائه، وسوء خلقه، و اغتياّبه للمؤمنين.

بيانه (عليه السلام) وصيه الله تعالى لموسى (عليه السلام) بأربع وصايا

قال الله - تبارك وتعالى - لموسى عليه السّلام: يا موسى؛ إحتفظ وصيتى إليك بأربعة أشياء:

أولهنّ: ما دمت لا ترى ذنوبك قد غفرت فلا تشتغل بعيوب غيرك.

و الثّانية: ما دمت لا ترى كنوزى قد نفدت فلا تغتم لرزقك.

و الثّالثة: ما دمت لا ترى زوال ملكى فلا ترج أحدا غيرى.

ص: ١٥١

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٣ الحديث ١٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٤٩ الحديث ٣٦. بالسند السابق. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٦ الحديث ١٢٣٠. مرسلا. و في ص ٤٤٥ الحديث ١٥٥٣. مرسلا. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٢٠٤ الحديث ٩٣. مرسلا. و في التوحيد ص ٣٧٢ الحديث ١٤. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون ابن مسلم، عن ثابت بن أبي صفيه، عن سعد الخفاف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢١٧ الحديث ٤١. بالسند الوارد في التوحيد. و في ص ٦١٤ و ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٧١ الحديث ٢. عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن يزيد بن معاوية، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في غوالي اللآلئ ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٩٠. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الاختصاص ص ٢٢٧. مرسلا عن محمد الباقر "، عن علي عليهما السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في فضيله

بيانه (عليه السلام) العلاقة بين ظنون المؤمنين و الله و الحق

(١) إتقوا ظنون المؤمنين، فإنّ الله - سبحانه و (٢) تعالى - جعل (٣) الحقّ على ألسنتهم.

تداوروا و تذاكروا و تدارسوا الحديث (٤)، فإنّكم إن لا تفعلوا يندرس علمكم.

لا تقطعوا نهاركم بكيّ و كيت، و فعلنا كذا و كذا؛ فإنّ معكم حفظه يحفظون عليكم و علينا.

و اذكروا الله - عزّ و جلّ - بكلّ مكان فإنّه معكم.

و ليكنّ جلّ كلامكم ذكر الله - عزّ و جلّ -.

و صلّوا على محمّد و آل محمّد صلّى الله عليه و عليهم؛ فإنّ الله - تعالى - يتقبّل دعاءكم عند ذكر محمّد و دعائكم له صلّى الله عليه و آله.

ص: ١٥٦

١- (*) من: إتقوا. إلى: ألسنتهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٩.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٣ الحديث ٣١. مرسلا.

٣- (٢) - أجرى. ورد في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٨. مرسلا.

٤- (٣) - أكثرها مذاكره الحديث. ورد في معرفة علوم الحديث ص ٦٠. عن أبي سعيد احمد بن محمد النسوى، عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن محمد بن أبي السرى، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن على عليه السلام.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ما من قوم اجتمعوا في مجلس و لم يذكروا الله - عزّ و جلّ - و لم يصلّوا عليّ إلّا- كان ذلك المجلس حسره عليهم؛ فإن شاء أخذهم، و إن شاء عفى عنهم.

[و] قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أكثروا من الصّلاه عليّ.

فقلت: و هل تبلغك الصّلاه بعد أن تفارقنا؟.

قال: نعم. يا عليّ؛ إنّ الله - تبارك و تعالی - و كلّ بقبرى ملكا يقال له صلصائل، و هو فى صورهِ الدّيك، مثنّ عرفه تحت العرش، و مخالبه فى تخوم الأرض السّابعه. له ثلاث أجنحه إذا نشرها؛ واحد بالمشرق، و الآخر بالمغرب، و الثّالث منتشر على قبرى. فإذا قال العبد: اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت و ترخمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، لقطها من فيه كما تلقط الطّير الحبّ، ثمّ يرفرف على قبرى، و يقول: يا محمّد، يا محمّد؛ إنّ فلان ابن فلان صلّى عليك و قرأك السّلام؛ فيكتب له فى ذلك اليوم على رقّ من نور بالمسك الأذفر، فيرفع له عشرون ألف درجه، و يكتب له عشرون ألف حسنه، و يمحي عنه عشرون ألف سيئه، و تغرس له عشرون ألف شجره على شاطئ الكوثر. فهو مختوم بالمسك الأذفر فى قبرى عند رأسى. فأول من تنشقّ عنه

الأرض أنا. فيأتيني جبريل بدأبه بين عينيها مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لها سبعون ألف جناح. تحت كل جناح خلخال من ذهب محشو بالمسك الأذفر. يسبح الخلخال بلسان لا يعلم الخلخال الذي تحته ما يقول. إلا أنه يسبح ويهلل ويحمد رب العالمين. فأدفع إلى رضوان خازن الجنة لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب في وسطه: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لو نشرته على جميع ولد آدم لغطاهم عن آخرهم. جبريل عن يميني و ميكائيل عن يساري، يهللان ويحمدان الله مع جلاجل البراق، حتى أغرز لوائي عند الميزان، وقد نصب و دعى العباد إلى الحساب. فإذا دعى العبد الذي أكثر الصيلاه عليّ، ثم وضع [عمله] في كفه الميزان فيخف الميزان. فأقول للوزان: إرفق؛ فإن له عندي وديعه و صنيعه.

فيقول: يا محمد؛ أنت اليوم مطاع. ثم أمره فيفك كتابا باسمه و اسم أبيه و جدّه، فأضعه في كفه الميزان، فأدعو الله أن يرجح ميزانه.

بيان حال من يصلي على محمد و آل محمد يوم القيامة

إن الله - تعالى - خلق في الجنة شجره ثمرها أكبر من التفاح و أصغر من الرمان، و ألين من الزبد، و أحلى من العسل، و أطيب من المسك، و أغصانها من اللؤلؤ الرطب، و جذوعها من الذهب، و أوراقها من الزبرجد؛ لا يأكل منها إلا من أكثر الصيلاه على محمد

[و] قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إرفعوا أصواتكم بالصّلاه عليّ و علي أهل بيتي، فإنّه يذهب بالثّفاق.

المرء بجده، و السّيف بحده، و الثّناء بعد البلاء.

بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن بين الناس

المؤمن نفسه منه في تعب، و النّاس منه في راحه(١).

ص: ١٥٩

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ١٨٥ الباب ٣٢ الحديث ٣٠٠-٨٣. عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الخصال ص ٦١٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الجعفریات ص ٢١٥. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السّجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٨. مراسلا. و في المعرفة و التاريخ ج ٣ ص ٣٩٦. عن أبي الحسن علي بن احمد بن إبراهيم البزاز، عن أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السّلام. و في كنز الفوائد ص ١٩٤. مراسلا. و في نور البراهين ج ١ ص ٢٠٢. عن أبي سعيد، في كتاب الوفا لشرف المصطفى، مسندا إلى علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ج ٦ ص ١٨٩ الحديث ٢. عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السّلام. و في سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٠. عن عثمان بن عمر، عن كهمس، عن ابن بريده، عن علي عليه السّلام. و في الحد الفاصل ص ٥٤٥. عن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، عن زيد بن سعيد الواسطي، عن يزيد بن هارون و أبي عاصم النبيل، عن كهمس، عن ابن بريده، عن علي عليه السّلام. و في معرفه علوم الحديث ص ٦٠. عن أبي سعيد احمد بن محمد النسوي، عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن محمد بن أبي السري، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٤١. عن عبد -

(١) قلوب الرجال وحشيئه، فمن تألفها بالإحسان (٢) أقبلت عليه.

إنَّ للنَّعمه أجنحه؛ فإن أمسكت بالإحسان قرّرت، و إلاّ فرّرت (٣).

(٤) لا يكون الصّديق صديقاً حتّى يحفظ أخاه في ثلاث:

ص: ١٦٠

١- (*) من: قلوب. إلى: أقبلت عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠.

٢- (١) - ورد في تذكره ابن حمدون ص ١٠. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الخصائص الواضحه ص ٢٤٤. مرسلا.

٤- (***) من: لا- يكون. إلى: و وفاته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤. - الحميد بن عبد الرحمن القاضى، عن أبيه، عن عبد الله بن هاشم، عن عن وكيع، عن كهمس، عن الحسن بن عبد الله بن بريده، عن على عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٧. عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن عيسى بن صالح البزاز، عن أبي الحسن احمد بن مطرف بن سوار البستى، عن العباس بن الفضل بن شاذان، عن محمد بن حميد و حجاج بن حمزه بن سويد العجلي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٧٧ الحديث ٢٨٤٧٤. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و في محاسن الأزهار ص ٧٠٠. مرسلا. و في نزهة المجالس ج ٢ ص ٨٢. مرسلا. و في المحاسن و المساوى ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٤. مرسلا. و في مسند على ابن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ١٠٥٠. مرسلا. و في جامع بيان العلم و فضله ج ١ ص ١٠١. عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريده، عن على عليه السّلام. و في ص ١٠٨. عن خلف ابن احمد، عن احمد بن سعيد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن على، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، عن كهمس، عن أبي بريده، عن على عليه السّلام. و في أجناس التجنيس ص ٢٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فى نكبه (١). و غيبته. و وفاته (٢).

بيانه (عليه السلام) علامه الصداقه و حدود الثناء

(٣) الثناء بأكثر من (٤) الاستحقاق ملق.

و التّقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٥).

إن إبليس يقول لجنوده: ابغوا من بنى آدم البغى و الحسد، فإنهما يعدلان عند الله الشّرك

أيها النّاس؛ كونوا وسطا، لا تكونوا بخلاء و لا سفله؛ فإنّ البخيل و السّفله اللّذين إن كان عليهم حقّ لم يؤدّوه، و إن كان لهم حقّ استقصوه (٦).

(٧) شاركوا الذى قد أقبل عليه الرّزق، فإنّه أخلق للغنى،

ص: ١٦١

١- (١) - بلّيته. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٠٩. مرسلا.

٢- (٢) - بعد وفاته فى تركته. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلا.

٣- (*) من: الثناء. إلى: حسد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٧.

٤- (٣) - من غير. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٣٧٧. مرسلا. و فى كتاب الشكر ص ٧٢. مرسلا.

٥- (٤) - عى و حسد. ورد فى نسخه عبده ص ٧٣٨.

٦- (٥) - ورد فى أحكام القرآن ج ١ ص ٦١٢. عن حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، عن على عليه السّلام. و فى فردوس

الأخبار ج ١ ص ٢٩٢ الحديث ٩٢٣. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٤٠٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٧- (***) من: شاركوا. إلى: الحظّ عيه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

و أجدر بإقبال الحظّ عليه.

(١) إذا كان في رجل (٢) خله رائقه (٣) فانتظروا أخواتها.

نهيه (عليه السلام) عن الجدال و المراء و المزاح و كثره الكلام

إيّاكم و الجدال، فإنّه يورث الشكّ.

إيّاكم و المراء و الخصومه، فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان، و يثبت عليهما النفاق.

إيّاكم و المزاح؛ فإنّه يذهب بهاء المؤمن، و يسقط مروءته، و يوجد الغضب ثمّ لا يشفى به.

إحسبوا كلامكم من أعمالكم يقلّ كلامكم إلا في الخير.

كفّوا ألسنتكم، و سلّموا تسليما تغتموا (٤)؛ [ف] (٥) ربّ قول أنفذ

ص: ١٦٢

١- (*) من: إذا كان. إلى: أخواتها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٥.

٢- (١) - الزّجل. ورد في مطالب السّؤول ص ٢٠٢. مرسلا.

٣- (٢) - رائعه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٠٨. و في نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٣٦. و نسخه الإسترابادى ص ٦١٧.

٤- (٣) - ورد في الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق،

عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى

الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلا. و فى ص ٢٦٣ الحديث ٨١. مرسلا. و فى وسائل الشيعه ج ٨ ص ٥٦٧ الباب ١٣٥

الحديث ١. عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على

عليهما السّلام. و فى فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٦٥ الحديث ١٥٤٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه

السّلام) ج ٦ ص ٣٢٠. مرسلا. باختلاف.

٥- (***) ربّ قول أنفذ من صول. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٤.

من صول، و ربّ فتنه أثارها قول.

بيانه (عليه السلام) دور اللسان في تحديد عاقبه الإنسان

باللسان يكبّ أهل النَّار في النَّار، و باللسان يستوجب أهل القبور النَّور؛ فاحفظوا ألسنتكم، و اشغلوها بذكر الله - عزّ و جلّ - .

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: إنّ مقعد ملكيک على ثنيتيک، و لسانک قلمهما، و ريقک مدادهما، و أنت تجرى فيما لا يعينک فلا تستحيى من الله و لا منهما.

أدوا الأمانات إلى من ائتمنکم و لو إلى قتله الأنبياء عليهم السّلام.

کنّا جلوسا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فطلع علينا رجل من أهل العالیه فقال: يا رسول الله؛ أخبرني بأشدّ شيء في هذا الدّين و أليّنه.

فقال: أليّنه شهاده أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا عبده و رسوله.

و أشدّه، يا أخا العالیه، الأمانه. إنّه لا - دين لمن لا أمانه له، و لا صلاه و لا زكاه له. يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فأنفقه لم يؤجر عليه، و إن ادّخره كان زاده إلى النَّار. يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فلبس جلبابا لم تقبل صلاته حتّى ينحى ذلك الجلباب عنه. إنّ الله - تبارک و تعالی - أكرم و أجلّ، يا أخا العالیه،

من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته و عليه جلباب من حرام.

حَضَه (عليه السلام) على الوفاء بالعهود و تجنب ارتكاب الذنوب

أوفوا بالعهود إذا عاهدتم؛ فما زالت نعمه عن قوم و لا نضاره عيش إلا بذنوب اجترحوها؛ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (١).

و لو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء لم تزل.

و لو أنهم إذا نزلت بهم النَّقْم، أو زالت عنهم النَّعْم فزعوا إلى الله - عَزَّ و جَلَّ - بصدق من تبياتهم، و لم يهنوا، و لم يسرفوا، لأصلح الله لهم كل فاسد، وردَّ عليهم كل صالح.

إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم حدَّثني عن ربِّه - عَزَّ و جَلَّ - قال: قال الله: و عزَّتي و جلالتي و ارتفاعي فوق عرشي، ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثمَّ تحوَّلوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحوَّلت لهم عمَّا يكرهون من عذابي إلى ما يحبُّون من رحمتي. و ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما أحببت من طاعتي، ثمَّ تحوَّلوا عنها إلى ما كرهت من معصيتي، إلا تحوَّلت لهم عمَّا يحبُّون من رحمتي إلى ما يكرهون من عذابي (٢).

ص: ١٦٤

١- (١) - آل عمران / ١٨٢.

٢- (٢) - غضبي. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٣٧ الحديث ٤٤١٦٦. عن ابن مردويه، مرسلًا عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنواعا من عذاب الله

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله - تبارك وتعالى - إذا غضب على أمه و لم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، و لم يربح تجارها، و لم ترك ثمارها، و حبس عنها أمطارها، و لم تغزر أنهارها، و سلط عليها شرارها(١).

إذا ضاق المسلم فلا يشكوّن ربّه - عزّ وجلّ -، و لكن يشكو إليه؛ فإن بيده مقاليد الأمور و تدبيرها في السماوات و الأرضين و ما فيهنّ و هو ربّ العرش العظيم، و الحمد لله ربّ العالمين.

إتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

و قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم. قالوا: يا رسول الله، و ما ظهر الغنى؟ قال: عشاء ليله.

من ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

إتجروا بارك الله لكم؛ فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ١٦٥

١- (١) - غلبها شرارها. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٤٤٦ الحديث ٢. مرسلا.

حُضَّه (عليه السلام) على التجاره و كسب المال الحلال

و سلم يقول: إنَّ الرِّزْقَ عشره أجزاء، تسعه في التِّجاره، و واحد في غيرها.

تعرَّضوا للتِّجاره؛ فإنَّ فيها غنى لكم عمَّا في أيدي النَّاسِ.

و إنَّ الله - عزَّ و جلَّ - يحبُّ العبدَ المحترفَ الأمينَ.

[و] من مات تعباً من كسب الحلال مات و الله عنه راضٍ.

ما أجمل في الطَّلب من ركب البحر للتِّجاره(١).

ص: ١٦٦

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٢٥٦ الحديث ٢. عن على بن إبراهيم، مرفوعاً عن على عليه السَّلام. و فى ص ٣١٧ الحديث ٥٣. عن أبى على الأشعري، عن الحسين بن على الكوفى، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و فى الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السَّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٠ الحديث ٥١٠-٦. مرسلاً و فى الحديث ٥١١-٧. مرسلاً. و فى أمالى الصدوق ص ٦٧٨ الحديث ٩٢٢-٢٤. عن على بن الحسين ابن شاذويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن على بن الحكم، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و فى تحف العقول ص ٧٥ و ٨١. مرسلاً. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤١٥ الحديث ٢٧. مرسلاً. و فى كتاب العرش ص ٦١. عن الحسين بن على، عن الهيثم بن الأشعث السلمى، عن أبى حنيفه اليمانى الأنصارى، عن عمير بن عبد الله، عن على عليه السَّلام. و فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلاً عن البراز.

بيانه (عليه السلام) ضروره تعلم الفقه قبل ممارسه التجاره

(١) من أتجر بغير فقه (٢) فقد ارتطم في الرّبا، ثم ارتطم، ثم ارتطم.

فلا يقعد في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

سوق المسلمين كمسجدهم، الرّجل أحقّ بمكانه حتّى يقوم من مقامه (٣) أو تغيب الشّمس.

أكثروا ذكر الله - عزّ و جلّ - إذا دخلتم الأسواق، و عند اشتغال النّاس بالتّجارات، فإنّه كفّاره للذنوب، و زياده في الحسنات، و لا تكونوا من الغافلين.

إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السوق، فقولوا حين تدخلون الأسواق: بسم الله و بالله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم. اللهمّ إني أعوذ بك من صفقه خاسره، و يمين فاجره، و أعوذ بك من بواء الإثم.

ص: ١٦٨

١- (*) من: من أتجر. إلى: في الرّبا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٧.

٢- (١) - قبل أن يتفقّه. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٣٦٤. مرسلا. و في مغنى المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلا.

٣- (٢) - حتّى يدعه. ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٣٥٦. عن حميد، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي موسى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

نهي (عليه السلام) عن احتكار الطعام و أخذ اللقطة و الحلف

من احتكر الطعام أربعين يوما قسا قلبه.

إياكم و اللقطة؛ فإنها ضالّة المؤمن، و لا يأكل الضالّة إلا ضالًّا؛ و هي حريق من حريق جهنّم (١).

إياكم و الحلف؛ فإنه ينفق السلعة، و يمحق البركة.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم: رجل بايع إماما عادلا؛ فإن أعطاه شيئا من الدنيا و في له، و إن لم يعطه لم يف له. و رجل له ماء على ظهر الطريق يمنع سائله الطريق. و رجل حلف لقد أعطى بسلعته كذا و كذا، فأخذها الآخر بقوله مصدقا و هو كاذب.

إياكم و الزبا، فإن فيه ستّ خصال؛ ثلاث في الدنيا، و ثلاث في الآخرة.

فأما اللواتي في الدنيا: فإنه يذهب بالبهاء، و يقطع الرزق من السماء، و يعجل الفناء.

و أما اللواتي في الآخرة؛ فسوء الحساب، و سخط ربّ الأرباب، و الخلود في النار.

ص: ١٦٩

بيانه (عليه السلام) حال المرايين و من ليس في كسبهم برکه

[و] إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ لَعَنَ عَشْرَهُ:

آكل الرِّبَا، وَ موكله (١)، وَ شاهديه، وَ كاتبه، وَ المستحلّ، وَ المستحلّ له، وَ الواشمه، وَ الموشومه، وَ مانع صدقته.

ثلاثه لن يجعل الله في كسبهم برکه:

بائع البشره. وَ ذابح البقره. وَ قاطع الشجره.

قبله الوالدين عبادہ، وَ قبله الولد رحمہ، وَ قبله المرأه شهوه، وَ قبله الرّجل أخاه مبرّه.

من أحزن والديه فقد عقهما.

ليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وَ عند قبر أمه بعد ما يدعو لهما.

من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله منه عند الذنوب؛ كذلك تكون منزلته عند الله - تبارك و تعالی -.

ص: ١٧٠

١- (١) - وَ مؤاكله. ورد في السابق وَ اللاحق ص ١١٣. عن أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي معشر، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمه، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

أول ما يجب عليكم لله - سبحانه - شكر أياديه و ابتغاء مرضيه(١).

ص: ١٧١

١- (١) - ورد في المقنعه ص ٥٩١. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندی ص ٣٦٤. مرسلا. و في ص ٤٥٦. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٤٢ الحديث ٥. عن احمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في ص ١٦٢ الحديث ٤. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن زعلان، عن أبى إسماعيل، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في جامع الأخبار للسيزوارى ص ٥٠٥ الحديث ١٣٩٨-٩. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٨٦ الحديث ٨٣٩ - ٢. مرسلا عن مسعده بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في الخصال ص ٦١٦ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في كتاب المواعظ ص ٣٥. عن حماد بن عمر و أنس بن محمد، عن أبيه، عن جميعا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبى عمر، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن جعفر الصادق، عن على عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ٥٠٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٤. مرسلا. و في كشف الرموز ج ٢ ص ٤٠٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في مغنى المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلا. و في تحرير الأحكام ج ٢ ص ٨. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٨ الحديث ٢١. و في درر الأحاديث النبويه ص ١١٨. عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد ابن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبى الهيثم يوسف بن أبى العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهرى، عن محمد ابن الفتاح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في ص ١٧٩. بالسند السابق. و في مجمع البيان ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٥ ص ١٩١ الحديث ٤٠٥٤٧. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٤٧٨ الحديث ٤٥٥٣٧. مرسلا. و في ص ٤٨٠ الحديث ٤٥٥٤٨. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٦٦. مرسلا. و في الوصايا لابن العربى ص ١٦٥ و ١٦٦. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ١٧٧. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في نزهة المجالس ج ١ ص ١٠٨. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٣ ص

[و] (١) أقل ما يلزمكم لله - تعالى - أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله - تبارك وتعالى -: يا ابن آدم؛ ما أنصفتني!!! أتحبب إليك بالنعم و تتمقت إلي بالمعاصي؛ خيري إليك نازل، و شرّك إلي صاعد؛ و لا يزال ملك كريم يأتيك عنك كلّ يوم و ليله بعمل قبيح. يا ابن آدم؛ تفعل الكبائر، و ترتكب المحارم، ثم تتوب إلي فأقبل إذا أخلصت ببيتك، و أصفح عمّا مضى من ذنوبك؛ فأدخلك جنتي، و أجعلك في جوارى.

يا ابن آدم؛ لو سمعت وصفك من غيرك و أنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته.

ما أنعم الله على عبد نعمه فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه (٢).

ص: ١٧٣

١- (*) من: أقل ما. إلى: معاصيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٠.

٢- (١) - ورد في مسند الإمام على الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد ص ٤٩٤ الباب ١٠.مرسلا. و في مسند الرضا عليه السلام للغازي ص ٦٠. عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري و أبي يعلى الحسن بن على بن احمد بن عبد الرزاق الصبراني، عن حمزه ابن إبراهيم بن حمزه الخدابادي، عن سهل بن أبي سهل البراني، عن أبيه أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني، عن أبيه أبي بكر محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، عن أبي الحسن على بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان بن يوسف أبي احمد الغازي، عن على الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن

(١) إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر.

إنَّ النعمه موصوله بالشكر، و الشكر متعلق بالمزيد، و هما مقرونان في قرن؛ و لن ينقطع المزيد من الله - عزَّ و جلَّ - حتَّى ينقطع الشكر من العبد.

أحسنوا صحبه النعم قبل فراقها، فإنها تزول و تشهد على صاحبها بما عمل فيها.

من أنعم الله عليه نعمه فليحمد الله، و من استبطأ الرزق فليستغفر الله، و من حزبه أمر فليقل: لا حول و لا قوه إلا بالله.

إياكم و دعوه المظلوم، فإنما يسأل الله - تعالى - حقّه، و إنَّ الله لا يمنع ذا حقَّ حقّه.

إياكم و التفریط فإنّه يورث الحسره حين لا تنفع الحسره.

من ردّ عن المسلمين عاديه ماء، أو عاديه نار، أو عاديه عدوّ مكابر للمسلمين، غفر الله له ذنبه، و له أجر شهيد.

القتل قتلان: قتل كفّاره. و قتل درجه.

ص: ١٧٥

بيانه (عليه السلام) آداب القتال و حثّه على التلاحم بين الجنود

و القتال قتالان: قتال الفئه الكافره حتّى يسلموا. و قتال الفئه الباغيه حتّى يفيثوا.

إذا لقيتم عدوّكم فى الحرب فأقلّوا الكلام، و أكثروا ذكر الله - جلّ و عزّ -، و لا تولّوهم الأدبار، فتسخطوا الله - تبارك و تعالى - و تستوجبوا غضبه.

إذا رأيتم من إخوانكم فى الحرب المجروح، أو من قد نكل به، أو من قد طمع عدوّكم فيه، فقوه بأنفسكم.

إصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه، فإنّه يقى مصارع الشوء.

[قال] النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: اصنع المعروف (1) إلى من هو أهله و إلى من ليس أهله؛ فإن كان أهله أصبت أهله، و إن لم

ص: ١٧٦

١- (١) - الخير. ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ربيع الأبرار ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ١٢٤. مرسلًا.

يكن أهله فأنت من أهله.

بيانه (عليه السلام) قصه الحيه و صاحب المعروف

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له عبد الله بن سلام: يا رسول الله! ألا أحدثك بحديث عجيب في بني إسرائيل؟

قال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: وما ذاك؟

قال: خرج حمير بن عبد الله متصيذاً، فلما أقفرت به الأرض إذا حيه قد انسابت بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها، فقالت: يا حمير! أعذني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

فقال: ممن؟

قالت: من عدو قد ظلمني.

قال: و أين عدوك؟

قالت: من ورائي.

قال لها: و من أي أمه أنت؟

قالت: من أمه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: ففتحت لها ردائي، و قلت: ادخلي فيه.

قالت: يراني عدوي.

قال: فشلت طمري، و قلت: ادخلي بين طمري و بطني.

ص: ١٧٧

قالت: يرانى عدوى.

فقلت لها: فما الذى أصنع بك؟.

قالت: إن أردت اصطناع المعروف فافتح لى فاك حتى أنساب فيه.

فقلت: أخشى أن تقتلينى.

فقالت: لا والله لا أقتلك، والله شاهد علىّ بذلك و ملائكته و أنبيأؤه و حمله عرشه و سگان سماواته أن لا أقتلك.

قال: ففتحت فمى فانساب فيه؛ ثم مضيت.

فعارضنى رجل معه صمصامه، فقال: هل لقيت عدوى؟.

قلت: و من عدوك؟.

قال: حيه.

قلت: لا، و استغفرت ربى من قولى: لا مائه مره، و قد علمت أن هى.

قال: ثم مضيت قليلا فإذا بها قد أخرجت رأسها من فمى، و قالت:

انظر هل مضى هذا العدو؟.

فالتفت فلم أر أحدا، فقلت: لم أر أحدا. إن أردت أن تخرجى

فاخرجى.

فقال: أَلآن اختر لنفسك واحده من اثنتين:

إمّا أن أفّت كبدك.

و إمّا أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح.

فقلت: يا سبحان الله؛ أين العهد الذى عهدت لى، و اليمين الذى حلفت لى؟.

ما أسرع ما نسيتيه و خنتينى؟!!!.

قالت: ما رأيت أحقق منك. لم نسيت العداوه التى كانت بينى و بين أبيك آدم حيث أخرجته من الجنّه؟.

على أى شىء طلبت اصطناع المعروف من غير أهله؟.

فقلت لها: و لا بدّ أن تقتلينى؟.

قالت: لا بدّ من ذلك..

قلت لها: فأمهلىنى حتى آتى تحت هذا الجبل فأمهّد لنفسى موضعا.

قالت: شأنك و ما تريد.

قال: فمضيت أريد الجبل و قد أيست من الحياه؛ فرفعت طرفى

ص: ١٧٩

إلى السَّيِّمَاءِ وقلت: يا لطيف؛ يا لطيف؛ الطّف بى بلطفك الخفّى. يا لطيف، يا قدير؛ أسألك بالقدره الّتى استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرّك منه. يا حلّيم، يا عليم، يا علىّ، يا عظيم، يا حىّ، يا قيوم، يا الله؛ إلّا كفيتنى هذه الحَيّه.

فمشيت، فعارضنى رجل صبيح الوجه طيّب الرّائحته نقيّ الثّوب من الدّرن فقال لى: سلام عليك.

قلت: و عليك السّلام يا أّخى.

قال: ما لى أراك قد تغّير لونك، و اضطرب كونك؟.

قلت: من عدوّ قد ظلمنى.

قال لى: و أين عدوّك؟.

قلت: فى جوفى.

قال لى: افتح فاك.

قال: ففتحت فمى، فوضع فيه مثل ورقه زيتونه خضراء، ثمّ قال:

امضغ و ابلع.

فمضغت و بلعت. فلم ألبث إلّا يسيرا حتّى مغصنى بطنى و دارت فى بطنى فرميت بها من أسفل قطعه قطعه، و ذهب عنى ما كنت

أجد من الخوف.

فتعلقت بالرجل وقلت: يا أخي؛ من أنت الذي من الله علي بك؟.

فضحك.

ثم قال: ألا تغفر لي؟.

قلت: اللهم لا.

قال: لما كان بينك وبين هذه الحيه ما كان، و دعوت بذلك الدعاء، ضجت ملائكة السبع سماوات إلى الله - عز و جل - فقال:

و عزتي و جلالتي، بعيني كلما فعلت الحيه بعدى. و أمرني - سبحانه و تعالى -، و أنا يقال لي المعروف، مستقرى في السماء
الرابعة، أن انطلق إلى الجنه فخذ ورقه خضراء من شجره طوبى و الحق بها بعدى(١).

ص: ١٨١

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي

حُضّه (عليه السلام) على السخاء و الثقة بالله سبحانه

ثم قال عليه السلام:

(١) تنزل المعونه من الله - تبارك و تعالى - (٢) على قدر المؤونه.

(٣) من أيقن بالخلف جاد بالعطيّه، و سخت نفسه بالنّفقه.

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: اشتدّى أزمه تنفرجى؛ أنفق يا بلال، و لا تخش من ذى العرش إقلالا.

حُثّه (عليه السلام) على أداء الزكاه و دفع الصدقات

تصدّقوا ممّا رزقكم الله، فإنّ الصّدقه لا تنقص المال و لكن تزيد فيه.

أنفقوا ممّا رزقكم الله - عزّ و جلّ -، فإنّ المنفق بمنزله المجاهد فى سبيل الله.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا أراد الله - عزّ و جلّ - بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزّان الجنّه فيمسح ظهره فتسخرى نفسه بالزّكاه.

ص: ١٨٤

١- (*) من: تنزل. إلى: المؤونه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٩٢. مرسلا. و فى ص ٣٤٧ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ١٢٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: من أيقن. إلى: بالنّفقه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

خذوا من كرائم أموالكم ما يرفع لكم به الله سنَى الأعمال.

درهم الفقير أزكى عند الله من دينار الغنى.

إذا ناولتم السائل شيئاً فاسألوه أن يدعو لكم، فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه، لأنهم يكذبون.

و ليردّ العدى يناوله يده إلى فيه فليقبلها؛ فإن الله - عزّ وجلّ - يأخذها قبل أن تقع في يد السائل. قال الله - تبارك و تعالى -: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (١).

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: خلّتان لا أحبّ أن يشاركنى فيهما أحد:

وضوئى؛ فإنه من صلاتى.

و صدقتى من يدى إلى يد السائل؛ فإنها تقع فى كفّ الرّحمن.

تصدّقوا بالليل؛ فإنّ الصدقة بالليل تطفى غضب الرّبّ - جلّ جلاله -.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: أربع من تمسّك بهنّ فقد تمسّك بالعره الوثقى: الصّلاه لوقتها، و أداء الزّكاه، و صله الرّحم،

ص: ١٨٥

و صدقه اللّيل تذهب غضب الرّحمن، و يبعث الله صاحبها من الآمنين.

حُضّه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) المضمونه لهم الجنه

ضمنت لستّه على الله الجنّه:

رجل خرج بصدقه فمات فله الجنّه.

و رجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنّه.

و رجل خرج مجاهدا في سبيل الله فمات فله الجنّه.

و رجل خرج حاجا فمات فله الجنّه.

و رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنّه.

و رجل خرج في جنازه مسلم فمات فله الجنّه(١).

ص: ١٨٦

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ١٠٨ الحديث ١١٦. عن أبي بكر، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٤٠٨٤ الحديث ٣٨٧-٤٢. مرسلا. و في الخصال ص ٣٣ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في كتاب النوادر للراوندي ص ١٩٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٤ الحديث ١٢. مرسلا. و في ص ٤٠٢ الحديث ٢٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣. مرسلا. و في ص ٢٤٣. مرسلا. و في ٢٥٠. مرسلا. و في درر الأخبار النبويه ص ١٨٧. مرسلا. و في وسائل الشيعة ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٥. عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في ج ٨ ص ٧١ الحديث -

(١) إنَّ للقلوب شهوه و كراهه (٢)، و إقبالا و إدارا؛ فأتوها من قبل شهوتها و إقبالها؛ فإنَّ القلب إذا أكره عمى.

(٣) إنَّ هذه القلوب (٤) لتملّ كما...

ص: ١٨٧

- ١- (*) من: إنَّ للقلوب. إلى: عمى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.
- ٢- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٣. مرسلا.
- ٣- (***) من: إنَّ هذه. إلى: الحكمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. و تكرر بالحكمه ١٩٧. - ٢٩. مرسلا. و في ص ٢٥١ الحديث ١٤٩٨٥-٦. مرسلا. و في طب الأئمه ص ٢٩. عن محمد بن جعفر البرسى، عن محمد بن بن يحيى، عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ص ٦٠. بالسند السابق. و في مسند الشهاب ج ١ ص ٤٣٧ الحديث ٧٤٨. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد بن ميمون بن زيد الكاتب، عن علي بن عمر بن احمد الحافظ، عن علي ابن عبد الله بن مبشر، عن أبي الأشعث، عن أميه بن خالد، عن حسين بن عبد الله ابن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في منتهى المطلب ج ١ (طبعه قديمه) ص ٤٢٥. مرسلا. و في الفرج بعد الشده ج ١ ص ٤٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٢٧٤ الحديث ١٧٦٥. عن القضاعى، مرسلا عن علي عليه السلام. و في ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٦. مرسلا. و في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٣٩ الحديث ٢٠١٣. عن أميه بن خالد، عن حسين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في كشف الخفاء ج ١ ص ٣٠٥ الحديث ٩٨٤. مرسلا عن الديلمى، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٣. مرسلا. و في ص ١٨١. مرسلا. و في ص ١٨٩. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ٧٠. مرسلا. و في ص ٤٠٠. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٩٣٩. مرسلا. و في ص ٤٥٢ الحديث ١٤٩٧. مرسلا. و في ج ٢ ص ٧٧ الحديث ٢١١٥. مرسلا. و في الحقائق ص ٢٦٣. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٩٠٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٤- (٢) - الأرواح. ورد في اللمعه البيضاء ص ٤١٦. مرسلا.

تملّ (١) الأبدان، فابتغوا (٢) لها طرائف (٣) الحكمة.

بيانه (عليه السلام) آداب الطعام و أهميه ذكر الله عند الطعام

من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه.

من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوّله، و حمد الله في آخره، لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً.

أكثرُوا ذكر الله - جلّ و عزّ - عند الطّعام، و لا- تلغوا فيه؛ فإنّه نعمه من نعم الله، و رزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره و حمده.

المعده حوض البدن، و العروق وارده عليها، و صادره عنها؛ فإذا صحّت صدرت العروق عنها بالصّيحّه، و إن سقمت صدرت العروق بالشّقم.

ص: ١٨٨

١- (١) - تكلّم كما تكلّم. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٨ باب النوادر الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، مرفوعاً إلى علي عليه السّلام. و في وصول الأخبار إلى أصول الأخبار ص ١٢٤. من طريقه. بالسند الوارد في الكافي. و في اللمعه البيضاء ص ٤١٦. مرسلاً.

٢- (٢) - فالتمسوا. ورد في كتاب العقل و فضله ص ٧١. ابن أبي الدنيا، عن أبيه، عن موسى بن داوود، عن محمد بن حمير، عن النجيب بن السري، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٨ ص ٩٠. مرسلاً. و ورد فاهدوا إليها في غوالي اللالكئي ج ١ ص ٢٩٥ الحديث ١٩٣. مرسلاً. و في المخلاه ص ٨٣ الجوله الثامنه الرقم ٤٣. مرسلاً.

٣- (٣) - بديع. ورد في الكافي. و وصول الأخبار إلى أصول الأخبار. بالسندين السابقين.

بيانه (عليه السلام) قواعد الأكل الصحي و الجلوس على الطعام

من أراد أن لا يضره طعام فلا يأكل حتى يجوع و تنقى معدته.

فإذا أكل فليقل: بسم الله و بالله.

و ليجد المضغ.

و ليكف عن الطعام و هو يشتهي، و ليدعه و هو يحتاج إليه.

كثره الأكل و النوم تفسدان النفس و تجلبان المضره.

إذا جلس أحدكم على الطعام، فليجلس جلسه العبد، و ليأكل على الأرض؛ و لا يضع أحدكم إحدى رجليه على الأخرى، و لا يتربع، فإنها جلسه يبغضها الله - عزّ و جلّ - و يمقت صاحبها.

أكثر الطعام بركه ما كثرت عليه الأيدي.

و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طعام الواحد يكفي الإثنين، و طعام الإثنين يكفي الأربعة.

الطعام يؤكل على ثلاثه أضرب:

مع الإخوان بالسرور.

و مع الفقراء بالإيتار.

و مع أبناء الدنيا بالمروءه.

إبدؤوا بالملح فى أول طعامكم، و اختموا به؛ فلو يعلم الناس ما

فى الملح لاآثاروه على الترياق المآرب.

ببانه (عليه السلام) أهمله البدء بالملح فى الطعام

من ابتداء طعامه (١) بالملح أذهب الله - تعالى - عنه سبعين نوعا من الداء لا يعلمه إلا الله - عزّ وجلّ -، أوله الجذام و البرص و وجع الحلق و الأضراس و البطن.

أقروا الحارّ حتّى يبرد و يمكن؛ فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال، و قد قرّب إليه طعام حارّ جدّا (٢): أقروه حتّى يبرد و يمكن أكله. و ما كان الله - عزّ وجلّ - ليطعمنا الحارّ (٣). و البركه فى البارء،

ص: ١٩٠

١- (١) - غذاءه. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦١٨. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و فى قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و فى بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى شعب الإيمان ج ٥ ص ١٠٣ الحديث ٥٩٥٢. عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن ابن على بن عفان، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى الفرائد و القلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - شديد الحرارةه. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٠. مرسلا.

٣- (٣) - الثّار. ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٧ الفصل ٣ الحديث ٣٩٢. مرسلا. و فى الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

نهيه (عليه السلام) عن أكل الطعام حارا و بيان آداب الشروع

و الحارّ غير ذى برکه، و للشّيطان فيه شرک.

كلوا ما يسقط من الخوان، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء بإذن الله - عزّ و جلّ - لمن أراد أن يستشفى به.

إذا أكل أحدكم الطّعام فمضّ أصابعه الّتی أكل بها، قال الله - عزّ و جلّ ذكره -: بارک الله فيک.

تخلّلوا على أثر الطّعام، فإنّه صحّه فى النّاب و النّواجذ، و يجلب على العبد الرّزق.

من غسل يديه قبل الطّعام و بعده بورک له فى أوّل الطّعام و آخره.

لا تعجّلوا الرّجل عند طعامه حتّى يفرغ، و لا عند غائطه حتّى يأتى على حاجته.

من الجهل النّوم فى أوّل النّهار من غير سهر، و الضّحك من غير عجب؛ و القائله تزيد فى العقل.

عشاء الأنبياء بعد العتمه؛ فلا تدعوا العشاء فإنّ تركه خراب البدن.

إنّ لكلّ شىء ثمرة، و ثمرة المعروف تعجيل السّراح.

إذا قرأتتم: وَالتّينِ (1) فقولوا فى آخرها: و نحن على ذلك من

ص: ١٩١

و إذا قرأتم: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ (١) ، فقولوا: آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ: وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليكن آخر قوله إذا قام من مجلسه: شَيْبَانِ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ، فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ حَسَنَهُ (٣).

ص: ١٩٢

١- (١) - آل عمران / ٨٤.

٢- (٢) - الصافات / ١٨٠-١٨٢.

٣- (٣) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٧٨ الحديث ١٦٢. بالسند السابق. و في قرب الإسناد ص ٤٤. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الجعفریات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦١٨. مرسلا. و في ص ٦٤٠. مرسلا. و في المحاسن ج ٢ ص ١٢٣. مرسلا. و في ص ١٩٥ الباب ٢٦ الحديث ١٥٦٦-٢٠٢. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٢١٣ الحديث ١٦٣٥-٢٧١. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن

(١) ينزل الصبر [من] الله - تبارك و تعالی - (٢) على قدر المصيبة.

و من ضرب يده (٣) على فخذة (٤) عند مصيبتها (٥) فقد (٦) حبط أجره (٧).

أكثرها ذكر الموت، و يوم خروجكم من القبور، و قيامكم بين يدي الله - عزّ و جلّ -، تهن عليكم المصائب.

السعيد من وعظ بغيره فاتّعظ (٨).

ص: ١٩٥

-
- ١- (*) من: ينزل. إلى: أجره. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.
 - ٢- (١) - ورد في كتاب المواعظ ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبي عمر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
 - ٣- (٢) - بيده. ورد في تحف العقول ص ١٥٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٦٠ الحديث ١٣٨. مرسلا.
 - ٤- (٣) - فخذيه. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.
 - ٥- (٤) - مصيبه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. و نسخة الإسترابادي ص ٥٤٩.
 - ٦- (٥) - ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٢ الحديث ١١٢١. مرسلا.
 - ٧- (٦) - عمله. ورد في متن منهاج البراعة ج ٢١ ص ٢١٣. و نسخة عبده ص ٦٩٠. و نسخة الصالح ص ٤٩٥.
 - ٨- (٧) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و في تحف العقول ص ٧٦ و ٧٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٣ الحديث ٨٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في أسرار البلاغه للبهائي ص ٨١ و ٩٠. مرسلا. و في تذكرة ابن حمدون ص ٢٥. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

بيانه (عليه السلام) العمر الذي يعذر فيه الإنسان و حدود الحريره

(١) العمر الذي أعذر الله - سبحانه - (٢) فيه إلى ابن آدم ستون سنه.

(٣) المسئول حرّ حتى يعد.

(٤) الدّاعى بلا عمل كالزّامى (٥) بلا وتر.

المقتول دون ماله شهيد.

المغبون لا محمود ولا مأجور.

الإستثثار يوجب الحسد.

و الحسد يوجب البغضه.

و البغضه توجب الاختلاف.

و الاختلاف يوجب الفرقة.

بيانه (عليه السلام) عقابه التفرقه وضعف المسلمين

و الفرقة توجب الضّعف.

ص: ١٩٦

١- (*) من: العمر. إلى: سنه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٦.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠٦. مرسلا.

٣- (***) من: المسئول. إلى: يعد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٦.

٤- (***) من: الدّاعى. إلى: وتر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٧.

٥- (٢) - كالقوس. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٤ الحديث ١٨٣٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤. مرسلا.

و الضَّعْفُ يوجب الدَّلَّ.

و الدَّلُّ يوجب زوال الدَّولِ و ذهاب النَّعمِ.

لا رضاع بعد فطام(١).

و لا يتم بعد احتلام.

و لا طلاق قبل نكاح.

و لا عتاق قبل ملك.

و لا نذر في معصيه(٢).

و لا يمين في قطيعه.

لا وصال في صيام.

ص: ١٩٧

١- (١) - فصال. ورد في أحكام القرآن ج ١ ص ٤٩٧. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٥ الرقم ٩٠٨. عن محمد بن عبد الله بن شهريار الإصبهاني، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن سليمان الصوفي البغدادي، عن محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدني، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبه، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه بن قيس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - لا- وفاء في ذمّه في معصيه الله. ورد في الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٤٢٨. عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن احمد بن صالح المقرئ، عن يحيى بن محمد الجارى، عن أبي شاعر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن شيوخ من بنى عمرو بن عوف و عن خاله عبد الله بن أبي احمد، عن علي عليه السلام.

و لا صمت يوم إلى الليل إلا في ذكر الله - عزّ و جلّ - (١).

و لا يمين للمرأة مع زوجها.

و لا يمين للولد مع والده.

و لا يمين للمملوك مع سيّده.

و لا تعزّب بعد الهجره.

و لا هجره بعد الفتح.

إنّ للمكروه غايات، و للغايات نهايات (٢) لا بدّ أن تنتهى إليها؛

ص: ١٩٨

١- (١) - و لا صمت مع الصّيام. ورد في كتاب النوادر للراوندى ص ١٨١ الحديث ٣١٣. مرسلا.

٢- (٢) - للتكبات نهايات. ورد في شعب الإيمان ج ٧ ص ٢٢٢ الحديث ١٠٠٨٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الزوزنى الأديب، عن علي ابن القاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى يتابع الموده ج ٢ ص ٢٩٠. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٢. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن حسين البيهقى، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزنى الأديب، عن علي بن قاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٤. عن عبد الله بن احمد بن محمد و أبي البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد و أبي القاسم محمد شاد بن محمد بن محمد شاد، عن أبي بكر احمد بن علي بن عبد الله، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزنى الأديب، عن علي بن قاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى كثر العمال ج ٣ ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٧. مرسلا عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام.

و دواؤها الصبر عليها، و ترك الحيله في إزالتها.

نهي (عليه السلام) عن إعمال الحيله قبل نضوح الأمر

فينبغي للعاقل أن ينام لها إلى حين انقضاء مدتها (١)؛ فإن إعمال الحيله فيها قبل تصرّمها و انقضاء مدتها سبب لزيادتها.

لا تعجلوا الأمور قبل بلوغها فتندموا.

و لا يطولنّ عليكم الأمد فتفسو قلوبكم.

الدنيا دول؛ فاطلب حظك منها بأجمل الطلب، و اصبر حتى تأتيك دولتك.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إن الله - عزّ و جلّ - قدر المقادير و دبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفى عام (٢).

ص: ١٩٩

١- (١) - أن يطأطئ لها، و يصبر حتى تجوز. ورد في كتاب التمهيص ص ٦٤ الحديث ١٤٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٠ الحديث ٨٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الجعفریات ص ١١٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن

(١) صواب الرأى بالدول؛ يقبل بإقبالها، و يذهب بذهابها.

الدولة تردّ خطأ صاحبها صواباً، و صواب ضده خطأ.

مزاولة قلع الجبال أيسر من إزاله ملك مؤجل.

وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٢).

(٣) من الخرق المعاجله قبل الإمكان، و الأناه بعد الفرصه.

كل مطيع يكال له كيلا و يوزن له وزنا إلا الصابرين، فإنه يحثى لهم حثيا.

كل سؤال ذلّ و منقصه إلا ما كان من سؤال الرجل إمامه أو عالمه أو والده؛ فإنه لا ذلّ عليه في ذلك و لا منقصه.

ص: ٢٠٤

١- (*) من: صواب. إلى: بذهابها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٩.

٢- (١) - الأعراف/ ١٢٨. و وردت فقره في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٨٣٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤. مرسلا. و في الإبانه ج ١ ص ٥١٧ الحديث ١٥٧٥. عن المتولى، عن أبى داوود، عن محمد بن العلاء، عن أبى أئامه، عن عبد الله بن محمد (يعنى ابن عمر بن على)، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣١٣. مرسلا. و فى معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٤ ص ٧٤. مرسلا. و فى تفسير القرآن للسمعانى ج ٤ ص ٤٦٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: من الخرق. إلى: الفرصه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٣.

إستعيذوا بالله - عزّ وجلّ - من غلبه الدين (١)؛ [فإنّه] (٢) ينام الرّجل على الثّكل، ولا ينام على الحرب.

إذا كسى الله - عزّ وجلّ - المؤمن ثوبا جديدا فليتوضّأ و ليصلّ ركعتين، يقرأ فيهما: أمّ الكتاب و آيه الكرسيّ، و قلّ هو الله أحدّ (٣)، و إنا أنزلناه في ليله القدر (٤). ثمّ ليحمد الله الذي ستر عورته و زينته في الناس؛ و ليكثر من قول: لا حول و لا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم؛ فإنّه لا يعصى الله فيه؛ و له بكلّ سلك فيه ملك يقدّس له و يستغفر له و يترحم عليه.

عليكم بالصّفيق من الثّياب، فإنّه من رقّ ثوبه رقّ دينه.

لا يقوم أحدكم بين يدي ربّه - جلّ و عزّ - و عليه ثوب يشفّ.

ليس للرّجل أن يكشف ثيابه عن فخذه و يجلس بين يدي قوم.

قال لي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ؛ لا

ص: ٢٠٥

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٨٠. مرسلا. و في صفوه الأخبار ص ١٦٧ الحديث ٦٥٧. من كتاب الأخلاق للكوفي. مرسلا. و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٥ ص ٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: ينام. إلى: الحرب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٧.
 - ٣- (٢) - سورة التوحيد.
 - ٤- (٣) - سورة القدر.

تكشف عن فخذيك، فإن الفخذ من العوره؛ ولا تنظر إلى فخذ حيّ ولا ميت و أنت تغسل الموتى.

بيانه (عليه السلام) كيفية صيام الدهر كله و ثواب الأيام البيض

اشاره

صيام ثلاثه أيام من كلّ شهر بمنزله صوم الدهر؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - يقول: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (١).

بيانه (عليه السلام) ثواب صوم شهر رجب و شعبان

صيام الأيام البيض من كلّ شهر يرفع الدرجات، و يعظم المثوبات.

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إنّ الله - عزّ و جلّ - أوحى إلى نبيّ من أنبياء بنى إسرائيل أن أخبر قومك أنّ ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي إلاّ أصححت جسمه و أعظمت أجره.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: دخلت الجنّه و رأيت أكثر أهلها الذين يصومون الأيام البيض.

و من كان منكم متطوّعاً من الشهر أيّاماً يصومها فليكن صومه يوم الخميس؛ و لا يتعمّد صوم يوم الجمعة، إلاّ أن يكون من أيام صيامه، فإنّه يوم عيد و طعام و شراب و ذكر. فيجمع الله له يومين صالحين؛ يوم صيامه و يوم نسكه مع المسلمين.

ص: ٢٠٦

[لقد] صام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدَّهْرَ كُلَّهُ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ صِيَامَ أَخِيهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمًا لِلَّهِ وَيَوْمًا لَهُ، مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْبَيْضَ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ صِيَامَهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللهُ إِلَيْهِ.

أَكْثَرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ؛ فَإِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهُ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ. وَإِنَّ لِلَّهِ مِدَائِنَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ.

مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةً لِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقَرُّبًا إِلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، أَحَبَّهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَرَّبَهُ مِنْ كِرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ.

وَصَوْمَ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بوسواس (1)

ص: ٢٠٧

١- (١) - بوحر. ورد في المطالب العالیه ج ٣ ص ٣٣٣ كتاب الصيام الفصل ٣١ الحديث ١١٣٠-١. عن أبي يعلى، عن عبد الأعلی بن حماد، عن حماد بن سلمه، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن علي عليه السَّلام. و في إتحاف الخیره المهره ج ٣ ص ١٠١ الحديث ٢٩٨٣. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج -

الصدر و بلابل القلب.

بيانه (عليه السلام) أقسام الصيام و فضل شهر رمضان

صوم الجسد الإمساك عن الأغذيه بإرادته و اختيار خوفا من العقاب و رغبه فى الثواب و الأجر. و صوم النفس إمساك الحواس عن سائر المآثم، و خلؤ القلب من جميع أسباب الشر.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام و البهتان رضى الله عنه و أوجب له الجنان.

ليس للعبد أن يخرج فى سفر إذا حضر شهر رمضان، لقول الله - عزّ و جلّ - : فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ (١).

إذا دخل شهر رمضان أمر الله حملة العرش أن يكفوا عن التسييح و يستغفروا لأمه محمد و المؤمنين.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً، و كفّ سمعه و بصره و لسانه عن الناس، قبل الله له

ص: ٢٠٨

صومه، و غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و أعطاه ثواب الصّالحين.

بيانه (عليه السلام) ثواب الصوم و منزله الصائم عند الله سبحانه

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - يقول: الصوم لى و أنا أجرى به.

و للصائم فرحتان:

فرحه حين يفطر.

و فرحه حين يلتقى ربّه - عزّ و جلّ -.

و الذى نفس محمّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

تأكيدده (عليه السلام) على التسخّر و تحديد وقت الإمساك

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - و ملائكته يصلّون على المستغفرين بالأسحار و المتسخّرين، فليستخّر أحدكم و لو بشر به (١) من ماء، فإنّ فى ذلك بركه.

ص: ٢٠٩

١- (١) - بجرعه. ورد فى مسند زيد ص ١٨٢. زيد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٠٩. عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن سهل أبى محمد العاقولى، عن محمد بن معاذ بن ثابت المدائنى، عن أبيه، عن عمر بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على بن الحسين ابن على بن أبى طالب عليه و عليهم السّلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ٧٧. عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبى الهيثم يوسف بن أبى العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهرى، عن محمد بن -

لا يزال المتسحر من تلك البركة شبعانا ريانا يومه.

و فصل ما بين صومكم و صوم النَّصارى أكله السحر.

و أفضل السحور السويق و التمر.

و مطلق لك الطعام و الشراب إلى أن تستيقن طلوع الفجر.

بيانه (عليه السلام) ثواب إفطار الصائم و الحض على الدعاء

من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئا.

و ما عمل الصائم من البر كان لصاحب الطعام مثل أجره ما دام

ص: ٢١٠

فيه قوه الطعام.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فطرك لأخيك المسلم وإدخالك السرور عليه أعظم أجرا من صيامك بمائه ألف ضعف.

عليكم في شهر رمضان بكثرة الإستغفار والدعاء.

فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء.

وأما الإستغفار فيمحيى به ذنوبكم.

إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، أو يشهد عليه بينه عدول من المسلمين.

وإن غم عليكم فأكملوا العده ثلاثين ثم أفطروا.

وإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتّموا الصيام إلى الليل.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسّلامه والإسلام، والعافيه المجلّله، ودفع الأسقام، والرّزق الواسع، والعون على الصّلاه والصّيام والقيام وتلاوه القرآن.

اللهم سلّمنا لشهر رمضان، و تسلمه منا، و سلّمنا فيه، حتّى ينقضى

عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا، و غفرت لنا، و رحمتنا.

حُثّه (عليه السلام) على إحياء ليله القدر و بيان أهميتها

أطلبوا ليله القدر في العشر الأواخر، و إذا غلبتم فلا تغلبوا في السبع البواقي؛ فإنّ المشاعر سبع، و السّماوات سبع، و الأرضين سبع، و بقرات سبع، و سبع سنبلات خضر، و الإنسان يسجد على سبع.

و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إذا كان العشر الأواخر من شهر رمضان طوى فراشه، و شدّ مئزره، و رفع الستور.

و كان يوقظ أهله ليله ثلاث و عشرين (١) و كلّ صغير و كبير يطيق الصّلاه، و كان يرشّ وجوه النّيام بالماء في تلك اللّيله.

و كانت فاطمه عليها السّلام لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك اللّيله، و تداويهم بقله الطّعام؛ و تتأهّب لها من التّهار، و تقول: محروم من حرم من خيرها.

ص: ٢١٢

١- (١) - في العشر الأواخر. ورد في تيسير المطالب ص ١٧٠. عن محمد بن بندار، عن الحسين بن سفيان، عن شيبه، عن ابن أبي شيبه و ابن المثنى، عن أبي بكر ابن عياش، أبي إسحاق، عن هشيم، عن علي عليه السّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٤. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٦٧. مرسلا.

[و لقد] استأذنت ملائكة الروح في النزول إلى الأرض [ليله القدر] طمعا أن ينالوا ما لم يكن عندهم في مقاومهم.

بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه النوافل في ليالى شهر رمضان

من صلّى أوّل ليله من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و خمس عشره مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، أعطاه الله - تعالى - ثواب الصّديقين و الشهداء، و غفر له جميع ذنوبه، و كان يوم القيامه من الفائزين.

و من صلّى في الليله الثانيه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إنّنا أنزلناه في ليلاه القدر عشرين مرّه، غفر الله له جميع ذنوبه، و وسّع عليه رزقه، و كفى أمر سنته.

و من صلّى في الليله الثالثه من شهر رمضان عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و خمسين مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ناداه مناد من قبل الله - عزّ و جلّ - : ألا إنّ فلان بن فلان عتيق الله من النار، و فتحت له أبواب السماوات.

و من قام تلك الليله فأحيها غفر الله له.

و من صلّى في الليله الرابعه من شهر رمضان ثمانى ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إنّنا أنزلناه في ليلاه القدر عشرين

مرّه، رفع الله - تبارك و تعالی - له عمله تلك الليله كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربّه.

و من صلّى في الليله الخامسة ركعتين، بمائه مرّه قلّ هو الله أحد، في كلّ ركعه خمسين مرّه، فإذا فرغ صلّى على محمد صلّى الله عليه و آله مائه مرّه، زاحمني يوم القيامة على باب الجنّه.

و من صلّى في الليله السّادسه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) و تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١)، فكأنما صادف ليله القدر.

و من صلّى في الليله السّابعه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ ثلاث عشره مرّه، بنى الله له في جنّه عدن قصرى ذهب، و كان في أمان الله - تعالی - إلى شهر رمضان مثله.

و من صلّى في الليله الثّامنه من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و قلّ هو الله أحد عشر مرّات، و سبح ألف تسبيحه، فتحت له أبواب الجنان الثّمانيه يدخل من أيّها شاء.

ص: ٢١٤

١- (١) - سورة الملك.

و من صَلَّى في الليله التاسعه من شهر رمضان بين العشاءين ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) و آيه الكرسيّ سبع مرّات، و صَلَّى على النّبىّ صَلَّى الله عليه و آله خمسين مرّه، سعدت الملائكه بعمله كعمل الصّديقين و الشّهداء و الصّالحين.

و من صَلَّى في الليله العاشره من شهر رمضان عشرين ركعه، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثلاثين مرّه، وسّع الله - تعالى - عليه رزقه، و كان من الفائزين.

و من صَلَّى ليله إحدى عشره من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَ (١) عشرين مرّه، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن جهد إبليس جهده.

و من صَلَّى ليله اثنتي عشره من شهر رمضان ثمانى ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ ثلاثين مرّه، أعطاه الله - تعالى - ثواب الشّاكرين، و كان يوم القيامة من الفائزين.

و من صَلَّى ليله ثلاث عشره من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ

ص: ٢١٥

فى كل ركعه فاتحه الكتاب مرّه و خمسا و عشرين مرّه قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ، جاء يوم القيامه على الصّراط كالبرق الخاطف.

و من صلّى ليله أربع عشره من شهر رمضان ستّ ركعات، يقرأ فى كل ركعه (الحمد) مرّه و إذا زُلزِلتِ الأَرْضُ (١) ثلاثين مرّه، هَوّن الله عليه سكرات الموت و منكرا و نكيرا.

و من صلّى ليله النّصف من شهر رمضان مائه ركعه، يقرأ فى كل ركعه منها (الحمد) مرّه و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ عشر مرّات أهبط الله - عزّ و جلّ - إليه عشره من الملائكه يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ و الإنس، و أهبط إليه عند موته ثلاثين ملكا يؤمنونه من النّار.

و من صلّى ليله ستّ عشره من شهر رمضان اثنتى عشره ركعه، يقرأ فى كل ركعه (الحمد) مرّه و أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ (٢) اثنتى عشره مرّه، خرج من قبره و هو ريان ينادى: أشهد أن لا إله إلاّ الله، حتّى يرد القيامه فيؤمر به إلى الجنّه بغير حساب.

و من صلّى ليله سبع عشره من شهر رمضان ركعتين، يقرأ فى الأولى ما تيسر بعد فاتحه الكتاب، و فى الثّانيه مائه مرّه قُلْ هُوَ اللّهُ

ص: ٢١٤

١- (١) - سورة الزلزله.

٢- (٢) - سورة التكاثر.

أحد، وقال: لا إله إلا الله، مائة مرّه، أعطاه الله ثواب ألف حجّه، و ألف عمره، و ألف غزوه.

و من صلّى ليله ثمانى عشره من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعه (الحمد) و **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١)** خمسا و عشرين مرّه، لم يخرج من الدنيا حتّى يبشّره ملك الموت بأنّ الله - عزّ و جلّ - عنه راض غير غضبان.

و من صلّى ليله تسع عشره من شهر رمضان خمسين ركعه، يقرأ فى كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إذا زُلزِلتِ **(٢)** خمسين مرّه، لقى الله - عزّ و جلّ - يوم القيامة كمن حجّ مائة حجّه، و اعتمر مائة عمره، و قبل الله منه سائر عمله.

و من صلّى ليله عشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات، يقرأ فيها ما شاء، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

و من صلّى ليله إحدى و عشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات، فتحت له سبع سماوات، و استجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

ص: ٢١٧

١- (١) - سورة الكوثر.

٢- (٢) - سورة الزلزله.

و من صَلَّى ليله اثنتين و عشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات، فتحت له ثمانيه أبواب الجنه يدخل من أيها شاء.

و من صَلَّى ليله ثلاث و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما شاء، فتحت له أبواب السماوات السبع، و استجيب دعاؤه.

و من صَلَّى ليله أربع و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما يشاء، كان له من الثواب كمن حج و اعتمر.

و من صَلَّى ليله خمس و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها (الحمد) و عشر مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، كتب الله له ثواب العابدين.

و من صَلَّى ليله ست و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعه بعد (الحمد) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره فتحت له سبع سماوات، و استجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

و من صَلَّى ليله سبع و عشرين منه أربع ركعات بفاتحه الكتاب مره و تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١) مره، فإن لم يحفظ تَبَارَكَ فخمس و عشرون مره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، غفر الله له و لوالديه.

ص: ٢١٨

١- (١) - سورة الملك.

و من صَلَّى ليله ثمان و عشرين من شهر رمضان ستّ ركعات بفاتحه الكتاب، و عشر مرّات آيه الكرسي، و عشر مرّات إِنَّا
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١)، و عشر مرّات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، و صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، غفر الله - تعالى - له.

و من صَلَّى ليله تسع و عشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحه الكتاب و عشرين مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، مات من المرحومين، و
رفع كتابه في أعلى عليين.

و من صَلَّى ليله الثلاثين من شهر رمضان اثنتي عشره ركعه يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه و عشرين مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، و
يصلّي على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مائه مرّه، ختم الله له بالرحمه.

النّاس ثلاثة أصناف:

زاهد معترّم، و صابر على مجاهده هواه، و راغب منقاد لشهواته.

فالزاهد لا يعظّم ما آتاه الله فرحا به، و لا يكثر على ما فاتته أسفا.

و الصّابر نازعته نفسه فقدعها، و تطلّعت إلى لذّاتها فمنعها.

و الرّاعب دعتة نفسه إلى الدّنيا فأجابها، و أمرته بإيثارها فأطاعها؛

ص: ٢١٩

١- (١) - سورة الكوثر.

فدّئس بها عرضه، و وضع لها شرفه، و ضيّع لها آخرته.

بيانه (عليه السلام) أقسام الفتن و ما يحتويه كل إنسان

الفتنه ثلاث:

حبّ النساء، و هو سيف الشيطان.

و حبّ الخمر، و هو رمح الشيطان.

و حبّ الدينار و الدرهم و هو سهم الشيطان.

فمن أحبّ النساء لم ينتفع بعيشه.

و من أحبّ شرب الخمر حرمت عليه الجنّة.

و من أحبّ الدينار و الدرهم فهو عبد الدنيا.

في كلّ امرئ واحده من ثلاث:

الطّيره. و الكبر. و التّمنى.

فإذا تطير أحدكم فليمض على طيرته، و ليذكر الله - عزّ و جلّ -.

و إذا خشى الكبر فليأكل مع عبده و خادمه، و ليحلب الشّاه [بيده].

و إذا تمنى فليسأل الله - عزّ و جلّ - و يبتهل إليه، و لا تنازعه نفسه إلى الإثم.

[فإنّ] النّفس الأماره بالسوء (1) تتملق تملق المنافق، و تتصنّع

ص: ٢٢٠

بشيمه الصديق الموافق؛ حتى إذا خدعت و تمكنت تسلطت تسلط العدو، و تحكمت تحكمت العتو، و أوردت موارد السوء.

بيانه (عليه السلام) الخصال التي تضمن للإنسان الجنه

من جمع فيه ست خصال لم يدع للجنه مطلباً، و لا عن النار مهرباً:

عرف الله - تعالى - فأطاعه. و عرف الشيطان (١) فعصاه. و عرف الحق فأتبعه. و عرف الباطل فاتقاه. و عرف الدنيا فرفضها (٢). و عرف الآخرة (٣) فطلبها.

و الله ليسبقن إلى جنات عدن يوم القيامة أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاه و لا صياماً و لا حجاً و لا اعتماراً، و لكنهم عقلوا عن الله - عزّ و جلّ - مواعظه، فوجلت قلوبهم، و اطمأنت إليه نفوسهم، و خشعت منه جوارحهم؛ فحسنت طاعتهم، و صحّ و رعهم، و كمل يقينهم؛ ففاقوا الخليقه بالحظوه و رفيع المنزله، و بحسن الدرجه عند

ص: ٢٢١

-
- ١- (١) - عدوه. ورد في مسند زيد ص ٤١٧ نسخه (دار الحياه - بيروت) من كتاب الوسائل العظمى. بإسناده إلى زيد بن علي السجاد، عن علي عليهما السّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٨. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مراسلا. و في ص ٦٤. مراسلا. و في ص ٣٨٨. مراسلا. و في منيه المرید ص ٧٢ الحديث ١. مراسلا. و في ص ١١٠. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٦٥. مراسلا. و في ص ٣٢٩. مراسلا.
- ٢- (٢) - فأعرض عنها. ورد في بستان الواعظين ص ٣٥. مراسلا.
- ٣- (٣) - الجنه. ورد في المصدر السابق.

النّاس و عند الله فى الآخره(١).

الأنبياء سادته، و العلماء قاده، و الجلوس معهم زياده.

بيانه (عليه السلام) أهميه العلم و الحضّ على تحصيله بالصغر

العلم يرشدك إلى ما أمرك الله - تعالى - به، و الزّهد يسهّل لك الطّريق إليه.

تعلّموا العلم صغارا تسودوا به كبارا.

تعلّموا العلم و لو لغير الله، فإنّه سيصير لله.

تعلّموا العلم و إن لم تنالوا به حظًا؛ فلأن يذمّ الزّمان لكم خير من أن يذمّ بكم.

تعلّموا العلم و تزيّنوا معه بالوقار و الحلم؛ و تواضعوا لمن تتعلّمون منه و لمن تعلّمونه، و لا تكونوا جبابره العلماء فيذهب باطلكم حقّكم.

لو لا خمس خصال لصار النّاس كلّهم صالحين:

أولّها القناعه بالجهل.

و الحرص على الدّنيا.

و الشّح بالفضل.

ص: ٢٢٢

١- (١) - ... و لا اعتمارا، و لكن على قدر عقولهم. ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٥٦. مرسلا.

و الرّياء فى العمل.

و الإعجاب بالرّأى.

الجاهل صغير و إن كان شيخا، و العالم كبير و إن كان حدثا.

بیانه (علیه السلام) شرف العلم و منزلته عند الله و الأنبياء

کفى فى العلم شرفا أنّه یدّعیه من لیس من أهله، و یفرح إذا نسب إلیه.

و کفى فى الجهل ضعه (١) أنّه یتبرّأ منه من هو فیهِ، و یغضب إذا نسب إلیه.

لو كان احد مكتفيا من العلم لاكتفى نبى الله موسى [عليه السلام]؛ و قد سمعتم قوله: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٢).

لیس شیء أحسن من عقل زانه علم، و من علم زانه حلم، و من حلم زانه صدق، و من صدق زانه رفق، و من رفق زانه تقوى.

بیانه (علیه السلام) منزله العالم و دور العلماء عبر العصور

العلم خزائن، و مفتاحها السّؤال؛ فاسألوا یرحمکم الله، فإنّه یؤجر

ص: ٢٢٣

١- (١) - خزیا. ورد فى المصنف للکندى ج ١ ص ٥. مرسلا.

٢- (٢) - الکهف / ٦٦.

فيه أربعة: السائل، و المعلم، و المستمع، و المحب (١) لهم.

و عالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد.

و كل بقعه فيها عالم فهم أحياء، و كل بقعه لا عالم فيها فأهلها موتى.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليحمل هذا العلم من كل خلف عدوله؛ ينفون عنه تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين.

إذا تعلمتم العلم فاكظموا عليه، و لا تشوبوه بضحك و لا بهزل و لا باطل فتمجّه القلوب.

شرّ الأمور محدثاتها، و خير الأمور ما كان لله - جلّ و عزّ - رضى.

من أخذ دينه من أفواه الرجال أزالته الرجال.

و من أخذ دينه من الكتاب و السنّه زالت الجبال و لم يزل (٢).

ص: ٢٢٤

١- (١) - المستجيب. ورد فى تيسير المطالب ص ١١٦. عن السيد أبى طالب، عن أبى الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسنى، عن على بن مهرويه القزوينى، عن داوود بن سليمان الغاوى، عن على الرضا، عن أبىه موسى الكاظم، عن أبىه جعفر الصادق، عن أبىه محمد الباقر، عن أبىه على السجاد، عن أبىه الحسين الشهيد، عن أبىه على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد فى مسند زيد ص ١٨٢. عن زيد بن على السجاد، عن أبىه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ١٨٨. بالسند السابق. و فى ص ١٨٩. بالسند

(١) إن المسكين رسول الله؛ فمن منعه فقد منع الله، و من أعطاه فقد أعطى الله - سبحانه - .

سراج المؤمن معرفه حقنا.

و أشدّ النَّاس عمى من عمى عن حُبنا و فضلنا، و ناصبنا العداوه بلا ذنب سبق إليه منّا، إلاّ أنا دعونا إلى الحقّ و الدّين، و دعاه سوانا إلى الفتنة و الدّنيا، فأثرهما، و نصب البراءه منّا و العداوه لنا.

بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت و أهميه حبهم للأمه

اشاره

و أسعد النَّاس من عرف فضلنا، و تقرب إلى الله بنا، و أخلص حُبنا، و عمل بما إليه ندبنا، و انتهى عمّا عنه نهينا؛ فذاك منّا، و هو في دار المقامه معنا.

مثل أهل البيت كمثل سفينه نوح، من تخلف عنها هلك.

ما اختار أهل البيت أحد فزلت به قدم إلاّ ثبتته قدم أخرى حتّى ينجيه الله يوم القيامه.

إياكم و الغلوّ فينا كغلوّ النَّصارى؛ فإنّي برىء من الغالين.

لا تتجاوزوا بنا العبوديّة.

قولوا: إنّنا عباد مربوبون، ثمّ اعتقدوا في فضلنا (٢) ما شئتم، و لن

ص: ٢٣٤

١- (*) من: إنّ المسكين. إلى: أعطى الله. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٠٤.

٢- (١) - ثمّ قولوا ما شئتم. ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مرسلا.

تبلغوا(١). فَإِنَّ الْبَحْرَ لَا يَنْزِفُ، وَ سِرَّ الْغَيْبِ لَا يَعْرِفُ، وَ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُوصَفُ.

بيانه (عليه السلام) مستلزمات محبه أهل البيت

من أحبنا فليعمل بعملنا، و ليتجلبب الورع؛ فإنه أفضل ما يستعان به في الدنيا و الآخرة.

لا تجالسوا لنا عابثا؛ و لا تمدحونا عند أعدائنا معلنين بإظهار حبنا، فتذللوا أنفسكم عند سلطانكم.

لنا رايه الحق، من استظل بها كنته، و من سبق إليها فاز، و من تخلف عنها هلك، و من فارقتها هوى، و من تمسك بها نجا.

نحن الخزّان لدين الله، و نحن مصابيح العلم؛ إذا مضى منا علم بدا علم.

لا يضلّ من اتبعنا، و لا يهتدى من أنكرنا، و لا ينجو من أعان علينا عدونا، و لا يعان من أسلمنا.

فلا تتخلفوا عنا لطمع في دنيا، و حطام زائل عنكم و أنتم تزولون عنه.

ص: ٢٣٥

١- (١) - قولوا فينا ما ترونه منا، و ارووا عنا ما تسمعون منه منا. ورد في نوادر المعجزات ص ٢٤. مرسلا عن ميثم التمار، عن علي عليه السلام.

بيانه (عليه السلام) عاقبه من يؤثر الدنيا على اتباع أهل البيت

فإنه من أثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غدا؛ وذلك قول الله - عزّ وجلّ - : **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاحِرِينَ (١)**.

[و] قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أحبّ العباد إلى الله - عزّ وجلّ - الفقير القانع برزقه، الرّاضى عن الله - عزّ وجلّ - .

نحن باب الجنّة إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب.

و نحن باب حطّه، و هو باب السّلام؛ من دخله نجا، و من تخلف عنه هوى.

قال رسول الله [صَلَّى الله عليه وآله]: من أحبّ أن يركب سفينه النّجاه، و يتمسّك بالعروه الوثقى، و يعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليّاً بعدى، و ليعاد عدوّه، و ليأتّم بالهداه الميامين من ولده؛ فإنّهم خلفائى، و أوصيائى، و حجج الله على الخلق من بعدى، و سادات أمّتى، و قادات الأتقياء إلى الجنّة؛ حزبهم حزبى، و حزبى حزب الله، و حزب أعدائهم حزب الشّيطان.

[و] قال صَلَّى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتى أعطاهم الله

ص: ٢٣٦

- تعالى - فهمى و علمى و حلمى، و خلقهم من طينى؛ فويل للمتكبرين عليهم من بعدى، القاطعين فيهم صلتى. ما لهم! لا أنا لهم الله شفاعتى.

بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت يوم القيامة و الحسات

[و] قال صلى الله عليه و آله: إذا كان يوم القيامة و لينا حساب شيعتنا.

فمن كانت مظلمته فيما بينه و بين الله - عزّ و جلّ - حكمنّا فيها فأجابنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بين الناس استوهبناها فوهبت لنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بيننا كُنّا أحقّ من عفى و صفح.

[و] قال: يا على؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - حمّلى ذنوب شيعتك ثمّ غفرها لى؛ و ذلك قوله - عزّ و جلّ -: لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (١).

ص: ٢٣٧

١- (١) - الفتح / ٢. و وردت الفقرات فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مرسلا. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٣ الحديث ٢١٣. عن أبى على احمد بن أبى جعفر البيهقى، عن على بن جعفر المدنى، عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، عن داوود بن سليمان، عن على الرضا، عن أبىه موسى الكاظم، عن أبىه جعفر الصادق، عن أبىه محمد الباقر، عن أبىه على السجاد، عن أبىه الحسين الشهيد، عن أبىه على عليه و عليهم السلام. و فى علل الشرائع ج ١ ص ١٧٥ الحديث ١٣٩. عن أبى على احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قلوبيه المعدل

بيانه (عليه السلام) موقعه في الدنيا و يوم القيامة

(١) أنا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الفجّار الظّلمه(٢).

فبى يلوذ المؤمنون، و بهذا يلوذ المنافقون.

و الله لا يحبني إلا مؤمن، و لا يبغضني إلا منافق.

أنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و سبطيه على الحوض و معنا عترتنا؛ فمن أرادنا فليأخذ بقولنا، و ليعمل بعملنا؛ فإنّا أهل بيت لنا شفاعه، و لأهل مودّتنا شفاعه.

فتنافسوا في لقائنا على الحوض؛ فإنّا لنذود عنه أعداءنا، و نسقى منه أحبّاءنا و أوليائنا؛ فمن شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبدا.

ص: ٢٣٩

١- (*) من: أنا يعسوب. إلى: الفجّار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٦. - ص ٢٥٨. مراسلا. و في ص ٤٤٥ الفصل ٧٧. عن الحمويني، مراسلا. و في مدينه المعاجز ج ٦ ص ١٥٧ الباب ١٤٧ الحديث ١٩١٤-٣٤٤. عن ابن بابويه، عن احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقه، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهاللي أمير المدينه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٩ الحديث ٢٧. بحذف الأسناد عن الرجال الثقات، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٩٤. مراسلا. و في كشف الغمه ج ٣ ص ٣١١. مراسلا. و في الصراط المستقيم ج ٢ ص ١١٠. مراسلا. و في تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ١١٩. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٨٥. مراسلا. و في ج ٦ ص ٣٩٦. مراسلا. و في ص ٤٥١. مراسلا. و في ص ٥١٥. مراسلا. و في قره العيون ص ٤١٣. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - يعسوب المنافقين. ورد في لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مراسلا.

و حوضنا مَترَع فيه مَثعبان أبيضان ينصبان من الجنة:

أحدهما من تسنيم، و الآخر من معين.

على حافتيه الزعفران، و حصاته الدرّ و الياقوت، و هو الكوثر.

بيانه (عليه السلام) ما خصّ الله أهل البيت من فضل في الدارين

فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادئ النعم و على طيب المولد.

نحن أهل بيت بنا ميّز الله الكذب.

و بنا فتح الله - جلّ و عزّ -، و بنا يختم.

و بنا يمحو الله ما يشاء، و بنا يثبت.

و بنا يدفع (١) الله الزمان الكلب.

و بنا ينزع الله ربق الدلّ.

و بنا ينزل الله الغيث.

فاعتبروا بنا و بعدونا، و بهدانا و بهداهم، و بسيرتنا و بسيرتهم، و بميتتنا و بميتتهم، و لا يُعزّنكم بالله العزور (٢).

ص: ٢٤٠

١- (١) - يفرّج. ورد في السقيفة ص ١٦٠. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - سورة لقمان / ٣٣.

أدّبوا أولادكم على خصال ثلاث:

حَبَّ نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]. وَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ حَمْلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَ أَصْفِيَائِهِ.

[و لقد] قال لى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ الْإِسْلَامَ عَرِيَانٌ، لِبَاسِهِ التَّقْوَى، وَ رِيَاشِهِ الْهُدَى، وَ زِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَ
مَلَكَهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ؛ وَ أَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبِّي وَ حَبَّ أَهْلِ بَيْتِي.

إِنَّ ذَكَرْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءٌ مِنَ الْعَلَلِ وَ الْأَسْقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ (١).

وَ إِنَّ حُبَّنَا رِضَا الرَّبِّ - عَزَّ وَ جَلَّ -.

وَ الْآخِذُ بِأَمْرِنَا وَ طَرِيقَتِنَا وَ مَذْهَبِنَا مَعَنَا غَدَا فِي حَظِيرَةِ الْفَرْدَوْسِ.

وَ الْمُنْتَظَرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَ اخْتَارَ لَنَا شِيعَةَ يَنْصُرُونَنَا، وَ يَفْرَحُونَ بِفِرْحَانَا، وَ يَحْزَنُونَ لِحِزْنِنَا، وَ يَبْذُلُونَ

ص: ٢٤١

١- (١) - الصّيدور. ورد في بعض نسخ الخصال للصدوق ص ٦٢٥ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و ورد الذّنب في تحف العقول ص ٨١. مراسلا.

أموالهم و أنفسهم فينا؛ فأولئك منا، و معادهم إلينا؛ و هم معنا في الجنّة.

بيانه (عليه السلام) منزله شيعة أهل البيت عند الله سبحانه

الميت من شيعتنا صديق شهيد؛ صدق بأمرنا، و أحبّ فينا، و أبغض فينا؛ يريد بذلك وجه الله - عزّ و جلّ - مؤمن بالله و برسوله.

ما من شيعتنا أحد يقارف أمرا نهيناه عنه فيموت حتّى يبلى بلبئه تمحص بها ذنوبه؛ إما في مال، و إما في ولد، و إما في نفسه.

حتّى يلقي الله - عزّ و جلّ - مخبتا و ما له ذنب.

و إنّه ليبقى عليه شيء من ذنوبه، فيشدّد عليه عند الموت، فتمحص ذنوبه.

[و عن] رسول الله صلّى الله عليه و آله، عن جبرائيل عليه السلام، عن الله - عزّ و جلّ - أن قال: يا محمد؛ إنّي حضرت الفردوس على جميع النبيين حتّى تدخلها أنت و عليّ و شيعتكما؛ إلاّ من اقترف منهم كبيره، فإنّي أبلوه في ماله، أو بخوف من سلطانه، حتّى تلقاه الملائكة بالروح و الرّيحان و أنا عليه غير غضبان.

يخرج أهل ولايتنا(1) يوم القيامة من قبورهم مشرقه و جوههم،

ص: ٢٤٢

١- (١) - شيعتنا. ورد في الذريه الطاهره ص ١٢٠. عن احمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في محاسن الأزهار ص ١٧١. عن ابن المغازلي، مرسلا عن علي عليه السلام.

قريه أعينهم، مستوره عوراتهم، آمنه روعاتهم.

قد فرجت عنهم الشدائد، و سهلت لهم الموارد.

يخاف الناس ولا يخافون، و يحزن الناس ولا يحزنون.

قد أعطوا الأمن و الإيمان، و انقطعت عنهم الأحزان.

و هم يحملون على نوق بيض لها أجنحه، قد ذللت من غير مهانه، و نجبت من غير رياضه؛ أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله - عزّ و جلّ -.

عليهم نعال من ذهب شركها تتلأأ نوراً.

حتى يقعدون في ظلّ عرش الرحمن على منابر من نور.

بين أيديهم مائده يأكلون عليها حتى يفرغ الناس من الحساب.

قال الله - عزّ و جلّ - : وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (١).

بيانه (عليه السلام) أن الله أورث الأرض لأهل بيت النبوه

أنا و أهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض، و نحن المتّقون، و الأرض كلّها لنا.

ص: ٢٤٣

فمن أحيأ أرضا من المسلمين فعمرها فليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، و له ما أكل منها.

فإن تركها أو أخرجها بعد ما عمرها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها و أحيأها فهو أحقّ بها من الذي تركها أو أخرجها؛
يؤدّي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، و له ما أكل منها.

حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها و يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منعها؛ إلا ما كان في أيدي شيعة فإنه يقاطعهم على ما كان في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

إنما شيعة في الناس بمنزلة النحل في الطير؛ إنه ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها.

و لو أن الطير تعلم ما في جوف النحل من البركة ما بقي منها شيء إلا أكلته.

و لو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم.

كلّ عين يوم القيامة باكية، و كلّ عين يوم القيامة ساهرة، إلا عين

من اختصّه الله - عزّ وجلّ - بكرامته، وبكى على ما ينتهك من الحسين و آل محمّد عليهم السّلام.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) منزله الناصر لأهل البيت

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أربعه أنا الشّفيح لهم يوم القيامة و لو أتوا بذنوب أهل الأرض.

المكرم لأهل بيتي من بعدى.

و القاضى لهم حوائجهم، و السّاعى لهم فى أمورهم عند ما اضطرّوا إليه.

و المحبّ لهم بقلبه و لسانه، و الموالى لهم، و المعادى فيهم.

و الصّارب بسيفه أمام ذرّيتى و الدّافع عنهم بيده.

من شهدنا فى حربنا، أو سمع داعيتنا، فلم ينصرنا، أكبه الله على منخريه فى النّار.

بيانه (عليه السلام) حقيقه المهتدين من الضالين فى الأمم الثلاثه

إفترقت بنو إسرائيل (١) بعد موسى عليه السّلام على إحدى و سبعين

ص: ٢٤٥

١- (١) - اليهود. ورد فى بشاره المصطفى ص ٢١٦. مرسلا عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السّلام. و عن المجاشعى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

فرقه، كلّها فى النار إلا فرقه ناجيه فى الجنّه، وهى التى اتّبعّت يوشع بن نون وصّى موسى.

و افترت النصارى بعد عيسى عليه السّلام على اثنتين و سبعين فرقه، كلّها فى النار إلا فرقه فى الجنّه، وهى التى اتّبعّت شمعون الصّفا وصّى عيسى.

فأما اليهود فإنّ الله [- تعالى -] يقول: وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ (١).

و أما النصارى فإنّ الله - تعالى - يقول: مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ (٢).

و الّذى نفسى بيده لا تقوم الشاعه حتّى تفترق هذه الأّمّه على ثلاث و سبعين فرقه، اثنتان و سبعون فى النار و فرقه واحده فى الجنّه، وهى التى اتّبعّت وصّى محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و هم الّذين قال الله - عزّ و جلّ - : وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ (٣). و هم أنا و من اتّبعنى و كان من شيعتى.

بيانه (عليه السلام) منزل له علماء الشيعة يوم القيامة

من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من

ص: ٢٤٦

١- (١) - الأعراف / ١٥٩.

٢- (٢) - المائدة / ١٦.

٣- (٣) - الأعراف / ١٨١.

ظلمه جهلهم إلى نور العلم الذى حبوناه، جاء يوم القيامة و على رأسه تاج من نور يضىء لجميع أهل تلك العرصات، و عليه حلّه لا تقوم بأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها.

ثمّ ينادى مناد من عند الله: يا عباد الله؛ هذا عالم من تلامذه بعض علماء آل محمّد. ألا فمن أخرج من حيره جهله فى الدنيا فليتشبث بنوره ليخرجه من حيره ظلمه هذه العرصات إلى روض الجنان.

فيخرج كلّ من كان علّمه فى الدنيا خيرا، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهه.

من أذاع سرّنا أذاقه الله بأس الحديد.

إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردّوه إلينا وقفوا عنده، و سلّموا حتّى يتبين لكم الحقّ؛ و لا تكونوا مذاييع عجّلا.

إنّ أهل الجنّه ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكوكب الدّرّى الذى فى أفق السّماء.

إحذروا السّفله، فإنّ السّفله من لا يخاف الله - جلّ و عزّ -؛ فيهم قتله الأنبياء، و فيهم أعداؤنا.

خالطوا النَّاسَ بِالسُّنَّتِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ (١)، و زایلوهم بقلوبكم و أعمالکم (٢)؛ فَإِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا اكْتَسَبَ، وَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

بیانه (علیه السلام) العلقه بین المعبه فی الدنیا و الحشر یوم الدین

و لو أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَ قَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قَتَلَ بَيْنَ الرَّكْنِ وَ الْمَقَامِ، لِحَشْرِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هَدًى.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهٍ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ. وَ لَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدَ فِئْوَلِيهِ غَيْرَهُ. وَ لَا يَحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حَشَرَ مَعَهُمْ.

جاء رجل من الأنصار إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فقال:

يا رسول الله؛ ما أستطيع فراقك؛ و إني لأدخل منزلي فأذكرك، فأترك ضيعتي و أقبل حتى أنظر إليك حبا لك. فذكرت إذا كان يوم القيامة، و أدخلت الجنة، فرفعت في أعلى عليين، فكيف لي بك يا نبي الله؟.

ص: ٢٤٨

١- (١) - بما يعرفون. ورد في الخصال ص ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - و دعوهم و ما ينكرون. ورد في المصدرين السابقين.

فنزلت: وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا (١).

فدعا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الرَّجُلَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ.

بيانه (عليه السلام) موارد جواز المشاركة في الجهاد

لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم، و لا ينفذ في الفئه (٢) أمر الله - جلّ و عزّ -؛ فإن مات في ذلك كان معنا لعدونا في حبس حقوقنا، و الإشاطه بدمائنا، و ميته ميته جاهليته.

بيانه (عليه السلام) حاله الأمان في دوله القائم آخر الزمان (عليه السلام)

ما أنزلت السّماء من قطره ماء منذ حبسه الله - عزّ و جلّ -، و لو قد قام قائمنا لأنزلت السّماء قطرها، و لأخرجت الأرض نباتها، و لذهبت الشّحناء من قلوب العباد، و اصطلحت السّيباع و البهائم، حتّى تمشى المرأه بين العراق و الشّام لا تضع قدميها إلا على الثّبات

ص: ٢٤٩

١- (١) - النساء / ٦٩.

٢- (٢) - الفىء. ورد في الخصال ص ٦٢٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى علل الشرائع ص ٤٦٤ الباب ٢٢٢ الحديث ١٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٠ الحديث ٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٠٧ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و في ج ٥ ص ٢٧٩ الحديث ٥. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥١. مراسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٨ الباب ٣١ الحديث ٤. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا عليه السّلام، و عن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا عليه السّلام، و عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السّلام. و في ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ٢. عن علي بن عيسى المجاور، عن إسماعيل بن علي بن زرير أخى دعبل بن علي الخزاعي، عن دعبل بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٢٣٥ الحديث ١٧. عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصبهاني، عن علي بن أبي عبد الله، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في السقيفه ص ٢١٤. عن

(١) من أحبنا أهل البيت فليستعدّ (٢) للفقير جليبا (٣).

و من تولّانا أهل البيت فليلبس للمحن إهابا.

من أحبنا بقلبه، و أعاننا بلسانه، و قاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا فى الجنّه فى درجتنا.

و من أحبنا بقلبه، و أعاننا بلسانه، و لم يقاتل معنا أعداءنا بيده، فهو أسفل من ذلك بدرجه.

و من أحبنا بقلبه، و لم يعنّا بلسانه و لا بيده، و لم يكن علينا، فهو فى الجنّه.

و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده، فهو مع عدونا فى أسفل درك من النار.

ص: ٢٥٨

١- (*) من: من أحبنا. إلى: جليبا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢.

٢- (١) - فليعد. ورد فى كتاب الغريبين ج ١ ص ٣٧٦. مرسلا. و فى غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٦٦. مرسلا. و فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١ ص ٢٧٣. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٣٢ الحديث ١٠٣٤. مرسلا. و ورد فليتخذ فى مجمع البحرين ج ١ ص ٣٨٤. مرسلا.

٣- (٢) - تحفافا. ورد فى كتاب الغريبين. و مسند على بن أبى طالب للسيوطى. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٥. مرسلا.

و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و لم يعن علينا بيده، فهو فوق ذلك بدرجة.

و من أبغضنا بقلبه، و لم يعن علينا بلسانه و لا بيده، فهو فى النار.

لو تعلمون ما لكم فى مقامكم بين أعدائكم، و صبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم.

و لو قد فقدتمونى لرأيتم من بعدى أموراً يتمنى أحدكم الموت ممّا يرى من أهل الجحود(١) و العدوان و الأثره و الاستخفاف بحقّ الله - تعالى ذكره - و الخوف على نفسه.

فإذا كان ذلك ف إعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا (٢)؛ و عليكم بالصبر و الصلاه و التّقيه.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا أحبّ الله - عزّ و جلّ - عبداً ابتلاه؛ فإن صبر اجتباه، و إن رضى اصطفاه.

إعلموا أنّ صالحى عدوّكم يرأى بعضهم من بعض، و ذلك أنّ (٣) الله

ص: ٢٥٩

١- (١) - الجور. ورد فى تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معنعنا عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - آل عمران/ ١٠٣.

٣- (٣) - بعضهم بعضاً، و لكنّ. ورد فى الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

- عزّ و جلّ - لا يوقّهم، ولا يقبل إلا ما كان له خالصا.

بيانه (عليه السلام) عاقبه السوء لمن يستبدل بأهل البيت أحدا

واعلموا أنّ الله - تبارك و تعالى - يبغض من عباده المتلّون؛ فلا- تزلّوا عن الحقّ و ولا-يه أهل الحقّ؛ فإنّه من استبدل بنا أهل البيت هلك؛ و فاتته الدّنيا، و خرج منها آثما بحسره.

ليس عمل أحبّ إلى الله - عزّ و جلّ - من الصّلاه؛ فلا- يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدّنيا. فإنّ الله - عزّ و جلّ - ذمّ أقواما فقال: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (١). يعنى أنّهم غافلون استهانوا بأوقاتها.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إذا كان وقت كلّ فريضه نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيها النّاس؛ قوموا إلى نيرانكم الّتى أو قدتموها فأطفئوها بصلاتكم.

الصلوات الخمس كفّاره لما بينهنّ ما اجتنبت الكبائر. و هى الّتى قال الله - تبارك و تعالى -: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (٢).

سمعت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: و الذى بعثنى

ص: ٢٦٠

١- (١) - الماعون / ٥.

٢- (٢) - سوره هود / ١١٤.

بالحق بشيرا و نذيرا إن أحدكم ليقوم إلى وضوءه فتساقط عن جوارحه الذنوب. فإذا استقبل الله بوجهه و قلبه لم يفتل و عليه من ذنوبه شيء كيوم ولدته أمه. فإن أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عدّ الصلوات الخمس.

بيانه (عليه السلام) أهميه الصلوات الخمس و أثر الوضوء

ثم قال: يا عليّ؛ إنّما منزله الصلوات الخمس لأمتي كنهر جار على باب أحدكم؛ فما يظنّ أحدكم لو كان في جسده درن ثمّ اغتسل في ذلك النهر خمس مرّات، أكان يبقى في جسده درن؟. فكذلك و الله الصلوات الخمس لأمتي.

لا يزال الشيطان هائبا ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس؛ فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه، و طمع فيه، و أوقعه في العظام.

للمصلّي ثلاث خصال:

ملائكه حافين به من قدميه إلى أعنان السماء.

و البرّ ينتثر عليه من رأسه إلى قدميه.

و ملك عن يمينه و عن يساره.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: حافظوا على الصلوات الخمس؛ فإنّ الله - تبارك و تعالي - إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول ما

ص: ٢٤١

يسأله عن الصلاه، فإذا جاء بها تامه و إلا زج في النار.

بيانه (عليه السلام) آداب الوضوء و فضل السواك قبل الصلاه

لا يتوضأ الرجل حتى يسمي؛ يقول قبل أن يمس الماء: بسم الله و بالله، اللهم اجعلني من التوابين، و اجعلني من المتطهرين.
فإذا فرغ من طهوره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله.
فعندها يستحق المغفره.

[قال] النبي صلى الله عليه و آله و سلم: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان، و من أسبغ الوضوء في الحرّ الشديد كان له من الأجر كفل.

إذا توضأ العبد و تسوَّك، ثم قام يصلي، قام الملك خلفه يستمع لقراءته، فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى أنه يضع فاه على فيه، فما يلفظ من شيء من القرآن إلا التقمه (١).

ص: ٢٤٢

١- (١) - إلا وقع في جوف الملك. ورد في المصنف للصنعاني ج ٢ ص ٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينه، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن عبد الله بن المبارك، عن ابن عيينه، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٩٨٣. مرسلا عن أبي عبد الرحمن -

تأكيدہ (عليه السلام) على السواك و بيانه مدى علاقته بالصلاه

و إن لم يستك قام الملك جانبا يستمع إلى قراءته. فطهروا أفواهكم.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: إن أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها بالسواك.

[وقال] صَلَّى الله عليه و آله و سلم: لو لا أنّي أخاف أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسواك مع كلّ وضوء (١).

ص: ٢٤٣

١- (١) - ظهور. ورد في درر الأحاديث النبويه ص ٥٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتاح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و ورد مع كلّ صلاه في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤٧٧. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٤٧٨. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري و الفضل بن سهل و احمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

إنما (١)(٢) العين وكاء السّه؛ فإذا نامت العين استطلق الوكاء؛ فمن

ص: ٢٦٤

١- (١) - ورد في المصنف للصنعاني ج ٢ ص ٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينه، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفى ج ١ ص ١٩٧ الحديث ١٨. عن أبي بكر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٤٢ الحديث ٩. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن على بن محمد بن علي الحاتمي الزوزنى، عن أبي الحسن احمد ابن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٤ الحديث ٦٤. بالسند السابق. وفي تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشى ج ٢ ص ١٦١ الحديث ٧٤. مرسلا عن أبي حمزه الثمالي، عن محمد الباقر أو جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الغارات ص ٤٠١. مرسلا. وفي الخصال ص ٦٢١ و ٦٢٦ و ٦٢٨ و ٦٢٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المحاسن ج ١ ص ١٢٢ الباب ٥٤ الحديث ١٣١-٨٠. عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٢ ص ٣٨٢ الحديث ٢٣٤٣-٩٧٩. عن البرقى، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩ و ٨٤. مرسلا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٣٧ الحديث ٤٩١. مرسلا. وفي ص ٧٠٨ الحديث ١٣٨٦. مرسلا. وفي ص ٨٢٦ الحديث ٢٦١. مرسلا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٥. مرسلا. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن

٢- (*) العين وكاء السّه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٦.

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٣٧ الحديث ١٥. عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الإستبصار ج ١ ص ٨٠ الحديث ٢٥١-٩. عن الشيخ، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى و الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن الحسين بن عثمان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٦٦. مراسلا عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي المذكري ص ٢٣. مراسلا. وفي مدارك الأحكام ج ١ ص ١٠. مراسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٣٢٩ الرقم ١٩٣٦. عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن بقيه، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢٨٩. عن أبي إسحاق الدرجمي و محمد بن عبد المؤمن الصوري، عن المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوه زاد محمد و عائشه بنت معمر بن الفاخر، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، عن أبي بكر ابن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن علي بن الحسين الخواص، عن بقيه بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. و ورد فمن نام فليتوضأ في مسند الشاميين ج ١ ص ٣٧٩ الحديث ٦٥٦. عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقي، عن حياه بن شريح، عن بقيه بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. و عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن علي بن بحر، عن بقيه بن الوليد، عن

(١) إنّ للقلوب إقبالا و إدبارا؛ فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، و إذا أدبرت فاقترضوا بها على الفرائض.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: إنّ الله يحبّ أن يؤخذ برخصه كما يحبّ أن يؤخذ بعزائمه. إنّ الله بعثنى بالحنيفيه السمحه دين إبراهيم. ثمّ قرأ: وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٢).

(٣) إذا أضرتّ النوافل بالفرائض فارفضوها.

لا- تقضوا النَّافِلَه فى وقت الفريضة، و لكن ابدؤوا بالفريضة ثمّ صلّوا ما بدا لكم (٤)؛ [فإنّه] (٥) لا- قره بالنوافل إذا أضرتّ بالفرائض.

ص: ٢٧٠

١- (*) من: إنّ للقلوب. إلى: الفرائض. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٢.

٢- (١) - الحجج / ٧٨. و وردت فقره فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٤ ص ٤١٤. عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن أبى الفتح هبه الله بن على بن محمد بن الطيب بن الجار القرشى الكوفى، عن أبى الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمى يعرف بابن النجار، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى البزاز، عن عباد بن يعقوب الرواجنى، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٦٩ الحديث ٨٤١٢. عن عباد بن يعقوب الرواجنى، عن عيسى بن عبد الله بن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام.

٣- (***) من: إذا أضرتّ. إلى: فارفضوها. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٧٩.

٤- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ٨٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٧٤. مرسلا.

٥- (***) من: لا قره. إلى: بالفرائض. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

بيانه (عليه السلام) ما ينال الإنسان عند ما يلتزم بفرائض الله

و لا يصلى الرجل نافله فى وقت فريضه، إلا من عذر؛ و لكن يقضى بعد ذلك إذا أمكنه القضاء.

فإن الله - عزّ و جلّ - يقول: الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صِيَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (١)، يعنى الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار، و ما فاتهم من النهار بالليل.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول الله - عزّ و جلّ -:

ما تقرب إلى عبد بشيء هو أحب إلى ممّا افترضت عليه؛ و إنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه، فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به، و بصره الذى يبصر به، و لسانه الذى ينطق به، و يده الذى يبطش بها، و رجله الذى يمشى بها؛ إن دعانى أجبتة، و إن سألتنى أعطيتة.

من أتى الصلاه عارفا بحقها غفر الله له.

و لا يقوم أحدكم فى الصلاه متكاسلا و لا متقاعسا و ناعسا.

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: يصلى المريض قائما إن استطاع. فإن لم يستطع فليصلّ قاعدا. فإن لم يستطع أن يصلى قاعدا

ص: ٢٧١

فليصل على جنبه الأيمن مستقبل القبلة. فإن لم يستطع أن يصل على جنبه الأيمن فليصل مستلقيا ورجلاه ممّا يلي القبلة. فإن لم يستطع أن يسجد أوأما و جعل سجوده أخفض من ركوعه.

ثلاث لا يدعهنّ إلا عاجز:

رجل سمع مؤذنا و لا يقول كما يقول.

و رجل لقي جنازه و لا يسلم على أهلها و يأخذ بجوانب السرير.

و رجل أدرك الإمام و هو ساجد لم يكبر ثم يسجد معهم و لا يعتدّ بها

بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه الجماعه و الأذان و الإقامه

من صلّى بأذان و إقامه صلّى خلفه صفّان من الملائكه لا يرى طرفاهما، و من صلّى بإقامه صلّى خلفه صفّ ملك.

ليقلّ العبد الفكر في نفسه إذا قام بين يدي الله؛ فإنّما له من صلاته ما أقبل عليه بقلبه.

إذا قام الرّجل إلى الصّلاه أقبل إبليس ينظر إليه حسدا لما يرى من رحمه الله التي تغشاه.

إذا قام أحدكم إلى الصّلاه فليصلّ صلاه مودّع.

بيانه (عليه السلام) ما يقول المصلي حين الشروع في الصلاه

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا استفتح الصّلاه

المكتوبه يقول: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (٢) لا إله إلا أنت، سبحانك و بحمدك، أنت ربِّي و أنا عبدك، ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ و اهدني لأحسن الأخلاق إنه لا يهديني لأحسنها إلا أنت، و اصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك و سعديك، و الخير كله في يديك، و الشر ليس إليك،

ص: ٢٧٣

١- (١) - الأنعام / ٧٩-٨١.

٢- (٢) - أنت الملك. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٥٣٦. عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن يوسف بن أبي سلمه الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ٥٢. عن أبي المظفر، عبد المنعم بن عبد الكريم و أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن محمد بن عبد الرحمن الأديب، عن محمد بن احمد بن حمدان، عن عبد الله بن احمد بن موسى، عن زاهر الأهوازي، و أبي المظفر المعروف بعبدان الجواليقي، عن سهل بن عثمان العسكري، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في سنن الدارقطني ج ١ ص ٢٩٧. عن علي بن عبد الله مبشر، عن احمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمه الماجشون، عن الماجشون بن أبي سلمه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٧١ الحديث ٢١٦. مرسلا. و في ص ٢٧٨ الحديث ٨٨١. مرسلا. و في ص ٢٧٩ الحديث ٨٨٣. مرسلا.

والمهدى من هديت، وإنا بك وإليك. تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت؛ أنت ربى. خشع سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت؛ أنت ربى؛ سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين (١).

وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى. أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

إذا افتتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه بحذاء صدره؛ [فإن] رفع

ص: ٢٧٤

الأيدى فى الصلاه من الإستكانه.

ألا تقرأون هذه الآيه: فَمَا اسْتَكَانُوا لِربِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ (١).

و هى الخضوع.

بيانه (عليه السلام) معنى رفع الأيدى بالتكبير فى الصلوات

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاه المكتوبه كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع، و إذا رفع رأسه من الركعه فعل مثل ذلك؛ و لا يرفع يديه فى شىء من صلواته و هو جالس؛ فإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

و لمّا نزلت: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ (٢). قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل عليه السلام: يا جبريل؛ ما هذه النحره التى أمرنى بها ربى - عزّ و جلّ -؟.

فقال: ليست بنحره، و لكنّه يأمرك إذا تحرّمت للصلاه أن ترفع يديك إذا كبرت، و إذا ركعت، و إذا رفعت رأسك من الركوع، و إذا سجدت؛ فإنّه من صلواتنا و صلاه الملائكه الذين فى السماوات السبع. و إنّ لكلّ شىء زينه، و زينه الصلاه رفع اليدين عند كلّ تكبيره.

ص: ٢٧٥

١- (١) - المؤمنون / ١٤.

٢- (٢) - سوره الكوثر.

إذا قام أحدكم بين يدي الله - جلّ جلاله - فليتحزّ بصدره(١)، و ليقيم صلبه و لا ينحني؛ [فإنه] من لم يقيم صلبه في الصّلاه فلا صلاه له.

بيانه (عليه السلام) أحكام الصلاه

[و لقد] نهاني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن أقرأ و أنا راکع، و قال: يا عليّ؛ مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلی حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، و لا هي ذات ولد.

إنّ الإنسان إذا كان في الصّلاه فإنّ جسده و ثيابه و كلّ شيء حوله يسبّح.

الإلتفات في الصّلاه اختلاس من الشيطان؛ فإياكم و الإلتفات في الصّلاه، فإنّ الله - تبارك و تعالی - يقبل على العبد إذا قام في الصّلاه، فإذا التفت فيها قال الله - تبارك و تعالی - له: إلیّ عبادي، عمّن تلتفت ثلاثاً. فإن التفت الرّابعه أعرض الله عنه.

لا يقطع الصّلاه الرّعاف، و لا القيء، و لا الدّم، و لا الرّزّ في البطن.

فأیما رجل دخل في الصّلاه فأصابه قيء أو رعاف أو وجد في

ص: ٢٧٤

١- (١) - فليتجوّز. ورد في تحف العقول للحراني ص ٨٤. مرسلاً.

بطنه رزًا فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف فليقدمه و لينفتل.

فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم.

فإن تكلم استأنف الصلاة.

و إن لم يتكلم احتسب بما صلى، ثم يتم ما بقى.

و إن كان قد تشهد و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام، فليسلم فقد تمت صلاته.

لا يقطع الصلاة التيسم، و تقطعها القهقهة.

و الالتفات الفاحش يقطع الصلاة.

و ينبغي لمن فعل ذلك أن يبتدئ الصلاة بالأذان و الإقامة و التكبير.

إذا غلبتك عينك و أنت في الصلاة فاقطعها و نم؛ فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك، لعلك أن تدعو على نفسك.

لا يجمع المؤمن يديه في الصلاة و هو قائم بين يدي الله - عز و جل - يتشبه بأهل الكفر، يعنى المجوس.

ليخشع الرجل في صلاته؛ فإنه من خشع قلبه لله - عز و جل - في الركعة خشعت جميع جوارحه، فلا يعبث بشيء.

لا يعيٓث أحدكم بلحيته فى الصلاه، و لا بما يشغله عنها.

بيانه (عليه السلام) المكروهات عن النبي (صلى الله عليه و آله)

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: "إن الله - عزّ و جلّ - كره لكم أيتها الأئمه أربعا و عشرين خصله و نهاكم عنها:

كره لكم العبث فى الصلاه.

و كره المنّ فى الصلّات.

و كره الضحك بين القبور.

و كره التطلع فى الدور.

و كره النظر فى فروج النساء؛ و قال: يورث العمى.

و كره الكلام عند الجماع؛ و قال: يورث الخرس، يعنى فى الولد.

و كره النوم قبل العشاء الآخره.

و كره الحديث بعد العشاء الآخره.

و كره الغسل تحت السماء بغير مئزر.

و كره دخول الأنهار إلا بمئزر؛ و قال: فى الأنهار عمّار و سكّان من الملائكه.

و كره دخول الحمامات إلا بمئزر.

و كره الكلام بين الأذان و الإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى

و كره ركوب البحر في هيجانه.

و كره النّوم فوق سطح ليس بمحجّر؛ و قال: من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذّمّه.

و كره أن ينام الرّجل في بيت وحده.

و كره المجامعه تحت السّماء.

و كره للرّجل أن يغشى امرأته و هي حائض؛ فإن غشيتها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومنّ إلا نفسه.

و كره أن يغشى الرّجل المرأه و قد احتلم، حتّى يغتسل من احتلامه الّذى رأى؛ فإن فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومنّ إلا نفسه.

و كره أن يكلم الرّجل مجذوما إلا أن يكون بينهما قدر ذراع؛ و قال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

و كره البول على شاطئ نهر جارى.

و كره أن يحدث الرّجل تحت شجره مثمره أو نخله قد أينعت؛ يعنى أثمرت.

و كره أن ينتعل الرّجل و هو قائم.

وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار.

وكره التفخ في موضع الصلاة."

أيما رجل خرج في أرض قى فليختير للصلاه، و ليرم ببصره يمينا و شمالا فلينظر أسهلها موطنها و أطيبها(١) لمصلاه؛ فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعه تحب أن يذكر الله فيها. فإن شاء أذن و أقام، و إن شاء أقام و صلى.

إذا أجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه و بين آخر الوقت؛ فإن وجد الماء اغتسل و صلى، و إن لم يجد تيمم و صلى؛ فإن قدر على الماء اغتسل و لم يعد الصلاة.

إذا أجنب الرجل في فلاة من الأرض و معه الماء اليسير فليؤثر شفثيه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

إذا أقمت بأرض عشرا فأتتم الصلاة، و يقصر الذي يقول: أخرج اليوم. أخرج غدا، شهرا.

ليس على المسافر جمعه و لا جماعه و لا تشريق إلا في مصر

ص: ٢٨٠

١- (١) - أنظفها. ورد في الإستذكار ج ٢ ص ١١٨. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام.

بيانه (عليه السلام) حكم الذين لا يقصرون من صلواتهم

سبعة لا يقصرون الصّلاه:

الجابى الذى يدور فى جبايته.

والتاجر الذى يدور فى تجارته من سوق إلى سوق.

و الأمير الذى يدور فى إمارته.

و البدوى و الرّاعى الذى يطلب مواضع القطر و منبت الشّجر.

و الرّجل الذى يخرج فى طلب الصّيد يريد به لهو الدّنيا.

و المحارب الذى يخرج لقطع الطّريق.

بيانه (عليه السلام) شرائط إمامه الجماعة فى الصلوات

لا يؤمّ صاحب العله الأصحاء.

و لا يؤمّ صاحب القيد المطلقين.

و لا يؤمّ صاحب التّيمّم (١) المتوضّئين.

ص: ٢٨١

١- (١) - المتيمّم. ورد فى سنن الدارقطنى ج ١ ص ١٩٤. عن الحسين بن إسماعيل، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حجاج، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ٦٩. عن أبى محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، ع عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبى الهيثم يوسف بن أبى العشير، عن الحسن بن احمد ابن محمد الظهرى، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن على السّجاد، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى رأب الصدع ج ١ ص ٣٩١ الحديث ٦٠٤. عن محمد بن منصور، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ص ٤٥٥ الحديث ٧١٤. عن محمد بن جميل،

عن عاصم، عن مندل، عن حجاج بن أرطاه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٨ ص ٢٧٩
الحديث ٢٢٩١٤. مرسلًا.

و لا يؤمّ العبد إلا أهله.

و لا يؤمّ الأعمى فى الصّحراء إلا أن يوجّه إلى القبلة.

لا تقدّموا سفهاءكم و صبيانكم فى صلاتكم و لا على جنازكم، فإنّهم وفدكم إلى الله - عزّ و جلّ -.

كنت مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فأتى بنى محجم، فقال: من يؤمّكم؟.

قالوا: فلان.

قال: لا يؤمّكم ذو خزيه فى دينه.

المراه خلف الرّجل صفّ، و لا يكون الرّجل خلف الرّجل صفّاً؛ إنّما يكون الرّجل إلى جنب الرّجل عن يمينه.

آخر ما فارقت عليه حبيب قلبى صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال: يا علىّ؛ إذا صلّيت فصلّ صلاة أضعف من خلفك؛ و لا تتخذنّ مؤدّنا يأخذ علىّ أذانه أجرا.

يوم الجمعة صلاة كلّه.

ما من عبد مؤمن قام، إذا استقلّت الشمس و ارتفعت قدر رمح أو أكثر من ذلك، فتوضّأ ثمّ أسبغ الوضوء، فصلّى بسبحه الضّحى

ص: ٢٨٢

ركعتين إيماناً واحتساباً، إلا كتب الله - عزّ وجلّ - له مائتي حسنة، و محاه عنه مائتي سيئة.

و من صَلَّى أربع ركعات رفع الله له أربعمائه درجة في الجنّة. و من صَلَّى ثمان ركعات رفع الله له في الجنّة ثمانمائه درجة، و غفر له ذنوبه كلّها. و من صَلَّى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له ألفاً و مائتي حسنة، و محاه عنه ألفاً و مائتي سيئة، و رفع له في الجنّة ألفاً و مائتي درجة.

بيانه (عليه السلام) فضل الجمعة و صلاته و نافلته الخاصه

اشاره

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: من صَلَّى الصّيح يوم الجمعة ثمّ جلس في المسجد حتّى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمّر سبعين سنة.

و من صَلَّى يوم الجمعة أربع ركعات قرأ في كلّ ركعة (الحمد) مرّه، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمسين مرّه، لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يرى له.

لأنّ أدع شهود الأضحى عشر مرّات أحبّ إليّ من أن أدع شهود الجمعة مرّه واحده من دون عله.

إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها(1) إلى الأسواق

ص: ٢٨٣

١- (١) - خرج الشيطان مع أعوانه. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٩٨.مرسلا.

فيرمون الناس بالرباثة(١)، و يذكرونهم الحوائج، و يثبّطونهم عن الجمعة؛ و نزل أمين الله جبريل عليه السّلام إلى المسجد الحرام فركّز لواءه بالمسجد الحرام و غدا سائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع فيها يوم الجمعة فركّزوا ألويتهم و راياتهم بأبواب المساجد، ثمّ نشروا قراطيس من فضّه و أقلاما من ذهب فيكتبون على كلّ رجل السّاعة التي جاء فيها إلى الجمعة، فلان جاء من ساعه، و فلان جاء من ساعتين، حتّى يخرج الإمام. فإذا بلغ من في المسجد سبعين رجلا قد بكرّوا طووا القراطيس، فكان أولئك السّبعون كالذين اختارهم موسى من قومه، و الذين اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء.

فإذا جلس الرّجل مجلسا يتمكّن فيه من الاستماع و النّظر،

ص: ٢٨٤

١- (١) - التّراييث. ورد عبارته ثانيه في سنن أبي داود ج ١ ص ٢٣٧ الحديث ١٠٥١. عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٧٦ الحديث ٥٥٥. مرسلا عن مولى أم عثمان، عن علي عليه السّلام. و ورد يأخذون الناس بالرباثة في السنن الكبرى ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السّلام.

فأنصت و استمع و لم يبلغ، كان له كفلان من الأجر.

و إن نأى و جلس حيث يسمع، فاستمع و أنصت و لم يبلغ، كان له كفل من الأجر.

و إن دنا و جلس مجلسا يتمكّن فيه من الاستماع و النّظر، فلغا و لم يستمع و لم ينصت، كان عليه كفلان من الوزر.

و من نأى عن الإمام، فلغا و لم ينصت و لم يستمع، كان عليه كفل من الوزر.

هكذا سمعت من نبيكم صلّى الله عليه و آله و سلّم.

بيانه (عليه السلام) فضل المتقدمين في صفوف صلاة الجمعة

أفضل الصفوف أولها، و هو صفّ الملائكة. و أفضل المقدمّ ميامن الإمام.

لا كلام و الإمام يخطب يوم الجمعة، و فى الفطر و الأضحى و الاستسقاء.

و لا التفات إلا كما يحلّ فى الصّلاه.

و من قال و الإمام يخطب لصاحبه (1): صه فقد تكلم، و من تكلم فقد

ص: ٢٨٥

١- (١) - لأخيه. ورد فى السنن الكبرى ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبى سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبى العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراسانى، عن مولى امرأته أم عثمان، عن على عليه السلام.

لغا، و من لغا فليس له فى جمعته تلك شىء (١).

بيانہ (عليه السلام) أحكام صلاة الجمعة و كيفية أدائها

و إنما جعلت الجمعة ركعتين لأجل الخطبتين، جعلنا مكان الركعتين الأخيرتين، فهما صلاة حتى ينزل الإمام.

و على الإمام قنوتان:

قنوت فى الركعة الأولى قبل الركوع.

و قنوت فى الثانية بعد الركوع.

[و] الموعظه و التذكير و الخطبه فى العيدين بعد الصلاه.

من قرأ خلف إمام يأتّم به فلا صلاه له؛ [و إن] مات بعثه الله على غير الفطره.

قال رجل للنبي صلى الله عليه و آله و سلم: أقرأ خلف الإمام أو أنصت؟ فقال: بل أنصت؛ فإنه يكفيك.

ص: ٢٨٦

١- (١) - فلا جمعه له. ورد فى أمالى الصدوق ص ٥٠٩ الحديث ٧٠٧-١. عن ابن بابويه القمى، عن حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن أبى عبد الله العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، عن أبى عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابى البصرى، عن شعيب بن واقد، عن الحسن بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى الترغيب و التهيب للمنذرى ص ١٤٤ الحديث ١٠٥٢. مرسلا. و ورد فلا صلاه له فى كتاب العروس ص ١٦٨. مرسلا عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

إذا صلّيت وحدك فأسمع نفسك القراءه و التّكبير و التّسييح.

إذا أصاب أحدكم الدّابّه و هو في صلاته فليدّفنها، و يتفل عليها، أو يضمّها في ثوبه حتّى ينصرف.

لا يجوز السّهو في خمس:

في الوتر.

و الجمعه.

و الرّكعتين الأوليين من كلّ صلاه مفروضه الّتي تكون فيهما القراءه.

و في الصّبح.

و في المغرب.

من أدرك من الغداه ركعه قبل طلوع الشّمس فقد أدرك الصّلاه تامّه.

لا يصلّى الرّجل في قميص متوشّحاً به؛ فإنّه من فعال قوم لوط.

تجزى الصّلاه للرّجل في ثوب واحد؛ يعقد طرفيه على عنقه.

و في القميص الضّفيق يزّره عليه.

إذا صلّى أحدكم فليحسر العمامه عن جبهته.

ص: ٢٨٧

بيانه (عليه السلام) آداب القراءه و الركوع و السجود فى الصلاه

أعطوا كلَّ سوره حَقَّها من الرُّكوع و السُّجود إذا كنتم فى الصَّلاه.

إذا سجد الرِّجل فليخو، و إذا سجدت المرأه فلتحتفر، و لتضمَّ فخذيها.

إذا سجد أحدكم فليباشر بكفِّيه الأرض، لعلَّ الله يصرف عنه الغلَّ يوم القيامه.

إذا سجد أحدكم فليعتدل، و لا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب.

لا يسجد الرِّجل على صورته، و لا على بساط فيه صورته؛ و يجوز أن تكون الصُّوره تحت قدميه، أو يطرح عليها ما يوارئها.

و لا يعقد الرِّجل الدرهم الئدى فيه الصُّوره فى ثوبه و هو يصلَّى؛ و يجوز أن يكون الدرهم فى هميان أو فى ثوب إذا خاف، و يجعلها فى ظهره.

لا يسجد الرِّجل على كدس حنطه، و لا على شعير، و لا على شئ مما يؤكل؛ و لا يسجد على الخبز.

ليرفع الساجد مؤخره فى الصَّلاه الفريضة إذا سجد.

أطيلوا السَّجود؛ فما من عمل أشدَّ على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا، لأنَّه أمر بالسَّجود فعصى، و هذا أمر بالسَّجود فأطاع فنجا.

لا قراءه فى ركوع و لا فى سجود؛ إنما فىهما المدحه لله - عزّ و جلّ - ثمّ المسأله.

بیانه (علیه السلام) آداب الدعاء لله و مسأله و فضل السجود

فابتدئوا قبل المسأله بالمدحه لله - عزّ و جلّ - ثمّ اسألوا بعد.

قال رسول الله صلّى الله علیه و آله و سلّم: إنى نهيت أن أقرأ القرآن فى الركوع أو فى السجود؛ فإذا ركعتم فعظّموا الرّبّ - عزّ و جلّ -، و إذا سجدتم فادعوا الله و اجتهدوا فى المسأله، فإنّه قمن أن يستجاب لكم.

إجلسوا بعد السجدين حتّى تسكن جوارحك ثم قوموا، فإنّ ذلك من فعلنا.

لو يعلم المصلّى ما يغشاه من رحمه الله ما انفتل، و لا سرّه أن يرفع رأسه من سجوده.

السجود الجسمانيّ هو وضع عتائق الوجوه على التراب، و استقبال الأرض بالزاحتين و الركبتين و أطراف القدمين، مع خشوع القلب و إخلاص التّيه.

و السجود النفسانيّ هو فراغ القلب من الفانيات، و الإقبال بكنه الهّمه على الباقيات، و خلع الكبر و الحميه، و قطع العلائق الدنيويّه،

بيانه (عليه السلام) أحكام القنوت في الفرائض و صلاة الجمعة

القنوت في كلّ صلاة ثنائيّه قبل الرّكوع في الرّكعه الثانيه؛ إلاّ الجمعة فإنّ فيها قنوتان: أحدهما قبل الرّكوع في الرّكعه الأولى، و الآخر بعده في الرّكعه الثانيه.

القراءه في الجمعة في الرّكعه الأولى بسوره الجمعة بعد فاتحه الكتاب، و في الثانيه الحمد و المنافقون.

إذا قرأت من المسبّحات الأخيره شيئاً فقولوا: سبحان ربّي الأعلى.

و إذا قرأت: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (١) فصلّوا عليه في الصّلاه كنتم أو في غيرها.

إذا قال العبد في التّشّهّد الأخير من الصّلاه المكتوبه: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله، و أنّ السّاعه آتية لا ريب فيها و أنّ الله يبعث من في القبور. ثمّ أحدث حدثاً، فقد تمّت صلاته.

إذا انفتلت من صلاتك فانفتل عن يمينك.

إذا فرغ أحدكم من الصّلاه فليرفع يديه إلى السّماء، و لينصب في

ص: ٢٩٠

الدعاء.

فقال عبد الله بن سبأ: يا أمير المؤمنين؛ أليس الله - عزّ وجلّ - بكلّ مكان؟.

فقال عليه السلام:

بلى.

بيانه (عليه السلام) سبب رفع الأيدي إلى السماء أثناء الدعاء

قال: فلم نرفع أيدينا إلى السماء؟.

فقال عليه السلام:

ويحك؛ أما تقرأ: وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ (١)؟!.

فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه؟!!!.

و موضع الرزق و ما وعد الله - عزّ وجلّ - السماء.

ثم قال عليه السلام:

إذا فرغ الرجل من صلاته فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و ليسأل الله الجنة، و يستجر به من النار، و يسأله أن يزوجه من الحور العين.

فإنه من لم يصل على النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] رجعت

ص: ٢٩١

بيانه (عليه السلام) حال من بدأ دعاءه بالصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله)

و من صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ سَمِعَهُ النَّبِيُّ، وَ رَفَعَتْ دَعْوَتَهُ.

و من سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةَ سَمِعَتْ الْجَنَّةُ فَقَالَتْ: يَا رَبِّ؛ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

و من اسْتَجَارَ بِهِ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ؛ أَجْرُ عَبْدِكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ مِنْهُ.

و من سَأَلَ الحُورَ العِينِ سَمِعَتْ الحُورَ العِينِ فَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

[و] قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَ لَا يَبِيعُ إِلَّا الصُّورُ مِنَ النِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ؛ مِنْ أَحَبِّ صُورِهِ دَخَلَ فِيهَا، وَ مِنْ أَشْتَهَى (١) صُورَهُ دَخَلَهَا. وَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعًا لِلحُورِ العِينِ يَجْتَمِعْنَ فِيهِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الخَلَائِقِ مِثْلَهَا (٢)،

ص: ٢٩٢

١- (١) - اشترى. ورد في تذكره الحفاظ ج ٢ ص ٤٩٧. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ينادين بصوت لم يسمع الخلائق مثله. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٥٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، عن الحاكم أبي الفضل الحدادي، عن أبي يزيد محمد بن يحيى، عن إسحاق الحنظلي، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن علي عليه السلام.

يقلن: نحن الخالدات فلا نموت، و نحن النَّاعِمات فلا نبؤس؛ و نحن الرّاضيات فلا نسخط؛ فطوبى لمن كان لنا و كُنّا له. نحن خيرات حسان، أزواجنا أقوام كرام.

بيانه (عليه السلام) فضل البقاء في المصلّى قبل و بعد الصلاه

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يزال أحدكم في صلاه ما دام في مصلاه ينتظر الصلاه، و صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. و إنّ العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاه يذكر الله - تعالى - صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له.

من أحبّ أن يخرج من الدنيا و قد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه، و ليس أحد يطلبه بمظلمه، فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبه الرّبّ - تبارك و تعالى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اثنا عشره مرّه، ثم يبسط يديه فيقول: اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك؛ و أسألك باسمك العظيم، و سلطانك القديم؛ يا واهب العطايا، يا مطلق الأسارى، يا فكّاك الرّقاب من النار، أن تصلّى على محمّد و آل محمّد، و أن تعتق رقبتى

ص: ٢٩٣

من النار، و تخرجني من الدنيا آمناً، و تدخلني الجنة سالماً؛ و أن تجعل دعائي أوله فلاحاً، و أوسطه نجاحاً، و آخره صلاحاً، إنك أنت علام الغيوب.

بيانه (عليه السلام) ثواب قراءه القرآن في مختلف الحالات

من قرأ القرآن و هو قائم في الصلاه كتب الله له بكل حرف مائه حسنه.

و من قرأه و هو قاعد في الصلاه كان له بكل حرف خمسون حسنه.

و من قرأه خارج الصلاه و هو على طهاره كان له بكل حرف خمس و عشرون حسنه.

و من قرأ شيئاً من القرآن خارج الصلاه و هو على غير طهاره، يحتسب بذلك الأجر، كان له بكل حرف عشر حسنات. و الله واسع كريم إنما يقول للشئء كن فيكون.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ القرآن و حفظه و استظهره، و أحلّ حلاله و حرّم حرامه، أدخله الله - عزّ و جلّ - به الجنة، و شفّعه في عشره من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار.

ص: ٢٩٤

بيان (عليه السلام) حكم بناء المساجد والإشراف عليها

من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ولا يبدله ولا يمنع أحدا أن يصلّى فيه؛ وله أن يمنع كلّ صاحب هوى أو بدعه أن يصلّى فيه.

من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له (١).

ثلاثة يشكون يوم القيامة:

المصحف. و المسجد. و العترة.

يقول المصحف: يا ربّ؛ حرّقوني و مزّقوني.

و يقول المسجد: يا ربّ: عطّلوني و ضيعوني.

و تقول العترة: يا ربّ؛ غصبوني و طردوني و شرّدوني.

المساجد مجالس الأنبياء، و حرز من الشيطان.

ما عبد الله - جلّ و عزّ - بشيء هو أشدّ من المشى إلى بيته للصلاة.

بيان (عليه السلام) دور القرآن و المساجد في مصير الأمة

إنّ الله - تعالى - ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعا، حتّى لا يريد

ص: ٢٩٥

١- (١) - لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغا صحيحا. ورد في قرب الإسناد ص ٦٨. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٧٣٥-٥٥. عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

أن يحاشى منهم أحدا، إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات؛ فإذا نظر إلى الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصلوات و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم و أخر ذلك عنهم.

من اختلف إلى المسجد أصاب إلى إحدى الثمان:

أخا مستفادا في الله - عزّ و جلّ - .

أو علما مستطرفا.

أو آية محكمه.

أو رحمه منتظره.

أو سمع كلمه تدلّه على هدى.

أو أخرى تردّه عن ردى.

أو ترك ذنبا خشيه أو حياء.

أفضل الناس في المسجد الإمام، ثم المؤذن، ثم يمين الإمام.

من أكل شيئا من المؤذيات ريحها فلا يقربن المسجد.

إذا مررتم بالمساجد فصلّوا على النبي صلى الله عليه و آله و سلّم.

إذا اعتكف الرجل فلا يرفث، و لا يجهل، و لا يقاتل، و لا يساب، و لا يمارى، و يعود المريض، و يشهد الجنازه، و يأتي الجمعة،

و لا يأتي

ص: ٢٩٤

أهله إلا لغائط أو حاجه فيأمرهم بها و هو قائم لا يجلس.

بيانه (عليه السلام) أحكام الاعتكاف في المساجد و فوائد الحج

اشاره

و لا اعتكاف إلا بصوم.

و لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام، أو مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أو في مسجد جامع.

لا تشد الزحال إلا إلى ثلاثه مساجد: المسجد الحرام، و مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و المسجد الأقصى (١).

زياره بيت الله أمن من عذاب جهنم.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أراد دنيا و آخره فليؤم هذا البيت؛ ما أتاه عبد فسأل دنيا إلا أعطاه الله منها، و ما سأله آخره إلا ذخر له منها.

[و] لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٢). قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطيبا و قال: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ

ص: ٢٩٧

١- (١) - مسجد الكوفه. ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٠ الباب ٣٧ الحديث ١٧-٦٩٥. مرسلا. و في وسائل الشيعة ج ٣ ص ٥٢٥ الحديث ١٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الفصول المهمه ج ٢ ص ٨٣ الباب ٤ الحديث ١٣٣١. مرسلا. و في منتهى المطلب (طبعه قديمه) ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ٩٧.

و جلّ - قد فرض عليكم الحجّ فحجّوا. أيها الناس؛ عليكم بالحجّ و العمره فتابعوا بينهما، فإنّهما يغسلان الذّنوب كما يغسل الماء الدّرن، و ينفيان الفقر كما تنفي النّار خبث الحديد.

بيانه (عليه السلام) أهميه الحج إلى بيت الله الحرام و العمره

فقام رجل من بني أسد اسمه عكاشه بن محصن فقال: أفي كلّ عام كتب الحجّ علينا يا رسول الله؟.

فسكت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فقال الرّجل: أفي كلّ عام يا رسول الله؟.

فسكت.

ثمّ قال الرّجل: أفي كلّ عام يا رسول الله؟.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ويحك، لا. و ما يؤمنك أن أقول: نعم.

و الله لو قلت: نعم لوجبت. و لو وجبت لما استطعتم، و لو تركتم لكفرتم.

فاسكتوا عنيّ ما سكتت عنكم، و اتركونيّ ما تركتكم؛ فإنّما هلك من كان قبلكم [\(1\)](#) بكثرة سؤلهم، و اختلافهم على أنبيائهم.

فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، و إذا نهيتكم عن شيء

ص: ٢٩٨

١- (١) - إنّ بني إسرائيل. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

فاجتنبوه.

فأنزل الله - عزّ وجلّ - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١).

إذا أردتم الحجّ فتقدّموا فى شراء بعض حوائجكم بأنفسكم ببعض ما يقويكم على السفر؛ فإنّ الله - تبارك و تعالى - قال: وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً (٢).

بيانه (عليه السلام) كيفية الاستعداد لأداء الحج

إذا حججتم إلى بيت الله - عزّ وجلّ - فأكثروا النّظر إلى بيت الله؛ فإنّ لله مائة و عشرين رحمه عند بيته الحرام؛ منها ستون للطائفين، و أربعون للمصلين، و عشرون للناظرين.

أقروا بيت الله الحرام عند الملتزم بما حفظتموه من ذنوبكم و ما لم تحفظوه فقولوا: ما حفظته يا ربّ علينا و نسيناه فاغفره لنا؛ فإنّه من أقرّ بذنوبه فى ذلك الموضع و عدّدها و ذكرها و استغفر الله - جلّ و عزّ - منها كان حقاً على الله - عزّ و جلّ - أن يغفرها له.

الحاجّ و المعتمر وفد الله، و حقّ على الله أن يكرم وفده، و يحبوه

ص: ٢٩٩

١- (١) - المائدة/ ١٠١.

٢- (٢) - التوبة/ ٤٦.

بالمغفره.

بيانه (عليه السلام) ثواب الحاج و الصلاه في الحرمين

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أربعه يستأنفون العمل:

المريض إذا برأ. و المشرك إذا أسلم. و المنصرف من الجمعه إيماناً و احتساباً. و الحاج إذا فرغ.

الصلاه في الحرمين تعدل ألف صلاه.

و درهم ينفقه الرّجل في الحجّ يعدل ألف درهم.

الأطّلاع في بئر زمزم يذهب بالدّاء.

فاشربوا من مائها ممّا يلي الرّكن الذي فيه الحجر الأسود.

[فإنّ] ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، و شرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت التي بحضر موت، ترده هامّ الكفّار.

لا تخرجوا بسيوفكم إلى الحرم، و لا يصلّين أحدكم و بين يديه سيف؛ فإنّ القبلة أمن.

ألّموا برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم حجّكم إذا خرجتم إلى بيت الله؛ فإنّ تركه جفاء. و بذلك أمرتم.

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلىّ في حياتي، و من لم يزرني فقد

جفاني.

ص: ٣٠٠

بيانه (عليه السلام) كيفية استقبال القادم من الحج و تهنئته

إذا قدم أخوك من مكّه فقبل عينه التي نظر بها إلى بيت الله - عزّ وجلّ -، و فمه الذي قبل به الحجر الأسود الذي قبله رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم، و قبل موضع سجوده و جبهته.

و إذا هنأتموه فقولوا له: قبل الله نسكك، و شكر سعيك، و أخلف عليك نفقتك، و لا جعله آخر عهدك ببيته الحرام.

ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك، أو مشى في بَرّ الوالدين، أو ذى رحم قاطع يأخذ عليه الفضل و يبدؤه بالسّلام، أو رجل أطعم من صالح نسكه ثمّ دعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى و أهل المسكنه و المماليك، و تعاهد الأسراء.

لو علم النَّاس ما فى الأضحيه لاستدانوا و ضحّوا.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا أيّها النَّاس؛ ضحّوا و احتسبوا بدمائها؛ فإنّ الدّم و إن وقع فى الأرض فإنّه يقع فى حرز الله - عزّ وجلّ -.

بيانه (عليه السلام) ثواب الأضحيه فى يوم الأضحى

[و] قال النَّبىّ صلّى الله عليه وآله و سلّم لفاطمه: قومي يا فاطمه فاشهدى أضحيتك. أما إنّ لك بأوّل قطره تقطر من دمها مغفره لكلّ ذنب سلف. أما إنّه يؤتى بها يوم القيامة بلحومها و دماؤها سبعين ضعفا، ثمّ توضع فى ميزانك.

فقال أبو سعيد الخدرى: أى رسول الله؛ أهذه لآل البيت خاصه فهم أهل لما خصوا به من الخير، أم لآل محمد و للمسلمين عامه؟.

قال: بل هى لآل محمد خاصه و للمسلمين عامه.

أطلبوا الخير فى أعناق الإبل و أخفافها، صادره(١) و وارده.

أبعد ما يكون العبد من الله إذا كان همّه بطنه و فرجه(٢).

ص: ٣٠٢

١- (١) - طارده. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٣٥ الحديث ٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٦ الحديث ٧٠. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٦٧ الحديث ١٢. بالسند السابق. و فى قرب الإسناد ص ٥٤. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ٦٦. عن أبى البخترى، عن جعفر الصادق، عن على عليه عليهما السلام. و فى ص ٦٨. عن أبى البخترى، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ٧٠. بالسند السابق. و فى تفسير القمى ج ١ ص ١٤٩. القمى، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٣ ص ٣٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغراء، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ص ٣٦٦ الحديث ١١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن سلمه بن أبى حفص، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى المحاسن ج ١ ص ١٦٠ الحديث ٢٢٧-١٠. مرسلا عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن

(١) ردّوا الحجر من حيث جاء، فإن الشّر لا يدفعه إلا الشّر.

بيانه (عليه السلام) كيفيه تحليف الظالم و من يستحقّ التعلّم

(٢) أحلفوا الظالم إذا أردتم يمينه بأنّه برىء من حول الله - تعالى - (٣) وقوّته؛ فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه.

و إذا حلف بالله الذى لا إله إلا هو لم يعاجل، لأنّه قد وحّد الله - سبحانه -.

لا تعلّموا العلم أولاد السّفله؛ فإنّهم إن تعلّموا تطلّبوا معالى الأمور، و إن أدركوها اعتنوا بمذله الأشراف (٤).

(٥) إنّ الرّجل إذا كان له الدّين الظّنون (٦) يجب عليه أن يزكّيه، لما مضى إذا قبضه، إن كان صادقا.

الغناء نوح إبليس على الجنّه.

ص: ٣١٩

١- (*) من: ردّوا. إلى: الشّر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٤.

٢- (***) من: أحلفوا. إلى: سبحانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٣.

٣- (١) - ورد في ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٢٧ الحديث ٨١. مرسلا. و في ص ٣٣٦ الحديث ١٠٥٤. مرسلا.

٤- (٢) - ورد في تقويه الإيمان ص ١٧٣. مرسلا.

٥- (***) من: إنّ الرّجل. إلى: قبضه. ورد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ٦.

٦- (٣) - المظنون. ورد في الشرح الكبير لابن قدامه ج ٢ ص ٤٤٣. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص

٣٢٩ الحديث ١٠٢٢. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) نتائج نقشى الربا و منع أداء الخمس

إذا ظهر الرِّبا فى قوم بلوا بالوباء، و إذا منعوا الخمس بلوا بالسَّنين الجذبه.
جزاء المعصيه الوهن فى العباده، و الضِّيق فى المعيشه، و النَّفس (١) فى اللذّه.
ف قيل له: و ما النفس (٢) فى اللذّه؟.

فقال عليه السَّلام:

لا يصادف شهوه حلالا إلاَّ جاءه ما ينغصه إيَّاهَا.

ثم قال عليه السَّلام:

أحبُّ للمؤمن أن يطلى فى كلِّ خمسه عشر يوما مرّه بالتَّوره.

تأكيدُه (عليه السلام) على ضروره الاغتسال من الجنابه

لا ينام المسلم و هو جنب، و لا ينام إلاَّ على طهور؛ فإن لم يجد

ص: ٣٢٠

١- (١) - التَّعْسِر. ورد فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥٤١. عن ابن أبى حاتم، عن على بن الحسين، عن أبى عمر النحاس الرملى، عن حجاج بن محمد، عن أبى البيداء، عن هشام بن صالح التغلبى، عن ابن خيره، عن على عليه السَّلام. و ورد المنغص فى الدر المنثور ج ٥ ص ٢٣٣. عن ابن أبى حاتم، عن أبى حيوه، عن على عليه السَّلام.

٢- (٢) - التَّعْسِر. ورد فى تفسير القرآن العظيم. بالسند السابق. و ورد المنغص فى الدر المنثور. بالسند السابق.

الماء فليتيّم بالصّعيد.

فإنّ روح المؤمن ترفع إلى الله - عزّ وجلّ - فيقبلها و يبارك عليها؛ فإن كان أجلها قد حضر جعلها في صورته حسنه في كنوز رحمته، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمثائه من الملائكة فيردونها في جسده.

إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فيغسلهما.

إذا اغتسل الجنب و لم ينو بغسله الغسل من الجنابه لم يجزه و إن اغتسل عشر مرّات.

إنّما الغسل من الماء الأكبر(1)؛ فإذا رأى الرّجل في منامه و لم يرى الماء الأكبر فليس عليه غسل.

نعم البيت الحّمّام، يذكر فيه حرّ جهنّم، و يذهب بالدّرن.

ألا لا يستلقين أحدكم في الحّمّام فإنّه يذيب شحم الكلّيتين؛ و لا يدلكنّ رجله بالخزف فإنّه يورث الجذام.

إذا خرج أحدكم من الحّمّام فقال له أخوه: طاب حّمّامك و حميمك، فليقل: أنعم الله بالك.

ص: ٣٢١

١- (١) - الدّافق. ورد في فردوس الأخبار ج ٣ ص ١٣٦ الحديث ٤١٨٠. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) آداب التحيه للمستحّم و الحثّ على النظافه

و إذا قال له: حياك الله بالسّلام، فليقل له: و أنت فحياك الله بالسّلام، و أحلك دار المقام.

للوضوء بعد الطّهر عشر حسنات؛ فتطهّروا.

إنّ الشّيطان مولع بالغمر؛ فإذا أوى أحدكم إلى فراشه فليغسل يده من الغمر.

إذا أراد أحدكم النّوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، و ليقول: بسم الله. حسبى الله. وضعت جنبى لله على ملّه إبراهيم و دين محمّد و ولايه من افترض الله طاعته. ما شاء الله كان، و ما لم يشأ لم يكن.

فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللّصّ و المغير و الهدم، و استغفرت له الملائكه حتّى ينتبه.

و من قرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مرّه حين يأخذ مضجعه و كل الله - عزّ و جلّ - به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته.

بيانه (عليه السلام) آداب النوم و الأذكار المستحبه عنده

إذا أراد أحدكم النّوم فلا يضعنّ جنبه حتّى يقول: أعيد نفسى و دينى و أهلى و مالى و ولدى و خواتيم عملى، و ما رزقنى ربّى و خوّلنى، بعزه الله، و عظمه الله، و جبروت الله، و سلطان الله، و رحمه

اللّٰه، و رَأْفَه اللّٰه، و غَفْرَان اللّٰه، و قُوَّه اللّٰه، و قَدْرَه اللّٰه، و جَلَال اللّٰه، و بَصْنَع اللّٰه، و أَرْكَان اللّٰه، و جَمْع اللّٰه، و بَرَسُوْل اللّٰه صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آله و سَلَم، و بِقَدْرَتِه عَلٰى مَا يَشَاء، مِّن شَرِّ السَّآمَةِ و الْهَامَّةِ، و مِّن شَرِّ الْجَنِّ و الْإِنْسِ، و مِّن شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ و مَا يَخْرُج مِنْهَا، و مِّن شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ و مَا يَعْرَجُ فِيهَا، و مِّن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخَذَ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١)، وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢)، و لَا حَوْلَ و لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فَإِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آله و سَلَم كَانَ يَعُوذُ الْحَسَنَ و الْحُسَيْنَ بِهَا؛ و بِذَلِكَ أَمَرْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آله و سَلَم. لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلٰى وَجْهِهِ؛ و مِّن رَأَيْتُمُوهُ عَلٰى وَجْهِهِ فَانْبَهُوهُ و لَا تَدْعُوهُ.

إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِّن نُّومِهِ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، و هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّنَ و إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، و سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ و مَا فِيهِنَّ، و رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ و مَا فِيهِنَّ، و رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، و الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: ٣٢٣

١- (١) - سورة هود / ٥٦.

٢- (٢) - التغابن / ٦٤.

بيانه (عليه السلام) ما يستحب قوله عند النهوض من النوم بالليل

و إذا جلس العبد من نومه فليقل، قبل أن يقوم: حسبي الله، حسبي الرب من العباد، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت، حسبي الله و نعم الوكيل.

و إذا قام أحدكم من الليل فلي نظر إلى أكناف السماء، و ليقرأ: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُوكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١).

من عبد الدنيا و آثرها على الآخرة استوخم العقابه.

من رضى من الله - عزّ و جلّ - بما قسم له استراح قلبه و بدنه.

خسر من ذهب حياته و عمره فيما يباعده من الله - عزّ و جلّ -.

ما كان لكم من رزق فسيأتكم على ضعفكم، و ما كان عليكم

ص: ٣٢٤

فلن تقدرُوا على دفعه بحيله؛ [ف] مروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر، و اصبروا على ما أصابكم.

بيانه (عليه السلام) حالات المؤمن بين الخوف و الرجاء

المؤمن يقظان مترقب خائف ينتظر إحدى الحسنيين. و يخاف البلاء حذرا من ذنوبه، [و] يرجو رحمه ربه - عز و جلّ -.

لا يعرى المؤمن من خوفه و رجائه؛ يخاف ممّا قدّم، و لا يسهو عن طلب ما وعد الله، و لا يأمن ممّا خوّفه الله - عزّ و جلّ -.

من كان على يقين فشكّ فليمض على يقينه؛ فإنّ الشكّ لا يدفع اليقين و لا ينقضه.

و لا تشهدوا قول الزور.

بيانه (عليه السلام) مدى حرمة الخمر عند الله و عاقبه المدمن

و لا تجلسوا على مائده يشرب عليها الخمر؛ فإنّ العبد لا يدرى متى يؤخذ.

سألت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عن الأشربة عام حجّه الوداع فقال: حرّم الله الخمر بعينها، و السكر من كلّ شراب.

ليس فى شرب الخمر و المسح على الخفّين تقيّه.

ثلاثة لا يدخل أحد منهم الجنّة:

اللّعان، و المّنان، و مدمن الخمر.

و ثلاثة لا يحلّ منهنّ شيء:

ثمن الخمر، و كسب الحجاج، و أجر الزّانية.

مدمن الخمر يلقى الله - عزّ و جلّ - حين يلقاه كعابد وثن.

فقال له حجر بن عدى: يا أمير المؤمنين؛ من المدمن للخمر؟.

فقال عليه السّلام:

الذى إذا وجدها شربها.

ثم قال عليه السّلام:

من شرب مسكرا لم تقبل صلاته أربعين يوما و ليله.

من شرب الخمر و هو يعلم أنّه خمر سقاه الله من طينه الخبال، و إن كان مغفورا له.

من سقى صبيا مسكرا و هو لا يعقل حبسه الله - تعالى - فى طينه الخبال حتّى يأتى ممّا فعل بمخرج.

إنّما سمى نبيذ السّيقايه لأنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم أتى بزيب من الطائف، فأمر أن ينبذ و يطرح فى ماء (1) زمزم
لأنّه مرّ،

ص: ٣٢٦

١- (١) - حوض. ورد فى بحار الأنوار ج ٩٦ ص ٢٤٣ الحديث ٩. مرسلا.

فأراد أن يكسر مرارته. فلا تشربوه إذا عتق.

بيانه (عليه السلام) أحكام السفر و الأذكار الخاصه به

لا يخرج الرّجل في سفر يخاف فيه على دينه و صلّاته.

و لا تسافر المرأة فوق يومين إلا و معها زوجها أو ذو محرم.

لا تصحب في سفر ك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

لا تسافروا في محاق الشّهر، و لا إذا كان القمر في العقرب.

إذا ركبتم الدّوابّ فاذكروا الله - عزّ و جلّ -، و قولوا: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١).

و إذا خرج أحدكم في سفر فليقل: "اللّهم أنت الصّاحب في السّفر، و الحامل على الظّهر، و الخليفة في الأهل و المال و الولد.

و إذا نزلتم فقولوا: رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٢).

[و قال] النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: من سافر فقراً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات صرف الله شرّ ذلك السّفر و أعطاه خيره.

ص: ٣٢٧

١- (١) - الزخرف / ١٣ و ١٤.

٢- (٢) - المؤمنون / ٢٩.

تأكيدده (عليه السلام) على ضروره أداء حقوق الحيوانات

من سافر منكم بدابته فليبدأ، حين ينزل، بعلفها و سقيها.

لا تضربوا الدوابّ على وجوهها؛ فإنها تسبح بحمد ربّها.

و لا تلعنوها؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - لعن لاعنها.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - رفيق يحبّ الرّفق و يرضاه و يعين عليه، و يعطى على الرّفق ما لا يعطى على العنف و ما لا يعطى على سواه؛ فإذا ركبت هذه الدوابّ العجم (١)، فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا (٢) عليها بنقيها، و إن كانت الأرض مخصبه فانزلوا بها منازلها. و عليكم بسير اللّيل، فإنّ الأرض تطوى باللّيل ما لا تطوى بالنهار. و إذا عرّستم فلا تنزلوا فى ظهور الطّريق، فإنّها مدارج السّباع و مأوى الحيات.

بيانه (عليه السلام) أحرارا للحفاظ و الشفاء

من ضلّ منكم فى سفر، أو خاف على نفسه؛ فليناد: يا صالح أغثنى. فإنّ فى إخوانكم من الجنّ جيّتا يسمّى صالحا يسيح فى

ص: ٣٢٨

١- (١) - العجف. ورد فى المحاسن ج ٢ ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٠-٨٩. عن البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - فألخوا. ورد فى المصدر السابق. و ورد فانجلوا. ورد فى وسائل الشيعه ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥-٤. بالسند الوارد فى المحاسن.

البلاد لمكانكم، محتسبا نفسه لكم؛ فإذا سمع الصوت أجاب و أرشد الضالّ منكم، و حبس عليه دابته.

و من خاف منكم من السبع على نفسه أو دابته و غنمه فليخط عليها خطه و ليقل: اللهم ربّ دانيال و الجبّ، احفظني و احفظ غنمي من شرّ كلّ أسد مستأسد،

و من خاف منكم الغرق فليقل: بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١). بسم الله الملك الحقّ و ما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢).

و من خاف منكم العقرب فليقرأ: سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٣).

إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسيّ، و ليضمّر في نفسه أنّها تبرئ، فإنّه يعافى إن شاء الله.

إذا اشتكى أحدكم عله في بطنه و أراد الشفاء فليستوهب امرأته

ص: ٣٢٩

١- (١) - سورة هود / ٤١.

٢- (٢) - الزمر / ٦٧.

٣- (٣) - الصافات / ٧٩-٨١.

درهما(١) من صداقها عن طيب نفس منها، فليشتر به عسلا فليشربه، ثم يكتب سورة ياسين في صحيفه، و ليغسلها بماء السماء و ليشربها؛ فيجمع الله - عزّ و جلّ - له الهنيء المرىء و الماء المبارك و الشفاء.

فإنّ الله - عزّ و جلّ - يقول في المهر: فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِينًا مَرِيئًا (٢).

و يقول في العسل: فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٣).

و يقول في القرآن: وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ (٤).

و يقول في ماء السماء: وَ نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا (٥).

ص: ٣٣٠

١- (١) - ثلاثه دراهم. ورد في المصنف للكوفي ج ٥ ص ٤٦١ الحديث ٢. عن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن يعقوب بن مغيره، عن علي عليه السلام. و في تفسير الثوري ص ٨٧ الحديث ١٨٦-١٢. عن سفيان، عن السدي، عن يعفور بن المغيره بن شعبه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٩٢ الحديث ٢٨٤٩٢. مرسلا. و في العسل المصفي ص ٢٨٠ الحديث ٢٠٥. مرسلا.

٢- (٢) - النساء / ٤.

٣- (٣) - النحل / ٦٩.

٤- (٤) - الإسراء / ٨٢.

٥- (٥) - سورة ق / ٩.

يكتب أنين المريض، فإن كان صابرا كان أنينه حسنا، وإن كان أنينه جزعا كتب هلوعا لا أجر له.
من كتم وجعا أصابه ثلاثة أيام من الناس وشكى إلى الله - سبحانه - كان حقا على الله أن يعافيه منه.
إذا أخذت من أحدكم قذاه فليقل: أَمَاطَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ.

بيانه (عليه السلام) آداب الخلاء و الأدعية الخاصة به

إذا أراد أحدكم الخلاء فليقل: بسم الله، اللهم أمط عني الأذى، و أعذني من الشيطان الرجيم.
و ليقل إذا جلس: اللهم كما أطعمتنيه طيبا و سوغتنيه فاكفنيه.

فإذا نظر إلى حدثه بعد فراغه فليقل: اللهم ارزقني الحلال، و جنبني الحرام.

فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من عبد إلا و قد وكل الله به ملكا يلوى عنقه إذا أحدث حتى ينظر إليه؛ فعند ذلك ينبغي له أن يسأل الله الحلال، فإن الملك يقول: يا ابن آدم؛ هذا ما حرصت عليه؛ انظر من أين أخذته، و إلى ما ذا صار؟!.

إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، يقول: السلام عليكم.

فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، و ليقرأ: قل

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ؛ فَإِنَّهُ يَنْفَى الْفَقْرَ.

بيانه (عليه السلام) حكم النكاح

اشاره

لا نكاح إلا بولي؛ ف (١)(٢) إذا بلغ النساء...

ص: ٣٣٢

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٣ ص ٤٨ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. وفي ج ٤ ص ٢٨٦ الحديث ٥. مرسلا. وفي ج ٦ ص ٤٩٦ الحديث ١. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو غيره، عن محمد بن أسلم الجبلى، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. وفي ص ٥٠٠ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن التيمى، عن محمد بن أبى حمزه، عن عمر بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٦٣ الحديث ٢٣٧-١٣. مرسلا. وفي المحاسن ج ٢ ص ١٠٠ الباب ١٥ الحديث ١٢٦٤-٦٣. عن البرقى، عن النوفلى، بإسناده، عن على عليه السلام. وفي ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٩٠-٨٩. عن البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٠٨ الباب ٢٤ الحديث ١٢٩١-٩٠. عن البرقى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. وفي ص ٤٧٤ الباب ١٤ الحديث ٢٦٤٥ - ١١٨. بالسند السابق. وفي وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥-٤. بالسند الوارد فى المحاسن ج ٢ ص ١٠٧. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١١٣. مرسلا. وفي ص ١٢٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. وفي ص ٣٤٨. مرسلا. وفي ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤١٢. مرسلا. وفي ص ١٤٨ الحديث ٥٢٧. مرسلا. وفي الخصال ص ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٧ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٤ و ٦٣٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه وعليهم السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ٥٣. مرسلا.

٢- (*) من: إذا بلغ. إلى: أولى. ورد فى غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٤.

نص الحقائق (١) فالعصبه أولى.

حَنَّهُ (عليه السلام) على الزواج حكم النكاح

تزوَّجوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنَّ بِسُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجَ؛ وَاطْلُبُوا الْوَلَدَ، فَإِنِّي مَكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمِ غَدًا. [و] إِنَّ السَّقَطَ لِيَرَاغِمَ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أَدْخَلَ وَالِدِيهِ النَّارَ. إِذْ يَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: أَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

فيقول: حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوِي. فيقال: أَيُّهَا السَّقَطُ المِراغِمِ رَبُّهُ؛ إِرْجِعْ.

أَدْخَلَ أَبُوِيكَ الْجَنَّةَ. فيجَزُّهُمَا بِسِرِّهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةَ.

وَقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتاعٌ، وَخَيْرُ مَتاعِ الدُّنْيَا الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ.

[و] قال: يا عَلِيُّ؛ ثِلاثَةٌ لا تُؤَخَّرُها:

الصَّلاة إِذا آنتَ.

وَالجِنازَةُ إِذا حَضرتَ.

وَالأيمُ إِذا وَجَدتَ (٢) كَفؤًا.

ص: ٣٣٦

١- (١) - الحقائق. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - إِذا وَجَدتَ لَها. وَرد في كَنزِ العَمالِ ج ١٥ ص ٨٥٤ الحديث ٤٣٣٩٥. مرسلا. و في كتاب من روى عن أبيه عن جده ص ٥٣١ الحديث ١١٧. عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. باختلاف يسير.

حُضّه (عليه السلام) على النكاح و النهى عن الطلاق

تزوّجوا و لا تطلقوا؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - لا يحبّ الدّواقين و الدّواقات، و إنّ الطّلاق يهتّر منه العرش.

إنكحوا الأبيكار؛ فإنّهنّ أعذب أفواها، و أعزّ أخلاقا، و أفتح أرحاما.

لا تنكحوا النّساء لحسنهنّ؛ فعسى حسنهنّ أن يرديهنّ. و لا لمالهنّ؛ فعسى ما لهنّ أن يطغيهنّ. و انكحوهنّ على الدّين؛ و لأمه
سوداء خرماء ذات دين أفضل.

لا بأس أن ينظر الرّجل إلى محاسن المرأه قبل أن يتزوّجها، إنّما هو مستأمر؛ فإن يقض أمر يكن.

من أراد المفاخره بالأولاد فعليه بالمقّ من النّساء.

النّساء أربع:

الفريع، و الوعوع، و غلّ لا ينزع، و جامعته تجمع.

فأمّا الفريع، فالسّمحه (1).

ص: ٣٣٧

١- (١) - القرثع... فأمّا القرثع، فالسّينجه. ورد في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٦ الرقم ٩١١. عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار، عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويّه المخرمي، عن أبي محمد بن سليمان، عن أبي الفضل بن الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن علي عليه السّلام.

و أما الوعوع، فالصَّخَّابه.

و أما الغلّ الذى لا ينزع، فالمرأه السوء، للرجل منها اولاد لا يدري كيف يتخلص.

و أما الجامعه التى تجمع، فهى التى تجمع الشمل و تلمّ الشعث.

بيانه (عليه السلام) أقسام النساء و التوصيه باكرام المرأه

خير نساءكم العفيفه فى فرجها، الغلمه لزوجها، الطيبه الرائح، الطيبه الطعام، التى إن أنفقت أنفقت قصدا، و إن أمسكت أمسكت قصدا؛ فتلك من عمال الله، و عامل الله لا يخيب.

طيبوا النكاح؛ فإنّ النساء عقد الرجال لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً و لا نفعاً؛ و إنّهنّ أمانه الله عندكم، فلا تضاروهنّ، و لا تعضلوهنّ.

بيانه (عليه السلام) آداب ليله الزفاف

زفوا عرائسكم ليلا، و أطعموا ضحى.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا سهر إلا فى ثلاث:

متهجّد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدي إلى زوجها.

من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين، و ليقرأ فيهما بفاتحه الكتاب و سوره ياسين.

فإذا فرغ من الصلاه فليحمد الله - تعالى - و ليثن عليه و ليقل:

اللهم ارزقنى زوجه صالحه، ودودا، ولودا، شكورا، قنوعا؛ إن

أحسنت شكرت، و إن أسأت غفرت، و إن ذكرت الله - تعالى - أعانت، و إن نسيت ذكّرت؛ و إن خرجت من عندها حفظت، و إن دخلت عليها سرّرتني، و إن أمرتها أطاعتني، و إن أقسمت عليها أبرّت قسمي، و إن غضبت عليها أرضتني؛ يا ذا الجلال و الإكرام هب لي ذلك، فإنّما أسألكه و لا آخذ إلّا ما مننت و أعطيت.

إنّ من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل.

ثمّ إذا زفّت إليه و دخلت عليه فليصل ركعتين، ثمّ ليمسح يده على ناصيتها و ليقول: اللهمّ بارك لي في أهلي و بارك لها فيّ، و ما جمعت بيننا فاجمع في خير و يمن و برّكه، و إذا جعلتها فرقه فاجعلها فرقه إلى خير.

فإذا جلس إلى جانبها فليمسح بناصيتها، ثمّ ليقول: الحمد لله الذي هدى ضلّالتي، و أغنى فقري، و نعش خمولي، و أعزّ ديني، و آوى عيّلتي، و زوّج أيمتي، و حمل رحلتي، و أخدم مهنتي، و آنس وحشتي، و رفع خسيستي، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على ما أعطيت، و على ما قسمت، و على ما وهبت، و على ما أكرمت.

بيانه (عليه السلام) ثواب ما يقع بين الزوجين من محبه

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا نظر العبد إلى

ص: ٣٣٩

وجه زوجته و نظرت إليه نظر الله - تعالى - إليهما نظره رحمه. فإذا أخذ بكفها و أخذت بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما.

فإذا تغشاها حفت بهما الملائكة من الأرض إلى عنان السماء؛ و كانت كل لذة و كل شهوة حسنة أمثال الجبال. فإذا حملت كان لها أجر الصائم المصلّي القائم المجتهد المجاهد في سبيل الله. فإذا وضعت لم تعلم ما أخفى لها من قره أعين.

ما من لبن يرضع به الصبي أعظم بركه عليه من لبن أمه.

أنظروا من ترضع أولادكم، فإن الولد يشب عليه

تخيروا للرضاع كما تتخيرون للنكاح، فإن اللبن يغلب (1) الطباع.

لا تسترضعوا أولادكم الرشح و العمش.

توقوا على أولادكم من لبن البغي من النساء، و المجنونه و الحمقاء، [فإن] ولد السوء يهدم الشرف، و يشين السلف.

لا تعلموا نساءكم سورة يوسف و لا تقرئوهن إياها، فإن فيها الفتن؛ و علموهن سورة التور، فإن فيها المواعظ.

بيانه (عليه السلام) أهمية الشاه و الخيل

أفضل ما يتخذة الرجل في منزله لعياله الشاه.

ص: ٣٤٠

١- (١) - يغير. ورد في قرب الإسناد ص ٤٥. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

فمن كانت فى منزله شاه قدّست عليه الملائكه فى كلّ يوم مرّه.

و من كانت عنده اثنتان قدّست عليه الملائكه فى كلّ يوم مرّتين.

و كذلك فى الثّلاث؛ و يقول الله: بورك فيكم.

الخيّل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

و من ارتبط فرسا فى سبيل الله - عزّ و جلّ - فإنّ أثره و علفه و روثه و شرابه و كلّ ما يطاء عليه و ما يكون منه حسنات فى ميزانه يوم القيامة.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لَمّا أراد الله أن يخلق الخيّل قال لريح الجنوب: إنّى خالق منك خلقا أجعله عزّا لأوليائى، و مذله لأعدائى، و جمالا لأهل طاعتى. فقالت الرّيح: إخلق يا ربّ.

فقبض منها قبضه فخلق منها فرسا. و قال: خلقتك فرسا و جعلتك عربيا، و جعلت الخير معقودا بناصيتك، و الغنائم محتازه على ظهرك؛ و بوأتك سعه من الرّزق، و أيّدتك على غيرك من الدّوابّ، و عطفت عليك صاحبك، و جعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب، و أنت للهرب؛ و إنّى سأجعل على ظهرك رجالا يسبحوننى، و يحمدوننى و يهللوننى و يكبروننى.

بيانه (عليه السلام) ما فى الجنة من الخيل و الإبل و الصوت الحسن

فقال رجل: يا رسول الله؛ إننى أحب الخيل؛ فهل فى الجنة خيل؟.

فقال:

نعم. و الذى نفس محمد بيده إن فيها خيلا من ياقوت أحمر، عليها سروج الذهب، يركبونه فتدفع بهم خلال ورق الجنة.

فقال الرجل: يا رسول الله؛ إننى رجل يعجبني الإبل؛ فهل فى الجنة إبل؟.

فقال:

نعم. و الذى نفسى بيده إن فيها نجائب من ياقوت أحمر، عليها رحال الذهب، قد ألحفت بنمارق الديباج، يركبون فتدفع بهم خلال ورق الجنة.

فقال الرجل: يا نبي الله؛ هل فى الجنة صوت حسن، فإننى يعجبني الصوت الحسن؟.

فقال:

نعم. و الذى نفسى بيده إن الله - سبحانه - ليأمر لمن أحب ذلك منهم بشجر أن يسمعه صوتا بالتسبيح و التقديس ما سمعت الأذان صوتا أحسن منه قط.

ص: ٣٤٢

و إنّ فيها صور رجال و نساء يركبون مراكب أهل الجنّه؛ فإذا أعجب أحدهم الصّوره قال: يا ربّ؛ اجعل صورتي مثل هذا. فيجعل صورته عليها.

بيانه (عليه السلام) ما في الجنه من تأمين رغبات المؤمنين

و إذا أعجبتة صورہ المرأه منهنّ قال: يا ربّ؛ اجعل صورہ فلانہ زوجتی مثل هذه الصّوره. فيرجع و قد صارت صورہ زوجته على ما اشتہی.

لتطیب المرأه المسلمه لزوجها.

إغسلوا ثيابكم، و خذوا من شعوركم، و استاكوا، و تزيّنوا، و تنظّفوا؛ فإنّ بنى إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم.

إذا تعرّى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه، فاستتروا.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم رأى ناسا يغتسلون فى التّهر عراه ليس عليهم أزر، فوقف فنادى بأعلى صوتہ: ما لكم لا تزجّون لله وقاراً (١).

إذا أراد أحدكم أن يأتى أهله فليتوقّ أوّل الأهل، و أنصاف الشّهور؛ فإنّ الشيطان يطلب الولد فى هذين الوقتين. و الشياطين

ص: ٣٤٣

يطلبون الشُّركَ فيهما، فيجيئون و يحبلون.

بيانه (عليه السلام) أوقات و آداب مقاربه الرجل لزوجته

يستحب للمسلم أن يأتي أهله أوّل ليلة من شهر رمضان لقول الله - عزّ و جلّ - : أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ (١).

إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فلا يعاجلنها، و ليمكث يكن منها مثل الذي يكون منه؛ فإنّ للنساء حوائج.

إذا أتى أحدكم زوجته فليقلّ الكلام، فإنّ الكلام عند ذلك يورث خرس الولد.

لا ينظرن أحدكم إلى باطن فرج امرأته فإنّه يورث البرص.

و إذا أتى أحدكم زوجته فليقل: اللهمّ إنّي استحللت فرجها بأمرك، و قبلتها بأمانتك؛ فإن قضيت منها ولدا فاجعله ذكرا سويا، و لا تجعل للشيطان فيه شركا و لا نصيبا.

إذا جامع أحدكم فليقل: بسم الله و بالله، اللهمّ جنبني الشيطان، و جنب الشيطان ما رزقتني. فإذا قضى الله بينهم ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا.

الوآد الخفي أن يجمع الرجل المرأة، فإذا أحسّ الماء نزعها منها

ص: ٣٤٤

فأنزله فيما سواها.

فلا تفعلوا ذلك.

فقد نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْزَلَ عَنِ الْحَرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا، وَعَنِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهَا.

إذا جاوز(١) الختان الختان(٢) فقد وجب الغسل؛ أنزل أم لم ينزل.

بيان (عليه السلام) من ليس بينهم لعان من الزوجين

أربع ليس بينهم لعان:

ليس بين الحرّ و المملوكه لعان.

ولا بين الحرّ و المملوك لعان

ولا بين المسلم و اليهوديّه لعان.

ولا بين اليهوديّه و المسلم لعان.

ينبغي لأحدكم أن يتخيّر لولده الإسم الحسن.

ص: ٣٤٥

١- (١) - مسّ. ورد في مشرق الشمسين ص ٣١٢. مرسلا. وفي مشارق الشموس ج ١ ص ١٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - اختلف الختانان. ورد في التعديل و التجريح ج ٣ ص ١٢٢٩. عن سعيد بن أبي عروبه، عن عاصم بن بهدله، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٧. مرسلا. باختلاف يسير.

بيانه (عليه السلام) ضرورة تسميه الولد قبل الولاده

سمّوا أولادكم؛ فإن لم تدرؤا أذكر أم أنثى فسّمّوهم بالأسماء التي تكون للذكر و الأنثى.

فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة و لم تسمّوهم يقول السّقط لأبيه: ألا سمّيتني؟.

و قد سمّى رسول الله صلّى الله عليه و آله محسنا قبل أن يولد.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا سمّيتم الولد محمّدا فأكرموه، و لا تحرموه، و لا تقبّحوا له وجهها، و أوسعوا له في المجالس.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما من قوم كانت لهم مشوره فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمّد فأدخلوه في مشورتهم إلاّ خير لهم فيها. و ما اجتمع قوم قطّ في مشوره معهم رجل اسمه محمّد و لم يدخلوه في مشورتهم إلاّ لم يبارك لهم فيها.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما من مائده وضعت فقعد عليها من اسمه محمّد أو أحمد إلاّ قدّس ذلك المنزل في كلّ يوم مرّتين.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: أهل الجنّه ليست لهم كنى إلاّ آدم عليه السّلام؛ فإنّه يكنّى بأبى محمّد توقيرا و تعظيما.

حتّكوا أولادكم بالتمر، فهكذا فعل رسول الله صلّى الله عليه و آله

[و سلم] بالحسن و الحسين.

تأكيده (عليه السلام) على وجوب الختان و ضروره العقبه

إختنوا أولادكم يوم السابع، و لا يمنعكم حرّ و لا برد؛ فإنه أطهر للجسد، و أنبت للحم، و أروح للقلب؛ و إنّ الأرض لتضجّ إلى الله من بول الأغلف.

عقّوا عن أولادكم في اليوم السابع؛ و تصدّقوا، إذا حلقتهم رؤوسهم، بزنه شعورهم فضّه على مسلم؛ كذلك فعل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم بالحسن و الحسين و سائر ولده.

إغسلوا صبيانكم من الغمر، فإنّ الشيطان يشمّ الغمر فيفرع الصبيّ في رقاده، و يتأذى به الكاتبان.

لا تقسروا أولادكم على آدابكم، فإنّهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

مروا أولادكم بطلب العلم.

علّموا أولادكم ما ينفعهم الله به من الحديث، لا تغلب عليهم المرجئه برأيها.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم قال: خذوا من هذا العلم قبل أن ينفد.

فقال رجل: و كيف يا رسول الله و كتاب الله بين أظهرنا؟.

فغضب رسول الله عليه السّلام، ثمّ قال: ثكلتك أمّك، و هل هلك أهل التّوراه و الإنجيل إلّا و التّوراه و الإنجيل بين أظهرهم؛ فهل أغنت عنهم شيئاً؟.

بيانه (عليه السلام) ضروره التعلّم و وقت تعليم الصبيان الصلاه

علّموا صبيانكم الصّلاه لسبع، و خذوهم بها إذا بلغوا ثمانى سنين(١).

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: علّموا أولادكم السّباحه و الرّمايه.

إذا هنأتم الرّجل عن مولود ذكر فقولوا: بارك الله لك فى وهبته، و بلّغه أشده، و رزقك برّه.

إذا رأى أحدكم امرأه تعجبه فليلق أهله؛ فإنّ عند أهله مثل الذى رأى؛ و لا يجعل للشيطان على قلبه سبيلاً؛ و ليصرف بصره عنها.

فإن لم تكن له زوجته فليصل ركعتين و يحمد الله كثيراً، و يصلّ على النّبىّ و آله، ثمّ ليسأل الله من فضله؛ فإنّه يبيح له برأفته ما يغنيه.

ص: ٣٤٨

١- (١) - إذا بلغوا الحلم. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٩ الحديث ٢٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٦١ مرسلا.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا تزنوا فتذهب لذه نساءكم من أجوافكم، و عفاوا تعف نساءكم. حتى أن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم.

بيانه (عليه السلام) عاقبه الزنا و براءه الإسلام من الزانى

وقال: لا- يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن، و لا- يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، و لا يشرب الخمر حين يشربه و هو مؤمن.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ من زنى فهو كافر؟.

فقال عليه السلام:

لا. و لكن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص.

إنما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال، و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال، و لا يشرب الخمر حين يشربه و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال.

ثم قال عليه السلام:

بيانه (عليه السلام) أكبر الزنا و النهى عن استمرار النظر إلى النساء

ألا أخبركم بأكبر الزنا؟.

فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

ص: ٣٤٩

فقال عليه السلام:

هي المرأة تفجر و لها زوج(1)، فتأتى بولد من غيره، فتلزمه زوجها.

فتلك التي لا يكلمها الله و لا ينظر إليها يوم القيامة و لا يزكّيها و لها عذاب عظيم.

ثم قال عليه السلام:

لكم من النساء أول نظره، فلا تتبعوها بنظره أخرى، و احذروا الفتنة.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا عليّ؛ اتق النظرة بعد النظرة، فإنها سهم مسموم يورث الشهوة في القلب.

ليس في البدن(2) شيء أشرف من العين، فلا تعطوها سؤالها

ص: ٣٥٠

١- (١) - توطئ فراش زوجها. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٤٣ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي الهلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٥٧٣ الحديث ٤٩٦. عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ثواب الأعمال ص ٢٦٣. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في كتاب الغايات ص ١٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - في الحواس الظاهرة. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٣. مرسلا.

فتشغلکم عن ذکر اللہ - جلّ و عزّ - .

بیانہ (علیہ السلام) اہمیہ استغلال الدعاء للمسألہ المفیدہ

أعط السّمع أربعه فی الدّعاء:

الصّلاه علی النّبیّ و آلہ.

و الطّلب من ربّک الجنّہ.

و التّعوّذ من النّار.

و سؤالك إیّاه الحور العین.

أصناف السّکر أربعه:

سکر الشّبّاب، و سکر المال، و سکر النّوم، و سکر الملک.

إذا جلس أحدکم فی الشّمس فلیستدبرها لظہرہ؛ فإنّھا مبخره، تشحب اللّون، و تبلی الثّوب، و تظهر الدّاء الدّفين.

[و لقد] قال لی رسول اللّہ صلّی اللّہ علیہ و آلہ و سلّم: یا علیّ؛ لا تستقبل الشّمس؛ فإنّ استقبالها داء، و استدبارها دواء.

إنّ للّہ - عزّ و جلّ - فی کلّ لحظہ ثلاثہ عساكر:

فعسکر ینزل من الأصلاب إلی الأرحام.

و عسکر ینزل من الأرحام إلی الأرض.

و عسکر یرتحل من الدّنيا إلی الآخرہ.

بیانه (علیه السلام) أخلاء المؤمن و منزله من مات و هو طالب للعلم

إنَّ للمراء المسلم ثلاثة أخلاء:

فخليل يقول له: أنا معك حيا و ميتا، و هو عمله.

و خليل يقول له: أنا معك إلى أن تموت، و هو ماله؛ فإذا مات صار للورثة.

و خليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليک؛ و هو ولده.

من جاءته متيته و هو يطلب العلم فينه و بين الأنبياء درجه [في الجنة].

إذا وضع الميت في قبره اعتورته نيران أربع:

فتجىء الصلاه فتطفئ واحده.

و تجىء الصوم فيطفئ واحده.

و تجىء الصدقه فتطفئ واحده.

و تجىء العلم فيطفئ الرابعه، و يقول: لو أدركتهن لأطفأتهن كلهن.

فقّر عيننا، فأنا معك و لن ترى سوءا.

بیانه (علیه السلام) وجوب الوصيه و صيغتها

من أوصى و لم يحف و لم يضارّ كان كمن تصدّق به في حياته.

و من لم يوص عند موته لذي قرابته ممّن لا يرث فقد ختم عمله بمعصيه؛ قال الله - تعالى - : كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ

إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١).

وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الوصية تمام ما نقص عن الزكاه؛ ومن لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في عقله و مروءته.

قالوا: يا رسول الله؛ فكيف الوصية؟.

قال: إذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس إليه قال: اللَّهُمَّ فاطر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ؛ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ؛ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ؛ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ؛ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَحَبَا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَهُ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي وَعِدَّتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآنَسْ فِي قَبْرِي وَحَشْتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْفَاكِّ مَنْشُورًا.

ص: ٣٥٣

ثم يوصى بحاجته.

و تصديق هذه الوصية في سورة مريم عليها السلام في قوله - عز و جل - : لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (١). فهذا عهد الميت و الوصية.

و حق على كل مسلم أن يحفظ هذه الوصية و يتعلمها؛ [فإنها] علمنيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: علمنيها جبرئيل عليه السلام.

من أوصى بأكثر من الثلث أو أوصى بماله كله فإنه لا يجوز، و يرد إلى المعروف غير المنكر.

فمن ظلم نفسه في الوصية و حاف عليها فإنها ترد إلى المعروف، و يترك لأهل الميراث حقهم.

لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت.

[قال] النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أسرعوا بالجنازة؛ فإن تكن سالحة فخير تقدمونها إليه، و إن تكن سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم.

ص: ٣٥٤

بیانه (علیه السلام) أحكام غسل المیت و متسه و تکفینه

من مسّ جسد میت بعد ما یبرد لزمه الغسل.

أیما امرئ مسلم غسل أخاه مسلما فلم یقدره و لم ینظر إلی عورته و لم یدکر منه سوءا، ثم شیعه و صلی علیه، ثم جلس حتی یدلی فی حفرته خرج عضلا من ذنوبه.

[لقد] دعانی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و قال لی: یا علی؛ إغسل الموتی؛ فإنه من غسل میتا غفر له سبعون مغفره لو قسمت مغفره منها علی جمیع الخلائق لوسعتهم.

فقلت: یا رسول الله؛ ما یقول من یغسل میتا؟

فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: یقول: غفرانک یا رحمن، حتی یفرغ من الغسل.

من غسل منکم میتا مؤمنا فلیغتسل بعد ما یلبسه أكفانه، و لا یمسه بعد ذلك، فیجب علیه الغسل.

لا تغالوا فی الکفن، فإنه یسلب سلبا سریعا.

و لا تجمّروا الأكفان؛ و لا تمسّوا موتاکم الطیب إلا الكافور؛ فإنّ المیت بمنزله المحرم.

مروا أهالیکم بالقول الحسن عند المیت؛ فإنّ فاطمه بنت رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا قَبِضَ أَبُوهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَشْعَرَهَا بِنَاتِ هَاشِمٍ. فَقَالَتْ: دَعْنِ الْحِدَادَ، وَ عَلِيكَنَّ بِالْذِّعَاءِ.

جَنَّبُوا مَوْتَاكُمْ فِي مَدْفَنِهِمْ جَارِ السُّوءِ؛ فَإِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَضْلَ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ وَ آدَابِهِ وَ صَلَاةِ الْمَيِّتِ

مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ أَرْبَعَ قَرَارِيطَ:

قِيرَاطٌ لِاتِّبَاعِهِ إِتْيَاهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلانْتِظَارِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلتَّعْزِيهِ.

فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَاشِي قَدَامِهَا كَفَضْلِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ؛ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ لَا مَرَّتَيْنِ وَ لَا ثَلَاثَ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صِيغَةَ صَلَاةِ الْمَيِّتِ وَ الدَّفْنِ

وَ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ: اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ، مَاضٍ فِيهِ حَكْمُكَ؛ خَلَقْتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكَورًا. نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. اللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَ أَحِقِّقْ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ نَوِّرْ قَبْرَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيْهِ فِي مَدْخَلِهِ، وَ ثَبِّتْهُ

بالقول الثابت؛ فإنه افتقر إليك و استغنيت عنه. و كان يشهد أن لا إله إلا أنت، فاغفر له و ارحمه، و لا تحرمنا أجره، و لا تفتننا بعده.

اللهم إن كان زاكيا فزكّه، و إن كان خاطئا فاغفر له.

و إذا صلّيت على جنازه امرأه فقل: اللهم أنت خلقتها، و أنت أحيتها، و أنت أمّتها، تعلم سرّها و علانياتها، جئناك شفعا لها؛ اللهم فاغفر لها و ارحمها، و لا تحرمنا أجرها، و لا تفتننا بعدها.

و إذا صلّيت على طفل فقل: اللهم اجعله لوالديه سلفا، و اجعله لهما ذخرا، و اجعله لهما رشدا، و اجعله لهما نورا، و اجعله لهما فرطا، و أعقب والديه الجنّة؛ و لا تحرمهما أجره، و لا تفتنهما بعده، إنك على كلّ شيء قدير.

إذا أدخلت الميت قبره فقل: بسم الله، و فى سبيل الله، و على مله رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من حثا فى قبر أخيه ثلاث حثيات من تراب كَفَّر عنه من ذنوبه ذنوب عام.

بيانه (عليه السلام) ثواب زيارة القبور و الدعاء الخاص به

ألموا بالقبور التي ألزمكم الله - عزّ و جلّ - حقّ سكّانها؛ و زوروها، و اطلبوا الرزق عندها، فإنهم يفرحون بزيارتكم.

من مرّ على المقابر فقراً إحدى و عشرين مرّة قلّ هو الله أحد، ثمّ وهب أجره للأموات، أعطى من الأجر بعدد الأموات.

من قال إذا مرّ بالمقابر: السّلام على أهل لا إله إلاّ الله، من أهل لا إله إلاّ الله. يا أهل لا إله إلاّ الله؛ كيف وجدتم قول لا إله إلاّ الله.

يا لا إله إلاّ الله، بحقّ لا إله إلاّ الله، اغفر لمن قال لا إله إلاّ الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلاّ الله. غفر له ذنوب خمسين سنة. سمعت [ذلك من] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فقليل: يا رسول الله؛ من لم تكن له ذنوب خمسين سنة؟.

قال: لوالديه و لقرابته و إخوانه و لعامة المسلمين(١).

ص: ٣٥٨

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٦ الحديث ٢٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير القمي ج ٢ ص ٥٥. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ٧٦ الحديث ١٦٦. عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في ص ١٧٨ الحديث ٦٦. عن إسحاق بن أبي هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الغارات ص ١٥٢. مرسلا. و في الجعفریات ص ٩١.

وصيته له عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه

و ذلك لما زار أمير المؤمنين عليه السلام في بعض عله(١) يا جابر؛ قوام الدين و الدنيا بأربع:

عالم مستعمل علمه.

و جاهل لا يستنكف أن يتعلم(٢).

ص: ٣٧١

١- (*) من: يا جابر. إلى: الجاهل أن يتعلم. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٢.

٢- (١) - لا- يتكبر عن طلب العلم. ورد في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق بن محمد المقرئ الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادى، عن علي بن حفص العبسى، عن حسن بن حسين ابن زيد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

و جواد(١) لا يبخل بمعروفه.

ص: ٣٧٢

١- (١) - غنى. ورد في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق ابن محمد المقرئ الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلام. و في ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي ابن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادى، عن علي بن حفص العيسى، عن حسن بن حسين بن زيد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السَّلام. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السَّلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في الدعوات للراوندى ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السَّلام. و في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن علي عليه السَّلام. و في المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٧٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٤. مرسلا عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن علي عليه السَّلام.

بيانه (عليه السلام) عاقبه تضييع العالم علمه على الأمه

فإذا ضيِّع (١) العالم علمه استنكف الجاهل أن يتعلم.

[و] (٢) ما أخذ الله - سبحانه و تعالى - (٣) على (٤) أهل الجهل (٥) أن

ص: ٣٧٣

١- (١) - كتم. ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلا. و ورد عطل في الدعوات للراوندى ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلا. و ورد إذا لم يعمل العالم بعلمه... في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٤٣٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلا. و في كتاب الأخبار والآثار ج ١ ص ٢٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: ما أخذ. إلى: يعلموا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٨.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٨ الحديث ١٩٨. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ميثاقا من. ورد في أمالي المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبي غالب احمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجه بن مصعب، عن محمد بن أبي عمير العبدى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - الجاهلين. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عماره، عن الحكم بن عيينه، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام. و ورد الجهال في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٦١. مرسلا.

يتعلموا حتّى أخذ على (١) أهل العلم (٢) أن يعلموا.

بيانه (عليه السلام) نتيجه بخل الأغنياء فى أموالهم

(٣) و إذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه.

فإذا كان ذلك رجعت الدنيا إلى ورائها القهقهري، [و] حلّ البلاء، و عظم العقاب.

فالويل كل الويل و الثبور عند ذلك.

يا جابر (٤)؛ ...

ص: ٣٧٤

١- (١) - ميثاقا من. ورد فى أمالى المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبى غالب احمد بن محمد، عن أبى طاهر محمد بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجه بن مصعب، عن محمد بن أبى عمير العبدى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلا.

٢- (٢) - العلماء. ورد فى الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عماره، عن الحكم بن عيينه، عن يحيى بن الجزار، عن على عليه السلام. و فى فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: و إذا بخل. إلى: بدنياه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٢.

٤- (٣) - ورد فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن على عليه السلام. و فى الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٤٢٤ الحديث ٥٦٠-١. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى (ابن بابويه القمى)، -

(١) إنّ لله - سبحانه و تعالى - (٢)عبادا يختصّ بهم بالتّعم لمنافع العباد، فيقرّها في أيديهم ما بذلّوها؛ فإذا منعوها؛ نزعها الله عنهم ثم حوّّلها إلى غيرهم.

و اعلموا أنّ خير المال ما أكسب حمدا و أعقب أجرا.

ثم أنشأ يقول:

ص: ٣٧٥

١- (*) من: إنّ لله. إلى: غيرهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٥. - عن احمد بن الحسن القطان و على بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى احمد إسحاق بن محمد المقرئ الكوفى، عن جعفر بن محمد الصيدلانى، عن على بن إبراهيم الرازى، عن عيسى بن نعيم المروزى، عن أبى الوزان الدينورى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السلام. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ٢٧٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ٩٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧١ ص ٤١٨. مرسلا، و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٦. مرسلا. باختلاف.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك وهن منك في الدين

و استرزق الله ممّا فى خزائنه فإتّما الأمر بين الكاف و التّون

إنّ الذى أنت ترجوه و تأمله من البريّه مسكين ابن مسكين

ما أحسن الجود فى الدّنيا و أجمله و أقبح البخل ممّن صيغ من طين(١)

ثم قال عليه السّلام:

حثّه (عليه السلام) الأغنياء على التواضع للفقراء طلباً للثواب

[يا جابر؛] (٢) ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله - تعالى - (٣)؛ و أحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على

الله - سبحانه - (٤).

ص: ٣٧٦

١- (١) - ورد فى نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦ عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٠. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٤٠٤ الرقم ٤٢٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: ما أحسن. إلى: على الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٦.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥١ الحديث ٢٢٠. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٦٣. مرسلا. و ورد رجاء ثواب الله فى

الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم.

(١) يا جابر؛ من كثرت نعم الله - سبحانه و تعالى - (٢) عليه كثرت حوائج الناس إليه.

فمن (٣) قام لله - عزّ و جلّ - (٤) فيها بما يجب فيها فقد (٥) عرضها للدوام و البقاء، و من (٦) لم يتم لله - سبحانه - (٧) فيها بما يجب (٨) ...

ص: ٣٧٧

- ١- (*) من: يا جابر. إلى: و الفناء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٢.
- ٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلا. و في المستطرف ج ٢ ص ٥٥. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٤٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. باختلاف.
- ٣- (٢) - فإن. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٦٠٢. و هامش نسخه ابن شذقم ص ٧٧٥.
- ٤- (٣) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.
- ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ص ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٨. مرسلا.
- ٦- (٥) - و إن. ورد في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا.
- ٧- (٦) - ورد في غرر الحكم.
- ٨- (٧) - و إن ضيّع ما يجب لله فيها. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٧٧٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣. و ورد و إن لم يعمل فيها بما أمر الله في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شعاع بن وداعه صاحب جابر ابن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السلام.

فقد (١) عرّضها للزّوال و الفناء (٢).

حِصّه (عليه السلام) على البذل للفقراء دونما خوف من الفقر

ثم أنشأ عليه السّلام:

ما أحسن الدّنيا و إقبالها إذا أطاع الله من نالها

من لم يواس النّاس من فضله عرّض للإدبار إقبالها

فاحذر زوال الفضل يا جابر واعط من الدّنيا لمن سألها

فإنّ ذا العرش جزيل العطا يعطيك بالحبّه أمثالها

قال جابر رضى الله عنه: فلما هممت أن أقوم قال عليه السّلام:

و أنا معك يا جابر.

فلبس عليه السّلام نعليه، و ألقى إزاره على منكبيه، و طائفه فوق قداله، و خرجنا نتسائر، فلما أن بلغنا جبّانه الكوفه سلّم على أهل القبور، فسمعت ضجّه و هدّه.

حِصّه (عليه السلام) استغلال الدنيا لنيل درجات الآخرة

فقلت يا أمير المؤمنين؟: ما هذه الضجّه و ما هذه الهدّه؟.

فقال عليه السّلام:

ص: ٣٧٨

١- (١) - ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و في تذكره الخواص ص ١٤٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - عرّض نعمته لزوالها. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣.

هؤلاء إخواننا، كانوا بالأمس معنا، و اليوم فارقونا.

إن تسأل عن أحوالهم، فهم إخوان لا يتزاورون، و أوداء لا يتعاودون.

ثم خلع عليه السلام نعليه، و حسر عن رأسه و ذراعيه، و قال:

يا جابر؛ أعطوا من دنياكم الفانيه لآخرتكم الباقية، و من حياتكم لموتكم، و من صحتكم لسقمكم، و من غناكم لفقركم.

اليوم أنتم فى الدّور، و غدا فى القبور، و إلى الله تصير الأمور.

ثم أنشأ يقول:

سلام على أهل القبور الدّوارس كأنهم لم يجلسوا فى المجالس

و لم يشربوا من بارد الماء شربه و لم يأكلوا من كلّ رطب و يابس

ألا خبّرونى أين قبر ذليلكم و قبر العزيز الباذخ المتنافس(1)

ص: ٣٧٩

١- (١) - ورد فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السّلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلا. و فى روضه العقلاء ص ٢٥٧. عن محمد بن غدار بن محمد الحارثى، عن سهل بن زادويه، عن محمد بن أبى الدواهى، عن على عليه السّلام. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٠. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٢٥٨ الرقم ٢٣٤. مرسلا. و فى ص ٣١٠ الرقم ٣١٤. مرسلا. و فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إشاره

وصيّه له عليه السّلام لمالك الأشر رحمة الله

يا مالك؛ احفظ عني هذا الكلام، وعه.

يا مالك؛ بخس مروءته من ضعف يقينه، و (١)(٢) أزرى بنفسه من استشعر الطمع.

و أفسد دينه من تعرّى عن الورع (٣).

و رضى بالذّلّ من كشف عن ضرّه.

و هانت عليه نفسه من أطلع على سرّه؛ و أهلكتها من (٤) أمر عليها لسانه.

ص: ٣٨٠

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.

٢- (*) من: أزرى. إلى: الطمع. و من: و رضى. إلى: لسانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٣١٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول. و بحار الأنوار. و في الدر النظيم ص ٣٧٣. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن

هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.

بیانه (علیه السلام) عاقبه الشره و البخل و الجبن و العجز

الشره جزار الخطر (١)، و (٢) البخل عار، و الجبن منقصه (٣)، و (٤) العجز آفه، و الصبر شجاعه، و الشکر (٥) ثروه، و الورع جنّه.

و المقلّ غریب فی بلدته (٦)، و البخیل ذلیل بین أعزّته (٧)، و الفقر یخرس الفطن عن حجّته.

و نعم القرین الرضا.

(٨) و الآداب حلل مجدّده.

و مرتبه الرّجل عقله (٩).

ص: ٣٨١

-
- ١- (١) - ورد فی تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و فی بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.
 - ٢- (*) من: البخل. إلى: منقصه. و من: و المقلّ. إلى: بلدته. و من: و الفقر. إلى: حجّته. ورد فی حکم الرضی تحت الرقم ٣.
 - ٣- (٢) - منقمه. ورد فی الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلا.
 - ٤- (***) و من: العجز. إلى: جنّه. و: و نعم القرین الرضا. ورد فی حکم الرضی تحت الرقم ٤.
 - ٥- (٣) - الزّهد. ورد فی نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدّب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبی المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإسترابادی ص ٥١٥. و نسخه عبده ص ٦٥٩. و نسخه الصالح ص ٤٦٩. و نسخه العطاردی ص ٤٠٥.
 - ٦- (٤) - وطنه. ورد
 - ٧- (٥) - ورد فی غرر الحکم ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٤٨٠. مرسلا.
 - ٨- (***) و الآداب حلل مجدّده. ورد فی حکم الشریف الرضی تحت الرقم ٥.
 - ٩- (٦) - ورد فی تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و فی بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) حفظ السر و أثر البشاشه و احتمال الآخريين

(١) و صدر العاقل خزانه (٢) سرّه.

و البشاشه حباله (٣) المحبّه (٤).

و الاحتمال قبر العيوب.

و التثبت حزم.

الموعظه نصيحه شافيه (٥)، (٦) و الفكر مرآه صافيه.

و العلم وراثه جليله (٧)، و نعمه...

ص: ٣٨٢

-
- ١- (*) من: و صدر. إلى: العيوب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦.
 - ٢- (١) - صندوق. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإستراবাদى ص ٥١٦. و نسخه عبده ص ٦٥٩. و نسخه الصالح ص ٤٦٩. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.
 - ٣- (٢) - فسخ. ورد في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ٨٦. مرسلا. و ورد مخ في دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلا. و في المخلاه ص ٤٣٣ الجوله التاسعه و الثلاثون الرقم ٦٦. مرسلا.
 - ٤- (٣) - المودّه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.
 - ٥- (٤) - ورد في بحار الأنوار. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢ الحديث ٩٦٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣١. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا.
 - ٦- (***) من: و الفكر. إلى: فاضله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
 - ٧- (٥) - كريمه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.

عميمه (١)، و الحلم سجيّه فاضله.

بيانه (عليه السلام) معنى الشريف و الكريم و السؤدد

الشّريف كلّ الشّريف من شرفه علمه، و الكريم كلّ الكريم من أكرم عن ذلّ النّار وجهه، و السؤدد حقّ السؤدد لمن اتقى الله ربّه.

الفقر داء لا دواء له؛ من كتّمه قتله، و من أذاعه فضحه (٢).

(٣) المسأله (٤) خبء (٥) العيوب.

و من رضى عن نفسه كثر السّاخط عليه.

و من بذل معروفه كثر الرّاغب إليه.

من ذكر الله - عزّ و جلّ - فى السّر فقد ذكر الله كثيرا.

إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانيه و لا يذكرونه فى السّر فقال

ص: ٣٨٣

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٦٤ الحديث ١٦٨٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى غرر الخصائص الواضحه ص ٣٠٩. مرسلا. و فى جواهر العقدين ص ٤٣٠. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: المسأله. إلى: السّاخط عليه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٦.

٤- (٣) - المسالمه. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإسترأبادى ص ٥١٦. و

نسخه عبده ص ٦٦٠. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥. و ورد المساهله فى نسخه العام ٤٠٠. ص ٤٣٢.

٥- (٤) - خباء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. و نسخه عبده ص ٦٦٠. و نسخه الصالح ص ٤٧٠.

اللّٰه - عَزَّ وَجَلَّ -: يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ إِلَّا قَلِيلًا (١).

(٢) من أوما (٣) إلى متفاوت خذلته الحيل (٤).

بيانه (عليه السلام) أهميه مقاتله الجهل و التحذير من الخصومه

و من قاتل جهله بعلمه فاز بالحظّ الأسعد.

و (٥)(٦) من ضيعة الأقرب أتيح له الأبعد.

(٧) من بالغ في الخصومه (٨) أثم، و من قصر فيها ظلم (٩)، و لا

ص: ٣٨٤

١- (١) - النساء/ ١٤٣. و فقره وردت في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٢. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف ابن عميره، عن أبى المغرا الخصاف، مرفوعا عن على عليه السلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٥٩ الحديث ٨٣١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: من أوما. إلى: الحيل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٣.

٣- (٢) - أهوى. ورد فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - الرّغبه. ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٩ الحديث ١١٩٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩٨. مرسلا.

٦- (***) من: من ضيعة. إلى: الأبعد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.

٧- (***) من: من بالغ. إلى: خاصم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٨.

٨- (٥) - الخصام. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٣ الحديث ١٥٢٦. مرسلا.

٩- (٦) - عنه خصم. ورد فى المصدر السابق. و ورد من بالغ فى الخصومه ظلم، و من قصر عنه ظلم فى المناقب و المثالب للخوارزمى ص ٤٣ الحديث ٨٧. مرسلا.

يستطيع أن يتقى الله من خصم.

(١) و الصدقه دواء منجح.

و أعمال العباد فى عاجلهم نصب أعينهم فى آجلهم.

و الاعتبار تدبر صلح (٢).

[يا مالك؛] (٣) ضع فخرك، و احطط كبرك، و اذكر قبرك.

٥- وصيه له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره

إشاره

وصيه له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره

يا ابن عباس؛ أوصيك بتقوى الله - عزّ و جلّ -، و العدل على من ولاك الله (٤) أمره (٥).

ص: ٣٨٥

١- (*) من: و الصدقه. إلى: آجلهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧.

٢- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.

٣- (***) من: ضع. إلى: قبرك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٨.

٤- (٢) - وليت. ورد فى الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدى، عن رجاله، عن على عليه السلام.

٥- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠٥. مرسلا. باختلاف.

(١) سع (٢) النَّاس بوجهك، ووسع عليهم (٣) مجلسك و حكمك (٤).

و إياك و الهوى فإنه يصدك عن سبيل الله (٥).

و إياك و الغضب فإنه طيره من الشيطان.

و إياك و الإحن فإنها تميت القلب و الحق (٦).

و اعلم أن ما قربك من الله يباعدك من النار، و ما باعدك من الله يقربك من النار.

و اذكر الله كثيرا، و لا تكن من الغافلين (٧).

ص: ٣٨٤

-
- ١- (*) من: سع النَّاس. إلى: يقربك من النار. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٦.
 - ٢- (١) - متع. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣٠٤.
 - ٣- (٢) - ورد في الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدي، عن رجاله، عن على عليه السلام.
 - ٤- (٣) - حلمك. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٧٠. عن روايه.
 - ٥- (٤) - ورد في الجمل للمفيد.
 - ٦- (٥) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠٥. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و في الجمل للمفيد.

٦- وصيّه له عليه السّلام لزياد بن أبيه

وصيّه له عليه السّلام لزياد بن أبيه

وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس و أعمالها

(١) إستعمل العدل، و احذر العسف و الحيف.

فإنّ العسف يعود بالجلأء، و يعجّل العقوبه و الانتقام(٢).

و الحيف يدعو إلى السّيف.

٧- وصيّه له عليه السّلام لمعقل بن قيس الرياحى

اشاره

وصيّه له عليه السّلام لمعقل بن قيس الرياحى

وصّاه بها حين أنفذه إلى الشام فى ثلاثة آلاف مقدّمه

يا معقل بن قيس(٣)؛...

ص: ٣٨٧

١- (*) من: إستعمل. إلى: السّيف. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٦.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٠. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى الغارات ص ٢٣٦. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف، عن الحارث ابن كعب، عن عبد الله بن قعين،

عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ١٣٨. عن نسخه من الغارات. و فى تاريخ الطبرى ج ٤

ص ٩٤. عن أبى مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم الأزدي، عن على عليه السّلام.

(١) إِتَّقِ اللَّهَ الَّذِى لَا بَدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ، وَ لَا مَنْتَهَى لَكَ دُونَهُ؛ فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَ عَلَيْكَ فِيمَا آمَرَكَ بِهِ بِمَا يَقْرَبُكَ مِنَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ مَا عِنْدَهُ خَلْفَ مِنَ الدُّنْيَا.

وَ لَا تَبْغِ عَلَى أَهْلِ الْقَبْلَةِ.

وَ لَا تَظْلِمِ أَهْلَ الذَّمِّ.

وَ لَا تَعْرِضَنَّ لِلْأَعْرَابِ.

وَ لَا تَتَكَبَّرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ.

وَ سَكَّنَ النَّاسَ، وَ آمَنَهُمْ (٢).

ص: ٣٨٨

١- (*) من: إِتَّقِ. إِلَى: دُونَهُ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرُّضَى تَحْتَ الرَّقْمِ ١٢.

٢- (١) - وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ ص ٢٣٦. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَعِينٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٣ ص ١٣٨. عَنِ نَسَخِهِ مِنَ الْغَارَاتِ. وَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِى ج ٤ ص ٩٤. عَنِ أَبِي مَخْنَفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُقَيْمِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ص ٤٧٩ الْحَدِيثِ ٥١٠. مَرْسَلًا. وَ فِي وَقْعِهِ صَفِينِ لِلْمَنْقَرِيِّ ص ١٤٨. عَنِ نَصْرِ، عَنِ عَمْرِ، عَنِ رَجُلٍ (وَ هُوَ أَبُو مَخْنَفٍ)، عَنِ نَمِيرِ بْنِ وَ عِلِّهِ، عَنِ أَبِي الْوَدَاكِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي نَاسَخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ) ج ٢ ص ٣٧. مَرْسَلًا. وَ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ج ٢ ص ٢٤٨. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

(١) و لا تقاتلنَّ إلا من قاتلك.

و سر البردين.

و غور بالناس.

و رقه في السير.

و لا تسر أول الليل (٢)، فإن الله - تعالى - جعله سكنا، و قدره مقاما لا ظعنا.

فأرح فيه بدنك و جندك (٣)، و روح ظهرك.

فإذا وقفت حين ينبطح (٤) السحر، أو حين ينفجر الفجر؛ فسر على بركه الله.

فإذا لقيت العدو فقف من أصحابك وسطا، و لا تدن من القوم

ص: ٣٨٩

١- (*) من: و لا تقاتلنَّ. إلى: أمرى. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢.

٢- (١) - و أقم الليل. ورد في وقعه صفين للمنقرى ص ١٤٨. عن نصر، عن عمر، عن رجل (و هو أبو مخنف)، عن نمير بن و
عله، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧.مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ينبج. ورد في نسخه نصيري ص ١٥٥. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٩٠. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٤٢. و
نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٧. ب.

دنوّ من يريد أن ينشب الحرب، و لا تباعد عنهم تباعد من يهاب البأس، حتّى يأتيك أمرى.

حُضّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل فى الناس

و إياك أن تبدأ القوم بقتال، إلا أن يبدؤوك، حتّى تلقاهم فتدعوهم و تسمع منهم(١).

(٢) و لا يحملنك شتآنهم(٣) على قتالهم، قبل دعائهم و الإعدار إليهم مرّه بعد مرّه.

ثم قال عليه السّلام لمعقل:

خذ على الموصل، ثم نصّيين، ثم القنى بالرقّه؛ فإنّى موافيه(٤).

ص: ٣٩٠

١- (١) - ورد فى منتهى المطلب ج ٢ ص ٩٩١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٥٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و لا يحملنكم. إلى: الإعدار إليهم. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ١٢.

٣- (٢) - سبابهم. ورد فى نسخه الآملى ص ٢٣٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٨١. و فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٨ أ.

٤- (٣) - ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٣٧. مرسلا. و فى ص ٥٩. مرسلا. باختلاف.

اشاره

وصيّه له عليه السّلام لزياد بن النضر و شريح بن هانئ

وصّى بها لما جعلهما على مقدمته إلى الشام

يا زياد(١)، (٢) اتق الله في كلّ صباح و مساء.

و خف على نفسك الدنيا الغرور، و لا تأمنها على حال من البلاء(٣).

و اعلم أنّك إن لم تردع(٤) نفسك عن كثير ممّا تحبّ مخافه مكروهه(٥)، سمت بك الأهواء إلى كثير من الضّرر(٦) حتّى تطعن(٧).

ص: ٣٩١

-
- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٢١. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٤٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٨ ص ٣٢٦. مرسلا.
 - ٢- (*) من: إتق الله. إلى: قامعا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.
 - ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٤- (٣) - تزع. ورد في المصادر السابقه. و في تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا.
 - ٥- (٤) - مكروهه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٣. و نسخه الإسترابادى ص ٤٩١.
 - ٦- (٥) - الضّرر. ورد في المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و نهج السعاده. و وقعه صفين. بالسند السابق. و في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد في تحف العقول. و نهج السعاده. و وقعه صفين. بالسند السابق.

فَكَنْ لِنَفْسِكَ عَنِ الظُّلْمِ (١) مَا نَعَا رَادَعًا (٢) ، وَ لِنَزَوَاتِكَ عِنْدَ الْحَفِيزَةِ وَأَقِمَا قَامِعًا.

فَإِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ هَذَا الْجَنْدَ، فَلَا تَسْتَدْلِنَّهُمْ وَلَا تَسْتَطِيلَنَّ عَلَيْهِمْ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.

و تَعَلَّمْ مِنْ عَالَمِهِمْ وَعَلِّمْ جَاهِلَهُمْ، وَ احْلَمْ عَنْ سَفِيهِهِمْ؛ فَإِنَّكَ إِئْمًا تَدْرِكُ الْخَيْرَ بِالْعِلْمِ، وَ كَفَّ الْأَذَى وَالْجَهْلَ.

يَا شَرِيحًا؛ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْمَعَكِ، وَالْمَطْلِ وَالْإِضْطِهَادِ، وَ مَنْ يَدْفَعُ حَقُوقَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْمَقْدَرَةِ وَالْيَسَارِ مَمَّنْ يَدُلُّ بِأَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحُكَّامِ؛ فَخُذْ لِلنَّاسِ بِحَقُوقِهِمْ مِنْهُمْ، وَبِعْ فِيهَا الْعَقَارَ وَالْأَدْيَارَ.

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَسَلَّمَ] يَقُولُ: مَطْلُ الْمُسْلِمِ الْمَوْسِرِ ظُلْمٌ لِلْمُسْلِمِ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَارٌ وَلَا دَارٌ وَلَا مَالٌ فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِ.

ص: ٣٩٢

١- (١) - وَرَدَ فِي وَقْعِهِ صَفِينِ ص ١٢١. عَنْ نَصْرٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ قَطَنِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

٢- (٢) - وَازْعَا. وَرَدَ فِي وَقْعِهِ صَفِينِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ١٣٥. مَرَسَلًا.

و اعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا من وزعهم (١) عن الباطل (٢).

بيانه (عليه السلام) مواصفات القائم بالحق بين الناس

[و] (٣) لا يقيم أمر الله - سبحانه و تعالى - إلا من لا يصانع، و لا يضارع (٤)، و لا يتبع (٥) المطامع.

ثم واس بين المسلمين بوجهك و منطقك و مجلسك، حتى لا يطمع قريبك في حيفك، و لا يئأس عدوك من عدلك.

وردّ اليمين على المدعى مع بينه، فإن ذلك أجلى للعمى، و أثبت في القضاء.

و اعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض، إلا مجلودا في حدّ

ص: ٣٩٣

١- (١) - ورّعهم. ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤١٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمه ابن كهيل، عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨ الحديث ٢٨ - ١٠. مرسلا. و ورد ردعهم في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١-١. بالسند الوارد في الكافي.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في المعيار و الموازنه ص ١٤٠. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٤ ص ١٨١. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: لا يقيم. إلى: المطامع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٠.

٤- (٣) - يخادع. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٥٦. مرسلا. مرسلا.

٥- (٤) - تغرّه. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٣. مرسلا. و في ج ٢ ص ٨٤٩ الحديث ٣٧٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤١. مرسلا.

لم يتب منه، أو معروفاً بشهادته الزور، أو ظنينا.

وإياك والتضجر والتأذى في مجلس القضاء الذي أوجب الله - تعالى - فيه الأجر، وأحسن فيه الذخر لمن قضى بالحق.

واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حراماً حلالاً، أو أحل حراماً.

واجعل لمن ادعى شهوداً غيباً أمداً بينهم؛ فإن أحضرهم أخذت له بحقه، وإن لم يحضرهم أوجبت عليه القضيته.

وإياك أن تنفذ حكماً فيه قضيته في قصاص، أو حد من حدود الله، أو حق من حقوق المسلمين، حتى تعرض ذلك على.

وإياك أن تجلس في مجلس القضاء حتى تطعم شيئاً.

إن شاء الله - تعالى - (١).

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤١٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨ الحديث ٢٨ - ١٠. مراسلاً. وفي تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١-١. بالسند الوارد في الكافي.

بيانه (عليه السّلام) أصول جبايه الحقوق من الناس

(١) إنطلق، يا عبد الله، و(٢) عليك ب تقوى الله وحده لا شريك له.

و لا تؤثرنّ دنياك على آخرتك؛ و كن حافظا لما ائتمنتك عليه، راعيا لحقّ الله - عزّ و جلّ - فيه (٣).

و لا تروّعنّ مسلما، و لا تجتازنّ (٤) عليه كارها؛ و لا تأخذنّ منه

ص: ٣٩٥

١- (*) من: إنطلق على تقوى الله. إلى: شريك له. و من: و لا- تروّعنّ. إلى: ترهقه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في الكافي للكلينى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذكرو الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

٤- (٣) - لا تختارنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤١. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣١. و هامش نسخه الآملى ص ٢٤٥. و نسخه الإسترابادى ص ٣٩٩. و ورد لا تحتازنّ في

أكثر من حقّ الله في ماله.

فإذا قدمت على الحيّ فانزل بمائهم(١) من غير أن تخالط آياتهم.

ثمّ امض إليهم بالسكينة والوقار، حتّى تقوم بينهم، فتسلّم عليهم.

ولا تخرج بالتّحيّة(٢) لهم.

ثمّ تقول لهم: يا (٣)عباد الله؛ أرسلنى إليكم وليّ الله و خليفته

ص: ٣٩٦

١- (١) - بفنائهم. ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن أبى العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى هامش المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - تخرج التّحيّة. ورد فى الشكوى و العتاب ص ١١٦ الرقم ٢٩٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. و المقنعه ص ٢٥٥. بالسندين السابقين. و فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و فى منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ فى الحسن، عن زيد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تذكّره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

لَاخِذْ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ - تعالى - (١) فِي أَمْوَالِكُمْ؛ فَهَلْ لِلَّهِ - تعالى - فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَتُؤَدُّهُ إِلَىٰ وَلِيِّهِ (٢)؟.

بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع دافعي الحقوق الإسلاميه

فإن قال قائل منهم (٣): لا، فلا تراجع.

وإن أنعم لك منهم (٤) منعم (٥) فانطلق معه من غير أن تخيفه أو توعدده، أو تعسفه أو ترهقه.

فقل: يا عبد الله؛ أ تَأْذِن لِي فِي دُخُولِ مَالِكَ؟.

فإن أذن لك (٦)(٧) فخذ ما أعطاك من ذهب أو فضة.

ص: ٣٩٧

١- (١) - ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٩٥ الحديث ٣٤. مرسلا.

٢- (٢) - إليه. ورد في

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. وفي المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦.

٥- (٥) - أجابك مجيب. ورد في الخلاف ج ٢ ص ٢٨. مرسلا.

٦- (٦) - ورد في المقنعه. والكافي للكليني. و منتهى المطلب. و تذكرة الفقهاء ج ١ و ج ٥. بالأسانيد السابقة. و فقه القرآن.

٧- (*) من: فخذ. إلى: تعالى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥.

فإن كان له ماشيه أو إبل فلا تدخلها إلا بإذنه، فإن أكثرها له.

فإذا أتيتها فلا تدخلها (١) دخول متسلط عليه ولا عنيف به.

ولا تنفرون بهيمه ولا تفزعنها، ولا تسوءن صاحبها فيها.

بيانه (عليه السلام) طريقه استخراج الحقوق من أموال الناس

و اصدع المال صدعين، ثم خيره أى الصدعين شاء (٢).

فإذا اختار أيهما (٣) فلا تعرضن لما اختاره.

ثم اصدع الباقي صدعين، ثم خيره.

فإذا اختار فلا تعرضن لما اختار.

فلا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله - تبارك

ص: ٣٩٨

١- (١) - لا تدخلتها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٢. و ورد لا تدخل عليها في متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ١٥١. و فى متن منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٨٠. و نسخه عبده ص ٥٤٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٨١. و نسخه العطاردى ص ٣٢٦.

٢- (٢) - ورد فى المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ فى الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٣- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

و تعالى - (١) في ماله.

فإذا بقي ذلك (٢) فاقبض حقَّ الله منه.

فإن إستقالك فأقله.

بيانه (عليه السلام) نوعيه الأنعام التي يقع عليها الاختيار

ثمَّ اخلطها، ثمَّ اصنع مثل الذي صنعت أولًا، حتَّى تأخذ حقَّ الله في ماله.

ولا- تأخذنَّ عودا، ولا- هرمه، ولا- مكسوره، ولا مهلوسه، ولا غضباء (٣)، ولا- ذات عوار من الغنم، ولا- تيس إلا- أن يشاء المصدِّق (٤).

ص: ٣٩٩

١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث ١٥٠٧. عن حميد، عن النضر بن شميل، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السَّلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في الحديث ١٥٠٦. عن حميد، عن أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السَّلام.

و إذا قبضتها ف (١) لا تأمنن عليها إلا من تثق بدينه (٢) رافقا بمال المسلمين، حتى يوصله إلى وليهم فيقسمه بينهم.

بيانه (عليه السلام) طريقه إيصال الصدقات إلى الحاكم لصرها

و لا توكل بها إلا ناصحا شفيقا، و حفيظا أمينا، غير معنف بشيء منها (٣) و لا مجحف، و لا ملغب و لا متعب.

ثم احذر إلينا كل (٤) ما اجتمع عندك من كل ناد (٥)، نصيره حيث أمر الله - عز و جل - (٦) به.

فإذا أخذها أمينك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة و فصيلها،

ص: ٤٠٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكافي للكليبي ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٢- (٢) - تثق به رافقا. ورد في

٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و منتهى المطلب. و تذكره الفقهاء. بالأسانيد السابقة. و فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - ورد في الكافي. و المقنعه. بالسندين السابقين.

و لا يمصر (١) لبنها فيضّر ذلك بولدها؛ و لا يجهدنّها ركوبا؛ و ليعدل بين صواحباتها في ذلك و بينها.

و ليرفّه على اللاغب، و ليستأن بالتقب و الظالع.

و ليوردها ما تمرّ به من الغدر.

و لا يعدل بها عن نبت الأرض إلى جواد الطّرق.

و ليروّحها في السّاعات التي فيها تريح و تفيق (٢).

و ليمهلها عند النّطاف و الأعشاب.

و ليرفق بها جهده (٣)، حتّى يأتينا بها، بإذن الله، بدنا سحاحا

ص: ٤٠١

١- (١) - لا يمصر. ورد في هامش الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد في الغارات. و المقنعه. بالسندين السابقين. و في الكافي للكليّني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. و ورد تغبّق في الكافي للكليّني. و المقنعه.

٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و الكافي للكليّني. و منتهى المطلب. و تذكرة الفقهاء ج ١ و ج ٥. بالأسانيد السابقة.

سمانا(١)، منقيات غير متعبات و لا مجهودات، لنقسمها، على كتاب الله و سنّه نبّيه صلّى الله عليه و آله، على أولياء الله(٢).

بيانه (عليه السلام) ثواب الحفاظ على الأموال العامه للمسلمين

فإنّ ذلك أعظم لأجرک، و أقرب لرشدک إن شاء الله - تعالى - .

ينظر الله إليها و إليك، و إلى جهدک و نصيحتک لمن بعثک و بعثت في حاجته.

فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: ما ينظر الله إلى وليّ له يجهد نفسه بالطّاعه و النّصيحه له و لإمامه إلاّ كان معنا في الرّفق الأعلى(٣).

ص: ٤٠٢

١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حرّيز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حرّيز، عن يزيد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد ابن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذکره الفقهاء ج ١ ص ٥. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في فقه القرآن.

٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و الكافي. و منتهى المطلب. و تذکره الفقهاء. بالأسانيد السابقه.

اشاره

وصيته له عليه السلام لأحد عماله و هو يرسله للجبايه

إذا صرت إليهم، و لا- قوه إلا- بالله، فخذهم بما أمرك به؛ فإن خالفتني أخذك الله به دوني؛ و إن بلغني خلاف ما أمرتك عزلتك.

إذا قدمت عليهم فلا تبغين لهم رزقا يأكلونه.

و لا كسوه شتاء في شتاء.

و لا كسوه صيف في صيف.

و لا تأخذن منهم شاه و لا بقره، و لا تبعين لهم حانه، و لا دابته يعتملون عليها، على طلب درهم.

و لا تضربن مسلما أو يهوديا أو نصرانيا منهم سوطا، و لا تهيجنه (١)، و لا تقمه في سجن، في جبايه خراج؛ فإننا لم نؤمر بذلك.

ص: ٤٠٣

١- (١) - لا تقبحه. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٨. عن أبي الفضل محمد ابن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام.

فقال له عامله: يا أمير المؤمنين؛ إذن أجيئك كما ذهبت من عندك!.

فقال عليه السلام:

وإن رجعت كما ذهبت.

ويحك؛ إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

أتدرى ما العفو؟.

هو الطّاقه.

قال العامل: فخرجت في وجهي و أتبع ما أمرني به أمير المؤمنين؛ فقدمت، و الله، و ما بقي عليهم درهم واحد إلا أدّوه(١).

ص: ٤٠٤

١- (١) - ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٦٦. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٤٠ الحديث ٨. عن عده من أصحابنا، عن إسماعيل بن زياد، عن علي بن اسباط، عن احمد بن معمر، عن أبي الحسن العرني، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن مهاجر، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣ الحديث ٩-٣٤. مرسلا عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٤١. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن محمد بن احمد الكاتب، عن عمه، عن الفضل بن نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٦٥ الحديث ٧٢٦. عن الدغشي، بإسناده، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٧. عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه -

١١- وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضى الله عنه

وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضى الله عنه

ليس لها غيرك؛ فاخرج إليها، رحمك الله.

فإني إن لم أوصك اكتفيت برأيك(١).

(٢) فاستعن بالله على ما أهمك؛ واخلط الشده بضغت من

ص: ٤٠٥

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٥. عن المدائني، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧١. عن أبي مخنف، عن يزيد بن زبيان الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٦. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه ج ٦ ص ٧٤. عن إبراهيم، عن عبد الله محمد، عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: فاستعن. إلى: من عدلك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦. - السلام. وفي كتاب الورع لابن أبي الدنيا ص ٨٩ الحديث ١٢٧. عن خلف بن سالم، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمه ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. وفي كنز العمال ج ٤ ص ٥٠١ الحديث ١١٤٨٨. مرسلا عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٧٧٣ الحديث ١٤٣٤٦. مرسلا عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابه ج ٤ ص ٢٤. عن عبد الرحمن بن احمد الخطيب، عن أبي الحسين بن طلحة النعال، عن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٤٦. من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٨٢. مرسلا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٦٦ الحديث ١٧٣. عن حميد، عن الحسين بن الوليد، عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اللّين، و ارفق ما كان الرّفق أرفق(١)، و اعتزم بالشّدّه حين لا يغنى عنك إلا الشّدّه.

و اخفض للرّعته جناحك، و ألن لهم جانبك؛ و آس بينهم فى اللّحظه و النّظره، و الإشاره و التّحيّه، حتّى لا يطمع العظماء فى حيفك، و لا ييأس الضّعفاء من عدلك.

١٢- وصيه له عليه السّلام لعبد الله بن العباس

وصيه له عليه السّلام لعبد الله بن العباس

لما بعثه للاحتجاج على الخوارج

إذهب إليهم و (٢)(٣) لا تخاصمهم (٤) بالقرآن، فإنّ القرآن حمّال ذو وجوه، تقول و يقولون.

و لكن حاججهم (٥) بالسّنّه، فإنّهم لن يجدوا عنها محيصا.

ص: ٤٠٦

١- (١) - أوفق. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٤٥٤.

٢- (٢) - ورد فى فتح القدير ج ١ ص ١٢. مرسلا عن ابن سعد، عن على عليه السّلام.

٣- (*) من: لا تخاصمهم. إلى: محيصا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

٤- (٣) - لا تناظرهم. ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٤٢٧. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١١ ص ١٧٥. مرسلا. و فى

مجمع البحرين ج ١ ص ٥٧٦. مرسلا.

٥- (٤) - حاججهم. ورد فى نسخه ابن شدقم ص ٦٧١.

الباب الأول

فصل الأذعيه

اشاره

ص: ٤٠٧

١- دعاء له عليه السّلام يسأل الله تعالى الصلاه على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

اشاره

دعاء له عليه السّلام يسأل الله تعالى الصلاه على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكره (عليه السلام) قدره الله تعالى في خلقه

اشاره

(١) اللهمّ داحي المدحوات (٢)، و باني المبتيات، و مرسى المرسيات (٣)، و بارئ (٤) المسموكات، و جابل القلوب على فطراتها،

ص: ٤٠٩

١- (*) من: اللهمّ. إلى: نفاذ أمرك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.

٢- (١) - المدحيات. ورد في لسان العرب ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلا عن روايه. و في تاج العروس ج ٧ ص ١٤٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و

في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في ذيل الأمالي و النوادر. ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن

بعض ولد علي، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندي، عن

علي عليه السّلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد ابن الحباب، عن نوح

بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و من -

شقيها و سعيدها، و غويها و رشيدها، و باسط الرّحمه للمتقين (١)؛

مسألته (عليه السلام) الله أفضل الصلاة للنبي (صلى الله عليه وآله)

اجعل

ص: ٤١٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السّلام. و في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

شرائف صلواتك، و نوامى بركاتك، و رافع تحياتك (١)، على سيدنا (٢) محمد عبدك، و رسولك، و نبيك، و حبيبك (٣)،

بيانه (عليه السلام) خصائص رساله النبي (صلى الله عليه وآله)

الخاتم لما سبق،

ص: ٤١١

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٩٤. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السّلام. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السّلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى ذيل الأمالى و النوادر. ص ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبي صلى الله عليه وآله و سلم. و فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الرواه عن سعيد بن منصور ص ٥٤. عن سليمان بن احمد، عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى فتح البارى ج ١١ ص ١٣٣. عن سعيد بن منصور، و ابن فارس، عن على عليه السّلام. و فى القول البدع ص ٤٥. مرسلا. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢١٤ الحديث ١٢٢. عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس البصرى، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبى المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبى الفتح احمد الحداد، عن أبى بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبى صفره، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. بالسند السابق.

و الفاتح لما انغلق، و المعلى بالحق (١)، و الناطق بالصّدق (٢)، و الدافع جيّشات الأباطيل، و الدامغ (٣) صولات (٤) الأضاليل، كما حمّل (٥)؛ فاضطلع قائما بأمرك، مستوفزا في مرضاتك، غير ناكل عن قدم (٦)،

ص: ٤١٢

١- (١) - المعلى الحقّ. ورد في سبل الهدى و الرشاد ج ١ ص ٥١١. عن روايه. و وردت كلمه الحقّ في نسخ النهج.
٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفره، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - و القامع. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٦ أ.

٤- (٤) - هيشات. ورد فى تذكره الخواص. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٥- (٥) - حمّلته. ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام.

٦- (٦) - فى قدم. ورد فى المعيار و الموازنه. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و فى هامش الغارات ص ٩٤. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم. و فى ذيل الأمالى و النوادر. ص -

و لا واه (١) فى عزم، و اعياء لوجيك، حافظا لعهدك (٢)، ماضيا على نفاذ أمرك.

(٣) حتى أورى قيس القابس (٤)، و أضاء الطريق للخابط،

ص: ٤١٣

١- (١) - واهنا. ورد فى المعجم الأوسط. بالسند السابق. و تاج العروس. و فى ج ٩ ص ٣٦٤. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و لسان العرب. و فى ج ١٣ ص ٤٥٣. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - مراعى لعهدك، حافظا لودك. ورد فى تذكره الخواص. بالسند السابق. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و ورد النص الأسود فى نسخ النهج.

٣- (*) من: حتى أورى قيسا لقابس، فهو أمينك. إلى: مفتونين. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦ - ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبى المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبى الفتح احمد الحداد، عن أبى بكر بن احمد بن على بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبى صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و فى تاج العروس ج ٩ ص ٢١. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١١ ص ٦٧٨. مرسلا.

٤- (٣) - قيسا لقابس، و أنار علما لحابس. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

و هديت به القلوب بعد خوضات الفتن و الآثام، و الخبط في عشواء الظلام(١)؛ و أقام موضحات الأعلام، و أنار(٢) نيرات الأحكام، و منيرات(٣) الإسلام(٤).

ص: ٤١٤

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - مسرّات. ورد في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد ابن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و في ذيل الأمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و في لسان العرب ج ٥ ص ٢٤٠. مرسلا. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوى في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه -

بيانه (عليه السلام) صفات الرسول (صلى الله عليه وآله) و منزلته عند الله تعالى

فهو أمينك المأمون، و خازن علمك المخزون، و شهيدك يوم الدين، و حججتك على العالمين (١)، و بعيشك بالحق نعمه، و رسولك إلى الخلق رحمه.

(٢) اللهم فاقسم له مقسما من عدلك (٣)، و افسح له مفسحا في

ص: ٤١٥

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: اللهم. إلى: الكرامه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦. - السلام. و في القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢١٥ الحديث ١٢٢. عن يزيد ابن هارون، عن نوح بن قيس البصرى، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - عدنك. ورد في العسل المصطفى. بالسند السابق. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد ابن الجباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في ذيل الآمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام.

ظلك، و اجزه مضاعفات(1) الخير من فضلك، مهنتات له غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، و جزل عطائك المعلول(2).

ص: ٤١٦

- ١- (١) - مضغفات. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٠. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ١٧٣. و نسخه الإسترابادى ص ١٣٢.
- ٢- (٢) - ورد في العسل المصنفى ص ٢١٦. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و فى ذيل الأمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٨. مرسلا. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد ابن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم. و فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعه بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

دَعَاؤُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِرَفْعِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عِنْدَهُ

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَ أَكْرِمْ مَثْوَاهُ (١) لِدَيْكَ وَ نَزَلَهُ، وَ شَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ (٢) ، وَ أَتَمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَ آتِهِ الْوَسِيلَةَ، وَ أَعْطِهِ

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصفي. ص ٢١٦. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في ذيل الأمالي و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٨. مرسلا. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاه على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم. و في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندي، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و في مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - منزلته. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٥. و نسخه نصيري ص ٢٥. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ٢٥٥. و نسخه عبده ص ٧٤.

مسألته (عليه السلام) الله ليجزى محمدا (صلى الله عليه وآله) أفضل الجزاء

و اجزه من ابتعاثك له مقبول الشفاعة، عدل(١) الشهاده، مرضى مقاله؛ ذا منطق عدل، و خطه(٢) فصل، و برهان عظيم.

اللهم اجعلنا [له] سامعين مطيعين، و أولياء مخلصين، و رفقاء مصاحبين.

اللهم بلغه منا السلام، و اردد علينا منه السلام(٣).

ص: ٤١٨

١- (١) - ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - كلام. ورد في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٤. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندي، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و ورد خطبه ورد في نسخه الصالح ص ١٠١.

٣- (٣) - ورد في المصنف للكوفي. و المعجم الأوسط. و كنز العمال. بالأسانيد السابقه. و في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في ذيل الأمالي و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوى في جزء جمعه في فضائل الصلاه على النبي صلى الله عليه وآله و سلم. و في القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

دَعَاؤُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) اللَّهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذَّنُوبَ

اللَّهُمَّ واحشُرنا فى زمرة، غير خزايا ولا نادمين، ولا ناكسين، ولا ناكثين، ولا ضالين، ولا مضلين، ولا مفتونين.

(١) اللَّهُمَّ اجمع بيننا وبينه فى برد العيش، وقرار النعمه، و منى الشهوات، و أهواء اللذات، و رخاء الدعة، و منتهى الطمأنينه، و تحف الكرامه.

آمين رب العالمين(٢).

٢- دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذَّنُوبَ

إِشَارَةٌ

دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذَّنُوبَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) حَالِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(٣) اللَّهُمَّ إِنَّكَ آنسُ الْأَنْسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ(٤)، وَ أَحْضَرَهُمْ بِالْكَفَايَةِ

ص: ٤١٩

١- (*) من: اللَّهُمَّ اجمع. إلى: الكرامه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٩٦. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السَّلام.

٣- (***) من: اللَّهُمَّ إِنَّكَ. إلى: عدلك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٧.

٤- (٢) - بأوليائك. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٢. و نسخه نصيرى ص ١٤٧. و فى هامش

نسخه ابن النقيب ص ٢٠٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١١ ص ٢٦٧. و هامش نسخه الآملى ص ١٩٩. و نسخه

الإستراবাদى ص ٣٦٨.

للمتوكلين عليك؛ تشاهدتهم فى سرائرهم، و تطلع عليهم فى ضمائرهم، و تعلم مبلغ بصائرهم؛ فأسرارهم لك مكشوفه، و قلوبهم إليك ملهوفه.

إن أوحشتهم الغربه آنسهم ذكرك، و إن صببت عليهم المصائب لجئوا إلى الاستجاره بك؛ علما بأن أزمه الأمور بيدك، و مصادرها عن قضائك(١).

اللهم فإن فهت عن مسألتي، أو عمهت(٢) عن طلبتي، فدلني على مصالحي، و خذ بقلبي إلى مراشدى؛ فليس ذلك(٣) بنكر من هداياتك، و لا ببدع من كفاياتك.

اللهم احملنى على عفوك، و لا تحملنى على عدلك.

طلبه (عليه السلام) من الله غفران الذنوب متوسلا بآيات القرآن

اللهم إنك قلت فى محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى

ص: ٤٢٠

-
- ١- (١) - فضلك. ورد فى نسخه العام ٥٠٠ ص ١٤٩ أ. باختلاف يسير.
 - ٢- (٢) - عميت. ورد فى نسخه الآملى ص ١٩٩. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٦. و نسخه عبده ص ٤٩٨. و نسخه الصالح ص ٣٥٠. و نسخه العطاردى ص ٢٦٧.
 - ٣- (٣) - ذاك. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٢. و فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٣٠. و ورد هذا فى نسخه نصيرى ص ١٤٧.

اللّٰه عليه وآله، و قولك الحقّ: كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالأشجار هم يستغفرون (١). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : الصّٰبِرِينَ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الْقٰنِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسِيءِينَ بِالْأَسْيَٰحِ (٣). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : وَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ (٤). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

ص: ٤٢١

١- (١) - الذاريات / ١٧ و ١٨.

٢- (٢) - البقره / ١٩٩.

٣- (٣) - آل عمران / ١٧.

٤- (٤) - آل عمران / ١٣٥.

الْمُتَوَكِّلِينَ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَّهَهُ اللَّهُ تَوَّابًا رَحِيمًا (٢).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: أَ فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ أَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ (٦). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

ص: ٤٢٢

١- (١) - آل عمران / ١٥٩.

٢- (٢) - النساء / ٦٤.

٣- (٣) - النساء / ١١٠.

٤- (٤) - المائدة / ٧٤.

٥- (٥) - الأنفال / ٣٣.

٦- (٦) - سورة هود / ٣.

و قلت - تباركت و تعاليت -: و أن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَ لَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: وَ اسْتَغْفِرِي لِدُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: [قَالَ] سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

ص: ٤٢٣

١- (١) - سورة هود / ٥٢.

٢- (٢) - سورة هود / ٦١.

٣- (٣) - سورة هود / ٩٠.

٤- (٤) - سورة هود / ٣.

٥- (٥) - سورة يوسف / ٩٧.

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: و ما مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَأَذِنُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ ظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَ أَنَابَ (٦). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ

ص: ٤٢٤

١- (١) - سورة يوسف / ٩٨.

٢- (٢) - الكهف / ٥٥.

٣- (٣) - سورة مريم / ٤٧.

٤- (٤) - النور / ٦٢.

٥- (٥) - النمل / ٤٦.

٦- (٦) - سورة ص / ٢٤.

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ (٣).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مُثَوِّكُم (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

ص: ٤٢٥

١- (١) - غافر / ٧.

٢- (٢) - غافر / ٥٥.

٣- (٣) - فصلت / ٦.

٤- (٤) - الشورى / ٥.

٥- (٥) - سورة محمد / ١٩.

وقلت - تباركت و تعاليت -: وَ لَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً (٣).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: هُوَ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ أَجْراً وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك (٦).

ص: ٤٢٦

١- (١) - الممتحنه / ١٢.

٢- (٢) - المنافقون / ٥.

٣- (٣) - سورة نوح / ١٠.

٤- (٤) - المزمل / ٢٠.

٥- (٥) - سورة النصر / ٣.

٦- (٦) - ورد في الصحيحه العلويه للسهماني ص ٥٤. و في جنه الأمان (مصباح الكفعمي) ص ٥٨ الفصل ١٣. مرسلا. و في البلد الأمين ص ٣٦. مرسلا. باختلاف.

٣- دعاء له عليه السلام فى الاستغفار و التوبه

دعاء له عليه السلام فى الاستغفار و التوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اللهم اغفر لى ما أنت أعلم به منى، فإن عدت فعد على (٢) بالمغفرة.

اللهم اغفر لى ما و أيت من نفسى و لم تجد له وفاء عندى.

اللهم اغفر لى ما تقرت به إليك بلسانى ثم خالفه قلبى.

اللهم اغفر لى رمزات (٣) الألفاظ، و سقطات الألفاظ، و سهوات (٤) الجنان، و هفوات اللسان.

اللهم إننى أسألك إخبارات المخبتين، و إخلاص الموقنين، و العزيمه

ص: ٤٢٧

١- (*) من: اللهم اغفر. إلى: اللسان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨.

٢- (١) - لى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٤٧. و نسخه نصيرى ص ٢٦. و نسخه الأملى ص ٤٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٦٩.

٣- (٢) - زلات. ورد فى الإعجاز و الإيجاز ص ٣٩ الرقم ٩٥. مرسلا.

٤- (٣) - شهوات. ورد فى أسرار البلاغه ص ٩١. مرسلا.

فى كلِّ برٍّ، و السّلامه من كلِّ إثمٍ، و الفوز بالجنّ، و النّجاه من النّار، و مرافقه الأبرار(١).

٤- دعاء له عليه السّلام يستعيذ فيه باللّٰه من اختلاف السريره و العيان

دعاء له عليه السّلام يستعيذ فيه باللّٰه من اختلاف السريره و العيان

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) اللهمّ إنّى أعوذ بك من أن تحسن فى لامعه العيون علانيتى، و تقبح فيما أبطن لك سريرتى، محافظا على رثاء النّاس من نفسى بجميع ما أنت مطّلع عليه منى؛ فأبدى للنّاس حسن ظاهرى، و أفضى إليك بسوء عملى، تقربا إلى عبادك، و تباعدا من مرضاتك.

اللّٰهمّ إنّى أعوذ بك من أن أقول حقّا ليس فيه رضاك، ألتمس به أحدا سواك.

و أعوذ بك أن أتزيّن للنّاس بشىء يشيننى عندك.

ص: ٤٢٨

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦ الحديث ٢٧٥. مرسلا.

٢- (*) من: اللّٰهمّ إنّى. إلى: مرضاتك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٦.

و أعوذ بك أن أكون عبره لأحد من خلقك.

و أعوذ بك أن يكون أحد من خلقك أسعد بما علمتني مني.

اللهم إني أبرأ من الحول والقوه إلا بك، و أدراً بنفسى عن التوكل على غيرك.

اللهم ارحمني رحمه الغفران إن لم ترحمني رحمه الرضا.

اللهم إني أرى لدى من فضلك ما لم أسألك فعلت أن لديك من الرحمه ما لا أعلم؛ فصغرت قيمه مطلبى فيما عاينت، و قصرت غايه أملى عند ما رجوت؛ فإن ألحفت فى سؤالى فلفاقتى إلى ما عندك، و إن قصّيرت فى دعائى فبما عوّدت من ابتدائك.

اللهم إن ذنوبى لا تضرك، و إن رحمتك إياى لا تنقصك؛ فاغفر لى ما لا يضرّك، و أعطنى ما لا ينقصك.

إلهى ما قدر ذنوب أقابل بها كرمك، و ما قدر عباده أقابل بها نعمك؟.

و إني لأرجو أن تستغرق ذنوبى فى كرمك كما استغرقت أعمالى فى نعمك.

إلهى كيف لا يحسن منى الظنّ و قد حسن منك المنّ؟.

إلهي إن عاملتني بعدلك لم يبق لي حسنه، و إن أنلتني فضلك لم يبق لي سيئه.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد كلّما ذكره الذاكرون.

و صلّ على محمد و آل محمد كلّما غفل عن ذكره الغافلون.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد عدد كلماتك، و عدد معلوماتك، صلاه لا نهايه لعددتها، و لا غايه لأمدها.

يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا حيّ، يا قيوم، يا بديع السماوات و الأرض، يا ذا الجلال و الإكرام، اعف عني (١).

٥- دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله أن يغنيه

دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله أن يغنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا و لا سقيما، و لا مضروبا

ص: ٤٣٠

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٧٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٤ الحديث ٢٥٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٤ الحديث ٢٥٣. مرسلا. و في ص ٣١٩ الحديث ٦٥٩ و ٦٥٨ و ٦٦٣. مرسلا. و في ص ٣٤٨ الحديث ٩٩٣. مرسلا. و في الحديث ٩٩٤. مرسلا. و في الحديث ٩٩٦. مرسلا. و في ص ٣٤٩ الحديث ٩٩٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: و الأمر لك. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٥.

على عروقي بسوء، و لا- مأخوذاً بأسوأ عملي، و لا- مقطوعاً دا布里، و لا- مرتداً عن ديني، و لا- منكراً لربي، و لا- مستوحشاً من إيماني (١)، و لا ملتبساً عقلي، و لا معدّياً بعذاب الأمم من قبلي.

أصبحت عبداً مملوكاً ظالماً لنفسى؛ لك الحجة عليّ و لا حجة لي.

و لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني، و لا أتقى إلا ما وقيتني.

اللهم إن الآمال منوطه بكرمك فلا تقطع علائقها بسخطك (٢).

اللهم إنني أعود بك من (٣) أن أفترق في غناك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٤) أضلّ في هداك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٥) أضام في سلطانك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٦) أضطهد في ملكك (٧)، و الأمر لك (٨).

ص: ٤٣١

١- (١) - لإيماني. ورد في

٢- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٨ الحديث ٩٩٥. مرسلاً.

٣- (٣) - ورد في المصباح للكفعمي ص ٣٩١. من كتاب دفع الهموم و الأحزان. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٧) - ورد في المصدر السابق ص ١٢٦. بالسند السابق.

٨- (٨) - إليك. ورد في مهج الدعوات ص ١٠٢.

(١) اللّهُمَّ صن وجهى باليسار، و لا تبذل (٢) جاهى بالإقتار؛ فأسترزق طالبى رزقك، و أستعطف شرار خلقك، و أبتلى (٣) بحمد من أعطانى، و أفتن بدم من منعى؛ و أنت من وراء ذلك كله ولىّ الإعطاء و المنع، و إنك على كل شىء قدير.

اللّهُمَّ فرّغنى لما خلقتنى له، و لا تشغلنى بما تكفّلت لى؛ و لا تحرمنى و أنا أسألك، و لا تعذبنى و أنا أستغفرك (٤).

(٥) اللّهُمَّ اجعل نفسى أوّل كريمه تنتزعها من كرائمى، و أوّل وديعه ترتجعها من ودائع نعمك عندى.

اللّهُمَّ إنّا نعوذ بك من بيات غفله و صباح ندامه (٦).

اللّهُمَّ إنّا نعوذ بك أن نذهب عن قولك، أو نفتن عن دينك، أو تتابع (٧) بنا أهواؤنا دون الهدى الذى جاء من عندك.

ص: ٤٣٢

١- (*) من: اللّهُمَّ صن. إلى: قدير. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٥.

٢- (١) - تبذل. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٦٥. عن هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند. و عن شرح الكيدرى.

٣- (٢) - أبلى... أفتن. ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ١١٩. مرسلا. ٢.

٤- (٣) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٨ الحديث ٩٨٩. مرسلا.

٥- (***) من: اللّهُمَّ اجعل. إلى: عندك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٥.

٦- (٤) - ورد فى المصدر السابق الحديث ٩٩١. مرسلا.

٧- (٥) - تتابع. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٥٠.

و صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١).

٦- دعاء له عليه السلام كان ينجى به في السحر

إشاره

دعاء له عليه السلام كان ينجى به في السحر

إلهي؛ صلّ على محمّد و آل محمّد و ارحمني إذا انقطع من الدّنيا أثرى، و امتحى من المخلوقين ذكرى، و صرت من المنسيين كمن قد نسى.

إلهي؛ كبر سنّي، ورقّ جلدي، و دقّ عظمي، و نال الدّهر منّي، و اقترب أجلى، و نفدت أيامي، و ذهب شهواتي، و بقيت تبعاتي.

إلهي؛ ارحمني إذا تغيّرت صورتي، و امتحت محاسني، و بلى جسمي، و تقطّعت أوصالي، و تفرّقت أعضائي.

إلهي؛ أفحمتني ذنوبي، و قطعت مقالتي، فلا حجّه و لا- عذر لي؛ فأنا المقرّ بجرمي، المعترف بإساءتي، الأسير بذنبي، المرتهن بعملي، المتهور في بحور خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع

ص: ٤٣٣

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٩١ ص ٢٢٦ الحديث ١. عن ابن الباقي، مرسلا عن علي عليه السلام.

بى؛ فصل على محمد و آل محمد، و ارحمنى برحمتك، و تجاوز عني بفضلك يا كريم.

مسألته (عليه السلام) الله الرحمة و التجاوز عن الخطايا

إلهى؛ إن كان صغر فى جنب طاعتك عملى فقد كبر فى جنب رجائك أملى.

إلهى؛ كيف أنقلب بالخيبه من عندك محروما و كان ظنى بك و بوجودك أن تقلبنى بالنجاه مرحوما؟.

إلهى؛ لم أسأط على حسن ظنى بك قنوط الآيسين، فلا تبطل صدق رجائى بك بين الآملين.

إلهى؛ عظم جرمى إذ كنت المبارز به، و كبر ذنبى إذ كنت المطالب به؛ إلا أئى إذا ذكرت كبير جرمى و عظيم غفرانك وجدت الحاصل لى من بينهما عفو رضوانك.

إلهى؛ إن دعانى إلى النار بذنبى مخشى عقابك فقد نادانى إلى الجنه بالرجاء حسن ثوابك.

إلهى؛ إن أوحشتنى الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنتنى باليقين مكارم عطفك.

إلهى؛ إن أنامتنى الغفله عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتنى

المعرفة يا سيدي بكريم آلائك.

إلهي؛ إن عذب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عذب إيقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

إلهي؛ إن انقضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت الماضيات من أعوامي.

إلهي؛ جئتكم ملهوفاً قد ألبست عدم فاقتي، و أقامني مقام الأذلاء بين يديك ضرّ حاجتي.

إلهي؛ كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخطلني بأهل نوالك.

إلهي؛ مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك، و أمني لا يغيها إلا جزاؤك.

إلهي؛ أصبحت على باب من أبواب منحك سائلاً و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً؛ و ليس من جميل امتنانك ردّ سائل ملهوف، و مضطّرّ لانتظار خيرك المألوف.

إلهي؛ أقمت على قنطرة الأخطار مملوءاً بالأعمال و الاعتبار، فأنا الهالك إن لم تعن عليها بتخفيف الأثقال.

ص: ٤٣٥

إلهى؛ أمن أهل الشقاء خلقتنى فأطيل بكائى، أم من أهل السعادة خلقتنى فأبشر رجائى؟.

إلهى؛ إن حرمتنى رؤيه محمّد صلى الله عليه و آله فى دار السلام، و أعدمتنى تطواف الوصفاء من الخدام، و صرفت وجه تأملى بالخيبه فى دار المقام، فغير ذلك منتنى نفسى منك يا ذا الفضل و الإنعام.

إلهى؛ و عزّتك و جلالك لو قرنتنى فى الأصفاد طول الأيام، و منعتنى سببك من بين الأنام، و حلت بينى و بين الكرام، ما قطعت رجائى منك، و لا صرفت وجه انتظارى للعفو عنك.

إلهى؛ لو لم تهدنى إلى الإسلام ما اهتديت، و لو لم ترزقنى الإيمان بك ما آمنت، و لو لم تطلق لسانى بدعائك ما دعوت، و لو لم تعرّفنى حلاوه معرفتك ما عرفت، و لو لم تبين لى شديد عقابك ما استجرت.

إلهى؛ أطعتك فى أحبّ الأشياء إليك و هو التوحيد، و لم أعصك فى أبغض الأشياء إليك و هو الكفر، فاغفر لى ما بينهما.

إلهى؛ أحبّ طاعتك و إن قصّيرت عنها، و أكره معصيتك و إن ركبته؛ فتنفّض علىّ بالجنّه و إن لم أكن من أهلها، و خلّصنى من

النَّارِ وَ إِنِ اسْتَوْجِبْتَهَا.

إلهي؛ إن أعددني التَّخَلُّفَ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثَّقَةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ.

إلهي؛ قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مَحْرَقَةٌ فِي لَظِي؟.

إلهي؛ نَفْسٌ أَعَزَّزْتُهَا بِتَأْيِيدِ إِيمَانِكَ كَيْفَ تَذَلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ؟.

إلهي؛ لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنْيَقَ أَثْوَابِهَا كَيْفَ تَهْوَى إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مَشْتَعَلَاتِ التَّهَابِهَا؟.

إلهي؛ كَلٌّ مَكْرُوبٌ إِلَيْكَ يَلْتَجِي، وَ كَلٌّ مَحْزُونٌ إِلَيْكَ يَرْتَجِي.

إلهي؛ سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُؤَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمَجْرُمُونَ بِسَعَةِ غَفْرَانِكَ فَطَمَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوَارِفِكَ فَرَغَبُوا؛ حَتَّى أزدَحَمْتَ يَا مَوْلَايَ بِبَابِكَ عَصَائِبَ الْعَصَاهِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ عَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيجُ الضُّجُجِ بِالِدَّعَاءِ فِي بِلَادِكَ؛ وَ لِكُلِّ أَمَلٍ قَدْ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مَحْتَاجًا، وَ قَلْبٌ

ص: ٤٣٧

تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا؛ و أنت المسؤول الذى لا تسودّ لديه وجوه المطالب، و لم تزرأ بنزيله فظيعات المعاطب.

إلهى؛ إن أخطأت طريق النَّظر لِنفسى بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفرع إليك بما فيه سلامتها.

إلهى؛ إن كانت نفسى استسعدتني متمرّده على ما يريدها فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها.

إلهى؛ إن عدانى الاجتهاد فى ابتغاء منفعتى فلم يعدنى برك بما فيه مصلحتى.

إلهى؛ إن قسّطت فى الحكم على نفسى بما فيه حسرتها فقد أقسّطت الآن بتعريفى إياها من رحمتك إشفاق رأفتها.

إلهى؛ إن أجحفت بى قلّه الزّاد فى المسير إليك فقد وصلته الآن بذخائر ما أعددته من فضل تعويلى عليك.

إلهى؛ إذا ذكرت رحمتك ضحكت إليها وجوه وسائلى، و إذا ذكرت سخطتك بكت لها عيون مسائلى.

إلهى فاقض بسجل من سجالك على عبد بائس فقد أتلفه الظّمأ، و أحاط بخيط جيده كلال الونى.

تأكيده (عليه السلام) على استمرار ثقته بالله في كل الأحوال

إلهي؛ أدعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، و أرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه.

إلهي؛ كيف أردّ عارض تطلعي إلى نوالك، و إنما أنا في استرزاقى لهذا البدن أحد عيالك؟.

إلهي؛ كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي و قد أقلقني ما أبهم عليّ من مصير عاقبتى؟.

إلهي؛ قد علمت حاجه نفسى إلى ما تكفّلت لها به من الرزق فى حياتى، و عرفت قلّه استغنائى عنه من الجنّه بعد وفاتى؛ فيا من سمح لى به متفضّلاً فى العاجل لا تمنعنيه يوم فاقتى إليه فى الآجل؛ فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه، و من محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه.

إلهي؛ لو لا ما جهلت من أمرى ما شكوت عثراتى، و لو لا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتى.

إلهي؛ صلّ على محمّد و آل محمّد و امح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، و هب لى كثير السيئات لقليل الحسنات.

إلهي؛ إن كنت لا ترحم إلاّ المجدّين فى طاعتك فيالى من يفزع

المقصرين، و إن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلتجئ المفزطون، و إن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون، و إن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المجرمون؟.

إلهي؛ إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براه عمله فأنتى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله؟.

إلهي؛ إن لم تجد إلا على من قد عمر بالزهد مكنون سريره فمن للمضطر الذي يرضيه بين العالمين سعى نقيته؟.

إلهي؛ إن حجت عن موحدك نظر تغمدك لجناياتهم أوقعهم غضبك بين المشركين فى كرباتهم.

إلهي؛ إن لم تنلنا يد إحسانك يوم الورود اختلطنا فى الجزاء بدوى الجحود.

إلهي؛ فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك، و استصف ما كدرته الجرائر منا بصفو صلاتك.

إلهي؛ ارحمنا غرباء إذا تضمنتنا بطون لحدونا، و غمّت (1) باللبن

ص: ٤٤٠

١- (١) - عميت. ورد فى البلد الأمين ص ٣١٤. مرسلا عن الحسن العسكرى، عن آبائه، عن على عليه السلام.

سقف بيوتنا، و أضجعنا مساكين على الأيمان في قبورنا، و خلفنا فرادى في أضييق المضاجع، و صرعتنا المنايا في أعجب المصارع، و صرنا في دار قوم كأنها مأهولة و هي منهم بلاقع.

بيانه (عليه السلام) حال الناس عند خروجهم من القبور

إلهي؛ إذا جنناك عراه حفاه مغبره من ثرى الأجداث رؤوسنا، و شاحبه من تراب الملاحييد وجوهنا، و خاشعه من أفزاع القيامة أبصارنا، و ذابله من شدّه العطش شفاهنا، و جائعه لطول المقام بطوننا، و باديه هنالك للعيون سوآتنا، و موقره من ثقل الأوزار ظهورنا، و مشغولين بما قد دهانا عن أهالينا و أولادنا؛ فلا تضعف المصائب علينا بإعراض وجهك الكريم عنا، و سلب عائدته ما مثله الرجاء منا.

إلهي؛ ما حنت هذه العيون إلى بكائها، و لا جادت متسرّبه بمائها، و لا أسهدها بنحيب الثآكلات فقد عزائها، إلا لما أسلفتها من عمدتها و خطأها، أو ما دعاها إليه عواقب بلائها؛ و أنت القادر يا عزيز على كشف غمائها.

إلهي؛ إن كنّا مجرمين فإننا نبكى على إضاعتنا من حرمتك ما تستوجه، و إن كنّا محرومين فإننا نبكى إذ فاتنا من جودك ما نطلبه.

إلهي؛ شب حلاوه ما يستعذبه لسانى من النطق فى بلاغته

بزهاده ما يعرفه قلبى من النصح فى دلالتة.

إلهى؛ أمرت بالمعروف و أنت أولى به من المأمورين، و أمرت بصله السّؤال و أنت خير المسؤولين.

إلهى؛ كيف ينقل بنا اليأس إلى الإمساك عمّا لهجنا بطلابه و قد ادرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه؟.

إلهى؛ إذا هزّت الرّهبة أفنان مخافتنا انقلعت من الأصول أشجارها، و إذا تنسّمت أرواح الرّغبه منّا أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشاره أثمارها.

إلهى؛ إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أسفنا، و إذا تلونا منها الغفور الرّحيم فرحنا؛ فنحن بين أمرين: فلا سخطتك تؤيسنا، و لا رحمتك تؤمننا.

إلهى؛ إن قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقتك.

إلهى؛ إنك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعمًا، و لنا من بين الأقاليم مكرما، و تلك عادتك اللّطيفه فى أهل الخيفه فى سالفات الدهور و غابراتها، و خاليات اللّيالى و باقياتها.

ص: ٤٤٢

إلهى؛ اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات ترقى بنا إلى ما عرّفنا من رحمتك(١).

إلهى؛ كيف تفرح بصحبه الدنيا صدورنا، و كيف تلتئم فى غمراتها أمورنا، و كيف يخلص لنا فيها سرورنا، و كيف يملكنا باللّهو و اللّعب غرورنا، و قد دعنا باقتراب الآجال قبورنا؟.

إلهى؛ كيف نبتهج فى دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، و فتلت بأيدى المنايا حبايل غدرتها، و جرّعتنا مكرهين جرع مرارتها، و دلّتنا النّفس على انقطاع عيشتها، لو لا- ما صغت إليه هذه النّفوس من رفائع لدّتها و افتنانها بالفانيات من فواحش زينتها.

إلهى؛ فإليك نلتجى من مكائد خدعتها، و بك نستعين على عبور قنطرتها، و بك نستفطم الجوارح عن أخلاف شهوتها، و بك نستكشف جلايب حيرتها، و بك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها.

إلهى؛ كيف للدّور بأن تمنع من فيها من طوارق الزّزايا و قد

ص: ٤٤٣

١- (١) - جتّك. ورد فى البلد الأمين ص ٣١٥. مرسلا عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن على عليه السّلام.

أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا؟.

بيانه (عليه السلام) فضل مرافقه الأبرار و رضوان الله في الحشر

إلهي؛ ما تتفجع أنفسنا من النّقله عن الدّيار إن لم توحشنا هنالك من مرافقه الأبرار.

إلهي؛ ما تضيرنا فرقه الإخوان و القرابات إن قرّبتنا منك يا ذا العطايات.

إلهي؛ ما تجفّ من ماء الرّجاء مجارى لهواتنا إن لم تحم طير الأشائم بحياض رغباتنا.

إلهي؛ إن عدّبتني فعبد خلقتة لما أردته فعذبته، و إن رحمتني فعبد وجدته مسيئاً فأنجيتة.

إلهي؛ لا- سبيل إلى الإحتراس من الذّنب إلّا- بعصمتك، و لا- وصول إلى عمل الخيرات إلّا- بمشيئتك، فكيف لي بإفاده ما أسلفتني فيه مشيئتك، و كيف لي بالإحتراس من الذّنب ما لم تدركني فيه عصمتك؟.

إلهي؛ أنت دللتني على سؤال الجنّه قبل معرفتها، فأقبلت النّفس بعد العرفان بها على مسألتها؛ أفتدلّ على خيرك السّؤال ثمّ تمنعهم النّوال، و أنت الكريم المحمود في كلّ ما تصنعه يا ذا الجلال

و الإكرام؟.

إلهى؛ إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل على بكرمك؛ فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجهه.

إلهى؛ إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعه رحمتك.

إلهى؛ إن كان ذنبى قد أخافنى فإنّ حسن ظنى بك قد أجارنى.

إلهى؛ ليس تشبه مسألتي مسأله السائلين، لأنّ السائل إذا منع امتنع عن السؤال، و أنا لا غناء بى عمّا سألتك على كل حال.

إلهى؛ إرض عنى، فإن لم ترض عنى فاعف عنى؛ فقد يعفو السيد عن عبده و هو عنه غير راض.

إلهى؛ كيف أدعوك و أنا أنا، أم كيف أياس منك و أنت أنت؟.

إلهى؛ إن نفسى قائمه بين يديك و قد أظّلتها حسن توكلّى عليك، فصنعت بها ما يشبهك، و تعمّدتنى بعفوك.

إلهى؛ إن كان قد دنا أجلى و لم يقربنى منك عملى فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عملى؛ فإن عفوت فمن أولى منك

ص: ٤٤٥

بذلك، وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك؟.

إلهي؛ إنني جرت على نفسي في النظر لها و بقي نظرك لها؛ فالويل لها إن تسلّم به.

إلهي؛ إنك لم تزل بي بارًا أيام حياتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي.

إلهي؛ كيف أيأس من حسن نظرك لي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي؟.

إلهي؛ إن ذنوبي قد أخافتني، و محبتي لك قد أجارتني؛ فتولّ من أمري ما أنت أهله، وعد بفضلك علي من غمره جهله.

يا من لا تخفي عليه خافيه صلّ على محمّد و آل محمّد و اغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري.

إلهي؛ سترت عليّ في الدنيا ذنوبا و لم تظهرها و أنا إلى سترها يوم القيامة أحوج، و قد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصاة من المسلمين فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين.

إلهي؛ جودك بسط أملّي، و شكرك قبل عملي؛ فسّرني بلقائك عند اقتراب أجلي.

إلهی؛ لیس اعتذاری إلیک اعتذار من یتغنی عن قبول عذره؛ فاقبل عذری یا خیر من اعتذر إلیه المسیئون.

إلهی؛ لا تردنی فی حاحه قد أفنیت عمری فی طلبها منک، و هی المغفره.

إلهی؛ إنک لو أردت إهاتی لم تهدنی، و لو أردت فضیحتی لم تسترنی؛ فمتّعی بما له قد هدیتنی، و آدم لی ما به سترتنی.

إلهی؛ ما وصفت من بلاء ابتلیتیه، أو إحسان أو لیتنیه، فکلّ ذلك بمنک فعلته، و عفوک تمام ذلك إن أتمته.

إلهی؛ لو لا- ما قرفت من الذّنوب ما فرقت عقابک، و لو لا- ما عرفت من کرمک ما رجوت ثوابک؛ و أنت أکرم الأکرمین بتحقیق أمل الآملین، و أرحم من استرحم فی تجاوزه عن المذنبین.

إلهی؛ نفسی تمّنی بآنک تغفر لی، فأکرم بها أمّتیه بشرت بعفوک؛ فصدّق بکرمک مبشّرات تمّنیها، و هب لی بجودک مدّرات تجنیها.

إلهی؛ ألتنی الحسنات بین جودک و کرمک، و ألتنی السّیئات بین عفوک و مغفرتک، و قد رجوت أن لا یضیع بین ذین و ذین مسیء

إلهى؛ إذا شهد لى الإيمان بتوحيدك، و انطلق لسانى بتمجيدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعودك؟.

إلهى؛ تتابع إحسانك إالىّ يدلنى على حسن نظرك لى، فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر؟.

إلهى؛ إن نظرت إالىّ بالهلكه عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذى منها عيون رحمتك.

إلهى؛ إن عرّضنى ذنبى لعقابك فقد أدنانى رجائى من ثوابك.

إلهى؛ إن عفوت بفضلك، و إن عدّبت فبعدلك؛ فيا من لا يرجى إلاّ فضله، و لا يخاف إلاّ عدله، صلّ على محمد و آل محمد و امنن علينا بفضلك، و لا تستقص علينا فى عدلك.

إلهى؛ خلقت لى جسما و جعلت لى فيه آلات أطيعك بها و أعصيك، و أغضبك بها و أرضيك، و جعلت لى من نفسى داعيه إلى الشهوات، و أسكنتنى دارا قد ملئت من الآفات؛ ثم قلت لى: أنزجر.

فبك أنزجر، و بك أعتصم، و بك أستجير، و بك أحترز، و أستوفقك

لما يرضيك، و أسألك يا مولاي؛ فإنّ سؤالى لا يحفيك.

إلهى؛ أدعوك دعاء ملّح لا يملّ دعاء مولاه، و أتضرّع إليك تضرّع من قد أقرّ على نفسه بالحجّه فى دعواه.

إلهى؛ لو عرفت اعتذارا من الدّنب فى التّنصّل أبلغ من الإِعتِراف به لأتيتّه؛ فهب لى ذنبى بالإِعتِراف، و لا تردّنى بالخيبه عند الإِنصراف.

إلهى؛ سعت نفسى إليك لنفسى تستوهبها، و فتحت أفواهاها نحو نظره منك لا تستوجهها؛ فهب لها ما سألت، وجد عليها بما طلبت، فإنّك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين.

إلهى؛ قد أصبت من الدّنوب ما قد عرفت، و أسرفت على نفسى بما قد علمت؛ فاجعلنى عبدا إمّا طائعا فأكرمته، و إمّا عاصيا فرحمته.

بيانه (عليه السلام) حال الغربه فى القبر و مخاطبه الله للملائكه

إلهى؛ كأنى بنفسى قد أضجعت فى حفرتها، و انصرف المشيعون من جيرتها، و بكى الغريب عليها لغربتها، و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذووا مودّتها، و رحمها المعادى لها فى الحياه عند صرعتها، و لم يخف على

النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضَرَّ فَاقْتَهَا، وَ لَا عَلَى مِنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجَزَ حِيلَتَهَا، فَقُلْتُ: مَلَائِكَتِي؛ فَرِيدَ نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَ وَحِيدَ جِفَاهِ الْأَهْلُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيبًا، وَ أَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيبًا، وَ قَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيَا، وَ لِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيَا، فَتَحَسَّنْ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِي، وَ تَكُونِ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَ قَرَابَتِي.

إِلَهِي؛ لَوْ طَبَّقْتَ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ خَرَقْتَ النُّجُومَ، وَ بَلَغْتَ أَسْفَلَ الثَّرَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسَ عَنِ تَوَقُّعِ غَفْرَانِكَ، وَ لَا صَرَفَنِي الْقَنُوطَ عَنِ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ.

إِلَهِي؛ دَعْوَتِكَ بِالِدَّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرَمْنِي جِزَاءَ كِ الْبُذَى وَعِدَّتَنِيهِ؛ فَمَنْ النِّعْمَةُ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحَسَنِ دَعَائِكَ، وَ مِنْ تَمَامِهَا أَنْ تَهَبَ لِي مَحْمُودَ جِزَائِكَ.

إِلَهِي؛ وَ عَزَّتْكَ وَ جَلَالُكَ لَقَدْ أَحْبَبْتِكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي، وَ مَا تَنَعَّقَدُ ضَمَائِرُ مَوْحِدِيكَ عَلَيَّ أَنَّكَ تَبْغِضُ مَحْبِيكَ.

إِلَهِي؛ أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمَذْنُوبُونَ، وَ لَسْتُ أَيَّاسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهِي؛ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِعُضْبِكَ، وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ

فلست أقوم لسخطك.

إلهي؛ أَللّٰنار ربّتي أُمّي فليتها لم تربّني، أم للشّقاء ولدتنى فليتها لم تلدني؟.

إلهي؛ انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي، و ما لها لا- تنهمل و لا أدري إلى ما يكون مصيري، و على ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري، و أرى نفسي تخاتلني، و أيّامى تخادعنى، و قد خفقت فوق رأسى أجنحه الموت، و رمقتنى من قريب أعين الفوت؛ فما عذرى و قد حشا مسامعى رافع الصّوت؟.

إِعْتِرَافُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِكَثْرَةِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَجْزِهِ عَنِ شُكْرِهَا

إلهي؛ لقد رجوت من ألبسنى بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعزّينى منه بين الأموات بجمود رأفته؛ و لقد رجوت ممّن تولّانى فى حياتى بإحسانه أن يشفعه لى عند وفاتى بغفرانه.

يا أنيس كلّ غريب آنس فى القبر غربتى، و يا ثانى كلّ وحيد ارحم فى القبر وحدتى.

و يا عالم السّيرّ و النّجوى، و يا كاشف الضّرّ و البلوى، كيف نظرك بين سكّان الثّرى، و كيف صنيعك إلّى فى دار الوحشه و البلى؛ فقد كنت بى لطيفا أيّام حياه الدّنيا؟.

ص: ٤٥١

يا أفضل المنعمين في آلائه، و أنعم المفضلين في نعمائه؛ كثرت أياديك عندي فعجزت عن إحصائها، وضقت ذرعا في شكرى لك بجزائها؛ فلك الحمد على ما أوليت، و لك الشكر على ما أبلت.

يا خير من دعاه داع، و أفضل من رجاه راج؛ بذمه الإسلام أتوسل إليك، و بحرمة القرآن أعتمد عليك، و بحق محمّد و آل محمّد أتقرّب إليك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اعرف ذمتى التى بها رجوت قضاء حاجتى، يا أرحم الرّاحمين.

ثم أقبل عليه السّلام على نفسه يعاتبها و يقول:

أيّها المناجى ربّه بأنواع الكلام، و الطالب منه مسكنا فى دار السّلام، و المسوّف بالتّوبه عاما بعد عام؛ ما أراك منصفنا لنفسك من بين الأنام.

فلو قطعت يومك يا غافل بالصّيام، و اقتصرت على القليل من لعق الطّعام، و أحييت مجتهدا ليلك بالقيام، كنت أحرى أن تنال أشرف المقام.

أيّتها النّفس؛ اخلطى ليلك و نهارك بالذاكرين، لعلك أن تسكنى رياض الخلد مع المتّقين، و تشبّهى بنفوس قد أفرح السّهر رقه جفونها، و دامت فى الخلوات شدّه حنينها، و أبكى المستمعين عوله

أينها، و ألان قسوه الضّمائر ضجّه رنينها؛ فإنّها نفوس قد باعت زينه الدّنيا، و آثرت الآخره على الأولى؛ أولئك وفد الكرامه يوم يخسر فيه المبطلون، و يحشر إلى ربّهم بالحسنى و السرور المتّقون(١).

٧- دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر

أشاره

دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر

بسم الله الرحمن الرّحيم

اللّهمّ إنّى أثنى عليك بمعونتك على ما نلت به الثّناء عليك، و أقرّ لك على نفسى بما أنت أهله، و المستوجب له فى قدر فساد نيتى، و ضعف نفسى.

اللّهمّ نعم الإله أنت و نعم الرّب أنت و بئس المريبوب أنا، و نعم المولى أنت و بئس العبد أنا، و نعم المالك أنت و بئس المملوك أنا؛ فكم قد أذنبت فعفوت عن ذنبى، و كم قد أجزمت فصفحت عن جرمى، و كم قد أخطأت فلم تؤاخذنى، و كم قد تعمّدت فتجاوزت عنى، و كم قد عثرت فأقلنتنى عثرتى، و لم تؤاخذنى على غرتى؛ فأنا

ص: ٤٥٣

١- (١) - ورد فى البلد الأمين ص ٣١١. مرسلا عن الحسن العسكرى، عن آبائه، عن على عليه السّلام. و فى المصباح ص ٨٦٨. بالسند الوارد فى البلد الأمين. باختلاف يسير.

الظالم لنفسى، المقرّ بذنبى، المعترف بخطيئتي؛ فيا غافر الذنوب أستغفرك لذنوبى، و أستقيلك لعثرتى، فأحسن إجابتى، فإنك أهل الإجابة و أهل التقوى و أهل المغفرة.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب إلى الله عز و جلّ

اللهمّ إننى أستغفرك لكلّ ذنب قوى بدنى عليه بعافيتك، أو نالته قدرتى بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدى بتوسعه رزقك، أو احتجبت فيه من الناس بسترک، أو أتكلت فيه عند خوفى منه على أناتك، و وثقت من سطوتك علىّ فيه بحلمك، و عوّلت فيه على كرم عفوك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى غضبك، أو يدنى من سخطك، أو يميل بى إلى ما نهيتنى عنه، أو ينأى بى عمّا دعوتنى إليه؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب استملت إليه أحدا من خلقك بغوايتى، أو خدعته بحيلتى؛ فعلمته منه ما جهل، و عمّيت عليه منه ما علم، و لقيتك غدا بأوزارى و أوزار مع أوزارى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى الغى، و يضلّ عن الرّشد،

و يَقُلُّ الرَّزْقُ، و يَمْحَقُ التُّلْدُ، و يَخْمَلُ الذِّكْرُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

إِسْتِغْفَارُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تَرْتَكِبُهُ الْجَوَارِحُ

اللَّهُمَّ و أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتَعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي و نَهَارِي، و قَدْ اسْتَعْتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بِسْتَرِي، و لَا سِتْرَ إِلَّا مَا سَتَرْتَنِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ و أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي فِيهِ أَعْدَائِي لِهَتَكِي فَصَرَفْتُ كَيْدَهُمْ عَنِّي، و لَمْ تَعْنَهُمْ عَلَيَّ فَضِيحَتِي، كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَنِي.

و إِلَى مَتِي، يَا رَبِّ أَعْصِي فَتَمَهِّلْنِي؟.

و طَالَمَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تَوَاضِعْنِي، و سَأَلْتُكَ عَلَيَّ سَوْءَ فَعَلِي فَأَعْطَيْتَنِي.

فَأَيُّ شُكْرِ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَطْفِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ فِي سِتْرِ الذَّنُوبِ

اللَّهُمَّ و أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي، ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكْرُمِ قَسْمِي بِكَ، و أَشْهَدُكَ عَلَيَّ نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءِكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ، و مَالُ بِي إِلَيْهِ الْخِذْلَانُ، و دَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى الْعِصْيَانِ، اسْتَعْتَرْتُ حِيَاءً مِنْ عِبَادِكَ جَزَاءً مِنِّي عَلَيْكَ، و أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلَا بَابٌ، و لَا

يحبب نظرك إليّ حجاب؛ فخالفتك في المعصية إلى ما نهيتني عنه، ثم كشفت الستر عني و ساويت أولياءك كأني لم أزل لك طائعا، و إلى أمرك مسارعا، و من وعيدك فازعا؛ فلبّست على عبادك، و لا- يعرف بسيرتي غيرك؛ فلم تسمني بغير سمتهم، بل أسبغت عليّ مثل نعمهم، ثم فضّلتني في ذلك عليهم، كأني عندك في درجتهم، و ما ذلك إلا بحلمك و فضل نعمتك؛ فلك الحمد مولاي.

فأسألك، يا الله؛ كما سترته عليّ في الدنيا أن لا تفضحني به في القيامة، يا أرحم الراحمين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب سهرت له ليلي في التّيأني لإتيانه و التّخلّص إلى وجوده، حتّى إذا أصبحت تخطّأت إليك بحليه الصّالحين و أنا مضمّر خلاف رضاك يا ربّ العالمين؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ظلمت بسببه وليّا من أوليائك، أو نصرت به عدوا من أعدائك، أو تكلمت فيه بغير محبّتك، أو نهضت فيه إلى غير طاعتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب نهيتني عنه فخالفتك إليه، أو حدّرتني

إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ قَبَّحْتَهُ لِي فَرَيْتَنَّهُ لِنَفْسِي؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

إِسْتِغْفَارُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي يَتِمُّ ارْتِكَابُهَا نَسِيَانًا

اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيْتَهُ فَأَحْصَيْتَهُ، وَتَهَاوَنْتَ بِهِ فَأَثْبَتَهُ، وَجَاهَرْتَكَ فِيهِ فَسْتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَ لَوْ تَبَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتَ فِيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَأَمَهَلْتَنِي، وَأَدْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْرًا فَلَمْ آلْ فِي هَتَكِهِ عَنِّي جَهْدًا؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنِّي رَحْمَتَكَ، أَوْ يَحِلُّ بِي نِقْمَتَكَ، أَوْ يَحْرِمُنِي كِرَامَتَكَ، أَوْ يَزِيلُ عَنِّي نِعْمَتَكَ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يورثُ الْفَنَاءَ، أَوْ يَحِلُّ الْبَلَاءَ، أَوْ يَشْمِتُ الْأَعْدَاءَ، أَوْ يَكْشِفُ الْغَطَاءَ، أَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ قَبَّحْتَهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّحْتَ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتَهُ جَرَّأَهُ مِنِّي عَلَيَّ

معصيتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من ارتكاب الذنوب بعد التوبه منها

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب تبت إليك منه و أقدمت على فعله، فاستحييت منك و أنا عليه، و رهبتك و أنا فيه، ثمّ استقلتك منه و عدت إليه؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ثورك علىّ، و وجب فى فعلى بسبب عهد عاهدتك عليه، أو عقد عقده لك، أو ذمه آليت بها من أجلك لأحد من خلقك، ثمّ نقضت ذلك من غير ضروره، لرغبتى فيه، بل استرلنى عن الوفاء به البطر، و استحطنى عن رعايته الأشر؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب لحقنى بسبب نعمه أنعمت بها علىّ فقويت بها على معصيتك، و خالفت بها أمرك، و قدمت بها على و عيدك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب قدّمت فيه شهوتى على طاعتك، و آثرت فيه محبّتى على أمرك، و أرضيت فيه نفسى بسخطك، إذ رهبتنى منه بنهيك، و قدّمت إلّى فيه بإعذارك، و احتججت علىّ فيه بوعيدك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفر لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من المعاصي التي يتم ارتكابها خطأ

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب علمته من نفسی، أو نسیته، أو ذکرته، أو تعمّدته، أو أخطأت فیما لا أشکّ أنّک سائلی عنه، و أنّ نفسی مرتهنه لیدیک و إن كنت قد نسیته و غفلت عنه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب و اجهتک به و قد أیقنت أنّک ترانی علیه، و أغفلت أن أتوب إلیک منه، و أنسیت أن أستغفرک له؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب دخلت فیه بحسن ظنّی بک أن لا- تعذّبنی علیه، و رجوتک لمغفرته فأقدمت علیه، و قد عوّلت نفسی علی معرفتی بکرمک أن لا تفضحنی بعد أن سترته علیّ؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب استوجبت منک به ردّ الدّعاء و حرمان الإجابة، و خيبة الطّمع، و انفساخ الرّجاء؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یعقب الحسره، و یورث التّدامه، و یحبس الرّزق، و یردّ الدّعاء؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تورث الأسقام و البلاء

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یورث الأسقام و الفناء، و یوجب التّقم و البلاء، و یكون فی القيامة حسره و ندامه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مدحته بلسانی، أو أضمره جنانی، أو هشتّ إلیه نفسی، أو أتیته بفعالی، أو کتبتّه بیدي؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب خلوت به فی لیل أو نهار، و أرخیت علیّ فیه الأسطار، حیث لا یرانی إلا أنت یا جبار، فارتابت فیه نفسی، و میزت بین ترکه لخوفک و انتهاکه لحسن الظّنّ بک، فسوّلت نفسی الإقدام علیه، فواقعته و أنا عارف بمعصیتی فیه لک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب استقلته أو استکثرته أو استعظمته أو استصغرتّه، أو ورّطنی جهلی فیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مالأت فیه علی أحد من خلقک، أو أسأت بسببه إلی أحد من بریّتک، أو زینتّه لی نفسی، أو أشرت به

إلى غيرى، أو دلت عليه سوى، أو أصررت عليه بعمدى، أو أقمت عليه بجهلى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب خنت فيه أمانتى، أو بخست بفعله نفسى، أو أخطأت به على بدنى، أو آثرت فيه شهواتى، أو قدّمت فيه لذاتى، أو سعيت فيه لغیرى، أو استغويت إليه من تابعنى، أو کاثرت فيه من منعى، أو قهرت فيه من غالبنى، أو غلبت عليه بحيلتى، أو استزلّنى إليه میلی؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب استعنت عليه بحيله تدنى من غضبك، أو استظهرت بنيله على أهل طاعتك، أو استملت به أحدا إلى معصيتك، أو راءيت فيه عبادك، أو لبّست عليهم بفعالى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب كتبته علىّ بسبب عجب کان منى بنفسى، أو رياء، أو سمعه، أو خيلاء، أو فرح، أو حقد، أو مرح، أو أشر، أو بطر، أو حميه، أو عصبیه، أو رضا، أو سخط، أو سخاء، أو شحّ، أو ظلم، أو خیانه، أو سرقة، أو کذب، أو نميمه، أو لهو، أو لعب،

أو نوع مما يكتسب بمثله الذنوب، و يكون في اجتراحه العطب؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى سبق فى علم الله ارتكابها

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب سبق فى علمك أنّى فاعله بقدرتك التى قدرت بها على كلّ شيء؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب رهبت فيه سواك، أو عاديت فيه أولياءك، أو واليت فيه أعداءك، أو خذلت فيه أحبّاءك، أو تعرّضت فيه لشيء من غضبك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه، و نقضت العهد فيما بينى و بينك، جرأه منى عليك، لمعرفتى بكرمك و عفوك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب أدناني من عذابك، أو نآنى عن ثوابك، أو حجب عنى رحمتك، أو كدّر على نعمتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب حللت به عقدا شددته، أو حرمت به

نفسى خيرا وعدتني به؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تركب بنعم الله

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ارتكبته بشمول عافيتك، أو تمكّنت منه بفضل نعمتك، أو قويت بسابغ رزقك، أو خير أردت به وجهك فخالطني فيه و شارك فعلى ما لا يخلص لك، أو وجب علىّ ما أردت به سواك، فكثيرا ما يكون كذلك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب دعتنى الرّخصه فحلّلته لنفسى و هو فيما عندك محرّم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب خفى عن خلقك و لم يعزب عنك، فاستقلتك منه فأقلتني، ثمّ عدت فيه فسترته علىّ؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلي، أو مددت إليه يدي، أو تأمله بصرى، أو أصغيت إليه بسمعى، أو نطق به لسانى، أو أنفقت فيه ما رزقتني، ثمّ استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثمّ

استعنت برزقك على معصيتك فسترت عليّ، ثم سألتك الزيادة فلم تخيبي، وجاهرتك فيه فلم تفضحني، فلا أزال مصراً على معصيتك، ولا تزال عائداً عليّ بحلمك و مغفرتك يا أكرم الأكرمين؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب الصغيره و الكبيره

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يوجب عليّ صغيره أليم عذابك، و يحلّ بى كبيره شديد عقابك، و فى إتيانه تعجيل نقيمتك، و فى الإصرار عليه زوال نعمتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب لم يطلع عليه أحد سواك، و لا علمه أحد غيرك، و لا ينجيني منه إلاّ حلمك، و لا يسعه إلاّ عفوك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يزيل النعم، أو يحلّ النقم، أو يعجلّ العدم، أو يكثر التّدم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يحقّ الحسنات، و يضاعف السيّئات، و يعجلّ النّقامات، و يغضبك يا ربّ السّماوات؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب أنت أحقّ بمعرفته، أو كنت أولى بسيرته، فإنّک أهل التّقوی و أهل المغفرة؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تأتي بالتجهّم لأولياء الله

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب تجهّمت فيه وليّا من أولیائک مساعدته فيه لأعدائک، أو میلا مع أهل معصیتک علی أهل طاعتک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب ألبسني کبره، و انهماکی فيه ذلّه، أو آیسني من وجود رحمتک، أو قصر بی الیأس عن الرجوع إلی طاعتک، لمعرفتی بعظیم جرمی و سوء ظنّی بنفسی؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب أوردنی الهلکة لو لا-رحمتک، و أدخلنی دار البوار لو لا تغمّیدک، و سلک بی سبیل الغیّ لو لا رشدک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب ألهاننی عمّا هدیتنی إلیه أو أمرتنی به أو نهیتنی عنه أو دللتنی علیه، فیما فيه الحظّ لی لبلوغ رضاک، و إثارة محبّتک، و القرب منک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره

لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تردّ الدعاء

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یردّ عنک دعائی، أو یقطع منک رجائی، أو یطیل فی سخطک عنائی، أو یقصر عندک أملی؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یمیت القلب، و یسعل الكرب، و یرضی الشّیطان، و یسخط الرّحمن؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یعقب الیأس من رحمتک، و القنوط من مغفرتک، و الحرمان من سعه ما عندک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مقتّ نفسى علیه إجلالا- لک، فأظهرت لک التّوبه فقبلت، و سألتک العفو فعفوت، ثمّ مال بى الهوى إلى معاودته طمعا فى سعه رحمتک و کریم عفوک، ناسیا لوعیدک، راجیا لجمیل وعدک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یورث سواد الوجوه يوم تبيضّ وجوه

أولئائك و تسودّ وجوه أعدائك، إذ أقبل بعضهم على بعض يتلاومون، فقيل لهم: لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (١)؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تدعو إلى الكفر بالله

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى الكفر، و يطيل الفكر، و يورث الفقر، و يجلب العسر؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدنى الآجال، و يقطع الآمال، و يبسر الأعمار، فهت به، أو صمّت عنه حياء منك عند ذكره، أو أكنته فى صدرى، أو علمته منى، فإنّك تعلم السرّ و أخفى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يكون فى اجتراحه قطع الرّزق، وردّ الدّعاء، و تواتر البلاء، و ورود الهموم، و تضاعف الغوم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تسبب غضب الله

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ييغضنى إلى عبادك، و ينفر عنى

ص: ٤٦٧

أولياءك، و يوحش منى أهل طاعتك، لوحشه المعاصى و ركوب الحوب و كآبه الذنوب؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب دلّست به ما أظهرته، أو كشفت عنى به ما سترته، أو قبّحت به منى ما زینته؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب لا ینال به عهدک، و لا یؤمن به غضبک، و لا تنزل معه رحمتک، و لا تدوم معه نعمتک؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب استخفيت له ضوء النهار من عبادک و بارزت به فى ظلمه اللیل جرأه منى عليك، على أتى أعلم أنّ السیر عندک علانيه، و أنّ الخفيه عندک بارزه، و أنّه لن یمنعنى منك مانع، و لا ینفعنى عندک نافع، من مال و بنین، إلاّ إن أتیتک بقلب سليم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب یورث النسیان لذكرک، أو یعقب الغفله عن تحذیرک، أو یمادى فى الأمن من مکرک، أو یطمع فى

طلب الرزق من عند غيرك، أو يؤيس من خير ما عندك؛ فصلّ على محمّد وآل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب للعب من حبس الرزق

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب لحقنى بسبب عتبی علیک فى احتباس الرزق عنى، و إعراضى عنک و میلى إلى عبادک بالإستکانه لهم و التضرّع إلیهم، و قد أسمعنى قولک فى محکم کتابک: **فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ (١)**؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب لزمى بسبب کرهه استعنت عندها بغيرک، أو استبددت بأحد فيها دونک؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب حملنى على الخوف من غيرک، أو دعانى إلى التواضع لأحد من خلقک، أو استمالنى إليه الطمع فيما عنده، أو زین لى طاعته فى معصیتک استجارا لما فى يده، و أنا أعلم بحاجتى إلیک لا غنى لى عنک؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

ص: ٤٦٩

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب مدحت بلسانی، أو هشتت إليه نفسی، أو حسدنته بفعالی، أو حثت علیه بمقالی، و هو عندک قبیح تعذبنی علیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب مثلت فی نفسی استقلالاً له، و صورت لی استصغاره، و هونت علی الاستخفاف به، حتّی أورتنی فیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب جرى به علمک فیّ و علیّ إلى آخر عمری بجمیع ذنوبی لأؤلّها و آخرها و عمدھا و خطأھا، و قليلها و كثيرها، و دقيقها و جليلها، و قديمها و حديثها، و سرّها و علانيتها، و جمیع ما أنا مذنبه، و أتوب إليك، و أسألك أن تصلّی علی محمّد و آل محمّد و أن تغفر لی جمیع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فإنّ لعبادک علیّ حقوقاً أنا مرتهن بها، تغفرها لی كيف شئت، و أنّی شئت، یا أرحم الرّاحمین(۱).

ص: ۴۷۰

دعاء له عليه السلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من دلح لسان الصيِّاح بنطق تبلجه، و سرح قطع الليل المدلهم بغياهب تلجلجه، و أتقن صنع الفلك الدوار في مقادير
تبرجه، و شعشع ضياء الشمس بنور تأججه؛

يا من دلّ على ذاته بذاته، و تنزه عن مجانسه مخلوقاته، و جلّ عن ملاءمه كيفياته؛

يا من قرب من خطرات الظنون، و بعد عن لحظات العيون، و علم بما كان قبل أن يكون؛

يا من أرقدني في مهاد أمنه و أمانه، و أيقظني إلى ما منحني من مننه و إحسانه، و كفّ أكفّ السوء عني بيده و سلطانه؛

صلّ اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل، و الماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول، و التاصع الحسب في ذروه الكاهل

الأعبل، و الثّابت القدم على زحاليها في الزّمن الأوّل؛ و على آله الأخيار المصطفين الأبرار.

مسألته (عليه السلام) الله بدء الصباح بالرحمة و الفلاح

و افتح اللهم لنا مصاريع الصّباح بمفاتيح الرّحمة و الصّلاح، و ألبسني اللهم من أفضل خلع الهدايه و الفلاح، و أغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع، و أجر اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدّموع، و أدب اللهم نرق الخرق منّي بأزمه القنوع.

إلهي؛ إن لم تبتدئني الرّحمة منك بحسن التّوفيق فمن السّالك بي إليك في واضح الطّريق؟.

و إن أسلمتني أناتك لقائد الأمل و المنى فمن المقييل عثراتي من كبوات الهوى؟.

و إن خذلني نصرك عند محاربه النّفس و الشّيطان فقد وكلني خذلانك إلى حيث التّصب و الحرمان.

إلهي؛ أتراني أتيتك إلا من حيث الآمال؟.

أم عقلت بأطراف حبالك إلا حين باعدت بي ذنوبي عن دار الوصال؟.

فبئس المطيه التي امتطت نفسي من هواها، و واها لها لما

سوّلت لها ظنونها و مناها، و تبا لها لجرأتها على سيّدها و مولاها.

بيانه (عليه السلام) حال الاستكانه إلى الله و الرجاء له

إلهى قرعت باب رحمتك بيد رجائي، و هربت إليك لاجئاً من فرط أهوائي، و علّقت بأطراف جبالك أنامل و لائي؛ فاصفح اللهم عمياً كنت أجرمته من زللي و خطائي، و أقلني من صرعه ردائي؛ فإنك سيّدي و مولاي و معتمدي و رجائي، و أنت غايه مطلوبى و مناي فى منقلبي و مثنوى.

إلهى؛ كيف تطرد مسكينا التجأ إليك من الذنوب هاربا؟.

أم كيف تخيب مسترشدا قصد إلى جنابك ساعيا؟.

أم كيف تردّ ظمّانا ورد على حياضك شاربا؟.

كلّا، و حياضك مترعه فى ضنك المحول، و بابك مفتوح للطلب و الوغول، و أنت غايه السؤل و نهايه المأمول.

إلهى؛ هذه أزمه نفسى عقلتها بعقال مشيئتك، و هذه أعباء ذنوبى درأتها بعفوك و رحمتك، و هذه أهوائى المضلّه و كلتها إلى جناب لطفك و رأفتك؛ فاجعل اللهم صباحى هذا نازلا علىّ بضياء الهدى، و بالسّلامه فى الدّين و الدّنيا، و مسائى جنّه من كيد العدى، و وقايه من مرديات الهوى، إنك قادر على ما تشاء تُؤتّى المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه و عظمته

لا إله إلا أنت، سبحانه اللهم و بحمدك، من ذا يعرف قدرك فلا يخافك، و من ذا يعلم ما أنت فلا يهابك؟.

ألقت بقدرتك الفرق، و فلقت بلطفك الفلق، و أنرت بكرمك دياجي الغسق، و أنهرت المياه من الصمّ الصي ياخيد عذبا و أجاجا، و أنزلت من المعصرات ماء ثجاجا، و جعلت الشمس و القمر للبريه سراجا وهاجا، من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوبا و لا علاجا.

فيا من توخذ بالعز و البقاء، و قهر عباده بالموت و الفناء، صلّ على محمّد و آله الأتقياء؛ و اسمع ندائي، و استجب دعائي، و حقّق بفضلك أملّي و رجائي.

يا خير من دعي لكشف الضرّ، و المأمول لكلّ عسر و يسر؛ بك أنزلت حاجتي، فلا تردني من سنّي مواهبك خائبا، يا كريم،
كريم،

ص: ٤٧٤

يا كريم، برحمتك يا أرحم الراحمين، و صلى الله على خير خلقه محمد و آله الطاهرين.

مناجاته (عليه السلام) في سجوده بعد إتمام الدعاء

ثم كان عليه السلام يسجد فيقول:

إلهي قلبي محجوب، و نفسي معيوب، و عقلي مغلوب، و هوائي غالب، و طاعتي قليل، و معصيتي كثير، و لساني مقرّ بالذنوب؛ فكيف حيلتي يا علام الغيوب، و يا ستار العيوب، و يا كاشف الكروب، اغفر ذنوبي كلها بحرمة محمّد و آل محمّد، يا غفار، يا غفار، يا غفار، برحمتك يا أرحم الراحمين (١).

ص: ٤٧٥

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٨٤ ص ٣٤٠. من كتاب المصباح للسيد ابن الباقي. مرسلا. و في ج ٩١ ص ٢٤٢ الحديث ١١. من كتاب الإختيار للسيد ابن الباقي، مرسلا. و من نسخه قرأها مولانا درويش محمد الإصبهاني جد والده من قبل أمه على نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن أبيه، مرسلا. و عن الشريف يحيى بن القاسم العلوي، عن نسخه بخط أمير المؤمنين علي عليه السلام. و كتب في آخره: كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة. و قال الشريف: نقلته من خطه المبارك، و كان بالقلم الكوفي على الرق، في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة. و في زاد المعاد ص ٣٨٦. مرسلا.

إشاره

دعاء له عليه السلام علمه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء، وخضع لها كل شيء، وذل لها كل شيء، و بجبروتك التي غلبت بها كل شيء، و بعزتك التي لا يقوم لها شيء، و بعظمتك التي ملأت كل شيء، و بسلطانك الذي علا كل شيء، و بوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، و بأسمائك التي ملأت أركان كل شيء، و بعلمك الذي أحاط بكل شيء، و بنور وجهك الذي أضاء له كل شيء.

يا نور يا قدوس، يا أول الأولين، و يا آخر الآخرين.

مسأله (عليه السلام) الله غفران أصناف الذنوب

اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم.

اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم.

اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم.

اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي كل ذنب أذنبته، و كل خطيئة أخطأتها.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَ أَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تَدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَ أَنْ تُوَزِعَنِي شُكْرَكَ، وَ أَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ (١) خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَ تُرْحِمَنِي وَ تُجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ أَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَ عَظُمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَ عَلا- مَكَانُكَ، وَ خَفِيَ مَكْرُكَ، وَ ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَ غَلَبَ قَهْرُكَ، وَ جَرَتْ قَدْرَتُكَ، وَ لا- يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اللَّهُمَّ لا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا، وَ لا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَ لا لِشَيْءٍ مِنْ

ص: ٤٧٧

١- (١) - ذليل. ورد في المصباح للكفعمي ص ٥٥٦. مرسلا.

عملی القبیح بالحسن مبدلاً، غیرک.

لا إله إلا أنت؛ سبحانك و بحمدك، ظلمت نفسي، و تجزأت بجهلي، و سكنت إلى قديم ذكرك لي، و منك علي.

تعداده (عليه السلام) من الله عزّ و جلّ على عباده

اللهمّ مولاي، كم من قبيح سترته، و كم من فادح من البلاء أفلته، و كم من عثار وقته، و كم من مكروه دفعته، و كم من ثناء جميل لست أهلاً له نشرته؟.

اللهمّ عظم بلائي، و أفرط بي سوء حالي، و قصرت بي أعمالی، و قعدت بي أغلالی، و حبسني عن نفعي بعد آمالي، و خدعتني الدنيا بغرورها، و نفسي بجنايتها، و مطالي.

يا سيدي، فأسألك بعزّتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي و فعالی، و لا تفضحني بخفيّ ما اطلعت عليه من سرّي، و لا تعاجلني بالعقوبه على ما عملته في خلواتي، من سوء فعلی و إساءتي، و دوام تفریطی و جهالتي، و كثره شهواتي و غفلتي.

و كن اللهمّ بعزّتك لي في كلّ الأحوال رؤوفاً، و عليّ في جميع الأمور عطوفاً.

بيانه (عليه السلام) ما يفرّ العبد من الأهواء و عواقبه

إلهي و ربّي؛ من لي غيرك أسأله كشف ضرّي، و النّظر في أمری؟.

إلهى و مولائى؛ أجزيت علىٰ حكما اتبعت فيه هوى نفسى، و لم أحترس فيه من تزيين عدوى؛ فغزنى بما أهوى، و أسعده علىٰ ذلك القضاء؛ فتجاوزت بما جرى علىٰ من ذلك بعض حدودك، و خالفت بعض أوامرك؛ فلك الحمد علىٰ فى جميع ذلك، و لا حجه لى فيما جرى علىٰ فيه قضاؤك، و ألزمنى فيه حكمك و بلاؤك.

و قد أتيتك، يا إلهى، بعد تقصيرى و إسرافى علىٰ نفسى، معذرا، نادما، منكسرا، مستقيلا، مستغفرا، منيبا، مقرا، مدعنا، معترفا، لا أجد مفرا ممّا كان منى، و لا مفزعا أتوجه إليه فى أمرى، غير قبولك عذرى، و إدخالك إياى فى سعه رحمتك.

اللهم فاقبل عذرى، و ارحم شدة ضررى (١)، و فكنى من شدّ و ثاقى.

يا ربّ ارحم ضعف بدنى، ورقّه جلدى، و دقه عظمى.

يا من بدأ خلقى و ذكرى و تربيتى و برى و تغذيتى؛ هبنى لابتداء كرمك، و سالف برك بى.

يا إلهى و سيدى و ربّى؛ أتراك معدّى بنارك بعد توحيدك، و بعد ما

ص: ٤٧٩

١- (١) - تضرعى. ورد فى البلد الأمين ص ١٨٩. مرسلا. و فى المصباح للكفعمى ص ٥٥٧. مرسلا.

انطوى عليه قلبى من معرفتك، و لهج به لسانى من ذكرك، و اعتقده ضميرى من حبك، و بعد صدق اعترافى و دعائى خاضعا لربوبيتك؟!.

بيانہ (عليه السلام) مدى كرم الله سبحانه و تعالى

هيئات، أنت أكرم من أن تضيّع من ربّيته، أو تبعد من أدنيتيه، أو تشرّد من آويته، أو تسلّم إلى البلاء من كفيته و رحمته.

و ليت شعرى، يا سيدى و إلهى و مولاي؛ أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجده، و على ألسن نطقت بتوحيدك صادق و بشكرك مادحه، و على قلوب اعترفت بإلهيتك محقّقه، و على ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعه، و على جوارح سعت إلى أوطان تعبّدك طائعه و أشارت باستغفارك مذعنه؟!.

ما هكذا الظنّ بك، و لا أخبرنا بفضلك عنك، يا كريم.

يا ربّ، و أنت تعلم ضعفى عن قليل من بلاء الدّنيا و عقوباتها، و ما يجرى فيها من المكاره على أهلها، على أنّ ذلك بلاء قليل مكثه، يسير بقاؤه، قصير مدّته.

فكيف احتمالى لبلاء الآخره، و جليل وقوع المكاره فيها، و هو بلاء تطول مدّته، و يدوم مقامه (1)، و لا يخفّف عن أهله؛ لأنّه لا يكون

ص: ٤٨٠

١- (١) - بقاؤه. ورد فى ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٤. مرسلا.

إلا عن غضبك و انتقامك و سخطك، و هذا ما لا تقوم له السماوات و الأرض؟.

يا سيدي، فكيف بي و أنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين؟.

يا إلهي و سيدي و مولاي؛ لأئى الأمور إليك أشكو، و لما منها أضج و أبكى، لأليم العذاب و شدته، أو لطول البلاء و مدته؟.

بيانه (عليه السلام) ما يكنه من حب الله في قلبه

فلئن صيرتني في العقوبات مع أعدائك، و جمعت بيني و بين أهل بلائك، و فرقت بيني و بين أحبائك و أوليائك؛ فهبنى، يا إلهي و سيدي و مولاي و ربّي، صبرت على عذابك، فكيف أصبر على فراقك، وهبنى صبرت على حرّ نارك، فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك؛ أم كيف أسكن في النار و رجائي عفوك؟.

فبعزتك، يا سيدي و مولاي، أقسم صادقاً، لئن تركتني ناطقاً، لأضجّن إليك من بين أهلها ضجيج الآملين، و لأصرخنّ إليك صراخ المستصرخين، و لأبكينّ عليك بكاء الفاقدين، و لأنادينك أين كنت يا وليّ المؤمنين، يا غايه آمال العارفين، يا غياث المستغيثين، يا حبيب قلوب الصادقين، و يا إله العالمين؟.

أفتراك، سبحانك يا إلهي و بحمدك، تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته، و ذاق طعم عذابها بمعصيته، و حبس بين أطباقها بجرمه و جريرته، و هو يضحج إليك ضجيج مؤمّل لرحمتك، و يناديك بلسان أهل توحيدك، و يتوسّل إليك برؤيتك؟.

بيانه (عليه السلام) حال الأملين بكرم الله و هم في جهنم

يا مولاي؛ فكيف يبقى في العذاب و هو يرجو ما سلف من حلمك و رأفتك؟.

أم كيف تؤلمه النار و هو يأمل فضلك و رحمتك؟.

أم كيف يحرقه لهيبها و أنت تسمع صوته و ترى مكانه؟.

أم كيف يشتمل عليه زفيرها و أنت تعلم ضعفه؟.

أم كيف يتغلغل بين أطباقها و أنت تعلم صدقه؟.

أم كيف تزجره زبانتها و هو يناديك: يا ربّه؟.

أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها؟.

هيهات، ما ذلك الظنّ بك، و لا المعروف من فضلك، و لا مشبه لما عاملت به الموحّدين من برك و إحسانك.

فباليقين أقطع، لو لا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، و قضيت به من إخلاد معانديك، لجعلت النار كلّها بردا و سلاما، و ما كان لأحد

فيها (١) مقرًا ولا مقامًا؛ لكنك، تقدّست أسماؤك، أقسمت أن تملأها من الكافرين، من الجنّة والنّاس أجمعين، وأن تخلّد فيها المعاندين، وأنت - جلّ ثناؤك - قلت مبتدئًا، وتطوّلت بالإنعام متكرّما:

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (٢).

مسألته (عليه السلام) الله أن يعفو عن ذنوبه

إلهي و سيدي؛ فأسألك بالقدره التي قدّرتها، و بالقضيّه التي حتمتها و حكمتها، و غلبت من عليه أجريتها، أن تهب لي في هذه الليله، و في هذه الساعه، كلّ جرم أجرمته، و كلّ ذنب أذنبته، و كلّ قبيح أسررتّه، و كلّ جهل عملته، كتمته أو أعلنته، أخفيته أو أظهرته، و كلّ سيئه أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الّذين وكتبتهم بحفظ ما يكون منّي، و جعلتهم شهودا عليّ مع جوارحي، و كنت أنت الرقيب عليّ من ورائهم، و الشاهد لما خفي عنهم، و برحمتك أخفيته، و بفضلك سترته؛ و أن توفرّ حظّي من كلّ خير تنزله، أو إحسان تفضله، أو برّ تنشره، أو رزق تبسطه (٣)، أو ذنب تغفره، أو خطيّا تستره.

ص: ٤٨٣

١- (١) - ما كانت لأحد. ورد في البد الأمين ص ١٩٠. مرسلا.

٢- (٢) - السجده / ١٨.

٣- (٣) - من كلّ خير أنزلته، أو إحسان فضّلته، أو برّ نشرته، أو رزق بسطته. ورد في البلد الأمين ص ١٩١. مرسلا. و في المصباح للكفعمي ص ٥٥٩. مرسلا

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ يا إلهى و سيّدى و مولاي و مالك ربّي، يا من بيده ناصيتي، يا عليما بذلّي (١) و مسكنتي، يا خبيراً بفقري و فاقتي.

طلبه (عليه السلام) أن يجعل الله ليله و نهاره في ذكره

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ أسألك بحقّك و قدسك و أعظم صفاتك و أسمائك، أن تجعل أوقاتي في (٢) الليل و النهار بذكرك معموره، و بخدمتك موصوله، و أعمالى عندك مقبولة؛ حتّى تكون أعمالى و أورادى (٣) كلّها وردا واحدا، و حالى فى خدمتك سرمداً.

يا سيّدى، يا من عليه معوّلى، يا من إليه شكوت أحوالى؛

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ قوّ على خدمتك جوارحى، و اشدد على العزيمه جوانحى، و هب لى الجدّ فى خشيتك، و الدوام فى الإتصال بخدمتك، حتّى أسرح فى ميادين السابقين، و أسرع إليك فى المبادرين، و أشتاق إلى قربك فى المشتاقين، و أدنو منك دنوّ المخلصين، و أخافك مخافه الموقنين، و أجمع فى جوارك مع المؤمنين.

مسألته (عليه السلام) الله أن يجعل لسانه يلهج بذكره

اللهمّ و من أراذنى بسوء فأرده، و من كاذنى فكده؛ واجعلنى من

ص: ٤٨٤

١- (١) - بضرى. ورد فى ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٥. مرسلا.

٢- (٢) - من. ورد فى البد الأمين ص ١٩١. مرسلا.

٣- (٣) - و إرادتى. ورد فى المصدر السابق. و فى المصباح.

أحسن عبيدك (١) نصيباً عندك، و أقربهم منزله منك، و أخصّهم زلفه لديك؛ فإنّه لا ينال ذلك إلا بفضلك؛ وجد لي وجودك، و اعطف عليّ بمجدك، و احفظني برحمتك، و اجعل لساني بذكرك لهجاً، و قلبي بحبك متيماً؛ و منّ عليّ بحسن إجابتك، و أقلني عثرتي، و اغفر لي زلّتي؛ فإنّك قضيت عليّ عبادك بعبادتك، و أمرتهم بدعائك، و ضمنت لهم الإجابة؛ فأليك يا ربّ نصبت وجهي، و إليك يا ربّ مددت يدي، فبعزّتك استجب لي دعائي، و بلّغني مناي، و لا تقطع من فضلك رجائي، و اكفني شرّ الجنّ و الإنس من أعدائي.

يا سريع الرضا، اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء، فإنّك فعّال لما تشاء.

يا من اسمه دواء، و ذكره شفاء، و طاعته غناء؛ ارحم من رأس ماله الرّجاء، و سلاحه البكاء.

يا سايع النعم؛

يا دافع النقم؛

يا نور المستوحشين في الظلم؛

ص: ٤٨٥

١- (١) - عبادك. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٦. مرسلا. و في المصباح للكفعمي ص ٥٦٠. مرسلا.

يا عالما لا يعلم؛

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّىَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الميامين من آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا(1).

١٠- دعاء له عليه السلام لما أخبر بمسير معاويه

دعاء له عليه السلام لما أخبر بمسير معاويه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا أرشد الله قائده، ولا أسعد رائده؛ ولا سار إلا ريثا، ولا وافق إلا ليثا.

أبعده الله وأسحقه، وأوقد ناراً على أثره.

لا حظَّ الله رحله، ولا كشف محله، ولا بشرَّ به أهله.

لا زكى له مطلب، ولا رخب له فيه مذهب.

لا سقاه الله غماما، ولا يسر له مراما.

لا فرج الله هممه، ولا سرَّ غممه، ولا حلَّ عقده، ولا أورى زنده.

ص: ٤٨٦

١- (١) - ورد في البد الأمين ص ١٨٨. مرسلا. و في المصباح للكفعمي ص ٥٥٥. مرسلا. و في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٢. مرسلا. باختلاف يسير.

جعلله الله سفر الفراق، و عصا الشقاق (١).

١١- دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال

إشاره

دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك، و نذبت إليه أولياءك، و جعلته أشرف سبلك عندك ثوابا، و أكرمها لديك مآبا، و أحبها إليك مسلكا؛ ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون و يقتلون و عدا عليك حقا في التوراه و الإنجيل و القرآن.

مسألته (عليه السلام) الله الشهاده و استعاذته من الجبن

[اللهم] فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم و في لك ببيعه الذي بايعك عليه، غير ناكث، و لا ناقض عهدا، و لا مبدل تبديلا، إلا استنجازا لوعدك، و استيجابا لمحبتك، و تقربا به إليك.

فصل اللهم على محمد و آل محمد، و اجعله خاتمه عملي، و صير

ص: ٤٨٧

فيه فناء عمرى، و ارزقنى فيه لك و به مشهدا توجب لى به منك الرضا، و تحطّ به عنى الخطأ، و تجعلنى فى الأحياء المرزوقين بأيدى العداة العصاه، تحت لواء الحقّ ورايه الهدى، ماضيا على نصرتهم قدما، غير مولّ دبرا، و لا محدث شكّا.

اللهمّ و أعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الأهوال، و من الضّعف عند مساوره الأبطال، و من الذنب المحبط للأعمال؛ فأحجم من شكّك، أو أمضى بغير يقين، فيكون سعيى فى تباب، و عملى غير مقبول(١).

ص: ٤٨٨

١- (١) - ورد فى تفسير العياشى ج ٢ ص ١١٣ الحديث ١٤٣. عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٦ الباب ٢ الحديث ١. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٨١ الحديث ٢٣٧-٩. عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن على بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السّجاد، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى إقبال الأعمال ج ١ ص ٣١٨. مرفوعا عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السّجاد، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى مصباح المتهدج ص ٥٥٥ الحديث ٦٤٩ - ٢٥. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٥. من كتاب إكمال الدين و إتمام النعمة. مرسلا. باختلاف يسير بين المصادر.

إشاره

دعاء له عليه السلام يوم خرج إلى صفين

لَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي رِكَابِ دَابَّتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ.

وَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرِجِ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ عَلَيْنَا وَفَضْلِهِ الْعَمِيمِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَنَا فِي خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

تأكيدُه (عليه السلام) التزامه بفعل رسول الله (صلى الله عليه و آله)

ثم قال عليه السلام:

رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم حين ركب دابته فعل هكذا (٢).

ص: ٤٩٠

١- (١) - الزخرف / ١٣.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. و في ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٥٢٦. الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهري المعدل، عن أبي عامر موسى بن عامر بن حريم المري، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن سليمان أبي نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في مسند احمد ج ١ ص ١١٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن سمع عليا عليه السلام. و في سنن أبي داود ج ١ ص ٥٨٦ الباب ٨١ الحديث ٢٦٠٢. عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في سنن الترمذي ج ٥ ص ١٦٤ الحديث ٣٥١١. عن قتيبه، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ٢٤٨ الحديث ٨٨٠٠. عن محمد بن قدامه، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. و في ج ٦ ص ١٢٩ الحديث ١٠٣٣٦. بالسند السابق. و في مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٣٩ الحديث ٥٨٦. عن أبي خيثمه، عن جرير بن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٤١٤. عن عمر بن محمد الهمداني، عن عمرو بن عثمان بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، عن أبي نوفل علي بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٩٦ الحديث ١٩٤٨٠. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن للصنعاني

ثم قال عليه السلام:

(١) اللهم إني أعوذ بك من وعتاء السفر، و كآبه المنقلب، و الحيره بعد اليقين (٢)، و سوء المنظر في النفس و الأهل و المال و الولد.

اللهم أنت الصاحب في السفر، و أنت الخليفه في الأهل، و لا يجمعهما غيرك.

لأن المستخلف لا يكون مستصحباً، و المستصحب لا يكون مستخلفاً.

اللهم اطو لنا البعيد، و سهّل لنا الحزونه، و اكفنا المهم، إنك على كل شيء قدير (٣).

ص: ٤٩٣

١- (*) من: اللهم إني. إلى: مستخلفاً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٤٦. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا.

إشاره

دعاء له عليه السلام لما عزم على لقاء القوم بصفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اللهم رب هذا (٢) السقف المرفوع (٣)، و الجوّ المكفوف، الذي جعلته مغيضا لليل و النهار، و جعلت فيه (٤) مجرى للشمس و القمر، و مختلفا للنجوم (٥) السياره؛ و جعلت سكانه سبطا من ملائكتك، لا يسأمون من عبادتك.

ص: ٤٩٤

١- (*) من: اللهم رب. إلى: لا يرى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - المحفوظ. ورد في المصدرين السابقين. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه.

٥- (٤) - منازل الكواكب. ورد في المصادر السابقه.

و ربّ هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام، و مدرجا للهوامّ و الأنعام، و ما لا يحصى ممّا يرى و ما لا يرى من خلقك العظيم.

و ربّ الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس (١).

و ربّ السحاب المسخر بين السماء و الأرض (٢).

و ربّ البحر المسجور المحيط بالعالم (٣).

(٤) و ربّ الجبال الرّواسي التي جعلتها للأرض أوتادا، و للخلق اعتمادا.

طلبه (عليه السلام) الشهادة لنفسه إذا غلب الباطل على الحق

إن أظهرتنا على عدوّنا فجنّبنا البغي، و سدّدنا للحقّ.

ص: ٤٩٥

١- (١) - البقره/ ١٦٤.

٢- (٢) - البقره/ ١٦٤.

٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السّلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٥٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (*) من: و ربّ الجبال. إلى: الفتنة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧١.

و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشَّهادة، و اعصمنا(١) من الفتنه.

اللَّهُمَّ أنت أَرْضَى لِلرِّضَا، و أسْخَطَ لِلسَّخَطِ، و أقدر أن تغيّر ما كرهت، و أعلم بما تقدّر؛ لا تغلب على باطل، و لا تعجز عن حقّ، و ما أنت بغافل عمّا يعمل الظّالمون.

اللَّهُمَّ إنّي أعوذ بك أن أعادى لك ولياً، أو أوالى لك عدوّاً، أو أَرْضَى لك سخطاً أبداً.

اللَّهُمَّ من صلّيت عليه فصلواتنا عليه، و من لعنته فلعنتنا عليه.

اللَّهُمَّ من كان في موته فرج لنا و لجميع المسلمين فأرحنا منه، و أبدلنا به من هو خير لنا منه، حتّى ترينا من علم الإجابة ما نتعرّفه في أدياننا و معاشنا.

ص: ٤٩٤

١- (١) - فارزقنى الشَّهادة، و اعصم بقيه أصحابى من الفتنه. ورد فى وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد فى تاريخ الطبرى. و فى مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازى. بإسناده عن يعقوب ابن شعيب، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلاً. و فى ج ٤ ص ٥٢. مرسلاً. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٥. مرسلاً. باختلاف يسير.

يا أرحم الراحمين.

و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١).

١٤- دعاء له عليه السلام كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان

إشارة

دعاء له عليه السلام كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان

بسم الله الرحمن الرحيم

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

اللهم إياك نعبد و إياك نستعين.

ص: ٤٩٧

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٥٢. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٦٦ المجلس ٢٠ الحديث ٦. عن أبي احمد بن محمد الصولي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن قيس بن حفص الدارمي، عن الحسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، عن إسحاق بن الفضل الهاشمي، عن علي عليه السلام. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٤. مرسلا. و في الصحيفه العلويه ص ١٠٨. مرسلا. و في مجالس ثعلب ج ٢ ص ٣٤٨. مرسلا.

يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا واحد، يا أحد، يا صمد.

يا الله، يا إله محمد (١).

(٢) اللهم إليك أفضت القلوب، وبسطت (٣) الأيدي (٤)، ومدت

ص: ٤٩٨

- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي الصحيفه العلويه ص ١٠٩. مرسلا. وفي مهج الدعوات ص ٩٦. من كتاب صفين للجلودي، مرسلا عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (*) من: اللهم إليك. إلى: الأبدان. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.
- ٣- (٢) - رفعت. ورد في المصادر السابقه. وفي الغيبه للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي بن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٠. مرسلا. وفي بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا.
- ٤- (٣) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. وفي مهج الدعوات من كتاب صفين للجلودي. وفي مناقب آل أبي طالب. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي السقيفه (تحقيق الأنصاري) ص ٤٢١. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلا. وفي درر الأحاديث النبويه ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشيره، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي رآب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

الأعناق، و شخصت الأبصار، و نقلت (١) الأقدام، و أنضيت (٢) الأبدان، و دعت الألسن، و طلبت الحوائج؛ و إليك تحاكم العباد (٣).

ص: ٤٩٩

- ١- (١) - قفلت. ورد في وقعه صفين ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخه من وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق.
- ٢- (٢) - أتعبت. ورد في وقعه صفين ص ٢٣٠. بالسند السابق.
- ٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق. و في مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد ابن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. و في درر الأحاديث النبويه ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرضا و حميد ابن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي ابن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين ابن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الغيبة للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي ابن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) اللَّهُمَّ قَدْ صرَّحَ مَكْنُونُ (٢) الشَّانِ، وَجَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيْبَهُ (٣) نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَلَّهٗ عَدَدُنَا (٤)، وَكَثُرَ عَدُوْنَا، وَتَشَّتْ أَهْوَانُنَا، وَشَدَّهٗ الزَّمَانُ، وَظَهَرَ الْفِتْنُ؛ فَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ تَعَجُّلِهِ، وَنَصْرٍ تَعَزَّزَ بِهِ سُلْطَانُ الْحَقِّ وَتَظْهَرُهُ (٥).

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٦).

ص: ٥٠٠

١- (*) من: اللَّهُمَّ قَدْ صرَّحَ. إلى: أهوائنا. و من: رَبَّنَا افْتَحْ. إلى: الفاتحين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.

٢- (١) - مكتوم. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٨ ب.

٣- (٢) - فقد. ورد في بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي

ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في درر الأحاديث النبويه. بالسند السابق. وفي وقعه صفين ص ٢٣١. عن نصر، عن قيس بن الربيع، عن عبد

الواحد بن حسان العجلي، عن حدثه، عن علي عليه السلام. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي

عليه و عليهما السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد ابن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن

آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن

أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت،

عن عاصم ابن ضميره، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - الأعراف / ٨٩.

يا كهيعص (١)؛ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تُوَجَّبُ النَّقْمُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْحَرَمَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ؛ انصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا.

حَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) النَّاسَ عَلَى التَّقَدُّمِ لِقِتَالِ الْخَوَارِجِ

[ثم يقول عليه السلام:]

أَيُّهَا النَّاسُ؛ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ.

سِيرُوا إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ.

سِيرُوا إِلَى أَعْدَاءِ الْقُرْآنِ وَ السُّنَنِ.

سِيرُوا إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ، وَ قَتْلِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ.

سِيرُوا إِلَى الْجَفَاءِ الطَّغَامِ الَّذِينَ كَانَ إِسْلَامُهُمْ خَوْفًا وَ كَرَاهًا.

سِيرُوا إِلَى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ لِيُكْفُوا عَنِ الْمُسْلِمِينَ بِأَسْهَمِ.

[سِيرُوا] إِلَى مَنْ يَقُولُ: كَذَبَ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ، مَعَ مَنْ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ.

سِيرُوا إِلَى قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكُمْ كَيْمَا يَكُونُوا جَبَّارِينَ يَتَّخِذُهُمُ النَّاسُ أَرْبَابًا.

ص: ٥٠١

[ثم ينادى:]

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

يا اللَّهُ يا أحد يا صمد، يا ربَّ محمد؛ كَفَّ عَنَّا بِأَسْ (١) الظَّالِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٢).

و لا حول و لا قوّه إلاّ باللّهِ العليّ العظيم (٣).

ص: ٥٠٢

١- (١) - أيدي. ورد في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخه من وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند الوارد في وقعه صفين.

٢- (٢) - سورة الحمد.

٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٩٤. عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف، عن زكريا بن الحارث، عن أبي حشيش، عن معبد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن عمران، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٧. بالسند الوارد في ص ٢٣٠. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٤. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤ الحديث ٣٨٢. عن إسماعيل بن أبان، مرفوعا عن قيس بن أبي حازم التميمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ١٣٣. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عمرو بن القاسم التمار، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٢٣. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير

"تمام نهج البلاغه"

رقم الوصيه رقم الصفحه

- ١ - وصيه له عليه السّلام لابنه محمد بن الحنفيه رحمه الله ٩
- ٢ - وصيه له عليه السّلام لأصحابه علمهم فيها آداب الدين و الدنيا ٤٦
- ٣ - وصيه له عليه السّلام لجابر بن عبد الله الأنصارى رضوان الله عليه ٣٧١
- ٤ - وصيه له عليه السّلام لمالك الأشتر رحمه الله ٣٨٠
- ٥ - وصيه له عليه السّلام لابن عباس عند استخلافه إياه على البصره ٣٨٥
- ٦ - وصيه له عليه السّلام لزياد بن أبيه و قد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس و أعمالها ٣٨٧
- ٧ - وصيه له عليه السّلام لمغفل بن قيس الرياحى و صاه بها حين أنفذه إلى الشام فى ثلاثه آلاف مقدمه ٣٨٧
- ٨ - وصيه له عليه السّلام لزياد بن النضر و شريح بن هانئ وصى بها لهما جعلهما على مقدمته إلى الشام ٣٩١
- ٩ - وصيه له عليه السّلام لمن كان يستعمله على الصدقات ٣٩٥
- ١٠ - وصيه له عليه السّلام لأحد عمّاله و هو يرسله للجبايه ٤٠٣
- ١١ - وصيه له عليه السّلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبى بكر رضى الله عنه ٤٠٥

١٢ - وصيه له عليه السّلام لعبد الله بن العباس لما بعثه للإحتجاج على الخوارج ٤٠٦

رقم الدعاء رقم الصفحه

١ - دعاء له عليه السّلام يسأل الله تعالى الصلاه على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ٤٠٩

٢ - دعاء له عليه السّلام يلجأ فيه إلى الله سبحانه ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب ٤١٩

٣ - دعاء له عليه السّلام فى الإستغفار و التوبه ٤٢٧

٤ - دعاء له عليه السّلام يستعيد فيه بالله من اختلاف السريره و العيان ٤٢٨

٥ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله ليغنيه ٤٣٠

٦ - دعاء له عليه السّلام كان ينادى به فى السّحر ٤٣٣

٧ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر ٤٥٣

٨ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاه الفجر ٤٧١

٩ - دعاء له عليه السّلام علمه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه ٤٧٦

١٠ - دعاء له عليه السّلام لما أخبر بمسير معاويه ٤٨٦

١١ - دعاء له عليه السّلام إذا أراد القتال ٤٨٧

١٢ - دعاء له عليه السّلام يوم صفين لما وضع رجله فى ركاب دابته ٤٨٩

١٣ - دعاء له عليه السّلام لما عزم على لقاء القوم بصفين ٤٩٤

١٤ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به حين الشروع فى القتال يوم النهروان ٤٩٧

ص: ٥٠٦

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابي طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤

كَلِمَةُ الْإِسْلَامِ

مِمَّا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

الجزء السَّادِسُ

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

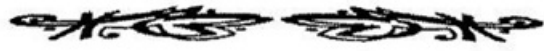
راجعه وصححه نصوصه
 الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
 الشيخ محمد عناف

يُطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسندة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

الباب الثاني في المكتوبات

فصل الكتب

اشاره

بسم اله الرحمن الرحيم

ص:٧

١- كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله قبل أيام خلافته

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله قبل أيام خلافته

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ بن أبي طالب إلى سلمان.

سلام عليك (١).

حُتّه (عليه السلام) على الإعراض عن الدنيا و الحذر منها

(٢) أما بعد؛ فإنّما مثل الدّنيا مثل الحية؛ لئن مسّها، شديد نهشها (٣)، قاتل سمّها.

فأعرض عمّا (٤) يعجبك فيها لقلّه ما يصحبك منها، و ضع (٥)

ص: ٩

١- (١) - ورد في

٢- (*) من: أما بعد؛ فإنّما. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٨.

٣- (٢) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٢٤. مرسلا.

٤- (٣) - فأقلل. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٨. مرسلا.

٥- (٤) - ودع ما. ورد في خصائص الأئمة للرضى ص ١٠١. مرسلا. و في نزّه الناظر ص ٥٥ الحديث ٣٦. مرسلا. و في الإعتبار

و سلوه العارفين ص ٥٥٨. مرسلا.

عنك همومها لما أيقنت به من (١) فراقها، و تصرّف حالاتها.

و كن آنس (٢) ما تكون بها أحذر ما تكون منها.

فإنّ صاحبها كلّما اطمأنّ فيها (٣) إلى سرور أشخصته عنه إلى محذور، أو إلى إيناس أزالته عنه إلى إيحاش.

و السّلام.

ص: ١٠

١- (١) - أيقنت من. ورد في إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٨. مرسلا. و في شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٧٢ الحديث ١٠٦٢٦. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمد بن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثير، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى بن نوف، عن علي عليه السّلام. و في ذم الدنيا ص ٣٣ الحديث ٧٤. عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العنبري، عن أبي شجاع، عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - أسرّ. ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - منها. ورد في ذم الدنيا. بالسند السابق. و في دستور معالم الحكم ص ٣٨. مرسلا. و في الإرشاد للمفيد ص ١٢٤. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ١١٥. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٨٩. مرسلا.

٢- كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله

كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله

يعزيه بوفاه امرأته

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي بن أبي طالب إلى سلمان.

سلام عليك.

أما بعد؛ فقد بلغني يا أبا عبد الله مصيبتك بأهلك، فبلغت مني حيث تجب لك.

واعلم يا أخي أن مصيبه يبقى لك أجرها خير من نعمه يجب عليك شكرها، ولعلك لا تقوم بها.

و السلام عليك (١).

ص: ١١

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٣٤٩. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، مرسلا عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ٤٢٩. عن أبي الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب، عن نصر بن إبراهيم بن نصر، عن أبي الحسن علي بن طاهر القرشي، عن أبي حفص عمر بن الخضر الثمانين، عن أبي الفتح الأزدي، عن إبراهيم بن عبد الله الأزدي، عن حميد بن حاتم، عن عبد الله ابن فيروز، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢١٩ الحديث ١٢٤. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- كتاب له عليه السلام إلى عمّار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان

كتاب له عليه السلام إلى عمّار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان

لَمَّا وَلَّاهُمَا بَيْتَ مَالِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ خِلاَفَتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عمّار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان.

سلام عليكما.

أَمَّا بَعْدُ؛ الْعَرَبِيُّ، وَالْقُرَشِيُّ، وَالْأَنْصَارِيُّ، وَالْعَجَمِيُّ، وَكُلٌّ مِنْ كَانُوا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَجْناسِ الْعَجَمِ سِوَاءِ (١).

ص: ١٢

١- (١) - ورد في الإختصاص للمفيد ص ١٥٢. مرسلا. وفي بحار الأنوار ج ٤٠ ص ١٠٧. مرسلا.

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس رحمه الله تعالى

و كان عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانتفاعى بهذا الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

سلام عليك (١).

ص: ١٣

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تذكره الخواص ص ١٣٩. عن أبي الحسن بن النجار المقرئ، عن محمد بن أبي منصور، عن احمد بن علي بن سوار، عن احمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري، عن احمد بن محمد الجندی، عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، عن المأمون عبد الله بن هارون، عن أبيه هارون، عن أبيه محمد المهدي، عن أبيه أبي جعفر المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و عن السدي، عن أشياخه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) أمّا بعد؛ يا أخي (٢)؛ فإنّ المرء قد يسرّه درك (٣) ما لم يكن ليفوته (٤)، و يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه (٥) أبداً و إن جهد.

و لو أنّه فكّر لأبصر، و لعلم أنّه مدبّر، و اقتصر على ما تيسّر، و لم يتعرّض لما تعسّر، و استراح قلبه ممّا استوعر (٦).

ص: ١٤

١- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: ليدركه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٨.

٢- (١) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٣. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي عمرو حمزه ابن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن أبيه هارون، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور و أبي القاسم بن البسري و أبي عبد منصور عبد الباقي بن محمد، عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الواحد بن المهدي، عن عبد الله الزراد، عن أبي إسحاق الصايغ، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٧١. مرسلا. و في الرياض النضرة ص ٢٩٥. مرسلا.

٣- (٢) - يغتم لفوت. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٧. مرسلا.

٤- (٣) - ليحرمه. ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلا.

٥- (٤) - يحزن على الشيء الذي لم يكن ليصيبه. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٦- (٥) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عده من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلا. و في ص ١٩٩. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٩٣. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٨٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) فلا يكن أفضل ما نلت في نفسك من دنياك بلوغ لذه أو شفاء غيظ، و لكن إطفاء (٢) باطل أو إحياء حقّ.

و ليكن سرورك بما نلت من آخرتك (٣) من عمل صالح أو حكم أو منطق أو سيره أو قول (٤)؛ و ليكن أسفك على ما فاتك منها (٥).

و ما نلت من دنياك، يا أخي (٦)، فلا تكثر به فرحا.

ص: ١٥

١- (*) من: فلا يكن. إلى: بعد الموت. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.

٢- (١) - إمامته. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٦ الحديث ٢٠٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٥. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلا.

٣- (٢) - بما قدّمت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عده من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلا. باختلاف.

٥- (٤) - علي ما خلّفت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد فرّطت في وقعه صفين. و الكافي. بالسندين السابقين. و مطالب السؤل.

٦- (٥) - ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٣. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي عمرو حمزه ابن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن أبيه هارون، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور و أبي القاسم بن البسري و أبي عبد منصور عبد الباقي بن محمد، عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الواحد بن المهدي، عن عبد الله الزراد، عن أبي إسحاق الصايغ، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في الرياض النضرة ص ٢٩٥. مرسلا.

و ما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا(١).

و ليكن شغلک لآخرتک، و (٢)هممک فيما بعد الموت.

ف إن ما تُوعَدُونَ لآتٍ (٣).

و السلام(٤).

ص:١٦

١- (١) - فلا- تتبعه أسفا. ورد في أمالي القالي ج ٢ ص ٩٦. عن أبي بكر بن دريد، عن العكلى، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في أمالي ابن دريد ص ١٤٩ الحديث ١٢٦. عن أبي عبيده، عن يونس، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلا. و في عين الأدب و السياسة ص ٢١١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في قوت القلوب.

٣- (٣) - الأنعام/ ١٣٤.

٤- (٤) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٩٧. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٣٩. عن أبي الحسن بن النجار المقرئ، عن محمد بن أبي منصور، عن احمد بن علي بن سوار، عن احمد ابن عبد الواحد بن محمد الحريرى، عن احمد بن محمد الجندى، عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمى، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، عن المأمون عبد الله بن هارون، عن أبيه هارون، عن أبيه محمد المهدي، عن أبيه أبي جعفر المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و عن السدى، عن أشياخه، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الصحاح للجوهري ج ١ ص ١١. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلا. و في ص ١٩٨. مرسلا. و في العسل المصفى ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلا. و في المقتطف من أزاهر الطرف ص ٦٨. مرسلا. باختلاف.

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس (١).

(٢) أما بعد؛ فإنّك لست بسابق أجلّك، ولا ب (٣) مرزوق ما ليس لك.

و اعلم أنّ الدّهر يومان:

يوم لك، و يوم عليك.

فإذا كان لك فلا تبطر.

و إذا كان عليك فاصبر (٤).

ص: ١٧

١- (١) - ورد في

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّك. إلى: بقوّتك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢. و تكرر بنفس العبارة حتى: فاصبر. في الحكم تحت الرقم ٣٩٦.

٣- (٢) - ورد في المخلاه ص ١٤٣ الجوله الرابعه عشره الرقم ١١. مرسلا.

٤- (٣) - فلا تضجر. ورد في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٣. مرسلا. وفي مطالب السؤل ص ٢٠٣. مرسلا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلا. وفي إسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٨١. مرسلا. و ورد ستختبر في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٤. الحديث ٤٢. مرسلا.

فيكليهما أنت مختبر(١).

بيانه (عليه السلام) أن الدنيا لا تبقى لأحد بصورة دائمه

و أنّ الدّنيا دار دول.

فما كان منها لك أتاك على ضعفك.

و ما كان منها عليك لم تدفعه(٢) بقوتك.

ص: ١٨

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٤. مرسلا. و في البصائر و الذخائر ص ١٥٥. مرسلا.

٢- (٢) - لم تقدر على دفعه. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين ابن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن -

٦- كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني

أشاره

كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني

بسم الله الرحمن الرحيم

[من عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى الحارث الهمداني].

سلام عليك.

أما بعد؛ فاتق الله، [١] وتمسك بحبل القرآن و استنصحه [٢]،

ص: ١٩

١- (*) من: و تمسك. إلى: محلها. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٩. - زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (١) - انتصحه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٢٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٠٠. و نسخه الأملى ص ٣٠٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٦٤. و نسخه الإسترابادى ص ٥٠٥. و نسخه عبده ص ٦٤٣.

و أحلّ حلاله، و حرّم حرامه، و اعمل بعزائمه و أحكامه(١)؛ و صدّق بما سلف من الحقّ.

حُتّه (عليه السلام) أخذ العبر من الدنيا

و اعتبر بما مضى من الدّنيا لما بقى منها؛ فإنّ بعضها يشبه بعضا، و آخرها لاحق بأولها؛ و كلّها حائل مفارق(٢).

و عظم اسم الله أن تذكره إلا على حقّ، و أكثر(٣) ذكر الموت و ذكر(٤) ما تقدم عليه بعد الموت؛ و لا تتمنّ الموت إلا بشرط وثيق.

بيانه (عليه السلام) عددا من الأعمال الفاضله و الرذيله

و احذر كلّ عمل يرضاه صاحبه(٥) لنفسه، و يكرهه لعائمه المسلمين.

ص: ٢٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٦ الحديث ١٠١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - زائل. ورد في نسخه العطاردي ص ٣٩٦. عن شرح السرخسي.

٣- (٣) - آدم. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٧. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٨. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٧. مرسلا. (٦) - عامله. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٢

الحديث ١٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦

ص ٣. مرسلا.

و احذر كلّ عمل يعمل به في السّرّ و يستحيى منه في العلانيه.

و احذر كلّ عمل إذا سئل عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه.

و لا تجعل عرضك غرضاً لنبال القول(١).

و لا تحدّث النَّاسَ بكلّ ما سمعت به، فكفى بذلك كذباً.

و لا تردّ على النَّاسِ بكلّ ما حدّثوك به، فكفى بذلك جهلاً.

و اكظم الغيظ.

و احلم عند الغضب.

و تجاوز عند المقدره(٢)، و اصفح مع الدّوله، تكن لك العاقبه(٣).

و استصلح كلّ نعمه أنعمها الله عليك.

و لا تضيعنّ نعمه من نعم الله - سبحانه - (٤) عندك.

ص: ٢١

١- (١) - القوم. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٤١.

٢- (٢) - القدره. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٣٠١. و نسخه الآملي ص ٣٠٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٦٥. و نسخه الإسترابادي ص ٥٠٦. و نسخه العطاردي ص ٣٩٦.

٣- (٣) - السّياده. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥١ الحديث ٦٦. مرسلاً. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٠. مرسلاً.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢١ الحديث ١٨٧. مرسلاً.

و لير عليك أثر ما أنعم الله به عليك.

بيانه (عليه السلام) أوصاف أفضل المؤمنين

و اعلم أن أفضل المؤمنين أفضلهم تقدمه من نفسه و أهله و ماله.
فإنك ما تقدم من خير يبق لك ذخره، و ما تؤخر (١) يكن لغيرك خيره.
و اسكن الأمصار العظام، فإنها جماع المسلمين.
و احذر منازل الغفلة و الجفاء و قلّه الأعوان على طاعه الله.
و اقصر رأيك (٢) على ما يلزمك، و لا تخض فيما لا (٣) يعينك.
و إياك و مقاعد الأسواق، فإنها محاضر الشيطان، و معارض (٤) الفتن.
ص: ٢٢

-
- ١- (١) - تؤخره. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٣٠١. و نسخه الصالح ص ٤٦٠. و نسخه العطاردي ص ٣٩٦.
 - ٢- (٢) - همك. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١١ الحديث ٨٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٣. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في عيون الحكم و المواعظ. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٣ الحديث ١١٢. مرسلا.
 - ٤- (٤) - معارض. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٣ الحديث ٦٩. مرسلا.

و أكثر أن تنظر إلى من فضّلت عليه، فإنّ ذلك من أبواب الشّكر.

نهيّه (عليه السلام) عن السفر يوم الجمعة لأداء الصلاة

و لا تسافر في يوم الجمعة (١) حتّى تشهد الصّلاه؛ إلّا فاصلا في سبيل الله، أو في أمر تعذر به.

و أطع الله - سبحانه - (٢) في جمل (٣) أمورك، فإنّ طاعه الله فاضله على ما سواها.

و الزم الورع (٤)؛ و خادع نفسك في العباده، و ارفق بها، و لا- تقهرها؛ و خذ عفوها و نشاطها، إلّا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة، فإنّه لا بدّ من قضائها و تعاهدها عند محلّها.

إزهد في الدّنيا و اعزف عنها (٥).

ص: ٢٣

-
- ١- (١) - جمعه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٢٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٠١. و نسخه الآملی ص ٣٠٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٦٦. و نسخه الإسترابادى ص ٥٠٧. و نسخه عبده ص ٦٤٥. و نسخه الصالح ص ٤٦٠. و نسخه العطاردى ص ٣٩٧.
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨١ الحديث ٤٤. مرسلا.
 - ٣- (٣) - جميع. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣١٠. و نسخه عبده ص ٦٤٥. و نسخه الصالح ص ٤٦٠.
 - ٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢١ الحديث ١٨٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٥. مرسلا.
 - ٥- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٤. مرسلا. و في ص ١٢٢ الحديث ١٩٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) و إِيَّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ وَ أَنْتَ آبِقُ مِنْ رَبِّكَ فِي طَلْبِ الدُّنْيَا، وَ قَلْبِكَ مُتَعَلِّقٌ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَتَهْلِكُ (٢).

وَ احْذِرْ صَاحِبَهُ (٣) كُلَّ (٤) مَنْ يَفِيلُ رَأْيَهُ، وَ يَنْكُرُ عَمَلَهُ؛ فَإِنَّ الصَّاحِبَ مُعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ.

تَحْذِيرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ مِصَاحِبِ الْفَسَاقِ وَ الْأَشْرَارِ

وَ إِيَّاكَ وَ مِصَاحِبَهُ الْفَسَاقِ، فَإِنَّ الشَّرَّ بِالشَّرِّ مُلْحَقٌ.

وَ إِيَّاكَ وَ مِعَاشِرَةَ الْأَشْرَارِ، فَإِنَّهُمْ كَالنَّارِ مَبَاشِرَتُهَا تَحْرُقُ (٥).

وَ وَقَّرَ اللَّهُ، وَ أَحَبَّ أَحْبَاءَهُ.

وَ احْذِرِ الْغَضَبَ، فَإِنَّهُ جَنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ (٦).

وَ السَّلَامُ.

ص: ٢٤

١- (*) مِنْ: وَ إِيَّاكَ. إِلَى: الدُّنْيَا. وَ مِنْ: وَ احْذِرْ. إِلَى: مُلْحَقٌ. وَ مِنْ: وَ وَقَّرَ اللَّهُ. إِلَى: وَ السَّلَامُ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٦٩.

٢- (١) - وَرَدَ فِي غُرَرِ الْحِكْمِ ج ١ ص ١٢٢ الْحَدِيثِ ١٩٤. مَرَسَلًا.

٣- (٢) - مِصَاحِبُهُ. وَرَدَ فِي غُرَرِ الْحِكْمِ ج ١ ص ١٤٢ الْحَدِيثِ ٢٢. مَرَسَلًا.

٤- (٣) - وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي غُرَرِ الْحِكْمِ ج ١ ص ١٤٧ الْحَدِيثِ ١١. مَرَسَلًا.

٦- (٥) - وَرَدَ فِي الْفَرَائِدِ وَ الْقَلَائِدِ ج ١ ص ١٩٥. مَرَسَلًا.

٧- كتاب له عليه السلام إلى معاوية أول ما بويع له

كتاب له عليه السلام إلى معاوية أول ما بويع له

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد؛ فقد علمت إعداري فيكم، وإعراضى عنكم، حتّى كان ما لا بدّ منه ولا دفع (٢) له.

إنّ الناس قتلوا عثمان عن غير مشوره منّي، و بايعوني عن مشوره منهم واجتماع (٣).

و الحديث طويل، و الكلام كثير.

ص: ٢٥

١- (*) من: من عبد الله. إلى: دفع له. و من: و الحديث. إلى: أصحابك. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٥.

٢- (١) - مدفع. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ص ٢١١ الحديث ٢٦٢. عن أبي مخنف و غيره، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه

لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨. مرسلا. باختلاف

يسير.

و قد أدبر ما أدبر، و أقبل ما أقبل.

فإذا أتاك كتابى هذا (1) فبايع لى، رحمك الله (2)، من قبلك [من] الناس (3)، و أقبل إلى فى وفد من أصحابك أشراف أهل الشام.

فإني قد بعثت إلى جميع العمال لأعمد إليهم، و أقدمهم من ذلك، أستبرئ من ذلك دينى و أمانتى؛ لأننى لم أجد من ذلك بدا (4).

(5) و السلام.

٨- كتاب له عليه السلام إلى أمراء الأجناد أول ما استخلف

كتاب له عليه السلام إلى أمراء الأجناد أول ما استخلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ جَاءَ تَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزَانَ وَ لَا تَبْخَسُوا

ص: ٢٦

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ص ٢١١ الحديث ٢٦٢. عن أبى مخنف و غيره، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه

لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٣٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى أنساب الأشراف. بالسند السابق. و شرح ابن أبى الحديد. باختلاف.

٣- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و ناسخ التواريخ. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٦٤. مرسلا. باختلاف

بين المصادر.

٥- (*) و السلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥.

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١) بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (٢).

(٣) أمَّا بعد؛ فإنَّما أهلك من كان قبلكم أنَّهم منعوا النَّاسَ الحَقَّ فاشتروه، و أخذوهم بالباطل فاقتدوه (٤).

أنشدكم الله في فلاحى الأرض أن يظلموا قبلكم (٥).

[و السلام]

٩- كتاب له عليه السلام إلى أمرائه على الجيش

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى أمرائه على الجيش

بسم الله الرحمن الرحيم (٦) من عبد الله على بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى أصحاب

ص: ٢٧

١- (١) - الشعراء/ ١٨٣.

٢- (٢) - سورة هود/ ٨٦. و وردت الفقرة فى صبح الأعشى ج ١ ص ٢٣٠. مرسلا.

٣- (*) من: أمَّا بعد. إلى: فاقتدوه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩.

٤- (٣) - فاقتدوه. ورد فى نسخه الآملى ص ٣١٢. و ورد أنَّهم منعوا الحَقَّ حتَّى اشترى، و بسطوا الباطل حتَّى اقتدى فى بهجه المجالس ج ١ ص ٣٣١. مرسلا و فى ص ٥٨١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد فى قرب الإسناد ص ٦٥. عن أبى البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام.

٦- (***) من: من عبد الله. إلى: مقطعه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠.

أما بعد؛ فإنّ على الوالى (١) أن لا يغيّره على رعيته فضل ناله، و لا طول خصّ به (٢)؛ و أن يزيده ما قسم الله له من نعمه دنوّا من عباده، و عطفًا على إخوانه.

بيانه (عليه السلام) حق الرعيه على الوالى

ألا و إنّ لكم عندى أن لا أحتجز (٣) دونكم سرّا إلاّ فى حرب.

و لا أطوى عنكم (٤) أمرا إلاّ فى حكم.

و لا أوخر لكم حقّا عن محلّه، و لا أقف به دون مقطعه.

ص: ٢٨

-
- ١- (١) - حقًا على الوالى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٤. و نسخه الآملى ص ٢٧٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٤٥٧. و نسخه عبده ص ٥٩٦. و نسخه الصالح ص ٤٢٤. و نسخه العطاردى ص ٣٦٤.
- ٢- (٢) - و لا مرتبه اختصّ بها. ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٠٣. مرسلًا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢١. عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الأجلح، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن على عليه السّلام.
- ٣- (٣) - أحجبت. ورد فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٩٨. من أمالى الطوسى. بالسند السابق.
- ٤- (٤) - دونكم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٤. و نسخه الآملى ص ٢٧٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٤٥٧. و نسخه عبده ص ٥٩٦. و نسخه الصالح ص ٤٢٤. و نسخه العطاردى ص ٣٦٤.

و لا أزرأكم من أموالكم شيئاً(١).

(٢) و أن تكونوا عندي في الحقّ سواء.

فإذا فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمه، و لى عليكم البيعه، و لزمتمكم التصيحه و (٣) الطّاعه.

و أن لا تنكصوا عن دعوه(٤).

و لا تفرّطوا في صلاح دينكم من دنياكم.

و أن تنفّذوا لما هو لله طاعه و لمعيشتكم صلاح (٥) و أن تخوضوا الغمرات إلى الحقّ، و لا تأخذكم في الله لومه لائم(٦).

فإن أنتم لم تستقيموا الى على ذلك؛ لم يكن أحد أهون عليّ

ص: ٢٩

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: و أن تكونوا. إلى: في صلاح. و من: و أن تخوضوا. إلى: و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب،

عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٤- (٣) - دعوتى. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

مَمَّن اعوجَّ منكم (١)، ثمَّ أعظم له العقوبه، ولا يجد عندي فيها رخصه (٢).

فخذوا هذا من أمرائكم، و أعطوهم من أنفسكم ما يصلح الله به أمركم.

و السلام.

١٠- كتاب له عليه السلام إلى عمّاله على الخراج

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى عمّاله على الخراج

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) من عبد الله علىّ أمير المؤمنين إلى أصحاب الخراج.

سلام عليكم (٤).

ص: ٣٠

-
- ١- (١) - مَمَّن خالفني فيه. ورد في أمالي الطوسي ص ٢٢٢. الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - هواده. ورد في وقعه صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.
- ٣- (*) من: من عبد الله. إلى: الخراج. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.
- ٤- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٢٠. مرسلا.

تحذيره (عليه السلام) العمال من اتباع الهوى و الانقياد لها

(١) أمّا بعد؛ فإنّ من لم يحذر ما هو صائر إليه لم يقدّم لنفسه ما يحرزها.

و من اتّبع هواه، و انقاد له، و آثر ذلك على ما يعرف، أهلك نفسه؛ و عمّا قليل ليصبحنّ من النّادمين.

ألا و إنّ أسعد النّاس فى الدّنيا من عدل عمّا يعرف ضرّه، و إنّ أشقاهم من اتّبع هواه.

فاعتبروا و اعلموا أنّ لكم ما قدّمتم من خير.

و ما كان سوى ذلك و ددتم لو أنّ بينكم و بينه أمداً بعيداً و يُحذّرُكم الله نفسه و الله رُؤفٌ بالعباد (٢).

و اعلموا أنّ عليكم وبال ما فرّطتم فيه، و أنّ (٣) ما كلّفتم به ليسير، و أنّ ثوابه لكثير.

و لو لم يكن فيما نهى الله عنه من الظلم و (٤) البغى و العدوان

ص: ٣١

١- (*) من: أمّا بعد. إلى: يحرزها. و من: و اعلموا أنّ ما. إلى: فى طلبه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

٢- (١) - آل عمران/ ٣٠. و وردت الفقرات فى وقعه صفين ص ١٠٨. عن نصر، عن عمر ابن سعد، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٢٢. مرسلاً.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.

عقاب يخاف، لكان في ثواب اجتنابه ما لا عذر لأحد (١) في ترك طلبه.

حُتّه (عليه السلام) العمال الرحمة للناس وإِنصافهم

فارحموا ترحموا.

و لا تعذبوا خلق الله، و لا تكلفوهم فوق طاقتهم.

و (٢)(٣) أنصفوا النَّاس من أنفسكم، و اصبروا لحوائجهم؛ فإنكم خزّان الرّعيّة، و وكلاء الأئمّه، و سفراء الأئمّه.

و لا تتخذوا حجّاباً (٤)؛ و لا تحشموا (٥) أحدا عن حاجته حتّى ينهيها إليكم (٦)، و لا تحبسوه عن طلبته.

و لا تأخذوا أحدا بأحد إلاّ كفيلا عمّن كفل عنه (٧).

ص: ٣٢

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٢٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٣- (*) من: فأنصفوا النَّاس. و من و لا تحشموا. إلى: طلبته. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - تحشموا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٨٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٥. و نسخه الآملى ص ٢٨٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٣١. و نسخه عبده ص ٥٩٧. و نسخه العطاردى ص ٤٦٥. و ورد تجشّموا فى نسخه ابن شذقم ص ٦٠٤.

٦- (٥) - ورد في وقعه صفين ص ١٢٥. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه.

٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين.

(١) و لا تبيعن للناس فى الخراج كسوه شتاء و لا صيف، و لا دابه يعتملون عليها، و لا عبدا.

و لا تضربن أحدا سوطا لمكان درهم.

و لا تمسن مال أحد من الناس، مصل و لا معاهد، إلا أن تجدوا فرسا أو سلاحا يعدى به على أهل الإسلام.

فإنه لا ينبغى للمسلم أن يدع ذلك فى أيدى أعداء الإسلام، فىكون شوكة عليه.

و اصبروا أنفسكم على ما فيه الاغتباط.

و إياكم و تأجيل العمل بالتوانى و العلل، و دفع الخير بالكسل، فإن فى ذلك الندم.

و احترسوا أن تعملوا أعمالا لا يرضى الله بها عنا فيرد علينا و عليكم دعاءنا.

فإنه - تعالى - يقول: قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ (٢).

و إن الله إذا مقت قوما من السماء هلكوا فى الأرض (٣).

ص: ٣٣

١- (*) من: و لا تبيعن. إلى: شوكة عليه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

٢- (١) - الفرقان / ٧٧.

٣- (٢) - ورد فى وقعه صفين ص ١٢٥. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٢٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٩. مرسلا.

(١) و لا تَدْخَرُوا أَنْفُسَكُمْ نَصِيحَهُ، و لا الجند حسن سيره، و لا الرّعيّه معونه، و لا دين الله قوّه.

و أبلوا في سبيله ما استوجب عليكم.

فإنّ الله - سبحانه - قد اصطنع عندنا و عندكم أن نشكره بجهدنا، و أن ننصره بما بلغت قوّتنا.

و لا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

١١- كتاب له عليه السّلام إلى أمراء البلاد في تحديد أوقات الصلوات

كتاب له عليه السّلام إلى أمراء البلاد في تحديد أوقات الصلوات

بسم الله الرحمن الرّحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى أمراء البلاد (٢).

(٣) أمّا بعد؛ فصلّوا بالنّاس الظّهر حتّى (٤) تفيء الشّمس مثل

ص: ٣٤

١- (*) من: و لا تَدْخَرُوا. إلى: العظيم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

٢- (١) - ورد في

٣- (***) من: أمّا بعد؛ فصلّوا. إلى: فتّانين. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢.

٤- (٢) - حين. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٥. و نسخه الإسترابادى ص ٤٦٠.

مريض العنز.

و صلّوا بهم العصر و الشّمس بيضاء حيّه (١) في عضو من النّهار حين يسار فيها فرسخان (٢).

و صلّوا بهم المغرب حين يفطر الصّائم، و يدفع الحاجّ.

و صلّوا بهم العشاء الآخرة حين يتوارى الشّفق إلى ثلث اللّيل.

و صلّوا بهم الغداة و الرّجل يعرف وجه صاحبه.

و صلّوا بهم صلاه أضعفهم، و لا تكونوا فتانين.

١٢- كتاب له عليه السّلام إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عباده الأنصاري

إشاره

كتاب له عليه السّلام إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عباده الأنصاري

بسم الله الرّحمن الرّحيم

من عبد الله عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى من بلغه كتابي هذا من المؤمنين و المسلمين.

ص: ٣٥

١- (١) - ضاحيه. ورد في كتاب الإعجاز و الإيجاز ص ٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - يشارفها فيء فرسخين. ورد في المصدر السابق.

سلام عليكم.

فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو؛ وأسأله أن يصلي على رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

بيانه (عليه السلام) فضل الإسلام و شرفه و منزله النبي (صلى الله عليه وآله)

أما بعد؛ فإن الله - عزّ وجلّ - بحسن صنعه و تقديره و تدبيره اختار الإسلام ديناً لنفسه و ملائكته و رسله، و بعث به أنبياءه (1) عليهم السلام إلى عباده، و خصّ به من انتجب من خلقه.

فكان ممّا أكرم الله - عزّ وجلّ - به هذه الأمم، و خصّ بهم به من الفضيله، أن بعث إليهم محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم؛ فعلمهم الكتاب و الحكمة، و الفرائض و السنن؛ و أدبهم لكيما يهتدوا، و جمعهم لكي لا يتفرّقوا، و زكّاهم لكيما يتطهّروا، و رفّهم لكي لا يجوروا.

فلمّا قضى من ذلك ما عليه، قبضه الله - عزّ وجلّ - إليه حميداً محموداً؛ فعليه صلوات الله و سلامه و رحمته و بركاته و رضوانه.

ثم إنّ بعض المسلمين من بعده استخلفوا أميرين منهم رضوا

ص: ٣٦

١- (١) - الرّسل. ورد في الغارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.

بهذاهما و سيرتهما؛ قاما ما شاء الله، ثم توفاهما الله - عزّ و جلّ - .

بيانه (عليه السلام) أوضاع عهد عثمان و الإجماع على بيعته

ثمّ (١)(٢) إنه قد كان على الأئمّه (٣) بعدهما (٤) وال أحدث أحداثا، و أوجد للنّاس مقالا، فقالوا، ثمّ نعموا عليه (٥) فغيّروا.

ثمّ جاء وني كتّاب الخيل فبايعوني.

فأنا أستهدى الله - عزّ و جلّ - للهدى، و أستعينه على التّقوى.

ألا (٦)(٧) و إنّ (٨) لكم علينا العمل بكتاب الله - عزّ و جلّ - و سيره رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و القيام بحقّه، و التّعش لسنّته (٩) ،

ص: ٣٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٢٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٢٣. مرسلا. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٨٢. من نسخه من إرشاد القلوب. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إنه قد كان. إلى: فغيّروا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

٣- (٢) - الثّاس. ورد في نسخه عبده ص ١٤٧.

٤- (٣) - ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. و إرشاد القلوب. و ناسخ التواريخ. و معادن الحكمة. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٧- (***) من: و إنّ لكم. إلى: لسنّته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

٨- (٦) - ورد في المصادر السابقة.

٩- (٧) - و الثّسنّ بسنّته. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٣٤.

و النَّصْحَ لَكُمْ بِالْغَيْبِ.

و بِاللَّهِ نَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نَعْمَ الْوَكِيلُ.

بيانه (عليه السلام) منزله قيس بن سعد بن عباده لأهل مصر

و قد بعثت إليكم قيس بن سعد بن عباده الأنصاريّ أميراً، فوازره و كاتفوه، و أعينوه على الحقّ.

و قد أمرته بالإحسان إلى محسنكم، و الشّدّه على مريبكم، و الرّفق بعوامكم و خواصكم.

و هو ممّن أرضى هديه، و أرجو صلاحه و نصحه.

أسأل الله - عزّ و جلّ - لنا و لكم عملاً زاكياً، و ثواباً جزيلاً، و رحمه واسعاً.

و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته(١).

ص: ٣٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلاً. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٢٢. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٢٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٣- كتاب له عليه السلام إلى قثم بن عباس و هو عامله على مكة

كتاب له عليه السلام إلى قثم بن عباس و هو عامله على مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى قثم بن عباس.

سلام عليك (١).

(٢) أمّا بعد؛ فأقم للناس الحجّ، و ذكرهم بأيام الله.

و اجلس لهم العصرين، فأفت المستفتي، و علم الجاهل، و ذاكر العالم.

و لا يكن لك إلى الناس سفير إلاّ لسانك، و لا حاجب إلاّ وجهك.

و لا تحجبّ ذا حاجه عن لقاءك بها، فإنّها إن زيدت عن بابك في أوّل وردها لم تحمد فيما بعد على قضائها.

ص: ٣٩

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فأقم. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٧.

و انظر إلى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه إلى من قبلك من ذوى العيال و المجاعه، مصيبا به مواضع المفارقة (١) و الخلات؛ و ما فضل عن ذلك فاحمله إلينا لنقسمه فيمن قبلنا.

و أمر أهل مكه أن لا يأخذوا من ساكن أجرا، فإنَّ الله - سبحانه و تعالى - (٢) يقول: سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ (٣).

فالعاكف المقيم به، و البادى الذى يحجّ إليه من غير أهله.

وَفَقْنَا اللَّهَ وَ إِيَّاكَ لِمَحَابَّتِهِ.

و السّلام.

١٤ - كتاب له عليه السّلام إلى الأسود بن قطبه صاحب جند حلوان

إشاره

كتاب له عليه السّلام إلى الأسود بن قطبه صاحب جند حلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى الأسود بن قطبه.

ص: ٤٠

١- (١) - الفاقه. ورد فى نسخه عبده ص ٦٤٢. و نسخه الصالح ص ٤٥٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٦ ص ١٠٥٤.

٢- (٢) - ورد فى تذكره ابن حمدون ص ٧١. مرسلا.

٣- (٣) - الحج / ٢٥.

حَنَّهُ (عليه السلام) الوالى على وحده المعايير فى الحكم

(٢) أمّا بعد؛ فإنّ الوالى إذا اختلف هواه منعه ذلك كثيرا من العدل.

فليكن أمر الناس عندك فى الحقّ سواء؛ فإنّه ليس فى الجور عوض من العدل.

فاجتنب ما تنكر أمثاله.

و ابتذل نفسك فيما افترض الله عليك، راجيا ل (٣) ثوابه، و متخوفا من (٤) عقابه.

و اعلم أنّ الدنيا (٥) دار بليّة، لم يفرغ (٦) صاحبها فيها قطّ ساعه إلاّ كانت فرغته (٧) عليه حسره يوم القيامة؛ و أنّه لن يغنيك عن

ص: ٤١

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٠٦. عن نصر، عن عمرو بن سعد، عن على عليه السّلام.

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: و السّلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩.

٣- (٢) - ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ١٧٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - الدّار. ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - لم يفرح. ورد فى هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٩٤.

٧- (٦) - فرحته. ورد فى هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٩٤.

الحقّ شيء أبدا.

و من الحقّ عليك حفظ نفسك، و الاحتساب على الرّعيّه بجهدك؛ فإنّ الذي يصل إليك من ذلك أفضل من الذي يصل بك.

و السّلام.

١٥- كتاب له عليه السّلام إلى طلحه و الزبير و عائشه

إشاره

كتاب له عليه السّلام

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى طلحه و الزبير و عائشه

أرسله مع عمران بن الحصين الخزاعي

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى طلحه و الزبير و عائشه.

سلام عليكم(١).

ص: ٤٢

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٩٠. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٧٠. مرسلا. و في كشف الغمه ج ١ ص ١٨٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٤ ص ٦٣. من كتاب جمهره الرسائل ص ٣٧٨ الحديث ٣٧٨. مرسلا.

(١) أما بعد؛ يا طلحة و يا زبير (٢)؛ فقد علمتما، و إن كنتما، أنى لم أرد الناس حتى أردوني، و لم أبايعهم حتى بايعوني (٣).

و إنكما لممن أرداني و بايعني.

و إن العامة لم تبايعني لسلطان غالب (٤)، و لا لعرض (٥) حاضر.

فإن كنتما بايعتاني طائعين، فارجعا عما أنتما عليه (٦) و توبا إلى

ص: ٤٣

١- (*) من: أما بعد؛ فقد علمتما. إلى: و الكتمان. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٥٤.

٢- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ٧٠. مرسلا. و في الفصول المهمة في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. و المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١٠١. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - أكرهوني. ورد في تذكره الخواص. و الفصول المهمة. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلا. و في كشف الغمه ج ١ ص ١٨٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلا.

٤- (٣) - غاصب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٢. و هامش نسخه الآملى ص ٢٩٨. و نسخه الإستراবাদى ص ٤٨٩. و نسخه ابن شذقم ص ٦٤١. و نسخه ابن النقيب ص ٢٩٩. و نسخه عبده ص ٢٢٦. و نسخه الصالح ص ٤٤٥. و نسخه العطاردى ص ٣٨٤.

٥- (٤) - لحرص. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٢. و هامش نسخه الآملى ص ٢٩٨. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ١٧ ص ١٣١. و نسخه الإستراবাদى ص ٤٨٩. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٩٩. و هامش نسخه عبده ص ٢٢٦. و نسخه العطاردى ص ٣٨٤. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنؤ - الهند. و عن شرح السرخسى.

٦- (٥) - ورد في تذكره الخواص. و كشف الغمه. و المستدرک لكاشف الغطاء.

اللّٰه - عزّ و جلّ - (١) من قريب، و إن كنتما بايعتmani كارهين (٢)، فقد جعلتmani لي عليكم السبيل بإظهاركما الطّاعه، و إسراركما المعصيه.

و لعمرى، ما كنتما بأحقّ المهاجرين بالتّقيه و الكتمان.

إنّك، يا زبير، لفارس رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم و حواريه (٣).

و إنّك، يا طلحه، لشيخ المهاجرين (٤).

(٥) و إنّ دفعكما هذا الأمر من قبل أن تدخلا فيه كان أوسع عليكمما من خروجكما منه بعد إقراركما به.

و قد عرفتما منزلتي من رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم (٦).

ص: ٤٤

١- (١) - ورد في كشف الغمه ج ١ ص ١٨٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلا.

٢- (٢) - مكرهين. ورد في مطالب السؤل.

٣- (٣) - لفارس قريش. ورد في كشف الغمه. و في مطالب السؤل. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٧١. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١٠١. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٩٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (*) من: و إنّ دفعكما. إلى: إقراركما به. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٥٤.

٦- (٥) - ورد في كتاب الفتوح.

ردّه (عليه السلام) المزاعم بمشاركته فى قتل عثمان

(١) و قد زعمتما أنّى (٢) قتلت عثمان بن عفّان (٣).

فبينى و بينكما من تخلف عنى و عنكما من أهل المدينة، ثم يلزم كلّ امرئ بقدر ما احتمل.

و زعمتما أنّى آويت قتله عثمان.

فهؤلاء بنو عثمان أولياؤه المطالبون بدمه، فليدخلوا فى طاعى، ثم يخاصموا إلى قتله أبيهم.

و ما أنتما و عثمان إن كان قتل ظالما أو مظلوما؟!.

و لقد بايعتمانى و أنتما بين خصلتين قبيحتين:

نكث بيعتكما، و إخراجكما أمكما من بيتها الذى أمر الله - تعالى - أن تقرّ فيه.

و الله حسبكما (٤).

ص: ٤٥

١- (*) من: و قد زعمتما. إلى: احتمل. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

٢- (١) - أمّا قولكما: إنى. ورد فى مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى كتاب الفتوح. و فى كشف الغمه ج ١ ص ١٨٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. و مطالب السؤل. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٩٠. مرسلا. و فى نور الأبصار ص

١٠١. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) فارجعا، أيها الشيخان، عن رأيكما، فإنّ الآن أعظم أمركما العار، من قبل أن يجتمع العار و النار.

بيانه (عليه السلام) ما ارتكبت عائشه من معصيه الله و رسوله

و أنت يا عائشه؛ فإنّك خرجت من بيتك عاصيه لله - عزّ و جلّ - و لرسوله محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم تطلبين أمرا كان عنك موضوعا؛ ثمّ تزعمين أنّك تريدين الإصلاح بين المسلمين.

فخبريني ما للنساء وقود الجيوش (٢)، و البروز للرجال، و الوقوع بين أهل القبلة؟!.

و طلبت، على زعمك، بدم عثمان.

و ما أنت و ذاك؟.

و عثمان رجل من بنى أميّه، و أنت امرأه من بنى تيم بن مرّه!!!.

ثمّ أنت بالأمس تقولين في ملأ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: اقتلوا نعثلا، قتله الله، فقد كفر. ثمّ تطلبين اليوم

ص: ٤٦

١- (*) من: فارجعا. إلى: و النار. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

٢- (١) - العساكر. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلا. و في كشف الغمه ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٢٦. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ١١٢. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا.

نصحه (عليه السلام) لعائشه و طلحه و الزبير

و لعمرى، إنّ من أخرجك لهذا الأمر، و عرّضك للبلاء، و حملك على المعصيه، لأعظم ذنبا إليك من قتله عثمان.

و ما غضبت حتّى أغضبت، و لا هجت حتّى هيّجت.

فاتقى الله، يا عائشه، و ارجعى إلى بيتك، و أسبلى عليك سترك (١).

(٢) و السلام.

و قال عليه السلام للرسول:

إدفع إليها بكتابى هذا و قل لها: ما أطعت الله و لا رسوله حيث أمرك الله بلزوم بيتك؛ فخرجت تتردد في العساكر.

و قل لهما: ما أنصفتما الله و لا رسوله، حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما و أخرجتما حليله رسول الله صلّى الله عليه و آله و

سلم (٣).

ص: ٤٧

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلا. و في كشف الغمه ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٢٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٢. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٩٠. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٧٠. مرسلا. و في كشف الغمه ج ١ ص ١٨٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١٠١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

٣- (٢) - ورد في الثاقب في المناقب ص ٢٦٤ الحديث ٢٢٧-٢. عن على بن النعمان و محمد بن سنان، مرفوعا إلى جعفر الصادق، عن على بن عليهما السلام. و في مدينة المعاجز ج ٢ ص ١٣٦ الحديث ٤٥٥. عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد ابن محمد و الحسن بن على بن النعمان، عن أبيه على بن النعمان، عن محمد بن سنان، مرفوعا إلى على بن عليهما السلام. باختلاف يسير.

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة إلى البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) من عبد الله وولّيه (٢) عليّ بن أبي طالب (٣) أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة من المؤمنين و المسلمين (٤) ، جبهه الأنصار، و سنام العرب.

أما بعد؛ فإنّي أخبركم عن أمر عثمان حتّى يكون سمعه كعيانه (٥):

إنّ الناس طعنوا عليه، فكنت رجلا من المهاجرين أكثر (٦) استعبابه، و أقلّ عتابه؛ و كان هذان الرجلان (٧) ، طلحه و الزبير أهون

ص: ٤٨

١- (*) من: من عبد الله. إلى: مخيرين. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٢- (١) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٧٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - كعيانى. ورد في

٦- (٥) - أكثروا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ المخطوطه ص ٣٢٥.

٧- (٦) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٨٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا.

سيرهما فيه الوجيف، و أرفق حدائهما العنيف.

بيانه (عليه السلام) بدء مقتل عثمان و دور عائشه و طلحه و الزبير

و قد (١) كان من عائشه فيه فلتة غضب، فأتيح (٢) له قوم فقتلوه.

و بايعنى الناس (٣) غير مستكرهين و لا مجبرين، بل طائعين مخيرين.

و كان هذان الرجلان أول من بايعنى على ما بويح عليه من كان قبلى؛ ثم خرجا يطلبان بدم عثمان و هما اللذان فعلا بعثمان ما فعلا.

و الله يعلم أنى لم أجد بدا من الدخول فى هذا الأمر؛ و لو علمت أن أحدا أولى به منى لما تقدمت إليه.

ص: ٤٩

١- (١) - ورد فى الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٧٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذى الحجة. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسين الطوسى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن الصلت الأهوازى، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن أبى جعفر عبد الله العلوى، عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب أبى محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين، عن عبد الله بن أبى بكر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الرحمن بن أبى عمره الأنصارى، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - فانتحى. ورد فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٨٦. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا.

٣- (٣) - ثم إن الناس بايعونى. ورد فى أمالى الطوسى. بالسند السابق.

و عجبت لهما كيف أطاعا أبا بكر و عمر في البيعه و أبيا ذلك عليّ، و هما يعلمان أنّي لست دون واحد منهما!!!.

مع أنّي قد عرضت عليهما، قبل أن يبايعاني، إذا أحبّبا بايعت لأحدهما،

فقالا: لا تنفس على ذلك، بل نبايعك و نقدّمك علينا بحقّ. فبايعا.

ثمّ إنّهما استأذنانى في العمره و ليسا إياها أرادا(1)؛ فأذنت لهما.

فنفضا العهد، و نصبا الحرب، و أخرجنا أمّ المؤمنين عائشه من بيتها ليأخذانها فته.

و قد سارا إلى البصره اختيارا لها، و قد سرت إليكم اختيارا لكم على الأمصار، و فزعت إليكم لما حدث.

و لعمرى ما إياى تجيبون؛ إنّما تجيبون الله و رسوله.

ص: ٥٠

١- (١) - يريدانها. ورد في أمالي الطوسى ص ٧٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذى الحجه. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسين الطوسى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن الصلت الأهوازى، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد ابن عقده، عن أبى جعفر عبد الله العلوى، عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب أبى محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين، عن عبد الله بن أبى بكر، عن محمد الباقر عليه السّلام، عن عبد الرحمن بن أبى عمره الأنصارى، عن على عليه السّلام.

و لن أقاتلهم و فى نفسى منهم حاجه (١).

بيانه (عليه السلام) إجماع أهل المدينة على قتال أهل الجمل

(٢) و اعلموا أنّ دار الهجره قد قلعت (٣) بأهلها و قلعوا بها، و جاشت جيش المرجل، و قامت الفتنه على القطب (٤).

و كانت فاعله يوم ما فعلت.

و قد ركبت المرأه الجمل، و نبحتها كلاب الحوآب.

و قامت الفئه الباغيه بقودها.

يطلبون بدم هم سفكوه، و عرض هم شتموه، و حرمه [هم] انتهكوها، و أباحوا ما أباحوا.

ص: ٥١

١- (١) - ورد فى الفتنه و وقعه الجمل ص ١٣٥. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٨٦. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٧٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذى الحجه. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسين الطوسى، أبى الحسن احمد بن محمد بن الصلت الأهوازى، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن أبى جعفر عبد الله العلوى، عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب أبى محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين، عن عبد الله بن أبى بكر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الرحمن بن أبى عمره الأنصارى، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و اعلموا. إلى: القطب. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - قلقت... و قلقوا. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٥١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٣ ب.

٤- (٣) - قطبها. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ المخطوطه ص ٣٢٥.

يعتدرون إلى الناس دون الله، يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (١).

حُثُّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَهْلَ الْكُوفَةِ عَلَى جِهَادِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ

إعلموا، رحمكم الله، أنّ الجهاد مفترض على العباد، فقد جاءكم في داركم من يحثكم عليه، ويعرض عليكم رشدكم.

وقد بعثت إليكم ابني الحسن، و ابن عمّي عبد الله بن عباس، و عمّار بن ياسر، و قيس بن سعد، مستنفرين لكم (٢)؛ (٣) فأسرعوا إلى أميركم، و بادروا جهاد عدوّكم، [و] كونوا عند حسن ظنّي بكم.

فحسبى بكم إخوانا، و لدين الله أعوانا و أنصارا (٤) إن شاء الله - عزّ و جلّ -.

ص: ٥٢

١- (١) - التوبة / ٩٦.

٢- (٢) - ورد في الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٨٦. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذى الحجه. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: فأسرعوا. إلى: عدوّكم. و: إن شاء الله - عزّ و جلّ - . ورد في كتب الرضى تحت الرقم ١.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٨. عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار القرشي، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

فانفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله لعلكم تفلحون(١).

و أيدوننا، و انهضوا إلينا، فالإصلاح ما نريد، لتعود الأمة إخوانا.

و من أحب ذلك و أثره فقد أحب الحقّ و أثره، و من أبغض ذلك فقد أبغض الحقّ و غمضه.

و لا حول و لا قوه إلا بالله.

و السلام(٢).

ص: ٥٣

١- (١) - الآية الكريمة هي: فانفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. التوبة / ٤١.

٢- (٢) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٢٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذى الحجه. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسين الطوسى، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبى جعفر محمد بن على، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ٨. عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار القرشى، عن على عليه السلام. و فى الفتنة و الجمل ص ٢٥٩. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٨٦. مرسلا. و فى وقعه الجمل ص ١٣٥. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف.

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا

لما استبطن خبر رسله إليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المؤمنين و المسلمين (١).

[سلام عليكم].

(٢) أما بعد؛ فإني، عند من شك في أمري، قد (٣) خرجت مخرجي (٤) هذا إما ظالما و إما مظلوما، و إما باغيا و إما مبغيا عليه.

ص: ٥٤

-
- ١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ١١. مرسلا عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعه ج ١٧ ص ٢٠. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٩٥. مرسلا.
- ٢- (*) من: أما بعد فإني. إلى: استعبنى. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.
- ٣- (٢) - ورد في شرح الأخبار. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلا.
- ٤- (٣) - ورد في الكامل في التاريخ. و شرح ابن أبي الحديد. و منهاج البراعه. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥١٢. عن عمر بن شيبه، عن أبي الحسن، عن بشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٤. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٤٥. مرسلا. و ورد من (عن) حيا في نسخ النهج.

و أنا (١) أذكر (٢) الله - عزّ وجلّ - (٣) من بلغه كتابي هذا لما نفر إليّ؛ فإن كنت باغيا ردّني، و إن كنت مبغيا عليّ نصرني، و إن كنت (٤) محسنا (٥) أعانني، و إن كنت مسينا استعتبنني (٦).

و الله إنّ طلحه و الزبير لأوّل من بايعني، و أوّل من نكثا [بيعتي]؛ و لم أستأثر بمال، و لا بدّلت حكما؟.

مناشدته (عليه السلام) الناس للحاق به لقتال أهل الجمل

فانفروا؛ فمروا بمعروف، و انهوا عن منكر.

و السّلام.

ص: ٥٥

-
- ١- (١) - إني. ورد في نسخه عبده ص ٦٢٨. و نسخه الصالح ص ٤٤٨.
 - ٢- (٢) - أنشد. ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ١١. مرسلا عن أبي مخنف، عن علي عليه السّلام. و في منهاج البراعة. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد.
 - ٣- (٣) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٢. عن عمر بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير ابن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السّلام.
 - ٤- (٤) - ورد في شرح الأخبار.
 - ٥- (٥) - مظلوما. ورد في تاريخ الطبري. و شرح ابن أبي الحديد. و منهاج البراعة. بالسندين السابقين. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلا. و في فتح الباري ج ١٣ ص ٤٩. مرسلا عن ابن أبي ليلى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام.
 - ٦- (٦) - ظالما أخذ منّي. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. و في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٤. مرسلا.

قال الراوى: فخرج إليه عليه السّلام من الكوفه اثنا عشر ألف رجل(١).

١٨- كتاب له عليه السّلام إلى أبى موسى الأشعري عامله على الكوفه

كتاب له عليه السّلام إلى أبى موسى الأشعري عامله على الكوفه

مع هاشم بن عتبه بن أبى وقاص يحضّه فيه على حشد الناس

لحرب الناكثين

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس.

السّلام عليك.

- أمّا بعد؛ فإنّي قد بعثت إليك هاشم بن عتبه لتشخص إلى من

ص: ٥٦

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥١٢. عن عمر بن شبه، عن أبى الحسن، عن بشير ابن عاصم، عن ابن أبى ليلى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. وفي الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ١١. مرسلا عن أبى مخنف، عن على عليه السّلام. وفي منهاج البراعه. بالسند الوارد فى شرح ابن أبى الحديد. وفي فتح البارى ج ١٣ ص ٤٩. مرسلا عن ابن أبى ليلى، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السّلام. وفي الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

قبلك من المؤمنين و المسلمين، لتتوجه إلى قوم نكثوا بيعتي، و قتلوا شيعتي، و أحدثوا في الإسلام هذا الحدث العظيم.

فأشخص إليّ بالناس معه حين يقدم عليك و يقدم الكتاب إليك، و لا تحبسه؛ فإنّي لم أولئك المصر الذي أنت فيه، و لم أفرك على عملك، إلا لأن تكون من أعوانى على الحقّ، و أنصاري على هذا الأمر.

و السلام(١).

١٩ - كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري

كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري

و قد بلغه عنه تشييطه الناس عن الخروج إليه لما ندبهم لحرب

أصحاب الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس.

ص: ٥٧

١- (١) - ورد في الدر النظيم ص ٣٤٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٨. عن أبي مخنف، عن الصقعب، عن عبد الله بن جناده، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٢٤٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: من عبد الله. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣.

أما بعد؛ فقد بلغني عنك قول هو لك و عليك.

فإذا قدم رسولي عليك فارفع ذيلك، و اشدد مئزرك، و اخرج من جحرك، و اندب من معك؛ فإن حَقَّقت (١) فانفذ، و إن تفشلت فابعد.

و أيم الله، لتؤتيني حيث أنت، و لا تترك حتى يخلط زبدك بخاثرك، و ذائبك بجامدك؛ و حتى تعجل عن قعدتك، و تحذر من أمامك كحذر ك من خلفك.

و ما هي بالهوينا التي ترجو، و لكنّها الدّاهية الكبرى، يركب جملها، و يذلّ صعبها، و يسهّل جملها.

فاعقل عقلك، و املك أمرك، و خذ نصيبك و حظك؛ فإن كرهت فتنحّ إلى غير رحب و لا في نجاه.

فبالحرى لتكفيين و أنت نائم حتى لا يقال: أين فلان؟.

و الله إنه لحقّ مع محقّ، و ما أبالي (٢) ما صنع الملحدون.

و السّلام.

ص: ٥٨

١- (١) - خَفَّقت. ورد في نسخة العطاردي ص ٣٩١. من نسخة نصيري. و من شرح الكيذري.

٢- (٢) - و لا- يبالى. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٠ و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٠ و نسخة الإسترابادي ص ٥٠٠ و جمهره رسائل العرب ج ١ ص ٣٧٦. عن نسخة.

كتاب له عليه السلام إلى الأشعري

مع عبد الله بن عباس و محمد بن أبي بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس.

أمّا بعد؛ يا ابن الحائك، فوالله إنني كنت لأرى أنّ بعدك من هذا الأمر الذي لم يجعلك الله - عزّ وجلّ - له أهلاً، ولا جعل لك فيه نصيباً، سيمنعك من ردّ أمرى، و الانتزاع عليّ.

و قد بعثت إليك ابن عباس و ابن أبي بكر، فخلّهما و المصرو أهله، و اعتزل عملنا مذؤوما مدحورا.

فإن فعلت؛ و إلاّ فإنني قد أمرتهما أن يناداك على سواء إنّ الله لا يهدى كيد الخائنين.

فإذا ظهرا عليك قطّعاك إربا إربا.

و السلام على من شكر التّعمه، و وفى بالبيعه، و عمل برجاء العافيه(١).

ص: ٥٩

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٢ ص ٥١٢. عن عمرو بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير ابن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ١٠. عن أبي مخنف. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٨٦. عن أبي مخنف. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٤٥. مرسلا. باختلاف.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة بعد فتح البصره مع زحر بن قيس الجعفي

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى أهل الكوفه.

سلام عليكم.

فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد؛ فإن الله بمنه وفضله وحسن بلائه عندي وعندكم حكم عدل، وقد قال الله - سبحانه - في كتابه وقوله الحق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١).

سرده (عليه السلام) ملابسات حرب الجمل و دور أهل الكوفه

ثم إني أخبركم عنّا وعمّن سرنا إليهم من جموع طلحه والزبير بعد نكثهما، على ما قد علمتم، من صفقه أيمانهما وهما طائعان غير مكرهين، و تنكّبهما عن الحق.

ص: ٦٠

فخرجت من المدينة حين انتهى إلى خيرهم بمن خرجت، ممن سارع إلى بيعتي و إلى الحق [من] المهاجرين و الأنصار، حتى أتينا "ذا قار".

فبعثت ابني الحسن، و عبد الله بن العباس ابن عمي، و عمّار بن ياسر، و قيس بن سعد بن عباده، فاستنفروكم لحق الله و حقّ رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و حقنا.

فأجابني إخوانكم سراعاً حتى قدموا عليّ، فسرت بهم و بالمسارعين منهم إلى طاعه الله حتى نزلت ظهر البصره.

و قدم طلحه و الزبير البصره، و صنعا بعاملى عثمان بن حنيف ما صنعا؛ فقدّمت إليهم الرّسل، و أعذرت كلّ الاعذار، و أقيمت الحجّه، و أقلت العثره و الزّله من أهل الرّده من قريش و غيرهم، و استتبتهما و من معهما من نكثهم بيعتي و نقضهم عهد الله لى عليهم، و ناشدتهم عقد بيعتهم. فأبوا إلا قتالى و قتال من معى، و التّمادى فى الغي.

فلقينا القوم النّاكثين لبيعتنا، المفترّقين لجماعتنا، الباغين علينا من أمتنا، فلم أجد بداً من مناصفتهم لى.

فاستعنت الله عليهم، و ناهضتهم بالجهاد فى النّصف من جمادى

الآخره بالخريبه فناء من أفنيه البصره.

بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر طلحه و الزبير و عائشه و من معهما

فقتل الله - تعالى - من قتل منهم ناكثا، و نصرنا الله عليهم.

و قتل طلحه و الزبير على بغيهما و شقاقهما، و هزم جمعهما.

و قد تقدّمت إليهما بالمعذره، و أبلغت إليهما بالنصيحه، و أشهدت عليهما صلحاء الأُمّه، و مكنتهما في البيعه؛ فما أطاعا المرشدين، و لا أجابا الناصحين.

و لاذ أهل البغي بعائشه؛ فقتل حولها من أهل البصره عالم جم لا يحصى عددهم إلا الله.

ثم ضرب الله وجه بقيتهم فأدبروا، و ولى من ولى إلى مصره.

فكانت المرأه أشأم من ناقه الحجر على أهل ذلك المصر، مع ما جاءت به من الحوب الكبير في معصيتها لربها و نبيّه؛ من الحرب، و اغترار من اغترّ بها، و ما صنعتها من التفرقه بين المؤمنين، و سفك دماء المسلمين، بلا بينه و لا معذره و لا حجّه لها.

فلمّا هزمهم الله [و] خذلوا و أدبروا، و تقطعت بهم الأسباب، و لمّا رأوا ما حلّ بهم، سألوني ما كنت دعوتهم إليه قبل اللقاء من كفّ القتال.

فقبلت منهم، و أغمدت السيِّف عنهم، و أخذت بالعفو فيهم، و أجريت الحقَّ و السيِّئه بينهم؛ فأمرت أن لا يقتل مدبر، و لا يجهز على جريح، و لا تكشف عوره، و لا يهتك ستر، و لا يدخل دار إلا بإذن أهلها، و قد آمنت النَّاس.

و قد استشهد مَنَّا رجال صالحون، ضاعف الله حسناتهم، و رفع درجاتهم، و أثابهم ثواب الصَّادقين الصَّابرين.

و أصيب مَمَّن أصيب مَنَّا: ثمامه بن المشثي، و هند بن عمرو، و علباء بن الهيثم، و سيحان و زيد ابنا صوحان و محدوج(١).

(٢) و جزاكم الله، من أهل مصر، عن أهل بيت نبيِّكم أحسن ما

ص: ٦٣

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٠. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٤٥. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، عن على عليه السَّلام. و في الجمل للمفيد ص ٣٩٥. مرسلا. و في ص ٣٩٨. مرسلا. و في ص ٤٠٣. عن عمر بن سعد، عن يزيد بن أبى الصلت، عن عامر الأسدى، عن على عليه السَّلام. و في الفصول المختاره ص ١٤٢. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٢٨. عن الواقدى، بإسناده، عن على عليه السَّلام. و في ص ٤٤٢. عن نصر، مرسلا عن على عليه السَّلام. و في منهاج البراعه ج ١٧ ص ١٤. عن الواقدى، مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ١ ص ٢٠٨. مرسلا. و في ص ٢٥٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و جزاكم. إلى: فأجبتهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

يجزى العاملين بطاعته، و الشَّاكرين لنعتمه.

فقد سمعتم و أطعتم، و دعيتم فأجبتم.

فنعم الإخوان و الأعوان على الحق أنتم.

و قد اخترت على البصره عاملا استعملته عليهم، و هو عبد الله بن العباس.

و أنا سائر إلى الكوفه إن شاء الله - تعالى -.

و قد بعثت إليكم زحر بن قيس الجعفيّ بالبشاره لتسألوه، فيخبركم عنا و عنهم، و ردّهم الحق علينا، و ردّ الله لهم و هم كارهون.

و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

كتب عبيد الله بن أبي رافع في رجب من سنه ست و ثلاثين من الهجره(1).

ص: ٦٤

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ٣٩٦. مرسلا. و في ص ٣٩٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٣٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٢٨. عن الواقدي، بإسناده، عن علي عليه السّلام. و في ص ٤٤٢. عن نصر، مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢٠٨. مرسلا. و في ص ٢٥٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس و هو عامله على البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

الحمد لله رب العالمين، و صلّى الله على سيّدنا محمّد عبده و رسوله.

أمّا بعد؛ فقد قدم عليّ رسولك، و قرأت كتابك، تذكر فيه حال أهل البصره و اختلافهم بعد انصرافي عنهم.

و سأخبرك عن القوم:

هم بين مقيم لرغبه يرجوها، أو خائف من عقوبه يخشاها(١).

(٢) فحادث أهلها بالإحسان إليهم، و احلل عقده الخوف عن

ص: ٦٥

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٥. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٨٣. عن نصر، مرسلا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٧. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٨. مرسلا عن نصر، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فحادث. إلى: قلوبهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

قلوبهم، و أرغب راغبهم بالعدل عليه و الإنصاف إليه، فإنه ليس لأمرأ أهل البصره فى قلوبهم عظم إلا قليل منهم (١).

تأكيده (عليه السلام) لابن عباس على العدل و الإنصاف

(٢) و قد بلغنى تنمرك لبني (٣) تميم و غلظتك عليهم.

و إن بني تميم لم يغب لهم (٤) نجم إلا طلع لهم آخر.

و إنهم لم يسبقوا بوغم فى جاهليته و لا إسلام.

و إن لهم بنا رحما ماسه، و قرابه خاصه، نحن مأجورون على صلتها، و مأزورون على قطيعتها.

فأربع أبا العباس، رحمك الله، فيما جرى على لسانك و يدك من خير و شر، فإننا شريكان فى ذلك؛ و انتة إلى أمرى و لا تعده.

ص: ٦٦

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٠٥. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ١٨٣. عن نصر، مرسلا عن على عليه السلام. و فى منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٨. مرسلا عن نصر، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٧. مرسلا. و فى كتاب البديع ص ٤. مرسلا. و فى كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و قد بلغنى. إلى: فى ذلك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

٣- (٢) - على بنى. ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٩. مرسلا.

٤- (٣) - منهم. ورد فى المصدر السابق.

و أخصّ إلى هذا الحيّ من ربيعه.

و كلّ من قبلك، فأحسن إليهم ما استطعت (١).

(٢) و كن عند صالح ظنّي بك، و لا تفلنّ (٣) رأيي فيك إن شاء الله (٤).

و السّلام.

٢٣- كتاب له عليه السّلام إلى عبد الله بن عباس أيضا

إشارة

كتاب له عليه السّلام إلى عبد الله بن عباس أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

ص: ٦٧

-
- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٨٣. عن نصر، مرسلا عن على عليه السّلام. و في منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٨. مرسلا عن نصر، عن على عليه السّلام. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٨٧. مرسلا.
- ٢- (*) من: و كن عند. إلى: و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.
- ٣- (٢) - يفيلنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٣٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٨٤. و نسخه الإسترابادى ص ٣٩٤. و نسخه العطاردى ص ٣٢١.
- ٤- (٣) - ورد في وقعه صفين و شرح ابن أبي الحديد. و منهاج البراعه. و المستدرک لکاشف الغطاء. باختلاف بين المصادر.

حَنَّهُ (عليه السلام) على العمل بطاعه الله و قول الحق

أما بعد؛ فإنَّ خير النَّاس عند الله - عزَّ و جَلَّ - غدا أعملهم بطاعته (١) فيما له و عليه، و أقولهم بالحقِّ و إن كان مرًا.

فإنَّ بالحقِّ قامت السَّمَاوَات و الأَرْض.

و لتكن سريرتك كعلائيتك.

و ليكن حكمك واحدا، و طريقتك مستقيمه (٢).

(٣) و اعلم أنَّ البصره مهبط إبليس (٤) ، و مغرس الفتن.

فلا تفتحنَّ على يد أحد منهم بابا لا نطق سدّه نحن و لا أنت.

و السَّلام (٥).

ص: ٦٨

١- (١) - أقومهم لله بالطَّاعه. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ١ ص ٣٨٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد المصدر السابق. و في وقعه صفين ص ١٠٦. مرسلا عن علي عليه السَّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٩٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٠ و ٥٨٤. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٩. مرسلا عن نصر، عن علي عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و اعلم. إلى: الفتن. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

٤- (٣) - الشَّيطان. ورد في ناسخ التواريخ. و في وقعه صفين ص ١٠٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٨ ص ٤٤٠. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و منهاج البراعه. بالسند السابق.

٢٤- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس في كيفية تقسيم بيت المال

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس في كيفية تقسيم بيت المال

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

أمّا بعد؛ فانظر ما اجتمع عندك من غلات المسلمين و فيئهم فاقسمه على من قبلك حتى تغنيهم، و ابعث إلينا بما فضل نقسمه
فيمن قبلنا.

و السلام (١).

ص: ٦٩

١- (١) - ورد في وقعه صفين للمنقرى ص ١٠٦. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٩. مرسلا.

كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله

[يمكن أن يكون عبد الله بن العباس لما كان واليا على البصره]

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى (؟)(١).

(٢) أمّا بعد؛ فقد بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخّطت ربّي، و عصيت إمامك، و أخزيت أمانتك، و خنت المسلمين (٣).

بلغني أنّك جرّدت الأرض فأخذت ما تحت قدميك، و أكلت ما تحت يديك.

فارفع إليّ حسابك.

ص: ٧٠

١- (١) - ورد في بعض المصادر أنه لابن عباس، و لكن بعض المحققين و منهم العلامة المجلسي صاحب بحار الأنوار رضوان الله عليه يترددون في أن يكون وصل حال عبد الله بن العباس إلى الوضع الذي يجعله مخاطبا بهذه العبارات.

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠.

٣- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٠ الحديث ٢٠٠. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٣. عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.

و اعلم أنّ حساب الله أعظم من حساب الناس.

و السلام.

٢٦- كتاب له عليه السلام إلى أحد عماله و هو عبد الله بن عباس

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى أحد عماله و هو عبد الله بن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

سلام عليك (١).

توبيخه (عليه السلام) ابن عباس على تخليه عنه

(٢) أمّا بعد؛ فإنّي كنت أشركتك في أمانتي، و جعلتك شعاري و بطانتي؛ و لم يكن في أهلي (٣) رجل أوثق منك في نفسي، و لا أرجى (٤) لمواساتي و مؤازرتي و أداء الأمانه إليّ.

ص: ٧١

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٠. مراسلا. و في بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ من

اليمامه، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السلام.

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّي. إلى: مظلّمتهما. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤١.

٣- (٢) - من أهل بيتي. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٣٩. مراسلا.

٤- (٣) - ورد في الأوائل للعسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السلام.

فلَمَّا رأيت الزمان على ابن عمِّك قد كلب، و العدوِّ عليه(١) قد حرب، و أمانه النَّاس قد خزيت، و هذه الأُمَّه قد فتكت(٢) و شغرت، قلبت لابن عمِّك ظهر المجنِّ.

ففارقتَه مع الفارقين(٣) ، و خذلتَه مع الخاذلين، و خنته مع الخائنين!!!.

تأنيبه (عليه السلام) ابن عباس لاختلاسه أموال بيت المال

فلا ابن عمِّك(٤) آسيت، و لا الأمانه أدّيت.

فكأنَّك لم تكن الله تريد بجهادك(٥)!!؟.

و كأنَّك لم تكن على بينه من ربِّك!.

ص: ٧٢

-
- ١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - فتن. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٧٦. و نسخة الإسترابادي ص ٤٤٣. و نسخة ابن النقيب ص ٢٧٣. و نسخة العطاردي ص ٣٥٤. و ورد فنكت في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٧٣. و نسخة الصالح ص ٤١٣. و ورد فلتت في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٣٨. عن نسخة.
 - ٣- (٣) - المفارقين. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٦. و نسخة عبده ص ٥٨١. و نسخة الصالح ص ٤١٣. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٣٨. عن نسخة.
 - ٤- (٤) - إمامك. ورد في الأوائل للعسكري. بالسند السابق.
 - ٥- (٥) - بعملك. ورد في المصدر السابق.

و كأنك إنما كنت تكيد هذه الأمة (١) عن دنياهم، و تنوى غرتهم عن فيئهم؛ فلما أمكنتك الشده (٢) في خيانه الأمه أسرعت الكزه (٣)، و عاجلت الوثبه، و انتهزت الفرصه (٤)، و اختطف ما قدرت عليه من أموالهم المصونه لأراملهم و أيتامهم، اختطف الذئب الأزل داميه (٥) المعزى الكسيره (٦)؛ فحملته و انقلبت به (٧) إلى الحجاز، رحيب الصدر بحمله، غير متأثم من أخذه (٨).

ص: ٧٣

١- (١) - أمه محمد صلى الله عليه و آله و سلم. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٤. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٦. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ من اليمامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - الفرصه. ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و في الأوائل للعسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - العدو. ورد في جواهر المطالب. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥.

٤- (٤) - ورد في أنساب الأشراف.

٥- (٥) - رايه. ورد في مجمع الأمثال ج ٢ ص ٤٩١. مرسلا. و ورد دانيه في الأوائل للعسكري. بالسند السابق.

٦- (٦) - الهزيله. ورد في أنساب الأشراف.

٧- (٧) - ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. و جواهر المطالب. باختلاف يسير.

٨- (٨) - إلى الحجاز رحيب الصدر، تحمله غير متأثم. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٦٦. و نسخه الآملي ص ٢٧١. و نسخه

ابن النقيب ص ٢٧٣. و نسخه عبده ص ٥٨٢. و نسخه الصالح ص ٤١٣.

كأنك، لا أبا لغيرك، حدرت إلى أهلك تراثك من أبيك و أمك!!!.

فسبحان الله، أ ما تؤمن بالمعاد؟!.

أ و ما تخاف نقاش (١) يوم (٢) الحساب؟!.

أيها المعدود كان عندنا من أولى (٣) الألباب؛

كيف تسبيغ طعاما و شرابا، و أنت تعلم أنك تأكل حراما، و تشرب حراما، و تبتاع الإمام، و تنكح النساء، من أموال (٤) اليتامى و الأرمال (٥) و المساكين و المؤمنين و المجاهدين (٦) فى سبيل الله (٧)

ص: ٧٤

-
- ١- (١) - من نقاش. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٧٤. و ورد سوء فى أنساب الأشراف. و فى بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث ٢١. عن الكشى، عن شيخ من الإمامه، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد فى الأوائل للعسكرى ص ١٩٦. عن أبى القاسم، عن العقدى، عن أبى جعفر، عن المدائنى، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - ذوى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٧٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٦٦. و نسخه الآملى ص ٢٧١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٢١. و نسخه الإسترابادى ص ٤٤٤. و نسخه عبده ص ٥٨٢. و نسخه العطاردى ص ٣٥٥.
- ٤- (٤) - مال. ورد فى المصادر السابقه.
- ٥- (٥) - ورد فى أنساب الأشراف. و فى الأوائل للعسكرى. بالسند السابق. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٦. عن سليمان بن أبى راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١٤٠. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٦- (٦) - المهاجرين. ورد فى بحار الأنوار. بالسند السابق.
- ٧- (٧) - ورد فى العقد الفريد. بالسند السابق. و جواهر المطالب.

الَّذِينَ آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ، وَ أَحْرَزَ بِهِمْ هَذِهِ الْبِلَادُ؟!.

حِثَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى التَّقْوَى وَ إِعَادَةِ الْأَمْوَالِ

فَاتَّقِ اللَّهَ، وَ ارْجِعْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَمْوَالَهُمْ.

فَإِنَّكَ وَ اللَّهُ (١) إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ (٢)، ثُمَّ أَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْكَ، لِأَعْدِرَنَّ إِلَى اللَّهِ (٣) فِيكَ، وَ لِأَضْرِبَنَّكَ بِسَيْفِي الَّذِي مَا ضَرَبْتَ بِهِ أَحَدًا إِلَّا دَخَلَ النَّارَ.

وَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ، مَا كَانَتْ لِهَمَّا عِنْدِي هَوَادَةٌ، وَ لَا ظَفْرًا مَنِّي بِإِرَادَةٍ؛ وَ لَمَا تَرَكْتَهُمَا (٤) حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ مِنْهُمَا، وَ أَزِيحَ الْبَاطِلَ عَنْ مَظْلَمَتِهِمَا.

وَ السَّلَامُ (٥).

ص: ٧٥

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - إليه. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد في جواهر المطالب.

٥- (٥) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥. مرسلا. وفي تذكره الخواص ص ١٤٠. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص

٨٤. مرسلا.

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس
و ذلك لما كتب إليه أن حقه في مال الله أكثر مما أخذه من بيت

المال في البصره

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

سلام عليك.

أما بعد؛ فإن العجب كل العجب منك إذ ترى لنفسك في بيت مال الله من الحق أكثر مما لرجل واحد من المسلمين!

وقد علمت بسوابق أهل بدر؛ و ما كانوا يأخذون غير ما فرض لهم.

فلقد أفلحت إن كان تمنيك الباطل، و ادعائك ما لا يكون، ينجيك من المآثم، و يحل لك ما حرم الله عليك. إنك لأنت المهتدى السعيد إذن!

بيانه (عليه السلام) المعلومات التي وصلته عن حال ابن عباس

عمرك الله، إنك لأنت البعيد البعيد.

و قد بلغني أنك اتخذت مکه وطننا، و ضربت بها عطنا، تشتري المولّدات من المدینه و الطائف؛ تختارهنّ علی عينک، و تعطی فيهنّ مال غيرک.

فارجع، هداک الله، إلى رشدک، و تب إلى الله ربّک، و اخرج إلى المسلمین من أموالهم(١).

(٢) و إنّي أقسم بالله ربّي و ربّک و (٤) ربّ العالمین(٥)؛ ما یسرّنی أنّ ما أخذته من أموالهم حلال لی أترکه میراثا لمن بعدی(٦).

ص: ٧٧

١- (١) - ورد فی أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلا. و فی شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ج ١٦ ص ١٧٠. مرسلا. و فی العقد الفرید ج ٥ ص ١٠٧. عن سلیمان بن أبی راشد، عن عبد الله بن عبید، عن علی علیه السّلام. و فی الأوائل للعسکری ص ١٩٦. عن أبی القاسم، عن العقدی، عن أبی جعفر، عن المدائنی، عن علی علیه السّلام. و فی تذکره الخواص ص ١٤٠. مرسلا. و فی بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٤ الحدیث ٢١. عن الکشی، عن شیخ من الیمامه، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علی علیه السّلام. و فی جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلا. و فی ناسخ التواریخ (مجلد أمير المؤمنین علیه السّلام) ج ٤ ص ٤١. مرسلا. باختلاف یسیر.

٢- (*) من: و أقسم. إلى: بعدی. ورد فی کتب الشریف الرضی تحت الرقم ٤١.

٣- (٢) - ورد فی العقد الفرید. و بحار الأنوار. بالسندین السابقین. و تذکره الخواص. و جواهر المطالب.

٤- (٣) - ورد فی المصادر السابقه.

٥- (٤) - ربّ العزّه. ورد فی جواهر المطالب. و العقد الفرید. و بحار الأنوار. بالسندین السابقین.

٦- (٥) - لعقبی. ورد فی المصادر السابقه. و ورد أنّ ما أصبت کان لی حلالا أنفقه فی سبیل الله لا أحاسب به یوم القیامه فی الأوائل للعسکری ص ١٩٦. بالسند السابق.

فما بال اغتباطك به تأكله حراما؟!!! (١).

تحذيره (عليه السلام) ابن عباس من القبر و يوم القيامة

(٢) فضح رويدا.

فكأنك قد بلغت المدى، و دفنت تحت الثرى، غير مؤسد و لا ممهد.

قد فارقت الأجاب، و واجهت الحساب (٣)، و عرضت عليك أعمالك بالمحلّ العدى ينادى الظالم المغتتر (٤) فيه بالحسره، و يتمنى المضيع فيه الرجعه...

ص: ٧٨

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٧. عن سليمان بن أبى راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلا. و فى الأوائل للعسكرى ص ١٩٦. عن أبى القاسم، عن العقدى، عن أبى جعفر، عن المدائنى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فضح. إلى: و السلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١.

٣- (٢) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٦ ص ١٧٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٤٢. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد فى العقد الفريد. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن أبى القاسم العلوى، عن رشا بن تظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن الحرث، عن المدائنى، عن على عليه السلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و فى مجمع الأمثال ج ٢ ص ٤٩١. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ٣ ص ١٧٠. مرسلا. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٩. عن أبى محمد، مرسلا عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٦ الحديث ٣٦٥٥٤. مرسلا عن المدائنى، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٠. مرسلا.

[و] التَّوْبَةُ (١)، وَ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٢).

و السَّلَام.

٢٨- كتاب له عليه السَّلَام إلى زياد بن أبيه

كتاب له عليه السَّلَام إلى زياد بن أبيه

و هو خليفه عامله عبد الله بن عباس على خراج و ديوان البصره

و عبد الله عامل أمير المؤمنين يومئذ عليها و على كور الأهواز

و فارس و كرمان و غيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى زياد بن أبيه.

ص: ٧٩

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٧. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السَّلَام. و في تاريخ
مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن تظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن
محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن الحرث، عن المدائني، عن علي عليه السَّلَام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٩.
عن أبي محمد، مرسلا عن علي عليه السَّلَام. و في كثر العمال ج ١٣ ص ١٨٦ الحديث ٣٦٥٥٤. مرسلا عن المدائني، عن علي
عليه السَّلَام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و في مجمع الأمثال ج ٢ ص
٤٩١. مرسلا. و في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ١٧٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٠. مرسلا. و في جواهر
المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٤٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٤ الحديث ٢١. عن
الكشي، عن شيخ من اليمامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلَام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - سورة ص / ٣.

أما بعد؛ فإنَّ رسولى أخبرنى بعجب.

زعم أنك قلت له فيما بينك وبينه: إنَّ الأكراد هاجت بك فكسرت عليك كثيرا من الخراج.

و قلت له: لا تعلم بذلك أمير المؤمنين!.

يا زياد(١)؛ (٢)إني أقسم بالله - عزّ و جلّ - (٣)قسما صادقا، لئن بلغنى أنك خنت من فىء المسلمين شيئا صغيرا أو كبيرا، لأشدنّ عليك شدّه تدعك(٤) قليل الوفرة، ثقیل الظهر، ضئیل الأمر.

إلا أن تكون لما كسرت من الخراج محتملا(٥).

و السلام.

ص: ٨٠

-
- ١- (١) - ورد فى تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٢- (*) من: إني أقسم. إلى: ضئيل الأمر. و: و السلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠.
 - ٣- (٢) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٢ الحديث ١٨٢. مرسلا.
 - ٤- (٣) - أدعك فيها. ورد فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد فى تاريخ اليعقوبى.

كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى زياد بن أبيه.

أما بعد؛ فإن سعدا ذكر لي أنك شتمته ظلما، و تهددته و جبهته تجبرا و تكبرا.

فما دعاك إلى التكبر؛ و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الكبرياء و العظمة رداء الله، فمن نازع الله رداءه قصمه؟!.

و قد أخبرني أنك تكثر من الألوان المختلفه فى الطعام فى اليوم الواحد، و أنك تبخر و تدهن كل يوم.

فما عليك، ثكلتك أمك، لو صمت لله أياما، و تصدقت بطائفه من طعامك محتسبا، و أكلت طعامك مرارا قفارا(١)؛ فإن ذلك سيره الأنبياء و آداب الصالحين؟.

ص: ٨١

و اذهن غبًا، فَإِنِّي سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: اذهنوا غبًا، و لا تذهنوا رِفْهًا(١).

(٢) فدع الإسراف مقتصدًا، و اذكر في اليوم غدا.

و أمسك من المال بقدر ضرورتك، و قدّم الفضل ليوم حاجتك(٣) إن كنت من المؤمنين(٤).

أترجو أن يعطيك(٥) الله أجر المتواضعين و أنت عنده من المتكبرين؟.

و تطمع، و أنت متمرغ في التّعيم تستأثر به على الجار و المسكين و الفقير، و (٦) تمنعه الضّعيف و الأرملة و اليتيم(٧)، أن يوجب لك

ص: ٨٢

١- (١) - ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٤ الحديث ١٨٤. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٩٦. مرسلا. في لسان العرب ج ١٣ ص ٣٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فدع الإسراف. إلى: المتصدّقين. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٢١.

٣- (٢) - فاقتك. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٨١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في أنساب الأشراف.

٥- (٤) - يؤتيك. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٤٦.

٦- (٥) - ورد في أنساب الأشراف. و نثر الدر. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد.

٧- (٦) - ورد في المصادر السابقة. و تاريخ اليعقوبي.

ثواب المتصدقين؟!.

و أخبرني أنك تتكلم على المنبر بكلام الصّديقين، و تعمل إذا نزلت عمل الخطّائين.

فإن كنت تفعل ذلك فنفسك ظلمت، و عملك أحبطت.

فتب إلى ربّك، و أصلح عملك(١).

(٢) و إنّما المرء مجزى بما سلف(٣)، و قادم على ما قدّم.

و السّلام.

ص: ٨٣

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٤ الحديث ١٨٤. مرسلا. و فى نثر

الدرج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٦ ص ١٩٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إنّما المرء. إلى: و السّلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

٣- (٢) - أسلف. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٥٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٨٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد

ج ١٥ ص ١٣٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٩٦. و نسخه فيض الإسلام ج ٥ ص ٨٦٣. و نسخه عبده ص ٥٣٦. و نسخه الصالح ص

٣٧٧.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري عامله على البصره

وقد بلغه أنه دعى إلى وليمه رجل من أهلها فمضى إليها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف.

سلام عليك (١).

بيانه (عليه السلام) لزوم التدقيق في منابع الطعام

(٢) أما بعد؛ يا ابن حنيف؛ فقد بلغني أنّ رجلاً من فتيه أهل (٣) البصره دعاك إلى مأدبه فأسرت إليها؛ تستطاب لك الألوان، و

تنقل إليك الجفان؛ فكرعت و أكلت أكل ذئب نهم و ضيع قرم.

و ما ظننت أنّك (٤) تجيب إلى (٥) طعام قوم عائلهم مجفوّ، و غثيهم

ص: ٨٤

١- (١) - ورد في

٢- (*) من: أما بعد؛ يا ابن حنيف. إلى: مدعو. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥.

٣- (٢) - قطان. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٤٨. و شرح ابن أبى الحديد ج ١٦ ص ٢٠٦.

٤- (٣) - و ما خلتك. ورد في العسل المصفى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلا.

٥- (٤) - و ما حسبتك تأكل. ورد في نسخه الآملى ص ٢٧٣.

و ما على هذا تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

(٢) فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم، فما اشتبه عليك علمه فالفظه، و ما أيقنت بطيب وجوهه (٣) فنل منه.

ألا وإن لكل مأموم إماما يقتدى به ويستضيء بنور علمه.

ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه (٤) بطمريه، و من طعمه (٥) بقرصيه.

لا يطعم الفلذة في حوله إلا في يوم أضحيته.

يستشرق الإفطار على أدميه.

و لقد آثر اليتيمه على سبطيه (٦).

ص: ٨٥

١- (١) - ورد في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلا.

٢- (*) من: فانظر. إلى: بقرصيه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

٣- (٢) - وجهه. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ٢٢٠. عن نسخه من النهج.

٤- (٣) - دنياكم. ورد في

٥- (٤) - طعامه. ورد في هامش نسخه الإستراবাদى ص ٤٤٩. و ورد سدّ فوره جوعه في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج

١٦ ص ٢٠٦.

٦- (٥) - ورد في الجوهره ص ٨١. مرسلا. و في مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و في الخرائج و الجرائح ج ٢ ص

٥٤٢ الحديث ٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك؛ ولكن أعينوني بورع و اجتهاد و عَفَه و سداد.

بيانه (عليه السلام) مدى زهده بالدنيا و عجز الناس عن مجاراته

فو الله ما كنت من دنياكم تبرا، و لا ادخرت من غنائمها وفرا، و لا أعددت لبالي ثوبى طمرا، و لا حزت من أرضها (٢) شبرا، و لا أخذت (٣) منها إلا كقوت (٤) أتان دبره.

و لهى فى عيني أوهى و أهون من عفصه مقره.

فصدق الله - جلت عظمته - حيث يقول: تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا (٥).

بلى، كانت فى أيدينا فدك من كل ما أظلتها السّماء (٦)؛ فشحت عليها نفوس قوم، و سخت عنها نفوس قوم آخرين، و نعم الحكم

ص: ٨٦

١- (*) من: ألا و إنكم. إلى: مقره. و من: بلى كانت. إلى: الشّجعان. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٤٥.

٢- (١) - أقطارها. ورد فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلا.

٣- (٢) - أقتات. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٣) - غير القوت. ورد فى

٥- (٤) - القصص / ٨٣. و وردت الفقرة فى الجوهره ص ٨١. مرسلا. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلا. باختلاف.

٦- (٥) - أظله الفلك. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢٧٧.

بیانه (علیه السلام) قصه فدک و عدم تشبته به زهدا فی الدنیا

و ما أصنع بفدک و غیر فدک، و النَّفس مظانها فی غد جدت تنقطع فی ظلّمته آثارها، و تغیب فیہ أخبارها، و حفره لو زید فی فسحتها، و أوسعت یدا حافرها، لأضغظها(١) الحجر و المدر، و سدّ فرجها التّراب المتراکم.

و إنّما هی نفسی(٢) أرّوضها بالتّقوی لتأتی آمنه یوم الخوف الأكبر، و تثبت علی جوانب المزلق.

و لو شئت لاهتدیت الطّریق إلی مصفّی هذا العسل، و لباب هذا القمح(٣)، و نسائج هذا القزّ.

بیانه (علیه السلام) مدى اهتمامه بالرعيه فی القرب و البعید

و لكن هیئات أن یغلبنی هواى، و یقودنی جشعی إلی تخیر الأطمعه؛ و لعلّ بالحجاز أو بالیمامه من لا طمع له فی القرص، و لا عهد له بالشّع(٤).

ص: ٨٧

١- (١) - لضغظها. ورد فی نسخه ابن المؤدب ص ٢٦٩. و هامش نسخه الإسترابادی ص ٤٤٩. و نسخه العطاردی ص ٣٥٨. من هامش نسخه نصیری.

٢- (٢) - نفس. ورد فی نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨١. و هامش نسخه ابن النقیب ص ٢٧٧.

٣- (٣) - البرّ المنقّی. ورد فی شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ج ١٦ ص ٢٨٧.

٤- (٤) - و لعلّ بالمدينه یتیمًا تربا یتضوّر سغبا. ورد فی شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ج ١٦ ص ٢٨٧.

أو (١) أبيت مبطانا و حولى بطون غرثى، و أكباد حرى.

أو أكون كما قال القائل:

و حسبك داء (٢) أن تبيت ببطنه و حولك أكباد تحنّ إلى القدّ أ أقنع من نفسى بأن يقال لى: (٣) أمير المؤمنين، و لا أشاركهم فى مكاره الدهر، أو أكون أسوه لهم فى جشوبه (٤) العيش!؟

فما خلقت ليشغلنى أكل الطّيبات، كالبهيمة المربوطه همّها علفها، أو المرسله شغلها تقمّمها؛ تكثرش من أعلافها، و تلهو عمّا يراد بها.

أو أترك سدى، أو أهمل عابثا.

أو أجزّ جبل الضّلاله، أو أعتسف طريق المتاهه.

ص: ٨٨

١- (١) - أ. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٦ ص ٢٨٧.

٢- (٢) - عارا. ورد فى المصدر السابق. و هامش متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ١١١. و متن منهاج البراعه ج ٢٠ ص ١١٧. و متن جمهره الرسائل ج ١ ص ٣٣١. عن نسخه.

٣- (٣) - يقال: هذا. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٠. و نسخه الصالح ص ٤١٨. و نسخه العطاردى ص ٣٥٩. و متن جمهره الرسائل ج ١ ص ٣٣١. عن نسخه.

٤- (٤) - خشونه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٠. و نسخه الآملى ص ٢٧٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٧٧.

و كأتى بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران، و منازل الشجعان!!!.

ألم تسمعوا الله يقول: فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١).

(٢) ألا و إنّ الشجره البرّيّه أصلب عودا، و الزوائع الخضره أرقّ جلودا، و الثّابتات البدويّه (٣) أقوى وقودا، و أبطأ خمودا.

و الله (٤) ما قلعت باب خير، و رميت بها ورائي (٥) أربعين ذراعا، و دكدكت حصن يهود، بقوّه جسمانيّه، و لا بحركه بشريّه غذائيّه؛

ص: ٨٩

١- (١) - آل عمران/ ١٤٦. و وردت الفقره في الجوهره ص ٨٢. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: ألا و إنّ الشجره. إلى: خمودا. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥.

٣- (٢) - الثّبات العذبه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٠. و نسخه الأملى ص ٢٧٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٢٥. و نسخه الإسترابادى ص ٤٥١. و نسخه الصالح ص ٤١٨. و نسخه العطاردى ص ٣٥٩.

٤- (٣) - و بحقّ أقول. ورد في العسل المصنفي.

٥- (٤) - خلف ظهري. ورد في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠-١١. عن علي ابن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن أبي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

و لكنني أيدت بقوه رحمائه ملكوته، و نفس بنور ربها(١) مضيئه.

ألا إن الذريه أفنان أنا شجرتها، و دوحه أنا ساققتها(٢).

بيانه (عليه السلام) المبدء الواحد بينه و بين النبي (صلى الله عليه و آله)

(٣) و أنا(٤) من أحمد(٥) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كالصنو

ص: ٩٠

١- (١) - بارئها. ورد في الخرائج و الجرائح ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ٢. مرسلا. و في العسل المصطفى.
٢- (٢) - ورد في الجوهره ص ٨٢. مرسلا. و في الملل و النحل ص ١٥٢. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠-
١١. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن أبى بكر عبيد الله بن موسى الجبال الطبرى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٥ ص ٧. مرسلا. و في ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلا. و في ج ٢٠ ص ٣١٦ الحديث ٦٢٦. مرسلا. و في عيون المعجزات ص ٦. عن حماد، عن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الطرائف ص ٥١٩. مرسلا. و في مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٢٧٢. مرسلا. و في الأربعين فى إمامه الأئمه الطاهرين ص ٤٣٠. مرسلا. و في الخرائج و الجرائح ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٤٧ الحديث ١٣. من شرح الكيذرى. و في ج ٦٤ ص ١٠٠. مرسلا. و في نور البراهين ج ١ ص ٣١٥. مرسلا. و في نهج الإيمان ص ٣٢٥. مرسلا. و في كشف اليقين فى إمامه أمير المؤمنين ص ١٤١. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ٦٤٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٤٠. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و أنا من. إلى: العصد. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

٤- (٣) - إننى. ورد فى بحار الأنوار ج ٦٤. ص ١٠٠. و شرح ابن أبى الحديد ج ١٣ ص ١٠٥.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و أمالى الصدوق. و عيون المعجزات. بالسندين السابقين. و بشاره المصطفى. و العسل المصطفى. و فى روضه الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلا. و فى يتابع الموده ص ١٣٩. مرسلا.

من الصَّنو، و الكفّ من اليد(١)، و الذّراع من العضد.

كنا ظلّالا تحت العرش قبل خلق البشر، و قبل خلق الطّينه الّتي كان منها البشر، أشباحا عاليه(٢)، لا أجساما ناميه(٣).

(٤) و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وّيت عنها؛ و لو أمكنت(٥) الفرص من رقابها لسارعت إليها، و ما أبقيت عليها.

و من لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط.

و الله لو ارتدّت العرب عن حنيفيه أحمد لخضت إليها خياض المنون بنفسى، و لضربتها ضربا يقدّ الهام، و يرضّ العظام، حتّى

ص: ٩١

١- (١) - ورد في ينابيع الموده ص ١٣٩. مرسلا.

٢- (٢) - خاليه. ورد في بحار الأنوار ج ٦٤. ص ١٠٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلا. و في غوالي اللالكى ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (*) من: و الله. إلى: لسارعت إليها. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

٥- (٤) - أمكنتنى. ورد في أمالى الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠-١١. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفى، عن أبى بكر عبيد الله بن موسى الجبال الطبرى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى روضه الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلا. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٨ الحديث ١٢٠. مرسلا.

يحكم الله و هو خير الحاكمين (١).

بيانه (عليه السلام) غايته من الصراع مع معاويه

(٢) و سأجهد في أن أظهر الأرض من هذا الشخص المعكوس، و الجسم المركوس (٣)، حتى تخرج المدره من بين حبّ الحصيد.

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٤).

إليك عني، يا دنيا؛ فحبلك على غاربك.

قد انسلت من مخالبك، و أفلتت من حبالك، و رأيت آثار مكائدك، ف (٥) اجتنبت الذهاب في مداخلك.

ص: ٩٢

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠-١١. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن أبي بكر عبيد الله بن موسى الجبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلا. و في عيون المعجزات ص ٦. عن حماد، عن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في روضه الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٨ الحديث ١٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و سأجهد. إلى: الحصيد. و من: إليك عني. إلى: فتقوديني. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥.

٣- (٢) - المنكوس. ورد في هامش نسخه الإسترابادي ص ٤٥١.

٤- (٣) - الشعراء/ ٢٢٧. و وردت فقره في العسل المصطفى. و في الجوهره ص ٨٢. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في العسل المصطفى.

تذكيره (عليه السلام) بالأمم الغابره و تخلى الدنيا عن أحبائها

أين القرون الذين غررتهم بمداعبك (١)؟.

أين الأمم الذين فتنتهم بزخارفك (٢)؟.

ها هم رهائن القبور، و مضامين اللحد.

مخاطبته (عليه السلام) الدنيا و بيان مساوئها

و الله لو كنت شخصا مرثيا، و قالبا حسيئا، لأقمت عليك حدود الله - تعالى - (٣) في عباد غررتهم بالأمانى (٤)، و أمم ألقيتهم في المهوى، و ملوك أسلمتهم إلى المتالف (٥)، و أوردتهم موارد البلاء (٦)، إذ لا ورد و لا صدر.

هيئات هيئات (٧)، من وطئ دحضك زلق، و من ركب لججك

ص: ٩٣

١- (١) - بمداعبك. ورد في هامش نسخه الآملى ص ٢٧٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٧٨. و نسخه العطاردى ص ٣٦٠. عن شرح السرخسى.

٢- (٢) - بمذاهبك. ورد في هامش نسخه الآملى ص ٢٧٥.

٣- (٣) - ورد في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ١٢٠. مرسلا.

٤- (٤) - غررتهم بالتسوييف، و خدعتهم بالأمانى. ورد في

٥- (٥) - التلّف. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧١. و نسخه الآملى ص ٢٧٦. و نسخه ابن أبى

المحاسن ص ٣٢٦. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٥٢. و نسخه عبده ص ٥٩٠. و نسخه الصالح ص ٤١٩. و متن جمهره

الرسائل ج ١ ص ٣٣٢. عن نسخه.

٦- (٦) - الهلاك. ورد في العسل المصطفى.

٧- (٧) - ورد في المصدر السابق. و فى الجوهره للبرى ص ٨٢. مرسلا.

غرق، و من ازورّ عن حبالك (١) وَّفَق.

و السّالم منك لا يبالى إن (٢) ضاق به مناخه، و الدّنيا عنده كيوم حان انصلاحه.

إغربي (٣) عني؛ فو الله لا أذلّ لك فتدليّني، و لا أسلس (٤) لك فتقوديني.

أغزّيني بأن أنام في القباطيّ من اليمن، و أتمرّغ في مفروش من منقوش الأرمن، و أغدّي نفسي بحلوها و مرّها لتسمن.

إذن أكون كإبل ترعى و تبعر!!! (٥).

بيانه (عليه السلام) طريقته في الرياضه الروحيه

(٦) و أيم الله، يمينا برّه أستثنى فيها بمشيئه الله - عزّ و جلّ -،

ص: ٩٤

١- (١) - حبالك. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٧١. و نسخه الآملي ص ٢٧٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٢٦. و نسخه العطاردي ص ٣٦٠.

٢- (٢) - أن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. و هامش نسخه الآملي ص ٢٧٦. و نسخه الإسترابادي ص ٤٥٢.

٣- (٣) - إغزبي. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. و نسخه الإسترابادي ص ٤٥٢. و نسخه عبده ص ٥٩١. و نسخه الصالح ص ٤١٩. و نسخه العطاردي ص ٣٦٠.

٤- (٤) - أساس. ورد في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٣٦. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في الجوهره ص ٨٢. مرسلا. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ١٢٠. مرسلا. باختلاف.

٦- (*) من: و أيم الله. إلى: خلاصك. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما، و تقنع بالملح مادوما؛ و تستلين الصوف ملبوسا(١) ، و لأدعن مقلتي كعين ماء نضب معيها، مستفرغه دموعها.

هيات هيات(٢) ، أ تمتلى السائمه من رعيها فتبرك، و تشع الزبيضه من عشها فتربض، و يأكل على من زاده فيهجع؟!.

قرت إذن عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاوله بالبهيمه الهامله، و السائمه المرعيه!.

طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها، و عركت بجنبها بؤسها، و هجرت فى الليل غمضها؛ حتى إذا غلب الكرى عليها(٣) افترشت أرضها، و توسدت كفها؛ فى معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، و تجافت عن مضاجعهم جنوبهم، و همهمت بذكر ربهم شفاهم، و تقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم.

أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون(٤).

ص: ٩٥

١- (١) - ورد فى العسل المصفى ج ١ ص ٢١٠ الحديث ١٢٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - إذا الكرى غلبها. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٧١.

٤- (٤) - المجادله / ٢٢.

فاتق الله، يا ابن حنيف، و لتكفك (١) أقراصك ليكون من النار خلاصك.

و السلام (٢).

٣١- كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامله على آذربيجان

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامله على آذربيجان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى الأشعث بن قيس.

أمّا بعد؛ فلو لا هنات و هنات كانت منك (٣) لكنت أنت المقدم في هذا الأمر قبل الناس.

و لعلّ آخر أمرك يحمد أوله، و يحمل بعضه بعضا، إن اتقيت الله

ص: ٩٦

١- (١) - لتكفك. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٩٥. و نسخه الصالح ص ٤٢٠.

٢- (٢) - ورد في العسل المصفي. و في الجوهره للبري ص ٨٢. مرسلا.

٣- (٣) - فيك. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١١. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن

عبيد الله، عن الجرجاني، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا. و

في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلا.

- عزّ وجلّ -.

بيانه (عليه السلام) تنالى الأحداث بعد قتل عثمان

ثمّ إنّه قد مضى عثمان لسيّله كما بلغك، و كان من بيعه النّاس إياى ما قد علمت.

و كان طلحه و الزّبير أوّل من (١) بايعنى.

ثمّ نكثا بيعتى على غير حدث.

و أخرجوا أمّ المؤمنين، و سارا بها إلى البصره.

فسرت إليهم فى المهاجرين و الأنصار.

فالتقينا؛ فدعوتهم إلى أن يرجعوا إلى ما خرجوا منه. فأبوا.

فأبلغت فى الدّعاء، و أحسنت فى اللّقاء (٢).

ص: ٩٧

١- (١) - ممّن. ورد فى وقعه صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجاني، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - البقيّه. ورد فى وقعه صفين. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١١. مرسلا. و

فى العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٣٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه

لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٠. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السّلام. و ورد البقيا فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٦. مرسلا عن

سفيان الثورى، عن على عليه السّلام. بتحقيق المحمودى. و ورد أحسنت اليقين باللّهِ فى نسخه الأصل من جواهر المطالب.

و أمرت أن لا يذفّف على جريح، و لا يتبع منهزم، و لا يسلب قتيل؛ و من ألقى سلاحه و أغلق بابه فهو آمن (١).

(٢) و اعلم (٣) أنّ عملك ليس لك بطعمه (٤)، و لكنّه فى عنقك أمانه.

و أنت مسترعى لمن فوقك.

ليس لك أن تفتت (٥) فى رعيّه، و لا تخاطر إلاّ بوثيقه.

و إنّ (٦) فى يديك مال من مال الله - عزّ و جلّ - (٧)، و أنت من

ص: ٩٨

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجاني، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١١. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ٣٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٠. مرسلا عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٢. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٦. مرسلا عن سفيان الثورى، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إنّ عملك. إلى: ولاتك لك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

٣- (٢) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم. بالسند السابق.

٤- (٣) - بمطعمه. ورد نسخه ابن النقيب ص ٢٣٩.

٥- (٤) - تفتت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٣١. و ورد تغتاب فى

٦- (٥) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء.

٧- (٦) - تعالى. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٥ أ.

خزّانه (١) عليه (٢) حتّى تسلّمه إلّى إن شاء الله (٣).

و لعلّى (٤) أن لا أكون شرّاً ولا تك لك إن استقمت إن شاء الله، و لا قوّه إلّا بالله (٥).

(٦) و السّلام.

ص: ٩٩

-
- ١- (١) - خزّانى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. و نسخه ابن المؤدّب ص ٢٣١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٧٥. و نسخه الإسترابادى ص ٣٧٣. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٥ أ. و نسخه ابن النقيب ص ٢٣٩.
 - ٢- (٢) - ورد فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١١. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجانى، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٢. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه. بالسند السابق. و العقد الفريد. و المستدرک لكاشف الغطاء.
 - ٤- (٤) - لعلّى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٠.
 - ٥- (٥) - ورد فى وقعه صفين. و كتاب الفتوح. و العقد الفريد. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا.
 - ٦- (*) و السّلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

كتاب له عليه السلام لشريح بن الحارث (١) روى أن شريح بن الحارث قاضى أمير المؤمنين عليه السلام فى الكوفه اشترى على عهده دارا بثمانين دينارا، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فاستدعى شريحا و قال له:

يا شريح (٢)؛ بلغنى أنك ابتعت دارا بثمانين دينارا، و كتبت لها كتابا، و أشهدت فيه شهودا (٣)؟.

فقال له شريح: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين.

فنظر عليه السلام إليه نظر المغضب ثم قال:

ص: ١٠٠

١- (*) من: روى أن شريحا. إلى: فما فوقه. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣.

٢- (١) - ورد فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢١١ الحديث ١٢١. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٠. مرسلا.

٣- (٢) - عدولا. ورد فى العسل المصطفى. و فى أمالى الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن على، عن محمد بن الفرج الرويانى، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن على عليه السلام. و فى نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن الليث بن سعد، عن نافع، عن شريح، عن على عليه السلام. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا.

يا شريح؛ اتق الله (١).

أما إنه سيأتيك من لا ينظر في كتابك، ولا يسألك عن بيتك، حتى يخرجك منها (٢) شاخصاً، ويسلمك إلى قبرك خالصاً. فانظر، يا شريح، أن (٣) لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك (٤)، أو نقدت الثمن من غير حلالك (٥)؛ فإذن أنت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة جميعاً (٦).

ص: ١٠١

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - من دارك. ورد في العسل المصنفى ج ١ ص ٢١١ الحديث ١٢١. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين. و فى دستور معالم الحكم ص ١٣٥. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ١٣٨. مرسلا عن الشعبى، عن علي عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨١. مرسلا.

٤- (٤) - مالكها. ورد فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين.

٥- (٥) - حلّ لك. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٣٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٧٣. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٧. و نسخه العطاردى ص ٣١٠. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء - لكهنو - الهند. و ورد حلّه فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين. و الإعتبار و سلوه العارفين.

٦- (٦) - ورد فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين.

أما إنك لو كنت أتيتني عند شرائك ما اشتريت لكتبت لك كتابا على هذه النسخه، فلم ترغب في شراء هذه الدار بالدرهم فما فوقه(١).

قال شريح: و ما كنت تكتب يا أمير المؤمنين؟.

قال عليه السلام:

كنت أكتب لك هذا الكتاب(٢):

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) هذا ما اشترى عبد ذليل، من ميت قد أزعج للرحيل(٤).

ص: ١٠٢

١- (١) - بدرهم فما فوق. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٢٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٧٣. و نسخه فيض الإسلام ج ٣ ص ٨٢٥. و نسخه عبده ص ٥١٩. و نسخه الصالح ص ٣٦٥.

٢- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد ابن محمد بن علي، عن محمد بن الفرغ الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٣٨. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨١. مرسلا.

٣- (*) من: هذا ما اشترى. إلى: على ذلك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣.

٤- (٣) - بالرحيل. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٣٢٥. عن نسخه للنهج.

اشترى منه دارا من (١) دار الغرور، من جانب الفانين، و خطّه الهالكين، و سكه الغافلين (٢).

بيانه (عليه السلام) الحدود الاربعه لدار الدنيا

و تجمع هذه الدار حدود أربعة:

الحدّ الأوّل منها (٣) ينتهى إلى دواهى (٤) الآفات.

و الحدّ الثّانى منها (٥) ينتهى إلى عظم (٦) المصيبات.

و الحدّ الثّالث منها (٧) ينتهى إلى الهوى المردى.

و الحدّ الرّابع منها (٨) ينتهى إلى الشّيطان المغوى؛ و فيه يشرع

ص: ١٠٣

١- (١) - فى. ورد فى أمالى الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن على، عن محمد بن الفرّج الرويانى، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على السجاد عليه السّلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن على عليه السّلام. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٤٣٣ الرقم ٤٧٣. مرسلا. باختلاف.

٣- (٣) - ورد فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين. و أنوار العقول. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢١٢ الحديث ١٢١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى دستور معالم الحكم. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨١. مرسلا. و ورد دواعى فى نسخ النهج.

٥- (٥) - ورد فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين. و العسل المصفى.

٦- (٦) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلا.

٧- (٧) - ورد فى أمالى الصدوق. بالسند السابق. و روضه الواعظين. و العسل المصفى.

٨- (٨) - ورد فى المصادر السابقه.

بيانه (عليه السلام) عاقبه المتعلقين بالدنيا من الملوك الفراعنه

إشترى هذا المغترب (١) بالأمل، من هذا المزعج (٢) بالأجل، هذه الدار بالخروج من عز القناعه، و الدخول في ذل الطلب و الضراعه.

فما أدرك هذا المشتري فيما اشترى منه من درك، فعلى مبلبل (٣) أجسام الملوك، و سالب نفوس الجبابره، و مزيل ملك الفراعنه؛ مثل كسرى و قيصر، و تبع و حمير، و من جمع المال على المال فأكثر، و من بنى و شيّد، و زخرف و نجّد، و ادّخر و اعتقد، و نظر بزعمه للولد.

ص: ١٠٤

١- (١) - المفتون. ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرّج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السّلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢١٢ الحديث ١٢١. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن الليث بن سعد، عن نافع، عن شريح، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - المزعج. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلا.

٣- (٣) - مبلى. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٨.

إشخاصهم، و الله (١)، جميعا إلى موقف العرض و الحساب، و موضع الثواب و العقاب؛ إذا وقع الأمر بفصل (٢) القضاء، و خسر هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٣).

بيانه (عليه السلام) وصف الشهود على شراء بيت الدنيا

شهد على ذلك التواني ابن الفاقه، و الغرور ابن الأمل، و الحرص ابن الرغبه، و اللهو ابن اللعب، و من أخلد إلى محلّ الثوى، و مال إلى الدنيا عن الأخرى و المعرفه إذا تخلّصت عن قيد المنى (٤)، [و] (٥) العقل إذا خرج من أسر الهوى، و سلم من علائق الدنيا (٦)، و سمع المنادى المرهب ينادى فى عرصاتها:

ص: ١٠٥

-
- ١- (١) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٣٩. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام.
 - ٢- (٢) - إذا وضع الكرسيّ لفصل. ورد فى نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن روايه. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٢. مرسلا.
 - ٣- (٣) - غافر / ٧٨.
 - ٤- (٤) - ورد فى تذكره الخواص. و فى نظم درر السمطين. باختلاف.
 - ٥- (*) من: العقل إذا. إلى: الدنيا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣.
 - ٦- (٥) - و نظر بعين الزوال إلى أهل الدنيا. ورد فى أمالى الصدوق ص ٣٨٩ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد ابن محمد بن على، عن محمد بن الفرّج الرويانى، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن على عليه السلام. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا. و فى العسل المصنّفى ج ١ ص ٢١٢ الحديث ١٢١. مرسلا.

ما أبين (١) الحقّ لذي عينين إنّ الرّحيل حقّ أحد اليومين

حُثّه (عليه السلام) على التزود من الدنيا بصالح الأعمال

تزوّدوا من صالح الأعمال، وقرّبوا (٢) الآمال بالأجال، فقد دنا الرّحله (٣) و الزّوال.

النّفس تبكى على الدّنيا وقد علمت أنّ السّلامه فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلّا الّتي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنها و إن بناها بشرّ خاب ثاويها

أين الملوكة الّتي عن خطبها غفلت حتّى سقاها بكأس الموت ساقبها

كم من مدائن فى الآفاق قد بنيت أمست خرابا و دان الموت أهليها

لكلّ نفس و إن كانت على وجل من المتّيه آمال تقويها

فالمرء يبسطها و الدّهر يقبضها و النّفس تنشرها و الموت يطويها (٤)

ص: ١٠٤

١- (١) - أوضح. ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٣٧. مرسلا.

٢- (٢) - كذبوا. ورد فى نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن روايه. مرسلا.

٣- (٣) - التّقله. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و دستور معالم الحكم. و فى أمالى الصدوق ص ٣٨٩ الحديث ٥٠١-١٠. عن صالح بن عيسى

بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد ابن محمد بن على، عن محمد بن الفرّج الرويانى، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على السّجاد، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، عن على

عليه السّلام. و فى روضه الواعظين ص ٤٤٦. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٤٣٤ الرقم ٤٧٣. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين

ص ٥٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

كتاب له عليه السلام إلى معاوية أرسله مع جرير بن عبد الله البجلي

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) المؤهلين لانتخاب والى أمر المسلمين

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد؛ فإن بيعتى و أنا بالمدينه قد لزمتهك و من قبلك من المسلمين و أنتم بالشام، ل (١)(٢) أنه بايعنى القوم الذين بايعوا أبا

ص: ١٠٧

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبى، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٩٤. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٥٧. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ١٢٨. عن أبى عبد الله البلخى، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن الحسن بن احمد بن إبراهيم، عن احمد بن إسحاق الطيبى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن الحسين، عن أبى سعيد يحيى بن سليمان الجعفى، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد الأسدى، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبى، عن على عليه السلام. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٧. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٣٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ٣٥. عن (أرباب السيره كلهم، و أورده شيوخنا المتكلمون فى كتبهم). و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ٨١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إنه بايعنى. إلى: تولى. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

بكر و عمر و عثمان على ما بايعوهم عليه.

فلم يكن للشاهد أن يختار، و لا للغائب أن يرّد.

و إنّما الأمر فى ذلك و (١) الشورى للمهاجرين و الأنصار دون غيرهم (٢).

فإن اجتمعوا على رجل و سموه إماما كان ذلك لله - عزّ و جلّ - (٣) رضى.

فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعه (٤) ردّوه إلى ما خرج منه.

فإن أبى قاتلوه على أتباعه غير سبيل المؤمنين، و ولّاه الله ما تولّى، و أصلاه جهنّم و ساءت مصيرا.

ثمّ إنّ طلحه و الزبير بايعانى فى المدينة، ثمّ نقضا بيعتهما.

ص: ١٠٨

١- (١) - ورد فى الأخبار الطوال ص ١٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - رغبه. ورد فى الأخبار الطوال. و فى وقعه صفيين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعلة، عن عامر

الشعبى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلا.

و كان نقضهما كَرَدَتهما.

فجاهدتهما على ذلك بعد ما أعذرت إليهما، حتّى جاء الحقُّ وظهر أمرُ الله و هم كارهون (١).

بيانه (عليه السلام) حكم الناقضين للبيعه في الإسلام

و اعلم، يا معاويه؛ أنّك من الطلقاء الذين لا تحلّ لهم الخلافه، و لا تعقد معهم الإمامه، و لا يدخلون في الشورى. فادخل فيما دخل فيه المهاجرون و الأنصار؛ فإنّ أحبّ الأمور إلّى فيك و فيمن قبلك قبولك العافيه إلا أن تتعرض للبلاء. فإنّ تعرضت له قاتلتك، و استعنت بالله عليك (٢).

(٣) و قد أكثرت الكلام (٤) في قتله عثمان.

ص: ١٠٩

١- (١) - التوبه / ٤٨.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦ و ٥٠٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١١٦. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٣. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٨١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٥ و ٢٦٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و قد أكثرت. إلى: الفصال. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

٤- (٣) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه. و شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و المستدرک لكاشف الغطاء.

فادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي (١)، ثم حاكم القوم إليّ؛ أحملك وإياهم على كتاب الله - تعالى - و سنّه نبيّه محمّد
صلّى الله عليه وآله وسلم (٢).

و أما تلك التي تريد فإنّها خدعه الصّبّي عن اللبن في أوّل الفصال.

(٣) و لعمري، يا معاويه؛ لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ الناس (٤) من دم عثمان.

و لتعلمنّ أنّي كنت في عزله عنه.

إلا أن تتجنّني؛ فتجنّ ما بدا لك.

ص: ١١٠

١- (١) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦. و ورد في الطّاعه في الإمامه و
السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الإمامه و السياسه. و كتاب الفتوح. و مناقب آل أبي طالب. و في الأخبار الطوال ص ١٥٧. مرسلا. باختلاف
بين المصادر.

٣- (*) من: و لعمري. إلى: بدا لك. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.

٤- (٣) - قریش. ورد في وقعه صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه
السلام. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي
ص ١٣٢. مرسلا.

وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله البجلي، وهو من أهل الإيمان والهجرة السابقة، فبايعه.

ولا قوّه إلا بالله العليّ العظيم(١).

(٢) والسلام.

٣٤- كتاب له عليه السلام إلى جرير بن عبد الله البجلي بعد ما تأخر في أخذ البيعة من معاوية

كتاب له عليه السلام إلى جرير بن عبد الله البجلي بعد ما تأخر في أخذ البيعة من معاوية

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى جرير بن عبد الله.

ص: ١١١

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعلة، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و
في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٣٢.
مرسلا. وفي الإمامه والسياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٧. مرسلا. وفي تذكره الخواص
ص ٨١. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٦. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء
ص ١٢١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) والسلام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.

سلام عليك (١).

(٢) أما بعد؛ فإذا أتاك كتابي هذا فاحمل معاويه على الفصل، و خذ بالأمر الجزم (٣).

ثم خيره بين حرب مجليه، أو سلم مخزيه (٤).

فإن اختار الحرب فانبذ إليه.

و إن اختار السلم فخذ بيعته، و أقبل إلى (٥).

و السلام.

ص: ١١٢

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥١٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أما بعد؛ فإذا. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٨.

٣- (٢) - الحزم. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٤٠.

٤- (٣) - مجزيه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣٠. و نسخة نصيري ص ١٥٤. و نسخة الإسترابادي ص ٣٨٥. و ورد محظيه في وقعه صفيين ص ٥٥. ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في كتاب الفتوح. و العقد الفريد. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد و ارجع في غرر الخصائص الواضحه ص ٣٣٠. مرسلا.

٣٥- كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه المخزومي

كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه المخزومي

و كان عامله على البحرين؛ فعزله و استعمل نعمان بن عجلان مكانه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عمر بن أبي سلمه المخزومي.

سلام عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو(١).

(٢) أما بعد؛ فإني قد وليت التعمان بن عجلان الزرقى على البحرين، و نزعت يدك بلا ذم لك، و لا تثریب عليك.

و لعمرى (٣) لقد أحسنت الولاية، و أدت الأمانة؛ فأقبل غير ظنين و لا ملوم، و لا متهم و لا مأثوم.

ص: ١١٣

١- (١) -

٢- (*) من: أما بعد؛ فإني. إلى: إن شاء الله. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٢.

٣- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٩ الحديث ١٧٣. مرسلا.

فلقد أردت المسير (١) إلى ظلمه أهل الشّام و بقيه الأحزاب (٢) ؛ و أحببت أن تشهد معي لقاءهم (٣).
فإنك ممّن أستظهر به على جهاد العدو، و نصر الهدى (٤)، و إقامه عمود الدّين، إن شاء الله - تعالى -.

جعلنا الله و إياك من الذين يهدون بالحقّ و به يعدلون (٥).

٣٦ - كتاب له عليه السّلام إلى مخنف بن سليم الأزدي عامله على إصبهان

كتاب له عليه السّلام إلى مخنف بن سليم الأزدي عامله على إصبهان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب إلى مخنف بن سليم الأزدي.

ص: ١١٤

١- (١) - الشّخص. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - الأعراف / ١٨١. و وردت الفقرة في المصدر السابق. و أنساب الأشراف. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه

السّلام) ج ٥ ص ١٥٩. مرسلا.

سلام عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

أمّا بعد؛ فإنّ جهاد من صدف عن الحقّ رغبه عنه، وهبّ في نعاس العمى و الضّلال اختيارا له، فريضه على العارفين أنّ الله - تبارك و تعالي - يرضى عمّن أرضاه، و يسخط على من عصاه.

و إنّنا قد هممنا بالمسير إلى هؤلاء القوم الذين عملوا في عباد الله بغير ما أنزل (1) الله، و استأثروا بالفىء، و عطّلوا الحدود، و أماتوا الحقّ، و أظهروا في الأرض الفساد، و اتّخذوا الفاسقين وليجه من دون المؤمنين.

فإذا وليّ لله أعظم أحداثهم أبغضوه و أقصوه و حرموه، و إذا ظالم ساعدهم (2) على ظلمهم أحبّوه، و أدنوه، و برّوه، و آثروه.

فقد أصروا على الظلم، و أجمعوا على الخلاف.

و قديما ما صدّوا عن الحقّ، و تعاونوا على الإثم، و كانوا ظالمين.

فإذا أتيت بكتابي هذا فاستخلف على عملك أوثق أصحابك في

ص: ١١٥

١- (١) - أمر. ورد في المعيار و الموازنه ص ١٢٤. مرسلا.

٢- (٢) - تابعهم. ورد في المصدر السابق.

نفسك، و أقبل إلينا؛ لعلك تلقى معنا هذا العدو المحلّ، فتأمر بالمعروف، و تنهى عن المنكر، و تجامع المحقّ، و تباين المبطل؛ فإنّه لا غناء بنا و لا بك عن أجر الجهاد.

و حسبنا الله و نعم الوكيل.

و لا حول و لا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

و السّلام(١).

٣٧- كتاب له عليه السّلام كان يكتبه إلى بعض أكابر أصحابه

إشاره

كتاب له عليه السّلام كان يكتبه إلى بعض أكابر أصحابه

بسم الله الرحمن الرّحيم

إلى المقرّبين فى الأظله، الممتحنين بالبلية، المسارعين فى

ص: ١١٤

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٢٤. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ١٠٤. مرسلا عن عمر بن سعد، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٨٥. مرسلا. و فى المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٢٦. مرسلا. و فى نهج البلاغه الثانى ص ٢٢٩. من كتاب جمهره الرسائل ج ١ ص ٤٣٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

الطّاعه، المستيقنين بالكزّه (١).

تحيّه منّا إليكم، و سلام عليكم.

بيانه (عليه السلام) فضل و منزله الإسلام الحنيف

أما بعد؛ ف (٢)(٣) إنّ الله - تعالى - قد خصّكم بالإسلام و استخلصكم له؛ و ذلك لأنّه اسم (٤) سلامه، و جماع (٥) كرامه.

إصطفى الله - تعالى - منهجه، و بين حججه، و حدّه و وصفه و وصف أخلاقه، و جعله رضا؛ و أرف أرفه، و وصل أطنابه، و أكّد ميثاقه.

و فى القرآن بنيانه و بيانه، و حدوده و أركانه، و مواضع مقاديره،

ص: ١١٧

١- (١) - المنشرين فى الكزّه. ورد فى بعض نسخ كشف المحجّه ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكلينى. عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفى، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد فى كشف المحجّه ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند السابق. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن سنان ابن ظريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- (*) من: إنّ الله. إلى: حججه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٤- (٣) - أمتع. ورد فى كشف المحجّه ص ١٩١. و معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. بالسند السابق.

٥- (٤) - أجمع. ورد فى المصدرين السابقين.

و وزن ميزانه، ميزان العدل، و حكم الفصل.

بيانه (عليه السلام) حال الميت بعد وضعه في حفرة

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حَفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانُ:

أحدهما منكر، و الآخر نكير.

فأول ما يسألانه عن ربّه، ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه؛ فإنّ أجاب نجا، و إن تحيّر عدّباه.

فقال قائل: فما حال من عرف ربّه و عرف نبيّه، و لم يعرف وليّه؟.

فقال صَلَّى الله عليه و آله: ذلك مذذب، لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء و مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (١).

فقيل: فمن ولينا يا رسول الله؟.

فقال: "وليتكم في هذا الزّمان أنا، و من بعدى وصيّي عليّ؛ و من بعده وصيّه.

و لكلّ زمان عالم يحتجّ الله به، كيلا تقولوا كما قال الضّلال من قبلكم حين فارقتهم أنبيأؤهم: رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَّبَعِ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَى (٢).

ص: ١١٨

١- (١) - النساء / ٨٨.

٢- (٢) - سورة طه / ١٣٤.

وإنما كان تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات، و هم الأوصياء (١)؛ فأجابهم الله - عز و جل - : قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَيَتَّعَلَّمُونَ
مَنْ أَصْحَابُ الصُّرَاطِ السَّوِيِّ وَ مَنْ اهْتَدَى (٢).

وإنما كان تربصهم أن قالوا: نحن في سعه من معرفه الأوصياء حتى نعرف إماما (٣).

(٤) و إنما الأئمة قوام الله على خلقه، و عرفاؤه على عباده.

ص: ١١٩

١- (١) - فهم الأوصياء. ورد في كشف المحججه ص ١٩٠. من كتاب الرسائل للكليني. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - سورة طه / ١٣٥.

٣- (٣) - يعلن الإمام علمه. ورد في كشف المحججه. بالسند السابق. و وردت الفقرات في المصدر السابق. و في بصائر الدرجات ص ٤٥٤ الحديث ٩. عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل المدائني، عن أبي مريم الأنصاري، عن منهل بن عمرو، عن رزين بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في مختصر البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضى الدين علي بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

٤- (*) من: و إنما الأئمة. إلى: و أنكروه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.

لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه.

و لا يدخل النار إلا من أنكرهم و أنكروه.

بيانه (عليه السلام) أصحاب الأعراف المذكورين فى القرآن

لأنهم عرفاء العباد، عرفهم الله إياهم عند أخذ المواثيق عليهم بالطاعة لهم، فوصفهم فى كتابه فقال - جلّ و عزّ -: وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (١). و هم الشهداء على أوليائهم، و النبىّ صلى الله عليه و آله و سلمّ الشهيد عليهم، بأخذه لهم مواثيق العباد بالطاعة، و أخذ النبىّ عليهم الميثاق بالطاعة؛ و ذلك قول الله - عزّ و جلّ -: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (٢).

و كذلك أوحى الله - تبارك و تعالى - إلى آدم [عليه السلام]: أن يا آدم؛ قد انقضت مدّتك، و قضيت نبوتك، و استكملت أيامك، و حضر أجلك؛ فخذ النّبوه، و ميراث العلم، و اسم الله الأكبر، فادفعه إلى ابنك هبه الله؛ فإنى لم أدع الأرض بغير علم تعرف به طاعتي و تعرف به ولايتى.

ص: ١٢٠

١- (١) - الأعراف / ٤٦.

٢- (٢) - النساء / ٤٢ و ٤٣.

بيانہ (عليه السلام) تسلسل توارث النبوه و الوصيه منذ آدم

فلم يزل الأنبياء و الأوصياء يتوارثون ذلك حتى انتهى الأمر إلى.

و أنا أدفع ذلك إلى عليّ بن أبي طالب وصيّتي؛ و هو منّي بمنزله هارون من موسى.

و إنّ عليّاً يورث ولده حيّهم عن ميّتهم.

فمن سرّه أن يدخل جنّه ربّه فليتولّ عليّاً و الأوصياء من بعده، و ليسلم لفضلهم؛ فإنّهم الهداه بعدى.

أعطاهم الله فهمي و علمي؛ فهم عترتي من لحمي و دمي؛ أشكو إلى الله عدوّهم، و المنكر لهم فضلهم، و القاطع عنهم صلتى.

فنحن أهل البيت شجره النّبوه، و معدن الرّحمه، و مختلف الملائكه، و موضع الرّساله.

فمثل أهل بيتي في هذه الأمّه كمثل سفينه نوح؛ من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك؛ و مثل باب حطّه في بنى إسرائيل، من دخله غفر له.

فأيّما رايه خرجت ليست من أهل بيتي فهي رايه دجاليه.

إنّ الله اختار لدينه أقواما انتجهم للقيام عليه، و النّصر له؛ طهرهم بكلمه الإسلام، و أوحى إليهم مفترض القرآن، و العمل بطاعته في

مشارك الأرض و مغاربها.

عليكم نور البصيره روح الحياه الذى لا ينفع إيمان إلا به، مع اتباع كلمه الله و التصديق بها.

فالكلمه من الروح.

بيانه (عليه السلام) معنى الروح و النور

و الروح من النور.

و النور نور السماوات و الأرض.

فبأيديكم سبب وصل إليكم منه، و إثار و اختيار نعمه من الله لا تبلغون شكرها؛ خصيكم بها و استخلصكم لها، و تلك الأمثال
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَ مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (١).

إن الله عهد عهدا أن لن يحلّ عقده أحد سواه؛ فسارعوا إلى وفاء العهد، و امكثوا فى طلب الفضل؛ فإنّ الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البرّ و الفاجر، و إنّ الآخره وعد صادق يقضى فيها ملك قادر.

ألا و إنّ الأمر كما وقع؛ لسبع بقين من صفر، تسير فيها الجنود، و يهلك فيها المبطل الجحود؛ خيولها عراب، و فرسانها حراب.

و نحن بذلك واثقون، و لما ذكرنا منتظرون، انتظار المجذب المطر،

ص: ١٢٢

لينبت العشب و يجنى الثمر.

دعاني إلى الكتاب إليكم استنقاذكم من العمى، و إرشادكم [إلى] باب الهدى؛ فاسلكوا سبيل السلامه، فإنها جماع الكرامه.

و السلام(١).

٣٨- كتاب له عليه السلام إلى العمال الذين يطأ الجيش عملهم

كتاب له عليه السلام إلى العمال الذين يطأ الجيش عملهم

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى من مرّ به الجيش من

ص: ١٢٣

١- (١) - ورد في كشف المحجّه ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكليني. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام و في بصائر الدرجات ص ٤٥٤ الحديث ٩. عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل المدائني، عن أبي مريم الأنصاري، عن منهال بن عمرو، عن رزين بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضى الدين علي بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: من عبد الله. إلى: استثنياه منهم. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٦٠.

أما بعد؛ فإنّي قد سيّرت جنودا هي مازّه بكم إن شاء الله - تعالى -؛ وقد أوصيتهم بما يجب لله (١) عليهم من كفّ الأذى، و صرف الشّدَى.

و أنا أبرأ إليكم و إلى أهل (٢) ذمّتكم من معرّه الجيش، إلّا من جوعه المضطرّ لا يجد عنها مذهبا إلى شبعه.

فنكّلوا (٣) من تناول منهم شيئا ظلما عن ظلمهم، و كفّوا أيدي سفهائكم عن مضارّتهم (٤)، و التّعرّض لهم فيما استثنياه منهم.

و احذروا من الله - تعالى - من الإدهان و ترك القيام بالحقّ، فإنّ دعوه المظلوم ليس لها حجاب دون الله (٥).

ص: ١٢٤

١- (١) - لكم. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ١٢٥. مرسلا عن عمر، عن على عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٩. مرسلا.

٣- (٣) - فامنعوا من تناول منهم شيئا ظلما عن الظلم. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين.

٤- (٤) - مصادّتهم. ورد في نسخه الإسترابادي ص ٤٩٥. و ورد مصادّتهم في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٥. و نسخه الآملي ص ٣٠١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٥٧. و نسخه عبده ص ٦٣١.

٥- (٥) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين.

(١) و أنا بين أظهر الجيش، فإرفعوا إليّ مظالمكم، و ما عراكم ممّا يغلبكم من أمرهم و لا تطيقون دفعه إلا بالله و بى، فأنا أغيره بمعونه الله إن شاء الله.

٣٩- كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدى

كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدى

و قد كان استعمله على إصطخر فخان الأمانه فى بعض ما ولّاه من أعماله

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى المنذر بن الجارود العبدى (٢).

(٣) أمّا بعد؛ فإنّ صلاح أيبك قد غرّنى منك؛ و ظننت أنّك تتّبع هديه، و تسلك سبيله.

فإذا أنت، فيما رقى إليّ عنك، لا تدع لهواك انقيادا، و لا تبقى لآخرتك عتادا.

ص: ١٢٥

١- (*) من: و أنا بين. إلى: إن شاء الله. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٠.

٢- (١) - ورد فى

٣- (***) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: دينك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

تعمّر دنيّاك بخراب آخرتك، و تصل عشيرتك بقطيعه دينك؛ و لا تسمع قول النّاصح و إن أخلص النّصح لك.

بلغني أنّك تدع عملك كثيرا، و تخرج لاهيا متنزّها؛ تطلب الصّيد، و تلاعب الكلاب؛ و أنّك قد بسطت يدك في مال الله لمن أتاك من أعراب قومك كأنّه تراثك عن أبيك و أمك.

(١) و إنّى أقسم بالله (٢) لئن كان ما بلغني عنك حقّا، لجمل أهلك و شسع نعلك خير منك.

و من كان بصفتك فليس بأهل أن يسدّ به ثغره، أو ينفذ به أمر، أو يعلى له قدر، أو يشرك في أمانه، أو يؤمن على جبايه (٣).

فأقبل إلّى حين يصلك كتابي هذا (٤)، إن شاء الله - تعالى -.

و السّلام (٥).

ص: ١٢٤

١- (*) من: و لئن كان. إلى: تعالى. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

٢- (١) - ورد في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٨٣. مرسلا. و نهج السعاده ج ٥ ص ٢٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - خيانه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٢٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٠٣. و نسخه الأملى ص ٣٠٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٦٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥١٠. و نسخه عبده ص ٦٤٧.

٤- (٣) - حين تنظر فى كتابى. ورد فى تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى نهج السعاده ج ٥ ص ٢٣. مرسلا.

٤٠- كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة الشيباني و هو عامله على أردشير خزّه

كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة الشيباني و هو عامله على أردشير خزّه (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى مصقله بن هبيرة الشيباني.

أما بعد؛ فقد (٢)(٣) بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهك، و أغضبت (٤) إمامك.

بلغني (٥) أنك تقسم فيء المسلمين الذي حازته رماحهم و خيولهم، و أريقته عليه دماؤهم، فيمن اعتمالك (٦) من أعراب

ص: ١٢٧

١- (١) - خزبه. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٧٥.

٢- (٢) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا.

٣- (*) من: بلغني. إلى: قومك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

٤- (٣) - عصيت. ورد في هامش نسخه الإستراবাদى ص ٤٤٦. و نسخه الصالح ص ٤١٥.

٥- (٤) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٠ الحديث ١٧٨. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا.

٦- (٥) - تعتام. ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلا.

قومك(١)، و من اعتراك من السأله و الأحزاب و أهل الكذب من الشعراء، كما تقسم الجوز(٢).

(٣) فو الذى فلق الحبه، و برأ التسمه، و أحاط بكل شىء علما لأفتش عن ذلك تفتيشا شافيا؛ ف (٤) لئن كان ذلك حقا لتجدن بك(٥) على هوانا، و لتخفن عندى ميزانا.

فلا تستهن بحق ربك، و لا تصلح دنياك بمحق دينك، فتكون من بالأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم فى الحياه الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا(٦).

ألا و إن حق من قبلك و قبلنا من المسلمين فى قسمه هذا

ص: ١٢٨

-
- ١- (١) - بكر بن وائل. ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٠ الحديث ١٧٨. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. و ورد من عشرتك فى لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا.
 - ٣- (*) من: فو الذى. إلى: أعمالا. و من: ألا و إن. إلى: و السلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.
 - ٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و أنساب الأشراف. باختلاف.
 - ٥- (٤) - لك. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. عن نسخه.
 - ٦- (٥) - الكهف / ١٠٤. و وردت فقره فى أنساب الأشراف. و نثر الدر. و تاريخ يعقوبى.

الفىء سواء؛ يردون عندى عليه، و يصدرون عنه.

و السّلام.

٤١- كتاب له عليه السّلام إلى مصقله بن هبيرة أيضا

أشاره

كتاب له عليه السّلام إلى مصقله بن هبيرة أيضا

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[من عبد الله أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب إلى مصقله بن هبيرة الشّيبانيّ.]

أمره (عليه السلام) الوالى بضروره تسليم المال إلى رسوله

أما بعد؛ ف (١)(٢) إنّ أعظم الخيانه خيانه الأئمه، و أفضع الغشّ

ص: ١٢٩

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٤٧. عن ابن أبي سيف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله ابن قعين، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلى، عن الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن احمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه ج ٣ ص ١٤٥. مرسلا عن كعب، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّ أعظم. إلى: الأئمه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

على أهل المصر (١) غش الأئمة.

و عندك من حقّ المسلمين خمسمائة ألف درهم؛ فابعث بها إلى ساعه يأتيك رسولى.

و إلا فأقبل إلى حين تنظر فى كتابى.

فإنى قد تقدّمت إلى رسولى إليك أن لا يدعك تقيم ساعه واحده بعد قدومه عليك إلا أن تبعث بالمال.

و السّلام (٢).

ص: ١٣٠

-
- ١- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٤٧. عن ابن أبى سيف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله ابن قعين، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن أبى الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبى نصر الوائلى، عن الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن، عن أبىه، عن احمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبى حاتم، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠٠. عن أبى مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه ج ٣ ص ١٤٥. مرسلا عن كعب، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه الأرحبي

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عمر بن أبي سلمه الأرحبي (١).

بيانه (عليه السلام) أسلوب التعامل مع أهل الذمه

(٢) أمّا بعد؛ فإنّ دهاقين أهل بلدك (٣) شكوا منك غلظه و قسوه، و احتقارا و جفوه.

و نظرت في أمرهم (٤) فلم أرهم أهلا لأن يدنوا لشركهم، و لا أن يقصوا و يجفوا لعهدهم.

فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه بطرف من الشده، في غير ظلم و لا نقص (٥).

ص: ١٣١

١- (١) -

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: شاء الله. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩.

٣- (٢) - عملك. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

و داوول لهم (١) بين القسوه و الرأفه.

و امزج لهم بين التقریب و الإدناء، و الإبعاد و الإقصاء، إن شاء الله.

فإن هم أجبونا صاغرين فخذ ما لك عندهم و هم صاغرون، و لا تتخذ من دون الله ولياً؛ فقد قال الله - عز و جل - : لا تتخذوا بطانته من دونكم لا يألونكم خبالاً (٢).

و قال - جل و عز - فى أهل الكتاب: لا تتخذوا اليهود و النصارى أولياء (٣).

و قال - تبارك و تعالى - : و من يتولهم منكم فإنه منهم (٤).

و قرعهم بخراجهم.

و قاتل من وراءهم.

ص: ١٣٢

١- (١) - بهم. ورد فى نسخه الأملى ص ٢٤٢. و نسخه نصيرى ص ١٥٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٨٤. و نسخه ابن النقيب ص ٢٤٥. و نسخه العطاردى ص ٣٢١. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٢- (٢) - آل عمران / ١١٨.

٣- (٣) - المائده / ٥١.

٤- (٤) - المائده / ٥١.

و إِيَّاكَ و دِمَاءَهُمْ.

و السَّلَام(١).

٤٣- كتاب له عليه السَّلَام إلى سهل بن حنيف الأنصاري و هو عامله على المدينة

إشاره

كتاب له عليه السَّلَام إلى سهل بن حنيف الأنصاري و هو عامله على المدينة

في معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاويه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) حقيقه من لحقوا بمعاويه من أهل المدينة

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى سهل بن حنيف(٢).

(٣) أمّا بعد؛ فقد بلغني أنّ رجلاً ممّن قبلك(٤) يتسلّلون إلى معاويه.

فلا تأسف(٥) على ما يفوتك من عددهم، و يذهب عنك من

ص: ١٣٣

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) -

٣- (*) من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: بعدل. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.

٤- (٣) - من أهل المدينة. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠.

مرسلا.

٥- (٤) - فلا تأسف. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٤. عن نسخه.

فكفى لهم غيًّا، ولك منهم شافيا، فرارهم من الهدى والحقِّ، وإيضاعهم إلى العمى والجهل.

وإنما (١) هم أهل دنيا مقبلون (٢) عليها، ومهطعون إليها؛ وقد عرفوا العدل ورأوه، وسمعوه ووعوه.

وقد (٣) علموا أن الناس عندنا في الحقِّ أسوه فهربوا إلى الأثره؛ فبعدا لهم و سحقا.

إنهم، والله، لم ينفروا (٤) من جور، و لم يلحقوا بعدل.

أما لو قد بعثت القبور، و حصَّيل ما فى الصِّدور، و اجتمعت الخصوم، و قضى الله بين العباد بالحقِّ، لتبين للقوم ما لم يكونوا يحتسبون (٥).

ص: ١٣٤

١- (١) - فإنما. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٨.مرسلا.

٢- (٢) - مكتون. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠. مرسلا.

٤- (٤) - لم يفروا. ورد فى معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٥. عن بعض نسخ النهج.

٥- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف.

(١) و إنا لنطمع فى هذا الأمر أن يذلل الله لنا أصعبه، و يسهل لنا أحزنه(٢)، إن شاء الله.

و قد أتانى كتابك تسألنى الإذن لك فى القءوم.

فاقدم إذا شئت، عفا الله عنا و عنك؛ و لا تذر خللا(٣).

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته.

٤٤- كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف فى قوم كانوا قد شردوا عن الطاعة

إشارة

كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف فى قوم كانوا قد شردوا عن الطاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان (عليه السلام) الاستغناء عن المتكارة فى الجهاد

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف.

سلام عليك.

ص: ١٣٥

١- (*) من: و إنا لنطمع. إلى: إن شاء الله. و من: و السلام. إلى: و بركاته. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٧٠.

٢- (١) - صعبه... حزنه. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٣٦٧. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٥٠٩. و نسخة عبده ص ٦٤٦. و نسخة الصالح ص ٤٦١.

٣- (٢) - ورد فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠. مرسلا.

أما بعد (١)(٢) فإن عادوا (٣) إلى ظل الطاعة فذاك الذي نحب.

و إن توافت (٤) الأمور بالقوم إلى الشقاق، و تماد [ت] بهم إلى (٥) العصيان، فانهد بمن أطاعك إلى من عصاك، و استغن بمن انقاد معك عن تقاعس عنك.

فإن المتكاره مغيبه خير من مشهده (٦)، و قعوده أغنى (٧) من نهوضه.

و السلام (٨).

ص: ١٣٦

-
- ١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٤. مرسلا عن الشعبي، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف.
 - ٢- (*) من: فإن عادوا. إلى: نهوضه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤.
 - ٣- (٢) - عادت هذه الشرحه. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٣) - تراقت. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٣١. و نسخه الإسترابادي ص ٣٨٣.
 - ٥- (٤) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.
 - ٦- (٥) - شهوده. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٣٨.
 - ٧- (٦) - خير. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. و نسخه الإسترابادي ص ٣٨٣.
 - ٨- (٧) - ورد في

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى مولى له سأله مالا

فقال له عليه السلام يخرج عطائي فأقاسمك، فخرج إلى معاويه فأعطاه جائزه ستيه و مالا كثيرا.

فكتب إلى أمير المؤمنين عليه السلام يخبره بما أصاب من المال.

فكتب إليه عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان (عليه السلام) الاستغناء عن المتكارة في الجهاد

(١) أما بعد؛ فإنّ الّذى فى يدىك من مال (٢) الدّنيا قد كان له أهل قبلك، و هو صائر إلى أهل بعدك؛ و إنّما لك منه ما مهّدت

ص: ١٣٧

١- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: بعدك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٦.

٢- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ٥٩ الحديث ٢٢. عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٣. مرسلا.

لنفسك.

فأثر نفسك على صلاح ولدك.

ف (١)(٢) إنما أنت جامع لأحد رجلين:

رجل عمل فيما جمعته بطاعه الله، فسعد بما شقيت به.

أو رجل عمل فيه بمعصيه الله، فشقيت بما جمعت له.

و ليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره على نفسك، و لا أن تحمل له على ظهره.

فارج لمن مضى رحمه الله، و ثق (٣) لمن بقى برزق الله.

ص: ١٣٨

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٩ الحديث ٢٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلاً. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٠٣. مرسلاً.

٢- (*) من: فإنما أنت. إلى: برزق الله. ورد في حکم الشریف الرضی تحت الرقم ٤١٦.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة.

٤٦- كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعي و هو عامله على هيت

كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعي و هو عامله على هيت

ينكر عليه تركه دفع من يجتاز به من جيش العدو طالبا الغاره

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى كميل بن زياد النخعي.

سلام عليك (١).

(٢) أمّا بعد؛ فإنّ تضييع المرء ما ولى، و تكلفه ما كفى، لعجز حاضر، و رأى متبر.

و إنّ تعاطيك الغاره على أهل قرقيسيا، و تعطيلك مسالحك التي وليناك عليها، ليس بها (٣) من يمنعه، و لا يردّ الجيش عنها،
لرأى شعاع.

ص: ١٣٩

١- (١) -

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

٣- (٢) - لها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٥. و نسخه الآملى ص ٣٠١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٣ ص ١٩٥. عن نسخه. و نسخه العطاردى ص ٣٨٩.

فقد صرت جسرا لمن أراد الغاره من أعدائك على أوليائك، غير شديد المنكب، و لا مهيب الجانب، و لا سادّ ثغره، و لا كاسر لعدوّ شوكة، و لا مغن عن أهل مصره، و لا مجز عن أميره.

و السّلام.

٤٧- كتاب له عليه السّلام إلى أهل البصره كتبه إليهم مع جاريه بن قدامه

إشاره

كتاب له عليه السّلام إلى أهل البصره كتبه إليهم مع جاريه بن قدامه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى من قرئ عليه كتابي هذا من ساكني البصره من المؤمنين و المسلمين.

سلام عليكم.

بيانه (عليه السلام) خطوره ما قام به أهل البصره و عفوه عنهم

أمّا بعد؛ فإنّ الله حليم ذو أناه، لا يعجل بالعقوبه قبل البيّنه، و لا يأخذ المذنب عند أوّل وهله؛ و لكنّه يقبل التّوبه، و يستديم الأناه، و يرضى بالإنابه، ليكون أعظم للحجّه، و أبلغ في المعذره(١).

ص: ١٤٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلا عن كعب بن قعين، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٤٢. مرسلا.

(١) وقد كان من انتشار حبلكم (٢) و شقاقكم (٣) ، أيها الناس (٤) ما لم تغبوا (٥) عنه (٦).

فغفوت عن مجرمكم، و رفعت السيف عن مدبركم، و قبلت من مقبلكم، و أخذت بيعتكم.

فإن تغبوا ببيعتي، و تقبلوا نصيحتي، و تستقيموا على طاعتي، أعمل فيكم بالكتاب و السنّه و قصد الحقّ، و أقم فيكم سبيل الهدى.

فو الله ما أعلم أنّ واليا بعد محمّد صلّى الله عليه و آله أعلم بذلك منّي و لا أعمل.

أقول قولي هذا صادقا غير ذامّ لمن مضى، و لا منتقص لأعمالهم (٧).

ص: ١٤١

١- (*) من: و قد كان. إلى: مقبلكم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

٢- (١) - خيلكم. ورد في

٣- (٢) - شقاق جلّكم. ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلا عن كعب بن قعين، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد

أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - تغبوا. ورد في متن منهاج البراعه ج ١٩ ص ٣٥٤.

٦- (٥) - ما استحققتم أن تعاقبوا عليه. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و ناسخ التواريخ.

(١) فإن خُطت بكم الأمور (٢) المردية (٣)، و سفه الآراء الجائره، إلى منابذتى و خلافى، فها أنا ذا قد قرّبت جىادى، و رحلت ركابى.

و أيم الله (٤) لئن ألجأتونى إلى المسير (٥) إليكم لأوقعنّ بكم وقعه لا يكون يوم الجمل منها إلاّ كلعه لاقق.

و إنى لظانّ أن لا تجعلوا، إن شاء الله، على أنفسكم سيلا (٦).

مع أنى عارف لذى الطّاعه منكم فضله، و لذى النصيحة حقّه؛ غير متجاوز متّهما إلى برىء، و لا ناكثا إلى وفىّ.

و قد قدّمت هذا الكتاب إليكم حجّه عليكم.

و لن أكتب إليكم من بعده كتابا، إن أنتم استغششتم نصيحتى،

ص: ١٤٢

١- (*) من: فإن خُطت. إلى: لاقق. و من: مع أنى. إلى: وفىّ. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

٢- (١) - الأهواء. ورد فى الغارات ص ٢٧٧. مرسلا عن كعب بن قعين، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلا.

٣- (٢) - الرّديّه. ورد فى الشكوى و العتاب ص ٩٩ الرقم ٢٥٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى الغارات. و ناسخ التواريخ.

٥- (٤) - السّير. ورد فى تذكرة ابن حمدون ص ٥٠. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى الغارات ص ٢٧٧. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

و نابتتم رسولى، حتى أكون أنا الشاخص نحوكم إن شاء الله - تعالى - .

و السلام(١).

٤٨- كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص

كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص(٢).

(٣) أما بعد؛ فإنّ الدنيا مشغله عن غيرها(٤)؛ و صاحبها منهوم عليها، مقهور فيها(٥).

ص: ١٤٣

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلا عن كعب بن قعين، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٤٢. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في وقعه ص ١١٠. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٨. مرسلا.
- ٣- (*) من: أما بعد؛ فإنّ. إلى: لهجا بها. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.
- ٤- (٣) - الآخره. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٧ الحديث ٣١٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ١٤. من كتاب وقعه ص ١٤.
- ٥- (٤) - ورد في وقعه ص ١١٠. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. و الأخبار الطوال. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٨. مرسلا. و في ج ٦ ص ٧٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

لم يصب صاحبها منها شيئاً إلا فتحت له حرصاً عليها، و لهجاً بها؛ و أدخلت عليه مؤونه تزيده رغبه فيها(١).

(٢) و لن يستغنى صاحبها بما نال فيها عمّا لم يبلغه منها.

و من وراء ذلك فراق ما جمع، و نقض ما أبرم.

و السعيد من اتعظ بغيره.

فلا تحبط، أبا عبد الله، عملك بمجاراه معاويه فى باطله؛ فإنّ معاويه غمص الناس، و سفه الحقّ، و اختار الباطل؛ و إن لم تنته لم تضرّ بذلك إلا نفسك.

و السلام(٣).

ص: ١٤٤

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفيين ص ١١٠. مرسلا. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩٢. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٦٣. مرسلا. و فى ص ١٩١. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: و لن يستغنى. إلى: ما أبرم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.
- ٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. باختلاف.

كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص.

حُثّه (عليه السلام) ابن العاص على أخذ العبره من الماضين

أما بعد؛ فإنّ الذي تلوّيت من الدّنيا(١)، و وثقت به منها، لمنقلب عنك و مفارق لك.

فلا تطمئنّ إلى الدّنيا فإنّها غراره(٢).

ص: ١٤٥

١- (١) - أعجبتك من الدّنيا ممّا نازعتك إليه نفسك. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٤٩٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن شقيق بن سلمه، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و في وقعه صفين ص ٤٩٨. عن نصر. مرسلا عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٠٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن محمد الكاتب، عن الأجلخ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحماني، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٩٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥٩. مرسلا. و في نهج البلاغه الثاني ص ٢٤٠. من كتاب معادن الحكمه ج ١ ص ٩٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و لو اعتبرت بما مضى حفظت (٢) ما بقى، و انتفعت منها بما و عظت به؛ و لكنك اتبعت هواك و آثرته.

و لو لا ذلك لم تؤثر على ما دعوناك إليه غيره، لأننا أعظم رجاء و أولى بالحجّه (٣).

و السّلام.

ص: ١٤٤

١- (*) من: و لو اعتبرت. إلى: ما بقى. و: و السّلام. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٤٩.

٢- (١) - حذرت. ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٠٣. مرسلا. و أمالى الطوسى ص ٢٢١. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الأجلخ، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن على عليه السّلام. و فى نهج البلاغه الثانى ص ٢٤٠. من كتاب معادن الحكمه ج ١ ص ٩٤. مرسلا. و ورد لحفظت فى وقعه صفين ص ٤٩٨. عن نصر. مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١٠٣. مرسلا. و فى ج ٦ ص ٣٤٠. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى الأخبار الطوال ص ١٩٢. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص كذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى الأبرار ابن الأبرار عمرو بن العاص بن وائل، شانيّ محمّد وآل محمّد في الجاهليّه و الإسلام. سلام على من اتّبع الهدى.

بيانه (عليه السلام) واقع التعاطي بين معاويه و ابن العاص

أما بعد (١)؛ (٢) فإنّك قد جعلت دينك تبعاً لدنيا امرئ فاسق (٣) ظاهر غيّه، مهتوك ستره؛ يشين الكريم بمجلسه، و يسفّه الحليم بخلطته؛ فصار قلبك لقلبه تبعاً، كما قيل: وافق شنّ طبقه.

و كان علم الله بالغاً فيك (٤).

ص: ١٤٧

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٣. من وقعه صفين. عن نصر، مرسلاً عن علي عليه السلام. و

في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥. مرسلاً.

٢- (*) من: فإنّك قد. إلى: بخلطته. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

(١) فاتّبع أثره، و طلبت فضله، اتّباع الكلب (٢) للضّرغام، يلوذ إلى مخالبه (٣) ، و ينتظر (٤) ما يلقى إليه من فضل سؤره، و حوايا (٥) فريسته.

فأذهبت دينك و أمانتك، و (٦) دنياك و آخرتك.

و لكن لا نجاه من القدر (٧).

و لو بالحقّ أخذت ل أدركت ما طلبت (٨).

و قد رشد من كان الحقّ قائده (٩).

فإن يمكّنني الله منك و من ابن أبي سفيان (١٠) أجزكما بما قدّمتما،

ص: ١٤٨

-
- ١- (*) من: فاتّبع. إلى: طلبت. و من: فإن يمكّنني. إلى: قدّمتما. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.
 - ٢- (١) - الذئب. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥. مرسلا.
 - ٣- (٢) - بمخالبه. ورد في متن المصدرين السابقين. و نسخه الصالح ص ٤١١.
 - ٤- (٣) - يلتمس. ورد في شرح ابن أبي الحديد. و شرح ابن ميثم.
 - ٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٨- (٧) - رجوت. ورد في المصدرين السابقين.
 - ٩- (٨) - ورد في شرح ابن ميثم. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٣. من وقعه صفيين. عن نصر، مرسلا عن علي عليه السّلام.
 - ١٠- (٩) - ابن آكله الأكباد. ورد في المصدرين السابقين.

[و] ألحقكما بمن قتله الله من ظلمه قريش على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

(٢) و إن تعجزانى و تبقياء بعدى (٣) فما أمامكما شرّ لكما، [و] الله حسبكما.

و كفى بانتقامه انتقاما، و بعقابه عقابا (٤).

و السلام لأهله.

٥- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن النضر و شريح بن هانئ

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى زياد بن النضر و شريح بن هانئ

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان (عليه السلام) مناقب و حزم مالك الأشر

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى زياد بن النضر و شريح بن هانئ.

ص: ١٤٩

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥. مرسلا.

٢- (*) من: و إن تعجزانى. إلى: لأهله. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

أما بعد؛ فإنّي (١)(٢) قد أمرت عليكما و علي من في حيزكما مالك بن الحارث الأشر.

فاسمعا له، و أطيعا أمره (٣)؛ و اجعلاه درعا و مجنّا.

فإنّه ممّن (٤) لا يخاف و هنه (٥) و لا سقطته (٦)، و لا بطؤه عمّا الإسراع إليه أحزم، و لا إسراعه إلى ما البطء (٧) عنه أمثل.

و قد أمرته بمثل الذي كنت أمرتكما به؛ أن لا يبدأ القوم بقتال حتّى يلقاهم فيدعوهم و يعذر إليهم إن شاء الله.

و السّلام (٨).

ص: ١٥٠

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٥٤. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٦٥. عن أبى مخنف، عن خالد بن قطن الحارثى، عن على عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٥٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٥. مرسلا.

٢- (*) من: قد أمرت. إلى: أمثل. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. و ناسخ التواريخ.

٤- (٣) - من. ورد في نسخه نصيرى ص ١٥٦.

٥- (٤) - رهقه. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و وقعه صفين. و ناسخ التواريخ ص ٦٠. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٦- (٥) - سقاطه. ورد في المصادر السابقه.

٧- (٦) - البطاء. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٨- (٧) - ورد في المصدر السابق. و وقعه صفين. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف يسير.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاويه و من معه من الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاويه و من قبله من الناس.

سلام عليكم.

فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

بيانه (عليه السلام) حقيقه إسلام القبائل العربيه

أما بعد؛ فإنّ لله عبادا آمنوا بالتّزليل، و عرفوا التّأويل، و فقهوا في الدّين، و بيّن الله فضلهم في القرآن الحكيم.

و أنت، يا معاويه و أبوك و أهلكت في ذلك الزّمان، أعداء لرسول الله صلّى الله عليه و آله، مكذبون بالكتاب المبين، مجمعون على حرب المسلمين؛ من لقيتم منهم حبستموه أو عدبتموه، و من ثقتهم قتلتموه(١).

ص: ١٥١

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن -

(١) و لَمَّا أَدخَلَ اللهُ - تَعَالَى - (٢) العَرَبَ فِي دِينِهِ (٣) أَفْوَاجًا، وَ أَسْلَمْتَ لَهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ طَوْعًا وَ كَرْهًا، كُنْتُمْ مَمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ إِمَّا رَهْبَةً وَ إِمَّا رَغْبَةً؛ عَلَى حِينِ فَازَ (٤) أَهْلَ السَّبْقِ بِسَبْقِهِمْ، وَ ذَهَبَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ بِفَضْلِهِمْ.

فَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ مِثْلُ سَوَابِقِهِمْ فِي الدِّينِ، وَ لَا فَضَائِلِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، أَنْ يَنَازِعَهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي هُمْ أَهْلُهُ وَ أَوْلَى بِهِ، فَيُحِوِبُ

ص: ١٥٢

١- (*) من: و لَمَّا أَدخَلَ. إلى: بفضلهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧. - عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ١٥٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و مناقب الخوارزمي. و أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٢١٠. عن وقعه صفين.

٣- (٢) - حَتَّى أَرَادَ اللهُ - تَعَالَى - إِعْزَازَ دِينِهِ، وَ إِظْهَارَ أَمْرِهِ (رَسُولَهُ)، فَدَخَلَتْ... وَ كُنْتُمْ. وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ. وَ فِي وَقَعِهِ صَفِينِ. وَ الْمُسْتَدْرَكُ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ. وَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلا.

٤- (٣) - فات. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٩ أ.

و يظلم (١).

و لا ينبغي لمن كان له عقل أن يجهل قدره، و لا أن يعدو حدّه و طوره، و لا أن يشقى نفسه بالتماس ما ليس له و لا بأهله.

ثم إنّ أولى الناس بأمر هذه الأئمة قديما و حديثا أقربهم من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و أعلمهم بكتاب الله - عزّ و جلّ -، و أفقهم (٢) في دين الله، و أولهم إسلاما، و أفضلهم جهادا، و أشدهم بما تحمله الأئمة من أمر الأئمة (٣) اضطلاعا (٤).

ص: ١٥٣

١- (١) - فيجور و يظلم. ورد في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٢١٠. من كتاب وقعه صفين. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٤. مرسلا.

٢- (٢) - أنبهم. ورد في شرح ابن أبي الحديد.

٣- (٣) - بما تحمله الرعيّة من أمورها. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في وقعه صفين ص ١٥٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي الوداك، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٣٩. مرسلا.

٤- (٤) - و أشدهم اّطلاعا بما تجهله الرعيّة من أمرها. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١).

بيانه (عليه السلام) فضل العلم و النهى عن منازعه الجهال لأهله

و اعلموا أنّ خيار عباد الله الذين يعملون بما يعلمون، و أنّ شرارهم الجهال الذين ينازعون بالجهل أهل العلم.

فإنّ للعالم بعلمه فضلا، و إنّ الجاهل لن يزداد بمنازعته العالم إلا جهلا.

ألا و إنّى أدعوكم إلى كتاب الله - عزّ و جلّ - و سنّه نبیه محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، و حقن دماء هذه الأمة؛ فإن قبلتم أصبتم رشدكم، و اهتديتم (٢) لحظكم، و إن أبيتتم إلا الفرقة و شقّ عصا هذه الأمة؛ فلن تزدادوا من الله إلا بعدا، و لن يزداد الربّ عليكم إلا سخطا.

ص: ١٥٤

١- (١) - البقره / ٤٢.

٢- (٢) - هديتم. ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٥. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام.

٥٣- كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا يفند فيه مزاعمه

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا يفند فيه مزاعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

بيانه (عليه السلام) كيفيه تعامل العرب مع رساله النبي (صلى الله عليه وآله)

أما بعد؛ فإنّ أخا خولان قد قدم عليّ بكتاب منك تذكر فيه اصطفاء الله نبيّه محمّدا صلّى الله عليه وآله وسلّم لدينه، و تأييده إياه بمن أيّده، و ما أكرمه الله به من الهدى و الوحي.

فالحمد لله الذي صدقه الوعد، و أيّده بالتّصر، و مكّن له في البلاد، و أظهره على الدّين كلّه، و قمع به أهل العداة و الشّنآن من قومه،

ص: ١٥٥

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٥٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٥. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

الَّذِينَ ثَبَّوْا عَلَيْهِ، وَشَنَفُوا لَهُ، وَأَظْهَرُوا لَهُ التَّكْذِيبَ، وَبَارَزُوهُ بِالْعِدَاوَةِ، وَظَاهَرُوا عَلَيَّ إِخْرَاجَهُ وَإِخْرَاجَ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ، وَأَلْبُوا عَلَيْهِ الْعَرَبَ، وَجَامَعُوا عَلَيَّ حَرْبَهُ، وَجَاهَدُوا فِي أَمْرِ كُلِّ الْجَهْدِ، وَقَلَّبُوا لَهُ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (١).

وكان أشدَّ النَّاسِ عليه إلبا و تحريضا أسرته، و الأدنى فالأدنى من قومه، إلا قليلا ممَّن عصمه الله.

و ذكرت أن الله - جلَّ ثناؤه و تباركت أسماؤه - اجتنى له من المسلمين أعوانا أيده بهم، فكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلهم في الإسلام، فكان أفضلهم في الإسلام، كما زعمت، و أنصحهم لله و لرسوله، الخليفة الصديق، و من بعده خليفه الخليفة الفاروق.

و لعمرى إن كان مقامهما في الإسلام لعظيما، و إن المصاب بهما لجرح شديد.

فرحمهما الله - تعالى - و جزاهما بأحسن ما عملا و سعيًا.

و ما أنت و الصديق؟.

ص: ١٥٦

بيانه (عليه السلام) معنى الصّدّيق و الفاروق

فالصّدّيق من صدّق بحقّنا، و أبطل باطل عدوّنا.

و ما أنت و الفاروق؟.

فالفاروق من فرق بيننا و بين أعدائنا.

و ذكرت أنّ عثمان كان في الفضل تاليا.

فإن يك عثمان محسنا فسيلقى ربّا شكورا يجزيه بإحسانه الثواب العظيم، و إن يك مسيئا فسيلقى ربّا عفورا لا يتعاضمه ذنب أن يغفره.

و لعمر الله، إنّي لأرجو إذا أعطى المؤمنين على قدر فضائلهم في الإسلام، و نصيحتهم لله و لرسوله أن يكون سهمنا أهل البيت في ذلك أوفر نصيب.

إنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم لما دعا إلى الإيمان بالله و التّوحيد له، كنّا أهل البيت أوّل من آمن به، و صدّقه فيما أرسل به.

فلبثنا أحوالا كامله مجرّمه تامّه و ما يعبد الله في ربع ساكن من العرب أحد غيرنا(١).

ص: ١٥٧

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٦. عن أهل السير في كتبهم. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦١. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص -

بيانه (عليه السلام) أنواع المؤامرات ضد النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته

(١) فأراد قومنا قتل نبيّنا، و اجتياح أصلنا؛ و همّوا بنا الهموم، و فعلوا بنا الأفاعيل، و منعونا الميره، و أمسكوا عنّا (٢)العذب، و أحلسونا الخوف، و اضطرونا إلى جبل وعر، و جعلوا علينا الأرصاد و العيون(٣)، و أوقدوا لنا نار الحرب، و كتبوا علينا بينهم كتابا: لا يؤاكلوننا، و لا يشاربوننا، و لا يناكحوننا، و لا يبايعوننا، و لا يكلموننا، و لا نأمن فيهم حتى ندفع إليهم نبيّنا محمّدا صلى الله عليه و آله و سلّم فيقتلونه و يمثّلون به.

فلم نكن نأمن فيهم إلا من موسم إلى موسم.

أكبر ذلك [كان] أبوك و أنت(٤).

ص: ١٥٨

١- (*) من: فأراد قومنا. إلى: الحرب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩ - ١٦٣. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٦. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٨٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في مناقب الخوارزمي. و ناسخ التواريخ. و في وقعه صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥. ص ٧٦. عن أهل السير في كتبهم. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦١. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و شرح ابن أبي الحديد. و شرح ابن ميثم. و جواهر المطالب. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و مناقب الخوارزمي. باختلاف يسير.

بيانه (عليه السلام) مدى قوه دفاع أهل البيت عن النبي (صلى الله عليه وآله)

(١) فعزم اللّٰمه لنا على منعه و (٢) الذّبّ عن حوزته، و الرّمي من وراء حرّمته (٣) ، و القيام بأسيافنا دونه فى ساعات الخوف، و بالليل و النّهار.

ف (٤) مؤمننا يبغي بذلك الأجر، و كافرنا يحامى به (٥) عن الأصل.

و أنا أوّل أهل بيتى إسلاما معه (٦).

و أمّا (٧) من أسلم بعدنا أهل البيت (٨) من قريش فإنّه (٩) خلو مميّا نحن فيه بحلف يمنعه، أو عشيره تقوم دونه، فلا يبغيه أحد بمثل

ص: ١٥٩

-
- ١- (*) من: فعزم اللّٰه. إلى: دونه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩.
 - ٢- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى ورق، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٧٦. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٤١. مرسلا.
 - ٣- (٢) - حومته. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ٤٧. و ورد الرّمياء من وراء جمرته فى بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٦. من كتاب وقعه صفين.
 - ٤- (٣) - ورد فى وقعه صفين. بالسند السابق. و فى شرح ابن أبى الحديد. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ص ٣٦١. مرسلا. و جواهر المطالب. و ناسخ التواريخ.
 - ٥- (٤) - ورد فى ناسخ التواريخ.
 - ٦- (٥) - ورد فى مناقب الخوارزمى.
 - ٧- (٦) - ورد فى ناسخ التواريخ. و وقعه صفين. بالسند السابق. و جواهر المطالب.
 - ٨- (٧) - ورد فى مناقب الخوارزمى.
 - ٩- (٨) - ورد فى ناسخ التواريخ. و وقعه صفين. بالسند السابق. و جواهر المطالب.

ما بغانا به قومنا من التلّف (١) ، (٢) فهو من القتل بمكان نجوه و (٣) أمن.

فكان ذلك ما شاء الله أن يكون.

بيانه (عليه السلام) الإذن بالجهاد ومدى شجاعه النبي (صلى الله عليه وآله)

ثم أمر الله - تعالى - رسوله صلى الله عليه وآله بالهجرة، و أذن له بعد ذلك في قتال المشركين (٤).

و كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إذا احمرّ البأس، و أحجم الناس، و دعيت نزال (٥) ، قدّم أهل بيته فوقى بهم أصحابه حرّ السيف و حدّ (٦) الأستنه.

فقتل عبيده بن الحارث يوم بدر.

ص: ١٦٠

-
- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا.
 - ٢- (*) من: فهو من. إلى: أمن. و من: و كان رسول الله. إلى: أجت. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٩.
 - ٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و جواهر المطالب. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٧. عن أهل السير في كتبهم. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦٢. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٦. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٥- (٤) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و شرح ابن أبي الحديد. و جواهر المطالب. و ناسخ التواريخ.
 - ٦- (٥) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و في بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٦. من كتاب وقعه صفين.

و قتل حمزه يوم أحد.

و قتل جعفر و زيد بن حارثه (١) يوم مؤتة.

بيانه (عليه السلام) اختصاص الثبات يوم حنين بأهل البيت

و أراد من لو شئت، يا معاويه (٢)، ذكرت اسمه مثل الذى أرادوا من الشهاده مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم غير مزه (٣)؛ و لكن آجالهم عجلت، و مئته أجلت.

و قد أنزل الله - تعالى - فى كتابه فضلهم يوم حنين إذ أسلم الناس نييهم غير العباس عمه و أبى سفيان الحارث بن عبد المطلب ابن عمه فقال: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٤).

و إنما عنانا بذلك دون غيرنا.

ص: ١٤١

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى ورق، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٧٧. عن أهل السير فى كتبهم. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى مناقب الخوارزمى ص ١٧٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و وقعه صفين. بالسند السابق. و شرح ابن أبى الحديد. و ناسخ التواريخ. و العقد الفريد. باختلاف يسير.

٤- (٤) - الفتح / ٤٠.

و أيم الله ما سمعت بأحد، و لا رأيت من هو أنصح لله في طاعه رسوله، و لا أطوع لرسوله في طاعه ربّه، و لا أصبر على اللأواء و الضّراء، و حين البأس، و مواطن المكروه مع النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، من هؤلاء النّفرة الذين سمّيتهم من أهل بيته. و الله وليّ الإحسان إليهم، و المنان عليهم بما قد أسلفوا من الصّالحات.

و في المهاجرين و الأنصار خير كثير نعرفه؛ جزاهم الله خيرا بأحسن أعمالهم.

ردّه (عليه السلام) على زعم معاويه أنه يحسد الخلفاء قبله

إشاره

و ذكرت، يا معاويه، حسدى الخلفاء، و إبطائى عنهم، و بغبى عليهم.

فأما الحسد و البغى عليهم، فمعاذ الله أن أكون أسررته أو أعلنته.

و حاش لله أن يكون الحسد من خلقى، و البغى من شيمتى. بل ذلك من خلقك و خلق أبيك و أهل بيتك و شيمتهم؛ إذ حسدتم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على ما آتاه الله من فضله، فنصبتهم له الحرب، و كنتم أصحاب رايات أعدائه فى كلّ موطن، و بغيتهم عليه حتى أظفره الله بكم.

ص: ١٤٢

بيانه (عليه السلام) واقع الحال بعد وفاه النبي (صلى الله عليه وآله)

و أما الإبطاء عن القوم و الكراهه لأمرهم. فإني لست أنكره و لا أعتذر من ذلك إليك و لا إلى الناس.

و ذلك لأن الله - جل ذكره - لما قبض نبيه محمدا صلى الله عليه و آله و سلم اختلف الناس، فقالت قريش: منّا الأمير، و قالت الأنصار: منّا الأمير.

فقالت قريش: منّا محمّد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنحن أولى بمقام رسول الله و أحقّ بالأمر منكم.

فعرفت ذلك الأنصار، فسلمت لقريش الولاية و السلطان.

فإذا استحقّوها بمحمّد صلى الله عليه و آله و سلم دون الأنصار، فإنّ أولى الناس بمحمّد و أخصّهم به أحقّ بها منهم.

و إلا فإنّ الأنصار أعظم العرب فيها نصيباً(١).

فلا أدري أصحابي سلموا من أن يكونوا حقّي أخذوا، أو الأنصار ظلموا؟!.

بل عرفت أنّ حقّي هو المأخوذ؛ و قد تركته لهم تجاوز الله عنهم(٢).

ص: ١٦٣

١- (١) - أحقّ بها من أجمع الناس. ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٧. مرسلًا. و ورد أعظم الناس سهما في الإسلام في المصدر السابق.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا. و في شرح نهج البلاغه -

عجبه (عليه السلام) من انقلاب المقاييس و قرن معاويه به

(١) فيا عجبا للدهر! إذ صرت يقرن بي من لم يسع بقدمي، و لم تكن له كسابتى التى لا يدلى أحد بمثلها.

إلا أن يدعى مدع ما لا أعرفه، و لا أظن أن (٢) الله - تعالى - يعرفه.

فالحمد لله على كل حال.

و أما ما ذكرت من أمر عثمان، و قطيعتى رحمه، و تأليى الناس عليه.

فإن عثمان عمل ما قد علمت من الحدث، فصنع الناس ما قد رأيت من التغيير.

فضحه (عليه السلام) حقيقه معاويه و دوره فى قتل عثمان

و إنك لتعلم، يا معاويه، أنى قد كنت فى أمر عثمان فى عزله، يسعنى من ذلك ما وسع أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

ص: ١٦٤

١- (*) من: فيا عجبا. إلى: كل حال. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. - لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٧٧. عن أهل السير فى كتبهم. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦٣. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٧٧. مرسلا. و فى الفصول المختاره ص ٢٨٧. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.

إلا أن تتجنّى؛ فتجنّ ما بدا لك.

و لعمري؛ لقد أيقنت ما دم عثمان عندي ولا قبلي، ولا أنت وليه؛ وأنّ دونك أولياء؛ ولكنّ الدنيا أردت، ولها كدحت.

و أنت بعثمان تربّصت؛ وقد استنصرك في حياته فما نصرت(١).

(٢) و أمّا ما سألت من دفع قتله عثمان إليك؛ فإنّي نظرت في هذا الأمر، و ضربت أنفه و عينيه(٣)، فلم أرسعنى دفعهم إليك و لا إلى غيرك. فإنّهم محتجون في دم عثمان بأنّ عثمان قد قتل منهم قبل قتلهم إيّاه؛ فهم متأولون في ذلك و محتجون.

و أمّا ما ذكرت من أنّك تطلبهم في البرّ و البحر ف(٤) لعمري(٥) لئن لم

ص: ١٤٥

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٨. عن أهل السير في كتبهم. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٦٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و أمّا ما سألت. إلى: غيرك. و من: و لعمري. إلى: لقيانه. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٩.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و كتاب الفتوح. و أنساب الأشراف. و العقد الفريد. و شرح ابن أبي الحديد. و ناسخ التواريخ. باختلاف.

٤- (٣) - ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلا.

٥- (٤) - فأقسم بالله. ورد في المصدر السابق.

تنته و (١) تنزع عن غيِّك و شقاقك (٢)، يا ابن آكله الأكباد (٣)، لتعرفنهم عن قليل يطلبونك، و لا يكلفونك طلبهم في برّ و لا بحر، و لا جبل و لا سهل.

إلا أنّه طلب يسوؤك وجدانه، و زور لا يسرّك لقيانه.

بيانه (عليه السلام) اقتراح أبي سفيان بيعته بعد وفاة النبي (صلى الله عليه و آله)

و لقد كان أبوك أبو سفيان أتاني حين قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و ولّى الناس أبا بكر، فقال لي: أنت أحقّ بمقام محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، و أولى الناس كلّهم بهذا الأمر، و أنا زعيم لك بذلك على من خالف؛ ابسط يدك حتّى أبايعك، فأنت أعزّ العرب دعوه.

فلم أقبل ذلك [و] لم أفعل.

و أنت تعلم أنّ أباك قد كان قال ذلك و أراده، حتّى كنت أنا الّذى أبيت عليه، لقرب عهد الناس بالكفر و الجاهليّة، مخافه الفرقه بين أهل الإسلام، و شقّ عصا الأّمه.

فأبوك كان أعرف بحقّي منك.

ص: ١٦٦

١- (١) - ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلا.

٢- (٢) - سفهك. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

فإن تعرف من حقّي ما كان أبوك يعرفه تصب رشدك.

وإن آيت استعنت بالله عليك و نعم المستعان، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ (١).

(٢) و السلام لأهله.

بيانه (عليه السلام) المناقب الخاصه به دون غيره

ثم قال عليه السلام لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع:

أكتب إليه يا غلام ما أملى عليك:

محمد النبي أخى و صنوى و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يمسى و يضحى يطير مع الملائكة ابن أمتى

و بنت محمد سكنى و عرسى منوط (٣) لحمها بدمى و لحمى

ص: ١٦٧

١- (١) - الشورى / ١٠. و وردت الفقرات فى وقعه صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبى ورق، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٩. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٧٩. عن أهل السير فى كتبهم. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٧٨. مرسلا. و فى الثقات ج ٢ ص ٢٨٧. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١١٢ الحديث ٣٦٣٦٦. مرسلا عن أبى عبيده، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) و السلام لأهله ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩.

٣- (٢) - مشوب. ورد فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٩٤. عن المدائنى مرسلا. و فى معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٦. مرسلا. و ورد مسوط فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٠. عن أبى القاسم زاهر بن طاهر، عن أبى بكر السبيهى، عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى بكر بن إسحاق الفقيه، عن محمد بن يونس، عن إبراهيم -

و سبطاً أحمد ولدای منها فمن فيكم له قسم كقسمي

سبقتكم إلى الإسلام طراً مقزاً بالنبي في بطن أمي

و صليت الصلاة و كنت طفلاً على ما كان من فهمي و علمي (١)

فأوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خم

أنا البطل الذي لا تنكروه ليوم كريبه أو يوم سلم

فويل ثم وويل ثم وويل لجاحد طاعتي من غير جرم (٢)

ص: ١٦٨

١- (١) - غلاماً ما بلغت أوان حلمي. ورد في المصادر السابقة. و في مطالب السؤل ص ٦٤. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ١٢٢. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ٩٧. مرسلا. و في المجتني ص ٢٢. عن محمد، عن أبي معاذ، عن دماذ، عن أبي عبيده، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٩. مرسلا عن أبي بكر بن دريد، عن دماذ، عن أبي عبيده، عن علي عليه السلام. و في النعيم المقيم ص ١٧٩. مرسلا. و في النوادر للفيض ص ١١٧. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٣٦٨ الرقم ٣٩٣. مرسلا. و في السير الكبير ص ٢٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - لمن يلقي الإله غدا بظلمي. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٢٦ و ص ٢٦٦. مرسلا. و الفقرات وردت في المصدر السابق، و كنز الفوائد. و أنوار العقول. و النعيم المقيم. و في الفصول المختاره ص ٢٨٠. مرسلا. و في معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٦. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٢٩ الباب ٦٥. مرسلا عن أبي بكر دريد، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٠. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن محمد بن يونس، عن إبراهيم بن زكريا البزاز، عن موسى بن -

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله و ابن عبده علي بن أبي طالب أخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ابن عمه و وصيه و مغسّله و مكفنه و قاضى دينه و زوج ابنته البتول و أبى سبطيه الحسن و الحسين إلى معاوية بن أبى سفيان.

ص: ١٦٩

سلام على من اتبع الهدى.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

بيانه (عليه السلام) أن معاويه فاقد لكل أوجه صلاحه الحكم

إشاره

أما بعد؛ فإنك قد رأيت مرور الدنيا و انقضاءها، و تصرّمها، و تصرّفها بأهلها فيما مضى منها.

و خير ما اكتسب من الدنيا ما أصابه العباد الصّالحون منها من التّقوى.

و من يقس شأن الدنيا بشأن الآخرة يجد بينهما بونا بعيدا.

تحذيره (عليه السلام) معاويه من اتباع أهواء الدنيا الزائله

و اعلم، يا معاويه، أنك قد ادّعت أمرا لست من أهله لا فى قديم و لا فى حديث، و لا فى القدم و لا فى الولاية.

و لست تقول فيه بأمرين تعرف لك به أثره و لا لك عليه شاهد.

و لست متعلّقا بآيه من كتاب الله، و لا عهد تدّعيه من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

ف (١)(٢) كيف أنت صانع إذا...

ص: ١٧٠

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٠٨. مراسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن على عليه السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ٤٢٧. من بعض الكتب، عن الشيخ الأديب أبى بكر عبد الله بن العزيز البستى، بإسناده، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٠. مراسلا. و فى ص ٣٩٦. مراسلا. و فى ج ٥ ص ٨١. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: كيف أنت. إلى: بلدتها. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

تكشفت (١) عنك جلايب ما أنت فيه من دنيا قد تبهجت (٢) بزيتها، و خدعت بلدتها، و خلى فيها بينك و بين عدو كلب مصل، جاهد ملح، مع ما قد ثبت (٣) فى نفسك من حب دنيا قد (٤)(٥) دعتك فأجبتها، و قادتك فاتبعتها، و أمرتك فأطعتها.

فأى شىء من هذا الأمر قد وجدته ينجيك؟ (٦).

و إنّه يوشك أن يقفك واقف على ما لا ينجيك منه مجنّ (٧)؛

ص: ١٧١

١- (١) - انقشعت. ورد فى وقعه صفين ص ١٠٨. مرسلا. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦. مرسلا.

٢- (٢) - بهجت. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٢. مرسلا.

٣- (٣) - عرض. ورد فى وقعه صفين. و ناسخ التواريخ.

٤- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين.

٥- (*) من: دعتك. إلى: فأطعتها. و من: و إنّه يوشك. إلى: من سمعك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

٦- (٥) - ورد فى تاريخ مدينة دمشق. بالسند السابق. و ورد فايثس من هذا الأمر، و خذ أهبه الحساب، فإنّه يوشك فى ناسخ التواريخ.

٧- (٦) - منج. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣١. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٣٣. و نسخة نصيرى ص ١٥٤. و نسخة الآملى ص

٢٣٨. و نسخة الإسترابادى ص ٣٨٧. و نسخة ابن شدقم ص ٥١٥. و فى هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٤١. و نسخة العام ٥٥٠ ص

١٥٦ ب. و نسخة العطاردى ص ٣١٥.

فاستيقظ من سنتك، وارجع إلى خالقك، و (١) اقعس عن هذا الأمر، وخذ أهبه الحساب، وشمّر لما قد نزل بك، ولا تمكن الغواه من سمعك، و الشيطان من بغيته فيك.

بيانه (عليه السلام) أنه يعلم جازما بمصير و عاقبه معاويه

مع أنى أعلم أنّ الله و رسوله صادقان فيما قال(٢).

(٣) و إن لا- تفعل أعلمك ما أغفلت من نفسك؛ فإنك مترف قد أخذ الشيطان منك مأخذه، و بلغ فيك أمله، و جرى منك مجرى الزوح [فى البدن] و الدّم فى العروق(٤).

و متى كنتم، يا معاويه، ساسه الرعيه(٥)، و ولاه أمر الأمه، بغير قدم حسن(٦) سابق، و لا شرف على قومكم(٧) باسق.

ص: ١٧٢

-
- ١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٨٥. من وقعه صفين.
 - ٢- (٢) - ورد فى وقعه صفين ص ١٠٨. مراسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٦. مراسلا باختلاف يسير.
 - ٣- (*) من: و إن لا تفعل. إلى: و السريه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.
 - ٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٥- (٤) - العرب. ورد فى نسخه الإسترأبادى ص ٣٨٧.
 - ٦- (٥) - ورد فى وقعه صفين. و ناسخ التواريخ. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن على عليه السّلام.
 - ٧- (٦) - ورد فى وقعه صفين. و ناسخ التواريخ.

و نعوذ بالله من لزوم سوابق الشقاء؟.

و أحذرك أن تكون متماديا في غرّه الأمنيّه، مختلف العلانيه و السريه؛ رغبه في العاجل، و تكذبا بعد بالآجل.

و كأنك قد تذكّرت ما مضى منك فلم تجد إلى الرجوع سيلا.

و اعلم أنّ هذا الأمر لو كان إلى الناس أو بأيديهم لحسدونا، و لامتنوا علينا به؛ و لكنّه قضاء مّمن منحناه و اختصنا به، على لسان نبيّه الصادق المصدّق [صلّى الله عليه و آله و سلّم]؛ لا أفلح من شكّ بعد العرفان و اليينه.

يا ابن صخر؛

يا ابن اللعين الأبتري؛

زعمت أن يزن الجبال حلمك و يفصل بين أهل الشكّ علمك؛ و أنت الجلف المنافق، الأغلف القلب، القليل العقل، الجاهل الفقه، الجبان، الرّذل، الشارد عن الدين!!! (1).

ص: ١٧٣

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٩. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلخ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمانى، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي احمد الصيمرى الذى جمعه من كلام علي عليه السّلام و خطبه. مرسلا. و في معادن الحكمه ج ١ ص ٤٤٥. عن بعض الآثار. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٣. مرسلا. و في ص ٣٩٦. مرسلا. و في ص ٣٩٨. مرسلا. باختلاف.

دعوته (عليه السلام) إلى المبارزة معه في ساحه الحرب

(١) وقد دعوت إلى الحرب، وقلت: فشمّر للحرب، و اصبر للضرب.

فإن كنت صادقاً فيما تسطر، و يعينك عليه الأبتان أخو بني سهم و ابن النابغه (٢)، فدع الناس جانبا و تيسّر لما دعوتني إليه من الحرب، و الصبر على الضرب (٣)، و اخرج إليّ، و اعف الفريقين من القتال، لتعلم أينا (٤) المرين على قلبه، و المغطى على بصره؟.

فأنا عليّ بن أبي طالب.

و أنا (٥) أبو حسن القرم (٦)، قاتل جدك عتبه (٧)، و أخيك حنظله (٨)،

ص: ١٧٤

١- (*) و قد دعوت إلى الحرب. و من: فدع. إلى: بدر. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ١٠.

٢- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي احمد الصيمرى الذى جمعه من كلام على عليه السّلام و خطبه. مرسلا. و في معادن الحكمة ج ١ ص ٤٤٥. عن بعض الآثار. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٣. مرسلا. و في ص ٣٩٦. مرسلا. و في ص ٣٩٨. مرسلا. باختلاف.

٣- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و ناسخ التواريخ.

٤- (٣) - ليعلم أينا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٣٢. و نسخه نصيرى ص ١٥٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٧٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٧ أ. و نسخه عبده ص ٥٢٧. و نسخه العطاردى ص ٣١٦. و ورد المران فى المستطرف ج ١ ص ٢٢١. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى الإختصاص ص ١٣٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق. و فى تاج العروس ج ٩ ص ٢٢. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٥ ص ٢٣٣. مرسلا. باختلاف.

٧- (٦) - ورد فى كتاب الفتوح.

٨- (٧) - ورد فى المصدر السابق.

و عمّك شبيهه (١)، و خالك الوليد (٢)، شدخا يوم بدر؛ و ما أنت منهم ببعيد (٣).

(٤) و ذلك السيف معي (٥)، و بذلك القلب ألقى عدوى، يحمله ساعدى، بثبات من صدرى، و قوه من بدنى، و نصره من ربى، كما خلفه النبى فى كفى.

تأكيده (عليه السلام) على ثباته على منهاج النبى (صلى الله عليه وآله)

و الله (٦) ما استبدلت ديناً، و لا استحدثت نبياً (٧)؛ و إني لعلى المنهاج الذى تركتموه طائعين، و دخلتم فيه مكرهين. و زعمت أنك جئت ثائراً بعثمان.

ص: ١٧٥

١- (١) - ورد فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلاً. و فى الإختصاص ص ١٣٨. مرسلاً.

٢- (٢) - ورد فى كتاب الفتوح.

٣- (٣) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٦ ص ١٣٦. عن المدائنى. مرسلاً. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٣. مرسلاً.

٤- (*) من: و ذلك السيف. إلى: عدوى. و من: ما استبدلت. إلى: طالبا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

٥- (٤) - بيدى. ورد فى الإختصاص. و معادن الحكمة.

٦- (٥) - ورد فى الإختصاص. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٨٢. مرسلاً. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٧١. مرسلاً. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٨١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٧- (٦) - لم أستبدل بالله رباً، و بمحمّد نبياً، و بالسيف بدلاً. ورد فى الإختصاص. و العقد الفريد. و ناسخ التواريخ. باختلاف يسير. و ورد ما استحدثت ديناً، و لا استبدلت نبياً فى العقد الفريد. و جواهر المطالب.

و لقد علمت حيث وقع دم عثمان، فاطلبه من هناك إن كنت طالبا.

و ليس إبطائي عنك إلا ترقبا لما أنت له مكذب و أنا به مصدق(١).

(٢) فكأني بك و (٣) قد رأيتك تضحج من الحرب، إذا عضتكَ، ضجيج الجمال بالأثقال.

إخباره (عليه السلام) معاويه باضطراره لطلب الصلح

و كأني بجماعتك تدعوني، جزعا من الضرب المتتابع، و القضاء الواقع، و مصارع بعد مصارع، إلى كتاب الله، و هي كافره جاحده، أو مبايعه(٤) حائده.

اللهم احكم بيننا و بين عدونا بالحق و أنت خير الحاكمين.

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٥).

ص: ١٧٦

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي احمد الصيمري الذي جمعه من كلام علي عليه السلام و خطبه. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٠. مرسلا.

٢- (*) من: فكأني قد. إلى: حائده. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

٣- (٢) - ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٤- (٣) - متابعه. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - الشعراء / ٢٢٧.

وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (١)، وَ خَشَى عَوَاقِبَ الرَّدَى (٢).

٥٥- كتاب له عليه السلام إلى معاوية كذلك

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية كذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

بيانه (عليه السلام) حقيقه الفئات التي كان يخالفها من الأمة

أما بعد؛ فقد بلغني كتابك تذكر مشاغبتى، و تستقبح موازرتى (٣)، و تزعمنى متجبراً، و عن حقّ الله مقصراً.

فسبحان الله، كيف تستجيز الغيبه، و تستحسن العضيئه؟!.

فإني لم أشاغب إلا في أمر بمعروف، أو نهى عن منكر.

ص: ١٧٧

١- (١) - سورة طه / ٤٧.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٩. مراسلا. و في الإختصاص ص ١٣٨. مراسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبى، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب ابن أبي احمد الصيمرى الذى جمعه من كلام على عليه السلام و خطبه. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦. مراسلا. و في ج ٥ ص ٨١. باختلاف بين المصادر.

٣- (٣) - مواربتى. ورد في بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٠. من شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. و شرح نهج البلاغه لابن ميثم.

و لم أتجبر إلا على باغ مارق، أو ملحد كافر.

و لم آخذ في ذلك إلا - بقول الله - سبحانه -: لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من حاد الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم [١].

و أما التقصير في حق الله - تعالى - فمعاذ الله.

و إنما المقصر في حق الله - جل ثناؤه - من عطل الحقوق المؤكده، و ركن إلى الأهواء المبتدعه، و أخذ إلى الضلاله المحيره.

و من العجب أن تصف، يا معاويه، الإحسان، و تخالف البرهان، و تنكث الوثائق التي هي لله - عز و جل - طلبه، و على عباده حجه؛ مع نبد الإسلام، و تضييع الأحكام، و طمس الأعلام، و الجرى في الهوى، و التهوس في الردى [٢].

[٣] فاتق الله فيما لديك، و انظر في حقه عليك، و ارجع إلى معرفه ما لا تعذر بجهالته؛ فإن للطاعه أعلاما واضحه، و سبلا

ص: ١٧٨

١- (١) - المجادله / ٢٢.

٢- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٧. مراسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٤٤٨. مراسلا.

٣- (*) من: فاتق الله. إلى: المسالك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠.

نيره، و محجّه نهجه، و غايه مطلبه (١)، يردّها الأكياس، و يخالفها الأنكاس.

من نكب عنها جار عن الحقّ، و خبط في التيه، و غير الله عنه نعمته، و أحلّ به نعمته.

بيانه (عليه السلام) حقيقه نفسيه معاويه

ففسكك نفسك، فقد بين الله لك سبيلك.

و حيث تناهت (٢) بك أمورك، فقد أجريت إلى غايه خسر، و محلّه كفر.

فإنّ فسكك قد أولجتك شرّاً، و أقحمتك غيّا، و أوردتك المهالك، و أوعرت عليك المسالك.

و إنّ للناس جماعه يد الله عليها، و غضب الله على من خالفها.

ففسكك نفسك قبل حلول رمسك، فإنّك إلى الله راجع، و إلى حشره مهطع؛ و سيهطك كربه، و يحلّ بك عمه، يوم لا يغنى
النّادم ندمه، و لا يقبل من المعتذر عذره، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى

ص: ١٧٩

١- (١) - متطلبه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٢. و ورد مطلوبه في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٥٦.

٢- (٢) - تاهت. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ١٢٣. مرسلا.

شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ (١).

بيانه (عليه السلام) بالشعر قبح الظلم و عاقبته في الدنيا و الآخرة

أما و الله إنَّ الظلم شؤم و لا زال المسيء هو الظلوم
إلى الدّيان يوم الدّين نمضى و عند الله تجتمع الخصوم
ستعلم فى الحساب إذا التقينا غدا عند المليك من الغشوم
ستنقطع اللّذاذه عن أناس من الدّنيا و تنقطع الهموم
لأمر ما تصرّمت اللّيالى لأمر ما تقلّبت النّجوم
سل الأيّام عن أمم تقضّت ستخبرك المعالم و الرّسوم
تروم الخلد فى دار التّفانى فكم قد رام مثلك ما تروم
تنام و لم تنم عنك المنايا تتبه للمتيه يا نؤوم
لهوت عن الفناء و أنت تفنى فما شىء من الدّنيا يدوم (٢)

ص: ١٨٠

١- (١) - الدخان / ٤١.

٢- (٢) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٩. عن أبى القاسم المستملى، عن أبى بكر البيهقى، عن أبى عبد الله الشحامى الحافظ، عن أبى منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد، عن أبى عمرو احمد بن محمد النحوى، بإسناده عن عن يحيى بن خالد البرمكى، مرفوعا عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٦ ص ٧. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٤٤٨. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٣٦٤ الرقم ٣٩١. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٤ ص ١٦٠. عن الديوان المنسوب إلى على عليه السّلام المطبوع ببولاق عام ١٢٥١ هجرى. باختلاف بين المصادر.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية يعظه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد؛ فإنّ الدّنيا دار تجاره، و ربحها أو خسرها الآخرة.

فالسعيد من كانت بضاعته فيها الأعمال الصّالحه، و من رأى الدّنيا بعينها، و قدّرها بقدرها.

و إنّى لأعظك مع علمى بسابق العلم فيك ممّا لا مردّ له دون نفاذه؛ و لكنّ الله - تعالى - أخذ على العلماء أن يؤدّوا الأمانه، و أن ينصحوا الغويّ و الرّشيد.

فاتق الله، و لا تكن ممّن لا يرجو لله وقارا، و من حقّت عليه كلمه العذاب، فإنّ الله له بالمرصاد.

و إنّ دنياك ستدبر عنك، و ستعود حسره عليك؛ فأقلع عمّا أنت عليه من الغيّ و الضّلال، على كبر سنّك، و فناء عمرك.

فإنَّ حالكَ اليوم كحال الثوب المهلهل الذي لا يصلح من جانب إلا فسد من آخر(١).

(٢) وقد أرديت جيلا من النَّاس كثيرا؛ خدعتهم بغيك، و ألقيتهم في موج بحرك، تغشاهم الظلمات، و تتلاطم بهم الشبهات.

فجاروا(٣) عن وجهتهم، و نكصوا على أعقابهم، و تولوا على أديبارهم، و عولوا على أحسابهم. إلا من فاء من أهل البصائر؛ فإنَّهم فارقوك بعد معرفتك، و هربوا إلى الله - سبحانه - من مؤازرتك؛ إذ حملتهم على الصَّعب، و عدلت بهم عن القصد.

فاتق الله، يا معاويه، في نفسك، و جاذب الشيطان قيادك، فإنَّ الدنیا منقطعه عنك، و الآخرة قربه منك؛ و إنَّ الدارَ

ص: ١٨٢

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٣٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٦٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٧. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٤ ص ٢٠٣. عن المدائني مرسلا.

٢- (*) من: و قد أرديت. إلى: قربه منك. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٢.

٣- (٢) - فجازوا. ورد في نسخه عبده ص ٥٧٢. و نسخه الصالح ص ٤٠٩. و ورد فحادوا في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٦١.

الْآخِرَةَ لِهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١).

(٢) و السّلام.

٥٧- كتاب له عليه السّلام إلى معاوية يزّده فيه بالدنيا

إشارة

كتاب له عليه السّلام إلى معاوية يزّده فيه بالدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أمّا بعد؛ فإنّ الدّنيا حلوه خضره ذات زينه و بهجه؛ لم يصب إليها أحد إلا شغلته بزینتها عمّا هو أنفع له منها.

و بالآخرة أمرنا، و عليها حثنا.

فدع، يا معاوية، ما يفنى، و اعمل لما يبقى.

و احذر الموت الذي إليه مصيرك، و الحساب الذي إليه عاقبتك.

و اعلم أنّ الله - تعالى - إذا أراد بعبد خيرا حال بينه و بين ما يكره، و وقّقه لطاعته، و إذا أراد الله بعبد سوءا أغراه بالدّنيا، و أنساه

ص: ١٨٣

١- (١) - العنكبوت / ٦٤. و الآيه وردت في المعيار و الموازنه ص ١٣٨. مراسلا.

٢- (*) و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢.

الآخره، و بسط له أمله، و عاقه عمّا فيه صلاحه.

تفنيده (عليه السلام) ما ورد في كتاب معاويه

و قد وصلني كتابك، فوجدتك ترمى غير غرضك، و تنشد غير ضالتك، و تخط في عمايه، و تتيه في ضلاله، و تعتصم بغير حجّه، و تلوذ بأضعف شبهه.

فأمّا سؤالك إلى المتاركه(١) و الإقرار لك على الشّام؛ فلو كنت فاعلا ذلك اليوم لفعلته أمس.

و أمّا قولك: إنّ عمر و لأكها؛ فقد عزل عمر من كان ولّاه صاحبه، و عزل عثمان من كان عمر ولّاه.

و لم ينصب للنّاس إمام إلا ليرى من صالح الأّمه ما قد كان ظهر لمن كان قبله، أو خفى عنهم عيبه.

و الأمر يحدث بعده الأمر.

و لكلّ وال رأى و اجتهاد(٢).

(٣) فسبحان الله ما أشدّ لزومك للأهواء المبتدعه، و الحيره

ص: ١٨٤

١- (١) - المشاركه. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٥٤. مرسلا. في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨١. مرسلا.

٣- (*) من: فسبحان الله. إلى: و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧.

المتَّبِعُه، مع تَضْيِيعِ الحَقَائِقِ، وِ اطْرَاحِ الوَثَائِقِ، الَّتِي هِيَ لِلَّهِ - تَعَالَى - (١) طَلْبُهُ، وَ عَلَى عِبَادِهِ حِجَّةٌ.

فَأَمَّا إِكْتِثَارُكَ الحِجَاجِ فِي عِثْمَانَ وَ قَتْلَتِهِ؛ فَإِنَّكَ إِتْمَا نَصَرْتَ عِثْمَانَ حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَكَ، وَ خَذَلْتَهُ حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَهُ.

وَ السَّلَامُ.

٥٨- كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي تَبَادُلِ الْأَسْرَى

إِشَارَةٌ

كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي تَبَادُلِ الْأَسْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ (٢).

تَزْهِيدُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَاوِيَةَ بِالْدُنْيَا وَ حَتَّهٗ عَلَى الزَّهْدِ فِيهَا

(٣) أَمَّا بَعْدُ؛ يَا مَعَاوِيَةَ (٤)، فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى - عَدْلٌ لَا

ص: ١٨٥

١- (١) - وَرَدَ فِي نَهْجِ السَّعَادَةِ ج ٤ ص ١٦٦. مِنْ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ.

٢- (٢) - وَرَدَ فِي الْمَعْيَارِ وَ الْمَوَازِنِ ص ١٣٧. مَرْسَلًا.

٣- (*) مِنْ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إِلَى: وَ تَعَالَى. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٥٥.

٤- (٣) - وَرَدَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ج ٤ ص ٢٢٥. مَرْسَلًا.

يجور، و عزيز لا يغلب؛ يجزى بالإحسان إحسانا، و هو بصير بما يعمل العباد.

و (١)(٢) قد جعل الدنيا لما بعدها، و ابتلى فيها أهلها، لينظر كيف يعملون، و (٣) ليعلم أيهم أحسن عملاً و هو العزيز الغفور (٤).

و لسنا للدنيا خلقنا، و لا بالسعى فيها (٥) أمرنا.

و إنما وضعنا فيها لنتبلى بها.

و قد ابتلاني الله بك، و ابتلاك بي؛ فجعل أحدنا حجّة على الآخر.

فعدوت على طلب الدنيا بتأويل القرآن، فطلبتني بما لم تجن يدي و لا لساني، و عصبت أنت و أهل الشام بي؛ و ألب عالمكم جاهلكم، و قائمكم قاعدكم، و أتيتم بهتاناً و إثماً مينا.

ص: ١٨٤

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلا.

٢- (*) من: قد جعل. إلى: قاعدكم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٣٧. مرسلا.

٤- (٣) - الملك / ٢. و وردت فقره في المعيار و الموازنه.

٥- (٤) - لها. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٨ الحديث ٣٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٨. مرسلا. و في

ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧٤. مرسلا.

فاعقل عقلك، و املك أمرك، و (١)(٢) اتق الله في نفسك (٣)، و نازع الشيطان قيادك، و اصرف إلى الآخرة وجهك (٤)، فهي طريقنا و طريقك.

و احذر أن يصيبك الله منه بعاجل قارعه تمس الأصل، و تقطع الدابر.

و لا- تطغينك الأمانى الباطله و الغرور (٥)؛ فيأني أولى لك بالله أليه غير فاجره، لئن جمعتني و إياك جوامع (٦) الأقدار لا أزال بباحتك (٧) حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين (٨).

فأطلق من في يديك من إخواننا حتى نطلق من في أيدينا من

ص: ١٨٧

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٨٢. مرسلا.

٢- (*) من: فاتق الله. إلى: الدابر. و من: فيأني أولى. إلى: الحاكمين. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٥٥.

٣- (٢) - و اجعل لله جدك. ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - و اعمل للآخرة جهداك. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلا.

٦- (٥) - صروف. ورد في العقد الثمين ص ٦. مرسلا.

٧- (٦) - بناحيتك. ورد في نسخة الإسترابادى ص ٤٩١. و متن منهاج البراعه ج ٢٠ ص ٣٣٠. و ورد بساحتك في كتاب الطراز

ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.

٨- (٧) - الأعراف / ٨٧.

أصحابك؛ فإنني قد بعثت إليك في ذلك مولاي سعدا.

و السلام(١).

٥٩- كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان(٢).

بيانه (عليه السلام) استعداده لمقابله معاوية في الميدان

(٣) أما بعد؛ فإننا كنا نحن و أنتم، على ما ذكرت، من الألفه و الجماعه، ففرّق بيننا و بينكم أمس أنا(٤) آمنّا و كفرتم، و اليوم أنا استقمنا و فتنتم.

و ما أسلم مسلمكم إلا كرها، و بعد أن كان أنف الإسلام كلّه لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حزبا.

ص: ١٨٨

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلا.

٢- (٢) -

٣- (*) من: أما بعد؛ فإننا. إلى: و السلام لأهله. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٦٤.

٤- (٣) - أنّ الله بعث رسوله منّا ف. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠١. مرسلا.

و ذكرت أنّى قتلت طلحه و الزبير، و شرّدت بعائشه، و نزلت بين المصريين.

و ذلك أمر غبت عنه و لم تحضره، و لو حضرته لعلمته(١).

فلا الجنايه(٢) [فيه] عليك، و لا العذر فيه إليك.

و ذكرت أنّك زائرى فى المهاجرين و الأنصار؛ و قد انقطعت الهجره يوم أسر أخوك.

فإن كان فيك عجل فاسترفه؛ فإننى إن أزرک فذلك جدير أن يكون الله - عزّ و جلّ - (٣) إنّما بعثنى إليك للثّمه منك.

و إن تزرنى فكما قال أخو بنى أسد:

مستقبلين رياح الصّيف تضربهم بحاصب بين أغوار و جلمود

و عندى السّيف الذى أعضضته بجّدك و خالك و أخيك فى مقام واحد.

و إنّك، و الله، ما علمت، الأغلف القلب، المقارب العقل.

ص: ١٨٩

١- (١) - ورد فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى الإحتجاج للطبرسى ج ١ ص ١٧٩. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

و الأولى أن يقال لك: إنك رقيت سلماً أطلعك مطلع سوء عليك لا لك.

لأنك نشدت غير ضالتك، و رعيت غير سائمتك، و طلبت أمرا لست من أهله و لا في معدنه.

فما أبعد قولك من فعلك.

و قريب ما أشبهت من أعمام و أخوال؛ حملتهم الشقاوه و تمنى الباطل على الجحود بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم، فصرعوا مصارعهم حيث قد (1) علمت؛ لم يدفعوا عظيما، و لم يمنعوا حريما؛ بوقع سيوف ما خلا منها الوغى، و لم تماشها (2) الهويينا.

و السلام لأهله.

ص: ١٩٠

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلا.

٢- (٢) - تماشها. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٢٥٠. و متن منهاج البراعه ج ٢٠ ص ٣٦٩.

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان(١).

(٢) أما بعد؛ فقد آن لك أن تنتفع باللمح الباصر من عيان الأمور.

فلقد سلكت مدارج أسلافك بادّعائك الأباطيل، وإقحامك(٣) غرور المين و الأكاذيب، من انتحالك(٤) ما قد علا عنك، و ابتزازك لما قد اختزن دونك؛ فرارا من الحقّ، و جحودا لما هو

ص: ١٩١

١- (١) -

٢- (*) من: أما بعد؛ فقد. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

٣- (٢) - اقتحامك. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٠٢. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٥٨. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٤٥٦. و نسخه العطاردى ص ٣٩٣.

٤- (٣) - و بانتحالك. ورد في المصادر السابقه. و نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٢١. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٦٢. و نسخه عبده ص ٦٣٩.

ألزم لك من لحمك و دمك، ممّا قد وعاه سمعك، و ملئ به صدرك.

فَمَا ذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ (١)؛ و بعد البيان إلا اللبس؟.

نهيهِ (عليه السلام) عن إلقاء الشبهه للتورط في الفتنه

فاحذر الشّبهه و اشتغالها على لبستها، فإنّ الفتنه طالما أغدفت جلايبها، و أعشت الأبصار ظلمتها.

و قد أتاني كتاب منك ذو أفانين من القول ضعفت قواها عن السلم، و أساطير لم يحكها منك علم و لا حلم.

أصبحت منها كالخائض في الدّھاس، و الخابط في الدّيماس.

و ترقّيت إلى مرقبه بعيده المرام، نازحه الأعلام؛ تقصر دونها الأنوق، و يحاذى بها العيوق.

و حاش لله أن تلى للمسلمين من بعدى صدرا أو وردا، أو أجرى لك على أحد منهم عقدا أو عهدا.

فمن الآن فتدارك نفسك و انظر لها، فإنّك إن فرطت حتّى ينهد إليك عباد الله أرتجت عليك الأمور، و منعت أمرا هو

ص: ١٩٢

منك اليوم مقبول.

و السلام.

٦١- كتاب له عليه السلام إلى معاوية

كتاب له عليه السلام إلى معاوية

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان(١).

(٢) أما بعد؛ فإني على التردد في جوابك، و الاستماع إلى كتابك، لموهن (٣) رأبي، و مخطئ فراستي.

و إنك إذ تحاولني الأمور، و تراجعني السطور، كالمستقل الثائم تكذبه أحلامه، أو المتحير القائم يبهظه(٤) مقامه، لا يدري

ص: ١٩٣

١- (١) -

٢- (*) من: أما بعد؛ فإني. إلى: و السلام لأهله. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٣.

٣- (٢) - لموهن. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٣٠٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٨. و

نسخه عبده ص ٦٤٨. و نسخة الصالح ص ٤٦٣.

٤- (٣) - ينهضه. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦١. مرسلا.

أله ما يأتي أم عليه. و لست به، غير أنه بك (١) شبيه.

و أقسم بالله إنه لو لا بعض الاستبقاء، لوصلت إليك منى قوارع تفرع (٢) العظم، و تهلس (٣) اللحم.

و اعلم أن الشيطان قد ثبطك عن أن تراجع أحسن أمورك، و تأذن لمقال نصيحتك.

و السلام لأهله.

٦٢- كتاب له عليه السلام إلى معاوية يكذب فيه ادعاءاته

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية يكذب فيه ادعاءاته

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى معاوية بن

ص: ١٩٤

١- (١) - كل. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦١. مرسلا.

٢- (٢) - نوازع تنزع. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٦٨. و نسخة ابن النقيب ص ٣١٢. و نسخة العطاردي ص ٤٠٠. عن نسخة السرخسي. و نسخة الكيذري. باختلاف يسير.

٣- (٣) - تلهمس. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٨. و في نسخة العطاردي ص ٤٠٠. و ورد تنهس في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا.

تأكيده (عليه السلام) على تجذر الضلال في معاويه

(٢) أمّا بعد؛ فقد أتتني منك موعظه موصّله، و رساله محبّره؛ نَمَقْتها بضلالك(٣) ، و أمضيتها بسوء رأيك.

و كتاب امرئ ليس له بصر يهديه، و لا قائد يرشده.

قد دعاه الهوى فأجابته، و قاده الضلال فاتّبعه؛ فهجر لاغطا، و ضلّ خابطا.

فأما أمرك لي بالتقوى؛ فأرجو أن أكون من أهلها، و أستعيذ بالله من أن أكون من الذين إذا أمروا بها أخذتهم العزّه بالإثم.

و لو لا علمي بك، و ما قد سبق من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فيك ممّا لا مردّ له دون نفاذه، إذن لوعظتك.

و لكنّ عظتي لا تنفع من حقّت عليه كلمه العذاب، و لم يخف

ص: ١٩٥

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٨٩. عن المبرد مرسلا. و في

شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٥. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و ورد أبي سفيان في شرح نهج

البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا.

٢- (*) من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: خابطا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧.

٣- (٢) - بضاللتك. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٥ ب.

العقاب، و لم يرج لله وقارا، و لم يخف له حذارا.

و أمّا تحذيرك إِيَّاي أن يحبط عملي و سابقتي في الإسلام؛ فلعمري لو كنت الباغي عليك لكان لك أن تحذرنى ذلك، و لكنني وجدت الله - تعالى - يقول: فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (١).

تأكيد (عليه السلام) على وجوب قتال معاويه لبغيه

فنظرنا إلى الفتنتين؛ أمّا الفئة الباغية فوجدناها الفئة التي أنت فيها؛ لأنّ بيعتي بالمدينه لزمتهك و أنت بالشام، كما لزمتهك بيعه عثمان بالمدينه و أنت أمير لعمر على الشام، و كما لزمته يزيد أخاك بيعه عمر و هو أمير لأبى بكر على الشام.

و أمّا شق عصا هذه الأمه، فأنا أحق أن أنهاك عنه.

و أمّا تخويفك لي من قتل أهل البغي؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أمرني بقتالهم و قتلهم، و قال لأصحابه: إنّ فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، و أشار إليّ.

و أنا أولى من اتبع أمره.

ص: ١٩٤

و زعمت أنه إنما أفسد عليك بيعتي خفري (١). بعثمان؛ و لعمري ما كنت إلا رجلا (٢) من المهاجرين، أوردت كما أوردوا، و أصدرت كما أصدروا؛ و ما كان الله ليجمعهم على ضلال، و لا ليضربهم بالعمى.

و ما أمرت فتلزمني خطيئه الأمر، و لا قتلت فيجب عليّ قصاص (٣) القاتل.

و أمّا قولك: إنّ أهل الشام هم الحكّام على أهل الحجاز؛ فهات رجلا من قريش الشام يقبل في الشورى، أو تحلّ له الخلافة و الحكم على المسلمين.

فإن سميت أحدا منهم (٤) كذّبتك المهاجرون و الأنصار؛ و إلا فأنا

ص: ١٩٧

١- (١) - خطيئتي في. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٨٩. عن المبرد مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٥. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٢ الحديث ٥٠٨. مرسلا.

٢- (٢) - كواحد. ورد في المناقب للخوارزمي ص ١٣٣. مرسلا.

٣- (٣) - فأخاف على نفسي قصاص. ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ٨١. مرسلا.

٤- (٤) - زعمت ذلك. ورد في كتاب الفتوح. و شرح ابن أبي الحديد. و ناسخ التواريخ. وقعه ص ٥٨. مرسلا.

بيانه (عليه السلام) أن البيعه للخلافه واحده و تلزم العام

و أمّا قولك: إنّ بيعتي لم تصحّ لأنّ أهل الشّام لم يدخلوا فيها؛ كيف و إنّها شملت الخاصّ و العامّ (١) ، (٢) لأنّها بيعه واحده عامّه شامله، تلزم الحاضر و الغائب (٣) ؛ لا يثنى فيها النّظر (٤) ، و لا يستأنف فيها الخيار.

الخارج منها طاعن، و المرؤى فيها مداهن.

و إنّما الشّورى للمؤمنين من المهاجرين الأوّلين، السّابقين

ص: ١٩٨

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٨. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٩٠. عن المبرد مرسلا. و في ج ١٤ ص ٤٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٣٣. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٤ و ١٩٥. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٨٢. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٠٩ و ص ٣١٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: لأنّها بيعه. إلى: مداهن. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧.

٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. و كتاب الفتوح. و شرح ابن أبي الحديد. و شرح ابن ميثم. و العقد الفريد. و ناسخ التواريخ ج ١ ص ٣٠٩. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - لا يثنى فيها البصير. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه.

بيانه (عليه السلام) حقيقه معاويه و أنه طليق لا تحل له الخلافه

و إنما أنت طليق ابن طليق، لعين ابن لعين، وثن ابن وثن؛ ليست لك هجره و لا سابقه، و لا منقبه و لا فضيله.
و كان أبوك من الأحزاب الذين حاربوا الله و رسوله؛ فنصر الله عبده، و صدق وعده، و هزم الأحزاب وحده.
و أما تمييزك بينك و بين طلحه و الزبير، و بين أهل الشام و أهل البصره؛ فلعمري ما الأمر هنا و هناك إلا واحد سواء.
و أما قولك: ادفع إليّ قتله عثمان؛ فما أنت و ذاك.

إنما أنت رجل من بنى أميه و هاهنا بنو عثمان و هم أولى بمطالبه دمه (1) منك.

فإن زعمت أنك أقوى على طلب دم أبيهم منهم، فارجع إلى السبعه التي لزمتهك، و ادخل في طاعتي، ثم حاكم القوم إلى،
أحملك و إياهم على المحجّه.

و أما ولوعك في أمر عثمان؛ فوالله ما قلت ذلك عن حقّ العيان،

ص: ١٩٩

١- (١) - أولى بعثمان. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا.

و لا عن يقين بالخبر(١).

و أما اعترافك بفضلى و بقدامى و سوابقى فى الإسلام و قرابتى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و موضعى فى قريش، و شرفى فى بنى هاشم؛ فلعمري لو استطعت دفعه لفعلت.

فشأنك و ما أنت عليه من الضلالة و الحيره و الجهاله، تجد الله - عزّ و جلّ - فى ذلك بالمرصاد، من دنياك المنقطعه عنك، و تمنّيك الأباطيل.

و قد علمت ما قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم(٢) فيك و فى أمك و أبيك.

فاربع على ظلعك، و انزع سربال غيئك، و اترك ما لا جدوى له عليك؛ فليس لك عندى إلا السيف حتى تفىء إلى أمر الله صاغرا، و تدخل فى البيعه راغما.

ألم ترقومى إذ دعاهم أخوهم أجاووا و إن يغضب على القوم يغضبوا

ص: ٢٠٠

١- (١) - بعين الخبر. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣١٠. مرسلا.

٢- (٢) - عليه الصلاة و السلام. ورد فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١١٣. مرسلا.

هم حفظوا غيبى كما كنت حافظا لقومى أخرى مثلها إذ تغيبوا
بنو الحرب لم تقعد بهم أمهاتهم و آباؤهم آباء صدق و أنجب
و السلام(١).

٦٣- كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان(٢).

ص: ٢٠١

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١١٣. مرسلا. و فى وقعه صفيين ص ٥٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣. و فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٤ و ٥٣٥. مرسلا. و فى ج ١٤ ص ٤٣. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٦. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٣٤. مرسلا. و فى جمهره الأمثال ج ٢ ص ١٥٨. عن أبى القاسم، عن العقدي، عن أبى جعفر، عن المدائنى، عن عوانه و يزيد بن عياض، عن الزهرى، عن على عليه السلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ١٩٤ و ١٩٥. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ٨٢. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و فى ص ٣١٦. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٦٨. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٠. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ١٣٩ الرقم ٦٤. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٢ الحديث ٥٠٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد فى شرح ابن ميثم.

تعجبه (عليه السلام) من كلام معاوية عما ابتلى به المؤمنون

(١) أما بعد؛ يا ابن هند(٢)؛ فقد أتاني كتابك تذكر فيه اصطفاء الله - تعالى - محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لدينه، و تأييده إياه بمن أيده من أصحابه.

فلقد خبأ لنا الدهر منك عجباً.

و لقد أقدمت فأفحشت، إذ طفقت تخبرنا ببلاء(٣) الله - تبارك و (٤)تعالى - عندنا(٥)، و نعمته علينا، في نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم(٦)، فكانت في ذلك كناقل(٧) التمر إلى هجر، أو داعي مسدده(٨) إلى النضال.

بيانه (عليه السلام) مدى كره معاوية للإسلام قديماً و حديثاً

فطالما دعوت أنت و أولياؤك، أولياء الشيطان الرجيم، الحق

ص: ٢٠٢

١- (*) من: أما بعد؛ فقد. إلى: النضال. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٢- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٦. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٠. مرسلاً.

٣- (٢) - عن بلاء. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلاً. و ورد بآلاء في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلاً.

٤- (٣) - ورد في شرح ابن ميثم.

٥- (٤) - فينا. ورد في المصدر السابق. و كتاب الفتوح. و ناسخ التواريخ.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقه.

٧- (٦) - كجالب. ورد في المصادر السابقه.

٨- (٧) - مدره. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلاً.

أساطير الأولين، ونبذتموه وراء ظهوركم، و جهدتم في إطفاء نور الله بأيديكم و بأفواهكم، وَ يَا بَى اللّهُ إِلَّا أَنْ يُنَمِّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (١).

و لعمري ليتّمّن النّور على كرهك، و لينفذنّ العلم بصغارك و قماءتك، و لتخسأنّ طريدا مدحورا، أو قتيلا مشورا، و لتجزينّ بعملك حيث لا ناصر لك و لا مصرخ عندك.

فعث في دنياك المنقطعه عنك ما طاب لك؛ فكأنّك بباطلك و قد انقضى، و بعملك و قد هوى؛ ثمّ تصير إلى لظى، لم يظلمك الله شيئا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٢).

نهيهِ (عليه السلام) معاويه عن التدخل في أمر الصحابه

(٣) و زعمت أنّ أفضل النّاس في الإسلام فلان و فلان؛ فذكرت أمرا إن تمّ اعتزلك كلّهُ، و إن نقص لم يلحقك ثلمه (٤).

ص: ٢٠٣

١- (١) - التوبه / ٣٢.

٢- (٢) - فضلت / ٤٦. و وردت الفقرات في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٤. مرسلا. و في ج ١٦ ص ١٣٥. عن أبي الحسن على بن محمد المدائني. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ١٣٣. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن على عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا. و في ج ٢ ص ٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و زعمت. إلى: أحدث. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٤- (٣) - قلّه. ورد في صحيح الأعشى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلا.

و ما أنت، يا ابن هند(١)، و الفاضل و المفضول، و السائس و المسوس؟.

و ما للطلقاء و أبناء الطلقاء و الأحزاب و أبناء الأحزاب(٢) و التمييز بين المهاجرين الأولين، و ترتيب درجاتهم، و تعريف طبقاتهم؟.

هيهات، لقد حنّ قدح ليس منها، و طفق يحكم فيها من عليه الحكم لها!.

بيانه (عليه السلام) فضل أهل البيت على سائر الصحابه

أ لا ترعب، أيها الإنسان، على ظلعك، و تعرف قصور ذرعك، و ضيق درعك(٣)، و تتأخر حيث أخرجك القدر؛ فما عليك غلبه المغلوب، و لا لك ظفر الظافر.

و إنك لذهاب في التيه، رواج عن القصد.

ألا ترى، غير مخبر لك و لكن بنعمه الله أحدث، أننا قد فرنا على جميع المهاجرين كفوز نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم

ص: ٢٠٤

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا.

على سائر النبيين؟.

أو لا ترى (١)(٢) أن قوما استشهدوا في سبيل الله - تعالى - من المهاجرين والأنصار، و لكلّ فضل؛ حتّى إذا استشهد شهيدنا قيل: سيّد الشهداء، و خصّه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسبعين تكبيره عند صلاته عليه، و وضعه بيده في قبره؟ (٣).

أ و لا ترى أن قوما قطعت أيديهم في سبيل الله، و لكلّ فضل؛ حتّى إذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم (٤) قيل: الطيّار في الجنّه، و ذو الجناحين؟.

أ و لا ترى أن مسلمنا قد بان في إسلامه كما بان جاهلنا في جاهليّته؛ حتّى قال عمّي العباس بن عبد المطلب لأبى طالب:

أبا طالب لا تقبل النصف منهم و إن أنصفوا حتّى نعقّ و نظلما

أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت صوارم في أيماننا تقطر الدّما

تركانهم لا يستحلّون بعدها لذي حرمة في سائر الناس محرما (٥)

ص: ٢٠٥

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا.

٢- (*) من: أن قوما. إلى: الجناحين. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - بواحد منّا... بواحد منهم. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٥. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في كتاب الفتوح.

(١) و لو لا ما نهى الله عنه من تركيه المرء نفسه، لذكر ذاكر فضائل جمه تعرفها قلوب المؤمنين، و لا تمجها آذان السامعين.

فدع عنك، يا ابن هند(٢)؛ من قد مالت به الزميه، فإننا صنائع ربنا، و الناس بعد صنائع لنا.

لم يمنعنا قديم عزنا، و لا عادى(٣) طولنا(٤) على قومك أن خلطناكم بأنفسنا، فنكحنا و أنكحنا فعل الأكفاء بالأكفاء(٥)، و لستم هناك.

و أئى يكون ذلك كذلك؟!

و منا المشكاه و الزيتونه و منكم الشجره الملعونه.

و منا(٦)النبي و منكم المكذب.

و منا أسد الله و منكم طريد رسول الله.

ص: ٢٠٦

١- (*) من: و لو لا ما نهى. إلى: الأحلاف. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

٢- (١) - ورد فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا.

٣- (٢) - و عظيم حلمنا، و سالف ما مننا به. ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا.

٤- (٣) - مديد. ورد فى صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٥. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد فى كتاب الفتوح.

وَمَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاظٍ (١) وَمِنْكُمْ أَمِيَّةُ كَلْبٍ (٢) الْأَحْلَافِ.

وَمَنَا الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَمِنْكُمْ عَدُوُّ الْإِسْلَامِ وَالسَّنَّةِ (٣).

(٤) وَمَنَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْكُمْ صَبِيهَةُ النَّارِ.

وَمَنَا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بِلَا كَذِبٍ (٥) وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطْبِ.

فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ.

فَإِسْلَامُنَا مَا قَدْ سَمِعَ، وَجَاهِلِيَّتِكُمْ (٦) مَا لَا تَدْفَعُ.

وَكِتَابُ اللَّهِ (٧) يَجْمَعُ لَنَا مَا شَدَّ عَنَّا، وَهُوَ قَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -:

وَ أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ (٨).

ص: ٢٠٧

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. وورد أسد في نسخ النهج.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (*) من: و منّا سيّد. إلى: أنيب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

٥- (٤) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلا.

٦- (٥) - جاهليتنا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٩. و هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٤٧. و نسخة نصيري ص ١٦٣. و نسخة

الأملي ص ٢٥١. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٩٥. و نسخة الإسترابادي ص ٤٠٩. و نسخة عبده ص ٥٤٨. و نسخة الصالح ص

٣٨٧.

٧- (٦) - ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٥٤. عن نسخة للنهج. و ورد و القرآن في أغلب نسخ النهج.

٨- (٧) - الأنفال / ٧٥.

وقوله - تعالى - : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (١).

فنحن مرّه أولى بالقرايه، و تاره أولى بالطّاعه.

و لما احتجّ المهاجرون على الأنصار يوم الشّيفه برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فلعجوا عليهم.

فإن يكن الفلج به فالحقّ لنا دونكم.

و إن يكن بغيره فالأنصار على دعواهم.

تفنيده (عليه السلام) ادعاءات معاويه و تكذيب اباطيله

و زعمت أنّي لكلّ الخلفاء حسدت، و على كلّهم بغيت.

فإن يكن ذلك كذلك فليس (٢) الجنايه عليك، فيكون العذر إليك.

و تلك شكاه ظاهر عنك عارها

و قلت: إنّني كنت أقاد كما يقاد الجمال المخشوش حتّى أبايع.

و لعمر الله لقد أردت أن تدمّ فمدحت، و أن تفضح فافتضحت.

ص: ٢٠٨

١- (١) - آل عمران / ٦٨.

٢- (٢) - فليست. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٩٥. مرسلا.

و ما على المسلم من غضاضه فى أن يكون مظلوما ما لم يكن شاكاً فى دينه، و لا مرتاباً بيقينه (١).

و هذه حجتى إلى غيرك قصدها، و لكنتى أطلقت لك منها بقدر ما سرح من ذكرها.

ثم ذكرت ما كان من أمرى و أمر عثمان.

فلك أن تجاب عن هذه لرحمك منه (٢).

فأيتنا كان أعدى له، و أهدى إلى مقاتله؟.

أمن بذل له نصرته فاستقعدته و استكفّه.

أم من استنصره فتراخى عنه و بث المنون إليه، حتى أتى قدره عليه؟.

كَلَّا و اللّٰه، لقد علم اللّٰهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَ الْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هُمَّو إِيْنَا و لَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيْلًا (٣).

ص: ٢٠٩

-
- ١- (١) - بنفسه. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٧. و ورد فى يقينه فى صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.
 - ٢- (٢) - لرحمه منك. ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٤. مرسلا.
 - ٣- (٣) - الأحزاب / ١٨.

و ما كنت لأعتذر من أنى كنت أنقم عليه أحداثا؛ فإن كان الذنب إليه إرشادى و هدايتى له، فربّ ملوم لا ذنب له

و قد يستفيد (١) الظنّه المتّصّح

و ما أردت إلاّ الأصلاح ما استطعت و ما توفّيقى إلاّ بالله عليه توكلت و إليه أنيب (٢).

و لعمرى ما قتل ابن عمّك غيرك، و لا خذله سواك.

و لقد تربّصت به الدوائر، و تمّنت له الأمانى، طمعا فيما ظهر منك، و دلّ عليه فعلك.

و إنى لأرجو أن ألحقك به على أعظم من ذنبه، و أكبر من خطيئته.

و كنت تسألنى [أن] أدفع إليك قتله عثمان، و ليس لك أن تسأل ذلك، و لا- إلى أن أدفعهم إليك؛ و إنّما ذلك إلى ورثه عثمان و أولاده، و هم أولى بطلب دم أبيهم منك.

فإن زعمت أنّك أقوى على الطلب بدم عثمان، فادخل فيما دخل فيه المهاجرون و الأنصار، و حاكم القوم أحملك و إيّاهم على

ص: ٢١٠

١- (١) - يستقبل. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٦ أ.

٢- (٢) - سورة هود / ٨٨.

كتاب الله - عزّ وجلّ - و سنّه نبّيه صلّى الله عليه وآله و سلّم (١).

سخريته (عليه السلام) من تهديد معاويه له بالقتال

(٢) و ذكرت أنّه ليس لى و لأصحابى عندك إلاّ السيف.

فلقد أضحكت بعد استعبارا!

يا ابن آكله الأكباد (٣)؛ متى ألفت بني عبد المطلب عن الأعداء ناكلين، و بالسيف (٤) مخوفين؟!.

فلبث قليلا يلحق الهيجا حمل

فسيطلبك من تطلب، و يقرب منك ما تستبعد.

و أنا مرقل نحوك (٥) في جحفل من المهاجرين و الأنصار و التابعين لهم بإحسان؛ شديد زحامهم، ساطع قتامهم، متسرلين

ص: ٢١١

-
- ١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦١. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٨٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: و ذكرت. إلى: ببعيد. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.
 - ٣- (٢) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦١. مرسلا.
 - ٤- (٣) - بالسيف. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٨٣. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٤٣٥. و نسخه الصالح ص ٣٨٩.
 - ٥- (٤) - إليك. ورد في المقتطف من أزاهر الطرف ص ٧٦. مرسلا.

سراييل الموت، أحبّ اللقاء إليهم لقاء ربهم.

وقد صحبتهم ذريته بدرية، و سيوف هاشميه، قد عرفت (١) مواقع نصالها في أخيك و خالك و جدك و أهلك، و ما هي من الظالمين ببعيد (٢).

ثم لا أقبل لك معذره و لا شفاعه، و لا أجيبك إلى طلب و سؤال، و لترجعن إلى تحريك و ترددك و تلددك.
فأنا ابن عبد المطلب صاحب السيف، و إن قائمته لفي يدي.

وقد علمت من قتلت به من صناديد بني عبد شمس، و فراعنه بني سهم و بني جمح و بني مخزوم، و أيتمت أبناءهم، و أيتمت نساءهم.

و أذكرك ما لست له ناسيا؛ يوم قتلت أخاك حنظله و جررت برجله إلى القليب، و أسرت أخاك عمروا فجعلت عنقه بين ساقيه رباطا، و طلبتك ففررت و لك خصاص.

فلو لا أتى لا أتبع فارا لجعلتك ثالثهما.

ص: ٢١٢

١- (١) - أنت تعرف. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٥. مرسلا.

٢- (٢) - سورة هود/ ٨٣.

و إني أولى لك بالله أليه برّه غير فاجره، لئن جمعتنى و إياك جوامع الأقدار لأتركك مثلاً يتمثل به الناس أبداً؛ و لأجمعن بك فى مناخك، حتى يحكم الله بينى و بينك و هو خير الحاكمين.

و قد مضى ما مضى، و انقضى من كيدك ما انقضى.

و أنا سائر نحوك على أثر هذا الكتاب؛ فاختر لنفسك، و انظر لها، و تداركها.

فإنك إن فرطت عليك، و استمررت على غيبك و غلوائك، حتى ينهد إليك عباد الله، أرتجت عليك الأمور، و منعت أمرا هو اليوم منك مقبول.

يا ابن حرب؛ إن لجاجك فى منازعه الأمر أهله من سفاه الزأى؛ فلا يطمعك أهل الضلال، و لا يوبقك سفه رأى الجهال.

فو العدى نفس على بيده، لئن برقت فى وجهك بارقه من ذى الفقار، لتصعقن صعقه لا تفيق منها حتى ينفخ فى الصور النفخه التى يئست منها كما يئس الكفار من أصحاب القبور (١).

ص: ٢١٣

١- (١) - الممتحنه/١٣. و وردت فقره فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٨٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣. مرسلا.

كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً عن كتاب منه إليه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد؛ فقد جاءني كتابك تذكر فيه (١) أنا وإياك لو علمنا أنّ الحرب تبلغ بنا و بك ما بلغت، لم يجنّها بعضنا على بعض.

ألا وإنا وإياك، يا معاوية، نلتمس من الحرب غاية لم نبلغها بعد.

وإني لو قتلت في ذات الله وحييت، ثم قتلت ثمّ حييت سبعين مرّة، لم أرجع عن الشّدّه في ذات الله، و الجهاد لأعداء الله.

و أمّا قولك: إنّه قد بقي من عقولنا ما نندم به على ما مضى.

ص: ٢١٤

١- (١) - جاء في كتابك تذكر. ورد في بحار الأنوار للمجلسي ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلًا.

فإني ما تنقصت عقلي، ولا ندمت على فعلتي(١).

(٢) و أما طلبك إلي الشام.

فإني لم أكن لأعطيك اليوم ما منعتك أمس؛ و ما كان الله يراني متخذًا المضلين عضدا(٣).

و أما قولك: إن الحرب قد أكلت العرب إلا حشاشات أنفس بقيت.

ألا فمن أكله الحق فإلى الجنة، و من أكله الباطل فإلى النار(٤).

ص: ٢١٥

-
- ١- (١) - ورد في السقيفة ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٤٧١. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٥٤. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٣٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٣٩٠. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٢٠١. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٨٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (*) من: و أما طلبك. إلى: النار. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.
- ٣- (٢) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.
- ٤- (٣) - فالنار أولى به. ورد في هامش نسخه نصيري ص ١٥٧. و نسخه الآملي ص ٢٤١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٨٣.

و إنا لا نرجو من البقاء إلا ما نرجو، و لا نخاف من البلاء إلا ما نخاف (١).

مقارنته (عليه السلام) بين أصحابه و أصحاب معاويه

(٢) و أما استواؤنا في الحرب و الرجال (٣).

فإنك (٤) لست بأمضى على الشك مني على اليقين.

و ليس من قبلك من طعام (٥) أهل الشام بأحرص على الدنيا ممن قبلي (٦) من المهاجرين و الأنصار و (٧) أهل العراق على الآخرة.

مقارنته (عليه السلام) بين أسره النبي (صلى الله عليه و آله) و أسره معاويه

و أما قولك: إنا بنو عبد مناف، و ليس لبعضنا على بعض

ص: ٢١٦

١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.

٢- (*) من: و أما استواؤنا. إلى: جهنم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.

٣- (٢) - في الخوف و الرجاء. ورد في السقيفه ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين

ص ٤٧١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٣٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص

١٢٣. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١

ص ٨٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)

ج ٣ ص ٦٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في السقيفه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و الإمامه و السياسه. و الأخبار الطوال. و ناسخ التواريخ. و المستدرک

لكاشف الغطاء. و في مناقب الخوارزمي ص ١٨٠. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في جواهر المطالب.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق.

فكذلك نحن.

فلعمري إننا بنو أب واحد (٢)؛ ولكن:

ليس أميّه كهاشم.

ولا حرب كعبد المطلب.

ولا أبو سفيان (٣) كأبي طالب.

ولا المهاجر كالطليق.

ولا الصريح كاللصيق.

ص: ٢١٧

-
- ١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و في السقيفه ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٤٧١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٣٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٣. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في السقيفه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. و مناقب الخوارزمي. و بحار الأنوار. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لکاشف الغطاء. باختلاف يسير.
- ٣- (٣) - صخر. ورد في جواهر المطالب.

و لا المحقّ كالمبطل (١).

و لا المؤمن كالمدغل (٢).

و لبئس الخلف خلف يتبع (٣) سلفا هوى فى نار جهنّم.

وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٤).

(٥) و فى أيدينا بعد فضل التّبوّه التى أذللنا بها العزيز، و نعشنا (٦) بها الدّليل، و بعنا بها الحرّ، و ملكنا بها العرب، و استعبدنا بها العجم (٧).

ص: ٢١٨

-
- ١- (١) - و لا الطّليق كالمهاجر، و لا اللّصيق كالصّريح، و لا المبطل كالمحقّ. ورد فى بحار الأنوار. و فى كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٥٥. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٣ ص ٢٣. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا.
- ٢- (٢) - كالمناقق. ورد فى السقيفه ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام.
- ٣- (٣) - تتبع. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢٤٤.
- ٤- (٤) - آل عمران / ٨٦. و وردت الآية فى كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلا.
- ٥- (*) من: و فى أيدينا. إلى: الدّليل. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.
- ٦- (٥) - نعشنا. ورد فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا. و ورد ودان لنا فى الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلا.
- ٧- (٦) - ورد فى السقيفه. بالسند السابق. و مناقب آل أبى طالب. و الأخبار الطوال. و فى وقعه صفين ص ٤٧١. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٣٨. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٢٠١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا.

(١) فلا تجعلنّ للشيطان فيك نصيبا، ولا على نفسك سيلا.

و السلام.

٦٥- كتاب له عليه السلام إلى معاوية حول قبوله التحكيم

إشارة

كتاب له عليه السلام إلى معاوية حول قبوله التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد؛ فإنّ أفضل ما شغل به المرء المسلم نفسه أتباع ما حسن به فعله، و استوجب فضله، و سلم من عيبه (٢).

(٣) و إنّ البغي و الزور يوتغان (٤) بالمرء في دينه، و دنياه،

ص: ٢١٩

-
- ١- (*) من: فلا تجعلنّ. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.
 - ٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٤٩٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر و إبراهيم (بن الحسين ابن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلا عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٣- (***) - من: و أنّ البغي. إلى: يعيبه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨.
 - ٤- (٢) - يذيعان. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٣. و هامش نسخة الآملى ص ٢٧٨. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٤٥٦. و نسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. و نسخة عبده ص ٥٩٤. و نسخة العطاردي ص ٣٦٣. عن نسخة مكتبة جامعه عليكره - الهند. و ورد يزريان في ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالسند السابق. و وقعه صفين.

و بيديان خلله عند من يعيبه (١).

تحذيره (عليه السلام) معاويه من الدنيا و بيان زوال أفراسها

فاحذر الدنيا، يا معاويه، فإنه لا فرح في شيء وصلت إليه منها (٢).

(٣) و لقد علمت أنك غير مدرّك ما قضى فواته.

و قد رام أقوام أمرا بغير الحقّ فتألوا (٤) على الله - جلّ و عزّ - (٥) فأكذبهم، و متّعهم قليلا ثمّ اضطّرهم إلى عذاب غليظ (٦).

فاحذر يوما يغتبط فيه من أحمد عاقبه عمله، و يندم فيه من

ص: ٢٢٠

١- (١) - من يغنيه ما استرعاه الله ما يغني عنه تدبيره. ورد في وقعه صفين ص ٤٩٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر و إبراهيم (بن الحسين ابن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلا عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و قد علمت. إلى: فأكذبهم. و من: فاحذر. إلى: في حكمه. و: و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨.

٤- (٣) - فتألوا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٨٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٣. و نسخه الآملي ص ٢٧٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٢٩. و نسخه الإسترابادي ص ٤٥٦. و نسخه عبده ص ٥٩٤. و نسخه العطاردي ص ٣٦٣.

٥- (٤) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالسند السابق. و وقعه صفين. و ورد تعالى في نسخه من وقعه صفين.

٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و كتاب الفتوح. و وقعه صفين. باختلاف يسير.

أمكن الشيطان من قياده فلم يجاذبه (١)، و غرته الدنيا و اطمأن إليها (٢).

و أراك (٣) قد دعوتنا إلى حكم القرآن.

و لقد علمت أنك (٤) لست من أهله، و لا حكمه تريد.

و الله المستعان (٥).

و لسنا إياك أجبنا، و لكننا أجبنا القرآن في حكمه؛ و من لم يرض بالقرآن فقد ضلّ ضلالاً بعيداً (٦).

و السلام على عباد الله الصالحين (٧).

ص: ٢٢١

-
- ١- (١) - و لم يحاذه. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر و إبراهيم (بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلاً عن علي عليه السلام. و في وقعه صفين ص ٤٩٣. مرسلاً.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٠. مرسلاً.
 - ٣- (٣) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و وقعه صفين. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلاً. باختلاف.
 - ٤- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و ناسخ التواريخ.
 - ٥- (٥) - ورد في المصادر السابقة. و في الأخبار الطوال ص ١٩١. مرسلاً. باختلاف.
 - ٦- (٦) - ورد في المصادر السابقة. و في ناسخ التواريخ ج ٣ ص ١٠١.
 - ٧- (٧) - ورد في كتاب الفتوح.

٦٦- كتاب له عليه السلام إلى الحصين بن المنذر

كتاب له عليه السلام إلى الحصين بن المنذر

لَمَّا كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ الْحَرْبَ أَكْثَرَتْ فِي رِبْعِهِ

فَوَقَّعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ:

(١) بَقِيَّتَهُ السَّيْفَ أَبْقَى (٢) عَدَدًا، وَ أَكْثَرَ (٣) وَلَدًا.

٦٧- كتاب له عليه السلام لَمَّا جَاءَهُ كِتَابٌ مِنْ وَلَدِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ

كتاب له عليه السلام لَمَّا جَاءَهُ كِتَابٌ مِنْ وَلَدِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ

فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ:

(٤) رَأَى الشَّيْخَ أَحَبَّ إِلَيَّ (٥) مِنْ ...

ص: ٢٢٢

١- (*) من: بَقِيَّتَهُ. إِلَى: وَلَدًا. وَرَدَ فِي حَكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٨٤.

٢- (١) - أَكْثَرَ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٤٤٣. وَرَدَ أَنْمَى فِي مَتْنِ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ١٨ ص ٢٣٥. وَ

مَتْنِ مَصَادِرِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٨١.

٣- (٢) - أَبْقَى. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٤٤٣. وَرَدَ أَطِيبٌ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ١ ص ٩٤. مَرْسَلًا. وَرَدَ أَنْجَبٌ فِي زَهْرِ

الْأَدَابِ ج ١ ص ٤٣. مَرْسَلًا.

٤- (***) من: رَأَى. إِلَى: الْغَلَامِ. وَرَدَ فِي حَكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٨٦.

٥- (٣) - خَيْرٌ. وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ج ٢ ص ٣٣ الرَّقْمِ ١٥٤٧. مَرْسَلًا. وَفِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيِّ ص ١٠٨ الرَّقْمِ

٢٦٤. مَرْسَلًا.

و على العاقل أن يكون عارفا بأهل زمانه، مالكا للسانه، مقبلا على شأنه (۳).

۶۸- كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه

اشاره

كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه

و قد بلغه أن معاويه كتب إليه يريد خديعته باستلحاقه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى زياد بن أبيه.

سلام عليك.

ص: ۲۲۳

۱- (۱) - مشهد. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

۲- (۲) - الشَّابِّ. ورد في سنن البيهقي ج ۱۰ ص ۱۱۳. عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي عمرو بن السماك، عن حنبل بن إسحاق، عن قبيصة، عن سفيان، عن سعيد ابن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ۵ ص ۷۶۴ الحديث ۱۴۳۱۴. مرسلا عن علي بن أبي ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام.

۳- (۳) - ورد في البيان و التبيين ج ۲ ص ۱۶۶. مرسلا. و في العقد الفريد ج ۲ ص ۱۰۴. مرسلا. و في أمالي الزجاجي ص ۸۸. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

اشاره

أما بعد؛ فَإِنِّي قد وَلَّيتك ما وَلَّيتك و أنا أراك له أهلاً.

و اعلم أَنَّك لن تضبط ما أنت فيه إلا بالصَّبر و اليقين.

فاستعن بالله و توكل عليه(١).

(٢) و قد عرفت أَنَّ معاويه كتب إليك يستزل (٣) لبتك، و يستفلَّ غربك.

فاحذره؛ فَإِنما هو الشَّيطان الرَّجيم(٤)، يأتي المرء المؤمن من بين يديه، و من خلفه، و عن يمينه، و عن شماله، ليقتحم غفلته،

ص: ٢٢٤

١- (١) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ١ ص ١٥. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٩٩. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٣٠١. مرسلا. و في الإستيعاب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. و في الأوائل للعسكري ص ١٦٧. عن أبي احمد، عن الجوهرى، عن أبي يزيد، عن حيان بن بشر، عن جرير بن المغیره، عن الشعبي، عن على عليه السَّلام. و عن الجوهرى، عن أبي يزيد، عن أبي عمرو و محمد بن محمد بن خالد، عن المدائنى، و عن غير هؤلاء، عن على عليه السَّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٨٢. عن على بن محمد المدائنى. مرسلا. و في أسد الغابه ج ٢ ص ٢١٦. مرسلا. و في الفخرى في الآداب السلطانيه ص ١١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٥٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و قد عرفت. إلى: غزته. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٣- (٢) - يستزل. ورد في لسان العرب ج ١١ ص ٥٣٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٥٦. مرسلا.

و يستلب غرّته.

فاحذره، ثم احذر، ثم احذر(١).

بيانه (عليه السلام) قضيه ادعاء أبي سفيان لزياد

(٢) و إنّه (٣) قد كان من أبي سفيان في زمن عمر بن الخطّاب فلتته من حديث النَّفس، و نزغته من نزغات الشَّيطان؛ لا يثبت بها نسب، و لا يستحقُّ بها إرث(٤).

و المتعلِّق بها كالواغل المدفَّع، و التَّوط المذبذب.

و السَّلام(٥).

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد بها لى أبو الحسن و ربّ الكعبه.

ص: ٢٢٥

١- (١) - ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٣٠١. مرسلا. و في الإستيعاب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. و في الفخرى في الآداب السلطانيه ص ١١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٥٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و قد كان. إلى: المذبذب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٣- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٨٢. عن على بن محمد المدائنى. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ١٥٥. مرسلا.

٤- (٣) - ميراث. ورد في الأوائل للعسكري ص ١٦٧. عن أبي احمد، عن الجوهري، عن أبي يزيد، عن حيان بن بشر، عن جرير بن المغيره، عن الشعبي، عن على عليه السَّلام. و عن الجوهري، عن أبي يزيد، عن أبي عمرو و محمد بن محمد بن خلاد، عن المدائنى، و عن غير هؤلاء، عن على عليه السَّلام.

٥- (٤) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالسند السابق. و الإستيعاب.

و لم تزل فى نفسه حتى ادعاه معاويه.

٦٩- كتاب له عليه السلام الى ابي موسى الأشعري جوابا فى أمر الحكيمين

اشاره

كتاب له عليه السلام الى ابي موسى الأشعري جوابا فى أمر الحكيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين الى عبد الله بن قيس(١).

تقريعه (عليه السلام) للأشعري لسذاجته

[أما بعد؛] (٢) فإنّ الناس قد تغير كثير منهم عن كثير من حظهم، فمالوا مع الدنيا، و نطقوا بالهوى.

و إنى نزلت من هذا الأمر منزلا معجبا اجتمع به أقوام أعجبتهم أنفسهم، فأنا أداوى منهم قرحا أخاف أن يكون(٣) علقا.

و ليس رجل، فاعلم، أحرص على جماعه أمّه محمّد صلّى الله

ص: ٢٢٤

١- (١) -

٢- (*) من: فإنّ الناس. الى: و السلام. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨.

٣- (٢) - يعود. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٥١٤. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج

١٨ ص ٧٤. و نسخه العطاردى ص ٤٠٢.

عليه وآله وسلم وألفتها مني، أبتغي بذلك حسن الثواب، وكرم المآب.

و سأفي بالذي وأيت على نفسي.

و إن تغيرت عن صالح ما فارقتني عليه، فإن الشقي من حرم نفع ما أوتى من العقل والتجربه.

و إنني لأعبد أن يقول قائل بباطل، و أن أفسد أمرا قد أصلحه الله.

فدع عنك ما لا تعرف؛ فإن شرار الناس طائرون إليك بأقويل السوء.

و السلام.

ص: ٢٢٧

٧٠- كتاب له عليه السلام يقص فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين

كتاب له عليه السلام يقص فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين

أرسله مع عماله إلى أهل الأمصار بعد رجوعه إلى الكوفة

(١) (٢) و كان بدء أمرنا أنا التقينا و القوم (٣) من أهل الشام، و الظاهر أنّ ربنا واحد، و نبينا واحد، و دعوتنا في الإسلام واحده، و لا نستزيدهم في الإيمان بالله و التصديق برسول الله صلى الله عليه و آله (٤) و لا يستزيدوننا.

الأمر واحد إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان، و نحن منه براء.

فقلنا: تعالوا نداوى ما لا يدرك (٥) اليوم بإطفاء النائرة (٦)،

ص: ٢٢٨

١- (*) من: و كان بدء. إلى: رأسه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.

٢- (١) - لم نعثر مع الأسف على تمام هذا الكتاب. و نسال الله - تعالى - أن يوفقنا للحصول عليه لاحقا، و إضافته في الطبقات القادمة.

٣- (٢) - بالقوم. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٧ ص ١٤١.

٤- (٣) - لرسوله. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٦٤٥. و نسخه ابن النقيب ص ٣٠١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٨. عن نسخه.

٥- (٤) - لا ندرک. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٥. و نسخه الأملى ص ٢٩٩.

٦- (٥) - النائرة. ورد في متن مصادر نهج البلاغه و أسانیده ج ٣ ص ٤٣٨.

و تسكين العامته، حتى يشتد الأمر و يستجمع، فنقوى على وضع الحق في مواضعه(١).

فقالوا: بل نداويه بالمكابره(٢).

فأبوا؛ حتى جنت الحرب و ركدت، و وقدت نيرانها و حمشت(٣).

فلما ضررنا و إياهم، و وضعت مخالبا فينا و فيهم، أجابوا عند ذلك إلى الذي دعوناهم إليه.

فأجبناهم إلى ما دعوا، و سارعناهم إلى ما طلبوا؛ حتى استبان عليهم الحجة، و انقطعت منهم المعذره.

فمن تم على ذلك منهم فهو الذي أنقذه الله من الهلكه؛ و من لج و تمادى فهو التراكس الذي ران الله على قلبه، و صارت دائره

ص: ٢٢٩

١- (١) - الحق مواضعه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٥. و نسخه الآملى ص ٣٠٠. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٥٥. و نسخه عبده ص ٦٢٩. و نسخه الصالح ص ٤٤٨.

٢- (٢) - بالمكاثره. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٤.

٣- (٣) - حمست. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٤. و نسخه فيض الإسلام ج ٦ ص ١٠٣٣. و نسخه عبده ص ٦٢٩.

٧١- كتاب له عليه السلام إلى قثم بن العباس عامله على مكة

كتاب له عليه السلام إلى قثم بن العباس عامله على مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى قثم بن العباس.

سلام عليك (١).

(٢) أميا بعد؛ فإن عيني بالمغرب كتب إلي يعلمني (٣) أنه قد (٤) وجه إلى الموسم أناس من أهل الشام العرب؛ من (٥) العمى القلوب، الصم الأسماع، الكمه الأبصار، الذين يلتمسون (٦) الحق

ص: ٢٣٠

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٤٠. مرسلًا باختلاف يسير.
 - ٢- (*) من: أما بعد؛ فإن. إلى: فاعله. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣.
 - ٣- (٢) - يخبرني. ورد في المصدرين السابقين.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٦- (٥) - يلبسون. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٦١. و هامش نسخه الآملي ص ٢٦٦. و نسخه الصالح ص ٤٠٧.

بالباطل، و يطيعون المخلوق في معصية الخالق، و يحتلبون الدّنيا درّها(١) بالدّين، و يشترون عاجلها بآجل الأبرار المتّقين.

و إنّهُ (٢) لن يفوز بالخير إلّا عامله، و لا يجزى جزاء الشّرّ (٣) إلّا فاعله.

و قد وّجّهت إليهم جمعا من المسلمين ذوى بساله و نجده، مع الحسيب الصّليب الورع التّقّى معقل بن قيس الرّياحى.

و قد أمرته باتباعهم، و قصّ آثارهم، حتّى ينفهم من أرض الحجاز(٤).

(٥) فأقم على ما فى يديك ممّا إليك (٦) قيام الحازم المصيب(٧)،

ص: ٢٣١

-
- ١- (١) - يجلبون الدّنيا. ورد فى الغارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٤٠. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٢. مرسلا.
 - ٣- (٣) - السّوء. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٩.
 - ٤- (٤) - ورد فى الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.
 - ٥- (*) من: فأقم على. إلى: يعتذر منه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣.
 - ٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.
 - ٧- (٦) - الصّليب. ورد فى أغلب نسخ النهج.

و النَّاصِحِ اللَّيِّبِ، التَّابِعِ لِسُلْطَانِهِ، الْمُطِيعِ لِإِمَامِهِ؛ وَ لَا يَبْلُغُنِي عَنْكَ وَهْنٌ وَ لَا خَوْرٌ(١).

وَ إِيَّاكَ وَ مَا يَعْتَذِرُ(٢) مِنْهُ.

وَ وَطَّنَ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ فِي الْبُأْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ(٣).

(٤) وَ لَا تَكُنْ عِنْدَ التَّعْمَاءِ بَطْرًا، وَ لَا عِنْدَ الْبُأْسَاءِ فَشَلًا.

وَ السَّلَامُ.

٧٢- كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَالِكِ الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ بِنَصِيِّينَ

إِشَارَةٌ

كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَالِكِ الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ بِنَصِيِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَشْتَرِ(٥).

ص: ٢٣٢

١- (١) - وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ ص ٣٤٨. عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٣ ص ٣٤٠. مَرَسَلًا.

٢- (٢) - تَعْتَذِرُ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ ص ٤٣٦.

٣- (٣) - وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٣ ص ٣٤٠. مَرَسَلًا.

٤- (*) مِنْ: وَ لَا تَكُنْ. إِلَى: وَ السَّلَامُ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣٣.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي

(١) أما بعد؛ فإنك ممن أستظهر به على إقامة الدين، وأقمع ببأسه و نجدت (٢) ه نخوه الأثيم، وأسدّ به و بحزم رأيه (٣) لهاه (٤) الثغر المخوف.

وقد كنت وليت محمد بن أبي بكر مصر، فخرج عليه بها خوارج، وهو غلام حدث السن لا علم له بالحروب، ولا بمجرب للأشياء؛ فاستشهد رحمه الله.

فاقدم عليّ لنظر في أمر مصر، واستخلف على عملك أهل الثقة والتّصيح من أصحابك (٥).

و السلام.

ص: ٢٣٣

١- (*) من: أما بعد؛ فإنك. إلى: المخوف. و: و السلام. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٦.

٢- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٩٨. الحديث ٤٦١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - أفواه. ورد في نسخة الآملى ص ٢٧٧. ونسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٢٧.

٥- (٤) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧١. عن أبي مخنف، عن يزيد بن ضبيان الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٦٤. عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالى المفيد ص ٧٩ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحّاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٤. عن إبراهيم، عن عبد الله محمد، عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر لما ولي عليهم مالك الأشر رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) منزله أهل مصر

(١) من عبد الله عليّ أمير المؤمنين، إلى القوم (٢) الذين غضبوا

ص: ٢٣٤

١- (*) من: عبد الله. إلى: يتناهى عنه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٢- (١) - أمّه المسلمين في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل ابن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. و ورد من بمصر من المسلمين في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و ورد الملاء في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد ابن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن احمد العلوى المحمدى و احمد ابن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاويه الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، عن علي عليه السلام. و ورد الأّمه في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا.

لله حين عصى فى أرضه، و ذهب بحقه، ف ضرب الجور سرادقه (١) على البرّ و الفاجر، و المقيم و الظّاعن؛ فلا معروف يستراح إليه، و لا منكر يتناهى عنه.

سلام عليكم.

فإنّى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو، و أسأله الصّلاه على نبيّه محمّد و آله (٢).

ص: ٢٣٥

١- (١) - برواقه. ورد فى الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف المدائنى، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن على عليه السّلام. و ورد بأرواقه فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبى عبد الله الحسين بن محمد، عن أبى الحسن على بن الحسين بن أيوب، عن أبى على بن شاذان، أبى إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد ابن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبى، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧٢. عن أبى مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن على عليه السّلام. و فى الإختصاص ص ٨٠. عن أبى عبد الله الحسين بن احمد العلوى المحمدى و احمد بن على بن الحسين بن زنجويه، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره ابن على، عن أبى معاويه الضرير، عن مجالد، عن الشعبى، عن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، عن على عليه السّلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى الإختصاص. و تاريخ مدينه دمشق. و تاريخ الطبرى. بالأسانيد السابقه. و جواهر المطالب. و فى الغارات ص ١٧٠. بالسند السابق. و فى ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبى، عن صعصعه بن صوحان، عن على عليه السّلام. و فى أمالى المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحّاك، عن هشام بن محمد، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبى، عن صعصعه بن صوحان، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

(١) أما بعد؛ فإني (٢) قد بعثت (٣) إليكم عبدا من أشدّ (٤) عباد الله (٥) - عزّ وجلّ - بأساء، و أكرمهم نسبا (٦).

ص: ٢٣٦

١- (*) من: أما بعد؛ فقد. إلى: الرّوع. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن احمد العلوى المحدثى و احمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزه ابن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، عن علي عليه السّلام. و في أمالى المفيد ص ٨١ المجلس التاسع الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - و جهت. ورد في الإختصاص. بالسند السابق. و في الغارات ص ١٧١. عن محمد ابن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائنى، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في الغارات ص ١٦٦. و أمالى المفيد. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقه.

٥- (٤) - عبيد الله. ورد في تاريخ الطبرى. و أمالى المفيد. بالسندين السابقين. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - ورد في الغارات ص ١٦٦. و أمالى المفيد. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقه.

لا ينام أيام الخوف، و لا يئنكل عن الأعداء ساعات الزوع.

حدّار الدّوائر.

و (١)(٢)أشدّ (٣) على الفجّار من حريق النّار.

و أبعاد النّاس من دنس أو عار (٤).

ص: ٢٣٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السّلام. و في الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين ابن احمد العلوي المحمدي و احمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله ابن الضحّاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا.

٢- (*) من: أشدّ. إلى: الضريبه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٣- (٢) - أضّر. ورد في الغارات ص ١٦٦. و أمالي المفيد. بالسندين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام.

بتأكيده (عليه السلام) أهل مصر على إطاعه الأشر

و هو مالك بن الحارث الأشر (١) أخو مذحج.

فاسمعوا له، و أطيعوا أمره فيما طابق الحق.

فإنه سيف من سيوف الله.

لا كليل الظبه، و لا نابي (٢) الضريبه.

حليم في الجد، رزين في الحرب.

لا تستهويه بدعه، و لا تثنيه يد غوايه.

ص: ٢٣٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٧. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. و في الاختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن احمد العلوي المحمدي و احمد ابن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضريبر، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ناب عن. ورد في هامش نسخه الآملي ص ٢٧٠. و ورد نائي في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلا.

ذو رأى أصيل، و صبر جميل(١).

بيانه (عليه السلام) مدى ثقته بمالك الأشر و مكانته عنده

(٢) فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، و إن أمركم أن تقيموا فأقيموا، و إن أمركم أن تجمحوا فاجمحو(٣)؛ فإنه لا يقدم و لا يحجم، و لا يؤخر و لا يقدم، إلا عن أمرى.

و قد آثرتكم به على نفسى لنصيحتة لكم، و شدّه شكيمته على عدوّكم.

عصمكم الله بالهدى، و ثبتكم على اليقين، و زينكم بالتقوى؛

ص: ٢٣٩

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٦٧. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحّاك، عن هشام بن محمد، عن على عليه السلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٦ الحديث ٤٥. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن على عليه السلام. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٦٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فإن أمركم. إلى: عدوّكم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

٣- (٢) - ورد فى الغارات. بالسند السابق. و فى الإختصاص ص ٨٠. عن أبى عبد الله الحسين بن احمد العلوى المحدثى و احمد بن على بن الحسين بن زنجويه، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره ابن على، عن أبى معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، عن على عليه السلام.

ووقفنا وإياكم لما يحب و يرضى.

و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته(١).

ص: ٢٤٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. و في الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين ابن احمد العلوى المسمى و احمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٨١ المجلس التاسع الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله ابن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلا عن الشعبي، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه

لما بلغه توجده من عزله بالأشتر عن مصر، ثم سمّ الأشتر في

توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى محمّد بن أبي بكر.

سلام عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو (١).

بيانه (عليه السلام) الحكمة في عزل محمد بن أبي بكر

(٢) أما بعد؛ فقد بلغني (٣) موجدتك من تسريحى (٤) الأشتر إلى عملك.

ص: ٢٤١

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٧١. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مراسلا باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أما بعد؛ فقد. إلى: إن شاء الله. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣٤.

٣- (٢) - بلغتنى. ورد فى نسخه الأملى ص ٢٦٧. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٤٣٦.

٤- (٣) - ورد فى الغارات. و تاريخ الطبرى. بالسندين السابقين. و الكامل فى التاريخ.

و إني لم أفعل ذلك استبطاء لك في الجهد(١)، و لا ازديادا(٢) لك في الجدّ.

و لو نزع ما تحت يدك من سلطانك لو ليّتك ما هو أيسر عليك مؤونه، و أعجب(٣) إليك ولايه.

إنّ الرّجل الذي كنت وليّته أمر مصر كان رجلا لنا ناصحا(٤)، و على عدوّك و(٥) عدوّنا شديدا ناقما؛ فرحمه الله.

فلقد استكمل أيامه، و لاقى حمامه، و نحن عنه راضون.

أولاه الله رضوانه، و ضاعف له الثّواب، و أحسن له المآب(٦).

ص: ٢٤٢

١- (١) - الجهاد. ورد في الغارات ص ١٧١. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السّلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٨. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - استزاده. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٣- (٣) - أحبّ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلا.

٤- (٤) - نصيحا. ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبري. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. و ورد مناصحا في الغارات. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في أنساب الأشراف.

٦- (٦) - ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلا. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد.

فأصحر لعدوك، و امض على بصيرتك(١)، و شمر لحرب من حاربك، و أذع إلى سبيل ربك بالحكمه و الموعظه الحسنه (٢)،
، و أكثر ذكر الله، و (٣)الإستعانه به(٤)، و الخوف منه(٥)، يكفك ما أهمك، و يعنك على ما نزل بك، إن شاء الله.

أعاننا الله و إياك على ما لا ينال إلا برحمته.

و السلام عليك(٦).

ص: ٢٤٣

-
- ١- (١) - سيرتك. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٦٢. و نسخه الإسترابادى ص ٤٣٧.
 - ٢- (٢) - النحل / ١٢٥. وردت تتمه الآيه في الغارات ص ١٧٣. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن على عليه السلام. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧٣. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن على عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٨. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن رجاله، عن على عليه السلام.
 - ٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٤- (٤) - ورد في المصادر السابقه. و ورد بالله في نسخ النهج.
 - ٥- (٥) - ورد في المصادر السابقه.
 - ٦- (٦) - ورد في المصادر السابقه. و في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٥. مرسلا.

٧٥- كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه

كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه

لَمَّا سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ فَرَائِضُ وَأَشْيَاءُ مِمَّا يَبْتَلَى بِهِ

مِثْلَهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ وَصَلَ إِلَيَّ كِتَابُكَ، فَقَرَأْتَهُ وَفَهَمْتُ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؛ فَأَعْجِبَنِي إِهْتِمَامُكَ بِمَا لَا يَبْدُ لَكَ مِنْهُ، وَ مَا لَا يَصْلِحُ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَهُ.

وَ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي دَعَاكَ إِلَيْهِ تَبِيهُ صَالِحُهُ، وَ رَأَى غَيْرَ مَدْخُولٍ وَ لَا حَسِيسٍ.

وَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِأَبْوَابِ الْأَفْضِيهِ جَامِعًا لَكَ مَا أَرَدْتُ فِيهَا.

ص: ٢٤٤

و لا حول و لا قوه إلا بالله، و حسينا الله و نعم الوكيل(١)(٢).

٧٦- كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر

إشاره

كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

سلام عليك و رحمه الله و بركاته.

فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو(٣).

ص: ٢٤٥

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ١٤٣. عن الحارث بن كعب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٢٤. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٥. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (*) يلحق هذا الكتاب عهده عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه، أوردناه في فصل العهود.
- ٣- (٢) - ورد في الغارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و ورد في نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. و عن الحارث بن كعب بن قعيم، عن جندب، عن عبد الله بن فقيم، عن الحارث بن كعب، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

(١) أما بعد؛ فإن مصر قد افتتحت، و محمد بن أبي بكر، رحمه الله، قد استشهد.

فعد الله - عز و جل - (٢) نحتسبه و نذخره (٣)، ولدا ناصحا (٤)، و عاملا كادحا، و سيفا قاطعا، و ركنا دافعا.

و قد كنت حثت الناس (٥) على لحاقه، و أمرتهم بغياثه قبل الوقعه؛ و دعوتهم سرا و جهرا، و عودا و بدءا.

فمنهم الآتي كارها، و منهم المعتل كاذبا، و منهم القاعد خاذلا.

ص: ٢٤٦

١- (*) من: أما بعد؛ فإن. إلى: بهم أبدا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و ورد في نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. و عن الحارث بن كعب بن ققيم، عن جندب، عن عبد الله بن ققيم، عن الحارث بن كعب، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - صالحا. ورد في نسخه العطاردي ص ٣٥٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٥- (٤) - قمت في الناس في بدئه، و حثتهم. ورد في الغارات. و تاريخ الطبري. بالأسانيد السابقه. باختلاف.

أسأل الله - تعالى - أن يجعل لي منهم فرجا و مخرجا، و أن يريحني منهم (١) عاجلا.

فو الله لو لا- طمعى عند لقائى عدوى فى الشهاده، و توطيئى نفسى على المتيه، لأحبت أن لا أبقي مع هؤلاء يوما واحدا، و لا ألتقى بهم أبدا.

عزم الله لنا و لك على الرشد، و على تقواه و هداه، إنه على كل شىء قدير.

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته (٢).

ص: ٢٤٧

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و ورد فى نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبى مخنف، عن على عليه السلام. و عن الحارث بن كعب بن فقيم، عن جندب، عن عبد الله بن فقيم، عن الحارث بن كعب، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائنى، عن رجاله، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٧. مرسلا.

كتاب له عليه السلام إلى زياد بن خصفه التيمي جوابا

بسم الله الرحمن الرحيم

[من عبد الله على أمير المؤمنين إلى زياد بن خصفه.

سلام عليك. فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو.]

أمّا بعد؛ فقد بلغني كتابك، و فهمت ما ذكرت من أمر النّاجي و إخوانه(١)، الّذين طبع الله على قلوبهم، و زين لهم الشّيطان أعمالهم فهم حيارى عمهون، و يحسبون أنّهم يحسنون صنعا(٢).

ص: ٢٤٨

١- (١) - أصحابه. ورد في الغارات ص ١٣٥. عن إبراهيم، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. و في نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبي سيف، و في نهج السعاده ج ٥ ص ١٨٢. من تاريخ الطبري. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور التيمي، عن أبي سعيد العقيلي، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا.

٢- (٢) - الكهف / ١٠٤.

و وصفت ما بلغ بك و بهم الأمر.

فأما أنت و أصحابك، فله سعيكم، و على الله - تعالى - أجركم.

بيانه (عليه السلام) أهميه ثواب الله للمؤمن

و أيسر ثواب الله للمؤمن خير له من الدنيا التي يقتل الجاهلون أنفسهم عليها(١)؛ فَإِنَّ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَ لَنْجِزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(٢).

بيانه (عليه السلام) حقيقه المناوئين له

و أما عدوكم الذي لقيتموهم (٣)(٤) فحسبهم خروجهم من الهدى، و ارتكاسهم في الضلال و العمى، و صدّهم عن الحقّ، و جماعهم

ص: ٢٤٩

١- (١) - يقبل الجاهلون بأنفسهم عليها. ورد في الغارات ص ١٣٥. عن إبراهيم، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. و في نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبي سيف،... و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٥ ص ١٨٢. من تاريخ الطبرى. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور التيمي، عن أبي سعيد العقيلي، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - النحل / ٩٦.

٣- (٣) - ورد في الغارات. بالسند السابق. و في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله ابن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: فحسبهم. إلى: في التيه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١.

فى التيه، و لجاجهم فى الفتنه؛ فَذَرَهُمْ وَ مَا يَفْتَرُونَ (١)، و دعهم فى طغيانهم يعمهون.

فأسمع بهم و أبصر، فكأنك بهم عن قليل بين أسير و قتيل.

فأقبل إلينا أنت و أصحابك مأجورين.

فلقد أطعتم و سمعتم، و أحسنتم البلاء.

و السلام(٢).

ص: ٢٥٠

١- (١) - الأنعام/ ١١٢.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ١٣٥. عن إبراهيم، عن ابن أبى سيف، عن أبى الصلت التيمى، عن أبى سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمى، عن على عليه السلام. و فى نسخه ثانيه: عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبى سيف،... و فى تاريخ الطبرى. عن أبى مخنف، عن أبى الصلت الأعور التيمى، عن أبى سعيد العقلى، عن عبد الله بن وائل التيمى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف، عن أبى الصلت التيمى، عن أبى سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٩. مرسلا.

٧٨- كتاب له عليه السّلام إلى أخيه عقيل بن أبي طالب رحمه الله في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل

إشاره

كتاب له عليه السّلام إلى أخيه عقيل بن أبي طالب رحمه الله في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب.

سلام الله عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد؛ يا أخي؛ كلاًنا الله وإياك كلاءه من يخشاه بالغيب إنه حميد مجيد.

قد وصل إلي كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد (١) الأزدي، تذكر فيه أنك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلاً من "قديد" في نحو من أربعين فارساً من أبناء الطلقاء من بني أمية متوجهين إلى

ص: ٢٥١

١- (١) - عبيد الله بن عبد الرحمن. ورد في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن ابن مهدي، مرسل عن علي عليه السلام.

فضحه (عليه السلام) حقيقه ابن أبي سرح

و إنّ بنىّ أبى سرح، يا أخى، طالما كاد الله و رسوله و كتابه، و صدّ عن سبيله، و بغاها عوجا.

أمّا ما ذكرت من غاره الضّحّاك بن قيس على أهل الحيره؛ فهو أقلّ و أذلّ من أن يلّم بالحيره، أو أن يدنو منها.

و لكنّه قد كان أقبل فى خيل جريده، فأخذ على "السّماوه"، ثمّ مرّب "واقصه"، و "شراف"، و "القطقطانه"، و ما والى ذلك الصّقع (١).

(٢) فسرحت إليه جيشا كثيفا من المسلمين؛ فلمّا بلغه ذلك

ص: ٢٥٢

١- (١) - ورد فى تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبى الحسن بن مهدى، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٤. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبى مخنف، عن سليمان بن أبى راشد، عن على عليه السّلام. و فى الأغانى ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدى، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراسانى، عن أبى مخنف، عن سليمان بن أبى راشد، عن ابن أبى الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبى روق، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فسرحت. إلى: الطّريق و قد. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

فأتبّعوه (١) فلحقوه ببعض الطريق (٢) و قد أمعن في السير؛ و كان ذلك حين (٣)(٤) طُفّلت الشمس للإياب.

فاقتتلوا شيئا (٥) قليلا (٦) كلا و لا؛ فلم يصبر لوقع المشرفيه (٧).

ص: ٢٥٣

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٤. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن علي عليه السّلام. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - الطّرق. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٦٣. و نسخه الآملي ص ٢٢٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣١٧.
- ٣- (٣) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. ه تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و جواهر المطالب. باختلاف.
- ٤- (*) من: طُفّلت. إلى: كلا و لا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.
- ٥- (٤) - فتناوشوا القتال. ورد في الغارات. و شرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين.
- ٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. بسنديهما. و جواهر المطالب.
- ٧- (٦) - ورد في الغارات. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٥. مرسلا.

(١) فما كان إلا كموقف ساعه حتى ولى هاربا؛ وقتل من أصحابه بضعة عشر رجلا(٢).

و نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمخفق(٣) ، و لم يبق منه غير الرّمق، فلأيا بلائ(٤) ما نجا.

فدع عنك بنتي أبي سرح(٥).

و دع (٦) قريشا، و خلّهم (٧) و تركاضهم في الضلال، و تجوالهم في

ص: ٢٥٤

١- (*) من: فما كان. إلى: حتى. و من: نجا. إلى: قبلي. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة ج ١ ص ٧٥. مرسلا. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي اكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا.

٣- (٢) - بالمخفق. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٣٩.

٤- (٣) - فلو لا الليل. ورد في الإمامه و السياسة. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - ورد المصدرين السابقين. و الغارات. و الأغاني. و شرح ابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقة. و جواهر المطالب. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلا عن علي عليه السلام.

٦- (٥) - ورد المصادر السابقة.

٧- (٦) - ورد في الغارات. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. و الإمامه و السياسة. و جواهر المطالب.

الشُّقَاق، و جماعهم فى التَّيه، فإنَّهم قد أجمعوا(١) على حربى اليوم(٢) كما جماعهم على حرب رسول الله صلَّى الله عليه وآله و سلَّم قبلى(٣).

فأصبحوا قد جهلوا حقَّه، و جحدوا فضله، و بادوه بالعداوه، و نصبوا له الحرب، و جهدوا عليه كلَّ الجهد، و جرَّوا إليه جيش الأَحزاب، و جدَّوا فى إطفاء نور الله(٤).

ص: ٢٥٥

١- (١) - فإنَّ العرب قد أجمعت. ورد فى الغارات ص ٢٩٧. عن زيد بن وهب، عن على عليه السَّلام. و فى الإمامه و السَّياسه ج ١ ص ٧٥. مرسلا. و فى الأغانى ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدى، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراسانى، عن أبى مخنف، عن سليمان بن أبى راشد، عن ابن أبى الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السَّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبى روق، عن أبيه، عن على عليه السَّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و ورد حرب أخيك فى المصادر السابقه. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبى مخنف، عن سليمان بن أبى راشد، عن على عليه السَّلام. و فى تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبى الحسن بن مهدى، مرسلا عن على عليه السَّلام.

٣- (٣) - قبل اليوم. ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و الغارات. و الأغانى. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالأسانيد السابقه. و الإمامه و السَّياسه. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف بين المصادر.

(١) فجزت (٢) قريشا عني الجوازي بفعالها (٣)؛ فقد قطعوا رحمي، و تظاهروا عليّ، و دفعوني عن حقي (٤)، و سلبوني سلطان ابن أمي (٥)، و سلّموا ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول، و حقي في الإسلام، و سابقتي التي لا يدعى مثلها مدّع؛ إلا أن يدعى ما لا أعرفه، و لا أظنّ الله يعرفه.

و الحمد لله على كلّ حال (٦).

ص: ٢٥٦

- ١- (*) من: فجزت. إلى: رحمى. و من: و سلبوني. إلى: ابن أمي. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣٦.
- ٢- (١) - اللهمّ فاجز. ورد في المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلا. و في الغارات ص ٢٩٧. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ١٢٤. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ٧٥. مرسلا. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر ابن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٣- (٢) - ورد في الإمامه و السياسه. و المستدرک لكاشف الغطاء.
- ٤- (٣) - ورد في الغارات. و الأغاني. بالسندين السابقين. و المعيار و الموازنه. و الجمل للمفيد. و جواهر المطالب. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.
- ٥- (٤) - ابن عمي. ورد في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٥.
- ٦- (٥) - ورد في الغارات. و شرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. و المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف بين المصادر.

(١) و أمّا ما سألت عنه من رأيي فيما أنا فيه (٢) [من القتال، فإنّ رأيي قتال (٣) المحلّين حتّى ألقى الله - عزّ و جلّ - .

لا يزيدني كثرة الناس حولي عزّه، و لا تفرّقهم عنّي وحشه؛ لأنّي محقّ، و الله مع الحقّ و أهله.

و و الله ما أكره الموت على الحقّ، لأنّ الخير كلّ بعد الموت لمن كان محققاً و دعا إلى الحقّ.

و أمّا ما عرضته عليّ من مسيرك إلى بنيك و بني أبيك، فإنّه لا حاجه لي في ذلك.

فأقم راشدا محموداً؛ فو الله ما أحبّ أن تهلكوا معي إن هلكت (٤).

ص: ٢٥٧

١- (*) من: و أمّا ما سألت. إلى: وحشه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ٢٩٧. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص

١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - جهاد. ورد في المصدرين السابقين. و في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه

السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٩١. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد،

عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن

بن عبيد، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٠. مرسلًا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. باختلاف

بين المصادر.

تأكيده (عليه السلام) على ثباته رغم ظلم الزمان و الناس

(١) و لا تحسبنّ ابن أبيك (٢) ، و لو أسلمه الزّمان و (٣)النّاس، متضرعاً متخشّعا، و لا مقرّاً للضّيم واهنا، و لا سلس الزّمام للقائد، و لا وطئ الطّهر للزّاكب المقتعد.

و لكنّي أقول (٤) كما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت (٥) فإنني صبور على ريب الزّمان صليب

يعزّ عليّ أن ترى (٦) بي كآبه فيشمت عاد أو يساء حبيب

و السّلام (٧).

ص: ٢٥٨

١- (*) من: و لا تحسبنّ. إلى: حبيب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

٢- (١) - ابن أمّك. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم ابن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلا عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٩١. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - هل صبرت. ورد في الأغاني ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا.

٦- (٥) - حريص على أن لا ترى. ورد في أنوار العقول ص ١١٦ الرقم ٢٧. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في الأغاني ج ١٦. بالسند السابق.

إشاره

كتاب له عليه السلام أمر أن يقرأ على الناس كل يوم جمعه

و ذلك لما سأله عن أبي بكر و عمر و عثمان؛ و ذلك بعد غلبه عمرو بن العاص على مصر، و قتل محمد بن أبي بكر.

فغضب عليه السلام، و قال:

أو قد تفرغتم للسؤال عما لا يعينكم و هذه مصر قد افتتحت، و شيعتي بها قد قتلت؛ و قتل معاوية بن حديج محمد بن أبي بكر.

فيا لها من مصيبه. ما أعظم مصيبتى بمحمد؛

فو الله ما كان إلا كبعض بنى.

سبحان الله؛ بينا نحن نرجو أن نغلب القوم على ما فى أيديهم إذ غلبونا على ما فى أيدينا!!!.

و إنى مخرج إليكم كتابا فيه تصريح ما سألتكم إن شاء الله - تعالى -؛ و أسألكم أن تحفظوا من حقى ما ضيعتم؛ فاقرووه على شيعتى، و كونوا على الحق أعوانا.

تسميته (عليه السلام) عشره من ثقاته و تسليمه الكتاب لهم

ثم دعا عليه السلام كاتبه عبيد الله بن أبي رافع فقال له:

ص: ٢٥٩

أدخل عليّ عشره من ثقاتي.

فقال: سمّهم لي يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أدخل أصبغ بن نباته، و أبا الطفيل عامر بن وائله الكنانيّ، و زرّ ابن حبّيش الأسديّ، و جويريّة بن مسهّر العبسيّ، و خندف بن زهير الأسديّ، و حارث بن مصرف الهمدانيّ، و الحارث بن عبد الله الأعرور الهمدانيّ، و مصباح النخع علقمه بن قيس، و كميل بن زياد، و عمير بن زراره.

و لما دخلوا عليه قال لهم:

خذوا هذا الكتاب؛ و ليقرأه عبيد الله بن أبي رافع و أنتم شهود كلّ يوم جمعه؛ فإن شغب شاغب عليكم فأنصفوه بكتاب الله بينكم و بينه.

[ثم أخرج عليه السلام الكتاب و فيه:]

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى شيعته من المؤمنين و المسلمين.

ص: ٢٦٠

و هو اسم شرفه الله - تعالى - فى الكتاب، [إذ] يقول: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ (١).

بيانه (عليه السلام) معنى الشيعة و فضلهم

و أنتم شيعة النبى محمد صلى الله عليه و آله، كما أن محمدا من شيعة إبراهيم.

اسم غير مختص، و أمر غير مبتدع.

و سلام الله عليكم، و الله هو السَّلامُ الْمُؤْمِنُ (٢) أولياءه من العذاب المهين، الحاكم عليهم بعدله (٣).

(٤) أما بعد؛ فَإِنَّ اللَّهَ - سبحانه و تعالى - بعث محمدا صلى الله

ص: ٢٤١

١- (١) - الصافات / ٨٣.

٢- (٢) - الحشر / ٢٣.

٣- (٣) - ورد فى الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السَّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٢. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السَّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. مرسلا. و فى كشف المحججه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السَّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحججه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٣ ص ٣١٨. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: أما بعد؛ فَإِنَّ. إلى: على المرسلين. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٦٢. و من: وَإِنَّ اللَّهَ بعث محمدا صلى الله عليه و آله و سلم نذيرا للعالمين، و أمينا على التَّنزيل، و أنتم معشر. إلى: أرحامكم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٤.

عليه وآله وسلم بشيرا و (١) نذيرا للعالمين، و مهيمنا على المرسلين، و أمينا على التنزيل، و شهيدا على هذه الأمة (٢).

وصفه (عليه السلام) حال العرب قبل بعثه النبي (صلى الله عليه وآله)

و أنتم معشر (٣) العرب يومئذ (٤) على شر دين (٥)، و في شر دار.

متنخون (٦) بين...

ص: ٢٦٢

-
- ١- (١) - ورد في المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا.
- ٣- (٣) - معاشر. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في كشف المحججه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلا.
- ٤- (٤) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا.
- ٥- (٥) - حال. ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و ورد على غير دين في المستدرک لكاشف الغطاء. و الإمامه و السياسه.
- ٦- (٦) - منيخون. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٢. و نسخه نصيري ص ١١. و نسخه الآملي ص ٢٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٥. و نسخه الإسترابادي ص ٣٢. و نسخه ابن شذقم ص ٥٥. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩. و نسخه الصالح ص ٦٨.

حجاره (١) خشن، و حیات (٢) صمّ، و أوثان مضلّه، و شوک مبثوث فى البلاد (٣).

تشربون الماء (٤) الكدر (٥)، و تأكلون الطّعام (٦) الجشب (٧).

و تسفكون دماءكم، و تقطعون أرحامكم.

يغذو أحدكم كلبه، و يقتل ولده، و يغير على غيره، فيرجع و قد أغير عليه.

ص: ٢٤٣

١- (١) - على أحجار. ورد فى كشف المحجّه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣١٩. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و جنادل. ورد فى ناسخ التواريخ. و فى هامش الغارات ص ٢٠٠. عن نسخه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. و كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالأسانيد السابقه. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السّلام. باختلاف.

٤- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٥) - الأجن. ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسند السابق.

٦- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين. و الغارات. و شرح ابن أبى الحديد. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ.

٧- (٧) - الخيث. ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق.

و يسبى بعضكم بعضاً؛ و تأكلون أموالكم بينكم بالباطل (١).

(٢) الأصنام فيكم منصوبه، و الآثام بكم معصوبه، و سبلكم خائفه.

تأكلون العلهز و الهيد و الميته و الدم.

فمن الله - عز و جل - عليكم بمحمد صلى الله عليه و آله، فبعثه إليكم رسولا - من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم (٣).

و قال فيما أنزل من كتابه: هو الذي بعث في الأميين رسولا - منهم يتلوا عليهم آياته و يزيكهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا

ص: ٢٤٤

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجبه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجبه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: الأصنام. إلى: معصوبه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

٣- (٢) - التوبه / ١٢٨.

مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١).

و قال: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (٢).

و قال: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٣).

بيانه (عليه السلام) فضل النبي (صلى الله عليه وآله) على الأمة العربية

فكان الرسول إليكم من أنفسكم بلسانكم؛ و كنتم تعرفون وجهه و شعبه و عمارته.

فعلّمكم الكتاب و الحكمة و الفرائض و السنّه.

بيانه (عليه السلام) الآيات التي نزلت في قريش و العرب

و أمركم بصله أرحامكم، و حقن دمائكم، و صلاح ذات بينكم، و أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (٤)، و أن توفوا بالعهد و لا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا (٥).

و أمركم أن تعاطفوا، و تباؤوا، و تباشروا، و تباذلوا، و تراحموا.

و نهاكم عن التناهب، و التظالم، و التّحاسد، و التّباغى، و التّقاذف؛ و عن شرب الخمر، و بخس المكيال، و نقص الميزان.

ص: ٢٤٥

١- (١) - الجمعة / ٢.

٢- (٢) - آل عمران / ١٦٤.

٣- (٣) - الجمعة / ٣.

٤- (٤) - النساء / ٥٨.

٥- (٥) - النساء / ٥٨.

و تقدم إليكم، فيما تلى عليكم، أن لا تزنوا، ولا تربوا، ولا تأكلوا أموال اليتامى ظلماً (١)، ولا تعثوا في الأرض مفسدين (٢)، ولا تعثوا إن الله لا يحب المعتدين (٣).

فكل خير يدنى إلى الجنة ويباعد عن النار قد أمركم به، و حصصكم عليه، و كل شر يدنى إلى النار ويباعد عن الجنة قد نهاكم عنه.

و قد خصص الله قريشا بثلاث آيات، و عم العرب بآيه.

فأما الآيات اللواتي في قريش فهي قوله - تعالى - : و اذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم و أيديكم بنصره و رزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون (٤).

و الثاني: وعيد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليس تخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبذلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً و من كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون (٥).

ص: ٢٦٦

١- (١) - النساء / ١٠.

٢- (٢) - البقره / ٦٠.

٣- (٣) - البقره / ١٩٠.

٤- (٤) - الأنفال / ٢٦.

٥- (٥) - النور / ٥٥.

و الثالثه: قول قريش لنبى الله حين دعاهم إلى الإسلام و الهجره، فقالوا: إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا (١). فقال الله - تعالى -: أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢).

و أما الآيه التى عم بها العرب، فهى قوله - تعالى - : وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَ كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٣).

فيا لها من نعمه ما أعظمها إن لم تخرجوا منها إلى غيرها.

و يا لها من مصيبه ما أعظمها، إن لم تؤمنوا بها، و ترغبوا عنها.

فلما استكمل نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم مدته من الدنيا، توفاه الله إليه سعيدا حميدا، مشكورا سعيه، مرضيا عمله، مغفورا ذنبه، شريفا عند الله نرله.

فيا لموته مصيبه خصت الأقربين، و عمّت المسلمين؛ لم يصابوا

ص: ٢٦٧

١- (١) - القصص / ٥٧.

٢- (٢) - القصص / ٥٧.

٣- (٣) - آل عمران / ١٠٣.

قبلها بمثلها، و لن يعاينوا بعدها أختها(١).

بيانه (عليه السلام) حال المسلمين بعد وفاه النبي (صلى الله عليه وآله)

(٢) فلما مضى نبي الله (صلى الله عليه وآله) و سلم لسبيته، و قد بلغ ما أرسل به، و ترك كتاب الله و أهل بيته إمامين لا يختلفان، و أخوين لا يتخاذلان، و مجتمعين لا يفترقان(٤)، تنازع المسلمون الأمر من بعده.

و لقد قبض الله نبيه محمداً صلى الله عليه وآله [و سلم] و لأنا

ص: ٢٤٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة ج ١ ص ١٧٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في كشف المحججه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضى الدين علي بن طاووس. و قد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٥٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فلما مضى صلى الله عليه وآله و سلم تنازع. إلى: بعده. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

٣- (٢) - ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و الغارات. بالسند السابق. و المسترشد. باختلاف.

أولى النَّاس به مَنى بقميصى هذا(١).

(٢) فو الله ما كان يلقى فى روعى، و لا- يخطر ببالى(٣)، و لا- يعرض فى رأىى، أنّ وجه النَّاس إلى غيرى، و (٤) أنّ العرب تزعج(٥) هذا الأمر من بعده(٦) صلى الله عليه و آله و سلم عن أهل بيته، و لا أنّهم منحوه عني من بعده.

بيانه (عليه السلام) ملابسات مطالبه الأنصار بالخلافه

فلما أبطؤوا عني بالولايه لهممهم، و تثبط الأنصار، و هم أنصار

ص: ٢٦٩

- ١- (١) - ورد فى كشف المحججه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحججه.
- ٢- (*) من: فو الله ما كان. إلى: من بعده. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.
- ٣- (٢) - على بالى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤١٧. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٥. و هامش نسخه الآملى ص ٣٠٢. و نسخه الإسترابادى ص ٤٩٦.
- ٤- (٣) - ورد فى كشف المحججه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخه للغارات. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٥- (٤) - تعدل. ورد فى الغارات ص ٢٠٢. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٥. مرسلا. و فى المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلا.
- ٦- (٥) - بعد محمد. ورد فى الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ.

اللّٰه و كتيبہ الإسلام(۱).

(۲) هم، و اللّٰه، ربّوا الإسلام كما يرّبى الفلّوّ مع غنائهم(۳)، بأيديهم السّباط (۴)، و ألسنتهم السّلاط.

و قالوا: أمّا إذا لم تسلّموها لعلّى فصاحبنا سعد بن عباده أحقّ بها من غيره.

فو اللّٰه ما أدري إلى من أشكو؟.

فإمّا أن يكون الأنصار ظلمت حقّها.

و إمّا أن يكونوا ظلموني حقّي!!.

بل حقّي المأخوذ، و أنا المظلوم.

فقال قائل من القوم: إنّ رسول اللّٰه [صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم]

ص: ۲۷۰

۱- (۱) - ورد في المسترشد ص ۴۰۹ الحديث ۱۴۱. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ۱۷۴ الفصل ۱۵۵. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ۱ ص ۱۵۲. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

۲- (*) من: هم و اللّٰه. إلى: السّلاط. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ۴۶۵.

۳- (۲) - عنائهم. ورد في نسخه الإسترابادى ص ۶۲۰.

۴- (۳) - البساط. ورد في شرح نهج البلاغه ج ۲۰ ص ۱۸۴. بروايه.

استخلف أبا بكر في حياته لأنه أمره أن يصلى بالناس، و الصلاة هي الإمامة.

فعلام المشوره فيه إن كان رسول الله استخلفه؟!!!

بيانه (عليه السلام) التناقضات في منطق مدعى الخلاف

و قال قائل من قريش: إن نبي الله صلى الله عليه وآله قال: الأئمة من قريش.

فدفعوا الأنصار عن دعوتها، و منعوني حقى منها(١).

و لقد أتانى رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله و سلم يعرضون التصر على، منهم خالد و أبان ابنا سعيد بن العاص، و المققداد بن الأسود الكندي، و أبو ذر الغفاري، و عمير بن ياسر، و سلمان الفارسي، و الزبير بن العوام، و البراء بن عازب الأنصاري.

تأكيد (عليه السلام) على التزامه التام بعهد النبي (صلى الله عليه وآله) و وصيته

فقلت لهم: إن عندى من نبي الله صلى الله عليه وآله عهدا، و له إلى وصيته؛ و لست أخالف ما أمرنى به، و ما أخذه على.

ص: ٢٧١

١- (١) - ورد في المسترشد ص ٤٠٩ و ص ٤١١ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى كشف المحجه ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى مصباح البلاغه ج ٤ ص ٧٢. من كتاب معادن الحكمة للكاشانى ج ١ ص ٣٣. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

فَوَاللَّهِ لَوْ خَزَمُونِي بِأَنْفِي لِأَقْرَرْتُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَمْعًا وَطَاعَةً (١).

(٢) فما راعني إلا انثيال الناس على فلان (٣) و إجمالهم إليه (٤) يبايعونه (٥).

فأمسكت يدي، و رأيت أنني أولى و أحق بمقام محمد رسول

ص: ٢٧٢

١- (١) - ورد في المسترشد ص ٤٠٩ و ص ٤١١ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٢٤ الحديث ٢. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن محمد بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي علي الهمداني، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٣. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فما راعني. إلى: يدي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

٣- (٢) - أبي بكر. ورد في المصادر السابقه. و في الغارات ص ٢٠٢. عن عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - فيينا أنا على ذلك إذ قيل: قد انثال الناس على أبي بكر و أجفلوا عليه ليبايعوه. ورد في المسترشد. و في كشف المحجّه. باختلاف.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ مَمَّنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ (١).

بيانه (عليه السلام) مخالفه الأول و الثاني لأمر النبي (صلى الله عليه وآله)

إشارة

و قد كان نبيّ اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَلَى جَيْشٍ وَجَعَلَهُمَا فِي جَيْشِهِ.

و ما ظننت أنّه تخلّف عن جيش أسامه؛ إذ كان النبيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى صَاحِبِهِ.

و ما زال النبيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ فَاضَتْ نَفْسُهُ يَقُولُ:

أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ. أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ.

فلبثت بذلك ما شاء الله (٢)؛ (٣) حتّى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام، يدعون إلى محق دين الله، و محو (٤) مله (٥)

ص: ٢٧٣

١- (١) - مَمَّنْ تَوَلَّى الْأُمُورَ عَلَيَّ. وَرَدَ فِي الْإِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ ج ١ ص ١٧٥. مرسلا.

٢- (٢) - وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَ فِي الْغَارَاتِ ص ٢٠٢. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمُسْتَرَشَدِ ص ٤١١ الْحَدِيثَ ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: حتّى رأيت. إلى: السحاب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

٤- (٣) - تغيير. ورد في المسترشد. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و الغارات. و كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين. و الإمامه و السیاسه. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام(١).

بيانه (عليه السلام) سب قبوله بالبيعه لأبى بكر

فخشيت، إن أنا قعدت و (٢) لم أنصر الإسلام و أهله، أن أرى فيه ثلما أو هدمًا، تكون المصيبة بهما(٣) على أعظم من فوت(٤) ولايتكم(٥) التي إنما هي متاع أيام قلائل، ثم (٦) يزول منها ما كان كما يزول السراب، أو ينقشع (٧) كما ينقشع السحاب.

ص: ٢٧٤

- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٢. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة ج ١ ص ١٧٥. مرسلا. و في المسترشد ص ٤١١ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (٢) - ورد في المسترشد ص ٤١٢. بالسند السابق. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل للكليني. عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. باختلاف.
- ٣- (٣) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٢.
- ٤- (٤) - فوات. ورد في الغارات. بالسند السابق.
- ٥- (٥) - ولايه أموركم. ورد في المصدر السابق. و المسترشد. و كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.
- ٦- (٦) - ورد في المسترشد. و كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين. و ناسخ ج ٣ ص ٣٢٢.
- ٧- (٧) - ورد في المصادر السابقه.

بيانه (عليه السلام) حال الإرتباك في الأمة قبل بيعته لأبي بكر

و رأيت النَّاس قد امتنعوا بقعودى عن الخروج إليهم؛ فمشيت عند ذلك إلى أبي بكر فبايعته، و (١)(٢) نهضت مع القوم (٣) في تلك الأحداث حتى زاح (٤) الباطل و زهق، و اطمأنَّ الدِّين و تنهه، و كانت كلمه الله هي العليا و لو كره الكافرون.

و لو لا أنى فعلت ذلك لباد الإسلام.

و لقد كان سعد بن عباده، لما رأى النَّاس يبايعون أبا بكر، نادى:

أيها النَّاس؛ إنى، و الله، ما أردتها حتى رأيتم تصرفونها (٥) عن على.

و لا أبايعكم حتى يبايعكم على.

و لعلى لا أفعل و إن بايع.

ص: ٢٧٥

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٣. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤١٢ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: نهضت فى تلك. إلى: و تنهه. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٦٢.

٣- (٢) - ورد فى كشف المحجه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجه.

٤- (٣) - زاغ. ورد فى الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٥- (٤) - حتى صرفت. ورد فى الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين.

ثم ركب دابته و أتى "حوران"، و أقام في خان في "عيان" حتى هلك، و لم يبايع.

و قام فروه بن عمرو الأنصاري، و كان يقود مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ فرسين، و يصرم ألف وسق من تمر فيتصدق به على المساكين، فنادى: يا معشر قريش؛ أخبروني، هل فيكم رجل تحلّ له الخلافه و فيه ما في عليّ؟.

فقال قيس بن محزمه الزهريّ: ليس فينا من فيه ما في عليّ.

فقال له: صدقت.

[فقال:] فهل في عليّ ما ليس في أحد منكم؟.

فقال: نعم.

فقال: فما يصدّكم عنه؟.

فقالوا: اجتماع الناس على أبي بكر.

فقال: أما، و الله، لئن كنتم أصبتم سننكم فقد أخطأتم سنه نبيكم.

و لو جعلتموها في عليّ (1) لأكلتم من فوقكم و من تحت أرجلكم.

ص: ٢٧٦

١- (١) - أهل بيت نبيكم. ورد في كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

فتولّى أبو بكر تلك الأمور، فيسرّ و سدّد، و قارب و اقتصد، حسب استطاعته، على ضعف و حدّ كانا فيه.

فصحبه مناصحا، و أطعته فيما أطاع الله فيه جاهدا.

و ما طمعت، أن لو حدث به حادث و أنا حيّ أن يردّ إليّ الأمر الّذى نازعته فيه طمع مستيقن، و لا- يثست منه يأس من لا يرجوه (١).

بيانه (عليه السلام) الإتفاقات بين أبي بكر و عمر

و لو لا خاصّه بينه و بين عمر، و أمر كانا قد عقداه بينهما، لظننت أنّه لا يعدله عنّي.

و قد سمع قول النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم لبريده الأسميّ، حين بعثنى و خالد بن الوليد إلى اليمن: إذا افترقتما فكلّ واحد منكما أمير على حياله، و إذا اجتمعتما فعلىّ عليكم جميعا.

فغزونا و أغرنا على أبيات، و أصبنا سببا فيهم خوله بنت جعفر جار الصّفا.

ص: ٢٧٧

١- (١) - حتّى إذا احتضر قلت فى نفسى: ليس يعدل بهذا الأمر عنّي و أنا حيّ. ورد فى كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه.

و إنما سميت جار الصفا لحسنها.

فأخذت الحنفية خوله.

و اغتتمها خالد منى، و بعث بريده إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محرّشا على، فأخبره بما كان من أخذى خوله.

فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا بريده؛ حظّ في الخمس ممّا أخذ؛ إنّه وليكم بعدى.

سمعها أبو بكر و عمر؛ و هذا بريده حتى لم يمت.

فهل بعد هذا مقال لقائل؟.

فلما احتضر بعث إلى عمر فبايع [له] دون المشوره.

و تولّى عمر الأمر (١)(٢)(٣) فأقام و استقام.

ص: ٢٧٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٣. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السّلام. و في المسترشد ص ٤١٣ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٦٣. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٢٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) و وليهم. إلى: استقام. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٧.

٣- (٢) - و وليهم وال. ورد في نسخ النهج.

فسمعت و أطعت أيام حياته، و ناصحت للدين على عسف و عجرفيه (١) كانا فيه (٢)؛ (٣) حتى ضرب الدين بجرانه.

فكان مرضى السيره من الناس، ميمون التقيبه عندهم.

بيانه (عليه السلام) الإصرار على صرف الخلافه عنه من عمر

حتى إذا احتضر قلت في نفسي: لن يعدل بهذا الأمر (٤) عني، للذي قد رأى مني في المواطن، و بعد ما سمع من رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم] ما سمع.

فجعلها عمر شورى، و جعلني سادس سته.

و أمر صهيبا أن يصلّي بالناس.

و دعا أبا طلحه زيد بن سهل الأنصاري فقال له: كن في خمسين رجلا من قومك، فاقتل من أبي أن يرضى من هؤلاء الستة.

ص: ٢٧٩

١- (١) - عجز. ورد في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٦٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٢٠٣. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٤١٣ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) حتى ضرب الدين بجرانه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٧.

٤- (٣) - لن يعدلها. ورد في الغارات. بالسند السابق. و المسترشد. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلا.

ثم اختلفوا عثمان ثالثا [و هو] لم يكن يملك من أمر نفسه شيئا.

غلب عليه أهله، فقادوه إلى أهوائهم كما تقود الوليدة البعير المخطوم.

فلم يزل الأمر بينه وبين الناس يبعد تاره و يقرب أخرى، حتى نزوا عليه فقتلوه.

بيانه (عليه السلام) حاله التناقض في مزاعم طريقه الخلفه

فالعجب من اختلاف القوم؛ إذ زعموا أنّ أبا بكر استخلفه النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ!!!.

فلو كان هذا حقًا لم يخف على الأنصار.

فبايعه الناس على الشورى!!!.

ثم جعلها أبو بكر لعمر برأيه خاصه.

ثم جعلها عمر برأيه شورى بين سته.

فهذا العجب من اختلافهم!!!.

و الدليل على ما لا أحبّ أن أذكر، قوله: هؤلاء الرّهط الذين قبض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ عَنْهُمْ راضٍ.

فكيف يأمر بقتل قوم رضى الله عنهم و رسوله؟.

إنّ هذا لأمر عجيب!!!.

و لم يكونوا لولايه أحد أشد كراهيه منهم لولايته عليهم؛ لأنهم كانوا يسمعونني بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا أحاجّ أبا بكر و أقول: يا معشر قريش؛ إنا أهل البيت أحقّ بهذا الأمر منكم ما كان منكم من يقرأ القرآن، و يعرف السيئه، و يدين بدين الله الحقّ؟.

أنا، و الله، أحقّ بهذا الأمر منكم، و أنتم و الله أولى بالبيعه لى.

بيانه (عليه السلام) الاحتجاج مع أبى بكر و مخاطبه قريش

و إنما حجّجتى أنى و لىّ هذا الأمر دون قريش أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الولاء لمن أعتق.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بعنق الرقاب من النار، و أعتقها من السييف؛ و هذان لما اجتمعا كانا أفضل من عتق الرقاب من الرّق.

فكان للنبيّ صلى الله عليه وآله و سلم و لاء هذه الأمه.

و كان لى بعده ما كان له.

(١) و اعجابا (٢)...

ص: ٢٨١

١- (*) من: و اعجابا. إلى: و أقرب. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

٢- (١) - و اعجاباه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٢. و نسخه عبده ص ٧٠٠. و نسخه الصالح ص ٥٠٢.

أ تكون (١) الخلافه بالصحابه، و لا تكون (٢) بالصحابه و القرابه؟!.

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف بهذا و المشيرون غيب

و إن كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك أولى بالنبي و أقرب

أخذتم هذا الأمر من الأنصار، و احتججتم على العرب، بالقرابه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم تأخذونه منا أهل البيت غصبا و عدوانا!.

بيانه (عليه السلام) حاله التناقض فى الاستدلال للخلافه

ويلكم؛ أ لستم قلتم للأنصار ألكم أولى بهذا الأمر منهم لَمَا كان محمد صلى الله عليه و آله و سلم منكم (٣)؛ فأعطوكم المقاده، و سلموا إليكم الإمارة.

فأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار و العرب.

ص: ٢٨٢

١- (١) - أتستحقّ. ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - و لا تستحقّ. ورد فى المصدرين السابقين

٣- (٣) - لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ورد فى الإحتجاج ج ١ ص ٩٥. مرسلا. و فى النوادر للفيض ص ١١٦. مرسلا.

بيان (عليه السلام) مستندات أحقيته بالخلافه دون غيره

أنا والله أحقّ بها من جميع النَّاس، لأنّى أولى برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حيّاً وميتاً.
وأنا وصيّيه ووزيره، ووارث علمه، ومستودع سرّه.

وأنا الصّدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم.

وأنا أوّل من آمن بالله ورسوله وصدّقه.

وأحسنكم بلاء في جهاد المشركين.

وأشدّكم نكايه في قتال الكافرين.

وأعرفكم بالكتاب والسّنّه.

وأفقهكم في الدّين.

وأفضاكم في الأحكام.

وأعلمكم بعواقب الأمور.

وأدربكم لساناً.

وأثبتكم جناحاً.

وأقربكم إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مودّه ورحماً وجاهاً.

فما جاز لقريش من فضلها على العرب بالنّبيّ صلّى الله عليه وآله

و سلم جاز لبني هاشم على قريش.

و ما جاز لبني هاشم على قريش برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاز لى على بنى هاشم.

تأكيدہ (عليه السلام) على ما جاء يوم الغدير من نص عليه

لقول النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فهذا على مولاه.

إلا أن تدعى قريش فضلها على العرب بغير النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

فإن شأؤوا فليقولوا ذلك.

فعلام تنازعونا في هذا الأمر؟.

أنصفونا من أنفسكم إن كنتم تؤمنون بالله و تخافون الله، و اعرفوا لنا من الأمر مثل ما عرفته الأنصار لكم.

و إلا فبوؤوا بالظلم و العدوان و أنتم تعلمون(١).

ص: ٢٨٤

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٢٩. مرسلا. و في ص ١٧٥. مرسلا. و في كتاب الرده ص ٧٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٦٣. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٩٥. مرسلا. و في كشف المحجبه ص ١٧٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٦. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجبه. و في النوادر للفيض ص ١١٦. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلا. و في الغارات ص -

بيانه (عليه السلام) سبب التواطؤ على سلبه الخلافه

(١) فنظرت في أمرى، فإذا طاعتى قد سبقت بيعتى، وإذا الميثاق فى عنقى لغيرى.

فخشى القوم إن أنا وليت عليهم أن آخذ بأنفاسهم، و أعترض فى حلوقهم، و لا يكون لهم فى الأمر نصيب ما بقوا.

فأجمعوا علىّ إجماع رجل واحد (٢) حتى صرفوا الولاية إلى عثمان، و أخرجونى من الإمرة عليهم رجاء أن ينالوها و يتداولوها فيما بينهم إذ (٣) يشسوا أن ينالوها من قبلى.

فبيناهم كذلك إذ نادى مناد لا يدرى من هو، فأسمع أهل المدينة ليله بايعوا عثمان فقال:

يا ناعى الإسلام قم فانه قد مات عرف و بدا منكر

ص: ٢٨٥

١- (*) من: فنظرت. إلى: لغيرى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧ - ٢٠٣. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٣٧٤ الحديث ١٢٣. عن محمد بن هارون، عن أبان بن عثمان، عن سعيد بن قدامه، عن زائده بن قدامه، عن على عليه السلام. و فى ص ٤١٣ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - إجماعا واحدا. ورد فى الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلا.

٣- (٢) - حين. ورد فى الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٦. مرسلا. و فى المستدرک كاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا.

ما لقريش لا علا كعبها من قدّموا اليوم و من آخروا

إِنَّ عَلِيًّا هُوَ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْهُ فَوَلَّوْهُ وَلَا تَنْكُرُوا

فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ.

و لو لا أَنَّ العامّة قد علمت بذلك لم أذكره.

تأكيدُه (عليه السلام) على أن يبعته لعثمان كانت بالإكراه

ثمّ دعونى إلى بيعه عثمان، فقالوا: هلّمّ بايع، وإلاّ جاهدناك.

فبايعت مستكرها، و صبرت محتسبا؛ و علّمت أهل القنوت أن يقولوا: اللهم لك أخلصت (١) القلوب، و إليك شخصت الأبصار، و أنت دعيت بالألسن، و إليك تحوكم (٢) فى الأعمال؛ ف إفتح بيننا و بين قومنا بالحق [و أنت خير الفاتحين] (٣).

اللهم إنّنا نشكو إليك غيبه (٤) نبيّنا، و كثره عدونا، و قلّه عددنا، و هواننا على الناس، و شدّه الزّمان، و وقوع الفتن.

ص: ٢٨٦

١- (١) - أفضت. ورد فى

٢- (٢) - نجواهم. ورد فى كشف المحجّه ص ١٧٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه.

٣- (٣) - الأعراف / ٨٩.

٤- (٤) - فقد. ورد فى كشف المحجّه. بالسند السابق.

اللَّهُمَّ فَفَرِّجْ ذَلِكَ بَعْدَ تَظْهِرِهِ، وَ سُلْطَانِ حَقِّ تَعْرِفِهِ (١).

بيانه (عليه السلام) اتهامات الخصوم له بالحرص على الأمره

(٢) و قال لى قائل منهم (٣): إنك على الأمر، يا ابن أبى طالب (٤)، لحرص.

فقلت: لست عليه حريصا (٥)، بل أنتم، و الله، لأحرص عليه منى (٦) و أبعد، و أنا أخصّ و أقرب.

أينا أحرص؛ أنا الذى (٧) إنما طلبت ميراث رسول الله صلى الله

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٦. مرسلا. فى كشف المحجه ص ١٧٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجه. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و قال لى. إلى: يجيبنى به. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢.

٣- (٢) - ورد فى. و ورد عبد الرحمن بن عوف فى كشف المحجه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و المسترشد.

٤- (٣) - يا ابن أبى طالب على هذا الأمر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ١٥٠. و نسخه نصيرى ص ٩٨. و نسخه ابن شذقم ص ٣٢٦.

٥- (٤) - ورد فى كشف المحجه. و معادن الحكمة. بالسند السابق.

٦- (٥) - ورد فى كشف المحجه. و الغارات. و المسترشد. بالأسانيد السابقه. باختلاف.

٧- (٦) - ورد فى الغارات. بالسند السابق. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخه للغارات. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلا. باختلاف.

عليه وآله، و (١) حقًا لى (٢) جعلنى الله و رسوله أولى به، و أن ولاء أمته لى من بعده، أم (٣) أنتم إذ (٤) تحولون بينى و بينه، و تضربون وجهى دونه بالسيف! (٥).

بيانه (عليه السلام) كيف بهت الخصوم أمام منطقته

فلما قرعته بالحجّه فى الملاء الحاضرين بهت (٦) لا يدرى ما يجيبنى به، و الله لا يهدى القوم الظالمين (٧).

ص: ٢٨٨

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السّلام. و فى المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخه للغارات. و فى كشف المحجّه ص ١٧٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعًا إلى على عليه السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - حقّه الذى. ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

٣- (٣) - ورد فى المصادر السابقه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٤) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٥- (٥) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٦- (٦) - ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٠ أ. و ورد هبّ كأنه بهت فى أغلب نسخ النهج.

٧- (٧) - التوبه/ ١٩. و وردت الآيه فى الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ.

دَعَاؤُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى مَنْ ظَلَمُوهُ فِي غَضَبِ حَقِّهِ

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ (٢) عَلَى قَرِيْشٍ وَ مِنْ أَعَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَخِذْ بِحَقِّي مِنْهُمْ، وَ لَا تَدْعُ مَظْلَمَتِي لَهُمْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ (٣).

فَإِنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوا رَحْمِي، وَ أَكْفَرُوا إِنَائِي، وَ أَضَاعُوا أَيَّامِي، وَ دَفَعُوا حَقِّي (٤)، وَ صَغَّرُوا قَدْرِي وَ فَضَلِي وَ (٥) عَظِيمَ مَنَزَلَتِي، وَ اسْتَحَلُّوا

ص: ٢٨٩

١- (*) من: اللَّهُمَّ إِنِّي. إلى: أَعَانِهِمْ. وَ مِنْ فَإِنَّهُمْ قَدْ. إلى: إِنَائِي. وَ: صَغَّرُوا عَظِيمَ مَنَزَلَتِي. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٧٢. وَ وَرَدَ بِاخْتِلَافٍ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢١٧.

٢- (١) - أَسْتَعِينُكَ. وَرَدَ فِي نَسْخِهِ عِنْدَهُ ص ٢٦٩.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي مَنَاقِبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ ج ٢ ص ٢٢٩. مَرَسَلًا. وَ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيهِ ص ١٨٩ الْحَدِيثِ ١٩. مِنْ كِتَابِ الْإِرْشَادِ لِكَيْفِيهِ الطَّلَبِ فِي الْأَثْمَةِ الْأَطْهَارِ. مَرَسَلًا. وَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٨ (مَجْلَدٌ قَدِيمٌ) ص ١٦٣. مِنْ كِتَابِ الْإِرْشَادِ لِلْمَفِيدِ. وَ فِي الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ج ٣ ص ٤٢. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ.

٤- (٣) - وَرَدَ فِي الْمُسْتَرَشَدِ ص ٤١٦ الْحَدِيثِ ١٤١. عَنِ الشَّعْبِيِّ، مَرَسَلًا عَنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِي، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٦ ص ٩٦. عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ رَجَالِهِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٧٩ الْفَصْلِ ١٥٥. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي فِي كِتَابِ الرَّسَائِلِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٥٨. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ. بِاخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ. وَ مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ مَنَاقِبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ. وَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَ فِي الْإِمَامَةِ وَ السِّيَاسَةِ لِابْنِ قَتِيْبِهِ ج ١ ص ١٧٦. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ.

المحارم منى، و استخفوا بعرضى و عشرتى (١)، (٢) و أجمعوا على منازعتى حقا كنت أولى به من غيرى (٣)، فسلبونيه (٤)، ثم قالوا: إنك لحريص متهم (٥). ألا إن في الحق أن تأخذه (٦)، و في الحق أن تمنعه.

فاصبر مغموما كمد (٧)، أو مت متأسفا حنقا.

ص: ٢٩٠

١- (١) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٢٩. مرسلا. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٤٢. مرسلا. و في العدد القويه ص ١٨٩ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفيه الطلب في الأئمه الأطهار. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ١٦٣. من كتاب الإرشاد للمفيد. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و أجمعوا. إلى: متأسفا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢. و ورد باختلاف تحت الرقم ٢١٧.

٣- (٢) - أمرا هولى. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - ورد في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. عن الشعبى، مرسلا عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و في كشف المحججه ص ١٧٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحججه. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٦. مرسلا. و فى الغارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - ورد فى مناقب آل أبي طالب. و الصراط المستقيم. و العدد القويه. و بحار الأنوار. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - تأخذه. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٧- (٦) - ورد فى الغارات. و المسترشد. بالسندين السابقين. و الإمامه و السياسه لابن قتيبه. و ناسخ التواريخ. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا.

و أيم الله لو استطاعوا أن يدفعوا قرابتي كما قطعوا سببي فعلوا؛ ولكنهم لا يجدون إلى ذلك سبيلا.

و إنما حقّي على هذه الأئمّه كرجل له حقّ على قوم إلى أجل معلوم؛ فإن أحسنوا و عجلوا له حقّه قبله حامدا، و إن أخرّوه إلى أجله أخذه غير محمودين عليه.

و (١)(٢) لا يعاب المرء بتأخير حقّه، إنّما يعاب من أخذ ما ليس له بحقّ.

و لقد كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عهد إلىّ عهدا، فقال: يا ابن أبي طالب؛ لك ولاء أمّتي من بعدى؛ فإن وُوك في

ص: ٢٩١

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٢٤ الحديث ٢. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن محمد بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي علي الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٦١ الحديث ٥٦٣. عن سليمان ابن أبي الورد، بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السّلام. و في كشف المحجّه ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: لا يعاب. إلى: ما ليس له. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٦.

عافيه، و أجمعوا عليك بالرضا، فقم بأمرهم، و إن اختلفوا عليك فدعهم و ما هم فيه، فإنَّ الله سيجعل لك مخرجا(١).

(٢) فنظرت فإذا ليس لي معين و لا رافد و لا ذاب، و لا معي ناصر و لا (٣) مساعد، إلاَّ أهل بيتي؛ فضننت بهم عن المتية(٤)، و خفت عليهم من الغدر.

و لو كان لي بعد رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم عمى حمزه و أخي جعفر لم أباع مكرها.

ص: ٢٩٢

١- (١) - ورد في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السَّلام. و في كشف المحججه ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السَّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٥١٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فنظرت. إلى: المتية. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٧. و ورد باختلاف يسير تحت الرقم ٢٦.

٣- (٢) - ورد في كشف المحججه. بالسند السابق. و في الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٦. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السَّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا.

٤- (٣) - الموت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد الهلاك في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و المسترشد.

و لکنی بلیت برجلین حدیثی عهد بالإسلام: العباس و عقیل (۱).

بیانه (علیه السلام) حاله التألم الذی کان یعیسها

(۲) فأغضیت عینی (۳) علی القذی، و جرعت (۴) ریقی (۵) علی الشّجاء، و صبرت من کظم الغیظ علی أمرّ من طعم العلقم (۶)، و آلم للقلب من وخز (۷) الشّفار، و (۸) أخذ الکظم.

و ما توفیقی إلا باللّه علیّه و إلیه أنیب.

ص: ۲۹۳

-
- ۱- (۱) - ورد فی المسترشد ص ۴۱۷ الحدیث ۱۴۱. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و فی كشف المحجّه ص ۱۸۰ الفصل ۱۵۵. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و فی معادن الحكمة ج ۱ ص ۱۵۸. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.
- ۲- (*) من: فأغضيت. إلى: الكظم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ۲۱۷. و ورد باختلاف يسير تحت الرقم ۲۶.
- ۳- (۲) - ورد في المصادر السابقه. و فی المستدرک لکاشف الغطاء ص ۱۱۵. مرسلا.
- ۴- (۳) - تجرّعت. ورد في المسترشد. و كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسندين السابقين. و فی الغارات ص ۲۰۵. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و فی ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ۳ ص ۳۲۵. مرسلا.
- ۵- (۴) - و شربت. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ۶- (۵) - الحنظل. ورد في نسخه العام ۵۵۰ ص ۱۴۳ أ.
- ۷- (۶) - حزّ. ورد في نسخه ابن المؤدّب ص ۳۱۲. و نسخه الإسترابادى ص ۳۵۲. و نسخه عبده ص ۴۸۰. و ورد حوّ في نسخه ابن أبي المحاسن ص ۲۱۷.
- ۸- (۷) - علی. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

بيان (عليه السلام) ملابسات مقتل عثمان

إشارة

و أما أمر عثمان فكأنه علم من القرون الأولى، عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَ لَا يَنْسَى (١).

خذله أهل بدر، وقتله أهل مصر.

و الله ما أمرت به و لا نهيت عنه؛ و (٢)(٣) لو أننى (٤) أمرت به لكنت قاتلا، أو أنى (٥) نهيت عنه لكنت ناصرا.

و كان الأمر لا ينفع فيه العيان، و لا يشفى منه الخبر (٦).

غير أنّ من نصره لا يستطيع أن يقول: خذله من أنا خير منه، و من خذله لا يستطيع أن يقول: نصره من هو خير منى.

ص: ٢٩٤

١- (١) - سورة طه / ٥٢.

٢- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٤. مراسلا. و فى المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مراسلا عن الشعبى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى كشف المحجّه ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: لو أمرت. إلى: ناصرا. و من: غير أنّ. إلى: و الجازع. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٠.

٤- (٣) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

و أنا جامع لكم أمره:

وصفه (عليه السلام) حال عثمان و الأمه

إستأثر عثمان (١) فأساء الأثره، و جزعتم فأسأتم (٢) الجزع؛ و لله - عزّ و جلّ - (٣) حكم واقع في (٤) المستأثر و الجازع إلى يوم القيامه (٥).

(٦) و الله ما يلزمني في دم عثمان تهمه.

ما كنت إلا رجلا من المسلمين المهاجرين في بيتي؛ فلما نقمتم عليه أتيتموه ف (٧) قتلتموه.

وصفه (عليه السلام) حال الإجماع عليه و سب قبوله الخلافه

ثمّ جئتموني راغبين إليّ في أمركم، حتّى استخرجتموني من

ص: ٢٩٥

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨١. مرسلا. و في الأغاني ج ١٦ ص ٢٤٨. عن احمد بن عبيد الله بن عمار، عن ابي جعفر محمد بن منصور الربعي، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٠ ص ١٧٨. عن أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي، عن احمد بن عبيد الله بن عمار، عن أبي جعفر محمد بن منصور الربعي، مرفوعا إلى علي عليه السلام.

٢- (٢) - فأفحشتم. ورد في نثر الدر.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - بين. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في الأغاني. بالسند السابق.

٦- (*) من: و الله ما. إلى: جئتموني لتبايعوني. ورد في إحدى نسخ نهج البلاغه.

٧- (٦) - ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا.

منزلى (١) لتبايعونى.

فأبیت علیکم و أبیتم علیّ.

و أمسکت یدی، فنازعتمونى، و دافعتمونى (٢).

(٣) و بسطتم یدی فكففتها، و مددتموها فقبضتها.

فالتویت علیکم لأبلو ما عندکم.

فراددتمونى القول مرارا و راددتکم (٤).

ثمّ تداککتکم علیّ تداکک الإبل الهمیم علی حیاضها یوم و ردها (٥)،

ص: ٢٩٦

١- (١) - ورد فى الإرشاد للمفید ص ١٣٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبیه جندب، عن علی علیه السّلام. و فى المسترشد ص ٤١٨ الحدیث ١٤١. مرسلا عن الشعبى، عن شریح بن هانى، عن علی علیه السّلام. و فى كشف المحجّه ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن یعقوب الكلینى فى کتاب الرسائل، عن علی بن إبراهیم، مرفوعا إلى علی علیه السّلام. و فى معادن الحکمه ج ١ ص ١٥٩. من کتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى ناسخ التواریخ (مجلد أمير المؤمنین علیه السّلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. باختلاف بین المصادر.

٣- (*) من: و بسطتم. إلى: فقبضتها. و من: ثمّ تداککتکم. إلى: بعض لدىّ. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٩.

٤- (٣) - ورد فى الإرشاد للمفید.

٥- (٤) - و ردها. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٥. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٣. و نسخه الإسترابادى ص ٥٧ و ٣٦٧. و نسخه ابن النقیب ص ٢٠٦. و نسخه عبده ص ٤٩٩. و نسخه العطاردى ص ٥٦. عن نسخه مکتبه ممتاز العلماء فى لکهنو - الهند. و عن نسخه مکتبه جامعہ علیکره - الهند.

و قد أرسلها راعيها، و خلعت مثنائها، حرصا على بيعتي (١).

حتى انقطعت النعل، و سقط الرداء، و وطئ الضعيف.

و ازدحمت على (٢) حتى ظننت انكم قاتلي، أو ان بعضكم قاتل بعض لدي.

فقلت: بايعنا، فإننا لا نجد غيرك، و لا نرضى إلا بك.

بايعنا، لا نفرق و لا تختلف كلمتنا.

و قيل لي: إن لم تجبنا إلى البيعه الحقناك ببن عفان.

فلما رأيت ذلك منكم رويت في أمرى و أمركم، و قلت: إن أنا لم أجبهم إلى القيام بأمرهم لم يصيبوا أحدا يقوم فيهم مقامى، و يعدل فيهم عدلى.

و قلت: و الله لألينهم و هم يعرفون حقى و فضلى أحب إلى من أن يلونى و هم لا يعرفون حقى و فضلى.

ص: ٢٩٧

١- (١) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا.

فبايعتموني، يا معشر المسلمين، على كتاب الله و سنته نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، و فيكم المهاجرون و الأنصار و التابعون
ياحسان(١).

(٢) و بلغ من سرور الناس بيعتهم إياي أن ابتهج بها الصّغير، و هدج إليها الكبير، و تحامل نحوها العليل، و حسرت إليها(٣)
الكعاب.

فكان أول من بايعني طلحه و الزبير، فقالا: (٤)(٥) نبايعك على أنا شركاؤك(٦) في هذا الأمر.

ص: ٢٩٨

-
- ١- (١) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٩. مرسلا. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٥١. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و بلغ. إلى: الكعاب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٩. و ورد باختلاف تحت الرقم ٥٤.
 - ٣- (٢) - حسرت عن ساقها. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٦٨. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.
 - ٤- (٣) - ورد في المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا. باختلاف.
 - ٥- (***) من: نبايعك. إلى: و الأود. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.
 - ٦- (٤) - شريكاك. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٧١. مرسلا. باختلاف.

فقلت: (١) لا، و لكنكما شريكان (٢) في القوّه و الاستعانه (٣)، و عونان (٤) على العجز و الأود.

فبايعانى على هذا الأمر.

و لو أبيا ما أكرهتهما، كما لم أكره غيرهما.

وصفه (عليه السلام) حقيقه حال طلحه و الزبير و سبب نكثهما

و كان طلحه يرجو اليمن، و الزبير يرجو العراق.

فلما علما أنّي غير مولّيهما، لم يلبثا إلا يسيرا حتّى استأذنانى للعمرة، و هما يريدان الغدرة.

فأتيا عائشه و استخفّاهما مع شيء كان في نفسها عليّ (٥).

بيانه (عليه السلام) بعض الفرائض التي لا تمارسها النساء

(٦) (٧) معاشر الناس؛ إنّ النّساء نواقص الإيمان. نواقص العقول.

ص: ٢٩٩

١- (١) - ورد في كشف المحجّه ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

٢- (٢) - شركاى. ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٣- (٣) - الإستقامه. ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٧١. مرسلا.

٤- (٤) - عوناي. ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٦- (٦) - من الملاحظ أنّ السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه قد صرح في كتابه "خصائص الأئمه" و الذى ألفه قبل "نهج البلاغه" بأن هذا الكلام قاله مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و قد فرغ من حرب الجمل. إلا أنه أغفلت بعض نسخ نهج البلاغه الإشارة إلى هذه العبارة مما سبب إرباكا لدى بعض القراء و المحققين فى فهم معنى الكلام.

٧- (*) من: معاشر. إلى: المنكر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٠.

فأما نقصان إيمانهنّ، فقعودهنّ عن الصّلاه و الصّيام في أيام حيضهنّ (١).

و أما نقصان عقولهنّ، فلا شهاده لهنّ إلا في الدّين.

و (٢) شهاده امرأتين (٣) منهنّ كشهاده الرّجل الواحد.

و أما نقصان حظوظهنّ، فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجال.

نهيّه (عليه السلام) عن إطاعه النساء دون اختبار

فأتقوا (٤) شرار النّساء و كونوا من خيارهنّ (٥) على حذر.

ص: ٣٠٠

-
- ١- (١) - شطر أعمارهنّ. ورد في تذكره الخواص ص ٧٩. (عن علماء السير)، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد في خصائص الأئمه ص ١٠٠. مرسلا. وفي كشف المحجّه ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. وفي معادن الحكمه ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السّلام.
- ٣- (٣) - الإمرأتين. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٨ أ.
- ٤- (٤) - فاستعيذوا باللّه من. ورد في التذكره ج ٢ ص ٥٤٢. مرسلا.
- ٥- (٥) - خيرتهنّ. ورد في كشف الخفاء ج ٢ ص ١٣٢ الحديث ٢٠١٩. مرسلا.

و لا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر(١).

بيانه (عليه السلام) بعض صفات النساء و حثّه على مداراتهن

معاشر النَّاس، لا تطلعوا النِّساء على حال، و لا تأمنوهنّ على مال، و لا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال(٢).

فإنهنّ إن تركن و ما يردن أو ردن المهالك، و أفسدن الممالك(٣).

فإنّا وجدناهنّ لا دين لهنّ في خلواتهنّ، و لا صبر لهنّ عند شهواتهنّ، و لا ورع لهنّ عند حاجاتهنّ.

اللّذه بهنّ يسيره، و الحيره بهنّ كثيره.

البذخ لهنّ لازم و إن كبرن.

ص: ٣٠١

١- (١) - و إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا- يطمعن منكم في المنكر. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥١٧ الحديث ٥. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسن بن المختار، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٢- (٢) - إلّا لتدبير العيال. ورد في المستطرف ج ٢ ص ٢٧٥. مرسلا.

٣- (٣) - عصين أمر المالك. ورد في علل الشرائع ص ٥١٣ الباب ٢٨٨ الحديث ١. عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في التذكرة ج ٢ ص ٥٤. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد عدّون أمر المالك في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ الباب ١٧٨ الحديث ١٧١٣-٢. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٢٧٥ الحديث ٣٠٥-٦. بالسند الوارد في علل الشرائع.

و العجب بهنّ لاحق و إن عجزن.

رضاهنّ فى فروعهنّ.

لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل.

ينسين الخير، و يحفظن الشرّ.

يتهافتن فى البهتان، و يتمادين فى الطغيان، و يتصيّدن للشيطان.

فيهنّ ثلاث خصال من اليهود:

يتظلمن و هنّ ظالمات. و يحلفن و هنّ كاذبات. و يتمنّعن و هنّ راغبات.

فداروهنّ على كلّ حال، و أحسنوا لهنّ المقال، لعلهنّ يحسنّ الفعال.

و قادهما عبد الله بن عامر إلى البصره، و ضمن لهما الأموال و الرجال(١).

ص: ٣٠٢

١- (١) - ورد فى علل الشرائع ص ٥١٣ الباب ٢٨٨ الحديث ١. عن على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن جده احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن غير واحد، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٥ الحديث ٣٠٥-٦. بالسند الوارد فى علل الشرائع. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ الباب ١٧٨ الحديث ١٧١٣-٢. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ٣٨٠. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى المستطرف ج ٢ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى التذكرة ج ٢ ص ٥٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيانہ (عليه السلام) ہتك طلحہ و الزبير حرمہ زوجہ النبی (صلى الله عليه و آله)

(۱) فخرجوا يجرون حرمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما تجر الأمه عند شرائها، متوجهين بها إلى البصره.

فينا هما يقودانها إذ هي تقودهما.

فأخذها دريئه يقاتلان بها(۲).

فأى خطيئه أعظم ممّا أتيا؟!!!(۳).

حبسا نساءهما(۴) في بيوتهما، و أبرزوا حبيس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لهما و لغيرهما من بيتها؛ فكشفا عنها حجابا ستره الله - جلّ اسمه - عليها.

و ما أنصفا الله و لا رسوله من أنفسهما.

بيانہ (عليه السلام) عاقبه البغى و النكث و المكر

فأصابوا ثلاثا بثلاث خصال مرجعها إلى أهلها في كتاب الله

ص: ۳۰۳

۱- (*) من: فخرجوا. إلى: البصره. و من: فحبسا. إلى: و لغيرهما. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ۱۷۲.

۲- (۱) - فئه يقاتلان دونها. ورد في كشف المحجه ص ۱۸۱ الفصل ۱۵۵. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ۱ ص ۱۶۱. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه.

۳- (۲) - ورد في المصدرين السابقين. و في المسترشد ص ۴۱۸ الحديث ۱۴۱. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

۴- (۳) - صانا حلائلها. ورد في المصادر السابقه. و في تفسير القمى ج ۲ ص ۲۱۰. مرسلا.

- عزّ و جلّ :-

البعي، و التكت و المكر.

قال الله - تعالى :- يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ (١).

و قال: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ (٢).

و قال: وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٣).

فقد، و الله، بغيا على، و نكثا بيعتي، و مكرا بي.

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] إني منيت (٤) بأربعة ما منى أحد بمثلهنّ؛ منيت بأطوع الناس للناس عائشه بنت أبي بكر، و بأشجع (٥) الناس الزبير ابن العوام،

و بأخصم الناس طلحه بن عبيد الله.

و أعانهم على يعلى بن أمية (٦) التميمي بأصوع الدنانير.

ص: ٣٠٤

١- (١) - سورة يونس / ٢٣.

٢- (٢) - الفتح / ١٠.

٣- (٣) - سورة فاطر / ٤٣.

٤- (٤) - بليت. ورد في معرفه الثقات ج ٢ ص ١٥٥ الرقم ١٣٠٢. مرسلا. و في معاني الشعر ص ١٢٧. مرسلا عن أبي عبيده، عن على عليه السلام. و في العسل المصفي ج ٢ ص ٣٩. مرسلا.

٥- (٥) - بأشدّ. ورد في معرفه الثقات.

٦- (٦) - متيه. ورد في المصدر السابق. و معاني الشعر. و العسل المصفي. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٤. مرسلا. و في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن على عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٥ ص -

و الله لئن استقام أمرى لأجعلنّ ماله فينا للمسلمين.

بيانه (عليه السلام) ما فعل أصحاب الجمل بأهل البصره

ثم أتوا البصره (١)(٢) في جيش ما منهم رجل إلا وقد أعطاني الطّاعه، و سمح لي بالبيعه، طائعا غير مكره.

(٣) فقدموا على عمّالي (٤) بها، و خزّان بيت مال الله و مال (٥) المسلمين الّذى في يدي، و على غيرهم من أهل مصرى (٦) الّذين (٧)

ص: ٣٠٥

١- (١) - ورد في المصادر السابقه. و في تفسير القمى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في المعارف ص ٢٧٦. مرسلا. و في محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: في جيش. إلى: غيرهم من أهلها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢.

٣- (***) من: فقدموا. إلى: بيعتى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨ - ٧٤. مرسلا. و في الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق و الشعبي و ابن أبى ليلى و غيرهم، عن على عليه السّلام. و في كشف المحجّه ص ١٨٢ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى في كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كتاب القول في البغال ص ١٩ الرقم ١٣. مرسلا. و ورد منه في المغازى للواقدى ج ٣ ص ١٠١٢. باختلاف بين المصادر.

٤- (٢) - عاملى. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٣) - ورد في كشف المحجّه. بالسند السابق.

٦- (٤) - غيرها. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد و أهلها في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٣. و نسخه الإسترأبادى ص ٢٤١.

٧- (٥) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٩٧. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلا.

كلهم مجتمعون (١) في طاعتي و على بيعتي.

فدعوا الناس إلى معصيتي، و إلى نقض بيعتي و طاعتي؛ فمن أطاعهم أكفروه، و من عصاهم قتلوه (٢).

(٣) فشتتوا كلمتهم، و أفسدوا على جماعتهم.

فناجزهم (٤) حكيم بن جبله العبدى، فقتلوه فى سبعين رجلا- من عياد أهل البصره و مخبتيهم يسمون "المتنفين"، كأن راح أكفهم و جباهم ثفات الإبل.

و أبى أن يبايعهم يزيد بن الحارث اليشكرى، و هو شيخ أهل البصره يومئذ.

فقال: اتقيا الله، إن أولكم قادنا إلى الجنه، فلا يقودنا آخركم إلى النار.

ص: ٣٠٦

١- (١) - ورد فى المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى كشف المحجه ص ١٨٢ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٦١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجه.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

٣- (*) من: فشتتوا. إلى: جماعتهم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨.

٤- (٣) - فثار بهم. ورد فى المصادر السابقه.

فلا تكلفونا أن نصدّق المدّعى، و نقضى على الغائب.

أما يمىنى فقد شغلها على بن أبى طالب بىعتى إياه، و أما شمالي فهذه خذاها فارغه إن شئتما.

فخنى حتّى مات رحمه الله.

و قام عبد الله بن حكيم التميمى فقال: يا طلحه؛ هل تعرف هذا الكتاب؟.

قال: نعم. هذا كتابى إليك.

قال: هل تدري ما فيه؟.

قال: اقرأه علىّ.

فقرأ، فإذا فيه عيب عثمان، و دعاؤه إلى قتله.

فسيره من البصره.

فقام عمران بن الحصين الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و هو الذى جاءت فيه الأحاديث، و قال: يا هذان؛ لا تخرجانا بىعتكما من طاعه علىّ و لا تحملانا على نقض بىعته، فإنها لله رضا.

أما وسعتكما بيوتكما حتّى أتيتما بأّم المؤمنين؟!

ص: ٣٠٧

فالعجب لاختلافها إياكما، و مسيرها معكما!!!.

فكفّا عنّا أنفسكما و ارجعا من حيث جئتما؛ فلسنا عبيد من غلب، و لا أوّل من سبق.

فهّمّا به ثمّ كفّا عنه.

وصفه (عليه السلام) ما فعل طلحه و الزبير بعثمان بن حنيف

ثمّ أخذوا عاملي عثمان بن حنيف أمير الأنصار غدرا، فمثّلوا به كلّ المثلّه، و نتفوا كلّ شعره في رأسه و وجهه(١).

(٢) و وثبوا(٣) على شيعتي من المسلمين(٤)، فقتلوا طائفه منهم(٥) صبّرا، و طائفه منهم غدرا؛ و طائفه منهم غضبوا لله و لى ف(٦)

ص: ٣٠٨

١- (١) - ورد في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. و في كشف المحجّه ص ١٨٢ و ١٨٣ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٢ و ١٦٣. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و وثبوا. إلى: صادقين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨.

٣- (٢) - ثمّ دأبوا. ورد في منهاج البراعه ج ٣ ص ٣٨٤. من الغارات. عن إبراهيم بن مسعود الثقفي، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - ورد في الغارات ص ٢٠٦. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

عَضُّوا عَلَى أَسْيَافِهِمْ (١) فَضَارَبُوا (٢) بِهَا حَتَّى لَقُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - (٣) صَادِقِينَ.

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) الْحُكْمَ فِيمَنْ يَقْتُلُ مُسْلِمًا دُونَ ذَنْبٍ

(٤) فَوَ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَصِيبُوا (٥) مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا مَتَعَمِّدِينَ (٦) لَقَتْلَهُ، بِلَا جَرْمٍ جَزَّه، لِحَلِّ لِي بِهِ دِمَائِهِمْ وَ (٧) قَتْلَ ذَلِكَ الْجَيْشِ كُلِّهِ، لِرِضَاهُمْ بِقَتْلِ مَنْ قَتَلَ (٨).

ص: ٣٠٩

- ١- (١) - شهروا سيوفهم. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٧. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلا.
- ٢- (٢) - فضربوا. ورد في المصدرين السابقين.
- ٣- (٣) - ورد في المسترشد ص ٤٢١ الحديث ١٤١. مرسلا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.
- ٤- (*) من: فوالله لو لم. إلى: الجيش كله. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢.
- ٥- (٤) - يقتلوا. ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق.
- ٦- (٥) - معتمدين. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ١٥١. و نسخه نصيرى ص ٩٨. و نسخه الآملى ص ١٤٨. و نسخه عبده ص ٣٧٠. و نسخه الصالح ص ٢٤٧.
- ٧- (٦) - ورد في كشف المحججه ص ١٨٣ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحججه. و ورد قتالهم في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. بالسند السابق.
- ٨- (٧) - ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق.

(١) إذ حضروه فلم ينكروا، و لم يدفعوا عنه بلسان و لا بيد.

دع ما إنهم قد قتلوا من المسلمين مثل (٢) العده التي دخلوا بها عليهم.

و قد أدال الله منهم، فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٣).

بيانه (عليه السلام) عاقبه أمر طلحه و الزبير و عائشه

فأما طلحه فرماه مروان بسهم فقتله.

و أما الزبير فذكرته قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: إنك تقاتل علينا و أنت ظالم له. فرجع من الحرب على عقبه.

و أما عائشه فإنها كان نهاها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عن مسيرها، فعصت يديها نادمه على ما كان منها.

بيانه (عليه السلام) محاورات دارت بينه و بين طلحه و الزبير

و قد كان طلحه لما نزل "ذقار" قام خطيبا فقال: أيها الناس؛ إنا أخطأنا في أمر عثمان خطيئه ما يخرجنا منها إلا الطلب بدمه،

ص: ٣١٠

١- (*) من: إذ حضروه. إلى: بها عليهم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢.

٢- (١) - أكثر من. ورد في كشف المحجه ص ١٨٣ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلا.

٣- (٢) - المؤمنون / ٤١.

و عليّ قاتله و عليه دمه.

و قد نزل دارا مع شكّاك اليمن و نصارى ربيعه و منافقى مضر.

فلما بلغنى قوله و قول كان عن الزبير قبيح، كتبت إليهما أناشدهما بحقّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ أما أيتيمانى و أهل مصر محاصر و عثمان، فقلتما: اذهب بنا إلى هذا الرّجل؛ فإنّا لا نستطيع قتله إلّا بك، لما تعلم أنّه سيّر أبا ذرّ، رحمه الله، و فتق بطن عمّار، و آوى الحكم بن أبى العاص و قد طرده رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أبو بكر و عمر، و استعمل الفاسق على كتاب الله الوليد بن عقبه بن أبى معيط و قد ضرب على الخمر، و سلّط خالد ابن عرفطه العذرىّ على كتاب الله يمزّقه و يحرقه؟!.

فقلت: كلّ هذا قد علمت، و لا أرى قتله يومى هذا؛ و أوشك سقاؤه أن يخرج المخض زبدته.

فأقرّا بما قلت.

و أمّا قولكما: إنكما تطلبان بدم عثمان؛ فهذان ابناه عمرو و سعيد، فخلّوا عنهما يطلبان دم أبيهما.

و متى كانت أسد و تيم أولياء دم بنى أمّيه؟!.

ص: ٣١١

فانقطعا عند ذلك.

بيانه (عليه السلام) حال عائشه و كتابها إليه

و كانت عائشه قد شكّت في مسيرها و تعاضمت (١) القتال، فدعت كاتبها عبيد الله بن كعب النميريّ فقالت: اكتب؛ من عائشه بنت أبي بكر إلى عليّ بن أبي طالب.

فقال: هذا أمر لا يجرى به القلم.

قالت: و لم؟.

قال: لأنّ عليّ بن أبي طالب في الإسلام أوّل، و له بذلك البدء في الكتاب.

فقالت: اكتب: إلى عليّ بن أبي طالب من عائشه بنت أبي بكر.

أمّا بعد؛ فإنّي لست أجهل قرابتك من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و لا قدمك في الإسلام، و لا عناءك عن رسول الله؛ و إنّما خرجت مصلحه بين بنّي؛ لا أريد حربك إن كفتت عن هذين الرّجلين.

في كلام لها كثير.

ص: ٣١٢

١- (١) - تعاضمها. ورد في النوادر للفيض ص ١٣٥. من كتاب الرسائل للكليني، عن علي بن إبراهيم بإسناده، عن علي عليه السلام.

فلم أجبها بحرف، و أخرت جوابها لقتالها.

فلما قضى الله لى بالحسنى سرت إلى الكوفه، و استخلفت عبد الله بن عباس على البصره.

فقدمت إلى الكوفه و قد أتسقت لى الوجوه كلها إلا الشام؛ فأحبيت أن أتخذ الحجّه، و أفضى العذر، و أخذت بقول الله - تعالى :-

وَ إِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (١).

بيانه (عليه السلام) محاولاته مع معاويه لإتمام الحجّه

فبعثت جرير بن عبد الله إلى معاويه معذرا إليه، متّخذا للحجّه عليه.

فردّ كتابى، و جحد حقى، و دفع بيعتى، و بعث إلى أن ابعث إلى قتله عثمان.

فبعثت إليه: ما أنت و قتله عثمان؛ أولاده أولى به؛ فادخل أنت و هم فى طاعتى، ثم خاصموا القوم، لأحملكم و إياهم على كتاب الله؛ و إلا فهذه خدعه الصبى عن رضاع الملى.

فلما يئس من هذا الأمر بعث إلى أن اجعل الشام لى حياتك؛

ص: ٣١٣

فإن حدث بك حادث من الموت لم يكن لأحد عليّ طاعه.

وإنما أراد بذلك أن يخلع طاعتي عن عنقه.

فأبيت عليه.

فبعث إليّ: إن أهل الحجاز كانوا الحكّام على أهل الشّام، فلما قتلوا عثمان صار أهل الشّام الحكّام على أهل الحجاز.

فبعثت إليه: إن كنت صادقاً فسمّ لي رجلاً من قريش الشّام تحلّ له الخلافة و يقبل في الشّورى؛ فإن لم تجده سمّيت لك من قريش الحجاز من يحلّ له الخلافة، و يقبل في الشّورى.

ثمّ إنّي نظرت في أمر أهل الشّام؛ فإذا هم حثاله أعراب و بقيه أحزاب، فراش نار، و ذباب طمع، جفاه، طغاه، تجمّعوا من كلّ أوب، ممّن ينبغي أن يؤدّب و يحمل على السنّه، أو أن يوّلّي عليه و يؤخذ على يديه.

ليسوا من المهاجرين و لا الأنصار و لا التابعين لهم بإحسان.

فسرت إليهم و دعوتهم إلى الطّاعه و الجماعه؛ فأبوا إلّا فراقاً و شقاقاً.

ثمّ نهضوا في وجوه المهاجرين و الأنصار و التابعين (1) ينضحونهم

ص: ٣١٤

١- (١) - في وجه المسلمين. ورد في الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السّلام. و في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. -

بالتبيل، و يشجرونهم بالزّماح؛ فعند ذلك نهضت (١) إليهم بالمسلمين فقاتلتهم.

بيانه (عليه السلام) ما أوضح من غدر معاويه بحمل القرآن

فلما عَضَّهم السَّلاح، و خاف عدوكم الاجتياح، و استحرَّ بهم القتل، و وجدوا ألم الجراح، رفعوا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها ليفتؤوكم عنهم، و يقطعوا الحرب فيما بينكم و بينهم، و يتربَّصوا بكم ريب المنون.

فأبأتكم أنْهم ليسوا بأهل دين و لا أصحاب قرآن؛ و أنْهم إنّما رفعوها لكم غدرا و مكيدة و خديعه و قد وهنوا؛ فامضوا، عباد الله، على حقكم و صدقكم و بصيرتكم لقتالهم.

فأبَيْتُم عليّ و اتَّهَمْتُمونِي، و قلتُم: إقْبِلْ مِنْهُمْ، و اكْفِفْ عَنْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَجَابُوا إِلَى مَا فِي الْقُرْآنِ جَامِعُونَا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ

ص: ٣١٥

١- (١) - فهناك نهدت. ورد في ناسخ التواريخ. و في الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في المسترشد. بالسند السابق.

الحق، و إن أبوا كان أعظم لحجبتنا عليهم.

فقبلت منكم، و كفت عنهم، إذ و نيتهم و أيتهم.

فكان الصلح بينكم و بينهم على رجلين حكيمين ليحييا ما أحياه القرآن، و يميتا ما أماته القرآن.

فاختلف رأيهما، و تفرق حكمهما، و نبذا ما فى الكتاب، و خالفا ما فى القرآن، و اتبعا هواهما بغير هدى من الله، فجنبهما الله السداد، و أهوى بهما فى غمره (١) الضلال، و كانا أهل ذلك.

ثم إن طائفه منا اعتزلت (٢) فتر كناهم ما تركونا.

حتى إذا عاشوا فى الأرض مفسدين يقتلون المؤمنين؛ و كان فيمن قتلوه أهل ميره من بنى أسد، و قتلوا خبابا و ابنه و أم و ولده و الحارث بن مزة العبدى.

بيانه (عليه السلام) الأعدار التى سبقت لعدم القتال مع معاويه

فبعثت إليهم داعيا، فقلت لهم: إدفعوا إلينا قتله إخواننا، ثم

ص: ٣١٦

١- (١) - دلاهما فى. ورد فى الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٨. مرسلا.

٢- (٢) - انخذلت فرقه منا. ورد فى المصدرين السابقين. و فى المسترشد ص ٤٢٧ الحديث ١٤١. عن الشعبى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٦. مرسلا. باختلاف يسير.

كتاب الله بيننا وبينكم.

فقالوا: كلنا قتلناهم، و كلنا استحللنا دماءهم و دماءكم.

ثم شدت علينا خيلهم و رجالهم.

فصرعهم الله مصارع القوم الظالمين.

فلما كان ذلك من شأنهم، أمرتكم أن تمضوا من فوركم ذلك إلى عدوكم من أهل الشام، معاويه و أشياعه القاسطين، فإنه أفرع لقلوبهم، و أنهك لمكرهم، و أهتك لكيدهم.

فقلتم: كلت سيوفنا، و نفذت نبالنا، و نصلت أسننه رماحنا، و عاد أكثرها قصدا؛ فارجع بنا إلى مصرنا لنستعد بأحسن عدتنا؛ و إذا نحن رجعنا زدت في مقاتلتنا عدّه من قتل منا و من قد فارقنا؛ فكان ذلك أقوى لنا على عدونا.

فأقبلت بكم حتى إذا أطلتكم على الكوفة أمرتكم أن تنزلوا بالتخيله، و أن تلتزموا معسكركم، و أن تضموا إليه قواصيكم، و أن توطنوا على الجهاد نفوسكم، و لا تكثروا زياره أبنائكم و نسائكم؛ فإن ذلك يرقّ قلوبكم و يلويكم.

و إن أهل الحرب المصابرون، و أهل التّشمير فيها، الذين لا

ص: ٣١٧

يتوحيّدون ولا يتوجّعون، ولا يسأمون من سهر ليلهم، ولا ظمأ نهارهم، ولا من خمص بطونهم، ولا نصب أبدانهم، ولا فقدان أولادهم ونسائهم، حتّى يدركوا ثأرهم، وينالوا بغيتهم ومطلبهم.

فأقامت طائفه منكم معي معذّره، ودخلت طائفه منكم المصر عاصيه.

فلا الّذي أقام منكم ثبت معي وصبر، ولا من دخل المصر عاد إلّي ورجع.

ولقد أتيت ونظرت إلى معسكري وليس فيه منكم إلّا خمسون رجلا.

فلما رأيت ما أتيتم دخلت إليكم؛ فما قدر لكم أن تخرجوا معي إلى يومكم هذا.

فما بالكم!.

لله آباؤكم!.

من أين تؤتون؟!.

[و] أين تذهبون؟!.

وما لكم!!!.

ص: ٣١٨

أنى تؤفكون؟!.

و أنى تسحرون?!.

ببانه (عليه السلام) عاقبه الأمور لو أطاعه الناس

و لو أنكم عزمتم و أجمعتم لم تراموا.

إلا أن القوم قد جدوا و تأسوا، و اجتمعوا و تناشبا، و تناصروا، و تناصخوا؛ و إنكم قد ونيتم و اختلفتم و تخاذلتم و تغاشستم و تفرقتم.

ما أنتم إن بقيتم على ذلك عندى بمنقذين.

فانتهوا بأجمعكم عما نهيتكم.

[و] أيقظوا، رحمكم الله، نائمكم.

و أجمعوا على حقكم.

و تجردوا(١) ل حرب عدوكم.

ف (٢)(٣) قد أبدت الرغوه عن الصريح،...

ص: ٣١٩

١- (١) - تحزوا. ورد فى كشف المحجه ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجه.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى كشف المحجه ص ١٨٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفى، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٠. عن أبى مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن -

٣- (*) قد أضاء الصبح لذى عينين. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

و (١) أعضاء (٢) الصّبح لدى عينين.

بيانه (عليه السلام) حقيقه معاويه و أصحابه

فانتبهوا؛ إنّما أنتم تقاتلون الطّلقاء و أبناء الطّلقاء، و أهل الجفاء؛ و من أسلم كرها، فكان لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أنفا، و للإسلام كلّه حربا؛ أعداء السنّه و القرآن، و أهل البدع و الأحداث؛

ص: ٣٢٠

-
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٩. و مطالب السؤل. و ناسخ التواريخ. و في كشف المحجه ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في ص ١٨٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه ص ١٨٦. باختلاف.
- ٢- (٢) - بان. ورد في المصادر السابقه.

و من كانت بوائقه تتقى، و كان على الإسلام و أهله مخوفاً(١).

(٢) فَإِنَّ مِنْهُمْ الْعَدَى قَدْ شَرِبَ فِيكُمْ الْخَمْرَ (٣) الْحَرَامَ، وَ جَلَدَ حَدًّا فِي الْإِسْلَامِ، وَ كَلَّكُمْ يَعْرِفُهُ بِالْفَسَادِ فِي الدِّينِ وَ الْفِعْلِ السَّيِّئِ
ء(٤).

وَ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَسْلَمْ (٥) حَتَّى رَضِخَتْ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ الرِّضَائِخَ.

(٦) وَ لَقَدْ أَنْهَى إِلَيَّ أَنَّ ابْنَ النَّابِغَةِ (٧) لَمْ يَبَايِعْ مَعَاوِيَةَ (٨) حَتَّى شَرَطَ

ص: ٣٢١

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فَإِنَّ مِنْهُمْ. إلى: الرِّضَائِخَ. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

٣- (٢) - ورد في الغارات. و كشف المحججه. و معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٥- (٤) - لم يدخل في الإسلام و أهله. ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. بالسند السابق.

٦- (***) من: و لم يبايع. إلى: المبتاع. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٧- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. و الغارات. بالسند السابق. و الإمامه و السياسة. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٨- (٦) - ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و الإمامه و السياسة. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف

الغطاء. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٩. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

عليه (١) أن يؤتية على البيعه ثمننا هي أعظم ممّا في يده من سلطانه.

ألا (٢) فلا ظفرت (٣) يد البائع (٤) دينه بالدنيا (٥) ، و خزيت أمانه المبتاع (٦) بنصره فاسق غادر بأموال المسلمين.

بيانه (عليه السلام) مدى اشتهاه مثالب معاويه و أعوانه

فهؤلاء قادة القوم؛ و من تركت لكم ذكر مساوئه من قاداتهم مثل من ذكرت منهم، بل هو شرّ و أضرّ.

ص: ٣٢٢

-
- ١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٩. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و في كشف المحجه ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في كشف المحجه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و في الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلا.
- ٣- (٣) - ألا صفرت. ورد في الغارات. بالسند السابق.
- ٤- (٤) - المبايع. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٢. و نسخه نصيري ص ١١. و نسخه الآملي ص ٢٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٥. و هامش نسخه ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢١. و نسخه العطاردي ص ٣٤.
- ٥- (٥) - ورد في الغارات. و كشف المحجه. و معادن الحكمة. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ ص ٣٣٣. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا.
- ٦- (٦) - المشتري. ورد في كشف المحجه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

و أنتم تعرفونهم بأعيانهم و أسمائهم.

كانوا على الإسلام ضداً، و لنبيّ الله صلّى الله عليه و آله حرباً، و للشيطان حزبا.

لم يتقدّم إيمانهم، و لم يحدث نفاقهم.

أكله الرّشا، و عبيد الدّنيا.

و لأنتم على ما كان منكم من تواكل و تخاذل خير منهم و أهدى سبيلا.

فيكم الفقهاء، و العلماء، و النّجباء، و الحكماء، و العبّاد و الرّهاد في الدّنيا، و عمّار المساجد بتلاوه القرآن، و حملة الكتاب، و المتهجّدون بالأسحار.

أفلا تسخّطون و تنقمون أن ينازعكم الولايه عليكم سفهاؤكم و الأشرار و الأراذل منكم، البطاء عن الإسلام، الجفاه فيه؟!!!.

فاسمعوا، هداكم الله، قولى إذا قلت.

و أطيعوا أمرى إذا أمرت.

و اعرفوا نصيحتى إذا نصحت.

و اعتقدوا حزمى إذا حزمت(١).

ص: ٣٢٣

١- (١) - جزمى إذا جزمت. ورد فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا.

و التزموا عزمى إذا عزمت.

و انهضوا لهوضى.

و قارعوا من قارعت.

حَنَّهُ (عليه السلام) على أتباعه و بيان نتيجه طاعته

فو الله لئن أطعتموني لا تغوون، و لئن عصيتموني لا ترشدون.

قال الله - تعالى - : أَمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١).

و قال الله - تعالى - لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٢).

فالهادى بعد النبىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هادٍ لأُمَّته على ما كان من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

فمن عسى أن يكون الهادى إِلَّا الَّذِى دَعَاكُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَ قَادَكُمْ إِلَى الْهَدَىٰ؟ (٣).

ص: ٣٢٤

١- (١) - سورة يونس / ٣٥.

٢- (٢) - الرعد / ٧.

٣- (٣) - ورد فى الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و فى كشف المحججه ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحججه. و فى مطالب السؤول ص ٢١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٣ و ٣٣٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) فخذوا للحرب أهبتها، و أعدّوا لها عدّتها، و اجمعوا لها(٢)؛ فقد شبّ لظاها، و علا سناها، و أوقدت نارها، و تجرّد لكم الفاسقون الظالمون كيما يعذبوا(٣) عباد الله، و يطفئوا نور الله.

فاتّقوا الله - تعالى - و قاتلوا من حادّ الله و حاول أن يطفئ نور الله.

قاتلوا الخائنين الضّالّين القاسطين المجرمين الذين ليسوا بقراء للقرآن، و لا فقهاء في الدّين، و لا علماء في التّأويل، و لا لهذا الأمر بأهل في سابقه الإسلام(٤).

و استشعروا الصّبر فإنّه أدعى إلى النّصر.

ص: ٣٢٥

١- (*) من: فخذوا. إلى: سناها. و من: و استشعروا. إلى: النّصر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٢- (١) - ورد في مطالب السّؤل ص ٢١٢. مرسلا.

٣- (٢) - يغزوا. ورد في المصدر السابق. و في كشف المحجّه ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السّلام. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

ألا- إنه ليس أولياء الشيطان من أهل الطمع و المكر و الجفاء بأولى بالجدّ في غيهم و ضلالهم و باطلهم، من أولياء الله أهل التّزاهة و البرّ و الحقّ و الإخبات في طاعه ربّهم، و مناصحه إمامهم (١).

(٢) إني، و الله، لو لقيتهم وحدى (٣) منفردا (٤) و هم طلاع (٥) الأرض (٦)

ص: ٣٢٦

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلا. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إني و الله. إلى: من ربّي. ورد في كتاب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

٣- (٢) - واحدا. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٦. و نسخه الآملي ص ٣٠٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٥٨. و نسخه الإسترابادي ص ٤٩٧. و نسخه عبده ص ٦٣٤. و نسخه الصالح ص ٤٥٢. و نسخه العطاردي ص ٣٩٠.

٤- (٣) - ورد في الغارات. بالسند السابق.

٥- (٤) - ملاء. ورد في ناسخ التواريخ. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٠٠. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٦- (٥) - و هم و أهل الأرض. ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

كلها ما باليت بهم (١)، و لا استوحشت من قتالهم (٢).

و إني من ضلالهم الذي هم فيه، و الهدى الذي أنا (٣) عليه، لعلني ثقه و بينه و (٤) بصيره من نفسي، و يقين من ربّي.

و لكنّ أسي يبريني، و جزعا يعتريني، و حزنا يخامرني، (٥) (٦) أن يلي أمر هذه الأُمَّه سفهاؤها و فجارها، فيتخذوا مال الله دولا، و عباد الله (٧) خولا، و كتاب الله دخلا (٨)، و الصالحين حربا، و الفاسقين

ص: ٣٢٧

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلا.

٣- (٣) - نحن. ورد شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٠٠. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - ورد الإمامه و السياسة. و المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٨. و في الغارات ص ٢١١. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصادر السابقه. و في كشف المحجه ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه. و ورد لكتني آسي في نسخ النهج.

٦- (*) من: لكتني آسي أن يلي. إلى: حزبا. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٦٢.

٧- (٦) - ورد في الإمامه و السياسة لابن قتيبه. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام. و ورد عباده في نسخ النهج.

٨- (٧) - ورد في الغارات. و كشف المحجه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين. باختلاف يسير.

بيانه (عليه السلام) عواقب استلام معاويه زمام أمور الأمة

و اللّٰه لو ولوا عليكم لأظهروا فيكم الفخر و النّكر، و الكفر و الفجور، و التّسلّط بالجبريّه، و التّطاول بالغصب، و الفساد في الأرض؛ و لا تّبغوا الهوى، و حكموا بغير الحقّ؛ و لعملوا فيكم بأعمال كسرى و قيصر(١).

و أيم الله(٢)؛ (٣) لو لا ذلك لما أكثرت تأليبكم و تأنيبكم، و جمعكم و تحريضكم؛ و لتركتمكم، إذ أيتّم و ونيتم، حتّى ألقاهم بنفسى متى حمّ لى لقاؤهم.

فو الله إنّي لعلى الحقّ، و إنّي للشّهاده لمحّب(٤).

ص: ٣٢٨

١- (١) - هرقل. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٨. عن أبى مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبى الوداك الهمداني، عن على عليه السّلام. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و فى الغارات ص ٢١١. عن عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٨. مرسلا. و فى كشف المحجه ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجه. و المستدرک لكاشف الغطاء. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٣٣ و ٣٣٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: لو لا ذلك. إلى: و ونيتم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨. و ورد باختلاف فى الكتاب ٦٢.

٤- (٣) - ورد فى الغارات. و تاريخ الطبرى. و كشف المحجه. و معادن الحكمه. بالأسانيد السابقه. و الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٩. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.

(١) و إني إلى لقاء الله (٢) لمشتاق، و لحسن ثوابه لمنتظر راج.

لله آباؤكم. ما تنتظرون!؟

أيها الناس؛ (٣) ألا ترون إلى أطرافكم قد انتقصت، و إلى أمصاركم قد افتتحت، و إلى شيعتي بها قد قتلت!؟ (٤).

ألا- ترون إلى ممالككم تزوى، و إلى مسالحكم تعرى (٥)، و إلى بلادكم تغزى، و إلى صفاتكم ترمى؛ و أنتم ذوو عدد جم كثير، و شوكة و بأس شديد!؟!!!.

ص: ٣٢٩

١- (*) من: و إني إلى. إلى: راج. و من: ألا- ترون. إلى: ترمى. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٨. و ورد باختلاف في الكتاب ٦٢.

٢- (١) - ربي. ورد في الغارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مراسلا. و في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٩. مراسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١٢. مراسلا. و في كشف المحجه ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه.

٣- (٢) - ورد في كشف المحجه ص ١٨٦. بالسند السابق. و الإمامه و السياسه لابن قتيبه ص ١٧٨. و مطالب السؤل. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٨. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و مطالب السؤل ص ٢١١. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - ورد في الغارات ص ٢٠٩. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و كشف المحجه. بالسند السابق. باختلاف يسير.

إِنِّي نَافِرٌ بِكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فِ (١)(٢) أَنْفَرُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٣).

وَلَا تَتَّقِلُوا إِلَى الْأَرْضِ فَتَقَرُّوا بِالْخِصْفِ، وَتَبُوءُوا (٤) بِالذَّلِّ، وَيَكُونُ نَصِيْبِكُمُ الْأَخْسَ (٥).

إِنَّ أَخَا الْحَرْبِ الْأَرْقَ (٦)؛ إِنْ نَامَ لَمْ تَنْمِ عِيْنُهُ (٧).

ص: ٣٣٠

١- (١) - ورد في الغارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلا. وفي الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٧٩. مرسلا. وفي كشف المحجه ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمه ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجه. وفي مطالب السؤول ص ٢١١. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و انفروا. إلى: عدوكم. و من: و لا تناقلوا. إلى: لم ينم عنه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨. و ورد باختلاف في الكتاب ٦٢.

٣- (٢) - التوبه / ٤١. و وردت الآيه في المصادر السابقه. و في ناسخ التواريخ ص ٣٣٥.

٤- (٣) - تعموا. ورد في كشف المحجه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٥- (٤) - الأخسر. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٤٩٨. و ورد الخسر في الغارات ص ٢٠٩. و كشف المحجه. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٦- (٥) - القرب. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٦٥٢.

٧- (٦) - ورد في الغارات ص ٢١٢. و كشف المحجه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ.

و من نام لم ينم عنه.

و من غفل أودى.

و من ضعف ذلّ.

بيانه (عليه السلام) عاقبه من يكره الجهاد في سبيل الله

و من كره الجهاد في سبيل الله كان المغبون المهين.

إني لكم اليوم على ما كنت عليه بالأمس، و لستم لى على ما كنتم عليه.

و الله لو نصرتم الله لنصركم الله، و ثبت أقدامكم.

إنه حقّ على الله أن ينصر من نصره، و يخذل من خذله.

اللهمّ اجمعنا و إِيّاهم على الهدى، و جنّبنا و إِيّاهم البلوى، و زهّدنا و إِيّاهم فى الدّنيا، و اجعل الآخره خيرا لنا و لهم من الأولى(١).

ص: ٣٣١

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٢١٢. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦١. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني فى كتاب الرسائل، عن على بن إبراهيم، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٧٠. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

الباب الثاني

فصل العهود و الأَحلاف

أشاره

ص: ٣٣٣

عهد له عليه السلام الى مخنف بن سليم الأزدي و قد بعثه على الصدقه

بسم الله الرحمن الرحيم

[هذا ما أمر به عبد الله عليّ أمير المؤمنين مخنف بن سليم الأزدي في عهده إليه حين بعثه على الصدقه.]

(١) أمره بتقوى الله ربّه (٢) في سرائر أمورهِ (٣) و خفّيات أعمالهِ (٤) ، حيث لا شهيد غيره، و لا وكيل دونه.

ص: ٣٣٥

١- (*) من: أمره. إلى: العباده. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٢- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسل.

٣- (٢) - أمره. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٣ و هامش نسخه نصيرى ص ١٦٠ و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٢ ب. و

نسخه عبده ص ٥٤٢ و نسخه الصالح ص ٣٨٢.

٤- (٣) - عمله. ورد في المصادر السابقه. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٩٠ و نسخه العطاردي ص ٣٢٧.

و أمره أن لا يعمل بشيء من طاعه الله فيما ظهر فيخالف إلى غيره فيما أسر.

و من لم يختلف سرّه و علانيته، و فعله و مقاتته، فقد أدى الأمانة، و أخلص العباده.

و أمره أن يلقاهم ببسط الوجه، و لين الجانب.

تأكيده (عليه السلام) على التعامل بالتواضع مع الناس

و أمره أن يلزم التواضع، و يتجنب التكبر، فإنّ الله يرفع المتواضعين، و يضع المتكبرين(١).

(٢) و أمره أن لا- يجبههم و لا- يعصهم، و لا- يرغب عنهم تفضّلا بالإماره عليهم؛ فإنّهم الإخوان في الدّين، و الأعدوان على استخراج الحقوق.

و إنّ لك، يا مخنف بن سليم(٣)، في هذه الصّدقه نصيبا مفروضا، و حقا معلوما؛ و لك فيها (٤) شركاء أهل مسكنه، و ضعفاء ذوى فاقه، و غارمين و مجاهدين، و أبناء سبيل، و مملوكين،

ص: ٣٣٦

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسلا.

٢- (*) من: و أمره. إلى: فاقه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

و متألّفين (١).

(٢) و إنّنا موفّوك حقّك، فوفّهم حقوقهم.

و إنّ لا تفعل (٣) فإنّك من أكثر النّاس خصوما يوم القيامة.

بيانه (عليه السلام) عاقبه من يخاصمه الفقراء يوم القيامة

و بؤسا (٤) لمن (٥) يكون (٦) خصمه عند الله الفقراء، و المساكين، و السائلون، و المدفوعون (٧)، و الغارمون، و ابن السبيل (٨).

و من استهان بالأمانه، و رتع في الخيانه، و (٩) لم ينزّه نفسه و دينه عنها، فقد أحلّ بنفسه الذلّ (١٠) و الخزي في الدّنيا، و هو في

ص: ٣٣٧

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسلا.

٢- (*) من: و إنّنا موفّوك. إلى: و السّلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٣- (٢) - و إلّا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٣ و نسخه ابن المؤدّب ص ٢٤٣ و نسخه الآملى ص ٢٤٧. و نسخه ابن أبى

المحاسن ص ٢٩٠. و نسخه الإسترابادى ص ٤٠٣. و نسخه الصالح ص ٣٨٢. و نسخه العطاردى ص ٣٢٧.

٤- (٣) - بؤسى. ورد في نسخه الصالح ص ٣٨٢.

٥- (٤) - لامرئ. ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - المدفوعون. ورد في نسخه نصيرى ص ١٦١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٣ أ.

٨- (٧) - من المؤكّد أنّ المناسب هو: و أبناء السبيل. عطفًا على ما قبل. و لكننا لم نتدخل لأننا لم نجد في أيه نسخه للنهج.

٩- (٨) - من استهان بالأمانه، وقع في الخيانه، و من. ورد في ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٤٤ الحديث ١٦. مرسلا.

١٠- (٩) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن أبى العباس الوليد

بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز،

عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن على بن

إبراهيم، عن أبيه، عن -

الآخره أذلّ و أخزى.

و السّلام.

٢- عهد له عليه السّلام إلى محمد بن أبى بكر رضى الله عنه حين قلده مصر و أعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما وصّاه فيه

إشاره

عهد له عليه السّلام إلى محمد بن أبى بكر رضى الله عنه حين قلده مصر و أعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما وصّاه فيه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

من عبد الله أمير المؤمنين على بن أبى طالب إلى أهل مصر و محمّد بن أبى بكر.

سلام عليكم.

فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو.

أمّا بعد؛ فإننى أوصيكم بتقوى الله فى (١) سرّ أمركم و علانيته، و على

ص: ٣٣٨

١- (١) - فيما أنتم عنه مسؤولون. ورد فى أمالى المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن محمد بن

حيش الكاتب، عن الحسن بن على -

أَيَّ حَالٍ كُنْتُمْ عَلَيْهَا، وَالْعَمَلُ بِمَا أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ؛ فَأَنْتُمْ بِهِ رَهْنٌ وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ(١).

فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ(٢).

وَيَقُولُ: كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ(٣).

ص: ٣٣٩

١- (١) - تصيرون. ورد في بشاره المصطفى. و أمالي الطوسي. بالسندين السابقين. و في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٢٤. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ١٨٥. و الأنبياء / ٣٥. و العنكبوت / ٥٧.

٣- (٣) - المدثر / ٣٨.

و يقول: وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١).

و يقول: فَوَرَبُّكَ لَنَسْتَلْتَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢).

فاعلموا (٣)(٤) أَنَّ اللَّهَ - تعالى - ليسائلكم (٥)، معشر عباده، عن

ص: ٣٤٠

١- (١) - آل عمران / ٢٨.

٢- (٢) - الحجر / ٩٢ و ٩٣.

٣- (٣) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٤. مرسلا. وفي الغارات ص ١٤٤. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٦. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبايه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٦. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٦. عن هشام، عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. وفي ص ٢٣٦. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: أكرم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

٥- (٤) - يسائلكم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٥ و نسخة نصيري ص ١٦١. و نسخة الآملي ص ٢٤٨. و نسخة الإسترابادي ص ٤٠٣. و نسخة عبده ص ٥٤٣. و نسخة الصالح ص ٣٨٣.

الصّغيره من أعمالكم و الكبيره، و الظّاهره و المستوره؛ فإنّ يعذب فأنتم أظلم (١)، و إن يعف و يغفر و يرحم (٢) فهو أكرم، و هو أرحم الراحمين.

بيانه (عليه السلام) زوال الدنيا و الحض على العمل للآخره

و ليعلم المرء منكم أنّ الدّنيا دار بلاء و فناء، و الآخره دار جزاء و بقاء؛ فمن استطاع أن يؤثّر ما يبقى على ما يفنى فليفعل.

رزقنا الله و إياكم بصرا لما بصّرنا، و فهما لما فهّما، حتّى لا نقصّر عمّا أمرنا به، و لا نتعدّى إلى ما نهانا عنه.

و اعلموا، يا عباد الله؛ أنّ أقرب ما يكون العبد إلى المغفره و الرّحمه حين يعمل بطاعه الله، و يناصحه في التّوبه.

فعلّكم بتقوى الله - عزّ و جلّ - فإنّها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها؛ و يدرك بها من خير الدّنيا و خير الآخره ما لا يدرك

ص: ٣٤١

١- (١) - فنحن الظّالمون. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٦٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السّلام، عن عبايه، عن عليّ عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في الغارات ص ١٤٤. عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السّلام، عن عبايه، عن عليّ عليه السّلام.

بغيرها.

قال الله - تعالى - : وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (١).

بيانه (عليه السلام) أهداف عمل المؤمنين في الدنيا

و اعلموا، يا عباد الله، أن المؤمن من يعمل لثلاث من الثواب:

إما لخير الدنيا، فإن الله يشبهه بعمله في دنياه و آخرته.

قال الله - سبحانه - لإبراهيم عليه السلام: وَ آتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢).

فمن عمل لله - تعالى - أعطاه أجره في الدنيا و الآخرة، و كفاه المهم فيهما.

و قد قال الله - عز و جل - : قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣).

فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة.

ص: ٣٤٢

١- (١) - النحل / ٣٠.

٢- (٢) - العنكبوت / ٢٧.

٣- (٣) - الزمر / ١٠.

قال الله - تعالى - : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَ زِيَادَةٌ (١).

فالحسنى هي الجنة، و الزيادة هي الدنيا.

و إما لخير الآخرة، و ليكفر عنه سيئاته؛ فإن الله يكفر عنه بكل حسنة سيئة.

قال الله - عز و جل - : إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (٢).

حتى إذا كان يوم القيامة حسب له حسناته، ثم أعطى بكل واحد عشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف.

قال الله - عز و جل - : فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ (٣).

و قال - عز و جل - : جِزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَاباً (٤).

ص: ٣٤٣

١- (١) - سورة يونس / ٢٦.

٢- (٢) - سورة هود / ١١٤.

٣- (٣) - سبأ / ٣٧.

٤- (٤) - النبأ / ٣٦. و الفقرات وردت في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي ابن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٢٤. مرسلاً.

فارغبوا رحمكم الله فيما رغبكم فيه، و اعملوا له، و تحاضوا عليه(١).

ص: ٣٤٤

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٢٤. مرسلا. و في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤٧. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في ص ٢٣٦ و ٢٣٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) و اعلموا، يا (٢) عباد الله، أن المؤمنين (٣) المتقين قد (٤) ذهبوا بعاجل الدنيا و آجل الآخرة (٥)؛ فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم، و لم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم.

بيانه (عليه السلام) حالات لطف الله بعباده و زياده حسناته

أباحهم الله في الدنيا ما كفاهم به و أغناهم.

قال الله - عز و جل - : قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً

ص: ٣٤٥

١- (*) من: و اعلموا. إلى: آخرتهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

٢- (١) - أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد.

٣- (٢) - ورد بشاره المصطفى. بالسند السابق. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٦٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في ناسخ التواريخ.

٥- (٤) - بعاجل الخير و اجله. ورد في الاعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٧. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. و ورد حازوا عاجل الخير و آجله في أمالي المفيد. و بشاره المصطفى. بالسندين السابقين.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١).

(٢) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، و أكلوها بأفضل ما أكلت.

بيانه (عليه السلام) حال المؤمنين في الدنيا مع أهل الدنيا

شركوا أهل الدنيا في دنياهم، فأكلوا معهم من طيبات (٣) ما يأكلون، و شربوا من طيبات (٤) ما يشربون، و لبسوا من أفضل ما يلبسون، و تزوجوا من أفضل ما يتزوجون، و ركبوا من أفضل ما يركبون (٥).

ص: ٣٤٦

١- (١) - الأعراف / ٣٢. و وردت الفقرات في أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ١٤٨. عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخته. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في تحف العقول ص ١٢٥. مراسلا. الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٧. مراسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٧. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: سكنوا. إلى: أكلت. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - أفضل. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٤- (٣) - أفضل. ورد في المصدر السابق. و ناسخ التواريخ. و في بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و في أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. و الإعتبار و سلوه العارفين. بالأسانيدين السابقه. باختلاف.

(١) فحظوا من الدنيا بما حظى به المترفون، و أخذوا منها ما أخذ الجبابره المتكبرون؛ ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ، و المتجر المربح (٢).

أصابوا لذه أهل (٣) الدنيا فى دنياهم، و تيقنوا أنهم جيران الله - عزّ و جلّ - (٤) غدا فى آخرتهم.
يتمنون عليه فيعطيهما ما يتمنون (٥).

ص: ٣٤٧

-
- ١- (*) من: فحظوا. إلى: آخرتهم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.
- ٢- (١) - الزابح. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٥. و هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٤. و نسخه الآملى ص ٢٤٨. و نسخه الإسترابادى ص ٤٠٤. و نسخه عبده ص ٥٤٤. و نسخه الصالح ص ٣٨٣.
- ٣- (٢) - زهد. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٩١. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٤. و نسخه نصيرى ص ١٦١. و نسخه الآملى ص ٢٤٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٣ ب. و نسخه عبده ص ٥٤٤. و نسخه الصالح ص ٣٨٣. و نسخه العطاردى ص ٣٢٩. و ورد هذه فى نسخه الإسترابادى ص ٤٠٤.
- ٤- (٣) - ورد فى الغارات ص ١٤٨. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا.
- ٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى أمالى المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبى عبد الله محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن -

(١) لا تردّ لهم دعوه، و لا ينقص لهم نصيب من لذّه.

أ ما فى هذا، يا عباد الله، ما يشتاق إليه من كان له عقل؟!!!!

و لا حول و لا قوّه إلاّ بالله العلىّ العظيم.

فإن استطعتم، يا أهل مصر، و لا- قوّه لنا و لكم إلاّ بالله، أن يصدّق قولكم فعلكم، و أن يوافق سرّكم علانيتكم، و لا تخالف ألسنتكم قلوبكم، فافعلوا.

عصمنا الله و إيّاكم بالهدى، و سلك بنا و بكم المحبّجّه الوسطى(٢).

و إيّاكم و دعوه الكذاب ابن هند.

ص: ٣٤٨

١- (*) من: لا تردّ لهم. إلى: لذّه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. - أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٦. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبى الحسن على ابن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد ابن أبى سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٨. مرسلا عن أبى مخنف، عن سلمان ابن أبى راشد الأسدى، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السّلام.

٢- (١) - العظمى. ورد فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٩٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهما السّلام، عن عبايه، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلا.

و تأملوا، و اعلموا (١)(٢) أنه لا سواء إمام الهدى و إمام الزدى، و ولى (٣) النبى و عدو النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

و لقد قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إننى لا (٤)

ص: ٣٤٩

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٥٧. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٤٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبى عبد الله محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٦ و ٢٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبى الحسن على بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على بن محمد بن أبى مخنف، عن سلمان بن أبى راشد الأسدى، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى ص ٥٩٤. بالسند السابق. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إنه لا سواء. إلى: تنكرون. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - وصى. ورد فى متن بهج الصباغه للتستري ج ٤ ص ٢.

٤- (٣) - لست. ورد فى إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٤٦٧ الحديث ٩٤١٠. مرسلا.

أخاف على أمتي بعدى (١) مؤمنا موقنا (٢) ولا مشركا (٣) معلنا (٤).

أما المؤمن الموقن (٥) فيمنعه (٦) الله بإيمانه.

و أما المشرك (٧) المعلن (٨) فيقمعه (٩) الله بشركه (١٠).

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) خطر العلماء المنافقين

و لكنني أخاف عليكم (١١) بعدى (١٢) كل منافق الجنان، عالم

ص: ٣٥٠

١- (١) - ورد في إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٤٦٧ الحديث ٩٤١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - كافرا. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - فيحجزه. ورد في البساط ص ١٠٨. عن الناصر للحق محمد بن منصور المرادي، عن احمد بن يحيى، عن إبراهيم بن علي بن وهب، عن غياث بن بشير التميمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الترغيب و الترهيب للمنذرى ص ٣٨ الحديث ٢٢٤. مرسلا. وفي ص ٤٤٩ الحديث ٣٤٣٦. مرسلا. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٩٥ الحديث ١٨٣. مرسلا.

٧- (٧) - الكافر. ورد في إتحاف الخيره المهرة.

٨- (٨) - ورد في المصدر السابق.

٩- (٩) - فيخزيه. ورد في الغارات ص ١٥٧. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلا.

١٠- (١٠) - لشركه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٥.

١١- (١١) - عليها. ورد في ذم الكلام و أهله ص ٩٨ الحديث ٨٥. عن إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل، عن احمد بن عبدان الحافظ، عن ابن أبي داوود، عن يحيى بن محمد بن بشر، عن عباد بن بشر الدارع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

١٢- (١٢) - ورد في إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٤٦٧ الحديث ٩٤١٠. مرسلا.

اللسان، يقول ما تعرفون، و يفعل ما تنكرون.

بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن حقًا و خصال المنافق

و قد قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: من سرّته حسناته، و ساءته سيئاته، فذلك المؤمن حقًا.

و كان يقول: خصلتان لا تجتمعان في منافق:

حسن سمت، و فقه في سنّه.

جعلنا الله و إياكم ممّن يحبّ و يرضى.

بيانه (عليه السلام) أن موده أهل البيت معيار التقى و الصلاح

و اعلموا، يا عباد الله؛ أنّكم إذا اتقيتم ربّكم، و حفظتم نبيكم في أهل بيته، فقد عبدتموه بأفضل ما عبد، و ذكّرتموه بأفضل ما ذكر، و شكرتموه بأفضل ما شكر، و أخذتم بأفضل الصبر، و جاهدتم بأفضل الجهاد(1)، و إن كان غيركم أطول منكم صلاه، و أكثر منكم

ص: ٣٥١

١- (١) - و اجتهدتم بأفضل الاجتهاد. ورد في أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد ابن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن -

صياما و صدقه؛ إذ كنتم أنتم أتقى (١) و أخشع لله - عزّ و جلّ - منهم، و أنصح لأوليائه، و لمن هو وليّ الأمر من آل محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم. قال الله - تعالى - : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٢). و قال - تعالى - : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٣).

ص: ٣٥٢

١- (١) - أوفى. ورد في تحف العقول.

٢- (٢) - آل عمران / ٣١.

٣- (٣) - الشورى / ٢٣. و وردت الفقرات في تحف العقول. و الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في ص ٥٩٥. بالسند السابق. و في أمالي المفيد ص ٢٤٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في الغارات ص ١٤٩ و ص ١٥٧. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن ابن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٨ و ٢٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

تحذيره (عليه السلام) من الموت و حنّه على الاستعداد له

و (١) احذروا، عباد الله، الموت و قربّه و كربه و سكرته و نزوله (٢)، و أعدّوا له عدّته.

فإنّه يأتي (٣) بأمر عظيم، و خطب جليل؛ بخير لا يكون معه شرّ

ص: ٣٥٣

١- (*) من: احذروا. إلى: عاملها. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

٢- (١) - ورد في في تحف العقول ص ١٢٥. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى أمالي الطوسى ص ٢٦. عن أبي على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن على بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى الغارات ص ١٤٩ و ص ١٥٧. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهما السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٨. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدى، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى ص ٥٩٥. بالسند السابق. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٨ و ٢٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - يفاجئكم. ورد في أمالي المفيد. و أمالي الطوسى. بالسندين السابقين.

أبدا، أو بشرًا لا يكون معه خير أبدا.

فمن أقرب إلى الجنّة من عاملها، و من أقرب إلى النار من عاملها؟.

(١) قد انجابت السيّرائر لأهل البصائر(٢) ، و وضحت محجّه الحقّ لخابطها(٣) ، و أسفرت السيّاعه عن وجهها، و ظهرت العلامه لمتوسّمها.

و ليس أحد من النّاس تفارق روحه جسده حتّى يعلم إلى أيّ المنزلين يصير:

إلى الجنّة أم إلى النّار.

أعدو لله هو، أم هو له وليّ.

فإن كان وليّا لله - سبحانه - فتحت له أبواب الجنّة، و شرّعت له طرقها، و رأى ما أعدّ الله - عزّ و جلّ - له فيها، ففرغ بها من كلّ شغل، و وضع عنه كلّ ثقل.

ص: ٣٥٤

١- (*) من: قد انجابت. إلى: لمتوسّمها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٢- (١) - الضّمائر. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٨٨.

٣- (٢) - لأهلها. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٨٧.

بيانه (عليه السلام) حال أعداء الله بعد الموت

و إن كان عدوًا لله فتحت له أبواب النار، و شرّعت له طرقها، و نظر إلى ما أعدّ الله فيها لأهلها، فاستقبل كلّ مكروه، و فارق كلّ سرور.

كلّ هذا يكون عند الموت؛ و عنده يكون اليقين.

قال الله - عزّ اسمه -: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١).

و قال - تعالى -: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِيسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٢).

و اعلّموا، يا عباد الله؛ أنّ الموت ليس منه فوت؛ فاحذروه قبل وقوعه، و أعدّوا له عدّته (٣).

ص: ٣٥٥

١- (١) - النحل / ٣٢.

٢- (٢) - النحل / ٢٨-٢٩.

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ١٤٩ مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس

حَنَّهُ (عليه السلام) على ذكر الموت عند الإقبال على اللذات

(١) و أنكم (٢) طرداء الموت؛ إن أقمتهم له أخذكم، و إن فررتهم منه أدرككم، و هو ألزم لكم من ظلكم.

إن (٣) الموت معقود بنواصيكم، و الدّنيا تطوى من خلفكم.

فالإسراع، الإسراع. الوحاء، الوحاء. النّجاء، النّجاء؛ فإن وراءكم طالب حثيث.

فأكثرُوا ذكر الموت عند ما تتنازعكم إليه أنفسكم من الشّهوات؛ فإنّه كفى بالموت واعظا.

و قد كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كثيرا ما يوصى أصحابه بذكر الموت فيقول: أكثرُوا ذكر الموت فإنّه هادم اللذات، حائل بينكم و بين الشّهوات.

و اعلموا، يا عباد الله؛ أنّ ما بعد الموت، لمن لم يغفر الله له و يرحمه، أشدّ من الموت.

ص: ٣٥٧

١- (*) من: و إنكم طرداء. إلى: من خلفكم. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٧.

٢- (١) - و أنتم. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٤. و نسخه الآملى ص ٢٤٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ٢٩٢. و نسخه الإسترابادى ص ٤٠٤. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٣ ب. و نسخه عبده ص ٥٤٤. و نسخه الصالح ص ٣٨٤. و نسخه العطاردى ص ٣٢٩.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٧ الحديث ٢٣٨. مرسلا.

تحذيره (عليه السلام) من عذاب القبر

فاحذروا القبر، و ضيقه، و ضمته (١)، و ظلمته، و غربته.

ألا و إنَّ القبر روضه من رياض الجنَّة، أو حفره من حفر النَّار.

بيانه (عليه السلام) لسان حال القبر مع الميت

ألا و إنَّ القبر يتكلَّم كلَّ يوم ثلاث مرَّات، يقول:

أنا بيت الغربه.

ص: ٣٥٨

١- (١) - و ضغطته. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد و أبي المحاسن الطنيسى، عن أبي بكر الحيرى، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد ابن المستورد الأشجعى الكوفى، عن احمد بن صبيح الأسدى، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابونى، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعى الكوفى، عن احمد بن صبيح الأسدى، عن حسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و فى ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد و أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن هارون و أبي الحسن سهل بن عبد الله بن على الغازى و أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكوانى و أبي نصر احمد ابن عبد الله بن سمير و محمد بن على بن احمد السكرى، و عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، و عن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، و عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدى، عن أبي على الحسين بن على الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن العباس ابن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزنى، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من على عليه السَّلام. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢.مرسلا.

أنا بيت التَّربيه.

أنا بيت الظَّلمه.

أنا بيت الوحشه.

أنا بيت الدَّيدان(1) و الهوام.

ص: ٣٥٩

١- (١) - الدَّود. ورد في الغارات ص ١٥٠. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السَّلام، عن عبايه، عن علي عليه السَّلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السَّلام، عن عبايه، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٥ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله ابن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد و أبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد و أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن هارون و أبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي و أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني و أبي نصر احمد بن عبد الله بن سمير و محمد بن علي بن احمد السكري، و عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، و عن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، و عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهرا، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن -

بيانه (عليه السلام) تعامل الأرض مع الميت المؤمن والكافر

إنَّ العبد المؤمن إذا مات و دفن قالت له الأرض: مرحبا و أهلا، لقد كنت من أحبّ خلق الله يمشى على ظهرى.

فستعلم، إذ وليتك اليوم و صرت إليّ، كيف صنعى بك.

فتفسح له مدّ البصر، و يفتح له باب إلى الجنّة.

و إنَّ الكافر(١) إذا دفن قالت له الأرض: لا مرحبا بك و لا أهلا؛ فقد كنت من أبغض خلق الله يمشى على ظهرى.

فإذ وليتك اليوم و صرت إليّ فستعلم كيف صنعى بك.

فتضيق موضعه و تنضمّ عليه حتّى تلتقى عليه و تختلف أضلاعه فى حفرتة.

وصفه (عليه السلام) ما يسلط الله على الكافر فى قبره

و اعلّموا أنّ المعيشه الضنك الّتى قال الله - سبحانه - : فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً (٢) ، و حدّر منها عدوّه، هى عذاب القبر.

ص: ٣٦٠

١- (١) - الفاجر. ورد فى البيان و التعريف.

٢- (٢) - سورة طه / ١٢٤.

إذ يسلط الله على الكافر في قبره تسعه و تسعين تئينا عظاما، فينهش لحمه، و يكسرن عظمه، و يترددن عليه كذلك إلى يوم يبعث إلى الحساب.

لو أنّ تئينا واحدا منها نفخ نفخه في الأرض ما أنبتت زرا أبدا.

و اعلموا، يا عباد الله، أنّ أنفسكم الضّعيفه، و أجسادكم النّاعمه الرّقيقه، الّتي يؤلمها اليسير من العقاب، تضعف عن هذا.

فإن استطعتم أن ترحموا أنفسكم و أجسادكم ممّا لا- طاقه لكم به، و لا- صبر لكم عليه، فتعملوا بما أحبّ الله - سبحانه -، و تتركوا ما كره الله لكم، فافعلوا.

و لا حول و لا قوه إلاّ بالله.

ألا و اعلموا، يا عباد الله؛ أنّ بعد القبر ما هو أشدّ من القبر.

يوم يشيب فيه الصّغير، و يسكر منه الكبير، و تذهل كلّ مُرضعَه عمّا أرّضعت و تَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَ ما هُمْ بِسُكَارَى وَ لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (١).

و احذروا يَوْمًا عَجُوسًا قَمَطِرًا (٢). و يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

ص: ٣٤١

١- (١) - الحج / ٢.

٢- (٢) - الإنسان / ١٠.

١- (١) - الإنسان/٧. ووردت الفقرات في الغارات ص ١٥٠ مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السَّلام، عن عبايه، عن علي عليه السَّلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السَّلام، عن عبايه، عن علي عليه السَّلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٥ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٧ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد ابن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٤٩. مرسلًا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد و أبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصغ ابن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و في ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد و أبي الخير محمد ابن احمد بن محمد بن هارون و أبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي و أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني و أبي نصر احمد بن عبد الله بن سمير و محمد بن علي بن احمد السكري، و عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، و عن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، و عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل ابن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السَّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٣. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن احمد بن صبيح، عن حسين بن علوان -

(١) و ذلك يوم يجمع الله فيه الأولين و الآخريين لنقاش الحساب و جزاء الأعمال، خضوعاً قياماً، قد أجمعهم العرق، و رجفت بهم الأرض.

فأحسنهم حالاً من وجد لقدمه موضعاً، و لنفسه متسعاً.

أما إنَّ شرَّ ذلك اليوم و فرعه استطار حتَّى ليرهب منه الملائكة العذريين ليست لهم ذنوب، و ترعب منه السباع الشداد، و الجبال الأوتاد، و الأرض المهاد.

و تنشق السماء فهى يومئذٍ واهية (٢)، و تتغير فكأنها وزدة كالدهان (٣).

و تكون الجبال كثيباً مهيباً (٤) بعد ما كانت صمًا صلاباً.

ص: ٣٦٣

١- (*) من: و ذلك يوم. إلى: متسعاً. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢. - الكبى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا. و فى المستطرف ج ١ ص ٦٠. مرسلًا. و فى البيان و التعريف ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلًا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٠. مرسلًا عن أبى مخنف، عن سلمان بن أبى راشد الأسدى، عن عبد الرحمن ابن عبيد، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - الحاقه / ١٦.

٣- (٢) - الرحمن / ٣٧.

٤- (٣) - المزل / ١٤.

يقول الله - سبحانه - : وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

تحذيره (عليه السلام) من معصية الله و بيان عاقبته

فكيف بمن عصى الله بالسَّمع و البصر و اللسان و اليد و الرّجل و البطن و الفرج، إن لم يغفر الله له و يرحمه، من ذلك اليوم؟!!!.

ألا و اعلموا، يا عباد الله، أنّ ما بعد ذلك اليوم أشدّ و أدهى من ذلك اليوم على من لم يغفر الله له (٢).

ص: ٣٦٤

١- (١) - الزمر / ٦٨.

٢- (٢) - ورد في الغارات ص ١٥٢ مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد و أبي المحاسن الطنبسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٩٦. عن أبي بكر -

(١) فاحذروا نارا قعرها بعيد، و حرّها شديد، و شرابها صديد، و عذابها جديد، و مقامها حديد؛ لا يفتر عذابها، و لا يموت ساكنها (٢).

ص: ٣٦٥

١- (*) من: فاحذروا. إلى: جديد. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. - محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد و أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن هارون و أبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي و أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني و أبي نصر احمد بن عبد الله بن سمير و محمد بن علي بن احمد السكري، و عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، و عن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، و عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل ابن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩١. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و كنز العمال. و ناسخ التواريخ. و في الغارات ص ١٥٢ مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخته. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن ابن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن

(١) دار ليس لله - سبحانه - (٢) فيها رحمه، و لا تسمع فيها لأهلها(٣)دعوه، و لا تفرج فيها كربه.

بيانه (عليه السلام) حال أهل النار و نوع الطعام و الشراب لهم

إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَمَّا عَلَى الرَّقُومِ وَ الضَّرِيعِ فِي بَطُونِهِمْ كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ (٤) سألوا الشُّرَابَ، فَأَتُوا بِشُرَابِ غَسَّاقٍ وَ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَ مِنْ

ص: ٣٤٧

١- (*) من: دار ليس. إلى: كربه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ١٥٢ مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في الإعتبار و سلوه الصابرين ص ٥٩١. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - الدخان / ٤٤.

وَرَأَيْتَهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١)، و حميم يغلى به جهنم منذ خلقت كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقاً (٢).

و اعلموا، يا عباد الله، أن مع هذا رحمه الله التي وسعت كل شيء لا تعجز عن العباد، و جنه عرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (٣).

خير لا يكون بعده شرّ أبدا، و شهوه لا تنفذ أبدا، و لذه لا تفتنى أبدا، و مجمع لا يتفرق أبدا.

وصفه (عليه السلام) حال أهل الجنة و النعم التي يهبها الله لهم

سكانها قد جاووا الرحمن، و قام بين أيديهم الغلمان، بصحاف من الذهب فيها الفاكهه و الریحان.

و إن أهل الجنة يزورون الرحمن - سبحانه - في كل جمعه.

فيكون أقربهم منه على منابر من نور.

و الذين يلونهم على منابر من ياقوت.

و الذين يلونهم على منابر من لؤلؤ.

و الذين يلونهم على منابر من زبرجد.

ص: ٣٦٨

١- (١) - سورة إبراهيم / ١٧.

٢- (٢) - سورة الكهف / ٢٩.

٣- (٣) - آل عمران / ١٣٣.

و الذين يلونهم على منابر من فضّه.

و الذين يلونهم على منابر من مسك.

بيانه (عليه السلام) مدى اللذه التي يشعر بها أهل الجنه

فبيناهم كذلك ينظرون إلى نور الله - جلّ جلاله - و ينظر الله في وجوههم، إذ أقبلت سحابه تغشاهم، فتمطر عليهم من النعمه و اللذّه و السرور و البهجه ما لا يعلمه إلاّ الله - سبحانه و تعالى -.

و مع هذا ما هو أفضل منه؛ رضوان الله الأكبر.

أما إنّنا لو لم نخوف إلاّ ببعض ما خوّفنا به لكنّا محقّقين أن يشتدّ خوفنا ممّا لا طاقه لنا به، و لا صبر لنا عليه، و أن يشتدّ شوقنا إلى ما لا غنى لنا عنه، و لا بدّ لنا منه(1).

ص: ٣٦٩

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السّلام، عن عبايه، عن عليّ عليه السّلام. و في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٣ الحديث ٧. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه و عليهم السّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن عليّ الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن عليّ بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عليّ عليه السّلام. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٨ الجزء ١. عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن عليّ بن محمد بن الحسن الكاتب، عن

تأكيدُه (عليه السلام) على الخوف من الله و حسن الظن به

(١) و إن استطعتم، عباد الله (٢)، أن يشتد خوفكم من الله (٣)، و أن يحسن ظنكم به، فاجمعوا بينهما.

فإن العبد إنما يكون حسن ظنه بربه على قدر خوفه من ربه.

و إن أحسن الناس ظنا بالله - سبحانه - (٤) أشدهم خوفا لله (٥).

جعلنا الله و إياكم من المتقين، و أدخلنا و إياكم دار النعيم، و أجازنا (٦) و إياكم من العذاب الأليم (٧).

ص: ٣٧١

١- (*) من: و إن استطتم أن. إلى: خوفا لله. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٧.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤٠. مرسلا.

٣- (٢) - من ربكم. ورد في المصدرين السابقين. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٢. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن ابن عبيد، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

٥- (٤) - إنما تكون طاعته على قدر خوفه؛ و إن أحسن الناس لله طاعه أشدهم خوفا له. ورد في الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٦- (٥) - أعاذنا. ورد في مشكاة الأنوار ص ٥٢٦. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و الغارات ص ١٥٧. بالسند السابق. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد و أبي المحاسن الطنيسى، عن أبي بكر الحيرى، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد ابن المستورد الأشجعى الكوفى، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي عبد الله محمد -

(١) و(٢) اعلم، يا محمد بن أبي بكر، أتى قد وليتك أعظم

ص: ٣٧٢

١- (*) من: و اعلم. إلى: في غيره. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. - ابن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن احمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن احمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد و أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن هارون و أبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي و أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني و أبي نصر احمد بن عبد الله بن سمير و محمد بن علي بن احمد السكري، و عن أبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، و عن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، و عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. و في المستطرف ج ١ ص ٦٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن احمد بن صبيح، عن حسين بن علوان الكبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ثم. ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا.

بيانہ (عليه السلام) واجبات الوالى تجاه الرعيه

و إذ وليتک ما وليتک من أمر الناس (١) ، فأنت محقوق (٢) أن تخالف فيه (٣) على نفسك، و أن تنافح فيه (٤) عن دينک (٥) ، و لو لم

ص: ٣٧٣

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهما السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبیب الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٨. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبى الحسن على بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٢. مرسلا عن أبى مخنف، عن سلمان بن أبى راشد الأسدى، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - حقيق. ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٦٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على عليهما السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ.

٤- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و ورد تخاف منه فى أمالى الطوسى. بالسند السابق.

٥- (٥) - تحذر منه على دينک. ورد فى المصدر السابق. و الغارات. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. باختلاف يسير.

يكن لك إلا ساعه من الدهر(١).

حُثّه (عليه السلام) على عدم ارضاء الناس بسخط الله سبحانه

و إن استطعت أن (٢) لا- تسخط الله - عزّ و جلّ - (٣) برضا أحد من خلقه فافعل(٤) ؛ فإنّ في الله - عزّ و جلّ - (٥) خلفا من غيره، و ليس من الله خلف في شيء (٦) غيره.

ص: ٣٧٤

١- (١) - من نهار. ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٢٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٢. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد في الغارات. و أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. و الإعتبار و سلوه العارفين. بالأسانيد السابقة. و تحف العقول. و ناسخ التواريخ.

٥- (٥) - ورد في أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ.

٦- (٦) - ورد في المصدرين السابقين. و الغارات. بالسند السابق. و تحف العقول.

ثم اعلم، يا محمد؛ أنك و إن كنت محتاجا إلى نصيبك من الدنيا إلا أنك إلى نصيبك من الآخرة أحوج.

فإن عرض لك أمران: أحدهما للآخرة، و الآخر للدنيا، فابدأ بأمر الآخرة.

و لتعظم رغبتك في الخير، و لتحسن فيه نيتك.

فإن الله - عزّ و جلّ - يعطى العبد على قدر نيّته؛ و إذا أحبّ الخير و أهله و لم يعمله، كان، إن شاء الله، كمن عمله.

فإن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال حين رجع من تبوك:

"لقد كان في المدينة أقوام ما سرتهم من مسير، و لا هبطتم من واد، إلا كانوا معكم، ما حبسهم إلا المرض".

يقول: كانت لهم نيّة في ذلك.

ذد عن شرائع الدين، و حط ثغور المسلمين، و احرز دينك و أماتتك بإنصافك من نفسك، و العمل بالعدل في رعيتك.

شدّ على الظالم و خذ على يديه.

و لن لأهل الخير، و قرّبهم منك، و اجعلهم بطانتك.

و آثر الفقهاء و أهل الصدق و الوفاء و الحياء و الورع على أهل

حَنَّهُ (عليه السلام) على إيثار أمر الدين على الدنيا

و ليكن الصّالِحون و الأبرار إخوانك و أقرانك، و الفاجرون و الغادرون أعداءك.

و ليكن كلّ شيء فيما عندك من أمر دينك آثر عندك من غيره؛ فإنّ أحبّ إخواني إليّ أكثرهم لله ذكرا، و أشدّهم منه خوفا. و أنا أرجو أن تكون منهم إن شاء الله.

و إذا أنت قضيت بين النَّاسِ (١)(٢) فاخفض لهم جناحك، و ألن

ص: ٣٧٦

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٢٥. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ٣٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٥٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. و في ج ٦ ص ١٩٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٦. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٩٢ و ٥٩٦. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فاخفض. إلى: عدلك عليهم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

لهم جانبك، و ابسط لهم وجهك.

بيانه (عليه السلام) قواعد في أمر القضاء

و آس (١) بينهم في اللحظه و النظره، حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم، و لا يياس الضعفاء من عدلك عليهم (٢).

و أن تسأل المدعى البينه؛ و على المدعى عليه اليمين.

و من صالح أخاه على صلح فأجز صلحه، إلا أن يكون صلحا يحرم حلالا، أو يحلل حراما.

فإذا أنت قضيت بين الخصمين فاقض بما في كتاب الله - سبحانه و تعالى - . فإن لم يتبين لك فعليك بسنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فإن لم تجد فيما فيها فاقض بما قضى الصالحون من أسلافك. فإن لم تجد فاستشر فيه إخوانك من ذوى الزأى و الورع، و اجتهد معهم رأيك.

ثم امض قضاءك، فإن القضاء فريضه محكمه نزل بها القرآن من عند الله - تعالى -، و سنه سنّها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

ص: ٣٧٧

١- (١) - و ساو. ورد في هامش معادن الحكمه ج ١ ص ٣٥٠. عن روايه.

٢- (٢) - بهم. ورد في نسخه عبده ص ٥٤٣.

ثم انظر، يا محمد، إلى صلواتك كيف تصلّيها؛ فإنّك إمام القوم؛ ينبغي لك أن تتمّها، و أن تحفظها بالأركان، و أن تصلّيها لوقتها.

فإنّه ليس من إمام يصلّي بقوم فيكون في صلاتهم نقص [أو] تقصير إلا كان إثم ذلك عليه، و لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

ثم انظر إلى وضوئك فأتمّه، فإنّه من تمام الصّلاه، و لا صلاه لمن لا وضوء له، فأت به على وجهه:

تمضمض ثلاث مرات.

و استنشق ثلاثاً.

و اغسل وجهك.

ثم يدك اليمنى إلى المرفق.

ثم يدك اليسرى إلى المرفق.

ثم امسح برأسك و رجليك.

فإنّي رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يصنع ذلك.

و اعلم أنّ الوضوء نصف الإيمان(١).

ص: ٣٧٨

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٥٥. مرسل عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام. و عن نسخته. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٢٤ و ص ١٢٥. -

تأكيده (عليه السلام) على أداء الفرائض الخمس في أوقاتها

(١) و صلّ الصّلاه (٢) لوقتها (٣) الموقّت لها.

و لا تعجّل (٤) وقتها لفراغ، و لا تؤخّرها عن وقتها لاشتغال.

فإنّ رجلاً أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فقال: يا رسول الله؛ أخبرني عن أوقات الصّلاه. فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله

ص: ٣٧٩

١- (*) من: وصلّ الصّلاه. إلى: لاشتغال. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧. - مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٩ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٤٠. مرسلا. و في الاعتبار و سلوه العارفين ص ٥٨٥. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٩٣. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - صلاه الظّهر. ورد في ناسخ التواريخ. و في الغارات ص ١٥٥. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي عليهما السّلام، عن عبايه، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ارتقب وقت الصّلاه فصلّها لوقتها. ورد في أمالي المفيد. و أمالي الطوسي. بالسندين السابقين.

٤- (٣) - تقدّم. ورد في الاعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

و سلم: أتانى جبريل عليه السلام فأراني أوقات الصلاة:

فصلّى الظهر حين زالت الشمس فكانت على حاجبه الأيمن.

ثمّ صلّى العصر و هي بيضاء نقية.

ثمّ صلّى المغرب حين غربت الشمس.

ثمّ صلّى العشاء الآخرة حين غاب الشفق.

ثمّ صلّى الصّبح حين طلع الفجر.

ثمّ أتانى يوما آخر فصلّى الظهر حين كان ظلّ كلّ شيء مثله.

ثمّ صلّى العصر حين كان ظلّ كلّ شيء مثليه.

ثمّ صلّى المغرب لوقت واحد.

ثمّ صلّى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل الأوّل.

ثمّ صلّى الفجر فأسفر بها قليلا، غير أنّ النجوم مشتبهه باديه.

ثمّ قال: يا محمّد؛ الصلاة فيما بين هذين الوقتين حسن، و الفضل فى الوقت الأوّل.

فكذا كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم يصلّى.

فإن استطعت، و لا قوه إلاّ بالله، أن تلزم السنّه المعروفه، فاسلك طريق القوم الذين ساروا، لعلّك تقدم معهم غدا.

ثم انظر إلى ركوعك و سجودك، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان أتم الناس ركوعا و سجودا و أحفظهم لهما.

و كان إذا ركع قال: سبحان ربّي العظيم و بحمده، ثلاث مرات.

و إذا رفع صلبه قال: سمع الله لمن حمده. اللهم لك الحمد ملء سماواتك و ملء أرضك و ملء ما شئت من شيء بعد. ثم يكبر.

فإذا سجد قال: سبحان ربّي الأعلى و بحمده، ثلاث مرات (١).

(٢) و اعلم، يا محمد (٣)، أن كل شيء من عملك تبع لصلاتك؛

ص: ٣٨١

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٥٦. مرسلا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عبايه، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٢٦٧ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد ابن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٩ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٤. مرسلا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و اعلم أنّ. إلى: لصلاتك. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

٣- (٢) - ورد في الغارات. بالسند السابق.

فمن ضييع الصلاه فإنه لغير الصلاه من شرائع الإسلام أشدّ تضييعا.

أسأل الله المذى يرى ولا يرى، وهو بالمنظر الأعلى، أن يجعلنا وإياك ممّن يحبّ ويرضى، حتى يعيننا وإياك على ذكره و شكره و أداء حقّه، و حسن عبادته، و على كلّ شيء اختاره لنا، فى ديننا و دنيانا، و أولانا و آخرانا.

و أن يجعلنا وإياك من المتّقين الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون. إنّه سميع قريب.

يا محمّد بن أبى بكر؛ اعلم أنّ أفضل الفقه الورع فى دين الله - سبحانه و تعالى - و العمل بطاعته.

فعليك بتقوى الله - سبحانه - فى مقامك و مقعدك، و سرّك و علانيتك، و على أىّ حال كنت عليها.

و اعلم أنّ الدّنيا دار بلاء و فناء، و الآخرة دار جزاء و بقاء؛ فاعمل لما يبقى، و اعدل عمّا يفنى، و لا تنس نصيبك من الدّنيا.

جعلنا الله و إياك من المتّقين.

ثمّ إني أوصيك بسبع خصال هنّ جوامع الإسلام:

إخش الله - عزّ و جلّ - فى سرّك و علانيتك، و لا تخش النّاس

فى الله.

و لا تقض فى أمر واحد بقضاءين مختلفين، فيتناقض أمرك، و تزيع عن الحق.

و أحب لعامة رعييتك ما تحب لنفسك و أهل بيتك، و اكره لهم ما تكره لنفسك و أهل بيتك؛ فإن ذلك ألزم للحجّه عند الله، و أصلح لأحوال رعييتك.

و خض الغمرات إلى الحق، و لا تخف فى الله لومه لائم.

و انصح للمرء إذا استشارك؛ و اجعل نفسك أسوه لقريب المسلمين و بعيدهم.

و أمر بالمعروف و انه عن المنكر، و اضرب على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور (١).

بيانه (عليه السلام) فضل الاعتكاف فى ليله القدر

و عليك بالاعتكاف و الصوم. فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعتكف عاما فى العشر الأول من شهر رمضان. و اعتكف العام المقبل فى العشر الأوسط.

فلما كان العام الثالث رجع من بدر و قضى اعتكافه. فنام و رأى

ص: ٣٨٣

فى منامه ليله القدر فى العشر الأواخر كأنه لیسجد فى ماء و طین.

فلما استيقظ رجع من ليلته إلى أزواجه و أناس معه من أصحابه.

ثم إنهم مطروا ليله ثلاث و عشرين؛ فصلّى النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم حين أصبح، فرئى فى وجه النّبىّ الطّين.

فلم يزل يعتكف فى العشر الأواخر من شهر رمضان حتّى توفاه الله.

و قال النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً ثمّ صام ستّة أيام من شوال فكأنما صام السنه كلها.

جعل الله - عزّ و جلّ - مودّتنا فى الدّين، و خلّتنا خله المتّقين و ودّ المخلصين، و أبقى لكم طاعتكم حتّى يجمعنا و إياكم بها فى دار الرّضوان إخواناً على سرر متقابلين، إن شاء الله.

أحسنوا، يا أهل مصر، مؤازره محمّد أميركم، و اثبتوا على طاعته، حتّى تردوا حوض نبيكم صلّى الله عليه و آله و سلّم.

أعاننا الله و إياكم على ما يرضيه.

و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

بيان ما دار بين الوليد بن عقبه و معاوية حول الكتاب

و روى أن عمرو بن العاص لما ظهر على محمد بن أبي بكر و قتله أخذ كتبه أجمع فبعث بها إلى معاوية بن أبي سفيان.

و كان معاوية ينظر في هذا الكتاب و يعجبه.

فقال الوليد بن عقبه يوماً، و هو عند معاوية، لما رأى إعجاب معاوية به: مر بهذه الأحاديث أن تحرق.

فقال معاوية: مه، يا ابن أبي معيط. إنه لا رأى لك.

فقال له الوليد: إنه لا رأى لك.

أفمن رأى أن يعلم الناس أن أحاديث أبي تراب عندك تتعلم منها و تقضى بقضائه؟.

فقال معاوية: ويلك، أتأمرني أن أحرق علما مثل هذا؟.

و الله ما سمعت بعلم أجمع منه و لا أحكم و لا أوضح.

فقال الوليد: إن كنت تعجب من علمه و قضائه فعلام تقاتله!!؟.

فقال معاوية: لو لا أن أبا تراب قتل عثمان ثم أفتانا لأخذنا عنه.

ثم سكت هنيهة. ثم نظر إلى جلسائه فقال: إنا لا نقول إن هذه من كتب على بن أبي طالب، و لكننا نقول: إن هذه من كتب أبي

بكر الصديق كانت عند ابنه محمد، فنحن نقضى بها و نفتى.

كيفيه انكشاف أمر عهد على (عليه السلام) إلى ابن أبي بكر

فلم تزل تلك الكتب فى خزائن بنى أميه حتى ولى عمر بن عبد العزيز، فهو الذى أظهر أنها من أحاديث على بن أبى طالب عليه السلام(١).

ص: ٣٨٦

١- (١) - ورد فى الغارات ص ١٥٩. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و عن نسخه. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهما السلام، عن عبايه، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٢٦. مرسلًا. و فى أمالى المفيد ص ٢٦٧ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على بن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٩. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، ثم بالسند الوارد فى أمالى المفيد. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. و فى ص ٢٤١. مرسلًا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٤. مرسلًا عن أبى مخنف، عن سلمان بن أبى راشد الأسدى، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن على عليه السلام. و فى ص ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

عهد له عليه السلام إلى مالك الأشتر النخعي لما ولّاه على مصر و أعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) هذا ما أمر به عبد الله عليّ أمير المؤمنين مالك بن الحارث الأشتر في عهده إليه حين ولّاه مصر: جبهه (٢) خراجها، و جهاد عدوّها، و استصلاح أهلها (٣)، و عماره بلادها.

أمره بتقوى الله - سبحانه - (٤) و إثارة طاعته، و اتباع ما أمر به في كتابه؛ من فرائضه و سنته (٥)، التي لا يسعد أحد إلاّ باتباعها،

ص: ٣٨٧

١- (*) من: هذا ما أمر. إلى: رحم الله. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

٢- (١) - جبايه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٣٣. و نسخه الإسترابادي ص ٤٦١. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٣٠. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٦. عن نسخه. و نسخه فيض الإسلام ج ٥ ص ٩٨٢. و نسخه عبده ص ٥٩٩. و نسخه الصالح ص ٤٢٧.

٣- (٢) - أرضها. ورد في

٤- (٣) -

٥- (٤) - فريضته و سنته. ورد في مآثر الإنافه ج ٣ ص ٦. مرسلا.

و لا يشقى إلا مع جحودها و إضاعتها؛ و أن ينصر الله - سبحانه و تعالى (١) - بيده و قلبه و لسانه، فإنه - جلّ اسمه - قد تكفل بنصر من نصره، و إعزاز من أعزه.

حُثّه (عليه السلام) الأُشتر على مخالفة النفس و كسر الشهوة

و أمره أن يكسر نفسه عند (٢) الشّهوات، و يزعها (٣) عند الجمحات؛ فإنّ النَّفس لأماره بالسوء، إلا ما رحم الله.

و أن يعتمد كتاب الله عند الشّبّهات، فإنّ فيه تبيان كلّ شيء، و هُدى و رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٤).

و أن يتحرّى رضا الله، و لا يتعرّض لسخطه، و لا يصرّ على معصيته؛ فإنه لا ملجأ من الله إلا إليه (٥).

(٦) ثمّ اعلم، يا مالك، أنّي قد وجّهتك إلى بلاد قد جرت

ص: ٣٨٨

-
- ١- (١) - ورد في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٠. من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلا. و في مآثر الإنافه ج ٣ ص ٦. مرسلا.
 - ٢- (٢) - من. ورد في نسخه عبده ص ٦٠٠. و نسخه الصالح ص ٤٢٧.
 - ٣- (٣) - ينزعها. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٦. و نسخه الآملى ص ٢٨١. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٣٠. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخه.
 - ٤- (٤) - الأعراف / ٥٢.
 - ٥- (٥) - ورد في تحف العقول ص ٩٠. مرسلا.
 - ٦- (*) من: ثمّ اعلم. إلى: عباده. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

عليها دول قبلك من عدل و جور.

بيانه (عليه السلام) ضروره كسب محبه الناس بالعمل الصالح

و إنّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ مِثْلَ (١) مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ الْوَلَاةِ قَبْلَكَ، وَ يَقُولُونَ فِيكَ مَا (٢) كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ.

وَ إِنَّمَا يَسْتَدِلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يَجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَلْسِنِ عِبَادِهِ الْأَخْيَارِ مِنْ حَسَنِ الْأَفْعَالِ وَ جَمِيلِ السَّيْرِهِ (٣).

(٤) فَلْيَكُنْ أَحَبَّ الذَّخَائِرِ إِلَيْكَ ذَخِيرَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِالْقَصْدِ فِيمَا تَجْمَعُ، وَ مَا تَرَعَى بِهِ رِعْيَتِكَ (٥).

فَامْلِكْ عَلَيْكَ (٦) هَوَاكَ، وَ شَحَّ بِنَفْسِكَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ؛ فَإِنَّ

ص: ٣٨٩

١- (١) - في مثل. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٦. و نسخة الآملي ص ٢٨١. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٣٣. و نسخة الإسترابادى ص ٤٦١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخة. و نسخة عبده ص ٦٠٠. و نسخة الصالح ص ٤٢٧.

٢- (٢) - كما. ورد في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٠. من كتاب تذكره ابن حمدون. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٦٤ الحديث ١١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥٢٢. مرسلا. باختلاف.

٤- (*) من: فليكن أحب. إلى: الصالح. و من: فاملك هواك. إلى: اللطف بهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٥- (٤) - ورد في تحف العقول ص ٩٠. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٨. مرسلا.

الشَّحَّ بِالنَّفْسِ الْإِنصَافَ (١) مِنْهَا فِيمَا أَحَبَّتْ وَ كَرِهَتْ.

حَضَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) الْأَشْتَرُ عَلَى حَبِّ الرَّعِيَّةِ وَاللِّطْفِ بِهَا

وَأَشْعَرَ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ (٢) ، وَ الْمَحَبَّةَ لَهُمْ ، وَ اللَّطْفَ بِهِمْ (٣) ، وَ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ .

وَ لَا تَنْلَهُمْ حَيْفًا (٤) .

(٥) وَ لَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ .

فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ :

إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ .

وَ إِمَّا (٦) نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ .

يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلْلُ ، وَ تَعْرُضُ لَهُمُ الْعُللُ ، وَ يُؤْتَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ وَ الْخَطَأِ .

ص : ٣٩٠

١- (١) - الانتصاف. ورد في مآثر الإنافه ج ٣ ص ٧. مرسلا. وفي صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٠. من كتاب تذكره ابن حمدون. مرسلا.

٢- (٢) - لرعيتهك. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلا. و ورد لجميع الناس في غرر الحكم ج ١ ص ١١٩ الحديث ١٦٩. مرسلا.

٣- (٣) - و التعطف عليهم. ورد في دعائم الإسلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و تحف العقول. و غرر الحكم.

٥- (*) من: و لا تكونن. إلى: ابتلاك بهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٦- (٥) - أو. ورد في نسخة العطاردي ص ٣٦٧. عن نسخة عبده.

فأعطهم من عفوك و صفحك مثل الذى تحب أن يعطيك الله - سبحانه - (١) من عفوه و صفحه؛ فإنك فوقهم، و والى الأمر عليك فوقك، و الله فوق من ولاك؛ و قد استكفاك (٢) أمرهم، و ابتلاك بهم.

تحزّ رضا الله، و تجنّب سخطه (٣)؛ (٤) و لا تنصبنّ نفسك لحرب الله - تعالى - (٥)؛ فإنه لا يد لك بنقمته، و لا غنى بك عن عفوه و رحمته، و لا ملجأ لك منه إلا إليه (٦).

و لا تندمنّ على عفو، و لا تبجحنّ (٧) بعقوبه.

و لا تسرعنّ إلى بادره وجدت منها (٨) مندوحه.

ص: ٣٩١

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٤٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٧. مرسلا.

٢- (٢) - ولاك. ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٥ الحديث ٩١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٤. مرسلا.

٤- (*) من: و لا تنصبنّ. إلى: و رحمته. و من: و لا تندمنّ. إلى: من الغير. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٥٣.

٥- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٩ الحديث ٢٢٢. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٥. و فى عيون الحكم و المواعظ.

٧- (٦) - تبتهجنّ. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦٨. مرسلا.

٨- (٧) - عنها. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢٨٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخه.

و لا تقولن: إني مؤمّر (١) أمر فأطاع.

فإنّ ذلك إدغال في القلب، و منهكه (٢) للدين، و تقرب من الغير (٣).

فتعوذ بالله من درك الشقاء (٤).

(٥) و إذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهه أو مخيله، فانظر إلى عظم (٦) ملك الله - تعالى - (٧) فوقك، و قدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك.

و تفكر في الموت و ما بعده (٨)، فإنّ ذلك يطامن إليك من طماحك، و يلين من جماحك (٩)، و يكفّ عنك من...

ص: ٣٩٢

-
- ١- (١) - امرؤ. ورد في مآثر الإنافه ج ٣ ص ٨. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١١. من كتاب تذكره ابن حمدون. مرسلا.
 - ٢- (٢) - مهلكه. ورد في المصدرين السابقين.
 - ٣- (٣) - العثر. ورد في مآثر الإنافه.
 - ٤- (٤) - ورد في تحف العقول ص ٩١. مرسلا.
 - ٥- (*) من: و إذا حدث. إلى: من نفسك. و من: فإنّ ذلك. إلى: طماحك. و من: و يكفّ. إلى: ميلك معهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٦- (٥) - عظيم. ورد في نسخه الإسترأبادى ص ٤٦٣.
 - ٧- (٦) - ورد في مآثر الإنافه. و في تذكره ابن حمدون ص ٥٦. مرسلا.
 - ٨- (٧) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلا.
 - ٩- (٨) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٨ الحديث ١٩٦. مرسلا. و في عيون الحكم و الواعظ ص ١٣٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١. مرسلا.

غربك (١)، و يفيء إليك بما عزب عنك من عقلك.

و إِيَّاكَ و مساماه الله - سبحانه و تعالى - (٢) في عظمته، أو التَّشْبَهُ به في جبروته، فَإِنَّ اللَّهَ يذَلُّ كُلَّ جَبَّارٍ، و يهين كُلَّ مختال فخور (٣).

أنصف الله و أنصف النَّاس من نفسك، و من خاصَّه أهلك، و من لك فيه هوى من رعيتك.

فإِنَّكَ إن لا تفعل تظلم؛ و من ظلم عباد الله كان الله - سبحانه - (٤) خصمه دون عباده، و من خاصمه الله أدحض حجته، و كان لله حربا حتى ينزع و يتوب.

و ليس شيء أدعى إلى تغيير نعمه الله، و تعجيل نقمته، من إقامه على ظلم؛ فإنَّ الله سميع (٥) دعوه المظلومين، و هو للظالمين

ص: ٣٩٣

-
- ١- (١) - غزرتك. ورد في مآثر الإنافه ج ٣ ص ٨. مرسلا. و ورد و يحقَّر في عينك ما استعظمت من نفسك في دعائم الإسلام.
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٥ الحديث ٨٥. مرسلا. و في عيون الحكم و الواعظ ص ٩٩. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١١. من كتاب تذكره ابن حمدون. مرسلا. باختلاف.
 - ٣- (٣) - ورد في تحف العقول.
 - ٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٠ الحديث ٩٧٤. مرسلا.
 - ٥- (٥) - يسمع. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٢. و هامش نسخه الإسترابادي ص ٤٦٤. و متن منهاج البراعه ج ٢٠ ص ١٨٠. و نسخه العطاردي ص ٣٩٨.

بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع الرعيه

و ليكن أحبّ الأمور إليك أوسطها (١) في الحقّ، و أعمّها في العدل، و أجمعها لطاعه الرّبّ، و (٢) لرضا الرّعيه؛ فإنّ سخط العامّه يجحف برضا الخاصّه، و إنّ سخط الخاصّه يغتفر مع رضا العامّه.

و ليس أحد من الرّعيه أثقل على الوالى مؤونه في الرّخاء، و أقلّ معونه له في البلاء، و أكره للإينصاف، و أسأل بالالحناف، و أقلّ شكرا عند الإعطاء، و أبطأ عذرا عند المنع، و أضعف صبورا عند ملّمات الدّهر، من أهل الخاصّه.

و إنّما عماد الدّين، و جماع المسلمين، و العده للأعداء، العامّه من الأمّه؛ فليكن صفوك (٣) لهم، و ميلك معهم.

و اعمد لأعمّ الأمور منفعه، و خيرها عاقبه.

ص: ٣٩٤

١- (١) - أوسعها. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٧.

٢- (٢) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلا.

٣- (٣) - صفوك. ورد في نسخه العام ٣٩٣ ص ٣٩٢. و في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٤ ص ١٢١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٦١. عن نسخه.

و لا قوّه إلاّ بالله (١).

تحذيره (عليه السلام) من تعقب معائب الناس

(٢) و ليكن أبعء رعيتك منك، و أشنأهم عندك (٣)، أطلبهم لمعائب الناس؛ فإنّ في الناس عيوباً والى أحقّ من سترها (٤).

فلا تكشفنّ عمّا غاب عنك منها؛ فإنّما عليك تطهير ما ظهر لك، و الله - سبحانه - (٥) يحكم على ما غاب منها عنك.

فاستر العوره، ما استطعت، يستر الله - سبحانه - (٦) منك ما تحبّ ستره من رعيتك (٧).

أطلق عن الناس عقده كلّ حقد، و اقطع عنهم سبب كلّ وتر، و اقبل العذر.

ص: ٣٩٥

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩١. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و ليكن. إلى: كلّ وتر. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٣- (٢) - أبغض رعيتك إليك. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٥. مرسلا.
 - ٤- (٣) - يسترها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٨. و ورد أحقّ بسترها في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٢. من كتاب تذكره ابن حمدون. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد في غرر الحکم ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٢٩. مرسلا.
 - ٦- (٥) - ورد في غرر الحکم ج ١ ص ١١٥ الحديث ١٣٠. مرسلا.
 - ٧- (٦) - من عيبك. ورد في صبح الأعشى. من كتاب تذكره ابن حمدون. و في مآثر الإنافه ج ٣ ص ١٠. مرسلا.

وادرإ الحدود بالشبهات(١).

(٢) و تغاب(٣) عن كل ما لا يضح لك(٤).

نهيهِ (عليهِ السلام) الوالى عن تصديق الساعى بعيوب الناس

و لا تعجلنّ إلى تصديق ساع؛ فإنّ الساعى ظالم لمن سعى به(٥)، غاشّ لمن سعى إليه(٦)، و إن تشبهه بالتّاصحين.

و لا تدخلنّ فى مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل، و يعدك الفقر.

و لا تشركنّ فى رأيك (٧)جانا يضعّفك عن الأمور.

ص: ٣٩٦

-
- ١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٩٢. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و تغاب. إلى: بطانه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٣- (٢) - تجاف. ورد فى مآثر الإنافه ج ٣ ص ١٠. مرسلا.
 - ٤- (٣) - يصرّح لك به. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٤٠. مرسلا.
 - ٥- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٢ الحديث ١٧٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و الواعظ ص ٤٨٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٩. مرسلا.
 - ٦- (٥) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٥٨. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٨١٢ الحديث ١٧٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و الواعظ ص ٥٢٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٥. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٥ الحديث ١٩٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و الواعظ ص ٥٢٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٠. مرسلا.

و لا حريصا يزيّن لك الشره بالجور.

فإنّ البخل و الجبن و الحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله - تعالى - كمونها في الأشرار.

نهيّه (عليه السلام) عن الإستعانه بعناصر الولاه الظلمه السابقين

و اعلم (١) أنّ شرّ وزرائك من كان للأشرار قبلك وزييرا.

و من شركهم في الآثام، و قام بأموهم في عباد الله (٢)، فلا يكوننّ لك بطانه؛ تشرّكهم في دولتك، كما شركوا في سلطان غيرك، فأوردوهم مصارع السوء.

و لا يعجبك شاهد ما يحضرونك به (٣)؛ فإنّهم أعوان الأئمه، و إخوان الظلمه، و عباب كلّ طمع و دغل (٤).

و أنت واجد منهم خير الخلف ممّن له مثل آرائهم و نفاذهم، و ليس عليه مثل آصارهم (٤) و أوزارهم، ممّن لم يعاون ظلما على

ص: ٣٩٧

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و دعائم الإسلام. باختلاف.

٤- (*) من: فإنّهم أعوان. إلى: على إثمه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٥- (٤) - ورد في تحف العقول.

٦- (٥) - آثامهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٩. و نسخه الإسترأبادى ص ٤٦٦. و في متن

شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٤ ص ٤٢.

ظلمه، و لا آثما على إثمه؛ و لم يكن مع غيرك له سيره أجحفت بالمسلمين و المعاهدين (١).

(٢) أولئك أخفّ عليك مؤونه، و أحسن لك معونه، و أحنى عليك عطفها، و أقلّ لغيرك إلفا؛ فاتخذ أولئك خاصّة لخلواتك (٣) و حفلاتك.

ثمّ ليكن آثرهم عندك أقولهم لك بمرّ الحقّ، و أقلّهم مساعده فيما يكون منك ممّا كره الله لأوليائه، واقعا ذاك من هواك حيث وقع؛ فإنّهم يقفونك على الحقّ، و يبصرونك ما يعود عليك نفعه (٤).

و الصق بأهل الورع و الصدق (٥)؛ ثمّ رضهم على أن لا يطروك و لا يبججوك بباطل لم تفعله؛ فإنّ كثره الإطراء تحدث الرّهو،

ص: ٣٩٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلا.

٢- (*) من: أولئك أخفّ. إلى: حيث وقع. و من: و الصق. إلى: من العزّه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - خاصّه تجالسهم في خلواتك، و يحضرون إليك. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول.

٥- (٤) - الصدق و الورع. ورد في مآثر الإنافه ج ٣ ص ١٠. مرسلا.

و تدنى من العزّه (١)، و الرضا بذلك يوجب المقمت من الله.

و إنّ أكثر القول أن يشرك فيه الكذب تزكيه السلطان، لأنّه لا يقتصر فيه على حدود الحقّ دون التّجاوز إلى الإفراط (٢).

نهيّه (عليه السلام) عن مساواه المحسن و المسيء

(٣) و لا- يكوننّ المحسن و المسيء عندك بمنزله سواء؛ فإنّ في ذلك تزهيدا لأهل الإحسان في الإحسان، و تدريبا لأهل الإساءه على الإساءه.

و ألزم كلّ منهم ما ألزم نفسه أدبا منك، ينفعك الله به، و ينتفع به أعوانك (٤).

و اعلم أنّه ليس شيء بأدعى إلى حسن ظنّ راع (٥) برعيته من

ص: ٣٩٩

١- (١) - العزّه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٧٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٣٧. و نسخه الإسترابادى ص ٤٦٧. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٤. عن نسخه. و نسخه العطاردي ص ٣٧٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: و لا يكوننّ. إلى: ألزم نفسه. و من: و اعلم أنّه. إلى: بلاؤك عنده. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول.

٥- (٤) - وال. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٦١٤. و نسخه ابن النقيب ص ٢٨٦. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٥. عن نسخه.

إحسانه إليهم، و تخفيفه المؤونات عليهم(١)، و ترك استكراهه إيّاهم على ما ليس له قبلهم.

تأكيده (عليه السلام) على حسن الظن بالرعيه

فليكن منك فى ذلك أمر يجمع لك به حسن الظن برعيّتك؛ فإنّ حسن الظنّ بهم (٢) يقطع عنك نصبا طويلا.

و إنّ أحقّ من حسن ظنّك به لمن حسن بلاؤك عنده من أهل الخير(٣).

و إنّ أحقّ من ساء ظنّك به لمن ساء بلاؤك عنده.

فاعرف هذه المنزله لك و عليك، لتردك بصيره فى حسن الصّنع، و استكثار حسن البلاء عند العامّه، مع ما يوجب الله بها لك فى المعاد(٤).

(٥) و لا تنقضنّ سنّه صالحه عمل بها صدور هذه الأمه، و اجتمعت بها الألفه، و صلحت عليها الرعيه.

ص: ٤٠٠

١- (١) - عنهم. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٢٨٦.

٢- (٢) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى تحف العقول ص ٩٢. مرسلا.

٥- (*) من: و لا تنقضنّ. إلى: قبلك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

و لا تحدثنَّ سنَّه تضرَّ بشيء من ماضى تلك السنن؛ فيكون الأجر لمن سنَّها، و الوزر عليك بما نقضت منها.

حَضَه (عليه السلام) على الالتصاق بالعلماء و الحكماء

و أكثر مدارس العلماء، و مناقشه (١) الحكماء، فى تثبيت ما صلح عليه أمر بلادك، و إقامه ما استقام به الناس قبلك؛ فإنَّ ذلك يحقُّ الحقَّ و يدفع الباطل، و يكتفى به دليلا و مثالا.
لأنَّ الأعمال الصَّالحه هى السَّييل إلى طاعه الله (٢).

بيانه (عليه السلام) أصناف الناس و وظيفه كل طبقه منهم

(٣) و اعلم أنَّ الرعيه (٤) طبقات لا يصلح بعضها إلا ببعض، و لا

ص: ٤٠١

١- (١) - منافئه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٥. و نسخه الآملى ص ٢٨٥. و نسخه الإسترابادى ص ٤٦٨. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه التَّيلام) ج ٣ ص ٢٦٥. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٦٠٥. و ورد مثافنه فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٨٠. و هامش نسخه الآملى ص ٢٨٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٣٨. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٦٨. و نسخه ابن النقيب ص ٢٨٧. و نسخه العطاردى ص ٣٧٠.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ٩٣. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (*) من: و اعلم أنَّ. إلى: جهاد العدو. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. خمس طبقات ثم جاء فى التقسيم كتاب العامه و الخاصه، و قضاة العدل، و عمال الإنصاف طبقه واحده. و يبدو أن هذا التقسيم هو الصحيح بقريته الفقره التى تفضّل دور الطبقات؛ لكننا لم نجد فى نسخ نهج البلاغه التى بين أيدينا غير هذا، فلم نتدخل فى النص.

غنى ببعضها عن بعض.

فمنها جنود الله.

و منها كتاب العامه و الخاصه، و كتاب الدواوين (١).

و منها قضاء العدل.

و منها عمال الإنصاف و الرفق.

و منها أهل الجزية و الخراج من أهل الذمه و مسلمه الناس.

و منها التجار و أهل الصناعات.

و منها الطبقة السفلى من ذوى الحاجه و المسكنه.

و كلّ قد سمى الله - تعالى - سهمه، و وضع على حدّه، فريضه فى كتابه، أو سنّه [من] نيّه صلى الله عليه و آله، عهدا منه عندنا محفوظا.

فالجنود، بإذن الله - عزّ و جلّ - (٢)، حصون الرعيه، و زين الولاة (٣)، و عزّ الدين، و سبل الأمن و الخفض (٤)؛ و ليس يقوم الرعيه

ص: ٤٠٢

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق ص ١٤٩. مرسلا.

٣- (٣) - الولاية. ورد فى معادن الحكمه ج ١ ص ٢٣١. عن نسخه من النهج.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى تحف العقول ص ٩٣. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا.

إلا بهم.

ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله - تعالى - لهم من الخراج الذي يقوون به على (١) جهاد عدوهم، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم، ويكون من وراء حاجتهم.

ثم لا قوام لهذين الصنفين إلا بالصنف الثالث من القضاء والعمال والكتّاب؛ لما يحكمون من المعاهد، و يجمعون من المنافع، و يظهرون من الإنصاف (٢)، و يؤتمنون عليه من خواص الأمور و عوامها.

و لا قوام لهم جميعا إلا بالتجارة و ذوى الصناعات، فيما يجتمعون عليه من مرافقهم، و يقيمونه من أسواقهم، و يكفونهم من الترفق بأيديهم، مما لا يبلغه رفق غيرهم.

ثم الطبقة السفلى من أهل الحاجة و المسكنه الذين يحقّ

ص: ٤٠٣

١- (١) - فى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٩٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٨٠. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٤٦٩. و نسخه ابن النقيب ص ٢٨٧. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٧. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٦٠٦. و نسخه العطاردى ص ٣٧١.

٢- (٢) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٥٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٩٣. مرسلا.

رفدهم و معونتهم.

و فى فى (١) الله - عزّ و جلّ - (٢) لكلّ سعه؛ و لكلّ على الوالى حقّ بقدر ما يصلحه.

بيانه (عليه السلام) وظيفه الوالى تجاه أصناف المجتمع

و ليس يخرج الوالى من حقيقه ما ألزمه الله - تبارك و (٣) تعالى - من ذلك إلا بالاهتمام و الإستعانه بالله، و توطين نفسه على لزوم الحقّ و الصبر عليه فيما خفّ عليه أو ثقل.

فولّ من جنودك أنصحهم فى نفسك لله و لرسوله و لإمامك، و أنقاهم (٤) جييا، و أفضلهم حلما، و أجمعهم علما و سياسه (٥) ، ممّن يبطئ عن الغضب، و يستريح إلى العذر، و يرأف بالضعفاء، و ينبو على الأقوياء؛ و ممّن لا- يثيره العنف، و لا- يقعد به الضّعف.

ثمّ الصق بذوى المروآت و (٦) الأحساب، و أهل البيوتات الصّالحه و السّوابق الحسنه.

ص: ٤٠٤

- ١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٩٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٥٠. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق.
- ٤- (٤) - أطهرهم. ورد فى تذكرة ابن حمدون ص ٥٩. مرسلا.
- ٥- (٥) - ورد فى تحف العقول ص ٩٤. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا.
- ٦- (٦) - ورد فى تذكرة ابن حمدون.

ثمَّ أهل النَّجده و الشَّجاعه، و السَّيِّخاء و السَّيِّمحاء؛ فإنَّهم جماع من الكرم، و شعب من العرف؛ يهدون إلى حسن الظَّنِّ بالله و الإيمان بقدره(١).

ثمَّ تفقّد من أمورهم ما يتفقّد الوالدان من ولدهما.

و لا يتفاقمَنَّ في نفسك شيء قوّبتهم به، و لا تحقرنَّ لطفًا تعاهدتهم(٢) به و إن قلَّ؛ فإنَّه داعيه لهم إلى بذل النَّصيحه لك، و حسن الظَّنِّ بك.

و لا تدع تفقّد لطيف أمورهم اتكالا على جسيمها، فإنَّ لليسير من لطفك موضعا ينتفعون به، و للجسيم موقعا لا يستغنون عنه.

و ليكن أثر رؤوس جنديك عندك من واساهم في معونته، و أفضل عليهم من جدته، بما يسعهم و يسع من وراءهم من خلوف أهليهم، حتَّى يكون همّهم همّا واحدا في جهاد العدو، و تنقطع همومهم ممّا سوى ذلك.

ثمَّ واتر إعلامهم ذات نفسك في إيثارهم، و التَّكرمه لهم،

ص: ٤٠٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - تعاهدتهم. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٠. مرسلا.

و الإِرْصَادِ بِالتَّوَسُّعِ؛ وَ حَقَّقَ ذَلِكَ بِحَسَنِ الْفِعَالِ وَ الْأَثْرِ وَ الْعَطْفِ (١)؛

(٢) فَإِنَّ عَطْفَكَ عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ.

وَ إِنَّ أَفْضَلَ قَرَّةِ عَيْنِ الْوَلَاةِ (٣) اسْتِقَامَةُ (٤) الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ، وَ ظُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ.

وَ إِنَّهُ لَا تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ إِلَّا بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ، وَ لَا تَصَحَّ نَصِيحَتُهُمْ إِلَّا بِحَيْطَتِهِمْ عَلَى وِلَاةِ أُمُورِهِمْ، وَ قَلَّةِ اسْتِثْقَالِ دَوْلِهِمْ، وَ تَرْكِ اسْتِبْطَاءِ انْقِطَاعِ مَدَّتِهِمْ.

ثُمَّ لَا تَكُنَّ جُنُودَكَ إِلَى مَغْنَمٍ وَزَعْتَهُ بَيْنَهُمْ؛ بَلْ أَحْدِثْ لَهُمْ مَعَ كُلِّ مَغْنَمٍ بَدَلًا مِمَّا سِوَاهُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، تَسْتَنْصِرُ بِهِ، وَ يَكُونُ دَاعِيَهُمْ إِلَى الْعُودَةِ لِنَصْرِ اللَّهِ وَ دِينِهِ. وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَ اخْصِصْ أَهْلَ الشَّجَاعَةِ وَ النَّجْدَةَ بِكُلِّ عَارِفِهِ (٥)؛ فَافْسَحْ فِي

ص: ٤٠٦

١- (١) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٩٤. مَرَسَلًا. وَ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ج ١ ص ٣٥٨. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافٍ.

٢- (*) مِنْ: فَإِنَّ عَطْفَكَ. إِلَى: مَدَّتِهِمْ. وَ مِنْ: فَافْسَحْ فِي آمَالِهِمْ، وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٥٣.

٣- (٢) - قَرَّةُ الْعَيُونِ لِلْوَلَاةِ. وَرَدَ فِي هَامِشِ مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ٢٣٣. عَنِ نَسْخِهِ مِنَ النَّهْجِ.

٤- (٣) - اسْتِفَاضَهُ. وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٥- (٤) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ. وَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ. بِاخْتِلَافٍ.

آمالهم إلى منتهى غايه آمالك من النصيحة بالبدل (١).

(٢) وواصل في حسن الثناء عليهم، و لطيف التعهد لهم رجلا رجلا (٣)، و تعديد ما أبلى ذوو البلاء منهم في كل مشهد (٤)؛ فإن كثرة الذكر منك (٥) لحسن فعالهم تهز الشجاع، و تحرض التاكل، إن شاء الله - تعالى -

تأكيده (عليه السلام) على ضروره وضع العيون لنقل الحقائق

ثم لا تدع أن يكون لك عليهم عيون من أهل الأمانه و القول بالحق عند الناس، فيثبتون بلاء كل ذى بلاء منهم، ليثق أولئك بعلمك ببلائهم حتى كأنك شهدته (٦).

ثم اعرف لكل امرئ منهم ما أبلى؛ و لا تضمن (٧) بلاء امرئ إلى غيره، و لا تقصرن به دون غايه بلائه.

و كاف كلاً منهم بقدر ما كان منه، و اخصه بكتاب منك تهزه

ص: ٤٠٧

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و واصل. إلى: تعالى. و من: ثم اعرف. إلى: بلائه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٦- (٥) - ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.
 - ٧- (٦) - لا تضيفن. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٨٩. و نسخة عبده ص ٦٠٩.

به، و تنبئه بما بلغك عنه(١).

(٢) و لا يدعوئك شرف امرئ إلى أن تعظم من بلائه ما كان صغيرا، و لا ضعه امرئ إلى أن تستصغر من بلائه ما كان عظيما.

و لا يفسدنّ امرءا عندك علّه إن عرضت له، و لا نبوه حديث له قد كان له قبلها حسن بلاء، فإنّ العزّه لله يؤتیه من يشاء و العاقبه للمتقين.

تأكيدہ (عليه السلام) على ضروره الاهتمام بعوائل الشهداء

و إن استشهد أحد من جنودك، و أهل النكايه في عدوك، فاخلفه في عياله بما يخلف به الوصي الشفيق الموثوق به، من اللطف بهم، و حسن الولايه لهم؛ حتى لا يرى عليهم أثر فقده.

فإنّ ذلك يعطف عليك قلوب فرسانك، و يزدادون به تعظيما لطاعتك، و يسلسون لركوب معاريض التلّف الشديد في ولايتك.

و لا قوه إلا بالله(٣).

بيانه (عليه السلام) معنى الرد إلى الله و الرسول

و اردد إلى الله و رسوله ما يضلحك من الخطوب، و يشته

ص: ٤٠٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و لا يدعوئك. إلى: عظيما. و من: و اردد. إلى: و الرسول. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.

عليك من الأمور، فقد قال الله - سبحانه و تعالى - لقوم أحبّ إرشادهم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا (١).

وقال - تعالى -: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٢).

(٣) فالرّدّ إلى الله الأخذ(٤) بمحكم كتابه، و الرّدّ إلى الرسول الأخذ(٥) بسنّته الجامعه غير المفترقه.

و نحن أهل رسول الله [صلّى الله عليه و آله و سلّم] اللّذين نستنبط المحكم من كتابه، و نميّز المتشابه منه، و نعرف النَّاسخ مِمَّا نسخ الله و وضع إصره.

ص: ٤٠٩

١- (١) - النساء/ ٥٩.

٢- (٢) - النساء/ ٨٣ و وردت الفقرات فى تحف العقول ص ٩٥. مرسلا.

٣- (*) من: فالرّدّ. إلى: المفترقه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - فالرّادّ... الأخذ. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٠. عن نسخه.

٥- (٤) - و الرّادّ... الأخذ. ورد فى المصدر السابق.

(١) ثم انظر في أمر الأحكام بين الناس بتيه صالحه؛ فإن الحكم في إنصاف المظلوم من الظالم، والأخذ للضعيف من القوي، وإقامه حدود الله على سنتها ومنهاجها، مما يصلح عباد الله وبلاده.

ف (٢) اختر للحكم (٣) بين الناس أفضل رعيتك في نفسك و أنفسهم للعلم والحلم والورع والسيخاء (٤) ، ممن لا تضيق به الأمور، ولا يمحكه (٥) الخصوم، ولا يتمادى في إثبات (٦) الزلّة، ولا يحصر من الفياء إلى الحق إذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع، ولا يدخله إعجاب (٧) ، ولا يكتفى بأدنى فهم دون أقصاه.

أوقفهم في الشبهات، وآخذهم بالحجج، وأقلهم تبرّما بمراجعته الخصم، وأصبرهم على تكشيف الأمور، وأصرمهم

ص: ٤١٠

١- (*) من: ثم اختر. إلى: إغراء. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٥. مرسلا.

٣- (٢) - للقضاء. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و تحف العقول.

٥- (٤) - تمحكه. ورد في لسان العرب ج ١٠ ص ٤٨٦. مرسلا. وفي تذكره ابن حمدون ص ٦٠. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في تحف العقول.

٧- (٦) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا.

عند اتّضاح الحكم؛ ممّن لا يزدهيه إطراء، و لا يستميله إغراء، و لا يصغى للتّبليغ بأن يقال: قال فلان، و قال فلان.

بيانه (عليه السلام) موقع القاضى المميز عند الوالى

فولّ قضاءك من كان كذلك (١)، و أولئك قليل.

ثمّ أكثر تعاهد أمره و (٣)قضائه، و افسح له فى البذل، ما يزيل (٤)علته، و تقلّ معه حاجته إلى الناس.

و أعطه من المنزله لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصّيتك، ليأمن بذلك اغتيال (٥)الرجال له عندك؛ فلا يحابى أحدا للرّجاء، و لا يصانعه لاستجلاب حسن الثّناء.

و أحسن توقيره فى صحبتك، و قرّبه فى مجلسك، و أمض قضاءه،

ص: ٤١١

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٩٦. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و أولئك. إلى: له عندك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد فى دعائم الإسلام.

٤- (٣) - يزيح. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٨٢. و نسخة الآملى ص ٢٨٨. و نسخة ابن أبى

المحاسن ص ٣٤١. و نسخة الإسترابادى ص ٤٧٣. و نسخة ابن شذقم ص ٦٢٢. و نسخة ابن النقيب ص ٢٩٠. و ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٢. عن نسخة. و نسخة العطاردى ص ٣٧٤.

٥- (٤) - اغتيال. ورد فى نسخة ابن المؤدب ص ٢٨٣. و نسخة العطاردى ص ٣٧٤. عن شرح السرخسى.

و أنفذ حكمه، و اشدد عضده.

و اجعل أَعوانه خيار من ترضى من نظرائه من الفقهاء و أهل الورع و التّصحيحه لله و لعباد الله؛ ليناظرهم فيما شبّه عليه، و يلفظ عليهم لعلم ما غاب عنه، و يكونون شهداء على قضائه بين الناس إن شاء الله.

بيانه (عليه السلام) أصول انتخاب معاونى القضاء

و اختر لأطرافك قضاء تجتهد فيهم نفسك، لا يختلفون و لا يتدابرون في حكم الله و سنّه رسوله صلى الله عليه و آله.

فإنّ الاختلاف في الحكم إضاعة للعدل، و غرّه (١) في الدين، و سبب للفرقه.

و قد بين الله ما يأتون و ما ينفقون، و أمر بردّ ما لا يعلمون إلى من استودعه الله علم كتابه، و استحفظه الحكم فيه.

فإنّما اختلاف القضاء في دخول البغى بينهم، و اكتفاء كلّ امرئ منهم برأيه دون من فرض الله ولايته؛ و ليس يصلح المدين و لا أهل الدين على ذلك.

و لكن على الحاكم أن يحكم بما عنده من الأثر و السنّه؛ فإذا

ص: ٤١٢

١- (١) - عوره. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا.

أعياء ذلك رده إلى أهله؛ فإن غاب أهله عنه ناظر غيره من فقهاء المسلمين. ليس له ترك ذلك إلى غيره.

بيانه (عليه السلام) طريقه حل الخلاف بين آراء القضاة

و ليس لقاضيين من أهل الملة أن يقيما على اختلاف في الحكم دونما رفع ذلك إلى ولي الأمر فيها، فيكون هو الحاكم بما علمه الله؛ ثم يجتمعان على حكمهما فيما وافقهما أو خالفهما(١).

(٢) فانظر في ذلك نظرا بليغا، فإن هذا الدين قد كان أسيرا في أيدي الأشرار، يعمل فيه بالهوى، و تطلب به الدنيا.

و اكتب إلى قضاة بلدانك فليرفعوا إليك كل حكم اختلفوا فيه على حقوقه.

ثم تصفح تلك الأحكام؛ فما وافق كتاب الله، و سنه نبيه، و الأثر من إمامك، فامضه و احملهم عليه؛ و ما اشتبه عليك فاجمع له الفقهاء بحضرتك، فناظرهم فيه، ثم أمض ما يجتمع عليه أفاضل الفقهاء بحضرتك من المسلمين.

فإن كل حكم اختلف فيه الرعية مردود إلى الإمام، و على الإمام

ص: ٤١٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٦. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فانظر. إلى: الدنيا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

الاستعانه بالله، و الاجتهاد فى إقامه الحدود، و جبر الرعيه على أمره. و لا قوه إلا بالله(١).

بيانه (عليه السلام) قواعد انتخاب المسؤولين لإداره الأمور

(٢) ثم انظر فى أمور عمالك فاستعملهم اختبارا، و لا تولهم أمورك (٣) محاباه و أثره؛ فإنهما جماع من شعب الجور و الخيانه لله، و إدخال الضرر على الناس. و ليست تصلح الأمور بالادغال.

فاصطف لولايه أعمالك أهل الفقه و الورع و العلم و السياسه(٤).

و توخ منهم أهل التجربه(٥) و الحياء، من أهل البيوتات الصالحه، و القدم فى الإسلام المتقدمه؛ فإنهم أكرم أخلاقا، و أصح أعراضا، و أقل فى المطامع إسرافا(٦)، و أبلغ فى عواقب الأمور نظرا.

ص: ٤١٤

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٩٦. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا.

٢- (*) من: ثم انظر. إلى: الخيانه. و من: و توخ. إلى: نظرا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد فى تحف العقول.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و دعائم الإسلام. باختلاف.

٥- (٤) - النصيحه. ورد فى

٦- (٥) - إسرافا. ورد فى نسخه عبده ص ٦١١. و نسخه الصالح ص ٤٣٥. و ورد إسرافا فى نسخه ابن النقيب ص ٢٩٠.

فليكونوا أعوانك على ما تقلدت؛ ولا تستعمل إلا شيعتك منهم(١).

تأكيده (عليه السلام) على الاهتمام بمعيشه عمال الدوله

(٢) ثم أسبغ عليهم في العمالات(٣)، و وسع عليهم في (٤)الأرزاق؛ فإن في (٥)ذلك قوه لهم على استصلاح(٤) أنفسهم، و غنى لهم عن تناول ما تحت أيديهم.

و هو، مع ذلك(٧)، حجه لك عليهم إن خالفوا أمرك أو ثلموا(٨) أمانتك.

ثم تفقد أعمالهم، و ابعث العيون من أهل الصّيدق و الوفاء عليهم؛ فإنّ تعاهدك في السّير لأموهم حدوده لهم على استعمال الأمانه، و الرّفق بالرّعيتيه.

ص: ٤١٥

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٧. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مرسلا. باختلاف.
 - ٢- (*) من: ثم أسبغ. إلى: بالرّعيتيه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٣- (٢) - النعمات. ورد في دعائم الإسلام.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و تحف العقول. باختلاف.
 - ٥- (٤) - ورد في تحف العقول.
 - ٦- (٥) - اصطلاح. ورد في تذكره ابن حمدون ص ٦١. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد في دعائم الإسلام.
 - ٨- (٧) - أو خانوا. ورد في تذكره ابن حمدون.

و احذر أن تستعمل أهل التكبر والتجبر والنخوة، و من يحب الإطراء و الثناء و الذكر و يطلب شرف الدنيا، و لا شرف إلا بالتقوى(١).

تأكيده (عليه السلام) على المراقبه الدائمه لأعمال الأعوان

(٢) و تحفظ من الأعوان؛ فإن أحد منهم بسط يده إلى خيانه، أو ركب فجورا (٣) اجتمعت بها عليه عندك أخبار عيونك مع سوء ثناء رعيتك (٤) اكتفيت بذلك شاهدا عليه (٥)، فبسطت عليه العقوبه في بدنه، و أخذته بما أصاب من عمله، ثم نصبته بمقام المذله، و وسمته بالخيانه، و قلده عار التهمه؛ فإن ذلك يكون تنكيلا و عظه لغيره. إن شاء الله - تعالى - (٦).

و تفقد أمر الخراج بما يصلح أهله، فإن في صلاحه و صلاحهم صلاحا لمن سواهم، و لا صلاح لمن سواهم إلا بهم؛ لأن الناس كلهم عيال على الخراج و أهله.

ص: ٤١٦

١- (١) - ورد في تذكره ابن حمدون ص ٦١. مرسلا.

٢- (*) من: و تحفظ. إلى: التهمه. و من: و تفقد. إلى: قليلا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

و ليكن نظرك في عماره الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يدرك إلا بالعماره.

بيانه (عليه السلام) أصول فرض الخراج والضرائب

و من طلب الخراج بغير عماره أخرج البلاد، و أهلكت العباد، و لم يستقم أمره إلا قليلا.

فاجمع إليك أهل الخراج من كل بلدانك، و مرهم فليعلموك حال بلادهم، و ما فيه صلاحهم و رخاء جبايتهم، ثم سل عما يرفع إليك أهل العلم به من غيرهم (١).

(٢) فإن شكوا ثقلا- في الخراج أو عله، أو انقطاع شرب أو باله، أو إحاله أرض اغتمرها غرق، أو أجحف بها عطش، خففت عنهم بما ترجو أن يصلح به أمرهم.

و إن سألوا معونه على إصلاح ما يقدرن عليه بأموالهم، فاكفهم مؤنته؛ فإن في عاقبه كفايتك إياهم صلاحا. إن شاء الله (٣).

و لا يثقلن عليك شيء خففت به المؤونه عنهم، فإنه ذخر

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مرسلا. و في تحف العقول ص ٩٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فإن شكوا. إلى: به أمرهم. و من: و لا يثقلن. إلى: العدل فيهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين

يعودون به عليك في عماره بلادك، و تزيين ولايتك، مع اقتنائك مودتهم، و (١) استجلابك حسن ثنائهم (٢) ، و تبجحك باستفاضه (٣) العدل و الخير (٤) فيهم، و ما يسهل الله به من جلبهم.

فإنّ الخراج لا يستخرج بالكّد و الاتعاب؛ مع أنّها عقد تعتمد عليها إن حدث حدث كنت عليهم (٥)(٦) معتمدا أفضل (٧) قوتهم بما ذخرت عندهم من إجمامك لهم، و الثّقه منهم، بما عوّدتهم من عدلك عليهم، و رفقك بهم.

فربّما حدث من الأمور ما إذا عوّلت فيه عليهم من بعد احتملوه طيبه أنفسهم به.

ص: ٤١٨

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٧. مرسلا.
 - ٢- (٢) - نياتهم. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٤٧٥.
 - ٣- (٣) - باستقامه. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٤) - ورد في تحف العقول.
 - ٥- (٥) - يأتي. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٢. مرسلا.
 - ٦- (*) من: معتمدا. إلى: بالعبر. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.
 - ٧- (٦) - فضل. ورد في نسخه الآملى ص ٢٨٩. و نسخه الإسترابادى ص ٤٧٥. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٥. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٦١٣. و نسخه الصالح ص ٤٣٦. و نسخه العطاردى ص ٣٧٥.

فإنَّ العمران يحتمل ما حمّلتها، و إنّما يؤتى (١) خراب الأرض من إعواز أهلها.

و إنّما يعوز أهلها لإشراف أنفس الولاة على الجمع، و سوء ظنّهم بالبقاء، و قلّه انتفاعهم بالعبر.

فما الوالى إلاّ على إحدى منزلتين:

إمّا أن يبقى إلى قابل، فيكون قد أصلح أرضه، و استصلح رعيّته؛ فرأى حسنا من عاقبه أمره فى ذلك ما تقرّ به عينه، و يكثر به سروره، و تقلّ به همومه، و يستوجب به حسن الثّواب على ربّه.

و إمّا أن تنقطع مدّته قبل قابل، فهو إلى ما عمل به من إصلاح و إحسان إلى رعيّته أحوج، و الثّناء عليه أحسن، و الدّعاء أكثر، و الثّواب له عند الله أفضل.

و إن جمع لغيره فى الخزائن ما أخرج به البلاد، و أهلك به الرّعيّة، صار مرتها لغيره، و الاثم فيه عليه.

و ليس يبقى من أمور الولاة إلاّ ذكرهم، حسنه كانت أو قبيحه.

و أمّا الأموال فلا بدّ أن يؤتى عليها، فيكون نفعها لغيره، أو لئانبه

ص: ٤١٩

من نوائب الدهر تأتي عليها فتكون حسره على أهلها.

وإن أحببت أن تعرف عواقب الإحسان والإساءة، وضياع العقول بين ذلك، فانظر في أمور من مضى من صالحى الولاة و شرارهم.

حَنَّهُ (عليه السلام) الوالى على حسن سيره فى الناس

فهل تجد منهم أحدا مَمَّنَّ حسنت فى الناس سيرته، و خَفَّت عليهم مؤونته، و سخت بإعطاء الحق نفسه، أضرَّ به ذلك فى شدِّه ملكه، أو فى لذات بدنه، أو فى حسن ذكره فى الناس؟.

أو هل تجد أحدا مَمَّنَّ ساءت فى الناس سيرته، و اشتدَّت عليهم مؤونته، كان له بذلك من العزِّ فى ملكه مثل ما دخل عليه من النَّقص به فى دنياه و آخرته؟.

فلا- تنظر إلى ما تجمع من الأموال، و لكن انظر إلى ما تجمع من الخيرات و تعمل من الحسنات؛ فإنَّ المحسن معان، و الله وليَّ التوفيق و الهادى إلى الصَّواب(١).

بيانه (عليه السلام) أصول انتخاب الكتاب و المستشارين

(٢) ثمَّ انظر فى حال كتابك، فاعرف حال كلِّ امرئ منهم فيما

ص: ٤٢٠

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٣. مرسلا.

٢- (*) ثمَّ انظر فى حال كتابك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

يحتاج إليه؛ فإنَّ للكتاب منازل، و لكل منزل منها حقٌّ من الأدب لا تحتل غيره(١). (٢)فولّ على أمورك خيرهم.

و اخصص رسائلك التي تدخل فيها مكائذك و أسرارك بأجمعهم لوجود(٣) صالح الأخلاق، ممّن يصلح للمناظره في جلائل الأمور، و من ذوى الرأى و النصيحة و الذهن، و أطواهم عنك لمكنون الأسرار.

ممّن (٤)لا تبطره الكرامه، و لا يزدديه الإلطف، و لا تمحق به الدّالّه(٥) ، فيجتريّ بها عليك في خلاف لك بحضره ملأ(٦) ، و لا تقصّر به الغفله عن إيراد مكاتبات عمالك(٧) عليك، و إصدار

ص: ٤٢١

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ٩٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فولّ. إلى: الأخلاق ممّن. و من: لا- تبطره الكرامه فيجتريّ. إلى: أجهل. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - لوجوه. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٢٧٦. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٤٣٧. و نسخه العطاردى ص ٣٧٦.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول ص ٩٨. و دعائم الإسلام ص ٣٦٤. باختلاف.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.

٦- (٥) - فيتجرأ عليك في خلاء، أو يلتمس إظهارها في ملأ. ورد في تحف العقول ص ٩٨. مرسلا.

٧- (٦) - كتب الأطراف. ورد في المصدر السابق.

جواباتها على الصواب عنك، وفيما يأخذ لك و يعطى منك، و لا يضعف عقدا اعتقده لك، و لا يعجز عن إطلاق ما عقد عليك، و لا يجهل مبلغ قدر نفسه في الأمور؛ فإنّ الجاهل بقدر نفسه يكون بقدر غيره أجهل.

بيانه (عليه السلام) قواعد اختيار كتاب الرسائل الخاصه

و ولّ ما دون ذلك من كتابه رسائلك، و جماعات كتب خراجك، و دواوين جنودك، قوما تجتهد نفسك في اختيارهم، فإنّها رؤوس أمرك، و أجمعها لنفعك، و أعمّها لنفع رعيتك(١).

(٢) ثمّ لا يكن اختيارك(٣) إيّاهم على فراستك، و استنامتك، و حسن الظنّ منك بهم(٤)؛ فإنّ الرّجال يتعرّضون(٥) لفراسات الولاة بتصنّعهم و حسن خدمتهم، و ليس وراء ذلك من النصيحة و الأمانه شيء.

ص: ٤٢٢

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ٩٨. مرسلا.

٢- (*) من: ثمّ لا يكن. إلى: وليت أمره. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - اختبارك. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٢٤١. عن نسخه من النهج.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول. و دعائم الإسلام.

٥- (٤) - يتعرّفون. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٢. و نسخه ابن المؤدّب ص ٢٨٥. و نسخه الآملى ص ٢٩٠. و نسخه ابن أبى

المحاسن ص ٣٤٤. و نسخه الإسترابادى ص ٤٧٧. و نسخه عبده ص ٦١٤. و نسخه العطاردى ص ٣٧٦.

و لكن اختبرهم بما ولّوا للصالحين قبلك؛ فاعمد لأحسنهم كان في العامه أثرا، و أعرّفهم بالنبل و (١)الأمانه وجها.

فإنّ ذلك دليل على نصيحتك لله و لمن وليت أمره.

ثمّ مرهم بحسن الولاية، و لين الكلمه (٢).

بيانه (عليه السلام) قواعد تعيين رؤساء الدوائر الحكوميه

(٣) و اجعل لرأس كلّ أمر من أمورك رأسا منهم، لا يقهره كبيرها، و لا يتشّت عليه كثيرها.

ثمّ تفقّد ما غاب عنك من حالاتهم، و أمور من يرد عليك رسائله، و ذوى الحاجه، و كيف ولايتهم، و قبولهم، و لينهم، و حجّتهم.

فإنّ التبرّم و العزّ و النخوه من كثير من الكتاب، إلا من عصم الله.

و ليس للناس بدّ من طلب حاجاتهم (٤).

و مهما كان في عمالك (٥) من عيب فتغايبت عنه ألزمته.

ص: ٤٢٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (*) من: و اجعل. إلى: كثيرها. و من: و مهما كان. إلى: يجترئون عليها. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. باختلاف.

٥- (٤) - كتابك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٨٥. و نسخه الآملی ص ٢٩١. و نسخه ابن أبى

المحاسن ص ٣٤٤. و نسخه الإسترابادى ص ٤٧٧. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٧. عن نسخه. و

نسخه عبده ص ٦١٤. و نسخه الصالح ص ٤٣٧. و نسخه العطاردى ص ٣٧٦.

ثم استوص بالتجار وذوى الصناعات و أوص بهم خيراً؛ المقيم منهم، و المضطرب بماله، و المترفق ببدنه(١).

فإنهم موادّ المنافع، و أسباب المرافق، و جلابها من المباعد و المطارح، فى برك و بحرک، و سهلك و جبلک، حيث لا يلتئم الناس لمواضعها، و لا يجترئون عليها.

فاحفظ حرمتهم، و آمن سبلهم، و خذ لهم بحقوقهم(٢)؛ (٣)فإنهم سلم لا تخاف بائقته، و صلح لا تخشى غائلته.

و تفقد أمورهم بحضرتك، و فى حواشى بلادك.

و اعلم، مع ذلك، أنّ فى كثير منهم ضيقاً فاحشاً، و شحاً قبيحاً، و احتكاراً للمنافع، و تحكماً فى البياعات؛ و ذلك باب مضرّه للعامة، و عيب على الولاة.

فامنع من الاحتكار، فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منع منه.

ص: ٤٢٤

١- (١) - بيديه. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٩٢.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ٩٩. مرسلًا. باختلاف.

٣- (*) من: فإنهم سلم. إلى: إسراف. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

و ليكن البيع بيعا سمحا؛ بموازين عدل، و أسعار لا تجحف بالفريقين: من البائع و المبتاع.

فمن قارف حكره بعد نهيك إياه، فنكّل به و عاقبه من (١) غير إسراف؛ فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فعل ذلك (٢).

(٣) ثمّ الله الله فى الطبقة السفلى من الذين لا حيله لهم، و المساكين، و المحتاجين، و أهل البؤسى و الزّمنى؛ فإنّ فى هذه الطبقة قانعا و معتّرا.

و احفظ لله ما استحفظك من حقّه فيهم (٤)؛ و اجعل لهم قسما من بيت مالك، و قسما من غلات صوافى الإسلام فى كلّ بلد؛ فإنّ للأقصى منهم مثل الذى للأدنى؛ و كلّ قد استرعيت حقّه.

ص: ٤٢٥

١- (١) - فى. ورد فى معادن الحكمة ج ١ ص ٢٤٣. عن نسخه. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٩. عن نسخه. و ورد فى بعض نسخ معادن الحكمة. و فى تذكره ابن حمدون ص ٦٣. مرسلا: فنكّل به، و عاقب...

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول.

٣- (*) من: ثمّ الله. إلى: خدك لهم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - من حقوقهم. ورد فى متن بهج الصباغ ج ١٤ ص ٣٨٥.

فلا يشغلنك عنهم بطر(١) ، فإنك لا تعذر بتضييعك الصغير(٢) التآفة لإحكامك الكثير المهم.

فلا تشخص همك عنهم، ولا تصغر حدك لهم.

تأكيده (عليه السلام) على العناية الخاصه بالمساكين و الضعفاء

و تواضع لله - سبحانه - الذى رفعك، و اخفض جناحك للضعفاء(٣) ، (٤) و تفقد أمور من لا يصل إليك منهم ممن تقتحمه العيون، و تحقره الرجال.

ففرغ لأولئك ثقتك من أهل الخشيه و التواضع، ممن لا يحتقر الضعفاء، و لا يستشرف العظماء(٥) ، فليرفع إليك أمورهم.

ثم اعمل فيهم بالإعذار إلى الله - سبحانه و تعالى - يوم تلقاه، فإن هؤلاء من بين الرعيه أحوج إلى الانصاف و التعاهد(٦) من

ص: ٤٢٦

١- (١) - نظر. ورد فى تذكره ابن حمدون ص ٦٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٨. مرسلا.

٤- (*) من: و تفقد. إلى: و التواضع. و من: فليرفع. إلى: للمسأله نفسه. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٥٣.

٥- (٤) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٦. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

غيرهم.

و كل فأعذر إلى الله - تعالى - في تأديه حقه إليه.

أمره (عليه السلام) الأشر لتكفل الأيتام و العجزه

و تعهد أهل اليتيم و الزمانه (١)، و ذوى الرقه فى السنّ، ممّن لا- حيله له، و لا- ينصب للمسأله نفسه؛ فأجر لهم أرزاقا؛ فإنهم عباد الله. فتقرب إلى الله بتخلّصهم، و وضعهم مواضعهم فى أقواتهم و حقوقهم؛ فإنّ الأعمال إنّما تخلص بصدق التّيات.

ثمّ إنّه لا تسكن نفوس النّاس أو بعضهم إلى أنّك قد قضيت حقوقهم بظهر الغيب دون مشافهتك بالحاجات (٢)، (٣) و ذلك على الولاه ثقيل، و الحقّ كلّ ثقيل.

و قد يخففه الله - تعالى - على أقوام طلبوا العاقبه فصبروا أنفسهم، و وثقوا بصدق موعود الله لهم (٤).

فكن منهم و استعن بالله (٥).

و اجعل لذوى الحاجات منك قسما تفرّغ لهم فيه شخصك

ص: ٤٢٧

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٠. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٣- (*) من: و ذلك على. إلى: و شرطك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - لمن صبر و احتسب. ورد فى تحف العقول.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

و ذهنك من كل شغل، ثم تأذن لهم عليك (١)، و تجلس لهم مجلسا عامًا فتتواضع فيه لله - عزّ و جلّ - المذى خلقك (٢)، و تقعد عنهم (٣) جندك و أعوانك من أحراسك و شرطك.

تأكيده (عليه السلام) على التفرغ للمساكين بعيدا عن الحرس

تخفض لهم في مجلسك ذلك جناحك، و تلتين لهم كنفك في مراجعتك و وجهك (٤)، (٥) حتى يكلمك متكلمهم (٦) غير متتبع.

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول في غير موطن: "لن تقدس أمه لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القوى غير متتبع".

ثم احتمل الخرق منهم و العي، و نح عنهم (٧) الضيق و الأنف، يبسط الله عليك بذلك أكناف رحمته، و يوجب لك ثواب طاعته.

ص: ٤٢٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٦. مرسلا.

٢- (٢) - رفعك. ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - عنك. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٦. و نسخة الإسترابادي ص ٤٨٠.

٤- (٤) - ورد في تحف العقول. و دعائم الإسلام.

٥- (*) من: حتى يكلمك. إلى: و إعدار. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٦- (٥) - مكلمهم. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٩٤.

٧- (٦) - عنك. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٨٢. عن نسخة.

و أعط ما أعطيت هنيئاً، و امنع (١) في إجمال و إعدار.

و تواضع هناك فإنَّ الله يحبَّ المتواضعين.

و ليكن أكرم أعوانك عليك و أحظا [هم] عندك، ألينهم جانباً، و أحسنهم مراجعته، و ألطفهم بالضعفاء، و أعملهم بالحق. إن شاء الله (٢).

بيانه (عليه السلام) المواصفات المطلوبه لأعوان الوالى

(٣) ثمَّ إنَّ (٤)أمورا من أمورك لا بدَّ لك من مباشرتها:

منها إجابته عمالك بما يعيا عنه كتابك.

و منها إصدار حاجات الناس يوم (٥) ورودها عليك ممَّا تخرج به صدور أعوانك.

و منها معرفه ما يصل إلى الكتاب و الخزآن ممَّا تحت أيديهم.

ص: ٤٢٩

١- (١) - ما تعطيه معجلاً مهئاً، و إن منعت فليكن. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢١٨. مرسلا. و في عيون الحكم

و المواعظ ص ٨٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨٦ الحديث ٧٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: ثمَّ أمورا. إلى: أعوانك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول.

٥- (٤) - عند. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٤٧. و نسخه الإسترأبادى ص ٤٨٠. و نسخه ابن

شدقم ص ٦٣١. و نسخه ابن النقيب ص ٢٩٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٨٢. عن نسخه.

فلا تتوان فيما هنالك، ولا تغتم تأخيره.

تعليمه (عليه السلام) كيفية تعيين النظار على أمر المسؤولين

و اجعل لكل أمر منها من يناظر فيه ولاته بتفريغ لقلبك و همك.

فكلما أمضيت أمراً فأمضه بعد الترويه، و مراجعه نفسك و مشاوره وليّ ذلك، بغير احتشام و لا رأى يكتسب به عليك نقيضه.

و لا تؤخر عمل يوم إلى غد(١).

(٢) و أمض لكل يوم عمله؛ فإنّ لكل يوم ما فيه.

و اجعل لنفسك فيما بينك و بين الله - سبحانه و (٣) تعالى - أفضل تلك المواقيت، و أجزل تلك الأقسام؛ و إن كانت كلّها لله إذا صلحت فيها التّيه، و سلمت منها الرّعيه.

و ليكن في خاصّه ما تخلص لله به دينك إقامه فرائضه الّتي هي له خاصّه.

حصّه (عليه السلام) على نافلة الليل و التخفيف في الجماعه

فإنّ الله جعل النّافله لنبّيه خاصّه دون [سائر] خلقه، فقال: وَ مَنْ

ص: ٤٣٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣١٨ الحديث ١٢٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و أمض. إلى: خاصّه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢١٩. مرسلا.

اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً (١).

فذلك أمر اختصَّ الله به نبيه و أكرمه به، ليس لأحد سواه.

و هو لمن سواه تطوَّع، فإنه يقول: وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (٢).

(٣) فأعط الله من بدنك في ليلك و نهارك ما يجب (٤)، و وفَّ ما تقربت به إلى الله - سبحانه - (٥) من ذلك كاملاً غير مثلوم و لا منقوص، بالغاً من بدنك ما بلغ.

و إذا قمت في صلاتك للناس، فلا تطولنَّ.

و لا (٦) تكوننَّ منفراً و لا مضيعاً.

فإنَّ في النَّاسِ من به العله و له الحاجه.

و قد سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حين وجَّهني

ص: ٤٣١

١- (١) - الإسراء / ٧٩.

٢- (٢) - البقره / ١٥٨. و وردت الفقرات في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلاً.

٣- (*) من: فأعط الله. إلى: الكذب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في تذكره ابن حمدون ص ٦٤. مرسلاً.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق.

إلى اليمن: كيف أصلى بهم؟.

فقال: صلّ بهم كصلاه أضعفهم، و كن بالمؤمنين رحيمًا.

نهيهِ (عليه السلام) عن احتجاج الحاكم عن الناس

و أما بعد هذا؛ فلا تطوّلنّ احتجاجك(١) عن رعيتك، فإنّ احتجاج الولاة عن الرّعيّة شعبه من الضّيق، وقلّه علم بالأمر.

و الاحتجاج منهم يقطع عنهم علم ما احتجوا دونه، فيصغر عندهم الكبير، و يعظم الصّغير، و يقبح الحسن، و يحسن القبيح، و يشاب الحقّ بالباطل.

و إنّما الوالى بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور.

و ليست على الحقّ (٢) سمات تعرف بها ضروب الصّدق من

ص: ٤٣٢

١- (١) - فلا يطوّلنّ احتجاجك. ورد في نسخه الآملى ص ٢٩٣. و نسخه الإسترابادى ص ٤٨٢. و ورد حجابك في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبى القاسم العلوى، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن غالب، عن أبى حذيفه، عن سفيان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥ الحديث ٣٦٥٥٣. مرسلًا عن مهاجر بن عامر، عن على عليه السّلام. و فى البدايه و النهايه ج ٨ ص ٩. عن سفيان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - القول. ورد في تاريخ مدينه دمشق. و كنز العمال. بالسندين السابقين. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧. عن محمد بن غالب، عن أبى حذيفه، عن سفيان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العامرى، عن على عليه السّلام.

الكذب.

فتحصن من الإدخال في الحقوق بلين الحجاب.

ف (١)(٢) إنما أنت أحد رجلين:

إما امرؤ سخت (٣) نفسك بالبذل في الحق؛ ففيم احتجابك من حق واجب تعطيه، أو فعل (٤) كريم تسديه؟.

أو مبتلى بالمنع، فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا أيسوا من بذلك.

مع أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونه فيه عليك؛

ص: ٤٣٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠١. مرسلا. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوى، عن رشا بن نضيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد ابن مروان، عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفه، عن سفیان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السّلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥ الحديث ٣٦٥٥٣. مرسلا عن مهاجر بن عامر، عن على عليه السّلام. وفي البدايه و النهايه ج ٨ ص ٩. عن سفیان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السّلام. وفي المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧. عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفه، عن سفیان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مهاجر العامرى، عن على عليه السّلام.

٢- (*) من: إنما أنت. إلى: معامله. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - سنحت. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٩٥.

٤- (٣) - خلق. ورد في تاريخ مدينه دمشق. و كنز العمال. و المجالسه و جواهر العلم بالأسانيد السابقه.

من شكاه مظلّمه، أو طلب إنصاف في معاملته.

فانتفع بما وصفت لك، و اقتصر على حظك و رشدك. إن شاء الله (١).

تحذيره (عليه السلام) من حاشيه الوالى المستغلبين لموقعهم

(٢) ثم إن للوالى (٣) خاصه و بطانه فيهم استثثار و تطاول، و قلّه إنصاف في معاملته؛ فاحسم مادّه (٤) أولئك بقطع أسباب تلك الأحوال.

و لا تقطعن لأحد من حاشيتك (٥) و حامتك قطيعه؛ و لا يطمعن

ص: ٤٣٤

١- (١) - ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبى القاسم العلوى، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن غالب، عن أبى حذيفه، عن سفيان الثورى، عن زييد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٠١. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥ الحديث ٣٦٥٥٣. مرسلا عن مهاجر بن عامر، عن على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٨ ص ٩. عن سفيان الثورى، عن زييد اليامى، عن مهاجر العلوى، عن على عليه السلام. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧. عن محمد بن غالب، عن أبى حذيفه، عن سفيان الثورى، عن زييد اليامى، عن مهاجر العامرى، عن على عليه السلام.

٢- (*) من: ثم إن. إلى: و الآخره. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - للملوک. ورد فى تحف العقول ص ١٠٢.

٤- (٣) - مؤونه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٨٨. و هامش نسخه الأملی ص ٢٩٤. و نسخه الإستراবাদى ص ٤٨٣. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٩٥. و نسخه العطاردى ص ٣٨٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٥- (٤) - حشمک. ورد فى تحف العقول. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٧. مرسلا.

منك في اعتقاد عقده تضرر بمن يليها من الناس، في شرب أو عمل مشترك يحملون مؤونته على غيرهم؛ فيكون مهناً ذلك لهم دونك، و عيبه عليك في الدنيا و الآخرة.

تأكيده (عليه السلام) على التزام العدل بين القريب و البعيد

عليك بالعدل في حكمك إذا انتهت الأمور إليك (١)؛ (٢) أو ألزم الحق من لزمه من القريب و البعيد؛ و كن في ذلك صابراً محتسباً، واقعا ذلك من قرابتك و خواصك (٣) حيث وقع.

و ابتغ عاقبته بما يثقل عليك منه، فإن مغبه ذلك محموده.

و إن ظنت الرعيه بك حيفا فأصحر لهم بعدرك، و اعدل عنك ظنونهم بإصهارك؛ فإن في ذلك رياضه منك لنفسك، و رفقا برعيتك، و إعدارا تبلغ به حاجتك من تقويمهم على الحق في خفض و إجمال (٤).

ص: ٤٣٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٠٢. مرسلاً.

٢- (*) من: و ألزم. إلى: حسن الظن. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - خاصيتك. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٨. و هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٩٦. و نسخة عبده ص ٦٢٠. و

نسخه الصالح ص ٤٤٢. و نسخة العطاردي ص ٣٨٠.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول.

و لا تدفعنّ صلحا دعاك إليه عدوك و لله فيه رضى؛ فإنّ فى الصّلىحه دعاه لجنودك، و راحه من همومك، و أمنا لبلادك.

و لكنّ الحذر كلّ الحذر من عدوك بعد صلحه؛ فإنّ العدو ربّما قارب ليتغفّل(١).

فخذ بالحزم، و اتّهم فى ذلك حسن الظنّ.

و تحصّن كلّ مخوف تؤتى منه؛ و بالله الثّقه فى جميع الأمور(٢).

بيانه (عليه السلام) أهميه الالتزام بالعهود

(٣) و إن عقدت بينك و بين عدوّ لك عقده، أو ألبسته منك ذمّه؛ فحط عهدك بالوفاء، و ارع ذمّتك بالأمانه و الصّدق(٤).

و اجعل نفسك جنّه دون ما أعطيت من عهدك(٥)؛ فإنّه ليس من فرائض الله - عزّ و جلّ - (٦) شىء الناس أشدّ عليه اجتماعا،

مع

ص: ٤٣٦

١- (١) - ليغتفل. ورد فى معادن الحكمه ج ١ ص ٢٤٨. عن نسخه من النهج.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٢. مرسلا.

٣- (*) من: و إن عقدت. إلى: آخرتك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٨. مرسلا.

٥- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ١٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٦٢. مرسلا.

٦- (٥) - سبحانه. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٦٣٥.

تفرّق أهوائهم، و تشّت آرائهم(١)، من تعظيم الوفاء بالعهود.

و قد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استولوا من عواقب الغدر.

فلا تغدرنّ بدمّتك، و لا تخيسنّ بعهدك، و لا تختلنّ عدوك؛ فإنّه لا يجترئ على الله إلا جاهل شقيّ.

و قد جعل الله - سبحانه - (٢)عهده و ذمّته أمنا أفضاه بين العباد برحمته، و حرّما يسكنون إلى منعه، و يستفيضون إلى جواره.

فلا إدغال و لا مدالسه و لا خداع فيه.

و لا تعقد عقدا تجوّز(٣) فيه العلل، و لا تعولنّ على لحن القول بعد التوكيد و التوثقه.

و لا يدعونك ضيق أمر لزمك فيه عهد الله، إلى طلب انفساخه

ص: ٤٣٧

١- (١) - أديانهم. ورد في تحف العقول ص ١٠٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٨ الحديث ٢١٨. مرسلا.

٣- (٣) - يجوز. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٠٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٨٨. عن نسخه.
و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ٤٢٠.

بغير الحق؛ فإنَّ صبرك على ضيق أمر ترجو انفراجه و فضل عاقبته، خير لك (١) من غدر تخاف تبعته، و أن تحيط بك فيه من الله - تعالى - (٢) طلبه لا تستقبل (٣) فيها دنياك و لا آخرتك.

و قد كانت من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم سنن في المشركين، و منّا بعده سنن؛ قد جرت بها سنن و أمثال في الظالمين و من توجه قبلتنا و تسمى بديننا.

فسر في عدوك بمثل ما شاهدت منّا في مثلهم من الأعداء.

و واطر إلينا الكتب بالإخبار بكلّ حدث، يأتك منّا أمر عام. و الله المستعان (٤).

نهيه (عليه السلام) عن سفك الدماء و بيانه عاقبه الاستهتار به

و (٥) إيتاك و الدماء و سفكها بغير حلّها؛ فإنّه ليس شيء أدعى لنقمه، و لا أعظم لتبعه، و لا أحرى بزوال نعمه، و انقطاع

ص: ٤٣٨

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٥ الحديث ١٩٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ.

٣- (٣) - لا تستقبل. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٩. و نسخة الآملى ص ٢٩٥. و نسخة الإسترابادى ص ٤٨٥. و نسخة عبده ص ٦٢٢.

٤- (٤) - ورد في تحف العقول ص ٩٥. مرسلا.

٥- (*) من: إيتاك و الدماء. إلى: و ينقله. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

مدّه، من سفك الدماء بغير حقّها.

و الله - سبحانه - مبتدئ بالحكم بين العباد، فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة.

نهيه (عليه السلام) عن تقويه السلطه بسفك الدم

فلا تقوين (١) سلطانك بسفك دم حرام؛ فإنّ ذلك ممّا يضعفه و يوهنه، بل يزيله و ينقله.

فإياك و التّعريض لسخط الله؛ فإنّ الله قد جعل لوليّ من قتل مظلوما سلطانا؛ قال الله: وَ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُشْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٢).

(٣) و لا عذر لك عند الله و لا عندى فى قتل العمد، لأنّ فيه قود البدن.

و إن ابتليت بخطأ و أفرط عليك سوطك أو يدك بعقوبه (٤)، فإنّ فى الوكزه فما فوقها مقتله.

ص: ٤٣٩

١- (١) - لا تصونن. ورد فى تحف العقول ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - الإسراء/ ٣٣. و وردت الفقره فى المصدر السابق.

٣- (*) من: و لا عذر لك. إلى: حقهم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

٤- (٣) - بالعقوبه. ورد فى هامش معادن الحكمه ج ١ ص ٢٢٠. عن نسخه من النهج.

فلا تطمحن بك نخوه سلطانك عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم ديه مسلّمه يتقرّب [بها] إلى الله زلفى (١).

نهيهِ (عليه السلام) عن الإعجاب بالنفس و حبّ الإطراء

(٢) و إياك و الإعجاب بنفسك، و الثّقه بما يعجبك منها، و حبّ الإطراء؛ فإنّ ذلك من أوثق فرص الشيطان فى نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسنين.

و إياك و المنّ على رعيتك بإحسانك، أو التّريّد فيما كان من فعلك، أو أن تعدهم فتتبع موعدك بخلفك.

فإنّ المنّ يبطل الإحسان.

و التّريّد يذهب بنور الحقّ.

و الخلف يوجب المقت عند الله و النّاس.

و قد (٣) قال الله - سبحانه و تعالى - : كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٤).

ص: ٤٤٠

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (*) من: و إياك و الإعجاب. إلى: السّطوه. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد فى تحف العقول.

٤- (٣) - الصف / ٣.

تحذيره (عليه السلام) من العجلة في الأمور و الإستئثار

و إياك و العجلة بالأمور قبل أوانها، أو التساقط (١) فيها عند إمكانها، أو اللجاجة فيها إذا تنكرت، أو الوهن عنها إذا استوضحت. فضع كل أمر موضعه، و أوقع كل عمل موقعه.

و إياك و الاستئثار بما للناس فيه إسوه، و التغبى عما يعنى به، مما قد وضح للعيون (٢)؛ فإنه مأخوذ منك لغيرك.

و عما قليل تنكشف عنك أغطيه الأمور، و يبرز الجبار بعظمته (٣) و ينتصف منك للمظلوم (٤).

إملك حميه أنفك، و سوره حدك، و سطوه يدك، و غرب لسانك؛ و احترس من كل ذلك بكف البادره، و تأخير السطوه.

ص: ٤٤١

١- (١) - التثبط. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٠. و هامش نسخه الآملى ص ٢٩٦. و ورد التثبط في نسخه عبده ص ٦٢٣. و نسخه الصالح ص ٤٤٤.

٢- (٢) - للتأخرين. ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٧ الحديث ٩٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلا.

٤- (٤) - المظلومون من الظالمين. ورد في المصدر السابق.

و ارفع بصرک إلى السماء عند ما يحضرك منه شيء (١)(٢) حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.

و لن تحکم ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد إلى ربك.

ثم اعلم أنه قد جمع لك في هذا العهد من صنوف ما لم آلك فيه رشدا إن أحب الله إرشادك و توفيقك (٣).

تأكيده (عليه السلام) على تذكر الوالى دوما المعاد إلى الله

و الواجب عليك أن تتذكر ما مضى لمن تقدمك من حكومه عادله، أو سنه فاضله، أو أثر عن نبينا صلى الله عليه و آله و سلم، أو فريضه فى كتاب الله، فتقتدى بما شاهدت مما عملنا به فيها، و تجتهد لنفسك فى اتباع ما عهدت إليك فى عهدى هذا، و فيما (٤) استوثقت به من الحجج لنفسى عليك.

لكى لا تكون لك علة عند تسرع نفسك إلى هواها؛ فلن يعصم

ص: ٤٤٢

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (*) من: حتى يسكن. إلى: إلى ربك. و من: و الواجب. إلى: كثيرا. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٥٣.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق.

من السوء، ولا يوفق للخير، إلا الله - تعالى - .

تأكيده (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) على الصلاة والزكاة

وقد كان ممّا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وصاياه تحضيضا على الصلاة والزكاة و ما ملكته أيماكم.

فبذلك أختم لك ما عهدت إليك.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

و أنا أسأل الله - تبارك و تعالى - بسعه رحمته، و عظيم قدرته على إعطاء كلّ رغبة، أن يوفّقني و إياك لما فيه رضاه من الإقامه على العذر الواضح إليه و إلى خلقه، مع حسن الثناء في العباد، و جميل الأثر في البلاد، و تمام النعمه، و تضعيف الكرامه؛ و أن يختم لي و لك بالسعادة و الشّهاده إنّا إليه راغبون.

و السّلام على رسول الله صلى الله عليه و آله الطّيبين الطّاهرين و سلّم تسليما كثيرا.

و الحمد لله ربّ العالمين.

ص: ٤٤٣

١- حلف له عليه السلام كتبه بين ربيعه و اليمن نقل من خط هشام بن الكلبي

حلف له عليه السلام كتبه بين ربيعه و اليمن نقل من خط هشام بن الكلبي

بسم الله الرحمن الرحيم (١) هذا ما اجتمع عليه أهل اليمن حاضرها و باديها، و ربيعه حاضرها و باديها.

إنهم على كتاب الله، يدعون إليه، و يأمرون به، و يجيئون من دعا إليه و أمر به؛ لا يشتركون به ثمنا، و لا يرضون به بدلا.

و إنهم يد واحده على من خالف ذلك و تركه.

و إنهم أنصار بعضهم لبعض.

دعوتهم واحده.

لا ينقضون عهدهم لمعتب عاتب، و لا لغضب غاضب، و لا

ص: ٤٤٥

١- (*) من: هذا. إلى: أبي طالب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

لاستدلال قوم قوما، و لا لمسيبه قوم قوما.

على ذلك شاهدهم و غائبهم، و سفيهم و حليمهم، و عالمهم و جاهلهم.

ثم إن عليهم بذلك عهد الله و ميثاقه إن عهد الله كان مسؤولا.

و كتب علي بن أبي طالب

ص: ٤٤٦

الباب الثاني

فصل الوصايا

اشاره

المكتوبه

ص: ٤٤٧

اشاره

وصيته له عليه السلام كتبها لزياد بن النضر الحارثي و شريح بن هاني

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى زياد بن النضر، و شريح بن هاني.

سلام عليكما.

فإني أحمد إيكما الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد؛ فإني قد وليت مقدمتي زياد بن النضر و أمرته عليها، و شريح بن هاني على طائفه منها أمير.

فإن انتهى جمعكما إلى بأس (١) فزياد بن النضر على الناس كلهم.

ص: ٤٤٩

و إن افترقتما فكل واحد منكما أمير الطائفة التي وليته أمرها.

تأكيده (عليه السلام) على البحث الكامل عن منطقه العدو

و اعلمنا (١)(٢) أن مقدمه القوم عيونهم، و عيون المقدمه طلائعهم.

فإذا أنتما خرجتما من بلادكما، و دنوتما من بلاد عدوكما، فلا تسأما (٣) من توجيه الطلائع في كل ناحيه، و من نفض الشعاب و الشجر و الخمر في كل جانب، كيلا يغتركما (٤) عدو، أو يكون لهم كمين.

و لا تسيرا الكتائب و القبائل من لدن الصّباح إلى (٥) المساء إلا على تعبته و حذر؛ فإن دهمكم داهم، أو غشيكم مكروه، كنتم قد

ص: ٤٥٠

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد ابن قطن، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٤١. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلا عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٦. مرسلا. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر. و ورد و اعلموا في نسخ النهج.

٢- (*) من: إن مقدمه. إلى: طلائعهم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١١.

٣- (٢) - تسكنا. ورد في شرح ابن ميثم.

٤- (٣) - يعتريكما. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و شرح ابن أبي الحديد.

٥- (٤) - و. ورد في الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلا.

تقدّمتم فى التّعبيّه (١).

تعليمه (عليه السلام) أصول إقامه و تنظيم المعسكرات

(٢) فإذا نزلتم بعدوّ أو نزل بكم فليكن معسكركم فى قبل الأشراف، أو سفاح (٣) الجبال، أو أثناء الأنهار؛ كيما يكون لكم رداء، و دونكم مردًا.

و لتكن مقاتلتكم من وجه واحد أو اثنين.

و اجعلوا لكم رقباء فى صياصى الجبال، و بمنالك الهضاب، و بأعالى الشّراف، يرون لكم (٤)؛ لئلاّ يأتىكم العدوّ من مكان مخافه أو أمن.

ص: ٤٥١

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٧. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فإذا نزلتم. إلى: كفه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١١.

٣- (٢) - أسفاح. ورد فى شرح ابن أبى الحديد.

٤- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و وقعه صفين. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و شرح ابن ميثم. و تحف العقول. و الأخبار الطوال. و ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف يسير.

تأكيده (عليه السلام) على لزوم الوحدة و بيان دور الحراسه

و إياكم و التفرّق؛ فإذا نزلتم فانزلوا جميعا، و إذا ارتحلتم فارتحلوا جميعا.

و إذا غشيكم الليل فنزلتم (١)، فاجعلوا الرّماح كفّه (٢).

و اجعلوا رما تكم يلون تراسكم، و رماحيكم يلونهم.

و ما أقمتم فكذلك فافعلوا؛ لكيلا تصاب منكم غفله، و لا تلقى لكم غرّه؛ فما من قوم حقّوا عسكرهم برماحهم و ترستهم من ليل أو نهار إلا كانوا كأنّهم فى حصون.

و احرسا عسكركما بأنفسكما (٣)، (٤) و لا تذوقا (٥) التّوم حتّى

ص: ٤٥٢

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد ابن قطن، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٧. مرسلا.
 - ٢- (٢) - جنّه. ورد فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٣٨٩.
 - ٣- (٣) - ورد فى وقعه صفين. و شرح ابن أبى الحديد. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ. و تحف العقول. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٤- (*) و لا تذوقوا التّوم إلا غرارا و مضمضه. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ١١.
 - ٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه. و ورد تذوقوا فى نسخ النهج.

تصبحا (١) إلا غرارا أو مضمضه؛ ثم ليكن ذلك شأنكما و دأبكما حتى تنتهيا إلى عدوكما.

و ليكن عندى كل يوم خبركما، و رسول من قبلكما؛ فإننى حيث السير فى أثركما إن شاء الله - تعالى -.

و عليكم فى جريكما بالتأنى و التؤده، و إياكما و العجله؛ إلا أن تمكّنكما فرصه بعد الإعذار و الحجّه.

و إياكما أن تقاتلا حتى أقدم عليكم، إلا أن تبدءا، أو يأتىكما أمرى إن شاء الله - تعالى -.

و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته (٢).

ص: ٤٥٣

-
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد ابن قطن، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلا عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٧. مرسلا. و فى المستدرک لکاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلا. باختلاف.

اشاره

وصيّه له عليه السّلام لولده الحسن عليه السّلام

كتبها إليه ب\ \ حاضرين\ \ عند انصرافه من صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانه (عليه السلام) ظعن الإنسان عن الدنيا

(١) من الوالد الفاني، المقرّ للزمان، المدبر للعمر (٢)...

ص: ٤٥٤

١- (*) من: من الوالد. إلى: فنيته. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
٢- (١) - ورد في كشف المحجّه ص ١٥٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن -

المستسلم (١) للدهر، الذّامّ للدّنيا، الطّاعن عنها غدا، السّاكن مساكن الموتى (٢).

ص: ٤٥٥

١- (١) - للحدثان. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٧. مرسلا.

٢- (٢) - السّاكن مساكن الموتى، الطّاعن إليهم غدا. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى
بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عباد ابن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

إلى الولد (١)، المؤمل في دنياه (٢) ما لا يدرك، السالك في الموت (٣) سبيل من قد هلك؛ عرضه (٤) الأسقام، و رهينه الأيام، و رميه المصائب، و عبد الدنيا، و تاجر الغرور، و غريم (٥) المنايا، و أسير الموت، و حليف الهموم، و قرين الأحزان، و نصب (٦) الآفات، و صريع الشهوات، و خليفه الأموات.

بيانه (عليه السلام) حال الولد المغرور بالدنيا

أما بعد؛ يا بني (٧)؛ فإن فيما تبينت من إدبار الدنيا عني،

ص: ٤٥٦

- ١- (١) - المولود. ورد في أغلب نسخ النهج.
- ٢- (٢) - ورد في تيسير المطالب ص ٥٩. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.
- ٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.
- ٤- (٤) - ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٧. مرسلا. و ورد غرض في نسخ النهج.
- ٥- (٥) - غرير. ورد في كشف المحججه. بالسند السابق.
- ٦- (٦) - رصيد. ورد في المصدر السابق. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و ورد صيد فى هامش نهج السعاده ج ٤ ص ٢٨٤. من بحار الأنوار.
- ٧- (٧) - ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق. و عين الأدب و السياسة. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا.

و جموح (١) الدهر على، و إقبال الآخره إلى، ما يزعم (٢) عن ذكر من سواى، و الاهتمام بما وراى (٣).

بیانه (علیه السلام) أنه يفكر فی هم نفسه قبل غیره

غیر آنى حیث تفرّد بى (٤) دون هموم الناس هم نفسى، فصدقنى رأیى، و صرفنى (٥) عن...

ص: ٤٥٧

-
- ١- (١) - جنوح. ورد فى معادن الحكمه ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلینى یاسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زیاد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على علیهما السلام.
- ٢- (٢) - یمنعنى. ورد فى كشف المحجّه ص ١٥٩. من كتاب الرسائل للكلینى. بالسند الوارد فى معادن الحكمه.
- ٣- (٣) - ورائى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٠. و نسخه الآملی ص ٢٥٤. و نسخه الإسترابادى ص ٤١٤. و نسخه عبده ص ٥٥٤. و نسخه الصالح ص ٣٩١. و نسخه العطاردى ص ٣٣٥.
- ٤- (٤) - یفردنى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٠. و نسخه الآملی ص ٢٥٤. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٤١٤.
- ٥- (٥) - و صدقنى. ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٢. عن أبى حرب إسماعیل ابن زید الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زید بن صالح الحسنى الزیدى، عن احمد بن یحیی الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زیاد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على علیهما السلام. و عن الحسين بن إسماعیل الجرجانى، عن أبیه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زید بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحمید البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعیل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعیل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على علیهما السلام. و عن أبى الحسن على بن -

١- (١) - صرفنى هواى. ورد فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. وفى تحف العقول ص ٥٢. مرسلا. وفى نظم درر السمطين ص ١٦٢. مرسلا. وفى نهج السعاده ج ٤ ص ٢٨٥. عن نسخه من كتاب كشف المحجّه ص ١٥٩. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر ابن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

١- (١) - معه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٠. و ورد لا- يزرى به في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على ابن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على ابن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و ورد لا يرزق به فى كثر العمال ج ١٦ ص ١٦٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

و وجدتک، أى بنى (١)، بعضى، بل وجدتک کلّی.

ص: ٤٦٠

١- (١) - ورد فى عين الأدب و السياسه ص ٢٨٧. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٥٩. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله ابن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٣. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبى عثمان الآدمى، عن أبى حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين ابن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن ابن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التسترى، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله

حتى كأن شيئاً لو أصابك أصابني، و كأن الموت لو أتاك أتاني.

بيانه (عليه السلام) سبب كتابه الوصيه إلى ولده

فعناني من أمرك ما يعينني من أمر نفسي.

فكتبت إليك، يا بني (1)، كتابي هذا مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيته.

و إن أول ما أبدؤك به من ذلك و آخره أني أحمد إليك الله إلهي و إلهك و إله الأولين و الآخرين، و رب من في السموات و من في الأرضين، بما هو أهله، و كما هو أهله، و كما يحب و ينبغي له.

و أسأله أن يصلي على سيدنا محمد النبي صلى الله عليه و على أهل بيته، و على أنبياء الله و رسله بصلاه جميع من صلى عليه من خلقه؛ و أن يتم نعمته علينا لما وفقنا من مسألته و الاستجابة لنا،

ص: ٤٤١

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلاً.

فَإِنَّ بِنِعْمَتِهِ تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ (١).

وصيته (عليه السلام) ولده بتقوى الله سبحانه و لزوم أمره

[أما بعد؛] (٢) فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - (٣) أَي بِنَبِيِّ، وَ لَزُومِ أَمْرِهِ، وَ عِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَ الْإِعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا (٤).

وَ أَيُّ سَبَبٍ، يَا بَنِي (٥)، أَوْثَقَ مِنْ سَبَبِ بَيْنِكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ

ص: ٤٦٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٤. مرسلا. و في كشف المحجبه ص ١٦٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٤ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: فَإِنِّي أَوْصِيكَ. إلى: بحبله. و من: وَ أَيُّ سَبَبٍ. إلى: الغربه. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٤٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٨. مرسلا.

٤- (٣) - آل عمران/ ١٠٣. و وردت الفقرة في عين الأدب و السياسة. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٥٩. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٥- (٤) - ورد في عين الأدب و السياسة.

وجهه - (١) إن أنت أخذت به؟.

حُثّه (عليه السلام) ولده الحسن (عليه السلام) على تزكّيه النفس

يا بنّي (٢)؛ أحي قلبك بالموعظه، و نوره بالحكمه، و أمته بالزّهاده، و أسكنه بالخشيه (٣)، و قوّه باليقين، و أشعره بالصّبر (٤)، و ذلك بذكر الموت، و قرّره بالفناء، و بصّره فجائع الدّنيا، و حدّره صوله (٥) الدّهر و فحش تقلّب اللّيالي و الأيّام (٦)، و اعرض عليه أخبار الماضين، و ذكره بما أصاب من كان قبلك من الأوّلين.

حُثّه (عليه السلام) على التعمق في أحوال الماضين و أخذ العبر

و سر في ديارهم، و اعتبر ب (٧) آثارهم.

ص: ٤٤٣

-
- ١- (١) - ورد في كشف المحجّه ص ١٦٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و ورد عزّ و جلّ في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.
 - ٢- (٢) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.
 - ٤- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٥- (٥) - حوله. ورد في كشف المحجّه. بالسند السابق.
 - ٦- (٦) - تقلّب الأيّام. ورد في معادن الحكمه. بالسند السابق. و هذا السياق يبدو أنسب. لكننا لم نجد في نسخ النهج إلا العبارة الواردة في المتن؛ فلم نتدخل.
 - ٧- (٧) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنی الزیدی، عن احمد بن يحيى

فانظر فيما فعلوا، و عما انتقلوا، و أين حلوا و نزلوا.

فإنك تجدهم قد انتقلوا(١) عن الأحبه، و حلوا دار(٢) الغربه.

و ناد في ديارهم: أيتها الديار الخاليه؛ أنى أهلك؟.

ثم قف على قبورهم فقل: أيتها الأجساد الباليه، و الأعضاء المتفرقه؛ كيف وجدتكم الديار التي أنتم بها؟.

أى بنى (٣)؛ (٤) و كأنك عن قليل قد صرت كأحدكم؛ فأصلح مثواك، و بع دنياك بأخرتك(٥)، و لا تبع آخرتك بدنياك.

حته (عليه السلام) على ترك السبل المشكوك فى هدايتها

و دع القول فيما لا تعرف، و الخطاب(٦) فيما لم(٧) تكلف.

ص: ٤٤٥

١- (١) - رحلوا. ورد فى هامش نسخه نصيرى ص ١٦٥.

٢- (٢) - ديار. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٠. و نسخه الأملى ص ٢٥٥. و نسخه نصيرى ص ١٦٥. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٤١٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٥٧. و نسخه عبده ص ٥٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٩٢. و نسخه العطاردى ص ٣٣٦. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

٣- (٣) - ورد فى تحف العقول ص ٥٢. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٢. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٨٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: و كأنك عن. إلى: الأهوال. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٥- (٤) - ورد فى عين الأدب و السياسه. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلا.

٦- (٥) - النظر. ورد فى كشف المحجه ص ١٦٠. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و ورد الدخول فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٧- (٦) - فيما لا. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٥١. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٤١٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٧ ب. باختلاف يسير.

و أمسك عن طريق إذا خفت ضلالتة؛ فإن الكف عند (١) حيره الضلال خير من ركوب الأهوال.

يا بني؛ اقبل من الحكماء مواعظهم، و تدبر أحكامهم (٢)؛ [فإن] كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم، فإنه يتسع به.

[و] (٤) إذا أُرذِل الله عبدا حَظَرَ عليه العلم.

و كن آخذ النَّاس بما تأمر به، و أكف النَّاس عمَّا تنهى عنه (٥).

(٦) عَظَم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك.

(٧) و أمر بالمعروف بيديك و لسانك تكن من أهله، و أنكر المنكر و باين من فعله بجهدك؛ فإن استتمام الأمور عند الله - تبارك و تعالی - الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر (٨).

ص: ٤٦٦

-
- ١- (١) - عن. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢١ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 - ٢- (٢) - ورد في كتاب المواعظ ص ٦٨. مراسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٠. مراسلا.
 - ٣- (*) من: كل وعاء. إلى: يتسع به. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٥.
 - ٤- (***) من: إذا أُرذِل. إلى: العلم. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨٨.
 - ٥- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.
 - ٦- (***) من: عَظَم. إلى: عينك. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٩.
 - ٧- (****) من: و أمر بالمعروف. إلى: بجهدك. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
 - ٨- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.

(١) وجاهد في الله حقَّ جهاده، و خض الغمرات إلى الحقِّ (٢) حيث كان، و لا تأخذك في الله لومة لائم.

حَضَه (عليه السلام) على التفقه و كسب العلم و بيان فضائله

و تفقه في الدين، فَإِنَّ الفقهاء ورثه الأنبياء؛ و هم الدَّعاه إلى الجنان، و الأدلاء على الرحمن.

بيانه (عليه السلام) فوائد العلم في الدنيا و الآخرة

[و لقد] سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يقول: طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم.

إِنَّ الأنبياء لم يورثوا ديناراً و لا درهما، و لكنَّهم ورثوا العلم؛ فمن أخذ منه فقد أخذ بحظٍّ وافر.

فاطلبوا العلم من مظانِّه، و اقتبسوه من أهله؛ فَإِنَّ تعلّمه لله حسنه، و طلبه عباده، و البحث عنه جهاد، و المذاكره فيه تسييح، و تعليمه لمن لا يعلمه صدقه، و بذله لأهله قربه إلى الله - تعالى -.

لأنَّه معالم الحلال و الحرام، و المسلك إلى الجنَّة، و المؤنس في الوحشه، و الصَّاحب في الغربه، و المحدِّث في الخلوه، و الدليل في

ص: ٤٦٧

١- (*) من: وجاهد. إلى: الدين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - للحق. ورد في نسخه عبده ص ٥٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٩٣. و نسخه العطاردي ص ٣٣٦.

السَّراءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحِ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالزَّيْنِ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ.

بِالْعِلْمِ يَطَاعَ اللَّهُ وَيُعْبَدُ، وَبِهِ يَعْرِفُ وَيُوحَّدُ.

وَبِالْعِلْمِ تُوَصَّلُ الْأَرْحَامُ، وَيَعْرِفُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ.

فَالْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعٌ لَهُ.

يَلْهَمُهُ اللَّهُ أَنْفُسَ السَّعْدَاءِ، وَيَحْرَمُهُ الْأَشْقِيَاءَ.

الذِّكْرُ فِيهِ يَعْدَلُ بِالصِّيَامِ، وَمَدَارِسْتُهُ بِالْقِيَامِ.

وَفِيهِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالْفُوزُ بِالْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أَئِمَّةً (1)، تَقْتَبِسُ آثَارَهُمْ، وَيَهْتَدِي بِفَعَالِهِمْ، وَيَنْتَهِي إِلَى آرَائِهِمْ.

تَرْغَبُ الْمَلُوكُ فِي خَلْطَتِهِمْ، وَالسَّادَةُ فِي عَشْرَتِهِمْ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ، وَيَسْبَحُونَ لَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ.

فَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَحْرَمْهُ اللَّهُ مِنْهُ حَظَّهُ.

ص: ٤٦٨

١- (١) - قاده. ورد في أمالي الطوسي ص ٥٠٠. الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسيني، عن محمد بن علي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام.

و اعلم أنّ طالب العلم يستغفر له كلّ من فى السّماوات و الأرض، و كلّ رطب و يابس، حتّى الطّير فى جوّ السّماء، و الهوامّ فى البرّ، و الحوت فى البحر.

و إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم يطؤها رضى به.

إنّ العلم حياه القلوب من الجهل، و نور الأبصار من العمى، و قوه الأبدان من الضّعف.

يلبغ الله - تعالى - بحامله منازل الأخيار، و يمنحه صحبه الأبرار، و يرفعه إلى الدّرجات العلى فى الدّنيا و الآخرة.

و إياك و كتمان العلم و منعه عن المستحقّين لبذله؛ فإنّ الله - تعالى - يقول: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (١).

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إذا ظهرت البدع فى أمّتى فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنه الله".

و قال عليه السّلام: "لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها، و لا

ص: ٤٦٩

تمنعوها أهلها فتظلموهم" (١).

حُضّه (عليه السلام) على التّعود على الصبر على المكروه

(٢) وعود نفسك التّصبر (٣) على المكروه؛ [فإنّ] الصّبر على المكروه يعصم القلب (٤)؛ و نعم الخلق التّصبر (٥) في الحقّ؛ و

احملها

ص: ٤٧٠

١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٣٧ الحديث ١٠. مرسلا. و في قواعد الأحكام ج ٣ ص ٧١٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المعبر ج ١ ص ١٩. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٥٢. مرسلا. و في منتهى المطلب (طبعه جديده) ج ٣ ص ٦٤. مرسلا. و إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٧٥. مرسلا. و في مسند زيد ص ٣٤٢. عن زيد بن عليّ السّجاد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه و عليهما السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٥٠٠. الطوسي، عن جماعه، أبي المفضل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسيني، عن محمد بن عليّ الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام، عن عليّ الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه عليّ السّجاد، عن عليّ عليه و عليهما السّلام. و في كنز الفوائد ص ٢٣٩. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٦٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٠٩. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد محمد بن عليّ العبدى، عن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين الشهيد، عن عليّ عليه و عليهما السّلام. و في مطالب السؤل ص ١٧٨. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٠ و ص ٣١٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: وعود. إلى: المكروه. و من: نعم الخلق. إلى: الحقّ. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - الصّبر. ورد في هامش نسخه نصيرى ص ١٦٥. و نسخه الآملى ص ٢٥٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٠٠. و نسخه الإسترابادى ص ٤١٦. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٣٠. عن نسخه. و نسخه العطاردى ص ٣٣٧.

٤- (٣) - ورد في البيان و التبيين للجاحظ ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا.

٥- (٤) - الصّبر. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢١ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام.

على ما أصابك من أهوال الدنيا و همومها(١).

حثه (عليه السلام) على تفويض الأمور إلى الله سبحانه

(٢) و ألجئ نفسك في أمورك (٣) كلها إلى إلهك (٤) ، فإنك تلجئها إلى كهف حصين، و حرز (٥) حرز.

و اعتصم في أحوالك كلها بالله، فإنك تعتصم منه - سبحانه - ب (٦) مانع عزيز.

و أخلص في المسألة لرّبك، فإن بيده الخير و الشرّ، و (٧) العطاء و المنع، و الصّله (٨) و الحرمان.

ص: ٤٧١

-
- ١- (١) - ورد في كشف المحججه ص ١٦١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٢٤٩. مرسلا. باختلاف.
 - ٢- (*) من: و ألجئ. إلى: كهف حرز. و من: و مانع عزيز. إلى: عن قبيح. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
 - ٣- (٢) - الأمور. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٥١. و نسخه نصيري ص ١٦٥. و نسخه الأملی ص ٢٥٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٠٠. و نسخه الإسترابادي ص ٤١٦. و نسخه عبده ص ٥٥٥. و نسخه العطاردي ص ٣٣٧.
 - ٤- (٣) - الله. ورد في عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام.
 - ٥- (٤) - ورد في كتاب المواعظ ص ٦٧. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلا.
 - ٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٩ الحديث ١٦٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٧. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد في كتاب المواعظ. و نهج السعاده.
 - ٨- (٧) - ورد في المصدرين السابقين.

و أكثر الاستخاره له (١).

و تفهّم (٢) وصييتى، و لا تذهبنّ عنها (٣) صفحا؛ فإنّ خير القول ما

ص: ٤٧٢

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسة.

٢- (٢) - و احفظ. ورد فى تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى عين الأدب و السياسة ص ٢٨٨. مرسلا.

٣- (٣) - عنك. ورد فى كشف المحجّه. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و كتاب المواعظ. و عين الأدب و السياسة. و كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٤. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين ابن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبى عثمان الأدمى، عن أبى حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم -

بيانه (عليه السلام) أنواع العلوم النافعه و غير النافعه

و اعلم أنه لا خير في علم لا ينفع، و لا ينتفع بعلم لا يحقّ تعلّمه.

أى بنى؛ إني لما رأيتك (١) قد بلغت سنًا، و رأيتني أزداد (٢) وهنا، بادرت بوصيتي إليك.

و أردت (٣) خصالا منها قبل أن يعجل بي أجلى دون أن أفضى

ص: ٤٧٣

-
- ١- (١) - رأيتني. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٥١. و نسخة نصيري ص ١٦٥. و نسخة الآملي ص ٢٥٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠١. و نسخة عبده ص ٥٥٦. و نسخة الصالح ص ٣٩٣. و نسخة العطاردي ص ٣٣٧.
- ٢- (٢) - ازددت. ورد في كثر العمال ج ١٦ ص ١٦٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
- ٣- (٣) - أوردت. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٨. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣١. عن نسخة. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٨٦. و نسخة العطاردي ص ٣٣٧.

إليك بما فى نفسى، أو أن أنقص فى رأى كما نقتصت فى جسمى، أو أن يسبقنى إليك بعض غلبات الهوى و فتن الدنيا، فتكون كالصعب النفور.

بيانه (عليه السلام) حاله الصبا و المراهقه و خصائصهما

و إنما قلب الحدث كالأرض الخاليه ما ألقى فيها من شىء إلا (١) قبلته.

فبادرتك (٢) بالأدب قبل أن يقسو قلبك، و يشتغل لبك.

لتستقبل بجد رأىك (٣) من الأمر (٤) ما قد كفاك أهل التجارب بغيته و تجربته؛ فتكون قد كفت مؤونه الطلبيه (٥)، و عوفيت من علاج التجربه.

ص: ٤٧٤

-
- ١- (١) - ورد فى كشف المحجه ص ١٦١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.
 - ٢- (٢) - فباكرتك. ورد فى المصدر السابق. و فى كنز العمال. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجه.
 - ٣- (٣) - بحدائتك. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٠١.
 - ٤- (٤) - الأمور. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢٥١. و نسخه العطاردى ص ٣٣٧.
 - ٥- (٥) - الطلبيه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٦. و نسخه الآملى ص ٢٥٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٠١. و نسخه الإستراবাদى ص ٤١٧. و نسخه عبده ص ٥٥٦. و نسخه الصالح ص ٣٩٣. و نسخه العطاردى ص ٣٣٧.

فأتاك من ذلك ما قد كُنَّا نأتيه، و استبان لك ما ربّما أظلم علينا فيه (١).

بيانه (عليه السلام) كيفية الاستفادة من التاريخ

أى بنى؛ إني و إن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، و فكّرت في أخبارهم، و سرت في آثارهم، حتّى عدت كأحدهم.

بل كأتى بما انتهى إليّ من أمورهم قد عمّرت مع أولهم إلى آخرهم؛ فعرفت صفو ذلك (٢) من كدره، و نفعه من ضرره.

فاستخلصت لك من كلّ أمر نخيله (٣)، و توخّيت لك جميله، و صرفت عنك مجهوله.

و رأيت حيث عناني من أمرك ما يعنى الوالد الشّفيق،

ص: ٤٧٥

١- (١) - منه. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٦٦. و نسخه عبده ص ٥٥٦. و نسخه الصالح ص ٣٩٣. و نسخه العطاردي ص ٣٣٧.

٢- (٢) - ذاك. ورد في هامش نسخه الآملي ص ٢٥٦.

٣- (٣) - جليله. ورد في هامش نسخه نصيري ص ١٦٦. و نسخه الآملي ص ٢٥٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٠٢. و نسخه ابن النقيب ص ٢٥٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٨ أ. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٣٣. عن نسخه.

و أجمعت عليه من أدبك أن يكون ذلك و أنت مقبل العمر، و مقبل الدهر؛ ذو تيّه سليمه، و نفس صافيه.

بيانه (عليه السلام) ضروره بدأ التعليم بكتاب الله للأطفال

و أن أبتدئك (١) بتعليم كتاب الله - عزّ و جلّ - و تأويله، و شرائع الإسلام و أحكامه، و حلاله و حرامه؛ لا أجاوز ذلك بك إلى غيره (٢).

ثمّ أشفقت أن يلتبس عليك ما اختلف الناس فيه من أهوائهم و آرائهم مثل الذي التبس (٣) عليهم؛ فكان إحكام ذلك لك (٤)، على ما كرهت من تنبيهك له، أحبّ إليّ من إسلامك إلى أمر لا آمن عليك فيه من الهلكه؛ و رجوت أن يوفقك الله فيه لرشدك، و أن يهديك لقصدك؛ فعهدت إليك وصيتي هذه.

ص: ٤٧٦

١- (١) - أبتدرك. ورد في هامش نسخه الآملى ص ٢٥٦.

٢- (٢) - غيرك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٧. و نسخه الآملى ص ٢٥٦.

٣- (٣) - يلبسك ممّا... مثل الذي لبسهم. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في كشف المحجّه ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

و اعلم مع ذلك (١) ، يا بني، أن أحب ما أنت آخذ به إلى من وصيتي إليك (٢) تقوى الله، و الاقتصار على ما فرضه (٣) الله - تعالى - عليك، و الأخذ بما مضى عليه الأولون من آباءك، و الصالحون من أهل بيتك (٤).

فإنهم لم يدعوا أن نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر، و فكروا كما أنت مفكر؛ ثم ردهم آخر ذلك إلى الأخذ بما عرفوا، و الإمساك عما لم يكلفوا.

فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما كانوا علموا، فليكن طلبك ذلك بتفهم و تعلم و تدبر (٥) ، لا بتورط الشبهات، و علق (٦) الخصومات.

ص: ٤٧٧

- ١- (١) - ورد في كشف المحججه ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٢- (٢) - ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه.
- ٣- (٣) - افتراض. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٦.
- ٤- (٤) - أهل ملتك. ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق.
- ٥- (٥) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٠ الحديث ٤٤٢١٥. مراسلا.
- ٦- (٦) - غلو. ورد في نسخه الآملي ص ٢٥٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٠٣. و نسخه الإسترابادي ص ٤١٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣٤. عن نسخه. و نسخه العطاردي ص ٣٣٨.

و ابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانه بالهك، و الرغبه إليه في توفيقك، و ترك (١) كلّ شائبه أولجتك في شبهه، أو أسلمتك إلى ضلاله.

بيانه (عليه السلام) الوقت المناسب للتأثر بالموعظه

فإذا أيقنت أن قد صفا قلبك فخشع، و تمّ رأيك فاجتمع؛ و كان همّك في ذلك همًا واحدًا؛ فانظر فيما فسرت لك.

و إن أنت لم يجتمع لك رأيك على (٢) ما تحبّ من نفسك، و فراغ نظرك و فكرك، فاعلم أنّك إنّما تخبط العشواء، و تتورّط الظلماء.

و ليس طالب الدّين من خبط أو خلط (٣).

و الإمساك عن (٤) ذلك أمثل.

ص: ٤٧٨

١- (١) - نبذ. ورد في كشف المحجه ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - و لا من خلط. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٦٠.

٤- (٤) - و إنّ الإمساك عند. ورد في كشف المحجه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و في كتر العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

فتفهم، يا بنى، وصيتى؛ و اعلم أنّ مالك الموت هو مالك الحياه، و أنّ الخالق هو المميت، و أنّ المفنى هو المعيد، و أنّ المبتلى هو المعافى؛ و أنّ الدنيا لم تكن لتستقرّ إلا على ما جعلها(١) الله - تبارك و تعالى - (٢) عليه من النعماء و الابتلاء، و الجزاء فى المعاد، أو ما شاء ممّا لا نعلم.

فإن أشكل عليك شيء من ذلك فاحمله على جهالتك به، فإنّك، أوّل ما خلقت، خلقت جاهلا ثمّ علمت.

و ما أكثر ما تجهل من الأمر(٣)، و يتخيّر فيه رأيك، و يضلّ فيه بصرك، ثمّ تبصره بعد ذلك.

فاعتصم بالذى خلقك و رزقك و سواك؛ و ليكن له تعبّدك، و إليه رغبتك، و منه شفقتك.

و اعلم، يا بنى، أنّ أحدا لم ينبئ عن الله - سبحانه - كما أنبأ

ص: ٤٧٩

١- (١) - خلقها. ورد فى كشف المحجّه ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد

الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٥٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول.

٣- (٣) - الأمور. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٨. و نسخه ابن النقيب ص ٢٦٠. و نسخه العطاردى ص ٣٣٩.

عنه نبينا (١) محمد (٢) صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإرض به رائدا، وإلى النجاه قائدا.

فإني لم آلك نصيحه؛ وإني لن تبلغ في النظر لنفسك، وإن اجتهدت، مبلغ نظري لك، لعنايتي و طول تجربتي (٣).

بيانه (عليه السلام) الدلائل على وحدانيه الخالق جلّ جلاله

و اعلم، يا بني؛ أنه لو كان لربك شريك لأتتك رسله، و لرأيت آثار ملكه و سلطانه، و لعرفت أفعاله و صفاته، و لكنّه إله واحد أحد صمد (٤) كما وصف نفسه.

لا يضاذه في ملكه أحد و لا يحاجّه (٥)، و لا يزول أبدا و لم يزل.

أول قبل الأشياء بلا أوليه، و آخر بعد الأشياء بلا نهايه؛ حكيم، عليم، قديم (٦).

عظم عن (٧) أن تثبت ربوبيته بإحاطه قلب أو بصر.

ص: ٤٨٠

١- (١) - الرسول في أكثر نسخ النهج.

٢- (٢) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في كنز العمال.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول ص ٥٥. مرسلا.

٦- (٦) - ورد في كنز العمال.

٧- (٧) - أجلّ من. ورد في تحف العقول

فإذا أنت (١) عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك أن يفعله في صغر خطرته، وقله مقدرته، وكثره عجزه، و عظيم حاجته إلى ربّه في طلب طاعته، و الخشية (٢) من عقوبته، و الشّفقه من سخطه؛ فإنّه - سبحانه - (٣) لم يأمرك إلاّ بحسن، و لم ينهك إلاّ عن قبيح.

يا بنّي؛ لا- تزال بخير ما حمدت ربّيك، و عرفت موعظته لك؛ فإنّ قلوب المؤمنين رقيقه، و أعمالهم وثيقه، و نياتهم صدق و حقيقه؛ فالزم محاسن أخلاقهم، و جميل أفعالهم، لعلك تحاسب حسابهم، و تثاب ثوابهم (٤).

(٥) يا بنّي، إني قد أنبأتك عن الدّنيا و حالها، و زوالها و انتقالها

ص: ٤٨١

-
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - الزّهبه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٥٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٣. و نسخه الآملي ص ٢٥٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٠٤. و نسخه الإسترابادي ص ٤٢١. و نسخه ابن شذقم ص ٥٥٨. و نسخه ابن النقيب ص ٢٦١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٣٧. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٥٦٠. و نسخه العطاردي ص ٣٤٠.
 - ٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٢ الحديث ٣٣. مرسلا.
 - ٤- (٤) - ورد في تيسير المطالب ص ٦٢. عن احمد بن إبراهيم الحسنی، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.
 - ٥- (*) من: يا بنّي إني قد. إلى: و يصيرون إليه. ورد في كتب الرضی تحت الرقم ٣١.

بأهلها(١)؛ و أنبأتك عن الآخرة و ما أعدّ الله (٢) لأهلها فيها؛ و ضربت لك فيهما الأمثال، لتعتبر بها، و تحذو عليها.

بيانه (عليه السلام) حال الدنيا و الناس فيها

إنما مثل من خبر(٣) الدنيا كمثلي قوم سفر نبا بهم منزل جديب، فأتموا منزلا خصيبا و جنابا مريعا، فاحتملوا و عثاء الطريق، و فراق الصديق، و خشونه السفر، و جشوبه المطعم، ليأتوا سعة دارهم، و منزل قرارهم.

فليس يجدون لشيء من ذلك ألما، و لا يرون نفقه فيه مغرما.

و لا شيء أحب إليهم ممّا قربهم من منزلهم، و أذناهم من محلّهم(٤).

ص: ٤٨٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٥. مراسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٢- (٢) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٣- (٣) - أبصر. ورد في المصدرين السابقين. و تحف العقول.

٤- (٤) - محلّتهم. ورد في نسخه الإسترابادي ص ٤٢٢. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٨٢. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٣٨. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٣٩٧.

و مثل من اغترّ بها كمثل قوم كانوا بمنزل (١) خصيب، فبنا بهم إلى منزل جديد؛ فليس شيء أكره إليهم، ولا أفضح عندهم، ولا أهول لديهم (٢)، من مفارقه ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه و يصيرون إليه.

ثم قرعتك بأنواع الجهالات لئلا تعدّ نفسك عالما؛ فإن ورد عليك شيء تعرفه أكبرت ذلك.

فإنّ العالم من عرف أنّ ما يعلم فيما لا يعلم قليل؛ فعّد نفسه بذلك جاهلا، فازداد بما عرف من ذلك في طلب العلم اجتهادا.

فما يزال للعلم طالبا، وفيه راغبا، و له مستفيدا، و لأهله خاشعا، و لرأيه متّهما، و للضمّت لازما، و للخطأ حاذرا، و منه مستحيا.

و إن ورد عليه ما لا يعرف لم ينكر ذلك، لما قرّر به نفسه من الجهاله.

ص: ٤٨٣

١- (١) - في منزل. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في كشف المحجه ص ١٦٣. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في معادن الحكمه. و في تحف العقول ص ٥٥. مرسلا.

و إنّ الجاهل من عدّ نفسه لما جهل من معرفته للعلم عالما، و برأيه مكتفيا.

فما يزال للعلماء مباحدا(١)، و عليهم زاريا، و لمن خالفه مخطئا، و لما لم يعرف من الأمور مضللا.

فإذا ورد عليه من الأمر ما لا يعرفه أنكره و كذب به، و قال بجهالته: ما أعرف هذا. و ما أراه كان. و ما أظنّ أن يكون. و أتى كان.

و ذلك لثقتة برأيه، و قلّه معرفته بجهالته.

فما ينفكّ بما يرى ممّا يلتبس عليه برأيه(٢) ممّا لا يعرف للجهل مستفيدا، و للحقّ منكرا، و فى الجهاله متحيرا، و فى اللجاجه متجزئا، و عن طلب العلم مستكبرا(٣).

ص: ٤٨٤

١- (١) - معاندا. ورد فى كشف المحجّه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٢- (٢) - رأيه. ورد فى المصدر السابق. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى تحف العقول ص ٥٥. مرسلا. باختلاف يسير.

(١) يا بني؛ تفهم وصيتي و (٢) اجعل نفسك ميزانا فيما بينك و بين غيرك.

فأحب لغيرك ما تحب لنفسك، و اكره له (٣) ما تكره لها.

و لا تظلم كما لا تحب أن تظلم.

و أحسن إلى جميع الناس (٤) كما تحب أن يحسن إليك.

و استقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك.

و ارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك.

و أخلص لله عملك و علمك، و حبك و بغضك، و أخذك و تركك،

ص: ٤٨٥

١- (*) من: يا بني؛ اجعل. إلى: من نفسك. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٥. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٣- (٢) - لهم. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦١.

٤- (٣) - ورد في كتاب المواعظ ص ٧٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٢. مرسلا. و ورد إلى غيرك في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

بيانه (عليه السلام) أصول الكلام بين الناس

(٢) و لا تقل ما لا تعلم و إن قلّ ما تعلم، بل (٣) و لا تقل ما لا تحبّ أن يقال لك.

[و] (٤) لا تسأل عمّا لا يكون (٥)، ففي الذي قد كان لك شغل.

جاز بالحسنه، و تجاوز عن السيئه، ما لم يكن ثلما في الدين أو وهنا في سلطان الإسلام (٦).

(٧) إذا حييت بتحيته فحيّ بأحسن منها؛ و إذا أسديت إليك يد

ص: ٤٨٦

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٢. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و لا تقل. إلى: يقال لك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
 - ٣- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.
 - ٤- (***) من: لا تسأل. إلى: شغل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.
 - ٥- (٣) - لم يكن. ورد في هامش نسخه الإسترابادي ص ٥٩٨. و نسخه عبده ص ٧٤١.
 - ٦- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٧٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٦٣. مرسلا.
 - ٧- (***) من: إذا حييت. إلى: للبادئ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

فكافئها بما يربى عليها، وفضل مع ذلك للبادئ.

تعليمه (عليه السلام) أصول المعاشرة بين الناس

و حسن مع جميع الناس خلقك حتى إذا غبت عنهم حنوا إليك، و إذا مت بكوا عليك، و قالوا: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١).

و لا تكن من الذين يقال عند موتهم: الحمد لله رب العالمين (٢).

[فإن] (٣) أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، و أعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.

و اعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله - عز و جل - مداراه (٤).

ص: ٤٨٧

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (٢) - ورد في كتاب المواعظ ص ٧٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٣. مرسلا.

٣- (*) من: أعجز. إلى: به منهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢.

٤- (٣) - التَّجَبُّبُ إِلَى. ورد في المعجم الأوسط ج ٥ ص ١٢٠. عن عبد الوهاب بن رواجه، عن أبي كريب، عن حفص بن بشر، عن حسن بن حسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و ورد التَّوَدُّدُ إِلَى فِي غُررِ الْحَكَمِ ج ١ ص ٤١٢ الحديث ٢٥. مرسلا. و في الأربعون حديثا للحلبى ص ٤٤ الحديث ٤. عن القاضي النقيب أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسينى الجوانى، عن القاضي يونس بن محمد بن الحسن القرشى المقدسى، عن جده الخطيب أبي محمد الحسن، عن الشيخ أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي التنيسى، عن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن المكى و أبي القاسم المحسن ابن عمر الإسكندراني، عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن غازى التنيسى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم بن علي الكندى، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه -

و لا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لا بدّ من معاشرته حتّى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلا.

فإنّي وجدت جميع ما يتعاش به النّاس و به يتعاشرون ملء مكيال؛ ثلثاه استحسان، و ثلثه تغافل.

و ما خلق الله - عزّ و جلّ - شيئا أحسن من الكلام، و لا أقبح منه؛ فبالكلام ابيضّت الوجوه، و بالكلام اسودّت الوجوه.

و اعلم أنّ (١)(٢)الكلام فى وثاقتك ما لم تتكلّم به؛ فإن تكلمت

ص: ٤٨٨

١- (١) - ورد فى كتاب أبى الجعد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤١٢ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى المعجم الأوسط ج ٥ ص ١٢٠. عن عبد الوهاب ابن رواحه، عن أبى كريب، عن حفص بن بشر، عن حسن بن حسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الأربعون حديثا للحلبى ص ٤٤ الحديث ٤. عن القاضى النقيب أبى على محمد بن أسعد بن على بن معمر الحسينى الجوانى، عن القاضى يونس بن محمد بن الحسن القرشى المقدسى، -

٢- (*) من: الكلام. إلى: وثاقه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١. - الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ١٩٦. مرسلا. و فى كتاب أبى الجعد ص ٦. عن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبد الله بن عبد الكريم ابن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن أبى القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام.

به صرت في وثاقه.

[و] (١) إذا تمّ العقل نقص الكلام.

(٢) فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك و ورقك (٣).

بيانه (عليه السلام) أهميه اللسان و خطورته في آن

فإنّ (٤)(٥) اللسان سبع (٦) ، فإن خلى عنه (٧) عقر.

ص: ٤٨٩

١- (*) من: إذا تمّ. إلى: الكلام. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

٢- (***) من: فاخزن. إلى: ورقك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١.

٣- (١) - رزقك. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٦٠٥.

٤- (٢) - ورد في كتاب المواعظ. و نهج السعاده.

٥- (***) من: اللسان. إلى: عقر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٠. - عن جده الخطيب أبى محمد الحسن، عن الشيخ أبى محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن على التنيسى، عن أبى على الحسن بن على بن الحسن المكى و أبى القاسم المحسن بن عمر الإسكندراني، عن أبى حفص عمر بن محمد بن على بن غازى التنيسى، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم بن على الكندى، عن أبى القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السّلام. و فى كتاب المواعظ ص ٧٠. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٣. مرسلا. باختلاف.

٦- (٣) - كلب عقور. ورد فى المصدرين السابقين. و فى الإختصاص ص ٢٢٩. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٥١. من كتاب نواذر الفقيه.

٧- (٤) - أنت خليته. ورد فى كتاب المواعظ. و نهج السعاده. و مصادر نهج البلاغه. و ورد أطلقته فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٢ الحديث ١٢٦٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلا.

و الغضب شرّ؛ إن أطعته دمر.

بيانه (عليه السلام) العلقه بين اللسان و العقل و مخاطر الكلمه

اللسان معيار، أطاشه الجهل، و أرجحه العقل(١).

(٢) لسان العاقل وراء قلبه، و قلب الأحمق وراء لسانه.

دع الكلام فيما لا يعينك و في غير موضعه، ف (٣)(٤) ربّ كلمه سلبت نعمه، و جلبت نقمه(٥)، و ربّ لفظه أتت على مهجه.

من سيّب عذاره قاده إلى كلّ كريهه و فضيحه، ثمّ لم يخلص من وهذه(٦) إلاّ على مقت من الله و ذمّ من الناس(٧).

ص: ٤٩٠

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٢ الحديث ١٢٦٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٦. مرسلا. و في ص ٥٩. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٦٦. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٥ الحديث ٤٧. مرسلا. و في الفيض القدير ج ٤ ص ٣٣. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٢٠٣ الحديث ١٦. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٢- (*) من: لسان. إلى: لسانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠.
 - ٣- (٢) - ورد في غرر الحكم الحديث ٥١٣١. مرسلا. عن نسخه طبعتها جامعه طهران و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٨٦. مرسلا.
 - ٤- (***) من: ربّ كلمه. إلى: نقمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١.
 - ٥- (٣) - أدّت إلى نقمه. ورد في أحاسن المحاسن ص ١٥٥ باب البيان و النطق. مرسلا.
 - ٦- (٤) - دهره. ورد في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٥. مرسلا.
 - ٧- (٥) - ورد في المصدر السابق. و غرر الحكم الحديث ٥١٣١. و في كتاب المواعظ ص ٧١. مرسلا. و في الإختصاص ص ٢٢٩. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

(۱) و اعلم، یا بنی (۲)؛ أنّ الإعجاب ضدّ الصّواب، و آفه الألباب، [و] يمنع من الازدياد (۳)؛ فاسع فی کدحک، و أنفق من خیرک (۴)، و لا تکن خازنا لغيرک.

و إذا أنت هدیت لقصدک فکن أخشع (۵) ما تكون لرّبک - عزّ و جلّ - (۶).

ص: ۴۹۱

۱- (*) من: و اعلم أنّ. إلی: لرّبک. ورد فی کتب الرضی تحت الرقم ۳۱. و الإعجاب يمنع الازدياد. ورد فی حکم الرضی تحت الرقم ۱۶۷.

۲- (۱) - ورد فی کنز العمال ج ۱۶ ص ۱۸۰ الحدیث ۴۴۲۱۵. مرسلا.

۳- (۲) - الإرفاد. ورد فی ناسخ التواریخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ۵ ص ۲۸۹. مرسلا.

۴- (۳) - فی حقّ. ورد فی العقد الفرید ج ۳ ص ۱۰۲. مرسلا. و فی نثر الدر ج ۴ ص ۳۲۰. مرسلا. و فی دستور معالم الحکم ص ۶۸. مرسلا. و فی تحف العقول ص ۶۱. مرسلا. و وردت فقره فی المصادر السابقه. باختلاف یسیر. و فی عین الأدب و سیاسه ص ۲۶۱. عن بعض السلف الصالح فی وصيته. لكن النص بدلیل المصادر الكثيره الأخرى هو وصیه أمير المؤمنين علی إلی ولده الحسن علیهما السلام. و فی ناسخ التواریخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ۵ ص ۲۷۷. مرسلا.

۵- (۴) - أخشى. ورد فی تیسیر المطالب ص ۶۰. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علی عليه و عليهم السلام.

۶- (۵) - ورد فی الإعتبار و سلوه العارفين ص ۵۶۵. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنی الزیدی،

حُضَّه (عليه السلام) على التذکر فی کل الأحوال

أذكر مع كل لذه زوالها، و مع كل نعمه انتقالها، و مع كل بليته كشفها، فإن ذلك أبقى للنعمه، و أنفى للشهوه، و أذهب للبطر، و أقرب إلى الفرج، و أجدر بكشف الغمه و درك المأمول.

لا تعملن شيئا من الخير رياء، و لا تتركنه حياء (١).

(٢) لا تستح من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه.

و لا تستكثرن الكثير من نوالك فإنك أكثر منه (٣).

يا بني؛ هون عليك، فإن (٤)(٥) الأمر قريب، و المقام يسير، و (٦)(٧) الرّحيل وشيك، و الاصطحاب قليل.

ص: ٤٩٣

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٦. مرسلا. و في ص ٥٢٢. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ١١١. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: لا تستح. إلى: أقل منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٠٧ الحديث ١١٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٤ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٢. مرسلا.

٥- (***) من: الأمر. إلى: قليل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

٦- (٤) - ورد في المصدرين السابقين.

٧- (***) الرّحيل وشيك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧.

(۱) یا بنی؛ لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين:

إما رجل عمل فيه بطاعه الله - سبحانه و تعالى - (۲) فسعد بما شقيت به (۳).

و إما رجل عمل فيه بمعصيه الله - سبحانه و تعالى - (۴) فشقى بما جمعت له، فكنت عوناً له على معصيته.

و ليس أحد هذين حقيقاً أن تؤثره على نفسك، و تحمله على ظهرك.

ص: ۴۹۴

۱- (*) من: یا بنی؛ لا تخلفن. إلى: على نفسك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ۴۱۶.

۲- (۱) - ورد في محاضرات الأدباء ج ۲ ص ۵۲۳. مرسلاً. و في غرر الحكم ج ۲ ص ۸۲۳ الحديث ۲۴۶. مرسلاً. و في لباب الآداب ص ۱۲۳. مرسلاً. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ۳۸۶. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

۳- (۲) - سعيت به. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ۴۲ ص ۵۰۸. عن أبي سعد عبد الملك بن احمد بن الحسين بن قريش العناني، عن أبي القاسم بن البسري، عن أبي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن القاسم أبي العيناء، عن الأصمعي، عن شعبه، عن سماك بن حرب، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. و ورد فيسعد به و أنت قد شقيت بجمعه في الإتحاف بحب الأشراف.

۴- (۳) - ورد في لباب الآداب. و الإتحاف بحب الأشراف. و في غرر الحكم ج ۲ ص ۸۲۳ الحديث ۲۴۶. مرسلاً. باختلاف.

يا بنى (١)؛ (٢) إنَّ أعظم الحسرات يوم القيامة حسره رجل كسب مالا فى غير طاعه الله، فورثه رجلا (٣) فأنفقه فى طاعه الله - سبحانه - فدخل به الجنه، و دخل الأوّل به النار.

(٤) و اعلم، يا بنى (٥)، أنّ أمامك طريقا ذا مسافه بعيده،...

ص: ٤٩٥

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٥٣ الحديث ٢٧٠. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ٩٨. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: إنّ أعظم. إلى: به النار. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٩.

٣- (٢) - فورثه رجل. ورد فى نسخه عبده ص ١٥٦. و نسخه الصالح ص ٥٥٢. و نسخه العطاردى ص ٤٩٤.

٤- (***) من: و اعلم أنّ. إلى: عسرتك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٥- (٣) - ورد فى كتاب المواعظ ص ٧٢. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد ابن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى احارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى كشف المحجّه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٤. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد

و مشقّه (١) شديده.

و أنّه لا- غنى بك فيه عن حسن الارتياذ، و قدر بلاغك (٢) من الزّاد، مع خفّه الظّهر؛ فلا- تحملنّ على ظهرك فوق طاقتك، فيكون ثقل ذلك وبالا عليك في حشرك و نشرك.

ف (٣) يئس الزّاد إلى المعاد العدوان على العباد (٤).

و إذا وجدت من أهل الفاقه (٥) من يحمل لك (٦) زادك إلى يوم القيامة، فيوافيك به غدا في معادك (٧) حيث تحتاج إليه، فاغتنمه و حمّله إيّاه.

ص: ٤٩٧

١- (١) - أهوال. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٢.

٢- (٢) - و قدر بلاغك. ورد في هامش نسخه الآملى ص ٢٥٩. و نسخه عبده ص ٥٦١.

٣- (٣) - ورد في كتاب المواعظ ص ٧٣. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٧. مرسلا.

٤- (٤) - شرّ الزّاد إلى المعاد احتقاب ظلم العباد. ورد في كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا.

٥- (٥) - الحاجه. ورد في خصائص الأئمه للرضى ص ١١٦. مرسلا. و في كشف المحجه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكلىنى.

ياسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٦- (٦) - يحتمل عنك. ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلا. و في عين الأدب و السياسه ص ٢٨٨. مرسلا. باختلاف

يسير.

٧- (٧) - ورد في المصدرين السابقين.

و أكثر من تزويده و أنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده.

تأكيده (عليه السلام) على إعطاء الناس ليوم القيامة

و اغتنم من استقرضك في حال غناك، ليجعل قضاءه لك (١) في يوم عسرتك (٢).

ص: ٤٩٨

١- (١) - ليحصل قضاؤه. ورد في هامش نسخه الأملى ص ٢٥٩.

٢- (٢) - عسرك. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد -

و إِيَّاكَ أَنْ تَتَّقَ لِتَحْمِيلِ زَادِكَ بَمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَلَا أَمَانَهُ؛ فَيَكُونُ مِثْلَكَ مِثْلَ ظَمَّانٍ رَأَى سَرَابًا حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا (١)؛ فتبقى في القيامه منقطعا بك (٢).

حَثُّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى الاستعداد للورد إلى الحساب

(٣) و اعلم، يا بنِّي (٤)، أَنَّ أَمَامَكَ عَقِبَهُ كَثُودًا، المَخْفَى فِيهَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ المَثْقَلِ، وَ المَبْطُئُ عَلَيْهَا أَقْبَحُ أَمْرًا مِنَ المَسْرَعِ.

وَ أَنَّ مَهْبَطَهَا بَكَ (٥)، لَا مَحَالَهُ إِذَا عَلِيَ جَنَّهُ أَوْ عَلِيَ نَارَ (٦).

ص: ٤٩٩

١- (١) - النور / ٣٩.

٢- (٢) - ورد في كتاب المواعظ ص ٧٣. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣١٨. مرسلا.

٣- (*) من: و اعلم أَنَّ. إلى: لو أوتيته. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١ - الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السَّلام.

٤- (٣) - ورد في خصائص الأئمة للرضى ص ١١٦. مرسلا.

٥- (٤) - مهبطك بها. ورد في نسخة فيض الإسلام ج ٥ ص ٩١٤. و نسخة عبده ص ٥٦٢. و نسخة الصالح ص ٣٩٨.

٦- (٥) - علي الجنه أو النار. ورد في هامش معادن الحكمه ج ١ ص ٤٦٠. عن بعض النسخ. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص

٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى،

فارتد، يا بني (١)، لنفسك قبل نزولك، ووطئ المنزل قبل حلولك.

فليس بعد الموت مستعجب، ولا إلى الدنيا منصرف.

واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض، وملكوت الدنيا والآخرة (٢)، قد أذن لك في الدعاء، و تكفل لك بالإجابة،

ص: ٥٠١

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٥. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبى عثمان الآدمى، عن أبى حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، -

و أمرک أن تسأله ليعطيك، و تطلب إليه ليرضيك (١)، و تسترحمه ليرحمك، و هو رحيم كريم (٢).

ص: ٥٠٢

١- (١) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلاً.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و كشف المحجّه. بالسند السابق. و تحف العقول. و نظم درر السمطين. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبىه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٥. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى،

و لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه(١) ، و لم يلجئك إلى من يشفع لك إليه(٢).

و لم يمنعك إن أسأت من التوبه.

و لم يعيرك بالإنايه.

و لم يعاجلك بالثقمه(٣).

و لم يفضحك حيث الفضيحه بك أولى(٤).

و لم يشدد عليك في قبول الإنايه(٥).

ص: ٥٠٤

-
- ١- (١) - يحجبه عنك. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٢٦٢. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٤١. عن نسخه. و ورد حجابا في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و ورد ترجمانا في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٤. مرسلا.
- ٢- (٢) - تشفع به إليه. ورد في كنز العمال.
- ٣- (٣) - بالعقوبه. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٢.
- ٤- (٤) - تعرّضت للفضيحه. ورد في تحف العقول. و في كشف المحجه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه.
- ٥- (٥) - التوبه. ورد في المصادر السابقه. و نظم درر السمطين ص ١٦٥.

و لم يناقشك بالجرمه.

و لم يؤيسك من الرحمه.

بل جعل نزوعك عن الذنب حسنه، و توبتك التورع من (١) الذنب (٢)؛ و حسب سيئتك واحده،...

ص: ٥٠٥

١- (١) - التزوع عن. ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في كشف المحجه ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. ياسناده عن أبي جعفر بن
عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١
ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٥. عن أبي
حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد ابن يحيى
الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران
موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن
محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي
الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف
بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن
عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد
الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن
نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن -

و جعل (١)حستك عشرا.

و فتح لك باب المتاب، و هتأ لك الأسباب (٢)؛ فإذا ناديت، سمع نداءك، و إذا ناجيته علم نجواك؛ فأفضيت إليه بحاجتك، و أبثته (٣) ذات نفسك، و شكوت إليه همومك، و استكشفته كروبك، و استعنته على أمورك، و ناجيته بما تستخفي به من الخلق من

ص: ٥٠٦

-
- ١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و ورد و الاستعتاب في نسخ النهج.
 - ٣- (٣) - أنبأته عن. ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلا.

سَرَك (١)، و سألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على إعطائه غيره، من زياده الأعمار، و صحه الأبدان، و سعه الأرزاق.

ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسأله.

فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته، و استمطرت شآبيب رحمته.

فألح عليه في المسأله، و (٢) لا يقنطك إبطاء إجابته؛ فإن العطيّه على قدر المسأله (٣).

و ربّما أخرت عنك الإجابّه (٤)، ليكون ذلك أعظم لأجر

ص: ٥٠٧

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و تحف العقول. و نظم درر السمطين. و دستور معالم الحكم. و ورد التّيه في نسخ النهج.

٤- (٤) - عن العبد إجابّه الدعاء. ورد في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٩ الحديث ١٠٢١-٢. مرسلا.

السائل، و أجزل لعطاء الآمل (١).

بيانه (عليه السلام) سبب عدم اجابه الله لبعض ادعيه عباده

و ربّما سألت الشّيء فلا تؤتاه، و أوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك.

فلربّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك و دنياك (٢) لو أوتيته.

و لكن لا يجد لطفه أحد، و لا يعرف دقائق تدبيره إلا المصطفون (٣).

(٤) فلتكن مسألتك من الله - تعالى - (٥) فيما يعنيك من صلاح دنياك، و تسهيل أمرك، و شمول عافيتك ممّا (٦) يبقى لك جماله،

ص: ٥٠٨

١- (١) - الثائل. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٦ الحديث ٢٠٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٣٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

٣- (٣) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٤- (*) من: فلتكن مسألتك فيما يبقى. إلى: تبقى له. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨٦ الحديث ٦٦. مرسلا. باختلاف.

٦- (٥) - ورد في المصدر السابق. و كنز العمال. و كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و في نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

و ينفى عنك و باله؛ فالمال لا يبقى لك و لا تبقى له، و إنك يوشك أن ترى عاقبه أمرك حسنا أو قبيحا(١).

ص: ٥٠٩

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد ابن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على ابن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

(١) إذا كانت لك إلى الله - سبحانه و تعالى - حاجه فابدأ بمسأله الصلاه على رسوله صلى الله عليه و آله (٢) ثم سل حاجتك.

فإن الله - سبحانه و تعالى - أكرم من أن يسأل حاجتين، فيقضى إحداهما و يمنع الأخرى.

[و] (٣) ما كان الله - سبحانه - (٤) ليفتح على عبد باب الشكر و يغلق عنه باب الزيادة.

و لا ليفتح على عبد باب الدعاء و يغلق عنه باب الإجابة.

و لا ليفتح على عبد باب التوبه و يغلق عنه باب المغفره.

(٥) و اعلم، يا بنى، أنك إنما خلقت للآخره لا للدنيا، و للفناء لا للبقاء، و للموت لا للحياه.

ص: ٥١٠

١- (*) من: إذا كانت. إلى: الأخرى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦١.

٢- (١) - على النبى و آله عليهم السلام. ورد في الدعوات للراوندى ص ٢٢ الحديث ٢٦. مرسلا.

٣- (***) من: ما كان الله. إلى: المغفره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٥.

٤- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٦ الحديث ١٧٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٢. مرسلا. و فى ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٣. مرسلا.

٥- (***) من: و اعلم؛ يا بنى. إلى: أهلكت نفسك. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

و أنك في منزل قلعه، و دار بلغه، و طريق إلى الآخرة.

و أنك طريد الموت الذي لا ينجو منه هاربه، و لا يفوته طالبه، و لا بد أنه يوما (١) مدركه.

بيانه (عليه السلام) حقيقه الدنيا و تعامله مع أهلها

فكن منه على حذر (٢) أن يدر كك و أنت على حال سيئه، قد كنت تحدّث نفسك فيها بالتوبه، فيحول بينك و بين ذلك، فإذن أنت قد أهلكت نفسك (٣).

فتفقّد دينك لنفسك؛ فدينك لحمك و دمك، و لا ينقذك غيره (٤).

وصيته (عليه السلام) بالاستعداد للموت و كثره ذكر الآخرة

(٥) يا بني؛ أكثر من ذكر الموت، و ذكر ما تهجم عليه، و تفضى بعد الموت إليه.

ص: ٥١١

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

٢- (٢) - فاحذر. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٣- (٣) - فتقع في ندامه الأبد، و حسره لا تنفد. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (*) من: يا بني. إلى: الموت إليه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

و اجعله أمامك حيث تراه (١) ، (٢) حتى يأتيك وقد أخذت منه حذرک، و شدت له أزرک؛ و لا يأتيك بغته فيبهرك، و لا يأخذك على غرتك.

و أكثر من ذكر الآخرة و كثره نعيمها و حورها و سرورها و دوامها، و كثره صنوف لذاتها، و قلّه آفاتها، إذا سلّمت.

و فكّر في ألوان عذابها، و شدّه غمومها، و أصناف نكالها، إذا تيقّنت.

فإنّ ذلك يزهدك في الدّنيا و يصغرها عندك، و يرغبك في الآخرة (٣).

ص: ٥١٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلا. و ورد نصب عينيك في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٢- (*) من: حتى يأتيك. إلى: فيبهرك. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنی، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه و عليهم السّلام. و في الإعتبار

(١) و إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَرَّ بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا، وَ تَكَالِبَهُمْ عَلَيْهَا؛ فَقَدْ نَبَأَكَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - (٢) عَنْهَا، وَ نَعَتْ (٣) هِيَ إِلَيْكَ نَفْسَهَا، وَ كَشَفَتْ لَكَ عَنْ مَسَاوِئِهَا.

فَإِنَّمَا أَهْلُهَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ، وَ سَبَاعٌ ضَارِيَةٌ، يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِهَا (٤)، وَ يَأْكُلُ عَزِيزُهَا ذَلِيلُهَا، وَ يَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرُهَا، وَ كَثِيرُهَا

ص: ٥١٤

-
- ١- (*) من: و إِيَّاكَ أَنْ. إِلَى: يَا بَنِيَّ أَنْ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣١.
- ٢- (١) - وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمُحْجَه ص ١٦٥. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَنَسَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ.
- ٣- (٢) - نَعْتَتْ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْأَمَلِيِّ ص ٢٦١. وَ نَسْخَةِ ابْنِ أَبِي الْمُحَاسَنِ ص ٣٠٨. وَ هَامِشِ نَسْخَةِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ ص ٤٢٨. وَ نَسْخَةِ ابْنِ النَّقِيبِ ص ٢٦٤.
- ٤- (٣) - عَلَى بَعْضٍ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٣٦٤. وَ نَسْخَةِ الصَّالِحِ ص ٤٠٠. وَ وَرَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْإِعْتِبَارِ وَ سَلْوَةِ الْعَارِفِينَ ص ٥٦٦. عَنْ أَبِي حَرْبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَالِحِ الْحَسَنِيِّ الزَّيْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْكَنْدِيِّ، عَنْ عَكَافِرِ بْنِ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ السَّرَاجِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجَرَجَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَالِحِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مَوْسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ الْعَطَارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ السُّكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ. وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ وَ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ -

١- (١) - ورد في كشف المحججه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر،

نعم معقله، و أخرى مهمله، قد أضلت أهلها (١) عقولها، و ركبت مجهولها.

سروح عاهه بواد وعث، ليس لها راع يقيمها، و لا مسيم يسيماها.

سلكت بهم الدنيا طريق العمى، و أخذت بأبصارهم عن منار الهدى، فتأهوا في حيرتها، و غرقوا في نعمتها (٢)؛ و اتخذوها ربًا، فلعبت بهم و لعبوا بها، و نسوا ما وراءها.

رويدا حتى (٣) يسفر (٤) الظلام.

ص: ٥١٧

١- (١) - ورد في تيسر المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تحف العقول ص ٥٧. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٢- (٢) - فتنها. ورد فى كنز العمال.

٣- (٣) - ورد فى كشف المحججه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحججه.

٤- (٤) - ليسفر. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٤٤. عن نسخه.

كأن، و ربّ الكعبه (١)، قد وردت الأظعان؛ يوشك من أسرع أن يلحق.

وصفه (عليه السلام) الدنيا و بيان مضارّها

و اعلم، يا بنى؛ أنّ (٢) مثل الدّنيا كمثل الحيّه لئن مسّ بها، و السّمّ النّاقع فى جوفها؛ يهوى إليها الغرّ (٣) الجاهل (٤)، و يحذرّها ذو اللبّ العاقل (٥).

[و] (٦) أهل الدّنيا كركب يسار بهم و هم نيام.

(٧) و اعلم، يا بنى؛ أنّ من كانت مطيته اللّيل و النّهار، فإنّه يسار به و إن كان واقفا، و يقطع المسافه و إن كان مقيما و ادعا.

ص: ٥١٨

-
- ١- (١) - ورد فى كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
 - ٢- (*) من: مثل الدّنيا. إلى: العاقل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٩.
 - ٣- (٢) - الصّبى. ورد فى الدرّ النظيم ص ٣٨٦. مرسلا.
 - ٤- (٣) - الغافل. ورد فى متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٨.
 - ٥- (٤) - الحاذر. ورد فى الدرّ النظيم.
 - ٦- (***) من: أهل الدّنيا. إلى: نيام. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.
 - ٧- (***) من: و اعلم؛ يا بنى. إلى: و ادعا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

[و] (١) إذا كنت في إقبال، و الموت في إقبال، فما أسرع الملتقى.

بيانه (عليه السلام) تقابل الموت و الإنسان و سرعه اللقاء

أى بنى؛ أبى الله - تبارك و تعالى - إلا خراب الدنيا و عماره الآخره.

فإن تزهد فيما زهدتكَ فيه من أمر الدنيا، و تعزف نفسك عنها، فأهل ذلك أنت.

(٢) و إن كنت غير قابل نصحى إياك فيها ف (٣) اعلم...

ص: ٥١٩

١- (*) من: إذا كنت. إلى: الملتقى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

٢- (***) من: و اعلم يقينا. إلى: عوضا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٧. مراسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٦. مراسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مراسلا. و فى كشف المحججه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلىنى. بالسند الوارد فى كشف المحججه. و فى تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مراسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح فى وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين على إلى ولده الحسن عليهما السّلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٧. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم ابن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن احمد بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن ابن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التسترى، عن جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى عين الأدب و السياسة ص ١. عن بعض السلف الصالح فى وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين إلى ولده الحسن عليهما السّلام.

حُثّه (عليه السلام) على طلب الدنيا مع حفظ الكرامه

فخفّض (١) في الطّلب، و أجمل في...

ص: ٥٢٢

١- (١) - فأخفّض. ورد في نسخه من معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڻ السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصيبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن -

المكتسب(١)؛ فإنه ربّ طلب قد جرّ إلى حرب.

تأكيده (عليه السلام) على تقدير الرزق من الله للعباد

و ليس كلّ طالب بمرزوق، ولا كلّ مجمل بمحروم.

و أكرم نفسك عن كلّ دنيته(٢) و إن ساقطت إلى الرغائب(٣)؛ فإنّك لن تعترض بما تبذل من دينك و عرضك و (٤)نفسك عوضا و إن جلّ.

ص: ٥٢٣

١- (١) - المكسب. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٤.

٢- (٢) - دنيته. ورد في دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلا.

٣- (٣) - الرغب. ورد في المصدر السابق. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في معادن الحكمه. بالسند السابق. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

و ابذل فى المكارم جهدك تخلص من المآثر و تحرز المكارم(١).

حُضّه (عليه السلام) على التثبث بالحريه و رفض العبوديه

(٢) و لا تكن عبد غيرك و قد جعلك الله - سبحانه - (٣) حرًا.

و اعلم أنّه لا غنى يعدل الجنّه، و لا فقر يعدل النار(٤).

و ما خير خير لا يوجد(٥) إلاّ بشرّ، و يسر لا ينال إلاّ بعسر؟.

و إياك أن توجف بك مطايا الطّمع، فتوردك مناهل الهلكه.

و إن استطعت أن لا يكون بينك و بين الله - تعالى - ذو نعمه فافعل؛ فإنّك مدرّك قسمك، و آخذ سهمك.

و إنّ اليسير من الله - سبحانه و تعالى - أعظم و أكرم من الكثير

ص: ٥٢٤

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٧ الحديث ٤٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٩٨. مرسلا. و فى كشف المحجه ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجه. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و لا تكن. إلى: حرًا. و من: و ما خير. إلى: كلّ منه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٩ الحديث ٢١٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٨٨. مرسلا.

٥- (٤) - لا ينال. ورد فى أغلب نسخ النهج.

من خلقه، وإن كان كلّ منه.

فإن نظرت، والله المثل الأعلى، فيما تطلب من الملوک و من دونهم من السيفله، لعرفت أنّ لك في يسير ما تصيب من الملوک افتخارا، و أنّ عليك في كثير ما تصيب من الدناه عارا.

حصّه (عليه السلام) على الاقتصاد في الطلب و حفظ الكرامه

فاقتصد في أمرک تحمد مغبه علمک أنّک لست بائعا شيئا من دينک و عرضک إلا بثمن.

و المغبون من غبن نصيبه من الله - تعالى - .

و المحروب من حرب دينه.

و المسلوب من سلب يقينه.

يا بنيّ؛ أزحت عنک العله، و ألزمتک الحجه، و كشفت عنک الشبهه؛ و ظهرت لك الآثار، و وضحت لك البيّنات؛ فعيشها غرور، و ما يتمّ فيها لذي لب سرور.

و ما أنت بمخلد في الدنيا؛ ينبئک أن ترى ما ينقضی و تمرّ أيامه، و يبقى وزره و وباله.

ف (١)(٢)خذ من الدنيا ما أتاک، و تولّ عمّا تولّى عنک.

ص: ٥٢٥

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٥٨. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١.

مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٢٠. مرسلا.

٢- (*) من: خذ من. إلى: الطّلب. ورد في حکم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٣.

فإن أنت لم تفعل فأجمل في الطلب.

يا بني؛ كن في الرّخاء شكورا، و عند البلاء صبورا، و لرّبك ذكورا؛ و ليكن ما بينك و بينه معمورا(١).

نهيهِ (عليه السلام) عن الطمع في أمور الدنيا و بيان مضارّه

(٢) إنّ الطّمع مورد غير مصدر، و ضامن غير وفّي.

و ربّما شرق شارب الماء قبل ريّه.

و كلّما عظم قدر الشّيء المتنافس فيه عظمت الرّزّيّه لفقده.

بيانه (عليه السلام) جملة من الحكم الثمينه

و الأمانّي تعمى أعين البصائر.

و الحظّ يأتي من لا يأتيه.

(٣) يا بني؛ احفظ عني أربعا، و أربعا، لا يضرك ما عملت معهنّ:

ص: ٥٢٧

١- (١) - ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق.

٢- (*) من: إنّ الطّمع. إلى: لا يأتيه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٥.

٣- (***) من: يا بني. إلى: فإنّه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨. - ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تيسير المطالب ص ٦٢. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد ابن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

إِنَّ أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ.

وَأَفْقَرُ (١) الْفَقْرُ الْحَقُّ.

وَأَوْحَشَ الْوَحْشَةَ الْعَجَبُ.

وَأَكْرَمَ الْحَسْبَ حَسْنَ الْخَلْقِ (٢).

نهيهِ (عليه السلام) عن مصادقه الأحمق و الفاجر

يا بنيّ؛ إِيَّاكَ و مصادقه الأحمق، فإنّه لا- يشير عليك بخير، و لا- يهديك لرشد؛ و يجهد لك نفسه و لا ينفعك؛ و لربّما (٣)(٤) يريد أن

ص: ٥٢٨

١- (١) - ورد في الإعجاز و الإيجاز ص ٣٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١١٣. مرسلا. و في مطلوب كل طالب ص ٤٠ الكلمة ٨٢. مرسلا. و في شرح مائه كلمه لابن ميثم ص ٧٩ الحديث ١٧. مرسلا. و في شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٦ الكلمة ٨٠. مرسلا. و في ص ٥٨. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٢. عن أبي سعيد الفضل بن محمد الإسترابادي، عن أبي غالب الحسن ابن علي بن القاسم، عن أبي علي الحسن بن احمد الجهرمي، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد، عن أبي الفضل احمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ، عن علي عليه السّلام. و في ينابيع الموده ص ٢٨٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٤ الكلمة ٩٠. مرسلا. و في أسرار البلاغه ص ٩٠. مرسلا. و ورد أكبر في نسخ النهج.

٢- (٢) - نعم الحسب الخلق الحسن. ورد في غرر الخصائص الواضحه ص ١٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ٥١. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو ابن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٩١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نضيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد ابن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلا. و في ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلا عن نهّار البحري، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) يريد أن ينفعك فيضرك. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٨.

فسكوتة خير لك من نطقه، وبعده خير لك من قربه، و موته خير لك من حياته(١).

(٢) و إياك و مصادقه الفاجر(٣)، فإنه لا يعينك على أمر دينك و معادك، و (٤) يبيعك بالتأفه...

ص: ٥٢٩

١- (١) - ورد في نثر الدرّ ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن ابن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن عليّ عليه السّلام. و في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلا. و في ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلا عن نهار البحري، عن عليّ عليه السّلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ٣٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٩٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و إياك و مصادقه. إلى: القريب. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٨.

٣- (٢) - العاجز. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣١٨. و ورد التاجر في عين الأدب و السياسة ص ١٠٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في العسل المصفي. و في تيسير المطالب ص ٣٣٦ الباب ٥٦. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن عليّ البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن عليّ ابن محمد بن جعفر الحسنى النقيب ياستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن عليّ خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن عليّ بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين، عن أبي الحسين عليّ بن مهدي الطبرى، عن أبي بكر بن دريد، عن إبراهيم بن بسطام الأزدي الوراق، عن عقبه بن أبي الصميا، عن الحسن المجتبى، عن عليّ عليهما السّلام.

نهيه (عليه السلام) عن مصادقه البخيل و الكذاب

و إياك و مصادقه البخيل، فإنه يقعد عنك عند (٢) أحوج (٣) ما تكون إليه.

و إياك و مصادقه الكذاب، فإنه كالشراب، و لا يهنئك معه عيش (٤).

ص: ٥٣٠

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٣٣٦ الباب ٥٦. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين، عن أبي الحسين علي بن مهدي الطبرى، عن أبي بكر بن دريد، عن إبراهيم بن بسطام الأزدي الوراق، عن عقبه بن أبي الصميا، عن الحسن المجتبى، عن علي عليه السلام. و فى عين الأدب و السياسه ص ١٠٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٤. مرسلا عن عقبه بن أبي الصهباء، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٩٠. مرسلا.

٣- (٣) - يخذلك فى أحوج. ورد فى إسعاف الراغب المطبوع فى هامش نور الأبصار ص ١٨٣. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى المحاسن للبرقى ج ١ ص ٢٠٨ الباب ٥٩ الحديث ٣٦٩-١٥٢. البرقى، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد بن سالم الكندى، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندى، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و فى تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٩١. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوى، عن رشا بن نضيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائنى، عن علي عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائنى مرسلا. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلا.

يقرب عليك البعيد، و يبعد عليك القريب.

ينقل حديثك إلى الناس، و ينقل أحاديث الناس إليك، و يغرى بينك و بين الناس العداوه.

كلما أفنى أحدوثه مطها بأخرى؛ حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق؛ و يعرف بين الناس بالعداوه.

فإن اضطرت إليه فلا تصدقه، و لا تعلمه أنك تكذبه؛ فإنه ينتقل عن ودك و لا ينتقل عن طبعه(1).

ص: ٥٣١

١- (١) - ورد في المحاسن للبرقي ج ١ ص ٢٠٨ الباب ٥٩ الحديث ٣٦٩-١٥٢. البرقي، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٩١. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلا. و في ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلا عن نهار البحري، عن علي عليه السلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٢ الحديث ١٩٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

[يا بني؛] (١) لا تصحب المائق (٢) فإنه يزين لك فعله، و يودّ لو أنّك (٣) تكون مثله؛ و يزين لك أسوء خصاله، و مدخله عليك و مخرجه من عندك شين و عار.

و اعلم أنّ مروءه القناعه و الرضا أكثر من مروءه الإعطاء، و تمام الصنيعه خير من ابتدائها.

و إياك أن تعتمد على اللئيم، فإنه يخذل من اعتمد عليه.

و إياك و مصاحبه الأشرار، فإنهم يمتنون عليك بالسلامه منهم.

و إياك و معاشره متبعي عيوب الناس، فإنه لن يسلم مصاحبهم

ص: ٥٣٢

١- (*) من: لا تصحب. إلى: مثله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٣.

٢- (١) - الفاجر. ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندى، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٩٠. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوى، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائنى، عن عليّ عليه السلام. و في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائنى مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٣٧. مرسلا. و في المخلاه ص ٨٩ الجوله الثامنه الرقم ١١٩. مرسلا. و ورد المائق في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٥٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في الكافي للكلينى. و تاريخ مدينه دمشق. و كنز العمال بالأسانيد السابقه. و في عيون الأخبار. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.

نهيهِ (عليه السلام) عن مقاربه الذين يخاف منهم على الدين

و إِيَّاكَ و مقاربه(١) من ترهبه على دينك و عرضك.

و تباعد من السُّلطان الجائر، و لا تأمن خدع(٢) الشَّيْطان.

تقول: متى أرى ما أنكرت نزعته.

فإنه هكذا هلك من كان قبلك من أهل القبلة، و قد أيقنوا بالمعاد.

فلو سمعت بعضهم بيع آخرته بالدنيا لم يفعل و لم يطب بذلك نفساً؛ ثم قد يختله(٣) الشَّيْطان بخدعه و مكره، حتى يورطه في هلكه بعرض من الدنيا يسير حقير؛ و ينقله من شرٍّ إلى شرٍّ، حتى يؤيسه من رحمه الله، و يدخله في القنوط، فيجد الوجه(٤) إلى ما يخالف

ص: ٥٣٣

-
- ١- (١) - مقارنة. ورد في تحف العقول ص ٥٢. مرسلاً. و دستور معالم الحكم ص ٧. مرسلاً.
 - ٢- (٢) - باعد الشَّيْطان لتأمن خدع. ورد في كشف المحجبه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 - ٣- (٣) - يتخبَّله. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٤) - الزاحه. ورد في المصدر السابق. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٤. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجبه. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن

فإن أبت نفسك إلا حب الدنيا و قرب السلطان، و خالفت ما نهيتك عنه مما فيه رشدك، فاملك عليك لسانك.

فإنه لا ثقه (١) للملوك عند الغضب؛ فلا تسأل عن أخبارهم، و لا

ص: ٥٣٥

١- (١) - بقيه. ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٧٥ الحديث ٩١. مرسلا. و ورد بقيه في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي -

تنطق بأسرارهم، ولا تدخل فيما بينهم.

بيانه (عليه السلام) أصول المعاشره بين الأفراد

[يا بنى؛] لا- تسع بقدميك إلى من يراك دونه فتصغر في عينه، و اجعل انقطاعك عنه في مقابله كبريائه؛ فإن عزه النفس تضاهاى جاه الملوک.

فإن أنت قبلت نصحي رشدت، و إن خالفتنى كنت كمن صير الماء العذب إلى أصول الحنظل، كلما ازدادت رياء ازدادت مراره.

يا بنى (١)؛...

ص: ٥٣٦

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٩١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٨ و ص ٧٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٨ الحديث ١٨ و ١٩. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد ابن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزه السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز احمد بن

(١) لا مال أعود (٢) من العقل، و لا فقر أشد من الجهل (٣)، و لا وحده

ص: ٥٣٩

١- (*) من: لا مال. إلى: العقل. و من: و لا وحده. إلى: العجب. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١١٣.

٢- (١) - أجود. ورد في نسخه من الوصايا لابن العربي ص ١٥٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزه السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عده من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في كتاب المواعظ ص ٤٥. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٨ الحديث ١٨٣. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١١٥. مرسلا. و في مسند الشهاب ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٨٣٦. عن محمد بن إسحاق القهستاني، عن أبي الحسن علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الجديلي الدممي الأنباري، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، محمد بن العلاء، عن معاويه، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن منذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبط التستري، عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٣٩. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن منذر الطريقي، عن عثمان ابن سعيد الزيات، عن أبي رجاء محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبه بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٤١. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطي، عن

أوحش (١) من العجب، و لا- واعظ أبلغ من النصح (٢) ، (٣) و لا- مظاهره أوثق من المشاوره. و لا- عقل كالتدبير، و لا كرم كالتقوى،

بيانه (عليه السلام) منزله حسن الخلق و الأدب

و لا

ص: ٥٤٠

١- (١) - أشدّ. ورد في شعب الإيمان. بالسند السابق. و كنز العمال. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٩. عن أبي نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي، عن أبي بكر الباطرقاني، عن احمد بن موسى، عن احمد بن محمد بن السري، عن عيسى بن محمد المروزي، عن الحسن بن حماد بن حمران المروزي، عن أبي حمزه السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. و عن أبي القاسم الشحامى، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن جده، عن عيسى بن محمد المروزي، عن الحسن بن حماد العطار، عن أبي حمزه محمد بن ميمون السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. و في الدر المنثور ج ٦ ص ١١٠. مرسلا عن البيهقي، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الخلفاء للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٧٣ الحديث ٣. مرسلا عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. و في فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٨ الحديث ١٨٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٣٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٠٠. مرسلا.

٣- (*) من: و لا- مظاهره. إلى: كالحلم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣. - أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعمور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلا. و في ص ٢١٦ الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلا عن الحارث الأعمور، عن علي عليه السلام. و في ص ٢٦٧ الحديث ٤٤٣٨٩. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٧ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عثمان بن سعيد الأحمولى، عن محمد بن عبد الله الجبلى، عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- (١) - حسب. ورد في كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزه السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٧ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن احمد ابن يحيى الصوفي، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد، عن محمد ابن عبد الله أبي رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٤١. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلا. و في ص ٢١٦ الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في مسند الشهاب ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٨٣٦. عن محمد بن إسحاق القهستاني، عن أبي الحسن علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الجديلي الدمعي الأنباري، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، محمد بن العلاء، عن معاويه، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن منذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبط التستري، عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٣٩. عن أبي الفرج المعافى ابن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن منذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن أبي رجاء محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبه ابن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلا.

و لا قائد(١) كالتوفيق(٢)، و لا تجاره كالعمل الصالح، و لا ربح كالثواب، و لا ورع كالوقوف عند الشبهه(٣)، و لا زهد كالزهد فى

ص: ٥٤٢

١- (١) - فائده. ورد فى مجمع الأمثال ج ٤ ص ٥٥. مرسلا.

٢- (٢) - التوفيق خير قائد، و حسن الخلق خير قرين، و العقل خير صاحب، و الأدب خير ميراث. ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٦٧ الحديث ١٢١. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبى العز احمد بن عبيد الله، عن أبى على محمد بن الحسين، عن أبى الفرج المعافى ابن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمى، عن على بن المنذر الطريقى، عن عثمان ابن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبى رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطى، عن أبى إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى أسرار البلاغه ص ٨١. مرسلا. و فى المنبهات ص ٨٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٣) - كالكف عن محارم الله. ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام. بالسند السابق. و فى كتاب المواعظ ص ٤٥. مرسلا. و فى شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٨ الحديث ٤٥٤٧. عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عثمان بن سعيد الأحولى، عن محمد بن عبد الله الحبطى، عن شعبه بن الحجاج، عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٤٥. عن أبى الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد ابن القاسم الأنبارى، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالى، عن العمري، عن أبى حمزه السعدى، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى الوصايا لابن العربى ص ١٥٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩٨. مرسلا. و فى فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

بيانه (عليه السلام) أهميه التفكير و العلم و درجاته

و لا علم كالتفكير (١) ، و لا عباده كأداء الفرائض، و لا إيمان كالحياء و الصبر، و لا حسب كالتواضع، و لا شرف كالعلم، و لا عزّ كالعلم، و لا حلم كالصبر و الصمت (٢).

[و] (٣) أوضع العلم ما وقف على اللسان، و أرفعه ما ظهر في الجوارح و الأركان.

يا بنى؛ العلم خليل المرء، و العقل دليله، و الحلم وزيره، و الصبر من خير جنوده، و الرّفق والده، و العمل قرينه، و اليسر أخوه.

و فى الصّمت السّلامه من التّدامه (٤) ؛ (٥) و تلافيك...

ص: ٥٤٣

١- (١) - كالتفكير فى صنعه الله - عزّ و جلّ - ورد فى أمالى الطوسى ص ١٤٥. عن أبى الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنبارى، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمرى، عن أبى حمزه السعدى، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٠ الحديث ٢٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٣٦. مرسلا.

٣- (*) من: أوضع. إلى: و الأركان. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢.

٤- (٣) - ورد فى أمالى الطوسى. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و

فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٤ الحديث ١٢٩٩. مرسلا. و فى ص ٩٦ الحديث ٢١١٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص

٣٣٣. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد

الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب

الرسائل للكلىنى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢١٦

٥- (***) من: و تلافيك. إلى: غيرك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ما فرط (١) من صمتك أيسر من إدراكك...

ص: ٥٤٥

١- (١) - ما فرطت فيه. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف.

فائده (١) ما فات من منطقك.

و حفظ (٢) ما فى الوءاء بشء الوءاء.

حُصّه (عليه السلام) على الحفاظ على النعم قبل طلب غيرها

و اعلم أنّ (٣) حفظ ما فى يديك أحبّ إلى (٤) من طلب ما فى يدي

ص: ٥٤٦

- ١- (١) - ورد فى كشف المحجه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.
- ٢- (٢) - و احفظ. ورد فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجه. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح فى وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين إلى ولده الحسن عليهما السّلام. و فى شرح الفصيح ج ١ ص ١٦٧. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
- ٤- (٤) - أعود عليك. ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبى حرب إسماعيل ابن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبى عثمان الأدمى، عن أبى حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى -

حُثّه (عليه السلام) على السماح و حسن التدبير

(١) كن سمحا و لا تكن مبدرا، و كن مقدرا، و لا تكن مقترا.

و حسن التدبير مع الكفاف خير لك من الكثير مع الإسراف(٢).

ص: ٥٤٧

١- (*) من: كن سمحا. إلى: مقترا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. - احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (١) - ورد في كشف المحججه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٧. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٧ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢٧. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠٢. مرسلا. و في المناقب و المثالب للخوارزمي ص ٣٠٨ الحديث ١٠٣٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى

(١) فوت الحاجه أهون من طلبها إلى غير أهلها.

(٢) و مراره اليأس خير من الطلب (٣) إلى لثام (٤) الناس.

ص: ٥٤٩

- ١- (*) من: فوت. إلى: غير أهلها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.
- ٢- (***) من: مراره اليأس. إلى: إلى الناس. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٣- (١) - التضرع. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦١ الحديث ٨٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٨. مرسلا.
- ٤- (٢) - ورد في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٤٠ الحديث ٨٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم ابن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي -

و مداومه الوحده أسلم من خلطه الناس.

نهيه (عليه السلام) عن القول دون علم و الحديث عن غير ثقه

لا تقل ما لا تعلم فتتهم في إخبارك بما تعلم

و لا تحدّث بشيء عن غير ثقه، فتكون كذابا.

و لا تصاحب همّازا فتعدّ مرتابا.

و الكذب ذلّ؛ فجانبه و أهله.

يا بنى (1)؛ ...

ص: ٥٥٠

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٨ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في الحديث ٢٧٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٩ و في ص ٥٣٠. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٤١ الحديث ٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٩. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٩٣. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح فى وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين على إلى ولده الحسن عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

- ١- (*) من: الحرفه. إلى: أبصر. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٢- (١) - العفّه مع الحرفه. ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٧. مرسلا. و في كشف المحجه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر -

لك (١) من الغنى مع الفجور.

و المرء أحفظ لسره.

و ربّ مضيع ما يسره و (٢) ساع فيما يضره.

نهي (عليه السلام) عن الإكثار في القول حظه على التفكير

من أكثر أهجر، و من تفكّر أبصر.

و من خير حظ المرء القرين الصالح.

ف (٣) (٤) قارن أهل الخير تكن منهم، و باين أهل الشرّ و من

ص: ٥٥٢

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ١٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في كنز العمال.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و دستور معالم الحكم. و في كشف المحجّه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده

عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في

معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كتاب المواعظ ص ٦٤.

مرسلا. ص ١٦٥. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد

الله ابن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل

٤- (*) من: قارن. إلى: أهل الشرّ تب عنهم. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. - الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله

بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد ابن

احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن

زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و ورد العفه مع الحرمة.

في عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه

أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام.

يصدك عن ذكر الله - عز وجل - و ذكر الموت بالأباطيل المزخرفة و الأراجيف الملقه (١) ، تبين عنهم.

(٢) إحصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك.

و ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك (٣).

حُضّه (عليه السلام) على حسن الظن بين المؤمنين

(٤) لا تظنّ بكلمه خرجت من أحد (٥) سوءا و أنت تجد لها في الخير محتملا (٦).

لا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك و بين خليل صلحا.

ص: ٥٥٤

١- (١) - ورد في كتاب المواعظ ص ٦٤. مرسلا. ص ١٦٥. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٢٤٧. مرسلا.

٢- (*) من: إحصد. إلى: صدرك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

٣- (٢) - ورد في نهج السعاده. و في الإختصاص ص ٢٢٦. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن

أبي الجارود، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في أمالي الصدوق ص ٣٨٠ الحديث ٤٨٣-٨. عن احمد بن محمد بن يحيى

الطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن

جده، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٦٢ الحديث ٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حدثه، عن

الحسين بن المختار، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا.

٤- (***) من: لا تظنّ. إلى: محتملا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٠.

٥- (٣) - أخيك. ورد في الإختصاص. و أمالي الصدوق. و الكافي للكليني. بالأسانيد السابقه.

٦- (٤) - محملا. ورد في المصادر السابقه.

و عليك ياخوان الصدق؛ فأكثر في اكتسابهم، فإنهم عدّه عند الرجاء(١)، و جنّه عند البلاء.

و شاور في أمورك الذين يخافون الله.

و أحبب الإخوان على قدر التقوى(٢).

ص: ٥٥٥

١- (١) - الرّخاء. ورد في الإختصاص ص ٢٢٦. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، مرفوعاً إلى علي عليه السّلام. و في أمالي الصدوق ص ٣٨٠ الحديث ٤٨٣-٨. عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨١ الحديث ٤٧. مرسلاً. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٤. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٥٣. مرسلاً.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلاً. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٩٨ الحديث ١٢٨٨. مرسلاً. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٩٨. مرسلاً. و في المحاسن ج ٢ ص ٤٣٦ الباب ٣ الحديث ٢٥١٣-١٩. البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسين بن المختار، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ٥٩. مرسلاً. و في كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلاً. و في دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلاً. و في تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد ابن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في كشف المحجّه ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٢٦. مرسلاً. و في عين الأدب و السياسه ص ٢٦١. عن بعض

(١) خذ الحكمة أنى كانت و ممّن أتاك بها.

و انظر إلى ما قال و لا تنظر إلى من قال (٢).

فإنّ الكلمه من (٣)الحكمه تكون فى صدر المنافق فلا تزال (٤)تلجلج (٥) فى صدره حتّى تخرج فتسكن إلى صواحبها (٦) فى صدر المؤمن.

خذ من كلّ علم أحسنه، فإنّ النحل يأكل من كلّ زهره أزينه،

ص: ٥٥٧

١- (*) من: خذ الحكمة. إلى: صدر المؤمن. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٧٩.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٤ الحديث ١١. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٨٠١ الحديث ٤٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٤١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٨. مرسلا. و فى ص ٤٦٧. مرسلا. و فى المخلاه ص ٤٠٦ الجوله السابعه و الثلاثون الرقم ١٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - ورد فى دستور معالم الحكم ١٢٨. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ٣ ص ١٩١. مرسلا. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٦. عن أبى محمد، مرسلا عن على عليه السلام. و فى المجتنى ص ٤٦. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٢ ص ٣٥٦. مرسلا. و فى المجالس و المسائرات ج ١٠ ص ٢٣١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى غرر الخصائص الواضحه ص ٨٥. مرسلا.

٥- (٤) - فتخلج. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤٢. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٨٢. و نسخه الإستراবাদى ص ٥٣٠. و نسخه ابن النقيب ص ٣٢٢. و نسخه العطاردى ص ٤١٨.

٦- (٥) - صاحبها. ورد فى دستور معالم الحكم. و الفائق فى غريب الحديث. و غريب الحديث لابن قتيبه. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٨. مرسلا.

فيولد منه جوهران نفيسان:

أحدهما فيه شفاء للناس (١).

و الآخر يستضاء به (٢).

حُضّه (عليه السلام) على الإقدام بدل التهيب من الأمر

(٣) إذا هبت أمرا فقع فيه، فإنّ شدّه (٤) توقّيه أعظم ممّا تخاف منه (٥).

الإحجام عن الأمر يورث العجز، و الإقدام عليه يورث اجتلاب الحظّ.

يا بنّي (٦)؛ لا تدعونّ أحدا (٨) إلى مبارزه، و إن دعيت إليها

ص: ٥٥٨

١- (١) - النحل / ٦٩.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٩ الحديث ٤٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٤١. مرسلا. و في ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٨١. مرسلا.

٣- (*) من: إذا هبت. إلى: تخاف منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥.

٤- (٣) - شّر. ورد في المستطرف للأبشيهي ج ١ ص ١٥٦. مرسلا.

٥- (٤) - أشدّ من الوقوع فيه. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢١ الحديث ١٥٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٢.

مرسلا. و ورد وقوعك فيه أهون من توقّيه في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٥. من كتاب الطراز للعلوى ج ١ ص ١٦٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٤٦٦. مرسلا. باختلاف.

٧- (***) من: لا تدعونّ. إلى: مصروع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

٨- (٦) - ورد في بهجه المجالس. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ١ ص ٢١٠. عن العتبي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في

العقد الفريد ج ١ ص ٩٤. مرسلا. و في لباب الآداب ص ٢٢٢. مرسلا.

فأجب؛ فإنَّ الدَّاعِيَ إليها باغٍ، و الباغى مصروع.

حُضَّه (عليه السلام) الالتزام فى الغضب بحدود الله سبحانه

(١) من أحدَّ سنان الغضب لله - سبحانه - (٢) قوى على قتل أشدَّاء (٣) الباطل.

* بئس الطَّعام الحرام.

و بئس القوت أكل مال الأيتام.

و بئست القلاده قلاده الآثام (٤).

(٥) و ظلم الضَّعيف أفحش الظلم.

و ظلم المستسلم أعظم الجرم (٦).

(٧) للظالم البادئ غدا بكفَّه عَضه.

ص: ٥٥٩

١- (*) من: من أحدَّ. إلى: الباطل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٤.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٨٨. مرسلا.

٣- (٢) - أشدَّ. ورد فى المصدر السابق. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٨. مرسلا. و ورد أسدَّ فى كتاب الطراز ج ١ ص ١٦٨. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٤١ الحديث ٨ و ٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩٣. مرسلا.

٥- (***) بئس الطَّعام الحرام. و من: و ظلم. إلى: الظلم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٦- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٥ الحديث ١٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٢٤٥. مرسلا.

٧- (***) من: للظالم. إلى: عَضه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦.

و للمستحلى لذه الدنيا غصه.

و للأخلاء ندامه إلا المتقين.

بيانه (عليه السلام) حال مذيع الفاحشه و المسحلى لذه الدنيا

و مذيع الفاحشه فى الناس كفاعلها.

و التصبر على المكروه يعصم القلب.

و (١)(٢) إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا.

ص: ٥٦٠

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨١ الحديث ١٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٥. مرسلا. و فى كشف المحجه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجه. و فى قوت القلوب ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٨. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد ابن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبى الجارود زياد ابن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبى عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبى عثمان الآدمى، عن أبى حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن -

٢- (*) من: إذا كان الرفق. إلى: رفقا. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

المعدة بيت الأدواء، و الحميه رأس الدّواء.

و عوّد كلّ بدن ما اعتاد.

لا صحّه مع النّهم، و لا مرض أضنى من قلّه العقل(١).

(٢) إمش بدائكك ما مشى بك.

ص: ٥٦١

١- (١) - ورد في الدعوات للراوندى ص ٧٧ الحديث ١٨٦. مرسلا.

٢- (*) إمش بدائكك ما مشى بك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. - يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

(١) ربّما كان الدّواء داء، و الدّاء دواء.

و ربّما نصح غير النّاصح، و غشّ المستنصح.

حَنَّهُ (عليه السلام) على التوكل على الله سبحانه

توكل على الله - سبحانه - فإنّه تكفّل بكفّايه المتوكّلين عليه(٢).

و إياك و الاتّكال(٣) على المنى، فإنّها بضائع التّوكى، و تشييط عن خير الآخرة و الدّنيا.

حبّ العلم، و حسن الحلم، و لزوم الصّواب، من فضائل أولى النّهى و الألباب(٤).

ص: ٥٦٢

-
- ١- (*) من: ربّما كان. إلى: المستنصح. و من: و إياك. إلى: التّوكى. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٩ الحديث ٤٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧٤. مرسلا.
- ٣- (٢) - اتّكالك. ورد فى نسخه عبده ص ٥٦٧.
- ٤- (٣) - ورد فى ناسخ التواريخ ج ٥. و فى ج ٦ ص ١٦٨. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٧٦. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمداني، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٦. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عبسه، عن عباد ابن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٨١ الحديث ١٣.

بيانه (عليه السلام) العلاقة بين العلم والعمل و حصّه على الحلم

(١) العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل.

و العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه و إلا ارتحل.

(٢) الحلم غطاء ساتر، و العقل حسام قاطع؛ فاستر خلل خلقك بحلمك، و قاتل هواك بعقلك؛ تسلم لك الموده، و تظهر لك المحبّه.

أفضل رداء يرتدى به الحلم؛ ف (٣)(٤) إن لم تكن حليما فتحلم؛ فإنه قلّ من تشبهه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم.

و إزياك و العجب و سوء الخلق و قلّه الصبر، فإنه لا- يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب؛ و لا يزال لك عليها من الناس مجانبا.

و ألزم نفسك التودّد، و صبر على مؤونات الناس نفسك.

ص: ٥٦٤

١- (*) من: العلم. إلى: ارتحل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٦.

٢- (***) من: الحلم. إلى: بعقلك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٤.

٣- (١) - ورد في خصائص الأئمة للرضى ص ١١٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٢٠ الحديث ١٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١٤١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦٦. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٩. من كتاب أعلام الدين للديلمى. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (***) من: إن لم تكن. إلى: يكون منهم. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠٧.

دع الحده، و تفكر في الحجه، و تحفظ من الخطل تأمن الزلل.

إستشر أعداءك تعرف من رأيهم مقدار عداوتهم، و مواضع مقاصدهم.

حَضَنَ (عليه السلام) التحبب و حسن السلوك مع الناس

تحبب إلى خليلك يحببك، و أكرمه يكرمك، و آثره على نفسك يؤثرك على نفسه و أهله.

إبذل لأخيك دمك و مالك، و لصديقك رفقك و نصحك، و لمعرفتك محضرك و معونتك، و للعامة (١) بشرك و محبتك، و لعدوك عدلك و إنصافك.

لا تجعل عرضك غرضاً لقول كل قائل؛ و اضنن بدينك و عرضك عن كل أحد، فإنه أسلم لدينك و دنياك.

ذك قلبك بالأدب كما تذكي النار بالحطب؛ فنعم العون الأدب للخبره، و التجارب لذى اللب (٢).

ص: ٥٦٥

-
- ١- (١) - لكافة الناس. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٩ الحديث ٢٤٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٠. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥١ الحديث ٦٨. مرسلا. و في ص ٤٠٧ الحديث ٣٩. مرسلا.
- و في ج ٢ ص ٨١٠ الحديث ١٥٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ٥٩. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٨ و ص ٧١. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلا. و في الخصال ص ١٣٧ الحديث ١٧٨. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٢ الحديث ٥٨٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٢.

(١) و العقل حفظ التجارب.

و خير ما جرّبت ما وعظك.

و خير الأمور ما أصلحك.

(٢) أخبر تقله.

و لا تكن، فيما تورّد، كحاطب الليل و غشاء السيل.

نعم المؤازره المشاوره، و بئس الاستعداد الاستعداد.

لا تستبدّ برأيك ف (٣)(٤) من استبدّ برأيه هلك.

ص: ٥٦٧

١- (*) من: و العقل. إلى: وعظك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (***) أخبر تقله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٤.

٣- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٣١. مرسلا. و ص ٣٨٨ الحديث ١٦. مرسلا. و في ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦٠. مرسلا. و في ص ٨٢٦ الحديث ٢٦٤. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و في غرر الخصائص الواضحه ص ٩٤. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن

٤- (***) من استبدّ برأيه هلك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١. - الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكنى، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

و لا تتبع الهوى فمن أتبع هواه ارتبك(١).

(٢) و من شاور الرجال شاركها فى عقولها(٣).

أضرم آراء الرجال بعضها إلى بعض، ثم اختر أقربها إلى الصواب، و أبعدها عن الارتباب.

لا تنال نعمه إلا بعد أذى.

و اعلم أن كفر النعمه لؤم، و صحبه الجاهل(٤) شؤم.

من الكرم لين الكلام(٥).

ص: ٥٦٩

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٨. مرسلا.

٢- (*) من: و من شاور. إلى: عقولها. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١.

٣- (٢) - شاركهم فى عقولهم. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٧٣. مرسلا.

٤- (٣) - مجالسه الأحمق. ورد فى كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣١٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق. و فى كتاب المواعظ ص ٦٥ و ص ٧٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص

٧٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢١٨ الحديث ٥١. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٧٤ الحديث

٢١. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٧. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٧ ص ٢٤٨ و ص ٣٩٧. مرسلا. و فى كشف المحججه ص

١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد

[و] (١) الحده ضرب من الجنون، لأنّ صاحبها يندم؛ فإن لم يندم فجنونه مستحکم.

يا بنى (٢)؛ *بأدر الفرصه قبل أن تكون غصّه.

و بأدر البرّ فإنّ أعمال البرّ فرصه.

و (٣)(٤) الظفر بالحزم.

و الحزم بإجاله (٥) الرأى.

و الرأى بتحصيل الأسرار (٦).

و اعلم أنّ من الحزم العزم.

و من سبب الحرمان التوانى.

و (٧) ليس كلّ طالب يصيب، و لا كلّ غائب يؤوب.

ص: ٥٧١

١- (*) من: بأدر. إلى: غصّه. و من: و ليس كلّ. إلى: المعاد. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) -

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٣٩ الحديث ٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٩١. مرسلا.

٤- (***) من: الظفر. إلى: الأسرار. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨.

٥- (٣) - بأصالة. ورد فى سجع الحمام ص ٢٣٢. عن نسخه للنهج.

٦- (٤) - السّرّ. ورد فى الفخرى فى الآداب السلطانيه ص ٦٠. مرسلا.

٧- (٥) - ورد فى تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و دستور معالم الحكم ص ١٨ و ١٩. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٧.

مرسلا. و فى كشف المحجه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى،

و إنّ (١) من الفساد إضاعه الزّاد.

و من الشّقاء (٢) إفساد المعاد.

و الاجتهاد يقود إلى الرّشاد (٣).

(٤) و لكلّ أمر عاقبه حلوه أو مرّه.

و لا تدع الطّلب فيما يحلّ و يطيب؛ فلا بدّ من بلغه.

و (٥) سوف يأتيك ما قدّر (٦) لك.

ص: ٥٧٣

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١٦ الحديث ٢٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في عيون الحكم و المواعظ. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٦ الحديث ٢٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥٨. مرسلا. و في ص ٤١٨. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في العسل المصنّف ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٥٣. مرسلا.
 - ٤- (*) من: و لكلّ أمر. إلى: مرّه. و من: سوف. إلى: مخاطر. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. و ورد لكلّ امرئ عاقبه حلوه أو مرّه في حكم الرضى تحت الرقم ١٥١. و واضح أن هناك خطأ في نسخ الحكمه؛ إذ أن الحلاوه و المراره تتعلقان بالأمر لا بالمرء. و الدليل أن الوارد في الكتاب ٣١ هو لكلّ أمر. و الله أعلم.
 - ٥- (٤) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
 - ٦- (٥) - قسم. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عبياد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه.

[و] التاجر مخاطر.

خذ بالفضل.

و أحسن في البذل.

و أحب للناس الخير.

و قل للناس حسناً(١).

ص: ٥٧٤

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلاً. و في دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلاً. و في كشف المحججه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في مطالب السؤول ص ٢٠٠. مرسلاً. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلاً. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلاً. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين ابن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى ابن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن ابن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد -

(١) و ربّ يسير أنمي من كثير.

بيانه (عليه السلام) أهميه نوعيه المعين و الصديق

لا خير في معين مهين (٢)، و لا في صديق ظنين (٣).

يا بني؛ احلم فإنّ من حلم ساد، و من تفهّم ازداد، و من سأل استفاد.

و الق أهل الخير؛ فإنّ لقاء أهل الخير عماره القلوب.

ص: ٥٧٥

١- (*) من: و ربّ يسر. إلى: ظنين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١. - الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

٢- (١) - مهين. ورد في نسخه الصالح. و هامش نسخه عبده ص ٥٦٨.

٣- (٢) - ضنين. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٨. و هامش نسخه الآملى ص ٢٦٣. و هامش نسخه الإسترابادى ص

٤٣٠. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٦. و هامش نسخه عبده ٥٦٨.

و تحرّر القصد من الأمور (١)، فإنه من تحرّى القصد خفّت عليه المؤمن.

و فى خلاف النفس رشدها.

خير إخوانك من سارع إلى الخير و جذبك إليه، و أمرك بالبرّ و أعانك عليه.

خير العلم ما أصلحت به رشادك، و شرّه ما أفسدت به معادك.

بيانه (عليه السلام) كلمات مختاره من الكتب السماويه الأربعة

قرأت التّوراه و الإنجيل و الزّبور و الفرقان، فاخترت من كلّ كتاب كلمه.

فمن التّوراه: من صمت نجا.

و من الإنجيل: من قنع شبع.

و من الزّبور: من ترك الشّهوات سلم من الآفات.

و من الفرقان: و مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (٢).

ص: ٥٧٤

١- (١) - و انح القصد من القول. ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٦ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصدرين.

٢- (٢) - الطلاق/ ٣. و وردت الفقرات فى المصادر السابقه. و فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ١٧١. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٢ ص ١٤١. مرسلا. و فى جامع الأخبار ص ٥١٦ الحديث ١٤٥٨ - ١٩. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ١ ص ١٠٢. مرسلا. و فى غرر

[يا بنى؛] (١) ساهل الدهر ما ذل لك قعوده.

تأكيده (عليه السلام) على التقوى وستر من الله في المعاصي

[يا بنى؛] (٢) إتق الله بعض التقى و إن قلّ.

و اجعل بينك و بين الله سترًا و إن رَقّ.

و إن قارفت سيئه فعاجل محوها بالتوبه (٣).

ص: ٥٧٨

١- (*) من: ساهل. إلى: قعوده. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
٢- (***) من: إتق الله. إلى: و إن رَقّ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٢. - ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٤ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

٣- (١) - ورد فى كشف المحجّه. بالسند السابق. و دستور معالم الحكم. و تحف العقول. و نظم درر السمطين. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان،

تأكيده (عليه السلام) على ترك الذنب والعجب بالحسنه

[و] (١) ترك الذنب (٢) أهون (٣) من طلب التوبه.

[و] (٤) سيئه تسوءك خير عند الله من حسنه تعجبك.

أد الأمانه إلى من ائتمنك، و لا تخن من خانك (٥).

ص: ٥٧٩

١- (*) من: ترك. إلى: التوبه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٠.

٢- (١) - الخطيئه. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٠٢ الحديث ٥٧. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ٢٠١. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٠٨ الحديث ٢٢١١. مرسلا. و في الحقائق ص ٢٩٩. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٤٣٦. مرسلا. و في كتاب الأمثال لأبي الشيخ ج ١ ص ١٣١ الحديث ١٨٩. عن عبد الرحمن بن الحسن، عن عبد الرحيم بن سلام الواسطي، عن قره بن عيسى، عن الركين بن عبد الله بن سعد الدمشقي، عن مكحول، عن علي عليه السلام.
٣- (٢) - أيسر. ورد في الحقائق.

٤- (***) من: سيئه. إلى: تعجبك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦. - عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف يسير.

٥- (٣) - لا- تخن من ائتمنك و إن خانك. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في كثر العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده

و لا تشن عدوك و إن شانك، و لا تدع سرّه و إن أذاع سرّك.

ذلل نفسك بالصبر على جار السوء، و جلس السوء، و خليط السوء؛ فإنّ ذلك ممّا لا يكاد يخطئك.

إحذر دمه المؤمن في السحر، فإنّها تقصف من أدمعها، و تطفئ بحور النيران عمّن دعا بها(١).

بيانه (عليه السلام) ثمره الحزم و أهميه كتمان السرّ و التجارب

ثمره العقل الاستقامه.

و (٢)(٣) ثمره التّفریط...

ص: ٥٨١

١- (١) - صاحبها. ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٥٣٥ الحديث ١٨٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٢١. مرسلا. و في ص ٧٠. مرسلا. و في ص ٧٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٣ الحديث ١٠٧. مرسلا. و ص ٣٥٨ الحديث ٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٠ و ص ٢٠٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلا. و في تذكرة ابن حمدون ص ٨٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنی الزيدی، عن احمد بن يحيى الكندی، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن

٣- (*) من: ثمره. إلى: السلامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١.

و ثمره الحزم السَّلامه.

و من الفقه كتمان السَّرِّ.

و لقاح المعرفة دراسه العلم.

و طول التَّجارب زياده فى العقل (٢).

(٣) الاستغناء عن العذر أعزَّ من الصَّدق به.

(٤) و لا تخاطر بشيء رجاء أكثر منه.

و إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَعَ (٥) بِكَ مَطِيَّةَ اللَّجَاجِ؛ [فَإِنَّ] (٦) اللَّجَاجَةَ تَسَلُّ (٧) الرَّأْيَ.

ص: ٥٨٣

-
- ١- (١) - ملامه. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٩ الحديث ١٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٠٨. مرسلا. و ورد ثمره العجله التَّدَامَه فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٧. من كتاب محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٣١٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا.
- ٣- (*) من: الاستغناء. إلى: الصَّدق به. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.
- ٤- (***) من: و لا تخاطر. إلى: اللَّجَاجِ. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٥- (٣) - تطيح. ورد فى كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام.
- ٦- (***) اللَّجَاجَةَ تَسَلُّ الرَّأْيَ. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩.
- ٧- (٤) - اللَّجَاجِ يَفْسُدُ. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٦ الحديث ١١٢٠. مرسلا.

و (١) الطمع رِقْ مَخْلَد.

و الحرص عناء (٢) مؤبَد.

و اليأس عتق مجدّد.

بيانه (عليه السلام) أحسن كلمه حكمه جامعه

و أحسن كلمه حكم جامعه: أن تحبّ للناس ما تحبّ لنفسك، و تكره لهم ما تكره لها.

إنّك قلّما تسلّم ممّن تسرّعت إليه، و كثيرا ما يحمد من تفضّلت عليه (٣).

ص: ٥٨٤

١- (*) الطمع رِقْ مؤبَد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٣ الحديث ١٠٢٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٧٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧ الحديث ٨٠٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٧٧. مرسلا. و في ص ٢٩٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير

(١) أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله.

يا بني؛ لا بد للعاقل من أن ينظر في شأنه؛ فليحفظ فرجه و لسانه، و ليعرف أهل زمانه.

(٢) ألا و إن من البلاء الفاقه، و أشد من الفاقه مرض البدن، و أشد من مرض البدن مرض القلب.

ألا و إن من النعم سعه المال، و أفضل من سعه المال صحه البدن، و أفضل من صحه البدن تقوى القلب.

يا بني (٣)؛ (٤) للمؤمن ثلاث ساعات:

فساعه يناجي فيها ربّه.

و ساعه يرمّ فيها معاشه (٥).

ص: ٥٨٦

١- (*) من: أكبر. إلى: مثله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٣.

٢- (***) من: ألا و إن. إلى: تقوى القلب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٨.

٣- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٦. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهاللي، عن العمري، عن أبي حمزه السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- (***) من: للمؤمن. إلى: محرّم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٠.

٥- (٢) - في... النهار أربع ساعات: ساعه يناجي فيها ربّه. و ساعه يحاسب فيها نفسه. و ساعه يأتي فيها أهل العلم الذين يبصرونه بأمر دينه و دنياه و ينصحونه، و... ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢١٦. عن الفقيه أبي جعفر، بإسناده إلى أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

و ساعه يخلى بين نفسه و بين لذتها فيما يحلّ و يجمل.

و ليس للعاقل أن يكون شاخصاً (١) إلا في ثلاث:

مرّمه لمعاش.

أو تزوّد لمعاد (٢).

أو لذّه في غير محرّم.

(٣) و اعلم أنّ لكلّ ظاهر باطنا على مثاله؛ فما طاب ظاهره طاب باطنه، و ما خبث ظاهره خبث باطنه.

و قد قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إنّ الله يحبّ العبد و يبغض عمله، و يحبّ العمل و يبغض بدنه".

و اعلم أنّ لكلّ عمل نباتا، و كلّ نبات لا غنى له عن الماء؛

ص: ٥٨٧

١- (١) - لا- ينبغي... ظاعنا. ورد في كتاب المواعظ ص ١٣. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٢١٦. عن الفقيه أبي جعفر، بإسناده إلى أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٧ الحديث ٤٣٤٠٨. مرسلا. و في العسل المصنّف ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ١٣٥. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - خطوه في معاد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٠٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٣٠. و نسخه الإسترابادى ص ٦٠٧. و نسخه عبده ص ٧٤٩. و نسخه الصالح ص ٥٤٥. و نسخه العطاردى ص ٤٨٧.

٣- (*) من: و اعلم أنّ. إلى: ثمرته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

فما طاب سقيه طاب غرسه، و حلت ثمرته، و ما خبث سقيه خبث غرسه، و أمرت ثمرته.

بيانه (عليه السلام) العلاقه بين المرء و الهمة و المروءه

و اعلم أنّ (١)(٢) قدر الرجل على قدر همّته، و صدقه على قدر مروءته، و شجاعته على قدر أنفته، و عفته على قدر غيرته.

إنّ من أشرف الشيم الوفاء بالذّم، و الدّف عن الحرم؛ و من الكرم صله الرّحم (٣).

ص: ٥٨٨

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٦. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزه السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ١٣٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: قدر. إلى: غيرته. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

٣- (٢) - ورد في أمالي الطوسي. و كشف المحجّه. بالسند السابق. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٥ الحديث ٩. مرسلا. و ص ٧٣٤ الحديث ١٤٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٢٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن

بيانه (عليه السلام) مكان توقع الكرم و النهى عن الصدود

(١) أولى الناس بالكرم من عرّقت فيه (٢) الكرام.

و الصدود آيه المقت، و كثره التعلل آيه البخل.

و لبعض إمسائكك عن أخيك مع لطف خير من بذل مع عنف (٣).

و من يثق بك أو يرجو صلتك، إذا قطعت صلته قرابتك؟.

و التجرم وجه القطيعه (٤).

ص: ٥٩٠

١- (*) من: أولى. إلى: به الكرام. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٦.

٢- (١) - عرفت به. ورد في نسخه الصالح ص ٥٥٣.

٣- (٢) - مع الألف... مع الجنف. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. باختلاف. و ورد حيف في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول. و كنز العمال. و دستور معالم الحكم. و في ص ٣٠. منه مرسلا. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و في كشف المحججه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في معادن الحكمة. و في البيان و التبیین ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦١ الحديث ١٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٨. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن الحسين بن

[و] (١) الحلم عشيره.

إذا زللت فارجع، و إذا ندمت فأقلع، و إذا مننت فاكتم، و إذا منعت فأجمل.

و من يسلف المعروف يكن ربحه الحمد (٢).

(٣) إحمل نفسك من (٤) أخيك عند صرمة على الصلّه، و عند صدوده على اللطف و المقاربه، و عند جموده (٥) على البذل، و عند تباعده على الدنوّ، و عند شدّته على اللين، و عند جرمه (٦) على العذر (٧).

ص: ٥٩٢

١- (*) الحلم عشيره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٨.

٢- (١) - ورد في نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٦ الحديث ٦٣٣. مرسلا.

٣- (***) من: إحمل. إلى: العذر. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٤- (٢) - عن. ورد في دستور معالم الحكم ص ٧١. مرسلا.

٥- (٣) - جموحه. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و ورد ججوده في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ٣٦٣ الحديث ٥٥. مرسلا.

٦- (٤) - تجزّمه. ورد في دستور معالم الحكم. و كنز العمال. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد في معادن الحكمه. و ورد تجزيه في دستور معالم الحكم.

٧- (٥) - الاعتذار. ورد في المصادر السابقه. و في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا.

و كن للذى يبدو منه حمولا، و له وصولا(١)، (٢)حتى كأنك له عبد، و كأنه ذو نعمه عليك.

و إياك أن تضع ذلك فى غير موضعه، أو أن تفعله بغير أهله.

بيانه (عليه السلام) أصناف أصدقاء الإنسان و أعداؤه

(٣) أصدقاؤك ثلاثة، و أعداؤك ثلاثة.

فأصدقاؤك: صديقك، و صديق صديقك، و عدو عدوك.

و أعداؤك: عدوك، و عدو صديقك، و صديق عدوك.

و لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادى صديقك.

و لا تعمل بالخديعه فإنها خلق اللئام.

لا تعاجل الذنب بالعقوبه، و اجعل بينهما للعفو موضعا تحرز به الأجر و المثوبه.

كن فى الحرب بحيلتك أوثق منك بشدتك، و بحذرِك أفرح منك بنجذتك؛ فإن الحرب حرب المتهور، و غنيمه المتحذر.

ص: ٥٩٣

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٤. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٧٦. مرسلا.

٢- (*) من: حتى كأنك. إلى: بغير أهله. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (***) من: أصدقاؤك. إلى: صديقك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٥.

إصحب السلطان بالحدزر، و الصديق بالتواضع و البشر، و العدو بما تقوم عليه حجبتك.

تعليمه (عليه السلام) قواعد التعامل مع السلطان و الصديق و العدو

إبذل لصديقك كلّ المؤدّه، و لا تبدل له كلّ الطمأنينه؛ و أعطه من نفسك كلّ المواساه، و لا تفضى إليه بكلّ الأسرار؛ توفى الحكمة حقّها، و الصديق واجبه(١).

(٢) و امحض أخاك النصيحة حسنه كانت أو قبيحه؛ و ساعده على كلّ حال، و زل معه حيث زال؛ ما لم يحملك على معصيه الله

ص: ٥٩٤

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٩ الحديث ٢٣٨. مرسلا. و في ص ١٥٣ الحديث ٧٣. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٠. مرسلا. و في ص ٥٢٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٢ الحديث ٥٨٨. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٣٨٦. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٨ و ٣٤٩. مرسلا. و في ج ٦ ص ٤٧٩. مرسلا. و في روضه العقلاء ص ١٩٤. عن محمد بن أبي عليّ الخلادي، عن محمد بن الحسن الدهلي، عن أبي السائب، عن عليّ عليه السّلام. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٦٨٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و امحض. إلى: قبيحه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

بيانه (عليه السلام) أصول المصاحبه الصادقه

و لا تصحبّ الإخوان بالإدهان؛ صاحبهم بالتذكير عند الزلّه، و امحضهم المودّه عند الهبه(١).

ص: ٥٩٥

١- (١) - ورد في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. و في كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلًا. و في روضه العقلاء ص ١٩٤. عن محمد بن أبي علي الخلادى، عن محمد بن الحسن الدهلى، عن أبي السائب، عن علي عليه السّلام. و في المحاسن و الأضداد ص ٥٣. مرسلًا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد

(١) عاتب (٢) أخاك بالإحسان إليه، و اردد شرّه بالإنعام (٣) عليه.

و لا تطلبنّ مجازاه أخيك و إن حثا التراب بفيك (٤).

إختر أن تكون مغلوبا و أنت منصف، و لا تختَر أن تكون غالبا و أنت ظالم.

و تسلّم من النَّاس بحسن الخلق (٥).

ص: ٥٩٦

١- (*) من: عاتب. إلى: عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨. - بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلينى. يأسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - عاقب. ورد فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٧ الحديث ٨. مرسلا.

٣- (٢) - بالإفضال. ورد فى غرر الخصائص الواضحه ص ٤٣٥. مرسلا.

٤- (٣) - و لا تطلبنّ منه المجازات، فإنّها من شيم الدّناه. ورد فى كنز الفوائد.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و تحف العقول. و دستور معالم الحكم ص ٧٢. و كشف المحجّه. و معادن الحكمه. و كنز العمال. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٨ الحديث ٢٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و تجرّع الغيظ، فإنّي لم أر جرعه أحلى (٢) منها عاقبه، و لا ألدّ مغبّه، و لا أدفع لسوء أدب، و لا أعون على درك مطلب.

و تجرّع مضض الحلم فإنه رأس الحكمة و ثمره العلم.

و لا تصرم أخاك على ارتياب، و لا تهجره (٣) دون استعتاب؛ [ف] لعلّ له عذر و أنت تلوم.

إقبل من متصلّ عذره فتناك الشفاعة.

و أكرم الذين بهم نصرك، و ازدد لهم على طول الصّحبه بزا و إكراما و تبجيلا.

و أكثر البرّ ما استطعت لجليسك فإنّك إذا شئت رأيت رشده (٤).

ص: ٥٩٧

١- (*) من: و تجرّع. إلى: مغبّه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - أحمد. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا.

٣- (٢) - لا- تقطعه. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٤ الحديث ٨٤. مرسلا. و في ج ٢ ص ٥٩٦ الحديث ٥٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٢ ص ١٦٣. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و لن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك، و تظفر بطلبتك (٢).

بيانه (عليه السلام) أسلوب التعامل مع الأعداء

و خذ (٣) على عدوك بالفضل فإنه أحلى (٤) الظفرين (٥).

[و] (٦) إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدره (٧) عليه، [فإن] (٨) أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه.

ما أقبح الأشر عند الظفر، و الكآبه عند النائبه، و القسوه على الجار، و الخلاف على الصاحب، و الخب من ذوى المروءه، و الغدر

ص: ٥٩٨

١- (*) من: و لن لمن. إلى: الظفرين. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ورد في كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلا.

٣- (٢) - وجد. ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٧٢ الحديث ٢٦. مرسلا.

٤- (٣) - أحد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٦٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٥٩. و هامش نسخه الأملى ص ٢٦٤. و هامش نسخه الإسترأبادى ص ٤٣١. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٦٦.

٥- (٤) - أحرز للظفر. ورد في كشف المحجه ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكلىنى. ياسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلا.

٦- (***) من: إذا قدرت. إلى: عليه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١.

٧- (٥) - شكر قدرتك. ورد فى محاضرات الأدباء ج ١ ص ٢٢٦. مرسلا. و فى أسرار البلاغه ص ٩٠. مرسلا.

٨- (***) من: أولى. إلى: العقوبه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢.

و ما أقبح القطيعه بعد الصَّيْلَه، و الجفاء بعد الإخاء، و العداوه بعد المحبَّه، و زوال الألفه بعد استحكامها، و الخيانه لمن ائتمنك، و الغدر بمن استأمن إليك.

حسبك من البغى حسن المكاشره.

شافع المذنب خضوعه بالمعذره(١).

ص: ٥٩٩

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٢٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٦ الحديث ٢٦٦. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلا. و في المجتنى ص ٣٢. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ٤٦٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٤٣٦. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي -

(١) أغض على القذى (٢) و الألم (٣) ترض أبدا.

إجعل سرك إلى واحد، و مشورتك إلى ألف.

إن استنمت إلى ودودك فاحرز له من سرك ما لعلك أن تندم

ص: ٦٠٠

١- (*) من: أغض. إلى: أبدا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٣. - احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر. و ورد و الغرر بمن وثق بك فى كثر العمال ج ١٦.

٢- (١) - على سماع الأذى. ورد فى المجتنى ص ٣١. مرسلا.

٣- (٢) - و إلا لم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٠٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥٦٣. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٣. عن روايه.

حَنَّهُ (عليه السلام) على التروى فى قطيعه الإخوان

(٢) و إن أردت قطيعه أخيك فاستبق له من نفسك بقيه يرجع إليها إن بدا له و لك (٣) ذلك يوم ما.

و من ظنّ بك خيرا فصدّق ظنّه.

و من رجاك فلا تخيب أمله.

خير مالک ما كفاك، و خير منه ما أغناك.

خير إخوانك من واساك، و خير منه من كفاك.

إياك أن تغفل عن حقّ أخيك اتكالا على واجب حقّك عليه؛ فإنّ لأخيك عليك من الحقّ مثل الذى لك عليه (٤).

ص: ٦٠١

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ١٦. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و إن أردت. إلى: ظنّه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٥١ الحديث ٥٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٩٨. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و فى أدب الدنيا و الدين ص ١٧٧. مرسلا. و فى الإعجاز و الإيجاز ص ٣٥ الرقم ١٥. مرسلا. و فى التمثيل و المحاضره ص ٣٠. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧٨. مرسلا. و فى غرر البلاغه ص ٣٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) ولا تضيعنَّ حقَّ أخيك اتكالا على ما بينك و بينه؛ فإنه ليس لك بأخ من أضعت (٢) حقّه.

ولا يكن أهلك و ذووك (٣) أشقى الخلق بك.

يا بني؛ لا تستخفنَّ برجل تراه أبدا.

فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك.

و إن كان مثلك فهو أخوك.

و إن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

لا تضيعنَّ مالك في غير معروف.

و لا تضيعنَّ معروفك عند غير عروف (٤).

ص: ٦٠٢

١- (*) من: ولا تضيعنَّ. إلى: الخلق بك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ضيعت. ورد في كتر الفوائد ص ٣٤. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٠٢ الحديث ٥٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٨ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن

الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عثمان بن سعيد الأحولى، عن محمد بن عبد

الله الحبلى، عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ١٣

ص ٢٥٦. عن أبي العز احمد ابن عبيد الله، عن أبي على محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا، عن بدر بن الهيثم

الحضرمى، عن على بن المنذر الطريفى، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبى رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطى،

عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن

محمد بن عبد الله الحضرمى، عن على بن منذر الطريفى، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبى رجاء الحبلى

التستري، -

(١) و لا ترغبنّ فيمن زهد عنك (٢).

و لا تزهدنّ فيمن رغب إليك (٣).

[فإنّ] (٤) زهدك في راغب فيك (٥) نقصان حظّ، و رغبتك في زاهد فيك ذلّ نفس.

و لا يكوننّ أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته.

ص: ٦٠٣

-
- ١- (*) من: و لا ترغبنّ. إلى: زهد عنك. و من: و لا يكوننّ. إلى: الإحسان. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٢- (١) - فيك. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٥٩. و نسخة الآملى ص ٢٦٤. و نسخة الإسترابادى ص ٤٣١. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٥٠. عن نسخة. و نسخة عبده ص ٥٦٩.
- ٣- (٢) - ورد في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٤- (***) من: زهدك. إلى: ذلّ نفس. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥١. - عن شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٧. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٤٢. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريرى، عن بدر بن الهيثم الحضرمى، عن علي بن المنذر الطريفى، عن عثمان بن سعيد الدارمى، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبه بن الحجاج الواسطى، عن أبي إسحاق الهمدانى، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في الكشكول للبهائى ج ١ ص ١٧٧. و في الدر النظيم ص ٥٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٥- (٣) - إليك. ورد في نسخة العام ٤٠٠ المخطوطه ص ٥٠٨.

حَتَّه (عليه السلام) على الإحسان إلى المؤمنين و البذل و الفضل

و لا يكوننَّ على الإساءة إليك (١) أقوى منك على الإحسان إليه (٢).

و لا على البخل أقوى منك على البذل.

و لا على التَّقْصِير أقوى منك على الفضل (٣).

ص: ٦٠٤

١- (١) - ورد في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد عن الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن احمد بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله ابن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد -

(١) و لا يكبرنّ عليك ظلم من ظلمك؛ فإنّه يسعى في مضرتّه و نفعك.

و ليس جزاء من نفعك (٢) أن تسوءه. و لا جزاء من عظم شأنك أن تضع من قدره (٣).

و اعلم، يا بنى، أنّ الرزق رزقان:

رزق تطلبه. و رزق يطلبك؛ فإن أنت لم تأته أتاك.

(٤) فلا تحمل همّ سنتك على همّ يومك.

ص: ٦٠٥

١- (*) من: و لا يكبرنّ. إلى: تسوءه. و من: و اعلم. إلى: أتاك. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - سرّك. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٦٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣١٢.

٣- (٢) - ورد في كشف المحجّه. بالسند السابق. و تحف العقول. و فى دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلا و فى كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلا.

٤- (***) من: فلا- تحمل. إلى: يومك. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٩ - الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

[و] لا تحمل همّ يومك الذى لم يأت على يومك الذى أنت فيه (١).

و (٢)(٣) كفاك كلّ يوم ما هو فيه (٤).

فإن تكن السنّه (٥) من عمرك فإن الله - تعالى جدّه - سيؤتيك فى كلّ غد جديد ما قسم لك.

و إن لم تكن السنّه من عمرك فما تصنع بالهمّ و الغمّ (٦) فيما ليس لك.

و اعلم أنه (٧) لن يسبقك إلى رزقك طالب، و لن يغلبك عليه غالب، و لن يبطل (٨) عنك ما قد قدر لك، و لن يفوتك ما قسم لك.

ص: ٦٠٦

-
- ١- (١) - همّ يومك لغدك. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٥١٦. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٧١. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ٢ ص ٣٣٠. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٣- (*) من: كفاك. إلى: قدر لك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٩.
 - ٤- (٣) - ما قدر لك فيه. ورد فى ناسخ التواريخ. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٣ الحديث ٢٤٤. مرسلا. فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٠. مرسلا.
 - ٥- (٤) - فإنّ غدك إن كان. ورد فى محاضرات الأدباء.
 - ٦- (٥) - ورد فى كتاب المواعظ ص ٦٧. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلا.
 - ٧- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين. و نثر الدر للآبى.
 - ٨- (٧) - لن يحتجب. ورد فى كتاب المواعظ ص ٦٥. و نهج السعاده.

بيان (عليه السلام) عدم وجود علاقه بين الرزق و الجهد

فكم من طالب متعب نفسه مقتر عليه رزقه؟.

و مقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير؟.

و كلّ مقرون به الفناء.

و اليوم لك و أنت من بلوغ غد على غير يقين.

فلا يغرنك من الله طول حلول النعم، و إبطاء موارد النقم، فإنه لو خشى الفوت عاجل بالعقوبه قبل الموت(١).

[يا بني؛] (٢) إنّ أخسر الناس صفاقه، و أخيبهم سعيا، رجل أخلق بدنه في طلب آماله، و شغل بها عن معاده(٣)، و لم تساعده المقادير على إرادته؛ فخرج من الدنيا بحسرتة، و قدم على الآخره بتبعته.

و اعلم، أي بني؛ أنّ الدهر ذو صروف، فلا تكونن ممن تشتدّ

ص: ٦٠٧

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٧. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلا. و في كتاب التمهيد ص ٥٣ الحديث ١٠١. عن سهل بن زياد، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلا. باختلاف.
 - ٢- (*) من: إنّ أخسر. إلى: بتبعته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٠.
 - ٣- (٢) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٨. مرسلا.

لائمته، و يقلّ عند النَّاسِ عذره (١).

تقيحه (عليه السلام) الخضوع عند الحاجة و الجفاء عند الغنى

(٢) ما أقبح الخضوع عند الحاجة، و الجفاء عند الغنى.

[يا بنّي؛] إنّما لك من دنياك ما استصلحت (٣) به مثواك.

و إن كنت جازعا (٤) على ما تفلّت من بين (٥) يديك فاجزع على كلّ ما لم يصل إليك.

و استدلّ (٦) على ما لم يكن بما قد كان؛ فإنّ الأمور أشباه.

ص: ٦٠٨

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. بالسند السابق. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلا.

٢- (*) من: ما أقبح. إلى: أشباه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - أصلحت. ورد في نسخة العطاردي ص ٣٤٦.

٤- (٣) - إن جزعت. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٨. و هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٥٩. و نسخة الآملي ص ٢٦٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣١٢. و نسخة الإسترابادي ص ٤٣٢. و نسخة عبده ص ٥٦٩. و نسخة العطاردي ص ٣٤٦.

٥- (٤) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و ورد انفلت في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٤. مرسلا.

٦- (٥) - استدلل. ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن

زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن

(١) لكلّ مقبل إدار، و ما أدبر كأن لم يكن.

[يا بني؛] لا تكفرنّ ذا نعمه؛ فإنّ كفر النّعمه من الأّم الكفر(٢).

(٣) و لا تكوننّ ممّن لا تنفعه العظه(٤) إلاّ إذا بالغت في إيلامه.

ص: ٦١٠

١- (*) من: لكلّ مقبل. إلى: لم يكن. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٢- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (***) من: و لا تكوننّ. إلى: بالضرب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٤- (٢) - لا- ينفع بالعظه. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن -

فإنَّ العاقل يتعظ بالأدب القليل (١)، و البهائم لا تتعظ إلا بالصَّرب الأليم.

و اتعظ بغيرك، و لا يكوننَّ غيرك متعظا بك.

و احتذ بحذاء الصَّالحين، و اقتد بأدابهم، و سر بسيرتهم.

ص: ٦١١

١- (١) - ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١١٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٧. من كتاب الصبر لابن أبي الدنيا. مرسلا.

و اعرف الحق لمن عرفه لك رفيعا(١) كان أو وضيعا.

و (٢)(٣) اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر و حسن اليقين.

ص:٦١٢

١- (١) - شريفا. ورد في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٧. من كتاب الصبر لابن أبي الدنيا. مرسلا. و في المناقب و المثالب للخوارزمي ص ٤٢٩ الحديث ١٥٧٧. مرسلا.

٢- (*) من: و اطرح عنك. إلى: اليقين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في خصائص الأئمة ص ١١٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٧. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٣٩٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن -

[فإنَّ] (١) من لم ينجح الصبر أهلته الجزع، و من لم يصلحه الورع أفسده الطمع.

ساعات الهموم ساعات الكفارات.

ص: ٦١٣

١- (*) من: من لم ينجح. إلى: الجزع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٩. - حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله ابن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

تحذيره (عليه السلام) من إطاعة المخلوقين في معصية الخالق

(٢) لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

لا خير في لذه بعدها النار.

و (٣)(٤) من ترك القصد جار(٥).

و نعم حظ المرء القنوع.

و شر ما أشعر قلب المرء الحسد(٦).

ص: ٦١٤

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٠ الحديث ٥٤١. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٨. مرسلا. و في أسرار البلاغه ص ٨٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (*) من: لا طاعة. إلى: الخالق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٥.
- ٣- (٢) - ورد في كتاب المواعظ.
- ٤- (***) من ترك القصد جار. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٥- (٣) - حار. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٦- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في كشف المحججه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في المصدر السابق. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٩ و ص ٢١. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر

(١) صحّحه الجسد من قلبه الحسد.

و في القنوط التّفريط.

و في الخوف من العواقب البغي.

فاصرف عنك الحسد تغنم.

و أنق صدرك من الغلّ تسلّم.

و ارج الذي بيده الأقوات و خزائن الأرض و السماوات، و سلّه طيب المكاسب، تجده منك قريباً و لك مجيباً.

و الشّحّ يجلب الملامه.

[و] سوء الطّعمه يفسد العرض، و يخلق الوجه، و يمحق الدّين (٢).

ص: ٦١٦

١- (*) من: صحّحه. إلى: الحسد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٦.

٢- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٥ و ص ١٦ و ص ١٨. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد ابن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد

(١) و الصّاحب الصّالح (٢) مناسب.

صديقك أخوك لأبيك و أمك؛ و ليس كلّ أخ من أبيك و أمك صديقك (٣).

و الصّديق من صدق غيبه.

و الهوى شريك العناء (٤).

و الهدى يجلى العمى.

و من التوفيق الوقوف عند الحيره.

و نعم طارد الهّمّ اليقين.

و عاقبه الكذب التّدم (٥).

و عاقبه الصّدق النّجاه (٦).

ص: ٦١٨

١- (*) الصّاحب مناسب. و من: و الصّديق. إلى: العناء. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ورد فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٧ ص ٣٩٥. مرسلا.

٤- (٣) - العمى. ورد فى أكثر نسخ النهج.

٥- (٤) - الذّمّ. ورد فى قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

٦- (٥) - السّلامه. ورد فى كشف المحجه ص ١٦٩ و ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن

عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٩.

من كتاب الرسائل للكلىنى. بالسند الوارد فى كشف المحجه. و فى قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

يا بنّي (١)؛ (٢) ربّ بعيد أقرب من قريب و قريب أبعد من بعيد.

ص: ٦١٩

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧١٧ الحديث ١٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٥ و ١٩ و ٢١. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ١٦٣. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠١. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٩٣. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٩ و ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليّني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكليّني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و عن أبي الحسن عليّ بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن عليّ بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن عليّ عليه السّلام. و عن أبي الحسن عليّ بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله ابن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن عليّ عليه السّلام. و عن أبي الحسن عليّ بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن عليّ بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن عليّ بن محمد بن -

٢- (*) من: ربّ بعيد. إلى: بعيد. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

بیانه (علیه السلام) صفات من ینبغی و یتوقی صحبته

القرب من قَرَبته المودّه و إن بعد نسبه.

و البعید من باعدته العداوه و إن قرب نسبه.

[یا بنی؛] إصحب من ینسی معروفه عندک، و یدکر حقوقک علیه.

[و] توقّ (۱) من إذا حدّثک کذبک، و إذا حدّثته کذبک؛ و إذا ائتمنته خانک، و إذا ائتمنک اّتهمک، و إذا أنعمت علیه کفرک، و إذا أنعم علیک منّ علیک.

ص: ۶۲۰

۱- (۱) - لا- خیر فی صحبه من اجتمع فیہ ستّ خصال. ورد فی بهجه المجالس ج ۱ ص ۳۳۱. مرسلا. و فی معدن الجواهر ص ۵۴. مرسلا. و فی جواهر المطالب ج ۲ ص ۱۵۵ الحدیث ۱۰۱. مرسلا. و فی تاریخ مدینه دمشق ج ۵۱ ص ۲۶۴. مرسلا. و فی المخلاه ص ۱۳۱ الجوله ۱۲ الرقم ۴۱. مرسلا. و فی المقتطف من أزاهر الطرف ص ۵۴. مرسلا. باختلاف ینسیر.

المجرب أحكم من الطيب (١).

(٢) و الغريب من لم يكن (٣) له حيب.

ص: ٦٢١

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤١ الحديث ١٢٤٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥. مرسلا. و في تاريخ نيشابور ص ١٠١ الرقم ١٩١. عن أبي القاسم، عن إسماعيل بن زاهر البوقاني، عن احمد بن علي بن الفضل الشارغى الخوارزمي، عن أبي بكر بن مقسم، عن محمد بن عثمان العبسي، عن عباد بن زياد، عن الفضل بن أبي قره، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ٢١٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٤٢٠ الحديث ٤٢. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. و في معدن الجواهر ص ٥٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٥ الحديث ١٠١. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥١ ص ٢٦٤. مرسلا. و في المخلاه ص ١٣١ الجوله ١٢ الرقم ٤١. مرسلا. و في المقتطف من أزاهر الطرف ص ٥٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٢ الحديث ٤٤١٤٣. عن أبي نعيم و الديلمى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٧٠٧. مرسلا. و في كتاب المتحابين في الله ص ٦٤ الحديث ٧٤. عن عبد الرحمن، عن علي، عن أبي الحسن السلمى، عن أبي بكر، عن أبي الفضل العباس بن الفضل الربعى، عن العباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن مسلم الأعور، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و الغريب. إلى: حيب. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - من ليس. ورد في أدب الدنيا و الدين ص ١٦٣. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٦٢ الحديث ٤٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى،

لا يعدمك من حبيب شفيق سوء ظنّ.

و من حمى ظنى.

من عتب على الدهر طال معتبه.

و من ركب الباطل أهلكه مركبه.

و (١)(٢) من تعدى الحقّ ضاق مذهبه.

و من اقتصر على قدره كان أبقى له.

[يا بنى! لا تكن مضحكا من غير عجب، و لا مشاء إلى غير أرب.

نعم الخلق التّكزّم.

و ألام اللّوم البغى عند القدره.

ص: ٦٢٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٥. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٢ الحديث ٥٦٦. مرسلا. و في ص ٦٦٥ الحديث ٩٠٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٤١ و ٤٤٤. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٣٧٤. مرسلا. و في ص ٣٨٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: من تعدى. إلى: أبقى له. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

و الحياء سبب إلى كل جميل.

و أوثق العرى التّقوى (١).

(٢) و أوثق (٣) سبب أخذت به سبب بينك و بين الله - سبحانه و تعالى - .

و منك (٤) من أعتبك.

و الإفراط فى الملامه يشبّ نار اللّجاجة (٥).

ص: ٦٢٤

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٢٠ و ص ٢١ و ص ٢٢. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد ابن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٢٢. مرسلا. و فى قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و أوثق. إلى: و تعالى. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - أوكد. ورد فى دستور معالم الحكم ص ٢٠.

٤- (٣) - سرّك. ورد فى كشف المحجّه. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و تحف العقول. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٩٤. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبى محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن

(١) و من لم يبالك (٢) فهو عدو لك.

نهيهِ (عليه السلام) عن تئيس الناس عن عاقبه الخير

أى بنى؛ لا- تؤيسنّ مذنبا عاكفا على ذنبه؛ فكم من مذنب ختم له بخير، و كم من مقبل على عمله هو مفسد له فى آخر عمره صائر إلى النار؟.

أى بنى؛ كم من عاص نجا، و عامل هوى؟.

و (٣) قد يكون اليأس إدراكا، إذا كان الطمع هلاكا.

ص: ٦٢٦

-
- ١- (*) و من لم يبالك فهو عدو لك. و من: قد يكون. إلى: هلاكا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ٢- (١) - يبال بك. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٥ الحديث ٦٠٥. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ٦٦. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٧٣ الحديث ١٤. مرسلا. و فى ص ٨٢٢ الحديث ٢٣٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و فى ص ٣٨١. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و فى الخصال ص ٤٢٠ باب التسعه الحديث ١٤. عن أبى محمد الحسن بن حمزه العلوى، عن يوسف بن محمد الطبرى، عن سهل أبى عمر، عن وكيع، عن زكريا بن أبى زائده، عن عامر الشعبى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٥ الحديث ٤. مرسلا. و فى المناقب للخوارزمى ص ٣٦٨ الحديث ٤. بإسناده عن احمد بن الحسين، عن أبى الحسين بن الفضل القطان، عن أبى سهل بن زياد القطان، عن عبد الله بن روح المدائنى، عن شبابه بن سوار، عن شعيب بن ميمون الواسطى، عن حصين ابن عبد الرحمن، عن عبد خير، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٦٨ الحديث ٣٨٥. بإسناده، عن احمد بن الحسين، عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردى، عن داوود بن الحسين، عن على عليه السلام. و فى كشف اليقين ص ١٨٣. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٥ الحديث ٣٧. مرسلا. و فى كشف المحججه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل -

أى بنى؛ (١)(٢) ليس كل عوره تظهر، ولا كل فرصه تصاب، ولا كل دعاء يجاب.

ليس كل من طلب وجد، ولا كل من توفى نجا (٣).

و ربما أخطأ البصير قصده، و أصاب الأعمى رشده.

أنعم على (٤) من شئت تكن أميره.

ص: ٦٢٧

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

٢- (*) من: ليس كل. إلى: تصاب. و من: و ربما أخطأ. إلى: رشده. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣١. - للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر ابن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى الإرشاد للمفيد ص ٣٠٣. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٢٨٩. مرسلا. و فى معدن الجواهر ص ٦٧. مرسلا. و فى كلام على ص ٣٩. مرسلا. و فى روضه الواعظين ص ١٠٩. مرسلا عن عامر الشعبى، عن على عليه السلام. و فى سبل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٣٠١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٢. مرسلا. و فى ص ٤٨٤. مرسلا. و فى الكشكول للبهائى ج ٢ ص ٦٠. مرسلا. و فى أسرار البلاغه ص ٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩٤ الحديث ١٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٠٩. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٢. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ٩٣. مرسلا.

٤- (٣) - أحسن إلى. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٨٣. مرسلا.

و احتج إلى من شئت (١) تكن أسيره.

حُثّه (عليه السلام) على الاستغناء و فعل الخير و تأخير الشر

و استغن عمن شئت تكن نظيره (٢).

(٣) أخر الشرّ، فإنك إذا شئت تعجلته.

و افعل الخير ما أمكن.

و (٤)(٥) ازجر المسىء بثواب (٦) المحسن، لكي يرغب بالإحسان.

ص: ٦٢٨

-
- ١- (١) - و اسأل من شئت. ورد في المواعظ العديده ص ١٧٨. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في تحف العقول ص ٦٦. مرسلا. و في كتاب الطراز ج ٢ ص ٨٣. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في الإعجاز و الإيجاز ص ٣٤ الرقم ٦ و ٧ و ٨. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٣. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٣٦٥. عن علي بن احمد العاصمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، عن داوود بن الحصين عن علي عليه السلام. و في التمثيل و المحاضره ص ٣٠. مرسلا. و في كشف المحجه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٤. مرسلا. و في تذكرة ابن حمدون ص ٥. مرسلا. و في غرر البلاغه ص ٣٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٩ الحديث ٣٢. مرسلا. و في الأخبار و الآثار ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٣- (*) من: أخر الشرّ. إلى: تعجلته. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
 - ٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٢ الحديث ٨٤. مرسلا.
 - ٥- (***) من: و ازجر. إلى: المحسن. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٧.
 - ٦- (٤) - بفعل. ورد في المصدر السابق.

حَنَّهُ (عليه السلام) على احتمال الإخوان و النهى عن كثرة العتاب

و احتمال أخاك على كل ما فيه.

و لا تكثر العتاب، فإنه يورث الضغينه، و يجرّ إلى البغيضه.

و عاتب من رجوت عتابه(١).

و فاكه من أمنت بلواه.

فساد الأخلاق معاشره السفهاء.

و صلاح الأخلاق معاشره العقلاء(٢).

(٣) و قطيعه الجاهل تعدل صله(٤) العاقل.

ص: ٦٢٩

١- (١) - إعتابه. ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلا. باختلاف. و ورد صلاحه في كتر العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول. و دستور معالم الحكم. و في ص ٧٢. منه مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في كتر الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في ص ٨٨. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٦ الحديث ٢٦٠. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في سراج الملوك ص ١٧٧. مرسلا. باختلاف.

٣- (*) من: و قطيعه. إلى: العاقل. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٤- (٣) - مواصله. ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدي الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

و قبيح عاقل خير من حسن جاهل.

و من الكرم منع الحرم.

ما أقرب الثَّقه من أهل البغي و العدوان.

[أى بنى؛] لا تبيتنَّ من امرئ على غدرك (١)؛ [فإنَّ] الغدر شرٌّ لباس

ص: ٦٣٠

١- (١) - لا- تبيتنَّ من أمر على غرر. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصيغ بن نباته، عن على عليه السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه،

عن -

بيانه (عليه السلام) من يوفى له و من لا يوفى له

و أخلق بمن غدر أن لا يوفى له (١).

(٢) الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله.

و الغدر بأهل الغدر وفاء عند الله - تعالى -.

زله المتوقى (٣) أشد زله.

ص: ٦٣١

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالأسانيد السابقة. و في تحف العقول ص ٦٠.مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨.مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٦ الحديث ٢٦٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٨ و ص ٢٢. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: الوفاء. إلى: تعالى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٩. - عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - العالم. ورد في كنز العمال.

و علّه القبح (١) أقبح علّه.

بيانه (عليه السلام) عاقبه الفساد و الاقتصاد و دلاله بزّ الوالدين

و الفساد (٢) يبير الكثير، و الاقتصاد ينمي اليسير.

و القله ذلّه.

و المجاعه مسكنه.

و بزّ الوالدين من أكرم الطّباع (٣).

ص: ٦٣٢

١- (١) - الكذب. ورد في كتر العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٣٥. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد ابن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الإسراف. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٦٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٨٨. مرسلا.

٣- (٣) - كرم الطّبعه. ورد في كشف المحجّه. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و تحف العقول. و كتر العمال. و ناسخ التواريخ. و وردت الفقرات في المصدرين السابقين. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. عن جعفر بن عنبسه، بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في ناسخ التواريخ ج ٥ ص ٢٩١. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٠٨. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٦٧. مرسلا. و في ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٣٥. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٤ و ١٥ و ٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم المواعظ ص ٣٩ و ٢٧٧. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢٠١. مرسلا. باختلاف.

تأكيده (عليه السلام) على ظهور ضمائر الناس على وجوههم

(١) ما أضمّر أحد (٢) شيئاً في قلبه (٣) إلا ظهر في فلتات لسانه و (٤) صفحات وجهه.

و المخافت شراً يخاف (٥).

و الخوف شرّ لحاف.

و الزلّل مع العجل.

و لا خير في لذه تعقب ندما.

و العاقل من وعظته التجارب، و الجاهل من خدعته المطالب.

[يا بني؛] حصّن علمك من العجب، و وقارك من الكبر، و عطاءك من السرف، و صرامتك من العجله، و عقوبتك من الإفراط، و عفوك من تعطيل الحدود، و صمتك من العي، و استماعك

ص: ٦٣٣

١- (*) من: ما أضمّر. إلى: وجهه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

٢- (١) - إنسان. ورد في الإعجاز و الإيجاز ص ٣٩ الرقم ٩٤. مرسلا. و في صبح الأعشى ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في نور الأبصار ص ٩٢. مرسلا.

٤- (٣) - أو. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ١٦٢. مرسلا.

٥- (٤) - المخاف شرّه يخاف. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل

لللكيني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

من سوء الفهم، واستئناسك من البذاء، و خلواتك من الإضاعة، و غراماتك من اللجاجة، و روغانك من الإستسلام، و حذراتك من الجبن.

حَنَّهُ (عليه السلام) على مجالسه العلماء و بيان فوائدها

يا بني؛ جالس العلماء؛ فإن أصبت حمدوك، و إن جهلت علموك، و إن أخطأت لم يعنّفوك.

و لا تجالس السفهاء؛ فإنهم خلاف ذلك.

[أى بنى؛] لا تعامل العامّة فيما أنعم به عليك من العلم كما تعامل الخاصّه.

و اعلم أنّ لله - سبحانه - رجالا أودعهم أسراراً خفيّة و منعهم عن إشاعتها؛ و اذكر قول العبد الصّالح لموسى، و قد قال له: هل أتبعك على أنّ تُعلّمنِ ممّا علّمتِ رُشداً * قال إنّك لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (١).

[يا بنى؛] إحذر كلّ الحذر أنّ يخدعك الشّيطان، فيمثّل لك التّوانى فى صوره التّوكّل، و يورثك الهويّنا بالإحاله فى القدر.

فإنّ الله أمر بالتّوكّل عند انقطاع الحيل، و بالتّسليم للقضاء بعد

ص: ٦٣٤

الإنداز؛ فقال: خُذُوا حِذْرَكُمْ (١) وَا لَا تُلقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (٢).

بيانه (عليه السلام) معنى التوكل على الله و التسليم لقضائه

و قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إَعْقِلْهَا وَ تَوَكَّلْ (٣).

ص: ٦٣٥

١- (١) - النساء / ٧١.

٢- (٢) - البقره / ٩٥.

٣- (٣) - ورد في كتر الفوائد ص ٨٨. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤١ الحديث ١٢٣٣. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٠٦ الحديث ٥٠٤. مرسلا. و في ص ٣١٨ الحديث ٦٥١. مرسلا. و في ص ٣٤٥ الحديث ٩٦٨. مرسلا. و في كتر العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٤٤٤ الحديث ١٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٠ الحديث ٤١٣. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڻ السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصيبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن -

[أى بنى؛] (١) من حذر ك كمن بشرك.

و (٢) رسولك (٣) ترجمان عقلك.

و كتابك أبلغ ما (٤) ينطق عنك.

و احتمالك دليل حلمك.

ص: ٦٣٦

١- (*) من حذر ك كمن بشرك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩.

٢- (***) من: رسولك. إلى: ينطق عنك. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٠١. - ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على بن عليهما السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على بن عليهما السلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على بن عليه و عليهم السلام. و فى تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلىنى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر ابن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على بن عليهما السلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلىنى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى الشكوى و العتاب ص ١٩٥ الباب ٩ الرقم ٥٤٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (١) - و لسانك. ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و تحف العقول.

٤- (٢) - قلمك أبلغ من. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٤ الحديث ٥٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٠٢. مرسلا.

و ليس مع الخلاف ائتلاف.

و ليس مع الشره عفاف.

و من خيّر خوّانا فقد خان.

بيانه (عليه السلام) عاقبه الخلاف و الوصيه بحسن الجوار

من حسن الجوار تفقد حال الجار.

[و] ليس حسن الجوار كفّ الأذى، بل الصبر على الأذى لن يهلك من اقتصد، و لن يفتقر من زهد.

ينبئ عن المرء دخلته.

ربّ باحث عن حتفه.

[أى بنى؛] لا تشوبنّ بثقه رخاء.

ما كلّ ما يخشى يضّرّ.

و لربّ هزل قد عاد جدّاً (١).

ص: ٦٣٧

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٢٠ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٢ و ٧٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٤ الحديث ٥٣. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٣٢٥. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر ابن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد ابن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٣٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ص ٢٠٤ الحديث ٤٤٢٢٦. مرسلا. و في مستدرک

(١) من أمن الزّمان خانته.

و من أعظمه أهانه.

و من ترغّم عليه أرغمه.

و من لجأ إليه أسلمه.

و (٢) ليس كلّ من رمى أصاب.

و ليس كلّ من ينظر بصير.

و (٣) إذا تغيّر السلطان تغيّر الزّمان.

[أى بنى؛] خير أهلك من كفاك.

ص: ٦٣٩

١- (*) من: من أمن. إلى: أهانه. و من: ليس كلّ. إلى: أصاب. و من: إذا تغيّر. إلى: الزّمان. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد ابن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد فى كنز العمال.

المزاح يورث الضغائن.

أعذر من اجتهد.

و ربّما أكدى الحريص.

رأس الدّين صحبه المتّقين (١).

ص: ٦٤٠

١- (١) - صحّحه اليقين. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيره الأخرى هو وصيه أمير المؤمنين على إلى ولده الحسن عليهما السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد ابن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن -

بيانه (عليه السلام) معنى تمام الإخلاص و خير المقال و أحسنه

و تمام الإخلاص تجنّب المعاصى.

و خير المقال ما صدّقه حسن الفعال.

و أحسن الكلام ما زانه حسن النظام، و فهمه الخاصّ و العامّ.

و السّلامه مع الاستقامه.

و الدّعاء مفتاح الرّحمه.

يا بنى؛ (1)(2) سل عن الرّفيق قبل الطّريق،...

ص: ٦٤١

١- (١) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. و تيسير المطالب بالسندين السابقين. و كنز العمال. و فى المصدر السابق ج ١٦ ص ٢٦٩ الحديث ٤٤٣٩٩. مرسلا عن سالم ابن أبى الجعد، عن على عليه السّلام. و فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٢١٣٢. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٢٦. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٨٤

٢- (*) من: سل. إلى: الطّريق. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. - عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبى الحسن على بن احمد و أبى القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه.

بيان (عليه السلام) أهمية الجار وحنه على الإحسان

و [عن] الزّاد قبل الرّحيل (١)، (٢) و عن الجار قبل الدّار.

و كن من الدّنيا على قلعه.

إحتمل دالّه من أدلّ عليك.

و اقبل عذر من اعتذر إليك.

و أحسن إلى من أساء إليك.

و خذ العفو من النّاس، و لا تبّلع إلى أحد مكروهه.

إرحم (٣) أخاك و إن عصاك، و صلّه و إن جفاك.

ص: ٦٤٣

١- (١) - ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٩٣ الحديث ٢٤٤٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١١٥ الحديث ٤٤١٠٣.

مرسلا. و في كشف الخفاء ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ١٠٥١. مرسلا.

٢- (*) و عن الجار قبل الدّار. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٣- (٢) - أطلع. ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٠٩ الحديث ٤٤. مرسلا. و في نظم درر

السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد

ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٢. من

كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد

أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد

الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير

الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن

حُضّه (عليه السلام) على سماح النفس و الخلق الحسن

و عود نفسك السّماح، و تخيّر لها من كلّ خلق أحسنه؛ فإنّ الخلق عاده.

إياك و الكلام فيما لا تعرف طريقته و لا تعلم حقيقته؛ فإنّ قولك يدلّ على عقلك، و عبارتك تنبئ عن معرفتك.

فتوقّ من طول لسانك ما أمتته، و اختصر من كلامك ما استحسنته؛ فإنّه بك أجمل، و على فضلك أدلّ.

نهيّه (عليه السلام) عن الكلام المضحك و القذر

و (١)(٢) إياك أن تذكر من الكلام ما يكون...

ص: ٦٤٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٠٩ الحديث ٤٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٠ الحديث ٦٤. مرسلا. و في ص ١٢١ الحديث ١٨٥. مرسلا. و في ص ١٢٩ الحديث ٢٤١. مرسلا. و في ص ١٥٨ الحديث ١٠٤. مرسلا. و في ص ٣٥٦ الحديث ١٠٢. مرسلا. و في ج ٢ ص ٤٩٢ الحديث ٧. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسنى، عن محمد ابن العباس بن الوليد الشامى، عن عبد الله بن احمد بن عقبه الأسدى الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمداني، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٧. مرسلا. و في ج ٦ ص ١٤٢ و ص ١٨٠ و ص ٢٥٩. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص

٢- (*) من: إياك أن. إلى: عن غيرك. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلا. وفي كشف المحججه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن احمد بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السَّلام. باختلاف.

حَنَّهُ (عليه السلام) على الإنصاف من النفس و الرحمة للناس

و أنصف من نفسك قبل أن ينتصف منك؛ فإنّ ذلك أجلّ لقدرك، و أجدر برضا ربّك.

إرحم من دونك يرحمك من فوقك؛ و قس شهوته بشهوتك، و معصيته لك بمعصيتك لربّك، و فقره إلى رحمتك بفقرك إلى رحمة ربّك.

يا بنى؛ الفقير حقير؛ لا يسمع كلامه، و لا يعرف مقامه.

و لو كان الفقير صادقا يسمّونه كاذبا.

و لو كان زاهدا يسمّونه جاهلا.

يا بنى؛ من ابتلى بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال:

بالضعف فى يقينه.

و التّقصان فى عقله.

و الرّفّة فى دينه.

و قلّه الحياء فى وجهه.

فنعود باللّهِ من الفقر.

أى بنى (1)؛ ...

ص: ٦٤٨

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٦. مرسلا. و فى ص ١٢٨ الحديث ٢٣٠. مرسلا. و فى جامع الأخبار للسبزوارى ص ٣٠٠ الحديث ٨١٨-١. مرسلا. -

(١) إِيَّاكَ و مشاوره النَّساء، إِلَّا من جَرَّبَتْ بكَمال(٢).

فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ يَجْزِي (٣) إِلَى أَفْنٍ، و عَزَمَهُنَّ إِلَى وَهْنٍ.

و اكْفَفَ عَلَيْهِنَّ من أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَّاهُنَّ؛ فَإِنَّ شَدَّةَ الْحِجَابِ أَبْقَى (٤) لَكَ و (٥) لِهِنَّ (٦) من الارتياب (٧).

ص: ٦٤٩

١- (*) من: إِيَّاكَ و مشاوره. إلى: فافعل. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١. - و في جامع الأخبار للشعيري ص ١٠٦. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحججه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٥ ص ٣٤٣. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٢٧٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في كنز العمال.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - خير لك من الارتياب. ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. بالسند السابق. و تحف العقول. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٣٨ الحديث ٧. عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و عن احمد ابن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٢٥٧. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٦- (٥) - عليهنّ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٤ ص ٢٥٤. عن نسخه.

٧- (٦) - ورد في كشف المحججه. و معادن الحكمة. و الكافي للكليني، بالأسانيد السابقة. و تحف العقول. و المستطرف. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبي

١- (١) - بأضمرّ. ورد في المستطرف ج ٢ ص ٢٥٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمدانى السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمدانى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجانى، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمدانى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن على بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله ابن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن على بن محمد بن إبراهيم التسترى، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن على بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن على بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام.

إدخالك (١) من لا يوثق به عليهنّ.

و إن استطعت أن لا يعرفن غيرك (٢) من الرجال (٣) فافعل.

بيانه (عليه السلام) الفرق بين غيره الرجل و غيره المرأة

[فإنّ] (٤) غيره المرأة كفر (٥) ، و غيره المرء (٦) إيمان.

توصيته (عليه السلام) بمداراه النساء ليصفو العيش معهن

(٧) و إن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها (٩) ما جاوز نفسها فافعل.

فإنّ ذلك أنعم لحالها، و أرخى لبالها، و أدوم لجمالها (١٠).

ص: ٦٥٢

-
- ١- (١) - من دخول. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 - ٢- (٢) - لا يعرفهنّ غيرك. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في معادن الحكمه. بالسند السابق. و في كشف المحجّه ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في معادن الحكمه.
 - ٤- (*) من: غيره. إلى: إيمان. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.
 - ٥- (٤) - عدوان. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٦ الحديث ٤. مرسلا.
 - ٦- (٥) - الرّجل. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٠. و نسخه الإسترأبادي ص ٥٤٣. متن بهج الصباغه ج ١١ ص ٦٣. و نسخه العطاردي ص ٤٢٨.
 - ٧- (***) من: و لا تملك. إلى: نفسها. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
 - ٨- (٦) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦٢ الحديث ١٧٢٤-١٣. مرسلا. و في كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلا.
 - ٩- (٧) - من الأمر. ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و في المهذب البارع ج ٣ ص ١٩٣. مرسلا.
 - ١٠- (٨) - ورد في المصادر السابقه. و من لا- يحضره الفقيه. و كتاب المواعظ. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٤ الحديث ١٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٣٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٤٠٠. مرسلا. باختلاف.

(١) فَإِنَّ الْمَرْأه رِيحَانه، و لِيست بِقَهْرْمَانه.

فِدَارهَا عَلٰى كُلِّ حَالٍ، و أَحْسَن الصَّحْبَه لَهَا، يَصْفُو عَيْشَكَ (٢).

و لَا تَعْد بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، فَلَا تَطْمَعُهَا فِي أَنْ تَشْفَع لغيرها، فِيمِيل من شَفَعْتَ لَهُ عَلَيْكَ مَعَهَا.

و لَا تَطَل الْخُلُوهُ مَعَ النِّسَاءِ، فِيمَلِكْنِكَ، أَوْ يَمَلَّنْكَ وَ تَمَلَّهَنَّ.

و اسْتَبَق من نَفْسِكَ بَقِيَّه؛ فَإِنَّ إِسَاكِكَ عَنْهِنَّ وَ هُنَّ يَرِينَنَّ أَنَّكَ ذُو اِقْتِدَار خَيْر من أَنْ يَعْتَرْنَ مِنْكَ عَلٰى انْكَسَار (٣).

تَحْذِيرُه (عَلِيه السَّلَام) الرِّجَالِ مِنَ الْغَيْرِه فِي غَيْرِ مَوْقِعِهَا

وَ إِيَّاكَ وَ التَّغَايِر فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْ (٤) غَيْرِه؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو

ص: ٦٥٣

١- (*) من: فَإِنَّ الْمَرْأه. إِلَى: بِقَهْرْمَانه. و من: و لَا تَعْد. إِلَى: لغيرها. و من: و إِيَّاكَ وَ التَّغَايِر. إِلَى: الرَّيْب. وَرَد فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣١.

٢- (١) - وَرَد فِي كَشْفِ الْمَحْجَه. ص ١٧١. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَنبَسَه، عَنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي مَنْ لَا يَحْصُرُهُ الْفَقِيه ج ٣ ص ٣٦٢ الْحَدِيثِ ١٧٢٤-١٣. مَرْسَلًا. وَ فِي كِتَابِ الْمَوْاعِظِ ص ٧٩. مَرْسَلًا.

٣- (٢) - وَرَد فِي كَشْفِ الْمَحْجَه. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي مَعَادِنِ الْحَكْمَه ج ١ ص ١٤٢. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي مَعَادِنِ الْحَكْمَه. وَ فِي الْمَهْذَبِ الْبَارِعِ ج ٣ ص ١٩٣. مَرْسَلًا. وَ فِي نِظْمِ دَرَرِ السَّمْطِيِّ ص ١٦٩. مَرْسَلًا. وَ فِي الْبَيَانِ وَ التَّبْيِينِ ج ٣ ص ٢٣٣. مَرْسَلًا. وَ فِي غُرَرِ الْحَكْمِ ج ٢ ص ٨٢٦ الْحَدِيثِ ٢٦٢. مَرْسَلًا. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٦٣. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٤- (٣) - وَرَد فِي مَعَادِنِ الْحَكْمَه. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

الصَّحِيحَه مِنْهُنَّ (١) إِلَى السَّقَمِ، وَ الْبَرِيئَه إِلَى الرَّيْبِ.

وَ لَكِنْ أَحْكَمُ أَمْرُهُنَّ؛ فَإِنْ رَأَيْتَ رَبِيهَ فَاجْعَلْ لَهُنَّ (٢) التَّكْيِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ.

وَ إِيَّاكَ أَنْ تَكْزُرَ الْعَتَبَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَغْرَى بِالذَّنْبِ، وَ يَهْوُونَ الْعَتَبَ (٣).

بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ عِنْدَ النِّسَاءِ

[أَيُّ بَنِيٍّ؟] (٤) خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شَرَارُ خِصَالِ الرِّجَالِ:

ص: ٦٥٤

١- (١) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٦٣. مَرَسَلًا. وَ فِي نِظْمِ دَرَرِ السَّمْطِينَ ص ١٦٩. مَرَسَلًا. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ٥ ص ٥٣٧ الْحَدِيثَ ٩. عَنِ أَبِي عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَنَسَةَ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيِّ، عَنِ حَدَّثِهِ، عَنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي كَشْفِ الْمُحْجَه. ص ١٧١. مِنْ كِتَابِ الرِّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي الْكَافِي.

٢- (٢) - فَعَجَّلَ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمُحْجَه. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي مَعَادِنِ الْحَكْمَةِ ج ١ ص ١٤٣. مِنْ كِتَابِ الرِّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ الْمُحْجَه. وَ وَرَدَ فَعَاجِلٌ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٦٣. مَرَسَلًا. وَ فِي نِظْمِ دَرَرِ السَّمْطِينَ ص ١٦٩. مَرَسَلًا.

٣- (٣) - أَنْ تَعَاقِبَ فَيُعْظَمُ الذَّنْبُ، وَ يَهْوُونَ الْعَتَبَ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمُحْجَه. وَ مَعَادِنِ الْحَكْمَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ الْكَافِي. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ تَحْفِ الْعُقُولِ. وَ وَرَدَتْ الْفَقْرَةُ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ. وَ فِي غُرَرِ الْحَكْمِ ج ١ ص ٢٧٨ الْحَدِيثَ ٤٢. مَرَسَلًا. وَ فِي نِظْمِ دَرَرِ السَّمْطِينَ ص ١٦٩. مَرَسَلًا. وَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٦ ص ١٠٢. مَرَسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٤- (*) مِنْ: خِيَارٍ. إِلَى: بَعْلِهَا. وَرَدَ فِي حَكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٣٤.

الزَّهْو، و الجبن، و البخل.

فإذا كانت المرأة مزهوه لم تمكن من نفسها.

و إذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها، فلم تخرج من بيتها(١).

و إذا كانت بخيله حفظت مالها و مال بعلها.

[يا بنى؛] أحسن لمماليكك الأدب، و أقلل الغضب، و لا تكثر العتب فى غير ذنب.

و إن أجرم أحد منهم جرماً فأحسن العذل؛ فإنّ العفو مع العذل أشدّ من الضرب لمن كان له عقل. و لا تمسك من لا عقل له.

و خف القصاص(٢).

ص: ٦٥٥

١- (١) - ورد فى قوت القلوب ج ٢ ص ٢٥١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى تحف العقول ص ٦٣. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٨ الحديث ٤٢. مرسلا. و فى كشف المحجّه ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدام، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد فى كشف المحجّه. و فى المستطرف ج ٢ ص ١٣. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبى حرب إسماعيل بن زيد

(١) و اجعل لكل إنسان (٢) من خدمك عملا تأخذه به؛ فإنه

ص: ٦٥٧

١- (*) من: و اجعل. إلى: تصول. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
٢- (١) - امرئ. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد ابن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و عن أبي الحسن على بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام.

أحرى أن لا يتواكلوا في خدمتك.

حَنَّهُ (عليه السلام) على إكرام العشيره و بيان فوائدها

و أكرم عشيرتك، فإنهم جناحك الذي به تطير، و أصلك الذي إليه تصير، و يدك التي بها تصول(١).

ص: ٦٥٨

١- (١) - و إنك بهم تصول، و بهم تطول. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الاعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن احمد بن يحيى الكندى، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفى العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضاله القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين ابن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصيب بن نباته، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن ابن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندى، عن كادح بن رحمه الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد ابن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن أبي الحسن علي بن احمد و أبي -

و هم العده (١) عند الشده.

فأكرم كريمهم، و عد سقيمهم، و اشركهم في أمورهم، و تيسر عند معسورهم (٢).

تأكيده (عليه السلام) على الرفق بالبهائم و الحيوانات

إرفق بالبهائم؛ فلا توقف عليها أحمالها، و لا تسقها بلحمها، و لا تحمّلها فوق طاقتها.

كيف و أنّى بك، يا بني، إذا صرت في قوم صبيهم عاد (٣)،

ص: ٦٥٩

١- (١) - العمده. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا.

٢- (٢) - و أشركهم في أمورك، و يسر عن معسرهم. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالأسانيد السابقه. و في المستطرف ج ٢ ص ١٣. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - غاؤ. ورد في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٤. مرسلا. و في العدد القويه ص ٣٥٧ الحديث ٢٢. مرسلا. و ورد عارم في مصباح البلاغه ج ٤ ص ٨٨. من بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي، عن عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدوره، عن محمد بن احمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

و شَابَهُم فَاتَكَ، و شَيْخَهُم لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ و لَا يَنْهَى عَنِ مَنكَرٍ، و عَالِمُهُمْ خَبٌّ مَوَارٍ، قَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِ هَوَاهُ، و تَمَسَّكَ بِعَاجِلِ دُنْيَاهُ.

أَشَدَّهُمْ عَلَيْكَ إِقْبَالًا يَرِصُدُكَ بِالْغَوَائِلِ، و يَطْلُبُ الْجَنَّةَ بِالتَّمَنَّى، و يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالْاجْتِهَادِ.

إِخْبَارُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِحَالِ الْأُمَّةِ فِي عَصْرِ الْجَوْرِ

خَوْفُهُمْ آجِلٌ، و رَجَاؤُهُمْ عَاجِلٌ.

لَا يَهَابُونَ إِلَّا مَنْ يَخَافُونَ لِسَانَهُ.

و لَا يَكْرُمُونَ إِلَّا مَنْ يَرْجُونَ نَوَالَهُ.

دِينُهُم الرِّيَاءُ.

و كُلُّ حَقٍّ عِنْدَهُمْ مَهْجُورٌ.

يَحْتَبُونَ مِنْ غَشِّهِمْ.

و يَجْلُونَ مِنْ دَاهِنِهِمْ.

قُلُوبُهُمْ خَاوِيَةٌ.

لَا يَسْمَعُونَ دَعَاءَ.

و لَا يَجِيبُونَ سَائِلًا.

قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ الْغَفْلَةِ.

و غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا.

ص: ٦٦٠

إن تركتهم لم يتركوك.

و إن تابعتم اغتالوك.

إخوان الظاهر، و أعداء السرائر.

يتصاحبون على غير تقوى، فإذا افرقوا ذم بعضهم بعضا.

تموت فيهم السنن، و تحيا فيهم البدع.

فأحرق الناس من أسف على فقدهم، أو سرّ بكثرتهم.

بيانه (عليه السلام) ما ينبغي فعله في زمان الفتنة

ف (١)(٢) كن في الفتنة عند ذلك، يا بنى (٣)، كابن اللبون، لا ظهر

ص: ٦٦١

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٤. مراسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧١. مراسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٨ الحديث ٢٣٢. مراسلا. و في العدد القويه ص ٣٥٧ الحديث ٢٢. مراسلا. و في نظم درر السمطين ص ١٦٩. مراسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مراسلا. و في كشف المحجه ص ١٧٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٦. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجه. و في مصباح البلاغه ج ٤ ص ٨٨. من بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي، عن عبد السّلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدوره، عن محمد بن احمد ابن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٤. مراسلا. و في نهج السعاده ج ٨ ص ٣٣. مراسلا. و في المخلاسه ص ١٤٣ الجوله ١٤ الرقم ١٦. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: كن في. إلى: فيحلب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - ورد في مصباح البلاغه. بالسند السابق. و العدد القويه. و المستدرک لكاشف الغطاء. و نهج السعاده.

فیركب، و لا ضرع فیحلب، و لا وبر فیسلب.

و ما طلابك لقوم إن كنت عالما عابوك.

و إن كنت جاهلا لم یرشدوك.

و إن طلبت العلم قالوا: متكلف متعمق.

و إن تركت طلب العلم قالوا: عاجز غبی.

و إن تحققت لعباده ربك قالوا: متصنع مرء.

و إن لزم الصمت قالوا: ألكن.

و إن نطقت قالوا: مهزال.

و إن أنفقت قالوا: مسرف.

و إن اقتصدت قالوا: بخیل.

و إن احتجت إلى ما فی أیدیهم صارموك و ذموك.

و إن لم تعتد بهم كفروك.

فهذه صفه أهل زمانك.

فأصغاك من فرع من جورهم، و أمن من الطمع فیهم.

فهو مقبل على شأنه، مدار لأهل زمانه.

و من صفه العالم أن لا يعظ إلا من يقبل عظته، و لا ينصح معجبا

برأيه، ولا يخبر ما يخاف إذاعته.

بيانه (عليه السلام) حاله فقدان الثقة في حكم أئمه الظلم

[أى بنى؛] لا تودع سرّك إلا عند كلّ ثقه.

و لا تلفظ إلا بما يتعارف به الناس.

و لا تخالطهم إلا بما يعقلون.

فاحذر كلّ الحذر، و كن فردا وحيدا.

و استعن بالله - جلّ و عزّ - على أمرك كلّ، فإنّه أكفى معين (١).

ص: ٦٦٣

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٦٤. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلا. و في العدد القويه ص ٣٥٧ الحديث ٢٢. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٧٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٤٦. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّه. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلا. و في مصباح البلاغه ج ٤ ص ٨٨. من بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي، عن عبد السّلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدوره، عن محمد بن احمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٤. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٨ ص ٣٣. مرسلا و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنی الزيدی، عن احمد بن يحيى الكندی، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام.

(١) أستودع الله دينك و دنيائك، و أسأله خير القضاء لك في العاجله و الآجله، و الدنیا و الآخره، إن شاء الله - تعالى - .

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته(٢).

٣- وصيته له عليه السلام بما يعمل في أمواله كتبها بعد منصرفه من صفين

إشاره

وصيته له عليه السلام بما يعمل في أمواله كتبها بعد منصرفه من صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) هذا ما أمر به عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و وقف و أوصى (٤) في ماله ابتغاء مرضاه الله - تعالى - ...

ص: ٦٦٥

١- (*) من: أستودع. إلى: و السلام. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١١٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٦٤. مرسلا. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٨. مرسلا. و في كشف المحججه ص ١٧٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٧ ص ٤٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: هذا ما أمر. إلى: الأمنه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤.

٤- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد ابن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في -

و وجهه (١) ، ليولجه (٢) به الجنه، و يعطيه به الأمنه، و يصرف به عن وجهه النار يوم تبيض فيه وجوه و تسود وجوه.

بيانه (عليه السلام) مصارف أرضه الموقوفه بين الجبل و البحر

إنه وقف أرضه القائمه بين الجبل و البحر أن ينكح بها الأيم، و يفكك بها الغارم؛ لا تباع و لا توهب و لا توزر حتى يرثها الله - عز و جل - الذي يرث الأرض و من عليها و هو خير الوارثين.

قضيت ما بيني و بين الله ما قدمت حتى أنا أو ميّت.

إن ما كان من مال بينبع يعرف لى فيها و ما حولها صدقه و رقيقها؛

ص: ٦٦٦

١- (١) - ورد فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن على بن الجعد، عن أبى يوسف القاضى، عن عبيد الله بن محمد ابن عمر بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام. و فى جواهر العقود ج ١ ص ٢٥٠. مرسلا. باختلاف. و ورد وجه الله فى نسخ النهج.

٢- (٢) - ليولجنى... و يعطينى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٠. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٤٠. و نسخه الآملى ص ٢٤٤. و نسخه نصيرى ص ١٥٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٨٧. و نسخه الإسترابادى ص ٣٩٧. و نسخه ابن شذقم ص ٥٢٨. و نسخه ابن النقيب ص ٢٤٧. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦١ أ. و نسخه العطاردى ص ٣٢٤. باختلاف.

غير أن رباحا، و فيروز، و جبيرا، إن حدث بي حدث، فهم عتقاء ليس لأحد عليهم سبيل، و هم محررون موال يعملون في المال خمس حجج، و منه نفقتهم و رزقهم و رزق أهليهم.

و إن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه.

و ما كان لي بوادي القرى كله من مال لبني فاطمه، و رقيقها صدقه.

و ما كان لي بديمه (١) و أهلها صدقه.

و ما كان لي بأذينه و أهلها صدقه.

و مع ذلك رعد و أهلها.

و القفيرين، كما قد علمتم، صدقه في سبيل الله.

و إن الذي كتبت من أموالى هذه صدقه واجبه بته، حتى أنا أو ميت، تنفق في كل نفقه يبتغى بها وجه الله، في سبيل الله و وجهه، في الحرب و السلم، و الخير (٢) و ذوى الرحم من بني هاشم و بني عبد

ص: ٦٦٧

١- (١) - ببرقه. ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلا.

٢- (٢) - الجنود. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

تعيينه (عليه السلام) ولده الحسن وصيا على أمواله الموقوفة

و (١)(٢) إنه يقوم بذلك الحسن بن عليّ؛ يأكل منه بالمعروف،

ص: ٦٦٨

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٢. مرسلا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥ الحديث ٣٧. عن الحسين، عن عبد الله، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلا. وفي الكافي للكليني ج ٦ ص ١٧٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، أو عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الرحمن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي مسند زيد ص ٣٣٨. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث ١٩٤١٤. عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري، عن محمد بن يوسف الحذاقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٥٠٤ الحديث ٥٥٧. عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم، عن شريك و غيره، عن علي عليه السلام. وفي جواهر العقود ج ١ ص ٢٥٠. مرسلا. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨-٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣. مرسلا عن بشر بن الوليد، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٥٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: إنه يقوم. إلى: المعروف. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤.

و ينفق منه في المعروف (١) حيث يريه الله - عزّ و جلّ - في حلّ محلّ لا حرج عليه فيه.

فإن أراد أن يبذل مالا من الصدقة مكان مال فإتّه يفعل ذلك لا حرج عليه فيه.

و إن أراد أن يبيع نصيبا من المال فيقضى به الدّين فليفعل إن شاء، و لا حرج عليه فيه؛ و إن شاء جعله سرّي الملك.

و إنّ ولد عليّ و مواليهم و أموالهم إلى الحسن بن عليّ.

و إن كانت دار الحسن بن عليّ دارا غير دار الصدقة، فبدا له أن يبيعها، فليبيع إن شاء و لا حرج عليه فيه.

و إن باع فإتّه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث:

فيجعل ثلثا في سبيل الله.

و ثلثا في بني هاشم و بني عبد المطلب.

و يجعل الثلث [الثالث] في آل أبي طالب.

و إتّه يضعه فيهم حيث يريه الله (٢).

ص: ٦٦٩

١- (١) - بالمعروف. ورد في عدد من نسخ النهج.

٢- (٢) - ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مراسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨-٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن عليّ عليهما السلام. و في الكافي -

تعيينه (عليه السلام) ولده الحسين (عليه السلام) وصيا بعد الحسن (عليه السلام)

(١) فإن حدث بالحسن حدث و حسين حتى قام بالأمر بعده، و أصدره مصدره.

و إن حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا؛ له مثل الذي كتبت للحسن، و عليه مثل الذي علي الحسن (٢).

و إن لبني فاطمه من صدقه عليّ مثل الذي لبني عليّ.

و إني إنما جعلت القيام بذلك إلى ابني فاطمه ابتغاء وجه الله - عزّ و جلّ - (٣)، و قربه إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و تكريما لحرمة، و تشريفا لوصلته.

و إن حدث بحسن و حسين حدث فإنّ الأول من ذوى السنّ و الصّلاح من ولد الآخر منهما ينظر في ذلك.

و إن رأى أن يوليه غيره نظر في بني عليّ، فإن وجد فيهم من

ص: ٦٧٠

١- (*) من: فإن حدث. إلى: مصدره. و من: و إن لابني. إلى: لوصلته. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٤. - للكلينى ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام. باختلاف يسير.

٢- (١) - ورد في المصادر السابقة.

٣- (٢) - ورد في الكافي للكلينى. بالسند السابق.

يرضى بهداه و إسلامه و أمانته، فإنه يجعله إليه إن شاء.

و إن لم ير فيهم الذى يريد، فإنه يجعله إن شاء إلى رجل من آل أبى طالب يرضى به.

فإن وجد أن آل أبى طالب قد ذهب أكابرهم و ذوو آرائهم، فإنه يجعله، إن شاء، إلى رجل يرضاه من بنى هاشم (١).

بيانه (عليه السلام) كيفية انتخاب الأوصياء على أوقافه

(٢) و يشترط على الذى يجعله إليه أن يترك المال على أصوله، و ينفق من ثمره حيث أمر به و هدى إليه؛ من سبيل الله و وجهه، و ذوى الرّحم من بنى هاشم و بنى عبد المطلب، القريب و البعيد (٣).

و أن لا يبيع من أولاد نخيل (٤) هذه القرى و ديّه حتى تشكل

ص: ٦٧١

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣. مرسلا عن بشر بن الوليد، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: و يشترط. إلى: هدى له. و من: و أن لا يبيع. إلى: غراسا. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٢٤.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - نخل. ورد فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٣ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن على بن الجعد، عن أبى يوسف القاضى، عن عبيد الله ابن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام. و فى لسان العرب ج ١١ ص ٣٥٧. مرسلا.

أرضها غراسا.

و إنّ مال محمّد بن عليّ على ناحيه، و هو إلى بنى فاطمه.

و كذلك مال فاطمه إلى بنيتها.

و إنّ رقيقى اللّذين فى صحيفه صغيره التى كتبت عتقاء(١).

بيانه (عليه السلام) أمر الموالى و الإمام اللاتى كنّ عنده

(٢) و من كان من إمائى اللّاتى أطوف عليهنّ، فقضائى فيهنّ:

إن حدث بى حدث أنّه من كان منهنّ ليس لها ولد و ليست بجلبى فهى عتيقه لوجه الله - عزّ و جلّ -، ليس لأحد عليها سييل.

و من كان منهنّ (٣) لها...

ص: ٦٧٢

١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مراسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨-٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام.

٢- (*) من: و من كان. إلى: عليهنّ. و من: لها ولد. إلى: العتق. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٢٤.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى المصنّف للصنعانى ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث ١٩٤١٥. عن أبى محمد عبيد بن محمد الكشورى، عن محمد بن يوسف الحذاقى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مراسلا عن عمرو ابن دينار، عن على عليه السّلام. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام -

ولد(١) أو هي حامل، فتمسك على ولدها و هي من حظّه.

فإن مات ولدها و هي حيّه، فهي عتيقه لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل(٢)؛ قد أفرج عنها الرّق، و حرّرها العتق.

و لا يحلّ لامرئ مسلم يؤمن بالله و اليوم الآخر أن يقول في شيء قضيته من مالى، و يخالف فيه أمرى من قريب أو بعيد.

هذا ما قضى به عليّ بن أبى طالب فى أمواله هذه، و ولأئدى التسع عشره، ابتغاء وجه الله و الدّار الآخره.

ص: ٦٧٣

١- (١) - أمّ ولد. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٣٩٨.

٢- (٢) - ورد فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام. بالسند السابق. و فى الكافى للكلىنى ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨-٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام.. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مرسلا عن عمرو بن دينار، عن على عليه السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و الله المستعان على كل حال.

تثبيته (عليه السلام) وصيته بالشهود العدول

شهد أبو سمر بن أبرهه، و صعصعه بن صوحان، و يزيد بن قيس، و هياج بن أبي الهياج، و عبيد الله بن أبي رافع.

و كتب علي بن أبي طالب أم الكتاب بيده لعشر ليل خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين (١).

ص: ٦٧٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السّلام. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣. مرسلا عن بشر بن الوليد، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨-٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السّلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٥٤ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٥ الحديث ٣٨. عن الحسين، عن عبد الله، عن إسحاق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث ١٩٤١٥. عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري، عن محمد بن يوسف الحداقى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السّلام. و في المعرفة و التاريخ ج ٢ ص ٨١١. عن سفيان، عن عمرو، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مرسلا عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

اشاره

وصيّه له عليه السّلام كتبها للحسن و الحسين عليهما السّلام و باقي أولاده لّمّا ضربه ابن ملجم لعنه الله

أملاها على كاتبه عبيد الله بن أبي رافع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبد الله أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب لآخر أيامه من الدّنيا، و هو صائر إلى برزخ الموتى، و الرّحيل عن الأهل و الأخلاء.

أوصى أنّه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله؛ اختاره بعلمه، و ارتضاه لخلقه؛ أرسله بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه و لو كره المشركون (١).

صلوات الله عليه و على إخوانه المرسلين و آله و ذريّته الطّيبين؛ و جزى الله عنّا محمّدا أفضل ما جزى نبيا عن أمته.

ثمّ إنّ صلّاتي و نسكّي و محياي و مماتي لله ربّ العالمين * لا

ص: ٦٧٥

شَرِيكَ لَهُ، وَ بِذَلِكَ أَمَرْتُ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١).

ثُمَّ إِنِّي (٢)(٣) أَوْصِيكُمَا يَا حَسَنُ...

ص: ٦٧٦

١- (١) - الأنعام / ١١٤.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥١. بالسند السابق. و في أمالي المفيد ص ٢٢١ الحديث ١. عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات، عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن احمد بن سلامه الغنوي، عن محمد بن الحسين العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١١٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٨. مرسلا. و في كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٢٥. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن عراره بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. -

٣- (*) أَوْصِيكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

- ١- (١) - ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام. و تيسر المطالب. بالسندين السابقين. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الجوهره ص ١١٩. مرسلا عن قتاده، عن علي عليه السّلام. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٥. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٥١. بالسند السابق. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السّلام. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١١٧. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٣٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٨. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و أن لا تبغيا الدنيا الفانيه (٢) و إن بغتكما، و لا تأسفا على شىء منها زوى عنكما (٣)؛ فإنكما راحلان، و لا تموتن إلا و أنتم مُسَلِّمُونَ (٤).

ص: ٦٧٨

١- (*) من: و أن لا تبغيا. إلى: زوى عنكما. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٨. مرسلا.

٣- (٢) - فاتكما منها. ورد فى سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و فى الجوهره ص ١١٩. مرسلا عن قتاده، عن على عليه السلام. و

فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٧. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - آل عمران / ١٠٢. و وردت فقره فى الجوهره. و مناقب الخوارزمى. و فى السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن

قيس، عن على عليه السلام. و فى مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبى مخنف، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. و فى كتاب

الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه

ص ٢٤٥. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد ابن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما

السلام. و فى ص ٥١. بالسند السابق. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على

عليه و عليهما السلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغى، بإسناده، عن محمد الباقر،

عن على عليهما السلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن

على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد

البغدادى، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهانى، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه

بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن على عليه السلام. و فى نور الأبصار ص ١١٧. مرسلا. و فى المستدرک

لكاشف الغطاء ص ١٤٨. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ٧٢. مرسلا. و فى الإتحاف بحب الأشراف ص -

(١) و قولاً بالحقّ.

و أعمالاً للأجر (٢).

و ارحماً لليتيم.

و أطعماً للمسكين.

و أشبعا للجائع.

و أعيناً للضعيف (٣).

ص: ٦٧٩

١- (*) من: و قولاً. إلى: للأجر. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧ - ٣٨٧. مرسلاً. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلاً. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلاً. و في كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفى، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٢٥. عن أبي الحسن على بن احمد، عن أبي احمد، عن عراره بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدى، عن كادح بن رحمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - للآخرة. ورد في نسخة الإستراবাদى ص ٤٥٤. و هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. و نسخة العطاردى ص ٣٦٢. عن نسخة نصيرى. و ورد و افعلاً الخير فى المستطرف ج ١ ص ٧٢. مرسلاً. و فى سراج الملوک ص ٢٤. مرسلاً. و فى الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣. مرسلاً. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٩٧. مرسلاً. باختلاف يسير.

٣- (٢) - الضائع. ورد فى تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسلاً. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلاً. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٨. مرسلاً.

حُتّه (عليه السلام) على إغائه الملهوف و الخصام مع الظالم

و أغيثا الملهوف (١).

(٢) و كونا للظالم خصما، و للمظلوم عوناً.

إِعْمالاً بما في كتاب الله - عزّ و جلّ -.

و لا تأخذ كما في الله لومه لائم.

حُتّه (عليه السلام) على الاعتصام بحبل الله و الوحدّه

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

ص: ٦٨٠

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مراسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥. مراسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٥٧. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه السيد أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي بن خليفة الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوى، عن محمد بن منصور، عن أبي الطاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مراسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مراسلا. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مراسلا. و في أمالي الزجاجي ص ١١٥. مراسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٣٢. مراسلا. باختلاف.

٢- (*) من: و كونا. إلى: عوناً. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

١- (١) - آل عمران/ ١٠٢. و وردت فقره فى وصيه أمير المؤمنين (نسخه خطيه) الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد - ايران. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و فى تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥ و ص ٤٠٣. مرسلا. و فى الكافي للكلينى ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٣ الحديث ٧٩٤. مرسلا عن محمد بن حنيف، عن على عليه السلام. و فى ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تيسير المطالب ص ٥٧. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه السيد أبى جعفر محمد بن جعفر بن على بن خليفه الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبى طالب يحيى بن الحسين الحسنى، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن أبى زيد عيسى بن محمد العلوى، عن محمد بن منصور، عن أبى الطاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن على، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه ابن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن على عليه السلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٨. مرسلا. و فى الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن على عليه السلام. و فى الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلا. و فى أمالى الزجاجى ص ١١٥. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٨. مرسلا. و فى مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٣٢. مرسلا. و فى كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن على بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفى، عن أبى الحسن، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

بيانه (عليه السلام) معنى الولايه و أولى الناس بالأنبياء

(١) [إنّ أولى النَّاسِ بالأنبياء عليهم السّلام (٢) أعلمهم بما جاءوا به.

[و إنّ] أقرب النَّاسِ من الأنبياء عليهم السّلام (٣) أعلمهم بما أمروا به (٤).

[قال الله - تعالى -:] إنّ أولى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٥).

إنّ وليّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم (٦) من أطاع الله و إن بعدت لحمته.

و إنّ عدوّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم (٧) من عصى الله و إن

ص: ٦٨٢

١- (*) من: إنّ أولى. إلى: جاءوا به. و من: إنّ أولى. إلى: و الصّيام. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥ و ص ٤٠٣. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٣٠. مرسلا. و في ص ٢٢١ الحديث ٧٧. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٣١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٦. مرسلا. و ورد أعلمهم في بعض نسخ النهج بدل أعلمهم.

٤- (٣) - ورد في ناسخ التواريخ. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٧. مرسلا.

٥- (٤) - آل عمران / ٦٧.

٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٥. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٨٠ الفصل ٤. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في المواعظ العديده. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٦. مرسلا.

وصيته (عليه السلام) أهله و أولاده و شيعته بتقوى الله و النظم و اصلاح ذات البين

يا بنى (١)؛ أوصيكما، و جميع من حضرني من (٢)ولدى، و أهلى(٣)، و من بلغه كتابى هذا من المؤمنين(٤)، بتقوى الله ربى...

ص: ٦٨٣

١- (١) - ورد فى المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام.
٣- (٣) - أهل بيتى. ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٤٥. مرسلا. و فى كتاب راب الصدع ج ١ ص ٥١٨ الحديث ٨٥٤. عن أبى الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ و الحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبى الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه ابن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد فى كتاب راب الصدع. بالسند السابق. و فى السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و ورد شيعتى فى دعائم الإسلام. بالسند السابق.

و ربّكم (١) ، و نظم أمركم، و صلاح ذات بينكم.

فإني سمعت جدّكما أبا القاسم (٢) رسول الله صلّى الله عليه و آله

ص: ٦٨٤

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في كتاب راب الصدع ج ١ ص ٥١٨ الحديث ٨٥٤. عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ و الحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في البدايه و النهايه. بالسند السابق. و تاريخ الطبري. و في المعجم الكبير ج ١ ص ١٠١ الحديث ١٦٨. عن احمد بن علي الأبار، عن أبي أميه عمرو بن هشام الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلا عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السّلام.

و سلم يقول: "إنَّ (١) صلاح ذات البين أفضل من عامته الصَّلاه و الصَّيام".

و إنَّ المبيره الحالقه للذَّين البغضه لذوى أرحامكم المؤمنين، و فساد ذات البين.

و لا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

أنظروا، يا بنىّ، إلى ذوى أرحامكم فصلوهم و إن قطعوكم يهون الله عليكم الحساب (٢).

ص: ٦٨٥

١- (١) - ورد فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى وصيه أمير المؤمنين (نسخه خطيه) الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد - ايران. و فى السقيفه ص ١٦. عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن على عليه السَّلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبى على الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السَّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السَّلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السَّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السَّلام. و فى تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهانى، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن على عليه السَّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلا. -

(١) الله الله في الأيتام، فلا تغبوا (٢) أفواههم، ولا يضيعوا (٣) بحضرتكم.

فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من

ص: ٦٨٦

١- (*) من: الله الله. إلى: بحضرتكم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. - وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبى مخنف، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٥. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبى عبد الله الجعفى، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام، و عن مرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن على بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفى، عن أبى الحسن، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٢٥. عن أبى الحسن على بن احمد، عن أبى احمد، عن عراره بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدى، عن كادح بن رحمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - فلا- تغبوا. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٧ ص ٧. عن نسخ النهج بروايه. و ورد تغبوا فى تاريخ الطبرى. و البدايه و النهايه. و ورد فلا تعر أفواههم فى الدر النظيم ص ٣٨٠. بالسند السابق. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ١٧١. مرسلا.

٣- (٢) - ولا يضيعن. ورد فى كتاب المحن. بالسند السابق.

عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله - عزّ وجلّ - له بذلك الجنّة، كما أوجب الله لأكل مال اليتيم النار" (١).

وصيته (عليه السلام) بالجيران و بيان منزله الجار

(٢) و الله الله في جيرانكم، فإنهم وصيّه نيّكم، و ما زال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم (٣) يوصى بهم حتى ظننا أنّه سيورّثهم.

ص: ٦٨٧

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلا. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا. باختلاف يسير بين المصادر.

٢- (*) من: و الله الله. إلى: غير كم. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

٣- (٢) - ورد في السقيفه. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و ناسخ التواريخ. و الإتحاف بحب الأشراف. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفى، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهانى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السّلام. و في كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن -

و الله الله في القرآن كتاب ربكم (١)، فلا يسبقكم بالعمل (٢) به أحد (٣) غيركم.

[و] اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار، و نور الليل المظلم، على ما كان من جهد و فاقه (٤).

ص: ٤٨٨

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

٢- (٢) - يسبقنكم إلى العمل. ورد في السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا عن أبي جميله، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٢١٦ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميله، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

(١) و الله الله فى الصلاه، فإنها خير العمل، و هى (٢) عمود (٣) دينكم،

ص: ٦٨٩

١- (*) من: و الله الله. إلى: دينكم. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد فى السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ٢١٦ الحديث ٢. عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبى جميله، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن على السّجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٣٤. عن الطوسى، عن جماعه، عن أبى الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبى محمد البيهقى الشعرانى، عن هارون بن عمرو ابن عبد العزيز بن محمد أبى موسى المجاشعى، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن جماعه، عن أبى الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبى محمد البيهقى الشعرانى، عن هارون بن عمرو ابن عبد العزيز بن محمد أبى موسى المجاشعى، عن على الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلا.

٣- (٢) - عماد. ورد فى تحف العقول. و فى مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبى مخنف، عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلا. و فى وصيه أمير المؤمنين (نسخه خطيه) الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام فى مدينه مشهد - ايران. و فى تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهانى، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٧٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلا.

فلا تغفلوا عنها.

بيانه (عليه السلام) أهميه الزكاه و منزلتها بين الفرائض

و الله الله في زكاه أموالكم فإنها تطفئ غضب ربكم - جلّ جلاله - .

و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: "الزكاه قنطره الإسلام، فمن أداها جاز القنطره، و من منعها احتبس دونها".

و الله الله في ابن السبيل؛ فلا يستوحش من عشيرته بمكانكم.

و الله الله في الفقراء و المساكين؛ فأشركوهم في معاشكم.

و الله الله في الضيف؛ فلا ينصرفن إلا شاكرًا لكم.

و الله الله في شهر رمضان و صيامه، فإنه جنة من النار لكم(1).

ص: ٦٩٠

١- (١) - ورد في وصيه أمير المؤمنين عليه السلام (نسخه خطيه) الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السلام في مدينه مشهد - ايران. و في السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٥. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلا. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٩. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في كتاب رآب الصدع ج ١ ص ٥١٨ الحديث ٨٥٤. عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ و الحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن

(١) و الله الله في حج بيت ربكم - عز و جل -، فهو الشريعة التي بها أمرتم؛ ف (٣) لا تخلوه (٤) ما بقيتم.

ص: ٦٩٢

١- (*) من: و الله الله في حج. إلى: تناظروا. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ١٧٠ الباب ١٣ الحديث ٢٥٨-٤١. مرسلا عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في أمالي الطوسى ص ٥٣٤. الطوسى، عن جماعه، عن أبى الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبى محمد البيهقى الشعرانى، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبى موسى المجاشعى، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن جماعه، عن أبى الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبى محمد البيهقى الشعرانى، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبى موسى المجاشعى، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٢) - ورد في كتاب الفتوح. و في وصيه أمير المؤمنين (نسخه خطيه) الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السلام في مدينه مشهد - ايران. باختلاف.

٤- (٣) - يخلون منكم. ورد في أمالي الطوسى. بالسندين السابقين. و وصيه أمير المؤمنين عليه السلام. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبى مخنف، عن أبى الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٤٠. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام. و في الكافي للكلينى ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعى، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الله ابن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبى عبد الله الجعفى، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبى عبد الله احمد بن محمد البغدادى، عن أبى الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهانى، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. و في البدايه -

فإنه والله (١) إن خلا و (٢) ترك لم تناظروا.

إن أدنى ما يرجع به من أتاه (٣) من الله أن يغفر له ما قد سلف من ذنبه (٤).

ص: ٦٩٣

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد، عن عراره بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - أمه. ورد في السقيفة. و تهذيب الأحكام. و الدر النظيم. بالأسانيد السابقة. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٤- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و ناسخ التواريخ. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٤٠. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن -

بيان (عليه السلام) أهمية الجهاد في سبيل الله و شرائطه

(١) و الله الله في الجهاد بأموالكم و أنفسكم و ألسنتكم في سبيل الله؛ فإنما يجاهد في سبيل الله رجلاً: إمام هدى، و مطيع له مقتد بهداه.

فإذا حضرت بليته فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، و إذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسكم دون دينكم.
و اعلموا أنّ الهالك من هلك دينه، و الحريب من حرب دينه.

و الله الله في الجهاد لأنفسكم (٢)، فهي أعدى العدو لكم؛ فإنه قال الله - تبارك و تعالى - : إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي (٣).

و إنّ أوّل المعاصي تصديق النفس و الركون إلى الهوى.

وصيته (عليه السلام) بذريه الرسول (صلى الله عليه و آله) و أصحابه الصادقين

و الله الله في ذريته نبيكم صلى الله عليه و آله؛ فلا يظلمن أحد

ص: ٦٩٤

١- (*) من: و الله الله في الجهاد. إلى: سبيل الله. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٧. - المسيب أبى محمد البيهقى الشعرانى، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبى موسى المجاشعى، عن على الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (١) - للأنفس. ورد فى دعائم الإسلام. بالسند السابق. و فى محاسبه النفس ص ١١.مرسلا.

٣- (٢) - سورة يوسف / ٥٣.

منهم بحضرتكم و بين ظهرائيكم و أنتم تقدرتون على الدّفع عنه.

و الله الله فى أصحاب نبيكم صلى الله عليه و آله الذين لم يحدثوا بعده حدثا، و لم يؤوا محدثا، و لم يمنعوا حقًا؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد أوصى بهم، و لعن الله المحدث منهم و من غيرهم، و المؤوى للمحدث.

و الله الله فى نسائكم و فيما ملكت أيمانكم، فإنّ آخر ما تكلم به نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم أن قال: "أوصيكم بالضعيفين.

إتقوا الله فى نسائكم، و ما ملكت أيمانكم".

الصّلاه، الصّلاه، الصّلاه؛ و لا تأخذنكم فى الله لومه لائم، فإنّه يكفيكم الله من بغى عليكم و أرادكم بسوء(١).

ص: ٦٩٥

١- (١) - ورد فى السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبى مخنف، عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى، ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٤٠. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا عن أبى جميله، عن جعفر الصادق، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٢ ص ٢١٦ الحديث ٢. عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبى جميله، عن جعفر الصادق، عن على عليه السّلام. و فى ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن على عليه السّلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث

(١) و عليكم، يا بنى (٢)، بالتواصل و التبادل و التبارّ (٣).

و إياكم و التدابر و التقاطع و التفترّق.

وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ

ص: ٦٩٧

١- (*) من: و عليكم. إلى: التقاطع. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - ورد في السقيفه ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٠. مرسلا. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٥٩. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلا. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٤٧. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مرسلا.

وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١).

وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٢) كما أمركم الله - عز و جل - .

تحذيره (عليه السلام) من مغبه ترك الامر بالمعروف

و (٣)(٤) لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، فيولى

ص: ٦٩٨

١- (١) - المائدة/ ٢.

٢- (٢) - البقره/ ٨٣.

٣- (٣) - ورد في السقيفه ص ١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٤٧. عن الحسين، عن عبد الله ابن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٠. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. عن علي السّجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و عن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و عن الفرّج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السّلام. و في الدعوات للراوندي ص ٢٤٩ الحديث ٧٠٢. مرسلا. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥٠. مرسلا. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٥٩. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرّج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن احمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطيه بن الحرث، عن عمر بن تميم و عمرو بن بكار، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلا عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، و عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير -

٤- (*) من: لا تتركوا. إلى: لكم عليهم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

اللّٰه (١)عليكم (٢) أشراركم (٣) ، ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم عليهم (٤).

بيانه (عليه السلام) مراحل الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

إنّ رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم عهد إلّى فقال: "يا عليّ؛ مر بالمعروف و انه عن المنكر بيدك، فإن لم تستطع فبلسانك،

ص: ٦٩٩

-
- ١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه. و نثر الدر. و الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.
 - ٢- (٢) - أمركم. ورد فى الكافى للكلينى. و شرح الأخبار. و أمالى الطوسى. بالأسانيد السابقه.
 - ٣- (٣) - فيؤول الأمر إلى شراركم. ورد فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا.
 - ٤- (٤) - تدعون عليهم فلا يستجاب لكم. ورد فى الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

فإن لم تستطع فقبلبك؛ وإلا فلا تلو من إلا نفسك".

بيانه (عليه السلام) نوعيه العلاقه المطلوبه بين الكبار و الصغار

يا بنى (١)؛ (٢) ليتأس صغيركم بكبيركم، و ليرأف كبيركم بصغيركم؛ و لا تكونوا كجفاه الجاهليّه؛ لا فى الدّين يتفقّهون، و لا عن الله يعقلون، و لم يعطوا فى الله محض اليقين (٣).

ص: ٧٠٠

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. عن على السجاد و محمد الباقر، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٢ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلا عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. باختلاف.

٢- (*) من: ليتأس. إلى: يعقلون. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

٣- (٢) - ورد فى الأحكام و كنز العمال. بالسندين السابقين. و فى الملاحم لابن المنادى ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن على بن أسباط المقرئ، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ٢١. عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبى الهيثم يوسف بن أبى العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهرى، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٠٢. عن أبى جعفر محمد بن منصور، عن أبى طاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى المواعظ العديده ص ٨٥. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤١١ الحديث ١٢٣٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) كقيض بيض (٢) فى أءاح؁ يكون كسرها وزرا؁ و يخرج حضائها شرا.

أما؁ و الله؁ لقد شهدت الدعوات؁ و سمعت الرسالات؛ و ليتمن الله نعمته عليكم أهل البيت.

ويح لفراخ فراخ آل محميد صلى الله عليه و آله و سلم؁ من خليفه غير مستخلف؁ جيار؁ عتريف؁ مترف؁ يقتل خلفى و خلف الخلف!

يا بنى؛ إياكم و معاداه الرجال؛ فإنهم لا يخلون من ضربين:

من عاقل يمكر بكم (٣)؁ أو جاهل يعجل عليكم.

و اعلموا أن الكلام ذكر و الجواب أنى؛ و حيثما اجتمع الزوجان فلا بد من التناج.

يا بنى (٤)؛ ...

ص: ٧٠١

١- (*) من: كقيض. إلى: شرا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

٢- (١) - كبيض بيض. ورد فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٧ ب..

٣- (٢) - يماريكم. ورد فى وسائل الشيعه ج ٨ ص ٥٤١ الحديث ٩. عن نسخه من خصال الصدوق. عن احمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى؁ عن أبى الفضل محمد ابن احمد الكاتب النيسابورى؁ بإسناده مرفوعا إلى على عليه السلام.

٤- (٣) - ورد فى الخصال ص ٧٢ الحديث ١١١. بالسند السابق. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٩٥ الحديث ٨٤٨٩ مرسلا. و فى ص ٨٨٤ الحديث ٩٠٢٧. مرسلا. و فى ج ١٤

(١) خالطوا النَّاسَ مخالطه(٢) إنَّ مَتَّمْ مَعَهَا(٣) بكوا عليكم، و إنَّ عَشْتَم(٤) حَنَّوا إِلَيْكُمْ.

و لا تخرجنَّ من أفواهكم كذبه ما بقيتم.

و لا تتكلموا بالفحش، فإنَّه لا يليق بنا و لا بشيعتنا.

و إنَّ الفاحش لا يكون صدِّيقا.

و إنَّ المتكبر ملعون، و المتواضع عند الله مرفوع.

يا بني؛ إنَّ القلوب جنود مجنَّده تتلاحظ بالموءه و تتناجى بها، و كذلك هي في البغض.

فإذا أحببتم الرّجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه.

و إذا أبغضتم الرّجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه.

ص: ٧٠٣

١- (*) من: خالطوا. إلى: إليكم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

٢- (١) - عاشروا النَّاسَ عشره. ورد في أمالي الطوسى ص ٦٠٦ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوى العلوى، عن عبيد الله بن احمد بن نهيك، عن عبد الله بن جبله، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٤٢. مرسلا.

٣- (٢) - فقدتم. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - غبتم. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣١٥.

و أوصيكم، يا بني عبد المطلب خاصه، أن يتبين فضلكم على من أحسن إليكم، و تصديق رجاء من أملاككم، فإن ذلك أشبه بأنسابكم.

و أكثروا من قول: لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم؛ و علموها أطفالكم(١).

حصّه (عليه السلام) أهله على الخصال الحميده

[ثم خاطب من حوله فقال:]

(٢) يا بني عبد المطلب؛ لا أفيئكم غدا (٣) تخوضون دماء المسلمين خوضا، تقولون: قتل أمير المؤمنين. قتل أمير

ص: ٧٠٤

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٦٠٦ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوي العلوي، عن عبيد الله بن احمد بن نهيك، عن عبد الله بن جبله، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر ابن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد و محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٢٥٣ الحديث ٥٥. من كتاب تنبيه الخواطر. مرسلا. و في روضه العقلاء ص ١٠٧. عن أبي خليفه، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: يا بني عبد المطلب. إلى: قاتلي. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٧.

٣- (٢) - ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٦. من كتاب الإحسان و المحن للصفوانى. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام.

المؤمنين (١).

ألا لا تقتلنّ بى إلا قاتلى.

حواره (عليه السلام) مع ابن ملجم الملعون

ثم قال عليه السلام:

على بالرجل.

فلما أدخل عدو الله ابن ملجم و أوقف مكتوفا بين يديه عليه السلام خاطبه و قال:

يا هذا؛ لقد جئت شيئا عظيما، و ارتكبت أمرا جسيما.

أى عدو الله؛ أبئس الإمام كنت لك حتى جازيتنى بهذا الجزاء؟.

ألم أكن شفيقا عليك و أوثرك على غيرك؟.

ألم أحسن إليك و زدت فى عطائك؟.

قال: بلى.

فقال عليه السلام:

فما حملك على ما صنعت؟.

و الله لقد كنت أعلم أنك قاتلى لا محاله؛ و إنما أحسنت إليك لأستظهر بالله عليك يا شقى الأسياء.

ص: ٧٠٥

تأكيده (عليه السلام) على أولاده وجوب الإحسان إلى قاتله

ثم قال عليه السلام لأولاده:

(٢) أنظروا الرّجل فاحبسوه، و أحسنوا إليه (٣)، و أكرموا مثواه،

ص: ٧٠٦

١- (١) - ورد في المعجم الكبير ج ١ ص ٩٩ الحديث ١٦٨. عن احمد بن علي الأبار، عن أبي أميه عمرو بن هشام الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤١ الحديث ٧٩٣. عن موسى بن عبد الحميد بن مسروق، بإسناده عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١١. عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن عبد الرحمن الحراني، أبي عبد الرحمن، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الحواري ج ٣ ص ٣٨٣ الحديث ٤٠١. بإسناده عن احمد بن الحسين، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث الإصبهاني، عن محمد ابن حيان و هو أبو الشيخ الإصبهاني، عن أبي الحسين محمد بن محمد الجرجاني، عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن احمد بن الحسين، و عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن بطه الإصبهاني، عن أبي جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأجرم و أبي حامد احمد بن جعفر بن سعيد الأشعري، عن أبي عيسى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسروق، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٠ الحديث ٦. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن عمر بن عبد الرحمن بن نفيع ابن جعده هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي العدد القويه ص ٢٤١ الحديث ١٨. عن أهل السير. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ١٠٠. مرسلا. في جواهر المطالب ج ٢ ص ٩١. مرسلا. وفي مطالب السؤول ص ٢٢٣. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٤. مرسلا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) أنظروا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

٣- (٢) - نزله. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، -

و أطبوا طعامه و شرابه، و ألبنوا فراشه(١).

فإن بقیت فالحقّ حقّي(٢).

ص:٧٠٧

١- (١) - أطمومه من طعامي، و اسقوه من شرابي. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. بالسند السابق. و في الإتحاف بحب الأشراف ص ٤٠٣. مرسلا. و في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٦. مرسلا.

٢- (٢) - فإن سلمت رأيت فيه رأبي. ورد في الفصول المهمة. و الإتحاف بحب الأشراف. و في تهذيب الآثار ص ٧٥ الحديث ١٣٧. عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن إسماعيل بن راشد، عن ابن -

أعفو لله إن شئت، وإن شئت أقتص من الرجل.

قال - تعالى - : وَ الْجُرُوحِ قِصَاصٌ (١).

تأكيد (عليه السلام) على الانضباط في قتل قاتله دون تجاوز

و (٢)(٣) إذا أنا متّ من ...

ص: ٧٠٨

١- (١) - المائدة / ٤٥.

٢- (٢) - ورد في قرب الإسناد ص ٦٧. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٥ الحديث ١٢. عن الحسين بن صفوان البرذعي، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الحديث ٢١. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الله بن يونس بن بكير، عن أبيه، عن أبي إسحاق المختار، عن أبي مطر التيمي، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٠ الحديث ٢٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. و في ص ٨٣ الحديث ٧٤. عن الحسين، عن عبد الله، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامه، عن أبي طلق علي بن حنظله

٣- (*) من: إذا أنا متّ. إلى: بضربه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧. - حنيف، عن علي عليه السلام. و في روضه الواعظين ص ١٣٤. مرسلا. و في طرز الوفا ص ٤٥٦. مرسلا عن ابن عباس. عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ١ ص ٩٩. عن احمد بن علي الأبار، عن أبي أميه عمرو بن هشام الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. و في الفخرى في الآداب السلطانية ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد فإن أعش و أبرأنا أولى بدمي عفوا و قصاصا في الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٧. مرسلا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. و في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٧ الحديث ١٥. عن الحسين، عن عبد الله بن يونس بن بكير، عن أبيه، عن محمد بن ربيعه، عن نافع بن عقبه المنبهى، عن علي عليه السلام. و في الإنباء بأنباء الأنبياء ص ١٩١. مرسلا. باختلاف.

ضربته (١) هذه، و آثرتم أن تقتصوا (٢)، فاضربوه (٣) بسيفه (٤) ضربه بضربه (٥)، و اقتلوه كما قتلني، و ألقوه بي أخاصمه عند ربّي - عزّ و جلّ -؛ وَ لَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٤).

ص: ٧١٠

- ١- (١) - جراحتي. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٣٧ الحديث ١٥. عن الحسين، عن عبد الله بن يونس بن بكير، عن أبيه، عن محمد بن ربيعه، عن نافع بن عقبة المنبهي، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا.
- ٣- (٣) - فاضربوا الرّجل. ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٤٢. مرسلا.
- ٤- (٤) - ورد في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسلا.
- ٥- (٥) - كضربتي. ورد في منتهى المطلب ج ٢ (طبعه قديمه) ص ٩٨٤. مرسلا.
- ٦- (٦) - البقره / ١٩٠. و وردت الفقره في الفخرى، و في تهذيب الآثار ص ٧٥ الحديث ١٣٧. عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن إسماعيل بن راشد، عن ابن حنيف، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن منذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية و الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣٥. عن أبي ياسر، ثم بالسند الوارد في تاريخ مدينه دمشق. و في الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٥. عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، عن خالد بن محمد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٤١. مرسلا عن عوانه ابن الحكم، عن علي عليه السّلام. و في ذخائر العقبى ص ١١٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٦ الحديث ٣٦٥٨٦. مرسلا عن ابن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في مطالب السؤول ص ١٢٣. مرسلا. و في المغازي لابن أبي شيبه ص ٤٦٢ الحديث ٥٦٥. عن علي بن مسهر، عن الأجلح، عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٣٢. مرسلا. و في المصاييح ص ٣٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و لا تمثّلوا (٢) بالرّجل؛ فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: "إياكم و المثلّه و لو بالكلب العقور".

ثم دعا أمير المؤمنين عليه السّلام ولده محمدا ابن الحنفية و قال له:

هل سمعت ما أوصيت به أخويك؟.

قال: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السّلام:

فإنّي أوصيك بمثل ذلك.

و أوصيك ببّر أخويك، الحسن و الحسين، العظيم حقّهما عليك، و توقيرهما، و معرفه فضلهما.

فاتّبع أمرهما، و لا تقطع أمرا دونهما.

ثم أقبل عليه السّلام على الحسن و الحسين عليهما السّلام و قال:

أوصيكما به خيرا؛ فإنّه أخوكما و ابن أبيكما، و قد علمتما

ص: ٧١١

١- (*) من: و لا تمثّلوا. إلى: العقور. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

٢- (١) - يمثّل. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٦. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٣. و نسخة الآملی ص ٢٧٨. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٩. و نسخة الإستراবাদى ص ٤٥٦. و نسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. و نسخة عبده ص ٥٩٤. و نسخة العطاردى ص ٣٦٢.

منزلته من أيكما، و أنه كان يحبّه؛ فأحبّاه بحبّ أيكما له، و أكرماه، و اعرفا حقّه.

وصيته (عليه السلام) إلى الحسن بالإمامه ثم الحسين (عليه السلام)

ثم دعا أمير المؤمنين عليه السّلام ولده الحسن و الحسين و باقى أسرته فاجتمعوا حوله، فخاطب ولده الحسن عليه السّلام و قال:
يا بنى؛ أمرنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن أوصى إليك، و أن أدفع إليك كتبى و سلاحى كما أوصى إلى رسول
الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و دفع إلى كتبه و سلاحه.
و أمرنى أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفع ذلك إلى أخيك الحسين.

ثم أقبل على الحسين عليه السّلام فقال له:

أمرك رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن تدفعه إلى ابنك هذا (و أشار إلى على بن الحسين).

و أخذ عليه السّلام بيد ابن ابنه على فقال له:

يا بنى؛ و أمرك رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن تدفع وصيتك إلى ابنك محمّد؛ و أقرئه من رسول الله صلّى الله عليه
و آله و سلّم و منى السّلام.

بیانه (علیه السلام) تفاصيل كفته و تشييعه و دفنه و موضع قبره

ثم خاطب عليه السلام الحسين عليهما السلام و قال لهما:

إذا رأيتماي قد شخصت، و خرج روجي من جسدی، فأسدلا عليّ ثوباً، ثم خذا في جهازی.

و عند أختكما أمّ كلثوم حنوط هبط به جبريل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم، فقال لي: حنّطني بثلث، و حنّط ابنتي بعدی بثلث، و ادّخر الثلث الباقي لنفسك.

فحنّطاني به، و لا تزيدا عليه شيئاً.

ثمّ نشفاني بالبرده التي نشفت بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و فاطمه.

ثمّ كفّناي في أثوابي التي أدميت فيها.

فإذا وضعتماي على سرير المنايا، فخذ أنت و أخوك بمؤخر السرير.

و لا تقلا المؤخر حتى يستقلّ المقدم؛ فإنّ معكما غيركما.

و اتّبعوا المقدم حتى تصيرا إلى أرض الغري؛ فإنكما تريان صخره تلمع نورا.

فاحتفرا لي ثمّ؛ فإنكما تقعان على ساجه منقوره مطبقه (1)؛

ص: ٧١٣

١- (١) - سستتهيان إلى قبر محفور، و لحد ملحود. ورد في كتاب المزار للمفيد ص ١٩٢ باب النوادر الحديث ٣. عن محمد بن احمد بن داوود القمي في كتابه -

فأدخلاني فيها(١)، و أشرجا اللبن عليّ، و سويًا عليّ التراب ليخفي موضع قبري. فإنه ممّا أدخر لي جبريل عليه السّلام.

وداعه (عليه السّلام) مع أهل بيته و وصاياہ الأخيره

ثم التفت عليه السّلام إلى من حوله من أهل بيته و قال:

حفظكم الله أهل البيت، و حفظ فيكم سنّه نبيّكم صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و أستودعكم الله - تعالى - الذي لا تضيع ودائعه، و هو خليفتي عليكم(٢).

و أستغفر الله العظيم لي و لكم.

بلّغكم الله ما تأملون، و وقاكم ما تحذرون.

الصّبر، الصّبر، حتّى يقضى الله الأمر، و لا حول و لا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

إقرؤوا على أهل مودّتي السّلام و الخلف و خلف الخلف.

ص: ٧١٤

١- (١) - فادفاني فيها. ورد في ينابيع الموده ص ٣٧٢. عن أبي عبد الله الحافظ.مرسلا.

٢- (٢) - خير مستودع. ورد في مقاتل الطالبين ص ٢٥. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السّلام.

و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

بيانه (عليه السلام) ميثاق الله معه على بغض كل منافق و فاسق

ثم صار عليه السّلام يهود بنفسه، فنادى:

يا حسن.

قال: لبيك يا أبتاه.

فقال عليه السّلام:

إنّ الله أخذ ميثاق أبيك و ميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق و فاسق، و أخذ ميثاق كلّ منافق و فاسق على بغض أبيك.

مشاهدته (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه و آله) و الرسل و الملائكة و منازلهم

قالت أسماء بنت عميس: ثم شهق عليه السّلام شهقه فأغمى عليه.

ثم أفاق و قال:

مرحبا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ (١).

قيل له: ما ترى يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السّلام:

ص: ٧١٥

مشاهدته (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه وآله) و الرسل و الملائكة و منازلہ

هذا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالتَّيُّونَ خَلْفَهُ يَقُولُونَ لِي: إِنِّطَلِقْ يَا عَلِيُّ؛ فَمَا أَمَامَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ.

وَ أَبْوَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مَفْتَحَهُ، وَ الْمَلَائِكَةَ بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ يَنْزِلُونَ يَسْلَمُونَ عَلَيَّ وَ يَبَشِّرُونَنِي بِالْجَنَّةِ.

وَ هَذَا أَخِي جَعْفَرُ.

وَ هَذَا عَمِّي حَمْزَةُ.

وَ هَذِهِ فَاطِمَةُ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا وَ صَانَفَهَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

وَ هَذِهِ مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ.

لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (١).

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٢).

ثم مدّ عليه السّلام يديه و رجليه، و قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، ثم قضى نحبّه صلوات الله و سلامه عليه.

ص: ٧١٦

١- (١) - الصافات / ٦١.

٢- (٢) - الزلزله / ٧ و ٨.

قال الضحاك بن حمير: رأيت قميص علي الذي أصيب فيه كرباس سنبلاني، و رأيت أثر دمه فيه كأنه وردى.

وصف بعض ما كان بعد استشهاده (عليه السلام)

قال الأصمغ بن نباته العبدى: لمّا ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين عليه السّلام غدونا إليه فى نفر من أصحابنا، أنا، و الحارث، و سويد بن غفله، و جماعه معنا؛ ففعدنا على الباب.

فسمعنا البكاء فبكينا. فخرج إلينا الحسن بن علي عليه السّلام فقال: يقول لكم أمير المؤمنين: إنصرفوا إلى منازلكم.

فانصرف القوم غيرى.

فاشتدّ البكاء من منزله فبكيت.

و خرج الحسن عليه السّلام و قال: ألم أقل لكم: إنصرفوا؟.

فقلت: لا و الله. يا ابن رسول الله، ما تتابعنى نفسى، و لا تحملنى رجلاى، أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

و بكيت.

فدخل. و لم يلبث أن خرج، فقال لى: أدخل.

فدخلت على أمير المؤمنين عليه السّلام فإذا هو مسند معصوب الرأس بعمامه صفراء، قد نرف و اصفرّ وجهه، ما أدرى وجهه

ص: ٧١٧

أصفر أم العمامه.

فأكبت عليه، فقبلته و بكيت.

فقال لى:

لا تبك يا أصبغ؛ فإنها و الله الجنه.

فقلت: إنى و الله أعلم أنك تصير إلى الجنة، و إنما أبكى لفقدى إياك يا أمير المؤمنين.

بیانه (علیه السلام) فی اللحظه الأخيره حدیثنا عن النبی (صلی الله علیه و آله)

جعلت فداك، حدّثنى بحديث سمعته من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، فإنى أراك لا أسمع منك حديثا بعد يومى هذا أبدا.

فقال عليه السلام:

نعم. يا أصبغ؛ دعانى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوما، فقال لى: يا على؛ انطلق حتّى تأتى مسجدى، ثم تصعد منبرى، ثم تدعو الناس إليك، فتحمد الله - تعالى - و تثنى عليه، و تصلّى علىّ صلاه كثيره، ثم تقول: أيها الناس؛ إنى رسول رسول الله إليكم، و هو يقول لكم: إنّ لعنه الله و لعنه ملائكته المقرّبين، و أنبيائه المرسلين، و لعنتى، على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادّعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره.

ص: ٧١٨

فأتيت مسجده، و صعدت منبره؛ فلما رأتنى قريش و من كان فى المسجد أقبلوا نحوى. فحمدت الله و أثنت عليه، و صلّيت على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم صلاه كثيره؛ ثم قلت: أيها الناس؛ إننى رسول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إليكم، و هو يقول لكم: ألا- إنّ لعنه الله و لعنه ملائكته المقرّبين، و أنبيائه المرسلين، و لعنتى، على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره.

فلم يتكلّم أحد من القوم إلاّ عمر بن الخطّاب؛ فإنّه قال: قد أبلغت يا أبا الحسن، و لكنّك جئت بكلام غير مفسّر. فقلت: أبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلّى الله عليه و آله) معنى الأب و المولى و الأجير

فرجعت إلى النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم فأخبرته الخبر.

فقال: إرجع إلى مسجدى حتّى تصعد منبرى، فاحمد الله و أثن عليه، و صلّ علىّ، ثم قل: يا أيها الناس؛ ما كنّا لنجيئكم بشيء إلاّ و عندنا تأويله و تفسيره. ألا و إننى أنا أبوكم. ألاّ و إننى أنا مولاكم.

ألا و إننى أنا أجيركم(١).

ص: ٧١٩

١- (١) - ورد فى الجوهرة ص ١١٩. مرسلا عن قتاده، عن على عليه السّلام. و فى تفسير أبى حمزه الشمالى ص ٢١٩. عن القطب الراوندى، عن أبى حمزه، عن أبى

هنا تم إتمام تمام نهج البلاغه

ص: ٧٢٤

رقم الكتاب رقم الصفحه

١ - كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسی رحمه الله قبل أيام خلافته. ٩

٢ - كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسی يعزّيه بوفاه امراته ١١

٣ - كتاب له عليه السلام إلى عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان لَمَّا ولّاهما بيت مال المدینه بعد خلافته ١٢

٤ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس رحمه الله تعالى ١٣

٥ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضا ١٧

٦ - كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني ١٩

٧ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه أول ما بويغ له ٢٥

٨ - كتاب له عليه السلام إلى أمراء الأجناد أول ما استخلف ٢٦

٩ - كتاب له عليه السلام إلى أمراءه على الجيش ٢٧

١٠ - كتاب له عليه السلام إلى عمّاله على الخراج ٣٠

١١ - كتاب له عليه السلام إلى أمراء البلاد في تحديد أوقات الصلاة ٣٤

١٢ - كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عباده

- ١٣ - كتاب له عليه السلام إلى قثم بن عباس و هو عامله على مكة ٣٩
- ١٤ - كتاب له عليه السلام إلى الأسود بن قطنه صاحب جند حلوان ٤٠
- ١٥ - كتاب له عليه السلام إلى طلحه و الزبير و عائشه ٤٢
- ١٦ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينه إلى البصره ٤٨
- ١٧ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا لما استبطأ خبر رسله إليهم ٥٤
- ١٨ - كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري عامله على الكوفة يخضه على حشد الناس لحرب الناكثين ٥٦
- ١٩ - كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري و قد بلغه عنه تشييطه الناس عن الخروج إليه لما ندبهم لحرب أهل الجمل ٥٧
- ٢٠ - كتاب له عليه السلام إلى الأشعري مع عبد الله بن عباس و محمد ابن أبي بكر ٥٩
- ٢١ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة بعد فتح البصره مع زحر بن قيس الجعفي ٦٠
- ٢٢ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله عباس و هو عامله على البصره ٦٥
- ٢٣ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضا ٦٧
- ٢٤ - كتاب له عليه السلام إلى ابن عباس في كيفية تقسيم بيت المال ٦٩
- ٢٥ - كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله [يمكن أن يكون عبد الله بن عباس لما كان واليا على البصره] ٧٠

٢٦ - كتاب له عليه السلام إلى أحد عمّاله و هو عبد الله بن عباس ٧١

٢٧ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس و ذلك لما كتب إليه أن حقه في مال الله أكثر مما أخذه من بيت المال في البصره ٧٦

٢٨ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه ٧٩

٢٩ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه أيضا ٨١

٣٠ - كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصارى عامله على البصره و قد بلغه أنه دعى إلى وليمه رجل من أهلها فمضى إليها ٨٤

٣١ - كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامله على آذربيجان ٩٦

٣٢ - كتاب له عليه السلام إلى شريح بن الحارث ١٠٠

٣٣ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية أرسله مع جرير البجلي ١٠٧

٣٤ - كتاب له عليه السلام إلى جرير بعد ما تأخر في أخذ البيعه من معاوية ١١١

٣٥ - كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه المخزومي ١١٣

٣٦ - كتاب له عليه السلام إلى مخنف الأزدي عامله على إصبهان ١١٤

٣٧ - كتاب له عليه السلام كان يكتبه إلى أكابر أصحابه ١١٦

٣٨ - كتاب له عليه السلام إلى العمّال الذين يطأ الجيش عملهم ١٢٣

٣٩ - كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدى ١٢٥

٤٠ - كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة الشيباني ١٢٧

٤١ - كتاب له عليه السلام إلى مصقله بن هبيرة أيضا ١٢٩

٤٢ - كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمه الأرحبي ١٣١

٤٣ - كتاب له عليه السلام إلى سهل بن حنيف الانصارى و هو عامله

على المدينة فى معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاويه ١٣٣

٤٤ - كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف فى قوم كانوا قد شردوا عن الطاعه ١٣٥

٤٥ - كتاب له عليه السلام إلى مولى له سألته مالا ١٣٧

٤٦ - كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعى و هو عامله على هيت ١٣٩

٤٧ - كتاب له عليه السلام إلى أهل البصره كتبه إليهم مع جاريه بن قدامه ١٤٠

٤٨ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص ١٤٣

٤٩ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص أيضا ١٤٥

٥٠ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص كذلك ١٤٧

٥١ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن النضر و شريح بن هانئ ١٤٩

٥٢ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه و من معه من الناس ١٥١

٥٣ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا يقند فيه مزاعمه ١٥٥

٥٤ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه أيضا ١٦٩

٥٥ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه كذلك ١٧٧

٥٦ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه يعظه ١٨١

٥٧ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه يزهد فيه بالدنيا ١٨٣

٥٨ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه فى تبادل الأسرى ١٨٥

٥٩ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه جوابا ١٨٨

٦٠ - كتاب له عليه السلام إلى معاويه أيضا ١٩١

٦١ - كتاب له عليه السّلام إلى معاوية ١٩٣

٦٢ - كتاب له عليه السّلام إلى معاوية يكذب فيه ادعاءاته ١٩٤

٦٣ - كتاب له عليه السّلام إلى معاوية جوابا ٢٠١

٦٤ - كتاب له عليه السّلام إلى معاوية جوابا عن كتاب منه إليه ٢١٤

٦٥ - كتاب له عليه السّلام إلى معاوية حول قبوله التحكيم ٢١٩

٦٦ - كتاب له عليه السّلام إلى الحصين بن المنذر ٢٢٢

٦٧ - كتاب له عليه السّلام لما جاءه كتاب من ولده الحسن (عليه السلام) ٢٢٢

٦٨ - كتاب له عليه السّلام إلى زياد بن أبيه و قد بلغه أن معاوية كتب إليه يريد خديعته باستلحاقه ٢٢٣

٦٩ - كتاب له عليه السّلام إلى الأشعري جوابا في أمر الحكمين ٢٢٦

٧٠ - كتاب له عليه السّلام يقصّ فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين أرسله مع عمّاله إلى أهل الأمصار بعد رجوعه إلى الكوفة

٢٢٨

٧١ - كتاب له عليه السّلام إلى قثم بن العباس عامله على مكة ٢٣٠

٧٢ - كتاب له عليه السّلام إلى مالك الأشتر و هو بنصيبين ٢٣٢

٧٣ - كتاب له عليه السّلام إلى أهل مصر لما ولى عليهم مالك الأشتر رحمه الله ٢٣٤

٧٤ - كتاب له عليه السّلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه لما بلغه توجده من عزله بالأشتر عن مصر، ثم سمّ الأشتر في

توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها ٢٤١

٧٥ - كتاب له عليه السّلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان عليه لما سأله أن يكتب له كتابا فيه فرائض و أشياء ممّا يتلى به مثله

من القضاء بين

ص: ٧٣١

٨٥ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر ٢٤٥

٧٧ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن خصفه التيمي جوابا ٢٤٨

٧٨ - كتاب له عليه السلام إلى عقيل بن أبي طالب في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل

٢٥١

٧٩ - كتاب له عليه السلام أمر أن يقرأ على الناس كل يوم جمعه ٢٥٩

رقم العهد رقم الصفحة

١ - عهد له عليه السلام إلى مخنف بن سليم الأزدي و قد بعثه على الصدقه ٣٣٥

٢ - عهد له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر (رض) حين قلده مصر و أعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما

وصاه فيه ٣٣٨

٣ - عهد له عليه السلام إلى مالك الأشتر لما ولّاه مصر و أعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر ٣٨٧

رقم الحلف رقم الصفحة

١ - حلف له عليه السلام كتبه بين ربيعه و اليمن ٤٤٥

رقم الوصيه رقم الصفحة

١ - وصيه له عليه السلام كتبها لزياد بن النضر و شريح بن هانئ ٤٤٩

٢ - وصيه له عليه السلام كتبها لولده الحسن عليه السلام ب حاضرين عند

ص: ٧٣٢

٣ - وصيه له عليه السلام بما يعمل في امواله كتبها بعد منصرفه من صفين ٦٦٥

٤ - وصيه له عليه السلام كتبها للحسن و الحسين عليهما السلام و باقى اولاده لما ضربه ابن ملجم لعنه الله، أملاها على كاتبه
عبيد الله بن أبي رافع ٦٧٥

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ج ۸

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

مما اختاره السيد الشريف الرضي من كلام مولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (النسخه المسنده)

إعداد و تنظيم الشيخ محمد عساف يطلب من:

مؤسسه الأعلمی للمطبوعات بيروت - لبنان قم - ایران

تمام نهج البلاغه

ص: ٤



فهارس

كُلُّهُمُّ إِتْمَامُهُ الْبِالْغَةِ

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (النسخة المُسنَّدة)

إعداد وتنظيم
 الشيخ محمد عساف

يُطلب من:

مؤسسة الأبي علي للطبوعات
 بيروت - لبنان قم - إيران



إعداد وتنظيم:	الشيخ محمد عساف
الناشر:	المحقق / السيد صادق الموسوي
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - ياساز قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأئمة الطوبى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. و الصلاة و السلام على النبي الأكرم و الرسول الأعظم أبي القاسم محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المرسلين. ثم الصلاة و السّلام على شجرة النبوه و مستودع الرساله و معدن العلم و ينبوع الحكم أمير المؤمنين و سيد الوصيين على بن أبي طالب و أولاده الأئمه المعصومين الذين بهم يهتدى فى الظلماء، و يتسنى ذروه العلياء.

أما بعد.

فإنى بعد أعوام طوال قضيتها مع السفر الخالد، و البحر الزخار الذى يغرف من عبابه كل محقق قدير و عالم نحير، كل بقدر ما أوتى من قوه و ما ملك من همه، و بقدر عطشه غرف من عذب مائه، و بمقدار شغفه التقط من درره و لآئه؛ و الذى لا تزال مسيره البحث مستمره طوال القرون فى ثيابه، و لا يزال العمل الدؤوب متواصل للأخذ من رشحات محياه، و لا يزال هذا البحر الإلهى لا يدرك له غور و لا يعرف له قعر.

و بعد الجهد الطويل الذى بذلته فى مجال توثيق "تمام نهج البلاغه" الذى سلط الضوء على اكبر مجموعه من المصادر المختلفه التى تم الاستفاده منها لإلحاق ما تناثر من الخطب، و الكتب، و الوصايا، و العهود، و الكلمات؛ بالقدر الممكن و المستطاع.

فكان و لا بد قبل إن يستريح اليراع من إنجاز هذا السفر من إضافه فهرس متواضع على قدر ما منحنا من المعرفه و القوه و الصبر لمراجعته هذه المجلدات متنا و هامشا.

و لا ندعى أننا أتمنا هذا العمل على اكمل وجه دون ورود بعض النواقص اليسيره التى سقطت سهوا.

و لا بد من الإشاره إلى ثلاثه أمور:

أولاً: إن هذا الفهرس حوى على عدده فهارس مهمه:

فهرس الآيات.

فهرس الأحاديث.

فهرس الأمثال و الأشعار.

فهرس القبائ ل.

فهرس الأماكن.

فهرس الأعلام.

مع إضافه دليل نهج البلاغه.

ثانياً: لقد تم ترتيب فهرس الرجال حسب الترتيب الأبجدي دون التدخل فى دمج الأسماء الوارده دون ذكر اللقب أو الكنيه أو دون إرجاع بعضها إلى الآخر أو وضعها فى خانه واحده تشمل صاحب الإسم.

ثالثاً: لا بد من الاعتذار لحصول اليسير من الاختلاف فى صفحات فهرس الأعلام، لتعرضنا لبعض المشاكل الفنيه فى الترتيب الأبجدي؛ أو لحصول بعض التعديلات المهمه التى كان لا بد منها، و للكتم الكبير من أسماء الأعلام الذى ورد و تكرر فى كثير من سطور المتون و الهوامش، و لذكر بعضها حسب الاسم دون ذكر الكنيه أو اللقب أو الإشاره إلى المميز، و لورود التصحيف فيها؛ و لعدم اطلاعى إلا على المعلومات العامه بعلم الرجال و الذى يحتاج هذا الفهرس إلى أصحاب الاختصاص و الباع الطويل لتوفير الوقت و المشقه لترتيبه على اكمل وجه. و ذلك لم يغير الهدف الأساسى لفهرس الأعلام الذى هو تسليط للضوء على كل ما ورد من أسماء أعلام و رواه.

إننى اقدم هذا العمل المتواضع للقراء الأعزاء مع تقديرى لكبير أهميته، و علمى بحاجته إلى أصحاب الاختصاص و المحققين من فطاحل الباحثين و المتبحرين، و لإدراكى ضروره التفريغ التام للعمل الكبير هذا بعيداً عن المشاغل المتفرقه، و الاهتمامات المتنوعه، و هذا ما لم أجده بسبب ضروره المشاركة فى الدروس الحوزويه و القيام بالعمل التبليغى الإسلامى فى مختلف المناطق اللبنانيه، و مع الحاجه إلى الوقت الطويل الذى آثرنا أن نصرفه على أعمال أرقى مع الاكتفاء بهذا الجمع الكافى للمطالعين و المحققين.

و بعد الفراغ من كل هذه المراحل المهمه الشاقه نتقدم و كلنا أمل أن يتقبل الله سبحانه و تعالى عملنا بأحسن قبول، و ان يحظى برضا ولى الله الأعظم أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، و سليله الطاهر مهدي هذه الأمة قائم آل محمد عجل الله فرجه الشريف.

الشيخ محمد عساف زيتا جبل عامل فى ١٩ شهر رمضان ١٤٢٧ هجرى

ص:٩

الفهارس تمام نهج البلاغه (النسخه المسنده)

تمام نهج البلاغه (النسخه المسنده)

ص: ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. الْحَمْدُ. ج ٦ ص ٥٠٢.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْفَاتِحَةَ / ٢. ج ٥ ص ٦٣٤.

الْحَمْدُ. ج ٦ ص ٢١٣. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩.

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ. الْبَقْرَةَ / ١٣. ج ٥ ص ٢١٧.

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْبَقْرَةَ / ٢٠. ١٠٦. ١٤٨. ٢٥٩. آيَاتٌ كَثِيرَةٌ وَرَدَتْ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ. ج ٢ ص ٧٦.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ. الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. الْبَقْرَةَ / ٢٦-٢٧. ج ٣ ص ٣٥٢.

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.

أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا.

وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ. الْبَقْرَةَ / ٣٠. ج ٣ ص ٢٠١.

وَنَحْنُ نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ.

إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ. الْبَقْرَةَ / ٣٠. ج ٣ ص ٢٠٢.

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. الْبَقْرَةَ / ٣٢. ج ١ ص ٢٧١.

لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. الْبَقْرَةَ / ٣٢. ج ٣ ص ٢٠٣.

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ذَرَّيَاهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. الْبَقْرَةَ / ٣٤. ج ٣ ص ٤٩٥.

وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا. الْبَقْرَةَ / ٣٦. ج ٦ ص ٩.

وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. الْبَقْرَةَ / ٤٢. ج ٧ ص ١٥٤.

و أنتم تتلون الكتاب.

أفلا تعقلون. البقره/ ٤٤. ج ٣ ص ٥٣.

و استعينوا بالصبر و الصلاه. البقره/ ٤٥. ج ٤ ص ٤٤٠.

الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم. البقره/ ٤٦. ج ٣ ص ٢٢٥.

يذبحون أبناءكم و يستحيون نساءكم و فى ذلكم بلاء من ربكم عظيم. البقره/ ٤٩. ج ٤ ص ٦١٣.

و لا تعثوا فى الأرض مفسدين. البقره/ ٦٠. ج ٧ ص ٢٦٦.

و قولوا للناس حسنا. البقره/ ٨٣. ج ٣ ص ٣٤٦. و ج ٦ ص ١٢. و ج ٧ ص ٦٩٨.

و يوم القيامة يردون إلى أشد العذاب و ما الله بغافل عما تعملون. البقره/ ٨٥.

ج ٢ ص ١٩١.

فأنزلنا عليهم جزا من السماء بما كانوا يفسقون. البقره/ ٥٩. ج ٣ ص ٢٦٢.

و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه. البقره/ ٩٥. ج ٧ ص ٦٣٥.

بديع السموات و الأرض. البقره/ ١١٧. ج ٣ ص ٢٨٦.

و إذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت و إسماعيل. البقره/ ١٢٧. ج ٣ ص ١٩٧.

أرنا مناسكنا. البقره/ ١٢٨. ج ٣ ص ٢٩٤.

قولوا آمنا بالله و ما أنزل إلينا. البقره/ ١٣٦. ج ٦ ص ١٢.

و ما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه و إن كانت لكبيره إلا على الذين هدى الله و ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم. البقره/ ١٤٣. ج ٣ ص ٣٤٦.

قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام و حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجه.

البقره/ ١٤٤. ج ٣ ص ٣٤٦.

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم.

و إنّ فريقاً منهم ليكتمون الحقّ و هم يعلمون.

فلا تكوننّ من الممترين. البقره/ ١٤٦. ج ٣ ص ١٩٥.

أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إنّ الله على كلّ شيء قدير. البقره/ ١٤٨. ج ٥ ص ١٦٩.

وسع كرسيه السماوات و الأرض. البقره/ ١٥٦. ج ٣ ص ٢١٦.

ص: ١٦

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. البقره/ ١٥٦. ج ٤ ص ٦٥٠. و ج ٥ ص ١٤٧. ٢٥٤.

٢٩٣. ٣١٧. ٤٥٣. ٤٥٦. ٥٠٢. ٦٣٤. و ج ٧ ص ٤٨٧.

و من تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم. البقره/ ١٥٨. ج ٤ ص ١٢٣. و ج ٧ ص ٤٣١.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي النَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ. البقره/ ١٥٩. و ج ٧ ص ٤٦٩.

الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس.

السحاب المسخر بين السماء والأرض. البقره/ ١٦٤. ج ٦ ص ٤٩٥.

و الصابرين في البأساء والضراء. البقره/ ١٧٧. ج ٢ ص ١٣٣.

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى. البقره/ ١٧٨. ج ٣ ص ٣٤١.

كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقًا على المتقين. البقره/ ١٨٠. ج ٦ ص ٣٥٢.

من تطوع خيرا فهو خير له. البقره/ ١٨٤. ج ٥ ص ٢٢٥.

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. البقره/ ١٨٥. ج ٦ ص ٢٠٨.

و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. البقره/ ١٨٦.

ج ٦ ص ٦٥.

و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. البقره/ ١٨٦. ج ٤ ص ٢٦.

أحلّ لكم ليلة الصيام الرّفث إلى نسائكم. البقره/ ١٨٧. ج ٦ ص ٣٤٤.

أحلّ لكم ليلة الصيام الرّفث إلى نسائكم من لباس لكم و أنتم لباس لهنّ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم و عفا عنكم فالآن باشروهنّ و ابتغوا ما كتب الله لكم و كلوا و اشربوا حتّى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليل. البقره/ ١٨٧. ج ٣ ص ٣٤١.

ليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها و لكن البرّ من اتقى و أتوا البيوت من أبوابها.

البقره/ ١٨٩. ج ٣ ص ١٢١.

و لا تعتدوا إنّ الله لا يحبّ المعتدين. البقره/ ١٩٠. ج ٧ ص ٢٦٦.٧١٠.

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس. البقره/ ١٩٩. ج ٣ ص ٥٤٥.

ص: ١٧

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم. البقره/ ١٩٩. ج ٦ ص ٤٢١.

فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله. البقره/ ٢٠٠. ج ٣ ص ٤٨٠.

ربنا آتنا في الدنيا حسنه و في الآخره حسنه و قنا عذاب النار. البقره/ ٢٠١. ج ٤ ص ٢١٧.

و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاه الله. البقره/ ٢٠٧. ج ٥ ص ٣٢٠.

ادخلوا في السلم كافة و لا تتبعوا خطوات الشيطان [إنه لكم عدو مبين]. البقره/ ٢٠٨. ج ٤ ص ٦٢.

إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين. البقره/ ٢٢٢. ج ٦ ص ٦٢.

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم. البقره/ ٢٢٥. ج ٣ ص ٣٢٤.

و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر و عشرين فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليهن فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف. البقره/ ٢٣٤. ج ٣ ص ٣٣٧.

الذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار سراً و علانية. البقره/ ٢٣٥. ج ١ ص ١٠٦.

يبلغ الكتاب أجله. البقره/ ٢٣٥. ج ٥ ص ٤٩٤.

و لا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير. البقره/ ٢٣٧. ج ٤ ص ٢٠.

و إن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن. البقره/ ٢٣٧. ج ٣ ص ٢٣٧.

الصلاه الوسطى. البقره/ ٢٣٨. ج ٣ ص ٢٢٦.

و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا وصيه لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج. البقره/ ٢٤٠. ج ٣ ص ٣٣٧.

ألم تر إلى الملا من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا و ما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله و قد أخرجنا من ديارنا و أبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم و الله عليم بالظالمين. و قال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا و نحن أحق بالملك منه و لم يؤت سعه من المال قال إن الله اصطفاه عليكم و زاده بسطه في العلم و الجسم و الله يؤتى ملكه من يشاء و الله واسع عليم. البقره/ ٢٤٦-٢٤٧. ج ٤ ص ٦٥٢.

بقية مما ترك آل موسى و آل هارون. البقره/ ٢٤٨. ج ٣ ص ١٤.

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله و الله مع الصابرين. البقره/ ٢٤٩. ج

إِنَّ اللَّهَ مَبْتَلِيكُمْ بِنَهْرِ فَمَنْ شَرِبَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَ مَنْ لَمْ يَشْرِبْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ. البقره / ٢٤٩. ج ٤ ص ٤٣.

تلك الرّسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم من كلّ الله و رفع بعضهم درجات و آتينا عيسى بن مريم البينات و أيدناه بروح القدس. البقره / ٢٥٣. ج ٣ ص ١٩٢.

تلك الرّسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم من كلّ الله و رفع بعضهم فوق بعض درجات و آتينا عيسى بن مريم البينات و أيدناه بروح القدس و لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات و لكن اختلفوا فمنهم من آمن و منهم من كفر. البقره / ٢٥٣. ج ٥ ص ٣٣٧.

الله ولىّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النّور. البقره / ٢٥٧. ج ٣ ص ٤٨٦.

أنى يحيى هذه الله بعد موتها. البقره / ٢٥٩. ج ٣ ص ١٧٧.

كمثل حبه أنبت سبع سنابل فى كلّ سنبله مائه حبه و الله يضاعف لمن يشاء.

البقره / ٢٦١. ج ٣ ص ٦٢١.

يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء و الله يعدكم مغفره منه و فضلا و الله واسع عليم.

البقره / ٢٦٨. ج ٤ ص ١٧١.

و استشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل و امرأتان ممّن ترضون من الشّهداء أن تضلّ إحداهما فتذكّر إحداهما الأخرى. البقره / ٢٨٢. ج ٣ ص ٣٥١.

إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء. البقره / ٢٨٤. ج ٦ ص ١٣.

آمنا به كلّ من عند ربّنا. آل عمران / ٧. ج ١ ص ٢٧٦.

هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ أمّ الكتاب و آخر متشابهاً. آل عمران / ٧. ج ٣ ص ٣٤٧.

و ما يعلم تأويله إلاّ الله و الرّاسخون فى العلم يقولون آمنا به كلّ من عند ربّنا. آل عمران / ٧. ج ٣ ص ٤٨٤.

الصّابرين و الصّادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار. آل عمران / ١٧. ج ٦ ص ٤٢١.

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثمّ

يتولّى فريق منهم و هم معرضون. ذلك بأنهم قالوا لن تمسّينا النار إلّا- أيّاما معدودات و غرّهم فى دينهم ما كانوا يفترون. آل عمران/ ٢٣-٢٤. ج ٤ ص ٥٧٢.

توتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشاء و تذللّ من تشاء بيدك الخير إنّك على كلّ شىء قدير. تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحيّ من الميت و تخرج الميت من الحيّ و ترزق من تشاء بغير حساب. آل عمران/ ٢٦ - ٢٧. ج ٤ ص ٤٧٤.

و يحذّركم الله نفسه و إلى الله المصير. آل عمران/ ٢٨. ج ٧ ص ٣٤٠.

و بينه أمدا بعيدا و يحذّركم الله نفسه و الله رؤوف بالعباد. آل عمران/ ٣٠. ج ٧ ص ٣١.

قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم و الله غفور رحيم. آل عمران/ ٣١. ج ٢ ص ١٧٦. ج ٣٥٢٧.

قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم و الله غفور رحيم. آل عمران/ ٣١. ج ٤ ص ٣٤٢.

قل أطيعوا الله و الرّسول فإن تولّوا فإنّ الله لا يحبّ الكافرين. آل عمران/ ٣٢.

ج ٤ ص ٣٤٢.

ذريّه بعضها من بعض و الله سميع عليم. آل عمران/ ٣٤. ج ٥ ص ٢١٥.

أن لا تكلم الناس ثلاثه أيّام إلّا رمزا. آل عمران/ ٤١. ج ٣ ص ٤٧٧.

فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم. آل عمران/ ٤١. ج ٥ ص ٣٢٣.

إنّ أولى الناس بإبراهيم للذين اتّبعوه و هذا النّبىّ و الذين آمنوا و الله وليّ المؤمنين. آل عمران/ ٤٨. ج ٧ ص ٤٨٢.٢٠٨.

إنّ الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء و الله واسع عليم. يختصّ برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم. آل عمران/ ٧٣. ج ٥ ص ٢٣١.

و لله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا. آل عمران/ ٩٧. ج ١ ص ٢٦٥.

و لله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا و من كفر فإنّ الله غنىّ عن العالمين. آل عمران/ ٩٧. ج ٦ ص ٢٩٧.

و له أسلم من فى السّماوات و الأرض طوعا و كرها و إليه ترجعون. آل عمران/ ٨٣. ج ٣ ص ٤٦٦.

قولوا آمنا بالله.

و نحن له مسلمون. آل عمران/ ٨٤. ج ٦ ص ١٩٢.

و الله لا يهدى القوم الظالمين. آل عمران/ ٨٦. ج ٧ ص ٢١٨.

إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً و هدى للعالمين. آل عمران/ ٩٦.

ج ٣ ص ٢٩١.

و من دخله كان آمناً. آل عمران/ ٩٧. ج ٣ ص ٢٩٢.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته. آل عمران/ ١٠٢. ج ٣ ص ٢٣٤.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتنَّ إلا و أنتم مسلمون. آل عمران/ ١٠٢. ج ٣ ص ٣٤٣.

اتقوا الله حق تقاته و لا تموتنَّ إلا و أنتم مسلمون. آل عمران/ ١٠٢. ج ١ ص ٣٧٩. ج ٤ ص ١٢٣.

و لا تموتنَّ إلا و أنتم مسلمون. آل عمران/ ١٠٢. ج ٧ ص ٦٧٨.

و اعتصموا بحبل الله جميعاً. آل عمران/ ١٠٣. ج ٢ ص ٣٥٩.

اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا. آل عمران/ ١٠٣. ج ٦ ص ٢٥٩.

و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا و اذكروا نعمه الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم. آل عمران/ ١٠٣. ج ٧ ص

٦٨١.

و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا و اذكروا نعمه الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً. آل

عمران/ ١٠٣. ج ٧ ص ٤٦٢.

و اذكروا نعمه الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً و كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها

كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلّكم تهتدون. آل عمران/ ١٠٣. ج ٧ ص ٢٦٧.

أولئك هم المفلحون. آل عمران/ ١٠٤. ج ٤ ص ٣٤٧.

لا تتخذوا بطانه من دونكم لا يألونكم خبالاً. آل عمران/ ١١٨. ج ٧ ص ١٣٢.

سارعوا إلى مغفره من ربكم و جنّه عرضها السماوات و الأرض أعدت للمتقين.

آل عمران/ ١٣٣. ج ٢ ص ٣٢١. وج ٦ ص ٦٩.

جَنَّةَ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. آل عمران/ ١٣٣. ج ٧ ص ٣٦٨.

وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. آل عمران/ ١٣٤. ج ٥ ص ٢٤٧.

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ

ص: ٢١

يغفر الذنوب إلا الله و لم يصروا على ما فعلوا و هم يعلمون. آل عمران/ ١٣٥. ج ٦ ص ٤٢١.

ليمحص الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين. آل عمران/ ١٤١. ج ٥ ص ٦٢٥.

و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا.
آل عمران/ ١٤٤. ج ٤ ص ٣١٧.

و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزى الله الشاكرين. آل عمران / ١٤٤. ج ٤ ص ٣٦٧.

فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا و الله يحب الصابرين. آل عمران/ ١٤٦. ج ٧ ص ٨٩.

فاعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم في الأمر فإذا عزم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين. آل عمران/ ١٥٩. ج ٦ ص
٤١٠.

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم. آل عمران/ ١٦٤.

ج ٧ ص ٢٦٥.

و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون. آل عمران/ ١٦٩. ج ٦ ص ٥١.

و إن الله ليس بظلام للعبيد. آل عمران/ ١٨٢. ج ٤ ص ٥٣١. و ج ٦ ص ١٦٤.

كل نفس ذائقة الموت و إنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور. آل عمران/ ١٨٥. ج ٤ ص ٢٠٩.

و ج ٥ ص ٣٦٩.

كل نفس ذائقة الموت. آل عمران/ ١٨٥. ج ٧ ص ٣٣٩.

إنما نملي لهم ليزدادوا إيمانا. آل عمران/ ١٨٧. ج ١ ص ٣٧٧.

إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار لآيات لأولى الأبواب.

آل عمران/ ١٩٠. ج ٥ ص ٦٨.

إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار لآيات لأولى الأبواب.

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ. رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ تَدخُلِ النَّارِ فَقَدْ أَحْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مَناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربِّكم
فَأَمَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ. رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ

رسلك و لا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد. آل عمران / ١٩٠-١٩٤. ج ٦ ص ٣٢٤.٦٩.

الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم. آل عمران / ١٩١. ج ١ ص ٣٣٢

ما عند الله خير للأبرار. آل عمران / ١٩٨. ج ٣ ص ٤١٢. و ج ٤ ص ٦٩٩.٣٤٤.

فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. النساء / ٤. ج ٣ ص ٤٦٨.

و ج ٦ ص ٣٣٠.

خالدين فيها أبدا. النساء / ١٦٩. ج ٥ ص ٢٢١.

و اتقوا الله الذى تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا. النساء / ٢. ج ٦ ص ١٢٥.

و إذا حضر القسمة أولوا القربى و اليتامى و المساكين فارزقوهم منه و اكسوهم و قولوا لهم قولا معروفا. النساء / ٨. ج ٣ ص ٣٤٣.

أموال اليتامى ظلما. النساء / ١٠. ج ٧ ص ٢٦٦.

يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك و إن كانت واحدة فلها النصف و لأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد و ورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين أبأؤكم و أبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما. النساء / ١١. ج ٣ ص ٣٤٤.

و اللاتى يأتين الفاحشه من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا. و اللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا و أصلحا فأعرضوا عنهما فإن الله كان توابا رحيفا.

النساء / ١٥-١٦. ج ٣ ص ٣٣٦.

إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم و كان الله عليما حكيما. النساء / ١٧. ج ٦ ص ٣٨.

حرمت عليكم أمهاتكم و بناتكم و أخواتكم و عمياتكم و خالاتكم و بنات الأخ و بنات الأخت و أمهاتكم اللاتى أرضعنكم و أخواتكم من الرضاعه و أمهات نسائكم و ربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم و حلائل أبنائكم الذين من أصلابكم و أن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيفا. المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم. النساء / ٢٣-٢٤. ج ٣ ص ٣٤٩.

و إن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله و حكما من أهلها إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما. النساء/ ٣٥. ج ٤ ص ٥٧٢.

فكيف إذا جئنا من كل أمه بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا. يومئذ يودّ الذين كفروا و عصوا الرّسول لو تسوى بهم الأرض و لا يكتُمون الله حديثا. النساء/ ٤٢ - ٤٣. ج ٧ ص ١٢٠.

و كفى بالله وليا و كفى بالله نصيرا. النساء/ ٤٥. ج ٤ ص ٥٩٩.

إنّ الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. النساء/ ٤٨-١١٦.

ج ٣ ص ١٧٠. و ج ٤ ص ٩٨.

أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها. النساء/ ٥٨. ج ٧ ص ٢٦٥.

و لا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها. النساء/ ٥٨. ج ٧ ص ٢٦٥.

يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردّوه إلى الله و الرّسول. النساء/ ٥٩. ج ٥ ص ١٦٨.

يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولى الأمر منكم. النساء/ ٥٩. ج ٥ ص ٣٦٢.

يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردّوه إلى الله و الرّسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا. النساء/ ٥٩. ج ٧ ص ٤٠٩.

فإن تنازعتم فى شىء فردّوه إلى الله و الرّسول النساء/ ٥٩. ج ٥ ص ٥٤٦.

و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرّسول لوجدوا الله توابا رحيفا. النساء/ ٦٤. ج ٦ ص ٤٢٢.

و من يطع الله و الرّسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النّبیین و الصّديقين و الشّهداء و الصّالحين و حسن أولئك رفيقا. النساء/ ٦٩. ج ٦ ص ٢٤٩.

و من يطع الله و الرّسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النّبیین و الصّديقين و الشّهداء و الصّالحين و حسن أولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله و كفى بالله علما.

النساء/ ٦٩-٧٠. ج ٤ ص ٤٥٤.

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم و أقموا الصّلاه و آتوا الزّكاه فلمّا كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشدّ خشية و قالوا ربّنا لم كتب علينا القتال لو لا أخرتنا إلى أجل قريب. النساء/ ٧٧. ج ٣ ص ٣٣٨.

أينما تكونوا يدر ككم الموت و لو كنتم فى بروج مشيده. النساء / ٧٨. ج ٣ ص

ص: ٢٤

من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولّى فما أرسلناك عليهم وكيلا. النساء/ ٨٠. ج ٢ ص ١٧٦.

و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. النساء/ ٨٢. ج ٤ ص ٨٢.

و لو ردّوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه العذّين يستنبطونه منهم و لولا فضل الله عليكم و رحمته لاتّبعتم الشيطان إلا قليلا. النساء/ ٨٣. ج ٧ ص ٤٠٩.

و إذا حيّيتم بتحيّيه فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها. النساء/ ٨٦. ج ٦ ص ١٣٥.

لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء و من يضلّل الله فلن تجد له سييلا. النساء/ ٨٨. ج ٧ ص ١١٨.

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. النساء/ ١٠٣. ج ٦ ص ٤٨.

و من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثمّ يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. النساء/ ١١٠. ج ٦ ص ٤٢٢.٣٨.

و من يتّبع غير سبيل المؤمنين نوّله ما تولّى. النساء/ ١١٥. ج ٦ ص ٥٠.

و إن امرأه خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح أن يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير. النساء/ ١٢٨. ج ٣ ص ٤٦٩.

و قد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها و يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذن مثلهم. النساء/ ١٤٠. ج ٦ ص ١١.

و لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. النساء/ ١٤١. ج ١ ص ٤١.

يراؤون الناس و لا يذكرون الله إلا قليلا. النساء/ ١٤٣. ج ٦ ص ٣٨٤.

إنّا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح و النّبيين من بعده و أوحينا إلى إبراهيم و إسماعيل و يعقوب و الأسباط و عيسى و أيّوب و يونس و هارون و سليمان. النساء/ ١٦٣. ج ٣ ص ٤٧٧.

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرّسل. النساء/ ١٦٥. ج ٤ ص ٢١٩.

لكن الله يشهد بما أنزله إليك أنزله بعلمه و الملائكة يشهدون و كفى بالله شهيدا.

النساء/ ١٦٦. ج ٤ ص ٤٠٨.

و أنزلنا إليكم نورا مبينا. النساء/ ١٧٤. ج ٣ ص ٤٨٧.

يسعى نورهم بين أيديهم و بأيمانهم بشراكم اليوم جنّات تجري من تحتها الأنهار. النساء/ ١٧٤. ج ٣ ص ٤٨٧.

ص: ٢٥

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام. المائدة/ ١. ج ٣ ص ٢٢٧.

و تعاونوا على البرّ و التّقوى. المائدة/ ٢. ج ٤ ص ٢٦٦.

و تعاونوا على البرّ و التّقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان. المائدة/ ٢. ج ٤ ص ١٢٣.

و تعاونوا على البرّ و التّقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان و اتّقوا الله إنّ الله شديد العقاب. المائدة/ ٢. ج ٧ ص ٦٩٨.

حرّمت عليكم الميتة و الدّم و لحم الخنزير و ما أهلّ لغير الله به. المائدة/ ٣. ج ٣ ص ٣٤٨.

اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الإسلام ديناً.

المائدة/ ٣. ج ١ ص ١١. و ج ٢ ص ١٧٨.

يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصّلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق و امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين.

المائدة/ ٦. ج ٣ ص ٣٤٨. و ج ٦ ص ١٣.

سمعنا و أطعنا. المائدة/ ٧. ج ٤ ص ١٠١.

منهم أمّه مقتصده. المائدة/ ١٦. ج ٦ ص ٢٤٦.

و لا تأس على القوم الفاسقين. المائدة/ ٢٦. ج ٥ ص ٥٤٤.

إنّما يتقبل الله من المتّقين. المائدة/ ٢٧. ج ٣ ص ٣١٧.

فبعث الله غراباً. المائدة/ ٣١. ج ٣ ص ١٨٥.

الذين قالوا آمنا بأفواههم و لم تؤمن قلوبهم. المائدة/ ٤١. ج ٦ ص ١٢.

أكّالون للسّحت. المائدة/ ٤٢. ج ٣ ص ٣٢١.

و كتبنا عليهم فيها أنّ النّفس بالنّفس و العين بالعين و الأنف بالأنف و الأذن بالأذن و السّنّ بالسّنّ و الجروح قصاص. المائدة/

٤٥. ج ٥ ص ٣٤١.

و الجروح قصاص. المائدة/ ٤٥. ج ٧ ص ٧٠٨.

لا تتخذوا اليهود و النّصارى أولياء.

و من يتولّهم منكم فإنّه منهم. المائدة/ ٥١. ج ٧ ص ١٣٢.

إنّما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصّلاه و يؤتون الزّكاه و هم راعون. المائده / ٥٥. ج ٥ ص ٣٦٣.

ص: ٢٦

أفلا يتوبون إلى الله و يستغفرونه و الله غفور رحيم. المائدة/ ٧٤. ج ٦ ص ٤٢٢.

و لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل و أضلوا كثيرا و ضلوا عن سواء السبيل.

المائدة/ ٧٧. ج ٣ ص ٣٥٣.

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. المائدة/ ٧٩. ج ٢ ص ٢٣٨.

و لتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى. المائدة/ ٨٢. ج ٤ ص ٤٦.

لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داوود و عيسى بن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.

المائدة/ ٨٨-٨٩. ج ٤ ص ٦٥٣.

عشره مساكين. المائدة/ ٨٩. ج ٣ ص ٣٠٠.

يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و أنتم حرم. المائدة/ ٩٥. ج ٣ ص ٢٢٩.

يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و أنتم حرم و من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة. المائدة/ ٩٥. ج ٤ ص ٥٧٢.

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم و إن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها و الله غفور رحيم. المائدة/ ١٠١. ج ٦ ص ٢٩٩.

و إذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذنى. المائدة/ ١١٠. ج ٣ ص ٤٧٩. و ج ٤ ص ٤٤.

و إذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بى و برسولى. المائدة/ ١١١. ج ٣ ص ٤٧٨.

ربّ إني لا أملك إلا نفسى و أخى. المائدة/ ٢٥٤. ج ٥ ص ٦٤٠.

إنما يتقبل الله من المتقين. المائدة/ ٢٧٥. ج ٥ ص ٢٢٨.

الحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور. الانعام/ ١.

ج ٣ ص ٤٨٦.

الحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الانعام/ ١. ج ٣ ص ٢٣٨.

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الانعام/ ١. ج ٣ ص ٢٥٧. و ج ٤ ص ٢٥٩.

والله يقضى بالحق وهو خير الفاصلين. الانعام/ ٢٠. ج ٣ ص ٤٨٢.

ص: ٢٧

قالوا و الله ربنا ما كنا مشركين. الانعام/ ٢٣. ج ٣ ص ١٥٣.١٥٥.

ما فرطنا في الكتاب من شيء. الانعام/ ٣٨. ج ٤ ص ٨٢.

قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين. بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء و تنسون ما تشركون.

الانعام/ ٤٠-٤١. ج ٣ ص ٢١٤.

قد ضللت إذن و ما أنا من المهتدين. الانعام/ ٥٦. ج ٥ ص ٥٥٤.

إن الحكم إلا لله يقص الحق و هو خير الفاصلين. الأنعام/ ٥٧. ج ٣ ص ٤٨٢.

و ما تسقط من ورقه إلا يعلمها و لا حبه في ظلمات الأرض و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين. الانعام/ ٥٩. ج ٤ ص ٢٦١.

ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم و هو أسرع الحاسبين. الانعام/ ٦٢. ج ٢ ص ١٧٨.

و لكل نبأ مستقر و سوف تعلمون. الانعام/ ٦٧. ج ٥ ص ٥٤٢. و ص ٥٥١.

و إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره.

و إنا ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الانعام/ ٦٨. ج ٦ ص ١١.

و كذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات و الأرض. الانعام/ ٧٥. ج ٣ ص ٢٢٠.

إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين.

إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين. لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين. الانعام/ ٧٩-٨١. ج ٦ ص ٢٧٢.

قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا و هدى للناس. الانعام/ ٩١. ج ٣ ص ٤٨٦.

فالق الحب و النوى. الانعام/ ٩٥. ج ٣ ص ٢٨٩.

لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار. الأنعام/ ١٠٣. ج ٢ ص ٤٢٤.

لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار. الانعام/ ١٠٣. ج ٣ ص ٣٢٥.

[و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا] شياطين الإنس و الجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا. الانعام/ ١١٢. ج ٣ ص

شياطين الإنس و الجنّ يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا. الانعام/

ص: ٢٨

إِنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَيَ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. الانعام/ ١١٤. ج ٧ ص ٦٧٦.

فذرهم وما يفترون. الانعام/ ١٢٢. ج ٧ ص ٢٥٠.

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ. الانعام/ ١٢٤. ج ٣ ص ٨٦.

مَا تَوَعَّدُونَ لَأْتِ. الانعام/ ١٣٤. ج ٧ ص ١٦.

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولُهُ وَفَرَشَا. الانعام/ ١٤٢. ج ٣ ص ٢٢٨.

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ.

مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ. الانعام/ ١٤٣. ج ٣ ص ٢٢٨.

وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزُقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ. الانعام/ ١٥٣. ج ٤ ص ٢٥٢.

وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزُقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمِ وَصَاكُمْ بِهِ. الانعام/ ١٥٣. ج ٣ ص ٣٥٣.

لَا تَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا. الانعام/ ١٥٨. ج ٣ ص ٦٢٤. و ج ٤ ص ١٧٣.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا. الانعام/ ١٦٠. ج ٥ ص ٢٨٩. و ج ٦ ص ٢٠٦.

اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ.

الاعراف/ ٣. ج ٤ ص ٤٠٩.١٣.

اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ. الأعراف/ ١١. ج ١ ص ٢٥٨.

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ. الاعراف/ ٣٢.

ج ٥ ص ٤٦٨.

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. الاعراف/ ٣٢.

ج ٧ ص ٣٤٥.

قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الإثم و البغى بغير الحق.

الاعراف/ ٣٣. ج ٣ ص ٣٤٣.

و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. الاعراف/ ٤٠. ج ٤ ص ٥٩٦.

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله.

أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون. الاعراف/ ٤٣. ج ٣ ص ٢٢٥.

فأذن مؤذن بينهم أن لعنه الله على الظالمين. الاعراف/ ٤٤. ج ١ ص ٣٣١.

ص: ٢٩

و ممن خلقنا أمه يهدون بالحق. الاعراف / ٤٥. ج ٣ ص ٢٣٦.

و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم. الأعراف / ٤٦. ج ١ ص ٣٣٢.

و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم. الاعراف / ٤٦. ج ٣ ص ١٢٢. و ج ٧ ص ١٢٠.

هدى و رحمه لقوم يؤمنون. الاعراف / ٥٢. ج ٧ ص ٣٨٨.

[إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ. الاعراف / ٥٤.

ج ٣ ص ٤٧٩.

له الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين. الاعراف / ٥٤. ج ٢ ص ٤٢٣.

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
و النّجوم مسخّرات بأمره ألا له الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين. الاعراف / ٥٤. ج ٣ ص ٤٦٧.

أتأتون الفاحشه ما سبقكم بها من أحد من العالمين. الاعراف / ٨٠. ج ٣ ص ٥٢٠.

حتّى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين. الاعراف / ٨٧. ج ٧ ص ١٨٧.

ربّنا افتح بيننا و بين قومنا بالحقّ و أنت خير الفاتحين. الاعراف / ٨٩. ج ٦ ص ٥٠٠.

افتح بيننا و بين قومنا بالحقّ [و أنت خير الفاتحين]. الاعراف / ٨٩. ج ٧ ص ٢٨٦.

فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. الاعراف / ٩٩. ج ٤ ص ٥٤.

فوق الحقّ و بطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين. الاعراف / ١١٩-١٢٠. ج ٣ ص ٤٦٩.

استعينوا بالله و اصبروا إنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبه للمتقين.

الاعراف / ١٢٨. ج ٣ ص ٥٩٧. و ج ٦ ص ٢٠٤.

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. الاعراف / ١٢٨. ج ٤ ص ٤٤٠.

العاقبه للمتقين. الاعراف / ١٢٨. ج ٤ ص ٦٢٧.

اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهه. الاعراف / ١٣٨. ج ٥ ص ٢٨٦.

متبر ما هم فيه و باطل ما كانوا يعملون. الاعراف / ١٣٩. ج ٤ ص ١١١.

اخلفنى فى قومى و أصلح و لأتبع سبيل المفسدين. الاعراف / ١٤٢. ج ٢ ص

ص: ٣٠

رَبِّ أَرْنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ. الاعراف / ١٤٣. ج ٣ ص ٢١٣.

و كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ. الاعراف / ١٤٥. ج ٣ ص ٣٤٢.

اتَّخَذُوهُ وَ كَانُوا ظَالِمِينَ. الأعراف / ١٤٨. ج ٢ ص ١٨١.

يَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءُ. الاعراف / ١٥٠. ج ٣ ص ٤١٦.

إِنَّ الْعَالَمِينَ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ سِينَالَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذَلَّهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ. الاعراف / ١٥٢. ج ٥ ص ٤٢٧.

وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ. الاعراف / ١٥٧. ج ٣ ص ٣٤٢.

النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَا مَرْهَمَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَحْلُلْ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَ يَحْزِمَ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. الاعراف / ١٥٧. ج ٣ ص ٤٨٤.

وَ يَحْلُلْ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ. الاعراف / ١٥٧. ج ٥ ص ٤٦٧.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. الأعراف / ١٥٨. ج ١ ص ١١.

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ. الاعراف / ١٥٩. ج ٦ ص ٢٤٦.

وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَالِ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا. الاعراف / ١٧٢. ج ٣ ص ١٢٠.

أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا.

غَافِلِينَ. الاعراف / ١٧٢. ج ٣ ص ١٢١.

أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ. الاعراف / ١٧٩. ج ٣ ص ٥٤٥.

وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ. الأعراف / ١٨١. ج ٦ ص ٢٤٦.

يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ. الاعراف / ١٨١. ج ٧ ص ١١٤.

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. و أملى لهم إن كيدى متين. الاعراف / ١٨٢-١٨٣. ج ٤ ص ١٩٩.

إن وليى الله الذى نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين. الاعراف / ١٩٦. ج ٣ ص ٤٦٥.

خذ العفو و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين. الأعراف / ١٩٩. ج ٢ ص ١٣٣.

ص: ٣١

و إذا قرئ القرآن فاستمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون. الاعراف / ٢٠٤. ج ٤ ص ١٠٩. ٢٤٣.

كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون. الانفال / ٦. ج ٤ ص ٥٦٢.

و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجز الشيطان و ليربط على قلوبكم و يثبت به الأقدام. الانفال / ١١. ج ٦ ص ٨٠.

فاضربوا فوق الأعناق و اضربوا منهم كل بنان. الانفال / ١٢. ج ٦ ص ١٣.

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار. الانفال / ١٥.

ج ٦ ص ٥١.

باء بغضب من الله و مأواه جهنم و بس المصير. الأنفال / ١٦. ج ٣ ص ٩٤.

و اعلموا أنما أموالكم و أولادكم فتنه. الانفال / ٢٨. ج ٥ ص ١٥١.

و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون. الانفال / ٣٣. ج ٢ ص ١٧٣. و ج ٦ ص ٤٢٢.

و إنما تخافن من قوم خيانه فانبد إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

الانفال / ٥٨. ج ٧ ص ٣١٣.

و اذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم و أيدكم بنصره و رزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. الانفال / ٢٦. ج ٧ ص ٢٦٦.

و اعلموا أن ما غنمتم من شيء فأن لله خمسه و للرسول و لذي القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل.

إن كنتم آمنتم بالله و ما أنزلنا على عبدنا يوم التقى الجمعان. الأنفال / ٤١. ج ١ ص ٣٤٦.

ليهلك من هلك عن بينه و يحيا من حي عن بينه و إن الله لسميع عليم. ٤٢. ج ١ ص ٣٤٦.

لتقضى الله أمرا كان مفعولا. الانفال / ٤٢. ج ٣ ص ٤٨١.

اثبتوا و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. و أطيعوا الله و رسوله. الانفال / ٤٥ - ٤٦. ج ٤ ص ٤٣٥.

و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين. الانفال / ٤٦. ج ٤ ص ٤٣٧.

و اصبروا إن الله مع الصابرين. الانفال / ٤٦. ج ٤ ص ٣٩٦.

ذوقوا عذاب الحريق. الأنفال/ ٥٠. ج ٢ ص ٣٤٤.

أعدّوا لهم ما استطعتم من قوّه و من رباط الخيل. الانفال/ ٦٠. ج ٤ ص ٥٩٩.

و إن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله. الأنفال/ ٦١. ج ٣ ص ٣٣٨.

ثم ردّوا إلى مولاهم الحقّ ألا له الحكم و هو أسرع الحاسبين. الأنفال/ ٦٢. ج ٢ ص ٣٣٦.

إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين و إن يكن منكم مائه يغلبوا ألفا من الذين كفروا. الانفال/ ٦٥. ج ٣ ص ٣٣٩.

الآن خفف الله عنكم و علم أنّ فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائه صابره يغلبوا مائتين و إن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله. الانفال/ ٦٦. ج ٣ ص ٣٣٩.

و الذين كفروا بعضهم أولياء بعض إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض و فساد كبير.

الانفال/ ٧٣. ج ٣ ص ٣٤٤.

و الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله و الذين آووا و نصروا أولئك هم المؤمنون حقا. الانفال/ ٧٢. ج ٣ ص ٣٤٤.

و الذين آمنوا و لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتّى يهاجروا. الانفال/ ٧٣. ج ٣ ص ٣٤٤.

و أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله. الانفال/ ٧٥. ج ٧ ص ٢٠٧.

و أذان من الله و رسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر. التوبة/ ٣. ج ١ ص ٣٣١.

يوم الحجّ الأكبر. التوبة/ ٣. ج ٣ ص ٢٣٠.

أنّ الله برىء من المشركين و رسوله. التوبة/ ٣. ج ٥ ص ٢٤٠.

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم و احصروهم و اقعدهوا لهم كلّ مرصد فإن تابوا و أقاموا الصّلاه و آتوا الزّكاه فخلّوا سبيلهم. التوبة/ ٥. ج ٣ ص ٣٣٩.

و إنّ نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم و طعنوا في دينكم فقاتلوا أئمّه الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. التوبة/ ١٢. ج ٤ ص ٤٤٨.

إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. التوبة/ ١٢. ج ٤ ص ٤٤٩.

قاتلوا أئمّه الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. التوبة/ ١٢. ج ٥ ص ٤٩٥.

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم. التوبه/ ١٤. ج ٤ ص ٥٣٤.

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمنين. التوبه/ ١٤. ج ٥ ص ٤٩٦.

ص: ٣٣

أم حسبتم أن تتركوا و لمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و لم يتخذوا من دون الله و لا رسوله و لا المؤمنين وليجه. التوبه / ١٦. ج ٥ ص ٤٩٦.

أجعلتم سقايه الحاج و عماره المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد فى سبيل الله لا يستون عند الله. التوبه / ١٩. ج ٥ ص ٣٦٤.

و الله لا يهدى القوم الظالمين. التوبه / ١٩. ج ٧ ص ٢٨٨.

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر و لا يحرمون ما حرم الله و رسوله و لا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد و هم صاغرون.

التوبه / ٢٩. ج ٣ ص ٣٤٧.

قاتلهم الله أنى يؤفكون. التوبه / ٣٠. ج ٤ ص ٤٣٩.

يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم. التوبه / ٣٢. ج ٣ ص ٤٨٧.

و يأبى الله إلا أن يتم نوره و لو كره الكافرون. التوبه / ٣٢. ج ٧ ص ٢٠٣.

بالحق و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون. التوبه / ٣٣. ج ٢ ص ٣٠٣. و ج ٤ ص ١٨٠. و ج ٧ ص ٦٧٥.

النسئء زياده فى الكفر. التوبه / ٣٧. ج ٤ ص ١١٦.

فى سبيل الله اناقتم إلى الأرض. التوبه / ٣٨. ج ٤ ص ٦٣٢.

أرضيتم بالحياه الدنيا من الآخره. التوبه / ٣٨. ج ٤ ص ٦٣٣.

ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا. التوبه / ٤٠.

ج ٣ ص ١١٢.

خفافا و ثقالا و جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. التوبه / ٤١. ج ٧ ص ٣٣٠.

و لو أرادوا الخروج لأعدوا له عدّه. التوبه / ٤٦. ج ٦ ص ٢٩٩.

جاء الحق و ظهر أمر الله و هم كارهون. التوبه / ٤٨. ج ٧ ص ١٠٩.

حتى جاء الحق و ظهر أمر الله و هم كارهون. التوبه / ٤٨. ج ٧ ص ١٥٦.

قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون. التوبه / ٨١. ج ٤ ص ٤٥١.

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. التوبه / ٩١. ج ٥ ص ٢٥٠.

يحلّفون لكم لترضوا عنهم فإن رضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. التوبه / ٩٦. ج ٧ ص ٥٢.

ص: ٣٤

ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التّوبه عن عباده و يأخذ الصّدقات. التوبه/ ١٠٤. ج ٦ ص ١٨٥.

و الله لا يهدى القوم الظّالمين. التوبه/ ١٠٩. ج ٤ ص ٣٢٦.

و ما كان الله ليضلّ قوما بعد إذ هداهم حتّى يبين لهم ما يتّقون. التوبه/ ١١٥.

ج ٣ ص ٣٥١.

و كونوا مع الصّادقين. التوبه/ ١١٩. ج ١ ص ٣٣١. و ج ٢ ص ١٨٦.

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو ربّ العرش العظيم. التوبه/ ١٢٨-١٢٩. ج ٣ ص ٤٦٦.

من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

التوبه/ ١٢٨. ج ٧ ص ٢٦٤.

هو الذي جعل الشّمس ضياء و القمر نورا. يونس/ ٥ ج ٣ ص ٤٨٦.

سبحانك اللهم.

و آخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين. يونس/ ١٠. ج ٢ ص ٣٠٩.

سبحانه و تعالى عمّا يشركون. يونس/ ١٨. ج ٣ ص ٢٩١.

هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما فى بطونهم و الجلود. و لهم مقامع من حديد.

يونس/ ٢٠-٢٣. ج ٣ ص ٣٦١.

يا أيّها النّاس إنّما بغيكم على أنفسكم. يونس/ ٢٣. ج ٧ ص ٣٠٤.

كماء أنزلناهم من السّماء فاختلط به نبات الأرض ممّا يأكل النّاس و الأنعام حتّى إذا أخذت الأرض زخرفها و ازديت و ظنّ أهلها أنّهم قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصّل الآيات لقوم يتفكّرون.

يونس/ ٢٤. ج ٥ ص ٢٢٤.

للذين أحسنوا الحسنى و زياده. يونس/ ٢٦. ج ٧ ص ٣٤٣.

هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت و ردّوا إلى مولا هم الحقّ و ضلّ عنهم ما كانوا يفترون. يونس / ٣٠. ج ٢ ص ٣٦٠.

فماذا بعد الحقّ إلا الضّلال. يونس / ٣٢. ج ٧ ص ١٩٢.

أفمن يهدى إلى الحقّ أحقّ أن يتبع أمّن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون. يونس / ٣٥. ج ٧ ص ٣٢٤.

ص: ٣٥

و قضى بينهم بالقسط. يونس / ٥٤. ج ٣ ص ٤٨٢.

قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا. يونس / ٥٨ / ج ٣ ص ٢٣٦.

قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يونس / ٥٨. ج ٤ ص ٧٠٦.

أولئك الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون. يونس / ٦٢. ج ٤ ص ٣٤٧.

و أوحينا إلى موسى و أخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا و اجعلوا بيوتكم قبله.

يونس / ٨٧. ج ٣ ص ٣٤٥.

كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. هود / ١. ج ١ ص ٣٥.

و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى و يؤت كل ذي فضل فضله. هود / ٣. ج ٦ ص ٤٢٢.

من كان يريد الحياه الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم فيها و هم فيها لا يبخسون.

أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار و حبط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون. هود / ١٥-١٦. ج ٣ ص ٣١٨. و ج ٤ ص ٢٣٤.

من كان يريد الحياه الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم فيها و هم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار. هود / ١٥. ج ٥ ص ٦١٧.

و من يكفر به من الأحزاب فالنار موعده. هود / ١٧. ج ٢ ص ١٧٧.

أفمن كان على بينه من ربه و يتلوه شاهد منه. هود / ١٧. ج ٣ ص ٣٦٤.

و يتلوه شاهد منه. هود / ١٧. ج ٣ ص ٢٣٣.

و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا. هود / ١٧. ج ٣ ص ٣٩٥.

بسم الله مجراها و مرساها إن ربي لغفور رحيم. هود / ٤١. ج ٦ ص ٣٢٩.

و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا و يزدكم قوة إلى قوتكم و لا تتولوا مجرمين. هود / ٥٢. ج ٦ ص ٤٢٣.

إن ربي على صراط مستقيم. هود / ٥٦. ج ٦ ص ٣٢٣.

هو أنشأكم من الأرض و استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إنَّ ربِّي قريب مجيب. هود/ ٦١. ج ٦ ص ٤٢٣.

إني توكلت على الله ربِّي و ربكم ما من دابَّة إلا هو آخذ بناصيتها إنَّ ربِّي على صراط مستقيم. هود/ ٥٦. ج ٥ ص ٥٩٨.

لو أن لي بكم قوَّة أو آوى إلى ركن شديد. هود/ ٨٠. ج ٣ ص ٤١٥.

ص: ٣٦

و ما هي من الظالمين ببعيد. هود/ ٨٣. ج ٧ ص ٢١٢.

أوفوا المكيال و الميزان بالقسط. هود/ ٨٥. ج ٤ ص ٢٧٦.

بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين و ما عليكم بحفيظ. هود/ ٨٦. ج ٧ ص ٢٧.

الإصلاح ما استطعت و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب. هود/ ٨٨.

ج ٧ ص ٢١٠.

و استغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربى رحيم ودود. هود/ ٩٠. ج ٦ ص ٤٢٣.

و اتخذتموه وراءكم ظهرياً. هود/ ٩٢. ج ٤ ص ٦١٢.

فاستقم كما أمرت و من تاب معك و لا تطغوا إنه بما تعملون بصير. هود/ ١١٢.

ج ٤ ص ٤٠٩.

و لا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار و ما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون. هود/ ١١٣. ج ٥ ص ٦٣٨.

إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. هود/ ١١٤. ج ٦ ص ٢٦٠.

و ج ٧ ص ٣٤٣.

و ما خلقت الجنّ و الإنس إلا ليعبدون. هود/ ١٨٨. ج ٣ ص ٣٤٢.

فصبر جميل و الله المستعان على ما تصفون. يوسف/ ١٨. ج ٥ ص ٣٨٧.

و كانوا فيه من الزاهدين. يوسف/ ٢٠. ج ٣ ص ١٤.

و همّت به و همّ بها لو لا أن رأى برهان ربه. يوسف/ ٢٥. ج ٣ ص ٤٧٠.

و استغفرى لذنبك إنك كنت من الخاطئين. يوسف/ ٢٩. ج ٦ ص ٤٢٣.

ربّ السجن أحبّ إليّ ممّا يدعوننى إليه. يوسف/ ٣٣. ج ٣ ص ٤١٥.

قضى الأمر الذى فيه تستفتيان. يوسف/ ٤١. ج ٣ ص ٤٨١.

إنّ النفس لأماره بالسوء إلا ما رحم ربى. يوسف/ ٥٣. ج ٧ ص ٦٩٤.

قال موسى ما جئتم به السّحر إنّ الله سيّطله إنّ الله لا يصلح عمل المفسدين.

يوسف / ٨١ ج ٣ ص ٤٦٩.

إنّه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون. يوسف / ٨٧ ج ٤ ص ٥٤. و ج ٥ ص ٣٠٨.

يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنّنا كنّا خاطئين. يوسف / ٩٧ ج ٦ ص ٤٢٣.

سوف أستغفر لكم ربّي إنّّه هو الغفور الرّحيم. يوسف / ٩٨ ج ٦ ص ٤٢٣.

ص: ٣٧

إنما أنت منذر و لكل قوم هاد. الرعد/٧. ج ١ ص ٣٣٦. و ج ٣ ص ٣٢٥.

و ج ٥ ص ٣٦٢. و ج ٧ ص ٣٢٤.

و يعلم ما تحمل كل أنثى و ما تغيض الأرحام و ما تزداد و كل شيء عنده بمقدار.

الرعد/٨. ج ٤ ص ٢٦١.

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و إذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له و ما لهم من دونه من وال. الرعد/١١. ج ٢ ص ٤٢. و ج ٧ ص ٦٠٧.

له معقبات من بين يديه و من خلفه. الرعد/١١. ج ٣ ص ٣٢٥.

الزبد فيذهب جفاء و أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض. الرعد/١٧. ج ١ ص ٤٢.

و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الرعد/٢٣-٢٤. ج ٢ ص ٣٤٦.

ألا بذكر الله تطمئن القلوب. الرعد ٢٨. ج ٣ ص ٢٦١. و ج ٦ ص ١٢.

هو قائم على كل نفس بما كسبت. الرعد/٣٣. ج ٣ ص ٤٧١.

يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب. الرعد/٣٩. و ج ٦ ص ١٢٦.

لا معقب لحكمه، و هو سريع الحساب. الرعد/٤١. ج ٤ ص ٥٠١.

من عنده علم الكتاب. الرعد/٤٣. ج ٣ ص ٢٣٣.

و يقول الذين كفروا لست مرسلات كفى بالله شهيدا بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب. الرعد/٤٣. ج ٣ ص ٣٦٦.

لتخرج الناس من الظلمات إلى النور. إبراهيم/١. ج ٣ ص ٤٨٧.

لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد. إبراهيم/٧. ج ٦ ص ٣٨.

ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح و عاد و ثمود و الذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله. إبراهيم/٩. ج ٣ ص ٤١٧.

يتجرعه و لا يكاد يسيغه و يأتيه الموت من كل مكان و ليس بميت و من ورائه عذاب غليظ. إبراهيم/١٧. ج ٧ ص ٣٦٨.

و قال الشيطان لما قضي الأمر. إبراهيم/٢٢. ج ٣ ص ٤٨١.

تؤتى أكلها كلّ حين بإذن ربّها. إبراهيم/ ٢٥. ج ٣ ص ٣٠٠.

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة. إبراهيم/ ٢٧. ج ١ ص ٤١. و ج ٥ ص ٥٨.

ص: ٣٨

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا و أحلوا قومهم دار البوار. جهنم يصلونها و بئس القرار. إبراهيم/ ٢٨-٢٩. ج ٣ ص ٣٥٨.

و اجنبى و بنى أن نعبد الأصنام. ربّ إنهنّ أضللن كثيرا من الناس. إبراهيم/ ٣٦. ج ٣ ص ٣٥٠.

فمن تبعنى فإنه منى. إبراهيم/ ٣٦. ج ٣ ص ٥٤٥.

إنى خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون. فإذا سوّيته و نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين. الحجر/ ٢٨-٢٩. ج ٣ ص ٢٠٤.

و نفخت فيه من روحى. الحجر/ ٢٩. ج ٣ ص ٤٧٦.

إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم. الحجر/ ٣٧-٣٨. ج ١ ص ٢٥٩.

إنّ عبادى ليس لك عليهم سلطان. الحجر/ ٤٢. ج ٥ ص ٢٢٣.

ربّ بما أغويتنى لأزیننّ لهم فى الأرض و لأغويهم أجمعين. الحجر/ ٣٩. ج ٢ ص ٤٩.

أدخلوها بسلام آمنين. الحجر/ ٤٦. ج ٤ ص ٣٢٥.

و قضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. الحجر/ ٦٦. ج ٣ ص ٤٨١.

فاصفح الصفح الجميل. الحجر/ ٨٥. ج ٣ ص ٣٢٠.

و لقد آتيناك سبعا من المثانى و القرآن العظيم. الحجر/ ٨٧. ج ٣ ص ٢٨٢.

فو ربّك لنسألهم أجمعين عمّا كانوا يعملون. الحجر/ ٩٢-٩٣. ج ٧ ص ٣٤٠.

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه و تعالى عمّا يشركون. ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده. النحل/ ١-٢. ج ٣ ص ١٧٢.

و بالنجم هم يهتدون. النحل/ ١٦. ج ٣ ص ٣٢٩.

و إن تعدّوا نعمه الله لا تحصوها. النحل/ ١٨. ج ١ ص ١١.

يعلم ما تسرون و ما تعلنون النحل/ ١٩. ج ٤ ص ١٧٥.

إذهب بكتابى هذا. النحل/ ٢٨. ج ٣ ص ١٨٥.

إنى ألقى إلى كتاب كريم. إنّه من سليمان و إنّه بسم الله الرحمن الرحيم.

النحل / ٢٩-٣٠. ج ٣ ص ٢٨٢.

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين. النحل / ٢٨-٢٩. ج ٧ ص ٣٥٥.

ص: ٣٩

وقيل للمّدين اتّقوا ما ذا أنزل ربّكم قالوا خيرا للمّدين أحسنوا فى هذه الدّنيا حسنه و لدار الآخره خير و لنعم دار المتّقين. النحل / ٣٠. ج ٧ ص ٣٤٢.

الّذين تتوفّاهم الملائكه طييين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنّه بما كنتم تعملون. النحل / ٣٢. ج ٧ ص ٣٥٥.

و من ثمرات النّخيل و الأعناب تتّخذون منه سكرا و رزقا حسنا. النحل / ٦٧.

ج ٣ ص ٣٤٣.

و أوحى ربّك إلى النّحل. النحل / ٦٨. ج ٣ ص ١٨٤.

و أوحى ربّك إلى النّحل أن اتّخذى من الجبال بيوتا و من الشّجر و ممّا يعرشون.

النحل / ٦٨. ج ٣ ص ٤٧٧.

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للنّاس. النحل / ٦٩. ج ٣ ص ٤٦٨.

و منكم من يرّد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا. النحل / ٧٠. ج ٣ ص ١٩٣.

فيه تبيان لكلّ شىء.

و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكلّ شىء. النحل / ٨٩. ج ٤ ص ٨٢.

إنّ الله يأمر بالعدل و الإحسان. النحل / ٩٠. ج ٣ ص ٣٢٥.

إنّ الله يأمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى يعظكم لعلّكم تذكّرون. النحل / ٩٠. ج ٤ ص ٢١٦.

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للنّاس. النحل / ٦٩. ج ٦ ص ٨٤.

فيه شفاء للنّاس. النحل / ٦٩. ج ٦ ص ٣٣٠. و ج ٧ ص ٥٥٨.

ما عندكم ينفد و ما عند الله باق و لنجزينّ الّذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون. النحل / ٩٦. ج ٧ ص ٢٤٩.

فلنحيينّه حياه طيبه. النحل / ٩٧. ج ٣ ص ٣٢٣.

إنّما سلطانه على الّذين يتولّونه و الّذين هم به مشركون. النحل / ١٠٠. ج ٥ ص ٢٢٣.

إلّا من أكره و قلبه مطمئنّ بالإيمان. النحل / ١٠٦. ج ٦ ص ١٢.

و ما ظلمناهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون. النحل / ١١٨. ج ٣ ص ٦٢٢.
ادع إلى سبيل ربك بالحكمه و الموظه الحسنه. النحل / ١٢٥. ج ٧ ص ٢٤٣.

ص: ٤٠

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. النحل/ ١٢٨. ج ١ ص ٣١٦. و ج ٢ ص ٢٤٠. و ج ٤ ص ١٤٨. ٤٣٨. و ج ٦ ص ١٢٠.

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. النحل/ ١٢٨. ج ٥ ص ٢٢٩.

و قُضِيَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ. الإسراء/ ٤.

ج ٣ ص ٤٨١.

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرْهَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا.

الاسراء/ ٥. ج ٣ ص ٦٣.

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا. الاسراء/ ٧. ج ٥ ص ٢٦٥.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا. الاسراء/ ٩. ج ٤ ص ٤٠٨.

لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ. الاسراء/ ٩. ج ٤ ص ٢٥.

و جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً. الاسراء/ ١٢. ج ٣ ص ١٣٨.

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا. الإسراء/ ١٥. ج ٢ ص ٢٥٢.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ. الإسراء/ ٢٣. ج ٢ ص ٢٥٢. و ج ٣ ص ٤٨٠.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. الاسراء/ ٢٣. ج ٥ ص ٢١.

(أَفْ). الاسراء/ ٢٣. ج ٦ ص ١٢٨.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَلْفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا

وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. الاسراء/ ٢٣. ج ٥ ص ١٢٨.

وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ. الاسراء/ ٢٦. ج ٥ ص ٣٦٥.

وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا.

الاسراء/ ٣٣. ج ٧ ص ٤٣٩.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا. كُلَّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا. الاسراء/

٣٧-٣٨. ج ٤ ص ١٣.

الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. الاسراء / ٣٩. ج ٣ ص ٢٢٠.

و إن من قرينه إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معدّبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا. الاسراء / ٥٨. ج ٤ ص ٥٠١.

ص: ٤١

الشيطان سؤل لهم و أملى لهم. الاسراء/ ٦٤. ج ٥ ص ٢٢٢.

و من اللیل فتهجد به نافله لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا. الاسراء/ ٧٩. ج ٧ ص ٤٣١.

و يسألونك عن الروح. الاسراء/ ٨٠. ج ٣ ص ٢٣١.

جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. الاسراء/ ٨١. ج ٥ ص ٥٨٥.

و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمه للمؤمنين. الاسراء/ ٨٢. ج ٦ ص ٣٣٠.

قل لئن اجتمعت الإنس و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا. الاسراء/ ٨٨. ج ٣ ص ٢٩١.

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما ما تدعوا فله الأسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلك سبيلا. و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولي من الدل و كبره تكبيرا. الاسراء/ ١١٠ - ١١١. ج ٣ ص ٤٦٧.

من يهدى الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. الكهف/ ١٧.

ج ٤ ص ٢١٥.

لا مبدل لكلماته و لن تجد من دونه ملتحدا. الكهف/ ٢٧. ج ٣ ص ٢٨٩.

كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقا. الكهف/ ٢٩. ج ٧ ص ٣٦٨.

كما أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح و كان الله على كل شىء مقتدرا. الكهف/ ٤٥. ج ٤ ص ٢٢٤.

هشيما تذروه الرياح و كان الله على كل شىء مقتدرا. الكهف/ ٤٥. ج ٥ ص ١٤٤.

و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و لا يظلم ربك أحدا. الكهف/ ٤٩.

ج ٢ ص ٣٦١.

و لا يظلم ربك أحدا. الكهف/ ٤٩. ج ٥ ص ١٤٩.

و ما كنت متخذ المضلين عضدا. الكهف/ ٥١. ج ٥ ص ٤١١.

و ما منع النَّاس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى و يستغفروا ربَّهم. الكهف / ٥٥. ج ٦ ص ٤٢٤.

هل أتبعك على أن تعلمن ممَّا علِّمت رشداً. الكهف / ٦٦. ج ٦ ص ٢٢٣.

ص: ٤٢

هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا. قال إنك لن تستطيع معي صبرا.

و كيف تصبر على ما لم تحط به خيرا. الكهف/ ٦٦-٦٧-٦٨. ج ٧ ص ٦٣٤.

تغرب في عين حمئه. الكهف/ ٨٦. ج ٣ ص ١٤٢.

قل هل نتبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. الكهف/ ١٠٣. ج ٣ ص ٣٥٥.

الأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. الكهف/ ١٠٤. ج ٧ ص ١٢٨.

يحسبون أنهم يحسنون صنعا. الكهف/ ١٠٤. ج ٧ ص ٢٤٨.

كهيعص. مريم/ ٢. ج ٦ ص ٥٠١.

ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك و لذلك خلقهم. مريم/ ٧. ج ٣ ص ٣٤٢.

فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة و عشيا. مريم/ ١١. ج ٣ ص ٤٧٧.

فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. مريم/ ١٧. ج ٣ ص ١٧٢.

و كان أمرا مقضيا. مريم/ ٢١. ج ٣ ص ٤٨٢.

و هزى إليك بجذع التخله تساقط عليك رطبا جتيا. فكلى و اشربى و قرى عينا.

مريم/ ٢٥. ج ٦ ص ٨٣.

قال سلام عليك سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفتيا. مريم/ ٤٧. ج ٦ ص ٤٢٤.

و أعتزلكم و ما تدعون من دون الله. مريم/ ٤٨. ج ٣ ص ٤١٥.

فسوف يلقون غيا. مريم/ ٥٩. ج ٤ ص ٥٠٦. و ج ٥ ص ٢٢٩.

و إن منكم إلا و اردها كان على ربك حتما مقضيا. مريم/ ٧١. ج ٣ ص ٣٤٢.

إنما نعدّ لهم عدا. مريم/ ٨٤. ج ٣ ص ٢١٩.

يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا. مريم/ ٨٥. ج ٣ ص ٢٢١.

لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الله عهدا. مريم / ٨٧. ج ٦ ص ٣٥٤.
و السلام على من أتبع الهدى. طه / ٤٧. ج ٤ ص ٣١٤. ج ٧ ص ١٧٧.
علمها عند ربّي في كتاب لا يضلّ ربّي و لا ينسى. طه / ٥٢. ج ٧ ص ٢٩٤.
في كتاب لا يضلّ ربّي و لا ينسى. طه / ٥٢. ج ٤ ص ٤٣٦.
و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون. طه / ٦١. ج ٥ ص ٥٦٢.
و قد خاب من افتري. طه / ٦١. ج ٤ ص ١٤٩. ٥٩٤. ٥٩٦. ٦٦٨. ج ٥ ص ٦٠٦.

ص: ٤٣

فاقض ما أنت قاض. طه / ٧٢. ج ٣ ص ٤٨١.

و أضلّ فرعون قومه و ما هدى. طه / ٧٩. ج ٣ ص ٣٥٠.

إني لغفار لمن تاب. طه / ٨٢. ج ٦ ص ٣٨.

و أضلّهم السامريّ. طه / ٨٥. ج ٣ ص ٣٥٠.

فإما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضلّ و لا يشقى. طه / ١٢٣. ج ٤ ص ٤٠٩.

فإنّ له معيشة ضنكا. طه / ١٢٤. ج ٧ ص ٣٦٠.

و أمر أهلك بالصلاة و اصطر عليها. طه / ١٣٢. ج ٦ ص ٤٩.

ربنا لو لا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذلّ و نخزي. طه / ١٣٤. ج ٧ ص ١١٨.

قل كلّ متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السويّ و من اهتدى.

طه / ١٣٥. ج ٧ ص ١١٩.

بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون. الأنبياء / ٢٧.٢٦. ج ١ ص ٢٩٠.

لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون. يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يشفعون إلّا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون.

الانبياء / ٢٧-٢٨. ج ٤ ص ٢٤٩.

كلّ نفس ذائقة الموت. الانبياء / ٣٥. ج ٧ ص ٣٣٩.

و جعلناهم أئمة يهدون بأمرنا و أوحينا إليهم فعل الخيرات و إقام الصّلاه و إيتاء الزّكاه و كانوا لنا عابدين. الانبياء / ٧٣. ج ٣ ص

٤٧٨.

و ذا التّون إذ ذهب مغاضبا فظنّ أن لن نقدر عليه. الانبياء / ٨٥. ج ٣ ص ٢٧٤.

و حرام على قريه أهلكتها أنّهم لا يرجعون. الانبياء / ٩٥. ج ٤ ص ٢٠٩.

و اقترب الوعد الحقّ فإذا هي شاخصه أبصار الذين كفروا. الانبياء / ٩٧. ج ٣ ص ٦٢٧.

الذين سبقت لهم منّا الحسنى. الانبياء / ١٠١. ج ١ ص ٣٢٥.

إنّ الذين سبقت لهم منّا الحسنى أولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيها و هم فيما اشتت أنفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع

الأكبر. الانبياء ١٠١/١٠٣. ج ٣ ص ٣٤٢.

لا يحزنهم الفرع الأكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون.

ص: ٤٤

الانبياء / ١٠٢. ج ٣ ص ١٧٠.

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين. الانبياء / ١٠٤. ج ٤ ص ٢٣٨.

بلاغاً لقوم عابدين. الانبياء / ١٠٦. ج ٤ ص ٢١٩.

تذهل كل مرضعه عما أرضعت و تضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد.
الحج / ٢. ج ٧ ص ٣٥١.

يا أيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه [ثم من مضغه مخلقه و غير مخلقه
لنبين لكم و نقز فى الأرحام ما نشاء.

الحج / ٥ ج ٣ ص ٤٧٩.

ذلك هو الخسران المبين. الحج / ١١. ج ٤ ص ٤٢٢.

خسر الدنيا و الآخره ذلك هو الخسران المبين. الحج / ١١. ج ٤ ص ٤٥١.

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام. الحج / ٢٢. ج ٣ ص ٢٢٨.

سواء العاكف فيه و الباد. الحج / ٢٥. ج ٧ ص ٤٠.

أيام معلومات. الحج / ٢٨. ج ٣ ص ٢٣٠.

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير. الحج / ٣٩. ج ٣ ص ٣٣٨.

و لله عاقبه الأمور. الحج / ٤١. ج ٢ ص ٤٢٨.

لينصرنه الله. الحج / ٦٠. ج ٤ ص ٣٩٩.

يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه. الحج / ٦٥. ج ٤ ص ٢٠٤.

يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم.

الحج / ٦٥. ج ٤ ص ٢٦٠.

يا أيها الذين آمنوا اركعوا و اسجدوا و اعبدوا ربكم و افعلوا الخير لعلكم تفلحون.

الحج / ٧٧. ج ٦ ص ١٠.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

و جاهدوا فى الله حقَّ جهاده هو اجتباكم و ما جعل عليكم فى الدين من حرج مله أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل و فى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء على الناس. الحج / ٧٧-٧٨. ج ٥ ص ٣٢٩.

جاهدوا فى الله حقَّ جهاده. الحج / ٧٨. ج ٤ ص ٥٤٨.

و ما جعل عليكم فى الدين من حرج. الحج / ٧٨. ج ٦ ص ٢٧٠.

ص: ٤٥

الذين هم فى صلاتهم خاشعون. المؤمنون/ ٢. ج ٣ ص ٢٦٢.

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. المؤمنون/ ١١. ج ٥ ص ٨٦.

من سلاله من طين. المؤمنون/ ١٢. ج ٢ ص ١٧.

تبارك الله أحسن الخالقين. المؤمنون/ ١٤. ج ٦ ص ٢٧٤.

ربّ أنزلنى منزلا مباركا و أنت خير المنزلين. المؤمنون/ ٢٩. ج ٦ ص ٣٢٧.

إنّ فى ذلك لآيات و إن كنا لمبتلين. المؤمنون/ ٣٠. ج ٣ ص ٥٧١.

فبعدا للقوم الظالمين. المؤمنون/ ٤١. ج ٧ ص ٣١٠.

يا أيها الرّسل كلوا من الطّيبات و اعملوا صالحا إننى بما تعملون عليم. المؤمنون/ ٥١. ج ٥ ص ٤٦٨.

أيحسبون أنّ ما نمدهم به من مال و بنين نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون.

المؤمنون/ ٥٥-٥٦. ج ٢ ص ٥٥.

و لو اتّبع الحقّ أهواءهم لفسدت السّماوات و الأرض و من فىهنّ. المؤمنون/ ٧١. ج ٥ ص ٢٣٢.

اخسؤوا فيها و لا تكلمون. المؤمنون/ ٧١. ج ٥ ص ٢٣٢.

عن الصّراط لناكبون. المؤمنون/ ٧٤. ج ٣ ص ١٢٣.

فما استكانوا لرّبهم و ما يتضرّعون. المؤمنون/ ٧٦. ج ٦ ص ٤٦٩. ٢٧٥.

كلّا إنّها كلمه هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون. المؤمنون/ ١٠٠. ج ٢ ص ٣٥٨.

الزّانية و الزّانى فاجلدوا كلّ واحد منهما مائه جلده و لا تأخذكم بهما رأفه فى دين الله. النور/ ٢. ج ٣ ص ٣٣٦.

و لا تأخذكم بهما رأفه فى دين الله.

و ليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين. النور/ ٢. ج ٣ ص ٢٦٣.

إذ تلقّونه بألسنتكم و تقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم و تحسبونه هيّنا و هو عند الله عظيم. النور/ ١٥. ج ٦ ص ١٠.

ألا تحبّون أن يغفر الله لكم و الله غفور رحيم. النور/ ٢٢. ج ٤ ص ٧٠٤.

و قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و يحفظوا فروجهم. النور/ ٣٠. ج ٦ ص ١٢.

انظرونا نقتبس من نوركم. النور/ ٣٥. ج ٣ ص ٤٨٧.

يهدى الله لنوره من يشاء. النور/ ٣٥. ج ٣ ص ٤٨٧.

ص: ٤٦

اللّٰهُ نور السّٰمٰوات و الارض مثل نوره كمشكاه فيها مصباح المصباح فى زجاجه الزّجاجه كأنّها كوكب درّى يوقد من شجره مباركه.

يكاد زيتها يضىء و لو لم تمسه نار.

نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للنّاس و الله بكلّ شىء عليم. النور/ ٣٥. ج ٣ ص ٤٨٥.

يسبّح له فيها بالغدوّ و الآصال. رجال لا تلهيهم تجاره و لا بيع عن ذكر الله.

النور/ ٣٦-٣٧. ج ٥ ص ٣٠.

فى بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه يسبّح له فيها بالغدوّ و الآصال.

رجال لا تلهيهم تجاره و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصّلاه و إيتاء الزّكاه. النور/ ٣٦ - ٣٧. ج ٣ ص ٤٨٦.

رجال لا تلهيهم تجاره و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصّلاه و إيتاء الزّكاه. النور/ ٣٧. ج ٦ ص ٤٨.

حتى إذا جاءه لم يجده شيئا. النور/ ٣٩. ج ٧ ص ٤٩٩.

أو كظلمات فى بحر لجّى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور.

النور/ ٤٠. ج ٣ ص ٤٦٧.

و الطير صافات كلّ قد علم صلاته و تسيّحه و الله عليم بما يفعلون. النور/ ٤١. ج ٣ ص ١٢٤.

كلّ قد علم صلاته و تسيّحه. النور/ ٤١. ج ٣ ص ١٢٦.

وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصّالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمننّ لهم دينهم الذى ارتضى لهم و ليبدّلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا و من كفر فأولئك هم الفاسقون. النور/ ٥٥.

ج ٧ ص ٢٦٦.

فأذن لمن شئت منهم و استغفر لهم الله إنّ الله غفور رحيم. النور/ ٦٢. ج ٦ ص ٤٢٤.

فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم. النور/ ٦٣. ج ١ ص ٣٨١.

أصحاب الجنّه يومئذ خير مستقرّا و أحسن مقيلا. الفرقان/ ٢٤. ج ٥ ص ٥٨.

يا ويلتا ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا. لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني و كان

ص: ٤٧

الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا. الفرقان/ ٢٨-٢٩. ج ٢ ص ١٧٩.

و عادا و ثمود و أصحاب الرُّسِّ و قرونا بين ذلك كثيرا. الفرقان/ ٣٨. ج ٣ ص ٤١٧.

إن هم إلا كالأنعام بل أضلّ سبيلا. الفرقان/ ٤٤. ج ٣ ص ١٩٥.

و هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا. الفرقان/ ٥٤. ج ١ ص ٣٣٢.

و عباد الرُّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ و إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا.

الفرقان/ ٦٣. ج ٥ ص ٨٧.٨٦.

و إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا. الفرقان/ ٦٣. ج ٥ ص ٢١٨.

و إِذَا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ مَرَّوْا كِرَامًا. الفرقان/ ٧٢. ج ٦ ص ١١.

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا و ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ و اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا. الفرقان/ ٧٤. ج ١ ص ١٢.

قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ. الفرقان/ ٧٧. ج ٧ ص ٣٣.

فَفَرَرْتَ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَتْكُمْ فَوْهَبٌ لِي رَبِّي حَكْمًا و جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ.

الشعراء/ ٢١. ج ٣ ص ٤١٦.

مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ. الشعراء/ ٥٧. ج ٢ ص ٥٧.

مَالٌ و لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. الشعراء/ ٨٩. ج ٤ ص ٤٥٣.

تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. إِذْ نَسَوْنَكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ. الشعراء/ ٩٧-٩٨.

ج ١ ص ٢٨٢.

مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ. و لَا صَدِيقَ حَمِيمٍ. فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

الشعراء/ ١٠٠-١٠١. ج ٢ ص ٣٤٤.

أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ. و تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ. و إِذَا بَطِشْتُمْ بِطِشْتِمْ جِبَارِينَ. الشعراء/ ١٢٨. ج ٤ ص ٢٣٥.

فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ. الشعراء/ ١٥٧. ج ٢ ص ٤٠٥.

قد جاء تكم بينه من ربكم فأوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا فى الأرض مفسدين. الشعراء/ ١٨٣. ج ٧ ص ٢٧.

نزل به الرّوح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربى مبين. و إنّه لفى زبر الأولين. الشعراء/ ١٩٣-١٩٤. ج ٣ ص ١٧٣.

و أنذر عشيرتک الأقربين. الشعراء/ ٢١٤. ج ٣ ص ٤٠١.٤٠٦.

و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون. الشعراء/ ٢٢٧. ج ١ ص ٣٨١. و ج ٢ ص ٤٠٧.٤٣٧.٤٤٣. و ج ٣ ص ٤٥١.٤٢٣. و ج ٥ ص ٤٣٩. و ج ٧ ص ٩٢.١٧٦.

ص: ٤٨

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ. النمل / ١٩. ج ٤ ص ٢٩٧.

و من أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون. النمل / ٢٥. ج ٢ ص ٤٠٠.

قال يا قوم لم تستعجلون بالسّيئه قبل الحسنه لو لا تستغفرون الله لعلكم ترحمون.

النمل / ٤٦. ج ٦ ص ٤٢٤.

أنا دمرناهم و قومهم أجمعين. النمل / ٥١. ج ٣ ص ١٨٩.

و إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابه من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. النمل / ٨٢. ج ٣ ص ٢٣٢.

و هم من فزع يومئذ آمنون. النمل / ٨٩. ج ٣ ص ٢٦١.

و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا فى الأرض و نجعلهم أئمه و نجعلهم الوارثين.

و نمكّن لهم فى الأرض. القصص / ٥-٦. ج ٣ ص ٦٠٥.

و أوحينا إلى أمّ موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليمّ. القصص / ٧. ج ٣ ص ٤٧٧.

و ما كنت بجانب الغربى إذ قضينا إلى موسى الأمر. القصص / ١٤. ج ٣ ص ٤٨٠.

رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. القصص / ٢٤. ج ١ ص ٤١٢.

أَيُّمًا الْأَجْلِينَ قَضَيْتَ فَلَإِنَّ عِدْوَانَ عَلَيَّ. القصص / ٢٨. ج ٣ ص ٤٨٢.

و الله على ما نقول وكيل. القصص / ٢٨. ج ٥ ص ٣٨٧.

فلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ. القصص / ٢٩. ج ٣ ص ٤٨٢.

و يوم القيامة لا ينصرون. القصص / ٤١. ج ٥ ص ٢٢٥.

و الذين إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه. القصص / ٥٥. ج ٦ ص ١١.

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا و كُنَّا نحن الوارثين. القصص / ٥٨.

ج ٤ ص ٢٣٧.

و ما عند الله خير و أبقى. القصص / ٦٠. ج ٦ ص ٥٢.

إن تُتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا.

أو لم نمكّن لهم حرماً آمناً يجبي إليه ثمرات كلّ شيء رزقا من لدنا ولكنّ أكثرهم لا يعلمون. القصص / ٥٧. ج ٧ ص ٢٦٧.

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. القصص / ٨٣. ج ٤ ص ١٤٠.٤١.

ص: ٤٩

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً.

القصص / ٨٣ ج ٧ ص ٨٦.

كل شيء هالك إلا وجهه. القصص / ٨٨ ج ٢ ص ٤٢٣.

الم. أحسب أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و ليعلمن الكاذبين.
العنكبوت / ١-٤ ج ٢ ص ٦٢. وج ٤ ص ٤٨٧.

و يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض و يلعن بعضكم بعضاً. العنكبوت / ٢٥ ج ٣ ص ١٥٣.

و آتيناه أجره في الدنيا و إنه في الآخرة لمن الصالحين. العنكبوت / ٢٧ ج ٧ ص ٣٤٢.

و ما كان الله ليظلمهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون. العنكبوت / ٤٠ ج ٢ ص ١٨٣.

و تلك الأمثال نضربها للناس و ما يعقلها إلا العالمون. العنكبوت / ٤٣ ج ٧ ص ١٢٢.

كل نفس ذائقة الموت. العنكبوت / ٥٧ ج ٧ ص ٣٣٩.

و إن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. العنكبوت / ٦٤ ج ٤ ص ١٨٤. وج ٧ ص ١٨٣.

و إن الله لمع المحسنين. العنكبوت / ٦٩ ج ١ ص ٣٣١.

و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. العنكبوت / ٩٦ ج ٣ ص ٢٣٥.

إن الشّرك لظلم عظيم. لقمان / ١٣ ج ٤ ص ٩٨.

و اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور. لقمان / ١٧ ج ٧ ص ٣٨٣.

و إلى الله عاقبه الأمور. لقمان / ٢٢ ج ٤ ص ٢١١.

و جاهدوا في سبيل الله حقّ جهاده و لا تغزّنكم الحياه الدنيا و لا يغزّنكم بالله الغرور. لقمان / ٣٣ ج ٤ ص ٢٧٦.

فلا تغزّنكم الحياه الدنيا و لا يغزّنكم بالله الغرور. لقمان / ٣٣ ج ٢ ص ٣٠٦.

٣٣٢.

فلا تغزّنكم الحياه الدنيا. لقمان / ٣٣ ج ٤ ص ٥١٧.

و لا يغيرنكم بالله الغرور. لقمان/ ٣٣. ج ٦ ص ٢٤٠.

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا

ص: ٥٠

تکسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت. لقمان / ٣٤. ج ٤ ص ٤٨٣.

أفمن كان مؤمنا كمن كان كافرا لا يستون. السجده / ١٨. ج ٥ ص ٣٦١. ج ٦ ص ٤٨٣.

أو لم يهد لهم. السجده / ٢٦. ج ٣ ص ٣٥١.

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا. الاحزاب / ٦. ج ٣ ص ٣٤٥.

لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْنٌ لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا.

الاحزاب / ١٦. ج ٤ ص ٤٤٦.

اللَّهُ الْمَعْقُوبِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا.

الاحزاب / ١٨. ج ٧ ص ٢٠٩.

و لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. الاحزاب / ٢١. ج ٣ ص ٤١٤.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلا. الاحزاب / ٢٣. ج ٣ ص ٣٩٦. ج ٤ ص ٧٠٦.

إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. الأحزاب / ٣٣. ج ١ ص ٣٣٤. و ج ٥ ص ٣٥٦.

و من يعص الله و رسوله فقد ضلّ ضلالا مبينا. الاحزاب / ٣٦. ج ٤ ص ٢٧٠.

و كان أمر الله قدرا مقدورا. الاحزاب / ٣٨. ج ٥ ص ٢١.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا. وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا. الاحزاب / ٤٥-٤٨. ج ٣ ص ٣٣٧.

شاهدًا و مبشّرًا و نذيرا و داعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا. الاحزاب / ٤٦. ج ٣ ص ٣٧٣.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. الاحزاب / ٥٦. ج ٢ ص ٩٣. و ج ٤ ص ٢٤٤.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. الاحزاب / ٥٦. ج ٦ ص ٢٩٠.

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا و قتلوا تقتيلا. سنّه الله في الذين خلوا من قبل و لن تجد لسنة الله تبديلا. الاحزاب / ٦١-٦٢. ج ٣ ص

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا. الاحزاب / ٤١. ج ٥ ص ٢٢٠.

ص: ٥١

قالوا إِنَّا أطعنا سادتنا و كبراءنا فأضَلُّونا السَّبِيلَا. رَبَّنَا آتِهِم ضَعْفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْعَنِهِم لَعْنَا كَبِيرَا. الْأَحْزَابُ / ٦٦-٦٧. ج ٤ ص ٢٥٤.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا. الْأَحْزَابُ / ٦٩. ج ٣ ص ٣٦٢.

مَنْ يَطْعَ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا. الْأَحْزَابُ / ٧١. ج ١ ص ٣٨٨. وَ ج ٤ ص ٢٧٠.

إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا. الْأَحْزَابُ / ٧٢. ج ٦ ص ٥١.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. سُبُّ / ٢-٣. ج ٤ ص ٢٥٩.

وَ قَلِيلٌ مِنَ عِبَادِي الشَّاكِرُونَ. سُبُّ / ١٣. ج ٤ ص ٤٢٨.

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ. سُبُّ / ١٤. ج ٣ ص ٤٨٣.

وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فُوتَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ. سُبُّ / ١٥. ج ٣ ص ٦١٧.

نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ أَوْلَادًا وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ. سُبُّ / ٣٥. ج ٢ ص ٦٤.

أَوْلَتْكَ لَهُمْ جِزَاءَ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ. سُبُّ / ٣٧. ج ٧ ص ٣٤٣.

حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ. سُبُّ / ٥٤. ج ٢ ص ٣٥٨.

أُولَى أَجْنَحِهِ مِثْنَى وَ ثَلَاثَ [وَ رِبَاعَ]. فَاطِرُ / ١. ج ١ ه ص ٢٩٠.

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. فَاطِرُ / ٦. ج ٤ ص ١٠٢.

فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. فَاطِرُ / ٨. ج ٥ ص ٥٤٤.

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ. فَاطِرُ / ١٠. ج ٣ ص ١٧٠.

وَ مِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيهَ تَلْبَسُونَهَا. فَاطِرُ / ١٢. ج ٥ ص ٤٦٨.

وَ لَا يَتَّبِعُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ. فَاطِرُ / ١٤. ج ٤ ص ٢٠٣.

دَارَ الْمَقَامِهِ مِنْ فَضْلِهِ. فَاطِرُ / ٣٥. ج ٢ ص ٣٧٧.

لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا. فَاطِرُ / ٣٦. ج ٣ ص ٤٨٣.

ولا يحق المكر السيء إلا بأهله. فاطر/ ٤٣. ج ٧ ص ٣٠٤.

ص: ٥٢

يس. يس / ١. ج ٣ ص ٤٦٦.

ذلك تقدير العزيز العليم. يس / ٣٩. ج ٣ ص ٥٩٧.

و نفخ فى الصّور فإذا هم من الأجداث إلى ربّهم ينسلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرّحمن و صدق المرسلون. يس / ٥١-٥٢. ج ٢ ص ٣١٨.

سلام قولاً من ربّ رحيم. يس / ٥٨. ج ٢ ص ٣٤٦.

اليوم نختم على أفواههم و تكلمنا أيديهم و تشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون. يس / ٦٥. ج ٣ ص ١٥٤. و ج ٦ ص ١٤.

إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. يس / ٨٢. ج ١ ص ٢٧٠.

إنّا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. الصافات / ٦. ج ٣ ص ١٥٢.

وقفوهم إنهم مسؤولون. الصافات / ٢٤. ج ٢ ص ٣٤٤.

كأنهنّ بيض مكنون. الصافات / ٤٩. ج ٢ ص ٣٤٦.

لمثل هذا فليعمل العاملون. الصافات / ٦١. ج ٧ ص ٧١٦.

سلام على نوح فى العالمين. إنّا كذلك نجزي المحسنين. إنّه من عبادنا المؤمنين. الصافات / ٧٩-٨١. ج ٦ ص ٣٢٩.

و إنّ من شيعته لإبراهيم. الصافات / ٨٣. ج ٧ ص ٢٦١.

فآمنوا فمتّعناهم إلى حين. الصافات / ١٤٨. ج ٣ ص ٢٧٥.

سبحان ربّك ربّ العزّه عمّا يصفون. و سلام على المرسلين. و الحمد لله ربّ العالمين. الصافات / ١٨٠-١٨٢. ج ٦ ص ١٩٢.

ولات حين مناص. سورة ص / ٣. ج ٤ ص ٤٣١. و ج ٧ ص ٧٩.

و قالوا عجل لنا قطناً قبل يوم الحساب. سورة ص / ١٦. ج ٣ ص ٢٢١.

و ظنّ داوود أنّما فتناه فاستغفر ربّه و خرّ راکعاً و أناب. ص / ٢٤. ج ٦ ص ٤٢٤.

ذلك ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ص / ٢٧. ج ٥ ص ٢١.

حتى توارت بالحجاب. سورة ص / ٣٢. ج ٣ ص ٢٢٧.

إن ذلك لحقّ تخاصم أهل النار. سورة ص / ٦٤. ج ٣ ص ١٥٣.

إني خالق بشرا من طين. فإذا سوّيته و نفخت فيه من روعي فقعوا له ساجدين.

فسجد الملائكة كلّهم أجمعون. سورة ص / ٧١-٧٣. ج ٢ ص ٤٧.

إني خالق بشرا من طين. فإذا سوّيته و نفخت فيه من روعي فقعوا له ساجدين.

سورة ص / ٧١-٧٢. ج ٣ ص ١٧٢.

و ما أنا من المتكلفين. سورة ص / ٨٦. ج ٤ ص ٦٢.

ص: ٥٣

و لتعلمنّ نبأه بعد حين. سورة ص / ٨٨. ج ٢ ص ٤٠٧. و ج ٤ ص ٦٢٩.

يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. الزمر / ٦. ج ٣ ص ٤٧٩.

فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره و من يعمل مثقال ذره شرا يره. الزمر / ٧-٨.

ج ٧ ص ٧١٦.

أمن هو قانت آناء الليل ساجدا و قائما يحذر الآخرة و يرجو رحمة ربه. الزمر / ٩.

ج ٥ ص ٥٨٩.

إنما يتذكر أولو الألباب. الزمر / ٩. ج ٣ ص ٦٢٢.

قل يا عبادي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ و أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. الزمر / ١٠. ج ٧ ص ٣٤٢.

فبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ و أُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ. الزمر / ١٧-١٨. ج ٦ ص ١١.

و رجلا سلما لرجل. الزمر / ٢٩. ج ١ ص ٣٣٢. و ج ٣ ص ٣٦٥.

الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ و صدَّقَ بِهِ. الزمر / ٣٣. ج ٣ ص ٢٣٣.

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ. الزمر / ٥٦. ج ٢ ص ١٨٥.

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ و إِن كُنتَ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ. أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا و اسْتَكْبَرْتَ و كُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ. الزمر / ٥٦ - ٥٨ - ٥٩. ج ٢ ص ٣٦٩.

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ و إِن كُنتَ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ.

الزمر / ٥٦. ج ٦ ص ٢٣٦.

و ما قدروا الله حقَّ قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون. الزمر / ٦٧.

ج ٣ ص ٤٦٥. و ج ٦ ص ٣٢٩.

و نفخ فى الصّور فصعق من فى السّماوات و من فى الأرض إلّا من شاء الله.

الزمر / ٦٨. ج ٧ ص ٣٦٤.

و أشرقت الأرض بنور ربّها و وضع الكتاب و جىء بالنّبيّين و الشّهداء و قضى بينهم بالحقّ و هم لا يظلمون. الزمر / ٦٩. ج ٢ ص ٣٤٣.

كل نفس بما كسبت رهينه إلّا أصحاب اليمين. الزمر / ٧٣. ج ٣ ص ٣٢٣.

ص: ٥٤

و سيق الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا. الزمر/ ٧٣. ج ٢ ص ٣٢٠.

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدین. الزمر/ ٧٣. ج ٣ ص ٢٢٣.

قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدین. الزمر/ ٧٣. ج ٤ ص ٣٢٥.

الحمد لله الذي صدقنا وعده و أورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء.

الزمر/ ٧٤. ج ٧ ص ٧١٥.

و قضى بينهم بالحق و قيل الحمد لله رب العالمین. الزمر/ ٥٧. ج ١ ص ٣٨٤.

و ج ٣ ص ٤٨٢.

ما يفتح الله للناس من رحمه فلا ممسك لها و ما يمسك فلا مرسل له من بعده.

غافر/ ٢. ج ٣ ص ٩٦.

لا إله إلا هو إليه المصير. غافر/ ٣. ج ٤ ص ٢٥٩.

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ و من حوله يَسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ و يُؤْمِنُونَ بِهِ و يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً و عِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا و اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. غافر/ ٧. ج ٣ ص ٤٠.

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ و من حوله يَسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ و يؤمنون به و يستغفرون للذين آمنوا. غافر/ ٧. ج ٦ ص ٤٢٥.

ربنا و أدخلهم جنات عدن التي وعدتهم و من صلح من آبائهم و ذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم. غافر/ ٨. ج ٣ ص ٤١.

لمن الملك اليوم.

لله الواحد القهار. غافر/ ١٦. ج ٣ ص ٢٨٩.

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب. غافر/ ١٧. ج ٣ ص ٢٩٠.

و الله يقضى بالحق و الذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير. غافر/ ٢٠. ج ٣ ص ٤٨٢

اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ. غافر/ ٣٨. ج ٤ ص ٥٩٥.

و إن الآخرة هي دار القرار. غافر/ ٣٩. ج ٤ ص ١٨٤.

و إذ يتحاجون في النار فيقول الضّعاء للمذنبين استكبروا إنا كنّا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عَنّا نصيباً من النار. غافر/ ٤٢. ج ٤ ص ٢٥٤.

و اصبر إنّ وعد الله حقّ و استغفر لذنبك و سبح بحمد ربّك بالعشيّ و الإبرار.

غافر/ ٥٥. ج ٦ ص ٤٢٥.

ص: ٥٥

أدعوني أستجب لكم. غافر/ ٦٠. ج ٤ ص ١٠١. ج ٦ ص ٦٤.٣٧.

أدعوني أستجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. غافر/ ٦٠. ج ٤ ص ٢١٤.

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه. غافر/ ٦٧. ج ٣ ص ٤٧٩.

و لقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك.

غافر/ ٧٨. ج ٣ ص ١٥٠.

و خسر هنالك المبطلون. غافر/ ٧٨. ج ٧ ص ١٠٥.

و ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم و لا أبصاركم و لا جلودكم. فصلت/ ٢٢. ج ٦ ص ١٠.

فاستقيموا إليه و استغفروه. فصلت/ ٦. ج ٦ ص ٤٢٥.

فقضاهنّ سبع سماوات في يومين. فصلت/ ١٢. ج ٣ ص ٤٨٣.

و أوحى في كلّ سماء أمرها و قدرّ فيها أقواتها. فصلت/ ١٢. ج ٣ ص ٤٧٨.

من أشدّ منّا قوه. فصلت/ ١٥. ج ٢ ص ٣٣٦. و ج ٤ ص ٢٣٥.

و أمّا ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فصلت/ ١٧. ج ٢ ص ٢٥٢.

فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فصلت/ ١٧. ج ٣ ص ٣٥١.

لم شهدتم علينا.

أنطقنا الله الذي أنطق كلّ شيء. فصلت/ ٢١. ج ٣ ص ١٥٥.

ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن و الإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين. فصلت/ ٢٩. ج ٣ ص ٢٣١.

إنّ الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنّة التي كنتم توعدون. فصلت/

٣٠. ج ٤ ص ٩٣.

إدفع بالتي هي أحسن فإذا الّمدى بينك و بينه عداوه كأنّه وليّ حميم. و ما يلقاها إلاّ الّمدين صبروا و ما يلقاها إلاّ ذو حظّ عظيم.

فصلت/ ٣٤-٣٥. ج ٦ ص ١٣٥.

لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فصلت/ ٤٢. ج ٢ ص ٣٧٧. و ج ٤ ص ٤٠٤. و ج ٥ ص ٤٢٢.

الباطل من بين يديه و من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فصلت / ٤٢. ج ٤ ص ٢١٩.

تنزيل من حكيم حميد. فصلت / ٤٢. ج ٤ ص ١٣٩.

ص: ٥٦

من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها و ما ربك بظلام للعبيد. فصلت / ٤٦.

ج ٥ ص ٦١٢.

و ما ربك بظلام للعبيد. فصلت / ٤٦. ج ٧ ص ٢٠٣.

و الملائكة يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون لمن فى الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم. الشورى / ٥. ج ٣ ص ٤٠. ج ٦ ص ٤٢٥.

فريق فى الجنة و فريق فى السعير. الشورى / ٧. ج ٤ ص ٢٤١.

عليه توكلت و إليه أنيب. الشورى / ١٠. ج ٧ ص ١٦٧.

ليس كمثله شىء. الشورى / ١١. ج ٤ ص ٢٤٧.

ليس كمثله شىء و هو السميع البصير. الشورى / ١١. ج ٤ ص ١٨٠.

و ما له فى الآخرة من نصيب. الشورى / ٢٠. ج ٦ ص ٥٩.

قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى. الشورى / ٢٣. ج ٥ ص ٣٦٤.

و ج ٦ ص ٥٢. و ج ٧ ص ٣٥٢.

يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات. الشورى / ٢٥. ج ٤ ص ٢٧٤.

يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما تفعلون. الشورى / ٢٥. ج ٢ ص ٤٥.

ما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير. الشورى / ٣٠. ج ٦ ص ٦١.

سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين. و إنا إلى ربنا لمنقلبون.

الزخرف / ١٣-١٤. ج ٦ ص ٤٨٩. ٣٢٧.

إنا وجدنا آباءنا على أمه و إنا على آثارهم مقتدون. الزخرف / ٢٣. ج ٥ ص ٣٨٤.

له شيطانا فهو له قرين. الزخرف / ٣٦. ج ٦ ص ٧٠.

يا ليت بينى و بينك بعد المشرقين فبئس القرين. الزخرف / ٣٨. ج ٢ ص ١٧٩.

وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. الزخرف / ٤٤. ج ٣ ص ٢٣٥.
و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون.

الزخرف / ٤٥. ج ٣ ص ٢٧٨.

وقد خاب من افتري. الزخرف / ٥٧. ج ٥ ص ٥٦٢.

ص: ٥٧

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين. الزخرف / ٦٧. ج ٣ ص ٢١٧.

و ما ظلمناهم و لكن كانوا هم الظالمين. الزخرف / ٧٦. ج ٢ ص ٢٥٢.

و نادوا يا مالک ليقض علينا ربك قال إنكم ما تكون. الزخرف / ٧٧. ج ٣ ص ٤٨٣.

يا مالک ليقض علينا ربك قال إنكم ما تكون. لقد جئناكم بالحق و لكن أكثركم للحق كارهون. الزخرف / ٧٧-٧٨. ج ٥ ص ٢٣٢.

و هو الذى فى السماء إله و فى الأرض إله و هو الحكيم العليم. الزخرف / ٨٤.

ج ١ ص ٣٨٥.

فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين. الدخان / ٢٩. ج ٣ ص ٢٤١. و ج ٤ ص ٤٣١.

يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون. الدخان / ٤١. ج ٧ ص ١٨٠.

فى بطونهم كغلى الحميم. الدخان / ٤٦. ج ٧ ص ٣٦٧.

أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا السيئات سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون. الجاثية / ٢١. ج ٢ ص ٢٥٦.

و إذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين. الاحقاف / ٢٩. ج ٣ ص ٤٨٠.

ولّوا إلى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحق و إلى طريق مستقيم. الاحقاف / ٢٩-٣٠. ج ٤ ص ٤٠٦.

فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. سورة محمد / ٤. ج ٦ ص ١٣.

إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم. سورة محمد / ٧. ج ٢ ص ٣٥٠. و ج ٤ ص ٦١٠.

فيها أنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذه للشاربين و أنهار من عسل مصفى. سورة محمد / ١٥. ج ٢ ص ٣٤٦.

ماذا قال أنفا. سورة محمد / ١٦. ج ٣ ص ٣٦٥.

فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبك. سورة محمد / ١٩. ج ٣ ص ٣١٩.

فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات و الله يعلم متقلبكم و مشواكم. سورة محمد / ١٩. ج ٦ ص ٤٢٥.

الشيطان سؤل لهم و أملئ لهم. سورة محمد / ٢٥. ج ٥ ص ٢٢٢.

ص: ٥٨

فلا تهنوا و تدعوا إلى السلم و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أعمالكم. سورة محمد/ ٣٥. ج ٣ ص ٣٣٨.

و لن يترككم أعمالكم. سورة محمد/ ٣٥. ج ٥ ص ٤٩٤.

و إن تتولّوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم. سورة محمد/ ٣٨. ج ١ ص ١١.

ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر. الفتح/ ٢. ج ٦ ص ٢٣٧.

هو الذى أنزل السكينه فى قلوب المؤمنين. الفتح/ ٤. ج ٣ ص ٢١٩.

و كفى بالله شهيدا. الفتح/ ٥. ج ٣ ص ٢٩٠.

و من نكث فإنما ينكث على نفسه. الفتح/ ١٠. ج ٧ ص ٣٠٤.

و كانوا أحقّ بها و أهلها. الفتح/ ٢٦. ج ٢ ص ٣٢١.

و ألزمهم كلمه التقوى. الفتح/ ٢٦. ج ٣ ص ٣١٩.

فأنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين. الفتح/ ٤٠. ج ٧ ص ١٦١.

فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله. الحجرات/ ٩. ج ٧ ص ١٩٦.

بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان. الحجرات/ ١١. ج ٣ ص ٣٠٠.

و لا تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان.

و لا يغتب بعضكم بعضا يحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا. الحجرات/ ١١ - ١٢. ج ٤ ص ١٢٠.

و لا يغتب بعضكم بعضا يحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.

الحجرات/ ١٢. ج ٦ ص ١٥١.

يا أيها الناس إنّنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم. الحجرات/ ١٣. ج ٤

ص ٣٤١.

إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم. الحجرات/ ١٣. ج ١ ص ١١. ج ٤ ص ٥٤.

إنّما المؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثمّ لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصّادقون.

الحجرات/ ١٥. ج ٤ ص ٦٥٣.

بل الله يَمَنّ عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين. الحجرات / ١٧. ج ٤ ص ٣٤٢.

وإنها لبسبيل مقيم. الحجرات / ٧٦. ج ٢ ص ٤٢٧.

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَبَارَكًا. سورة ق / ٩. ج ٣ ص ٤٦٨. و ج ٦ ص ٣٣٠.

وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ. سورة ق / ٢١. ج ٤ ص ١٥٢.

ص: ٥٩

لا تختصموا لديّ. سورة ق/ ٢٨. ج ٣ ص ١٥٤.

لا تختصموا لديّ و قد قدّمت إليكم بالوعيد. ق/ ٢٨. ج ٦ ص ٤٦٧.

إنّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. سورة ق/ ٣٧. ج ١ ص ٣٣١.

أدبار السجود. سورة ق/ ٤٠. ج ٣ ص ٢٢٦.

يوم يسمعون الصّيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج. إنّنا نحن نحیی و نمیت و إلینا المصیر. يوم تشقّق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا یسیر. نحن أعلم بما یقولون و ما أنت علیهم بجبار فذكر بالقرآن من یخاف و عید. سورة ق/ ٤٢-٤٥.

ج ٢ ص ١٩٢.

الذّاریات ذروا.

الحاملات وقرا.

الجاریات یسرا.

المقسّمات أمرا. الذاریات/ ٢-٥. ج ٣ ص ١١٦.

السماء ذات الحبک. الذاریات/ ٧. ج ٣ ص ١١٦.

كانوا قليلا من اللیل ما یهجعون. و بالأسحار هم یستغفرون. الذاریات/ ١٧ - ١٨. ج ٦ ص ٤٢١.

و فی السّماء رزقکم و ما توعدون. الذاریات/ ٢٢. ج ٦ ص ٢٩١.

و من کلّ شیء خلقنا زوجین لعلّکم تذكّرون. الذاریات/ ٤٩. ج ١ ص ٣٦٠.

و ذکر فإنّ الذکری تنفع المؤمنین. الذاریات/ ٥٥. ج ٤ ص ٥٠١.

و ما خلقت الجنّ و الإنس إلاّ لیعبدون. الذاریات/ ٥٦. ج ٢ ص ٢٨٢.

و یضع عنهم إصرهم و الأغلال الّتی كانت علیهم. الذاریات/ ٥٦. ج ٣ ص ٣٤٢.

و الطور. و کتاب مسطور.

البيت المعمور. الطور/ ٢-٤. ج ٣ ص ١١٦.

السقف المرفوع. الطور/ ٥. ج ٣ ص ١١٧.

و وجدك ضالاً فهدى. الطور/ ٧. ج ٣ ص ٣٥١.

و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم. الطور/ ٢١. ج ٣ ص ١٦.

إدبار النجوم. الطور/ ٥٢. ج ٣ ص ٢٢٦.

ليجزى الذين أساءوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى. النجم/ ٣١. ج ٢ ص ٣٦٠. و ج ٤ ص ٥٤٣.٢٣٠.

ص: ٦٠

فلا تزكوا أنفسكم. النجم/ ٣٢. ج ٣ ص ٤٤٩.

و أنه هو أغنى و أقنى. النجم/ ٤٨. ج ٣ ص ٢٢١.

فبأي آلاء ربك تتمازي. النجم/ ٥٥. ج ٢ ص ٢٣٠.

رب إني مغلوب فانتصر. القمر/ ١٠. ج ٣ ص ٤١٤.

ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر. القمر/ ١١. ج ٣ ص ١٤٠.

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. فكيف كان عذابي و نذر. القمر/ ٢٩-٣٠. ج ٢ ص ٤٠٥.

و الأرض وضعها للأنام. فيها فاكهه و النخل ذات الأكمام. الرحمن/ ٩-١٠.

ج ٥ ص ٤٦٧.

ربّ المشرقين و ربّ المغربين. الرحمن/ ١٧. ج ٣ ص ١٥٢.١٥١.

مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لا يبغيان. الرحمن/ ١٨-١٩. ج ٥ ص ٤٦٧.

يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان. الرحمن/ ٢٢. ج ٥ ص ٤٦٧.

و له الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام. الرحمن/ ٢٤. ج ٣ ص ١١٨.

كل يوم هو فى شأن. الرحمن/ ٢٩. ج ١ ص ٣٨٢. و ج ٥ ص ٣٨٦.

كأنهنّ الياقوت و المرجان. الرحمن/ ٥٨. ج ٢ ص ٣٤٦.

ورده كالدّهان. الرحمن/ ٣٧. ج ٧ ص ٣٦٣.

فأصحاب الميمينه ما أصحاب الميمينه. و أصحاب المشأمه ما أصحاب المشأمه.

و السابقون السابقون. الواقعه/ ٨-١٠. ج ٣ ص ١٩١.

السابقون السابقون. أولئك المقربون. الواقعه/ ١٠-١١. ج ٢ ص ٣١٤. و ج ٥ ص ٣٦١.

و كأس من معين. لا يصدعون عنها و لا ينزفون. الواقعه/ ١٨-١٩. ج ٢ ص ٣٢١.

و فاكهه ممّا يتخيرون. و لحم طير ممّا يشتهون. الواقعه/ ٢٠-٢١. ج ٢ ص ٣٢١.

و فاكهه كثيره. لا مقطوعه و لا ممنوعه. الواقعه / ٣٢-٣٣. ج ٢ ص ٣٤٦.

فلولا إن كنتم غير مدينين. ترجعونها إن كنتم صادقين. الواقعه / ٨٦-٨٧.

ج ٢ ص ٣٣٧.

لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح و قاتل أولئك أعظم درجه من الذين أنفقوا من بعد و قاتلوا. الحديد / ١٠. ج ٥ ص ٣٦٤.

ص: ٦١

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له و له أجر كريم. الحديد/ ١١. ج ٢ ص ٣٥٠.

و الذين آمنوا بالله و رسله أولئك هم الصّديقون و الشهداء عند ربّهم لهم أجرهم و نورهم. الحديد/ ١٩. ج ٦ ص ٢٤٣.

اعلموا أنّما الحياه الدّنيا لعب و لهو و زينه و تفاخر بينكم و تكاثر فى الأموال و الأولاد كمثل غيث أعجب الكفّار نباته ثمّ يهيج فتراه مصفّرا ثمّ يكون حطاما و فى الآخرة عذاب شديد. الحديد/ ٢٠. ج ٤ ص ٢٣٥.

سابقوا إلى مغفره من ربّكم. الحديد/ ٢١. ج ٤ ص ٢٥٥.

لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم. الحديد/ ٢٣. ج ٥ ص ١٤٨.

و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد. الحديد/ ٢٥. ج ٥ ص ٤٩٥.

ستّين مسكينا. المجادله/ ٤. ج ٣ ص ٣٠٠.

يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرّسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه.

المجادله/ ١٢. ج ٣ ص ٣٦٦. و ج ٥ ص ٣٥٤.

فإن لم تجدوا فإنّ الله غفور رحيم. المجادله/ ١٢. ج ٣ ص ٣٦٧.

أولئك حزب الشّيطان ألا إنّ حزب الشّيطان هم الخاسرون. المجادله/ ١٩. ج ٤ ص ١٤٣.

لا- تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادّون من حادّ الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو أشقّيتهم]. المجادله/ ٢٢. ج ٧ ص ١٧٨.

أولئك حزب الله ألا إنّ حزب الله هم المفلحون. المجادله/ ٢٢. ج ٧ ص ٩٥.

يخربون بيوتهم و أيديهم و أيدي المؤمنين. الحشر/ ٢. ج ٢ ص ٤٠١.

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّهِ و للرّسول و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السّبي.

كيلا يكون دوله بين الأغنياء منكم و ما آتاكم الرّسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتّقوا الله.

إنّ الله شديد العقاب. الحشر/ ٧. ج ١ ص ٣٤٧.

و لتنظر نفس ما قدّمت لغد و اتّقوا الله إنّ الله خير بما تعملون. الحشر/ ١٨. ج ٤ ص ١٨٨.

نسوا الله فأنساهم أنفسهم.

أولئك هم الفاسقون. الحشر / ١٩. ج ٥ ص ٢٢٦.

ص: ٦٢

لا يستوى أصحاب النار و أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون. الحشر / ٢٠. ج ٣ ص ٢٣٧.

الخالق البارئ المصوّر له الأسماء الحسنی. الحشر / ٢٣. ج ٤ ص ٢٤٧.

السّلام المؤمن. الحشر / ٢٣. ج ٧ ص ٢٤١.

و لا تمسكوا بعصم الكوافر. الممتحنه / ١٠. ج ٤ ص ٢٥٤.

و لا يعصينك فى معروف فبايعهنّ و استغفر لهنّ الله إنّ الله غفور رحيم.

الممتحنه / ١٢. ج ٦ ص ٤٢٦.

لا تتولّوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفّار من أصحاب القبور. الممتحنه / ١٣. ج ٣ ص ٤٥٠.

كما يئس الكفّار من أصحاب القبور. الممتحنه / ١٣. ج ٧ ص ٢١٣.

و أيدهم بروح منه. الممتحنه / ٢٢. ج ٣ ص ١٩٢.

كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون. الصف / ٣. ج ٧ ص ٤٤٠.

إنّ الله يحبّ الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنیان مرصوص. الصف / ٤.

ج ٤ ص ٤٣٢.٢٤٥.

بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه و لو كره المشركون. الصف / ٨. ج ٤ ص ١٨٠.

و الله متّم نوره و لو كره الكافرون. الصف / ٨. ج ٤ ص ٥٥٥.

يا أيّها الّذين آمنوا هل أدلكم على تجاره تنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون فى سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون.

يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنّات تجرى من تحتها الأنهار و مساكن طيبه فى جنّات عدن ذلك الفوز العظيم. الصف / ١٠-١٢. ج ٤ ص ٦٥٣.

هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليه آياته و يزيّهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة. الجمعة / ٢. ج ٣ ص ٢٣٤.

هو الّذى بعث فى الأميين رسولا- منهم يتلو عليهم آياته و يزيّهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل لفى ضلال مبين. الجمعة / ٢. ج ٧ ص ٢٦٥.

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم. الجمعة / ٤. ج ٢ ص ٣٥١. و ج ٧ ص ٢٦٥.

و إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم و إن يقولوا تسمع لقولهم. المنافقون / ٤. ج ٥ ص ١٥٩.

ص: ٦٣

و إذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤوسهم و رأيتهم يصدّون و هم مستكبرون. المنافقون / ٥. ج ٦ ص ٤٢٦.

فآمنوا بالله و رسوله و الثور الذي أنزلنا. التغابن / ٨. ج ٣ ص ٤٨٤.

فأتقوا الله ما استطعتم.

و اسمعوا.

و أطيعوا. التغابن / ١٦. ج ٣ ص ٢٣٤.

فأتقوا الله ما استطعتم. التغابن / ١٦. ج ٣ ص ٣٤٣.

و هو على كلّ شيء قدير. التغابن / ٦٤. ج ٦ ص ٣٢٣.

و من يتوكّل على الله فهو حسبه. الطلاق / ٣. ج ٧ ص ٥٧٦.

يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا. التحريم / ٦. ج ٣ ص ٣٢٣. ج ٥ ص ٥٣.

لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون. التحريم / ٦. ج ١ ص ٢٥٥.

إنّما تجزون ما كنتم تعملون. التحريم / ٧. ج ٢ ص ٢٥٢.

توبوا إلى الله توبه نصوحا عسى ربّكم أن يكفر عنكم سيئاتكم. التحريم / ٨.

ج ٦ ص ٦٢.

تبارك الذي بيده الملك. الملك / ١. ج ٦ ص ٢١٨. ٢١٤.

يبلوكم أيكم أحسن عملا. الملك / ٢. ج ٢ ص ٣٥١.

أحسن عملا و هو العزيز الغفور. الملك / ٢. ج ٧ ص ١٨٦.

الذي خلق الموت و الحياه ليبلوكم أيكم أحسن عملا. الملك / ٢. ج ٢ ص ٣٢٤.

سحقا لأصحاب السعير. الملك / ١١. ج ٤ ص ٦٥٦.

ن. و القلم و ما يسطرون. القلم / ١-٢. ج ٣ ص ٢٩٠.

و تعيها أذن واعيه. الحاقه / ١٢. ج ١ ص ٣٦٥. ٣٣٢.

فهى يومئذ واهيه. الحاقه/ ١٦. ج ٧ ص ٣٦٣.

هاؤم اقرؤوا كتابيه. الحاقه/ ١٩. ج ١ ص ١٤. و ج ٢ ص ٣٤٩.

يا ليتنى لم أوت كتابيه. الحاقه/ ٢٥. ج ٢ ص ٣٤٩.

الذّين هم على صلاتهم دائمون. المعارج/ ٢٣. ج ٦ ص ٢٧١.

ربّ المشارق و المغرب. المعارج/ ٤٠. ج ٣ ص ١٥٢.١٥١.

استغفروا ربّكم إنّه كان غفّارا. نوح/ ١٠. ج ٦ ص ٤٢٦.

ص: ٦٤

استغفروا ربكم إنه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهارا.
نوح / ١٠-١١. ج ٤ ص ٢٨٠.

ما لكم لا ترجون لله وقارا. نوح / ١٣. ج ٦ ص ٣٤٣.

و جعل القمر فيهن نورا. نوح / ١٦. ج ٣ ص ٤٨٦.

قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا. يهدى إلى الرشد فأمنّا به و لن نشرك برّبنا أحدا.

الجن / ١-٢. ج ٤ ص ٤٠٦.

و أنّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا. الجن / ١٨. ج ٦ ص ١٠.

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا. إلا من ارتضى من رسول. الجن / ٢٦ - ٢٧. ج ٢ ص ١٣٢.

ربّ المشرق و المغرب. المزمّل / ٩. ج ٣ ص ١٥١.

كثيرا مهيلا. المزمّل / ١٤. ج ٧ ص ٣٦٣.

هو خيرا و أعظم أجرا و استغفروا الله إنّ الله غفور رحيم. المزمّل / ٢٠. ج ٦ ص ٤٢٦.

و ثيابك فطهر. المدثر / ٤. ج ٦ ص ٩٩.

و ليقول الذين فى قلوبهم مرض و الكافرون ما ذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضلّ الله من يشاء. المدثر / ٣١. ج ٣ ص ٣٥٤.

يضلّ الله من يشاء و يهدى من يشاء. المدثر / ٣١. ج ٣ ص ٣٤٩.

كلّ نفس بما كسبت رهينه. المدثر / ٣٨. ج ٤ ص ٥٢٨. و ج ٧ ص ٣٨.

ما سلككم فى سقر. قالوا لم نك من المصلين. المدثر / ٤٢-٤٣. ج ٦ ص ٤٨.

حمر مستنفره فرت من قسوره. المدثر / ٥٠. ج ٤ ص ٦١٧.

هو أهل التقوى و أهل المغفرة. المدثر / ٥٦. ج ٢ ص ٢٥٢.

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. القيامة / ١٨. ج ٤ ص ٤٠٨.

هل أتى. الدهر / ١. ج ٢ ص ١٨٩.

يوما كان شرّه مستطيرا. الانسان/ ٧ ج ٧ ص ٣٦٢.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا. إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكورا. الانسان/ ٨-٩. ج ١ ص ١٠٦. و ج ٥ ص ٣٦٣.

يوما عبوسا قمطيرا. الانسان/ ١٠. ج ٧ ص ٣٦١.

الولدان المخلدون. الانسان/ ١٩. ج ٣ ص ١٩٥.

ص: ٦٥

و سقاهم ربهم شرابا طهورا. الانسان/ ٢١. ج ٣ ص ٢٢٣.

و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله. الانسان/ ٣٠. ج ٣ ص ٢٨٧.٩٦.

فى قرار مكين. إلى قدر معلوم. المرسلات/ ٢١-٢٢. ج ٢ ص ١٧.

الذى هم فيه مختلفون. كلاً سيعلمون. ثم كلاً سيعلمون. النبأ/ ٣، ٥. ج ٣ ص ٢٣٦.

لابئين فيها أحقابا. النبأ/ ٢٣. ج ٣ ص ٢٢٦.

جزاء من ربك عطاء حسابا. النبأ/ ٣٦. ج ٧ ص ٣٤٣.

يوم يقوم الروح و الملائكة صفًا. النبأ/ ٣٨. ج ٣ ص ١٧٢.

يوم يقوم الروح و الملائكة صفًا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا.

النبأ/ ٣٨. ج ٣ ص ١٥٣.

و النازعات غرقا.

و الناشطات نشطا. النازعات/ ١-٢. ج ٣ ص ١١٨.

و السابحات سبحا.

فالسابقات سبقا.

فالمدبرات أمرا. النازعات/ ٣-٤-٥. ج ٣ ص ١١٨.

إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى. النازعات/ ٢٦. ج ٢ ص ٢٠.

أخرج منها ماءها و مرعاها. و الجبال أرساها. النازعات/ ٣١-٣٢. ج ٢ ص ٣٢٧.

يوم يفرّ المرء من أخيه. و أمه و أبيه. و صاحبه و بنيه.

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. عبس/ ٣٤-٣٦-٣٧. ج ٣ ص ١٥٥.

يوم يفرّ المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبه و بنيه. عبس/ ٣٦. ج ٣ ص ١٢٤.

فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس. التكوير/ ١٦-١٧. ج ٣ ص ١١٧.

يا أيها الإنسان ما غرّك بربك الكريم. الانفطار / ٦. ج ٥ ص ٣٤.

و إنّ عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. الانفطار / ١٠-١٢.

ج ١ ص ٣٤٨.

كلّال بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. المطففين / ١٤. ج ٣ ص ٩٢.

يشهده المقرّبون. المطففين / ٢١. ج ٣ ص ٢٩٠.

و السّماء ذات البروج. البروج / ١. ج ٣ ص ٣٦٨.

اليوم الموعود. البروج / ٢. ج ٣ ص ٢٢٩.

ص: ٦٦

فى لوح محفوظ. البروج/ ٢٢. ج ٣ ص ٢٩٠.

و السماء و الطارق. الطارق/ ١. ج ٣ ص ١١٧.

و جاء ربك و الملك صفًا صفًا. الفجر/ ٢١. ج ٤ ص ٢٤٠.

يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارجعى إلى ربك راضيه مرضيه. الفجر/ ٢٨-٢٩. ج ٣ ص ٤٧٦.

يتيما ذا مقربه. أو مسكينا ذا متربه. البلد/ ١٤-١٥. ج ٥ ص ٩٨.

فكذبوه فعقروها. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. و لا يخاف عقابها.

الشمس/ ١٤-١٦. ج ٢ ص ٤٠٥.

من أتقى و صدق بالحسنى. الليل/ ٩. ج ٤ ص ٦٦٨.

فأما من أعطى و اتقى. و صدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. و أما من بخل و استغنى. و كذب بالحسنى. فسنيسره لليسرى. الليل/

١٠-٥. ج ٣ ص ١٠١.

و أما بنعمه ربك فحدّث. الضحى/ ١١. ج ٣ ص ٤٤٩. و ج ٥ ص ٤٦٨.

و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا. الحشر/ ٧. ج ٥ ص ١٦٣.

و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون. الحشر/ ٩. ج ٥ ص ٣٦٣.

و التين. التين/ ١. ج ٦ ص ١٩١.

اقرأ باسم ربك الذى خلق. العلق/ ٢. ج ٣ ص ٣٥٥.

إنّا أنزلناه فى ليلة القدر. القدر/ ٢. ج ٦ ص ٦٦. ٦٩. ٢٠٥. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥.

ليه القدر خير من ألف شهر. تنزل الملائكة و الروح فيها بإذن ربهم. القدر/ ٣-٤. ج ٣ ص ١٧٢.

إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. البينة/ ٧. ج ٣ ص ١٢١.

إنّ الذين آمنوا و عملوا الصّالحات أولئك هم خير البرية. البينة/ ٨. ج ٥ ص ٣٢٩.

إذا زلزلت الأرض. الزلزلة. ج ٦ ص ٢١٦. ٢١٧.

و حصّل ما فى الصّدور. العاديّات / ١٠. ج ٢ ص ٣٥٩.

فأما من ثقلت موازينه... و أما من خفّت موازينه. القارعه / ٦-٨. ج ٣ ص ٣٢٤.

ألهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. التكاثر / ١-٢. ج ٥ ص ٢٤.

ص: ٦٧

ألهاكم التكاثر. التكاثر / ١ ج ٦ ص ١٢٦.

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. التكاثر / ٨ ج ٣ ص ٣١٩.

بسم الله الرحمن الرحيم. و العصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا اللذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصلوا بالحق و تواصلوا بالصبر. العصر. ج ٤ ص ٢٤٣.

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الماعون / ٥. ج ٦ ص ٢٦٠.

إننا أعطيناك الكوثر. الكوثر. ج ٦ ص ٢١٥. ٢١٧. ٢١٩.

إننا أعطيناك الكوثر. فصل لربك و انحر. الكوثر / ١-٢. ج ٦ ص ٢٧٥.

فستبح بحمد ربك و استغفره إنه كان توابا. النصر / ٣. ج ٦ ص ٤٢٦.

قل هو الله أحد. الاخلاص / ٢. ج ٣ ص ٢٥٧. و ج ٦ ص ٦٦. ٢٠٥. ٢١٣. ٢١٤.

٢١٥. ٢١٦. ٢٨٣. ٢٩٣. ٣٢٢. ٣٢٧. ٣٣٢. ٣٥٨.

لم يلد و لم يولد. و لم يكن له كفوا أحد. الاخلاص / ٣-٤. ج ٣ ص ١٩٦.

بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد و لم يولد. و لم يكن له كفوا أحد. الاخلاص. ج ٤ ص ٢١٦. ٢٦٨. ٢٧٦. و ج ٦ ص ٢١٨. ٢١٩.

ص: ٦٨

فهرس الأحادس النبوءه

الأحادس النبوءه

ص: ٤٩

آمنت بالله وحده لا شريك له، و كفرت بالجبوت و الطاغوت و بكلّ معبود سواه.

يراجع الحوار المفصّل بين النبي (صلى الله عليه و آله) و قاده اليهود و النصارى و الدهريه و الثنويه و مشركى العرب. ج ٣ ص ٢٣٩.

أتانى جبريل عليه السّلام فأرانى أوقات الصّلاه:

فصلّى الظهر حين زالت الشّمس فكانت على حاجبه الأيمن.

ثمّ صلّى العصر و هى بيضاء نقيته.

ثمّ صلّى المغرب حين غربت الشّمس.

ثمّ صلّى العشاء الآخره حين غاب الشّفق.

ثمّ صلّى الصّبح حين طلع الفجر.

ثمّ أتانى يوما آخر فصلّى الظهر حين كان ظلّ كلّ شىء مثله.

ثمّ صلّى العصر حين كان ظلّ كلّ شىء مثليه.

ثمّ صلّى المغرب لوقت واحد.

ثمّ صلّى العشاء الآخره حين ذهب ثلث اللّيل الأوّل.

ثمّ صلّى الفجر فأسفر بها قليلا، غير أنّ النّجوم مشتبكه باديه. ج ٧ ص ٣٧٩-٣٨٠.

يأتينى تسعه نفر من حضرموت، فيسلم سنّه منهم و لا يسلم ثلاثه. ج ٢ ص ٧٩.

إثنا عشر من أهل بيتى أعطاهم الله - تعالى - فهمى و علمى و حلمى، و خلقهم من طينى؛ فويل للمتكبرين عليهم من بعدى، القاطعين فيهم صلتى. ما لهم! لا أنالهم الله شفاعتى. ج ٦ ص ٢٣٦.

إذا أحبّ الله - عزّ و جلّ - عبدا ابتلاه؛ فإن صبر اجتباه، و إن رضى اصطفاه. ج ٦ ص ٢٥٩.

إذا حضرته الوفاه، و اجتمع التّياس إليه قال: اللّهمّ فاطر السّماوات و الأرض عالم الغيب و الشّهاده الرّحمن الرّحيم؛ إنّى أعهد إليك فى دار الدّنيا أنّى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أنّ محمّدا عبدك و رسولك، و أنّ الجنّه حقّ، و أنّ التّيار حقّ، و أنّ البعث حقّ، و أنّ الحساب حقّ، و أنّ الميزان حقّ؛ و أنّ الدّين كما وصفت، و أنّ الإسلام كما شرعت، و أنّ القرآن كما أنزلت، و أنّ القول كما حدّثت؛ و أنّك أنت الله الحقّ المبين؛ جزى الله محمّدا خير الجزاء، و حبا الله محمّدا و آله

السّلام.

إذا أدخلت الميّت قبره فقل: بسم الله، و في سبيل الله، و على ملّة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٦ ص ٣٥٦.

إذا أراد الله - عزّ و جلّ - بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزّان الجنّة فيمسح ظهره

ص: ٧١

إذا سمّيتم الولد محمّدا فأكرموه، و لا تحرموه، و لا تقبّحوا له وجهها، و أوسعوا له فى المجالس.

إذا صلّيت على جنازه رجل فقل: اللهم هذا عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك، ماض فيه حكمك؛ خلقتة و لم يكن شيئا مذكورا. نزل بك و أنت خير منزل به. اللهم لقنه حجّته، و ألحقه بنبيه صلّى الله عليه و آله، و نور قبره، و وسع عليه فى مدخله، و ثبتته بالقول الثابت؛ فإنّه افتقر إليك و استغنى عنه. و كان يشهد أن لا إله إلا أنت، فاغفر له و ارحمه، و لا تحرّمنا أجره، و لا تفتنّا بعده. اللهم إن كان زاكيا فركّه، و إن كان خاطئا فاغفر له.

و إذا صلّيت على جنازه امرأة فقل: اللهم أنت خلقتها، و أنت أحيتها، و أنت أمّتها، تعلم سرّها و علانيتها، جنّاك شفعا لها؛ اللهم فاغفر لها و ارحمها، و لا تحرّمنا أجرها، و لا تفتنّا بعدها.

و إذا صلّيت على طفل فقل: اللهم اجعله لوالديه سلفا، و اجعله لهما ذخرا، و اجعله لهما رشدا، و اجعله لهما نورا، و اجعله لهما فرطا، و أعقب والديه الجنّه؛ و لا تحرّمهما أجره، و لا تفتنهما بعده، إنك على كلّ شيء قدير.

إذا ظهرت البدع فى أمّتى فليظهر العالم فمن لم يفعل فعليه لعنة الله. ج ٧ ص ٤٧٠.

إذا افتترقتما فكلّ واحد منكما أمير على حياله، و إذا اجتمعتما فعلىّ عليكم جميعا. النبى (صلّى الله عليه و آله) لما أرسل عليّنا و خالد بن الوليد إلى اليمن. ج ٧ ص ٢٧٧.

إذا كان وقت كلّ فريضة نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيّها النّاس؛ قوموا إلى نيرانكم الّتى أوقدتموها فأطفئوها بصلاتكم. ج ٦ ص ٢٦٠.

إذا كان يوم القيامة وليّنا حساب شيعتنا.

فمن كانت مظلمته فيما بينه و بين الله - عزّ و جلّ - حكمنا فيها فأجابنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بين النّاس استوهبناها فوهبت لنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بيننا كنّا أحقّ من عفى و صفح.

إذا نظر العبد إلى وجه زوجته و نظرت إليه نظر الله - تعالى - إليهما نظره رحمه.

فإذا أخذ بكفّها و أخذت بكفّه تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما. فإذا تغشّاهما حفت بهما الملائكة من الأرض إلى عنان السماء؛ و كانت كلّ لذه و كلّ شهوة حسنة أمثال الجبال. فإذا حملت كان لها أجر الصّائم المصلّى القائم المجتهد المجاهد فى سبيل الله. فإذا وضعت لم تعلم ما أخفى لها من قرّه عين. ج ٦ ص ٣٣٩.

أذن لى البارحه فى الدّعاء، فما سألت الله - عزّ و جلّ - شيئا إلّا- أعطانيه، و ما سألت الله لنفسى شيئا إلّا سألت لك مثله و أعطانيه. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٢٥.

إذن يرفضكم الله جميعا. النبى (صلى الله عليه و آله) لمن قال: إن أهل بيتى يقاطعونى و يشتمونى. ج ٦ ص ١٢٦.

أربع من تمسيك بهنّ فقد تمسيك بالعروه الوثقى: الصّلاه لوقتها، و أداء الزّكاه، و صلّه الرّحم، و صدقه اللّيل تذهب غضب الرّحمن، و يبعث الله صاحبها من الآمنين.

أربعة يستأنفون العمل: المريض إذا برأ. و المشرك إذا أسلم. و المنصرف من الجمعه إيمانا و احتسابا. و الحاج إذا فرغ. ج ٦ ص ٣٠٠.

أربعة أنا الشّفيح لهم يوم القيامة و لو أتوا بذنوب أهل الأرض.

المكرم لأهل بيتى من بعدى.

و القاضى لهم حوائجهم، و السّاعى لهم فى أمورهم عند ما اضطرّوا إليه.

و المحبّ لهم بقلبه و لسانه، و الموالى لهم، و المعادى فيهم.

و الضّارب بسيفه أمام ذرّيتى و الدّافع عنهم بيده. ج ٦ ص ٢٤٥.

إرفعوا أصواتكم بالصّلاه علىّ و على أهل بيتى، فإنّه يذهب بالتّفاق. ج ٦ ص ١٥٩.

ألا نحمل ثقل أبى طالب فى هذا المحلّ؟. النبى (صلى الله عليه و آله) لعتميه العباس و حمزه. ج ١ ص ١٠٠.

ألستم تعلمون أتى أولى بكم من أنفسكم؟.

إلى شهاده أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله. النبى (صلى الله عليه و آله) لمن سأله عمّا يدعو إليه. ج ٢ ص ٨٨.

الله الله يا علىّ؛ احفظ وصيّتى، و أوف بعهدى، و اراع ذمامى، و أنجز عداتى، و اقض دينى، و كن مكانى، و قم مقامى، و أحي سنّتى، و ادع من يجىء إلى ملّتى؛ لأنّ الله - تعالى - لمّا اصطفانى و اختارنى، ذكرت دعوه أخى موسى عليه السّلام، فقلت:

اللّهم اجعل لى وزيرا من أهلى كما جعلت هارون من موسى. فأوحى الله - عزّ و جلّ - إلىّ: إنّ عليّا وزيرك و ناصرك و الخليفه من بعدك. ج ٣ ص ٤٩٤.

اللّهم اتنى بأحبّ خلقك إليك و إلىّ، و أشدّهم حبا لك و لى، يأكل معى من هذا الطّير. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٢٤.

اللّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي وَعِدَّتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآنَسْ فِي قَبْرِي وَحَشْتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْفَلَاحِ مَنْشُورًا.
ثُمَّ يُوَصِّي بِحَاجَتِهِ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَمَنْ سَأَلَهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ. ج ٦ ص ٣٥٣.

ص: ٧٣

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بَكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ. ج ٦ ص ٦٨.

اللَّهُمَّ بَكَ نَصَبِحْ، وَ بَكَ نَمْسِي، وَ بَكَ نَحْيَا وَ بَكَ نَمُوتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

اللَّهُمَّ بَكَ نَصَبِحْ، وَ بَكَ نَمْسِي، وَ بَكَ نَحْيَا وَ بَكَ نَمُوتُ وَ إِلَيْكَ النَّشُورُ. ج ٦ ص ٥٣.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي عَوْنًا وَ عِضْدًا وَ نَاصِرًا. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). ج ٥ ص ٣٥٠.

اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَزَّ وَ الْقَرْصَةَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). ج ٥ ص ٣٣٣.

اللَّهُمَّ ارْدُدْهَا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) لَمَّا نَامَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي حَجْرِهِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. ج ٥ ص ٣٣٧.

اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَ تَسَلِّمَهُ مِنَّا، وَ سَلِّمْنَا فِيهِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ قَدْ عَفَوْتَ عَنَّا، وَ غَفَرْتَ لَنَا، وَ رَحِمْتَنَا. ج ٦ ص ٢١١.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ، وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ، وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عِنْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ. ج ٦ ص ٢٧٣.

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتْ، وَ بَكَ آمَنْتُ، وَ لَكَ أَسَلَمْتُ؛ أَنْتَ رَبِّي. خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَ بَصْرِي وَ مَخْيَ وَ عَظْمِي وَ عَصْبِي وَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عِنْدَ الرُّكُوعِ فِي الصَّلَاةِ. ج ٦ ص ٢٧٢.

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَ بَكَ آمَنْتُ، وَ لَكَ أَسَلَمْتُ؛ أَنْتَ رَبِّي؛ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عِنْدَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ. ج ٦ ص ٢٧٢.

اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبِي وَ ثَبِّتْ لِسَانِي. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). ج ١ ص ١٠٣.

اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ، وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ، وَ الْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ، وَ دَفْعِ الْأَسْقَامِ، وَ الزُّزُقِ الْوَاسِعِ، وَ الْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ تَلَاوِهِ الْقُرْآنِ.

أَمَا إِنِّي وَ عِدَّتُكَ الشَّهَادَةُ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) لِعَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

أَمَا تَرْضِينَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، وَ جَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكَ وَ الْآخَرَ بَعْلَكَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). ج ٥ ص ٥٨٦.

أَمَّا أَنْتَ يَا فُلَانِ، فَسَمُوتَ بِصَاعِقِهِ مِنَ السَّمَاءِ. وَ أَمَا أَنْتَ يَا فُلَانِ، فَيَضْرِبُكَ أُنْفَعِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا. وَ أَمَا أَنْتَ يَا فُلَانِ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ فِي طَلَبِ مَاشِيَةٍ وَ إِبِلٍ لَكَ فَيَلْقَاكَ نَاسٌ مِنْ كَذَا فَيَقْتُلُونَكَ. النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) لِثَلَاثَةٍ مِنْ حَضْرَمُوتَ. ج ٢ ص

المؤمن حلو يحبّ الحلاوه؛ و من حرّمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله. ج ٥ ص ٤٣.

ص: ٧٤

أنا أفتخر بك يوم القيامة إذا افتخرت الأنبياء بأوصيائها. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٦.

أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، و أنت يا أخى علىّ سيّد العرب. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام).

ج ٥ ص ٣٤٨.

أنا مدينة العلم و على بابها. ج ١ ص ١٧.

أنا مدينة العلم و علىّ بابها. ج ٥ ص ٣٤٩.

أنا المنذر و علىّ الهادى. ج ٥ ص ٣٤٢.

أنا يوم القيامة آخذ بحجزه ربّي، و أنت آخذ بحجزتى، و أهل بيتك آخذون بحجزتك.

النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٧.

أنت أخى و وزيرى و صاحبى من أهلى. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٣.

أنت أول من آمن بى و صدّقنى و أول من يرد علىّ الحوض يوم القيامة. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٤.

أنت أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و قائد الغرّ المحجلين. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٢.

أنت إمام من أطاعنى، و نور أوليائى، و الكلمة التى ألزمتها المتّقين. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٣.

أنت أحبّ الخلق إلّى و أقولهم بالحقّ. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٢.

أنت الخليفة فى الأهل و الولد و المسلمين فى كلّ غيبه؛ عدوك عدوى و عدوى عدوّ الله، و وليك وليّى و وليّى وليّ الله. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٧.

أنت صاحب رايتى فى الدّنيا و صاحب لوائى فى الآخرة. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام).

ج ٥ ص ٣٤٤.

أنت الصّديق الأكبر، و أنت الفاروق الأعظم، تفرق بين الحقّ و الباطل. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٢.

أنت المظلوم من بعدى. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٧٤.

أنت تقاتل على سنتي و تبرئ ذمتي. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٣.

أنت أقرب الخلق مني يوم القيامة، يدخل بشفاعتك الجنة أكثر من عدد ربيعه و مضر. النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٥.

أنت قسيم النار يوم القيامة؛ تخرج منها من آمن و أقر، و تذر فيها من كفر و اغتر.

النبي (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٥.

ص: ٧٥

أنت كنفسى، وحبك حبي، و بغضك بغضى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٥٠.

أنت معى فى قصرى، و منزلى مواجه منزلك فى الجنّه. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٧.

أنت منى بمنزله هارون من موسى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ١ ص ١٧.

أنت منى بمنزله هارون من موسى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٣ ص ٣٦٨.

أنت و شيعتك الفائزون؛ تردون يوم القيامة على الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم، و يرد على أعداؤكم ظماء مقمحين مسوده وجوههم. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام).

أنت أولى الناس بأمتى من بعدى؛ و الى الله من والاك، و عادى الله من عاداك، و قاتل الله من قاتلك بعدى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٠.

أنت يعسوب الدين و المال يعسوب الظلمه. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ١ ص ٩٨.

أنت يوم القيامة عن يمين العرش، يكسوك الله - عزّ و جلّ - ثوبين: أحدهما أخضر، و الآخر وردى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٦.

الناس من أشجار شتى و أنا و أنت من شجره واحده. ج ٥ ص ٣٢٣.

إن أدنى أهل الجنّه منزله من الشهداء من له اثنا عشر ألف زوجة من الحور العين، و أربعة آلاف بكر، و اثنا عشر ألف ثيب؛ تخدم كلّ زوجة منهنّ سبعون ألف خادم. غير أنّ الحور العين يضعف لهنّ.

يطوف على جماعتهم فى كلّ أسبوع؛ فإذا جاء يوم إحداهنّ أو ساعتها اجتمعن إليها يصوّتن بأصوات لا أحلى منها و لا أحسن، حتّى ما يبقى فى الجنّه شىء إلا اهتزّ لحسن أصواتهنّ. يقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا، و نحن الناعمات فلا نبأس أبدا؛ و نحن الراضيات فلا نسخط أبدا. ج ٤ ص ٦٩٤.

إن أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها بالسواك. ج ٦ ص ٢٦٣.

إنّ ثلاثه نفر انطلقوا إلى حاجه لهم، فأووا إلى جبل، فسقط عليهم، فقالوا: يا هؤلاء، يعنى بعضهم إلى بعض، تفكروا فى أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعلّ الله أن يفرّج عنكم. فقال أحدهم: اللهمّ إنّه كانت لى إمراه صديقه أطيل الاختلاف إليها، حتّى أدركت حاجتى منها. فقالت: أذكرك الله أن تركب منى ما حرّم الله عليك. فقلت:

أنا أحقّ أن أخاف. فتركتها من مخافتك و ابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرّج عنا. فانصدع الجبل عنهم حتّى طمعوا فى الخروج و لم يستطيعوا الخروج. و قال الثانى:

اللّٰهُمَّ إِنَّهٗ كَانَ لِي أَجْرَاءٌ يَعْمَلُونَ عَمَلًا أَحْسِبُهُ. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْرَهُ، وَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَجْرَهُ وَزَعَمَ أَنَّ أَجْرَهُ أَكْثَرَ مِنْ
أَجْرِ أَصْحَابِهِ. فَعَزَلْتُ أَجْرَهُ مِنْ مَالِي حَتَّىٰ كَانَ

ص: ٧٦

خيرا و ماشيه. فأتانى بعد ما افتقر و كبر، فقال: أذكرك الله فى أجرتى؛ فإنى أحوج ما كنت إليه. فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمى الله من أجره فى المال و الماشيه فى الغائط، يعنى فى الصّيحارى. فقلت: هذا لك. فقال: لم تسخر بى؟. أصلحك الله؛ كنت أريدك على أقلّ من هذا. فتأبى علىّ. فدفعت إليه يا ربّ من مخافتك و ابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرّج عنا. فانصدع الجبل عنهم و لم يستطيعوا أن يخرجوا. و قال الثّالث: يا ربّ؛ إنّه كان لى أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم و لا راع و لا وال غيرى، أرعى لهما بالنّهار و آوى إليهما بالليل؛ و إنّ الكلاء تباعد فتباعدت بالماشيه.

فأتيتهما ليله بعد ما ذهب من اللّيل و ناما، فحلبت فى الإناء ثمّ جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهيه أن أوقظهما حتّى يستيقظا من قبل أنفسهما. اللهمّ إن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من مخافتك و ابتغاء مرضاتك ففرّج عنا. فانصدع الجبل و خرجوا. ج ٦ ص ١٢٧-١٢٨.

إنّ الجنّه حفّت بالمكاره، و إنّ النّار حفّت بالشّهوات، ج ٤ ص ٩٢.

إنّ أحبكم إلىّ، و أقربكم منى مجلسا غدا، و أوجبكم علىّ شفاعه، أصدقكم لسانا، و آداكم للأمانه، و أحسنكم خلقا، و أشدكم تواضعا، و أقربكم من النّاس. ج ٦ ص ١٣١.

إنّ المدينه لا تصلح إلاّ بى أو بك، و منزلتك منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى. ج ٥ ص ٣٥١.

إنّ الرّجل ليدرك بالحلم درجه الصّائم نهاره القائم ليله، المجاهد فى سبيل الله؛ و إنّ الرّجل ليكتب جبارا و ما يملك إلاّ أهل بيته. ج ٦ ص ١٣٥.

إنّ الرّزق عشره أجزاء، تسعه فى التّجاره، و واحد فى غيرها. ج ٦ ص ١٦٦.

إنّ صلاح ذات البين أفضل من عامّه الصّلاه و الصّيام. ج ٧ ص ٦٨٤-٦٨٥.

إنّ طوبى شجره فى الجنّه أصلها فى دار علىّ، ليس من مؤمن إلاّ و فى منزله غصن من أغصانه. ج ٥ ص ٣٤١.

إنّ العبد إذا دخل حفرتّه أتاه ملكان:

أحدهما منكر، و الآخر نكير.

فأول ما يسألانه عن ربّه، ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه؛ فإنّ أجاب نجا، و إن تحير عذّباه. ج ٧ ص ١١٨.

إنّ الغزاه إذا همّوا بالغزو كتب الله لهم براءه من النار.

فإذا تجهّزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكه.

فإذا ودّعهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان و البيوت. و يخرجون من ذنوبهم كما

تخرج الحيّ من سلخها. و يوكل الله - عزّ و جلّ - بهم، بكلّ رجل منهم، أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله. و لا- يعمل حسنه إلاّ ضعفت له. و يكتب له كلّ يوم عباده ألف رجل يعبدون الله ألف سنه، كلّ سنه ثلاثمأه و ستون يوما، اليوم مثل عمر الدنيا.

فإذا صاروا بمحضره العدو انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم.

فإذا برزوا لعدوّهم، و أشرعت الأسنّه، و فوّقت السهام، و تقدّم الرّجل إلى الرّجل؛ حفّتهم الملائكه بأجنحتها، يدعون الله - تعالى - لهم بالنصر و التّثبيت، و نادى مناد:

الجنّه تحت ظلال السيوف. و إنّه يرى منزله في الجنّه قبل خروج نفسه ليهون عليه ما به، فتكون الضّربه و الطّعنه على الشّهيد أهنا من شرب الماء البارد في اليوم الصّائف.

فإذا زال الشّهيد عن فرسه بطعنه أو ضربه لم يصل إلى الأرض حتّى يبعث الله - عزّ و جلّ - إليه زوجته من الحور العين فتبشّره بما أعدّ الله له من الكرامه.

فإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض: مرحبا بالروح الطّيبه التي خرجت من البدن الطّيب. أبشر فإنّ لك ما لا عين رأت، و لا أذن سمعت، و لا خطر على قلب بشر.

و يقول الله - عزّ و جلّ - : أنا خليفته في أهله؛ من أرضاهم فقد أرضاني، و من أسخطهم فقد أسخطني.

و يجعل الله - تعالى - روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنّه حيث تشاء؛ و تأكل من ثمارها، و تأوى إلى قناديل من ذهب معلّقه بالعرش.

و يعطى الرّجل منهم سبعين غرفه من غرف الفردوس؛ سلوك كلّ غرفه كما بين صنعاء و الشّام، يملأ نورها ما بين الخافقين.

في كلّ غرفه سبعون بابا.

على كلّ باب سبعون مصراعا من ذهب.

على كلّ باب ستر مسبل.

في كلّ غرفه سبعون خيمه.

في كلّ خيمه سبعون سريرا من ذهب، قوائمها الدّرّ و الزّبرجد مرصوصه بقضبان الزّمرد.

على كلّ سرير أربعون فراشا.

غلظ كلّ فراش أربعون ذراعا.

على كلّ فراش زوجه من الحور العين عربا أترابا. ج ٤ ص ٦٨٨-٦٩٣.

إنّ أفضل ما تداويتم به الحقنه؛ و هي تعظم البطن، و تنقى داء الجوف، و تقوى

ص: ٧٨

إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. النبي (صلى الله عليه وآله) عن علي (عليه السلام). ج ٧ ص ١٩٦.

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسوقاً ما فيها شراء ولا بيع إلا الصّور من النّساء و الرّجال؛ من أحبّ صورته دخل فيها، و من اشتهى صورته دخلها.

و إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لمجتمعاً للحوار العين يجتمعن فيه، يرفعن أصواتهن لم يسمع أحد من الخلائق مثلها؛ يقلن: نحن الخالدات فلا نموت، و نحن النّاعمات فلا نبؤس؛ و نحن الرّاضيات فلا نسخط؛ فطوبى لمن كان لنا و كُنّا له. نحن خيرات حسان، أزواجنا أقوام كرام. ج ٦ ص ٢٩٢.

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لغرفاً يرى بطونها من ظهورها، و ظهورها من بطونها. ج ٦ ص ١٣٤.

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لشجره يخرج من أعلاها الحلل، و من أسفلها خيل بلق، لا- تروث و لا تبول، مسروجه ملجمه، لجمها الذّهب، و سروجها الدّرّ و الياقوت؛ ذوات أجنحه، خطوها مدّ البصر؛ فيستوى عليها أهل عِلّتين فتطير بهم في الجنّة حيث شاؤوا.

فيقول الذين أسفل منهم درجه: يا ربّ؛ بم بلغ عبادك هؤلاء هذه الكرامه؟.

فيقول الله - جلّ جلاله -: إِنَّهُمْ كانوا يصومون التّهار و لا- يأكلون و يقومون اللّيل و لا- ينامون، و يتصدّقون و لا يبخلون، و يجاهدون العدوّ و لا يجبنون. ج ٤ ص ٥٣٤-٥٣٦.

إِنَّ قريشاً أئمّه العرب؛ أبرارها أئمّه لأبرارها؛ و فجّارها أئمّه لفجّارها. و ليس بعد قريش إلا الجاهليّه. ج ٤ ص ٣٣٥.

إِنَّ القوم إن نقضوا أمرك، و استبدّوا بها دونك، و عصوني فيك، فعليك بالصّبر حتّى ينزل الأمر. ج ٤ ص ٤٦٠.

إِنَّ الله أمر موسى أن يبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره و غير أخى و ابنه. ج ٥ ص ٣٥٩.

إِنَّ الله يحبّ أن يؤخذ برخصه كما يحبّ أن يؤخذ بعزائمه. إِنَّ الله بعثني بالحنيفيّة السّميحة دين إبراهيم. و ما جعل عليكم في الدّين من حرج. ج ٦ ص ٢٧٠.

إِنَّ الله يحبّ العبد و يبغض عمله، و يحبّ العمل و يبغض بدنه. ج ٧ ص ٥٨٧.

إِنَّ الله أعطاني أربع خصال في عليّ لم يعطها أحداً من الأنبياء قبلي: يوارى عورتى، و يقضى دينى، و هو على حوضى و معه لواء الحمد تحته آدم و من ولد. ج ٥ ص ٣٤٤.

إِنَّ الله - تبارك و تعالّى - إذا غضب على أمّه و لم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، و قصرت أعمارها، و لم يربح تجّارها، و لم تزك ثمارها، و حبس عنها أمطارها، و لم تغزر أنهارها، و سلّط عليها شرارها. ج ٦ ص ١٦٥.

إِنَّ اللَّهَ - تبارك و تعالی - رفيق يحب الرفق و يرضاه و يعين عليه، و يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف و ما لا يعطى على سواه؛ فإذا ركبت هذه الدواب العجم، فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا عليها بنقيها، و إن كانت الأرض مخصبه فانزلوا بها منازلها. و عليكم بسير الليل، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار. و إذا عرستم فلا تنزلوا فى ظهور الطريق، فإنها مدارج السباع و ماوى الحيات. ج ٦ ص ٣٢٨.

إِنَّ اللَّهَ - تبارك و تعالی - و ملائكته يصلون على المستغفرين بالأسحار و المتسحرين، فليستحروا أحدكم و لو بشره من ماء، فإن فى ذلك بركة. ج ٦ ص ٢٠٩.

إِنَّ اللَّهَ - تبارك و تعالی - يقول: الصوم لى و أنا أجزى به. و للصائم فرحتان: فرحه حين يفطر.

و فرحه حين يلقى ربه - عز و جل -.

إِنَّ اللَّهَ - تعالی - خلق فى الجنة شجرة ثمرها أكبر من التفاح و أصغر من الرمان، و ألين من الزبد، و أحلى من العسل، و أطيب من المسك، و أغصانها من اللؤلؤ الرطب، و جذوعها من الذهب، و أوراقها من الزبرجد؛ لا يأكل منها إلا من أكثر الصلاه على محمد و آل محمد. ج ٦ ص ١٥٧-١٥٨.

إِنَّ اللَّهَ - تعالی - أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين فضقت بذلك ذرعا، و عرفت أنى متى بادأت قومى بهذا الأمر رأيت منهم ما أكره. فصمت عليه، حتى جاءنى جبريل عليه السلام فقال: يا محمد؛ إنك إن لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك. فاصنع يا على لنا صاعا من طعام، و اجعل عليه رجل شاه، و أعد لنا عسا من لبن، ثم اجمع لى بنى هاشم و بنى عبد المطلب حتى أكلهم و أبلغهم ما أمرت به و أنذرهم. ج ٣ ص ٤٠١.

إِنَّ اللَّهَ - عز و جل - بعث خليله بالحنيفيه، و أمره بأخذ الشارب، و قص الأظفار، و نتف الإبط، و حلق العانه و الختان. ج ٦ ص ٧٥.

إِنَّ اللَّهَ - عز و جل - يبغض المعبس فى وجوه إخوانه. ج ٦ ص ١٣٣.

إِنَّ اللَّهَ - عز و جل - قدر المقادير و دبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفى عام. ج ٦ ص ١٩٩.

إِنَّ اللَّهَ - عز و جل - قال لى: يا محمّد؛ و لقد آتيناك سبعا من المثانى و القرآن العظيم؛ فأفرد الإمتان على بفاتحه الكتاب، و جعلها بإزاء القرآن العظيم. ج ٣ ص ٢٨٢.

إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَكُنْ إِلَى الْمُؤْمِنِ كَمَا يَسْكُنُ الْقَلْبُ الظَّمَانَ إِلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ. ج ٦ ص ١٣٢.

إِنَّ المرءَ ليصل رحمه و ما بقى من عمره إلا ثلاث سنين فيمده الله - عزَّ و جلَّ - إلى ثلاثين سنه، و إنَّه ليقطع رحمه و قد بقى من عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله - عزَّ و جلَّ - ثلاث سنين. يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب. ج ٦ ص ١٢٦.

إِنَّ مقعد ملكيك على نثيتك، و لسانك قلمهما، و ريقك مداهما؛ و أنت تجرى فيما لا يعينك، فلا تستحيى من الله و لا منهما. ج ٦ ص ١٦٣.

إِنَّ الله - عزَّ و جلَّ - كره لكم أيتها الأُمه أربعا و عشرين خصله و نهاكم عنها:

كره لكم العبث فى الصلاه.

و كره المن فى الصلات.

و كره الضحك بين القبور.

و كره التطلع فى الدور.

و كره النظر فى فروج النساء؛ و قال: يورث العمى.

و كره الكلام عند الجماع؛ و قال: يورث الخرس، يعنى فى الولد.

و كره النوم قبل العشاء الآخره.

و كره الحديث بعد العشاء الآخره.

و كره الغسل تحت السماء بغير مئزر.

و كره دخول الأنهار إلا بمئزر؛ و قال: فى الأنهار عمّار و سگان من الملائكه.

و كره دخول الحمامات إلا بمئزر.

و كره الكلام بين الأذان و الإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى الصلاه.

و كره ركوب البحر فى هيجانه.

و كره النوم فوق سطح ليس بمحجر؛ و قال: من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمه.

و كره أن ينام الرجل فى بيت وحده.

و كره المجامعه تحت السماء.

و كره للرجل أن يغشى امرأته و هي حائض؛ فإن غشيها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه.

و كره أن يغشى الرجل المرأة و قد احتلم، حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى؛ فإن فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه.

و كره أن يكلم الرجل مجذوما إلا أن يكون بينهما قدر ذراع؛ و قال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

و كره البول على شاطئ نهر جار.

و كره أن يحدث الرجل تحت شجره مثمره أو نخله قد أينعت؛ يعنى أثمرت.

و كره أن ينتعل الرجل و هو قائم.

و كره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار.

و كره النفخ فى موضع الصلاه. ج ٦ ص ٢٧٨.

إن الله - عز و جل - أوحى إلى نبي من أنبياء بنى إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهي إلا أصححت جسمه و أعظمت أجره.

إن نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم أخذ يوما ذهباً فجعله فى يمينه، و أخذ حريراً فجعله فى شماله، ثم رفع بهما يديه فقال: إن هذين حرام على ذكور أمتي و حل لائناها.

ج ٦ ص ١٠٧.

إن يونس بن متى عليه السلام بعثه الله إلى قومه و هو ابن ثلاثين سنه. ج ٣ ص ٢٦٤.

إنما أمهل الله فرعون مع ادعائه الربوبية لسهوله إذنه و بذل طعامه. ج ٦ ص ١٤٥.

إنما الدنيا متاع، و خير متاع الدنيا الزوج الصالحه.

إنما يقال: من أين جاء للزائل من مكان إلى مكان، و ربنا - تعالى - لا يزول. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله: من أين جاء الله - تعالى - . ج ٢ ص ٨٩.

إنما منزله الصلوات الخمس لأمتي كنهجر جار على باب أحدكم؛ فما يظن أحدكم لو كان فى جسده درن ثم اغتسل فى ذلك النهار خمس مرات، أكان يبقى فى جسده درن؟.

فكذلك و الله الصلوات الخمس لأمتي. ج ٦ ص ٢٦١.

إنه سيخرج قوم من أمتي قبل المشرق عند اختلاف الناس، أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يتكلمون بكلمه الحق يتلون كتاب الله لينا رطبا، لا ترون جهادكم إلى جهادهم شيئاً، و لا قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً، و لا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً، و لا صيامكم إلى صيامهم شيئاً؛ يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم و هو عليهم؛ يقولون من خير قول البرية؛ لا تجاوز صلاتهم تراقيهم؛ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميته. ج ٣ ص ٢١.

إنه لم يكن أحد بعد أبى طالب أبرّ بى منها؛ إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، و اضطجعت معها ليهون عليها ضغطه

القبر. النبي (صلى الله عليه و آله) عن فاطمه بنت أسد أم علي عليه السلام. ج ١ ص ٩٩.

ص: ٨٢

إنه ليس من مَيّت يموت و عليه دين إلا و هو مرتهن بدينه؛ فمن فكّ رهان أخيه فكّ الله رهانه يوم القيامة. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلّى لَمّا تكفل بدين ميت. ج ٦ ص ٩٨.

إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، لن تضلّوا ما استمسكتم بهما؛ و إنهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض. ج ٥ ص ٣٥٧.

إنّى تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسّ بكم بهما لن تضلّوا بعدى: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و إنهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما. ج ٤ ص ٦٢.

إنّى مخلف فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى. ج ٣ ص ٤٠٩.

إنّى زوّجتك خير أهلى و خير أمتى، أقدمهم سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما.

ج ٥ ص ٣٥١.

إنّى قاتلت على تنزيل القرآن و ستقاتل أنت على تأويل القرآن. ج ٥ ص ٣٧٣.

إنّى لأرحمك من ضغائن فى صدور أقوام عليك لا يظهرونها حتّى يفقدونى، فإذا فقدونى خالفوا فيها. ج ٥ ص ٣٧٤.

إنّى لا أخاف على أمتى بعدى مؤمنا موقنا و لا مشركا معلنا.

أما المؤمن الموقن فيمنعه الله بإيمانه.

و أما المشرك المعلن فيقمعه الله بشركه.

و لكنتى أخاف عليكم بعدى كلّ منافق الجنان، عالم اللسان، يقول ما تعرفون، و يفعل ما تنكرون. ج ٧ ص ٣٤٩.

إنّى نهيت أن أقرأ القرآن فى الرّكوع أو فى السّجود؛ فإذا ركعتم فعظّموا الرّبّ - عزّ و جلّ -، و إذا سجدتم فادعوا الله و اجتهدوا فى المسألة، فإنّه قمن أن يستجاب لكم.

ج ٦ ص ٢٨٩.

إنّى و جهت وجهى للذى فطر السّماوات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين. إنّ صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله ربّ العالمين. لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أوّل المسلمين. اللهمّ لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانك و بحمدك، أنت ربّى و أنا عبدك، ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت؛ و اهدنى لأحسن الأخلاق إنّه لا يهدينى لأحسنها إلا أنت، و اصرف عنّى سيئها إنّه لا يصرف عنّى سيئها إلا أنت. لئيبك و سعديك، و الخير كلّ فى يديك، و الشرّ ليس إليك، المهدىّ من هديت، و إنّا بك و إليك. تباركت و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك.

النبي (صلى الله عليه و آله) عند الشروع فى الصلاة. ج ٦ ص ٢٧٢.

ص: ٨٣

أهل الجنّة ليست لهم كنى إلاّ آدم عليه السّلام؛ فإنّه يكتنى بأبى محمّد توقيرا و تعظيما. ج ٦ ص ٣٤٦.

أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق بيض، شراك نعالهم نور يتلأأ؛ قد سهّلت لهم الموارد، و فرّجت عنهم الشّدائد، و أعطوا الأمان و انقطعت عنهم الأحزان، حتّى ينطلق بهم إلى ظلّ عرش الرّحمن؛ توضع بين أيديهم مائده يأكلون منها حتّى يفرغ النّاس من الحساب؛ يخاف النّاس و لا يخافون، و يحزن النّاس و لا يحزنون.

ج ٥ ص ٣٤٧.

أو أجد أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟. النّبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما سأله أن يدعو له بالمغفرة فوجده يقول: اللهم بحق على اغفر لعلى. ج ٣ ص ٣٦٩.

أولّ طالع عليكم من هذا الباب، يا أنس، أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و أولى النّاس بالنّاس. ج ٥ ص ٣٤٩.

أولّ من جزع من الشّيب أبى إبراهيم الخليل حين رآه فى عارضه. فقال: يا ربّ؛ ما هذه المشوّهه التى شوّهت بخليتك.

فأوحى الله إليه: يا إبراهيم؛ هذا سربال الوقار، هذا نور الإسلام.

و عزّتى و جلالى ما ألبسته أحدا من خلقى يشهد أن لا إله إلاّ أنا وحدى لا شريك لى إلاّ استحيت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا، و أنشر له ديوانا، و أعدّبه بالنّار.

فقال [إبراهيم]: يا ربّ؛ زدنى وقارا. ج ٦ ص ١٠٥.

إى و ربّى، إنّه لشيعتك؛ و إنهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم و هم يقولون: لا- إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، علىّ بن أبى طالب حبّه الله. فيؤتون بحلل خضر من الجنّه، و أكاليل من الجنّه، و تيجان من الجنّه، و نجائب من الجنّه؛ فيلبس كلّ واحد منهم حلّه خضراء، و يوضع على رأسه تاج الملك و إكليل الكرامه، ثمّ يركبون النّجائب فتطير بهم إلى الجنّه لا يحزنهم الفزع الأكبر و تلقّاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون. النّبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) ج ٣ ص ١٧٠.

إياكم و لباس الرّهبان؛ فإنّه من ترهّب أو تشبه بهم فليس منّى، و من ترك النّساء كراهيه فليس منّى. ج ٦ ص ٩٩.

إياكم و المثلّه و لو بالكلب العقور. ج ٧ ص ٧١١.

أيما امرئ مسلم قعد فى مصلاه الذى صلّى فيه الفجر يذكر الله - عزّ و جلّ - حتّى تطلع الشّمس كان له من الأجر كحاجّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فإن جلس فيه حتّى تكون ساعه تحلّ فيها الصّلاه، فصلّى ركعتين أو أربعا كان له من الأجر كحاجّ

بيت الله - تعالى -، و غفر الله له ما سلف من ذنوبه. ج ٦ ص ٧٦.

أيها الناس؛ إنّ أبواب الجنان فى هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم. و إنّ أبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، و إنّ الشياطين مغلوله فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم. النبى (صلى الله عليه و آله) عن شهر رمضان. ج ٣ ص ٣٩٨.

أيها الناس؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - قد فرض عليكم الحجّ فحجّوا.

أيها الناس؛ إنّ أنفسكم مرهونه بأعمالكم ففكّوها باستغفاركم، و ظهوركم ثقيه من أوزاركم فخففوها بطول سجودكم. و اعلموا أنّ الله - عزّ ذكره - أقسم بعزّته أن لا يعذب المصلّين و الساجدين، و أن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين. ج ٣ ص ٣٩٧.

أيها الناس؛ إنّّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه و الرّحمه و المغفره؛ شهر هو عند الله أفضل الشهور، و أيامه أفضل الأيام، و لياليه أفضل الليالي، و ساعاته أفضل الساعات. هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله، و جعلتم فيه من أهل كرامه الله؛ أنفاسكم فيه تسبيح، و نومكم فيه عباده، و عملكم فيه مقبول، و دعاؤكم فيه مستجاب. فاسألوا الله ربكم بتّيّات صادقه و قلوب طاهره أن يوفّقكم لصيامه و تلاوه كتابه، فإنّ الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم. و اذكروا بجوعكم و عطشكم جوع يوم القيامة و عطشه؛ و تصدّقوا على فقرائكم و مساكينكم، و قرّوا كباركم، و ارحموا صغاركم، و صلوا أرحامكم، و احفظوا ألسنتكم، و غصّوا عمّا لا يحلّ النظر إليه أبصاركم، و عمّا لا يحلّ الاستماع إليه أسماعكم، و تحنّوا على أيتام الناس يتحنّ على أيتامكم، و توبوا إلى الله من ذنوبكم؛ و ارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلاتكم، فإنّها أفضل الساعات ينظر الله - عزّ و جلّ - فيها بالرّحمه إلى عباده؛ يجيبهم إذا ناجوه، و يلبّتهم إذا نادوه، و يعطيهم إذا سألوه، و يستجيب لهم إذا دعوه.

أيها الناس؛ عليكم بالحجّ و العمره فتابعوا بينهما، فإنّهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن، و ينفيان الفقر كما تنفى النار خبث الحديد. ج ٦ ص ٢٩٨.

أيها الناس؛ من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبه و مغفره لما مضى من ذنوبه. النبى (صلى الله عليه و آله) عن فضل شهر رمضان. ج ٣ ص ٣٩٧.

تبارك خالقها و رافعها و مدبّرها و طاويها كطىّ السجّل للكتاب. ج ٣ ص ٦٢٥.

تبارك خالقها و داحيها و واضعها و ممهدّها. ج ٣ ص ٦٢٥.

أبشر؛ فإنى قد زوجتك ابنتى فاطمه على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه، و قد رضيت لك و لها بما رضى الله لكما؛ فنعم الأخ أنت، و نعم الختن أنت، و نعم الصاحب أنت، و كفاك برضا الله رضى. فاشهدوا رحمكم الله.

أبشر، يا صديق، فإنَّ الشَّهادة من ورائك؟.

بل اسجدوا لله - عزَّ وجلَّ -.

إنَّ هذا الجمل جاءني يشكو أربابه. ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. ج ٢ ص ٨٧.

بل اعملوا، فكلَّ ميسر لما خلق له. فأما من كان من أهل الشَّقوه فإنَّه يبسر لعمل الشَّقاوه، وأما من كان من أهل السَّعاده فإنَّه يبسر لعمل السَّعاده. فأما من أعطى و اتقى.

و صدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. و أما من بخل و استغنى. و كذب بالحسنى.

فسنيسره للعسرى. ج ٣ ص ١٠٠.

بل منَّا أهل البيت عند ظهورنا.

بل أنصت؛ فإنَّه يكفيك. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله: أقرأ خلف الإمام أو أنصت؟.

ج ٥٦ ص ٢٨٦.

بمنزله فتنه؛ يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل. إلا أن يدعوا الصِّلاه، و يستحلوا الحرام فى حرم الله. فمن فعل ذلك منهم فهو كافر. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٤ ص ٤٩١.

تكون مدينه من قبل المشرق بين الفرات و دجله، و هى الزَّوراء.

يشيّد فيها البنيان، و تكثر فيها السَّكان، و يكون فيها محارم و خزّان.

يتخذها ولد بنى عمى العباس موطنًا، و لزخرفهم مسكنًا.

تكون لهم دار لهو و لعب.

تخدمهم أبناء فارس و الرُّوم،

يسكنها شرار خلق الله و جبابره أمّتى.

لا يأترون بمعروف إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا أنكروه.

يكتفى الرجال منهم بالرجال، و النساء بالنساء. ج ٤ ص ٤٧٧.

ثكلتك أمك، و هل هلك أهل التَّوراه و الإنجيل إلا و التَّوراه و الإنجيل بين أظهرهم؛ فهل أغنت عنهم شيئا؟. النبي (صلى الله

عليه وآله) لمن قال: ينفد العلم وكتاب الله بين أظهرنا؟.

ج ٦ ص ٣٧.

ثلاث ليس لأحد فيهنّ رخصه:

بِرّ الوالدين مسلمين كانا أو كافرين، بزّين كانا أو فاجرين.

و الوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر.

و أداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر. ج ٦ ص ١٢٩.

ثلاث هنّ حقّ: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له. و لا يتولّى الله عبد فيولّيه غيره. و لا يحبّ رجل قوما إلّا

حشر معهم. ج ٦ ص ٢٤٨.

ص: ٨٦

ثلاثه لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم و لهم عذاب أليم:

رجل بايع إماما عادلا؛ فإن أعطاه شيئا من الدنيا و فى له، و إن لم يعطه لم يف له.

و رجل له ماء على ظهر الطريق يمنع سائله الطريق.

و رجل حلف لقد أعطى بسلعته كذا و كذا، فأخذها الآخر بقوله مصدقا و هو كاذب.

ج ٦ ص ١٦٩.

جاءنى جبريل فرمانى بتمره فقال: ما تسمون هذه فى أرضكم؟.

فقلت: نسميه تمر البرنى.

فقال: كله؛ فإنّ فيه سبع خصال:

أوله: يطيب المعده.

و الثانى: يهضم الطعام.

و الثالث: يزيد فى القفار (يعنى ماء الظهر).

و الرابع: يزيد فى السمع و البصر.

و الخامس: يحيد شيطانه.

و السادس: يقربه إلى الله - عزّ و جلّ - و يباعده من النار.

و السابع: خير تمراتكم البرنى. ج ٦ ص ٨٢.

جمع الله شملكما، و أسعد جدّكما، و بارك لكما، و بارك فيكما، و بارك عليكما، و أخرج منكما الكثير الطيب. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلّى (عليه السلام).

جميع سور القرآن مائه سور و أربع عشره سور.

و جميع آيات القرآن ستّه آلاف آيه و مائتا آيه و ستّ و ثلاثون آيه.

و جميع حروف القرآن ثلاث مائه ألف حرف و واحد و عشرون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا.

أحبّ العباد إلى الله - عزّ وجلّ - الفقير القانع برزقه، الرّاضى عن الله - عزّ وجلّ - ج ٦ ص ٢٣٦.

حرّم الله الخمر بعينها، و الشكر من كلّ شراب. ج ٦ ص ٣٢٥.

حافظوا على الصّلوات الخمس؛ فإنّ الله - تبارك و تعالى - إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول ما يسأله عن الصّلاه، فإذا جاء بها تامّه و إلّا زجّ في النار. ج ٦ ص ٢٦١.

الحقّ مع عليّ و عليّ مع الحقّ يدور الحقّ مع عليّ كيفما دار، و يزول معه كيفما زال؛ إنّهما لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض. ج ٥ ص ٣٥٣.

الحمد لله. اللهمّ كما حسّنت خلقى فحسن خلقى. النبى (صلى الله عليه و آله) لمّا نظر فى المرآه.

ج ٦ ص ١٠٤.

ص: ٨٧

حَظَّنِي بثلث، و حَظَّت ابنتي بعدى بثلث، و آذخر الثلث الباقي لنفسك. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلی (عليه السلام). لَمَّا جاءه جبرئيل بحنوط من الجنة. ج ٧ ص ٧١٣.

خذوا من هذا العلم قبل أن ينفد. ج ٦ ص ٣٧.

يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، و لا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، و لا صيامكم إلى صيامهم بشيء؛ يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم و هو عليهم؛ لا تجاوز قراءتهم تراقيهم، يحسنون القول و يسيئون الفعل؛ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. ج ٥ ص ٦٠١.

خصلتان لا تجتمعان في منافق:

حسن سمت، و فقه في سنه. ج ٧ ص ٣٥١.

أخطب بها لدي؛ فهكذا أمرني جبريل أن آمرك أن تخطب لنفسك. ج ٤ ص ٢٩٣.

خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد:

وضوئي؛ فإنه من صلاتي.

و صدقتي من يدي إلى يد السائل؛ فإنها تقع في كف الرحمن. ج ٦ ص ١٨٥.

خير القول لا إله إلا الله، و خير العبادة الاستغفار؛ و ذلك قول الله - عز و جل -:

فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبك. ج ٣ ص ٣١٩.

خيار أمتي أحداؤها، الذين إذا غضبوا رجعوا. ج ٦ ص ١٣٣.

دخلت الجنة و رأيت أكثر أهلها الذين يصومون الأيام البيض. ج ٦ ص ٢٠٦.

يدخل الله وليك الجنة و عدوك النار. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلی (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤١.

إدّهنوا غنبا، و لا تدّهنوا رفقها. ج ٧ ص ٨٢.

دونك أهلك فإنك أحق بها اليوم مني.

و لقد أخبرني جبرئيل أن الجنة و أهلها مشتاقون إليكما؛ و لو لا أن الله - تعالى - أراد أن يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة و أهلها. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلی (عليه السلام) بعد أن خطب الزهراء (عليه السلام). ج ٤ ص

ذلك مذذب، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء و من يضل الله فلن تجد له سيلا.

النبى لمن سأله عن حال من عرف ربه و نبيه، و لم يعرف وليه. ج ٧ ص ١١٨.

ذلك، يا عمر، عند حيف الأئمة، و تصديق أمتى بالنجوم، و تكذيب بالقدر، و حين تتخذ الأمانه مغنما، و الصّيدقه مغرما، و الخلافه ملكا، و الفاحشه رتاعه؛ فعند ذلك هلك قومك يا عمر. النبى (صلى الله عليه و آله) لعمر لما سأله عن الساعه. ج ٣ ص ٦٣٦.

إرجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري، فاحمّد الله و أثن عليه، و صلّ علىّ، ثم قل: يا أيّها الناس؛ ما كنّا لنجيئكم بشيء إلا و عندنا تأويله و تفسيره. ألا و إنّي أنا أبوكم. ألا

ص: ٨٨

و إني أنا مولاكم. ألا و إني أنا أجيركم. ج ٧ ص ٧١٩.

مرحبا بسيد المسلمين و إمام المتقين. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام). ج ٣ ص ٣٧٠.

الزّكاه قنطره الإسلام، فمن أذاها جاز القنطره، و من منعها احتبس دونها. ج ٧ ص ٦٩٠.

سألت الله - عزّ و جلّ - أن يجعلها أذنك، يا عليّ، ففعل. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام) لَمَا نزلت و تعيها أذن و اعيه. ج ٣ ص ٣٦٥.

سألت جبرئيل عليه السّلام عنها فقال: يا محمّد؛ إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت و أهل بيتك و من يتولّاك و شيعتك حتّى يقفوا بين يدي الله - تعالى -، فيستر عوراتهم و يؤمنهم من الفزع الأكبر بحبّهم لك و لأهل بيتك و لعلّي بن أبي طالب.

النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام) لَمَا سأله عن: و هم من فرع يومئذ آمنون. ج ٣ ص ٢٦١.

سألت جبريل عن حاتم الطّائبيّ. فقال: سألت الملك الموكل باللّوح عن حال حاتم، فإنّه مات على الشّرك. فقال: وجدت في اللّوح أنّه إذا كان يوم القيامة أمر الله - عزّ و جلّ - أن يبنى لحاتم الطّائبيّ في جهنّم بيتا من المدر، و يأمر شده نار جهنّم أن لا تأكل ذلك البيت. فيدخل فيه حاتم فيكون له و قايه من وهج النّار. النبي (صلى الله عليه و آله) لأبي برده. ج ٦ ص ١١٩.

ستقاتل قريشا؛ إنّها لا تحبّك أبدا؛ و إنّ لك أنصارا نجباء خيره، ذبل الشّفاه، صفر الوجوه، خمص البطون، لا تأخذهم في الله لومه لائم، دعاه اللّيل، متمسّكون بحبل الله، لا يستكبرون و لا يضلّون. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام). ج ٢ ص ٩٠.

أسرعوا بالجنّاه؛ فإن تكن صالحه فخير تقدّمونها إليه، و إن تكن سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم. ج ٦ ص ٣٥٤.

اسكتي، إن كنت أنت و أبوك ممّن يتولّاه و يحبّه فقد سبقت لكما الرّحمه، و إن كنتما ممّن يبغضه و يعاديه فقد سبقت لكما اللّعنه. النبي (صلى الله عليه و آله) لعائشه عن علي (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٩.

الإسلام و القرآن و الولاية إذا انتهت إليك. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام) لَمَا سأله عن الحق. ج ٣ ص ٣٦٧.

سمع الله لمن حمده، ربّنا و لك الحمد ملء السّماوات و ملء الأرض و ملء ما بينهما، و ملء ما شئت من شيء بعد. النبي (صلى الله عليه و آله) عند عند رفع رأسه من الركوع في الصلاه. ج ٦ ص ٢٧٢.

إشتدى أزمه تنفرجى؛ أنفق يا بلال، و لا تخش من ذى العرش إقلالا. ج ٦ ص ١٨٤.

صَلَّ بِهِمْ كصَلَاةِ أضعفهم، و كن بالمؤمنين رحيمًا. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٧ ص ٤٣٢.

يصلّى المريض قائمًا إن استطاع. فإن لم يستطع فليصلّ قاعدا. فإن لم يستطع أن يصلّى قاعدا فليصلّ على جنبه الأيمن مستقبل القبلة. فإن لم يستطع أن يصلّى على جنبه الأيمن فليصلّ مستلقيا و رجلاه ممّا يلي القبلة. فإن لم يستطع أن يسجد أو مأم و جعل سجوده أخفض من ركوعه. ج ٦ ص ٢٧١.

إصنع المعروف إلى من هو أهله و إلى من ليس أهله؛ فإن كان أهله أصبت أهله، و إن لم يكن أهله فأنت من أهله. ج ٦ ص ١٧٦.

ضمنت لستّه على الله الجنّة:

رجل خرج بصدقه فمات فله الجنّة.

و رجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنّة.

و رجل خرج مجاهدا فى سبيل الله فمات فله الجنّة.

و رجل خرج حاجّا فمات فله الجنّة.

و رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنّة.

و رجل خرج فى جنازه مسلم فمات فله الجنّة. ج ٦ ص ١٨٥.

طعام الواحد يكفى الإثنين، و طعام الإثنين يكفى الأربعة. ج ٦ ص ١٨٩.

طلب العلم فريضة على كلّ مسلم. ج ٧ ص ٤٦٧.

طلوع الشمس من مغربها.

فعند ذلك ترفع التوبة؛ فلا- توبه تقبل، و لا عمل يرفع و لا تنفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما سأله عن الطامّة. ج ٣ ص ٦٢٤.

أعدّها الله لمن أطاب الكلام، و أطعم الطعام، و أفضى السلام، و أدام الصّيام، و قام لله بالليل و الناس نيام. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله عن منازل الجنة. ج ٦ ص ١٣٤.

إعقلها و توكل. ج ٧ ص ٦٣٥.

علّموا أولادكم السباحه و الرّمايه. ج ٦ ص ٣٤٨.

على إحدائهم فى دينهم، و فراقهم لأمرى. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لَمَّا سألَه عن سبب وجوب قتال المنافقين. ج ٤ ص ٤٨٨.

عليكم بمكارم الأخلاق؛ فإنَّ الله - عزَّ و جلَّ - بعثنى بها. و إنَّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرَّجل عمَّن ظلمه، و يعطى من حرمه، و يصل من قطعه، و أن يعود من لا يعود.

ج ٦ ص ١٣١.

ص: ٩٠

علِيّ مَنِيّ، و ابنای منه، و الطَّيِّبُونَ مَنِيّ و منهم، و هم الطَّيِّبُونَ بعد أمّهم، و هم سفينه نوح؛ من ركبها نجا، و من تخلف عنها هوى، النَّاجِي فِي الْجَنَّةِ، و الهاوِي فِي لُطَى. ج ٥ ص ٢٣١.

عنى بذلك ثلاثه عشر إنسانا: أنا و أخى عليّ، و أحد عشر من ولد عليّ. النبي (صلى الله عليه و آله) لسلمان رضى الله عنه لما سأله عن الذين اجتباهم الله. ج ٥ ص ٣٢٩.

عهد إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أَنِّي مَقَاتِلُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةَ:

النَّاكِثِينَ، وَ هُم هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَرَعْنَا مِنْهُمْ.

و القاسطين، و هذه وجوهنا إليهم.

و المارقين، فلم أردهم بعد. ج ٤ ص ٥٣٦.

غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ. ج ٣ ص ٥٠٩.

غير الدِّجَالِ أَخُوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدِّجَالِ: أُمَّهُ مَضْلُونٌ؛ وَ هُم رُؤَسَاءُ أَهْلِ الْبِدْعِ. النبي (صلى الله عليه و آله) لما سئل عن الدجال. ج ٣ ص ٦١٤.

فَأَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ وَلَدُكَ أُمَّهُ الْهَدْيُ، وَ أَنْتُمْ قَادَةُ التَّقَى، وَ بَقِيَّةُ عِترَةِ الْمُصْطَفَى. وَ أَنْتُمْ الشَّجَرَةُ الَّتِي أَنَا أَصْلُهَا، وَ أَنْتُمْ فِرْعَوْنُ؛ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فَقَدْ هَلَكَ وَ هُوَ، وَ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَوَدَّتَهُمْ وَ وِلَايَتَهُمْ، وَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَ وَصَّفَهُمْ لِعِبَادِهِ، فَقَالَ - عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ -: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ. ذَرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ آدَمَ وَ سَلَالَتِهِ مِنْ نُوحٍ وَ الْآلِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ عِمْرَانَ، وَ أَنْتُمْ الْأَسْرَةُ الطَّاهِرَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ الْعِترَةُ الْهَادِيَّةُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ. ج ٣ ص ٤٩٤.

فتنه قوم يشهدون أن لا إله إلا الله و أنى رسول الله و هم مخالفون لستى، و طاعنون فى دينى. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما سأله عن الفتنة. ج ٤ ص ٤٨٨.

فضل الماشى خلف الجنازه على الماشى قدامها كفضل الصلاة المكتوبه على التطوع. ج ٦ ص ٣٥٦.

فضلك على هذه الأمة كفضل الشمس على القمر، و كفضل القمر على النجوم، و كفضل الذهب على الفضة. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٤٩.

أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله - عزَّ وَ جَلَّ -.

فطرك لأخيك المسلم و إدخالك السرور عليه أعظم أجرا من صيامك بمائه ألف ضعف. ج ٦ ص ٢١١.

فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، فليبلغ الحاضر منكم الغائب ذلك. ج ٥ ص ٣٥٢.

ص: ٩١

فمن يقاتل النّاكثين، و القاسطين، و المارقين؟. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما سأله أن تكون شهادته بين يديه. ج ٤ ص ٤٨٨.

قد سميتك عبد الله. النبي (صلى الله عليه و آله) لرجل أسلم. ج ٢ ص ٨٩.

أقزوه حتى يبرد و يمكن أكله. و ما كان الله - عزّ و جلّ - ليطعمنا الحارّ، و البركه في البارد، و الحارّ غير ذى بركه، و للشيطان فيه شرك. النبي (صلى الله عليه و آله) لما قرب إليه طعام حارّ جدا. ج ٦ ص ١٩٠.

إقسمه أثلاثا:

ثلاثا لى تحنطنى به. و ثلاثا لابنتى. و ثلاثا لك. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما قدّم إليه الحنوط. ج ٥ ص ٣٢٦.

أقضاكم على. ج ١ ص ١٠٣.

قال الله - عزّ و جلّ - : قسمت فاتحه الكتاب بينى و بين عبدى نصفين: فنصفها لى، و نصفها لعبدى؛ و لعبدى ما سأل.

إذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله - جلّ جلاله - : بدأ عبدى باسمى، و حقّ علىّ أن أتمّم له أمره، و أبارك له فى أحواله.

فإذا قال: الحمد لله ربّ العالمين. قال الله - عزّ و جلّ - : حمدنى عبدى، و علم أنّ النعم التى له من عندى، و أنّ البلى التى دفعت عنه فبتطوّلى. أشهدكم يا ملائكتى؛ أنى أضيف له نعم الدنيا إلى نعيم الآخرة، و أدفع عنه بلى الآخرة كما دفعت عنه بلى الدنيا.

فإذا قال: الرحمن الرحيم. قال الله - عزّ و جلّ - : شهد لى عبدى بأنّى الرحمن الرحيم. أشهدكم لأوفّر من رحمتى حظّه، و لأجزلّن من عطائى نصيبه.

فإذا قال: مالك يوم الدين. قال الله - تعالى - : أشهدكم، كما اعترف لى بأنّى أنا المالك ليوم الدين، لأسهلّن يوم الحساب حسابّه، و لأقبلنّ حسناته، و لأتجاوزن عن سيئاته.

فإذا قال: إياك نعبد. قال الله - تعالى - : صدق عبدى، إياى يعبد. أشهدكم، لأثبته على عبادته ثوابا يغبطه كلّ من خالفه فى عبادته لى.

فإذا قال: و إياك نستعين. قال الله - عزّ و جلّ - : بى استعان عبدى، و إلىّ التجأ.

أشهدكم، لأعينته على أمره، و لأغيبته فى شدائده، و لأخذنّ بيده فى نوائبه.

فإذا قال: إهدنا الصّراط المستقيم صراط المّدين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضّالّين. قال الله - عزّ و جلّ - هذا

لعبدى، و لعبدى ما سأل. قد استجبت لعبدى و أعطيته ما أمل، و آمنتَه ممّا منه و جل. ج ٣ ص ٢٨٤.

ص: ٩٢

قال الله: و عزّتي و جلالتي و ارتفاعي فوق عرشى، ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحوّلوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحوّلت لهم عمّا يكرهون من عذابى إلى ما يحبّون من رحمتى. و ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما أحببت من طاعتي، ثم تحوّلوا عنها إلى ما كرهت من معصيتى، إلا تحوّلت لهم عمّا يحبّون من رحمتى إلى ما يكرهون من عذابى. ج ٦ ص ١٦٤.

يقول الله - تبارك و تعالى -: يا ابن آدم؛ ما أنصفتنى!!! أتحبّب إليك بالنعم و تتممّت إليّ بالمعاصى؛ خيرى إليك نازل، و شرك إليّ صاعد؛ و لا يزال ملك كريم يأتينى عنك كلّ يوم و ليله بعمل قبيح.

يا ابن آدم؛ تفعل الكبائر، و ترتكب المحارم، ثم تتوب إليّ فأقبل إذا أخلصت بيتك، و أصفح عمّا مضى من ذنوبك؛ فأدخلك جنّتى، و أجعلك فى جوارى.

يا ابن آدم؛ لو سمعت وصفك من غيرك و أنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقتته. ج ٥ ص ١٧٣.

يقول الله - عزّ و جلّ -: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى إلا قطعت به أسباب السّماوات و الأرض من دونه؛ فإن سألتى لم أعطه، و إن دعانى لم أجبه. و ما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى إلا ضمنت السّماوات و الأرض رزقه؛ فإن دعانى أجبته، و إن سألتى أعطيته، و إن استغفرتنى غفرت له. ج ٦ ص ٢٧.

يقول الله - عزّ و جلّ -: ما تقرب إليّ عبد بشيء هو أحبّ إليّ ممّا افترضت عليه؛ و إنّه ليتقرب إليّ بالنّياfle حتى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، و بصره الذى يبصر به، و لسانه الذى ينطق به، و يده الذى يبطش بها، و رجله الذى يمشى بها؛ إن دعانى أجبته، و إن سألتى أعطيته. ج ٦ ص ٢٧١.

يقول: انتجعتم عليه صغيرا و عملتم عليه حتى صار عودا كبيرا، ثم إنكم أردتم نحره.

النبي (صلى الله عليه و آله) عن الجمل. ج ٢ ص ٨٧.

قم يا على؛ فديتك، فاخطب لنفسك فإن هذا يوم كرامتك عند الله و عند رسوله.

النبي (صلى الله عليه و آله) لعلّى عند خطبه الزهراء (عليه السلام). ج ٤ ص ٢٩٣.

قومى لتشهدى رزق ربّك، و لا تكونى من الغافلين. إنّ الله يقسم أرزاق العباد بين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس. النبي (صلى الله عليه و آله) لعائشه لما رآها نائمة بين طلوع الفجر و طلوع الشّمس. ج ٦ ص ٦٦.

قومی یا فاطمہ فاشہدی اُضحیتک.

أما إنَّ لك بأوّل قطره تقطر من دمها مغفره لكلّ ذنب سلف.

أما إنّه يؤتّى بها يوم القيامة بلحومها و دمائها سبعين ضعفا، ثمّ توضع فى ميزانك. ج ٦ ص ٣٠١.

كان حمل نوح عليه السّلام معه فى السّفينه من جميع الشّجر؛ و كانت العجوه من الجنّه مع نوح فى السّفينه. ج ٦ ص ٨٢.

كأتى بك و أنت تصلّى لربّك، و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود، فيضربك ضربه على قرنك تخضب منها لحيتك. ج ٣ ص ٣٩٩.

الكبرياء و العظمه رداء الله، فمن نازع الله رداءه قصمه. ج ٧ ص ٨١.

أكثرُوا ذكر الموت فإنّه هادم اللّدات، حائل بينكم و بين الشّهوات. ج ٧ ص ٣٥٧.

أكثرُوا من الصّلاه علىّ. ج ٦ ص ١٥٧.

كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغض هذا. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٨.

كيتان من نار. صلّوا على صاحبكم. النبى (صلى الله عليه و آله) لما أتى بجنّازة عليه ديناراً دين.

ج ٦ ص ٩٨.

لا تؤنّوا الحكمه غير أهلها فتظلموها، و لا تمنعوا أهلها فتظلموهم. ج ٧ ص ٤٦٩.

لا يؤمّمكم ذو خزيه فى دينه. ج ٦ ص ٢٨٢.

لا بأس، أذهب البأس ربّ النّاس، إشف أنت الشّافى، لا شفاء إلّا شفاؤك، و لا يكشف الضرّ إلّا أنت. اللهمّ إنّى أسألك لفلان بن فلان شفاء لا يغادر سقما. ج ٦ ص ١٠٣.

لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا كافر. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٨.

لا تدخل الملائكه بيتا فيه كلب و لا صوره و لا جنب.

لا تذهب الدّنيا حتّى يقوم بأمر أمتى رجل من أهل بيتى من ولد الحسين يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما. ج ٣ ص ٣٦٤.

لا يرغب فى تعلّم القرآن إلّا السّعداء، و لا يتعهّد قراءته إلّا أولياء الرّحمن. ج ٦ ص ٢١.

لا تزنوا فتذهب لذه نساءكم من أجوافكم، و عفّوا تعفّ نساؤكم. حتّى أنّ بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم.

لا يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن، و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، و لا يشرب الخمر حين يشربه و هو مؤمن. ج ٦

ص ٣٤٩.

ص: ٩٤

لا يزال أحدكم في صلاه ما دام في مصلاه ينتظر الصلاه، و صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. و إنّ العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاه يذكر الله - تعالى - صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له. ج ٦ ص ٢٩٣.

لا يزال العبد المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة؛ فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق. ج ٦ ص ١٣٣.

لا سهر إلا في ثلاث: متهجد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدي إلى زوجها.

ج ٦ ص ٣٣٨.

لا سيف إلا ذو الفقار، و لا فتى إلا عليّ.

لا تصلّوا عليّ صلاه مبتوره، بل صلّوا عليّ و على أهل بيتي و لا تقطعوهم مني، فإنّ كلّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي. ج ٣ ص ٣٥٣.

لا فتى إلا عليّ و لا سيف إلا ذو الفقار. ج ٥ ص ٣٣١.

لا يقفر أحد من الأدم و في بيته خلّ. ج ٦ ص ٧٩.

لا- يقال له: كيف و لا أين؛ لأنه - تبارك و تعالى - خلق الكيف و الأين. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله: كيف الله. ج ٢ ص ٨٨.

لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، و لا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه. ج ٤ ص ٩٤.

لا تعجزوا عن الدعاء فإنّ الله أنزل عليّ: أدعوني أستجب لكم. ج ٦ ص ٦٤.

لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك ممّا طلعت عليه الشمس. ج ٥ ص ٤٧٩.

لأعطينّ الزايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كزار غير فزار، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه بالنصر. النبي (صلى الله عليه و آله) عن علي (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٢.

لأقرنّ عينك بتفسيرها، فتبشّر بها أمّتي من بعدى: الصدقه على وجهها، و برّ الوالدين، و اصطناع المعروف، تحوّل الشقاء سعادة و تزيد في العمر، و تقى مصارع السوء.

يا عليّ؛ من كانت فيه خصله واحده من هذه الأشياء أعطاه الله الثلاث خصال.

النبي (صلى الله عليه و آله) لما سأله علي (عليه السلام) عن تفسير يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب. ج ٦ ص ١٢٦.

لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان، نفسه كنفسى، وطاعته كطاعتي، و معصيته كمعصيتي، يقطعكم بالسيف.
ج ٥ ص ٣٢٤.

لقد كان في المدينة أقوام ما سرتهم من مسير، ولا هبطتم من واد، إلا كانوا معكم، ما حبسهم إلا المرض. ج ٧ ص ٣٧٥.

ص: ٩٥

للمسلم على أخيه المسلم ثلاثون حقًا لا براءه له منها إلا بأدائها أو العفو له:

يغفر له زلته، و يرحم عبرته، و يستر عورته، و يقبل عثرته، و يقبل معذرتة، و يردّ غيبته، و يديم نصيحته، و يحفظ خلته، و يرضى ذمته، و يعود مرضته، و يشهد ميتته، و يجيب دعوته، و يقبل هديته، و يكافئ صلته، و يشكر نعمته، و يحسن نصرته، و يحفظ حليلته، و يقضى حاجته، و يشفع مسألته، و يسمت عطسته، و يرشد ضالته، و يردّ سلامه، و يطيب كلامه، و يبّرّ إنعامه، و يصدّق أقسامه، و يواليه و لا يعاديه، و ينصره ظالما أو مظلوما، فأما نصرته ظالما فيردّه عن ظلمه، و أما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه؛ و لا يسلمه، و لا يخذله، و يحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، و يكره له من الشرّ ما يكره لنفسه. ج ٦ ص ١٥٠.

لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب: إنني خالق منك خلقا أجعله عزّا لأوليائي، و مذله لأعدائي، و جمالا لأهل طاعتي. فقالت الريح: إخلق يا ربّ. فقبض منها قبضه فخلق منها فرسا. و قال: خلقتك فرسا و جعلتك عربيا، و جعلت الخير معقودا بناصيتك، و الغنائم محتازه على ظهرك؛ و بوأتك سعه من الرزق، و أيدتك على غيرك من الدوابّ، و عطفت عليك صاحبك، و جعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب، و أنت للهرب؛ و إنني سأجعل على ظهرك رجلا يسبحونني، و يحمدونني و يهللونني و يكبرونني. ج ٦ ص ٣٤١.

لما أسرى بي إلى السّماء السّابعة قال لي جبريل: تقدّم يا محمّد؛ فوالله ما نال هذه الكرامه ملك مقرب و لا نبي مرسل. ثمّ رفعت إلى رفارف من نور، ثمّ رفعت إلى حجب من نور، فكلّمني الجبرار لا- إله إلا- هو و أوحى إليّ أشياء. فلما أن رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجاب: يا محمّد؛ نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك عليّ بن أبي طالب؛ فاستوص به خيرا.

لموته على الفراش أشدّ من ضربه ألف سيف؛ أخبرني به جبرئيل. ج ٤ ص ٦٣٩.

لن تقدّس أمه لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوى غير متتبع. ج ٧ ص ٤٢٨.

لو أدركت والديّ أو أحدهما و قد افتتحت صلاه العشاء و قرأت الحمد فدعنتني أمي: يا محمّد. لأجبت: لبيك.

لو أنّ المؤمن خرج من الدّنيا و عليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفّاره لتلك الذّنوب. ج ٣ ص ١٧٠.

لو أن العبد لقي الله - عزّ و جلّ - بكمال ما افترض الله عليه ما خلا برّ والديه ما دخل الجنّه. ج ٦ ص ١٢٨.

لو كان الإيمان و العلم في الثريا لنال رجال من فارس. ج ١ ص ١١.

لو لا أنّ الكلاب أمّه من الأمم تسيح لأمرت بقتلها؛ فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم.

و من اقتنى كلبا لغير صيد و لا- زرع و لا- غنم أوى إليه كلّ يوم قيراط من الإثم مثل أحد، و إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات إحداهنّ بالبطحاء. ج ٦ ص ١٠٨.

لولا أنّى أخاف أن أشقّ على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كلّ وضوء. ج ٦ ص ٢٦٣.

لو يعلم النّاس ما فى البنفسج لحسوه حسوا. ج ٦ ص ٨٠.

ليحمل هذا العلم من كلّ خلف عدوله؛ ينفون عنه تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين. ج ٦ ص ٢٢٤.

ليس منّا من غشّ مسلما أو ضرّه أو ماكره. ج ٦ ص ١٤٩.

ألّينه شهادته أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا عبد و رسوله.

و أشدّه، يا أخا العالیه، الأمانه. إنّه لا دين لمن لا أمانه له، و لا صلاه و لا زكاه له.

يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فأنفقه لم يؤجر عليه، و إن ادّخره كان زاده إلى النّار.

يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فلبس جلبابا لم تقبل صلاته حتّى ينحى ذلك الجلباب عنه.

إنّ الله - تبارك و تعالى - أكرم و أجلّ، يا أخا العالیه، من أن يتقبّل عمل رجل أو صلاته و عليه جلباب من حرام. النّبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله عن أشد ما فى الإسلام و أليه.

ج ٦ ص ١٦٣.

ما أنا سدّدت أبوابكم، و لا أنا فتحت بابيه، بل الله - عزّ و جلّ - سدّ أبوابكم و فتح بابيه. ج ٥ ص ٣٥٩.

ما أنا انتجيته، بل الله أمرنى بذلك. ج ٥ ص ٣٦٠.

ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه. ج ٥ ص ٣٤٩.

ما بال هذا البعير يشكو أربابه؟. ج ٢ ص ٨٧.

ما سألت ربّى لنفسى شيئا إلاّ أعطانيه، و ما سألت الله - عزّ و جلّ - لنفسى شيئا من الخير إلاّ سألت لك مثله فأعطاني؛ إلاّ أنّه قال لا نبىّ بعدى.

ما طهر الله يدا فيها خاتم حديد. ج ٦ ص ١٠٤.

ما عَجَّت الأرض إلى ربِّها - عزَّ وجلَّ - من شيء كعجيجها من ثلاث: من دم حرام يسفك عليها، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس.

ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلَّى على محمّد وآل محمّد؛ فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب و دخل الدعاء. و إذا لم يفعل ردّ الدعاء فلم يجد مدخلا. ج ٥ ص ٥٨٤.

ص: ٩٧

ما من عبد إلا وقد وكل الله به ملكا يلوى عنقه إذا أحدث حتى ينظر إليه؛ فعند ذلك ينبغي له أن يسأل الله الحلال، فإن الملك يقول: يا ابن آدم؛ هذا ما حرصت عليه؛ انظر من أين أخذته، وإلى ما ذا صار. ج ٦ ص ٣٣١.

ما من قوم اجتمعوا في مجلس ولم يذكروا الله - عزّ وجلّ - ولم يصلّوا علىّ إلا كان ذلك المجلس حسره عليهم؛ فإن شاء أخذهم، وإن شاء عفى عنهم.

ما من قوم كانت لهم مشوره فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمّد فأدخلوه في مشورتهم إلا خيّر لهم فيها. وما اجتمع قوم قطّ في مشوره معهم رجل اسمه محمّد ولم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيها.

ما من مائده وضعت فقعد عليها من اسمه محمّد أو أحمد إلا قدّس ذلك المنزل في كلّ يوم مرّتين.

ما من وال يلي شيئا من أمر أمتي من بعدى، إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يداه إلى عنقه، حتى يوقف بين يدي الله - سبحانه - على حدّ الصراط؛ ثمّ ينشر كتابه، فتقرأ الملائكة سيرته على رؤوس الخلائق، فإن كان عادلا أنجاه الله - عزّ وجلّ - بعدله، وإن كان جائرا انتفض به الصّراط انتفاضه تزايل مفاصله، حتى يكون بين كلّ عضوين من أعضائه مسيره مائه عام، ثمّ يخرق به الصّراط إلى الدّرك الأسفل من النّار؛ فيكون أوّل ما يتلقّى به قعر جهنّم أنفه وحرّ وجهه. ج ٤ ص ٣٧٦.

ما منكم من أحد وما من نفس منفوسه إلا وقد سبق لها من الله - عزّ وجلّ - شقاء أو سعادة وإلا وقد كتب الله منزلها من الجنّه ومقعداها من النّار.

ما منعكما وزوجته، بل الله منعكما وزوجه. ج ٥ ص ٣٥٨.

ما انتعل أحد قطّ، ولا تخفّف، ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم يتعلّمه إلا غفر الله له حيث يخطو، وعتبه بابه. ج ٣ ص ٥٤٦.

ما ينظر الله إلى وليّ له يجهد نفسه بالطّاعه والنّصيحه له ولا إمامه إلا كان معنا في الرّفيق الأعلى. ج ٦ ص ٤٠٢.

المال يعسوب الظّالمين و أنت يعسوب المؤمنين. ج ٥ ص ٣٤٨.

مثل الآخره بين عينيك، والموت في قلبك، وكن من الله على وجلّ؛ وأد فرائض الله - عزّ وجلّ، و اكفف عن محارمه، و نابذ هواك، واعتزل الشكّ والشبهه والطّمع والحرص؛ واستعمل التّواضع والنّصفه وحسن الخلق ولين الكلام؛ واخضع لقول الحقّ من حيث ورد عليك؛ واجتنب الكبر والرّياء ومشيه الخيلاء؛ ولا تستصغرن نعم الله وإن قلتّ و جازها بالشكر، و اذكر الله في كلّ وقت و احمده على كلّ حال؛ واعف عمّن ظلمك، و صل من قطعك، و أعط من حرمك، و أحسن إلى من أساء إليك؛ وليكن

صمتك فكرا، و كلامك ذكرا، و نظرك اعتبارا؛ و تجنب الزيب ما استطعت؛ و عاشر الناس بالحسنى، و اصبر على التنازل، و استهن بالمصيبة، و اطل الفكر فى المعاد، و لا تنس موقفك بين يدى الله؛ و اجعل شوقك إلى الجنة، و استعد بالله من النار؛ و أمر بالمعروف، و انه عن المنكر، و لا تأخذك فى الله لومه لائم؛ و خذ من الحلال ما أمكنك، و جانب الشحّ و الطمع و السرف؛ و اعتصم بالإخلاص و التوكل، و دع الظنّ، و ابن على أساس اليقين، و ميز ما اشتبه عليك بعقلك، فإنه حجّه الله عليك و برهانه عندك، و وديعته قبلك.

فذلك أعلام الزهد و منهاجه، و العاقبه للمتقين، و قد خاب من افترى، و لا يظلم ربك أحدا. ج ٥ ص ١٤٩.

مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم، و من لم يكن له عقار و لا دار و لا مال فلا سبيل عليه. ج ٦ ص ٣٩٢.

معاشر المسلمين؛ أمرنى جبريل عليه السلام عن الله - تعالى - ربى و ربكم أن أعلمكم أن القرآن هو الثقل الأكبر، و أن وصيى هذا و ابنائى و من خلفهم من أصلابهم حاملا وصاياهم هم الثقل الأصغر. يشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر، و يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر؛ كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا على الله فيحكم بينهما و بين العباد. ج ٥ ص ٢٣٠.

معاشر الناس؛ إنما الأنبياء حجج الله - عزّ و جلّ - فى أرضه، الناطقون بكتابه، القائلون بوحيه، العالمون بعلمه. ثم إن ربى - عزّ و جلّ - أمرنى أن أزوّج كريمتى فاطمه من أخى و ابن عمى و أولى الناس بى على بن أبى طالب.

و لقد نزل على جبريل عليه السلام، و معه من سنبل الجنة و قرنفلها و طيبها، فقال: يا محمد؛ إن الله - عزّ شأنه - قد زوّج فاطمه عليا من فوق عرشه فى السماء، و أشهد على ذلك خيار ملائكته؛ فزوّجها منه فى الأرض، و أشهد على ذلك خيار أمتك، و اجعل له نحلته خمسمائه درهما، ثم تكون سنّه فى أمتك من أغنيائهم، و المقلّ فيهم ما تراضوا عليه.

معاشر الناس؛ إني مؤدّ عن ربى - عزّ و جلّ - و لا مخبر عن نفسى؛ فمن صدّقنى فله صدق، و من صدّق الله أثابه الجنان، و من كذبنى فقد كذب الله - عزّ و جلّ -، و من كذب الله أعقبه التيران.

منعنى ربى - تبارك و تعالى - أن أظلم معاهدا و لا غيره. ج ٣ ص ٣٧٤.

من آذى أحدا من أهل بيتى قطع ما بينى و بينه، و من انقطع ما بينى و بينه انقطعت ما بينه و بين الله العلوم التى توجب الجنة. ج ٥ ص ٥٨٥.

من أحب أن يركب سفينه النجاة، و يتمسك بالعروة الوثقى، و يعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليًا بعدى، و ليعاد عدوّه، و ليأتهم بالهداه الميامين من ولده؛ فإنهم خلفائي، و أوصيائي، و حجج الله على الخلق من بعدى، و سادات أمتي، و قادات الأتقياء إلى الجنّة؛ حزبهم حزبي، و حزبي حزب الله، و حزب أعدائهم حزب الشيطان. ج ٦ ص ٢٣٦.

من أحب أن يستنّ بسنتي فليتزوّج، فإنّ من سنتي التزويج؛ و اطلبوا الولد، فإنّي مكاثر بكم الأمم غدا. [و] إنّ السقط ليرغم ربّه - عزّ و جلّ - يوم القيامة إذا أدخل والديه النار. إذ يقول له ربّه: أدخل الجنّة. فيقول: حتّى يدخل أبوأي. فيقال: أيها السقط المرغم ربّه؛ إرجع. أدخل أبويك الجنّة. فيجرّهما بسرره حتّى يدخلهما الجنّة.

من حثا في قبر أخيه ثلاث حثيات من تراب كفّر عنه من ذنوبه ذنوب عام. ج ٦ ص ٣٥٧.

من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازاً على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام، و من خفف منكم في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، و من كفّ فيه شرّه كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه، و من أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، و من تطوّع فيه بصلاه كتب الله له براه من النار، و من أدّى فيه فرضاً كان له ثواب من أدّى سبعين فريضه فيما سواه من الشهور، و من أكثر فيه من الصلاه عليّ ثقل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين، و من تلا فيه آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور. ج ٣ ص ٣٩٨.

من قال إذا مرّ بالمقابر: السّلام على أهل لا إله إلاّ الله، من أهل لا إله إلاّ الله. يا أهل لا إله إلاّ الله؛ كيف وجدتم قول لا إله إلاّ الله. يا لا إله إلاّ الله، بحق لا إله إلاّ الله، اغفر لمن قال لا إله إلاّ الله، و احشرونا في زمرة من قال لا إله إلاّ الله. غفر له ذنوب خمسين سنه. ج ٦ ص ٣٥٨.

من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، و من لم يزرني فقد جفاني. ج ٦ ص ٣٠٠.

من سأل مسأله عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنّم. ج ٦ ص ١٦٥.

من أسبغ الوضوء في البرد الشّديد كان له من الأجر كفلان، و من أسبغ الوضوء في الحرّ الشّديد كان له من الأجر كفل. ج ٦ ص ٢٦٢.

من سرّه أن يمدّ الله في عمره، و يوسّع له في رزقه، و يستجيب له دعاءه، و يدفع عنه

ميتة السوء، فليتق الله، و ليطع أبويه في طاعه الله - عزّ و جلّ -، و ليصل رحمه. و ليعلم أنّ الرّحم معلّقه بالعرش، تأتي يوم القيامة لها لسان طلق ذلق، تقول: اللهم صل من وصلني، اللهم اقطع من قطعني. فيجيبها الله - تبارك و تعالي -: إني قد استجبت دعوتك. ج ٦ ص ١٢٥.

من سرّه أن يحيى حياتي، و يموت ميتتي، و يدخل جنّه وعدنيها ربّي، فليتولّ عليّ ابن أبي طالب. ج ٥ ص ٣٤٠.

من سرّه أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنّه فلينظر إلى زيد بن صوحان. ج ٤ ص ٤٢٤.

من سرّته حسناته، و ساءته سيئاته، فذلك المؤمن حقًا.

من صلّى الصّبح يوم الجمعة ثمّ جلس في المسجد حتّى تطلع الشّمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمّر سبعين سنة. ج ٦ ص ٢٨٣.

من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً ثمّ صام ستّة أيّام من شوال فكأنّما صام السنّه كلّها. ج ٧ ص ٣٨٤.

من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً، و كفّ سمعه و بصره و لسانه عن النّاس، قبل الله له صومه، و غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و أعطاه ثواب الصّالحين. ج ٦ ص ٢٠٨.

من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام و البهتان رضى الله عنه و أوجب له الجنان. ج ٦ ص ٢٠٨.

من عامل النّاس فلم يظلمهم، و حدّثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروءته، و ظهرت عدالته، و وجبت أخوّته، و حرمت غيبته. ج ٦ ص ١٢٩.

من عاد أخاه المسلم، إيماناً بالله و رسوله، و تصديقاً لكتابه، مشى في خرافه الجنّه حتّى يجلس؛ فإذا جلس عنده استنقع في الرّحمه، فإذا خرج من عنده و كلّ الله به سبعين ألف ملك يصلّون عليه و يستغفرون له و يحفظونه ذلك اليوم. ج ٦ ص ١٣١.

من عال يتيماً حتّى يستغنى أوجب الله - عزّ و جلّ - له بذلك الجنّه، كما أوجب الله لأكل مال اليتيم النّار. ج ٧ ص ٦٨٦.

من فتح على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر. ج ٦ ص ١٦٥.

من فارقتك فارقتي، و من فارقتني فارقت الله. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٥٠.

من قرأ القرآن و حفظه و استظهره، و أحلّ حلاله و حرّم حرامه، أدخله الله - عزّ و جلّ - به الجنّه، و شفّعه في عشره من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النّار. ج ٦ ص ٢٩٤.

من قال: لا إله إلا الله يا خلاص فهو برىء من الشرك، و من خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك و محبيك يا عليّ. ج ٣ ص ١٧٠.

من كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار. ج ٤ ص ٤٦٠.

من كان في عون أخيه و منفعتة فله ثواب المجاهدين في سبيل الله. و من ترك معونه أخيه المسلم و السعى معه في حاجته، قضيت له أم لم تقض، كلّف أن يسعى في حاجه من لا يؤجر في حاجته. ج ٦ ص ١٤٨.

من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. ج ٧ ص ٢٨٤.

من لم يقبل العذر من محقّ أو مبطل لا ورد عليّ الحوض. ج ٦ ص ١٤٩.

من أنعم عليه أحد بنعمه فليكافئه بها، فإن لم يجد فثناء حسن و دعاء له. ج ٦ ص ١٤٦.

مه يا عائشه. ألعليّ تقولين هذا؟! إنه، و الله، أوّل من آمن بي و صدّقني، و أوّل الخلق وروداً عليّ الحوض، و هو آخر الناس بي عهداً. و هو أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و قائد الغرّ المحجلين يوم القيامة؛ لا يبغضه أحد إلاّ أكبه الله عليّ منخره في النار. ج ٤ ص ٤٩٨.

موعدك موعدى، و موعد شيعتك عند الحوض إذا خافت الأمم و وضعت الموازين. ج ٥ ص ٣٤٥. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام).

نزل عليّ جبرائيل فقال: إنه لا يؤدى عنى إلاّ عليّ. ج ٥ ص ٣٥١.

نعم. و الذى نفسى بيده إن الله - سبحانه - ليأمر لمن أحبّ ذلك منهم بشجر أن يسمعه صوتاً بالتسبيح و التقديس ما سمعت الأذان صوتاً أحسن منه قطّ.

و إنّ فيها صور رجال و نساء يركبون مراكب أهل الجنة؛ فإذا أعجب أحدهم الصوره قال: يا ربّ؛ اجعل صورتى مثل هذا. فيجعل صورته عليها.

و إذا أعجبتة صورته المرأة منهّنّ قال: يا ربّ؛ اجعل صورته فلانه زوجتى مثل هذه الصوره. فيرجع و قد صارت صورته زوجته علي ما اشتهى. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله: هل فى الجنة صوت حسن؟. ج ٦ ص ٣٤٢.

نعم. و الذى نفسى بيده إنّ فيها خيلاً من ياقوت أحمر، عليها سروج الذهب، يركبونه فتدّف بهم خلال ورق الجنة. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله: هل فى الجنة خيل؟. ج ٦ ص ٣٤٢.

نعم. و الذى نفسى بيده إنّ فيها نجائب من ياقوت أحمر، عليها رجال الذهب، قد ألحفت بنمارق الدياج، يركبون فتدّف بهم خلال ورق الجنة. النبي (صلى الله عليه و آله) لمن سأله:

هل فى الجنة إبل؟. ج ٦ ص ٣٤٢.

نعم يا أبا بردة. و الذى نفسى بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق.

نعم المال النخل، الزاسخات فى الوحل المطعمات فى المحل. ج ٦ ص ٨١.

هذا أخى قد أتاكم. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام).

هذا خير أهلى، و أقرب الخلق إلى، لحمه من لحمى، و دمه من دمى، و روحه من روحى، و هو وزيرى فى حياتى و بعد وفاتى كما كان هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. فاسمع له و أطع تكن على الحق. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام). ج ٢ ص ٨٩.

هذا يعسوب المؤمنين، و قائد الغر المحجلين. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام). ج ١ ص ٩٨.

هذه من فاكهه الجنة هبط بها جبرائيل عليه السلام و قال: لا ينبغي أن يأكله فى الدنيا إلا نبى أو وصى نبى. ج ٥ ص ٣٢٥.

هو الجدى؛ لأنه نجم لا يزول، و عليه بناء القبله، و به يهتدى أهل البرّ و البحر. ج ٣ ص ٣٢٩.

هو بكلّ مكان موجود، و ليس فى شىء منها بمحدود. النبى (صلى الله عليه و آله) لمن سأله عن مكان الله - تعالى - . ج ٢ ص ٨٨.

أوحى الله - تبارك و تعالى - إلى داوود عليه السلام: يا داوود؛ إنّ العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه يوم القيامة فأحكمه بها فى الجنة.

قال داوود: يا ربّ؛ و من هذا العبد الذى يأتيك بالحسنه يوم القيامة فتحكمه بها فى الجنة؟.

قال: مؤمن يسعى لأخيه المسلم فى حاجه أحبّ قضاءها، قضيت له على يده أم لم تقض. ج ٦ ص ١٤٨.

و ربّ الكعبه المبيتة، و الذى نفسى بيده، إنّ هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثمّ أقبل عليكم و قال: أما و الله إنّ أولكم إيماناً بالله، و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله، و أقضاكم بحكم الله، و أعدلكم فى الرّعيه، و أقسمكم بالسّويّه، و أعظمكم عند الله مزّيّه. فأنزل الله - سبحانه -: إنّ الذين آمنوا و عملوا الصّالحات أولئك هم خير البريّة.

ج ٥ ص ٣٢٨.

تصل من قطعك، و تعطى من حرمك، و تغفو عمّن ظلمك. فإنّك إذا فعلت ذلك كان لك من الله ظهير. النبى (صلى الله عليه و آله) لمن قال إن أهل بيتى يقاطعونى و يشتمونى. ج ٦ ص ١٢٦.

الوصية تمام ما نقص عن الزكاة؛ و من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في عقله و مروءته. ج ٦ ص ٣٥٣.

أوصيكم بالضعيفين. إتقوا الله في نسائكم، و ما ملكت أيمانكم. ج ٧ ص ٦٩٥.

إتقوا النار و لو بشق تمره. إتقوا النار و لو بشربه من ماء. ج ٣ ص ٣٩٨.

و الذى بعثنى بالحق بشيرا و نذيرا إن أحدكم ليقوم إلى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب. فإذا استقبل الله بوجهه و قلبه لم يفتل و عليه من ذنوبه شيء كيوم ولدته أمه.

فإن أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عدّ الصلوات الخمس. ج ٦ ص ٢٦١.

و الذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. ج ٦ ص ٢٠٩.

و الذى نفسى بيده لغزوه فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا و ما فيها. ج ٤ ص ٦٨٨.

و السماء ذات البروج. إن عددهم بعدد البروج. و ربّ اللّيلى و الأيام و الشهور، عددهم كعدد الشهور. ج ٣ ص ٣٦٨.

و إنى أشهدكم أنى جعلته سائبه لله - تعالى - . النبى (صلى الله عليه و آله) لَمَّا وهبه الأعرابى الجمل. ج ٢ ص ٨٨.

الولاء لمن أعتق. ج ٧ ص ٢٨١.

ولايتك كولايتى، عهد عهده إلى ربى و أمرنى أن أبلغكموه. ج ٥ ص ٣٣٩.

وليتكم فى هذا الزمان أنا، و من بعدى وصيى على؛ و من بعده وصيته.

و لكلّ زمان عالم يحتجّ الله به، كيلا تقولوا كما قال الضّلال من قبلكم حين فارقههم أنبيأؤهم: ربنا لو لا أرسلت إلينا رسولا فتتبع آياتك من قبل أن نذلّ و نخزى. و إنّما كان تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات، و هم الأوصياء؛ فأجابهم الله - عزّ و جلّ - : قل كلّ متربّص فتربّصوا فستعلمون من أصحاب الصّراط السّوى و من اهتدى.

و إنّما كان تربّصهم أن قالوا: نحن فى سعه من معرفه الأوصياء حتى نعرف إماما.

ج ٧ ص ١١٨.

و الله الذى لا إله إلا هو، ما أعطى مؤمن قطّ خير الدنيا و الآخرة إلا بحسن ظنه بالله - عزّ و جلّ - و رجائه له، و حسن خلقه، و الكفّ عن اغتياب المؤمنين.

و الله الذى لا إله إلا هو، لا يعذب الله - عزّ و جلّ - مؤمنا بعذاب بعد التّوبه و الاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله - عزّ و جلّ - و تقصيره من رجائه، و سوء خلقه، و اغتيابه للمؤمنين. ج ٦ ص ١٥١.

و لم يا لكع؟.

ألست أكرمكم حسبا، و أطولكم قسبا، و أفضلكم نسبا، و خيركم أما و أبا، و قبيلتي خير قبيله؟.

أتجزع أن تقول أنى نبى؟.

و الله لأقتلنك، و لأقتلن شيبه، و لأقتلن عتبه، و لأقتلن الوليد بن عتبه؛ و لأقتلن جابرتكم و أشراركم، و لأقطعن دابركم و دابر مخزوم؛ و لأوطنن الخيل بلادكم، و لأخذن مكه عنوه لا- تمنعوني شيئا شئتم أم أبيتم، و لتديلن لى الدنيا شرقها و غربها؛ و ليعادينى قوم من قريش يكونون من طلقاى و طلقاء هذا و ذريتي يمتعهم الله إلى حين، و العاقبه بالنصر لرجل من ذريتي. ج ٢ ص ٨٣.

و ما يمنع من ذلك، إنه منى و أنا منه. فقال جبرئيل: و أنا منكما. النبى (صلى الله عليه و آله) عن على (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٣٢.

ويحك، لا. و ما يؤمنك أن أقول: نعم.

و الله لو قلت: نعم لوجبت. و لو وجبت لما استطعتم، و لو تركتم لكفرتم.

فاسكتوا عني ما سكتت عنكم، و اتركونى ما تركتكم؛ فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، و اختلافهم على أنبيائهم.

فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، و إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. النبى (صلى الله عليه و آله) لرجل سأله مرارا أفى كل عام يجب الحج؟. ج ٦ ص ٢٩٨.

يا أبا الحسن؛ أذ الأمانه إلى البرّ و الفاجر فيما قلّ و جلّ حتّى الخيط و المخيط. ج ٥ ص ٢٢٧.

يا أبا الحسن؛ أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله - عزّ و جلّ -. ج ٣ ص ٣٩٩.

يا ابن آدم؛ اعمل الخير ودع الشرّ، فإذا أنت جواد قاصد. ج ٤ ص ٨٦.

يا ابن أبى طالب؛ لك ولاء أمتى من بعدى؛ فإن و لو ك فى عافيه، و أجمعوا عليك بالرضا، فقم بأمرهم، و إن اختلفوا عليك فدعهم و ما هم فيه، فإنّ الله سيجعل لك مخرجا. ج ٧ ص ٢٩١.

يا أخى؛ إن قريشا ستظاهر عليك، و تجتمع على ظلمك و قهرك. ج ٤ ص ٤٩١.

يا أعرابى؛ اختر منى واحده من ثلاث:

إمّا أن تهبه لى. و إمّا أن تبعه منى. و إمّا أن تجعله سائبه لله - عزّ و جلّ -. النبى (صلى الله عليه و آله) لأعرابى عن الجمل. ج ٢

يقول - عزّ و جلّ -: لا أجمع عليكم اليوم خزي الدنيا و خزي الآخرة. ج ٤ ص ٥٥.

يا أيها الناس؛ ضحوا و احتسبوا بدمائها؛ فإنّ الدّم و إن وقع في الأرض فإنّه يقع في حرز الله - عزّ و جلّ -. ج ٦ ص ٣٠١.

يا بلال: إني قد زوجت ابنتي ابن عمي، و أنا أحب أن يكون من سنه أمتي الطعام عند النكاح؛ فائت الغنم فخذ شاه و أربعه أمداد من الطحين، و اجعل لي قصعه لعلّي أجمع عليها المهاجرين و الأنصار؛ فإذا فرغت منها فأذني بها. ج ٤ ص ٢٩٨.

يا بريده؛ حظّه في الخمس أكثر ممّا أخذ؛ إنّه وليكم بعدى. ج ٧ ص ٢٧٨.

يا جاريه؛ هذه صفات المؤمنين حقا. لو كان أبوك مسلما لترحّمنا عليه. خلّوا عنها؛ فإنّ أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق، و الله - سبحانه و تعالى - يحبّ مكارم الأخلاق.

ج ٦ ص ١١٩.

يا جبريل؛ فالله - تعالى - مع كرمه أولى أن لا يعاتب من عفا عنه. النبي (صلى الله عليه و آله) لمّا فسّر له جبريل معنى الصّبح الجميل. ج ٣ ص ٣٢٠.

يا عليّ؛ إذا صلّيت فصلّ صلاه أضعف من خلفك؛ و لا تتخذنّ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا. ج ٦ ص ٢٨٢.

يا عليّ؛ إغسل الموتى؛ فإنّه من غسل ميتا غفر له سبعون مغفره لو قسمت مغفره منها على جميع الخلائق لو سعتهم. ج ٦ ص ٣٥٥.

يا عليّ؛ إنّ الإسلام عريان، لباسه التقوى، و ريشه الهدى، و زينته الحياء، و ملاكه العمل الصّالح؛ و أساس الإسلام حبّي و حبّ أهل بيتي. ج ٦ ص ٢٤١.

يا عليّ؛ إنّ أمتي سيفتون من بعدى.

يا عليّ؛ إنّ الله أمرني أن أوأخيك، و أن أقربك و لا أجفوك، و أدنيك و لا أقصيك؛ و أمرني ربّي أن أقيمك وليا من بعدى؛ و سألته أن يشرّكك في الشّفاعه معي. ج ٢ ص ٩٠.

يا عليّ؛ إنّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين من بعدى، كما كتب على جهاد المشركين. ج ٤ ص ٤٨٧.

يا عليّ؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - حمّلني ذنوب شيعتك ثمّ غفرها لي؛ و ذلك قوله - عزّ و جلّ -: ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر. ج ٦ ص ٢٣٧.

يا عليّ؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - و كّل بقبري ملكا يقال له صلصائل، و هو في صورته الدّيك، مثنّ عرفه تحت العرش، و مخالبه في تخوم الأرض السّابعة. له ثلاث أجنحه إذا نشرها؛ واحد بالشرق، و الآخر بالمغرب، و الثّالث منتشر على قبري. فإذا قال العبد: اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت و ترخّمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد،

لقطها من فيه كما تَلْقَطُ الطَّيْرُ الحَبَّ، ثمَّ يرفرف

ص: ١٠٦

على قبري، و يقول: يا محمد، يا محمد؛ إن فلان ابن فلان صَلَّى عليك و أقرأك السَّلام؛ فيكتب له في ذلك اليوم على رقِّ من نور بالمسك الأذفر، فيرفع له عشرون ألف درجة، و يكتب له عشرون ألف حسنه، و يمحي عنه عشرون ألف سيئه، و تغرس له عشرون ألف شجره على شاطئ الكوثر. فهو مختوم بالمسك الأذفر في قبري عند رأسى. فأول من تنشق عنه الأرض أنا. فيأتيني جبريل بدائه بين عينها مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لها سبعون ألف جناح. تحت كل جناح خلخال من ذهب محشو بالمسك الأذفر. يسبح الخلخال بلسان لا يعلم الخلخال الذي تحته ما يقول. إلا أنه يسبح و يهلل و يحمد رب العالمين. فأدفع إلى رضوان خازن الجنة لوائي، و هو لواء الحمد، مكتوب في وسطه: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لو نشرته على جميع ولد آدم لغطاهم عن آخرهم. جبريل عن يمينى و ميكائيل عن يسارى، يهللان و يحمدان الله مع جلاجل البراق، حتى أغرز لوائي عند الميزان، و قد نصب و دعى العباد إلى الحساب.

فإذا دعى العبد الذى أكثر الصلاة على، ثم وضع [عمله] فى كفه الميزان فيخف الميزان. فأقول للوزان: إرفق؛ فإن له عندى وديعه و صنيعه. فيقول: يا محمد؛ أنت اليوم مطاع. ثم أمره فيفك كتابا باسمه و اسم أبيه و جدّه، فأضعه فى كفه الميزان، فأدعو الله أن يرجح ميزانه. النبى (صلى الله عليه و آله) لعلى (عليه السلام) لما سأله: و هل يبلغك السلام بعد أن تفرقنا؟.

ج ٦ ص ١٥٧.

يا على؛ إن القوم سيفتنون بعدى، و يتفاضلون بأحسابهم و أموالهم، و يزكون أنفسهم، و يمتنون بدينهم على ربهم؛ و يتمنون رحمته، و يأمنون سطوته؛ فيأولون القرآن، و يعملون بالرأى، و يحرفون الكتاب عن مواضعه، و يستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه و الأهواء الساهيه، فيستحلون الخمر بالتبذ، و السحت بالهديه، و الزبا بالبيع؛ و يمنعون الزكاه و يطلبون البر؛ و يتخذون فيما بين ذلك أشياء من الفسق لا يوصف صفتها.

و تغلب كلمه الضلال، و يلى أمرهم السيفهاء؛ و يكثرتبعتهم على الجور و الخطأ، فيصير الحق عندهم باطلا و الباطل حقا؛ فيتعاونون عليه؛ و يعيبون العلماء و يتخذونهم سخريا.

فكن حلس بيتك حتى تقلدها. فإذا قلدها جاشت عليك الصِّدور، و قلبت لك الأمور، فقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله؛ فليست حالهم الثانيه دون حالهم الأولى. ج ٤ ص ٤٨٩.

يا على؛ أعد نفسك للخصومه؛ فإنك باق بعدى، و مبتلى بأمتى، و إنك مخاصم بين يدى الله - تعالى - . ج ٤ ص ٤٩١.

ص: ١٠٧

يا عليّ؛ أما أنت منّي و أنا منك، و أنت وليّ كلّ مؤمن بعدى. ج ٥ ص ٣٤٠.

يا عليّ؛ مر بالمعروف و انه عن المنكر بيدك، فإن لم تستطع فبلسانك، فإن لم تستطع فبقلبك؛ و إلا فلا تلومنّ إلا نفسك. ج ٧ ص ٦٩٩.

يا عليّ؛ أنت منّي بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدى؛ و حياتك و موتك يا عليّ معى و على سنتى. ج ٤ ص ٥٣٦.

يا عليّ؛ إنّ الله - تعالى - خلق المعروف، و خلق له أهلاً فحبّبه إليهم و حبّ إليهم فعالة، و وجّه إليهم طلائبه كما وجّه الماء إلى الأرض الجريبه لتحيها به و يحيها بها أهلها.

يا عليّ؛ إنّ أهل المعروف فى الدّنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، و أهل المنكر فى الدّنيا هم أهل المنكر فى الآخرة. فلا يزهّدنك فى اصطناع المعروف كفر من كفره، و جحد من جحدته، و لا قلّه من يشكره لك. فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه، و قد تدرك من شكر الشّاكر أكثر ممّا أضاع الجحود الكافر، و الله يحبّ المحسنين.

فلا تلتمس من غيرك شكر ما أسديت إلى نفسك. ج ٥ ص ٢٤٤.

يا عليّ؛ إنّما مثل هذه الأئمّه مثل حديقه أطعم منها فوج عاماً، ثمّ فوج عاماً، ففعل آخراها فوجاً أن يكون أثبتها أصلاً، و أحسنها فرعاً، و أمدها ظلاً، و أحلاها جنا، و أكثرها خيراً، و أوسعها عدلاً، و أطولها ملكاً.

يا عليّ؛ بنا فتح الله الإسلام، و بنا يختم الله. بنا أهلك الله الأوثان و من يعبدها، و بنا يقصم كلّ جبار و كلّ منافق؛ حتّى إنّنا لقتل فى الحقّ مثل من قتل فى الباطل.

و بنا أَلَفَ الله بين القلوب بعد عداوه الشّرك، و بنا يؤلّف الله بين القلوب فى الدّين بعد عداوه الفتنه، و بنا ينقذون من ضلاله الفتنه كما أنقذوا من ضلاله الشّرك، و بنا يصبحون بعد عداوه الفتنه إخواناً كما أصبحوا بعد عداوه الشّرك إخواناً فى دينهم.

يا عليّ؛ إنّما مثل هذه الأئمّه كمثل الغيث، لا يدرى أوّله خير أم آخره. و بين ذلك نهج أعوج لست منه و ليس منّي. فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله. ج ٤ ص ٤٩١.

يا عليّ؛ ثلاثه لا تؤخّرها:

الصّلاه إذا آنت.

و الجنازه إذا حضرت.

و الأيم إذا وجدت كفؤاً. ج ٦ ص ٣٣٦.

يا عليّ؛ حبّك تقوى و إيمان و بغضك كفر و نفاق؛ و أنا بيت الحكمه و أنت مفتاحه،

و كذب من زعم أنه يحبني و هو يبغضك. ج ٣ ص ٤٢.

يا علي؛ شيعتك و الله آمنون فرحون، يشفعون فيشفعون.

يا علي؛ انطلق حتى تأتي مسجدي، ثم تصعد منبري، ثم تدعو الناس إليك، فتحمد الله - تعالى - و تشني عليه، و تصلي علي صلته كثيرة، ثم تقول: أيها الناس؛ إني رسول الله إليكم، و هو يقول لكم: إن لعنه الله و لعنه ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، و لعنتي، علي من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره. ج ٧ ص ٧١٨.

يا علي؛ تفتح أرض يقال لها البصره، أقوم الأرضين قبله، قبلتهم علي المقام حيث يقوم الإمام بمكه، و قارؤها أقرأ الناس، و عابدها أعبد الناس، و زاهدها أزهد الناس، و عالمها أعلم الناس، و متصدقها أكرم الناس صدقه، و تاجرها أعظم الناس تجاره و أصدقهم في تجارته، و غنيها أكثر الناس بدلا و تواضعا، و شريفها أحسن الناس خلقا؛ و هم أكرم الناس جوارا، و أقلهم تكلفا لما لا يعينهم، و أحرصهم على الصلاه في جماعه.

ثمرهم أكثر الثمار، و أموالهم أكثر الأموال، و صغارهم أكيس الأولاد، و نساؤهم أفنع النساء و أحسنهن تبعا.

منها إلى قريه يقال لها: الأبله، أربعة فراسخ.

و ستشهد تضرب علي هذا (و أشار إلى رأسه) فتخضب هذه. (و أهوى بيده إلى لحيته).

و يستشهد في التي تسمى الأبله عند مسجد جامعها و موضع عشورها من أمتي أربعون ألفا. الشهيد منهم يومئذ كالشاهد معي يوم بدر. ج ٤ ص ٤٧٣.

يا علي؛ كل الثوم نيئا؛ فلولا أنني أناجي الملك لأكلته. ج ٦ ص ٧٨.

يا علي؛ لا تستقبل الشمس؛ فإن استقبالها داء، و استدبارها دواء. ج ٦ ص ٣٥١.

يا علي؛ لا تكشف عن فخذيك، فإن الفخذ من العوره؛ و لا تنظر إلى فخذ حي و لا ميت و أنت تغسل الموتى. ج ٦ ص ٢٠٥.

يا علي؛ لقد عرضت علي أمتي البارحة، فمرّ بي أصحاب الزايات، فاستغفرت لك و لشيعتك. ج ٥ ص ٣٢٧.

يا علي؛ لتقاتلن الفئه الناكثه، و الفئه الباغيه، و الفرقه المارقه، إنهم لا أيمان لهم لعلمهم ينتهون. ج ٤ ص ٤٤٩.

يا علي؛ لما يستحلّ منك في هذا الشهر. النبي (صلى الله عليه و آله) لعلي (عليه السلام) لما سأله عن سبب بكائه بعد ذكر فضل شهر رمضان. ج ٣ ص ٣٩٩.

يا عليّ؛ مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلتي حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، ولا هي ذات ولد.
النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام). ج ٦ ص ٢٧٦.

يا عليّ؛ من أحبك والآك سبقت له الرحمه، و من أبغضك و عاذاك سبقت له اللعنه.

يا عليّ؛ من قتلك فقد قتلني، و من أبغضك فقد أبغضني، و من سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسى، روحك من روحي، و طينتك من طينتي. إن الله - عزّ و جلّ - خلقني و إتياءك، و اصطفاني و إتياءك، و اختارني للنبوّه و اختارك للإمامه؛ فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى.

يا عليّ؛ أنت وصيى، و أبو ولدى، و زوج ابنتى، و خليفتى على أمتى فى حياتى و بعد موتى، أمرك أمرى، و نهيك نهىى.

أقسم بالذى بعثنى بالنبوّه و جعلنى خير البريّه إنك حجّه الله على خلقه، و أمينه على سرّه، و خليفته فى عبادته. ج ٣ ص ٣٩٩.

يا عليّ؛ اتق النظره بعد النظره، فإنها سهم مسموم يورث الشّهوه فى القلب. ج ٦ ص ٣٥٠.

يا معشر قريش؛ يأتىكم غدا تسعه رهط من وراء هذا الجبل، يعنى حراء، فيسلم سبعة و يرجع إثنان كافرين، يأكل أحدهم السبع، و الآخر يعضّه بعيره فيورثه حمرة آكله، فيموت و يلحق بصاحبه فى النار. ج ٢ ص ٨١.

فهرس الأشعار و الأمثال

الأشعار و الأمثال

ص: ١١١

أبا طالب لا تقبل النصف منهم

و إن أنصفوا حتى نعق و نظلما

أبى قومنا أن ينصفونا فأن

صفتصوارم فى أيماننا تقطر الدما

تركناهم لا يستحلون بعدها

لذى حرمه فى سائر الناس محرما

ج ٧ ص ٢٠٥.

أبنى إنى واعظ و مؤدب

فافهم فأنت العاقل المتأدب

و احفظ وصيته والد متحنن

يغدوك بالآداب كيلا تعطب

أبنى إن الرزق مكفول به

فعليك بالإجمال فيما تطلب

لا تجعل المال كسبك مفردا

و تقى إلهك فاجعلن ما تكسب

أبنى كم صاحبت من ذى غدره

فإذا صحبت فانظرن من تصحب

و اجعل صديقك من إذا أحببته

حفظ الإخاء و كأن دونك يضرب

و احذر ذوى الملق اللئام فإنهم

فى النَّائبات عليك فيمن يحطب

و اتل الكتاب كتاب ربك موقنا

فيمن يقوم به هناك و ينصب

بتدبر و تفكر و تقرب

إنَّ المقرب عنده يتقرب

و اعبد إلهك بالإنايه مخلصا

و انظر إلى الأمثال فيما تضرب

و إذا مررت بآيه تصف العذاب

فقل و عينك بالتخوف تسكب

يا من يعذب من يشاء بقدره

لا تجعلنى فى الذين تعذب

إنى أبوء بعثرتى و خطيئتى

هربا و هل إلا إليك المهرب

بادر هواك إذا هممت بصالح

و تجنب الأمر الذى يتجنب

و اعمل لنفسك إن أردت حياءها

إنَّ الزمان بأهله يتقلب

و لقد نصحتك إنَّ قبلت نصيحتى

و النصح أرخص ما يباع و يوهب

إذا المشكلات تصدّين لى

كشفت غوامضها بالنظر

و إنّ برقت فى مخيل الظنون

عمياء لا يجتليها الفكر

مبرقعه فى عيون الأمور

وضعت عليها حسام العبر

معى أصمغ كضبى المرهفات

أقرى به عن بنات السّتر

لسان كشّشقه الأرحبى

أو كالحسام اليمانى الذكر

و قلب إذا استنطقته الفنون

أبرّ عليها بباهى الدرر

و لكننى مدّرب الأصغرين

أقيس بما قد مضى من غير

ص: ١١٣

و لست يأمّعه فى الرّجال

أسائل هذا و ذا ما الخبر

ج ٥ ص ٤٩٤.

إذا نحن بايعنا عليًا فحسبنا

أبو حسن ممّا نخاف من الفتن

وجدناه أولى الناس بالناس إنه

أطبّ قريش بالكتاب و بالسنن

و إن قريشا لا تشقّ غباره

إذا ما جرى يوما على ضامر البدن

ففيه الذى فيهم من الخير كله

و ما فيهم مثل الذى فيه من حسن

وصىّ رسول الله من دون أهله

و فارسه قد كان فى سالف الزمن

و أول من صلى من الناس كلهم

سوى خيره النسوان و الله ذو المنن

و صاحب كبش القوم فى كل وقعه

يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن

فذاك الذى يثنى الخناصر باسمه

إمامهم حتى أغيب فى الكنن

ج ٥ ص ٤٠٦.

ألا إن هذا السفر - نهج البلاغه -

لمنتهج العرفان مسلكه جلى

على قمم من آل حرب ترفعت

كجلمود صخر حطه السير من على

ج ١ ص ٨٨.

ألا قد أرى و الله أن لست منكم

و لا أنتم منى و إن كنتم أهلى

و أنى ثوى قد أحتم انطلاقه

يحييه من حياه و هو على رحل

و منطلق منكم بغير صحابه

و تابع إخوانى الذين مضوا قبلى

ألم أك قد صاحبت عمروا و مالكا

و أدهم يغدو فى فوارس أو رجل

و صاحبت شيبانا و صاحبت ضابئا

و صاحبنى الشّم الطوال بنو شبل

أولئك إخوانى مضوا لسبيلهم

يكاد ينسينى تذكرهم عقلى

بقول أناس أخلياء: تناسهم

و ليس بناس مثلهم أبدا مثلى

أولاك أخلائى إذا ما ذكرتهم

بكِيت بعين ماء عبرتها كحلى
و كانوا إذا ما القرَّ هبَّت رياحه
و ضمَّ سواد اللّيل رحلا إلى رحل
يدرّون بالسيف الوريدين و التّسا
إذا لم يقم راعي أناس إلى رسل
إذا ما لقوا أقرانهم قتلوهم
و إن قتلوا لم يقشعروا من القتل
فكم من أسير قد فككتم قيوده
و سجل دم أهرقتموه على سجل

ج ٤ ص ٦٨٦.

ألا يا أمّ زبناع أقيمي

صدر العيس نحو بنى تميم

هنالك لو دعوت أتاك منهم

فوارس مثل أرميه الحميم

ج ٤ ص ٥٨١.

ص: ١١٤

ألم تر قومي إذ دعاهم أخوهم أجاوبوا وإن يغضب على القوم يغضبوا

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا لقومي أخرى مثلها إذ تغيبوا

بنو الحرب لم تقعد بهم أمهاتهم و آباؤهم آباء صدق و نجب

ج ٧ ص ٢٠٠.

أما و الله إن الظلم شؤم و لا زال المسيء هو الظلوم

إلى الدّيان يوم الدّين نمضى و عند الله تجتمع الخصوم

ستعلم فى الحساب إذا التقينا غدا عند المليك من الغشوم

ستقطع اللّذاهه عن أناس من الدّنيا و تنقطع الهموم

لأمر ما تصرّمت اللّيالى لأمر ما تقلّبت النّجوم

سل الأيّام عن أمم تقصّت ستخبرك المعالم و الرّسوم

تروم الخلد فى دار التّفانى فكم قد رام مثلك ما تروم

تنام و لم تنم عنك المنايا تتبه للمتيه يا نؤوم

لهوت عن الفناء و أنت تفنى فما شىء من الدّنيا يدوم

ج ٧ ص ١٨٠.

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النّصح إلاّ ضحى الغد

فلما عصونى كنت فيهم و قد أرى غوايتهم أو أنّى غير مهتد

ج ٤ ص ٥٧٠.

أنا الذى سمّتنى أمى حيدرته. ج ١ ص ٩٨.

أنا الذى سمّتنى أمى مرحبا. ج ١ ص ٩٧.

أنت أصيل العلم يا ذا الهدى تجلو من الشكّ الغياھيا

لا تنشى عن كل أشكوله تبدى إذا حلت أعاجيبا

حزت أقاصى كل علم فما تبصر أن غولبت مغلوبا

لله درّ العلم من صاحب يطلب إنسانا و مطلوببا

ج ٣ ص ١٦٦.

أنت الإمام الذى نرجو بطاعنه يوم النشور من الرحمن رضوانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنّا فيه إحسانا

نفى الشكوك مقال منك متّضح و زاد ذا العلم و الإيمان إيقانا

ص: ١١٥

فلن أرى عاذرا في فعل فاحشه ما كنت راكبها ظلما و عدوانا

كلّا و لا قائلًا يوما لداهيه أرداه فيها لدينا غير شيطانا

و لا أراد و لا شاء الفسوق لنا قبل البيان لنا ظلما و عدوانا

نفسى الفداء لخير الخلق كلهم بعد النبى علىّ الخير مولانا

أخى النبى و مولى المؤمنين معا و أول الناس تصديقا و إيماننا

و بعل بنت رسول الله سيدنا أكرم به و بها سرّا و إعلانا

ج ٥ ص ٢٢.

أولئك آبائى فيجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

ج ١ ص ١٢٠.

أيا موت؛ كم هذا التفرّق عنوه أرحنى فقد أفنيت كلّ خليل

أراك بصيرا بالذين أحبهم كأنك تسعى نحوهم بدليل

ج ٥ ص ٥٠٣.

أى يومى من الموت أفرّ أيوم ما قدر أم يوم قدر

يوم ما قدر لا أخشى الوغى و إذا قدر لم يغن الحذر

ج ٥ ص ٤٨٠.

بنى لنا المجد آباء لهم شرف صلح الرؤوس و سيما السؤدد الصلح

ج ٣ ص ٥١٣.

دبوا ديبب النمل لا تفوتوا و أصبحوا فى حربكم و بيتوا

حتى تناولوا الثأر أو تموتوا أو لا فإننى طالما عصيت

قد قلت لو جئنا فجيت ليس لكم ما شئتم و شيت

بل ما يريد المحيي المميت

ج ٤ ص ٥٥٧.

أدمت لعمرى شربك المحض صباحا و أكلك بالزبد المقشره البجرا
و نحن وهبناك العلاء و لم تكن علينا و حطنا حولك الجرد و السمرا

ج ٤ ص ٤١٤.

أرى علل الدنيا على كثيره و صاحبها حتى الممات عليل
و إننى لمشتاق إلى من أحبه فهل لى إلى من قد هويت سبيل
ذكرت أبا ودى فبت كائننى برد الهموم الماضيات و كيل

ص: ١١٤

لكلّ اجتماع من خليلين فرقه و كلّ الذي دون الفراق قليل
و إنّ افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أنّ لا يدوم خليل
و كيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمري شيء ما إليه سبيل
يريد الفتى أن لا يموت حبيبه و ليس إلى ما يبتغيه سبيل
و ليس جليلا رزء مال و فقده و لكنّ رزء الأكرمين جليل
لذلك جنبى لا يؤاتيه مضجع و فى القلب من جزّ الفراق غليل
ج ٥ ص ٢٩٨.

سأصبر حتّى تنجلي كلّ غمّه و تأتى بما تختار نفسى البشائر
و إنّى لبئس العبد إن كنت آيسا من الله إن دارت علىّ الدوائر
ج ٥ ص ٢٨٧.

سلام على أهل القبور الدّوارس كأنّهم لم يجلسوا فى المجالس
و لم يشربوا من بارد الماء شربه و لم يأكلوا من كل رطب و يابس
ألا خبّرونى أين قبر ذليلكم و قبر العزيز الباذخ المتنافس
ج ٦ ص ٣٧٩.

شّتان ما يومى على كورها و يوم حيان أخى جابر
ج ٤ ص ٣٥.

إطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير فى الحرب إذا لم توقد
بالمشرفى و القنا المسدّد و الضّرب بالخطى و المهنّد
ج ٥ ص ٤٥٠.

فإن تسألينى كيف أنت فإنّنى صبور على ريب الزّمان صليب

يعزّ عليّ أن ترى بي كآبه فيشمت عاد أو يساء حبيب

ج ٧ ص ٢٥٨.

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف بهذا والمشيرون غيب
وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك أولى بالنبيّ وأقرب

ج ٧ ص ٢٨٢.

فإن تك جاسم فعلت فإنّي بما فعلت بنو عبد بن ضخم
مطيع في الهواجر كل عي بصير بالتوى من كل نجم

ج ٤ ص ٣١٩.

ص: ١١٧

فتى كان يدينه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى و يبعده الفقر

كان الثريا علقت بجبينه و فى خده الشعري و فى الآخر البدر

ج ٥ ص ٤٥٤.

فلبت قليلا يلحق الهيجا حمل لا بأس بالموت إذا الموت نزل

ج ٧ ص ٢١١.

مستقبلين رياح الصيف تضربهم بحاصب بين أغوار و جلمود

ج ٧ ص ١٨٩.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك و هن منك فى الدين

و استرزق الله مما فى خزائنه فإنما الأمر بين الكاف و التون

إن الذى أنت ترجوه و تأمله من البريه مسكين ابن مسكين

ما أحسن الجود فى الدنيا و أجمله و أقبح البخل ممن صيغ من طين

ج ٦ ص ٣٧٤.

لعمر أبيك الخير يا عمرو إننى على وضر من ذا الإناء قليل

ج ٤ ص ٥٧٤.

لقد حزت علم الأولين و إننى ضنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشف أسرار الغيوب بأسرها و عندى حديث حادث و قديم

و إننى لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين عليم

ج ٣ ص ٦٩.

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبدا ما دمت فى الأبد

لكن قاتله من لا نظير له و كان يدعى أبوه بيضه البلد

ج ١ ص ١٠٥.

ما أبين الحقّ لذي عينين إنّ الرّحيل حقّ أحد اليومين

ج ٧ ص ١٠٦.

ما أحسن الدّنيا و إقبالها إذا أطاع الله من نالها

من لم يواس النّاس من فضله عرض للإدبار إقبالها

فاحذر زوال الفضل يا جابر واعط من الدّنيا لمن سألها

فإنّ ذا العرش جزيل العطا يعطيك بالحبّه أمثالها

ج ٦ ص ٣٧٨.

ص: ١١٨

ما غاض دمعى عند نائه إلا جعلتك للبكا سببا

و إذا ذكرتك سامحتك به منى الجفون ففاض و انسكبا

إنى أجل ثرى قبر حللت به عن أن لا أرى بثراه مكتئبا

ج ٥ ص ٢٨٣.

ما لى وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يردّ جوابى

حبيب ما لك لا تردّ جوابنا أنسيت بعدى خله الأحباب؟

ج ٥ ص ٢٩٨.

محمد النبى أخى و صنوى و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يمسى و يضحى يطير مع الملائكة ابن أمتى

و بنت محمد سكنى و عرسى منوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد ولدای منها فمن فيكم له قسم كقسمى

سبقتكم إلى الإسلام طرا مقرا بالنبى فى بطن أمتى

و صليت الصلاه و كنت طفلا على ما كان من فهمى و علمى

فأوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خم

أنا البطل الذى لا تنكروه ليوم كريبه أو يوم سلم

فويل ثم وويل ثم وويل لجاحد طاعتى من غير جرم

ج ٧ ص ١٦٧.

النفس تبكى على الدنيا و قد علمت أنّ السلامه فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التى كان قبل الموت بانيها

فإنّ بناها بخير طاب مسكنها و إنّ بناها بشرّ خاب ثاويها

أين الملوكة التي عن خطبها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيا

كم من مدائن في الآفاق قد بنيت أمست خرابا و دان الموت أهليا

لكل نفس و إن كانت على وجل من المتيه آمال تقويها

فالمرء يبسطها و الدهر يقبضها و النفس تنشرها و الموت يطويها

ج ٧ ص ١٠٦.

نفسى على زفرتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفرت

لا خير بعدك في الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتي

ج ٥ ص ٢٩٧.

ص: ١١٩

هذا جنای و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

ج ۱ ص ۱۱۱.

هم أوردوهم بالغرور و غرّروا أرادوا نجاه لا نجاه و لا عذرا

ج ۵ ص ۵۳۹.

و قال على في التعازي لأشعث و خاف عليه بعض تلك المآثم

أتصبر للبلوى عزاء و حسبته فتؤجر أم تسلو سلو البهائم؟

خلقنا رجالا للتجلد و العزا و تلك الأيامى للبكا و المآثم

ج ۵ ص ۲۵۵.

و لو أنّ قومي طاوعتني سراتهم أمرتهم أمرا يديخ الأعاديا

ج ۵ ص ۴۰۹.

و ما ميته إن متّها غير عاجز بعار إذا ما غالت النفس غولها

ج ۵ ص ۴۱۰.

و ما تدري و إن أزمعت أمرا بأى الأرض يدر كك المقييل

ج ۵ ص ۴۵۶.

و ما أنا إلا من غزيه، إن غوت غويت، و إن ترشد غزيه أرشد

ج ۵ ص ۵۱۱.

ودع عنك نهبا صيح في حجراته و لكن حديثا ما حديث الزواحل

ج ۵ ص ۵۴۲.

و حسبك داء أن تبيت بيطنه و حولك أكباد تحنّ إلى القدّ

ج ۷ ص ۸۸.

و تلك شكاه ظاهر عنك عارها.

ج ٧ ص ٢٠٨.

و قد يستفيد الظنّه المتنصّح.

ج ٧ ص ٢١٠.

يا ناعى الإسلام قم فانه قد مات عرف و بدا منكر

ما لقريش لا علا كعبها من قدّموا اليوم و من أخروا

إنّ عليّا هو أولى به منه فولوه و لا تنكروا

ج ٧ ص ٢٨٥.

ص: ١٢٠

ابن جلاها و طلاع ثناها. ج ١ ص ١٠٤.

إنّ أخوا الحرب الأرق. ج ٧ ص ٣٣٠.

إنّ أخوا الحرب اليقظان. ج ٤ ص ٦٣٦.

فجر جرتم علىّ جرجره الجمّل الأسرّ، و ثناقلتم إلى الأرض ثناقل النّضو الأدبر. ج ٤ ص ٥٦٢.

حتّى ضرب الدّين بجرانه. ج ٧ ص ٢٧٩.

دقّ الله بينكما عطر منشم. ج ٥ ص ٣٨٦.

يرتضعون أمّا قد فطمت. ج ٤ ص ٣٩٠.

فإنّي نظرت في هذا الأمر، و ضربت أنفه و عينيه. ج ٧ ص ١٦٥.

فاربع على ظلعك، و انزع سربال غيّك. ج ٧ ص ٢٠٠.

فكنت في ذلك كناقل التمر إلى هجر، أو داعى مسدده إلى النّضال. ج ٧ ص ٢٠٢.

فما أتى على آخر قولي حتّى أراكم متفرّقين أيادي سبا. ج ٤ ص ٦١٨.

قد أبدت الرّغوه عن الصّريح. ج ٧ ص ٣١٩.

قد انفرجتم عن ابن أبي طالب انفراج الرّأس، و انفراج المرأه عن قبلها، لا تمنع يد لأمس. ج ٤ ص ٦٣٦.

كما قيل: وافق شنّ طبقه. ج ٧ ص ١٤٧.

كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه. ج ٢ ص ٧٤.

لو كان يطاع لقصير أمر. ج ٤ ص ٥٦٩.

ما كنت لأكون كالضّبع تنام على طول اللّدم، و تنتظر حتّى يصل إليها طالبها، و يختلها راصدها، فيضع الحبل في رجلها حتّى يقطع عرقوبها، ثمّ يخرجها فيمزّقها إربا إربا. ج ٥ ص ٤٣٥.

و الله لا أكون كمستمع اللّدم؛ يسمع النّاعى، و يحضر الباكي، ثمّ لم يعتبر. ج ٤ ص ٣٨٧.

و إلا فهذه خدعه الصّبيّ عن رضاع الملى. ج ٧ ص ٣١٣.

وَأَمَّا تِلْكَ الَّتِي تَرِيدُ فَإِنَّهَا خَدَعَهُ الصَّبِيُّ عَنِ اللَّبَنِ فِي أَوَّلِ الْفَصَالِ. ج ٧ ص ١١٠.

وَأِنْ خَالَفْتَنِي كُنْتُ كَمَنْ صَيَّرَ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى أَصُولِ الْحَنْظَلِ، كُلَّمَا أَزْدَادَتْ رِيًّا أَزْدَادَتْ مَرَارَهُ. ج ٧ ص ٥٣٦.

وَأِنْ مَثَلُكَ مِثْلَ جَمَلِ الظَّعِينَةِ يَسِيرُ حَيْثُ يَسَارُ بِهِ. ج ٥ ص ٤٠١.

ص: ١٢١

و حفظ ما فى الوعاء بشدّ الوكاء. ج ٧ ص ٥٤٦.

و كأتى أنظر إليكم تكشون كشيح الضباب. ج ٤ ص ٥٥٢.

و لا يخنن أحدكم خنين الأمه. ج ٤ ص ٣٤٥.

و لا تكن، فيما تورده، كحاطب الليل و غشاء السيل. ج ٧ ص ٥٦٧.

و لسنا نرعد حتى نوقع، و لا نسيل حتى نمطر. ج ٤ ص ٣٩٣.

و لقد أنصف القاره من رامها. ج ٤ ص ٣٩٥.

و من فاز بكم فقد فاز، و الله، بالسهم الأخب.

و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل. ج ٤ ص ٦٥٨.

و أوشك سقاؤه أن يخرج المخض زبدته. ج ٧ ص ٣١١.

ص: ١٢٢

آبان. ج ٣ ص ١٤٤.

آذربايجان. ج ٣ ص ١٤٣. و ج ٧ ص ٩٦.

آذر. ج ٣ ص ١٤٤.

احد. ج ١ ص ١٠٨. و ج ٣ ص ٣٩٦-٤٣٤. و ج ٤ ص ٣١٢-٧٠٥. و ج ٥ ص ٣٣١. و ج ٧ ص ١٦١.

الأبله. ج ٤ ص ٤٧٢.

الأبواء. ج ٤ ص ٤١٦.

الأثلاث. ج ٥ ص ٦٠٠.

الأحقاف. ج ٣ ص ١٨١.

الأكدر. ج ٤ ص ٤١٧.

الأنبار. ج ٤ ص ٥٨٧-٦١٣. و ج ٥ ص ٦٢٧.

الأندلس. ج ٥ ص ٥٩٠.

الأهواز. ج ٤ ص ٥٠٨. و الهامش. و ج ٧ ص ٧٩.

البحرين. ج ٢ ص ٤٠٢-٤٠٣. و ج ٣ ص ٥٦٨. و ج ٧ ص ١١٣.

البصره. ج ١ ص ٥٦. ه ص ٥٧ و ص ١٠٧. و ج ٢ ص ٢٣٧. و ج ٣ ص ٢٦-٣٣. و ج ٤ ص ٣٥٧-٣٧٧-٣٨٤.

٣٨٦-٤٠٢-٤٠٣-٤٣٨-٤٥٠-٤٦٣-٤٦٥-٤٦٨-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٥٠٠-٥٠١-٥٠٥. و ج ٥ ص ٢٧٨-٣٠٤-٣٠٦-ه ص ٤٣٠-

ص ٤٣١-٤٤٥-٤٦١-٤٦٢-٤٦٥-٤٧٨-٦١١. و ج ٦ ص ٣٨٥. و ج ٧ ص ٤٨-٥٠-٦٠-٦١-٦٢-٦٤-٦٥-٦٦-٦٨-٧٠-٧٦-٧٩-

٨٤-٩٧، ١٤٠-١٩٩-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣١٣.

البيت الحرام. ج ٣ ص ٢٩٤-٥١٣. و ج ٥ ص ٤٩٦.

البيت العتيق. ج ٣ ص ١١٧.

البيت المعمور. ج ٣ ص ٢٠٣.

الجب. ج ٦ ص ٣٢٩.

الجبان. ج ٥ ص ١٧٢.

الجرف. ج ٤ ص ٤٩٧.

الجزيره (العرييه). ج ١ ص ١١. و ج ٢ ص ٤٠١-٤٠٢.

الجمال. ج ٤ ص ٤٢٤.

ص: ١٢٥

الجمهورية اليمنية. ج ١ ص ١٥.

الحيره. ج ٣ ص ٦١٥. وج ٧ ص ٢٥٢.

الحبشه. ج ٣ ص ١٤٩. وج ٥ ص ٣٠٦.

الحجاز. ج ٤ ص ٥٠٩-٥٧٦. وج ٥ ص ٤٤٤-٥٥٥-٦٣٥. وج ٧ ص ١٩٧-١٩٨-٣١٤.

الحديبيه. ج ٤ ص ٤٥٩. وج ٥ ص ٣٥١.

الحرم. ج ٣ ص ٢٩٦. وج ٦ ص ٣٠٠.

الحرمين. ج ٥ ص ٣٠٤. وج ٦ ص ٣٠٠.

الخذق. ج ١ ص ١٠٨. وج ٥ ص ٣٣١.

الرافقه. ج ٥٦ ص ٢٣٧.

الرباط. ج ١ ص ٢٨.

الربذه. ج ٥ ص ٣٩٠-٤٣٢. وج ٤ ص ٤٠٣.

الرضوان. ج ٥ ص ٣٢٠.

الرقه. ج ٦ ص ٣٩٠.

الرميله. ج ٥ ص ٥٩٩.

الروم. ج ٥ ص ٦١٩.

الرى. ج ٣ ص ٦١.

الرياض. ج ١ ص ٢٨.

الزوراء. ج ٤ ص ٤٧٧-٤٧٨.

السماوہ. ج ٧ ص ٢٥٢.

الشام. ج ١٤ ص ١٠٦-١٠٧-١١٠-١١١. ج ٢ ص ٤٠١-٤٠٢-٤٠٣. وج ٣ ص ٢٩٣ - ٤١٤-٤٩٨-٦١٧. وج ٤ ص ٣٨١-٥٢٤-

٥٥٠-٦٣٠-٦٤٠-٦٤١-٦٤٥ - ٦٤٨-٦٦٥-٦٨٨-٦٩٠. و ج ٥ ص ٩-١٠-١٣-٣٠٥-٣٠٧-٣٨٨-٤١١ - ٤١٢-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٧-
٤٧٨-٤٨١-٤٨٢-٤٩٨-٥١١-٥٢٥-٥٤٤ - ٦٠٣. و ج ٦ ص ٢٤٩-٣٨٧-٣٩١. و ج ٧ ص ٢٦-١٠٧-١١٤-١٨٤-١٨٦ - ١٩٦-
١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢١٥-٢١٦-٢٢٨-٢٣٠-٣١٣-٣١٤-٣١٧.

الشيخ. ج ٥ ص ٥٩٠.

الصين. ج ٣ ص ٦١٩. و ج ٥ ص ٥٩٠.

الضراع. ج ٣ ص ١١٧.

الطائف. ج ٥ ص ٣٥٩. و ج ٦ ص ٣٢٦. و ج ٧ ص ٧٧.

العراق. ج ١ ص ٥١-٥٦. و ج ٢ ص ٦٨. و ج ٣ ص ٣٩٧-٦٢٦. و ج ٤ ص ٤٧٦

ص: ١٢٦

- ٤٦٨-٤٦٠-٤٥٠. و ج ٥ ص ٤٢-٤٢٤-٤٣٤-٤٤٤-٤٣٢-٥ ص ٤٢٢. و ج ٦ ص ٢٤٩. و ج ٧ ص ٢١٦-٢٩٩.

الغار. ج ٣ ص ٤١٦.

الغدِير. ج ٤ ص ٤٥١.

الغرَى. ج ١ ص ١٠١. و ج ٧ ص ٧١٣.

الفاثيكان. ج ١ ص ٢٨.

الفرات. ج ٣ ص ٤٦٢-٥٧٥-٥٩٦. و ج ٤ ص ٤٧٧-٥٤٣-٦٨٢. و ج ٥ ص ٦٠٩.

القادسيه. ج ٤ ص ٤٢٤.

القاهره. ج ١ ص ٢٨-٥٦-٥٧.

القطقطانه. ج ٧ ص ٢٥٢.

القطقطانيات. ج ٧ ص ٥٧٥.

القفيرين. ج ٧ ص ٦٦٧.

الكعبه. ج ٣ ص ١١٧-١٧٦-١٨٥-٢٠٣-٢٢٦-٢٥٣-٢٥٥-٢٩٦-٣٠٠. و ج ٥ ص ٣٠٠-٣٠١-٣٣٧-٤٤٧-٤٩٦-٤٩٨-٥ ص ٥٠١

- ص ٥١٨-٥٥٨-٥٨٥-٦٠٦. و ج ٧ ص ٢٢٥-٥٠١-٥١٨-٥٥٨-٥٨٥-٦٠٦. و ج ٧ ص ٢٢٥-٥٠١-٥١٨-٥٥٨-٥٨٥-٦٠٦-٥ ص ٣٩٣

٥١٨-٥٥٨-٥٨٥-٦٠٦. و ج ٧ ص ٢٢٥-٥٠١-٥١٨-٥٥٨-٥٨٥-٦٠٦. و ج ٧ ص ٢٢٥.

الكوفه. ج ١ ص ٣٢٨. و ج ٣ ص ٢٣-٥ ص ٢٧-٣٤-٣٠٢-٣٠٣-٣٣١-٤٦٢-٥٥٣-٥٦٧-٦١٩. و ج ٤ ص ٤٠٢-٥٠٢-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٨

-٥٠٨-٥٠٩-٥١٢-٥٧٥-٥٨٠-٦٠١-٦١١-٦١٣-٦٣٢-٦٤١-٦٤٤-٦٥٩. و ج ٥ ص ١٧٠-١٧٢-٢٤٨-٣٠٤-٣٠٦-٣٠٧-٣٩٣-٥٢١

٥٢١-٥٨٧-٦١١. و ج ٧ ص ٤٨-٥٤-٥٦-٦٠-٦٤-١٠٠-٢٢٨-٣١٣-٣١٧.

المؤتفكه. ج ٤ ص ٤٦٥.

المدائن. ج ٣ ص ٥٧٥. و ج ٥ ص ٦١٨.

المدينه (المنوره). ج ١ ص ١٠٧. و ج ٣ ص ٣٤٤-٣٥٥-٦١٧-٦١٨. و ج ٤ ص ٣٤٩-٣٥٧-٥٠٨. و ج ٥ ص ٣٠٣-٣٠٦-٣٢٠-

٣٥٢-٣٩٠-٣٩٢-٤٠١-٤٠٧-٤٣٤.

و ج ٧ ص ٤٨-٦١-٧٧-١٠٧-١٠٨-١٣٣-١٩٦-٢٨٥-٣٧٦.

المزلفه. ج ٣ ص ٣٠٠.

المسجد الاقصى. ج ٦ ص ٢٩٧.

المسجد الحرام. ج ٢ ص ٤٠٣. و ج ٣ ص ٣٤٦-٤٠٩. و ج ٤ ص ٥٠٨. و ج ٦ ص ٢٩٧.

ص: ١٢٧

المشرق. ج ٢ ص ٤٠١-٤٠٣-٤٤٢-٤٤٣. وج ٣ ص ١٢٥-١٤١-١٥٢-١٥٧-١٦٦ - ٦١٦-٦١٧-٦٢٦.

المشعر الحرام. ج ٣ ص ٣٠٠.

المعرتين. ج ٢ ص ٤٠٣.

المغرب. ج ٣ ص ١٢٥-١٤١-١٥٢-١٥٧-١٦٦-٦١٦-٦٢٦. وج ٧ ص ٢٣٠.

النجف الاشرف. ج ١ ص ٥١.

النجفيات. ج ٣ ص ٥٧٥.

النخيلات. ج ٥ ص ٦٠٠.

النخيله. ج ٤ ص ٦٨٨. وج ٥ ص ٦٣٩. وج ٧ ص ٣١٧.

النهروان. ج ١ ص ١١٢. وج ٣ ص ٩-١٤-٣٥٥. وج ٥ ص ٥٧٠-٥٨٧-٥٨٩-٦١٠-٦١١. وج ٦ ص ٤٩٧.

الهند. ج ١ ص ٣٩-٥١-٥٧. وج ٣ ص ١٨١. وج ٥ ص ٦١٨.

الولايات المتحده الأمريكیه. ج ١ ص ٥١.

اليمن. ج ١ ص ٥١-٥٧-١٠٣. وج ٢ ص ٢٣٧-٤٠٢-٤٠٣. وج ٣ ص ١٨١-٥٥٠. وج ٤ ص ٥٧٦. وج ٥ ص

٣٠٤-٣٠٥. وج ٧ ص ٩٤-٢٧٧-٢٩٩-٣١١-٤٢٣-٤٤٥.

أرشير خره. ج ٧ ص ١٢٧.

أرض الحجاز. ج ٣ ص ٦١٩.

ألموت. ج ١ ص ٥٦-٥٦.

إصبهان. ج ٣ ص ٢٧-٣٤. وج ٧ ص ١١٤.

إصطخر. ج ٧ ص ١٢٥.

إفريقيه. ج ٥ ص ٥٩٠.

إرم. ج ٢ ص ٤٣٩.

إسفنذار. ج ٣ ص ١٤٤.

إيران. ج ١ ص ١٠-٣٩-٤١-٤٦. ه ص ٥٦- ص ٥٩-٦٠.

إبله. ج ٣ ص ٢٧٤.

أذینه. ج ٧ ص ٦٦٧.

أردیهشت. ج ٣ ص ١٤٤.

أوتاوا. ج ١ ص ٢٨.

بابل. ج ٣ ص ٤٩٧.

ص: ١٢٨

بابل الأزج. ج ٢ ص ٣٢٥-٣٧٩.

بابله. ج ٥ ص ٥٩٠.

باريس. ج ١ ص ٢٨.

بئر زمزم. ج ٢ ص ١٨٢. و ج ٦ ص ٣٠٠-٣٢٦.

بخارا. ج ١ ص ٥٦-٥٦ ص ٥٦.

بدر. ج ١ ص ٤١٩. و ج ٢ ص ٤٤١-٤٤٢. و ج ٣ ص ٦٤-٣٣٨-٣٦٠ - ٥ ص ٣٦٠ - ص ٣٦١-٣٩٣-٣٩٦-٥٩٠-٦١٦. و ج ٤ ص ٣١٢-٤١٦-٤١٧-٤٧٤-٥٣٣-٧٠٥. و ج ٥ ص ٣٣٦-٤٠٣-٤١٣. و ج ٧ ص ٧٦-١٦٠-١٧٥-٢٩٤-٣٨٤.

برقه. ج ٧ ص ٦٦٧.

برهوت. ج ٣ ص ١٨١-١٨٢. و ج ٦ ص ٣٠٠.

بصيره. ج ٤ ص ٤٧١-٤٧٢-٤٧٣.

بطنان الزيتون. ج ٢ ص ٤٣٩.

بغداد. ج ١ ص ٥٦-٥٦ ص ٥٦. و ج ٢ ص ٣٧٨. و ج ٣ ص ١٣-١٤. و ج ٤ ص ٤٧٧.

بكه. ج ٣ ص ١٦٤-١٦٥.

بومباي. ج ١ ص ٢٨.

بون. ج ١ ص ٢٨.

بهمن. ج ٣ ص ١٤٤.

بيت الله. (الحرام). ج ٦ ص ٢٩٧-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١.

بيت المقدس. ج ٣ ص ٣٤٥-٦١٤-٦١٧-٦١٨.

بيروت. ج ١ ص ٢٧-٢٨-٣٤-٤٧-٦١.

بيسان. ج ٣ ص ٥٩٦.

تبريز. ج ١ ص ٥٦ - ٥٦ ص ٥٦.

تبوك. ج ٢ ص ٨٩. وج ٣ ص ٣٤٦. وج ٥ ص ٣٥٢. وج ٧ ص ٣٧٦.

تدمر. ج ٤ ص ٤٦٥.

تونس. ج ١ ص ٢٨.

تهران. ج ١ ص ١٦-٥٩-٦٠-٦١.

تير. ج ٣ ص ١٤٤.

جبال الديلم. ج ٣ ص ٦١٩.

جبانة الكوفة. ج ٦ ص ٣٧٩.

جبل عامله. ج ١ ص ٥٦ - ٥٧ ص ٥٧.

ص: ١٢٩

جلده. ج ۱ ص ۲۸.

جرجان. ج ۳ ص ۱۳۴.

جنه عدن. ج ۶ ص ۲۱۴-۲۲۱.

حاضرین. ج ۷ ص ۴۵۴.

حراء. ج ۲ ص ۷۴-۸۱.

حران. ج ۲ ص ۴۰۱-۴۰۲.

حروراء. ج ۳ ص ۳۵۶.

حریم الطاهر. ج ۲ ص ۳۲۵-۳۷۹.

رحبه الکوفه. ج ۵ ص ۵۲۶.

حسل. ج ۳ ص ۲۶-۳۳.

حضر موت. ج ۲ ص ۸۰. و ج ۳ ص ۱۸۱-۱۸۲. و ج ۶ ص ۳۰۰.

حلوان. ج ۷ ص ۴۰.

حنین. ج ۱ ص ۱۰۸. و ج ۳ ص ۶۴-۵۹۰. و ج ۴ ص ۳۱۲.

حوران. ج ۷ ص ۲۷۵.

حیدرآباد. ج ۱ ص ۲۸.

خراسان. ج ۳ ص ۵۹۶-۵۹۷.

خرداد. ج ۳ ص ۱۴۴.

خیبر. ج ۱ ص ۱۰۸-۳۴۴. و ج ۴ ص ۴۹۶. و ج ۵ ص ۳۳۲-۳۳۳-۳۳۴-۴۷۹.

دبی. ج ۱ ص ۲۸.

دجله. ج ۱ ص ۵۶. و ج ۳ ص ۶۳-۵۷۴-۵۷۶. و ج ۴ ص ۴۷۷-۶۸۱. و ج ۵ ص ۶۰۹.

دجيلة. ج ٤ ه ص ٤٧٧.

دمشق. ج ١ ص ٢٨-٣٩-٥٩-٦٠-٦١. وج ٢ ص ٤٠١-٤٠٢. وج ٣ ص ٥٩٧-٦١٥.

ديترويت - الولايات المتحدة الأمريكية. ج ١ ص ٢٢.

ديمه. ج ٧ ص ٦٦٧.

دى. ج ٣ ص ١٤٤.

ذات اللبوث. ج ٤ ص ٤١٧.

ذى قار. ج ٣ ص ١٤٤. وج ٤ ص ٩-٤٠٣. وج ٧ ص ٣١٠.

رس (من بلاد المشرق). ج ٢ ص ٣٣٥. وج ٣ ص ١٤٢-١٤٣-١٤٥-٣١٧.

رضوى. ج ٤ ص ٤١٦.

روما. ج ١ ص ٢٨.

ص: ١٣٠

روميه. ج ٥ ص ٥٩٠.

زيتا (جبل عامل). ج ١ ص ٤٣-٥٢.

سرانديب. ج ٣ ص ١٨١. و ج ٥ ص ٥٩٠.

سوريا. ج ١ ص ٥١.

شراف. ج ٧ ص ٢٥٢.

شهريور. ج ٣ ص ١٤٤.

شيراز. ج ١ ص ٥١.

صفين. ج ١ ص ٩١-١٠٦-١١٢-٣١٠. و ج ٣ ص ١٤. و ج ٤ ص ٤٢٦-٥٣١-٥٤٣-٥٤٦-٥٥٦-٦٨٥-٦٩٥. و ج ٥ ص ٩-٢٤٨-٤٧٧-٤٧٩-٤٨١-٤٩٨-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٥-٥١٢-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٧٠-٥٧١-٥٨٤. و ج ٦ ص ٤٩٠-٤٩٤. و ج ٧ ص ٢٢٨-٤٥٤-٦٦٥.

صنعاء. ج ١ ص ٢٨. و ج ٤ ص ٦٩٠.

طرابلس الشام. ج ١ ص ٥٦-٥٧.

طيبة. ج ٢ ص ٢٥٣. و ج ٣ ص ٣٧٤.

عرفات. ج ٣ ص ٢٩٤.

عزراء. ج ٣ ص ٥٦٧.

عقبه هريشا. ج ٣ ص ٦١٩.

عكا. ج ١ ص ٥٧.

عموريه. ج ٥ ص ٥٩٠.

عيان. ج ٧ ص ٢٧٥.

عمان. ج ٥ ص ٣٠٧.

غدير خم. ج ١ ص ٣٢٨. و ج ٢ ص ١٧٨. و ج ٤ ص ٣١٥-٣١٧. و ج ٥ ص ٥٢٧-٣٥٢.

وج ۷ ص ۱۶۸-۲۸۴.

فارس. ج ۱ ص ۳۴۶. وج ۳ ص ۱۸۹. وج ۵ ص ۴۲۴. وج ۶ ص ۳۸۷. وج ۷ ص ۷۹.

فروردین. ج ۳ ص ۱۴۴.

فلسطین. ج ۱ ص ۵۷.

فیثا. ج ۱ ص ۲۸.

قدید. ج ۷ ص ۲۵۱.

قسطنطینیه. ج ۳ ص ۶۱۹. وج ۵ ص ۵۹۰.

قم المقدسه. ج ۱ ص ۵۱-۶۰-۶۱.

ص: ۱۳۱

كربلاء. ج ٣ ص ٤٦٢.

كرخ بغداد. ج ١ ص ٥٦. و ج ٢ ص ٣٢٥-٣٧٩.

كرمان. ج ٧ ص ٧٩.

كوئى. ج ٣ ص ٤١٨.

كوفان. ج ٤ ص ٦٣٠.

لبنان. ج ١ ص ٥١.

لندن. ج ١ ص ٢٨.

ماجين. ج ٥ ص ٥٩٠.

مدريد. ج ١ ص ٢٨.

مدينه الاوثان. ج ٢ ص ٤٠١.

مراغه. ج ١ ص ٥٦.

مرداد. ج ٣ ص ١٤٤.

مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ج ٦ ص ٢٩٧.

مسجد الكوفه. ج ٣ ص ٣٠٦-٣١٣-٥٦٨. و ج ٥ ص ١٧٢. و ج ٥٦ ص ٢٩٧.

مشهد الرضا (عليه السلام) (مشهد المقدسه). ج ١ ص ١٢-٥١-٦٠-٦٤-٥٣٦٢.

مصر. ج ١ ص ٥٧-٨٧-٩١-١٠٨. و ج ٣ ص ٣٤٥-٤٩٨. و ج ٤ ص ٥٥٨-٥٦٠.

و ج ٧ ص ٢٣٣-٢٣٤-٢٤١-٢٤٢-٢٤٥-٢٩٤-٣١١-٣٣٨-٣٤٨-٣٧٣-٣٨٤-٣٨٧.

مكه. ج ١ ص ١٠٧-١٠٩-١١٣-١١٤. و ج ٢ ص ٨٢-٨٣-٢٥٣-٤٠٣. و ج ٣ ص ٤٠-١٦٤-١٦٥-١٨١-١٩٧-٢٥٢-٢٩٣-٣٤٥.

٣٥٦-٣٧٤-٤٠٢-٦١٨. و ج ٤ ص ٣٧٧-٤٥٩-٤٧٣. و ج ٥ ص ٣٠٦-٤٢٤-٤٣٢-٤٣٣-٤٦٢. و ج ٦ ص ٣٠١. و ج ٧ ص ٣٩-

٤٠-٧٧-٢٣٠.

مؤته. ج ٤ ص ٧٠٦. و ج ٧ ص ١٦١.

مهر. ج ۳ ص ۱۴۴.

میلانو. ج ۱ ص ۲۸.

نجران. ج ۱ ص ۳۴۶. و ج ۵ ص ۳۲۳.

نصیبین. ج ۷ ص ۲۳۲.

نهر ارس. ج ۳ ص ۱۴۳.

نهر معلی. ج ۲ ص ۳۲۵-۳۷۹.

نیو دلهی. ج ۱ ص ۲۸.

ص: ۱۳۲

نيويورك. ج ١ ص ٢٨.

هامبورغ (ألمانيا). ج ١ ص ١٨.

همدان (إيران). ج ٥ ص ٥٢٠.

هيت. ج ٧ ص ١٣٩.

وادي القرى. ج ٣ ص ٥٥٢. و ج ٧ ص ٦٦٧.

وادي اليابس. ج ٣ ص ٦١٥.

واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية). ج ١ ص ٢٠-٢٨.

واقصه. ج ٧ ص ٢٥٢.

ينبع. ج ٥ ص ٤٠٢. و ج ٧ ص ٦٦٦.

ص: ١٣٣

آل أبي طالب. ج ٧ ص ٦٦٩-٦٧١.

آل إبراهيم. ج ٣ ص ٤٩٥. و ج ٤ ص ٢١٥-٢٤٤.

آل أبي قحافة. ج ٢ ص ١٨١.

آل ذريح. ج ٢ ص ٨٥-٨٦.

آل عمران. ج ٣ ص ٤٩٥.

آل فرعون. ج ٢ ص ٤٢٧. و ج ٣ ص ٢٦٠-٥٩١.

آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). ج ١ ص ٣٤٧. و ج ٢ ص ٤٣٣. و ج ٣ ص ٢٨٨ - ٥٧٥-٦١٦-٦٢١-٦٢٦. و ج ٤ ص ٢١٥-٢٤٤-٢٩٣. و ج ٥ ص ٢١٩-٥٨٤-٥٨٩.

و ج ٦ ص ٧٨-١٥٦-١٥٧-٢٤٥-٢٤٧-٢٩٣-٣٠٢-٣٥٣-٣٣٠-٣٣٣-٣٣٤ - ٣٣٩-٤٣٦-٤٤٨-٤٤٨-٤٥٢-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١ - ٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٥-٤٨٦-٣٨٧. و ج ٧ ص ٣٥٢-٧٠١.

آل نبيكم. ج ٦ ص ٥٢.

أخاتيم. ج ٤ ص ٣١٩.

أخا عدى. ج ٤ ص ٣١٩.

أخا كلب. ج ٤ ص ٤٨٢.

الأرمن. ج ٧ ص ٩٤.

الأزد. ج ٥ ص ٥٠٧.

أسد. ج ٧ ص ٣١١.

أشياخ النخع. ج ٥ ص ٦٣٣.

ج ٥ ص ٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٤٠.

أصحاب الأخدود. ج ٣ ص ١٤٩.٥٦٧.

أصحاب الحجر. ج ٣ ص ١٩٠.

اصحاب الرس. ج ٣ ص ١٤٣.

اصحاب معاوية. ج ٤ ص ٥٧٣.

أعراب. ج ٤ ص ٣٨١-٤٤٨.

الاعراب.

ج ٥ ص ٢٢٩.

الأعاجم. ج ٥ ص ٣٠٨.

ص: ١٣٧

الأكاسره. ج ٢ ص ٦٨.

الأكراد. ج ٧ ص ٨٠.

الأنصار. ج ٢ ص ٧١.

البدريين. ج ٧ ص ١٩٩.

التيمنى. ج ٤ ص ٤٥٦.

الثوريين. ج ٥ ص ٥٢٠.

الجبابره. ج ٢ ص ٣٣٥.

الحروريه. ج ٥ ص ٥٨٩.

الخزر. ج ٤ ص ٦١٣.

الروم. ج ٤ ص ٦١٣. و ج ٥ ص ٣٠٢-٣٠٥-٥٩٠.

الزنج. ج ١ ص ٩٠. و ج ٥ ص ٥٩٠.

الشباميين. ج ٥ ص ٥٢٠.

العجم. ج ٤ ص ٥٠٢. و ج ٧ ص ٢١٨.

العدوى. ج ٤ ص ٤٥٦.

العرب. ج ٢ ص ٦٤-٧٣-٨٦. و ج ٣ ص ١٩٠-٢٣٩-٢٥١-٢٥٧-٢٩١-٢٩٥-٣٩٥ - ٤٠٦-٥١٤-٥٧٧. و ج ٤ ص ٣١٥-٣٣٥-

٣٣٧-٣٧٢-٤١٥-٥٠٢. و ج ٥ ص ٢٤٠ - ٢٧٩-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٨. و ه ص ٣١٧-٣٢١-٣٤٨-٤٣٢-٤٤٦-٤٧٦-٤٨٢.

و ج ٦ ص ١١٨. و ج ٧ ص ١٥٢-١٦٦-٢١٨-٢٣٠ - ه ص ٢٥٥-٢٦٢ - ص ٢٦٦-٢٦٧-٢٦٩-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤.

العمالقه/العماليق. ج ٢ ص ٣٣٥. و ج ٣ ص ١٨٩.

الفراعنه. ج ٢ ص ٣٣٥.٦٦.

الفرس. ج ٥ ص ٣٠٤-٥٩٠.

القيصره. ج ٢ ص ٦٨.

الكوفين. ج ٥٤ ص ٦١٠.٦١٦.٦١٨.٦١٩.٦٤٩.

النبط. ج ٥ ص ٤٢.

اليهود. ج ٥ ص ٥٩٠.

أهل الإنجيل. ج ٦ ص ٣٤٨.

أهل البيت/أهل بيت نبيكم. ج ٤ ص ٦٧٦. وج ٥٦ ص ٩٢.

أهل التوراه. ج ٦ ص ٣٤٨.

بدرية. ج ٧ ص ٢١٢.

بنو أبي طالب. ج ٣ ص ٥١١.

ص: ١٣٨

بنو عبد شمس. ج ٣ ص ٤٣٢.

بنو عبد بن ضخم. ج ٤ ص ٣١٩.

بنو عبد مناف. ج ٧ ص ٢١٦.

بنو عثمان. ج ٧ ص ١٩٩-٤٥.

بنو مخزوم. ج ٣ ص ٤٣٢.

بنو هاشم. ج ٣ ص ٤٣٢ - ٥ ص ٣٢٩-٣٠٤-٢٩٠.

بنی. (هكذا ورد). ج ٣ ص ٦٣٥.

بنی آدم/ولد آدم. ج ٥ ص ٣٤٨. و ج ٦ ص ٢٨٨.١٦١.١٥٨.١٠٦.

بنی أسد. ج ٦ ص ٢٩٨.

بنی/بنو إسرائيل. ج ٢ ص ٤٨٣-١٨٣-٤١. و ج ٣ ص ١٤٦-٢٤٠-٣٤٠-٣٤٢-٣٤٥ - ٣٦٢-٣٦٨. و ج ٤ ص ٦٥٢. و ج ٥ ص

٧٦-٨١. و ج ٦ ص ١٧٧-٢٠٧-٢٤٥-٢٩٨-٣٤٣. و ج ٧ ص ١٢١.

بنی إسحاق (عليه السلام). ج ٢ ص ٦٨.

بنی يشكر بن بكر بن وائل. ج ٣ ص ١١٢.

بنی/بنو يعقوب. ج ٤ ص ٤١٨-٤٥٧.

بنی العباس. ج ٣ ص ٦٠٩. و ج ٤ ص ٤٧٧.

بنی المغيرة. ج ٣ ص ٣٥٨-٣٦٠-٣٦٠.

بنی النجار. ج ٤ ص ٣٠٠.

بنی/بنو أمية. ج ١ ص ٩٧-١٠١. و ج ٢ ص ٤٠٠-٤٠١-٤٢٢-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٢.

و ج ٣ ص ٣٥٨-٣٦٠-٥٨٢-٥٨٨-٥٨٩-٥٩١-٥٩٦-٦٠٩. و ج ٤ ص ٣٩-٦٥٢.

و ج ٥ ص ٣٩٣-٤٢٦. و ج ٧ ص ٤٦-١٩٩-٢٥١-٣١١-٣٨٦.

بنی تمیم. ج ۳ ص ۱۴۲ - ۵ ص ۳۵۶ - ۵ ص ۳۷۸-۳۸۳.

بنی تیم. ج ۴ ص ۴۱۵-۴۱۶-۵۸۱. و ج ۵ ص ۵۰۷. و ج ۷ ص ۴۶-۶۶-۳۱۱.

بنی تغلب. ج ۱ ص ۳۴۴.

بنی جمح. ج ۵ ص ۴۵۷. و ج ۷ ص ۲۱۳.

بنی ربیعہ. ج ۵ ص ۳۲۴.

بنی ساعدہ. ج ۴ ص ۴۱۶.

بنی سالم. ج ۲ ص ۸۶.

بنی سہم. ج ۷ ص ۲۱۳.

بنی شیبان. ج ۲ ص ۳۵۵-۳۵۶-۳۵۷-۳۵۸-۳۵۹-۳۶۰-۳۶۱-۳۷۸.

ص: ۱۳۹

بنی شیبہ. ج ۳ ص ۲۹۶.

بنی عامر. ج ۱ ص ۵۷.

بنی/ولد عبد المطلب. ج ۳ ص ۴۰۰-۴۰۲-۴۰۵-۴۰۶-۴۰۷-۴۰۸. ج ۴ ص ۲۱۱-۴۵۳. ج ۷ ص ۶۶۸-۶۶۹-۶۷۱-۷۰۴.

بنی عبد شمس. ج ۵ ص ۴۹۵. ج ۷ ص ۲۱۳.

بنی عبد مناف. ج ۵ ص ۴۵۷.

بنی عدی. ج ۳ ص ۲۱۰-۲۱۱. ج ۴ ص ۴۱۵-۴۱۶.

بنی علی - ولد علی (علیه السلام) - ج ۶ ص ۴۰۹-۴۱۱-۴۱۳-۴۱۴-۴۱۵-۴۱۶-۴۱۷-۴۱۸. ج ۷ ص ۶۶۹-۶۷۰.

بنی عمار. ج ۱ ص ۵۷.

بنی غنم. ج ۴ ص ۵۸۰.

بنی فاطمہ (علیہا السلام). ج ۷ ص ۶۶۷-۶۷۰-۶۷۲.

بنی فراس ابن غنم. ج ۴ ص ۵۸۰.

بنی مخزوم. ج ۷ ص ۲۱۳.

بنی ناجیہ. ج ۵ ص ۵۲۵.

بنی ولیعہ. ج ۵ ص ۳۲۴.

بنی ہاشم. ج ۲ ص ۱۸۱-۴۰۱-۴۰۲. ج ۳ ص ۴۰۱-۴۰۲-۴۰۶. ج ۴ ص ۶۵۲. ج ۷ ص ۲۰۰-۲۸۴-۶۶۷-۶۶۹-۶۷۱.

تمیم. ج ۳ ص ۱۴۳.

تہامہ. ج ۳ ص ۵۵۰.

ثقیف. ج ۲ ص ۳۹۹. ج ۳ ص ۲۶۲.

ثمود. ج ۲ ص ۴۰۴. ج ۳ ص ۴۱۷.۲۳. ج ۴ ص ۴۶۵. ج ۵ ص ۲۵۹. ۵۸۸.۲۶۰.

دھقان. دھاقین. ج ۲ ص ۴۱۴. ج ۵ ص ۴۷۵. ۵۹۰. ۵۹۱. ۵۹۲. ج ۷ ص ۱۳۱.

ربيعه. ج ٢ ص ٧٣. وج ٧ ص ٦٧-٢٢٢-٣١١-٤٤٥.

عاد. ج ٣ ص ٢٣.١٨٨.٤١٧.

عبد القيس. ج ٢ ص ٢٣٧.

غفره. ج ٣ ص ٣٨٥-٣٨٦.

علماء آل محمد. ج ٥ ص ١٥٤.

قريش. ج ١ ص ١١٣. وج ٢ ص ٧٣-٧٥-٧٩-٨١-٨٣-٩٠. وج ٣ ص ١٦-١٧-١٥٠ - ٢٩٥-٢٩٦-٣٥٨-٣٦٣-٤١٧-٤٣٢-٤٠٩-

٤١٠-٤٣٣. وج ٤ ص ٣٣٥-٣٤٨ - ٤١٣-٤١٥-٤٥٩-٤٩١-٤٢٨-٤٦٢. وج ٥ ص ٢٨٥-٣٠١-٣٢٠-٣٢١-٤٥٤

ص: ١٤٠

- ٥٨٦-٥٦٢. و ج ٧ ص ١٤٩-١٥٩-١٦٣-١٩٧-١٩٨-٢٠٠-٢٥٤-٢٥٦-٢٦٦ - ٢٦٧-٢٧١-٢٧٦-٢٨١-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٩-٣١٤-٧١٩.

قوم لوط. ج ٦ ص ٢٨٧.١٠٧.

قوم نوح. ج ٣ ص ٢٩٢.

قوم نبط. ج ٣ ص ٤١٨.

قيس. ج ٥ ص ٤٧٠.

كنده. ج ٣ ص ٥١-٥٧.

مخزوم. ج ٢ ص ٨٣.

مضر. ج ٢ ص ٧٣. و ج ٥ ص ٥٠٧-٣١١.

مهاجرين. ج ٢ ص ٧١.

ميره من بنى أسد. ج ٧ ص ٣١٦.

هاشم. ج ٣ ص ١٧.

هاشميه. ج ٧ ص ٢١٢.

ولد خالد بن يزيد بن معاويه بن أبى سفيان (السفيانى). ج ٣ ص ٦١٤.

ولد عزيز. ج ٣ ص ١٧٦.

ولد إسماعيل (عليه السلام). ج ٢ ص ٦٨.

ص: ١٤١

فهرس الأعلام

الأعلام

ص: ١٤٣

آدم (عليه السلام). ج ١ ص ٣٣٣.٣٣٣.٣٠٠.٢٥٩.٢٤٧.٣٣. ج ٢ ص ٢٥٩.٦٤.٥٩.٥٨.٤٧.

ج ٣ ص ١٠٤.١٢٠.١٢١.١٢٦.١٢٧. ص ١٧٢.١٧٤.١٧٥.١٧٧.١٨١.١٨٤.١٨٧.

١٩٤.١٩٧.٢٠٠.٢٠٥.٢١٥.٢٣١.٢٣٢.٢٤٦.٢٥٢.٢٥٦. ص ٣٢٢.٣٢٤.٤٠٨.٤٣٨.

ص ٤٥٨.٤٦٠.٤٦١.٤٩٥.٥١٢.٥٣٢.٥٣٣.٦١٩. ج ٤ ص ٣٢١.٣٢٢.٣٢٣.

٣٤١.٤١٨.٤٨٢.٥٠٨. ج ٥ ص ٢٢٨. ج ٦ ص ١٧٨.١٩٩.٣٤٦. ج ٧ ص ١٢٠.

آدم بن أبي إياس - آدم. ج ٣ ص ٤٢٥.٤٩٩.٥٠١.

آدم بن موسى الحلواني. ج ٦ ص ٣٦٦.

آيه الله خامنه إي. ج ١ ص ٩.

آيه الله خزعلي. ج ١ ص ٥٩.

احمد (عليه السلام). (صلى الله عليه السلام). ج ١ ص ٤٥.٥٣. ج ٣ ص ٦٨.١٧٨. ج ٤ ص ١٣٢.

احمد. ج ٣ ص ٥٠.٥١.٥٧.٧٩.١٨٢.٢٠٧.٣٠٣.٣٠٣.٤٢٩.٥٠٤.٥٣٥.٥٥٦. ج ٤ ص ٢٠.

٤٨٢.٥١٥.٥٧٨.٥٨٣. ج ٥ ص ٥١١.٥٣١.٥٣٦.٥٦١.٦٠٧. ج ٦ ص ٦٤.٩١.٢٦٣.

٢٦٥.٢٦٧.٣٠٦. ج ٧ ص ٩٠.٩١.

احمد (الإمام). ج ٥ ص ٥٣٠.٥٣٥.

احمد العاصمي. ج ٣ ص ١٣٦.١٣٦.٢٢٩.٢٣٤.٢٤١.٢٤١.٢٤٤.٤٥٥.

احمد الوليد الفحام. ج ٣ ص ٥٦.

احمد باشا. ج ١ ص ٥٧.

احمد بن احمد. ج ٤ ص ١٥٢.

احمد بن احمد البلخي. ج ١ ص ٣٣٨.

احمد بن الأحجم بن البختري المروزي. ج ٣ ص ٩٧.٩٨.١٠٥.

احمد بن الحسن القاضي. ج ٣ هـ ص ٣٠٦.

احمد بن الحسن القطان. ج ١ هـ ص ٢٧٢. و ج ٣ هـ ص ١٢٩.٨٦.٨٥.٨٤.٨٢.٨١.٧١.٥٤.

١٩.١٨.١٦.١٥.١٤.١٢.١٠. ج ٥ هـ ص ٦٤٣.٦٣٥.٥٦٠.٤١٨.٣٢٩.٣٢٨.٣٢٦.٣٠١.

٣٧٥.١٥٢. ج ٦ هـ ص ٤٨١.٤٨٠.٢٣.

احمد بن الحسن الكوفي. ج ٢ هـ ص ١٩٣.

احمد بن الحسن بن احمد. ج ٣ هـ ص ٣٨٣.٣٥٦.١٥٩.١٣١.

احمد بن الحسن بن خيرون. ج ٥ هـ ص ٤٨٨.٤٩٠.٤٩٣. و ج ٧ هـ ص ٧٢٢.١٠٧.

احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. ج ٣ هـ ص ٣٩٤.٣٩٢.

احمد بن الحسن بن علي بن فضال. ج ٢ هـ ص ٢٢٣.٢٢٢.٢٢٠.٢١٩.٢١٨.٢١٧.٢١٦.٢٠٩.

٢٢٥.٢٢٤.٢٢٣.٢٢٢.٢٢١.٢٢٠.٢١٩.٢١٨.٢١٧.٢١٦.٢٠٩. و ج ٤ هـ ص ٦٣١. و ج ٥ هـ ص ٢٥٧.٢٥٢.

احمد بن الحسن بن قاضي الجبل. ج ٦ هـ ص ٩٤.

احمد بن الحسين. ج ٢ هـ ص ١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠. و ج ٣ هـ ص ٧٧. و ج ٥ هـ ص ٥٣٤.٣٨٠.

٧٠٦.٦٢٦. ج ٧ هـ ص ٧٠٦.٦٢٦.

احمد بن الحسين الأنصاري. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

احمد بن الحسين البيهقي. أبي بكر. ج ٢ هـ ص ٢١٦.٢١٢.١١٥. و ج ٣ هـ ص ٥٩.٥٦.٣٥.٢٦.

٢٩٣.١٨١. ج ٤ هـ ص ٥٦٩.٤٥٣.٤٥٢.٤٤٨.٤٤٤.٣٧٩.٣٢٩.٢١١.٢١٠.١٣٦.١٣٢.١٣٠.

٥٢٩.٥٢١.٥١٩.٥١٨.٥١٧.٥١٥.٥١٤.٥٠٧.٤٦٢.٣٠٤. و ج ٥ هـ ص ٢٩٩.٢٤٣.١٨١. و ج ٦ هـ ص

١٦٧. و ج ٧ هـ ص ٦٢٨.٣٧٩.٣٧٧.٣٧٦.٣٧٥.٣٧٢.٣٦٧.٢٠٣.١٩٨.١٣٩.١٢٢.

١٦٨.١٦٧.١٦٦.١٦٥.١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦١.١٦٠.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٦.١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٥٢.١٥١.١٥٠.١٤٩.١٤٨.١٤٧.١٤٦.١٤٥.١٤٤.١٤٣.١٤٢.١٤١.١٤٠.١٣٩.١٣٨.١٣٧.١٣٦.١٣٥.١٣٤.١٣٣.١٣٢.١٣١.١٣٠.١٢٩.١٢٨.١٢٧.١٢٦.١٢٥.١٢٤.١٢٣.١٢٢.١٢١.١٢٠.١١٩.١١٨.١١٧.١١٦.١١٥.١١٤.١١٣.١١٢.١١١.١١٠.١٠٩.١٠٨.١٠٧.١٠٦.١٠٥.١٠٤.١٠٣.١٠٢.١٠١.١٠٠.٩٩.٩٨.٩٧.٩٦.٩٥.٩٤.٩٣.٩٢.٩١.٩٠.٨٩.٨٨.٨٧.٨٦.٨٥.٨٤.٨٣.٨٢.٨١.٨٠.٧٩.٧٨.٧٧.٧٦.٧٥.٧٤.٧٣.٧٢.٧١.٧٠.٦٩.٦٨.٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٦٣.٦٢.٦١.٦٠.٥٩.٥٨.٥٧.٥٦.٥٥.٥٤.٥٣.٥٢.٥١.٥٠.٤٩.٤٨.٤٧.٤٦.٤٥.٤٤.٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢١.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.٠.

احمد بن الحسين الحرابي. ج ١ هـ ص ٣٢٣. و ج ٤ هـ ص ٣٢٦.٣٢٥.٣٢٤.١٤٥.

احمد بن الحسين المعدل. ج ٣ هـ ص ٥٠٤.

احمد بن الحسين بن سعيد القرشي. ج ١ ص ٣٣٧. و ج ٥ ص ٢٨١.

احمد بن الزبير. ج ٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.

احمد بن السدي. ج ٢ ص ٢٠٧.٢٠٩.٢١٠.٢١٥.٢١٦.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.

٢٢٤.

احمد بن الصلت. ج ٤ ص ٤٨.٤٧.٤٦.٤٥.٤٤.٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.

احمد بن العلاء الرازي. ج ٥ ص ٣٨١.

احمد بن الفضل الطبري. ج ٣ ص ٤٢٥.

احمد بن القاسم. ج ٣ ص ٧٣.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.

احمد بن القاسم الإكفائي. ج ٣ ص ٥٠٣.

احمد بن القاسم الحسنی الآملي الملقب بالمستعين بالله. ج ٦ ص ٣١٥.٣٧١.٣٧٢.

احمد بن القاسم الهاشمي. ج ٣ ص ١٨.١٩.

احمد بن القاسم بن مساور الجوهري. ج ٣ ص ٣٢٢.

ص: ١٤٦

احمد بن المتوج الأويلى. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

احمد بن المعلى. ج ٥٣ ص ٣٥٠.

احمد بن المفضل أبى سلمه الإصفهانى. ج ٥٥ ص ٢١٧. ٢٢٤. ٢٣٣. ٢٣٧. ج ٥٦ ص ٢٣٣.

احمد بن المهاجر (جد العاصمى). ج ٥٣ ص ٧٩. ١٣٦. ٢٢٩. ٢٣٤. ٢٤١. ٢٥٤. ٥٦٥.

احمد بن النضر. ج ٥١ ص ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٦. ٣٩٠.

احمد بن الهيثم. ج ٥٦ ص ٢٥٧.

احمد بن الوليد. ج ٥٤ ص ٦١١. ٦١٢. ٦١٤. ٦١٦. ٦٤٦. ٦٥٠. ٦٦١. ج ٥٥ ص ٦٤٠.

احمد بن الوليد الأمى البغدادى. ج ٥٦ ص ٣٦٢. ٣٦٦.

احمد بن الوليد الفحام. ج ٥٣ ص ١٣٦. ١٦٣. ٥٦١.

احمد بن أبان القرشى. ج ٥٣ ص ٢٢٨. ٤٣٠.

احمد بن أبى الحسن الكنى. ج ٥٢ ص ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤. ج ٥٣ ص ٢١١. ج ٥٤ ص ١٨٨.

١٩١. ١٩٢. ٤٦٥. ٥١٦. ج ٥٥ ص ٧٤. ٧٧. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ١٢٨. ١٢٩. ١٣١. ١٣٢. ١٣٥.

١٣٦. ١٤٢. ١٤٤. ١٧٦. ١٨٨. ١٩٠. ١٩٨. ٢١٣. ٢٣٧. ٣٨١. ٣٨٧. ج ٥٦ ص ٩٤. ١٥٣. ١٧٤.

٢١٠. ٢٣١. ٣١٥. ٣٧١. ٣٧٢. ج ٥٧ ص ٢٩. ٥٣٠. ٦٨٠. ٦٨١. ٧٢١.

احمد بن أبى خيثمه. ج ٥٣ ص ٥٨٢. ج ٥٤ ص ١٥٣. ج ٥٥ ص ١٣٦. ١٣٩.

احمد بن أبى طاهر (صاحب أبى عثمان الجاحظ). ج ٥٢ ص ٩٧. ٩٩. ١٣٦. ١٤٨. ١٥٦. ١٦٢.

ج ٥٧ ص ٥٢٨.

احمد بن أبى طيبه. ج ٥٦ ص ٢٣١.

احمد بن أبى عبد الله. ج ٥١ ص ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٦. ٣٩٠. ج ٥٥ ص ٦٦. ١١٧. ١١٩. ٦١٣.

٦١٥. ٦١٦. ٦١٩. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ج ٥٦ ص ٣٣. ٨٨. ١٢١. ج ٥٧ ص ٣٠١.

احمد بن إبراهيم بن الحسن البغدادي. ج ٥٦ ص ٣١٢.٣٦٤.

احمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى. ج ٥٧ ص ٧٠١.

احمد بن إبراهيم بن بكر الخورى. ج ٥٢ ص ١١٣.

احمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي. ج ٥٥ ص ٦٠٩.

احمد بن إبراهيم بن شاذان. ج ٥٤ ص ١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.

احمد بن إبراهيم بن عبادل. ج ٥٣ ص ١٢٨.١٣٠.

احمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جلس الثقفى المدينى الإصبهاني. احمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفى الإصفهاني. ج ٥٥ ص ٥٣٤.٥٢٨.

احمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقى. ج ٥٢ ص ٣٢٥.٣٢٨.٣٣٠.٣٣١.٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.

٣٤٥.٣٤٧.٣٤٢.٣٧٨.٣٧٩. ج ٥٤ ص ١٥١.١٥٢.

احمد بن إدريس بن احمد بن نصر بن مزاحم. ج ٥٣ ص ٣٠١.٣١٤.٥٠٤. ج ٥٤ ص ٤٨١.

ج ٥٥ ص ٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٨. ج ٥٦ ص ١٠٠.١٤٢.٣٠٣.

احمد بن إسحاق. ج ٥٢ ص ٤٣٨. ج ٥٣ ص ٣٧.٢٠٦.٣٠٢.٣٢٧.٣٣٠.٣٦١.٣٧٦.٣٧٧.

٣٨٣.٤٣٨. ج ٥٤ ص ٣١٦.٣١٧.

احمد بن إسحاق الأهوازي. ج ٥٦ ص ٣١٦.

احمد بن إسحاق الحضرمى. ج ٥٦ ص ٧٢.

احمد بن إسحاق الطيبى. ج ٥٧ ص ١٠٧.

احمد بن إسحاق النهاوندى. ج ٥٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.

احمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعى. ج ٥٤ ص ٤٤١.

احمد بن إسحاق بن سحاب. ج ٥٣ ص ٣٩١.

احمد بن إسحاق بن نيخاب. ج ٥ ص ٦٢٣. وج ٥ ص ٦٣٣.٦٣٥.

احمد بن إسماعيل بن أبي عيسى. ج ٦ ص ٢٥٦.

احمد بن بديل. ج ٣ ص ٤٢٨.٤٦. وج ٤ ص ٥٣٨.٥٤٠.٥٤١.

احمد بن بشر. ج ٢ ص ١٩٣.

احمد بن بشير. ج ٥ ص ٦٣٥.٦٣٣. وج ٧ ص ١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٧.٢٠٣.٢٣٤.٢٣٥.

٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٤٠.

احمد بن بصير. ج ٦ ص ٧٣.٧١.

احمد بن ثابت. ج ٤ ص ٣٣٨.

احمد بن (...). ج ٤ ص ١٧.٢٥.٥٧٩.

احمد بن جبويه. ج ٣ ص ٤٢٢.

احمد بن جعفر. ج ٣ ص ٣٠.٥٥.٤٠٨.٤٢٥.٤٤٥. وج ٥ ص ٥٣٠.٥٣٦.٥٦٥. وج ٦ ص ٣٦٨.

احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار. ج ٦ ص ٣١٨.

ص: ١٤٨

احمد بن جعفر بن المنادى. ج ٤ ص ٥٤٧٩.٥٠٤.

احمد بن جعفر بن حمدان. ج ٣ ص ٣٤. و ج ٥٦ ص ١٩٣.١٩٤.٣١٢.

احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام. و ج ٥٢ ص ١٠٦.

احمد بن جميل أبى يوسف. ج ٣ ص ٣٨٠. و ج ٥٥ ص ٦٠٣.٦٠٤.

احمد بن حازم الغفارى. ج ٣ ص ٢٦.٣٣.٣٤.٣٥.٣٥٦.٤٢٠.٤٣١.٤٤٣.٤٤٨.٤٥٢.٥٠١.

احمد بن حازم بن أبى غرزه. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٨٤. و ج ٥٥ ص ٦٠٧.

احمد بن حرب الزاهد. ج ٣ ص ٣٧٨.٤٤٢.

احمد بن حسين. ج ٣ ص ٤٢٥.

احمد بن حش. ج ٥٦ ص ٥٥.

احمد بن حفص الجزرى. ج ٥٦ ص ٣٦٧.٣٦٤.

احمد بن حفص بن عبد الله. ج ٥٦ ص ١٢٥.١٣٧.

احمد بن حماد الهمدانى. ج ٣ ص ٥٥٥.٥٥٦.٥٥٨.

احمد بن حنبل. ج ١ ص ١٠٣. و ص ٢٦٢.

احمد بن حيان بن ملاعب. ج ٣ ص ٣١٠.

احمد بن حيويه. ج ٣ ص ١٣٥.

احمد بن خال الوهيبى. ج ٣ ص ٣٠٦.

احمد بن خالد. ج ١ ص ٣٣٨. و ج ٥٦ ص ٣٦٤.

احمد بن داوود القومسى. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٤١.

احمد بن رشد بن خيثم الكوفى. ج ٥٦ ص ٩٦.

احمد بن رشد بن. ج ٥٦ ص ١٣٩.٢٠١.٢٠٢.

احمد بن زكريا. ج ١ هـ ٣٣٧. وج ٣ هـ ٥٦١.٧٧.

احمد بن زكريا القطان. ج ١ هـ ٢٧٢.

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني. ج ٣ هـ ١٥٨.١٢٩.٨٨.١٦٠.١٦٢.٣٧٥.٤٣٧.٤٤٢.

٤٥١. وج ٥ هـ ١٧٨.١٧٥.١٧٤.١٨٥.١٨٠.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٥.

وج ٥ هـ ٢٢٥.

احمد بن سعيد. ج ٤ هـ ٦٦٧.٦٦٦.٦٦٥.٥٦. وج ٥ هـ ٥٦٨.٥٥٤.٥٥٣. وج ٥ هـ ١٦٠.

احمد بن سعيد الأنماطي. ج ٥ هـ ٣٧٨.

احمد بن سعيد بن عمران الذارع الجرجاني. ج ٢ هـ ١٦١.

احمد بن سعيد بن يوسف القزويني. ج ١ هـ ٣٣٨.

احمد بن سلامه الغنوي. ج ٧ هـ ٦٧٦.

احمد بن سلمه النيسابوري. ج ٣ هـ ٥٦١.٤١٩.

ص: ١٤٩

احمد بن سليمان. ج ٣ هـ ص ٣٨١.٧٦.٧٣. و ج ٤ هـ ص ٥٥٩.٣٠٨.٥٥٩.٥٦١.٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.

٥٦٥. و ج ٥ هـ ص ٥٢٦.٥٤٥.٥٩٢.٦٠٤. و ج ٦ هـ ص ١٨٢. و ج ٧ هـ ص ١٢٩.١٣٠.

احمد بن سليمان الرهاوي. ج ٣ هـ ص ٣١.٤٥.٧٣.

احمد بن سليمان الطوسي. ج ٢ هـ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.

٢٠٥.٢٠٩.٢١١.٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٤.٢٢٥. و ج ٣ هـ ص ١٥٩.

احمد بن سليمان النجاد. ج ٢ هـ ص ١٠٣. و ج ٥ هـ ص ٢٩٩.

احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي. ج ٣ هـ ص ٥٣.٥٣.٦٢.٥٣٧. و ج ٤ هـ ص ٣٧٩. و ج ٦ هـ ص

١١١.١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٤٩٨.٤٩٩.

و ج ٧ هـ ص ٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

احمد بن سنان. ج ٣ هـ ص ٣٨٨. و ج ٦ هـ ص ٢٧٣.٣٠٧.٣١٣.

احمد بن سندی. ج ٦ هـ ص ٨٨.

احمد بن سيار. ج ٤ هـ ص ٣١٦.٣١٧.

احمد بن شبيهه. ج ٥ هـ ص ٢٦٢.

احمد بن شبيب بن سعيد. ج ٤ هـ ص ٥٧٩.

احمد بن شعيب (أبي عبد الرحمن النسائي). ج ٣ هـ ص ٢٤.٣٤.٧٦.٣٥٧.٤٢٣.٥٠٤. و ج ٤ هـ ص ٥٩٨. و ج ٥ هـ ص ٥٦٤.٥٦٧.

احمد بن شيان. ج ٣ هـ ص ٥٧.٤٢٧. و ج ٦ هـ ص ٣٦٨.١٤١.

احمد بن صالح البصري. ج ٤ هـ ص ٥٨٣.٦٦٨.

احمد بن صالح الحارث الأعور. ج ٥ هـ ص ١٦٩.١٧٠.

احمد بن صالح المصري. ج ٦ هـ ص ٢٠٠.

احمد بن صالح المقرئ. ج ٦ هـ ص ١٩٧.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.

احمد بن صبيح الأسدی. ج ٣ ص ٥٥٦. و ج ٧ ص ٣٥٦. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤. ٣٦٦. ٣٧٠.

٣٧٢. ٣٧١.

احمد بن طارق. ج ٣ ص ١٣٤.

احمد بن طارق الوانسی. ج ٥ ص ١٨٣. ١٨٨. ١٩٢. ١٩٦. ٢٠١. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤.

احمد بن عامر بن سليمان الطائي. ج ٣ ص ٣١٤. و ج ٤ ص ٣٠٤. و ج ٥ ص ٣٦٦.

احمد بن عباس المقرئ. ج ٧ ص ٧٢٤.

احمد بن عبد الجبار. ج ٣ ص ٤٠٢. ٣٨٤. و ج ٤ ص ٢٩٣. ٣٠٤. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٥.

احمد بن عبد الجبار الصيرفي. ج ٦ ص ١٦٧.

احمد بن عبد الجبار العطاردي. ج ٦ ص ١٣٧. ١٤٤. ٣١٧.

احمد بن عبد الرحمن. ج ٥ ص ٦٠٧. و ج ٧ ص ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

احمد بن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ. ج ٣ ص ٢٨١. و ج ٤ ص ٥٦.

ص: ١٥٠

احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام. ج ٥ ص ٤٣٣.٤٣١.

احمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضي. ج ٢ ص ١٠٦.

احمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني. ج ٤ ص ٥١٤.

احمد بن عبد العزيز. ج ٢ ص ١٠٦. و ج ٧ ص ١٨.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦٤.٤٧٣.٤٩٢.

.٤٩٨.٤٩٦.٥٠٠.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٦.٥٠٩.٥١٣.٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٦.٥٣٤.

.٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٨.٥٤٩.٥٥١.٥٥٣.٥٥٦.٥٦١.٥٦٣.٥٦٦.٥٦٨.٥٧٠.

.٥٧٢.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.٥٩٥.٦٠٠.٦٠٤.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.

.٦١٧.٦١٩.٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٥.٦٣٨.٦٤٠.٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.

.٦٥٨.٦٦٤.

احمد بن عبد العزيز بن جعد. ج ٤ ص ٥٣٢.٥٣٣.٥٣٧.٥٣٨.

احمد بن عبد الغنى. ج ٥ ص ٥٢٨.٥٣٥.

احمد بن عبد الله. ج ٣ ص ١٣.١٤.٣٠.٣٠٤. و ج ٤ ص ٣٠٧. و ج ٥ ص ٣٧٩. و ج ٦ ص ٣٣.

احمد بن عبد الله البزار. ج ٦ ص ٢٣٣.

احمد بن عبد الله الجشمي. ج ٦ ص ٩٢.

احمد بن عبد الله الجويباري الشيباني. ج ٦ ص ٢٠٠.

احمد بن عبد الله الحافظ. ج ٢ ص ٣٢٥.٣٢٨.٣٣٠.٣٣١.٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٤٥.٣٤٧.

.٣٧٩. و ج ٣ ص ١٣٠.١٣٦. و ج ٤ ص ١٥٢.

احمد بن عبد الله الحراني. ج ٥ ص ٥٥٨.٥٦١.

احمد بن عبد الله الصالحى. ج ٦ ص ٤٩٢.

احمد بن عبد الله العلوى. ج ١ ص ٣٥٢.٣٥٣.٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦١.٣٦٢.

٣٦٣.٣٦٤.٣٦٥.٣٧١. ج ٣ هـ ص ٨٧.

احمد بن عبد الله المزني. ج ٢ هـ ص ٢١٦.٢١٢.

احمد بن عبد الله الهروي الشيباني. ج ٢ هـ ص ١١٣. ج ٣ هـ ص ٣٢١. ج ٤ هـ ص ٣٠٣. ج ٥ هـ ص ١٢١.٧٢.٢٥٠.

احمد بن عبد الله الوزير. ج ٣ هـ ص ٥٠٣.٣١٤. ج ٤ هـ ص ٦٩٤. ج ٥ هـ ص ١٣٦.

احمد بن عبد الله بن ربيعه الهاشمي. ج ١ ص ٣٠٨.

احمد بن عبد الله بن سيف. ج ٥ هـ ص ٣٩٦.

احمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عمير. ج ٥ هـ ص ٢٦٩.

احمد بن عبد الله بن فضاله القاضي. ج ٧ هـ ص ١٨.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦٢.٤٧٢.٤٩٢.

٤٩٦.٤٩٨.٥٠٠.٥٠١.٥٠٣.٥٠٥.٥٠٩.٥١٣.٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٦.٥٣٤.

٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٦.٥٤٨.٥٤٩.٥٥١.٥٥٣.٥٥٦.٥٥٩.٥٦١.٥٦٣.٥٦٥.٥٦٧.٥٦٩.

٥٦٢.٥٦٣.٥٦٥.٥٦٧.٥٦٩.٥٧١.٥٧٣.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨١.٥٨٣.٥٨٥.٥٨٧.٥٨٩.

٥٩١.٥٩٥.٥٩٧.٥٩٩.٦٠١.٦٠٣.٦٠٥.٦٠٧.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦١٩.

٦٦٤.

ص: ١٥١

احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعه القرشي. ج ٥ ص ١٢٩.١٣٩.

احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفي. ج ٥ ص ٣٨٨.٣٨٩.

احمد بن عبد الله بن يونس، احمد بن أبي عبد الله، احمد بن يونس. ج ١ ص ٣٢٧. و ج ٣ ص ٥٨.٥٤.٥٦٠.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٦.١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.٣٢٦.٣٧٥.٤٢٢.٥٦٠.٦٣٥.

٣٧٥.٣١٢ ص ٥٦ ج ٥٦. و ج ٤ ص ٥٨٦. و ج ٤ ص ٥٦٤.٥٦٢.٦٤٣.

احمد بن عبد الواحد السلمى. ج ٣ ص ١٠٦.

احمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري. ج ٨ ص ١٦.١٣.

احمد بن عبدان الحافظ. ج ٧ ص ٣٥٠.

احمد بن عبدان بن رزين المقرئ. ج ٣ ص ٥٠٣. و ج ٤ ص ٥٨٥.

احمد بن عبده الضبي البصري. ج ٣ ص ٣٧٦.٣٨٦.٣٩١.

احمد بن عبده. ج ٣ ص ٣٩٠.

احمد بن عبدوس الطرائفي. ج ١ ص ٢٦٢.

احمد بن عبيد. ج ٣ ص ٣٨٤.٣٨٥.٤٢٢.٥٠١. و ج ٥ ص ٥٦٣. و ج ٧ ص ١٦٨.١٦٩.

٥٨٨.٥٨٦.٥٤٣.٥٤٢.٥٤١.٥٣٩.٥٣٦.

احمد بن عبيد الصفار. ج ٤ ص ٤٦٢. و ج ٦ ص ١٠٢.٢٠٢. و ج ٧ ص ٦٩٦.

احمد بن عبيد الله بن عمار. ج ٤ ص ٦٨٤. و ج ٦ ص ١٢٢. و ج ٧ ص ٢٩٥.

احمد بن عثمان بن حكيم. ج ٣ ص ٥٠٦. و ج ٤ ص ٥٩٨. و ج ٦ ص ٥٥.

احمد بن عثمان بن محمد الأودي. ج ٣ ص ٧٤.

احمد بن عثمان بن يحيى الأدمي. ج ٣ ص ٤٥٣.

احمد بن عصام. ج ٣ ص ٣٠٣.

احمد بن علي. ج ٣ هـ ص ٣٠. ٤٢٨. ٦٠. ٣٠. وج ٤ هـ ص ٤٤٣. ٥٣٨. وج ٥ هـ ص ٥٥٢. ٦٣٣. ٦٣٥.

وج ٥٦ هـ ص ١٤١.

احمد بن علي بن سعيد القاضي. ج ٣ هـ ص ٦٣٦.

احمد بن علي الأبار. ج ٧ هـ ص ٦٨٤. ٧٠٨. ٧٠٥.

احمد بن علي الخزاز. ج ٥ هـ ص ٥٦٣.

احمد بن علي الرازي. ج ٦ هـ ص ٤٩٨. ٤٩٩.

احمد بن علي الراهب. ج ٣ هـ ص ٣٠٤.

احمد بن علي القاضي. ج ٣ هـ ص ٦٠٥.

احمد بن علي الكرخي. ج ٤ هـ ص ٢٦٠. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٨.

احمد بن علي المدائني. ج ٦ هـ ص ٢٠٢.

احمد بن علي المقري. ج ٤ هـ ص ٦٨٢.

احمد بن علي بن الباد. ج ٥ هـ ص ١٨١. ١٨٧. ١٩١. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٣. ٢١١. ٢١٤. ٢٣٥.

ص: ١٥٢

احمد بن علي بن الحسن. ج ٣ هـ ص ٣٩٠.

احمد بن علي بن الحسن بن شاذان. ج ٤ هـ ص ٣٤٩.٣٤٨.

احمد بن علي بن الحسن بن مروان. ج ٥ هـ ص ٥٢٣.

احمد بن علي بن الحسين. ج ٣ هـ ص ٤٥٢.٤٤٨.٤٤٤.

احمد بن علي بن الحسين بن زنجويه. ج ٧ هـ ص ٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.٢٤٠.

احمد بن علي بن الفضل الشارغي الخوارزمي. ج ٧ هـ ص ٦٢١.

احمد بن علي بن المثنى. ج ٦ هـ ص ٢٢٩.٢٢٨.

احمد بن علي بن ثابت الحافظ. ج ٤ هـ ص ٤٦٢.

احمد بن علي بن سعيد القاضي. ج ٤ هـ ص ٢٣.

احمد بن علي بن سعيد المروزي. ج ٦ هـ ص ٦٣.

احمد بن علي بن سوار. ج ٨ هـ ص ١٦.١٣.

احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي. ج ٥ هـ ص ٨٩.٩٠.٩٣.٩٤.٩٥.٩٧.١٠٠.١٠١.

١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٨.١١٠.١١٢.١١٤.١٢٠.١٢١.١٢٢.

احمد بن علي بن نصر الكاتب. ج ٦ هـ ص ٣٦٥.

احمد بن عمران الأحنس. ج ٥ هـ ص ١٧٧.١٨٢.١٨٧.٢٠٤.٢٠٨.٢١٠.

احمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ج ٣ هـ ص ١٣.١٤.٢٣.٢٨.٤٩.٥٤.

٥٦٣.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.٥٧٤.٥٧٩.٥٨٠.٥٨١.٥٨٣.٥٩٠.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٧.٥٩٨.٦٠٠.

٦٠٢.٦٠٨.٦٠٩.٦١٠.

احمد بن عمر بن حفص بن غياث. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

احمد بن عمر (عمرو) الركيعى. ج ٥ هـ ص ٥٢٧.٥٣٠.٥٣٣.

احمد بن عمرو. ج ٥ ص ٥٥٨.

احمد بن عمرو الدهقان. ج ٥ ص ٥٥٨.

احمد بن عمرو بن سليمان البجلي. ج ٥ ص ٦١٣.٦١٥.٦١٦.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.

احمد بن عمير الوكيعي. ج ٥ ص ٥٣٥.٥٣٠.

احمد بن عيسى. ج ٥ ص ٩٤.٢١٠.٣١٤.٣١٥.٤٩٨.٤٩٩.٥٠٠. و ج ٧ ص ٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.

٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٧٢١.

احمد بن عيسى المكتب. ج ٥ ص ٢٣١.٢٣٨.

احمد بن عيسى بن السكين. ج ٣ ص ٤٩٩.٥٠٠.

احمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي. ج ٤ ص ٥٧٠. و ج ٥ ص ٤١٢.

احمد بن عيسى بن زيد. ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٣. و ج ٥ ص ٩٣.٢٦٦.

احمد بن عيسى بن عبد الله الكوفي العلوي. ج ٥ ص ٧٣.

احمد بن عيسى بن هارون. ج ٥ ص ٣٧٨.

احمد بن فتح. ج ٣ ص ١٣٧.١٦٣.٣٥٧.٣٥٩.٣٩٠.٥٥٨.

ص: ١٥٣

احمد بن محمد الصائغ. ج ٣ هـ ص ٥٣٧.٥٣٤.

احمد بن محمد الصرصري. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

احمد بن محمد العاصمي (الكوفي). ج ٢ هـ ص ٤٣٩.٤٣٨.٤٣٥.٤٣٤.٤٢٨.٤٢٧.٤٢٦.

٤٤٠.٤٤١.٤٤٢.٤٤٣. وج ٤ هـ ص ٦١٠.٦٠٩. ج ٥ هـ ص ١٤٤.١٤٣.١٤١. ج ٦ هـ ص ١٧١.

ج ٧ هـ ص ٦٥٤.٦٤٩.

احمد بن محمد الفضل النحوي. أبي عمرو. ج ٤ هـ ص ٣٠٩. وج ٧ هـ ص ١٨٠.

احمد بن محمد القاسم البرقي. ج ٣ هـ ص ٤٣.

احمد بن محمد المحدود. ج ٣ هـ ص ٣٨٨.١٣٤.

احمد بن محمد المدني. ج ٦ هـ ص ١٥٣.

احمد بن محمد المذارى/المدارى. ج ٤ هـ ص ٦٤٨.٦٤٧.١٨١.

احمد بن محمد المقرئ مولى بنى هاشم. ج ٦ هـ ص ٢٥٣.

ص: ١٥٤

احمد بن محمد المكتب. ج ٥٦ ص ٢٣٨.٢٣٩.

احمد بن محمد المكي. ج ٥٤ ص ٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.

احمد بن محمد النوفلي. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

احمد بن محمد الهمداني. ج ٥٣ ص ٣٠٥. وج ٥٤ ص ٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.

احمد بن محمد الواسطي. ج ٥٤ ص ٣٠٧.

احمد بن محمد بن احمد. ج ٥٤ ص ٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٨.

احمد بن محمد بن احمد العتيقي. ج ٥٦ ص ٢٠٠.

احمد بن محمد بن احمد بن أبي السميدع. ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣.

احمد بن محمد بن الحسن. ج ٥٥ ص ٤٠٥.

احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

احمد بن محمد بن السري. ج ٥٤ ص ٥١١. وج ٥٧ ص ٥٤٠.

احمد بن محمد بن السندي. ج ٥٦ ص ٣٠٣.

احمد بن محمد بن الصلت الأهوازي. ج ٥٤ ص ١٨١.

احمد بن محمد بن العراد (أبي عيسى). ج ٥٣ ص ٥٥٥.

احمد بن محمد بن الفضل النحوي. ج ٥١ ص ٣١٦.

احمد بن محمد بن المقيم. ج ٥٥ ص ٥٣٥.

احمد بن محمد بن النعمان الصائغ. ج ٥٣ ص ٤٢٧.

احمد بن محمد بن القور. ج ٥٥ ص ٣٩٦.

احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى. ج ٥٥ ص ٣٩٤.

احمد بن محمد بن أبي نصر (البزنطي). ج ٥٥ ص ٥٩.٥٨٧.٥٨٨.٥٨٩.٥٩٠.٥٩١.٥٩٢.٥٩٣.

احمد بن محمد بن أبي نصير. ج ٥٢ ص ١٩٢. وج ٥٣ ص ٤٩.

احمد بن محمد بن إبراهيم القصارى. ج ٥٥ ص ٤٣٢.٤٣١.

احمد بن محمد بن إبراهيم المدينى. ج ٥٥ ص ٥٥٩.

احمد بن محمد بن إبراهيم المروزى الحافظ. ج ٥٦ ص ١٣٧.

احمد بن محمد بن إسحاق. ج ٥٦ ص ١٢٢.

احمد بن محمد بن إسماعيل أبي الدحداح. ج ٥٤ ص ٥٨٠.٦٤٠.

احمد بن محمد بن أميه الساوى. ج ٥٦ ص ٣١٤.

احمد بن محمد بن حرب. ج ٥٣ ص ٥٩.

احمد بن محمد بن خالد. ج ٥٢ ص ٩٦.٩٤. وج ٥٦ ص ٣٥٩.

احمد بن محمد بن خالد البرقى. احمد بن محمد البرقى. ج ٥١ ص ٣٩٠. وج ٥٢ ص ٩٥.٩٤.

١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢١١.٢١٧.٢١٨.

٢١٩.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥.٣٠٣.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩. وج ٥٣ ص ٢٠٦.٣٢٤.٣٢٩.٥٣٥.

وج ٥٤ ص ٤٩.٥٠.٥٥.٥٢.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٥.١١٧.١١٨.

٢١٠.١٨١.٥٥٨.٥٥٥.٤٩٩.٤٥٤.٤٤٢.٤٣١.٤٢٥.٤٢٢.٤١٨.٤٠٦.٤٠٥. ج ٤ ص ١٨١.٢١٠.

٥٩٧.٥٠٤.٤٩١.٤٢٦.٣٧٩.٣٤٨.٣٤٤.٣٤٣.٣١٨.٢٧٤.٢٧٣.٢٧٢.٢٧١.٢٧٠.٢١١.

٣٦٥.١٧١.١٦٥.١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦١.١٦٠.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٦. ج ٥ ص ١٥٦.٣٦١.٥٩٨.

٥٥٨.٥٣٧.٥٣٥.٥٣٢.٥٣١.٤٢٣.٤٢٢.٤٢١.٤٢٠.٤١٩.٣٨٨.٣٨٢.٣٨١.٣٧٨.٣٧٧.٣٧٦.

٥٦٠.٥٦١.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٦.٥٦٨. ج ٦ ص ٢٦.٢٥٢.٢٥٧.٢٥٧.٣٠٧.٥٠٣. ج ٧ ص ٤٩.

٧٢١.٧٢٠.٥١.٥٠.

احمد بن محمد بن سلام. ج ٤ ص ٢٦٠.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٨.

احمد بن محمد بن سلمه العنزي. ج ٣ ص ٥٨٢.

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قسي. ج ٣ ص ٣٨٩.

احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ. ج ٣ ص ٥٩.

احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه. ج ٣ ص ٦١٢.

احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان. ج ٥ ص ٦٠٤.

احمد بن محمد بن عبدان. ج ٥ ص ٤٣١.٤٣٢.

احمد بن محمد بن عمرو الأحمسي. ج ٤ ص ٥١١.

احمد بن محمد بن عمير. ج ٣ ص ٤٢١.

ص: ١٥٦

احمد بن محمد بن نجیح البجلي. ج ٥ ص ١٢٤.١١٣.١٠٩.١٠٨.١٠٧.١٠٣.١٠٢.٩٤.

احمد بن محمد بن هارون. ج ٧ ص ٧٠٩.٧٠٧.

احمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخاذمي. ج ٥ ص ٥٦١.

احمد بن محمد بن يحيى العطار. ج ٢ ص ١٤٠. وج ٣ ص ١٦١. وج ٤ ص ١٧٩. وج ٧ ص ٧٢٢.٥٥٥.٥٥٤.

احمد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقي. ج ٣ ص ٣٢٢. وج ٦ ص ٢٦٨.

احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد. ج ٥ ص ٦٠٧.٦٠٤.٦٠١.

احمد بن محمد بن يزيد. ج ٣ ص ٤٢١.

احمد بن محمد بن يوسف العلاف. ج ٦ ص ٤١.

احمد بن محمود. ج ٤ ص ٥٣٩.

احمد بن مرزوق. ج ٣ ص ٣٨٢.

احمد بن مروان. ج ٢ ص ٣٧٨.٣٦١.٣٦٠.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٧.٣٥٦.٣٥٥.

احمد بن مروان المالكي. ج ٢ ص ٣٠٦.١٨٢. وج ٣ ص ٣٣٠.٢٦٩.٢٦٧.٢٦٣.٢١٣.٢١٠.

٥٨٦. وج ٤ ص ١٣٠.١١٩.١٢١.١٦٩.١٧٢.٥١٥.٥١٧.٥١٩.٥٢٠.٦٨٢. وج ٥ ص ١٣٠.٧٨.

٥٣١.٥٣٠.٥٢٩.٥٢٨.٤٣٤.٤٣٣.٤٣٢.٧٩.٧٨. وج ٧ ص ٥١٧.١٣٨.١٣٧.١٣٣.١٣٢.

٥٣٧.٥٣٢.

ص: ١٥٧

احمد بن مسعود. ج ٤ ص ٤٢٥.

احمد بن معروف. ج ٣ ص ١٣٢.١٣٥.٣٢٦.٤٢٢.٤٢٥.٥٥٥. و ج ٥ ص ٤٣٥.٤٣١.٤٣٣.

٦٤٤. و ج ٧ ص ٧٠٦.٧٠٧.٧٠٩.٧١٠.

احمد بن معلى الدمشقى. ج ٤ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.

احمد بن معمر. ج ٦ ص ٤٠٤.

احمد بن منصور الرمادى. ج ٣ ص ٣١.١٠٧.٤٣٩. و ج ٥ ص ٥٣٠.٥٣٤.٥٣٥.٦٠٥. و ج ٦ ص ٧٣.٢٦٣.٢٦٧.٤٩٢.

احمد بن منصور بن راشد. ج ٦ ص ٢٣٠.

احمد بن منصور بن سيار. ج ٣ ص ٣٧.

احمد بن منيع. ج ٣ ص ٣٨٧.٤٢٧.٤٤٧.٤٥٤. و ج ٥ ص ٥٢٩. و ج ٦ ص ٩٥.١٤٣.٣٠٥.

٣١٦.

احمد بن مهران. ج ١ ص ٣٣٧. و ج ٣ ص ٧١. و ج ٥ ص ٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.

٥٣٧.٢٩٨.

احمد بن موسى. ج ٥ ص ٤٤٧. و ج ٧ ص ٥٤٠.

احمد بن موسى الخياط. ج ٣ ص ٥٤.

احمد بن موسى بن المتوكل. ج ٢ ص ١٩٢.

احمد بن موسى بن إسحاق التميمى. ج ٦ ص ٣٠٦.

احمد بن موسى بن زنجويه. ج ٦ ص ٤٩١.

احمد بن نجده. ج ٢ ص ١١٣.١١٤.١١٥. و ج ٣ ص ٣٢٤. و ج ٤ ص ٢٢.

احمد بن نصر. ج ٣ ص ١٦٢.٤٤١.

احمد بن نصر الذارع. ج ٤ ص ٨٦.

احمد بن نصر الكاتب. ج ٥٦ ص ٣٦٨.

احمد بن نعيم. ج ٥٣ ص ٥٦١.

احمد بن نوح. ج ٥٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.

احمد بن هارون الفامي (القاضي). ج ٥٣ ص ٨٨.

احمد بن هاشم البري. ج ٥٥ ص ٥٩٣.

احمد بن هبه الله بن احمد. ج ٥٢ ص ٢٠٧.٢١٢. ج ٥٣ ص ٢٢.٣٥. ج ٥٥ ص ١٨٢.٢٠٦.

احمد بن هلال. ج ٥٤ ص ٤٤٣. ج ٥٦ ص ٣٦٠.

احمد بن يحيى. ج ٥٣ ص ٣١٤.٥٠٣. ج ٥٤ ص ٦٩٤. ج ٥٥ ص ٧٣.٧٧.٧٩.٨٠.٨١.

ج ٥٦ ص ٢٥١.

احمد بن يحيى الأودي. ج ٥٣ ص ٤٩٩. ج ٥٦ ص ٢٤٣.٢٥٥.

احمد بن يحيى بن جابر البلاذري. ج ١ ص ١٠٨.

احمد بن يحيى الحلواني. ج ٥٣ ص ٣٦٠.٣٨٩.

ص: ١٥٨

احمد بن يوسف البحيري. ج ٢ هـ ص ١٦١.

احمد بن يوسف التغلبي. ج ٤ هـ ص ١٧٢.١٦٩.

احمد بن يوسف السلمى. ج ٤ هـ ص ٣٠٧.

احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي. ج ٣ هـ ص ٥٠٥.٤١٨.

احمد بن يونس. ج ٣ هـ ص ١٢٧.١٣٠.١٣٦.٣٦٦.٤٢٠.٤٢١. و ج ٥ هـ ص ٦١٥.٦٢٦.٦٢٧.

احمد لاهيجي جيلاني. ج ١ ص ٦١.

احمد محمد زباره. ج ١ ص ١٥.

أبان (مولى زيد بن علي السجاد (عليه السلام)). ج ٢ هـ ص ٣٥٤. و ج ٤ هـ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.

.٦٧٢.٦٣٦.٦٣٥.٦١٩.٦١٧.٥٥٧.٥٥٦.٥٥٥.٥٥٤.٥٥٠.٥٣٩.٥١١.٢٤١.٢٤٠.٢٢٣.

.٥١٠.٥٠٩.٥٠٨.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٣٧٧.٣٢٤.٣٢٣.٣٢٢.٣١٣ و ج ٥ هـ ص ٦٧٧.٦٧٨.٦٧٩.

.٥١١ ج ٧ هـ ص ١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٦.١١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٦٧٧.٦٧٦.

.٧٢٠.٦٩٨.٦٩٧.٦٩٦.٦٩٥.٦٩٣.٦٩١.٦٩٠.٦٨٩.٦٨٨.٦٨٧.٦٨٥.٦٨٤.٦٨٣.٦٧٨.

.٧٢١.

أبان البجلي. ج ٧ هـ ص ٧٠٧.

ص: ١٥٩

أبان بن أبي عيش. ج ١ هـ ص ٣٤٦.٣٤٩. وج ٢ هـ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.

٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٩.٢١٤.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.

٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٥.٢٣٦.٢٥٧.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦٢.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٩.٢٧٢.

و ج ٣ هـ ص ٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٩.٢٩٠.٢٩٣.٢٩١.٢٩٠.

١٢.١٤.١٨.١٩.٢٩.٤٩.٥١.٥٧.٦١.٧٦.١٢٨.١٣٠.١٣٢.٣٠٧.٣٢٤.٣٢٩.٣٣١.

٤٢١.٤٣٦.٤٣٧.٥٠٣.٥٦٤.٥٦٥.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٣.٥٩٢.٥٩٣.

٥٩٨.٥٩٩.٦٠٠.٦٠١.٦٠٢.٦٠٨.٦٠٩.٦٠٩. وج ٤ هـ ص ١٧٣. ج ٥ هـ ص ١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.

١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٧٠.١٧١. وج ٦ هـ ص ٣٣.٣٤.

أبان بن تغلب. ج ٣ هـ ص ٣٠٧.٣٧٨.٤٢٧. وج ٤ هـ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٢.

٥١١. وج ٥ هـ ص ٣١٨.٣٦٦.٣٧١.٣٧٩.٣٨٢.٣٨٧.٣٨٨.٣٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.

٤٩٧. وج ٦ هـ ص ١٩٧.٢٠٣.٢٢٥.٢٤١.٢٥٠.٢٥٦.٢٥٧.٣٠٢.٣٠٦.٣٠٩.٤٩٨. ج ٧ هـ ص ٧٠٢.

أبان بن عثمان الأحمر. ج ٣ هـ ص ٣٠٢. وج ٤ هـ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٢.٤٩٧.

وج ٥ هـ ص ٤٨٧.٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.٤٩٧. وج ٧ هـ ص ٢٨٥.

أبان بن محمد. ج ٦ هـ ص ٣٠٤.

أبان بن سعيد بن العاص. ج ٧ ص ٢٧١.

أبا الجنوب. أبي. ج ٥ ص ١٥٣. وج ٦ هـ ص ١٦٧.

أبا الحسن. أبو الحسن على بن أبي طالب (عليه السلام). ابن أبي طالب. ج ١ ص ٩٧.١٠٩.

٣٣١. ج ٢ ص ٨٥.١٧٧. وج ٣ ص ٦٩.٧٠.٧٠.٢٣٨.٢٦١.٢٧٨.٣٦٤.٣٦٩.٣٩٩.٤٠١.٤٠٠.

٤٠٣.٤٠٨.٤١٠.٤١٣.٤٦٢.٤٦٣.٤٦٤.٤٩٤.٥١٨.٥٤٨.٥٩٠.٥٩٧.٦٢٨. وج ٤ ص ٢٩٠.

٢٩١.٢٩٧.٢٩٩.٣٠٠.٣٠١.٣٠٢.٣١٢.٣١٣.٣٤٣.٣٩٥.٤٤٨.٤٤٩.٤٧٣.

٤٨٧.٤٩١.٤٩٣.٤٩٦.٤٩٨.٥٣٧.٦٢٨.٦٣٦.٦٦٢.٦٩٥.٧٠٧. ه ص ١٠٦. و ج ٥ ص ٥٨.

٩٢.١١٤.١٢٠.١٤٨.١٥٣.١٧٢.٢٢٧.٢٤٤.٢٨٩. ٢٩٠. ٣٠٤. ٣١٥. ٣٢٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠.

٣٤٨. ٣٥١. ٣٨٤. ٣٨٦. ٤١٣. ٤٢٨. ٤٤٦. ٥٣٣. ٥٣٩. ٥٤٤. ٥٤٨. ٥٦١. ٦٠٨. ٦١٧. ٦١٨.

٦٢٥. ٦٤٣. و ج ٦ ص ٩٩. ١٢٦. ١٥٧. ٢٠٥. ٢٣٦. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤١. ٢٦٦. ٢٧٦. ٢٨٢. ٣٣٦.

٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٥. ٣٥٦. و ج ٧ ص ٩. ١١. ١٢. ١٧. ١٩. ٢٥. ٢٧. ٣٠. ٣٤. ٣٥. ٣٩. ٤٠. ٤٢. ٤٨.

٥٤. ٥٦. ٥٩. ٦٠. ٦٥. ٦٧. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٦. ٧٩. ٨١. ٨٤. ٨٩. ٩٥. ٩٦. ١٠٧. ١١١.

١١٢. ١١٤. ١١٨. ١٢٣. ١٢١. ١٢٥. ١٢٧. ١٢٩. ١٣١. ١٣٣. ١٣٥. ١٣٩. ١٤٠. ١٤٢. ١٤٥.

١٤٧. ١٤٩. ١٥١. ١٥٥. ١٦٩. ١٧٤. ١٧٧. ١٨٥. ١٨٨. ١٨١. ١٨٣. ١٨٨. ١٩١. ١٩٣. ١٩٤.

٢٠١. ٢١٣. ٢١٩. ٢٢٣. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٣٠. ٢٣٢. ٢٣٤. ٢٤١. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٨.

٢٥١. ٢٦٠. ٢٧٠. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٨٧. ٢٩١. ٣٠٧. ٣١١. ٣١٢. ٣٣٥. ٣٣٨. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧.

٤٤٦. ٤٤٩. ٤٦١. ٤٦٥. ٤٧٠. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٩٩. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩.

أبا الطفيل (عامر بن وائله الكناني). ج ٧ ص ٢٦٠.

أبا القاسم/أبو القاسم (صلى الله عليه وآله وسلم). ج ٣ ص ٣٩٦. ه ٢٢٨. و ج ٧ ص ٦٨٤.

أبا الهيثم بن التيهان. أبا الهيثم التيهان. ج ٢ ه ص ٤٢٤. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٤٢. ج ٤ ص ٦٨٥. و ج ٥ ص ٤١٨. و ج ٧ ص ١٢.

أبا الأشعث بن قيس الخزاعي. و ج ٢ ص ٨٤. ٨٥.

ص: ١٦٠

أبا بكر (الصدیق). أبو. أبی. ابن أبی قحافه. ج ١ ص ١١١.٨٧. وج ٢ ص ٢٣٧.٢١١. وج ٣ ص ٣٩.١١٢.١١٣.٤١٣. وج ٤ ص ٣١.٢٩٨.٣١٥.٣٧٤.٣٧٧.٤١٨.٤٥٨.٤٥٩.٤٩٦.٤٩٦.

ه ص ٤٩٧. ص ٤٥١. وج ٥ ص ٣١٧.٣١٨.٣٥٢.٣٥٨.٣٥٩.٣٧٦.٣٨٤.٤١٥.٤١٦.٤٢٩.

٤٣٧. وج ٧ ص ٥٠.١٠٨.١٦٦.١٩٦.٢٥٩.٢٧١.٣٩٨. ه ص ٢٧٢.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.٢٧٨.

٢٨٠.٢٨١.٣١١.٣٨٦.

أبا ذر/أبو ذر/أبی ذر الغفاری. ج ٣ ص ٤٣٤.٤٣٥. وج ٤ ص ٢٩٢. وج ٥ ص ٣١٥.٣٢٢.٣٢٣.

٣٢٤.٣٢٨.٣٤٦.٣٥٥.٣٧٧.٣٧٨.٣٨٠.٣٨٨.٣٨٩.٣٩٠.٣٩١.٣٩٢. وج ٧ ص ٢٧١.٣١١.

أبا سفیان (ابن حرب). أبو. أبی. ج ٢ ص ٧٥.٧٩.١٤٤. وج ٤ ص ٣٠٩. ج ٧ ص ١٦٧.٢١٧.٢٢٥.

٥٣٤.

أبا صخر. ج ٧ ص ١٧٣.

أبا طلحه. ج ٧ ص ٢٧٩.

أبا عبد الله. ج ٣ ص ٥٣٩.

أبا هلال. ج ٣ ص ١٧٤.

أبو الاسود الدؤلی. أبی. ج ١ ص ١٠٤. وج ٣ ص ٤٣٣.٤٤٦.٤٤٤.٥٠٨. وج ٤ ص ٣٧٩.

وج ٥ ص ٢٤٠.٢٤١.٢٤٢.٢٤٣.٢٩٧.٢٩٦.

أبو الاعور السلمی. ج ٤ ص ٥٥٤.

أبو الاكباش (مروان). ج ٥ ص ٤٥٣.

أبو الثناء شهاب الدین محمود الآلوسی البغدادی. ج ١ ص ٨٨.

أبو الحسن الکیذری. ج ٤ ص ٤٣.

أبو الحسن محمد الموسوی. ج ١ ص ١٤.

أبو الطفيل عمر بن وائله الكنانى. ج ٥ ص ٣١٥.

أبو العيناء. ج ١ ص ١٠١.

أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى. ج ١ ص ٩٩.

أبو الفضل إبراهيم. ج ١ ص ٩٧.

أبو القاسم البلخى. ج ١ ص ١٠٠.

أبو الوراق. ج ٣ ص ١٩٧.

أبو أفلح. ج ٦ ص ١١٦.

أبو/أبى ايوب الانصارى. ج ٤ ص ٤٥٣.٥٧٨.٦٩٥.

أبو برده بن نيار. ج ٦ ص ١١٩.

أبو تراب/أبى تراب. ج ٣ ص ٥٤٧. و ج ٥ ص ٩١. و ج ٧ ص ٣٨٥.

أبو تمام. أبى. ج ١ ص ٨٦. و ج ٥ ص ٢٥٥.

أبو جعفر/أبى جعفر محمد الباقر (عليه السلام). ج ١ ص ٢٧٣.٢٧٥.٢٧٦.٢٤٨.٣٠١.

٢ ج ٥ ص ٤١٩.٣٩٠.٣٤٩.٣٣٨.٣٣٧.٣٣٦.٣٣٠.٣٢٥.٣٢٤.٣٢٣.٣٢٢.٣٠٨.٣٠٥.٣٠٣.٣٠٢

١٠٧.١٠٦.١٠٥.١٠٤.١٠٢.١٠١.١٠٠.٩٩.٩٨.٩٧.٩٦.٩٤.٩٢.٤٥.٤٣.٤٢.٤١

١٣٦.١٣٥.١٣٤.١٢٩.١٢٨.١٢٧.١٢٦.١٢٤.١٢٣.١١٤.١١٣.١١٢.١١١.١١٠.١٠٨

١٥٦.١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٥١.١٤٩.١٤٨.١٤٧.١٤٦.١٤٤.١٤٣.١٤٢.١٤١.١٤٠.١٣٨

ص: ١٦١

٣٩١.٣٥٨.٣١٧.٣١٦.٣١٥.٣١١.٣١٠.٣٠٩.٣٠٨.٣٠٦.٣٠٥.٣٠٣.٣٠٢.٢٩٧.٢٧٠

٥٢.٥١.٥٠.٤٩.١٩.١٨ ص ٧ هـ ج ٤٨٨.٤٠٤.٤٠٣.٣٧٤.٣٧٢.٣٧١.٣٧٠.٣٦٤.٣٦٦

٤٧٠.٤٦٨.٤٦٦.٤٦٥.٤٦٤.٤٦٣.٤٦٢.٤٦١.٤٦٠.٤٥٩.٤٥٨.٤٥٧.٤٥٦.٤٥٥.٤٥٤.٥٣

٤٨٧.٤٨٦.٤٨٥.٤٨٤.٤٨٣.٤٨٢.٤٨١.٤٨٠.٤٧٨.٤٧٧.٤٧٦.٤٧٥.٤٧٤.٤٧٣.٤٧٢.٤٧١

٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٦.٥٠٣.٥٠٢.٥٠٠.٤٩٨.٤٩٧.٤٩٦.٤٩٥.٤٩٢.٤٩١.٤٨٩.٤٨٨

٥٠١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٧.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٤٣.٥٤٢.٥٣٨.٥٣٧.٥٢٣.٥٢١.٥٢٠.٥١٦

٥٢٧.٥٢٦.٥٢٤.٥٢٣.٥٢٢.٥١٩.٥١٨.٥١٧.٥١٥.٥١٤.٥١٢.٥١١.٥٠٨.٥٠٧.٥٠٥.٥٠٤

٥٦٧.٥٦٦.٥٦٣.٥٦٢.٥٦١.٥٦٠.٥٥٦.٥٥٥.٥٥٤.٥٥٣.٥٥٢.٥٥١.٥٥٠.٥٣٥.٥٣٤.٥٣٣

٥٨٤.٥٨٣.٥٨٢.٥٨١.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٦.٥٧٥.٥٧٤.٥٧٣.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٩.٥٦٨

٦٠٤.٦٠٣.٦٠١.٥٩٩.٥٩٨.٥٩٧.٥٩٦.٥٩٥.٥٩٤.٥٩٢.٥٩١.٥٩٠.٥٨٩.٥٨٨.٥٨٥

٦٣٧.٦٣٥.٦٣٢.٦٣٠.٦٢٩.٦٢٨.٦٢٧.٦٢٥.٦٢٢.٦١٧.٦١٥.٦١٢.٦١٠.٦٠٩.٦٠٨.٦٠٥

٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥٤.٦٥١.٦٥٠.٦٤٩.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٥.٦٤٤.٦٤٢.٦٤١.٦٤٠.٦٣٩.٦٣٨

٦٨٧.٦٨٦.٦٨٥.٦٨٤.٦٨٣.٦٨١.٦٨٠.٦٧٩.٦٧٨.٦٧٧.٦٧٦.٦٧٢.٦٦٥.٦٦٤.٦٦٣

٧٠٤.٧٠٢.٧٠٠.٦٩٩.٦٩٨.٦٩٧.٦٩٦.٦٩٥.٦٩٤.٦٩٣.٦٩٢.٦٩١.٦٩٠.٦٨٩.٦٨٨

٧٢٤.٧٢٣.٧٢٢.٧٢١.٧٢٠.٧٢٤.٧١٢.٧٠٨

أبو جهل بن هشام. ج ٢ ص ٧٥. ٧٩. ٨٢. ٨٣.

أبو حازم الانصاري. ج ٤ ص ٤١٨.

ص: ١٦٢

أبو خيثمه. ج ٥ ص ٣١٣.

أبو سعيد. ج ٥ ص ٥٢٦.

أبو سعيد الخدرى/أبى سعيد. ج ٣ ص ٢٩. ٣٧. ٣١١. ٣١١. ٣٢٤. ٣٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ج ٥ ص ١٠٢. ٣٠٢.

أبو سعيد المغولى. ج ١ ص ٥٦.

أبو سمر بن أبرهه. ج ٧ ص ٦٧٤.

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى. ج ٣ ص ٥٥. ٥٦.

أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى. ج ١ ص ٩٨.

أبو لهب. ج ٣ ص ٢. ٤٠٤. ٤٠٤. ص ٤٠٥. ٤٠٤.

أبو محفوظ معروف الكرخى. ج ١ ص ١٠٤.

أبو نصر سابور وزير بهاء الدولة البويهى. ج ١ ص ٥٦.

أبو يزيد البسطامى. ج ١ ص ١٠٤.

أبى احمد. ج ٢ ص ٨. ٢٠٨. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ج ٣ ص ٣٩. ٤٣. ٧٣. ٣٠٢.

٣٣٠. ٤٦١. ٣٧٦. ٣٧٧. ٤٣٨. ٥٠٥. ٥٣٩. ٥٤٠. ٦٣٨. ج ٤ ص ٣٩٣. ٢٩٦. ٣٠٣. ٣٢٧. ٣٢٨.

٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ج ٥ ص ٦٩. ٧٣. ١٧٥. ١٨٣. ١٨٨. ١٩٢. ١٩٨. ٢٠٣. ٢٠٧.

٢٠٨. ٢١٢. ٢١٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٥١٧. ٥٢٩. ج ٦ ص ٩٥. ٣١٦. ج ٧ ص ٢٢٤. ٢٢٥. ٤٩٢.

٥٢٦. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٦١. ٥٦٣. ٥٦٩.

٦١١. ٦١٣. ٦١٥. ٦١٧. ٦١٩. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٣٠. ٦٣٩. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥٠.

٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٧٦. ٦٧٩. ٦٨٦. ٦٨٨. ٦٩١. ٦٩٣. ٦٩٦. ٦٩٩. ٧٢٤.

أبى احمد (الزبيرى). ج ١ ص ٣٢٧. ج ٣ ص ٢٠٦. ٣٠٣. ج ٥ ص ٤٧. ٥٧٢.

أبى احمد البصرى. ج ١ ص ٣٣٧. ٣٤٧. ٣٤٩. ج ٣ ص ١٢٨. ٤٢١.

أبي احمد الحسن بن عبد الله. ج ٥٢ ص ٢١٠. ٢١٣. ٢٢٩. ج ٥٣ ص ٢١١. وج ٥٧ ص ١٨.

١٩. ٤٥٥. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٤. ٤٧٣. ٤٩٢. ٤٩٦. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٦.

٥٠٩. ٥١٣. ٥١٥. ٥١٦. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٦. ٥٣٤. ٥٣٦. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٧.

٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦.

٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦.

أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن. ج ٥٧ ص ١٨. ٤٥٥. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٤. ٤٧٢.

٤٩٢. ٤٩٦. ٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٥. ٥١٦. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦.

٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦. ٥٥٦.

٥٧٢. ٥٧٤. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦. ٥٩٦.

٦١٧. ٦١٩. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٣٠. ٦٣٥. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٦. ٦٤٦. ٦٤٦. ٦٤٦. ٦٤٦.

٦٥٨. ٦٦٤.

أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري. ج ٥٥ ص

٧٠. ٧٣. ٧٤. ٧٨. ١٨٣. ١٨٨. ١٩٢. ١٩٦. ٢٠١. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤. ٢١٤. ٢١٤. ٢١٤. ٢١٤.

٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤. ٥٤٤.

ص: ١٦٣

.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٨.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٤.٥١٣.٥٠٩.٥٠٥.٥٠٣

.٥٧٧.٥٧٤.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣.٥٦٠.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥

.٦٢٥.٦٢٢.٦١٧.٦١٥.٦١٢.٦١٠.٦٠٩.٦٠٤.٥٩٩.٥٩٥.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٨

.٦٦٤.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠

أبي احمد الحسن بن عبد الله محمد بن علي بن داهر الرازي. ج ٧ ص ٦١٣.٦١١.٦٠٩

.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤١.٦٣٨.٦٣٦.٦٣١.٦٢٥.٦٢٢.٦٢٠.٦١٧.٦١٥

٦٥٩.٦٥٧

أبي احمد الغازي. ج ٣ ص ١٠٤.

أبي احمد الغطريفي. ج ٥ ص ٣١٣.

أبي احمد الهمداني. ج ٥ ص ٥٣٧.

أبي احمد إسحاق بن محمد المقرئ الكوفي. ج ٦ ص ٣٧٥.٣٧٢.٣٧١

أبي احمد إسماعيل بن عيسى بن المؤدب. ج ٦ ص ٣٦١.

أبي احمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب. ج ٣ ص ٤٢٧.٤١٠.٤٠٩

أبي احمد بن الحسن السكوني الكوفي. ج ٤ ص ٥٤١.٥٣٨

أبي احمد بن الحسين البيهقي. ج ٣ ص ٣٨٠.

أبي احمد بن أبي مسلم الفرضي. ج ٣ ص ٤٤٢.

أبي احمد بن إبراهيم بن مطرف بن الحسن المطرفي. ج ٢ ص ١١.

أبي احمد بن عامر الطائي. ج ٦ ص ٢٥٤.٢٥٣

أبي احمد بن عدى الحافظ. ج ٤ ص ٤٢٥.٤٢٦.٤٢٨.٤٢٩.٤٣٠.٤٣١.٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩

أبي احمد داوود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازي. ج ٦ ص ٢٦٦.١٧٤

أبي احمد محمد بن علي العبدى. ج ٧ هـ ص ٤٧٠.

أبي احمد محمد بن علي بن محمد (يعقوب) المكفوف. ج ٥ هـ ص ٨٩. ٩٠. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٧.

١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٨. ١١٠. ١١٢. ١١٤. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢.

أبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق. ج ٥ هـ ص ١٨١. ٢٠٥. ٢٣٦.

أبي الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي. ج ٣ هـ ص ٥٠٨.

أبي الأحوص المصري. ج ٥ هـ ص ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. و ج ٦ هـ ص ١١٣. ١١٤. ١١٦. ١٥٣.

١٥٥. ٢٨٠. ٣١٨. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢.

أبي الأحوص. احمد بن أبي الحوارى. ج ٣ هـ ص ٣٠٦. ٣١٠.

أبي الأحوص. سلام بن سليم. ج ٣ هـ ص ١٠٦. ١٠٧. ١٢٨. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٦. ٢٩٥. ٣٠٢. ٣٠٧.

٣١٠. ٣١١. ٣٣٠. ٥٠٠. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٢٦. ٥٣٦.

أبي الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد. ج ٣ هـ ص ٣٧٩.

أبي الأشعث. ج ٦ هـ ص ٢٣. ١٨٧.

أبي الأعز قراتكين بن الأسعد. ج ٣ هـ ص ٣٨١.

أبي الأوفر سعيد بن مالك الكاتب. ج ٤ هـ ص ٤٤٢.

أبي البحر زيد بن سعد بن محمد الحافظ. ج ٦ هـ ص ٩٤.

أبي البخترى الطائى. ج ٣ هـ ص ٥٩. ٣٢٩. ٣٣٦. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٦. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٣.

٤٥٤. ٤٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٨٤. ٥٨٥. و ج ٤ هـ ص ٤٠٣. ٤٠٥. ٤١٠. ٤٤٣. و ج ٥ هـ ص ٢٦٩. ٤٦٣. و ج ٦ هـ ص

١٨٢. ٢٩٥. ٣٠٢. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٨. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٧. ٣١٨.

و ج ٧ هـ ص ٢٧. ٧٠٨.

أبي البركات الأنماطى. ج ٣ هـ ص ٥١. ٥٥. ٥٦. ٧٥. ٤٤٩. ٤٥٣. و ج ٤ هـ ص ٥٣٩. ٥٤٢.

وج ٥٥ ص ٣٧٨.٢٦٩. وج ٥٦ ص ٢٢.١٥.

أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن. ج ٥٥ ص ٢٠٦.١٨٢.

أبي البركات المقرئ المعروف بالشهرزوري. ج ٥٥ ص ٣١٤.

أبي البركات بن الحسن بن محمد بن صرصرى التغلبى. ج ٥٤ ص ٦٤٠.

أبي البركات بن المبارك. أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك. ج ٥٣ ص ١٥٩.١٣١.٦٦.

٣٨٣.٣٥٦. وج ٥٦ ص ٢٠٠.

أبي البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد. ج ٥٦ ص ٢٠١.١٩٨.

أبي البركات عقيل بن العباس الحسينى. ج ٥٥ ص ٢٠٦.٢٠٥.١٩٩.١٩٨.١٩٦.١٨٢.١٨١.

٢٣٦.٢٠٧.

أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن احمد بن على بن الحسين بن على بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على العلوى الزيدى الكوفى. ج ٥٣ ص ٧٤.

٤٩٢.٤٩١. وج ٥٤ ص ٦٢٦. وج ٥٦ ص ٤٩٢.٤٩١.

أبي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صرصرى التغلبى. ج ٥٤ ص ٥٨٠.

ص: ١٦٥

أبي البقا إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصرى. ج ٤ ص ٤٠٠. و ج ٥ ص ٢١٧.

٤٩٧.٤٩٣.٤٩٢.٤٩١.٤٩٠.٤٨٩.٤٨٨.٤٨٧.٢٣٧.٢٣٣.٢٢٤

أبي البيداء. ج ٥ ص ٣٣٤.٣٢٠.

أبي الثلاث. ج ٥ ص ٥٠٢.

أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني. ج ٢ ص ١٤٠. و ج ٣ ص ٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢١.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.٠.

٥٨٢.٥٣٩.٥٥.٥٠. و ج ٤ ص ٥٠. و ج ٥ ص ٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.

٣٠٤.٢٠٣.٢٥.٢٤. و ج ٥ ص ٥٦٣.٥٦٠.٥٥٨.٣٧٧.

٣١٧.٣٠٦. و ج ٧ ص ١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.٠.٩٩٨.٩٩٥.٩٩٢.٩٧٢.٩٦٤.٩٦٠.٩٥٩.٩٥٧.٩٥٤.٩١٨.

٥٤٤.٥٣٧.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١.٥٢٠.٥١٥.٥١٤.٥١٣.٥٠٩.٥٠٥.٥٠٣.٥٠١.

٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣.٥٦٠.٥٥٦.٥٥٥.٥٥٤.٥٥٣.٥٥١.٥٤٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.

٦١٦.٦١٤.٦١٢.٦١٠.٦٠٩.٦٠٤.٥٩٩.٥٩٥.٥٩٠.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٤.

٦٦٣.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٣.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠.٦٢٥.٦٢٢.

أبي الجارية. ج ٣ ص ٥٣٥.

أبي الجحاف. ج ٣ ص ٣٩.٣٨.٣٧. و ج ٤ ص ٤٤٢.٤٤٩. و ج ٥ ص ٤٤٣.

أبي الجرجاني. ج ١ ص ٣٧.

أبي الجواب الأحوص بن جواب. ج ٣ ص ٥٦.٥٥.٥٤.

أبي الجوزاء. ج ٦ ص ٨٨.

أبي الجويرية. ج ٣ ص ٥٣٦.

أبي الجهم العلاء بن موسى. ج ٣ ص ٥٠٧.

أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي. ج ٦ ص ٢٣٨.

أبي الحارث. ج ٥٦ ص ٣١١.

أبي الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف. ج ٣ ص ٥٦.

أبي الحجاج الفروس بن القرضاب البرني. ج ٥٦ ص ٣٧٢.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩.

أبي الحرث. ج ٥ ص ٥٦٢.

أبي الحرث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي. ج ٥٦ ص ١٥٤.

أبي الحسن. ج ٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. و ج ٣ ص ٦٣٨. و ج ٤ ص ٣٥٢.٣٧٧.٣٧٨.٣٧٩.

٣٩٧.٥٨٢. و ج ٥ ص ٢٩٩.٢٥٢.٢٥٣.٥١١.٥١٦.٥١٧. و ج ٧ ص ٥٤.٥٥.٥٦.٥٩.٦٧٦.

٦٧٩.٦٨١.٦٨٦.٦٨٨.٦٩١.٦٩٣.٦٩٦.٧٢٤.

أبي الحسن (محمد بن احمد بن شاذان). ج ٢ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٢.٣٣٥.٣٣٧.٣٦٠.

٣٦١.٣٦٩.٣٧٨.

أبي الحسن ابن الأبنوسي. ج ٥ ص ٦٤١.٦٤٣.

أبي الحسن ابن إبراهيم بن غنائم بن نجا الأنصاري. ج ٥ ص ٣١٤.

أبي الحسن احمد بن القاسم بن الريان المصري. ج ٤ ص ٤٤١.

ص: ١٦٦

أبي الحسن البجلي الأحمسي (كثير). ج ٣ هـ ص ٣٤.

أبي الحسن البغدادي. ج ٥ هـ ص ٥٦٧.

أبي الحسن الحافظ التميمي. ج ٥ هـ ص ١٢٧. وج ٦ هـ ص ١٤٢.

أبي الحسن الحمامي. ج ٢ هـ ص ١٠٣.

أبي الحسن الخلعي. ج ٣ هـ ص ٤٤٥.

أبي الحسن الدار قطني. ج ٣ هـ ص ٤٢٥.٥٥٥. ج ٥ هـ ص ٢٦٠.٣٧٨.٥٢٦.٥٣٠.

أبي الحسن الركابي. ج ٤ هـ ص ٤٨٦.٤٨٧.٤٨٨.

أبي الحسن السراج. ج ٣ هـ ص ١٣٢.

أبي الحسن السلمي الفقيه. ج ٣ هـ ص ٣٨١. وج ٧ هـ ص ٦٢١.

أبي الحسن الشعيري. ج ٣ هـ ص ١٢٩.

أبي الحسن الطرائفي. ج ٣ هـ ص ٥٣٦.

أبي الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني. ج ٥ هـ ص ٥٣٨. وج ٦ هـ ص ١٥٣.

ص: ١٦٧

أبي الحسن العبدى. ج ٣ ص ٥٣. ٥٦٢. ٥٦٣. وج ٤ ص ٤٤٤.

أبي الحسن العتيقى. ج ٣ ص ٥٣. ٦٦. ١٣٢. ٤٢٥. ٥٥٤. ٥٥٥. وج ٥ ص ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠.

أبي الحسن العرنى. ج ٦ ص ٤٠٤.

أبي الحسن الفرضى. ج ٥ ص ١٣٤. ١٤١. ٥١٧.

أبي الحسن الفقيه الخلعى. ج ٥ ص ٥٦٤. ٥٦٥.

أبي الحسن الفقيهان. ج ٣ ص ٤٣٤. ٤٤٥.

أبي الحسن الكارزى. ج ٣ ص ١٣٦. ١٦٢. ٣٥٧. ٤٤١. وج ٥ ص ٢٦٢.

أبي الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحرانى. ج ٣ ص ٤٢.

أبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطى المعروف ببجشل. ج ٥ ص ٦٠٤.

أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندى. ج ٥ ص ٦٩. ٧٣. ٧٧.

أبي الحسن بركات بن عبد العزيز. ج ٣ ص ٣٠٦.

أبي الحسن بن احمد السعدى. ج ٥ ص ٥٦٧.

أبي الحسن بن الأبنوسى. ج ٥ ص ٦٣١.

أبي الحسن بن البخارى المقدسيان. ج ٣ ص ٤٦. ٥٧. ٧٥. وج ٦ ص ١٥. ٢٢. ١١٥. ١٤١.

٣٦٨. ٣١٣. ٢٠٢.

أبي الحسن بن الفضل القطان. ج ٣ ص ٣٢٩.

أبي الحسن بن المظفر بن السبط. ج ٣ ص ٣٨٠.

أبي الحسن بن النجار المقرى. ج ٨ ص ١٦. ١٣.

أبي الحسن بن النقور. ج ١ ص ٣٢٧. وج ٥ ص ٢٥٣.

أبي الحسن بن أبى الحديد. ج ٣ ص ٣٠٧. ٤٣٤. ٤٤٥.

أبي الحسن بن أبي القاسم البرزى. ج ٥٦ ص ٣١٢.

أبي الحسن بن أيوب. ج ٥٥ ص ٦٣٣.٦٣٥.

أبي الحسن بن جعفر. ج ٥٢ ص ١٦٣.

أبي الحسن بن حمد بن حيش الدينورى. ج ٥٦ ص ٣٣٥.

أبي الحسن بن رزقويه. ج ٥٦ ص ٨٨.

أبي الحسن بن صفرة. ج ٥٥ ص ٣٨١.

أبي الحسن بن عبد الله بن محمد العباس الرازى القمى. ج ٥٣ ص ٤٣٧.

أبي الحسن بن قيس. ج ٥٤ ص ٨٦.١٦٠.١٦١.١٦٣.١٦٤.١٦٦.٤٦١. و ج ٥٥ ص ٢٧٧.

أبي الحسن بن محبوب. ج ٥١ ص ٤٠٨.

أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسى. ج ٣ ص ٥٣٥. و ج ٥ ص ٥٦١. و ج ٧ ص

٥٣٦.٥٣٩.٥٤١.٥٤٢.٥٤٣.٥٨٦.٥٨٨.

أبي الحسن بن مسلم بن على بن سويد. ج ٥٥ ص ٥١٧.

أبي الحسن بن مهدى. ج ٥٧ ص ٢٥١.٢٥٢.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٥.٢٥٧.٢٥٨.

أبي الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسى. ج ٥٥ ص ١٨١.١٨٢.٢٠٥.٢٣٦.

ص: ١٦٨

أبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي. ج ٧ ص ٣٧٠. ٣٦٦. ٣٦٥. ٣٦٢. ٣٥٩. ٣٥٨

.٣٧٢

أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ. ج ٣ ص ٦٠٥. ٦٣٦. ج ٤ ص ٢٣.

أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر. ج ٦ ص ٢٥١.

أبي الحسن علي بن الحسن بن سعيد. ج ٣ ص ٥٥٤.

أبي الحسن علي إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الإحساوي. ج ٦ ص ٢٦٥.

أبي الحسن علي بن احمد الفقيه. ج ٥ ص ٧٠. ٧٣. ٧٤. ٧٨. ١٧٣. ١٧٧. ١٨٠. ١٨٣. ١٨٦.

١٨٨. ١٩٢. ١٩٦. ٢٠١. ٢٠٥. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤. ٢٣٦. ج ٧ ص ١٨. ١٩. ٤٥٤. ٤٥٥.

٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٤. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٩٦. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢.

٥٠٣. ٥٠٦. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٦. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦.

٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٤٥٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٣.

٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥.

٥٩٦. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠٤. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٥. ٦١٧. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٣٠.

٦٣١. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩.

٦٦٤. ٦٧٦. ٦٧٩. ٦٨٦. ٦٨٨. ٦٩١. ٦٩٣. ٦٩٦. ٦٩٩. ٧٢٤.

أبي الحسن علي بن احمد الحربي القزويني. ج ٣ ص ٣١٤.

أبي الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب. ج ٤ ص ٢٤٨. ٢٥٠. ٢٥٨.

أبي الحسن علي بن احمد العاصمي. الخوارزمي. ج ٣ ص ٢٦. ٣٥. ٥٩. ١٣٠. ١٣٦. ٢١٠. ٢١١.

ج ٤ ص ١٨١. ٢٩٣. ٣٠٤. ٣٠٤. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٧٢. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٩. ج ٥ ص ١٨١.

٥٣٤. ج ٦ ص ١٩٨. ٢٠٣. ٣٧٢. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٩.

أبي الحسن علي بن احمد بن إبراهيم البرزاز. ج ٥٦ ص ١٥٩.

أبي الحسن علي بن احمد بن عبدان. ج ٥٣ ص ٥٠١.

أبي الحسن علي بن احمد بن محمد المقدسى. ج ٥٣ ص ٣٨٨.٣٨٤.

أبي الحسن علي بن احمد بن منصور. ج ٥٦ ص ١٢٢.

أبي الحسن علي بن احمد. ج ٥٢ ص ٤٢٩. وج ٥٣ ص ٢١١.

أبي الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسن. ج ٥٤ ص ٤٤٧.

أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادى. ج ٥٥ ص ٣٨١.٣٨٧.

أبي الحسن علي بن الحسن الخلعى. ج ٥٣ ص ٤٤٣.

أبي الحسن علي بن الحسن المثنى. ج ٥٣ ص ١٠٤.

أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعى الفقيه. ج ٥٦ ص ٤٦.

أبي الحسن علي بن الحسن بن العباس الصندلى. ج ٥٦ ص ٢٥٤.

أبي الحسن علي بن الحسين. ج ٥٥ ص ٤٣٤.

أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبى. ج ٥٥ ص ٢٣.١٩.١٨.١٥.١٣.١٢.

أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب. ج ٤ ص ٦٢٣.٦٤٢. ج ٥ ص ٥٢٤. ج ٧ ص ٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٤٠.

أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي. الفقيه. ج ٣ ص ٣٠٦.٤٢٥. ج ٥ ص ٨٢.٨٧.

١٣٤.١٣٧.١٤١.٥١٧. ج ٦ ص ٢٠١.٣٦٨.

أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله. ج ٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. ج ٣ ص ٢١١. ج ٤ ص ٤٦٥.٥١٦. ج ٥ ص ٧٤.٧٧.٧٩.

١٠.٨١.٨٢.١٢٨.١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤.١٧٦.١٨٨.١٩٠.١٩٨.٢١٣.

٢٣٧. ج ٦ ص ٩٤.١٥٤.١٧٤. ج ٧ ص ٥٢٩.٥٣٠.٦٨٠.٧٢١.

أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسنى النقيب بإستراباد. ج ٦ ص ٩٤.٢١٠.٢٣١.٣١٥.٣٧١.

٣٧٢.

أبي الحسن علي بن إبراهيم الحربى المعروف بابن الحرار. ج ٥ ص ٥٣١.

أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان. ج ٥ ص ١٢.١٣.١٦.١٨.١٩.٢٣.

أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلانى. ج ٦ ص ٣١٣.

أبي الحسن علي بن إسحاق بن هشام الرازى. ج ٣ ص ٤٨.

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري. ج ١ ص ١٠٢.

أبي الحسن علي بن بركات. ج ٦ ص ٨٨.

أبي الحسن علي بن بلال المهلبى. ج ٣ ص ٣٧٥.٤٤٠.٤٥١. ج ٤ ص ٤٨٨.٤٨٩.٤٩١.

٤٩٢.٥٠٣. ج ٥ ص ٤٤٨.٤٤٩.٤٦٥.٤٦٨.٤٦٩.٤٣٠.٤٣١.٤٣٢.

أبي الحسن علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الجدلى الدمى الأنبارى. ج ٧ ص ٥٣٩.٥٤١.

أبي الحسن علي بن حسن بن عقبه الشيبانى. ج ٦ ص ١٣٧.

أبي الحسن علي بن خالد المراغى. ج ٤ ص ٤٨.٥٧.٦٤.٦٦.٦٨.٧١.٧٢.٧٣.٧٦.٨٣.

وج ٥٥ ص ٦٩. ٧٠. ٧٣. ٧٦. ٨١. ٨٢. ١٢٧. وج ٥٦ ص ٢٥١.

أبي الحسن علي بن خلف بن علي البغدادي. ج ٥٦ ص ١٧٢.

أبي الحسن علي بن زرين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخى دعبل ابن علي الخزاعي. ج ٥٣ ص ٣١٣. وج ٥٤ ص ٦٧٠. وج ٥٦ ص ٦٣. ٩١. ٢٥٣.

أبي الحسن علي بن طاهر القرشي. ج ٥٧ ص ١١.

أبي الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي. ج ٥٦ ص ١٣٧.

أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى الركابي. ج ٥٤ ص ٥١٠.

أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جراد. ج ٥٦ ص ٢٥٦.

أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس الدينوري. ج ٥٣ ص ٣٨١.

أبي الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني. ج ٥٦ ص ١١٥.

أبي الحسن علي بن عبيد الله بن إسماعيل الأنباري. ج ٥٣ ص ٤٤٣. ٤٥٢.

أبي الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب. ج ٥٤ ص ٣٠٥. وج ٥٧ ص ١١.

ص: ١٧٠

أبي الحسن علي بن عمر. ج ٣ هـ ص ١٠٥.٩٨.٩٧.

أبي الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني الزاهد. ج ٣ هـ ص ٣٨١.

أبي الحسن علي بن عيسى. ج ٣ هـ ص ٣١٣.٣٠٦.

أبي الحسن علي بن محمد. ج ٢ هـ ص ٢١٣.٢١٠. وج ٣ هـ ص ٤٤٠.٤٣٦.

أبي الحسن علي بن محمد المدائني. ج ٤ هـ ص ٣٩٨.٣٩٧.٣٧٩. وج ٥ هـ ص ١١٣.١١١.١٠٠.٩٠.

١٢٣. وج ٧ هـ ص ٢٢٥.٢٢٤.٢٠٣.

أبي الحسن علي بن محمد المقرئ. ج ٣ هـ ص ١٤١٨.٣٢.٢٥.١.٤١٨.٣٢.٢٥.٥٣٦.٥٠.٣٩٠. وج ٦ هـ ص ١٣٧.

٢٠٣.

أبي الحسن علي بن محمد بن احمد الحسنابادي. ج ٣ هـ ص ٧٥.

أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الشافعي. ج ٦ هـ ص ٩٤.

أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب. ج ٤ هـ ص ٣١٨.٣١١.٣٨٢.٣٩٢.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.

٣٩٨.٣٩٠.٢٠٠.٤٠٢.٤٠٦.٥٤٦.٥٤٨. وج ٥ هـ ص ٤٣٤.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩.٤٤١.٤٤٣. وج ٧ هـ ص

٢٧٢.٢٩١.٣٤٠.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٦.٣٤٨.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٦.٣٦٧.٣٦٩.٣٧٣.

٣٧٤.

أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي سبط المدير. ج ٤ هـ ص ٦٦٤.٦٦٧.

٦٩.٧٢.٧٠.

أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي. ج ١ هـ ص ٣١٦. وج ٣ هـ ص ٣٠٧. وج ٤ هـ ص ٢٠١.

أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب ياستراباد. ج ٢ هـ ص ٢١٤.٢١٢.٢٠٨.

وج ٣ هـ ص ٢١١. وج ٤ هـ ص ١٨٩.١٩١.١٩٢.١٩٥.٤١٦. وج ٥ هـ ص ٧٤.٧٧.٧٩.٨١.

أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن داهر بن يحيى الرازي. ج ٥ ص ٢٦٠.

أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري. ج ٥ ص ٤٣٢.٤٣١.

أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب. ج ٤ ص ١٥٩.١٥٧.١٥٦.١٥٤.

أبي الحسن علي بن محمد بن مهدي، العلوي. ج ٣ ص ٦١.٥٣.٣٦٠.٣٨٦.٣٩١.٥٠٨. ج ٦ ص ١٢٣ و ١٣٧.١٢٥.

أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني. ج ٢ ص ١٢١. و ج ٣ ص ١٠٤. ج ٥ ص ٥٦٣. و ج ٦ ص ١٢٢.١٢٣.١٤٢.١٧٣.١٧٤.

أبي الحسن علي بن مروق الرازي. ج ٥ ص ٣٧٧.

أبي الحسن علي بن مهدي الطبري. ج ٤ ص ٥١٦. و ج ٥ ص ٢٤٥.٢٥٩.٢٧٦. و ج ٧ ص ١١.

أبي الحسن علي بن يحيى. ج ٣ ص ٤٢١.

أبي الحسن علي مسلم الفقيه. ج ٥ ص ٧٢.٧٠.

أبي الحسن علي موسى السمسار. ج ٣ ص ٤٢٥.

أبي الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدى الدمشقى. ج ٣ ص ٣٦٠.

أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني. ج ٥ ص ٦٣٢.

أبي الحسن محمد بن علي بن احمد. ج ٣ ص ٣٢٦.

أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى. ج ٣ ص ٢٠٦.

أبي الحسن محمد إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الاقرجى. ج ٤ ص ٣٠٤.

أبي الحسن محمد بن احمد البزاز. ج ٥ ص ٣٧٧.

أبي الحسن محمد بن احمد بن الحسن الرازي. ج ٦ ص ٣٦٤.

أبي الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي. ج ٥ ص ٥٦٢.٥٦٤.

أبي الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المنصورى. ج ٦ ص ١٣٨.١٧٤.

أبي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي. ج ٣ هـ ص ٥٣٧.

أبي الحسن محمد بن احمد بن هاني العدل. ج ٥ هـ ص ١٧١.

أبي الحسن محمد بن الحسن السراج. ج ٣ هـ ص ٢٩٥. ٣١٠. وج ٦ هـ ص ١٣٧.

أبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن احمد الفقيه. ج ٤ هـ ص ٤٠٠.

أبي الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدى الدمشقى. ج ٣ هـ ص ٣٢٦. ٣٦٠.

أبي الحسن محمد بن الحسين بن احمد. ج ٥ هـ ص ٢١٧. ٢٢٤. ٢٣٣. ٢٣٧.

أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمى (يعرف بابن النجار). ج ٣ هـ ص ٥٠٤. وج ٦ هـ ص ١٥٣. ١٦٧. ٢٦٦. ٢٦٩. ٢٧٠.

أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد. ج ٣ هـ ص ٦٠٢. ٦٠٤. ج ٤ هـ ص ٦٢٦.

أبي الحسن محمد بن جمعه بن زهير. ج ٢ هـ ص ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤.

أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني. ج ٥ هـ ص ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤.

ص: ١٧٢

أبي الحسن محمد بن عبد الواحد. ج ٤ هـ ص ١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.

أبي الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب المقرئ. ج ٣ هـ ص ٣٩٣.

أبي الحسن محمد بن علي الحسين. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

أبي الحسن محمد بن علي بن احمد. ج ٣ هـ ص ٣٢٧.٣٢٨.

أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي. ج ٣ هـ ص ٣٢١. وج ٥ هـ ص ١٧٧.١٧٩.

١٨٥.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٦.٢٠٩.٢١١.٢٣٧. وج ٥ هـ ص ٧٢.١٢١.٢٥٠.

أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري. بن علي بن عبد الله البصري. ج ٣ هـ ص ١٠٤.

١٦٠.١٧٨.٢١٠.٥٥٩.

أبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي. ج ٣ هـ ص ٣٨٦.

أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي. ج ٥ هـ ص ٩٠.٩٢.٩٧.٩٨.١٠٠.١٠٥.١١٢.١١٥.

١٢٣.١٢٤.

أبي الحسن محمد بن نوح الجندی ساپوری. ج ٣ هـ ص ٥٧.

أبي الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري. ج ٤ هـ ص ٣٠٣.٣٠٥.٣٩٤.٣٩٥.

أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد. ج ٥ هـ ص ١٣٤.١٣٧.١٤١.٥١٧.

أبي الحسن منصور بن نصر. ج ٤ هـ ص ٣٨٣.٣٨٨.٣٩٠.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.

أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ج ٣ هـ ص

٣٧٣.٣٨٦.٣٧٩. وج ٥ هـ ص ٣٦١.٣٦٧.٣٦٩.

أبي الحسن مؤيد بن محمد بن علي النيسابوري. ج ٣ هـ ص ٣١٠.

أبي الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد العسقلاني. ج ٤ هـ ص ٣٠٥.

أبي الحسين. ج ٣ هـ ص ٤٢٢. وج ٤ هـ ص ٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٣. وج ٥ هـ ص ٣٦٣.

أبي الحسين (أخي تبوك بن الحسين الكلابي). ج ٥٦ ص ٣١٢.

أبي الحسين احمد بن الحسين بن هارون الهاروني. ج ٥٥ ص ٣٨٧.٣٨١.

أبي الحسين احمد بن حمزه بن علي السلمى. ج ٥٤ ص ٧٢.٧٠.٦٩.٦٦.٦٤.٤٧.

أبي الحسين احمد بن سليمان الرهاوى. ج ٥٤ ص ٣٠٥.

أبي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكوانى. ج ٥٧ ص ٣٦٥.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨.

٣٧٢.٣٧٠.٣٦٦.

أبي الحسين احمد بن علي بن معاذ. ج ٥٤ ص ٦٦٨.

أبي الحسين احمد بن فارس اللغوى. ج ٥٦ ص ٤١٨.٤١٧.٤١٦.٤١٤.٤١٢.٤١١.٤١٠.

أبي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الصوفى. ج ٥٤ ص ٣١٨.

أبي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل. ج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروه بن الجراح. ج ٥٤ ص ١٤٠.١٣٦.

أبي الحسين الحسن بن علي. ج ٥٦ ص ٧٣.

أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبرى. ج ٥٢ ص ٢٦٧.٢٦٢.٢١٤.٢١٣.

٢٦٨. ج ٥٤ ص ١٠٠.٩٩. ج ٥٥ ص ١٥٠. ج ٥٦ ص ١٥٥.

ص: ١٧٣

أبي الحسين الراوندى. ج ٥٦ ص ٢٣٨.

أبي الحسين العاصم بن الحسن. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصوى. ج ٥٣ ص ٣١٤.

أبي الحسين النسابة. ج ٥٤ ص ٣٠٣.٢٩٦.

أبي الحسين إسماعيل بن احمد الكاذى. ج ٥٣ ص ٩٣.

أبي الحسين بن الأبنوسى. ج ٥٣ ص ٥٨٤.٥٧٨.٥٨٥.٥٨٦.

أبي الحسين بن التوزى. ج ٥٦ ص ١٦٧.

أبي الحسين بن الطيورى. ج ٥٤ ص ٣١٨.٣١٩.

أبي الحسين بن الفراء. ج ٥٣ ص ١٥٩. و ج ٥٥ ص ٣١٥.٣٧٨.

أبي الحسين بن الفضل القطان. ج ٥٢ ص ٢١١. و ج ٥٣ ص ٣٨٠.٣٨٤.٣٨٥.٥٦٩.٥٧٠. و ج ٥٤ ص ٥٨٢.٥٨٣.٥٨٦. و ج ٥٧ ص ٦٢٦.

أبي الحسين بن المظفر. ج ٥٣ ص ٣٠٧. و ج ٥٤ ص ٤٠٧.

أبي الحسين بن المهتدى. ج ٥٣ ص ٣٩٢.٣٩٤.

أبي الحسين بن النقور. ج ٥٣ ص ٥١.٥٥.١٣١.١٥٩.٣٥٦.٣٥٨.٣٨٣.٤٢٧.٤٤٤. و ج ٥٥ ص ٢٦٩.٥٣٢.٥٣٧. و ج ٥٦ ص ٢٦.١١٥.٣١٤. و ج ٥٧ ص ١٤.١٥.

أبي الحسين بن أبي الحديد المصرى. ج ٥٥ ص ٤٥٤.٤٥٦.٤٥٩.

أبي الحسين بن أبي الطيب بن شعيب. ج ٥٣ ص ١٨.١٩.

أبي الحسين بن أبي نصر. ج ٥٣ ص ٣٨٢.

أبي الحسين بن بشران العدل. ج ٥٢ ص ٢١٠.٢١١. و ج ٥٣ ص ٤٨.٢١٠.٢١١. و ج ٥٥ ص ٧٤.٧٨.٥٧٢.٦٤٤. و ج ٥٦ ص ١١٥.٤٠٥. و ج ٥٧ ص ١٠.٢٢٣.٧٢٢.

أبي الحسين بن طلحه النعال. ج ٥٦ ص ٤٠٥.

- أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.٥٣٦.٥٣٥.
- أبي الحسين عبد الكريم بن احمد بن علي بن أبي جدار الصواف. ج ٣ هـ ص ٣٨٣.
- أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي. ج ٦ هـ ص ٣١٨.
- أبي الحسين علي ابن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني. ج ٦ هـ ص ٣١٥.
- أبي الحسين علي بن الحسن الرصافي. ج ٦ هـ ص ٣١٨.
- أبي الحسين علي بن العباس بن الوليد البلخي. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.
- أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي. ج ٣ هـ ص ٣٨٣.٣٥٦.١٥٩.١٣١.
- أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه. ج ٥ هـ ص ١٣٨.١٢٩. و ج ٦ هـ ص ٢٣١.٢١٠.٩٤.
- أبي الحسين علي بن عبد الرحمن السيعي. ج ٦ هـ ص ١٣٩.
- أبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني. ج ٦ هـ ص ٣١٥.
- أبي الحسين علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي. ج ٥ هـ ص ٣١٣.
- أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل. ج ٣ هـ ص ٣١. ج ٥ هـ ص ٦٠٥. و ج ٦ هـ ص ٤٩٢.
- أبي الحسين علي بن مهدي الطبري. ج ٧ هـ ص ٥٣٠.٥٢٩.
- أبي الحسين علي بن هبة الله. ج ٥ هـ ص ٢٩٨.٢٩٦.٢٩٥.٢٩٤.٢٩٣.٢٩٢.
- أبي الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي. ج ٦ هـ ص ١١٥.
- أبي الحسين محمد بن احمد بن أبي سهل الحربى. ج ٤ هـ ص ٥٣.٥٠.
- أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى. ج ٣ هـ ص ٤٢٧.٤١٠.٣٨١.٤٠٩.
- أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المدارى. ج ٥ هـ ص ٤٩٠.٤٨٩.٤٨٨.٤٨٧.
- ٤٩٧.٤٩٣.٤٩٢.٤٩١.
- أبي الحسين محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ مولى بنى هاشم. ج ٥ هـ ص ٥٩٣.

أبي الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي. ج ٥٦ ص ١٤١.

أبي الحسين محمد بن أبي النصر النرسي. ج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي. ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.

٢٣.١٩.١٧.

أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي. ج ٥٤ ص ٢٩٢.٣٠٥.٣٢٦.

أبي الحسين محمد بن عبد الله الدقاق. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

أبي الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي. ج ٥٣ ص ٥٣٧.

أبي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي. ج ٥٤ ص ٣٤٨.٣٤٩.

أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ. ج ٥٣ ص ٥٠١.

أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

أبي الحسين محمد بن محمد الجرجاني. ج ٥٧ ص ٧٠٦.

أبي الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري. ج ٥٦ ص ١١٥.

ص: ١٧٥

أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى بن احمد التلعكبري. ج ٥ ص ٥٩٣.

أبي الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسني. ج ٦ ص ١٥٤.١٧٤.٢٢٤.٢٣١.

٢٥٦.٢٦٦.

أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ. ج ٥ ص ٨٩.٩٣.٩٤.١٠٠.١٠٤.١٠٦.

١١٠.١١٤.١٢١.١٢٢.

أبي الحكم. ج ٣ ص ٥٥٦.

أبي الحكم العبدى. ج ٥ ص ٥٤٩.

أبي الحويرث. ج ٣ ص ١٣٣.٣٧٧.

أبي الخطاب. ج ٣ ص ٤٣.

أبي الخطاب الهجري. ج ٥ ص ٤٣٨.٤٣٩.٤٤٣.

أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي. ج ٥ ص ٦٠١.٦٠٤.٦٠٧.

أبي الخطاب عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي. ج ٦ ص ٣١٣.

أبي الخليل. ج ٥ ص ٦٠٥.٦٠٧.

أبي الخوار (الجواب). ج ٣ ص ٦١.

أبي الخير احمد بن علي بن عبد الله الحمصي. ج ٦ ص ١٨٢.

أبي الخير المبارك بن الحسين بن احمد العسال المقرئ الشافعي. ج ٤ ص ٤٩٠.

أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن هارون. ج ٧ ص ٣٥٨.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٥.٣٦٦.٣٧٠.

٣٧٢.

أبي الخيره. ج ٥ ص ٥٤٠.

أبي الخيره سجه بن عبد الله. ج ٣ ص ٥٩٨.

أبي الدرداء عبد العزيز بن المنيب. ج ٤ ص ٤٩٠.

أبي الدنيا المعمر الأشج أبي عمرو البلوي عثمان بن الخطاب. أبي الدنيا الأشج المعمر. ج ٣ ص ٤٤١.٤٢٢.

أبي الربيع الشامي. ج ٣ ص ٥٠٢.١٩.

أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي. ج ٢ ص ٢٧٠.٢٦٨.٢٦٦. وج ٤ ص ٦٨٣. وج ٥ ص ٨٨.٧٧.٧٢.

أبي الرجاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي. ج ٥ ص ٢٩٩.

أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني. ج ٦ ص ٢٢٩.١٤٢.

أبي الزبير. ج ٤ ص ٣٠٥. وج ٥ ص ٣٧٧.٣٧٨.

أبي الزنباع روح بن الفرج. ج ٣ ص ٣١٠.

أبي الزهراء. ج ٤ ص ٣٣٨.

أبي السائب. ج ٣ ص ١٠٧.٢٠٦.٣٧٧. وج ٧ ص ٥٩٤.٥٩٥.

أبي السابغة النهدي. ج ٥ ص ٦٠٧.٦٠٩.

أبي السري. ج ٥ ص ٣٩٦.

ص: ١٧٦

أبي السعود احمد بن علي بن المجلى. ج ٥٧ ص ١٦٩.

أبي السعود احمد بن محمد المحلى. ج ٥٣ ص ٥٠٤.

أبي الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان. ج ٥٣ ص ٣٨١.

أبي الشهباء البكرى. ج ٥٣ ص ٣٧٧.

أبي الشيخ الحافظ. ج ٥٣ ص ٤٢٢.٣٨٧.

أبي الصامت الحلوانى. ج ٥١ ص ٣٣٧. و ج ٥٣ ص ٧٨.٧١.

أبي الصايفه. ج ٥٥ ص ٦٠٥.٦٠٧.

أبي الصباح. ج ٥٦ ص ٢٢٦.

أبي الصلت الأعرور التيمى. ج ٥٥ ص ٤١٩.٤٢٠.٤٢١.٤٢٢.٤٢٣.٤٢٤.٤٢٥.٥٢٦. و ج ٥٧ ص ٢٤٨.٢٤٩.٢٥٠.

أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروى. ج ٥٣ ص ١٢٩.١٥٨.١٦٠.

٣٧٩.٣٤٨.٣٤٤.٣٤٣. و ج ٥٤ ص ١٦٢.٣٧٥.٤٥١.

أبي الصهباء (أبي الصعبه). ج ٥٦ ص ١١٦.

أبي الصهباء البكرى. ج ٥٣ ص ١٣٣.٣٠٣.٣٠٨.٣٠٩.٥٣٥.٥٣٦.٥٣٨. و ج ٥٦ ص ٢٥٣.

أبي الصهباء الولاد بن علي الكوفى. ج ٥٣ ص ٣٣.٢٦.

أبي الصيرفى. ج ٥٥ ص ٤٣٨.٤٣٥.٤٤٠.٤٤١.٤٤٣.٤٤٢.٤٥٣.

أبي الضريس. ج ٥٤ ص ٥١.٥٣.٥٦.

أبي الطاهر. ج ٥٥ ص ٥٧٥. و ج ٥٦ ص ٩١. و ج ٥٧ ص ٦٨٣.٦٨٤.٦٩٠.

أبي الطاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي. ج ٥٧ ص ٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

أبي الطفيل عامر بن وائله الكناني. عامر بن وائله، الليثى. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١. و ج ٥٣ ص

٤٦.٤٧.٥٠.٥٩.٦٠.٧٥.٧٠.١١٧.١٢٧.١٢٨.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.

٣٥٦.٣٢٦.٣٢٤.٣١١.٣٠٨.٢٠٧.٢٠٦.١٦٣.١٦٢.١٦١.١٦٠.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٣٨.١٣٧

٣٨٩.٣٩٠.٣٨٨.٣٨٧.٣٨٦.٣٨٤.٣٨٣.٣٧٩.٣٧٨.٣٧٧.٣٧٦.٣٦٠.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٧

٥٨٤.٥٦٥.٥٦١.٥٥٨.٥٥٧.٥٥٦.٤٥٤.٤٤١.٤٣٩.٤٣٤.٤٢٩.٤٢٣.٤٢٢.٤٢٠.٤١٩.٣٩١

٣٧٧.٣٦٥.٣٢٥.٣٢٤ و ج ٥ ص ٥٩٧.٥١٥.٥١٤ و ج ٤ ص ٦٠٥.٦٠٤.٥٨٨.٥٨٦.٥٨٥

٣٧٩.٣٧٨ و ج ٧ ص ٦٤٣.٥٣٧.٥٣٥.٥٣٢.٥٣٠.٥٢٩.٥٢٨.٥٢٧.٣٨٨.٣٨٧.٣٨٥.٣٨٢.٣٨٠.٣٧٩.٣٧٨
٦٩٨.٦٩٧.٦٩٥.٦٩٣.٦٩٠.٦٨٨.٦٨٧.٦٨٦.٦٧٨.٦٧٧.٦٧٦

٧٠٤.٧٢٠.٧١٤

أبي الطفيل عبد الرحمن بن قسيس بن أبي هريره الغفاري. ج ٢ ص ٤٠٣.٤٠٢ و ج ٤ ص ٥٧٨.

أبي الطيب احمد بن محمد عبد الله. ج ٣ ص ٥٣٤.٣٠٤

أبي الطيب الحسين بن محمد التمار. ج ٧ ص ٥٨٨.٥٨٦.٥٤٣.٥٤٢.٥٤١.٥٣٩.٥٣٦

أبي الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار. ج ٢ ص ٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤١٧.٤١٦.٤١٢.٤١١

أبي الطيب الحسين بن علي التمار. ج ٥ ص ٥١٧.٥١٦

ص: ١٧٧

أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب. ج ٣ هـ ص ٥٧٨. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦.

أبي الطيب محمد بن احمد الذهلي. ج ٥ هـ ص ٦٤.

أبي الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان. ج ٥ هـ ص ٢٧٦. و ج ٧ هـ ص ١٦٩.

أبي الطيب محمد بن الحجاج. ج ٤ هـ ص ٥١١.

أبي الطيب محمد بن الحسن بن النحاس السلمى. ج ٣ هـ ص ٤٤١. ج ٤ هـ ص ٤٩٠.

أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي. ج ٥ هـ ص ٧١. ٧٦. ٨٥.

أبي الظبيان. ج ٦ هـ ص ٩٦.

أبي العاليه. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

أبي العباس. ج ٣ هـ ص ٣٠١. ٣١٤. ٣٦٦. ٤٢١. ٥٣٦. ٥٣٨. و ج ٤ هـ ص ٤٦٦. و ج ٥ هـ ص ٤٥٤.

٣٧٢. ٣٧١. و ج ٦ هـ ص ٥٩٨. ٥٩٦. ٥٧٢. ٤٥٥.

أبي العباس احمد بن محمد الطهراني. ج ٢ هـ ص ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٧٨.

أبي العباس احمد بن الحسن الضرير. ج ٦ هـ ص ٢٥١.

أبي العباس احمد بن الحسين البغدادي. ج ٤ هـ ص ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩١. ٤٩٢. ٥٠٣.

أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني. ج ٢ هـ ص ١٠. ١١. ١٢. و ج ٤ هـ ص ٢٦٠. ٢٦٢. ٢٦٣.

٢٦٨. ٣٠٧. ٣٥٨. ٤٦٥. و ج ٦ هـ ص ١٤٢. و ج ٧ هـ ص ٦٨٠. ٦٨١. ٧٢١.

أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسيني. ج ٢ هـ ص ٢٤٦. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٣. و ج ٥ هـ ص ٧٤. ٧٧. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ١٤٤.

أبي العباس احمد بن إبراهيم بن علي الكندي. ج ٦ هـ ص ٢٥٦. و ج ٧ هـ ص ٤٨٧. ٤٨٩.

أبي العباس احمد بن إسماعيل بن عنان. ج ٥ هـ ص ٣٨٨. ٣٨٩.

أبي العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب. ج ٥ هـ ص ٥٣٨. ج ٦ هـ ص ١٥٣.

أبي العباس احمد بن عبد الرحمن الأسدي الأعرج. ج ٧ هـ ص ٧٢٠.

أبي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي. ج ٥٦ ص ٢٢٩.

أبي العباس احمد بن محمد. ج ٥٤ ص ٦٧٠.

أبي العباس احمد بن محمد الطهراني. ج ٥٤ ص ١٨١.٥٠٧.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.

أبي العباس احمد بن محمد بن الفراء. ج ٥٦ ص ٢٥٥.

أبي العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي. ج ٥٤ ص ٥٠.٥٣.

أبي العباس احمد بن مظفر بن الحسين. ج ٥٤ ص ٣٠٣.

أبي العباس احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبه بن أبي معيط بن عبد شمس الرقي. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

أبي العباس احمد بن يحيى بن تغلب. ج ٥٣ ص ٤٢٣.

ص: ١٧٨

أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان. ج ٣ هـ ص ٥٤. ٥٦٠. ٦٤٣. و ج ٥ هـ ص ٣٧٥.

أبي العباس الخريبي. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي العباس الدغولي. ج ٤ هـ ص ٥٨٤. و ج ٧ هـ ص ٧٠٩. ٧٠٧.

أبي العباس الفضل بن العباس الكندي. ج ٢ هـ ص ١٠. ١١. ١٢.

أبي العباس الفقيه. ج ٦ هـ ص ١٢٢.

أبي العباس النسوي. ج ٤ هـ ص ٥٤٠.

أبي العباس الوليد بن عمرو. ج ٦ هـ ص ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. و ج ٧ هـ ص ٣٣٧.

أبي العباس أحمد بن محمد بن حامد الحمال. ج ٤ هـ ص ٣٠٧.

أبي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي. ج ٦ هـ ص ٢٢٦.

أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن البزاز. ج ٣ هـ ص ١٣٦. ١٦٣. ٥٦١.

أبي العباس عبيد الله بن محمد بن نافع. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

أبي العباس محمد بن احمد الأثرم. ج ٥ هـ ص ٤٧١.

أبي العباس محمد بن احمد الدقاق. ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني. ج ١ هـ ص ٣٣٠. ٣٦٣. ٣٣٧. و ج ٣ هـ ص ٤٢. ٤٧. و ج ٤ هـ ص ٤٨٥. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٦٠. ٤٦٢. ٤٦٣.

أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج. ج ٢ هـ ص ٢٠٧.

٢٠٨. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. و ج ٣ هـ ص ٢٢. ٣٥. و ج ٦ هـ ص ٣٦٧.

أبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهري المعدل. ج ٦ هـ ص ٤٩٠.

أبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس. ج ٤ هـ ص ٥٧٧. ٥٧٩. ٥٨١.

أبي العباس محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس. ج ٦ هـ ص ٢٠١.

أبي العز ابن صيقل الحراني. ج ٣ هـ ٤٠٩.

أبي العز السلمى. ج ٢ هـ ٤١٤.

أبي العز بن صيقل الحراني. ج ٣ هـ ٤٢٧. وج ٦ هـ ٣١٣.

أبي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني. ج ٣ هـ ٤٤٢. وج ٤ هـ ٤٦٢. وج ٥ هـ ٥٤٠.

أبي العنيس. ج ٣ هـ ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٨.

أبي العيلاء. ج ٤ هـ ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

أبي الغنائم العلاني. أبي الغنائم بن علان. ج ٥ هـ ٢٤٥. ٢٤٦. وج ٦ هـ ١١٥. ٣١٣. ٣٦٨.

أبي الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون. أبي الغنائم بن المأمون. ج ٥ هـ ٢٦٠. ٥٢٦. ٥٣٠.

أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق. أبي الغنائم بن أبي عثمان. ج ٣ هـ ٥٥٧.

١٠٦. ١٣٢. ٣٢٦. ٤٤٥. ٥٠٣. وج ٥ هـ ٤٣١. ٤٣٢. وج ٦ هـ ١١٥.

أبي الغنائم محمد بن محمد بن احمد. ج ٣ هـ ٥٦.

أبي الفتح احمد الحداد. ج ٦ هـ ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥.

أبي الفتح الأزدي. ج ٧ هـ ١١.

أبي الفتح العمري. ج ٣ هـ ٢٢٢. ٣١٣.

أبي الفتح المصري. ج ٥ هـ ٤٣٥.

أبي الفتح عبد الجبار بن برزه الرازي. ج ٦ هـ ٣١١.

أبي الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤدب. ج ٣ هـ ٤٤٨. ٤٥٢.

أبي الفتح عبد الله بن إسماعيل بن احمد الجلي الحلبي. ج ٦ هـ ٢٥٦.

أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري. ج ١ هـ ٢٤٨. وج ٢ هـ ١١٢.

١١٣. ١١٤. ١٢٩. وج ٣ هـ ٣١٢. ٣٢١. وج ٤ هـ ٢١. ٢٢. ٣٠٨. ٦٦٨. ٦٩٣. ٦٩٤. وج ٦ هـ ٥٥٧.

٢٣٣. ٢٥٠. ٢٥٧. ٢٦٤. ٢٦٧. ٣٠٢. ٣١٧. ٣٥٨. ٣٧٠.

أبي الفتح عبدوس بن عبيد الله بن عبدوس الهمداني. ج ٤ ص ٣٠٤. وج ٥ ص ٣٧٧.

أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري. ج ٦ ص ٢٥. ٢٦. ٥٨. ٦٣. ٧١. ٧٣.

١٩٩. ١٩٤. ١٩٢. ١٨٣. ١٨١. ١٧٦. ١٧٤. ١٥٥. ١٥٢. ١٤٣. ١٣٠. ١٠٩. ١٠٢. ١٠٠. ٩٥. ٨٦.

٢٢٥. ٢٠٣. ج ٧ ص ٤٨٨. ٥٤٢.

أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ. ج ٣ ص ١٠٨.

أبي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسدآبادي. ج ٥ ص ١٧١.

أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان. ج ٥ ص ٩٠. ٩٦. ٩٨. ١٠٢. ١٠٥. ١١٣. ١١٥.

١٢٢. ١٢١. وج ٧ ص ٧٢٢.

أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي. ج ٦ ص ١٥٤. ١٥٥.

أبي الفتح منصور بن الحسين. ج ٣ ص ٣٢٦. ٣٦٠.

أبي الفتح منصور بن ربيعه الزهري. ج ٦ ص ٣١٨.

ص: ١٨٠

أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي. ج ٥٦ ص ١٢٢.

أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه. ج ٥٣ ص ٤٢٥.٥٥.

أبي الفتح نصر بن القاسم بن الحسن. ج ٥٣ ص ٤٦.

أبي الفتح نصر بن إبراهيم. ج ٥٤ ص ٥٨٥.

أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي. ج ٥٦ ص ٢٧٠.

أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار. ج ٥٣ ص ٣١٣. وج ٥٤ ص ٦٧٠. وج ٥٦ ص ٦٣.

٢٥٣.٢٣٠.٩١.

أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد. ج ٥٣ ص ٣٨١.

أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني. ج ٥٥ ص ٥٣٦.

أبي الفتوح العجلي. ج ٥٥ ص ٥٦٧.

أبي الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسي. ج ٥٤ ص ٧٢.٧٠.٦٩.٦٦.٦٤.٤٧.

أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف. ج ٥٤ ص ١٣٦.١٤٠.

أبي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

أبي الفرج البغدادي القاضي. ج ٥٣ ص ٣١٢. وج ٥٥ ص ١٢.١٨.١٩.٢٠.٢٣.

أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري. ج ٥٧ ص ٥٣٧.٥٣٩.٥٤١.٥٤٢.٥٤٣.٦٠٢.٦٠٣.

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. ابن الجوزي. ج ٥٣ ص ٣٠٩. وج ٥٥ ص ٩٥.

١٠١.١٠٤.١٠٩.١١٢.١٢٤. وج ٥٦ ص ٩٤.

أبي الفرج بن أبي عمر بن قدامه. ج ٥٦ ص ٣٦٨.٣١٣.

أبي الفرج بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد. بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيه بن عبد الله التميمي.

ج ٥٣ ص ٣٠٩.

أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الاصبهاني. ج ٥٣ ص ٣٢٦. ٣٦٠. وج ٥٤ ص ٤٧٩. ٥٣٨. وج ٥٥ ص ٦٠٥.

أبي الفرج عبد الرحمن بن احمد المقدسى. ج ٥٦ ص ٣١٣.

أبي الفرج عبد الرحمن بن شيخ الإسلام أبي عمر. ج ٥٦ ص ٩٤.

أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب. ج ٥٤ ص ٤٩٠.

أبي الفرج عبد الوهاب التميمي بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيه بن عبد الله التميمي. ج ٥٣ ص ٣١٠.

أبي الفرج على بن الحسن القرشى المعروف بابن الإصبهاني. ج ٥٣ ص ٣٨٥. ٣٨٤. ٣٦. وج ٥٦ ص ٣٠٧. وج ٥٧ ص ٦٩٦. ٦٩٥. ٦٩٢. ٦٨٩. ٦٨٧. ٦٨٥. ٦٨٤. ٦٨٣. ٦٨١. ٦٧٨. ٦٧٧.

٧٢١. ٦٩٨. ٦٩٧.

أبي الفرج غيث بن على. ج ٥٥ ص ١٧١.

أبي الفرج محمد بن احمد بن علان الشاهد. ج ٥٣ ص ٤٠١. ٤٢٥. ٤٠٢. ٦٠٤. وج ٥٤ ص ٦٢٦.

ص: ١٨١

أبي الفرج محمد بن احمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل. وج ٥٦ ص ٤٩٢.

.٤٩١

أبي الفرج محمد بن الحسن بن محمد الأسدابادي. ج ٥٥ ص ١٠١.٩٥.١٠٤.١٠٩.١١٢.١٢٤.

.١٧١

أبي الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قره القناني الكاتب. ج ٥٦ ص ٢٢٩.

أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعيد الثقفي. ج ٥٦ ص ١٥٥.

أبي الفضل. ج ٥٧ ص ٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٩.

أبي الفضل احمد بن الحسن. ج ٥٣ ص ٤٤٤.

أبي الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي. ج ٥٣ ص ٤٢٢.

أبي الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار. ج ٥٣ ص ٤٢٥. وج ٥٥ ص ٣٧٨.

أبي الفضل احمد بن محمد بن عبد الله الرشيدى. ج ٥٣ ص ٤٢٢.

أبي الفضل احمد بن هبه الله بن احمد. أبي الفضل بن عساكر. ابن عساكر. ج ٥٣ ص ٣١٤.

٥٠٣. وج ٥٤ ص ٦٩٤. وج ٥٥ ص ١٨١.١٨٣.١٨٧.٢٠٠.٢٠٦.٢١٢.٢٣٦.٢٣٧. وج ٥٦ ص ٤٦.٧٣.١٣٦.٣١٥.٤٩٢.

أبي الفضل العباس بن الفضل الربعى. ج ٥٥ ص ٤٩٧. وج ٥٧ ص ٦٢١.

أبي الفضل العباس بن فرج الرياشى. ج ٥٢ ص ٤١٥.

أبي الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الرازى. ج ٥٤ ص ٥١٤.

أبي الفضل العلوى. ج ٥٣ ص ٥٦١.٧٧.

أبي الفضل الفضيلى. ج ٥٢ ص ٤١٤. وج ٥٥ ص ٥٦٥.٥٦٦.

أبي الفضل المخزومى. ج ٥٣ ص ٤٢٨.

أبي الفضل المدائنى. ج ٥٧ ص ١١٩.١٢٣.

أبي الفضل بن احمد. ج ٣ ص ١٤.١٣.٣٠.

أبي الفضل بن الحسن الطبرسى. ج ١ ص ٢٤٨. وج ٢ ص ١١٢.١١٣.١١٤.١٢٩. وج ٣ ص ٣٢١. وج ٤ ص ٢٢.٢١. وج ٥ ص ٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.٤٢.٤٣.٤٤.٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.

١٧٤.١٧٦.١٨١.١٩٢.١٩٩.٢٢٥.٢٥٠.٢٦٤.٣٠٢.٣٥٨. وج ٧ ص ٥٤٢.

أبي الفضل بن الربيع بن ثعلب. ج ٥ ص ٣٦٧.٣٦٦.

أبي الفضل بن الفرات. ج ٣ ص ٤٦.

أبي الفضل بن الكريدى. ج ٣ ص ٥٥٤.٥٥٥.

أبي الفضل بن أبي الحسن. ج ٤ ص ٥٤٠.

أبي الفضل بن أبي عبيد الله الفقيه. ج ٥ ص ٥٢٨.

أبي الفضل بن خيرون. ج ٣ ص ٥٦.٧٥.٧٤.٧٣.٧٢.٧١.٧٠.٦٩.٦٨.٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٦٣.٦٢.٦١.٦٠.٥٩.٥٨.٥٧.٥٦.٥٥.٥٤.٥٣.٥٢.٥١.٥٠.٤٩.٤٨.٤٧.٤٦.٤٥.٤٤.٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢١.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.٠.١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨.١٩.٢٠.٢١.٢٢.٢٣.٢٤.٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.٤٢.٤٣.٤٤.٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.

أبي الفضل بن ناصر. ج ٣ ص ٥٠٣. وج ٥ ص ٥٢٦. وج ٧ ص ١٢٩.١٣٠.

أبي الفضل جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجانى. ج ٣ ص ٥٠٣.

أبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشى. ج ٦ ص ٢٣.

أبي الفضل حمد بن احمد. ج ٥٤ ص ٥٦.

أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن. ج ٥٥ ص ٩٠. ٩٦. ٩٨. ١٠٢. ١٠٥. ١١٣. ١١٥. ١٢١. ١٢٢.

أبي الفضل زيد بن علي الزيدي. ج ٥٥ ص ٣٨١. ٣٨٧.

أبي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي. ج ٥٣ ص ١٣١. ٦٣٦. و ج ٥٤ ص ٥٣٨. و ج ٥٦ ص ١٥٥.

أبي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي. ج ٥٣ ص ٣٨٢.

أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزه. ج ٥٦ ص ٣١٣.

أبي الفضل عبد الله بن احمد. ج ٥٥ ص ٦٤٤.

أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى. ج ٥٦ ص ٢٥١. ٢٥٧. ٣٦٧. ٤٠٣. ٤٠٤.

أبي الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابورى. ج ٥٧ ص ٧٠١.

أبي الفضل محمد بن عبد الله، بن خميرويه. ج ٥٤ ص ٢٢.

أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبى الأديب. ج ٥٥ ص ١٧٣. ١٧٦. ١٧٩. ١٨٤.

١٩١. ١٩٧. ١٩٩. ٢٤٣. ٢٣٤.

أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى. ج ٥٥ ص ٢٦٠.

أبي الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدى. ج ٥٦ ص ٤٦.

أبي الفضيل عمر بن عبيد الله بن عمر. ج ٥٣ ص ٤٤٥.

أبي الفوارس طراد بن محمد. ج ٥٥ ص ٦٤٤.

أبي القاسم. ج ٥١ ص ٣٣٨. و ج ٥٣ ص ٧٠. و ج ٥٤ ص ١٥٤. ١٥٩. و ج ٥٥ ص ٤٥٧. ٤٥٩.

٥٦٦. ٥٧٤. و ج ٥٦ ص ١٢٣. ٣١٤. و ج ٥٧ ص ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٧. ٧٨. ٢٠١. ٢٢١.

أبي القاسم ابن مسعده. ج ٥٣ ص ٤٦.

أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي. ج ٥٦ ص ٤٠٣.٤٠٤.

أبي القاسم الأزهرى. ج ٥٣ ص ٣٤.٢٧. وج ٥٤ ص ٥٠٤.٤٧٩. وج ٥٦ ص ٣١٢.

أبي القاسم الإسماعيلي. ج ٥٤ ص ٥٤١.٥٣٨.

أبي القاسم الإصبهاني. ج ٥٥ ص ٥٥٩.٥٣٨. وج ٥٦ ص ١٥٣.

أبي القاسم البسرى. ج ٥٥ ص ٤٣٢.٤٣١.

أبي القاسم التيمي. ج ٥٥ ص ٥٦٧.

أبي القاسم الحسن بن علي. ج ٥٣ ص ٣١٤.

أبي القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني المعدل. ج ٥٥ ص ٤٣٥.٤٤٠.٤٤١.٤٤٣.

وج ٥٦ ص ٣٦٥.

أبي القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز. ج ٥٥ ص ٥٢٧.٥٣٠.

أبي القاسم الحسنى (الحسينى). ج ٥٣ ص ١٨٢.١٨٠.٣٠٦.

أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى. ج ٥٤ ص ٣٠٥. وج ٥٥ ص ٥٦٥.٥٦٦.

أبي القاسم الحسين بن محمد بن داوود بن مأمون. ج ٥٣ ص ٣٨٣.

ص: ١٨٣

أبي القاسم الخرقى. ج ٥٦ ص ١٨٢.

أبي القاسم الخزاعى. ج ٥٢ ص ٤١٤. وج ٥٣ ص ٣٩١. وج ٥٥ ص ٥٦٥.٥٦٦. وج ٥٦ ص ٤٩٢.

أبي القاسم الخليلي. ج ٥٢ ص ٤١٤. وج ٥٥ ص ٥٦٥.٥٦٦.

أبي القاسم الدعبلي. ج ٥٤ ص ٣٢٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.

أبي القاسم الربيع بن عمرو الحمصى. ج ٥٣ ص ٤٢٥. وج ٥٦ ص ١٢٢.

أبي القاسم السمرقندى. ج ٥١ ص ٣٢٧. وج ٥٣ ص ٤٤٤.٤٤٨.٤٥٢.٥٥٥.٥٦٩.

أبي القاسم السهمى. ج ٥٣ ص ٤٢٥.٤٦.

أبي القاسم الشحامى. ج ٥٤ ص ٥١٤. وج ٥٥ ص ٢٤٣.٢٤٥.٤٣٥.٥٦٥. وج ٥٦ ص ١٣٩. وج ٥٧ ص ٥٤٠.

أبي القاسم الشيبانى. ج ٥٥ ص ٥٣٦.

أبي القاسم الطائى. ج ٥٦ ص ٣٦٤.

أبي القاسم الطرطوسى. ج ٥٦ ص ١١٥.

أبي القاسم العبدى. ج ٥٥ ص ٣١٣.

أبي القاسم العلوى. ج ٥٢ ص ٢٠٩.٢١١.٢٦٦.٢٦٨. وج ٥٤ ص ١٢١.١٦٩.١٧٢.٥١٣. وج ٥٥ ص ١٣٠.١٣٢.١٣٣.١٣٨. وج ٥٧

٧٨.٧٩.٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.

٥٧٣.٥٣٢.

أبي القاسم الفارسى. ج ٥٥ ص ٥٦٧.

أبي القاسم القرشى. ج ٥٣ ص ٤٢١. وج ٥٤ ص ٥٤٠.٦٦٨. وج ٥٥ ص ٥٦٢.

أبي القاسم الكاتب. ج ٥٥ ص ٥٨٧.

أبي القاسم الكوفى. ج ٥٣ ص ٤٢٩.١٧.

أبي القاسم المحسن بن عمر الإسكندرانى. ج ٥٦ ص ٢٥٦. وج ٥٧ ص ٤٨٧.٤٨٩.

أبي القاسم المحسن. ج ٥٦ ص ١٤٢.

أبي القاسم المستملى. ج ٥٧ ص ١٨٠.

أبي القاسم المفسر. ج ٥٣ ص ٥٠٣.٣١٤. و ج ٥٤ ص ٦٩٤. و ج ٥٦ ص ١٣٦.

أبي القاسم الميمون بن حمزه بن الحسين العلوى الحسينى. ج ٥٦ ص ١١٥.

أبي القاسم النصرابادى. ج ٥٤ ص ٢٠١.

أبي القاسم النفيس الأنبارى. ج ٥٤ ص ٣٢٢.٣٣٣.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.

أبي القاسم الواسطى. ج ٥٣ ص ٧٥.٦٦. و ج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن الفضل. ج ٥٣ ص ٣٢٦.

أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوى. ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٢.

أبي القاسم إسماعيل. ج ٥٥ ص ٤٨٨.٤٩٠.٤٩٣.

أبي القاسم إسماعيل بن احمد. ج ٥٣ ص ٤٢٧. و ج ٥٤ ص ٤٢٥.

أبي القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندى. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري. ج ٥٣ ص ٤٥٣.٤٥٢.
٤٤٤.٤٤٨.

أبي القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي. ج ٥٤ ص ٣٠٥.

أبي القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي القاسم إسماعيل بن علي الدعبلبي. ج ٥٣ ص ٣١٣. وج ٥٤ ص ٦٧٠. وج ٥٦ ص ٦٣.

٢٥٣.٩١.

أبي القاسم إسماعيل بن محمد. ج ٥٣ ص ٣٨٠.

أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل. ج ٥٢ ص ٤١٤. وج ٥٦ ص ٣٦٧. وج ٥٧ ص ٣٥٨.

٣٧٢.٣٧٠.٣٦٦.٣٦٥.٣٦٢.٣٥٩.

أبي القاسم بن البصري. ج ٥٧ ص ١٤.١٥.٤٩٤.

أبي القاسم بن الحصين. ج ٥٣ ص ٥٥. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٩٣. ٤٠٨. ٤٢٥. ٤٤٥. وج ٥٥ ص ٥٢٨.

٥٢٩. ٥٣٠. وج ٥٦ ص ١٨٨. ١٤١. ٣٦٨.

أبي القاسم بن الخلال. ج ٥٥ ص ٥٦٦.

أبي القاسم بن السمرقندي. ج ٥٣ ص ٣٩. ٤٥. ٤٦. ٥١. ٥٥. ٦٦. ١٣١. ١٥٩. ٣٥٦. ٣٥٨. ٣٨٠.

٣٨٣. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٤٢٥. ٤٥٣. ٤٤٥. ٥٥٤. وج ٥٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٥. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١.

١٩٢. ١٩٣. ١٩٥. ٥١٣. ٥٣٨. ٥٤١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٥. وج ٥٥ ص ٢٥٣. ٢٦٩. ٣٧٨. ٣٩٦. ٤٣١.

٤٣٢. ٥٢٤. ٥٦٤. ٥٦٦. وج ٥٦ ص ١١٥. ٢٧٠. وج ٥٧ ص ١٤. ١٥. ٧٢٢.

أبي القاسم بن السوسي. ج ٥٣ ص ٤٦.

أبي القاسم بن الفضل بن محمد بن عبد الله الإصفهاني. ج ٥٥ ص ٥٣٤.

أبي القاسم بن المسلم بن نصر بن احمد الرحبي. ج ٥٤ ص ٣٠٥.

أبي القاسم بن أبي العلاء. ج ٤ ص ٣٠٥. وج ٥ ص ٥٦٦.٥٦٥. وج ٦ ص ٢٠١.

أبي القاسم بن بشران. ج ٣ ص ٧٥.

أبي القاسم بن بشير. ج ٤ ص ٥١.٥٣.٥٦.

أبي القاسم بن روح. ج ٤ ص ٥٣٨.

أبي القاسم بن عمار، أبي القاسم بن ياسر. ج ٣ ص ٣٠٥.٣١٣.

أبي القاسم بن قيس العامري. ج ٥ ص ٢٩٩.

أبي القاسم بن مسعده. ج ٣ ص ٤٢٥. وج ٦ ص ٣٦٧.

أبي القاسم تمام الرازي. ج ٤ ص ٥٧٧.٥٧٩.٥٨١.

أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني. ج ٣ ص ٣٨٠.

أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس. ج ٢ ص ٢٠٧.٢١٥.٢١٦.٢١٧. وج ٥ ص ١٨١.٢٠٥.٢٣٦. وج ٦ ص ٢٦٥.٢٦٩.

أبي القاسم جعفر بن عبد الله الفناكي. ج ٤ ص ٦٥.٦٦.٦٧.٦٩.٧١.٧٢.٧٧.

أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب. ج ٣ ص ٣٨٢.

١٨٣.١٩٤.٢٠٣.٢٣٣.٢٥٠.٢٥٤.٢٥٦.٢٥٧.٢٦٧.٣١٧.٣٦٤.٣٧٠. وج ٥٧ ص ٤٨٨.٤٨٧.

٤٨٩.

أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن البزاز. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. ج ٥٣ ص ١٣١.١٥٩.٢٢٢.٣١٣.٣٥٦.

٣٥٨.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.٤٢٧. وج ٥٤ ص ٥٠.٥٣.٥٥. وج ٥٥ ص ٣١٤.٣٣٥.٤٢٤.٥٢٤.٥٥٨. وج ٥٦ ص ١٥.٢٢.١١٥.

أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم. ج ٥٦ ص ١٨٨.١٠١.١٦٠.

أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبه البصري الحافظ. ج ٥٥ ص ٦٩.٧٣.٧٧.

أبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى. ج ٥٧ ص ١٨.١٩.٤٥٤.٤٥٥.٤٥٨.

٤٥٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٤.٤٧٢.٤٧٣.٤٩٢.٤٩٦.٤٩٨.٤٩٩.٥٠٠.٥٠١.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٥.

٥٠٩.٥١٣.٥١٤.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٦.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٦.٥٤٧.

٥٤٨.٥٤٩.٥٥٠.٥٥١.٥٥٢.٥٥٣.٥٥٦.٥٦٠.٥٦١.٥٦٣.٥٦٧.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٤.٥٧٥.

ص: ١٨٦

٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٩.٦٠٠.٦٠٤.٦٠٥.٦٠٩.٦١٠.

٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦١٩.٦٢٠.٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣١.٦٣٥.٦٣٦.٦٣٨.٦٤٠.٦٤١.

٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٥٩.٦٦٤.

أبي القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الأعلى الفقيه. ج ٥ ص ٣١٣.

أبي القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي. ج ٥ ص ٣٠٨.

أبي القاسم عبيد الله بن الحسن الخلال. ج ٥ ص ٥٥٤.

أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيفا الدقاق. ج ٥ ص ٣٧٨.٣١٥.

أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين. ج ٥ ص ٧٥.٤٦.

أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابه. أبي القاسم بن حبابه. ج ٥ ص ٣٩٢.

٣٩٤. ج ٥ ص ٥٢٤. و ج ٥ ص ٢٢.١٥.

أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار. ج ٥ ص ٣٦٦.٣٣٧.

أبي القاسم عبيد الله بن هارون بن محمد الواسطي. ج ٥ ص ٣٦٧.

أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي. ج ٥ ص ٤٠٣.٤٠٤.

أبي القاسم علي بن احمد بن البسري. ج ٥ ص ٢٥٥.

أبي القاسم علي بن احمد بن علي بن راشد. ج ٥ ص ٣١٨.

أبي القاسم علي بن الحسن. ج ٥ ص ٢٠٦.١٨٢.

أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر. ج ٥ ص ١١٥.

أبي القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني. ج ٥ ص ٢٦٢.

أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي. ج ٥ ص ٧٥.٦٦.

أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي. ج ٥ ص ٣٠٤.٢٩٦.

أبي القاسم علي بن إبراهيم. ج ٢ هـ ص ٣٣٠. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٧٨.

وج ٤ هـ ص ٢٩٢. ٥١٧. ٥٢٠. ٦٨٢. وج ٥ هـ ص ٢١٣. ٥١٧. وج ٦ هـ ص ٢٥١.

أبي القاسم علي بن إبراهيم العلوي. ج ٤ هـ ص ٣٠٤. ٣٠٥.

أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني الخطيب. ج ٢ هـ ص ٢٠٩. ٢١٣. ٢٦٣. ٢٦٧.

٢٦٩. وج ٣ هـ ص ٣٨٢. ٥٨٥. وج ٤ هـ ص ١١٩. ١٢١. ٥١٥. وج ٥ هـ ص ١٨٢. ١٨٢. ١٨١. ٧٨.

١٨٤. ١٨٨. ١٩٠. ١٩٦. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٩. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٧٧.

أبي القاسم علي بن محمد بن زكريا النخعي. أبي القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي. ج ٥ هـ ص ٥٢٤.

أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه (والد الطبري). ج ٣ هـ ص ٣٠٥. ٣١٣.

أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى. ج ٤ هـ ص ٣٠٥.

أبي القاسم علي يعقوب بن شاكر بن أبي العقب الدمشقي. ج ٣ هـ ص ٩٧.

أبي القاسم عمر بن سيف. ج ٦ هـ ص ٢٣٠.

أبي القاسم محمد شاد بن محمد بن محمد شاد. ج ٦ هـ ص ١٩٨. ٢٠١.

أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري. ج ٥ هـ ص ٣٧٧. ٣٨٠.

أبي القاسم مضر بن احمد الهمداني. ج ٤ هـ ص ٥٨٠. ٦٤٠.

ص: ١٨٧

أبي القاسم منصور بن ثابت. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي القاسم موسى بن عبد الله السراج. ج ٥ ص ٥٢٩.

أبي القاسم نصر بن احمد بن مقاتل. ج ٦ ص ١٨٢.

أبي القاسم نصر بن الحسن الوراميني. ج ٣ ص ٧٢.

أبي القاسم هبة الله بن محمد بن غياث الهروي الخراساني. ج ٦ ص ٣٦٦.

أبي القاسم هبة الله الواسطي. ج ٦ ص ٣٣٤.

أبي القاسم هبة الله بن عبد الله. ج ٥ ص ٥٦٦.٢٧٧.

أبي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين. ج ٤ ص ٣٠٤.٢٩٦.

أبي القاسم هبة الله بن محمد. ج ٥ ص ٥٦٥.

أبي القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي. ج ٦ ص ١١٥.

أبي القاسم يعقوب بن احمد السري المفروزي. ج ٦ ص ٢٥٤.

أبي القادح عبد الله بن ميمون القداح. ج ٢ ص ١١٣.١١٤. و ج ٣ ص ٥٨.٥٦٢.٥٦٣. و ج ٦ ص ١٠١.١٠٨.١٠٩.١١٠.٣٦٥.٣٦٨.٣٦٧.٤٨٨.

أبي المجد عبد الواحد بن محمد بن احمد السعيدى البسطامي. و ج ٣ ص ٧٤.

أبي المحاسن الطنبسي. ج ٧ ص ٣٥٦.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٦.٣٧٠.٣٧١.

أبي المحاسن أسعد بن علي.

ج ٦ ص ٢٥١.

أبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي المختار الطائي. ج ٤ ص ٨٧.٤٠٥.٤٠٦.٤١٠.٤١١.

أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي. ج ٥ ص ٨٩.٩٥.٩٧.١٠١.١٠٥.١٠٦.١١٠.١١١.

أبي المظفر المعروف بعبدان الجواليقي. ج ٥ ص ٣١٣.٢٧٣.

أبي المظفر بن القشيري. أبي المظفر القشيري. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٨٠.٣٨٢.٣٩٤.٤٤٥. و ج ٤ ص ٤٢٦.٥٣٩.٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٣. و ج ٥ ص ٥٢٩.٥٥٩.٥٦٥. و ج ٥ ص ٨٨.

١٢٣.

أبي المظفر بن عبد الملك. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني. ج ٤ ص ٣٠٤.٢٩٦.

أبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيده المقرئ. ج ٥ ص ٣٨٢.٣٦٦.

أبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم. ج ٥ ص ٣١٣.٢٧٣.

أبي المعافي محمد بن وهب بن أبي كريمه الحراني. ج ٣ ص ٥٠٤.

أبي المعالي الأبرقوهي. ج ٥ ص ٣١٤.

أبي المعالي الجويني. ج ٤ ص ٧٢.٧٠.٦٩.٦٦.٦٤.٤٧.

أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال. ج ٤ ص ١٣٦.١٤٠.

أبي المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن. ج ٣ ص ٥٧.

ص: ١٨٨

أبي المعتمر مسلم بن أوس. ج ٢ ص ١٠. ١١. ١٢. و ج ٣ ص ٤٣. ٧٣. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٥٧.

أبي المعمر الأنصاري. ج ٤ ص ٣١٨. ٣١٩.

أبي المعمر المبارك بن احمد الأنصاري. ج ٥ ص ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٣.

أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (السحس). ج ٤ ص ٣٠٥.

أبي المغرا الخصاف. أبي المغرا. ج ٤ ص ٤٤٣. و ج ٦ ص ٣٠٢. ٣٨٤.

أبي المغيرة. ج ٤ ص ٤٨٢. و ج ٥ ص ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤.

أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي. ج ١ ص ٣٧٤. ٣٧٥.

٣٧٦. و ج ٢ ص ١١٧. ١١٥. ٢٥٦. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٩.

٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦.

٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٣٠١. ٣٠٠. و ج ٣ ص ١٣٤. ١٣٩. و ج ٤ ص ٦٨٣.

و ج ٥ ص ٧١. ٧٢. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٨. ٨٥. ٨٩. ٩٥. ٩٧. ١٠١. ١٠٥. ١٠٦. ١١٠. ١١١. ١٢١. ١٢٢.

١٢٩. ١٣٠. ١٣٤. ١٣٧. ١٤٢. ٢٥١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٨. ٣٤٦. ٣٥٥. ٣٨٨. ٣٨٩. ٤٨٧. ٤٨٨.

٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٦. ٤٩٧. و ج ٦ ص ٣٥. ١٣٨. ١٧٤. ٢٠٩. ٢٢٧. ٢٥٤. ٤٩٠.

و ج ٧ ص ٤٦٨. ٤٧٠. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤.

أبي المقدام بن شريح بن هانئ. ج ٣ ص ٣٠٧. و ج ٤ ص ٤٨٦.

أبي المليح. ج ٤ ص ٣٠٥.

أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب.

ج ٤ ص ٤٧٩. ٥٠٣. ٥٠٦. ٥٢٢.

أبي الميمون بن راشد. ج ٣ ص ٣٨١.

أبي النجم بدر بن عبد الله. ج ٤ ص ٤٦١.

أبي النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي. ج ٥ ص ٣٧٧.٣٢٤.

وج ٥٦ ص ٢٥٦.

أبي النصر الفقيه. ج ٣ ص ٥٠٨. وج ٥٥ ص ٢٦٠.

أبي النصر بن محمد بن نصرويه. ج ٢ ص ١١١. وج ٥٤ ص ٥٢.٥٠.

أبي النصر هاشم بن القاسم. ج ٣ ص ٣٧٧. وج ٥٤ ص ٥٢.٥٠.

أبي النعمان محمد بن الفضل. ج ٣ ص ٤٤٠. وج ٥٦ ص ١١٢.

أبي الوداك جبر بن نوف. أبي الوداك الهمداني. ج ٤ ص ٥٠٧.٥٦٩.٥٠٩. وج ٥٦ ص ٣٨٨.٣٨٩. وج ٥٧ ص

١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.٣٢٥.٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.

أبي الوراق. ج ٣ ص ١٦٣.

أبي الوراق. ج ٣ ص ٢٠٦.

أبي الوزان الدينوري. ج ٦ ص ٣٧١.٣٧٢.٣٧٥.

أبي الوفاء عمرو بن الفضل بن احمد. ج ٣ ص ٧٤.

أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب. ج ٥ ص ٢٥١.

أبي الوليد. ج ٥ ص ٣١٤.

ص: ١٨٩

أبي الوليد الضبي. ج ٤ ص ٤٠٠.

أبي الوليد الفقيه. ج ٣ ص ٥٥٥.

أبي الوليد عيسى بن يزيد بن بكر. ج ٤ ص ٣٤٩.٣٤٨.

أبي الهراش جري بن كليب. ج ٤ ص ١٣٦.١٤٠.

أبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة. ج ٣ ص ٥٣.٥٣٧.٦٢.٥٣. ج ٤ ص ٣٧٩. ج ٦ ص ١١١.

١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٣٩٩.٤٩٨.٥٧٠.٧٠٢.٧٢٣. ج ٧ ص ٧٠٠.

أبي اليمز زيد بن الحسن الكندي. ج ٣ ص ٤١٠.٤٢٧. ج ٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.٥٣٦. ج ٦ ص ٣١٣.

أبي أئامه. ج ٦ ص ٢٠٤.

أبي أراكه. ج ٢ ص ٢٥٧.٢٧٢. ج ٤ ص ١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩. ج ٥ ص ١٣٧.١٣٩.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٧.٥٩٨.

أبي أراطه. ج ٣ ص ٣٧٧.

أبي أعور. ج ١ ص ٤١٧.

أبي أفلح الهمداني. ج ٦ ص ١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٦.

أبي إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم. ج ٤ ص ٥٣٥.٥٣٦.٥٣٩.

أبي إبراهيم جعفر بن محمد الظفر بن محمد العلوي الحسيني. ج ٥ ص ٥٣١.٥٣٦.

أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي. ج ٣ ص ٥٦.

أبي إدريس. ج ٣ ص ٦٠٢.٦٠٤. ج ٤ ص ٤١١.٥٩٧.٦٢٦.

أبي إدريس الأزدي. ج ٤ ص ٥٨٤.

أبي إدريس الأودي. ج ٤ ص ٥٨٢.

أبي إدريس الخولاني. ج ٤ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.٤١١.

أبي إسحاق. ج ٢ ص ١١٥. ج ٤ ص ٤٨.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٦.٥٧.٧٣.٧٦.٧٩.٨٣.٨٧.

٥٣١.٥٣٠.٥٢٩.٥٢٨.٥٢٧.٣٧٩ ص ٥٥ ج ٥٥.٥٢٢.٥٠٦.٤١١.٤٠٧.٤٠٥.٣٠٨.٣٠٤.٢٩٣

١١٣.١١٢.١١١.١٠٦.٧٣.٧٢ ص ٥٦ ج ٥٦.٦٠٤.٥٤٩.٥٣٧.٥٣٦.٥٣٥.٥٣٤.٥٣٣.٥٣٢

٢٢٩.٢٢٨.٢٢٧.٢٢٦.٢١٢.٢٠٨.١٧٢.١٥٥.١٥٣.١٣٩.١٣٨.١٣٧.١٢٥.١١٦.١١٥.١١٤

٣١٨.٣١٦.٣١٤.٣١٢.٣٠٨.٣٠٧.٣٠٦.٣٠٥.٢٨١.٢٨٠.٢٦٧.٢٣٣.٢٣٢.٢٣١.٢٣٠

٦٠٣.٦٠٢.٥٤٢.٥٤١.٥٤٠ ص ٥٧ ج ٥٧.٤٢٩.٣٩٩.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٣.٣٦٢.٣٣٥.٣٣٣

أبي إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. ج ٥١ ص ٣٣٨. ج ٥٣ ص ٣١٢. ج ٥٦ ص ٢٥٤.

أبي إسحاق البرمكي. ج ٥٦ ص ٩٣.

أبي إسحاق الثعلبي. ج ٥٦ ص ١٩٣.

أبي إسحاق الحارث. ج ٥٣ ص ٣٠٦.

ص: ١٩٠

أبي إسحاق الخراساني. ج ٤ ص ١١٢.

أبي إسحاق الخشوعي. ج ٦ ص ٢٠١.

أبي إسحاق الخواص. ج ٥ ص ١٧٧. ١٧٩. ١٨٥. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٧. ٢٠٦. ٢٠٩. ٢١١. ٢٣٧.

أبي إسحاق الدرجمي. ج ٦ ص ٢٦٦. ٢٦٨.

أبي إسحاق الشيباني. ج ٤ ص ٤٧٩. ٥٠٤.

أبي إسحاق الصايغ. ج ٧ ص ١٤. ١٥.

أبي إسحاق العدل. ج ٣ ص ٧٠.

أبي إسحاق الفزازي. ج ٤ ص ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢.

أبي إسحاق المختار. ج ٧ ص ٨٠٧.

أبي إسحاق الهمداني. (الكوفي). ج ١ ص ٢٦٢. و ج ٣ ص ٢٢. ٢٧. ٣١. ٣٤. ٣٥. ٣٧.

٣٠٦. ٣٠٣. ٣٠٢. ٣٠١. ٢٢٢. ١٦٠. ١٥٨. ١٣٣. ١٠٨. ١٠٥. ٩٨. ٩٧. ٧٨. ٧٣. ٧٠. ٤٤. ٣٨.

٣٨٣. ٣٧٦. ٣٦١. ٣٦٠. ٣٥٩. ٣٥٨. ٣٣٠. ٣٠٨. ٣٢٨. ٣٢٦. ٣١٣. ٣١٢. ٣١١. ٣٠٩. ٣٠٨.

٤٣١. ٤٣٠. ٤٢٩. ٤٢٨. ٤٢٧. ٤٢١. ٤٢٠. ٤١٩. ٤١٠. ٣٩٥. ٣٩٤. ٣٩٣. ٣٩٢. ٣٨٩. ٣٨٧. ٣٨٦.

٥٤١. ٥٤٠. ٥٣٨. ٥٣٦. ٥٣٥. ٥٢٦. ٥٠٧. ٥٠٦. ٥٠٥. ٥٠٤. ٥٠٢. ٥٠١. ٥٠٠. ٤٩٩. ٤٣٩. ٤٣٨.

٥٥٧. ٦٣٨. ج ٤ ص ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٧. ٦٦. ٦٤. ٦٢. ٦١. ٧٢. و ج ٧ ص ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥.

٣٧٠. ٣٦٩. ٣٦٧. ٣٦٦. ٣٦٤. ٣٦٢. ٣٥٩. ٣٥٦. ٣٥٣. ٣٥٢. ٣٥١. ٣٤٩. ٣٤٨. ٣٤٧. ٣٤٦.

٦٠٢. ٥٨٧. ٥٨٦. ٥٤٢. ٥٤١. ٥٤٠. ٥٣٩. ٥٣٧. ٣٨٦. ٣٨١. ٣٧٩. ٣٧٦. ٣٧٤. ٣٧٣. ٣٧٢.

٦٠٣.

أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين. ج ٧ ص ١٠٧.

أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني. ج ٤ ص ٦٢٣. ٦٢٤. و ج ٥ ص ٣١٤. ٥٢٤.

أبي إسحاق إبراهيم بن حريم الشاشي. ج ٥٤ ص ٤٠٦. ٤١١.

أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العشمي. ج ٥٥ ص ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤.

أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي. ج ٥٤ ص ٣١٨. و ج ٥٥ ص ٤٠٥. ٤٣٤. ٤٣٦. ٤٣٧.

٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤١. ٤٤٣. و ج ٥٧ ص ٢٧٢. ٢٩١. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٩. ٣٧٠. ٣٧٢.

٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٦. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧٢.

٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٦. ٣٧٩. ٣٨١. ٣٨٦.

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري. ج ٥٥ ص ٣١٥. ٣٧٨.

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي. ج ٥٤ ص ٣٠٧.

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي. ج ٥٦ ص ١٢٢. ١٧٣.

أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري. ج ٥٣ ص ٣٢١. و ج ٥٦ ص ٧٢. ١٢١.

٢٠٠. ٢٥٠.

أبي إسحاق بن أبي بكر الرازي. ج ٥٦ ص ٢٥٦.

أبي إسحاق بن نيجاب. ج ٥٧ ص ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٤٠.

ص: ١٩١

أبي إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي إسحاق عمرو بن ذى مر. ج ٥٥ ص ٥٣٢.٥٣٤.

أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي. ج ١ ص ٣٢٣.٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.

٢١٧.٢١٦.٢١٥.٢٠٨ ص ٥٢ ج ٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤١٧.٤١٦.٤١٢.٤١١.٢١٣.١٦١.٣٩٠.

٢١٩.٢٢٣.٢٢١.٢١٩. ج ٣ ص ٣٠٦.٣٠٣. و ج ٤ ص ١٤٥.٣٢٤.٣٢٥.٣٢٦. و ج ٥ ص ١١.١٢.١٣.١٥.١٦.١٨.١٩.٢٢.٢٣.٢٤.٢٦.٧٠.٧٣.٧٦.٨١.٨٢.٨٣.١٩١.٣٧٦.٣٧٨.

٥٢٨. ج ٥٦ ص ١٠٩٣.١٨٢.٢٢٨.٢٣٠.٢٣٠.٤٩١.٤٩٢. ج ٥٧ ص ٣٥٠.٧٢٠.٧٢١.

أبي إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبد الله بن نافع بن كرز بن علقمه الخزاعي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله). ج ٥٦ ص ٣١٣.

أبي إسرائيل الملائي. ج ٥٥ ص ٥٣٤.

أبي إسرائيل. ج ٥١ ص ٢٦٢.

أبي إسماعيل. ج ٥٦ ص ١٧١.

أبي إسماعيل الترمذي. ج ٥٦ ص ٢٠٢.

أبي إسماعيل العتكي. ج ٥٥ ص ١٤٤.

أبي إسماعيل المؤدب. ج ٥٣ ص ٣٨٦.

أبي إسماعيل بن موسى. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي إسماعيل حفص بن عمر. ج ٥٥ ص ٦٢٦.٦٢٧.

أبي إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

أبي أسامة حماد بن أسامة. ج ٥٣ ص ٢٤.٢٧.٣٤.٥٦.٨٩.٩٠.٩٢.٩٣.٩٤.١٤١.٤٥١.٥٨٢.٥٨١.

٥٩٦. ج ٥٥ ص ٢٠٣.٢٠٩.٢١٣.٢٢٣.٢٧٤.٤٧١.٤٦١.٦٤٣. ج ٥٦ ص ١١٦. ج ٥٧ ص ٧٠٨.

أبي أمامة. ج ٥٣ ص ٤٣٠. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

أبي أمية عمرو بن هشام الحراني. ج ٥٧ ص ٦٨٤.٧٠٨.٧٠٥.

أبي بحر. ج ٥٥ ص ٣١٤.

أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري. ج ٣ ص ٤٦.٧٥.٨١.

أبي بدر. ج ٣ ص ١٣٢.٥٥٤. و ج ٤ ص ٥٠.٥٣.٥٦.

أبي برده. ج ٣ ص ٤٩٧.٥٠٠.٥٠١.٥٠٣.٥٠٤.

أبي بريده. ج ٥٦ ص ١٦٠.

أبي بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل. ج ٥٥ ص ٧٠.٧٤.٧٨.٢٧٧.

أبي بصير. ج ٢ ص ١٩٢.١٩٣. و ج ٣ ص ٢٠.٢٤.٢٩.٥٨.١٣٤.٣٢٧.٣٨٣.٣٨٤.٦٠١. و ج ٤ ص ٤٤٣. و ج ٥ ص ١٧١.٦٠٠. و ج ٥٦ ص ٤٧.٥٢.٥٥.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٣.٦٤.٧١.

١٦٢.١٥٩.١٥٢.١٣٦.١٣٤.١٢٤.١١٠.١٠٥.١٠١.١٠٠.٩١.٩٠.٨٩.٨٧.٨٦.٨١.٧٦.

٢٥٩.٢٥٢.٢٥١.٢٤٩.٢٤٨.٢٤١.٢٣٨.٢٢٥.٢٠٠.١٩٥.١٩٣.١٩٠.١٨٦.١٧١.١٦٦.

٣٦٠.٣٣٢.٣١٠.٣٠٣.٣٠٢.٢٦٩.٢٦٤.

ص: ١٩٢

أبي بكر. ج ٣ هـ ص ١٥. ٢٤. ٢٦. ٢٩. ٣٣. ٥٥. ٧٣. ٢٩٥. ٣٠٧. ٣١٠. ٣١١. ٣٦٦. ٤٢١. ٤٢٩. ٤٣٤.

٤٤٠. ٤٣٦. ٥٦٤. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٨٠. ٥٨٣. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٨. ٦٠٢. ٦٠٨. و ج ٤ هـ ص ٢٢٨. ٢٣١. ٣٣٩. و ج ٥ هـ ص ١١١. ١٠٤. ١١٤. ٢٦٢. ٣١٣. ٥٢٣. و ج ٥ هـ ص ١١٢. ١١٣.

١٨٦. ٢٣٣. ٢٦٤. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣٣٠. ٣٣٤. ٣٦٠. ٤٠٩. ٤١١. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧.

٤١٨. و ج ٧ هـ ص ٦٢١.

أبي بكر (جد أبي الحسن بن أبي الحديد). ج ٣ هـ ص ٣٠٧. ٤٤٥.

أبي بكر احمد بن الحسن. ج ٤ هـ ص ٢٩٣. ٣٠٤. ٥٨٤.

أبي بكر احمد بن الحسن الحيرى. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي بكر احمد بن الحسن القاضى. ج ٥ هـ ص ٢٢٨.

أبي بكر احمد بن الحسين القنطرى. ج ٥ هـ ص ١٧١.

أبي بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي بكر احمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي بكر احمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز. أبي بكر احمد ابن شاذان البزاز. ج ٣ هـ ص ٣١٤. و ج ٤ هـ ص ٢٩٦. ٣٠٤. و ج ٥ هـ ص ٣٦٤.

أبي بكر احمد بن إسحاق الفقيه. ج ٣ هـ ص ٣٨٦. ٤٢١.

أبي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك. ج ٣ هـ ص ٤١٠.

أبي بكر احمد بن سايمان بن النجاد. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

أبي بكر احمد بن سعيد الأحميمى. ج ٤ هـ ص ٥٢٧. و ج ٥ هـ ص ٥٩. ١٢٤.

أبي بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير العسال. ج ٥ هـ ص ١١٥.

أبي بكر احمد بن عبد العزيز الجوهرى. ج ٤ هـ ص ٣١٦. ٣١٧. ٦٨٤.

أبي بكر احمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بيري. ج ٥ هـ ص ٦٠٤.

أبي بكر احمد بن علي. ج ٥ ص ٦٨.٧٤.٧٧.٨١.١٧٣.١٧٧.١٨٠.١٨٦.٢٠٥.٢٣٦. وج ٥٦ ص ٣٣٤.

أبي بكر احمد بن علي النحوي. وج ٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. وج ٣ ص ٣١٠. وج ٤ ص ٦٥.٦٦.٦٩.٧١.٧٢.٧٧.٥٣٥.٥٣٦.٥٣٩.

أبي بكر احمد بن علي بن إبراهيم الأندوني الجرجاني. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

أبي بكر احمد بن علي بن عبد الله. ج ٥٦ ص ١٩٨.٢٠١.

أبي بكر احمد بن عمر بن أبي عاصم. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

أبي بكر احمد بن كامل القاضي. ج ٥٢ ص ٥٨١. وج ٥٤ ص ٤٦١.٤٦٢. وج ٥٥ ص ٥٧٥.

أبي بكر احمد بن محمد التميمي. ج ٥٣ ص ٣٧٨.٥٦٠.

أبي بكر احمد بن محمد الحارث الإصبهاني. ج ٥١ ص ٢٧٣.٢٧٤. وج ٥٢ ص ١٠.١٢.١٣.

١٤.١٥.١٦.١٧. وج ٥٧ ص ٧٠٦.

أبي بكر احمد بن محمد بن الجراح. ج ٥٧ ص ١٦٩.

أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم. ج ٥٥ ص ٣١٨.٣٦٥.٣٦٦.٣٧١.٣٧٩.٣٨٢.

ص: ١٩٣

أبي بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق. ج ٤ ص ٥٧٣.٥٧٢. ج ٥ ص ٥٥٥.٥٥٤.٥٨٠.٥٨١.

أبي بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي بكر احمد بن محمد بن موسى التميمي. ج ٥ ص ٢٩٩.

أبي بكر احمد بن موسى الحافظ. ج ٥ ص ٣٨٢.٣٦٦.

أبي بكر احمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني. (ابن مردويه). ج ١ ص ٣٤٨.٣٣٨.٢٦٢.

ج ٢ ص ٤١٤.٤١٥. ج ٣ ص ١٣٧.٧٩.١٦١.١٦٣.٣٠٩.٣١٢.٣٢٦.٣٥٧.٣٨٠.

٣٨٩.٤٢٣.٤٣١.٤٥٤. ج ٤ ص ٢١.٢٠.٢٢.٢٩٥.٢٩٦.٣٠٥.٣٠٨. ج ٥ ص ٣٢٤.

٣٢٥.٣٢٥.٣٧١.٣٧٧.٣٧٨.٣٨٠.٣٨٢.٣٨٧.٥٦٧.٥٤٠. ج ٦ ص ١٦٤.١٦٧.٢٥٦.٢٥٧.

٣١١.

أبي بكر احمد بن يحيى. ج ٤ ص ٦١١.٦١٢.٦١٤.٦١٦.٦٤٦.٦٥٠.٦٦١. ج ٥ ص ٦٤٠. ج ٦ ص ٢٥١.

أبي بكر الأشثاني. ج ٣ ص ٥٣٦.

أبي بكر الأنصاري. ج ٣ ص ٤١٠. ج ٥ ص ٦٤١.٦٤٣.٦٤٤. ج ٦ ص ٣١٣. ج ٧ ص ٧٠٩.

أبي بكر الإسماعيلي. ج ٣ ص ١٢٧.٣٧٨. ج ٦ ص ٢٢٨.

أبي بكر الباطرقاني. ج ٧ ص ٥٤٠.

أبي بكر الجوزقي. ج ٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.

أبي بكر الحارثي. ج ٣ ص ١٢٧.٤٢٢.

أبي بكر الحرث. ج ٣ ص ٣٨٧.

أبي بكر الحرشي. ج ٤ ص ٥٤٠.

أبي بكر الحضرمي. ج ٣ ص ٥٨.٣١٤.

أبي بكر الخرائطي. ج ٣ ص ٤٣٤.٤٤٥.

أبي بكر الخطيب. ج ٢ ص ١٠٣. وج ٣ ص ٧٥. ٦٦. ٧٥. ٣٨٠. ٥٥٤. ٥٦٩. وج ٤ ص ١٦٠. ١٦٠.

١٦١. ١٦٣. ١٦٤. ٤٦١. وج ٥ ص ١٢٨. ١٢٩. ١٣٤. ١٤١. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٧٧. ٤٣٤. ٥٦٦. وج ٦ ص ٨٨. وج ٧ ص ٧٢٢.

أبي بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل. ج ٤ ص ٥٨٠. ٦٤٠.

أبي بكر الدوره. ج ٧ ص ٦٥٩. ٦٦١. ٦٦٣.

أبي بكر السبيعي. ج ٣ ص ٤٢١.

أبي بكر الشافعي. ج ٢ ص ٤١٤. ٤١٥. وج ٣ ص ٣٠٧. ٣١١. ٣٢٦. وج ٤ ص ٥٣٩.

٥٤٢. وج ٥ ص ٥٣١. وج ٦ ص ١٤١. ٨٨.

أبي بكر الطبري. ج ٣ ص ٥٦٩.

أبي بكر العبسي. ج ٣ ص ٣٦٦. ٤٢٢.

أبي بكر العمري. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا. أبي بكر عبد الله بن محمد. ج ٢ ص ١٠٣. ٢١٠.

٢١١. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٧٨. وج ٣ ص ٢١٠. ٢١١. ٢٧٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٤٢١.

ص: ١٩٤

٤٥٢.٤٤٣. و ج ٥٤ ص ١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٨١.١٩٣.١٩٦.١٩٧.٥٠٧.

٧٠٢.٦٤٨.٦٤٧.٥٤٠. و ج ٥٥ ص ٧٨.٧٤.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٥.١٣٨.٦٤٤. و ج ٥٦ ص ١٥٥.١٨٢.١٨٨.٣٣٤. و ج ٥٧ ص ١٠.٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٧.٧٢٢.

أبي بكر القصار. ج ٥٢ ص ٧٥.٧٦.٧٧.٩١.

أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد. ج ٦ ص ٣٧١.٣٧٢.

أبي بكر القطيعي. ج ٥٥ ص ٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠. و ج ٥٦ ص ٣١٣.٣١٤.

أبي بكر اللفتواني محمد بن شجاع. ج ٥٣ ص ٤٤٣.٤٥٢. و ج ٥٤ ص ٣١٨. و ج ٥٥ ص ٣٩٤.

٥٣٥. و ج ٥٧ ص ٣٥٨.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٦.٣٧٠.٣٧٢.

أبي بكر المالكي. ج ٥٢ ص ١١٥.١١٦.٢٠٩.٢١١.٢٦٦.٢٦٨. و ج ٥٤ ص ١٢١.٥١٣.

أبي بكر المفيد. ج ٥٣ ص ٤٢٢.

أبي بكر المقرئ. ج ٥٣ ص ٣٨٢. و ج ٥٤ ص ٥٣٩.

أبي بكر النيشابوري. ج ٥٦ ص ٢٣٠.٣٠٧.

أبي بكر الوراق. ج ٥٣ ص ٢٦٠.٣٠٦. و ج ٥٦ ص ٣٠٣.

أبي بكر الهذلي. ج ٥١ ص ٣١٦.٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٥٩. و ج ٥٢ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٢.

٣٣٥.٣٣٧.٣٦٠.٣٦١.٣٦٩.٣٧٨. و ج ٥٤ ص ٣٥٢.٤٠٠.٤٠٢. و ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.

٢٢٨. و ج ٥٦ ص ١٥.١٦.١٨.١٩.٢٣.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩. و ج ٥٦ ص ٢٢٨.

أبي بكر الهمداني. ج ٥٧ ص ٧٠٩.

أبي بكر بن احمد بن الحسن الحرشي. ج ٥٣ ص ٤٤٣.٤٤٨.٤٥٢.

أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه. ج ٥٦ ص ٤١٠.٤١١.٤١٢.٤١٣.٤١٤.

أبي بكر بن الأنباري. ج ٥٢ ص ٤١٥. وج ٥٥ ص ٤٩٧.

أبي بكر بن الأنماطي. ج ٥٣ ص ٤١٠.٤٢٧. وج ٥٦ ص ٣١٣.

أبي بكر بن الحارث الفقيه الإصبهاني. ج ٥٤ ص ٢٢. وج ٥٥ ص ٥١١.

أبي بكر بن الخازن. ج ٥٥ ص ٣٧٩.٣١٨.

أبي بكر بن الخطيب. ج ٥٤ ص ٥٣٥.٥٣٦.٥٣٩.

أبي بكر بن الطبري. ج ٥٤ ص ٥٨٢.٥٨٣.٥٨٥. وج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي بكر بن المقرئ. ج ٥٣ ص ٥٥.٥٥٥.٣٢٦.٣٦٠.٣٨٠.٣٩٤.٤٢٧.٤٤٥. وج ٥٤ ص ٤٢٦. وج ٥٥ ص ٥٢٤.٥٢٩.٥٥٩.٥٦٥. وج ٥٦ ص ٢٦٦.٢٦٨.

أبي بكر بن النعمان. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي بكر بن أبي أويس. ج ٥٦ ص ٩١.

أبي بكر بن أبي دارم الحافظ. ج ٥٣ ص ٧٣.٤٤. وج ٥٦ ص ٣٠٦.

ص: ١٩٥

أبي بكر بن عياش. ج ٣ ص ٥١. ٥٥. ١٢٧. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٥. ١٣٦. ٣٢٦. ٣٧٨. ٤٢٢. ٤٤٥.

٤٥٣. ج ٥ ص ١١٤. ١٤٠. ٢١٢. ٢٢٨. ٢٣١. ج ٧ ص ٤٧٦.

أبي بكر بن فورك الإصفهاني. ج ٤ ص ٤٨٨.

أبي بكر بن قريش. ج ٤ ص ٦٦٨. ج ٥ ص ٥٦٢.

أبي بكر بن مالك. ج ٣ ص ٥٥. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٩٣. ٥٠٢. ج ٥ ص ٥٨٧. ج ٦ ص ٣٦٨.

أبي بكر بن مجاهد. ج ٣ ص ٣٧٨.

أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري. ج ٢ ص ١١٣. ج ٦ ص ٢٥٠.

أبي بكر بن مقسم. ج ٧ ص ٦٢١.

أبي بكر بن نافع. ج ٣ ص ٢٩.

أبي بكر عبد الغفار بن محمد. ج ٧ ص ٣٥٦. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧١.

أبي بكر عبد الله بن العزيز البستي. ج ٧ ص ١٧٠.

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث. ج ٥ ص ٤٣١. ٤٣٢.

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن داوود السجستاني. ج ٣ ص ٩٧.

أبي بكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي. ج ٥٢ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.

٣٧٨. ج ٥٤ ص ٥٠٧.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.

أبي بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المنصور. ج ٥٣ ص ٣١٤.

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن جعده بن هبيره بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر. ج ٥٧ ص ٧٢٠.

أبي بكر عبد الله بن محمد. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

أبي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري. ج ٥٧ ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.

أبي بكر عمر بن احمد بن القاسم. ج ٥٥ ص ١٨١.

أبي بكر محمد بن عبد الله الشيباني العدل. ج ٥٤ ص ٥٨٤.

أبي بكر محمد بن سمعان العطل الحافظ. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

أبي بكر محمد بن عبد الباقي. ج ٥٣ ص ٣٢٦. و ج ٥٥ ص ٦٣١. و ج ٥٦ ص ٣١٢.

أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي. ج ٥٦ ص ٣١٧.

أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي. ج ٥٣ ص ١٠٨.

أبي بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي. ج ٥٢ ص ٢١٣.٢١٤.

أبي بكر محمد بن احمد القمي الصيابي. ج ٥٦ ص ١٢٣.

أبي بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي. ج ٥٦ ص ١٨٢.

أبي بكر محمد بن احمد بن أبي الثلج. ج ٥٧ ص ٧٢١.

أبي بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

أبي بكر محمد بن احمد بن لقمان. ج ٥٦ ص ١٢٣.

أبي بكر محمد بن احمد بن محمد الجرجرائي. ج ٥١ ص ٣٤٧.٣٤٩. و ج ٥٣ ص ١٢٨.

٤٢١. ج ٥٦ ص ٣٦٣.

أبي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد. ج ٥٣ ص ٣٨٣. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي بكر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن دليل الضبي. ج ٥٥ ص ٥٥٩.

أبي بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب. ج ٥٦ ص ٢٣١.

أبي بكر محمد بن احمد بن مفيد الجرجاني. ج ٥٣ ص ٤٤١.

أبي بكر محمد بن الحرمي بن الحسين الحمصي. ج ٥٦ ص ١٢٢.

أبي بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي. ج ٥٤ ص ٢٩٦.

٣٠٤.

أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد. ج ٥٢ ص ٤٢٩. ووج ٥٥ ص ١٠٠.٩٨.٩٧.٩٢.٩٠.

١٠٥.١١٢.١١٥.١٢٣.١٢٤.٢٧٦.

أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي. ج ٥٥ ص ٢٦٩.

أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك. ج ٥٣ ص ٣١١.٣٨٤.٣٨٥.٣٩٠.

ص: ١٩٧

أبي بكر محمد بن الحسين القطان. ج ٣ ص ٣٨١.

أبي بكر محمد بن الحسين القنطري. ج ٥ ص ١٧١.

أبي بكر محمد بن الحسين بن الحرابي الحمصي. ج ٣ ص ٤٢٥.

أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد. ج ٧ ص ٥٢٨.

أبي بكر محمد بن الحسين بن شهريار. ج ٣ ص ٣٨١.

أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح التميمي. ج ٣ ص ٤٣.

أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي. ج ٣ ص ١٢٣.١٢٨.

أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. ج ٣ ص ٩٧.

أبي بكر محمد بن الفضل البخاري. ج ٦ ص ١٢٢.١٧٣.

أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي. ج ٥ ص ١٣.١٤.١٦.١٨.٢٣.

أبي بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن عيسى بن صالح البزاز. ج ٦ ص ١٨٨.١٠١.١٦٠.

أبي بكر محمد بن المظفر البزاز. ج ٣ ص ٥٨.٣٧٥.٥٦٠.٥٦٢.٥٦٤. و ج ٥ ص ٣٧٩.

أبي بكر محمد بن المؤمل. ج ٤ ص ٦٦٨.

أبي بكر محمد بن إبراهيم البغدادي (و يعرف بابن ذوران). و ج ٣ ص ٤٢.

أبي بكر محمد بن إبراهيم السوسى البصرى. ج ٥ ص ٣٧٧.

أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار الحافظ. ج ٦ ص ٣٦٧.

أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي العاصمي. ج ٤ ص ٣٠٤.

أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني. ج ٣ ص ٦٠.

أبي بكر محمد بن إسماعيل. ج ٦ ص ١٢٢.١٧٣.

أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق. ج ٣ ص ٤٠٩.٤١٠.٤٢٧. و ج ٤ ص ١٧٣.٥١٤. و ج ٦ ص ٢٣١.٣١٣.٣١٨.

أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران. ج ٧ ص ٣٧٠.٣٦٦.٣٦٥.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨

٣٧٢.

أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري. الزاهد. الصوفي. ج ٣ ص ٣٨٦.٣٧٩.٣٧٣

وج ٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٥. وج ٦ ص ٣٦٧.٣٦٩.

أبي بكر محمد بن زكريا العذافري. ج ٣ ص ١٠٠.١٠٨.

أبي بكر محمد بن سعيد الترحمي. ج ٦ ص ١٨٢.

أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي. ج ٥ ص ٩٠.١٠٠.١١١.١١٣.١٢٣.٤٥٤.٤٥٦.٤٥٩.

أبي بكر محمد بن سمعان العطل الحافظ. ج ٥ ص ٥٩٢.

أبي بكر محمد بن عبد. ج ٥ ص ٥٣٦.

ص: ١٩٨

أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد. الفرضي. الأنصاري. ج ٣ هـ ص ١٣٢. ٣٠٧. ٣٨٢. ٤٢٥.

٥٥٥. ٥٠٢. ٤٤٢. ج ٤ هـ ص ٥٧٩. ٥٧٨. ٥٧٦. ٤٠٧. و ج ٥ هـ ص ٦٤٣. ٦٤١. ٤٣٥. و ج ٦ هـ ص ٣١٨. ٩٤. ٨٨. و ج ٧ هـ ص ٧١٠. ٧٠٩. ٧٠٧. ٧٠٦.

أبي بكر محمد بن عبد الرحيم السمرقندي. ج ٦ هـ ص ١٢٣.

أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي. ج ٤ هـ ص ٤١١. ٤٠٥. ٨٧. و ج ٦ هـ ص ٢٩٢.

أبي بكر محمد بن عبد العزيز المدني بن محمد. ج ٥ هـ ص ٥٣١.

أبي بكر محمد بن عبد الغفار بن محمد الشيروي. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي بكر محمد بن عبد الله الحمدوني. ج ٥ هـ ص ٣٧٧.

أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.

أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل. ج ٧ هـ ص ٦٠٢. ٥٤٢. ٥٤١. ٥٤٠.

أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت. ج ٦ هـ ص ٩٣.

أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجورقي. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري. أبي بكر محمد بن عبد الله الحفيد. ج ١ هـ ص ٢٤٨. و

ج ٢ هـ ص ١٢٩. ١١٤. ١١٣. ١١٢. و ج ٣ هـ ص ٣٢١. و ج ٤ هـ ص ٢٢. ٢١. و ج ٦ هـ ص ١٥٢. ١٣٩. ١٣٧. ١٢١. ١٠٩. ١٠٠. ٨٦. ٧٢. ٧١. ٦٣. ٥٨. ٢٥.

٥٤٢. ج ٧ هـ ص ٣٥٨. ٣٠٢. ٢٦٤. ٢٥٤. ٢٥٠. ٢٢٥. ١٩٩. ١٩٢. ١٨١. ١٧٦. ١٧٤.

أبي بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني. ج ٦ هـ ص ١٢٣. ١٢٢.

أبي بكر محمد بن عبد الله. ج ٦ هـ ص ٢٢٧.

أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل الكيال. ج ٧ هـ ص ٧٢٢.

أبي بكر محمد بن علي الخياط. ج ٤ هـ ص ١٥٩. ١٥٨. ١٥٧. ١٥٦. ١٥٤.

أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان. ج ٥ هـ ص ٢٤٣.

أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصرى. ج ٥٦ ص ٩٤.

أبي بكر محمد بن عمر الجعابى. أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم البراء الجعابى (ابن عمرو). ج ٥٢ ص ١٤٣.٢٦٢.٢٦٧.٢٦٨. ج ٥٣ ص ٤٩٩.٤٣٧. ج ٥٤ ص ١٠٠.٩٩.

٧٢١.٧٢٠. ج ٥٧ ص ٢٥١.١٥٥.١٥٤.٧٣. ج ٥٦ ص ٥٥٨.١٥٠. ج ٥٥ ص ٦٧٠.٥٩٧.٥١٤.٥٠٣.٤٩٣.١٤٤.

أبي بكر محمد بن عمرو بن المظفر. ج ٥٣ ص ٦٦.

أبي بكر محمد بن عون المقرئ. ج ٥٧ ص ٧٠٩.

أبي بكر محمد بن كيسان الأصبم. ج ٥٤ ص ١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦١.١٦٠.

أبي بكر محمد بن محمد بن حفص البيهقى. ج ٥٤ ص ٣٠٧.

أبي بكر محمد بن محمود السراج. ج ٥٣ ص ١٠٧.

أبي بكر محمد بن نصر الزعفرانى. ج ٥٤ ص ٣٠٤.

أبي بكر محمد بن هارون الرويانى. ج ٥٣ ص ٣٨٢.

أبي بكر محمد بن يزداد. ج ٥٥ ص ١٤٣.

ص: ١٩٩

أبي بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرايسى. ج ٣ هـ ص ٥٠٢.

أبي بكر مردويه. ج ٤ هـ ص ٤٨٨.

أبي بكر مولى الأنصار. ج ٣ هـ ص ٣٧.

أبي بكر وجيه بن طاهر. ج ٥ هـ ص ٤٠٥.

أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى. ج ٣ هـ ص ٣٨٢. و ج ٤ هـ ص ٤٢٦. و ج ٥ هـ ص ١٧٧. ١٨٦. ١٨٠. ١٧٧. ٢٠٠. ٢٠٢. ٢٠٥. ٢١٢. ٢٣٦.

أبي تحيا حكيم بن سعد. ج ٣ هـ ص ٥٧١. ٥٧٢.

أبي تراب عمرو بن عبد الله بن هارون الطوسى الخراسانى. ج ٤ هـ ص ٣٠٣.

أبي تميله. ج ٥ هـ ص ٥٦٦.

أبي ثور. ج ٣ هـ ص ٣١٢. ٥٨٢.

أبي جحيفه. ج ٤ هـ ص ٦٢٧. و ج ٥ هـ ص ١١٢. ١١٣. ١٨٦. ٢٣٣. ٢٦٤. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣٣٠. ٣٣٤.

٣٦٠. ٤٠٩. ٤١١. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨.

أبي جرير. ج ١ هـ ص ٢٦٢. و ج ٣ هـ ص ١٢٨. ٥٦.

أبي جعدبه. ج ٤ هـ ص ٦٦٥.

أبي جعفر ابن المسلمه. ج ٣ هـ ص ١٥٩. ٥٧. و ج ٤ هـ ص ٥٥٩. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٥. و ج ٥ هـ ص ٥٤٥.

أبي جعفر احمد بن محمد الضبعى. ج ٥ هـ ص ٥٣٦.

أبي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبرى. ج ٥ هـ ص ٢٤٣.

أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهانى. ج ٥ هـ ص ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٣.

أبي جعفر آدمى. ج ٥ هـ ص ٧٧. ٧٢.

أبي جعفر الإسكافى. ج ٤ هـ ص ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٦. ٣٤٩. ٣٦٩.

أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي. ج ١ ص ٥٦. ٣١٦. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤.

٣٥٨. ٣٦٠. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ج ٢ ص ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٤.

٢٠٥. ٢٠٩. ٢٢١. ٢٢٤. ٢٢٥. ٣٢٦. ٣٥٤. ٣٦٩. ٣٧٨. ٤١١. ٤١٢. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩.

٤٢٠. ج ٣ ص ١٩. ٥٠. ٥١. ٥٧. ٧٢. ٧٣. ٧٣. ٣١٣. ٥٠٨. ٥٥٦. ج ٤ ص ٤٨. ٤٧. ٥٤. ٦٦.

٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٦. ٨٣. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١١٧. ١١٨. ١٢١. ١٨٠. ١٩٧. ١٩٩.

٢٠٢. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٤٨. ٢٥٨. ٢٧٣. ٣٥٢. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٩٢. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦.

٣٩٨. ٤٠٠. ٤٠٢. ٤٢٥. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥١٤. ٥٠٣. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٩٧. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٦٥. ٦٦٦.

٦٦٧. ٦٧٠. ج ٥ ص ٧١. ٧٦. ٨٥. ١٢٩. ١٣٠. ١٣٤. ١٣٧. ١٤٢. ١٧١. ٢٥١. ٢٩١. ٣٨٠.

٤٣٤. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٩. ٤٩٦. ٥١٦. ٥١٧. ٥٣١. ٥٣٤. ٥٣٦. ٥٤١. ٥٤٣. ٥٤٧. ٥٨٧. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦١٦.

٦١٧. ٦١٩. ٦١٤. ٦١٥. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣١. ج ٦ ص ٣٥. ١٧٠. ١٧٢. ١٧٤. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٦٥.

٣٠٧. ٣٦٣. ج ٧ ص ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ١٤٥. ١٤٦. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥.

١٧٣. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٦. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤.

٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٧. ٣٧٤. ٣٧٦. ٣٧٩. ٣٨١. ٣٨٦. ٣٣٦. ٥٣٩. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣.

٥٨٦. ٥٨٨. ٦٨٩. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٦. ٦٩٩. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٢١.

أبي جعفر محمد بن الحسين. ج ٣ ص ٣٩٠.

ص: ٢٠١

أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي. ج ٥ ص ١٨١.١٨٣.١٨٧.٢٠٠.٢٠٥.٢٠٦.٢١٢.٢٣٦.

.٢٣٧.

أبي جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمه. ج ٣ ص ٣٧٦.٣٨٦.٣٩١.

أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الطوسي. ج ٤ ص ٢٤٠.٢٤١.

أبي جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأجرم. ج ٧ ص ٧٠٦.

أبي جعفر محمد بن القاسم. ج ٦ ص ١٢٣.

أبي جعفر محمد بن القاسم الحسنی. ج ٣ ص ٥٣.٥١.٣٩١. وج ٥ ص ٢٤٥.

أبي جعفر محمد بن أبي الحسين الكوفي. ج ٥ ص ٤٠٥.

أبي جعفر محمد بن أبي السري. ج ٣ ص ٥٨.٣٧٥.٥٦٠.٥٦٢.٥٦٤. وج ٦ ص ٢٠٢.

أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم. ج ٤ ص ٥٠.٥١.٥٢.٥٦.

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري/ابن جرير الطبري. ج ١ ص ١١٥. وج ٣ ص ٢٠٧.٣٥٧.

٣٥٩.٣١٩.٤٢٣.٥٠٤. وج ٤ ص ٢٩٠. وج ٥ ص ٥٣٠.٥٣٥.٥٥٢. وج ٦ ص ٢٢٩. وج ٧ ص ٧٢٣.

أبي جعفر محمد بن جعفر الحسنی. ج ٦ ص ٩٤.٢١٠.

أبي جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي. ج ٦ ص ٤٩١.٤٩٢.

أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنی. ج ٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. وج ٤ ص ١٨٩.١٩١.١٩٢.٤٦٥.٥١٦. وج ٥ ص

٧٤.٧٧.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.١٢٨.١٢٩.١٣١.١٣٢.

١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤.١٧٦.١٨٨.١٩٠.١٩٨.٢١٣.٢٣٧. وج ٦ ص ٩٤.١٥٤.١٧٤.٢٣١.

٣١٥.٣٧١.٢٧٢. وج ٧ ص ٥٢٩.٥٣٠.٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

أبي جعفر محمد بن عامر الرازي. ج ٤ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤١١.

أبي جعفر محمد بن عبد الحميد الطبري. ج ٥ ص ٢٤٥. ج ٦ ص ١٢٣.

أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم. ج ٣ ص ٥١. ج ٤ ص ٥٤٠. ٥٨٤.٥٤٠.

أبي جعفر محمد بن عمرو البختری. ج ٣ ص ٥٦.

أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاري. ج ٥ ص ٥٧٢.

أبي جعفر محمد بن قولويه. ابن قولويه. ج ٣ ص ٥٥٧. ج ٥ ص ١١. ١٣. ١٥. ١٨. ٢٢. ٢٤١.

٢٤٣. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥٤١. ٥٤٣. ٥٤٤. ج ٦ ص ٢٦٥.

أبي جعفر محمد بن منصور الربعي. ج ٧ ص ٢٩٥. ٧٠٠.

أبي جعفر محمد بن موسى الموسوي. ج ٦ ص ١٧٢.

أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي جعفر بن الحكيم. ج ٤ ص ٤٦٢.

أبي جميله المفضل بن صالح. ج ٥ ص ٥٩. ج ٦ ص ٣٠٦.

أبي جميله. ج ٧ ص ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٥.

أبي جناب. ج ٥ ص ٥٤٦. ٥٤٨. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٦٢٩. ٦٣١. ٦٣٢.

أبي جویره. ج ٣ ص ٥٥٧.

أبي حاتم. ج ٣ ص ٢١١. ٣٥٩. ٣٨٧. ٥٨٤. ٥٨٥. ج ٤ ص ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ٢٢٨. ٢٣١. ٣٢٦.

٣٣٠. ٣٣٣. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٦٩. ٣٧١.

أبي حاتم الرازي. ج ٤ ص ٣٠٥.

أبي حاتم السجستاني. ج ٥ ص ٢٤٣. ٥١٦. ٥١٧.

أبي حاتم المغيره بن المهلب. ج ٣ ص ٣١٨.

أبي حاتم المكتب (يحيى بن حاتم بن عكرمه). ج ٢ ص ١٠٦. ج ٧ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٨.

٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٤. ٤٧٢. ٤٩٢. ٤٩٦. ٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٥. ٥١٦.

.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١.٥٢٠

.٥٩٩.٥٩٥.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٤.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣.٥٦٠

.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠.٦٢٥.٦٢٢.٦١٧.٦١٥.٦١٢.٦١٠.٦٠٩.٦٠٤

.٦٦٤.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠

أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي. ج ٥ ص ١٧٨.١٧٥.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.

.٢٣٥.٢١١.٢١٠.٢٠٤.١٩٧

أبي حاتم مكى بن عمدان. ج ٤ ص ٣٠٧.

أبي حارث الأعور. ج ٣ ص ٥٠٥.

أبي حازم احمد بن محمد القاضي. ج ٦ ص ٣١٨.

أبي حازم العبدوى الحائط. ج ٤ ص ٢٢.

أبي حامد احمد بن جعفر بن سعيد الأشعري. ج ٧ ص ٧٠٦.٧٢٠.

أبي حامد احمد بن عبد الله الصالحى. ج ٦ ص ٤٩٢.

أبي حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردى. ج ٧ ص ٦٢٨.٦٢٦.

أبي حامد احمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ. ج ٣ ص ٤٢٢.

أبي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال. ج ٦ ص ١٢٥.١٣٧.

أبي حامد بن الحسن. ج ٥ ص ٤٠٥.

ص: ٢٠٣

أبي حشيش. ج ٥٦ ص ٥٠٢.

أبي حصين. ج ٥٥ ص ٣١٣.٣١٤.٤٢٦.

أبي حفص. ج ٣ ص ٤٢٢. ج ٥٦ ص ١٤٢.٣٠٦.

أبي حفص ابن شاهين. ج ٥٥ ص ٥٦٣.٥٦٤. ج ٥٦ ص ٣٦٥.

أبي حفص الأباد عمر بن عبد الرحمن (أبي حفص الأبار). ج ٥٥ ص ٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٧.٥٦٨.

أبي حفص الأبان. ج ٥٦ ص ١٩.٩٠.٣٠٨.

أبي حفص الحجري. ج ٥٣ ص ٥٩٨.

أبي حفص العبدى. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

أبي حفص بن طبرزد. ج ٥٣ ص ٥٧. ج ٥٦ ص ١٥.٢٢.١٤١.٣١٣.

أبي حفص عمر بن احمد الجمحى. ج ٥٤ ص ٥٨٢.

أبي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ. ج ٥٣ ص ٤٤٢. ج ٥٤ ص ٤٩١.

أبي حفص عمر بن احمد بن هارون الأجرى. ج ٥٣ ص ٥٦.

أبي حفص عمر بن الحسن الخزاعى. ج ٥٥ ص ٥٣٦.

أبي حفص عمر بن الخضر الثمانين. ج ٥٧ ص ١١.

أبي حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولى. ج ٥٦ ص ٣١٢.

ص: ٢٠٤

أبي حنيفة اليمامي الأنصاري. ج ٥٣ ص ٤٥٣.٤٤٩.٥٦.

أبي حنيفة اليماني الأنصاري. ج ٥٥ ص ١٧١. وج ٥٦ ص ١٦٧.١٦٦.

أبي حيان التوحيدى. ج ٥٥ ص ٥٠٢.

أبي حيان التيمى. ج ٥٣ ص ٣٠٢.٣٢٦.٣٢٨.٥٧١.٥٧٢. وج ٥٥ ص ٤٨١.٤٨٠.

أبي حيوة. ج ٥٦ ص ٣٣٥.٣٢٠.

أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان. ج ٥٢ ص ١١٥. وج ٥٣ ص ٣٨٢.٣٨١. وج ٥٦ ص ١٣٨.

٣١١.٣٠٨.

أبي خالد الكابلى. ج ٥٤ ص ٤٠٠. وج ٥٦ ص ٢٥٣.٢٥٢.٢٥٠.

أبي خالد الواسطى. ج ٥٢ ص ٢٦٦.٢٦٩.٢٧٠. وج ٥٤ ص ٤٦٥.٤٦٦.٤٦٩.٤٧٠.٥٠٣.

٤٨٣.٥٩٨. وج ٥٥ ص ٧٧.٨٨. وج ٥٦ ص ٩٣.٩٤.٢١٠.٢٣١.٢٣٢.٢٦٦.٣١٤.٣١٥.

٥٠٠.٤٩٩.٤٩٨.

أبي خباب. ج ٥٦ ص ٢٠١.

أبي خليفة. ج ٥٣ ص ٣٢٢.٣٣. وج ٥٥ ص ٣١٣. وج ٥٦ ص ٣٣٣.٣٣٤.٣٣٥. وج ٥٧ ص ٧٠٤.

أبي خليفة الطائى البصرى. ج ٥٦ ص ٣٣٥.

ص: ٢٠٥

أبي خميصه عبيد الله بن قيس. ج ٣ هـ ص ٣٢٤.٣٧٧.

أبي خنفر بن الحكم. ج ٤ هـ ص ٤٦٢.

أبي خيثم. ج ٣ هـ ص ٥٠٣.

أبي خيثمه. ج ٣ هـ ص ٢٧.٣٢.٣٤.٣٦.٣٨.٥٤.٥٥.٦٠.٤٤٧.٤٥١.٤٥٠.٥٠٠. ج ٤ هـ ص ٤٩.٥٠.

٤٩٠.٢٢٨.٢٢٧. ج ٥ هـ ص ٥٥٩. ج ٥ هـ ص ٤٩٠.

أبي خيثمه بن سليمان بن حيدره الإطرابلسي. ج ٥ هـ ص ١٩٦.١٩٨.١٩٩.٢٠٦.٢٠٧.

أبي خيثمه بن عبد الرحمن. ج ٥ هـ ص ٣٠٦.٣١١.

أبي خيثمه زهير بن حرب. ج ٣ هـ ص ٢٠٧. ج ٥ هـ ص ٤٩١.

أبي خيثمه زهير بن معاوية الجعفي. ج ٣ هـ ص ٣٩٢.

أبي خير البحتری. ج ٣ هـ ص ٥٩.

أبي خير. ج ٥ هـ ص ٥٤٠.

أبي داوود. ج ٣ هـ ص ٢٥.٣٥.٣٦.١٠٦.٣٢٦.٣٢٩.٣٣٠.٣٣٢.٣٨٣.٣٨٥.٣٩٠.٤٩٦.

٥٠٥.٥٠٦.٥٣٧.٥٣٨. ج ٥ هـ ص ٥٢٧.٥٢٧.٥٠٤.٥٠٥.

أبي داوود السجستاني. ج ٣ هـ ص ٣٢٦. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

أبي داوود الطهوي (عيسى بن مسلم). ج ٢ هـ ص ١١١.١١٣.١١٤. ج ٥ هـ ص ٤٥.٥٢٧.٥٣٠.

أبي داوود الطيالسي. ج ٣ هـ ص ٣١١.٣١٢.٣٩١.٣٩٢. ج ٤ هـ ص ٢٠.١٩٠.١٩١.١٩٢.٥٧٦.

٥٧٨.٥٧٩.٥٨٣.٥٨٤.٦٢٣.٦٤٢. ج ٥ هـ ص ٦٩.٧٠.٧٣.٧٤.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.

أبي داوود النخعي. ج ٥ هـ ص ٩٠.١١١.١٣٨.٤٠٢.

أبي داوود سليمان بن الأشعث. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.

أبي داوود سليمان بن حاو ك. ج ٥ هـ ص ٣٨١.٣٨٧.

أبي داوود محمود بن سليمان بن محمد الخيام الهمداني. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.

أبي دأب. ج ٥ هـ ص ٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.

أبي ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق. ج ٦ هـ ص ٧٢.

أبي ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني. ج ٣ هـ ص ٣٩٣.

أبي رافع. ج ٣ هـ ص ٤٤.٧٢.٤٢٥. ج ٤ هـ ص ٥٨٣. ج ٥ هـ ص ٣٧٩.٤١٧.

أبي ربيع الشامي. ج ٣ هـ ص ١٩.

أبي رجا الهروي. ج ٦ هـ ص ١٢٥.١٣٧.

أبي رجاء محمد بن عبد الله الحبطي. ج ٧ هـ ص ٥٣٩.٥٤١.

أبي رزين الغافقي. ج ٤ هـ ص ٦٧١.

أبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري الرازي. ج ٥ هـ ص ٣٨١.٣٨٧.

أبي رفاعه عبد الله بن محمد بن حبيب. ج ٤ هـ ص ٤٤٧.

أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي. عبد المعز بن محمد. ج ٢ هـ ص ٢٠٧.٢١٢. ج ٥ هـ ص ١٨٣.١٨٧.٢٠٠.٢٠٦.٢٣٦.

ص: ٢٠٦

أبي زكريا سهل بن زياد. ج ٤ ص ١٧٨.

أبي زكريا عبد الرحيم بن احمد. ج ٦ ص ٣٦٧.

أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري. ج ٤ ص ١٨٠. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. و ج ٥ ص ١٧٦. ١٧٩.

١٨٤. ١٩١. ٢٠٤. ٢٣٤.

أبي زميل. ج ٥ ص ٤٦٤.

أبي زهير. ج ١ ص ٣٣٨.

أبي زهير العبسي. ج ٥ ص ٤٧٢. ٤٧٣.

أبي زهير عبد الرحمن بن مقرئ الدوسي. ج ٢ ص ٢٤٢. ٢٤٧. ٢٥٣.

أبي زياد (الكوفي). ج ١ ص ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣.

٣٦٤. ٣٦٥. ٣٧١. و ج ٣ ص ٥٨٧. ٣٠٥.

أبي زيد. ج ٤ ص ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. و ج ٥ ص ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٣٥.

ص: ٢٠٧

أبي زيد الأحول. ج ٣ هـ ص ٥١.٥٧.

أبي زيد النحوى. ج ٥ هـ ص ٢٨٠.٢٩٩.

أبي زيد عمر بن شبت النمرى. ج ٥ هـ ص ٩٠.١٠٠.١١١.١١٣.١٢٣.

أبي زيد عيسى بن محمد العلوى. ج ٤ هـ ص ٥٩٨. و ج ٧ هـ ص ٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

أبي ساسان. ج ٥ هـ ص ٣٧٦.

أبي سالم الجيشانى. ج ٣ هـ ص ٥٦٤.

أبي سخيله. ج ٤ هـ ص ٥٥.٥٥.

أبي سعد. ج ٣ هـ ص ٣٢٦. و ج ٤ هـ ص ٥٨٣. و ج ٥ هـ ص ٥٦٥.

أبي سعد (والد الحسن بن المظفر). ج ٣ هـ ص ٣٠٧.

أبي سعد ابن عثمان بن محمد العجلى. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

أبي سعد ابن مسعود بن على بن معاذ. ج ٣ هـ ص ٤٢٢.

أبي سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادى. ج ٢ هـ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.

٣٦١.٣٧٨. و ج ٤ هـ ص ١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.

أبي سعد الأديب. ج ٣ هـ ص ٤٤٥. و ج ٤ هـ ص ٥٣٩. و ج ٥ هـ ص ٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.

أبي سعد الجنزرودى. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.٣٨١. و ج ٤ هـ ص ٥٣٩.٥٤٠.

أبي سعد السعدى. ج ٤ هـ ص ٤٨٦.٤٨٧.٤٨٨.

أبي سعد الماردى. ج ٦ هـ ص ٢٢٨.

أبي سعد المالىنى. ج ٤ هـ ص ٤٢٦.

أبي سعد بن أبى صادق. ج ٥ هـ ص ٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.

١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١٢٤.

أبي سعد سعيد بن مرزبان. ج ٣ هـ ص ٤٦٠. ٥٠٨. ٥٠١. ٥٠٠. ٤٦٠.

أبي سعد عبد الملك بن احمد بن الحسين بن قريش العنائي. ج ٧ هـ ص ٤٩٤.

أبي سعد محمد بن عبد الرحمن. الأديب. ج ٣ هـ ص ٣٨٠. ٣٦. ٣٥. ٢٧. ج ٢ هـ ص ٢١٥. ٢٠٧.

٢١٦. ٢١٧. ج ٥ هـ ص ٤٣٨. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٣.

أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد. ج ٥ هـ ص ١٨١. ٢٠٥. ٢٣٦.

أبي سعد محمد بن محمد. ج ٧ هـ ص ٧٢٢.

أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان. ج ٥ هـ ص ٨٩. ٩٣. ٩٤. ١٠٠. ١٠١. ١٠٤.

١٠٦. ١١٤. ١٢١. ١٢٢.

أبي سعدويه. ج ٣ هـ ص ٣٩٤.

أبي سعفر. ج ٦ هـ ص ٣٦٦.

أبي سعيد. ج ٣ هـ ص ٣٠. ٣١. ٣٨. ٥٣. ج ٥ هـ ص ٦٠٤. ج ٦ هـ ص ١٥٩. ١٦٧. ج ٧ هـ ص ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

أبي سعيد (مولى بنى هاشم). ج ٣ هـ ص ٣٤. ٤٥.

ص: ٢٠٨

أبي سعيد احمد بن إبراهيم الشريحي. ج ٥٦ ص ١٩٣.

أبي سعيد احمد بن محمد النسوي. ج ٥٦ ص ١٥٩.١٥٦.

أبي سعيد احمد بن محمد بن إبراهيم. ج ٥٤ ص ٣٠٧.

أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي. ج ٥٥ ص ٢٣.١٩.١٧.١٦.١٥.١٤.١٢.١٠.

أبي سعيد الأصمعي. ج ٥٤ ص ٣٠٣.٢٩٦.

أبي سعيد الأعرابي. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي سعيد التميمي. ج ٥٣ ص ٤٣١.

أبي سعيد التميمي. ج ٥٤ ص ٥٨٦.٥٣٨.

أبي سعيد الجنزوردي. ج ٥٦ ص ٢٦٩.٢٦٥.

أبي سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي سعيد العقيلي. ج ٥٧ ص ٢٥٠.٢٤٩.٢٤٨.

أبي سعيد الفضل بن محمد الأسترابادي. ج ٥٧ ص ٥٢٨.

أبي سعيد القمطاط. ج ٥٤ ص ٥٥.٥٢.٤٩.

أبي سعيد الكرايسسي. ج ٥٥ ص ٥٦٥.

أبي سعيد الكنجرودي. أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن. ج ٥٢ ص ٢٠٨. وج ٥٥ ص ١٨٣.

١٨٧.٢٣٧.٢٣٦.٢١٢.٢٠٦.٢٠٠.

أبي سعيد المطرز. ج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي سعيد المنصوري. ج ٥٦ ص ٣١٣.

أبي سعيد الهيثمي بن كليب الشاشي. ج ٥٢ ص ٤١٤. وج ٥٦ ص ٤٠٤.٤٠٣.

أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان. ج ٥ ص ٣٧٧.

أبي سعيد بن الأعرابي. ج ٣ ص ٢٥. ٣١. ٣٢. ٣٥. ٣٩٢. ٣٩٤. ٤٤٣. ٤٤٥. ٤٤٧.

ج ٥ ص ٥٦٥. ج ٦ ص ١١٠. ١٧٢. ٢٠٢. ٣٣٣.

أبي سعيد بن أبي عمرو. ج ٦ ص ١٤٤. ٣١٧. ٣٠٥.

أبي سعيد بن رشيد. ج ٣ ص ٤٢٢.

أبي سعيد بن عبد الله بن أحمد الطاهري. ج ٣ ص ١٠٠. ١٠٨.

أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي. ج ٣ ص ٧٢. ج ٥ ص ١٠. ١١. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧.

٢٢. ١٩.

أبي سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني. ج ٣ ص ٤٢٥. ج ٦ ص ١٢٢.

أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج. أبي سعيد الأشج. ج ٢ ص ١١٥. ج ٣ ص ٢٩.

ج ٦ ص ٣٠٥. ٣١٨. ٣٦٢.

أبي سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المدني. ج ٢ ص ١٠٣.

أبي سعيد عبد الرحمن بن سليمان النقاش. ج ٤ ص ٤٠٥. ٤٠٧. ٤١١.

ص: ٢٠٩

أبي سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي. ج ٥٦ ص ١٢٢.١٢٣.

أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي. ج ٥٣ ص ١٣١.١٥٩.٣٥٦.٣٨٣.

أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي. ج ٥٥ ص ١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٥.

أبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموديه. ج ٥٣ ص ٣١٤.

أبي سعيد محمد بن عبد الملك بن أسد. ج ٥٥ ص ٢٤٥.

أبي سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي. ج ٥٣ ص ٣٨٠.

أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي. ج ٥٦ ص ١٤٤.

أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري. ج ٥٦ ص ٣٣٤.٢٨٤.٢٨٥.٣٠٥.

أبي سعيد يحيى بن احمد بن علي الصائغ. ج ٥٣ ص ٤٨.

أبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي. ج ٥٤ ص ٦٢٣.٦٢٢.٦٤٢. و ج ٥٧ ص ١٠٧.

أبي سفيان الحارث بن عبد المطلب. ج ٧ ص ١٦١.١٩٥.

أبي سفيان الشيباني. ج ٥٣ ص ٣٧٧.

أبي سفيان رافع بن سلمه. ج ٥٣ ص ٢٨.

أبي سفيان وكيع بن الجراح. ج ٥٤ ص ٦٢٧.

أبي سكينه مجاشع بن عطيه. ج ٥٤ ص ٦٣.

أبي سلام الكندي. ج ٥٦ ص ٤٠٩.٤١٠.٤١١.٤١٢.٤١٧.٤١٨.٤١٩.

أبي سلمه. ج ٥٣ ص ١٣٢.٣٢٦. و ج ٥٤ ص ٣٠٥. و ج ٥٦ ص ١٧٢.

أبي سلمه الخراساني. ج ٥٣ ص ٥٠٧.

أبي سلمه الخواص الواسطي. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

أبي سلمة الزهري. ج ٥ ص ٥٧٢.

أبي سلمى بن عبد الرحمن. ج ٣ ص ٢٩.

أبي سليمان احمد بن هوده بن أبي هراسه الباهلي. ج ٦ ص ٢٥٢.

أبي سليمان احمد بن هوده. ج ٤ ص ٦٣١.

أبي سليمان الجهني (زيد بن وهب). ج ٣ ص ٧٠.

أبي سليمان الداراني. ج ٣ ص ٣١٠.

أبي سليمان الدارمي. ج ٣ ص ٣٠٦.

أبي سليمان المرعش. ج ٥ ص ٦٠١.٦٠٥.

أبي سليمان المؤذن. ج ٥ ص ٥٣٤.

أبي سميه محمد بن علي بن أبي بصير. ج ٤ ص ٢٩٥.٢٩٦.٣٠٤.

أبي سنان الأسلمي. ج ٢ ص ٤١٢.٤١٦.٤١٨.٤١٩.٤٢٠.

أبي سنان الدؤلي. ج ٥ ص ٢٦٠.

أبي سنان الضحاك بن مزاحم. ج ٣ ص ١٣١.١٥٩.٤٥٢.

ص: ٢١٠

أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني. ج ٣ هـ ص ٣٠٦.٣٠٩.٣٠٤.٤٤٥.

أبي سهل ابن زياد القطان. ج ٣ هـ ص ١٣١.١٥٩.٣٢٩.٣٥٦.٣٨٣. وج ٧ هـ ص ٦٢٦.

أبي سهل ابن سعدويه. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

أبي سهل ابن عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز. ج ٣ هـ ص ١٠٨.١٠٠.

أبي سهل الفضل بن مختار. ج ٤ هـ ص ٦٣.

أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه. ج ٣ هـ ص ٥٥.٣٨٠.٣٨٢.٤٤٥. وج ٤ هـ ص ٣٠٤.

٥٣٩.٤٢٦. وج ٥ هـ ص ٥٢٩.٥٥٩.٥٦٥.

أبي سهل محمد بن علي بن الحسن السرخسي. ج ٦ هـ ص ٣٦٤.

أبي سهل محمود. ج ٣ هـ ص ٥٠٤.

أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني. ج ٦ هـ ص ١٧٣.١٢٢.

أبي سهيل بن مالك. أبي سهل. ج ٤ هـ ص ٣٤٣.٣٤٤.٣٤٩.٣٧٩.٤٤٣. وج ٥ هـ ص ٤١٩.٤٢٠.

٤٢١.٤٢٢.٤٢٣.٤٣١.٤٣٢. وج ٦ هـ ص ٢٣.

أبي سيار الشيباني. ج ٣ هـ ص ٦١٣.٦٣٥.٦٣٧.

أبي سيف. ج ٥ هـ ص ٥٨٨.

أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم. ج ٦ هـ ص ١٩٧.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.

أبي شجاع. ج ٧ هـ ص ١٠.

أبي شعبه أو شبيهه. ج ٦ هـ ص ٣٦٩.

أبي شعيب الحراني. ج ٣ هـ ص ٢٩٥.٣١٠.

أبي شعيب المحاملي. ج ٤ هـ ص ٢٣.٢٤.

أبي شهاب الحنط. ج ٥ هـ ص ٦٢٦.٦٢٧. وج ٦ هـ ص ١٤٠.٣١٢.

أبي شهاب عبد ربه. ج ٥ ص ٦٢٦.

أبي شهاب معمر بن محمد. ج ٢ ص ١١١.١١٣.١١٤.١١٥. وج ٣ ص ٣٦٦.٣٩١.٤٢٠.

٤٢١.٥٠٤.٥٤١. وج ٤ ص ٥٠.٥٢. وج ٥ ص ٢٦٩.

أبي شيبه. ج ٣ ص ١٠٧. وج ٥ ص ٣٠٩.

أبي شيبه داوود بن إبراهيم. ج ٥ ص ١٤٤.

أبي شيبه عبد الرحمن بن إسحاق. ج ٥ ص ٧٢.

أبي صادق. ج ٣ ص ٤٠٠.٤٠٨.٤١٨.٤٢٥.٤٣٩.٦٠٤. وج ٥ ص ٥٦٥.٥٦٦.٥٦٧.٥٦٨.٦٤٠.

وج ٥ ص ٤٨.

أبي صادق الأزدي. ج ٤ ص ٣٣٥.٣٣٨.٣٣٩.٤٢٤.٤٢٥.٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٩٨.

٥٠٩.٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٣.٦٢٤.٦٣٥.٦٤٤.

٦٤٦.٦٥٠.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٧٥.٦٧٧.٦٧٨. وج ٥ ص ٥٦٢.٥٦٣.

٥٦٤. وج ٥ ص ٢٥١.

أبي صادق الإصبهاني. ج ٥ ص ٣٩٤.

ص: ٢١١

أبي صالح. ج ٥٣ ص ١٠٧. ١٣٧. ٥٠٧. ٥٤٠. ٥٤٤. ٥٣٨. ج ٥٤ ص ١٣٢. ١٣٦. ١٤٠.

٣٣٢. ٣٣٣. ٢٠٤. ٦٦٢. ٦٦٣. ج ٥٥ ص ٦٤٢.

أبي صالح (مولى عاص/عياص). ج ٥٤ ص ٦٧٠.

أبي صالح (مولى أم هانئ). ج ٥٥ ص ٨٩. ٩٠. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١.

١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١٢١. ١٢٢.

١٢٣. ١٢٤. ١٧٦. ١٨٨. ١٩٠. ١٩٨. ٢١٣. ٢٣٧.

أبي صالح الحنفى. ج ٥٣ ص ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ج ٥٤ ص ٥٨١. ٥٨٢.

٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٦. ج ٥٥ ص ٦٤٢. ٦٤٣.

أبي صالح العجلي. ج ٥٢ ص ٣٥٦. ج ٥٤ ص ٥١٣. ٥١٧. ٥١٩. ٥٢٩. ٥٢١.

أبي صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن الدكين. ج ٥٣ ص ٥٥٤.

أبي صالح بن أبي طاهر العنبري. ج ٥٤ ص ٥٨٦.

أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الإصبهاني. ج ٥٦ ص ٣٦٤.

أبي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن. ج ٥٤ ص ٣١٨. ج ٥٥ ص ٥٣٥.

أبي صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقي. ج ٥٤ ص ٨٧.

أبي صخر المدني. ج ٥٣ ص ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٧٧. ٥٣٨.

أبي صخره. ج ٥٣ ص ١٣٣.

أبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانه. ج ٥٤ ص ١٥١. ١٥٢.

أبي صفوان بن القاسم ابن يزيد بن عوانه. ج ٥٢ ص ٣٢٥. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩.

٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٥. ٣٤٧. ٣٦٢. ٣٧٨. ٣٧٩.

أبي ضرار. ج ٥٤ ص ٥٥٦. ٥٥٧. ج ٥٥ ص ٤٤١. ٤٤٣.

أبي طالب العلوي. ج ٣ هـ ص ٢٠٦.

أبي طالب الفضل محمد بن طاهر الجعفرى. ج ٥ هـ ص ٥٦٧.

أبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفى. ج ٤ هـ ص ١٥٤.١٥٦.١٥٧.١٥٨.

١٥٩.

أبي طالب بن أبي عقيل. ج ٣ هـ ص ٤٤٥.

أبي طالب بن غيلان. ج ٦ هـ ص ١٤١.٨٨.

أبي طالب بن يوسف. ج ٤ هـ ص ٣١٩.٣١٨.

أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف. ج ٥ هـ ص ٤٨٨.٤٩٠.٤٩٣.

أبي طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب العكبى. ج ٦ هـ ص ٣٦٦.

أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل. ج ٣ هـ ص ٤٤٣.٤٤٧. و ج ٥ هـ ص ٥٦٤.٥٦٥.

أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز. ج ٥ هـ ص ٦٢٦.٦٢٧.

أبي طالب محمد بن احمد بن البهلول. ج ٦ هـ ص ٢٥١.

أبي طالب محمد بن احمد بن عثمان. ج ٣ هـ ص ٤٤١.

أبي طالب محمد بن الحسن بن المطهر. ج ٤ هـ ص ٤٢٥.

أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة. ج ٤ هـ ص ٤٠٠. و ج ٥ هـ ص ٢١٧.٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.

٤٨٧.٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.٤٩٧.

أبي طالب محمد بن علي بن الفتح. ج ٥ هـ ص ٥٣١.

أبي طالب يحيى بن الحسين. ج ٧ هـ ص ٥٢٩.٥٣٠.٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

أبي طالب يحيى بن الحسين الحسنى. ج ٢ هـ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. و ج ٤ هـ ص ٤٦٥.٥١٦. و ج ٦ هـ ص ٣١٥.

أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى. ج ٣ هـ ص ٢١١. و ج ٤ هـ ص ١٨٩.

١٩٢.١٩١. و ج ٥ ص ١٢٨.١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤. و ج ٦ ص ٩٤.١٥٤.١٧٤.

٣٧٢.٣٧١.٣١٥.٢١٠.

أبي طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري. ج ٤ ص ٤٢٦.

أبي طالب يحيى بن محمد الحسن بن عبد الله الجواني الطبري الحسيني. ج ٦ ص ٢٥٤.

أبي طاهر. ج ٦ ص ٣١٤. و ج ٧ ص ٧٠٠.

أبي طاهر (القصاص). ج ٣ ص ٤٥٣. و ج ٤ ص ٣٠٤.

أبي طاهر احمد بن الحسن. ج ٣ ص ٤٥٦.٤٤٤.٤٤٩.٤٥٣.

أبي طاهر احمد بن عيسى بن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب. ج ٣ ص ٥٩.

أبي طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر العلوي. ج ٦ ص ٣١٥.

أبي طاهر احمد بن محمد بن إبراهيم القصاري. ج ٣ ص ٤٤٤.٤٤٨.٤٥٢.٤٥٣.

أبي طاهر احمد بن محمد بن عمرو المدني. ج ٤ ص ١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٤.١٩٥.

أبي طاهر احمد بن محمود. ج ٥ ص ٥٢٤.

أبي طاهر الباقلاني. ج ٣ ص ٧٥.

ص: ٢١٣

أبي طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمه الهمداني. ج ٥ ص ١٨١.

أبي طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش. ج ٣ ص ٧٥.٤٦.

أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي. ج ٦ ص ١١٥.

أبي طاهر بن محمود. ج ٣ ص ٣٦٠.٣٢٦.

أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم. ج ٥ ص ٥٣٧.٥٣٢. و ج ٦ ص ٢٦.

أبي طاهر عبد الله بن احمد الخازن. ج ٣ ص ٤٣٧.

أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي. ج ٣ ص ٤٤٢.

أبي طاهر محمد بن احمد الجعفرى. ج ٥ ص ٢٣.١٩.١٨.١٦.١٣.١٢.

أبي طاهر محمد بن احمد بن أبي الصقر. ج ٣ ص ٧٦.

أبي طاهر محمد بن سليمان الزراري. ج ٦ ص ٣٧٤.٣٧٣.

أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص. ج ١ ص ٣٢٧. و ج ٣ ص ١٥٩.١٣١.٥٥.٥١.

٣٥٦. و ج ٤ ص ٥٥٩.٥٥١.٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٥. و ج ٥ ص ٢٥٣.٣٩٦.٥٤٥. و ج ٦ ص ١١٥.٢٥٥. و ج ٧ ص ١٥.١٤.

أبي طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي. ج ٤ ص ١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٤.١٩٥.

أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي. ج ٥ ص ٣٧٦.

أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ. ج ٦ ص ٢٦٥.

أبي طاهر محمد بن محمد الرمادي. ج ٣ ص ٣٨١.

أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي طاهر محمد بن محمد بن عبيد الله الأنباري. ج ٦ ص ٢٣١.

أبي طعمه. ج ٥ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.

أبي طلحه. ج ٥ ص ٣٨٤.

أبي طلحة احمد بن محمد بن يوسف بن مسعده الفزاري. ج ٥ ص ٣١٤.

أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب. ج ٥ ص ١٢.١٣.١٦.١٨.١٩.٢٣.

أبي طلحة شريح بن عبد الكريم التميمي. ج ٦ ص ٢٣.

أبي طلق علي بن حنظله بن نعيم. ج ٧ ص ٧٠٨.

أبي طيه. ج ٤ ص ١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.

أبي ظبيان. ج ٣ ص ٢١٠.٢٣٦.

أبي عاصم. ج ٣ ص ٢.٣.٣٠٣.٣٢٢. ج ٥ ص ٤٣٤.٤٣٦.٤٣٩.

أبي عاصم الثقفي. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي عاصم الضحاك بن مخلد. ج ٢ ص ٤١٤.٤١٥.

أبي عاصم النبيل. ج ٥ ص ٦٩.٧٠.٧٣.٧٦.٨١.٨٢. ج ٦ ص ١٥٩.

أبي عاصم محمد بن أيوب. ج ٥ ص ٤٣٤.

أبي عامر المزني. ج ٣ ص ٣٧.٥٠٦. ج ٤ ص ٢٢.

ص: ٢١٤

أبي عامر موسى بن عامر بن حريم المري. ج ٥٦ ص ٤٩٠.

أبي عبايه. ج ٥٣ ص ٤١٨.٤٠٨.٤٠٠.

أبي عبد التستري. ج ٥٥ ص ٢٣٤.٢٠٣.١٩٩.١٩٧.١٩١.١٨٤.١٧٩.١٧٦.١٧٣.

أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي. ج ٥٥ ص ٦٠٧.٦٠٤.٦٠١.

أبي عبد الحسين بن عبد الملك. ج ٥٣ ص ٣٦٠.٣٢٦.

أبي عبد الرحمن. ج ٥٣ ص ١٥٨. وج ٥٤ ص ٣٠٨. وج ٥٥ ص ٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥٦٢. وج ٥٦ ص ٤٩٢. وج ٥٧ ص ٧٠٦.

أبي عبد الرحمن الحبلي. ج ٥٣ ص ١٦٠.١٣٣.

أبي عبد الرحمن الزمن. ج ٥٤ ص ٤٦٢.

أبي عبد الرحمن السلمى. ج ١ ص ١١٢.١٠١. وج ٣ ص ١٠٠.١٠٤.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٥. وج ٤ ص

١٧٣.٢٠١.٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥١٦.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥١٢.٥٢٩.٦٠٩.٦١٠. وج ٥٥ ص ٢٦٢.٢٦١.٦٤٢.٦٤٣.٦٤٤. وج ٥٧ ص ٥٤٠.

أبي عبد الرحمن الشيباني. ج ٥٥ ص ٥٢٩.٥٣٠.

أبي عبد الرحمن الكندي. ج ٥٥ ص ٥٣٠.٥٣١.٥٣٥.٥٣٦.

أبي عبد الرحمن المسعودي. ج ٥٣ ص ٧٤. وج ٥٤ ص ٤٣٤.

أبي عبد الرحمن المقرئ. ج ٥٣ ص ٥٦٩.

أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى السلمى. ج ٥٥ ص ٣١٣.٣١٤. وج ٥٦ ص

١٦٧.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٦.٢٦٧.٣٠٣.٣٠٥.٣٠٦.٣١٦.٣١٧.

أبي عبد الرحمن بن منصور. ج ٥٦ ص ١٦٧.

أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر. ج ٥٣ ص ٥٠٠.

أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى. ج ٥٣ ص ٣٨٦.

أبي عبد الرحيم. ج ٥٥ ص ٥٢٩.

ج ٥٦ ص ١٧٢.١٧٠.١١٣.١١٢.

أبي عبد الرحيم الكندي. ج ٥ ص ٥٢٧.

أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد. ج ٣ ص ٥٠٤.

أبي عبد الصمد بن موسى. ج ٦ ص ١٣٨.

أبي عبد الفراوى. ج ٤ ص ٥٧٧. ٥٨٠.

أبي عبد الله. ج ٣ ص ٥٥٨. وج ٤ ص ١٨٠. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. وج ٥ ص ٤٠٥. ٤٥٤. ٤٥٦.

٤٥٩. وج ٦ ص ٢٢.

أبي عبد الله (ابن الحسن بن احمد الخطيب). ج ٥ ص ٩٠. ١٠٠. ١١١. ١١٣. ١٢٣.

أبي عبد الله (محمد بن إبراهيم الجوزداني). ج ٦ ص ٩٣.

أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام). جعفر بن محمد. ج ١ ص ١١. ١٠٣. ه ص ٢٤٨. ٢٤٩.

٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٣. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨.

٢٧٩. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١.

ص: ٢١٥

٣٩٠. ٣٨٩. ٣٧٦. ٣٧٥. ٣٧٤. ٣٦٩. ٣٦٣. ٣٣٨. ٣٣٧. ٣٣٠. ٣٢٤. ٣٢١. ٣٢٠. ٣١٩. ٣١٢
 ٣٠٩. ٣٠٨. ٣٠٦. ٣٠٥. ٣٠٤. ٣٠٣. ٣٠٢. ٣٠١. ٣٠٠. ٢٩٩. ٢٩٨. ٢٩٧. ٢٩٦. ٢٩٥. ٢٩٤. ٢٩٣. ٢٩٢. ٢٩١. ٢٩٠. ٢٨٩. ٢٨٨. ٢٨٦. ٢٨٥. ٢٨٤. ٢٨٣. ٢٨٢. ٢٨٠. ٢٧٩. ٢٧٨. ٢٧٦
 ٢٧٥. ٢٧٤. ٢٧٣. ٢٧١. ٢٧٠. ٢٦٩. ٢٦٨. ٢٦٧. ٢٦٦. ٢٦٥. ٢٦٤. ٢٦٣. ٢٦٢. ٢٦٠. ٢٥٩. ٢٥٨
 ٢٥٧. ٢٥٦. ٢٥٥. ٢٥٤. ٢٥٣. ٢٥٠. ٢٤٩. ٢٤٨. ٢٤٧. ٢٤٦. ٢٤٥. ٢٤٤. ٢٤٣. ٢٤٢. ٢٤٠. ٢٣٩. ٢٣٨. ٢٣٧. ٢٣٦. ٢٣٥. ٢٣٤. ٢٣٣. ٢٣٢. ٢٣١. ٢٣٠. ٢٢٩. ٢٢٨. ٢٢٧. ٢٢٦. ٢٢٥. ٢٢٤. ٢٢٣. ٢٢٢. ٢٢١. ٢٢٠. ٢١٩. ٢١٨. ٢١٧. ٢١٦. ٢١٥. ٢١٤. ٢١٣. ٢١٢. ٢١١. ٢١٠. ٢٠٩. ٢٠٨. ٢٠٦. ٢٠٥. ٢٠٤. ٢٠٣. ٢٠٢. ٢٠١. ٢٠٠. ١٩٩. ١٩٨. ١٩٧. ١٩٦. ١٩٥. ١٩٤. ١٩٣. ١٩٢. ١٩١. ١٩٠. ١٨٩. ١٨٨. ١٨٦. ١٨٥. ١٨٤. ١٨٣. ١٨٢. ١٨٠. ١٧٩. ١٧٨. ١٧٦. ١٧٥. ١٧٤. ١٧٣. ١٧٢. ١٧١. ١٧٠. ١٦٩. ١٦٨. ١٦٧. ١٦٦. ١٦٥. ١٦٤. ١٦٣. ١٦٢. ١٦١. ١٦٠. ١٥٩. ١٥٨. ١٥٦. ١٥٥. ١٥٤. ١٥٣. ١٥٢. ١٥١. ١٥٠. ١٤٩. ١٤٨. ١٤٦. ١٤٥. ١٤٤. ١٤٣. ١٤٢. ١٤٠. ١٣٩. ١٣٨. ١٣٧. ١٣٦. ١٣٥. ١٣٤. ١٣٣. ١٣٢. ١٣١. ١٣٠. ١٢٩. ١٢٨. ١٢٧. ١٢٦. ١٢٥. ١٢٤. ١٢٣. ١٢٢. ١٢١. ١٢٠. ١١٩. ١١٨. ١١٧. ١١٦. ١١٥. ١١٤. ١١٣. ١١٢. ١١١. ١١٠. ١٠٩. ١٠٨. ١٠٦. ١٠٥. ١٠٤. ١٠٣. ١٠٢. ١٠١. ١٠٠. ٩٩. ٩٨. ٩٧. ٩٦. ٩٥. ٩٤. ٩٣. ٩٢. ٩١. ٩٠. ٨٩. ٨٨. ٨٦. ٨٥. ٨٤. ٨٣. ٨٢. ٨٠. ٧٩. ٧٨. ٧٦. ٧٥. ٧٤. ٧٣. ٧٢. ٧١. ٧٠. ٦٩. ٦٨. ٦٧. ٦٦. ٦٥. ٦٤. ٦٣. ٦٢. ٦١. ٦٠. ٥٩. ٥٨. ٥٦. ٥٥. ٥٤. ٥٣. ٥٢. ٥١. ٥٠. ٤٩. ٤٨. ٤٦. ٤٥. ٤٤. ٤٣. ٤٢. ٤١. ٤٠. ٣٩. ٣٨. ٣٧. ٣٦. ٣٥. ٣٤. ٣٣. ٣٢. ٣١. ٣٠. ٢٩. ٢٨. ٢٧. ٢٦. ٢٥. ٢٤. ٢٣. ٢٢. ٢١. ٢٠. ١٩. ١٨. ١٧. ١٦. ١٥. ١٤. ١٣. ١٢. ١١. ١٠. ٩. ٨. ٧. ٦. ٥. ٤. ٣. ٢. ١. ٠

٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٦.٥٠٣.٥٠٢.٥٠٠.٤٩٩.٤٩٦.٤٩٢.٤٩٠.٤٨٩

٥٤٧.٥٤٥.٥٤٤.٥٤٢.٥٣٩.٥٣٨.٥٣٦.٥٣٤.٥٣٢.٥٣١.٥٣٠.٥٢٩.٥٢٨.٥٢٦.٥٢٣

٥٧٥.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٧.٥٦٥.٥٦٣.٥٦١.٥٥٦.٥٥٥.٥٥٤.٥٥٣.٥٥٢.٥٥٠.٥٤٨

٦١٧.٦١٥.٦١٣.٦١١.٦٠٩.٦٠٥.٦٠٠.٥٩٦.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٧

٦٥٤.٦٥١.٦٥٠.٦٤٩.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤١.٦٣٨.٦٣٦.٦٣١.٦٢٥.٦٢٢.٦٢١.٦٢٠

٦٩٤.٦٩٣.٦٩٢.٦٩١.٦٨٩.٦٨٨.٦٨٧.٦٨٦.٦٨٤.٦٨٣.٦٦٨.٦٦٤.٦٥٩.٦٥٧.٦٥٦

٧٢٤.٧١٤.٧٠٩.٧٠٨.٧٠٧.٦٩٩.٦٩٨.٦٩٧.٦٩٦.٦٩٥

أبي عبد الله محمد بن منصور التستري. ج ٢ ص ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣٩. ٣٦٩. ٣٧٣.

أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي. ج ٥ ص ٦٢٦. ٦٢٧.

أبي عبد الله ابن البناء. ج ٣ ص ١٥٩. ٣٨٣. ٥٧٨. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ج ٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٥.

أبي عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر. ج ١ ص ٣١٦.

أبي عبد الله احمد بن عطاء الرودباري الصوفي. ج ٥ ص ١٧١.

أبي عبد الله احمد بن عمار بن خالد. ج ٤ ص ٣٢. ٣٤.

أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبوسوي. ج ١ ص ٣٢٣. ج ٤ ص ١٤٥. ٣٢٤. ٣٢٥.

٦٦١. ٦٧٢. ٦٧٥. ج ٥ ص ٦٤٠. ج ٦ ص ٢١٠. ٢٣١. ٤٠٤. ج ٧ ص ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٨١.

٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٧. ٦٨٩. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٧٢١.

أبي عبد الله احمد بن محمد الوراق. ج ٦ ص ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٦٧.

أبي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف. ج ٤ ص ١٥٤. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٩.

أبي عبد الله الأشعري. ج ٢ ص ١٤٦. ج ٧ ص ٦٤٩. ٦٥٤.

أبي عبد الله البرقي. ج ١ ص ٣٤١.٣٤٠. وج ٣ ص ١٩٥.٥٨.

أبي عبد الله البلخي. ج ٧ ص ١٠٧.

أبي عبد الله البياع بن الحافظ. ج ٦ ص ٣٠٥.

أبي عبد الله الثقفي. ج ٥ ص ٦٢٦.٦٢٧.

أبي عبد الله الجعفي. ج ٥ ص ٥٦٨. وج ٧ ص ٦٨٤.٦٨٦.٦٨٧.٦٩٠.٦٩٢.٦٩٧.٦٩٨.٧٠٨.

٧٢٢.٧٢٤.٧٢٣.

أبي عبد الله الحافظ. ج ٣ ص ٣٠.٣٧.٤٧.٥٦.٥٩.٦٠.٦٩.٩٢.٩٣.١٠٦.١٣٠.١٣٦.٣٠٦.

٣١٠.٣١١.٣٢٢.٣٢٤.٣٧٩.٣٨٦.٣٩٠.٥٠١.٥٠٨.٥٣٦.٥٥٥. وج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٤.٥١٣.

٥١٤. وج ٥ ص ١٨١.٢٤٣.٢٦٠.٢٩٩. وج ٦ ص ١٢٢.١٣٧.١٣٩.١٤٤.١٩٠.١٩٤.

١٩٨.٢٠٠.٢٠١.٢٠٣.٣٠٥.٣١٧.٣٦١.٣٦٧.٣٦٩. وج ٧ ص ١٦٧.١٦٨.٥٤٠.٥٤١.٥٤٢.

٦٠٢.٦٢٦.٦٢٨.٧٠٢.٧٠٦.٧١٤.٧٢٣.

أبي عبد الله الحسن بن احمد بن أبي الحديد. ج ٤ ص ٣٠٥.

أبي عبد الله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي. ج ٦ ص ٣٦٣.

أبي عبد الله الحسن بن عبد الله السديري. ج ٣ ص ٥٥٥.

أبي عبد الله الحسين. ج ٥ ص ٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٨.

ص: ٢١٧

أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفيهاني. ج ٣ هـ ص ٧٤.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي. ج ٣ هـ ص ١٠٦.

أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي. ج ٧ هـ ص ٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.

.٢٤٠

أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير. ج ٦ هـ ص ٣٦٦.

أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار. ج ٤ هـ ص ٣٠٤.

أبي عبد الله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز. ج ٤ هـ ص ٣٤٨.٣٤٩.

أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني. ج ٥ هـ ص ١٢.١٣.١٥.١٨.١٩.٢٣.

أبي عبد الله الحسين بن أبي عبد الله الغضائري. ج ٤ هـ ص ٤٢٥.

أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي. أبي عبد الله المحاملي. ج ٣ هـ ص ١٠٦.٣٢٦.٤٤٤.

٤٤٥.٤٤٨.٤٥٢.٤٥٣.٥٥٥. و ج ٤ هـ ص ٥٩٨. و ج ٥ هـ ص ٥٢٨.٥٣٥.

أبي عبد الله الحسين بن خلف بن محمد الداوودي. ج ٣ هـ ص ١٢٩.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الله. ج ٧ هـ ص ١٤.١٥.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي. ج ٥ هـ ص ٥٩٣.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك. ج ٣ هـ ص ٦٦.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي. ج ٦ هـ ص ٣١١.

أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال. ج ٦ هـ ص ١٤٢.

أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه. ج ٣ هـ ص ٣٠٦.٣١٣.

أبي عبد الله الحسين بن محمد. ج ٥ هـ ص ٦٢٣.٦٣٣.٦٣٥. و ج ٧ هـ ص ٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.

.٢٣٨.٢٤٠

أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل. ج ٤ ص ٢٢٠. وج ٥٦ ص ١٢١.٧٢.

٢٥٠.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزاز المعدل. ج ٥ ص ١٧١.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي. ج ٥ ص ٣١٤.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي. ج ٤ ص ٦٢٣.٦٤٢. وج ٥ ص ٥٢٤.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق. ج ٤ ص ٥٨٥.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي. ج ٥ ص ١٥٤.١٥٥.

أبي عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون بن زيد الكاتب. ج ٥ ص ١٨٧.

أبي عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي. ج ٥ ص ٣٧٧.

أبي عبد الله الخلال. ج ٣ ص ٣٢٦. وج ٥ ص ٥٢٤.

أبي عبد الله الرياحي. ج ١ ص ٣٣٧. وج ٣ ص ٧١.٧٦.٧٨.

أبي عبد الله السلمى. ج ٥ ص ٦٢٩.٦٤١.٦٤٣.

ص: ٢١٨

أبي عبد الله الشامي. ج ٥ ص ٧٩. ٨٠. ٨٥. ٨٨. و ج ٧ ص ١٦٨. ١٦٩.

أبي عبد الله الشحامي الحافظ. ج ٧ ص ١٨٠.

أبي عبد الله الشيرازي. ج ١ ص ٣٣٧. ٣٤٧. ٣٤٩. و ج ٣ ص ١٢٨. ١٢١.

أبي عبد الله الصيرفي. ج ٣ ص ١٢٨. ١٥٩. ٣٥٨. ٤١٩.

أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد. ج ٣ ص ٤٤٣. ٤٤٨. ٤٥٢.

أبي عبد الله المخزومي. ج ٣ ص ٣٠٧.

أبي عبد الله المفسر (يعرف بغلام رهان). ج ٥ ص ٥١٦. ٥١٧.

أبي عبد الله المكي. ج ٣ ص ٣٨١. ٣٨٢.

أبي عبد الله النشابى. ج ٣ ص ٥٥٥.

أبي عبد الله اليحياوى. ج ٥ ص ٤٥٤. ٤٥٦. ٤٥٩.

أبي عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب. ج ٣ ص ٥٠٢.

أبي عبد الله بن القصارى. ج ٣ ص ٤٥٣.

أبي عبد الله بن المنجم. ج ٣ ص ٥٤.

أبي عبد الله بن زيد بن على بن مروان الأنصارى. ج ٤ ص ٣٧٩.

أبي عبد الله بن فنجويه. ج ٣ ص ٣٧٨.

أبي عبد الله بن منده. ج ٣ ص ٣٨١.

أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى. ج ٢ ص ٣٩٦. ٣٩٧. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. و ج ٥ ص

٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٣. ٧٦. ٨١. ٨٢. ٨٥.

أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسينى. ج ٦ ص ١٣٨. ٢٥٤. و ج ٧ ص ٤٦٨. ٤٧٠.

أبي عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار. ج ٣ ص ٣٢٦.

أبي عبد الله سيف بن عمرو. ج ٤ ص ١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.

أبي عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن محمد بن نصر. ج ٥ ص ٢٥١.

أبي عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري. ج ٥ ص ٢٨٦.٣٠٤.

أبي عبد الله علي بن سليمان صاحب الحكيمى. ج ٤ ص ٥١٤.

أبي عبد الله علي بن شاذان. ج ٣ ص ١٣١.

أبي عبد الله علي بن عبد العطار صاحب الحكم. ج ٤ ص ٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥١٧.٥١٨.٥١٩.

٥٢١.٥٢٩.

أبي عبد الله محمد بن احمد الصفوانى. ج ٤ ص ٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٠.٧٠٤.٧٠٧.

أبي عبد الله محمد بن احمد المتولى. ج ٣ ص ٣٢٦.

ص: ٢١٩

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي. ج ٥ ص ٣٨٧.٣٨١.

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطه الإصبهاني. ج ٧ ص ٧٠٦.

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي. ج ٦ ص ٢٥٧.

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شهريار. ج ٦ ص ٢٣٨.

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التوثي. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.

أبي عبد الله محمد بن الفضل الأبخاري سلف بن العوامي. ج ٣ ص ٥٠٤.٣١٤. و ج ٧ ص ٣٧١.٣٧٠.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٦.

أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي. ج ٣ ص ١٣٢.٥٦.٣٢٩.٣٧٩.٤٤٤.٤٤٨.٤٥٣. و ج ٤ ص ٥٧٨.٥٧٩.٥٨٣. و ج ٦ ص ٣٦٧.١٢٢.

أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي. ج ٣ ص ٤٠١.٤٢٥.

أبي عبد الله محمد بن القصاري. ج ٣ ص ٤٤٤.٤٤٨.٤٥٣.

أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد الحنبلي. ج ٦ ص ٣٦٦.

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم. ج ٥ ص ٣٧٨.

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر. ج ٣ ص ١٣١.٤٢٥.٥٠٥.٥٥٤.

أبي عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ. ج ٦ ص ٣١١.

أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي. ج ٥ ص ١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.

٢٣٥.٢١١.٢١٠.٢٠٤.١٩٧.١٩٤.

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. ج ٣ ص ١٠٧. و ج ٦ ص ٣١٣.

أبي عبد الله محمد بن بندار. ج ٣ ص ٤٤٠. و ج ٤ ص ٥٣٨.

أبي عبد الله محمد بن خالد. ج ٤ ص ٢٠٩.٢١٠.٢١١.٤٢٤.٤٢٥.٤٢٦.

أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي. ج ٥ ص ٤٣١.٤٣٢.

أبي عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري. ج ٤ ص ٣٠٣. و ج ٥ ص ٩٧.٩٥.

١٠١.١٠٦.١١٢.١١٥.١٢٤. و ج ٥ ص ٢٨٦.٣٠٤.

أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى. ج ٤ ص ١٤٤.١٤٥.١٨٩.٤٤٣. و ج ٥ ص ١٧٦.١٨٨.

١٩٠.١٩٨.٢١٣.٢٣٧.٤٦٣.

أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي. ج ٥ ص ٦١٤.٦١٥.

أبي عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي. ج ٣ ص ٣٩٢.٣٩٤.

أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي. ج ٥ ص ١٨٣.١٨٧.٢٠٠.٢٠٦.٢٣٦.

أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ. ج ٥ ص ٣٧٢.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩.

أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الإصبهاني. ج ٣ ص ٤٢١. و ج ٥ ص ٥٣٧. و ج ٥ ص ٣٣٤.

أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني. ج ٤ ص ٥٨٦.

ص: ٢٢٠

٣٦٦.٣٦٤.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٦.٣٥٣.٣٥٢.٣٥١.٣٤٩.٣٤٨.٣٤٧.٣٤٦.٣٤٥.٣٤٤.٣٤٣

٥٨٦.٥٨٣.٥٨٢.٥٨١.٥٣٩.٥٣٦.٣٨٦.٣٨١.٣٧٩.٣٧٦.٣٧٤.٣٧٣.٣٧٢.٣٦٩.٣٦٧

٧٢١.٧٢٠.٥٨٨

أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي. ج ٥ ص ١٢. ١٣. ١٤. ١٨. ١٩. ٢٣. ٣١٥. ٣٧٨.

أبي عبد الله محمد بن معيه الحسنی. ج ٥ ص ٤٩٢.

أبي عبد الله محمد بن مكی الشامی. ج ٥ ص ٦٣٦.

أبي عبد الله محمد بن منصور التستري. ج ٤ ص ٣٠٩. و ج ٥ ص ٦٩. ٧١. ٧٤. ٧٧. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٢٨٣.

أبي عبد الله يحيى بن أبي علي. ج ٤ ص ٥٥٩. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. و ج ٥ ص ٥٤٥.

أبي عبد الله محمد بن علي بن زنجويه. ج ٤ ص ٥٩٧.

أبي عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشي. ج ٤ ص ٥٧٢. ٥٧٣. و ج ٥ ص ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٨٠.

٥٨١

أبي عبد منصور عبد الباقي بن محمد. و ج ٥ ص ١٤. ١٥.

أبي عبيد. ج ٥ ص ٣٦. ٣٢٤. ٣٨٦. و ج ٥ ص ٢٦٢. ٣٠٧. ٦٢٦. ٦٢٧.

ص: ٢٢١

أبي عبيد الله الحسين بن محمد بن جعفر الصادق (عليه السلام). ج ٤ ص ٣٨٣. ٣٨٨. ٣٩٠.

٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤.

أبي عبيد بن حربويه. ج ٣ ص ٤١.

أبي عبيده. ج ٣ ص ٢١١. ٣٣٠. ج ٥ ص ٢٧٩. ٢٨٠. ج ٧ ص ١٦. ١٦٨. ١٦٧. ١٦٩. ٣٠٤.

أبي عبيده الحذاء. ج ٣ ص ١٠١.

أبي عبيده السري بن يحيى. ج ٣ ص ١٠٧.

أبي عبيده الهروي. ج ٤ ص ٣١٧.

أبي عبيده مجاعه بن الزبير. ج ٣ ص ٣٣.

أبي عبيده معمر بن المثنى. ج ٤ ص ٥٠. ٥٥. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٣. ٣٣٥. ٣٣٦.

٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٦٤٢. ٦٤٤.

أبي عثمان. ج ٣ ص ٧٩.

أبي عثمان الأزدي. ج ٤ ص ٥٤٠. ٥٤٢.

أبي عثمان البجلي مؤذن بني أقيص. ج ٤ ص ٤٩.

أبي عثمان البحيري. ج ٣ ص ٣١٤. ج ٤ ص ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٣.

أبي عثمان البصري. ج ٣ ص ٤٤٤. ٤٤٨. ٤٥٣.

أبي عثمان الخراساني. ج ٤ ص ٤٢.

أبي عثمان الزنبري. ج ٥ ص ٤٣١. ٤٣٢.

أبي عثمان الصابوني. ج ٧ ص ٣٥٦. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

أبي عثمان المازني. ج ٥ ص ٢٤٥. ٢٤٦.

أبي عثمان المقدسي. ج ١ ص ٢٦٢.

أبي علي أحمد بن الحسن الضرير. ج ٤ ص ٦٩٨. ٧٠٨.٧٠٧.٧٠٤.٧٠٢.٧٠١.٧٠٠.٦٩٨.

أبي علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي. ج ٦ ص ٢٣٧.

أبي علي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الإصبهاني العدل. ج ٢ ص ١١٥. ج ٦ ص ١٢٢.

أبي علي أحمد بن محمد البرداني. ج ٥ ص ٥٣١.

أبي علي أحمد بن محمد الصولي. ج ٦ ص ٤٩٧.

أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني. ج ٣ ص ٣٤.٢٧.

أبي علي أحمد بن يحيى المكتب. ج ٦ ص ٢٣٧.

أبي علي الأشعري. ج ٢ ص ٤٣٨. ج ٦ ص ١٦٦. ج ٧ ص ٦٦٥. ٦٦٨. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢.

٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٨١. ٦٨٥. ٦٨٧. ٦٩٠. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٥. ٦٩٧. ٦٩٩. ٧٢٠.

أبي علي التيمي. ج ٥ ص ٥٢٩. ٥٣٠.

أبي علي الجبائي. ج ١ ص ١٠٢.

أبي علي الحافظ. ج ٣ ص ٣٢٦. ٣٦٠.

أبي علي الحداد. ج ٧ ص ٧٢٢.

أبي علي الحسن. ج ٤ ص ٤٢٥.

أبي علي الحسن بن المظفر. ج ٦ ص ٣٦٨.

أبي علي الحسن بن أحمد. ج ٣ ص ٩٧. ١٠٥. ٤٤٣. ج ٥ ص ١١٦. ١١٧. ١١٨.

أبي علي الحسن بن أحمد الجهمي. ج ٧ ص ٥٢٨. ٧٢٢.

أبي علي الحسن بن أحمد بن منزله. ج ٣ ص ٤٤٣. ٤٤٨. ٤٥٢.

أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد. ج ٣ ص ٤٤٤. و ج ٤ ص

٦٩٧. ٦٩٩. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٤. ٧٠٧. ٧٠٨. ج ٥ ص ٨٩. ٩٥. ١٠٠. ١٠٤. ١٠٦. ١٠٩.

١١٠.١١١.١١٥.١٢٣.٣٢٤.٣٧٧.٥٥٨. و ج ٥٦ ص ١٥٥.٢٠٢.

أبي علي الحسن بن احمد بن إبراهيم بن شاذان. ج ٤ ص ٣٠٦.٣٠٧. و ج ٥ ص ٣١٤.

أبي علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعى. ج ٥٦ ص ١٦٧.

أبي علي الحسن بن الطيب بن حمزه البلخي. ج ٥٦ ص ٣١٣.٣١٨.

أبي علي الحسن بن المظفر بن السبط. ج ٣ ص ٥٥.٥٦.٣٩٣.٣٩٤.٤٥٢. و ج ٥ ص ٥٢٩.

٥٦٥.

أبي علي الحسن بن داوود بن سليمان بن خلف المصرى المطرز. ج ٥٦ ص ١٧٢.

أبي علي الحسن بن علي بن الحسن المكي. ج ٥٦ ص ١٤٢.٢٥٦. و ج ٧ ص ٤٨٧.٤٨٩.

أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ. ج ٥٦ ص ٣١٨.

أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدى النحاس. ج ٥٣ ص ٤٤٥.

أبي علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس. ج ٥٥ ص ٤٧١. و ج ٥٦ ص ٢٦٦.٢٦٩.

ص: ٢٢٣

أبي علي بن الحريف. ج ٣ هـ ص ٤٠٩. ٤٢٧. ج ٥ هـ ص ٣١٣.

أبي علي بن الصواف. ج ٣ هـ ص ٧٥.

أبي علي بن المذهب. ج ٣ هـ ص ٣٩٣. ٤٠٨. ٤٢٥. ٤٤٥. ج ٥ هـ ص ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٦. ج ٥ هـ ص ٣١٤. ٣٦٨.

أبي علي بن أبي حامد الحسين بن احمد القاضي. ج ٣ هـ ص ٣٧٨.

أبي علي بن شاذان. ج ٣ هـ ص ١٣١. ١٥٩. ٣٥٦. ٣٨٣. ٣٩١. ج ٤ هـ ص ٦٢٣. ٦٤٢. ج ٥ هـ ص ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٣. ٥٢٤. ٥٥٩. ج ٦ هـ ص ١٣٢. ١٤٤. ج ٧ هـ ص ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧.

٢٣٨. ٢٤٠. ٧٢٢.

أبي علي بن صفوان. ج ٣ هـ ص ٢١٠. ٢١١. ج ٥ هـ ص ٦٤٤. ج ٥ هـ ص ١١٥.

أبي علي بن عبد الوهاب. ج ٤ هـ ص ٤٥١.

أبي علي بن محمد. ج ٣ هـ ص ١٣٥. ٤٢٢.

أبي علي بن محمد بن عقبه. ج ٣ هـ ص ٤٢٠.

أبي علي جامع بن احمد الدهستاني. ج ٥ هـ ص ٢٥٤.

أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي. الرصافي. ج ٥ هـ ص ٥٢٨. ٥٣٦.

أبي علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي الخريف. ج ٣ هـ ص ١٣٥. ٤٢٢.

أبي علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري. ج ٣ هـ ص ٥٠٥.

أبي علي محمد بن احمد. ج ٣ هـ ص ٥٦. ٤٣٠. ٤٤٩. ٤٥٣.

أبي علي محمد بن احمد بن إسحاق الصواف. ج ٢ هـ ص ٢٧٤. ٢٧٧. ٢٨٤. ٢٩٦.

أبي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف. ج ٥ هـ ص ٤٣٨. ٤٤٠. ٤٤٢. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦.

أبي علي محمد بن الحسين. ج ٧ هـ ص ٥٣٧. ٥٣٩. ٥٤١. ٥٤٢. ٦٠٢.

أبي علي محمد بن أسعد النحوي النسابة. ج ٥ هـ ص ١٤٢.

٥٦٣.٥٦٠.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢

٦٠٩.٦٠٤.٥٩٩.٥٩٥.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٤.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦

٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠.٦٢٥.٦٢٢.٦١٧.٦١٥.٦١٢.٦١٠

٦٦٤.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦

أبي عمران موسى بن عمران المروزي. ج ٥٦ ص ٣٦٥.

أبي عمرو. ج ٥٣ ص ٤٢١.٣٦٦. ج ٥٤ ص ٣٨٣.٣٨٤.٣٣٢. ج ٥٥ ص ١٠١.١٠٤.١١٠.

١١٤.١٢٣.٢٨٠.٥٣١.٥٣٦.٥٦٥. ج ٥٧ ص ٢٢٤.٢٢٥.

أبي عمرو ابن حصين الانصاري. ج ٥ ص ٤٠٣.

أبي عمرو احمد بن حازم. ج ٥٤ ص ٥١١. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

أبي عمرو الأسدي. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

أبي عمرو الأنصاري. ج ٥٤ ص ٥٧٧.٥٧٩.٥٨١.

أبي عمرو الأوزاعي. ج ٥٢ ص ٩٤.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٥.١٠٨.١١٠.

١٢٣.١٢٤.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٨.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٦.

١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥١.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٦٣.١٦٦.١٦٧.١٦٩.١٧٢.١٩٢. ج ٥٤ ص ٣٠٥. ج ٥٥ ص ١١٨.١١٩. ج ٥٦

ص ٩٢.٩٥.٩٦.١٤٠.٣١٧. ج ٥٧ ص ٥٧٥.

ص: ٢٢٦

أبي عمرو الحافظ. ج ٣ ص ٣٧٨.١٢٧.

أبي عمرو الزرجاهي. ج ٦ ص ٢٢٨.

أبي عمرو الفقيه. ج ٣ ص ٤٤٥.٣٢٦.

أبي عمرو الكندي. ج ٣ ص ٥٣٥.٤٥١.٣٧٥.٢٠٧.١٥٧.١٢٧.

أبي عمرو إسماعيل بن عبد الله. ج ٣ ص ٣٧٨.

أبي عمرو بن السماك. ج ٣ ص ١٣١. وج ٧ ص ٢٢٣.

أبي عمرو بن العلاء. ج ١ ص ١١١. وج ٢ ص ٤١٥.٤١٤. وج ٣ ص ٣٣.٣٠.٢٧.٢٦.٢٤.

٣٨. وج ٥ ص ٦٠٧.٦٠٣.٢٩٩.٢٨٣.٢٨٢.٢٤٣.

أبي عمرو بن الفضل الطبري. ج ٦ ص ٢٥٣.

أبي عمرو بن أبي زكريا الشعراني. ج ٣ ص ٤٢٢.

أبي عمرو بن حماد. ج ٣ ص ١٥.

أبي عمرو بن حمدان. ج ٣ ص ٣٠.١٤.١٣.٤٤٥.٣٨٢.٣٨٠. وج ٤ ص ٥٣٩.٤٢٦. وج ٥ ص ٥٢٩. وج ٦ ص ٨٨.

أبي عمرو بن حيويه. ج ٣ ص ٤٢٥. وج ٥ ص ٤٩٣.٤٩٠.٤٨٨.

أبي عمرو بن منده. ج ٣ ص ٤٥٢.٤٤٣.

أبي عمرو حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي. ج ٧ ص ١٥.١٤.

أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي. ج ٣ ص ٤٦. وج ٤ ص ٥٤١.٥٣٨.

أبي عمرو قيس بن أنيف بن عبد الله. ج ٦ ص ٣٦٧.

أبي عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي. ج ٣ ص ٤٢٣.

أبي عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الأنصاري الكجبي. ج ٥ ص ١٨٩.

أبي عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي. ج ٣ ص ٤٥٢.١٥٩.١٣١.٥٥.

أبي عمرو يوسف بن يعقوب القزويني. ج ٢ ص ٢١٠.٢١٣.

أبي عمير. ج ٣ ص ٣٨٤.

أبي عمير بن السماك. ج ٦ ص ٢٣٨.

أبي عمير بن النحاس. ج ٦ ص ٣٣٤.

أبي عميره. ج ٢ ص ١١٥.

أبي عميري. ج ٣ ص ٣٨٨.

أبي عوانه موسى بن يوسف القطان الكوفي. ج ٣ ص ٤٠٠.٤٠٨.٤٢٥.٤٣١.٤٣٩.٤٤٠.٤٩٩.

٥٠٠. ج ٤ ص ٥٣٩. ج ٦ ص ١٣٨. ج ٧ ص ٧٢٠.٧٢١.

أبي عوده. ج ٣ ص ٥٣٩.

أبي عوسجه سبلجه بن عرفجه. ج ٤ ص ١٣٦.١٤٠.

أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي، أبي عون الثقفي. ج ٣ ص ١٣٧.١٣٦.٥٣٧.٥٣٨.٥٤٠.

٥٤١.٥٣١.٦٣٢.٦٣٨. ج ٤ ص ٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤.٥٨٦.

أبي عيسى. ج ٣ ص ٣٩١. ج ٦ ص ٤٩٢. ج ٥ ص ٦٤١.٦٤٣.٦٤٤.

ص: ٢٢٧

أبي قبيصه عمر (عمرو) بن أبي قبيصه. ج ٥ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.

٣٧٨. ج ٤ ص ٥١٧.٥١٩.٥٢٠. ج ٥ ص ٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩.

أبي قتيبه سالم (مسلم) بن الفضل الأدمي. ج ٥ ص ٥٦٤.٥٦٥.

أبي قريش محمد بن جمعه الأضم. ج ٦ ص ٢٢.

أبي قطن. ج ٣ ص ١٣٧.١٣٨.١٣٩.

أبي قلابه. ج ٢ ص ٤١٤. ج ٣ ص ٥٨١.

أبي قيس الأزدي. ج ٣ ص ٣٤.٣٥.

أبي قيس الأودي. ج ٣ ص ٢٢.٣٥.٣٧. ج ٥ ص ٦٠٤.

أبي قيس البجلي. ج ٤ ص ٤٧٩.٥٠٤.٥١٠.

أبي كامل. ج ٦ ص ٧٣.١١٦.٣١٦.٣١٧.

أبي كامل الجحذر فضيل بن الحسين. ج ٣ ص ٥٠٠.

ص: ٢٢٨

أبي كثير الأنصاري. أبي كثير مولى الأنصار. ج ٣ ص ٣٠. ٣٣. ٣٤. ج ٥ ص ٥٥. ٦٠١. ٦٠٤.

أبي كريب. ج ٣ ص ٢٢. ٢٩. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ١٠٧. ١٢٨. ١٣٢. ١٣٣. ١٦٠. ٢٠٦. ٢٠٧. ٣٠٢.

٣٧٨. ج ٥ ص ٥٤٨. ٥٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٤١. ٦٤٣. ٦٤٤. ج ٥ ص ١٦٧. ١٧٢. ٢٦٥.

٢٩٢. ٣١٤. ٣١٧. ج ٧ ص ٤٨٧. ٤٨٨.

أبي كريمه. ج ٥ ص ١٠١.

أبي كلثوم. ج ٤ ص ٤٦١. ٤٦٢.

أبي كهمس. ج ٤ ص ٦٣١. ج ٥ ص ٢٥٢. ٢٥٧.

أبي كهمش. ج ١ ص ٣٤٠. ٣٤١.

أبي لييد محمد بن إدريس الشامي. ج ٥ ص ٥٦٥. ج ٥ ص ٢٦٦. ٢٦٩.

أبي لهيعه. ج ٤ ص ٥١١.

أبي ليلي. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ٢٣. ٤٩. ٥٤. ٥٦٣. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١.

٥٨٣. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٧. ٥٩٨. ٦٠٠. ٦٠٢. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠.

أبي ليلي الخراساني. ج ٣ ص ٥٦.

أبي مالك. ج ٤ ص ٥٦.

أبي مالك (عمرو بن قيس بن المنهال بن عمرو). ج ٣ ص ١٣. ١٤. ٢٤. ٣٤.

أبي مالك الأشجعي. ج ٥ ص ٥٢٤.

أبي مالك الختلي عمرو بن هاشم. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ١٥. ١٨. ١٩. ٣٠. ٣١. ٣٨. ج ٤ ص ١٨٨.

١٨٩. ١٩٣. ١٩٦.

أبي مالك المحبي. ج ٣ ص ٧٥.

أبي مالك النخعي. ج ٥ ص ٣٧٠.

أبي محمد احمد بن عبد الله المزني. ج ٣ هـ ص ٥٩.٤٧.

أبي محمد ابن احمد بن شهريار الخازن. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

أبي محمد ابن احمد بن يوه. ج ٢ هـ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٧٨. و ج ٤ هـ ص ١٨١.٥٠٧.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.

أبي محمد ابن الحسين بن المرزقي. ج ٣ هـ ص ٣٩٢.

أبي محمد ابن الضراب. ج ٢ هـ ص ١١٥.

أبي محمد ابن القاسم بن الحافظ. ج ٦ هـ ص ١١٥.

أبي محمد ابن المظفر بن بكران. ج ٦ هـ ص ٢٠٠.

أبي محمد ابن النحاس. ج ٣ هـ ص ٤٤٣.٤٤٥.٤٤٧. و ج ٥ هـ ص ٥٦٥. و ج ٦ هـ ص ٤٦.

أبي محمد ابن أبي عثمان. ج ٣ هـ ص ٤٥٣.

أبي محمد ابن أبي مسعود. ج ٥ هـ ص ٤٣٥.

أبي محمد ابن أبي نصر. ج ٣ هـ ص ٤٦.٥٥.١٥٩.٣٨١.٤٤٣.٤٤٥.٤٥٢. و ج ٤ هـ ص ٥٧٢.

٥٧٣. و ج ٥ هـ ص ٥٥٤.٥٥٥.٥٨٠.٥٨١.

أبي محمد ابن حبان. ج ٤ هـ ص ٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤. و ج ٤ هـ ص ٢٢.

أبي محمد ابن حمزه. ج ٥ هـ ص ٥٦٦.

أبي محمد ابن حيان. ج ٦ هـ ص ٩٣.

أبي محمد ابن خالد البرقي. ج ١ هـ ص ٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.٣٩٠.

أبي محمد ابن درستويه. ج ٣ هـ ص ٥٦٩.

أبي محمد ابن سليمان. ج ٦ هـ ص ٣٣٧.٣٦٦.

أبي محمد ابن شجاع. ج ٤ هـ ص ٥١٤.

أبي محمد ابن شوذب الواسطي. ج ٤ ه ٤ ص ٥٨٤. وج ٦ ه ٦ ص ٩٦.

أبي محمد ابن صابر. ج ٦ ه ٦ ص ٢٠١.

أبي محمد ابن طاووس المقرئ. ج ٣ ه ٣ ص ٥٥. ٧٤. ١٣٢. ٣٢٦. ٤٤٥. وج ٤ ه ٤ ص ١٥٧. ١٥٤.

١٥٧. ١٥٩. ٥١٤. وج ٥ ه ٥ ص ٦٤٤. وج ٧ ه ٧ ص ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

أبي محمد ابن عبد القاضي الفرضي. ج ٣ ه ٣ ص ٣٨٢.

أبي محمد ابن عبد الله بن أبي الرجاء محمد بن علي. ج ٥ ه ٥ ص ٢٩٩.

أبي محمد ابن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هاني. ج ٣ ه ٣ ص ٤٤٤. ٤٤٨. ٤٥٣. وج ٦ ه ٦ ص ١٦٧.

أبي محمد ابن قتيبه. ج ٤ ه ٤ ص ٣١٨. ٣١٩.

أبي محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي. ج ٦ ه ٦ ص ٣٦٧.

أبي محمد ابن يوسف الإصبهاني. ج ٣ ه ٣ ص ٣٩٢. ٣٩٤. وج ٤ ه ٤ ص ٥٢٧. وج ٦ ه ٦ ص ٥٦.

٥٩. ٧٢. ١٢٤. ١١٠. ١١١. ١٣٧. ١٧٢. ٣٣٣.

أبي محمد احمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان. ج ٤ ه ٤ ص ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٤. ١٩٥.

ص: ٢٣٠

أبي محمد الأنصاري. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.

أبي محمد الباجي. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

أبي محمد التميمي. ج ٣ هـ ص ٣٧٨.

أبي محمد الجوزجاني. ج ٦ هـ ص ٤٩٢.

أبي محمد الجوهري. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.٣٨١.٣٨٢.

أبي محمد الجوهري المقنعى. ج ٣ هـ ص ٥٥.١٣٢.١٣٥.١٣٦.٣٢٦.٣٩٣.٤٠٨.٤٢٢.٤٢٥.٤٤٣.

٤٤٥.٤٥٢.٥٠٢. و ج ٤ هـ ص ١٧٣.٥١٤.٥٧٦.٥٧٨.٥٧٩. و ج ٥ هـ ص ٣٩٤.٤٣٥.٥٢٩.٦٤١.

٦٤٣.٦٤٤. و ج ٦ هـ ص ٣٦٨. و ج ٧ هـ ص ١٤.١٥.٧٠٦.٧٠٧.٧٠٩.٧١٠.

أبي محمد الحسن. ج ٦ هـ ص ١٤٢. و ج ٧ هـ ص ٤٨٩.٤٨٧.

أبي محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي النقيب. ج ٤ هـ ص ٢٩٤.٣٠٥.

أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن بابويه. ج ١ ص ٣٣٦.

و ج ٣ هـ ص ٤٧. و ج ٥ هـ ص ١٧١. و ج ٧ هـ ص ٣٣٩.

أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي. ج ٣ هـ ص ٧٢. ج ٧ هـ ص ٦٢٦.

أبي محمد الحسن بن رشيق. ج ٥ هـ ص ٥٣١.٥٣٧.

أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي. ج ٣ هـ ص ٣٧٥. و ج ٤ هـ ص ٦٧٢.

أبي محمد الحسن بن علي. ج ٦ هـ ص ٨٨.

أبي محمد الحسن بن علي بن البري. ج ٣ هـ ص ٤٦.

أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرخسي. ج ٣ هـ ص ٤٤٤.٤٤٨.٤٥٣.

أبي محمد الحسن بن علي بن بشار. ج ٥ هـ ص ٦٩.٧٣.٧٧.

أبي محمد الحسن بن عيسى. ج ٣ هـ ص ٣٧٩.

أبي محمد الحسن بن محمد التلعكبري. ج ٣ هـ ص ١٢٩.

أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال. ج ٤ هـ ص ١٣٦. ١٤٠.

أبي محمد الحسن بن محمد بن سخنيوه. ج ٦ هـ ص ٣١٨.

أبي محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقه القمي. ج ٥ هـ ص ١٨٩.

أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي. ج ٧ هـ ص ٧٢٢.

أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام العامري. ج ٤ هـ ص ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٣. و ج ٦ هـ ص ١٣٨. ١٧٤. ٢٥٣. ٢٥٤.

أبي محمد الحسن بن موسى. ج ٤ هـ ص ٣٤٨. ٣٤٩.

أبي محمد الحسن بن نما الحلبي. ج ٦ هـ ص ٢٣٨.

أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى. ج ٧ هـ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٧.

.٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٧٢. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥.

.٥٠٩. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٧. ٥٣٨.

.٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦٣. ٥٦٦. ٥٦٨. ٥٧٠. ٥٧٢.

ص: ٢٣١

٥٧٤.٥٧٧.٥٧٨.٥٨٠.٥٨١.٥٨٢.٥٨٤.٥٨٥.٥٨٩.٥٩٠.٥٩١.٥٩٥.٥٩٩.٦٠٤.٦٠٨.٦٠٩.

٦١٠.٦١٢.٦١٤.٦١٥.٦١٦.٦١٧.٦٢١.٦٢٢.٦٢٤.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٥.٦٣٨.٦٤٢.

٦٤٣.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٦٣.٦٦٤.

أبي محمد الحسين بن عاصم الرازي. ج ٢ ص ٢٧٤.٢٧٧.٢٨٤.٢٩٦.

أبي محمد الحسين بن علي بن إسحاق الصفار الدمشقي. ج ٥ ص ٢٩٩.

أبي محمد الحسين بن محمد الخلال. أبي محمد الخلال. ج ٤ ص ٤٩٠. ج ٥ ص ٢٤٥.

٥١٦.٥١٧.

أبي محمد الحضرمي. ج ٤ ص ٣١٨. ج ٧ ص ٢٧٢.٢٩١.

أبي محمد الدارمي. ج ٦ ص ٢٥١.

أبي محمد الدوزجاني. ج ٣ ص ٣٩١.

أبي محمد السرخسي. ج ٦ ص ٢٥١.

أبي محمد السكري. ج ٤ ص ٣١٨.٣١٩.

أبي محمد السلمي. ج ٣ ص ٣٨٠.٥٦٩.

أبي محمد الصريفيني. ج ٣ ص ٣٩٢.٣٩٤. ج ٤ ص ٥٠.٥٣.٥٥. ج ٥ ص ٢٦٩.٣١٤.

ج ٦ ص ١٥.٢٢.

أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين. ج ٦ ص ٣٧٢.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩.

أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي. ج ٥ ص ٥٣٨. ج ٦ ص ١٥٣.

١٥٤.١٥٥.

أبي محمد المدني. ج ٥ ص ١٧٠.

أبي محمد المدني. ج ٣ ص ١٢٨.

أبي محمد المصري. ج ٥٢ ص ٢٠٩. ٢١١. ٢٦٦. ٢٦٨. ج ٥٤ ص ١٢١. ٥١٣.

أبي محمد النحوي. ج ٥٦ ص ٣٤.

أبي محمد النوفلي. ج ٥٦ ص ٣٦٠.

أبي محمد الوراق. ج ٥٣ ص ١٢٧.

أبي محمد اليماني. ج ٥٤ ص ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

أبي محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر. ج ٥٣ ص ٣٢٦.

أبي محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه. ج ٥٥ ص ١٨٩.

أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير. ج ٥٣ ص ٤٨.

أبي محمد حفيد العميري. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

أبي محمد حمزه. ج ٥٢ ص ١٠٣.

أبي محمد خالد بن محمد. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

أبي محمد زيد بن محمد البغدادي. ج ٥٦ ص ١٣٦.

أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح. ج ٥٥ ص ٥٦٢. ٥٦٥.

ص: ٢٣٢

أبي محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ. ج ٧ ه ص ٣٧٠.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٦

.٣٧٢

أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابورى. ج ٥ ه ص ٢٣.١٩.١٨.١٦.١٣.١٢

أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان. ج ٥ ه ص ٣٧٧

أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي التنيسى. ج ٦ ه ص ٢٥٦. وج ٧ ه ص ٤٨٩.٤٨٧

أبي محمد عبد الكريم بن حمزه السلمى. ج ٣ ه ص ٤٤٥.٤٤٣.٣٨٣.٣٨٠.١٥٩.١٣١.٥٥

.٥٥٥.٤٥٢. وج ٦ ه ص ٣٦٧

أبي محمد عبد الله بن محمد الإصبهاني. ج ٣ ه ص ٥٦٠.٣٧٨

أبي محمد عبد الله بن احمد بن النرسى. ج ٦ ه ص ١٤٤.١٣٢

أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى. ج ٤ ه ص ٤١١.٤٠٦.٨٧

أبي محمد عبد الله بن احمد بن سلام. ج ٢ ه ص ٤٣٨.٤٣٧.٤٢٤

أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد الحرانى. ج ٣ ه ص ٧٦

أبي محمد عبد الله بن احمد بن معروف. القاضى. ج ٣ ه ص ٧٥.٦٦.٥٧

أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن نصر البجلي. ج ٥ ه ص ٣٨٧.٣٨١

أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقرى النجرانى. ج ٥ ه ص ١٠٠.٩٠

.١٢٣.١١٣.١١١

أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى. ج ٢ ه ص ٢٦٣.٢١٣.٢٠٩

.٢٦٩.٢٦٧. وج ٣ ه ص ٥٨٥. وج ٤ ه ص ٥١٥.١٢١.١١٩. وج ٥ ه ص ٧٨

أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد. ج ٦ ه ص ١٥٥

أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع. ج ٣ ه ص ١٠٦.٥٧. وج ٥ ه ص ٦٠٧.٦٠٤.٦٠١

أبي محمد عبد الله بن علي بن احمد العبادي المقرئ. ج ٥ ص ٢٧٦. و ج ٥٦ ص ٩٦.

أبي محمد عبد الله بن علي بن أيوب. ج ٥٧ ص ١٦٩.

أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل. ج ٥٦ ص ١٧٠. ١٧٢.

أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي. ج ٥٦ ص ١٥٥.

أبي محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي. ج ٥٣ ص ٣٨٥.

أبي محمد عبد الله بن محمد الإصبهاني. ج ٥٣ ص ٣٧٨. ٥٦٠.

أبي محمد عبد الله بن محمد الروياني. ج ٥٥ ص ٢٤٥.

أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر. ج ٥٣ ص ٣٩٣.

٣٩٤. و ج ٥٥ ص ٨٩. ٩٠. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٧. ١٠٠. ١٠٢. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٨. ١١٠. ١١١.

١١٢. ١١٤. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢.

أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم. ج ٥٣ ص ٥٣. ٥٣. ٦٢. ٥٣٧. ج ٥٤ ص ٣٧٩. و ج ٥٦ ص

١١١. ١٢٥. ١٣٨. ١٧١. ١٨٣. ٢٠٢. ٢٠٩. ٢٢٧. ٢٦٣. ٢٨١. ٣٠٤. ٣٣٤. ٣٦٥.

٤٩٨. ٤٩٩. و ج ٥٧ ص ٧٠٠. ٧٠٢. ٧٢٣.

ص: ٢٣٣

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبي. ج ٤ ص ٤٥. ٤٤. ٤٣. ٤٢. ٤١. ٤٠. ٣٩. ٣٨. ٣٧. ٣٦. ٣٥. ٣٤. ٣٣. ٣٢. ٣١. ٣٠. ٢٩. ٢٨. ٢٧. ٢٦. ٢٥. ٢٤. ٢٣. ٢٢. ٢١. ٢٠. ١٩. ١٨. ١٧. ١٦. ١٥. ١٤. ١٣. ١٢. ١١. ١٠. ٩. ٨. ٧. ٦. ٥. ٤. ٣. ٢. ١. ٠. ٤٩٣. ٤٩٠. ٤٨٨.

أبي محمد عبد الله بن يحيى بن هارون بن عبد الجبار السكري. ج ٣ ص ٣١. ج ٥ ص ٥٣٤.

أبي محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني. ج ٣ ص ٢٥. ٣١. ٣٢. ٣٥. ٣٩٤. ج ٥ ص ٢٠٢.

.٣١٧

أبي محمد عبد بن حميد الشاشي. ج ٤ ص ٨٧. ٤٠٦. ٤١١.

أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن. ج ٥ ص ٢٥٣.

أبي محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الأذني. ج ٤ ص ٤٨٦.

أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري. ج ٧ ص ٦٦٨. ٦٧٢. ٦٧٤.

أبي محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري. ج ٤ ص ٢٤٨. ٢٥٠. ٢٥٨. ج ٥ ص ٥٩٣.

أبي محمد هبه الله بن احمد بن عبد الله الاكفاني. ج ٤ ص ١٩٣. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٧. ٥٧٣. ج ٥ ص ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٨٠. ٥٨١. ج ٥ ص ٢٠١.

أبي محمد هبه الله بن احمد بن محمد بن الأکفاني. ج ٣ ص ٣٨١. ج ٥ ص ١١٥. ٣١٣.

أبي محمد هبه الله بن سهل بن عمر الفقيه السدي. ج ٣ ص ٣٧٩. ج ٥ ص ١٨١. ٢٠٥. ٢٣٦.

أبي محمد هبه الله بن سهيل بن عمرو. ج ٢ ص ٢٠٧. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧.

أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح. ج ٣ ص ٥٧.

أبي مخنف/أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي. ج ١ ص ١٠١. ج ٥ ص ٢٧٢. ج ٥ ص ٢٠١. ٢١١. ٢١٢. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥.

.٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥.

.٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥.

.٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥.

.٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥.

٥٧٠.٦٤٩.٦٤٤.٦٤٢.٦٣٦.٦٣٥.٦٣٤.٦٣٣.٦٣٢.٦٢٤.٦٢٣.٦١٩.٦١٨.٦١٧.٦١٦.٦١٤

و ج ٥٥ ص ١٧٣.١٧٧.١٧٨.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٩٢.١٩٦.٢٠١.٢٠٤

٤١٢.٣٨٧.٣٨٥.٣٨٣.٢٥١.٢٣٦.٢٣٥.٢١٤.٢١٢.٢١١.٢١٠.٢٠٨.٢٠٨.٢٠٦.٢٠٥

٥١٥.٥١٤.٥١٢.٤٨٥.٤٨٤.٤٨٣.٤٨٢.٤٨١.٤٧٣.٤٧٢.٤٥٨.٤٥٧.٤٥٦.٤٣٠.٤١٣

٥٧٦.٥٧٥.٥٦٨.٥٧٤.٥٧٣.٥٧٢.٥٥٤.٥٥٣.٥٤٩.٥٤٨.٥٤٧.٥٤٦.٥٢٦.٥٢٠.٥١٩

٦٣٠.٦٢٩.٦٢٨.٦١٦.٦١٥.٦١٣.٦١١.٥٨٨.٥٨٦.٥٨٤.٥٨٢.٥٨١.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٧

٦٣١.٦٣٢.٦٣٥. و ج ٦ ص ٣٧٠.٣٨٧.٣٨٨.٣٨٩.٤٠٥.٤٩٤.٤٩٥.٤٩٦.٤٩٧.٥٠٢. و ج ٧ ص

١٥٠.١٣٠.١٢٩.٧٠.٥٩.٥٧.٥٦.٥٥.٥٤.٥٦.٥٥.٥٤.٣٧.٣٧.٣٦.٢٦.٢٥

٢٤٨.٢٤٧.٢٤٦.٢٤٥.٢٤١.٢٤٠.٢٣٧.٢٣٥.٢٣٤.٢٣٣.١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٥٢.١٥١

٣٤٠.٣٣٨.٣٣٧.٣٣٦.٣٣٥.٣١٩.٢٥٨.٢٥٧.٢٥٦.٢٥٥.٢٥٤.٢٥٣.٢٥٢.٢٥٠.٢٤٩

٣٧٣.٣٧١.٣٧٠.٣٦٧.٣٦٥.٣٦٣.٣٦٠.٣٥٦.٣٥٤.٣٥٢.٣٤٩.٣٤٨.٣٤٦.٣٤٥.٣٤٤

٦٩٢.٦٩٠.٦٨٩.٦٨٨.٦٨٧.٦٨٦.٦٧٨.٦٧٧.٦٧٦.٦٢١.٣٨٦.٣٨١.٣٧٩.٣٧٦.٣٧٤

٧٢٣.٧٢٢.٧٢٠.٧١٤.٦٩٨.٦٩٧.٦٩٥.٦٩٣

ص: ٢٣٤

أبي مروان عبد الملك بن حبيب البزار المصيبي. ج ٥٦ ص ٢٥٧.

أبي مريم (عبد الغفار بن القاسم). ج ٥٣ ص ٣٢. ٣٤. ٤٦. ٧٧. ٣٢٦. ٣٨٤. ٣٨٨. ٤٠٤.

٤١٩. ٤٢٠. ٤٣٩. ٤٥٤.

أبي مريم الأنصاري. ج ٥٣ ص ١٥. ٢٤. ٢٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٩٢. ج ٥٤ ص ٤٨١. ٥٩٦. ٥٩٨.

٤٧٢. ج ٥٧ ص ١١٩. ١٢٣.

أبي مريم الثقفي. ج ٥٥ ص ٥٣١. ٥٣٦. ٥٨٦. ٥٨٧. ٦٠٠.

أبي مسعده بن أسمع. ج ٥٣ ص ٤٤. ٧٠.

أبي مسعر. ج ٥٦ ص ٢٥٧.

أبي مسعود احمد بن الفرات الرازي. ج ٥٣ ص ٣٢. ج ٥٦ ص ١٥٥. ٣٦٤.

أبي مسعود أبي الجليل بن محمد بن عبد الواحد. ج ٥٣ ص ٤٤٣. ٤٤٨. ٤٥٢.

أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد. ج ٥٧ ص ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

أبي مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري. ج ٥٤ ص ٣٠٦.

أبي مسعود عبد الرحيم بن علي. ج ٥٣ ص ٤٤٣.

أبي مسلم الكشي. ج ٥٣ ص ٢٦. ٣٣. ٣٦. ٣٠٨. ٣٢٢. ٤٢١. ج ٥٥ ص ٧٠. ٧٣. ٧٨. ٧٩. ٨٣.

أبي مسلم بن مهران. ج ٥٦ ص ٢٠٣.

أبي مصعب احمد بن القاسم. ج ٥٤ ص ٥٨٢. ٥٨٤.

أبي مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي مطر التيمي. ج ٥٧ ص ٧٠٨.

أبي معاذ البصري. ج ٥٤ ص ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ج ٥٥ ص ٤٦٣.

أبي معاوية. ج ٥٥ ص ٥٥٨. ٥٦١. ج ٥٦ ص ١٣٢. ١٣٧. ١٣٨. ١٤١. ١٤٤. ١٧٢. ٢٤٤. ٢٩٢.

٣٠٤.٣٠٥.٣٠٩.٣١١.٣١٤.٣١٧.٣٦٦.

أبي معاوية البجلي. ج ٣ ص ١٣٣. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٣. ٣٧٧. ٥٣٨.

أبي معاوية الضريز. ج ٣ ص ٣٧٧. وج ٥٦ ص ١٤٠. ٣٠٣. وج ٥٧ ص ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧.

٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠.

أبي معاوية وكيع. ج ٣ ص ٢٢. ٢٩. ٣٠. ٣١. ١٠٥. ١٠٧. ١٠٨. ٣٧٧. ٥٨٢. وج ٥٤ ص ٨٧.

٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٥. ٣٦٧. ٣٥٧. ٣٦٦. ٤٦٤. ٤٦٣. ٤٢٧. ٤٤٢.

أبي معصوم ابن صاعد. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي معمر. ج ٢ ص ٤٢٤. ٤٣٧. ٤٣٨. وج ٥٣ ص ٣٨٢. وج ٥٦ ص ١٦٧. ٢٣٣. وج ٥٧ ص ٦٧٦.

أبي معمر السعدي. ج ٣ ص ١٥٧.

أبي معمر سعيد بن خثيم. ج ٦ ص ٩٦.

أبي مقاتل السمرقندي. ج ٦ ص ٣١٢.

أبي مقاتل الكشي. ج ٦ ص ٣١٢.

ص: ٢٣٥

أبي منصور. ج ١ هـ ٢٧٢.

أبي منصور. (سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي). ج ٤ هـ ص ٧٢.٧١.٦٨.٦٧.

أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخورى. ج ٣ هـ ص ٣٢١. وج ٦ هـ ص ١٢١.٨٦.٧٢.

٢٠٠.١٣٦.

أبي منصور احمد بن حمزه الحسينى العريض. ج ٥ هـ ص ٣٨٩.٣٨٨.

أبي منصور الحسين بن طلحه بن الحسين الصالحانى. ج ٣ هـ ص ٤٤٥.٥٥.

أبي منصور القزاز. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.٥٣٦.٥٣٥. وج ٥ هـ ص ٥٣٦.٢٤٦.٢٤٥.

أبي منصور النصروى. ج ٢ هـ ص ١١٥.١١٤.١١٣. وج ٣ هـ ص ٣٢٤.

أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخورى. ج ٦ هـ ص ٢٥٠.

أبي منصور بن خيرون. ج ٤ هـ ص ١٦٤.١٦٣.١٦١.١٦٠.٨٦. وج ٥ هـ ص ١٤١.١٣٤.١٢٩.١٢٨.

٢٧٧.

أبي منصور بن زريق. ج ٤ هـ ص ٤٦١.

أبي منصور بن سكرويه. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

أبي منصور شجاع بن على بن شجاع. ج ٣ هـ ص ٣٨١.

أبي منصور شهدار بن شيويه بن شهدار الديلمى الهمدانى. ج ٤ هـ ص ٣٠٤. وج ٥ هـ ص ٣٧٧.

أبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب. ج ٥ هـ ص ٢٥٣.

أبي منصور عبد الرحمن بن محمد الشيبانى. ج ٣ هـ ص ٥٥٤.٣١٠.

أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد. ج ٥ هـ ص ٨١.٧٧.٧٤.٦٨.

أبي منصور على بن محمد الأنبارى. ج ٦ هـ ص ٣٦٥.

أبي منصور محمد بن احمد بن سرويه. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.

أبي منصور محمد بن الحسين البغدادي. ج ٥ ص ٥٤٠.

أبي منصور محمد بن أبي القاسم بخيرون. ج ٦ ص ٢٢.

أبي منصور محمد بن عبد الله. ج ٥ ص ٤٣٤.

أبي منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد. ج ٧ ص ١٨٠.

أبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ. ج ٥ ص ١٧٣. ١٧٧. ١٨٠. ١٨٦. ٢٠٥. ٢٣٦.

أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري. ج ٥ ص ٢٧٦.

أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري. المعدل. ج ٣ ص ٥٠٤. وج ٦ ص ٢٣٨.

أبي منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاده. ج ٥ ص ٤٧١.

أبي منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ. ج ٦ ص ٢٦٦. ٢٦٩.

أبي موسى. ج ٣ ص ٤٣. ٤٣٨. ٤٤٥. ٤٤٠. وج ٥ ص ٧٠. ٧٤. ٧٨. ٤٢٦. ٦٠٤.

أبي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور. ج ٦ ص ١٣٨. ١٧٤.

ص: ٢٣٦

أبي موسى محمد بن المثنى. ج ٥٦ ص ١٧٢. ٢٢٨.

أبي موسى الأشعري. عبد الله بن قيس. ج ٣ ص ٤٤٨. ج ٤ ص ٥٦٧. ج ٧ ص ٥٦. ٥٧. ٥٩. ٢٢٦.

أبي مهدي. ج ٤ ص ٦٢٧.

أبي نافع المعافري. ج ٥٦ ص ٢٢٨.

أبي نصر. ج ٣ ص ٣٢٦.

أبي نصر ابن الجبان. ج ٥ ص ١٣٤. ١٣٧. ١٤١. ١٥٧.

أبي نصر ابن قتاده. ج ٢ ص ١١٣. ١١٤. ١١٥. ج ٣ ص ١٣٢. ٢٩٥. ٣١٠. ٣٢٤. ج ٥٦ ص ١٣٧.

أبي نصر ابن مزاحم المنقري. ج ٣ ص ٥٥.

أبي نصر احمد بن المظفر الطوسي. ج ٤ ص ٣٠٥.

أبي نصر احمد بن سهل. ج ٥٦ ص ٣٦٥. ٣٦٧. ٣٦٨.

أبي نصر احمد بن عبد الله بن سمير. ج ٥٧ ص ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

أبي نصر احمد بن علي بن جعفر بن احمد بن علي الكاتب. ج ٥٦ ص ٣٦٧.

أبي نصر احمد بن موسى الطحان. ج ٥ ص ٥٥٩.

أبي نصر التمار. ج ٥ ص ٢٤٥. ٢٤٦.

أبي نصر الصوفي. ج ٥ ص ٤٣٥.

أبي نصر الوائلي. ج ٥ ص ٥٢٦. ج ٧ ص ١٢٩. ١٣٠.

أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي. ج ٥٦ ص ٢٦٦. ٢٦٨.

أبي نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى. ج ٥٦ ص ١١٥.

أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري. ج ٥٦ ص ١٨٢. ٢٠١. ٣٦٥. ٣٦٨.

أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن قتاده. ج ٣ ص ٦٠٥.

أبي نصر غالب بن احمد بن المسلم. ج ٣ هـ ص ٤٦.

أبي نصر محمد بن احمد بن الحسن بن عبد العزيز العكبري. ج ٥ هـ ص ٥٦٥.٥٦٦.

أبي نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي. ج ٧ هـ ص ٥٤٠.

أبي نصر محمد بن احمد بن موسى الملاحمي البخاري. ج ٦ هـ ص ٣١٣.

أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ البصير. ج ٥ هـ ص ٢٨١.

أبي نصر محمد بن حمد بن عبد الله الزوان. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.

أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري. ج ٣ هـ ص ٣١٢.

٣٢١. وج ٤ هـ ص ٢١.٣٠٨.٦٨٨.٦٩٤. وج ٦ هـ ص ٢٦.٧٣.٩٥.١٠٢.١٣٠.١٤٣.١٥٥.١٨٣.

١٩٤.٢٠٣.٢٣٣.٢٥٧.٢٦٧.٣١٧.٣٧٠. وج ٧ هـ ص ٤٨٨.

ص: ٢٣٧

أبي نصر محمد بن علي. ج ٥٦ ص ٢٣.

أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي. ج ٥٣ ص ٧٥.٦٦.

أبي نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصبهاني. ج ٥٦ ص ٢٥٠.٢٥٢.

أبي نصير. ج ٥٣ ص ٣٢٦.

أبي نضرة العبدي. ج ٥٣ ص ٣٢٦.٣٢٧. ج ٥٥ ص ٣٨٢.

أبي نعيم. أبو نعيم أحمد بن عبد الله. أبي نعيم الإصبهاني. الحافظ. ج ١ ص ٩٨. و ج ٣ ص ٤٠.

٣٨٦.٣٨٥.٣٨٤.٣٨١.٣٥٨.٣٥٧.٣٢٢.٣٠٦.١٨٢.١٥٩.١٢٨.١٠٧.١٠٤.٨٠.٧٢.٤٨

٣١٤.٣٨٨.٤١٩.٤٢٠.٤٢٣.٤٤٣.٤٤٦.٤٥٢.٥٤٠.٥٥٧.٥٦٠. ج ٥٤ ص ٥١. و ج ٥٥ ص ٣١٤.

٤٠٤.٤٠٣.٣٩٩.٣٣٥.٣٠٧.٢٥٧. ج ٥٦ ص ٥٥٨.٥٣٤.٥٣١.٥٢٩.٥٢٨.٤٤٠.٤٣٨.٤٣٤

٤٠٥. ج ٥٢ ص ١٠٤.١٠٧.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.٣٣١.

٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٤٥.٣٤٧.٣٧٨.٣٧٩.٣٨٠.٣٨١.٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦.٣٨٧.٣٨٨.٣٨٩.٣٩٠.٣٩١.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٢.٤٠٣.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.٤١١.٤١٢.٤١٣.٤١٤.٤١٥.٤١٦.٤١٧.٤١٨.٤١٩.٤٢٠. ج ٥٣ ص ٩٧.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.

٤٢٤.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٦.١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٥٢.١٥١.٥٦.٥٢.٥٠.

٥٨٤. ج ٥٥ ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.

١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١٢١.١٢٢.١٢٣. ج ٥٦ ص ٩٢.١٥٥.٢٠٢.٢٣٠. و ج ٥٧ ص ٦٢١.

٧٢٢.

أبي نعيم الفضل بن دكين. ج ٥٣ ص ١٠٧.١٣٦.١٦٣.٣٥٧.٤٤١. ج ٥٥ ص ٣١٤.٣٣٤.٤٣٦.

٤٣٧.٤٣٩.

أبي نعيم المعنى. ج ٥٥ ص ٥٢٩.٥٣٠.٥٣٥.

أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي. أبي نعيم سرد. ج ٥٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٢.١٨٤.

١٨٥.١٨٨.١٩٠.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.٢٠٠.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٧.٢٠٨.

٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٣.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٧.

أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى. ج ٥٢ ص ٢١٢.٢٠٨.

أبي نعيم محمد بن احمد الأنصارى. ج ٥٦ ص ٤٩٩.٤٩٨.

أبي نعيم محمد بن جعفر البغدادي. ج ٥٤ ص ٣٠٥.٢٩٢.

أبي نعيم محمد بن يحيى الطوسى. ج ٥٣ ص ٦٣٦.

أبي نواس. ج ١ ص ٨٦.

أبي نوح. ج ٥٦ ص ٣١٦.

أبي نور هاشم بن ناجيه. ج ٥٧ ص ٧٢٢.

أبي نوفل على بن سليمان. ج ٥٦ ص ٤٩١.٤٩٠.

أبي وائل. ج ٥٦ ص ٥٠٣.٥٠٢.

أبي وائل شقيق بن سلمه. أبي وائل شقيق ابن سلمى. ج ٥٣ ص ٣٦.٣٣.٣٠. و ج ٥٥ ص ٥٢٨.

٥٣٣.٥٩٩.٦٠١.

أبي وائل على بن مجاهد. ج ٥٤ ص ١٧.٢٥.٥٠٦.٥٢٢.٥٣٩.٥٤٠.٥٤٢. و ج ٥٥ ص ٣٩٤.

أبي وداك. ج ٥٤ ص ٦١٠.٦١٦.٦١٨.٦١٩.٦٤٩. و ج ٥٥ ص ٦٣٥.٦٣٦.٦٣٧.

أبي ورق. ج ٥٧ ص ١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٣.١٦٥.١٦٧.

ص: ٢٣٨

أبي وقاص. ج ٣ هـ ص ٥٦١.٧٧.

أبي وكيع الجراح بن مليح. ج ٣ هـ ص ٥٣٥.

أبي وهب. ج ٣ هـ ص ٥٣٨. و ج ٥ هـ ص ٥٢٩.

أبي هارون. ج ٣ هـ ص ٣٧.٣٤.٣٢.٢٧.٢٦.

أبي هارون العبدى. ج ٦ هـ ص ٢٥١.

أبي هارون الكوفى. ج ٣ هـ ص ٦١٠.٥٦٤.

أبي هارون بن موسى التلعكبرى. ج ١ هـ ص ٣٧٦.٣٧٥.٣٧٤.

أبي هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصارى الزرقى. ج ٥ هـ ص ٥٦٦.

أبي هاشم. ج ٣ هـ ص ٥٧٦. و ج ٤ هـ ص ٦٧٥.٦٧٢.٦٧١.

أبي هاشم الرفاعى. ج ٦ هـ ص ٣٠٣.

أبي هاشم أيوب بن محمد. ج ٥ هـ ص ٢٤٦.٢٤٥.

أبي هاشم بن محمد بن الحنفية. ج ١ ص ١٠٢.

أبي هاشم عبد الغافر بن سلامه الحمصى. ج ٦ هـ ص ٢٦٩.٢٦٦.

أبي هراسه الباهلى. ج ٤ هـ ص ٦٣١.

أبي هريره/أبو هريره. ج ١ هـ ص ٣١٧. و ج ٣ هـ ص ٥٠٥.٣٢٤. و ج ٤ هـ ص ٣٠٥. و ج ٥ هـ ص ٥٢٦.

أبي هريره الأنصارى. ج ٤ هـ ص ٥٣.٥٠.

أبي هشام الرفاعى. ج ٣ هـ ص ٧٢.٤٥.٣٣.

أبي هشام بن أبى على. ج ٣ هـ ص ٤٣١.

أبي هشام محمد بن زيد الرفاعى. ج ٣ هـ ص ٦١٢.

أبي هلال الأسدى. ج ٣ هـ ص ٤٤.

أبي هلال العسكري. ج ٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.

أبي همام. ج ٣ ص ٥٣٥. ج ٥ ص ٢٦٦.٢٦٩.

أبي هند يحيى بن عبد الله بن حجر. ج ٥ ص ٣١١.

أبي هزان يزيد سمره. ج ٣ ص ٣٠٩.

أبي ياسر بن أبي حبه البغدادي. ج ٥ ص ٦٠٥.

أبي ياسر. ج ٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.٧١٠.

أبي يحيى. ج ٢ ص ٤١٢.٤١٦.٤١٨.٤١٩.٤٢٠. وج ٣ ص ٤٠.٤٥.٤٨.٥٩.٧٠.٧٢.٣٠٦.

أبي يحيى الحيكاني. ج ٤ ص ٥٤٠.

أبي يحيى الرازي. ج ٣ ص ٥٨٣.٥٨٥.٥٨٦.٥٨٨.

أبي يحيى العطار. ج ٥ ص ٤٠٥.

أبي يحيى الناقد. ج ٤ ص ٤٦١.٤٦٢.

أبي يحيى الواسطي. ج ٤ ص ٥٠٤.

ص: ٢٣٩

- أبي يحيى بن أبي مره. ج ٥٦ ص ٣٠٨.
- أبي يحيى حكيم بن سعد. ج ٥٣ ص ٢١.
- أبي يحيى زكريا بن محمد البلخي. ج ٥٣ ص ٥٤.
- أبي يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد. ج ٥٤ ص ٤٦١.
- أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي. ج ٥٦ ص ٣٥٩.
- أبي يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري. ج ٥٦ ص ٣١١.
- أبي يحيى عنبسه بن الأزهر. ج ٥٦ ص ٢٣١.
- أبي يحيى كوكب الدم. ج ٥٥ ص ٥٦٠.
- أبي يزيد. ج ٥٥ ص ٥٢٩.٤٦٣. و ج ٥٦ ص ٢٢٥.٢٢٦. و ج ٥٧ ص ٢٢٤.٢٢٥.
- أبي يزيد المدني. ج ٥٤ ص ٣٠٦.
- أبي يزيد خالد بن عيسى العكلي. ج ٥٤ ص ٤٨٧.٤٨٦.٤٨٨.
- أبي يزيد محمد بن يحيى. ج ٥٦ ص ٢٩٢.٣١٧.
- أبي يعقوب الصيدلاني. ج ٥٤ ص ٥٤٠.
- أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي. ج ٥٥ ص ٥٦٢.٥٦٤.
- أبي يعقوب إسحاق بن يوسف الفزاري. ج ٥٤ ص ٤٧٩.٥٠٣.
- أبي يعقوب يوسف بن علي. ج ٥٦ ص ٢٣.
- أبي يعقوب يوسف بن علي بن يحيى الفراوي. ج ٥٦ ص ٣٦٤.
- أبي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد. ج ٥٣ ص ٣٠٥.
- أبي يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب. ج ٥٣ ص ٧٨.
- أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري. ج ٥٦ ص ٢٣٠.

أبي يعلى احمد بن على بن المثنى. أبي يعلى الموصلى. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.٣٢٦.٥٥.٤٦.٣٥.٢٧

٤٤٥.٣٩٤.٣٨٢. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.٤٢٦.٥٣٩.٥٤٠.٥٧٦.٥٧٨.٥٧٩. ج ٥ هـ ص ٥٢٩.٥٢٨

٥٦٥.٥٥٩. ج ٦ هـ ص ٣٢٣.٢٦٨.٢٦٦.٢٠٧.١٤٤.٩٥.٨٨

أبي يعلى الحسن بن على بن احمد بن عبد الرزاق الصبرانى. ج ٦ هـ ص ١٧٣.١٢٢

أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى. ج ٣ هـ ص ٣١٤

أبي يعلى بن القراء. ج ٥ هـ ص ٤٣٥. ج ٦ هـ ص ١١٥

أبي يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهرانى. ج ٥ هـ ص ٣٧٧.٣٢٤. ج ٦ هـ ص ٢٥٦

أبي يعلى محمد بن الحسين. ج ٥ هـ ص ٣٧٨.٣١٥

أبي يوسف (صاحب أبي حنيفة). ج ١ ص ١٠٢

أبي يوسف القاضى. ج ٧ هـ ص ٦٧٤.٦٧٣.٦٧١.٦٦٨.٦٦٧.٦٦٦

أبي يوسف القلوسى. ج ٦ هـ ص ٣٣٣

الأشمط. الأشيمط. ج ٥ ص ٦٠٩

الأجلح بن عبد الله. أجلح. ج ٣ هـ ص ٥٧.٥١.٤٦.٤٤.٣٩. ج ٤ هـ ص ٥٨٢.٤٦٢.٤٦١.٤٠٢

ج ٥ هـ ص ٥٥٢.٥٤٨. ج ٦ هـ ص ٤٩٢. ج ٧ هـ ص ٧١٠.٣٠.٢٩.٢٨

ص: ٢٤٠

الأجلخ. ج ٣ ص ٣٠٢. وج ٧ ص ١٤٥. ١٤٦. ١٧٣.

الأحمر. ج ٣ ص ٤٤٢.

الأحنف بن قيس التميمي (أبا بحر). ج ٣ ص ٤٦٢. وج ٤ ص ٤٧١. ٤٧٢. وج ٥ ص ٤٦٧. ٥٠٢.

وج ٦ ص ١٩٨. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣.

الأحوص بن جواب. ج ٤ ص ٥٩٨. ٥٩٦. وج ٦ ص ٤٩١.

الأرييه. ج ٣ ص ١٨٦.

الأزهرى. ج ٣ ص ٢٠٧. ٢٤. وج ٤ ص ٥٣٩. وج ٥ ص ٦٠٩. وج ٦ ص ٣٦٦.

الأسد، حافظ الأسد. ج ١ ص ٦٠. ٦١.

الأسدي. ج ٣ ص ٤٤.

الأسود. ج ٦ ص ٢٣١.

الأسود الديداني. ج ٣ ص ٥٦٨.

الأسود بن سريع. ج ٤ ص ٤٦٩.

الأسود بن عامر. ج ٣ ص ٤٠٣. ٤٣٠. ٤٣٩.

الأسود بن قطبه. ج ٧ ص ٤٠.

الأسود بن قيس. ج ٤ ص ٥٨٤.

الأشتر. ج ١ ص ٩١. وج ٥ ص ٤٧٤.

الأشج. ج ٥ ص ٥٣٦.

الأشجعي. ج ٥ ص ٥٥٢.

الأشعث بن قيس (ابن قيس). ج ٣ ص ٣٢٦. ٣١٤. ٤٥٩. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. وج ٤ ص ٦٧٧. ٦٧٨.

٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨٤. وج ٥ ص ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. وج ٧ ص ٩٦.

الأشعث الإصبهاني. ج ٥٢ ص ٢٧٤. ٢٧٧. ٢٨٤. ٢٩٦.

الأشعري. ج ٥٤ ص ٣٠٦. و ج ٥٥ ص ٥٣٥.

الأصمغ بن نباته المجاشعي. (العبدى). ابن نباته. ج ١ ص ١٠٩. ه ص ٣٢٩. ٣٣٧. ٣٣٨. و ج ٥٢ ص
١٠٦. ١٩٣. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧.

٢٠٩. ٢١١. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٩.

٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٦. ٣٩٦. ٣٩٧. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤١١. ٤١٢. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. و ج ٣ ص ٢٦١. ه ص
١٨. ١٩. ٢٠. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩.

٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٤. ٨٦. ٩٧. ١٠٤. ١٢٣. ١٢٥. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٧.

١٥٧. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٧٧. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢١١. ٣٠١. ٣٠٥. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٢٢. ٣٢٤. ٣٧٥.

٣٩٣. ٤١٨. ٤٢٠. ٤٢٧. ٤٢٧. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٥٠. ٤٥٠. ٤٥٤. ٤٥٤. ٤٥٦. ٤٥٦.

٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٦. ٦٤٣. و ج ٥٤ ص ١٨٩. ١٩١.

١٩٢. ١٩٧. ١٩٩. ٢٠٢. ٣٣٦. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٤. ٣٤٤. ٣٤٦. ٣٤٨. ٣٦٧. ٤٠٠. ٤٠٤. ٤٠٩. ٥١٠.

٥٩٧. ٥٩٧. ٦٦٢. و ج ٥٥ ص ١٢. ١٣. ١٥. ١٦. ١٨. ٢٠. ٢٣. ٩٠. ٩٥. ١٠١. ١٠٤. ١٠٦.

١١٠. ١١٤. ١٢٨. ١٢٩. ١٣١. ١٣٢. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٤١. ١٤٢. ١٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٧.

٤٤٨. ٥١١. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٧٥. ٥٨٩. ٦٠٠.

٦٠٧. ٦٤٦. و ج ٥٦ ص ٢٤. ٢٥. ١١٥. ١١٦. ١١٦. ١٥٢. ١٥٤. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٧٢. ١٨٢. ١٩٣.

ص: ٢٤١

٣٨٧. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٥١٢. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٩. ٥٢٧. ٥٣٣. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦١. وج ٥٦ ص ٩٣. ١٣٢.

١٤٠. ١٤١. ١٤٤. ٢٥٢. ٢٥٤. ٣١١. ٥٠٣.

الإسترابادى. ج ١ ص ٦١.

الإمام. ج ٦ ص ٤٩١.

الإمام الخمينى. ج ١ ص ٤١٠.

الإمام شرف الدين. ج ٣ ص ٣١٤. ٥٠٣. وج ٥٤ ص ٦٩٤. وج ٥٦ ص ١٣٦.

البخارى. ج ٥ ص ٥٦٧.

البراء بن عازب الأنصارى. ج ٣ ص ٤٩١. ٤٩٢. ٥٠٠. ٥٠٤. ٥٤١. وج ٧ ص ٢٧١.

البراز. ج ٣ ص ٣٩٣.

البرق. ج ٣ ص ١٧٤.

البرقانى. ج ٦ ص ١٧٢.

البزاز. ج ٣ ص ٢٧٧. ٣٠٩. ٣١١. ٣٩٥. وج ٥٤ ص ٢٧٧. ٥٨٤. وج ٥٦ ص ٢٦٥. ٢٢٩.

البزاز. ج ٦ ص ١١٦.

البلاذرى. ج ٣ ص ٥٥٦.

البيهقى. البيهقى الحاوى. ج ١ ص ٦٢. وج ٥٢ ص ١٠٤. ١١٥. وج ٥٣ ص ٣٠٩. ٣١٤. ٤٢٣. ٤٤٦.

وج ٥٤ ص ٢٠. ٦٩٤. وج ٥٥ ص ١٨١. ٥٤٩. وج ٥٦ ص ١٣٦. وج ٥٧ ص ٥٤٠.

ص: ٢٤٢

الترمذى. ج ٣ ص ٥٥٦. وج ٤ ص ٤٠٧.٤١٠. وج ٥ ص ١٧١.٥٥٩.

التميمى. ج ٥ ص ٦٠٥.

الثعلبى. ج ٣ ص ٤٢٩.٥٩. وج ٤ ص ٥٧٨.٥٧٨.٦٠٨.٦١١.٦١٧.٦٧٥.٦٧٧.٦٨٢. وج ٦ ص ١٩٣.

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر). ج ١ ص ١٠٩.٩٢. وج ٢ ص ٩٧.٩٩.١٣٦.١٤٨.١٥٦.

١٦٢.

الجارود. ج ٦ ص ١١١.

الجحاف. ج ٥ ص ٦٤١.٦٤٢.٦٤٤.

الجراح بن مخلد. ج ٣ ص ١٠٨.٥٤٠.

الجرجاني. ج ٧ ص ٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.

الجريرى. ج ٣ ص ٣٧.

الجعابى. ج ٥ ص ٥٥٨.

الجعد (أبى عثمان). ج ٥ ص ٦٠١.٦٠٥.

الجن. ج ٦ ص ١٠٦.١٠٩.

الجنيد. ج ١ ص ١٠٤.

الجوهرى. ج ٤ ص ٣٢٧.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣١.٣٣٢.٣٣٣. وج ٥ ص ٤٥٧.٤٥٨. وج ٧ ص ٢٢٤.٢٢٥.

الجهنى. ج ٦ ص ٣٦٠.

الحارث. ج ١ ص ٢٦٢.٣٢٣. وج ٢ ص ٢٠٨.٢١٠.٢١١.٢١٢.٢١٣.٢١٤.٢١٧.٣٧٣. وج ٣ ص

٩٧.٩٨.١٠٥.١١٤.١٦٤.١٨٢.٢٠٠.٢٠٧.٣٠١.٣٠٤.٣٠٦.٣٠٨.٣٠٩.٣١١.٣١٣.

٣٣٠.٣٢٧.٤٢٩.٤٣٨.٤٣٩.٥٠٧.٥٣٨.٥٤٠.٥٥٧. وج ٤ ص ٣٢٤.٣٢٥.٣٢٦.٥٨٤. وج ٥ ص

٢٤٥.٢٤٦.٢٤٧.٤٨٨.٤٨٧.٤٩٠.٤٩٣.٥١٣.٥٤١.٥١٥. وج ٦ ص ٧٢.١١٣.١١٤.١١٦.

١٣٨.١٣٩.١٤٣.١٥٥.١٧٠.١٧٢.١٩٤.٢٠٨.٢٢٧.٢٢٩.٢٣٠.٢٣٢.٢٣٣.٢٨١.٣٠٧.٣٠٥.

٧١٧.٥٨٧.٥٨٦ ص ٦٠٣.٣٥٠. وج ٥٧ ص ٣٥٠. ٤٩٢.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٣.٣٦٢.٣٣٥.٣٣٣.٣١٦.٣١٤.٣١٢.٣٠٨

الحارث (أبي منصور). ج ٣ ص ٣٥٩.٣٥٨.٣٨٧.

الحارث العكلي. ج ٦ ص ١١٢.

الحارث بن الحصين. حصين. ج ٥ ص ٥٦٤.٥٦٨.

الحارث بن المغيرة النضري. ج ٣ ص ١٥٩.

الحارث بن أسامة. ج ٣ ص ١٨٢.٣٠٦.٤٢٥.

الحارث بن حبيش الأسدي. ج ٥ ص ٣٩٤.

الحارث بن حصيره الأسدي. الأزدي. ج ٣ ص ١٩.١٨.٧٠.٧٢.٧٤.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.

٦٠٤.٥٦١. ج ٤ ص ٣٣٩.٤٢٤.٤٢٥.٥٠٥.٥٠٦.٥١٢.٥٢٢.٥١٦.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٣١.

٥٦٦.٥٦٥.٥٦٤.٥٦٣.٥٦٢.٥٠٠.٤٩٩.٤٩٨.٤٦٠. ج ٥ ص ٦٧٨.٦٧٧.٦٧٥.٦٤٤.٦٣٥.

٢٥٢.٢٥١. ج ٦ ص ٥٨٦.٥٨٢.٥٨١.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٤.٥٧٣.٥٧٢.٥٦٨.٥٦٧.

ص: ٢٤٣

الحارث بن يزيد. ج ٣ هـ ص ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٨٢.

الحافظ. ج ٣ هـ ص ٣٩١.

الحافظ الإصبهاني، الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني. ج ٥ هـ ص ٣١٤. ٣٧٨.

الحافظ البغدادي. ج ٤ هـ ص ٥٣٨.

الحافظ البيهقي. ج ٣ هـ ص ٥٠٣.

الحاكم ابن عبد الله. ج ٤ هـ ص ٤٩١. ٥١٤.

الحاكم أبي احمد الحافظ. ج ٥ هـ ص ١٨٣. ١٨٧. ٢٠٦. ٢٩٩. ٣١٨. ٣٧٩. ٤٣٨. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٣.

الحاكم أبي الفضل الحدادي. ج ٦ هـ ص ٢٩٢. ٣١٧.

الحاكم أبي القاسم الحسكاني. ج ٣ هـ ص ٤٢٨. ج ٥ هـ ص ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤.

الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ. ج ٣ هـ ص ٥٩. ج ٦ هـ ص ١٢٣.

الحاكم شيخ الإسلام. ج ٣ هـ ص ١٣٥. ٣٠٩. ٣٥٧. ٣٥٩. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٤١.

ص: ٢٤٤

الحسن (عليه السلام) العسكري. ج ١ ص ٣٣٦.٣٣٨. ج ٢ ص ٤٢٨.٤٢٩.٤٣٠.٤٣١.

ج ٣ ص ٣٠١.٣٠٤.٣٠٥.٣٣٦. ج ٤ ص ٥٣٨. ج ٥ ص ٤٤٠.٤٤٣.٤٥٣.

الحسن. ج ١ ص ٣٢٦. ج ٢ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.

٢٠٥.٢٠٩.٢١٥.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٣.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٥.

ج ٣ ص ١٣.١٤.٢٠.٢٤.٢٨.٥٠.٥١.٥٤.٣٠٣.٣٥٧.٣٧٧.٣٩٤.٥٣٦.٥٣٨.٥٣٩.٥٤١.

٥٧٨. ج ٤ ص ١٧٨.١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٨.١٨٩.١٩٣.١٩٦.٢٩٣.٣٠٥.٣٠٧.٣٠٧.

٥٧٩.٥٨٥.٥٨٦.٥٩٦.٥٩٩.٦٠٨.٦١٠.٦١٦.٦١٨.٦١٩.٦٣٢.٦٣٣.٦٣٤.٦٣٥.٦٣٦.٦٣٧.

٦٤٠.٦٤٩. ج ٤ ص ٦٥٤. ج ٥ ص ١٥٣.١٥٤.١٧٩.١٧٩.١٨٤.١٩١.٢٠٤.٢٣٤.٢٥٢.٢٥٣.

٥٠٨.٥٢٢.٥٦١.٥٦٠.٦١٣.٦١٤.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.٦٣٢.٦٣٥.٦٣٦.٦٣٧.٦٤١.

٦٤٣. ج ٥ ص ٢٢٦.٢٢٧.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٢.٤٠٣. ج ٧ ص ٣٣٧.

الحسن البصري. ج ١ ص ٨٩.٩٧. ج ٣ ص ٥٨٣.٥٨٤.٥٨٥.٥٨٦.٥٨٨. ج ٤ ص ٣٨٣.

٣٨٤.٣٨٩.٤٦٦.٤٦٧.٤٧٤.٥٠٢. ج ٥ ص ٦٤٣. ج ٥ ص ٣٧٧.٣٧٨.

الحسن الحكم النخعي. ج ٥ ص ٣٦٠.٣٦١.

الحسن الدارقطني. ج ٣ ص ١٣٢.٥٥٤.

الحسن الدشتكى. ج ١ هـ ص ٣٣٨.

الحسن العتيقى. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.٥٤٢.

الحسن بن احمد. ج ٥ هـ ص ٤٣٨.٤٤٠.٥١١.

الحسن بن احمد بن الحداد. ج ٣ هـ ص ١٣٠.١٣٦.

الحسن بن احمد بن محمد الظهرى. ج ٦ هـ ص ٢٨١.

الحسن بن احمد البناء. (البناء). ج ٤ هـ ص ١٨١.١٨٢.٦٤٨.

الحسن بن احمد الجهرمى. ج ٢ هـ ص ٩٧.٩٩.١٣٦.١٤٨.١٥٥.١٦٢.

الحسن بن احمد العطار الهمدانى. ج ٣ هـ ص ١٣٠.١٣٦.

الحسن بن احمد بن إبراهيم. ج ٥ هـ ص ٦٣٣.٦٣٥.

الحسن بن احمد بن إبراهيم بن شاذان. ج ٥ هـ ص ٦٢٣. و ج ٦ هـ ص ٣٠٥. و ج ٧ هـ ص ١٠٧.

الحسن بن احمد بن إدريس. ج ٣ هـ ص ٣٧٥.

الحسن بن احمد بن محمد الظهرى. ج ٣ هـ ص ٥٣.٥٤.٥٣٧. و ج ٤ هـ ص ٣٧٩. و ج ٦ هـ ص

١١١.١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٣٩٨.٤٩٩. و ج ٧ هـ ص ٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

الحسن بن احمد بن محمد الكلبي. ج ٥ هـ ص ١٢.١٨.١٩.٢٠.٢٣.

الحسن بن احمد بن موسى الفندجاني. ج ٥ هـ ص ٥٦٦.

الحسن بن الحسين. ج ١ هـ ص ٣٣٠.٣٤٠.٣٤١.٣٤٩. و ج ٣ هـ ص ٣٠٥. و ج ٥ هـ ص ٣٧٩.

الحسن بن الحسين بن احمد. ج ٥ هـ ص ٣٧٨.

الحسن بن الحكم. ج ٦ هـ ص ٣٧٠.

الحسن بن الربيع. ج ٦ هـ ص ٤٩١.

الحسن بن الصالح. ج ١ هـ ص ٣٢٧.

الحسن بن الطيب البلخي. ج ٥٦ ص ٣١١.

الحسن بن الطيب بن حمزه الشجاعى. ج ٥٦ ص ٣١٨.

الحسن بن القاسم. ج ٥٣ ص ٣٧٨.٣٨٨.

الحسن بن القاسم قراره. ج ٥٤ ص ٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢٢٥.٢٢٦.٤٩٧.٥٩٧.

الحسن بن المبارك. ج ٥٣ ص ٦٣٨.

الحسن بن المختار. ج ٥٧ ص ٣٠١.

الحسن بن المعتمر. ج ٥٥ ص ١٢٧.

الحسن بن أبان العجلي. ج ٥٥ ص ١٣٤.١٣٧.١٤١.٥١٧.

الحسن بن أبان (أبى احمد البغدادى). ج ٥٥ ص ١٢٨.١٢٩.١٣٣.١٣٤.١٣٧.١٤١.

الحسن بن أبى الربيع الجرجانى. ج ٥٢ ص ٢٠٨.٢١٠.٢١٢.٢١٣.

الحسن بن أبى بكر. ج ٥٤ ص ٤٦١.٤٦٢.٤٧٩.٥٠٤.

الحسن بن أبى شجاع البلخي. ج ٥٦ ص ٩٢.

الحسن بن أبى طالب. ج ٥٥ ص ١٢٨.١٢٩.١٣٣.١٣٤.١٣٧.١٤١.

ص: ٢٤٦

الحسن بن أبي عثمان الأدمي. ج ٧ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٤. ٤٦٧. ٤٩٢. ٤٩٦.

٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٥. ٥١٦. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦. ٥٣٤. ٥٣٥.

٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦٣. ٥٦٩. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٥.

٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩.

٥٦٦. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩. ٥٦٩.

الحسن (الحسين) بن أبي عثمان الأدمي. ج ٢ ص ١٠٦.

الحسن بن إبراهيم. ج ٤ ص ٦٩٦. و ج ٧ ص ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٨. ٣٥٠. ٣٥٢. ٣٥٣.

٣٥٥. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٧. ٣٦٩. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٦. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨١. ٣٨٦.

الحسن بن إسماعيل. ج ٢ ص ٣٣٠. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٨. و ج ٤ ص ١٦٩. ١٧٢. ١٧٧. ١٧٩. ١٨٢. ١٨٢. و ج

٥ ص ١٣٠. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٨. ١٥٧. و ج ٧ ص ٧٨.

٧٩. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٧.

الحسن بن بكر المروزي. ج ٦ ص ٢٦٥.

الحسن بن بلال. ج ٣ ص ٢٣. ٣٧.

الحسن بن حباش الحماني. ج ٣ ص ٤٢٧.

الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان. ج ٥ ص ٥٦٤.

الحسن بن حبيب. ج ٣ ص ٣٨٣.

الحسن بن حسين النعالي. ج ٤ ص ٨٦.

الحسن بن حماد الوراق. ج ٤ ص ٦٢٧. و ج ٥ ص ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤١. ٤٤٣. و ج ٦ ص ٦٣.

الحسن بن حماد بن حمران المروزي. ج ٧ ص ٥٤٠.

الحسن بن خضر. ج ٦ ص ٢٣٣. ٢٣٩. ٢٤١. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠.

الحسن بن خلف. ج ٤ ص ٤٠٧.٤٠٥.٨٧.٤١٠.

الحسن بن ذكوان. ج ٤ ص ١٦٧.

الحسن بن راشد. ج ٣ ص ٢٠.٨٦.٢٠.٤٧.٥٢.٥٥.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٣.٧١.٧٦.

٢٤١.٢٣٨.٢٢٥.٢٠٠.١٩٥.١٩٣.١٩٢.١٩٠.١٣٦.١٢٤.١٠٥.١٠٠.٩٠.٨٩.٨٧.٨٦.٨١

٣٦١.٣٦٠.٣٣٢.٣١٠.٣٠٣.٢٦٩.٢٦٤.٢٥٩.٢٥٢.٢٥١.٢٤٩.٢٤٨

الحسن بن ربيع الكوفى. ج ٤ ص ١٢٣.

الحسن بن رشيق. ج ٥ ص ٥٦٧.

الحسن بن زياد. ج ٣ ص ٥٣٥.

الحسن بن زياد السرى. ج ٣ ص ٢٨١. ج ٤ ص ٥٦.

الحسن بن زياد الكوفى. ج ٤ ص ٣١١.

الحسن بن زيد. ج ٢ ص ٢٠٩.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٩.

٢٣٠.٢٣١.٢٣٦. ج ٣ ص ٣٠٥.٥٦٠.

الحسن بن زيد بن أرقم. ج ٣ ص ٣٤.

ص: ٢٤٧

الحسن بن سعد. ج ٥٦ ص ١٥٣.

الحسن بن سعد بن عثمان. ج ٣ ص ٤٣٩.٤٧.

الحسن بن سعيد بن عثمان. ج ٣ ص ٤٢٥.٤٦.

الحسن بن سفيان الثوري. ج ٣ ص ١٥.١٦.٢١.٢٢.٤٠.٤٤.٥٥. و ج ٤ ص ٥٣٨.٥٣٩. و ج ٥ ص ٥٦٢. و ج ٦ ص ١١٦.١١٧.١٤٢.٢٠٢.

الحسن بن صالح. ج ٣ ص ٧٠. و ج ٥٦ ص ٣١٢.

الحسن بن صالح بن أبي الأسود. و ج ٤ ص ٦٨٢.

الحسن بن طريف. ج ٧ ص ٦٥٩.٦٦١.٦٦٣.

الحسن بن ظريف بن ناصح. ج ٢ ص ١٠٦. و ج ٣ ص ٥٣٤. و ج ٥٦ ص ٢٥٢. و ج ٧ ص ١٨.

٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦٤.٤٧٢.٤٩٢.٤٩٦.٤٩٨.٥٠٠.٥٠١.٥٠٣.٥٠٥.٥٠٩.٥١٣.

٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٦.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٦.٥٤٨.٥٤٩.٥٥١.

٥٥٣.٥٥٦.٥٥٩.٥٦١.٥٦٣.٥٦٦.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٤.٥٧٧.٥٧٨.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.

٥٩٥.٦٠٠.٦٠٤.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦١٩.٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٥.٦٣٨.٦٤٠.٦٤٢.

٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥١.٦٥٠.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٦٤.

الحسن بن عبد الأعلى. ج ٣ ص ٦٠١.

الحسن بن عبد الله. ج ١ ص ٣٣٨. و ج ٢ ص ١٠٦.١٩٢. و ج ٥٦ ص ٩٥.

الحسن بن عبد الله التميمي. ج ٣ ص ٤٣٧.

الحسن بن عبد الله الطبري الآملي المدعوب حسن زاده الآملي. ج ١ ص ١٤.

الحسن بن عبد الله بن بريده. ج ٥٦ ص ١٦٠.

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري. ج ٥٦ ص ١٤١.٥٦.

الحسن بن عبد الله بن سعيد. ج ٢ ص ٩٧. ٩٩. ١٣٦. ١٤٨. ١٥٥. ١٦٢. وج ٥ ص ٣٩٤.

الحسن بن عبيد الله النخعي. ج ٦ ص ٢٦٣. ٢٦٥. ٢٦٧.

الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي. ج ٣ ص ١٣٤. ٣٨٨.

الحسن بن عرفه. ج ٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٥. وج ٥ ص ٥٦٣. ٥٦٥. وج ٦ ص ٩٣. ٣١٧. ٤١٠.

٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥.

الحسن بن عطيه. ج ٣ ص ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. وج ٤ ص ٤٩٩.

الحسن بن علوان. ج ٣ ص ٥٣٤. وج ٤ ص ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٨. ٦٩٤.

الحسن بن علويه القطان. ج ٢ ص ٢٠٧. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢.

٢٢٣. ٢٢٤.

الحسن بن علي. ج ١ ص ٣٤٠. ٣٤١. وج ٣ ص ٥٦. ١٢٩. ١٣٢. ٣٩٧. ٤٤٩. ٤٥٣. ٥٥٥. وج ٤ ص

٤٠٧. ٤٤٣. ٤٥٣. ٤٥٥. ٦٦٧. ٦٦٦. ٦٦٥. ٥٣٨. ٤٤٣. ٤٠٧. وج ٥ ص ٥٩. ١٢٩. ١٣٨. ١٧١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٥.

٤٥٦. ٥٦٥. ٥٨٧. ٥٩٠. وج ٦ ص ٨٨. ١٣٩. ١٦٧. ٢٢٦.

الحسن بن علي (الناصر للحق). ج ١ ص ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. وج ٣ ص ٥٣. ٦١. ٣٩١. وج ٤ ص

١٤٤. ١٤٥. ١٥٥. ١٥٨. ١٥٩. ١٨٩. ٣٣٩. ٤٤٣. وج ٥ ص ١٧٦. ١٨٨. ١٩٠. ١٩٨. ٢١٣.

٢٣٧. ٢٤٥. ٤٦٣. وج ٦ ص ٩٤. ٢١٠. ٢٣١.

ص: ٢٤٨

الحسن بن علي البكري. ج ٥٤ ص ٢٦٠.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٨.

الحسن بن علي التستري. ج ٥٦ ص ٥٦.

الحسن بن علي التميمي. ج ٥٣ ص ٣٤. وج ٥٥ ص ٥٦٥.

الحسن بن علي التيمي. ج ٥٦ ص ٧٢.

الحسن بن علي الجوهري. ج ٥٣ ص ٣٤. وج ٥٤ ص ٤٧٩.٥٠٤. وج ٥٦ ص ٣١٢.

الحسن بن علي الحلواني. ج ٥٣ ص ٤٨.١٠٥. وج ٥٦ ص ١٤١.

الحسن بن علي الربيعي. ج ٥٢ ص ٣٣٠.

الحسن بن علي الزمزمي. ج ٥١ ص ٣١٦. وج ٥٢ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٢.٣٣٥.٣٣٧.٣٦٠.

٣٦١.٣٦٩.٣٧٨.

الحسن بن علي السكري. ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٨.١٩.٢٣.

الحسن بن علي الطوسي. ج ٥٥ ص ٥٥٣.

الحسن بن علي العدوي. ج ٥٢ ص ٢٤٦.٢٤٧.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٠.٢٥٣. وج ٥٣ ص ٥٣٤.

الحسن بن علي العلوي. ج ٥٣ ص ٣٠٤.

الحسن بن علي المتوكل. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

الحسن بن علي المعمرى. ج ٥٣ ص ٥٠٤.

الحسن بن علي الناصري. ج ٥٣ ص ٥٦٠.

الحسن بن علي الوشاء. ج ٥١ ص ٣٢٢.٣٢٣.٣٢٤.٣٢٥. وج ٥٤ ص ٤٨٢.

الحسن بن علي بن الخطاب. ج ٥٣ ص ١٣١.

الحسن بن علي بن القاسم. ج ٥٢ ص ٩٧.٩٩.١٣٦.١٤٨.١٥٥.١٦٢.

الحسن بن علي بن النعمان. ج ٥٢ ص ١٩٢. وج ٥٣ ص ٤٩. وج ٥٧ ص ٤٧.

الحسن بن علي بن أبي حمزة. ج ٣ هـ ص ٥٠٥.٤١٨.

الحسن بن علي بن إبراهيم. ج ٦ هـ ص ١٨٢.

الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي. ج ١ هـ ص ٣٧٤.٣٧٥.٣٧٦.

الحسن بن علي بن بزيع. ج ٢ هـ ص ٢٥٥.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.

٢٦٧.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.

٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٣٠٠.٣٠١. وج ٣ هـ ص ٣٨٩. وج ٥ هـ ص ٤٩٦.

الحسن بن علي بن جعفر الديلمي. ج ٢ هـ ص ١٦٣.

الحسن بن علي بن زفر. ج ٦ هـ ص ٢٣.

الحسن بن علي بن زياد. ج ٦ هـ ص ٢٦٩.

الحسن بن علي بن سهل (أبي محمد العاقولي). ج ٦ هـ ص ٢٠٩.٢٢٧.

الحسن بن علي بن شعيب. ج ٣ هـ ص ٥٨.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٦.١٣٠.٤١٨.٦٣٥.

ص: ٢٤٩

الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني. الحسن بن علي الزعفراني. ج ٤ ص ٣١٨.٣٥٢.

.٣٨١.٣٨٢.٣٩٢.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٨.٤٠٠.٤٠٢.٤٠٤.٤٠٦.٤٠٨.٤١٠.٤١٢.٤١٤.٤١٦.٤١٨.٤١٩.

٤٣٥.٤٣٧.٤٣٩.٤٤١.٤٤٣.٤٤٥.٤٤٧.٤٤٩.٤٥١.٤٥٣.٤٥٥.٤٥٧.٤٥٩.٤٦١.٤٦٣.٤٦٥.٤٦٧.٤٦٩.

٤٦٧.٤٦٩.٤٧١.٤٧٣.٤٧٥.٤٧٧.٤٧٩.٤٨١.٤٨٣.٤٨٥.٤٨٧.٤٨٩.٤٩١.٤٩٣.٤٩٥.٤٩٧.٤٩٩.

٤٩٩.٥٠١.٥٠٣.٥٠٥.٥٠٧.٥٠٩.٥١١.٥١٣.٥١٥.٥١٧.٥١٩.٥٢١.٥٢٣.٥٢٥.٥٢٧.٥٢٩.

٥٢٩.٥٣١.٥٣٣.٥٣٥.٥٣٧.٥٣٩.٥٤١.٥٤٣.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٩.٥٥١.٥٥٣.٥٥٥.٥٥٧.٥٥٩.

الحسن بن علي بن عبد الواحد. ج ٣ ص ٤٦.

الحسن بن علي بن عثمان. ج ٤ ص ٤٩٩.

الحسن بن علي بن عفاف العامري. الحسن بن علي بن عفان. ج ٣ ص ٧٣.١٣٤.٤٢٠. و ج ٤ ص ٥١١. و ج ٥ ص

٥٢٣.٥٢٥.٥٢٧.٥٢٩.٥٣١.٥٣٣.٥٣٥.٥٣٧.٥٣٩.٥٤١.٥٤٣.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٩.٥٥١.٥٥٣.٥٥٥.

٥٥٧.٥٥٩.٥٦١.٥٦٣.٥٦٥.٥٦٧.٥٦٩.٥٧١.٥٧٣.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨١.٥٨٣.٥٨٥.

٥٨٧.٥٨٩.٥٩١.٥٩٣.٥٩٥.٥٩٧.٥٩٩.٦٠١.٦٠٣.٦٠٥.٦٠٧.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.

الحسن بن علي بن فضال. الحسن بن فضال. ج ١ ص ٢٢٢.٣٢٣.٣٢٤.٣٢٥. و ج ٣ ص ٤٩.

١٧٧.

الحسن بن علي بن فضاله. ج ٦ ص ٣١٥.

الحسن بن علي بن مالك الأشناني. ج ٥ ص ٤٣٥.

الحسن بن علي بن محمد البلوي. ج ٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٣.

الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري. ج ٥ ص ٣٨١.

الحسن بن علي بن نعمان. ج ٣ ص ٥٦٢.٥٦٣.٥٦٥.

الحسن بن عماره. ج ٣ ص ٣٠٦. و ج ٦ ص ٣٠٨.٣٧٣.٣٧٤.

الحسن بن عمر. ج ٣ هـ ص ٦٠.

الحسن بن عمر القمي. ج ١ هـ ص ٣٢٧.٣٢٨.

الحسن بن عمرو الفقيسي، الحسن بن عمرو بن الفقيمي. ج ٥ هـ ص ٥١٧.

الحسن بن فرج بن زهير البغدادي. ج ٤ ص ٤٦٥.

الحسن بن فهد النهروانيان. ج ٥ هـ ص ٦٠٩.

الحسن بن قاسم. ج ٤ هـ ص ٤٢٤.

الحسن بن كثير العجلي. ج ٣ هـ ص ٢٦.٣٠.٣٤.

الحسن بن مالك الأشثاني. ج ٥ هـ ص ٤٣٤.

الحسن بن محبوب. ج ٢ هـ ص ٤١.٤٢.٤٣.٤٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.

٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢١١.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥. و ج ٣ هـ ص ٢٠٥.٢٠٦.

٢٠٧.٥٥٥. و ج ٤ هـ ص ١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١١٧.١١٨.١٢١.١٥٥.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٤.

٢٢٦.٢٢٩.٢٤٦. و ج ٥ هـ ص ٥٤.٥٥.١٩١. و ج ٦ هـ ص ٦٤.٢٥٢.٢٥٣.٣٥٨.٣٩٣.٣٩٤.

الحسن بن محمد. ج ١ ص ٣٠٨. و ج ٣ هـ ص ٣٧٧.٤٤٣.٤٥٢. و ج ٤ هـ ص ٥٩٧.

الحسن بن محمد الخلال. ج ٣ هـ ص ٥٥٤.

ص: ٢٥٠

الحسن بن محمد الزعفراني. ج ٣ هـ ص ٢٥. ٣١. ٣٢. ٣٥. ١٣٧. ٣٧٧. ٣٩٢. ٣٩٤. ٥٤٠. ٦٣٨. و ج ٥ هـ ص ١١٠. ٣٣٣.

الحسن بن محمد السكوني. ج ٢ هـ ص ١١٢. ١١٤.

الحسن بن محمد الشافعي. ج ٥ هـ ص ٥٣١.

الحسن بن محمد الصفار الضريير. ج ٤ هـ ص ٢٩٦. ٣٠٤.

الحسن بن محمد النوفلي. ج ٥ هـ ص ١٨٩.

الحسن بن محمد بن احمد. ج ٢ هـ ص ١٠٦.

الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص. ج ٣ هـ ص ٥٣. ٥٣٧. ٦٢. ٥٣. و ج ٤ هـ ص ٣٧٩. و ج ٥ هـ ص ١١١. ١٢٥. ١٣٨. ١٧١. ١٨٣. ٢٠٢. ٢٠٩. ٢٢٧. ٢٦٣. ٢٨١. ٣٠٤. ٣٣٤. ٣٦٥. ٤٩٨. ٤٩٩. و ج ٧ هـ ص ٧٠٠. ٧٠٢. ٧٢٣.

الحسن بن محمد بن الصباح. ج ٣ هـ ص ٤٤٤. ٤٤٨. ٤٥٢. ٤٥٣.

الحسن بن محمد بن المؤمن بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أبي طالب. ج ٣ هـ ص ٥٦٩.

الحسن بن محمد بن أعين. ج ٣ هـ ص ٥٣٨.

الحسن بن محمد بن إسحاق. ج ٣ هـ ص ٢٥. ٣٢. ٣٩٠. ٤١٨. ٥٠١. ٥٣٦. و ج ٥ هـ ص ١٣٧.

الحسن بن محمد بن بكار بن بلال. ج ٤ هـ ص ٥٧٧. ٥٧٩. ٥٨١.

الحسن بن محمد بن جمهور. ج ٢ هـ ص ٣٩٦. ٣٩٧. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. و ج ٣ هـ ص ٥٩١. ٦٠٨.

٦٠٩.

الحسن بن محمد بن زياد. ج ٣ هـ ص ١٠٦.

الحسن بن محمد بن سعيد. ج ٢ هـ ص ٣٢٩. ٣٣٩. ٣٦٩. ٣٧٢. ٣٧٣.

الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان. ج ٤ هـ ص ٣٠٩. و ج ٥ هـ ص ٦٩. ٧١. ٧٤. ٧٧. ٧٩. ٨٠.

٨١. ٨٢. ٨٣.

الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكمي. ج ٥ هـ ص ١٣٢. ١٤٤.

الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى. ج ٥ ص ٥٦٦.

الحسن بن محمد بن مصعب. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٤٢.

الحسن بن معاذ. ج ٣ ص ٦٣٧.

الحسن بن مكرم. ج ٥ ص ٢٦٠.

الحسن بن موسى. ج ٢ ص ١٦٣.

الحسن بن موسى الخشاب. ج ٣ ص ١٢٨.٣٧٦.٣٩٢.٥٠٣. وج ٥ ص ١٧٠. وج ٦ ص ٦٤.

الحسن بن نصر. ج ٥ ص ٤١٢.

الحسن بن نصر بن مزاحم العطار. ج ٤ ص ٥٠٦.٥٢٢.

الحسن بن وجناء النصيبي. ج ٦ ص ٤٩٨.٤٩٩.

الحسن بن هارون. ج ٤ ص ٧٠٢.

الحسن بن هشيم. ج ٣ ص ٢١١.

ص: ٢٥١

الحسن بن يحيى. ج ٢ ص ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٣.

٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٣٠٠. ج ٣ ص ٣٠٢. ٣٧٧.

الحسن بن يزيد. ج ٦ ص ٢٨٦. ٣٠٤.

الحسن بن يوسف بن المطهر. ج ٣ ص ٦٣٦.

الحسن بن يونس الزيات. ج ٥ ص ٥٦٨.

الحسن راشد. ج ٦ ص ١١٠. ١٣٤. ١٣٦. ١٥٢. ١٥٩. ١٦٢. ١٦٦. ١٧١. ١٨٦.

الحسن محمد بن علي الشاه. ج ٤ ص ٣٠٣.

الحسن يوسف الزيات. ج ٥ ص ٥٦٨.

الحسين (الشهيد) (عليه السلام). الحسين سيد الشهداء. ج ١ ص ٣٥. ٤٣. ٤٩. ٩٧. ١١٠. ٣٣٣.

ج ٣ ص ٤٦١. ٤٦٢. ٥١٢. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٢٢. ٦٢٤. ٦٣٣. ٦٣٤. ص ١٠٤. ١٢٩. ١٣٧. ١٤٣.

١٥٨. ١٦٠. ١٦٢. ١٧٨. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢١٠. ٢٧٧. ٣٠١. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣.

٣١٤. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٦٤. ٣٧٣. ٣٧٥. ٣٧٩. ٣٨٦. ٤٠٩. ٤١٨. ٤٣٧. ٤٤٢. ٤٥١. ٤٥٤. ٤٥٤.

٥٣٤. ٥٦٠. ج ٤ ص ٤٥٤. ٤٦٥. ص ٢١. ٢٢. ٩٩. ١٠٠. ٢٤٨. ٢٥٠. ٢٥٨. ٣٠٤. ٣٠٨.

٤٤٣. ٤٧٣. ٤٩١. ٤٧٢. ٦٨٨. ٦٩١. ٦٩٣. ٦٩٤. ج ٥ ص ١٠. ١٢. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٩. ٢٢.

٦٥. ١٥٠. ١٥٠. ٤٦٢. ص ٤٢. ١٢٥. ١٧٠. ٢٣٠. ٣٥٦. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٩. ٣٩٠. ٤٤٢.

٤٥٠. ٤٥١. ج ٦ ص ٢٥. ٢٦. ٥٨. ٦٣. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٣. ٨٦. ٩١. ٩٣. ٩٥. ١٠٠. ١٠٢. ١٠٩.

١٢١. ١٢٢. ١٣٠. ١٣٦. ١٣٨. ١٤١. ١٤٢. ١٤٤. ١٤٦. ١٥٢. ١٥٤. ١٥٥. ١٧٤. ١٧٦. ١٨٢.

١٨٣. ١٩٢. ١٩٤. ١٩٩. ٢٠٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٣١. ٢٣٣. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٤٥. ٢٥٠. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥.

٢٥٦. ٢٥٧. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٥. ٣١٧. ٣٥٨. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٩. ٣٧٠. ج ٧ ص

٧٥. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧. ١٧٧.

الحسين. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١. وج ٦ ص ٣٢٣. وج ٣ ص ٥٤.٥٧.٥٨.٩٣.٩٤.٢٦٠.٣٠٨.٤٢٩.

٥٣٨. وج ٤ ص ٦٦٣.٦٦٤.٦٦٥.٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤. وج ٥ ص ٥٢٨. وج ٦ ص ١١٤.١٢٥.١٤٠.١٦٧.٢٢٦.٢٦٢.٣٠٣.
وج ٧ ص ٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.

٦٧٩.٦٨٠.٦٨١.٦٨٢.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٦.٦٨٧.٦٨٨.٦٨٩.٦٩٠.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٥.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٠.٧٠١.٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.٧٠٥.٧٠٦.٧٠٧.٧٠٨.٧٠٩.٧١٠.٧١١.

الحسين بن احمد. ج ٣ ص ٣٧٨.

الحسين بن الحسن (والد، أبي محمد الحسن بن بابويه). ج ٣ ص ٤٧.

الحسين بن إبراهيم المؤدب. ج ٣ ص ٧١.

الحسين بن إسماعيل. ج ٦ ص ٣٠٧.

الحسين بن حسن السكري. ج ٣ ص ١٢٩.

الحسين بن سعيد. ج ٦ ص ٣٠٢.

الحسين بن عيسى البسطامي. ج ٣ ص ٥٤١.

الحسين بن معاذ. ج ٣ ص ٦١٣.٦٣٥.

الحسين بن يحيى الكوفي. ج ٣ ص ٨١.١٢٩.

الحسين الأشقر. ج ٦ ص ٤٩٧.

الحسين القمي. ج ٥ ص ٣٨٠.

ص: ٢٥٢

الحسين بن احمد بن أبي داوود الحفري. ج ٤ هـ ص ٥١١.

الحسين بن احمد بن إدريس. ج ٥ هـ ص ٨٨.٨٥.٨٠.٧٩.

الحسين بن احمد بن إسماعيل الضبي. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.

الحسين بن احمد بن سلمه. ج ٥ هـ ص ١٧٧.١٨٠.١٨٦.٢٠٠.٢٠٢.٢٠٥.٢١٢.٢٣٦.

الحسين بن الأسود. ج ٧ هـ ص ٦٦٦.٦٦٨.

الحسين بن الحباب بن مخلد. ج ٣ هـ ص ٦١٢.

الحسين بن الحسن. ج ٢ هـ ص ١١٦.١١٧. ج ٣ هـ ص ٨٠.٨١.٨٣.٨٦. ج ٥ هـ ص ٤٠٥.

الحسين بن الحسن الحسني. ج ٤ هـ ص ٦٩٦.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٣.

الحسين بن الحسن القرشي. ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣. ج ٦ هـ ص ٣٠٣.٣٠٤.

الحسين بن الحسن المروزي. ج ٦ هـ ص ٢٣١.

الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه. ج ١ ص ٣٣٦.

الحسين بن الحسن بن أبان. ج ٢ هـ ص ١٩٢.٢٢٢.٢٢٤. ج ٣ هـ ص ١٢٩.١٦٠.١٦١.

الحسين بن الحسن بن حرب. ج ٣ هـ ص ٥٧٨.٥٨٤.٥٨٥.٥٨٦. ج ٤ هـ ص ١٧٣.٥١٤.

الحسين بن الحكم الحبري. ج ٣ هـ ص ٥٧.١٩٤.٢١٤.٣٣٧. ج ٤ هـ ص ٥١١.

الحسين بن الفضل. ج ٥ هـ ص ١٧١.

الحسين بن الفهم. ج ٣ هـ ص ١٣٢.٣٢٦.٥٥٥. ج ٥ ص ٣٩٤.

الحسين بن القاسم. ج ٣ هـ ص ٤٢٨.

الحسين بن المختار. ج ٧ هـ ص ٥٥٤.٥٥٥.

الحسين بن النضر الفهري. ج ٢ هـ ص ٩٢.٩٤.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٥.

١٠٨.١١٠.١٢٣.١٢٤.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٨.١٤١.١٤٢.١٤٣.

١٤٤.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥١.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٦٣.١٦٤.١٦٦.١٦٧.١٦٩.

١٧٢.١٩٢. وج ٥٥ ص ١١٨.١١٩. وج ٥٧ ص ٥٧٥.

الحسين بن الهيثم. ج ٥٥ ص ٥٢٢.

الحسين بن الوليد. ج ٥٦ ص ٤٠٥.

الحسين بن أبان. ج ٥٦ ص ٢٦٨.

الحسين بن أبي الحجاج. ج ٥٦ ص ١٦٧.

الحسين بن أبي العلاء. ج ٥٣ ص ٥٦١. وج ٥٦ ص ٣٣٢.

الحسين بن أبي بكر. ج ٥٥ ص ٦٠١.٦٠٥.

الحسين بن أبي معشر. الحسين بن محمد بن أبي معشر. ج ٥٦ ص ١١٢.١١٣.١٧٠.١٧٢.

الحسين بن أسد. ج ٥٥ ص ٣٨٠.

الحسين بن إبراهيم. ج ٥٥ ص ٢٨٢.٢٨٣.

الحسين بن إبراهيم المؤدب. ج ٥٣ ص ٤٤.

الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط. ج ٥١ ص ٣٩٥.

ص: ٢٥٣

الحسين بن إسحاق التاجر. ج ٥٦ ص ١٣٦.

الحسين بن إسحاق التستري. ج ٥٣ ص ٢٠٧. وج ٥٦ ص ٤٩١.١١٤.

الحسين بن إسماعيل الجرجاني. ج ٥٧ ص ١٨.٤٥٩.٤٥٧.٤٥٤.١٨.٤٩٥.٤٩٢.٤٧٢.٤٦٤.٤٦٠.

٤٩٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٤.٥١٣.٥٠٩.٥٠٥.٥٠٣.٥٠١.٥٠٠.

٤٣٨.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣.٥٦٠.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.

٥٧٤.٥٧٧.٥٧٨.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩٠.٥٩٥.٥٩٩.٦٠٤.٦٠٩.٦١٠.٦١٢.٦١٥.٦١٧.

٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٥.٦٣٨.٦٤٠.٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٦٤.

الحسين بن إسماعيل المحاملي. ج ٥٣ ص ٥٦.٥٧.٥٨.١٨٢.٣٠٦.٣٢٩.٤٣٨. وج ٥٥ ص ٤٨٠.

٤٨١. وج ٥٦ ص ٣٠٧.٢٨١.

الحسين بن جعفر بن محمد القرشي. ج ٥٤ ص ٥١١.

الحسين بن حريث. ج ٥٥ ص ٥٢٧.

الحسين بن حمدان الخصبى. ج ٥٢ ص ٧٥.٧٦.٧٧.٩١. وج ٥٣ ص ٢٠.٢٤.٢٩.٥٧٦. وج ٥٤ ص ٢٩٥.٢٩٦.٣٠٣. وج ٥٥ ص

٤٥٢.٤٥٣.٤٥٠.

الحسين بن حميد. ج ٥٤ ص ٥١١.

الحسين بن ربيع الكوفى. ج ٥٦ ص ١٢٣.

الحسين بن زيد بن الحكم الجبرى. ج ٥٦ ص ٣٠٨.

الحسين بن زيد بن على. ج ٥٢ ص ٢٤٦.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٣. وج ٥٣ ص ٥٦٠. وج ٥٤ ص ٢٩٣.

٣٠٣.٣٠٧.٣٥٨.

الحسين بن سالم (الحسن بن سلام) السواق. ج ٥٣ ص ١٣١.

الحسين بن سعيد. ج ٥٢ ص ١٩٢. وج ٥٣ ص ٥٧.١٢٧.٣٠١.٣٠٢.٣١٤.٣٧٩.٣٣٧.٤٣٧.٦٠٤. وج ٥٤ ص ٤٢٤.٥١١. وج ٥٥ ص

٣٧٨. وج ٥٦ ص ٣٣.١٣٦.٢٢٦.٢٥٦.٢٥٧.٢٦٨.٣٥٩.

الحسين بن عبد الله بن محمد التميمي. ج ٣ ه ص ٢١٠.٢١١.

الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي. ج ٥ ه ص ١٨١.١٨٢.١٨٤.١٨٨.١٩٠.

١٩٦.١٩٨.١٩٩.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٩.٢١٤.٢٣٦.٢٣٧.

الحسين بن عبد الملك. ج ٥ ه ص ٥٥٨.٥٦٠.

الحسين بن عبدك. ج ٧ ه ص ١٨.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

٢٠١.٢٠٣.٢٠٥.٢٠٩.٢١٣.٢١٥.٢١٦.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣٤.٢٣٨.٢٤٤.

٢٤٥.٢٤٦.٢٤٨.٢٤٩.٢٥١.٢٥٣.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٧.٢٧٠.٢٧٢.٢٧٤.٢٧٧.

٢٧٨.٢٨٠.٢٨٢.٢٨٥.٢٨٩.٢٩١.٢٩٥.٣٠٠.٣٠٤.٣٠٩.٣١١.٣١٣.٣١٥.٣١٧.٣١٩.٣٢٢.

٣٢٥.٣٣٠.٣٣٥.٣٣٨.٣٤٠.٣٤٢.٣٤٤.٣٤٦.٣٥٠.٣٥١.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٦٤.٣٦٥.

الحسين بن عبيد الله. ج ٢ ه ص ٣٥٤. و ج ٣ ه ص ٥٣٥. و ج ٤ ه ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.

٢٤١.١٩٧.١٩٩.٢٠٢.

الحسين بن عبيد الله النخعي. ج ٦ ه ص ٢٦٢.٢٦٤.

الحسين بن عثمان. ج ٦ ه ص ٢٦٨.

الحسين بن علوان الكلبي. ج ٢ ه ص ١٠٦. و ج ٣ ه ص ٤٤.٧١.٧٨.١٧٧.٢١١.٢٣٤. و ج ٤ ه ص

١٨٩.١٩١.١٩٢.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٨.٢٤٢.٢٤٤.٢٤٥.٢٤٨.٢٤٩.٢٥١.٢٥٣.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٧.٢٧٠.٢٧٢.٢٧٤.٢٧٧.

٢٧٨.٢٨٠.٢٨٢.٢٨٥.٢٨٩.٢٩١.٢٩٥.٣٠٠.٣٠٤.٣٠٩.٣١١.٣١٣.٣١٥.٣١٧.٣١٩.٣٢٢.٣٢٥.٣٣٠.٣٣٤.٣٣٨.

٣٤٠.٣٤٢.٣٤٤.٣٤٦.٣٥٠.٣٥١.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٨.٣٦٩.٣٧٠.٣٧٢.٣٧٤.٣٧٧.٣٧٨.

٣٨٠.٣٨٢.٣٨٥.٣٨٩.٣٩١.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٣.٤٠٥.٤٠٩.٤١٣.٤١٥.٤١٦.

٤١٧.٤١٨.٤١٩.٤٢٠.٤٢١.٤٢٢.٤٢٣.٤٢٤.٤٢٥.٤٢٦.٤٢٧.٤٢٨.٤٢٩.٤٣٠.٤٣١.٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.

٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩.٤٤٠.٤٤١.٤٤٢.٤٤٣.٤٤٤.٤٤٥.٤٤٦.٤٤٧.٤٤٨.٤٤٩.٤٥٠.٤٥١.٤٥٢.٤٥٣.٤٥٤.٤٥٥.

٧٠٩.٦٦٤.٦٦٣.٦٦١.٦٥٩.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦

الحسين بن علي. ج ٣ ص ٣٨. وج ٤ ص ١٤٥.١٤٤.١٤١.

الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس) و هو ابن إلياس. ج ١ ص ٣٧٦.٣٧٥.٣٧٤

الحسين بن علي الخطاب. ج ٣ ص ١٣٠.١٣٦.

الحسين بن علي العلوي. ج ٣ ص ٣٠٤.

الحسين بن علي الكوفي. ج ٦ ص ١٦٦.٢٢٦.٢٤٣.

الحسين بن علي بن الأسود. ج ٣ ص ٣٤.

الحسين بن علي بن أبي حمزه. ج ٣ ص ٢٩.٢٤. وج ٥ ص ٦٠٠.٦٤٤.

الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني. ج ٣ ص ١٢.١٤.٢٣.٢٨.٤٩.٥٤.٥٦٣.٥٦٩.

٦٠٨.٦٠٢.٦٠٠.٥٩٨.٥٩٧.٥٩٣.٥٩٢.٥٩٠.٥٨٢.٥٨١.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٤.٥٧٣.٥٧٢.٥٧٠.

٦١٠.٦٠٩.

الحسين بن علي بن عفان. ج ٣ ص ٥٣٩.

الحسين بن عمر. ج ١ ص ٣٢٧.

الحسين بن عمر المقرئ. الحسين بن عمرو المقرئ. ج ٤ ص ٤٨٨.٤٨٩.٤٩١.٤٩٢.٥٠٣.

الحسين بن عمر بن برهان. ج ٤ ص ٥٨٥.

ص: ٢٥٥

الحسين بن معاذ. ج ٣ ص ٦١٣.٦٣٥.

الحسين بن موسى بن جعفر. ج ٣ ص ١١٣.

الحسين بن نصر. ج ٣ ص ٥٥. ج ٥ ص ٥٦٤. ج ٧ ص ٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٣.٦٨٤.

٦٨٥.٦٨٧.٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٧٢١.

الحسين بن هارون. ج ٤ ص ٦٩٨.٦٩٩.٧٠٠.٧٠١.٧٠٢.٧٠٤.٧٠٧.٧٠٨.

الحسين بن هارون الصايغ. ج ٣ ص ٦٦.٧٥.

الحسين بن هارون الضبي. ج ٥ ص ٥٣٢.٥٣٧. ج ٦ ص ٢٦.

الحسين بن هاشم. ج ٤ ص ١٧٨.١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٩.

الحسين بن هشيم. ج ٤ ص ١٩١.١٩٢. ج ٥ ص ١٢٨.١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤.

ج ٦ ص ١٥٤.

الحسين بن يحيى الدعاء جار أبي همام. ج ٥ ص ٣٨٢.

الحسين بن يحيى الكوفي. ج ٣ ص ٨٠.٨٣.٨٦.

الحسين بن يحيى بن العياش القطان. ج ٦ ص ٢٣٠.

الحسين بن يزيد. ج ٢ ص ١٩٢.

ص: ٢٥٦

الحسين بن يزيد النوفلى. ج ٣ هـ ص ٥٠٣.

الحصيب. ج ٥ هـ ص ٥٢٦. و ج ٧ هـ ص ١٢٩.١٣٠.

الحصين بن المنذر. ج ٧ ص ٢٢٢.

الحصين بن عبد الرحمن. ج ٤ هـ ص ٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٦.٣٦٧.٣٦٨.٣٦٩.٣٧٠.

الحضرمى. ج ٤ هـ ص ٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨. و ج ٦ هـ ص ١٤٢.

الحفار. ج ٤ هـ ص ٣٢٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.

الحكم. ج ٣ هـ ص ٢٤.٣٠.٣١٧.٣٧٨.٣٨٧.٤٢٠.٤٢١.٤٢٧.٤٢٩.٥٨٤.٥٨٥. و ج ٥ هـ ص ٥٣٤. و ج ٦ هـ ص ١٣٢.١٣٧.١٤١.١٤٤.٣١١.٣٦٢.٥٠٣.

الحكم (أبى عبد الله). ج ٥ هـ ص ٦٠٥.

الحكم (أبى محمد). ج ١ هـ ص ٣٤٠.٣٤١.

الحكم البصرى. ج ٦ هـ ص ١١٢.

الحكم بن أبى العاص. ج ٧ ص ٣١١.

الحكم بن أسلم. ج ٣ هـ ص ٤٢٠.

الحكم بن إسماعيل بن الحكم المخزومى. ج ٣ هـ ص ٤٤١.

الحكم بن بشير بن سلمان. ج ٦ هـ ص ١٠٦.١١٢.١١٤.

الحكم بن بهلول الأنصارى. ج ٣ هـ ص ١٢٨.٥٣٥. و ج ٥ هـ ص ١٧٠.

الحكم بن سليمان. ج ٣ هـ ص ٤٥.٧٢.٤٠٤.٤٢٠. و ج ٤ هـ ص ٥٩٨. و ج ٥ هـ ص ١٥٣.

الحكم بن سنان بن وهب. ج ٥ هـ ص ٢٥٦.

الحكم بن ظهير. ج ٤ هـ ص ٣٤٤.٣٤٦.٣٤٨.

الحكم بن عبد الله النصرى. ج ٦ هـ ص ١٠٦.١١٤.

الحكم بن عبد الملك. ج ٥ ص ٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٥.٥٦٦.٥٦٧.٥٦٨.

الحكم بن عيينه. ج ٥ ص ١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.

الحكم بن مسكين الثقفي. ج ٥ ص ٣٧٧.

الحكم بن موسى. ج ٣ ص ٣٧٦.

الحكم جحل. الحكم بن جحل. ج ٦ ص ٦٧.٧١.٧٢.

الحلبى. ج ٣ ص ٣٠١. ج ٤ ص ٤٩.٥٥.٥٦.٥٧. ج ٦ ص ٢٢٥.٢٢٦.

الحلى. ج ٤ ص ٤٧٥.٤٧٦.٤٧٧.٤٧٨.

الحمار. ج ٢ ص ٤٠١.٤٠٢.٤٠٣.

الحماني (ثعلبه بن يزيد). ج ٣ ص ٧٢.

الحموينى. ج ٦ ص ٢٣٩.

الحميدى. ج ٣ ص ١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.

الحويزى. ج ٢ ص ٤٠٠. ج ٣ ص ٥٩١.

الخبوج. ج ٣ ص ٢٩٢.

ص: ٢٥٧

الخدري. ج ٤ ص ٤٨٨.

الخرائطي. ج ٤ ص ٢٠.

الخرزاز. ج ٥ ص ٤١٢.

الخنصر (عليه السلام). ج ٣ ص ٨٣١.١٧٨. و ج ٤ ص ٥٠٨.

الخنصر بن أصرم. ج ٦ ص ١١١.

الخنزرمي و يعرف بمطين. ج ٣ ص ٤٢.

الخطيب. ج ١ ص ٤٠. و ج ٥ ص ٦٤٤. و ج ٦ ص ٢٦٩.٢٦٦.

الخطيب الهيثم. ج ٣ ص ٣١٠.

الخطيب أبي محمد الحسن. و ج ٦ ص ٢٥٦.

الخفاف. ج ٣ ص ٥٥٨.

الخلال. ج ٥ ص ٢٤٦.٢٤٥.

الخليع. ج ٢ ص ٤٠١.

الخليل بن احمد. ج ٢ ص ١١٧. و ج ٥ ص ٢٤٦.٢٤٥.

الخليلي. ج ٦ ص ٢٢٩.

الدارقطني. ج ١ ص ٢٦٢. و ج ٤ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩. و ج ٥ ص ٣٨٠.

الداعي الحسيني. ج ٦ ص ٢٣٨.

الدجال. ج ٣ ص ٦١٠.٦١٤.٦١٨.٦١٩.

الدغشي. ج ١ ص ٣٣٨. و ج ٤ ص ٦٦٠.٦٦٢.٦٦٣.٦٤٢. و ج ٥ ص ٦٠٠. و ج ٦ ص ٤٠٤.

الدورقي. ج ٦ ص ٣٣٥.

الدولابي. ج ٥ ص ١٠١.١٠٤.١١٠.١١٤.١٢٣.

الديلمى. ج ٢ ص ١٠٤.١٦١. وج ٤ ص ٤٨٦. وج ٦ ص ٩٢.١٦٧.١٨٧.١٩٣.٢٢٩.٢٣١.

٢٥٤.٢٥٥.٢٥٦.٣٠٩.٣٦٣. وج ٧ ص ٦٢١.

الدينورى. ج ٢ ص ١١٥.

الذيال بن حرملة. ج ٥ ص ٢٤٣.٢٨٢.٢٨٣.

الراوندى. ج ٥ ص ٤١٨.

الربيع. ج ٣ ص ٣٠٢.

الربيع (ابن أبى صالح الأسلمى). وج ٥ ص ٥٣١.٥٣٦.

الربيع بن الفضل. ج ٦ ص ٤٦.

الربيع بن المنذر. ج ٥ ص ٦٤١.٦٤٣.

الربيع بن تغلب. ج ٣ ص ٦٣٦. وج ٤ ص ٢٣.

الربيع بن روح. ج ٦ ص ١٠١.

الربيع بن سعد. ج ٣ ص ٤٣٠.

الربيع بن سعيد الجعفى. ج ٤ ص ٢٧٧.

ص: ٢٥٨

الربيع بن سليمان. ج ٣ هـ ص ٥٠١.

الربيع بن سهل الفزاري. ج ٣ هـ ص ٤٢٨. وج ٤ هـ ص ٥٣٩. ٥٤٠.

الربيع بن عبد الله المدني. ج ٥ هـ ص ١٧٥. ١٨٣. ١٨٨. ١٩٢. ١٩٨. ٢٠٣. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢١٢.

الربيع بن عبد الله المسلي. الربيع بن محمد المسلي. ج ٣ هـ ص ٥٣٤. ٥٣٧. ٥٥٦. وج ٥ هـ ص ٧٠. ٧٩. ٧٧. ٧٥. ٧٠. ٨٣. ٨١. ٨٠.

الربيع بن منذر. ج ٧ هـ ص ٧٠٧. ٧٠٩. ٧١٠.

الرخم. ج ٣ ص ٣٦٣.

الرشيد. ج ٧ هـ ص ١٤. ١٥.

الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي. السيد الشريف الرضي. ج ١ ص ٩. ١٢. ١٦. ١٨.

٢٠. ٢٢. ٢٦. ٢٧. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤٢. ٤٣. ٥٥. ٥٨. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٨٥. ٨٨. ٩٢. ١١٨. وج ٧ هـ ص ٢٩٩.

الركين بن عبد الله بن سعد الدمشقي. ج ٧ هـ ص ٥٧٩.

الروح. الروح الأمين. ج ٣ ص ١٧١. ١٧٢. ١٦٦. ١٦٩. وج ٥ ص ٥٥١.

الرياشي. ج ٢ هـ ص ٤١٥. وج ٦ هـ ص ٢٣٣.

الزبير بن الشعشاع أبي خثرم الليثي. ج ٣ هـ ص ٥٠٧.

الزبير بن العوام (أبا عبد الله). ج ٢ ص ٢٣٧. وج ٣ ص ٤٤٧. ٤١٤. هـ ص ٤٣٢. وج ٤ هـ ص ٣٧٠. ص

٣٧٢. ٣٧٦. ٣٧٨. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٨. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٤٠٢. وج ٥ ص ٢٩٩.

٣١٥. ٣١٥. ٤٠٣. ٤١٥. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٤. ٤٣٠. ٤٣٢. ٤٣٤. ٤٤٤. ٤٥٠. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٣. ٥٥٤.

٥٦٨. ٦٣٥. وج ٧ ص ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٨. ٥٥. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٩٧. ١٠٨. ١٨٩. ١٩٩. ٢٧١. ٢٩٨.

٢٩٩. ٣٠٤. ٣١٠. ٣١١.

الزبير بن بكار. ج ٢ هـ ص ٩٧. ٩٩. ١٠٢. ١٠٤. ١٠٥. ١٣٥. ١٣٦. ١٤٦. ١٦١. ١٦٩. ١٧٢. ١٩٥.

١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٩. ٢١١. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢١.

٢٢٤.٢٢٥. و ج ٣ ه ص ١٥٩.١٦١. و ج ٤ ه ص ٢٩٦.٣٠٣.٥٥٩.٥٦٠.٥٦١.٥٦٢.٥٦٣.

٥٦٤.٥٦٥.٦٦٦.٦٦٧. ج ٥ ه ص ٥٥٣.٥٤٥.

الزبير بن عبد المطلب. ج ١ ص ٩٩.

الزهرى. ج ١ ه ص ٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٥٩. و ج ٤ ه ص ٥٧١.٥٧٣.٤٤٧.٤٥١.٥٠٦. و ج ٥ ه ص ٥٤٩.٥٥٤.٥٥٥.٥٨١. و ج ٧ ه ص ٢٠١.

الزبدي. ج ٢ ه ص ٢٧٢.

السائب بن الأقرع. ج ٥ ه ص ٣٠٧.٣٠٩.

السائب بن يزيد. ج ٦ ه ص ٣٦٦.

السامري. ج ٣ ص ٣٥٠.

السبعي. ج ٥ ه ص ٥٦٦.

السري. ج ٧ ه ص ٦٣.

السري بن القاسم. ج ٥ ه ص ١٣٠.١٣٢.١٣٣.١٣٧.١٣٨.

ص: ٢٥٩

السرى بن خالد بن شداد. ج ٥٦ ص ١٩٤.٣٦٥.٣٦٩.

السرى بن عاصم. ج ٥٣ ص ١٣٢.٥٥٤.

السرى بن يحيى. ج ٥٢ ص ١١٢.١١٤. و ج ٥٤ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.

٣٠٨.٣٩٦.٤٠٥.٤٠٦.٤٠٨.٤١١.٤٣٣.٤٣٥.٤٣٦.

السعدابادى. ج ٥٥ ص ٢٦٠.

السفاح. ج ٢ ص ٤٠٢.

سفيان بن عيينه. ج ٥٢ ص ١١٢.١١٤.

السفيانى. ج ٣ ص ٦١٤.٦١٥.٦١٧. و ج ٤ ص ٤٧٨.

السكن بن أبى كريمه. ج ٣ ص ١٧٥. و ص ٣٧٧.

السكونى. ج ٥٢ ص ١٤٠. و ج ٥٣ ص ٣٠١.٣٠٥.٥٥٣. و ج ٥٤ ص ١٧.٤٦٦. و ج ٥٥ ص ٢٧٠.٢٧٣. و ج ٥٦ ص

٣٧.٦٢.٧١.٨٧.٩٠.١١٠.١٣٦.١٣٩.١٨٦.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٦.

٣٢٨.٣٣٢.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦٢.٣٦٣. و ج ٥٧ ص ٦٩١.

السكينه. ج ٣ ص ٢٩٢.

السمرقندى. ج ٥٤ ص ١٨.١٩.

السند بن عيسى. ج ٥٦ ص ٥٠٣.

السندى بن محمد. ج ٥٤ ص ١٥٥.١٥٨.١٥٩.

السهمى. ج ٥٦ ص ٢٣١.

السيد أبى طالب. ج ٥٥ ص ٥٨٩.٦٤٠.

ج ٥٦ ص ٣٣.١١٦.١٢٣.١٤١.١٤٢.١٥٣.١٥٤.٢٢٤.٢٣١.٢٥٥.٢٥٦.٣١٥.٣٧١.٣٧٢.

٣٧٥.٤٩٨.٤٩٩.٥٠٠.

ج ٥٧ ص ٣٥٦.٣٦٢.٣٦٦.٣٧٠.٣٧٢.٤٧٠.

السيارى. ج ٥٣ ص ٢٠٦.٥٠٠.

السيارى. ج ٥٦ ص ٨٩.

الشافعى. ج ١ ص ١٠٢. وج ٥٣ ص ٥٠١. وج ٥٦ ص ٣٣٣.٣٠٥.

الشبلى. ج ١ ص ١٠٤. وج ٥٦ ص ٢٥١.

الشعبى. ج ١ ص ١٠٦. وج ٥٢ ص ١١٢.١١٤.١١٥.٢١١.٣٧٣. وج ٥٣ ص ١٨٢.٢٠٧.٣٨٩.٤٣٦.

٧٦.٧٤.٧٢.٧١.٦٩.٦٦.٦٣.٦٨.٤٧. وج ٥٤ ص ٥٨٠.٥٧٩.٥٧٦.٥٤١.٥٣٨.٥٣٦.٤٤٠.

٦٣٩.٦٢٧.٥٨٣.٥٢٢.٥٠٦.٤٤٣.٣٩٤.٣٩٣.٣٨٨.٣٨٤.٣٨٣.٣٨٠.٣٧٩.٣٧٨.٣٥٦.٣٥٥.

وج ٥٥ ص ٦٠.١٥٩.١٦١.١٦٢.١٦٣.٢٧٦.٢٧٧.٢٨٣.٢٨٦.٣٨١.٣٨٦.٣٨٧.٣٩٣.

٥٩٦.٥٩٥.٥٦١.٥١٢.٥١١.٥٠٩.٥٠٨.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٤٥٩.٤٥٧.٤٥٦.٤٥٤.٤٣٥.

٥٩٨.٥٩٧. وج ٥٦ ص ٤٢.١٧٠.١٧٢.٢٢٦.٢٢٧.٢٣٠.٣٦٢. وج ٥٧ ص ٧١.٧٣.٧٤.٧٧.

٢٦٨.٢٦٤.٢٦٢.٢٦١.٢٤٠.٢٣٩.٢٣٨.٢٣٧.٢٣٦.٢٢٤.١٠٥.١٠٢.١٠١.٩٨.٩٧.٧٩.

٢٩٢.٢٩١.٢٩٠.٢٨٩.٢٨٨.٢٨٧.٢٨٥.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٥.٢٧٤.٢٧٣.٢٧٢.٢٧١.٢٧٠.٢٦٩.

٣٢٠.٣١٦.٣١٥.٣٠٩.٣٠٨.٣٠٦.٣٠٥.٣٠٤.٣٠٣.٣٠٢.٢٩٨.٢٩٧.٢٩٥.٢٩٤.٢٩٣.

٧١٠.٧٠٩.

ص: ٢٦٠

الشياني. ج ٣ ه ص ٥٥٧.

الشيخ. ج ٥ ه ص ٢٦٨.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٢.

الشيخ محمود شكرى الأوسى. ج ١ ص ٨٧.

الشيخه نور العين لامعه ضوء الصباح بنت المبارك بن كامل الخفاف. ج ٤ ه ص ١٨١.٥٠٧.

٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢٩.٥٢١.

الشیطان. شیطان. الشیاطین. شیاطینہ. ج ١ ص ٢٦٠.٢٧٥. ه ص ٢٧٥. ص ٢٩٤.٣١٥.٣١٦.

٣٢٥.٣٢٧.٣٤٨. و ج ٢ ص ٤٥.٥١.٥٢.٧٢.٧٤.٧٥.١٨٠.٢٣١.٣٠١.٤١١. و ج ٣ ص ١١.

١٤٦.٣٩٩.٤٦٨.٤٨١.٤٩٦.٥٢٨.٥٤٨.٥٥٢.٥٦٨.٥٩٥. و ج ٤ ص ١١.٤٩.٦٢.٨١.

١٠٢.١١٦. ه ص ١١٧. ص ١٤٣.١٧١.٢١٤.٢١٥.٢٤٣.٢٥٢.٢٦٧.٢٧٦.٣٠٠.٣٢٢.٣٢١.

٣٧٢.٣٨٤.٤٧٤.٥٢٩.٦٧٦.٦٨٣. و ج ٥ ص ١٧.٩٩.١٤٥.٢٢١.٢٢٢.٢٢٤.٢٢٩.٢٣٢.

ص ٧٨.٧٠.٨١.

٢٦١.٣٠٤.٤٠٨.٤٥٥.٤٥٨.٤٨٦.٤٩٢.٥٥٧.٥٦٩.٥٨٨.٦١١. و ج ٦

٨٣.١٠٦.١٠٧.١٥٢.١٩١.٢٢٠.٢٢١.٢٣٦.٢٦٢.٢٧٦. ه ص ٢٨٣. ص ٢٨٣.٢٩٥.٣٢٢.

٣٣١.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٧.٣٤٨.٣٨٦.٤٥٥.٤٦٦. و ج ٧ ص ١٠٣.١٧٢.١٨٢.١٨٧.١٩٤.

٢٠٢.٢١٩.٢٢١.٢٢٤.٢٢٥.٢٤٨.٣٠٢.٣٢٤.٣٢٦.٣٠٩.٤٠٩.٤٣٣.٤٤٠.٤٣٤.

الصادق المصدق (عليه السلام). ج ٥ ص ٢٥٩.

الصاغانى. ج ٤ ه ص ٣٣٥.

الصباح بن يحيى المزنى. ج ٣ ه ص ٤٤٠.٦٠٤. و ج ٥ ه ص ٤٦٠. و ج ٦ ه ص ٢٥١.

الصدوق. ج ١ ه ص ٣٣٧.٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.٣٩٠. و ج ٣ ه ص ١٨.١٩.٢٠.٢٤.٦٤.٧١.

١٢٩.١٣٧.١٦٠.٢٠٧.٢١٨.٢٥٢.٤٥٤.٥٥٤.٥٧٦.٥٧٩.٥٨٠. و ج ٤ ه ص ٤٩.٥٢.٥٥.١٠٥.

١٠٦.١٠٧.١٠٨.١١٨.١١٩.١٧٣.٣٣٦.٣٣٨.٤٢٤.٤٢٥.٤٨١. و ج ٥ ه ص ٤٠.٥٥.٥٤.٦٠.

الضياء المقدسى. ج ٣ هـ ص ١٦١.

الطبرانى. ج ٣ هـ ص ٣١٠. ٣٥٩. ٣٨٨. ٤٢٣. وج ٥٥ ص ٦٠٤.

الطبرى. ج ٢ هـ ص ١١. وج ٣ هـ ص ١٨. ١٩. ٣٠٥. ٣١٣. وج ٤ ص ٢٩٢. وج ٥٥ ص ٣٠٦. ٣٠٧.

٣٠٨. ٣٠٩.

الطحاوى. ج ٣ هـ ص ٤٢٨.

الطفيل. ج ٦ هـ ص ٣٦٧.

الطنافسى. ج ٣ هـ ص ١٣. ١٤. ٣٧٧. ٣٩٤.

العاصم الحسن. ج ٣ هـ ص ٧٤. وج ٥٥ ص ٥٦٦.

العاصمى. وج ٣ هـ ص ٧٩. ٥٣٨. وج ٤ هـ ص ٥٨٢. وج ٧ هـ ص ٧٠٧. ٧٠٩.

العباس. ج ١ ص ١١٤. وج ٣ ص ٤٠٠. ٤٠٢. وج ٤ ص ٣٠٩.

العباس الدورى. ج ٦ هـ ص ٣٦١.

العباس بن الفرج الرياشى. ج ٢ هـ ص ١١٧.

العباس بن الفضل العبدى الأزرق. ج ٣ هـ ص ١٣٥. ٢٩٣. ٣٠٩. ٣١١.

العباس بن الفضل بن شاذان. ج ٦ هـ ص ١٨٨. ١٠١. ١٦٠.

العباس بن المعروف. ج ٢ هـ ص ١٦١.

العباس بن الوليد بن مزيد. ج ٦ هـ ص ٢٨٤. ٢٨٥. ٣٠٥.

العباس بن بكار الضببى. ج ٢ هـ ص ٣١٦. ٣٢٦. ٣٢٨. ٣٣٢. ٣٣٥. ٣٣٧. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٩.

٣٧٨. وج ٣ هـ ص ٢٠٦. وج ٤ هـ ص ٣٥٢. وج ٥٥ ص ١٠. ١٢. ١٤. ١٥. ١٦. ١٨. ١٩. ٢٣. ٨٩.

٩٠. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨.

١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. وج ٦ هـ ص ٣٣٣. ٣٣٥.

وج ٥٧ ص ٣٧٢.٣٧٠.٣٦٦.٣٦٥.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨

العباس بن سهل. ج ٥٥ ص ٣٨٩.٣٨٨

العباس بن عبد العظيم. ج ٥٣ ص ٣١. وج ٥٥ ص ٦٠٤

العباس بن عبد المطلب. ج ١ ص ١٠٠. وج ٥ ص ٢٩٠. وج ٧ ص ٢٩٣.٢٠٥.١٦١

العباس بن عبيد الله العبدى. ج ٥٣ ص ٧٧

العباس بن على بن عباس (العباس) النسائي. ج ٥٤ ص ٦٠٩.٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦٦٠

٦٦١.٦٦٢.٦٦٣. وج ٥٥ ص ٦٤٠

العباس بن عمران. ج ١ ص ٣١٩.٣٢٠.٣٢١.٣٣٧. وج ٥٤ ص ٨٥.٨٣. وج ٥٧ ص ١١٧.١١٩

١٢٣.٣١٩.٣٢٠

العباس بن فروخ الرياشى. ج ٥٢ ص ٤١٥

العباس بن محمد. ج ٥٣ ص ٥٩٨

العباس بن محمد بن حاتم الدورى. ج ٥٣ ص ١٣٠.١٣٦

العباس بن معروف. ج ٥٣ ص ٥٠٨.٧٧. وج ٥٤ ص ١١٢.١٥٤.١٥٦.١٥٨.١٥٩.١٩٨. ص ٦٥٥. وج ٥٥ ص ٥٤.٥٥. وج ٥٦ ص

١٦٦

ص: ٢٦٢

العباس بن هشام الكلبي. ابن هشام الكلبي. ج ٥ ص ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٣. وج ٧ ص ٦٢١.

العبد الصالح. ج ٤ ص ٤٦٦. ٤٦٩. ٤٧٠.

العبدان عبد الله بن احمد الحربى. ج ٥ ص ٥٨٧.

العتابي. ج ٥ ص ٢٤٥. ٢٤٦.

العتبي. ج ٤ ص ٣٩٩. وج ٧ ص ٥٥٨.

العتكى أبى حفص عمر بن على. ج ٣ ص ٤٢.

العرنى (صاحب الجمل). ج ٥ ص ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٣.

العزیز المدینى بن محمد. ج ٥ ص ٥٣٧.

العزیز بالله. ج ١ ص ٥٧.

العشى. ج ٤ ص ٤٤٣.

العطاردى. ج ١ ص ٦١.

العقدى. ج ٥ ص ٤٥٧. ٤٥٩. ٥٧٤. وج ٧ ص ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٧. ٧٨. ٢٠١.

العقيلى. ج ٥ ص ٣٨١.

العكبرى أبى الحسن بن زرقويه. ج ٦ ص ٢٣٨.

العكلى. ج ٥ ص ٩٠. ٩٢. ٩٧. ٩٨. ١٠٠. ١٠٤. ١٠٥. ١١٢. ١١٤. ١١٥. ١٢٣. ١٢٤. وج ٧ ص ١٦.

العلاء بن المسيب. ج ٣ ص ٣١٣. ٥٠٠. وج ٦ ص ٢٥٧.

العلاء بن المنهال بن عمرو. ج ٣ ص ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٩. وج ٥ ص ٤٧١.

العلاء بن بدر. ج ٤ ص ٢٧٧. وج ٥ ص ٥٢٦. وج ٧ ص ١٢٩. ١٣٠.

العلاء بن زياد الأعرابى. ج ٥ ص ٥٠. ٥١. ٥٣.

العلاء بن سالم. ج ٥ ص ٥٣٦.

العلاء بن سعيد الكندي. ج ٤ ص ٥١٠.

العلاء بن صالح. ج ٣ ص ٣٠٣.٨١. و ج ٥ ص ٣٧٨.

العلاء بن عبد الرحمن. ج ٢ ص ٢١٢.٢١٦.٢١٩.٢٢٠. و ج ٤ ص ٦٩٨.٧٠٠.٧٠١.٧٠٢.

٧٠٨.٧٠٧.٧٠٤.

العلاء بن عبد الكريم. ج ٣ ص ٥٥٥.

العلاء بن عبد الملك بن هارون. ج ٦ ص ٥٦.

العلاء بن موسى. ج ٣ ص ٦٣٨. و ج ٥ ص ٤٣٥.

العلامة عميد الدين. ج ٦ ص ٢٢٩.

العماد الطبري. ج ٣ ص ٦٣٦.

العمركي. ج ٦ ص ٢٦٥.

العمري. ج ٧ ص ٥٣٦.٥٣٩.٥٤١.٥٤٢.٥٤٣.٥٤٦.٥٨٨.

العوام بن حوشب. ج ٤ ص ٣٣٥. و ج ٥ ص ٦٠٤.

العوفي. ج ٣ ص ٣٠٣.

ص: ٢٦٣

العياشى. ج ٥٥ ص ٦٠.٦١. و ج ٥٦ ص ٥٧.

الغلابى. ج ٥٤ ص ٢٩٣.٣٠٣. و ج ٥٥ ص ٦٣١.

الغيث. ج ٥٤ ص ٣٠٦.

الفارسى. ج ٥٥ ص ٥٥٨.

الفتح بن عبد السلام. ج ٥٦ ص ٣١٤.

الفجيع العقيلى. ج ٥٧ ص ٦٧٦.

الفرج بن فروه. ج ٥٣ ص ١٨.

الفرح بن يزيد الكلاعى. ج ٥٥ ص ٥١١.

الفرزدق (همام). ج ١ ص ١٢٠. و ج ٥٥ ص ٢٧٩.٢٨٠.

الفريابى. ج ٥٣ ص ٣٥٧.٣٩٤.٤٢٣.

الفزارى. ج ٥٦ ص ٣٦٩.

الفسوى. ج ٥٣ ص ٥٦٩.

الفضل. ج ٥٣ ص ٦٣٧.

الفضل (و هو أبو نعيم). ج ٥٤ ص ٥٨٤.

الفضل بن الفضل بن العباس الكندى. ج ٥٢ ص ١٠.١١.١٣.١٥.١٦.١٧.

الفضل بن محمد بن المسيب (أبى محمد البيهقى الشعرانى بجرجان). ج ٥٣ ص ١٣٤.

الفضل بن الحباب الجمحى. ج ٥١ ص ٢٧٣.٢٧٤. و ج ٥٢ ص ١٠.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.

و ج ٥٣ ص ١٠٧.٤٢٨. و ج ٥٤ ص ٥١٤.

الفضل بن الحسن المصرى. ج ٥٣ ص ١٢٨.١٥٩.٣٥٨.٤١٩.

الفضل بن الكريدى. ج ٥٣ ص ١٣٢.

الفضل بن الموفق. ج ٥٦ ص ٢٣٣.

الفضل بن أبي قره. ج ٥١ ص ٣٩٠. وج ٥٧ ص ٦٢١.

الفضل بن خباب الجمحي. ج ٥٣ ص ٤٣١.

الفضل بن داوود الهاشمي. ج ٥٦ ص ٢٠١.

الفضل بن دكين. ج ٥٣ ص ٣٧٦.٣٧٧.٤٠٤.

الفضل بن سحبت (سندی). ج ٥٥ ص ٥١١.

الفضل بن سهل. ج ٥٣ ص ٤٠٣. و ٥٠٥.٤٣٠.

الفضل بن سهل الأعرج. ج ٥٦ ص ٧٣.٨٣.٩٢.١٠١.١٦٠.١٩٣.٢٦٣.٢٦٧.

الفضل بن سهل الإسفراييني. ج ٥٥ ص ٥٦٧.

الفضل بن شاذان. ج ٥٣ ص ٥٥٦.٥٥٦.١٧١. وج ٥٥ ص ١٧١. وج ٥٦ ص ٢٦٨. وج ٥٧ ص ٦٦٥.

٦٦٨.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٥.٦٨٧.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٥.

٦٩٧.٦٩٩.٧٢٠.

الفضل بن محمد. ج ٥٤ ص ٦٦٨.

ص: ٢٦٤

الفضل بن محمد الإسترابادى. ج ٥٢ ص ٩٩.٩٧.١٣٦.١٤٨.١٥٥.١٦٢.

الفضل بن محمد بن المسيب (أبى محمد البيهقى الشعرانى). ج ٥٦ ص ٢٥٤.

ج ٥٧ ص ٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٦.٦٩٩.

الفضل بن موفق. ج ٥٥ ص ١٣٠.١٣٢.١٣٣.١٣٧.١٣٨.

الفضل بن نعيم. ج ٥٦ ص ٤٠٤.

الفضل بن يعقوب الرخامى. ج ٥٣ ص ٢٣.٣٧.

الفضل بن يوسف. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

الفضل بن يوسف الجعفى. ج ٥٤ ص ٣٣٨.

الفضل عبيد بن الله بن الفضل. ج ٥٣ ص ٦٣٦.

الفضيل بن موسى. الفضل بن موسى. ج ٥٥ ص ٥٢٧.٥٣٣.

الفضيل بن ميمون البجلى. ج ٥٤ ص ٥١٠.

الفيقه العسكرى. ج ٥٤ ص ٥٣٨.

الفلاس. ج ٥٣ ص ٣٨١.

الفهرى. ج ٥٧ ص ٥٧٥.

الفياض بن محمد الرقى. ج ٥٧ ص ٧٢٢.٧٢٣.

الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسى. ج ٥٤ ص ٢٤٨.٢٥٠.٢٥٨.

الفيض بن الفضل. ج ٥٤ ص ٣٣٩.

الفيض بن المفضل البجلى. ج ٥٤ ص ٣٣٨.

القادر بالله العباسى. ج ٥١ ص ٥٦.

القاسم. ج ٥٢ ص ٢١٣.٢١٤.٢٦٢.٢٦٧.٢٦٨. ج ٥٣ ص ٣٧٧.٣٢٨.٣٣٠. ج ٥٥ ص ٣١٤.

٥٠٨. وج ٥٦ ص ٣٦٢.

القاسم بن زكريا. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

القاسم بن يحيى. ج ٥٦ ص ٣٥٩.

القاسم التيمي. ج ٥٤ ص ٥٠٤.٤٧٩.

القاسم بن الوليد الهمداني. ج ٥٢ ص ١١٣.١١٤. وج ٥٢ ص ١١٥. وج ٥٣ ص ٥٨٠.٥٩١.

٦٠٩. وج ٥٤ ص ٥١٠.٥٧٦.٥٧٩.

القاسم بن الحسن العلوي الحسني. ج ٥٤ ص ٣٤٣.٣٤٤.٣٤٨.٣٧٩. وج ٥٥ ص ٤١٩.٤٢٠.

٤٢٣.٤٢٢.٤٢١.

القاسم بن الحكم العرني. ج ٥٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٣.

القاسم بن النصر. ج ٥٣ ص ١٦٢.٤٤١.

القاسم بن أبي بزة. ج ٥٣ ص ١٢٨.١٣٣.١٥٩.١٦١.٣٧٦.٣٧٧.٣٨٧.٣٨٨.٦٠٤.٦٠٥.

القاسم بن أيوب العلوي. ج ٥١ ص ٣٥٢.٣٥٣.٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.

٣٧١.٣٦٥.٣٦٤. وج ٥٣ ص ٨٧.

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل. ج ٥٤ ص ٦٩٦.٦٩٧.

ص: ٢٦٥

القاسم بن إسماعيل. ج ٥٦ ص ١٦٧.

القاسم بن إسماعيل الأنباري. ج ٥٣ ص ٤٣٧.

القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (أبي محمد). ج ٥٧ ص ٤٩.٥٠.٥١.

القاسم بن خليفه. ج ٥٤ ص ٥٣٨.٥٤٠.

القاسم بن زكريا. ج ٥٣ ص ٣١. وج ٥٥ ص ٥٩٣.

القاسم بن عباد الخطابي البصري. القاسم بن عباد الخطابي البصري. ج ٥٤ ص ٦٩٧.٦٩٩.

٧٠٧.٧٠٤.٧٠٣.٧٠٢.٧٠١.

القاسم بن عروه. ج ٥١ ص ٣٤٠.٣٤١. وج ٥٣ ص ١٦٠.١٦١.

القاسم بن علي بن الحسن. ج ٥٦ ص ٣٦٥.

القاسم بن علي. ج ٥٦ ص ٣٦٨.

القاسم بن عوف. ج ٥٥ ص ٣٠٧.٣٠٩.

القاسم بن عيسى. ج ٥٥ ص ٦٠٤.

القاسم بن محمد. ج ٥٣ ص ٣١٤.٥٠٣. وج ٥٤ ص ٩٩.١٠٠.٦٩٤. وج ٥٥ ص ١٥٠. وج ٥٦ ص ٧٣.١٣٦.١٥٥.

القاسم بن محمد الدلال. ج ٥٥ ص ١٢٧.

القاسم بن محمد الرازي. ج ٥٥ ص ٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٨.

القاسم بن محمد المروزي. ج ٥٦ ص ٢٥٥.

القاسم بن محمد بن حماد. ج ٥٤ ص ٥٠٤.

القاسم بن يحيى. ج ٥٣ ص ٢٠. وج ٥٦ ص ٤٧.٥٢.٥٥.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٣.٧١.٧٦.٨١.

١٨٦.١٧١.١٦٦.١٦٢.١٥٩.١٥٢.١٣٦.١٣٤.١٢٤.١١٠.١٠٥.١٠٠.٩١.٩٠.٨٩.٨٧.٨٦.

٢٦٩.٢٦٤.٢٥٩.٢٥٢.٢٥١.٢٤٩.٢٤٨.٢٤١.٢٣٨.٢٢٥.٢٠٠.١٩٥.١٩٣.١٩٢.١٩٠.

٣٠٣.٣١٠.٣٣٢.٣٦٠.٣٦١.

القاسم بن يزيد الهمداني. ج ٥ ص ١٣.١٤.١٦.١٨.٢٣.٢٧٦.٢٧٧.

القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني. ج ٣ ص ٢٧.٣٤.

القاضي. ج ٥ ص ٢٤٥.٢٤٦. ج ٦ ص ٥٨.

القاضي أبي بكر الأنصاري. ج ٣ ص ٩.٤٠٩.٤٢٧.

القافلائي. ج ٤ ص ٣٣٥.

القحطاني. ج ٢ ص ٢٠٢.

القرشي. ج ٤ ص ١٥٦. ج ٥ ص ٥٨.

القروي. ج ٦ ص ٩٣.

القشيري. ج ٣ ص ٣٦٢.

القضاعي. ج ٦ ص ١٨٧.

القطب الراوندي. ج ٣ ص ١٣٥. ج ٧ ص ٧١٩.

ص: ٢٦٦

القطيفى. ج ٥٦ ص ٣٦٩.

القعاى بن عماره. ج ٥٥ ص ٦٠٧.

القعبى. ج ٥٣ ص ٥٠٨.٥٠٧. و ج ٥٥ ص ٤٥٨.٤٥٧. و ج ٥٦ ص ١١٥.

القمى. ج ٥٢ ص ٣٩٧.٤٠٣.٤٠٠. و ج ٥٣ ص ١٢٧.٢٠٨.٣٠١. و ج ٥٤ ص ١٩١.١٩٢.١٩٣.

١٩٥.١٩٦.١٩٧. و ج ٥٦ ص ٣٠٢.

القناد. ج ٥٣ ص ٣٧٥.٤٤٠.٤٥١.

القندوزى الحنفى. ج ١ ص ٩٧.

القوارىرى (عبىء الله بن عمر). ج ٥٣ ص ٣٦.٣٥.٢٧. و ج ٥٥ ص ٥٢٨.٥٢٩. و ج ٥٦ ص ٧٢.

٢٢٨.

الكشى. ج ٥٧ ص ٧١.٧٣.٧٤.٧٧.٧٩.

الكمىء. ج ٥٣ ص ٧٠.

الكندى. ج ٥٦ ص ١٤٢.

اللىء بن سعد. ج ٥٣ ص ٥٠٨.٥٠٧. و ج ٥٤ ص ٢٩٤.٢٩٥.٣٠٣.٣٠٦.٣٠٦.٥٨٠.٦٤٠. و ج ٥٦ ص ١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.٣٧٠. و ج ٧

٥ ص ١٠٠.١٠٤.

الماىءون بن أبى سلمه. ج ٥٦ ص ٢٧٣.٣٠٧.

الماوردى. ج ٥٣ ص ٣٠٩.

المأمون. ج ٥٢ ص ٣٣٠. و ج ٥٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.

المأمون عبء الله بن هارون. ج ٥٨ ص ١٣.١٤.١٥.١٦.

المبارك بن عبء الجبار. ج ٥٣ ص ٥٠٣. و ج ٥٥ ص ٤٨٨.٤٩٠.٤٩٣.

المبارك بن عىءلان. ج ٥٦ ص ٩٦.

المبتد بن خنفر. ج ٤ ص ٤٦٢.

المبرد. ج ٤ ص ٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦٤٥.٦٤٦.٦٦٠. و ج ٥ ص ٥٥٤. و ج ٧ ص ١٩٥.

١٩٧.١٩٨.

المتوكل. ج ١ ص ١٠١.

المتولى. ج ٣ ص ٣٢٦. و ج ٦ ص ٢٠٤.

المجاشعى. ج ٣ ص ١٣٤.٦٠. و ج ٦ ص ٢٤٥.٢٥٥.

المحاربى عبد الرحمن بن محمد. ج ٣ ص ٤٢٨.٤٥٤. و ج ٤ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩. و ج ٥ ص ٥٩٣.٥٩٤.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٧.٥٩٨. و ج ٦ ص ٣١٤.٣٦٢.

المحاملى. ج ٥ ص ٥٢٨.٥٣٥.

المحسن بن حمزه الوراق. ج ٢ ص ١٦٣.

المحل بن خليفه. ج ٤ ص ٥٣٨.٥٤٢.

المحمودى. ج ١ ص ٤٠.

المخانى. ج ٣ ص ٥٠٥.

المختار بن ابى عبيده. ج ٣ ص ٢٦٢.

ص: ٢٦٧

المسيب بن نجبه الفزاري. ج ٣ هـ ٣ ص ٦٠٢.٦٠٤. و ج ٤ هـ ٤ ص ٥٧٧.٥٩٧.٦٢٦.

المسيب بن واضح السلمى أبى محمد. المسيب. ج ٥ هـ ٥ ص ٦٨.٧٤.٧٨.٨١.٢٨٦.

المطلب بن زياد. ج ٣ هـ ٣ ص ٣٧٨.٤٢٢.

المطهر بن محمد بن سليمان. ج ٣ هـ ٣ ص ٣١٤.

المطهر بن على بن عبد الله الفارسى. ج ٣ هـ ٣ ص ٣٩٣.٣٩٤.

المطهر بن محمد بن سليمان. ج ٣ هـ ٣ ص ٥٠٣. و ج ٤ هـ ٤ ص ٦٩٤. و ج ٦ هـ ٦ ص ١٣٦.

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى. ج ٥ هـ ٥ ص ١٧٠.

المظفر بن محمد. ج ٧ هـ ٧ ص ٧٢١.

المعافه بن إسرائيل. ج ٦ هـ ٦ ص ٥٨.٥٩.٦٠.١٢٤.١٩٥.٢٠٣.٣٨٠.

المعافى بن زكريا القاضى. ج ٢ هـ ٢ ص ٤١٤. و ج ٥ هـ ٥ ص ١٨١.٢٠٥.٢٣٦.

المعافى بن عمران. ج ٤ هـ ٤ ص ٤٨٥.٤٨٦.

المعتمد. ج ١ ص ١٠١.

المعتمر بن سليمان بن عوف. ج ٣ هـ ٣ ص ٢٣.٢٤.٣٤.٣٧.١٠٥.١٠٦. و ج ٤ هـ ٤ ص ٢٧٧. و ج ٦ هـ ٦ ص ١٧٢.

ص: ٢٦٨

المعلم. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

المعلی بن الولید بن عبد العزیز القعقاع العبسی. ج ٥٥ ص ٥١١.

المعلی بن خالد الرازی. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

المعلی بن عرفان الأسدی. ج ٥٥ ص ٥٣٣.٥٢٨.

المعلی بن کلیب الهمدانی. المعلا بن کلیب. ج ٤٥ ص ٥٠٧.٥٦٩.٦٠٩. و ج ٥٧ ص ٣٢٥.

٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.

المعلی بن محمد. ج ٣ ص ١٢٨.١٣٤.

المعلی بن هلال. ج ٥٧ ص ٧١.٧٣.٧٤.٧٧.٧٩.

المعمر أبی الحسن علی بن أبی عبد الله بن أبی الحسن. ج ٤ ص ١٣٦.١٤٠.

المغیره بن حرب. ج ٣ ص ٥٤٠.

المغیره الحواری مولى عبد المؤمن الأنصاری. ج ٣ ص ٥٦٢.٥٦٣.

المغیره بن شعبه. ج ٥ ص ٤١١.٤١٢.٤١٣.٤٣١.

المغیره بن محمد. ج ١ ص ٣٣٠.٣٣٦.٣٤٩. و ج ٣ ص ٤٢.٤٧.١٢٨.٣٧٨.٤١٨.

٤٤٦. و ج ٥ ص ٧٩.٨٠.٨٥.٨٨.

المغیره بن مقسم. ج؟ ص ٤١٣.

المغیره بن الخنس. ج ٥ ص ٣٩٢.

المفضل. ج ١ ص ٣١٩.٣٢٠.٣٢١. و ج ٣ ص ٥٦٣.٥٦٥. و ج ٤ ص ٨٣.٨٥. و ج ٥٧ ص ١١٧.١١٩.١٢٣.٣١٩.٣٢٠.

المفضل بن حازم بن الصیف الحمیری. ج ٥ ص ٦٨.٧٤.٧٨.٨١.

المفضل بن صالح. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٤١. و ج ٥ ص ٥١٣.٥١٤.٥١٥.

المفضل بن عمرو الجعفی. المفضل بن عمر. ج ١ ص ٣٣٠.٣٣٧. و ج ٣ ص ٧١.٧٧.٧٨.

٥٣٧.٥٣٥. و ج ٥ هـ ٩٠. ٩٤. ١٠١. ١٠٣. ١٠٦. ١١٠. ١١٤. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٩.

١٥٩. ٩٦. ٩٥. ٩١. ٨٨. ص ٥ هـ ٦. و ج ٦١٤. ٦١٣. ٦١٢. ٦١١. ٦١٠. ٦٠٩. ٦٠٨. ٦٠٧. ٦٠٦.

المفضل بن محمد (ابن أخت عبد الرزاق). ج ٤ هـ ٤ ص ٣٠٤.

المفضل بن محمد بن صالح الياصبي. ج ٤ هـ ٧ ص ٣٠٧.

المفضل بن موسى. ج ٣ هـ ٦ ص ٣٠٦.

المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن علي. ج ٦ هـ ٦ ص ٣٦٣.

المقبري. ج ٣ هـ ٧ ص ٣٧٧.

المقدام الحجري أو أبي المقدام. ج ٣ هـ ٨ ص ٥٩٨.

المقدام بن شريح بن هانئ. ج ٤ هـ ٨٥. ٤٨٦. ٤٨٥. و ج ٦ هـ ٨٨. ٥٩. ٥٨. ٦٠. ١٢٤. ١٩٥. ٢٠٣.

٣٨٠.

المقدم بن عبد الله. ج ٤ هـ ٩٤ ص ٦٩٤.

المقدمي. ج ٣ هـ ٥ ص ٢٥.

المقداد بن الأسود الكندي. ج ٤ ص ٢٩٢. و ج ٥ ص ٣١٥. و ج ٧ ص ٢٧١.

ص: ٢٦٩

المكتب. ج ٣ هـ ص ٤٤.

المكتوم. ج ٤ هـ ص ٤٤٥.

المنجاب بن الحرث. ج ٣ هـ ص ٧٥.

المنذر بن الجارود العبدى. منذر. ج ٤ ص ٤٧٢.٤٧٤.٤٧٩. و ج ٧ ص ١٢٥.

المنذر بن ثعلبه. ج ٥ هـ ص ١٧٠.

المنذر بن جعفر. ج ٤ هـ ص ٣٤٤.٣٤٦.٣٤٨.

المنذر بن جفیر. ج ٤ هـ ص ٤٦٢.

المنذر بن شاذان. ج ٣ هـ ص ٣٨٧.

المنذر بن محمد. ج ٤ هـ ص ٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٥٩٧. و ج ٥ هـ ص ٣٦٥.٣٦٦.٣٧١.

٣٨٢.

المنذر بن محمد بن المنذر. ج ٦ هـ ص ٢٥٦.٢٥٧.

المنذر بن محمد بن سعيد بن أبى الجهم. ج ٤ هـ ص ٥١١.

المنصور بن عمرو. ج ٣ هـ ص ١٣.١٤.٢٣.٢٨.٢٩.٤٩.٥٤.٥٦٣.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.٥٧٤.

٥٧٩.٥٨٠.٥٨١.٥٨٢.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٧.٥٩٨.٦٠٠.٦٠٢.٦٠٨.٦٠٩.٦١٠.

المنقرى. ج ٤ هـ ص ٥٧٦.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٥.

المنهال بن جبیر الحميرى. ج ٥ هـ ص ٦٣٣.٦٣٥.

المنهال بن عمرو. المنهال. ج ٣ هـ ص ١٣.١٤.١٥.٢٣.٢٤.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٨.٤٤.٤٥.

٤٦.٤٧.٤٩.٥٤.٧٠.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٩.٨١.٨٣.٨٤.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.

١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٥.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٨.٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٢.٢١٣.٢١٤.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٤.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٢.٢٣٣.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.٢٤٠.٢٤١.٢٤٢.٢٤٣.٢٤٤.٢٤٥.٢٤٦.٢٤٧.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٢٥٢.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٥.٢٥٦.٢٥٧.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧.٢٩٨.٢٩٩.٣٠٠.

٣١١.٣١٤.٣١٦.٣١٧.٣٦٩.

النعمان بن سعيد. ج ٥٦ ص ٢٩٢.٣١٧.

النعمان بن عمر بن حماد بن طلحة. ج ٣٥ ص ١٣٠.

النعمان بن مقرن. ج ٥٥ ص ٣٠٧.٣٠٩.

النمرى. ج ٥٤ ص ٤٠٣.

النمير بن وعلة. ج ٥٤ ص ٦١٠.٦٤٩.

النورى. ج ٥١ ص ٢٦٢.

النوفلى. ج ٣٥ ص ٣٠١.٣٠٥.٣٢٤.٥٣٥. و ج ٤٥ ص ١٧.٤٦٦. و ج ٥٥ ص ٢٧٠.٢٧٣. و ج ٥٦ ص ٦٢.٧١.٨٧.٩٠.١١٠.١٣٦.١٨٦.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٦.٣٢٨.٣٣٢.٣٥٩. و ج ٥٧ ص ٦٩١.

النهاس بن قهم القيسى. النهاس بن قهم. ج ٥٥ ص ٣٠٧.٣٠٩.

النيسابورى. ج ٥٣ ص ١٠٧.

الواحدى. ج ٥٣ ص ٤٢٢.

الواقدى. ج ١ ص ١١٥. و ج ٥٤ ص ٤٤٣.٦٣٢. و ج ٥٥ ص ٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.٤٣٥.

٤٤٩. و ج ٥٦ ص ٣٨٥.٣٨٦. و ج ٥٧ ص ٦٤٣.٦٤٤.

ص: ٢٧١

الوترى. ج ١ ص ٦٢.

الوشاء. ج ٣ ص ٣٢٩.٣٢٨. ج ٤ ص ١٧٣.١٧٥.

الوصاف بن حاتم أبى الحسن. ج ٤ ص ٦٧.٦٨.٧٢.٧١.

الوصاف بن صالح. ج ٤ ص ٤٨.٤٧.٤٦.٤٥.٤٤.٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢١.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.

الوصافى عبيد الله بن الوليد. ج ٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤.

الوضاح. ج ٣ ص ٥٨١.

الوضين بن عطاء. ج ٦ ص ٢٦٥.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.

الوليد الهمدانى. ج ٤ ص ٥١٠.

الوليد بن الحارث. ج ٥ ص ٦٣٩.

الوليد بن المسيب. ج ٣ ص ٣٨٩.٤٤٢.

الوليد بن النصر (أبى العباس المسعودى). ج ٣ ص ١٦٢.٤٤١.

الوليد بن أبى ثور الهمدانى. ج ٣ ص ٤٨.

الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث. ج ٤ ص ٢٧٧.

الوليد بن صالح الهاشمى. ج ٣ ص ٥٦. ج ٥ ص ١٧٧.١٨٢.١٨٧.٢٠٤.٢٠٨.٢١٠.٢٤٥.

الوليد بن عبد الله. ج ٤ ص ١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.

الوليد بن عطاء بن الأغر. ج ٥ ص ٣٩٤.

الوليد بن عقبه بن أبى معيط. ج ٧ ص ١٧٥.٣١١.٣٨٥.

الوليد بن عقبه بن نزار العنسى (القيسى). ج ٥ ص ٤١٣.٥٢٧.٥٣٠.٥٣٣.٥٣٥.

الوليد بن محمد. ج ٤ ص ٥٧٢.٥٧٣. ج ٥ ص ٥٥٤.٥٥٥.٥٨٠.٥٨١.

الوليد بن مسلم. ج ٣ ص ٣٨٤.٣٨٨.٤٢٢. ج ٦ ص ٤٩٠.٤٩١.

الوليد بن يسار. ج ٧ ص ٧٢١.٧٢٢.

الوليد بن عتبة. ج ٢ ص ٨٣. ج ٣ ص ٣٦١.

الهذيل بن بلال. ج ٤ ص ٤٢٥.٤٢٦.٤٩٤.

الهيثم بن احمد بن الزيداني. ج ٥ ص ١٧٥.١٨٣.١٨٨.١٩٢.١٩٨.٢٠٣.٢٠٧.٢٠٨.٢١٢.

الهيثم بن الأشعث السلمى. ج ٣ ص ٥٦.٥٧.٤٥٣. ج ٥ ص ١٧١. ج ٦ ص ١٦٦.١٦٧.

الهيثم بن أبى مسروق النهدي. ج ٣ ص ٧١.٧٨.٤٤.

الهيثم بن خارجه. ج ٦ ص ١٤٣.

الهيثم بن عبد الله الرماني. ج ٢ ص ٢٤٦.٢٤٧.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٠.٢٥٣.

الهيثم بن عدى. ج ٣ ص ٥٤١.٥٥٧. ج ٤ ص ١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٢.١٧٣. ج ٥ ص ٧٦.٢٧٧.

الهيثم بن كليب. ج ٣ ص ٣٩١. ج ٥ ص ٥٦٥.٥٦٦. ج ٦ ص ٤٩٢.

الهيثم بن موسى المروزي. ج ٦ ص ٢٢٩.٢٣٠.

الهيثم بن واقد. ج ٣ ص ١٢٨.١٣٥. ج ٥ ص ٤٠.

ص: ٢٧٢

أبيض بن أنان. ج ٥ ص ٤٢٦.

أحمر ثمود. ج ٥ ص ٤٥١.

أخفش. ج ٢ ص ٣٩٩.

أخا بنى اسد. ج ٥ ص ٥٤٠.

أخا بنى هلال. ج ٥ ص ١٦٩.

أخا خولان. ج ٧ ص ١٥٥.

أخو بنى أسد. ج ٧ ص ١٨٩.

أخو بنى تيم. ج ٧ ص ٢٥٨.

أخو بنى سهم. ج ٧ ص ١٧٤.

أخو تيم. ج ٤ ص ٣١.

أخو غامد. ج ٤ ص ٦١٣.

أخو مذحج. ج ٧ ص ٢٣٨.

أخو هوازن. ج ٤ ص ٥٦٩.

أخا بكر. ج ٥ ص ٤٦٢.٤٦١.

أخي دعبل. ج ٤ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.

أخي عدى. ج ٤ ص ٣٤.

أراكه. ج ٥ ص ١٣٢.

أردشير. ج ٥ ص ٤١.

أرطاه. ج ٣ ص ٣٨٩.٤٢٣.

أرطاه (أبي حاتم). ج ٦ ص ١٠١.

أرطاه بن حبيب. ج ٥ ص ٤٥.

أزهر العبسى. ج ٥ ص ٤٧٢.٤٧٣.

أسباط بن محمد. أسباط. ج ٥ ص ٥٨٦.٥٨٧.

أسباط بن نصر. ج ٣ ص ٢٨١.٣٠٣.٣١٠. وج ٤ ص ٥٦.٥٣٨.٥٩٨.٥٤٠.

أسد. ج ٣ ص ٤٢٨. وج ٦ ص ٣٦٤.

أسد بن هاشم. ج ١ ص ٩٧.

أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني. ج ٤ ص ٢٤٨.٢٥٨.

أسماء بنت عابس بن أبي ربيعة. ج ٦ ص ٣٦٠.٣٦١.٣٦٣.٣٧٠.

أسماء بنت عميس. ج ٤ ص ٣٠٢.٣٠٦. وج ٧ ص ٧٢٣.

أسود. ج ٣ ص ٥٠٠.

أسود بن عامر. ج ٣ ص ٥٥.٤١٨. وج ٤ ص ٤٦١.

أسير بن جابر. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٣٧.٣٣٠.

أشعب بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامي. ج ٦ ص ١٧٢.

ص: ٢٧٣

أشعث. ج ٣ هـ ص ٥٠٦.

أشعث بن الحسن السلمي. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

أعرابي. ج ٢ ص ٨٧ هـ ص ٤٢٩.٤٢٨. ج ٤ ص ٤٨٣. ج ٦ ص ١٣٤.

أعرابي جوهرى. ج ٢ هـ ص ١١.

أعين بن لبطه عمرو. ج ٥ هـ ص ٢٧٩.٢٨٠.

أفلح. ج ٦ هـ ص ١١١.

إمرأه من بنى أسد. ج ٤ هـ ص ٤٤٢.

أسامه بن زيد. ج ٣ هـ ص ٥٠١. ج ٤ ص ٣٥٦.٣٥٥. ج ٥ ص ٤٢٩.٤٢٨. ج ٧ ص ٢٧٣.

أسامه بن المنذر. ج ٤ هـ ص ٥٢.٥٠.

أم الحسن عافيه خرزناز بنت محمد بن إبراهيم بن احمد الوائى. ج ٦ هـ ص ٣٦٧.

أم الخير عافيه بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده. ج ٦ هـ ص ٣٦٧.

أم الصيرفى. ج ٥ هـ ص ٤٣٨.٤٤٠.٤٤١.٤٤٣.

أم المؤمنين. ج ٧ ص ٩٧.

أم حكيم بنت عمرو الجدليه. ج ٣ هـ ص ٥٥٦.

أم زبناع. ج ٤ هـ ص ٥٨١.

أم سلمه. ج ٣ ص ٢٩٩. ج ٤ ص ٢٩٦.٢٩١.٣٠٤.

أم كلثوم (بنت على). ج ٧ هـ ص ٧١٣.٧٢٤.

أم مجالد. ج ٤ ص ٦٢١.

أم محمد زينب بنت القاسم العجميه. ج ٥ هـ ص ٥٦٧.

أم موسى (عليه السلام). ج ٥ ص ١٢٠.

أم موسى. ج ٣ ص ٤٣٤.٤٣٨.٤٣٩.٤٤٠.٤٤٥.٤٤٦. ج ٧ ص ٦٩٦.

أمير الدين بن عبد الله. ج ٣ ص ٣١٤.٣١٥.٣١٦. ج ٤ ص ٦٩٤. ج ٦ ص ١٣٦.

أمين نخله. ج ١ ص ٨٩.

أمي المرادي. ج ٦ ص ٢٣٠.٢٣٣.

أميه. ج ٧ ص ٢٠٧.٢١٧.

أميه بن خالد. ج ٤ ص ٥٨٤. ج ٦ ص ١٨٧.

أم ايمن. ج ٤ ص ٢٩٩.٣٠١.

أنس. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١. ج ٥ ص ٦٠٤.

أنس (ابن عياض). ج ٣ ص ٩٧.

أنس بن مالك. ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨. ج ٥ ص ٢٩٩.٥١٦.٥١٧.٥٢٦.٥٣٣.

٥٣٨.٥٣٩.٥٤٠.٥٩٢.

أنس بن محمد. ج ٤ ص ٧٧.٧٨.٧٩. ج ٦ ص ١١٥.١٧١.٢٠٠.

ص: ٢٧٤

أنشر. ج ١ ص ٣٣٠.

أنمار (ابن بكار). ج ٧ ص ٧٢٤.

أنوشيروان. ج ٥ ص ٣١١.٤١.

أوريا الزبور. ج ٢ ص ١٨٧.

أوفى بن دلهم العدوى. ج ٢ ص ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٣. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. و ج ٣ ص ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. و ج ٤ ص ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٦٩. ١٧٢. ١٧٥. ١٧٣. ٥١٦. و ج ٥ ص ٧٨.

أيوب (عليه السلام). ج ٣ ص ١٨٩.

أيوب. ج ٣ ص ١٨. ٢٣. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٩٧. ٥٠٦. و ج ٤ ص ٢٩٦. ٣٠٤. ٣٠٦. ٥٨٦. و ج ٥ ص ٦٠٤. ٦٠٧. ٦٠٦. و ج ٧ ص ٦٦٤. ٦٧٢. ٦٦٨.

أيوب بن سليمان. ج ٥ ص ١٧٧. ١٨٢. ١٨٧. ٢٠٤. ٢٠٨. ٢١٠.

أيوب بن سويد. ج ٦ ص ٢٠٢.

أيوب بن نوح بن دراج. ج ٥ ص ٧٠. ٧٥. ٧٧. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٣. ٨٢٩. ١٣٠. ١٣٥. ١٣٧. ١٤٢.

إبانه العكبرى. ج ٣ ص ٣٨٣.

إبراهيم (الخليل) (عليه السلام). ج ١ ص ٨٥. ١٦١. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١.

٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٩. ٢١٥. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٣. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩.

٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٥. و ج ٣ ص ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٣٢٢. ٣٣٥. ٣٤٣. ٣٤٤. و ج ٢ ص ١٨٧. و ج ٣ ص ٤١. ١٢٤. ١٤٤. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨٤. ١٨٨. ٢٢٠. ٢٤٤. ٢٤٥. ٣٥٠. ٤١٤. ٤١٥. ٤٨٧.

٤٩٥. ٥١٣. ٥٣٣. ٦١٩. و ج ٤ ص ٢١٥. ٢٤٤. ٦٥٤. ٦٩٣. و ج ٥ ص ٣٢٧. ٣٢٩. ٥٠٨.

و ج ٦ ص ١٠٥. ١٥٧. ٣٢٣. و ج ٧ ص ٢٦١. ٢٧٤. ٣٤٢. ٦٨٢.

إبراهيم. ج ٢ ص ١٣. ١٤. ٥٠. ٥١. ٥٤. ٧٢. ١٠٨. ١٢٦. ١٢٧. ٤٣٠. ٤٣٨. ٤٩٩. ٥٤١. و ج ٤ ص ١٧٨. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٣. ١٩٦. ٣٠٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٦١٠.

٢٣٤.٢٠٤.١٩١.١٨٤.١٥٣.١٧٩.١٧٦.٥٩ ج ٥ ص ٥٤٩.٦٤٩.٦٤٠.٦٣٩.٦١٩.٦١٨.٦١٦

٦٣٥.٦٣٢.٦٣١.٦٣٠.٦٢٩.٦٢٨.٦٢٧.٦١٥.٦١٣.٥٦١.٥٦٠.٥٥٢.٥٤٥.٣٨٧.٣٨٥.٣٨٣

٦٣٩.٦٣٧.٦٣٦ ج ٥ ص ١٦١.٣٦٣.٣٦٢.٣٦٠.٣٦٩.٣٩٧.٣٩٦.٣٩٥.٣٧٠.٣٦٣.٣٦٢.١٦١

٤٠٥.٤٠٢ ج ٧ ص ٩٠.٩٢.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٧.٢٠٣.٢٣٣.٢٤٢.٢٤٣.٢٤٤.٢٤٥.٢٤٦

٣٢١.٣٠٥.٢٩٣.٢٩٢.٢٨٩.٢٨٨.٢٨٧.٢٦٨.٢٦٤.٢٦٣.٢٦٢.٢٥٠.٢٤٩.٢٤٨.٢٤٧

٥٤٠.٣٧٣.٣٤٨.٣٤٥.٣٤١.٣٢٩.٣٢٧.٣٢٦.٣٢٢

إبراهيم (ابن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني). ج ٧ ص ٢١٩.

٢٢١.٢٢٠

إبراهيم (ابن عمر العلوي). ج ٣ ص ٣١٤. ج ٤ ص ٣١٨.٦٩٤. ج ٥ ص ١٣٦.

إبراهيم التميمي. ج ٣ ص ٦٠١.

إبراهيم الحرابي. ج ٥ ص ٤٣٢.٤٣١.

إبراهيم الدورقي. ج ٤ ص ٥١.٥٦.

إبراهيم الصائغ. ج ٧ ص ٥٤٠.

ص: ٢٧٥

إبراهيم النخعي. ج ٣ ص ٥٠٨. و ج ٥ ص ٣١٥. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٨٠. ٥٤٣. ٥٤٤. و ج ٥٦ ص ١٩٧. ٢٠٣.

إبراهيم بن أبان الأزدي. ج ٤ ص ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩.

إبراهيم بن أبي البلاد. ج ٣ ص ١٨. ١٩.

إبراهيم بن أبي يحيى. ج ٣ ص ٣٠١.

إبراهيم بن أدهم. ج ٦ ص ١٤١. ١٨٢.

إبراهيم بن أنس الأنصاري. ج ٥ ص ٣٧٧. ٣٧٨.

إبراهيم بن أيوب. ج ٣ ص ٦٣٦. ٦٤٣.

إبراهيم بن إسحاق. ج ٣ ص ١٩. ٧٧. ٣١٤.

إبراهيم بن إسحاق الأحمري. ج ٤ ص ٦٩٦. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠١. ٧٠٣.

إبراهيم بن إسحاق الزهري. ج ٣ ص ٤٤. ٧٠. و ج ٤ ص ٥٩. ٥١١.

إبراهيم بن إسحاق القاضي. ج ٣ ص ٣٢٢. ٤٢٠.

إبراهيم بن إسحاق المدائني. ج ٥ ص ٦١٣. ٦١٥. ٦١٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١.

إبراهيم بن إسحاق النهاوندي. ج ٤ ص ٦٣١. و ج ٦ ص ١٠٠. ٢٥٢.

إبراهيم بن يزيد النظامي. ج ١ ص ٣٢٧. ٣٢٨.

إبراهيم بن إسماعيل الشكري. ج ٤ ص ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٥. ٣٦٦.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبه. ج ٦ ص ٣٣٣. ٥٠٦.

إبراهيم بن الحارث. ج ٥ ص ٤٠٥.

إبراهيم بن الحسن الثعلبي. ج ٦ ص ١٥٣.

إبراهيم بن الحسن الطرطوسي. ج ١ ص ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦.

إبراهيم بن الحسين. ج ٣ ص ٣٢٤. ٥٠١. و ج ٥ ص ٦٩. ٧٣. و ج ٧ ص ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦.

إبراهيم بن الحسين بن علي. ج ٥ ص ٦٣٣.٦٣٥.

إبراهيم بن الحكم. ج ٥ ص ٥٦٤.

إبراهيم بن الحكم بن طهر. ج ٣ ص ١٧٧.٥٦١.

إبراهيم بن الزبرقان التيمي. ج ٦ ص ٢١٠.٢٣٢.

إبراهيم بن السري. ج ٥ ص ٢٤٣.

إبراهيم بن العباس البصري الأزدي. ج ٣ ص ١٣.١٤.٢٤.٢٨.

إبراهيم بن العلاء الغنوي. ج ٥ ص ٣١٤.

إبراهيم بن المبارك البجلي. ج ٣ ص ١٣.١٤.٢٤.٢٨.

إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى. ج ١ ص ٣٢٩. وج ٣ ص ٥٨٩. ٥٧٦. ٥٠٨. ٦٣٥. ٦٣٦. وج ٤ ص ٣٣٨. ٣٣٦. وج ٧ ص ٧٠٢. ٧٠٠.

إبراهيم بن سهلويه. ج ٦ ص ١٩٣. ١٩٤.

إبراهيم بن شريك الأسدى. ج ٦ ص ٣١٢.

إبراهيم بن شعيب. ج ٤ ص ٣٠٦.

إبراهيم بن عبد الأعلى. ج ٣ ص ٢٢. ٣٨. ٣٤.

إبراهيم بن عبد الحميد. ج ٣ ص ٥٨. ٥٤. ١٠٨. وج ٦ ص ٣٠٤. ٣٠٦. ٣٠٧.

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمى. ج ٦ ص ١٣٨.

إبراهيم بن عبد العزيز. ج ٤ ص ٣٠٥.

إبراهيم بن عبد الله. ج ٢ ص ٤١٥. وج ٣ ص ٣٨٤. ٣٨٥.

إبراهيم بن عبد الله الأزدي. ج ٧ ص ١١.

إبراهيم بن عبد الله الرقى. ج ٧ ص ٧٢٠.

إبراهيم بن عبد الله العبسى. ج ٣ ص ٤٤. ٧٣.

ص: ٢٧٧

إبراهيم بن عبد الله الكناني. ج ٢ هـ ص ١١٥.

إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين. ج ٣ هـ ص ٦٣٧.

إبراهيم بن عبد الله بن حنين. إبراهيم بن عبد الله. ج ٣ هـ ص ٥٠٦.٥٠٧.٥٠٨.

إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد. ج ٣ هـ ص ٦٠.

إبراهيم بن عبد الله بن محمد. ج ٣ هـ ص ٧٤.

إبراهيم بن عثمان. ج ١ هـ ص ٣٢٣.٣٢٥.٣٢٦.٣٤٣.٣٤٩.

إبراهيم بن علي. ج ٣ هـ ص ٧٩.٣٠٤.

إبراهيم بن علي بن وهب. ج ٧ هـ ص ٣٥٠.

إبراهيم بن عمر. ج ٦ هـ ص ٣٣٣.

إبراهيم بن عمر البرمكي. عمرو. ج ٣ هـ ص ٥٦. و ج ٥ هـ ص ٤٨٨.٤٩٠.٤٩٣.

إبراهيم بن عمر العلوي. ج ٣ هـ ص ٥٠٣.

إبراهيم بن عمرو. ج ٧ هـ ص ٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٨.٦٨٩.٦٩١.٦٩٣.

٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٧٢١.

إبراهيم بن عمرو اليماني. ج ١ هـ ص ٣٤٩. و ج ٢ هـ ص ٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.

٢٣٦.٣١٨.٣١٩. و ج ٤ هـ ص ١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢٣. و ج ٥ ص

١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٧٠.

إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي. ج ٤ هـ ص ٥٩٦.٥٩٩.٦٠٨.٦٣٢.٦٣٣.٦٣٤.٦٣٥.٦٣٦.

و ج ٧ ص ٢٥٢.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٥.٢٥٦.٢٥٧.٢٥٨.

إبراهيم بن عمرو بن مالك الجشمي. ج ٥ هـ ص ٤٧١.

إبراهيم بن عيسى. ج ٣ هـ ص ٣٨٤.

إبراهيم بن فهد. ج ٣ هـ ص ٦٤٣.

إبراهيم بن قادم. ج ٤ هـ ص ٦٣٩.

إبراهيم بن مجاشع. ج ٤ هـ ص ٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.

إبراهيم بن مجشر. ج ٦ هـ ص ٢٣٠.

إبراهيم بن محمد. ج ٣ هـ ص ٣٩.٤٣.٧٧.٢٠٦.٣٩١.٥٠٥.٥٠٧. ج ٤ هـ ص ٥٩٧. ج ٦ هـ ص ٢٠١.

إبراهيم بن محمد الأشعري. ج ٤ هـ ص ٧٩.

إبراهيم بن محمد التقي. ج ٤ هـ ص ٣٨١.٣٨٢.٣٩٢.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٨.٤٠٠.٤٠٢.٤٠٤.٤٤٦.

٥٤٧.٥٤٨.٥٤٩.٥٤٩.١٥٣. ج ٥ هـ ص ٦٧٨.٦٧٧.٦٧٥.٦٦٧.٦٣٥.٦١٩.٦١٨.٦١٧.٦١٦.٥٤٨.٥٤٧.

٦١٤.٦١٥.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.٦٣٢.٦٣٣. ج ٧ هـ ص ٢٣٣.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.

٢٤٠.

إبراهيم بن محمد الحارث. ج ٦ هـ ص ٩٦.

إبراهيم بن محمد الطبري. ج ٣ هـ ص ٥٠٣. ج ٤ هـ ص ٦٩٤. ج ٦ هـ ص ١٣٦.

إبراهيم بن محمد الفزاري. ج ٦ هـ ص ٢٥٧.

ص: ٢٧٨

إبراهيم بن محمد المقرئ. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ٣٠.

إبراهيم بن محمد الوزير. ج ٣ ص ٣١٤. ٥٠٣. و ج ٤ ص ٦٩٤. و ج ٥ ص ١٣٦.

إبراهيم بن محمد بن الحسن. ج ٢ ص ٣٢٥. ٣٢٨. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٥. ٣٤٧.

٣٦٢. ٣٧٨. ٣٧٩. و ج ٤ ص ١٥١. ١٥٢.

إبراهيم بن محمد بن الحنفية/من ولد علي بن أبي طالب (عليه السلام). ج ٣ ص ٣٢٤.

٣٧٦. ٣٧٩. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٩٠. ٣٩١. ٤١٨. ٤١٩.

إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي (أبي إسحاق). ج ٤ ص ٢٧٧. و ج ٥ ص ٥٩٣. ٥٩٤.

٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان. ج ٣ ص ٧٤. و ج ٥ ص ٣٦٧.

إبراهيم بن محمد بن بلال الثقفي. ج ٥ ص ٤٤٨.

إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ٢٣. ٢٨. ٤٩. ٥٤. ٥٩. ٧٠. ٧٦. ٣٧٥.

٤٤٠. ٤٥١. ٤٦٣. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٦. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٩٠. ٥٩٢. ٥٩٣.

٥٩٧. ٥٩٨. ٦٠٠. ٦٠٢. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠.

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي. ج ٣ ص ١٢٨. ٤١٨.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي/القريشي. ج ٥ ص ٣٦٠. ٣٦١.

إبراهيم بن محمد بن علي. ج ٣ ص ٣٨٣.

إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا. ج ٥ ص ٣٠٨.

إبراهيم بن محمد بن ميمون. ج ٣ ص ٤٢٠. ٤٣٦. ٤٤٠. و ج ٥ ص ١١٥. ٢٥٧.

إبراهيم بن محمد بن ناصر بن صالح. ج ٣ ص ٣٨١.

إبراهيم بن محمود المقرئ. ج ٢ ص ٣٢٥. ٣٢٨. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٥. ٣٤٧.

٣٧٩. و ج ٤ ه ص ١٥٢.

إبراهيم بن مخلد بن جعفر. ج ٥ ه ص ٤٣٥.٤٣٤.

إبراهيم بن مرزوق. ج ٣ ه ص ١٣٠.١٢٨.

إبراهيم بن مسعود الثقفي. ج ٧ ه ص ٣٣٧.٣٠٩.٣٠٨.

إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري. ج ٥ ه ص ٥١٧.١٤١.١٣٧.١٣٤.

إبراهيم بن منذر الحزامي. ج ٦ ه ص ٣٣٣.

إبراهيم بن منصور. ج ٤ ه ص ٤٢٦. و ج ٥ ه ص ٥٦٥.٥٥٩.٥٢٩.

إبراهيم بن منصور السلمى. ج ٣ ه ص ٣٨٢.٣٨٠.٣٢٦.٥٥.

إبراهيم بن منصور سبط بحرويه. ج ٤ ه ص ٥٣٩.

إبراهيم بن موسى. ج ٦ ه ص ٣٠٥.٢٨٤.

إبراهيم بن موسى البصرى. ج ٦ ه ص ٢٦٥.

إبراهيم بن موسى الفراء الرازى. ج ٣ ه ص ٦٣٦. و ج ٦ ه ص ٢٦٩.

إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد. ج ٦ ه ص ٤١.

إبراهيم بن مهدي الأيلي. ج ٣ ه ص ١٠٥.٩٨.٩٧. و ج ٤ ه ص ٤٤٧.

ص: ٢٧٩

إبراهيم بن مهزم. ج ٥٦ ص ٢٣٨.

إبراهيم بن مهزيار. ج ٥٤ ص ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١١٨. ١١٩. ج ٥٥ ص ٦٩. ٧١. ج ٥٦ ص ٢٢٦.

إبراهيم بن ميسره. ج ٥٥ ص ٦٤٢.

إبراهيم بن نائلة. ج ٥٣ ص ٣٨٨. ٣٨٤.

إبراهيم بن نصر الجرجاني. ج ٥٣ ص ٣٠٥. ٣١٣.

إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري. ج ٥٢ ص ١١٣.

إبراهيم بن هاشم البغوي. ج ٥٣ ص ٥٨. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٢. ٣٠١. ٣٢٢. ٥٦٢. ٦٥٣. ٥٦٥. ٥٧٦.

٦٣٦. ٦٤٣. ج ٥٤ ص ٤٦٦. ج ٥٥ ص ٥٤. ٥٥. ٥٥. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٨. ١٨٠. ١٨٥. ١٩٢. ١٩٣.

١٩٤. ١٩٧. ٢٠٤. ٢١٠. ٢١١. ٢٣٤. ج ٥٦ ص ٣٠٣. ٣٠٤.

إبراهيم بن هانيء. ج ٥٤ ص ٣٣٩. ج ٥٥ ص ٥٣٢.

إبراهيم بن هلال. ج ٥٧ ص ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

إبراهيم بن يعقوب الجرجان. ج ٥٤ ص ٦٤٠.

إبراهيم بن يعقوب الجوزجان. ج ٥٤ ص ٥٨٠.

إبراهيم بن يوسف. ج ٥٣ ص ٢٢. ٣٤. ٣٥. ٧٥. ٧٨. ٧٩. ٤٥٤.

إبراهيم بن يوسف الحضرمي. ج ٥٣ ص ٤٤٣. ٤٥٢.

إبراهيم بن يوسف الصيرفي. ج ٥٥ ص ٤٣٨. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٣. ٦٠٤.

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق. ج ٥٣ ص ٣٦. ٣٧.

إبراهيم سبط بحرويه. ج ٥٣ ص ٣٩٤.

إبراهيم سليمان بن بلال. ج ٥٧ ص ٧٠٧. ٧٠٩.

إبراهيم عبد الله بن العلا. ج ٥٦ ص ٢٥٣.

إبراهيم ناصيف اليازجي. ج ١ ص ٨٨.

إبليس. ج ١ ص ٢٥٩. وج ٢ ص ٤٦. ٤٨. ٤٩. ٥١. ٥٣. ٥١. ٤٦. ٤٢. ٤٤. ٣٩٥. وج ٣ ص ١٤٦. ١٧٤. ١٧٩.

١٩٠. ٢٠٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٣١٩. وج ٤ ص ٣٧٢. ٥٢٩. وج ٥ ص ٢٢٢. وج ٦ ص ٥٤. ٦٦. ١٦١.

٢١٥. ٢٧٢. ٢٨٨. ٣١٩. وج ٧ ص ٢٤. ٧٠.

إبن آدم. ج ٤ ص ٨٦. وج ٥ ص ٥٦. ٥٠. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ١٤٣. وج ٦ ص ١٢٠. ١٣٣. ١٧٣. ١٩٦. ٣٣١.

إبن آكله الاكباد (معاويه). ج ٣ ص ٥٤٤. وج ٥ ص ٥٠١. وج ٧ ص ١٤٨. ١٦٦. ٢١١.

إبن احمد عبد الله بن محمد بن المفسر. ج ٣ ص ٦٣٦. وج ٤ ص ٢٣.

إبن الأصفر. ج ٣ ص ٥٤٣.

إبن الأثير. ج ٤ ص ٥٤٠.

إبن الأعرابي. ج ٣ ص ٣٢٤. ٣٢٣. ٤٢٩. ٤٤١. ٥٤٠. وج ٥ ص ٤٦. وج ٦ ص ١١١.

إبن الأنباري. ج ٣ ص ١٦١. ٣٥٧. ٤٢٣. ٥٤٠.

إبن الباقي. ج ٦ ص ٤٣٣.

إبن البخاري. ج ٦ ص ٣٦٨.

ص: ٢٨٠

إبن البطر. ج ٥٥ ص ٥٣٥.٥٢٨.

إبن البیع. ج ٥٥ ص ٥٥٩.٥٣٥.٥٢٨.

إبن التیمی. ج ٥٣ ص ٥٣٦.

إبن الحصین. ج ٥٦ ص ٣٦٩.

إبن الدراوردی. ج ٥٧ ص ٧٠٩.٧٠٧.

إبن السنی. ج ٥٦ ص ٢٢٩.

إبن الصامت الحلوائی. ج ٥٣ ص ٧٦.

إبن الضریس. ج ٥٣ ص ٤٢٣.٣٢٤.

إبن الطفیل. ج ٥٥ ص ٥٣٢.

إبن الفضل القطان. ج ٥٤ ص ٥٨٦.

إبن الکلیبی. ج ٥٣ ص ٥٥٥. و ج ٥٥ ص ٦٣٥.

إبن المبارک. ج ٥٣ ص ١٣.١٤.٢٤.٢٨.٩٠.٩٣.٢٦٠.٣٠٦.٣٠٩.٣٧٧. و ج ٥٥ ص ٢٧٤.

و ج ٥٦ ص ٣٠٩.

إبن المتوکل. ج ٥٥ ص ٢٦٠.

إبن المثنی. ج ٥٣ ص ١٠٧.١٣٣.١٣٤.٣٠٣.٣٧٦.٣٧٨. و ج ٥٦ ص ٢٣١.٢١٢.

إبن المذهب. ج ٥٦ ص ٣٦٩.

إبن المسیب. ج ٥٣ ص ٥٩.٧٠.٢٠٣.٣٠٣.٣٠٧.٣٠٩.

إبن المعطوش. ج ٥٣ ص ٤٦.

إبن المغازلی. ج ٥٦ ص ٢٤٣.٢٥٦.

إبن المفضل. ج ٥٣ ص ٥٩.٧٠.

إبن المنادى. ج ٥٢ ص ٤٠٣.

إبن المنذر. ج ٥٣ ص ١١٩. ١٣٥. ١٦١. ٢٠٧. ٢٧٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣٥٩. ٤٢٣. ٤٤٦. ٥٠٤.

إبن المؤدب. ج ١ ص ٦٠.

إبن المهلبى. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

إبن النابغه. ج ٤ ص ٥٥٤. ٥٥٨. ٦٦٥. ٦٦٨. و ج ٧ ص ١٧٤. ٣٢١.

إبن الهاد. ج ٥٣ ص ٥٠٨. و ج ٥٤ ص ٦٦٨.

إبن اليسع. ج ٥٦ ص ٨٧.

إبن أبى البحترى. ج ٥٣ ص ٥٩. ٧٠. ١٣٥.

إبن أبى الجمهور الإحصائى. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

إبن أبى الشوارب. ج ٥٣ ص ٤٩. ٧٦. ١٣٣. ١٥٨. ١٦٠. ١٦١.

إبن أبى الصعبه. ج ٥٦ ص ١١١. ١١٣.

إبن أبى الصغير. ج ٥٤ ص ٤٢٥.

ص: ٢٨١

إبن أبى المجد. ج ٥ ص ٥٨٧.

إبن أبى برده. ج ٥ ص ٦٣٥.

إبن أبى جعفر. ج ٣ ص ٣٠٢.

إبن أبى حاتم. ج ١ ص ٢٦٢. وج ٣ ص ١٦١. ٣٠٣. ٣٠٩. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٤٢٣. ٤٤٦.

٥٠٢. ٥٠٤. وج ٤ ص ١٩٢. ٢٠. وج ٥ ص ٣٨١. وج ٦ ص ٢٥٥. ٣٢٠. ٣٣٤. ٣٣٥.

إبن أبى حبه. ج ٣ ص ٤٤٠.

إبن أبى حره الحنفى. ج ٥ ص ٥٤٩.

إبن أبى حسين. ج ٣ ص ١٥٨. ٣٨٧. ٣٨٩. ٤٢٣.

إبن أبى خالد. إسماعيل بن يزيد. ج ٣ ص ٣٠. وج ٤ ص ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. وج ٧ ص ٣١٩.

إبن أبى خيثمه. احمد بن زهير. ج ٣ ص ٣٦. ٤٤٧. ٤٥١. وج ٥ ص ٣٨١. وج ٦ ص ٥٦.

إبن أبى داوود. ج ٧ ص ٣٥٠.

إبن أبى ذئب. ج ٢ ص ٣٥٦. وج ٣ ص ٤٢٥. وج ٤ ص ٥١٣. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٩. ٥٢١.

إبن أبى رواد. ج ٦ ص ١٣٢. ١٣٧.

إبن أبى زياد الكوفى. ج ١ ص ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣.

٣٦٤. ٣٦٥. ٣٧١. وج ٣ ص ٥٨٧.

إبن أبى سرح. ج ٥ ص ٥٧٣.

إبن أبى سعيد. ج ٦ ص ٣٦٢.

إبن أبى سفيان. ج ٥ ص ٤٢٩. ٥٤٢.

إبن أبى سيف المدائنى. ج ٥ ص ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٣٣. ٦٣٤. وج ٦ ص ٣٨٧. ٣٨٨. ٤٠٥. وج ٧ ص

١٢٩. ١٣٠. ١٣٣. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨.

إبن أبي عون. ج ٥ ص ٤٥٩.٤٥٦.

إبن أبي كثير. محمد بن جعفر. ج ٣ ص ٥٠٦.

إبن أبي ليلى. ج ٣ ص ٥٤١.٥٣٨.٥٣٦.٢٨. و ج ٤ ص ٣٧٩.٣٧٨.٢٠٧.٣٨٤.٣٨٣.٣٨٠.

٣٠٥.٥٩.٥٦.٥٥.٥٤. و ج ٧ ص ٣١٢.٣١٠.٣٠٩.٣٠٨.٣٠٥.١٤١.١٣٧.٢٢. و ج ٦ ص ٦١٠.٦٠٩.٣٩٤.٣٩٣.٣٨٨.

إبن ابى معيط. ج ٤ ص ٥٥٤. و ج ٥ ص ٥٧٣. و ج ٧ ص ٣٨٥.

إبن أبي نجیح. ج ٣ ص ٤٣٨.

إبن أبي نصر. ج ٣ ص ٤٩.

إبن أخى الحارث الأعور. ج ٤ ص ٤١١.٤١٠.٤٠٧.٤٠٦.٤٠٥.٨٧.

إبن إدريس. ج ٣ ص ٣٧٨.٢٠٦. و ج ٤ ص ٦٢٦. و ج ٥ ص ٥٤٨.٤٢٦.

إبن إسحاق. ج ٣ ص ٥٣٦.٤٢٩.٤٢٣.٥٧.٥١.٥٠. و ج ٤ ص ٤١١.٤٠٥.٤٠٤. و ج ٥ ص ٢٢٤.٢٢٣.٢١٣.٢٠٩.٢٠٣. و ج ٦ ص ٢٦٧.٢٦٥.٢٦٣.

إبن إسحاق الخراسانى. ج ٦ ص ٣٦٠.

إبن إسحاق محمد. ج ٤ ص ٣٠٤.

إبن أذينة. ج ٣ ص ١٢٨.١٩.١٨. و ج ٥ ص ١٧٠.١٦٥.١٦٣.١٦٢.١٦٠.١٥٨.١٥٧.١٥٦.١٥٥.

١٧١.

إبن أسامه زيد الشحام. ج ٦ ص ٩٦.

إبن أسيد. ج ٥ ص ٤٥٣.

إبن باكويه. ج ٥ ص ١١٥.١١٣.١٠٨.١٠٧.١٠٥.١٠٣.١٠٢.٩٩.٩٨.٩٦.٩٤.٩٢.

إبن بريده. ج ٤ ص ٣٠٨.٣٠٧.٣٠٥.٣٠٤. و ج ٦ ص ١٥٩.

إبن بسطام. ج ٤ ص ٣٠٨. و ج ٥ ص ٧٨.٧٤.٧٠.

إبن بشار. ج ٥ ص ٣١٥. ١٣٣. ١٣٢. ١٥٨. ١٦٠. ٣٠٣. ٣٥٩. ٣٧٦. ٣٧٧.

إبن بشران. ج ٥ ص ٥٥٣. ٥٦٠.

إبن بطه. ج ٥ ص ٥٥٩.

إبن بكير. ج ٥ ص ٥٦٩. ٥٧٠.

إبن ثور. ج ٥ ص ١٣٣. ٣٠٣.

إبن جابر. ج ٥ ص ٢٨٤. ٢٨٥. ٣٠٥.

إبن جبر. ج ٥ ص ٥٨.

إبن جردويه. ج ٥ ص ٥٦٨.

إبن جريج. ج ٥ ص ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٧. ٣٠٩. ٣٧٧. ٣٨٢. ٤٢٥. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٤. ٤٤٧. ٤٥٣. ٤٥٤.

وج ٥ ص ٤٤٢. وج ٥ ص ٢٧٤. ٤٤٩. وج ٥ ص ١٢٥. ١٤٠. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣٢.

٣٠٧.

إبن جمهور. ج ٥ ص ١٧٦. ١٧٧. ١٩٧. ١٩٩. وج ٥ ص ١٧١.

إبن حاتم. ج ٥ ص ٣٣٨.

ص: ٢٨٣

إبن حبر. ج ٤ ص ١٣٢.

إبن حرب (معاويه). ج ٤ ص ١٥٢. وج ٧ ص ٢١٣.

إبن حرث. ج ٢ ص ٣٧٨.٣٦٢.٣٤٧.٣٤٥.٣٤١.٣٤٠.٣٣٩.٣٣٨.٣٣١.٣٣٠.٣٢٩.٣٢٨.٣٢٥

٣٧٩. وج ٤ ص ١٥٢.١٥١.

إبن حره الإمام (ابن بنت رسول الله صلى اله عليه و آله و سلم). وج ٣ ص ٦١٨.٦٠٨.٦٠٧

إبن حميد. ج ٣ ص ١٣٤.

إبن حميد الملائى. ج ٣ ص ٣٠٢.١٦١.١٦٠.١٥٨.١٣٨.١٣٣.١٣٢.١١٧.١٠٧.١٤.١٣

٤٣٩.٤٣٨.٣٧٧.٣٠٣

إبن حنيف. ج ٤ ص ٤٣٧. وج ٧ ص ٧١٠.٧٠٨.٩٦

إبن حيان. ج ٣ ص ٣٨٤.

إبن حيويه. ج ٥ ص ٢٤٧.٢٤٥

إبن خلكان. ج ٥ ص ٤٤٤.

إبن خليل. ج ٥ ص ٥٥٨.

إبن خيرون. ج ٦ ص ٩٣.

إبن خيره. ج ٦ ص ٣٣٤.٣٢٠

إبن داوود. ج ٣ ص ٥٣٩. وج ٦ ص ٢٦٩.

إبن دأب. ج ٤ ص ٤٩.٤٨.٤٧.٦٨٣.٦٨١.٦٨٠.٦٣٤.٦٢٩.٦٢٨.٦٢٥.٦٢٤

٤٥٦.٤٥٥

إبن دريد العكلى. ج ٥ ص ٢٧٧.٢٧٦.٢٤٧.٢٤٥

إبن ديزين (ديزيل). ج ٥ ص ٥٩٨.٥٩٧.٥٩٦.٥٩٥.٥٩٣

إبن دودان. ج ٥٥ ص ٥٤٠.

إبن راهويه. ج ٣٥ ص ٣٠٩.

إبن رباط الكوفى. ج ٥٥ ص ١٦١.١٦٣.

إبن رزىن الغافقى. ج ٣٥ ص ٥٠٨.

إبن زبار الكلبى. ج ٤٥ ص ٦٩٨.٧٠٠.٧٠١.٧٠٢.٧٠٤.٧٠٧.٧٠٨.٧٠٩.٧١٠.٧١١.٧١٣.

١١٤.١١٦.

إبن زنجويه. ج ٣٥ ص ٥٠٧.

إبن زهره الحلبى. ج ٥٦ ص ١٤٢.٢٥٦.

إبن زىدويه. ج ٤٥ ص ٦٧.٧١.٧٢.

إبن سعد. ج ٣٥ ص ٣٩٤.٤٤٦. و ج ٥٦ ص ٤٠٦.

إبن سعدويه. ج ٣٥ ص ٣٨٢.

إبن سلام. ج ٥٥ ص ٢٤٣.

إبن سماعه. ج ٣٥ ص ١٢٩.

ص: ٢٨٤

إبن سنان. ج ٣ ص ١٩. ١٨. ج ٤ ص ٤١٠. ٤٠٥. ٥٥. ٥٠. ج ٥ ص ١٩٤. ١٨٧. ٢٥. ٢٤.

إبن شاذان. ج ٥ ص ٢٢٩.

إبن شاهين. ج ٥ ص ٥٦٢. ج ٥ ص ٣٦٣.

إبن شبرمه. ج ٣ ص ٥٩. ٥٩. ج ٥ ص ٦٠٧. ٦٠٥.

إبن شبيب المعمرى. ج ٤ ص ٣١٨.

إبن شذقم. ج ١ ص ٦١.

إبن شهاب الزهرى. ج ٥ ص ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ج ٤ ص ٥٧٩.

إبن شبيه. ج ٥ ص ٤٦٣.

إبن صاعد. ج ٥ ص ٣١٢.

إبن ضريس (يحيى الرازى). ج ٣ ص ٤٨.

إبن ضميره. ج ٥ ص ٥٣٨.

إبن طاووس. ج ٢ ص ١١٤. ١١٣. ١١١. ج ٤ ص ٢٧٣. ج ٥ ص ٣٠٧.

إبن طريف. ج ٣ ص ٣٢٢. ٦٤. ٤٥.

إبن عائشه البصرى. ج ٢ ص ١١٧. ١١٦. ج ٤ ص ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦٤٥. ٦٤٦.

٦٤٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ج ٥ ص ١٨١. ٢٠٥. ٢٣٦. ٢٤٠. ج ٥ ص ٤١٠.

إبن عباس بن سهل. ج ٥ ص ٣٨٣. ٣٨٥. ٣٨٧.

إبن عبد الأعلى. ج ٣ ص ١٣٣. ٣٠٣. ٣١٢.

إبن عبد البر. ج ٢ ص ١١٥.

إبن عبد الحكم. ج ٣ ص ١٦١.

إبن عبد الله. ج ٥ ص ٣٠٩.

إبن عبد الله الإسكافي الشافعي. ج ٥ ص ٦٠١.

إبن عبد المطلب. ج ٧ ص ٢١٢.

إبن عبدود. ج ٤ ص ٤١٦.

إبن عجلان. ج ٢ ص ٣٢٥.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣١.٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٤٥.٣٤٧.٣٤٢.٣٧٨.

٣٧٩. وج ٤ ص ١٥١.١٥٢.

إبن عدى. ج ٣ ص ٢٥.٣١.

إبن عراده. ج ٣ ص ٥٥٥.

إبن عطا الروزبادى الصوفى. ج ٥ ص ١٧١.

إبن عفير. ج ٣ ص ١٣٣.١٥٨.١٦٠.

إبن عقيل الأنصارى. ج ٣ ص ١٣.١٤.

إبن علان. ج ٦ ص ٣٦٥.

إبن علوان. ج ٣ ص ٦٤. وج ٦ ص ٢٥٢.

إبن عليم. ج ٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.

ص: ٢٨٥

إبن كناسه الأسدی. ج ٥٥ ص ٥١١.

إبن لهیعه. ج ٢ ص ٤٠٣.٤٠٢. و ج ٣ ص ١٥٨.١٣٣.١٦٠.١٥٨.١٣٣.٥٧٠.٥٦٩.٥٠٨.١٦٠.١٥٨.١٣٣.٥٧٠.٥٦٩.٥٠٨.١٦٠.١٥٨.١٣٣. و ج ٤ ص ٦٦٩.٥٠٣.٤٩٣.٥٠٤.٥٧٨.٦٦٨. و ج ٥ ص ١١٣.١١٤.١٣٩.

إبن ماجه. ج ٥ ص ٥٥٩. و ج ٥٦ ص ٣٦٩.

إبن محبوب. ج ٢ ص ١٦١. و ج ٣ ص ٥٥٤. و ج ٤ ص ٦٦٦.٦٧٠.٧٣.٧٤.٧٦.٧٦.٣٢١.

٣٢٢.٣٢٣.٣٢٥.٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣٣.٣٣١.٣٩٢.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٨.٣٢٧.

٥٤٦.٥٥٠. و ج ٥ ص ١٨٣.٦٠.٢٠٣.٢٠٩.٢١٣.٢٢٣.٥٦٠. و ج ٥٦ ص ١٥٢.٢٥٠.

إبن مجلز. ج ٣ ص ٣٣٠.

إبن مخلد. ج ٥٦ ص ٣٦٣.

إبن مریم. ج ٣ ص ٥٥. و ج ٥٦ ص ٢٢٧.

إبن مسعه. ج ٥٦ ص ٩٣.

إبن مسعود. ج ٢ ص ١٤١. و ج ٣ ص ٤٣١.

إبن مسكان. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١. و ج ٤ ص ١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٨٨.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٤.

ص: ٢٨٦

إبن مسلم. ج ٥٦ ص ٣٣٢.

إبن مسلمه. ج ٥ ص ٥٧٣.

إبن مسهر. ج ٥٦ ص ٣٠٨.

إبن مصفى. ج ٥٤ ص ٤٧٣.

إبن معاويه. ج ٥٥ ص ٥٥٩.

إبن مقله. ج ١٥ ص ٥٦.

إبن ملجم. ج ٤ ص ٦٩٥. و ج ٧ ص ٦٧٥.٧٠٥.٧١٧.

إبن منجويه. ج ٥٦ ص ١٩٤.

إبن منده. ج ٥٤ ص ٤٢٦.

إبن موهب. ج ٥٣ ص ٥٠٥.

إبن مهدي (سماء ابن حمدان عبد الرحمن). ج ٥٣ ص ٣٩٤.

إبن ميثم البحراني. ج ١ ص ٦١.٣٩.

إبن نجيح. ج ٥٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.

إبن نفيل. ج ٥٣ ص ٣٨٧.

إبن نكمير. ج ٥٦ ص ٣١٨.

إبن نمير. ج ٥٣ ص ٤٣٥.٥٣٦.٥٣٩.٥٧١.٥٧٢. و ج ٥٤ ص ١٦٩.١٧٢. و ج ٥٥ ص ٥٣٠.

٥٣١.٥٣٥.٥٣٦. و ج ٥٦ ص ٥٠٣.

إبن وهب. ج ٥٣ ص ١٣٣.٣٧٧.٥٠١.٥٠٨.٥٦٤. و ج ٥٤ ص ٥٦. ج ٥٥ ص ٣٠٤. و ج ٥٦ ص ٣٠٧.٣٦٠.٣٦٨.٣٦٩.٣٧٠.

إبن هارون. ج ٥٣ ص ٥٠.

إبن هند (معاويه). ج ٥٣ ص ١٢٩. و ج ٤ ص ٦٦٨. و ج ٥ ص ٥١١. و ج ٧ ص ٢٠٢.٢٠٤.٢٠٦.

إبن وكيع. ج ٣ هـ ص ٣٧٧.٣٠٢.

إبن يحيى. ج ٦ هـ ص ١١٢.

إبن يسار. ج ١ هـ ص ٤٠٨.

إبنى أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب. ج ٣ هـ ص ٣٠٩.

إبن الخطّاب. ج ٤ هـ ص ٣٤.

إدريس (عليه السّلام). ج ٣ ص ١٧٧. وج ٤ ص ٥٨.٢٥٣.

إرميا (عليه السّلام). ج ٣ ص ١٧٨.

إساف. ج ٣ ص ١٥٠.

إسحاق (عليه السّلام). ج ٣ ص ٤١.

إسحاق. ج ٣ هـ ص ٣٦.٤٣.٧٦.١٣٧.٢٠٢.٣٠٦.٣١١.٣٢٤.٣٨٧.٤٢٨.٤٣٠.٥٤١.٥٨٢. وج ٤ هـ ص ٢٧٧. وج ٥ هـ ص

٣٦٥.٣٨٠.٣٨٢.٣٨٨.٥٣١. وج ٦ هـ ص ١٤٠.٢٣٢.٣٦٤. وج ٧ هـ ص ٦٧٣.٦٧٤.

إسحاق (ابن راهويه/زاهويه). ج ٣ ص ١٣٦.٤١٩.٤٤٦.٥٦١.

إسحاق الأزرق. ج ٤ ص ٨٧.٤٠٥.٤٠٧.٤١٠. ج ٥ ص ٤٥.٥٢٧.

إسحاق الحنظلي. ج ٦ ص ٢٩٢.٣١٧.

إسحاق الدبري. ج ٦ ص ٤٩١.

إسحاق الفروي. ج ٦ ص ٣٦٢.

إسحاق بن احمد بن بهلول. ج ٦ ص ٢٣٠.

إسحاق بن احمد بن عبد الباعث. ج ٣ ص ٥٣.٥٣٧.٦٢.٥٣. ج ٤ ص ٣٧٩. ج ٥ ص ١١١.

١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٣٩٨.٤٩٩. ج ٧ ص ٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

إسحاق بن احمد بن نافع الخزاعي. ج ٣ ص ٤٢٧.

إسحاق بن الحارث من بني هاشم. ج ٣ ص ٩٧.

إسحاق بن الحجاج. ج ٣ ص ٢٨١. ج ٤ ص ٥٦.

إسحاق بن الحسن الحرابي. ج ٢ ص ٤١٥. ج ٣ ص ١٠٨.٣٠٧.٣١١.٣٣٠. ج ٥ ص ٥٥.٥٦٥.٥٦٦.

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر. ج ٧ ص ٤٧٠.

إسحاق بن العباس بن محمد بن موسى بن جعفر. ج ٤ ص ٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩. ج ٥ ص ٧٠٠.٧٠٤.

٧٠٧.

إسحاق بن الفضل الهاشمي. ج ٦ ص ٤٩٧.

إسحاق بن الهيثم. ج ٣ ص ٣٠١.

إسحاق بن أبي الهلال. ج ٦ ص ٣٥٠.٣٥٨.٣٥٩.

إسحاق بن أبي إسرائيل. ج ٣ ص ٣٢٦. ج ٥ ص ٣٣٣.

إسحاق بن أبي بكر مولى حويطب المدني. ج ٥ ص ٥٢٤.

إسحاق بن إبراهيم. ج ٢ هـ ص ١١١.١١٣.١١٤. وج ٣ هـ ص ٢٩.١٠٤.١٠٧.١٣٧.١٦٣.٣٥٧.
٣٥٩.٣٩٠.٥٠١.٥٥٨.٥٨١. وج ٤ هـ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.٥٨٦. وج ٥ هـ ص ٣٨١.٥٢٨.
٥٣٤. وج ٦ هـ ص ١٦٠.١٦٧.

إسحاق بن إبراهيم (ختن سلمه بن الفضل). ج ٣ هـ ص ٤٢٩.

إسحاق بن إبراهيم الأزدي. ج ٥ هـ ص ٣٨١.٣٨٢.٣٨٨.

إسحاق بن إبراهيم الدبري. ج ٣ هـ ص ٢٧.٣٤. وج ٤ هـ ص ٣٠٦.

إسحاق بن إبراهيم الشهدى. ج ٣ هـ ص ٥١.٥٥.

إسحاق بن إبراهيم الصواف. ج ٣ هـ ص ٣٦١.٤٥٤.

إسحاق بن إبراهيم الصوفى. ج ٦ هـ ص ١٤٢.

إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى. ج ٥ هـ ص ١٧٦.١٨٨.١٩٠.١٩٨.٢١٣.٢٣٧.

إسحاق بن إبراهيم المروزى. ج ٦ هـ ص ٢٣١.

ص: ٢٨٨

إسحاق بن إبراهيم النزي القاضى. ج ٣ ص ٣٨٤.٣٨٨.

إسحاق بن إبراهيم بن شاذان. ج ٥ ص ٣٠٧.٣٠٩.

إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديرى. ج ٣ ص ١٠٠.١٠٨.

إسحاق بن إبراهيم بن يونس. ج ٦ ص ٤٦.

إسحاق بن إسرائيل. ج ٣ ص ٤٢٨.

إسحاق بن إسماعيل الطالقانى. ج ٢ ص ٢٠٨.٢١٠.٢١١.٢١٣. وج ٣ ص ٢٧.٣٨.٥٣٥.

وج ٤ ص ١٩٣.١٩٦.١٩٧. وج ٦ ص ٨٩. وج ٧ ص ٦٦٨.

إسحاق بن أسيد. ج ٤ ص ٥٦. وج ٦ ص ٢٢٨.٣٧٠.

إسحاق بن بشر. ج ٢ ص ٢٠٧.٢٠٩.٢١٠.٢١٥.٢١٦.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٤.

وج ٦ ص ٨٨.

إسحاق بن بهلول الأنبارى. ج ٦ ص ٢٢٩.

إسحاق بن حمزه بن فروخ البخارى. ج ٦ ص ٤٩١.

إسحاق بن خالويه الواسطى. ج ٦ ص ١٣٩.١٤٠.٢٦٨.

إسحاق بن زريق. ج ٣ ص ٤٩٩.٥٠٠.

إسحاق بن عبد الله. ج ٤ ص ٤٩٧.٤٩٨.٤٩٩.

إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل. ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣.

إسحاق بن عبد الله بن أبى قره. ج ٦ ص ١٣٩.

إسحاق بن عبد الله بن جلس. ج ٤ ص ٤٩٠.

إسحاق بن عبد الملك بن كيسان. ج ٤ ص ٤٩٠.

إسحاق بن عبدوس. ج ٤ ص ٤٩٨.٤٩٩.٥٠٣.

إسحاق بن عمار. ج ٥٦ ص ١٤٢.٦٤.

إسحاق بن مجه. ج ٥٣ ص ٣٨٤.

إسحاق بن محمد. ج ٥٣ ص ٥٧٦.٥٠٦.

إسحاق بن محمد القروي. ج ٥٢ ص ١٠٣.

إسحاق بن محمد بن احمد (أبي يعقوب النخعي). ج ٥٥ ص ٢٠٥.١٨٦.١٨٠.١٧٧.١٧٣.

٢٣٦.

إسحاق بن محمد بن مروان. ج ٥١ ص ٣٣٧. و ج ٥٣ ص ٧٦.٦٥.

إسحاق بن منصور السلولي. ج ٥٦ ص ٣٦١.

إسحاق بن موسى الأنصاري. ج ٥٥ ص ٦٠٧.٦٠٥.

إسحاق بن موسى الغروي. ج ٥٥ ص ٥٦٣.

إسحاق بن وهب العلاف. ج ٥٦ ص ٣٦٥.

إسحاق بن هلال. ج ٥٦ ص ٣٦١.٣٥٠.

إسحاق بن يحيى الدهقان. ج ٥٣ ص ٦٦.

إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي. ج ٥٥ ص ٣٠٤.

ص: ٢٨٩

إسماعيل الصفار. ج ٥٦ ص ٤٩٢.

إسماعيل القاضي. ج ٥٦ ص ٣١٠.

إسماعيل أبي معمر. ج ٥٦ ص ٥٠٣.٢٢٨.

إسماعيل بن احمد الواعظي. بن الحسين البيهقي. الواعظ. ج ٢ ٥ ص ٢١٦.٢١٢.١١٥. و ج ٣ ٥ ص ٥١٥.٥٠٧.٤٦٢.٣٠٤.٢٩٣.١٨١. و ج ٥٤ ص ٢١١.٢١٠.١٣٦.١٣٠.٧٦.٥٩.٣٥.٢٦.

٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩. و ج ٥٥ ص ٥٣٤.١٨١. و ج ٥٦ ص ٣٧٥.٣٧٢.٢٥٦.٢٠٣.١٩٨.

٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩. و ج ٥٧ ص ٦٢٨.

إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري. ج ٥٦ ص ٢٠١.

إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار. ج ٥٥ ص ٦٢٧.٦١٦.٦١٥.٦١٣.

٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.

إسماعيل بن الرجا/رجاء الزبيدي. ج ٥٣ ٥٣٥٥.٥٥٦.٥٥٧.٥٥٨. و ج ٥٤ ص ٣٩٢.٣٨٢.٣٨١.

٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٨.٤٠٠.٤٠٢.٤٠٤.٤٠٦.٤٠٨.٤١٠.٤١٢.٤١٤.٤١٦.٤١٨.٤٢٠.٤٢٢.٤٢٤.٤٢٦.٤٢٨.٤٣٠.٤٣٢.٤٣٤.٤٣٦.٤٣٨.٤٤٠.٤٤٢.٤٤٤.٤٤٦.٤٤٨.٤٥٠. و ج ٥٥ ص ٥٦٠. و ج ٥٦ ص ٢٠١.

إسماعيل بن العسقلاني. ج ٥٦ ص ٣١٣.١٤١.

ص: ٢٩٠

إسماعيل بن الفضل بن مسمار. ج ٣ ص ٦٠.

إسماعيل بن أبان الأزدي. ج ٣ ص ١٢. ١٤. ٢٣. ٢٨. ٢٩. ٥٤. ٤٠. ٤٩. ٤٩٩. ٤٩٣. ٥٦٩. ٥٧٠.

٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٩٠. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٧. ٥٩٨. ٦٠٠. ٦٠٢. ٦٠٨. ٦٠٩.

٦١٠. وج ٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٥. ٥٥. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥١١. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٥٤. وج ٥ ص ٥٢٧.

٥٣٠. ٥٦٠. ٥٦١. ونج ٦ ص ١٣٧. ١٣٩. ٢٥١. ٥٠٢. وج ٧ ص ٧٢٢.

إسماعيل بن أبي الفضل. ج ٦ ص ٩٣.

إسماعيل بن أبي القاسم. ج ٣ ص ٢٢. ٣٥.

إسماعيل بن أبي أويس. ج ٦ ص ٣١٣.

إسماعيل بن أبي خالد البجلي. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ١٥. ٢٤. ٢٨. ٣١. ٣٤. ٣٨. ٣١٤. ٣٢٦. ٣٦٠.

٣٨٢. ٤٣٦. ٤٤٠. ٥٥٥. ٥٥٧. وج ٤ ص ١٧٣. ١٧٤. ٥١٥. وج ٥ ص ٣٩٣. وج ٦ ص ١٧٠. ١٧٢. ٢٥٢. ٥٠٣. وج ٧ ص ٧٠٨.

إسماعيل بن أبي زياد السكوني. ج ١ ص ٤١٩. وج ٢ ص ١٢٩. وج ٣ ص ٣٠١. ٣٢٤.

٣٣٠. وج ٥ ص ١٠. ١٢. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٩. ٢٣.

إسماعيل بن أبي زيد. ج ٦ ص ٣٠٧.

إسماعيل بن إبراهيم. ج ٣ ص ٢٣. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٣٢. ٣٣. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٥٠٦. ٥٤١. ٥٧٨. ٥٨٤.

٥٨٥. ٥٨٦. وج ٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٥. وج ٦ ص ٤٠٤.

إسماعيل بن إبراهيم بن عليه. ج ٥ ص ٦٠٤. وج ٧ ص ٧٠٧. ٧٠٩. ٧١٠.

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي. ج ٦ ص ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥.

إسماعيل بن إسحاق الأنصاري. ج ٤ ص ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٩. ٧١. ٧٢. ٧٧. ٦٠٩. ٦١٠. وج ٦ ص ٩٤.

إسماعيل بن إسحاق الجهني. ج؟ ص ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧١. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨١.

٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧.

إسماعيل بن إسحاق الراشدى. ج ٣ هـ ص ٥٠٠.٦٦.

إسماعيل بن بشر. ج ٥ هـ ص ٢٣٠.

إسماعيل بن جابر. ج ٣ هـ ص ٥٠٥.٤١٨. و ج ٥ هـ ص ٩٥.٧٩.

إسماعيل بن جميل. ج ٣ هـ ص ١٢٧.

إسماعيل بن حاتم المروزى. ج ٥ هـ ص ٣١٠.

إسماعيل بن خالد. ج ٣ هـ ص ٤٥٢.٤٤٣.

إسماعيل بن راشد. ج ٥ هـ ص ٧١٠.٧٠٨.٧٠٧.٧٠٦.٦٨٤.

إسماعيل بن زاهر البوقانى. ج ٥ هـ ص ٦٢١.

إسماعيل بن زبيد. ج ٤ هـ ص ٥١٤.

إسماعيل بن زكريا. ج ٣ هـ ص ٥٥٨.٣٢٤.

إسماعيل بن زياد. ج ٥ هـ ص ٤٠٤.

إسماعيل بن سالم. إسماعيل بن سلام. ج ٤ هـ ص ٥٨٤.٥٨٢.

ص: ٢٩١

إسماعيل بن سعيد الجوهري. ج ٣ ص ٥٢. وج ٤ ص ٢٧٧.

إسماعيل بن سلمان. ج ٥ ص ٣٧٠.

إسماعيل بن سميع الحنفي. ج ٣ ص ٣٧٧. ٥٠٢. ٥٠١. ٥٠٠.

إسماعيل بن صبيح. ج ٣ ص ٥٧. ٥٤. ٣٩٠. ٤١٩. ٤٢١.

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. أبي معاذ السدي. ج ٢ ص ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩.

٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٩. ٢١١. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢١. ٢٢٤. ٢٢٥. وج ٣ ص ٤٨.

٢٨١. ٣٠٣. ٣١٠. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٨٧. وج ٤ ص ٥٦. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ٤٤١.

٤٤٣. وج ٥ ص ٥٥٤. ٥٥٢. ٥٧٥. ٥٧٧. وج ٥ ص ٣٣٠. ٣٣٤. ٣٣٥. وج ٧ ص ١٦. ١٣.

١٦٨.

إسماعيل بن عبد الله. ج ٥ ص ٩٠. ٩٥. ٩٧. ٩٩. ١٠٠. ١٠٤. ١٠٦. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١٢٠. ١٢٤.

إسماعيل بن عبد الله الكوفي. ج ٤ ص ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

إسماعيل بن عبد الله بن خالد. ج ٣ ص ٣٧٨.

إسماعيل بن علي الخزاعي. ج ٥ ص ٣١٢.

إسماعيل بن علي بن زرير (أخي) ابن أخي دعبيل الخزاعي. ج ٣ ص ٣٠٦. ٣١٣. وج ٥ ص ٢٥٠.

إسماعيل بن عمر. ج ٣ ص ٤٤٣.

إسماعيل بن عمرو. إسماعيل بن عمرو، عمرو البلخي. ج ٣ ص ٧٧. ٩٧. ٣٨٤. ٣٨٨. وج ٥ ص ٥٢٨. ٥٣٠. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٧٥.

إسماعيل بن عمرو الأسماء. ج ٥ ص ٥٢٨. وج ٥ ص ٢٣٠.

إسماعيل بن عياش الحمصي. ج ٣ ص ٥٤١. وج ٥ ص ١٠١. ١٣٩. ١٤٣. ٣٦٣.

إسماعيل بن عيسى العطار. ج ٢ ص ٢٠٧. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١.

٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. وج ٥ ص ٨٨.

إسماعيل بن غليه. ج ٣ هـ ص ٢٥.٢٩.٣٥.

إسماعيل بن قتيبه. ج ١ ص ٢٤٩ هـ ص ٢٥٠.٢٥١.٣١٠.٣١١.٣١٢.

إسماعيل بن مجالد. ج ٥ هـ ص ٥١١.

إسماعيل بن محمد. ج ٣ هـ ص ٥٣٤.٥٣٧.

إسماعيل بن محمد الصفار. ج ٣ هـ ص ٣١.٥٥.٥٣٩. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.٥٠٥.٦٠٥. ج ٥ هـ ص ٢٢٨.٢٢٩.٤٠٥.٤٩٢.

إسماعيل بن محمد الضراب. ج ٢ هـ ص ٢١٠.٢١٣.٢٦٣.٢٦٧.٢٦٩. ج ٣ هـ ص ٥٨٦. ج ٤ هـ ص ١١٩.١٢١.٥١٥. ج ٥ هـ ص ٧٨.

إسماعيل بن محمد المزني. ج ٥ هـ ص ١٢٧.

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. ج ٧ هـ ص ٣٥٠.

إسماعيل بن محمد بن عبدوس. ج ٢ هـ ص ٢٠٨.٢١٢.

ص: ٢٩٢

إسماعيل بن محمد بن مهران السكري. إسماعيل بن مهران. ج ٧ ص ١٨. ٤٥٧. ٤٥٦. ٤٥٤. ١٨.

٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٢. ٤٦٤. ٤٦٦. ٤٦٨. ٤٧٠. ٤٧٢. ٤٧٤. ٤٧٦. ٤٧٨. ٤٨٠. ٤٨٢. ٤٨٤. ٤٨٦. ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٢. ٤٩٤. ٤٩٦. ٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠٢. ٥٠٤.

٥٠٥. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٣٤.

٥٣٥. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٦.

٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٤. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥. ٥٩٩. ٦٠٩.

٦١٠. ٦١٢. ٦١٥. ٦١٧. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٢٧. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣٢. ٦٣٥. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٤.

٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٦٤.

إسماعيل بن مسعدة. ج ٣ ص ٤٦. و ج ٤ ص ٢٥.

إسماعيل بن مسعود. ج ٣ ص ٢٤. ٣٤. ١٠٦.

إسماعيل بن مسلم العبدي. ج ٣ ص ٣٤. و ج ٤ ص ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. و ج ٥ ص ٦٣.

٥٥٨.

إسماعيل بن موسى. ج ٣ ص ٢٨٤. و ج ٥ ص ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٣. و ج ٥ ص ٢٣٠. ٢٣١.

إسماعيل بن موسى السدي. ج ٤ ص ٦٠٦. ٣٠٦. ٤٤٣. ٥٣٩. ٥٤٠. ٦٧٠. ٦٧٢. و ج ٥ ص ٦٤.

إسماعيل بن موسى الفزاري. ج ٥ ص ١٧٥. ١٧٨. ١٨٠. ١٨١. ١٨٣. ١٨٥. ١٨٧. ١٩٢. ١٩٣.

١٩٤. ١٩٥. ١٩٧. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠٢. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٣. ٢٣٤. ٢٣٥.

٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٣.

إسماعيل بن موسى الكاظم (عليه السلام). ج ٣ ص ٣٧٣. ٣٨٦. ٣٧٩. و ج ٥ ص ٢٦٦.

إسماعيل بن موسى بن إبراهيم. ج ٥ ص ٤٣. ٥٤٤.

إسماعيل بن مهران الكوفي. ج ١ ص ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧١. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨١.

٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. و ج ٢ ص ٣٠٣. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. و ج ٣ ص ٤١٨.

٥٠٥. وج ٤ ص ٤٩.٥٢.٥٥.٣٤٤.٣٤٨.٣٤٨.٤٨١.٤٨٢.٤٨١.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.٦٠٢.

٦٠٣.٦٠٤.٦٠٥.٦٠٦.٦٠٧. وج ٥ ص ٢٦٧.٢٦٦.٦١٣.٦١٤.٦١٥. وج ٦ ص ٣٨٤.

إسماعيل بن نصر. ج ٢ ص ١٩٣.

إسماعيل بن همام. ج ٣ ص ١٢٨. وج ٥ ص ١٧٠.

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي. إسماعيل بن يحيى التيمي. ج ٣ ص ٥٥٦.٥٥٧.

إسماعيل بن يعقوب. ج ٣ ص ٣٥.٢٦.

إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي. ج ٥ ص ١٧٧.١٨٦.٢٠٠.٢٠٢.٢٠٥.٢١٢.٢٣٦.

إلب أرسلان. ج ١ ص ١١٣.

إلياس بن هشام. ج ٤ ص ٤٢٥.

إيليا. الإنجيل. ج ١ ص ٣٣٠. وج ٢ ص ١٨٧.

إريا. ج ١ ص ٣٣٠.

بابه بن سوار. ج ٣ ص ٢٣.

بتريك. ج ١ ص ٣٣١.

بشير. ج ١ ص ٣٣٠.

بحر بن زياد الطحان. ج ٣ ص ٦٠٥.

ص: ٢٩٣

بحر بن كثير. ج ٢ ص ٢٠٨. ٢١٢. ٢١٤. وج ٥٦ ص ٢٦٧.

بحر بن نصر. ج ٥٦ ص ٢٠٢. ٢٢٨. ٣٠٧.

بختنصر. ج ٣ ص ٥٧٤.

بدر بن الهيثم الحضرمي. القاضي. ج ٥٦ ص ٣٠٧. وج ٥٧ ص ٥٣٧. ٥٣٩. ٥٤١. ٥٤٢. ٦٠٢.

٦٠٣.

براق. ج ٦ ص ١٥٨.

برج بن مسهر الطائي الخارجي (اثرم). ج ٥ ص ٥٥٢.

بريد العجلي. بريد بن معاوية العجلي. ج ٣ ص ١٦٠. ٥٥٦. وج ٥٦ ص ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧.

٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. وج ٥٧ ص ٣٣٧.

بريد بن أصرم. ج ٥٦ ص ١٠٢.

بريد بن هارون. ج ٣ ص ٦٠.

بريده الاسلمي. ج ٧ ص ٢٧٧. ٢٧٨.

بريره. ج ٤ ص ٤٩٩. ٥٠٠.

بريا. ج ١ ص ٣٣٠.

بسام. ج ٣ ص ١٦٢. ٣٧٧. ٣٩١.

بسام بن عبد الرحمن الصيرفي. ج ١ ص ٣٢٨. وج ٥٣ ص ١٢٨. ١٣٠. ١٣١. ١٣٤. ١٣٦. ١٥٩.

١٦٣. ٣٢٦. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٧٧. ٣٧٩. ٣٨٣. ٣٨٧. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٤١.

بسام بن عبد الله. ج ٣ ص ٣٧٩.

بسر بن ابي ارطاه. ج ٤ ص ٥٧٣. ٥٧٦. وج ٥ ص ٦٣٥. ٦٣٨.

بسظام بن مره الفارسي. ج ٥٦ ص ٨٧. ٨٩.

بسطام بن مسلم. ج ٤ ص ٥٨٥.

بشار بن ذراع. ج ٥ ص ١٢٩. ١٣٠. ١٣٥. ١٣٧. ١٤٢.

بشار بن محمد. ج ٤ ص ٣٠٧.

بشر بن آدم. ج ٣ ص ٥٤٠. و ج ٦ ص ٢٢٨. ٢٣٢.

بشر بن الزيات. ج ٢ ص ١١١. و ج ٤ ص ٥٠. ٥٢.

بشر بن المفضل. ج ٣ ص ٣٣٠. ٣٣١. ٤٢١. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣.

بشر بن الوليد الهاشمي. ج ٤ ص ١٨. ١٩. ٣٠٦. و ج ٧ ص ٦٦٨. ٦٧١. ٦٧٤.

بشر بن أبي عمرو بن العلاء. ج ٥ ص ٢٤٣.

بشر بن حجر. ج ٤ ص ٤٠٣.

بشر بن خالد. ج ٣ ص ١٠٤.

بشر بن رافع. ج ٣ ص ٥٣٨. ٥٠٥.

بشر بن زاذان. ج ١ ص ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦.

بشر بن سعيد بن قولويه المعدل بالرافقه. بشر بن سعيد. ج ٥ ص ٥٧٥. و ج ٦ ص ٢٣٧.

٢٣٨. ٢٣٩.

ص: ٢٩٤

بشر بن عماره. ج ٥٢ ص ٢١١.

بشر بن غالب. ج ٥٦ ص ٣١١.

بشر بن موسى. ج ٥٣ ص ١٨٩. ٣٨٦. ٤٢١. ٤٣٠. ٤٤٣. ٤٤٣. ٤٥٣. ج ٥٥ ص ١٧٣. ١٧٧. ١٨٠.

٢٣٦. ٢٠٥. ١٨٦.

بشر بن مهران. ج ٥٤ ص ١٧. ٢٥. ج ٥٣ ص ١٣٣.

بشير بن زاذان. ج ٥٥ ص ١٢٨. ١٢٩. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٧. ١٤١.

بشير بن عاصم. ج ٥٧ ص ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٩.

بشير (أو بشر). ج ٥١ ص ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٣. ٢٨٥. ٣٢٤.

بطريسا. ج ١ ص ٣٣٠.

بقي بن مخلد. ج ٥٥ ص ٣١٤.

بقيه بن الوليد. بقية. ج ٥٣ ص ٣٢٢. ج ٥٦ ص ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٨. ٢٦٩.

بكار بن عبد الملك. ج ٥٤ ص ٦٨٢.

بكر بن الهيثم. ج ٥٥ ص ٥٤٩.

بكر بن بكار. ج ٥٣ ص ٥٥. ٦٠. ٤٤٣.

بكر بن حماد. ج ٥٤ ص ٤٠٣. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

بكر بن خليفة. ج ٥٤ ص ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

بكر بن خنيس. ج ٥٤ ص ٥٠. ٥٣. ج ٥٥ ص ٧٩. ٨٠. ٨٥. ٨٨.

بكر بن صالح. ج ٥٢ ص ١٩٢. ج ٥٤ ص ٤٨١.

بكر بن عامر العتري. ج ٥٥ ص ٦٣١.

بكر بن عبد الرحمن. ج ٥٦ ص ٥٥.

بلال. ج ٤ ص ٢٩٢.٢٩٨.

بلعم بن باعور. ج ٢ ص ١٨٢.

بلقيس. ج ٣ ص ٢٨٢.

بنان بن محمد. ج ٥٦ ص ٣٦١.

بندار بن احمد. ج ٥٤ ص ٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.

بندار بن علي العنزي. ج ٥٦ ص ١٦٧.

بني ابي سفيان. ج ٤ ص ٦٤٨.

بوري بنت كسري. ج ٥ ص ٦٠٠.

بوي. ج ١ ص ٣٣١.

بهر بن اسد. ج ٣ ص ٣٣٠.

بهرام. ج ٣ ص ١٣٣.

بهلول الأنباري. ج ٥٦ ص ٣١٢.

تبع. ج ٣ ص ١٥٠.١٥١.

تبير. ج ١ ص ٣٣٠.

تراب بن عمر الكاتب. ج ٥٦ ص ٦٣.

تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان. ج ٣ ص ١٤٤.

تليد بن الخشاب. ج ٥٤ ص ٥٨٤.

تماضر بنت عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي. ج ١ ص ٩٩.

تمام أو ثمامه. ج ٥٢ ص ١٦١.

تميم. ج ٥٦ ص ٤٩٠.٤٩٩.٥٠٢.

ثعلبه بن ميمون. ج ١ ص ٣٧٤.٣٧٥.٣٧٦. وج ٤ ص ٦٣١. وج ٦ ص ٢٥٢.٢٥٧.

ثعلبه بن يزيد الحماني. ثعلبه بن يزيد. ثعلبه. ج ٣ ص ٥٠.٥٦.٦١.٥٧. وج ٤ ص ٥٨١.

٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤. وج ٧ ص ٢٨.٢٩.٣٠.١٤٥.١٤٦.١٧٣.٧٢٤.

ثمامه بن المثنى. ج ٧ ص ٦٣.

ثمود بن عبود. ج ٢ ص ١٨٢.

ثوبه بن علوان البصرى. ج ٤ ص ٣٠٧.٣٠٤.

ثوير بن أبى فاخته. ج ٣ ص ١٢٧.١٣٢.٣٧٨.

جابر الأسدى. ج ٢ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٩.٢٢١.٢٢٤.

٢٢٥.

جابر الجعفى. جابر بن يزيد الجعفى. جابر. ج ١ ص ٣٣٠.٣٦٣.٣٣٧.٣٣٨.٣٤٩. و ج ٢ ص

٩٢.٩٤.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٤.١٠٥.١٠٨.١١٠.١٢٣.١٢٤.١٢٦.

١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٨.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.

١٥١.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٦٣.١٦٤.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٢.١٩٢. وج ٣ ص ٤٠.

٤٢.٤٣.٤٤.٤٦.٤٧.٤٨.٧٨.١٥٧.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٨٧. و ج ٤ ص

٤٩٩.٥٠٣.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.٥٣٨.٥٤٠.٥٤١.٥٨٢. وج ٥ ص ٨٩.٩٦.١٠١.١١٨.

١١٩.٣٧٧.٣٨١.٣٨٢.٣٨٨. وج ٦ ص ٩١.٩٥.٩٦.٣١١. وج ٧ ص ٤٥٦.٤٦٠.٤٦٢.٤٧٢.

٤٨١.٤٨٥.٤٩١.٤٩٥.٥٠١.٥٠٨.٥١٢.٥١٧.٥١٩.٥٢٧.٥٥٣.٥٥٥.٥٦٢.٥٦٦.٥٦٩.

٥٧٥.٥٢٧.٦٢٩.٦٣٢.٦٣٧.٦٣٩.٦٤١.٦٤٥.٦٧٦.٦٧٩.٦٨١.٦٨٤.٦٨٦.٦٨٧.٦٨٨.

٦٩٠.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.٧٢٣.٧٢٤.

جابر بن الخليل القرشى. ج ٦ ص ١٠٨.١١٠.

جابر بن إسحاق البصرى. ج ٥ ص ٣٧٨.

جابر بن عبد الله بن نجى. ج ٤ ص ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٠.

جابر بن عمير الأنصاري. ج ٥ ص ٤٩٨. ٥٠٠.

جاريه بن قدامه السعدي. ج ٣ ص ٧٣. وج ٧ ص ١٤٠.

جاسم. ج ٤ ص ٣١٩.

جباره بن المغلس. جباره. ج ٣ ص ٧٢. ٤٢٠. وج ٥ ص ٥٢٩.

جبتري. ج ١ ص ٣٣٠.

جبرائيل/جبريل (عليه السلام). ج ١ ص ٢٧٣. وج ٢ ص ٧١. ١٨٦. ٩٠. وج ٣ ص ١٣٩. ٦٩.

١٤٨. ١٧١. ١٧٢. ١٧٦. ١٩٩. ١٨٦. ٢٤٤. ٢٤١. ٢٤٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٨٧. ٢٩٤. ٣٢٠. ٤٠١.

٤٩١. ٥٣٣. ٥١١. ٥١٥. ٦٢٠. ٦٢٥. وج ٤ ص ٢٩٧. ٢٩٤. ٣٠٢. ٣٣٩. وج ٥ ص ٢٣٠. ه ص

٣١٨. ٣٢٧. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٤. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٥٢. ٣٥٦. ٣٦٧. ٣٦٩. ٣٧٠. وج ٦ ص ١١٩. ٨٢.

١٥٨. ٢٤٢. ٢٥٤. ٢٧٥. ٢٨٤. وج ٧ ص ٧١٣. ٧١٣.

جبير. ج ١ ص ٣٣٠. وج ٥ ص ٢٧٧. وج ٧ ص ٦٦٧.

جبير بن هارون. ج ٣ ص ٣٩٤.

جراح بن عبد الله. ج ٣ ص ٢٨.

جرير. ج ٥ ص ٤١٣.

جرير بن المغيرة. ج ٧ ص ٢٢٤.

جرير بن حازم. ج ٣ ص ٢٣. ٢٤. ٢٦. ٢٧. ٢٩. ٣٠. ٣٣. ٣٧. ٣٨. ٥٥. ٥٧. ٦٠. وج ٥ ص ٦٠٣.

٦٠٧.

جرير بن عبد الحميد. ج ٣ ص ١٠٤. ١٠٦. ١٠٧. وج ٣ ص ١٣٢. ١٣٣. ١٣٨. ١٥٨. ١٦٠.

٢٠٧. ٣٠٣. ٣٢٢. ٣٣٤. ٣٣٨. ٣٣٩. ٤٤٠. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٥٣. وج ٤ ص ٤٩. ٥٣.

٥٠٣.٤٩٢.٤٩١.٤٩٠.٢٣٣.٢٢٨ ص ٥٦ ج ٥٦. ٥٨٣.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٧.٣٣٥.٥٦.٥٥

جرير بن عبد الله البجلي. ج ١ ص ١١٢. ج ٥ ص ٤٧٤. ج ٧ ص ١١١.٣١٣.١٠٧

جرير بن كليب. ج ٣ ص ٣٢٤.٣٢٦.٤١٢.

جرير بن منصور. ج ٦ ص ٤٩٠.

جعوب. ج ٢ ص ٣٩٩.

جعه بن بعجه. ج ٤ ص ٤٥٨.

جعه بن هبيرة المخزومي. ابن هبيرة. ج ١ ص ٣٨٢. ج ٣ ص ٥٠٨. ج ٥ ص ٢٥٧.

جعفر. ج ٤ ص ٣٢١.٣٢٢.٣٢٣. ج ٥ ص ٣٤٠.٣٥١. ج ٦ ص ٢٦٨.

جعفر بن أبي طالب. ج ١ ص ٩٨.١٠٠.٣٤٤. ج ٤ ص ٤٥٤.٧٠٦. ج ٥ ص ٣٦٨. ج ٧ ص ١٦١.

٧١٦.٢٩٢.١٦٥.

جعفر بن إبنه إسحاق بن يوسف الأزرق. ج ٣ ص ٤٣٩.

جعفر الأحمر. ج ٤ ص ٥٣٩. ج ٥ ص ٥٣٢.٥٣٧.

جعفر الدوريسي. ج ٣ ص ٦١٣.٦٣٥.

جعفر الفريابي. ج ٣ ص ٥٠٢.

ص: ٢٩٨

جعفر بن احمد. ج ٥٦ ص ٢٥٢.

جعفر بن احمد بن الحسين بن السراج. ج ٥٢ ص ١٦٣.

جعفر بن احمد بن أبي يحيى. ج ٥٥ ص ٣٨٧.٣٨١.

جعفر بن احمد بن علي بن بيان. ج ٥٦ ص ٣١١.

جعفر بن احمد بن نصر الحافظ. ج ٥٥ ص ٦٤.

جعفر بن احمد بن يحيى بن منمس. ج ٥٥ ص ٤٩٣.٤٩٢.٤٨٨.٤٨٧.

جعفر بن احمد يوسف الأودي. ج ٥٧ ص ٧٢٤.٧١٤.

جعفر بن الحداد. ج ٥٦ ص ٧١.٦٧.

جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي. ج ٥٦ ص ١٥٤.

جعفر بن أبي المغيرة. ج ٥٣ ص ٥٠٨.

جعفر بن برقان. ج ٥٣ ص ٥٥٤.

جعفر بن بريق. ج ٥٥ ص ٥٦٦.

جعفر بن بشير. ج ١ ص ٣٤١.٣٤٠. و ج ٣ ص ٥٦٥.٥٦٣.٤٩٩. و ج ٥ ص ١٥٥.١٥٤. و ج ٧ ص ٢٥٨.٢٥٧.٢٥٦.٢٥٥.٢٥٤.٢٥٣.٢٥٢.

جعفر بن جرير. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

جعفر بن ربيعة. ج ٥٣ ص ٣٨٦.٣٦٠.

جعفر بن زياد الأحمر. ج ٥٣ ص ٤٤٢. و ج ٥٥ ص ٦٠٦.٥٢٨.٤٤٠. و ج ٥٦ ص ٤٠٥.

جعفر بن سلمه بن احمد. ج ٥٣ ص ١٣٠. و ج ٥٥ ص ٥٨٩.

جعفر بن سليمان. ج ٥٤ ص ٥٩٧.٥٨٦.٥٨٥. و ج ٥٥ ص ٦٠٥.٦٠١.٥٦٣.٥٦٠.٥٥٨.٥٤٠.

و ج ٥٦ ص ١٠٢.

جعفر بن سليمان الجعفرى. ج ٥ ص ٥١١.

جعفر بن عبد الله. ج ٤ ص ٣٠٤.

جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدى. العلوى. ج ٢ ص ٣٢٦. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠.

٣٤١. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٧. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٣٩. ٣٣٨. ٣٣٥. ٣٣٤. ٣٣٣. ٣٣٢. ٣٣١. ٣٣٠. ٣٢٩. ٣٢٨. ٣٢٧. ٣٢٦. ٣٢٥. ٣٢٤. ٣٢٣. ٣٢٢. ٣٢١. ٣٢٠. ٣١٩. ٣١٨. ٣١٧. ٣١٦. ٣١٥. ٣١٤. ٣١٣. ٣١٢. ٣١١. ٣١٠. ٣٠٩. ٣٠٨. ٣٠٧. ٣٠٦. ٣٠٥. ٣٠٤. ٣٠٣. ٣٠٢. ٣٠١. ٣٠٠. ٢٩٩. ٢٩٨. ٢٩٧. ٢٩٦. ٢٩٥. ٢٩٤. ٢٩٣. ٢٩٢. ٢٩١. ٢٩٠. ٢٨٩. ٢٨٨. ٢٨٧. ٢٨٦. ٢٨٥. ٢٨٤. ٢٨٣. ٢٨٢. ٢٨١. ٢٨٠. ٢٧٩. ٢٧٨. ٢٧٧. ٢٧٦. ٢٧٥. ٢٧٤. ٢٧٣. ٢٧٢. ٢٧١. ٢٧٠. ٢٦٩. ٢٦٨. ٢٦٧. ٢٦٦. ٢٦٥. ٢٦٤. ٢٦٣. ٢٦٢. ٢٦١. ٢٦٠. ٢٥٩. ٢٥٨. ٢٥٧. ٢٥٦. ٢٥٥. ٢٥٤. ٢٥٣. ٢٥٢. ٢٥١. ٢٥٠. ٢٤٩. ٢٤٨. ٢٤٧. ٢٤٦. ٢٤٥. ٢٤٤. ٢٤٣. ٢٤٢. ٢٤١. ٢٤٠. ٢٣٩. ٢٣٨. ٢٣٧. ٢٣٦. ٢٣٥. ٢٣٤. ٢٣٣. ٢٣٢. ٢٣١. ٢٣٠. ٢٢٩. ٢٢٨. ٢٢٧. ٢٢٦. ٢٢٥. ٢٢٤. ٢٢٣. ٢٢٢. ٢٢١. ٢٢٠. ٢١٩. ٢١٨. ٢١٧. ٢١٦. ٢١٥. ٢١٤. ٢١٣. ٢١٢. ٢١١. ٢١٠. ٢٠٩. ٢٠٨. ٢٠٧. ٢٠٦. ٢٠٥. ٢٠٤. ٢٠٣. ٢٠٢. ٢٠١. ٢٠٠. ١٩٩. ١٩٨. ١٩٧. ١٩٦. ١٩٥. ١٩٤. ١٩٣. ١٩٢. ١٩١. ١٩٠. ١٨٩. ١٨٨. ١٨٧. ١٨٦. ١٨٥. ١٨٤. ١٨٣. ١٨٢. ١٨١. ١٨٠. ١٧٩. ١٧٨. ١٧٧. ١٧٦. ١٧٥. ١٧٤. ١٧٣. ١٧٢. ١٧١. ١٧٠. ١٦٩. ١٦٨. ١٦٧. ١٦٦. ١٦٥. ١٦٤. ١٦٣. ١٦٢. ١٦١. ١٦٠. ١٥٩. ١٥٨. ١٥٧. ١٥٦. ١٥٥. ١٥٤. ١٥٣. ١٥٢. ١٥١. ١٥٠. ١٤٩. ١٤٨. ١٤٧. ١٤٦. ١٤٥. ١٤٤. ١٤٣. ١٤٢. ١٤١. ١٤٠. ١٣٩. ١٣٨. ١٣٧. ١٣٦. ١٣٥. ١٣٤. ١٣٣. ١٣٢. ١٣١. ١٣٠. ١٢٩. ١٢٨. ١٢٧. ١٢٦. ١٢٥. ١٢٤. ١٢٣. ١٢٢. ١٢١. ١٢٠. ١١٩. ١١٨. ١١٧. ١١٦. ١١٥. ١١٤. ١١٣. ١١٢. ١١١. ١١٠. ١٠٩. ١٠٨. ١٠٧. ١٠٦. ١٠٥. ١٠٤. ١٠٣. ١٠٢. ١٠١. ١٠٠. ٩٩. ٩٨. ٩٧. ٩٦. ٩٥. ٩٤. ٩٣. ٩٢. ٩١. ٩٠. ٨٩. ٨٨. ٨٧. ٨٦. ٨٥. ٨٤. ٨٣. ٨٢. ٨١. ٨٠. ٧٩. ٧٨. ٧٧. ٧٦. ٧٥. ٧٤. ٧٣. ٧٢. ٧١. ٧٠. ٦٩. ٦٨. ٦٧. ٦٦. ٦٥. ٦٤. ٦٣. ٦٢. ٦١. ٦٠. ٥٩. ٥٨. ٥٧. ٥٦. ٥٥. ٥٤. ٥٣. ٥٢. ٥١. ٥٠. ٤٩. ٤٨. ٤٧. ٤٦. ٤٥. ٤٤. ٤٣. ٤٢. ٤١. ٤٠. ٣٩. ٣٨. ٣٧. ٣٦. ٣٥. ٣٤. ٣٣. ٣٢. ٣١. ٣٠. ٢٩. ٢٨. ٢٧. ٢٦. ٢٥. ٢٤. ٢٣. ٢٢. ٢١. ٢٠. ١٩. ١٨. ١٧. ١٦. ١٥. ١٤. ١٣. ١٢. ١١. ١٠. ٩. ٨. ٧. ٦. ٥. ٤. ٣. ٢. ١. ٠.

جعفر بن على الجابرى. ج ٢ ص ٣٧٣. و ج ٤ ص ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

جعفر بن عنبسه. ج ٢ ص ١٠٦. ١٠٧. و ج ٧ ص ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠.

٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠.

٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠.

٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠.

٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠.

جعفر بن مالك. ج ٣ ص ١١٣.

جعفر بن مبشر. ج ٥ ص ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

ص: ٢٩٩

جعفر بن محمد. ج ٣ ص ٥٨٠.٥٦٣.٥٦٢.٥٨٠.٥٦٠.٣٧٩. وج ٥٥ ص ٥٦٠.٣٧٩. وج ٥٦ ص ٩٠.١٠٠.٢٤٣.

٢٦٤.٣٠٣.٤٨٨.

جعفر بن محمد التميمي. ج ٥ ص ٥٢٤.

جعفر بن محمد الجندی سابوری. ج ٣ ص ٣٣.

جعفر بن محمد الحسنی. ج ٢ ص ١٠٦. وج ٥٥ ص ٣٧٩. ج ٥٧ ص ٦٥٩.٦٦١.٦٦٣.

جعفر بن محمد الصائغ. ج ٣ ص ٦٣٨.

جعفر بن محمد الصيدلانی. ج ٦ ص ٣٧١.٣٧٢.٣٧٥.

جعفر بن محمد الفريابي. ج ٦ ص ٩٢.

جعفر بن محمد الفزاري. ج ٣ ص ١٨.

جعفر بن محمد الواسطي. ج ٣ ص ٣٢٤.

جعفر بن محمد الأرمني. ج ٧ ص ٧٢٤.

جعفر بن محمد الأشعري. ج ١ ص ٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤. وج ٢ ص ١١٣.١١٤. وج ٥٦ ص

٣٧.١٠٠.١٣٥.

جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوي العلوي. ج ٧ ص ٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.

جعفر بن محمد بن احمد بن يوسف الأودي (الأزدی). ج ٣ ص ٣٢٤.

جعفر بن محمد بن المعتز الأصمعي. ج ٦ ص ٣٦٤.

جعفر بن محمد بن اليمان. ج ٣ ص ٣٢٤.

جعفر بن محمد بن بشار. ج ٣ ص ١٤٤.٧١.

جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنی. جعفر بن محمد العلوي. ج ٢ ص ٢٥٥.٢٥٦.

٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.

٢٩٢.٢٩٠.٢٨٩.٢٨٨.٢٨٧.٢٨٦.٢٨٥.٢٨٤.٢٨٣.٢٨٢.٢٨١.٢٨٠.٢٧٩.٢٧٦.٢٧٥

٢٩٣.٢٩٤.٣٠٠.٣٠١. ج ٣ هـ ص ٥٣٧.

جعفر بن محمد بن حكيم. ج ٣ هـ ص ٥٥٧.

جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري. ج ٢ هـ ص ١١٣. ج ٣ هـ ص ٣٢١. ج ٦ هـ ص ٧٢.

١٢١.٢٠٠.٢٥٠.

جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي. ج ٥ هـ ص ٣٧٦.

جعفر بن محمد بن سوار. ج ٣ هـ ص ١٦٢.٤٤١. ج ٥ هـ ص ٢٤٥.٢٤٦.

جعفر بن محمد بن شاكر. ج ٥ هـ ص ٦٠١.٦٠٥.

جعفر بن محمد بن عبد السلام. ج ٣ هـ ص ٢٠٧.

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري. ج ٤ هـ ص ١٨٣.١٨٤.

جعفر بن محمد بن عماره. ج ٣ هـ ص ٤٣.

جعفر بن محمد بن عيسى. ج ٥ هـ ص ٥٦٨.

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي. ج ٣ هـ ص ٥٧٦. ج ٧ هـ ص ٦٧٦.

جعفر بن محمد بن مسرور. ج ٣ هـ ص ٨٨. ج ٦ هـ ص ٢٢٥.

ص: ٣٠٠

جعفر بن محمد بن مسعدة. ج ٥٦ ص ٢٠١.

جعفر بن محمد بن مسعود. ج ٥٥ ص ١٧٠.

جعفر بن محمد بن نصير الخلدی. ج ٥٥ ص ٨٨.٨٢.٧٨.٧٢.٧٠.

جعفر بن محمد بن هذیل. ج ٥٦ ص ٥٠٠.٤٩٩.٤٩٨.

جعفر بن مسافر التیمی. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

جعفر بن مسلم. ج ٥٣ ص ٧٢.

جعفر بن منیر. ج ٥٥ ص ٢٤٥.

جعفر بن هارون الفراء. ج ٥٤ ص ٣٠٥.

جعفر بن هارون بن زیاد. ج ٥٢ ص ١٠٦. و ج ٥٧ ص ١٩.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٤.

٥٢٣.٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٦.٥٠٣.٥٠٢.٥٠٠.٤٩٩.٤٩٦.٤٩٢.٤٧٣

٥٦٧.٥٦٣.٥٦١.٥٥٦.٥٥٣.٥٥٢.٥٥٠.٥٤٨.٥٤٧.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٦.٥٣٤.٥٢٦

٦١١.٦٠٩.٦٠٥.٦٠٠.٥٩٦.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٥.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨

٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤١.٦٣٨.٦٣٦.٦٣١.٦٢٥.٦٢٢.٦٢٠.٦١٧.٦١٥.٦١٣

٦٦٤.٦٥٩.٦٥٧.٦٥٦

جعفر بن یحیی. ج ٥٥ ص ٥٢٦. و ج ٥٧ ص ١٢٩.١٣٠.

جمیل. ج ٥٢ ص ٣٩٧.٤٠٣.٤٠٠. و ج ٥٣ ص ١٢٧.٥٩١.

جمیل بن إسحاق. ج ٥٦ ص ٢٢.

جمیل بن دراج. ج ٥٣ ص ٦٤٣. و ج ٥٦ ص ٣٧٤.٣٧٢.٣٧١.٣٥٩

جمیل بن صالح. ج ٥٤ ص ٤٠٠. و ج ٥٦ ص ١٥٢.

جناب. ج ٥٥ ص ٦٤٤.

حاتم الطائي. ج ٦ ص ١١٨.١١٩.

حاتم بن إسماعيل. ج ٥ ص ٣٠٨.٣٠٩.

حاتم بن قبيصة المهلبى. ج ٥ ص ٢٤٥.٢٤٧.

حاجب بن الوليد. ج ٤ ص ٤٨.٤٧.٤٦.٤٥.٤٤.٤٣.٤٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢١.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧.٦.٥.٤.٣.٢.١.٠.٨٣.٧٦.٧٣.٧٢.٧١.٦٨.٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٥٧.٤٨.

حاجب بن سليمان. ج ٤ ص ٦٧.٦٨.٧١.٧٢.

حارث بن سريح المنقرى. ج ٥ ص ٦٢٦.٦٢٧.

حارث بن النعمان. ج ٤ ص ٣٠٠.٣٠١.

حارثه زاد البغوى بن مضرب، حارثه بن مضرب. ج ٣ ص ٣٠٣.٣١٢.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.٣٩٥.

حارثه بن مصرف الهمداني. ج ٧ ص ٢٦٠.

حازم بن جبلة. ج ٥ ص ٣٨٢.

حام. ج ٣ ص ٥٦٨.

حامد بن محمد بن شعيب البلخي. حامد بن شعيب. ج ٤ ص ٢٢. و ج ٥ ص ٣١٨.

حامد بن يحيى. ج ٣ ص ٤٢٧. ج ٥ ص ٢٢.

حابه الوالبيه. ج ٥ ص ٨٨.

حبار. ج ٣ ص ١٧٧.

حبان (ابن هلال). ج ٣ ص ٣٨٧.٣٨٨.

حبان بن بشر. ج ٣ ص ٣٨٣.

حبان بن على العنزى. حبان بن على. حبان. ج ٣ ص ٣٢٢.٣٣٩.٤٤٤. و ج ٤ ص ٥١١.

و ج ٥ ص ٥٧٥. و ج ٥ ص ١١١. و ج ٧ ص ٧٢٣.

حبتري. ج ١ ص ٣٣٠.

حبشى. ج ٤ ص ١٨٨. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٤.

حبوه بن شريح. ج ٣ ص ٣٠٢.

حبه بن الجوين العرنى. حبه العرنى. حبه. ج ١ ص ٣٢٧. ٣٢٨. ج ٣ ص ٣٩. ٤٤. ٤٥. ٤٦.

١٢٥. ١٢٧. ١٣٤. ٣٠٤. ٣٠٧. ٣٩٣. ٥٠٨. ٥٥٠. ٥٦١. و ج ٤ ص ٥١٠. ٥٠٨. ٥١١. ٥١٤. و ج ٥ ص ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٦١. ٧١. ٨٨. ٩٧. ١٠٩. ١٢٥. ١٣٧. ١٣٧. ١٣٣. ١٣٢. ١٣٠. و ج ٦ ص ٧٨. ٧٩. ٩٥. ١٠٩. ١٢٥.

و ج ٧ ص ٦٢١.

حبيب بن الحسن بن القزاز. ج ٥ ص ١٨١. ١٨٤. ١٨٧. ١٩١. ١٩٥. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٢. ٢٠٣.

٢٠٧. ٢٠٨. ٢١١. ٢١٣. ٢١٤. ٢٣٤. ٢٣٥.

حبيب بن أبى ثابت. حبيب بن ثابت. ج ٣ ص ٣٦. ٥٠. ٥٦. ٥١. ٦١. ١٣٣. ١٦١. ٥٠٧. ٥٠٥. و ج ٤ ص ٨٧. ٥٥٩. ٥٨٢. ٥٨٤. ٦٢٦. و ج ٥ ص ١٢٥. ١٣٠. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٧. ١٣٧. و ج ٦ ص ١٢٥.

١٣٧. ١٤٠. ١٦٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٣. ٢٣٣. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. و ج ٧ ص ٢٨. ٢٩. ٣٠.

١٤٥. ١٤٦. ١٧٣. ٧٠٤.

حبيب بن حمار. ج ٣ ص ١٥٨. ٥٥٣.

حبيب بن خماش الأسدى. ج ٣ ص ١٦٢.

ص: ٣٠٢

حذيفه بن ثابت. ج ٥ ص ٤٠٦.

حرب. ج ٧ ص ٢١٧.

حرب بن شرحبيل الشبامي. ج ٥ ص ٥٢٠.٥٢١.

حرب بن سريح. ج ٥ ص ٦٢٦.٦٢٧.

حرملة بن عمران. ج ٣ ص ٥٦٤.

حريز. جريز. ج ٣ ص ١٢٩.٧٧. و ج ٦ ص ٨٩.١٠٢.١١٦.٣٠٣.٣٠٦.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.

٣٣٨.٣٣٧ ص ٧. و ج ٤٠٢.٤٠١.٤٠٠.٣٩٩.٣٩٨.

حزام بن زهير. ج ٣ ص ٥٥٥.٥٥٦.٥٥٧.٥٥٨.

حسان البكري. ج ٤ ص ٦١٤.

حسان الجمال. ج ٢ ص ١٩٢.١٩٣.

حسان بن أبي شجاع. ج ٥ ص ٢٤٥.

حسان بن حسان. ج ٥ ص ٥٥٩.

حسان بن سدير. ج ٥ ص ٧٠.٧٢.٧٣.٧٧.٧٨.٨٢.٨٨.

حسن. ج ٤ ص ١٨٨.١٧٨.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٦.٥٨٣.

ص: ٣٠٣

حسن، (ابن يوسف). ج ٥٦ ص ٢٦٥.

حسن (الشهير بالمطوع الجرواني). ج ٥٦ ص ٢٦٥.

حسن بن سفيان. ج ٣ ص ١٤.٣٠.

حسن الأمين. ج ١ ص ٢١.٢٧.

حسن المؤلف. ج ٤ ص ٣٥٥.٣٥٦.

حسن بن الحسين العرنى. ج ٥٦ ص ٣٠٨.

حسن بن حسن. ج ٤ ص ٤٧٩.٥٠٤.

حسن بن حسين بن زيد. ج ٥٦ ص ٣٧١.٣٧٢. ج ٥٧ ص ٤٨٧.٤٨٨.

حسن بن حسين. ج ٥ ص ٣٦٥.٣٨٠.٣٨٢.٣٨٨.

حسن بن حماد. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٤٢.

حسن بن حمادة. ج ٣ ص ٣١٤.

حسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى. ج ١ ص ٣٥١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٦٠.

حسن بن حى. ج ٥٦ ص ٢٢٨.

حسن بن صالح. ج ٤ ص ١٨٩. ج ٥٦ ص ٢٣٣.

حسن بن عبد الواحد. ج ٣ ص ٥٥٦.

حسن بن على العدوى. ج ١ ص ٣٠١.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٥.٣٠٨.

حسن بن غالب بن على الحرقى. ج ٣ ص ٥٠٢.

حسن بن محمد. ج ٢ ص ١٩٣.

حسن بن محمد بن سعيد بن حمدان. ج ١ ص ٣١٦.

حسن بن موسى. ج ٤ ص ٣١٨.٣٨٠.

حسن بن مهدي. ج ٥٦ ص ٢٠٢.

حسن بن يحيى. ج ٥٤ ص ٣٧٩.

حسن سعيد. ج ١ ص ٥٩.

حسين. ج ٥٥ ص ٤٠٤. و ج ٥٦ ص ٢١٠. ٢٣١. ٣٤١. ٣١٥. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠.

حسين الرماحس. ج ٥٤ ص ٤٢٦.

حسين بن احمد السواري. ج ٥٤ ص ٢٤٨. ٢٥٨.

حسين بن الحسن. ج ٥٣ ص ٦٤٣.

حسين بن الحكم. ج ٥٣ ص ٣٠٧.

حسين بن حسن الأشقر. ج ٥٤ ص ٤٢٥.

حسين بن حماد. ج ٥٤ ص ٥٣٩. ٥٤٢.

حسين بن زيد بن علي. ج ٥٤ ص ٥٠٤. و ج ٥٦ ص ٣٠٨.

حسين بن عبد الله بن ضميره. ج ٥٦ ص ١٨٧. ٢٠١.

حسين بن علوان الكبي. ج ٥٣ ص ١٢٣. ١٢٨. و ج ٥٦ ص ٩٣. ٩٤. ٢٦٦. و ج ٥٧ ص ٣٥٦.

٣٧٢. ٣٧١. ٣٧٠. ٣٦٦. ٣٦٤. ٣٦٢. ٣٥٩. ٣٥٨.

ص: ٣٠٤

حسين بن علي. ج ١ ص ٣٢٢.٣٢٣.٣٢٤. و ج ٤ ص ٣٣٩.٤٠٥.٤١٠.

حسين بن علي الجعفي، حسين بن علي. ج ٤ ص ٨٧.١٥٥.١٥٨.١٥٩.٤٠٦.٤٠٧.٤١١.٤٠٤.

حسين بن علي بن بهيس. ج ٢ ص ١٩٣.

حسين بن عيسى بن زيد. ج ٥ ص ٤٠٥.

حسين بن محمد. ج ٤ ص ٤٢٥.٤٢٦. و ج ٥ ص ٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣٥. و ج ٦ ص ٣٠٦.

حسين بن محمد الأشناني الرازي. ج ٢ ص ١١٣.

حسين بن محمد المروزي. ج ٤ ص ٤٢٦.٤٦٢.

حسين بن محمد بن فرقد. ج ٣ ص ٢٠.

حسين بن نصر. حصين. ج ٣ ص ٥٣٦.٥٣٧.

حسين بن نصر بن مزاحم. ج ٣ ص ٣٠٧. و ج ٤ ص ٥٧٠.

حسان بن ثابت. ج ٤ ص ٣٥٠.٣٥٦.

حصين. ج ٣ ص ٤٢٢. و ج ٥ ص ٥٦٤.٥٦٧.٥٦٨. و ج ٦ ص ١١٣.١٧٢.٢٢٥.٢٢٦.٣٦٢.

حصين الحارثي. ج ٣ ص ٥٥٥.٥٥٧.

حصين بن عبد الرحمن. ج ٧ ص ٦٢٦.

حصين بن مخارق. ج ٣ ص ٦٦٦.٣٢٦. و ج ٤ ص ٤٩١.

حفص الفراء. ج ٣ ص ٣٨٩.

حفص بن البختري. ج ٦ ص ١٨٨.

حفص بن الصالح. ج ٦ ص ١٣٩.

حفص بن بشر. ج ٧ ص ٤٨٧.٤٨٨.

حفص بن خالد بن جابر. ج ٣ ص ٢٦.٣٣.

حفص بن سليمان. ج ٥٦ ص ٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٨.

حفص بن عاصم. ج ٥٣ ص ٣٢٤.٣٣٧.

حفص بن عمر. ج ٥٥ ص ٣١٤.

حفص بن غياث. ج ٥٤ ص ٤٤٣. ج ٥٥ ص ٢٦٩.٤٦٤. ج ٥٦ ص ١٣٩.

حفص بن محمد بن نجيح البصرى. ج ٥٤ ص ١٧.٢٥.

حكاه الراوى. ج ٥٣ ص ١١٧.١٣٣.١٦١.٣٠٣.٣٠٢. ج ٥٥ ص ٥٤٠.

حكيم (!). ج ٥٢ ص ١٤٢.

حكيم بن جله العبدى. ج ٢ ص ٢٣٧. ج ٤ ص ٣٧٨.٣٨١.٣٨٢.٣٩٢.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٨.

٤٠٠.٤٣٨. ج ٧ ص ٣٠٦.

حكيم بن جبير. ج ٥٣ ص ٥٥.٥٩.٦٠.٧٠.٤٣٠. ج ٥٤ ص ٤٤٢.٥٨٢. ج ٥٥ ص ٥٤٣.

٥٤٤. ج ٥٦ ص ١٥٣.

حكيم بن حسن. ج ٥٣ ص ٧٨.

حكيم بن سعد الحنفى. ج ٥٦ ص ٢٢٦.٢٢٧.

ص:٣٠٥

حكيم بن سعد أبي تحيا. ج ٣ هـ ص ٧٢.٥٤.

حكيم بن سيف الرقي. ج ٦ هـ ص ٢٦٥.

حكيم بن نافع. ج ٤ هـ ص ٧٠٨.٧٠٧.٧٠٤.٧٠٢.٧٠١.٧٠٠.٦٩٨.

حلام الغفاري. ج ٣ هـ ص ٤٣٩.

حلقيا (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.

حماد. ج ٣ هـ ص ٣٥.٣٣٠.٣٨٠.٣٨٤.٣٨٥. و ج ٦ هـ ص ١٧٢.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.

٤٠٢.٤٠١. و ج ٧ هـ ص ٩٠.٩٢.٣٣٧.٥٤٠.

حماد بن المؤمل (أبي جعفر الضير). ج ٢ هـ ص ٤٠٢.٤٠٣. و ج ٤ هـ ص ٥٧٨.

حماد بن أبي سليمان. ج ٦ هـ ص ١٦١.

حماد بن إسحاق بن إسماعيل. ج ٦ هـ ص ٩٣.

حماد بن بشر. ج ٦ هـ ص ٣١٥.

حماد بن زيد. ج ٣ هـ ص ٢٤.٢٥.٢٧.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٦.٣٨. و ج ٦ هـ ص ٢٣.١٧٢.٣١٦.

حماد بن سلمه. ج ٣ هـ ص ٣٧.١٢٦.١٢٧.١٣٥.١٣٧.١٣٧.٢٩٣.٣٠٨.٣٠٩.٣١١.٣٢٦.٣٢٧.٣٧٦.

٢٦٤.٢٣٣.٢٣٢.٢٢٧.٢٠٨.٢٠٧. و ج ٥ هـ ص ٢٩٩.٥٤٠. و ج ٥ هـ ص ٥٥.٥٣٦.٥٠٥.٥٠١.٤٩٩.٤٣٠.٤٢٨.٤١٠.٣٨٨.٣٨٧.٣٨٠.

حماد بن عبد الرحمن الأنصاري. ج ٣ هـ ص ٤٣١.

حماد بن عثمان. ج ٦ هـ ص ٢٢٥.٢٢٦.

حماد بن عمر. حماد بن عمرو. ج ٤ هـ ص ٧٧.٧٨.٧٩.٧٩.٤٩١.٤٩٢. و ج ٦ هـ ص ١١٥.

٣٦٥.٢٠٠.١٩٤.١٧١.

حماد بن عمرو الضبي. ج ٦ هـ ص ٣٦٥.

حماد بن عمرو النصيبي. ج ٦ هـ ص ٣٦٥.

حماد بن عيسى (أبي محمد الجهمي). ج ١ هـ ص ٣٢٣.٣٢٥.٣٢٦.٣٤٣.٣٤٩. و ج ٢ هـ ص
٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٦. و ج ٣ هـ ص ١٧٧.٣٠١.٣٤٤.٥٠٧.٥٠٥. و ج ٤ هـ ص
١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢٣.١٧٣. و ج ٥ هـ ص ١٥٤.١٥٥.١٥٦.

١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٧٠. و ج ٦ هـ ص ١٤.٢٣.٢٥.٣٣.١٠٢.٣٠٣.

٣٠٦.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٢. و ج ٧ هـ ص ٣٣٨.٥٦٥.٦٧٦.٦٧٧.

٦٧٨.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٨.٦٨٩.٦٩١.٦٩٣.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٧٢١.٧٢٠.

حماد بن غسان. ج ٥ هـ ص ٦٤١.٦٤٢.٦٤٣.٦٤٤.

حماد بن مسعدة. ج ٣ هـ ص ٣٠٣.

حماد بن يحيى الأبح. ج ٣ هـ ص ٢٥.٢٧.٢٨.٣١.

حمام بن احمد. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

حمد بن احمد. ج ٢ هـ ص ٣٢٥.٣٢٨.٣٣٠.٣٣١.٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٤٥.٣٤٧.٣٧٩.

حمد بن النضر. ج ٣ هـ ص ١٢٩.

حمد بن منصور الرمادي. ج ٦ هـ ص ٤٩٢.

ص: ٣٠٦

حمدان بن أيوب البغدادي. ج ٧ هـ ص ٧٢٤.

حمدان بن عبيد. ج ٣ هـ ص ٦١٢.٦٣٥.

حمدان بن علي الخفاف. ج ٥ هـ ص ٢٩١.

حمران. ج ٣ هـ ص ٤٩٩. و ج ٥ هـ ص ١٢٩. ١٣٠. ١٣٥. ١٣٧. ١٤٢.

حمران بن أعين. ج ٣ هـ ص ٤٦٦. ٤٧٠. ٤٧٩. ١٥٩. ١٦٠. ٣٢٦. ٣٣٩. و ج ٤ هـ ص ٥٩٧.

حمران بن ميثم. ج ٣ هـ ص ٧٧.

حمزه. ج ٥ هـ ص ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. و ج ٦ هـ ص ٩٣. و ج ٧ ص ١٦١. ١٦٧. ٢٩٢. ٧١٦.

حمزه الرباب المغربي. ج ٣ هـ ص ٥٥. ٦٠. ٣٠٦. و ج ٤ هـ ص ٥٨٧. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤١٠. ٤١١.

حمزه بن القاسم العلوي العباسي. ج ٣ هـ ص ١٣٠. ٣٢٤. و ج ٥ هـ ص ٥٨٩. و ج ٦ هـ ص ١٤١.

حمزه بن إبراهيم بن حمزه الخدابادي.

ج ٦ هـ ص ١٢٢. ١٧٣.

حمزه بن عبد المطلب (رضوان الله عليه).

ج ١ ص ١٠٠.

ج ٣ هـ ص ٣٦١. ٣٩٦. ٤٠٢. ٥١٨.

ج ٤ ص ٤٥٤. ٧٠٥.

ج ٥ ص ٣٤٠. ٣٥١. ٣٦٧.

حمزه بن علي بن زهره الحسيني. ج ٦ هـ ص ٢٥٦.

حمزه بن محمد. ج ٣ هـ ص ١٣٧. ١٦٣. ٣٥٧. ٣٥٩. ٣٩٠. ٥٥٨.

حمزه بن محمد بن احمد بن احمد العلوي. ج ٦ هـ ص ١١٠.

حمزه بن محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ج ٣ هـ ص ٣٢٩.

وج ٥٥ ص ٤٨٠.٤٨١. وج ٥٦ ص ٢٨٦.٣٠٤.

حمزه بن محمد بن العباس. ج ٥٦ ص ٢٠٣.٣٠٥.

حمزه بن نصر. ج ٥٤ ص ٤٠٢.٥٤٦.٥٤٨.

حمزه بن يوسف. ج ٥٤ ص ٤٢٥. وج ٥٦ ص ٩٣.٣٦٧.

حمويه أبى عبد الله بن على بن حمويه. ج ٥٤ ص ٤٠٠.

حميد. ج ٥٣ ص ٣٠٣.٣٠٤.٥٠٨.٥٤٠. وج ٥٥ ص ٢٧٤.٣٠٧.٥٥٢.٦٠٦. وج ٥٦ ص ١٦٧.

١٦٨.١٧٢.٣٩٩.٤٠٥.

حميد الرواسى. ج ٥٦ ص ٢٣١.

حميد الطويل. ج ٥٥ ص ٢٩٩.٥١٧.

حميد بن احمد الوليد القرشى. ج ٥٣ ص ٥٣.٥٣٧.٦٢. وج ٥٤ ص ٣٧٩. وج ٥٦ ص ١١١.

١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٤٩٨.٤٩٩. وج ٥٧ ص ٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

حميد بن أبى الصعبه. ج ٥٦ ص ١١٢.

حميد بن حاتم. ج ٥٧ ص ١١.

ص:٣٠٧

حميد بن زنجويه النسوي. ج ٣ هـ ص ٥٥٨.٥٥٦.

حميد بن زياد أبي صخر. ج ٦ هـ ص ٣٠٥.

حميد بن شعيب الهمداني. ج ٧ هـ ص ٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.

حميد بن عبد الله. ج ٦ هـ ص ١٧٧.

حميد بن مسلم. ج ٢ هـ ص ٤٢٤.٤٣٧.٤٣٨. وج ٧ هـ ص ٣٢٠.

حنان بن إبراهيم بن محمد الكرمانى. ج ٦ هـ ص ٩٦.

حنان بن بيان. ج ٥ هـ ص ٢٤٥.٢٤٦.

حنان بن سدير. ج ٢ هـ ص ٢٦٦.٢٦٩.٢٧٠. وج ٤ هـ ص ٤٤٩.٤٨٣.

حنبل. ج ٦ هـ ص ٣٦٩.

حنبل بن إسحاق بن حنبل. ج ٦ هـ ص ١٤١.٢٣٣. وج ٧ هـ ص ٢٢٣.

حنبل بن عبد الله. ج ٦ هـ ص ٣١٤.٣٦٨.

حنشل. ج ٣ هـ ص ٦٠٤. وج ٤ هـ ص ٤٢٤.٤٢٥. وج ٥ هـ ص ٧٣.٧٧.٧٩.٨٠.٨١.

حنشل الكنانى. ج ٦ هـ ص ٣١١.

حنشل بن الحارث. ج ٦ هـ ص ١٤٣.

حنشل بن المعتمر. ج ٥ هـ ص ١٢٦.١٢٧.

حنظله. ج ٧ هـ ص ١٧٤.٢١٢.

حنظله بن سبره بن المسيب بن نجيه. ج ٤ هـ ص ٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.

حواء (عليها السلام). ج ٢ هـ ص ٢٥٦. وج ٣ هـ ص ١٨٤.١٨٧.٤٦٠.٥٣٣. وج ٤ هـ ص ٣٢٢.٣٢٣.

حويحر. ج ٣ هـ ص ٣٧٣.

حيان بن بشر. ج ٥ هـ ص ٤٤٠. وج ٧ هـ ص ٢٢٤.

حيان بن سدير الصيرفي. ج ٥ ص ٤٥٢.٤٥٣.

حياه بن شريح الحمصي. ج ٣ ص ٣٠٢.٣٠٣.٣٢٢.٣٧٧. وج ٥٦ ص ٢٦٨.

حيتز. ج ١ ص ٣٣٠.

حيدر. ج ١ ص ٩٧.٣٣١.

حبي بن عبد الله. ج ٣ ص ١٣٣.

خارجة بن مصعب. ج ٢ ص ٢٧٤.٢٧٧.٢٨٤.٢٩٦. وج ٥٥ ص ٣٨٢. وج ٥٦ ص ٣٧٣.٣٧٤.

خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدر القرشي. ج ٣ ص ١٠٦.

خالد. ج ٣ ص ٥٣٦.٥٥٧. وج ٥٦ ص ٣١١. وج ٧ ص ٢٧١.

خالد الحذاء. ج ٣ ص ٥٠٤.

خالد السيري الأودي. ج ٣ ص ١٣٤.٣٨٩.

خالد بن الحارث. ج ٣ ص ٢٥.٣٣.

خالد بن الوليد. ج ٢ ص ٣٩٥. وج ٥ ص ٣٠٢. وج ٧ ص ٢٧٧.٢٧٨.

خالد بن أبي عزة. ج ٣ ص ٥٥٤.

ص: ٣٠٨

خالد بن خالد التميمي. ج ٣ هـ ص ٣٨٥.٣٧٦.

خالد بن خدّاش. ج ٦ هـ ص ٣٧٠.

خالد بن طلق. ج ٤ هـ ص ٨٣.٧٦.٧٣.٧٢.٧١.٦٩.٦٨.٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٥٧.٤٨.

خالد بن عبد السّلام المهدي. ج ٤ هـ ص ٦٣.

خالد بن عبد الله. ج ٣ هـ ص ٥٤١.٥٠٣.٣٨٥.٣٨٠.٣٧٦.

خالد بن عبد الله الواسطي. ج ٤ هـ ص ٤٠٣.

خالد بن عرعره التميمي، ج ٣ هـ ص ١٣٧.١٣٦.١٣٤.١٣٣.١٣١.١٢٨.١٢٧.١٢٦.٧٤.٤٩.

٥٠٥.٥٠٣.٥٠٢.٥٠١.٥٠٠.٣٨٧.٣١٢.٣١١.٣١٠.٣٠٩.٣٠٨.٣٠٧.٣٠٣.٣٠٢.٢٩٥.٢٩٣.

٦٣٨.٥٥٧.

خالد بن عرفطه العذري. ج ٣ ص ٥٥٢. ج ٧ ص ٣١١.

خالد بن عيسى. ج ٦ هـ ص ٣٦٢.

خالد بن فريد الطيب. ج ٥ هـ ص ٣٨٨.٣٨١.

خالد بن قطن الحارثي. ج ٧ هـ ص ١٥٠.

خالد بن محمد. ج ٧ هـ ص ٧١٠.٧٠٩.٧٠٧.

خالد بن مختار. ج ٤ هـ ص ١٨٩.

خالد بن مخلد. ج ٣ هـ ص ٥٠٦. ج ٥ هـ ص ٥٦٢.٥٦٧.٥٦٨.٥٤١.٦٤٣. ج ٧ هـ ص ٧٠٩.٧٠٧.

٧١٠.

خالد بن مرداس. ج ٦ هـ ص ٣٠٨.

خالد بن مهران البجلي. ج ٥ هـ ص ٤٣٦.٤٣٤.٤٣٣.

خالد بن يزيد السكسكي. ج ٤ هـ ص ٥١١.

خالد بن يزيد الطيب. ج ٥ ص ٣٨٢.

خالد بن يزيد الكاهلي. ج ٤ ص ٥١٠.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن. ج ٤ ص ٢٠٧.

خالد بن يزيد بن محمد الثقفي. ج ٢ ص ٢٦٦.٢٦٩.٢٧٠. ج ٤ ص ٦٨٣. ج ٥ ص ٧٢.

٨٨.٧٧

خباب. ج ٧ ص ٣١٦.

خباب بن الارث. ج ٥ ص ٥١٢.

خباب بن عبد الله. ج ٤ ص ٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.٦٣٢.٦٤١.٦٤٢.٦٦٠.

خديجه بنت خويلد (رضوان الله عليها). ج ١ ص ١١٤. ج ٢ ص ٧٤. ج ٤ ص ٤٩٧.

خشيش. ج ٣ ص ٢٠٧.

خضر بن ابان بن عبيده الواعظ. ج ٣ ص ٧٢.٤٥. ج ٤ ص ١٦٠.١٦٢.١٦٣.١٦٤.

خطاب. ج ٢ ص ١١١. ج ٤ ص ٥٢.٥٠.

خلاد الصفار. ج ٦ ص ١٠٦.١١٢.١١٤.

خلاد بن أسلم. ج ٣ ص ٢٠٦.

ص: ٣٠٩

خلاد بن خالد المقرئ. ج ٣ هـ ص ٣١٠.

خلاد بن مخلد. ج ٥ هـ ص ٥٦٥.

خلاد بن يحيى. ج ٣ هـ ص ٤٤٣.

خلاد بن يزيد الباهلي. ج ٥ هـ ص ٥١٦.٥١٧.

خلاس بن عمرو. ج ٢ هـ ص ٢٠٧.٢٠٩.٢١٠.٢١٥.٢١٦.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.

٢٢٤.

خلان. ج ٣ هـ ص ١٥٨.١٦٢.

خلف. ج ٤ هـ ص ٣١٨.

خلف بن احمد. ج ٦ هـ ص ١٦٠.

خلف بن الوليد الأزدي. ج ٣ هـ ص ٣٩٤.

خلف بن إبراهيم المقرئ. ج ٣ هـ ص ٦٠١.

خلف بن تميم الكوفي. ج ٣ هـ ص ٣٠٦. ج ٤ هـ ص ٥٨٢. ج ٧ هـ ص ٦٧٦.٦٧٩.٦٨١.٦٨٧.

٦٨٨.٦٩١.٦٩٣.٦٩٦.٧٢٤.

خلف بن حماد الأزدي. خلف بن حماد. ج ٣ هـ ص ٥٨.٥٦٢.٥٦٣.

خلف بن خليفة. ج ٤ هـ ص ١٤٤.

خلف بن سالم. ج ٦ هـ ص ٤٠٥.

خلف بن عبد الحميد. ج ٤ هـ ص ٦٧١.٦٧٢.٦٧٥.

خليد العصري. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

خليفة. ج ٦ هـ ص ٣٣٥.

خندف بن زهير الأسدي. ج ٧ ص ٢٦٠.

خوله بنت جعفر جار الصفا. ج ٧ ص ٢٧٧.٢٧٨.

خيثمه بن سليمان بن حيدرہ الأطرابلسی. ج ٥٥ ص ١٨٤.١٨٨.١٩٠.٢٠٩.٢١٤.٢٣٧.

خيثمه بن عبد الرحمن. خيثمه بن سليمان القرشي. ج ٥٣ ص ٢٢.٢٦.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.

٣٦.٣٧.٣٨.٥٥.١٣١.١٥٩.٢٠٧.٢٤٣.٢٤٥.٢٥٢.

دارم بن قبيصه بن نهشل بن مجمع النهشلي. ج ٥٦ ص ٨٧.١٨٢.

دانيال (عليه السلام). ج ٦ ص ٣٢٩.

داوود (عليه السلام). ج ١ ص ٣١٢. و ج ٣ ص ١٧٨.١٧٩.٢٥٩. و ج ٤ ص ٣٠٦.٤٥٣. و ج ٥ ص ٧٦. ص ٨٢.٨٠.

٦٣٣.٦٤٥. و ج ٦ ص ١٤٨.٢٠٧.

داوود. ج ٥٣ ص ٣٣٠.

داوود الرقي. ج ٥٤ ص ٤٩.٥٢.٥٥.

داوود الطيالسي. ج ٥٣ ص ٣٨٤.

داوود بن الحسن البيهقي. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

داوود بن الحسين. ج ٥٧ ص ٦٢٦.

داوود بن الحصين. ج ٥٣ ص ٥٠٦. و ج ٥٥ ص ٤٣٥. و ج ٥٦ ص ٣٣٣. و ج ٥٧ ص ٦٢٨.

ص: ٣١٠

داوود بن المخبّر. ج ٥٥ ص ٥٣٨. ج ٥٦ ص ١٥٣.

داوود بن أبي عمره. ج ٥٢ ص ١١٣.١١٤.١١٥. وج ٥٤ ص ٥٠.٥٢.٥٥.

داوود بن أبي هند. ج ٥٣ ص ٣٠٨.٣٢٦.٣٢٧.٤٤٤.٤٥٣. وج ٥٦ ص ١٧٢.

داوود بن أميه. ج ٥٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٨٣.

داوود بن رشيد. ج ٥٧ ص ٧٢١.

داوود بن سلام السمرقندي. ج ٥٤ ص ٣٠٧.

داوود بن سليمان. ج ٥٦ ص ١٤٢.٢٣٧.٢٥٢.

داوود بن سليمان الغاوي. ج ٥٦ ص ٢٢٤.٢٣١.٢٥٦.

داوود بن سليمان الفراء. ج ٥٢ ص ١١٣. وج ٥٣ ص ٣٢٢. وج ٥٤ ص ٢١.٢٢. وج ٥٦ ص ٧٢.

٢٥٠.١٢١.

داوود بن سليمان بن وهب بن احمد القزويني الثغري. ج ٥٦ ص ٢٣٨.

داوود بن سليمان بن يوسف أبي احمد الغازي. داوود بن سليمان الغازي. ج ٥٥ ص ٥٦٣. وج ٥٦ ص ١٢٢.١٧٣.١٧٤.

داوود بن عبد الرحمن العطار. ج ٥٣ ص ٣٨٢.

داوود بن عثمان العبسي. ج ٥٣ ص ٤٥٣.

داوود بن عمرو. ج ٥٣ ص ٢٩٥.٣١٠.

داوود بن عيسى. ج ٥٣ ص ٣٠٧.

داوود بن فرقد. ج ٥٣ ص ٥٨.

داوود بن قيس. ج ٥٣ ص ٥٠٨.

داوود بن مهران. ج ٥٣ ص ٥٥٨.

داوود بن يزيد الأودي. ج ٥٣ ص ٧٤.

درست بن أبي منصور الواسطي. ج ٣ هـ ص ٧١.٤٥.٤٤.

درويش محمد الإصبهاني (جد والده من قبل أمه على نور الدين على بن عبد العالی الكركي). ج ٦ هـ ص ٤٧٥.

دعبل بن علی. ج ٦ هـ ص ٢٥٠.

دليل بن إبراهيم بن دليل الإصبهاني. ج ٥ هـ ص ٦٢٧.٦٢٦.

دماد. ج ٧ هـ ص ١٦٩.١٦٨.

دينار أبي عمر. ج ٦ هـ ص ٣٧٠.

ذاكر بن كامل. ج ٦ هـ ص ١٦٧.

ذر بن عبد الله الهمداني. ج ٤ هـ ص ١٧٣. و ج ٥ هـ ص ٢٤٦.٢٤٥.

ذريح. ج ٣ هـ ص ٣٨٣.

ذعلب اليماني. ج ٣ ص ٨٦.٨٣.٨١.٦٩.

ذو الشهادتين. ج ٤ ص ٦٨٥.

ذو الكفل (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.

ص: ٣١١

ذو النون (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.

ذهب. ج ٣ هـ ص ٤٣.

ذهل بن الحارث. ج ٥ هـ ص ٥٢٥.٥٢٦.

ذى الفقار العلوى. ج ٦ هـ ص ٢٢٩.

ذى القرنين. ج ٣ ص ١٤٠.١٤١.١٤٢.

ذى النون بن على بن صدقه السلمى أبى الكريم الصوفى الدمشقى. ج ٦ هـ ص ٣١٢.

ذى النون بن محمد. ج ٦ هـ ص ٥٦.

رائده بن أوس الكندى. ج ٦ هـ ص ٣٦٢.

راحيل. ج ٣ ص ١٧٧.

راشد بن على بن وائل القرشى. ج ٥ هـ ص ٢١٧.٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.

راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير. ج ٥ هـ ص ٦٨.٧٤.٧٨.٨١.

رباح. ج ٧ ص ٦٦٧.

ربعى بن حراش، ربعى. ج ٣ هـ ص ٣٢٤. وج ٤ هـ ص ٤٦٠.٤٦١.٤٦٢.

ربعى بن عبد الله بن الجارود ابن أبى سبره. ربعى بن عبد الله بن الجارود. ج ٣ هـ ص ١٣١.١٣٢.

١٥٩.٣٢٦.٣٥٦.٣٨٣.

ربيع المؤذن. ج ٣ هـ ص ٤٢٨. وج ٦ هـ ص ٣٦٤.

ربيعة. ج ٥ هـ ص ٦١٤.٦١٥.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.٦٣٢.

ربيعة ابنه عياض الكلابيه. ج ٦ هـ ص ٨٨.

ربيعة الرأى. ج ١ ص ١٠٣.

ربيعة بن ناجد الأسدى. ج ٣ هـ ص ٤٠٠.٤٠٨.٤١٨.٤٣١.٤٢٥.٤٣٩. وج ٤ هـ ص ٣٣٥.٣٣٨.

٣٣٩. وج ٥ ص ٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٥.٥٦٦.٥٦٧.٥٦٨. وج ٦ ص ٢٥١.٢٥٢.

ربيعه بنت عياض الخلابيه. ج ٦ ص ٩٦.

رجاء بن أبي سلمه. ج ٣ ص ٤٧.

رجاء بن أبي سلمى. ج ١ ص ٣٤٩.

رجاء بن سلمه. ج ١ ص ٣٣٠.٣٣٦.٣٣٧. وج ٣ ص ٤٢.

رجاء بن محمد. ج ٤ ص ٣٠٧.

رجل من الأنصار. ج ٣ ص ٣٨٦. وج ٤ ص ٥٢٣.٥٢٤.٥٢٥. وج ٦ ص ١٣٧.١٤٠.٤٩٠.

٤٩٣.

رجل من بكر بن وائل. ج ٣ ص ٥٣٦.٥٣٨.

رجل من بني تميم. ج ٣ ص ٣٧٨.

رجل من بني شيبان. ج ٤ ص ١٨١.٥٠٦.٥٠٧.٥١٣.٥١٧.

رجل من بني عامر. ج ٤ ص ١٧٣.٥١٤.٥١٥.

رجل من ثقيف. ج ٦ ص ٤٠٣.٤٠٤.٤٠٥.

رجل من جعفي. ج ٤ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.

ص: ٣١٢

رجل من شيان. ج ٤ ص ٥١٩.٥٢٩.٥٢١.٥١٨.

رجل من عبد القيس. ج ٥ ص ٤٤٤.

رجل من مراد. ج ٥ ص ٤٥٢.٤٥٣.

رجل من همدان. ج ٥ ص ٩٢.٩٧.٩٨.١٠٠.١٠٤.١٠٥.١١٢.١١٤.١١٥.١٢٣.١٢٤.

رخمه. ج ٣ ص ٥٦٨.

رزق الله بن عبد الله (أبي عبد الله). ج ٦ ص ١٨٢.

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي. ج ٤ ص ٣١٨. ج ٥ ص ١٨١.١٨٧.١٩١.

١٩٨.١٩٩.٢٠٣.٢١١.٢١٤.٢٣٥.٥٣٥.

رزق الله بن موسى. ج ٦ ص ١٤٣.

رزيق بن مرزوق. ج ٣ ص ٢٠٦.٤٣٧.

رزين بن حبيش. ج ٧ ص ١١٩.١٢٣.

رزين يباع الأنماط. ج ٥ ص ٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩.٤٤١.٤٤٣.

رشاء بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ. ج ٢ ص ٢٠٩.٢١١.٢١٣.٢٦٣.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.

٣٣٠.٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٧٨. و ج ٣ ص ١٨٢.٣٠٦.٥٨٥. و ج ٤ ص

١١٩.١٢١.١٦٩.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.٢٠٦.٤٧٢. ج ٥ ص ٧٨.١٣٠.١٣٢.

١٣٣.١٣٨.١٧٧. ج ٧ ص ٧٨.٧٩.٧٩.٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٣٩.٤٤٠.٤٤١.٤٤٢.٤٤٣.٤٤٤.٤٤٥.

رشدين. ج ٣ ص ٥٩٨.

رشيد. ج ١ ص ٣٢٧.

رشيد الدين. ج ١ ص ٥٦.

رشيد الهجري. ج ٤ ص ٦٣٩. ج ٥ ص ٥٦١.

رشيد بن أبي راشد. ج ١ ص ٣٢٨. وج ٥ ص ٥١٧.

رضاء الدين إبراهيم بن محمد الطبرى. وج ٣ ص ٣١٤.

رضوان. ج ٦ ص ١٥٨.

رضى الدين بن على. ج ٤ ص ٤٢٥.

رضى الدين على بن طاووس. ج ١ ص ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. وج ٤ ص ١٠٩. ١٣٠. وج ٧ ص ١١٩. ١٢٣. ٢٦٨.

رفيع أبى العالیه. ج ٥ ص ٣١٣. ٣١٤.

رفيع بن أبى كثير. ج ٣ ص ٤٩. ٧٦. ١٣٣. ١٥٨. ١٦٠. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥.

رفيع بن سلمه. ج ٥ ص ٢٧٩. ٢٨٠.

رفيع بن فرقد البجلي. ج ٤ ص ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٥٤. وج ٥ ص ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٧.

رقيه بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر. ج ٦ ص ١٧٤.

رکن الدوله بن بويه. ج ١ ص ١١٣.

روبيلى. ج ٣ ص ٢٦٥. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٤.

روح بن حاتم. ج ٣ ص ٥٨٤. ٥٨٥.

ص: ٣١٣

روح بن روح. ج ٣ ص ٥٨.

روح بن عباد. ج ٣ ص ٥٦. و ج ٦ ص ١٧٢. ٢٢٨. ٢٣٠. ٢٣٢. ٣٠٥.

رومان. ج ٣ ص ١٧٤.

ریشه بنت یسار بن مالک بن جشم بن ثقیف. ج ١ ص ٩٩.

زائده بن قدامه. ج ٣ ص ١٠٥. ١٢٨. ١٣٢. ١٣٣. ١٥٨. ١٦٠. ٣٢٩. و ج ٧ ص ٢٨٥.

زاد ابن بدیل بن یزید الجعفی. ج ٣ ص ٤٦.

زاد زکریا الحضرمی. ج ٣ ص ٤٦.

زاد محمد. ج ٦ ص ٢٦٦. ٢٦٨.

زاذان الکندی. ج ٣ ص ٤٤٤.

زاذان أبی عمرو، (عمر). زاذان. ج ٣ ص ٥٣. ٥٤. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ١٣١. ١٣٤. ١٣٧.

١٥٩. ١٦٣. ٢٠٧. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٧٧. ٣٧٩. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٩٠. ٣٩١. ٤١٩. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٤٩.

٤٢٩. ٤٤٠. ٤٤٤. ٤٤٧. ٥٠٧. ٥٣٩. ٥٧٦. و ج ٤ ص ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٥. و ج ٥ ص

٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥٢٧. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. و ج ٦ ص ٩٣.

٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧.

زافر بن سلیمان بن الحارث بن محمد. ج ٥ ص ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨٢. ٥٩٨. و ج ٦ ص ٨٨. ٩٣.

زاهر الأهوازی. ج ٦ ص ٢٧٣. ٣١٣.

زاهر السنحانی. ج ٣ ص ٣١٤. ٥٠٣. و ج ٤ ص ٦٩٤. و ج ٦ ص ١٣٦.

زبید. ج ٤ ص ٦٢٧.

زبید الأیامی. ج ٤ ص ٥١٥.

زبید الیاسی. ج ٤ ص ١٧٣.

زيد اليامى. ج ٤ ص ٥١٤. وج ٧ ص ٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤

زيد بن الحارث. ج ٤ ص ٥١٥.

زحر بن قيس الجعفى. ج ٧ ص ٦٠.٦٤.

زحل. ج ٣ ص ١١٨.

زر بن حبش الأسدى. ج ٣ ص ١٣.١٤.١٥.٢٣.٢٤.٢٨.٣٠.٣١.٣٤.٣٨.٤٩.٥٤.٥٩.٧٠.

٣٧٨.٣٠٢.٤٤٥.٤٤٣.٥٦٤.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.٥٧٤.٥٧٩.٥٨٠.٥٨١.٥٨٢.٥٨٣.٥٩٠.

٥٩١.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٧.٥٩٨.٦٠٠.٦٠٢.٦٠٨.٦٠٩.٦١٠. وج ٤ ص ٥٩٨. وج ٥ ص ٥٣١.

٥٥٨.٥٥٩.٥٦١. وج ٦ ص ٣٤٥.٣٦٧. وج ٧ ص ٢٦٠.

زراره بن أعين. ج ٣ ص ٤٩.٣٢٩.٦٤٣. وج ٤ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.

وج ٦ ص ١٧١.١٩٥.٣٠٣.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٩.٣٧١.٣٧٢.٣٧٤.

ص: ٣١٤

زرعه بن شداد. ج ٥٦ ص ٣٧٩.٣٧٧.٣٧٦.٣٧٥.٣٧٢

زريح. ج ٥٣ ص ٤١٩.

زكريا. ج ٥٣ ص ٣٠٦.١٨٢.

زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى. ج ٥٤ ص ٥٤٠.

زكريا بن الحارث. ج ٥٦ ص ٥٠٢.

زكريا بن ابي اسحاق. ج ٥٣ ص ٤٢٩.

زكريا بن ابي زائده. ج ٥٣ ص ٥٠٠.٣٢٦.٣٠٦. و ج ٥٧ ص ٦٢٦.

زكريا بن دينار. ج ٥٥ ص ١١٢.١٠٩.٩٥.

زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهبائي. ج ٥٦ ص ١٢٣.١٢٢.

زكريا بن عدى. ج ٥٤ ص ٤١٠.٤٠٥.

زكريا بن يحيى. ج ٥٣ ص ٤٦. و ج ٥٤ ص ٦٠٤.٥٤١.٥٤٠.٥٠٣.٤٩٩.٤٩٨.

زكريا بن يحيى الحلواني. ج ٥٦ ص ٢٠٠.١٩٧.

زكريا بن يحيى الضرير. ج ٥٣ ص ٤٣٩.٤٠٨.٤٠٠.٣٠٢.

زكريا بن يحيى العطار. ج ٥٣ ص ٥٦٢.

زكريا بن يحيى المقرئ. ج ٥٥ ص ٥٩٣.٢٥٣.

زكريا بن يحيى الواسطي. ج ٥٣ ص ٣٨٠.

زكريا بن يحيى بن ابان المصري. ج ٥٣ ص ١٦٠.١٥٨.١٣٣.

زكريا بن يحيى بن صبيح. ج ٥٤ ص ١٤٤.

زكى مبارك. ج ١ ص ٨٨.

زليخاء. ج ٣ ص ٤٧١.

زهير. ج ٣ ص ٢٢٢. ٣٢١. ٣١٣. ٣٩٣. ٣٩٤. ٤٢٨. ٤٤٥. ٥٠٦. ٥٣٨. ٥٤٠. وج ٥٦ ص ١١٢.

٣٩٩. ٣٦٤. ٣١١.

زهير بن الأقرم الزبيدي، زهير بن الأرقم. ج ٤ ص ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٣. ٥٨٤.

زهير بن حرب. ج ٣ ص ٢٥. ٢٩. ٣٢. ٥٥. ١٠٤. ١٠٦. ١٠٧. وج ٥٥ ص ٣١٤. وج ٥٦ ص ٢٢٨.

زهير بن معاوية. ج ٣ ص ٣٩٢. وج ٥٥ ص ٥٦١.

زياد بن الخليل. ج ٣ ص ٥٠١. وج ٥٦ ص ١٠٢.

زياد بن المنذر النهدي. ج ١ ص ٣٣٨. وج ٣ ص ٤٤. ٨٨. ٩٧. ١٠٤. ٣١١. ٣١٢. ٣١٤. وج ٥٥ ص ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٨. ٥٨٩. ٥٩٣. و

ج ٥٦ ص ٢٢٥. وج ٥٧ ص ٧٢٤.

زياد بن النضر الحارثي. ج ٦ ص ٣٩١. وج ٧ ص ١٤٩. ٤٩٩.

زياد بن أبي زياد الأسلمي. ج ٥ ص ٥٣١. ٥٣٦.

زياد بن أبيه. ج ٦ ص ٣٨٧. وج ٧ ص ٧٩. ٨٠. ٨١. ٢٢٣. ٢٢٥.

زياد بن أيوب. ج ٣ ص ١٠٧. وج ٥ ص ٢٦٩. وج ٥٦ ص ١٧٢. ٢٨١. ٣٠٧.

زياد بن حفصه التيمي. ج ٤ ص ٥٣٨. ٥٤٢. وج ٧ ص ٢٤٨.

ص: ٣١٥

زيد بن بشيع. ج ٣ هـ ص ٤٢٩.

زيد بن تبيع. ج ٣ هـ ص ٤٣١.

زيد بن جعفر بن الحاجب. ج ٤ هـ ص ٥١١.

زيد بن حارثة. ج ٧ ص ١٤١.

زيد بن رفيع. ج ٤ هـ ص ٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.

زيد بن سعيد الواسطي. ج ٦ هـ ص ١٥٩.

زيد بن سهل الانصاري. ج ٧ ص ٢٧٩.

زيد بن شهاب الأزدي. ج ٤ هـ ص ٢٩٥.٢٩٦.٣٠٣.

زيد بن صوحان العبدي. ج ٤ هـ ص ٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٩.٣٨١.٤١٩.٤٢٤. وج ٥ ص ٥٠٣. ج ٧ ص ٦٣.

زيد بن عامر الطاطري. ج ٤ هـ ص ٢٩٥.٢٩٦.٣٠٣.

زيد بن عبد الرحمن الواقفي. ج ٤ هـ ص ٥٠٦.٥٢٢.

زيد بن عبيد أبي حاتم. ج ٥ هـ ص ٥٢٦. وج ٧ هـ ص ١٢٩.١٣٠.

ص: ٣١٦

زينب بنت عبد الرحمن. ج ٣ هـ ص ٣٥.٢٢.

زينب بنت مكى. ج ٣ هـ ص ٥٧. وج ٥٦ ص ٣١٣.١٤١.٢٢.١٥.

ساره. ج ٣ ص ١٨١.

سالم الجعفى. ج ٤ هـ ص ٥٨٢.

سالم المكى. ج ٣ هـ ص ٣٨٨.٣٨٧.٣٨٠.

سالم بن أبى الجعد الأشجعى. ج ٣ هـ ص ٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٦٠.٦١.٦٣.١٦٣.٣٧٧.٣٨٨.٤٠٣.٤٠٧.٤٠٧.

٤٢٥.٤٣٨.٤٤٠.٤٤١.٥٠٠.٥٨١. وج ٥٥ ص ٤٠٥. وج ٥٦ ص ٢٥٧. وج ٥٧ ص ٦٤١.

سالم بن أبى حفصه. ج ٤ هـ ص ٤٦١. وج ٥٥ ص ٤٤٣.٤٤١.٤٤٠.

سالم بن جناده أبى السائب. ج ٤ هـ ص ٣١٨.٣١٩.

سالم بن دينار الأزدي. ج ٤ هـ ص ٦٣٩. وج ٥٥ ص ٥٦١.

سالم بن زيد. ج ٤ هـ ص ٤٧.٤٨.٤٩.٧٠.٧١.٧٢.

سالم بن معاذ بن سالم. سالم بن معاذ. ج ٥ هـ ص ١٢٢.

سامرى. ج ٤ ص ٥٠٣.

سيره بن زياد. ج ٥ هـ ص ١٢٧.

ص: ٣١٧

سيطا احمد (عليه السلام). ج ٧ ص ١٦٨.

سدیر الصيرفي. ج ٣ ه ١٩.١٨. وج ٥٥ ص ٧٠.٧٢.٧٨.٨٢.٨٨.

سرسفيل. ج ٥ ص ٥٩٠.

سرى. ج ١ ص ١٠٤.

سرى بن إسماعيل. ج ٢ ه ١١٥.

سريج بن يونس أبى الحارث. ج ٥ ه ٥٦٨.٥٦٢.

سريه زيد بن أرقم. ج ٣ ه ٥٥٥.

سعاد بن سليمان. ج ٣ ه ٣٨. وج ٤ ص ٤٩٩.

سعد. ج ٣ ه ٦٤. وج ٤ ه ٥١١. وج ٥ ه ٥٣٢.٥٣٧.٥٦٣.٥٦٤. وج ٦ ه ٢٦. وج ٧ ص ١٨٨.٨١.

سعد بن عبيده. ج ٣ ه ١٠٤.

سعد الخفاف. ج ٥ ه ٥١١. وج ٦ ص ١٥٢.

سعد الله بن صاعد بن المرجا الرحبي. ج ٤ ه ٣٠٥.

سعد أبى المجاهد. ج ٤ ه ٥٤٢.٥٣٨.

سعد بن ابى وقاص. ج ٣ ص ٥٥٢. وج ٤ ص ٣٥٠.٣٥٦. وج ٥ ص ٤٢٨.٤٢٩.

سعد بن المنذر. ج ٤ ه ١١.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨.١٩.٢٠.٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.

٣١

سعد بن إبراهيم. ج ٤ ه ٥٨٣.٥٨٤.

سعد بن طريف الإسكاف. سعد الإسكاف. سعد الإسكافى. ج ١ ه ٣٢٩. وج ٣ ه ٥٦١.

٥٧٤.٥٧٦.٥٨٩.٥٩١.٦٠٨.٦٣٥.٦٣٦. وج ٤ ه ٣٣٦.٣٣٨.٣٣٩.٦٧٢. وج ٦ ه ١١٥.

٣٠٤.٣٠٦.٣٠٧. وج ٧ ه ٧٠٠.٧٠٢.٧١٤.٧٢٤.

سعد بن طريف الكناني، سعد بن طريف الخفاف، سعد الكناني. سعد بن ظريف. ج ٢ هـ ص
٢٣١.٢٣٠.٢٢٩.٢٢٧.٢٢٦.٢٢٥.٢٢٣.٢٢٢.٢٢٠.٢١٩.٢١٨.٢١٧.٢١٦.٢٠٩.١٠٦.

٢٣٦. ج ٣ هـ ص ١٢٩.١٢٨.١٢٣.١٠٤.٩٧.٨٦.٨٤.٨٢.٨١.٧٨.٧١.٥٨.٥٤.٤٤.

٢٣٦. ج ٤ هـ ص ٦٤٣.٦٣٥.٥٦٤.٥٦٣.٥٦٢.٥٦٠.٥٥٦.٥٣٧.٥٣٤.٤١٨.٣٧٥.٣٠١.٢١١.١٦١.١٣٠.
٥٣٩.٥٣٨.٥٣٦.٥٣٥.٥٣٤.٥١١.٥١٠.٥٠٩.٢٠٢.١٩٩.١٩٧.١٩٢.١٩١.١٨٩

١٣٢.١٣١.١٢٩.١٢٨.١١٤.١١٠.١٠٦.١٠٤.١٠١.٩٥.٩٠. ج ٥ هـ ص ٦٦٤.٥٩٧.٥٤٦.

١٣٢.١٣١.١٢٩.١٢٨.١١٤.١١٠.١٠٦.١٠٤.١٠١.٩٥.٩٠. ج ٥ هـ ص ١٥٤.

٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٦.١٨. ج ٧ هـ ص ٣٧٥.٣٦١.٣٥٩.٣١٠.٣٠٩.٣٠٦.٣٠٣.٢٢٥.

٤٩٨.٤٩٦.٤٩٢.٤٧٢.٤٦٤.٤٦٠.٤٥٩.٤٥٨.٤٥٥.٣٧٢.٣٧١.٣٧٠.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٣.

٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٥.٥٠٣.٥٠١.٥٠٠.

٥٧٤.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣.٥٦١.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.

٦١٩.٦١٧.٦١٥.٦١٣.٦١١.٦٠٩.٦٠٤.٦٠٠.٥٩٥.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٧.

٦٥٩.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠.٦٢٥.٦٢٢.

٧٠٩.٦٦٤.٦٦٣.٦٦١.

ص: ٣١٨

سعد بن عبادہ. ج ۷ ص ۲۷۰. ۲۷۵. ج ۲ ص ۱۸۱.

سعد بن عبد الرحمن. ج ۳ ص ۳۶.

سعد بن عبد اللہ. ج ۱ ص ۳۳۷. ۳۸۲. ۳۸۳. ۳۸۴. ۳۸۶. ۳۹۰. ج ۲ ص ۱۹۲. ۲۰۹. ۲۱۶.

۲۱۷. ۲۱۸. ۲۱۹. ۲۲۰. ۲۲۲. ۲۲۳. ۲۲۵. ۲۲۶. ۲۲۷. ۲۲۹. ۲۳۰. ۲۳۱. ۲۳۶. ج ۳ ص ۱۸.

۱۹. ۴۴. ۷۱. ۱۲۹. ۱۳۷. ۲۰۷. ۵۳۵. ۵۵۷. ۵۷۶. ۵۷۹. ۵۸۰. ج ۴ ص ۱۰۵. ۱۰۶. ۱۰۷.

۱۰۸. ۱۱۸. ۱۱۹. ۱۵۵. ج ۵ ص ۵۴. ۵۵. ۶۰. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۵. ۷۷. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۳. ۱۵۴.

۱۵۵. ۱۷۱. ۱۷۴. ۱۷۵. ۱۷۸. ۱۸۰. ۱۸۵. ۱۹۲. ۱۹۳. ۱۹۴. ۱۹۷. ۲۰۴. ۲۱۰. ۲۱۱. ۲۳۴. ۳۷۷.

۵۱۳. ۵۱۴. ۵۱۵. ج ۶ ص ۴۷. ۵۲. ۵۵. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۳. ۷۱. ۷۶. ۸۱. ۸۶. ۸۸.

۹۲. ۱۰۰. ۱۰۵. ۱۰۷. ۱۱۰. ۱۳۴. ۱۳۶. ۱۵۲. ۱۵۹. ۱۶۲. ۱۶۶. ۱۷۱. ۱۸۶. ۱۹۰. ۱۹۳. ۱۹۵.

۲۰۰. ۲۲۵. ۲۳۸. ۲۴۱. ۲۴۸. ۲۴۹. ۲۵۱. ۲۵۲. ۲۵۹. ۲۶۴. ۲۶۹. ۳۰۳. ۳۰۴. ۳۰۶. ۳۱۰.

۳۳۲. ۳۵۹. ۳۶۰.

سعد بن عیید. ج ۳ ص ۱۰۶.

سعد بن عییدہ. ج ۳ ص ۱۰۵. ۱۰۷. ۱۰۸. ج ۶ ص ۲۶۲. ۲۶۴. ۲۶۵. ۲۶۷.

سعد بن عییدہ. ج ۶ ص ۲۶۵.

سعد بن عنبسه. ج ۶ ص ۳۶۳.

سعد بن عیسیٰ الکرزى البصرى. ج ۳ ص ۱۷۷. ۵۶۱.

سعد بن وهب الواسطى. ج ۵ ص ۵۴۰.

سعد بن هلال. ج ۴ ص ۵۱۱.

سعدان الجهنى. ج ۳ ص ۴۲۹. ۴۳۰.

سعدان بن مسلم. ج ۲ ص ۴۳۸. ج ۳ ص ۵۰۸.

سعيد. ج ٣ ص ١٣٣.١٨٢.٢٠٧.٣٨٠.٥٥٨.٥٤١.٣٠٤. و ج ٤ ص ٣٠٤.٤٤٣.٥١٥. و ج ٥ ص ٥٦٧.٥٦٨. و ج ٦ ص ٢٠٢.٢٠٣.

سعيد الأعرج. ج ١ ص ٣٣٧. و ج ٣ ص ٧١.٧٣.

سعيد التميمي. ج ٦ ص ٩٥.

سعيد الجرمي. ج ٢ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٧٨. و ج ٤ ص ٥١٧.

٥١٩.٥٢٠.

سعيد الجعفي. ج ٥ ص ٥٢٤.

سعيد الرحمن. ج ٣ ص ٢٥.٢٦.٣٥.

سعيد الكناني. ج ٣ ص ٦٠.

سعيد بن احمد بن البناء. ج ٦ ص ٢٥٥.

سعيد بن احمد بن محمد. ج ٣ ص ٦٦.٣٢٦.

سعيد بن أبي الحسن. ج ٥ ص ٣١٤.

سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي. ج ٣ ص ٤٢٧. و ج ٦ ص ٢٦٦.٢٦٨.

سعيد بن أبي سالم. ج ٣ ص ٥٦٥.

ص: ٣١٩

سعيد بن أبي سعيد العيار. ج ٥٦ ص ١٤٢.

سعيد بن أبي عروبه. ج ٥٤ ص ٣٠٦. وج ٥٦ ص ٣٦٧.٣٤٥.

سعيد بن أبي مريم. ج ٥٣ ص ٥٨٢.٣٨٦.٣٦٠.

سعيد بن أبي هلال. ج ٥٣ ص ١٦١.١٥٩.

سعيد بن أوس الأنصاري. ج ٥٢ ص ١١٧.

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم. (ابن أبي مريم). ج ٥٣ ص ٥٠٦. وج ٥٤ ص ٦٦٨. وج ٥٦ ص ١١٣.١١٤.

سعيد بن الربيع. ج ٥٦ ص ٢٣.

سعيد بن العاص. ج ١ ص ١٠٧. وج ٥ ص ٤١٣.٣٩٤.٣٩٣.

سعيد بن العباس. ج ٥٤ ص ٣٠٣.٢٩٦.

سعيد بن المسيب. ج ٥٣ ص ٣٧٥.٥٦.٤٤٠.٤٥١.٤٥٢.٥٣٩.٤٥١.٤٤٠.٥٤١.٥٤٢.٥٥٤.٥٥٦.٥٧٦.٦٣٨. وج ٥٥ ص ٢٩٩.٤٠٥. وج ٥٦ ص ٢٦٥.٢٣.

سعيد بن بزيع. ج ٥٦ ص ٢٦٧.٢٦٣.٧٣.

سعيد بن بشير. ج ٥٣ ص ٣٥.٣٣.

سعيد بن جبير. ج ٥ ص ٢٦٢.٣٣٨. وج ٥٣ ص ٣٠٨.٣٧٨.٣٨٧.٤٢٠.٤٢١.٤٢٧.٤٢٩.٤٤١.

وج ٥٥ ص ٦٨.٧٤.٧٨.٨١.٥٩٣.٦٠٥.٦٠٧.

سعيد بن حازم. ج ٥١ ص ٣٢٧.٣٢٨.

سعيد بن حنظله. ج ٥٣ ص ٥٦٤.٣٧٨.

سعيد بن خالد الخزاعي. ج ٥٦ ص ١٣٩.١٤٠.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.

سعيد بن خيثم أبي معشر الهلالي. ج ٥٣ ص ٥٠٢. وج ٥٥ ص ٥٩٣.٥٩٥. وج ٥٦ ص ٨٨. وج ٥٦ ص ٩٦.٢٦٧.

سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدني. ج ٥٥ ص ٤٣٢.٤٣١.

سعيد بن زيد. ج ٥٦ ص ٣١٦.

سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأنصاري. ج ٥٦ ص ١٩٧. ٢٠٠١. ٢٠٠٢.

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإسترابادي. ج ٥٢ ص ١١.

سعيد بن عبد الله الجهني. ج ٥٣ ص ٧٨. و ج ٥٦ ص ٣٦٠. ٣٦٩. ٣٦٨.

سعيد بن عبيد الطائي. ج ٥٤ ص ١٤٤. ٥٣٩. ٥٤٠. و ج ٥٥ ص ١٩٦. ١٠١. و ج ٥٧ ص ٢٢٣.

سعيد بن عبيده. ج ٥٣ ص ١٠٠. ٤٢٨. ٤٣٠.

سعيد بن عثمان. ج ٥٤ ص ٣٣٨. و ج ٧ ص ٣١١.

سعيد بن عمرو الأشعشي. ج ٥٢ ص ١١٢. ١١٤.

سعيد بن عمير. ج ٥٦ ص ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥.

سعيد بن عنبسه. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

سعيد بن عيسى الكريزي البصري. ج ٥٣ ص ٧٧.

سعيد بن قدامه. ج ٥٧ ص ٢٨٥.

سعيد بن قيس الهمداني. ج ٥٣ ص ٣٢٨. ٣٢٩.

سعيد بن كثير بن عفير البصري. ج ٥٤ ص ٦٧١.

سعيد بن كثير بن عفير بن يزيد الأنصاري. ج ٥٤ ص ٣١٦. ٣١٧. ٦٦٨.

سعيد بن مالك. ج ٤ ص ٤٠٠. ٤٠١.

سعيد بن محمد الأزدي. ج ٥٥ ص ٣٨١.

سعيد بن محمد الأسلمي. ج ٥٥ ص ٣٨٢. ٣٨٨.

سعيد بن محمد الجرهمي. ج ٥٥ ص ٥٦٦.

سعيد بن محمد بن احمد الحنط. ج ٥٦ ص ٢٣٠.

سعيد بن محمد بن بابك. ج ٥٢ ص ١٠٣.

سعيد بن منصور المنصور. ج ٢ ص ١١٣. ١١٤. ١١٥. وج ٣ ص ١١٩. ١٢٨. ١٣٥. ٣٧٦.

٣٨٠. ٣٨٦. ٣٨٦. ٤١٠. ٤١٨. ٤٢٨. وج ٤ ص ٢٠. ٢٢. وج ٦ ص ٩. ٤٠. ٤١. ٤١١. ٤١٢.

٣١٢. ١٣٩. ٤١٨. ٤١٧. ٤١٦. ٤١٥. ٤١٤. ٤١٣.

سعيد بن نصر. ج ٢ ص ٤١٥. وج ٣ ص ٦٣٨.

سعيد بن نمران. ج ٤ ص ٥٧٣. ٥٧٦.

سعيد بن وهب بن شيان. ج ٣ ص ٤٢. وج ٥ ص ٥٢٧. ٥٣٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣.

٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧.

سعيد بن هارون (أبي عمر المروزي). ج ٤ ص ٢٤٨. ٢٥٠. ٢٥٨.

سعيد بن واقد. ج ٤ ص ٢٩٣. ٣٠٣.

سعيد بن يحيى. ج ٣ ص ١٣١. ٣٥٦.

سعيد بن يوسف الرحبي. ج ٣ ص ٥٤١.

سفانه بنت حاتم. ج ٦ ص ١١٨.

سفيان. ج ٥ ص ٦٤. ٦٩. ٧٠. ٧٣. ٧٦. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٢٦٩. ٣١٣. ٣١٤. ٣٣٥. ٤٣٧. ٤٥٩. ٥٥٢.

٦٤٢. وج ٦ ص ٢٢. ١٤١. ١٨٢. ٢٠٢. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٣٠. ٣٠٥. ٣٣٠. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥.

٣٦٢. ٣٦٤.

ص: ٣٢١

سفيان الأحمسي. ج ٣ هـ ص ١٢٧.

سفيان الجويري. ج ٣ هـ ص ٧٧.

سفيان الحريري. ج ٤ هـ ص ٦٧٢.٦٧٠.

سفيان بن الحسين. ج ٣ هـ ص ٤٢١.

سفيان بن بشر الأسدي. ج ٥ هـ ص ٥٣٧.٥٣١.

سفيان بن حبيب. ج ٣ هـ ص ٤٢٠.

سفيان بن حسين. ج ٣ هـ ص ٤٢٩.٤٢٧.٣٨٧.٣٧٨.٣٢٦.

سفيان بن سعيد الثوري. سفيان الثوري. ج ٣ هـ ص ٣٠٣.٢٨١.٢٠٧.١٣٦.

٣٠٧.٣٢٢.٣٧٦.٣٨٨.٤٢٠.٤٤١.٤٤٠. ج ٤ هـ ص ٦٧٩.٥٠٤.٦٢٧. ج ٥ هـ ص ١٧٧.١٧٩.

١٨٥.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٦.٢٠٩.٢١١.٢٣٧.٣١٤.٣٧٨.٤٥٤.٤٥٦. ج ٥ هـ ص ٢٣٣.٢٣١.

٣٦٢. ج ٧ هـ ص ٩٧.٩٨.٢٢٣.٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٥٣٩.٥٤١.٦٦٧.٦٦٣.٦٧٣.٦٧٤.٧٠٤.

سفيان بن سلمه. ج ٣ هـ ص ٣٧٧.٣٥٧.

سفيان بن عبد الملك بن أعين. ج ٣ هـ ص ٤٣١.٤٢١.

سفيان بن عمرو التميمي. ج ٥ هـ ص ٣١١.٣١٠.

سفيان بن عيينه. ج ٢ هـ ص ٢١٢.٢١٦.٢١٩.٢٢٠. ج ٣ هـ ص ١٦١.١٦٠.٤١٠.٤٢٧.٤٢٨.٤٢٩.٤٣٠.

٥٠١. ج ٤ هـ ص ١٩٣.١٩٦.١٩٧. ج ٥ هـ ص ٢٤٥.٢٤٦.٢٩٩.٤٥٧.٤٥٨. ج ٥ هـ ص ٢٢.١٨٢.٢٢٨.٢٣٠.٢٣٣.٢٥٢.

سفيان بن فروخ. ج ٥ هـ ص ٩٢.

سفيان بن مره الهمداني. ج ٣ هـ ص ٣٠٧.

سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الراوي. سفيان بن وكيع. ج ٢ هـ ص

٢٠٨.٢١٢.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٩.٢٢٠.٢٢١. ج ٣ هـ ص ٢٢.٢٩.٣١.٣٣.٣٧.٥٤.١٠٤.

١٠٧.١٠٨.١٣٣.١٣٤.١٥٨.١٦١.٢٠٧.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٧.٣٢٦.٣٣٠.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٩.

٣٦٠.٣٦١.٣٧٦.٣٧٧.٣٨٣.٣٨٦.٤١٩.٤٢٠.٤٢١.٤٢٣.٤٢٧.٤٢٨.٤٣٨.٤٤٦.٤٩٩.٥٠٠.

١.٥٠٦.٥٣٩.٥٤٠.٥٤١.٥٧١.٥٧٢.٥٧٦.٥٧٩.٥٨٠.٦٣٧.٦٣٥.٦٣٧.٦٣٩.٥٢ ص ٥٤ ج

١٣.٥١٤.٥١٥.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٧.١٧٧.١٧٩.١٨٥. ج ٥٥ ص

١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٦.٢٠٩.٢١١.٢٣٧.٥٦٨. ج ٥٦ ص ٩٣.١١٤.

سفيان مولى سعد بن أبي وقاص. ج ٥٦ ص ٢٥٥.

سكين بن عبد العزيز. ج ٥٣ ص ٢٦.٣٣.

سلام الخياط. ج ٥٣ ص ٦٦.

سلام القصير. ج ٥٣ ص ٦٣.٥٦٥.

سلام بن الأحوص. ج ٥٣ ص ٣١١.

سلام بن المستنير. ج ٢ ص ٤١.٤٢.٤٣.٤٥.

سلام بن سلمه. ج ٥٤ ص ٦٧١.٦٧٢.٦٧٥.

سلام بن سويد ج ٥٣ ص ٣٨٤.٣٨٦. ج ٥٦ ص ٥٢.

ص: ٣٢٢

سلامه الكندی. ج ۵ ص ۱۳. ۱۴. ۱۶. ۱۸. ۲۳. وج ۶ ص ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۴. ۱۵.

.۴۱۸.۴۱۷.۴۱۶

سلم بن جناده. ج ۳ ص ۲۶. ۳۳.

سلم بن قتيبه. ج ۳ ص ۳۷۹.

سلمان. ج ۳ ص ۵۹. ۷۰. وج ۴ ص ۲۹۲. ۵۹۸.

سلمان الفارسی. أبا عبد الله. ج ۳ ص ۷۷. ص ۴۳۵. ۵۶۱. ۵۷۶. وج ۴ ص ۲۹۶. ۳۰۴. وج ۵ ص ۳۹. ۴۰. وج ۷ ص

.۲۷۱.۱۱.۹

سلمان بن احمد. ج ۳ ص ۴۴۴.

سلمان بن أبي راشد الأسدي. ج ۶ ص ۳۷۰. وج ۷ ص ۲۴۵. ۳۴۰. ۳۴۴. ۳۴۵. ۳۴۶. ۳۴۸. ۳۴۹.

.۳۸۶.۳۸۱.۳۷۹.۳۷۶.۳۷۴.۳۷۳.۳۷۱.۳۷۰. ۳۶۷. ۳۶۵. ۳۶۳. ۳۶۰. ۳۵۶. ۳۵۳. ۳۵۲

سلمان بن إبراهيم بن عمر العلوي. ج ۳ ص ۳۱۴. ۵۰۳. وج ۴ ص ۶۹۴. وج ۶ ص ۱۳۶.

سلمه. ج ۳ ص ۳۷۸. ۴۰۴. ۴۲۰. ۴۲۱. ۴۳۱. ۴۳۸. وج ۶ ص ۳۰۶. ۳۳۳.

سلمه بن الخطاب. ج ۳ ص ۵۸.

سلمه بن الفضل. ج ۳ ص ۴۲۹. ۴۳۹.

سلمه بن الفضل الأبرش. ج ۳ ص ۴۱۹.

سلمه بن أبي الطفيل. ج ۴ ص ۶۸۲.

سلمه بن أبي حفص. ج ۶ ص ۳۰۲.

سلمه بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمه بن كهيل الحضرمي الكوفي. ج ۶ ص ۳۱۱.

.۳۳۴

سلمه بن جعفر. ج ۶ ص ۲۳۱.

سلمه بن شبيب. ج ٤ ص ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٣٣٩. وج ٥٦ ص ٣٣٤. ٣٣٥.

سلمه بن صالح الجعفي. سلمه بن صالح. ج ٣ ص ٤١٩. وج ٥٥ ص ٥٦٦. ٥٦٥.

سلمه بن عامر. ج ١ ص ٣٢٣. وج ٤ ص ١٤٥. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦.

سلمه بن كثير. ج ٣ ص ٣٧٧. ٣٥٧.

سلمه بن كهيل الحضرمي. وج ٢ ص ٤٢٤. ٤٣٨. ٤٤٢. وج ٣ ص ٢١. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٤.

٣٨. ٣٩. ٤٤. ٤٦. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٧٥. ٣٠. ٣٠٧. ٣١١. ٣١٤. ٣٢٢. ٣٥٦. ٣٥٧.

٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٩. ٣٨٤. ٣٨٧. ٤٢٠. ٤٢٣. ٥٤٠. وج ٤ ص ٣٣٥. ٣٣٨. ٣٣٩. ٥١٤. ٥١٥. ٥٩٨.

٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. وج ٥٥ ص ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٤٧. ٥٥٢. ٥٧٢. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. وج ٥٦ ص ٥٥. ٣١١. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٩٣. ٣٩٤.

سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبه بن الحارث بن فهر. ج ١ ص ٩٨.

سليم التيمي. ج ٣ ص ٣٨٧.

سليم مولى الشعبي. ج ٣ ص ٤٥٤.

سليم (٠). ج ٣ ص ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. وج ٤ ص ٥٠٦. ٥٠٨. ٥٢٢. وج ٥ ص ٣٢٩.

ص: ٣٢٣

سليم بن قيس الهلالي، العامري. ج ١ ص ٣٢٣.٣٢٤.٣٢٥.٣٢٦.٣٢٩.٣٣٣.٣٤٦.٣٤٨.

٣٤٩. ج ٢ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٩.

٢١٤.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٥.٢٣٦.

٢٥٧.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦٢.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٩.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٨.٢٧٩.

٢٨٠.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣. ج ٣ ص ١٢.١٥.١٨.١٩.٢٩.

٥١.٥٧.٥٨.٥٩.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.

٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.

١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.

١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠.

١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٥.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.

١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.١٨٠.

١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٨.٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٢.٢١٣.٢١٤.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.

سليمان (ابن داوود عليهما السلام). ج ٢ ص ٣٣٣. ج ٣ ص ١٤٣.١٤٤.١٤٥.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٨.٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٢.٢١٣.٢١٤.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.

سليمان الأحمسي. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣١.٣٣٢.٣٣٣.٣٣٤.٣٣٥.٣٣٦.٣٣٧.٣٣٨.٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٤٢.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.٣٥٠.٣٥١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٤.٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٦.٣٦٧.٣٦٨.٣٦٩.٣٧٠.٣٧١.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٨.٣٧٩.٣٨٠.٣٨١.٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦.٣٨٧.٣٨٨.٣٨٩.٣٩٠.٣٩١.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.٣٩٥.٣٩٦.٣٩٧.٣٩٨.٣٩٩.٤٠٠.

سليمان الأحمسي. ج ٣ ص ١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٥.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

سليمان الأعمش. ج ٣ ص ١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٥.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.١٧٧.١٧٨.١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.

سليمان التيمي. ج ٣ ص ٣٦١. ج ٥ ص ٥٩٢.٥٩٣.٥٩٤.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٧.٥٩٨.٥٩٩.٦٠٠.٦٠١.٦٠٢.٦٠٣.٦٠٤.٦٠٥.٦٠٦.٦٠٧.٦٠٨.٦٠٩.٦١٠.٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.٦٢١.٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.٦٢٥.٦٢٦.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.٦٣٢.٦٣٣.٦٣٤.٦٣٥.٦٣٦.٦٣٧.٦٣٨.٦٣٩.٦٤٠.٦٤١.٦٤٢.٦٤٣.٦٤٤.٦٤٥.٦٤٦.٦٤٧.٦٤٨.٦٤٩.٦٥٠.٦٥١.٦٥٢.٦٥٣.٦٥٤.٦٥٥.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٥٩.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣.٦٦٤.٦٦٥.٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٥.٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٧٩.٦٨٠.٦٨١.٦٨٢.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٦.٦٨٧.٦٨٨.٦٨٩.٦٩٠.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٥.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٠.

سليمان الجعفي. ج ٥ ص ٦٣٣.٦٣٤.٦٣٥.٦٣٦.٦٣٧.٦٣٨.٦٣٩.٦٤٠.٦٤١.٦٤٢.٦٤٣.٦٤٤.٦٤٥.٦٤٦.٦٤٧.٦٤٨.٦٤٩.٦٥٠.٦٥١.٦٥٢.٦٥٣.٦٥٤.٦٥٥.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٥٩.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣.٦٦٤.٦٦٥.٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٥.٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٧٩.٦٨٠.٦٨١.٦٨٢.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٦.٦٨٧.٦٨٨.٦٨٩.٦٩٠.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٥.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٠٠.

سليمان الضبي. ج ٥٦ ص ٣١٠.

سليمان العبسي. ج ٥٦ ص ٣١١.

سليمان الموسوي. ج ١ ص ٣٤.

سليمان بن احمد. ج ٥٢ ص ١١١.١١٣.١١٤.

سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني. سليمان بن احمد. ج ٥٣ ص ٣٨٤. و ج ٥٤ ص ٤٢٤.

٩٦.٩٥.٩٠.٨٩.٨٣.٧٩.٧٨.٧٣.٧٠. و ج ٥٥ ص ٧٠.٨.٧٠٧.٧٠٤.٧٠٢.٧٠١.٦٩٩.٦٩٧.

١٢٣.١٢٢.١٢١.١١٥.١١٣.١١١.١١٠.١٠٩.١٠٧.١٠٦.١٠٥.١٠٤.١٠٢.١٠١.١٠٠.٩٨.

٣٨٢.٢٣٤.٢١٣.٢٠٨.٢٠٤.٢٠٧.٢٠٢.١٩٩.١٩٧.١٩٥.١٩١.١٨٤.١٧٩.١٧٦.١٧٣.

٥٦٣.٥٣٤. و ج ٥٦ ص ١٩٧.٢٠٢.٤١١.

سليمان بن الحكم بن عوانه. ج ٥٢ ص ٢٠٧.٢٠٨.٢١٠.٢١١.٢١٣.٢١٥.٢١٦.٢١٧.

سليمان بن الربيع بن هشام الكوفي. ج ٥٦ ص ١٢٢.

سليمان بن الربيع بن هشام النهدي. ج ٥٢ ص ١٠٦. و ج ٥٥ ص ٤٤٨. و ج ٥٧ ص ٦٧٦.٦٧٩.٦٨٦.

٧٢٤.٦٩٩.٦٩٦.٦٩٣.٦٩١.٦٨٨.

سليمان بن المغيرة. سليمان بن أبي المغيرة. ج ٥٤ ص ١٤٧.١٥١.١٨٠.١٨٢.١٨٣.١٨٤.

سليمان بن أبي الورد. ج ٥٧ ص ٢٩١.

ص: ٣٢٤

٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥. ٦٠٠. ٦٠٤. ٦٠٩. ٦١١. ٦١٣. ٦١٥. ٦١٧. ٦١٩. ٦٢٢.

٦٢٥. ٦٣٠. ٦٣٥. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٦٤.

سليمان بن سماعه. ج ٣ هـ ص ٦٠٨. ٦٠٩.

سليمان بن سهل. ج ٥ هـ ص ٢٩١.

سليمان بن سيف الحراني. ج ٦ هـ ص ٧٣. ٢٦٣. ٢٦٧.

سليمان بن شعيب المصري. ج ٤ هـ ص ٣٠٥.

سليمان بن عبد الجبار. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.

سليمان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. ج ٤ هـ ص ٣١٨. ٣١٩.

سليمان بن عبد الله. ج ٣ هـ ص ٧٢. ٢٢٨. و ج ٤ هـ ص ٦٤٤. ٦٤٥.

سليمان بن عبد الله بن الحارث. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.

سليمان بن عبد الله أبي فاطمه. سليمان بن أبي فاطمه. ج ٣ هـ ص ٤٦. ٤٨.

سليمان بن علي الهاشمي (أبي فاطمه). ج ٣ هـ ص ٤٣.

سليمان بن عمر بن خالد. ج ٦ هـ ص ٢٦٩.

ص: ٣٢٥

سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب. ج ٥٦ ص ٩٣.

سليمان بن غالب. ج ٥٣ ص ٤٢.

سليمان بن قرم. ج ٥٣ ص ٣٧٨. وج ٥٤ ص ٤٦٢. وج ٥٥ ص ٥٣٥.

سليمان بن محمد البصرى (و يعرف بابن أبى فاطمه). ج ٥٥ ص ٣٧٨.

سليمان بن محمد القرشى. ج ٥٥ ص ١٠. ١٢. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٩. ٢٣.

سليمان بن محمد بن احمد. ج ٥٥ ص ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٧٨.

سليمان بن محمد مؤذن. ج ٥٦ ص ٧٩. ٩٥.

سليمان بن مهران. ج ٥٣ ص ٤٣٩. ٤٩١.

سليمان صالح. ج ٥٥ ص ٢٦٢.

سماعه بن مهران. ج ٥٣ ص ٥٩١.

سماك بن حرب بن حبيب. ج ٥٣ ص ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٥٨. ١٦٢.

٢٩٣. ٢٩٥. ٣٠٢. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣٧٨. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٥. ٥٣٧. ٥٣٩. ٥٥٧. ٤٩٩.

١. ٥٠١. ٥٠٢. ٤٣٥. ٦٣٨. وج ٥٤ ص ٥٩٨. وج ٥٧ ص ٤٩٤.

سماك بن عبيد بن الوليد العنسى. سماك. ج ٥٥ ص ٥٢٧. ٥٣٠. ٥٣٣. ٥٣٥.

سمرة بن على. ج ٥٥ ص ٦٣٣. ٦٣٥. وج ٥٧ ص ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠.

سنان. ج ٥٣ ص ٤٢٨.

سنان بن طريف. ج ٥١ ص ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. وج ٥٤ ص ٨٥.

سنان بن طريف. ج ٥٧ ص ١١٧. ١١٩. ١٢٣. ٣١٩. ٣٢٠.

سوار بن مصعب. ج ٥٣ ص ٦٣٨. وج ٥٥ ص ٤٣٥.

سويد بن سعيد. ج ٥٥ ص ٥٦٥. ٥٦٦. وج ٥٦ ص ٢٢٧.

سهل بن زياد. ج ١ ص ٢٤٩. ه ص ٢٥١. ٢٥٠. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٣٧. و ج ٢ ه ص ١٤١. و ج ٣ ه ص ٧١. ٤٤. و ج ٤ ه ص ١٩٢. ١٩١. ١٩٠. ١٨٨. ١١٢. ٨٥. ٨٣. ٢٤. ٢٣.

١٩٣. ١٩٤. ١٩٦. ٣٤٤. و ج ٥ ه ص ٢٠٣. ٢٠٩. ٢١٣. ٢٢٣. و ج ٦ ه ص ٨٧. ٣٧. ١٠٠.

١٣٥. ٣٥٩. ٤٨٨. و ج ٧ ه ص ١٤. ١٥. ١٦. ١١٧. ١١٩. ١٢٣. ٣١٩. ٣٢٠. ٥٦٤. ٦٠٧.

سهل بن سعد. ج ٧ ه ص ٣٨. ٣٧. ٣٦.

سهل بن سعيد. ج ٥ ه ص ٣٨٩. ٣٨٨.

سهل بن سليمان. ج ١ ه ص ٣٣٧. و ج ٣ ه ص ٧٦. ٦٥.

سهل بن شعيب النهمي. ج ١ ه ص ٣١٦. و ج ٢ ه ص ٣٢٩. ٣٣٩. ٣٤٩. ٣٧٢. ٣٧٣. و ج ٤ ه ص ٣٠٩. و ج ٥ ه ص ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٧. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣.

سهل بن شعيب السهمي. ج ٥ ه ص ٧٠. ٧٣. ٧٤. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. و ج ٧ ه ص ١٠.

سهل بن عامر البجلي. ج ٣ ه ص ٤٢١.

سهل بن عبد الله بن علي. ج ٤ ه ص ٥١٤. و ج ٧ ه ص ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

سهل بن عثمان العسكري. ج ٦ ه ص ١١٤. ١٥٥. ١٧٢. ٢٧٣. ٣١٣. ٣٦٤.

سهل بن عمر. ج ٤ ه ص ٤٥٩.

سهل بن يحيى بن سفيان. ج ٣ ه ص ٧٥. ٦٦.

سهيل بن عاصم. ج ٤ ه ص ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

سهيل بن عمرو. ج ٢ ه ص ٧٥.

سيبويه. ج ٥ ه ص ٢٤٥. ٢٤٦.

سيحان بن صوحان. ج ٧ ه ص ٦٣.

سيد جمال الدين دين پرور. ج ١ ه ص ١٦.

سيد محمد مهدي جعفري. ج ١ ه ص ٦٠. ص ٦١.

سيف. ج ٧ هـ ص ٦٣.

سيف بن عمر. ج ٤ هـ ص ١٤٧.٨٦.١٥٠.١٥١.٤٤٤.٤٤٥. ج ٥ هـ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.

٣٠٨.٣٩٦.٤٠٥.٤٠٦.٤٠٨.٤١١.٤٣٣.٤٣٤.

سيف بن عميره. ج ٢ هـ ص ٧٥.٧٦.٧٧.٩١. ج ٣ هـ ص ٤٢٧. ج ٥ هـ ص ٣٠٣.٣١٠.٣٨٤.

سيف بن وهب مولى بنى تيم. سيف بن وهب. ج ٣ هـ ص ١٣٢.١٣١.١٥٩.٣٢٦.٣٥٦.٣٨٣.

شاذ بن فياض البصرى. ج ١ هـ ص ٢٦٢.

شاه زنان بنت كسرى. ج ٥ هـ ص ٣١٠.

شبابه بن سوار. ج ٣ هـ ص ٣٢.٣٧.٣٧٧.٣٩٤.٥٩٨. ج ٤ هـ ص ٦٠٩.٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.

٦١٥.٦٤٦.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣. ج ٥ هـ ص ٣١٣.٣١٤.٥٣١.٥٣٦.٥٨٧.٦٤٠. ج ٧ هـ ص ٦٢٦.

شيث بن ربيعى. ج ٣ ص ٤٦٣.

شير. ج ٤ ص ٥٩٤.

شبل بن عباد. ج ٣ هـ ص ٥٧٨.٥٨٤.٥٨٦.

ص: ٣٢٧

شيلي الشميل. ج ١ ص ٢٦.

شيب بن غرقده. ج ٤ ص ٦٣٩.٦٣٨.

شير. ج ٣ ص ٣٠٢. وج ٤ ص ٥٩٤.

شيل بن عزره. ج ٤ ص ٥١٢. وج ٥ ص ٥٤٠.

شجاع بن الوليد. ج ٤ ص ٥١.٥٠.٥٦.

شجاع بن جعفر الأنصاري. ج ٤ ص ٤٧٩.٥٠٤.

شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري. ج ٦ ص ٣٧٢.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩.

شداد بن إبراهيم. ج ٣ ص ٥٥٥.

شداد بن عاد. ج ٢ ص ١٨٢.

شريح القاضي. ج ١ ص ٩٠. وج ٢ ص ٣٥٤. وج ٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.٢٤١.

وج ٦ ص ٩٤. وج ٧ ص ١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.

شريح بن الحارث. ج ٧ ص ١٠١.١٠٢.

شريح بن النعمان. ج ٣ ص ٥٣٨.

شريح بن مسلمه. ج ٣ ص ٧٤.

شريح بن هاني. ج ٤ ص ٤٨٦. وج ٥ ص ٤٧٢.٤٧٣.٤٧٤. وج ٦ ص ٥٨.٥٩.٦٠.١٢٤.

١٩٥.٢٠٣.٣١٠.٣٨٠.٣٩١.٣٩٢. وج ٧ ص ١٤٩.١٤٠.٢٤١.٢٤٢.٢٤٣.٢٤٤.٢٤٥.٢٤٦.٢٤٧.٢٤٨.٢٤٩.٢٧١.

٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٨.٢٧٩.٢٨٥.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.

٢٩٧.٢٩٨.٣٠٠.٣٠٣.٣٠٤.٣٠٦.٣١٥.٣١٦.٣٢٠.٣٢٩.

شريح بن يونس. ج ٤ ص ٢٢. وج ٦ ص ١٤٤.٣١١.

شريف بن سابق. ج ١ ص ٣٩٠.

شريك. ج ٥٢ ص ٢٣٩. و ج ٥٣ ص ٣٨٢.٣٧٦.٣٦١.٣٠٨.٣٠٦.٢٦٠.١٠٥.٩٨.٩٧.٣٨.٣٦

٥٥٦.٥٥٥.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٥٠٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤

٥٥٧.٥٥٨.٥٨٤.٥٨٥.٥٤٠. و ج ٤ ص ٤٤١.٤٤٣.٤٤١.٤٦٢.٤٨٢.٥٣٨.٥٣٩. و ج ٥ ص ٥٥٧.٥٥٦.٥٥٥.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٥٠٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤
٤٤٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤. و ج ٥ ص ٥٥٧.٥٥٦.٥٥٥.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٥٠٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤
٤٤٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤. و ج ٥ ص ٥٥٧.٥٥٦.٥٥٥.٥٠٧.٥٠٦.٥٠٥.٥٠٠.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٠.٤٢٠.٤١٩.٤١٨.٤٠٣.٣٨٨.٣٨٥.٣٨٤

شريك (مولى عمرو بن حريث). ج ٥٤ ص ٥٨٤.

شريك بن أبى إسحاق. ج ٥٥ ص ٥٣٥.٥٣٠.

شريك بن عبد الله الأعمش. ج ٥٣ ص ٣٧٧.٣٠٣.٤١٨.٥٦١. و ج ٥٥ ص ٥٢٨.٥٣٤. و ج ٥٦ ص ٥٩١.٣٠٥.

شريك بن عبد الله النخعى. ج ٥٤ ص ١٧.٢٥.

شعبه بن الحجاج الواسطى. ج ٥٣ ص ١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٢٨.١٣٣.١٣٤.١٣٦.١٣٧.

١٨١.٣٠٣.٣٢٢.٣٢٤.٣٢٦.٣٥٩.٣٦٠.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٨.٣٧٩.٣٨٧.٤٢٣.٥٠٦.٥٣٥.

٥٣٦.٥٣٧.٥٣٨.٥٣٩.٥٤٠.٥٤١.٥٤٢.٥٣٨.٥٣٧.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٥١٤.٥٤٠.٥٤٢.٥٨١.

٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤.٥٨٥.٥٧٩.٥٧٨.٥٧٦.٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤.٥٨٦. و ج ٥ ص ٣١٣.٣١٤.٣٩٤.٥٥٩. و ج ٦ ص ١٥.٢٢.٢٣.١١١.١١٢.١١٣.١١٦.١٣٧.١٤١.١٧٢.٢١٢.٢٢٧.٢٢٨.٢٣٢.٣٠٥.

٣٦٢.٣٦٦.٣٩٩.

ص: ٣٢٨

شعيب (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.١٨٦.

شعيب. ج ٤ ص ١٤٧.١٥١.١٤٤.٤٤٥. ج ٥ ص ٨٧.٩٠.٩١. ج ٧ ص ٦٣.

شعيب العقرقوفى. ج ٥ ص ٩٠.

شعيب بن الليث. ج ٥ ص ١١٣.

شعيب بن أيوب. ج ٣ ص ٤٤٨.٤٤٩.٤٥٠.٤٥١. ج ٤ ص ٥٨٤. ج ٥ ص ١١٠.

شعيب بن إبراهيم. ج ٥ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤.

٤٣٤.٤٣٥.

شعيب بن إسحاق. ج ٤ ص ٣٣٨.

شعيب بن خالد. ج ٤ ص ٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.

شعيب بن راشد. ج ٤ ص ٥٣٢.٥٣٣.٥٣٤.٥٣٥.

شعيب بن صفوان. ج ٣ ص ٤٤. ج ٤ ص ٥٨٩.٥٩٠.٥٩١.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٤.

شعيب بن عرقدة. ج ٤ ص ٦٣٩.

شعيب بن ميمون الواسطى. ج ٧ ص ٦٢٦.

شعيب بن واقد المدنى. ج ٤ ص ٢٩٤.٢٩٥.٣٠٣.٣٠٤.٣٠٥.٣٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤.

٣٣٣.

شعيب بن يعقوب. ج ٣ ص ٣٠١.

شقيق بن سلمه. ج ٣ ص ٤٣٩.٤٤٠.٤٤١.٤٤٢.٤٤٣.٤٤٤.٤٤٥.

شمر بن ذى الجوشن. ج ٣ ص ٤٦٣.

شمس الدين القزوينى. ج ١ ص ٥٦.

شمس الدين فخار. ج ٥ ص ٢٢٩.

شمعون الصفا. ج ٣ ص ٤٠٨. وج ٤ ص ٢٥٣. وج ٦ ص ٢٤٦.

شهاب بن الحسين. ج ٧ ص ٧٠٢.

شهاب بن صالح. ج ٦ ص ٣٣٤.

شهاب بن عباد. ج ٥ ص ٦٠٥.٦٠١. وج ٦ ص ٢٣٣.٢٣٠.

شهر بن حوشب. ج ٤ ص ١٨٨.١٨٩.١٩٣.١٩٦. وج ٥ ص ٣٨٣.٣٨٥.٣٨٧.

شهردار. ج ٥ ص ٥٦٧.

شومان. ج ٣ ص ١٧٤.

شيبان. ج ٦ ص ٩٥.

شيبان بن عبد الرحمن. ج ٦ ص ٤٩١.

شيبان بن فروخ المسمعى. ج ٥ ص ٢٩٩. وج ٦ ص ٩٦.٨٨.

شيبه. ج ٢ ص ٨٣.٧٥. وج ٦ ص ٢١٢.٢٣١. وج ٧ ص ١٧٥.

شيبه بن ربيعه. ج ٣ ص ٣٦١.

شيت (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٧.٤٠٨. وج ٤ ص ٢٥٣.

ص: ٣٢٩

شيخ من الأزدي. ج ٧ ص ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١.

شيخ من اليمامة. ج ٧ ص ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٧. ٧٩.

شيخ من أهل الشام. ج ٧ ص ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٧. ٢٠٣.

شيخ من بكر بن وائل. ج ٤ ص ٤٣٤.

شيخ من بني تميم. ج ٤ ص ٢٢.

شيخ من بني عدى. ج ٣ ص ٢١٠. ٢١١.

شيخ من بني فزاره. ج ٤ ص ٦٤٤. ٦٤٥.

شبرويه الديلمي. ج ٤ ص ٤٨٨.

شيوخ من بني عمرو بن عوف. ج ٦ ص ١٩٧. ٢٠٠. ٢٠١.

شيوذه. ج ٣ ص ٥٩.

صاحب الصفوه. ج ٥ ص ١٠١. ١٠٤. ١١٠. ١١٤. ١٢٣.

صادق الموسوي. ج ١ ص ١٢. ١٤. ١٥. ١٧. ١٨. ١٩. ٢١. ٢٢. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٤. ٣٨. ٤٠. ٤١.

٤٧. ٤٩. ٦٤.

صالح (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨. ١٨٤. ١٨٩.

صالح. ج ٣ ص ٢٨١. ج ٦ ص ٣٢٨.

صالح بن أبي الأخضر. ج ٣ ص ٥٦.

صالح بن أبي الأسود. ج ٤ ص ٥٨٢.

صالح بن أبي حماد. ج ٥ ص ٢٥٢. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٦٧. ٢٦٩. ٢٧٠.

صالح بن أسباط. ج ٣ ص ٥٣٤. ٥٣٧.

صالح بن إبراهيم. ج ٤ ص ٥٠٦. ٥٢٢.

صالح بن حمزه. ج ١ ص ٢٤٩. هـ ص ٢٥٠. ٢٥١. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣٣٨. وج ٥٢ ص ١٩٢.

وج ٥٤ ص ١٩٧. ١٩٩. ٢٠٢.

صالح بن رزين. ج ٥٦ ص ٨٩. ٨٧.

صالح بن رستم. ج ٥٤ ص ٢٢.

صالح بن روزبه الجلاب. ج ٥٦ ص ١٢٢.

صالح بن سبيع. ج ٥٢ ص ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٥. ١٦. ١٧.

صالح بن سعيد. ج ٥٣ ص ٣٨٢.

صالح بن عامر. ج ٥٤ ص ٢٢.

صالح بن عبد الله الترمذي. ج ٥٢ ص ٤١١. ٤١٢. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. وج ٥٣ ص ٣٧٨. ٤٢٢.

صالح بن عقبه. ج ٥٥ ص ٧١. ٦٩.

صالح بن عمر. ج ٥٣ ص ٣٦٠. ٣٨٩.

صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي. ج ٥٧ ص ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦.

ص: ٣٣٠

صالح بن كيسان. ج ١ ص ٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٥٩. و ج ٤ ص ٣٧٨.٣٧٩.٣٨٠.٣٨٣.٣٨٤.

٣٨٨.٣٩٣.٣٩٤. و ج ٧ ص ٣٠٥.

صالح بن محمد المؤدب. ج ٤ ص ٤٦١.

صالح بن معاذ العتكي. ج ٣ ص ٥٤.

صالح بن ميثم. ج ٣ ص ١٨.١٩.٢٠. و ج ٥ ص ٥٦٣.

صالح بن يزيد الخراساني. ج ٧ ص ٢٥٢.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٥.٢٥٦.٢٥٧.٢٥٨.

صباح الفراء. ج ٣ ص ٢٠٦.

صباح بن يحيى المزني. صباح المزني. ج ٢ ص ١٠٦. و ج ٣ ص ١٨.١٩.٧٧.٤٤٢.٥٠٨.

٥٥٠.٥٦١. و ج ٤ ص ٤٩٧.٤٩٨.٤٩٩.٥٣١. و ج ٥ ص ٥٦٦.٥٦٨. و ج ٦ ص ٢٥٢. و ج ٧ ص

١٨.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦٤.٤٧٣.٤٩٢.٤٩٦.٤٩٨.٥٠٠.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٦.

٥٠٩.٥١٣.٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٦.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٨.

٥٤٩.٥٥١.٥٥٣.٥٥٦.٥٦١.٥٦٣.٥٦٦.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.

٥٨٩.٥٩١.٥٩٥.٦٠٠.٦٠٤.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦١٩.٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٦.٦٣٨.

٦٤٠.٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٦٤.

صباح. ج ٣ ص ٤٣٧.

صبحى الصالح. ج ١ ص ٤٢.٤١.٦٢.

صدقه بن الفضل. ج ٦ ص ١٤٣.

صدقه بن حرب الدينوري. ج ٣ ص ٣٠٦.٣١٠.

صعصعه بن صوحان العبدى. ج ١ ص ١٠٩. و ج ٣ ص ٤٩٥.٥٠٣.٥١٠.٥١١.٥١٤. و ج ٤ ص

١٥٥.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٩.٣٨١.٣٨١.٥٤٥.٦٣٩. و ج ٥ ص ٢٤٣.٤٧١.٥٦١. و ج ٧ ص

٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.٢٤٠.٦٧٤.

صفوان. ج ٥٦ ص ٢٢٦.

صفوان الجمال. صفوان بن يحيى. صفوان. ج ٣ ص ١٥٩.٧٧.١٦٠.٣٢٩.٣٨٤. و ج ٥٦ ص ١٩٥.٧١.٢٦٨. و ج ٥٧ ص ٦٦٥.٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٥.٦٧٦.٦٧٧.

٦٧٨.٦٨١.٦٨٥.٦٨٧.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٥.٦٩٧.٦٩٩.٧٢٠.

صفوان الجمال القرطاساني. و ج ٥٧ ص ٧٢٠.

صفوان بن سليم. ج ٥٦ ص ١٣٩.

صفوان بن قبيصة الأحمسي. ج ٥٥ ص ٤٣٨.٤٣٩.٤٤٠.٤٤٣.

صهيب بن عباد بن صهيب. ج ٥٥ ص ٥١٦.٥١٧.

صهيبا. ج ٧ ص ٢٧٩.

ضحاك بن مزاحم. ج ٥٣ ص ٦١٣.٦٣٥.

ضرار بن الأزور. ج ٥٥ ص ٤٨٧.٤٨٨.٤٩٢.٤٩٣.

ضرار بن سرد. ج ٥٥ ص ١٧٣.١٧٦.١٧٨.١٧٩.١٨١.١٨٤.١٨٧.١٩١.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٥.

٢٠٦.٢١٤.٢٣٦. و ج ٥٦ ص ١٢٢.١٢٣.

ص: ٣٣١

ضرار بن ضميره الكنانى. ضرار بن حمزه. ضرار الصدائى. ضرار بن ضميره. ضرار بن الخطاب. النهشلى. الليثى. ضرار بن ضميره الضبائى. ضرار. ج ٢ ص ٣٠٩.٣٠٨. وج ٥ ص ١١٤.١١٦.١١٩.١٢٠.١٢١. ه ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.

١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.

١١٩.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.١٢٥.١٢٦.

ضرار بن عمرو. ج ٥ ص ٩٧.٩٥.١٠١.١٠٦.١١٢.١١٥.١٢٤.

ضميره. ج ٢ ص ١١٥.

طارق. ج ٤ ص ٥٩٨.

طارق بن زياد. ج ٣ ص ٢٢.٢٦.٣٠.٣٤.٣٨.

طارق بن شهاب الأحمسى. طارق بن شهاب. ج ٣ ص ٥٥٧.٥٨١.٥٨٢. وج ٥ ص ٤٣٣.

٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٩.٤٤٠.٤٤١.٤٤٣.

طالب. (ابن أبى طالب). ج ١ ص ٩٨.١٠٠.

طالوت. ج ٢ ص ٤٤١. وج ٣ ص ٦١٦. وج ٤ ص ٤٣.٤٥٢.

طاووس. ج ٥ ص ٣٠٤.

طاووس بن كيسان اليمانى. ج ٢ ص ١١.

طاهر بن احمد. ج ٤ ص ٤٢٥.

طاهر بن أبى احمد. ج ٣ ص ١٢٧.١٣٢.٣٧٨.

طاهر بن سعيد. ج ٣ ص ١٦٢.٤٤١.

طاهر بن سليمان بن زميل الناقد. ج ٣ ص ١٢٩.

طاهر بن محمد الإمام. ج ٦ ص ٣١٢.٣١٨.

طراد بن محمد. أبى الفوارس. ج ٥ ص ٦٤٤.

طرفه السلمى. ج ٣ هـ ص ٥٨٢.

طريق عبد الرحمن بن أبى. ج ٥ هـ ص ٣٦٢.

طغرل بك أمير السلاجقه. ج ١ هـ ص ٥٦.

طلحه بن زيد. ج ٥ هـ ص ٢٩٥. ٣١٠. ٣٥٩. ٣٦١.

طلحه بن عبيد الله. طلحه. أبا محمد. ج ٣ ص ٤١٤. وج ٤ هـ ص ٣٩٧. ٣٧٠. ٤٤٥. ٤٤٤. ٨٦.

٣٩٨ ص ٣٧٢. ٣٧٦. ٣٧٨. ٣٨١. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٨. ٣٩٣. ٣٩٦. ٤٠٢. ٤٥٠. ج ٥ ص

٣١٥. ٣٧٤. ٤٠٣. ٤١٥. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٤. ٤٣٢. ٤٣٤. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. هـ ص ٤٠٥. ٤٠٦.

٤٠٨. ٤١١. وج ٧ ص ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٨. ٥٥. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٩٧. ١٠٨. ١٨٩. ١٩٩. ٢٩٨.

٢٩٩. ٣٠٤. ٣٠٧. ٣١٠.

طلحه بن على بن الصقر. ج ٣ هـ ص ٤٥٣.

طلحه بن عمير. ج ٥ هـ ص ٥٣٧. ٥٤٠.

طلحه بن عميره. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

طلحه بن عيسى الثورى. ج ٤ هـ ص ٥١٠.

ص: ٣٣٢

طلحه بن كامل. ج ٥٦ ص ٢٠١.

طلحه بن محمد. ج ٥٣ ص ٣٧٨. و ج ٥٦ ص ١٤١.

طلحه بن محمد بن جعفر الشاهد. ج ٥٣ ص ٢٨.

طلحه بن مصرف. ج ٥٣ ص ٥٥٥. و ج ٥٥ ص ٥٢٨. ٥٣٠. ٥٣٤. ٥٣٥.

طلق بن غنام، طلق. ج ٥٣ ص ١٢٨. ١٣٢. ١٣٣. ١٦٨. ١٦٠.

طوق بن مالك. ج ٥٣ ص ٩. ١٠. ١١. ٦١. ٥٧٠. ٥٧٧. ٥٨٨. ٦٣٨.

ظهير. ج ١ ص ٣٣١.

ظهير الدين على بن زيد البيهقي. ج ١ ص ٨٥.

عائشه (أم المؤمنين). ج ١ ص ١٠٧. و ج ٣ ص ٤١٤. و ج ٤ ص ٣٧٠. ٤٩٨. ٣٧٧. ٣٧٢.

٣٧٨. ٣٨٤. ٣٨٨. ٤٩٤. ٤٩٧. ٤٩٨. ٥٩٦. و ج ٥ ص ٤٦١. و ص ٤٦٥. ٦٠٠. و ج ٧ ص ٤٦. ٤٧.

٤٨. ٥٠. ٦٢. ١٨٩. ٢٩٩. ٣٠٤. ٣١٠. ٣١٢.

عائشه، أخت محمد بن معمر بن الفاخر. عائشه بنت معمر بن الفاخر. ج ٥٣ ص ٤٢٧. و ج ٥٦ ص ٢٦٦. ٢٦٨.

عاتكه بنت أبي همهمه، و اسمه عمرو بن عبد العزى بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحارث ابن فهر. ج ١ ص ٩٩.

عاصم. ج ٥٣ ص ١٢٨. ١٣٢. ١٣٣. ١٥٨. ١٦٠. ٣٠٢. ٣٧٨. ٤٤٥. ٤٨٢. ٥٠٣. ٥٤٠. ٥٤١.

ج ٥٥ ص ١٥٤. ١٥٥. و ج ٥٦ ص ٢٨١. ٣٣٥. ٣٩٩.

عاصم (ابن زياد الحارثي). ج ٥ ص ٤٦٦. ٤٦٨. ٤٧٠.

عاصم الأحوال. ج ٥٣ ص ٥٥٨. و ج ٥٤ ص ٢٩٦. ٣٠٤.

عاصم القارى. ج ٥٦ ص ٨٨.

عاصم بن الحسن. ج ٥٣ ص ٣٩. ٤٥. و ج ٥٥ ص ٣٧٨. ٥٦٤.

عاصم بن الحسن بن محمد. ج ٥٤ ص ١٩٣. ١٩٦. ١٩٧.

عاصم بن أبي النجود الأسدي. ج ١ ص ١١١. وج ٣ ص ٣٠٨. وج ٤ ص ٣٣٥.٨٨.

عاصم بن أبي ضمرة. ج ٤ ص ٢٢٨.٢٢٩.

عاصم بن بهدله. ج ٢ ص ٣٥٤. وج ٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.٢٤١. وج ٤ ص ٣٤٥.٣٦٧.

عاصم بن حميد الحنظلي. ج ١ ص ٣٢٢.٣٢٣.٣٢٤.٣٢٥. وج ٢ ص ٢٥٥.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.

٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.

٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.

٢٩٤.٣٠١.٣٠٢. وج ٣ ص ٥٨.١٣٧.١٣٨.٣٨٤.٥٤٠.٥٤١.٥٥٦. وج ٤ ص ١٧٣.١٧٥.

١٧٨.١٨٨.١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٤.١٩٦. وج ٥ ص ٥٤.٥٥.١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٦.

١٧٨.١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٢.١٨٣.١٨٤.١٨٥.١٨٦.١٨٧.١٨٨.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٣.١٩٤.

١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٨.٢٠٩.٢١٠.

٢١١.٢١٢.٢١٣.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٩١. وج ٤ ص ١٢٢.١٢٣. وج ٧ ص ١٠٠.١٠١.

١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.

ص: ٣٣٣

عاصم بن ضميره السلولى. ج ١ ص ٢٦٢. وج ٢ ص ٢٠٨. ٢١٣. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٩. ٢٢١.

٢٢٣. ٢٢٤. وج ٣ ص ١٦٢. ٢٢٢. ٣٠٣. ٣٠٦. ٣٠٨. ٣١٣. ٣٤١. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢.

٥٠٤. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٨١. ٥٨٢. وج ٤ ص ٥٠. ٥٢. ٥٣. ٥٦. وج ٥ ص ١٣٠. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٥.

١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ٣٧٨. ٣٨٠. وج ٦ ص ١٠١. ١٢٥. ١٣٧. ١٣٩. ١٤٠. ١٦٧. ٢٠٨. ٢٣٢. ٢٣٠.

٢٨٠. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٨. ٣٦٤. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. وج ٧ ص ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣.

عاصم بن عامر. ج ٣ ص ٧٤.

عاصم بن كليب الجرمى. ج ٣ ص ٣١. ٣٢. ٣٣. ٥٠١. ٥٠٣. وج ٥ ص ٤٤٩.

عامر. ج ٣ ص ١٨٢. ٣٠٦. ٤٣٦. ٤٤٠. وج ٦ ص ١٧٢. ٣٦٣.

عامر الأسدى. ج ٧ ص ٦٣.

عامر الشعبى. ج ٣ ص ١٨٢. ٢٠٧. ٥٣٨. وج ٤ ص ٥٥٠. ٥٦٩. وج ٧ ص ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩.

١١٠. ١١١. ١١٢. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٤٠. ٢٤٦. ٢٤٧. ٦٠٨.

عامر بن السمط. ج ٤ ص ٥٩٨.

عامر بن شقيق. ج ٣ ص ٥٥٦.

عامر بن صالح. ج ٥ ص ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٦٨.

عامر بن معاوية. ج ٥ ص ١٧٧. ١٨٢. ١٨٧. ٢٠٤. ٢٠٨. ٢١٠.

عامر بن واثله. ج ٣ ص ١٢٧. ١٣٤. ٣٥٦. ٣٩١. ٤٤٦. وج ٥ ص ٣١٨. ٣٦٦. ٣٧١. ٣٧٦. ٣٧٧.

٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٤. ٣٨٧. ٣٨٨. ٥٣٧. ٥٦٠.

عباد. ج ٣ ص ٤٨. ٧٢. ٧٣. ٤٢٠. ٥٨٣. وج ٥ ص ٥٢٩.

عباد الرواجنى. ج ٣ ص ٤٢٠.

عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبى صفره. ج ٦ ص ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٥.

عباد بن العوام/عوام. ج ٣ ص ٣٢٦. ٣٨٠. ٣٨٧. ٣٨٨. ٤٢١. ٤٢٧. ٤٢٩. ٥٠٢. وج ٥٥ ص ٢٦٢.

عباد بن بشر الدارع. ج ٧ ص ٣٥٠.

عباد بن زياد الأسدي. ج ٢ ص ١٠٦. ١٠٧. وج ٧ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨.

٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩.

٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨.

٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢.

٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩.

٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨.

٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩.

٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢.

٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩.

٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠.

٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩.

عباد بن سعيد الجعفي. ج ٤ ص ٥٨٢.

ص: ٣٣٤

٣٧٨.٣٧٩.٣٨٧.٤٢٠.٤٢٣.٥٠٥.٥٠٦.٥٠٧.٥٦٢.٥٦٣. و ج ٥٤ ص ١٥٣. و ج ٥٥ ص ١٣٦.

١٣٩.٥٦٣. و ج ٥٦ ص ٢٥٧. و ج ٥٧ ص ٣٤٠.٣٤١.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.٣٥٠.

٣٥٢.٣٥٣.٣٥٥.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٧.٣٦٩.٣٧١.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٦.٣٧٨.

٣٧٩.٣٨١.٣٨٦.

عبايه بن رفاعه. ج ٥٣ ص ٥٩.٧٠.

عبد الرزاق بن احمد. ج ٥٦ ص ٤٩٨.

عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى. ج ٥٥ ص ٧٤.٢٣٧.

عبد الأعلى. ج ٥١ ص ٣١٦. و ج ٥٢ ص ٣٢٩.٣٣٩.٣٦٩.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٥. و ج ٥٦ ص ٣٠٥.

عبد الأعلى الثعلبى. ج ٥١ ص ٣٣٧. و ج ٥٣ ص ٥١٧.٥٦١. و ج ٥٦ ص ٣٠٩.

عبد الأعلى بن حماد النرسى. ج ٥٣ ص ٣٨٨. و ج ٥٦ ص ١٤٠.١٤٤.٢٠٧.٢٣٢.

عبد الأعلى بن عامر الثعلبى. ج ٥٥ ص ٥٢٧.٥٣٠. و ج ٥٦ ص ١٦٧.

عبد الأعلى بن قاسط. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

ص: ٣٣٥

عبد الأعلى بن نوف. عبد الأعلى. ج ٥ ص ٥٩. ٥٠. ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١.

٨٣. و ج ٧ ص ١٠.

عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى. ج ٣ ص ٣٠٩. و ج ٤ ص ٣٠٨. ٣٠٩. ٣٢٩. ٤٣٠. و ج ٥ ص ٥٢٨.

عبد الباقي بن قانع. عبد الباقي. ج ٦ ص ٣٣٣.

عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار. ج ٣ ص ٣٥٦. ١٣١.

عبد الجبار بن العلاء. ج ٣ ص ٢٠٧.

عبد الجبار بن عاصم. ج ٦ ص ١١٣.

عبد الجبار بن عياش. ج ٥ ص ٥٧٢. ٥٤٧.

عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني. ج ٦ ص ٢٣٩. ٢٣٨.

عبد الجليل. ج ٣ ص ٥٣٨. ٥٣٦.

عبد الجليل بن عاصم المدني. ج ٤ ص ٥٢٧. و ج ٦ ص ١٢٤. ٥٩. ٥٦.

عبد الجليل بن يحيى بن عبد الحميد الحملي. ج ٤ ص ٣٤. ٣٢.

عبد الحسين. ج ٢ ص ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٩. ٢٢١. ٢٢٤.

٢٢٥.

عبد الحميد (الحماني). ج ٥ ص ٥٥٩.

عبد الحميد بن الأشعث. ج ٣ ص ٦٣٥. ٦١٢.

عبد الحميد بن التقى. ج ٦ ص ٢٢٩.

عبد الحميد بن الحسن الهلالي. ج ٦ ص ٢٢٧.

عبد الحميد بن أبي الحديد. ابن أبي الحديد المعتزلي الشافعي. ج ١ ص ١٥. ٢١. ٣٩. ٤٢. ٤١.

٩٧. ٨٥.

عبد الحميد بن أبي العلاء. أبي العلى. ج ٣ هـ ص ٧١.٤٥.٤٤.

عبد الحميد بن بيان. ج ٣ هـ ص ٣٠٢.

عبد الحميد بن جعفر. ج ٤ هـ ص ٥٢٢.٥٠٦. ج ٥ هـ ص ١١٦.١١٤.

عبد الحميد بن صالح البرجمي، الموصلي. ج ٣ هـ ص ٥٤. ج ٤ هـ ص ٥١١. ج ٥ هـ ص ١٢٣.١٢٢.

عبد الحميد بن عبد الأعلى. ج ٣ هـ ص ٧٧.

عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي. ج ٥ هـ ص ١٦٠.

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن التقى النسابة. ج ٣ هـ ص ٣١٤.

عبد الحميد بن يحيى. ج ١ ص ١٠٩.

عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل. ج ٧ هـ ص ٧٢٢.

عبد الدائم بن الحسن القطان. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.

عبد الرحمن. ج ٣ هـ ص ٣٦٠.٣٥٩.٣٢٩.١٦٠.١٥٨.١٣٢.١٢٧.١٢٦.٥٨.٥٧.٣١.٢٩.٢٤.١٥.

٥٨٣.٥٨٠.٥٧٣.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٩.٥٦٤.٥٦١.٥٤٠.٤٩٩.٤٣٨.٤١٩.٣٨٤.٣٧٧.٣٧٦.

٥٠٠.٤٩٩.٤٩٨.٤٥٦.٤٤٧. ج ٥ هـ ص ٥١٢.٤٣٢. ج ٤ هـ ص ٦٠٨.٦٠٢.٥٩٨.٥٩٢.٥٩١.

ج ٥ هـ ص ٦٦٨.٦٢١. ج ٧ هـ ص ٣١٤.٣٠٩.٢٢٨.٢٢٧.

ص: ٣٣٦

عبد الرحمن الأعرج. ج ٥٦ ص ٣١٦.٣٠٧.٢٧٣.

عبد الرحمن الأوزاعي. ج ٥٦ ص ٨٨.

عبد الرحمن الإصبهاني. ج ٥٦ ص ٣١٢.

عبد الرحمن البغدادي. ج ٥٢ ص ١١.

عبد الرحمن الحراني. ج ٥٧ ص ٧٠٦.

عبد الرحمن المسعودي. ج ٥٣ ص ٣٠٦.

عبد الرحمن الهمداني. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

عبد الرحمن بن احمد. ج ٥٤ ص ٣٠٤.

عبد الرحمن بن احمد الخطيب. ج ٥٦ ص ٤٠٥.

عبد الرحمن بن احمد بن أبي شريح. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

عبد الرحمن بن احمد بن عطيه. ج ٥٣ ص ٣٠٨.٣٠٦.

عبد الرحمن بن أخى الأصمعي. ج ٥٢ ص ٤٢٩.

عبد الرحمن بن إسحاق. ج ٥٢ ص ١٩٢. وج ٥٦ ص ٣١٧.٣١٤.٣٠٤.

عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي. ج ٥٣ ص ٢٤.

عبد الرحمن بن الحجاج. ج ٥٤ ص ٣٤٨. وج ٥٦ ص ٢٦٨. وج ٥٧ ص ٦٦٩.٦٦٨.٦٦٦.٦٦٥.

٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٦.٦٨٧.٦٨٨.

٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٥.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٨.٦٩٩.٧٢٠.٧٢٤.

عبد الرحمن بن الحسن التميمي البزاز. ج ٥١ ص ٣٣٧.

عبد الرحمن بن الحسن القاضي. ج ٥٣ ص ٥٠١.٣٢٤.

عبد الرحمن بن الحسن. ج ٥٧ ص ٥٧٩.

عبد الرحمن بن الحسين. ج ٥ ص ٢٦٠.

عبد الرحمن بن القاسم الكوفي. ج ٥ ص ٢٤٦.٢٤٥.

عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار. ج ٧ ص ٤٥٩.٤٥٧.٤٥٤.١٨ . ٤٩٢.٤٧٢.٤٦٤.٤٦٠ .
٥٢٠.٥١٦.٥١٤.٥١٣.٥٠٩.٥٠٥.٥٠٣.٥٠١.٥٠٠.٤٩٨.٤٩٦

٥٦٠.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٤٥٩.٥٤٨.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٢.٥٢١

٦٠٤.٥٩٩.٥٩٥.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٨.٥٧٧.٥٧٤.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٦.٥٦٣

٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤٠.٦٣٨.٦٣٥.٦٣٠.٦٢٥.٦٢٢.٦١٧.٦١٥.٦١٢.٦١٠.٦٠٩

٦٦٤.٦٥٨.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١

عبد الرحمن بن أبزي/إبن أبزي. ج ٣ ص ٥٠٨.٤٢٨.٤١٠

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان. ج ٤ ص ٥٢١.٥٢٩.٥١٩.٥١٨ .
٥٥٢.٥٢٧.٥١٩.٥١٧.٥١٢.٥٠٨.٥٠١.٤٩٥.٤٩١.٤٨٥.٤٨١.٤٧٢.٤٦٢.٤٦٠.٤٥٦

٦٤٥.٦٤١.٦٣٩.٦٣٧.٦٣٢.٦٢٩.٦٢٧.٥٦٩.٥٦٦.٥٦٢.٥٥٥

عبد الرحمن بن أبي بكر. ج ٣ ص ٣٧.٢٣.

عبد الرحمن بن أبي حاتم. ج ٢ ص ١١٥. وج ٥ ص ٨٢.٨١.٨٠.٧٩.٧٧.٧٤

ص: ٣٣٧

عبد الرحمن بن أبي حماد الأسدي. ج ٥٢ ص ١١٥. وج ٥٦ ص ٧٢.

عبد الرحمن بن أبي شريح. ج ٥٣ ص ٣١٣.٢٢٢.

عبد الرحمن بن أبي عمرو الأنصاري. ج ٥٤ ص ٥٤٨.٤٤٩.٤٤٦. وج ٥٧ ص ٥١.٥٠.٤٩.

٥٣.٥٢

عبد الرحمن بن أبي ليلي. ج ٥٣ ص ٣٠.٢٤. وج ٥٥ ص ٥٣٢.٥٣١.٥٣٠.٥٢٩.٥٢٨.٥٢٧.٣١٣.

٥٣٣.٥٣٥.٥٣٦.٥٣٧. وج ٥٦ ص ١٣٩.١٣٢.١٤٠.١٤١.١٤٤.٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩. وج ٥٧ ص ٢٩١.

عبد الرحمن بن أبي نجران. ج ٥٣ ص ٥٥٧.٥٥٦.٥٥٤. وج ٥٤ ص ١٩١.١٩٠.١٨٨.١٧٨.

١٩٢.١٩٣.١٩٦. وج ٥٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.

٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٤.٢٣٥.

عبد الرحمن بن أبي هاشم. ج ٥٣ ص ٥٦٢.٥٦٣.

عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم. ج ٥٣ ص ٥٠١.٥٠٢.

عبد الرحمن بن إسحاق. ج ٥٦ ص ٧٢.٧٣.١٣٧.١٣٨.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.٢٩٢.٣٠٣.

٣٠٥.٣٠٦.٣٠٨.٣٠٩.٣١١.٣١٤.٣١٦.٣١٧.

عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي. ج ٥٣ ص ٣٤.

عبد الرحمن بن الأسود. ج ٥٣ ص ٧٧.

عبد الرحمن بن الإصبهاني. ج ٥٦ ص ٣٠٧.٣٠٨.٣٠٩.

عبد الرحمن بن بشير الغطفاني. ج ٥٦ ص ٣٣٣.٣٣٥.

عبد الرحمن بن جبلة. ج ٥٣ ص ٤٢.

عبد الرحمن بن جندب. ج ٥٤ ص ٢١٧. وج ٥٧ ص ٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٨.٢٦٩.٢٧٢.

٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٨.٢٧٩.٢٨٥.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٥.٢٩٧.٣٠٥.

٦٧٩.٣٣١.٣٣٠.٣٢٩.٣٢٨.٣٢٧.٣٢٦.٣٢٥.٣٢٤.٣١٦.٣١٥.٣١٤.٣١٠.٣٠٩.٣٠٨

٦٨١.٦٨٠

عبد الرحمن بن جندب الفزاري. عبد الرحمن بن جندب. بن محمد. ج ٥ ص ١٧٣.١٧٤.

١٩١.١٩٠.١٨٨.١٨٧.١٨٦.١٨٥.١٨٤.١٨٣.١٨٢.١٨١.١٨٠.١٧٩.١٧٨.١٧٧.١٧٦.١٧٥

٢٠٨.٢٠٧.٢٠٦.٢٠٥.٢٠٤.٢٠٣.٢٠٢.٢٠١.١٩٩.١٩٨.١٩٧.١٩٦.١٩٥.١٩٤.١٩٣.١٩٢

٥٢٣.٥١٩.٥١٥.٥١٤.٥١٢.٢٥١.٢٣٧.٢٣٦.٢٣٥.٢٣٤.٢١٤.٢١٣.٢١٢.٢١١.٢١٠.٢٠٩

٥٢٤. و ج ٥ ص ١٢٢.١٢٣.

عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله الأزدي. ج ٤ ص ٢٦٠.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٨.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.

٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٧.٤٤٠.

عبد الرحمن بن حباب. ج ٥ ص ٥٢٤.

عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله. ج ٥ ص ٥٢٤. و ج ٧ ص ٧٢٢.٧٢٣.

عبد الرحمن بن حبيش. ج ٥ ص ٣٩٤.

عبد الرحمن بن حماد الشعثي. ج ٣ ص ٢٦.٣٣.٣٦. و ج ٤ ص ٩٧. و ج ٥ ص ١٥٩.

عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي. ج ٣ ص ١٣.١٤.١٥.٢٤.٢٩.٥٦٤.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.

٥٨٠.٥٨٣.٥٩١.٥٩٢.٥٩٨.٦٠٢.٦٠٨. و ج ٤ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٧.٣٠٨.

ص: ٣٣٨

عبد الرحمن بن خلف. ج ٣ ص ٣٢٦. ٣٣٠.

عبد الرحمن بن زائده. ج ٣ ص ١٠٥.

عبد الرحمن بن زياد (مولى بنى هاشم). ج ٣ ص ٥٤١. وج ٤ ص ٥٨٤.

عبد الرحمن بن سبع. ج ٣ ص ٥٤.

عبد الرحمن بن سعد الأزدي. ج ٧ ص ٢٥١.

عبد الرحمن بن سلم الرازي. ج ٦ ص ١١٤.

عبد الرحمن بن سليمان. ج ٦ ص ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٤. وج ٧ ص ٣٣٧.

عبد الرحمن بن سيابه. ج ٤ ص ٥٩٧.

عبد الرحمن بن شبيب الفزاري. ج ٥ ص ٥٤٤.

عبد الرحمن بن شريك. ج ٣ ص ٣٩. ٤٦. ٤٨. ٥٠. ٥١. وج ٤ ص ٥٤٠. وج ٥ ص ٥٦١.

٥٦٤.

عبد الرحمن بن صالح. ج ٣ ص ٢٤. ٢٩. ٣٢٦. وج ٤ ص ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٧. ٥٣٨. وج ٥ ص ٦٤٤. وج ٧ ص ٧٠٨.

عبد الرحمن بن عائذ الأزدي. ج ٦ ص ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٨. ٢٦٩.

عبد الرحمن بن عبد الله. ج ٥ ص ٥٢٤.

عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان/عبد الرحمن بن أبي الزناد/ابن أبي الزناد. ج ٥ ص ٢٦٠. وج ٦ ص ٣١٣. ٣٠٧.

عبد الرحمن بن عبيد. ج ٤ ص ٣٧٩. ٥٠٦. ٥٢٢. وج ٦ ص ٣٧٠. وج ٧ ص ٧٠. ٧٣. ٧٤.

٣٤٠. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٦. ٣٦٠. ٣٦٣. ٣٦٥. ٣٦٧.

٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٦. ٣٧٩. ٣٨١. ٣٨٦.

عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود/عبد الرحمن بن أبي الكنود. ج ٤ ص ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٢٢.

٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. وج ٥ ص ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٦. وج ٦ ص ٤٩٠. ٤٩٣.

عبد الرحمن بن عتاب. ج ٥ ص ٤٥٣.

عبد الرحمن بن عثمان. ج ٣ ص ٣٦. وج ٤ ص ٣٣٨.

عبد الرحمن بن عطيه. ج ٣ ص ٣١٠.

عبد الرحمن بن عفان. ج ٣ ص ٥٨٢.

عبد الرحمن بن علقمه المروزي. ج ٧ ص ٧٠٩.٧٠٧.

عبد الرحمن بن علي بن زياد. ج ١ ص ٣٩٥.

عبد الرحمن بن عمر. ج ٤ ص ٣٣٨.

عبد الرحمن بن عوف. ج ٤ ص ٣١٩.٣١٨.٣١٥. وج ٥ ص ٣١٥.٣٢٧.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦. وج ٧ ص ٢٨٧.

عبد الرحمن بن عون. ج ٥ ص ٣٧٦.

عبد الرحمن بن غروان. ج ٥ ص ٥٢٣.

ص: ٣٣٩

عبد الرحمن بن غنم الأشعري. ج ٥٦ ص ١٣٩.

عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب. ج ٥٣ ص ٣٩١.٦١.٥٣.

عبد الرحمن بن قيس الرحبي. عبد الرحمن بن قيس. ج ٣ ص ٥٠٨.٥٠٢.٤٩٣.

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي. ج ٥٢ ص ١٩٢.١٩٢.٢٤٠.٢٥٨.٢٥٧.٢٤٠.٢٤٤.٢٤٣.٢٤٢.٢٤٠.

٢٨٥.٢٨٤.٢٨٢.٢٨٠.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٦.٢٧٥.٢٧٤.٢٧٣.٢٧١.٢٧٠.٢٦٨.٢٦٦.٢٦٥.

٢٩٣.٢٩١.٢٩٠.٢٨٩.٢٨٨.٢٨٦.

عبد الرحمن بن كثير. ج ٥٧ ص ٦٥٤.٦٤٩.

عبد الرحمن بن محمد. ج ٥٣ ص ٣٧٨. وج ٥٦ ص ٤١.

عبد الرحمن بن محمد (ابن أخت عبد الرزاق). ج ٥٤ ص ٣٠٧.

عبد الرحمن بن محمد الغزرمي. ج ٥٣ ص ٣٠١.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي. ج ٥٣ ص ٤٣٠. وج ٥٥ ص ٦٢٧.٦٢٦.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد. ج ٥٥ ص ٥٦٨.٥٦٧.

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. ج ٥٥ ص ٥١١.

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق. ج ٥٤ ص ٤٢٦.

عبد الرحمن بن محمد بن جعفر. ج ٥٥ ص ٣٨١.

عبد الرحمن بن محمد بن سلام. ج ٥٣ ص ٥٥٦.

عبد الرحمن بن مسعود العبدى. ج ٥٣ ص ٥٣٥.٥٣٦. وج ٥٤ ص ٤٢٦.

عبد الرحمن بن مغراء. ج ٥٣ ص ٥٠٦.

عبد الرحمن بن مهدي. ج ٥٣ ص ١٠٥.٢٩. وج ٥٥ ص ٤٣٥. وج ٥٦ ص ٢٢٨.٢٢٧.

عبد الرحمن بن نافع القارى. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

عبد الرحمن بن نعيم. ج ٥٤ ص ١٢٠.١٢٢.١٢٣.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٥.

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. ج ٥٦ ص ٣١٣.

عبد الرحمن بن واقد. ج ٥٦ ص ١٩٤.

عبد الرحمن بن يحيى. ج ٥٤ ص ٥٦.

عبد الرحمن بن يزيد الفارسي. ج ٥٦ ص ٨٩.٨٧.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ج ٥٦ ص ٢٨٤.٣٠٥.

عبد الرحمن بن يسار القرشي. ج ٥٧ ص ٥٣.٥٢.

عبد الرحمن بن يسار. ج ٥٦ ص ٧٣.٢٦٣.٢٦٥.٢٦٧.

عبد الرحمن بن يونس السراج. ج ٥٦ ص ٢٣٠.

عبد الرحيم. ج ٥٥ ص ٥٣١.٥٣٧.

عبد الرحيم الرازي. ج ٥٣ ص ٥٠٠.

عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري. ج ٥٦ ص ٣٦٥.٣٦٨.

عبد الرحيم بن سلام الواسطي. ج ٥٧ ص ٥٧٩.

ص: ٣٤٠

عبد الصمد. ج ٣ هـ ص ٣٢٧. وج ٤ ص ٥٠٣.٤٩٩.

عبد الصمد بن الحصين بن الترجمان. ج ٥ هـ ص ٢٣٠.٢٢٩.

عبد الصمد بن النعمان. ج ٥ هـ ص ١٤٣.

عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد. ج ٤ هـ ص ٤١١.

عبد الصمد بن عبد الوارث. ج ٥ هـ ص ١٦٧.

عبد الصمد بن علي. ج ٥ هـ ص ٢٨١. وج ٣ هـ ص ٣٢٦.

عبد الصمد بن علي الطستي. ج ٥ هـ ص ٦٠١.٦٠٥.

عبد الصمد بن علي النوفلي. ج ٧ هـ ص ٧٢٠.٧٢١.

عبد الصمد بن محمد. ج ٤ هـ ص ٤٤٩.

عبد العزيز. ج ٣ هـ ص ٤٤٥.٤١٨. وج ٥ هـ ص ١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦٢.١٦٤.١٦٥.١٧١.

عبد العزيز الكتاني. ج ٣ هـ ص ٣٨١. وج ٥ هـ ص ١٣٤.١٤١.١٥٧. وج ٥ هـ ص ٣٦٨.٣١٣.

ص: ٣٤١

عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودى البصرى. عبد العزيز بن يحيى. ج ٣ ص ٤٣.٤٢.

٥٧٣.٥٧٢.٤٧٣.٤٥٢.٤٤٣.٤١٨.٤٠٨.٤٠٠.٣٧٨.١٥٩.١٣١.٧٣.٦٣.٦٢.٤٧

ج ٥ ص ٧٠.٧٢.٧٨.٨٢.٨٨.١٣٧.١٣٧.١٤١.١٥٧.١٥٤.٥٥٥.٥٨٠.٥٨١. ج ٥ ص ٢٥١.٣٦٥.

عبد العزيز بن الخطاب الكوفى. ج ٤ ص ٥٧٦.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠. ج ٥ ص ٧٠.٧٣.٧٨.٧٩.٨٣. ج ٧ ص ٩٠.٧٠.

عبد العزيز بن أبان. ج ١ ص ١٦٣. ج ٢ ص ٢٢٩.٣٣٩.٣٦٩.٣٧٢.٣٧٣. ج ٤ ص ٩٠.٣٠٩.

ج ٥ ص ٩٠.٦٩.٧١.٧٤.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.

عبد العزيز بن أبى الصعبة القرشى. ج ٥ ص ١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٦.

عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى. ج ٥ ص ١٥٥.

عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى. ج ٢ ص ٢٤٦.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٣. ج ٤ ص ٨٨.٣٥٨.

٦١١.٦١٢.٦١٤.٦١٦.٦٤٦.٦٥٠.٦٦١. ج ٥ ص ١٠.١٢.٦٤٠.

عبد العزيز بن حيان. ج ٤ ص ٥٣٠.

عبد العزيز بن رفيع. ج ٣ ص ١٣٢.١٣٨.١٥٨.١٨٠.

عبد العزيز بن سياه. ج ٤ ص ٥٨٤.٥٩٨.

عبد العزيز بن عبد الله الأويسى. ج ٤ ص ٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤.٥٨٦. ج ٥ ص ٨١.٣٨١.

عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمه الماجشون. ج ٥ ص ٢٧٣.٣٠٧.

عبد العزيز بن عبيد الله. ج ٥ ص ١٣٩.١٤٠.١٤٣.

عبد العزيز بن على الوراق. ج ٥ ص ٢٣١.

عبد العزيز بن عمران. ج ٣ ص ١٥٩.١٦١.٥٠١. ج ٥ ص ٣٣٣.

عبد العزيز بن محمد. ج ٤ ص ٤٤٣. ج ٥ ص ٣٠٧.

عبد العزيز بن محمود الحافظ. ج ٥ ص ٣٦٦.

عبد العزيز بن منيب المروزي. ج ٥٤ ص ٤٩٠.

عبد العزيز بن يحيى الجلودى. ج ٥١ ص ٣٣٠.٣٣٦.٣٤٩. ج ٥٣ ص ٥٧٦.٥١٣.٦٣٥.

٦٣٧.٦٤٣. ج ٥٤ ص ٣٢.٣٤.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦٤٥.٦٤٦.٦٦٠.٦٦٢.٦٦٣. ج ٥٦ ص ٤٩٧.

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى. ج ٥٢ ص ١٤٣.٣٥٤. ج ٥٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.

٢٤١. ج ٥٥ ص ٦٥.٢٥١. ج ٥٧ ص ١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.

عبد الغفار بن القاسم. ج ٥٣ ص ٤٠٤.٤١٩.٤٢٠.٤٢١.٤٢٥.٤٢٩.٤٣١.٤٣٨.٤٣٩.

عبد الغفار بن القاسم (أبى مريم). ج ٥٦ ص ٢٣٠.

عبد الغفار بن عبد الله الموصلى. ج ٥٣ ص ٥٠٤.٥٠٦.

عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد. ج ٥٣ ص ١٢.١٤.٢٣.٢٨.٢٩.٥٤.٥٦٣.٥٦٩.٥٧٠.

٥٧٢.٥٧٣.٥٧٤.٥٧٩.٥٨٠.٥٨١.٥٨٢.٥٩٠.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٧.٥٩٨.٦٠٠.٦٠٢.٦٠٨.٦٠٩.

٦١٠.

ص: ٣٤٢

عبد الغفار بن محمد. ج ١ ص ٣٣٧.

عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي. ج ٣ ص ٣٧٨.

عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عتره بياع السفت. ج ٥ ص ٥٦٦.

عبد القدوس. ج ٣ ص ٦٣٧.

عبد القيس. ج ١ ص ١٠٧.

عبد الكريم. ج ٦ ص ٧٢.

عبد الكريم بن الهيثم. ج ٦ ص ٢٢٨.

عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن. ج ٧ ص ١٢٩.١٣٠. ج ٥ ص ٥٢٦.

عبد الكريم بن سليط. ج ٤ ص ٣٠٤.٣٠٥.٣٠٧.٣٠٨.

عبد الكريم بن طاووس الحسيني. ج ٣ ص ٣١٤.

عبد الكريم بن هوازن. ج ٢ ص ١١٥.

عبد الكريم مولى زاذان. ج ٣ ص ٣٩.٤٣.

عبد اللطيف الجوهري. ج ٤ ص ٥٦.

عبد الله بن عبد المطلب. عبد الله (والد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم). ج ١ ص ٩٩.١١٤.

و ج ٣ ص ٥١٤.

عبد الله. ج ٢ ص ١١١.١١٢.١١٤.١١٩.٢٢٠.٣٥٦. ج ٣ ص ٢٢.٢٤.٢٥.٣٠.٣١.٣٦.٣٨.

.٤٥.٥٥.٥٧.٦٦.١٠٣.١١٣.١٠٥.١١٣.٣٠٦.٣١١.٣٢٧.٣٣٠.٣٥٧.٣٧٥.٣٩١.٤١٨.

.٤٣٨.٥٠٠.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٦.٥٨٥.٥٦٩. ج ٤ ص ٢٢.٥٣.٥٥.١١٩.١٢٠.٣٤٨.٣٤٩.٦٦٣.

.٦٩٨.٧٠٠.٧٠١.٧٠٢.٧٠٤.٧٠٧.٧٠٨. ج ٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.٢٥٢.٢٥٣.٢٧٠.٢٩٩.٥٢٦.

.٥٢٧.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٣.٥٣٤.٥٣٦.٥٦٢.٥٦٦.٥٦٨.٥٩٨.٦٠٣.٦٠٧. ج ٦ ص ٨٨.

١١٢.١٣٨.١٤٠.١٩٩.٢٢٧.٢٢٨.٢٣٠.٢٣٣.٣٠٦.٣٣٣.٣٥٩.٣٦٠.٤٩٠. وج ٥٧ ص ١٢٩.

١٣٠.٦٦٦.٦٦٧.٦٦٨.٦٧١.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٩.٦٨٠.٦٨١.٦٩٢.٧٠٢.٧٠٦.٧٠٨.٧٠٩.

عبد الله احمد بن عامر. ج ٥٦ ص ٢٥٤.

عبد الله الأسدي. ج ٥٦ ص ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨.

عبد الله الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام. ج ٥٧ ص ٣٤٤. ٣٦٩. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤.

عبد الله الحسنی. ج ٥٦ ص ١٥٤.

عبد الله الحسين بن احمد بن فهد الأزدي الموصلي. ج ٥٤ ص ٥٧٦. ٥٧٨. ٥٧٩.

عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العطل. ج ٥٣ ص ٣٢٢.

عبد الله الخباز. ج ٥٦ ص ٢٥٥.

عبد الله الزراد. ج ٥٧ ص ١٤. ١٥.

عبد الله الصالحي. ج ٥٣ ص ٤٨.

عبد الله العزرمي. ج ٥٦ ص ١٩٣.

عبد الله الموسوي الشيرازي (قدس الله سرّه الشريف). ج ١ ص ١٢.

عبد الله بکران المرادی. ج ٥٤ ص ٤٢٦.

ص: ٣٤٣

.٥٥٥.٥٦٢.٥٦٦.٥٦٩.٦٢٧.٦٢٩.٦٣٢.٦٣٧.٦٣٩.٦٤١.٦٤٥

عبد الله بن احمد بن محمد الحلواني. ج ٣ ص ٣٨١. وج ٥٦ ص ١٩٨.٢٠١.٣٦٩.

عبد الله بن احمد بن موسى. ج ٥٦ ص ٢٧٣.٣١٣.

عبد الله بن إدريس. ج ٥٥ ص ٤٠٥.

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب/عبد الله بن الحارث. ج ٣ ص ٣٢٤.٣٦٩.٣٧٩.٣٨٤.٤٢٣.٤٠٢.٤٠٤.٤١٨.٤١٩.٤٢٠.٤٢١.٤٢٥.٤٢٩.٤٣١.٤٣٨.

.٤٣٩.٤٤٢.٤٢٣.٤٢٤.٤٤٣. وج ٥٤ ص ٤٩٧.٤٩٨.٤٩٩.٥٧٦.٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٣.

٤٠٢.٤٠٣.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.٤٠٧. وج ٥٥ ص ٢٦٧. وج ٥٦ ص ٢٣٠.٢٣١.

عبد الله بن الحجاج بن أرطاه. ج ٥٦ ص ٣٠٦.

عبد الله بن الحسن. ج ٣ ص ٣٨٤.٤١٢.٤٣٥. وج ٥٤ ص ٣٠٧.٣٨٦.٤٨٧.٤٨٩.٤٩١.

٤٩٢. وج ٥٥ ص ٤٦٤.

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (عليهما السلام). ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٣. وج ٧ ص ٣٤٠.٣٤١.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.٣٥٠.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٥.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٥.

.٣٦٧.٣٧٦.٣٧٨.٣٧٩.٣٨١.٣٨٦.

ص: ٣٤٤

عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال. ج ٥ ص ٣٩٣.

عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي. ج ٥ ص ٣٦٥.

عبد الله بن الحسين. ج ٥ ص ٣٧٨.

عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ج ٥ ص ٣٠٣.٣٠٤.

عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ج ٥ ص ٢٠١.

عبد الله بن الدولی. ج ٥ ص ٤٤٤.

عبد الله بن الزبير (أنا بكر). ج ١ ص ١٠٥.١٠٧. و ج ٣ ص ٧٩.٧٣.

عبد الله بن الصامت. ج ٢ ص ٤٢٢.٤٢٤.

عبد الله بن الضحاک. ج ٣ ص ١٤٢. و ج ٥ ص ٦٣٣. و ج ٧ ص ٢٣٣.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.

٢٣٩.٢٤٠.

عبد الله (عبید الله) بن العلاء القرويني. ج ٢ ص ١٠.١١.١٢.١٣.١٥.١٦.١٧. و ج ٣ ص ٥٠٥.

٥٠٧.

عبد الله بن العوام. ج ٣ ص ٤٤٧.

عبد الله بن الفضل. ج ٥ ص ١٤٢.١٤٣.١٤٤.٢٧٣.٢٧٤.٣٠٧.٣١٣.

عبد الله بن الفضل الهاشمی. ج ٤ ص ٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٥٩٧. و ج ٥ ص ٥١١.

و ج ٥ ص ١٤٠.١٤١.٣١٣.

عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

ج ٥ ص ١٧٣.١٧٧.١٧٨.١٨٠.١٨٦.٢٠٥.٢٣٦.

عبد الله بن الفضل بن هلال الطائي. ج ٥ ص ٢٥٣.

عبد الله بن القاسم. ج ٣ ص ٥٥٠.٥٦١.

عبد الله بن القداح/إبن القداح. ج ٥٣ ص ٤٩٩. وج ٥٤ ص ١٨٣.١٨٤. ج ٥٦ ص ٣٧.٩٠.

١٠٠.١٣٥.٢٦٤.٣٠٣.٤٨٨. وج ٥٧ ص ٦٩٢.

عبد الله بن الكواء الأعور من بنى يشكر بن بكر بن وائل. إبن الكواء اليشكري. ج ٣ ص ١١٢.

١١٣.١١٤.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٥.١٢٦.١٣٨.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٦٧.١٦٩.١٧٣.١٧٦.١٩٠.

٣٥٥.٣٥٦.٥١٠.٥١١.٥١٦.٥٧٩. وج ٥ ص ٦٥.

عبد الله بن المبارك. ج ٤ ص ١٧٣.٥١٤. وج ٥ ص ٢٦٢. وج ٥٦ ص ١١١.٢٦٥.٢٦٢.

عبد الله بن المغيرة. ج ١ ص ٤١٩. وج ٣ ص ٤٣٧. وج ٥٦ ص ٣٦١.

عبد الله بن المفضل. ج ٥ ص ١٣٩.١٤٠.

عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ. ج ٣ ص ٣١٤.

عبد الله بن الناصح. ج ٥ ص ٥٦٧.

عبد الله بن الوزير. ج ٤ ص ٣٣٩.

عبد الله بن الوليد الرصافي. ج ٤ ص ٢٠.٢١.٢٢.٥٨٢. وج ٥٧ ص ٦٧٦.٦٧٩.٦٨١.٦٨٦.

٦٨٧.٦٩١.٦٩٣.٦٩٦.٧٢٤.

عبد الله بن أبي احمد بن جحش. ج ٥ ص ١٩٧.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.

ص:٣٤٥

عبد الله بن أبي الحارث الهمداني. ج ٥٢ ص ٣٠٣. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. وج ٥٤ ص ٥١٨.

.٥١٩. ٥٢١. ٥٢٩. وج ٥٧ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٢. ٤٧٢. ٤٨١. ٤٨٥. ٤٩١.

.٤٩١. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٦. ٥١٧.

.٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣.

.٥٥٥. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٦. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٤. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٨٠. ٥٨٢.

.٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥. ٥٩٩. ٦٠٤. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١٢. ٦١٥. ٦١٧. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٢٧. ٦٢٩. ٦٣٠.

.٦٣٢. ٦٣٥. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨.

عبد الله بن أبي المجد الحربي. ج ٥٦ ص ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥.

عبد الله بن أبي بكر. ج ٥٧ ص ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣.

عبد الله بن أبي داوود السجستاني. ج ٥١ ص ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. وج ٥٥ ص ٥٢٩.

عبد الله بن أبي رزين الغافقي. عبد الله زهير الغافقي. ابن زهير. ج ٥٣ ص ٥٦٩. ٥٧٠.

عبد الله بن أبي سفيان. ج ٥٥ ص ٤٢٦.

عبد الله بن أبي ليلي. ج ٥٦ ص ٣٠٧. ٣٠٨.

عبد الله بن أبي معاوية. ج ٥٤ ص ٦٤٤. ٦٤٥.

عبد الله بن أبي نعيم. ج ٥٤ ص ٢٩٣. ٣٠٤.

عبد الله بن أيوب الأشعري. ج ٥٢ ص ٤٢٤. ٤٣٨. ٤٤٢. وج ٥٣ ص ٤٢٩. ٤٣٠.

عبد الله بن إبراهيم الجمحي. ج ٥٣ ص ٤٣٢.

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن. ج ٥٤ ص ٦٩٦. ٦٩٧.

عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني. ج ٥٦ ص ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥.

عبد الله بن إبراهيم بن مهدي المقرئ المصري المعروف بالعمري. ج ٥٥ ص ٢٤٣.

عبد الله بن إجاره بن قيس. ج ٥٤ ص ٥٩٨.٥٩٦.

عبد الله بن إدريس. ج ٥٣ ص ٣٦٦.٣٧٩.٤٢٢.٥٣٦. وج ٥٤ ص ٥١٥. وج ٥٥ ص ٥٢٤.

وج ٥٦ ص ٢٦٥.

عبد الله بن إسحاق. ج ٥٦ ص ٤٩١.

عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي. ج ٥٥ ص ١٠١.١١٤.١٢٣.

عبد الله بن باكويه الشيرازي. ج ٥٥ ص ٩٥.١٠١.١٠٤.١٠٩.١١٢.١٢٤.

عبد الله بن بديل بن ورقاء. ج ٥٤ ص ٥٢٧.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.

عبد الله بن بريده. ج ٥٦ ص ١٥٦.١٥٩.١٦٠.

عبد الله بن بسطام. ج ٥٦ ص ١٠٢.

عبد الله بن بشر. ج ٥٣ ص ٣٧٨.

عبد الله بن بكر المرادي. ج ٥٤ ص ٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢٢٤.٢٢٥.

عبد الله بن بكر. ج ٥٦ ص ٢٠٢.

عبد الله بن بكير الغنوي. ج ٥٣ ص ٥٩. وج ٥٦ ص ١٥٣.٣١٥.

عبد الله بن ثابت. ج ٥٤ ص ٦٩٤.

ص: ٣٤٦

عبد الله بن ثمامه الصائدي. ج ٣ ص ٧٩.٧٨.٧٥.

عبد الله بن جبلة. ج ٣ ص ٧٧. و ج ٧ ص ٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.

عبد الله بن جبير. ج ٥ ص ٦٠١.٦٠٤.٦٠٧.

عبد الله بن جرير العبدى. ج ٤ ص ٣٤٤.٣٤٦.٣٤٨.

عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين). ج ٧ ص ٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٢٣٧.٢٣٨.٢٣٩.٢٤٠.

عبد الله بن جعفر. ج ١ ص ٣٩٠.٣٩٥. و ج ٣ ص ٩٧.١٠٦.١٠٧.١٠٦.٢٠٦.٣١١.٣٨٠.٣٨٥.٣٩٠.

٥٠٠.٥٧٠. و ج ٤ ص ٣١٨.٣١٩.٥٨٢.٥٨٣.٥٨٦. و ج ٥ ص ١١٦.١١٧.١١٨.١٢٥.

٢٦١.٢٦٢.٤٥٦.٤٥٩. و ج ٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.

عبد الله بن جعفر الحضرمي. ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٧.٣٠٨.

عبد الله بن جعفر الحميري. ج ٢ ص ١٩٢. و ج ٤ ص ٢٢٦.٢٢٧.٢٢٩.٢٣١.٢٣٢.٢٣٤.٢٣٥.

٢٣٦.٢٣٧.٢٤٦. و ج ٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.

٢١١.٢٣٤. و ج ٦ ص ٦٤.١٥٥.٣٥٩.

عبد الله بن جعفر الرقي. ج ٣ ص ١٣٢.٤٢٢. و ج ٦ ص ٣٦٤.

عبد الله بن جعفر الزهري. و ج ٢ ص ٩١.

عبد الله بن جعفر النحوي. و ج ٣ ص ٣٨٤.

عبد الله بن جعفر بن احمد الإصبهاني. عبد الله بن جعفر الإصبهاني. ج ٣ ص ٣٨٤.٣٨٥.

عبد الله بن جعفر بن أعين. ج ٦ ص ٢٣١.

عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي. ج ٢ ص ٢٦٦.٢٦٩.٢٧٠. و ج ٤ ص ٦٨٣. و ج ٥ ص ٧٢.٧٧.٨٨.

عبد الله/عبيد الله بن جعفر بن درستويه. ج ٣ ص ٣٨٥. و ج ٤ ص ٥٨٦.

عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز. ج ٤ ص ١٤٤.

عبد الله بن جناده. ج ٥٤ ص ٣٩٨.٣٩٧. وج ٥٧ ص ٥٧.

عبد الله بن جنذب. ج ٥٤ ص ٤٤٠.٤٤١.٤٤٢.٤٤٣.٤٤٤.٤٤٩. وج ٥٧ ص ٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمى. ج ٥٣ ص ١٠٥. وج ٥٥ ص ٦٤٣.

عبد الله بن حرب. ج ٥٥ ص ٥١٦.٥١٧.

عبد الله بن حسن. ج ٥٥ ص ١٧٥.١٨٣.١٨٨.١٩٢.١٩٨.٢٠٣.٢٠٧.٢٠٨.٢١٢. وج ٥٦ ص ٢٥٤.

عبد الله بن حفص المدنى. ج ٥٣ ص ٣٣٠. وج ٥٥ ص ٢١٧.٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.

عبد الله بن حكيم التميمى. ج ٧ ص ٣٠٧.

عبد الله بن حماد. ج ٥٣ ص ١٨.٥٨.٧٧.

عبد الله بن حماد الأملى. ج ٥٣ ص ٣٦٠.٣٨٦.

عبد الله بن حماد الأنصارى. ج ٥٤ ص ٦٣١. وج ٥٥ ص ٤٦٠. وج ٥٦ ص ٢٥٢.

عبد الله بن حمزه. ج ٥٣ ص ٥٣.٥٣٧.٦٢. وج ٥٤ ص ٣٧٩. وج ٥٦ ص ١١١.١٢٥.١٣٨.١٧١.

١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٣٩٨.٤٩٩. وج ٥٧ ص ٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

ص: ٣٤٧

عبد الله بن حنين. ج ٣ هـ ص ٥٠١.

عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الموصلي. ج ٤ هـ ص ٣٠٥.

عبد الله بن داوود. عبد الله بن داوود الخريبي. ج ٣ هـ ص ٥٥٥.١٣٠.١٢٨.٥٧.٥٦.٥٥. ج ٥ هـ ص ٥٥٩.٥٥٨.

عبد الله بن داهر الرازي، عبد الله بن داهر. ج ٢ هـ ص ٢٧٩.٢٧٨.١٠٦.٢٨٣.٢٨٢.٢٨١.٢٨٠.

٨٦.٨٣.٨١.٨٠. ج ٣ هـ ص ٣٠٠.٢٩٧.٢٩٦.٢٩٥.٢٩٤.٢٩٣.٢٩١.٢٩٠.٢٨٨.٢٨٧.

١٢٩. ج ٤ هـ ص ١٥٣.٥١٠. ج ٧ هـ ص ٤٥٩.٤٥٨.٤٥٥.١٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٢.٤٦٣.٤٦٤.٤٦٥.٤٦٦.٤٦٧.٤٦٨.٤٦٩.٤٧٠.

٥٣٤.٥٢٦.٥٢٣.٥٢١.٥٢٠.٥١٦.٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٦.٥٠٣.٥٠٢.٥٠٠.٤٩٩.٤٩٦.

٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٧.٥٦٣.٥٦١.٥٥٦.٥٥٣.٥٥٢.٥٥٠.٥٤٨.٥٤٧.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٦.

٦١٧.٦١٥.٦١٣.٦١١.٦٠٩.٦٠٥.٦٠٠.٥٩٦.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٧.٥٧٥.

٦٥٩.٦٥٧.٦٥٦.٦٥١.٦٥٠.٦٤٧.٦٤٦.٦٤٤.٦٤٢.٦٤١.٦٣٨.٦٣٦.٦٣١.٦٢٥.٦٢٢.٦٢٠.

عبد الله بن داهر بن يحيى. ج ٥ هـ ص ١٣٦.١٣٩.٢٦٠.

عبد الله بن دكين. ج ٤ هـ ص ١٩.١٨.

عبد الله بن دينار. ج ٣ هـ ص ٤١٠. ج ٥ هـ ص ٢٩٩.

عبد الله بن رافع. ج ٤ هـ ص ٥٨٤.

عبد الله بن رجاء. ج ٣ هـ ص ٣٩٣.٣٩٥. ج ٦ هـ ص ٤٩١.٣٠٥.

عبد الله بن رزين الغافقي. عبد الله بن زريير. ج ٣ هـ ص ٥٨٢.٥٠٣. ج ٦ هـ ص ١١٢.١١١.١١٠.

١١٥.١١٤.١١٣.١١٢.

عبد الله بن رشيد. ج ٣ هـ ص ٣٣.

عبد الله بن رفيع. ج ٣ هـ ص ١٣٣.

عبد الله بن روح المدائني. ج ٣ هـ ص ٥٠٨. ج ٥ هـ ص ٥٧٥. ج ٧ هـ ص ٦٢٦.

عبد الله بن زحر. ج ٣ ص ٤٢٨.

عبد الله بن زمعه. ج ٥ ص ٤١٤.

عبد الله بن زنيج. ج ٥ ص ٤٢٦.

عبد الله بن زياد. ج ٣ ص ٤٦٢.

عبد الله بن زيدان بن بريد. ج ٣ ص ٢٨. وج ٥ ص ١٤١.

عبد الله بن سبا. ج ٦ ص ٢٩١.

عبد الله بن سبع الهمداني. عبد الله بن سبع. ج ٣ ص ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٦٠.

عبد الله بن سعد بن سرح. ابي سرح. ج ٧ ص ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٤.

عبد الله بن سعيد الأشج. ج ٢ ص ١١٥. وج ٣ ص ٢٩.

عبد الله بن سعيد الكندي. ج ٦ ص ٩٥. ١٦٧. ١٧٢. ٣١٧.

عبد الله بن سفيان. ج ٥ ص ٥٦٧.

عبد الله بن سلام. ج ٣ ص ٣٩٦. وج ٦ ص ١٧٧.

عبد الله بن سلمه. ج ٣ ص ٣٨٥. وج ٦ ص ١٥. ٢٢. ٢٣.

ص: ٣٤٨

٤٢١.٤٢٠.٤١٩.٤٠٤.٤٠٢.٣٩١.٣٨٧.٣٨٤.٣٧٩.٣٧٨.٣١٢.٢٠٧.٤١.٥٣

٣٣.٣٢ هـ ص ٤ ج ٥٩٧.٤٩٤ هـ ص ٥٩٨.٥٥٨.٥٠٨.٤٣٩.٤٣١.٤٣٠.٤٢٩.٤٢٧.٤٢٥.٤٢٣

٣٠٤.٣٠٢.٢٠١.١٥٣.٨٨.٨٧.٥٦.٤٢ هـ ص ٤٢ هـ ص ٤١.٤٠.٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥.٣٤

٣٥٢.٣٣٣.٣٣٢.٣١٩.٣١٨.٣١٤.٣١٣.٣١٢.٣١١.٣١٠.٣٠٩.٣٠٨.٣٠٧.٣٠٦.٣٠٥

١٤.١٢.١٠ هـ ص ٥٣.٤٦ هـ ص ٥ ج ٥٩٨.٥٧١.٤٩٠.٤٦٧.٤٦٦.٤٠٣.٤٠٢.٤٠١.٣٨٦

٢٨١.٢٤٦.٢٤٥.١٣٩.١٣٦.١٢٤.١١٥.١١١.١١٠.١٠٨.١٠٢.٩٥.٢٣.١٩.١٨.١٦.١٥

٤٩٠.٤٨٩.٤٨٨.٤٨٧.٤٦٤.٤٣٥.٤٢٥.٤٢٤.٤١١.٤١٠.٤٠٢.٣٨٩.٣٧٩.٣١٠.٣٠١.٢٩٩

٤٩٤.٤٩٣.٤٩٠.٤٨٨.٤٥٦.٤٥٥.٤٥٤ هـ ص ٥٩٧.٤٤٤ هـ ص ٤٩٧.٤٩٦.٤٩٣.٤٩٢.٤٩١

٥٩ هـ ص ٧ ج ٤٣١.٣٣٣ هـ ص ٤٠٦.٣٨٧.٣٨٥ هـ ص ٦ ج ٦١٧.٥٩٨.٥٩٧.٥٩٦.٥٩٥.٥١١

٧١.٧٠.٦٩.٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٦١.٥٩.٥٢.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣ هـ ص ٧٠.٨.٧٠.٧.١٣٦

٣١٣.٢٤٥.٧٩.٧٦

عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي. ج ٣ هـ ص ٤٤١.

عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم. ج ٥ هـ ص ٤٠. ج ٦ هـ ص ٩٢.٨٩.٨٧

عبد الله بن عبد الرحمن الجزري. ج ٦ هـ ص ١٨٢.١٤١.

عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي. ج ٥ هـ ص ٢١٠.٢٠٨.٢٠٤.١٨٧.١٨٢.١٧٧

ص: ٣٤٩

عبد الله بن عبد القدوس. ج ٥٣ ص ٤٢٥.٤٢٣.٤٢٠.٤٠١.٧٤.٦٦

عبد الله بن عبد الملك المسعودي. ج ٥٣ ص ٧٦.٧٤. و ج ٥٥ ص ٥٦٤.٥٦٣.٥٦٢

عبد الله بن عبد الوهاب. ج ٥٤ ص ٣٠٥

عبد الله بن عبيد. ج ٥٤ ص ٢٢.٢١.٢٠. و ج ٥٧ ص ٧٩

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى. ج ٥٣ ص ٤٤٥.٣٢٦

عبد الله بن عثمان الواسطي. ج ٥٥ ص ٢٤٥.٢٤٥

عبد الله بن عدى بن الخيار. ج ٥٣ ص ٤٢٥.٤٢٤. و ج ٥٤ ص ٦٨٤. و ج ٥٦ ص ٢٦٦

عبد الله بن عروه (عزوه) الهروي. ج ٥٣ ص ١٣٦.١٣٥.٤٢٩.٤٣٤.٤٤١.٤٥٤.٤٥٥. و ج ٥٦ ص ١٩٨.٢٠٠.٢٠١.٢٠٣

عبد الله بن عطاء. ج ٥٤ ص ٥٩٦.٥٩٨

عبد الله بن علي بن القاسم الزهري. ج ٥٤ ص ٥١١

عبد الله بن عمر بن الخطاب. (أبي عبد الرحمن). ج ٥٣ ص ١٣٣.٣٨١. و ج ٤ ص ٣٥٠

٣٥٦.٤٠١.٤٠٠. و ج ٥٥ ص ١٧١. و ج ٥٧ ص ٦٩٦

عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب. ج ٥٦ ص ١١٠

عبد الله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي. ج ٥٣ ص ٣٨٦.٥٠١

عبد الله بن عمر بن أبان. ج ٥٣ ص ٤٠٩.٤١٠.٤٢٧

عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق. ج ٥٥ ص ١٨١.٢٠٥.٢٣٦

عبد الله بن عمر بن علي الدغشي. ج ٥٤ ص ٦٧١

عبد الله بن عمران العابدی. ج ٥٣ ص ٣٧٦.٣٨٦. و ج ٥٦ ص ٢٢

عبد الله بن عمرو. ج ٥٣ ص ١٦٠.٦٣٦

عبد الله بن عمرو بن الأشعث. ج ٥٥ ص ٤٦٠

عبد الله بن عمرو بن العاص. ج ٣ ص ١٣٣. ١٥٨. ١٦١. وج ٤ ص ٣٥٠.

عبد الله بن عمرو بن أبي سعد. ج ٥ ص ١٢٢.

عبد الله بن عمرو بن هند الجملي. ج ٣ ص ٨٩. ٩٠. ٩٢. ٩٣. وج ٥ ص ١٧١.

عبد الله بن عمير. ج ٤ ص ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٩٧.

عبد الله بن عوف بن الأحمر. ج ٤ ص ٥٤٥. وج ٥ ص ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨.

عبد الله بن عيسى. ج ٣ ص ٢٦. ٣٥. ٣٧.

عبد الله بن غالب. ج ٣ ص ٥٥٤.

عبد الله بن فقيم/عبد الله بن قعين الازدي. ج ٤ ص ٥٥٨. ٥٥٩. وج ٥ ص ٥٨٨. ٥٩٣.

وج ٥ ص ٣٨٧. ٣٨٨. وج ٧ ص ١٢٩. ١٣٠. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧.

عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي. ج ٥ ص ٩٤. ٩٩. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٧. ١١٣. ١١٥.

عبد الله بن فهد. ج ٥ ص ٩٢. ٩٥. ٩٦. ٩٨. ١٠١. ١٠٢. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٢. ١١٣.

١٢٤.

عبد الله بن فيروز. ج ٧ ص ١١.

ص: ٣٥٠

عبد الله بن محمد الصريفي. ج ٥ ص ٣١٤.

عبد الله بن محمد العيسى. ج ٥ ص ٥٧٥.

عبد الله بن محمد العجلي. ج ٧ ص ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦.

عبد الله بن محمد الغنوي. ج ٥ ص ٥١١.

عبد الله بن محمد بن العباس الإصبهاني. ج ٦ ص ٣٦٤.

عبد الله بن محمد بن الفرخ. ج ٥ ص ٥٥٩.

عبد الله بن محمد بن المفسر. ج ٣ ص ٦٠٥.

عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبي بكر. ج ٣ ص ٣٨٢.

عبد الله بن محمد بن جعفر. ج ٣ ص ٣٩٤. ج ٧ ص ٧٢٢. ٧٢٣.

عبد الله بن محمد بن زكريا. ج ٤ ص ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤.

عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم. ج ٦ ص ٤٩١.

عبد الله بن محمد بن سلم. ج ٦ ص ٣٦٢.

عبد الله بن محمد بن سوار. ج ٢ ص ١١١. ١١٣. ١١٤.

ص: ٣٥١

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. عبد الله بن محمد البغوي. ج ٣ ص ٥٥٧. ج ٥ ص ٥٥٣.٥٦٠.٤٣٥.٣١٤.٢٩٩.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين. ج ٧ ص ٥١.٥٠.٤٩.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب بن عطاء السجزي. القرشي. ج ٤ ص ٤٨٥. ج ٥ ص ١٧٤.٢١١.٢١٠.٢٠٤.١٩٧.١٩٤.١٩٣.١٩٢.١٨٥.١٨٠.١٧٨.١٧٥.١٧٤.

ج ٥ ص ٢٥٢.٢٥٠.

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام. ج ٢ ص ١٤٣. ج ٥ ص ١٧٤.

عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفي. ج ٥ ص ٦١٣.٦١٥.

عبد الله بن محمد بن عثمان. ج ٧ ص ٣٣٩.٣٤٠.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.

٣٧١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٤.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٦.٣٦٧.٣٦٩.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٦.

٣٧٩.٣٨١.٣٨٦.

عبد الله بن محمد بن عقيل. ج ٣ ص ٣٨٠.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٧. ج ٥ ص ٢٦٠.

عبد الله بن محمد بن علي. ج ٣ ص ٥٤١.

عبد الله بن محمد بن عمر بن محفوظ البلوي. (عمرو). ج ٥ ص ٢٥٣.

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). ج ٣ ص ٣٨٨.٣٨١.٤٥٤.٤٥٥.

٥٩٦.٥٥٥. ج ٥ ص ٣٣٤.

عبد الله بن محمد بن عيسى. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١.

عبد الله بن محمد بن محمد الروياني. ج ٥ ص ١٤٤.

عبد الله بن محمد بن ناجيه. ج ٣ ص ٣٨١. ج ٤ ص ٤٤٩. ج ٥ ص ٢٢٨.

عبد الله بن محمد بن نصر الرملي. ج ٥ ص ٩١.

عبد الله بن محمد بن يوسف. ج ٥ ص ٩٠.٩٢.٩٧.٩٨.١٠٠.١٠٥.١١٢.١١٤.١٢٣.١٢٤.

عبد الله بن مخنف. ج ٤ ص ٦٤١.٦٤٤.٦٤٥.

عبد الله بن مسعود. ج ٣ ص ٤٣٣.٤٣٤. ج ٤ ص ٣٠٦.

عبد الله بن مسلم بن عتام بن حفص بن غياث/عبد الله بن مسلم. ج ٢ ص ٢١٢.٢١٦. ج ٦ ص ٢٥٥.٢٦٦.

عبد الله بن مسلمة القصبى. ج ٣ ص ٣٨٦.٤١٨.

عبد الله بن مسلمة القعبى. ج ٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.

عبد الله بن معبد. ج ٣ ص ٣٠٨.٣٨٩.

عبد الله بن مغيرة. ج ١ ص ٣٤٠.٣٤١. ج ٣ ص ٣٢٤.

عبد الله بن منصور القومسى. ج ٦ ص ٣١٤.

عبد الله بن موسى. ج ٣ ص ٤٣٣.٤٣٤.٤٣٥. ج ٥ ص ٥٣١.٥٣٤.٥٣٥. ج ٦ ص ٢٣٠.

٣١٠.

عبد الله بن موهب المکتب. ج ٣ ص ٦٣٦.

ص: ٣٥٢

عبد الله بن ميمون بن الأصمغ. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

عبد الله بن ناجيه. ج ٥٣ ص ٦٠.

عبد الله بن نافع الصائغ. ج ٥٣ ص ٥٦. وج ٥٦ ص ١٣٧.

عبد الله بن نجى. عبد الله بن نجا. ج ٥٣ ص ٣٩. ٤٠. ٤٦. ٤٨. ٤٣٧. ٤٣٥. وج ٥٤ ص ٥٣٩.

٥٤٠. ٥٤١. وج ٥٥ ص ٥٦٤. ٥٦١. وج ٥٦ ص ١١٦. ١١١.

عبد الله بن نمير. عبد الله بن نمير الهمداني. ابن نمير. ج ٥٣ ص ٤٥. ٤٧. ٧٠. ٧٢. ٧٣. ١٠٥.

٤٣٠.

عبد الله بن هاشم. ج ٥٦ ص ١٦٠.

عبد الله بن هبيرة. ج ٥٣ ص ٥٠٣. وج ٥٤ ص ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٩. ٧١. ٧٢. ٧٧.

عبد الله بن وائل التيمي. ج ٥٧ ص ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

عبد الله بن وهب بن منبه. ج ٥٢ ص ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤.

٢٠٥. ٢٠٩. ٢١١. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢١. ٢٢٤. ٢٢٥. وج ٥٥ ص ٥٧٥. وج ٥٦ ص ٢٢٨. ٢٣٣. ٣٣٤.

٣٣٥. ٣٧٠.

عبد الله بن يحيى. ج ٥٣ ص ٢٠٦. ٢٣٧. وج ٥٤ ص ٥٣٨. ٥٤٠. وج ٥٦ ص ١١٢. ١١٣.

عبد الله بن يحيى القطان. ج ٥٥ ص ٢٨١. ٣١٤.

عبد الله بن يحيى أبى بكر الطلحى. ج ٥٦ ص ٧٢.

عبد الله بن يزيد. ج ٥٤ ص ٥٠٦. ٥٢٢.

عبد الله بن يزيد الطبرستاني. ج ٥٣ ص ٢٤. ٢٩. وج ٥٥ ص ٦٠٠.

عبد الله بن يسار. ج ٥٣ ص ٤٣٠. وج ٥٦ ص ٣٦٤.

عبد الله بن يوسف. ج ٥٣ ص ٢٩. وج ٥٥ ص ٣١٤.

عبد الله بن يوسف بن بامويه. ج ٥٢ ص ١١٥.

عبد الله بن يوسف بن بكير. ج ٥٧ ص ٦٨٤.٦٨٦.٦٨٧.٦٩٠.٦٩٢.٦٩٧.٦٩٨.٧٠٧.٧٠٨.٧٠٩.

٧١٠.٧٢٢.٧٢٣.

عبد الله حماد. ج ٥٣ ص ١٩.

عبد الله لهيعة. ج ٥٣ ص ٥٠٣.

عبد الله محمد. ج ٥٦ ص ٤٠٥.

عبد الله محمد بن إسحاق القرشي. ج ٥٢ ص ١١٥.

عبد الله يونس. ج ٥٢ ص ٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٧.٢٨٨.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣.٢٩٤.

٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧.٣٠٠. ج ٥٣ ص ٨٠.٨١.٨٣.٨٦.١٢٩.

عبد المجيد بن عبد العزيز. ج ٥٦ ص ١٢٥.١٤٠.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد. ج ٥٦ ص ٢٣٠.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد. ج ٥٣ ص ٣١٤.٣١٧.

عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي. ج ٥٢ ص ٢٠٨.٢١٢.٢١٤. ج ٥٣ ص ٢١١. ج ٥٤ ص

١٨٩.١٩١.١٩٢.١٩٦.٥١٦. ج ٥٥ ص ٧٧.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.١٢٨.

١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤.١٧٦.١٨٨.١٩٠.١٩٨.٢١٣. ج ٥٦ ص ٩٤.١٥٤.

١٧٤.٢١٠.٢٣١.٣١٥.٣٧١.٣٧٢. ج ٥٧ ص ٥٢٩.٥٣٠.٦٨٠.٦٨١.٧٢١.

ص: ٣٥٣

عبد المحسن الخطيب. ج ٥ ص ٩٢.٩٦.٩٨.٩٩.١٠٢.١٠٥.١٠٧.١٠٨.١١٣.

عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار. ج ٤ ص ٢٩٢.٣٠٥.

عبد المحسن بن محمد. ج ٥ ص ٥٥٨.

عبد المزاحم بن كثير. ج ٢ ص ١٩٣.

عبد المطلب. ج ١ ص ٩٩.١٠٠. ج ٣ ص ٥١٢. ج ٤ ص ٥٠٢. ج ٥ ص ٢٩٠. ج ٧ ص ٢١٧.

عبد المطلب بن الأعرج الحسيني. ج ٣ ص ٦٣٦.

عبد المعز بن محمد. ج ٣ ص ٢٧.٣٥. ج ٥ ص ١٨١.١٨٧.٢١٢.٢٣٧.

عبد الملك. ج ٥ ص ٥٣٠.٥٣١.٥٣٥.٥٣٦.

عبد الملك الهمداني. ج ٦ ص ٢٥٦.٢٥٧.

عبد الملك بن أبي حره. ج ٤ ص ٥٦٩. ج ٥ ص ٦١١.

عبد الملك بن أبي سليمان العزمي. ج ٥ ص ٥٣١.٥٣٧.

عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري. ج ٣ ص ٢١.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٤.٣٧.٣٨.٥٠١.٥٠٦.

ج ٥ ص ٤٠٤.٤٠٥.٤١٣.٥١٤.٥١٥.٥٢٧.٥٢٨.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٣.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٦.

عبد الملك بن أبي غنیه. ج ٦ ص ٣١١.

عبد الملك بن أعين. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٠.

عبد الملك بن إبراهيم الجدي. ج ٦ ص ١٣٩.١٤٠.١٤١.

عبد الملك بن جريج. ج ٣ ص ٤٤٤.

عبد الملك بن خيار (ابن عم يحيى بن معين). ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٥.٣٠٧.

عبد الملك بن عمير. ج ٣ ص ٣٨٢.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٨. ج ٤ ص ٣٣٩. ج ٦ ص ٤٠٣.٤٠٤.

عبد الملك بن قريش. ج ٥ ص ٥٠. ٥١. ٥٣.

عبد الملك بن قيس. ج ٢ ص ٣٢٥. ٣٢٨. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٥. ٣٤٧. ٣٧٩. ج ٤ ص ١٥٢.

عبد الملك بن محمد. ج ٣ ص ٥٦. ٥٩. ٤٤٤. ٤٤٩. ٤٥٣. ج ٦ ص ٢٣١.

عبد الملك بن محمد الرقاشي. ج ٤ ص ٣٠٧.

عبد الملك بن نوفل بن مساحق. ج ٤ ص ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٨. ٣٩٣. ٣٩٤. ج ٧ ص ٣٠٥.

عبد الملك بن هارون بن عنتره. ج ٣ ص ٩٧. ٩٨.

عبد الملك بن يزيد. ج ٦ ص ٣٦٥.

عبد المنعم. ج ٣ ص ١٣١.

عبد المنعم بن عبد الكريم. ج ٦ ص ٣١٣.

عبد المؤمن بن خلف النسفي. ج ٦ ص ٢٠٣.

عبد المهيم بن عباس الأنصاري الساعدي. ج ٥ ص ٣٨٨. ٣٨٩.

ص: ٣٥٤

عبد النور بن عبد الله المسمعى. ج ٤ ص ٣٠٦. وج ٥ ص ٥٣٥. وج ٦ ص ٢٣٣.

عبد الواحد. ج ٣ ص ٥٠١.٥٠٠.١٠٤.

عبد الواحد بن احمد. ج ٣ ص ٦٠١.

عبد الواحد بن الصواف. ج ٥ ص ١٤١.١٤٣.١٤٤.

عبد الواحد بن المهتدى. ج ٧ ص ١٥.١٤.

عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى. الكلبي. ابن عمرو الأسدى. ج ٥ ص ٨٩.٩٠.٩٢.٩٣.٩٤.

٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.

١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.

عبد الواحد بن حسان العجلي. ج ٣ ص ٦٦. وج ٦ ص ٥٠٠.

عبد الواحد بن زياد. ج ٣ ص ٥٠٢. وج ٦ ص ٧٢.٧٣.١١٢.١١٦.١٧٢.٣٠٦.٣٠٨.٣١١.

٣١٦.٣١٧.

عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى. ج ١ ص ٣٩٥. وج ٥ ص ١٥٧.١٥٨.١٥٩.

١٦٠.١٦٢.١٦٤.١٦٥.١٧١.

عبد الواحد بن غياث. ج ٣ ص ٤٠٠.٤٠٨.٤١٨. وج ٦ ص ٢٠٨.٢٣٢.٢٣٣.

عبد الواحد بن محمود. ج ٤ ص ٢٠١.

عبد الوارث. ج ٣ ص ٣١١. وج ٥ ص ٣٨١. وج ٦ ص ١٦٧.

عبد الوارث بن الحسن بن عمر القرشى اليسانى. ج ٣ ص ٤٢٥.

عبد الوارث بن سعيد. ج ١ ص ٢٧٣.٢٧٤. وج ٢ ص ١٠.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.٤١٤.

٤١٥.

عبد الوارث بن سفيان. وج ٤ ص ٤٠٣.

عبد الوارث بن مسعود. ج ٢ ص ٤١٥.

عبد الوهاب. ج ٣ ص ٣٧٠. ج ٤ ص ٥١٦.

عبد الوهاب الثقفي. ج ٥ ص ٦٠٤.

عبد الوهاب بن احمد. ج ٤ ص ٣٣٨.

عبد الوهاب بن الحسن الكلابي. ج ٣ ص ٣٨٠. ج ٤ ص ٣٠٥.

عبد الوهاب بن العطاء. ج ٣ ص ١٦٣. ١٣٦. ٥٦١.

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي. ج ٥ ص ٣١٤. ٣٨٠. ج ٦ ص ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣.

٤١٤. ٤١٥.

عبد الوهاب بن أبي العلا بن بعدويه السمان. ج ٥ ص ٣٨٧. ٣٨١.

عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينه. ج ٧ ص ٧٢٢.

عبد الوهاب بن إدريس الجرجاني. ج ٢ ص ١٦١.

عبد الوهاب بن جابر. ج ٤ ص ٢٩٦. ٣٠٤.

عبد الوهاب بن رواحه. ج ٦ ص ١٦٧. ج ٧ ص ٤٨٨. ٤٨٧.

ص: ٣٥٥

عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينه بن عبد الله التميمي.
ج ٥٣ ص ٣٠٧.

عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي. ج ٥٤ ص ٥٨٥.

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. ج ٥٣ ص ٣٨٠.

عبد الوهاب بن عطاء. ج ٥٤ ص ٣٠٦.

عبد الوهاب بن علي الصوفي. ج ٥٥ ص ١٨١.١٨٧.١٩١.١٩٨.١٩٩.٢٠٣.٢١١.٢١٤.٢٣٥.

عبد الوهاب بن عيسى المروزي. ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٣.

عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني. ج ٥٤ ص ١٣٦.١٤٠.

عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم. ج ٥٦ ص ١٣٨.

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب. ج ٥٥ ص ٦٤١.٦٤٣.٦٤٤. ج ٥٧ ص ٧٠٩.

عبد بن احمد بن عامر. ج ٥٦ ص ٩٢.

عبد بن حميد. ج ٥٣ ص ٢١.٢٩.٣٤.٣٠٩.٣٦٦.٤٢١.٥٠٤.٥٠٥. ج ٥٥ ص ٦٠٢.٦٠٣. ج ٥٦ ص ٣١٦.

عبد بن منصور. ج ٥٣ ص ٣٢٤.

عبد بن يعقوب. ج ٥٣ ص ٢١١.

عبد خير بن يزيد. ج ٥١ ص ٢٦٢. ج ٥٢ ص ١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.

٢٠٩.٢١١.٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٤.٢٢٥. ج ٣ ص ٢٣٤.٢٨١.٣٠٧.٣٠٨.٣١٠.٤٤٦.٥٤١.

ج ٥٤ ص ٥٦.٤٤٣.٤٤١.٤٤٣. ج ٥٥ ص ٥٣٠.٥٣٤.٥٣٥. ج ٥٧ ص ٦٢٦.

عبد ربه بن علقمه. ج ٥٣ ص ١٣٠.

عبد مناف. ج ٣ ص ٥١٢.

عبدان. ج ٥٣ ص ٣٩.٤٣.١٠٤.

عبدوس بن عبد الله الهمداني. ج ٤ ص ٤٨٨. وج ٥ ص ٥٦٧.

عبد بن سليمان. ج ٣ ص ٥٥٧.

عبد. ج ٤ ص ٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.

عبيد الله. ج ٣ ص ٣١.٢٨١.٣٠٢.٣٩٢. وج ٤ ص ٥١١.٥٨٤. وج ٥ ص ٦٠٥.٦٢٦.٦٢٧.

وج ٦ ص ٧٨.٩٥.١١٢.٢٢٨.

عبيد الله بن احمد. ج ٣ ص ٥٣٧.

عبيد الله بن احمد بن عبد الرحمن الذهبي أبي الطيب. ج ٦ ص ٣٦٦.

عبيد الله بن احمد بن نهيك. ج ٧ ص ٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.

عبيد الله الأشجعي. ج ٣ ص ٣٨٨.٤٤٠.

عبيد الله بن الحسن العنبري. ج ٣ ص ٥٥٥.

عبيد الله بن الحسين. ج ٤ ص ٤٩١.

عبيد الله بن الزبير المسعودي. ج ٥ ص ٣٧٩.

عبيد الله بن العباس. ج ٤ ص ٥٧٣.٥٧٤.

عبيد الله بن الوليد القيسي. ج ٥ ص ٥٣٠.٥٣٥.

ص: ٣٥٦

عبيد الله بن الوليد الوصافي. ج ٥٢ ص ٢٠٨. ٢١٠. ٢١٢. ٢١٣.

عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني. ج ٥٥ ص ٦١٣. ٦١٥. ٦٢٦.

عبيد الله/عبد الله بن أبي رافع. ج ١ ص ١١٠. و ج ٣ ص ٥٠٦. و ج ٤ ص ٥٨٣. ٥٨٤. و ج ٥ ص ٢٧١. ٣٧٩. ٤١٨. ٥٥٢. ٥٧٥. ٦٠٥. و ج ٥٦ ص ١٣٩. ٧٣. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤.

٢٦٣. ٢٦٥. ٢٦٧. ٢٧٣. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣١٣. ٣١٦. و ج ٧ ص ١٦٧. ١٦٩. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦٤. ٢٧٥. ٢٦٣.

عبيد الله بن إسحاق الضبي. أبي الوليد الضبي. القمي. ج ٥٤ ص ٣٨١. ٣٨٢. ٣٩٢. ٣٩٤. ٣٩٥.

٣٩٦. ٣٩٨. ٤٠٠. ٤٠٢. ٤٠٤. ٤٠٦. ٤٠٨. ٤١٠. ٤١٢. ٤١٤.

عبيد الله بن إسماعيل. ج ٥٣ ص ٥٠٤.

عبيد الله بن زحر. ج ٥٣ ص ٤٣٠. و ج ٥٦ ص ٣٦٢.

عبيد الله بن سبيع. عبد الله بن سبيع. و ج ٥٣ ص ٦١.

عبيد الله بن سعد. ج ٥٤ ص ٤٠٤. ٤٠٥. ٤١١.

عبيد الله بن سعيد. ج ٥٦ ص ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠.

عبيد الله بن شاهين. ج ٥٣ ص ٤٦.

عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري. ج ٥٧ ص ١٤. ١٥. ٢٥١.

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري. ج ٥٥ ص ٤٨٨. ٤٩٠. ٤٩٣.

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد. ج ٥٣ ص ٥٠٢.

عبيد الله بن عبد الله الدهقان. ج ٥٣ ص ٧١. ٧٤.

عبيد الله بن علي. ج ٥٥ ص ٥٦٨.

عبيد الله بن عمر بن الخطاب. ج ٥٥ ص ٣٨٥. ٣٨٧.

عبيد الله بن عمر بن علي. ج ٥٣ ص ٣٨٠.

عبيد الله بن عمر القواريري. عبيد الله بن عمرو القواريري. ج ٣ هـ ص ٢٤. ٢٥. ٣٠. ٣٢. ٣٣. ٣٨.

١٣١. ١٣٢. ١٥٩. ٣٥٦. ٣٥٨. ٣٨٣. ٤٢٢. ٥٠٣. ٥٣٥. ج ٥ هـ ص ٣١٣. ٣٨٣. ٥٣٠. ٥٣٣. ٥٣٥.

٥٥٨. ٥٦٠. ٥٦٣. ج ٦ هـ ص ١١٣. ٢٢٨. ٢٣٢. ٢٧٣. ٣٠٦. ٣١٣. ٣١٦.

عبيد الله بن عمرو. ج ٦ هـ ص ٣٦٤.

عبيد الله بن كعب النميري. ج ٧ ص ٣١٢.

عبيد الله بن محمد. ج ٣ هـ ص ٤٤. ٧٥. ١٩٤. ج ٧ ص ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧.

٢٥٨.

عبيد الله بن محمد التيمي. ج ٣ هـ ص ٢١٠.

عبيد الله بن محمد العدل. ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

عبيد الله بن محمد اليزيدي. ج ٥ هـ ص ٧٠. ٧٤. ٧٨.

عبيد الله بن محمد بن حبابه. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهروييه المخرمي. ج ٦ هـ ص ٣٣٧. ٣٦٦.

عبيد الله بن محمد بن عائشه. ج ٥ هـ ص ٢٨٧. ٢٨٩. ج ٦ هـ ص ٣١١.

عبيد الله بن محمد بن عقيل. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.

ص: ٣٥٧

عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). ج ٣ هـ ص ٣٨٥.٣٧٦. و ج ٧ هـ ص ٦٧٤.٦٧٣.٦٧١.٦٦٨.٦٦٧.٦٦٦.

عبيد الله بن مسعود العبدى. ج ٤ هـ ص ٤٢٥.

عبيد الله بن موسى. ج ٣ هـ ص ٨١.٧٤. و ج ٤ هـ ص ٥٩٨.

عبيد الله بن موسى الرويانى. ج ٢ هـ ص ١٤٣. و ج ٥ هـ ص ١٠١.٩٦.٨٩.٦٥.

عبيد الله بن موسى العيسى. ج ٣ هـ ص ٣٧٦.

عبيد الله بن موسى العلوى. ج ٣ هـ ص ٦٣٧.

عبيد الله بن موسى بن باذام. ج ٣ هـ ص ٤٢٠.

عبيد الله بن موسى. ج ٣ هـ ص ٤٥٣.٢٦.٣٣.٤٤.٤٥.٤٦.٧٠.٧٣.٧٥.٧٦.٧٩.٣١٠.٤٥٣.٤٤٠.

٥٢٨.٥٢٤. و ج ٤ هـ ص ٥٠٩.٥١١.٥١٤.٥٨٤. و ج ٥ هـ ص ٥٢٨.٥٢٤.

٥٢٩.٥٣٠.٥٣٢.٥٣٥.٥٣٧.٥٥٩.٥٨٧.٦٠٠. و ج ٦ هـ ص ١١٦.١١٤.٣٠٥.٤١٩.

عبيد الله بن يحيى بن خاقان. ج ١ ص ١٠١.

عبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن أبي عمرو الدقيقى. ج ٦ هـ ص ٣٦٦.

عبيد الله بن يسار. ج ٣ هـ ص ٤٢٨.

عبيد الله زاد احمد بن حمدان ابن عمر. ج ٣ هـ ص ٣٩٤.

عبيد المکتب. ج ٣ هـ ص ١٦١.١٣٣.١١٧.

عبيد الملك بن أبي سليمان. ج ٥ هـ ص ٥٢٩.

عبيد بن الصباح النهدى. ج ٦ هـ ص ٣٧٢.٣٧٥.٣٧٦.٣٧٧.٣٧٩.

عبيد بن الهيثم. ج ٥ هـ ص ١٧٣.١٧٧.١٨٠.١٨٦.٢٠٥.٢٣٦.

عبيد بن أبي الكنود. ج ٤ هـ ص ٥١٢.

عبيد بن أبي هارون. ج ٥ ص ٤٦٣.

عبيد بن حمادة. ج ٣ ص ٣٧٨.

عبيد بن حميد. ج ٥ ص ٦٠٥.

عبيد بن خنيس. ج ٣ ص ٤٣٧.٤٠٤.٦٠٤. وج ٤ ص ٤٢٤.

عبيد بن عبيدة التمار. ج ٣ ص ٣٣.

عبيد بن عمرو. ج ٣ ص ٥٢٦.٥٣٦.

عبيد بن عمير. ج ٣ ص ١٥٨.٥٠٤.

عبيد بن غنام. ج ٣ ص ٤٣٩. وج ٦ ص ١١٤.١٣٩.

عبيد بن كثير العامري. ج ٣ ص ٧٤.١٢٣.١٢٥.١٢٧.٣٠٧.٤٣٧. وج ٥ ص ٥٥٦.٦٣٩.

وج ٦ ص ٧١.٢٣٨.٢٥٢.٢٦٤.

عبيد بن كرب. ج ٤ ص ٣٣٦.٣٣٨.

عبيد بن هارون. ج ٦ ص ٢٢٥.٢٢٦.

عبيدة. ج ٣ ص ٥٠.٥٠٦.٦٠. وج ٤ ص ٣٠٨.٥٨٣.٥٨٤.٦٦٨. وج ٥ ص ٦٠٣.٦٠٤.

٦٠٧.

ص: ٣٥٨

عبیده السلمانی. ج ۳ ص ۵۳۹.۵۳۷.۴۲۹. وج ۵ ص ۱۵۵.۱۵۴.

عبیده بن الحارث. ج ۷ ص ۱۶۰.

عبیده بن عبد اللہ. ج ۳ ص ۳۲۸.۳۲۷.۳۲۶.

عبیده بن عدی الخیار. ج ۴ ص ۵۷۹.

عبیده بن عمرو السلمانی، عبیده السلمانی، عبیده. ج ۳ ص ۲۳.۲۴.۲۵.۲۶.۲۷.۲۸.۲۹.۳۰.

۳۸.۳۷.۳۶.۳۵.۳۴.۳۳.۳۲.۳۱.

عبیس بن هشام الناشری. ج ۱ ص ۳۴۱.۳۴۰.

عبیده بن الحارث بن عبد المطلب. ج ۳ ص ۳۶۱. وج ۴ ص ۷۰۵.

عتاب بن هارون. ج ۳ ص ۶۳۶.

عتبه. ج ۲ ص ۸۳.۷۵. وج ۷ ص ۱۷۴.

عتبه العابد. ج ۳ ص ۲۱۱. وج ۴ ص ۱۹۲.۱۹۱.۱۸۹. وج ۵ ص ۱۲۸.۱۲۹.۱۳۱.۱۳۲.۱۳۵.

۱۴۴.۱۴۲.۱۳۶. وج ۶ ص ۱۵۴.

عتبه أو عتیبه. ج ۶ ص ۱۰۲.

عتبه بن السكن الفزاري. ج ۵ ص ۵۱۱.

عتبه بن أبي هارون المقرئ. ج ۴ ص ۴۸۸.۴۸۷.۴۸۶.

عتبه بن حميد. ج ۲ ص ۲۰۷.۲۰۸.۲۱۰.۲۱۱.۲۱۳.۲۱۵.۲۱۶.۲۱۷.

عتبه بن مسلم مولى بنی تمیم. ج ۳ ص ۴۲۳.

عتبه بن ربيعه. ج ۳ ص ۳۶۱.

عثمان. ج ۱ ص ۱۱۲.۹۱. وج ۳ ص ۵۳.۶۱.۳۸۱.۳۸۲.۳۹۱.۵۴۸.۶۰۴. وج ۴ ص ۳۳۱.۳۲۳.

۳۷۴.۳۸۱.۳۸۲.۳۸۴.۶۶۷.۶۷۷. ص ۳۹۸. وج ۵ ص ۴۰۴.۳۸۴.۳۸۶.۳۹۸.۴۰۰.

٤٥١.٤٣٩.٤٣٨.٤٣٣.٤٣٢.٤٢٩.٤٢٦.٤١٥.٤١٤.٤١٢.٤١١.٤٠٧.٤٠٣.٤٠٢.٤٠١

عثمان بن احمد الدقاق. عثمان بن احمد. ج ٣ هـ ٧٢. و ج ٥ هـ ٦٨. ٧٧. ٨١. و ج ٥ هـ ٢٢. ٨٨. ٢٣٣.

عثمان بن المغيرة الأعشى. ج ٥ هـ ٢٥٧.

عثمان بن المغيرة الثقفي. ج ٣ هـ ٣٨٨. ٤٠٠. ٤٠٨. ٤٢٥. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٥٠٠. و ج ٥ هـ ٣٣٥.

عثمان بن أبي العاص. ج ٥ هـ ٨٣. ٨٠.

عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب الخباز. ج ٥ هـ ٢٥٥.

عثمان بن أبي شيبة. ج ٥ هـ ٤٠٥. و ج ٥ هـ ٤٩١.

عثمان بن جعفر الحربي. ج ٥ هـ ٥٦٢.

عثمان بن حنيف الانصاري. ج ٤ ص ٣٧٨. و ج ٧ ص ٦١. ٨٤. ١٣٥. ٣٠٨.

عثمان بن خالد اليزيدي. ج ٤ هـ ٥٢٧. و ج ٥ هـ ٥٩.

عثمان بن خالد بن الزبير. ج ٥ هـ ١٢٤. ٥٦.

عثمان بن خرزاد. ج ٥ هـ ٥٦٢.

ص: ٣٥٩

عثمان بن ساج. ج ٥٦ ص ٢٦٧.

عثمان بن سعيد. ج ٥٥ ص ١٢٧.٥٢٨.٥٣٤.٥٥٨.٥٦١.

عثمان بن سعيد الأحول. ج ٣ ص ٣٩.٥٩.٤٣.٥٥. ج ٥ ص ٥٦٦.٥٦٨. ج ٧ ص ٥٤٠.

٥٤١.٥٤٢.٦٠٢.

عثمان بن سعيد الدارمي، الزيات. ج ١ ص ٢٦٢. ج ٢ ص ١١٥. ج ٣ ص ٥٠٨.٥٣٦.

٥٨٢. ج ٧ ص ٥٣٧.٥٣٩.٥٤١.٥٤٢.٦٠٢.٦٠٣.

عثمان بن سعيد العمري. ج ٤ ص ٥٣٨.

عثمان بن طالوت الجحدري. ج ٥ ص ٢٤٣.

عثمان بن عبد الرحمن الطرافي. ج ٧ ص ٦٨٤.٦٠٥.٧٠٦.٧٠٧.٧٠٨.٧١٠.

عثمان بن عبد الرحمن. ج ٦ ص ٣١٢.٣١٨.٣٦٤.٣٦٧.

عثمان بن عبد الله القرشي الشامي. ج ٤ ص ٤٩٣.٥٠٣. ج ٥ ص ٣١٥.٣٧٧.٣٧٨.٣٨٠.

عثمان بن عبد الله بن هرمز. ج ٣ ص ٣٧٦.٣٨١.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦.٣٩٠.٣٩١.

عثمان بن عفان. ج ١ ص ١٠٧. ج ٤ ص ٣٨١.٣٨٢.٦٧٧. ج ٥ ص ٣١٥.٣١٨.٣٨٣.٣٩٠.٣٩٢.

٣٩٣.٣٩٥.٣٩٦. ج ٧ ص ٢٥.٢٥.٤٥.٤٦.٤٨.٩٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١٧.١٦٤.١٦٥.

١٧٥.١٧٦.١٨٤.١٨٥.١٩٦.١٩٧.١٩٩.٢٠٩.٢١٠.٢١٨.٢٢٨.٢٥٩.٢٨٠.٢٨٥.٢٨٦.٢٩٤.

٢٩٥.٢٩٧.٣٠٧.٣١٠.٣١١.٣١٣.٣١٤.٣٨٥.

عثمان بن عمر. ج ٣ ص ٢٢.٣٨. ج ٤ ص ١١٩. ج ٥ ص ١٥٩.

عثمان بن عمر البصري. ج ٣ ص ٥٠٨.

عثمان بن عمر الضبي. ج ٦ ص ٤٩١.

عثمان بن عمر بن خالد الزبيرى. ج ٤ ص ٥٢٧. ج ٥ ص ٥٦.٥٩.١٢٤.

عثمان بن عمران العجيفي. ج ٤ ص ٥٩٤.٤٧٩.

عثمان بن عمران. ج ٥ ص ١٠١.٩٦.٨٩.

عثمان بن عيسى الكلابي. ج ٦ ص ٩٥.٧٩.

عثمان بن عيسى. ج ٣ ص ٧٨. و ج ٤ ص ١٦٧.١٦٦.١٦٥.

عثمان بن محمد. ج ٣ ص ٤٣١.٤٢٢.

عثمان بن محمد بن أبي شيبه، عثمان بن أبي شيبه. عثمان بن شيبه. ج ٣ ص ٤٥.٣٠.٢٩.٢٤.

٦٠٤.٥٠٢.١٠٧.١٠٥.١٠٤.٧٢.

عثمان بن مغيره الثقفي، عثمان الثقفي. ج ٤ ص ٣٣٩.٣٣٨.

عثمان مؤذن بني أقصى. ج ٤ ص ٤٤٩.

عثيم البغدادي الزاهد. ج ٤ ص ١٦٤.١٦٣.١٦١.

عدى بن ثابت. ج ٥ ص ٥٦١.٥٥٩.٥٥٨.

عدى بن حاتم الطائي. ج ٣ ص ٧٤.٧٠.٥٩. و ج ٥ ص ١٢٤.١٠٢.١١٥.٩٨.٩٦.

عرار بن عبد الله اليامي. ج ٣ ص ٤٤٥.١٣٢.

عراره بن عبد الدائم. ج ٧ ص ٧٢٤.٦٩٩.٦٩٦.٦٩٣.٦٩١.٦٨٨.٦٨٦.٦٧٩.٦٧٦.

ص: ٣٦٠

عربي بن مسافر. ج ٤ هـ ص ٤٢٥.

عروه. ج ٤ هـ ص ٥٧٩. و ج ٥ هـ ص ٣٨٥.٣٨٧.٥٤٠.

عروه بن الحارث. ج ٦ هـ ص ٣٦٢.

عروه بن أذينة. ج ٥ هـ ص ٤٥٥.٤٥٦.

عروه بن رويم. ج ٦ هـ ص ٨٨.٩٢.٩٥.٩٦.

عروه بن موسى. ج ٣ هـ ص ٧٨.

عزرا. ج ٣ ص ١٧٦.

عزير. ج ٣ ص ١٧٦.٢٣٨.٢٤٠.٢٤١.

عصام. ج ٥ هـ ص ٢٦٩.

عصمه الأسدي. ج ٤ هـ ص ٤٤٢.

عضد الدوله بن بويه. ج ١ ص ١١٣.

عطاء. ج ٣ هـ ص ٣٠٣.٣٠٨.٣١٢. و ج ٦ هـ ص ٣١١.

عطاء الخراساني. ج ٦ هـ ص ٢٨٤.٢٨٥.٣٠٥.٣٠٦.

عطاء الهمداني. ج ٢ هـ ص ١٩٣.

عطاء بن السائب. ج ٣ هـ ص ٢٠٧.٣٢٩.٣٣٠.٥٤١. و ج ٤ هـ ص ٤٠٣.٤٤٣.٥١٣.٥١٤.٥١٧.

٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩. و ج ٥ هـ ص ٢٧٤.٢٩٩.٤٦٣. و ج ٦ هـ ص ٣٠٣.٣٠٥.٣٠٦.٣١٦.

عطاء بن ربيع. ج ٣ هـ ص ٧٧.

عطاء بن عجلان. ج ٦ هـ ص ١٠١.

عطاء بن مسلم الخفاف. ج ٧ هـ ص ٧٢١.٧٢٢.

عطاء بن مسلم. ج ٣ هـ ص ٣٧٨.

عطيه بن الحرث. ج ٥٧ ص ٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٦.

٧٢١.٦٩٨.٦٩٧.

عطيه بن أبي العريف. ج ٥٥ ص ٣٩٦.

عطيه بن بسر. ج ٥٦ ص ٩٣.

عطيه بن سعد العوفى/العونى. ج ٣ ص ٤٢٩.٤٣٠. ج ٥٥ ص ٤٣٥.٤٣٣.٤٢٤.

عطيه بن عبد الرحمن بن جندب. ج ٥٥ ص ٥٢٤.

عطيه بن عبد الرحمن بن عبد الله. ج ٥٥ ص ٥٢٣.

عفان. ج ٣ ص ٣٢٢.٣٢٦.٣٣٠.٣٨٠.٤٠٨.٤٢٥. ج ٥٦ ص ٧٢.١٠٢.١١٢.١٧٢.

عفان بن مسلم. ج ١ ص ٢٦٢. ج ٥٣ ص ٤٠٠.٤٠٨.٤٣٩.

عفيف الكندى. ج ١ ص ١١٣.

عقبه الفزارى. ج ٥٣ ص ٣٠٤.

عقبه المرادى. ج ٥٣ ص ٣٠٧.

عقبه الهجرى. ج ٥٣ ص ٧٠.٧٨.

ص: ٣٦١

عقبه بن أبي الصميا. ج ٧ ص ٥٢٩. ٥٣٠.

عقبه بن أبي الصهباء. ج ٧ ص ٥٣٠.

عقبه بن خالد. ج ٦ ص ٩٥.

عقب بن علقمه. ج ٥ ص ١٥٣. ص ١٥٣.

عقبه بن عمرو الانصاري. ج ٤ ص ٥٢٤.

عقبه بن مكرم الضبي. ج ٣ ص ٣٥. ٢٦. وج ٤ ص ٣٠٣. ٢٢. ٢١. ٢٠.

عقبه بن نافع. ج ٤ ص ٥٦.

عقوب بن يزيد. ج ٣ ص ١٥٧.

عقيل الخزاعي. ج ٤ ص ٤٣٦. وج ٦ ص ٥٢. ٤٩. ٤٧. ٥٠. ٥١. ٥٢.

عقيل بن أبي طالب. ج ١ ص ١١٢. ٩٨. وج ٤ ص ٣٤٩. وج ٥ ص ٦٢١. ٦٢٠. وج ٧ ص ٢٩٣. ٢٥١.

عقيل بن العباس الحسيني. ج ٥ ص ١٨٨. ١٨٤. ١٩٠. ١٩٠. ٢١٤. ٢٣٧.

عقيل بن محمد بن احمد. ج ٣ ص ٣١٢.

عكاشه بن محصن. ج ٦ ص ٢٩٨.

عكافر بن كثير الهمداني السراج. ج ٧ ص ١٨. ٤٥٤. ٤٥٧. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٤. ٤٩٢. ٤٧٢. ٤٩٥.

٤٩٨. ٥٠١. ٥٠٣. ٥٠٥. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦. ٥٣٤. ٥٣٥.

٥٣٧. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٦٠. ٥٦٣. ٥٦٦. ٥٦٨. ٥٧٢.

٥٧٤. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٤. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩٥. ٥٩٩. ٦٠٩. ٦٠٤. ٦١٠. ٦١٢. ٦١٤. ٦١٦.

٦٢٢. ٦٢٥. ٦٣٠. ٦٣٥. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٦٣.

عكرمه. ج ١ ص ١٠٣. ص ٣١٦. وج ٢ ص ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٣٢. ٣٣٥. ٣٣٧. ٣٦٠. ٣٦١.

٣٦٩. ٣٧٨. وج ٣ ص ٤٣١. وج ٤ ص ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٢. ٨٨. ٨٧.

١٨.١٦.١٥.١٤.١٢.١٠ ص ٥٥ ج ٥٥٨.٤٩٠.٤٦٧.٤٦٦.٣٥٢.٣٠٦.٣١٣.٣١٢.٣١٠.

١٩.٢٠.٢٣.٢٩٩.٣٨٩.٤٣٥.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٧.٥٩٨.

عكرمه (مولى عبد الله بن عباس). ج ٥٥ ص ٤٨٧.٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.٤٩٧.

عكرمه بن خالد. ج ٥٢ ص ١١١.١١٣.١١٤. ج ٥٦ ص ٢٣٢.

عكرمه بن عمار. ج ٥٥ ص ٤٦٤.

علاء الدين الجوينى. ج ١٥ ص ٥٦.

علاء بن زياد الحارثى. ج ٥٥ ص ٤٦٥.٤٦٦.

علباء بن الهيثم. ج ٧ ص ٦٣.

علباء بن أبى جلباء عم عمرو بن غزى. ج ٥٥ ص ٤٢٣.

علباء بن أحمر. ج ٥٥ ص ١٧٠.

علقمه. ج ٣٥ ص ٤٣٠.٤٣١. ج ٥٦ ص ٣٦٢.٣٦٦.

علقمه بن عامر. ج ٣٥ ص ٥٥٧.

علقمه بن قيس (مصباح النخع). ج ٣٥ ص ٥٩.٥٩٠.٣٧٨. ج ٥٥ ص ٦٩.٧٠.٧٣.٧٦.٨١.

٢٦٠.٨٢.٣١٥.٣٧٧.٣٧٨.٣٨٠.٥٤٣.٥٤٤.٥٥٢.٦٣٥. ج ٥٦ ص ١٩٧.٢٠٣. ج ٧ ص ٢٦٠.

ص: ٣٦٢

علي بن احمد السرخسى الحافظ. ج ٥٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.

علي بن احمد الشروطى. ج ٣٥ ص ٥٠٤.

علي بن احمد العاصمى الخوارزمى. ج ٢٥ ص ١١٥.١١٦.٢١٦. ج ٤٥ ص ٥٠٧. ج ٧٥ ص ٦٢٨.

علي بن احمد النيسابورى. ج ٤٥ ص ٢٠١.

علي بن احمد بن القاسم الباهلى. ج ٥٥ ص ٤٨٧.٤٨٨.٤٩٢.٤٩٣.

علي بن احمد بن بشر العسكرى. ج ٥٥ ص ٢١٧.٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.

علي بن احمد بن زرير. ج ٤٥ ص ٢٠١.

علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبى عبد الله البرقى. ج ٧٥ ص ٣٠١.٣٠٢.

علي بن احمد بن عبدان. ج ٣٥ ص ٣٨٤.٣٨٥. ج ٤٥ ص ١٧.٢٥.٤٦٢. ج ٦٥ ص ١٠٢.

ج ٧٥ ص ٦٩٦.

علي بن احمد بن عمرو الجنبى. ج ٣٥ ص ١٢٣.١٢٨. ج ٤٥ ص ٣٧٩.

علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشى البانى. ج ٥٥ ص ٣٧٨.

علي بن احمد بن محمد بن الفضل. ج ٦٥ ص ١٦٧.

علي بن احمد بن محمد بن بكران المقرئ. ج ٥٥ ص ٥٦٦.

علي بن احمد بن محمد بن على العلوى. ج ٥٥ ص ١٧١.

علي بن احمد بن محمد بن عمر العلوى الحسينى الزيدى. ج ٣٥ ص ٣١٤.

علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق. ج ٢٥ ص ١٤٣.١٩٢. ج ٣٥ ص ٧١.٨٠.٨١.٨٢.

٨٣.٨٤.٨٦.١٢٩.٦٣٥. ج ٤٥ ص ٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.٣٦٤.٣٦٦.٣٦٤.٣٦٤.

ج ٥٥ ص ١٠.١١.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٢.٦٥.٥١١.

علي بن احمد بن موسى الدقاق. ج ١٥ ص ٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٢٥٨.٢٦٩.٢٧١.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.

٢٧٨.٢٧٩.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤. وج ٣ هـ ص ٥٤.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٥.١٢٩.١٥٦.١٦٣.١٦٤. وج ٥ هـ ص ٦٤٣.٥٦٠.١٢٩.٨٥.٨٤.٨٢.٨١.٧١.٥٤
٥ هـ ص ٦٠٦.٦٠٧.٦٠٨.٦٠٩.٦١٠.

٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.٦٢١.٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.٦٢٥.٦٢٦. وج ٦ هـ ص ٣٧٥. وج ٧ هـ ص ٩٠.٩١.٩٢.
علي بن الأزهر. ج ٤ هـ ص ٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.

علي بن الجعد الجوهري. ج ٣ هـ ص ٢٢٢.٢٢٣.٢٢٤.٢٢٥.٢٢٦. وج ٤ هـ ص ١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.

١٥٨.١٥٩.١٦٣.٣٠٨. وج ٥ هـ ص ٣١٤.٥٢٤. وج ٦ هـ ص ١٥.٢٢. وج ٧ هـ ص ٦٦٦.٦٦٧.
٦٦٨.٦٦٩.٦٧٠.٦٧١.

علي بن الحر. ج ٣ هـ ص ٥٢.

علي بن الحرث، الشريف. ج ٣ هـ ص ٦٢.٥٣٧. وج ٤ هـ ص ٣٧٩. وج ٦ هـ ص ١١١.١٢٥.١٣٨.

١٧١.١٨٣.٢٠٢.٢٠٩.٢٢٧.٢٦٣.٢٨١.٣٠٤.٣٣٤.٣٦٥.٤٩٨.٤٩٩. وج ٧ هـ ص ٧٠٢.٧٠٠.

٧٢٣.

علي بن الحروز/حروز الغنوي/خروور. ج ٣ هـ ص ٧٧. وج ٤ هـ ص ٤٥٤. وج ٥ هـ ص ٤٤٧.٤٤٨.

ص: ٣٦٤

علي بن الحسن. ج ٣ هـ ص ٣٠٥. وج ٥ هـ ص ٢٧٤.١٧١. وج ٥ هـ ص ١٢٣.

علي بن الحسن (أبي الحسن الدرهمي). ج ٤ هـ ص ٥٨٤.

علي بن الحسن التيملي من تيم الله. ج ٥ هـ ص ٢٥٧.٢٥٢.

علي بن الحسن التيمي. ج ٢ هـ ص ٤٣٨. وج ٤ هـ ص ٦٠٥.٦٠٤.٦٠٣.٦٠٢.٣٤٨.٣٤٦.٣٤٤.

٦٠٧.٦٠٦. وج ٥ هـ ص ٢٦٧. وج ٥ هـ ص ٣٣٢.

علي بن الحسن الدرا بجردي. ج ٤ هـ ص ٥١٤.

علي بن الحسن المؤدب. ج ٥ هـ ص ٢٦٧.

علي بن الحسن الهلالي. ج ٣ هـ ص ٣٨١.

علي بن الحسن بن أبي مريم. ج ٥ هـ ص ١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٥.١٣٧.١٣٨.١٤٢.

علي بن الحسن بن علي بن فضال. ج ٣ هـ ص ٢٩٠.٣٠٤.٣٠٥.٤١٨.٥٦٠. وج ٥ هـ ص ١٥٢.

علي بن الحسن بن محمد. ج ٥ هـ ص ٢٥٣.

علي بن الحسين. ج ١ هـ ص ٣٣٨. وج ٢ هـ ص ٣٧٨.١٩٢. وج ٣ هـ ص ٤٣٦. وج ٤ هـ ص ٧٧.

٥١٧.٥١٣.٥٠٦.٣٤٨.٣٤٦.٣٤٤. وج ٥ هـ ص ٢٧٠.٥١٣.٥١٤.٥١٥. وج ٥ هـ ص ١٢٣.

٢٢٥.٢٢٦.٢٤٣.٣٢٠.٣٣٤.

علي بن الحسين الأزدي (مولى سالم بن ثوبان). ج ١ هـ ص ٣٣٨.

علي بن الحسين الإصفهاني. ج ١ ص ١٠٠.

علي بن الحسين البجلي. ج ٢ هـ ص ٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٩١.

علي بن الحسين البغدادي. ج ٢ هـ ص ٣٧٣. وج ٤ هـ ص ٤٧.٤٨.٤٩.٦٣.٦٦.٦٩.٧١.٧٢.٧٤.٧٦.

علي بن الحسين التيمي، من تيم الله. ج ٤ هـ ص ٦٣١.

علي بن الحسين الجوري. ج ٣ هـ ص ٢٠٧.

علی بن الحسین الخواص. ج ۶ ص ۲۶۶. ۲۶۸.

علی بن الحسین السعدآبادی. ج ۳ ص ۱۰۴. ۹۷. و ج ۶ ص ۲۲۵. ۳۱۰.

علی بن الحسین العبدی. ج ۱ ص ۳۲۹. و ج ۳ ص ۵۸۹. ۵۷۶. ۶۰۸. ۶۳۵. ۶۳۶. و ج ۴ ص ۳۳۶. ۳۳۸. و ج ۵ ص ۵۳۷. ۵۳۲.
و ج ۶ ص ۲۶. و ج ۷ ص ۷۰۲. ۷۰۰.

علی بن الحسین القرشی. ج ۴ ص ۵۱۱.

علی بن الحسین المؤدب. ج ۲ ص ۳۰۳. ۳۰۶. ۳۰۷. ۳۰۸. ۳۰۹.

علی بن الحسین الهسنجانی. ج ۳ ص ۵۰۲.

علی بن الحسین الهمدانی. ج ۳ ص ۵۳۵.

علی بن الحسین بن آیوب. ج ۵ ص ۳۱۴.

علی بن الحسین بن إسماعیل. ج ۲ ص ۱۰۶. و ج ۷ ص ۱۸. ۴۵۴. ۴۵۸. ۴۵۹. ۴۶۰. ۴۶۴.

۴۷۲. ۴۹۲. ۴۹۶. ۴۹۸. ۵۰۰. ۵۰۱. ۵۰۳. ۵۰۵. ۵۰۹. ۵۱۳. ۵۱۴. ۵۱۶. ۵۲۰. ۵۲۱. ۵۲۲.

۵۲۶. ۵۳۴. ۵۳۵. ۵۳۸. ۵۴۴. ۵۴۵. ۵۴۶. ۵۴۸. ۴۵۹. ۵۵۱. ۵۵۳. ۵۵۶. ۵۶۰. ۵۶۳. ۵۶۶.

۵۶۸. ۵۷۰. ۵۷۲. ۵۷۴. ۵۷۷. ۵۷۸. ۵۸۰. ۵۸۲. ۵۸۵. ۵۸۹. ۵۹۱. ۵۹۵. ۵۹۹. ۶۰۴. ۶۰۹. ۶۱۰.

۶۱۲. ۶۱۵. ۶۱۷. ۶۲۲. ۶۲۵. ۶۳۰. ۶۳۵. ۶۳۸. ۶۴۰. ۶۴۲. ۶۴۴. ۶۴۶. ۶۴۷. ۶۵۰. ۶۵۱. ۶۵۶.

۶۵۷. ۶۵۸. ۶۶۴.

ص: ۳۶۵

علي بن الحسين بن بندار بن المثنى العنبري. ج ٥٦ ص ١٧٤.

علي بن الحسين بن حماد. ج ٥٣ ص ٣١٤.

علي بن الحسين بن سليمان. ج ٥٣ ص ٤٤٠.

علي بن الحسين بن شاذويه. ج ٥٦ ص ١٦٦.

علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري. ج ٥٦ ص ٣١١.

علي بن الحسين بن عبد الله. ج ٥٢ ص ٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٧٨. و ج ٥٤ ص ٥٠٧.٤٤٧.٤٤٨.

علي بن الحسين بن عبيد بن كعب. ج ٥٥ ص ٥٢٧.٥٣٠.

علي بن الحسين بن علي الديباجي. ج ٥٦ ص ٣١٥.

علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي. ج ١ ص ٣١٦. و ج ٢ ص

٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٢.٣٣٥.٣٣٧.٣٦٠.٣٦١.٣٦٩.٣٧٨. و ج ٤ ص ٣٥٢.

علي بن الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي. ج ٥٥ ص ٤٩٦.٤٩٧.

علي بن الحسين بن عيسى بن زيد. ج ٥٣ ص ١٥.

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك. ج ٥٥ ص ٣٨١.٣٨٧.

علي بن الحسين بن منده. ج ٥٥ ص ٥٤٣.٥٤٤.

علي بن الحسين بن يعقوب بن بني خزيمه. ج ٥٧ ص ٧١٤.٧٢٤.

علي بن الحسين بن عبد الله. ج ٥٤ ص ١٨١.

علي بن الحكم. ج ٥٣ ص ٢٧٨.٣٠٢.٣٢٩.٥٥٦.٥٥٣.٥٦٥. و ج ٥٦ ص ٤١.١٦٦.٣٠٣.٣٠٤.

٣٣٢.٣١٠.

علي بن الخطاب الخثعمي. ج ٥١ ص ٢٦٨. ص ٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٥.٢٧٦.٢٨٠.٢٨١.٢٨٣.

٢٨٥.٣٢٤.

علي بن السخت. ج ٥ ص ٣٧٨.

علي بن الصباح الشيرازي. ج ٥ ص ٣٩٤.

علي بن العباس/عباس. ج ١ ص ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧١. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨.

٢٧٩. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. وج ٢ ص ١٩٢.

١٩٣. ج ٣ ص ٣٩. ٤٣. ٤٣٦. ٤٤٠. ٤٥٤. وج ٤ ص ٨٧. ٤٠٥. ٤٠٧. ٤١٠. ٤٤٩. ٥٨٢.

٦٠١. ٦٠٩.

علي بن العباس بن الوليد البجلي. ج ٤ ص ٤٩٠. وج ٦ ص ١٣٧. ١٣٩.

علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح. ج ٤ ص ١٩٣. ١٩٦. ١٩٧.

علي بن القاسم المحدث. ج ٥ ص ٢٩٩.

علي بن القاسم النحوي الأديب. ج ٦ ص ١٩٨. ٢٠٠.

علي بن المحسن التنوخي. ج ٥ ص ٢٤٥. ٢٤٧.

علي بن المديني. ج ٣ ص ٢٦. ٣٣. وج ٦ ص ١٣٧. ١٣٩. ١٤١.

علي بن المسلم. ج ٣ ص ٣٢٦. ٤٥٣. وج ٦ ص ٣٦٥.

علي بن المظفر بن علي. ج ٦ ص ٢٥١.

ص: ٣٦٦

علی بن ابراهیم. ج ۱ ص ۳۲۳.۳۲۵.۳۲۶.۳۴۳.۳۴۹. وج ۲ ص ۱۱۵.۱۹۶.۱۹۷.۱۹۸.۱۹۹.

.۲۰۰.۲۰۱.۲۰۲.۲۰۳.۲۰۴.۲۰۵.۲۰۶.۲۱۱.۲۱۷.۲۱۹.۲۲۱.۲۲۲.۲۲۳.۲۲۵.۲۲۶.

.۲۲۷.۲۲۸.۲۲۹.۲۳۰.۲۳۱.۲۳۶. وج ۳ ص ۳۰۵. وج ۴ ص ۱۷.۶۶.۶۷.۶۹.۷۰.۷۳.

.۷۴.۷۶.۷۷.۹۷.۲۱۹.۲۲۰.۲۲۱.۲۲۴.۲۲۶.۲۲۹.۲۴۶.۳۲۱.۳۲۲.۳۲۳.۳۲۵.۳۲۶.۳۲۷.

.۳۲۸.۳۲۹.۳۳۰.۳۳۳.۳۳۶.۳۳۸.۳۴۴.۳۴۶.۳۴۸.۳۸۱.۳۹۱.۳۹۲.۳۹۴.۳۹۵.۳۹۶.

.۳۹۸.۴۳۶.۵۳۸.۵۴۷.۵۵۰.۵۸۲.۵۸۴.۶۶۴. وج ۶ ص ۱۴.۲۳.۲۵.۳۳.۴۷.۴۹.۵۰.

.۵۱.۵۲.۶۲.۸۷.۱۰۱.۱۱۰.۱۳۶.۱۶۲.۱۶۶.۱۸۸.۳۰۳.۳۵۰.۳۵۸.۳۵۹.۳۶۱.۳۹۳.

.۳۹۴.۳۹۵.۳۹۶.۳۹۷.۳۹۸.۳۹۹.۴۰۰.۴۰۱.۴۰۲. وج ۷ ص ۱۳۷.۱۳۸.۱۶۱.۲۶۲.

.۲۶۳.۲۶۴.۲۶۸.۲۶۹.۲۷۰.۲۷۱.۲۷۲.۲۷۳.۲۷۴.۲۷۵.۲۷۶.۲۷۷.۲۷۸.۲۷۹.۲۸۴.

.۲۸۶.۲۸۷.۲۸۸.۲۸۹.۲۹۰.۲۹۱.۲۹۲.۲۹۳.۲۹۴.۲۹۸.۲۹۹.۳۰۰.۳۰۳.۳۰۵.۳۰۶.۳۰۸.

.۳۰۹.۳۱۰.۳۱۲.۳۱۵.۳۱۶.۳۲۰.۳۲۱.۳۲۲.۳۲۴.۳۲۵.۳۲۶.۳۲۷.۳۲۸.۳۲۹.۳۳۰.

.۳۳۱.۳۳۷.۵۵۴.۵۶۵.۶۶۸.۶۸۸.۶۸۹.۶۹۱.۶۹۵.۷۰۷.۷۰۹.

علی بن ابراهیم، (ابن فرات). ج ۳ ص ۱۵۷.۱۵۸.۵۵۷.۵۹۱.

علي بن إبراهيم البصري. ج ٥٦ ص ٩٣.

علي بن إبراهيم الرازي. ج ٦ ص ٣٧١.٣٧٢.٣٧٥.

علي بن إبراهيم الطالبي. ج ٥٤ ص ٥١٤.

علي بن إبراهيم بن احمد النسوي. ج ٥٤ ص ٥٨٢.٥٨٤.

علي بن إبراهيم بن المعلى. ج ٥٤ ص ٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢٢٤.٢٢٥.٢٢٦.

علي بن إبراهيم بن محمد العلوي. ج ٥٣ ص ٥٧.٤٢١.

علي بن إبراهيم بن هاشم. ج ٥٢ ص ١٦٣. و ج ٥٣ ص ٨٨.١٢٩.١٥٨.١٦٠.١٦٢.٣٢٤.٣٧٥.

١٦٥.١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦٠.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٥.٥٩ ص ٥٥ ج ٥٥. ٤٣٧.٤٤٢.٤٥١.٤٥٤.

٢٧٠.٢٣٥.٢١١.٢١٠.٢٠٤.١٩٧.١٩٤.١٩٣.١٩٢.١٨٥.١٨٣.١٨٠.١٧٨.١٧٥.١٧٤.١٧٠.

٢٧٣. و ج ٥٦ ص ١١٠.١٨٦.٢٢٥.

علي بن إبراهيم بن يعلى التيمي. و ج ٥٣ ص ٣٨٨. و ج ٥٤ ص ٥٩٧.

علي بن إسحاق. و ج ٥٦ ص ٣٠٦.

علي بن إسحاق المخرمي. و ج ٥٤ ص ٤٩٣.٥٠٣.

علي بن إسماعيل. ج ٥٣ ص ١٥٩.

علي بن بحر. ج ٥٦ ص ١٣٩.١٤٠.٢٦٨.٣٣٣.

علي بن برزخ الخياط. ج ٥٧ ص ٧١٤.٧٢٤.

علي بن ثابت. علي بن ثابت الدهان. ج ٥٣ ص ٣٨.٤٤٢. و ج ٥٥ ص ١٤٣.٥٦٤.٥٦٧.

علي بن جعد. ج ٥٣ ص ٣٩٤.

علي بن جعفر. ج ٥٣ ص ٥٣٥.

علي بن جعفر الكوفي. ج ٥٥ ص ١٠.١١.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٢.

علي بن جعفر المدني. ج ٥٦ ص ٢٦٥.٢٣٧.

علي بن جعفر بن محمد. ج ٥٢ ص ٢٤٦.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٣. وج ٥٤ ص ٣٥٨.

علي بن حاتم. ج ١ ص ٣٠٨. وج ٥٣ ص ٣٠٤. وج ٥٥ ص ٤٧٤. وج ٥٦ ص ٢٢٦.٣٦٠.٤٨٨.

علي بن حازم العابد. ج ٥٥ ص ١٧٨.١٧٩.١٨٢.١٨٧.٢١٤.٢٣٦.

علي بن حباب. ج ٥٥ ص ٦٢٨.٦٢٩.٦٣١.

علي بن حبيب. ج ٥٤ ص ٣١٨.

علي بن حجر السعدي. ج ٥٣ ص ٣١٤.٣٧٦.٣٨٦.٣٩١. وج ٥٦ ص ٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٨.

علي بن حديد. ج ٥٤ ص ١١٢.

علي بن حرب الكندي. ج ٥٣ ص ٤٢٨.٤٢٩.٤٣٤.٤٤٥.

علي بن حرب الموصلی. ج ٥٤ ص ٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢١.٥٢٩.

علي بن حزيمة. ج ٥٤ ص ٣٢.٣٣.٣٥.٣٤.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.

علي بن حسان الواسطي. ج ٥١ ص ٣٣٧. وج ٥٢ ص ٢٤٠.٢٤٢.٢٦٣.٢٥٩.٢٥٨.٢٥٧.٢٤٠.

٢٨٥.٢٨٤.٢٨٢.٢٨٠.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٦.٢٧٥.٢٧٤.٢٧١.٢٧٠.٢٦٨.٢٦٦.٢٦٥.٢٦٤.

٢٨٦.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣. وج ٥٣ ص ٧١.٧٦.٧٨. وج ٥٦ ص ٣٦٩. وج ٥٧ ص ٦٤٩.٦٥٤.

ص: ٣٦٨

علي بن حسن المؤدب. ج ٤ ص ٢٠٢.٣٠٣.٤٠٤.٥٠٥.٦٠٦.٦٠٧.

علي بن حسين. ج ٥ ص ٤٠٤.

علي بن حفص العبسي. ج ٦ ص ٧٢.٣٧١.٣٧٢.

علي بن حكيم. ج ٤ ص ٤٦١. ج ٥ ص ٥٢٣.٥٣٢.

علي بن حكيم الأذري. ج ٥ ص ١٧٥.١٨٣.١٨٨.١٩٢.١٩٨.٢٠٣.٢٠٧.٢٠٨.٢١٢.٥٣٠.

٥٣٥.

علي بن حكيم الأودي. ج ٣ ص ٣٨. ج ٥ ص ٥٣٦.

علي بن حمزة الصوفي. ج ٦ ص ٢٥١.

علي بن حمشاذ. ج ٣ ص ٤٢٠.٤٢١.

علي بن حنظله بن أسعد الشامي. ج ٤ ص ٥٠٦.٥٢٢.

علي بن حوشب. ج ٣ ص ٣٨٤.٣٨٨.٤٢٢.

علي بن رئاب. ج ٤ ص ٢٢١.٣٢٢.٣٢٣.٣٢٥.٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣٣.٥٢٧.

علي بن رئاب و كرام. ج ٦ ص ٦٤.

علي بن ربيعة الأسدي. ج ٦ ص ٤٩٠.٤٩١. ج ٧ ص ٢٢٣.

علي بن ربيعة الوالبي. ج ٣ ص ١٢٨.١٣٢.١٣٣.١٣٦.١٥٨.١٦٠.٣٢٤.٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣٩.٤٩٩. ج ٥ ص ٤٢٦.

ج ٦ ص ٤٩١.٤٩٢.

علي بن زياد. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٢٨. ج ٥ ص ٤٨٠.٤٨١.

علي بن زيد. ج ٣ ص ٥٣٩.٥٤٠.٥٤١.

علي بن زيد الصدائي. ج ٣ ص ٤٢٩.

علي بن زيد بن جدعان. ج ٣ ص ٥٤١. ج ٦ ص ٢٣.

علی بن زید بن علی السجاد. ج ۶ ص ۲۶۵.۲۵۳.

علی بن سراج المصری. ج ۳ ص ۴۲۲.

علی بن سعید الرازی. ج ۵ ص ۶۰۷.۶۰۵.۳۸۲. و ج ۶ ص ۱۰۱.

علی بن سعید بن مسروق الکندی. ج ۶ ص ۳۱۲.

علی بن سلمه. ج ۴ ص ۵۰۳.۴۹۹.

علی بن سلیمان أبی نوفل الکلبی. ج ۶ ص ۴۹۰.

علی بن سهل. ج ۳ ص ۳۰۴.

علی بن سهل الرملی، أبی عمیر الرملی. ج ۳ ص ۴۲۲.

علی بن سیف بن عمیره. ج ۱ ص ۲۴۹. ص ۲۵۰.۲۵۱.۳۱۰.۳۱۱.۳۱۲. و ج ۳ ص ۳۷۸.

۵۰۳.۳۸۸. و ج ۴ ص ۵۹۷.

علی بن صالح. ج ۵ ص ۳۹۷.۳۹۸.۳۹۹.۴۰۰.۵۵۳.۵۵۴.۵۶۸. و ج ۶ ص ۳۰۷.

علی بن صالح المکی. ج ۴ ص ۴۸۸.۴۸۹.۴۹۱.۴۹۲.۵۰۳.

علی بن صالح بن حی الکوفی. ج ۵ ص ۵۹۳.

ص: ۳۶۹

علي بن عائذ الرازي. ج ٥٦ ص ٤٩٩.٤٩٨.

علي بن عابس الأزرق. ج ٥٥ ص ٤٣٨.٤٣٩.٤٤٣. و ج ٥٦ ص ٢٥٧.

علي بن عاصم. ج ٥٣ ص ٥٠٠.

علي بن عبد الأعلى. ج ٥٦ ص ٣٠٥.٣٠٦.٣٠٨.٣١٢.٣١٣.٣١٤.٣١٧.٣١٨.

علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني. ج ٥٣ ص ٣١٤.

علي بن عبد الرحمن البكائي. ج ٥٥ ص ٦٠٩.

علي بن عبد الصمد. ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣.

علي بن عبد العال الميسى. ج ٥٦ ص ١٥٤.

علي بن عبد العزيز. ج ٥٣ ص ٤٤٤.

علي بن عبد العزيز الكوفي الكاتب، المكتب. ج ٥٢ ص ١٠٦. و ج ٥٧ ص ١٩.٤٥٥.٤٥٨.

٤٥٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٤.٤٧٣.٤٩٢.٤٩٦.٤٩٩.٥٠٠.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٦.٥٠٩.٥١٣.٥١٥.

٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٣.٥٢٦.٥٣٤.٥٣٦.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٨.٥٥٠.٥٥٢.٥٥٣.

٥٥٦.٥٥٦.٥٦٣.٥٦٧.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.٥٩٦.

٦٠٠.٦٠٩.٦٠٥.٦١١.٦١٣.٦١٧.٦٢٠.٦٢٢.٦٢٥.٦٣١.٦٣٦.٦٣٨.٦٤١.٦٤٢.٦٤٤.

٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٩.٦٦٤.

علي بن عبد العزيز البغدادي. ج ٥٣ ص ٤٧.١٣٦.١٦٢.٣٢٢.٣٥٧.٣٨٦.٤٤١.٦٠٥. و ج ٥٤ ص ٥٨٢. و ج ٥٥ ص ٢٦٢.٥٦٣.٥٦٥.

و ج ٥٦ ص ١١٤.

علي بن عبد الله. ج ١ ص ٣٠٨. و ج ٥٣ ص ٥٣٤.٥٣٧.٥٧٦. و ج ٥٦ ص ٢٥٢.

علي بن عبد الله الفضل. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

علي بن عبد الله الهاشمي. ج ٥٢ ص ١٩٣.

علی بن عبد اللہ بن المدینی. ج ۳ ۵ ۳۷۹.

علی بن عبد اللہ بن النعجه. ج ۴ ۵ ص ۳۴۳.۳۴۴.۳۴۹.۳۷۹. وج ۵ ۵ ص ۴۱۹.۴۲۰.۴۲۱.

۴۲۳.۴۲۲.

علی بن عبد اللہ بن أسد بن منصور الإصفهانی. ج ۳ ۵ ص ۳۷۵.۴۴۰.۴۵۱. وج ۵ ص ۴۴۸.۶۱۴.

۶۱۵.۶۱۸.۶۲۸.۶۲۹.۶۳۰.۶۳۱.۶۳۲.

علی بن عبد اللہ بن عباس. ج ۸ ۵ ص ۱۳.۱۴.۱۵.۱۶.

علی بن عبد اللہ بن مبشر. ج ۶ ۵ ص ۱۸۷.۲۷۳.۳۰۷.

علی بن عبد الرحمن البکائی. ج ۳ ۵ ص ۲۷.۳۴.

علی بن عبدک. ج ۷ ۵ ص ۶۵۹.۶۶۱.۶۶۳.

علی بن عبید اللہ. ج ۳ ۵ ص ۴۴۱.

علی بن عتبہ الشیبانی. ج ۳ ۵ ص ۳۲۲.

علی بن عروه. ج ۳ ۵ ص ۷۹.

علی بن علقمه. ج ۳ ۵ ص ۳۸۸.۴۴۱.

علی بن علی. ج ۳ ۵ ص ۳۸۴.

ص: ۳۷۰

علي بن علي اللهبي. ج ٤ ص ٥١٦.

علي بن علي بن عبد الصمد النيشابوري. ج ٣ ص ٢٠٧.

علي بن عمر الحافظ. ج ٥ ص ٢٦٠.

علي بن عمر الزاهد. ج ٤ ص ٣١٩.٣١٨.

علي بن عمر بن احمد الحافظ. ج ٦ ص ١٨٧.

علي بن عمر بن محمد الحرابي. ج ٣ ص ٣٩٤.٣٩٢.

علي بن عمر بن محمد الحضرمي. ج ٧ ص ٧٢٢.

علي بن عمرو بن الحسن. ج ٥ ص ٤٩٣.٤٩٠.٤٨٨.

علي بن عيسى. ج ٣ ص ٣٠٥. ج ٤ ص ٥٣٨.٥٣٥.٥٣٤.

علي بن عيسى الجندی. ج ٦ ص ٣٠٨.

علي بن عيسى المجاور. ج ٦ ص ٢٥٠.

علي بن غراب. ج ٥ ص ٥٢٢. ج ٧ ص ٧٠٩.

علي بن فروه الأخنس. ج ٥ ص ٤٧١.

علي بن قادم. ج ٣ ص ٤٤٢. ج ٤ ص ٥٨٢.٥٤٠. ج ٥ ص ٥٣٧.

علي بن قاسم النحوي الأديب. ج ٦ ص ٢٠٣.٢٠١.

علي بن كثير. ج ٤ ص ٥٨٢. ج ٧ ص ٦٧٩.٦٧٦.٦٨١.٦٨٦.٦٨٨.٦٩١.٦٩٣.٦٩٦.٧٢٤.

علي بن لهيعة. ج ٣ ص ٣٧٩.٥٩.

علي بن ماهان. ج ٥ ص ٥١٧.٥١٦.

علي بن محمد. ج ١ ص ٢٥١.٢٥٠.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٩.٣٢٠.٣٢١.٣٣٧. ج ٢ ص ١٦١.

ج ٣ ص ١٠٥.٧١.٥٤.١٠٣.٣٩٠.٤٠٧.٤١٩.٤٣٨.٥٠١.٥١٢.٦٣٥. ج ٤ ص ٨٣.

٢٥٥.٢٥٤.٢٥٢.٢٢٣.٢١٣.٢٠٩.٢٠٣ ص ٥٥ ج ٥٥٦.٦٦٦.٦٦٥.١٩٩.١٩٧.١٧٧.٨٥

٣١٩.١٢٣.١١٩.١١٧ ص ٥٧ ج ٤٨٨.٤٧٠.٤٦٩.٤٦٧.٣٨٧.٣٨٥.٣٨٣

٥٦٤.٣٢٠

علي بن محمد الأودي. ج ٣ ص ٦٣٧.

علي بن محمد الجعفي. ج ٣ ص ٥٠٣.

علي بن محمد الجيبي. ج ٧ ص ٧٠٢.

علي بن محمد الخطيب. ج ٣ ص ٥٥.

علي بن محمد الزهري. ج ٣ ص ٤٣٧.

علي بن محمد الشعراني. ج ٣ ص ٥٨.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٦.٨٦.١٣٠.١٣٠.٤١٨.٦٣٥.

علي بن محمد الطنافسي. ج ٦ ص ١٩٣.١٩٤.

علي بن محمد العلوي. ج ٣ ص ٢٠٦. ج ٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.٢٤١.

علي بن محمد النخعي الكوفي. ج ٦ ص ٢١٠.٢٣١.

علي بن محمد الهرمزان. الهرمزداري. ج ٥ ص ٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٨.

علي بن محمد بن الحسن الفارسي. ج ٦ ص ١٥٩.

ص: ٣٧١

علي بن محمد بن العباس. ج ٤ ص ٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٧.

علي بن محمد بن احمد العلوي. ج ١ ص ٣٩٥.

علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ. ج ٣ ص ٣٨١.

علي بن محمد بن أبان. ج ٥ ص ١٤٤.

علي بن محمد بن أبي القاسم. ج ٢ ص ٣٥٤. و ج ٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.٢٤١.

علي بن محمد بن أبي سعيد. ج ٧ ص ٣٣٩.٣٤٠.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.

٣٥١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٦.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٤.٣٦٥.٣٦٦.٣٦٧.٣٦٩.٣٧٠.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤.٣٧٦.

٣٧٩.٣٨١.٣٨٦.

علي بن محمد بن أبي سيف المدائني. ج ٥ ص ٦١٣.٦١٤.٦١٥.

علي بن محمد بن إبراهيم التستري. ج ٢ ص ١٠٦. و ج ٧ ص ١٨.١٩.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.

٤٦٤.٤٧٣.٤٩٢.٤٩٦.٤٩٨.٥٠٠.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٦.٥٠٩.٥١٣.٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.

٥٢٣.٥٢٦.٥٢٧.٥٣٥.٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٨.٥٥٠.٥٥١.٥٥٣.٥٥٦.٥٦٣.

٥٦٦.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٥.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.٥٩٥.٦٠٩.

٦١١.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦١٩.٦٢٢.٦٢٥.٦٣٠.٦٣٦.٦٣٨.٦٤٠.٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.

٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٨.٦٦٤.

علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني. ج ٤ ص ٤٨٨.٤٩٠.

علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي. ج ٣ ص ٣١٤.

علي بن محمد بن حبيبه الكندي. ج ٥ ص ٣٦٥.٣٨٠.٣٨٢.٣٨٨.

علي بن محمد بن سيار. ج ٣ ص ٣٠٤.

علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي. ج ٣ ص ٤٢٥.

علی بن محمد بن عبد اللہ بن بشران. ج ۶ ص ۲۲۸.

علی بن محمد بن عبدان. ج ۶ ص ۲۰۲. و ج ۷ ص ۱۶۸.۱۶۹.

علی بن محمد بن عبدوس الکوفی. ج ۲ ص ۱۶۳.

علی بن محمد بن عقبہ الشیبانی. ج ۳ ص ۴۲۰. و ج ۴ ص ۵۰۹.۵۱۱.

علی بن محمد بن علی الحسینی. ج ۵ ص ۵۶۸.

علی بن محمد بن عمرو. ج ۵ ص ۱۸۱.۱۸۷.۱۹۱.۱۹۸.۱۹۹.۲۰۳.۲۱۱.۲۳۵.

علی بن محمد بن عنبسه. ج ۶ ص ۸۷.

علی بن محمد بن عینہ مولی الرشید. ج ۶ ص ۱۸۲.

علی بن محمد بن محمد الجعفی الدهان. ج ۴ ص ۵۸۲.

علی بن محمد بن محمد العلوی. ج ۲ ص ۳۵۴. و ج ۴ ص ۲۴۰.۲۴۱.

علی بن محمد بن مروان. ج ۳ ص ۵۰۳.

علی بن محمد بن معاویہ أبی الحسن المعروف بالنیسابوری. ج ۳ ص ۵۵.۵۶.۵۷.۵۵۵.

علی بن محمد بن مہرویہ الصامغانی. ج ۶ ص ۱۷۴.

علی بن محمد بن مہرویہ القزوینی. علی بن محمد القزوینی. ج ۲ ص ۱۱۳.۳۲۲. و ج ۴ ص ۲۱.۲۲. و ج ۶ ص

۱۷۲.۱۲۱.۱۵۴.۱۷۴.۲۲۴.۲۳۱.۲۳۷.۲۳۸.۲۵۰.۲۵۳.۲۵۶.

۲۶۶.

ص: ۳۷۲

علی بن محمد ماجیلویه. علی بن محمد الماجلویه. ج ۴ ص ۵۳۴.۵۳۵.۵۳۸. و ج ۵ ص ۱۱۷.۱۱۹.

علی بن مدرک. ج ۶ ص ۱۱۱.۱۱۲.۱۱۳.۱۱۶.

علی بن مرزوق. ج ۳ ص ۲۰۶.

علی بن مسکان. ج ۵ ص ۲۹۲.۲۹۳.۲۹۴.۲۹۵.۲۹۶.۲۹۹.

علی بن مسلم الطوسی. ج ۳ ص ۴۲۰.۴۲۹. و ج ۶ ص ۱۲۵.۱۴۰.

علی بن مسهر. ج ۳ ص ۶۶.۷۲.۷۵. و ج ۶ ص ۷۲.۱۳۹.۱۷۲. و ج ۷ ص ۷۱۰.

علی بن معبد. ج ۴ ص ۳۳۸. و ج ۶ ص ۱۸۲.

علی بن معبود. ج ۴ ص ۷۶.

علی بن منذر الطریفی/الطریقی. ج ۶ ص ۴۹۱.۴۹۲. و ج ۷ ص ۵۳۹.۵۴۱.۶۰۲.

علی بن موسی العلوی. ج ۶ ص ۳۶۴.

علی بن موسی الکمیدانی. ج ۶ ص ۲۲۶.

علی بن مهدی. ج ۲ ص ۴۱۵.

علی بن مهزیار. ج ۲ ص ۱۶۱. و ج ۴ ص ۱۰۵.۱۰۶.۱۰۷.۱۰۸.۱۱۲.۱۱۸.۱۱۹.۱۵۴.۱۵۶.

علی بن مهزیار. ج ۲ ص ۱۵۸.۱۵۹.۱۹۸.۶۵۵. و ج ۵ ص ۵۴.۵۵.۶۹.۷۱. و ج ۶ ص ۱۳۶.۳۰۲.۳۰۶.

علی بن نصر بن حرب الهمدانی. ج ۶ ص ۱۲۳.

علی بن نصر. ج ۶ ص ۱۲۳.

علی بن هاشم. ج ۳ ص ۳۱.۴۵.۷۲.۳۷۵.۴۰۴.۴۲۰.۴۴۰.۴۴۲.۴۵۱.۴۵۴.۴۳۶. و ج ۴ ص ۴۴۹.۵۸۲. و ج ۵ ص

۵۲۹.۶۲۹.۶۳۰.۶۳۱.۶۴۴.

علی بن هاشم الرقی. ج ۴ ص ۴۶۶.

علی بن هاشم بن البرید. ج ۳ ص ۴۹۹. و ج ۵ ص ۵۳۱.۵۳۷.

علی بن هشام. ج ۵ ص ۶۴۱.۶۴۲.۶۴۳.

علی بن هلال. ج ۴ ص ۵۰۴.۴۹۳.

علی بن وازع. ج ۴ ص ۵۳۸.

علی بن یحیی المدبر القاضی. ج ۶ ص ۹۴.

علی بن یحیی بن جعفر بن الإمام یاصبهان. ج ۴ ص ۴۴۱.

علی بن یزید. ج ۶ ص ۳۶۲.

علی بن یزید الصدائی. ج ۳ ص ۴۲۸.۴۳۰.

علی بن یزید الکندی أخی الربیع. ج ۵ ص ۳۱۴.

علی بن یعقوب بن عیسی. ج ۳ ص ۵۵۴.

علی بن یوسف بن عمیر. ج ۳ ص ۴۴۲.۳۸۹.

علیم. ج ۴ ص ۵۹۸.

عمار. ج ۴ ص ۶۸۵. و ج ۵ ص ۶۳۰.۶۳۱.

ص: ۳۷۳

عمار الدهنى، عماره. ج ٥٤ ص ٤٤٩. و ج ٥٥ ص ٦١٤.٦١٥.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١.

٦٣٢.٦٤٢.٦٤٣. و ج ٥٦ ص ٣٠٧.

عمار الذهبى. ج ٣ ص ٧٨.٧٩.٥٣٥.٥٣٦.

عمار بن الحسن. ج ٣ ص ٤٢١.

عمار بن أبى معاويه. ج ٤ ص ٤٤٩.

عمار بن خالد. ج ٥ ص ٥٢٧.

عمار بن ربيعه. ج ٤ ص ٥٥٦.٥٥٧. و ج ٥ ص ٤٤١.٤٤٣.

عمار بن رجاء. ج ٦ ص ٢٣١.

عمار بن زريق. ج ٣ ص ٥٠.٥٦.٦١.

عمار بن عبد الجبار. ج ٣ ص ٣٨١.

عمار بن ياسر. ج ٢ ص ٢٢٦.٢٢٨.

عمار بن ياسر بن سعد بن عباده. ج ٣ ص ٣٠٢.٣٠٥.٣١٣.٣٧٩. و ج ٤ ص ٤٥٣.

و ج ٥ ص ٢٩١.٣٩٢.٤٣١.٥٠٢.٥٠٣. و ج ٧ ص ١٢.٥٢.٦١.٢٧١.٣١١.

عماره. ج ٤ ص ٥٤٠.٥٤٢.٥٤٣. و ج ٥ ص ٦٠٣.٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.

عمار بن القعقاع. ج ٣ ص ٦١٢. و ج ٥ ص ١١٢.١١٦.

عمار بن ربيعه. ج ٥ ص ٥٤٦.٥٤٧.٥٤٨.٥٧٤.٥٧٥.٥٧٦.

عمار بن روبيه. ج ٤ ص ٣٣٩.

عمار بن زيد. ج ٢ ص ١٠.١١.١٢.١٣.١٥.١٦.١٧.

عمار بن سعيد. ج ٥ ص ٥٣٤.

عمار بن عبد. ج ٣ ص ٥٣٦.

عمر. ج ٢ ص ٢٣٧. وج ٤ ص ٣٥.٢٩١.٣٧٤.٣٧٧.٤١٨.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٥١.٣٧٧.٣٧٨.

٣٩٧.٣٧٩. وج ٥ ص ٣٥٨.٣٥٩.٣٧٦.٣٨٤.٤١٥.٤١٧.٤٢٩.٤٣٠.٤٢٦.٤٨٢.٢٥١.

١٨٤.١٠٨.٥٠. وج ٧ ص ١٥٣. وج ٦ ص ١٥٣. وج ٧ ص ١٨٤.١٠٨.٥٠.

١٩٦.٢٥٩.٢٧٧.٢٧٨.٢٧٩.٣١١.٢٨٠. ه ص ١٢٤.

عمر بن احمد الزاهد. ج ٣ ه ص ٣٥.٢٢.

عمر بن احمد بن عمر بن مسرور. ج ٣ ه ص ٣٢٦.

عمر بن الحسن الشيباني. ج ٣ ه ص ٦٠.

عمر بن الحسن القاضي. ج ٣ ه ص ٣٢٦.

عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي. ج ٣ ه ص ٦٦.

عمر بن الحصين القاضي. ج ٦ ه ص ٤١.

عمر بن الخطاب. ج ١ ص ١٧.١٧.١٠٣.١٠٩.١١٢.٣٤٦. وج ٣ ص ٤١١.٤١٢.٤٢٥.٤٢٦. وج ٤ ص ٤٩٥.٤٩٦. ه ص ٣٠٨.٣٩٧. و

ج ٥ ص ٣٠٠.٣٠١.٣٠٢.٣٠٤.٣٠٩.٣١٥.٣١٨.٣٣٧.

٤٣٨. وج ٧ ص ٢٢٥.٧١٩.

عمر بن السعدى. ج ٣ ه ص ٥٨٥. وج ٤ ه ص ١١٩.١٢٠.

ص: ٣٧٤

عمر الملائي. ج ٣ هـ ص ١٤.١٣.

عمر بن أبان. ج ٤ هـ ص ٥٠٣.٤٩٨.

عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الحافظ. ج ٦ هـ ص ٣١٢.

عمر بن أبي المقدم. ج ٧ هـ ص ١٩.٤٥٤.٤٥٥.٤٥٦.٤٥٧.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٢.٤٦٣.٤٦٤.

٤٦٥.٤٦٦.٤٦٧.٤٦٨.٤٦٩.٤٧٠.٤٧١.٤٧٢.٤٧٣.٤٧٤.٤٧٥.٤٧٦.٤٧٧.٤٧٨.٤٧٩.

٤٨٠.٤٨١.٤٨٢.٤٨٣.٤٨٤.٤٨٥.٤٨٦.٤٨٧.٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٤٩٣.٤٩٤.

٤٩٥.٤٩٦.٤٩٧.٤٩٨.٤٩٩.٥٠٠.٥٠١.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٤.٥٠٥.٥٠٦.٥٠٧.٥٠٨.٥٠٩.

٥١٠.٥١١.٥١٢.٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥١٦.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢٠.٥٢١.٥٢٢.٥٢٣.٥٢٤.

٥٢٥.٥٢٦.٥٢٧.٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٣.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٦.٥٣٧.

٥٣٨.٥٣٩.٥٤٠.٥٤١.٥٤٢.٥٤٣.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٦.٥٤٧.٥٤٨.٥٤٩.٥٥٠.٥٥١.

٥٥٢.٥٥٣.٥٥٤.٥٥٥.٥٥٦.٥٥٧.٥٥٨.٥٥٩.٥٦٠.٥٦١.٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.

٥٦٥.٥٦٦.٥٦٧.٥٦٨.٥٦٩.٥٧٠.٥٧١.٥٧٢.٥٧٣.٥٧٤.٥٧٥.٥٧٦.٥٧٧.

٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.٥٨١.٥٨٢.٥٨٣.٥٨٤.٥٨٥.٥٨٦.٥٨٧.٥٨٨.٥٨٩.٥٩٠.

٥٩١.٥٩٢.٥٩٣.٥٩٤.٥٩٥.٥٩٦.٥٩٧.٥٩٨.٥٩٩.٦٠٠.٦٠١.

عمر بن أبي سلمة الأرحبي. ج ٧ ص ١٣١.

عمر بن أبي سلمة المخزومي. ج ٧ ص ١١٣.

عمر بن أبي عمر. ج ٦ هـ ص ١٢٨.١٤٣.

عمر بن إبراهيم الكتاني. ج ٥ هـ ص ٣١٤.

عمر الإسكندراني. ج ٦ هـ ص ١٤٢.

عمر بن أذينة. ج ١ هـ ص ٣٤٩. و ج ٥ هـ ص ١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥. و ج ٦ هـ ص ٣٣.

عمر بن تميم. ج ٧ هـ ص ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٨١. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٧. ٦٨٩. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٧. ٦٩٢.

.٧٢١

عمر بن ثابت. ج ٣ هـ ص ٧٨.

عمر بن جميع. ج ٦ هـ ص ٢٠٩. ٢٢٧.

عمر بن حسان البرجمي. ج ٤ هـ ص ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٣٢. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٠.

عمر بن حسان. ج ٥ هـ ص ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨.

عمر بن حفص بن غياث. ج ٣ هـ ص ٢٩.

عمر بن زراره الحدثي. ج ٧ هـ ص ٧٢٢.

عمر بن سعد بن الصيد الأسدي. عمر بن سعد (الأسدي). ج ١ هـ ص ٢٧٢. وج ٢ هـ ص ٤١٢.

.٤١٦. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. وج ٣ هـ ص ٢٨. ٣٨٤. ٣٨٦. وج ٤ هـ ص ٤٣٢. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨.

.٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٤. ٤٤٦. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٩. ٤٦٠. ٤٧٠. ٥٠٣. ٥٠٦. ٥١٢. ٥٢٢.

و ج ٥ هـ ص ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٧. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٥٦. ٥٥٧.

.١٧٤. ١٧٥. ١٧٧. ١٧٨. ١٨٣. ١٨٥. ١٨٦. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ٢٠٤. ٢١٠.

.٢١١. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

.٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩.

.٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠.

ص: ٣٧٥

عمر بن سعيد. ج ٣ ٥٥٥. و ج ٤ ص ٥٧٠. و ج ٥ ص ٦٣٥.

عمر بن سلام. ج ٣ ص ٩٧.

عمر بن شبه. ج ١ ص ٣٢٧. و ج ٢ ص ٤١٥. و ج ٤ ص ٦٨٤. و ج ٥ ص ٣٨٥.٣٨٣.

٣٨٧. و ج ٧ ص ٥٩.٥٦.٥٥.٥٤.

عمر بن شبيب. ج ٣ ص ٦٠٤.٦٠٢. و ج ٤ ص ٦٢٦.

عمر بن شمر. ج ١ ص ٣٤٩.

عمر بن صهيب. ج ٤ ص ٦٦٨.

عمر بن عبد الرحمن (أبي عبد الرحمن). أبي حفص الأبار. ج ٥ ص ٥٦٥.٥٦٣.

عمر بن عبد الرحمن بن نفيح بن جعدة هبيرة. ج ٧ ص ٧٠٦.

عمر بن عبد العزيز. ج ٦ ص ٣٥٩. و ج ٧ ص ٣٨٦.

عمر بن عبد الله بن الحسن. ج ٦ ص ٣٣٤.

عمر بن عبد الله (مولى غفرة). عمر (مولى غفرة). عمرو. و ج ٣ ص ٣٨٣.٣٧٩.٣٧٦.

٣٨٥.٣٨٦.٣٩٠.٣٩١.٤١٨.٤١٩.

عمر بن عثمان. ج ٣ ص ٦٣٣.٦٣٢.

عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام). ج ٣ ص ٣٠٤.

٥٣٤.٤٢٥. و ج ٤ ص ٥٠٣.٤٩٣.٣٧٩.٥٠٤. و ج ٦ ص ١٥٥.

عمر بن قيس المرثي. ج ٣ ص ٥٣٩.٦١٠.

عمر بن محمد البحيري. ج ٤ ص ٤٢٦.

عمر بن محمد الهمداني. ج ٦ ص ٤٩٠.٤٩١.

عمر بن محمد بن الزيات. ج ٣ ص ٥٠٢.

عمر بن معمر الكاتب. ج ٥٦ ص ٤١.

عمر بن معمر المؤدب. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

عمر بن منبه. ج ٥٢ ص ٢٦٣.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.٢٧٠. ج ٥٣ ص ٥٨٦. ج ٥٤ ص ١١٩.

١٢١. ج ٥٥ ص ٧٨.

عمر بن موسى الوجيهي. ج ٥٣ ص ٦٤٣.

عمر بن ميمون الأزدي. ج ٥٥ ص ٣٨٧.

عمر بن هند البجلي. ج ٥٤ ص ٤٣٤.

عمر بن يحيى الفحام. ج ٥٤ ص ٤٩٨.٤٩٩.٥٠٣. ج ٥٦ ص ٢٥٣.٢٥٤.

عمر بن يزيد. ج ٥٤ ص ١١٩. ج ٥٦ ص ٣٣٢.

عمر بن يوسف. ج ٥٥ ص ٦٤١.٦٤٢.٦٤٣.٦٤٤.

عمر بن يونس. ج ٥٣ ص ٤١٨.

عمران (عليه السلام). ج ٣ ص ٤٩٥.

عمران. ج ٥٦ ص ٥٠٢.

عمران بن الحصين الخزاعي. ج ٧ ص ٣٠٧.٤٢.

ص: ٣٧٦

عمران بن أبان. ج ٥ ص ٥٢٧.

عمران بن حدير. ج ٣ ص ٤٩. ٧٦. ١٣٣. ١٣٦. ١٥٨. ١٦٠. ١٦٣. ٥٦١.

عمران بن حصين. ج ٤ ص ٤٨. ٥٧. ٦٥. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧١. ٧٢. ٧٦. ج ٥ ص ٥٦٦.

عمران بن ذبيان. ج ٣ ص ٧٢. ٥٧١. ٥٧٢.

عمران بن ظبيان الحنفى. ج ٣ ص ٢١. ٥٤. ج ٥ ص ٢٢٦. ٢٢٧.

عمران بن عبايه. ج ٣ ص ٧٧.

عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. ج ٤ ص ٥٦. ٥٢٢.

عمران بن قره. ج ٣ ص ١٢٨. ج ٥ ص ١٧٠.

عمران بن موسى. ج ٢ ص ١٩٢. ج ٣ ص ١٣. ١٤. ٧٨.

عمران بن ميثم. ج ٣ ص ٧٧. ٥٠٥. ٥٠٧. ج ٤ ص ٦٣١. ج ٥ ص ٢٥٢. ٢٥٧. ج ٧ ص ٧٢١. ٧٢٢.

عمرو. ج ١ ص ٣٤٠. ٣٤١. ج ٣ ص ١٤٢. ٤٣٨. ج ٥ ص ٢٨. ٥٣١. ٥٣٦. ٥٤٠. ٥٧٣. ٦٣٨.

ج ٧ ص ١٤٢. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٧. ٢١٢. ٢٥٩. ٣٨٥. ص ٦٧٤.

عمرو الأوزاعى. ج ٢ ص ٩٢. ٩٤. ٤٢٤. ٤٣٨. ٤٤٢.

عمرو القدر. ج ٥ ص ٣١١.

عمرو بن الحارث. ج ٥ ص ٥٧٥.

عمرو بن الحجاج الزبيدى. ج ٣ ص ٤٦٣.

عمرو بن الحسن بن على. ج ٣ ص ٧٤.

عمرو بن الحصين. ج ٥ ص ٣١١.

عمرو بن الحمق. ج ٧ ص ٧٢٠.

عمرو بن السائب بن الأقرع. ج ٥ ص ٣٠٧.

عمرو بن العاص بن وائل السهمي. ابا عبد الله. ج ١ ص ١٠٩.١٠٥. وج ٢ ص ٤١٦. وج ٤ ص ٥٦٧.

٥٧١. ه ص ٥٦٠. وج ٥ ص ٤٧٢.٤٢٩.١٢٢.٩١.

عمرو بن الفقيمي. ج ٣ ه ص ٧٩.

عمرو بن القاسم التمار. ج ٦ ه ص ٥٠٣.٥٠٢.

عمرو بن المختار. ج ٥ ه ص ١٤٤.

عمرو بن المغيرة. ج ٣ ه ص ٤٠٨.٤٠٠.

عمرو بن المغيرة. ج ٣ ه ص ٤١٨.

عمرو بن اليسع. ج ٧ ه ص ٧٢٤.٧١٤.

عمرو بن أبي العلاء. ج ٣ ه ص ٣٧.٢٣.

عمرو بن أبي المقدم. ج ٢ ه ص ١٠٧.١٠٦. وج ٣ ه ص ٢٠٧.٢٠٦.٢٠٥.٥٨. وج ٤ ه ص ٣٣٨.٣٣٦. وج ٥ ه ص

٤٩١.٣٩٤.٣٩٣. وج ٦ ه ص ٧١.٦٩.٥٥.٥٤.

عمرو بن أبي جندب. ج ٣ ه ص ٣٢٨.٣٢٧.٣٢٦.

ص: ٣٧٧

عمرو بن إبراهيم بن احمد. ج ٤ ص ٥٥.٥٣.٥٠.

عمرو بن أذينة. ج ٢ ص ٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٦. و ج ٤ ص ١٧٣. و ج ٥ ص ٣١٣.

عمرو بن بحر. ج ٤ ص ٣٣٧.٣٣٩.

عمرو بن بشر. ج ٧ ص ٧٢٠.

عمرو بن بكار. ج ٧ ص ٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٦.٦٩٧.

٧٢١.٦٩٨.

عمرو بن ثابت. عمرو بن ثابت. ج ١ ص ٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.٣٩٠. و ج ٣ ص ٤٤.٤٤.

١٣٩.١٣٧. و ج ٦ ص ١٣٩.١٣٧. و ج ٥ ص ٥٢٨.٥٦٦.٥٦٨. و ج ٤ ص ٤٤٣.٤٤٤.٤٣٥.٤٣٨. و ج ٥ ص ٥٢٨.٥٦٦.٥٦٨. و ج ٦ ص ١٣٩.١٣٧.

عمرو بن جميع. ج ٣ ص ٣٢٩. و ج ٥ ص ٤٨٠.٤٨١.٥١١.

عمرو بن حريث. ج ٣ ص ٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٠.٣٣٣.٣٣٤. و ج ٦ ص ٣٦٤.

عمرو بن حسان. ج ٤ ص ٦٤٤.٦٤٥.

عمرو بن حفص بن غياث. ج ٣ ص ٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨.٤٤٠.٤٤٢.

عمرو بن حماد بن طلحة القناد. ج ٥ ص ٣٨١.٣٨٢.٣٨٨.٤٠٥.

عمرو بن حمدان. ج ٥ ص ٥٥٩.

عمرو بن خالد. ج ٣ ص ٢٠٦.٣٨٣. و ج ٤ ص ٤٤٢.٤٤٣. و ج ٦ ص ٨٨.١٣٦.١٦٧.٣١٠.

٣١٦.

عمرو بن خالد الأعشى. ج ٣ ص ٤٣.

عمرو بن خالد الحراني. ج ٣ ص ٣٩٢.٣٩٤.

عمرو بن دينار. ج ٣ ص ٥٤١. و ج ٧ ص ٦٦٨.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.

عمرو بن مره، عمرو ذى مره. عمرو بن أبى مره. ج ٣ ص ٥٩.٣٦٠.٣٥٨.٣٥٩.٣٦١.٣٧٦.

٧٢٢. ٣٨٧. ٣٨٩. ٤٢٠. ٤٣٦. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٦. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٤. ٤٤٨. ٤٣٩. و ج ٥ ص ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. و ج ٧
ه ص ٧٢٢.

عمرو بن زرارہ الحدیثی. ج ٧ ص ٧٢٣.

عمرو بن سعد الأسدی. ج ٣ ص ٥٠. ٥١. ٥٤. و ج ٦ ص ٥٢. و ج ٧ ص ١٣. ١٤. ١٥. ١٦.

٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٤١. ٤٣. ٤٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٦. ١٤٥. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٥. ١٥٧. ١٥٨.

١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٣. ١٦٥. ١٦٧. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣.

عمرو بن سعد، عمرو بن عبد اللہ. ج ٥ ص ١١. ١٢. ١٣. ١٥. ١٦. ١٨. ١٩. ٢٢. ٢٣. ١٧٩. ١٨٠.

١٩٠. ٢٠٦. ٢٣٥.

عمرو بن شمر الجعفی / ابن الجعفی. ج ١ ص ٣٣٠. ٣٣٦. ٣٣٧. و ج ٢ ص ٩٢. ٩٤. ٩٦.

٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٥. ١٠٨. ١١٠. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩.

١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٨. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥١. ١٥٣. ١٥٤.

١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٦٣. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٢. ١٩٢. ٢٢٤. ٢٣٨. ٢٤٢. و ج ٣ ص ٤٢. ٤٧. ٢٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٥٦٣. ٥٦٥. ٦٣٦. ٦٤٣. و ج

٤ ص ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٦.

ص: ٣٧٨

ص ٥ ج ٥ و ٦٥٤.٦٤٠.٦٣٩.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٧.٥٢٥.٥٢٤.٥٢٣.٥٠٤.٤٧٩.١٥٩.١٥٨
ص ٥٧ ج ٥٧ و ٥٦٧.٥٦١.٥٦٠.٤٤٣.٤٤١.٣٨٠.٣٧٩.٣٧٧.١١٩.١١٨.١٠١.٩٦.٨٩
ص ٥٧٥.٦٧٩.٦٧٨.٦٧٧.٦٧٦.٥٧٥.

٧٢٤.٧٢١.٦٩٩.٦٩٨.٦٩٧.٦٩٦.٦٩٣.٦٩١.٦٨٩.٦٨٨.٦٨٧.٦٨٦.٦٨٥.٦٨٤.٦٨٣

عمرو بن صبيح. ج ١ ص ٣٧٦.٣٧٥.٣٧٤.

عمرو بن طلحة. ج ٤ ص ٥٩٨.

عمرو بن عائذ. ج ٤ ص ٦٩٤.

عمرو بن عبد الجبار بن عمرو. ج ١ ص ٣٤٩.٣٤٧.

عمرو بن عبد الغفار. ج ٥ ص ٥١٧. و ج ٦ ص ٤٩٧.

عمرو بن عبد الله. ج ٣ ص ١٠٨. و ج ٤ ص ٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤. و ج ٥ ص ٥٣٠.٥٢٧.

عمرو بن عبد الملك الطائي. ج ٣ ص ١٠٨.

عمرو بن عبس الأنصاري. ج ٧ ص ٧٢٢.

عمرو بن عبيد. ج ٤ ص ٤٠٧.

عمرو بن عثمان. ج ٣ ص ١٥٨.١٦٢.٦٣٦.٦٤٣. و ج ٥ ص ٥٩.

عمرو بن عثمان الخزاز. عمرو بن عثمان. ج ٧ ص ٣١١.٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٩.

عمرو بن عثمان بن سعيد. ج ٦ ص ٣٠٦.٣٩٠.٤٩١.

عمرو بن علي. ج ٢ ص ٣٨٠. و ج ٣ ص ٢٣.٣٧.٥٠٦. و ج ٦ ص ١١١.

عمرو بن عون. ج ٤ ص ٥٨٢.٥٨٤.

عمرو بن عيسى الأنصاري. ج ٧ ص ٧٢٢.٧٢٣.

عمرو بن قيس الملائي. عمرو بن قيس الملائي. عمرو بن قيس. ج ٢ ص ١١٥. و ج ٣ ص

١٣.١٤.١٥.٢٤.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٨.٥٦٤.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٣.٥٧٢.٥٧٠.٥٨٣.٥٨٣.٥٩٢.

٦٠٨.٦٠٢.٥٩٨. وج ٤ ص ٦١١.٦١٢.٦١٤.٦١٦.٦٤٦.٦٥٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣. وج ٥ ص ٦٢٨.٦٤٠.٦٤٠. وج ٦ ص ٢٣١.٥٥

عمرو بن محصن. ج ٤ ص ٥٥٢.٥٥٣.٥٥٥.

عمرو بن محمد الناقد. ج ٤ ص ٥٨٣. وج ٥ ص ٤٠٥.

عمرو بن محمد بن الحارث. ج ٦ ص ٢٥١.

عمرو بن محمد بن الحسن البصرى. ج ٦ ص ٣١٢.

عمرو بن محمد بن أبى رزين. ج ٣ ص ٥٠٦.

عمرو بن محمد بن تركى. ج ٣ ص ٤٢١.٥٧٦. وج ٥ ص ٦٣١.

عمرو بن محمد بن صعصعه بن صوحان. ج ٢ ص ١٠.١١.١٢.١٣.١٥.١٦.١٧.

عمرو بن مرزوق. ج ٣ ص ٥٣٦. وج ٦ ص ١٣٧.

عمرو بن مره بن عبد الله بن الحارث. ج ٤ ص ٣٠٦.٤٠٥.٤١٠.٥٧٦.٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.

٥٨٣.٥٨٤. وج ٥ ص ٣٩٤. ه ص ٢٦٩.٥٣١.٥٣٥. وج ٦ ص ١٥.٢٢.٢٣.٥٥.

عمرو بن منبه. ج ٢ ص ٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٣. وج ٣ ص ٥٨٤. وج ٤ ص ١٦٩.١٧٢.

٥١٦.٥١٥.٥١٣.١٧٥.

ص: ٣٧٩

عمرو بن موسى الوجيهي. ج ٣ ص ٣٨٤.

عمرو بن ميمون الأودي. ج ٥ ص ٣٨٣.

عمرو بن هاشم البعلبكي. ج ٣ ص ٣٠٧.

عمرو بن هشام. ج ٧ ص ٧٠٨.

عمرو بن هشام الجنبي. ج ٥ ص ٦٤٤.

عمرو بن هشام الحسيني. ج ٥ ص ٦٤٤.

عمرو بن وائله. ج ٥ ص ٣٧٨. ٣٨٠.

عمرو بن واقد القرشي. ج ٤ ص ٤٠٥. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١.

عمرو بن ود العامري. ج ٥ ص ٣٣١.

عمرو بن وهب اليماني، عمرو بن وهب الطائي. ج ٥ ص ١١. ١٢. ١٣. ١٥. ١٦. ١٨. ١٩. ٢٢.

٢٣.

عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي. ج ٥ ص ٣٩٤. ٥٠٨.

عميد الدين بن عبد المطلب. ج ٦ ص ١٥٤.

عمير بن زراره. ج ٧ ص ٢٦٠.

عمير بن عبد الله. ج ٣ ص ٤٥٦. ٤٤٩. ٤٥٣. ٤٥٤. ج ٦ ص ١٦٦.

عمير بن عبد الملك. ج ٥ ص ١٧١. ج ٦ ص ١٦٤. ١٦٧.

عمير بن هاني. ج ٦ ص ٣١٧.

عميره بن سعيد، (ابن سعد). ج ٣ ص ١٣٢. ٥٥٤. ج ٥ ص ٥٢٨. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٤. ٥٣٥.

٦٤٨. ٦٤٩.

عناق. ج ٤ ص ٣٢١. ٣٢٢.

عنبس بن يونس. ج ٥ ص ٤٣٤.

عنبسه. ج ٢ ص ١١١. وج ٣ ص ١١٧. ١٣٣. ١٦١. ٣٠٣. ٣٠٢. وج ٤ ص ٥٢. ٥٢. ٥٠.

عنبسه بن بجاد العابد. ج ٣ ص ٥٦٢. ٥٦٣.

عوانه بن الحكم. عوانه. ج ٢ ص ٢٤٢. ٢٤٧. ٢٥٣. وج ٤ ص ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠١. ٧٠٢.

٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٧. وج ٥ ص ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٣. ٤٣٥. وج ٧ ص ٢٠١.

عوف. ج ٣ ص ٢٣. ٢٥. ٢٧. ٣٢. ٣٤. ٣٥. ٣٧. ٨٩. ٩٠. ٩٢. ٩٣. ٥٥٨. وج ٥ ص ١٧١.

عوف بن أبي جميله. ج ٤ ص ٤٦٦. ٤٧٤.

عوف بن عبد الله. ج ٤ ص ٤٣٤.

عوف بن مالك الجابري. ج ٣ ص ٣٠١.

عوف بن مروان. ج ٥ ص ٥٠١. ٥٠٢.

عون بن محمد بن الحنفية. ج ٦ ص ٩١. ٩٦.

عياش بن عباس. ج ٣ ص ٥٨٢.

عيسى (عليه السلام)، ابن مريم. المسيح. روح الله. ج ١ ص ٣٨٩. ٤١٢. وج ٣ ص ١٧٨. ١٨٤.

٢٣٨. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٣٣٤. ٤٠٨. ٤٧٩. ٤١٤. ٦١٨. ٦١٩. وج ٤ ص ٤٤. ٤٥٣.

وج ٥ ص ٧٥. ٧٦. ٢٢٨. ٢٢٧. ٤٤٧. ٥٦١. ٥٦٢. ٦٤٥. ٦٤٦. وج ٦ ص ٧٧. ٢٤٦.

ص: ٣٨٠

عيسى. ج ٣ هـ ص ١٩٠.١٨.١٩.١٠. ج ٥ هـ ص ٣٠٥.٢٨٤.٩٠

عيسى، (اخ ابن أبى ليلى). ج ٥ هـ ص ١٣٩.

عيسى الرازى. ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

عيسى بن الأشعث. ج ٣ هـ ص ٦٣٦. ج ٥ هـ ص ١٠١.٨٨.٨٣.١٠١.١٦٠.١٩٠.١٩٣.١٩٤.

عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد. ج ٥ هـ ص ١٨٨.١٧٦.١٩٠.١٩٨.٢١٣.٢٣٧.

عيسى بن المختار. ج ٥ هـ ص ٥٥.

عيسى بن أبى محمد. ج ٥ هـ ص ٢٤٥.

عيسى بن إبراهيم البركى. ج ٥ هـ ص ٩٦.

عيسى بن إسحاق القرشى. ج ٥ هـ ص ٢٩١.

عيسى بن جعفر العلوى العمري. ج ٣ هـ ص ٥٣٤.٣٠٤.

عيسى بن حماد رغبه. ج ٥ هـ ص ١١٥.١١١.

عيسى بن حميد الرازى. ج ٥ هـ ص ٢١٤.٢١٢.٢٠٨.

عيسى بن دأب. ج ٤ هـ ص ١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.

١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٦٧.١٦٨.١٦٩.١٧٢.١٧٣.

عيسى بن راشد. ج ٤ هـ ص ٣٤.٣٢.

عيسى بن زيد. ج ١ هـ ص ٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٥٩. ج ٣ هـ ص ١٥.١٢.٦٣٥.

عيسى بن سليمان القرشى وراق داوود بن رشيد. ج ٤ هـ ص ١٩.١٨.

عيسى بن عبد الله. ج ٥ هـ ص ٢٧٠.

عيسى بن عبد الله القرشى. ج ٣ هـ ص ٣٠٦.٣١٠.

عيسى بن عبد الله الهاشمى. ج ٥ هـ ص ٤١٨.

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أبي طالب (أبي بكر). ج ٥ ص ٥٦٢. وج ٥٦ ص ٢٧٠.٣٦٢.٩٣

عيسى بن علي. ج ٣ ص ١٣١.١٥٩.٣٥٦.٣٨٣.٤٢٧.٤٤٤. وج ٥٦ ص ٣١٤.

عيسى بن محمد. ج ٥ ص ٤١٨.

عيسى بن محمد العلوي. ج ٣ ص ٥٨.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٦.١٣٠.٤١٨.٤٣٥.

عيسى بن محمد المروزي. ج ٧ ص ٥٤٠.

عيسى بن مسلم أبي داوود. ج ٦ ص ١٦٧.

عيسى بن موسى الليثي. ج ٦ ص ٣١٤.

عيسى بن موسى النجاري. ج ٦ ص ٤٩١.

عيسى بن ميمون. ج ٥ ص ٦٠٤.

عيسى بن نعيم المروزي. ج ٦ ص ٣٧١.٣٧٢.٣٧٥.

عيسى بن يونس. ج ٣ ص ٢٩.٣٧٦.٣٧٩.٣٨٥.٣٨٦.٣٩٠.٣٩١.٤١٩.٤٢١.٤٤٧. وج ٥٥ ص ٤٣٥. وج ٥٦ ص ٢٥٢.

ص: ٣٨١

غالب أبي الهذيل. ج ٥٦ ص ٣٦٣.٣٧٠.

غالب بن صعصعه (أبي الفرزدق المجاشعي). أبا الاخطل. ج ٥ ص ٢٧٨.٢٧٩.

غانم بن أبي نصر البرجي. ج ٣ ص ١٣١.

غزال بن مالك. ج ٤ ص ٤٤٧.

غسان بن سليمان. ج ٥٦ ص ١٤١.١٨٢.

غلام ثقيف. ج ٤ ص ٥٨٥.٦٠٦.

غندر بن محمد. غندر محمد. ج ٣ ص ١٠٤. ج ٤ ص ٥١٤.٥١٥.٥٨٤. ج ٥ ص ٣٩٤.

ج ٥٦ ص ١١٢.١١٣.

غياث بن إبراهيم. ج ٢ ص ٩٤.٩٦. ج ٣ ص ٣٠١.٣٠٢.٣٣٧.٤٤٢. ج ٤ ص ٥٠٤.

ج ٥ ص ٥٢٨.٥٣٣. ج ٥٦ ص ٨٧.٩١.١٠٧.١١٠.٣٧٣.٣٧٤.

غياث بن إبراهيم الدارمي. ج ٥٦ ص ١٩٣.

غياث بن بشير التميمي. ج ٧ ص ٣٥٠.

غياث بن عبد الرحمن. ج ٥٦ ص ١٣٧.١٣٩.

غياث بن كلوب. ج ٥٦ ص ٦٤.

فاطمه/الزهراء/البتول (عليها السلام). بنت محمد، النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

سيده نساء العالمين. ج ١ ص ٣٥.٣٣.٤٩.٥٣.٥٤.٣٣٣.٣٤٤. ج ٢ ص ١٩٠. ج ٣ ص ٤٨٥.٥١٢.٦٠٩. ج ٤ ص

٢٩٠.٢٩١.٢٩٦.٢٩٧.٢٩٨.٢٩٩.٣٠٠.٣٠١.٣٠٢.٣١٠.٤٩٧.

ج ٥ ص ١٦٦.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٧.٣٥١.٣٥٤.٣٥٦.٣٥٨.٣٦٥.٣٦٦.٣٦٧.٣٦٩.

٥٨٦. ج ٦ ص ٢١٢.٣٠١.٣٥٥. ج ٧ ص ١٦٧.١٦٩.٦٧٢.٧١٣.٧١٦.

فاطمه بنت الحسن بن علي الدقاق. ج ٢ ص ١١٥.

فاطمه بنت أبي الحسن علي بن عبد الله النيسابوري. ج ٥ ص ٢٩٩.

فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. ج ١ ص ٩٩.٩٨.

فاطمه بنت عبد القادر بن احمد بن الحسين بن السما. ج ٧ ص ٧٢٢.

فاطمه بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. ج ١ ص ٩٨.

فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. ج ١ ص ٩٩.

فاطمه بنت محمد بن احمد البغدادي. ج ٦ ص ١٧٤.

فاطمه بنت هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيصه بن عامر بن لؤي. ج ١ ص ٩٨.

فتح بن عبد الله مولى بني هاشم. ج ١ ص ٢٤٩. ه ص ٢٥٠. ٢٥١. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣.

فتح بن يزيد الجرجاني. ج ١ ص ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١.

فخار بن معد الموسوي. ج ٣ ص ٦٣٦.

فتح بن يزيد الجرجاني. ج ١ ص ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤.

فخر الدين بن الحسن بن يوسف بن المطهر. ج ٦ ص ١٥٤.

فخر الدين علي بن احمد المقدسي. ج ٥ ص ٥٣٦.

فخر الدين نصيري. ج ١ ص ٦٠.

ص: ٣٨٢

فضل بن شاذان. ج ١ ص ٣٣٨.

فضل بن مرزوق. ج ٢ ص ١١٥. و ج ٥ ص ٥٢٤.

فضل بن مطهر الحسيني. ج ١ ص ٦٠.

فضيل. ج ٣ ص ٥٨.٥٦٢. و ج ٦ ص ٢٥٦.٢٥٧.

فضيل الإستثناء. ج ٥ ص ٥٢٤.

فضيل بن عبد الوهاب. ج ٣ ص ٤١٩.

فضيل بن الجعد. ج ٥ ص ٦١٣.٦١٥. و ج ٧ ص ٣٣٩.٣٤٠.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٨.٣٤٩.

٣٧٢.٣٧٠.٣٦٩.٣٦٧.٣٦٦.٣٦٥.٣٦٤.٣٦٣.٣٥٩.٣٥٦.٣٥٣.٣٥٢.٣٥١.٣٤٩.٣٤٨.

٣٨٦.٣٨١.٣٧٩.٣٧٦.٣٧٤.٣٧٣.

فضيل بن الزبير. ج ٧ ص ٧٢٢.

فضيل بن خديج الكندي. ج ٤ ص ٥٦٠.٥٦٤.٥٦٥. و ج ٥ ص ١٧٣.١٧٤.١٧٥.١٧٧.١٧٨.

١٧٩.١٨٠.١٨١.١٨٣.١٨٥.١٨٦.١٩٠.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٥.١٩٦.١٩٧.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.

٢١٠.٢١١.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦.٥٠٤.٥١٢.٥١٤.٥١٥.٥١٩.٥٣٣.٥٣٥. و ج ٧ ص ٢٣٤.٢٣٥.

٢٣٦.٢٣٧.٢٣٩.٢٤٠.٢٤١.

ص: ٣٨٣

فضيل بن سليمان. ج ٥٦ ص ٢٦٣.٢٦٧.

فضيل بن علقمه بن قيس. ج ٥٥ ص ٦٣٥.

فضيل بن عمرو. ج ٥١ ص ٢٦٢.

فضيل بن مرزوق الحرشي. ج ٥٣ ص ٥٠٢. ج ٥٤ ص ٥٧٦.٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠. ج ٥٥ ص ٥٢٣.٥٢٤.

فطر بن خليفة. ج ٥٣ ص ٥٠.٣٢٦.٣٨٨.٤٣٠.٥٥٥.٥٥٦.٥٥٧.٥٥٨.٥٥٩.٥٦٠.٥٦١.٥٦٢.٥٦٣.٥٦٤.٥٦٥.٥٦٦.٥٦٧.٥٦٨.٥٦٩.٥٧٠. ج ٥٤ ص ٥٣٩.٥٤٠.٥٤١.٥٤٢.٥٤٣.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٦.٥٤٧.٥٤٨.٥٤٩.٥٥٠. ج ٥٥ ص ٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٢.٥٣٣.٥٣٤.٥٣٥.٥٣٦.

٥٣٧. ج ٥٦ ص ٢٥٧.

فهد بن إبراهيم السباحي. ج ٥٥ ص ٩٢.٩٥.٩٦.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.

١٠٩.١١٢.١١٣.١٢٤. ج ٥٤ ص ٤٦٠. ج ٥٥ ص ١١٣.١١٤.٣٠٧.

فيروز. ج ٧ ص ٦٦٧.

فيض الإسلام. ج ١ ص ٦١.

قابوس بن أبي ضبيان الكوفي. ج ٥٣ ص ٢٠٦.٢٠٧.

قائيل. ج ٣ ص ١٨٨.١٢٤.٢٣١. ج ٤ ص ١٢٤. ج ٥ ص ٤١٨.

قارون. ج ٣ ص ١٨١.١٨٩. ج ٤ ص ٢٥١.٣٢٣.

قاسم. ج ٥٥ ص ٣٨١.

قاسم بن أصبغ البياني. ج ٥٢ ص ٤١٥. ج ٥٣ ص ٣٦.٥٨٢.٦٣٨. ج ٥٤ ص ٤٠٣.

قاسم بن وهيب. ج ٥٥ ص ١٧٨.١٧٩.١٨٢.١٨٧.٢١٤.٢٣٦.

قيصه بن جابر الأسدي. ج ٥٢ ص ١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢٠٧.٢٠٨.

٢٠٩.٢١٠.٢١١.٢١٣.٢١٥.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٤.٢٢٥.

قيصه بن عقبه. قيصه. ج ٥٣ ص ٢٢.٣٧.١٠٧.٤٤٦. ج ٥٤ ص ٣٣٩.٥١٥.٥٨٢. ج ٥٥ ص ٦٤. ج ٥٦ ص ٢٣٣. ج ٥٧ ص ٢٢٣.

قتاده. ج ٢ ٥ ص ٢٠٧.٢٠٩.٢١٠.٢١٥.٢١٦.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٤. و ج ٣ ٥ ص
٢٣.٢٦.٣٣.٣٥.٣٧.١٣٣.٣١٢.٣٢٤.٣٣٠.٥٣٩. و ج ٥ ٥ ص ٣١٣.٣١٤.٣٨٣.٣٨٥.

٣٨٧.٥٤٩.٦٠٨. و ج ٥ ٦ ص ١٧٢. و ج ٥ ٧ ص ٦٧٧.٦٧٨.٧١٩.

قتيبه بن سعيد. ج ٢ ٥ ص ٤١٥. و ج ٣ ٥ ص ٢٤.٢٥.٢٩.٣٤.٦٠.١٠١.٥٠٢. و ج ٥ ٦ ص ٧٢.

١١١.١١٢.١١٦.٣٦٧.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.

قثم أبى قتاده الحرانى. ج ٢ ٥ ص ٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٧.٢٨٨.٢٩٠.٢٩١.

٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧.٣٠٠.

قثم بن عباس. ج ٧ ص ٣٩.٢٣٠.

قثم بن قتاده. ج ٣ ٥ ص ٨٠.٨١.٨٣.٨٦.١٢٩.

قراذ. ج ٥ ٥ ص ٥٢٣.

قرقاره. ج ٣ ٥ ص ٥٨٤.٥٨٥.

قره بن أبى الصهباء. ج ٤ ٥ ص ٢٧٧.

ص: ٣٨٤

قره بن عيسى. ج ٥٧ ص ٥٧٩.

قطن. ج ٥٥ ص ٥٣٥.٥٣١.

قنّب بن المحرز. ج ٥٥ ص ٢٨٣.٢٨٢.

قنبر. ج ٣ ص ٥٤٤. وج ٤ ص ٦٨٨. وج ٥ ص ٥٠٨. وج ٥٦ ص ١٤٤.١٣٧.

قيس. ج ٥٥ ص ٤٣٥. ج ٥٦ ص ٣٣٥.٣٣٣.٣٠٧.

قيس بن أبي حازم. ج ٣ ص ٣٦٠.

قيس بن الربيع. قيس. ج ٣ ص ٥١١.١٢٨.٣١١.٣٢٢.٣٨٢.٤١٨.٤٢١.٤٣٦.٤٤٠.٤٤٧.٤٤٤.٤٥٦.٤٥٦.

وج ٤ ص ٦٠٩.٦١١.٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦١٦.٦١٦.٦٤٦.٦٥٠.٦٥٠.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣.٦٦٤. وج ٥ ص ٦٤٠. وج ٥٦ ص ٣٧٠.٥٠٠.

قيس بن أبي حازم التميمي. ج ٣ ص ٢٤.٢٤.٣٤.٣١٤.٣٢٦.٣٢٦.٣٤٣.٤٥٢. وج ٥٦ ص ٢٥٢.٥٠٢.

٥٠٣.

قيس بن أنيف. ج ٥٦ ص ٣٦٥.٣٦٨.

قيس بن حفص الدارمي. ج ٣ ص ٦١٣.٦٣٥.٦٣٧. وج ٥٦ ص ٤٩٧.

قيس بن راشد. ج ٤ ص ٦٢٧.

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري. ج ١ ص ١٠٩.١١٠. وج ٤ ص ٦٩٥. وج ٥ ص ٥٩٣. وج ٧ ص ٣٥.٣٨.٥٢.

قيس بن سكن/السكن. ج ٣ ص ١٥.٢٩.٥٦٤.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.٥٨٠.٥٨٣.٥٩١.

٥٩٢.٥٩٨.٦٠٢.٦٠٨.

قيس بن عبادة. ج ٣ ص ٣٦١.٣٨٧. وج ٤ ص ٣١٩.

قيس بن مخزومه الزهري. ج ٧ ص ٢٧٦.

قيس بن مسلم. ج ٣ ص ٥٥٧. وج ٤ ص ٤٦١.٤٦٢. وج ٥ ص ٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٩.

قيصر. ج ٥ ص ٥٩٨. وج ٧ ص ٣٢٨.

قيصر الروم. ج ٥ ص ٣٠٢.

كادح بن رحمه الزاهد. ج ٢ ص ١٠٦. وج ٧ ص ١٨. ٤٥٥. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦٤. ٤٧٣.

٤٩٢. ٤٩٦. ٤٩٨. ٥٠٠. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٦. ٥٠٩. ٥١٣. ٥١٥. ٥١٦. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٦.

٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٨. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥١. ٥٥٣. ٥٥٦. ٥٥٩. ٥٦٣. ٥٦٦. ٥٦٨. ٥٧٠.

٥٧٢. ٥٧٥. ٥٧٧. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٥. ٥٨٩. ٥٩١. ٥٩٥. ٦٠٠. ٦٠٤. ٦٠٩. ٦١١. ٦١٣. ٦١٥.

٦١٧. ٦١٩. ٦٢٢. ٦٢٥. ٦٣٠. ٦٣٦. ٦٣٨. ٦٤٠. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧.

٦٥٨. ٦٦٤. ٦٧٦. ٦٧٩. ٦٨٦. ٦٨٨. ٦٩١. ٦٩٣. ٦٩٦. ٦٩٩. ٧٢٤.

كاشف الغطاء. ج ١ ص ٣٩.

كامل. ج ٦ ص ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠.

كامل بن العلاء. ج ٤ ص ٥٨٢. وج ٥ ص ٣٨١. ٣٨٨.

كامل بن طلحه. ج ٢ ص ٤٠٢. ٤٠٣. وج ٤ ص ٥٧٨.

كثير بن بهز الحضرمي. ج ٥ ص ٥٤٨.

ص: ٣٨٥

كبيكر. ج ١ هـ ص ٣٣٠.

لقمان (عليه السلام). ج ٣ ص ٤٣٥. و ج ٥ ص ٣٨٩.

لوط (عليه السلام). ج ٣ ص ١٢٤. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٨. ٤١٥. ٥٢٠.

لوط بن يحيى. ج ٤ هـ ص ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. و ج ٥ هـ ص ٤٥٩. ٤٥٧.

لوين. ج ٦ هـ ص ٨٨.

ليث بن أبي سليم. ج ٣ هـ ص ٣٦٦. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٧. ٣٩٠. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٧٨. ٥٨٤.

٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٨. و ج ٤ هـ ص ٤٩. ٥٠. ٥٢. ٥٣. ٥٥. ٥٦. و ج ٥ هـ ص ٥٤٨. و ج ٦ هـ ص ١٧٢.

و ج ٧ هـ ص ٣٥٨. ٣٦٠. ٣٦٢. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٧٠. ٣٧٢.

ليث بن سعد. ج ٥ هـ ص ٥٤٠. و ج ٦ هـ ص ١١١. ١١٦. ١٧٢.

مازن العائدي. ج ٤ هـ ص ٤٦١. و ج ٥ هـ ص ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٣.

مالك. ج ٣ هـ ص ٢٩.

مالك الاشر النخعي. مالك بن الحارث الاشر. ج ٢ ص ٣٤٨. و ج ٥ ص ٦١١. ٦١٢. ٦٣٣. ٦٣٤.

هـ ص ٤٣٥. و ج ٦ ص ٣٨٠. ٣٨٥. ٤٠٥. و ج ٧ ص ١٥٠. ٢٣٢. ٢٣٤. ٢٤١. ٢٣٨. ٣٨٧. ٣٨٨.

مالك بن الحصين الفزاري. ج ٣ هـ ص ٣٠٣.

ص: ٣٨٦

مالك بن الحور. ج ٤ ص ٥٦٠.٥٦٤.٥٦٥.

مالك بن الحويرث. ج ٥ ص ٤٣٥.

مالك بن أسماعيل. ج ٥ ص ٥٦٦.

مالك بن أعين الجهني. مالك الجهني. ج ٤ ص ٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.٤٣٧.٤٣٩.٤٤٠.٤٤٣.

٤٤٤.٤٤٦.٤٤٩.٤٥٠.٥٥٣.٥٥٤.٥٥٥.٥٩٦.٥٩٩.٦٠٨.٦٣٢.٦٣٣.٦٣٤.٦٣٥.٦٣٦.

وج ٥ ص ٤٨١.٤٨٢.٤٨٣.٤٨٤.٤٨٥.٥٥٣.٥٥٤.٥٧٣.٥٧٤. وج ٦ ص ٤٩٤.٤٩٥.

٤٩٦.٤٩٧.

مالك بن أنس. ج ١ ص ١٠٣. وج ٣ ص ٥٠٦. وج ٥ ص ٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.

مالك بن أوس بن الحدثان النصري. ج ٤ ص ٣٤٣.٣٤٤.٣٤٩.٣٧٩.٥٨٦. وج ٥ ص ٤١٩.

٤٢٠.٤٢١.٤٢٢.٤٢٣.

مالك بن إبراهيم. ج ٢ ص ٢٥٥.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.

٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.

٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٣٠٠.٣٠١.

مالك بن إسماعيل. ج ٣ ص ١٥.٢٤.٢٩.٣٩٠.٤١٩.٤٢١.٥٠٨.٥٦٤.٥٦٩.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٣.

٥٨٠.٥٨٣.٥٩١.٥٩٢.٥٩٨.٦٠٢.٦٠٨. وج ٤ ص ٣٠٥.٣٠٧.٣٠٨. وج ٥ ص ٥٢٨.

٥٣٢.٥٣٧.٥٦٥.٦٠٦.

مالك بن جون الحضرمي. مالك بن الجون. ج ٤ ص ٥٦٠. وج ٥ ص ٤٣٥.

مالك بن حبيب اليربوعي. ج ٤ ص ٥٢٥.

مالك بن حصين. ج ٣ ص ٣٠٧.

مالك بن خالد الأسدي. ج ٥ ص ٥٨٩. وج ٧ ص ٣٤٠.٣٤١.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٨.٣٥٠.

٣٧٩.٣٧٨.٣٧٦.٣٧٤.٣٧٣.٣٧٢.٣٧١.٣٦٩.٣٦٧.٣٦٥.٣٦٤.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٥.٣٥٣.٣٥٢

٣٨٦.٣٨١

مالك بن دينار. ج ٤ ص ٥٨٦.٥٨٥

مالك بن سعيد. ج ٣ ص ٣٢٦

مالك بن سعيد. ج ٣ ص ٣٨٣.٣٢٧

مالك بن زمهره. ج ٤ ص ٦٣١. وج ٥٦ ص ٢٥٧.٢٥٢

مالك بن عطيه. ج ١ ص ٣٤١.٣٤٠

مالك بن عمرو. ج ٣ ص ٥٠٢

مالك بن عمير. ج ٣ ص ٥٠٣.٥٠٢.٥٠١.٥٠٠

مالك بن مغول. ج ٣ ص ٣٠٢. وج ٤ ص ١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٦

مبارك. ج ٣ ص ٥٣٦

مبارك بن فضاله. ج ٣ ص ٥٤١.٢٣. وج ٥ ص ٣٨٧.٣٨٥.٣٨٣

مبرد بن فضاله. ج ٣ ص ٣٧

مبشر بن إسماعيل الحلبي. ج ٤ ص ٤٦٦. وج ٥ ص ٨١.٧٨.٧٤.٦٨

متيل بن عباد. ج ٣ ص ٥٨٥.٥٨٤

ص: ٣٨٧

.٢٥٠.٢٤٨.٢٤٥.١٤٤.١٣٩.١٣٤.١١٤.١١٠.١١١.١٠٨.١٠٧.١٠١.١٠٠.٩٩.٩٨.٩٧.٩٢
.٣١٩.٣١٥.٣١٤.٣٠٨.٣٠٧.٣٠٦.٣٠٥.٣٠٤.٣٠١.٢٧٨.٢٦٥.٢٦٣.٢٦٢.٢٥٥.٢٥١
.٣٤٣.٣٤٢.٣٤١.٣٤٠.٣٣٩.٣٣٨.٣٣٧.٣٣٦.٣٣٥.٣٣٤.٣٣٣.٣٣٢.٣٢٩.٣٢٧.٣٢٣
.٣٦٥.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٧.٣٥٦.٣٥٥.٣٥٤.٣٥٣.٣٥٢.٣٥١.٣٥٠.٣٤٨.٣٤٧.٣٤٦.٣٤٤
.٤١٧.٤١٦.٤٠٧.٣٩١.٣٨٧.٣٧٥.٣٧٤.٣٧٣.٣٧٢.٣٧١.٣٧٠.٣٦٩.٣٦٨.٣٦٧.٣٦٦
.٣٤٦.٣٤٥.٣٤٤.٣٤٣.٣٤٠.٣٣٣.٣٣٢.٣٢٥.٣٢٢.٣١٧ ص ٥٩١.٥٣٩.٤٣٩.٤١٨
.٧٩.٧٨.٧٧.٧٥.٧٤.٧٣.٤٥.٣٨ ص ٢٦٢ ج ٢ ص ٤١٦.٤١٥.٤١١.٣٨٩.٣٨٨.٣٤٧
.١٧٨.١٧٧.١٧٦.١٧٥.١٧٤.١٧٣.٩٣.٩٠.٨٩.٨٨.٨٧.٨٦.٨٥.٨٤.٨٢.٨١.٨٠
.٤١٢.٤٠٨.٣٨٥.٣٨٢.٣٣٧.٣٢٨.٣١١.٣٠٣.٢٥٣.٢٣٨.١٩٢.١٩٠.١٨٢.١٨١.١٨٠
.٣٩.٢٨.٢٣.٢١.١٧.١١ ص ٣٤٣.٤٤٢.٤٣٧.٤٢٥.٤٢٤.٤٢٢.٤١٩.٤١٧.٤١٣
.١٢٦.١١٤.١١٣.١١٢.١١١.١٠١.١٠٠.٩٨.٩٧.٩٥.٩٤.٥٤.٥٢.٥٠.٤٩.٤٢.٤١.٤٠
.٢٤٤.٢٤٣.٢٤٢.٢٤١.٢٤٠.٢٣٩.٢٣٨.٢٣٤.٢١٥.١٩٤.١٩١.١٧٨.١٧٣.١٧٠.١٤٧
.٢٧٥.٢٦٤.٢٦٢.٢٦١.٢٥٦.٢٥٥.٢٥٤.٢٥٣.٢٥٢.٢٥١.٢٥٠.٢٤٩.٢٤٨.٢٤٧.٢٤٥
.٣٣٧.٣٣٥.٣٢٩.٣٢٠.٣١٩.٣١٦.٢٩٦.٢٩٥.٢٨٨.٢٨٣.٢٨٢.٢٨١.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٦
.٣٧٤.٣٧٣.٣٧٢.٣٧١.٣٧٠.٣٦٩.٣٦٨.٣٦٧.٣٦٥.٣٦٤.٣٦٣.٣٦٢.٣٦١.٣٦٠
.٤٠٩.٤٠٨.٤٠٧.٤٠٥.٤٠٤.٤٠٣.٤٠٢.٤٠١.٤٠٠.٣٩٩.٣٩٨.٣٩٧.٣٩٦.٣٩٥.٣٩٣
.٤٩٣.٤٩٢.٤٩١.٤٨٥.٤٨٤.٤٨٣.٤٨٢.٤٨١.٤٨٠.٤٧٩.٤٧٨.٤٧٧.٤٧٦.٤٧٥.٤٧٤.٤٧٣.٤٧٢.٤٧١.٤٧٠

.٥٤٦.٥٤٥.٥٤٤.٥٤٣.٥٢١.٥٢٠.٥١٨.٥١٣.٥١٢.٥١١.٥١٠.٤٩٩.٤٩٨.٤٩٥.٤٩٤

.١٣ ص ٥.٤٣٤.٤٣١.٤٢٥.٤٢٤.٤٢٢.٤١٩.٤٠٤.٤٩٥.٤٩٠.٤٧٨.٤٦٧.٤٥٢.٤١١.٤٥٠

.٥٩٨.٥٩٧.٥٩٣.٥٩٢.٥٩٠.٥٨٢.٥٨١.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٤.٥٧٣.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٩.٥٦٣.٤٠٤

.٩٤.٩٢.٨٧.٦١.٢٨.٢٧.٢١.١٤.١٣.١٢.١١.١٠ وج ٤ ص ٠.٤١٠.٤٠٩.٤٠٨.٤٠٢.٤٠٠

.٢٥٨.٢٤٧.٢٤٥.٢٤٤.٢١٨.٢١٥.٢٠٦.١٨٠.١٥٥.١٤٢.١٣٤.١٣٢.١٢٨.١٠٤.١٠١

.٣٠٠.٢٩٩.٢٩٨.٢٩٧.٢٩٦.٢٩٥.٢٩٤.٢٩٣.٢٩٢.٢٩١.٢٩٠.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٠.٢٦٢

.٣٤١.٣٤٠.٣٣٦.٣٣٥.٣٢١.٣٢٩.٣١٩.٣١٧.٣١٦.٣١٥.٣١٤.٣١١.٣٠٩.٣٠٢.٣٠١

.٤١٥.٤١٢.٤١١.٤٠٤.٤٠٢.٣٧٦.٣٧٢.٣٦٩.٣٦٧.٣٦٦.٣٥٨.٣٥١.٣٤٥.٣٤٣.٣٤٢

.٤٧٨.٤٧٧.٤٧٢.٤٦٠.٤٥٩.٤٥٧.٤٥٦.٤٥٤.٤٥٣.٤٥٠.٤٤٨.٤٣٢.٤٢٨.٤٢٤.٤١٧

.٥٢٦.٥٢٤.٥٠٨.٥٠٥.٥٠٢.٤٩٨.٤٩٧.٤٩٦.٤٩٥.٤٩٣.٤٩١.٤٨٨.٤٨٧.٤٨٦.٤٨٥

.٤٥٤.٤٤٧.٤٠٦.٤٠١.٤٠٠.٤٩٦.٤٩٥.٤٩٤.٤٩٢.٤٨٨.٤٨١.٤٦٧.٤٣٦.٤٣٤.٤٣٣.٤٣٢

.٤٢٨.٥٠٠.٤٩٩.٤٩١.٣٠٦ ص ٥.٧٠٦.٧٠٥.٦٩٩.٦٩٦.٦٨٨.٦٧٩.٦٧١.٦٦٩.٦٦٧

.١٥٧.١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٤٨.٩٣.٥٨.٤٣ وج ٥ ص ٠.٦٩٦.٦٩٩.٦٥٣.٦٥١.٦٥٠.٦٣٩

.٢٢٧.٢٢٤.٢٢١.٢١٦.٢١٥.١٩١.١٦٨.١٦٧.١٥٥.١٦٥.١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦١.١٥٨

.٣١٧.٣١٦.٣٠١.٢٩٧.٢٩٤.٢٩١.٢٩٠.٢٨٥.٢٨٢.٢٨٠.٢٥٢.٢٤٤.٢٣١.٢٣٠

.٣٣٤.٣٣٢.٣٣١.٣٣٠.٣٢٩.٣٢٨.٣٢٧.٣٢٦.٣٢٥.٣٢٤.٣٢٣.٣٢٢.٣٢١.٣٢٠.٣١٩

.٣٥١.٣٥٠.٣٤٩.٣٤٨.٣٤٧.٣٤٦.٣٤٤.٣٤٣.٣٤٢.٣٤١.٣٤٠.٣٣٩.٣٣٨.٣٣٧.٣٣٦.٣٣٥

ص ٣٥٦.١٦٥.١٥٩

٥.٤٣٣.٤٧٨.٤٤٢.٤٤١.٤٤٠.٤٢١.٣٧٦.٣٥٦.٣٥٥.٣٥٤.٣٥٢

.٣٨٨.٣٨٦.٢٧٥.٣٧٤.٣٧٣.٣٧٢.٣٧١.٣٧٠.٣٦٩.٣٦٨.٣٦٧.٣٦٦.٣٦٥.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٧

.٤٥٨.٤٥٧.٤٥٥.٤٥٠.٤٤٨.٤٤٦.٤٢٢.٤٢٠.٤١٧.٤١٦.٤٠٤.٤٠٣.٤٠٠.٣٩٩.٣٩٨.٣٩٧

.٥٥٤.٥٤١.٥٤٠.٥٣٩.٥٣٣.٥٢٧.٥٢٦.٥٢٢.٥٠٨.٥٠٧.٥٠٣.٥٠٠.٤٩١.٤٧٩.٤٦١

.٤١٧.٤١٣.٤٠٩.٤٠٦.٤٠٢.٤٠٠.٣٩٩.٣٩٠.٣٨٨.٣٨٦.٣٨٥.٣٨٤.٣٧٦.٣٦١.٣٥٧.٣٥٦

.٧٩.٧٨.٧٦.٧٥.٧٤.٦٨.٦٦.٦٤.٥٣.٥٢.٤٩.٤٨.٢٧.٢١.١٥ ج ٦ ص ١٥

.١٢٨.١٢٦.١٢٥.١٢٠.١١٩.١١٨.١١٧.١٠٦.١٠٥.١٠٤.١٠٣.٩٨.٩٥.٨٤.٨٢.٨١.٨٠

.١٦٤.١٦٣.١٥٩.١٥٨.١٥٧.١٥٦.١٥١.١٤٩.١٤٨.١٤٥.١٣٥.١٣٤.١٣٣.١٣٢.١٣١.١٢٩

.٢١٢.٢١١.٢٠٩.٢٠٨.٢٠٧.٢٠٦.٢٠٥.١٩٩.١٩٠.١٨٩.١٨٥.١٨٤.١٧٧.١٧٣.١٦٨.١٦٥

.٢٧٠.٢٦٣.٢٦٢.٢٦١.٢٦٠.٢٥٩.٢٤٨.٢٤٦.٢٤٥.٢٤٤.٢٤٢.٢٣٩.٢٣٦.٢٣٤.٢٢٤.٢١٤

.٣٠٠.٢٩٨.٢٩٧.٢٩٤.٢٩٣.٢٩٢.٢٩٠.٢٨٩.٢٨٣.٢٨٢.٢٧٨.٢٧٦.٢٧٥.٢٧٢.٢٧١

.٣٤٦.٣٤٥.٣٤٣.٣٤٢.٣٤١.٣٣٩.٣٣٨.٣٣٦.٣٣١.٣٢٨.٣٢٦.٣٢٥.٣٢٣.٣٠٢.٣٠١

.٤٢٠.٤١١.٤٠٢.٣٩٢.٣٥٨.٣٥٧.٣٥٦.٣٥٥.٣٥٤.٣٥٣.٣٥١.٣٥٠.٣٤٩.٣٤٨.٣٤٧

.٤٦٠.٤٥٩.٤٥٨.٤٥٧.٤٥٦.٤٥٥.٤٥٤.٤٥٢.٤٤٨.٤٤٦.٤٣٩.٤٣٦.٤٣٤.٤٣٣.٤٣٠

.٤٩٠.٤٨٩.٤٨٧.٤٨٦.٤٧٥.٤٧٤.٤٦٩.٤٦٨.٤٦٧.٤٦٦.٤٦٥.٤٦٤.٤٦٣.٤٦٢.٤٦١

.٣٧.٣٦.١٣ ج ٧ ص ١٣ .٦٤٥.٦٢٥.٦١٨.٦٠٨.٥٩٩.٥٩٧.٥٩٢.٥٠٢.٥٠١.٥٠٠.٤٩٨.٤٩٧

.١٥١.١٤٩.١٤٧.١٤١.١٢٠.١١٨.١١٠.٩٠.٨٥.٨٢.٨١.٦٥.٦٢.٦١.٥٠.٤٧.٤٦.٤٤

.١٧٥.١٧٢.١٧٠.١٦٩.١٦٧.١٦٦.١٦٤.١٦٣.١٦٢.١٦٠.١٥٨.١٥٧.١٥٦.١٥٥.١٥٤.١٥٣

.٢٣٥.٢٢٨.٢٢٦.٢٠٨.٢٠٦.٢٠٥.٢٠٤.٢٠٢.٢٠٠.١٩٩.١٩٦.١٩٥.١٩٠.١٨٨.١٧٨

.٢٨٠.٢٧٩.٢٧٨.٢٧٦.٢٧٤.٢٧٢.٢٧١.٢٧٠.٢٦٨.٢٦٥.٢٦٤.٢٦١.٢٥٦.٢٥٥.٢٥٢

.٣٢٤.٣٢٠.٣١٢.٣١١.٣١٠.٣٠٧.٣٠٣.٢٩٢.٢٩١.٢٨٨.٢٨٧.٢٨٤.٢٨٣.٢٨٢.٢٨١

.٤٢٨.٤٢٥.٤٢٤.٤١٢.٤٠٩.٤٠٨.٤٠٤.٣٨٣.٣٨١.٣٨٠.٣٧٩.٣٧٨.٣٧٧.٣٧٥.٣٥٧.٣٤٩

.٦٩٩.٦٩٥.٦٨٧.٦٨٤.٦٨٢.٦٧٥.٦٧٠.٥٨٧.٥١٠.٤٨٠.٤٦٩.٤٦٧.٤٦١.٤٤٣.٤٣٨.٤٣١

٧١٢.٧١٣.٧١٤.٧١٧.٧١٨.٧١٩.٥ ص ٢٦٩.٦٣.

ص: ٣٨٩

محمد. ج ٥٢ ص ١١١. ١١٢. ١١٤. ١١٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤.

٢٠٥. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٣. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩.

٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠.

٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠.

٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠.

٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠.

٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠.

٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠.

٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠.

٣٩١.

محمد (ابن الحنفية). ج ١ ص ٣٣٧. ج ٢ ص ٤٠٣. ج ٣ ص ٧٠. ٣٨٠. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٩١.

٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠.

٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠.

محمد (الجواد عليه السلام). ج ٢ ص ١٠٦. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥.

٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥.

٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥.

٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥.

٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥.

٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥.

٦٤٧. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٩. ٦٦٤.

محمد (صاحب أبي حنيفة). ج ١ ص ١٠٢.

محمد بن احمد الأرغباني الفقيه. ج ١ ص ٣٣٨.

محمد بن احمد الأنباري. ج ٣ ص ٦٣٨.

محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري. ج ٣ ص ٦٣٨.

محمد بن الحسن. ج ١ ص ٣٤٩. وج ٣ ص ٢٠٥. ٣٦٠.

محمد بن الحسن الصفار. ج ٣ ص ٢٠٧. وج ٦ ص ٣٠٤.

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد. وج ٢ ص ١٦١.

محمد بن الحسن بن علي بن فضال. وج ٤ ص ٦٣١. وج ٦ ص ٢٥٧. ٢٥٢.

محمد بن الحسين. ج ٣ ص ٥٦١.

محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل. ج ٣ ص ٣٥. ٢٦.

محمد بن العلاء بن كريب. ج ٦ ص ٣١٤.

محمد بن القاسم المفسر. ج ٢ ص ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١.

محمد بن أبي السري. ج ٣ ص ٨٢. ٨١.

محمد بن أبي زياد الجدّي. ج ١ ص ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣.

٣٦٤. ٣٦٥. ٣٧١.

محمد بن أبي نعيم. ج ٣ ص ١٣١.

ص: ٣٩٠

محمد بن أبي هاشم العلويين. ج ٤ ص ٥١١.

محمد بن أسلم. ج ٣ ص ١٩٠١٨.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب. و ج ٢ ص ٢٤٦.٢٤٧.٢٤٨.٢٤٩.٢٥٠.٢٥٣. و ج ٣ ص ٤١٨.

محمد بن إسحاق. و ج ٣ ص ٤٢٠.

محمد بن إسماعيل البرمكي. ج ٢ ص ٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٧.٢٨٨.٢٩٠.

٢٩١.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧. و ج ٣ ص ٨٠.٨٣.٨٦.٨٩.

محمد بن جحاده. ج ٣ ص ٥٠٤.

محمد بن جعفر بن حفص. ج ٣ ص ٣١٣.

محمد بن حسان الواسطي. ج ٢ ص ٢٤٠.٢٤٧.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٦.

٢٦٨.٢٧٠.٢٧١.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨٢.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٨.

٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣.

محمد بن سالم. ج ٣ ص ٥٦٠.

محمد بن سعد. ج ٣ ص ٤٢٥.

محمد بن سعيد. ج ٣ ص ١٣٥.

محمد بن سوقه. ج ٢ ص ٢١١.

محمد بن سيرين. ج ٣ ص ٢٣.٢٤.٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٤٢٩.

٥٤١.٥٥٨. و ج ٤ ص ٢٩٦.٣٠٤.٣٠٨. و ج ٥ ص ٦٠٣.٦٠٧.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ج ٦ ص ٣٠٧.

محمد بن عبد العزيز الدينوري. ج ٢ ص ٢٦٦.٢٦٨.٢٧٠.

محمد بن عبد الله. ج ٣ ص ٤٢٢.

محمد بن عبد الله الحضرمي. ج ٣ هـ ص ٥٥٦.

محمد بن عبيد الطنافسيان. ج ٣ هـ ص ٣٧٦.

محمد بن عبيد. ج ٣ هـ ص ٣٤.

محمد بن عبيده. ج ٣ هـ ص ١٠٨.

محمد بن عثمان بن مخلد. ج ٣ هـ ص ٦٣٨.

محمد بن علي الكوفي. ج ٣ هـ ص ٥٧٦.

محمد بن علي بن خلف العطار. ج ٣ هـ ص ٦١.

محمد بن علي ماجيلويه، محمد بن علي. ج ٦ هـ ص ٣٦٠.

محمد بن عيسى. ج ٣ هـ ص ٣٨٤.

محمد بن فضيل. ج ٦ هـ ص ٤٩١.

محمد بن قيس. ج ٣ هـ ص ٥٠٨.

محمد بن كثير العبدى. ج ٣ هـ ص ٣٣.

محمد بن مخلد. ج ٣ هـ ص ٩٨.٩٧.

محمد بن منصور. ج ٣ هـ ص ٧٢.

محمد بن منصور التستري. ج ١ هـ ص ٣١٦.

ص: ٣٩١

محمد بن منصور بن أبي الجهم. ج ٣ هـ ص ١٣٢.

محمد بن موسى بن عبد الرحمن التستري الديباجي. ج ٣ هـ ص ٣٣.

محمد بن وزير بن قيس الواسطي. ج ٦ هـ ص ٤١٠.

محمد بن يحيى العطار. محمد بن يحيى. ج ٣ هـ ص ٣٦٠.٥٦٠. و ج ٦ هـ ص ١٨٧.٢٥٠.

محمد بن يزيد الأدمي بغدادى عابد. ج ٣ هـ ص ٥٨٤.

محمد التيجاني السماوي. ج ١ ص ٢٢.

محمد الضحاك. ج ٥ هـ ص ٥٤٥.

محمد العباس. ج ٤ هـ ص ٤٧٩.٥٠٤.

محمد الفارسي. ج ٣ هـ ص ١٩.١٨. و ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣. و ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

محمد القطعي البصري. ج ١ هـ ص ٢٦٦.

محمد المهدي (ابن ابي جعفر المنصور). ج ٨ هـ ص ١٣.١٤.١٥.١٦.

محمد أبو الفضل إبراهيم. ج ١ ص ٦١.

محمد أيوب. ج ٣ هـ ص ٤٨.

محمد باقر المحمودي. ج ١ ص ٥٩.

محمد باقر الموسوي الشيرازي. ج ١ ص ١٢.٦٤.

محمد بن احمد. ج ٣ هـ ص ٢٧.٣٥.٣٦.٣٠.٣٧.٤٣٨.٥٦٠. و ج ٤ هـ ص ٧٩.٤٨١.٤٦٢.

٤٦٦.٥٨٢.٥٨٤. و ج ٦ هـ ص ٢٥٧.٣٠٣. و ج ٧ هـ ص ٧٠٧.٧٠٩.

محمد بن احمد الأنباري. ج ٣ هـ ص ٩.١٠.١١.٦١.٥٧٠.٥٧٧.٥٨٨.

محمد بن احمد الإصبهاني. ج ٦ هـ ص ٥٦.

محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن/الخشن. ج ٥ هـ ص ٢٧٧.٢٧٦.

محمد بن احمد الجرجاني. ج ٣ هـ ص ٩. ١٠. ١١. ١١. ٦١. ٥٧٠. ٥٧٧. ٦٣٨.

محمد بن احمد الجلاب. ج ٥ هـ ص ٥٣٧.

محمد بن احمد الدقاق. ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

محمد بن احمد السناني. ج ٣ هـ ص ٥٤. ٧١. ٨١. ٨٢. ٨٤. ٨٦. ١٢٩. ٥٦٠. ٦٤٣. ج ٥ هـ ص ٥٢٢. ج ٦ هـ ص ٣٧٥.

محمد بن احمد الصوفي. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

محمد بن احمد العلوي. ج ٦ هـ ص ٢٦٥.

محمد بن احمد القرشي. ج ٤ هـ ص ٤٧. ٦٤. ٦٦. ٦٩. ٧٠. ٧٢.

محمد بن احمد الكاتب. ج ٣ هـ ص ٥٠٤. ج ٤ هـ ص ١٥٣. ج ٥ هـ ص ٧٠. ٧٤. ٧٨. ١٣٦.

٣٧٩. ١٣٩. ج ٦ هـ ص ٤٠٤.

محمد بن احمد المقدمي. ج ٥ هـ ص ١٨١. ٢٠٥. ٢٣٦.

محمد بن احمد النيسابوري. ج ٥ هـ ص ٥٥٨.

محمد بن احمد الوحاوي الأنصاري. ج ٤ هـ ص ٦٣.

محمد بن احمد الوراميني. ج ٥ هـ ص ٣٧٩. ٣٨٠.

محمد بن احمد بن البراق. ج ٥ هـ ص ٦٨. ٧٤. ٧٨. ٨١.

ص: ٣٩٢

محمد بن احمد بن الجنيد بن برهام. ج ٣ هـ ص ٥٠. ٦١. ٣٧٩.

محمد بن احمد بن الحسن. ج ٣ هـ ص ٤٤٣. ٤٥٣. ٤٤٣. ج ٤ هـ ص ٥٤٠. ٥٤٢.

محمد بن احمد بن الحسن القطوانى. ج ٥ هـ ص ٣٧٧. ٣٧٨.

محمد بن احمد بن الحسين الأهوازى. ج ٦ هـ ص ٢٣.

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادى. ج ٦ هـ ص ٨٧.

محمد بن احمد بن أبى الثلج. ج ٣ هـ ص ٤٣. ج ٧ هـ ص ٦٥٩. ٦٦١. ٦٦٣.

محمد بن احمد بن أبى العوام. ج ٣ هـ ص ٣٩١.

محمد بن احمد بن أبى خيثمه. ج ٦ هـ ص ٢٦٥.

محمد بن احمد بن إبراهيم. ج ٤ هـ ص ٢٠. ٢١. ٢٢.

محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمى. ج ٥ هـ ص ٤٣٤. ٤٣٥.

محمد بن احمد بن إبراهيم المعاذى. ج ٣ هـ ص ٤١٨.

محمد بن احمد بن إسحاق. ج ٦ هـ ص ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥.

محمد بن احمد بن بالويه. ج ٦ هـ ص ٣٠٥.

محمد بن احمد بن تميم. ج ٦ هـ ص ٣١٢.

محمد بن احمد بن ثابت. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

محمد بن احمد بن حمدان. ج ٦ هـ ص ٢٧٣. ٣١٣.

محمد بن احمد بن داوود القمى. ج ٦ هـ ص ٣٦١. ج ٧ هـ ص ٧١٣. ٧٢٤.

محمد بن احمد بن رجاء الحنفى. ج ٥ هـ ص ٢٤٣. ٢٨٢. ٢٨٣.

محمد بن احمد بن رزق. ج ٣ هـ ص ٥٠٢. ج ٤ هـ ص ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٩. ج ٥ هـ ص ١٧٣.

١٧٧. ١٨٠. ١٨٦. ٢٠٥. ٢٣٦. ج ٦ هـ ص ٢٢. ٢٣٣.

محمد بن احمد بن رزقويه. ج ٥ ص ٦٨.٧٤.٧٧.٨١.

محمد بن احمد بن زيد الحنائي. ج ٥ ص ١١١.

محمد بن احمد بن شاذان. ج ٥ ص ٥٤٠.

محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد الزيات. ج ٥ ص ١٨٣.

محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري. ج ٥ ص ٢٩١.

محمد بن احمد بن علان. ج ٣ ص ٧٤.

محمد بن احمد بن علي الفقيه. ج ٣ ص ٦٠.١٣١.

محمد بن احمد بن عمران الأشعري. ج ٥ ص ١٠٠.

محمد بن احمد بن محمد الفقيه. الحافظ. ج ٣ ص ٣٧٨.٤٢١.

محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي. ج ٣ ص ٩٧.٩٨.١٠٥. و ج ٥ ص ٥٢٩.

محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه. محمد بن احمد بن رزقويه. ج ٣ ص ١٣٢.٣٢٦.

محمد بن احمد بن محمد بن هارون. ج ٤ ص ٥١٤.

محمد بن احمد بن موسى الطائي. ج ٣ ص ٤٣١.

محمد بن احمد بن هلال الشطوي. ج ٣ ص ٣٤.

محمد بن احمد بن يحيى. ج ٥ ص ٤٦٣. و ج ٥ ص ٣٦١.

٣٥٨.٣٥٧.٣٥٦.٣٥٥.٣٥٣.٣٥٢.٢٩٣.٢٩١.٢٩٠.٢٨٩.٢٨٨.٢٨٦.٢٨٥.٢٨٤.٢٨٢

٣٠٥.٢٠٧.١٢٩.٨٧ ص ٥٣ ج ٥٣٨.٤٢٤.٤٢٢.٣٧١.٣٦٥.٣٦٤.٣٦٣.٣٦٢.٣٦١.٣٥٩

١٧٤.٥٥.٥٤ ص ٥٥ ج ٥٤٣.٥٦٠.١٩٨.١٥٩.١٥٨.١٥٦.١٥٤.١١٢ ص ٥٤ ج ٥٤٣.٥٦٠

٢٩٥.٢٩٤.٢٩٣.٢٩٢.٢٣٤.٢١١.٢١٠.٢٠٤.١٩٧.١٩٤.١٩٣.١٩٢.١٨٥.١٨٠.١٧٨.١٧٥

٣٧٤.٣٧٢.٣٧١.٣١٥.٣٠٤.٣٠٣.٢٢٦.١٢١.٣٣ ص ٥٦ ج ٣٧٧.٢٩٨.٢٩٦

محمد بن الحسن بن سعيد الإصبهاني. ج ٥٣ ص ٦٠.

محمد بن الحسن بن سنان المنبجيان. ج ٥٤ ص ٦٧.٦٨.٧١.٧٢.

محمد بن الحسن بن شمعون البصرى. ج ٥٥ ص ٤٦٠.

محمد بن الحسن بن على بن بحر. ج ٥٣ ص ٣٧٨.٥٦٠.

محمد بن الحسن بن قتيبه. ج ٥٦ ص ٢٢.١٥٦.١٥٩.

محمد بن الحسن بن كوثر. ج ٥٣ ص ٤٧.٧٤.

محمد بن الحسن بن متيل. ج ٥٦ ص ٣١٠.

محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور/محمد بن الحسن بن جمهور. ج ٥٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.

٦٠٩.٦٠٨ ص ٥٣ ج ٥٩١.٤٠٦.٤٠٥.٤٠٤.

محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري. ج ٥٣ ص ٤٣.

محمد بن الحسن زعلان. ج ٥٦ ص ١٧١.

محمد بن الحسين. ج ٥١ ص ٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣. ج ٥٢ ص ١٩٢.١٩٤.

١٣.١٢.١١ ص ٥٤ ج ٥٦٥.٥٦٣.٥٦١.٥٥٠.١٦٠.١٠٨.٧٨.٥٨.١٩.١٨. ج ٥٣ ص ١٨.١٩.١٧.١٦.١٥.١٤.

٢٠.١٩.١٨.١٢ ص ٥٥ ج ٧٩.٣١.٣٠.٢٩.٢٨.٢٧.٢٦.٢٥.٢٠.١٩.١٨.١٧.١٦.١٥.١٤.

٣٧٤.٣٧٣.٢٤٨.١٩٣ ص ٥٦ ج ٢٣٦.٢٠٥.١٨١.١٧١.١٥٥.١٥٤.٢٣.

محمد بن الحسين (يعنى الصائغ). ج ٣ هـ ص ١٨.

محمد بن الحسين الأنماطى. ج ٥ هـ ص ١١٣.

محمد بن الحسين الخثعمى. ج ٥ هـ ص ١٨٥.١٩٥.١٩٩.٢٠٠.٢٠٢.٢٠٧.٢٠٩.٢١٣.٢٣٤.

محمد بن الحسين الخشاب. ج ٥ هـ ص ٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.٦٢١.٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.

٦٢٥.٦٢٦. ج ٧ هـ ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.

محمد بن الحسين الزعفرانى. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

محمد بن الحسين العامرى. ج ٧ هـ ص ٦٧٦.

محمد بن الحسين المحاربى. ج ٣ هـ ص ٦٦.٧٤.

محمد بن الحسين بن الحسن. ج ٤ هـ ص ٥١٤.

محمد بن الحسين بن الفضل القطان. ج ٣ هـ ص ٣٨٥.

محمد بن الحسين بن أبى الخطاب. ج ٢ هـ ص ١٤٠.١٤٩.٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢٢.

٢٢٣.٢٢٥.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٩.٢٣٠.٢٣١.٢٣٦. ج ٣ هـ ص ٢٠٧.٣٠٥.٥٦٠.٥٦٢.٥٦٣. و ج ٥ هـ ص

٧٩.٨٠.٨٨.٩٠.٩٤.١٠١.١٠٣.١٠٦.١١٠.١١٤.٣٧٧. و ج ٦ هـ ص ٣٠٦. و ج ٧ هـ ص ٥٥٤.٥٥٥.

محمد بن الحسين بن إسماعيل. ج ٤ هـ ص ٢٩٣.٣٠٣.

ص: ٣٩٥

محمد بن الحسين بن حفص. ج ٣ ص ٧٤. وج ٥٦ ص ٧٢.

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي. ج ٣ ص ١٥. وج ٥٤ ص ١٦٠.١٦١.١٦٢.

١٦٣.١٦٤. وج ٥ ص ٤٤٨.

محمد بن الحسين بن دريد. ج ٢ ص ٩٧.٩٩.١٣٦.١٤٨.١٥٦.١٦٢.

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی. ج ٣ ص ٢٨.

محمد بن الحسين بن غزال. ج ٤ ص ٥١١.

محمد بن الحصين القيسي. ج ٣ ص ٦٣٧.

محمد بن الحكم. ج ٤ ص ٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.

محمد بن السائب الكلبي. ج ٤ ص ١٣٦.١٣٧.١٤٠.٣٣٣.٤٠٢. وج ٥٥ ص ٨٩.٩٠.٩٣.

٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨.١٠٩.١١٠.

١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٤.٢٤٥.٢٤٧.٣١١.٤٧٤. وج ٥٧ ص ١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٧.٢٠٣.

محمد بن السري. ج ٥ ص ٣٧٥.

محمد بن السيد الجدي. ج ٣ ص ٣١٤.

محمد بن الصباح الجرجرائي. محمد بن الصباح. ج ٢ ص ٢٠٧.٢٠٨.٢١٥.٢١٦.٢١٧. وج ٥٣ ص ٤٨.٤٩. وج ٥٦ ص ٢٢٨.

محمد بن الصلت. ج ٤ ص ١٥٥.١٥٨.١٥٩. وج ٥٥ ص ٦٤١.٦٤٣. وج ٥٦ ص ٢٥١. وج ٥٧ ص ٧٠٧.٧٠٩.٧١٠.

محمد بن الضحاک الحزامی. ج ٤ ص ٥٥٩.٥٦٠.٥٦١.٥٦٢.٥٦٣. وج ٥٥ ص ٥٥٢.٥٥٣.

محمد بن العباس. ج ٣ ص ٥٧٦.٦٤٣. وج ٤ ص ٣١٨.٣١٩.٤٦١.٤٦٢. وج ٥٥ ص ٣٧٩. وج ٥٦ ص ٣٧٥. وج ٥٧ ص

١٩.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦١.٤٦٤.٤٧٣.٤٩٢.٤٩٦.

٤٩٩.٥٠٠.٥٠٢.٥٠٣.٥٠٦.٥٠٩.٥١٣.٥١٥.٥١٦.٥٢٠.٥٢١.٥٢٣.٥٢٦.٥٣٤.٥٣٦.

٥٣٨.٥٤٤.٥٤٥.٥٤٧.٥٤٨.٥٥٠.٥٥٢.٥٥٣.٥٥٦.٥٦١.٥٦٣.٥٦٧.٥٦٨.٥٧٠.٥٧٢.٥٧٥.

٥٧٧.٥٧٩.٥٨٠.٥٨٢.٥٨٥.٥٨٩.٥٩١.٥٩٦.٦٠٠.٦٠٥.٦٠٩.٦١١.٦١٣.٦١٥.٦١٧.٦٢٠.

٦٢٢.٦٢٥.٦٣١.٦٣٦.٦٣٨.٦٤١.٦٤٢.٦٤٤.٦٤٦.٦٤٧.٦٥٠.٦٥١.٦٥٦.٦٥٧.٦٥٩.٦٦٤.

محمد بن العباس الحذاء. ج ٤ ص ٥١١.

محمد بن العباس الهروي. ج ٥ ص ١٧٥.١٧٨.١٨٠.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.

٢١١.٢٣٥.

محمد بن العباس اليزيدي. ج ٧ ص ٢٥٢.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٥.٢٥٦.٢٥٧.٢٥٨.

محمد بن العباس بن الوليد الشامي. ج ٤ ص ٥١٨.٥١٩.٥٢٩.٥٢١. و ج ٧ ص ٤٥٦.٤٦٠.

٤٦٢.٤٧٢.٤٨١.٤٨٥.٤٩١.٤٩٥.٥٠١.٥٠٨.٥١٢.٥١٧.٥١٩.٥٢٧.٥٥٢.٥٥٥.٥٦٢.

٥٦٦.٥٦٩.٦٢٧.٦٢٩.٦٣٢.٦٣٧.٦٣٩.٦٤١.٦٤٥.

محمد بن العباس بن بسام. ج ٣ ص ٤٣.٤٤.٥٨.٧١.٨١.٨٢.٨٤.٨٦.١٢٩.١٣٠.٣٠٧.٣١٤.

٤١٨.٤٤٢.٥٠٣.٥٦٠.٦٣٥.

محمد بن العباس بن معاوية السكوني. ج ٦ ص ١٠١.

ص: ٣٩٦

محمد بن العلاء. ج ٣ ص ٤٨. ٣٤. ٢٧. ج ٤ ص ٤١٠. ٤٠٥. ج ٥ ص ٦٠٤. ج ٦ ص ٢٠٤. ج ٧ ص ٥٤١. ٥٣٩.

محمد بن الفتح. ج ٣ ص ٥٣٧. ٦٢. ٥٣. ج ٤ ص ٣٧٩. ج ٦ ص ١٧١. ١٣٨. ١٢٥. ١١١.

٧٢٣. ٧٠٢. ٧٠٠. ج ٧ ص ٤٩٩. ٤٩٨. ٣٦٥. ٣٣٤. ٣٠٤. ٢٨١. ٢٦٣. ٢٢٧. ٢٠٩. ٢٠٢. ١٨٣.

محمد بن الفرغ الروياني. ج ٧ ص ١٠٦. ١٠٥. ١٠٤. ١٠٣. ١٠٢. ١٠١. ١٠٠.

محمد بن الفضل الهمداني. ج ٣ ص ٦٣٦. ٥٧٦. ٤٢١. ج ٤ ص ١٧٣. ج ٦ ص ٢٦٥.

محمد بن الفضل بن نظيف الفراء. ج ٦ ص ١٤١.

محمد بن الفضيل. ج ٣ ص ٦١٢. ٤٤٦. ٧٨.

محمد بن الفضيل الزرقى. ج ٣ ص ٣٠٢.

محمد بن الفضيل بن غزوان. ج ٣ ص ٤٣٨.

محمد بن القاسم. ج ٣ ص ٣٠٧. ج ٤ ص ٣٢٩. ٣٢٨. ٣٢٧. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ج ٥ ص ٢٩٩. ج ٦ ص ٤٩٩. ٤٩٨.

محمد بن القاسم (يعنى أبى العيلاء). ج ٥ ص ٢٨٠. ج ٧ ص ٤٩٤.

محمد بن القاسم الأنبارى. ج ٧ ص ٥٨٨. ٥٨٦. ٥٤٣. ٥٤٢. ٥٤١. ٥٣٩. ٥٣٦.

محمد بن القاسم الشافعى. ج ٤ ص ٢٠١.

محمد بن القاسم المحاربى. ج ٣ ص ٧٤.

محمد بن القاسم المفسر (المعروف بأبى الحسن الجرجانى). ج ٣ ص ٥٦٠. ٣٠٥. ٣٠٤.

محمد بن القاسم الوليد الصيرفى (شبابه). محمد بن الوليد. (شباب الصيرفى). ج ١ ص ٢٤٩.

٧٢. ٧١. ج ٣ ص ٣٣٧. ٣٢٤. ٣٢٣. ٣٢٢. ٣٢١. ٣٢٠. ٣١٩. ٣١٢. ٣١١. ٣١٠. ٢٥١. ٢٥٠.

ج ٤ ص ١١٩. ١١٧. ج ٧ ص ٥١٥. ٥١٤. ٣٣٩. ١٥٩. ١٥٨. ١٥٥. ١٤٥. ١٤٤. ٨٥. ٨٣.

٣٢٠. ٣١٩. ١٢٣.

محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى البزاز. ج ٣ ص ٦٠٤. ٦٠٢. ٣٠٩. ج ٤ ص ٦٢٦. ج ٦ ص ٢٧٠.

محمد بن القاسم ماجيلويه. ج ٥ ص ١٧٧. ١٨٣. ١٨٦. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦.

محمد بن المبارك الصوري. ج ٤ ص ٤٠٥. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠.

محمد بن المثنى. ج ٣ ص ٢٢. ٢٣. ٣٧. ١٠٥. ١٠٨. ١٠٩. ١٦١. ٣٢٦. ٣٥٩. ٣٧٦. ٥٠٦. ٥٣٩. ٥٤٠.

و ج ٦ ص ١٥. ٢٢. ٢٣. ٢٥. ١١٦. ١٧٢. ٢١٢. ٢٣٢. ٣١٧.

محمد بن المسيب بن إسحاق (أبي عبد الله الأربغاني النيسابوري). ج ٣ ص ٤٢٢.

محمد بن المظفر. ج ٣ ص ٢٤. ٣٤. و ج ٤ ص ٥٣٩. و ج ٥ ص ٣٨٠. و ج ٦ ص ٨٨.

محمد بن المنذر بن سعيد. ج ٧ ص ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٦٠٢.

محمد بن المنكدر. ج ٥ ص ٣٩٤.

محمد بن المؤذن الجزيني. ج ٦ ص ١٥٤.

محمد بن المهلب. ج ٧ ص ٧٠٧. ٧٠٩.

محمد بن النعمان. ج ٤ ص ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٤. ٢٢٦. ٢٢٩. ٢٤٦.

محمد بن الهيثم. ج ٦ ص ٢٣.

ص: ٣٩٧

محمد بن أبان الطحان. ج ٣ ص ٤٤. وج ٦ ص ٢٣٠.

محمد بن أبي البلاد. ج ٣ ص ٦٣٧.

محمد بن أبي الدواهي. ج ٦ ص ٣٧٩.

محمد بن أبي السبطين العلوي البغدادي. ج ١ ص ٣٣٨.

محمد بن أبي السري. ج ٣ ص ٥٤. ٥٨. ٧١. ٨١. ٨٢. ٨٤. ٨٦. ٨٩. ١٢٩. ١٣٠. ٤١٨. ٤٣٥. ٤٤٣.

وج ٦ ص ١٥٦. ١٥٩. ٢٠٣.

محمد بن أبي الصهبان الباهلي. ج ٥ ص ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٧.

محمد بن أبي الفضل. ج ٤ ص ٤٦١. وج ٥ ص ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٣.

محمد بن أبي القاسم. ج ١ ص ٣٩٠. ٣٩٩. وج ٢ ص ٩٤. ٩٦. وج ٤ ص ٣١. ٣٣. ٣٥. ٣٤.

٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٢. ٤٩. ٥٢. ٥٥. ٥٤. وج ٥ ص ٥٩٣. ٥٩٥. ٥٩٦. وج ٦ ص ٣٣.

١٢١. ٣٦٠.

محمد بن أبي القاسم الإسترابادي. ج ٢ ص ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١.

محمد بن أبي القاسم الطبري. ج ٤ ص ٥٣٨.

محمد بن أبي القاسم ماجيلويه. ج ٥ ص ٤٠. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٥. ١٨٦. ١٩٠. ١٩٢.

١٩٣. ١٩٤. ١٩٧. ٢٠٤. ٢٠٦. ٢١٠. ٢١١. ٢٣٤. ٢٣٥.

محمد بن أبي أيوب. ج ٥ ص ٤٣٤.

محمد بن أبي إسماعيل. ج ٣ ص ٥٣٥. ٥٣٩.

محمد بن أبي بشر. ج ٥ ص ٥٢٢.

محمد بن أبي بكر. ج ١ ص ٩١. وج ٣ ص ٣٩٠. ٤١٨. وج ٤ ص ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. وج ٥ ص ٤٤٤. وج ٦ ص ٤٠٥. وج ٧

ص ٥٩. ٢٣٣. ٢٤١. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٥٩. ٢٧١. ٣١١. ٣٣٨.

٣٨٧.٣٨٦.٣٨٥.٣٨٤.٣٨٢.٣٨٠.٣٧٨.٣٧٥

محمد بن أبي بكر المقدسى. ج ٥٦ ص ١٣٧. ١٤٠.

محمد بن أبي بكر بن علي المقدمى. ج ٥٣ ص ٢٤. ٢٥. ٢٧. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٨.

محمد بن أبي حامد البخارى. ج ٥٦ ص ٣١١.

محمد بن أبي حمزه. ج ٥٦ ص ٣٣٢.

محمد بن أبي رجاء. ج ٥٤ ص ٦٨٤.

محمد بن أبي زكريا. ج ٥٤ ص ٥٨٤. ٥٩٨. و ج ٥٧ ص ٧٠٧. ٧٠٩.

محمد بن أبي زياد الجدى. ج ٥٣ ص ٨٧.

محمد بن أبي زينب. ج ٥٦ ص ٩٦.

محمد بن أبي سهل العطار. ج ٥١ ص ٣٤٧. ٣٤٩. و ج ٥٥ ص ١٤٣. ٢٩٩.

محمد بن أبي عبد الله الكوفى. ج ٥١ ص ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٥٣. و ج ٥٣ ص ٤٤.

٧١. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ١٢٩. و ج ٥٤ ص ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣.

٣٦٤. ٣٦٦. ٤٦٤. و ج ٥٥ ص ٥١١. ٥٢٢.

محمد بن أبي عدى أبو عمرو دكين. ج ٥٣ ص ٢٧. ٣٨. ٣٨١. ٥٠٦.

محمد بن أبي علي الخلادى. ج ٥٧ ص ٥٩٤. ٥٩٥.

ص: ٣٩٨

محمد بن أبي عمار المقرئ. ج ٤ ص ٣٠٨.

محمد بن أبي عمر. ج ٥ ص ٣٨١. و ج ٦ ص ١٩٥.١٧١.

محمد بن أبي عمير العبدي. ج ٣ ص ١٩.١٨٨.١٩٧.٤٣٧.٤٤٢.٤٤٣. و ج ٤ ص ٣٣٦.٣٣٨. و ج ٦ ص ٣٠١.٣٠٢.٣٠٤.٣٠٦.٣١٠.٣١١.٣٧٢.٣٧٣.٣٧٤. و ج ٧ ص ٣٠١.٣٠٢.

محمد بن أبي عنبر. ج ٦ ص ٢٢٥.

محمد بن أبي ليلي. ج ٦ ص ٥٥.

محمد بن أبي منصور. ج ٨ ص ١٦.١٣.

محمد بن أبي موسى. ج ٦ ص ١٦٨.١٧٢.

محمد بن أبي نصر النرسي. ج ٣ ص ٧٥.٦٦.

محمد بن أبي نعيم. ج ٣ ص ١٥٩.٣٥٦.٣٨٣.

محمد بن أسلم الجبلي. ج ٥ ص ١٧١. و ج ٦ ص ٣٣٢.

محمد بن أورمه. ج ٢ ص ٤٢٢.٤٢٤. و ج ٣ ص ١٢٩.١٦٠.١٦١.

محمد بن أيوب. ج ٣ ص ٥٣٤.٥٣٧. و ج ٥ ص ٤٣٦.

محمد بن إبراهيم. ج ٣ ص ٣٩٤. و ج ٤ ص ٥٩٨. و ج ٥ ص ٢٦٠. و ج ٦ ص ٢٠٣.

محمد بن إبراهيم التستري. ج ٧ ص ٤٦١.

محمد بن إبراهيم الحمصي. ج ٣ ص ٤٣١.

محمد بن إبراهيم الديلمي. ج ٣ ص ٣٠٧.

محمد بن إبراهيم الطالقاني. ج ١ ص ٣٤٩.

محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي. ج ٣ ص ٩٧.١٠٥.٣٢٩. و ج ٥ ص ١١٦.١١٧.١١٨.

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. ج ٣ ص ٢٩.

محمد بن إبراهيم بن أترويه الإسترابادي. ج ٢ ص ١١.

محمد بن إبراهيم بن أسباط. ج ٣ ص ٥٣٤.٣٠٤.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني. محمد بن إبراهيم الطالقاني. ج ٣ ص ٤٠٨.٤٠٠.

٢٧١.٢٧٠.٢١١.٢١٠.٢٠٩.٣٤.٣٢. و ج ٤ ص ٤٤٣.٤٣٨.٤٣٧.٤٣٥.٤١٣.٥٣٤.٤١٨.

٥٩٧.٤٨٦.٤٢٥.٤٢٤.٢٧٤.٢٧٣.٢٧٢.

محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي. ج ٤ ص ٥١٤. و ج ٧ ص ٣٦٦.٣٦٥.٣٦٢.٣٥٩.٣٥٨.

٣٧٢.٣٧٠.

محمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي. ج ٣ ص ١٠٨.

محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي. ج ١ ص ٣١٦. و ج ٢ ص ٣٧٢.٣٦٩.٣٣٩.٣٢٩.

٣٧٣. و ج ٤ ص ٣٠٩. و ج ٥ ص ٨٣.٨٢.٨١.٨٠.٧٩.٧٧.٧٤.٧١.٦٩.

محمد بن إدريس الشافعي. ج ٣ ص ٢٠٧.١٠٧.١٠٦.٩٧.١٤.١٣. و ج ٤ ص ٥٠٨.٤٦٠.

٤٢٥. و ج ٥ ص ٥٩٨.١١٨.١١٧.١١٦. و ج ٦ ص ١٨٢.

محمد بن إسحاق. ج ١ ص ٢٧٤.٢٧٣. و ج ٢ ص ٤١٥.١٧.١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١٠. و ج ٣ ص

٥٥٨.٤٤٣.٤٣٩.٤٣٨.٤٣١.٤٢٥.٤٢٣.٤٢١.٤٢٩.٤١٩.٤٠٤.٤٠٢.٣٨٤.٣١١.

ص: ٣٩٩

وج ٤ هـ ص ١٨٩.١٩١.١٩٢. وج ٥ هـ ص ١٢٨.١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٥.١٣٦.١٤٢.١٤٤.٢١٧.

٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.٢٦٢. وج ٦ هـ ص ١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٦.١١٧.١٥٤.٢٦٥.٣٦٢. وج ٧ هـ ص ٥٢.٥٣.٦٩٦.

محمد بن إسحاق الأسدي. ج ٦ هـ ص ١٨٣.

محمد بن إسحاق الإصبهاني. ج ٦ هـ ص ٩٦.

محمد بن إسحاق البلخي. ج ٦ هـ ص ١٨٣.

محمد بن إسحاق الصغاني. ج ٣ هـ ص ٥٦.

محمد بن إسحاق الطالقاني. ج ٥ هـ ص ٣٠١.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٤.٣٠٥.٣٠٨.

محمد بن إسحاق العكاشي. ج ٦ هـ ص ١٤٠.

محمد بن إسحاق القهستاني. ج ٧ هـ ص ٥٣٩.٥٤١.

محمد بن إسحاق المطلبی. ج ١ ص ١٠٨.

محمد بن إسحاق أبي بكر البكائي. ج ٦ هـ ص ٣٦٠.

محمد بن إسحاق بن خزيمه. ج ٣ هـ ص ٧٩.٣١٦.

محمد بن إسماعيل. ج ٢ هـ ص ٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٣.٢٨٦.٢٨٧.٢٨٨.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣.

٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧.٣٠٠. وج ٦ هـ ص ٧٢.٢٦٨.٣٠٣.٣٠٨.٣١٤. وج ٧ هـ ص ٦٦٥.٦٦٨.

٦٧٠.٦٧١.٦٧٢.٦٧٣.٦٧٤.٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٨١.٦٨٥.٦٨٧.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٥.٦٩٧.

٦٩٩.٧٢٠. وج ٣ هـ ص ٥٠.٥١.٥٤.٢١١.٣٨٦.٥٠٣. وج ٤ هـ ص ٥٨٢.٦١٦.٦١٧.٦١٨.

٦١٩.٦٣٥.٦٧٥.٦٧٧.٦٧٨.

محمد بن إسماعيل (الصائغ). ج ٣ هـ ص ٥٧٢.٥٧٢.

محمد بن إسماعيل الأحمسي. ج ٢ هـ ص ١١٥. وج ٣ هـ ص ٣٨١. وج ٦ هـ ص ٣٠٧.

محمد بن إسماعيل البرمكي. ج ١ هـ ص ٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٢٥٨.٢٦٩.٢٧١.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.

٢٧٨.٢٧٩.٢٨١.٢٨٢.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤. وج ٣ هـ ص ٨١.١٢٩.٨٦.٨١. وج ٥ هـ ص ٥١١.

محمد بن إسماعيل البزاز (المعروف بالسيوطي). ج ٤ هـ ص ٣٠٧.

محمد بن إسماعيل الترمذي. ج ٦ هـ ص ٣٦٣.

محمد بن إسماعيل الرازي. ج ٣ هـ ص ٧٥.٤٥.

محمد بن إسماعيل الراشدي. ج ٥ هـ ص ٥٣٢.٥٣٧. وج ٦ هـ ص ٢٦.

محمد بن إسماعيل الفارسي. ج ٣ هـ ص ٤٤٤.٤٤٨.٤٥٢. وج ٦ هـ ص ١٠١.

محمد بن إسماعيل النيسابوري. ج ٢ هـ ص ١٩٣.

محمد بن إسماعيل الهمداني. ج ٥ هـ ص ١٤١.١٤٣.١٤٤.

محمد بن إسماعيل بن أبي زينب. ج ٦ هـ ص ٩١.٩٥.

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني. ج ٣ هـ ص ٥٥٤.٥٥٥.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العنبري. ج ٧ هـ ص ١٠.

محمد بن إسماعيل بن عمرو بن البجلي. ج ٣ هـ ص ٣٨٤.

ص: ٤٠٠

محمد بن بسطام. ج ٥٧ ص ٧٢٤.

محمد بن بشار. (ابن بشار). ج ٥٣ ص ٣٥٧.٣٢٩.٣٠٢.١٦١.١٣٣.١٠٥.١٠٤.٣٧.٣١.٢٣

٣٥٩.٣٦٠.٣٧٦.٣٧٧. ج ٥٦ ص ١١١.

محمد بن بشر. ج ٥٦ ص ١٤١.

محمد بن بشر (أخي الخطاب). ج ٥٧ ص ٧٢٢.

محمد بن بشر الهمداني. ج ٥٤ ص ٥٠٣.٤٧٠.٤٦٩.٤٦٧.٤٦٦.٤٦٥

محمد بن بشر بن العباس التميمي. ج ٥٦ ص ٢٦٩.٢٦٦

محمد بن بكار (مولى بني هاشم). ج ٥٣ ص ٥٣٥.٦٣٦.٤٨. ج ٥٤ ص ٢٣

محمد بن بكار بن الريان. ج ٥٦ ص ٣١٨.

محمد بن بكر. ج ٥٣ ص ٥٠٠.٢٠٦. ج ٥٦ ص ٢٠٣

محمد بن بكران النقاش (محمد بن بكر النقاش). ج ٥٣ ص ٥٦٠.٤١٨.٣٠٥.٣٠٤.٢٩٠

محمد بن بكير. ج ٥٦ ص ٢٥٣.

محمد بن بندار الآملي. ج ٥٥ ص ٣٩٠. ج ٥٦ ص ٢٣١.٢١٢.١٥٣.١٤٢.١١٦

محمد بن بهار بن عمار. ج ٥٤ ص ٥٠٣.٤٩٩.٤٩٨

محمد بن تسنيم. ج ٥٣ ص ١٥.

محمد بن ثابت. ج ٥٤ ص ٥٣٩.٣٠٧

محمد بن ثور. ج ٥٣ ص ٥٦١.٣٨٧.٣٠٢

محمد بن جابر. ج ٥٤ ص ٣٣٩. ج ٥٥ ص ٢٣.٢٢.١٩.١٨.١٦.١٥.١٣.١٢.١١

محمد بن جبير بن مطعم. ج ٥٣ ص ١٣٣.

محمد بن جرير. ج ٥٣ ص ٣١٢.

محمد بن جريبي. ج ٥ ص ٥١١.

محمد بن جعفر. ج ٤ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.

محمد بن جعفر (المعروف بابن التبان). ج ٤ ص ٥١٠.

محمد بن جعفر البرسي. ج ٦ ص ٩١.٩٥.٩٦.١٨٧.١٩٤.

محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي. ج ٥ ص ١٢٩.١٣٠.١٣٤.١٣٧.١٤٢.

محمد بن جعفر الصادق (عليه السلام). ج ٥ ص ٣٨١.٣٨٢. و ج ٧ ص ٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.

٦٩٣.٦٩٦.٦٩٩.

محمد بن جعفر العقبي. ج ٤ ص ٣٤٤.

محمد بن جعفر الفيدي. ج ٤ ص ٤٦١.٤٦٢.

محمد بن جعفر الكوفي. ج ٢ ص ١٩٢.

محمد بن جعفر المقرئ. ج ٦ ص ٦٣.

محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي. ج ٦ ص ٢٢٩.

محمد بن جعفر بن أبي كثير. ج ٦ ص ١٩٧.٢٠٢.

محمد بن جعفر بن بطة. ج ٣ ص ٨٨.

ص: ٤٠١

محمد بن جعفر بن راشد. ج ٣ ص ١٢٣.١٢٨.

محمد بن جعفر بن محمد الحسين. ج ٣ ص ٤٠١.٤٢٥.

محمد بن جعفر بن محمد. ج ٣ ص ٦٠.١٣٤.٧٤.٦٠. و ج ٦ ص ٢٤٥.٢٥٤.٢٤٥.

محمد بن جعفر بن ملامس. ج ٥ ص ٥٨٦.

محمد بن جعفر بن يزيد. ج ٦ ص ٩٣.٣٦٢.

محمد بن جعفر. ج ٢ ص ٢٧٨.٢٧٩.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٧.٢٨٨.٢٩٠.٢٩١.٢٩٣.٢٩٤.

٢٩٥.٢٩٦.٢٩٧. و ج ٣ ص ٩٠.٩٣.١٠٤.١٠٥.١٠٧.١٠٨.١٣٣.١٣٤.١٦١.٣٠٣.٣٥٩.

٣٧٦.٥٠٦.٥٤١.٦٣٧. و ج ٤ ص ٣٨٣.٣٨٨.٣٩٠.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٤.٥٤٢. و ج ٥ ص ٣١٤. و ج ٦ ص ١٥.٢٢.٢٣.٢٥.١١٦.١٤٠.١٤٣.١٧٢.٢١٢.٢٢٨.٤٨٨.

محمد بن جمهور. ج ٣ ص ١٢٨.١٣٤.

محمد بن جميل. ج ٦ ص ٢٨١.٣١٤.٣٣٥.

محمد بن جنيد الكوفي. ج ٣ ص ٤٥٤. و ج ٥ ص ٥٦٢.

محمد بن جهيم. ج ٦ ص ٢٢٩.

محمد بن حاتم. ج ٦ ص ١١١.١٦٠.

محمد بن حبيب البغدادي. ج ٥ ص ٥٥٥.٥٥٦.٥٧٧.

محمد بن حجر. ج ٦ ص ١٢٨.١٤٣.

محمد بن حرب الواسطي. ج ٦ ص ٣٧٠.

محمد بن حرب الهلالي (أمير المدينة). ج ٦ ص ٢٣٨.٢٣٩.

محمد بن حريم. ج ٣ ص ٩٧.

محمد بن حسان الأزرق. ج ٤ ص ٩.١١.١٢.١٣.١٤.٥١٥.٦١٥.٦٦٠.٦٦١.٦٦٢.٦٦٣.

وج ٥٥ ص ٦٤٠. وج ٥٦ ص ٣١٢.

محمد بن حفص التميمي. ج ٥٤ ص ٤٨٢. وج ٥٥ ص ٣٨٩.

محمد بن حماد. ج ٥٣ ص ٣٧٩.٣٠٧.٥٧.

محمد بن حماد البغدادي (المعروف بابن الخثي). ج ٥٥ ص ٢٧٦.

محمد بن حمدويه المروزي. ج ٥٥ ص ٢٦٩.

محمد بن حمزه الحسيني المرعشي. ج ٥٣ ص ٣١٣.٣٠٦.

محمد بن حميد الإصباعي. ج ٥٧ ص ٦٧٦.٦٧٧.٦٧٨.٦٨٠.٦٨١.٦٨٣.٦٨٤.٦٨٥.٦٨٧.٦٨٩.

٦٩١.٦٩٢.٦٩٦.٦٩٧.٦٩٩.٧٢٠.

محمد بن حميد الرازي. ج ٥٢ ص ٢٤٢.٢٤٧.٢٥٣. وج ٥٣ ص ٤١٩. وج ٥٥ ص ٣٢٥.٣٢٤.

٣٧٨.٣٧٩.٣٨٢. وج ٥٦ ص ١٠٦.١١٤.٥٠٣.

محمد بن حنيف. ج ٥٧ ص ٦٨١.

محمد بن حيان (وهو أبو الشيخ الإصبهاني). ج ٥٥ ص ٥١١. وج ٥٧ ص ٧٠٦.

محمد بن حميد. ج ٥٦ ص ١٨٨.١٠١.١١٢.١٦٠.١٨٨.

محمد بن خالد. ج ٥٣ ص ٦٣٨. وج ٥٤ ص ٤٩.٥٢.٥٥.٧٩. وج ٥٥ ص ٥٢٧.

ص: ٤٠٢

محمد بن خالد البرقي. ج ٣ هـ ص ٥٣٥.

محمد بن خالد المزني. ج ٦ هـ ص ٩٣.

محمد بن خالد بن خدّاش العتكي. ج ٣ هـ ص ٣٧٩.٣٧٧.

محمد بن خالد بن خليل. ج ٣ هـ ص ٣٠٦.

محمد بن خالد بن عثمه. ج ٣ هـ ص ٣٧٧.١٣٣.

محمد بن خالد بن يزيد الباهلي. ج ٦ هـ ص ٢٠١.

محمد بن خريم. ج ٣ هـ ص ٣٨٠.

محمد بن خلف النميري. ج ٥ هـ ص ٥٣٢.٥٣٧.٢٤٥. وج ٦ هـ ص ٢٦.

محمد بن داوود. ج ٣ هـ ص ٥٥٦.

محمد بن داوود العبدى. ج ٣ هـ ص ١٧٧.

محمد بن داوود الغنوي. ج ٣ هـ ص ٢٠٦.

محمد بن دينار العرقى. ج ٤ هـ ص ٣٠٧.٣٠٥.٢٩٣.

محمد بن راشد. ج ٢ هـ ص ٣٨٠. وج ٤ هـ ص ٤٦٢.٤٠٧. وج ٥ هـ ص ٢٦٠.

محمد بن ربيعه. ج ٧ هـ ص ٧٠٨.٧١٠.

محمد بن زريق بن جامع المديني. ج ٥ هـ ص ٥٣١.٥٣٧.

محمد بن زرّين. ج ٦ هـ ص ١٠٢.

محمد بن زكريا. ج ٣ هـ ص ٧٧.٤٣.٤٠٠.٤٠٨.٤١٨.٤١٩.٤٤١. وج ٥ هـ ص ١٠٨.١٠٧.٩٢.

١١٥.٦٣٣.

محمد بن زكريا الجوهري. ج ٤ هـ ص ٦١٢.٦١٣.٦١٤.٦١٥.٦٤٥.٦٤٦.٦٦٠.٦٦٣. وج ٥ هـ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٨.١٩.٢٣.

محمد بن زكريا الغلابي، محمد بن زكريا العلائي، أبي بكر الهذلي. محمد بن زكريا بن دينار.

محمد بن سليمان المكي. ج ٥٦ ص ٣٦٥.٣٦٧.٣٦٨.

محمد بن سليمان. محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي. ج ٥٣ ص ٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٧٢.

٣٠٥.٧٤.٧٥.٨١.١٣٤.٣٦٠.٣٨٧.٣٨٩.٤١٩.٤١٢.٤٣٥. ج ٥٤ ص ٣٠٥.

محمد بن سنان. ج ٥١ ص ٣٣٠.٣٣٧. ج ٥٢ ص ١٤٠.١٩٢.٢٧٢. ج ٥٣ ص ٥٧.٧١.٧٨.

٥٨٨.٩٧.١٠٤.٣٧٩.٥٣٥. ج ٥٤ ص ١٥٤.١٥٦.١٥٨.١٥٩. ج ٥٧ ص ٤٧.٥٥٤.٥٥٥.

محمد بن سنان التتوخي. ج ٥٥ ص ٦٩.٧١.٩٠.٩٤.١٠١.١٠٣.١٠٦.١١٠.١١٤.١١٧.١١٩.

١٣٤.١٣٧.١٤١.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٢٩٥.٢٩٦.٢٩٩.٥١٧.

محمد بن سنان السناني الزاهري. محمد بن سنان السناني. ج ٥٦ ص ٧١.٧٣.٩١.٩٥.٩٦.١٧١.

٢٢٥.

محمد بن سهل. ج ٥٣ ص ٥٠٣. ج ٥٤ ص ٥٠٥.٥٠٦.٥٢٢.٥٤٢.٥٤٤. ج ٥٥ ص ٥٤٧.

٥٥٨.٥٧٢.

محمد بن سهل بن الحسن. ج ٥٥ ص ٥٥٨.

محمد بن سهل بن ميمون العطار البغدادي. ج ٥٢ ص ١٠.١١.١٢.١٣.١٥.١٦.١٧.

محمد بن سوفة. ج ٥٢ ص ٢٠٨.٢١٠.٢١١.٢١٢.٢١٣.٢١٦.٢١٩.٢٢٠. ج ٥٤ ص ٨٧. ج ٥٥ ص ٤٤٩.

محمد بن سيرين. ج ٥٣ ص ٥٠٦.

محمد بن شاذان الجوهرى. ج ٥٣ ص ٤٢٠. ج ٥٦ ص ٣٠٧.

محمد بن شجاع. ج ٥٤ ص ٨٧.

محمد بن شعيب. ج ٥٣ ص ٢٦.٣٣.٣٥.٤٢١.٥٧٦. ج ٥٦ ص ٤٩١.

محمد بن شمون. ج ٥٦ ص ٩٢.

محمد بن شهاب الزهرى. ج ٥٥ ص ٤٠٥.

محمد بن صالح. ج ٥٦ ص ٣٦٥.٣٦٧.٣٦٨.

محمد بن صالح العدوى. ج ٥٦ ص ٣١٧.

محمد بن صالح القرشى. ج ٥٥ ص ٣٨٢.

محمد بن صالح بن مسعود. ج ٥٣ ص ٥٧٦.

محمد بن صالح بن مهران. ج ٥٦ ص ١٠١.

محمد بن صالح بن هانى. ج ٥٥ ص ٢٤٥.٢٤٦.

محمد بن طريف (أبى غسان المدنى). ج ٥٦ ص ١٦٧.

محمد بن طلحه البيهقى. ج ٥٥ ص ١١٧.

محمد بن طلحه. ج ٥٢ ص ٤١٢.٤١٦.٤١٨.٤١٩.٤٢٠. ج ٥٣ ص ٣٧.

محمد بن عائذ. ج ٥٤ ص ٥٧٢.٥٧٣. ج ٥٥ ص ٥٥٤.٥٥٥.٥٨٠.٥٨١.

محمد بن عاصم. ج ٥٣ ص ٣٠٦.

محمد بن عباد بن آدم. ج ٥٣ ص ٤٢٥.

محمد بن عباد بن حبيب بن المهلبى. ج ٥٥ ص ٤٥٤.٤٥٥.٤٥٦.٤٥٩.

محمد بن عباد بن موسى. ج ٥٧ ص ٧٠٢.

محمد بن عباس. ج ٥٢ ص ١٠٦.

محمد بن عباس اليزيدي النحوي. ج ٥٢ ص ١١٧.

محمد بن عبد الأعلى الصنعاني. ج ٥٣ ص ١٠٦. ١٣٧. ١٦٣. ٣٠٢. ٣٥٧. ٣٥٩. ٣٧٨. ٣٩٠.

٥٥٨. ٥٦١. ٥٨١.

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري. ج ٥٢ ص ٣٢٥. ٣٢٨. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠.

٣٤١. ٣٤٥. ٣٤٧. ٣٧٩. ج ٥٣ ص ١٤. ١٣. ٣٠. ١٣٥. ٤٢٢. ج ٥٤ ص ٥٦. ١٥٢. ٢٩٦. ٣٠٤.

محمد بن عبد الجبار. ج ١ ص ٣٤٠. ٣٤١. ج ٥٣ ص ٥٥٧. ج ٥٧ ص ٦٦٥. ٦٦٨. ٦٧٠.

٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٨١. ٦٨٥. ٦٨٧. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٥. ٦٩٧. ٦٩٩.

٧٢٠.

محمد بن عبد الجبار السدوسي. ج ٥٥ ص ٤٩٦.

محمد بن عبد الجبار الشيباني. ج ٥٥ ص ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٨.

محمد بن عبد الحميد العطار. البجلي. ج ٥٣ ص ٥٨. ١٣٤. ٤٢٧. ج ٥٤ ص ١٧٣. ٤٤٩.

محمد بن عبد الرحمن. ج ٥٤ ص ٤٧٩. ٥٠٤. ج ٥٦ ص ٨٨.

محمد بن عبد الرحمن الأديب. ج ٥٦ ص ٢٧٣. ٣١٣.

محمد بن عبد الرحمن الإصبهاني. ج ٥٣ ص ٥٥٥. ٥٥٦.

محمد بن عبد الرحمن النهدي. ج ٥٤ ص ٥١٤.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. ج ٥٥ ص ٤٠٥.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ج ٥٦ ص ١٣٨.

محمد بن عبد الرحيم. ج ٥٣ ص ٢٣. ٣٧. ٥٠٦. ج ٥٦ ص ٢٣٢. ٣٧٠.

محمد بن عبد الله الجعفي. ج ٥٤ ص ٥١١.٥٠٩.

محمد بن عبد الله الحافظ. ج ٥٣ ص ٥٠١.٤٠٢.٣٨٤. و ج ٥٤ ص ٥١٥.٥١٧.٥١٨.٥١٩.٥٢٩.

٥٨٦.٥٢١. و ج ٥٥ ص ٥٦٧.

محمد بن عبد الله الحبطي. ج ٥٧ ص ٦٠٢.٥٤٢.٥٤١.٥٤٠.

محمد بن عبد الله الحضرمي. ج ٥٢ ص ١١٤.١١٢. و ج ٥٤ ص ٥١٠.٤٢٥. و ج ٥٥ ص ٥١٢.

٥١٤.٥١٥.٥١٩.٥٤٠. و ج ٥٧ ص ٦٠٢.٥٤١.٥٣٩.

محمد بن عبد الله الرقاشي. ج ٥٣ ص ٤٧.

محمد بن عبد الله العرزمي. ج ٥٦ ص ١٨٢.

محمد بن عبد الله القرشي. ج ٥٤ ص ٥٢٢.٥٠٦.

محمد بن عبد الله الكوفي (الاسدي). ج ٥١ ص ٢٤٩.٢٥٠.٢٥١.٢٥٨.٢٦٩.٢٧١.٢٧٥.٢٧٦.

٢٧٧.٢٧٨.٢٧٩.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٣١٠.٣١١.٣١٢.٣١٣.٣١٤.

محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبط التستري. ج ٥٧ ص ٥٣٧.٥٣٩.٥٤١.٥٤٢.٦٠٢.٦٠٣.

محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي. ج ٥٣ ص ٤٣٨.٣٧٨.٤٢١.

محمد بن عبد الله بن احمد بن بشر أبي خطاب. ج ٥٧ ص ٧٢٢.٧٢٣.

محمد بن عبد الله بن احمد بن شاذان. ج ٥٣ ص ٤٤٢.

محمد بن عبد الله بن الجنيد. ج ٥٦ ص ٤٩١.

محمد بن عبد الله بن الحسين. ج ٥٦ ص ١١٥.

محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي. ج ٥٣ ص ٣٧٦.

محمد بن عبد الله بن المبارك. ج ٥٥ ص ٥٦٤.٥٦٧.

محمد بن عبد الله بن أبي زيد. ج ٥٥ ص ٦٩.٧٣.٧٧.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز. ج ٣ ص ١٣٢.٣٢٦.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. ج ٣ ص ٥٢.٥٠٢. ج ٥ ص ١٧٣.١٧٧.١٨٠.١٨٦.

٢٠٥.٢٣٦.٦٢٦.٦٢٧.

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري. ج ١ ص ٣٥١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٤.٣٥٨.٣٦٠. ج ٥ ص ١٦٦.

محمد بن عبد الله بن حمدون. ج ٥ ص ٤٠٥.

محمد بن عبد الله بن سلام. ج ١ ص ٢٦٨.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٥.٢٧٦.٢٨٠.٢٨٣.

٢٨٥.٣٢٤.

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين. ج ١ ص ٣٢٨.٣٢٩. ج ٣ ص ٤٨.٣٤.٢٧. ج ٥ ص ٢٦٠.٢٦٩.٢٦٠. ج ٧ ص

٥٣٩.٥٤١.

محمد بن عبد الله بن شهر يار الإصبهاني. ج ٦ ص ١٩٧.٢٠٢.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري. ج ٣ ص ٣٠٢.٣٠٣.٣٠٤.٥٣٨.

محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله. ج ٦ ص ٣٦٦.

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني. ج ٤ ص ٣٧٢.٣٧٥.٤٠٠.

محمد بن عبد الله بن عبيد الهلالي. ج ٣ ص ١٣٣.

ص:٤٠٧

محمد بن عبد الله بن عثمان. محمد بن عبيد الله. ج ٥ ص ٥٨٨. ٥١٤. ٦١٥. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩.

٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. و ج ٧ ص ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٥. ٢٤٦.

٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠.

محمد بن عبد الله بن عرس المصري. ج ٦ ص ٢٥٢.

محمد بن عبد الله بن علاثة. ج ٦ ص ٣١١.

محمد بن عبد الله بن غزوان. ج ٤ ص ٣٠٧.

محمد بن عبد الله بن غيلان. ج ٥ ص ٦٤٣. ٦٤١.

محمد بن عبد الله بن محمد. ج ٦ ص ١٥٥.

محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذاني. ج ٥ ص ٥٣٨. و ج ٦ ص ١٥٣.

محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني. ج ٢ ص ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١.

٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢.

٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٣٠٠. ٣٠١. و ج ٣ ص ٦٦.

محمد بن عبد الله بن مصعب. ج ٥ ص ٣٨١.

محمد بن عبد الله بن مهران. ج ٥ ص ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٦٠. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٥. ١٧٠.

محمد بن عبد الله بن نجيج. ج ٥ ص ١٠. ١٢. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٩. ٢٣.

محمد بن عبد الله بن نمير. ج ٣ ص ٢٩.

محمد بن عبد الله بن واسع. ج ٦ ص ٨٩.

محمد بن عبد الملك. ج ٣ ص ١٣٧. ٥٤٠. ٦٣٨.

محمد بن عبد الملك الدقيقي. ج ٣ ص ٤٤٤.

محمد بن عبد الملك القرشي. ج ٦ ص ٢٧٣. ٣١٦.

محمد بن عبد الملك الواسطى. ج ٥ ص ٥١٢.٥١٤.٥١٥.٥١٩.٥٤٠.

محمد بن عبد الملك الهدادى. ج ٣ ص ٣٧.٢٣.

محمد بن عبد الملك بن بشران. ج ٦ ص ٣٦٥.

محمد بن عبد الملك بن زنجويه. ج ٥ ص ٨٩.٩٠.٩٣.٩٤.٩٥.٩٧.١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٤.

١٠٥.١٠٦.١٠٨.١١٠.١١٢.١١٤.١٢٠.١٢١.١٢٢.

محمد بن عبد المؤمن الصورى. ج ٦ ص ٢٦٨.٢٦٦.

محمد بن عبد الوهاب الحارثى. ج ٣ ص ٣٢٢. و ج ٥ ص ٥٥٨.

محمد بن عبد العزيز. ج ٣ ص ٥٠٧.

محمد بن عبيد. ج ٣ ص ٢٤.٢٥.٣١.٣٤.١٠٥.١٠٧.١٠٨.٣٧٧.٤٢٢.٤٤٤.٤٤٨.٤٥٢.٤٥٣.

و ج ٤ ص ٥٣٩. و ج ٥ ص ٥٢٦.٥٣٨. و ج ٦ ص ١٥٣.١٦٨.١٧٢.٢٢٥.٢٢٦.٣٠٥.

و ج ٧ ص ١٢٩.١٣٠.

محمد بن عبيد الطنافسى. ج ٣ ص ٣١.٣٤.١٣٤.٢٠.٤٢٠.٤٤٣.٤٥٢.

محمد بن عبيد الله. ج ٦ ص ١٤٠.١٥٣. و ج ٧ ص ٧٠٢.

محمد بن عبيد الله الثقفى. ج ٤ ص ٥٨١.٥٨٣.

ص: ٤٠٨

محمد بن عبيد الله أبي عون. ج ٣ هـ ص ٥٣٥.

محمد بن عبيد الله بن بكر البغوي. ج ٤ هـ ص ٣٠٧.

محمد بن عبيد الله بن فضيل. ج ٤ هـ ص ٤٧٣.

محمد بن عبيد النحاس. ج ٣ هـ ص ٣٠.١٥.١٤.١٣.

محمد بن عبيد بن حساب. ج ٦ هـ ص ١٧٢.

محمد بن عبيد بن محمد. ج ٣ هـ ص ٣١.

محمد بن عبيد بن محمد المحاربي. ج ٣ هـ ص ٣٧٨.٣٨.١٩.١٨.١٤.١٣.

محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدني. ج ٦ هـ ص ٢٠٢.١٩٧.

محمد بن عبيده. ج ٣ هـ ص ٥٠. و ج ٤ هـ ص ٥٨٣.

محمد بن عثمان. ج ٥ هـ ص ٢١٤.٢١٢.٢٠٨.٢٠٧.٢٠١.١٩٦.١٩٢.١٨٨.١٨٣.

محمد بن عثمان العبسي. ج ٧ هـ ص ٦٢١.

محمد بن عثمان العجلي. ج ٥ هـ ص ٥٢٩.

محمد بن عثمان الفراء أبي جعفر. ج ٦ هـ ص ١٤٤.١٣٧.

محمد بن عثمان المعدل. ج ٥ هـ ص ٥٤٠.

محمد بن عثمان النفرى. ج ٣ هـ ص ٥٥٥. و ج ٥ هـ ص ٥٦٦.

محمد بن عثمان بن أبي البهلول. ج ٤ هـ ص ٥٨٢.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة. ج ٣ هـ ص ٤٥٦.٥٦.٧٥.١٣٠.١٣١.١٣٦.١٣٢.٤٤٤.٤٤٩.٤٥٣.

و ج ٤ هـ ص ٥٨٥. و ج ٥ هـ ص ١٧١.١٧٣.١٧٦.١٧٩.١٨٤.١٩١.١٩٥.١٩٧.١٩٩.٢٠٢.٢٠٤.

٢٠٧.٢٠٨.٢١٣.٢٣٤.٢٣٥.٤٤٠.٤٤١.٤٤٣.٤٤٤.٥٦٧. و ج ٦ هـ ص ١٣٩.١٦٧.٢٥٧.

محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني. ج ٢ هـ ص ٢١١.

محمد بن عثمان بن كثير. ج ٥٦ ص ١٤١.

محمد بن عثمان بن كرامه. ج ٣ ص ٧٣.٤٣. وج ٥ ص ٥٣٢.٥٣٧.

محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي. ج ٣ ص ٣١٢.٣١١.

محمد بن عجلان. ج ٥ ص ٤٠٥.

محمد بن عقبه. ج ٣ ص ٦٤٣.

محمد بن عقيل. ج ٣ ص ٣٠٥.

محمد بن علي. ج ١ ص ٣٣٧.٣٣٠.٣٤٠.٣٤١.٣٤٩. وج ٢ ص ٤٤٢.٤٣٨.٤٢٤.١٤١.

وج ٣ ص ٣٢٧.٢٩.٢٤.٣٣٠.٣٧٦.٣٨٠.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٧.٣٨٨.٣٠٣.٥٠١.٦٠. وج ٤ ص ٣٤٤.٣٤٦.٣٤٨.٤٥٤.٦٧١. وج ٥ ص ٤٥.٧٠.٧٢.١٧١.٤٤٨.٦٠٠.٦١٣.٦١٥.

٦١٦.٦٢٧.٦٢٨.٦٢٩.٦٣٠.٦٣١. وج ٥ ص ٩٠.١٦٠.٢٢٧.٢٤٣.٣٠٥.٣١٦.٣٥٩.٣٦٠.

وج ٧ ص ٧٢٤.

محمد بن علي (ابن عبد الله بن عباس). ج ٨ ص ١٦.١٥.١٤.١٣.

محمد بن علي الاسترابادي. ج ٣ ص ٣٠٤.

محمد بن علي الجورجاني. ج ٣ ص ٥٠٧.

ص: ٤٠٩

محمد بن علي الحسين بن زيد بن علي. ج ٥٦ ص ١٣٨.

محمد بن علي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام. ج ٥٧ ص ٤٦٨.٤٧٠.

محمد بن علي الخياط. ج ٥٦ ص ٤١.

محمد بن علي الدامغانى. ج ٥٦ ص ٢٥١.

محمد بن علي الربعى. ج ٥٥ ص ٧٤.٦٩.

محمد بن علي الشقيقى. ج ٥٣ ص ٥٥٥.

محمد بن علي الصائغ. ج ٥٦ ص ١٣٩.

محمد بن علي الصيرفى. ج ٥٣ ص ٥٧٦. و ج ٥٥ ص ١٧٧.١٧٩.١٨٣.١٨٦.١٩٠.١٩٢.١٩٣.

١٩٤.١٩٥.١٩٦.٢٠٦.٢٣٥.

محمد بن علي العبدكى. و ج ٥٢ ص ٢٤٢.٢٤٧.٢٥٣. و ج ٥٥ ص ٥٧٢.

محمد بن علي العبدلى. ج ٥٥ ص ٥٤٧.

محمد بن علي الكندى. ج ٥٦ ص ٢٤٣.٢٥٥.

محمد بن علي الكوفى القرشى المقرئ. ج ٣ ص ٥٧٩.٥٨٠. و ج ٤ ص ٤٩.٥٢.٥٥. و ج ٥ ص

٤٠.١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٧٩.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٤.٢٩٣.

٥٩٥.٥٩٦.

محمد بن علي المدينى. ج ٥٥ ص ٤٩٧.

محمد بن علي بن احمد السكرى. ج ٥٧ ص ٣٥٨.٣٥٩.٣٦٢.٣٦٥.٣٦٦.٣٧٠.٣٧٢.

محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار. ج ٥٢ ص ٢٥٥.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.

٢٦٣.٢٦٤.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.٢٨٠.٢٨١.

٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.٢٨٦.٢٨٧.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩٢.٢٩٣.٢٩٤.٣٠٠.٣٠١.

محمد بن علي بن الحسن. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي. ج ٣ هـ ص ٣٠٥.

محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي. ج ٢ هـ ص ١١٣.

محمد بن علي بن الفضل الكوفي. ج ٤ هـ ص ٥١٠. و ج ٧ هـ ص ٧٢٤.٧١٤.

محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم. ج ٣ هـ ص ٥٥٦.

محمد بن علي بن بابويه. ج ٣ هـ ص ٦٣٦.

محمد بن علي بن حش. ج ٦ هـ ص ٥٥.

محمد بن علي بن حمزه. ج ٦ هـ ص ٤١.

محمد بن علي بن خلف البغدادي. ج ٥ هـ ص ٥١٧.

محمد بن علي بن خلف العطار. ج ٣ هـ ص ٣٩١.٥٣. و ج ٤ هـ ص ١٨٩. و ج ٥ هـ ص ١٣٩.١٢٩.

٣٨٩.٣٨٨.٣٧٩.٢٣٧.٢١٣.١٩٨.١٩٠.١٨٨.١٧٦.

محمد بن علي بن داهر، زاهر الرازي. ج ٢ هـ ص ١٠٦. و ج ٧ هـ ص ٤٦٠.٤٥٩.٤٥٨.٤٥٥.١٩.

٥٢٠.٥١٦.٥١٥.٥١٣.٥٠٩.٥٠٦.٥٠٣.٥٠٢.٥٠٠.٤٩٩.٤٩٦.٤٧٣.٤٦٤.٤٦٢.٤٦١.

٥٦١.٥٥٦.٥٥٣.٥٥١.٥٥٠.٥٤٨.٥٤٧.٥٤٥.٥٤٤.٥٣٨.٥٣٦.٥٣٤.٥٢٦.٥٢٣.٥٢١.

٦٠٥.٦٠٠.٥٩٦.٥٩١.٥٨٩.٥٨٥.٥٨٢.٥٨٠.٥٧٩.٥٧٧.٥٧٥.٥٧٢.٥٧٠.٥٦٨.٥٦٧.٥٦٣.

٦٦٤.

ص: ٤١٠

محمد بن علي بن دحيم الشيباني/محمد علي بن رحيم الشيباني. ج ٣ هـ ص ٢٦.٣٣.٣٤.٣١.

٤٤٣.٤٤٨.٤٥٢. ج ٤ هـ ص ١١٥. ج ٥ هـ ص ٧٠٦.

محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي. ج ٥ هـ ص ٨٨٠.٤٩٠.٤٩٣.

محمد بن علي بن طالب الرازي. ج ٢ هـ ص ٢٥٥.٢٥٦.٢٥٨.٢٥٩.٢٦٠.٢٦١.٢٦٢.٢٦٣.٢٦٤.

٢٦٧.٢٦٩.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.٢٧٦.٢٧٧.٢٨٠.٢٨١.٢٨٢.٢٨٣.٢٨٤.٢٨٥.

٢٨٦.٢٨٨.٢٨٩.٢٩٠.٢٩١.٢٩٢.٢٩٣.٣٠١.

محمد بن علي بن عبد الرحمن. ج ٦ هـ ص ١٨٣.

محمد بن علي بن عبد الصمد التيمي. ج ٤ ص ٤٩٩.٥٠٣.

محمد بن علي بن عبد الله المروزي. ج ٤ هـ ص ٤٩٠.

محمد بن علي بن عكايا (عاتكه) التيمي. ج ٢ هـ ص ٩٢.٩٤.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.١٠١.

١٠٢.١٠٣.١٠٥.١٠٨.١١٠.١٢٣.١٢٤.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٤.١٣٥.١٣٦.١٣٨.

١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥١.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.١٥٧.١٦٣.

١٦٦.١٦٧.١٦٩.١٧٢.١٩٢. ج ٥ هـ ص ١١٨.١١٩. ج ٧ هـ ص ٥٧٥.

محمد بن علي بن عمرو بن المهدي. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري. ج ٤ هـ ص ٣٠٣.٤٠٠.

محمد بن علي بن محبوب/محمد بن محبوب. ج ٣ هـ ص ٥٣٥. ج ٦ هـ ص ٣٠٦.

محمد بن علي بن معمر (معز/معمر). ج ١ هـ ص ٢٦٢. ج ٢ هـ ص ٩٢.٩٤.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.

١٠٠.١٠١.١٠٢.١٠٣.١٠٥.١٠٨.١١٠.١٢٣.١٢٤.١٢٦.١٢٧.١٢٨.١٢٩.١٣٤.١٣٥.

١٣٦.١٣٨.١٤١.١٤٢.١٤٣.١٤٤.١٤٦.١٤٧.١٤٨.١٤٩.١٥١.١٥٣.١٥٤.١٥٥.١٥٦.

١٥٧.١٦٣.١٦٦.١٦٧.١٦٩.١٧٢.١٩٢.٤٢٤.٤٣٨.٤٤٢. ج ٥ هـ ص ١١٧.١١٩. ج ٧ هـ ص ٥٧٥.

محمد بن علي بن مهدي الكندي. ج ٥٣ ص ٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠. ج ٥٤ ص ٤٠٠.

محمد بن علي بن ميمون الرقي. ج ٥٣ ص ٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.

محمد بن علي بن هاشم. ج ٥٣ ص ٤٣٦.٤٤٠. ج ٥٤ ص ٥١٦.

محمد بن علي ماجيلويه/ابن ماجيلويه. ج ٥٢ ص ٩٦.٩٧. ج ٥٣ ص ٥٦٠. ج ٥٤ ص ٣١.

.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٢. ج ٥٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٨.١٧٩.١٨٥.١٩٢.١٩٣.١٩٤.

.١٩٧.٢٠٤.٢١٠.٢١١.٢٣٤.٥٩٣.٥٩٥.٥٩٦. ج ٥٦ ص ١٠١.١٢١.١٣٦.٣٥٠.٣٦١.

محمد بن عمار بن ياسر. ج ١ ص ٣٠٨. ج ٥٥ ص ٢٩١.

محمد بن عماره الأسدي. ج ٥٣ ص ٢٠٦.

محمد بن عماره بن صبيح. ج ٥٦ ص ١٣٧.١٣٩.

محمد بن عمر. ج ٥٥ ص ٤٣٥.

محمد بن عمر الحافظ البغدادي. ج ٥٣ ص ٤٣٧. ج ٥٥ ص ١٠.١٢.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٢.

محمد بن عمر السوسي. ج ٥٥ ص ٥٨٦.

محمد بن عمر الكندي. ج ٥٣ ص ٣٨٨.

محمد بن عمر الواقدي. ج ١ ص ١٠٨.

ص: ٤١١

محمد بن عمر بن بكير. ج ٥ ص ٥٣٦.

محمد بن عمر بن حفص. ج ٥ ص ٣٠٩.٣٠٧.

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. ج ٣ ص ٥٥٨. ج ٤ ص ٤٩١.٤٨٩.٤٨٨.٤٤٣.

٥٠٣.٤٩٢. ج ٥ ص ٣٧٠.٣٦٩.٣٦٨.٣٦٠.٣٣٦.٩٤.٩٣.

محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني. ج ٣ ص ٣٧٥.

محمد بن عمران المرزباني. ج ٥ ص ٢٧٧.٢٧٦.

محمد بن عمران بن موسى الكاتب. ج ٥ ص ٧٨.٧٤.٧٠.

محمد بن عمرو الباهلي. ج ٤ ص ٥٣٩.

محمد بن عمرو الحافظ البغدادي. ج ٤ ص ٥٣٧.٥٣٣.٥٣٢.

محمد بن عمرو الحرثي. ج ٧ ص ٧٠٩.٧٠٧.

محمد بن عمرو العقيلي. ج ٤ ص ٥٤٢.٥٣٩.

محمد بن عمرو الكاتب. ج ١ ص ٣٦٣.٣٦٢.٣٦١.٣٥٩.٣٥٨.٣٥٧.٣٥٦.٣٥٥.٣٥٣.٣٥٢.

٣٧١.٣٦٥.٣٦٤. ج ٣ ص ٨٧.

محمد بن عمرو المرزباني. ج ٥ ص ٥٥٨.

محمد بن عمرو بن علي الثقفي. ج ٤ ص ٣٠٧.٣٠٦.٣٠٤.٢٩٦.

محمد بن عمرو بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني. ج ٤ ص ٦٧٢.

محمد بن عمرو بن موسى بن محمد. ج ٦ ص ٢٠٠.

محمد بن عمرو بن يونس السوسي. ج ٣ ص ٣٤.٢٤.

محمد بن عمرو. ج ١ ص ٣٠٨. ج ٤ ص ٥٣٨. ج ٥ ص ٥٧٢.٥٤٧.١٤٣. ج ٦ ص ٤٨٨.

محمد بن عمير. ج ٤ ص ٤٤٣.

محمد بن عيسى. ج ٣ ص ٥٨. ٥٦١. ٧٧. ٥٨. ج ٥ ص ٥٩. ج ٥٦ ص ٨٧. ١٠٩. ٣١٠. ج ٥٧ ص ١٣٧. ١٣٨.

محمد بن عيسى (أبى عبد الله المقرئ). ج ٥ ص ٦٢٦. ٦٢٧.

محمد بن عيسى الدامغانى. ج ٣ ص ٣٧٧.

محمد بن عيسى المعبدى. ج ٣ ص ٣٨٩. ٤٤٢.

محمد بن عيسى المعنى. ج ٣ ص ٢٥. ٣١.

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد الله الحافظ. ج ٢ ص ٢١٠. ٢١٣.

محمد بن عيسى بن القاسم. ج ٥ ص ٤٠٥.

محمد بن عيسى بن أبى شيبه. ج ٣ ص ٤٣٦. ٤٤٠.

محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان. ج ٣ ص ٤٣٧.

محمد بن عيسى بن عبيد. ج ٥ ص ٣٦٠. ج ٥٧ ص ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٥.

ص: ٤١٢

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني. ج ٣ ص ٢٠. وج ٥٦ ص ٤٧.٥٢.٥٥.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.

١٨٦.١٧١.١٦٦.١٦٢.١٥٩.١٥٢.١٣٦.١٣٤.١١٠.١٠٥.١٠٠.٨٦.٨١.٧٦.٧١.٦٣.

٣٠٣.٢٦٩.٢٦٤.٢٥٩.٢٥٢.٢٥١.٢٤٩.٢٤٨.٢٤١.٢٣٨.٢٢٥.٢٠٠.١٩٥.١٩٣.١٩٠.

٣٥٩.٣٣٢

محمد بن عيسى بن محمد. ج ١ ص ٣٠٨.

محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير (أبي بكر). ج ٤ ص ١٨١.

محمد بن عيسى بن يقطين. ج ٤ ص ١١٩.١٢٠.

محمد بن غالب. ج ٣ ص ٤٢١. وج ٤ ص ٤٦٢. وج ٧ ص ٤٣٢.٤٣٣.٤٣٤.

محمد بن غالب بن حرب الضبي. ج ٣ ص ٣٣.٣٢.٣٢٦.

محمد بن غدار بن محمد الحارثي. ج ٦ ص ٣٧٩.

محمد بن غسان الكندي. ج ٥ ص ٩٠.٩٥.٩٧.٩٩.١٠٠.١٠١.١٠٤.١٠٦.١٠٩.١١٠.١١١.

١١٣.١٢٠.١٢٣.١٢٤.

محمد بن غسان بن جبلة. ج ٣ ص ٦٣٨.

محمد بن فرات الجرهمي. ج ٢ ص ٣٩٨.٤٠٠.

محمد بن فراس الطالقانيين. ج ٦ ص ٢٣.

محمد بن فضل. ج ٣ ص ٣١٣. وج ٦ ص ٤٩٢.

محمد بن فضيل. ج ٢ ص ١٩٢. وج ٣ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.٤٢.٤٣.٤٤.٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.

٥١٣.٥١٤.٥١٥.٥٢٩. وج ٦ ص ٦٧.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.

٨٠٦.٨٠٧.٨٠٨.٨٠٩.٨١٠.٨١١.٨١٢.٨١٣.٨١٤.٨١٥.٨١٦.٨١٧.٨١٨. وج ٧ ص ٦٩٦.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي. ج ٣ ص ٤٣٤.٤٤٥. وج ٥ ص ٢٦٥.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.٢٧٠.٢٧١.٢٧٢.٢٧٣.٢٧٤.٢٧٥.

محمد بن قدامه الجوهري. ج ٥٤ ص ٥٩٨.٥٩٦. وج ٥٦ ص ٤٩٢.٤٩٠.

محمد بن قيس الأسدي. ج ٣ ص ٥٥٧.٥٥٦.٥٥٤.٥٤٠. وج ٥ ص ٤٢٦.٥٥.٥٤. وج ٤ ص ٥١٥. وج ٥٦ ص ٢٢٧.٢٢٦.١١٠.

محمد بن كثير. ج ٥٦ ص ٥٥. وج ٥٧ ص ٧٠٤.٢٩١.٢٧٢.١٠.

محمد بن كثير العبدى. ج ٣ ص ٣١٠.٣١١.٢٩.١٠٧.٣٢٩.٣٢٢.٣٣٠. وج ٥٤ ص ٣١٨.٣٠٥.

محمد بن كثير الملائى. ج ٥ ص ٧٨.٧٤.٢٦٠.٥٦٣.٥٦٨.

محمد بن كعب القرطى (القرظى). ج ٣ ص ٣٠٩.٣٠١. وج ٥٤ ص ٤١١.٤٠٥.٤٠٤.

محمد بن كوثر. ج ٥٣ ص ٤٦.

محمد بن كيسان (أبى بكر الأضم). ج ٥٤ ص ١٦٠.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.

محمد بن محسن. ج ٥ ص ٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.٦٢١.٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.٦٢٥.٦٢٦.

محمد بن محسن. ج ٥٧ ص ٩٠.٩١.٩٢.

محمد بن محمد الحافظ. أبى احمد الحافظ. ج ٥٣ ص ٣٨٠.٣٥.٢٦. وج ٥٥ ص ٢٠٠.٢٠٦.

٢٣٧.٣٢٦.٢١٢.

محمد بن محمد الكوفى الواعظ. ج ٥٦ ص ٤٩٢.

ص: ٤١٣

محمد بن محمد بن محبوب. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم. ج ٥٥ ص ٨٨.٨٢.٧٨.٧٢.٧٠.

محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني. ج ٥٥ ص ٤٨٧.٤٨٨.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.

٤٩٧.٤٩٣.

محمد بن محمد بن يزيد، المقرئ النهرواني (المعروف بابن زيدويه). ج ٤٥ ص ٦٧.٦٨.

٧٢.٧١.

محمد بن محمود بن أبي محمد النجار البغدادي. ج ٥٣ ص ١٣٥.٤٢٢.

محمد بن مخلد العطار. محمد بن مخلد. ج ٥٣ ص ٥٦.٧٤.١٠٥.

محمد بن مخلد بن حفص. ج ٥٤ ص ٥١.

محمد بن مخنف. ج ٥٤ ص ١.٢.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.

محمد بن مرداس. ج ٥٣ ص ٣٧.

محمد بن مردويه. ج ٥٥ ص ٦٢٦.٦٢٧.

محمد بن مرزوق بن بكير. ج ٥٣ ص ٢٢.٣٨.٥٠.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.

ص: ٤١٤

محمد بن مروان السدي. ج ٣ هـ ص ١٢٩. ٣٢٤. ٣٨٠. ٤٣٧. ٤٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦.

محمد بن مروان الكوفي. ج ٤ هـ ص ٤٢٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٩.

محمد بن مسعود بن محمد. ج ٣ هـ ص ١٢٨.

محمد بن مسكان. ج ٤ هـ ص ٥٨٤.

محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري. ج ٤ هـ ص ١٩١. ١٩٢. ١٩٤. ١٩٥. ١٨٩. ١٩٠.

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. ج ٤ هـ ص ٥٧٢. ٥٧٣. ج ٥ هـ ص ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٨٠. ٥٨١.

محمد بن مسلم بن يزيد السكوني. ج ٦ هـ ص ٩٥.

محمد بن مسلم. ابن مسلم. ج ١ هـ ص ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ج ٣ هـ ص ٢٠. ج ٤ هـ ص ٣٤٨.

ج ٦ هـ ص ٤٧. ٥٢. ٥٥. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٣. ٧١. ٧٦. ٨١. ٨٦. ٨٧. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٦. ١٠٠.

١٠٥. ١١٠. ١٣٤. ١٣٦. ١٥٢. ١٥٩. ١٦٢. ١٦٦. ١٧١. ١٨٦. ١٩٠. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٥. ٢٠٠.

٢٢٥. ٢٣٨. ٢٤١. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٩. ٢٦٤. ٢٦٩. ٣٠٣. ٣٠٦. ٣٠٩. ٣٣٢. ٣٦٠.

٣٦١.

محمد بن مسلمة. ج ٤ هـ ص ١٨. ١٩. ٣٥٠. ٣٥٦. ج ٦ هـ ص ٩٤.

محمد بن مطرف. ج ٦ هـ ص ١٦٦.

محمد بن معاذ بن ثابت المدائني. ج ٦ هـ ص ٢٠٩. ٢٢٧.

محمد بن معاوية بن يزيد. ج ٣ هـ ص ٣١.

محمد بن معاوية. ج ٤ هـ ص ٥٩٨.

محمد بن معروف المكي. ج ٥ هـ ص ١٣٤. ١٣٧. ١٤١. ١٤٧. ج ٦ هـ ص ٨٧. ٨٩.

محمد بن معقل القرميسيني. ج ٦ هـ ص ٢٣٨.

محمد بن معمر ابن الفاخر. ج ٣ هـ ص ٤٢٧.

محمد بن معمر. ج ٣ هـ ص ٢٢. ٣٧. ١٠٨. ٣٨٧. ٣٨٨. ٥٠٦. ٥٣٩. ٥٤٠. و ج ٥ هـ ص ٧٨. ٩٥.

٢٠٢. ١٧٢. ٢٣٢.

محمد بن معين الحسيني. ج ٣ هـ ص ٣١٤.

محمد بن مقاتل. ج ٥ هـ ص ٢٥٥.

محمد بن منده. ج ٣ هـ ص ٥٥.

محمد بن منصور. ج ٣ هـ ص ٤٥. ٧٢. ٤٠٤. ٤٢٠. و ج ٤ هـ ص ٣٧٩. ٦٧٠. ٦٧٢. و ج ٥ هـ ص ٤٤٣.

٥٢٨. ٥٢٩. و ج ٥ هـ ص ٢١٠. ٢٣١. ٢٦٦. ٢٨١. ٣١٤. ٣١٥.

محمد بن منصور المرادي (الناصر للحق). ج ٤ هـ ص ٥٩٨. ٦٩٦. ٦٩٧. و ج ٥ هـ ص ٩٤. و ج ٧ هـ ص ٣٥٠. ٦٨٠. ٦٨١. ٧٢١.

محمد بن منصور بن أبي الجهم. ج ٣ هـ ص ٥٥٤.

محمد بن منصور بن عباد بن يعقوب. ج ٤ هـ ص ٤٤٣.

محمد بن منصور بن عبد الله. ج ٥ هـ ص ١٧٣. ١٧٦. ١٧٩. ١٨٤. ١٩١. ١٩٧. ١٩٩. ٢٠٣. ٢٣٤.

محمد بن منصور بن يزيد المرادي. ج ٣ هـ ص ١٢٣. ١٢٨.

محمد بن موسى. ج ٤ هـ ص ٦٤٢. ٦٤٤. و ج ٥ هـ ص ٤٥٥. ٤٥٦. و ج ٥ هـ ص ١٣٧. و ج ٧ هـ ص ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥.

ص: ٤١٥

محمد بن موسى البرقي. ج ٥ ص ١١٧.١١٩.

محمد بن موسى الرقي. ج ٢ ص ٣٥٤. وج ٤ ص ٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٤٠.٢٤١.

محمد بن موسى القطان. ج ٣ ص ٣٨٨.

محمد بن موسى بن المتوكل. ج ٣ ص ١٠٤.٩٧. وج ٥ ص ٩٠.٩٤.١٠١.١٠٣.١٠٦.١١٠.

٢٧٠.١١٤. وج ٦ ص ٣١٠.٣٠٤.٢٢٥.

محمد بن موسى بن حماد. ج ٤ ص ٥٠٥.٥٠٦.٥٢٢.

محمد بن ميمون الخياط المكي. ج ٦ ص ٢٥٢.٢٢.

محمد بن ميمون بن أبي عبد الله. ج ٤ ص ٥١٢.٥١٠.٦٧٠. وج ٥ ص ٤٥٢.٤٥٣.

محمد بن ناصر. ج ٥ ص ٣١٤. وج ٦ ص ٣٦٥.

محمد بن نصر. ج ٣ ص ٥٠٨. وج ٥ ص ١٧٠.

محمد بن نصر الجارودي. ج ٤ ص ٥٨٦.

محمد بن نصر بن حميد البزاز. ج ٣ ص ٢٠٧. وج ٤ ص ٥٩٦.٥٩٧.

محمد بن نصير. ج ٣ ص ١٢٨.

محمد بن نعمان (أبي جعفر الأحول). ج ٢ ص ٤١.٤٢.٤٣.٤٥.

محمد بن نعيم. ج ١ ص ٣٣٧. وج ٣ ص ٧٧.

محمد بن نمير بن محمد. ج ٦ ص ٩٦.

محمد بن نوح الجندی سابوری. ج ٥ ص ٥٦٦. وج ٣ ص ٣٩٣.

محمد بن نور. ج ٣ ص ١٣٧.١٦٣.٣٥٧.٣٥٩.٣٩٠.٥٥٨.

محمد بن نهار بن أبي المحياه. ج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٥.

محمد بن نهار بن يحيى بن عمار بن يعلى. ج ٤ ص ٣٠٧.

محمد بن هارون. ج ٤ ص ٣٠٤. وج ٥٦ ص ٣٣٤.٩٣.

محمد بن هارون الحضرمي. ج ٣ ص ٥١.٥٥.١٣١.٣٥٦.

محمد بن هارون الختلي. ج ٣ ص ٣٨٢.

محمد بن هارون الصوفي. ج ٢ ص ١٤٣. وج ٥٥ ص ٦٥. وج ٥٧ ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٢٨٥.

محمد بن هارون أبي بكر الروياني. ج ٤ ص ٦٥.٦٦.٦٩.٧١.٧٢.٧٧.

محمد بن هارون بن حسان. ج ٣ ص ٩٧.١٠٦. وج ٥٥ ص ١١٦.١١٧.١١٨.

محمد بن هشام. ج ٦ ص ٣٠٣.

محمد بن هشام العباد. ج ٦ ص ٢٠١.

محمد بن هشام المرادي. ج ٤ ص ١٨٨.١٨٩.١٩٣.١٩٦.

محمد بن هشام بن أبي خيره السنوسي. ج ٣ ص ٣٨٣.

محمد بن همام. ج ٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦. وج ٣ ص ٥١.٥٢.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٤٤٣.

محمد بن همام بن سهيل. ج ٥ ص ١٥٧.١٥٨.١٥٩.١٦٠.١٦٢.١٦٤.١٦٥.١٧١.

ص: ٤١٦

محمد بن وزير بن قيس الواسطي. ج ٥٦ ص ٤١٣.٤١٥.٤١٦.٤١٧.٤١٨.

محمد بن وهب. ج ٥٦ ص ١٧٠.١٧٢.

محمد بن وهب السلمى. ج ٥٤ ص ٥٨٥.

محمد بن وهب بن أبى كريمه. ج ٥٦ ص ١١٢.١١٣.

محمد بن وهبان الديلى. ج ٥٥ ص ٢١٧.٢٢٤.٢٣٣.٢٣٧.

محمد بن ياسر الحذاء الدمشقى. ج ٥٣ ص ٢٦.٣٣.

محمد بن يحيى (ابن الحسين بن القاسم). ج ٥١ ص ٣٣٧.٣٣٨. ج ٢ ص ٤١.٤٢.٤٣.٤٥.

١٦١.١٩٢.١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.٢١١.٢١٧.

٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥.٢٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.٣٨٧. ج ٥٣ ص ٥٣.٥٣.٦١.٧١.

٧٩.٢٠٦.٣٠٧.٣٠٨.٣٢٨.٣٢٩.٣٥٨.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.٣٦٤.٣٧٩.٣٨٧.

٥٠٠.٦٤٣. ج ٥٤ ص ٤٥٤.٤٥٤.٤٦٤.٥٧٩. ج ٥٥ ص ٩٠.٩٥.٩٧.٩٩.١٠٠.١٠٤.١٠٦.١٠٩.

١١٠.١١١.١٢٠.١٢٤.٢٠٣.٢٠٩.٢١٣.٢٢٣.٢٨٠. ج ٥٦ ص ٢٤.٢٥.٣٣.٧١.٨٧.٩١.

١١٠.١١١.١٢٥.١٣٨.١٧١.١٨٣.١٩٤.٢٠٢.٢٢٧.٢٥٣.٢٦٣.٢٦٨.٢٨١.٢٩٥.٣٠٢.٣٠٤.

٣١٠.٣٣٢.٣٣٣.٣٣٤.٣٥٩.٣٦٠.٣٦١.٣٦٥.٣٧٣.٣٧٤.٣٩٨.٤٩٩. ج ٥٧ ص ٤٩٤.٤٩٨.

٧٠٠.٧٠٢.٧٢٣.

محمد بن يحيى الأرمنى. ج ٥٦ ص ٩١.٩٥.٩٦.

محمد بن يحيى البغدادى. ج ٥٢ ص ٩٤.٩٦.

محمد بن يحيى الخزاز. ج ٥٣ ص ٣٧٥. ج ٥٦ ص ١٠٧.١١٠.١٩٣.

محمد بن يحيى الذهبى. ج ٥٥ ص ٣٩٤.٤٠٥.

محمد بن يحيى الصولى. ج ٥٥ ص ٥٥٨.

محمد بن يحيى العطار. ج ٢ هـ ص ٤٢٤.٤٢٢. و ج ٣ هـ ص ١٢٩.٥٨.١٦٠.١٦٢.٥٦٣. و ج ٤ هـ ص ٦٦.٦٧.٦٩.٧٠.٧٣.٧٤.٧٦.٧٩.١٤٩.١٧٣.١٦٥.١٦٦.١٦٧.١٨٢. و ج ٥ هـ ص ٩٠.٩٤.١٠١.

١٠٣.١٠٦.١١٠.١١٤. و ج ٥ هـ ص ١٣٦.

محمد بن يحيى الفارسي. ج ٣ هـ ص ٥٧٦.

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم. ج ٣ هـ ص ٥٣٧.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (أبي عبد الله). ج ٣ هـ ص ٤٣١.

محمد بن يحيى بن سليمان الواسطي. ج ٥ هـ ص ٣١٢.

محمد بن يحيى بن سهل. ج ٥ هـ ص ١٧٢.

محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري. ج ٤ هـ ص ٥٩٨.

محمد بن يحيى بن علي القرشي. ج ٥ هـ ص ٤٦.

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب. ج ١ هـ ص ٣٥٢.٣٥٣.٣٥٥.٣٥٦.٣٥٧.٣٥٨.

٣٥٩.٣٦١.٣٦٢.٣٦٣.٣٦٤.٣٦٥.٣٧١. و ج ٣ هـ ص ٨٧.

محمد بن يزداد. ج ٢ هـ ص ٢٤٢.٢٤٧.٢٥٣. و ج ٥ هـ ص ٥٤٧.٥٧٢.

محمد بن يزيد. ج ٥ هـ ص ٩٠.

محمد بن يزيد (أبي هشام). ج ٤ هـ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.١٥٩.

ص: ٤١٧

محمد بن يزيد الأدمي بغدادى عابد. ج ٣ ص ٥٨٥. و ج ٥ ص ٢٧٩. ٧٨. ٧٤. ٢٨٠. و ج ٧ ص ١٠.

محمد بن يزيد البزار. ج ٣ ص ٤٢٩.

محمد بن يزيد الرفاعي. ج ٣ ص ٣٠٥.

محمد بن يزيد الواسطي. ج ٢ ص ٢١٧. ٢١٦. ٢١٥. ٢٠٧.

محمد بن يعقوب الكليني. ج ١ ص ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٤. و ج ٢ ص ٩٢. ٩٤. ٩٦. ١١٦.

١١٧. ١٥٥. ١٥٦. ١٦٣. ١٦٩. و ج ٤ ص ٨٣. ٨٥. ٨٩. ١٩٩. ٥٣٨. و ج ٥ ص ٥٩. و ج ٦ ص ١٦٢. ٢٥٣. ٢٤٥. ٣٥٩. ٣٦١. و ج ٧ ص

١١٧. ١١٩. ١٢٣. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٨.

٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٤. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨.

٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠٣. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠.

٣١٥. ٣١٦. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١.

محمد بن يعقوب النيسابوري. ج ٦ ص ٣٦٤.

محمد بن يوسف. ج ٦ ص ١٣٩.

محمد بن يوسف الحافظ. ج ٢ ص ٢١١. و ج ٣ ص ١٢. ١٤. ٢٢. ٢٣. ٢٨. ٣٥. ٤٩. ٥٤. ٣٢٦.

٤٢٥. ٥٦٣. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٩٠. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٧. ٥٩٨.

٦٠٠. ٦٠٢. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠.

محمد بن يوسف الحذاقي. ج ٧ ص ٦٦٨. ٦٧٤. ٦٧٢.

محمد بن يوسف الرواوي. ج ٦ ص ٢٣٣.

محمد بن يوسف الفريابي. ج ٣ ص ٣٥٩. ٣٨٠. ٤٢٠. و ج ٦ ص ٤٩١.

محمد بن يوسف بن بشر. ج ٣ ص ٣٠٧.

محمد بن يوسف بن طباع بن بكر. ج ٥ ص ٥٥٩.

محمد بن يوسف بن يعقوب. ج ٥ ص ٢٩٩.

محمد بن يونس. ج ٥ ص ٥٥٩. و ج ٥٦ ص ٣٠٥.

محمد بن يونس السامى. ج ٥ ص ٥٥٨.

محمد بن يونس القرشى. ج ٥ ص ٥٥٨.

محمد بن يونس الكديمى. ج ٥ ص ١٧٧. ١٧٩. ١٨٥. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٧. ٢٠٦. ٢٠٩. ٢١١. ٢٣٧.

محمد بن يونس بن ثابت. ج ٥ ص ٣٦. ٣٧. ٣٨. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ٧٠٩.

محمد حسن أخترى. ج ١ ص ٦٤.

محمد حسن نائل المرصفى. ج ١ ص ٨٧.

محمد حسين مسجد جامعى. ج ١ ص ٢٨.

محمد خاتمى. ج ١ ص ١٠. ٤٦.

محمد رضا حجازى. ج ١ ص ٢٠.

محمد عبده. ج ١ ص ٢١. ٤٢. ٦١. ٦٢. ٩٣.

محمد عساف. ج ١ ص ٣٣. ٤٣. ٥٢.

ص: ٤١٨

- محمد علي تسخيرى. ج ١ ص ٢٩.
- محمد محيى الدين عبد الحميد. ج ١ ص ٩٢.
- محمد بن محمد الباغندى. ج ٣ هـ ص ٣٠٧.
- محمل الضبى (الأعور). ج ٥ هـ ص ٣٨١.
- محمود. ج ٥ هـ ص ٩١.
- محمود أمين النواوى. ج ١ ص ٨٩.
- محمود بن أبى المحاسن بن محمود. ج ١ ص ٦٠.
- محمود بن إسماعيل. ج ٣ هـ ص ٤٤٢.
- محمود بن خالد. ج ٤ هـ ص ٤٠٧.
- محمود بن خدّاش. ج ٥ هـ ص ٣١٤.
- محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق. ج ٤ هـ ص ١٩٧.١٩٦.١٩٣.
- محمود بن غيلان. ج ٥ هـ ص ٢٣٠.
- محمود بن محمد الحلبي. ج ٣ هـ ص ٣٧٨.
- محمود بن محمد المروزى. ج ٥ هـ ص ١١١.
- محيى الدين محمد بن عبد القاهر بن الشهرزورى الموصلى. ج ٤ ص ١٣٠.
- مختار بن غسان. ج ٥ هـ ص ١٦٧.
- مخلد الضبى. ج ٥ هـ ص ٣٨٠.
- مخلد بن جعفر الدقاق. ج ٥ هـ ص ٢٦٥.
- مخلد بن حمزه بن نصر. ج ٣ هـ ص ١٩.
- مخنف بن سليم الأزدى. ج ٧ ص ٣٣٥.١١٤. وج ٤ هـ ص ٦١٢.

مخول بن إبراهيم النهدي/محول. ج ٥٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.٤٠٦. ج ٥٣ ص ٦٦.

٦٣٥.٦١٢. ج ٥٥ ص ٤٤٧. ج ٥٦ ص ٣٠٦.٢٠٣.

مراد. ج ٥٥ ص ٤٥٣.٤٥٢.

مراق الهندي. ج ٥٥ ص ٥٩١.

مرحب. ج ١ ص ٩٧. ج ٥٥ ص ٣٣٤.٣٣٣.

مرحوم. ج ٥٦ ص ١٣٧.١٣٢.

مروان. ج ٥٦ ص ٣٦٠. ج ٧ ص ٣١٠.

مروان بن الحكم. ج ١ ص ١٠٦. ج ٤ ص ٥٥٤. ج ٥٥ ص ٣٨٥.٣٨٧.٤٦٣.٤٦٤. ص ٤٠١.٤٠٠.

٤١٣.٤٥١.٤٥٢.٤٥٣.

مروان بن عبد الرحمن الحميسي. ج ٥٥ ص ٤٣٣.٤٣٤.٤٣٦.

مروان بن معاوية الفزاري. ج ٥٣ ص ٣٢٦.٣٢٨.٣٦٠.٥٠١.٥٠٢. ج ٥٥ ص ٤٨٠.٤٨١.

ج ٥٦ ص ١١٥.

مروك بن عبيد الكوفي. ج ١ ص ٣٥١.٣٥٢.٣٥٣.٣٥٦.٣٥٨.٣٦٠.

مريم (عليها السلام). مريم بنت عمران. ج ٣ ص ١٧٢.٤٨١. ج ٦ ص ٨٣.٣٥٤.

ص: ٤١٩

مزید بن الحسن بن مزید بن باکر أبی الحسن الکاهلی الطیب. ج ۵ ص ۳۸۱.۳۸۲.۳۸۸.

مسافر بن بن عوف بن الأحمر/مسافر بن عقیف بن أبی الأخنس. ج ۴ ص ۳۹۲.۳۹۴.۳۹۵.

۵۹۸.۵۹۷.۵۹۶.۵۹۵.۵۹۴.۵۹۳.۵۹۰ ص ۵ ج ۵. ۵۴۸.۵۴۷.۵۴۶.۳۹۸.۳۹۷.۳۹۶.

مسدد بن مسرهد. مسدد. ج ۱ ص ۲۷۳.۲۷۴. و ج ۲ ص ۱۰.۱۲.۱۳.۱۴.۱۵.۱۶.۱۷.۴۱۴.

۴۱۵. و ج ۳ ص ۱۰۴.۱۰۵.۱۰۰.۵۰۱.۵۰۲.۵۳۹. و ج ۵ ص ۴۲۶.۶۰۵. و ج ۶ ص ۱۰۲.۱۳۹.۴۹۰.۴۹۱.

مسروق. ج ۴ ص ۳۰۶. و ج ۵ ص ۶۰۰.

مسروق الأجدع. ج ۶ ص ۲۰۲.

مسروق بن المرزبان. ج ۳ ص ۳۸۲.۴۴۵. و ج ۶ ص ۳۱۱.۳۱۶.

مسروق بن سعید التیمی. ج ۶ ص ۹۲.۸۸.

مسعده. ج ۶ ص ۳۵۹.۹۱.

مسعده بن الیسع الباهلی. ج ۶ ص ۳۵۹.۹۶.

مسعده بن زیاد. ج ۶ ص ۱۷۱.۳۵۹.۳۶۰.

مسعده بن سعد. ج ۶ ص ۴۱۰.۴۱۱.۴۱۳.۴۱۶.۴۱۷.۴۱۸.

مسعده بن صدقه. ج ۱ ص ۲۶۸.۲۶۹.۲۷۱.۲۷۵.۲۷۶.۲۷۷.۲۷۸.۲۷۹.۲۸۱.۲۸۲.۲۸۳.

۳۳۱.۳۳۰.۳۲۹.۳۲۶ ص ۲ ج ۲. و ج ۳ ص ۳۹۰.۳۸۹.۳۴۹.۳۴۳.۳۲۶.۳۲۴.۲۸۷.۲۸۶.۲۸۵.۲۸۴.

۴۳۳.۴۲۸.۴۲۷.۴۲۶.۳۸۷.۳۸۶.۳۸۴.۳۸۳.۳۸۲.۳۴۷.۳۴۵.۳۴۴.۳۴۱.۳۴۰.۳۳۹.۳۳۸.

ج ۴ ص ۱۶۱.۱۵۸.۷۶.۲۰.۱۹.۱۸. و ج ۳ ص ۴۴۳.۴۴۲.۴۴۱.۴۴۰.۴۳۹.۴۳۸.۴۳۵.۴۳۴.

۱۸۱.۱۷۳.۱۵۲.۱۴۹.۹۰.۸۵.۸۳.۷۶.۷۴.۷۳.۷۰.۶۹.۶۷.۶۶.۶۳.۱۳.۱۰.۹.

۴۱۰.۴۰۷.۴۰۶.۴۰۵.۴۰۴.۲۴۶.۲۳۷.۲۳۶.۲۳۵.۲۳۴.۲۳۲.۲۳۱.۲۲۹.۲۲۷.۲۲۶.

۴۹۷.۴۹۶.۴۹۵.۱۶۲.۸۷ ص ۶ ج ۶. و ج ۷ ص ۱۱۹.

مسعر بن کدام. ج ٣ ه ص ٤٣٩.٤٤٠.٤٤٣.٤٥٢.٤٥٣.٤٥٦. و ج ٤ ه ص ٣٣٨.٣٣٩. و ج ٥ ه ص ٥٢٨.٥٣٠.٥٣٤.٥٣٥. و ج ٦ ه ص ٣٦٣.٣٧٠.

مسعود. ج ٣ ه ص ٣٨١.

مسعود المدائنی. ج ٣ ه ص ٢٠.

مسعود بن أبي منصور. ج ٥ ه ص ٥٥٨.

مسعود بن سعد الجلی. ج ٤ ه ص ٤٤٣.

مسعود بن سعد الجعفی. ج ٥ ه ص ٤٦٣.

مسکین السمان. ج ٣ ه ص ٤٢٢.

مسلم. ج ٥ ه ص ٥٢٩.٥٥٩.٥٧٥. و ج ٦ ه ص ٧٨.٨٨.٩٥.٣٠٦.

مسلم الملائی. ج ٥ ه ص ٥٥٢.

مسلم الأعور. ج ٣ ه ص ٣٠٧.٥٤١. و ج ٥ ه ص ٤٧٥.٤٧٦. و ج ٦ ه ص ٩٣.٢٥٢. و ج ٧ ه ص ٦٢١.

مسلم البطين. مسلم بن البطين. ج ٣ ه ص ١٠٥.١٠٧.١٠٨.٣٧٧.

مسلم النحام. ج ٣ هـ ص ٣٢٦.

مسلم بن الحجاج. ج ٣ هـ ص ٣٤.٢١. و ج ٥ هـ ص ٦٠٥.

مسلم بن أبي عمران الأسدي. ج ٣ هـ ص ٣٣.

مسلم بن أبي مريم. ج ٦ هـ ص ١٤٠.

مسلم بن أرطأه. ج ٣ هـ ص ٣٧٧.

مسلم بن أوس. ج ٢ هـ ص ١٠.١١.١٣.١٥.١٦.١٧.

مسلم بن إبراهيم. ج ١ هـ ص ٢٦٢. و ج ٣ هـ ص ٣٨٧.٤٣. و ج ٥ هـ ص ١٧٠.٣١٣.٣١٤. و ج ٦ هـ ص ٢٦٧.

مسلم بن حجاج. ج ٥ هـ ص ٥٩٣.

مسلم بن سالم. ج ٥ هـ ص ٥٢٨.٥٣٢.٥٣٧.

مسلم بن عبد الله البصري. ج ٤ هـ ص ٥١٤.

مسمع بن الأسود. ج ٦ هـ ص ١٦٦.١٦٧.

مسمع بن عبد الملك. ج ٦ هـ ص ٩٢.

مسيح بن حاتم. ج ٥ هـ ص ٦٩.٧٣.٧٧.

مصعب بن المقدم. ج ٣ هـ ص ٣٠٧. و ج ٦ هـ ص ٣٦٠.٣٦٣.

مصعب بن سلام التيمي. ج ١ هـ ص ٣٣٧. و ج ٣ هـ ص ٣٠٢. و ج ٥ هـ ص ٤٤٩. و ج ٦ هـ ص ١١٥.

مصقله بن هبيرة الشيباني. ج ١ ص ١١٢. و ج ٥ ص ٥٢٥. و ج ٧ ص ١٢٧.١٢٩.

مضاء بن الجارود. ج ٧ هـ ص ٧٢٤.

مطرح. ج ٥ هـ ص ٥٣١.

مطرح (أبي المهلب). ج ٣ هـ ص ٤٢٨.

مطرح بن يزيد الدمشقي. ج ٣ هـ ص ٤٣٠. و ج ٦ هـ ص ٣٦٢.

مطرف البصرى. ج ٥٦ ص ٣٦٢.

مطرف بن طريف. مطرف بن ظريف. ج ٥٣ ص ٣٨٩.٣٦٠. وج ٥٦ ص ٣١٢.٣٠٦.

مطعم بن جبير. ج ٣ ص ٤٣٠.

مطين. ج ٥٣ ص ١٣٢. وج ٥٤ ص ٤٨٨.٤٨٧.٤٨٦. وج ٥٦ ص ٣٦٩.١٣٧.

معاذ الحذاء. ج ٥٥ ص ١٢٩.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٥.١٣٧.١٣٨.١٤٢.

معاذ الحماني. ج ٤ ص ٥٠٣.٤٩٩.

معاذ بن العلاء بن عامر (أخي أبي عمرو بن العلاء). ج ٥٢ ص ٤١٥.

معاذ بن المثنى. ج ٥٢ ص ٤١٤.٤١٥. وج ٥٣ ص ٣٢٦.٣٨٠. وج ٥٦ ص ١٣٩.٣١١.٤٩١.

معاذ بن جبل. ج ٥٤ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.٤١١.

معاذ بن خالد. ج ٥٦ ص ٣٠٧.٢٥٥.

معاذ بن هشام. ج ٥٣ ص ٣٧.٢٣.

ص: ٤٢١

معضل بن مهلهل. ج ٣ هـ ص ٥٥٧.

معل الخثعمي. ج ٣ هـ ص ٥٣٥.٥٣٦.٥٣٩.

معل بن قيس الرياحي. ج ٦ ص ٣٨٧.٣٩٠. وج ٧ ص ٢٣١.

معلي. ج ٦ هـ ص ٣٠٧.

معلي بن عبد الرحمن. ج ٥ هـ ص ٥١٢.٥١٤.٥١٥.٥١٩.

معلي بن محمد البصري. ج ٦ هـ ص ٨٩.

معلي بن محمد. ج ١ هـ ص ٣٢٢.٣٢٣.٣٢٤.٣٢٥. وج ٣ هـ ص ٣٢٩. وج ٦ هـ ص ٨٧. وج ٧ هـ ص ١١٩.١٢٣.٦٤٩.٦٥٤.

معمر. ج ٢ هـ ص ١١١.١١٣.١١٤. وج ٣ هـ ص ٢٦.٢٧.٣٢.٣٤.١٠٠.١٠٦.١٠٨.١٢٨.١٣١.

٣٥٦.٣٣٠.٣١٢.٣٠٨.٣٠٣.٣٠٢.٣٠١.١٦٣.١٦٢.١٥٩.١٣٧.١٣٦.١٣٥.١٣٣.١٣٢

٤٣٩.٤٣٤.٤٣١.٤٣٠.٤٢٩.٤٢٣.٤٢٢.٤١٩.٣٩٠.٣٨٧.٣٨٥.٣٨٣.٣٧٨.٣٥٨.٣٥٩.٣٥٧

٤٤١.٤٥٤.٤٥٨.٥٥١.٥٦٥.٥٨٢. وج ٤ هـ ص ٣٠٦. وج ٥ هـ ص ١٥٦.١٥٧.١٥٨.

١٥٩.١٦١.١٦٢.١٦٣.١٦٤.١٦٥.١٧١.٣١٣.٥٤٩. وج ٦ هـ ص ١٣٩.١٤٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.

٣٦٣.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢. وج ٧ هـ ص ٦٦٨.٦٧٢.٦٧٤.

ص: ٤٢٢

معمر بن خثم. ج ٥٦ ص ٩٢.

معمر بن سهل. ج ٥٣ ص ٥٧.

معمر بن محمد بن الحسن التيمي. ج ٥٤ ص ١٧٣.١٧٥.٤٦٢.

معمر بن وهب بن عبد الله. ج ٥٣ ص ٦٠.٧٠.١٢٧.١٥٧.

مغيره. ج ٥٣ ص ٤٣٤.٤٣٨.٤٣٩.٤٤٠.٤٤٥.٤٤١.٥٤١. ج ٥٦ ص ١٧٢. و ج ٥٧ ص ٦٩٦.

مفضل بن صالح. ج ٥٣ ص ٤٦. و ج ٥٤ ص ٥٣٨.٥٤١.

مفضل بن عمر. ج ٥٦ ص ١٧١.

مفضل بن عمرو. المفضل. ج ٥٣ ص ٥٣٧. و ج ٥٥ ص ٦١٥.٦١٦.٦١٧.٦١٨.٦١٩.٦٢٠.

٦٢١.٦٢٢.٦٢٣.٦٢٤.٦٢٥.٦٢٦.

مقاتل بن حيان. ج ٥٢ ص ٢٠٧.٢٠٩.٢١٠.٢١٥.٢١٦.٢١٨.٢١٩.٢٢٠.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.

٢٢٤. و ج ٥٣ ص ٣٠٦. و ج ٥٤ ص ٥١.٥٣.٦٩٤. و ج ٥٦ ص ٣١٠.٣١٢.٣١٤.٣١٦.

مقداد بن شريح بن هاني. ج ٥٤ ص ٤٨٦.

مقرن. ج ٥٣ ص ١٢٩.١٣٥. و ج ٥٥ ص ٤٠.

مكحول. ج ٥٣ ص ٣٨٤.٣٨٨.٤٢٢. و ج ٥٤ ص ٣٠٥.٣٩٠.٣٩١.٣٩٢. و ج ٥٦ ص ٩٣. و ج ٥٧ ص ٥٧٩.

مكي بن احمد البردعي. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

مكي بن ابراهيم. ج ٥٢ ص ١١١. و ج ٥٤ ص ٥٠.٥٢.

مكي بن بندار الزنجاني. ج ٥٥ ص ٢٤٣.

ملكشاه أرسلان. ج ١ ص ١١٣.

منجاب بن الحرث. ج ٥٢ ص ٢١١.

مندل بن علي العنزي. ج ٥٦ ص ١٦٦.٢٨١.٣٦٠.٣٦١.٣٦٣.٣٧٠.

منذر الثوري. ج ٣ هـ ص ٤٢١.٥٧٦.٥٨١.٥٨١.٥٨٢.٥٨٣. ج ٥ هـ ص ٣٣٣.

منذر بن محمد بن منذر. ج ٥ هـ ص ٣١٨.٣٧٩.

منصور. ج ٢ هـ ص ١٦١. و ج ٣ هـ ص ٣٢٤.٥٦٥.٥٦٣. و ج ٤ هـ ص ٤٦١.٤٦٢. و ج ٥ هـ ص ١٧٧.١٧٩.١٨٥.١٩٣.١٩٤.١٩٧.٢٠٦.٢٠٩.٢١١.٢٣٧. و ج ٥ هـ ص ٤٩٠.٤٩٢. منصور بن الحسن بن أبي جلا. جله. ج ٥ هـ ص ١٢٢.١٢١.١١١.١١٠.١٠٦.١٠٥.١٠١.٩٧.٩٥.٨٩.

منصور بن الحسين. ج ٤ هـ ص ٥٣٩.

منصور بن المعتمر. ج ٣ هـ ص ١٠٠.١٠٤.١٠٥.١٠٦.١٠٧.١٠٨. و ج ٤ هـ ص ٤٦٢. و ج ٥ هـ ص ٤٩١.٤٩٢. و ج ٧ هـ ص ٧٢٤.

منصور بن أبي الأسود. ج ٣ هـ ص ١٢٨.٣٧٩.٤٤٢. و ج ٥ هـ ص ٥١٢.٥١٤.٥١٥.٥١٩. و ج ٥ هـ ص ٢٥١.

منصور بن أبي زيدان الأزدي. ج ٥ هـ ص ٣١٣.

منصور بن أبي نويرة. ج ٥ هـ ص ٧١.٧٧.٨٥.

منصور بن زاذان. ج ٥ هـ ص ٣٠٦.

ص: ٤٢٣

٣٦٤.٣٦٥.٣٦٦.٣٧٠. وج ٥٧ ص ٤٦٨. ٤٧٠. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٢. ٥٤٥. ٦٦٦. ٦٦٦.

٦٦٩. ٦٦٨. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٨١. ٦٨٥. ٦٨٧. ٦٩١. ٦٩٢.

٦٩٣. ٦٩٥. ٦٩٧. ٦٩٩. ٧٢٠.

موسى (كليم الله عليه السلام). ج ١ ص ٤١١. وج ٢ ص ١٧. ٥٥. ٨٩. ٩٠. ١٧٧. ١٨٣. ٤٤١. وج ٣ ص ١١٦. ١٢٠. ١٢٤. ١٤٠. ١٧٨. ١٨٤. ١٨٦. ١٨٨. ٢١٣. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٥. ٣٦٨.

٤٠٨. ٤١٦. ٤٨٠. ٤٨٦. ٤٩٤. ٥٥٠. ٥١١. ٥١٧. ٦١٩. وج ٤ ص ٤١٩. ٤٥٧. ٥٠٨. ٥١١. ٥٣٧.

٦٥٢. وج ٥ ص ٢٢٨. ٣٥٢. ٣٥٩. ٦٤٥. وج ٦ ص ١٥١. ٢٢٣. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٨٤. وج ٧ ص ١٢١. ٦٣٤.

موسى. ج ٢ ص ١١١. ١١٢. ١١٤. وج ٣ ص ١٠٣. ٣١٠. ٣٦١. ٣٧٥. ٥٣٤. وج ٤ ص ٥٣.

٥٥. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٣. ١٩٦. ٢٨٢. ٢٨٥. ٢٨٦. وج ٥ ص ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٧٠. وج ٦ ص ١٣٨.

١٩٩. ٣٥٩.

موسى (أبى محمد المدينى مولى عثمان بن عفان). ج ٤ ص ٢٠٧.

موسى بن أبى الغدير. ج ٢ ص ١٩٣.

موسى بن أيوب. ج ٣ ص ٥٣٦.

موسى بن إبراهيم المحاربى. ج ٢ ص ١٦٣.

ص: ٤٢٤

موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى. ج ٤ ص ٢٠. ٢١. ٢٢. و ج ٥ ص ١٧٤. ١٧٥. ١٧٨.

١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٧. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٢. ٢٠٣.

٢٠٤. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢١٠. ٢١١. ٢١٣. ٢١٤. ٢٣٤. ٢٣٥. و ج ٦ ص ٣٠٨.

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام). ج ٣ ص ٣٧. ٣٧٥. و ج ٦ ص

٦٤. ٨٥. ٨٧. ١٥٣. ١٥٩. ١٩٢. ٢٢٩. ٢٦٦. ٣١٥. ٣٦٠. ٣٦٢. ٣٦٧.

موسى بن بكر. ج ٤ ص ٤٦٦. ٤٦٩. ٤٧٠. و ج ٦ ص ١٧١. ١٩٥.

موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب. و ج ٥ ص ٣٨٨. ٣٨٩.

موسى بن حسن بن موسى. ج ٥ ص ٦٣٥.

موسى بن خاقان النحوى. ج ٤ ص ٥٠. ٥٣.

موسى بن خالد. ج ٦ ص ٢٥٢.

موسى بن داوود. ج ٦ ص ١٨٨.

موسى بن زكريا. ج ٦ ص ٣١١.

موسى بن زياد. ج ١ ص ٣٢٨.

موسى بن سعدان. ج ٣ ص ٥٥٠. ٥٦١.

موسى بن سنان الجرجانى. ج ٧ ص ٧٢٤.

موسى بن طريف. ج ٣ ص ٦٦. ٧٢. ٧٤. ٧٥. ٧٨. ٧٨. ٥٠٨. و ج ٦ ص ٢٥٧.

موسى بن عبد الحميد بن مسروق. ج ٧ ص ٧٠٦.

موسى بن عبد الرحمن الكندى. ج ٥ ص ٢٦٠. و ج ٧ ص ٧٠٦. ٧٠٧. ٧١٠.

موسى بن عبد الرحمن المسروقى. ج ٧ ص ٧٠٦.

موسى بن عبد الله. ج ٢ ص ١٦٣.

موسى بن عبد الله بن الحسن. ج ٥٦ ص ٢٥٤.١٨٣.

موسى بن عبيده. ج ٥٥ ص ٦٠١.٦٠٤.٦٠٧.

موسى بن عطاء المقدسى. ج ٥٦ ص ١٨٣.

موسى بن عقبه. ج ٥٥ ص ٣٨٥.٣٨٧. و ج ٥٦ ص ١٩٧.٢٠٣.٣٠٧.٣١٣.

موسى بن عمر الصيقل. ج ٤٥ ص ٢٣.٢٤.

موسى بن عمران النخعى الكوفى. ج ٥٢ ص ١٩٢. و ج ٥٣ ص ٧٨.

موسى بن عيسى. ج ٤٥ ص ٦٨٢. و ج ٥٥ ص ٩٥.٩٧.١٠١.١٠٦.١١٢.١١٥.١٢٣.

موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى. ج ٤٥ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.

موسى بن عيسى بن عبد الله السراج. ج ٥٣ ص ٣٨١.

موسى بن محمد. ج ٥٥ ص ٥٩٨.

موسى بن محمد بن عطاء المقدسى. ج ٥٧ ص ١٦٨.

موسى بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد. ج ٥٣ ص ٣٠٨.

ص: ٤٢٥

موسى بن هارون. ج ٣ هـ ص ٤١٩. وج ٦ هـ ص ٧٢.

موسى بن يعقوب الزمعى. ج ٣ هـ ص ١٣٣.

موسى بن يعقوب بن عبد الله. ج ٣ هـ ص ٣٧٧.

موفق بن احمد المكى. ج ٥ هـ ص ٣٨٠.

مولى أم عثمان. ج ٦ هـ ص ٣١٧.٣١١.٣٠٩.٣٠٦.٣٠٥.٢٨٥.٢٨٤.

مولى على الرضا. ج ٣ هـ ص ٣٨٩.

مولى على بن أبى طالب. ج ٦ هـ ص ١٥٣.

مولى لسلمان. ج ٥ هـ ص ١٥٥.١٥٤.

مولى للأشتر. ج ٥ هـ ص ٦١٥.٦١٣. وج ٧ هـ ص ٢٤١.٢٤٠.٢٣٧.٢٣٥.٢٣٤.

مؤمل بن الفضل الحرانى. ج ٥ هـ ص ٤٣٥.٤٣٤.

مؤمل بن هشام. ج ٣ هـ ص ٥٠٦.٣٧.٢٣. وج ٦ هـ ص ٣١٧.٢٣١.

مهاجر العامرى/مهاجر العلوى، مهاجر بن عامر.. ج ٢ هـ ص ٣٧٣. وج ٤ هـ ص ٤٣.٤٨.٤٧.

٦٦.٦٩.٧١.٧٢.٧٤.٧٦. وج ٦ هـ ص ٤٠٤. وج ٧ هـ ص ٤٣٤.٤٣٣.٤٣٢.

مهران. ج ٣ هـ ص ٣٠٣.١٣٤.١٣٣.١٠٧.

ميثم التمار. ج ٣ هـ ص ١٨.٢٠.١٦٢. وج ٤ هـ ص ٥١٠. وج ٦ هـ ص ٢٣٥. وج ٧ هـ ص ٧٢١.

٧٢٢.٧٢٣.

ميكائيل. ج ١ ص ٢٧٣. وج ٢ ص ١٨٦.٧١. وج ٣ ص ١٩٩.٣٢٠.٦١٥.٦٢٠.٦٢٥. وج ٤ ص ٣٠٢. وج ٥ ص ٣٣٦. وج ٦ ص ١٥٨.

ميمون. ج ١ ص ٣٣١.

ميمون (القداح). ج ٦ هـ ص ٤٨٨.

ميمون بن علي. ج ٥٢ ص ١٦٣.

ميمون بن مهران. ج ٥٤ ص ٣٠٥. ج ٥٥ ص ٥١١. ج ٥٦ ص ٣٦٦.٣٦٧.

مينا (مولى عبد الرحمن بن عوف). ج ٥٥ ص ٥٠٢.

نائل بن نجيع. ج ٥٥ ص ١٠١.٩٦.٨٩.

نائله. ج ٣ ص ١٥٠.

ناصر الدين بن نزار. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

ناصريف اليازجى. ج ١ ص ٨٨.

نافع بن جبير بن مطعم. ج ٥٣ ص ٣٧٦.٣٧٧.٣٨١.٣٨٢.٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦.٣٨٨.٣٩٠.٣٩١.

٥٠٨.٥٠٧.٥٠٦.٤٣٨.٤٢٥.٤٠٧.٤٠٣.

نافع بن عقبه المنهه. ج ٥٧ ص ١٠٠.١٠٤.١٠٨.٧٠.٧١٠.

نافع بن يزيد. ج ٥٣ ص ٥٨٢.

نايل بن نجيع. ج ٥٤ ص ٤٧٩.٥٠٤.

نباته بن أسد. ج ٥٥ ص ٢٦٠.

ص: ٤٢٦

نجم الدين التبريزى. ج ٥٦ ص ١٣٦.

نجى الحضرمى. ج ٥٦ ص ١١٤.

نجيب الدين محمد السواوى. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

نجيح بن إبراهيم الرماني/الرهرى. ج ٥٥ ص ١٧٨.١٧٩.١٨١.١٨٢.١٨٧.٢٠٥.٢٠٦.٢١٤.

٢٣٥.٢٣٥.

نجيم الدين التبريزى. ج ٥٣ ص ٣١٤.٥٠٣.٥٠٤. ج ٥٤ ص ٦٩٤.

نصر الخدرى. ج ٥٥ ص ٥٦٠.

نصر الله بن سلامه بن سالم الهبتى. ج ٥٥ ص ٢٦٠.

نصر بن إبراهيم. ج ٥٣ ص ٤٢٥. ج ٥٦ ص ١٢٢.

نصر بن زياد. ج ٥٤ ص ٥٧٧.٥٧٨.٥٧٩.٥٨٠.

نصر بن سليمان الأحمشى. الاحمسى. ج ٥٣ ص ١٣٠.١٣٦.

نصر بن سليمان. ج ٥٣ ص ٤٢٥.

نصر بن عاصم. ج ٥٣ ص ٤٦٠.٥٠١.٥٠٨.

نصر بن على. ج ٥٣ ص ٤٣٠.

نصر بن على الجهضمى. ج ٥٥ ص ٤٥٤.٤٥٦.٤٥٩.

نصر بن مرزوق. ج ٥٤ ص ٣٣٨.

نصر بن مزاحم التيمى. نصر بن مزاحم المنقرى. ج ٥١ ص ٢٧٢. ج ٥٣ ص ٢٨.٣٢.٥٠.

٥١.٥٤.٣٢٤.٣٢٦.٣٢٧.٣٢٨.٣٣٧. ج ٥٤ ص ٣٣٢.٣٣٤.٣٣٦.٣٣٩.٣٤٤.٣٤٩.٣٤٥.٣٤٦.

٤٦٧.٤٦٩.٥٠٦.٥١٢.٥٢٢.٥٢٣.٥٢٤.٥٢٥.٥٢٧.٥٢٩.٥٣٠.٥٣١.٥٣٧.٥٣٨.

٥٤٤.٥٤٦.٥٥٠.٥٥٣.٥٥٤.٥٥٥.٥٩٧.٥٩٨.٥٩٩.٦٣٤.٦٣٦. ج ٥٥ ص ١٧٤.١٧٥.١٧٧.

نضره. ج ٣ هـ ص ٣٣٠.

نعثل. ج ٧ ص ٤٦.

نعمان بن المنذر. ج ٥ هـ ص ٣٨٠.

نعمان بن عجلان الزرقى. ج ٧ ص ١١٣.

نعيم. ج ٥ ص ٣٠٤.

نعيم بن حكيم. ج ٣ هـ ص ٣٤. وج ٥ هـ ص ٥٣١. ٥٣٦. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٩٣. ٥٩٥. ٥٩٦. ٦٠٠.

نعيم بن حماد. ج ٣ هـ ص ٦٣٧. وج ٤ هـ ص ٣٣٩. وج ٥ هـ ص ٢٦٨. ٢٦٥.

نعيم بن مزاحم. ج ٤ هـ ص ٥٢٢. ٥٠٦.

نكير. ج ٧ ص ١١٨.

نمرود بن كنعان. ج ٣ ص ١٨٩. ١٨٠.

نمير العيسى. ج ٣ هـ ص ٥١. ٥٠. ٥٤.

نمير بن وعله. ج ٤ هـ ص ٥٥٠. ٥١٦. ٦١٨. ٦١٩. وج ٥ هـ ص ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. وج ٥ هـ ص ٣٨٨. ٣٨٩. وج ٧ هـ ص ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩.

نواب. ج ١ ص ٦٠.

نوح (عليه السلام). ج ٢ ص ١٨٣. وج ٣ ص ١٢٤. ١٣٩. ١٤٣. ١٧٥. ١٧٨. ١٨٠. ١٩٧. ٢٤٦. ٢٦٦.

٣٦٨. ٤١٤. ٤١٧. ٤٩٥. ٥٣٠. ٥٥٤. وج ٤ ص ٥٠٨. وج ٥ هـ ص ٨٢. ٢٣٤. ٣٢٩. وج ٧ ص ١٢١.

نوح بن دراج القاضى. ج ٣ هـ ص ٧٤. وج ٥ هـ ص ٧١. ٧٧. ٨٥.

نوح بن عيسى. ج ٥ هـ ص ٤١٠.

نوح بن قيس. ج ٥ هـ ص ١٣. ١٤. ١٦. ١٨. ٢٣.

نوح بن قيس البصرى. ج ٥ هـ ص ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨.

نوح بن قيس الحدانى. ج ٣ هـ ص ٣٧٦. ٣٨٥.

وهب بن جرير بن حازم. ج ٣ ص ٤٧٨. ٤٤٧. ٤٤١. ٤٣٩. ٤٤٠. ج ٤ ص ٥٧١. ٥٧٣. ج ٥ ص ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٧٢. ٥٨١.

وهب بن جعفر. ج ٥ ص ٤٦٣.

وهيب بن حفص. ج ٣ ص ٦٠١. ج ٥ ص ١٧١.

وهب بن عبد الله. وهب بن ديب. ج ٣ ص ١٢٨. ١٣٣. ١٣١. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٥٩. ١٦٢.

١٦٣. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٧٨. ٣٨٣. ٣٨٧. ٣٩٠. ٤١٩. ٤٢٣. ٤٢٩. ٤٣٤. ٤٣٩. ٤٤١.

٤٥٤. ٥٥٨. ٥٦١. ٥٦٥. ٦٣٨.

وهب بن وهب القرشي. ج ٣ ص ٥٣٩. ٥٤١. ٤٥٤. ج ٤ ص ٣٠٧. ج ٥ ص ١٢١. ٣٦٨.

هاثيل. ج ٣ ص ١٢٤. ص ١٢٤. ص ١٨٨. ج ٤ ص ٤١٨.

هاجر. ج ٣ ص ١٨١. ٢٩٣.

هارون (عليه السلام). ج ٢ ص ٥٥. ٨٩. ١٧٧. ١٨٣. ج ٣ ص ٣٦٨. ٤١٦. ٤٩٤. ص ٣٦١. ج ٤ ص ٥٣٧. ج ٥ ص ٣٥٢. ٣٥٩. و
ج ٧ ص ١٢١.

هارون بن الجهم. ج ٥ ص ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥.

هارون بن أبي برده البجلي. ج ٣ ص ٢٨.

هارون بن إسحاق الهمداني. ج ٣ ص ٣٩٣. ٥٣٨. ٥٥٧. ج ٥ ص ٥٦٦.

ص: ٤٢٩

هارون بن سعد بن دينار. ج ٥ ص ٥٣٥.

هارون بن سعيد. ج ٣ ص ٦٦.

هارون بن سفيان. ج ٤ ص ٥٨٢.

هارون بن عبد الصمد الرحبي/الرخي. ج ٦ ص ١٣٧.١٣٩.

هارون بن علي بن الحكم (أبي موسى المقرئ ثم المزوق). ج ٢ ص ٤٠٢.٤٠٣.٤٠٤. ج ٤ ص ٥٧٨.

هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد (أبي موسى المجاشعي). ج ٣ ص ١٣٤. ج ٦ ص ٢٥٤. ج ٧ ص ٦٨٩.٦٩١.٦٩٢.٦٩٣.٦٩٤.٦٩٥.٦٩٩.

هارون بن محمد بن أبي الهيام العسقلاني. ج ٥ ص ٢٤٣.٢٨٢.٢٨٣.

هارون بن مسلم. ج ١ ص ٣٨٩.٣٩٠. ج ٢ ص ٣٨٢.٣٨٣.٣٨٤.٣٨٦.٣٨٧. ج ٣ ص ١٥٨.١٦١. ج ٤ ص ٦٦٩.٦٧٠.٧٣٧.٧٤٧.٧٤٩.١٤٩.٢٢٦.٢٢٧.٢٢٩.٢٣١.

هارون بن معروف. ج ٦ ص ٣٦٠.٣٦٨.٣٦٩. ج ٦ ص ٨٧.١٥٢.١٦٢.٣٥٩.٣٦٠.

هارون بن معروف. ج ٦ ص ٣٦٠.٣٦٨.٣٦٩.

هارون بن موسى التلعكبري. ج ١ ص ٣٩٥. ج ٦ ص ٢٥٣.

هارون بن يحيى الحاطبي. الخطابي. ج ٤ ص ٥٢٧. ج ٦ ص ٥٦.٥٩.١٢٤.

هارون (ابن محمد المهدي). ج ٨ ص ١٣.١٤.١٥.١٦.

هاشم. ج ٢ ص ٨٥. ج ٣ ص ٥١٢. ج ٧ ص ٢١٧.

هاشم الخزاعي. ج ٥ ص ٢٨٠.

هاشم بن البريد. ج ٣ ص ١٠٥.١٠٧.١٠٨. ج ٥ ص ٥٥٨.٥٦٠.

هاشم بن القاسم. ج ٣ ص ٣٧٦.

هاشم بن عبد مناف. ج ٧ ص ٢٠٧.

هاشم بن عتبة بن ابي وقاص/المرقال. ج ٤ ص ٥٦٠. ج ٧ ص ٥٦.

هاشم بن عماره الجنبى. ج ٢ هـ ص ١٩٢.

هاشميان. ج ٢ هـ ص ٤٠٣.

هامان. ج ٤ ص ٣٢٣.٢٥١.

هانى. ج ٣ هـ ص ٣٨٥.

هانئ بن هانئ. ج ٦ هـ ص ٢٣٠.

هانئ بن أيوب. ج ٥ هـ ص ٥٣٤.

هانئ بن عروه. ج ٥ ص ٤٧٤.

هبة الرحمن بن عبد الواحد. ج ٢ هـ ص ١١٥.

هبة الله. ج ٦ هـ ص ٣٦٩. و ج ٧ ص ١٢٠.

هبة الله بن احمد الجريرى. ج ٦ هـ ص ٩٣.

هبة الله بن احمد بن عامر. ج ٦ هـ ص ٩٣.

ص: ٤٣٠

هبة الله بن أبي شريك. ج ٥٦ ص ٣١٤.

هبة الله بن رطبه. ج ٥٦ ص ٢٦٥.

هبيير بن مريم. ج ٣ ص ٥٠٥. ٥١. ٥٧. ٥٠٦. ٥٣٥. ٥٣٦. و ج ٥ ص ٣٧٨. ٣٨٠. و ج ٦ ص ١١١. ٢١٢. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢.

هثيم البغدادي الزاهد. ج ٥٤ ص ١٦٠. ١٦١. ١٦٢.

هدبه بن خالد. ج ٥٥ ص ٢٩٩.

هرقل. ج ٧ ص ٣٢٨.

هشام. ج ١ ص ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. و ج ٢ ص ٤١١. ٤١٢. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. و ج ٣ ص ٢١. ٢٥. ٢٧. ٣١. ٣٢. ٣٤. ٣٨. ٣٨٠. و ج ٤ ص ١٤٤. ١٤٥. ١٥٥. ١٥٨. ١٥٩. ٣٣٩. ٤٣٤.

٥٥٠. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٨. ٥٥٩. ٦٤٢. ٦٤٤. ٦٥٥. و ج ٥ ص ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٧. ٦٠٧. و ج ٦ ص ١٤٠. هشام الرفاعي. ج ٣ ص ٣٢.

هشام أبي ساسان. ج ٥ ص ٣٧٧.

هشام بن الحرث المروزي. ج ٣ ص ١٣٢.

هشام بن الحكم. ج ٢ ص ١٤٦.

هشام بن المغيرة. ج ٢ ص ٧٩. ٧٥.

هشام بن حسان. ج ٣ ص ٥٠. ٦٠. ٥٠٦. و ج ٤ ص ٥٨٣. ٥٨٤.

هشام بن سالم. ج ٢ ص ١٦١. و ج ٣ ص ٧٧. ٨٨. و ج ٥ ص ١٨٣. ١٩١. ٢٠٣. ٢٠٩. ٢١٣.

٢٢٣. و ج ٦ ص ٤١. ١٣٢. ١٣٧. ٢٥٠. ٢٥٢. ٢٥٣.

هشام بن سعد. ج ٣ ص ١٥٩. ١٦١.

هشام بن صالح التغلبي. ج ٦ ص ٣٢٠. ٣٣٤.

هشام بن عبد الملك. ج ٣ ص ٩٧. ٣٩٢. ٥٣٥.

هشام بن علي. ج ٤ ص ١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤.

هشام بن عمار. ج ٣ هـ ص ٩٧.٣٥.٣٣.٢٦. و ج ٤ هـ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.٤١١. و ج ٥ هـ ص ٤٠٥. و ج ٦ هـ ص ٤٩١.٣١٨.٣١٢.

هشام بن كامل البيوردي. ج ٥ هـ ص ٥١٧.٢٩٩.

هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي. هشام بن محمد. هشام بن الكلبي. هشام الكلبي. ج ٤ هـ ص ١٣٦.١٣٢.١٤٠.٥٠٥.٥٠٦.٥٢٢.٥٩٧.٦٩٩.٧٠١.٧٠٢.٧٠٣.٧٠٤.٧٠٧.٧٠٧. و ج ٥ هـ ص ٢١٤.٢١٢.٢٠٨.٢٠٧.٢٠٥.٢٠١.١٩٦.١٩٢.١٨٨.١٨٦.١٨٣.١٨٠.١٧٨.١٧٧.١٧٣.

١٥٥.١٥٤.١٥٣.١٥٢.١٥١.٣٨.٣٧.٣٦. و ج ٧ هـ ص ٦٣١.٦٣٤.٦٣٣.٥٨٨.٥٦٨.٢٣٦.

٧٠٦.٦٨١.٦٨٠.٦٧٩.٤٤٥.٣٤٠.٢٤٠.٢٣٩.٢٣٨.٢٣٧.٢٣٦.٢٣٥.٢٤٧.٢٣٣.٢٤٦.٢٤٥.

٧٠٨.

هشام بن يوسف. ج ٦ هـ ص ٣٣٣.١٣٩.

هشيم. ج ٣ هـ ص ٥٤١. و ج ٤ هـ ص ٥٨٤.٥٨٢.٢٢. و ج ٥ هـ ص ٤٥٩.٤٥٦.٤٥٤. و ج ٦ هـ ص ٣٠٧.٢٨١.٢٣١.٢٣٠.٢٢٨.٢٢٦.٢١٢.٢٠٣.١٧٢.

هشيم بن بشير. ج ٤ هـ ص ٣٠٥.٢٩٣.

ص: ٤٣١

هشيم بن يونس. ج ٤ ص ٣٠٧.

هلال بن العلاء بن هلال. ج ٣ ص ٤٤٣.٤٤٥. و ج ٦ ص ٢٣٠.٢٣٢.

هلال بن بشر. ج ٣ ص ٣٨٧.

هلال بن جناب. ج ٦ ص ٤٩٢.

هلال بن عبد الله (مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلي). ج ١ ص ٢٦٢.

هلال بن محمد بن جعفر الحفار. ج ٦ ص ٣١٢.

هلال بن هشام (ابن مسلم الباهلي). ج ١ ص ٢٦٢.

همام الفرزدق. ج ٥ ص ٢٧٩.٢٨٠.

همام بن عطاء. ج ٣ ص ٣٢٩.٣٣٠.

همام بن عباد. ج ٢ ص ٢٤٠.٢٤١.٢٩٠.٢٩٣.٢٩٤.٣٠٠.

هناد بن السري. ج ٣ ص ١٢٨.١٣٣.١٣٤.٣٠٢.٣٥٤.٥٨٥.٥٨٦.٥٨٨. و ج ٤ ص ٥١٥.

و ج ٥ ص ٦٤. و ج ٦ ص ١٣٢.١٤١.٣٠٤.٣٠٥.

هناد بن ابراهيم. ج ٦ ص ٩٤.

هند بن عمرو. ج ٧ ص ٦٣.

هود (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.٣٦٤.

هود بن خليفه/هوده. ج ٣ ص ٢٥.٣٥.٨٩.٩٢. و ج ٥ ص ١٧١.

هولاكو. ج ١ ص ٥٦.

هياج بن ابي الهياج. ج ٧ ص ٦٧٤.

هيثم بن عبد الله الرماني. ج ١ ص ٣٠١.٣٠٢.٣٠٣.٣٠٥.٣٠٨.

ياسين الكناسي. ج ٣ ص ٥٠٢.

يافث بن نوح. ج ٣ ص ١٤٠.١٤٣.

يحيى. ج ٣ ص ٧٢.٩٠.٩٢.١٠٤.١٣٣.١٦١.٢٦٠.٣٠٦.٣٢٦.٣٥٧.٣٧٧.٣٨٣.٤١٨.٥٣٩.

٥٥٨. ج ٥ ص ٦٠٥.٦٣٣.٦٠٥. ج ٥ ص ٢٦٢.٣٠٣. ج ٧ ص ١٧٠.١٧١.١٧٢.

٢٠٣.١٧٧.

يحيى بن ج ٣ ص ٥٣٨.

يحيى الحسين. ج ٦ ص ٢٦٤.

يحيى الحماني. ج ٤ ص ٤٦١. ج ٥ ص ٦٠٩. ج ٥ ص ١١٤.١٣٩.١٤٢.

يحيى اليمنى. ج ١ ص ٩١.

يحيى بن آدم. ج ٣ ص ٢٧.٣٤.٣٦.٣٨.٣٨٨.٤٤٠.٤٤١.٥٥٧. ج ٤ ص ٤٤٣. ج ٥ ص ٤٤٠.٤٦٣.٥٢٨.٥٣٤. ج ٦ ص

١١٤.٣٠٣.٤٠٥. ج ٧ ص ٦٦٦.٦٦٨.

يحيى بن الجزار. ج ٦ ص ٣٧٣.٣٧٤.

يحيى بن الحسن الحسينى. ج ٦ ص ٣١٥.

يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله البناء. ج ٣ ص ٤٤٢.

ص: ٤٣٢

يحيى بن الحسن. ج ٣ ص ٤٨. و ج ٥ ص ٥٥٤. ٤٤٣. ٤٤١. ٥٤٤.

يحيى بن الحسين بن الفرات. ج ٣ ص ٧٤.

يحيى بن الحسين بن القاسم. ج ٣ ص ٥٣٧. ٥٣٥. ٤٤١. ٣٠٦. ٤٢. ٥٣. و ج ٤ ص ٣٧٩. و ج ٦ ص ٤٩٨. ٣٦٥. ٣٣٤. ٣٠٤. ٢٨١. ٢٦٣. ٢٢٧. ٢١٠. ٢٠٢. ١٨٣. ١٧١. ١٣٨. ١٢٥. ١١١.

٤٩٩. و ج ٧ ص ٧٢٣. ٧٠٠.

يحيى بن الحسين. ج ٦ ص ٣٣٣. ٢٢٧. ١١٠. و ج ٧ ص ٧٢٠. ٧٠٠. ٤٨١. ٤٨٠.

يحيى بن الشبل. ج ٥ ص ٦٠١. ٦٠٤. ٦٠٧.

يحيى بن العلاء البجلي. ج ٤ ص ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣١٨. ٤٤٢. و ج ٦ ص ١١٣.

يحيى بن القاسم العلوي. ج ٦ ص ٤٧٥.

يحيى بن المغيرة الرازي. ج ٥ ص ٣٧٩. ٣٨٠.

يحيى بن أبي بكير. يحيى بن بكير. ج ٣ ص ٥٨٤. ٥٨٥. و ج ٤ ص ٣٣٥. ٥٨٠. ٦٤٠. و ج ٦ ص ١٣٩.

يحيى بن أبي طالب. ج ٣ ص ٥٣٦.

يحيى بن أبي كثير. ج ٣ ص ٥٤١. و ج ٤ ص ٣٠٥.

يحيى بن أحمر. ج ٣ ص ٥٠٧.

يحيى بن أسعد. ج ٦ ص ١٦٧.

يحيى بن أكنم. ج ٢ ص ٣٣٠. و ج ٥ ص ٢٤٦. ٢٤٥.

يحيى بن أم الطويل. ج ٢ ص ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٩.

٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٨.

٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٣٠٠. ٣٠١. و ج ٣ ص ٥٩. ٧٠. ٣٧٥. ٤٤٠.

٤٥١. و ج ٤ ص ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. و ج ٥ ص ٧٧. ٨٥.

يحيى بن أيوب. ج ٣ هـ ص ١٣٣. ٣٧٧. ٥٣٨.

يحيى بن إبراهيم. ج ٥ هـ ص ١٨٢. ١٨٤. ١٨٨. ١٩٠. ١٩٦. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٧. ٢٠٩. ٢١٤. ٢٣٧.

يحيى بن إسماعيل الحريري. ج ٣ هـ ص ٣٢٩. و ج ٥ هـ ص ٤٨١. ٤٨٠.

يحيى بن جعفر. ج ٥ هـ ص ٥٧٢.

يحيى بن حسان. ج ٤ هـ ص ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٤. ١٩٥.

يحيى بن حماد القطان. ج ٤ هـ ص ٣١٨. و ج ٧ هـ ص ٢٧٢. ٢٩١.

يحيى بن حماد. ج ٢ هـ ص ٥٨١. و ج ٦ هـ ص ١٣٨.

يحيى بن خالد البرمكي. ج ٧ هـ ص ١٨٠.

يحيى بن زكريا (عليهما السلام). ج ١ ص ٤١٣.

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. ج ٣ هـ ص ١٨٢. ١٨٩. ٢٠٧. ٣٨٢. ٣٨٩. ٤٤٢. و ج ٦ هـ ص ٣١١.

٣٦٤. ٣١٦.

يحيى بن زكريا بن شيان. ج ٤ هـ ص ٥١٢. ٦٧٠. و ج ٥ هـ ص ٣٧٨.

يحيى بن زيد الحسيني. ج ٣ هـ ص ١١٣.

ص: ٤٣٣

يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي. ج ٥٦ ص ٤٩٢.

يحيى بن عبد الله العلوي (خال جعفر بن محمد). ج ٥٣ ص ٥٩.

يحيى بن عبد الله بن الأدرع. ج ٥٣ ص ٣٨٧.٣٨٦.٣٦٠.

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق (عليه السلام). ج ٥٥ ص ١٣٩.١٢٩.

يحيى بن عبد الله بن الحسن (ابن حسن). ج ٥٢ ص ٢١٢.٢١١.٢٠٦.٢٠٥.٢٠٣.٢٠١.١٩٥.

٢١٦.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٢.٢٢٨.٢٢٩.٢٣٦.٢٣٨.٢٣٩. ج ٥٤ ص ١٩٦.١٩٤.٨٧.

٤٠٥.٤٠٧.٤١٠.٤٧٩.٤٨٦.٤٨٧.٤٨٩.٤٩٠.٤٩١.٤٩٢.٥٠٤. ج ٥٥ ص ٤٦٥.٤٦٤.٤٦٣.

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنیه. ج ٥٣ ص ٥٥٥.٣٨.٣٢.٣٠. ج ٥٥ ص ٦٠٣.

يحيى بن عثمان بن صالح. ج ٥٦ ص ٢٦٨.٢٦٥.

يحيى بن عثمان بن كثير. ج ٥٦ ص ٢٦٩.٢٦٦.

يحيى بن عروه المرادي. ج ٥٥ ص ٤٤٣.٤٤١.٤٤٠.٤٣٨.

يحيى بن عقيل. ج ٥٤ ص ١٩٧.١٩٦.١٩٤.١٩٣.١٩٢.١٩١.١٩٠.١٨٨.١٧٨.١٧٥.١٧٣.

يحيى بن علي الطراح. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

يحيى بن عيسى. ج ٣ هـ ص ٣٣٠.

يحيى بن كثير. ج ٣ هـ ص ٤٣١.

يحيى بن مالك بن عائذ/عائذ. ج ٥ هـ ٩٠.٩٢.٩٧.٩٨.١٠٠.١٠٥.١١٢.١١٥.١٢٣.١٢٤.

يحيى بن محمد. ج ٦ هـ ص ٢٥٥.

يحيى بن محمد الإصفهاني. ج ١ هـ ص ٣٣٨.

يحيى بن محمد الجارى. ج ٦ هـ ص ١٩٧.٢٠٠.٢٠٢.

يحيى بن محمد الضحاك الحزامى. ج ٥ هـ ص ٥٥٣.

يحيى بن محمد المحاربى. ج ٦ هـ ص ٢٠١.

يحيى بن محمد بن بشر. ج ٧ هـ ص ٣٥٠.

يحيى بن محمد بن بشير. ج ٦ هـ ص ٢٤٣.٢٥٥.

يحيى بن محمد بن صاع. ج ٣ هـ ص ٥٦.٥٧٨.٥٨٤.٥٨٥.٥٨٦. ج ٤ هـ ص ١٧٣.١٧٤. ج ٦ هـ ص ٢٢.٢٣١.

يحيى بن محمد بن على القرشى. ج ٥ هـ ص ٥٢٨.

يحيى بن محمد بن كامل بن طلحه. ج ٦ هـ ص ٢٢٧.

يحيى بن محمود. ج ٥ هـ ص ٤٣٨.٤٤٠.

يحيى بن مسلم. ج ٣ هـ ص ٣٠١.٣١١.

يحيى بن معلى بن منصور. ج ٦ هـ ص ١٦٧.

يحيى بن معين. ج ٣ هـ ص ٦٠٥. ج ٤ هـ ص ٢٩٣.٥٨١.٥٨٣. ج ٥ هـ ص ٥٦٤.٥٦٧.

يحيى بن مغيرة الرازى. ج ٥ هـ ص ٣٧٩.

يحيى بن منصور القاضى. ج ٣ هـ ص ٦٠٥. ج ٤ هـ ص ٥٨٦.

يحيى بن هاشم. (ابن زكريا). ج ١ هـ ص ٣٣٨. ج ٣ هـ ص ٦١.٦٢.٣٩١. ج ٦ هـ ص ٣٦٢.

يحيى بن هاشم الغساني. ج ٥ ص ٦٩. ٧٠. ٧٣. ٧٦. ٨١. ٨٢.

يحيى بن همام الحلواني. ج ٤ ص ٤٦٦.

يحيى بن يحيى. ج ٢ ص ٤٢٢. ٤٢٤. ج ٣ ص ٥٨٠.

يحيى بن يعلى الأسلمي. ج ١ ص ٣٢٨. ج ٥ ص ٣١٣. ٤٢٦. ٤٤٨.

يحيى بن يعمر. ج ٤ ص ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧.

يزداد بن إبراهيم. ج ١ ص ٣٣٧. ج ٣ ص ١٧٧. ٥٦١.

يزيد. ج ٢ ص ٢٣٩. ج ٣ ص ١٣٣. ٣٠٣. ٥٣٦. ج ٤ ص ٥٣٤. ج ٧ ص ١٩٦. ج ٥ ص ٦٠٧. ج ٦ ص ٤٩١.

يزيد (أبي خالد البيسري القرشي). ج ٦ ص ٢٢٨. ٢٢٩.

يزيد الأرجني. ج ٣ ص ١٦١.

يزيد الفقعسي. ج ٥ ص ٣٩٦.

يزيد بن الحارث اليشكري. ج ٧ ص ٣٠٦.

يزيد بن أبي الصلت. ج ٧ ص ٦٣.

يزيد بن أبي حبيب الزهري. ج ٤ ص ٥٠٦.٥٢٢.٥٠٦. ج ٥ ص ١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٦.

يزيد بن أبي زياد. ج ٣ ص ٤٤٢. ج ٥ ص ٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣٢.٥٣٣.٥٣٥.٥٣٦.٥٣٧.

يزيد بن إبراهيم التستري. ج ٥ ص ٣١٤.

يزيد بن إسحاق الأرحبي (ويعرف بشعر). ج ٢ ص ٣٩٦.٣٩٧.٤٠٤.٤٠٥.٤٠٦.

يزيد بن إسحاق. ج ٤ ص ٤٣٤.٤٣٥.٤٣٦.٤٣٧.٤٣٨. ج ٥ ص ٤٨.

يزيد بن ثابت. ج ٣ ص ٥٣٥.

يزيد بن حيان. ج ٣ ص ٥٧١.٥٧٢.

يزيد بن خالد بن عبد الله بن ميمون الحراني. ج ٤ ص ٤٦٦.٤٦٧.٤٧٤.

يزيد بن خالد بن قطن. ج ٥ ص ٣٩١.٣٩٢. ج ٧ ص ٤٥٠.٤٥١.٤٥٢.٤٥٣.

يزيد بن خليفة. ج ٣ ص ٣٢٦.

يزيد بن زريع، القواريري. ج ٣ ص ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.٤٢.

يزيد بن سعيد. ج ٦ ص ٣٠٥.

يزيد بن ضبيان الهمداني. ج ٦ ص ٤٠٥. ج ٧ ص ٢٣٣.

يزيد بن عبد العزيز بن سياه. ج ٣ ص ٣٦.

يزيد بن عمرو. ج ٦ ص ٣٦٨.

يزيد بن عياض بن جعديه الليثي. ج ٣ ص ٤٠٣.٤٠٧.٤٢٥.٤٣٨. ج ٧ ص ٢٠١.

يزيد بن فقيم. ج ٥ ص ٥٣٢.٥٣٤.

يزيد بن قيس. ج ٧ ص ٦٧٤.

يزيد بن محمد (أبي خالد الثقفي). ج ٥ ص ٧٠.٧٢.٧٨.٨٢.٨٨.

يزيد بن معاوية العجلي. ج ٣ ص ٤٦٢.٥٥٥.٥٥٨. و ج ٦ ص ١٥٢.٣٩٩.٤٠٠.٤٠١.٤٠٢.

يزيد بن هارون الزعفراني. ج ٣ ص ٢٥.٣٢.٤٨.٥٠.٣٧٦.٣٨٨.٤١٠.٥٠٧.٥٣٦.٥٥٥.٥٥٦.

و ج ٤ ص ١٨.١٩.٣٣٥.٥٨٣.٥٨٤. و ج ٥ ص ١٣.١٤.١٦.١٨.٢٣.٢٩٩.٥١٧.٥٢٤.

٢٧٣.٢٠٢.١٥٩.١١٤.١١٣.١١٢.١١١.١١٠. و ج ٦ ص ١١٠.١١١.١١٢.١١٣.١١٤.١١٥.١١٦.١١٧.١١٨.١١٩.١٢٠.

٣٠٧.٣١٠.٣١٦.٣٦٨.٣٧٠.٤٠٩.٤١١.٤١٢.٤١٤.٤١٥.٤١٦.٤١٧.٤١٨. و ج ٧ ص ٧٠٢.

يزيد بن يزيد بن جابر. ج ٦ ص ٩٣.

يسار (ابن ذراع). ج ٥ ص ١٢٩.١٣٠.١٣٥.١٣٧.١٤٢.

يسير بن زاذان. ج ٥ ص ١٢٨.١٢٩.١٤١.

يعفور بن المغيرة بن شعبه. يعقوب بن مغيرة. ج ٦ ص ٣٣٠.٣٣٥.

يعقوب (عليه السلام). ج ٣ ص ٤١.٦٣.

يعقوب. ج ٣ ص ٦٦.٣٠٢.٣٨٠. و ج ٤ ص ٥١.٥٦.٥٨٢.٥٨٣.٥٨٦.

يعقوب السراج. ج ٢ ص ١٩٥.١٩٦.١٩٧.١٩٨.١٩٩.٢٠٠.٢٠١.٢٠٢.٢٠٣.٢٠٤.٢٠٥.٢٠٦.

٢١١.٢١٧.٢١٨.٢١٩.٢٢١.٢٢٢.٢٢٣.٢٢٥. و ج ٤ ص ٣٢١.٣٢٢.٣٢٣.٣٢٤.٣٢٧.

٣٢٨.٣٢٩.٣٣٠.٣٣٣.

ص: ٤٣٦

يعقوب إبراهيم بن سعد. ج ٥٦ ص ٧٣.

يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص. ج ٥٣ ص ٥٦.

يعقوب بن احمد. ج ٥٢ ص ٢٤٢.٢٤٧.٢٥٣.

يعقوب بن أبي سفيان. ج ٥٤ ص ٥٨٤.

يعقوب بن إبراهيم الدورقي. ج ٥٤ ص ٥٠.٥٢.٥٦.٥٨٦.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد. ج ٥٤ ص ٤٠٤.٤٠٥.٤١١. و ج ٥٦ ص ٢٦٣.٢٦٥.٢٦٧.

يعقوب بن إسحاق الأزراري. ج ٥٦ ص ٣٦٤.

يعقوب بن إسحاق السجستاني الحضرمي. ج ٣ ص ١٧٧.١٧٨.٣٧٧. و ج ٥٥ ص ١٤٣.٢٤٣.

٥٧٢.٥٤٧. و ج ٥٦ ص ١٤٠.١٤٢.١٤٣.١٤٤.

يعقوب بن بشر. ج ٥٤ ص ٢٩٥.٢٩٦.٣٠٣.٤٨٢.

يعقوب بن حميد. ج ٥٣ ص ٣٢.

يعقوب بن سالم. ج ٥٤ ص ٦٦٤. و ج ٥٦ ص ٣٥٩.

يعقوب بن سفيان بن بكير. ج ٥٣ ص ٥٦٩.

يعقوب بن سفيان. ج ٥٣ ص ٣٨٤.٣٨٥.٣٨٦.٤١٨. و ج ٥٤ ص ٥٨٦.٦٦٨. و ج ٥٥ ص ٥٦٦. و ج ٥٦ ص ١٥٩.

يعقوب بن سليمان. ج ٥٣ ص ٥٧٠.

يعقوب بن شعيب. ج ٥٣ ص ٧٧.٥٠٥.٥٠٧. و ج ٥٤ ص ٣٠٦. و ج ٥٦ ص ٤٩٤.٤٩٥.

٤٩٧.٤٩٦.

يعقوب بن شيبه. ج ٥٥ ص ٤٣١.٤٣٢.

يعقوب بن عبد الله الأشعري. ج ٥٣ ص ٥٠٢.

يعقوب بن عبد الله القمي. ج ٥٣ ص ٥٠٨. و ج ٥٤ ص ٥٠.٥٢.٥٥.

يعقوب بن معبد. ج ٥ ص ٣٧٨.

يعقوب بن مغيره. ج ٦ ص ٣٣٤.

يعقوب بن يزيد. ج ٣ ص ١٩. ٥٤. ٥٨. ٧٧. ٥٣٥. ج ٤ ص ٣٤٤. ج ٥ ص ٦٠. ج ٦ ص ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٦.

يعقوب بن يوسف بن زياد السري. ج ٣ ص ٧٥. ٧٩. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٨. ج ٤ ص ٥٩٨.

يعلى بن سعد الرازي. ج ٥ ص ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٧٨.

يعلى. ج ٤ ص ١٧٣.

يعلى بن عبيد الطنافسيان. ج ٣ ص ٣٢٢. ٣٧٦. ٣٨٦. ٣٨٧. ٤٢٠. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٦. ٤٤٨.

٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٦. ٥٧١. ٥٧٢. ج ٥ ص ٢٦٢. ج ٦ ص ٦٧. ٧١. ٧٢.

يعلى بن عطاء. ج ٣ ص ٤١٠. ٤٢٨. ٤٣٠. ج ٦ ص ٣٦٤.

يعلى بن مره. ج ٣ ص ٣٢٩. ٣٣٠.

يعلى بن منبه. ج ٤ ص ٣٧٩. ج ٥ ص ٤٢٤.

يعلى بن أميه التميمي. ج ٤ ص ٣٧٩. ج ٧ ص ٣٠٤.

ص: ٤٣٧

يعوق. ج ٤ ص ٥٠٨.

يعيش بن سعيد. ج ٤ ص ٤٠٣.

يغوث. ج ٤ ص ٥٠٨.

يوسف (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٤. ١٧٨. ١٨١. ١٨٤. ١٨٩. ١٩٥. ٢٧١. ٢٨٦. ٢٩١. ٤٥٣.

و ج ٦ ص ٣٤٠. و ج ٦ ص ١٤٠.

يوسف بن احمد بن يوسف. ج ٦ ص ٢٠٠.

يوسف بن احمد. ج ٣ ص ٦٦. و ج ٥ ص ٣٧٩.

يوسف بن احمد بن الدخيل. ج ٤ ص ٥٣٩. ٥٤٢. و ج ٥ ص ٣٨٠.

يوسف بن المطهر. ج ٦ ص ٢٦٥.

يوسف بن أبي المتيد. ج ٣ ص ٣١٤.

يوسف بن أبي سلمه الماجشون. ج ٦ ص ٢٧٣. ٣١٦.

يوسف بن أسباط. ج ٥ ص ٣١٥. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٨٠.

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبعي. ج ٦ ص ٣٦٣. ٣٦٦.

يوسف بن زياد. ج ٣ ص ٣١٤.

يوسف بن زيد. ج ٥ ص ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨.

يوسف بن سعيد بن مسلم. ج ٦ ص ٣٠٧.

يوسف بن عدى الكوفى. ج ٣ ص ٣١٠.

يوسف بن عقيل. ج ٦ ص ١١٠. ٢٢٦.

يوسف بن على بن الفقيه. ج ٦ ص ٣٦٤.

يوسف بن على بن المطهر. ج ٦ ص ١٥٤.

يوسف بن عمر القواس. ج ٥٣ ص ٥٥٤. وج ٥٥ ١٢٨. ١٢٩. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٧. ١٤١.

يوسف بن عيسى. ج ٥٥ ص ٥٣٣. ٥٢٧.

يوسف بن كامل بن المبارك الحذاء. ج ٥٦ ص ٣٦٦.

يوسف بن كليب المسعودي. ج ٥٤ ص ٦٧٠. ٦٧٢.

يوسف بن مازن الراسبي. ج ٥٣ ص ٣٢٤. ٣٧٦. ٣٨٥. ٣٩٠.

يوسف بن محمد الطبري. ج ٥٧ ص ٦٢٦.

يوسف بن محمد بن زياد. ج ٥٣ ص ٣٠٤.

يوسف بن موسى القطان. ج ٥٣ ص ٥٧. ٤٣٨. ٤٤٥. وج ٥٤ ص ٥٩٨. وج ٥٥ ص ٥٣٢. ٥٣٧.

٥٦٢.

يوسف بن موسى المرورذي. ج ٥٣ ص ٤٧.

يوسف بن موسى. ج ٥٣ ص ١٠٦. ٣١٣. ٣٨٨. ٤٥٣. ٥٣٩. ٥٠٦. وج ٥٥ ص ٥٢٨. ٥٣٢. ٥٣٥.

٥٣٧. ٥٤٠. ٥٨٧. ٥٩٣. ٥٩٦. ٦٠٠. وج ٥٦ ص ٥٦. ١١٦. ٤٩٢.

يوسف بن هاشم. ج ٥٦ ص ١٣٩.

ص: ٤٣٨

يوسف بن يزيد. ج ٤ ص ٥٤٥. و ج ٥ ص ٣٨٣.٣٨٥.٣٨٧.

يوسف بن يعقوب. ج ٧ ص ١٨.٤٥٥.٤٥٨.٤٥٩.٤٦٠.٤٦٤.٤٧٢.

يوسف بن يعقوب الصفار. ج ٦ ص ٩٤.١٣٧.٤٩٨.٤٩٩.٥٠٠.

يوسف بن يعقوب الضبعي. ج ٣ ص ٣٦١.٣٨٧.٣٩٠.٤١٨.٥٠١.

يوسف بن يعقوب القاضي. ج ٣ ص ٢٥.٣٢.٥٣٦.

يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنباري. ج ٤ ص ٣١٨.

يوسف بن يعقوب بن عبد الوهاب. ج ٢ ص ١٠٦.١٦١.

يوشع بن نون (عليه السلام). ج ٣ ص ١٧٨.٢٥٨.٤٠٨.٥٥٠.٥٥١. و ج ٤ ص ٢٥٣. ج ٦ ص ٢٤٥.

يونس. ج ٣ ص ٥٨.١٣٠.١٣٣.٣٠٨.٣٧٧.٤١٨.٦٣٥. و ج ٤ ص ٥٧٩. و ج ٥ ص ٥٩.

و ج ٦ ص ٣١٦. و ج ٧ ص ١٦.١٣٧.١٣٨.

يونس البصري. ج ٤ ص ٥١٦.

يونس أبي البيداء. ج ٥ ص ٢٨٠.

يونس بن النعمان. ج ٣ ص ٥٥٦.

يونس بن أبي إسحاق. ج ٥ ص ٣٨٣.

يونس بن أبي يعقوب. ج ٣ ص ٤٣١.

يونس بن أرقم بن عوف. ج ٣ ص ٦١٣.٦٣٥.٦٣٧.٦٣٨. و ج ٤ ص ٤٣٤.٥٣٩. و ج ٥ ص ٥٢٨.٥٢٩.٥٣٠.٥٣٣.٥٣٥. و ج ٦ ص ٢٥١.٥٠٣.

يونس بن بكير. ج ٣ ص ٣٨٤.٤٠٢.٤٢٠. و ج ٤ ص ٢٠.٢١.٢٢.٢٩٣.٣٠٤.

يونس بن حبيب. ج ٣ ص ٣١١.٣٨٤.٣٨٤.٣٨٥.٣٩٠. و ج ٤ ص ١٩٠.١٩١.١٩٢.

يونس بن ذبيان. ج ٧ ص ٨٩.٩٠.٩١.٩٢.

يونس بن راشد. ج ٥٦ ص ٩١.

يونس بن ظبيان. ج ٥٥ ٩٥.٩٠.١٠١.١٠٤.١٠٦.١١٠.١١٤. وج ٥٦ ص ٩١.٩٥.٩٦.١٨٧.

.١٩٤

يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدقي. ج ٤ ص ١٨٩.١٩٠.١٩١.١٩٢.١٩٤.١٩٥. وج ٥٥ ص ٥٧٥.

يونس بن عبد الرحمن. ج ٤ ص ١١٩.١٢٠.٤٨١.٤٨٢.

يونس بن عبيد. ج ٣ ص ٢٣.٢٦.٣٥.٣٧. وج ٤ ص ٢٩٣.٣٠٥.

يونس بن عتبة. ج ٣ ص ٤٨.

يونس بن متي (عليه السلام). ج ٣ ص ١٨٣.٢٦٤.٢٦٥.٢٦٦.٢٦٧.٢٦٨.٢٦٩.٢٧٠.٢٧٢.٢٧٣.

.٢٧٤.٢٧٥.٣٦٩.

يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي. ج ٥٦ ص ١٤٢.٢٥٦. وج ٥٧ ص ٤٨٧.٤٨٨.

يونس بن موسى البصري. ج ٣ ص ٣١٤.

يونس بن ميسره بن حلبس. يونس بن حلبس. ج ٤ ص ٤٠٥.٤٠٧.٤٠٨.٤٠٩.٤١٠.٤١١.

ص: ٤٣٩

يونس بن يحيى. ج ٣ هـ ص ٥٠٨.٤٦٠.

يونس بن يزيد الأيلي. ج ٣ هـ ص ٤٥١. وج ٤ هـ ص ٤٤٧.٤٧٣.

يونس بن يعقوب. ج ٢ هـ ص ٤٣٨. وج ٤ هـ ص ٤٨١.

يهود بن يعقوب. ج ٣ ص ١٤٧. وج ٧ ص ٨٩.

ص: ٤٤٠

دليل نهج البلاغه

نهج البلاغه

ص: ٤٤١

من: الحمد إلى: أرضه. الوارد في خطب الشريف الرضى رضوان الله تعالى عليه تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٤٧.

من: أول الدين. إلى: الصّفه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٤٨.

من: فمن وصف. إلى: أخلى منه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٤٩.

من: كائن. إلى: لفقده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٥٠.

من: أنشأ. إلى: لأبواب جنانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٥١.

من: و منهم الثّابته. إلى: عن عبادته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٥٦.

من: و يثيروا. إلى: من الجهاله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٦١.

من: ثم اختار. إلى: عن العالمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٦٣.

من: أحمده. إلى: مكرم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٤.

من: هم موضع سرّه. إلى: فرائضه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٢.

من: زرعوا. إلى: الثّبور. و من: لا يقاس. إلى: أبدا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج

١ ص ٣٢٧.

ص: ٤٤٣

من: هم أساس. إلى: الوراثه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٨.

من: الآن. إلى: منتقله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٤٢.

من: أما و الله. إلى: آخر الخطبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣١.

من: بنا اهتديتم. إلى: البيان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٥.

من: عزب. إلى: مذ أريته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤. و: ما شككت مذ. إلى: أريته. المتكرر في الحكمة ١٨٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٦.

من: لم يوجس. إلى: الضلال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٧.

من: اليوم. إلى: و الباطل. و: و من وثق بماء لم يظماً. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٨.

من: أيها الناس. إلى: المفآخره. و من: أفلح. إلى: بغير أرضه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣١٠.

من: فإن أقل. إلى: اللثيا و التى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣١٢.

من: و الله. إلى: البعيده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣١٣.

من: و الله لا أكون. إلى: راصدها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٦.

من: ولكنى أضرب. إلى: يومى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٧.

من: فو الله ما زلت. إلى: الناس هذا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٩.

من: إتخذوا. إلى: لسانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٠.

من: يزعم. إلى: خرج منه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٠.

من: قد أرددوا. إلى: نمطر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩١.

من: ألا وإن. إلى: ورجله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

و الوارد مع اختلاف الروايه تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٤.

من: وإنّ معى. إلى: لبس على. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

و الوارد مختلفا تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٩.

من: و أيم الله. إلى: يعودون إليه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠. و الوارد مختلفا تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٧.

من: تزول. إلى: و تعالى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٤٩.

من: لَمَا أظفروه. إلى: الإيمان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٥٩.

من: كنتم. إلى: تربه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٦.

من: المقيم. إلى: من ربّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٩.

من: و أيم الله. إلى: فى ضمنها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٠.

من: و بها تسعه. إلى: الشّر. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٧.

من: أرضكم. إلى: السّماء. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٧.

- من: خَفَّت. إلى: حلومكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٨.
- من: فأنتم غرض. إلى: لصائل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٩.
- من: و الله لو. إلى: أضيق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٣٢.
- من: ذمّتى. إلى: الشّبّهات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧.
- من: ألا و إنّ. إلى: الجنّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٣.
- من: حق. إلى: فأقبل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٦.
- من: شغل من الجنّه. إلى: هوى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٩.
- من: هلك. إلى: العاقبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٣١.
- من: ولا يهلك. إلى: زرع قوم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨.
- من: فاستتروا. إلى: جهله الناس. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦.
- و المتكرر في الحكمه ١٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٣٤.
- من: إنّ أبغض. إلى: العنكبوت. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣.
- من: لا يدرى أصاب. إلى: مذهبا لغيره. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٠.
- من: و إن أظلم. إلى: نفسه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٤.

من: تصرخ. إلى: المواريث. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٥.

من: إلى الله. إلى: من المنكر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٠.

من: ترد. إلى: اختلافا كثيرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨١.

من: و إن القرآن. إلى: عميق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٣.

من: لا- تفنى. إلى: غرائب. و لا- تكشف الظلمات إلا به. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٤.

من: فقال الأشعث. إلى: الأبعد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٨٤.

من: فإنكم. إلى: البشر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٩.

من: و لقد أبصرتهم. إلى: اهتديتم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠.

و المتكرر في الحكمه ١٥٧. بتقديم و تأخير في بعض الفقرات. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٩.

فإن الغايه أمامكم، و إن وراءكم الساعه تحدوكم. تخففوا تلحقوا، فإتما ينتظر بأولكم آخركم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٠.

من: ألا و إن. إلى: و رمله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

و الوارد مع اختلاف الروايه تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٤.

من: و الله. إلى: نصفا. و من: و إنهم. إلى: على أنفسهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢. و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٠.

من: يرتضعون. إلى: أجيب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٠.

ص: ٤٤٧

من: و إني. إلى: علمه فيهم. و من: و إن أبوا. إلى: للجلاد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٣.

من: هبنتهم. إلى: بالضرب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٤.

من: و إني. إلى: من ديني. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٥.

أما بعد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٥.

من: فإن الأمر. إلى: لأقوام. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٣.

من: كالياسر. إلى: قداحه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣. و المتكرر في غريب الشريف الرضى تحت الرقم ٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٥.

من: فاحذروا من الله. إلى: عمل له. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٢.

من: نسأل الله منازل. إلى: الأنبياء. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٨.

من: أيها الناس. إلى: المودّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٥.

من: و لسان الصدق. إلى: غيره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٦.

من: و لعمري. إلى: عاجلا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٩.

من: ما هي. إلى: اليمن. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٥.

من: و إني. إلى: و إفسادكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٧.

من: فلو ائتمنت. إلى: بعلاقته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٩.

من: اللّهم. إلى: سئمونى. و من: أبدلنى. إلى: منى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٣.

من: اللّهم مث. إلى: فى الماء. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٦.

من: أما و الله. إلى: الحميم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٠.

من: إنّ الله بعث محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم نذيرا للعالمين، و أمينا على التّنزيل، و أنتم معشر. إلى: أرحامكم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦١.

من: الأصنام. إلى: معصوبه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦٤.

من: فنظرت. إلى: لغيرى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨٥.

من: و أغضيت. إلى: العلقم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٢١٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٣.

من: و لم يبايع. إلى: المبتاع. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢١.

من: فخذوا. إلى: سناها. و من: و استشعروا. إلى: النّصر. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٥.

من: إنّ الجهاد. إلى: النّصف. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٨.

من: ألا و إنّى. إلى: عليكم الأوطان. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١١.

من: هذا أخو غامد. إلى: عندي جديرا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٣.

ص: ٤٤٩

من: فيا عجباً عجباً و الله. إلى: حَقَّكُمْ. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٥.

من: فقبحا. إلى: أفرّ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٩.

من: يا أشباه الرّجال و لا رجال، و يا حلوم. إلى: لا يطاع. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٠.

أما بعد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٢.

من: فإنّ الدّنيا. إلى: متيّته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٧.

من: ألا- عامل. إلى: يؤسه. و من: ألا- و إنَّكم. إلى: ورائه أجل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٨.

من: فمن عمل. إلى: الرّهبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٩.

من: ألا- و إني. إلى: الباطل. و من: و من لا يستقيم. إلى: على الرّاد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٠.

من: و إنّ أخوف. إلى: الأمل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٣.

من: و تزوّدوا. إلى: غدا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٥.

من: أيها النّاس. إلى: فيكم الأعداء. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٢.

من: ما عزّت. إلى: بالجدّ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٣.

أعاليل بأضاليل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١٩.

من: و سألتموني. إلى: المطول. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٢.

من: أى دار. إلى: تقاتلون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٨.

من: المغرور. إلى: ناصل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

و الوارد باختلاف يسر تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٨.

من: أصبحت و الله. إلى: العدو بكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٩.

من: ما بالكم. إلى: في غير حق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٧.

من: لو أمرت. إلى: ناصرا. و من: غير أن. إلى: و الجازع. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٤.

من: لا تلقين. إلى: ممّا بدا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٤٤.

من: لا تلقين. إلى: ممّا بدا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٤٤.

من: أيها الناس. إلى: حتى قلوبا الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧.

من: فلتكن الدنيا. إلى: أشغف بها منكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٤.

من: قال عبد الله. إلى: فخطب الناس. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠٣.

من: إنّ الله. إلى: خاصرته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١١.

من: ما لى. إلى: حيزنا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٣.

ص: ٤٥١

من: فكانوا. إلى: و السّمر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٤.

أفّ لكم لقد سئمت عتابكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٢.

من: أرضيتم. إلى: لا تعقلون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٣.

من: ما أنتم. إلى: لبئس حشاش نار الحرب أنتم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٤. و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٤.

من: ما أنتم إلا. إلى: ساهون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٥.

غلب و الله المتخاذلون. و من: و أيم الله. إلى: انفراج الرّأس. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ٤ ص ٦٣٦.

من: فأما حقّكم. إلى: حين آمركم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٧.

من: و الله. إلى: ما يشاء. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٧٧.

إنّ لى عليكم حقًا و لكم علىّ حقّ. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٢.

من: الحمد. إلى: الجليل. و من: و أشهد. إلى: أمّا بعد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤

ص ٥٦٧.

من: إنّ معصيه. إلى: ضحى الغد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٨.

من: فأنا نذيركم. إلى: ضرًا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٧٧.

من: ففقت. إلى: له أمره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٥.

من: أترانى. إلى: كذب عليه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٩.

من: فنظرت. إلى: لغيرى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨٥.

من: و إنما سميت. إلى: العمى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٧.

من: فإنه لا ينجو. إلى: أحبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٧.

من: منيت. إلى: إذا دعوت. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ هامش ص ٥٥٨.

من: أما دين. إلى: تحمشمكم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٤.

من: أقوم. إلى: مرام. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦١.

من: دعوتكم. إلى: ينظرون. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٢.

من: حكم الله. إلى: متيته. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٤٠. و: كلمه حقّ يراد بها باطل. المتكرر فى الحكم تحت الرقم

١٩٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٤٨.

من: أيها الناس. إلى: المرجع. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٧.

من: لقد أصبحنا. إلى: فى الدين. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٤١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٨.

من: أيها الناس. إلى: ولا عمل. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥١٢.

من: وقد أشار. إلى: الإعداد. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٤.

ص: ٤٥٣

من: و لقد ضربت. إلى: و آله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٨.

من: إنّه قد كان. إلى: فغيروا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧.

من: قبح الله. إلى: موفوره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٢٥.

من: الحمد. إلى: عبادته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٠.

من: الذى. إلى: نعمه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٢.

من: الدنيا. إلى: الناظر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٣.

من: فارتحلوا. إلى: البلاغ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦٤.

من: اللهم إني. إلى: مستخلفا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٩٣.

من: كأتى. إلى: بقاتل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥١٢.

من: الحمد. إلى: و حقق. و من: و الحمد لله. إلى: الإفضال. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢٣.

من: أما بعد. إلى: القوه لكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢٤.

من: الحمد لله. إلى: كبيرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٥٠.

من: إنما بدء. إلى: من الله الحسنی. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٢.

من: قد استطعموكم. إلى: المتية. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤٤.

من: ألا وإن. إلى: الزوال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٧١.

من: ولا يغلبنكم. إلى: الأمد. و من: فو الله. إلى: للإيمان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٧٢.

من: و من تمام. إلى: المنسك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٧٥.

من: فتداكوا. إلى: بعض لدى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٥٤. و الوارد باختلاف تحت الرقم ٢٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٦.

من: و قد قلبت. إلى: الآخرة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٤٠.

من: أما قولكم. إلى: ف الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٧.

من: و الله ما أبالي. إلى: أهل الشام. و من: و لقد ضربت. إلى: و آله. و من: و الله ما دفعت. إلى: بآثامها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٨.

من: لَمَا قِيلَ لَهُ. إلى: ف الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧٧.

من: و الله ما أبالي. إلى: أهل الشام. و من: و لقد ضربت. إلى: و آله. و من: و الله ما دفعت. إلى: بآثامها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧٨.

من: و لقد. إلى: أوطانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠٨.

من: و لعمرى. إلى: الإسلام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠٧.

من: و أيم الله. إلى: ندما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥١٠.

من: أما إنّه. إلى: و الهجره. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٩.

من: أصابكم. إلى: المهتدين. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥٣.

فأوبوا. إلى: الأعقاب. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٧.

من: أما إنكم. إلى: سنّه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٢.

مصارعهم دون التّطفه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٨.

من: و الله لا يفلت. إلى: منكم عشره. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٥٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٢.

من: كلاً و الله إنهم. إلى: قطع حتّى. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٦.

من: يكون آخرهم. إلى: سلايين. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٧.

من: لا تقاتلوا. إلى: فأدرکه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٨.

من: إنّ علىّ. إلى: و أسلمتنى. و من: فحيثذ. إلى: الكلم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٢. و: إنّ الأجل جتّه حصينه.

المتكرر فى الحكمه ٢٠١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٠.

من: ألا و إنّ الدّنيا. إلى: و أقاموا فيه. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٨.

من: فإنّها عند. إلى: حتّى نقص. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٩.

من: فاتّقوا. إلى: يزول عنكم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٤. و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٨٢. ورد فى تمام نهج

البلاغه ج ٢ ص ٣٢٩.

ص: ٤٥٦

من: و ترخّلوا. إلى: سدى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٠.

من: و ما بين. إلى: غدا. و الراد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣١.

من: فاتقى. إلى: يكون عنها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٩.

من: فىا لها. إلى: الشّقوه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥.

من: نسال. إلى: كآبه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٣.

من: الحمد لله. إلى: داخرون. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٦٣.

من: لم يحلل. إلى: منها بائن. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦١.

من: لم يؤده. إلى: خلق. و من: و لا- ولجت. إلى: مبرم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٣.

من: المأمول. إلى: مع التعم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٥.

من: معاشر. إلى: صلّى الله عليه و آله و سلّم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٧.

من: فعاودوا. إلى: أعمالكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٩١.

من: معاشر. إلى: صلّى الله عليه و آله و سلّم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٧.

من: فعاودوا. إلى: أعمالكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٩١.

ص: ٤٥٧

من: ما قالت. إلى: الثَّمْرَة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٤.

من: و لقد كان. إلى: ربّيا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٩.

من: و قد أردت. إلى: أبى بكر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٠.

من: كم أداريكم. إلى: و جارها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٤.

من: الدليل. إلى: ناصل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. و الوار باختلاف يسر تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٨.

من: إنكم و الله. إلى: الزّيات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٩.

من: إنى لعالم. إلى: نفسى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٥.

من: أضرع الله. إلى: الحقّ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٨.

من: ملكتنى. إلى: لهم منى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٣٠.

من: ملكتنى. إلى: لهم منى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٣٠.

من: يا أهل العراق. إلى: سوقا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢١.

من: و لقد بلغنى. إلى: وعاء. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٨.

و لتعلمنّ نبأه بعد حين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٩.

من: اللّهُمَّ. إلى: نفاذ أمرك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠٩.

من: حتّى أورى قبسا لقابس، فهو أمينك. إلى: مفتونين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و الوارد باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٣.

من: اللّهُمَّ. إلى: الكرامه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و الوارد باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٥.

من: استشفع له. إلى: بسبته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥١.

من: أما إنّ له إمره. إلى: أحمر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥٢.

من: لقد علمتم. إلى: وزبرجه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٥.

من: لقد علمتم. إلى: وزبرجه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٨٥.

من: أو لم ينه. إلى: العباد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢٦.

من: رحم الله. إلى: مناه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٠٦.

من: جعل الصبر. إلى: وفاته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٠٧.

من: ركب. إلى: العمل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٠٨.

من: إنّ بنى أمّيه. إلى: التّربه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٣.

من: اللّهُمَّ اغفر. إلى: اللسان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٢٧.

ص: ٤٥٩

من: أتزعم. إلى: النَّفْع و أمن الضَّرِّ. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٤.

من: أيها النَّاس. إلى: في النَّار. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٧.

من: سيروا. إلى: و عونهُ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٩.

من: معاشر. إلى: المنكر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٩.

من: أيها النَّاس. إلى: واضحه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٢.

من: ما أصف. إلى: أعمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٢١٠.

من: الحمد لله الذى علا. إلى: كافيا ناصرا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣ ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٦.

من: و أشهد. إلى: نذره. و من: أوصيكم. إلى: الآجال. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٨.

من: و ألبسكم. إلى: الجزاء. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٩.

من: آثركم. إلى: محاسبون عليها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٠.

من: فاتقوا. إلى: يزول عنكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٩.

من: فإنَّ الدنيا رنق مشربها. إلى: مائل. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٩.

من: حتَّى إذا. إلى: نوال الثَّواب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٤١.

من: فاتَّقوا الله. إلى: مقامه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٤٧.

من: و جعل لكم. إلى: عمرها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. و الوارد جزء منه باختلاف تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٨.

من: فاتَّقوا الله. إلى: هول معاده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣ ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٢.

من: عباد. إلى: التَّوَّاب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٢.

من: و قد غودر. إلى: دنياها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٠.

من: و اعلموا. إلى: خصيما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٤.

من: أو صيكم. إلى: نهج. و من: و حدِّركم. إلى: ما أمَّن. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٥٢.

من: أم هذا. إلى: إليه راجعون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦١.

من: عباد الله. إلى: المسخطة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٦.

من: يا أولى. إلى: حدّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٠.

من: الآن عباد الله و الخناق. إلى: المقتدر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٨.

من: عجبا. إلى: ذكر الموت. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٥.

من: و إنّه. إلى: رضيخه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٧.

من: و أشهد. إلى: القلوب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٧.

من: فاتَّعظوا. إلى: المواعظ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥١.

من: فكأن قد. إلى: بعملها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥١.

من: درجات. إلى: ساكنها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٤٥.

من: قد علم. إلى: كل شيء. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٣.

من: فليعمل. إلى: إقامته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٨.

من: فالله. إلى: الموعظه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١١.

من: ولا ترخصوا. إلى: المعصية. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١٢.

من: عباد الله. إلى: لربّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١٣.

من: و المغبون. إلى: دينه. و من: و السّعيد. إلى: شرك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤

ص ١١٥.

من: و مجالسه. إلى: للشيطان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١٦.

من: جانبوا. إلى: و مهانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١٧.

من: و لا تحاسدوا. إلى: الحالقه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢٢.

من: و اعلموا. إلى: الذّكر. و من: فأكدبوا. إلى: مغرور. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢٣.

من: عباد الله. إلى: الخوف. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٢.

من: فزهر. إلى: سبيلا جددا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٣.

من: قد خلع. إلى: منزله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٤.

من: و آخر. إلى: ميّت الأحياء. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٦.

من: فأين تذهبون. إلى: العطاش. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٦.

من: أيها النّاس. إلى: من نفسى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧ ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٣.

من: فلا تستعملوا. إلى: الفكر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٤.

من: حتّى يظنّ. إلى: جملة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٨.

من: أمّا بعد. إلى: ببصير. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢٦.

من: فيا عجبا. إلى: محكمات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣٣.

من: أرسله على حين. إلى: من الأمور. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٩٤ و ١٣٣ و ١٥٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٢.

من: و تَلَطَّ. إلى: و العادلين به. و من: و الدّنيا. إلى: طالبيها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩. و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٣.

ص: ٤٦٣

من: ثمراها. إلى: ودثارها السيف. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٤.

من: فاعتبروا. إلى: ببعيد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٠.

من: والله ما أسمعهم. إلى: و حرموه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩١.

من: ولقد نزلت. إلى: معدود. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٢.

من: الحمد. إلى: بعيد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٠. و باختلاف يسير تحت الرقم ١٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج

٢ ص ٣٦.

من: قسم أرزاقهم. إلى: الغايات. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧.

من: هو الذى. إلى: جزاه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٤.

من: عباد. إلى: تحاسبوا. و من: و تنفسوا. إلى: قضاء حق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج

البلاغه ج ٢ ص ٤٤.

من: و اعلموا. إلى: واعظ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٥.

من: الحمد لله. إلى: الملحين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٦٧.

من: فانظر. إلى: من صفته. و من: فاء تم به. إلى: عزته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ١ ص ٢٧٤.

من: الذى ابتدع إلى: معرفته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٧٩.

من: و ظهرت. إلى: عقولهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨١.

من: و أشهد. إلى: مصرّفا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٣.

من: قدّر. إلى: الأمور. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٥.

من: فتّم. إلى: و ابتدّعها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٥.

من: و نظّم. إلى: جوادّ طرقها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٧.

من: فلّمّا مهّد. إلى: فقرّنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٠.

من: حتّى. إلى: نذره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٤.

من: و قدّر. إلى: ما هو أهله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٩٧.

من: اللّهمّ. إلى: قدير. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٩.

من: دعونى. إلى: تنكّرت. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠٣.

من: و اعلموا. إلى: أميرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠٤.

من: دعونى. إلى: تنكّرت. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٠٣.

من: و اعلموا. إلى: أميرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٠٤.

من: أمّا بعد. إلى: كلبها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٢.

فاسألونى قبل أن تفقدونى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٤٩.

من: فوالذى. إلى: موتا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٦٢.

من: ولو قد. إلى: الأبرار منكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٧٣.

من: إنَّ الفتن. إلى: مدبرات. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٠.

من: يحمن. إلى: بلدا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨١.

من: ألا وإنَّ أخوف. إلى: عمى عنها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٢.

من: وأيم الله. إلى: درّها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩١.

من: لا يزالون. إلى: مستصحبه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٢.

من: ترد. إلى: يرى. و من: ونحن. إلى: بدعاه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٩.

من: ثم يفترجها. إلى: الأديم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٢.

من: يسومهم. إلى: الخوف. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٨.

من: فعند ذلك. إلى: يعطوننيه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٤١٠.

من: فتبارك. إلى: الفطن. و من: الأول الذى. إلى: فينقضى. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٩٤. ورد فى تمام نهج البلاغه
ج ٤ ص ٣٥٩.

ص: ٤٤٤

من: فاستودعهم. إلى: مغرسا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠١.

من: من الشجره. إلى: أمناه. و من: عترته. إلى: فى كرم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٢.

من: لها فروع. إلى: لا ينال. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٣.

من: فهو إمام. إلى: لمعه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٤.

من: سيرته. إلى: العدل. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٥.

من: أرسله على حين. إلى: من الأمور. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٩٤.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٨٩ و ١٣٣ و ١٥٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٢.

من: إعملوا. إلى: بينه. و من: الطريق. إلى: دار السلام. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٢.

من: و أنتم فى دار. إلى: مقبوله. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت القم ٩٤.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٣.

من: بعثه. إلى: الجهل. و من: فبالغ. إلى: الحسنه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٥.

من: الحمد. إلى: دونه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤١.

من: مستقره. إلى: السلامه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٣.

من: قد صرفت. إلى: به العزه. و: كلامه بيان، و صمته لسان. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٠٤.

من: و لئن. إلى: رعيتى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٠.

من: إستنفرتكم. إلى: كأرياب. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١٦.

من: أتلو عليكم. إلى: مواعظكم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١٧.

من: أقومكم. إلى: المقوم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٠.

من: أيها القوم. إلى: عند البلاء. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٠.

من: منيت. إلى: النّجاء. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. و الوارد باختلاف فى الخطب تحت الرقم ١٢٥. ورد

فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤١.

من: تربت أيديكم يا أشباه الإبل. إلى: انفراج المرأه عن قبلها. الوارد فى خطب تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤

ص ٦٣٥.

من: و إني. إلى: لقطا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤١.

من: أنظروا. إلى: فتهلكوا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٠.

من: لقد رأيت. إلى: للثواب. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٥.

من: و الله. إلى: لدنياه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٥.

من: و حتى تكون. إلى: ظنا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٦.

من: فإن أتاكم. إلى: للمتقين. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٧.

من: نحمده. إلى: الأبدان. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٥.

من: عباد الله أوصيكم بالرفض. إلى: لا ييقون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٦.

من: أو لستم. إلى: الباقي. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٩.

من: ألا فاذكروا. إلى: وإحسانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١٣.

من: الحمد لله. إلى: فذهب به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢٤.

من: فلبثتم. إلى: جميعا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢٥.

من: ألا إن. إلى: تأملون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣٣.

من: الحمد لله. إلى: اللسان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٠.

من: أيها الناس. إلى: كوفان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٠.

من: و كأني به قد نعق. إلى: كالكحل في العين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠١. و الوارد مع اختلاف يسير

إلى: المحصود تحت الرقم ١٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٠.

من: و ذلك يوم. إلى: متسعا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٣.

من: فتن. إلى: راكبها. و من: يجاهدكم. إلى: معروفون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢. ورد في تمام نهج

البلاغه ج ٤ ص ٤٧٥.

من: قوم شديد. إلى: سلبهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٤.

من: فويل. إلى: الأغبر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧١.

من: و ذلك. إلى: نعمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٤.

من: العالم. إلى: قدره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٣٥.

من: وإن من. إلى: ساقط عنه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٦.

من: أيها الناس. إلى: فينتظر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٢.

من: سرورها. إلى: و الوهن. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٤٣.

من: فلا تغزّنكم. إلى: فأبصر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٤.

من: فكأن ما هو. إلى: دان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٥.

من: أيها الناس؛ إن الله. إلى: لمبتلين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٧٠.

من: أيها الناس. إلى: بما فيه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٨.

من: أما بعد. إلى: خاصرته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.

و ورد باختلاف يسير تحت الرقم ٣٣.

من: حتى بعث. إلى: ديمه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٥.

من: فما اهلوت. إلى: ممدودا. و من: فالأرض. إلى: مقبوضه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٢.

من: ألا و إن. إلى: حق نفسه. و من: و هو الذى. إلى: من هرب. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٦.

ص: ٤٧٠

من: فأقسم بالله يا بنى. إلى: عدوكم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٠.

من: ألا إن. إلى: و قبله. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٠.

من: أيها الناس. إلى: من الكدر. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩١.

من: عباد الله. إلى: أبرم لكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٣.

من: إنه ليس. إلى: على أهلها. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٤.

من: فبادروا. إلى: بعد التناهى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٥.

من: الحمد لله الذى شرع الإسلام. إلى: سلما لمن دخله. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦. ورد فى تمام نهج

البلاغه ج ٢ ص ١٩٤.

من: و برهاننا. إلى: استضاء به. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٩٦.

من: و فهما لمن عقل. إلى: لمن صدق. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٩٨.

من: وثقه. إلى: لمن فوّض. و: و جته لمن صبر. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج

٢ ص ١٩٩.

من: فهو أبلج المناهج. إلى: و الجته سبقتة. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦. و الوارد بعبارته: سبيل أبلج

المنهاج. إلى: أنور السراج. تحت الرقم ١٥٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠٠.

من: حتى أورى قبسا لقابس، فهو أمينك. إلى: مفتونين. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦. و الوارد باختلاف يسير جدا

تحت الرقم ٧٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤١٣.

من: وقد بلغت. إلى: عليه إمره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٠٩.

ص: ٤٧١

من: وقد ترون. إلى: فى الشّهوات. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥١٠.

من: و أيم الله. إلى: يوم لهم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠١.

من: قد رأيت. إلى: الأعظم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٨١.

من: ولقد شفى. إلى: مواردّها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٨٣.

من: الحمد. إلى: فى السريرات. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٧.

من: اختاره. إلى: الحيره. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٨.

من: لم يستضيئوا. إلى: القاسيه. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٤.

من: قد انجابت. إلى: لمتوسّمها. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٥٤.

من: ما لى. إلى: على الضّله. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٧.

من: فلا يبقى. إلى: الحبّ. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٣.

من: أين تذهب. إلى: تؤفكون. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٧٥.

من: فلكلّ أجل. إلى: الصّمغه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٧٦.

من: فعند ذلك. إلى: مقلوبا. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٦.

من: كل شيء. إلى: قائم به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩١.

من: غنى كل. إلى: ملهوف. و من: من تكلم. إلى: منقلبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٢.

من: لم ترك. إلى: نسمة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٦.

من: سبحانك ما أعظم. إلى: عن أرضك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٧.

من: هم أعلم. إلى: المنون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٨.

من: و إنهم. إلى: حبها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٩.

من: و من عشق. إلى: حيث. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٠.

لا إقاله لهم ولا رجعه. و من: كيف نزل. إلى: ألوانهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠١.

من: ثم ازداد. إلى: قبض سمعه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٢.

من: خرجت. إلى: داعيا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٤.

من: ثم حملوه. إلى: زورته. و من: حتى إذا. إلى: و فطرها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٥.

من: و أخرج. إلى: سطوته. و من: و أخرج. إلى: الأفعال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٦.

من: و جعلهم. إلى: في داره. و من: حيث. إلى: فيقضى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٧.

من: حين حَقَّرَ الدُّنْيَا. إلى: و هوَّنها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٤.

من: و علم. إلى: احتقاراً. و من: و إن شئت. إلى: يدها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١١.

من: فأعرض. إلى: مقاما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٦.

من: بَلَّغ. إلى: محذِّراً. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٧.

من: نحن. إلى: الحكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٩.

من: ناصرنا. إلى: السَّطْوَه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٢٠.

من: إنَّ أفضل. إلى: الهوان. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٤.

من: و ارغبوا. إلى: القصص. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٨.

من: فإنَّ العالم. إلى: أَلْزَم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١٠.

من: أما بعد. إلى: بتقوى الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١٩.

من: فإنِّي. إلى: غَوَّاله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٠.

من: لا تعدو إذا. إلى: فان من عليها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٤.

من: لا خير. إلى: التَّقْوَى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٧.

من: من أقلّ. إلى: محروب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٨.

من: أ لستم في مساكن. إلى: تحرصون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣١.

من: فبئست. إلى: ظاعنون عنها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣٤.

من: و أتعظوا. إلى: مندبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣٥.

من: إن جيدوا. إلى: دفعهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣٦.

من: إستبدلوا. إلى: فاعلين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣٧.

من: هل تحسن. إلى: مثله الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٧٣.

من: و أحذرکم. إلى: بزيتها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٢.

من: دار. إلى: يخرب. و من: فما خير. إلى: السّير. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٣.

من: إجعلوا. إلى: ما سألكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣٠.

من: و اسمعوا. إلى: يدعى بكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣١.

من: إنّ الزّاهدين. إلى: رزقوا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٢.

من: قد غاب. إلى: سيده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١٢.

ص: ٤٧٥

من: الحمد لله. إلى: واعيها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧١.

من: عباد الله. إلى: الأجل. و من: ثم إنّ الدّنيا. إلى: مؤمل يترك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٣.

من: فسبحان. إلى: لانقطاعه عنه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٧.

من: إنّه ليس. إلى: مسلمون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٨.

من: اللهمّ قد انصاحت. إلى: مواردّها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٩.

من: اللهمّ فارحم. إلى: الحائنه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٩٠.

من: اعتكرت. إلى: السّوام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨١.

من: اللهمّ إنّنا نسألک. إلى: ورحمتک. و من: واسقنا سقيا. إلى: ما قد مات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥. و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ١٤٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٢.

من: بالسّحاب. إلى: وابلا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٢.

من: اللهمّ سقيا. إلى: ضواحيننا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٥.

من: زاكيا. إلى: من بلادك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٤.

من: من بركاتك. إلى: المهملة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٥.

من: أنزل علينا. إلى: هاطله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٧.

ص: ٤٧٦

من: يدافع. إلى: المستنون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٨.

من: فإنك تنزل. إلى: الولي الحميد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٩.

من: أرسله. إلى: معذر. و من: إمام. إلى: اهتدى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٦.

من: لو تعلمون. إلى: أمركم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٩.

من: ولوددت. إلى: بي منكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٩.

من: قوم و الله. إلى: البارده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٠.

من: أما و الله. إلى: وذحه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٥٦.

من: فلا أموال. إلى: خلقها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠٩.

من: تكرمون. إلى: في عباده. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥١٠.

من: فاعتبروا. إلى: إخوانكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٥.

من: أنتم. إلى: بالناس. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٠٧.

من: ما بالكم. إلى: فإلى النار. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٥.

من: تالله. إلى: تمام الكلمات. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٩.

ص: ٤٧٧

من: و عندنا. إلى: ضياء الأمر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٤٠.

من: ألا وإن. إلى: لا يحمد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٧.

من: هذا جزاء. إلى: الركب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٨٠.

من: أين القوم. إلى: على فراقهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٨١.

من: إن الشيطان. إلى: أنفسكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٨٣.

من: فقال عليه السلام. إلى: بعلمه بها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧٠.

من: ألم تقولوا. إلى: نداهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧١.

من: فأقيموا. إلى: طريقتكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧٤.

من: و عضوا. إلى: ذل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧٥.

من: و قد كانت. إلى: عمّا سواها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧٦.

من: و أى امرئ. إلى: لجعله مثله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٤٥.

من: إن الموت. إلى: الهارب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤٦.

من: إن أكرم. إلى: طاعه الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤٧.

ص: ٤٧٨

من: و كَأْتِي. إلى: ضيما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٢.

من: فالتَّجَاه. إلى: و الطَّرِيق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٩.

من: فقدّموا. إلى: للفشل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

و المتكرر من: و أميتوا. إلى: للفشل. في الكتاب رقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٤.

من: و رايتكم. إلى: فيفردوها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٧.

من: أجزاء. إلى: قرن أخيه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٤٤.

من: و أيم الله. إلى: يومه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤٨.

من: إنَّ في الفرار. إلى: الباقي. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٤.

من: و إنَّ الفارَّ. إلى: يومه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٥.

من: من الرِّائِح. إلى: يرد الماء. و من: الجَنَّة. إلى: ديارهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥١.

من: اللَّهُمَّ فَإِن رَدَّوْا. إلى: بخطاياهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٥.

من: إنَّهم لن. إلى: و الأقدام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٤٩.

من: حتّى يرموا. إلى: مسارحهم. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٠٥.

من: إنّ فى الفرار. إلى: الباقي. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٨٤.

ص: ٤٧٩

من: وإنَّ الفَارَّ. إلى: يومه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٨٥.

من: حتَّى يرموا. إلى: مسارحهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠٥.

من: إنَّا لم نحكِّم. إلى: لأوَّل الغيِّ. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٤٥.

من: إنَّ أفضل. إلى: و زاده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧٢.

فأين يتاه بكم، و من أين أتيتم. و من: ما أنتم إلّا. إلى: ساهون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥. و الوارد باختلاف تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٥.

من: إستعدّوا. إلى: عن الطّريق. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٩٩.

من: أفّ لكم. إلى: النّجاء. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

و الوارد باختلاف في الخطب تحت الرقم ٩٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٣٠.

و السّلام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٠.

من: أتأمرونيّ. إلى: مال الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٠١.

من: و الله. إلى: عن ذلك. و من: ألا و إنّ. إلى: ودّهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦١٥.

من: فإن زلّت. إلى: خدين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦١٨.

من: أتأمرونيّ. إلى: مال الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٠١.

من: و الله. إلى: عن ذلك. و من: ألا و إن. إلى: و دهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٥.

من: فإن زلت. إلى: خدين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٨.

من: فإن أبيت. إلى: تيهه. و من: و إنما حكم. إلى: أتبعونا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥٦.

من: فلم آت. إلى: ضرا. و من: و لا ختلنكم. إلى: عليكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٧٩.

من: و إنما اجتمع. إلى: تبعه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. و الوارد باختلاف يسير في الخطبه ١٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٠.

من: فتأها عنه. إلى: معكوس الحكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧. و الوارد باختلاف يسير في الخطبه ١٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨١.

من: سيهلك. إلى: عمامتي هذه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٦٩.

من: يا أحنف. إلى: التعم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٢.

من: ويل لسكككم. إلى: غائبهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧١.

من: كأتى أراهم. إلى: العتاق. و من، و يكون هناك. إلى: المأسور. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٥.

من: أنا كاب. إلى: بعينها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٣٩.

من: فقال. إلى: جوانحي. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٢.

من: عباد الله. إلى: العاملين به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٥.

من: يا أبا ذرٍّ. إلى: لأمنوك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٠.

من: أيتها النفوس. إلى: الأسد. و من: هيهات أن أطلع. إلى: الحق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٣.

من: اللهم. إلى: بالصلاه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٩.

من: و قد علمتم. إلى: الأمة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٧.

من: نحمده. إلى: اللسان. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٦.

من: الباطن. إلى: العيون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٥.

من: فإنه و الله. إلى: للزيال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣١.

من: إنقادت. إلى: اليانعه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨١.

من: و كتاب الله. إلى: أعوانه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٠.

من: أرسله على حين. إلى: من الأمور. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٩٤ و ١٣٣ و ١٥٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٢.

من: و تَلَطَّ. إلى: و العادلين به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٣.

من: و إنَّما. إلى: متزوّد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٧.

من: و اعلموا. إلى: و السلامه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٩.

من: و من: تبصرون. إلى: بصاحبه عن الله. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٠.

من: قد اصطلحتم. إلى: و أنفسكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٠.

من: قد تكفل. إلى: للمسلمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٢.

من: يا ابن اللعين. إلى: أبقيت على. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٣.

من: لم تكن. إلى: كارها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٥٥.

من: و الله. إلى: نصفًا. و من: و إنهم. إلى: على أنفسهم. الواترد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. و الوارد باختلاف تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٠.

من: فأقبلتم. إلى: البيعه. و من: فقبضت كفى. إلى: فجاذبتموها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٧٥.

من: و إن معى. إلى: لواضح. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧.

و ورد مختلفا تحت الرقم ١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٩.

من: قد زاح. إلى: شغبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٠.

من: اللهم. إلى: و عملا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٧.

من: و لقد استثبتهما. إلى: حسى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٣٧. و الوارد مختلفا تحت الرقم ١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٧.

من: حتى. إلى: عاقبتها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٩.

من: يعطف. إلى: على الرأى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٢.

من: حتى. إلى: عاقبتها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٩.

من: ألا و في غد. إلى: و السنّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٣.

من: و كأتى به قد نعق. إلى: كالكحل في العين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨. و الوارد مع اختلاف يسير إلى: المحصود تحت الرقم ١٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤١.

من: فلا تزالون. إلى: النبوه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٦.

من: و اعلموا. إلى: عقبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٧٧.

من: لم يسرع. إلى: الجهاله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٨٣.

من: لم يسرع. إلى: الجهاله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٣.

من: يا عبد الله. إلى: الناس أكبر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢٥.

من: أيها الناس. إلى: الناس. و من: أما إنّه. إلى: تقول رأيت. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢٤.

من: و ليس لواضع. إلى: بخيل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٧.

من: فمن آتاه الله. إلى: إن شاء الله. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٩.

من: ألا و إن. إلى: المستصعبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٧٩.

من: اللهم. إلى: منّا. و: يا أرحم الراحمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص

من: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ. إِي: وَرَحْمَتِكَ. وَ مِنْ: وَ اسْقِنَا سَقِيَا. إِي: مَا قَدَمَات. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٣.
و الْوَارِد بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ تَحْتَ الرَّقْمِ ١١٥.

وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٢٨٢.

من: تَرَوِي. إِي: الْمَجْتَنِي. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٣.

وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٢٨٦.

إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِير. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٣. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٢٨٧.

بَعَثَ اللَّهُ رَسُلَهُ بِمَا خَصَّ بِهِمْ مِنْ وَحْيِهِ، وَ جَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ، لِئَلَّا تَجِبَ الْحُجَّةُ لَهُمْ بِتَرْكِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ. وَ مِنْ: فَدَعَاهُمْ
إِلَى: سَبِيلِ الْحَقِّ الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٢٦٠.

من: أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، إِي: بَوَاء. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٢٦٢.

من: أَيْنَ. إِي: مِنْ غَيْرِهِمْ. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤.

وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٣ ص ١٧.

من: آثَرُوا. إِي: آجَنَّا. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٣٢٦.

من: كَأَنِّي أَنْظُرُ. إِي: مَا حَرَّقَ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤.

وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٣٢٧.

من: أَيْنَ الْعُقُولِ. إِي: التَّقْوَى. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤.

وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٣٤١.

من: أَيْنَ الْقُلُوبِ. إِي: طَاعَةَ اللَّهِ. وَ مِنْ: إِزْدَحَمُوا. إِي: وَ أَقْبَلُوا. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٤. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ
الْبَلَاغَةِ ج ١ ص ٣٤٢.

من: أَيُّهَا النَّاسُ. إِي: مَحْصُودِهِ. الْوَارِد فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٤٥. وَ الْوَارِدُ أَيْضًا فِي الْحُكْمِ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٩١. وَ مِنْ: إِنَّمَا
الْمَرْءُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. إِي: آخِرُ مِنْ أَجَلِهِ.

الْوَارِد بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْحُكْمِ ١٩١. وَرَدَ فِي تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٢٢٦.

من: و ما أحدثت إلى: شرارها. الوارد في خطب الشريف تحت الرقم ١٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٥.

ص: ٤٨٥

من: وقد مضت. إلى: أصله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣١.

من: إنّ هذا. إلى: فإنّك إن. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٤.

من: شخصت من. إلى: بين يديك. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٦.

من: إنّ الأعاجم. إلى: ما يكره. و من: و أمّا ما ذكرت. إلى: فيما مضى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٨.

من: بالكثرة. إلى: المعونه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٩.

من: فبعث. إلى: طاعته. و من: بقرآن قد بينه و أحكمه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١.

من: ليعلم. إلى: إذ رأوه. و من: بما أراهم. إلى: بالتّجمات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢.

من: إنّه سيأتى. إلى: من المنكر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٣.

من: فقد نبذ: إلى: حفظته. و من: فالكتاب. إلى: مؤو. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. و باختلاف يسير في الحكمه رقم ٣٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤.

من: فالكتاب. إلى: الجماعه. و من: كأنّهم. إلى: زبره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. و باختلاف يسير في الحكمه رقم ٣٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥.

من: و من قبل. إلى: الشّيئه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨.

من: إنّما هلك. إلى: و التّقمه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٦.

من: أيها الناس. إلى: خائف. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥.

من: وإنه لا ينبغي. إلى: يستسلموا له. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٧.

من: فلا تنفروا. إلى: نبذه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨.

من: فالتمسوا ذلك. إلى: صامت ناطق. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٩.

من: كل واحد. إلى: قناعه به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٤.

من: والله لئن. إلى: على هذا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٥.

من: قد قامت. إلى: شبهه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٦.

من: والله لا أكون. إلى: لا يعتبر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٧.

من: أيها الناس. إلى: مخزون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٩٧.

من: أما وصيتي. إلى: غيرى مقامى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٩.

و المتكرر باختلاف فى الكتب تحت الرقم ٢٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٩٩.

غفر الله لى و لكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٠٨.

من: و أخذوا. إلى: الرّشد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٢٥.

من: حتّى إذا. إلى: موضعه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢٥.

ص: ٤٨٧

من: يا قوم. إلى: لا تعرفون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٤.

من: ألا وإن من. إلى: الصُّبوح. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٦.

من: و طال. إلى: واعظهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٣.

من: معادن. إلى: مباين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩١.

من: و أحمد الله و أستعينه. إلى: و مخاتله. من: و أشهد. إلى: كفره. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١١.

من: ثم إنكم. إلى: مقيم الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٧٧.

من: بين قتيل. إلى: الإيمان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٣.

من: فلا تكونوا. إلى: ظالمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٤.

من: و اتقوا مدارج. إلى: الطَّاعه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٥.

من: الحمد لله الدَّال. إلى: لا شبه له. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٠.

من: لا تستلمه. إلى: السَّواتر. و من: لافتراق. إلى: بلطافه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١١.

من: بان. إلى: لا مقدور. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٣.

من: قد طلع. إلى: المطر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٤٢.

من: وإِنَّمَا الأَثْمَةُ. إلى: وأنكره. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٩.

من: إِنَّ اللّٰهَ. إلى: حججه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٧.

من: لا تفنى. إلى: غرائب. ولا تكشف الظلمات إلاّ به. و من: فيه مرايع. إلى:

المكتفى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٤.

من: و هو في مهله. إلى: المذنبين. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٥.

من: بلا سبيل. إلى: قائد. و من: حتّى إذا. إلى: و طرهم. و: فَإِنّى أحذّرکم و نفسى هذه المنزله: الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٦.

: فلينتفع امرؤ بنفسه فإنّما. إلى: من صدق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٧.

من: فأفق. إلى: قدّم ليومك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠١.

من: فالحذر. إلى: الغافل. و: ولا يتبّنك مثل خبير. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٣.

من: إنّ من. إلى: الفساد فيها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٦.

من: إنّ المؤمنين. إلى: ذاكرون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٧.

من: و ناظر. إلى: و نجده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٠.

من: داع. إلى: الزاعى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٨.

من: قد خاضوا، إلى: المكدّون الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢٦.

من: نحن. إلى: سارقا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٣٩.

من: فيهم كرائم القرآن. إلى: لم يسبقوا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٩.

من: فليصدق. إلى: راجع. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٦.

من: و اعلم أنّ. إلى: ثمرته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٧.

من: الحمد لله. إلى: و لم يناع. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨.

من: و من لطائف. إلى: خلا من غيره. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣.

من: فمن استطاع. إلى: فليفعل. و من: فإن أطمعوني. إلى: مريره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في

تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٦٤.

من: و أمّا فلانه. إلى: على الله - تعالى - . الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٦٥.

من: سبيل أبلج المنهاج. إلى: أنور السراج. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. و الوارد بعباره: فهو أبلج المناهج.

إلى: و الجئه سبقته. تحت الرقم ١٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠٠.

من: فبالإيمان. إلى: للغاوين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠٣.

من: إنّ الخلق. إلى: لا ينقلون عنها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠٥.

من: و إنّ الأمر. إلى: من رزق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٠.

من: عليكم. إلى: سبق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٧.

من: فقام إليه رجل. إلى: من بعدى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٦.

من: فقلت. إلى: من ورائك. و: فقال لى. و: إن ذلك كذلك. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٩.

من: فكيف. إلى: يا على. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٩٠.

من: إن القوم. إلى: سطوته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٩١.

من: فقلت. إلى: فتنه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٩٣.

من: الحمد لله. إلى: عظمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٠.

من: عباد الله. إلى: القصى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٦.

من: عباد الله. إلى: فيه الأطفال. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٢.

من: اعلّموا. إلى: و انتفعوا بالّنذر. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٣.

من: أرسله على حين. إلى: من الأمور. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٨٩.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ١٥٨ و ٩٤ و ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٢.

من: فجاءهم بتصديق. إلى: ما بينكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٦.

من: فعند ذلك. إلى: ناصر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٩.

ص: ٤٩١

من: أصفيتيم. إلى: و المقر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٧.

من: و لباس. إلى: الآثام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٨.

من: فأقسم. إلى: الجديدان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٨٩.

من: و لقد أحسنت. إلى: المنكر الكثير. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٣.

من: أمره إلى: و رحمه. و من: يقضى. إلى: بحلم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٢.

من: اللهم. إلى: دونك. و من: حمدا لا- ينقطع. إلى: و الأقدام. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٣.

من: و ما الذى. إلى: أرضك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٤.

من: رجع. إلى: حائرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٩٥.

من: يدعى. إلى: لا يعطى الزب. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤٠٩.

من: فما بال. إلى: عبدا لها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٠.

من: و لقد كان. إلى: زخارفها. و من: و إن شئت. إلى: يدها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١١.

من: فتأس. إلى: بسنته. و من: فإن فيه أسوه. إلى: بالعقوبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٤١٤.

من: خرج. إلى: حجر. و من: حتى مضي. إلى: عقبه. الوارد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠. ورد في تمام نهج
البلاغه ج ١ ص ٤١٧.

ص: ٤٩٢

من: و الله لقد. إلى: السرى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٠٤.

من: أسرته. إلى: المفصوله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٣.

من: إبتعته. إلى: الهادى. و من: فمن يبتغ. إلى: الوبيل. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٤.

من: و أتوكل. إلى: رغبته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١١.

من: أوصيكم. إلى: المنجاه أبدا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٦.

من: رهّب. إلى: يصحبكم منها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٥٢.

من: أقرب دار. إلى: رضوان الله. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٩.

من: فغضّوا. إلى: الكادح. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢١.

من: و اعتبروا. إلى: السبيل قصد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٦.

من: يا أبا. إلى: القيامه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٤٠.

من: و دع عنك. إلى: ينبوعه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٤١.

من: و لا غرو و الله. إلى: يصنعون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٤٣.

من: الحمد لله. إلى: و لا يقال: فيما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩.

من: لا شبح. إلى: فيحوى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠.

من: لم يقرب. إلى: بافتراق. و من: ولا- يخفى. إلى: الأماكن. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣.

من: فالحدّ لخلقه مضروب و إلى غيره منسوب. إلى: صورته. و من: ليس لشيء.

إلى: السفلى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥.

من: أيها المخلوق. إلى: أبعده. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٧.

من: إنّ النَّاس. إلى: في قعرها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٧.

من: و إنّى أنشدك. إلى: أمرك إليه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٩.

من: إبتدعهم. إلى: الأبرار برحمته (آخر الخطبه). الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠.

من: قوم لم تزل إلى: الأسفار. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٠.

من: ليتأسّ. إلى: يعقلون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠٠.

من: كقيض. إلى: شراً. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠١.

من: إفترقوا. إلى: ديار قوم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣٨.

من: و أيم الله. إلى: على النار. و من: يا أيها الناس لو لم تتخاذلوا. إلى: من بعدى أضعافا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٤٠.

من: بما خلّفتم. إلى: و وصلتكم الأبعد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٤٢.

من: و اعلموا. إلى: عن الأعناق. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٤٣.

من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: الجَنَّة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٧.

من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: فاعرضوا عنه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٠.

من: يا إخوتاه. إلى: مادّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠٧.

من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: الكيِّ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠٩.

من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: مستكره بها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٦.

من: من: و الله لتفعلنَّ. إلى: إلى غيركم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٩.

من: إِنَّ هَؤُلَاءِ. إلى: أدبارها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٧٠.

من: و سأصبر. إلى: المسلمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٧١.

من: و إِنَّ لَكُمْ. إلى: لستته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧.

من: في وجوب اتّباع الحق. إلى: فبايعته عليه السّلام. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٤٥.

من: اللَّهُمَّ رَبِّ. إلى: لا يرى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٩٤.

من: و ربّ الجبال. إلى: الفتنة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٩٥.

ص: ٤٩٥

من: أين المانع. إلى: الحفاظ. و من: العار. إلى: أمامكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥١.

من: الحمد لله. إلى: أرضا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٣.

من: وقال لى. إلى: يجيبني به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨٧.

من: اللهم إني. إلى: أعانهم. و من فإنهم قد. إلى: إنائي. و: صغروا عظيم منزلتى.

الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢. و الوارد باختلاف تحت الرقم ٢١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨٩.

من: و أجمعوا. إلى: متأسفا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢.

و الوارد باختلاف تحت الرقم ٢١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٠.

من: فخرجوا. إلى: البصره. و من: فحبسا. إلى: و لغيرهما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٣.

من: في جيش. إلى: غيرهم من أهلها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٥.

من: فوالله لو لم. إلى: الجيش كله. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٩.

من: إذ حضره. إلى: بها عليهم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣١٠.

من: أمين. إلى: نعمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٤.

من: أيها الناس. إلى: غيرا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٦٨.

من: أوصيكم. إلى: عند الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٢.

من: أَلَا وِإِنَّ. إِيْلَى: لَا تُبْقُونَ عَلِيَهَا. وَ مِنْ: وَ هِيَ وَ إِنْ. إِيْلَى: عَنْهُ مِنْهَا. الْوَارِدُ فِي خُطْبِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٧٣. وَرَدَ فِي
تَمَامِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ٣٤٤.

ص: ٤٩٦

من: الا و إننى. إلى: الذى عليه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٧٠.

من: و استتموا. إلى: دنياكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٤٦.

من: أخذ الله. إلى: الصبر. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٤٩.

من: لقد كنت. إلى: من النصر. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٥.

من: و الله. إلى: معاذيره. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٢.

من: أيها الناس. إلى: أمرها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٤.

من: و الله. إلى: لفعلت. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٦٥.

من: و لكن. إلى: منه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٦٦.

من: و الذى بعثه. إلى: أفضى به إلى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٦٧.

من: أيها الناس. إلى: قبلكم عنها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٤٨.

من: انتفعوا. إلى: ضياء حجه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٩١.

من: و اعلموا. إلى: أهواءكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٨.

من: و إن الله. إلى: قاصد. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٥.

من: ألا وإن. إلى: عيوب الناس. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٧.

من: طوبى. إلى: فى راحه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٩.

من: فأجمع. إلى: تبعه. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٧. و الوارد باختلاف يسير فى الخطبه ١٢٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٠.

من: فتاها عنه. إلى: معكوس الحكم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٧. و باختلاف يسير فى الخطبه ١٢٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨١.

من: لا يشغله. إلى: الأحداق. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٥.

من: و أشهد. إلى: العمى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧.

من: أيها الناس. إلى: غلب عليها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١.

من: و أيم الله. إلى: اجترحوها. و من: لأنّ الله. إلى: التعم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢.

من: فزعوا. إلى: من قلوبهم. و من: و لردّ عليهم. إلى: فاسد. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣.

من: و لئن. إلى: غير محمودين. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٧.

من: و لو أشاء. إلى: سلف. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٢٨.

أفأعبد ما لا أرى. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٠.

من: لا تراه. إلى: الإيمان. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨١.

من: قريب. إلى: لا- برويه. و من: مريد. إلى: بجارحه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٣.

من: لطيف. إلى: بالجفاء. و من: بصير. إلى: بالزقه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٤.

من: تعنو. إلى: مخافته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٦.

من: أحمد. إلى: لم تجب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٨.

من: إن أمهلتهم. إلى: تشخذكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٣.

من: أ و ليس. إلى: يستيقظ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٥.

من: و أقرب. إلى: التابغه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٣.

من: أمناوا. إلى: متخل عنهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٧.

من: فحسبهم. إلى: فى التيه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٤٩.

من: الحمد لله. إلى: مجتهدا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٠.

من: لم يولد. إلى: هالكا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٨٢.

من: و لم يتقدمه. إلى: نقصان. و من: بل ظهر إلى: المبرم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٨٣.

من: فمن شواهد. إلى: فى بطنها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٨٦.

من: و الحمد. إلى: بفهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤.

من: و لا يشغله. إلى: لهوات. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦.

من: بل إن كنت. إلى: أحسن الخالقين. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٧٣.

من: فإنما يدرك. إلى: كل نور. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٢٧٤.

من: و أشهد. إلى: نذره. و من: أوصيكم. إلى: الآجال. و من: و جعل لكم. إلى: عمرها.

الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢. و الوارد جزء منه باختلاف تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٨.

من: و ألبسكم. إلى: الجزاء. و من: فاتقوا. إلى: يزول عنكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢. و الوارد باختلاف تحت

الرقم ٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٩.

من: فلو أن. إلى: قوم آخرون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٣.

من: و إنَّ لكم. إلى: لعبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٤.

من: أين العمالقه. إلى: و مدّنوا المدائن. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٥.

من: قد لبس. إلى: أنبيائه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٣.

من: أيها الناس. إلى: السبيل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٤.

من: ألاً إنّه. إلى: الفجره. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٥.

ص: ٥٠٠

من: ثم ضرب. إلى: فاتَّبِعُوا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٦.

من: الجهاد. إلى: فليخرج. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٨.

من: الحمد. إلى: بعيد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣. و باختلاف يسير تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦.

من: خلق. إلى: بجوده. و: أحمده إلى نفسه كما استحمد إلى خلقه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧.

من: و هو الذى. إلى: هوان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٤.

من: و جعل. إلى: كتابا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٣.

من: فالقرآن. إلى: ناطق. و من: حجّه الله. إلى: من قبلكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٠.

من: قد كفاكم. إلى: باب التّوبه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧١.

من: فقد أصبحتم. إلى: بالزّاد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧٥.

من: و اعلموا. إلى: السّواعد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٤٨.

من: فالله الله. إلى: الضّيق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٤٩.

من: فاسعوا. إلى: ذو الفضل العظيم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٠.

من: أقول. إلى: الوكيل. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٨.

ص: ٥٠١

من: أسكت. إلى: الماعز. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥٢.

من: الحمد. إلى: فى حكمه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٤١.

من: مستشهد. إلى: دوامه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٤٩.

من: واحد. إلى: لا بعمد. و من: تتلقاه. إلى: سلطانا. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٤٨.

من: و أشهد. إلى: و آله و سلم. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٣.

من: أرسله. إلى: وثيقه. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٤.

من: و لو فكروا. إلى: مستدقّه. و من: و أنشأ. إلى: جدوبها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩.

من: فتبارك الذى. إلى: و خوفا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥.

من: ما و حده. إلى: من شَبَّهه. و من: و لا صمده. إلى: معلول. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٥٣.

من: فاعل. إلى: باستفاده. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٥٦.

من: لا تصحبه. إلى: الأدوات. و من: سبق. إلى: لا مشعر له. الوارد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٥٧.

من: و بمضادته. إلى: متدانياتها. الوارد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٥٨.

من: لا يشمل. إلى: يحسب بعدّ. و من: و إنّما. إلى: نظائرها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه
ج ١ ص ٣٦١.

ص: ٥٠٢

من: منعتهما. إلى: التَّكْمَلَه. و من: بها تجلَّى. إلى: العيون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٦٢.

من: لا- يجرى. إلى: معناه. و من: و لكان. إلى: النَّقْصَان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٦٤.

من: و إذا لقامت. إلى: مدلولاً عليه. و من: خرج بسُلْطَان. إلى: عزّ و قدره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٦٥.

من: ألا بأبى. إلى: مجهوله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٦.

من: ألا فتوقَّعوا. إلى: صغاركم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٢. من: ذلك حيث تكون. إلى: إحراج. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٣.

من: ذلك إذا عَضَّكُمْ. إلى: الرِّجَاء. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٧٤.

من: أيها النَّاس. إلى: غير المسلم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٧.

من: إنّما مثلى. إلى: تفهموا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٨.

من: أوصيّكم. إلى: فأمهلكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٢.

من: و أوصيّكم بذكر. إلى: لمعصيته. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٣.

من: فإنّ غدا. إلى: العمر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٦.

من: فمن الإيمان. إلى: معلوم. و من: فإذا كانت. إلى: البراءة. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٩١.

من: و الهجره. إلى: قلبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٨.

من: إنَّ أمرنا صعب. إلى: رزينه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٨.

من: أيها الناس سلونى... فلأنا. إلى: بأحلام قومها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٢.

من: أحمده. إلى: حقوقه. و عزيز الجند عظيم المجد: الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٠.

و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله. و من: دعا. إلى: نوره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١١.

من: فاعتصموا. إلى: ذروته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٣.

من: و بادروا. إلى: نزوله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٤.

فإنَّ الغايه القيامه. و من: و كفى بذلك. إلى: الصّيفيح. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٥.

من: فاللّه. إلى: غنّا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٧.

من: في موقف. إلى: أمورها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣١٨.

من: و سيق. إلى: و انقطاعا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٠.

من: فجعّل. إلى: و أهلها. و: في ملكك دائم، و نعيم قائم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢١.

من: فارعوا. إلى: تقالون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٣.

من: استعملنا. إلى: رحمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٥.

من: إلزموا. إلى: أجلا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٥.

من: الحمد. إلى: منظرين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٢٧.

من: الحمد. إلى: معانيها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٦.

من: و لكنّ الله. إلى: لعفوه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٥٧.

من: فالله الله في عاجل. إلى: عرفه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٦٢.

من: كان يمضغ. إلى: من قريش. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٧٣.

من: فقالوا له. إلى: يعنونى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٧٥.

من: وإئني لمن قوم. إلى: في العمل. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩١.

من: يصف. إلى: قال عليه السلام. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٤٠.

من: أما بعد. إلى: مواضعهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٥.

من: فالمتقون فيها. إلى: التواضع. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٧.

من: غصوا. إلى: رقابهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٥٨.

من: و أمّا النَّهار. إلى: أمر عظيم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٧٠.

من: لا يرضون. إلى: عن طمع. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٧٢.

من: يعمل الأعمال الصّالحة. إلى: و الرّحمه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في هامش تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٧٧.

من: إن استصعبت. إلى: غيظه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٧٨.

من: الخير. إلى: قطعه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨١.

من: بعيدا. إلى: شرّه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨٤.

من: في الزّلازل. إلى: يشهد عليه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨٦.

من: لا يضيع. إلى: بالألقاب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨٧.

من: و لا يضارّ. إلى: بالمصائب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨٨.

من: و لا يدخل. إلى: من الحقّ. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٨٩.

من: إن صمت. إلى: صوته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩٠.

من: و إن بغى. إلى: و خديعه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩٢.

من: فصعق. إلى: لسانك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٠٠.

من: نحمده. إلى: المزار. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤١.

من: أوصيكم إلى: الخاسرون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٢.

من: الحمد لله. إلى: لكلال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٨.

من: بعثه. إلى: واضح. و من: أوصيكم. إلى: قدومه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٠٣.

من: و لقد علم. إلى: ساعه قط. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٧.

من: و لقد واسيته. إلى: و له الحمد. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٨.

من: و لقد قبض. إلى: و ميتا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٩.

من: فانفذوا. إلى: الباطل. و من: أقول. إلى: لى و لكم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢١.

من: يعلم. إلى: رسول رحمته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٧.

من: أما بعد. إلى: حكما لمن قضى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ١٩٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٨٨.

من: تعاهدوا. إلى: الندم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧.

من: ثم أداء. إلى: جهولا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧.

من: إنَّ الله. إلى: عيانه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٦.

من: و الله. إلى: كفره. و من: و لكل غادر. إلى: بالشديده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٦٤.

من: أيها الناس. إلى: طويل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٤.

من: أيها الناس. إلى: و السّيخط. و من: و إنّما عقر. إلى: نادمين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٤.

من: فما كان. إلى: الخوّاره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٥.

من: أيها الناس. إلى: التّيه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٩٥.

من: السّلام عليك. إلى: جوارك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩١.

من: و السّريعه. إلى: نفسك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩٢.

من: إنّنا لله. إلى: الرّهينه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩٣.

من: أمّا حزنى. إلى: مقيم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩٤.

من: و ستبّئك. إلى: الحال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩٥.

من: هذا و لم. إلى: الصّابرين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٩٦.

من: إنّى أكره. إلى: لهج به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٩٩.

من: أيها الناس. إلى: خلقتكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٢٨.

من: إنَّ المرء. إلى: عليكم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٣٠.

ص: ٥٠٨

من: تجهّزوا. إلى: عندها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٤.

من: و اعلّموا. إلى: التّقوى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥.

من: لقد نعمتّمّا. إلى: بابه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤١٨.

من: و الله. إلى: حملتمونى عليها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤١٩.

من: فلّمّا أفضت. إلى: عن غير كما. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢٠.

من: و أمّا ما ذكرتمّا. إلى: حكمه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢١.

من: فليس لكما. إلى: عتبي. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢٢.

من: أخذ الله. إلى: على صاحبه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢٣.

من: إني أكره. إلى: لهج به. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٩٩.

من: إملكوا. إلى: و سلّم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٠٠.

من: أيّها النّاس. إلى: تكروهون. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٠٤.

من: ما كنت. إلى: ولدك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٦٦.

من: أترى الله. إلى: تأخذها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٦٧.

من: ويحكك. إلى: فقره. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٦٩.

من: إن في أيدي. إلى: من الثار. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٥٥.

من: وإنما أتاك. إلى: و متشابهه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٥٦.

من: وقد كان. إلى: رواياتهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٤.

من: و كان. إلى: لمن يخشى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٨.

من: اللهم أيما. إلى: بذنبه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٠.

من: الحمد. إلى: بالأخبار. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٩.

من: أرسله. إلى: شمال. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١١.

من: و أشهد. إلى: فاجر. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠.

من: ألا و إن. إلى: الأفتده. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٨.

من: فيه شفاء. إلى: لمكتف. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠٦.

من: و اعلموا. غلى: علمه. و من: يصونون. إلى: عيونه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج

البلاغه ج ١ ص ٣٢٠.

من: يتواصلون. إلى: بالمحبه. و من: و يتساقون. إلى: بريه. و من: لا تشوبهم. إلى:

التمحيص. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٢١.

من: فليقبل. إلى: يرديه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٨.

من: و أصاب. إلى: هاد أمره. و من: و بادر الهدى قبل. إلى: السبيل. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣١٩.

من: أما بعد. إلى: فعليكم.. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٢.

من: التناصح. إلى: يعان عليه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠٥.

من: إنَّ من. إلى: بعد العمى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦٦.

من: إنَّ من. إلى: بعد العمى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٦٦.

من: اللهم إني. إلى: أعانهم. و من فإنهم قد. إلى: إنائي. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٧. و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨٩.

من: و أجمعوا. إلى: متأشفا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٧.

و الوارد باختلاف تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٠.

من: فنظرت. إلى: المتيه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٢.

من: فأغضيت. إلى: الكظم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٧.

و الوارد باختلاف يسير تحت الرقم ٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٣.

من: فقدموا. إلى: بيعتى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٥.

من: فشتتوا. إلى: جماعتهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٦.

من: و وثبوا. إلى: صادقين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠٨.

من: لَمَّا مَرَّ. إلى: الكواكب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥٤.

من: لقد أصبح. إلى: غريبا. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥٥.

من: أدركت. إلى: دونه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥٧.

من: قد أحيا. إلى: أَرْضِي رَبِّي. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٧٧.

من: قاله. إلى: عقول أهل الدنيا. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٤.

من: عند تلاوه. إلى: حسيب غيرك. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠.

من: قاله عند تلاوته. إلى: التَّشْمِير. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٤.

من: و الله لأن. إلى: حلولها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٠٥.

من: و الله لقد. إلى: صاعا. و من: و رأيت. إلى: لظي. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٠٨.

من: و أعجب. إلى: البيت. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٠.

من: فقال: لا ذا. إلى: ما فعلت. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١١.

و الله لديناكم هذه أهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤. و ورد باختلاف يسير في الحكم تحت الرقم ٢٣٦.

من: ما لعلّي. إلى: لا تبقى. و من: نعوذ بالله. إلى: نستعين. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤. ورد في تمام نهج

البلاغه ج ٥ ص ٦١٣.

ص: ٥١٢

من: اللَّهُمَّ صن. إلى: قدير. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٣٢.

من: دار. إلى: معروفه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥١٧.

من: لا- تدوم. إلى: نزالها. و من: أحوال. إلى: بحمامها. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥١٩.

من: و اعلموا. إلى: و الثرى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٥.

من: و كأن قد صرتم. إلى: القبور. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٥٩.

من: هنالك. إلى: يفترون. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٠.

من: اللَّهُمَّ إنك. إلى: عدلك. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤١٩.

من: لله بلاء. إلى: المهتدى. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٢.

من: و الله ما. إلى: جئتموني لتبايعوني. الوارد في إحدى نسخ نهج البلاغه. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٥.

من: و بسطتم. إلى: فقبضتها. و من: ثم تداككتم. إلى: بعض لدى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٩. و الوارد باختلاف تحت الرقم ٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٦.

من: و بلغ. إلى: الكعاب. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٩.

و الوارد باختلاف تحت الرقم ٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٨.

من: فإن. إلى: في منزل الرّاد. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨.

من: و لا تغرّنكم. إلى: لا يركد بلاؤها. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠.

ص: ٥١٣

من: كانوا. إلى: أحيائهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٧.

من: فصدع. إلى: الفتق. و من: و ألف. إلى: في القلوب. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٧٣.

من: إنَّ هذا. إلى: أفواهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤١٤.

من: ألا إنَّ اللسان. إلى: غصونه. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٧.

من: و اعلموا. إلى: مماذق. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٠.

من: لا يعظّم. إلى: فقيرهم. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١.

من: إنَّما فزق. إلى: الجنان. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٠٩.

من: بأبى أنت. إلى: من بالك. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٠.

من: فجعلت. إلى: العرج. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤١٨.

من: فاعملوا. إلى: الملائكة. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٧.

من: فأخذ. إلى: طاعه الله. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٧٠.

من: جفاه. إلى: و الإيمان. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧١.

من: ألا و إنَّ. إلى: قواصى الإسلام. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٧٠.

من: ألا ترون. إلى: ترمى. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٩.

من: هم عيش. إلى: منبته. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٩.

من: إعتقوا الذين. إلى: و رعاته قليل. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٩.

و الوارد بكلمه: عقلوا في الحكم تحت الرقم ٩٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٠.

من: يا ابن عباس. إلى: آثما. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠٢.

من: و الله. إلى: الهمم. الوارد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٤١. و المتكرره عباره:

ما أنقض النوم لعزائم اليوم في الحكمه ٤٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٣٠.

من: من عبد الله. إلى: مخيرين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨.

من: و اعلموا. إلى: القطب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١.

من: فأسرعوا. إلى: عدوكم. و: إن شاء الله - عزّ و جلّ - الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢.

من: و جزاكم. إلى: فأجبتهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣.

من: روى أن شريحا. إلى: فما فوقه. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٠٠.

من: العقل إذا. إلى: الدنيا. و الراد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٠٥.

من: فإن عادوا. إلى: نهوضه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٦.

من: وإنَّ عملك. إلى: ولاتك لك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩٨.

و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩٩.

من: إنه بايعنى. إلى: تولى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٠٧.

من: و لعمري. إلى: بدا لك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٠.

و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٠.

من: أما بعد؛ فقد. إلى: خابطا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٩٥.

من: لأنها بيعه. إلى: مداهن. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٩٨.

من: أما بعد؛ فإذا. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٢.

من: فأراد قومنا. إلى: الحرب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥٨.

من: فعزم الله. إلى: دونه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥٩.

من: فهو من. إلى: أمن. و من: و كان رسول الله. إلى: أجلت. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٦٠.

من: فيا عجبا. إلى: كلّ حال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٦٤.

من: و أما ما سألت. إلى: غيرك. و من: و لعمري. إلى: لقيانه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٦٥.

ص: ٥١٦

و السلام لأهله الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٦٧.

من: كيف أنت. إلى: بلدتها. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٠.

من: دعتك. إلى: فأطعتها. و من: و إنّه يوشك. إلى: من سمعك. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧١.

من: و إن لا تفعل. إلى: و السريره. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٢.

و قد دعوت إلى الحرب. و من: فدع. إلى: بدر. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ١٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٤.

من: و ذلك التيف. إلى: عدوى. و من: ما استبدلت. إلى: طالبا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٥.

من: فكأنى قد. إلى: حائده. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٦.

من: فإذا نزلتم. إلى: كفه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٥١.

من: إنّ مقدّمه. إلى: طلائعهم. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٥٠.

و لا تذوقوا النوم إلا غارا و مضمضه. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ١١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٥٢.

من: إتق. إلى: دونه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٨.

من: و لا تقاتلن. إلى: أمرى. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٩.

من: و لا يحملنكم. إلى: الإعدار إليهم. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩٠.

من: قد أمرت. إلى: أمثل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥٠.

من: لا تقاتلوهم. إلى: لكم عليهم. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٢.

من: فإذا كانت. إلى: على جريح. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٤٠.

من: ولا تهيجوا. إلى: من بعده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٤٤.

من: اللهم إليك. إلى: الأبدان. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٩٨.

من: اللهم قد صرح. إلى: أهوائنا. و من: ربنا افتح. إلى: الفاتحين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠٠.

من: لا تشتدّن. إلى: بعدها حملة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٤٠.

من: و اعطوا. إلى: الطلحى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٩.

من: و أميتوا. إلى: للفشل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.

و المتكرر في الخطب تحت الرقم ١٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٤.

من: فوالذى. إلى: أظهره. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٣٣.

من: و أمّا طلبك. إلى: النار. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١٥.

من: و أمّا استواؤنا. إلى: جهنم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١٦.

من: و فى أيدينا. إلى: الدليل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١٨.

من: و لَمَّا أُدخِل. إلى: بفضلهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥٢.

من: فلا تجعلنّ. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١٩.

من: و اعلم. إلى: الفتن. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨.

من: فحادث. إلى: قلوبهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥.

من: و قد بلغنى. إلى: فى ذلك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٦.

من: و كن عند. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٧.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: شاء الله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣١.

من: إنّي أقسم. إلى: ضئيل الأمر. و: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧

ص ٨٠.

من: فدع الإسراف. إلى: المتصدّقين. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٢.

من: و إنّما المرء. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٣.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: ليدركه. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٢. و الوارد باختلاف يسير فى الروايه تحت الرقم ٦٦. ورد فى

تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤.

من: فلا يكن. إلى: بعد الموت. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ٢٢. و الوارد باختلاف يسير فى الروايه تحت الرقم ٦٦. ورد فى

تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥.

من: أمّا وصيّتى. إلى: غيرى مقامى. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ٢٣.

والمكرر باختلاف في الخطب تحت الرقم ١٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٩٩.

ص: ٥١٩

من: إن أبق. إلى: يغفر الله لكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٠٤.

من: والله. إلى: للأبرار. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٩٨.

من: هذا ما أمر. إلى: الأئمة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٦٥.

من: إنه يقوم. إلى: المعروف. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٦٨.

من: فإن حدث. إلى: مصدره. و من: وإن لابنى. إلى: لوصلته. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ٧ ص ٦٧٠.

من: ويشترط. إلى: هدى له. و من: وأن لا يبيع. إلى: غراسا. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ٧ ص ٦٧١.

من: و من كان. إلى: عليهنّ. و من: لها ولد. إلى: العتق. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧

ص ٦٧٢.

من: إنطلق على تقوى الله. إلى: شريك له. و من: ولا ترؤعنّ. إلى: ترهقه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. ورد

في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩٥.

من: فخذ. إلى: تعالى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩٧.

من: إن أعظم. إلى: الأئمة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٩.

من: أمره. إلى: العباده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٣٥.

من: وأمره. إلى: فاقه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٣٦.

من: و إنا موفّوك. إلى: والسلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٣٧.

من: فاخفض. إلى: عدلك عليهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧٦.

من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: أكرم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٠.

من: و اعلموا. إلى: آخرتهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٥.

من: سكنوا. إلى: أكلت. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٦.

من: فحظوا. إلى: آخرتهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٧.

من: لا تردّ لهم. إلى: لذّه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٨.

من: احذروا. إلى: عاملها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٥٣.

من: و إنكم طرداء. إلى: من خلفكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٥٧.

من: فاحذروا. إلى: جديد. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٦٥.

من: دار ليس. إلى: كربه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٦٧.

من: و إن استطتم أن. إلى: خوفا لله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧١.

من: و اعلم. إلى: فى غيره. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧٢.

من: و صلّ الصّلاه. إلى: لاشتغال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٧٩.

من: و اعلم أنّ. إلى: لصلاتك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٨١.

من: إنّه لا سواء. إلى: تنكرون. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤٩.

من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: النّضال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٠٢.

من: وزعمت. إلى: أحدث. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٠٣.

من: أنّ قوما. إلى: الجناحين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٠٥.

من: و لو لا ما نهى. إلى: الأحلاف. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٠٦.

من: و منّا سيّد. إلى: أنيب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٠٧.

من: و ذكرت. إلى: ببعيد. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١١.

من: و قد كان. إلى: مقبلكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤١.

من: فإنّ خطت. إلى: لاعتق. و من: مع أنّي. إلى: و فيّ. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٢.

من: فاتّق الله. إلى: المسالك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧٨.

من: من الوالد. إلى: فنيّت. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٥٤.

من: فإنّي أوصيك. إلى: بجله. و من: و أيّ سبب. إلى: الغربه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٢.

من: و كأنك عن. إلى: الأهوال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٥.

من: و أمر بالمعروف. إلى: بجهدك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٦.

من: وجاهد. إلى: اللدين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٧.

من: و عود. إلى: المكروه. و من: نعم الخلق. إلى: الحق. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٧٠.

من: و ألقى. إلى: كهف حريز. و من: و مانع عريز. إلى: عن قبيح. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٧١.

من: يا بنى إني قد. إلى: و يصيرون إليه. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨١.

من: يا بنى؛ اجعل. إلى: من نفسك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٥.

من: و لا تقل. إلى: يقال لك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٦.

من: و اعلم أن. إلى: لربك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. و الإعجاب يمنع الازدياد. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩١.

من: و اعلم أن. إلى: عسرتك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٥.

من: و اعلم أن. إلى: لو أوتيته. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٩.

من: فلتكن مسألتك فيما يبقى. إلى: تبقى له. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٠٨.

من: و اعلم؛ يا بنى. إلى: أهلكت نفسك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٠.

من: يا بنى. إلى: الموت إليه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١١.

من: حتى يأتىك. إلى: فيهرك. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٢.

من: و إياك أن. إلى: يا بنى أن. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٤.

من: و اعلم؛ يا بنى. إلى: وادعا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٨.

من: و اعلم يقينا. إلى: عوضا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٩.

من: و لا- تكن. إلى: حزا. و من: و ما خير. إلى: كل منه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٤.

من: و تلافيك. إلى: غيرك. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٣.

من: مراره اليأس. إلى: إلى الناس. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٩.

من: الحرفه. إلى: أبصر. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥١.

من: قارن. إلى: أهل الشرّ تبين عنهم. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٢.

بئس الطعام الحرام. و من: و ظلم. إلى: الظلم. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٩.

من: إذا كان الرّفق. إلى: رفقًا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٠.

من: ربّما كان. إلى: المستنصح. و من: و إياك. إلى: التوكى. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٢.

من: و العقل. إلى: وعظك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٧.

من: بادر. إلى: غصه. و من: و ليس كل. إلى: المعاد. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧١.

من: و لكل أمر. إلى: مره. و من: سوف. إلى: مخاطر. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. و: لكل امرئ عاقبه حلوه أو مره. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٣.

من: و رب يسر. إلى: ظنين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٥.

من: ساهل. إلى: قعوده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٨.

من: و لا تخاطر. إلى: اللجاج. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٣.

من: إحمل. إلى: العذر. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٢.

من: حتى كأنك. إلى: بغير أهله. و من: لا تتخذن. إلى: صديقك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٣.

من: و امحض. إلى: قبيحه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٤.

من: و تجرع. إلى: مغبه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٧.

من: و لن لمن. إلى: الظفرين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٨.

من: و إن أردت. إلى: ظنه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

و الوارد بعباره: من ظن بك خيرا فصدق ظنه في الحكم تحت الرقم ٢٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠١.

من: و لا تصيغن. إلى: الخلق بك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٢.

من: ولا- ترغِبَنَّ. إلى: زهد عنك. و من: ولا يكونَنَّ. إلى: الإحسان. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٣.

من: ولا- يكبرَنَّ. إلى: تسوءه. و من: واعلم. إلى: أتاك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣١. و الوارد باختلاف فى الحكمة ٣٧٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٥.

من: ما أقيح. إلى: أشباه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٨.

من: ولا تكونَنَّ. إلى: بالضرب. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٠.

من: و اطرح عنك. إلى: اليقين. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٢.

من ترك القصد جار. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٤.

الصّاحب مناسب. و من: و الصّديق. إلى: العناء. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٨.

من: ربّ بعيد. إلى: بعيد. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٩.

من: و الغريب. إلى: حبيب. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢١.

من: من تعدّى. إلى: أبقى له. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٣.

من: و أوثق. إلى: و تعالى. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٤.

و من لم يبالك فهو عدوّ لك. و من: قد يكون. إلى: هلاكا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٦.

من: ليس كلّ. إلى: تصاب. و من: و ربّما أخطأ. إلى: رشده. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٧.

- من: آخر الشَّرِّ. إلى: تعجّلته. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٨.
- من: وقطيعه. إلى: العاقل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٩.
- من: من أمن. إلى: أهانه. و من: ليس كلّ. إلى: أصاب. و من: إذا تغيّر. إلى: الزّمان.
- الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣٩.
- من: سل. إلى: الطّريق. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٤١.
- و عن الجار قبل الدّار. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٤٣.
- من: إيّاك أن. إلى: عن غيرك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٤٥.
- من: إيّاك و مشاوره. إلى: فافعل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٤٩.
- من: و لا تملّك. إلى: نفسها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٢.
- من: فإنّ المرأه. إلى: بقهرمانه. و من: و لا تعد. إلى: لغيرها. و من: و إيّاك و التّغاير.
- إلى: الرّيب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٣.
- من: خيار. إلى: بعلمها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٤.
- من: و اجعل. إلى: تصول. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٧.
- من: أستودع. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٦٥.

من: وقد أردت. إلى: قريبه منك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٢.

و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٣.

من: أما بعد؛ فإن. إلى: فاعله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٠.

من: فأقم على. إلى: يعتذر منه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣١.

من: ولا تكن. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٢.

من: أما بعد؛ فقد. إلى: إن شاء الله. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٤١.

من: أما بعد؛ فإن. إلى: بهم أبدا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٤٦.

من: فسرحت. إلى: الطريق وقد. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٢.

من: طقلت. إلى: كلا ولا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٣.

من: فما كان. إلى: حتى. و من: نجا. إلى: قبلى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٤.

من: فجزت. إلى: رحمتي. و من: و سلبوني. إلى: ابن أمي. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٦.

من: و أما ما سألت. إلى: وحشه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٧.

من: ولا تحسبن. إلى: حبيب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥٨.

من: فسبحان الله. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٤.

من: من عبد الله. إلى: يتناهى عنه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٤.

من: أما بعد؛ فقد. إلى: الزوع. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٦.

من: أشد. إلى: الضريبه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٧.

من: فإن أمركم. إلى: عدوكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٩.

من: فإنك قد. إلى: بخلطته. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٧.

من: فاتبعت. إلى: طلبت. و من: فإن يمكنى. إلى: قدّمتما. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٨.

من: و إن تعجزانى. إلى: لأهله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٩.

من: أما بعد؛ فقد. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠.

من: أما بعد؛ فإننى. إلى: مظلّمتهما. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧١.

من: و أقسم. إلى: بعدى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٧.

من: فضح. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٨.

من: أما بعد؛ فإننى. إلى: إن شاء الله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١١٣.

من: بلغنى. إلى: قومك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٧.

من: فوالعدي. إلى: أعمالا. و من: ألا وإن. إلى: والسّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٨.

من: وقد عرفت. إلى: غرّته. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٤.
من: وقد كان. إلى: المذبذب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٥.

من: أمّا بعد؛ يا ابن حنيف. إلى: مدعو. اوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٤.

من: فانظر. إلى: بقرصيه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٥.

من: ألا وإنكم. إلى: مقره. و من: بلى كانت. إلى: الشّجعان. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٦.

من: ألا وإن الشّجره. إلى: خمودا. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٨٩.

من: و أنا من. إلى: العضد. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩٠.

من: والله. إلى: لسارعت إليها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩١.

من: و سأجهد. إلى: الحصيد. و من: إليك عنى. إلى: فتقودينى. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩٢.

من: و أيم الله. إلى: خلاصك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩٤.

من: أمّا بعد؛ فإنّك. إلى: المخوف. و: و السّلام. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٤٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٣٣.

أوصيكما بتقوى الله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٧٦.

من: و أن لا تبغيا. إلى: زوى عنكما. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٧٨.

من: و قولاً. إلى: للأجر. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٧٩.

من: و كوناً. إلى: عوناً. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٠.

من: اوصيكما. إلى: و الصيام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٢.

من: الله الله. إلى: بحضرتكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٦.

من: و الله الله. إلى: غيركم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٧.

من: و الله الله. إلى: دينكم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٩.

من: و الله الله في حجّ. إلى: تناظروا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٩٢.

من: و الله الله في الجهاد. إلى: سبيل الله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٩٤.

من: و عليكم. إلى: التقاطع. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٩٧.

من: لا تتركوا. إلى: لكم عليهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٩٨.

من: يا بنى عبد المطلب. إلى: قاتلى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠٤.

أنظروا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠٦.

من: إذا أنا متّ. إلى: بضربه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠٨.

من: ولا تمثّلوا. إلى: العقور. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧١١.

من: وأنّ البغى. إلى: يعيبه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢١٩.

من: وقد علمت. إلى: فأكذبهم. و من: فاحذر. إلى: في حكمه. و: والسّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٠.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: لهجا بها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٣.

من: ولن يستغنى. إلى: ما أبرم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٤.

من: ولو اعتبرت. إلى: ما بقى. و: والسّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤٦.

من: من عبد الله. إلى: مقطعه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧.

من: وأن تكونوا. إلى: في صلاح. و من: وأن تخوضوا. إلى: والسّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠. ورد في

تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩.

من: من عبد الله. إلى: الخراج. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٠.

من: أمّا بعد. إلى: يحرزها. و من: واعلموا أنّ ما. إلى: في طلبه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١. ورد في تمام

نهج البلاغه ج ٧ ص ٣١.

من: فأنصفوا النّاس. و من ولا تحشموا. إلى: طلبته. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج

٧ ص ٣٢.

ص: ٥٣٢

من: ولا تبِعَنَّ. إلى: شوكة عليه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٣.

من: ولا تدَّخروا. إلى: العظيم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤.

من: أما بعد؛ فصلوا. إلى: فتانين. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٤.

من: هذا ما أمر. إلى: رحم الله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٨٧.

من: ثم اعلم. إلى: عباده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٨٨.

من: فليكن أحب. إلى: الصالح. و من: فاملِك هواك. إلى: اللطف بهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في

تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٨٩.

من: ولا تكونن. إلى: ابتلاك بهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٠.

من: ولا- تنصبن. إلى: ورحمته. و من: ولا- تندمن. إلى: من الغير. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج

البلاغه ج ٧ ص ٣٩١.

من: وإذا حدث. إلى: من نفسك. و من: فإن ذلك. إلى: طماحك. و من: ويكف.

إلى: مثلك معهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٢.

من: و ليكن. إلى: كل وتر. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٥.

من: و تغاب. إلى: بطانه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٦.

من: فإنهم أعوان. إلى: على إثمه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٧.

من: أولئك أخفّ. إلى: حيث وقع. و من: و الصق. إلى: من العزّه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٨.

ص: ٥٣٣

من: ولا يكوننّ. إلى: ألزم نفسه. و من: و اعلم أنّه. إلى: بلاؤك عنده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩٩.

من: ولا تنقضنّ. إلى: قبلك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠٠.

من: و اعلم أنّ. إلى: جهاد العدو. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠١.

من: فإنّ عطفك. إلى: مدّتهم. و من: فافسح في آمالهم، الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠٦.

من: و واصل. إلى: تعالى. و من: ثمّ اعرف. إلى: بلائه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠٧.

من: و لا يدعونك. إلى: عظيما. و من: و اردد. إلى: و الرسول. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠٨.

من: فالرّد. إلى: المفارقة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٠٩.

من: ثمّ اختر. إلى: إغراء. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٠.

من: و أولئك. إلى: له عندك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١١.

من: فانظر. إلى: الدنيا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٣.

من: ثمّ انظر. إلى: الخيانه. و من: و توخّ. إلى: نظرا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٤.

من: ثمّ أسبغ. إلى: بالرعيه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٥.

من: و تحفّظ. إلى: التّهمه. و من: و تفقّد. إلى: قليلا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٦.

من: فإن شكوا. إلى: به أمرهم. و من: ولا يثقلن. إلى: العدل فيهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٧.

من: معتمدا. إلى: بالعبر. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٨.

ثم انظر في حال كتابك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٠.

من: قول. إلى: الأخلاق ممن. و من: لا تبطره الكرامه فيجترئ. إلى: أجهل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢١.

من: ثم لا يكن. إلى: وليت أمره. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٢.

من: واجعل. إلى: كثيرها. و من: ومهما كان. إلى: يجترئون عليها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٣.

من: فإنهم سلم. إلى: إسراف. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٤.

من: ثم الله. إلى: خذك لهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٥.

من: و تفقد. إلى: والتواضع. و من: فليرفع. إلى: للمسأله نفسه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٦.

من: و ذلك على. إلى: و شرطك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٧.

من: حتى يكلمك. إلى: وإعذار. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٨.

من: ثم أمورا. إلى: أعوانك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٢٩.

من: و أمض. إلى: خاصه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٠.

من: فأعط الله. إلى: الكذب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣١.

من: إنما أنت. إلى: معامله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٣.

من: ثم إن. إلى: والآخرة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٤.

من: و أَلْزَم. إلى: حسن الظن. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٥.

من: و إن عقدت. إلى: آخرتك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٦.

من: إِيَّاكَ و الدَّمَاء. إلى: و ينقله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٨.

من: و لا عذر لك. إلى: حقهم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٣٩.

من: و إِيَّاكَ و الإعجاب. إلى: السطوة. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٠.

من: حتّى يسكن. إلى: إلى ربك. و من: و الواجب. إلى: كثيرا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ٧ ص ٤٤٢.

من: أما بعد؛ فقد علمتما. إلى: و الكتمان. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٣.

من: و إن دفعكما. إلى: إقراركما به. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٤.

من: و قد زعمتما. إلى: احتمال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٥.

من: فأرجعا. إلى: و النار. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٦.

و السلام. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٧.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: و تعالى. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٥.

من: قد جعل. إلى: قاعدكم. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٦.

من: فاتّق الله. إلى: الدّابر. و من: فإني أولى. إلى: الحاكمين. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٧.

من: إتّق الله. إلى: قامعا. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩١.

من: أمّا بعد فإني. إلى: استعبنى. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤.

من: و كان بدء. إلى: رأسه. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٨.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: و السلام. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١.

من: من عبد الله. إلى: استثنياه منهم. الوارد فى كتب الرضى تحت الرقم ٦٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٣.

من: و أنا بين. إلى: إن شاء الله. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٥.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: و السلام. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٩.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: على المرسلين. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦١.

من: فلما مضى صلى الله عليه و آله تنازع. إلى: بعده. الوارد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦٨.

من: فوالله ما كان. إلى: من بعده. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦٩.

من: فما راعنى. إلى: يدى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٢.

من: حتى رأيت. إلى: السحاب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٣.

من: نهضت في تلك. إلى: و تنهنه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٥.

من: إني والله. إلى: من ربى. الوارد في كتاب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٦.

من: لكنني آسى أن يلى. إلى: حزبا. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٧.

من: فإن منهم. إلى: الرضائح. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢١.

من: لو لا ذلك. إلى: و نيتم. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٨.

من: و إني إلى. إلى: راج. و من: ألا ترون. إلى: ترمى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. و الوارد باختلاف يسير في خطب

الرضى تحت الرقم ٢٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٢٩.

من: و انفروا. إلى: عدوكم. و من: و لا- تثاقلوا. إلى: لم ينم عنه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢. ورد في تمام

نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٣٠.

من: من عبد الله. إلى: و السلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧.

من: أما بعد؛ فإننا. إلى: و السلام لأهله. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٨٨.

من: و قد أكثرت. إلى: الفصال. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٠٩.

من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٩١.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: ليدركه. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٦٦. و الوارد باختلاف يسير في الروايه تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٤.

من: فلا يكن. إلى: بعد الموت. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٦٦. و الوارد باختلاف يسير في الروايه تحت الرقم ٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٥.

من: أمّا بعد؛ فأقم. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٩.

من: أمّا بعد؛ فإنّما. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٩.

من: و تمسّك. إلى: محلّها. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٩.

من: و إياك. إلى: الدّنيا. و من: و احذر. إلى: ملحق. و من: و قرّ الله. إلى: و السّلام.

الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٤.

من: أمّا بعد؛ فقد. إلى: بعدل. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٣.

من: و إنّنا لنطمع. إلى: إن شاء الله. و من: و السّلام. إلى: و بركاته. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٥.

من: أمّا بعد؛ فإنّ. إلى: دينك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٥.

من: و لئن كان. إلى: تعالى. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٢٦.

من: أمّا بعد؛ فإنّك. إلى: بقوّتك. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.

و المتكرر بنفس العبارة حتى: فاصبر. في الحكم تحت الرقم ٣٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧.

من: أمّا بعد؛ فإنّي. إلى: و السّلام لأهله. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٩٣.

من: هذا. إلى: أبى طالب. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٤٥.

من: من عبد الله. إلى: دفع له. و من: و الحديث. إلى: أصحابك. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٥.

و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٦.

من: سع النَّاس. إلى: يقربك من النَّار. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٦.

من: لا تخصمهم. إلى: محيضا. الوارد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٠٦.

من: فإنَّ النَّاس. إلى: و السّلام. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٦.

من: أمّا بعد. إلى: فاقتدوه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧.

من: *** من: كن في. إلى: فيحلب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٦١.

من: أزرى. إلى: الطّمع. و من: و رضى. إلى: لسانه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٠.

من: البخل. إلى: منقصه. و من: و المقلّ. إلى: بلدته. و من: و الفقر. إلى: حجّته.

الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨١.

من: العجز. إلى: جنّه. و: و نعم القرين الرّضا. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨١.

ص: ٥٤٠

و الآداب حلل مجدّده. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨١.

من: و الفكر. إلى: فاضله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

و المتكرر جزء منه فى الحكمه ٣٦٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٢.

من: و صدر. إلى: العيوب. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٢.

من: المسأله. إلى: الساخط عليه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٣.

من: و الصدقه. إلى: آجلهم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٥.

من: إعجوا. إلى: خرم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٤.

من: إذا أقبلت. إلى: أنفسهم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١١٩.

من: خالطوا. إلى: إليكم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٧٠٣.

من: إذا قدرت. إلى: عليه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٨.

من: أعجز. إلى: به منهم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٧.

من: إذا وصلت. إلى: الشكر. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٧٥.

من: من ضيعه. إلى: الأبعد. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٤.

من: ليس. إلى: يعاتب. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣٠.

من: تذلّ. إلى: التّدبير. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦. و المتكرر باختلاف يسر في الحكمه ٤٥٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣١٠.

من: لمن سأله عن قول. إلى: و ما اختار. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٠٩.

من: خذلوا. إلى: الباطل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨. و الوارد باختلاف في الحكمه ٢٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠١.

من: من جرى. إلى: بأجله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦٧.

من: أقبلوا. إلى: ترفعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٢٤.

من: قرنت. إلى: بالحرمان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢١.

من: و الفرصه. إلى: فرص الخير. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٣.

من: لنا حقّ. إلى: طال السرى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣١٨.

من: من أبطأ. إلى: به نسبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣.

و المتكرر تحت الرقم ٣٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٨.

من: من كفّارات. إلى: المكروب. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٤.

من: يا ابن آدم إذا رأيت. إلى: فاحذره. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٢.

من: يا ابن آدم إذا رأيت. إلى: فاحذره. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٢.

من: ما أضمر. إلى: وجهه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣٣.

إمّش بدائتك ما مشى بك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤١.

أفضل الزهد إخفاء الزهد. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٧.

من: إذا كنت. إلى: الملتقى. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٩.

من: الحذر. إلى: غفر. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٣.

من: الإيمان. إلى: و أرضاه يوم القيامة. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٠٧.

و الكفر على أربع دعائم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٢٥.

من: على التعمق. إلى: لم ينب إلى الحق. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٢٤.

من: و من كثر. إلى: ضاق مخرجه. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٢٧.

من: و الشك. إلى: للجهل. و من: فمن جعل. إلى: هلك فيهما. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٠.

من: فاعل. إلى: شر منه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٠.

من: كن سمحا. إلى: مقترًا. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٧.

أشرف الغنى ترك المنى. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤، و المتكرر تحت الرقم ٢١١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٠.

من: من أسرع. إلى: لا يعلمون. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٢.

من أطلال الأمل أساء العمل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٨.

من: ما هذا. إلى: من النار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٥.

من: يا بنى. إلى: فإنه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٧.

يريد أن ينفعك فيضرك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٨.

من: وإياك و مصادقه. إلى: القريب. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٩.

من: لا قربه. إلى: بالفرائض. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٧٠.

من: لسان. إلى: لسانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٠.

من: قلب. إلى: قلبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١١.

من: جعل الله. إلى: الجنة. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٠.

من: رحم الله. إلى: تعالى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥١٢.

من: رحم الله. إلى: تعالى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥١٢.

من: طوبى لمن. إلى: عن الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥١٨.

من: لو ضربت. إلى: منافق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٦٠.

من: سيئه. إلى: تعجبك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٩.

من: قدر. إلى: غيرته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٨.

من: الظفر. إلى: الأسرار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧١.

من: إحدروا. إلى: شع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٤.

من: قلوب. إلى: أقبلت عليه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٠.

من: عيبك. إلى: جدك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٦.

من: أولى. إلى: العقوبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٨.

من: السخاء. إلى: و تدمم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣١٧.

من: لا غنى. إلى: كالمشاوره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٩.

من: الصبر. إلى: تحب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٤.

من: الغنى. إلى: غربه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٠.

القناعه مال لا ينفد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧. و المتكرر في الحكمه ٣٤٩. و ٤٥٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥١. و ج ٦ ص ٢٦.

المال مادّه الشّهوات. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥١.

من حذر ك كمن بشرك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣٦.
من: اللسان. إلى: عقر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٩.
من: المرأه. إلى: اللسه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٠.
من: إذا حيت. إلى: للبادئ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٦.

الشفيع جناح الطالب الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٢.
من: أهل الدنيا. إلى: نيام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٨.
فقد الأخبه غربه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٢.
من: فوت. إلى: غير أهلها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٩.
من: لا تستح. إلى: أقل منه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٣.
من: ما قالت. إلى: الثمره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٤.
من: العفاف. إلى: الغنى. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٦٨. و المتكرر تحت الرقم ٣٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٩.

من: إذا لم. إلى: كيف كنت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٤.

من: لا ترى. إلى: مفرطا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٦.

ص: ٥٤٦

من: إذا تمّ. إلى: الكلام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٩.

من: الدّهر. إلى: تعب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٩.

من: نصب. إلى: مؤدّبهم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٠.

من: نفس. إلى: أجله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٠.

كلّ معدود منقّض، و كلّ متوقّع آت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥. و المتكرر في الخطب تحت الرقم ١٠٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٥.

من: إنّ الأمور. إلى: بأولها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥٦.

من: يا دنيا. إلى: حينك. و من: هيهات غزى. إلى: حقير. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٠٣.

من: يا دنيا. إلى: حقير. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٠٣.

من: آه من قلّه. إلى: المورد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٠٩.

من: ويحكك. إلى: الوعيد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٣.

من: إنّ الله. إلى: من النّار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٧.

من: خذ الحكمه. إلى: صدر المؤمن. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٧.

من: الحكمه. إلى: التّفاق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٤.

وقيمه كل امرئ ما يحسنه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١٧.

من: أوصيكم. إلى: لا أعلم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١١.

من: ولا- يستحيين. إلى: يتعلمه. و من: و عليكم. إلى: صبر معه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١٦.

من: أنا دون. إلى: في نفسك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦٩.

من: بقيه. إلى: ولدا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٢.

من: من ترك. إلى: مقاتله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٧.

من: رأى. إلى: الغلام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٢٢.

من: عجبت. إلى: الإستغفار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٢.

من: كان. إلى: يستغفرون. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٧٢.

من: من أصلح. إلى: حافظ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٠.

من: الفقيه. إلى: مكر الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٩.

من: إن هذه. إلى: الحكمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

و المتكرر بالحكمه ١٩٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٨٧.

من: أوضع. إلى: والأركان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٣.

من: لا يقولنَّ. إلى: انثلام الحال. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٥١.

من: ليس الخير. إلى: الخيرات. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣١٥.

من: لا يقلَّ. إلى: ما يتقبل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣١٦.

من: إنَّ أولى. إلى: جاءوا به. و من: إنَّ أولى. إلى: قرابته. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٨٢.

من: نوم. إلى: على شكِّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٩.

من: إعقلوا الخير. إلى: و رعاته قليل. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٩٨.

و الوارد بكلمه: عقلوا الدين. في الخطبه ٢٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٠.

من: إنَّ قولنا. إلى: بالهلك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٤.

من: اللهم. إلى: لا يعلمون. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦٨.

من: لا يستقيم. إلى: لتنهأ. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٤٨.

من: يأتى. إلى: على الناس. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٣.

من: فعند. إلى: الخصيان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤.

من: يخشع. إلى: المؤمنون. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٤.

من: إنَّ الدنيا. إلى: ضربتان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١١١.

من: يا نوف. إلى: رامق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٧٠.

من: يا نوف. إلى: قوم. و من. اتخذوا. إلى: المسيح. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٧٢.

يا نوف. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٧٦.

من: إنّ داوود. إلى: من الليل فقال. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٨٠.

من: إنّها لساعه. إلى: صاحب كوبه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٨٢.

من: إنّ الله. إلى: فلا تتكلفوها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٤.

من: ولا يترك. إلى: أضرم منه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩.

من: ربّ عالم. إلى: لا ينفعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٨٨.

من: لقد علّق. إلى: مفسد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١١٦.

نحن النمرقه الوسطى، بها يلحق التالى، و إليها يرجع الغالى. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥٥.

من: لا يقيم. إلى: المطامع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٩٣.

لو أحببني جبل لتهافت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٢١.

من: من أحبنا. إلى: جلبابا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٥٨.

من: لا مال. إلى: العقل. و من: ولا وحده. إلى: العجب. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٣٩.

من: ولا مظاهره. إلى: كالحلم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٤٠.

من: إذا استولى. إلى: غرر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٣.

من: كيف يكون. إلى: مأمنه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٢٥.

من: كم من. إلى: الإملاء له. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٦.

و تكرر تحت الرقم ٢٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٦.

من: هلك فيّ رجلاّن. إلى: مبغض. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧. و الوارد باختلاف عبارته تحت الرقم ٤٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٦٩.

إضاعه الفرصه غصّه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٤.

من: مثل الدّنيا. إلى: العاقل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٨.

من: لَمَا سئل عن قريش. إلى: وأصبح. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٢٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٤٣٢.

من: شتّان. إلى: مؤونته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٠.

من: كأنّ الموت. إلى: مستأصله. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٢٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٥٠.

من: أيّها النّاس. إلى: البدعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٠.

من: غيره. إلى: إيمان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٢.

من: لأنسبن. إلى: قبلى. و من: الإسلام. إلى: الصالح. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٤.

من: عجبت. إلى: البقاء. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٠.

من: من قصّر. إلى: بالهم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٧.
من: و لا حاجه. إلى: نصيب. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٧.

من: توقّوا. إلى: يورق. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٩٧.

من: عظم. إلى: عينك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٦.

من: يا أهل الدّيار. إلى: المظلمه. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥١٣.

من: يا أهل التّربه. إلى: التّقوى. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥١٤.

من: أيها الدّام. إلى: بأباطيلها. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٣٤.

من: أتغتّر. إلى: المتجرّمه عليك. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٣٦.

من: متى استهوتك. إلى: مصرعك. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٣١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٣٨.

من: إنّ الدّنيا. إلى: فاتّعظوا. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٢٩.

من: إنّ لله ملكا. إلى: للخراب. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٢.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٩.

من: الدّنيا دار ممّر. إلى: فأعتقها. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٢.

من: لا يكون. إلى: و وفاته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٠.

من: من أعطى. إلى: لمن تاب. الاورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧.

من: الصّلاه. إلى: الصّيام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٦.

إستنزّلوا الرّزق بالصدقه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٠.

من: من أيقن. إلى: بالنّفقه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٨٤.

من: تنزل. إلى: المؤمنه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٨٤.

ما عال امرؤ اقتصد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٩.

من: قلّه. إلى: اليسارين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٧.

التّودّد نصف العقل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٨.

الهمّ نصف الهرم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٨.

من: ينزل. إلى: أجره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩٥.

من: كم من صائم. إلى: و إفطارهم. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٢٤.

من: سوسوا. إلى: بالدعاء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٠.

من: يا كميل. إلى: موجوده. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٧٣.

هاه إن هاهنا لعلمًا جمًا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩٠.

من: لو أصبت. إلى: بالمحل الأعلى. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩١.

من: أولئك خلفاؤه. إلى: و الدّعاء إلى دينه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٠٩.

من: آه آه. إلى: رؤيتهم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢١٣.

من: إنصرف. إلى: شئت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٣٤.

من: تكلموا. إلى: لسانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٨.

و الوارد مجتزأ تحت الرقم ٣٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١١.

هلك امرؤ لم يعرف قدره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٥.

من: لا تكن. إلى: الرّاعبين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٦.

من: إن أعطى. إلى: لم يقنع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٦.

من: يعجز. إلى: بما لا يأتى. و من: يحب. إلى: ما يستيقن. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج

٦ ص ٤٨.

من: يخاف على. إلى: و وهن. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٠.

- من: يقصّر. إلى: فى خلقه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥١.
- لكلّ امرئ عاقبه حلوه أو مرّه الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٥١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٣.
- من: لكلّ مقبل. إلى: لم يكن. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٠.
- من: لا يعدم. إلى: الزّمان. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٤.
- من: الرّاضى. إلى: الرّضا به. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٤٠٤.
- من: املكوا. إلى: أوتادها. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٢٩.
- من: عليكم. إلى: بجهالته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٦.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١.
- من: قد أبصرتم. إلى: اهتديتم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٧.
- و المتكرر فى الخطبه ٢٠. بتقديم و تأخير فى بعض الفقرات. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٩.
- من: عاتب. إلى: عليه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٦.
- من: من وضع. إلى: الظّنّ به. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٩.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٩.
- من ملك استأثر. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٥.
- من استبدّ برأيه هلك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٧.
- من: و من شاور. إلى: عقولها. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦١.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٩.

من: من كتم. إلى: بيده. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٩.

من: الفقير. إلى: الأكبر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٧.

من: من قضى. إلى: عبده. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٦.

من: لا طاعه. إلى: الخالق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٤.

من: لا يعاب. إلى: ما ليس له. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩١.

الإعجاب يمنع الازدياد. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩١.

من: الأمر. إلى: قليل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٣.

قد أضاء الصبح لذي عينين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٣١٩.

من: ترك. إلى: التوبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٩.

من: كم من. إلى: أكالات. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٦.

الناس أعداء ما جهلوا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢. و المتكرر تحت الرقم ٤٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٤.

من: من استقبل. إلى: الخطأ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٥.

من: من أحد. إلى: الباطل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٩.

من: إذا هبت. إلى: تخاف منه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٨.

آله الرياسه سعه الصدر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٣.

من: ازجر. إلى: المحسن. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٢٨.

من: إحصد. إلى: صدرك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٤.

اللجاجه تسلّ الرأى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٣.

الطمع رق مؤبد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٤.

من: ثمره. إلى: السلامه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨١.

من: لا خير. إلى: بالجهل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢ و ٤٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٣.

من: ما اختلفت. إلى: ضلاله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٤.

ما شككت مذ. إلى: أريته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٤.

و المتكرر في الخطبه ٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٦.

من: ما كذبت. إلى: ضلّ بى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٨٩.

من: للظالم. إلى: عضه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٩.

الزحيل و شيك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٣.

من: من أبدى. إلى: جهله الناس. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٨٨.

و المتكرر في الخطبه ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٣٤.

من: من لم ينجه. إلى: الجزع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤١٣.

من: وا عجباً. إلى: و أقرب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٨١.

من: إنّما المرء في هذه الدنيا. إلى: آخر من أجله. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٩١. و الوارد باختلاف يسير في الخطب

تحت الرقم ١٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٦.

من: فنحن. إلى: ما جمعاً. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٢٧.

من: يا ابن آدم ما كسبت. إلى: لغيرك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٩٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٠.

من: إنّ للقلوب. إلى: عمى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٨٧.

من: متى أشفى. إلى: عفوت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٤١.

من: وقد مرّ. إلى: الباخلون. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٦.

من: هذا ما كنتم. إلى: بالأمس. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٦.

من: لم يذهب. إلى: وعظك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٧.

من: إنَّ هذه. إلى: الحكمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٧.

و المتكرر بالحكمه ٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٨٧.

كلمه حقّ يراد بها باطل. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ١٩٨. و المتكرر في الخطب تحت الرقم ٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٤٨.

ص: ٥٥٨

من: صفه الغوغاء. إلى: مخبزه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٨٠.

من: لا مرحبا. إلى: سواءه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٨.

من: إنَّ مع. إلى: يحفظانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٢٦.

من: فإذا. إلى: و بينه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٢٧.

إنَّ الأجل جنّه حصينه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠١. و: المتكرر في الخطبه ٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٨٠.

من: نبايعك. إلى: و الأود. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٩٨.

من: أيها الناس. إلى: ذكركم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨.

من: لا يزهّدنك. إلى: المحسنين. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٤٦.

من: كلّ وعاء. إلى: يتّسع به. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٦.

من: أوّل. إلى: الجاهل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١٩.

من: إن لم تكن. إلى: يكون منهم. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٤.

من: من حاسب. إلى: علم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٥.

من: لتعطفنّ. إلى: ولدها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٤.

من: و نريد. إلى: الوارثين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠٥.

من: اتقوا الله. إلى: المرجع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٣٨.

من: الجود. إلى: ممن غدر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣١.

الاستشاره عين الهدايه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٢.

من: و الصبر. إلى: الزمان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٣.

و قد خاطر من استغنى برأيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٣.

أشرف الغنى ترك المنى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤، و المتكرر تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٠.

من: و كم من. إلى: أمير. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠١.

و من التوفيق حفظ التجربه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٢.

و المودّه قرابه مستفاده. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٢.

و لا تأمننّ ملولا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٧.

من: عجب. إلى: عقله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٢.

من: أعض. إلى: أبدا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٠.

من: من لان. إلى: أغصانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٨.

الخلاف يهدم الزأى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٢.

من نال استطال. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٤.

من: في تقلب. إلى: الرجال. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٧.

من: حسد. إلى: الموّده. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٨.

من: أكثر مصارع. إلى: المطامع. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢١٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٦.

من: ليس من. إلى: بالظنّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٧.

من: بئس. إلى: العباد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٧.

من: من أشرف. إلى: يعلم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٩.

من: من كساه. إلى: عيبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٥.

من: بكثره. إلى: الهيئه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١٧.

من: و بالتّصفه. إلى: الأنصار عليه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١٨.

من: العجب. إلى: الأجساد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٢.

الطامع في وثاق الدّلّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٤.

من: الإيمان. إلى: بالأركان. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٩.

من: من أصبح. إلى: لا يدركه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٨.

كفى بالقناعه ملكا، و بحسن الخلق نعيما. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٤.

من: سئل. إلى: القناعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٢٣.

من: شاركوا. إلى: الحظّ عليه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٤.

من: قوله تعالى. إلى: التّفصّل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٢٥.

من: من يعط. إلى: الطّويله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦١.

من: لا تدعون. إلى: مصروع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٨.

من: خيار. إلى: بعلمها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٥٤.

من: هو الذى. إلى: فعلت. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٤٥٥.

و الله لدنياكم هذه أهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٦. ورد في

تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٢.

من: إنّ قوما. إلى: الأحرار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٨٥.

ص: ٥٦٢

من: المرأة. إلى: لا بدّ منها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٠.

من: من أطاع. إلى: الصّديق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٥.

من: الحجر. إلى: خرابها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٥.

من: يوم العدل. إلى: المظلوم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤١.

و الوارد بعباره: يوم المظلوم... يوم الجور تحت الحكمه ٣٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٤.

من: إتق الله. إلى: و إن رَقَّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧٨.

إذا ازدحم الجواب خفى الصّواب. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٢.

من: إنَّ لله. إلى: نعمته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٠.

من: إذا كثرت. إلى: الشّهوه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٢.

من: إحدروا. إلى: بمردود. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٨.

الكرم أعطف من الرّحم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٣.

من: و إن أردت. إلى: ظنّه. الوارد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

و الوارد بعباره: من ظنَّ بك خيرا فصدّق ظنّه في الحكم تحت الرقم ٢٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠١.

من: أفضل. إلى: نفسك عليه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٠.

من: عرفت. إلى: الهمم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٧.

من: مراره. إلى: الآخره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٧.

من: فرض الله. إلى: للإمامه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٥٣.

من: أحلفوا. إلى: سبحانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣١٩.

من: يا ابن آدم كن وصي. إلى: من بعدك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١.

من: الحدّه. إلى: مستحکم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٧١.

من: صحّه. إلى: الحسد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦١٦.

من: يا كميل؛ مر أهلك. إلى: الإبل. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٣١.

من: إذا أملتكم. إلى: بالصدقه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٠.

من: الوفاء. إلى: تعالى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣١.

من: كم من. إلى: الإملاء له. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٠.

و تكرر تحت الرقم ١١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ٣٧٦.

من: فإذا كان. إلى: الخريف. الوارد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٦٠١.

ص: ٥٦٤

من: هذا. إلى: الشَّحْشَح. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧١.

إنَّ للخصومه لِقَحْمًا. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦١.

من: إذا بلغ. إلى: أولى. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٣٢.

من: إنَّ الإيمان. إلى: في القلب. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٩.

من: كلِّما ازداد. إلى: اللَّمَّظَه. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٩٠.

من: إنَّ الرَّجُل. إلى: قبضه. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣١٩.

من: إعدبوا. إلى: استطعتم. الوارد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٧.

من: كالياسر. إلى: قداحه. الوارد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣. و المتكرر في غريب الشريف الرضى تحت الرقم ٨. ورد في

تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٥.

من: كُنَّا إذا احمرَّ. إلى: العدو منه. الوارد في غريب الشريف الرضى تحت الرقم ٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣٩٢.

*** من: و الله ما تكفوننى. إلى: الوزعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٢٧.

و أين تقعان ممَّا أريد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٢٨.

من: أترانى. إلى: من أتاه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٩٩.

ص: ٥٦٥

- من: إنَّ سعيداً. إلى: الباطل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٢.
- و الوارد باختلاف في الحكمه ١٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠١.
- من: صاحب. إلى: بموضعه الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٣.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢١.
- من: أحسنوا. إلى: عقبكم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٢٤.
- من: إنَّ كلام. إلى: داء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٨.
- من: و سأله رجل. إلى: يخطئها هذا. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٩٤.
- من: يا ابن آدم لا تحمل. إلى: برزقك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٧.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٢.
- من: أحبب. إلى: حبيبك يوماً ما. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣١.
- من: النَّاس في. إلى: فيمنعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٩.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨.
- من: إنَّ القرآن. إلى: و رسوله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٠.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٠٠.
- من: أمَّا هذا. إلى: الشَّديد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٣.
- من: لو قد استوت. إلى: أشياء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٢.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٢٥.
- من: إعلموا. إلى: الحكيم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٧.
- من: و العارف. إلى: رزقك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩٩.

من: لا تجعلوا. إلى: فأقدموا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٨٨.

من: إِنَّ الطَّمْع. إلى: لا يأتيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٧.

من: اللَّهُمَّ إِنِّي. إلى: مرضاتك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٢٨.

من: لا و اللّذى. إلى: كذا و كذا. الوترد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٨.

من: قليل. إلى: مملول منه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٨.

و المتكرر باختلاف يسير في الحكمه ٤٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٦.

من: إذا أضرت. إلى: فافرضوها. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٧٠.

من: من تذكر. إلى: استعدّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٨.

من: لا يغشّ العاقل من استنصحه. (بعض النسخ). الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج

٢ ص ١٥٩.

من: ليست. إلى: استنصحه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٢٥.

من: بينكم. إلى: من الغزّه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٩.

جاهلكم مسوّف مزداد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦١.

من: قطع. إلى: المتعلّين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٩.

من: كلّ معاجل. إلى: بالتسوية. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٨٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٨.

ص: ٥٦٧

من: ما قال. إلى: يوم يؤس. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٤.

من: طريق. إلى: فلا تتكلفوه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٩٣.

من: إذا أزدل. إلى: العلم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٦٦.

من: كان لى. إلى: إذا وجد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٠.

من: و كان أكثر. إلى: الكثير. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٨٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٢.

من: لو لم يتوعد. إلى: لنعتمه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٨.

من: وقد عزى. إلى: خلف. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٢.

من: يا أشعث. إلى: مأزور. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٣.

من: يا أشعث. إلى: و رحمه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٤.

من: إنَّ الصَّبر. إلى: لقليل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٢.

من: لا تصحب. إلى: مثله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٣٢.

مسيره يوم للشَّمس. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٦٤.

من: أصدقاؤك. إلى: عدوك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٥.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٣.

- من: إنّما أنت. إلى: ردّفه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٦.
- من: ما أكثر. إلى: الاعتبار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٧.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٢.
- من: ما أهمنى. إلى: العافيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٩.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦٤.
- من: لما سأله. إلى: ولا يرونه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٠.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٠.
- من: رسولك. إلى: ينطق عنك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠١.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٣٦.
- من: ما المبتلى. إلى: البلاء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٢.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٦٤.
- من: النَّاس. إلى: حبّ أمّه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٢.
- من: إنّ المسكين. إلى: أعطى الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٣٤.
- ما زنى غيور قطّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٤.
- كفى بالأجل حارسا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٧٩.
- من: ينام. إلى: الحرب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٠٥.
- من: موّده. إلى: القرابه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٤٥.
- من: إتّقوا. إلى: ألسنتهم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٥٦.

من: لا يصدق. إلى: فى يده. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٧.

من: إن كنت. إلى: العمامة. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٣٨.

من: إن للقلوب. إلى: الفرائض. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٢.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٧٠.

من: و فى القرآن. إلى: ما بينكم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٠٨.

من: ردّوا. إلى: الشّرّ. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣١٩.

من: ألق. إلى: قلمك. و من: و فزج. إلى: الخطّ. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣١٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧١.

من: أنا يعسوب. إلى: الفجار. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٣٩.

من: إنّما اختلفنا. إلى: آلهه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٨٦.

من: ما لقيت. إلى: على نفسه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٥٩.

من: يا بنى؛ إنى. إلى: للمقت. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٣.

من: سل تفقّها. إلى: بالجاهل. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٢٦.

من: لك أن تشير. إلى: فأطعنى. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤١١.

من: أتغلبكم. إلى: للمؤمن. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٢.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٢٠.

ص: ٥٧٠

- من: يؤسا. إلى: بهم النار. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٩٨.
- من: إتقوا. إلى: الحاكم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٧.
- من: إنَّ حزننا. إلى: حبيبا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٤٥.
- من: العمر. إلى: سنة. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩٦.
- ما ظفر من ظفر الإثم به. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٥.
- و الغالب بالشَّرِّ مغلوب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٦.
- من: إنَّ الله. إلى: عن ذلك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١٤.
- من: الاستغناء. إلى: الصّدق به. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٩.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٣.
- من: أقلّ ما. إلى: معاصيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٧٣.
- من: لأنَّ الله. إلى: العجزه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢٩.
- السلطان وزعه الله في أرضه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٢.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٥٠.
- من: المؤمن بشره. إلى: شىء نفسا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩٣.
- من: يكره. إلى: العريكه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩٥.

من: نفسه. إلى: من العبد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٩٦.
من: لو رأى. إلى: غروره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٩.
من: لكل. إلى: الحوادث. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٧.
من: المسؤول. إلى: يعد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩٦.
من: الداعى. إلى: وتر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٩٦.
من: العلم. إلى: المطبوع. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٤.
من: صواب. إلى: بذهابها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٠٤.
من: العفاف. إلى: الغنى. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٠. و المتكرر تحت الرقم ٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٩.

من: يوم العدل. إلى: المظلوم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤١.

و الوارد بعباره: يوم المظلوم... يوم الجور تحت الحكمه ٣٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٤.

من: الغنى. إلى: الناس. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥١.

من: الأقاويل. إلى: الواحد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢٨.

من: معاشر الناس. إلى: المبين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥٠.

من: من العصمه. إلى: المعاصى. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٢.

ص: ٥٧٢

من: ماء وجهك. إلى: تقطره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٧.

من: الثناء. إلى: حسد. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ١ ص ١٦٢.

من: أشد. إلى: صاحبه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٨. والمتكرر بالرقم ٤٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٢.

من: من نظر. إلى: عيب غيره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦١.

من: و من رضى. إلى: ما فاتته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٣.

من: و من سلّ. إلى: قتل به. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٣.

و من كابد الأمور عطب. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٦.

و من اقتحم اللّجج غرق. و من: و من دخل. إلى: دخل النار. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه

ج ٢ ص ١٠٧.

القناعه مال لا ينفد. الوارد في حكم الرضى تحت الأرقام ٥٧ و ٣٤٩ و ٤٧٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥١.

من: و من نظر. إلى: بعينه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٨.

من: و من أكثر. إلى: من الدنيا باليسير. و من: و من علم. إلى: فيما يعنيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٩. ورد

في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٨.

من: للظالم. إلى: الظلمه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٧.

من: عند تناهى. إلى: الرّخاء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤١.

من: لبعض أصحابه. إلى: بأعداء الله. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٥٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٥٢.

من: أكبر. إلى: مثله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٦.

من: لا تقل. إلى: رزقت بزه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٦.

من: أطلعت. إلى: الغنى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٨.

من: لوسد. إلى: أجله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٢١٢.

من: إن هذا. إلى: قدمتم عليه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥١.

يا أيها الناس. و من: ليركم الله. إلى: مأمولا. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٥٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠٠.

من: يا أسرى. إلى: عاداتها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢٨.

من: لا تظنن. إلى: محتملا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٥٤.

من: إذا كانت. إلى: الأخرى. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٠.

من: من ضمن. إلى: المرء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٧.

من: من الخرق. إلى: الفرصه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٠٤.

من: لا تسأل. إلى: شغل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٦.

من: و الفكر مرآه صافيه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٥.

و المتكرر جزء منه فى الحكمه ٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٢.

و الاعتبار منذر ناصح. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٢.

من: كفى أدبا. إلى: لغيرك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٣.

من: العلم. إلى: ارتحل. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٤.

من: يا أيها الناس. إلى: يبلسون. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٤٥١.

من: إنَّ الله. إلى: إلى جنته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٣٥٣.

من: يأتى. إلى: أهل الأرض. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٧.

من: منهم. إلى: عنها إليها. و من: يقول الله. إلى: الغفله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٩.

من: فقد نبذ: إلى: حفظته. و من: فالكتاب. إلى: مؤو. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٩. و باختلاف يسير فى الخطبه رقم ١٤٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤.

من: فالكتاب. إلى: الجماعه. و من: كأنهم. إلى: زبره. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٩. و باختلاف يسير فى الخطبه رقم ١٤٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥.

من: أيها الناس. إلى: سهمته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٩٦.

من: لا شرف. إلى: التوبه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٥.

من: ولا كثر. إلى: الدَّعة. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٧.

من: البخل جامع. إلى: كلَّ سوء. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧١. و الوارد جزء منه تحت الرقم ٣٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٩.

من: و الرَّغبه. إلى: التَّعب. و من: و الحرص. إلى: مساوئ العيوب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٩.

من: يا جابر. إلى: الجاهل أن يتعلَّم. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧١.

من: و إذا بخل. إلى: بدنياه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧٤.

من: أيها المؤمنون. إلى: اليقين. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٩.

من: فمَنهم. إلى: ميِّت الأحياء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٥.

من: و إنَّ. إلى: خلق الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٨.

من: و إنَّهما. إلى: إمام جائر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٩.

من: إنَّ أوَّل. إلى: أعلاه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٢٧.

من: إنَّ الحقَّ. إلى: و بىء. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٩٥.

من: لا يأمننَّ. إلى: الكافرون. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٢.

من: البخل جامع. إلى: كلَّ سوء. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٨. و الوارد جزء منه تحت الرقم ٣٧١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٩.

من: ولا يكبرن. إلى: تسوءه. و من: واعلم. إلى: أتاك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٩. و الوارد باختلاف في الخطبه
٣١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٥.

من: فلا تحمل. إلى: يومك. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٥.

من: كفاك. إلى: قدّر لك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٦.

من: ربّ مستقبل. إلى: آخره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٦.

من: الكلام. إلى: وثاقه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٨.

من: فاخزن. إلى: ورقك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٨٩.

من: ربّ كلمه. إلى: نغمه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٠.

من: لا تقل. إلى: يسألك عنها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٩.

من: إحذر. إلى: معصيه الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٤.

من: الزّكون. إلى: عجز. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٢.

من: إنّ من. إلى: بتركها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٧.

من: من طلب. إلى: بعضه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٣.

من: ما خير. إلى: عافيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٩.

من: ألا و إن. إلى: تقوى القلب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٦.

من: من أبطأ. إلى: به نسبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٩.

و المتكرر تحت الرقم ٢٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٨.

من: و من فاته. إلى: آباءه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٩.

من: للمؤمن. إلى: محزّم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٨٦.

من: إزهد. إلى: بمغفول عنك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٩.

من: تكلموا. إلى: لسانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٢.

و الوارد مجتزأ تحت الرقم ١٤٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١١١.

من: خذ من. إلى: الطّلب. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٢٥.

ربّ قول أنفذ من صول. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٢.

كلّ مقتصر عليه كاف. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٠.

المتيه قبل الدّنيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٧.

من: و الثقل. إلى: قائما. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٨.

من: الدهر. إلى: فاصبر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٩.

و المتكرر بنفس العبارة في الخطبه رقم ٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٧.

من: نعم الطّيب. إلى: ريحه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٧.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٢٨.

من: ضع. إلى: قبرك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٥.

من: إنَّ للولد. إلى: القرآن. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٩.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٧.

من: العين. إلى: نشره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٠٣.

من: مقاربه. إلى: غوائلهم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٤.

من: لقد طرت. إلى: سقبا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٦٢.

من: من أوماً. إلى: الحيل. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٤.

من: إنا لا نملك. إلى: تكليفه عنا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٩٧.

من: دعه. إلى: لسقطاته. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٤٣١.

من: ما أحسن. إلى: على الله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧٦.

من: ما استودع. إلى: يوما. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٥.

من صارع الحقَّ صرعه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٦.

القلب مصحف البصر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٢.

التقى رئيس الأخلاق. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٠.

من: لا تجعلن. إلى: سدّدك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١١.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٢.

من: كفاك أدا. إلى: لغيرك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٣.

من: إن صبرت. إلى: البهائم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٣.

و الوارد باختلاف الروايه فى الحكمه رقم ٤١٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٥٤.

تغرّ و تضرّ و تمرّ. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٣.

من: إنّ الله. إلى: فرحلوا. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٨٤.

من: يا بنى؛ لا تخلفن. إلى: على نفسك. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤١٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٤.

من: أما بعد؛ فإنّ. إلى: بعدك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٧.

من: فإنّما أنت. إلى: برزق الله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ١٣٨.

من: شكلكك. إلى: أستغفر الله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ١٠٩.

الحلم عشيره. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٢.

من: مسكين. إلى: العرقه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٩. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٣.

من: إنّ أبصار. إلى: عن ذنب. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٠.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٥.

من: كفاك. إلى: رشدك. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٢.

ص: ٥٨٠

- من: إفعالوا. إلى: أهله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١١٧.
- من: من أصلح. إلى: و بين الناس. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٢٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣٨٨.
- من: الحلم. إلى: بعقلك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٤. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٤.
- من: إنَّ لله. إلى: غيرهم. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٥. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧٥.
- من: لا ينبغى. إلى: افتقر. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥٦.
- من: من شكى. إلى: شكى الله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٧.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٨.
- من: و كلَّ يوم. إلى: يوم عيد. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٣.
- من: إنَّما هو. إلى: قيامه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤٥.
- من: إنَّ أعظم. إلى: به النار. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٩.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٤٩٥.
- من: إنَّ أخسر. إلى: بتبعته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٠.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٧.
- من: يا ابن آدم الرزق. إلى: برزقه منها. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٣١.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦١.
- من: إنَّ أولياء الله. إلى: عادى الناس. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٢.
- ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٣.
- من: بهم علم. إلى: ما يخافون. الوارد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ١٥٤.

- من: أذكروا. إلى: التَّبَعَات. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٥٣.
- أخبر ثقله. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٦٧
- من: ما كان الله. إلى: المغفره. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٥.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥١٠.
- من: أولى. إلى: به الكرام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٥٩٠.
- من: العدل أن. إلى: و أفضلهما. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٧.
- ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٣١٨.
- النَّاسُ أعداء ما جهلوا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٨.
- و المتكرر تحت الرقم ١٧٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٤.
- من: الزَّهْد. إلى: بطرفيه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ١٤٧.
- ما أنقض النَّوم لغزائم اليوم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٠.
- و المتكرره في الخطبه ٢٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٣٠.
- الولايات مضامير الرجال. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠١.
- من: ليس بلد. إلى: حملك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٦.
- من: مالِك. إلى: الطَّائِر. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٣. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٢١.
- من: قليل. إلى: مملول منه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٤.
- و المتكرر باختلاف يسير في الحكمه ٢٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٦.
- من: إذا كان. إلى: أخواتها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٢.

من: ما فعلت. إلى: الذى معك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٦.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٢٧٩.

من: من أتجر. إلى: فى الرّبا. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٧.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٦٨.

من: من عظم. إلى: بكبارها. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٨.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٣٣.

من: من كرمته. إلى: شهوته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٩.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٤٦.

من: ما مزح. إلى: مجّه. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٠. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٤.

من: زهدك. إلى: ذلّ نفس. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥١.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٦٠٣.

من: الغنى. إلى: على الله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٢. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٨.

من: ما زال. إلى: عبد الله. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٣. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٤٤٧.

من: ما لابن آدم. إلى: حفته. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٤.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٦٣.

من: إنّ القوم. إلى: الضّلّيل. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٥.

ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٤٢.

من: ألا حزّ. إلى: فليخرج. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٦. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٦٨٧.

من: منهومان. إلى: دنيا. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٧. ورد فى تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٢.

من: علامه. إلى: حديث غيرك. الوارد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٨.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٩١.

ص: ٥٨٣

من: يغلب. إلى: التدبير. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٩.

و المتكرر باختلاف يسر في الحكمه ١٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٣١٠.

من: الحلم. إلى: الهمة. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٠. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٤١.

الغيبه جهد العاجز. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦١. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ٩٩.

من: ربّ مفتون. إلى: القول فيه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٠.

من: الدّنيا خلقت. إلى: لنفسها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٨.

من: إن لبنى. إلى: يجرون فيه. و من: و لو قد: إلى: لغبتهم. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٦٤. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٥٩٦.

من: هم و الله. إلى: السلاط. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٥. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٠.

العين و كاء السه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٦. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٢٦٤.

و وليهم. إلى: استقام. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٨.

حتّى ضرب الدّين بجرانه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٧ ص ٢٧٩.

من: يأتي. إلى: بينكم. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٠.

من: تنهد. إلى: المضطّرين. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٦٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١.

من: هلك فئّ رجلاين. إلى: مبغض. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٩. و الوارد باختلاف عبارته تحت الرقم ١١٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٦٩.

من: التوحيد. إلى: لا تتهمه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٣ ص ٨٩.

من: لا خير. إلى: بالجهل. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٧١ و ١٨٢. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٣.

من: اللهم اسقنا. إلى: صعابها. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٢.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٤.

من: الخضاب. إلى: مصيبه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٣.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٥ ص ٥٢٢.

من: ما المجاهد. إلى: فعفّ. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٤.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٢٥.

القناعه مال لا ينفد. الوارد في حكم الرضى تحت الأرقام ٤٧٥ و ٥٧ و ٣٤٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٥١.

من: إستعمل. إلى: السيف. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٦.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٨٧.

من: أشدّ. إلى: صاحبه. الوارد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٤٨ و المتكرر بالرقم ٤٧٧. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٠٢.

من: ما أخذ. إلى: يعلموا. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٨. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ٣٧٣.

من: شرّ. إلى: تكلف له. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٩. ورد في تمام نهج البلاغه ج ٢ ص ١٦٨.

من: إذا احتشم. إلى: فارقه. الوارد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٨٠.

ورد في تمام نهج البلاغه ج ٦ ص ١٤٥.

فهرس فهارس "تمام نهج البلاغه"

الموضوع رقم الصفحه

تمهيد ٧

فهرس الآيات القرآنيه ١٣

فهرس الأحاديث النبويه ٦٩

فهرس الأشعار و الأمثال ١١١

فهرس الأماكن ١٢٣

فهرس القبائل ١٣٥

فهرس الأعلام ١٤٣

دليل نهج البلاغه ٤٤١

ص: ٥٨٧

تأليفات للمحقّق

- ١ - مبادئ الإسلام.
- ٢ - نهج الانتصار.
- ٣ - تمام نهج البلاغه (النسخه المشروحه).
- ٤ - تمام نهج البلاغه (النسخه الموثقه).
- ٥ - تمام نهج البلاغه (النسخه المسنده).

ص: ٥٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

